This is a reproduction of a book from the McGill University Library collection.

Title: [Qānūn fī al-ṭibb] Kānūn
Author: Avicenna, 980-1037
Publisher, year: [16--?]

The pages were digitized as they were. The original book may have contained pages with poor print. Marks, notations, and other marginalia present in the original volume may also appear. For wider or heavier books, a slight curvature to the text on the inside of pages may be noticeable.

ISBN of reproduction: 978-1-77096-137-1

This reproduction is intended for personal use only, and may not be reproduced, re-published, or re-distributed commercially. For further information on permission regarding the use of this reproduction contact McGill University Library.

McGill University Library
www.mcgill.ca/library

FROM
THE LIBRARY
OF
SIR WILLIAM OSLER, BART.
OXFORD

AVICENNA [Abū 'Alī Ḥusain ibn 'Abdu'llāh ibn Sīnā] c. 980–1037 (?)

462. MS. in Arabic, on Oriental paper: written in the 17th cent. (?): 13½×7½ in., xi+407 leaves: in modern native leather binding.

Kānūn. The 5 books of the Canon. Copy made from a copy by Isma'il ibn al-Ḥusain al-Ḥusaini, who transcribed it from the author's autograph. The MS. is dated 596 A. H. (=1199 A. D.), but the writing and illumination are much later, perhaps 17th cent. Two pages at the beginning of each book and 2 at the end of the volume have illuminated borders &c. in gold and colours; fol. 223 blank; a few leaves damaged.

Inserted: letters from Dr. M. Sa'eed (through whom the MS. was brought from Persia), describing the tomb of Avicenna; and letters from J. Arthur Funk and Dr. A. R. Neligan on the proposed restoration of the tomb. On the latter see also no. 491 and note to no. 7671.

"The famous Avicenna, son of Hali; born at Bochara . . . He studied philosophy very early; so that if we believe Sorsanus, his disciple, he was master of Euclid and other Mathematical books, when he was but sixteen years old: and soon made such proficiency in the study of Physick, as to become very celebrated for his skill in that art . . . Avicenna liv'd for the most part at Ispahan; he is represented . . . as one very much addicted to his pleasures, so that he fell into several sorts of distempers; and it was a saying they tell us, in those times, That all his philosophy could not make him moral, nor all his physick teach him, how to preserve his health . . .

"Avicenna compil'd a large work, which he call'd the Canon; and the fame of this book was so great throughout all Asia, that it was epitomiz'd and commented upon by several other Arabians in the 12th and 13th Centuries: and even long before this, it began to prevail so much in Europe, that there was no other doctrine taught in the Schools of Physick; and it happen'd to be the good fortune of Avicenna, to continue his empire there,' till the restoration of learning." Freind. no. 5894, ii, pp. 69–73. W. O. [MS. note in no. 482.]

Aug. 7, 1915. Dr. Neligan, physician to the British embassy, Teheran, told me to-day that he had a consultation on a case of fever with a native physician who quoted Avicenna and said he did not think the case was one of typhoid as it did not correspond with the symptoms laid down in the Canon. [W. O., MS. note on p. 5 of no. 493.]

00.67
SC 4

بسم الله الرحمن الرحیم

امّل جمل جیو السّاری

حرره الله ... ارسه

علی ... کرکاد

صح ... بحرره ...

بسم الله وله الملک کله

اشتریته فی ارض الاقدس والمشهد المقدس

وانا العبد الاقل محمد ابن حاجی مقصود علی

اللاهیجی بالثمن المعین والمبلغ المبیّن

خمس وخمسون ریالا

حمادی جند داده جان خریدم

بنامیزد بخیر ... ارزان خریدم

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين ونتوكل عليه والحمد لله حمداً يستحقه بعلو شأنه وسبوغ احسانه وبعد فقد التمس مني بعض خلّص اخواني ومن
يلزمني اسعافه فيما يسمح به وسعي ان اصنف في الطب كتاباً مشتملاً على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالاً يجمع الى الشرح الا
ختصار والى ايفاء الاكثر حقه من البيان الايجاز فاسعفته بذلك ورايت ان اتكلم اولاً في الامور العامة الكلية
في كلا قسمي الطب اعني القسم النظري والقسم العملي ثم من بعد ذلك اتكلم في كليات احكام قوى الادوية المفردة
في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو عضو فابتدى اولاً بتشريح ذلك العضو ومنفعته واما تشريح الا عضاء
المفردة البسيطة فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من تشريح ذلك العضو
ابتدات في اكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق على كليات امراضه واسبابها وطرق
الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي ايضاً فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودللت
اولاً في اكثرها ايضاً على الحكم الكلي في حده واسبابه ودلايله ثم تخلصت الى الاحكام الجزئية ثم اعطيت القانون الكلي
للمعالجة ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدواء دواء بسيط او مركب وما كان سلف ذكره من الادوية المفردة
للامراض في كتاب الادوية المفردة في الجداول والاصباغ التي ارى استعمالها فيه كما ستقف عليه اذا انتهيت اليه
وصلت اليه لم اكرر الا قليلاً منه وما كان من الادوية المركبة انما الاحرى به ان يكون في القراباذين الذي ارى ان
اعمله اخرت ذكر منافعه وكيفية خلطه اليه ورايت ان افرغ من هذا الكتاب الى كتاب ايضاً في الامور الجزئية مختص بذكر
الامراض التي لا تختص بعضو بعينه واورد هنالك ايضاً الكلام في الزينة وان اسلك في هذا الكتاب ايضاً مسلكي في
الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا انتهيا بتوفيق الله الفراغ من هذا الكتاب جمعت بعد ذلك كتاب القراباذين وهذا
كتاب لا يسع لمن يدعي هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون جله معلوماً محفوظاً عنده فانه يشتمل على اقل ما لا بد منه
للطبيب واما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وان اخر الله تعالى الاجل وساعد القدر انتصبت لذلك انتصاباً ثانياً
واما الان فاني اجمع هذا الكتاب واقسمه الى كتب خمسة على ما ترى في الفهرست الفن الاول من كتاب الاول
الطبيعية يشتمل على ستة تعاليم الفصل الاول من التعليم الاول من الفن
في حد الطب اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان

من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زائلة ولقايل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر وعمل وانتم قد
جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينيذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الحكمة ما هو نظري وعملي
ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي شيئا اخر ولا نحتاج الان الى بيان اختلاف
المراد في ذلك الا في الطب واذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي
الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم
ان المراد من ذلك شي اخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرته ثم
يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فنعني بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيد الاعتقاد فقط من غير ان
يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه لا العمل بالفعل ولا
مزاولة الحركات البدنية بل القسم الاخر من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه راياً وذلك الراي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما
يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتدا ما يردع ويبرد ويكثف ثم من بعد ذلك يمزج الرادعات
بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة الا في اورام تكون عن مواد تدفعها الاعضاء الرئيسة فهذا
التعليم يفيد لك رايا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس
لقايل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلثة الصحة والمرض وحال لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القايل
لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين واجبا لا هذا التثليث ولا الاخلال به ثم انه وان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن
الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهي ملكة او حال تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة
ولا لها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شروطا لا حاجة اليها ثم لا مناقشة مع الاطبا في
هذا وما هم ممن يناقشون في مثله ولا توفي هذه المناقشة لهم او لمن يناقضهم الى فايدة في الطب فاما معرفة الحق في ذلك فمما يليق باصول
صناعة اخرى فليطلب من هناك

الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شي انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه
ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال
من العوارض فيجب ايضا ان نعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشي انما يحصل من
جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له وان لم تكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية
صورية وتمامية والاسباب المادية هي الاشياء الموضوعة التي فيها تقوم الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو او روح واما الموضوع الابعد
هي الاخلاط والابعد منه هو الاركان وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكل ما وضع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته
الى وحدة ما فتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما الاسباب
الفاعلية فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل
والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والا
ستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانساني مماسة له اما غير مخا

الطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتراكيب واما الاسباب التمامية
فالافعال وفي معرفت الافعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين فهذه موضوعات صناعت
الطب من جهة انها باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان تحفظ الصحة ويزيل
ان تكون لها ايضا اجزاء بحسب اسباب هذين الحالين وآلاتهما واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهوا وتقدير الحركة
والسكون والعلاج بالدوا والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطباء بحسب ثلثة اصناف من الاصحا والمرضى والمتوسطين الذين نذ
ونذكر انهم كيف يعدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا هذه البيانات فقد اجتمع [illegible] ان الطب ينظر
في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضاء البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية وال[illegible]انية والافعال
وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط واسبابها من الماكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدا[illegible] المساكن والا
ستفراغ والاحتقان والصناعات والعلاجات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنا[illegible] الاجناس والوا
ردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهوا وتقدير الحركات والسك[illegible] والعلاج والا
دوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب [illegible] يتصوره بالماهية
فقط تصورا علميا ويصدق بهليته تصديقا على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها [illegible]
من صناعته فما كان من هذه كالمبادي فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادي العلوم الجز[illegible] [illegible]مه وتتبرهن وتبين في علوم اخرى
اقدم منها وكذلك حتى ترتقي مبادي العلوم كلها الى الحكمة الاولى التي يقال لها [illegible] م بعد الطبيعة واذا شرع بعض المتطببين
واخذ يتكلم في اثبات العناصر [illegible] المزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع [illegible] العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب
ما ليس من الطب ويغلط من حيث [illegible] يظن انه يبين شيئا [illegible] يكون قد بينه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد ما
كان منه غير بين الوجود بهليته [illegible] هذه الجملة ثم الاركان انها هل هي وكم هي والمزاجات انها هل هي وما هي وكم هي والاخلاط
ايضا هل هي و[illegible] هي وكيف هي والقوى هل هي وكم هي والارواح هل وكم هي واين هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان
الاسباب كم هي واما الاعضا ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض
واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان على ما كان من هذا خفي الوجود
بتفصيله وتقديره وتوقيته هذه وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم اول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه
طبيب ولكن من جهة انه يحب ان يكون فيلسوفا يتكلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع
فليس ذلك له من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه

ان يبرهن على ذلك بتة والا وقع الدور

التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد

الاركان هي اجسام بسيطة اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة الصور التي تنقسم المركبات اليها
ويحدث بامتزاجها الانواع المختلفة من الكائنات فليتسلم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفيفان واثنان ثقيلان الخفيفان
النار والهواء والثقيلان الماء والارض والارض جرم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان
كان مباينا وذلك ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس و
وجوده في الكائنات وجود مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيئات واما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا
للارض مشمولا للهواء اذا كانا على وضعيهما الطبيعيين وثقله الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يعارضه سبب
خارج ظ[illegible] [illegible]وس وحالة هي رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث يجيب بادنى سبب الى ان يتفرق ويتحد ويقبل اي شكل كان ثم
لا يحفظه ووجوده في الكائنات لتسلس الهيئات التي يراد في اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان نبهها

الترك للهيآت الشكلية فهو سهل القبول لها كما ان اليابس والثانى عسر القبول للهيآت الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس
بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل قوة تامة
واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه واما الهواء فانه جرم بسيط موضعه الطبيعى فوق الماء وتحت النار وهذا
خفته الاضافية وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا ووجوده فى الكائنات لتتخلخل وتلطف وتخف وتستقل واما النار فهو جرم بسيط موضعه
الطبيعى فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانه الطبيعى هو السطح المقعر من الفلك الذى ينتهى عنده السماء وذلك خفته المطلقة وطبعه حار
يابس ووجوده فى الكائنات لينضج ويلطف ويمتزج ويجرى فيها بتنفيذه الجوهر الهوائى ولينكسر من محوضته برد العنصرين الثقيلين
الباردين فيرجعا عن العنصرية الى المزجية والثقيلان اعون فى كون الاعضاء وفى سكونها والخفيفان اعون فى كون الارواح وفى تحريكها
وتحريك الاعضاء والثانى المحرك هو النفس باذن باريها

التعليم الثالث ثلثة فصول الفصل الاول فى المزاج

فاقول المزاج كيفية حاصلة من تفاعل الكيفيات المتضادات اذا وقفت على حد ما ووجودها فى عناصر متصغرة الاجزاء ليماس اكثر كل واحد
منها اكثر الآخر اذا تفاعلت بقواها بعضها فى بعض حدث عن جملتها كيفية متشابهة فى جميعها هى المزاج ولان القوى الاولية فى الاركان
المذكورة اربع هى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فتبين ان من المزاجات فى الاجسام الكائنة الفاسدة تكون عنها وذلك اما بحسب ما
يوجبه القسمة العقلية بالنظر المطلق غير مضاف الى شئ على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان يكون المقادير من الكيفيات
المتضادة فى الممتزج متساوية متقاومة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها بالتحقيق والوجه الثانى ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة
وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الى احد الطرفين اما فى احدى المتضادتين اللتين بين البرودة والحرارة والرطوبة واليبوسة واما فى كليهما
لكن المعتبر فى صناعة الطب بالاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس هذا ولا ذلك بل يجب ان يتسلم الطبيب من الطبيعى ان المعتدل على هذا المعنى
مما لا يجوز ان يوجد فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان يعلم ان المعتدل الذى يستعمله الاطباء فى مباحثهم هو مشتق لا من التعادل
الذى هو التوازن بالسوية بل من العدل فى القسمة وهو ان يكون قد توفر فيه على الممتزج بدنا كان بتمامه او عضوا من العناصر بكمياتها وكيفياتها
القسط الذى ينبغى له فى المزاج الانسانى على اعدل قسمة ونسبة لكنه قد يعرض ان تكون هذه القسمة التى تتوفر على الانسان قريبة جدا من المعتدل
الحقيقى وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ابدان الناس ايضا الذى هو بالقياس الى غيره مما ليس له ذلك الاعتدال وليس له قرب الانسان من الا
عتدال المذكور فى الوجه الاول يعرض له ثمنية اوجه من الاعتبارات فانه اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه واما ان
يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفى نوعه واما ان يكون
بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفى صنفه و
فى نوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى احواله فى نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفى بدنه واما
ان يكون بحسب العضو مقيسا الى احواله فى نفسه والقسم الاول هو الاعتدال الذى للانسان بالقياس الى ساير الكائنات وهو شئ له عرض وليس
منحصرا فى حد وليس ذلك ايضا كيف اتفق بل له فى الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان واما الثانى فهو
الواسطة بين طرفى هذا المزاج العريض ويوجد فى شخص فى غاية الاعتدال من صنف فى غاية الاعتدال فى السن الذى يبلغ فيه النشو غاية النمو
وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقى المذكور فى ابتداء الفصل حتى يمتنع وجوده فانه يعسر وجوده وهذا الانسان ايضا انما يقرب من الاعتدال
الحقيقى المذكور لا كيف اتفق ولكن تتكافى اعضائه الحارة كالقلب والباردة كالدماغ والرطبة كالكبد واليابسة كالعظام فاذا توازنت
تعادلت قربت من الاعتدال الحقيقى واما باعتبار كل عضو فى نفسه فكلا الاعضاء والذى هو الجلد على ما نصفه بعد واما بالقياس الى
الارواح والى الاعضاء الرئيسة فليس يمكن ان يكون متقاربا لذلك الاعتدال الحقيقى بل خارجا عنه الى الحرارة والرطوبة فان مبدأ الحيوة
هو القلب والروح وهما حاران جدا مايلان الى الافراط والحيوة بالحرارة والنشو بالرطوبة بل والحرارة تقوم بالرطوبة وتتغذى بها والاعضاء
الرئيسة ثلثة كما سنبين بعد هذا والبارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكبد واليابس منها والقريب من اليبوسة

منها وهو القلب ويبوسته لا تبلغ ان تعدل رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس ولكن
القلب بالقياس الى الاخرين يابس والدماغ بالقياس الى الاخرين بارد واما القسم الثالث فهو اضيق عرضا من القسم الاول اعنى من الاعتدال
النوعى الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهواء من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم
يصحون به وللصقالبة مزاجا آخر يخصون ويصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه وغير معتدل بالقياس الى الاخر فان البدن
الهندى اذا تكيف بمزاج الصقلابى مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابى اذا تكيف بمزاج الهندى فيكون اذا لكل واحد من
اصناف سكان المعمورة مزاج خاص يوافق هواء اقليمه وله عرض ولعرضه طرفا افراط وتفريط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفى
عرض مزاج الاقليم وهو اعدل مزاج ذلك الصنف فاما القسم الخامس فهو اضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذى يجب ان يكون
لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط ويجب ان تعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه يندر او لا
يمكن ان يشاركه فيه الاخر واما القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذى اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغى له
ان يكون عليه واما القسم السابع فهو المزاج الذى يجب لنوع كل عضو من الاعضاء ويخالف به غيره فان الاعتدال الذى للعظم هو ان يكون اليابس
فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر واما القسم الثامن فهو مزاج العضو
الشخصى الذى اذا حصل له كان على افضل ما ينبغى له ان يكون عليه فاذا اعتبرت الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقى هو الانسان واذا اعتبرت
الاصناف فقد صح عندنا انه اذا كان فى الموضع الموازى لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الاسباب الارضية امر مضادا اعنى من الجبال والبحار
فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقى وصح ان الظن الذى يقع هناك خروجا عن الاعتدال لسبب قرب الشمس ظن فاسد فان
مسامتة الشمس هناك اقل نكاية وتغييرا للهواء من مقاربتها ما هيها او لاكثر عرضا ما اناها وان لم تسامت ثم سائر احوالهم فاضلة متشابهة ولا تتضاد
عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يشابه مزاجهم دائما وكنا عملنا فى تصحيح هذا الراى رسالة ثم بعد هؤلاء فاعدل الاصناف سكان الاقاليم الرابع فانهم
لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رؤسهم حينا بعد حين بعد تباعدها عنهم كسكان اكثر الثانى والثالث ولا يفجون نيون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم
كسكان اخر الخامس وما هو ابعد منه عرضا واما فى الاشخاص فهو اعدل شخص من اعدل صنف واما فى الاعضاء فقد ظهر ان الاعضاء الرئيسة ليست
شديدة القرب من الاعتدال الحقيقى بل يجب ان تعلم ان اللحم اقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال واقرب منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل عن ماء ممزوج با
لتساوى نصفه جمد ونصفه مغلى ويكاد يتعادل فيه تشنيج العروق والدم لتبريد العصب وكذلك لا ينفعل عن جسم حسن الخلط من ابيس الاجسام و
اسيلها اذا كانا فيه بالسوية وانما يعرف انه لا ينفعل لانه لا يحس وانما كان مثله لما كان لا ينفعل منه لانه لو كان مخالفا له لانفعل عنه فان الاشياء
المتفقة العنصر المتضادة الطبايع ينفعل بعضها عن بعض وانما لا ينفعل الشئ عن مشاركه فى الكيفية اذا كان مشاركه الكيفية شبيهه فيها
واعدل الجلد جلد اليد واعدل جلد اليد جلد الكف واعدله جلد الراحة واعدله ما كان على الاصابع واعدله ما كان على السبابة واعداله ما
كان على الانملة منها فلذلك هى وانامل الاصابع الاخر يكاد يكون الى كمة بالطبع فى مقادير الملموسات فان الحاكم يجب ان يكون متساوى الميل
الى الطرفين جميعا حتى يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب ان تعلم مع ما قد علمت انا اذا قلنا للدواء انه معتدل فلسنا نعنى
بذلك انه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل بالاعتدال الانسانى فى مزاجه والا كان من جوهر الانسان بعينه ولكنا نعنى
انه اذا انفعل عن الحار الغريزى فى بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفى الخروج عن المساواة
فلا يؤثر فيه اثرا مائلا عن الاعتدال وكانه معتدل بالقياس الى فعله فى بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا نعنى انه فى جوهره بغاية
الحرارة او البرودة ولا انه فى جوهره احر من بدن الانسان او ابرد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكنا نعنى انه يحدث منه فى
بدن الانسان حرارة او برودة فوق التى له ولهذا قد يكون الدواء باردا بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس الى بدن العقرب وحارا
بالقياس الى بدن الانسان باردا بالقياس الى بدن الحية بل قد يكون دواء واحد ايضا حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى
بدن عمرو ولهذا يؤمر المعالجون بان لا يقيموا على دواء واحد فى تبديل المزاج اذا لم ينجع واذ قد استوفينا القول فى المزاج المعتدل فلننتقل الى
غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سواء اخذتها بالقياس الى النوع او الصنف او الشخص او العضو ثمانية بعد الاشتراك
فى انها مقابلة للمعتدل وتلك الثمانية تحدث على هذا الوجه وهو ان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا وانما يكون خروجه فى مضادة
واحدة واما ان يكون مركبا وانما يكون خروجه فى المضادتين جميعا والبسيط الخارج فى المضادة الواحدة اما فى المضادة الفاعلة وذلك
على قسمين لانه اما ان يكون احر مما ينبغى لكن ليس ارطب او ايبس مما ينبغى او يكون ابرد مما ينبغى وليس ارطب وايبس مما ينبغى واما ان يكون فى

المضادة

حصر برد حصر مبرود اي من اصابه البرد

المضادة المنفعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون ايبس مما ينبغي وليس احر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون ارطب مما ينبغي وليس احر ولا ابرد م[...]
لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا له قدر فان الاحر مما ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي والابرد مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة
الغريبة والايبس مما ينبغي سريعا ما يجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي الكائن بافراط فانه اسرع من الايبس في تبريده والكائن ليس بافراط فانه يحفظ
مدة اكثر الا انه يجعل آخر الامر ابرد مما ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال او الصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه هي الاربع المفردة واما ا[...]
التي يكون الخروج فيه في المتضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج احر وارطب معا مما ينبغي او احر وايبس معا مما ينبغي او ابرد وارطب معا مما ينبغي او ابـ[...]
وايبس معا ولا يمكن ان يكون احر وابرد معا ولا ارطب وايبس معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك
المزاج في البدن كيفية وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن بها لنفوذ خلط فيه متكيف بها فتغير البدن اليها مثل حرارة المدقوق وبرودة الخصر المـ[...]
المثلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم
الانساني بسبب بلغم زجاجي او تسخنه بسبب صفراء كراثي وستجد في الكتاب الثالث والرابع مثالا لواحد واحد من الامزجة الستة عشر واعلم ان المزا[...]
مع المادة قد يكون على جهتين وذلك لان العضو قد يكون تارة متنقعا في المادة مبتلا بها وقد يكون تارة المادة محتبسة في مجاريه وبطونه فربما كا[...]
احتباسها ومداخلتها تحدث تورما وربما لم يكن فهذا هو القول في المزاج فليتسلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس مبانه بنفسه

الفصل الثاني في امزجة الاعضاء

اعلم ان الخالق جل جلاله اعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو اليق به واصلح لافعاله واحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقيق ذلك الى ا[...] لفيلـ[...]
دون الطبيب واعطى الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل وينفعل واعطى كل عضو ما يليق به من م[...]
فجعل بعض الاعضاء احر وبعضها ابرد وبعضها ارطب وبعضها ايبس فاما احر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشاه ثم الدم فانه
كان متولدا في الكبد فانه لاتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانها كدم جامد ثم الرئة ثم اللحم وهو اقل حرارة منها لما يخالطه
من ليف العصب البارد ثم العضل وهو اقل حرارة من اللحم المفرد لما يخالطه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لان الدم
ليس بالكثير ثم طبقات العروق الضوارب لا لجواهرها العصبية بل لما تقبله من تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لاجـ[...]
الدم وحده ثم الجلد ثم الشحم ثم السمين ثم جلدة الكف المعتدلة وابرد ما في البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع
ثم الشحم ثم السمين ثم الجلد واما ارطب ما في البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثديين والانثيين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضـ[...]
ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتبه جالينوس ولكن يجب ان تعلم ان الرئة في جوهرها وغريزتها ليست برطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يتغذى به وشبيه في مزا[...]
العارض بما يفضل فيه ثم الرئة يتغذى من اسخن الدم واكثره مخالطة للصفراء علمنا هذا جالينوس بعينه ولكنها قد يجتمع فيها فضل كثير من الرطوبة مما يتصعد من بخارات البدن و
ينحدر اليها من النزلات واذا كان الامر على هذا فالكبد ارطب من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية والرئة اشد ابتلالا وان كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها ايضا وهكذا
ان تفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطيب البلغم في اكثر الامر هو على سبيل البل وترطيب الدم على سبيل التغرية في الجوهر على ان البلغم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه اشد رطو[...]
الدم بما يستوفيه خطه من النضج فيتحلل منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي يستحال اليه فستعلم بعد ان البلغم الطبيعي دم استحال بعض الاستحالة واما ايبس [...]
البدن فالشعر لانه بخار دخاني تحلل ما كان فيه من خلط البخار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضا لكنه ارطب من الشعر لان كون العظم من الدم ووضعه و[...]
نشاف للرطوبات الغريزية متمكن منها ولذلك ما كان العظم يغذو الكثير من الحيوانات والشعر لا يغذو شيئا منها او عسى ان يغذو نادرا من جملتها كما قد ظن من ان الخفا[...]
تهضمه وتسيغه لكنا اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والانبيق سال من العظم ماء ودهن اكثر ويبقى له ثفل اقل فالعظم اذا ا[...]
من الشعر وبعد العظم في اليبوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب الحركة ابرد
معا كثيرا من المعتدل وعصب الحس ابرد وليس ايبس كثيرا من المعتدل بل عسى ان يكون قريبا منه وليس الفيا كثير البعد منه في البرد ثم الجلد

الفصل الثالث في

امزجة الاسنان فنقول الاسنان اربعة في الجملة سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو الى قريب ثلثين سنة ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو الى نحو من خمس[...]
سنة او الى نحو من الاربعين سنة ثم سن الانحطاط مع بقاء من القوة وهو سن المكتهلين وهو الى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف في ا[...]
وهو سن الشيوخ الى اخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضاء للحركات والنهوض والى سن الصبي وهو بعد النهو[...]
الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والر[...]
ان يبقل وجهه ثم سن الفتا الى ان يقف النمو والصبيان اعني من الطفولة الى الحداثة مزاجهم في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالزائد ثم بين الاطباء [...]
اختلاف في حرارتي الصبي والشاب فبعضهم يرى ان حرارة الصبي اشد ولذلك ينمو اكثر وتكون افعال الطبيعة من الشهوة والهضم لذلك اكثر وادوم ولان الحرا[...]
المستفادة فيهم من المني اجمع واحدث وبعضهم يرى ان الحرارة الغريزية في الشبان اقوى بكثير لان دمهم اكثر وامتن ولذلك يصيبهم الرعاف اكثر واشد ولا[...]
الى الصفراء اميل ومزاج الصبيان الى البلغم اميل ولانهم اقوى حركات والحركة بالحرارة وهم اقوى استمراء وهضما وذلك بالحرارة واما الشهوة فليست تكو[...]
بل بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلبية في اكثر الامر من البرودة والدليل على ان هؤلاء [...] انه لا يصيبهم من التهوع والقيء والتخمة ما يعرض [...]

لهضم والدليل على ان مزاجهم اميل الى الصفرا هو ان امراضهم حارة كلها كحمى الغب وقيئهم صفراوي واما اكثر امراض الصبيان فانها رطبة باردة وحمياتهم بلغمية واكثر
بذ فونه بالقي بلغم واما النمو في الصبيان فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم تدل على نقصان حرارتهم هذا مذهب الفريقين واحتجاج
ما جالينوس فيرد على الطائفتين جميعا وذلك انه يرى الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان اكثر كمية واقل كيفية اى حدة وحرارة الشبان اقل
ية واكثر كيفية اى حدة وبيان هذا على ما يقوله فهو ان نتوهم ان حرارة واحدة بعينها في المقدار او جسما لطيفا حارا واحدا في الكيف والكم فشا تارة في جوهر
ب كثير كالما وفشا اخرى في جوهر يابس قليل كالحجر واذا كان كذلك فانا نجد حينئذ الحار المائى اكثر كمية والين كيفية والحار الحجري اقل كمية واحد كيفية
على هذا فقس وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما تولدوا من المني الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يطفيها فان
صبي ممعن في التزيد ومتدرج في النمو ولم يقف بعد فكيف يتراجع واما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته الغريزية ولا ايضا وقع له سبب يطفيها بل تلك
لحرارة مستحفظة فيه برطوبة اقل كمية وكيفية معا الى ان يتاخذ الاخذ في الانحطاط وليست قلة هذه الرطوبة تعد قلة بالقياس الى استحفاظ الحرارة ولكن بالقياس
الى النمو فكان الرطوبة تكون الحارة اولا بقدر ما تحفظ الحرارة وتفضل ايضا للنمو ثم تصير باخرة بقدر لا تفي لكلى الامرين بل لواحد منهما ثم يصير بقدر لا يفي ولا
باحد الامرين فيجب ان يكون في الوسط بحيث يفي باحد الامرين دون الاخر ومحال ان يقال انها يفي بالنمية ولا تفي بحفظ الحرارة الغريزية فانه كيف يزيد على الشي
ما ليس يمكنه ان يحفظ الاصل فبقي ان يكون انما يفي بحفظ الحرارة ولا يفي بالنمو ومعلوم ان هذا السن هو سن الشباب واما قول الفريق الثاني ان النمو في الصبيان
انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة فقول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا تنفعل ولا تتخلف بنفسها بل عند فعل القوة الفاعلة فيها والقوة
الفاعلة هاهنا هي نفس او طبيعة باذن الله عز وجل ولا تفعل الا بالة هي الحرارة الغريزية وقولهم ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان انما هي لبرد المزاج
قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها استمراء واغتذاء والاستمراء في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولولا ذلك
لما كانوا يوردون من البدل الذي هو الغذا اكثر مما يتحلل حتى ينموا ولكنه قد يعرض لهم سوء استمراء لشرههم وسوء ترتيبهم لمطعومهم وتناولهم الاشيا الردية
والرطبة والكثيرة وحركاتهم الفاسدة عليها فلهذا ما تجتمع فيهم فضول اكثر يحتاجون الى تنقية اكثر وخصوصا رياتهم ولذلك نفسهم اشد تواترا وعظم
وليس له عظم لان قوتهم لم تتم فهذا هو القول في مزاج الصبي والشاب على حسب ما تكفل جالينوس ببيانه وعبرنا عنه ثم يجب ان تعلم ان الحرارة بعد مدة
سن الوقوف تاخذ في الانتقاص لانتشاف الهوا المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونته الحرارة الغريزية التي هي ايضا من داخل ومعاضدة
الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في المعيشة له وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية فقد تبين
في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في المواد دائما ولو كانت هذه القوى ايضا غير متناهية وكانت دائمة الايراد لبدل ما يتحلل على السوا بمقدار واحد
لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل ولكان التحلل يفني الرطوبة فكيف والامران كلاهما متظاهران على تهيئة
النقصان والتراجع واذا كان كذلك فواجب ضرورة ان يفني المادة بل يطفي الحرارة وخصوصا اذ يعين على اطفائها بسبب عون المادة سبب اخر
وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما لعدم بدل الغذا الهضم فيعين هو الموت الطبيعي الموجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد تضمنه قوته في
حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل مسمى ولكل اجل كتاب وهو مختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة فهذه هي الاجال الطبيعية وههنا اجال اخترامية غيرها وسببها
اخرى وكل بقدر فالحاصل اذن من هذا ان ابدان الصبيان والشبان حارة بالاعتدال وابدان الكهول والمشايخ باردة لكن ابدان الصبيان ارطب
من المعتدل لاجل النمو وتدل عليه التجربة وهي من لين عظامهم واعصابهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالمني والدم والروح البخاري واما الكهول
والمشايخ خصوصا فانهم مع انهم ابرد فهم ايبس يعلم ذلك بالتجربة من صلابة عظامهم وقشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح
البخاري ثم النارية متساوية في الصبيان والشبان والهوائية والمائية في الصبيان اكثر والارضية في الكهول والمشايخ اكثر منها فيهما وهي في المشايخ
اكثر والشاب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ والكهل حار المزاج والشيخ ايبس من الشاب
والكهل في مزاج اعضائه الاصلية وارطب منهما بالرطوبة الغريبة البالة واما الاجناس في الاختلاف امزجتها فان الاناث ابرد امزجة ولذلك قصرن عن
الذكورة في الخلق وارطب فلبرد مزاجهن تكثر فضولهن ولقلة رياضتهن جوهر لحومهن اسخف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما يخالطه اسخف فانه
لكثافته اشد تبرءا بما ينفذ فيه من العروق والليف العصب واهل البلاد الشمالية ارطب واهل الصناعة المائية ارطب والذين يخالفونهم فعلى الخلاف
واما علامات الامزجة فسنذكرها حين نذكر العلامات الكلية والجزوية **التعليم الرابع** وهو فصلان **الفصل الاول** في ماهية الخلط واقسامه فنقول
الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذا اولا فمنه خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءا من جوهر المغتذي به وحده او مع غيره متشبها به وحده او مع
غيره وبالجملة ساد بدل شي مما يتحلل منه ومنه فضل وخلط ردي وهو الذي ليس من شانه ذلك او يستحيل في النادر الى الخلط المحمود ويكون حقه
قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينفض ونقول ان رطوبات البدن منها اولى ومنها ثانية والاولى هي الاخلاط الاربعة التي نذكرها والثانية
قسمان اما فضول واما غير فضول والفضول سنذكرها والتي ليست بفضول هي التي استحالت عن حالة الابتدا ونفذت في الاعضا الا انها لم تصر جزء عضو من الاعضاء
المفردة بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها والثاني
الرطوبة التي هي منبثة في الاعضا الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستحيل غذاء اذا فقد البدن الغذا ولان تبل الاعضا اذا جففها سبب
من حركة عنيفة او غيرها والثالث الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وهي غذا استحال الى جوهر الاعضا من طريق المزاج والتشبيه ولم تستحيل بعد من طريق
القوام التام والرابع الرطوبة الداخلة للاعضا الاصلية منذ ابتدا النشو التي بها اتصال اجزائها ومبدؤها من النطفة ومبدء النطفة من الاخلاط
ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحمودة والفضلية تنحصر في اربعة اجناس جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفرا وجنس السودا والدم
حار الطبع رطبه وهو صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي احمر اللون لا نتن له حلو جدا وغير الطبيعي قسمان فمنه ما قد تغير عن المزاج الصالح لا لشي خالطه ولكن

بان بعد القوام التام يكون عضوا للاعضاء ص

بان زان

ان سا مزاجه في نفسه فبرد مثلا او سخن ومنه ما انما تغير بان حصل خلط ردي فيه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد عليه من خارج
فعفن فيه فافسده واما ان يكون الخلط تولد فيه لفساد فيه مثلا بان يكون عفن بعضه فاستحال لطيفه مرة صفرا وكثيفه مرة سودا وبقياه او
احدهما فيه وهذا القسم بقسميه يختلف بحسب ما يخالطه واصنافه من اصناف البلغم واصناف السوداء واصناف الصفراء والمائية فيصير
تارة عكرا وتارة رقيقا وتارة اسود شديد السواد وتارة ابيض وكذلك يتغير في رائحته وفي طعمه فيصير مرا او مالحا والى الحموضة
واما البلغم فمنه طبيعي ايضا ومنه غير طبيعي والطبيعي هو حلو الذي يصلح لان يصير في وقت ما دما لانه دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم
الحلو وليس هو شديد البرد بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء بارد وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعي
وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سنذكره اذا اتفق ان خالطه دم طبيعي وكثيرا ما يحس به في النوازل وفي النفث واما الحلو الطبيعي فان جالينوس
زعم ان الطبيعة انما لم تعد له عضوا كالمفرغة مخصوصا مثل ما للمرتين لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم ويحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك
اجري مجرى الدم ونحن نقول ان تلك الحاجة هي لامرين احدهما ضرورة والاخر منفعة اما الضرورة فلشيئين احدهما ليكون قريبا من
الاعضاء فمتى فقدت الاعضاء الغذاء الوارد المهيا دما صالحا لاحتباس مدده من المعدة والكبد ولاسباب عارضة اقبلت عليه قواها
بحرارة الغريزية فانضجته وهضمته وتغذت به وكما ان الحرارة الغريزية تنضجه وتهضمه وتصلحه فكذلك الحرارة الغريبة قد تعفنه وتفسده
وهذا القسم من الضرورة ليس للمرتين فان المرتين لا تشاركان البلغم في ان الحار الغريزي يصلحهما وان شاركاه في ان الحار الغريبي
يحيله عفنا فاسدا والثاني ليخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج التي يجب ان يكون في دمها الغاذي لها بلغم بالفعل على قسط
معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للمرتين واما المنفعة فهي ان تبل المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة
وبسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في نحو من الضرورة واما البلغم الغير الطبيعي فمنه فضلي مختلف القوام حتى عند الحس وهو المخاطي ومنه
مستوي القوام في الحس مختلفه في الحقيقة وهو الخام ومنه الرقيق جدا وهو المائي ومنه الغليظ جدا وهو الابيض المسمى بالجصي وهو الذي
قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المفاصل والمنافذ وهو اغلظ الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو احر ما يكون من البلغم وايبسه واجفه
وسبب كل ملوحة تحدث ان تخالط رطوبة مائية قليلة الطعم او عديمة اجزاء ارضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فانها
ان كثرت امرت ومن هذا يتولد الاملاح وتملح المياه وقد يصنع الملح من الرماد والقلي والنورة وغير ذلك بان يطبخ في الماء ويصفى
ذلك الماء حتى ينعقد ملحا او يترك بنفسه فينعقد وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل غير غالب اذا خالطته مرة مرة يابسة بالطبع
محترقة مخالطة باعتدال ملحته وسخنته فهذا بلغم صفراوي واما الحكيم الفاضل جالينوس فقد قال ان هذا البلغم يملح لعفونته او لمائية خالطته و
نحن نقول ان العفونة تملحه لما تحدث فيه من الاحتراق والرمادية فتخالط رطوبته واما المائية التي تخالطه فلا تحدث الملوحة وحدها اذا لم يقع
السبب الثاني ويشبه ان يكون بدل او المائية الواو والواصلة وحدها فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض وكما ان الحلو على قسمين حلو
لامر في ذاته وحلو لامر غريب مخالط كذلك الحامض ايضا تكون حموضته على قسمين احدهما بسبب مخالطة شيء غريب هو السوداء الحامض الذي
سنذكره والثاني بسبب امر في نفسه وهو ان يعرض للبلغم الحلو المذكور او ما هو في طريق الحلاوة ما يعرض لساير العصارات الحلوة من الغليان
اولا ثم التحمض ثانيا ومن البلغم ايضا عفص وحاله هذه الحال فانه ربما كانت عفوصته لمخالطة السوداء العفص وربما كانت عفوصته بسبب برودة
في نفسه تبرد اشديدا فيستحيل طعمه الى العفوصة لجمود مائيته واستحالته لليبس الى الارضية قليلا فلا تكون الحرارة الضعيفة اغلته فحمضته ولا القوية
انضجته ومن البلغم نوع زجاجي ثخين غليظ يشبه الزجاج الذائب في لزوجته وثقله وربما كان حامضا وربما كان مسيخا ويشبه ان يكون
الغليظ من المسيخ منه هو الخام او يستحيل الى الخام وهذا النوع من البلغم هو الذي كان مائيا في اول الامر باردا فلم يعفن ولم يخالطه شيء بل
لبث محتقنا فاحتبس غلظ وازداد بردا فقد تبين اذن ان اقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه اربعة مالح وحامض وعفص ومسيخ ومن جهة قوامه
اربعة مائي وزجاجي ومخاطي وجصي والخام من جملة المخاطي واما الصفراء فمنها ايضا طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي منها هو رغوة الدم
وهو احمر اللون ناصعه خفيف حاد وكلما كان اسخن فهو اشد حمرة فاذا تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه مع الدم وتصفى قسم منه الى
المرارة والذاهب منه مع الدم ينفذ معه لضرورة ولمنفعة اما الضرورة فليخالط الدم في تغذية الاعضاء التي يستحق ان يكون في غذائها جزء صالح
من الصفراء وبحسب ما يستحقه من القسمة مثل الرية واما المنفعة فلان تلطف الدم وتنفذه في المسالك الضيقة والمتصفي منه الى المرارة يتوجه
نحو ضرورة ومنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وهي تخليصه من الفضل واما بحسب عضو منه وهي تغذية المرارة واما المنفعة فمنفعتان
احدهما غسلها المعا من الثفل والبلغم اللزج والثانية لذعها عضل المقعدة ليحس بالحاجة ~~والمعا ولذعها~~ وتحوج الى النهوض للتبرز ولذلك
ربما عرض قولنج بسبب سدة تقع في المجرى المتخذ من المرارة الى المعا واما الصفراء الغير الطبيعي فمنها ما خروجه من الطبيعة بسبب غريب مخالط
ومنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب في نفسه بانه في جوهره غير طبيعي والقسم الاول منه ما هو معروف مشهور وهو الذي يكون الغريب المخالط له
بلغما وتولده في الاكثر في الكبد ومنه ما هو اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المخالط له سوداء والمعروف المشهور هو اما المرة الصفراء او
اما المرة المحية وذلك لان البلغم الذي تخالطه ربما كان رقيقا فتحدث منه الاولى وربما كان غليظا فتحدث منه الثانية اي الصفراء الشبيه
بمح البيض واما الذي هو اقل شهرة فحدوثه على وجهين احدهما ان تحترق الصفراء في نفسها فتحدث فيها رمادية فلا يتميز لطيفها من رماديتها
بل تحتبس الرمادية فيها وهذا الشر وهذا القسم يسمى صفراء محترقة والثاني ان يكون السوداء وردت عليها من خارج فخالطتها وهذا اسلم
ودون هذا الصنف من الصفراء احد لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب واما الخارج عن الطبيعة
في جوهره فمنه ما تولده اكثر ما يتولد منه في الكبد ومنه ما تولده اكثر ما يتولد منه في المعدة والذي تولده اكثر ما يتولد منه في الكبد هو صنف واحد وهو
اللطيف من الدم اذا احترق كثيفه سوداء والذي تولده اكثر ما يتولد منه مما هو في المعدة هو على قسمين كراثي وزنجاري ويشبه ان يكون الكراثي

متولدا من احتراق المحي فانه اذا احتراق احدث فيها الاحتراق سوادا او خالط الصفرة فتولد مما بين ذلك الخضرة واما الزنجاري فيشبه ان
يكون متولدا من الكراثي اذا اشتد احتراقه حتي فنيت رطوباته واخذ يضرب الي البياض لتجففه فان الحرارة تحدث اولا في الجسم الرطب
سوادا ثم تسلخ عنه السواد اذا اجعلت تفني رطوبته واذا افرطت في ذلك بيضته بل مثل هذا في الحطب يتفحم اولا ثم ثانيا يترمد وذلك
لان الحرارة تفعل في الرطب سوادا وفي ضده بياضها والبرودة تفعل في الرطب بياضا وفي ضده سوادا وهذا ان الحكمان مني
الكراثي والزنجاري تخمين وهذا النوع الزنجاري اسخن انواع الصفراء وارداها واقتلها ويقال انه من جوهر السموم واما السوداء فمنها ما
طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي ردي الدم المحمود وثقله وعكره وطعمه بين حلاوة وعفوصة واذا تولد في الكبد توزع الي قسمين فقسم
منه ينفذ مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم ينفذ لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليختلط بالدم بالمقدار الواجب
في تغذية عضو عضو من الاعضاء التي يجب ان يقع في مزاجها جزء صالح من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي انه ليشد الدم ويقويه ويكثفه
ويمنعه من التحلل والقسم النافذ منه الي الطحال وهو ما استغني عنه الدم ينفذ ايضا لضرورة ولمنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن كله
وهي التنقية عن الفضل واما بحسب عضو وهي تغذية الطحال واما المنفعة فانما تقع عند تحلبها الي فم المعدة وتلك المنفعة علي وجهين
احدهما انها تشد فم المعدة وتكثفه وتقويه والثاني انها تدغدغ فم المعدة بالحموضة فتنبه علي الجوع وتحرك الشهوة واعلم ان الصفراء
المتحلبة الي المرارة هي ما يستغني عنه الدم والمتحلبة عن المرارة هي ما تستغني عنه المرارة وكذلك السوداء المتحلبة الي الطحال هي
يستغني عنه الدم والمتحلبة عن الطحال هي ما يستغني عنه الطحال وكما ان تلك الصفراء الاخيرة تنبه القوة الدافعة من اسفل كذلك هذه السوداء
الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فسبحان الله احسن الخالقين واحكم الحاكمين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس علي سبيل الرسوب
والتفلية بل علي سبيل الرمادية والاحتراق فان الاشياء الرطبة المخالطة للارضية تتميز الارضية منها علي وجهين اما علي جهة الرسوب
مثل هذا الدم هو السوداء الطبيعي واما علي جهة الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقي الكثيف ومثل هذا الدم والاخلاط هو السوداء الفضلية
وتسمي المرة السوداء وانما لم يكن الرسوبي الا للدم لان البلغم للزوجته لا يرسب عنه شيء كالثفل والصفراء للطافتها وقلة الارضية
فيها ولدوام حركتها وقلة مقدار ما يتميز منها عن الدم في البدن لا يرسب منها شيء يعتد به واذا تميز لم يلبث ان يعفن
واذا اعفن تحلل لطيفه وبقي كثيفه سوداء احتراقية لا رسوبية واما السوداء الفضلية منها ما هو رماد الصفراء وحراقتها وهو مرة
بينه وبين الصفراء الذي سميناها محترقة هو ان تلك الصفراء يخالطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز بنفسه تحلل لطيفه وبقي كثيفه ومنها
ما هو رماد البلغم وحراقته فان كان البلغم لطيفا جدا مائيا فان رماديته تكون الي الملوحة والا كانت الي حموضة او عفوصة ومنها ما
هو رماد الدم وحراقته وهذا مائل الي حلاوة يسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها وحراقتها
شديدة الحموضة كالخل يغلي علي وجه الارض حامض الريح تنفر عنه الذباب ونحوه وان كانت غليظة كانت اقل حموضة ومع شيء
من العفوصة والمرارة فاصناف السوداء الردية ثلثة الصفراء اذا احترقت وتحلل لطيفها وهذان القسمان المذكوران بعدها واما
البلغمية فابطاضررا واقل رداءة كذا السوداء الدموية وترتيب هذه الاخلاط الاربعة اذا احترقت في الرداءة فالسوداء اشدها
اشدها غائلة واسرعها فسادا هو الصفراوي لكنها اقبلها للعلاج واما القسمان الاخران فان الذي هو اشد حموضة ارداء ولكنه اذا
تدورك في ابتدائه كان اقبل للعلاج واما الثالث اي رماد السوداء الغليظة فهو اقل علينا نا علي الارض وتشبثا بالاعضاء والطلعة في انتهاء
الاهلاك ولكنه اعصي في التحلل والنضج وقبول الدواء فهذه هي اصناف الاخلاط الطبيعية والفضلية قال جالينوس ولم يصب
زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وساير الاخلاط فضول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي
الاعضاء لتشابهت في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الا ودمه دم مازجه جوهر صلب سوداوي ولما كان الدماغ الين
منه الا وان دمه دم مازجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه تجده مخالطا لساير الاخلاط فينفصل عنها عند اخراجه وتقريره في الانائين يري
الحس الي جزء كالرغوة هو الصفراء وجزء كبياض البيض هو البلغم وجزء كالثفل والعكر هو السوداء وجزء مائي هو المائية الذي يندفع فضلتها في
والمائية ليست من الاخلاط لان المائية هي من المشروب الذي لا يغذو وانما الحاجة اليها لترقيق الغذاء وتنفيذه واما الخلط فهو من
الماكول والمشروب الغاذي ومعني قولنا غاذ اي هي بالقوة شبيه بالبدن والذي هو بالقوة شبيه ببدن الانسان هو جسم ممتزج لا البسيط
والماء هو بسيط ومن الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال رد البدن منه اي
حال صلاحه ومن الناس من يظن ان الاخلاط اذا ازدادت او نقصت بعد ان تكون علي النسبة التي تقتضيها بدن الانسان في تساوي
بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون لكل واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس
الي خلط اخر بل في نفسه مع حفظ التقدير الذي بالقياس الي غيره وقد بقي في امور الاخلاط مباحث ليست تليق بالاطباء ان يبحثون
فيها اذ ليست من صناعتهم بل بالحكماء فاعرضنا عنها **الفصل الثاني** في كيفية تولد الاخلاط فاعلم ان الغذاء له انهضام ما بالمضغ
ذلك بسبب ان سطح الفم يتصل بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى الممضوغ احالة اي احالة ما وتعينه علي ذلك
الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الحنطة الممضوغة تفعل من انضاج الدماميل والخراجات ما لا تفعله المدقوق
بالماء والمطبوخ فيه قالوا والدليل علي ان الممضوغ قد بدا فيه شيء من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا الرائحة الاولي ثم اذا ورد علي
المعدة انهضم الانهضام التام لا بحرارة المعدة وحدها بل بحرارة ما يطيف بها ايضا اما من ذات اليمين فالكبد واما من ذات اليسار
فالطحال فالطحال قد يسخن لا بجوهره بل للشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قدام فالثرب الشحمي القابل للحرارة سريعا بسبب
المودية الي المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب فاذا انهضم الغذاء اولا صار بذاته في كثير من الحيوان وبمعونة ما يخالطه من

الشرو في اكثرها كيلوساً وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين او ماء الشعير ملاسة وبياضاً ثم انه بعد ذلك ينجذب لطيفه من المعدة ومن الامعاء
ايضا فيندفع من طريق العروق المسماة ماساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار الى العرق المسمى باب
الكبد وينفذ في الكبد في اجزاء وفروع للباب داخلة متصغرة متقابلة كالشعر متلاقية الفوهات لفوهات اجزاء اصول العرق الطالع من حدبة
الكبد ولن ينفذ في تلك المضايق فيناً الا افضل مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا انفرق في ليف هذه العروق صار كان
الكبد بكليتها ملاقية لكلية هذا الكيلوس وكان لذلك فعلها فيه اشد واسرع وحينئذ ينطبخ وفي كل انطباخ لمثله شئ كالرغوة وشئ كالرسوب
وربما كان معهما اما شئ هو الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شئ كالفج ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما طبيعيان
والمحترق لطيفه صفراوية وكثيفه سوداوية غير طبيعيين والفج هو البلغم واما الشئ المتصفي من هذه الجملة نضيجاً فهو الدم الا انه ما دام
في الكبد يكون ارق مما ينبغي لفضل المائية المحتاج اليها للعلة المذكورة لكن هذا الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد وكما ينفصل عنه تنفض
الضاعن المائية الفضلية التي انما احتيج اليها بسبب قد ارتفع فتنجذب هي عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل مع نفسها من الدم ما يكون بكمية
صالحا لغذاء الكليتين فتغتذوا الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقيها الى المثانة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام
فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد ويسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في
رواضع السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية ثم يرشح من فوهاتها في الاعضاء بتقدير العزيز العليم فسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة
وسببه المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه التمامي تغذية البدن والصفراء سببها
الفاعلي اما الطبيعي منها الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدلة واما المحترقة منها فالحرارة النارية المفرطة وخصوصا في الكبد وسببها
المادي اللطيف الحار والحلو والدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها التمامي الضرورة والمنفعة
المذكورتان والبلغم سببه الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج
وسببه التمامي ضرورية ومنفعة المذكورتان والسوداء سببها الفاعلي اما الرسوبي منها فحرارة معتدلة واما المحترق منها فحرارة
مجاوزة للاعتدال وسببها المادي الشديد الغلظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها اقوى في ذلك وسببها الصوري
الثفل الترسب على احد الوجهين فلا يسيل ولا يتحلل وسببها التمامي ضرورتها ومنفعتها المذكورتان والسوداء تكثر لحرارة الكبد او لضعف الطحال او لشدة
برد مجمد او لدوام احتقان او لامراض كثرت وطالت فرمدت الاخلاط واذا كثرت السوداء ووقعت بين المعدة والكبد قل معها تولد الدم
والاخلاط الجيدة فقل الدم ويجب ان تعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلاط مع ساير الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم و
المفرطة تولد الصفراء والمفرطة جدا تولد السوداء لفرط الاحتراق والبرودة تولد البلغم والمفرطة جدا تولد السوداء لفرط الاجماد ولكن يجب
ان تراعي القوى المنفعلة بازاء القوى الفاعلة وليس يجب ان يقف الاعتقاد على ان كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد بالعرض وان
لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثيرا ان يولد الضد فان المزاج البارد واليابس يولد الرطوبة الغريبة لا للمشاكلة ولكن لضعف الهضم ومثل
هذا الانسان يكون يحنفار رخو المفاصل ازعر جبانا بارد الملمس ناعمه ضيق العروق وشبيه بهذا ما يولد الشيخوخة البلغم على ان مزاج الشيوخ في الحقيقة
برد ويبس ويجب ان تعلم ان للدم وما يجري معه في العروق هضما ثالثا واذا توزع على الاعضاء فليصيب كل عضو عنده هضم رابع ففضل
الهضم الاول وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثره في البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة
وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق والوسخ الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالانف والصماخ او غير محسوس كالمسام
او خارجة عن الطبع كالاورام المنفجرة او بما ينبت من زائد البدن كالشعر والظفر واعلم ان من رقت اخلاطه اضعفه استفراغها وتاذى
بسعة مسامه ان كانت واسعة تاذيا في قوته لما يتبع التحلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقة سهلة الاستفراغ والتحلل وما سهل
استفراغه وتحلله استصحابه للروح في تحلله فيتحلل معه واعلم انه كما ان لهذه الاخلاط اسبابا لتولدها فكذلك لها اسباب في حركتها فان الحركة
والاشياء الحارة تحرك الدم والصفراء وربما حركت السوداء وتقويها لكن الدعة تقوي البلغم وصنوفا من السوداء والاوهام النفسانية تحرك
الاخلاط مثل ان الدم يحركه النظر الى الاشياء الحمر ولذلك ينهى المرعوف عن ان يبصر ماله بريق احمر فهذا ما نقوله في الاخلاط وتولدها واما
مخاصمات المخالفين في صوابها فالى الحكماء لا الى الاطباء. **التعليم الخامس** فصل واحد وخمس جمل وهو في ماهية العضو واقسامه فنقول الاعضاء
اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط المحمودة كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان الاعضاء منها ما هي مفردة ومنها ما هي مركبة
والمفردة هي التي اي جزء محسوس منها اخذت كان مشاركا للكل في الاسم والحد مثل اللحم واجزائه والعظم واجزائه والعصب واجزائه
وما اشبهه ولذلك تسمى متشابهة الاجزاء والمركبة هي التي اذا اخذت منها جزءا اي جزء كان لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل
اليد والوجه فان جزء الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى اعضاء آلية لانها هي آلات النفس في تمام الحركات والافعال واول
الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن وعماد الحركات ثم الغضروف وهو الين من العظم فينعطف
اصلب من ساير الاعضاء والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط
فيتاذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغطة بل يكون التركيب مدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع
الخلف ومثل الغضروف الحنجري تحت القص وايضا لتحسن به تجاور المفاصل المتحاكة فلا يترضض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل
يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضلات الاجفان كان هناك دعامة وعمادا لاوتارها وايضا فانه قد تمس الحاجة
في مواضع كثيرة الى اعتماد يتاتى على شئ قوي ليس في غاية الصلابة كما في الحنجرة ثم العصب وهي اجسام دماغية او نخاعية المنبت بيض
لدنة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضاء الاحساس والحركة ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل

شبيهة بالعصب فتلاقى الاعضا المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها كتشنج العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورايها وتارة ترخيها باسترخايها لانبساط العضلة عايدة الي وضعها او زايدة فيه علي مقدارها في طولها كونها على وضعها المطبوع لها على ما نراه نحن في بعض العضل وفي موقعة في الاكثر من العصب النافذ في العضلة البارزة منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي يتلو ذكرها ذكر الاوتار وهي التي نسميها رباطات وهي ايضا عصبانية المرائي والملمس تاتي من الاعضا الى جهة العضل فتستظلي هي والاعصاب والاوتار ليفا فاولى العضلة منها احتشى لحما وما فارقها الي المفصل والعضو المحرك اجتمع الى ذاته والتفّل وتراكمها ثم الرباطات التي ذكرنا وهي ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها يخص باسم العقب فما امتد الي العضلة لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي عظمي المفصل او بين اعضا اخرى واحكم شد شئ الى شئ فانه مما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس لشئ من الروابط حس وذلك لئلا يتاذى بكثرة ما يلزمه من الحركة والحك ومنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشريانات وهي اجسام نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة تنفصل بسكونات خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخاني عنه ولتوزيع الروح على اعضا البدن باذن الله ثم الاوردة وهي شبيهة بالشريانات ولكنها نابتة من الكبد وساكنة وهي لتوزيع الدم على اعضا البدن ثم الاغشية وهي اجسام خلقت منتسجة من ليف عصباني غير محسوس رقيقة الثخن مستعرضة تغشي سطوح اجسام اخر وتحتوي عليها لمنافع منها لتحفظ جملتها على شكلها وهيئتها ومنها لتعلقها من اعضا اخر وتربطها بها بواسطة العصب والرباط الذي تنشظي الى ليفها فانتسجت منه كالكلية من الصلب ومنها ليكون للاعضا العديمة الحس في جوهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضا مثل الرية والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البتة الا مور المصادمة لها لما عليها من الاغشية واذا احدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فيحسه الغشا بالعرض للتمدد الذي يحدث فيه واما الورم فيحسه مبدا الغشا ومعلقه بالعرض لارجحان العضو لثقل الورم ثم اللحم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضا في البدن وقوتها التي تتدعم بها وكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التغذي وذلك هو جذب الغذاء وامساكه وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل ثم بعد ذلك يختلف الاعضا فبعضها له الي هذه القوة قوة تصير منه الي غيره وبعضها ليس له ذلك ومن وجه اخر فبعضها له الي هذه القوة قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس له تلك فاذا تركبت حدث عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطي فلم يشك في وجوده فان الدماغ والكبد اجمعوا ان كل واحد منهما يقبل قوة الحيوة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما ايضا مبدا قوة يعطيها غيره اما الدماغ فمبدا الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما الكبد فمبدا التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما العضو القابل الغير المعطي فلا شك في وجوده البعد مثل اللحم القابل قوة الحس والحياة وليس هو مبدا القوة يعطيها غيره بوجه واما القسمان الاخران فاختلف في احدهما الاطبا مع الكثير من الحكما فقال الكثير من القدما ان هذا العضو هو القلب وهو الاصل لكل قوة وهو يعطي ساير الاعضا كلها القوي التي تغذوا والتي تحيي والتي تدرك وتحرك اما الاطبا وقوم من القدما فقد فرقوا هذه القوي في الاعضا ولم يقولوا العضو معط غير قابل لقوة وقول الكثير عند التحقيق والتدقيق اصح وقول الاطبا في بادي النظر اظهر ثم اختلف في القسم الاخر الاطبا فيما بينهم والحكما فيما بينهم فذهب طايفة الي ان العظام واللحم الغير الحساس وما اشبههما انما تبقى بقوى فيها تخصها لم تاتها من مبادي اخر لكنها بتلك القوى اذا وصل اليها غذا وهاكفت انفسها فلا هي تفيد شيا اخر قوة فيها ولا ايضا يفيدها عضو قوة اخرى وذهبت طايفة الي ان تلك القوي ليس تخصها لكنها فايضة اليها من الكبد او القلب في اول الكون ثم استقرت فيه والطبيب ليس عليه ان يتبع المخرج الي الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضره في شئ من مباحثه واعماله ولكن يجب ان تعلم وتعتقد في الاختلاف الاول انه لا عليه كان القلب مبدا في الحس والحركة للدماغ وللقوة المغذية للكبد او لم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبدا للافاعيل النفسانية بالقياس الي ساير الاعضا والكبد كذلك مبدا للافعال الطبيعية المغذية بالقياس الى ساير الاعضا ويجب ان تعلم وتعتقد في الاختلاف الثاني انه لا عليه كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم عند اول الحصول من الكبد او استحقه بمزاجه نفسه او لم يكن ولا واحد منهما ولكن الان يجب ان تعتقد ان تلك القوة ليست فايضة اليه من الكبد بحيث لو انسد السبيل بينهما وكان عند العظم غذا معد بطل فعله كما للحس والحركة اذا انسد العصب الجائي من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على مزاجه فحينئذ ينشرح له حال القسمة ويفرض له اعضا رئيسة واعضا خادمة للرئيسة واعضا مرؤسة بلا خدمة واعضا غير رئيسة ولا مرؤسة فالاعضا الرئيسة ~~اي يحس عن حال الاعضا ... والاعضا ... حال القسمة ويعرض له الى يحس العضو اعضا رئيسة واعضا ...~~ هي الاعضا التي هي مباد للقوى الاولى في البدن المضطر اليها في بقا الشخص او النوع اما بحسب بقا الشخص فالرئيسة ثلثة القلب وهو مبدا قوة الحيوة والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدا قوة التغذية واما بحسب بقا النوع فالرئيسة هذه الثلثة ايضا ورابع يخص النوع وهو الانثيان اللذان يضطر اليهما لامر وينتفع بهما لامر ايضا اما الاضطرار فلاجل توليد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل افادة تمام الهيئة والمزاج الذكوري والانوثي اللذين هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لا من الاشيا الداخلة في نفس الحيوانية اما الاعضا الخادمة فبعضها تخدم خدمة مهيئة وبعضها تخدم خدمة موديه والخدمة المهيئة تسمى منفعة والخدمة المودية تسمى خدمة على الاطلاق والخدمة المهيئة تتقدم فعل الرئيس والخدمة المودية تتاخر عن فعل الرئيس اما القلب فخادمه المهئ هو مثل الرية والمودي مثل الشرايين واما الدماغ فخادمه المهي مثل الكبد وساير الاعضا الغذا وحفظ الروح والمودي هو مثل العصب واما الكبد فخادمه المهي مثل المعدة والمودي مثل الاوردة واما الانثيان فخادمهما المهي مثل الاعضا المولدة للمني قبلهما واما المودي ففي الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك في النسا

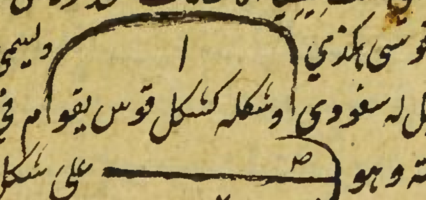
الرباطات
الرباط المطلق والمسمى بالعقب
الشريانات
اللحم
العضو القابل المعطي
الدماغ مبدا الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا
القلب
الدماغ
والكبد
الاعضا الخادمة
خادم الدماغ
الكبد
انثيين

عروق يندفع فيها المني الى المحبل وللمثانة زيادة الرحم التي تتم فيه منفعة المني وقال جالينوس ان من الاعضا ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة
فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الاول كالقلب والثاني كالرية والثالث كالكبد واقول انه يجب ان نعني بالفعل ما يتم بالشي وحده من
الافعال الداخلة في حيوة الشخص او بقا النوع مثل ما للقلب في توليد الروح وان نعني بالمنفعة ما يهيئ لقبول فعل عضو اخر حينئذ يصير الفعل
تاما في افادة حيوة الشخص او بقا النوع كاعداد الرية للهوا واما الكبد فانه يهضم او للهضم الثاني وتعد للهضم الثالث والرابع فيما
يهضم الهضم الاول تاما حتى يصلح ذلك الدم لتغذيتها نفسها تكون قد فعلت فعلا وربما قد يفعل فعلا معينا لفعل منتظر تكون قد نفعت ايضا
قول الفاضل رئيس ان من الاعضا ما يتكون عن المني وهي المتشابهة الاجزا خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم فان ما خلا
هما يتكون عن المنيين مني الذكر ومني الانثى الا انها على قول من تحقق من الحكما يتكون عن مني الذكر كما يتكون الجبن عن الانفحة ويتكون
عن مني الانثى كما يتكون الجبن من اللبن وكما ان مبدا العقد في الانفحة كذلك مبدا عقد الصورة في مني الذكر وكما ان مبدا الانعقاد في
اللبن فكذلك مبدا الانعقاد والصورة اعني القوة المنفعلة هو في مني المراة وكما ان كل واحد من الانفحة واللبن جز من جوهر الجبن الحادث منهما
كذلك كل واحد من المنيين جز من جوهر الجنين وهذا القول يخالف قليلا بل كثيرا قول جالينوس فانه يري في كل واحد من المنيين قوة
عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمنع ان نقول ان العاقدة في الذكوري اقوي والمنعقدة في الانوثي اقوي واما تحقيق
القول في هذا ففي كتبنا في العلوم الاصلية ثم الدم الذي كان ينفصل عن المراة في الاقرا يصير غذا فمنه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المني
والاعضا الكائنة منه فيكون غذا منميا له ومنه ما لا يصير غذا لذلك ولكن يصلح لان ينعقد في حشوه ويملا الامكنة من الاعضا الاولى
فيكون لحما وشحما ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقي الى وقت النفاس فتدفعه الطبيعة فضلا واذا تولد الجنين فان الدم الذي يولده
كبده يسد مسد ذلك الدم ويتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم ويعقده الحر واليبس واما الشحم فمن مائيته ودسمه
ويعقده البرد ولذلك يحله الحر وما كان من الاعضا متخلقا من المنيين فانه اذا انفصل لم ينجبر بالاتصال الحقيقي الا بعضه في قليل من
الاحوال وفي سن الصبي مثل العظام وشعب صغيرة من الاوردة دون الكبيرة ودون الشرايين واذا انتقص منه جز لم ينبت عوضه شي
وذلك كالعظم والعصب وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد انثلامه ويتصل بمثله كاللحم وما كان متولدا عن دم فيه قوة المني بعد ما
دام العهد بالمني قريبا فذلك العضو اذا فات امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في الصبي واما اذا استولى على الدم مزاج اخر
فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الاعضا الحساسة المتحركة فقد تكون تارة مبدا الحس والحركة لها جميعا عصبة واحدة وقد تغير
تارة ذلك فيكون مبدا الكل قوة عصبة ونقول ايضا ان جميع الاحشا الملفوفة في الغشا منبت غشائها من احد غشائي الصدر والبطن
المستبطنين اما ما في الصدر كالحجاب والاوردة والشريانات والرية فمنبت اغشيتها من الغشا المستبطن للاضلاع واما ما في
الجوف من الاعضا والعروق فمنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضا اللحمية اما ليفية كاللحم
في العضل واما ليس فيها ليف كالكبد ولا شي من الحركات الا بالليف اما الارادية فبسبب ليف العضل واما الطبيعية فكحركة الرحم والعروق والمركبة
كحركة الازدراد فبليف مخصوص هيئته من وضع الطول والعرض والتوريب فللجذب الليف المطاول وللدفع الليف الذاهب عرضا العاصر
وللامساك الليف المورب وما كان من الاعضا ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفه الثلثة ... بعضها في بعض وما كان
ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقة الخارجة والاخران في طبقة الداخلة ... الا ان الذاهب طولا اميل الى سطحه الباطن و
خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع مقابل ليف الجذب والامساك بهما اولى بان يكونا معا الا في الامعا فان حاجتها لم تكن الى
الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع ونقول ايضا ان الاعضا العصبانية المحيطة باجسام غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة
ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق منها ذا طبقتين لمنافع احدها مس الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جسميتها لئلا تنشق
لسبب قوة حركتها بما فيها كالشرائين والثاني مس الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها لئلا يتحلل او يخرج اما استعار
التحلل فبسبب سخافتها ان كانت ذا طبقة واحدة واما استشعار الخروج فبسبب اجابتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المخزون هو مثل الروح
الدم المخزونين في الشريانات اللذين يجب ان يحتاط في صونهما ويخاف ضياعهما اما الروح فبالتحلل واما الدم فبالتشق وفي ذلك خطر عظيم
والثالث انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرد له آلة بلا اختلاط وذلك كالمعدة والامعاء
الرابع انه اذا اريد ان تكون كل طبقة طبقات العضو لفعل يخصه وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للاخر كان التفريق بينهما
اصوب مثل المعدة فانه اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون لعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون لعضو لحماني فافرد
لكل واحد من الامرين طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية ... لان الهاضم يجوز ان يصل
الى المهضوم بالقوة دون الملاقات والحاس لا يجوز ان لا يلاقي المحسوس اعني في حس اللمس ونقول ايضا ان الاعضا منها ما هي قريبة
المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان يتصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف وبطون يقيم فيها الغذا
الواصل مدة لم يغتذي به اللحم ولكن الغذا المحالاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل
اولا استحالات مدرجة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل في مثلها الى مجانسته مثل
عظم الساق والساعد او تجاويف متفرقة فيه مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضا كذا فانه يحتاج ان يمتاز من الغذا فوق الحاجة
في الوقت ليحيله الى مجانسته شيا بعد شي والاعضا القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى الابطين والدماغ الى ما خلف
الاذنين والكبد الى الاربيتين الجملة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل نقول ان من العظام
ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار الصلب فانه اساس البدن عليه يبنى كما يبنى السفينة على الخشبة التي ينصب فيها

اولا ومنها ما قياسه من البدن قياس المجنا والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به المصادم والموذي مثل العظام التي تدعى السناسن وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية التي بين السلاميات ومنها ما هو متعلق للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان وغيرهما وجملة العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط او للوقاية ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه خلق مصمتا وان كانت فيه تجويف المسام والفرج التي لا بد منها وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة ايضا فقد زيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط واحدا ليكون جرمه غير محتاج الى مواقف الغذاء المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع غذاؤه وهو المخ في حشوه ففائدة زيادة التجويف ان يكون اخف وفائدة توحيد التجويف ان يبقى جرمه اصلب وفائدة صلابة جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وفائدة المخ فيه ليغذوه على ما شرحناه قبل وليرطبه دائما فلا يتفتت بتخفيف الحركة وليكون وهو مجوف كالمصمت والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر وفي العظام المثانية خلقت كذلك لامر الغذاء المذكور مع زيادة حاجة بسبب شيء يجب ان ينفذ فيها كالرائحة المستنشقة مع الهواء في عظم المصفاة ولفضول الدماغ المدفوعة فيها والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شيء من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة بل في بعضها مسافة يسيرة يملؤها لواحق غضروفية او شبيهة بالغضروفية خلقت للمنفعة التي للغضاريف وما لم تجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينهما بلا لاحقة كالفك الاسفل والمجاورات التي بين العظام على اصناف فمنها ما يتجاور تجاور مفصل سلس غير موثق ومنها ما يتجاور تجاور مفصل موثق بدروز او مركوز او ملزق والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حركة سهلا من غير ان يتحرك معه العظم الآخر كمفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثق هو ان تكون حركة احد العظمين وحده صعبا وقليل المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام القص فاما المركوز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وللثاني نقرة تركز فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما المدروز فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تحاريز واسنان كما للمنشار ويكون اسنان هذا العظم مهندمة في تحاريز ذلك العظم كما يركب الصفارون صفائح النحاس وهذا الوصل يسمى شانا ودرزا كالمفاصل عظام القحف والملزق منه ما هو ملزق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملزق عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصلب فان العليا بالكبر بينها مفاصل غير موثقة

الفصل الثاني في تشريح القحف

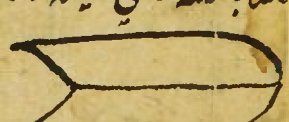
اما منفعة جملة عظم القحف فهي انها جنة للدماغ ساترة واقية له عن الآفات واما المنفعة في خلقها قبائل كثيرة وعظاما فوق واحدة فتنقسم الى جملتين جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم اما الجملة الاولى فتنقسم الى منفعتين احديهما انه ان اتفق ان يعرض للقحف آفة في جزء من كسر او عفونة لم يجب ان يكون ذلك عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظما واحدا والثانية ان لا يكون في عظم واحد اختلاف اجزاء في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف والرقة والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى المذكور عن قريب واما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالشؤون فبعضها بالقياس الى الدماغ نفسه بان يكون لما يتحلل من الابخرة المتصعدة عن النفوذ في العظم نفسه لغلظه طريق ومسلك يفارقه فينقى الدماغ بالتحلل ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف العصب الذي تنبت في اعضاء الراس ليكون لها طريق ومنفعتان مشتركتان بين الدماغ وبين شيئين آخرين احدهما بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الراس لكي يكون لها طريق ومنفذ بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل فيتشبث اجزاء منه بالشؤون فيستقل عن الدماغ ولا يثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لامرين ومنفعتين احدهما بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها والآخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير لا ينفعل من المصادمات ما ينفعل عنه ذو الزوايا وخلق الى طول مع استدارته لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب لئلا ينضغط وله نتوان الى قدام والى خلف ليقيا الاعصاب المنحدرة من الجنبين ولمثل هذا الشكل درزان ثلاثة حقيقية ودرزان كاذبان ومن الاولى درز مشترك مع الجبهة قوسي هكذي



ويسمى الاكليلي ودرز منصف لطول الراس مستقيم يقال له وحده سهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله كشكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود هكذا والدرز الثالث هو مشترك بين الراس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية يتصل بنقطتها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الى الدرزين المتقدمين صار شكله هكذا واما الدرزان الكاذبان فهما آخذان في طول الراس على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بغائصين في العظم تمام الغوص ولهذا يسميان قشريين واما اشكال الراس الغير الطبيعية فهي ثلاثة احدها ان ينقص النتو المقدم فيفقد له من الدروز الدرز الاكليلي والثاني ان ينقص النتو المؤخر فيفقد له من الدرز اللامي والثالث ان يفقد له النتوان جميعا ويصير الراس كالكرة متساوي بالطول والعرض قال فاضل الاطباء جالينوس ان هذا الشكل لما تساوى فيه الابعاد وجب في العدل ان يتساوى فيه قسمة الدروز وقد كان قسمة الدروز في الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون هاهنا للطول درز وللعرض كذلك درز واحد وان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول قال جالينوس ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض الا وينقص من بطون الدماغ او جرمه شيء وذلك مضاد للحيوة مانع عن صحة التركيب وهو قول بقراط اذ جعل اشكال الراس اربعة فقط فاعلم ذلك

الفصل الثالث في تشريح ما دون القحف

وللراس بعد هذه الخمسة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من اليافوخ لان السقطات والصدمات عليها اكثر ولان الحاجة الى تخلخل القحف واليافوخ امس لامرين احدهما ليتنفذ فيه البخار المتحلل والثاني لئلا يثقل على الدماغ وجعل صلب



عملا بالثلثة الاولى الحقيقة صار

الشكل الطبيعي للقحف هو الاستدارة لامرين ومنفعتين

مع المفصل السلس والمفصل العسر والموثق والمدروز والملزق والمركوز

منفعة خلق القحف قبائل

تشريح القحف

الجدران

الجدران موخرها لانها غايبة عن حراسة الحواس فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل درز اخر يمتد
من طرف الاكليلي مارا على العين عند الحاجب متصلا آخره بالطرف الثاني من الاكليلي والجداران اللذان يمنة ويسرة فهما العظمان
اللذان فيهما الاذنان ويسميان الحجريين لصلابتهما ويحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن اسفل درز ياتي من طرف الدرز اللامي
من ورايه منتهيا الى الاكليلي ومن قدام جزء من الاكليلي ومن خلف جزء من اللامي واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل
الدرز المشترك بين الراس والوتدي ويفصل بين طرفي اللامي واما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحمل ساير العظام ويقال له الوتدي وخلقت
صلبا لمنفعتين احدهما ان الصلابة تعين على الحمل والثاني ان الصلب اقل قبولا للعفونة من الفضول وهذا العظم موضوع تحت فضول
تنصب دايما اليه فاحتيط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغين عظمان صلبان ليستران العصب المارة في الصدغ ووضعهما في
طول الصدغ على الوراب ليسميان الزوج **الفصل الرابع** في تشريح عظام الفكين والانف ◦ واما عظام الفك والصدغ فيتبين عددها مع
تبييننا الدروز الفك الاعلى فنقول ان الفك الاعلى يحده من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة مار تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ
ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز ياتي من ناحية الاذن مشتركا بينه وبين العظم الوتدي الذي هو وراء الاضراس
ثم الطرف الاخر هو منتهاه اعني انه يميل ثانيا الى الانسي يسيرا فيكون درز يفرق بين هذا وبين الدرز الذي نذكره وهو الذي يقطع اعلى الحنك
طولا فهذه حدوده واما دروزه الداخلة في حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى الحنك طولا ودرز يبتدي ما بين الحاجبين الى محاذاة
ما بين المنخرين ودرز يبتدي من عند مبتدا هذا الدرز ويميل عنه منحدرا الى محاذاة ما بين الرباعية والناب من اليمين ودرز اخر مثله
في الشمال فيتحدد واذن بين هذه الدروز الثلثة الوسطى والطرفين وبين محاذاة منابت الاسنان المذكورة عظمان مثلثان لكن قاعدتا
المثلثين ليستا عند منابت الاسنان بل يعترض قبل ذلك درز قاطع قريب من قاعدة المنخرين لان الدروز الثلثة تجاوز هذا القاطع
الى المواضع المذكورة ويحصل دون المثلثين عظمان تحيط بهما جميعا قاعدة المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرزين
الطرفين ويفصل احد العظمين عن الاخر ما ينزل عن الدرز الاوسط فيكون لكل عظم زاويتان قايمتان عند هذا الدرز الفاصل
وحادة عند الثانين منفرجة عند المنخر ومن دروز الفك الاعلى درز ينزل من الدرز المشترك الاعلى ويأخذ الى ناحية العين فكما يبلغ
النقرة ينقسم الى شعب ثلثة شعبة تمر تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب ودرز دونه يتصل
كذلك من غير ان يدخل النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكل ما هو منها اسفل بالقياس الى الدرز الذي تحت الحاجب
فهو ابعد من الموضع الذي يماسه الاعلى ولكن العظم الذي يفرزه الدرز الاول من الثلثة اعظم ثم الذي يفرزه الثاني واما الانف
فمنافعه ظاهرة وهي ثلثة احدها انه يعين بالتجويف الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتى ينحصر فيه هواء كثير ويتعدل ايضا قبل النفوذ
الى الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان ينفذ جملة الى الرية فان شطرا صالح المقدار ينفذ ايضا الى الدماغ ويجمع ايضا للاستنشاق
الذي يطلب فيه التشمم هواء صالحا في موضع واحد امام آلة الشم ليكون الادراك اكثر واوفق فهذه ثلث منافع في منفعة واما الثانية فانه يعين
في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها في التقطيع ولئلا يزدحم الهواء كله عند المواضع التي يحاول فيها تقطيع الحروف بمقدار فهاتان منفعتان
في واحدة وهذا نظير ما يفعله الانف في تقديره هواء الحروف هو ما يفعله الثقب المثقوب مطلقا الى خلف المزمار فلا يتعرض له بالسد واما الثالثة
ليكون للفضول المندفعة من الراس ستر ووقاية عن الابصار وايضا آلة معينة على نفضها بالنفخ وتركيب عظام الانف من عظمين كالمثلثين
يلتقي منهما زاويتاهما من فوق والقاعدتان يتماسان عند زاوية ويتفارقان بزاويتين والعظمان كل واحد منهما يركب احد الدرزين
الطرفيين المذكورين تحت درز عظام الوجه وعلى طرفيهما السافلين غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز الوسطاني غضروف جزؤه
الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجملة اصلب من الغضروفين الاخرين فمنفعة الغضروف الوسطاني ان يفصل الانف الى منخرين حتى
اذا نزل من الدماغ فضلة نازلة مالت في الاكثر الى احدهما ولم يسد طريق جميع الاستنشاق المؤدي الى الدماغ هواء مروحا نافيا من الروح
ومنفعة الغضروفين الطرفيين امور ثلثة المنفعة المشتركة للغضاريف الواقعة على اطراف العظام كلها وقد عرفناها والثانية لكي ينفرج
ويتوسع ان احتيج الى فضل استنشاق او نفخ والثالثة ليعين في نفض البخار باهتزازها عند النفخ وانتفاضها وارتعادها وخلقت عظما
الانف دقيقين خفيفين لان الحاجة هاهنا الى الخفة اكثر منها الى الوثاقة وخصوصا لكونهما بمعزل عن ... اصلية اعضاء قابلة للآفات وموقوعين
بوصلة من الحس واما الفك الاسفل فصورة عظامه ومنفعته معلومة وهو انه من عظمين يجمع بينهما تحت الذقن مفصل وثيق وطرفاهما الاخران
ينتهي عند اخر كل واحد منهما ناشزة معقفة تتركب مع زايدة مهندمة لها نابتة من العظم الذي ينتهي عنده مربوطة بوقوع احدهما على الاخر برباطات قاية
الفصل الخامس في تشريح الاسنان ◦ اما الاسنان فهي اثنان وثلثون سنا وربما عدمت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية
وكانت ثمنية وعشرون سنا فمن الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومثلها من اسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت
للكسر واضراس للطحن من كل جانب فوقاني وسفلاني اربعة او خمسة فجملة ذلك اثنان وثلثون او ثمنية وعشرون والنواجذ تنبت في الاكثر
في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك الى الوقوف قريبا من ثلثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم وللاسنان اصول و
روس محددة تركز في ثقب العظام الحاملة لها من الفكين وتنبت على حافة كل ثقبة زايدة مستديرة عليها عظمية تشتمل على السن وتشده
وهناك روابط قوية وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها راسا واحدا واما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقل ما يكون لكل
واحد منها من الروس ثلثة او بعض راسان وربما كان وخصوصا للناجذين ثلثة اروس واما المركوزة في الفك الاعلى فاقل ما يكون
لكل واحد منها من الروس ثلثة اروس وربما كان وخصوصا للناجذين اربعة اروس وقد كثرت روس الاضراس لكبرها ولزيادة
عليها وزيد للعليا لانها معلقة والثقل يجعل ميلها الى خلاف جهة روسها واما السفلى فثقلها لا يضاد ركزها وليس لشيء من العظام

وغيرذلك من المضار

حس البتة الا للانسان فان جالينوس قال بل التجربة تشهد ان لها حسا اعينت به بقوة تاتيها من الدماغ لتميز الضار من الحار و البارد **الفصل السادس** في منفعة الصلب • الصلب مخلوق لمنافع اربع احدها ليكون مسلكا للنخاع المحتاج اليه في بقا الحيوان لما نذكره من منفعة النخاع في موضعه بالشرح واما ههنا فنذكر من ذلك امرا مجملا وهو ان الاعصاب لو نبتت كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن حمله وايضا لاحتاجت العصبية الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ اقاصي الاطراف وكانت متعرضة للافات والانقطاع وكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضا الثقيلة الى مباديها فانعم الى لو عز اسمه باصدار جزء من الدماغ وهو النخاع الى اسفل البدن كالجدول من العين ليتوزع عنها قسمة العصب في جنباتها واخرها بحسب موازاته ومصاقبته للاعضا فجعل الصلب مسلكا حريزا له و الثانية ان الصلب وقاية وجنة للاعضا الشريفة الموضوعة قدامه ولذلك خلق له شوك وسناسن والثالثة ان الصلب خلق ليكون مبنى لخلقة عظام البدن مثل الخشبة التي تهيا في نجر السفينة اولا ثم يركب فيها ويربط بها سائر الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام الانسان استقلال وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب فقرات منتظمة لا عظما واحدا ولا عظاما كبيرة المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات لا سلسة فتوهن القوام ولا موثقة فتمنع الانعطاف **الفصل السابع** في تشريح الفقرات • فنقول الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرة قد يكون لها اربع زوايد يمنة ويسرة من جانبي الثقب ويسمى ما كان منها الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل منتكسة وربما كانت الزوايد ستا اربعة من جانب واثنان من جانب وربما كانت ثمنية والمنفعة في هذه الزوايد هي ان ينتظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصليا بتقريب بعضها ورؤس لقمية في بعض وللفقرات زوايد لا لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجنة والمقاومة لما يصاك ولان ينتسج عليها رباطات هي عظام عريضة صلبة موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا الى خلف يسمى شوكا وسناسن وما كان منها موضوعا يمنة ويسرة يسمى اجنحة وانما وقايتها لما وضع او دخل منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل ولبعض الاجنحة وهي التي تلي الاضلاع خاصة منفعة وهي انها تخلق فيها نقر تربط بها رؤس الاضلاع محدبة يندرج فيها لكل جناح منها نقرتان ولكل ضلع محدبتان ومن الاجنحة ما هو ذو راسين فيشبه الجناح المضاعف وهذا في خرزات العنق وسنذكر منفعته وللفقرات غير الثقبة المتوسطة ثقب اخرى بسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بتمامها في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بتمامها في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الحد المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا وربما كان من جانب واحد وكان في كل واحدة من الفقرتين نصف دايرة تامة وربما كان في احداهما اكبر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه الثقبة عن جنبتي الفقرة ولم تجعل الى خلف لعدم الوقاية لما يخرج ويدخل هنا ولتعرضه للمصادمات ولم تجعل الى قدام والا لوقعت في المواضع التي عليها ميل البدن بثقله الطبيعي و بحركاته الارادية ايضا وكانت تضغطها ولم يمكن ان تكون منفعة الربط والتعقيب كان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغطها ويوهنها وهذه الزوايد التي للوقاية قد يجري عليها رباطات وعصب تملس وتسلس لئلا يوذي اللحم بالمحاسة والزوايد المفصلية ايضا شانها هذا فانها يوثق بعضها ببعض ايثاقا شديدا بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان هيئتها من قدام اوثق ومن خلف اسلس لان الحاجة الى الانحنا والانثنا نحو القدام امس من الانعطاف والانتكاس الى خلف ولما سلست الرباطات الى خلف شغل الفضا الواقع لا محالة هناك وان قل برطوبات لزجة ففقرات الصلب بما استوثق من تعقيبها من جهة استيثاقا بالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وبما اسلست من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة **الفصل الثامن** في منفعة العنق وتشريح عظامه • العنق مخلوق لاجل قصبة الرية وقصبة الرية مخلوقة لما نذكر من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية وبالجملة العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب ان تكون اصغر فان المحمول يجب ان يكون اخف من الحامل اذا اريد ان تكون الحركات على النظام الحكمي ولما كان اول النخاع يجب ان يكون اغلظ واعظم مثل اول النهر لان ما يخص الجزء الاعلى من مقاسم العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب ان تكون الثقب في فقار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يرق جرمها وجب ان يكون هناك معنى من الوثاقة يتدارك به ما يوهنه الامران المذكوران فوجب ان تخلق اصلب الفقرات ولما كان جرم كل فقرة منها رقيقا خلقت سناسنها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة تهيات الفقرة للانكسار وللافات عند مصادمة الاشيا القوية لسناسنها ولما صغرت سناسنها جعلت اجنحتها كبارا ذوات راسين مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اقلالها للعظام الكثيرة اقلال ما تحتها فلذلك ايضا سلست مفاصل خرزتها بالقياس الى مفاصل ما تحتها ولان ما يفوتها من الوثاقة بالسلاسة قد يرجع اليها مثله او اكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجري عليها من العصب والعضل والعروق فيغني ذلك عن تاكيد الوثاقة في المفاصل ولما قلت الحاجة الى توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه بما فعل لم يخلف زوايدها المفصلية الشاخصة الى فوق واسفل عظيمة كبيرة العرض كما للواتي تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول ورباطاتها اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم تحتمل كل فقرة منها لرقتها وصغرها وسعة مجرى النخاع فيها ثقبا خاصة الا التي نستثنيها منها ونبين حاله فنقول الان ان خرز العنق سبع بالعدد فقد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول ولكل واحدة منها الا الاولى جميع الزوايد الاحد عشر المذكورة شوكة وجناحان واربع زوايد مفصلية شاخصة الى فوق واربع شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودايرة تخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين بالنصف لكن للخرزة الاولى والثانية خواص ليست لغيرهما ويجب ان تعلم اولا ان حركة الراس من يمنة ويسرة تلتئم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الاولى وحركتها من قدام ومن خلف بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب ان نتكلم اولا في المفصل الاول فنقول انه قد خلق على شاخصتي الفقرة الاولى من جانبيها الى فوق نقرتان يدخل فيهما زايدتان من عظم الراس واذا ارتفعت احداهما وغارت الاخرى مال الراس الى الغايرة ولم يمكن ان يكون المفصل الثاني على هذه الفقرة

فجي

Margin notes:

عاق

جنبتيه

لجله

فوق اسفل

الرباطات

الانحنا والانثنا و [illegible]

شدة

وسبع

فصل الاول

فجعل له فقرة اخرى على حدة وهي الثانية وانبت من جانبها المتقدم الذي الى الباطن زايدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ في ثقبة الاولى قدام النخاع والثقبة مشتركة بينهما وهي اعني الثقبة من الخلف الى القدام اطول منها ما بين اليمين والشمال وذلك لان فيما بين القدام والخلف ثقبتان نافذان ياخذان من المكان فوق مكان النافذ الواحد واما تقدير العرض فهو بحسب الكبر نافذ واحد منهما وهذه الزايدة تسمى السن وقد حجب النخاع عنها برباطات قوية انبتت تتعزز ناحية السن من ناحية النخاع لئلا يشدخ السن النخاع بحركتها ولا يضغط ثم ان هذه الزوايد تطلع من الفقرة الاولى وتغوص في نقرة في عظم الراس وتستدير عليها الفقرة التي في عظم الراس الى قدام من خلف وهذا السن انما انبتت الى قدام لمنفعتين احداهما لتكون احرز لها والثانية ليكون الجانب الارق من الخرزة داخلا لا خارجا وقاقية الفقرة الاولى انها لا سنسنة لها لئلا يثقلها ولئلا يتعرض بسببها للافات فان الزايدة الدافعة عما هو اقوى هي بعينها الجالبة للكسر والافات الى ما هو اضعف وايضا لئلا يشدخ العضل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة ههنا الى شوك واق قليلة وذلك لان هذه الفقرة كالناقصة المدفونة في وقايات نائية عن منال الافات ولهذه المعاني عريت عن الاجنحة وخصوصا اذا كانت العصب والعضل الكثير عا موضوعا بجنبها وصنعا ضيقا لقربها من المبدأ فلم يكن للاجنحة مكان ومن خواص هذه الفقرة ان العصبة تخرج عنها لا عن جانبيها ولا عن ثقبة مشتركة ولكن عن ثقبتين فيها يليان جانبي اعلاها الى خلف لانه لو كان مخرج العصب حيث تلتقم زايدتي الراس وحيث تكون حركاتها القوية لتضرر اشديدا وكذلك لو كان مخرج العصب الثانية لزايدتيها اللتين تدخلان منها في نقرتي الثانية بمفصل سلس متحرك الى قدام وخلف ولم يصلح ايضا ان يكون من خلف ومن قدام للعلل المذكورة في بيان امر ساير الخرز ولا من الجانبين لرقة العظم فيهما بسبب السن فلم يكن بد من ان يكون دون مفصل الراس بيسير والى خلف من الجانبين اعني حيث يكون وسطا بين الخلف والجانب فوجب ضرورة ان تكون الثقبتان صغيرتين فوجب ضرورة ان يكون العصب دقيقا واما الخرزة الثانية فلما لم يمكن ان يكون مخرج العصب فيهما من فوق حيث امكن لهذه اذ كان يخاف عليها لو كان مخرج عصبها كما للاولى ان ينشدخ وينرضض بحركة الفقرة الاولى لتنكيس الراس الى قدام او قلبه الى خلف ولا امكن من قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك لا لشركة مع الاولى ولكان النابت دقيقا ضرورة لا لابتلاء تقصير الاول ويكون الحاصل ازواجا ضعيفة مجتمعة معا ولكان ايضا يكون لشركة مع الاولى والتفسح عذر الاولى في فساد الحال لو تثقبت من الجانبين فوجب ان يكون الثقب في الثانية في جانبي السنسنة حيث يحاذي ثقبتي الاولى ويحمل حرز من الاولى المشاركة فيها والسن النابت من الثانية مشدود ومع الاولى برباط قوي ومفصل الراس مع الاولى ومفصل الاولى والاولى مع الثانية اسلس من ساير مفاصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون بها والى كونها بالغة ظاهرة واذا تحرك الراس مع مفصل احدي الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الاخر كالمتوحد حتى ان تحرك الراس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير تاريب صارت الاولى والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرنا من امر فقار العنق وخواصها

الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر • فقار الصدر هي التي تتصل بها الاضلاع فتحوي اعضاء التنفس وهي احدى عشرة فقرة ذات سناسن واجنحة وفقرة لا جناحان لها فذلك اثنتا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي منها الاعضاء التي هي اشرف في اعظم واقوى واجنحة خرز الصدر اصلب من غيرها لاتصال الاضلاع بها والفقرات السبعة العالية منها سناسنها كبار واجنحتها غلاظ لتقي القلب وقاية بالغة فلما ذهبت جسومها في ذلك جعلت زوايدها المفصلية قصارا عراضا وما فوق العاشرة فان زوايدها المفصلية الشاخصة الى فوق في التي فيها نقرة الالتقام والشاخصة الى اسفل تشخص منها الحدبات التي تتقدم في النقر وسناسنها تنحدر الى اسفل واما العاشرة فان سناسنها منتصبة متقببة وزوايدها المفصلية من كلي الجانبين نقر بلا لقم فانها تلتقم من فوق ومن تحت معا ثم ما تحت العاشرة فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها تتحدب الى فوق وسنذكر منافع جميع هذا بعد وليس للفقرة الثانية عشر اجنحة او شدة الحاجة بسبب الاضلاع ناقصة واما الوقاية فقد دبر لها وجه اخر يجمع الوقاية مع منفعة اخرى وذلك ان خرزات القطن احتيج فيها الى فضل عظم وفضل وثاقة مفاصل لا قلالها ما فوقها واحتيج الى ان تجعل النقر واللقم في المفاصل اكثر عددا فضوعفت زوايد مفاصلها واحتيج الى ان تجعل الجهة التي تليها من الثانية عشر متشبهة بها فضوعفت زوايدها المفصلية فذهب الشيء الذي كان يصلح لان يصرف الى الجناح في تلك الزوايد ثم عرضت فضل تعريض فكاد يشبه ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المنفعتان معا في هذه الخلقة وهذه الثانية عشر هي التي يتصل بها طرف الحجاب واما ما فوق هذه الخرزة فكان صغرها يغني عن هذا الاستيثاق في تكثير الزوايد المفصلية بل عظم ما ينبت منها من السناسن والاجنحة فشغل جرمها عن ذلك ولما كان خرز الصدر اعظم من خرز العنق لم تجعل الثقبة المشتركة منقسمة بين الخرزتين على الاستواء بل درج يسيرا يسيرا بان زيد في العالية ونقص من السافلة حتى تقيت الثقبة بتمامها في واحدة ونهاية ذلك في الخرزة العاشرة واما باقي خرز الصدر وخرز القطن فاحتمل جرمها لان يتضمن الثقبة بتمامها وكانت في خرز القطن ثقبة بينة وثقبة يسيرة لخروج العصبة **الفصل العاشر** في تشريح فقارات القطن • ولفقرات القطن سناسن واجنحة عراض وزوايدها المفصلية السافلة تستعرض فتتشبه

يحيط بالاجنحة الواقية وهي خمس فقرات والقطن مع العجز كالقاعدة للصلب كله وهو دعامة وحامل لعظم العانة ومنبت الاعصاب للرجل **الفصل الحادي عشر في تشريح العجز** عظام العجز ثلثة وهي اشد الفقرات تهندما ووثاقة مفصل والعصب فيها الصحة والعصب انما يخرج عن الثقب فيها ليست على حقيقة الجانبين لئلا يزاحمها مفصل الورك بل ازول منها كثيرا او اوخل الى قدام وخلف وعظام العجز شبيهة العظام القطن **الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص** العصعص مؤلف من فقرات ثلث غضروفية لازوايد لها ينبت العصب منها عن ثقب مشتركة للرقبة لصغرها واما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد **الفصل الثالث عشر** كلام كالخاتمة في جملة منفعة الصلب قد قلنا في عظام الصلب كلاما معتد لا فلنقل في جملة الصلب قولا جامعا فنقول انه جملة الصلب كشي واحد مخصوص بافضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول آفات المصادمات فلذلك تعقفت روس العالية الى اسفل والسافلة الى اعلى واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة فلم يتعقف ذلك الى احدي الجهتين لتهندم عليها التعقفان معا والعاشرة واسطة الناسين لا في العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الى حركة الانثناء والانحناء نحو الجانبين وذلك بان تزول الواسطة الى ضد الجهة وتميل ما فوقها وتحتها نحو تلك الجهة كان طي الصلب ميلان الى الالتقاء لم تخلف لها تعم بل نفر ثم جعلت اللقم السفلانية والفوقانية متجهة اليها اما الفوقانية فنازلة واما السفلانية فصاعدة ليسهل زوالها الى ضد جهة الميل ويكون للفوقانية ان تجذب الى اسفل وللسفلانية ان تجذب الى فوق **الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع** الاضلاع وقاية لما يحيط بها من الات التنفس واعالي الات الغذاء ولم تجعل عظما واحدا لئلا تثقل ولئلا يعم آفة ان عرضت وليسهل الانبساط اذا زادت الحاجة على ما في الطبع او امتلات الاحشاء من الغذاء او النفخ فاحتيج الى ما كان اوسع للهواء المجتذب ولتخللها عضل الصدر المعينة في افعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالرية والقلب ما معها وجب ان يحتاط في وقايتهما اشد الاحتياط فان تاثير الافات العارضة لها اعظم ومع ذلك فان تحصينهما من جميع الجهات لا يضيق عليهما ولا يضرها فخلقت الاضلاع السبعة العلى مشتملة على ما فيها ملتقية عند القص محيطة بالعضو الرئيس من جميع الجوانب واما ما يلي الات الغذاء فخلقت كالمحززة من خلف حيث لا يدركه حاسة البصر ولم يتصل من قدام بل درجت يسيرا يسيرا في الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة ما بين اطرافها البارزة واسفلها ابعد مسافة وذلك ليجمع الى وقاية اعضاء الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسعا لمكان المعدة فلا ينضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النفخ فالاضلاع السبعة العلى تسمى اضلاع الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها اكبر واطول والاطراف اقصر فان هذا الشكل احوط الاشتمال من الجهات على المشتمل عليه وهذه الاضلاع تميل اولا على احد بداياتها الى اسفل ثم يكر كالمراجعة الى فوق فتتصل بالقص على ما نصفه بعد حتى يكون اشتمالها اوسع مكانا ويدخل في كل واحد منها زائدتان في نقرتين غائرتين في كل جناح على الفقرات فيحدث مفصل مضاعف وكذلك السبعة العلى مع عظام القص واما الخمسة المتقاصرة الباقية فانها عظام الخلف واضلاع الزور وخلق روسها متصلة بغضاريف امانا من الانكسار عند المصادمات ولئلا تلاقي الاعضاء اللينة والحجاب بصلابتها بل تلاقيها بجرم متوسط بينها وبين الاعضاء اللينة في الصلابة واللين **الفصل الخامس عشر في تشريح القص** القص مؤلف من عظام سبعة ولم يخلق عظما واحدا لمثل ما عرف في ساير المواضع من المنفعة وليكون اسلس في مساعدة ما يطيف بها من اعضاء التنفس في الانبساط ولذلك خلقت هشة موصولة بغضاريف تعين في الحركة الخفية التي لها وان كانت مفاصلها موثقة وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع الملتصقة بها ويتصل باسفل القص عظم غضروفي عريض طرفه الاسفل الى الاستدارة يسمى الخنجري لمشابهة الخنجر وهو وقاية لفم المعدة وواسطة بين القص والاعضاء اللينة فيجنس اتصال الصلب بالقص على ما قلنا مرارا **الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة** الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص يخلي عند النحر بتقعيره فرجة ينفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف ويرتبط بهما جميعا العضد **الفصل السابع عشر في تشريح الكتف** الكتف خلق لمنفعتين احداهما ان يعلق منه العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فتفقد سلاسة حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى ويضيق بل خلق بريا من الاضلاع ووسع له جهات الحركات والثانية ليكون وقاية حريزة للاعضاء المحصورة في الصدر ويقوم بدل سناسن الفقرات واجنحتها حيث لا فقرات تقاوم المصادمات ولا حواس تشعر بها والكتف يستدق من الجانب الوحشي ويغلظ فيحدث على طرفه الوحشي نقرة غير غائرة فيدخل فيها طرف العضد المدور ولها زائدتان احداهما الى فوق وخلف ويسمى الاخرم ومنقار الغراب وبها رباط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد الى فوق والاخرى من داخل والى اسفل تمنع ايضا راس العضد عن الانخلاع ثم لا يزال يستعرض كلما امعنت في الجهة الانسية ليكون اشتمالها الواقي اكثر وعلى ظهره زائدة كالمثلث قاعدته الى الجانب الوحشي وزاويته الى الانسي حتى لا يحتمل تسطيح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي اشالت الجلد وألمت عند المصادمات وهذه الزائدة بمنزلة السنسنة للفقرات مخلوقة للوقاية ويسمى عين الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غضروف يتصل بها مستدير الطرف واتصاله بها للعلة المذكورة في ساير الغضاريف **الفصل الثامن عشر في تشريح العضد** عظم العضد خلق مستديرا ليكون ابعد عن قبول الافات وطرفه الاعلى محدب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا

المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة امران حاجة وامان اما الحاجة فسلاسة الحركة في الجهات كلها واما
الامان فلان العضد وان كان محتاجا الى التمكن من حركات شتى الى جهات شتى فليست هذه الحركات تكثر عليه وتدوم
حتى يخاف انهتاك اربطته وتخلعها بل العضد في اكثر الاحوال ساكن وساير اليد متحرك وكذلك اوثقت ساير المفاصل اشد
من ايثاق العضد السليمة ومفصل العضد تضمه اربعة اربطة احدها مستعرض غشائي محيط بالمفصل كما في ساير المفاصل
ورباطان نازلان من الاخرم احدهما مستعرض الطرف ليشتمل على طرف العضد والثاني اعظم واصلب ينزل مع رابع
ينزل ايضا من الزيادة المنقارية في حز معد لها وشكلها الى العرض ما هو خصوصا عند مماسة العضد ومن شانهما ان يستبطنا
العضد فيتصلا بالعضل المنضودة على باطنه والعضد مقعر الى الانسي محدب الى الوحشي لتمكن بذلك ما ينفذ عليه من العضل
والعصب والعروق ويجود ما بط ما تابط الانسان ويجود اقبال احدى اليدين على الاخرى واما طرف العضد السافل
فانه قد ركب عليه زايدتان متلاصقتان والتي تلي الباطن منهما اطول وادق ولا مفصل لها مع شيء بل هي وقاية لعصب وعروق
واما التي تلي الظاهر فيتم بها مفصل المرفق بلقمة فيها على الصفة التي تذكرها وبينهما لا محالة حز وفي طرف ذلك الشيء الحز نقرتان
من فوق الى قدام ومن تحت الى خلف والنقرة الانسية الفوقانية منهما مستواة مملسة لا حاجز عليها والنقرة الوحشية
هي الكبرى منهما وما يلي منها النقرة الانسية غير مملس ولا مستدير الحفر بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيه زايدة الساعد
الى الجانب الوحشي ووصلت اليه وقفت وستعرف بيان الحاجة اليهما عن قريب وبقراط يسمي هاتين النقرتين عينين

الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد الساعد مولف من عظمين متلاصقين طولا ويسميان الزندين والفوقاني الذي
يلي الابهام منهما ادق ويسمى الزند الاعلى والسفلاني الذي يلي الخنصر منهما اغلظ لانه حامل ويسمى الزند الاسفل
ومنفعة الزند الاعلى ان تكون به حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان تكون به حركة
الساعد الى الانقباض والانبساط ودقق الوسط من كل واحد منهما للاستغناء به مما يحفه من العضل الغليظة
عن الغلظ وغلظ طرفاهما لحاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنهما لكثرة ما يلحقهما من المصاكات والمصادمات
العنيفة عند حركات المفاصل وتعريهما عن اللحم والعضل والزند الاعلى معوج كانه ياخذ من الجهة الانسية وينحرف
يسيرا الى الوحشية ملتويا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصلح
للانبساط والانقباض

الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق واما مفصل المرفق فانه يلتيم من مفصل الزند
الاعلى ومفصل الزند الاسفل مع العضد والزند الاعلى في طرفه نقرة مهندمة فيها لقمة من الطرف الوحشي من العضد
وترتبط فيها وبدورانها في تلك النقرة تحدث الحركة المنبطحة والملتوية واما الزند الاسفل فله زايدتان بينهما شبيه بكتابة
السين في اليونانية وهي هكذا ( ) وهذا الحز محدب السطح الذي في تقعيره ليتهندم في الحز الذي على طرف العضد
الذي هو مقعر الا ان شكل تقعيره شبيه بحدبة دايرة فمن تهندم الحز الذي بين زايدتي الزند الاسفل في ذلك الحز يلتيم مفصل
المرفق فاذا تحرك الحز على الحز الى خلف وتحت انبسطت اليد فاذا اعترض الجز الجداري من النقرة الحابسة للقمة حبسها
ومنعها عن زيادة انبساط فرفق العضد والساعد على الاستقامة واذا تحرك احد الحزين على الاخر الى قدام وفوق
انقبضت اليد حتى يماس الساعد العضد من الجانب الانسي والقدام وطرفا الزندين من اسفل يجتمعان معا كشيء واحد
وتحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة اكثرها في الزند الاسفل وما يفضل عن الانتقار يبقى محدبا مملسا ليبعد عن منال
الافات ويثبت خلف النقرة من الزند الاسفل زايدة الى الطول ما هي وسنتكلم في منفعتها

الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ الرسغ مولف من عظام كثيرة ليلا تعمه افة ان وقعت وليمكن فيها تقعير الكف عند القبض على احجام المستديرات
وليمكن ايضا ضبط السيالات وهذه العظام كلها موثقة المفاصل بشدد وبعضها ببعض ليلا تتشتت فيضعف ضبط الكف لما يحويه
ويحبسه حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كلها متصلة يبعد فصولها عن الحس ومع ذلك فان الربط
يشد بعضها الى بعض شدا وثيقا الا ان فيها مطاوعة يسيرة لانقباض يودي الى تقعير باطن الكف وعظام الرسغ
سبعة وواحد زايد اما السبعة الاصلية فهي في صفين صف يلي الساعد وعظامه ثلثة لانه يلي الساعد وكان يجب ان
يكون ادق وعظام الصف الثاني اربعة لانه يلي المشط والاصابع وكان يجب ان يكون اعرض وقد درجت العظام
الثلثة فروسها التي تلي الساعد ادق واشد تهندما واتصالا وروسها التي تلي الصف الاخر اعرض واقل تهندما
واتصالا واما العظم الثامن فليس مما يقوم صفي الرسغ بل خلقت لوقاية عصب يلي الكف والصف الثلاثي يحصل له
طرف من اجتماع روس عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في طرفي الزندين فيحدث من ذلك مفصل الانبساط والانقباض
والزايدة المذكورة في الزند الاسفل تدخل في نقرة في عظام الرسغ فيكون به مفصل الالتواء والانبطاح

الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف ومشط الكف ايضا مولف من عظام كثيرة ليلا تعمه افة ان وقعت وليمكن فيها
وعظام المشط اربعة لانها تتصل باصابع اربعة وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بالعظام كالمتصلة
المتصلة وتتفرج يسيرا في جهة الاصابع ليحسن اتصالها بالعظام متفرجة متباينة وقد قعرت من باطن لما عرفته ومفصل
الرسغ مع المشط يلتيم بنقر في اطراف عظام الرسغ يدخلها لقم من عظام المشط قد البست غضاريف

الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع الاصابع الات تعين في القبض على الاشيا ولم تخلق لحمية خالية من العظام

وان كان يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما للكثير من الدود والسمك امكانا واهيا وذلك ليلا يكون افعالها واهية واضعف
كما يكون للمرتعشين ولم تخلق من عظم واحد ليلا يكون افعالها متعسرة كما يعرض للكزوزين واقتصر على عظام ثلثة لانه
ان زيد في عددها وافاد ذلك زيادة عدد حركات لها اورث لا محالة وهنا وضعفا في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة
وثاقة وكذلك لو خلقت من اقل من ثلثة مثل ان تخلق من عظمين كانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكان
الحاجة فيها الى التصرف المتفنن بالحركات المختلفة امس منها الى الوثاقة المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها
اعرض ورؤسها ادق والسفلانية منها اعظم على التدريج حتى ان ادق ما فيها اطراف الانامل وذلك ليحسن نسبة ما بين
الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوقي الافات وصلبت واعدمت التجويف والمخ ليكون اقوى على الثبات في الحركات
وفي القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجود ضبطها لما تقبض عليه ولكنها وغمزها لما تلكه وتغمزه ولم يجعل لبعضها
عند بعض تقعيرا وتحديبا ليحسن اتصالها كالشي الواحد اذا احتيج الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن للاطراف الخارجة
منها كالابهام والخنصر تحديب في الجهة التي لا تلقاها منها اصبع ليكون لجملتها عند الانضمام شبيه هيئة الاستدارة التي
تقي الافات وجعل باطنها لحميا ليدعمها ويتطامن تحت الملاقات بالقبض ولم تجعل كذلك من خارج ليلا تثقل وليكون
الجميع سلاحا موجعا ووفرت لحوم الانامل لتتهندم جيدا عند الالتقا كالمتلاصق وجعلت الوسطى اطول مفاصلا ثم
السبابة ثم الخنصر حتى تستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة ومع ذلك ليتقعر الاصابع والراحة على المقبوض عليه المستدير
والابهام عدل لجميع الاصابع الاربعة ولو وضع في غير موضعه ليطلب منفعته وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عدمنا اكثر
الافعال التي لنا بالراحة ولو وضع الى جانب الخنصر لما كان اليدان كل واحدة منهما مقبلة على الاخرى مقبلة فيما يجتمعان
على القبض عليه والعمد بهذا ان لو وضع من خلف ولم يرتبط الابهام بالمشط ليلا يضيق البعد بينهما وبين ساير الاصابع
فاذا اشتملت الاربع من جهة على شي وقاومها الابهام من جانب اخر امكن ان تشتمل الكف على شي عظيم والابهام من وجه اخر
كالطبق على ما يقبض عليه الكف ويخفيه والخنصر والبنصر كالغطاء من تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحروف وتقعر
متداخلة بينهما رطوبة لزجة وتشتمل على مفاصلها اربطة قوية وتتلاقى باغشية غضروفية ويحشو الفرج في مفاصلها لزيادة
الاستيثاق عظام صغار يسمى سمسمانية

الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر

الظفر خلق لمنافع اربع احدها ليكون
سندا للانملة فلا تهن عند الشد على الشي والثانية ليتمكن بها الاصبع من لقط الاشيا الصغيرة والثالثة ليتمكن
بها من التنقية والحك والرابعة ليكون سلاحا في بعض الاوقات والثلثة الاولى اولى بنوع الناس والرابعة
بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما يعرف وخلقت من عظام لينة لتتطامن تحت ما يصاكها فلا
تتصدع وخلقت دايمة النشو اذ كانت يعرض الانحكاك والانجراد

الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة

ان عند العجز عظمان يمنة ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام الفوقانية
والحامل الناقل للسفلانية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزا فالتي يلي الجانب الوحشي تسمى الحرقفة وعظم
الخاصرة والذي يلي القدام يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل الانسي يسمى حق
الفخذ لان فيه التقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ المحدب وقد وضع على هذا العظم اعضا شريفة مثل المثانة والرحم واوعية
المني من الذكران والمعقدة والصرم

الفصل السادس والعشرون في منفعة الرجل

جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في
شيين احدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق واذا
اصاب القدم افة عسر القوام والثبات دون الانتقال الا بمقدار ما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدى
الرجلين واذا اصاب عضل الفخذ والساق افة سهل الثبات وعسر الانتقال

الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ

واول عظام الرجل الفخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقبب طرفه العالي ليتهندم في
حق الورك وهو محدب الى الوحشي مقعر الى الانسي وخلف فانه لو وضع على الاستقامة وموازاة للحق لحدث
نوع من الفحج كما يعرض لمن خلقته تلك ولم يحسن وقاية للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شي مستقيم ولم تحسن هيئة
الجلوس ثم لو لم وثانيا (?) الى الجهة الانسية لعرض فحج من نوع اخر ولم يكن للقوام واسطة اليها وعنها الميل فلم يعتدل وفي
طرفه الاسفل زايدتان لاجل مفصل الركبة فلنتكلم اولا على الساق ثم على المفصل

الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق

الساق كالساعد مولف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني اصغر واقصر لا يلاقي الفخذ بل
يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الى حيث ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبة الصغرى وللساق ايضا تحدب الى الوحشي ثم
عند الطرف الاسفل تحدب اخر الى الانسي ليحسن به القوام ويعتدل والقصبة الكبرى وهي الساق بالحقيقة قد خلقت
اصغر من الفخذ وذلك لانه لما اجتمع لها موجبا للزيادة في الكبر وهو الثبات وحمل ما فوقه والزيادة في الصغر وهو الخفة
للحركة وكان الموجب الثاني اولى بالغرض المقصود في الساق فخلق اصغر والموجب الاول اولى بالغرض المقصود في الفخذ
فخلق اعظم واعطي الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظما عرض من عسر الحركة كما يعرض لصاحب داء الفيل والدوالي
ولو انتقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه كما يعرض لدقاق السوق في الخلقة ومع هذا كله فقد دعم
وقوي بالقصبة الصغرى وللقصبة الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة القصبة الصغرى بالكبرى
في مفصل القدم ليتاكد ويقوى مفصل الانبساط والانثنا

الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة

ويحدث

ثم البنصر

في منفعة الظفر

استيثاق: وثاقة، محكم

في تشريح عظام العانة

منفعة الرجل

جملة الكلام في منفعة الرجل

الورك

الشرم (?)

في تشريح عظم الفخذ

في تشريح عظم الساق

في تشريح مفصل الركبة

مفصل الركبة بدخول الزايدتين اللتين على طرف الفخذ و قد وثقا برباط ملتف و رباط شاد في الغور
رباطين من الجانبين قويين وتهندم مقدمهما بالرضفة وهي عين الركبة وهو عظم الى الاستدارة ما هو
ومنفعته مقاومة ما يوتي عند الجثو وجلسة التغلق من الانهتاك والانخلاع ودعم المفصل المحتوي بثقل البدن
وجعل موضعه الى قدام لان اكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون الى قدام اذ ليس له الى خلف انعطاف عنيف واما
الى الجانبين فانعطافه شي يسير بل جل انعطافه الى قدام وهناك يلحقه العنف عند النهوض والجثو وما اشبه ذلك

الفصل الثلثون في تشريح القدم. اما القدم فقد خلق آلة للثبات وجعل شكله مطاولا الى قدام ليعين على الانتصاب
بالاعتماد عليه وخلق له اخمص تلي الجانب الانسي ليكون ميل القدم الى الانتصاب خصوصا لدى المشي هو الى الجهة المضادة
لجهة الرجل المشيلة ليقاوم ما يجب ان يشتد من الاعتماد على جهة استقلال الرجل المشيلة للنقل فيعتدل القوام وايضا
ليكون الوطي على الاشياء الناتية متاتيا من غير ايلام شديد وليحسن اشتمال القدم على ما يشبه الدرج وحروف المصاعد وقد
خلقت القدم مولفة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الاستمساك والاشتمال على الموطو عليه من الارض اذا احتيج اليه فان
القدم قد يمسك الموطو كالكف يمسك المقبوض واذا كان المستمسك يتهيا ان يحركه باجزايه الى هيئة يجود بها الاستمساك
كان احسن من ان يكون قطعة واحدة لا يتشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم
ستة وعشرون كعب به يكمل المفاصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورقي به الاخمص واربعة عظام للرسغ بها يتصل
بالمشط وواحد منها عظم نردي كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة
عظام للمشط واما الكعب فان الانساني منه اشد تكعيبا من كعوب ساير الحيوان وكانه اشرف عظام القدم النافعة في الحركة
كما ان العقب اشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين الناتيين من القصبتين يحتويان عليه
من جوانبه اعني من اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشي والانسي وتدخل طرفاه في العقب في نقرتين دخول ركز والكعب واسطة
بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويتوثق المفصل بينهما ويومن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان
كان قد يظن بسبب الاخمص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزورقي من القدام ارتباطا مفصليا وهذا الزورقي
متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم النردي الذي ان شيت اعددت به
عظما مفردا وان شيت جعلته رابع عظام الرسغ واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف ليقاوم المصاكات
والافات املس الاسفل ليحسن استوا الوطي وانطباق القدم على المستقر عند القيام وخلق مقداره الى العظم ليستقل
بحمل البدن وخلق مثلثا الى الاستطالة يدق يسيرا يسيرا حتى ينتهي فيضمحل عند الاخمص الى الوحشي ليكون تقعير الاخمص
متدرجا من خلف الى متوسطه واما الرسغ فيخالف رسغ الكف بانه صف واحد وذاك صفان ولان عظامه اقل عددا
بكثير والمنفعة في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاشتمال اكثر منها في القدم والمنفعة في القدم هي الثبات ولان
كثرة الاجزاء والمفاصل تضر في الاستمساك والاشتمال على المقوم عليه بما يحصل لها من الاسترخاء والانفراج المفرط كما ان عدم
المخلخلة اصلا يضر في ذلك بما يفوت به من الانبساط المعتدل الملايم فقد علم ان الاستمساك بما هو اكثر عددا واصغر مقدارا
اوفق والاستقلال بما هو اقل عددا واعظم مقدارا اوفق واما مشط القدم فقد خلق من عظام خمسة ليتصل بكل واحد منها
واحد من الاصابع اذ كانت خمسة ومنضدة في صف واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقة اشد منها الى القبض والاشتمال
المقصودين في اصابع الكف وكل اصبع سوى الابهام فهو من ثلاث سلاميات فقد قلنا اذن في العظام ما فيه كفاية فجميع
هذه العظام اذا اعددت يكون مايتين وثمنية واربعين سوى السمسمانيات والعظم الشبيه باللام الذي لليونانيين

الجملة الثانية في العضل وهي ثلثون فصلا **الفصل الاول** كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط فنقول
لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بوساطة العصب وكانت العصب لا يحسن اتصالها
بالعظام التي هي بالحقيقة اصول للاعضاء المتحركة في الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة والعصبة لطيفة تلطف
الخالق فانبت من العظام شيا شبيها بالعصب يسمى عقبا ورباطا فجمعه مع العصب وشبكه به كشي واحد ولما كان الجرم الملتيم
من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى الاعضاء على حجمه في منبته وغلظه مبلغا
يعتد به وكان حجمه عند منبته بحيث يحتمله حجم الدماغ والنخاع وحجم الراس ومخارج العصب ولو اسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو
على حجمه المتمكن وخصوصا عند ما يتوزع وينقسم ويتشعب في الاعضاء وتصير حصة العضو الواحد ادق كثيرا من الاصل او عند
ما يتباعد عن مبدئه ومنبته لكان في ذلك فساد ظاهر فدبر الخالق تعالى بحكمته ان افاده غلظا بتنفيش الجرم الملتيم منه ومن
الرباط ليفا وملي خلله لحما وتغشيته غشاء وتوسيطه عمودا كالمحور من جوهر العصب ليكون جملة ذلك عضوا مولفا من العصب
والعقب وليفهما واللحم الحاشي والغشاء المجلل وهذا العضو هو العضلة وهي التي اذا تقلصت جذبت الوتر الملتيم من الرباط
والعصب النافذ منها الى جانب العضو فتشنج فجذب العضو واذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو **الفصل الثاني** في
تشريح عضل الوجه من المعلوم ان عضل الوجه هي على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه هي الجبهة
والمقلتان والجفنان العاليان والخد المشتركة من الشفتين والشفتان وحدهما وطرفا الارنبتين والفك الاسفل

الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة اما الجبهة فيتحرك بعضلة دقيقة مستعرضة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة

عظام القدم ستة وعشرون

المنقبضة

وتخيلط به جدا حتى يكاد ان تكون جزءا من قوام الجلد فيمتنع كشطه عنها و تلاقي العضو المتحركة عنها بلا دثار اذا كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر وبحركة هذه العضلة ترتفع الحاجبان و قد تعين العين في التغميض باسترخائها و ان

الفصل الرابع في تشريح عضل المقلة • واما العضل المحركة للمقلة فهي عضل ست اربع منها في جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين كل واحد منها يحرك الى جهتها وعضلتان الى التوريب ما هما يحركان الى الاستدارة و وراء المقلة عضل تدعم العصبة المجوفة التي يذكرها بعد لتشبثها بها و بما معها فيقلها و يمنعها الاسترخاء الجحظ و يضبطها عند التحديق و هذه العضلة قد عرض لاختيتها الرباطية من التشعب ما تشكك في امرها ففي عند بعض المشرحين عضلة واحدة و عند بعضهم عضلتان و عند بعضهم ثلث و على كل حال فراسها راس واحد

الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن • واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة اذ الغرض يتاتى و يتم بحركة الاعلى وحده فيكمل به التغميض و التحديق و عناية الله تعالى مصروفة الى تقليل الالات ما امكن اذ الم يخل اذ في التكثير من الافات ما يعرف وانه وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الصانع مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها والى توجيه الاسباب الى غاياتها على اعدل طرق واقوم منهاج و الجفن الاعلى اقرب الى منبت الاعصاب والعصب اذا سلك اليه لم يحتج الى انعطاف و انقلاب و لما كان الجفن الاعلى يحتاج الى حركتي الارتفاع عند فتح الطرف و الانحدار عند التغميض وكان التغميض يحتاج الى عضلة جاذبة الى اسفل لم يكن بد من ان ياتيها العصب منحرفا الى اسفل مرتفعا اليه و كان حينئذ لا يخلو ان كانت واحدة من ان تتصل اما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولو اتصلت بوسط الجفن لغطت الحدقة ما عدة اليه و لو اتصلت بطرف لم يتصل الا بطرف واحد فلم يحسن اطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتورب فيشتد التغميض في الجهة التي تلاقي الوتر او لا و يضعف في الجهة الاخرى فلم يكن ليستوي الانطباق بل كان يشاكل انطباق جفن اللقوة فلم يخلق عضلة واحدة بل عضلتان تاتيان من جهة الموقين يجذبان الجفن الى اسفل جذبا متشابها و اما فتح الجفن فقد كان يكفيه عضلة تاتي وسط الجفن فينبسط طرف وترها على حرف الجفن فاذا تشنجت فتحت فخلقت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة بين الغشائين فتتصل متعرقة بجرم شبيه بالغضروف منبسط تحت منبت الهدب

الفصل السادس في تشريح عضل الخد • الخد له حركتان احداهما تابعة لحركة الفك الاسفل و ثانية يشركه الشفة و الحركة التي له تابعة لحركة عضو اخر فسببها عضل ذلك العضو و الحركة التي له يشركه عضو اخر فسببها عضل هي له و لذلك العضو بالشركة و هذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة بهذا الاسم يعرف وكل واحدة منها مركبة من اربعة اجزاء اذ كان الليف ياتيها من اربعة مواضع احدها منشاؤه من الترقوة تتصل نهاياتها بطرفي الشفتين الى اسفل و تجذب الفم الى اسفل جذبا موربا و الثاني منشاؤه من عظم الترقوة من الجانبين و يتم ليفها على الوراب الناشي من اليمين يقاطع الناشي من الشمال و ينفذ فيتصل الناشي من اليمين باسفل طرف الشفة الايسر والناشي من الشمال بالضد واذا تشنجت هذه الليف ضيق الفم فابرزه الى قدام فعل سلك الخريطة بالخريطة و الثالث منشاؤه من عند الاخرم في الكتف و يصل فوق متصل تلك العضل و يميل الشفة الى الجانبين امالة متشابهة و الرابع من سناسن الرقبة و يجاوز تجذ الاذنين و يتصل باجزاء الخد و يحرك الخد حركة ظاهرة تتبعها الشفة و ربما قربت جدا من مغرز الاذن في بعض الناس فاتصلت به فحركت اذنه

الفصل السابع في تشريح عضل الشفة • اما الشفة فمن عضلها ما ذكرنا انه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل اربع زوج منها ياتيها من فوق سمت الوجنتين و يتصل بقرب طرفيها واثنان من اسفل وفي هذه الاربع كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركته الى ذلك الشق واذا تحرك اثنان من جهتين انبسطت الى جانبيها فيتم لها حركاتها الى الجهات الاربع و لا حركة لها غير تلك فهذه الاربع كفاية و هذه الاربع و اطراف العضل المشتركة قد خالطت جرم الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة اذ كانت الشفة عضوا لينا لحميا لا عظم فيه

الفصل الثامن في تشريح عضل الفك الاسفل قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريك الاخف احسن ومنها ان تحريك الاخف من الاشتمال على اعضاء شريفة تنكي فيها الحركة اولى واسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مفصله و مفصل الراس محتاطا فيه بالايثاق ثم حركات الفك الاسفل لم يحتج فيها الى ان يكون فوق ثلث حركات حركة فتح الفم والفغر و حركة المضغ والسحق والفاتحة تسفل الفك تنزله والمطبقة تشيله والساحقة تديره و تميله الى الجانبين فتبين ان حركة الاطباق يجب ان يكون لعضل نازلة من علو تشنج الى فوق والفاغرة بالضد والساحقة بالتوريب فخلق للاطباق عضلتان تعرفان بعضلتي الصدغ وتسميان ملتفتين وقد صغر مقدارهما في الانسان اذ العضو المتحرك بهما في الانسان صغير القدر متلاشي خفيف الوزن واذ الحركات العارضة لهذا العضو الصادرة عن هاتين العضلتين اخف واما في ساير الحيوان فالفك الاسفل اعظم واثقل مما للانسان والتحريك بهما في اصناف النهش و القطع والكدم و القلع اعنف و هاتان العضلتان لينتان لقربهما من المبدا الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ العظم واحد فلذلك لما يخاف من مشاركة الدماغ اياهما في الافات ان عنتي عرضت و الاوجاع ان اتفق مما يفضي بالمعروض له الى السرسام وما يشبهه من الاسقام وفيهما الخالق عند منشاها و منبعهما من الدماغ في عظمي الزوج و نفذها في كن شبيه بالازج ملتئم من عظمي الزوج ومن تقاريع تقب المنفذ المار معهما الملبس عليهما مسافة صالحة الى مجاوزة الزوج لتتصلب جوهرهما يسيرا يسيرا و يبعد عن منبتهما الاول قليلا قليلا وكل واحدة من هاتين العضلتين يحدث لها وتر عظيم يتصل على حافة الفك الاسفل فاذا تشنج اشاله وهاتان العضلتان قد اعينتا بعضلتين سالكتين داخل الفم منحدرتين الى الفك الاسفل في مغارة اذ كان اصعد و الثقيل مما يوجب التدبير للاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النابت من هاتين العضلتين ينشوا من وسطهما لا من طرفهما للوثاقة واما عضل الفغر وانزال الفك فقد

في تشريح عضل المقلة

عضل الحركة للمقلة ستة

في تشريح عضل الجفن

في تشريح عضل الشفة

ينشو ليفها من الزوايد الابرية التي خلف الاذن تنحدر فتحد عضلة واحدة تسمى عضلة مكررة ثم تتخلص وترا التروادو وثاقة ثم تتفشى كرة اخرى فتحتشي لحما وتصير عضلة ليلا يعرض بالامتداد لمنال للافات ثم يلاقي معطف الفك الى الذقن فاذا تقلصت جذبت اللحي الى خلف فيسفل لا محالة ولما كان الثقل الطبيعي معينا على التسفل كفى اثنتان ولم يحتج الى معين واما عضل المضغ فهما زوايا ها في الوجنة امتدلها ساقان احدهما ينحدر الى الفك الاسفل والاخر يرتقي الى ناحية الزوج واتصلت عدة متفقة فيما بينهما وتشبثت كل زاوية بما يليها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشنج فلا تستوي حركتها بل يكون لها ان تميل ميولا متفقة بلتيم فيما بينها السحق والمضغ **الفصل العاشر** في تشريح عضل الراس ان للراس حركات خاصية وحركات مشتركة مع خمس من خرزات العنق تكون بها حركة منتظمة من ميل الراس وميل الرقبة معا وكل واحدة من الحركتين اعني الخاصية والمشتركة اما ان تكون منكسة واما ان تكون منعطفة الى خلف واما ان تكون مايلة الى اليمين واما ان تكون مايلة الى اليسار وقد يتولد مما بينها حركة الانقلابات على هيئة الاستدارة اما العضل المنكسة للراس خاصة فهي عضلتان تردان من ناحيتين لانهما تنبثان بلبعها من خلف الاذنين فوق ومن عظام القص تحت وير تقيان كالمتصلتين ربما ظن انهما ثلث عضل لان طرف احدهما يتشعب فيصير راسين فاذا تحرك احدهما تنكس الراس مايلا الى شقه وان تحركا جميعا تنكس الراس تنكسا الى قدام معتدلا واما العضل المنكسة للراس وحده الى خلف فاربعة ازواج مدسوسة تحت الازواج التي ذكرناها ومنبت هذه الازواج هو فوق المفصل فمنها ما ياتي السناسن ومنبته الوحشي من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنبتها الى الوسط ومن ذلك زوج ياتي جناح الفقرة الاولى فوق زوج ياتي سنسنة الثانية وزوج ينبعث ليفه من جناح الاولى الى سنسنة الثانية وخاصيته ان يقيم ميل الراس عند الانقلاب الى الحال الطبيعية لفاربته ومن ذلك زوج رابع يبتدي من فوق وينفذ تحت الثالث بالوراب الى الوحشي فيلزم جناح الفقرة الاولى والزوجان الاولان يقلبان الراس الى خلف بلا ميل او مع ميل يسير جدا والثالث يقوم او والميل والرابع يقلب الى خلف مع تاريب ظاهر والثالث والرابع ايهما مال وحده ميل الراس الى جهته واذا تشنجا جميعا تحرك الراس الى خلف منقلبا من غير ميل واما العضل المقلبة للراس مع العنق فثلثة ازواج غايرة وزوج تجلل كل فرد منه مثلث قاعدته عظم موخر الدماغ وينزل باقيه الى الرقبة واما الثلثة الازواج المنبسطة تحته فزوج ينحدر على جانبي الفقار وزوج يميل اخذا الى الاجنحة جدا وزوج يتوسط ما بين جانبي الفقار واطراف الاجنحة واما العضل المميلة للراس الى الجانبين فهي زوجان يلزمان مفصل الراس الزوج الواحد منهما موضعه القدام وهو الذي يصل بين الراس والفقارة الثانية فرد منه يمينا وفرد منه يسارا والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين الفقرة الاولى والراس فرد منه يمنة وفرد منه يسرة فاي هذه الاربعة اذا تشنج مال الراس الى جهتها مع تاريب واي اثنين في جهة واحدة تشنجا مال الراس اليهما ميلا غير موريب ان تحركت القدامية ان عانتا في التنكيس او الخلفيتان قلبتا الراس الى خلف واذا تحركت الاربع معا انتصب الراس مستويا وهذه العضل الاربع هي اصغر العضل لكنها تتدارك بجودة موضعها بانحرازها تحت العضل الاخرى ما يناله الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الراس محتاجا الى امرين محتاجان الى معنيين متضادين احدهما الوثاقة وذلك متعلق بايثاق المفصل وقلة مطاوعته للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق باسلاس المفصل والارخا فجوزارخا المفاصل استقامة الى الوثاقة التي تحصل بكثرة اتفاق العضل المحيطة به فحصل الغرضان تبارك الله احسن الخالقين ورب العالمين **الفصل الحادي عشر** في تشريح عضل الحنجرة الحنجرة عضو غضروفي خلق آلة للصوت وهو مولف من غضاريف ثلثة احدها الغضروف الذي يناله الحس والجس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والترسي اذ كان مقعر الباطن محدب الظاهر يشبهه الدرقة وبعض الترسة والثاني غضروف موضوع خلفه يلي العنق مربوط به يعرف بانه الذي لا اسم له وثالث مكبوب عليهما يتصل بالذي لا اسم له ويلاقي الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف بنقرتين فيه تتهندم فيهما زايدتان من الذي لا اسم له مربوطتان بهما بروابط ويسمى الكلبي والطرجهاري وبانضمام الدرقي الى الذي لا اسم له وبتباعد احدهما عن الاخر يكون توسع الحنجرة وضيقها وباكباب الطرجهاري على الدرقي ولزومه اياه وبتجافيه عنه يكون انفتاح الحنجرة وانغلاقها وعند الحنجرة وقدامها عظم مثلث يسمى العظم اللامي تشبيها بكتابة اللام في حروف اليونانيين او شكله هكذا ∧ والمنفعة في خلقة هذا العظم ان يكون منشئا وسندا لما ينشو منه ليف عضل الحنجرة فالحنجرة محتاجة الى عضل تضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل تضم الطرجهاري وتطبقه وعضل تبعد الطرجهاري عن الاخريين فتفتح الحنجرة والعضل المفتحة للحنجرة منها زوج ينشو من العظم اللامي فياتي مقدم الدرقي ويلحم منبسطا عليه فاذا تشنج ابرز الطرجهاري الى قدام وفوق فاتسعت الحنجرة وزوج يعد في عضل الحلقوم الجاذبة الى اسفل ونحن نرى ان نعده في المشتركات بينهما ومنشاوهما من باطن القص الى الدرقي وفي كثير من الحيوانات يصحبها زوج اخر وزوجان احدهما عضلتاه تاتيان الطرجهاري من خلف ويلحمان به اذا تشنجا رفعا الطرجهاري وجذباه الى خلف فتبرز من مصاقبة الدرقي فتوسعت الحنجرة وزوج ياتي عضلتاه جانبي الطرجهاري فاذا تشنجا فصلتاه عن الدرقي ومدتاه عرضا فاعانتا في انبساط الحنجرة واما العضل المضيقة للحنجرة فمنها زوج ياتي من ناحية اللامي ويتصل بالدرقي ثم يستعرض ويلتف على الذي لا اسم له حتى يتحد طرفاه في ذلك الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها اربع عضل ربما ظن انهما عضلتان مضاعفتان يصل ما بين طرفي الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجرة وقد يظن ان زوجا منهما مستبطن وزوجا ظاهر واما العضل المطبقة فقد كان احسن اوضاعها ان تخلق داخل الحنجرة حتى اذا تقلصت جذبت الطرجهاري الى اسفل فاطبقته فخلقت لذلك زوجا ينشا من اصل الدرقي فيصعد من داخل الى حافتي الطرجهاري واصل الذي لا اسم له يمنة ويسرة فاذا تقلصت شدت المفصل

عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذ اجعل بها الزوايد التي من

في تشريح عضل الراس

استقامة

في تشريح عضل

دارند بسبير جرم

الطرجهاري

ويطبقه وعضل يبعد الطرجهاري

واطبقت الحنجرة اطباقا يقاوم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقتا صغيرتين لئلا يضيقا داخل الحنجرة ويباين
ليتدارك بقوتهما في تكلفهما اطباق الحنجرة وحصر النفس بشدة ما اورثه الصغر من التقصير ومسلكهما هو على الاستقامة صاعدتين
مع قليل انحراف يتاتي به الوصل بين الدرقي والذي لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهاري يعينان الزوج
الذكور **الفصل الثاني عشر** في تشريح عضل الحلقوم والحلق واما الحلقوم جملة فله زوجان يجذبانه الى اسفل احدهما زوج كونه
في باب الحنجرة والاخر زوج نابت الضاضي القس بريتي فيتصل باللامي ثم بالحلقوم فيجذبه الى اسفل واما الحلق فعضلته هي النغنغتان
وهما عضلتان موضوعتان عند الحلق معينتان على الازدراد فاعلم ذلك **الفصل الثالث عشر** في تشريح عضل العظم اللامي
واما العظم اللامي فله عضل يخصه وعضل يشركه فيه عضو اخر فاما الذي يخص اللامي فهي ازواج ثلثة زوج منها ياتي من جانبي اللحي ويتصل
بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي يجذبه الى اللحي وزوج ينشا من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى اللسان
الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جانبي اللحي وزوج منشاؤه من الزوايد السهمية التي عند
الاذنين ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم الذي على هذا العظم واما الذي له يشركه غيره فقد ذكر ويذكر
الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان واما العضل المحركة للسان فهي عضل تسع اثنتان معرضتان ياتيان من
الزوايد السهمية ويتصلان بجانبيه واثنتان مطولتان منشاؤهما من اعالي العظم اللامي وتتصل بوسط
اللسان واثنتان تحركان على الوراب منشاؤهما من الضلع المنخفض من اضلاع عظم اللامي وينفذان في اللسان
ما بين المطولة والمعرضة واثنتان باطحتان للسان قالبتان له موضعهما تحت موضع هذه المذكورة قد انبسط ليفهما
تحته عرضا ويتصلان بجميع عظم الفك ثم قد تذكر من جملة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم اللامي
ويجذب احدهما الى الاخر ولا يبعد ان تكون العضلة المحركة للسان طولا الى بارز تحركه كذلك لان لها ان تتحرك في
نفسها بالامتداد كما لها ان تتحرك في نفسها بالتقلص والتشنج **الفصل الخامس عشر** في تشريح عضل العنق والرقبة
العضل المحركة للرقبة وحدها زوجان زوج يمنة وزوج يسرة فايهما تشنج وحده انجذبت الرقبة الى جهته بالوراب
واي اثنتين من جهة واحدة تشنجتا معا مالت الرقبة الى تلك الجهة بغير توريب بل باستقامة واذا كان الفعل لاربعتها
معا انتصبت الرقبة من غير ميل **الفصل السادس عشر** في تشريح عضل الصدر العضل المحركة للصدر منها ما يبسط
فقط ولا يقبض فمن ذلك الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء الذي سنصفه بعد وزوج موضوع تحت
الترقوة منشاؤه من جزء ممتد الى راس الكتف نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول يمنة ويسرة يجذبه وزوج كل فرد منه
مضاعف له جزءان اعلاهما يتصل بالرقبة ويحركها واسفلهما يحرك الصدر ويخالط عضلة سنذكرها وهي المتصلة بالضلع
الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع المقعر من الكتف يتصل به زوج ينزل من الفقار الى الكتف ويصيران كعضلة
واحدة وتتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منشاؤه من الفقرة السابعة من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى
والثانية من الفقرات الصدر ويتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر
فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج ممدود تحت اصول الاضلاع العليا
وفعله الشد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها يلاصق القص ما بين الحنجري والترقوة ويلاصق العضل المستقيم من
عضل البطن وزوجان اخران يعينانه واما العضل التي تقبض وتبسط معا فهي العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء
في التامل يوجب ان يكون القابضة فيها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة اربع عضلات وان ظننت
عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة منسجة من ليف مورب منه ما يستبطن ومنه ما يجلل والمجلل منه
ما يلي الطرف الغضروفي من الضلع ومنه ما يلي الطرف الاخر العظمي والمستبطن كله مخالف في الوضع للمجلل والذي
على طرف الضلع الغضروفي مخالف كله في الوضع للذي على الطرف الاخر واذا كانت هيات الليف اربعا بالعدد فبالحري
ان يكون العضل اربعا بالعدد فما كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها موضوعا تحت فهو قابض ويبلغ
لذلك جملة عضل الصدر ثمانيا وثمانين وقد يعين عضل الصدر عضلتان ياتيان من الترقوة الى راس الكتف
فتتصل كل واحد بالضلع الاول منه وتشيله الى فوق فتعين على انبساط الصدر **الفصل السابع عشر** في تشريح
عضل حركة العضد عضل العضد وهي المحركة لمفصل الكتف ومنها ثلث عضلات ياتيها من الصدر وتجذبها الى اسفل فمن
ذلك عضلة منشاؤها من تحت الثدي وتتصل بمقدم العضد عند مقدم زيق النقرة وهي مقربة للعضد الى الصدر مع استنزال
يستتبع الكتف وعضلة منشاؤها من اعلى القص وتطبق الثدي راس العضل وهي مقربة الى الصدر مع استرفاع يسير
وعضلة مضاعفة عظيمة منشاؤها من جميع القص تتصل باسفل مقدم العضد اذا افعلت بالليف الذي لجزءها الفوقاني
اقبلت بالعضد الى الصدر شايلة به او بالجزء الاخر اقبلت به اليه خافضة او بهما جميعا فتقبل على الاستقامة
تاتيان من ناحية الخاصرة يتصلان او قل من اتصال العضلة العظيمة الصاعدة من القص واحد اهما عظيمة تاتي من عند
الخاصرة ومن ضلوع الخلف وتجذب العضد الى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تاتي من جلد الخاصرة لان
عظمها اميل الى الوسط من تلك وتتصل بوتر الصاعدة من ناحية الثدي غايرة وهذه تفعل فعل الاولى على
سبيل المعاونة الا انها تميل الى خلف قليلا وخمس عضل منشاؤها من عظم الكتف عضلة منها الكتف وتشغل

عضلات

في تشريح عضل الحلقوم والحلق

في تشريح عضل العظم اللامي ١٢

في تشريح عضل اللسان

العضل المحركة للسان تسعة

نسخة البرجي بروى افندك ١٢ صح

في تشريح عضل العنق والرقبة

العضل المحركة للرقبة زوجان

نسخة ومنها ما يقبض فقط ولا يبسط ومنها ما يفعل الفعلين صح

فقرات

ثمانيا وثمانين ١٢

في تشريح عضل حركة العضد

يطيف

منشاؤها من عظم ١٢

الضلع

ما بين الحاجز والضلع الاعلى للكتف وتنفذ الى الجزء الاعلى من راس العضد الوحشي مايلة يسيرا الى الانسي وهي تبعد مع ميل الى الانسي وعضلتان من هذه الخمسة منشاؤهما الضلع الاعلى من الكتف احداهما عظيمة ترسل ليفها الى الاجزاء السفلية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاسفل وتتصل براس العضد من الجانب الوحشي جدا فتبعد مع ميل الى الوحشي والاخرى متصلة بهذه الاولى حتى كانها جزء منها وتنفذ معها وتفعل فعلها لكن هذه لا تتعلق الا بأعلى الكتف تعلقا كثيرا واتصالها على التوريب بظاهر العضد وتميلها الى الوحشي والرابعة عضلة تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف يتصل وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسي من راس العضد وفعلها ادارة العضد الى خلف وعضلة اخرى منشاؤها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف ووترها يتصل فوق اتصال العظيمة الصاعدة من الخاصرة وفعلها جذب اعلى راس العضد الى فوق وللعضد عضلة اخرى ذات راسين يفعل فعلين وفعلا مشتركا وهي تاتي من اسفل الترقوة ومن العنق وتلتقم راس العضد وتقارب موضع اتصال وتر العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر وقد قيل ان احد راسيها من داخل ويميل الى داخل مع توريب يسير والراس الآخر من خارج على ظهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج بتوريب يسير واذا فعل بالجزئين اشال على الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة تاتي من الثدي واخرى مدفونة في مفصل الكتف وربما جعل لعضل المرفق معها شركة

الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الساعد

العضل المحرك للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العضد ومنها ما يكبه ومنها ما يبطحه وليست على العضد والباسطة زوج احد فرديه يبسط مع ميل الى داخل لان منشاءه من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل من الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاؤه الداخلة والفرد الثاني يبسط مع ميل الى الخارج لانها تاتي من قفا العضد ويتصل بالاجزاء الخارجة من المرفق واذا اجتمعا جميعا على فعليهما بسطا على الاستقامة لا محالة والقابضة زوج احد فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الى الداخل وذلك لان منشاءها من الزيق الاسفل من الكتف ومن المنقار يخص كل منشأ راس ويميل الى باطن العضد ويتصل وترة عصباني بمقدم الزند الاعلى والفرد الثاني يقبض مع ميل الى الخارج لان منشاءها من ظاهر العضد من خلف وهو عضلة لها راسان لحميان احدهما من وراء العضد والاخر قدامه وتستبطن في ممرها قليلا الى ان تخلص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما يميل قابضا الى الخارج بالاسفل وما يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب احكم واذا اجتمعتا هاتان العضلتان على فعليهما قبضتا على الاستقامة لا محالة وقد تستبطن العضلتين الباطنتين عضلة تحيط بعظم العضد والاشبه ان يكون جزءا من العضلة القابضة الاخيرة واما الباطحة للساعد فزوج احد فرديه موضوع من خارج بين الزندين وتلاقي الزند الاعلى بلا وتر والاخر منشاؤه رقيق متطاول من الجزء الاعلى من راس العضد مما يلي ظاهره وجلها يمر في الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل الرسغ فتاتي الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر غشائي واما الكبة فزوج موضوع من خارج احد فرديه يبتدي من اعلى الانسي من راس العضد ويتصل بالزند الاعلى دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه ويميل الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانية ويبتدي من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ

واما عضل ~~حركة الرسغ~~ واما عضل تحريك مفصل الرسغ فمنها قابضة ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها باطحة على القفا والعضل الباسطة فمنها عضلة متصلة باخرى حتى تظن واحدة الا ان هذه منشاؤها من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام وبها تتباعد عن السبابة والاخرى منشاؤها من الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ اعلى الموضوع بحذاء الابهام فاذا تحركتا هاتان معا بسطتا الرسغ بسطا مع قليل كب وان تحركت الثانية وحدها بطحته وان تحركت الاول وحدها باعدت من بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة في الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشاؤها اسافل راس العضد ترسل وترا ذا راسين يتصل بوسط المشط قدام الوسطى والسبابة وراس وترها متكئ على الزند الاعلى عند الرسغ ويبسط الرسغ بسطا مع كب واما العضل القابضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منهما يبتدي من الراس الداخل من راس العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والاعلى منهما يبتدي اعلى من ذلك وينتهي هناك وعضلة معهما تبتدي من الاجزاء السفلية من العضد تتوسط موضع المذكورتين ولها طرفان يتقاطعان تقاطعا صليبيا ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة والوسطى واذا تحركتا معا قلصتا فهذه القوابض والبواسط هي بعينها تفعل الكب والبطح اذ التحرك منها متقابلتان على الوراب بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها قلبت الكف وان اعانها عضلة الابهام التي نذكرها بعد تممت قلب الكف باطحة والمتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبت قليلا او مع الخنصرية نذكرها كبته كبا تاما فاعلم ذلك

الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع

العضل المحركة للاصابع منها ما هي في الكف ومنها ما هي في الساعد ولو جمعت كلها على الكف لثقل بكثرة اللحم ولما بعدت منها عن الاصابع طالت اوتارها ضرورة فحصنت باغشية تاتيها من جميع النواحي وخلقت اوتارها مستديرة قوية لا تتعرض الان لتوافي العضو فهناك تتعرض لنحو اشتمالها على العضو المحرك وجميع العضل الباسطة للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى اسفل فمن الباسطة عضلة موضوعة في وسط ظاهر الساعد تنبت من

الشرف من راس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع اوتارا تبسطها واما المميلة الى اسفل فثلث منها متصل
بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشي بابين زايدية وترسل وترين
الى الخنصر والبنصر وواحدة من جملة عضلتين مضاعفتين هما اثنتان من هذه الثلثة منشاء وهما من اسفل زائد في
العضد الى داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسل وترين الى الوسطى السبابة وثانيتهما وهي الثالثة منشاؤها
من اعلى الزند الاعلى وترسل وترا الى الابهام وعند هذه العضل عضلة هي احدى العضلتين المذكورتين في
عضل تحريك الرسغ منشاها من الموضع الوسط من الزند الاسفل ووترها يبعد الابهام عن السبابة
واما القابضة فمنها ما على الساعد ومنها ما في باطن الكف والتي على الساعد فثلث عضلات بعضها منضودة
فوق بعض موضوعة في الوسط واشرفها وهو الاسفل مدفون من تحت متصلا بعظم الزند لان فعلها
اشرف فيجب ان يكون موضعها احرز وابتداؤها من وسط الراس الوحشي من العضد الى داخل ثم ينفذ
ويتعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع فاما اللواتي تاتي الاربع فان كل واحد
منها تقبض المفصل الاول والثالث منه اما الاول فلانه مربوط هناك برابطة ملتفة عليها واما الثالث
فلان راسه ينتهي اليه ويتصل به واما النافذة الى الابهام فانها تقبض مفصله الثاني والثالث لانه انما
تتصل بها والعضلة الثانية التي فوق هذه هي اصغر منها تبتدي من الراس الداخل من راس العضد وتتصل بالزند
الاسفل قليلا وتستمر على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والانسي وهو السطح الفوقاني من الزند الاعلى
فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى المفاصل الوسطى من الاربع لتقبضها
ولا تاتي الابهام الاشعبة ليست من عند وترها ولكن من موضع آخر ومنشا الاول بعد الابتداء المذكور من
راس الزند الاسفل والاعلى ومنشا الثانية من راس الزند الاسفل وقد جعل للابهام مقتصرا في الانقباض على
عضلة واحدة والاربع تنقبض بعضلتين لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف فعل الابهام هو الانبساط
والتباعد عن السبابة واما العضلة الثالثة فليست للقبض لكنها ينفذ بوترها الى باطن الكف وينفرش عليه
مستعرضة لتفيده الحس ولتمنع نبات الشعر عليه ولتدعم البطن من الكف وتقويه لمعالجة ما يعالج به فهذه هي
التي على الرسغ واما العضل التي في الكف نفسها فهي ثماني عشرة عضلة منضودة بعضها فوق بعض في صفين
صف اسفل داخل وصف اعلى خارج الى الجلد فالتي في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الى
فوق والابهامية منها تنبت من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها ليف مورب راسها متعلق
بمشط الكف حيث تحاذي الوسطى ووترها متصل بالابهام تميله الى اسفل والسابعة عند الخنصر تبتدي من العظم
الذي يليها من المشط فتميلها الى اسفل وليس شيء من هذه السبعة للقبض بل خمس للاشالة واثنان للخفض و
اما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المنفرشة على الراحة وهي التي عرفها جالينوس وحده فهي احدى عشر عضلة
ثمان منها كل اثنين تتصل منها بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع واحد فوق آخر لتقبض هذا المفصل اما
الاسفل منها فقبضها مع حط وخفض واما الاعلى فقبضا مع يسير رفع وتشييل واذا اجتمعا فبالاستقامة و
ثلث منها خاص بالابهام واحدة لقبض المفصل الاول واثنان للثاني كما عرفت فتواسط الخمس خمس والحافظات
لما سوى الابهام والخنصر لكل واحد وللخنصر والابهام اثنان والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات الى فوق لكل
اصبع واحد فاعلم ذلك **الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب** عضل الصلب منها ما يثنيه الى خلف
ومنها ما يحنيه الى قدام وعن هذه يتفرع ساير الحركات فالثانية الى خلف هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب
وهما عضلتان يحدس ان كل واحدة منهما مؤلفة من ثلث وعشرين عضلة كل واحدة منها ثانيهما من كل فقرة عضلة
ذو ليفتين من كل فقرة ليف مورب الا الفقرة الاولى وهذه العضل اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فان
افرطت في التمدد ثنته الى خلف واذا تحركت التي في جانب احد مالت بالصلب اليه واما العضل الحانية فهي زوج
موضوع فوق وهي من العضل المحركة للراس والعنق النافذة جنبتي المري وطرفها الاسفل يتصل بخمس من الفقار
الصدرية العليا في بعض الناس وباربع في اكثر الناس وطرفها الاعلى ياتي الراس والرقبة وزوج موضوع
تحت هذا ويسمى المتنين وهما يبتديان من العاشرة والحادية عشر من الصدر وينحدران الى اسفل فيحنيان حنيا
خفيفا والوسط يكفيه في حركاته وجودة هذه العضل لانه يتبع في الانحناء والانثناء والانعطاف حركة الطرفين
الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن اما البطن فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المعونة على عصر
ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنة في الارحام ومنها انها تدعم الحجاب وتعينه عند النفخة لدى الانقباض
ومنها انها تسخن المعدة والامعاء بدفائها فمن هذه الثمانية زوج مستقيم ينزل على الاستقامة من عند الغضروف
الخنجري ويمتد ليفها طولا الى العانة وينبسط طرفه فيما بينهما وجوهر هذا الزوج من اوله الى آخره لحمي وعضلتان
تقاطعان هاتين عرضا موضعها هو فوق الغشاء الممدود على البطن كله وتحت الطولانيين والتقاطع الواقع بين
ليف هاتين وليف الاوليين هو تقاطع على زوايا قايمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمنة
ويسرة وكل زوج منها فهو من عضلتين متقاطعتين تقاطعا صليبيا من الشراسيف الى العانة ومن

العضل التي في الكف

في تشريح عضل حركة الصلب

في تشريح عضل البطن

الخاصرة الى الحنجرى فيلتقى طرف فردين اثنين من اليمين واليسار عند العانة وطرف اثنين اخرين عند الحنجري وهما موضوعان في كل جانب على الاجزا اللحمية من العضلتين العارضتين وهذان الزوجان لايزالان لحميين حتى يماسا العضل المستقيمة بأوتار عراض كانها اغشية وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولانيين الموضوعين فوق العرضيين **الفصل الثالث والعشرون** فى تشريح عضل الانثيين اما للرجال فعضل الخصى اربع لتحفظ الخصيتين وتشيلها ليلا تسترخي ويكون كل خصية يلزمها زوج واما للنسا فيكفيهن زوج واحد لكل خصية فرد اذ لم تكن خصاهن مدلاة بارزة كما في خصى الرجال **الفصل الرابع والعشرون** في تشريح عضل المثانة واعلم ان في فم المثانة عضلة واحدة تحيط بها مستعرضة الليف على فمها ومنفعتها حبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الاراقة استرخت عن تقبضها فضغط عضل البطن المثانة فاتترق البول بمعونة من الدافعة **الفصل الخامس والعشرون** في تشريح عضل الذكر العضل المحركة للذكر زوجان زوج تمتد عضلتاه عن جانبي الذكر فاذا تمددتا وسعتا المجرى وبسطتاه فاستقام المنفذ وجري فيه المني بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكر على الوراب فاذا اعتدل تمدده انتصب الالة مستقيمة وان اشتد امالها الى خلف وان عرض الامتداد لاحدهما مال الى جهته **الفصل السادس والعشرون** في تشريح عضل المقعدة عضل المقعدة اربع منها عضلة تلزم فمها و تخلط لحمها مخالطة شديدة شبه مخالطة عضل الشفة وهي تقبض الشرج وتشده وتنقبض بالعصر ليقا يا البراز فيه وعضلة موضوعة ادخل من هذه وفوقها بالقياس الى راس الانسان وليطن انها ذات طرفين وتتصل طرفها باصل القضيب بالحقيقة وزوج مورب فوق الجميع ومنفعتها اشالة المقعدة الى فوق وانما يعرض خروج المقعدة لاسترخايها **الفصل السابع والعشرون** في تشريح عضل حركة الفخذ اعظم عضل الفخذ هي التي تبسطه ثم التي تقبضه لان اشرف افعالها هاتان الحركتان والبسط افضل من القبض اذ القيام انما يتاتى بالبسط ثم العضل المبعدة ثم المقربة ثم المديرة والعضل الباسط لمفصل الفخذ منها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تجلل عظم العانة والورك وتلتف على الفخذ كله من داخل ومن خلف حتى تنتهي الى الركبة ولليفها مباد مختلفة ولذلك تتنوع افعالها صنوفا مختلفة فلان بعض ليفها منشاؤه من اسفل عظم العانة فيبسط مايلا الى الانسي لان بعض ليفها منشاؤه ارفع من هذا يسيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق فقط ولان منشا بعضها ارفع من ذلك كثيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق مميلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاؤه من عظم الورك فهو يبسط الفخذ ليبسطا على الاستقامة صالحا ومنها عضلة تجلل مفصل الورك كله من خلف ولها ثلثة اروس وطرفان وهذه الاروس منشاؤها من الخاصرة والورك والعصعص اثنان منها لحميان وواحد غشائي واما الطرفان فيتصلان بالجز الوخر من راس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منشاؤها من جميع ظاهر عظم الخاصرة وتتصل باعلى الزايدة الكبرى التى تسمى طروخانطير الاعظم ويمتد قليلا الى قدام ويبسط مع ميل الى الانسي واخري مثلها وتتصل اولا باسفل الزايدة الصغرى ثم فخذه وتفعل فعلها الا ان بسطها يسيرا وامالتها كثيرة ومنشاؤها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من اسفل عظم الورك مايلة الي خلف وتبسط مميلة يسيرا الي خلف ومميلة امالة صالحة الي الانسي واما العضل القابضة لمفصل الفخذ فمنها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسي وهي عضلة مستقيمة تحدر من منشاين احدهما يتصل باخر المتن والاخر من عظم الخاصرة وهي تتصل بالزايدة الصغري الا وعضلة من عظم العانة وتتصل باسفل الزايدة الصغري وعضلة تمتد الى جانبها على الوراب كانها جز من الكبرى ورابعة تنبت من الشي القايم المنتصب من عظم الخاصرة وهي تجذب الساق ايضا مع قبض الفخذ واما العضل المميلة الى داخل فقد ذكر بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة تنبت من عظم العانة وتطول جدا حتى تبلغ الركبة واما المميلة الي خارج فعضلتان احداهما تاتي من العظم العريض و اما المديرتان فعضلتان احداهما مخرجها من وحشي عظم العانة والاخري مخرجها من انسيه ويتوربان ملتفتين ويلحمان عند الموضع الغاير بقرب من موخر الزايدة الكبري وايهما جذب وحده لوى الفخذ الى جهته مع قليل بسط فاعلم ذلك **الفصل الثامن والعشرون** في تشريح عضل حركة الساق والركبة اما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها ثلث موضوعة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة في الفخذ نفسها وفعلها البسط و واحدة من هذه الثلث كالمضاعفة ولها راسان يبتدى احدهما من الزايدة الكبري والاخرى من مقدم الفخذ وله طرفان احدهما لحمي يتصل بالرضفة قبل ان يصير وترا والاخر غشائي يتصل بالطرف الانسي من طرفي الفخذ واما الاثنان الاخران فاحدهما هو الذي ذكرناه في قوابض الفخذ اعني النابت من الخاجز الذي في عظم الخاصرة والاخري مبداها من الزايدة الوحشية التي في الفخذ وهاتان يتصلان و يتحدان ويحدث منهما وتر واحد مستعرض يحيط بالرضفة ويوثقها بما تحتها رباطا محكما ثم يتصل باول الساق ويبسط الركبة بمد الساق وللبسط عضلة منشاها ملتقى عظم العانة وتتحدر مارة في جانب الانسي من الفخذ على الوراب ثم يلتحم بالجز المفرق من اعلى الساق ويبسط الساق مميلة الي الانسي وعضلة اخري في بعض كتب

فى تشريح عضل الانثيين

خصا النساء ليست مدلاة بارزة

فى تشريح عضل المثانة

فى تشريح عضل الذكر

فى تشريح عضل المقعدة

فى تشريح عضل حركة فخذ

فى تشريح عضل حركة الساق والركبة

التشريح تقابلها في الجانب الوحشي مبداها من عظم الورك وتورب في الجانب الوحشي حتى تاتي الموضع المقعر ولا
عضلة اشد توريبا منها وتبسط مع امالة الي الوحشي واذا انبسطا كلاهما كان بسط مستقيم واما القوابض للساق فمنها
عضلة دقيقة طويلة تنشا من عظم الخاصرة والعانة تقرب من منشا الباسطة الداخلة ومن الحاجز الذي في وسط
الخاصرة ثم تنفذ بالتوريب الي داخل طرفي الركبة ثم تبرز وتنتهي الي النتو الذي في الموضع المقعر من الركبة
وتلتصق به وبه انجذاب الساق الي فوق مايلا بالقدم الي ناحية الاربية وثلث عضل انسية ووحشية ووسطى
الانسية والوسطى تقبضان مع ميل الي الوحشي والوحشية تقبض مع ميل الي الانسي فالانسية منشاوها
من قاعدة عظم الورك ثم تمر متورية خلف الفخذ الي ان توافي الموضع المقعر من الساق في الجانب الانسي فتلتصق
به ودونها الي الحفرة ومنشا الاخريين ايضا من قاعدة عظم الورك الا انهما تميلان الي الاتصال بالجز المقعر من
الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كالمدفونة في معطف الركبة تفعل فعل هذه الوسطى وقد يظن ان
الجز الناشي من العضلة الباسطة المضاعفة من الحاجز ربما قبض الركبة بالعرض وانه قد ينبعث من متصلها وتر
يضبط حق الورك ويصله بما يليه **الفصل التاسع والعشرون** في تشريح عضل مفصل القدم، واما العضل المحركة
لمفصل القدم فمنها ما يشيل القدم ومنها ما يخفضه اما المشيلة فمنها عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية
ومبدءها الجز الوحشي من راس القصبة الانسية فاذا برزت مالت على الساق مارة الي جهة الابهام فتتصل بما
يقارب اصل الابهام وتشيل القدم الي فوق واخرى تنبت من راس الوحشية وينبت منها وتر يتصل بما يقارب
اصل الخنصر وتشيل القدم الي فوق وخصوصا لو اطاعتها العضلة الاولى وكان ذلك على الاستوا والاستقامة
واما الخافضة فزوج منها منشاوها من راس الفخذ ثم يتحدان فيملان باطن موخر الساق لحما وينبت منها وتر من اعظم
الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذبه الي خلف مورباً الي الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات
القدم على الارض ويعينها عضلة تنشا من راس الوحشية باذنجانية اللون وتنحدر حتى تتصل بنفسها
من غير وتر ترسلها بل تبقى لحمية فتلتصق بموخر العقب فوق الملتصق التي قبلها واذا اصاب هاتين العضلتين او وترهما
افة زمنت القدم وعضلة يتشعب منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك ان هذه
العضلة منشاوها من راس القصبة الانسية حيث تلاقي الوحشية وتنحدر بينهما فتتشعب الي وترين احدهما
يتصل من اسفل بالرسغ قدام الابهام وبهذا الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الاخر يحدث من جز هذه العضلة
يجاور منشا الوتر الاول وترسل وترا الي الكعب الاول من الابهام فيبسط بتوريب الي الانسي وقد ينشا من
الراس الوحشي من الفخذ عضلة وتتصل باحدي العضلتين العقبيتين ثم ينفصل عنها اذا جاوز باطن الساق و
تنبت وترا يستبطن اسفل القدم وينفرش تحته كله على قياس العضلة المنفرشة على باطن الراحة ولمثل منفعتها
الفصل الثلثون في تشريح عضل اصابع الرجل، واما العضل المحركة للاصابع فالقوابض منها عضل كثيرة
فمنها عضلة منشاوها من راس القصبة الوحشية وتنحدر ممتدة عليها وترسل وترا ينقسم الي وترين لقبض
الوسطى والبنصر واخرى اصغر من هذه ومنشاوها من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وترها الي
وترين يقبضان الخنصر والسبابة ثم يتشعب من كل واحد من القسمين وتر يتصل بالمتشعب من الاخر ويصير وترا واحدا
يمتد الي الابهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها تنشا من حشو طرفي القصبة الانسية وتنحدر بين القصبتين
وترسل جزا منها لقبض القدم وجزا الي الكعب الاول من الابهام فهذه هي العضل المحركة للاصابع التي وضعها
على الساق ومن خلفه واما اللواتي وضعها في كف الرجل فمنها عضل عشر قد فاتت المشرحين واول من عرفها
جالينوس وهي تتصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان يمنة ويسرة وتحرك الي القبض اما على الاستقامة
ان حركتا معا او الميل ان حركت واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان خاصتان
بالابهام والخنصر للقبض وهذه العضل متمازجة جدا حتى اذا اصاب بعضها افة حدث من ذلك ضعف فعل
البواقي فيما يخصها وفي ان تنوب عن هذه بعض النيابة فيما يخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض بعض
اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق القدم من شانها ان تميل الي
الوحشي وخمس موضوعة تحتها يتصل كل واحدة منها اصبعا بالذي يليه من الشق الانسي فتميله بالحركة
الي الجانب الانسي وهذه الخمس مع التين يخصان الابهام والخنصر هي على قياس السبع التي للراحة
وكذلك العشر الاولى فتكون جميع عضل البدن خمس ماية وتسع وعشرون عضلة **الجملة الثالثة**
في العصب ستة فصول **الفصل الاول** كلام في العصب خاص، منفعة العصب منها ما هو
بالذات ومنها ما هو بالعرض والتي بالذات افادة الدماغ بتوسطها لساير الاعضا حسا وحركة والتي
بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك الاشعار بما يعرض من الافات للاعضا العديمة
الحس مثل الكبد والطحال والرية فان هذه الاعضا وان فقدت الحس فقد اجري عليها لفافة عصبية
وغشيت بغشا عصبي فاذا ورمت او تمددت بريح بادي ثقل الورم او تفريق الريح الي اللفافة والي اصلها
عرض لها من الثقل انجذاب ومن الريح تمزق فاحس به والاعصاب مبداوها على الوجه المعلوم هو الدماغ

في تشريح عضل مفصل القدم

في تشريح عضل اصابع الرجل

في العصب
كلام خاص في منفعة العصب
بالذات وبالعرض
الاعضاء العديمة الحس مثل
الكبد والطحال والرية

ومنتهى

ومنتهى تفرقها هو الجلد فان تحته ليف رقيق منبث فيه اعصاب من الاعضا المجاورة له والدماغ مبدا العصب على
وجهين فانه مبدا البعض العصب بذاته ومبدا البعضه بوساطة النخاع السايل منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ لا يستفيد
منها الحس والحركة الا اعضا الراس والوجه والاحشا الباطنة واما ساير الاعضا فانما يستفيدها من اعصاب
النخاع وقد دل جالينوس على عناية عظيمة تختص بما ينزل من الدماغ الى الاحشا من العصب فان الصانع جل ذكره
احتاط في وقايتها احتياطا لم يوجد في ساير العصب وذلك لانها لما بعدت من المبدا وجب ان يزيد لتفصيل توثيق
فغشاها بجرم متوسط بين العصب والغضروف في قوامه مشاكل لما يحدث في جرم العصب عند الالتوا وذلك من مواضع
ثلثة احدها عند الحنجرة والثاني اذا صار الي اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب الدماغية
الاخرى فما كان المنفعة فيه افادة الحس انفذ من منبعه على الاستقامة الى العضو المقصود اذ كان الاستقامة
مودية للمقصود من اقرب الطريق وهناك يكون التاثير القابض من المبدا اقوي واذا كانت الاعصاب الحسية
لا يراد فيها من التصليب المحوج الى التبعيد عن جوهر الدماغ بالتعريج ليبعد عن مشابهته في اللين بالتدريج ما يراد
في اعصاب الحركة بل كلما كانت الين كانت لقوة الحس اشد تادية واما الحركية فقد وجبت الى التبعيد بتعاريج
يسلكها لتبعد عن المبدا او يتدرج في التصلب وقد اعان كل واحد من الصنفين على الواجب فيه من التصليب والتليين
جوهر منبته اذ كان جل ما يفيد الحس منبعثا من مقدم الدماغ والجز الذي هو مقدم الدماغ الين فهو اذا وجل ما يفيد
الحركة منبعثا من موخر الدماغ والجز الذي هو موخر الدماغ اخشن فهو اما الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي
ومسالكه قد تنبت من الدماغ ازواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبداه من غور البطنين المقدمين من الدماغ
عند جوار الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين بهما الشم وهو صغير مجوف يتيامن النابت منهما يسارا ويتياسر
النابت منهما يمينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينفذ النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى
الحدقة اليسري ويتسع فوهاتهما حتى يشتمل على الرطوبة التي يسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انهما ينفذ
ان على التقاطع الصليبي من غير انعطاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلث احدها ليكون الروح السايلة
الى احدي الحدقتين غير محجوبة عن السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها افة ولذلك تصير كل واحد من الحدقتين
اقوي ابصارا اذا غمضت الاخرى واصفا منها لو لحظت والاخرى لا تلحظ ولهذا ما يزيد الثقبة العنبية
اتساعا اذا اغمضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح اليها والثانية ان يكون للعينين مودي واحد
يوديان اليه شبح المبصر فيتحد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا لتمثل الشبح في الحد المشترك ولذلك
يعرض للحول ان يري الشي شيئين عندما تزول احدي الحدقتين الي فوق او الى اسفل فيبطل به استقامة نفوذ
المجرى الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حدا لانكسار العصبة والثالثة لكي تستند كل عصبة الى الاخرى و
اليها وتصير كانها تنبت من قرب الحدقة والزوج الثاني من ازواج العصب الدماغي منشاوه خلف منشا الزوج
الاول ومايلا عنه الى الوحشي ويخرج من الثقبة التي في النقرة المشتملة على المقلة فينقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ
جدا ليقاوم لينه الواجب لقربه من المبدا فيقوي على التحريك وخصوصا اذ لا معين له اذ الثالث مصروف الى تحريك
عضو كبير هو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضلة بل يحتاج الي معين غيره كما نذكره واما الزوج الثالث فمنشاه الحد
المشترك بين مقدم الدماغ وموخره من لدن قاعدة الدماغ وهو يخالط اولا الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب اربع
شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي الذي نذكره بعد وتاخذ منحدرة عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فتتوزع في
الاحشا التي دون الحجاب والجز الثاني تخرجه من ثقب في عظم الصدغ واذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من
الزوج الخامس الذي سنذكر حاله وشعبة تطلع في الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني اذ كان مقصده الاعضا
الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ في منفذ الزوج الاول المجوف فيزاحم اشرف العصب ويضغطه فينطبق التجويف
وهذا الجز واذا انفصل انقسم ثلثة اقسام قسم يميل الى ناحية الماق ويتخلص الى عضل الصدغين والماضغين
والحاجب والجبهة والجفن والقسم الثاني ينفذ في الثقب المخلوق عند اللحاظ حتى يتخلص الى باطن الانف فيتفرق
في الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير ينحدر في التجويف البرخي المهيا في عظم الوجنة
فيتفرع الي فرعين فرع منه ياخذ الي داخل تجويف الفم فيتوزع في الاسنان اما حصة الاضراس منها فظاهر
واما حصة سايرها فكل يخفي عن البصر ويتوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الاخر ينبث في ظاهر الاعضا هناك
مثل جلدة الوجنة وطرف الانف والشفة العليا فهذه اقسام الجز الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة
الرابعة من الزوج الثالث فيتخلص نافذا في ثقبة في الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق في طبقته الظاهرة و
يفيده الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في عمور الاسنان السفلي ولثاتها وفي الشفة
السفلى والجز الذي ياتي اللسان ادق من عصب العين لان صلابة هذا ولين ذلك يعادل غلظ ذاك ودقة
هذا واما الزوج الرابع فمنشاوه خلف الثالث واميل الى قاعدة الدماغ ويخالط الثالث كما قلنا ثم يفارقه
ويتخلص الي الحنك فيوتيه الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لان الحنك وصفاق الحنك اصلب من
صفاق اللسان واما الزوج الخامس وكل فرد منه ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد

منه زوج ومنبته من جانبي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يميل الى الغشا المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء الموخر من الدماغ وبه حس السمع واما القسم الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الحجري وهو الذي يسمى الاعور والاعمى لشدة التوايه وتعويج مسلكه ارادة لتطويل المسافة وتبعيد اخرها عن المبدا ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من المبدا التي تتبعه صلابة فاذا برز خالط بعصب الزوج الثالث فصار اكثرهما الى ناحية الحذ والعضلة العريضة وصار الباقي منهما الى عضل الصدغين وانما خلق الذوق في العصبة الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع احتاجت الى ان تكون مكشوفة غير مسدودة السبيل الهوا وآلة الذوق وجب ان تكون محرزة فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب فكان منبته من موخر الدماغ اقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان نقبة العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصبة المودية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف فلم يحتمل العظم المستغرق المقلة ثقوبا كثيرة واما عصب الصدغين فاحتاجت الى فضل صلابة فلم تحتج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يثقل عليها الحركة وايضا المخرج الذي لها في عظم حجري صلب يحتمل ثقوبا عديدة واما الزوج السادس فانه ينبت في موخر الدماغ متصلا بالخامس مشدودا معه باغشية واربطة كانهما عصبة واحدة ثم يفارقها ويخرج من الثقب الذي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم قبل الخروج ثلثة اجزا ثلثيها يخرج من ذلك الثقب معا فقسم منه يأخذ طريقه الى عضل الحلق واصل اللسان ليعاضد الزوج السابع على تحريكها والقسم الثاني فينحدر الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق اكثره في العضلة العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ معلقا الى ان يصل مقصده واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلثة فانه ينحدر الى الاحشا في مصعد العرق السباتي ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا حاذي الحنجرة تفرعت منه شعب وافت العضل الحنجرية التي روسها الى فوق التي تشيل الحنجرة وغضاريفها فاذا جاوزت الحنجرة صعد منها شعب تاتي العضل المتنكسة التي روسها الى اسفل وهو التي لابد منها في اطباق الطرجهاري وفتحه اذ لابد من جذب الى اسفل ولهذا يسمى العصب الراجع وانما انزل هذا من الدماغ لان النخاعية لو اصعدت لصعدت مورّبة غير مستقيمة من مبداها فلم يتهيا الجذب بها الى اسفل على الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمايلة الى اللين ما كان منها قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والراس وما فيها والسابع لا ينزل على الاستقامة نزول السادس بل يلزمه توريب لا محالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الراجع الى مستند محكم شبيه بالبكرة ليدور عليه الصاعد متنابذا به وان يكون مستقيما وضعه معليا نحو الملمس موضوعا بالقرب فلم يكن كالشريان العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار يصادف هذا الشريان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الى توثيق كثير واما الصاعد ذات اليمين فليس يجاوزه هذا الشريان على صفة الاولى بل يجاوره قد عرضت له وقت تشعب ما تشعب منه وفاتته الاستقامة في الوضع اذا تورب مايلا الى الابط فلم يكن بد من توثيقه بما يستند عليه بربطة تشد الشعب ليتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في تبعيد هذه الشعب الراجعة هي ان تقارب مثل هذا التعلق وان تستفيد بالتباعد عن المبدا قوة وصلابة واقوى العصب الراجع هو الذي يتفرق في الطبقتين من عضل الحنجرة مع شعب عصب معينة ثم سائر هذا العصب ينحدر فيتشعب منه شعب تتفرق في اغشية الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب الرئة والاوردة والشرايين التي هناك وباقيه ينفذ في الحجاب فيشارك المنحدر من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية الاحشا وتنتهي الى العظم العريض واما الزوج السابع فمنشاؤه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب اكثره متفرقا في العضل المحركة للسان والعضل المشترك بين الدرقي والعظم اللامي وسايره قد يتفق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدايم ولما كانت الاعصاب الاخرى منصرفة الى واجهة اخرى ولم يكن يحسن ان تكثر الثقب فيما يتقدم ولا من تحت كان الاولى ان تاتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ فدا في حسه من موضع اخر

الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه

العصب النابت من النخاع السالك في فقار الرقبة ثمانية ازواج مخرجه من نقبتي الفقرة الاولى ويتفرق في عضل الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الفقرة الاولى والثانية اعني النقبة المذكورة في باب العظام ويوصل اكثره الى الراس حس اللمس بان يصعد مورّبا الى اعلى القفا وينعطف الى قدام وينبث على الطبقة الخارجة لمن الاذنين فيتدارك تقصير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الانبثاث والانبساط في النواحي التي تليه بالتمام وباقي هذا الزوج ياتي العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة فيوتيهما الحركة والزوج الثالث منشاؤه ومخرجه من النقبة التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عمق العضل التي هناك منه شعب وخصوصا المقلبة للراس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار فاذا حاذاها تشبث باصولها ثم ارتفع الى روسها وخالطه اربطة غشائية تنبت من تلك السناسن ثم ينفذ ان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين والفرع الثاني ياخذ الى قدام حتى ياتي العضلة العريضة واول ما يصعد يلتف به عروق وعضل تكتنفه ليكون اقوى في نفسه وقد يخالط ايضا عضل الصدغين وعضل الاذنين في البهايم

لهذا الحجر من اعصاب حس السمع

انما خلق الذوق في العصبة الرابعة والسمع في الخامسة لح

والحكمة في تبعيد الشعب الراجعة ان تقارب مثل هذا

في شرح عصب نخاع العنق وما لكه

واكثر تفرقه انما هو في عضل الخدين واما الزوج الرابع فخرجه من الثقبة التي بين الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزء
مقدم وجزء موخر والجزء المقدم منه صغير ولذلك يخالط الخامس وقيل انه قد ينفذ منه شعبة كنسج العنكبوت ممتدة في
العرق السبات الى ان ياتي الحجاب الحاجز مارا على شق الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف فيغور
في عمق العضل حتى يخلص الى الناس ويرسل شعبا الى العضل المشترك بين الراس والرقبة ياخذ طريقه منعطفا الى
قدام فيتصل بعضل الخد والاذنين في البهايم وقد قيل انه ينحدر منه الى الصلب واما الزوج الخامس فخرجه من الثقبة
التي بين الرابع والخامس ويتفرع ايضا فرعين واحد الفرعين وهو المقدم هو اصغرهما ياتي عضل الخدين وعضل تنكيس
الراس وساير العضل المشتركة للراس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الفرع الاول
وبين الشعبة الثانية ياتي اعالي الكتف ويخالطها شي من السادس والسابع والشعبة الثانية تخالط شعبا من الخامس
والسادس والسابع وينفذ الى وسط الحجاب اما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج من ساير الثقب على
الولاء والثامن مخرجه في الثقبة المشتركة بين اخر فقار الرقبة واول فقار الصلب وتختلط شعبها اختلاطا شديدا لكن
اكثر السادس ياتي السطح من الكتف وبعض منه اكثر من البعض الذي من الرابع الذي للخامس ياتي الحجاب والسابع
اكثره ياتي العضد وان كان من شعبته ما ياتي عضل الراس والعنق والصلب مصاحبة لشعبة الخامس ح ياتي الحجاب
واما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة تاتي جلدة الساعد والذراع وليس منه ما ياتي الحجاب لكن الصاير
من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد واما الذي يجي للساعد من الكتف
فهو من الثامن مخلوطا باول النوابت من فقار الصدر وانما قسم للحجاب من هذه الاعصاب دون اعصاب
النخاع ليكون الوارد عليه منحدرا من مشرف فيحس الغشاء فيه وخصوصا اذ كان اول منفذه هو الغشاء
المنصف للصدر ولم يمكن ان ياتيه عصب النخاع على استقامة من غير انكسار بزاوية ولو كان جميع العصب المنحدر
الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل هذه الاعصاب من الحجاب وسطه لانه لم يكن يحسن
ابثاثها وانتشارها فيه على عدل وسوية لو اتصلت بطرف دون الوسط لو كانت تتصل بجميع المحيط وكان ذلك
ناكسا المجرى الواجب اذ كانت العضل انما يفعل التحريك باطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الحجاب فوجب ان يكون
انتهاء العصب اليه لا ابتداؤه ولا وجب ان ياتي الوسط وجب تعلقها ضرورة فوجب ان تحمى وتغشى وقاية
فغشيت وقاية حامية بحجبة من الغشاء المنصف للصدر وتوثقت متكيا عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا
كريما جعل لعصبه مبادي كثيرة لئلا تبطل بافة تلحق المبدأ الواحد **الفصل الرابع** في تشريح عصب فقار الصدر
الاول من ازواجه مخرجه بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزئين اعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل
الصلب وثانيهما ياتي ممتدا على الاضلاع الاول فيرافق ثامن عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين حتى يوافيا
الساعد والكف والزوج الثاني فيخرج من الثقبة التي تلي الثقبة المذكورة فيتوجه جزء منه الى ظاهر العضد ويفيده
الحس وباقيه مع ساير الازواج الباقية يجتمع فيجنح نحو عضل الكتف الموضوعة عليه الحركة لمفصله وعضل الصلب فما
كان من هذه العصب نابتا من فقار الصدر فالشعب التي لا تاتي الكتف منه تاتي عضل الصلب والعضل التي فيما
بين الاضلاع الخلص والموضوعة خارج الصدر وما كان منبته من فقار اضلاع الزور فانما ياتي العضل التي فيما
بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة وتدخل في مخارجها الى
النخاع **الفصل الخامس** في تشريح عصب القطن عصب القطن تشترك في انها جزء منها ياتي عضل الصلب وجزء
عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب لكن الثلاثة العلى تخالط العصب النازلة من الدماغ دون باقيها
والزوجان السافلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية الساقين ويخالطها شعبة من الزوج الثالث وشعبة
من اول اعصاب العجز الا ان هاتين الشعبتين لا تجاوزان مفصل الورك بل تتفرقان في عضله وتلك تجاوزها
الى الساقين ويفارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين في انها لا تجتمع كلها فتميل غايرة الى الباطن
اذ ليس هيئة اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال الفخذ بالورك لا لاتصاله بمنبت اعصابه كاتصال ذلك بمنبت اعصابه
فهذه العصب تتوجه الى ناحية الساق توجها مختلفا منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يغوص مستترا تحت العضل
ولما لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين
لكثرة ما هناك من العضل والعروق اجرى جزء من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فانفذ في المجرى المنحدر
الى الخصيتين حتى يتوجه الى عضل العانة ثم ينحدر الى عضل الركبة **الفصل السادس** في تشريح العصب العجزي
والعصعصي الزوج الاول من العجزي يخالط القطنية على ما قيل وباقي الازواج والفرد النابت من طرف
العصعص يتفرق في عضل المقعدة والقضيب بنفسه وعضلة المثانة والرحم وفي غشاء البطن وفي الاجزاء الانسية
الداخلة من عظم العانة والعضل المنبعثة من عظم العجز **الجملة الرابعة** في الشرايين خمسة فصول **الفصل
الاول** في صفة الشريان العروق الضوارب وهي الشرايين خلقت الا واحدة منها ذات صفاقين واصلبهما
المستبطن وهو الملاقي للضربان وحركة جوهر الروح القوية المقصودة صيانته واحرازه وتقويته ووعايه ومنبت
الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن منه اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا

الله

في تشريح عصب فقار الصدر

في تشريح عصب القطن

في تشريح العصب العجزي والعصعصي

في صفة الشريان

بجذب الغذا او استحالة **الفصل الثاني** في تشريح الشريان الوريدي واول ماينبت من التجويف الايسر شريانان
احدهما يأتي الرية وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وايصال الدم الذي يغذو الرية الى الرية من القلب فان ممر غذا
الرية هو القلب ومن القلب يصل الى الرية ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزا القلب وحيث ينفذ فيه الاوردة اليه
وهو ذو طبقة واحدة بخلاف ساير الشراين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من طبقة واحدة ليكون الين
واسلس واطوع للانبساط والانقباض وليكون اطوع لترشح منه الى الرية من الدم اللطيف البخاري الملايم
لجوهر الرية الذي قد قارب كمال النضج في القلب فليس يحتاج الى فضل نضج كحاجة الدم الجاري في الوريدي الاجوف الذي
نورده وخصوصا اذ مكانه من القلب قريب فيتساوى اليه قوته الحارة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي ينبض
فيه عضو سخيف لايخشى مصادمته لذلك السخيف عند النبض ان يوثر فيه صلابته فاستغنى لذلك عن تخنين لجرمه مالا
يستغنى عنه في مجاورة الشراين ساير الاعضا الصلبة واما الوريد الشرياني الذي نذكره فانه وان كان مجاورا للرية
فانما يجاوره منه موخره ممايلي الصلب وهذا الشريان الوريدي فانما يتفرق في مقدم الرية ويغوص فيها وقد صار اجزاو
شعبا بل اذا قيس بين حاجتي هذا الشريان الى الوثاقة والى السلاسة المسهلة عليه الانبساط والانقباض وترشح
ماير شح منه وجدت الحاجة الى التسليس امس منها الى التوثيق والتخنين واما الشريان الاخر وهو الاكبر ويسميه ارسطوطاليس
اورطي فاول ماينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما تستدير حول القلب وتتفرق في اجزايه والاصغر تستدير وتتفرق
في التجويف الايمن ومايبقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم اعظم مرشح للانحدار وقسم اصغر مرشح
للاصعاد وانما خلق المرشح للانحدار زايدا في مقداره على الاخر لانه يأم اعضا هي اكثر عددا واعظم مقادير وهي الا
الموضوعة دون القلب وعلى مخرج اورطي اغشية ثلثة صلبة هي من داخله الى خارج فلو كانت واحدة او اثنتين
لما كان تبلغ المنفعة المقصودة فيهما الا بتعظيم مقداره او مقدارها فكانت الحركة تثقل بهما ولو كانت اربعة لصغرت
جدا وبطلت منفعتها وان عظمت في مقاديرها ضيقت المسلك واما الشريان الوريدي فله غشاان موليان الى داخل
وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام السكر ماها هنا بل الحاجة هناك الى ايهانه اكثر ليسهل اندفاع
البخار الدخاني والدم الصاير الى الرية **الفصل الثالث** في تشريح الشريان الصاعد اما الجز الصاعد من جزئي
اورطي فانه ينقسم الى قسمين اكبرهما ياخذ مصعدا الى اللبة ثم يتورب الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوثية
الذي هناك انقسم ثلثة اقسام اثنان منهما هما الشريانان المسميان بالسباتي ويصعدان يمنة ويسرة مع الوداجين
الغايرين اللذين نذكرهما بعد ويوافقانه في الانقسام على نذكره بعد واما القسم الثالث فيتفرق في القص وفي
وفي الاضلاع الاول الخلص والفقارات الست العلى من الرقبة وفي نواحي الترقوة حتى يبلغ راس الكتف ثم يجاوزه
الى اعضا اليدين واما القسم الاصغر من قسمي اورطي الصاعد فانه ياخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسام الثالث من
القسم الاكبر **الفصل الرابع** في تشريح الشريانين السباتيين وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم
عند انتهايه الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم وواحد موخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يستبطن فياخذ الى اللسان والعضل
الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر ويرتقي الى مايلي قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاوزها بعد
ان يخلف فيها شعبا كثيرة الى قلة الراس وتتلاقى اطراف اليمنى مع اطراف اليسرى منها واما الجز الموخر فينجز اجزين
والاصغر منهما يرتقي اكثره الى خلف ويتفرق في العضل المحيطة بمفصل الراس وبعضه يتوجه الى قاعدة موخر الدماغ
داخلا في ثقب عظيم عند الدرز اللامي واما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب الجاري الى الشبكة بل ينتسج الشبكة
عروقا في عروق وطبقات على طبقات من عضون على عضون من غير ان يمكن اخذ منها بانفراده الا ملتصقا
باخر مربعطا به كالشبكة ويتفارق قداما وخلفا ويمنة ويسرة وينتشر في الشبكة ثم يجتمع منها زوج كما كان
اولا تنثقب له الغشا وترتقي الى الدماغ ويتفرق فيه الغشا الرقيق ثم في جرم الدماغ الى بطونه وتلاقي فوهات
شعبها التي قد صعدت لمرة فوهات شعب العروق الوريدية النازلة وانما اصعدت هذه وانزلت تلك لان
تلك ساقية صابة للدم الذي احسن اوضاع اوعية الساقية ان تكون منتكسة الاطراف واما هذه فانها
تغيد الروح والروح لطيف متحرك صاعد لا يحتاج الى تنكس وعاية حتى ينصب بل ان فعل ذلك الذي الى افراط
استفراغ الدم اوي يصحبه والى عسر حركة الروح فيه لان حركته الى فوق اسهل وبما في الروح من الحركة و
اللطافة كفاية في ان ينبث منه في الدماغ ما يحتاج اليه ولهذا ما فرشت الشبكة تحت الدماغ فيتردد الدم الشرياني
والروح فيها ويتشبه بالمزاج الدماغ بعد النضج ثم يتخلص الى الدماغ على تدريج والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشا
الصلب **الفصل الخامس** في تشريح الشريان النازل واما القسم الثاني فانه يمضي اولا على الاستقامة
الى ان يتوكأ على الفقرة الخامسة اذ وضعها بحذاء وضع راس القلب وهناك التوثة كالمسند والدعامة له
ليحول بينه وبين عظام الصلب والمري اذا بلغ ذلك الموضع تنحى عنه ولم يجاوزه ثم استقل متعلقا باغشية عند
موافاة الحجاب ليلا يضايقه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفقرة الخامسة انحرف الانحدار الى اسفل ممتدا
على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز وكما يحاذي الصدر ويمر به يخلف شعبة صغيرة دقيقة تتفرق في اوعا الرية من الصدر
وتاتي اطرافه قصبة الرية ولايزال يخلف عند كل فقرة يمر بها شعبة تصير الى مابين الاضلاع والنخاع فاذا تجاوز

في تشريح الشريان الوريدي

في الشريانات الوريدي

في تشريح الشريان الصاعد

في تشريح الشريانين السباتيين

في تشريح الشريان النازل

٢ الصلب

الصدر

بعد ان تفرع منه شريانان ياتيان الحجاب يتفرقان فيه يمنة ويسرة وبعد ذلك يخلف شريانا يتفرق شعبة في المعدة والكبد و
الطحال ثم يتخلص من الكبد شعبة الى المثانة وينبت بعد ذلك شريان ياتي الجداول التي حول المعا الرقاق وقولون ثم
من بعد ذلك ينفصل منه ثلث شراين الصغرى منها يخص الكلية اليسرى ويتفرق في لفائفها وما يحيط بها من الاجسام
ويفيدها الحيوة والاخران يصيران الى الكليتين لتجتذب الكلية منهما مائية الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان من المعدة والمعا
ما غير نقي ثم ينفصل شريانان ياتيان الانثيين فالاتي الى اليسرى منها يستصحب واما قطعة من الاتي الى الكلية اليسرى
بل ربما كان منشاهما ياتي الخصية اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والتي ياتي اليمنى يكون منشاؤه دايما
من الشريان الاعظم وفي الندرة ربما استصحب شيا ما ياتي الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شراين
تتفرق في جداول العروق التي حول المستقيم وشعب تتفرق في النخاع وتدخل في ثقب الفقار وعروق تصير الى
الخاصرتين واخرى تاتي الانثيين ومن جملة هذا زوج صغير ينتهي الى القبل غير الذي نذكره بعد ذلك في الرجال والنسا
ويخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ اخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصحبه كما نذكره قسمين على هيئة
اللام في حروف اليونانيين هكذي Λ فتسميا على متباينتين وكل واحد منهما ممتطي عظم العجز اخذا الى الفخذين
وقبل موافاتها الفخذ يخلف كل واحد منهما عرقا ياخذ الى المثانة والى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران
في الاجنة ظهورا بينا واما في المستكملين فيكون قد جفت اطرافها وبقي اصلاهما فيتفرع منهما فروع ويتفرق في
العضل الموضوعة على عظم العجز والتي ياتي منه المثانة ينقسم فيه وياتي اطرافه القضيب وباقيه ياتي الرحم من النسا
وهو زوج صغير واما النازلان الى الرجلين فانهما يتشعبان في الفخذين شعبتين عظيمتين وحشيا وانسيا و
فيه الفاميل الى الانسي ويخلف شعبا في العضل الموضوعة هناك ثم ينحدر ويميل منها الى قدام شعبة
كبيرة بين الابهام والسبابة وتستبطن باقيه وهي في اكثر اجزاء الرجل تنفذ ممتدة تحت الشعب الوريدية التي
نذكرها بعد فمن هذه الضوارب ما لا يوافق الاوردة كالاتيان من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة وشعب
الضارب الوريدي النافذ الى النقرة الى مسته والصاعد الى اللبة والمايل الى الابط والسباتيان
حيث يتفرقان في الشبكة والمشيمة والتي ياتي الحجاب النافذ الى الكتف مع شعبة والتي ياتي المعدة والكبد و
الطحال والامعا والذي ينحدر من مراق البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذا وافق والشريان العضل
الموضوعة على الوريد على الصلب امتطي الشريان الوريد ليكون اخسهما حاملا للاشرف واما في الاعضا الظاهرة
فان الشريان يغور تحت الوريد ليكون استر واكن له فيكون الوريد له كالجنة وانما صحبت الشراين الاوردة
لشيين احدهما لترتبط الاوردة وتبالاغشية الجليلة للشراين ويستقر فيما بينهما من الاعضا والاخر ليستقي كل واحد منهما
من الاخر فاعلم ذلك. **الجملة الخامسة** في الاوردة وهي خمسة فصول **الفصل الاول** في صفة الاوردة ما
اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر
منفعته في جذب الغذا الى الكبد ويسمى الباب والاخر من الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذا من الكبد الى الاعضاء و
يسمى الاجوف **الفصل الثاني** في تشريح الوريد المسمى بالباب ولنبدا بتشريح العرق المسمى بالباب
فنقول ان الباب اول ما ينقسم طرفه الغاير في تجويف الكبد خمسة اقسام وتتشعب حتى ياتي اطراف الكبد المحدبة
فيذهب منها جزء الى المرارة وهذه الشعب هي مثل اصول الشجرة النابتة تاخذ الى غور منبته واما الطرف الذي
يلي تقعيره فانه كما ينفصل من الكبد ينقسم اقساما ثمنية قسمان منها صغيران وستة هي اعظم فاحد القسمين الصغيرين
يتصل بنفس المعا المسمى اثني عشر ليجذب منه الغذا وقد يتشعب منه شعب تتفرق في الجرم المسمى بالقرابين والقسم
الثاني يتفرق في اسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل لياخذ الغذا واما الستة الباقية فواحدة
منها تصير الى الجانب المسطح من المعدة لتغذو ظاهره اذ باطن المعدة يلاقي الغذا الاول الذي فيه فتغتذي
منه بالملاقاة والقسم الثاني ياتي ناحية الطحال ليغذو الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذوا
الجرم المسمى القرابين من اصفى ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله به يرجع منه شعبة صالحة تنقسم في الجانب
الايسر من المعدة ليغذوه واذا انفذ النافذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جزء ونزل جزء والصاعد يتفرق منه شعبة
في النصف الفوقاني من الطحال ليغذوه والجزء الاخر يبرز حتى في حدبة المعدة ثم يتجزا جزئين جزء يتفرق منه في
ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء يغوص الى فم المعدة لتندفع اليه الفضل العفص الحامض من السوداء
المنحرج في الفضول ويدغدغ فم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرناها قبل واما الجزء النازل
منه فانه يتجزا ايضا جزئين جزء منه يتفرق شعبة في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه ويبرز الثاني الى
الثرب فيتفرق فيه ليغذوه والجزء الثالث من الستة الاول ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول
العروق التي حول المعا المستقيم ليمتص ما في الثفل من حاصل الغذا والجزء الرابع من الستة يتفرق
كالشعر فبعضه يتوزع في ظاهر يمين حدبة المعدة مقابلا للجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال
وبعضها يتوجه الى يمين الثرب يتفرق فيه مقابلا للجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العرق الطحالي
واما الخامس من الستة فيتفرق في الجداول التي حول معا قولون لياخذ الغذا والسادس كذلك

١٢ المعا

وقسم ٢

في صفة الاوردة

في تشريح الوريد المسمى بالباب

اكثره يتفرق حول الصايم وباقيه حول اللفايف الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب الغذا فاعلم ذلك **الفصل الثالث في تشريح
الاجوف وما يصعد منه** واما الاجوف فان اصله اول ما يتفرق في الكبد نفسه الى اجزا كالشعر الغذا من شعب الباب المتشعبة
ايضا كالشعر اما شعب الاجوف فواردة من حدبة الكبد الى جوفه واما شعب الباب فواردة من تقعير الكبد الى جوفه
ثم يطلع ساقه عند الحدبة فينقسم قسمين قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيخرق الحجاب وينفذ فيه وتخلف
في الحجاب عرقين يتفرقان فيه ويوتيانه الغذا ثم تحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كبيرة تتفرع كالشعر وتغذوه
ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب فينفذ منه عند اذن القلب الايمن وهذا العرق اعظم عروق القلب وانما كان هذا
العرق اعظم من ساير العروق لان ساير العروق هي لاستنشاق النسيم وهذا هو للغذا والغذا اغلظ من النسيم فيحتاج ان
يكون منفذه اوسع ووعاوه اعظم وهذا كما يدخل القلب يتخلق له اغشية ثلثة مسنفقها من خارج الى داخل ليجذب
القلب عند تمدده منها الغذا ثم لا يعود عند الانبساط واغشيته اصلب الاغشية وهذا الوريد تخلف عند محاذاة القلب
عروقا ثلثة تصير منه الى الرية ثانيا عند منبت الشرايين بقرب الايسر منعطفا في التجويف الايمن الى الرية وقد خلق
ذا اغشايين كالشرياني فلهذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك ان يكون ما يرشح منه دما في غاية
الرقة متشاكلا لجوهر الرية اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب في الشريان الوريدي والمنفعة
الثانية ان ينضج فيه الدم فضل نضج واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلثة فيستدير حول القلب ثم ينبث
في داخله ليغذوه وذلك عندما يكاد الوريد الاجوف ان يغوص في الاذن الايمن داخل في القلب واما القسم
الثالث فانه يميل من الناس خاصة الى الجانب الايسر ثم ينحو الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويتوكا عليها
ويتفرق في الاضلاع الثمينة السفلى وما يليهما من العضل وساير الاجرام واما النافذ من الاجوف بعد الاجزا الثلثة اذا
جاوز ناحية القلب صعودا تفرق منه في اعالي الاغشية المنصفة للصدر واعالي الغلاف وفي اللحم الرخو المسمى تيموسة
شعب شعرية ثم عند القرب من الترقوة يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الترقوة متوربتين كلما امعنتا تباعدتا
فيصير كل شعبة منها شعبتين واحدة منهما من كل جانب ينحدر على طرف القص يمنة ويسرة حتى ينتهي الى الخنجري
ويخلف في ممرها شعبا تتفرق في العضل التي بين الاضلاع وتلاقي افواهها افواه العروق المنبثة كما ويبرز
منها طايفة منها الى العضل المتركبة المحركة للكتف وتتفرق فيها وطايفة تنزل تحت العضل المستقيم وتتفرق فيها
منها شعب واواخرها يتصل بالاجزا الصاعدة من الوريد الخنجري الذي سنذكره واما الباقي من كل واحد
منهما وهو زوج فان كل واحد من فردته يخلف خمس شعب شعبة تتفرق في الصدر وتغذو الاضلاع الاربعة العليا وشعبة
تغذو مواضع الكتفين وشعبة تاخذ نحو العضل الغايرة في العنق لتغذوها وشعبة تنفذ في ثقب الفقرات الست
العلى في الرقبة وتجاوزها الى الراس وشعبة عظيمة هي اعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرع فروعا اربعة اولها
يتفرق في العضل التي على القص وهي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها في اللحم الرخو والصفاقات التي في الابط
وثالثها يهبط مارا على جانب الصدر الى المراق ورابعها اعظمها وينقسم ثلثة اجزا جز يتفرق في العضل التي في
تقعير الكتف وجز في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالث اعظمها يمر على العضد الى اليد وهو المسمى بالابطي والذي
يبقى من الانشعاب الاول الذي انشعب احد فرعيه هذه الاقسام الكثيرة فانه يصعد نحو العنق وقبل ان يمعن
في ذلك ينقسم قسمين احدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الغاير والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة
قسمين احدهما كما ينفصل ياخذ الى قدام والى جانب والثاني ياخذ اولا الى قدام ويتسافل ثم يصعد ويعلو مستظهرا
ثانيا من الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعلو مستظهر الرقبة حتى يلحق بالقسم الاول فيختلط به فيكون
منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل ان يختلط به ينفصل عنه جزآن احدهما ياخذ عرضا ثم يلتقيان عند ملتقى
الترقوتين في الموضع الغاير والثاني يتورب مستظهر العنق ولا يتلاقى فرداه بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين
شعب عنكبوتية تفوت الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الفرع الثاني خاصة في جملة فروعه اوردة ثلثة محسوسة
لها قدر وسايرها غير محسوسة واحد هذه الاوردة يمتد على الكتف وهو المسمى الكتفي ومنه القيفال والاثنان
عن جنبتي هذا الكتفي يلزمانه الى راس الكتف معا لكن احدهما يحتبس هناك ولا يجاوزه بل يتفرق فيه واما الثاني
المتقدم منهما فيجاوزه الى راس العضد ويتفرق هناك واما الكتفي فيجاوزهما جميعا الى اخر اليد هذا واما الوداج
الظاهر بعد اختلاط فردته فقد ينقسم باثنين فيستبطن جز منه وتفرع شعبا صغارا يتفرق في الفك الاعلى وشعبا
اعظم منها بكثير تتفرق في الفك الاسفل واجزا من كلي صنفي الشعب تتفرق حول اللسان وفي الظاهر من اعضا
العضل الموضوعة هناك والجز الاخر يستظهر فيتفرق في المواضع التي تلي الراس والاذنين واما الوداج الغاير فانه
يلزم المري ويصعد منه مستقيما ويخلف في مسلكه شعبا تخالط الشعب الاتية من الوداج الظاهر وينقسم جميعا في المري
والحنجرة وجميع اجزا العضل الغايرة وينفذ اخره الى منتهى الدرز اللامي ويتفرع هناك منه فروع تتفرق في الاعضا
التي بين الفقارة الاولى والثانية وياخذ منه عرق شعري الى عند مفصل الراس والرقبة ويتفرع منه فروع
تاتي الغشا المجلل للقحف وتاتي يلتقي جمجمتي القحف ويغوص هناك في القحف والباقي بعد ارسال هذه الفروع ينفذ الى
جوف القحف في منتهى الدرز اللامي ويتفرق منه شعب في غشاي الدماغ ليغذوها وليربط الغشا الصلب بما حوله وفوقه ثم

في تشريح الاجوف وما يصعد منه

٧ يجذب ٢

اعظم

فيها ٢

ولعدد

منقسم

وفوقه

يبرز فينفذ والحجاب المجلل للقحف ثم ينزل من الغشاء الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه تفرق الضوارب ويشغلها كلها طي الصفاق
الثخين ويوديها الى الموضع الواسع وهو الفضاء الذي ينصب اليه الدم ويجتمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى
معصرة فاذا قاربت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان تصير عروقا كبارا تمتص من المعصرة
ومجاريها التي تتشعب منها ثم تمتد من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين وتلاقي للضوارب الصاعدة هناك و
تنسج الغشاء المعروف بالشبكة المشيمية **الفصل الرابع** في تشريح اوردة اليدين واما الكتفي وهو القيفال
فاول ما يتفرع منه اذا حاذى العضد شعب تتفرق في الجلد وفي الاجزاء الظاهرة من العضل ثم بالقرب من مفصل
المرفق ينقسم ثلثة اقسام احدها حبل الذراع وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الوحشي مائلا الى حدبة
الزند الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزاء الوحشية مع الرسغ والثاني يتوجه الى معطف المرفق في ظاهر الساعد
ويخالط شعبة من الابطي فيكون منهما الاكحل والثالث يتعمق ويخالط في العمق شعبة ايضا من الابطي واما الابطي
فانه اول ما يفرع يفرع شعبا تتعمق في العضل ويتفرق في العضل التي هناك وتفنى فيه الا شعبة منها تبلغ الساعد
اذا بلغ الابطي قرب مفصل المرفق انقسم اثنين احدهما يتعمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيفال ويجاوريه يسيرا
ثم ينفصلان فينخفض احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء ينقسم في اجزاء اليد
الخارجة التي تماس للعظم والقسم الثاني من قسمي الابطي فانه يتفرع عند الساعد فروعا اربعة واحدة منها
ينقسم في اسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في
وسط الساعد والرابع اعظمها وهو الذي يظهر ويعلو ويرسل فرعا يضام شعبة من القيفال فيصير منهما الاكحل وباقيه هو الباسليق
وهو ايضا يغور ويتعمق مرة اخرى والاكحل يبتدي من الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الوحشي ويتفرع فرعين على
صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزئيه الى طرف الزند الاعلى وياخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه
وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل منه يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلثة ففرع منه يتوجه
الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة من العرق الذي ياتي السبابة من الجزء الاعلى ويتحد به
عرقا واحدا ويذهب فرع ثان منه وهو الاسيلم فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر ويمتد الثالث الى البنصر و
الخنصر وجميع هذه تنقسم في الاصابع **الفصل الخامس** في تشريح الاجوف النازل قد ختمنا الكلام في
الجزء الصاعد في الاجوف وهو اصغر جزئيه فلنبتدئ في ذكر الاجوف النازل فنقول الجزء النازل فاول ما يتفرع منه كما
يطلع من الكبد وقبل ان يتوكا على الصلب هو شعب شعرية تصير الى الغايف الكلية اليمنى ويتفرق فيها فيما يغار بها من
الاجسام ليغذوها ثم يتفرق عنها عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتصفية مائية الدم اذ
الكلية انما تجتذب منهما غذاءها وهو مائية الدم وقد يتشعب من الايسر الطالعين عرق ياتي البيضة اليسرى من الذكران
والاناث وعلى النحو الذي بيناه في الشرايين لا يغادره في هذا وفي انه يتفرع بعد هذين عرقان يتوجهان الى الانثيين
فالتي ياتي اليسرى ياخذ ابدا شعبة من الايسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كلا منشايه منه والذي ياتي اليمنى
فقد يتفق له ان ياخذ في الندرة شعبة من ايمن هذين الطالعين ولكن اكثر احواله ان لا يخالطه وما ياتي الانثيين من الكلية
وفيه المجرى الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد احمراره لكثرة معاطف عروقه واستدارتها وما ياتيها ايضا من الصلب و اكثرها
العرق يغيب في القضيب و عنق الرحم وعلى ما بيناه من امر الضوارب بعد نبات الطالعين وشعبة تتوكا الاجوف عن قريب
على الصلب و تاخذ في الانحدار ويتفرع منه عند كل فقرة شعب يدخلها ويتفرق في العضل الموضوعة عندها فيتفرع عروق
تاتي الخاصرتين وتنتهي الى عضل البطن ثم عروق تدخل ثقب الفقار الى النخاع فاذا انتهى الى اخر الفقار انقسم قسمين
يتنحى احدهما عن الاخر يمنة و يسرة كل واحد منهما ياخذ تلقاء فخذ ويتشعب من كل واحد منهما قبل موافاة الفخذ طبقات
عشرة واحدة منها تقصد المتنين والثانية وقيقة الشعب شعرتها تقصد بعض اسافل اجزاء الصفاق والثالثة تتفرق
في العضل الذي على عظم العجز والرابعة تتفرق في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء
فيتفرق فيه وفيما يتصل به والى المثانة ثم ينقسم القاصد الى المثانة قسمين قسم يتفرق في المثانة وقسم يقصد عنقها
وهذا القسم في الرجال كثير لاجل المكان القضيب وللنساء قليل والعروق التي تاتي الرحم من الجوانب تتفرع منها عروق
صاعدة الى الثدي ليشارك بها الرحم الثدي والثامنة تاتي العليل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة تاتي عضل
باطن الفخذ فيتفرق فيها والعاشرة ياخذ من ناحية الحالب مستظهرة الى الخاصرتين وتتصل باطراف عروق منحدرة لا
سيما المنحدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى عضل الانثيين وما يبقى من هذه يلقى الفخذ فيتفرع
فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ واخر في عضل اسفل الفخذ والانسية متعمقا
وشعب اخرى كثيرة تتفرق في عمق الفخذ وما يبقى بعد ذلك كله ينقسم لما يتجلل مفصل الركبة قليلا الى شعب
ثلث فالوحشي منها يمتد على القصبة الصغرى الى مفصل الكعب والاوسط يمتد في منثنى الركبة منحدرا ويترك
شعبا في عضل باطن الساق وتتشعب شعبتين تغيب احدهما فيما دخل من اجزاء الساق والثاني الى ما بين القصبتين
ممتدا الى مقدم الرجل ويختلط بشعبة من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي فيميل الى الموضع المعرق من الساق
ثم يمتد الى الكعب والى الطرف المحدب القصبة العظمى وتنزل الى الانسي المقدم وهو الصافن

في تشريح اوردة اليدين

في تشريح الاجوف النازل

والبيضة

وشعبها

الفخذ

وقد صارت هذه الثلثة اربعة اثنان وحشيان ياخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان انسيان احدهما يعلوا القدم ويتفرق في اعالي ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخالط الشعبة الوحشية من القسم الانسي المذكور ويتفرقان في الاجزا السفلية فهذه هي عدد الاوردة واذ قد اتينا على تشريح الاعضا المتشابهة الاجزا فاما الالية فستذكر تشريح كل واحد في مقالة المشتملة على احواله ومعالجاته ونحن الان نبتدي بعون الله ونتكلم في امر القوي **التعليم السادس** وهو جملة وفصل **الجملة** في القوي وهي ستة فصول **الفصل الاول** في اجناس القوي بقول كلي فاعلم ان القوى والافعال تعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبدا فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلذلك جمعناهما في تعليم واحد فاجناس القوي واجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطبا ثلثة جنس القوي النفسانية وجنس القوي الطبيعية وجنس القوى الحيوانية وكثير من الحكما وعامة الاطبا وخصوصا جالينوس يري ان لكل واحدة من القوى عضوا ريسا هو معدنها وعنه يصدر افعالها ويرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف امر الغذا ليغذوا البدن الي نهاية نشوه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل ليفصل من امشاج البدن جوهر المني ثم يصوره باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدره هو الانثيان والقوة الحيوانية وهي التي تدبر امر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتهيئه لقبوله اياهما اذا حصل في الدماغ وتجعله بحيث يعطي ما يفشوا فيه الحياة ومسكن هذه القوى ومصدر فعلها هو القلب واما الحكيم الفاضل ارسطوطاليس فيري ان مبدئ جميع هذه القوي هو القلب الا ان لظهور افعالها الاولية هذه المبادي المذكورة كما ان مبدا الحس عند الاطبا هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو مفرد ومنه يظهر فعلها ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما راه ارسطوطاليس ودونهم ويوجد اقاويلهم منتزعة من مقدمات مقنعة غير ضرورية انما يتبعون فيها ظاهر الامور لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يتعرف الحق من هذين الامرين بل ذلك على الحكيم او على الطبيعي والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضا المذكورة مبادي ما لهذه القوى فلا عليه فيما يحاوله من امر الطب كانت هذه مستفيدة عن مبدا قبلها او لم يكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه للفيلسوف **الفصل الثاني** في القوي الطبيعية المخدومة واما القوي الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة والمخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذا لبقا الشخص وينقسم الي نوعين الى الغاذية والنامية وجنس يتصرف في الغذا لبقا النوع وينقسم الي نوعين الي المولدة والمصورة فاما القوة الغاذية فهي التي تحيل الغذا الي مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل واما النامية فهي الزايدة في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو بما يدخل فيه من الغذا والغاذية تخدم النامية والغاذية تورد الغذا تارة مساويا لما يتحلل وتارة انقص وتارة ازيد والنمو لا يكون الا بان يكون الوارد ازيد من المتحلل الا انه ليس كلما كان كذلك كان نموا فان السمن بعد الذبال في سن الوقوف هو من هذا القبيل وليس هو بنمو انما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الاقطار ليبلغ به تمام النشو ثم بعد ذلك لا نمو البتة وان كان سمن كما انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزال على ان ذلك ابعد وعن الواجب اخرج والغاذية يتم فعلها بافعال جزئية ثلثة احدها تحصيل جوهر البدن وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القريبة من الفعل شبيه بالعضو وقد تخل به كما يقع في علة يسمي اطروفيا وهو عدم الغذا والثاني الالزاق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذا بالفعل التام اي صاير جزء عضو وقد تخل به كما في الاستسقا اللحمي والثالث التشبيه وهو ان يجعل هذا الحاصل عندما صار جزءا من العضو شبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد يخل به كما في البرص والبهق فان البدل فالالزاق موجودين فيهما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة المغيرة من قوي الغاذية وهي واحدة في الانسان بالجنس او بالمبدا الاول ويختلف بالنوع في الاعضا المتشابهة الاجزاء اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذا الي تشبيه مخالف لتشبيه القوة الاخري لكن المغيرة التي في الكبد يفعل فعلا مشتركا لجميع البدن واما القوة المولدة فهي نوعان نوع تولد المني في الذكور والاناث ونوع يفصل القوى التي في المني فيمزجها تمزيجات بحسب عضو عضو فيخص للعصب مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وللشريانات مزاجا خاصا وذلك من مني متشابه الاجزا ومتشابه الامتزاج وهذه القوة تسميها الاطباء القوة المغيرة واما المصورة الطابعة فهي التي تصدر عنها باذن خالقها تخطيط الاعضا وتشكيلاتها وتجويفاتها وثقبها وملاستها وخشونتها واوضاعها ومشاركاتها وبالجملة الافعال المتعلقة بنهايات مقاديرها والخادم لهذه القوة المتصرفة في الغذا بسبب حفظ النوع هي القوة الغاذية والنامية **الفصل الثالث** في القوي الطبيعية الخادمة واما الخادمة الصرفة في القوي الطبيعية فهي خوادم القوة الغاذية وهي قوي اربع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة والجاذبة خلقت لتجذب النافع وتفعل ذلك بليف العضو الذي هي فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما يتصرف فيه القوة المغيرة له المتملكة منه وتفعل ذلك بليف موزب وربما اعانه المستعرض واما الهاضمة فهي التي تحيل ما جذبته الجاذبة وامسكته الماسكة الي قوام مهيا لفعل القوة المغيرة فيه والي مزاج صالح للاستحالة الى الغذائية بالفعل هذا فعلها النافع ويسمي هضما واما فعلها في الفضول فان تحيلها ان امكن الي هذه الهية ويسمي ايضا هضما وتسهل سبيلها الي

في اجناس القوي على وجه كلي
اجناس القوي واجناس الافعال
الصادرة عنها عند الاطبا ثلثة

ارسطاطاليس يري ان مبداء
جميع هذه القوي القلب

في القوي الطبيعية المخدومة

القوة الغاذية

القوة النامية

النمو ما كان على تناسب طبيعي
لا يكون قبل الوقوف ذبول

التشبيه فعل القوة المغيرة

القوة المولدة

هذه القوة يسميها الاطباء
القوة المغيرة

٢ للدولي

في القوي الطبيعية الخادمة

الجاذبة

الماسكة ٢ المتمارسة
١

الهاضمة

الاندفاع

الاندفاع من العضو المحتبس فيه يدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الغلظ او تغليظه ان كان المانع
الرقة او تقطيعه ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف
واما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من الغذا الذي لا يصلح الاغتذا او يفضل عن المقدار الكافي في الاغتذا او
يستغني عنه او يستفرغ عن استعماله في الجهة المراوة مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول اما من جهات ومنافذ معدة
لها واما ان لم تكن هناك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاشرف الى العضو الاخس ومن الاصلب الى الارخى واذا كان
جهة الدفع هي جهة ميل مادة الفضل لم يصرفها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما امكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها
الكيفيات الاربع الاولى اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة فخدمتها بالحقيقة مشتركة للاربع
اما البرودة قد تخدم بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة ان تكون مضادة لجميع القوى
لان افعال جميع القوى هي بالحركات اما في الجذب والدفع فذلك ظاهر واما في الهضم فلان الهضم يتكمل بتفريق اجزاء ما غلظ
وكثف وجمعها ما رق ولطف وهذه حركات تفريقية وتمزيجية واما الماسكة فهي تفعل بتحريك الليف المورب الى هيئة من
الاشتمال متقنة والبرودة مميتة مخدرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا انها تنفع في الامساك بالعرض بان تحبس الليف
على هيئة الاشتمال الصالح فيكون غير داخلة في فعل القوى الدافعة بل مهيئة للالة تهيئة تحفظ بها فعلها واما الدافعة
فتنتفع بالبرودة بما يمنع من تحليل الريح المعينة للدفع وبما يعين في تغليظه وبما يجمع الليف العريض العاصر ويكثفه و
ايضا تهيئة للالة لا معونة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولو دخل في نفس فعلها
لافسد ولاجمد الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى ثلث الفاعلتان و الماسكة اما الفاعلتان فهما الجاذبة و الدافعة
فلما في اليبس من فضل تمكين من الاعتماد الذي لا بد منه في الحركة اعني حركة الروح الحاملة لهذه القوى نحو فعلها بانفاخ
قوي تمنع عن مثله الاسترخا الرطوبي اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الالة واما الماسكة فللقبض واما الهاضمة
فحاجتها الى الرطوبة امس ثم اذا قايست بين الكيفيات الفاعلة والمنفعلة في حاجة هذه القوى اليها وجدت
الماسكة حاجتها الى اليبس اكثر من حاجتها الى الحرارة لان مدة تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها الليف المستعرض للقبض
لان مدة تحريكها وهي المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وساير زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين ولما كان مزاج
الصبيان اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى اليبس لان
الحرارة قد تعين في الجذب بل لان اكثر مدة فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك امس من حاجتها الى تسكين اجزائها وتقبيضها
باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية والاجتذاب يتم اما بفعل
القوة الجاذبة كما في المغناطيس التي بها يجذب الحديد واما باضطرار الخلا كانجذاب الما في الزراقات واما الحرارة
كاجتذاب السراج الدهن وان كان هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى اضطرار الخلا بل هو هو بعينه فاذن
متى كان مع القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب اقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتها
اعني الجاذبة والماسكة لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولا الى لزوم الجاذبة وقبضها واحتوائها على المجذوب والممسك
جزو من الالة ليلحق به جذب الجز الاخر وبالجملة لا حاجة للدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك والى تقليل
تكثيف يعين العصر والدفع لا بمقدار ما تبقى به الالة حافظة لهيئة تشكل العصر والقبض كما في الماسكة زمانا طويلا
وفي الجاذبة زمانا يسيرا ليتلاحق جذب الاجزا فلهذا حاجتها الى اليبس قليلة واحوجها كلها الى الحرارة هي الهاضمة
ولا حاجة بها الى اليبوسة قد قيل انما يحتاج الى الرطوبة لتسييل الغذا او تهيئته للنفوذ في المجاري والقبول للاشكال
وليس لقايل ان يقول ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا تعجز قواهم عن هضم الاشيا الصلبة فان
الصبيان ليسوا يعجزون عن ذلك والشبان يقدرون عليه لهذا السبب بل بسبب المجانسة والبعد عن المجانسة
فما كان من الاشيا صلبا لم تجانس مزاج الصبيان فلم تقبل عليها قواهم الهاضمة ولم تقبلها قواهم الماسكة ودفعها
بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة يحتاج الى
قبض والى ثبات هيئة قبض زمانا طويلا والى معونة يسيرة في الحركة والجاذبة الى قبض وثبات قبض زمانا
يسيرا جدا ومعونة كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعتد به والى معونة على الحركة والهاضمة
الى اذابة وتمزيج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع واحتياجها اليها **الفصل الرابع**
في القوى الحيوانية واما القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضا هيأتها لقبول قوة
الحس والحركة وافعال الحياة يضيفون اليها حركات الخوف والغضب لما يجدون في ذلك من الانبساط والانقباض
العارض للروح المنسوب الى هذه القوة ولنفصل هذه الجملة فنقول انه كما قد يتولد من كثافة الاخلاط بحسب
مزاج ما جوهر كثيف هو العضو او جزو من العضو فقد يتولد من بخارية الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف
هو الروح وكما ان الكبد عند الاطبا معدن للتولد الاول كذلك القلب معدن للتولد الثاني وهذا الروح اذا حدث
على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعد لقبول تلك القوة تعد الاعضا كلها لقبول القوى الاخرى النفسانية و
غيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح الاعضا الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية

الانضاج والهضم

الدافعة

يفرغ

الحرارة

البرودة

الماسكة

الدافعة

الجاذبة

الماسكة يحتاج الي قبض الخ

في القوي الحيوانية

تحقيق تولد الروح من بخارية الاخلاط

ولم يتعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد في الحال لقوة الحس والحركة لمزاج
فيه يمنعه عن قبوله او سدة عارضة بين الدماغ وبينه في الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك حي والعضو الذي يعرض له
الموت فاقد للحس والحركة ويعرض له ان يعفن ويفسد فاذن في العضو المفلوج قوة تحفظ حياته حتى اذا زال العائق
فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعد القبولها بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي يمنع عن قبوله
بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعد هو قوة التغذية وغيرها حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان
حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام بعينه عدتينا ول قوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضا
وبقي حيا وربما بقي فعلها والعضو الى الموت ولو كانت القوة المغذية بما هي قوة مغذية تعد الحس والحركة لكان
النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فيبقى ان يكون المعد امر اخر يتبع مزاجا خاصا ويسمى قوة حيوانية وهو اول
قوة تحدث في الروح اذا احدث الروح من لطافة الامشاج ثم ان الروح تقبل بها عند الحكيم ارسطاطاليس المبدا
الاول والنفس الاول التي ينبعث عنها ساير القوى الا ان افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في اول الامر كما انه الفا
لا يصدر الاحساس عند الاطبا عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم ينفذ الى الجليدية او الى اللسان او غير ذلك فاذا
حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا يصلح لان يصدر به عنه افعال القوة الموجودة فيه بدءًا وكذلك في الكبد وفي
الانثيين وعند الاطبا ما لم يستحل الروح عند الدماغ الى مزاج اخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدا الحركة والحس وكذلك في الكبد
وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال
عندهم نفسا اخرى وليست النفس واحدة تفيض عنها القوى او كانت النفس مجموع هذه الجملة فانه وان كان الا
متزاج الاول فقد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدثت روح وقوة هي كماله لكن هذه القوة وحدها
لا تكفي عندهم لقبول الروح بها ساير القوى الاخر ما لم يحدث فيها مزاج خاص قالوا وهذه القوة مع انها مهيئة للحياة
فهي ايضا مبدا حركة الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضا ومبدا قبضه وبسطه للتنسيم والتنقي على ما قيل كانها
بالقياس الى الحياة تفيد انفعالا وبالقياس الى افعال النفس والنبض تفيد فعلا وهذه القوة تشبه القوى
الطبيعية لعدمها الارادة فيما يصدر عنها وتشبه القوى النفسانية لتضمن افعالها لانقباض وتبسط معا وتحرك
حركتين متضادتين الا ان القدما اذا قالوا النفس للنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعي الى وارادوا مبدا كل
يصدر عنها حركات وافاعيل متخالفة فتكون هذه القوة على مذهب القدما قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية
التي ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عني به قوة هي مبدا ادراك و
تحريك تصدر عن ادراك ما بارادة ما واريد بالطبيعة وكل قوة تصدر عنها فعل في جسمها على خلاف هذه الصورة
لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية واعلى درجة من القوة التي تسميها الاطبا طبيعية واما ان تسمى بالطبيعة
ما يتصرف في امر الغذا او حالته سوا كان لبقا شخص او بقا نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب
والخوف وما اشبههما انفعال لهذه القوة وان كان مبداها الحس والوهم والقوى الدراكة كانت منسوبة
الى هذه القوى وتحقيق بيان هذه القوى وانها واحدة او فوق واحدة هو الى العلم الطبيعي الذي هو جزء
من الحكمة (الفصل الخامس) في القوى النفسانية المدركة والقوة النفسانية تشتمل على قوتين هي
كالجنس لها احداهما قوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر
وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس لقوى خمس عند قوم و
ثمان عند قوم واذا اخذت خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس و
اما اذا اخذت ثمانية فالسبب في ذلك ان اكثر المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل قوى اربع ويخصون كل
جنس من الملموسات الاربع بقوة على حدة الا انها مشتركة في العضو الحساس كالذوق واللمس في اللسان
والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة في الباطن اعني الحيوانية كالجنس لقوى
خمس احداها القوة التي تسمى الحس المشترك والخيال وهي عند الاطبا قوة واحدة وعند المحصلين من الحكما
قوتان فالحس المشترك هو الذي يتادى اليه المحسوسات كلها وينفعل عن صورها ويجتمع فيه والخيال هو الذي
يحفظها بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القابلة منهما غير الحافظة وتحقيق الحق في هذا
هو ايضا على الفيلسوف وكيف كان فان مسكنهما ومبدا فعلهما هو البطن المقدم من الدماغ والثانية القوة
التي تسميها الاطبا مفكرة والمحققون تارة يسمونها متخيلة وتارة مفكرة فان استعملتها القوة الوهمية الحيوانية
التي نذكرها بعد او نهضت هي بنفسها لفعلها سموها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفتها على ما
ينتفع به منها سميت مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة او حافظة لما
يتادى اليها من صور المحسوسة واما هذه فانها تتصرف على المستودعات في الخيال تصرفاتها من تركيب وتفصيل
فيستحضر صورا على نحو ما تادى من الحس وصورا مخالفة لها كانسان يطير وجبل من زمرد واما الخيال فلا يحضره
الا المقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة لقوة هي بالحقيقة

عندهم

في القوى النفسانية المدركة

ثمان

النفسانية

الخيال

المفكرة والمحققون تارة يسمونها متخيلة

المدرك

المدركة الباطنة في الحيوان وهي الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذيب عدو والولد حبيب وان المتعهد
بالعلف صديق لا ينفر عنه على سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة غير محسوسين ليس يدركهما الحس من الحيوان فاذن انما
يحكم بها ويدركها قوة اخرى وان كان ليس بالادراك النطقي الا انه لا محالة ادراك ما غير النطقي والانسان ايضا
قد يستعمل هذه القوة في كثير من الاحكام ويجري في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تفارق الخيال
لان الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة متخيلة
بان افعال تلك لا يتبعها حكم ما او افعال هذا يتبعها حكم ما بل هي احكام ما وافعال تلك تركيب في المحسوسات وفعل
هذا هو حكم في المحسوس من معنى خارج عن المحسوس وكما ان الحس في الحيوان حاكم على صور المحسوسات كذلك
الوهم فيها حاكم على معاني تلك الصور التي تتادى الى الوهم ولا تتادى الى الحس ومن الناس من يتجوز
ويسمي هذه القوة تخيلا وله ذلك اذ لا منازعة في الاسامي بل يجب ان يفهم المعاني والفروق وهذه القوة لا يتعرض
الطبيب لتعرفها وذلك ان مضار افعالها تابعة لمضار افعال قوى اخرى قبلها مثل الخيال والتخيل والذكر الذي سنقوله
بعد والطبيب انما ينظر في القوى التي اذا لحقها مضرة في افعالها كان ذلك مرضا فان كانت المضرة تلحق فعل قوة
بسبب مضرة لحقت فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة تتبع سوء مزاج او فساد تركيب في عضو ما فيكفيه ان يعرف
لحوق ذلك الضرر بسبب سوء مزاج ذلك العضو او فساده حتى يتداركه بالعلاج او يتحفظ عنه ولا عليه ان يعرف حال القوة التي انما
يلحقها بواسطة اذا كان قد عرف حال التي تلحقها بغير واسطة والثالثة مما يذكره الاطباء وهي الخامسة او الرابعة عند
التحقيق وهي القوة الحافظة والذاكرة وهي خزانة لما تتادى الى الوهم من معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة
موضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وهاهنا موضع نظر حكمي في انه هل القوة الحافظة والمتذكرة المسترجعة لما غاب
عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة ام قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذ كانت الافات التي تعرض
لايهما كان هي متجانسة وهي الافات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس المزاج واما من جنس التركيب واما
القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرحناها
من العلة فهو اسقط عن هذه القوة بل نظرهم مقصور على افعال القوى الثلث لا غير الفصل السادس في القوى
النفسانية المحركة وأما القوة المحركة فهي التي تشنج الاوتار وترخيها فتحرك بها الاعضاء والمفاصل تبسطها وتثنيها
ومنفذها في العصب المتصل بالعضل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادي الحركات فتكون في كل عضلة
طبيعة اخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للاجماع الفصل الاخير في الافعال نقول ان من الافاعيل المفردة
ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة
في فم المعدة اما الجاذبة فتحريكها الليف المطاول متقاضية ما يجذبه وامتصاصها ما يحضر من الرطوبات واما الحساسة فاحساسها
بهذا الانفعال بلذع السوداء المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحساسة اذا
عرض لها افة بطل المعنى الذي يسمى جوعا وشهوة فلم يشته الطعام وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد
يتم بقوتين احداهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى يتم فعلها بالليف المطاول الذي في جرم
المعدة والمري والثانية تتم بليف عضل الازدراد واذا بطل احدى القوتين عسر الازدراد الا ترى انه اذا كانت
الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لا نشتهيه بل اذا كنا نعاف شيئا ثم اردنا ابتلاعه فنفرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية
صعب على الارادية ابتلاعه وعبور الغذاء ايضا يتم بقوتين دافعة من العضو المنفصل عنه وجاذبة من العضو المتوجه
اليه وكذلك اخراج الثفل من السبيلين وربما كان الفعل مبدؤه قوتان نفسانية وطبيعية وربما كان سببه قوة
وكيفية مثل التبريد المانع للمواد فانه يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الى العضو ومنعه ودفعه في وجهه
والكيفية الباردة تمنع بشيئين بالذات اي بتغليظ جوهر ما ينصب وبتضييق المسام وبشيء ثالث هو مما بالعرض
وهو اطفاء الحرارة الجاذبة والكيفية الحارة تجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة واضطرار الخلاء انما يجذب
اولا ما لطف ثم ما كثف واما القوة الجاذبة الطبيعية فانما تجذب الاوفق او الذي يخصها في طبيعية جذبه فربما
كان الاكثف هو الاوفق والاخص الفن الثاني في ذكر الامراض والاسباب والامراض الكلية وهو تعليم ثلثة
التعليم الاول ثمنية فصول الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض نقول
ان السبب في الطب هو ما يكون اولا فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان او ثباتها
والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات افة في الفعل وجوبا اوليا وذلك اما مزاج غير طبيعي
واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشيء الذي يتبع هذه الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل
الوجع في القولنج او غير مضاد مثل افراط حمرة الخد في ذات الرية مثال السبب العفونة مثال
المرض الحمى مثال العرض العطش والصداع وايضا مثال السبب امتلاء في الاوعية المنحدرة الى العين
مثال المرض السدة في العنبية وهو مرض الي تركيبي مثال العرض فقدان الابصار وايضا مثال السبب نزلة
حادة مثال المرض قرحة في الرية مثال العرض حمرة الوجنتين وانجذاب الاظفار والعرض يسمى عرضا باعتبار
ذاته او بقياسه الى المعروض له ويسمى دليلا باعتبار مطالعة الطبيب اياه وسلوكه منه الى معرفة ماهية المرض

هذه القوة تفارق الخيال

يسمى هذه القوة تخيلا

القوة الحافظة والذاكرة

في القوى النفسانية المحركة في الافعال

من الافاعيل المفردة ما يتم بقوة واحدة ومنها

عبور الغذا يتم بقوة دافعة

طبيعتها

ذكر الامراض والاسباب

معنى السبب في الطب

معنى المرض

معنى العرض

مثال السبب والمرض والعرض

وقد يصير المرض سببا لمرض اخر كالقولنج للغشي او للفالج او الصرع بل قد يصير العرض سببا للمرض كالوجع الشديد يصير في القولنج سببا
لحدوث الغشي كالوجع الشديد يصير سببا للورم لانصباب المواد الى موضع الوجع وقد يصير العرض بنفسه مرضا يكون المرض سببا
بمرض آخر بل قد يصير العرض وقد يكون الشي بالقياس الى نفسه والى شي قبله والى شي بعده مرضا وعرضا وسببا مثل الحمى المسلية فانها
عرض لعفونة الرية ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلا ومثل الصداع الحادث عن الحمى اذا استحكم فانه عرض الحمى ومرض في نفسه
وربما جلب البرسام او السرسام فصار ذلك سببا للمرضين المذكورين **الفصل الثاني** في اقسام احوال البدن واجناس المرض
احوال بدن الانسان عند جالينوس ثلث الصحة وهي هيئة يكون بها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه بحيث يصدر عنه الافعال
كلها صحيحة سليمة والمرض هي هيئة في بدن الانسان مضادة لهذه وحالة عنده ليست بصحة ولا مرض اما لعدم الصحة في
الغاية والمرض في الغاية كابدان الشيوخ والناقهين والاطفال او لاجتماع الامرين في وقت واحد اما في عضوين واما
في عضو واحد لكن في جنسين متباعدين مثل ان يكون صحيح المزاج مريض التركيب او في عضو وفي جنسين متقاربين مثل ان يكون
صحيحا في الشكل ليس صحيحا في المقدار والوضع او صحيحا في الكيفيتين المنفعلتين ليس صحيحا في الفاعلتين او لتعاقب
من الامرين في وقتين مثل من يصح شتاء ويمرض صيفا والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعا
واحدا من انواع مرض المزاج او نوعا واحدا من انواع مرض التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي التي يجتمع منها نوعان فصاعدا
يتحد منها مرض واحد فلنبدأ اولا بالامراض المفردة فنقول ان اجناس الامراض المفردة ثلثة الاول جنس الامراض
المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهي اصناف سوء المزاج وانما نسب الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء
لانها اولا وبالذات يعرض للمتشابهة الاجزاء ومن اجلها يعرض للاعضاء المركبة حتى انها يمكن ان يتصور حاصلة
موجودة في اي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء حيث المركبة لا يمكن فيها ذلك والثاني جنس امراض الالية
وهي امراض التركيب الواقع في اعضاء مؤلفة من الاعضاء المتشابهة الاجزاء التي هي الات الافعال والثالث جنس الامراض
المشتركة التي تعرض للمتشابهة الاجزاء وتعرض للالية بما هي الية من غير ان يتبع عروضها للمتشابهة
الاجزاء وهو الذي يسمونه تفرق الاتصال وانحلال الفرد فان تفرق الاتصال قد يعرض للمفصل
من غير ان يعرض للمتشابهة الاجزاء التي ركب منها المفصل البتة وقد يعرض مثل العصب والعظم و
العروق وحدها وبالجملة الامراض ثلثة اجناس امراض تتبع سوء المزاج وامراض تتبع سوئية التركيب
امراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع احدا من هذه ويكون عنه تنسب اليه وامراض سوء المزاج معروفة
وهي ستة عشر قد ذكرناها **الفصل الثالث** في امراض التركيب وامراض التركيب اولا تنحصر
في اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض العدد وامراض الخلقة تنحصر في اجناس اربعة امراض التشكل
ما عن مجراه الطبيعي فيحدث بتغيره افة في الفعل كاعوجاج المستقيم استقامة المعوج وتربيع المستدير واستدارة
المربع ومن هذا الباب تسقيط الراس اذا عرض منه ضرر وشدة استدارة المعدة وعدم القرطمة في
الحدقة والثاني امراض المجاري وهي ثلثة اصناف لانها اما ان يتسع كانتشار العين وكالسبل وكالدوالي
او تضيق كضيق ثقب العين ومنافذ النفس والمري او ينسد كانسداد الثقبة العنبية وعروق الكبد
وغيرها والثالث امراض الاوعية والتجاويف وهي على اصناف اربعة فانها اما ان تكبر وتتسع كاتساع كيس
الانثيين او يصغر ويضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الفرح او ينسد ويمتلي كانسداد بطون الدماغ
عند السكتة او يستفرغ ويخلو كخلو تجاويف القلب عن الدم عند شدة الفرح المهلكة وشدة اللذة المهلكة و
الرابع امراض صفائح الاعضاء اما بان تتملس كقصبة الرية او تخشنت هذا واما امراض المقدار فهي صنفان فانها
اما ان تكون من جنس الزيادة كداء الفيل وتعظم القضيب وهي علة تسمى فريسميوس وكما عرض لرجل يسمى نيقوماخس
ان عظمت اعضاؤه كلها حتى عجز عن الحركة واما ان يكون من جنس النقصان كضمور اللسان والحدقة وكالذبول
واما امراض العدد فاما ان يكون من جنس الزيادة وتلك اما طبيعية كالسن الشاغية والاصبع الزائدة او غير طبيعية
كالسلعة والحصاة واما من جنس النقصان سواء كان نقصانا في الطبع كمن لم يخلق له اصبع او نقصانا لا في
الطبع كمن قطعت اصبعه واما امراض الوضع فان الوجع عند جالينوس يقتضي الوضع ويقتضي المشاركة فامراض
الوضع اربعة انخلاع العضو عن مفصله او زواله عن موضعه من غير انخلاع كما في الفتق المنسوب الى الامعاء او حركته
فيه لا على المجرى الطبيعي او الارادي كالرعشة او لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض عند تحجر المفاصل في مرض
النقرس وامراض المشاركة وهي تشتمل على كل حالة تكون للعضو بالقياس الى عضو يجاوره من مقاربة او
مباعدة لا على المجرى الطبيعي وهو صنفان احدهما ان يعرض له امتناع حركته اليه او تعسرها بعد ان كان ذلك
ممكنا له مثل الاصبع اذا امتنع تحركها الى ملاصقة جارتها او يعرض لها امتناع تحريكها عنها ومفارقتها اياها بعد ان
كان ذلك ممكنا او تعسر تباعدها وذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفاصل في الفالج او تعسر بسط الكف وفتح الجفن
الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال واما امراض تفرق الاتصال فقد تقع في الجلد وتسمى خدشا و
سحجا وتقع في اللحم والقريب منه الذي لم يقيح تسمى جراحة والذي قيح تسمى قرحة ويحدث فيه القيح لاندفاع الفضول
اليه لضعفه وعجزه عن استعمال غذائه وهضمه فيستحيل ايضا فضلا فيه وربما قيلت الجراحة والقرحة لتفرق

القتال

تكعيب المرض سببا لمرض اخر
بل قد يصير العرض
سببا للمرض

اقسام
احوال البدن واجناس
المرض

احوال بدن الانسان عند
جالينوس ثلثة الصحة والمرض
... ليس بصحة ولا مرض

الامراض مفردة ومركبة
اجناس الامراض المفردة ثلثة
المفردة المركبة

بالجملة
الامراض ثلثة اجناس امراض
تتبع سوء المزاج وامراض
تتبع سوء التركيب وامراض
تتبع تفرق الاتصال
امراض الخلقة اربعة
امراض التشكل
امراض
المجاري ثلثة اصناف
امراض
الاوعية والتجاويف
اربعة اصناف
امراض
صفائح الاعضاء
امراض
المقدار صنفان
امراض
العدد
امراض الوضع اربعة

الفصال يعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم اما كاسرا الى جزئين او اجزا كبار واما مفتتا او واقعا في الطول صادعا او
اما ان يقع في العضلا ريف على الاقسام الثلثة او يقع في العصب فان وقع عرضا سمي بترا وان وقع طولا ولم
يكن عدده كثيرا سمي شقا وان كان عدده كثيرا سمي شدخا وقد يقع في اجزا العضلة فان وقع على طرف العضلة سمي
هتكا سواكان في عصبة او وترا وان وقع في عرض العضلة سمي جزا وان وقع في الطول وقل عدده وكثر غوره سمي قدعا
وان كثر اجزاوه وفشا وغار سمي رضا وفسخا وربما قيل الفسخ والرض والقدع لكل ما يتفق في وسط العضلة كيف
كان فان وقع في الشرايين او الاوردة سمي انفجارا ثم اما ان يعترضها فيسمي قطعا او فصلا او ينفذ في طولها فيسمي
صدعا او يكون ذلك على سبيل تفتح فوهاتها فيسمي بثقا وان كان في الشريان فلم يلتحم وكان الدم يسيل منه الى الفضا
الذي يحويه حتى يمتلي ذلك الفضا واذا عصرت عاد الى العرق سمي ام الدم وقوم يقولون ام الدم لكل انفجار شرياني
واعلم انه ليس كل عضو يحتمل انحلال الفرد فان القلب لا يحتمله ويكون معه الموت واما ان يقع في الاغشية والحجب فيسمي
فتقا واما ان يقع بين جزئين من عضو مركب فينفصل احدهما من الاخر من غير ان ينال العضو المتشابهة الاجزا
تفرق اتصال فيسمي انفصالا او خلعا واذا كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمي فكا وقد يكون تفرق الاتصال في
المجاري فيوسع وقد يكون في غير المجاري فيحدث مجاري لم تكن وزوال الاتصال والتفتح ونحوه اذا وقع في عضو جيد المزاج
صلح بسرعة وان وقع في عضو ردي المزاج استعصى حينا ولاسيما في ابدان الذين بهم الاستسقاء او سوء القنية
او الجذام واعلم ان القروح الصيفية اذا تطاولت وقعت الى الاكلة وانت ستجد في كتب التفصيل استقصاء امر
تفرق الاتصال مؤخرا اليه واعلم ذلك **الفصل الخامس** في الامراض المركبة واما الامراض المركبة فلنقل فيها اتفاقا
كليا فنقول انا لسنا نعني بالامراض المركبة اي امراض اتفقت مجتمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدث منها جملة
هو مرض واحد وهذا مثل الورم والبثور من جنس الورم فان البثور اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار
الورم يوجد فيه اجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض مزاج لانه لا ورم الا ويحدث من سوء مزاج مع مادة ويوجد فيه مرض الخلقة
والتركيب لانه لا ورم الا وهناك افة في الشكل والمقدار وربما كان معه امراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال
لما انصبت المواد الفضلية الى العضو الوارم وسكنت بين اجزايه مفرقة بعضها عن بعض ثم اخذ لانفسها امكنة والورم يعرض
للاعضا اللينة وقد يعرض شي شبيه بالورم في العظام يغلظ حجمها وتزداد رطوبتها ولا يغرب ان يكون القابل للزيادة بالغذا يقبلها
بالفضل اذا انفذ فيه او حدث فيه وكل ورم ليس له سبب باد وسببه البدني يتضمن انتقال مادة من عضو الى ما تحيزه فيسمي نزلة
كان السبب المادي الذي يتولد منه الاورام والبثور مغمورا في اخلاط اخرى غير موذية في كيفيتها فاذا استفرغت الاخلاط
الجيدة في وجوه من الاستفراغ اما الطبيعي كما يعرض للنفساء في الارضاع واما غير طبيعي كما يعرض للجراحة تسيل دما بقيت تلك
الاخلاط الردية خالصة مفردة فتاذى بها الطبع فدفعها وربما كان وجه دفعها الى الجلد فحدثت اورام وبثور فالاورام قد
تفصل بفصول مختلفة الا ان اولى فصولها بالاعتبار هي الفصول الكاينة عن اسبابها وهي المواد التي تكون عنها الاورام والمواد
التي تكون عنها الاورام ست الاخلاط الاربعة والمائية والريح فالورم اما ان يكون حارا واما ان لا يكون حارا ولا ينبغي ان يظن ان الورم الحار
هو الكاين عن دم او مرة فقط بل عن كل مادة كانت حارة بجوهرها او عرض لها الحرارة بالعفونة وان كانت هذه الاجناس الصافية قد
تنقسم بحسب انقسام انواع كل مادة وذلك بالقول النوعي في الاورام اولى وعادتهم ان يسموا الدموي المحض فلغمونيا و
الصفراوي المحض حمرة والمركب منهما باسم مركب ويقدمون الاغلب فيقولون فلغمونية حمرة وحمرة فلغمونية واذا اجتمع سمي خراجا
واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة والمغابن وخلف الاذنين والاربية وكان من جنس فاسد سنذكره في موضعه الجزئي سمي طاعونا
وللاورام الحارة ابتدا فيه يترفع الخلط ويظهر الحجم متزيدا ثم وقوف عند غاية الحجم ثم ياخذ في الانحطاط فينضج فيتحلل او يجمع
ومآل امره اما تحلل واما جمع مدة واما استحالة الى الصلابة واما الاورام الغير الحارة فاما ان تكون من مادة سوداوية او بلغمية
او مائية او ريحية والكائنة عن مادة سوداوية ثلثة اجناس الصلابة والسرطان والكثير منها خرفية واجناس الغدد
التي منها الخنازير والسلع والفرق بين اجناس الغدد وبين الجنسين الاخرين ان اجناس الغدد تكون متبرية عما
يحويها مثل الغدد المحضة او متشبثة بها بظاهرها فقط مثل الخنازير واما تلك الاخر فتكون متداخلة لجوهر العضو التي
هي فيه والفرق بين السرطان والصلابة ان الصلابة ورم ساكن هاد مبطل للحس او ليس فيه للوجع معنى والسرطان
متحرك متزيد موذ له اصول ناشية في الاعضا ليس يجب ان يبطل معه الحس الا ان يطول مدته فيميت العضو فيبطل
حسه وليس يبعد ان يكون الفصل بين الصلابة والسرطان بعوارض لازمة لا بفصول جوهرية والاورام الصلبة
السوداوية تبتدي في اول كونها صلبة وقد ينتقل الى الصلابة خصوصا الدموية وقد يعرض ذلك الصنف البلغمية
احيانا وتفارق الغدد والسلع وما اشبهها من تعقد العصب بان التعقد الزم لموضعه وملمسه عصبي واذا ابرده
بالغمز عاد واذا ابتدى به بدوا قوي غير الغمز لم يعد واكثرها تحدث عن التعب وتبطل بالمثقلات من الاسرب ونحوه
والمصنف الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والسلع اللينة ويتفاصلان بان السلع متميزة في غلف
والورم الرخو مختلط غير متميز واكثر اورام الشتا بلغمية حتى الحار منها تكون سعف الالوان واعلم ان الاورام
البلغمية تختلف بحسب غلظ البلغم ورخاوته ورقته حتى تشبه تارة السوداوية وتارة الريحية وكثيرا ما ينزل البلغم عن
في النوازل في خلل ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الحنجرة السفلى منها فما دونها واما الاورام المائية

وفي بعض النسخ جزا بالجيم

الامراض المركبة

فانه لا ورم الا وهناك تفرق الاتصال
فانه لا شك انه قد يفرق الاتصال

منهاج

حر

طاعون

ما ترتفع فيه تبتدي مع الحجم

الفرق بين اجناس الغدد
بين جنسين اخرين

الفرق
بين السرطان والصلابة

الاورام الصلبة

جنس الاورام البلغمية — الاكثر اورام الشتاء
الورم الرخو والسلع اللينة — بلغمية

الاورام المائية

فهي كالاستسقاء والقيلة المائية والورم الذي يعرض في القحف من المائية وما يشبه ذلك واما الاورام الريحية ايضا فتنقسم الى نوعين احدهما التهيج والاخر النفخة والفرق بين التهيج والنفخة من وجهين احدهما القوام والثاني المخالطة وبيان هذا ان الريح في التهيج مخالطة لجوهر العضو وفي النفخة مجتمعة ممددة غير مخالطة للعضو وان التهيج يسلم الحس وفي النفخة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة او قليلة والبثور ايضا الى عدد الاورام فمنها دموية كالجدري وصفراوية محضة كالشرى الصفراوي والجاورسية ومختلطة كالحصبة والنملة والمسامير والجرب والثآليل وغير ذلك وقد تكون مائية كالنفاطات وريحية كالنفاخات وانت تجد ذلك في كتاب الرابع تفصيلا احوال الاورام والبثور بما يليق بذلك

الفصل السادس في امور تقدم مع الامراض وهاهنا امور خارجة عن الامراض وتقدمتها وهي لا امور الداخلة في الزينة احدها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في السحنة بعد اللون واجناس امراض الشعر التناثر والتمرط والقلة والشقاق والرقة والغلظ وافراط الجعودة وافراط السبوطة والشيب والاستحالة الى لون كيف كان وافات والقصر اللون تدخل في اربعة اجناس جنس استحالة عن سوء مزاج بمادة كاليرقان او بغير مادة كالحصبة العارضة للون عن مزاج بارد مفرد والصفرة التي ربما كانت عن مزاج حار مفرد وجنس استحالته عن اسباب بادية كما تسفع الشمس والبرد والريح اللون وجنس انبساط اجسام غريبة اللون على الجلد الحامل للون كالبهق الاسود وانتقاطها فيه كالخيلان والكلف والنمش وجنس الاثار العارضة من التئام تفرق اتصال عرض كآثار الجدري وآثار القروح وآفات الرائحة كالصنان وغيره من الروائح الكريهة التي تفوح من الابدان وآفات السحنة بعد اللون اما الهزال المفرط واما السمن المفرط

الفصل السابع في اوقات الامراض واعلم ان لاكثر الامراض اربعة اوقات وقت الابتداء ووقت التزيد ووقت المنتهى ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي من اوقات الصحة وليس نعني بوقت الابتداء والانتهاء طرفا الاستيان فيها حال المرض بل لكل واحد منها زمان محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمتشابه في احواله لا يستبان فيه تزيده والتزيد هو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع اجزائه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذي يظهر انتقاصه وكلما امعن كان الانتقاص اظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب المرض من اوله الى اخره في نوائبه وتسمى اوقاتا كلية وقد يكون بحسب نوبة نوبة وتسمى اوقاتا جزئية

الفصل الثامن في تمام القول في الامراض ان الامراض قد تلحقها التسمية من وجوه اما من الاعضاء الحاملة لها كذات الجنب وذات الرئة واما من اعراضها كالصرع والكابوس واما من اسبابها كقولنا مرض سوداوي واما من التشبيه كقولنا داء الاسد وداء الفيل واما منسوبا الى اول من يذكر انه عرض له ذلك كقولهم القروح الطيلافية منسوبة الى رجل يسمى طيلافس واما منسوبا الى بلد يكثر حدوثه فيه كقولهم القروح البلخية واما منسوبا الى من كان مشهورا بالنجاح في معالجاتها كالقرحة الخيرونية واما من جواهرها وذواتها كالحمى والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فيسهل حدسها واما باطنة سهلة الوقوف عليها كاوجاع المعدة والرئة او عسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاري الرئة والماسريقا كالآفات العارضة لمجاري البول والامراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو يشارك عضوا في مرضه اما لانهما متواصلان بالطبع يتصل بينهما آلات كالدماغ والمعدة يتصل بينهما العصب والرحم والثدي يتصل بينهما الاوردة واما لان احدهما طريق الى الثاني كالاربيتين لورم الساق واما لانهما متجاوران كالرقبة والدماغ او متحاذيان كالرئة والدماغ فيشترك الآخر وخصوصا اذا كان احدهما جارا ضعيفا فيقبل الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان احدهما مبدأ واصل للفعل واما لان احدهما يخدم الثاني كالعصب للدماغ واما لانهما يشاركان عضوا ثالثا مثل الدماغ يشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد وربما عادت الشركة الى الاصل مثل ان الدماغ اذا المه فشاركته المعدة فضعف هضمها فوصلت اليه الابخرة الردية وغذاء غير منهضم فزادت في الم الدماغ نفسه والمشاركة اشارة الى ما يعرو الاصلي والذي يجري على احكام الاصل في الدوام وفي الدور ومراتب الابدان في الصحة والمرض ستة على ما نحن نصفه بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغاية وبدن لا صحي ولا مرضي كما قد قيل ثم البدن المستعد القابل للاسقام سريعا ثم البدن المريض مرضا يسيرا ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض اما مسلم واما غير مسلم والمسلم هو المرض الذي لا عائق عن معالجته بما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقترن به عائق لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنته النزلة واعلم ان المرض المناسب للمزاج والسن والفصل اقل خطرا من الذي لا يناسب ولا يحدث الا عن عظم سببه واعلم ان امراض كل فصل يرجا ان ينحل في ضده من الفصول واعلم ان من الامراض امراضا تنتقل الى امراض اخرى وتقلع هي ويكون فيها خيرة فيكون مرض واحد شفاء من امراض اخرى مثل الربع فانه كثيرا ما يشفي من الصرع والنقرس والدوالي ولاوجاع المفاصل والجرب والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك الذرب من الرمد ومن زلق الامعاء ومن ذات الجنب وكذلك انفتاح عروق المقعدة ينفع من كل مرض سوداوي ومن وجع الوركين ومن اوجاع الكلى والارحام وقد ينتقل بعض الامراض الى امراض اخرى فيصير الحال لذلك اشد رداءة مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرئة وانتقال العلة المعروفة بقرانيطس الى ليثرغس ومن الامراض امراض متعدية مثل الجذام والجرب والجدري والحمى الوبائية والقروح العفنة وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان المجاور في اسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا الى متامله بعينه ومثل الضرس حتى ان تخيل الحامض يفعله ومثل السل ومثل البرص ومن الامراض امراض تتوارث في النسل مثل القرع الطبيعي والبرص والنقرس والسل

والجذام ومن الامراض امراض خبيثة ويختص بقبيلة او بسكان ناحية او يكثر فيهم واعلم ان ضعف الاعضا تابع لسوء المزاج
او تحلل البنية. **التعليم الثاني** وهو جملتان **الجملة الاولى** في الاشيا التي تحدث عن سبب من الاسباب
العامية وهي تسعة عشر فصلا **الفصل الاول** قول كلي في الاسباب فنقول اسباب احوال البدن وقد قدمناها
اعني الصحة والمرض والحال المتوسطة بينهما ثلثة السابقة والبادية والواصلة وتشترك السابقة والواصلة في
انها امور بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية والاسباب البادية هي من امور خارجة عن جوهر البدن اما من
جهة اجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب وسخونة الجو والطعام الحار او البارد الوارد على البدن واما من
جهة النفس فان النفس شي اخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما يشبههما والاسباب السابقة
والبادية تشترك في انه قد يكون بينها وبين هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصلة تشترك
في انه قد لا يكون بينها وبين الحالة المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة تنفصل من البادية بانها بدنية وايضا
بان الاسباب السابقة يكون بينها وبين الحالة واسطة لا محالة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب
الواصلة لا يكون بينها وبين الحالة واسطة البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامران فيها ممكنان فالاسباب
السابقة هي اسباب بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية هي الموجبة للحالة ايجابا غير اولي اعني توجبها بواسطة والاسباب
الواصلة اسباب بدنية توجب الحالة ايجابا اوليا اي بغير واسطة والاسباب البادية اسباب غير بدنية توجب احوالا بدنية ايجابا اوليا
وغير اولي مثال الاسباب السابقة الامتلا للحمى والامتلا او عفونة العين لنزول الما فيها ومثال الاسباب الواصلة العفونة للحمى والرطوبة
السايلة الى الثقبة للسدة والسدة للعمى ومثال الاسباب البادية حرارة الشمس في شدة الحرارة او الغم او السهر او تناول
شي مسخن كالثوم كل ذلك للحمى او الضربة للانتشار ونزول الما في العين وكل سبب للمسبب بالذات كالفلفل يسخن
والافيون يبرد واما بالعرض كالما البارد اذا سخن بالتكثيف وتحقن الحرارة والما الحار اذا برد بالتحليل والسقمونيا
اذا برد باستفراغ الخلط المسخن وليس كل سبب يصل الى البدن يفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى امور ثلثة الى قوة
من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن الاستعدادية وتمكن من ملاقاة احدهما الاخر زمانا في مثله يفعل ذلك الفعل عنه
وقد تختلف احوال الاسباب عند موجباتها فربما كان السبب واحدا واقتضى في ابدان شتى امراضا شتى او في اوقات
شتى امراضا شتى وقد يختلف فعله في الضعيف والقوي وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو مخلف
ومنها ما هو غير مخلف والمخلف هو الذي اذا فارق بقي تاثيره وغير المخلف هو الذي يكون البرء مع مفارقته ونقول
ان الاسباب المغيرة لاحوال الابدان او الحافظة لها اما ضرورية لا يتاتى للانسان التفصي عنها في حياته واما غير ضرورية
والضرورية ستة اجناس جنس الهوا المحيط وجنس ما يوكل وما يشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات
النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتقان فلنشرع اولا في جنس الهوا. **الفصل الثاني**
في تاثير الهوا المحيط بالابدان. الهوا عنصر لابداننا وارواحنا ومع انه عنصر لابداننا وارواحنا فهو مدد يصل الى
ارواحنا ويكون علة اصلاحها لا كالعنصر فقط لكن كالفاعل اعني المعدل وقد بينا ما نعني بالروح فيما سلف ولسنا
نعني به ما تسميه الحكما النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهوا في ارواحنا يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقية
والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا افرط بالاحتقان في الاكثر تغيره واعني بالتعديل الاضافي
الذي علمته وهذا التعديل يفيده الاستنشاق من الرية ومن مسام النبض المتصلة بالشرايين والهوا الذي يحيط
بابداننا بارد جدا بالقياس الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمه الهوا
وخالطه منعه عن الاستحالة الى النارية الاحتقانية المؤدية الى سوء مزاج يزول به عن الاستعداد لقبول التاثير الروحي
النفساني فيه الذي هو سبب الحياة والى تحلل نفس جوهره البخاري الرطب واما التنقية فهذا بما يستصحبه عند رد
النفس ما تسلمه اليه القوة المميزة من البخار الدخاني الذي نسبته الى الروح نسبة الخلط الفضل الى البدن و
التعديل هو بورود الهوا على الروح عند الاستنشاق والتنقية بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهوا
المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده ان يكون باردا بالفعل فاذا استحال الى كيفية الروح بالتسخن و
لطول مكثه بطلت فايدته فاستغني عنه واحتيج الى هوا جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج ضرورة الى اخراجه لاخلا
المكان لمعاقبه وليندفع معه فضول جوهر الروح والهوا ما دام معتدلا وصافيا ليس يخالطه جوهر غريب مناف لمزاج
الروح فهو فاعل الصحة وحافظها فاذا تغير فعل ضد فعله والهوا يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية
وتغيرات خارجة عن المجرى الطبيعي مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية فانه يستحيل عند كل
فصل الى مزاج اخر. **الفصل الثالث** في طباع الفصول. اعلم ان هذه الفصول عند الاطبا غيرها عند
المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي ازمنة انتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدأة
من النقطة الربيعية واما عند الاطبا فان الربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادفاء يعتد به من البرد
او ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشو الاشجار ويكون زمانه زمان ما بين الاستوا الربيعي او قبله او
بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد اخرى
ان يتقدم الربيع ويتاخر الخريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتا هو جميع الزمان البارد فيكون زمان
الربيع والخريف كل واحد منهما عند الاطبا اقصر من كل واحد من الصيف والشتا وزمان الشتا مقابل للصيف او اقل

امراض خبيثة تختص بقبيلة او سكان ناحية

الاشيا التي تحدث عن الاسباب العامية

الاسباب البادية

الاسباب السابقة

الكثر منه بحسب البلاد فينبغي ان يكون الربيع زمان الازهار وابتدا الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه
وما سواهما شتاء وصيف ثم نقول ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك يكنه هو
الى الجزء الطبيعي من الحكمة بل ليعلم ان الربيع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرؤوس وقوة الشعاع
الفائض عنها الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة واما انكاصا على اعقابه في الخطوط التي نفذ فيها
فيلتف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان لمسقط شعاع الشمس ما هو بمنزلة السهم من الاسطوانة
والمخروط كانه ينفذ من مركز جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمحيط او المقارب للمحيط وان قوة
عند سهمه اذ التاثير يتوجه اليه من الاطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو اضعف ونحن في الصيف اقرب في السهم او نقرب
منه ويبدو علينا سكان العروض الشمالية وفي الشتاء نبعد من المحيط ولذلك كلما يكون ما مضى في الصيف لو عرض
ان المسافة من مقامنا الى مقام الشمس في قرب اوجه البعد اما النسبة هذا القرب والبعد فتتبين في الجزء
النجومي من الجزء الرياضي من الحكمة واما الحقيق استفاد الجو لاستفادة الضوء فهو متبين في الجزء الطبيعي من الحكمة
والصيف مع انه حار فهو ايضا يابس لتحلل الرطوبات فيه من شدة الحرارة ولتحلل جوهر الهواء ومشاكلته النارية
ولقلة ما يقع فيه من الانداء والامطار والشتاء بارد رطب لضد هذه العلل واما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه
والبرد لم يستحكم بعد وكانا قد حصلنا في الوسط من العكسين المنهم المذكور وبين المحيط فاذن هو قريب من الاعتدال
في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف والشمس قد جففت الهواء ولم يحدث بعد من العلل المرطبة
ما يقابل تجفيف العلة المجففة وليس الحال في التبريد كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة
والاستحالة الى الرطوبة لا تكون بتلك السهولة وانها ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف
بالحر لان الاستحالة الى الجفاف بالحر تكون بسهولة فان ادنى الحر يجفف وليس ادنى البرد يرطب بل ربما كان ادنى
الحر اقوى في الترطيب اذا وجد المادة من ادنى البرد فيه لان ادنى الحر يبخر ولا يحلل وليس ادنى البرد يكثف
ويجمد ويجمع ولهذا السبب حال بقاء الربيع على رطوبة الشتاء كحال بقاء الخريف على يبوسة الصيف فان رطوبة الربيع
معتدل بالحر في زمان لا يعتدل فيه يبوسة الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف سببهما فعل الحر
وعدم لا يفعل ضدين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الافناء الجوهر الرطب والترطيب ليس هو افناء
الجوهر اليابس بل تحصيل الجوهر اليابس بل تحصيل الجوهر الرطب لانا لسنا نقول في هذا الموضع
هواء رطب معه اليابس ونذهب فيه الى صورته وكيفيته الطبيعية بل لا نتعرض لهذا في هذا الموضع او نتعرض تعريضا
يسيرا وانما نعني بقولنا هواء رطب اي هواء خالطته اجزاء كثيفة مائية او هواء استحال بتلطفه الى مشاكلة البخار
المائي ونقول هواء يابس اي هواء قد تنقشع عنه ما خالطه من البخارات المائية او استحال الى مشاكلة جوهر النار بالتحلل
او خالطته ادخنة ارضية تشاكل الارض في قشفها فالربيع ينتقص عنه فضل الرطوبة الشتوية مع ادنى حر يحدث
لمقارنة الشمس السمت والخريف ليس يلوح برد يحدث فيه يترطب جوه واذا شئت ان تعرف هذا فتامل هل تندى
الاشياء اليابسة في الجو البارد كتجفيف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يحيل البارد في برده كالحار في حره
تقريبا فانك اذا تاملت هذا وجدت الامر فيهما مختلفا على ان ها هنا شيئا اخر اعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت
في الجو البارد والحار جميعا الا بدوام لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما حصلت الرطوبة في الاجساد المنعقدة
وللهواء ادنى نفس الهواء لا تثبت الا بمدد لان الهواء انما يقال له انه شديد البرد بالقياس الى ابداننا وليس يبلغ برده
في البلاد المعمورة قبلنا الى ان لا يحلل البتة بل هو في الاحوال كلها يحلل لما فيه من قوة الشمس والكواكب
فيتبع انقطاع المدد واستمرار التحلل سرعة الجفاف وفي الربيع يكون ما يتحلل اكثر مما يتبخر والسبب
في ذلك ان التبخير يفعله امران حرارة لطيفة قليلة في ظاهر الجو وحر كامن في الارض فهي تنادي منه شيئا لطيفا
يقرب من ظاهر الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حارا شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية وتكون
حرارة الجو قليلة فيجتمع اذن السببان للترطيب وهو التصعيد ثم التغليظ ولا سيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهواء
نفسه تكاثفا واستحالة الى المائية واما في الربيع فان الهواء يكون تحليله اقوى من تبخيره والحرارة الباطنة تنقص
جدا ويظهر منها ما يميل الى بارز الارض دفعة شيء هو اقوى من المبخر او شيء هو لطيف التبخير لشدة استيلائه على
المادة فيلطفها ويصادف بخيره اللطيف زيادة حر في الجو فيتم به التحليل هذا الجنب الاكثر ويجب ان نفرد هذه
الاسباب دون اسباب اخرى يوجب اشياء غير ذكرناه ثم لا تكون هناك مادة كثيرة تلحق ما يصعد ويلطف فلهذا
يجب ان يكون طباع الربيع الى الاعتدال في الرطوبة واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على انا لا نمنع ان
تكون اوائل الربيع الى الرطوبة ما هي الا ان بعد ذلك عن الاعتدال ليس كبعد مزاج الخريف في اليبوسة عن الاعتدال ثم الخريف
ان لم نحكم عليه بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يبعد عن الصواب فان ظاهره صيفية لان الهواء الخريفي شديد اليبس مستعد لقبول
التسخين والاستحالة الى مشاركة النارية بتهيئة الصيف اياه لذلك فلياليه وغدواته باردة لبعد الشمس في الخريف عن سمت
الرؤوس ولشدة قبول اللطيف المتخلخل للتاثير ما يبرد وليس الربيع فهو اقرب الى الاعتدال في الكيفيتين لان جوه لا يقبل
من السبب المشاكل للسبب في الخريف ما يقبله جو الخريف من التسخين والتبريد فلا يبعد ليله او كثيرا عن نهاره فان
قال قائل ما بال الخريف يكون ليله ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هواؤه اسخن لانه الطف فنجيبه و

تقبل الحر والبرد اسرع

نقول ان الما الشديد التخلخل يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الما الشديد التخلخل ولهذا اذا اسخنت الما ولم تعرضه
للاجماد كان اسرع جمودا من البارد لنفوذ التبريد فيه لتخلخله على ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما يحس من برد
الخريف لان الابدان في الربيع منتقلة من البرد الى الحر متعودة للبرد وفي الخريف بالضد وعلى ان الخريف متوجه الى
الشتا والربيع مسافر عنه واعلم ان اختلاف الفصول قد يثير في كل اقليم حزبا من الامراض ويجب على الطبيب
ان يتعرف ذلك في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا بعض
الفصول دون بعض فمن الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي يسخن ويبرد في يوم واحد

الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها

كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويخالف من
به سوء مزاج مناسب له الا اذا عرض خروج من الاعتدال جدا فيخالف المناسب وغير المناسب عا يضعف من القوة
وايضا فان كل فصل يوافق المزاج المرضي المضاد له واذا اخرج فصلان عن طبعهما وكان مع ذلك خروجهما
متضادا ثم لم يتبع افراط متماد مثل ان يكون الشتا كان جنوبيا فورد عليه ربيع شمالي كان لحوق الثاني بالاول
موافقا للابدان معدلا لها فان الربيع يتدارك جنابة الشتا وكذلك ان كان الشتا يابسا جدا والربيع رطبا
جدا فان الربيع يعدل بيبس الشتا ومالم تفرط الرطوبة ولم يطل الزمان لم يتغير فعله الاعتدال الى الترطيب
الضار وتغير الزمان في فصل واحد اقل جلبا للوبا من تغيره في فصول كثيرة تغيرا جالبا للوبا ليس تغيرا
متداركا لما يجلبه التغير الاول على ما وصفنا واولى امزجة الهوا بان يستحيل الى العفونة هو مزاج الهوا الحار
الرطب واكثر ما يعرض فتغيرات الهوا انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والمغايرة ويقل في المستوية والعالية
خصوصا ويجب ان تكون الفصول ترد على واجباتها فيكون الصيف حارا والشتا باردا وكذلك كل فصل
فان الخرف ذلك فكثير ما يكون سببا لامراض ردية والسنة المستمرة الفصول على كيفية واحدة سنة ردية
مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا فان مثل هذه السنة يكون كثيرة الامراض المناسبة
لكيفيتها ثم يطول مددها فان الفصل الواحد يثير المرض اللايق به فكيف السنة يكون كثيرة الامراض المناسبة
مثل ان الفصل البارد اذا وجد بدنا بلغميا حرك الصرع والفالج والسكتة واللقوة والتشنج وما يشبه ذلك والفصل الحار
اذا وجد بدنا صفراويا اثار الجنون والحميات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا استمرت السنة على طبع الفصل واذا
استعجل الشتا استعجلت الامراض الشتوية وان استعجلت الصيف استعجلت الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي
كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول
تاثير ليس هو بحسب الزمان لانه زمان بل لما يتغير معه من الكيفية فهو تاثير عظيم في تغير الاحوال ولذلك لو
تغير الهوا في يوم واحد من الحر الى برد لتغير مقتضاها في الابدان واصح الزمان هو ان يكون الخريف مطيرا والشتا
معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلد وان جاء الربيع مطيرا والشتا معتدلا غير مطير
فهو اصح ما يكون

الفصل الخامس في الهوا الجيد

الهوا الجيد في الجوهر هو الهوا الذي ليس يخالطه من الابخرة
والادخنة شيء غريب وهو مكشوف للسماء غير محفوف من الجدران والسقوف اللهم الا في حال ما
يصيب الهوا فساد عام فيكون المكشوف اقبل له من المحفوف في غير ذلك فان المكشوف افضل فهذا هو
الفاضل النقي صاف لا تخالطه بخار بطايح واجام وخنادق وارضين نزة ومباقل وخصوصا ما يكون فيه مثل
الكرنب والجرجير واشجار لثقة واشجار خبيثة الجوهر مثل الجوز والشوحط والتين والارياح عفنة ومع ذلك
يكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة لان مهابها ارض عالية ومستوية فليس ذلك الهوا هو محتبسا في
وهدة فيسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا محقوقا في جدران حديثة العهد بالصهاريج
ونحوها لم يجف بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كانما يقبض على الحلق وقد علمت ان تغيرات الهوا
منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعي والخارج عنه واعلم ان تغيرات الهوا التي ليست عن
الطبيعة ثم كانت مضادة او غير مضادة قد تكون بادوار وقد تكون غير حافظة للادوار واصح احوال الفصول
ان يكون على طبايعها فان تغيرها يجلب امراضا

الفصل السادس في فعل كيفيات الاهوية ومقتضيات

الفصول الهوا الحار يحلل ويرخي فان اعتدل حمر اللون بجذب الدم الى خارج وان افرط صفره بتحليله لما يجذ
وهو يكثر العرق ويقلل البول ويضعف الهضم والعطش والهوا البارد يشد ويقوي على الهضم ويكثر البول لاحتقان
الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقلل الثقل لانعصار عضل المقعدة ومساعدة المعا المستقيم طبيعتها
فلا ينزل الثقل لفقدان مساعدة المجرى فيبقى كثيرا ويحيل مائيته الى البول والهوا الرطب يلين الجلد ويرطب البدن
واليابس يقحل البدن ويجفف الجلد والهوا الكدر يوحش النفس ويثور الاخلاط والهوا الكدر غير الهوا الغليظ فان
الهوا الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو المخالط لاجسام غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب
وقلة لمعان ما يلمع من الثوابت كالمرتعش وسببهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسيعود اليك
الكلام في هذا المعنى ويتم اذا شرعنا في تغيرات الهوا الخارجة عن الطبيعي ولكل فصل يرد على واجبه احكام

ويشترك اخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في احكام الفصلين وامراضهما والربيع اذا كان على مزاجه فهو افضل
فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قرب الى حرارة لطيفة سماوية ورطوبة
طبيعية وهو يحمر اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصائف والربيع يهيج فيه الامراض
المزمنة لانه يجري الاخلاط الراكدة ويسيلها ولذلك السبب يهيج فيه ماليخوليا ومن كثرت اخلاطه في الشتا لنهمه وقلة رياضته
استعد في الربيع للامراض التي يهيج من تلك المواد بتحليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قلت الامراض الصيفية
وامراض الربيع اختلاف الدم والرعاف ويهيج الماليخوليا الذي في طبع المرة والاورام والدماميل والخوانيق
وتكون قتالة وساير الخراجات ويكثر فيه الصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوي منه الذي يتبعه الشتا
ويسوء احوال من بهم هذه الامراض وخصوصا السل ولتحريكه في المبلغمين مواد البلغم تحدث فيه السكتة والفالج و
اوجاع المفاصل ومما يوقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مفرطة ومثل المسخنات ايضا فانها تعين
طبيعة الهوا ولا يخلص من امراض الربيع كالفصد والاستفراغ والتقليل من الطعام والتلطيف من الشراب والكثير من
قوة الشراب المسكر وامزاجه والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم واما الشتا فهو اجود للهضم لحصر البرد جوهر الحار
الغريزي فيقوى ولا يتحلل ولقلة الفواكه واقتصار الناس على الاغذية الخفيفة وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء ولا
يوابهم الى المدلق وهو اكثر الفصول للمرة السودا البرده وقصر نهاره مع طول ليله واكثرها حقنا للمواد واشدها احواجا
الى تناول المقطعات والملطفات والامراض الشتوية اكثرها بلغمية ويكثر فيها البلغم ولون الاورام يكون فيه الى البياض
على الاكثر الامر ويكثر فيه الزكام ويبتدي الزكام مع اختلاف الهوا الخريفي ثم يتبعه ذات الجنب وذات الرية والبحوحة
واوجاع الحلق ثم يحدث وجع الجنب نفسه والظهر وافات العصب والصداع المزمن بل السكتة والصرع كل ذلك
لاحتقان المواد البلغمية وتكثرها والمشايخ يتاذون بالشتا وكذلك من يشبههم والمتوسطون ينتفعون به ويكثر
الرسوب في البول شتا بالقياس الى الصيف ومقداره ايضا يكون اكثر واما الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف
القوة والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاصفر ثم في اخره المرار الاسود
بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه ويجد المشايخ ومن يشبههم قوة في الصيف ويصفر اللون بما يحلل من
الدم الذي يجذبه ويقصر فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهوا معينا على التحلل فانضجت مادة
العلة ودفعتها وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا بالارخا فسقطت ومات والصيف الحار اليابس سريعا
ما يفصل الامراض والرطب مضاد طويل مدد الامراض ولذلك يؤل فيه اكثر القروح الى الاكلة ويعرض فيه الاستسقا
وزلق الامعا وتلين الطبع ويعين في جميع ذلك كثرة انحدار الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا من الراس
واما الامراض الصيفية فمثل حمى الغب والمطبقة والمحرقة وضمور البدن ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد
ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم الريح الحمرة والبثور التي تناسبها واذا كان الصيف ربيعيا كانت الحميات حسنة
الحال غير ذات خشونة وحدة يابسة ويكثر فيه العرق وكان متوقعا في البحارين لمناسبة الحار الرطب لذلك فانه
الحار يحلل والرطب يرخي ويوسع المسام وان كان الصيف جنوبيا كثرت فيه الادبية وامراض الجدري و
الحصبة واما الصيف الشمالي فانه مصحح لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض يحدث من سيلان
المواد بالحرارة الباطنة والظاهرة اذا ضربتها برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كلها كالنوازل وما معها
واذا كان الصيف الشمالي يابسا انتفع به المبلغمون والنسا وعرض لاصحاب الصفرا رمد يابس وحميات
حادة مزمنة وعرض من احتراق الصفرا لاحتقان غلبة سودا واما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الهوا
فيه في شمس حارة ثم برد واحسم الى برد ولكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها ولانحلال القوة في الصيف والاخلاط
تفسد في الخريف بسبب المأكولات الرديه وبسبب تحلل اللطيف وبقا الكثيف واحتراقه وكلما اثار منها خلط من
تثوير الطبيعة للدفع والتحليل رده البرد الى العمق ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا
يعين على توليده وقد تقدم تحليل الصيف الدم وتقليله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر بقية عن الصيف
والاسود لترمد الاخلاط في الصيف فلذلك يكثر فيه السودا لان الصيف يرمد والخريف يبرد واول الخريف
موافق للمشايخ موافقة ما واخره مضر بهم مضرة شديدة وامراض الخريف هي الجرب المتقشر والقوابي والسرطانات
واوجاع المفاصل والحميات المختلطة وحميات الربع لكثرة السودا لما اوضحنا من علة ولذلك يعظم فيه الطحال
ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض اعتصار البول وهو اكثر
عروضا من تقطير البول ويعرض فيه زلق الامعا وذلك لدفع البرد فيه ما رق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض
عرق النسا ايضا ويكون فيه الذبحة مرارية وفي الربيع بلغمية لان مبدا كل منهما من الخلط الذي يكثر في الفصل
الذي قبله ويكثر فيه ايلاوس اليابس وقد يقع فيه السكتة وامراض الرية واوجاع الظهر والفخذين بسبب حركة
الفضول في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر و
خصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون الضار لرداة الاخلاط المرارية
ومخالطة السودا لها والخريف اضر الفصول باصحاب قروح الرية الذين هم اصحاب السل وهو يكسعهم [illegible]

الصيفية

فى حاله

في حالنا اذا كان ابدا قبله وهو لم يستبين الباية وهو من اضر الفصول باصحاب الدق المزمن لغاية بسبب تجفيفه
والخريف كالكافل من الصيف بقايا امراضه وعلاجه والخريف ارطبه والمطير منه واليابس منه اردأه

الفصل الرابع في احكام تركيب السنة اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ
الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغب الغير الخالصة لطوليه
فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت اللواتي تتربص وضعهن ربيعا بادنى سبب وان ولدن اضعفن و
امتن او اسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل بكثير سيلها وخصوصا بالشيوخ وينزل في
اعصابهم فربما ماتوا منها فجاة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد
على شتاء شمالي كثرت في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم والكثر لذلك من النوازل
ولاندفاع البلغم المجتمع شتاء الى التجاويف الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء
العفن وحمياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت شمال رجي خير وتحللت الامراض وانما
يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن سلم منهم يقع الى الربع لاحتراق الاخلاط وترمدها والى الاستسقاء
بعد الربع بسبب الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره في المشايخ ومن يخاف عليه البرد واذا ورد
على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل ويبح حلوقها وتسل لانها
يعرض لها كثيرا ان تزكم ولذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر الصداع في الشتاء الصداع
والسعال والبحوحة وان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثرت عنه امراض العصر والجفن وقد علمتها اذا طاب
الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء جاءت امراض العصر المذكورة ولا يبعد
ان يؤدي الاحتقان وازدحام المواد لكثرتها وفقدان المتنفس الى امراض عفنة ولم يخل الشتاء عن ان يكون قد
لمصادفته موادا ردية محتقنة كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم
يعرض له رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة ما لحزن ليا ثم اعلم ان الشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول و
اذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدثت خوانيق قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجرة تكون
داخلا وخارجا وتحدث وعسر بول وحصيه وحميقا وجدري سليمات ورمد وفساد دم وكرب ذات احتباس طمث
ونفث والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا فهو ردي والوبا تفسد الاشجار والنبات وتفسد معلفا تها من
والماشية فتفسد اكلها من الناس **الفصل الخامس** في تاثير التغيرات الهوائية العرضية التي ليست بمناقضة
للمجرى الطبيعي جدا ويجب ان نتكلم الان القول في ساير التغيرات الغير الطبيعية للهواء الا المضادة للطبيعة
التي تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضية فقد اومانا الى كثير منها في ذكر الفصول فاما التابعة للامور
السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة تجتمع كثيرة من الدراري منها في جزء واحد وتجتمع مع
الشمس فيوجب ذلك افراطا لتسخين فيما يسامته من الروس او يقرب منه وتارة تتباعد عن سمت الراس
بعدا كثيرا فينتقص من التسخين وليس تاثير المسامتة في التسخين كتاثير دوام المسامتة او المقاربة واما
الامور الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال
وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة واما الكاين بسبب العروض فان كل بلد يقارب
مدار راس السرطان في الشمال او مدار راس الجدي في الجنوب فهو اسخن صيفا من الذي يبعد عنه الى خط الاستوا
والى الشمال ويجب ان يصدق قول من يرى ان البقعة التي تحت دايرة معدل النهار قريبة الى الاعتدال وذلك
ان السبب السماوي المسخن هناك هو سبب واحد وهو مسامتة الشمس وهذه المسامتة وحدها لا تؤثر كثيرا بل انما
تؤثر مداومة المسامتة ولهذا ما يكون الحر بعد الصلوة الوسطى اشد منه في وقت استواء النهار ولهذا ما يكون الحر
والشمس في اخر السرطان واوايل الاسد اشد منه اذا كانت الشمس في غاية الميل ولهذا تكون الشمس اذا
انصرفت عن راس السرطان الى حد ما دونه في الميل اشد تسخينا منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم تبلغ
بعد راس السرطان والبقعة المسامتة هو لخط الاستوا انما تسامت عنه الشمس الراس اياما قليلة ثم تتباعد بسرعة لان
تباعد اجزا الميل عند العقدتين اعظم كثيرا من تزايدها عند المنقلبين بل ربما لم يؤثر عند المنقلبين حركة اياما
ثلثة او اربعة واكثر منها اثرا محسوسا ثم ان الشمس لتبقى هناك في جزء واحد متقارب مدة مديدة فيمعن في الاسخان
فيجب ان يعتقد من هذا ان البلاد التي عروضها متقاربة للميل كله اسخن البلاد وبعدها ما يكون
بعده عنه في الجانبين القطبيين مقدار الخمس عشرة درجة ولا يكون الحر في خط الاستوا بذلك
المفرط الذي يوجبه المسامتة في قرب مدار راس السرطان في المعمورة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا
الى الشمالي اكثر فهذا ما يوجبه اعتبار عروض المساكن على انها في ساير الاحوال متشابهة واما الكاين بحسب وضع
البلد في نجد من الارض او غور فان الموضوع في الغور اسخن ابدا والمرتفع العالي مكانه ابرد ابدا فان الغور
من الارض من الجو الذي نحن فيه اسخن لاشتداد شعاع الشمس بقرب الارض وما يبعد منه الى حد هو ابرد لبعده
فيه في الجزء الطبيعي من الحكمة واذا كان الغور مع ذلك كالكوة كان اشد حصرا للشعاع واسخن واما الكاين بسبب

كوة ل

الجبال فما كان الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذي بيناه وما كان الجبل فيه بمعنى المجاور فهو الذي نريد ان
نتكلم الآن فيه فنقول ان الجبل يوثر في الجو على وجهين احدهما من جهة ترده على البلد شعاع الشمس او ستره اياه والوجه
الآخر من جهة منع الريح او معاونته لهبوبها اما الاول فمثل ان يكون في البلاد في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من
البلد فليشرق عليه الشمس في مدارها وينعكس تسخينه الى البلد فيسخنه وان كان شماليا وكذلك ان كانت الجبال من
جهة المغرب فانكشف المشرق وان كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المعنى لان الشمس اذا زالت فانتقلت
على ذلك الجبل فانها كل ساعة متباعدة عنه فينقص من كيفية الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربيا
والشمس تقرب منه كل ساعة واما من جهة منع الريح فان يكون الجبل يحيل عن البلد مهب الشمال المبردة او يكشف
مهب الجنوبي ويسخنه او يكون البلد موضوعا بين صدفي جبلين منكشفا لوجه ريح فيكون هبوب تلك الريح هناك اشد منه
في بلد مصحر لان الهوا من شانه اذا انجذب في مسلك ضيق ان يستمر به الانجذاب فلا يهدأ ولذلك علل ذكرناه وعلمناه
في الطبيعيات واعدل البلاد من جهة الجبال وسترها والانكشاف عنها ان يكون مكشوفة للمشرق والشمال مستورة
نحو المغرب والجنوب واما البحار فانها توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها جملة فان كانت البحار من الجهات التي
على الشمال كان ذلك معينا على تبريدها بترقرق ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وان كان مما يلي الجنوب او
زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم يجد منفذ القيام جبل في الوجه واذا كان في ناحية المشرق كان ترطيبه للجو اكثر
اذا كان في ناحية المغرب اذ الشمس تلح عليه بالتحليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا تلح على المغربية وبالجملة فان مجاورة
البحر توجب ترطيب الهوا ثم ان كثرت الرياح ونسيمت ولم تعارض بالجبال كان الهوا اسلم من العفونة وان كان
الرياح لا تتمكن من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتعفين الاخلاط واوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم
المشرقية والمغربية واضرها الجنوبية واما الكائن بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كلي مطلق وقول
بحسب بلد بلد وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة اما الحرارة فلانها تاتينا من جهة
المسخنة لمقارنة الشمس واما رطبة فلان البحار اكثرها جنوبية عنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها
بقوة وتبخر عنها الحرارة تخالط الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مرخية واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز
على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج ويابسة لانها لا يصحبها البخار كثيرة لان التحلل في جهة الشمال اقل ولا تجتاز
على مياه سايلة وجرية بل انما ان تجتاز في الاكثر على مياه جوامد او على البراري والمشرقية معتدلة في الحر والبرد
لكنها ايبس من المغربية اذ شمال المشرق اقل بحارا من شمال المغرب ونحن شماليون لا محالة والمغربية ارطب يسير
لانها تجتاز على بحار ولان الشمس تخالفها بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد للآخر في حركته فلا
تحللها الشمس تحليلها للرياح المشرقية وخصوصا واكثر مهب الرياح المشرقيات عند ابتدا النهار واكثر مهب المغربيات
عند اخر النهار ولذلك كانت المغربيات اقل حرا من المشرقيات واميل الى البرد والمشرقيات اكثر حرا وان كانا كلاهما
بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين وقد تتغير احكام الرياح في البلاد بحسب اسباب اخرى فقد
يتفق في بعض البلاد ان يكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذا كان بقربها جبال ثلجية جنوبية فتستحيل الريح
الجنوبية بمرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كان مجتازها ببراري محترقة واما
السمايم فهي اما رياح مجتازة ببراري حارة جدا واما رياح من جنس الادخنة التي تشتعل في الجو علامات هايلة شبيهة
بالنار فانها ان كانت ثقيلة تعرض لها هناك كاشتعال الهوا بما يفارقها اللطيف نزل الثقيل وبه بقية التهاب ونارية
فان جميع الرياح القوية على ما يراه علماء القدما انما يبتدي من فوق وان كان مبدا موادها من اسفل لكن مبدا حركاتها
وهبوبها وعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما او يكون الاكثريا وتحقيق هذا الى الطبيعي ونحن سنذكر
في المساكن فصلا فيه واما اختلاف البلاد بالتربة فلان بعضها طينية حرة وبعضها صخري وبعضها رملي وبعضها
حالي او نزز او سبخي ومنها ما يغلب على تربته قوة معدنية يوثر جميع ذلك في هوايه ومايه

الفصل التاسع

في تاثير التغيرات الهوايية الرديه المضادة للمجرى الطبيعي واما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما الاستحالة
في جوهر الهوا واما الاستحالة في كيفياته اما الذي في جوهره فهو ان يستحيل جوهره الى الرداءة لان كيفية منه
افرطت في الاشتداد او التنقص وهذا هو الوبا وهو تعفن يعرض في الهوا يشبه تعفن الماء المستنقع الاجن
فانا لسنا نعني بالهوا الهوا البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهوا الذي يحيط بنا فان كان موجودا صرفا فيمتنع ان
يكون عنده وكل واحد من البسايط المجردة فانه لا يعفن بل اما ان يستحيل في كيفيته واما ان يستحيل في جوهره الى
البسيط الآخر بان يستحيل مثل الماء هوا بل انما نعني بالهوا الجسم المبثوث في الجو وهو جسم ممتزج من الهوا الحقيقي
ومن الاجزاء المايية البخارية ومن الاجزاء الارضية المتصعدة في الدخان والغبار ومن اجزاء نارية وانما نقول
له هوا كما نقول لما البحر والبطايح ماء وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان ممتزجا من هوا وارض ونار ولكن الغالب
فيه الماء فهذا الهوا قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان مثل ماء البطايح قد يعفن فيستحيل جوهره واكثر ما
يعرض الوبا وعفونة الهوا هو في اخر الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضة من الوبا في موضع
اخر واما الذي في كيفيته فهو ان يخرج في الحر او البرد الى كيفية غير محتملة حتى له الزرع والنسل وذلك اما باستحالة

مجانسة لمجمعة القيظ اذا اشتد او استحالة مضادة كز مهرة البرد في الصيف لتوهن عارض والهوا اذا تغير عرضت منه
عوارض في الابدان فانه اذا انعفن عفن الاخلاط وابتدا التعفن بالخلط المحصور في القلب لانه اقرب اليه ووصولا
منه الى غيره وان سخن شديدا ارخى المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح فاسقط القوى
ومنع الهضم بتحليل الحار الغريزي المستبطن الذى هو الة للطبيعة وصفرا اللون بتحليل الاخلاط الدموية المحمرة
للون وتغليبه المرة على ساير الاخلاط وسخن القلب سخونة غير غريزية وسيل الاخلاط وعفنها وميلها الى التجاويف
والى الاعضا الضعيفة وليس بصالح للابدان المحمودة بل ربما نفع المستسقين والمفلوجين واصحاب الكزاز البارد
والنزلة الباردة والتشنج الرطب واللقوة الرطبة واما الهوا البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط
افراطا يتوغل به الى الباطن فان ذلك مميت والهوا البارد الغير المفرط يمنع سيلان المواد ويحبسها لكنه يحدث
النزلة ويضعف العصب ويضر بعصبة الرية ضررا شديدا واذا لم يفرط شديدا قوى الهضم وقوى الافعال الباطنة
كلها واثار الشهوة وبالجملة فانه اوفق للاصحا من الهوا المفرط الحر ومضاره هي من جهة الافعال المتعلقة بالعصب
وبسدة المسام وبعصره حشو العظام والهوا الرطب صالح موافق للامزجة اكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينها
ويبقي المسام منفتحة الا انه يهيي للعفونة واليابس بالضد **الفصل العاشر** في موجبات الرياح قد ذكرنا
احوال الرياح في باب تغيرات الهوا ذكرا ما الا انا نريد ان نورد فيها قولا جامعا وعلى ترتيب اخر ونبدا بالشمال
في الرياح الشمالية الشمال تقوي وتشدد وتمنع السيلانات الظاهرة وتسد المسام وتقوي الهضم وتعقل
البطن وتدر البول وتصحح الهوا العفن الوبائي واذا تقدم الجنوب الشمال فكثيرا ما تحدث من الجنوب سالة وتحرك
عصر الى الباطن وربما ادى الى انعتاق الى خارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد من الراس وعلل الصدر الامراض
الشمالية اوجاع العصب منها المثانة والرحم وعسر البول والسعال واوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار
في الرياح الجنوبية الجنوب مرخية للقوة مفتحة للمسام مثورة للاخلاط محركة لها الى خارج مثقلة للحواس
وهي مما يفسد القروح وينكس الامراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكاكا ويهيج الصداع ويجلب
النوم ويورث الحميات العفنة لكنها لا تخشن الحلق في الرياح المشرقية هذه الرياح ان جاءت في اخر الليل
واول النهار تاتي من هوا قد تعدل بالشمس ولطف وقلت رطوبته فهي اليبس والطف وان جاءت في اخر النهار و
اول الليل فالامر بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من المغربية في الرياح المغربية هذه الرياح ان جاءت في اخر
الليل واول النهار من هوا لم تعمل فيه الشمس فهي اكثف واغلظ وان جاءت في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف
الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكن قد ذكرنا في باب تغيرات الهوا احوالا للمساكن ونحن
نريد ان نورد ايضا فيها كلاما مختصرا على ترتيب اخر ولا نبالي ان نكرر بعض ما سلف في احكام المساكن قد
علمت ان المسكن تختلف احواله في الابدان البلدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في نفسها وبحال ما يجاورها من
ومن الجبال وبحال تربتها هل هي طينية او نزة او حماة او بها قوة معدن وبحال كثرة المياه وقلتها وبحال ما يجاورها
من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف تتعرف امزجة الاهوية من عروضها ومن نسبتها
ومن مجاورة البحار والجبال لها ومن رياحها ونقول بالجملة قد ان كل هوا يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس ويسخن
اذا طلعت فهو لطيف وما يضاده بالخلاف وشر الاهوية ما كان يقبض الفواد ويضيق النفس ثم لنفصل الان
حال مسكن مسكن في المساكن الحارة المساكن الحارة مسودة مغلظة للشعر مضعفة للهضم واذا كثر
فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الهرم كما في الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلثين سنة وهم
خايفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها الين ابدانا في المساكن الباردة المساكن الباردة اهلها
اقوى واشجع واحسن هضما كما علمت فان كانت رطبة كان اهلها لحيمين شحيمين غايري العروق جافي المفاصل
غضيين بضين في المساكن الرطبة المساكن الرطبة اهلها حسنو السحنات لينو الجلود يسرع اليهم الاعيا
في رياضاتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاؤهم شديدا وتكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال
ونزف الدم من الحيض والبواسير وتكثر البواسير وتكثر القروح والعفن والقلاع ويكثر فيهم الصرع في المساكن
اليابسة المساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان ييبس امزجتهم وتقحل جلودهم وتتشقق وتتسبق الى ادمغتهم
اليبس ويكون صيفهم حارا وشتاؤهم باردا في المساكن العالية سكان المساكن العالية اصحا اقويا اجلاد طوال
الاعمار في المساكن الغايرة سكان الاغوار يكونون دايما في ومد وكمد ومياه غير باردة خصوصا ان
كانت راكدة او مياها بطيحية او سبخية وعلى ان مياهها بسبب هوائها ردية في المساكن الحجرية المكشوفة
هولاء يكون هواؤهم حارا شديدا في الصيف باردا في الشتا وتكون ابدانهم صلبة مدمجة كثيرة الشعور متينة
المفاصل تغلب عليهم اليبوسة ويسهرون وهم سيئو الاخلاق مستكبرون ومستبدون ولهم نجدة في الحروب
وذكا في الصناعات وحدة في المساكن الجبلية الثلجية سكان المساكن الجبلية الثلجية حكمهم حكم سكان
ساير البلاد الباردة وتكون بلادهم بلادا ريحية وما دام الثلج باقيا تولد منها رياح طيبة فاذا ذابت وكانت
الجبال بحيث يمنع الرياح عادت ومدة في المساكن البحرية هذه البلاد يعتدل حرها وبردها لاستغا

الانفعال وقبول ما ينفذ فيها واما في الرطوبة واليبوسة فيميل الى الرطوبة لا محالة فان كانت شمالية كان قرب البحر
وغور المسكن اعدل لها وان كانت جنوبية حارة فبالضد من ذلك • في المساكن الشمالية • هذه المساكن في احكام
البلاد والفصول الباردة التي تكره فيها امراض الحقن والعصر ويكثر الاخلاط فيها مجتمعة في بلطن ومن مقتضياتها
جودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثرة الامتلاء وقلة التحلل فيتفجر العروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة
باطنهم ووفور حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه لن يعرض الا لسبب قوي ويسرع برء القروح في ابدانهم
لقوتهم وجودة دمائهم ولانه ليس من خارج سبب يرخيها ويلينها ولشدة حرارة قلوبهم تكون فيهم اخلاق سبعية
ويعرض للنساء منهم ان لا يستنقين فضل استنقاء بالطمث فان طمثهن لا يسيل سيلانا كافيا لتقبض المسالك وعدم
ما يسيل ويرخي فلذلك تكن فيما قالوا عواقر لان الارحام فيهن غير نقية وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك
بل اقول ان اشتداد حرارتهن الغريزية يقاوم ما ينقص من فقد الاسباب المسيلة والمرخية من خارج قالوا وقلما
يعرض لهن الاسقاط وذلك دليل صحيح على ان القوى في سكان هذا الصقع قوية ويعسر ولادهن لان اعضاء الولاد فيهن
منضمة منشدة واكثر ما تسقطن للبرد ويقل اللبن فيهن ويغلظ للبرد الحابس من النفوذ والسيلان وقد يعرض في هذه البلاد
وخصوصا لضعاف القوى مثل النساء كزاز وسل وخصوصا اللواتي تفتقن يعرض لهن السل والكزاز كثيرا لشدة
تزحرهن لعسر الولادة فينصدع العروق التي في نواحي الصدر واجزاء من العصب والليف فيعرض من الاول سل ومن
الثاني كزاز ويكون مراق البطن منهن عرضة للانصداع عند شدة المعسر ويعرض للصبيان ادرة الماء وتزول مع الكبر و
يعرض للجواري ماء البطن والارحام ويزول مع الكبر والرمد يعرض لهم في النادر واذا عرض كان شديدا • في المساكن الجنوبية •
المساكن الجنوبية احكامها احكام البلاد والفصول الحارة واكثر مياهها يكون ملحا وكبريتيا ورؤس سكانها تكون ممتلئة
مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك وبطونهم دائمة الاختلاف مما الابدان يسيل الى معدهم من رؤسهم وهي تكون مسترخية
الاعضاء ضعافها وحواسهم ثقيلة وشهواتهم للطعام والشراب ضعيفة ايضا ويعظم خمارهم من الشراب لضعف رؤسهم ومعدهم
ويعسر برء قروحهم ويترهل ويكثر بها في النساء نزف الحيض والحبل الا بعسر ويسقطن في الاكثر لكثرة امراضهن
لا للسبب آخر ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمد الرطب السريع التحلل واما الكهول فمن جاوز الخمسين
فيصيبهم الفالج من نوازلهم ويصيب عامتهم بسبب امتلاء الرؤس الربو والتمدد والصرع ويصيبهم حميات يجتمع فيها
حر وبرد والحميات الطويلة الشتوية والليلية ويقل فيهم الحميات الحارة لكثرة استطلاقاتهم وتحلل اللطيف من اخلاطهم
• في المساكن المشرقية • المدينة المفتوحة الى المشرق الموضوعة بحذائه صحيحة جيدة الهواء تطلع عليهم
الشمس في اول النهار ويصفي هواءهم ثم تنصرف عنهم وقد صفى ويهب عليهم رياح لطيفة يرسلها اليهم الشمس
ويتبعها بنفسها وتتفق حركاتها • في المساكن المغربية • المدينة المكشوفة الى المغرب المستورة عن المشرق لا
توافيها الشمس الى حين وكما توافيها تأخذ في البعد عنها لا في القرب اليها فلا تلطف هواءها ولا تجففها بل تتركه رطبا
غليظا وان ارسلت الى المدينة رياحا ارسلتها مغربية وليلا فيكون احكامها احكام البلاد الرطبة المزاج المعتدلة
الحرارة الغليظة ولولا ما يعرض من كثافة الهواء لكانت تشبه طباع الربيع لكنها تقتصر عن صحة هواء البلاد المشرقية
قصورا كثيرا فلا يجب ان يلتفت الى قول من جزم ان قوة هذه البلاد قوة الربيع قولا مطلقا بل انها بالقياس الى
بلاد اخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم الا وهي مستولية على تسخين الاقليم لعلوها
فتطلع عليهم لذلك دفعة بعد برد الليل والرطوبة امزجة هواءهم تكون اصواتهم باحة وخصوصا في الخريف لنوازلهم
• في اختيار المساكن وتهيئتها • ينبغي لمن يختار المساكن ان يعرف تربة الارض وحالها في الارتفاع والانخفاض
والانكشاف والاستتار وماءها وجوهر مائها وحاله في البروز والانكشاف او في الخفاء والانخفاض وهل هي
معرضة للرياح او غائرة في الارض وتعرف رياحهم هل هي الصحية الباردة وما الذي يجاورها من البطائح والجبال
والمعادن ويتعرف حال اهل البلد في الصحة والامراض تعتادهم ويتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس
اغذيتهم ويتعرف حال بنائها وهل هو واسع منفسح او ضيق المداخل مختنق المنافس ثم يجب ان يجعل الكوى و
الابواب شرقية شمالية ويكون العمدة على تمكين الرياح المشرقية من مداخلة الابنية وتمكين الشمس من الوصول
الى كل موضع منها فانها هي المصلحة للهواء ومجاورة المياه العذبة الكريمة الجارية الغمرة النظيفة التي تبرد شتاء
وتسخن صيفا خلاف الكامنة امر حميد منتفع به فقد تكلمنا في الهواء والمساكن كلاما مشروحا وخليق بنا ان نتكلم فيما
يتلوها من الاسباب الموجودة منها ؞ الفصل الثاني عشر ؞ في موجبات الحركة والسكون • الحركة تختلف فعلها
في بدن الانسان بما يشتد ويضعف وبما يقل ويكثر وبما يخالطها من السكون وهذا عند الحكماء قسيم برأسه
وبما يخالطها من المواد والحركة الشديدة والكثيرة والقليلة المخالطة للسكون تشترك في تهييج الحرارة الا ان
الشديدة الغير الكثيرة تفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة للسكون بانها تسخن البدن سخونة كثيرة
وتحلل ان حللت اقل واما الكثيرة فانها تحلل بالرفق فوق ما يسخن واذا افرط كل واحد منهما برد لفرط تحليله الحار
الغريزي وجفف ايضا واما اذا كانت متعاطية لمادة فربما كانت المادة يفعل ما يعين فعلها وربما كانت تفعل ما ينقص
فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصار فانها تعرض لها ان تفيد بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة

الحداد

الجداوع من لها ان يفيد فضل سخونة وجفاف واما السكون فهو مبرد دايما لفقدان انتعاش الحرارة والاحتقان
الحانق ومرطب لفقدان التحلل من الفضول

الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة

النوم شديد
الشبه بالسكون واليقظة شديد الشبه بالحركة لكن لهما بعد ذلك خواص يجب ان نعتبر فنقول ان النوم يقوى
القوى الطبيعية كلها بحقن الحرارة الغريزية ويرخى القوى النفسانية بترطيب مسالك الروح النفساني وارخايها
اياها وتكديرها جوهر الروح يمنع ما يتحلل والكثير يزيل اصناف الاعيا ويحبس المستفرغات المفرطة لان الحركة
يزيد المستعدات للسيلان اسالة الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فربما اعان النوم على دفعه لحصر الحرارة داخلا
وتوزيعه الغذا في البدن واندفاع ما قرب من الجلد بحقن ما بعد ولكن اليقظة في هذا ابلغ على ان النوم اكثر تعريقا
من اليقظة وذلك لان تعريقه على سبيل الاستيلا على المادة لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق
كثيرا في نومه ولا سبب له من اسباب اخرى فانه امتلى من الغذا بما لا يحتمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم
او النضج احالها الى طبيعة الدم وسخنها فانبعث الحار في البدن فسخن البدن سخونة غريزية وان صادف اخلاطا
حارة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريبة وان صادف خلا برد بما يحلل او خلطا عاصيا على القوة الهاضمة
برد بما ينتشر منه واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك لكنها اذا افرطت افسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة
واضعفته فخلطت العقل واحرقت الاخلاط فاحدثت امراضا حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة
القوى النفسانية وثقل الدماغ والامراض الباردة وذلك بما يمنع في التحلل والسهر يزيد في الشهوة ويجوع
بما يحلل من المادة وينقص من الهضم بما يحلل من القوة والتمهل بين سهر ونوم ادى للاحوال كلها والغالب عند
النوم ان الحرارة تبطن والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار للعضائهم كلها الى ما لا يحتاج اليه اليقظان و
ستجد من احكام النوم وما يتعرف منه ومن احواله كلاما كثيرا في الكتب المستقبلة

الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات

النفسانية جميع العوارض النفسانية يتبعها او يصحبها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك اما
دفعة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الى خارج برد الباطن وربما افرط ذلك فيتحلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر
ويتبعه غشي او موت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما اختنقت من شدة الانحصار فيبرد
الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم او موت والحركة الى خارج اما دفعة كما عند الغضب واما اولا
فاولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل والحركة الى داخل اما دفعة كما عند الفزع واما اولا فاولا
كما عند الحزن والاختناق المذكور انما يتبع دايما ما يكون دفعة واما النقصان وذبول الغريزة فيتبع دايما ما يكون
قليلا قليلا لا دفعة اعني بالنقصان الاختناق بالتدريج وفي جزء جزء لا دفعة اعني بذبول الغريزة التحليل قليلا قليلا
لا دفعة وقد يتفق ان يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب
وحزن فيختلف الحركتان ومثل الخجل فانه قد ينقبض اولا الى الباطن ثم يعود العقل والراي فينبسط المنقبض فينثور الى خارج
فيحمر اللون وقد ينفعل البدن عن هيات نفسانية غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها يثير امورا طبيعيا كما
يعرض ان يكون المولود مشتبها بما لمن يتخيل صورته عند المجامعة ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال فهذه احوال
ربما اشمأز عن قبولها قوم لم يقفوا على احوال غامضة من احوال الوجود واما الذين لهم غوص في المعرفة فلا ينكرونها
انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع حركة الدم من المستعد لها اذا اكثر تامله وتطرفي الاشيا الحمر ومن هذا الباب
تضرس الاسنان لاكل غيره من الحموضة واصابة الالم في عضو لو لم مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب يتبدل المزاج
بسبب تصور ما يخاف او يفرح به

الفصل الخامس عشر في موجبات ما يوكل ويشرب

ما يوكل ويشرب فيفعل في بدن الانسان
من وجوه ثلثة فانه يفعل فعلا بكيفية فقط وفعلا بعنصره وفعلا بجملة جوهره وربما تقاربت مفهومات هذه الالفاظ
بحسب التعارف اللغوي فنحن الان نصطلح في استعمالها على معان نشير لها فاما الفاعل بكيفية فهو ان يكون من
شانه ان يسخن اذا حصل في بدن الانسان او يتبرد فيسخن بسخونته ويبرد ببرودته من غير ان يتشبه به
واما الفاعل بعنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طباعه فيقبل صورة جزء عضو من اعضا الانسان الا ان عنصره
مع قبوله صورته قد يتفق ان يبقى فيه من اول الامر الى ان يتم الانعقاد والتشبه بقية من كيفياته التي كانت
له ما هو اشد في بابها من الكيفية التي لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه يصحبه من البرودة ما هو
ابرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزء عضو انسان والدم المتولد من الثوم بالضد
واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التي بها هو هو لا بكيفية من غير تشبه بالبدن واعني
بالكيفية احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيفية لا مدخل لمادته في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي
اذا استحال عنصره عن جوهره استحالة يوجبها قوة في البدن قام بدل ما يتحلل اولا وذكي الحرارة الغريزية و
بالزيادة في الدم ثانيا وربما فعل ايضا بالكيفية الباقية فيه ثالثا والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصورته
نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي لما امتزجت بسائطه وحدث منها شيء واحد استعد لقبول نوع وصورة زائد
على ما للبسائط تلك الصورة ليست الكيفيات الاول التي للعنصر ولا المزاج الكاين عنها بل كمال يحصل للعنصر
بحسب استعداد حصل له من المزاج مثل القوة الجاذبة في مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع الحيوان

والتحلل المذكور ان م

او مع تشبه بالبدن م

تذکیه بلند کشتن آتش

المستفادة بعد المزاج باعداد المزاج وليست من بسايط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة
ولا رطوبة ولا يبوسة لا بسيطة ولا ممزوجة بل هي مثل لون او رايحة او نفس او صورة اخرى ليست من المحسوس
وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق ان يكون كمالها الانفعال من الغير اذا كانت هذه الصورة قوة انفعالية
وقد يتفق ان يكون كمالها فعلا في الغير اذا كانت هذه الصورة قوة على فعل في الغير واذا كانت فعالة في
الغير فقد يتفق ان يكون فعلها في بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان
فقد يتفق ان يفعل فعلا ملايما وقد يتفق ان يفعل فعلا غير ملايم وتكون جملة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن
مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بجملة الجوهر اى بصورة النوع لا بالكيفية
اى لا بالكيفيات الاربع وما هو مزاج عنها اما الملايم فمثل فعل فاوانيا في ابطال الصرع واما المنافي فمثل قوة البيش
المفسدة لجوهر الانسان ونرجع الان فنقول انا اذا قلنا للشي المتناول او المطلوخ انه حار او بارد فانما نعني انه
كذلك بالقوة لا بالفعل ونعني انه بالقوة احر من ابداننا او ابرد من ابداننا ونعني بهذه القوة قوة معتبرة تتفعل
حرارة تبدينا فيها بان يكون اذا انفعل حالها عن الحار الغريزي الذي لنا حدث حينئذ فيها ذلك بالفعل وربما عنينا بهذه
القوة شيا اخر وهو ان تكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة وربما اتفقنا بقولنا انه
حار او بارد الى الاغلب في مزاجه من الاركان الاولى غير ملتفتين الى جانب فعله بما فيه وقد نقول للدوا انه بالقوة
كذا اذا كانت القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب التارك للكتابة على الكتابة مثل قولنا ان البيش بالقوة مفسد
الفرق بين هذا وبين الاول ان الاول ما لم يحله البدن احالة ظاهرة لم يخرج الى الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس
الملاقاة كسم الافاعي او بادنى استحالة في كيفية كالبيش وبين القوة الاولى والقوة التي ذكرناها قوة متوسطة
هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان مراتب الادوية قد جعلت اربعة المرتبة الاولى منها ان يكون فعل المتناول
في البدن بكيفية فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا ليس يفطن له ولا يحس الا ان يتكرر و
يكثر والمرتبة الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا ولا تغير مجراها
الطبيعي الا بالعرض او الا ان يتكرر ويكثر والمرتبة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ
الى ان يهلك ويفسد والمرتبة الرابعة ان تكون بحيث يبلغ ان يهلك ويفسد وهذه خاصية الادوية السمية هذا ما يكون بالكيفية
واما المهلك بجملة جوهره فهو السم ونقول من راس ان جميع ما يرد على البدن مما يجري بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير
عن البدن ولا يغيره واما ان يتغير عن البدن ويغيره واما ان لا يتغير عن البدن ويغيره فاما الذي يتغير عن البدن ولا يغيره تغييرا معتدا به
فاما ان يتشبه بالبدن واما ان لا يتشبه والذي يتشبه به فهو الغذا على الاطلاق واما الذي لا يتشبه به فهو الدوا المعتدل واما الذي
يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون كما يتغير عن البدن يغير البدن ثم انه يتغير عن البدن اخر الامر فيبطل تغييره واما ان
لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يغير البدن اخر الامر ويفسده والقسم الاول اما ان يكون بحيث يتشبه بالبدن او لا
يكون بحيث يتشبه به فان يتشبه به فهو الغذا الدوائي وان لم يتشبه فهو الدوا المطلق والقسم الثاني فهو الدوا السمي
واما الذي لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير عن البدن انه لا يسخن
في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل اكثر السموم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه لم يوثر فيه بل نعني انه
لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة والصورة حتى يفسد البدن وقد يكون طبيعة هذا حارة
فيعين طبيعة خاصية في تحليل الروح كالسم الافعي والبيش وقد تكون باردة فتعين طبيعة خاصية في اجماد الروح وايهانه كسم
العقرب والشوكران وجميع ما يغذو او قد يغير البدن اخر الامر تغييرا طبيعيا وهو التسخين فانه اذا استحال الى الدم
زاد لا محالة في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخن ان هذا التسخين الا انا لسنا نقصد بالتغيير هذا التسخين بل ما
صادرا عن كيفية الشي ونوعه بعد باق بقاء الدوا الغذائي يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل
او لا في كيفية فمنه ما يستحيل او لا الى حرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل او لا الى برودة ويبرد كالخس واذا استتمت
الاستحالة الى الدم كان اكثر فعلها التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن وقد استحالت حارة وخلعت بردها لكنها
قد يصحب ايضا كل واحد منها من الكيفية الغريزية شي بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث
من الخس تبريد ما ومن الدم الحادث من الثوم تسخين ما ولكن الى حين والادوية الغذائية فمنها ما هو اقرب
الى الدوائية ومنها ما هو اقرب الى الغذائية كما ان الاغذية نفسها منها ما هو قريب الطباع الى جوهر الدم كالشراب
ومح البيض وماء اللحم ومنها ما هو ابعد منه يسيرا مثل الخبز واللحم ومنها ما هو ابعد جدا كالاغذية الدوائية ونقول ان
الغذا يغير حال البدن بكيفية وكمية اما بكيفية فقد عرف ذلك واما بالكمية فذلك اما بان يزيد ويورث التخمة والسدد
ثم العفونة واما بان ينقص فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذا مبردة دايما اللهم الا ان يعرض منها عفونة فيسخن
فان العفونة كما انها انما يحدث عن حرارة غريبة كذلك يحدث عنها ايضا حرارة غريبة ونقول ايضا ان الغذا منه
لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم ثخين وكل
واحد من الاقسام فاما ان يكون كثير التغذية واما ان يكون يسير التغذية مثال اللطيف الكثير الغذا الشراب وما
اللحم ومح البيض النيمبرشت او المسلوق فانه كثير الغذا لان اكثر جوهره يستحيل الى الغذا ومثال الكثيف القليل

الغذا الجبن و القديد والباذنجان وما يشبهها فان الذي المستحيل منها الى الدم قليل و مثال اللطيف القليل الغذا الجذوب و
والبقول المعتدلة القوام و الكثيفة ومن الثمار التفاح والرمان وما يشبهه ومثال الكثيف الكثير الغذا البيض المسلوق ولحم البقر
وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام قد يكون ردى الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف الكثير الغذا الحسن الكيموس
صفرة البيض والشراب والماء اللحم مثال اللطيف القليل الغذا الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان مثال اللطيف الكثير الغذا الردى
الكيموس الرية ولحم النواهض مثال الكثيف الكثير الغذا الردى الكيموس لحم البقر ولحم البط او لحم الفرس مثال الكثيف القليل
الغذا الردى الكيموس القديد وانت تجد في هذه الجملة المعتدل

الفصل السادس عشر في احوال المياه

ان الماء ركن من الاركان
ومخصوص من جملة الاركان بانه وحده من بينها مدخل في جملة ما يتناول لا لانه يغذو بل لانه ينفذ الغذاء ويصلح قوامه
انما قلنا ان الماء لا يغذو لان الغاذي هو الذي بالقوة دم وبقوة ابعد من ذلك جزء عضو الانسان والجسم البسيط لا يستحيل
الى قبول صورة الدموية والى قبول صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر يعين في تسييل الغذا وترقيقه وتنفيذه
نافذا الى العروق ونافذا الى المخارج لا يستغنى عن معونة هذه في تمام امر الغذا ثم المياه مختلفة لا في جوهر الماء
ولكن بحسب ما يخالطها والكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة
الارض التي لا تغلب على تربتها شي من الاحوال والكيفيات الغريبة او يكون حجرية فيكون اولى بان لا يعفن عفونة
الارضية لكن التي من طينة حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة
للشمس والرياح فان هذا مما يكتسب به الجارية فضيلة واما الراكدة فربما اكتسبت رداءة بالكشف لا يكتسبها بالغور
والستر واعلم ان المياه التي تكون طينية المسيل خير من التي يجري على الاحجار فان الطين ينقي الماء ويأخذ منه الممتزجات
الغريبة ويروقه والحجارة لا يفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين مسيلها حرا لا حمأة ولا سبخة ولا غير ذلك فان اتفق ان
كان هذا الماء غمرا شديد الجرية يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبيعته يأخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا
الى الصيفي فهو افضل لا سيما اذا بعد جدا من مبدئه ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردي خصوصا
عند هبوب الجنوب والذي ينحدر من مواضع عالية مع ساير الفضايل افضل وما كان بهذه الصفة كان عذبا يخيل انه
حلو ولا يحتمل الخمر اذا مزج به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسخن لتخلخله باردا في الشتاء حارا
في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رايحة ويكون سريع الانحدار من الشراسيف سريع الهري ما يطبخ فيه وطبخ ما يطبخ
فيه واعلم ان الوزن من الدستورات المنجحة في تعرف حال الماء فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن
بالمكيال وقد يعرف بان يبل خرقتان بمائين مختلفين او قطنتان متساويتان في الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغا ثم يوزن
فالماء الذي قطنته اخف فهو افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الردية فان لم يكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ
على ما شهد به العلماء اقل نفخا واسرع انحدارا والجهال من الاطباء يظنون ان الماء المطبوخ يتصعد لطيفه ويبقى كثيفه
فلا فايدة في الطبخ اذ يزيدها تكثيفا ولكن يجب ان تعلم ان الماء جسم مائية متشابهة الاجزاء في اللطافة والكثافة
لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكثف اما باشتداد كيفية البرد عليه واما بالمخالطة شديدة من الاجزاء الارضية التي لفرط صغرها
ليس يمكنها ان ينفصل عنه ويرسب فيه للغالبيت بمقدار ما يقدر ان يشق اتصال الماء فيرسب فيه صغرا فيحفظها ذلك الى
ان يحدث لها الجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل التكثيف الحادث عن البرد او لانه يحلل اجزاء الماء تخلخلا شديدة حتى يصير رقيقا
قواما فيمكن ان ينفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية المحبوسة في كثافته وتحرقه راسبة وتباينه بالرسوب ويبقى الماء محضا
قريبا من البسيط ويكون الذي انفصل عنه بالتبخير مجانسا للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت اجزاؤه
في اللطافة فلم يكن لصاعدها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما يلطف الماء بازالة تكثيف البرد ويرسب الخلط المخالط له والدليل
على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شي يعتد به واذا طبختها رسب في الوقت شي كثير وصار
الماء الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الاودية الكبار مثل
نهر جيحون وخصوصا ما كان فيها مغترفا من اخره يكون عند الاغتراف في غاية الكدر ثم يصفو في زمان قصير حتى اذا
تحسبته ذا استصفيتها مرة اخرى لم ترسب شي يعتد به البتة وقوم يفرطون في مدح ماء النيل افراطا شديدا ويجمعون
محامده في اربعة بعد منبعه وطيب مسلكه واخذه الى الشمال عن جنوب ملطف لما يجري فيه من المياه واما غمورته فيشاركه
فيه غيره والمياه الردية لو استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الراس ومع ذلك فانه
لا يرسب عنها ما من شانه ان يرسب الا بانات من غير اسراع ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعلة فيه ان المخالطات
الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف لتلك العلة
ثم الطبخ يفيد رقة الجوهر وبعد الطبخ المخض ومن المياه الفاضلة مياه المطر خصوصا ما كان صيفيا ومن سحاب راعد
واما الذي يكون من سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدرا لبخار الذي يتولد منه وكدر السحاب الذي يقطر منه فيكون
مغشوش الجوهر غير خالصة الا ان العفونة تتبادر الى ماء المطر وان كان افضل فيكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد
الارضي والهوائي بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك انه
متولد عن بخار يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما غير محمود وليس كذلك ولكنه
لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذا يبادر الى ماء المطر اعلى قبوله للعفونة

مثال اللطيف القليل الغذاء الردى الكيموس الفجل والخردل واكثر البقول ومثال الكثيف القليل الغذاء الحسن الكيموس

والحموضات اذا تنوولت مع وقوع الضرورة الى شرب ماء طرق اليه العفونة او من ضرره واما مياه الابار والقني بالقياس الى مياه
العيون ردية وذلك لانها مياه محتقنة مخالطة للارضيات مدة طويلة لا تخلو عن تعفين ما وقد استخرجت وحركت بقوة قسرية
لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة بان قرب لها السبيل الى الرشوح واردأها ما جعل لها
مسالك في الرصاص فياخذ من قوته ويوقع كثيرا في قروح الامعاء وماء النز اردأ من ماء البير لان ماء البير يستجد بنوعه لنزح يدوم
حركته ولا يلبث اللبث الكثير في المحقن ولا يتربث في المنافس ريثا طويلا واما ماء النز فيما يطول تردده في منافس الارض العفنة
ويتحرك الى الينبوع والبروز وحركته بطيئة لا تصدر عن قوة اندفاع بل لكثرة مادتها ولا يكون الا في ارض فاسدة عفنة و
اما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة الاجمية خصوصا المكشوفة ردية ثقيلة انما تبرد في الشتاء بسبب الثلوج
ويولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فيولد المرار ولكثافتها واختلاطها الارضية بها وتحلل اللطيف منها
يتولد في شاربيها الطحال ويرق مراقهم ويجسو احشاؤهم ويقضف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة الاكل
والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر قيئهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا في ذات الرية وزلق
الامعاء والطحال ويضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم ويقل من غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي واورام
والاورام الرخوة خصوصا في الشتاء ويعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعا وتلدن اجنة متورمين ويكثر فيهن الارحاء والحبل
الكاذبة ويكثر بصبيانهم الادرة ولكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرأ قروحهم ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون بلذع و
وتقريح الاحشاء ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم المحرقة ليبس طبائعهم وبطونهم والمياه الراكدة كيف ما كانت غير موافقة للمعدة
وحكم المغترف من العيون قريب من حكم الراكد لكنه يفضل الراكد بان بقاءه في موضع واحد غير طويل وان لم يجر فان فيه تحريكا ما لا محالة
وربما كانت في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى التسخين في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم
المرار بل هو اوفق في العلل المحتاجة الى حبس او الى انضاج والمياه التي يخالطها جوهر معدني او ما يجري مجراه والمياه
العلقية فكلها ردية لكن في بعضها منافع وفي الذي تغلب عليه قوة الحديد منافع من تقوية الاحشاء ومنع الذرب وتهييج
القوى الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجري مجراها فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة ردية فسواء حلل ماء
او برد به الماء من خارج او القي في الماء فهو صالح وليس يختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه اكثف من سائر المياه
ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح واما اذا كان الجمد من مياه ردية او الثلج مكتسبا قوة غريبة من مساقطه
فالاولى ان يبرد به الماء محجوبا عن مخالطته والماء البارد المعتدل المقدار اوفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر العصب و
يضر اصحاب اورام الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطفي الطعام ولا يسكن العطش
في الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن فاما الماء المسخن فان كان فاترا غثى وان كان اسخن من ذلك فشرب على
الريق فكثيرا ما غسل المعدة واطلق الطبيعة لكن الاستكثار منه ردي يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج
وكسر الرياح من الطحال والذين يوافقهم الماء الحار بالصنعة اصحاب الصرع واصحاب الماليخوليا واصحاب الصداع البارد واصحاب
الرمد والذين بهم بثور في الحلق واللهوات واورام خلف الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الحجاب وانحلال الفرد
في نواحي الصدر ويدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع واما الماء المالح فانه يهزل وينشف ويسهل اولا بالجلاء الذي فيه ثم
يعقل اخيرا بالتجفيف الذي في طبعه ويفسد الدم فيولد الحكة والجرب واما الكدر فيولد الحصى والسدد فليتناول بعده ما يدر على
ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة الثقيلة لاحتباسها في بطنه وبطوء انحدارها ومن ترياقاته الدسم
الحلاوات والنوشادري يطلق الطبيعة شربا منها او جلوسا فيها او احتقانا والشبي ينفع من سيلان فضول الطمث ومن
نفث الدم وسيلان البواسير غير انها شديدة الاثارة للحمى في الابدان المستعدة لها والحديدي يزيل الطحال ويعين على الباه
والنحاسي صالح لفساد المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جيدة وردية غلب اقواها ونحن قد بينا تدبير المياه الفاسدة
في باب تدبير المسافرين ونذكر باقي احكام الماء وصفاته وقوى اصنافه في باب الماء في الادوية المفردة فاطلب ما قلناه من
هناك

الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ بالطبع

احتباس ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون
لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة فيتشبث به او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشيء في الوعاء ليتم تولي الطبيعة
اياه الى استيفاء الهضم او لضيق المجاري والسدد فيها او لغلظ المادة او للزوجتها او لكثرتها فلا تقوى عليها الدافعة او
لفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذا كان قد تعين في الاستفراغ قوة ارادية كما يعرض في القولنج اليرقاني او لانصراف
من قوة الطبيعة الى جهة اخرى كما يعرض في البحارين من احتباس البول او احتباس البراز بسبب كون الاستفراغ البحراني
من جهة اخرى واذا وقع احتباس ما يجب ان يستفرغ عرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب فالسدد و
والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من امراض ~~يعرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب~~ المزاج فالعفونة وايضا
غلبة احتقان الحار الغريزي واستحالته الى النارية وايضا انطفاء الحرارة الغريزية من طول الاحتقان او شدته فيعقبه البرد
وايضا غلبة الرطوبة على البدن واما من الامراض المشتركة فانصداع الاوعية وانفجارها والتخمة ومن اردى اسبابها للامراض
وخصوصا اذا وافقت بعد اعتياد الخواء مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخصب عقيب جوع مفرط في الجدب واما من الامراض
المركبة فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون اما لقوة الدافعة او لضعف الماسكة او لاذى المادة بالثقل
للكثرة او بالتمديد للريحية او باللذع لحدته وحرافته او لرقة المادة فيكون كانها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها او قد يعينها سعة

المجاري كما يعرض لسيلان المني او من الشفا فيها طولا او انقطاعها عرضا او انفتاحها عن فوهاتها كما في الرعاف وقد
يحدث هذا الانصداع بسبب حادث من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب انه يحتبس عرض من ذلك برد المزاج ان استفرغ
المادة المشتعلة التي يغتذى منها الحار الغريزي وربما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ باردا لمزاج مثل البلغم او قريبا من
اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحار المفرط كالصفرا فيسخن وقد يعرض من ذلك اليبس ايضا وبالذات وربما عرض منه الرطوبة
على القياس الذي ذكرناه في عروض الحرارة وذلك عند اعتدال من استفراغ الخلط المجفف او لعجز من الحرارة الغريزية عن هضم
الغذا هضما تاما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزية ولا تكون غريزية كما ان تلك الحرارة لم تكن غريزية بل كل
استفراغ مفرط يتبعه برد ويبس في جوهر الاعضا وغريزتها وان لحق بعضها حرارة غريبة ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ
المفرط من الامراض الا ان السدة ايضا لفرط يبس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز واما الاحتباس في الاستفراغ المعتاد
لان المعتاد فان لوقت الحاجة اليهما فيهما نافعان حافظان للحالة الصحية فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية مجتنبها وان كانت
قد لا يكون اكثر انواعها ضرورية فلناخذ في الاسباب الاخرى

الفصل الثامن عشر

كلام في اسباب تتفق للبدن غير ضرورية ولا ضارة لنتكلم الان في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست بجنسها في الطبع ولا هي مضادة للطبع وهذه هي
الاشيا الملاقية للبدن غير الهوا فانه ضروري بل مثل الاستحمامات وانواع الدلك وغيرها ولنبدا القول الكلي في هذه الاشيا
فنقول ان الاشيا الفاعلة في بدن الانسان من خارج بالملاقات يفعل فيه على وجهين فانها يفعل فيها اما بنفوذ الطف منها في
المسام لقوة فيها غواصة نافذة او لجذب الاعضا اياها من مسامها او بنوعين من الامرين واما ان يفعل لا بالمخالطة البتة
بل بكيفية صرفة محيلة للبدن وذلك اما لان لها هذه الكيفية بالفعل كالطلاء المبرد بالفعل فيبرد والكماد المسخن بالفعل
فيسخن واما لان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي منا يهيج فيها قوة فعالة ويخرجها الى الفعل واما الحافية من
الاشيا ما يغير بالملاقاة ولا يغير بالتناول مثل البصل فانه اذا ضمد به من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشيا ما هو بالعكس مثل
الاسفيذاج فانه ان شرب غير تغيرا عظيما وان طلي لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في
القسم الاول احد اسباب ستة احدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن بادرت القوة الهاضمة فكسرته وغيرت مزاجه
فلم يتركه فيلا منه مدة في مثلها يمكنه ان يفعل فعله ويقرح في الباطن والثاني انه في اكثر الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث
انه يخالط الصفاوي او عية الغذا برطوبات تغمره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزمه من خارج موضعا واحدا واما من داخل فلا
يزال ينتقل والخامس انه اما من خارج فيلصق الصاقا موثقا واما من داخل فانما يماس مماسة غير ملتصقة والسادس انه اذا
حصل في الباطن تولت تدبيره القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه عن ان يندفع والجيد ان يستحيل دما واما الحكم في حال
الاسفيذاج فالسبب فيه انه غليظ الاجزا فلا ينفذ في المسام من خارج وان نفذ لم يمعن الى منافس الروح والى الاعضا
الرئيسة واما اذا تنوول كان الامر بالعكس ايضا فان الطبيعة السمية التي فيه لا يثور الا بفرط تاثير من الحار الغريزي الذي
فينا فيه وذلك مما لا يحصل بمجرد الملاقات خارجا وربما اعاد عليك في كتاب الادوية المفردة كلاما من هذا القبيل

الفصل التاسع عشر

في موجبات الاستحمام والتشمس بالشمس قال بعض المتحذلقين خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع هواؤه
وعذب ماؤه وزاد اخرون وقدر الاتان وقوده بقدر مزاج من اراد وروده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه
والترطيب بمائه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء
لا يرطب الاعضاء الاصلية تشربا ولا الصاقا لانه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تاثيراته وتغييراته تغييرات اخرى بعضها
بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له ان يبرد بهوائه من كثرة التحليل للحار الغريزي وان يجفف ايضا جوهر
الاعضا لتحليله الكثير للرطوبات الغريزية وان افاد رطوبات غريبة واذا كان ماؤه شديد السخونة يقشعر منه الجلد
فيتحصف مسامه فلم ينفذ من رطوبته الى البدن شي ولا اجاد تحليله وماؤه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فيجاه فان كان حارا
السخونة ما هو دون الفاتر فانه يبرد ويرطب وبالحق اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المستفادة من هوائه ويجمعها في الا
اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا اكثر فيه الاستنقاع غير دفعة من وجهين احدهما ان الماء بالطبع بارد فيبرد اخر
الامر وان سخن بحرارة عرضية لا يثبت بل يزول ويبقى الفعل الطبيعي لما يتشربه البدن من الماء وهو التبريد والثاني انه لما
وان كان حارا او باردا فهو رطب واذا افرط في الترطيب خنق الحار الغريزي من كثرة الرطوبة فيطفئها فيبرد والحمام قد يسخن
بالتحليل ايضا اذا وجد غذا لم ينهضم وخلطا باردا لم ينضج فيهضم ذلك وينضج هذا والحمام قد يستعمل يابسا فيجفف وينفع
اصحاب الاستسقاء والترهل وقد يستعمل رطبا فيرطب وقد يتعدى فيه كثيرا فيجفف بالتحليل والتعريق وقد يقتصر فيه قليلا فيرطب
بانتشاق البدن منه قبل التعرق والحمام قد يستعمل على الريق والخوا فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل على قرب عهد بالشبع
فيسمن بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يجذب بسببه الى الاعضاء من المعدة والكبد من الغذا
الغير النضيج وقد يستعمل عند اخر الهضم الاول قبل الخلا فيرطب ويسمن باعتدال ومن يستعمل الحمام للترطيب كما يستعمله
اصحاب الدق فيجب عليهم ان يستنقعوا في الماء ما لم يضعفوا ثم يتمرخوا بالدهن ليزيد في الترطيب وليحبس المائية
النافذة في المسام ويحقنها داخل الجلد وان لا يطيلوا المقام وان يختاروا موضعا معتدلا وان يكثروا صب الماء على ارض
الحمام ليكثر البخار فيرطب الهوا وان يتغسلوا من الحمام من غير عنا او مشقة يلزمهم بل على محفة يتخذ لهم وان يتطيبوا
بالطيب البارد كما يخرجون وان يتركوا في المسلخ ساعة الى ان يعود النبض الى النفس المعتدل وان يسقوا من المرطبات شيئا

مثل ما الشعير ومثل لبن الاتان ومن الحال المقام فى الحمام حيف عليه الغشى باسخانة القلب ويثوربه اولا الغشى والحمام
مع كثرة منافعه مضار فانه يسهل انصباب الفضول الى الاعضا التى بها ضعف ويرخى الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة
الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباه وللحمام فضول من جهة المياه التى تكون فيه فانها ان كانت نطرونية
كبريتية وبحرية ورمادية ومالحة طبعا او لصنعة بان يطبخ فيها شى من ذلك او يطبخ فيها مثل الميويزج ومثل حب الغار و
الكبريت وغير ذلك فانها تحلل وتلطف ويزيل الترهل والتربل ويمنع انصباب المواد الى القروح وينفع اصحاب العرق المدنى
والمياه النحاسية والحديدية والمالحة ايضا تنفع من امراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والنقرس والاسترخا
والربو وامراض الكلى ويقوى جبر الكسر وتنفع من الدماميل والقروح والنحاسية ينفع الفم واللهاة والعين المسترخية وطوبات
الاذن والحديدية نافعة للمعدة والطحال والبورقية المالحة تنفع الروس القابلة للمواد والصدر الذى تبلك الحال وتنفع المعدة
الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ واما المياه الشبية والزاجية فينفع الاستحمام فيها من نفث الدم ومن نزف المقعدة
والطمث ومن تقلب المعدة ومن الاسقاط بغير سبب من التهيج وفرط العرق واما المياه الكبريتية فانها تنقى الاعصاب وتسكن
اوجاع القدد والتشنج وتنقى ظاهر البدن من البثور والقروح الردية المزمنة واثار السمجة والكلف والبرص والبهق وتحلل الفضول
المنصبة الى المفاصل والى الطحال والكبد وينفع من صلابة الرحم لكنها ترخى المعدة وتسقط الشهوة واما المياه القفرية فان الاستحمام
منها تملا الراس ولذلك يجب ان لا يغمس المستحم بها راسه فيها وفيها تسخين في مدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة وللقولنج
ولكنها ردية للنملة ومن اراد ان يستحم في الحمامات فيجب ان يستحم فيها بهدو وسكون ورفق وتدريج غير بغتة وربما عاد
عليك في باب حفظ الصحة من امر الحمام ما يجب ان تضيف الكفر فيه الى النظر الى ما قيل وكذلك القول في استعمال الماء البارد
ولنذكر في موجبات التشمس الانغماس في الرمل المترغ فيه والاستنقاع في الادهان ورش الماء على الوجه كلاما كليا واما التشمس
الشمس الحارة وخصوصا متحركا لا سيما متحركا حركة شديدة كالسعى والعدو فمما يحلل الفضول بقوة ويعرق وينعش النفخ ويحلل اورام الترهل
والاستسقاء وينفع من الربو ونفس الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوى الدماغ الذى مزاجه بارد واذا لم يتبل من تحته
بل كان مجلسه يابسا منع اوجاع الورك والكلى واوجاع الجذام واختناق الرحم ونقى الرحم فان يعرض للشمس كثف البدن
وقشفه وحممه وضارا كالكى على فوهات المسام ومنع التحلل والسكون في الشمس في موضع واحد اشد في احراق الجلد من النقل فيها وهو
امنع للتحلل واقوى الرمال في نشف الرطوبات من نواحى الجلد رمال البحار وقد يجلس عليها وهى حارة وقد يتدفن فيها وقد يتدثر
على البدن قليلا فيحلل الاوجاع والامراض المذكورة في باب التشمس وبالجملة يجفف البدن تجفيفا شديدا واما الاستنقاع في مثل
الزيت فقد ينفع اصحاب الاعيا واصحاب الحميات الطويلة الباردة والذين بهم حميات وبهم اوجاع عصبية للمفاصل واصحاب التشنج
والكزاز واحتباس البول ويجب ان يكون الزيت مسخنا من خارج الحمام واما ان يطبخ فيه ثعلبا وضبع على ما نصفه فهو افضل
علاج لاصحاب اوجاع المفاصل والنقرس واما رش الماء على الوجه فانه ينعش القوة المسترخية من الكرب ولهيب الحميات وعند
الغشى وخصوصا مع ماء الورد والخل وربما صح الشهوة واثارها ويضر اصحاب النوازل والصداع **الجملة الثانية** في تعديد
سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهى تسعة وعشرون فصلا **الفصل الاول** في المسخنات المسخنات اصناف مثل
الغذا المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات المعتدلة والدلك المعتدل والغمز المعتدل وضع المحاجم بغير شرط
فان التى تكون مع شرط تبرد بالاستفراغ ايضا والحركة التى هى الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرطة والغذا الحار والدوا الحار
والحمام المعتدل على ما عرفت من تسخينه بهوائه ومائه والصناعة المسخنة وملاقاة المسخنات الغير المفرطة كالاهوية والاضمدة
والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط فيبرد والفرح المعتدل والعفونة
العفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة وفعلها غير التسخين المطلق وغير الاحراق لان التسخين دون الاحراق لا
محالة وقد يقع كثيرا ولا عفن وقد يحدث قبل التعفن فان التعفن كثيرا ما يكون بان يبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارجى
سخونة خارجية فتشتغل في المادة الرطبة فتغير رطوبتها عن صلوحها لمزاج الجوهر الذى هى فيه من غير ان يحيلها الى
مزاج اخر من الامزجة النوعية الطبيعية فانه قد تغير الحرارة الرطوبة عن صلوحها لمزاج الى مزاج اخر من الامزجة النوعية
ولا يكون ذلك تعفينا بل نضجا واما الاحراق فهو ان يميز الجوهر الرطب عن جوهر اليابس بتصعيد الذلك وترسيبا لهذا و
اما التسخين الساذج فهو ان يبقى الرطوبات كلها على طبايعها النوعية الا انها تصير اسخن ومن المسخنات التكاثف
في ظاهر البدن فانه يسخن بحقن البخار والتحلل داخل البدن فانه يسخن بحبس البخار ومن عادة جالينوس ان يحصر
جميع هذه الاسباب في جملة احتباس الحركة الغير المفرطة وملاقاة ما يسخن بالافراط والمادة الحادة مما يتناول والتكاثف
والعفونة **الفصل الثانى** في المبردات اما المبردات فهى ايضا اصناف الحركة المفرطة لفرط تحليلها الحار الغريزى
والسكون المفرط لخنقه الحار الغريزى وكثرة الغذا المفرطة ماكولا ومشروبا وقلته المفرطة والغذا البارد والدوا البارد وملاقاة
ما يسخن بافراط من الاهوية والاضمدة ومن المياه الحمات وشدة تحلل البدن فينفش عنه الحار الغريزى وطول ملاقاة
ما يسخن باعتدال كطول اللبث في الحمام وشدة التكاثف فيختنق الحار الغريزى وملاقاة ما يبرد بالفعل وملاقاة ما يبرد بالقوة
وان كان حارا في حاضر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يخنق الحرارة الغريزية والافراط في الاستفراغ لانه يفقد مادة
الحرارة وعافيته من استفراغ الروح والسدد من الفضول ومنها منفذة بعد الاعضا واوامتها فانها تبرد ايضا بسد طريق الحرارة
والهم للغرا والفرح المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة والصناعة المبردة والهوة والفجاءة المقابلة للعفونة ومن عادة المتكلم الفاضل

الممتلوة

فيختنق

جالينوس

جالينوس ان يحصرها فى اجناس ستة الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاقاة ما يبرد او ما يسخن جدا حتى يحلل والمادة المبردة وقلة الغذا
بالافراط **الفصل الثالث** فى المرطبات ، اسباب الترطيب كثيرة منها مثل السكون والنوم وايضا احتباس ما يستفرغ
واستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذا والغذا المرطب والدوا المرطب وملاقات المرطبات لا سيما الحمام وخصوصا على الطعام
وملاقات ما يبرد فيحقن الرطوبة وملاقات ما يسخن تسخينا لطيفا فيسيل الرطوبة والفرح المعتدل **الفصل الرابع** فى المجففات ،
اسباب المجففات ايضا كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرت الاستفراغ ومنها الجماع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وتواتر
الحركات النفسانية وملاقات المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد المجمد بما يحبس العضو من جذب
الغذا الى نفسه بما يقبض فيحدث سدد تمنع نفوذ الغذا ، ومن ذلك ملاقات ما هو شديد الحرارة فيفرط فى التحليل حتى ان من ذلك
كثرة الاستحمام **الفصل الخامس** فى مفسدات الشكل ، من اسباب فساد الشكل اسباب وقعت فى الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة
والمغيرة التى فى المنى بسببها عن تتميم فعلها ، واسباب تقع عند الانفصال من الرحم ، واسباب تقع عند قمط الطفل وامساكه ، واسباب
بادية تقع من خارج كسقطة او ضربة ، واسباب يتعلق بالمبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء واستيكاعها ~~الاسياح عن عضو~~
وايضا اسباب مرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخاء والتمدد وقد يقع بسبب من السمن المفرط وقد يكون لسبب الهزال المفرط
وقد يكون بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء اندمال القروح وغير ذلك **الفصل السادس** فى
اسباب السدة وضيق المجارى ، ان السدة تحدث اما لوقوع شى غريب فى المجرى وذلك اما غريب فى جنسه كالحصاة او غريب فى
مقداره كالثفل الكثير او غريب فى الكيفية وذلك اما الغلظ واما اللزوجة واما الجمود كالعلقة الجامدة فهذه اقسام السدد لوقوعه
فى المجرى ومن جملته ما هو لازم لمكانه من المجرى ومنه ما هو فيه متردد وقد تعرض السدة لالتحام المنفذ بسبب اندمال
قرحة فيه ولنبات شى زايد كنبات لحم ثؤلولى او لانطباق المجرى المجاورة ورم ضاغط او لتقبض برد شديد او لشدة
يبس حادث من المقبضات او لشدة قوة من القوة الماسكة او لعصب عصابة شديدة الشد والشتا يكثر فيه السدد
لكثرة احتقان الفضول ولقبض البرد **الفصل السابع** فى اسباب اتساع المجارى ، ان المجارى تتسع اما لضعف الماسكة
او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس او لادوية مفتحة او لادوية مرخية حارة رطبة ،
والمجارى تضيق لاضداد ذلك وللشد **الفصل الثامن** فى اسباب الخشونة ، الخشونة تحدث اما لسبب شديد
الجلا تقطيعه كالخل والفضول الحامضة او تحليله كزبد البحر والفضول الحادة او لسبب قابض يخشن بيبوسته كالاقاقيا
العفصة او بارد فيخشن بتكثيفه او لركود اجزا ارضية على العضو كالغبار **الفصل التاسع** فى اسباب الملاسة
سبب الملاسة اما مغر بلزوجته واما محلل لطيف التحليل يرقق المادة فيسيلها ويزيل التكاثف عن صفحة العضو **الفصل
العاشر** فى اسباب الخلع ومفارقة الوضع ، زوال العضو اما بسبب ممد كمن يجذب عضو منه ويمده حتى ينخلع
او حركة عنيفة على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه كمن ينقلب رجله او بسبب مرخ مرطب كما يعرض فى القيلة او
بسبب مفسد لجوهر الرباط بتاكيله او تعفينه كما يعرض فى الجذام وعرق النسا **الفصل الحادى عشر** فى اسباب سوء المجاورة
بمنع المقارنة ، سببه اما غلظ واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخاء واما جفاف الخلط فى المفصل ونحوه واما ولادى
الفصل الثانى فى اسباب سوء المجاورة بمنع المباعدة ، سببه اما غلظ واما التحام اثر قرحة واما تشنج واما ولادى
الفصل الثالث عشر فى اسباب الحركات الغير الطبيعية سببها اما يبس مضعف كالرعشة اليابسة او يبس مشنج
كالفواق اليابس والتشنج اليابس او فضول متشنجة او فضول ، واسباب سادة طريق القوة مانعة عن نفوذها
الى العضو بالسدد او فضول موذية ببردها كما فى الافصع او بلذعها كما فى القشعريرة او لغو ومن الحرارة الغريزية
وقلتها فيستظهر العضل برد ويحدث ريح تطلب التحلل والتخلص كما فى الاختلاج ونقول ان هذه المادة الموذية اما
حارية يسيرة الى سيولى فيحدث التمطى او اقوى منه فيحدث الاعيا التعبى ان كان ساكنا ويحدث انواعا من الاعيا الاخر التى و
سنذكرها ان كان متحركا وان كان اقوى احدث القشعريرة وان كان اقوى احدث النافض والمادة الريحية اذا احتبست فى العضل
احدثت الاختلاج فاعلم ذلك **الفصل الرابع عشر** فى اسباب زيادة العظم والعدد ، هى كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة فى نفسها
وشدة القوى الجاذبة بمعونة الدلك والتسخين بالاضمدة مثل ضماد الزفت وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد **الفصل الخامس**
فى اسباب النقصان ، هذه اما واقعة فى اصل الخلقة كنقصان المادة او خطا القوة الجابلة وضعفها او اما افات واقعة تارة من
خارج كالقطع والضرب وافساد البرد وتارة من داخل كالتاكل والعفونة **الفصل السادس عشر** فى اسباب تفرق الاتصال ، وهذه
اما من داخل واما من خارج والتى من داخل فمثل خلط اكال او محرق او مرطب مرخ او ميبس صادع او مثل امتلاء ريحى ممدد او ريحى غارز
~~الحرارت بسيار شدن شير وباران من باب حس يدع~~ او خلطى
و خلطى ممدد لحركة الخلط منتقضا او نافذا فى البدن لتميزه حركة قوية من الدافعة لا على المجرى الطبيعى ومثل
غارز وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة او مثل شدة حركة من الدافعة لا على المجرى الطبيعى ومثل
حركة على الامتلا ومما يشبهها الصياح الشديد والوثبة ومثل انفجار الاورام واما الاسباب التى من خارج فمثل جسم ممدد كالحبل وكالاثقال
او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر فان مثل حفظان وجد خلا شدخ او امتلا صدع الاوعية او مثل جسم ينقب كالسهم او ينهش ويعض
كالكلب الكلب والافعى والانسان **الفصل السابع عشر** فى اسباب القرحة ، هى اما ورم يتفجر او اما جراحة

يتقيح واما بثور تناكل **الفصل الثامن عشر** في اسباب الورم • هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو اما
الكائنة من جهة المادة فبالامتلاء من الاشياء الستة المذكورة واما الكائنة من جهة هيئات الاعضاء فقوة العضو
الدافع وضعف العضو القابل وتهيؤه لقبول الفضل اما بطبع جوهره وانه خلق لذلك كالجلد او لسخافته مثل
اللحم الرخو في المعاطف الثلثة خلف الاذن من العنق والابط والاربية او لاتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه او
لوضعه من تحت او بحضرة فيضيق مجاريه من مادة الغذاء واما الضعف عن نضج غذائه لآفة فيه واما الضربة بجلب فيه
المادة واما لفقدانه تحلل ما يتحلل عنه بالرياضة واما الحرارة مفرطة فيه فتجذب في تلك الحرارة الماطبيعية كاللحم او مستفادة
احدثها وجع او حركة عنيفة او شيء من المسخنات والكثير يحدث الورم بشيء من هذه الاسباب المذكورة مثل
الرض وضغط العضو والتمديد الذي يجرو العظم نفسه بل السن قد يرم لانه يقبل النمو من الغذاء ويقبل الابتلال
والعفونة ويقبل الورم بخلاف من يرجحت في ذلك **الفصل التاسع عشر** في اسباب الوجع على الاطلاق • ولان
الوجع هو احد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلنتكلم في اسبابه كلاما كليا ونقول ان الوجع هو
الاحساس بالمنافي وجملة اسباب الوجع منحصرة في جنسين جنس تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس
تفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد
لذلك حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد فتحس القوة الحاسة بورود المنافي فيتالم فان الالم ان تحس المؤثر المنافي منافيا
واما سوء المزاج المتفق فهو لا يولم البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي قد تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج
الاصلي وصار كانه المزاج الاصلي وعلى هذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان ينفعل من المحسوس والشيء لا ينفعل
عن الحالة المتمكنة التي لا تغيره في حالة فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولهذا ما لا يحس صاحب
حمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى اليوم او صاحب حمى الغب مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة صاحب
الغب لان حرارة الدق مستحكمة مستقرة في جوهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على اعضاء
محفوظة فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا تنحى عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم يلبث فيه الحرارة الا ان يكون قد تشبثت
وانتقلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يتمكن من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثل يقرب
هذا الى الفهم وهو ان المغافص بالاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار بل بالفاتر عرض له منه استمرار وذلك ان كيفية
بدنه بعيدة عنه مضادة اياه ثم يالفه فيستلذه كما يتدرج الى الاستحالة عن حالة البرد العامل فيه ثم اذا قعد ساعة في
الحمام الداخل فربما يتفق ان يصير بدنه اسخن من ذلك الماء فاذا غوفص بصب الماء الاول بعينه عليه اقشعر منه على
انه يستبرده فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان احد جنسي اسباب الالم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء المزاج
مختلف بل الحار بالذات والبارد واليابس بالعرض والرطب لا يولم البتة لان الحار والبارد كيفيتان فاعلتان
واليابس والرطب كيفيتان انفعاليتان قوامهما ليس بان تؤثرا بهما جسم في جسم بل بان يتاثر جسم من جسم واما
اليابس فانما يولم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقبيض ربما
كان سببا لتفرق الاتصال واما جالينوس فانه اذا حقق مذهبه رجع الى ان السبب الذاتي للوجع
هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال واما البارد فانما يوجع ايضا لانه يلزمه تفرق
الاتصال وذلك لانه لشدة تكثيفه وجمعه يلزمه لا محالة ان ينجذب الاجزاء الى حيث تتكاثف عنده فينفرق
من جانب ما ينجذب عنه وقد تمادى هو في هذا الباب حتى اوهم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات يوذي بمثل
ذلك الى انه يوذي بتفريق او جمع يلزمه تفريق فالاسود في المبصرات يولم لشدة جمعه والابيض لشدة تفريقه والمر
والمالح والحامض يولم في المذوقات بفرط تفريقها والعفص بفرط تقبيضه فيتبعه التفريق لا محالة وكذلك في السمع وكذلك
الاصوات القوية تولم بالتفريق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاة السماخ فاما القول الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جنسا
موجبا بذاته للوجع وان كان قد يعرض معه تفرق اتصال والبيان المحقق في هذا ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا انا قد
نشير الى طرف يسير منه فنقول ان الوجع قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البتة فاذن وجود
الوجع في الاجزاء الخالية عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان البرد يوجع حيث يتقبض ويجمع
وحيث يبرد بالجملة وتفرق الاتصال عن البرد انما يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المتبرد وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس
بمؤثر مناف بغتة من حيث هو مناف فالموجع هو المحسوس المنافي بغتة ولا يجد ينعكس فكل محسوس مناف من
حيث هو مناف موجع ارايت اذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان مثلا لا يحدث عنه تفرق
الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا بمناف فهل كان يكون وجعا فمن هذا يعرف ان تغير المزاج دفعة سبب للوجع
كتفرق الاتصال والوجع يثير الحرارة فتثير الوجع ويعد الوجع وقد يبقى بعد الوجع شيء لا يحس الوجع وليس بوجع حقيقي
بل هو من جملة ما يتحلل بذاته والجاهل يشتغل بعلاجه فيضربه **الفصل العشرون** في اسباب وجع وجع
الاوجاع التي لها اسماء هي هذه الجملة • الحكاك • الخشن • الناخس • الضاغط • الممدد • المفسخ • المكسر • الرخو
الثاقب • المسلي • الخدر • الضرباني • الثقيل • الاعياني • اللاذع • فهذه هي خمسة عشر جنسا واما

فصل في اسباب الوجع على الاطلاق

فصل في اسباب وجع وجع

سبب الوجع الحكاك خلط حريف او مالح وسبب الوجع الخشن خلط خشن وسبب الوجع الناخس سبب ممدد
للغشاء عرضا كالمفرق لاتصاله وقد يكون متساويا في الحس وقد لا يكون متساويا والغير المتساوي في الحس اما
لان ما يتمدد عليه الغشاء ويلامسه غير متشابه الاجزاء في الصلابة واللين كالترقوة للغشاء المستبطن للاضلاع اذا
كان الورم في ذات الجنب جاذبا الى اعلاه او يكون غير متشابه الاجزاء في حركته كالحجاب لذلك الغشاء ولان حس
العضو غير متشابه اما بالطبع واما لان آفة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع الممدد ريح او خلط ممدد
العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة يضيق على العضو المكان او ريح
تكتنفه فيكون كانه مقبوض عليه فيضغط وسبب الوجع المكسر مادة او ريح بتوسط ما بين العظم والغشاء المجلل له او برد
فيقبض الغشاء بقوة وسبب الوجع الرخو مادة تمدد لحم العضلة دون وترها وانما سمي رخوا لان اللحم ارخى من
العصب والوتر والغشاء وسبب الوجع الناقب هو مادة غليظة او ريح تحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ الجرم
كالقولون ولا يزال يمزقه وينفذ فيه فيحس كانه يثقب بمثقب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك
العضو الا انها محتبسة وقت تمزيقها وسبب الوجع الخدر اما مزاج شديد البرد واما انسداد مسام منافذ الروح الحساس
الجاري الى العضو بعصب او امتلاء اوعية وسبب الوجع الضرباني ورم حار غير بارد اذ البارد كيف كان صلبا او لينا فلا
يوجع الا ان يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع الضرباني من الورم الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار
وكان العضو المجاور له حساسا وكان بقربه شريانات يضرب دائما لكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس صاحبه بحركة الشريان
في غوره فاذا ألم وورم صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرية والكلية و
الطحال فان ذلك الورم لثقله ينجذب الى اسفل فتجذب العضو باللفافة الحساسة المحيطة والعلاقة انجذابه الى اسفل او ورم في
عضو حساس الا ان نفس الالم قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بثقله ولا يوجع لابطاله
الحس وسبب الوجع الاعيائي اما تعب فيسمى ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعياء التمددي
واما ريح ويسمى ما يحدث عنه الاعياء النافخ واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروحي ويتركب منها تراكيب كما
نبينها في الموضع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعياء المعروف بالورمي وهو مركب من تمددي ومن قروحي والوجع اللاذع
هو من خلط له كيفية حادة **الفصل الحادي والعشرون** في اسباب سكون الوجع ۰ سبب سكون الوجع اما ما يقطع
السبب الموجب اياه ويستفرغه كالشبث وبزر الكتان اذا ضمد به الموضع الالم واما ما يرطب وينيم فتفتر القوة الحسية و
تترك فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فيخدر مثل جميع المخدرات والمسكن الحقيقي هو الاول **الفصل الثاني والعشرون**
فيما يوجبه الوجع ۰ الوجع يحل القوة ويمنع الاعضاء عن خواص افعالها حتى يمنع اعضاء التنفس عن التنفس او يشوش
عليها فعلها او يجعله متقطعا او متواترا وبالجملة على مجرى غير الطبيعي وقد يسخن العضو اولا ثم يبرده اخيرا بما يحلل و
يهزم من الروح الحياة **الفصل الثالث والعشرون** في اسباب اللذة ۰ هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس
ما يغير المزاج الغير الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس والثاني ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما يقع لا دفعة فانه لا يحس فلا
يلذ واللذة حس بالملائم وكل حس فهو بالقوة الحساسة ويكون الاحساس بانفعالها فاذا كان بملائم او بمناف كان لذة او كان
الما بحسب ما يتاثر ولما كان اللمس اكثف الحواس واشدها استحفاظا لما يقبله من تاثير مناف او ملائم كان احساسه للملائم
عند ذوي الطبيعة الكثيفة اشد التذاذا واحساسه المنافي اشد ايلاما من الذي يخص قوى اخر **الفصل الرابع**
والعشرون في كيفية ايلام الحركة ۰ الحركة توجع لما يحدث منها من تمديد او رض او فسخ **الفصل الخامس و**
العشرون في كيفية ايلام الاخلاط الردية ۰ الاخلاط الردية توجع اما بكيفيتها كما يلذع او بكثرتها كما يمدد او باجتماع
الامرين جميعا **الفصل السادس والعشرون** في كيفية ايلام الرياح ۰ الريح يوجع بالتمديد والريح الممددة اما ان
يكون في تجاويف الاعضاء وبطونها كالنفخة في المعدة او في طبقات الاعضاء وليفها كما في القولنج الريحي او في طبقات
العضل او تحت الاغشية وفوق العظام او حول العضل بينها وبين اللحم والجلد او مستبطنا العضو كما يستبطن وصل الصدر
وسرعة انفشاشه او طول لبثه هو بحسب كثرة مادته وقلتها وغلظ مادته ورقتها واستحصاف العضو وتخلخله وقد
~~يسهل الوقوف عليها من تامل ما قلناه في الاحتباس والاستفراغ فليطلب من هناك~~ **الفصل السابع والعشرون** في اسباب ما يحبس
ويستفرغ ۰ الاحتباس والاستفراغ يسهل الوقوف عليهما من تامل ما قلناه في الاحتباس والاستفراغ فليطلب من هناك **الفصل الثامن و**
العشرون في اسباب التخمة والامتلاء ۰ هذه اما من خارج واما من البادية مثل استعمال ما يشتد ترطيبه فلا يفتقر البدن الى ترطيب المأكول و
المشروب فاذا اجتمعا معا كثرت المادة في البدن وفسد تصرف الطبع فيها مثل الاستكثار من الحمام وخصوصا بعد
الطعام وموانع التحلل مثل الدعة وترك الرياضة والاستفراغ والترفه في المأكول والمشروب وسوء التدبير واما من
داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم او ضعف الدافعة او قوة الماسكة فينحصر الاخلاط ولا يندفع او
ضيق المجاري **الفصل التاسع والعشرون** في اسباب ضعف الاعضاء ۰ اما ان يكون سبب الضعف واردا على
جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرفة في العضو او على نفس القوة والذي يكون السبب خاصا بالعضو فاما
سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل ما يضعف فعل البارد في الاحداث لافساده مزاج الروح
كما يعرض لمن اطال المقام في الحمام بل لمن غشي عليه واليابس يمنع الوصول عن النفوذ بتكثيفه والرطب

ما يوخايه وسدده واما مرض من امراض التركيب والاخص منه بما يكون الانسان معه غير ظاهر الاذى في المرض والالم وهو تهلهل
ينبغي ذلك العضو في عصبه اذا كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية يتم بالليفة في تاليفه والهضم ايضا مفتقر الى الامساك
الجيد في حقيقة جيدة وذلك بالليفة الذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو اما سوء مزاج واما تحلل باستفراغ يخصه
او يكون على سبيل اتباع لاستفراغ غيره والذي يختص بالقوة فكثرة الافعال وتكررها فانها توهن القوة وان كان قد يجب
ذلك تحلل الروح على سبيل صحية سبب لسبب فاذا عددنا الاسباب على جهة اخرى واوردنا فيها الاسباب البعيدة التي
هي اسباب للاسباب الملاصقة فنجد منها اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء او الماء او المآكل ومنها ما يفزع الروح اولا مثل
النتن وانتشار الماء وانتشار القوى السمية في الهواء وفي البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل
نزف الدم والاسهال خصوصا ما رقق الاخلاط ويزل ما فيه الاستسقاء اذا ارسل منها شيء كثير دفعة وبط الدبيلة الكبيرة
اذا سال منها مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها تحلل
الروح وان كان قد تغير المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا مثل وجع فم المعدة كان مفردا او لا ذعا وكل
وجع بقرب من نواحي القلب والحميات مما يضعف بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح وتبدل المزاج وسعة
المسام من المعاون على حدوث الضعف التحللي والجوع الكثير من هذا القبيل وربما كان ضعف البدن كله تابعا
لضعف عضو اخر مثل ضعف البدن باذى يصيب فم المعدة حتى يخل قوته وحين يكون قلبه ودماغه شديد الانفعال
من الموذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سريع الانحلال والضجر من ادنى شيء وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة
الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في الخلقة اضعف من بعض او اضعف من غيره كالرية والدماغ فيكون قابلا لما يدفعه
القوي في الخلقة عن نفسه ولو لم يخص الدماغ بارتفاع موضعه لكان يمنى من هذا الباب بما لا يطيق ولا يبقى معه قوة
فاعلم جميع ذلك **التعليم الثالث** احد عشر فصلا وجملتان **الفصل الاول** كلام كلي في الاعراض والدلايل الاعراض
والعلامات التي تدل على احدى الحالات الثلث المذكورة احدى ثلث دلالات اما على امر حاضر قال جالينوس
وينتفع به المريض وحده فيما ينبغي ان يفعل واما على سبيل امر ماض قال جالينوس وينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل
بذلك على تقدمه في صناعته فيزداد الثقة بمشورته واما على امر مستقبل قال وينتفعان به جميعا اما الطبيب فيستدل بها على تقدمه و
اما المريض فيوقف منه على واجب تدبيره والعلامات الصحية منها ما يدل على اعتدال المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل
على استواء التركيب فمنها جوهرية وهي مثل ان تكون الخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال
ومنها عرضية بمنزلة الحسن والجمال ومنها تمامية وهي من تمام الافعال واستمرارها على الكمال وكل عضو تم فعله فهو صحيح
ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرئيسة اما على الدماغ فباحوال الافعال الارادية وافعال الحس وافعال
التوهم واما على القلب فبالنبض والنفس واما على الكبد فبالبراز والبول فان ضعفها يتبعه براز وبول شبيهان
بغسالة اللحم الطري والاعراض الدالة على الامراض منها دالة على نفس المرض كاختلاف النبض في الرية
في الحمى فانه يدل على نفس الحمى ومنها دالة على موضع المرض كالنبض المنشاري اذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل
على ان الورم في الغشاء الحجاب كالنبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم في جرم الرية ومنها دالة على سبب
المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها الدال كل فن منها على فن من الامتلاء الاعراض منها ما هي موقتة يبتدئ وينقطع
مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناخس وضيق النفس والسعال والنبض المنشاري مع ذات الجنب ومنها ما ليس
له وقت معلوم فتارة يتبع المرض وتارة لا يتبع مثل الصداع للحمى ومنها ما ياتي اخر الامر فمن ذلك علامات البحران ومن ذلك
علامات النضج ومنها ما هو علامات عدم النضج ومن ذلك علامات العطب وهذه اكثرها في الامراض الحادة **العلامات** منها ما يدل في
ظاهر الاعضاء وهي ماخوذة عن المحسوسات الخاصة مثل احوال اللون واحوال اللمس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير
ذلك واما من المحسوسات المشتركة وهي الماخوذة من خلق الاعضاء واوضاعها وحركاتها وسكوناتها وربما دل ذلك على
الاحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على القيء ومن مقاديرها هل زادت او نقصت وربما دل ذلك فيها على احوال اعضاء
باطنة مثل قصر الاصابع على صغر الكبد واعدادها والاستدلال من البراز من مثل اليرقان هل هو اسود او هو ابيض او اصفر
على ما يدل بجرسه ومن القراقر على النفخ وسوء الهضم ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم الفم وغير ذلك
والاستدلال من تحدب الظفر على السل والدق بجرسه ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقد يدل المحسوس الظاهر
منها على امر باطن كما يدل حمرة الوجنة على ورم الرية وتحدب الظفر على قرحة الرية والاستدلال من الحركات والسكونات
ما يقتضينا فضل بسط ينبسط والاعراض الماخوذة من باب السكون هي مثل السكتة والصرع والغشي والفالج والما
خوذ من باب الحركة فهي مثل القشعريرة والنافض والفواق والتثاوب والتمطي والسعال والاختلاج والتشنج وعند ما
يبتدي يتنبج فمن ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الاصلية كالفواق ومن ذلك ما هو من فعل طبيعة عارضة كالتشنج
والرعشة ومنها ما هي ارادية صرفة كالقلق والململة ومنها ما هي مركبة من طبيعية وارادية مثل السعال والبول
فمن ذلك ما يسبق فيه الارادية الطبيعية مثل السعال ومنها ما يسبق فيه الطبيعة الارادة اذا لم يبادر اليها الارادة
مثل البول والبراز العارض عن الطبيعة دون الارادة ومنها ما يكون المنبه عليه الحس كالقشعريرة ومنها ما لا ينبه عليه
الحس لانه لا يحس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما باختلاف ذواتها فان السعال اقوى دفعة من الا

ختلاج

خلاج واما باختلاف عدد الحركات فان العطاس اكثر عدد حركات من السعال لان السعال يتم بتحريك اعضا
الصدر واما العطاس فيتم بتحريك اعضا الصدر والراس جميعا واما بمقدار الخطر فيهما فان حركة الفواق اليابس و
اعظم خطرا من حركة السعال وان كان السعال اقوى واما بما يستعين به الطبيعة فقد يستعين بالة ذاتية اصلية
كما يستعين في اخراج الثفل بعضل البطن وقد يستعين بالة غريبة كما يستعين في السعال
بالهواء واما باختلاف المبادي لها من الاعضا مثل السعال والتهوع واما باختلاف القوى الفعالة فان
الاختلاج مبدؤه طبيعي والسعال نفساني واما باختلاف المادة فان السعال عن نفث والاختلاج عن ريح فهذه
علامات تدل من ظاهر الاعضاء اكثر دلالتها على احوال ظاهرة وقد يدل على الباطنة كحمرة الوجنة على ذات الرية ومن
العلامات علامات يستدل بها على الامراض الباطنة وينبغي ان يكون المستدل على الامراض الباطنة قد تقدم له العلم
بالتشريح حتى يحصل منه معرفة جوهر كل عضو وانه هل هو لحمي او غير لحمي وكيف خلقته ليعرف مثلا انه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه
او في غيره من جهة انه هل هو مناسب لشكله او غير مناسب ويعرف انه هل يجوز ان يحتبس فيه شي او لا يجوز اذ هو
مزلق لما يحصل فيه كالصائم وان كان يجوز ان يحتبس فيه شي او يزلق منه شي فما الشي الذي يجوز ان يحتبس فيه او يزلق عنه
وحتى يعرف موضعه فيقضي بذلك على ما يحس من وجع او ورم هل هو عليه او على بعد منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضي
على ان الوجع له من نفسه او بالمشاركة وان المادة انبعثت فيه نفسه او وردت عليه من شريكه وان ما المنفصل منه هو
من جوهره او جوهر ما ينفذ فيه المنفصل من غيره وحتى يعرف انه على ماذا يحتوي فيعرف انه هل يجوز ان يكون مثل
المستفرغ متفرغا عنه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من حصول الافة في فعله فهذا كله مما يوقف عليه
بالتشريح ليعلم انه لابد للطبيب المحاول تدبير امراض الاعضاء الباطنة من التشريح فاذا حصل له علم التشريح فيجب ان
يعتمد بعد ذلك في الاستدلال على الامراض الباطنة قوانين ستة اولها من مضار الافعال وقد علمت الافعال
بكيفيتها وكميتها ودلالتها دلالة اولية دائمة والثاني بما يستفرغ ودلالتها دائمة وليست باولية اما دائمة فلانها
بوقع التصديق دائما واما غير اولية فلانها تدل بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من الوجع والرابع من الورم و
الخامس من الوضع والسادس من الاعراض الظاهرة المناسبة ودلالتها ليست باولية ولا دائمة ولنفصل القول في
واحد واحد منها واما الاستدلال من الافعال فهو انه اذا لم يجر الفعل على المجرى الطبيعي الذي له دل على ان القوة
اصابتها افة القوة تتبع مرضا في العضو الذي القوة فيه فمضار الافعال على وجوه ثلثة فان الافعال اما
ان ينقص كالبصر يضعف رؤيته فيرى الشي اقل الكثير او من اقرب مسافة والمعدة تهضم عسرا ابطا واقل
مقدارا واما ان تتغير كالبصر يرى ما ليس او يرى الشي رؤية على غير ما هو عليه وكالمعدة تفسد الطعام وتشتهي غير ما اما
ان تبطل كالعين لا ترى والمعدة لا تهضم البتة واما دلايل ما يستفرغ ويحتبس فمن وجوه اما ان يدل من طريق
احتباس غير طبيعي مثل احتباس شي من شانه ان يستفرغ كمن يحتبس بوله او برازه او يدل من طريق استفراغ غيره
طبيعي وذلك اما لانه من جوهر الاعضاء واما لانه ذلك والذي يكون من جوهر العضو فيدل بوجوه ثلثة لانه اما ان يدل
بنفس جوهره كالحلق المنفوثة يدل على تاكل في قصبة الرية واما ان يدل بمقداره كالقشرة البارزة في السحج فانها
ان كانت غليظة دلت على ان القرحة في الامعاء الغلاظ او رقيقة دلت على انها في الرقاق واما ان يدل بلونه كالرسوب
القشري الاحمر فانه يدل على انه من الاعضاء اللحمية كالكلية والابيض فانه يدل على انه من الاعضاء العصبية كالمثانة
والذي يدل لا على انه من جوهر الاعضاء فيدل اما لانه غير طبيعي الخروج كالاخلاط السايلة والدم اذا خرج واما لانه غير
طبيعي الكيفية كالدم الفاسد معتاد الخروج او لم يكن واما لانه غير طبيعي الجوهر على الاطلاق مثل الحصاة واما لانه
غير طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخروج وذلك اما بان يقل او يكثر كالثفل والبول القليلين والكثيرين واما لانه
غير طبيعي الكيفية وان كان معتاد الخروج كالبراز والبول الاسودين واما لانه غير طبيعي جهة الخروج وان كان معتاد
الخروج مثل البراز اذا خرج في علة ايلاوس من فوق واما دلايل الوجع فهي تنحصر في جنسين وذلك ان الوجع اما
ان يدل بموضعه فانه مثلا ان كان عن اليمين فهو في الكبد وان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على سببه
على ما فصلنا في تعليم الاسباب مثلا ان كان ثقيلا دل على ورم في عضو غير حساس او باطل حسه والممدد دل على
مادة كثيرة واللذاعة على مادة حادة واما دلايل الورم فهي ثلثة اوجه اما من جوهره كالحمرة على الصفرا او الصلب على
السودا واما من موضعه كالذي يكون في اليمين فيدل مثلا على انه عند الكبد او في اليسار فيدل على انه في ناحية الطحال
واما بشكله فانه ان كان عند اليمين وكان هلاليا دل على انه في نفس الكبد وان كان مطاولا دل على انه في العضلة
التي فوقها واما دلايل الوضع فاما من المواضع واما من المشاركات اما من المواضع فظاهر واما من المشاركة فكما يستدل
على الم في الاصبع من سبب سابق انه لافة عارضة في الزوج والسادس من ازواج العصب الذي للعنق ولما كانت الاعراض قد يعرض باسفي

الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشارك فيها

عضو قد يعرض بالمشاركة كما يشارك الراس والمعدة في امراضهما فواجب ان نجد الفرق بين الامرين فعلا من
فاصلة فنقول انه يجب ان يتامل ايهما عرض اولا فيحدس انه الاصلي والاخر مشارك ويتامل ايهما يبقى بعد فنا الاخر
فهو الاصل والاخر مشارك وبالضد فان المشارك يحدس من امره انه هو الذي يعرض اخيرا وانه يسكن مع

سكون الاول لكنه قد يعرض من هذا غلط وهو انه ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة وغير مولمة فى ابتدائها فلم
يحس ضررها بعد ظهور المرض الشركى وهو بالحقيقة عارض بعد ما نال لها فيظن بالمشارك والعرض انه الاصلى والاصلى عرضا
او ربما لم يفطن الا بالعارض وحده وغفل عن الاصلى وسبيل التحرز من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالما بمشاركة الا
وذلك من علمه بالتشريح وعارفا بالافات الواقعة بعضو عضو ما كان منها محسوسا او غير محسوس فيتوقف فى المرض ولا يحكم
فيه انه اصلى الا بعد تامله لما يمكن ان يكون عروضه بتعاله فيسائل المريض عن علامات الامراض التى يمكن ان يكون
فى الاعضاء المشاركة للعضو العليل ويكون غير محسوسة ولا مولمة الا ظاهرا مثيرة عرضا قريبا منها لكنها انما يتبعها امور
بعيدة عنها محسوسة ويجهل المريض انها عوارض لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدى الى ذلك معرفة الطبيب واكثر
ما يهتدى منه تامله لمضار الافعال واذا وجدها سابقة حكم بان المرض مشارك فيه على ان من الاعضاء اعضاء اكثر
احوالها ان تكون امراضها متاخرة عن امراض اعضاء اخرى فان الراس فى اكثر الاحوال يكون امراضه بمشاركة المعدة
واما عكس ذلك فاقل ونحن نضع بين يديك علامات الامزجة الاصلية والعارضة بوجه عام واما التى يخص منها عضوا
عضوا فيستقال فى بابه واما علامات امراض التركيب فان ما كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان من بطن فان ما سوى
الامتلاء والسدة والاورام وتفرق الاتصال يعسر حصره فى القول الكلى وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم و
التفرق عضوا عضوا والاولى ان يجمع ذلك الى ان يوخر الى الاقاويل الجزوية

الفصل الثالث فى علامات الامزجة

و اجناس الدلايل التى منها يتعرف احوال الامزجة عشرة احدها الملمس ووجه التعرف منه ان يتامل انه هل هو مساو
للمس الصحيح فى البلدان المعتدلة والهوا المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال وان انفعل عنه اللامس الصحيح المزاج
فبرد او سخن او استلانه استلانة فوق الطبيعى او استصلبه واستخشنه فوق الطبيعى وليس هناك سبب من هوا
واستحمام بما او غير ذلك مما يزيده لينا او خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يتعرف من حال اظفار اليدين فى
لينها ويبسها حال مزاج البدن ان لم يكن ذلك لسبب غريب على ان الحكم من اللين والصلابة متوقف على تقدم
صحة دلايل الاعتدال فى الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن ان يلين الحرارة الملمس الصلب الخشن فضلا عن
المعتدل بتحليله فيتوهم انه لين بالطبع ورطب وان يصلب البارد الملمس اللين فضلا عن المعتدل فيفعل اجماده وتكثيفه
ويتوهم يابسا مثل الثلج والسمين اما الثلج فلانعقاده واما السمين فلغلظه واكثر من هو بارد المزاج لين البدن وان كان
نحيفا الا ان الفجاجة تكثر فيه والثانى جنس الدلايل الماخوذة من اللحم والشحم فان اللحم الاحمر اذا كان كثيرا
دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك نارزا وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبس واما السمين و
الشحم فيدلان دايما على البرودة ويكون هناك ترهل فان كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه
يضعف على الجوع لفقد الدم الغريزى المهيا لحاجة الاعضاء الى التغذية دل على ان هذا المزاج جبلى طبيعى وان
لم يكن هذه العلامات الاخرى دل على انه مزاج مكتسب فى قلة السمين والشحم يدل على الحرارة فان السمين والشحم
انما تولدهما دسومة الدم وفاعلهما البرد ولذلك يقل على الكبد ويكثر على الامعاء وانما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد للمادة
والسمين والشحم فان جمودهما على البدن يقل ويكثر بحسب قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحم بلا كثرة من السمين و
الشحم هو البدن الحار الرطب وان كان كثير اللحم الاحمر مع سمن وشحم قليل دل على الافراط فى الرطوبة وان اخرطا
دل على ان الافراط فى البرد والرطوبة وان البدن بارد رطب واقضف الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم اليابس
المعتدل فى الحر والبرد ثم الحار المعتدل فى الرطوبة واليبس والثالث جنس الدلايل الماخوذة من الشعر وانما يوخذ
من جهة هذه الوجوه وهى سرعة النبات وبطوه وكثرته وقلته ودقته وغلظه وسبوطته وجعودته ولونه واحد الاصول
فى ذلك واما الاستدلال من سرعة نباته وبطئه او عدم نباته فهو ان البطى النبات او فاقد النبات اذا لم يكن هناك
علامات دالة على ان البدن عادم الدم اصلا يدل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس البدن بذلك الرطب بل
هو الى اليبوسة ولكن قد يدل على حرارة وبرودة من دلايل اخرى مما ذكرناه لكنه اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة اسرع
نبات الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة والغلظة يدلان على كثرة الحرارة والغلظ يدل على كثرة الدخانية لا فى الشبان
دون ما فى الصبيان فان الصبيان مادتهم بخارية لا دخانية وهذا ما يمنع حدثها واما من جهة الشكل فان الجعودة
تدل على الحرارة وعلى اليبس وقد يدل على التوا الثقب والمسام وهذا لا يستحيل بتغير المزاج والسببان الاولان
يتغيران والسبوطة تدل على اضداد ذلك واما من جهة اللون فالسواد تدل على الحرارة والصهوبية تدل على البرودة
والشقرة والحمرة تدل على الاعتدال والبياض يدل اما على رطوبة وبرودة كما فى الشيب واما على يبس شديد كما
يعرض للنبات عند الجفاف من انسلاخ سواده وهو الخضرة الى البياض وهذا انما يعرض فى الناس فى اعقاب
الامراض المجففة وسبب الشيب عند ارسطاطاليس هو الاستحالة الى لون البلغم وعند جالينوس هو التكرج الذى
يلزم الغذا الصاير الى الشعر اذا كان باردا وكان بطى الحركة مدة نفوذه فى المسام واذا تاملت القولين وجدتهما
فى الحقيقة متقاربين فان العلة فى بياض لون البلغم والعلة فى ابيضاض المتكرج واحد وهو الى الطبيعى وبعد هذا
فان للبلدان والاهوية تاثيرا فى الشعر فينبغى ان يراعى فلا يتوقع من الزنجى شقرة شعر ليستدل به على اعتدال
مزاجه الذى له ولا فى الصقلابى سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذى يحسبه وللاسنان ايضا تاثير

فصل فى علامات الامزجة

لا للمزاج والصورة والغاية من الطبيعة متعلقها مثل تلك المادة صح

فى امر الشعر فان الشبان كالجنوبيين والصبيان كالشماليين والكهول كالمتوسطين وكثرة الشعر فى الصبى
تدل على استحالة مزاجه الى السوداوية اذا كبر وفى الشيخ على انه سوداوى فى الحال واما الرابع فهو جنس الدلايل
الماخوذة من لون البدن فان البياض دليل على عدم الدم وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة وخلط صفراوى لاصفر
والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى الحرارة والصفرة والشقرة تدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة ادل على المرار و
الشقرة على الدم او الدم المرارى وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما يكون فى ابدان الناقهين والكمدة
دليل على شدة البرد فيقل له الدم ويجمد ذلك القليل ويستحيل الى السوداء وتغير لون الجلد والادمة دليل على الحرارة
والباذنجانى دليل على البرد واليبس لانه لون يتبع صرف السوداء والجصى يدل على صرف البرد والبلغمية والرصاصى
دليل البرودة والرطوبة مع سوداوية ما لانه بياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابعا للون البلغم او المزاج الرطوبة
والخضرة تابعة لدم جامد الى السواد ما هو قد خالط البلغم فخضره والعاجى يدل على برد بلغمى مع مرار قليل فى اكثر
الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد الى صفرة وبياض وبسبب الطحال الى صفرة وسواد وفى علل البواسير الى صفرة و
خضرة وليس هذا بالالزم بل قد يختلف والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق السائلة فى البدن قوى و
الاستدلال من لون العين على مزاج الدماغ قوى وربما عرض فى مرض واحد اختلاف لونى عضوين مثل ان اللسان
قد يبيض وبشرة الوجه يسود فى مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة الحرافة من المرار واما الخامس فهو جنس
الدلايل الماخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وتمامها من غير قصور وسعة
العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الافاعيل النمية والتشوية والهيات التركيبية تتم
بالحرارة والبرودة يتبعها اضداد هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن تتميم افعال الانشاء والتخليق والمزاج اليابس
يتبعه قشف وظهور مفاصل وظهور الغضاريف فى الحنجرة والانف وكون الانف مستويا واما السادس فهو جنس
الدلايل الماخوذة من سرعة انفعال الاعضاء فانه ان كان العضو يسخن سريعا بلا معاسرة فهو حار المزاج اذ الاستحالة
فى الجنس المناسب يكون اسهل من الاستحالة الى المضاد وان كان يبرد سريعا فالامر بالضد لذلك بعينه فان قال
قايل ان الامر يجب ان يكون بالضد فانا نعرف يقينا ان الشى انما ينفعل عن ضده لا عن شبيهه ومن هذا الكلام الذى
قدمنه يجب ان يكون الانفعال من الشبيه اولى والجواب عن هذا ان الشبيه الذى لا ينفعل عنه هو الذى كيفيته
وكيفية ما هو شبيه به واحدة فى النوع والطبيعة والاسخن ليس شبيها بالابرد بل السخينان واحدهما اسخن يخالفا
فيكون الذى ليس باسخن هو بالقياس الى الاسخن بارد فينفعل من حيث هو بارد بالقياس اليه لا حار وينفعل
ايضا عن الابرد منه وعن البارد الا ان احدهما يفنى كيفية ويعين اقوى ما فيه والاخر ينقص كيفية فيكون استحالته
الى ما يفنى كيفية ويعين اقوى ما فيه اسهل على ان ها هنا سببا اخر يخص بعض ما يشارك فى الكيفية وهو اوفق منها مثل
الطبيعة ان الحار المزاج فى طبعه انما يسرع قبوله لتاثير الحار فيه لما يبطل الحار من تاثير الضد الذى هو البرد المعاوق لما
يحوه المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا التقيا وبطل المانع تعاونا على التسخين فينتج ذلك التعاون اشتداد وتمام من
الكيفيتين واما اذا حاول الحار الخارجى ان يبطل الاعتدال فان الحار الغريزى الداخل اشد الاشياء مقاومة له حتى
ان السموم الحارة لا ايقاومها ولا تدفعها ولا يفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية آلة للطبيعة
تدفع ضرر الحار الوارد بتحريكها الروح الى دفعه وتنحية بخاره وتحليله واحراق مادته وتدفع ايضا ضرر البارد الوارد
بالمضادة وليست هذه الخاصية للبرودة فانها انما تمانع وتعاوق الوارد الحار بالمضادة فقط ولا تمانع الوارد البارد
والحرارة الغريزية هى التى تحمى الرطوبات الغريزية عن ان يستولى عليها الحرارة الغريبة فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت
الطبيعة بتوسطها من التصرف فى الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فتحركت الرطوبات على نهج
طريقها واشتغلت عن التحريك على نهج يقربه الحرارة الغريبة فلم يعفن واما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت
الطبيعة عن الرطوبات لضعف الالة المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادفها الحرارة الغريبة غير مشغولة
بتصريف فتمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة فحدثت العفونة فالحرارة الغريزية آلة للقوى
كلها والبرودة منافية لها لا ينفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة غريزية ولا ينسب الى
البرودة من كذا خدابية البدن ما ينسب الى الحرارة واما السابع فحال النوم واليقظة فان اعتدالهما دل على اعتدال المزاج لا سيما
فى الدماغ وزيادة النوم للرطوبة والبرودة وزيادة اليقظة لليبس والحرارة خاصة فى الدماغ واما الثامن فهو الجنس الماخوذ من دلايل الافعال
فان الافعال اذا كانت مستمرة على المجرى الطبيعى تامة كاملة دلت على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفرطة دلت على حرارة
المزاج وكذلك اذا اسرعت فانها تدل على الحرارة مثل سرعة النشو وسرعة نبات الشعر ونبات الاسنان وان تبلدت او ضعفت
وتكاسلت وابطات دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتبلدها وفتورها واقعا بسبب مزاج حار الا انه لا يخلو مع ذلك
من تغير عن المجرى الطبيعى مع الضعف وقد يفوت بسبب الحرارة ايضا كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما بطل بسبب
المزاج الحار او نقص وكذلك قد يزداد بعض احوال الطبيعة للبرد مثل النوم الا انها لا يكون من جملة الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط
وسبب فان النوم ليس محتاجا اليه فى الحياة والصحة حاجة مطلقة بل بسبب تحلل من الروح عن الشواغل لما عرض له من التعب او
لما يحتاج اليه من الاكباب على هضم الغذاء العجز عن الوفاء بالامرين فاذن النوم انما يحتاج اليه من جهة تحسر ما

وهو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري فان الطبيعي يقال على الفروع
باشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلايله انما هو المزاج المعتدل و ذلك بان يعتدل الافعال و يتم و اما دلالته على
الحر والبرد و اليبوسة و الرطوبة فدلالة تخمينية من جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وتدبر
الكلام و القبالة و الغضب و سرعة الحركات و الطرف و ان كان قد يقع هذه لا لسبب عام بل بسبب خاص بعضو الفعل
و الجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول و كيفية ما يدفع فان الدفع اذا استمر وكان ما يبرز من البراز و البول و
العرق و غير ذلك حاد الرايحة قوية وصبغ بما له منه صبغ و انشواء و انطباخ مما له انشواء و انطباخ فهو حار و ما يخالفه
فهو بارد و الجنس العاشر ما يوخذ من احوال قوى النفس في افعالها و انفعالاتها مثل ان الحرد و غضب القوى و الضجر و
الفطنة و الفهم و الاقدام و الوقاحة وحسن الظن وجودة الرجا و القساوة و النشاط و رجولية الاخلاق و قلة الكسل
و قلة الانفعال من كل شي يدل على الحرارة و اضدادها على البرودة و ثبات الحرد و الرضا و المتخيل و المحفوظ
و غير ذلك يدل على اليبوسة و زوال الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبة و من هذا القبيل الاحلام و المنامات
فان من غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلي نيرانا او يتشمس و من غلب على مزاجه برد فيرى كانه في ثلج او هو منغمس
في ماء بارد و يرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال و هذا الذي ذكرناه كله و اكثره انما هو من باب علامات
الامزجة الواقعة في اصل البنية و اما الامزجة الغريبة العرضية فالحار منها تدل عليه اشتعال للبدن موذوتا و بالحميات
و بسقوط قوة عند الحركات لثوران الحرارة و عطش مفرط و التهاب في فم المعدة و مرارة في الفم و نبض الى الضعف
و السرعة الشديدة و التواتر و تاذ بمايسخنا و له من المسخنات و تشفى بالمبردات و رداءة حال في الصيف و اما دلايل
المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم و قلة عطش و استرخا مفاصل و كثرت حميات بلغمية و تاذ بالنزلات و بتناول
المبردات او تشفى بتناول ما يسخن و رداءة حال في الشتاء و اما دلايل الرطب الغير الطبيعي فمناسبة لدلايل البرودة
و يكون مع ترهل و سيلان لعاب و مخاط و انطلاق طبيعية و سوء هضم و تاذ بتناول ما هو رطب و كثرة نوم و تهيج و
اجفان و اما دلايل اليبس الغير الطبيعي فتقشف و سهر و نحول عارض و تاذ بتناول ما فيه يبس و سوء حال في الخريف و تشفى
بما يرطب و انتعاش في الحال بالماء الحار و الدهن اللطيف و شدة قبول لهما فاعلم هذه الجملة **الفصل الرابع**
في حاصل علامات المعتدل المزاج ، علامة المجموعة الملتقطة مما قلنا هو اعتدال الملمس في الحر و البرد و اليبوسة
و الرطوبة و اللين و الصلابة و اعتدال اللون في البياض و الحمرة و اعتدال السحنة في السمن و القضافة و ميل الى
السمن و عروقه بين الغايرة و بين الراكبة على اللحم المتبرية عنه بارزا و اعتدال الشعر في الزغب و الزعر و الجعودة و السبوطة
الى الشقرة ما هو في سن الصبى و الى السواد ما هو في سن الشباب و اعتدال حال النوم و اليقظة و مواتاة الاعضاء
في حركاتها و سلامته و قوة من التخيل و التفكر و التذكر و توسط من الاخلاق بين الافراط و التفريط اعني التوسط
في التهور و الجبن و الغضب و الخمول و الرقة و القساوة و الطيش و الوقار و التنية و تمام الافعال كلها و صحة وجود
النمو و سرعته و طول الوقوف و تكون احلامه لذيذة مونسة من الروايح الطيبة و الاصوات اللذيذة و المجالس
البهجة فيكون صاحبه محببا طلق الوجه متبشبا معتدل شهوة الطعام و الشراب جيد الاستمراء في المعدة و الكبد و
العروق و التنبيه في جميع البدن معتدل الحال في انتقاص الفضول منه من المجاري المعتادة **الفصل
الخامس** في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته هذا هو الذي لا يتشابه مزاج اعضايه بل ربما تفاوتت اعضا
الرئيسة في الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الى مزاج و الآخر الى ضده فاذا كانت بنية غير متناسبة كان رديا في
فهمه و عقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه و الهامة العظيمة او الصغر الهامة لحيم
الجبهة و الوجه و العنق و الرجلين و كان ما وجهه يضعف غايرة فان كان فكاه كبيرتين فهو مختلف جدا و كذلك ان كان
مستدير الراس و الجبهة لكن وجهه شديد الطول و رقبته شديدة الغلظ في عينيه بلادة و حركة فهو ايضا من ابعد الناس
عن التميز **الفصل السادس** في العلامات الدالة على الامتلا الامتلا على ضربين امتلا بحسب الاوعية و امتلاء
بحسب القوة و الامتلا بحسب الاوعية هو ان يكون الاخلاط و الارواح وان كانت صالحة في كيفيتها قد زادت في
كميتها حتى ملات الاوعية و مددتها و صاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلا للعروق و سالت
الى المخانق فحدث خناق و صرع و سكتة و علاجه هو المبادرة الى الفصد و اما الامتلا بحسب القوة و هو ان لا يكون
الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها فهي تقهر القوة برداءة كيفيتها و لا تطاوع الهضم و النضج و يكون
صاحبها على خطر من امراض العفونة العلامات الامتلائية هو ثقل الاعضاء و الكسل عن الحركات و احمرار
اللون و انتفاخ العروق و تمدد الجلد و امتلا النبض و انصباغ البول و ثخنه و قلة الشهوة و كلال البصر و الاحلام
التي تدل على الثقل مثل من يرى انه ليس به حراك او ليس به استقلال للنهوض او يحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر
على الكلام كما ان رويا الطيران و سرعة الحركات تدل على ان الاخلاط رقيقة و بقدر معتدل و علامات الامتلاء
بحسب القوة اما الثقل و الكسل و قلة الشهوة فهو مشارك فيها الامتلا الاول و لكن اذا كان الامتلا بحسب
القوة سيما ذا حالم يكن العروق شديدة الانتفاخ و لا الجلد شديد التمدد و لا النبض شديد الامتلا و العظم و لا انما
كثيرا التحن حلا اللون شديد الحمرة و يكون الانكسار و الاعيا انما يهيج منه بعد الحركة و التصرف و يكون احلامه

تربه حكة ولذعا واحراقا وروايح منتنة وتدل ايضا على الخلط الغالب بدلايله التي سنذكرها في اكثر الامر فان الامتلا
بحسب القوة تولد المرض قبل استحكام دلايله **الفصل السابع** في علامات غلبة خلط خلط ، اما الدم اذا
غلب فعلاماته مقاربة لعلامات الامتلا بحسب الاوعية ولذلك قد يحدث من غلبته ثقل في البدن وفي اصل
العينين خاصة والراس والصدغين وتمطى وتثاوب وغشيان ونعاس لازم وسبات ولزم وتكدر في الحواس وبلادة في الفكر
واعيا بلا تعب سابق وحلاوة في الفم غير معهودة وحمرة في اللسان وربما ظهر في البدن دماميل وفي الفم بثور و
يعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف و
البلد والسن والعادة وبعد العهد بالفصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشيا الحمر يراها في النوم ومثل سيلان
الدم الكثير منه ومثل التخاذة في الدم وما اشبه ما ذكرنا واما علامات غلبة البلغم فبياض زايد في اللون وترهل و
لين ملمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالحا وخصوصا في الشيخوخة وضعف الهضم
والجشا الحامض وبياض البول وكثرة النوم والكسل واسترخا الاعصاب والبلادة ونبض لين الى البطء والتفاوت
ثم السن والعادة والتدبير السالف والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وانهار وثلوج وامطار وبرد ورعدة واما علامات
غلبة الصفرا فصفرة اللون والعينين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين واستلذاذ النسيم البارد وشدة
العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقي الصفراوي الاصفر والاخضر والاختلاف اللا
ذع وقشعريرة كغرز الابر ثم التدبير السالف ثم السن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي
يرى فيها النيران والرايات الصفر ويرى الاشيا التي لا صفرة لها مصفرة ويرى التهابا وحرارة حمام او شمس وما يشبه ذلك
واما علامات غلبة السودا فتحول اللون وكمودته وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس والفكر واحتراق فم المعدة والشهوة
الكاذبة وبول كمد واسود والنحس واحمر غليظ وكون البدن اسود ازب فقل ما يتولد السودا في الابدان البيض الزعر
وكثرة حدوث البهق الاسود وقروح الردية وعلل الطحال والسن والمزاج كثير الزمد والعادة والبلد والصناعة والوقت والتدبير
السالف والاحلام الهايلة من الظلم والهوات والاشيا السود والمخاوف **الفصل الثامن** في العلامات الدالة على
السدد ، انه اذا احتقنت مواد ودلت الدلايل عليها واحس بتمدد ولم يحس بدلايل الامتلا في البدن كله فهناك سدد
لا محالة واما الثقل فيحس في السدد اذا كانت السدد في مجار لا بد من ان يجري فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد
وان ما يصير من الغذا الى الكبد اذا عاقه السدد عن النفوذ اجتمع منه كثير واحتبس واثقل ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم
ويتميز عن الورم بشدة الثقل وعدم الحمى واما اذا كانت السدد في غير هذه المجاري لم يحس بثقل واحس باحتباس
نفوذ الدم وبالتمدد واكثر من به سدد في العروق فان لونه اصفر لان الدم لا ينبعث في مجاريه الى ظاهر البدن
الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح ، الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضا الحساسة من
الاوجاع وذلك تابع لما يفعله من تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضا ويستدل عليها من الاصوات ويستدل
عليها باللمس اما الاوجاع فان الاوجاع الممددة تدل على الرياح لا سيما اذا كانت مع خفة فان كان هناك انتقال من الوجع فقد تمت الدلالة
وهذا انما يكون اذا كان تفرق الاتصال في الاعضا الحساسة واما مثل العظم واللحم الغددي فلا يتبين ذلك فيها بالوجع وقد يكون
من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا ويرضه رضا ولا يكون لوجع الا تابعا لتحلل الكسر الا بليه واما الاستدلال على الرياح من
حركات الاعضا فمثل الاستدلال من الاختلاجات على رياح تتكون وتتحرك الى الاقلال والتحلل واما الاستدلال عليها من الاصوات
فاما ان يكون الاصوات منها الغشيها كالقراقر ونحوها وكما يسمع الطحال اذا كان وجعه من ريح فغمز واما ان يكون الصوت يفعل فيها
بالقرع كما يميز بين الاستسقا الزقي والطبلي بالضرب واما الاستدلال عليها من طريق اللمس فمثل ان اللمس يميز بين النفخة وبين السلعة
بما يكون هناك من تمدد مع الغمز في غير رطوبة سيالة مترجرجة او خلط لزج فان الحس اللمسي يميز بين ذلك والفرق
بين النفخة والريح ليس في الجوهر بل في هيئة الحركة والركود والانزعاج **الفصل العاشر** في العلامات الدالة
على الاورام ، اما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة فالحار منها يدل عليه الحمى اللازمة والثقل ان
كان لا حس للعضو الذي هو فيه او الثقل مع الوجع الناخس ان كان للعضو الورم حس ومما يدل ايضا ويعين
في الدلالة الافة الداخلة في افعال ذلك العضو ومما يوكد الدلالة احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان
للحس اليه سبيل واما البارد فليس يتبعه لا محالة وجع ونعتبر الاشارة الى علاماته الكلية وان سهل لرجع الى
كلا الجملة والاولى ان نوخر الكلام فيه الى الاقاويل الجزوية في عضو عضو والذي يقال ههنا انه اذا احس بثقل بها
ولم يحس بوجع وكان معه دلايل غلبة البلغم فليحدس انه بلغمي وان كان معه دلايل غلبة السودا فهو سوداوي وخصوصا
اذا لمس وكان صلبا والصلابة من افضل الدلايل عليها واذا كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع
شديدا والحميات قوية وسارعت الى الايقاع في التمدد واختلاط العقل واحدثت في حركات القبض والبسط
افة وجميع اورام الاحشا يحدث رقة ونحولا في المراق واذا جمعت اورام الاحشا واخذت في طريق الجراحة اشتد
الوجع جدا والحمى وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم الثقل وربما حدثت
الصلابة والتركز وربما ظهر في البدن نخافة عاجلة وفي العينين غور وانتفا فصار فاذا انفتح الجمع سكنت سورة الحمى
والوجع والغرار لان هو الاستلا وحصل بدل الوجع شي كالحكة وان كانت حمرة وصلابة خفت الحمرة ولان الغمز وسكنت الاعراض

الانزعاج بر انگیخته شدن و از جای خود

المولمة كلها وبلغ الثقل غايته فاذا انفجر عرض اولا نافض للذع المدة ثم ظهرت حمى لسبب لذع المادة واسترخى
النبض للاستفراغ واختلف واخذ طريق الضعف والصغر والابطاء والتفاوت وظهر في الشهوة سقوط
وكثيرا ما يسخن له الاطراف واما المادة فيندفع بحسب جهتها اما في طريق النفث او في طريق البول او في طريق
البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار تمام سكون الحمى وسهولة التنفس وانتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في
جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنة من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون رديا و
الجيد ان ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في اورام الدماغ الى ما خلف الاذنين وفي اورام
الكبد الى الاربيتين والردي ان ينتقل من عضو الى عضو اشرف او اقل صبرا على ما يعرض به مثل ان ينتقل من ذات
الجنب الى ناحية القلب او الى ذات الرية وللانتقال للاورام الباطنة ومدات الخراجات الباطنة الى تحت والى فوق علامات
فانها اذا مالت في انتقالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف تمدد وثقل واذا مالت في انتقالها الى ما فوق دل عليه سوء
حال النفس وضيقه وعسره وضيق الصدر والتهاب مبتدئ من تحت الى فوق وثقل في ناحية الترقوة وصداع وربما
ظهر اثره في العضد والساعد والمايل الى فوق ان تمكن من الدماغ كان رديا فيه خطر وان مال الى اللحم الرخو الذي
خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد وفي جميع اورام الاحشا ولينظر في استقصاء هذا
ما نقوله من بعد حيث نستقصي الكلام في الاورام وحيث نذكر ورم عضو عضو من الاورام الباطنة **الفصل الحادي عشر**
في علامات تفرق الاتصال تفرق الاتصال ان عرض في الاعضا الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضا
الباطنة دل عليه الوجع الثاقب والناخس والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط كنفث
الدم والصبابة الى فضا او خروج مدة وقيح ان كان بعد علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقيب الاورام
فربما كان دالا على انفجار عن تقيح وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحمى مع الانفجار واستفراغ القيح وسكن الثقل
وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانخلاع الاعضا عن مواضعها وبزوال
العضو عن موضعه وان لم يتخلع كالفتق وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغات من المجاري فانها ربما انصبت الى
فضا يؤدي اليه تفرق الاتصال ولم ينفصل عن المسلك الطبيعي كما يعرض لمن انخرق امعاؤه ان يحتبس برازه وربما
خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج في بيانه الى الاحوال الجزوية بحسب عضو
عضو وذلك بان يكون العضو لا حس له او لا يحتوي على رطوبة فيسيل ما فيه او لا مجال له فيزول عن موضعه او ليس
يعتمد على عضو فيزول بانخلاعه واعلم ان اصعب الاورام اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضا
العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة واما الغشي والتشنج فيلحقها دايما اما الغشي فلشدة الوجع واما التشنج
فلعصبية العضو ثم اللاتي تكون على المفاصل فانها يبطؤ قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل والفضا الذي
يكون عند المفصل الفضا المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الكلية لاحوال البدن
فلنقل فيهما **الجملة الاولى** في النبض وهي تسعة عشر فصلا **الفصل الاول** كلام كلي في النبض فنقول النبض
حركة من اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم والنظر في النبض اما كلي واما جزئي بحسب
مرض مرض ونحن نتكلم هاهنا في القوانين الكلية من علم النبض ونؤخر الجزئية الى كلام في الامراض الجزئية فنقول
ان كل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض ثم كان لا بد من تخلل السكون بين كل حركتين
متضادتين لاستحالة اتصال الحركة مع حركة اخرى بعد ان تحصل لمسافتها نهاية وطرف بالفعل وهذا مما يبين في العلم الطبيعي واذا كان كذلك
لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى ان تلحق الاخرى اجزاء اربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون بينه وبين الانقباض
وحركة انقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند كثير من الاطبا غير محسوسة اصلا وعند بعضهم
ان الانقباض قد يحس اما في النبض القوي فلقوته واما في العظيم فلاشرافه واما في الصلب فلشدة مقاومته
واما في البطي فلطول مدة حركته وقال جالينوس اني لم ازل اغفل عن الانقباض مدة ثم لم ازل اتعاهد الجس
حتى فطنت بشي منه ثم بعد حين احكمته ثم انفتح علي ابواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدي ادرك ادراكي
وانه وان كان الامر على ما يقولون فالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوس والسبب في وقوع الاختيار على جس
عرق الساعد سهولة متناوله وقلة المحاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بحذاء القلب وقربه منه وينبغي ان
يكون الجس واليد المجسوسة على جنب فان اليد المنكبة تزيد في العرض والاشراف وتنقص من الطول خصوصا في المهازيل
والمستلقية تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض ويجب ان يكون الجس في وقت يخلو فيه صاحب النبض عن
الغضب والسرور والرياضة وجميع الانفعالات وعن الشبع المثقل والجوع وعن حال تركه العادات ومخالفات
العادات ويجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتى يقايس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي
منها يتعرف الاطبا حال النبض على حسب ما يصفه الاطبا عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة فالاول
منها الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط والجنس الثاني الماخوذ من كيفية قرع الحركة للاصابع والجنس الثالث
الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الرابع الماخوذ من قوام الالة والجنس الخامس الماخوذ من
خلائه وامتلائه والجنس السادس الماخوذ من حر ملمسه وبرده والجنس السابع الماخوذ من زمان السكون والجنس

فصل كلي في النبض

الثامن

الثامن الماخوذ من استوا النبض واختلافه والجنس التاسع الماخوذ من نظامه او تركه للنظام والجنس العاشر
الماخوذ من الوزن اما من جنس مقدار النبض فيدل من مقدار اقطاره الثلثة التي هي طوله وعرضه وعمقه فيكون
احوال النبض منه تسعة بسيطة ومركبات فالتسعة البسيطة هي الطويل والقصير والمعتدل والعريض والضيق
والمعتدل والمنخفض والمشرف والمعتدل فالطويل هو الذي يحس اجزاؤه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي
على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحق او من الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي
يخصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل وعلى هذه القياس فاحكم في الستة الباقية
واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم فان الزايد طولا وعرضا وارتفاعا يسمى
العظيم والناقص فيها يسمى الصغير وبينهما المعتدل والزايد عرضا وشهوقا يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى
الدقيق وبينهما المعتدل واما الجنس الماخوذ من كيفية قرع العرق للاصابع فانواعه ثلثة القوي وهو الذي يقاوم
الجس عند الانبساط والضعيف يقابله والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان كل حركة فانواعه ثلثة
السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطي ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من قوام الالة فاصنافه
ثلثة اللين وهو القابل للاندفاع الى داخله عن الغامز بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ
من حال ما يحتوي عليه فاصنافه ثلثة الممتلي وهو الذي يحس في تجويفه رطوبة مالية يعتد بها لا فراغا صرفا وا
لخالي ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من ملمسه فاصنافه ثلثة الحار والبارد والمعتدل بينهما واما الجنس
الماخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلثة المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا
المتدارك والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال له ايضا المتراخي والمتخلخل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان وهو
بحسب ما يدرك من الانقباض فان كان لا يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وان
ادرك كان باعتبار زمان الطرفين واما الجنس الماخوذ من الاستوا والاختلاف فهو اما مستو واما مختلف غير مستو
وذلك باعتبار تشابه نبضات او اجزاء نبضة او في جزء واحد من النبضة في امور جنسه العظم والصغر والقوة
والضعف والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين حتى ان النبض الواحد يكون اجزاء انبساطه
اسرع لشدة الحرارة او اضعف للضعف وان شئت بسطت القول فاعتبرت في الاستوا والاختلاف في الاقسام
المذكورة الثلثة ساير الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار مصروف الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق
هو المستوي في جميع هذه وان استوى في شي منها وحده فهو مستو فيه وحده كانك قلت مستو في القوة او مستو
في السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستو فهو اما على الاطلاق واما فيما ليس فيه بمستو واما الجنس الماخوذ من
النظام وغير النظام فهو ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم فالمنتظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ يدور و
هو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون للمتكرر منه خلاف واحد فقط واما منتظم بدور وهو ان يكون له دور
اختلافين فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودور اخر مخالف له الا انهما يعودان معا على الانتظام كدور واحد وغير المنتظم
ضده واذا حققت وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن من اختلاف غير المستوي وينبغي ان تعلم
ان في النبض طبيعة موسيقارية موجودة فكما ان صناعة الموسيقي تتم بتاليف النغم على نسبة بينها في الحدة و
الثقل وبادوار ايقاع مقادير الازمنة التي تتخلل نقراتها كذلك حال النبض فان نسب ازمنتها في السرعة والتواتر
نسبة ايقاعية ونسبة احوالها في القوة والضعف وفي المقادير نسبة كالتاليفية وكما ان ازمنة الايقاع ومقادير النغم قد
يكون متفقة وقد يكون غير متفقة كذلك الاختلاف قد يكون منتظما وقد يكون غير منتظم وايضا نسب احوال النبض
في القوة والضعف والمقدار قد يكون متفقة وقد يكون غير متفقة بل مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام
جالينوس يرى ان القدر المحسوس من مناسبات الوزن ما يكون على احد هذه النسب الموسيقارية المذكورة اما
على نسبة الكل والخمسة وهو على نسبة ثلثة اضعاف اذ هو نسبة الضعف موصولة بنسبة الزايد نصفا وهو الذي
يقال له نسبة الذي بالخمسة وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة الذي بالخمسة وهو الزايد نصفا وعلى النسبة
الذي بالاربعة وهو الزايد ثلثا وعلى نسبة الزايد ربعا ثم الحس وانما يستعظم ضبط هذه النسب بالحس ويسهله على
من اعتاد درج الايقاع وتناسب النغم بالصناعة ثم كان له قدرة على ان يعرف الموسيقي فيقيس المصنوع بالمعلوم
فهذا الانسان اذا صرف تامله الى النبض امكن ان يفهم هذه النسب بالحس واقول ان افراد جنس المنتظم وغير المنتظم
على انه احد العشرة وان كان نافعا فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف فكانه نوع منه
اما الجنس الماخوذ من الوزن فهو مقايسة مقادير نسب الازمنة الاربعة التي للحركتين والوقوفين وان قصر
الحس عن ضبط ذلك كله فمقايسة مقادير نسب ازمنة الانبساط الى الزمان الذي بين انبساطين وبالجملة الزمان
الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب مقايسة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان
السكون بزمان السكون فهم يدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال جايز اصطلاحا غير محال الا انه غير جيد والوزن
هو الذي يقع فيه النسب الموسيقارية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون ردي الوزن وردي
الوزن انواعه ثلثة احدها المتغير الوزن ومجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن يلي سن صاحبه كما يكون

للصبيان وزن نبض الشبان والثاني مباين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي
لا يشبه وزنه نبضا من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم **الفصل الثاني** النبض المستوي
والمختلف ما يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف
في اجزاء كثيرة او في مواقع للاصابع متباينة او في جزء واحد اي في موقع اصبع واحد والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج
الجاري على الاستواء وهو ان ياخذ من نبضة وينتقل الى ازيد منها او انقص ويستمر على هذا النهج حتى توافي غاية في النقصان او غاية في
الزيادة بتدريج متشابه فينقطع عائدا الى العظم الاول او متراجعا من صغره تراجعا متشابها في الحالين جميعا للماخذ الاول او في القابد
ان يكون متوجها من ابتدائه بهذه الصفة الى انتهائه بهذه الصفة وربما وصل الى الغاية وربما انقطع دونها وربما جاوزها وحين
ينقطع فربما ينقطع في وسطه فترة بفترة وقد يفعل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وذو الفترة من النبض هو المختلف
الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلاف

حيثم

النبض في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع اجزائها او في حركة اجزائها اما الاختلاف في وضع الاجزاء فهو اختلاف نسبة
اجزاء العرق الى الجهات لان الجهات ستة فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف واما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والابطاء واما
في التاخر والتقدم اعني ان يتحرك جزء قبل وقت حركته او بعد وقتها واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك
كله اما جار على ترتيب مستو او ترتيب مختلف بالتزيد والتنقص وذلك اما في جزئين او ثلثة او اربعة في اربع مواقع
الاصابع وعليك التركيب والتاليف واما اختلاف النبض في جزء واحد فمنه المنقطع ومنه العايد ومنه
المتصل والمنقطع هو الذي ينفصل في جزء واحد بفترة حقيقة والجزء الواحد المفصول منه بالفترة قد يختلف طرفاه
بالسرعة والبطوء والتشابه واما العايد فان يكون نبض عظيم رجع صغيرا في جزء واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا
النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبض كنبضتين بسبب الاختلاف او نبضتان كنبضة لتداخلهما على حسب
راي المختلفين في ذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال غير محسوس الفصل فيما يتغير اليه من

المنفصل

سرعة الى بطوء او بالعكس او الى الاعتدال او من اعتدال فيها او من عظم او صغر او اعتدال فيهما الى شيء ما ينتقل اليه وهذا
قد يستمر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزاء اشد اختلافا وفي بعضها اقل **الفصل الثالث**
في اصناف النبض المركب المخصوص باسام على حدة فمنه الغزالي وهو من المختلف في جزء واحد ان كان بطيئا ثم ينقطع
فيسرع ومنه الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العرق وصغرها وشهوقها في العرض وفي التقدم والتاخر
في مبدا حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جدا وله عرض ما وكانه امواج يتلو بعضها بعضا على الاستقامة مع
اختلاف فيها في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطوء ومنه الدودي وهو شبيه به الا انه صغير شديد التواتر يوهم
تواتره سرعة وليس بسريع والنملي اصغر جدا واشد تواترا والدودي والنملي اختلافهما في الشهوق وفي التقدم والتاخر
اشد ظهورا في الحس من اختلافهما في العرض بل يحسن ذلك ان لا يظهر ومنه المنشاري وهو شبيه بالموجي في اختلاف
الاجزاء في الشهوق والعرض وفي التقدم والتاخر الا انه صلب ~~مع صلابته مختلف الاجزاء في صلابته فالمنشاري نبض سريع متواتر~~
صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب الفار وهو الذي يتدرج في اختلاف اجزائه من نقصان الى زيادة
ومن زيادة الى نقصان وذنب الفار قد يكون في نبضات كثيرة ويكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة او في جزء واحد واختلافه الاخص
هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطوء والسرعة والقوة والضعف ومنه المسلي وهو الذي ياخذ من نقصان الى حد في الزيادة
ثم يتناكس على التوالي الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنبي فار متصلان عند الطرف الاعظم ومنه ذو القرعتين والاطباء
مختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة في التقدم والتاخر ومنهم من يقول انهما نبضتان متلاحقتان لا يتخللهما زمان
بينهما بحيث يسع الانقباض ثم انبساط وليس كل ما يحس منه قرعتان يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع الانبساط
العايد نبضتين وانما يجب ان يعد نبضتين اذا ابتدا فانبسط ثم عاد الى العمق منقبضا ثم صار مرة اخرى منبسطا
ومنه ذو الفترة الواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي يلحق
فيه الثانية قبل انقضاء الاولى واما الواقع في الوسط فيكون النبضة الطارية فيه في زمان السكون وانقضاء القرعة الاولى
ومن هذه الابواب النبض المتشنج والمرتعش والملتوي الذي كانه خيط يلتوي ويفتل وينفتل وهي من باب الاختلاف
في التقدم والتاخر والوضع والعرض والمتواتر حسبن من جملة الملتوي يشبه المرتعد الا ان الانبساط في المتواتر اخفى وكذلك
الخروج عن استواء الوضع في الشهوق في المتواتر اخفى واما التمدد فهو في المتواتر واضح وربما كان الميل منه الى جانب واحد
فقط والكز ما يعرض امثال المتواتر والملتوي المايل الى جانب انما يعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف
لا دلايل تختص بها لا اسامي لها **الفصل الرابع** في الطبيعي من اصناف النبض لكل واحد من الاجناس المذكورة التي
تقتضي تفاوتا في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل الا القوي فان الطبيعي فيه هو الزائد وان كان شيء من الا
صناف الاخرى انما زاد تابعا للزيادة في القوة فصار اعظم مثلا فهو طبيعي لاجل القوي واما الاجناس التي لا يحتمل الا زيد و
النقصان فان الطبيعي منها هو المستوي والمنتظم وجيد الوزن **الفصل الخامس** في اسباب انواع النبض المذكورة
اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلة في تقويم النبض ويسمى الماسكة ومنها اسباب غير داخلة في
تقويم النبض فمنها لازمة مغيرة فتغيرها لاحكام النبض ويسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة ويسمى المغيرة

على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلثة القوة الحيوانية المحركة للنبض التى فى القلب وقد عرفتها فى باب القوى الطبيعية و
والثانى الالة وهى العرق النابض وقد عرفته فى ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى التطفيه وهو المستدعى لمقدار معلوم من
التطفيه ويتحدد بازاء حد الحرارة فى اشتعالها او طفويها او اعتدالها وهذه الافعال الاسباب الماسكة تتغير افعالها بحسب ما يقترن
بها من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

الفصل السادس فى موجبات الاسباب الماسكة وحدها

اذا كانت الالة مطاوعة بلينها والقوة قوية والحاجة شديدة الى التطفيه كان النبض عظيما والحاجة اعون الثلثة
على ذلك فان كانت القوة ضعيفة يتبعها صغر النبض لا محالة فان كانت الالة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة كان
اصغر والصلابة قد تفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذى سببه الصلابة ينفصل عن الصغر الذى سببه الضعف بانه
يكون صلبا ولا يكون ضعيفا ولا يكون فى القصر والانخفاض مفرطا كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة ايضا يفعل الصغر
ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شى من هذه الثلثة يوجب الصغر بمبلغ ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة
ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا ينقص من المعتدل شيا كثيرا اذ لا مانع لها عن البسط
انما يميل الى ترك زيادة على الاعتدال كثيرة لا حاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والالة غير مطاوعة لصلابتها
للعظم فلا بد من ان يصير سريعا ليتدارك بالسرعة ما يفوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فلم يات لا العظم والنبض ولا
السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواترا ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فيقوم المرار الكثيرة مقام مرة واحدة كافية
عظيمة او مرتين سريعتين وقد يشبه هذا حال المحتاج الى حمل شى ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله جملة فعل والا قسمه بقسمين
واستعجل والا قسمه اقساما كثيرة فيحمل كل قسم كما يقدر عليه بتودة او عجلة ثم لا يتريث بين كل نقلتين وان كان بطيئا فيها اللهم
الا ان يكون فى غاية الضعف فيتريث وينقل ببطء ويعود ببطء فان كانت القوة قوية والالة مطاوعة لكن الحاجة شديدة
اكثر من الشدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة التواتر والطول
يفعله اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض فى الشهوق لصلابة الالة مثلا المانعة عن الاستعراض
وكثافة اللحم والجلد المانع عن الشهوق واما بالعرض فقد يحس عليه الهزال والعرض يفعله اما خلاء العروق فيميل الطبع
العالية على السافلة فيستعرض او شدة لين الالة والتواتر سببه ضعف او كثرة حاجة لحرارة والتفاوت سببه قوة وقد
بلغت الحاجة فى العظم او برد شديد قلل من الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشارفة الهلاك اسباب ضعف النبض
من المغيرات الهم والارق والاستفراغ والنحول والخلط الردى والرياضة المفرطة وحركات الاخلاط والمها اعضاء
شديدة الحس او مجاورة للقلب وجميع ما يحلل واسباب صلابة النبض يبس جرم العروق او شدة تمدده او شدة برد يجمده وقد
يصلب النبض فى البحارين لشدة المجاهدة وتمدد الاعضاء لحركة دفع الطبيعة واسباب لينه الاسباب المرطبة الطبيعية كالغذاء
والمرطبة المرضية كالاستسقاء وليثارغوس والتى ليست بطبيعية ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات
القوة ثقل مادة من طعام او خلط ومع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن اسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم ومثل
هذا يزيله الفصد واشد ما يوجب الاختلاف ان يكون الدم لزجا خانقا للروح المتحرك فى الشرايين وخصوصا اذا كان هذا التراكم
بالقرب من القلب ومن اسبابه التى توجبه فى مدة قصيرة امتلاء المعدة والغم والقى فى شى واذا كان فى المعدة خلط
ردى لا يزال دايم الاختلاف وربما ادى الى الخفقان وصار النبض خفقانيا وسبب المنشارى اختلاف المصبوب فى
جرم العرق فى نضجه وفجاجته ونضجه واختلاف احوال العرق فى صلابته ولينه وورم فى الاعضاء العصبانية وذو الوقفتين
سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الالة فلا يطاوع ما تكلفه القوة من الانبساط دفعة واحدة كمن يريد ان يقطع شيئا بضربة واحدة
فلا يطاوع فيلحقه باخرى وخصوصا اذا تزيدت الحاجة دفعة وسبب النبض الغارى ان تكون القوة ضعيفة فتاخذ عن اخرها الى
استراحة ويتدرج من استراحة الى اجتهاد والثابت على حالة واحدة ادل على قوة ما وعلى ان الضعف ليس بالغاية وارداه الذنب
المنقطع ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفترة اعياء القوة واستراحتها او عارض مفاجئ ينصرف اليها النفس و
الطبيعة دفعة وسبب النبض المتشنج حركات غير طبيعية فى القوة رداءة فى القوام والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن الة
صلبة وحاجة شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتعاده والموجى فقد يكون سببه ضعف القوة فى الاكثر فلا يمكن ان ينبسط
الالة شيا بعد شى ولين الالة فقد يكون سببا له وان لم تكن القوة شديدة الضعف لان الالة الرطبة اللينة لا تقبل البز
والتحريك النافذ من جزء الصلب قبول اليابس الصلب فان اليبوسة تحفظ الاتصال والارتعاد والصلب اليابس يتحرك اخره من تحرك
اوله واما الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء اخر بسرعة قبوله الانفصال والانثناء والخلاف فى الهيئة وسبب النبض
الدودى والنملى شدة الضعف حتى يجتمع ابطاء وتواتر واختلاف فى اجزاء النبض لان القوة لا تستطيع بسط الالة دفعة واحدة
بل شيئا بعد شى وسبب النبض الردى الوزن اما ان كان النقص فى احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما
ان كان فى احوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف او عدم الحاجة واما نقص زمان الحركة فبسبب سرعة الانبساط
فهو غير هذا وسبب الممتلى والخالى والحار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهر

الفصل السابع فى نبض الذكورة والاناث ونبض الاسنان

نبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى كثيرا وان حاجتهم تتم بالعظم فنبضهم

بتوده: تانى للاكرام

ليثرغس

ادل على ضعف القوة فذنب الفار وما يتبعه صح

فى جزء جزء

البطاء من نبض النساء واشد تفاوتا في الامر الاكثر وكل نبض يثبت فيه القوة ويتواتر فيجب ان يسرع لامحالة لان السرعة
قبل التواتر فلذلك كان نبض الرجال ابطا فلذلك هو اشد تفاوتا ونبض الصبيان اللين للرطوبة واضعف لشدة تواتره لان
الحرارة قوية هو القوة ليست بقوية فانهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان على تقادير اجسادهم عظيم لان الآلة التي لهم
شديدة اللين وحاجتهم شديدة ليست قوتهم بالنسبة الى مقادير ابدانهم ضعيفة لان ابدانهم صغيرة المقدار الا ان نبضهم بالقياس الى
نبض المستكملين ليس بعظيم لكنه اسرع واشد تواترا للحاجة فان الصبيان يكثر فيهم اجتماع البخار الدخاني لكثرة هضمهم وتواتره فيهم
ويكثر لذلك حاجتهم الى اخراجه والى ترويح حارهم الغريزي واما نبض الشبان فزايد في العظم وليس زايدا في السرعة بل هو ناقص
فيها جدا وفي التواتر وذاهب الى التفاوت لكن نبض الذين هم في اول الشباب اعظم ونبض الذين هم في اوسط الشباب اقوى
وقد كنا بينا ان الحرارة في الصبيان والشبان قريبة من التشابه فتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زايدة
فتبلغ بالعظم ما يغني عن السرعة والتواتر وملاك الامر في ايجاب العظم هو القوة واما الحاجة فداعية واما الآلة فمعينة ونبض
الكهول اصغر وذلك للضعف واقل سرعة لذلك ايضا ولعدم الحاجة وهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المعمنين في
السن صغير متفاوت بطي وربما كان لينا بسبب الرطوبات الغريبة لا الغريزية

الفصل الثامن في نبض الامزجة ٭

المزاج الحار اشد حاجة فان ساعدت القوة والآلة كان النبض عظيما وان خالف احدهما كان على ما فصل فيما سلف وان
كان الحار ليس بسوء مزاج بل طبيعيا كان المزاج قويا صحيحا والقوة قوية جدا ولا تظنن ان الحرارة الغريزية توجب
تزيدها نقصانا في القوة تابعا ما بلغت بل توجب القوة في الجوهر الروحي والشهامة في النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج
كلما ازدادت شدة ازدادت القوة ضعفا واما المزاج البارد فيميل النبض الى جهات النقصان مثل الصغر خصوصا و
البطوء والتفاوت فان كانت الآلة لينة كان عرضها زايدا وكذلك بطوءها وتفاوتها وان كانت صلبة كانت دون ذلك
والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد اكثر من الذي يورثه سوء المزاج الحار لان الحار اشد موافقة للغريزية واما المزاج الرطب
فيتبعه الموجية والاستعراض واليابس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث
ذو القرعتين والمتشنج والمرتعش ثم اليك ان تركب على حفظ منك للاصول وقد يعرض لانسان واحد ان يختلف مزاج
شقيه فيكون احد شقيه باردا والاخر حارا فيعرض له ان يكون نبضا شقيه مختلفين الاختلاف الذي يوجبه
الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار والجانب البارد نبضه نبض المزاج البارد ومن هذا
يعلم ان انبساطه وانقباضه ليس على سبيل مد وجزر من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشر
يان نفسه

الفصل التاسع في نبض الفصول ٭

اما الربيع فيكون النبض فيه معتدلا في كل شي وزايدا في
القوة وفي الصيف يكون سريعا متواترا للحاجة صغيرا ضعيفا لانحلال القوة بتحلل الروح للحرارة الخارجة المستولية المفرطة
واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وابطا وضعفا مع انه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الابدان قد يتفق ان
تحتقن الحرارة في الغور وتجتمع وتقوى القوة وذلك اذا كان المزاج الحار غالبا مقاوما للبرد لا ينفعل عنه فلا يعوق
البرد واما الخريف فيكون النبض مختلفا والى الضعف ما هو اما اختلافه فبسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف
تارة الى حر وتارة الى برد واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المختلف كل وقت اشد نكاية من المتشابه المستوي و
ان كان رديا لان الخريف زمان مناقض لطبيعة الحيوة لان الحر فيه يضعف واليبس يشتد واما نبض الفصول التي
بين الفصول فانه يناسب الفصول التي تكتنفها

الفصل العاشر في نبض البلدان ٭

من البلدان معتدلة
ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية فيكون احكام النبض فيها على قياس ما عرفت
من نبض الفصول

الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات ٭

المتناول تغير حال النبض
بكيفيته وكميته اما من كيفيته فبان يميل الى التسخين او الى التبريد فيتغير بمقتضى ذلك واما في كميته فان كان معتدلا
صار النبض زايدا في العظم والسرعة والتواتر لزيادة القوة والحرارة ويلبث هذا التاثير مدة وان
كان كثير المقدار جدا صار النبض مختلفا بلا نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض
وزعم ارکاعانیس ان سرعته حينئذ يكون اشد من تواتره وهذا التغير لابث لان السبب ثابت وان كان
في الكثرة دون هذا كان الاختلاف منتظما وان كان قليل المقدار كان النبض اقل اختلافا وعظما وسرعة ولا
يلبث تغيره كثيرا لان المادة قليلة فينهضم سريعا ثم ان حارت القوة وضعفت من الاكثار والاقلال انهما كان
تضاهي النبضان في الصغر والتفاوت اخر الامر وان قويت الطبيعة على الهضم والا حالة عاد النبض معتدلا و
للشراب خصوصية وهو ان الكثير منه وان كان يوجب الاختلاف فلا يوجب منه قدرا يعتد به وقدرا يقتضي
ايجابه نظيره من الاغذية وذلك لتحلل جوهره ولطافته ورقته وخفته واما اذا كان الشراب باردا بالفعل
فيوجب ما يوجبه الباردات من التصغير وايجاب التفاوت والبطوء ايجابا بالسرعة لنفوذه ثم اذا سخن في
البدن اوشك ان يزول ما يوجبه والشراب اذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيدا جدا عن الغريزة وكان هو
يعرض تحلل سريع وان نفذ باردا ابلغ في النكاية ما لا يبلغه غيره من الباردات لانها تتاخر الى ان يسخن و
لا ينفذ بسرعة نفوذه وهذا يبازاه الى النفوذ قبل ان يستوي في شحنه وضرر ذلك عظيم خصوصا بالابدان
المستعدة للتضرر به وليس كغيره متسخنه اذا نفذ سخنا فانه لا يبلغ في تسخينه في اول الملاقاة ان ينكي نكاية

بل الطبيعة تتلفاه بالتوزيع والتحليل والتفريق واما البارد فربما قعدت الطبيعة اخمد واضمرت قوتها قبل ان ينهض
للتوزيع والتفريق والتحليل فهذا ما يوجبه الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة واما اذا اعتبر
من جهة تقويته فله احكام اخرى لانه بذاته مقو للاصل ناعش للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالقوة وجه واما
التبريد والتسخين الكاين منه وان كان ضارا بالقياس الى اكثر الابدان فكل واحد منهما قد يوافق مزاجا
وقد لا يوافقه فان الاشيا الباردة قد تقوى الذين بهم سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس ان ماء الزمان يقوى المحرورين
دايما وما العسل يقوى المبرودين دايما فالشراب من طريق ما هو حار الطبع البارد الطبع قد يقوى طايفة ويضعف
اخرى وليس كلامنا في هذا الابدان بل في قوته التي بها يستحيل سريعا الى الروح فان ذلك بذاته مقو دايما فان
اعانه واحد بهما في بدن ازداد تقويه وان خالفه انتقضت تقويته بحسب ذلك فيكون تغيير هذين للنبض بحسب
ذلك ان قوى زاد النبض تحوق وان سخن زاد في الحاجة وان برد نقص من مقدار الحاجة وفي اكثر الامر يزيد في القوة وليس
في كل حال يزيد في الجملة حتى يزيد في السرعة واما الماء فنحو ما ينفذ الغذا فيقوى ويفعل شبيها بفعل الخمر ولانه لا يسخن بل يبرد فليس
يبلغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة فاعلم ذلك

الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض

اما النبض في النوم فمختلف
احكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والنبض في اول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية
حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه بكليتها
بتحريك النفس لها الى الباطن لهضم الغذا وانضاج الفضول ويكون كالمقهورة المحصورة لا محالة ويكون
ايضا اشد بطا وتفاوتا فان الحرارة وان حدث فيها تزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت التزيد
الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة اشد الهابا وامالة الى جهة سوء المزاج والاجتماع
والاحتقان المعتدلان اقل الهابا واقل اخراجا للحرارة الى القلق وانت تعرف هذا من ان نفس المتعب
قلقه اكثر كثيرا من نفس المحتقن حرارته وقلقه بسبب شبيه بالنوم فحاله المتنفس في ما معتدل البرد وهو يقظان
فانه اذا احتقنت حرارته وتقوت من ذلك لم يبلغ من تعظيمها النفس ما يبلغه التعب والرياضة القريبة منه واذا
تاملت لم تجد شيا اشد للحرارة من الحركة وليست اليقظة توجب التسخين لحركة البدن حتى اذا سكن البدن لم يجب ذلك
بل انما يوجب التسخين بانبعاث الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من قوله هذا فاذا استمرى الطعام في النوم
عاد النبض فقوى لتزيد القوة بالغذاء وانصرف ما كان الحاجة الى الغور لتدبير الغذاء الى خارج والى مبادئه فلذلك يعظم
النبض حينئذ ايضا وان المزاج يزداد بالغذا استسخانا كما قلناه والالة ايضا يزداد بما ينفذ اليها من الغذا اليناء ولكن
لا يزداد كثير سرعة وتواترا فليس ذلك ما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون هناك عن استيفا المحتاج اليه بالعظم وحده
مانع ثم اذا تمادى بالنايم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول التي
حقها ان يستفرغ بانواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات التي لا تحس هذا
واما اذا صادف النوم من اول الوقت خلا ولم يجد ما يقبل عليه فيهضمه فانه يميل بالمزاج الى جنبة البرد فيزيد
الصغر والبطو والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد وللتيقظ ايضا احكام متفاوتة فانه اذا استيقظ النايم بطبعه
مال النبض الى العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حالة الطبيعي واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجي فا
يعرض له ان يتغير منه النبض لما يتحرك عن منامه لانهزام القوة عن وجه المفاجي ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر
مختلف الى الارتعاش لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تلهب ايضا وان القوة تتحرك بغتة الى دفع
ما عرض طبعا ويحدث حركات مختلفة سوى تعشي النبض ولكنه لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال
لان سببه وان كان كالقوى فثباته قليل والشعور ببطلانه سريع

الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة

اما في ابتدا الرياضة وما دامت معتدلة فان النبض يعظم ويقوى وذلك لتزيد الحرارة الغريزية وتقوية
وايضا سريع ويتواتر جدا لافراط الحاجة التي اوجبها الحركة فان دامت وطالت او كانت شديدة جدا ابطل
ما توجبه القوة فيضعف النبض ويصغر لانحلال الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لامرين احدهما
اشتداد الحاجة والثاني قصور القوة عن ان تفي بالتعظيم ثم لا يزال السرعة تنتقص والتواتر يزيد على
مقدار ما يضعف من القوة ثم اخر الامر ان دامت الرياضة وانهكت عاد النبض نمليا للضعف وشدة
التواتر فان افرطت وكادت تقارب العطب فعلت جميع ما تفعله الانحلالات فيصير النبض الى الدودية ثم
نملية الى التفاوت والبطو مع الضعف والصغر

الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين

الاستحمام اما ان يكون بالما الحار واما ان يكون بالما البارد والكاين بالما الحار فانه في اوله يوجب بحكم القوة
والحاجة فاذا حلل بافراط اضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متفاوتا فنقول اما
التضعيف وتصغير النبض فمما يكون لا محالة لكن الماء الحار اذا فعل في باطن البدن تسخينا لحرارة العرضية فربما لم يلبث
بل غلب عليه مقتضى طبعه وهو التبريد وربما لبث وثبت فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا وان
غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا واذا بلغ التسخين العرضي منه فرط تحليل من القوة حتى تقارب الغشي صار النبض

بطيا متفاوتا واما الاستحمام الكاين بالما البارد فان غاص برده ضعف النبض وصغره واحدث تفاوتا والطاء ان لم يغص
بل جمع الحرارة زادت القوة فعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر واما المياه التي تكون في الحمامات فا المحققات منها يزيد النبض
صلابة وينقص من عظمه والمسخنات تزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون ما فرغنا من ذكر ذلك **الفصل الخامس عشر**
في النبض الخاص بالنسا وهو نبض الحبالى اما الحاجة فيهن فتشتد بسبب مشاركة الولد في النسيم المستنشق فكانها مستنشق
لحاجتين وللنفسين واما القوة فلا تزداد لا محالة ولا ايضا ينتقص كثيرا انتقاصا الا مقدار ما يوجبه يسيرا ما يحمل الثقل
فلذلك يغلب عن احكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر **الفصل السادس عشر**
في نبض الاوجاع، الوجع يغير النبض المتشوق واما الكونه في عضو رئيس واما الطول مدته والوجع اذا كان في اوله هيج القوة
وحركها الى المقاومة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واشد تفاوتا لان الوجع يقتضي العظم والسرعة فاذا
بلغ الوجع النكاية في القوة لما ذكرنا من الوجه اخذ يتناكس ويتناقص حتى يفقد العظم والسرعة ويخلفهما او لا كثرة التواتر
الصغر الدودية والنملية فان زاد ادى الى التفاوت والى الهلاك بعد ذلك **الفصل السابع عشر** في نبض الاورام، الاورام منها
محدثة للحمى وذلك لعظمها او لشرف عضوها فهي يغير النبض في البدن كله اعني للتغير الذي يخص الحمى وسنوضح في موضعه ومنها
ما لا يحدث الحمى فتغير النبض الخاص بالعضو الذي هو فيه بالذات وربما غيره من ساير البدن بالعوارض اي لا بما هو ورم بل ما يتبع
والورم المغير للنبض اما ان تغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره للعضو الذي هو فيه واما ان
يغيره بالعرض الذي يتبعه ويلزمه اما تغيره بنوعه فمثل الورم الحار فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشارية والارتعاش والسرعة
والتواتر ان لم يعارضه سبب مرطب فيبطل المنشارية الى الموجية واما الارتعاد والسرعة والتواتر فلازم له دايما وكما ان من الا
سباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيده منشارية ويظهرها والورم اللين يجعل للنبض موجيا وان كان باردا جدا جعله بطيا
متفاوتا والصلب يزيد في منشاريته واما الخراج اذا جمع فانه ينعطف النبض من المنشارية الى الموجية للترطيب والتليين
الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فكثيرا ما يخف بسكون الحرارة الورمية بسبب النضج واما تغيره
بحسب اوقاته فانه ما دام الورم الحار في التزيد كانت المنشارية وساير ما ذكرنا الى التزيد ويزداد دايما في الصلابة للتمدد الزايد
الارتعاد للوجع واذا قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع للقوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر
والسرعة ثم ان طال بطلت السرعة وعاد بطيا فاذا انحط فتحلل او انفجر قوي النبض بما وضع عن القوة من الثقل و
خوار انعاده بما ينقص من الوجع الممدد واما من جهة مقداره فان العظم يوجب ان يكون هذه الاحوال اعظم وازيد
والصغر يوجب ان يكون اقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضا العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض
ومنشاريته والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لا سيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كما في الطحال و
الرية ولا يثبت هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضا الرطبة اللينة تجعله موجيا كالدماغ والرية واما تغير الورم النبض
بواسطة العرض فمثل ان ورم الرية يجعل النبض خناقيا وورم الكبد ذبوليا وورم الكلية حصريا وورم العضو القوي الحس
كالمعدة والحجاب تشنجيا غشيا **الفصل الثامن عشر** في احكام نبض العوارض النفسانية، اما الغضب فانه مما يثير
من القوة ويبسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا جدا سريعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف
لان الانفعال متشابه الا ان يخالطه خوف وتارة يغلب ذلك فتارة يغلب هذا وكذلك ان خالطه خجل او منازعة من العقل
وتكلف بالامساك عن تهيجه وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب عليه واما اللذة فلانها تحرك الى خارج برفق فليس يبلغ مبلغ
الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفي عظمه الحاجة فكان بطيا متفاوتا وكذلك نبض السرور فانه
قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى البطاء تفاوت واما الغم فلان الحرارة تختنق فيه وتغور والقوة تضعف يجب
ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيا واما الفزع فالمفاجي منه يجعل النبض سريعا مرتعدا مختلفا غير منتظم و
الممتد منه والمتدرج يغير النبض تغير الهم فاعلم ذلك **الفصل التاسع عشر** في جملة تغير الامور المضادة للطبيعة
هيئة النبض، تغيرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرفت نبض كل مزاج واما بان يضغط القوة فيصير النبض
مختلفا وان كان الضغط شديدا جدا الا ان بلا انتظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادية كانت ورما او غير ورم
واما بان تحلل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية التحليل فاعلم ذلك

الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلثة عشر فصلا **الفصل الاول** في دلايل البول بقول كلي
لا ينبغي ان يوثق بطريق الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرايطه يجب ان يكون البول اول بول الصبح
عليه ولم يدافع به الى زمان طويل ويبيت من الليل ولم يكن صاحبه شرب او اكل قطعا ما ولم يكن تناول صابغا من
ماكول او مشروب كالزعفران والرمان والخيار شنبر فان ذلك يصبغ البول الى الصفرة والحمرة وكالبقول فانها تصبغ
الى الخضرة والزرقة والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر يغير البول الى لونه ولا لاقت بشرته صابغا كالحنا
فان المختضب به ربما انصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يدر خلطا كما يدر الصفرا والبلغم ولم يكن تعاطى من الحركات
والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب
فانها تصبغ الما الى الصفرة والحمرة كل ذلك والجماع يسم الماء سيما شديدا ومثل القي والاستفراغ فانهما ايضا

بزان

والارتعاش

في دلايل البول

بقول كلي

بعد لان الواجب من لون الماء وقوامه وكذلك اتيان ساعات عليه ولذلك قيل يجب ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات
لان دلايله تضعف ولونه تتغير وثقله يذوب ويتغير ويتكثف اشد على الى الاول والا بعد ساعة وينبغي ان يوخذ البول
بتمامه في قارورة واسعة لا يصيب منه شي ويعتبر حاله لا كما يبال بل بعد ان يهدأ في القارورة بحيث لا يصيب شمس
ولا ريح فيثوره او يجمده حتى تميز الرسوب ويتم الاستدلال فليس لما يبال رسوب الا في تمام النضج جدا ولا يبال
في قارورة لم يغسل بعد البول الاول وابوال الصبيان قليلة الدلائل وخصوصا ابوال الاطفال للبنها ولان المادة
الصابغة فيهم ساكنة مغمورة في طبايعهم من الضعف ومن استعمال النوم الكثير بالمتبث دلايل النضج واكثر اخذ
البول هو الجسم الشفاف والنقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم ان البول كلما قربت منك ازداد غلظا وكلما بعدت
ازداد صفاء وبهذا تفارق ساير الغشيين بالعرض على الاطبا للامتحان واذا اخذ البول في قارورة فيجب ان
يصان عن تغير البرد والشمس والريح اياه وان ينظر اليه في الضوء من غير ان يقع عليه الشعاع بل يستر عن
الشعاع فحينئذ يحكم عليه من الاعراض التي يرى فيه وليعلم ان الدلالة الاولية للبول هي على حال الكبد و
مسالك المائية وعلى احوال العروق وبتوسطها يدل على امراض اخرى واصح دلايلها يدل على احوال الكبد وخصوصا
على احوال حدبتها والدلايل الماخوذة من البول منتزعة من اجناس سبعة جنس اللون وجنس القوام
وجنس الصفاء والكدورة وجنس الرسوب وجنس المقدار في القلة والكثرة وجنس الرائحة وجنس
الزبد ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس جنس اللمس وجنس الطعم ونحن اسقطناهما لتعذرهما و
نفرا من ذلك ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصر فيه من الالوان اعني السواد والبياض وما بينهما
ونعني بجنس القوام حاله في الغلظ والرقة ونعني بجنس الصفاء والكدورة حالة في سهولة نفوذ البصر فيه وعسره
والفرق بين هذا الجنس وجنس القوام انه قد يكون غليظ القوام صافيا مثل بياض البيض ومثل الزجاج
المذاب ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدر فانه ارق كثيرا من بياض البيض بسبب الكدرة
مخالطة اجزاء غريبة اللون كدرة او ملونة بلون اخر محسوسة التميز يمنع الاستشفاف والحس هي بانفرادها وتفارق
الرسوب لان الرسوب قد يميزه الحس ويفارق اللون بان اللون فاش في جوهر الرطوبة واشد مخالطة منه

الفصل الثاني في دلايل الوان البول من الوان البول طبقات الصفرة كالتبني ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاحمر
الناري ثم الناري الذي يشبه صبغ الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يسمى اشقر فهذا هو الذي
يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي فكله يدل على الحرارة وتختلف بحسب درجاتها وقد يوجبها الحركات الشديدة و
الاوجاع والجوع والانقطاع مادة الماء المشروب وبعد هذه الطبقات المذكورة طبقات الحمرة كالاصهب والوردي
والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها يدل على غلبة الدم وكلما ضربت الى الزعفرانية فالاغلب هو المرة وكلما ضربت الى
القتمة فالدم اغلب والناري ادل على الحرارة من الاحمر والاقتم كما ان المرة في نفسها اسخن من الدم ويكون
لون الماء في الامراض الحادة المحرقة ضاربا الى الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقة دلت على طول
وانه ابتداء ولم يظهر في القوام واذا اشتدت الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيه فالحرارة قد امعنت في الازدياد
وذلك هو الشقرة الناصعة فان ازدادت صبغا فالحرارة في النقصان وقد يبال في الامراض الحادة الدموية بول
كالدم نفسه من غير ان يكون هناك انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموي مفرط واذا بيل قليلا قليلا وكان مع نتن فهو
دليل خطر يخشى منه انصباب الدم الى المخالف وارداه ارقه على لونه حالة ونتنه واذا بيل غزيرا فربما كان دليل خير
في الحميات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بحران وافراق الا ان يرق في الاول دفعة قبل وقت البحران فيكون
حينئذ دليل نكس وكذلك اذا لم يتدرج الى الرقة بعد البحران واما في اليرقان فكلما كان البول اشد حمرة حتى يضرب الى
السواد وليصبغ الثوب صبغا غير منسلخ وكلما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه ابيض او كان احمر قليل الحمرة
واليرقان بحاله خيف الاستعداد للحبن مما يكثر صبغ البول واحده حدا ثم طبقات الخضرة فمثل البول الذي
يضرب الى الفستقية ثم الزنجاري والاسمانجوني والنيلنجي ثم الكراثي واما الفستقي فانه يدل على برد وكذلك ما فيه خضرة
الا الزنجاري والكراثي فانهما يدلان على احتراق شديد والكراثي اسلم من الزنجاري والزنجاري يعقبه التشنج بدل على
تشنج والصبيان يبيل البول الاخضر منهم على تشنج واما الاسمانجوني فانه يدل على البرد الشديد في اكثر الامر ويتقدمه
بول اخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه رسوب رجي ان يعيش والا حيف على صاحبه
والزنجاري شديد الدلالة على العطب واما طبقات اللون الاسود فمنه اسود سالك الى السواد طريق الزعفرانية
كما في اليرقان ويدل على تكاثف الصفراء واحتراقها بل على السوداء الحادث من الصفراء وعلى اليرقان ومنه اسود اخذ من
القتمة ويدل على السوداء الدموي واسود اخذ من الخضرة والنيلنجية ويدل على السوداء الصرف والبول
الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من الغريزة ولانهزام
واما على بحران ذو دفع من الطبيعة للفضول السوداوية ويستدل على الكائن من الاحتراق بان يكون
هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر ويكون الثفل فيه منتشا قليل الاستواء ليس
بذلك المجتمع المكتنز ولا يكون شديد السواد بل يضرب الى زعفرانية وصفرة او قتمة فان كان يضرب الى الصفرة

كثرا على اليرقان ويستدل على الكاين من البرد ان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة و الكمودة ويكون الثفل
مجتمعا كانه جاف ويكون السواد فيه اخلص وقد يفرق بين المزاجين انه اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة
كان دالا على الحرارة واذا كان معه عدم الرائحة او ضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزمت الطبيعة جدا
لم تكن له رائحة ويستدل على الحادث بسقوط القوة بما يعقبه من سقوط القوة وانحلالها ويستدل على الحادث على
سبيل التنقية والبحران كما يكون في اواخر الربع وانحلال علل الطحال واوجاع الظهر والرحم والحميات النهارية و
والليلية والافات العارضة من احتباس الطمث واحتباس المعتاد بسيلانه من المقعدة وخصوصا اذا اعانت
الطبيعة او الصناعة بالادرار وكما يصيب النسا اللواتي قد احتبس طمثهن فلم يقبل الطبيعة فضلة الدم بان
يكون قد تقدمه بول غير نضيج مائي ويتبعه وفي البدن عقيبه خفا ويكون كثير المقدار غزيرا واما ان لم يكن كذلك فان
البول الاسود علامة ردية وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان مقداره قليلا فيعلم من قلته ان الرطوبة
قد افناها الاحتراق وكلما كان اغلظ كان اردى وكلما كان ارق فهو اقل رداة وقد يعرض ان يبال بول
اسود او احمر قاني بسبب شرب شراب بهذه الصفة لم تعمل فيه الطبيعة اصلا فيخرج بحاله وهذا الا خطر فيه وربما كان
دليل بحران صالح في الامراض الحادة الصفاوية ان يبوله المريض رقيقا وفيه تعلق في نواح مختلفة فانه كثيرا ما يدل على
صداع وسهر وصمم واختلاط عقل لا سيما اذا بيل قليلا قليلا في زمان طويل وكان حاد الرائحة وكان في الحمى فانه حينئذ
شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل واذا كان هناك سهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف
يكون ويمكن ان يكون بسبب الحصاة في كليته قال روفس البول الاسود يتحلب في علل الكلى والعلل الهائجة من
الاخلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة ونقول قد يكون البول الاسود ايضا رديا في علل
الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فتأمل ساير العلامات ~~والبول الاسود باقي المشايخ ليس بصالح~~ لم
تعلم ولا هو واقع الا لفساد عظيم وكذلك في النسا والبول الاسود بعد التعب يدل على التشنج وبالجملة البول
الاسود في ابتدا الحميات قاتل وكذلك الذي في انتهائها اذا لم يصحبه خف ولم يكن دليلا على بحران واما البول الابيض
فقد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا مشفا فان الناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافي والماء
الصافي ابيض والثاني الابيض بالحقيقة هو الذي له لون مفرق للبصر مثل اللبن والكاغذ وهذا لا يكون مشفا
ينفذ فيه البصر لان الاشفاف بالحقيقة هو عدم الالوان كلها فالابيض بمعنى المشف وتيل على
البرد جملة وعلى بعد عن النضج وان كان مع غلظ دل على البلغم واما الابيض الحقيقي فلا يكون الا مع
غلظ ومن ذلك ما يكون بياضه بياضا مخاطيا ويدل على كثرة بلغم خام ومنه ما بياضه بياض دسمي ويدل على ذوبان
الشحوم ومنه ما بياضه بياض املائي ويدل على بلغم وعلى ذرب واوجاع وقيح ومنه ما بياضه بياض فقاعي مع
رقة ومرة ويدل على قروح متقيحة في الات البول فان لم يكن مع مدة فلغلبة المادة الكثيرة الخامية الفجة وربما كان
مع حصاة المثانة ومنه ما يشبه المني فربما كان بحرانا للاورام بلغمية ورهل في الاحشا وامراض تعرض من البلغم
الزجاجي واما اذا كان البول شبيها بالمني ليس على سبيل البحران للاورام بلغمية بل انما دفع ابتداء فانه انما ينذر
بسكتة او فالج واذا كان البول ابيض في جميع اوقات الحمى او شك ان ينتقل الى الربع والبول الرصاصي بلا
رسوب ردي جدا والبول اللبني الصافي في الحادة مهلك وبياض البول في الحميات كيف كان البياض بعد ان يعدم
الصبغ يدل على ان الصفراء مالت الى عضو فيتورم او الى اسهال والكثرة يدل على انها مالت الى ناحية الراس وكذلك اذا
كان البول رقيقا في الحميات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون واذا دام البول في حال الصحة على
لون البياض دل على عدم النضج والاحالي الشبيه بالبرائي في الحميات الحادة ينذر بموت او ورق واعلم انه
قد يكون لون ابيض والمزاج حار صفراوي وبول احمر والمزاج بارد بلغمي فان الصفرا اذا مال عن مسلك البول
ولم يختلط بالبول بقي البول ابيض فيجب ان يتامل البول الابيض فان كانت رطوبته مشرقة وثقله غزيرا غليظا
وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض من برد وبلغم واما ان يكون اللون ليس بالمشرق ولا الثفل بالغزير
ولا بالمصقول ولا البياض الى كمودة فاعلم انه لكمون الصبغ واذا كان البول في المرض الحاد ابيض وكان هناك
دلائل السلامة لا يخاف معها البرسام ونحوه فاعلم ان المادة الحادة مالت الى المجرى الاخر فالامعا يعرض لها
الانتحاج واما العلة في كون البول في الامراض البارادة احمر اللون فسببه احدا امور اما شدة الوجع وتحليله الصفرا
مثل ما يعرض في القولنج البارد واما سدة وقعت من غلبة البلغم في المجرى الذي بين المرارة والامعا فلم تنصب المرار الى
الامعا لا انصباب الطبيعي المعتاد بل يضطر الى مرافقة البول فتخرج معه كما يعرض ايضا في القولنج البارد
واما ضعف الكبد وقصور قوتها عن التميز بين المائية والدم كما يكون في الاستسقاء البارد في امراض ضعف
الكبد في الاكثر ويكون البول شبيها بغسالة اللحم الطري واما الاحتقان الذي يوجبه البرد فيعرض لون البلغم
في العروق لعفونة ما يلحقه وعلامته ان يكون مائية البول ونقف على البول الوجه المذكور ثم يكون صبغه صبغا غير
مشرق فان الصفراوي يكون صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول في اول الامراض ابيض ثم يسود ومثل ما
يعرض في اليرقان والبول بعد الطعام يبيض ولا يزال كذلك حتى يأخذ في الهضم فيأخذ في الصبغ ولذلك ما يكون

٧ والبول الاسود في المشايخ ليس بصالح الم...

... بالرائحة
... بالرسوب

بول اصحاب الهرابيض ويعين عليه تخلل ابخار الغزى لكنه يكون غير مشرق بل الى كدورة لعدم النضج والصبغ
والاحمر في الامراض الحادة افضل من المائي والابيض لقوامه ايضا خير من المائي والاحمر الدموي اكثر ابا ما من الاحمر
الصفراوي والاحمر الصفراوي ايضا ليس بذلك المخوف ان كان الصفرا ساكنا مخوف ان كانت متحركا والبول الاحمر
في امراض الكلية ردي فانه يدل في الاكثر على ورم حاد وفي اوجاع الراس ينذر باختلاط واذا ابتدا البول في الامراض
الحادة بالاحمر وبقي كذلك ولم يرسب خيف منه الهلاك ويدل على ورم الكلي فان كان كدرا مع الحمرة وبقي كذلك دل
على ورم في الكبد وضعف ابخار الغزى ومن الوان البول الوان مركبة ومن ذلك اللون الشبيه بغسالة اللحم
الطري ولشبيه وما ذكر في اكثر ما يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم والاكثر من ضعف الكبد ان
غلب ويدل عليه ضعف الهضم واختلال القوة فان كانت القوة قوية فليس الا من كثرة الدم وزيادته على المبلغ الذي
تفي القوة المميزة بتمييزه بكماله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفرة تخالطها سلقية وكمثلها لون الزيت للروحية
فيه واشفاف مع بريق وسمي وقوام من الشف الى الغلظ ما هو في اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على
الخير والنضج والصلاح وربما دل في النادر على استفراغ مواد وسمية على سبيل البحران وهذه انما يكون اذا تعقبه
راحة والمهلك منه ما كان دسومته متنية وخصوصا البول منه قليلا قليلا واذا خالطه شي كغسالة اللحم الطري فهو
اردي هذا اكثره في الاستسقاء والسل والقولنج الردي وربما يعقب الزيتي بول اسود متقدما فكان علامة صلاح
وكثيرا ما دل البول الزيتي في الرابع على ان المريض سيموت في السابع اعني في الامراض الحادة وفي الجملة فان
البول الزيتي ثلثة اصناف فانه اما ان يكون كله دسما او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دسما وايضا فانه اما ان
يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في اخره او في قوامه فقط او فيهما جميعا كما في علل الكلى وفي كمال
السل واخره ومن ذلك الارجواني وهو ردي قتال لانه يدل على احتراق المرتين وقد يكون لون احمر بحري فيه سواد
فيدل على الحميات المركبة والحميات التي من الاخلاط الغليظة فان كان اصفى وكان السواد امثل الى رأسه دل على
ذات الجنب

الفصل الثالث في قوام البول وصفايه وكدورته

قوام البول اما ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا
واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال او على السدد في العروق او على ضعف الكلية و
مجاري البول فلا يجذب الا الرقيق او يجذب ولا يدفع الا الرقيق المطيع او على كثرة شرب الماء او على المزاج الشديد
البرد مع يبس ويدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف ساير القوى حتى
لا تتصرف في المادة بل تزلق كما يدخل والبول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان اردي منه في الشبان لان
الصبيان بولهم الطبيعي اغلظ من بول الشبان لانهم ارطب ولان ابدانهم للرطوبات اجذب لانها تحتاج الى فضل
مادة تسبب الاستنماء فاذا رق بولهم في الحميات الحادة
جدا كانوا قد بعدوا عن حالتهم الطبيعية جدا واستمرار ذلك بهم يدل على العطب فانه اذا دام دل على الهلاك الا ان
يوافقه علامات صالحة وثبات قوة فحينئذ يدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وكذلك اذا دام هذا
بالاصحاء الذين تحلل عنهم فانه يدل على ورم يحدث حيث يحسون فيه الوجع وفي الاكثر يعرض لهم ان يحسوا مع ذلك وجعا
في القطن وفي الكلي فيدل على استعداده لورم فان لم يحس بذلك الوجع والثقل ناحيته بل ثم دل على بحور وحدري
وادرام يعم البدن ورقة البول عند البحران بلا تدريج ينذر بالنكس واما البول الغليظ جدا فانه يدل في اكثر الاحوال
على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في منتهى حميات خلطية او انفجار او ورام والكثر
دلالته في الامراض الحادة هو على الشر لكن دوام على الرقة على الشر اول فان الغليظ يدل على هضم ما هو الذي يفيد
القوام فيما يدل على هضم واستقلال من القوة بالدفع يرجى وربما يدل على فساد المادة وكثرتها وامتناعها عن النضج
المميز المرسب يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامرين بما يعقبه من الراحة او يعقبه من زيادة الضعف
والاسلم من البول الغليظ في الحميات ما يستفرغ منه شي كثير دفعة واما الذي يستفرغ قليلا قليلا فهو دليل على
كثرة اخلاط او ضعف قوة والنافع منه ما يعقبه بول معتدل مقارن للراحة واذا استحال الرقيق الى الغلظ في الامراض
الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان والصحيح انه اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الراس وانكسار فهو
منذر له بالحمى وربما كان ذلك به من فضل اندفع او انفجار او قروح بنواحي مسالك البول وانما كان الرقة والغلظ جميعا
يدلان على عدم النضج يتبعه اعتدال القوام فالغليظ نضجه ان ينهضم الى الرقة والرقيق نضجه ان ينطبخ الى الثخونة
والبول الغليظ كما قلنا فيما سلف قد يكون صافيا مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين
الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج بالتحريك لم تصغر اجزاؤه المتموجة بل حدثت فيه امواج كبار وكان حركتها بطيئة
واذا زبد كان زبده كثير الانفاخات بطي الانفقاء يولد مثل هذا عن بلغم جيد الانهضام او صفرا محترقة ان كان
له صبغ الى الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على الخلال بلغم زجاجي وهذا اكثر ما يكون في ابوال المصروعين والرقيق الذي
يكثر فيه الصبغ والنضج في القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد دل
على شر وعلى فتور القوة الهاضمة واذا رايت بولا رقيقا وهناك اختلاف اجزاء من الحمرة والصفرة فاحدس تعبا
ملهبا وان كان رقيقا فيه اشيا كالنخالة من غير علة في المثانة فذلك لاحتراق البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة

على الانفقاء

يدل بالجملة على كثرة الاخلاط وربما دل على الذوبان وهو الذى اذا بقى ساعة جمد فغلظ وبالجملة كدورة البول لارضية
مع ريح تخالط المايية فاذا اختلطت بها كانت كدورة وفى انفصال بعضها من بعض تتم الصفا ثم يجب ان ينظر
الى احوال ثلاثة لانه اما ان يبال رقيقا ثم لا يغلظ فيدل على ان الطبيعة مجاهدة هو وذا بنضج لكن المادة بعد لم
تنقطع من كل وجه وهى متمادية وربما دل على ذوبان الاعضا واما ان يبال غليظا ثم يصفا ويتميز منه الغلظ راسب
فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجتها وكلما كان الصفا اكثر والرسوب اوفر واسرع فهو على النضج
اول والحالة المتوسطة بين الاول والآخر ان دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس انه سيبلغ منه
الانضاج التام وان لم تكن القوة ثابتة حيف ان يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم تكن علامة مخيفة انذر
بصداع لانه يدل على ثوران وعلى رياح بخارية والذى ياخذ من الرقة الى الخثورة ويستمر خير من الواقف على
الخثورة فى كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ ويكدر لسقوط القوة لا لاندفاع الطبيعة واما البول الذى يبال بابيا فهو
دليل عدم النضج البتة والبول الغليظ احمده ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معاد مثل هذا يجرى الفالج وما
يجرى مجراه واذا كانت ابوال غليظة ثم اخذت ترق على التدريج مع غزارة فذلك محمود وربما كان تعقب الغليظ
الكدر الغليظ القليل دليل خير وذلك اذا انفجر الغليظ الكدر الذى كان يبال قليلا قليلا دفعة واحدة بولا كثيرا
بسهولة فان هذا كثيرا ما تنحل به العلة سواء كانت العلة شيا من الحميات الحادة او غيرها من الامراض الامتلائية او كان
امتلاء وقد يدل احيانا على التلف لدلالة على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه عسر الخروج لم يعرض الزهر ظاهر وهذا
ضرب من البول نادر والبول الطبيعى اللون اذا افرط فى الغلظ دل احيانا على جودة نفض المواد كثرة وبطيئه سهولة الخروج
وقد يدل احيانا على التلف لدلالة على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه عسر الخروج وقلة ما يخرج والبول
الغليظ الجيد الذى هو بحران لامراض الطحال والحميات المختلطة لا يتوقع فيه الاستوا فان الطبيعة تعمل
فى الدفع والبول المتثور فى الجملة يدل على كثرة الاخلاط مع اشتغال من الطبيعة بها وبانضاجها والبول الغليظ الذى
له ثقل زيتى يدل على حصاة والبول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليه بما يخالطه وبما قد سبقه
اما ما يخالطه فكالمدة ويدل عليها الرائحة المنتنة والجرادات المنفصلة معه كصفائح بيض
او حمر او كنخاله او غير ذلك ما يستدل عليه بعد اما ما سبقه فان يكون قد كان فيما سلف علامة لورم او قرحة
بالمثانة او الكلية او الكبد او نواحى الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان قبله بول يشبه غسالة
اللحم الطرى فهو من حدبة الكبد او برازكذلك فالورم فى تقعيرها وان كان ضيق نفس وسعال يابس ووجع
فى اعضاء الصدر ناخس فهو ذات الجنب النفخرى واندفع من ناحية الشريانات العظيم واذا كان فى ذلك الذى
المدة نضج كان محمودا وربما بال الصحيح المتودع التارك للرياضة بولا كالمدة والصديد فيكفى به ويزول ترهله الذى له
بترك الرياضة لانه كان انضجا فى الكبد وما يليه سدد فربما كان غلظ البول لانفتاحها وانتفاع مادتها ولا يكون هذا
الغلظ قيحيا والذى عن الانفجار يكون قيحيا والبول وان كان ذلك البول مع الغلظ الى السواد وكان معه وجع فى ناحية
اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان فوق السرة او على البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك
يكون من الكبد ومجارى البول والبول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة استولى البرد وكان
كالبرد الخارج والبول الكدر الشبيه بلون التراب الردى او ما الجص يكون للحبالى واصحاب اورام حارة مزمنة
فى الاحشاء والبول الذى يشبه بول الحمير والواكل الدواب وكانه يختلج لشدة ثوره يدل على فساد اخلاط البدن
والكثرة على خام عملت فيه حرارة ما فيورث ريحا غليظة ولذلك قد يدل على الصداع الكائن او المطل وقد يدل اذا
دام على تشنج البول الذى يشبه لون عضو ما فان دوامه يدل على علة وبذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان
فى اسفل البول شبيه بغيم او دخان وطال المرض وان كان فى جميع المرض انذر بموت والخام يفارق
بالنتن والبول المختلف الاجزا اكلما كان الاجزاء الكبار فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة انفذ والطبيعة اقدر
والمسام اشد انفتاحا والبول الذى يرى فيه كالخيوط مختلط بعضها ببعض يدل على انه بيل اثر الجماع وانت
تعلم ذلك بالامتحان

الفصل الرابع فى دلايل رائحة البول

قالوا لم يرى بول مريض قط يوافق رائحته
رائحة بول الاصحا ونقول ان كان البول لا رائحة له البتة دل على برد مزاج وفجاجة مفرطة وربما دل فى الامراض
الحادة على الموت العزيزة فان كانت له رائحة منتنة فان كان هناك دلايل النضج كان سببه جربا وقروحا فى آلات
البول ويستدل عليه بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز ان يكون للعفونة واذا كان ذلك
فى الحميات الحادة ولم يكن بسبب اعضاء البول فهو دليل ردى وان كان الى الحموضة دل على ان العفونة هى فى
اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة واما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت لانه يدل على موت
الحرارة الغريزية واستيلا برد فى الطبع مع حر غريب والرائحة الضاربة الى الحلاوة تدل على غلبة الدم والمنتنة شديدا
صفراوية والمنتنة الى الحموضة سوداوية والبول المنتن الرائحة اذا دام بالاصحا دل على حميات تحدث
من العفن او على انتقاص عفونة محتبسة فيهم ويدل عليه وجود الخف اثره وفى الامراض الحارة اذا فارق البول
نتن كان يلزمه فيها وزال عنه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يعقب راحة فهو علامة سقوط القوى

الفصل الخامس فى الدلايل الماخوذة عن الزبد الزبد يحدث من الرطوبة ومن الريح المنزرقة فى الماء مع زرق البول وللريح

الخارجة مع البول في جوهر البول معونة لا محالة وخصوصا اذا كانت الريح غالبة في الكلى كما يعرض في بول اصحاب
التمدد من النفاخات الكثيرة والزبد قد يدل بلونه كما يدل بسواده وسترته على اليرقان وقد يدل بصغره وكبره فان كبره يدل
على اللزوجة واما بقلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة وريح كثيرة واما بتفقايه طويلا او بتفقايه سريعا فان انفقاءه بطيئا يدل
على اللزوجة والعبب الباقية في علل الكلى يدل على طول مرضه لدلالته على الرياح واللزوجة وبالجملة فان الخلط اللزج في
علل الكلى ردي ويدل على اخلاط ردية وبرد **الفصل السادس** في دلايل انواع الرسوب نقول اولا ان اصطلاح الاطبا
في استعمال لفظة الرسوب والثفل قد زال عن المجرى المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثفل لا لما رسب فقط بل لكل
جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها وان تعلق وطفا فنقول ان الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره ومن كميته
ومن كيفيته ومن صنع اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية مخالطته اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا
طبيعيا محمودا دالا على الهضم والنضج الطبيعيين وهو ابيض راسب متصل الاجزاء متشابهها مستويها ويجب ان يكون
مستدير الثفل املس مستويا لطيفا شبيها برسوب ماء الورد ويشبه دلالته على نضج المادة في البدن كله كتشبيه دلالة المدة
البيضا الملسا المتشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب والثفل دليل جيد وان فاته
الصنع والاستوار والاستوا اول عند الاقدمين على النضج فان المستوي ليس بذلك الابيض بل هو احمر اصبح حسن
الابيض الخشن واكثر الرسوب على لون البول واجود ما خالف الابيض فهو الاحمر ثم الاصفر ثم الاترجي ويبدي الشعير
من العدسي ولا يلتفت الى ما يقوله الاخرون فان الساخن قد يكون عولا للنضج والاستوا ليس الا للنضج ومن الساخن
ما يكون عن مخالطة ريح مخالطة شديدة واما الاروي هو الذي ترقه عن قريب واما الرسوب الجيد الذي كلاما فيه
فقد يشبه المدة والخام الرقيقين ولكن المدة تخالفه بالنتن والخام يخالفه بانه ماج اجزائه وهو يخالفهما باللطافة
والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة وذلك لان المرض لا بد فيه من احتباس مواد
ردية في بدنه وفي عروقه فاذا لم ينضج دل على الفساد واما الصحيح فلا يجب دائما ان يكون في عروقه خلط ينتقض
بل الاولى ان يدل ذلك منهم على فضول يفضل منهم عن الغذا عديم نضج الهضم ثم يفضل فضل فيرسب في البول نضيجا او
او غير نضيج والقضاف يقل فيهم الثفل الراسب في حال الصحة وخصوصا المرادلون للرياضات واصحاب الصنائع
المتعبة وانما يكثر هذا الرسوب في ابوال السمان المندعين وكذلك ايضا لا يجب ان يتوقع في ابوال المرضى القضاف
من الرسوب ما يتوقع في ابوال المرضى السمان فان اولئك كثيرا ما يقلع امراضهم ولم يرسوا شيئا وكثيرا ما لا يظهر
الرسوب في ابوالهم الى ان ينتقل بل ربما كان منه شي يسير طاف او متعلق وليس كما يا ان كل بول فانه يرسب ولا
ابوال النضج ضد ابل يجب ان يصير عليه قليلا هذا واكثر الوان الرسوب في اكثر الامر يكون على لون البول واجود ما خالف
الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما الرسوب الغير الطبيعي فمنه خراطي نخالي او كرسني او دشيشي شبيه بالزرنيخ الاحمر والمتبع
صفرة ومنه لحمي ومنه وسخي ومنه مدي ومنه مخاطي فمنه شبيه بقطع الخمير المنقوع ومنه دموي علقي ومنه شعري
ومنه رملي حصوي ومنه رمادي والخراطي القشوري منه صفايح كبار الاجزاء بيض وحمر يدل في اكثر الامر على القضاتها
من اعضاء قريبة من منفصل البول وهي اعضاء البول والابيض يدل على انه من المثانة لقروح فيها او جرب وتاكل
والاحمر اللحمي على انه من الكلية وقد يكون من الصفائحي ما هو كمد اللون او ودكن او شبيه بفلوس السمك
جدا وهو من جميع اصناف الرسوب الذي تذكره ويدل على الجراد وصفايح الاعضاء الاصلية اما اخيانا الاولان
فكثيرا اما الاخيران البتة بل ربما لقيا المثانة وقد حكى بعضهم ان رجلا سقى الزراريح فبال قشورا بعضها كالنفرقي فكانت
اذا حلت في الماء انحلت وصبغت صبغا احمر فبرا وعاش ومن الخراطي ما يكون اقل عرضا من الدكورين واثخن قواما
فان كان احمر سمي كرسنيا وان لم يكن احمر سمي نخاليا والكرسني ان كان احمر فقد يكون اجزاء من الكبد محترقة وقد
يكون مما محرقا فيها وقد يكون من الكلية لكن الكاين من الكلية اشد انفتاحا لا لحميا والاخران اشبه بالكيس بالحجم
واحتمل للتفتيت وان كان شديد الضرب الى الصفرة فهو عن الكلية لا محالة فان الذي عن الكبد يضرب الى
الغبرة وقد تركه في هذا احيانا الذي عن الكلية واما النخالي فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان الاعضاء
والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب ونتن فهو من المثانة وخصوصا اذا سبقه بول مدة وخصوصا
اذا دل ساير الدلايل على نضج البول فيكون العروق العالية صحيحة المزاج لا علية لها بل بالمثانة واما ان كان مع
التهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان خلط واما السويقي
والدشيشي فاكثره من احتراق وهو الى الحمرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء والجراد هاان كان الى الساخن
وقد يكون ايضا من المثانة الجرب في الاقل واسهل ما يمكنك ان تعرف وجه الفرق بينهما ما قد علمت واما ان كان
الى السواد فهو من احتراق مع الدم وخصوصا في النخالي وجميع الرسوب الصفائحي الذي لا يكون عن جرب المثانة
والكلية ومجاري البول فانه في الامراض الحادة ردي مهلك وقد عرفت من هذه الجملة حال اللحمي وان الكثرة
يكون من الكلية وانه متى لا يكون عن الكلية وانما يكون عن الكلية اذا كان اللحم صحيح الحمرة ولا ذوبان في البدن
والبول النضيج يدل على صحة الا ورده فان علل الكلية لا يمنع نضج البول لان ذلك فوقها واما الرسوب الذي يسمى شحميا
ذوبان الشحم والسمين واللحم ايضا وابلغه الشبيه بما الذهب ويستدل على مبدئه من العلة والكثرة من المخالطة

والمفارقة فانه اذا كان كثيرا متميزا فاحدس انه من ناحية الكلية لدوام نتجها وان كان اقل وشديد المخالطة فهو من
مكان وابعد واذا رايت في البول قطعة بيضا مثل حب الرمان فذلك من شحم الكلية واما المري فيدل على قرحة متعفنة
في اعضا البول ولاسيما اذا كان هناك ثقل محمود راسب والمخاطي يدل على خلط غليظ خام اما كثير في البدن او مدفوع عن الات البول
او بحران عرق النسا ووجع المفاصل ويستدل عليه بالحف لعقبه وربما لطف ورق فظن رسوبا محمودا فلا تلك تحت الامراض
الامراض تماري في هيئة الرسوب المحمود اذا لم يكن وقت النضج ولا دلايله حاضرا وقد يدل على شدة برد من مزاج الكلية والفرق
بين المدي والخام ان المدي يكون مع نتن ويتقدم دليل ورم ويسهل اجتماع اجزايه وتفرقها وقد يكون منه ما تخالطه
حدا منه ما يتميز واما الخام فانه كدر غليظ لا يجمع بسهولة ولا يتشتت بسهولة والبول الذي فيه رسوب مخاطي كثير اذا كان
غزيرا وكان في اخر القولنج واوجاع المفاصل دل على خير واما الرسوب الشعري فهو انعقاد رطوبته مستطيلة من حرارة
فاعلة فيها وربما كان ابيض وربما كان احمر ويكون انعقاده في الكلية وقيل انه ربما كان اشبارا في طوله واما النشبي لقطع
الجبن المتقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فيها وربما كان بسبب تناول اللبن والجبن واما الرملي
الحميري فيدل ايضا على حصاة منعقدة او في الانعقاد او في الانحلال والاحمر منه من الكلية والذي ليس باحمر هو من المثانة
واما الرمادي فاكثر دلالته على بلغم او مدة عرض لها واما الرسوب العلقي فان كان شديد المخالطة دل على ضعف الكبد
او دون ذلك دل على جراحة في مجاري البول وتفرق القصال فيها وان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب
في الامراض الجزئية في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق احمر والمريض مطحول ويبطل طحاله فاعلم انه لا يخرج في غلل
دم كثير لان عروقها مخالطة مندسة في جرمها ضيقة قليلة واما دلالة الرسوب من كميته فاما من كثرته وقلته ويدل على كثرة
السبب الفاعل له وقلته واما من مقداره في صغره وكبره كما ذكرناه في الرسوب الخراطي واما دلالته من كيفيته فاما من لونه فان
الاسود منه دليل ردي على الاقسام التي قد ذكرناه اسلمه ما كان الرسوب اسود والمايية ليست بسواد والاحمر يدل
على الدموية وعلى النضج والاصفر على شدة الحرارة وخبث العلة والابيض منه محمود على ما قلنا ومنه مذموم مخاطي ويدل
او رغوي مضاد للنضج والاخضر الضيا طريق الى الاسود واما من رايحته فعلى ما سلف واما من وضعه في ملاسته وتشكله
فان الملاسة والاستواء في الرسوب المحمود احمد في المذموم اردى والتشتت يدل على رياح وضعف هضم واما دلالة
مكانه فهو اما ان يكون طافيا ويسمى غماما واما متعلقا وهو الوقوف في الوسط وهو اكثر نضجا من الاول وخير المتعلق
ما مال مركزه وجهته الى اسفل واما راسب في الاسفل وهو احسن بعضها وهذا في الرسوب المحمود واما المذموم فاخفه اصلحه مثل الاسود
وذلك في الحميات الحادة وكذلك اذا كانت الاخلاط بلغميا او سوداويا فالسحاب خير من الراسب فانه يدل على تلطيف الا ان
يكون بسبب الطفو حرارة تصعده او ريح والرسوب المتميز تطفو في الغليظ وخصوصا اذا خف ورسب في الرقيق خصوصا
اذا ثقل واذا ظهر المتعلق والطافي في اول المرض ثم دام دل على ان البحران يكون بالخراج لكن التحفظ فيعيقني مرضهم رسوب
محمود طاف او متعلق كما ذكرنا فيما سلف والطافي والمتعلق الدسومي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت اذ به الم
الزلاني فهو علامة ردية وكثيرا ما يظهر ثفل طاف غير جيد فيخاف منه لكنه يكون ذلك ابتداء للنضج ويحول الى الجودة ثم يتعلق ثم
يرسب فيكون دليلا غير ردي واما اذا اعقبته رسوبات ردية فالخوف الذي وقع منه في اول الامر واجب واما دلالة الرسوب
من زمانه فانه اذا ابيل واسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج فاذا ابطا او لم يرسب فهو دليل عدم النضج بقدر حاله
واما الدلالة من هيئة مخالطته فكما قلنا في ذكر بول الدم والدسم وانت تعلم جميع ذلك الفصل السابع في
دلايل الكثرة والقلة البول القليل المقدار يدل على ضعف القوى والذي يقل عن المشروب يدل على تحلل كثير او استطلاق بطن
واستعداد للاستسقا وكثير المقدار قد يدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول ذايبة في البدن ويستدل على اصابة
الفرق بينهما بحال القوة والبول الردي اللون الدال على الشر كلما كان غزر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على الشر اكثر
كالاسود والغليظ والبول المختلط الاحوال الذي تارة يبال كثيرا وتارة يبال قليلا وتارة يحتبس هو دليل جاد متعب
من الغزيرة وهو دليل ردي والبول الغزير في الامراض الحادة اذا لم يعقب راحة فهو من دليل دق او تشنج من التهاب
وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرا قطرا من غير ارادة يدل على افة في الدماغ تادت الى العصب
والعضل فان كانت الحمى ساكنة وهناك دلايل السلامة انذر برعاف والا دل على اختلاط العقل وفساد الذهن
واذا قل بول الصحيح ورق ودام ذلك واحس بثقل ووجع في القطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية واذا غزر
البول في علة القولنج فربما يبشر باقبال خاصة اذا كان ابيض سهل الخروج الفصل الثامن في البول النضيج الصحي
الفاضل هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الاترجية محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض
والخفة والملاسة والاستواء واستدارة الشكل ويكون الرايحة معتدلة لا منتنة ولا خامدة ومثل هذا البول اذا رئي في مرض
في غاية الحدة دفعة دل على افراق يكون في اليوم الثاني وانت تعرف ذلك الفصل التاسع في ابوال الاسنان
الاطفال ابوالهم تقرب الى اللبنية من جهة غذايهم ورطوبة مزاجهم ويكون اميل الى البياض والصبيان بولهم اغلظ
واسخن من بول الشبان واكثر ثفلا وقد ذكرنا هذا من قبل وابوال الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول
الى البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم يكثر استفراغها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا ويعرض لهم
الغلظ المذكور بندرة واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا يعرض حدوث الحصاة فيهم الفصل العاشر في بول النسا والرجال

بول النساء على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل رونقا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة
منافذهن بما يندفع عنهن ولما يتحلل الى آلات الولادة من ارحامهن ثم اعلم ان بول الرجل اذا حركته فتكدر مال كدره
فوق وهو في الاكثر يتكدر وبول النساء لا يتكدر بالتحريك لثقله يميزه ويكون في الاكثر على رأسه اندسومة وان تكدر
كان ثقيل الكدر وبول الرجل على ارجاعه فيه خيوط متشبح بعضها من بعض وبول الحبالى صاف عليه ضباب في
رأسه وربما كان على لون ماء الحمص وما كان ريح اصغر فيه زرقة وعلى رأسه ضباب وكثيف كان فيه سحنة ونسيط كقطن
منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد وان كانت الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل وان كان الحائرة فهو
آخره وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه كالمداد والسخام

الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات للامتحان وبيان مخالفتها لابوال الناس فنقول ربما انتفع الطبيب عنده وقوفه على ابوال الحيوانات
فيما يجرب به اذا اتفق ان اصابه ذلك عسر قالوا ان بول الحمار يكون في القارورة كالسمن الرائب مع كدورة وغلظ
من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفى ويحل ان يضعف قارورته الا على صاف ويضعف للابقل كدر وبول
الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن او كثفل الدهن وكلما كان علفه اجود فهو اصح
وبول الطين يشبه بول الغنم والناس ولكن ليس له قوام ولا ثقل له وهو اصفى من بول الغنم

الفصل الثاني عشر في اشياء سيالة تشبه الابوال والتفرقة بينها وبين الابوال اعلم ان السكنجبين وجميع السيالات من ماء العسل وماء
التبن وغير ذلك من ماء الزعفران ونحوه كلما قربت ازداد صفاء والبول بالخلاف وماء العسل اصفر ازيد وماء التبن رسوبه
ثقله من جانب لا في الوسط ولا بانهدام ولا حركة له فليكن هذا المبلغ كافيا في
ذكر احوال البول وسيأتيك في الكتب الجزئية تفصيل آخر للبول

الفصل الثالث عشر في دلايل البراز البراز قد
يستدل من كميته بان ينظر انه اقل من المطعوم او اكثر او مساو ومن المعلوم ان زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لعلتها
او لاحتباس كثير منه في الامعاء والقولنج او الالتفاف وذلك من مقدمات القولنج وعلى ضعف الدافعة وقد يدل
من قوامه فيدل الرطب منه اما على سدد واما على سوء هضم وقد يدل على ضعف على الجذب منه من الجداول والماسريقا
الرطوبة وقد يكون بنزلة من الرأس او لتناول شيء مرطب للبراز واما اللزوجة من الرطب فقد يدل على الذوبان وذلك
يكون مع نتن وقد يدل على كثرة اخلاط ردية لزجة وذلك لا يكون مع فضل نتن وقد يدل على اغذية لزجة تنوولت غير قليلة
مع حرارة قوية في المزاج لم يجد بينها الهضم واما الزبدي منه فانه يدل على غليان من شدة حرارة او على مخالطة من
رياح كثيرة واما اليابس من البراز فيدل على تعب وتحلل وعلى كثرة درور بول او على حرارة نارية او يبس اغذية
او طول لبث في المعاء على ما نصفه في بابه واذا خالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان يبسه لطول احتباسه في
رطوبات بالغة لا عن البروز وعدم مرار لاذع مجل واذا لم يكن هناك طول احتباس ولا علامات اطوبة لا
فالسبب فيه الضباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد فما يليه ولم يهمل بلذعه ريثما ان يختلط وقد يستدل
من لون البراز الطبيعي ناري خفيف النارية فان اشتد دل على كثرة المرار وان نقص دل على النيوة وعدم النضج
وان ابيض فربما كان بياضه بسبب سدة في مجرى المرار فيدل ذلك على يرقان وان كان مع البياض في آخر
ريح المدة فانه يدل على انفجار دبيلة وكثيرا ما يخلص الصحيح المتدع النارب للرياضة صديديا ومديا فيكون ذلك
استنقاء واستفراغا محمودا يزول به ثقله الحادث له بعدم الرياضة وكما قلنا في البول واعلم ان اللون الناري المفرط
من البراز كثيرا ما يدل في وقت منتهى الامراض على النضج وكثيرا ما يدل على رداءة الحال والاسود يدل على ما يدل البول الا
انه يدل على احتراق شديد او على نضج مرض سوداوي او على تناول صابغ او على شرب شراب مستفرغ للسوداء والادو
ية والاكثر عن السوداء الصرف ليس يكفي ان يستدل عليه من لونه بل من حموضته وعفوصته وغليانه
على الارض منه وهو ردي برازا ابقراط ومن خواصه ان له بريقا وبالجملة فان الخلط السوداوي الصرف قاتل في اكثر
الامر بخروجه اي دليل على الهلاك واما الكيموس الاسود فكثيرا ما ينفع خروجه وذلك لان خروج السوداء الاصلية
يدل على غاية احتراق البدن وفساد رطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل على النطف العزيزة والكمد كذلك وقد
يستدل من هيئة البراز البقاء في الصوت ولا انتفاخ فان المنتفخ الزبدي يدل على ريح وقد يستدل من وقته
فان البراز اذا اسرع خروجه وتقدم العادة فهو دليل ردي يدل على كثرة مرارته وضعف قوة ماسكة وان الطار
خروجه دل على ضعف الهاضمة وبرد الامعاء وكثرة الرطوبة والصوت يدل على رياح ناخة والالوان المنكرة و
المختلفة رديئة سنذكرها في الكتاب الجزئي وافضل البراز المجتمع المتشابه الاجزاء شديد اختلاط المائية باليبوسة
الذي ثخنه كثخن العسل وهو سهل الخروج لا يلذع ولونه الى الصفرة غير شديد النتن ولا عادم له غير ذي بقابق و
قراقر وغير ذي زبد وهو الذي خروجه في الوقت المعتاد وبمقدار تقارب الماكول في الكمية واعلم ان ليس كل
استواء براز محمود ولا كل ملاسة فانهما ربما كانا للنضج البالغ المتشابه في كل جزء وربما كانا لاحتراق وذوبان
مستشابه وهما حينئذ من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل القوام الذي هو الى الرقة اي يكون محمودا
اذا لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا ولا يجوز ان يكون اندفاعه بصديد يختلط منبع
فلا بدار بجمع هذا وقد راعى علامات يظهر في الدوق وفي اشياء اخرى الا ان الكلام فيها احض بالكلام الجزئي

في حفظ الصحة
وموت الطبيعي

وكذلك تحديد الكلام الجزئي فصل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك فافهم جميع ما بينا **الفن الثاني** في حفظ الصحة وهو يشتمل على
فصل واحد وجمة تعاليم **الفصل** في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت ❁ اعلم ان الطب ينقسم بالقسمة الاولى الى
جزئين جزء نظري وجزء علمي وكلاهما علم ونظر لكن المخصوص باسم النظري هو الذي يفيد علم آراء فقط من غير ان يفيد علم
عمل البتة مثل الجزء الذي يعلم في امر الامزاج والاخلاط والقوى واصناف الامراض والاعراض والاسباب والمخصوص
باسم العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلمك انك كيف تحفظ صحة بدن بحال كذا او كيف تعالج
كذا ولا تظنن ان الجزء العملي هو المباشرة والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكانا قد عرفناك هذا فيما
سلف وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نفرغ وكذا في الباقين الى الجزء العملي على
نحو كلي والجزء العملي منه ينقسم قسمين احدهما علم تدبير الابدان الصحيحة انه كيف تحفظ عليها صحتها وذلك يسمى علم حفظ
الصحة والقسم الثاني علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبدأ ونكتب هذا
الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لتكون ابداننا شيئين احدهما المني من الرجل
والاصح من امره انه قائم مقام الفاعل والثاني مني المرأة ودم الطمث والاصح من امره انه قائم مقام المادة وهما
مشتركان في ان كل واحد منهما سيال رطب وان اختلفا بعد ذلك وكانت المائية والارضية في الدم ومني المرأة اكثر
والهوائية والنارية في مني الرجل اغلب وجب ان يكون اول انعقاد هذين انعقادا رطبا وان كانت الارضية فيهما
من الانضاج قد تجاوزنا فضلا المنعقد وعقده فضل تصليب وتعقيد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة من الحجارة
والزجاج حتى لا يتحلل منهما شيء او يتحلل شيء غير محسوس فيكون في امن من الآفات العارضة بسبب التحلل دائما
او طويل الزمان جدا وليس الامر كذا ولذلك كان ابداننا معرضة لنوعين من الآفات وكل واحد منهما له سبب من داخل
وسبب من خارج واحد نوعي الآفة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا او واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة وفسادها
وتغيرها عن الصلوح لامداد الحيوة وهذا غير الوجه الاول وان كان يودي تارة ذلك الى الجفاف بان تفسد اولا
الرطوبة وتخالف هيئة صلوحها لابداننا ثم آخر الامر تتحلل عن التعفن فان العفونة اولا تفسد الرطوبة ثم تحللها وتترك
الشيء اليابس الرمادي وهاتان الآفتان خارجتان عن الآفات اللاحقة من اسباب اخرى كالبرد الجامد والسموم
والانواع نعرف الاتصال المهلك وساير الامراض ولكن النوعين المذكورين اخص بحثنا هذا واحرى بان نعتبرهما في حفظ
الصحة وكل واحد منهما يقع من اسباب خارجة ومن اسباب باطنة اما الاسباب الخارجة فمثل الهواء المحلل المعفن واما
الاسباب الباطنة فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة لرطوباتنا وهذه الاسباب كلها متعاونة على تجفيفنا اول
استكمالنا وبلوغنا وتمكننا من افاعيلنا يكون بجفاف كثير تعرض لنا ثم يستمر الجفاف الذي يعرض لنا امر ضروري
فاما من اول الامر فنكون في غاية الرطوبة ويجب لا محالة ان يكون حرارتنا مستولية عليها ولا اختلفت فيها فهي تفعل
فيها لا محالة دائما وتجففها دائما ويكون اول ما يظهر من تجفيفها هو الى الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل
من الجفاف والحرارة بحالها وتكون التجفيف بقدر التجفيف الاول بل اقوى لان المادة اقل فهي اقبل فيودي لا محالة
ان يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد لا محالة الى ان تفني الرطوبات فتصير الحرارة الغريزية تعرض سببا لاطفاء
نفسها اذ صارت سببا لافناء مادتها كالسراج الذي ينطفي اذا فنيت مادته وكلما اخذ التجفيف في الزيادة اخذت
الحرارة في النقصان فعرض دائما عجز مستمر الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل متزايدا دائما فيزداد تجفيف
من وجهين احدهما تناقص لحوق المادة والآخر تناقص الرطوبة في نفسها بتحليل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة
لاستيلاء اليبوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي كالمادة وكالدهن للسراج لان السراج له رطوبتان
ماء ودهن تقوم باحدهما وينطفي بالآخر كذلك الحرارة الغريزية ورداءة الرطوبة الغريبة التي هي عن ضعف الهضم التي هي كالرطوبة
المائية للسراج فاذا تم الجفاف طفيت الغريزة وكان الموت الطبيعي وانما بقي البدن مدة بقائه لا لان الرطوبة
الطبيعية الاولية قاومت تحليل حرارة العالم وحرارة بدنه في غريزيته وما يحدث في حركاته هذه المقاومة المديدة فانها
اضعف قوة من ذلك لكن انما اقامها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما يتصرف فيه
القوة ويستعمله الى حد وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تخليص البدن عن الآفات
الخارجة ولا ان يبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يحسب الانسان مطلقا بل انما يضمن امرين منع العفونة اصلا و
حماية الرطوبة كيلا يسرع اليها التحلل وفي قوتها ان تبقى الى مدة يقتضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير
الصواب في استبدال البدن بدل ما يتحلل بمقدار الممكن وبالتدبير المانع من استيلاء اسباب معجلة للتجفيف دون الاسباب
الموجبة للتجفيف وبالتدبير المحرز عن تولد العفونة لحماية البدن وحراسته عن استيلاء حرارة غريبة خارجا او داخلا اذ
ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية والحرارة الاصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن
حد في مقاومة الجفاف الواجب يقتضيه مزاجه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداه ولكن قد يسبقه
بوقوع اسباب معينة على التجفيف او مهلكة بوجه آخر وكثير من الناس يقول ان الآجال الطبيعية هي هذه وان
الآجال العرضية هي باخرى وكان صناعة حفظ الصحة هي المبلغة بدن الانسان هذا السن الذي يسمى اجلا طبيعيا على حفظ للمبدا
وقد وكل بهذا الحفظ قوتان تخدمهما الطبيب احداهما طبيعية وهي الغاذية فتخلف بدل ما يتحلل من البدن الذي جوهره

هوائي

هوائي ناري ولما لم يكن الغذاء شبيها بالمغتذي بالفعل خلقت القوة المغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة المغتذيات بالفعل بل الى كونها
غذاء بالفعل وبالحقيقة وخلق لذلك آلات ومجاري هي للجذب والدفع والامساك والهضم فنقول ان ملاك الامر في صناعة
حفظ الصحة هو تعديل الاسباب اللازمة المذكورة واكثر العناية بها هو في تعديل امور سبعة تعديل المزاج واختيار
ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق واصلاح الملبوس وتعديل الحركات البدنية
والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة وانت تعرف بما سلف بيانه انه لا للاعتدال حد واحد ولا للصحة
ولا ايضا كل واحد من المزاج داخل في ان يكون صحة ما واعتدالا ما في وقت ما بل الامر بين الامرين فلنبدأ اولا بتدبير
المولود المعتدل المزاج في الغاية

التعليم الاول في التربية اربعة فصول

الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض

اما تدبير الحوامل واللواتي تقارب الولادة فنذكره في الاقاويل الجزوية واما المولود المعتدل المزاج
اذا ولد فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبدأ اولا فيقطع سرته فوق اربع اصابع ويربطها بصوف
نقي فتل فتلا لطيفا كيلا يؤلم ويوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت ومما امر به في قطع السرة ان يؤخذ العروق الصفر ودم
الاخوين والانزروت والكمون والانيسون والمر اجزاء سواء وتسحق ويذر على سرته ويبادر الى تمليح بدنه بالملح الرقيق لتصلب
بشرته ويقوي جلدته واصلح الاملاح ما خالطه شيء من شاذنج وقسط وسماق وحلبة وسعتر ولا يملح انفه ولا فمه والسبب في
اختيارنا تصليب بدنه انه في اول الامر يتأذى من كل ملاق لسخافة بشرته ويستبرده ذلك لرقة بشرته وحرارته فكل شيء عنده
بارد وصلب وخشن وان احتجنا ان نكرر تمليحه وذلك اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فعلنا ثم نغسله بماء فاتر وينقى
منخره دائما باصابع مقلمة الاظفار ويقطر في عينيه شيئا من الزيت ويدغدغ دبره بالخنصر لينفتح ويتوقى ان يصيبه
برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة ايام او اربعة فالاصوب ان يذر عليه رماد الصدف او رماد عرقوب العجل او
الرصاص المحرق مسحوقا ايهما كان بالشراب واذا اردنا ان نقمطه فيجب ان تبتدئ القابلة وتمس اعضاءه برفق فتعرض
ما يستعرض وتدق ما يستدق وتشكل كل عضو على احسن شكله كل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع ويتوالى في
ذلك معاودات متوالية وتديم مسح عينيه بشيء كالحرير وغمز مثانته ليسهل انفصال البول عنها ثم يفرش يديه وتلصق
ذراعيه بركبتيه وتعمم او تقلنس بقلنسوة مهندمة على رأسه وينومه في بيت معتدل الهواء ليس بارد و
يجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب ويجب ان يكون رأسه في مرقده اعلى من سائر
جسده ويحذر ان يلتوي مرقده شيئا من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون احمامه بالماء المعتدل صيفا وبالمائل
الى الحرارة الغير اللاذعة شتاء واصلح وقت لغسله وتمريخه هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم
مرتين او ثلاثة وان ينقل بالتدريج الى ما هو اضرب الى الفتورة ان كان الوقت صيفا واما في الشتاء فلا يتجاوزون
به الماء المعتدل الحرارة وانما يحم مقدار ما يسخن بدنه ويحمر ثم يخرج ويصان صماخه عن سبوق الماء اليه ويجب ان يكون اخذه
وقت الغسل على هذه الصفة وهو ان يؤخذ باليد اليمين على الذراع الايسر معتمدا على صدره دون بطنه ويجتهد في
وقت الغسل ان يلزم راحتاه ظهره ويقدم رأسه بلطف ويرفق ثم ينشفه بخرق ناعمة ويمسحه بالرفق ويضجعه اولا
على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح ويغمزه ويشكل ثم يرد فيعصب في خرقة ويقطر في انفه الزيت العذب فانه
يغسل عينيه وطبقاتهما

الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل

واما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب ان يرضع ما امكن
بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في الرحم اعني طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو اقبل
لذلك وآلف به حتى انه قد صح بالتجربة ان القامه حلمة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه ويجب ان يقتصر على ارضاعه
في اليوم مرتين او ثلاثا ولا يبتدأ في اول الامر في ارضاعه بارضاع الكثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه
في الاول غير امه حتى يعتدل مزاج امه والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه
الصبي في اول النهار حلبتان او ثلاث ثم يلقم الحلمة وخصوصا اذا كان باللبن عيب والاولى باللبن حيث الردي والتحريك
ان لا ترضعها المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما
التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة لتنويم الاطفال وبمقدار قبوله لذلك يوقف على تهيئه
للرياضة والموسيقى احدهما ببدنه والاخر بنفسه فان منع عن ارضاعه لبن والدته لضعفها او فساد لبنها او ميله
الى الرقة فينبغي ان تختار له مرضعة على الشرائط التي نصفها بعضها في سنها وبعضها في سحنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها
في هيئة ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اصيبت
الشرائط فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة والخندروس ولحوم الخرفان والاجداء والسمك الرضراض الذي ليس
بعفن اللحم ولا صلبه والخس غذاء محمود واللوز ايضا والبندق ومن البقول لها الجرجير والخردل والباذروج فانه
يغزر اللبن وفي النعناع قوة من ذلك واما شرائط المرضع فنذكرها ونبدأ بشرائطه سنها ونقول ان الاحسن ان يكون
ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين سنة فانها هذا احسن الشباب في سن الصحة والكمال واما في
شرائطه سحنتها وتركيبها فيجب ان يكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعته عضلانية صلبة اللحم متوسطة
في السمن والهزال لحمانية لا شحمانية واما في اخلاقها فان يكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات النفسانية
الردية من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى بالرضاع ولهذا نهى عن استرضاع المجنونة

على ان سو خلقها ايضا مما يتبعه سو الغذاء بها فيتبعه سو تعهد الصبي واقلال مداراته واما في هيئة ثديها فان يكون ثديها مكتنزا
عظيما ليس مع عظمها بمسترخ ولا ينبغي ايضا ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية
لبنها فان يكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا الكمد ولا اخضر ولا اصفر ولا احمر ورائحته طيبة لا حموضة فيها
لا عفونة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيه لا ملوحة ولا حموضة وان الكثرة ما هو واجزاؤه متشابهة فحينئذ لا يكون رقيقا
ولا غليظا جدا جبنيا ولا مختلف الاجزاء ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف
على الامالة من الظفر فهو ثخين ويجرب ايضا في زجاجة بان يلقى عليه شي من المر ويحرك بالاصبع فيعرف مقدار جبنيته ومائيته فان
اللبن المحمود هو المتعادل الجبنية والمائية وان اضطر الى من ليس لبنها بهذه الصفة دبر فيه من وجه السقي ومن علاج المرضعة
اما من وجه السقي فما كان من الالبان غليظا كريه الرائحة فالاصوب ان لا يسقى الا رقيقا البتة واما علاج المرضعة فانها ان كانت
غليظة اللبن سقيت من السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفودنج والزوفا والحاشا والصعتر الجبلي وطعمه
الطرح ونحوه ويجعل في طعامها شي من الخل يسير وتؤمر ان تتقيا بسكنجبين حار وان تتعاطى رياضة معتدلة وان كان
مزاجها حارا سقيت السكنجبين مع الشراب الرقيق مجموعين ومفردين وان كان لبنها الى الرقة رهنت ومنعت الرياضة
وتغذيته بالولد وما غليظا وربما سقوها ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا او عقيد العنب وتؤمر بزيادة النوم فان كان
لبنها قليلا فتؤمل السبب فيه بل هو سو مزاج حار في بدنها كله او في ثديها وتعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب
الماضية وتلمس الثدي فان دل الدليل على ان بها حرارة غذيت بمثل كشك الشعير والاسفاناخ وما اشبهه وان دل الدليل
على ان بها برد مزاج او سوداوية وضعف من القوة الجاذبة زيد في غذائها اللطيف الماثل الى الحرارة وعلق عليها المحاجم
تحت الثديين بلا تعنيف وينفع من ذلك بزر الجزر وللجزر نفسه منفعة شديدة وان كان السبب قلة غذائها غذيت
بالاحساء المتخذة من الشعير والنخالة والحبوب ويجب ان يجعل في احسائها واغذيتها اصل الرازيانج وبزره والشبت
والشونيز وقد قيل ان اكل ضروع الضان واثمار عرقا فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لما فيه من المشاكلة او لخاصية
فيه وقد جرب ان يؤخذ وزن دراهم من الارضة او من الخراطين المجففة في ماء الشعير اياما متوالية فوجد ذلك غاية وكذلك
سلاقة رؤس السمك المالح في ماء الشبت ومما يدر اللبن ان يؤخذ اوقية من سمن البقر فيصب فيه شي من شراب صرف
ويشرب او يؤخذ طحين السمسم ويخلط بالشراب ويصفى ويسقى ويضمد الثديين بثفل الدهن معه وبلبن اتان اويؤخذ اوقية
من جوف الباذنجان المسلوق ويمرس في شراب مرسا ويسقى وتغلى النخالة والعسل في الشراب ويسقى بزر الشبت
ثلثة اواق بزر الجنطيانا وبزر الكراث من كل واحد اوقية بزر الرطبة والحلبة من كل واحد اوقيتان تخلط بعصارة
الرازيانج والعسل والسمن وتشرب منه واذا كان اللبن بحيث يؤذي ويفسد من الكثرة لاحتقانه وتكاثفه فيتعين تقليل الغذاء
وتناول ما يقل غذاؤه وتضميد الصدر والبدن بكمون وخل او بطين مع خل او بعدس مطبوخ بخل وتشرب الماء
عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير والاستكثار من ذلك للثدي يعوز اللبن فاما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب
الريحاني وتناوله الاغذية الطيبة الروائح واما التدبير الماخوذ من مدة وضع المرضع فيجب ان يكون ولادها قريبة لا ذلك
القريب جدا بل ما بينها وبين شهر ونصف او شهرين وان يكون ولادها ذكرا وان يكون وضعها لمدة طبيعية وان لا تكون
قد اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب ان يؤمر المرضع برياضة معتدلة ويغذى باغذية حسنة الكيموس ولا تجامع البتة فان
ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حبلت وكان من ذلك ضرر على الولدين جميعا اما المرضع
فلانصراف اللطيف من اللبن الى غذاء الجنين واما الجنين فلقلة ما ياتيه من الغذاء لاحتياج الآخر الى اللبن ويجب في كل ارضاع
خصوصا في الارضاع الاول ان يحلب شي من اللبن ويسيل وان يعان بالغمز ليلا يضطره شدة المص الى ايلام آلات
الحلق والمري فيجحف به وان يلعق قبل الارضاع كل مرة لعقة من عسل فهو نافع وان مزج بقليل شراب كان صوابا
ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الاصوب ان يرضع قليلا قليلا متواليا فان ارضاعه الشبع دفعة واحدة
ربما ولد تمددا او نفخة وكثرة رياح وبياض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويجوع شديدا ويشتغل بنومه الى ان يهضم
واكثر ما يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلث مرات وان ارضعه في اليوم الاول غير امه على ما قد ذكرنا كان صوابا و
كذلك اذا كان عرض للمرضعة مزاج ردي او علة مولمة او اسهال كثير او احتباس موذ فالاولى ان يتولى ارضاعه غيرها الى ان
تستقل وكذلك اذا احوجت الضرورة الى سقيها دوا له قوة وكيفية غالبة واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بتحريك
شديد للمهد فيخضخض اللبن في معدته بل يرجح برفق والبكاء اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية للرضاع سنتان

فصل في الفطام وما بعده

واذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطى بتدريج ولم يشدد عليه ثم اذا جعلت ثناياه تظهر نقل الى الغذاء الذي هو اقوى بالتدريج
من غير ان يعطى شيا صلب المضغ واول ذلك خبز تمضغه المرضع ثم خبزا وعسلا او شرابا او لبنا ويسقى عند ذلك قليل
ما في الاحيان مع يسير شراب ممزوج به ولا يدعه يمتلأ فان عرض له تخمة وانتفاخ بطن وبياض بول منع كل شي واحد من
تغذيته الى ان يمرح ويجم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الخشكنانج والاحساء واللحوم الحقيقية ويجب ان يكون
الفطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل بالالاليط متخذة من خبز وسكر فان الح على الثدي واستراح وبكى فيجب ان يكون
يوخذ من المر ومن النعنع من كل واحد درهم يسحق ويطلى منه على الثدي ونقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الترطيب لمشاكلة
مزاجه لذلك ولحاجته اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم وكان الطبيعة تتقاضاهم

سيلان ج

الثاردين ج

الندي ج

والفرح ج

به ولاسيما اذا جاوزا لطفولته الى الصبى فاذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل
على المشى او القعود قبل انبعاثه اليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة والواجب في اول ما يقعد و يزحف على الارض
ان يجعل مقعده على نطع املس لئلا يخدشه خشونة الارض وينحى من وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما يخز او
يقطع وتحمى عن التزلق من مكان عال واذا حضرت الانياب تفطر متوالك صلب الممضغ لئلا يحلل المادة التي منها
تخلق الانياب بالمضغ الذي يولع به وحينئذ يمرخ عمورهم بدماغ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل فطورها فاذا انفتق
عنها العمور مرخت روسهم واعناقهم ضمدت بالزيت المغلول معزوبا بماء حار ويقطر من الزيت في آذانهم فاذا صارت
بحيث يمكنه ان يعض بها فانه يبرئ ما يصلحه وعضه فيجب ان يعطي قطعة من اصل السوس الذي لم يجف بعد كثيرا او رتبان
ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح والاوجاع في اللثة وكذلك يجب ان يدلك فيه ملح وعسل لئلا يصيبه هذه الاوجاع
ثم اذا استحكم نبات اسنانها الصبيان اعطوا شيئا من رب السوس او من اصله الذي ليس بشديد الجفاف يمسكونه في الفم ويوافقهم مريم اسنانهم

~~الوقت وينفع من القروح والاوجاع في اللثة وكذلك يجب ان يدلك فيه ملح وعسل لئلا يصيبه هذه الاوجاع ثم اذا استحكم~~

~~فاتها الصبيان~~ التي تعرض الصبيان وعلاجاتها الغرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرضع حتى ان حدس
ان به امتلا من دم فصدت او حجمت او امتلا من خلط استفرغ منها الخلط او احتيج الى حبس الطبيعة او اطلاقها او
منع بخار من الراس او اصلاح لاعضاء النفس او تبديل لسوء مزاج عولجت بالمنادكات الموافقة لذلك فلنذكر امراضا خرية
تعرض للصبيان فمن ذلك اورام تعرض لهم ~~عند او نار في ناحية~~ في اللثة عند نبات الاسنان واورام تعرض لهم عند او نار في ناحية
اللحيين وتشنج فيها اذا عرض ذلك فيجب ان يغمز عليها الاصبع بالرفق ويمرخ بالدهنيات المذكورة في باب نبات الاسنان ويمسح
مضروبا بدهن البابونج والشبت ومما يعرض للصبيان هو استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان وذلك ينفعهم لانه يحفظ
مالحا فيها من لثته مع اللبن ويجوز ان لا يكون كذلك بل لاشتغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة الهضم ويعرض لهم الوجع
وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والقليل منه لا يجب ان يشتغل به فان خيف من ذلك افراط تدورك بتكميد بطنه ببزر
الورد او بزر الكرفس او الانيسون او الكمون او يضمد بطنه بكمون وورد مبلولين بخل او بجاورس مطبوخ مع قليل خل و
ان لم ينجح سقوا من انفحة الجدي دانقا بماء بارد ويحذر حينئذ من تجبن اللبن في معدته بان يغذى ذلك اليوم ما ينوب عن
اللبن مثل النمبرشت من صفرة البيض ولباب الخبز مطبوخا في ماء او سويق مطبوخ في ماء وقد يعرض لهم اعتقال الطبيعة
فيسقون بربل الغار او شيافة من عسل معقود وحده او مع فوذنج او اصل السوس الاسمانجوني كما هو او محرقا او
قليل عسل او مقدار حمصة من علك البطم ويمرخ بطنه بالزيت مريحا لطيفا او يلطخ سرته بمرارة البقر ويجور مريم وربما عرض لهم
بلثته لذع فيكمد بدهن ويمرخ واللحم المالح العفن ينفعه وربما عرض لهم خاصة عند نبات الاسنان تشنج واكثره بسبب ما
يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا فيمن بدنه غبل رطب فيعالج بدهن ايرسا او دهن السوسن
او دهن الحنا او دهن الخيري وربما عرض كزاز فيعالج بما طبخ فيه قثاء الحمار او بدهن البنفسج مع دهن قثاء الحمار وان حدس بحدوث
ان التشنج المعارض به من يبس لوقوعه عقيب الحميات والاسهال العنيف
ولحدوثه قليلا قليلا عرقت مفاصله بدهن البنفسج وحده او مع ما يبتع من الشمع المصفى وصب على رأسه ماء يغمهم
زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس وقد يعرض لهم سعال وزكام وقد امر في ذلك
بماء حار كثير يصب على راس من اصيب بذلك منهم ويلطخ لسانه بعسل كثير ثم يغمز على اصل لسانه بالاصبع ليتقيأ بلغما كثيرا
فيعافى او يوخذ صمغ اعرابي وكثيرا وحب السفرجل ورب السوس فيديف ويسقى منه كل يوم شيء بلبن حليب وقد يعرض للطفل
سوء تنفس فيجب حينئذ ان يدهن اصول اذنيه واصل لسانه بالزيت ويقيأ كذلك بكبس لسانه فهو نافع جدا ويقطر
الماء الحار في افواههم وان يلعقوا شيئا من بزر الكتان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا فان غذاهم اقواهم والسبب
لين جدا لا يحتمل المس لينا فكيف جلا مائية اللبن فان ذلك يوذيهم ويورثهم القلاع ورديه واردأ القلاع الفحم الاسود
وهو قاتل واسلمه الابيض والاحمر فينبغي ان يعالجوا بما خف من ادوية القلاع المذكورة في الكتاب الجزوي وربما كفاه البنفسج
المسحوق وحده ومخلوطا بورد والخرنوب وحده وربما كفاه مثل عصارة الحضر وعنب الثعلب والقرع فان كان اقوى
من ذلك فاصل السوس المسحوق وربما نفع بزر لثة وقلاعه المر والعوص وقشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما
كفاه رب التوت وحده الى حمص ورب الحصرم وقد ينفع من ذلك غسل بشراب العسل او ماء العسل ثم اتباعه لتي ما ذكرنا من الحمول
فان احتيج الى ما هو اقوى فليوخذ عروق وقشور الرمان والجلنار والسماق من كل واحد سبعة دراهم ومن العفص
اربعة دراهم ومن الشب درهمان يدق وينخل ويذر وقد يعرض في اذانهم سيلان الرطوبة فان ابدا لهم
وجعوا صاروا منهم رطبة جدا فيجب ان يغمس لهم صوفة في عسل وخمر مخلوطا به شيء يسير من بنفسج او زعفران
او بشمه من نطرون ويجعل في اذانهم وربما يكفي ان يغمس صوف في شراب عفص ويشيل مع شيء من الزعفران يجعل
في ذلك الشراب وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن
ريح ورطوبة فيعالج بالطبيخ والسعتر والملح الطبرزد والعدس والمرو جب الخطل والاهن ليغلي ايما كان في دهن ويقطر درما
عرض في ادماغ الصبيان ورم حار يسمى العطاس وقد يصل حجمه كثيرا الى العين والحلق ونصف الوجه فيجب حينئذ ان يبرد دماغه ويرطب

في وقت نبات الانياب بزيت علك
عنب واذا اخذوا ينطقون تتهددوا
ذلك اصول السنتهم الفصل الثالث في ا

واذا طلبت الاسهال او وقع فيجعلوا بالعطف
ان يرفع ذلك اليوم بل فجام
الانتظارو السحق مع علك البطم والتقدم ثلاث
والمكلل جد فيهم

المرزنجوش او البيس او رحيد للصبيان
كثرة رطوبة الدماغ

او قليل زعفران

مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل ايهما كان دائما وقد يعرض للصبي نتوء في راسه ذكرنا علاجه في علل الراس
وربما انتفخت عيونهم فيطلى عليها حضض بلبن ثم يغسل بطبيخ البابونج وماء الباذروج وربما احدثت كثرة البكاء ضعفا في
حدقتهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض لبعض الصبيان سلاق من البكاء وذلك علاجه ايضا عصارة عنب
الثعلب وقد تصيبهم بثورات والاولى فيها ان تدبر المرضعة ويسقى هو ايضا مثل ماء الرمان مع سكنجبين وبخل ومثل
عصارة الخيار مع قليل كافور وسائر ما يعرفون بان تعتصر القصب الرطب وتجعل عصارته على الهامة والرجل
ويبرزوا فان ابراقهم وربما عرض لهم مغص فيلتوون ويبكون فيجب ان يكمد البطن بالماء الحار والدهن الكثير الحار
بالشمع اليسير وقد يعرض لهم عطاس متواتر وربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان ذلك عولج الورم بالتبريد
والطلاء والتمريخ بالمبردات من العصارات والادهان وان لم يكن ورم عرض لهم فيجب ان ينفخ الباذروج المسحوق
في مناخرهم وقد يعرض لهم بثور في البدن فما كان فرحا اسود فهو قتال واما الابيض فالسلم منه وكذلك الاحمر ولو
كان قلاعا فقط لكان قتالا فكيف اذا انتشر وربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالمجففات
اللطيفة مجعولة في الماء الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد والاس وورق شجرة المصطكي والطرفاء وادهان هذه
الاشياء ايضا والبثور السليمة تترك حتى تنضج ثم تعالج وان تقرحت استعمل منهم الاسفيداج وربما احتيج الى
ان ينقى بماء العسل مع قليل شراب ولذلك القلاع فاذا كثفت احتيج الى ما هو اقوى فيستعمل حينئذ بما الورق مع قشر
مرضعا بلبن ليتحلله فان تعفنت بثورهم حموا ما طبخ الاس والورد والاذخر وورق شجرة المصطكي والطرفا واولى هذا كله
اصلاح غذاء المرضع وربما احدثت كثرة البكاء فتقا في السرة او احدث بسبب من اسباب الفتق وقد امر في ذلك بان
يحمى الناخواه ويعجن ببياض البيض ويلطخ عليه ويلف بخرقة كتان رقيقة او يبل خرقة الترمس المرهنيز ويشد عليه واقوى
منه القوابض الحارة مثل المر وقشور السرو وجوزه والاقاقيا والصبر وما قيل في باب الفتق وربما عرض
للصبيان وخصوصا عند قطع السرة ورم فحينئذ يجب ان يوخذ الشنكال وهو الفنجنكشت وعلك البطم وبذا بان
في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته وقد يعرض للصبي ان لا ينام ولا يزال يبكي ويضطرب فيحتاج
الى ارقاده فان امكن ان ينوم بشورا الخشخاش وبزره وبدهن الخس ودهن الخشخاش وضع على صدغه وينامه فذلك وان
احتيج الى اقوى من ذلك فهذا الدواء ونسخته يوخذ حب الشمس وحوز كندم وخشخاش ابيض وخشخاش اسود
وبزر الكتان والحب الجوزى وبزر الفرخ وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر الرازيانج والانيسون والكمون يقلى
الجميع قليلا ويدق ويجعل فيها جزء من بزر قطونا مقلوا غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي منه قدر درهمين
فان اريد ان يكون اقوى من هذا جعل فيه شيء من الافيون قدر ثلث جزء او اقل وقد يعرض للصبي فواق فيجب ان يسقى
جوز الهند مع السكر وقد يعرض للصبي قيء مرح وربما نفع ان يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع منه تضميد المعدة
بشيء من حوالس البقل الضعيفة وقد يعرض للصبي ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدته بميسوس بماء الورد او ماء الاس
ويسقى ماء السفرجل لشيء من القرنفل والسك او قيراط من المسك في شيء يسير من المية وقد يعرض للصبي الفزع في نومه
واكثره من امتلائه لشدة نهمه فاذا افسد الطعام واحمضت المعدة تادى ذلك الاذى من القوة الحاسة الى القوة المصورة
والمخيلة فتمثلت احلاما هائلة فيجب ان لا ينوم على كظة وان يلعق العسل ليهضم ما في معدته ويحدره وقد يعرض للصبي
ورم الحلق بين الفم والمري وربما امتد ذلك الى المفصل والى حرز القفا فيجب ان يلين الطبيعة بالشيافة ثم يعالج
بمثل رب التوت ونحوه وقد يعرض له خرخرة عظيمة في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل او من
الكمون المدقوق المعجون بالعسل وقد يعرض للصبي ريح الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الراس لكنا نذكر شيئا قد
ينجع فيهم كثيرا وهو ان ياخذ من السعتر والجندبيدستر والكمون اجزاء سواء فيجمع سحقا ويسقى والشربة ثلث حبات وقد يعرض
للصبي خروج المقعدة فيجب ان يوخذ قشور الرمان والاس الرطب وجفت البلوط وورد يابس وقرن محرق
والشب اليماني وطلف المعز وجلنار وعفص اجزاء سواء من كل واحد درهم يطبخ في الماء طبخا شديدا حتى يستخرج قوته ثم
يقعد في طبيخه فاترا وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يوخذ حرف وكمون من كل واحد ثلثة دراهم يدق
وينخل ويعجن بسمن البقر العتيق ويسقى منه بماء بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار يوذيهم واكثره في نواحي المقعدة
وقد يتولد فيهم من الطوال ايضا واما العراض فقل ما يتولد والطوال يعالج بماء الشيح يسقون منه في اللبن شيئا يسيرا مقدار
قوتهم وربما احتيج الى ان يضمد بطونهم بالافسنتين والبرنج الكابلي ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار التي تكون
منهم في المقعدة فيجب ان يوخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد جزء سكر مثل الجميع فيسقى في الماء وقد يعرض
للصبي سحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه الاس المسحوق واصل السوس المسحوق او الورد المسحوق او السعد
او دقيق الشعير او دقيق العدس

الفصل الرابع

في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي يجب ان يكون
وكد العناية مصروفا الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك بان يحفظ كيلا يعرض له غضب شديد او خوف
شديد او غم او سهر وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه
وفي ذلك منفعتان احداهما في نفسه بان ينشو من الطفولة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية

بسحق

كذا ان كردن طعام شراب را

لها فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والتبلد يرخي القوة النفسانية ويميل بالمزاج الى البلغمية ففي تعديل
الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعا معا واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين
اللعب ساعة ثم يطعم شيا يسيرا ثم يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذي ويجنبون ما امكن شرب الماء على الطعام
لئلا ينفذ فيهم نيا قبل الهضم واذا اتى عليه من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم ويدرج
في ذلك لا يحمل عليه ملازمة الكتاب كرة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من احمامهم وزيد في تعبهم قبل
الطعام ويجنبوا النبيذ خصوصا ان كان احدهم حار المزاج مرطوبة لان المضرة التي تبتغى من النبيذ هو توليد المرار
في شاربيه يسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيه وهو ادرار المرار منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة
فيهم لان مرارهم لا تكثر حتى يستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وليطلق لهم من الماء البارد العذب
النقي شهوتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى ان يوافوا الرابع عشر من سنهم مع الاحاطة بما هو ذا نيالهم كل
يوم من تنقص الرطوبات والتخفيف والتصلب فيدرجون في تقليل الرياضة وهجر المعنفة منها ما بين سن
الصبي الى سن الترعرع ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانما وحفظ الصحة ابدانهم فلننتقل الى ان
نقدم القول في الاشيا التي فيها ملاك الامر في تدبير الاصحا البالغين ولنبدا بالرياضة **التعليم الثاني**
في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا **الفصل الاول** منه جملة القول في الرياضة لما كان
معظم تدبير حفظ الصحة هو الرياضة ثم تدبير الغذا ثم تدبير النوم وجب ان نبدأ بالكلام في الرياضة فنقول ان الرياضة هي حركة ارادية
يضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها به غني عن كل علاج تقتضيه الامراض
المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا كان سائر تدابيره موافقا صوابا وبيان ذلك انا
كما علمت مضطرون الى الغذا وحفظ صحتنا هو بالغذا الملايم لنا المعتدل في كميته وكيفيته وليس من الاغذية ما هو
بالقوة يستحيل بكليته الى الغذا بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استفراغه وحدها استفراغا
مستوفيا بل قد يبقى لا محالة من فضلات كل هضم لطخة واثر فاذا تواتر ذلك وتكررت اجتمع منها شي له قدر وحصل من اجتماعه
مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه احدها انها ان عفنت او احتقن حدثت امراض العفونة وان احتدت كيفياتها احدثت
سوء المزاج وان كثرت كمياتها اورثت اعراض الامتلا المذكورة وان انصبت الى عضو اورثت الاورام وبخارها
يفسد مزاج جوهر الروح فيضطر لا محالة الى استفراغها وهي في الاكثر انما يتم ويجود اذا كان بادوية سمية ولا شك انها تنهك
الغريزة ولو لم يكن سمية الصفا لكان لا يخلو استعمالها من حمل على الطبيعة كما قال ابقراط ان الدوا ينقي وينكي ومع ذلك فانها تستفرغ
الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحياة شيا صالحا وهذا كله مما يضعف قوة الاعضا الرئيسة
والخادمة فهذه وغيرها مضار الامتلا ترك على حاله او استفرغ ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادي الامتلا اذا اصيبت
في سائر التدبير معها مع انعاشها الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة وذلك لانها تثير حرارة لطيفة فيحلل ما اجتمع من
فضل كل يوم ويكون الحركة معينة في ازلاقها وتوجيهها الى مخارجها فلا يجتمع على مرور الايام فضل يعتد به ومع ذلك كما
قلنا تنمي الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوتار فتقوى على الافعال فتامن الانفعال وتعد الاعضا لقبول الغذا
بما نقص منها من الفضل فتتحرك القوة الجاذبة وتحل العقد عن الاعضا فتلين الاعضا وترق الرطوبات وتتسع
المسام وكثيرا ما يقع تارك الرياضة في الدق لان الاعضا يضعف قواها لتركها الحركة الجالبة اليها الروح الغريزي الذي
هو آلة حياة كل عضو **الفصل الثاني** في انواع الرياضة الرياضة منها ما هي رياضة تدعو اليها الاشتغال بعمل من
الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة وهي التي تقصد لانها رياضة فقط ويتحرى منها منافع الرياضة ولها اصناف
فان من هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة منها ما هو قوي شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع
وما هو حثيث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ وبين كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمصارعة
والمباطشة والملاكزة والاحضار وسرعة المشي والرمي من القوس والزبن والقفز الى شي يتعلق به والحجل على
احدى الرجلين والمثاقفة بالسيف والرمح وركوب الخيل والخفق باليدين وهو ان يقف الانسان على اطراف قدميه
ويمد ويربه جليه قداما وخلفا ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف الرياضة اللطيفة اللينة الترجح جيدا
بالاراجيح والمهود قائما وقاعدا او مضطجعا وركوب الزوارق والسماريات واقوى من ذلك ركوب الخيل والجمال
والعماريات وركوب العجل ومن الرياضات القوية الميدانية وهو ان يشتد الانسان عدوه في ميدان ما الى غاية ثم
ينكص راجعا فلا يزال ينقص المسافة كل كرة حتى يقف اخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتصفيق بالكفين والطفر
والزج واللعب بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالصولجان واللعب بالطبطاب والمصارعة
واشالة الحجر وركض الخيل واستقطابها والمماشطة انواع فمن ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين يده على
وسط صاحبه ويلزمه ويكلف كل واحد منهما ان يتخلص من صاحبه وهو يمسكه والطف ان يلتوي بيديه على صاحبه
ويدخل اليمين الى يمين صاحبه واليسار الى يساره ووجه اليه ثم يشيله ثم يقلبه ولا سيما وهو ينحني تارة وينبسط اخرى
ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه الى اسفل ومن ذلك بالاداة الرجلين
والتشغربة وفج رجلي صاحبه برجليه وما يشبه هذا من الهيئات التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة

رفيقين مكانيهما بالسرعة و مواترة طفرات الى خلف تخلّلها طفرات الى قدام منظام و بغير نظام و من ذلك رياضة المسلتين ان يقف انسان موقفا يبرز عن جانبيه مسلتين فى الارض بينهما باع فينقبل عليهما ناقلا المتباينة منهما الى المبرز الا والمتياسرة الى المبرز الايمن و يجري ان يكون ذلك اعجل ما يمكن والرياضات الشديدة والسريعة فتستعمل مخلوطة بفترات او برياضات فاترة و يجب ان يتخلّلها فى استعمال الرياضات المختلفة و لا يقام على واحدة و بكل عضو رياضة تخصه اما رياضة اليدين والرجلين فلا خفا بها و اما الصدر و اعضا التنفس فتارة يراض بالصوت الثقيل العظيم و تارة بالحاد و مخلوط بينهما فيكون ذلك رياضة ايضا للفم واللهات والعين و تحسين اللون و ينقي الصدر و يراض بالنفخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة للبدن كله و يوسع مجاريه و اعظام الصوت زمانا طويلا جدا مخاطرة و ادامة تشديده بحيث لا يحدث الترقوة خطر و تطويله محوج الى اخراج هوا كثير و فيه خطر و يجب ان يبدا البراة لينة ثم يرفع بها الصوت على تدريج ثم اذا اشتد ذلك اعظم و طول جعل زمان ذلك معتدلا فحينئذ ينفع نفعا عظيما فان اطيل زمانه كان فيه خطر للمعتدلين الصحيحين و لكل محتجبة رياضة و ما كان من الرياضات اللينة مثل الترجيح فهو موافق لمن اضعفه الحميات و العجز بهم عن الحركة و القعود و الفالجين و لمن اضعفه شرب الخربق و نحوه و لمن به مرض فى الحجاب و اذا رفق به يقوم و حلل الرياح و نفع من امراض الراس مثل الغفلة والنسيان و حركة الشهوات و ينبه الغريزة و اذا درج على السرير كان اوفق لمن به مثل شطر الغب والحميات المركبة والبلغمية و لصاحب الحبين و صاحب اوجاع النقرس و امراض الكلى فان هذا الترجيح يهيئ المواد الى الانقلاع و اللبن لما هو الين والقوي لما هو اقوى و اما ركوب الابل فقد يفعل هذه الافعال لكنه اشد اثارة من هذا و قد يركب العجل والوجه الى خلف فينفع ذلك من ضعف البصر و ظلمته نفعا شديدا و اما ركوب الزوارق والسفن فينفع من الجذام والاستسقاء والسكتة و برد المعدة و نفختها و ذلك اذا كان يقرب الشطوط و اذا هاج منه غثيان ثم سكن كان نافعا للمعدة و اما الركوب فى السفن مع التلجج فى البحر فذلك اقوى فى قلع الامراض المذكورة لما يختلف على النفس من فرح و حزن و اعضا الغذا فرياضتها تابعة لرياضة ساير البدن و البصر يراض بتامل الاشيا الرقيقة بالتدرج احيانا فى النظر الى المشرقات برفق والسمع يراض بتامل الاصوات الخفية و فى الندرة بسماع الاصوات العظيمة و لكل عضو رياضة خاصية و نحن نذكر ذلك فى حفظ صحة عضو عضو اذ استقللنا بالكتاب الجزئي و ينبغي ان يحذر المرتاض و صول حمية الرياضة الى ما هو ضعيف من اعضايه الا على سبيل التبع مثلا من يعتريه الدوالي فالواجب له من الرياضة التي يستعملها ان لا يكثر تحريك رجليه بل تقليل ذلك و يحل برياضته على اعالي بدنه من عنقه و راسه و يديه بحيث يصل تاثير الرياضة الى رجليه من فوق والبدن الضعيف رياضة ضعيفة والبدن القوي رياضة قوية و اعلم ان لكل عضو فى نفسه رياضة تخصه كما للعين فى تبصر الدقيق و للحلق فى اجهار الصوت بعد ان يكون تدريج و للسن و للاذن كذلك

الفصل الثالث فى وقت ابتداء الرياضة و قطعها وقت الشروع فى الرياضة ان يكون البدن نقيا و ليس فى نواحي الاحشاء والعروق كيموسات خامة ردية ينشرها الرياضة فى البدن و يكون الطعام الاقدم قد انهضم فى المعدة والكبد والعروق و حضر وقت غذاء اخر و يدل على ذلك نضج البول بالقوام واللون و يكون بذلك اول وقت الانهضام فان العهد اذا بعد به دخلت الغريزة مدة عن التصرف فى الغذا واشتعلت النارية فى البول و جاوزت حد الصفرة الطبيعية فان الرياضة ضارة لانها تنهك القوة و لهذا قيل ان الحال اذا اوجبت رياضة شديدة فبالحري ان لا يكون المعدة الخالية جدا بل يكون فيها غذا قليل اما فى الشتاء فغليظ و اما فى الصيف فلطيف ثم ان يرتاض ممتليا خير من ان يرتاض خاويا و ان يرتاض حارا او رطبا خير من ان يرتاض والبدن بارد او جاف و اصوب اوقاته الاعتدال و ربما اوقعت الرياضة حار المزاج بالسبب فى امراض فاذا تركها صح و يجب على من يرتاض ان يبدا فينقض الفضول من الامعاء و من المثانة ثم يشتغل بالرياضة و بتدلك اولا للاستعداد و لكي ينعش الغريزة و يوسع المسام وان يكون التدلك بخشن ثم يمرح بدهن عذب ثم يدرج التمريخ الى ان يضغط العضو ضغطا غير شديد الوعول و يكون ذلك باليد كثيرة و مختلفة الاوضاع الملاقاة ليبلغ ذلك جميع شظايا العضل ثم يترك ثم ياخذ الحركة فى الرياضة اما فى زمان الربيع فاوفق اوقاتها قرب انتصاف النهار فى بيت معتدل و يقدم فى الصيف و اما فى الشتاء فكان القياس ان يوخر الى وقت المساء لكن من الموانع الاخرى تمنع منه فيجب ان يدفا فى الشتاء المكان و يسخن ليعتدل و تستعمل الرياضة فى الوقت الاصوب بحسب ما ذكرناه من انهضام الغذا و نفض الفضل و اما مقدار الرياضة فيجب ان يراعى فيه ثلثة اشيا احدها اللون فما دام يزداد حمرته فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها ما دامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء و انتفاخها فما دامت يزداد انتفاخا فهو بعد وقت و اما اذا اخذت الاحوال فى الانتقاص و صار العرق البخاري رشحا سايلا فيجب ان يقطع و اذا قطعها اقبل عليه بالدهن العرق ولا سيما وقد حصر نفسه فاذا وقعت فى اليوم الاول على حد رياضة و غذوته فوق المقدار الذي احتمله من الغذا فلا تغيرن فى اليوم الثاني شيئا قدر غذاه و رياضته فى اليوم الثاني على صدد اليوم الاول

الفصل الرابع كلام فى الدلك الدلك منه صلب فيشد و منه لين فيرخي و منه كثير فيهزل و منه معتدل فيخصب و اذا ركب ذلك حدثت تركيبات تسع و ايضا من الدلك ما هو خشن اي بخرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سريعا و منه املس اي بالكف او بخرقة لينة فيجمع الدم و يحبسه فى العضو والغرض فى الدلك تكثيف الابدان المتخلخلة و تصليب الكثيفة و خلخلة الكثيفة و تليين الصلبة و من الدلك دلك الاستعداد و هو قبل الرياضة و يبتدا لينا ثم اذا كاد يقوم الى الرياضة شدد و منه دلك الاسترداد و هو بعد الرياضة و يسمى الدلك المسكن للعيا والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة فى العضل

عضل

مالم

ما لم يستفرغ بالرياضة تنفش فلا يحدث الاعيا وهذا الدلك يجب ان يكون رفيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن
يجب ان يختم على جسادة وصلابة وخشونة فيجمع بها الاعضا ويمنع في الصبيان عن النشو وحرزه في البالغين اقل
ولان يقع في الدلك خطا مايل الى الصلابة فهو اسلم من الخطا المايل الى اللين لان التحليل الشديد اسهل تلافيا من اعداد
البدن بالدلك اللين لقبول الفساد على ان الدلك الصلب والخشن اذا افرط فيه في الصبيان منعهم النشو و
ويستجد ذلك من بعد وقت الدلك وشرايطه لكنا نزيد في هذا الوقت لدلك الاسترداد بيانا فنقول انه بالحقيقة كانه جزء
من الرياضة ويجب فيه ان يبدا اولا بالدهن وبالقوة ثم يميل به الى الاعتدال ولا يقطع على عنف ولا حين الى علير
ايدي كثيرة ويجب ان يوتر المدلوك اعضاؤه المدلوكة بعد الدلك لينفض عنها الفضول فيوخذ لقاطا ويمر على نواحي الاعضا
كلها وهي موترة ويحصر النفس حينئذ ما امكن ولا سيما مع ارخا عضل البطن وتوتير عضل الصدر ان يسهل ثم توترا اخرا الا
عضل البطن ايضا ليمر اليصيب الاحشا بذلك استرداد وما فيه ما بين ذلك يمتني ويستلقي ويتنابل برجليه رجالا حسنة
والمبرزون من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضاتهم وربما اخلوا ذلك الاسترداد في وسط الرياضة
فيقطعوها ويعاودوها ان ارادوا تطويل الرياضة ولا حاجة الى الدلك الكثير لمن يريد الاسترداد وهو ممن لا يريد بشيا
من حاله ولا يريد المعاودة بل ان وجد اعيا فليمزج تمريخا لينا بالدهن على ما نصف فان وجد بيبا رازما الدلك وكذا في
الاعضاء الاعتدال وقد ينتفع بالدلك والغمز الشديد عند النوم فانه يخفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل
واعلم ذلك الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات اما بعد الان ان الذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة به
الى الاستحمام المحلل لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا فلذلك
يجب على هولاء ان لا يطيلوا اللبث فيه بل ان يستعملوا الا ان يستطلوه ريث ما يحمر فيه بشرتهم ويربوا ويبادر قوة عند
ما يبتدي تحلل ويبدو الهوا بصب الما العذب حواليهم ويغتسلوا سريعا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المرتاض للحمام
حتى يستريح بالتمام واما احوال الحمامات وشرايطها فقد شرحت وقلت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقول ههنا
ان جميع المستحمين يجب ان يتدرجوا في دخول بيوت الحمام ولا يقيمون في البيت الحار الا مقدار ما لا يكون ويتبع تحلل
الفضول واعداد البدن للغذا مع التحرز عن الضعف وعن سبب قوي من اسباب حميات العفونة وطلب اليمن فليتحفظ من
دخوله الحمام بعد الطعام ان امن حدوث السدد فان اراد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكنجبين لينفذ النفود
او كان بارد المزاج استعمل الجوذنجي والغلافلي واما من اراد التحليل وله التهزيل فيجب ان يستحم على الجوع ويكثر
القعود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة والكبد وان كان يتوقى مرار ان
ان فعل هذا واستحم على الريق فليا خذ قبل الاستحمام شيئا لطيفا يتناول والحار المزاج صاحب المرار فلا يجد
بدا من ذلك ومثله يجرم عليه دخول البيت الحار وافضل ما يجب ان تلطف به هولا خبز منقوع في ما الفاكهة او ما
الورد وليتوق شرب شي بارد بالفعل عقيب الخروج من الحمام او في الحمام فان المسام يكون متفتحة فلا يلبث ان
يندفع البرد الى جوهر الاعضا الرئيسة فيفسد قواها وليتوق الصايل بشي شديد الحرارة وخصوصا الما فانه يتناوله
حيث ان يسرع نفوذه الى الاعضا الرئيسة فيحدث السل والدق وليتوق مفاجاة الخروج عن الحمام ان كان الزمان
شتايا وهو متندي في ثيابه وينبغي ان يحذر الحمام من كان محموما في حماه او من به تفرق اتصال او ورم وقد علمت فيما سلف
ان الحمام مسخن مبرد مرطب مجفف ضار نافع ومنافعه التنويم والتفتيح والجلاد الالتفاح والتحليل وجذب الغذا الى ظاهر
البدن ومعونته انما هو في تحليل ما يراد ان يحلل ونقص ما يراد ان يستنقص في جهة الطبيعة وحبس الاسهال وازالة
الاعيا ومضاره تضعيف القلب ان افرط فيه واثارة الغشي وتحريك المواد الساكنة وتهييتها للعفونة واما لتها الى
الاعضا والى الاعضا الضعيفة فيحدث عنها اورام في ظاهر الاعضا وباطنها الفصل السادس في الاغتسال بالما البارد
انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقيما وكان سنه وقوته وسحنته وهضمه موافقا ولم يكن به تخمة ولا قي
الهيضة ولا اسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هو صبي ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات متوازنة وقد يستعمل
ذلك بعد استعمال الما الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة فان اريد ذلك فيجب ان يكون ذلك الما غير شديد البرد
بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون الدلك الذي قبله اشد من المعتاد واما كمية الدلك
فيكون على العادة ويكون الرياضة بعد الدلك والتمريخ معتدلة واسرع من المعتاد قليلا ثم يشرع بعد الرياضة في الما البارد
دفعة ليصيب اعضاؤه معا ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحتمال وقبل ان يصيبه قشعريرة ثم اذا خرج ذلك كما ذكره وزيد
غذاه ونقص من شرابه ونظر في مدة عود لونه وحرارته ان كان سريعا علم ان اللبث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيا علم ان
اللبث فيه قد كان ازيد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما تنبي دخول الما الغدا بعد الدلك
واسترجاع اللون والحرارة ومن اراد ان يستعمل ذلك فليتدرج فيه وليبدا اول مرة من احمى يوم في الصيف ووقت
الهاجرة وليتحرز ان لا يكون فيه ريح ولا يستعمله عقيب الجماع ولا عقيب الطعام لم ينهضم ولا يستعمله عقيب القي و
الاستفراغ والهيضة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب الرياضة الا من هو قوي جدا فيستعمل
على الحد الذي قلناه واستعمال الاغتسال بالما البارد على الانحا المذكورة يهزم البخار الغريزي الى داخل دفعة ثم
يعود على الاستظهار والبروز اضعاف ما كان الفصل السابع في تدبير الماكول يجب ان يتعهد حافظ الصحة

ان يحمله
والخضاب
قاطرت وبارا برئيسان لبتي كرمر
لا نبكي
فصل في الاستحمام
يكرب
يجش
فصل في الاغتسال بالما البارد
فصل في تدبير الماكول

في ان لا يكون جوهر غذائه شيئا من الاغذية الدوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان الملطفة محرقة للدم والغليظة مبلغمة
منقلة للبدن بل يجب ان يكون الغذاء من مثل اللحم خصوصا لحم الجداء والعجاجيل الصغار والحملان والحنطة المنقاة من الزوان
المأخوذة من زرع صحيح لم يصبه آفة والشيء الحلو الملائم للمزاج والشراب الطيب الريحاني ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الا على سبيل
التعالج والتقدم بالحفظ واشبه الفواكه بالغذاء التين والعنب الصحيح النضيج جدا والتمر في البلاد والاراضي المعتاد فيها ذلك
فان استعمل هذه وحدث منها فضل بادر الى استفراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يوكل الا على سبيل شهوة ولا يدافع الشهوة
اذا هاجت ولم تكن كاذبة كشهوة السكارى والمتخمين فان الصبر على الجوع يملأ المعدة اخلاطا صديدية رديئة وليوكل في الشتاء الطعام
الحار بالفعل وفي الصيف البارد والقليل السخونة ولا يبلغ الحر والبرد الى ما لا يطاق واعلم انه لا شيء اردى من شبع في الخصب يتبع جوعا
في الجدب وبالعكس والعكس اردى وقد رأينا خلقا ضاق عليهم الطعام في القحط فلما اتسع الطعام امتلأوا وماتوا على ان الامتلاء
الشديد في كل حال قتال كان من طعام او شراب فكم من رجل امتلأ بافراط فاختنق ومات واذا وقع الخطأ فتناول شيء من
الاغذية الردية فيجب ان يدبر في هضمه والقائه والتحرز من سوء المزاج المتوقع منه باستعمال ما يضاده عقيبه
فان كان باردا مثل القثاء والقرع عدل بما يضاده مثل الثوم والكراث وان كان حارا عدل بما يضاده ايضا من مثل
الهندبا وبقلة الحمقاء وان كان سددا استعمل ما يفتح وليستفرغ ثم يجوع بعده جوعا صالحا فلا يتناول شيئا هو وكل مستبشع
البتة ما لم يصدق الشهوة وتخلو المعدة والامعاء عن الغذاء الاول فاضر شيء بالبدن ان يحال غذاء على
غذاء لم ينهضم ولا شر من التخمة وخصوصا ما كان تخمة من اغذية رديئة فان التخمة اذا عرضت من الاغذية الغليظة
اورثت وجع المفاصل والكلى والربو والنقرس وصلابة الطحال والكبد والامراض البلغمية والسوداوية واما
اذا عرضت من الاغذية اللطيفة فيعرض منها حميات حادة خبيثة واورام حادة رديئة وربما احتيج الى ادخال طعام ما
وحتى يشبه الطعام على طعام يكون كأنه دواءه مثل الذين تينا ولون اغذية حريفة ومالحة فاذا اتبعوها بعد زمان طويل
لم يتم فيها الهضم بالمرطبات من الاغذية النفخة صلح بذلك كيموس ما اغتذوا به وهؤلاء يغنيهم هذا التدبير عن الحاجة
بهم الى الرياضة وبضد هذا حال من يتبع من الغليظة بعد زمان ما هو سريع الهضم حريف والحركة الحقيقية على الطعام
تفوره في المعدة وخصوصا لمن اراد النوم عليه والاعراض النفسانية الفادحة والحركات البدنية العنيفة
تمنع من الهضم ويجب ان لا يوكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يوكل ما هو اغذى من الحبوب والاشربة
وفي الصيف بالضد ثم يجب ان لا يمتلئ منه حتى لا مكان لفضله بل يجب ان يمسك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة
فان تلك البقية من تقاضي الجوع يبطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة في ذلك فان شر الاكل ما
اثقل المعدة وشر الشراب ما جاوز الاعتدال وطفا في المعدة فان افرط يوما جاع في الثاني واطال النوم في مكان
معتدل لا حر فيه ولا برد واذا لم يعد مع النوم مشى مشيا كثيرا لينا متصلا لا فترة فيه ولا استراحة وليشرب
شرابا قليلا صرفا قال روفس انا احمد هذا المشي وخصوصا بعد الغذاء فانه يهيئ لحدوثه موقع العشاء ويجب ان يكون النوم
على اليمين اولا زمانا يسيرا ثم ينام على اليسار ثم ينام على اليمين واعلم ان الدثار ورفع الوساد معين على الهضم و
بالجملة ان يكون وضع الاعضاء مائلا الى تحت ليس الى فوق وتقدير الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون
مقداره في الصحيح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم يثقل ولم يمدد الشراسيف ولم ينفخ ولم يقرقر ولم يطف ولم يورث غثيا
شهوة كلبية ولا سقوطا ولا بلادة ذهن ولا ارقا ولم يجد طعمه في الجشاء بعد زمان وكلما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو
اردى وقد يدل على ان الطعام معتدل ان لا يعرض منه عظم نبض مع ضيق نفس فانه انما يعرض بسبب مزاحمة المعدة
للحجاب فيصغر النفس لذلك ويتواتر ويزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض الا اذا ضعفت القوة ومن عرض
له غم طعامه حرارته وسخونته فلا يأكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلاء حالة كالغشي ثم يتبعه حرارة حمى
فترة حين يسخن الطعام ومن كان يعجز عن هضم الكفاية كثر عدد اغتذائه وقلل مقداره والسوداوي يحتاج الى غذاء
رطب كثير يسخن قليلا والصفراوي الى ما رطب وبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارا محموما فيحتاج الى
اغذية باردة قليلة الغذاء ومن كان ما تولد فيه من الدم بلغميا فيحتاج الى اغذية قليلة فيها سخونة وتلطيف وللاغذية
في استعمالها ترتيب يجب ان يراعيه الحافظ لصحته فليحذر ان يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذاء قوي اصلب منه فينهضم
قبله وهو طاف عليه لا سبيل له الى النفوذ فيعفن ويفسد ويفسد ما يخالطه الا على سبيل صفة سنذكرها وايضا لا يجوز
ان يتناول مثل هذا الطعام المزلق ويتناول في اثره من اقرب طعام قوي صلب فانه يزلق معه عند نفوذه الى
الامعاء ولا يستوفي الحظ من الهضم والسمك مما يجري مجراه لا يجب ان يتناول عقيب رياضة متعبة فيفسد ويفسد
الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذي
يستعجل نزول طعامه فلا يلبث ريث الانهضام ويجب ان تتأمل حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يفسد
في معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم وينهضم فيها القوي البطيء الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة
ومنهم من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته وللبلدان خواص من الطبائع والامزجة امور خارجة من
القياس فليحفظ ذلك ولتغلب التجربة فيه على القياس فرب غذاء مألوف فيه مضرة ما هو اوفق من الفاضل الغير المألوف
ولكل سحنة ومزاج غذاء موافق مشاكل فان اريد تغييرها فانما تأتي بالضد ومن الاكل من تضره بعض الاطعمة الجيدة المحمودة فليهجرها

من استمر الاغذية الردية فلا يغترن بذلك فانه سيتولد منه على الايام اخلاط ردية فيمرضه وتنال له وكثيرا ما يرخص لمن في بدنه اخلاط ردية
ان يتوسع في الاكل المحمود وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان متخلخل البدن سهل التحلل وجب ان
يغذي الرطب السريع الانهضام على ان الابدان المتخلخلة اشد احتمالا للاطعمة الغليظة والمختلفة والبعد من ان
يضره الاسباب الداخلة واقبل للضرر من الاسباب الخارجة ومن كان مستكثرا من اللحوم مترفها فليتعهد الفصد
ان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارشنات والاطريفلات ومن شانه ان ينقي المعدة والامعاء والجداول
القريبة منها وشر الاشياء جمع اغذية مختلفة معا وبعده تطويل مدة الاكل فيلحق الغذاء الاخر وقد اخذ الاول
في الانهضام فلا يتبيت به اجزاء الغذاء في الانهضام ويجب ان يعلم ان اوفق الغذاء الذي يشتد اشتمال المعدة
والقوة المقابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسية كلها مصادقة سالمة فهذا هو الشرط فان لم
يصح الامزجة او يخالف الاعضاء في امزجتها وكان الكبد مخالفا للمعدة فوق الطبيعي لم يلتفت الى ذلك ومن
مضار الطعام اللذيذ جدا انه يمكن الاستكثار منه وان اوفق المرات الاكل المشبع ان ياكل يوما وجبة ويوما مرتين بكرة
وعشية ويجب ان تراعي العادة في ذلك مراعاة في غاية شديدة فان اعتاد مرتين فوجبة ضعف ووهنت قوته بل يجب
ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين ويقلل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فثنى عرض له ضعف وكسل واسترخاء فان وقف
العقد لعليه ضعف في مبيته وان تعشى لم يستمر وعرض جشاء حامض وخبث نفس وغثيان ومرارة فم ولين بطن للبرودة
على المعدة ما لم تالفه وعرض ما يعرض لمن لم يجد هضم غذائه مما ستعرفه من العوارض ومما يعرض له حين وحنيع ووجع
في فم المعدة ولذع ويظن ان امعاءه واحشاءه معلقة لخلو المعدة وانقباضها الى نفسها وتقلصها ويبول بولا محترقا
ويبرز برازا محترقا وربما عرض له برد الاطراف لانصباب المرار الى المعدة وهذا في مراري الامزجة اكثر وكذلك
في مراري المعدة دون البدن ويفسد نومه ويكون متململا والابدان التي تجتمع في معدها مرار كثيرة تحت جوعا الى تناول
موافق دائما سرعة تغذوا الى تقديم قبل الاستحمام واما غيرهم فيجب ان يرتاضوا ويستحموا ثم ياكلوا ولا يقيدوا الاكل
على الاستحمام ومن احتاج الى اكل مقدم على الرياضة فلياكل من الخبز وحده قدرا ما يخدمه الهضم قبل شروعه في حركته
وكما ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا تكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب ان لا تكون الا رفيقة لينة ولا تصلح الشهوة
الفاسدة المائلة الى الجريئة العائلة للحلو والدسم من القي على السكنجبين والخل على السمك ويجب ان لا ياكل السمين
من الناس كما يخرج من الحمام بل يصبر وينام نومة ضعيفة والاصلح لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على طعام طاف وليتحرز
كل التحرز من الحركة العنيفة على الطعام فينفذ قبل الهضم او ينزلق بلا هضم ويفسد مزاجه بالخضخضة ولا
يشرب عليه كثيرا ليفرق بينه وبين جرم المعدة ويطفيه بل يتربص بالشرب حتى تنزل عن المعدة ويستدل عليه بخفة اعالي
البطن فان احوج العطش فليمص شيئا يسيرا من الماء البارد مصا وكلما كان ابرد اقنع اليسير منه اكثر وهذا القدر ينشط
المعدة ويجمعها وبالجملة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا في خلاله مقدارا ما ينتفع به الطعام جاز والمصابرة على
العطش والنوم عليه نافع للمبرودين والمرطوبين مضار للمحرورين والمرورين وكذلك الصبر على الجوع ويعرض للمحرورين
من الصبر على الجوع ان ينصب المرار الى معدهم فاذا تناولوا شيئا فسد طعامهم فعرض لهم في النوم واليقظة اذى ما
مما يعرض لمن فسد طعامه ويعرض ايضا ان تفسد شهوة الطعام فحينئذ يجب ان يشرب بالحذر ذلك ويلين الطبيعة
ما هو خفيف غير مغذ مثل اجاص او شيء يسير من الشيرخشت فاذا عادت الشهوة اكل على ان مرطوبي الابدان بالرطوبة
الطبيعية متهيئون لسرعة التحلل فلا يصبرون على الجوع صبر يابسي الابدان الا ان يكونوا مملوئين من رطوبات غير التي
هي في جوهر اعضائهم اذا كانت جيدة موافقة قابلة لان تحيلها الطبيعة الى الغذاء التام بالفعل والشراب على
الطعام من اشر الاشياء لانه يسرع الهضم والنفوذ فينفذ الطعام ولما ينهضم فيورث السدد والعفونة والجرب
والحلاوات تسرع ايراث السدد لجذب الطبيعة لها قبل الهضم والسدد يوقع في امراض كثيرة منها الحمى والاستسقاء
ويغلظ المواد ايا لا سيما في الصيف مما يفسد الطعام فلا باس ان يشرب عليه قدح ممزوج او ماء حار طبخ فيه عود ومصطكى
ومن كانت احشاؤه حارة قوية فاذا تناول طعاما غليظا فكثيرا ما يعرض ان يفسد طعامه ربما جاد هضمه للمعدة ونواحيها
والعلة المراعية من ذلك وخاصة المعدة اذا تناول لطيفا اشتملت عليه معدته فان تناول بعده غليظا نوت عنه المعدة
ولم تهضمه فيفسد اللهم الا ان يجعل بينهما مهلة والاولى في مثل هذه الحالة ان يقدم الغليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ
لا تخبر عن اللطيف واذا افرط الاكل في التملي وخصخص ما في المعدة حركة او شوشه شرب فليبادر الى القي فان
فات او تعذر القي شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يحدر الابتلا ويجلب النعاس فليلق نفسه ينام كما ان فان لم يتفق
ذلك ولم يتيسر تامل فان كفت الطبيعة المؤونة بان تدفع فيها فنعمت والا اعانها بما يطلق بارفق اما الجوارشن وفيمثل الاطريفل
والجلنجبين المسهل او مخلوطا بشيء باسعتر المرباة واما المبرد فمثل الكموني من الشهرياراني والتمر الهندي المذكور في
الزراباذين ولان تملى البدن من الشراب خير من ان يتملى من الطعام ومما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل ما اذا امكن قدر
ثلث حبات او يوخذ نصف درهم صبر ونصف درهم ملح الانباط ودانق بورق وما هو خفيف خمخمسان اذ ثلث من ملح ... وربما جعل معه مثله
او اقل منه من البورق او ما هو محمود ان ياخذ شيئا من الافتيمون مع شراب والا لم يحصل شيء من ذلك نام نوما طويلا وهجر الغذاء يوما واحدا فان خف التخم

وكم ولطف الغذاء فان لم يستمرئ هذا اكله والثقل وتمدد والكسل فاعلم انه قد امتلأت العروق من فضوله فان الغذاء الكثير المفرط ان
عرض له ان ينهضم في المعدة فانه قل ما ينهضم في العروق بل يبقى فيها نيا مدة وربما صدعها ويورث كسلا وتمطيا وتثاؤبا
فليعالج بما يستفرغ منه العروق فان لم يحدث ذلك بل يورث اعياء فقط فليسكن مدة ثم يعالج النوع العارض من الاعياء
بما سنذكره ومن اوغل في السن فلا يقبل بدنه من الغذاء ما كان يقبله وهو شاب فيغير غذاءه فضوله فلا يأكل قدر
العادة بل دونه ومعتاد تغليظ التدبير اذا لطف التدبير دخل من الهواء في المنافذ ما كان يشغله غلظ التدبير وليس
يشغله الآن لطف التدبير فكما يعود الى التغليظ يحدث فيه السدد والاغذية الحارة يتدارك مضرتها بالسكنجبين لا سيما
البزوري فانه انفع انواع السكنجبين ان كان من سكر وان كان عسليا فات وخ منه كاف والبارد ينفعها ماء العسل
وشرابه والكموني والغليظ يتبعه حار المزاج سكنجبينا قوي البزور ويتبعه بارد المزاج شيئا من الفلافلي والكموني والاغذية
اللطيفة احفظ للصحة واقل معونة للقوة والجلد والغليظة بالضد فمن احتاج الى جلد واحتاج بسببه الى اغذية غليظة
الكيموس رصد الجوع الشديد ويتناول منها غير الكثيرة ليهضم واصحاب الرياضات والتعب الكثير احمل للاغذية
الغليظة ومما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم لكثرة ما يفرقون ويحلل من ابدانهم ان تطلب
اكبادهم من الغذاء ما لم ينهضم بعد فيهيئهم لامراض فتناله في اخر العمر ادنى اوله وخصوصا وهم يغيرون بهضمهم الذي هم
من نومهم الذي يبطل اذا عرض لهم سهر متواتر خصوصا اذا ... الفواكه الرطبة انما يوافق من المتعبين المرتاضين
المحرورين في الصيف وان يؤكل قبل الطعام وهي مثل المشمش والتوت والبطيخ وكذلك الاجاص فان تبردوا ايضا فهو اجب
ان كل ما يملأ الدم مائية ويغلي في البدن لغليان عصارات الفواكه في خارج وان كان ربما نفع في الوقت فانه يهيئه للعفونة
وكذلك كل ما يملأ الدم خلطا نيا وان كان ربما نفع كالقثاء والقند ولذلك ما كان المستكثرون من هذه الاغذية موضين للحميات
وان بردت في اول الامر واعلم ان الخلط المائي ربما عرض له ان يصير صديديا وذلك اذا لم يتحلل وبقي في العروق
وهؤلاء اذا استعملوا الرياضات قبل ان تجتمع هذه المائيات بل كلما تواتيا ولون من الفواكه يرتاضون انتفعوا
تحلل تلك المائيات وقل تضررهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او مائي منع ان يلتصق بالبدن فقل الغذاء
وخليق لمن يأكل الفاكهة ان يمشي بعدها ثم ليأكل عليها ليزلق والاغذية التي تولد المائية والخلط والمرار
فانها تجلب الحميات لتعفن المائية منها وتشديد اللزجة والصفراء الغليظة منها للحرارة والمرار وتسخين المراري
منها للبدن وحدته الدم المتولد عنها والبقول المرارية ربما كثر نفعها في الشتاء كما ان التوتة ربما كثر نفعها في الصيف
ومن صار الى ان ينال من الاغذية الردية فليقلل من الالوان ولا يتواتر ولا يخلط بها ايضا ... فان تأذى بالحلو شرب
عليه الحامض من الخل والرمان وسكنجبين من الخل والسفرجل ونحوه وتعهد الاستفراغ ومن تأذى بالحامض تناول
عليه العسل والشراب العتيق وكذلك ليتدارك اذى الدسم بالعفص مثل البلوط وحب الآس والخرنوب الشامي
والنبق والزعرور وبالبقل المر وبالمالح وبالحريف مثل الكوامخ والثوم والبصل وبالعكس ومن كان بدنه ردي الاخلاط
مع رقة وسع عليه في الغذاء المحمود ومن كان بدنه سهل التحلل غذي بالرطب السريع الانهضام قال جالينوس والغذاء
الرطب هو المفارق لكل كيفية كانه تفه فليس بحلو ولا حامض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح والمتحلل احمل للغذاء
الغليظ من المتكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة يسقط الشهوة ويفسد اللون ويجفف الطبع ومن الدسم يكسل
ويذهب بالشهوة ومن البارد يكسل ويفتر ومن الحامض يجلب الهرم وكذلك الحريف ومن المالح يضر بالمعدة والمالح يضر
بالعين والغذاء الدسم والموافق اذا تنوول بعده غذاء ردي افسده والغذاء النضج ابطأ انحدارا وكذلك الخبار يعسر اسرع
انحدارا من المقشر وكذلك الخبز بنخالته اسرع انحدارا من المنخول والمتعب اذا لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارزبين
بعد الجوع احدث الدم وثاره واحتاج الى فصد وان كان قريب العهد وكذلك الغضبان واعلم ان الحلو من الغذاء يكثره الطبيعة
قبل النضج والانهضام فيفسد الدم وقد يعرض للاغذية من جهة تأليفها احكام وقد قال اصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم
انه لا ينبغي ان يؤكل اللبن مع الحموضات ولا السمك مع اللبن فانهما يورثان امراضا مزمنة منها الجذام وقالوا ايضا
لا يؤكلن ما نبت مع الفجل ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارزبين ولا يستعمل في المطبوخات دهن او دسم كان في اناء نحاس ولا
يؤكلن شواء استوى على جمر الخروع والاطعمة المختلفة تضر من وجهين احدهما لاختلافها في الهضم واختلاف المنهضم منها وغير
المنهضم والثانية انها يمكن ان يتناول منها اكثر من الباج الواحد وقد ذهب اصحاب الرياضة في الزمان القديم من ذلك اذ
كانوا يقتصرون على اللحم في الغذاء وعلى الخبز في النقل افضل اوقات الاكل في الصيف الوقت الذي هو ابرد ومدافعة الجوع
ربما ملأ المعدة صديدا اكالا ردية واعلم ان الكباب اذا انهضم كان اغذى غذاء وبطن الاكارع في الاغور والسواج
غذاء جيد واذا كان يصلح طرد الرياح وان لم يكن يصلح هاج الرياح ومن الناس من يحسب ان العنب على الرؤس
المشوية جيد وليس كما يحسب بل هو ردي جدا وكذلك النبيذ بل يجب ان يؤكل عليه مثل حب الرمان بالنقلة واعلم ان
الطيهوج يابس يعقل والفروج رطب يطلق وجزء الدجاج المشوي ما شوي في بطن جدي احمل فيحفظ رطوبته واعلم ان مرق الفروج اشد
تعديلا للاخلاط اكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج اغذى والجدي بارد رطب يسكن الحرارة والحمل حار رطب ... شهوته
والزيرباج للمحرور ويجب ان يكون بلا زعفران وللمبرود يجب ان يكون بزعفران وتوابل وان كانت يسيرة كالقابوذج فانه ردي للسدد

شراب العسل هو نبيذ العسل مفتش بدين نوع
عسل ناب خشک چوب بوا لساسه قرنفل
۱۰ ۱ عشر ۱ بصه عير بصه عشر
زعفران مجموع را در آب جوشیده تا سلو زد
سدس عشر
پس صاف کرده بقدر عشر هم اجزا عسل ناب داخل کرده
بجوش شد تا ... شده باشد ۱۲

وتعطيشه واعلم ان مضرة الخبز اذا لم ينهضم كثيرة مضرة اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك في المضرة وقس على ذلك نظائر
ما قلناه

الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب

اصلح الماء للامزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد
ولو كان تبريده بالجمد من خارج لا سيما ان كان الجمد رديا وكذلك الحال في الجمد الجيد ايضا فان المتحلل منه يضر بالاعصاب
واعضاء التنفس وجملة الاحشاء لا يحتمله الا الدموي جدا وان لم يضره في الحال ضره على طول الايام والامعان في السن
وقال اصحاب التجربة لا يجمعن بين ماء البئر والنهر لم يتخذ احدهما واما اختيار الماء فقد دللنا عليه وكذلك اصلاح الردي منه
والمزاج بالخل يصلحه واعلم ان الشرب على الريق وعقيب الرياضة والاستحمام وخصوصا مع خلاء البطن وكذلك طاعة العطش
الكاذب في الليل كما يعرض للسكارى والمخمورين وعند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء وقد سبق الري الكافي ضار جدا بل
يجب ان كان ولا بد ان يتجرع الماء البارد او المضمضة بالماء البارد ثم ان لم يقنع بذلك مص كوز ضيق الراس على ان
المخمور ربما انتفع بالماء البارد وربما لم يضر ان يشرب على الريق ومن لم يصبر عن الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة
فليشرب قبله شرابا ممزوجا بماء حار وتعليم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابرة العطش يسكنه لان الطبيعة
حينئذ تحلل المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اطفئت المنضجة بالشرب طاعة بها عاود
العطش لاقامة الخلط المعطش فيجب وخصوصا على العطش الكاذب ان لا يشرب الا غبا بل يمص منه مصا ويشرب الماء
البارد صرفا رديا وان كان لا بد منه فبعد طعام كاف واما الفاتر فيغثي والمسخن يقوي ذلك واذا استكثر منه اوهى المعدة
اذا شرب في الاحيان غسل المعدة واطلق الطبيعة واما الشراب فالابيض الرقيق اوفق للمحرورين ولا يصدع بل ربما
نفع فيخفف الصداع الكائن من التهاب المعدة ويقوم المروق بالكعك والخبز مقامه خصوصا اذا مزج قبل الشرب
بساعتين واما الشراب الغليظ الحلو فهو موافق لمن يريد السمن والقوة ولكن من شربه على حذر والعتيق الاحمر اوفق لصاحب
المزاج البارد البلغمي وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما زعمنا انه اعطاء علة ذلك فلا يشرب الا بعد
انهضامه والانحداره واما الطعام الردي الكيموس فشرب الشراب عليه وقت تناوله وبعد انهضامه ردي لانه ينفذ
الكيموس الردي الى اقاصي البدن وكذلك على الفواكه وخصوصا على البطيخ والابتدار بالصغار او ليامنة بالكبار
ولكن ان يشرب على الطعام قدحين او ثلثة كان غير ضار للمعتاد وكذلك عقيب الفصد للصحيح والشراب ينفع المرطوبين
بادرار المرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطريته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو اوفق والشراب نعم المنفذ
للغذاء في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفراء في البول وغيره ويزلق السوداء ويخرجها بسهولة
ويقمع عاديتها بالمضادة ويحل كل منعقد من غير تسخين كثير غريب وسنذكر اضافة في موضعه ومن كان قوي الدماغ
لم يسكر بسرعة ولم يقبل دماغه الابخرة المترقية الردية ولم تصل اليه من الشراب الا الحرارة الملائمة فيصفو ذهنه
ولا يصفو البلد اوقاتا اخرى ومن كان بالخلاف كان بالخلاف ومن كان في صدره وهن يضيق في الشتاء نفسه
فلا يصلح ان يستكثر من الشراب شيئا ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا يتملأن من الطعام وليجعل في طعامه
ما يدر فان عرض امتلاء من طعام وشراب فليتقذف وليشرب ماء العسل ثم ليقذف ايضا ثم يغسل فمه بخل وعسل ووجهه
بماء بارد ومن يتأذى من الشراب بسخونة البدن وحمى الكبد فليجعل غذاءه مثل الحصرمية ونحوها ونقله مثل الرمان وحماض
الاترج ومن يتأذى منه في ناحية راسه فليقل وليشرب الممزوج المروق ويتنقل عليه بمثل السفرجل وان تأذى في معدته بحرارتها
فليتناول حب الاس المحمص وليمص شيئا من اقراص الكافور وما فيه قبض وحموضة وان كان تأذيه ببرودتها تنقل بالسعد
بالقرنفل وقشر الاترج واعلم ان الشراب العتيق في حكم الادوية وليس في حكم الغذاء وان الشراب الحديث ضار
بالكبد مولد للقيام الكبدي للنفخة والاسهال واعلم ان خير الشراب هو المعتدل في العتيق والحديث الصافي الابيض
الى الحمرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لا حامض ولا حلو والشراب الجيد المعروف بالمغسول وهو ان يتخذ ثلثة
اجزاء من العصير وجزء من الماء ويغلي حتى يذهب ثلثه ومن اصابه من شرب الشراب لذع يمص بعده الرمان والماء البارد وشراب
الافسنتين من الغد ويستعمل الحمام وقد يتناول شيئا يسيرا واعلم ان الممزوج يسكر اسرع لتنفيذ المائية ولكن ذلك يجلو البشرة
ويهيج النفسانية ويجتنب العاقل تناول الشراب على الريق او قبل استيفاء الاعضاء من الماء في المرطوبين او
ويصيبني القوى عقيب حركة مفرطة فان هذين ضاران بالدماغ والعصب ويوقعان في التشنج واختلاط العقل او في مرض او
فضل حار والسكر المتواتر ردي جدا يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث امراض العصب والسكتة
والموت فجأة والشراب الكثير يستحيل صفرا رديا في بعض المعد وخلا حامضا في بعض المعد ومن هاهنا ضعيف العلم وقد راى
بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مرة او مرتين نفع بالخفيف من القوى النفسانية ويريح ويدر البول والعرق
ويحلل الفضول سيما من المعدة وليعلم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشربن ضعيف الدماغ الا قليلا
ممزوجا والصواب لمن يتأذى من الشراب ان يبادر الى القيء فان سهل والا يشرب عليه ماء كثيرا وحده او مع عسل ثم
يستحم بعد القيء بالادهان وينوم مدة كثيرة والصبيان شربهم للشراب كزيادة نار على نار في حطب ضعيف
واما احتمال الشيخ فاسعه ومعدل الشاب فيه والاولى للشبان ان يشربون العتيق الشراب ممزوجا بالماء
او ممزوجا بالماء البارد وكذا بعيد عن القدر ولا يخرق مزاجهم وفي البلد البارد تحتمل الشراب والحار لا يحتمله

ومن اراد التملي من الشراب فلا يمتلي من الطعام ولم ياكل الحلو بل تحسي من الاسفيذباج الدسم وتناول من الهريسة وسمينة ولحما وسميذيا واعتدل ولم يتعب ويتنقل باللوز والعدس المملحين وكامخ الكبر فان اكل الكبر بنية ورتيون الماد نحوه نفع وامان على الشراب وكذلك جميع ما يخفف البخار مثل بزر الكرفس النبطي والكمون والسذاب اليابس والفوذنج والملح النفطي والناخواه والاغذية التي فيها لزوجة وتغرية وربما غلظت البخار وذلك مثل الدسومات الحلوة اللزجة فانها تمنع السكر وان كانت لا تقبل الشراب الكثير بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر يكون لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط فيه او يكون لقوة الشراب ويكون لقلة العذار وسوء التدبير فيه وفيما يتصل به والذي يكون لضعف الراس علاجه علاج النزلة المتقادمة من اللطوخات المذكورة في ذلك الباب والا يشرب منه الا قليلا شراب بطي الاسكار. يوخذ من ماء الكرنب الابيض جزو ومن ماء الرمان الحامض جزو ومن الخل نصف جزو يغلى غليات ويشرب منه قبل الشراب اوقية وايضا يتخذ حبا من الملح والسذاب والكمون الاسود وتجفف ويتناول حبة بعد حبة وايضا يوخذ بزر الكرفس النبطي والكمون واللوز المر المقشر والفوذنج والافسنتين والملح النبطي والناخواه والسذاب اليابس ويشرب منه من لا يخاف مضرة من حرارته وزن درهمين بماء ورد على الريق وما يصحي السكران ان يسقى الماء والخل ثلث مرات متواترة او ماء العسل والرايب الحامض ويشم الكافور والصندل ويجعل على راسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد بخل خمر واما علاج الخمار فنذكره في الجزئيات ومن اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة يقع في الشراب الاشنة او العود الهندي وقد احتاج الى سكر شديد لعلاج عضو علاجا موكما جعل في شرابه ما الشيلم او باخذ من الشاهترج والافيون والبنج اجزاء سواء نصف درهم ومن جوزبوا والمسك والعود الخام قيراطا قيراطا يستعمل منه في الشراب قدر الحاجة او يطبخ البنج الاسود وقشور اليبروح في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب

الفصل التاسع

في النوم واليقظة. اما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبات وضدها من اليقظة والارق وما يجب ان يفعل في جلب كل واحد منها ودفعه اذا كان موذيا وما يدل عليه كل منها وغير ذلك فقد قيل منه شي في موضعه وسيقال في الطب الجزئي واما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعالها مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهر الروح حتى انه ربما عاد بارخائه مانعا من تحلل الروح الى روح كانت ولذلك يهضم الطعام الهضوم المذكورة ويتدارك به الضعف الكائن من اصناف التحلل كان من اعياء وما كان من مثل الجماع والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاط طيب الكم والكيف فهو مرطب مسخن وهو يقع شيء للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيد ما ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقلية خس مطيب واما الخس فلينومه واما التطبيب فليتدارك به ترطيبه قال فاني الان على النوم حريص الى اليوم اني شيخ ينفعني ترطيب النوم وهذا نعم التدبير لمن يعصيه النوم وان قدم عليه حماما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكفا من صب الماء الحار على الراس فانه نعم المعين واما التدبير الذي هو اقوى من ذلك فنذكره في المعالجات فيجب على الاصحاء ان يراعوا امر النوم ويكون منهم على اعتدال في وقته ولا يفرطوا فيه ولينتقوا شر السهر فانه يضعف ويفسد قواهم كلها وكثيرا ما يتلف الانسان السهر ويطرد عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة وافضل النوم الغرق وافضله ما كان بعد انحدار الطعام من البطن الاعلى وسكون ما عسى ان يتبعه من النفخ والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب ولا يفعل ما يفعل من التململ والتقلب وهو ضار ويوم خزره مودلصاحبه فلذلك يجب ان تمشي يسيرا ان ابطا الانحدار ثم ينام والنوم على الخوى ردي يسقط القوة وعلى الامتلاء قبل الانحدار من البطن الاعلى رديا لانه لا يكون عن قابل يكون مع تململ كما تشتغل فيه الطبيعة بما تشتغل به في حال النوم من الهضم عارضها استيقاظ مزعج محير فيتبلد معه الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردي يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات كثيرا ومن اسباب رداءته سرعة انقطاعه وتبلد الطبيعة عما كانت فيه ومن فضايل نوم الليل انه تام مستغرق على ان معتاد النوم بالنهار لا يجب ان يهجره دفعة بغير تدريج واما افضل هيئات النوم فان يبتدا على اليمين ثم ينقلب على اليسار رطبا وشرعا فاذا ابتدا على البطن اعان على الهضم معونة جيدة لما يحفظ به من الحار الغريزي ويحصره فيكثر واما الاستلقا فهو نوم ردي يهيي للامراض الردية مثل السكتة والفالج والكابوس وذلك لانه يميل بالفضول الى خلف فيحبس عن مجاريها التي هي الى قدام مثل المنخرين والحنك والنوم على الاستلقا من عادة الضعيف من المرض لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضايهم فلا يحمل جنب جنبا بل يسرع الى الاستلقا على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب ولمثل هذا ما يبولون فاعرضا بضعف العضل التي بها يحبسون الفضلى وهذا باب قد ذكرناه في الكتب الجزئية وقد استوفينا الكلام في ذلك

الفصل العاشر

فيما يجب ان يوخر عن هذا الموضع. مما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وتعديله وتدارك ضرره ونحن نوخر القول فيه الى الكتب الجزئية ومما يقال ههنا ايضا امر الادوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن ايضا نوخر الكلام في بعضه الى معالجات في العلاج وفي بعضه الى كلام منافع الادوية الا انا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستفراغ السهل والادرار والتعرق والنفث وتتعاهد النساء بالطمث مما يوضحه ونذكره في موضعه

الفصل الحادي عشر

في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسمينها وتعظيم حجمها. فنقول الاعضاء الضعيفة والصغيرة تقوى وتعظم حجمها واما فيمن هو بعد في سن النمو والنشو في السنين فبالدلك المعتدل والرياضة الدائمة التي تخصها ثم بتطلية المنهبين

فصل في النوم واليقظة

[illegible]

فصل في تقوية الاعضاء الضعيفة

المسهلة

بالراقت

بالرفق وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرئة مثال ذلك من كان
قضيف الساقين فانا نأمره بالعصار اليسير والدلك المعتدل وتطليه بالطلاء الرقيق ثم في اليوم الثاني يحفظ
الدلك بحاله ويزيد في الرياضة وفي الثالث يحفظ ايضا الدلك بحاله ويزيد في الرياضة الا ان يظهر تسييل
رشاح العروق وانصباب المواد فيخاف في كل عضو حدوث الورم والافة الامتلائية التي تخصه كما يخاف
ههنا الدوالي وداء الفيل واذا ظهر شيء من هذا الجنس نقصنا ما كنا نفعله من الرياضة والدلك بل امسكنا واضجعناه
وشلنا بذلك العضو مثلا في ضامر الساق برجله ودلكناه عكس الدلك الاول اي ابتدأنا من طرفه الى اصله
وان اردنا ذلك بعضو مقارب لاعضاء التنفس ولكن مثلا الصدر فليقمط ما تحته بقماط وسط الشد معتدل العرض
ثم نأمره ان يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والصياح والصوت العظيم والدلك الرقيق ثم سائر ذلك
في الكتب الجزئية تفصيل لهذه الجملة مستقصى فانتظره في كتاب الزينة

الفصل الثاني عشر في الاعياء

الذي يتبع الرياضات فنقول اصناف الاعياء ثلثة وقد يزاد عليها رابع ووجه حدوثه وجهان فاصنافه الثلثة
القروحي والتمددي والورمي والذي يزاد هو الاعياء المسمى بالقشفي واليبسي والقضيفي فالقروحي اعياء يحس معه بظاهر
الجلد شبيه بمس القروح او في غور الجلد واكثره اغوره وقد يحس ذلك بالمس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس كنخس
بالشوك ويكرهون الحركات حتى التمطي ويتمطون بضعف واذا اشتد وجد قشعريرة وان زاد اصابهم نافض وحمى
وسببه كثرة فضول رقيقة حادة او ذوبان اللحم والشحم لشدة الحركة وبالجملة اخلاط ردية لو انتشرت في العروق
كثر الدم الجيد اقنها فلما انتقضت الى نواحي الجلد انتقضت مخالفة الاذى ورقل ما يؤذي به هو ان يحدث هذا
الجنس من الاعياء فان تحركت قليلا احدثت القشعريرة وان تحركت اكثر احدثت النافض وربما انتفض منها الاخلاط
الحادة ويبقى في العروق الخام منه وربما كان الخام ايضا في اللحم والتمددي يحس صاحبه كان بدنه قد رض ويحس بحرارة
ويلذ ويكره صاحبه الحركة حتى التمطي خصوصا ان كان عن تعب ويكون من فضول محتبسة في العضل الا انها جيدة الجوهر
لا لذع فيها او مستريح ويفرق بينهما حال الخفة والثقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام واذا عرض بعد نوم تام
فهناك اختلاف آخر وهو شر الاصناف واشده ويشترط بالعضل على الاستقامة واما الاعياء
الورمي فهو ان يكون البدن اسخن من العادة وشبيها بالمنتفخ حجما ولونا وناذيا بالمس والحركة ويحس معه بتمدد
ايضا واما الاعياء القضيفي فهو حالة يحس بها الانسان من بدنه كانه قد افرط به الجفاف واليبس ويحدث اما
من افراط رياضة مع جودة الكيموس واستعمال الاستزادة وخشن بعده وقد يحدث بيبس الهواء والاستقلال من
الغذاء واستعمال الصوم واما وجها حدوث الاعياء فذلك لان الاعياء اما ان يحدث عن رياضة فهو اسلم
وطريق علاجه وجه يخصه واما ان يحدث عن ذاته وهو مقدمة مرض وطريق علاجه وجه يخصه وقد تتركب هذه
بعضها مع بعض بحسب تركب موادها ابتداءاتها اما بالرياضة واذا عرفت تدبير المفردات نقلته الى تدبير المركبات
على القانون الذي اقوله وهو ان الواجب ان يتعرف فضل العناية اول شيء الى ما هو اشد اهتماما مع تدبير ما هو
دونه ايضا والاهم يكون اهم الامور ثلثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واذا اجتمع في الواحد
من هذه الشروط اثنان او ثلثة فهو اهم الا ان يكون الواحد من الاخر اقوى في اثنين من الاول ومثال هذا ان
الاعياء الورمي اقوى واشرف لكن جوهر القروحي اكان بعد جدا عن الاعتدال وعن المجرى الطبيعي فادوم موجبي
الاعياء الورمي بالشرف والقوة فقدم عليه وان لم يكن بعد جدا قدم عليه الورمي

الفصل الثالث عشر في التمطي والتثاوب

التمطي يكون لفضول مجتمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت
تلك الاخلاط اكثر صار قشعريرة ونافضا وان صار اكثر من ذلك احدثت الحمى والتثاوب ضرب من التمطي لعارض
مما يعرض في عضل الفك والشفتين وعروضه للصحيح ابتداء بلا سبب وفي غير الوقت اذا كثر فهو ردي والجيد منه
ما كان عند الهضم الاخر يكون لدفع الفضل وقد يفعل التثاوب والتمطي البرد والتكاثف برفقه التحلل والانتباه
عن النوم قبل استيفائه وهو وعفا هو والشراب الممزوج مناصفة جيد للتثاوب والتمطي لذا لم يكن هناك سبب
آخر مانع

الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضي

فنقول ان العناية بعلاج الاعياء لان من امراض كثيرة منها
الحميات واما الاعياء القروحي فيجب ان ينقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن به كثرة اخلاط
للنقيت او تخم قريبة العهد ترك فيه ما الجوع والاستفراغ وتحليل ما حصل في ناحية الجلد بالدلك الكثير اللين بدهن لا قبض
فيه وفي اليوم الثالث يستعمل رياضة الاسترداد ويغذي في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفية الا انه ينقص من كميته
وفي الثاني يغذي بالمرطبات فان كانت العروق نقية والخام في اللحم فالدلك فيه نضج وخصوصا اذا نفذت اليه قوة ادوية
مسخنة ودهن الزوفا نافع جدا من ذلك وادهان الشبث والبابونج ونحو ذلك وطبيخ اصل السلق في الدهن اذا صب قبعه و
دهن اصل الخطمي ودهن اصل قثاء الحمار والغافث او دهن الاقحوان جيدة وكل ما ينقع من الادهان فيه الاشقة واما
الاعياء التمددي فالغرض في معالجته ارخاء ما صلب بالدلك اللين المسخن في الشمس وفي الحمام بالماء الفاتر واللبث فيه طويلا
حتى انه ان عاود الابزن في اليوم مرتين او ثلاثا جاز وتدهين بعد كل استحمام وان احتيج بسبب وجوب تنشف العرق و

فصل في الاعياء ٥

فصل في التمطي والتثاوب ٥

فصل في علاج الاعياء ٥

انتشاف الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن عليه فعل ويغذى بغذاء رطب قليل المقدار فانه الى تقليل الغذاء احوج من القوي
وهذا الاعياء لحيله الرياضة ونفس الاعياء وان كان عارضا بذاته لفضول غليظة لم يكن بد من استفراغ وان كان بسبب
ريح ممددة حلله مثل الكمون والكرويا والانيسون واما في الاعياء الورمي فالغرض في تدبيره امور ثلثة ارخاء ما تمدد وتبريد ما
سخن واستفراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الماء المائل الى السخونة
قليلا والراحة واما القشفي فلا يغير فيه من تدبير الاصحاء شيئ الا ان الماء الذي يستحم فيه يجب ان يزاد سخونة فان الماء الحار
جدا الذي فيه تكثيف للجلد مع انه لا مضرة فيه مثل مضرة البارد من المياه فانه وان كثف ففيه مخاطرة نفوذ برده الى باطن
قد نحف وربما كان سبب مخافة تحلل جلده بل هو اهون الامر وفي اليوم الثاني يستعمل رياضة استرداد على رفق وليكن
والحمام بحاله اليوم الاول ثم يومر ان ينتقع في الماء البارد دفعة ليكثف جلده ويقل تحلله ويحتقن فيه الرطوبة ويبلغ به ما
فيه ما يقاومه من الحرارة وقد يكثف وهذان السببان يتعاونان على دفع غائلة برده خصوصا اذا انتقع فيه واخرج في الحال
ولا يمكث فان المكث لا امان معه ويغذى ضحوة النهار بغذاء رطب يسير لكي يمكن ان يأكل عند العشية كرة اخرى وحينئذ
يوخر الغداء ويجتهد ان يكون قد نفض الفضول عن نفسه ويدلك بدهن عذب ولا يصيب به بطنه الا ان يكون احس بانغمار
في عضل بطنه وحينئذ يدهنها برفق وليس ويتوسع في غذائه وليزد فيه مع توق ان يكون غذاؤه شديد الحرارة وكل اعياء
يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتداء الاعياء يمنع حدوثه ثم يستعمل رياضة الاسترداد ليندفع بالحركة المعتدلة المواد
الى الجلد ويحللها الدلك فيما بين الحركات في وقفاتها وجب طاله بالاستحمام فان احدث الحمام نافضا فالامر مجاوز للحد
خصوصا ان حدث حمى وحينئذ فلا يجب ان يستحم بل يستفرغ ويصلح المزاج وان لم يحدث الحمام شيئا من ذلك فهو
منتفع به اذا كان في العروق اخلاط جيدة وحامه بعد زوال الاعياء ما يجب ثم يشتغل بما ينضج الخامة ويلطفها و
يخرجها فان كانت كثيرة اشير عليه حينئذ بالسكون وترك الرياضات فان السكون اهضم وترك الفصد فانه في
الاكثر يخرج النقي ويبقي الخام ولا يسهل ايضا قبل الانضاج فان ذلك لا ينفع ويوذي ولا باس بالادرار ولا تعطيه
سخنا شديدا فينتشر الخام في البدن وليكن استعماله عليه برفق وبقدر معتدل ويجب ان يجعل في اغذيته الفلفل
والكبر والزنجبيل وخل الكبر وخل الثوم وخل الاشترغاز واجرامها ايضا والجوارشات المعروفة بعد ذلك وبعد
النضج وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشراب ليتم النضج وادر وليكن شرابه اللطيف الرقيق
ولا يستعمل القوي

الفصل الثامن عشر في احوال اخرى تتبع الرياضات من الاحوال وهي التكاثف
والتحلل والترطيب المفرط واليبس المفرط فنتكلم اولا في هذه الاحوال ثم ننتقل الى تدبير الاعياء الكائن من نفسه
فمن ذلك تحلل يعرض للبدن من الدلك اليسير ومن الحمام ويعالج بالدلك اليسير المائل الى الصلابة مع دهن قابض
ومن ذلك التكاثف تعرض من برد او شيئ قابض او كثرة الفضول او غلظها او لزوجتها يودي ذلك الى احتباسها
في مسام الجلد او يكون التكاثف بسبب رياضة جذبتها من الغور من غير ان يكون عن اسباب سابقة او يكون السبب
في ذلك في موضع المقام غبار او دلك قوي صلب اما ما كان من برد وقبض فعلامته بياض اللون وابطاء السخن و
التعرق وعود اللون الى الحمرة عند الرياضة فهولاء يجب ان يستعملوا الحمامات حارة ويمرغوا على طوابيقها المعتدلة الحرارة
وعلى فرشها حتى يعرقوا ويتدهنوا بادهان لطيفة حارة محللة واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلامتهم مع عدم تلك
العلامة وتوسخ الجلد وعلاجه التنقية ان كان هناك فضل واستعمال ما يحلل من حمام وتمريخ واما الواقعون في ذلك من
غبار او قوة دلك فهم الى الاستحمام احوج منهم الى التمريخ بالادهان وليتداركوا بذلك بين قبل الحمام وبعده وقد يعرض
عقيب الافراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف مع التحلل وقد يعرض من الجماع المفرط ايضا ومن الحمام المتواتر
فينبغي ان يعالجوا برياضة الاسترداد وبدلك يابس الى الصلابة مع دهن قابض وثياب ولو اغذية مرطبة قليلة الكمية معتدلة
في الحر والبرد او الى الحرارة قليلا فكذلك يصنعون ان عرض ضعف الاسهار او غم او عرض يبس من الغضب فان عرض لهولاء
سوء استمراء لم يعاقبهم رياضة الاسترداد ولا شيئ من الرياضات البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشراب
والترفه ان يحس الانسان في اعضائه فضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انها تعرض بافعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك
الى الطب الجزوي وان كان من امر ما عددناه قريب كثرت ووطء دعة او شدة استطاب من الحمام فيجب ان يحشموا رياضة قوية
ودلكا خشنا يابسا بلا دهن او مع شيئ قليل من الدهن المسخن اما اليبس المفرط الذي يحس صاحبه بيبسه فهو من جنس الاعياء القشفي
ويعالج بعينه ذلك العلاج

الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بنفسه. اما القروحي فيجب ان يتعرف
حاله انه هل الخلط الموجب له داخل العروق او خارجها ويدل على كونه في العروق من البول ومن احوال الاغذية السالفة
في كثرة تولد الفضول في عروقها او قلتها او سرعة انتقاضها عنه واخراجها اياه الى علاج وحال مشروبه انه هل كان
صافيا او كدرا فان دلت هذه الدلائل فهي في العروق والا فهي بارزة فان كان الاعياء من فضول خارجة وكان داخل
العروق نقيا كفى فيه رياضة الاسترداد وما اوردناه من التدبير المنقول في باب القروحي الحادث بالرياضة وان كان الجسم ايضا
الاخر فلا يتعرضن له بالرياضة بل عليك بتوديعه وتنويمه وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن واحمامه بالماء المعتدل ان احتمل الحمام
على الشرط الذي اوردناه ويغذوه بما قل مما يجود كيموسه من جنس الاحساء مما لا يكون فيه كثرة لزوجة ولا كثرة غذاء وهذا

فصل في التكاثف والتحلل ٥

فصل في علاج الاعياء الحادث بنفسه

مثل الشعير والخندروس ولحوم الطير ومن الاشربة السكنجبين العسلي وماء العسل والشراب الابيض الرقيق ولا يمنعه
الشراب بهذه الصفة فانه منضج مدر ويجب ان يبدأ اولا بما فيه حموضة يسيرة ثم يتدرج الى الابيض الرقيق ولا يمنعه
فان لم يغن هذا التدبير فهناك خلط فاستفرغ الغالب فان كان الغالب دما او معه دم فصدت والا اسهلت
ورجعت على اثرى من امر الدم واياك ان تفعل شيئا من هذا اذا استضعفت القوة واستدل لذلك على جنس الخلط
من البول ومن العرق ومن النوم ومن حال النوم والسهر واذا امتنع النوم مع تدبير الجيد فهو دليل ردي فان
توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق وان الاخلاط النية هي الغالبة فارحه واطعمه واسقه ما يغني بعد ان لا تسقيه
ما فيه اسخان كثير بل اسقه ما فيه تقطيع مثل السكنجبين العسلي فان احتجت ان تزيد الملطفات قوة وجعلت في الطعام
اودية ما الشعير الذي يسقيه شيئا من الفلفل وان اضطررت الى الكموني او الفلافلي لنضج الاخلاط سقيت كي ترى قبل الطعام وبعده
وعند النوم والمقدار يسيرة ولا يصلح لهم الفوذنجي فانه يجاوز الحد في الاسخان فان تحققت ان الاخلاط النية تثبت في العروق
لكنها في الاعضاء الاصلية فلتكن خاصة بالغذاء وبالادهان المرخية وسقيتهم من المسخنات ما يبلغ الطبل اسخانه
ويلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بما معتدل الحرارة وتسقيهم الفوذنجي بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل
الطعام وقبل الرياضة فان احتجت بعد الطعام الى جوارشني فلا تسقه قريبا منه مثل الفوذنجي بل مثل الكموني والفلافلي
وليكن مقدارهما كان يسيرا او السفرجلي وقد يجوز ان يكون ما تسقيه من السفرجلي اكثر مما تسقيه منهما بعد ان يتأمل حتى يكون
البدن شديد الحرارة العرضية وان تسقيه هذه وينفع هؤلاء المسيح بدهن البابونج والشبث والمرزنجوش ونحو ذلك
وحدها او مع الشمع ويتقوى بمثل البابونج او الكبابج مع اثنى عشر ضعفا من الزيت واذا عرفت ان الاخلاط في العروق وجاريا
ما قصدت الاعضاء ولم تهمل الاسهال فان استويا فصدت او لا وفصدت الاهم بالعلاج فلي وان شئت زدت عليه قطرا اساليون بوزن
الافسنتين ليكون اشد او راردا ان شئت خلطت به يسيرا من الفوذنجي بعد ان ينقص من شربة الكموني والفلافلي ويتدرج
حتى في ذلك حتى يبقى اخره الفوذنجي الصرف عندما يكون ما في العروق قد انهضم او انتقص وبقيت عليك البقية
بما هو خارج العروق والفوذنجي كما علمت نافع لهذا الصنف الاول واما هو للمجتمع منهم الامران فينبغي ان تجنبهم كل ما يبعد
جذبه الى خارج والى داخل فكذلك لا تبادر الى قيئهم واسهالهم ما لم يتقدم اولا بالتلطيف والانضاج والا ترضهم الا
فاذا سكن الاعياء وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دلكا كثيرا ورضهم رياضة يسيرة وجرب فان عاودهم شيء
من المرض فاترك وان لم يعاودهم فاستمر بهم الى عادتهم متدرجا فيه الى ان يبلغ واحمهم من الاستحمام والتمريخ
والدلك والرياضة وفي اخر الامر فزد في قوة اذا لهم فان عاود واحد منهم الاعياء مع حسن قروح فعاود تدبيرك
وان عاوده بلا حسن قروح فدبره بالاستفراغ وان اختلطت الدلائل ولم تظهر اعياء قوي محسوس فارحه واما الاعياء التمددي فسببه
انما هو امتلاء بلا رداءة خلط وعلاجه في الابدان الردية المزاج الفصد وتلطيف التدبير وفي الابدان التي تحتمل فيه
الخ بالتلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من بعد بما يجب واما الورمي فعلاجه المبادرة الى الفصد من العرق الذي
يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعياء او الذي يظهر فيه اول الاعياء وبالاكحل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء
وربما احتجت ان تفصده في اليوم الثاني بل الثالث فافصد في اليوم الاول كما يظهر لا تؤخره فيتمكن فيه وفي اليوم الثاني وان
الثالث فافصده عنا ويجب ان يكون غذاؤه في اليوم الاول ماء الشعير او حسو الخندروس ساذجا ان لم تحس
حمى فان عرض حمى فالشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل
الحشية والقرعية والملوكية والحماضية ومثل السمك الرضراضي ... في هذه الايام من شربته الا ما الكمي ولكنهم
اذا قبل صبرهم في اليوم الثالث وان لم يستمر اطعامهم سقوا ماء العسل او شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا واياك ان يغذوهم اثر
هذه الاستفراغات دفعة تتم حاجتهم فيجذب الغذاء الغير المنهضم الى العروق لوجوه ثلثة احدها ان الغذاء اذا قل تحلب
المعدة به ونازعت قوتها الماسكة قوة الكبد الجاذبة اما اذا كثر لم يتحلل به بل ربما اعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة ولذلك
كل وقت متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني ان الكثير يجوز هضمه في المعدة والثالث ان الكثير يرسل الى العروق غذاء
كثيرا فيغني العروق ايضا عن هضمه

الفصل السابع عشر

جمل قول في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة . هذه الابدان
اما مخطئة واما ممنوة في الخلقة فاما المخطئة هي التي امزجتها الجبلية فاضلة وقد اكتسبت امزجة ردية في الوقت لخطأ
التدبير المتطاول حتى استقرت فيها والممنوة هي التي امزجتها في الاصل غير فاضلة اما المخطئة فيتعرف جهة
خطائها بالكيفية والكمية ليعالج بالضد وقد يستدل على ذلك من حال سحنة البدن واما الممنوة فهي التي وقع دماها مزاجا
الاول او من سببها

التعليم الثالث

في تدبير المشايخ وهو ستة فصول

الفصل الاول

في تدبير المشايخ . جملة تدبيرهم في استعمال ما يرطب ويسخن معا من اطالة النوم والبث في الفراش اكثر من الشبان
ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامة ادرار بولهم واخراج البلغم من معدهم من طريق المعاء
والمثانة وان يدام لين طبيعتهم وينفعهم جدا الدلك المعتدل في الكمية والكيفية مع الدهن ثم الركوب
والمشي ان كان يضعف عن الركوب والضعيف منهم يعان عليه بالدلك ويمشي فيجب ان يتعهدوا الطيب من الغطا
كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان يتمرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينبه القوة الحيوانية ثم يستعمل الركوب

الفصل الثاني

في تغذية المشايخ . يجب ان يفرق غذاء الشيخ قليلا قليلا ويغذى في كرتين او ثلث بحسب الهضم وقوته وضعفه فيا كل في
الساعة الثالثة الخبز الجيد الصنعة مع العسل وفي السابعة بعد الاستحمام ما يلين البطن مما نذكره وبعد ذلك يتعشى بالليل
الطعام المحمود الغذاء ان كان قويا ويزيد في عشائه قليلا وليجتنبوا كل غذاء غليظ يولد السوداء والبلغم وكل حار حريف يجفف
مثل الكواميخ والتوابل الحريفة الا على سبيل الدواء فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي لهم فتناولوا من الصنف الاول مثل الاكارع و
الباذنجان والقديد ولحوم الصيد ومثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقي والقثاء او فعلوا الخطأ الثاني فاكلوا الكواميخ
والفلفل والزنجبيل عن غير حاجة فليتداركوا ذلك بالضد بل انما يجب ان يستعمل فيهم الملطفات اذا علم ان فيهم فضول فاذا نقوا عندوا بالمرطبات
ثم يعاودون احيانا شيئا من الملطفات مع الغذاء على ما سنقول فيه واما اللبن فينتفع به منهم من يستمريه ولا يجد
عقيبه تمددا في ناحية الكبد او البطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يغذو ويرطب وارفقه لبن الماعز والاتن
ولبن الاتن من خواصه انه لا يتجبن كثيرا وينحدر سريعا ولا سيما ان كان معه ملح وعسل ويجب ان يتعهد المرئ حتى لا يكون
بها طعم عفص او حريف او حامض او شديد الملوحة واما البقول والفواكه التي يتناولها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس
وقليل من الكراث نيئا ولها مطيبة بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليتعين على تليين الطبيعة واذا استعمل الثوم
في الاوقات وكانوا معتادين له انتفعوا به والزنجبيل المربى من الادوية الموافقة لهم واكثر المربيات الحارة ولكن
بقدر ما يسخن ويهضم لا بقدر ما يجفف البدن ويجب ان تكون اغذيتهم مرطبة انما يفعل في هذه من طريق الهضم والتسخين
ولا يفعل في التجفيف ومما يستعملونه لتليين طبايعهم ويوافق ابدانهم من الفواكه التين والاجاص في الصيف والتين
اليابس المطبوخ بماء العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب ان يكون قبل الطعام لتليين طبيعتهم وايضا اللبلاب
المطبوخ بالماء والملح مطيبا بالمري والزيت واصل البسفايج اذا جعل في شورباجة من الدجاجة او في مرقة السلق او في
مرقة الكرنب فان كان طبيعتهم تستمر على لين يوما ويوما دون يوم فغنى عن المسهل والمزلق غنا فان كان تلين يوما وتحتبس يومين
كفاهم مثل اللبلاب وماء الكرنب ولعاب القرطم بكشك الشعير او مقدار جوزة او جوزتين من صمغ البطم واكثره ثلث جوزات
فانها تلين طبايعهم بخاصية وتجلو الاحشا بغير اذى وينفعهم ايضا الدواء المركب من لعاب القرطم مع عشرة امثاله من تين يابس
والشربة منه كالجوزة وتنفعهم الحقنة بالدهن فان فيها مع الاستفراغ تليين الاحشا وخصوصا الزيت العذب وتجتنب فيهم
الحقن الحادة فانها تجفف امعاهم واما الحقنة الرطبة الدهنية فانها من انفع الاشيا اذا احتبست طبيعتهم اياما ولهم ادوية
ملينة للطبيعة تذكر في القراباذين خاصة لهم ويجب ان يكون الاستفراغ في الكهول والمشايخ بغير الفصد ما امكن فان
الاسهال المعتدل اوفق لهم **الفصل الثالث** في شراب المشايخ . وخير شرابهم العتيق الاحمر يدر ويسخن معا
وليجتنبوا الحديث والابيض الا ان يكونوا استحموا بعد التناول من الغذاء او عطشوا فيسقون حينئذ شرابا ابيض
رقيقا قليل المقدار على انه لهم بدل الماء وليجتنبوا الحلو المسدد من الاشربة . **الفصل الرابع** في تفتيح سدد المشايخ
فان عرض لهم سدد واسهله ما عرض من شرب الشراب فيجب ان يفتحوا بالعوذنجي والفلافلي وينثر الفلفل في الشراب
وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعملوها والترياق ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك
اثاناسيا وامروسيا ولكن يجب ان يترطبوا بعده بالاستحمام وبالتمريخ وبالاغذية مثل ماء اللحم بالحندروس والشعير
ويسقى لهم شراب العسل ينفعهم ومن يعرض منهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان يزاد عليه مع احساس سدة في عضو او
احساس استعداده لها ما يخصه كبزر الكرفس واصله لاعضاء البول وان كانت السدة حصوية طبخ بما هو قوي مثل
فطراساليون وان كانت السدد في الرئة فمثل البرسياوشان والزوفا والسليخة وما يشبه ذلك **الفصل الخامس**
في دلك المشايخ . يجب ان يكون معتدلا في الكيف والكم يغمز منهم للاعضاء الضعيفة اصلا والمتألمة وان كان الا
ذا مرارة فليدلكوا في المرات بخرق خشنة او بالايدي مجردة فان ذلك ينفعهم ويمنع نوائب علل اعضائهم وينفعهم الحمام مع الدلك
الفصل السادس في رياضة المشايخ تختلف رياضة المشايخ بحسب اختلاف حالات ابدانهم وبحسب تعاديهم من
العلل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت ابدانهم على غاية الاعتدال فافقهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان عضو منهم
ليس على افضل حالاته جعلوا رياضته تابعة لساير الاعضاء في الرياضة مثلا ان كان راسه يعتريه الدوار او الصرع او انصباب
مواد الى الرقبة وكان اكثر ما يصعد فيه بخارات الى الراس والدماغ لم يوافقهم من الرياضات ما يطاطي الراس
ويوليه ولكن يجب ان يميلوا الى الارتياض بالمشي والاحضار والركوب وكل رياضة يتناول النصف
الاسفل وان كانت الافة في جهة الرجل استعملوا الرياضات الفوقانية كالملاكمة ورمي الحجارة ورفع الجودان
وان كانت الافة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والامعاء وافقهم كلتا الرياضتين الطرفيتين ان لم يمنع مانع
ولما كانت الافة في ناحية الصدر فلا يوافقها الا الرياضة السفلية او كانت في الكلية والمثانة فلا يوافقهم
الا الرياضة الفوقانية ولا سبيل لهم الى ان يدرجوا تلك الاعضاء في الرياضة ليتعودوها بها وهذا للمشايخ
بخلاف ما في ساير الاسنان وبخلاف المتكهلين الذين يوافقهم اكثر ما يوافق المشايخ فان اولئك يجب
ان يقووا الاعضاء الضعيفة بتدريجها في النوع من الرياضة التي يوافقها ويكون فيها واما الاعضاء المريضة
فربما احتووها وربما لم يرخص لهم في ذلك اعني اذا كانت حارة او يابسة او فيها مادة يخاف ان يميل الى العفونة وليس بها

فصل في شراب المشايخ

فصل في تفتيح سدد المشايخ

فصل في رياضة المشايخ

فصل في استصلاح المزاج الازيد حرارة

نسخ **التعليم الرابع** في تدبير بدن من ليس مزاجه بفاضل يشتمل على خمسة فصول **الفصل الاول** في استصلاح
المزاج الازيد حرارة. نقول ان سوء المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال من المنفعلين او غلبة يبوسة او رطوبة
واذا اعتدل المنفعلان عرفنا ان زيادة الحرارة انما حدث ليست بمفرطة والا لجففت واما الحار مع اليبوسة فيجوز ان يبقى ذلك
المزاج بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتماعهما لا يطول فتارة يغلب الرطوبة الحرارة فيطفيها وتارة تغلب
الحرارة الرطوبة فيجففها فان غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهي في الشباب ويصير معتدلا فيهما فاذا انحط
اخذت الرطوبة الغريبة تزداد والحرارة تنقص فنقول ان جملة تدبير حاري المزاج منحصرة في غرضين ان يرد وهم الى
الاعتدال والثاني ان تحفظ صحتهم على ما هي عليه اما الاول فانما يتيسر للوادعين الكيفيين الموطنين انفسهم على
صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال لان تبريدهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثاني فانما يمكن تدبيرهم بادية
تشاكل مزاجهم حتى تحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حاري المزاج معتدلا في المنفعلتين كانوا في الصحة في
ابتداء امرهم وكان مزاجهم اسرع لنبات اسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي بيان وحسن وسرعة في المشي ثم اذا اسرعوا
فرط عليهم الحر واذا اليبس حدث لهم مزاج لذاع وكثير منهم يتولد فيهم المرار كثيرا وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير
المعتدلين فاذا انتقلوا انقلوا الى تدبير من يرام ادرار بوله واستفراغ مراره ومن الجهة التي تميل اليها فضولهم من جهتي
الاسهال او القي واذا لم تف الطبيعة باحالة الخلط الى الاستفراغ اعينت باشياء خفيفة اما القي فبمثل شرب الماء
الحار الكثير وحده او مع النبيذ واما الاسهال فبمثل البنفسج المربى والتمر الهندي والشيرخشت والترنجبين ويجب ان تخفف
رياضتهم وان يغتذوا ويغذاء احسن الكيموس وربما وجب ان يقللوا الاستحمام في اليوم ويجب ان يجتنبوا كل سبب مسخن
وان لم يورثهم الاستحمام عقيب الطعام تمددا او ثقلا في ناحية الكبد والبطن استعملوه على امن واما ان عرض شي من ذلك
فعليهم باستعمال المفتحات مثل نقيع الافسنتين ودواء الصبر والانيسون واللوز المر والسكنجبين وان ينقطعوا عن الاستحمام
بعد الطعام ويجب ان يسقوا هذه المفتحات بعد انهضام الاول وقبل اخذهم الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين
اخذ الطعام الثاني فسحة مدة وذلك ما بين انتباههم بالغداة واستحمامهم وينبغي ان يديموا التمريخ بالدهن ويسقوا
الشراب الابيض الرقيق وينفعهم الماء البارد واصحاب المزاج اليابس الحار في اول الامر اويا بذلك كله واما صاحب
المزاج الحار الرطب فهم يعرض العفونة وانصباب المواد الى الاعضاء فلتكن رياضتهم كثيرة التحليل لينة لئلا يسخن مع
توقي من حركة يظهر في الاخلاط بثور واكثر ما يجب ان تجتنب الرياضة منهم من لم يعتدها والاصوب ان يرتاضوا بعد الاستفراغ
وان يستحموا قبل الطعام وان يعتنوا بتنقيص الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع احتاطوا بالفصد والاستفراغ

فصل في استصلاح المزاج الازيد برودة

الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة. اصناف هولاء ايضا ثلثة فمن كان منهم معتدل المنفعلتين فليقصد
قصد اسخانهم حرارته باغذية حارة متوسطة في الرطوبة واليبس وبالادهان المسخنة والمعاجين الكبار والاستفراغات الخاصة
بالرطوبات والاستحمامات المعرقة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلين في الرطوبة في وقت فهم بعرض تولد الرطوبات
فيهم لمكان البرد واما الذين بهم مع ذلك يبس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ **الفصل الثالث** في تدبير الابدان السريعة
القبول[7] هولاء انما يستعدون لذلك اما لامتلائهم فليعدل منهم كمية الاخلاط واما لاخلاط ردية فيهم فليعدل كيفيتها ويحتز
لهم من الاغذية ما يغذوا غذاء وسطا بين القليل والكثير وتعديل كمية الاخلاط هو بتعديل مقدار الغذاء وزيادة الرياضة
والدلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين وبالاخف منهما ان لم يكونا معتادين وان يوزع عليه التغذية ولا يحمل عليه تمام الشبع
مرة واحدة وان كان البدن منهم سهل التحلل معتادا له عرق في الاحيان وان لم يكن تاخر غذاؤه يصب مرارا في معدته
تاخر الى ما بعد الحمام والاقدم عليه والوقت المعتدل ان لم يكن هناك مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية وان
اوجب انصباب المرار الى معدته ما قلنا في تقديم الطعام ثم ان احس علامات سدد في الكبد عولج بالمفتحات المذكورة الاولية
لمزاجه وان وجد لذلك ضررا في راسه تداركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة فالحذر نفسه فذلك غنيمة والاحدره بالكموني
والتين المعجون بالقرطم المذكور صفته **الفصل الرابع** في تسمين القضيف. اقوى علل الهزال كما سنصفه يبس المزاج واما
سار بقا ويبس الهواء فاذا يبس الماساريقا لم يقبل الغذاء فالسبيل اولا الى الترطيب والهزال يدبره بالدلك قبل الحمام دلكا بين الخشونة
واللين الى ان يحمر الجلد ثم يصلب الدلك ثم يطلى بطلي الزفت ثم يراض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطاء وينشف بعد ذلك
بمناديل بالية ثم يمرخ بدهن يسير ثم يتناول الغذاء الموافق وان احتمل سنه وفصله وعادته الماء البارد
صبه على نفسه ومنتهى الدلك المقدم على استعمال الزفت هو ان لا يبتدي الانتفاخ في الذبول وهذا قريب مما
قلناه في تعظيم العضو الصغير وتمام القول فيه يوجد في كتاب الزينة **الفصل الخامس** في تقضيف السمين
تدبيره اسراع احدار الطعام من معدته وامعائه لئلا يستوفي الجداول مصها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل
التغذية ومزاولة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان المحللة ومن المعاجين الاطريفل الصغير ودواء
اللك والترياق وشرب الخل مع المري على الريق وسنذكره في كتاب الزينة **التعليم الخامس** في الانتقالات
وهو فصل وحده **الفصل الاول** في تدبير الفصول. اما الربيع فينبغي ان يبادر في اوائله بالفصد والاسهال
بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا القي وبهجر كل ما يسخن ويرطب كثيرا من اللحم والاشربة ويلطف الغذاء

الفصل في تدبير الفصول

ويراض رياضة معتدلة فوق رياضة الصيف ولا يمتلئ من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والربوب الملطفة ويهجر الحارة
وكل مر وحريف ومالح واما في الصيف فينقص من الاغذية والاشربة والرياضة ويلزم الهدو والدعة والملطفات واتقي
لمن السكن ويلزم الظل والكن واما في الخريف وخصوصا في الخريف المختلف الهوا فيلزم اجود التدبير ويهجر المجففات
كلها ويحذر الجماع وشرب الماء البارد كثيرا وصبه على الراس والنوم في الموضع البارد الذي يتشوش فيه البدن ولا ينام
على الامتلا ويتوقى حر الظهائر وبرد الغدوات ويوقي راسه ليلا وغداة في البرد ويحذر فيه الفواكه ويتوقيه و
الاستكثار منها ولا يستحم بالماء الا بفاتر اذا استوي فيه الليل والنهار واستفرغ لئلا يتحقق في الشتاء فضول على ان كثير من
الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا يشتغل بتثوير الاخلاط وتحريكها بل يكون تسكينها احرى عليها وقد منعوا عن القئ
في الخريف لانه يجلب الحمي واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر في الخريف
امان من شره واما في الشتاء فليكثر التعب وليبسط في الغذا الا ان يكون جنوبيا فحينئذ يجب ان يزاد في الرياضة ويقلل من
الغذا ويجب ان يكون حنطة خبز الشتاء قوي واشد تلذذا من حنطة خبز الصيف وكذلك القياس في اللحمان والمشوي ونحوه
وان يكون بقوله مثل الكرنب والسلق والكرفس القطف واليمانية والحمقا والهندبا وقل ما يعرض شي من الابدان الصحيحة
مرض في الشتاء فان عرض فليبادر بالعلاج والاستفراغ ان اوجبه فانه لم يكن يعرض فيها مرض الا والسبب عظيم فحينئذ كان
ما دام الحرارة الغريزية وهي المدبرة تقوي جدا في الشتاء بما يسلم من التحلل ويجتمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية
يفعل فعلها بجوده وبقراط يستصلح فيه الاسهال دون الفصد ويكره فيه القئ ويستصوبه في الصيف لان الاخلاط في
الصيف طافية وفي الشتاء مائلة الى الرسوب فليقتدى به واما الهوا اذا فسد ووبي فيجب ان يبتدئ بتجفيف البدن وتعديل
المسكن بالاشيا التي تبرد وترطب بقوتها وهو الاوجب في الوبا او يسخن ويفعل ضد موجب فساد الهوا والروائح الطيبة
انفع شي فيها وخصوصا اذا روعي بها مضادة المزاج وفي الوبا يجب ان تقلل الحاجة الى استنشاق الهوا الكثير وذلك
بالتوديع والترويح وكثيرا ما يكون فساد الهوا من الارض فيجب حينئذ ان يجلس على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا
ومخترقات الرياح وكثيرا ما يكون مبدا الفساد من الهوا نفسه لما ينتقل اليه من فساد اهوية مجاورة او لامر سماوي خفي
على الناس كيفيته فيجب في مثله ان يلتجي الى الاسراب والبيوت المحفوفة من جهاتها بالجدران والى الحاجز واما
البخورات المصلحة لعفونة الاهوية فالسعد والكندر والآس والورد والصندل واستعمال الخل في الوبا امان من آفاته
وسنذكر في الكتب الجزئية تتمة ما يجب ان يقال في هذا **الجملة** في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول **الفصل الاول**
في تدارك اعراض تنذر بامراض من حدث به خفقان دائم فليبادر امره كيلا يموت فجاة واذا كثر الكابوس والدوار فليبادر
امره باستفراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكتة واذا كثر الاختلاج في البدن فليبادر امره باستفراغ البلغم
كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكتة وكذلك ان طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلا واذا خدرت
الاعضا كلها كثيرا فليبادر امره باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا فليبادر بتنقية الدماغ كيلا يودي
الى اللقوة واذا احمر العين والوجه كثيرا او اخذ دمع يسيل ويفزع من الضوء وكان صداع فليبادر امره بالفصد والاسهال ونحوه
كيلا يقع في السرسام واذا كثر الغم بلا سبب وكثر الخوف فليبادر امره بالاستفراغ للخلط المحترق كيلا يقع صاحبه في الماليخوليا
وايضا فان الوجه اذا احمر وانتفخ وضرب الى كمودة ودام ذلك انذر بجذام واذا ثقل البدن وكل ودرت العروق فليفصد
كيلا يعرض انفجار عرق وسكتة وموت فجاة واذا فشا التهيج في الوجه والاجفان والاطراف فليتدارك حال الكبد
لئلا يقع صاحبه في الاستسقا واذا اشتد نتن البراز دبر بازالة العفونة عن العروق لئلا يقع صاحبه في الحميات وكذلك
البول ايضا في ذلك واذا رايت اعيا وتكسيرا فاحذر حمى تكون واذا سقطت شهوة الطعام او زادت على العادة ذلك
دل على مرض وبالجملة فان كل شي اذا تغير عن عادته في شهوة او براز او بول او شهوة جماع او نوم او عرق او حركة بدن
او حدة ذهن او طعم يحس في الفم او عادة احتلام فصار اقل او اكثر او تغيرت كيفيته انذر بمرض وكذلك العادات
الغير الطبيعية مثل دم البواسير او الطمث او في رعاف او عادة شهوة شي كان فاسدا او غير فاسد فان العادة
كالطبيعة ولذلك لا يترك الردي جدا منها الا بتدريج وقد يدل امور جزئية على امور جزئية فان دوام الصداع
والشقيقة تنذر بالانتشار ونزول الماء في العين وتخيل البق قدام الوجه كالبق وغيره اذا ثبت ودام وكان
البصر يضعف معه انذر بنزول الماء في العين والثقل والوجع في الجانب الايمن اذا طال دل على علة الكبد والثقل
والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعلة في الكلى والبراز العادم للصبغ فوق
العادة ينذر بيرقان واذا طال حرق البول انذر بقروح تحدث في المثانة والقضيب والاسهال المحرق للمقعدة
ينذر بالسحج وسقوط الشهوة مع الغثي والنفخ ووجع في الاطراف ينذر بالقولنج والحكاك في المقعدة ان لم يكن
ديدان صغارا بها ينذر بالبواسير وكثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بدبيلة كبيرة تحدث والقوابي ينذر بالبرص الاسود
والبهق الابيض ينذر بالبرص الابيض **الفصل الثاني** قول كلي في تدبير المسافرين ان المسافر قد ينقطع عن اشيا كان
معتادا لها في اهله ويصيبه تعب ووصب فيجب ان يحرص على مداواة امر نفسه كيلا يصيبه امراض كثيرة واكثر ما يجب
ان يتعهد به نفسه امر الغذا وامر الاعيا فيجب ان يصلح غذاه ويجعل جيد الجوهر قريب القدر غير كثير حتى يجود هضمه ولا يجتمع

فصل في تدارك اعراض تنذر بامراض

١٧ انفجار

فصل في تدبير المسافرين

لفضول في عروقه ويجب ان لا يركب ممتلياً لئلا يفسد طعامه ويحتاج الى ان يشرب الماء فيزداد تخضخضاً وينبسط بل يجب
ان يؤخر الغذاء الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب ما ستقوله بعد فان لم يجد بداً تناول قدراً قليلاً على سبيل التلهن ويجب
ان لا يشرب الماء ايضاً كان سيره ليلاً او نهاراً ويجب ان يدبر اعياءه بما قيل في باب الاعياء ويجب ان لا يبات ممتلياً من لحم
او غيره بل ينبغي ان يجوع ويشرب فوراً ان كان متخماً جاع ونام وحلل التخمة ثم يأكل فمن الواجب على المسافر ان يتدرج في نومه
يسيرا اكثر من العادة وان كان يحتاج الى السهر يعانيه في طريقه اعتاد السهر قليلاً قليلاً وكذلك ان كان يخشى انه سيعرض
له جوع او عطش او غير ذلك فيجب ان يعتاده وليتعود في الغذاء الذي يريد ان يغتذي به في سفره وليجعل غذاءه قليلاً
قليل الكمية كثير التغذية ويهجر البقول والفواكه وكل ما يولد خلطاً نياً الا لضرورة تعالج بما نحذره فيما يستقبل وربما اضطر
المسافر الى ان ينهاه الصبر على الجوع الى ان يقل منه الشهوة ومما يعينه على ذلك الاطعمة المتخذة من الاكباد والمشوية
ونحوها وربما اتخذ لهم منها كبب مع لزوجات وشحوم مذابة قوية ولوز ودهن لوز والشحوم مثل شحم البقر فاذا تناول
منها واحدة صبر على الجوع زماناً له قدر وقيل لو ان انساناً شرب قدر رطل من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيئاً من
الشمع حتى صار قيروطياً لم يشته الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الى ان يتهيأ لهم الصبر على العطش فيجب ان
يكون معهم الادوية المسكنة للعطش الذي بيناها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصاً بزر البقلة الحمقاء يشرب
منه ثلثة دراهم بالخل ويهجر الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والمملحات والحلاوات ويقل الكلام ويرفق بالسير
واذا شرب الماء بالخل كان القليل من الماء كافياً في تسكين العطش حيث لا يوجد كثير وكذلك شرب لعاب بزر قطونا
الفصل الثالث في توقي الحر وخصوصاً في السفر وتدبير من ساء فيه، هؤلاء ايضاً اذا لم يدبروا انفسهم
تادي بهم الامر في آخره الى ان يضعفوا ويتحلل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اضرت الشمس
بادمغتهم فلذلك يجب ان يحرصوا على ستر الرأس عن الشمس ستراً شديداً وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منها صدره و
يطليه بمثل لعاب بزر قطونا وعصارة البقلة الحمقاء والمسافر في الحر ربما احتاجوا الى شيء يتناولونه قبل السير مثل
سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شيء في احشائهم بالغ التحليل في اضعافهم ولا يكون
لهم فيه بل يجب ان يتناولوا مما ذكرنا شيئاً ثم يلبثوا حتى ينحدر عن المعدة ولا يتخضخض ويجب ان يصحبهم في الطريق دهن
الورد والبنفسج يستعملون منهما ساعة بعد ساعة على هاماتهم وكثير ممن يصيبوا انه من السفر في الحر يعود الى حالة ستباحة
في ماء بارد ولكن الاصوب ان لا يستعجل بل يصبر يسيراً ثم يتدرج اليه ومن خاف السموم فالواجب عليه ان
يعصب منخريه وفمه بعمامة ولثام ويصبر على المشقة فيه وليتقدم قبله باكل البصل في الدوغ وخصوصاً اذا كان
البصل مربى فيه منقوعاً فيه ليلة باكل البصل ويتحسى الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الالقاء في الدوغ بصلاً قوي
التقطيع وليكن التنشق بدهن اللوز ودهن حب القرع فانه مما يدفع مضرة السموم المتوقعة واذا ضربه السموم سكب
على اطرافه ماء بارد الخلاف وغسل به وجهه ويجعل غذاءه من البقول الباردة ويضع على راسه الادهان الباردة مثل
دهن الورد والخلاف والعصارات الباردة مثل عصارة حي العالم ودهن الخلاف ثم يغتسل ولا يجامع ولا يحذر الجماع والسمك
المالح ينفعه اذا سكن ما به والشراب الممزوج ايضاً ينفعه واللبن من اجود الغذاء له ان لم يكن به حمى فان كان به حمى ليست
من الحميات العفنة بل اليومية استعمل الدوغ الحامض واذا عطش على السموم زجي بالمضمضة ولم يشرب ريثما فانه
حينئذ يموت في المكان بل يجب ان يتجزى بالمضمضة وان لم يجد بداً من ان يشرب الدوغ يشرب جرعة بعد جرعة
فاذا سكن ما به وسكن الهائج من عطشه شرب وان بدا او لا قبل شربه فيشرب دهن ورد وماء ممزوجين ثم يشرب
الماء كان اصوب وبالجملة فان مضروب الحر يجب ان تجعل مجلسه موضعاً بارداً ويغسل رجليه بالماء البارد وان كان
عطشان سقي الماء البارد قليلاً قليلاً ويغتذي بسريع الانهضام **الفصل الرابع** في تدبير من يسافر في
البرد والخريف، ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعدد والاهب فكيف مع ترك الاستظهار
فكم من مسافر متدثر بكل ما يمكن قد قتله البرد والدمق بتشنج وكزاز وجمود وسكتة ويموت موت من شرب
الافيون والبيروح فان لم يبلغ حالهم الى الموت فكثيراً ما يقعون في الجوع المسمى بوليموس وقد ذكرنا ما يجب ان
يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه واولى الاشياء بهم ان يسدوا المسام ويحفظوا الانف والفم من ان
يدخلهما هواء بارد بغتة ويحفظوا الاطراف بما سنذكره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يدني نفسه في
الحال بل يتدرج يسيراً يسيراً في دفء ولا يجب ان يستعجل الى الاصطلاء بل الاولى ان لا يقربه احسن وان كان لم يجد بداً تدرج الى ذلك
واوليل الاوقات به ان يجتنبه فيه اذا كان من عزمه ان يسير في الوقت ويخرج الى البرد هذا ما لم يبلغ البرد منه
المبلغ الايهان واسقاط القوة واما اذا عمل فيه الخدر فلا بد من استعمال الدفء والتمرخ بالادهان
المسخنة وخصوصاً ما فيه ترياقية كدهن السوسن واذا نزل المسافر في البرد وهو جائع فتناول شيئاً حاراً
عرض به حرارة كالحمى عجيبة وللمسافر في البرد اغذية يسهل عليهم امر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها الثوم والجوز
والخردل والحلتيت وربما وقع فيه البصل ليطيب الثوم والجوز والسمن الجيد لهم وخصوصاً اذا شربوا عليها الشراب
الصرف ويحتاج المسافر في البرد الى ان لا يأكل ويخاد بل يمتلي من غذائه ويشرب الشراب بعد الطعام ويصبر حتى يجري ذلك في

بطنه ويسخن ثم يركب والحلتيت مما يسخن الجامد في البرد خصوصاً اذا احلم (احد) في الشراب والشربة المعتادة درهم من الحلتيت
في رطل من الشراب وللمسافر في البرد مسوحات يمنع بدنه عن التأثر من البرد منها الزيت وغيره وكذلك والثوم من افضل الاشيا
لمن نزل عن هوا بارد وان كان يضر بالدماغ والقوى النفسانية **الفصل الخامس** في حفظ الاطراف عن ضرر البرد
يجب ان يدلكها المسافر اولاً حتى يسخن ثم يطليها بدهن حار من الادهان العطرة مثل دهن السوسن ودهن البان و
المينوسي بطبوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصاً اذا جعل فيه الفلفل والعاقرقرحا او الفربيون والحلتيت
او الجندبيدستر ومن الاصمدة الحافظة للاطراف ان تجعل عليها قنية وثوم فانه امان لها ولا كالقطران ولا يجوز ان يكون الخف
والدستبانج بحيث لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو احد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المخنوق يصيبه البرد
بشدة واذا غشي بخاعه ونشعر ثم يوجد كان اوقى له واذا صار الرجل مثلاً واليد لا يحس بالبرد من غير ان يخف البرد
ومن غير ان دبر في وقاية بتدبير جيد فاعلم ان الحس في طريق البطلان وان البرد قد عمل فيه فليدبر بما نعلمه الان واما اذا
عمل البرد في العضو فاماتت الحار الغريزي الذي كان فيه وحقن ما كان يتحلل منه في جوهره وعرضه للعفونة وربما احتيج
ان يفعل في بابه ما قيل في باب القروح وخصوصاً الاكالة الخبيثة واما اذا ضربه البرد ولم يعفن بعد بل هو في سبيله
فالاصوب ان يوضع الطرف في ماء الثلج خاصة او ماء طبخ فيه التين وماء الكرنب وماء الرياحين وماء الشبت وماء البابونج
كل جيد والمرزنجوش بطبوخ جيد وماء الشبث وماء النمام والتضميد بالثلج دوا جيد نافع له ويجب ان يجتنب النار وقربها
ويجب في الحال ان يمشي ويحرك الرجل والطرف فيروضه ويدلكه ثم يمرخه ويطليه ويطله مما قلناه ونعلم ان ترك
الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا يحرك ولا يراض هو من اقوى الاسباب الممكنة للبرد من الاطراف ومن الناس من
يغمسه في ماء بارد فيجد لذلك منفعة كان الذي يندفع عنه كما يعرض للفاكهة الجامدة ان يلقى في الماء البارد فيكون كان
يخرج الجمد عنها وينشنج عليها ويلين ويستوي ولو انها قربت من النار فسدت واما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه الطبيب
فاما اذا اخضر الطرف بكمد فيجب ان يشرط ويسيل منه الدم والعضو موضوع في الماء الحار ليلا يجمد شي من الدم في
فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يخنس من نفسه ثم يطلي بالطين الارمني والطين المزوج فان ذلك يمنع فساده والقطران
ينفع بالادويا اخرا واذا جاوز الامر السواد والخضرة داورك وهو متعفن فلا يشتغل بغير اسقاط ما يعفن بعجلة ليلا يعفن
بعجلة ليلا يعفن ايضا الصحيح الذي في الجوار وكيلا يدب العفونة بل يفعل ما قلناه في بابه **الفصل السادس**
في حفظ اللون في السفر يجب ان يطلي الوجه بالاشيا اللزجة والتي فيها تغرية مثل لعاب بزرقطونا ومثل لعاب
القرنح ومثل الكثيرا المحلول في الماء والصمغ المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل الكعك السميذ المنقوع في الماء وجمع
وصفه فيطلي واما اذا تشقق ريح او برد او شمس فاطلب تدبيره من الكلام في الزينة **الفصل السابع** في توقي المضار
مضرة المياه المختلفة ان اختلاف المياه قد يوقع المسافر في امراض اكثر من اختلاف الاغذية فيجب ان يراعي ذلك
ويتدارك امر الماء ومن تداركه كثرة تزويقه وكثرة استرطلاب صحة من الخزف الرشاح وطبخه كما بيننا العلة فيه
فيه تصفيه ويفرق بينها جوهر الماء الصرف وبين ما يخالطه والتبخير كله تقطره بالتصعيد وربما قلت فتيلة من صوف وجعل
منها في احد الاناين وهو المملو منها طرف وترك طرف الآخر في الاناء الخالي وكان هذا جيداً من الترويق وخصوصاً اذا اكرر
وكذلك اذا طبخ الماء المر والردي وطرح فيه وهو يغلي طين حر وكباب من الصوف ثم يوخذ فيعصر عن ماء خير من الاول وكذلك
محقن الماء وقد جعل فيه طين حر الكيفية ردية له خصوصاً المحترق في الشمس ثم يصفيه هو مما يكسر فساده ويشرب الجامع للشراب
ايضا مما يدفع فساده اذا كان فساده من جنس قلة النفوذ وايضاً فان الماء اذا قل ولم يوجد فيجب ان يشرب ممزوجاً بالخل
وخصوصاً في الصيف فان ذلك يغني عن الاستكثار وعن الماء الملح يجب ان يشرب بالخل او السكنجبين ويجب ان يلقى فيه
الخرنوب وحب الاس والزعرور واما الشبي العفص يجب ان يشرب عليه كل ما يلين الطبيعة والشراب ايضاً مما ينفع
شربه عليه واما الذي يستعمل عليه الدسومات والحلاوات ويمزج بالجلاب ويشرب ماء الحمص قبله وقبل ما يشبهه مما يدفع ضرره
وكذلك الحمص والماء النقايم الاجامي الذي يصحبه عفونة فيجب ان لا يطعم الاغذية الحارة وان يستعمل عليه القوابض
من الفواكه الباردة والبقول مثل السفرجل والتفاح والريباس والمياه الغليظة الكدرة ينتفع بها الثوم
وما يصفيها الشب اليماني ومما يدفع ضرر المياه المختلفة البصل فانه ترياق لذلك خصوصاً البصل بالخل والثوم ايضا
ومن الاشياء الباردة الخس ومن التدبير الجيد لمن ينتقل في المياه المختلفة ان يستصحب من ماء بلده فيمزج به الماء الذي يليه
ويأخذ من كل منزل للمنزل الذي يليه فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك ان استصحب طين بلده وخلطه بكل
ما يطرأ عليه وخضخضه فيه ثم تركه حتى يصفو ويجب ان يشرب الماء من وراء فدام ليلا يخرج العلق بالغلظ ولا يرد دا منه
من الاخلاط الردية واستصحاب الربوب الحامضة يمزج بكل ماء من المياه المختلفة تدبير جيد **الفصل الثامن** في تدبير راكب البحر
قد يعرض لراكب البحر ان يدور ويدار به وان يهيج به الغثيان والقي وذلك في اوايل الايام ثم يهدا فيسكن ويجب
ان لا يمنع الغثيان والقي بالحبس بل يترك حتى يقي فان افرط فيه حبس حينئذ واما الاستعداد كيلا يعرض به القي
فليس به باس وذلك ان يتناول من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والرمان وان يشرب بزر الكرفس يمنع
الغثيان ان يهيج بهم ويسكنه اذا هاج والافسنتين ايضا كذلك ومما يمنعه ان يتغذوا بالحموضات المقوية لفم المعدة الاتية

١٧ التلبس بها

فصل في تدبير راكب البحر

حرالنفع

من ارتفاع البخار الى الراس وذلك كالعدس بالخل وبالطهوم وقليل فوذنج او حماض او الخبز المثرود في شراب ريحاني اومارباذ وقد يقع فيه حاشا ويجب ان يمسح ويطلى الانف بالاسفيداج **الفصل الرابع** في تصنيف وجوه المعالجة بحسب الامراض الكلية يشتمل على اثنين وثلثين فصلا **الفصل الاول** كلام كلي في العلاج. نقول ان امر العلاج يتم من اشياء ثلثة احدها التدبير والتغذية والآخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذاء من جملتها واحكام التدبير من جهة كيفيتها مناسبة لاحكام الادوية لكن للغذاء من جملتها احكام يخصه من باب الكمية لان الغذاء قد يمنع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزاد فيه وانما يمنع الغذاء عند ارادة الطبيب يشغل الطبيعة بنضج الاخلاط وانما يقلل اذا كان مع ذلك له غرض بحفظ القوة فيما يغذوا ويراعي جنبة القوة وما ينقص يراعي جنبة المادة ليلا يشتغل عنه الطبيعة بهضم الغذاء الكثير ويراعي دلايلهما وهو القوة ان كانت ضعيفة جدا والمرض ان كان قويا جدا والغذاء يقلل من جهتين احديهما من جهة الكمية والاخرى من جهة الكيفية وذلك ان تجعل جماع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والفواكه فان المستكثر منها مستكثر من كمية الغذاء دون كيفيته وقد يكون غذاء قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خصى الديوك ونحن ربما احتجنا الى ان نقلل الكيفية ونكثر الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبة وكان في العروق اخلاط نية فاردنا ان نسكن الشهوة بملا المعدة وان نمنع العروق مادة كثيرة لينضج اولا ما فيها ولاغراض اخرى غير ذلك وربما احتجنا ان نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا اردنا ان نقوي القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضعف عن تناول هضم شيء كثير واكثر ما يتكلف تقليل الغذاء ومنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة واما في الامراض المزمنة فقد نقلل ايضا ولكن تقليلا اقل من تقليلنا لها في الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لانا نعلم ان بحرانها بعيد ومنتهاها بعيد فاذا لم نحفظ القوة لم تف بالثبات الى وقت البحران ولم تف بنضج ما يطول بعده النضج واما الامراض الحادة فان بحرانها قريب ونرجو ان لا تخور القوة قبل انتهائها فان خفنا ذلك لم نبالغ في تقليل الغذاء وكلما كان المرض فيها اقرب من المبتدا والاعراض اسكن غذونا مقويين للقوة وكلما جعل المرض يأخذ في التزيد وياخذ الاعراض في التزيد قللنا التغذية ثقة بما سلفنا وتخفيفا عن القوة وقت جهاده وعند المنتهى فلطف التدبير جدا وكلما كان المرض احد والبحران اقرب لطفنا التدبير اشد الا ان تعرض اسباب تمنعنا من ذلك ستذكره في الكتب الجزئية وللغذاء من جهة ما يغتذى به فصلان آخران هما سرعة النفوذ كلحم الخروف وبطوء النفوذ كلحم الشواء والقلايا وايضا ثخن قوام ما يتولد منه من الدم واستحكامه كما يكون من حال غذاء لحم الخنازير والعجاجيل او رقته وسرعة تحلله كما يكون من حال الغذاء الكاين من الشراب ومن التين ونحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا اردنا ان نتدارك سقوط القوة الحيوانية وتعيشها ولم تكن المدة او القوة تفي ريث هضم الغذاء البطئ الهضم ونحن نتوقى الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذاء بطئ الهضم فيخاف ان يختلط به فيصير على النحو الذي سبق منا بيانه ونحن نتحيل نتوقى الغليظ عند اتقائنا حدوث السدد لكننا نوثر الغذاء القوي التغذية البطئ الهضم لمن اردنا ان نقويه ونهيئه للرياضات القوية ونوثر الغذاء السخيف لمن يعرض له تكاثف المسام سريعا واما المعالجة بالدواء فله ثلثة قوانين احدها قانون اختيار كيفيته اي اختياره حارا او باردا او رطبا او يابسا والثاني قانون اختيار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير كيفيته اي درجة حرارته وبرودته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما اختيار كيفية الدواء على الاطلاق فانما يهتدى اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرض كيفية المرض وجب ان نختار من الدواء ما يضاده في كيفيته فان المرض يعالج بالضد والصحة تحفظ بالمشاكل واما تقدير كميته من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض ومن الاشياء التي تدل على موافقتها وملايمتها التي هي الجنس والسن والعادة والفصل والبلد والصناعة والقوة والسحنة ومعرفة طبيعة العضو تتضمن معرفة امور اربعة احدها مزاج العضو والثاني خلقته والثالث وضعه والرابع قوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس انه كم بعد من مزاجه الطبيعي فيعرف بقدر ما يرد اليه مثاله ان كان المزاج الصحي باردا والمرض حارا فقد بعد من مزاجه بعدا كبيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كان كلاهما حارين كفى الخطب فيه تبريد يسير واما من خلقة العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى يشتمل فاقبل منه هناك ثم اعلم ان من الاعضاء ما هو في خلقته سهل المنافذ وفي داخله او خارجه موضع خلل تنفذ فيه الفضل بر والطيف معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دواء اقوى وكذلك بعضها متخلخل وبعضها متكاثف والمتخلخل يكفيه الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى الدواء القوي فاكثر الاعضاء حاجة الى الدواء القوي ما ليس له تجويف ولا منفذ من الجانبين والاعضاء ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له نفاذ من الجانبين لكنه مع ذلك كثيف كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو سخيف كالرية واما من وضع العضو فالوضع يقتضي كما تعلم اما موضعا واما مشاركة والانتفاع به من تعلم انه ينبغي ان تختار جهة جذب الدواء واماليه اليه مثاله انه اذا كانت المادة في حدبة الكبد استفرغتها بالبول واذا كانت في تقعير الكبد

يستفرغ عنها بالاسهال لان حدبة الكبد مشاركة لاعضا البول وتقعيرها مشارك للامعا واما الانتفاع به من جهة علم الموضع فمن
وجوه ثلثة احدها بعده وقربه فان كان قريبا مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعتدلة في ادنى زمان وفعلت فيه والا كان
بعيدا كالرية فان الادوية المعتدلة يفسد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج ان يزاد في قوتها والعضو القريب الذي يلقاه
الدوا يجب ان يكون قوة الدوا بالقدر المقابل للعلة وان كان بينهما بعد ويكون وهو ذا يحتاج الدوا في ان ينفذ اليه الى قوة
غالبة فيحتاج ان يكون قوة الدوا اكثر من المحتاج اليه مثل الخال في اضمدة عرق النسا وغيره والوجه الثاني ان
يعرف ما الذي ينبغي ان يخلط بالادوية ليسرع ايصالها الى العضو كما يخلط بادوية اعضا البول المدرات وبادوية
القلب الزعفران والوجه الثالث ان يعرف جهة ايصال الدوا اليه مثلا انا اذا عرفنا ان القرحة في الامعا السفلى
اوصلناه بالحقنة او حدسنا بانها في الامعا العليا اوصلناه بالشرب وقد ينتفع بمراعات الموضع والمشاركة معا وذلك
فيما ينبغي ان نفعله والمادة منصبة بتمامها الى العضو وما ينبغي ان نفعله والمادة بعد في الانصباب حتى ان كانت
في الانصباب بعد جذبناها من موضعها بعد مراعاة شرايط اربع احدها مخالفة الجهة كما يجذب من اليمين الى اليسار
ومن فوق الى اسفل والثاني مراعاة المشاركة كما يحبس الطمث بوضع المحاجم على الثديين جذبا الى الشريك و
الثالث مراعات المحاذات كما يفصد في علل الكبد الباسليق الايمن وفي علل الطحال الباسليق الايسر والرابع مراعاة
التبعيد في ذلك لئلا يكون المجذوب اليه قريبا جدا من المجذوب منه واما ان كانت المادة منصبة فينتفع بامرين
من جهة انا اما ان ناخذها من العضو نفسها او ننقلها الى العضو القريب المشارك ونخرجها منه كما نفصد الصافن في
علل الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين ومتى اردت ان تجذب الى الخلاف فسكن اولا وجع العضو
المجذوب عنه وان تنظر حتى لا يكون المجاز على رئيس واما الانتفاع من جهة قوة العضو فمن طرق ثلثة احدها
مراعاة الرياسة والمبدئية فانا لا نخاطر على الاعضا الرئيسية بالادوية القوية ما امكن فيكون قد عم البدن بالضرر
ولذلك لا يستفرغ من الدماغ والكبد ربما تحتاج ان يستفرغ منه دفعة واحدة ولا يبرد بهما تبريدا شديدا البتة
واذا اضمدنا الكبد بادوية محللة لم نخلها من قابضة طيبة الريح لحفظ القوة وكذلك فيما نسقيه لاجلها واولى الاعضا
بهذه المراعات القلب ثم الدماغ والكبد والطريق الثاني مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن رئيسا مثل
المعدة والرية ولذلك لا يسقى في الحميات مع ضعف المعدة ماء باردا شديد البرودة واعلم ان استعمال الرخوات
على الرئيسة فيما يليها صرفه خطر في مبادئ الحيوة والطريق الثالث مراعاة ذكاء الحس وكذلك فان الاعضا الذكية
الحس العصبية يجب ان يتوقى فيها استعمال الادوية الردية الكيفية واللذاعة والموذية كالتوتيات وغيرها
عليها والادوية التي تتحاشى عن استعمالها ثلثة اصناف المحللات والمبردات بالقوة والتي لها كيفيات
مخالفة كالزنجار والاسفيداج والرصاص والنحاس المحرق وما اشبهها فهذا هو تفصيل اختيار الدوا بحسب طبيعة
العضو واما مقدار المرض فان الذي يكون مثلا حرارته العرضية شديدة فيحتاج ان يطفي بدوا اشد تبريدا والذي يكون
برودته العرضية شديدة فيحتاج الى ان نسخنه بدوا اشد تسخينا واذا لم يكونا قويين اكتفينا بدوا اقل قوة واما من وقت
المرض فبان يعرف ان المرض في اي وقت من اوقاته مثلا الورم ان كان في الابتدا استعملنا عليه ما يردع وحده وان كان
في المنتهى استعملنا ما يحلل وحده واما فيما بين ذلك فنخلطهما جميعا وان كان المرض حادا في الابتدا لطفنا التدبير تلطيفا
معتدلا وان كان الى المنتهى بالغنا في التلطيف وان كان مزمنا لم نلطف في الابتدا اذ ذلك التلطيف ولطفنا تلطيفا معتدلا
عند الانتهاء على ان كثيرا من الامراض المزمنة غير الحميات يجلبها التدبير الملطف وايضا ان كان المرض كثير المادة ما يحتاج استفراغا
في الابتدا ولم تنتظر النضج وان كان معتدلا انضجنا ثم استفرغنا واما الاستدلال من الاشيا التي تدل بملايمتها فهو
سهل عليك تعرفه والهوا من جملتها او بما يجب ان تراعي امره وهل هو معين للدوا وللمرض ونقول الامراض التي يكون
فيها خطر ولا يومن فوة القوة مع تاخر الواجب او التخفيف فيه فالواجب ان يبدا فيها بالعلاج القوي اولا والتي
لا خطر فيها يتدرج الى الاقوى وان لم يغن الاخف واياك ان تهرب عن الصواب لان تاثيره يتاخر وان تقيم على
الغلط لان ضرره لا يتبين ومع ذلك فليس يجب ان تقيم على علاج واحد بدوا واحد وتبدل الادوية فان المالوف لا
ينفعل عنه ولكل بدن بل لكل عضو بل للبدن والعضو الواحد في وقت دون وقت خاصية في الانفعال عن دوا دون
دواء واذا اشكلت العلة فخل بينها وبين الطبيعة ولا تستعجل فان الطبيعة اما ان تقهر العلة واما ان تظهر العلة
واذا اجتمع مرض معه وجع او شيء وجع او موجب وجع كالقرحة والسقطة فابدا بتسكين الوجع وان احتجت
الى التخدير فلا تجاوز مثل الخشخاش فانه مع تخديره مالوف ماكول واذا بليت بشدة حس العضو فاغذ بما
يغلظ الدم جدا كالهرايس وان لم تخف التبريد فاغذ بالمبردات كالخس ونحوه واعلم ان من المعالجات الجيدة
النافعة الاستعانة بما يقوي القوى النفسانية والحيوانية كالفرح ولقاء ما يستانس به وملازمة من يسر به وربما
نفعت ملازمة المحتشمين ومن يستحيى منهم فمنعت المريض عن اشياء تضره ومما يقارب هذا الصنف من المعالجات
الانتقال من بلد الى بلد ومن هوا الى هوا والانتقال من هيات الى هيات وتكلف هيات وحركات يستوي بها عضو
وتغيير مزاج [illegible] مثل ما يكلف الصبي الاحول من النظر الشديد الى شي يلوح له [illegible]

بوله
يعني مانعت

مراتقا

من النظر الشديد الى شيء يلمع ومثل ما يكلف صاحب اللقوة من النظر في المرآة الصقيلة فان ذلك ادعى له والى تكلف تسوية
وجهه وعينيه فربما عاد بالتكليف الى الصلاح ومما يجب ان يحفظ من القوانين ان يترك المعالجات القوية في الفصول
القوية ما استطعت مثل الاسهال القوي والكي والبط والقي في الصيف والشتاء ومن الامور التي تحتاج في علاجها الى
نظر دقيق ان يجتمع في مرض واحد استحقاقان متضادان فيستحق المرض مثلا تبريدا وسببه تسخينا مثل ما يقتضيه الحمى
تبريدا والسدد التي تكون سببا للحمى تسخينا او بالعكس وكذلك ان يستحق المرض مثلا تسخينا وعرضه تبريدا مثل ما يستحق
مادة القولنج تسخينا وتقطيعا ويستحق شدة وجعه تبريدا وتخديرا او بالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء وكل سوء مزاج يعالج بالضد
من الاستفراغ والمقابلة بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير المتمم في الامتلاء وسوء المزاج **الفصل الثاني** في معالجات
امراض سوء المزاج ۰ اما ما كان منه بلا مادة فانا نبدل المزاج فقط وان كان مع مادة فانا نستفرغ وربما كفانا الاستفراغ وحده
ان لم يتخلف عنه سوء المزاج لتمكنه السالف وربما لم يكفنا ذلك ان تخلف سوء المزاج بعده بل نحتاج الى تبديل المزاج بعد الفراغ من
الاستفراغ ونقول ان معالجة سوء المزاج اصناف ثلثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالضد على الاطلاق
وهذا هو المداواة المطلقة فاما ان يكون في حد ان يكون واصلاحه المداواة مع التقدم بالحفظ بمنع السبب ومنه ما يريد ان
يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق وسقي
الماء البارد في الغب ليطفي ومثال التقدم بالحفظ الاستفراغ في الربع بالخربق وفي الغب بالسقمونيا اذا اردنا بذلك
ان يمنع استمرار نوبة يقع مثال التقدم بالحفظ مطلقا استفراغ المستعد لحمى الربع لغلبة السوداء بالخربق ولحمى الغب
لغلبة الصفراء بالسقمونيا واذا اشكل عليك شيء من الامراض سببه حر او برد واردت ان تجرب فلا تجربن بمفرط وانظر
كيلا يغرك التاثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد والتسخين مدتهما سواء لكن الخطر في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة
وان الخطر في الترطيب والتيبيس سواء لكن مدة الترطيب اطول والرطوبة واليبوسة كل واحد منهما يحفظ بتقوية اسبابه
ويبدل بتقوية اسباب ضده والحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا عن ذكرها ثم بالمنعشات وهي تنفي الثقل والامتلاء
وتفتيح السدد ثم ما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية اسبابها وبخنق الحرارة وبما يقويه تحليلها وهو اليبوسة
بالذات والحرارة بالعرض ومن المعالج من اطفاء الحرارة بتفتيح السدد فينبغي ان يتوقى في التبريد المفرط لئلا يزيد في تحجر السدة فيزيد
في سوء المزاج الحار بل ينبغي ان يترفق فيعالج اولا بما يجلو فان كفى حال مبرد كماء الشعير وماء الهندبا فيها ونعمت
وان لم يقنع ذلك فيما يكون معتدلا فان لم يقنع فيما فيه حرارة لطيفة لا يبالي من ذلك فان نفع تفتيحه في التبريد
اكثر من ضرر تسخينه الاسهال التطفية بعد التفتيح وربما منع فرط التطفية من نضج الاخلاط الحادة وان كان بعض
الناس مصرا على ابطال هذا الراي وليس يدرى ان التطفية القوية تسقط القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان
كان يصلح من المادة فضل اصلاح وله قد يعقب امراضا اخرى اما من سوء مزاج بارد مؤذ واما من مواد مضادة للمزاج
التي اصلحها واما تسخين المزاج البارد وكانه صعب اذا كان قد استحكم وغاية من السهولة في الابتداء وبالجملة فان
تسخين البارد في ابتداء الامر اسهل من تبريد التسخين في الابتداء لكن تبريد التسخين في الانتهاء وان كان
صعبا اسهل من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة البالغة هي موت من الغريزة او مشارفة له واعلم ان
التبريد قد يقارن التيبيس وقد يقابله التيبيس وقد يقارن الترطيب وقد يخلو منهما والتيبيس اشد انبا بالبرودة
التي قد حدثت والترطيب اشد جلبا للبرودة المستحدثة وقد يعين في التيبيس جميع اسباب الحرارة اذا
افرطت ويعين في الترطيب جميع اسباب البرودة اذا افرطت ولا يبلغ فيه شيء مبلغ الدعة والاستحمام الدائم
الخفيف والادهان وقد عرفنا هذا فيما سلف وشرب الممزوج قوي في الترطيب واعلم ان الشيخ اذا احتاج
الى تبريد وترطيب فانه لا يكفيه من ذلك ما يرده الى الاعتدال بل يجاوز ذلك الى مزاجه البارد الرطب
الذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان تعلم انه كثيرا ما يحوج في تبديل مزاج ما الى ان يستعمل
ما يقوي ذلك المزاج مخلوطا بما يضاده مثل ما يحوج الى استعمال الخل مع الادوية المسخنة ليغوصها حتى تغوص قوتها
ومثل ما يحوج الى استعمال الزعفران في الادوية المبردة للقلب ليوصلها اليه وكثيرا ما يكون الدواء قوي التاثير في
تغيير المزاج الا انه يلطفه لا يلبث ريث ما يفعل فعله فيحتاج ان يخلط به شيئا يكثفه ويحبسه وان كان موجبا لضد فعله
مثل ما يخلط بدهن البلسان الشمع وغيره ليحبسه على العضو مدة يفعل فيها فعله **الفصل الثالث** في انه كيف ومتى يجب
ان يستفرغ ۰ الاشياء التي تدل على صواب الحكم في الاستفراغ عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملائمة مثل ان تكون
الطبيعة التي نريد اسهالها لم يعرض لها اسهال فان ولاء الاسهال على الاسهال خطر والسحنة والسن والفصل وحال هواء البلد
وعادة الاستفراغ والصناعة وهذه اذا كانت على ضد جهة دلالة تقتضي الاستفراغ منعت من الاستفراغ فالخلاء
بحالة يمنع عن الاستفراغ وكذلك ضعف اي قوة كانت من الثلثة الا انا ربما اخرنا لضعف قوة ما على حذر من الاستفراغ
وذلك في القوة الحيوانية والحركية او رجونا تدارك الامر الخطر ان وقع وذلك في جميع القوى والمزاج الحار اليابس يمنع منه
والبارد الرطب العديم الحرارة او ضعفها يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فيرخص فيه لشدته واما السحنة فان الافراط في القضافة
والتخلخل يمنع منه خوفا من تحلل القوة ولذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعيف النحيف الكثير المرار في الدم ان تداريه ولا تستفرغه

فصل في معالجات امراض سوء المزاج

فصل في انه بكيف ومتى يجب الاستفراغ

وتغذيه بما يولد الدم الجيد المايل الى البرد والرطوبة فربما اصلحت بذلك مزاج خلطه وربما قويت فتحتمل الاستفراغات وكذلك
يجب ان لا يقدم على استفراغ القليل الاكل عادة ما وجدت عن استفراغه محيصا والسمين المفرط ايضا يمنع منه خوفا من
استيلاء البرد وخوفا من ان ينضغط اللحم العروق ويطبقها اذا استخلاها فيختنق الحرارة او يعصر الفضول الى الاحشاء والاعضاء
الردية ايضا مثل الاستعداد للذرب والتشنج يمنع منه والسن القاصر عن تمام النشو والمجاوز الى حد الذبول يمنع منه والوقت
القايظ والبارد جدا يمنع منه والبلد الجنوبي الى رجته الحاجز ذلك فان اكثر المسهلات حارة واجتماع حدتين يعسر تحمل
ولان القوى تكون ضعيفة مسترخية ولان الحر الخارج يجذب المادة الى خارج والدوا يجذبها الى داخل فيقع مجاذبة يودي
الى تقاوم والشمالي البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ يمنع منه والصناعة الكثيرة الاستفراغ كخدمة الحمام والحمالية
حرفة يمنع منه وبالجملة كل صناعة متعبة وينبغي ان تعلم ان الغرض في كل استفراغ احد امور خمسة استفراغ ما يجب استفراغه و
تعقبه لا محالة راحة الا ان يتعقبه اعياء او غشي او ثوران الحرارة او حمى يوم او مرض آخر مما يلزم كسحج الاسهال للامعاء
وتقريح الادرار للمثانة وهذا وان نفع فلا يحس بنفعه بل ربما اذى في الحال الى ان يزول العارض والثاني تامل جهة
ميله فالغثيان ينقى بالقي والمغص بالاسهال والثالث عضو مخرجه من جهة ميله كالباسليق الايمن لعلل الكبد لا القيفال
الايمن فانه ان اخطا في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو المخرج اخس من المستفرغ منه ليلا يميل المادة
الى ما هو اشرف ويجب ان يكون مخرجه منه طبيعيا كاعضاء البول لحدبة الكبد والامعاء لتقعيره وربما كان العضو الذي
يندفع منه هو العضو الذي يجب ان يستفرغ منه لكن به علة او مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط به فيحتاج ان يمال
الى ما هو اصوب وربما خيف عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل ما يندفع من العين الى الحلق فربما خيف منه الخناق فيجب
ان يرفق في مثله والطبيعة قد تفعل مثل هذا فيستفرغ من غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند ضعفه وربما كان
ما تستفرغه الطبيعة من الجهة البعيدة المقابلة يبقى معها اشكال لما يندفع عن الراس الى المقعدة او الى القدم والساق
فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن واحد والرابع وقت استفراغه وجالينوس يجزم القول بان الامراض المزمنة
ينتظر فيها النضج لا غير وقد علمت النضج ما هو وقبل الاستفراغ وبعد النضج يجب فيها ان يسقي من الملطفات كالزوفا والحاشا
والبزور ولكن في الامراض الحادة فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت ساكنة واما ان كانت متحركة فالبادرة
الى استفراغ المادة اولى اذ ضرر حركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت الاخلاط رقيقة و
خصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير مداخلة للاعضاء واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا تحرك
البتة حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك ان لم يامن ثبات القوة الى وقت النضج
استفرغنا ما بعد احتياط ثم ينبغي معرفة رقيقها وغليظها وان كانت لحجة غليظة لم تجز ان يحركها الا بعد الترقيق ويستدل على غلظها
من تقدم تخم سالفة ووجع الشراسيف ممددا وحدوث اورام في الاحشاء ورياح ويجب ان تراعيه في مثل هذه الحال حال الملينات
حتى لا يكون مسددة وبعد هذا كله فلك ان تسهل قبل النضج والخامس تقدير ما يستفرغ وهذا يحصل من النظر في كمية المادة ومع
النظر في القوة ومن التطرق الى الاعراض التي تحللت بعد الاستفراغ فانها ان كان مهما عرض تبعه الاستفراغ نقص ما يراد استفراغه
بقدر ما يقدر ان ذلك العرض الذي يتبعه الاستفراغ يستدركه كما يفعل في التشنج الامتلائي واعلم ان استفراغ المادة وقلعها من
موضعها يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلاف البعيد والآخر بالجذب الى الخلاف القريب واولى اوقاته ان لا
يكون في البدن امتلاء ولا منه المواد متوجه وليفرض رجلا يسيل من اعلاه دم كثير وامراة تفرط سيلان بواسيرها فنحن لا نخلو اما
ان نستفرغ بامالته الى الخلاف القريب فيكون الواجب امالة المادة الى الانف بالترعيف وفي الثاني الى الرحم
بادرار الطمث فان اردنا ان نجذب الى الخلاف البعيد استفرغنا الدم في الاول من العروق والمواضع التي
في اسفل البدن والثاني من العروق والمواضع التي في اعلى البدن والخلاف البعيد لا يجب ان يباعد في قطرين بل في
قطر واحد فهو القطر الابعد فانه ان كانت المادة في الاعالي من اليمين فلا تجتذبه الى الاسافل من الشمال بل اما الى
الاسافل من اليمين نفسه فهو الاوجب واما الى اليسار من العلو ان كان البعيد اعني بعد المنكب عن المنكب ولم يكن حاله
كحال جانبي الراس فانه اذا كانت المادة في يمين الراس اجتذبت الى الاسافل لا الى يسار الراس واذا اردت ان تجذب
المادة الى البعيد فسكن وجع الموضع اولا ليقل مزاحمته بالجذب فان الوجع جذاب واذا استفرغ الى حيث تجذبه فلا [illegible] وربما كفاك ان
تجذب وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهه الى العضو وان لم تخرجه فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم تستفرغ بل اقتصرت على ميل
بالشد للاعضاء المقابلة او بالمحاجم او بالادوية المحمرة وبالجملة بما يولم ايلاما واسهل المواد استفراغا ما هو في العروق ثم ما في الاعضاء والمفاصل
فانها قد تتعب اخراجها واستفراغها والابدان يخرج فيه استفراغها معا بكثرتها والمستفرغ يحتاج ان لا يبادر الى تناول اغذية كثيرة فتجذبها
الطبيعة غير مهضومة فان اوجب شيء من ذلك فيجب ان يكون قليلا قليلا شيئا بعد شيء حتى يكون بالتدريج ويكون الداخل في البدن مهضوما
جيدا والفصد هو الاستفراغ الخاص بالاخلاط الزايدة بالسوية واما الاستفراغ الخاص بخلط يكثر وحده في كميته او يفسد في كيفيته فهو غير الفصد
وكل استفراغ افرط فانه يحدث حمى في الاكثر ومن اورثه انقطاع اسهال كان معتادا علة فمعاودة ذلك الاستفراغ يبريها في الاكثر مثل اورثه
انقطاع وسيخ اذنه او يخاط انه سيتدارك فان عودها يذهب به واعلم ان ابقاء بقية من المادة التي يحتاج الى استفراغها اقل غائلة من الاستقصاء
في الاستفراغ والبلوغ به الى ان يجوز القوة وكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقية وما دام الخلاط من الجنس الذي ينبغي ان يستفرغ والمريض يحتمله فلا تخف
من الافراط وربما احتجت ان تستفرغ الى الغشي ومن كانت قوته قوية ومادة اخلاطه الردية كثيرة فاستفرغه قليلا قليلا وكذلك اذا كانت المادة

بحمص

ما تعففي بالحركة ورققه فلم يجذب فضل ارتع
ميلا الى موضع الوجع

التلحج او شديدة الاختلاط بالدم فلا يمكن
ان يستفرغ دفعة واحدة كما يكون في عرق
النسا وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي
السرطان وسيفهم

الباب

الجرب المزمن والدماميل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب من فوق ويقلع من تحت فهو موافق للجذبين المخالف والموافق
ويوافق ايضا بعد استقرار المواد فاذا كانت المواد من تحت جذبها الى خلاف وقلعها ايضا من حيث هي والقي يفعل
الجذب والقلع بالعكس والفصد يختلف حاله بحسب الموضع التي منها يوخذ الدم على ما علمت واقل الناس حاجة الى الاستفراغ
من كان جيد الغذا جيد الهضم واصحاب البلدان الحارة قليل الحاجة الى الاستفراغ

الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقي والاسهال والاشارة الى كيفية جذب الدوا المسهل والمقي

فنقول يجب لمن اراد ان يستعمل او يتقيا ان
يرق طعامه فيتناول قدر المبلغ الذي يتجزاه في اليوم في مرار وان يجعلها اطعمة مختلفة واشربة مختلفة ايضا فان المعدة تتبرم
بها من هذه الحال ان يشتاق الى دفع ما فيها الى فوق او الى تحت فاما الطعام الغير المختلف الدخول به على طعام اخر فان المعدة تتشبث
به وتقبض عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما لين الطبيعة فلا ينبغي من ذلك شيا واعلم ان الحاجة الى
القي والاسهال ونحوهما غير واقعة بمن كان حسن التدبير فان حسن التدبير لا يحتاج الى ما هو اخف منهما وربما كفاه المهم فيه
الرياضة والدلك والحمام ثم ان امتلا بدنه فاكثر امتلا مثله من اجود الاخلاط اعني من الدم فالفصد هو المحتاج اليه في تنقيته
دون الاسهال فاذا اوجبت الضرورة فصدا واستفراغا بمثل الخربق وبالادوية القوية فيجب ان يبدا بالفصد كما نص عليه ابقراط
في كتاب ابيذيميا وهو الحق وكذلك اذا كانت الاخلاط البلغمية مختلطة بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط لزجة باردة وربما زادها
الفصد غلظا ولزوجة فالواجب ان يبدا بالاسهال وبالجملة ان كانت الاخلاط متساوية قدم الفصد فان غلب خلط بعد ذلك
استفرغ وان كانت غير متساوية استفرغ اولا الفضل حتى يتساوى ثم يفصد ومن قدم الدوا على الفصد وكان ينبغي ان يقدم الفصد
فليوخر الفصد ريثما قليل ومن كان قريب العهد بالفصد واحتاج الى استفراغ فشرب الدوا اوفق له وكثيرا ما وقع شرب
الدوا الواجب كان فيه الفصد في حمى واضطراب فاما لم يسكن بالمسكنات فاعلم انه كان يجب ان يقدم عليه الفصد وليس
كل استفراغ يحتاج اليه لفرط الامتلا بل قد تدعو اليه عظم العلة والامتلا بحسب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما ينبغي تحسين التدبير عن الفصد
الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعو الداعي الى الاستفراغ فيعارضه عايق فلا تكون الحيلة فيه الا الصوم والنوم وتدارك
سو مزاج يوجبه الامتلا ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج اليه من يعتاده النقرس او الصرع او غير
ذلك في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستفرغ الاستفراغ الذي يخصه مرضه كان فصدا
او اسهالا وربما كان استعمال المجففات من خارج والادوية النشفة استفراغا مثل ما يفعل باصحاب الاستسقا وقد
يحوجك الى استعمال دوا مجانس للخلط المستفرغ في الكيفية كالسقمونيا عند حاجتك الى استفراغ الصفرا فيجب حينئذ ان يخلط به
ما يخالفه في الكيفية ويوافقه في الاسهال كالهليلج ويتدارك سو مزاج ان حدث عنه من بعد واصحاب اورام الاحشا
فيضعف اسهالهم وقيهم فان اضطررت الى ذلك فاستعمل لهم مثل اللبلاب والقرطم وماء البقول والخيارشنبر ونحو ذلك قال
ابقراط من كان نحيفا يسهل اجابة الطبيعة الى القي فالاولى في تنقيته ان يستعمل القي في صيف او ربيع او خريف دون
شتاء ومن كان معتدل السحنة فالاسهال اولى به فان دعا الى استفراغه بالقي داع فليتق به الصيف وليتوقاه في غير
موضع الحاجة ويجب ان يتقدم قبل الاسهال والقي بتلطيف الخلط الذي يراد استفراغه وتوسيع المجاري وفتحها فان ذلك يومن
البدن من التعب واعلم ان تعويد الطبيعة لينا واجابة الى ما يراد من الاسهال او القي بسهولة قبل استعمال الدوا القوي من
احدى التدابير المفلحة والاسهال والقي مع هزال المراق صعب وتعب وخطر والدوا المقي قد يعود مسهلا اذا كانت
المعدة قوية او شرب على شدة جوع او كان الشارب ذربا لين الطبيعة او غير معتاد للقي او كان الدوا ثقيل الجوهر سريع
النزول والمسهل يصير مقيا لضعف المعدة او لشدة يبوسة الثفل او لكون الدوا كريها او كون صاحبه ذا تخم وكل دوا مسهل
اذا لم يسهل او يسهل غير نضيج فانه يحرك الخلط الذي يسهله وينشره في البدن فيستولي على البدن ويستحيل اليه اخلاط
اخرى فيكثر ذلك الخلط في البدن ومن الاخلاط ما هو اسرع اجابة الى القي في اكثر الامر كالصفرا ومنها ما هو مستعص على
القي كالسوداء ومنها ما له حال وحال كالبلغم والمحموم اسهاله اصوب في تنقيته ومن كان خلطه نازلا مثل اصحاب زلق الامعا
فتقييهم محال وشر الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف في زمان الاسهال فيضطرب الاسهال ويسهل
الاول قبل ان يسهل الثاني وربما اسهل الاول بعض الثاني ومن تعرض للاسهال والقي وبدنه
نقي لم يكن له بد من دوار ومغص وكرب يلحقه ويكون ما يستفرغ يستفرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدوا ما دام يستفرغ الفضول فانه
لا يكون معه اضطراب فاذا اخذ يضطرب فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير الخلط المستفرغ بقي او اسهال الى خلط
اخر دل على نقا البدن من الخلط المراد استفراغه واذا تغير الى اخر الله وشي اسود منتن فهو ردي والنوم اذا اشتد
عقيب الاسهال والقي دل على ان الاستفراغ في البدن تنقية بالغة ونفع واعلم ان العطش اذا اشتد في الاسهال و
القي دل على مبالغة وبلوغ غاية وجودة تنقية واعلم ان الدوا المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط بعينه
فربما جذب الغليظ وخلى الرقيق كما يفعل المسهل للسودا وليس قول من يقول انه يولد ما يجذبه وانه يجذب الارق اولا بشي
وجالينوس مع رايه هذا يطلق القول بان المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل واستمرى ولد الخلط الذي يجذبه
وليس هذا القول بسديد ويظهر من حيث يحققه جالينوس انه يرى ان بين الجاذب من الدوا واليه والمجذوب الخلطي مشاكلة
في الجوهر لذلك يجذب وهذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمشاكلة لوجب ان الحديد يجذب الحديد اذا غلبه عن الذهب

يجذب الذهب اذا علق بمقداره لكن الاستقصاء في هذا الى غير الطبيب واعلم ان انجذاب الاخلاط في شرب المسهل والمقي انما هو
في الطرق التي انفذت فيها حتى يحصل في الامعاء وهناك تتحرك الطبيعة الى دفعها الى خارج وقل ما تتفق لها ان تصعد الى
المعدة فان صعدت مالت الى القي وانما لا تصعد الى المعدة لشيئين احدهما ان الدواء المسهل سريع النفوذ الى الامعاء
والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستعجل به في دفعها عن اوردة ماساريقا الى تحت والى اسفل فان ذلك اقرب
واسهل ولان ما خلفها يزحمها ايضا وذلك مما يحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب الطرق وان كان للدواء قوة جاذبة يلزم
الخلط لكانت قوة الطبيعة الدافعة اولى ان تغلب في الصحيح القوي على ان الدواء انما يجذبها الى طريق ماساريقا مبين لكن حال
الدواء المقي بخلاف هذا فانه اذا كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعاء بقوته ومقاومة القوة الطبيعية
ويجب ان نعلم ان اكثر انجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديد المجاورة فينجذب من العروق مثل
الاخلاط التي في الرئة فانها تنجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم يسلك العروق واعلم انه كثيرا ما يكون النشف
من الادوية الثابتة سببا لاستفراغ رطوبات من البدن كما في الاستسقا

الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه

قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام وتليين الطبيعة وخصوصا في
العلل الباردة وبالجملة تليين الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه امان الا فيمن هو شديد الاستعداد للذرب لان هذا لا يجب ان
يفعل به شيء من هذا فانه يكون سببا لافراط يقع فيه ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهله ماله قوة مقبضة لئلا يستعجل في النزول عن
المعدة قبل ان يفعل فعله بل يعدل فيه قوة الدوائين فيفعل المسهل فعله ويفعل المقبض في عكس هذه الحالة والذين هم مستعدون
للذرب فلا يحتملون دواء قويا واكثر ذلك هم من نوازل رؤسهم ومن المخاطرة ان يشرب المسهل وفي المعاء ثقل يابس بل
يجب ان يخرجه ولو بحقنة او برفق من لقمة واستعمال الحمام قبل الدواء المسهل اياما ملطف وهو من المعدات الجيدة الا لمانع
مانع ويجب ان يكون بين الحمام وبين شرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فانه يجذب المادة الى خارج وانما يصلح
لحبس الاسهال لا للمعونة على الاسهال اللهم الا في الشتاء فانه لا باس بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارة معتدلة
على الجذب البتة بل على التليين وبالجملة فان هواء من يشرب الدواء يجب ان يكون الى حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكرب فان ذلك
من المعدات والدلك والتمريخ بالدهن مثل ذلك من المعدات ايضا ومن لم يعتد الدواء ولم يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقف عن
سقيه المسهلات ذوات القوة واما صاحب التخم والاخلاط اللزجة والمدري في الشراسيف ومن في الاحشاء التهاب وسدد فلا
يجب ان يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة وبالحمامات والراحة وترك ما يحرك ويلهب والذين يشربون المياه الغليظة والمطرون
فانهم يحتاجون الى ادوية قوية واذا شرب الانسان المسهل فالاولى به ان كان دواؤه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود
وان كان ضعيفا فالاولى ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدواء واذا اخذ الدواء يعمل فالاولى ان لا ينام عليه كيف كان
ولا يجب ان يتحرك على الدواء كما يشرب بل يسكن عليه ليشتمل عليه الطبع فيعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل فيه لم يعمل هو في الطبع ولكن
يجب ان يتشمم الروايح المانعة للغثيان مثل روايح النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين الخراساني
مرشوشا بالورد وقليل خل فان نفر عند الشرب عن رايحة الدواء فليسد منخريه ويجب ان يمضغ العايف للدواء شيئا
من الطرخون حتى يخدر قوة فمه وان خاف القذف شد الاطراف فاذا شرب تناول عليه قابضا والاطباء قد يلوثون
لهم الحب بالعسل وقد يجرون عليه عسلا معقودا او سكرا معقودا حتى يكسونه منه قميصا ومما هو حيلة جيدة ان يمسح بدهن
بالقوطي ومما هو غاية جدا ان يملا الفم ماء او شيئا اخر ثم يشرب عليه الحب كما هو او معمولا به بعض الحيل فيبلع الجميع من
غير ان يظهر اثر الدواء ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا او يشرب الحب في ماء فاتر ويجب ان يسخن معدة الشارب وقدمه
فاذا سكنت منه النفس نهض فتحرك يسيرا فان هذه الحركة معينة ويتجرع وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر
ما لا يسهل الدواء ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت الحاجة الى قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار ايضا كسر من عادية الدواء
ومن اراد ان يشرب دواء هو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى به ان يتناوله وقد شرب قبله مثل ماء الشعير
ومثل ماء الرمان وحصل في المعدة في الجملة غذاء لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك فالاولى ان يشرب على الريق واكثر من اسهل
في القيظ يحم ويجب على شارب الدواء ان لا ياكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء عن عمله وان لا ينام على استسهاله ايضا الا ان يريد
القطع فان لم تحتمل معدته ان لا ياكل لان معدته مرارية سريعة انصباب المرة اليها او لانه قد طال الاحتمال والجوع
اعطي خبزا منقوعا في شراب قليل يعطاه على الدواء قبل الاسهال وهذا ايضا ربما اعان على الدواء ويجب ان لا يغسل المقعدة بماء بارد
بل بماء حار قالوا والحبوب التي يجب ان تنقع في مطبوخات يجب ان تنقع في طبيخ الذي يرجى نفعها فان الحب المسهل للصفراء
يجب ان ينقع في طبيخ مثل الشاهترج مثلا والمسهل للسوداء في طبيخ مثل الافتيمون والبسفايج ونحوه والذي يخرج البلغم
في طبيخ مثل القنطوريون واذا احتيج الى استفراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء قوي مثل الخربق ونحوه فبالغ قبل سقيه في
ترطيبه بالاغذية الدسمة وبالجملة فان الادوية القوية شديدة الخطر اعني مثل الخربق فانها تشنج البدن اليابس وتحرك رطوبة
البدن الممتلي رطوبة تحريكا خانقا وتجلب الى الاحشاء ما يعسر دفعه والينبوعات السمية كالمازريون والشبرم يقطع مضرتها اذا
افرطت النسيف ويعقل وكثيرا ما تخلف الدواء الراجحة في المعدة فيكون كانه باق فيها ويكون دواؤه سويق الشعير يعطيه
فانه اوفق السفوفات واذا طال المدة ولم ياخذ الدواء في الاسهال فان امكنه ان يخفف ولا يحرك شيئا فعل وان خاف ما

فصل في الاسهال وقوانينه

٢ في العروق وغيرها

٢ الاستفراغ

فمن الصواب ان يتجرع ماء العسل او شرابه او ماء قد ديف فيه بزوري او يحتمل فتيلة او حقنة ومن اسباب تقصير الدواء ضيق
المجاري خلقة او للمزاج او لمجاورة علة فان اصحاب الفالج والسكتة يضيق منهم مجاري الادوية الى مواد ما فيصعب اسهالهم
واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو محظور خارج عن الصواب وكل دواء خاص بخلط فانه منهم ان لم يجده تشوش واسهل بعده
وكذلك اذا وجده مغمورا في اضداده وكل دواء فانه يسهل اولا الخلط الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة والقلة والرقة
وعلى ذلك التدريج الا الدم فانه يؤخره وتفتح الطبيعة وجذب الخلط البعيد ومن خاف كربا وغثيانا يعرض له بعد شرب
الدواء فالصواب ان يتقيا قبل شرب الدواء بثلثة ايام او يومين بمرقة الفجل واكل الفجل ويجب ان لا يكثر الملح في طعام من يريد
ان يستهل وكثيرا ما يجلب الدواء كربا وغثيانا وخفقانا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل او يوقف فكثيرا ما يحتاج الى ترياقية وكثيرا
ما يكفي الخطب فيه تناول الطواريض وشرب ماء الشعير بعد الاسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل ما التزق بالمعاء ومن
كان بارد المزاج غالبا على اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء حسوا معمولا بماء حار مع زيت وان كان حار المزاج استعمل
بزر قطونا بماء بارد ودهن بنفسج وسكر طبرزد وجلاب والمعتدل المزاج بزر الكتان ومن استعمال ... ساعة خاف سحجا تناول
الطين الارمني بماء الرمان ويجب ان يكون بعد الاسهال والقطع وكل شارب دواء يستعقب حمى فان سقي الانسان
ماء الشعير وماء السكنجبين فانه يجب ان يؤخر الى يومين او ثلثة حتى تعود الى الامعاء قوتها ويجب ان يدخل المستهل في اليوم
الثاني الحمام فان كان بقي من اخلاطه بقية فان وجدته يستطيب الحمام ويستلذه فذلك دليل على ان الحمام ينقي من الباقي
فدعه وان وجدته لا يستلذه ويتضجر فيه فاخرجه واعلم ان الضعيف المعاير ربما استفاد من الادوية المسهلة قوة مسهلة فطال
عليه الامر واحتاج الى علاجات كثيرة حتى يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم ان شرب
النبيذ عقيب المسهلات يورث حميات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجع في الكبد ويقلعه شرب الماء
الحار واعلم ان وقت طلوع الشعري ووقوع الثلج على الجبال والبرد الشديد يبس وقتا للدواء فليشرب الدواء ربيعا او خريفا
والربيع يستقبله الصيف فلا يتناول فيه الا لطيفا واما الخريف فهو الوقت ولا يجب ان تعود الطبيعة شرب الادوية كلما
احتاجت الى تليين فيصير ذلك ديدنا فيوقع صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل من كان يابس المزاج ينهكه الدواء القوي
والدواء الضعيف يجب ان يقلل عليه الحركة لئلا تحلل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة ترنجبين وسكر من احتاج الى مسهل
في الشتاء فليرصد ريح الجنوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس وله تفصيل والمريض اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم
يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما يهيج المرض الاسهال فتخمد الحمى وربما كفاه الفصد

الفصل السادس

في افراط المسهل ووقت قطعه فاعلم ان من العلامات التي يعرف به وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام
الاسهال ولم يسهل يحدث عطش فلا يجب ان يخاف ان افراطا وقع لكن العطش قد يعرض ايضا لكثرة الاسهال وافراطه
بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة او يابسة او كلاهما عطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حار الذاعا وبسبب
المادة في نفسها اذا كانت حارة كالصفراء وفي مثل هذه الاسباب لا يبعد ان يجيء العطش مستعجلا كما اذا اتفق اضداد
هذه الاسباب لا يبعد ان يجيء العطش متاخرا وعلى كل حال فاذا رايت العطش قد افرط ورايت الاسهال ليس بالقليل
فاحبس وخصوصا اذا لم تكن اسباب سرعة العطش وتداركه موجودة وفي مثله لا يجب ان يؤخر مع ظهور العطش وربما
كان للنجح ... دليلا على وقت القطع فان المستهل للصفراء اذا راى الاسهال قد انتهى الى البلغم فاعلم انه قد افرط
وكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء واما الدم فهو اعظم خطرا ومن اعقبه الدواء مغصا فليتامل ما قيل في الكتب الجزئية
في باب المغص

الفصل السابع

في تلافي حال من افرط عليه الاسهال. الاسهال يفرط اما لضعف العروق او سعة
افواهها او للذع المسهل لفوهاتها ولاكتساب البدن سوء المزاج منه وما يجري مجراه فاذا افرط الاسهال فاربط
الاطراف من فوق ومن اسفل بادئا من الابط والاربية نازلا منهما واسقه من الترياق قليلا او من الفولونيا وعرقه ان
امكنك بالحمام او بنيء رماد حار تحت ثيابه ويخرج راسه منه واذا اكثر عرقه جدا اسقوا القوابض وذلكوا بالقوابض واستعملوا اللخالخ
الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويجب ان يدلك اعضاءه الخارجة ويسخنها ولو
بالمحاجم بان يوضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت ان تضع على معدته وعلى احشائه اضمدة من السويق والمياه
القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي ويجب ان يجتنبوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل
والحار ايضا ان ارخى قوتهم ويجب ان يقووا بالمشمومات الطيبة ويجرعوا القوابض والكعك في الشراب الريحاني ويجب
ان يكون ذلك حارا او قد قدم عليه خبزا بالرمان وكذلك الاسوقة وقشور الخشخاش مسحوقة ومما جرب ان يؤخذ
حب الرمان دون ثلثة دراهم ويقلى ثم يطبخ في الدوغ حتى ينعقد ويسقى فانه غاية ويجب ان يكون غذاؤه قابضا
باردا بالثلج مثل ماء الحصرم ونحوه ومما يعين على حبس اسهالهم تهييج القيء بماء حار ولتوضع الاطراف في الماء الحار ولا يبرد
بهم وان غشي عليهم مثلا فامنعهم الشراب وان لم ينجع جميع ذلك استعملت في افراط الدم المخدرات والمعالجات
القوية المعلومة في باب منع الاسهال وبالجملة ان يكون الطبيب مستظهرا باعداد الاقراص والسفوفات القابضة

الفصل الثامن

فيمن شرب الدواء ولم يسهله
قبل الوقت وان يكون ايضا مستظهرا بالحقن وآلاتها
اذا لم يسهل الدواء واغثى وشوش واسدر وصدع واحدث تمطيا وتثاؤبا فيجب ان يفزع الى الحقنة والحمولات

فصل في افراط المسهل ووقت قطعه
فصل فيمن افرط عليه الاسهال
فصل فيمن شرب الدواء ولم يسهله

المعمولات ويشرب من المصطكي ثلث كراث في ماء فاتروربا اعمل الدواء شراب الغوابض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه بعد
لقم السعدة وما تحته وتسكينه للغثيان او رده الدواء حركة الى فوق لحو الاسفل وتقوية للطبع فان لم يقنع الحقنة وقد
اعراض ردية من لمدد البدن وجحوظ العين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من فصد واذا لم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك اعراض
ردية فالصواب ايضا ان يتبع بفصد ولو بعد يومين او ثلثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة

الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة من الادوية المسهلة ما غائلته عظيمة مثل الخربق الاسود ومثل التربد

اذا لم يكن الابيض جيدا بل كان من الجنس الاصفر ومثل الغاريقون اذا لم يكن ابيض خالصا بل كان لما السواد وكالمازريون
فان هذه اشبارية فاذا اتفق شرب شي من ذلك وعرضت اعراض ردية فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما امكن
بقي او احد ار ديعالج بالترياق وكثير منها ما يدفع شره وافاده للنفس يسقي الماء البارد جدا او الجلوس فيه كالتربد الاصفر
والعفص ويكل ما يكسر الحدة ايضا بتغزية وتليين ودسومة فيها غروية فينتفع من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض
الامزاج ~~ولا يناسب بعض الامزاج~~ ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا يعمل في اهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم
يستعمل منه مقدار اكثر كعادته في بلاد الترك وربما احتيج في بعض البلدان والابدان الى ان لا يستعمل اجرام الادوية
بل قواها ومن الواجب ان يخلط الادوية المسهلة الادوية العطرية ليحفظ بها قوى الاعضاء والادوية القلبية حسنة
الموقع من ذلك لانها تقوي الروح الحيواني في كل عضو واكثرها معين بتلطيفه وتسييله وقد يجتمع دواءان احدهما سريع الا
لحلطه والاخر بطي فيمنع الدول من فعله وقد يزاحم الثاني في خلط ايضا مزاحمة ما فيكسر قوته واذا ابتدا الثاني بعد ما كان
ضعيف القوة بحركة غير بالغ فيجب ان يركب معه ما يستعمله بسرعة كالزنجبيل للتربد فانه لا بد يتبلد الى حين وكذلك ان يجوز
الخلط بينهما ويجب ان يتامل اصولا بيناها في قوى الادوية المسهلة حيث تكلمنا في اصول كلية الادوية المفردة والدواء
المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصية كالتربد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالاهليلج وقد يسهل بالتليين مع خاصية كالشيرخشت
وقد يسهل بالازلاق كلعاب بزرقطونا والاجاص واكثر الادوية القوية فيها سمية فانما يسهل على سبيل قسر الطبيعة
فيجب ان يصلحها بما فيه فادزهرية وقد تعين المرارة والحرافة والقبض والعفوصة والحموضة كثيرا على فعل الدواء اذا دام
وافقت خاصية فان المرارة والحرافة تعينان على التحليل والعفوصة على العصر والحموضة على التقطيع المعد للازلاق ويجب
ان يجمع بين مزلق وعاصر على وجه تتكافى فيه قوتاهما بل يصلح في مثله ان يتباطأ احدهما عن الآخر فيكون مثل احد
الدواءين مليناً يفعل فعله قبل فعل العاصر ثم يلحق العاصر ويسهل ما لينه وعلى هذا القياس

الفصل العاشر

فيما يجب
ان يطلب من هذا الكتاب من كتب آخره يطلب منها ادوية مسهلة وملينة مشروبة وملطوخة وغير ذلك ويجب
ان يطلب في الادوية المفردة اصلاح كل دواء من المفردة وتداركه وكيفية سقيه والحبوب فيجب ان تتناول ولم تجفف
جفافا ولا تتناول ايضا وهي طرية لينة تلج وتنشب بل كما تأخذ في الجفاف ويكون لها انتظام تحت الاصبع

الفصل الحادي عشر

في القي. ابعد الناس استحقاقا له ان يقيئه الطبيب اما بسبب الطبيعة فكل ضيق الصدر ردي النفس مهيا لنفث
الدم وجميع رقيقي الرقاب والمتهيئين لاورام تحدث في حلقومهم والضعاف المعد والسمان جدا فان هولاء انما يليق بهم الاسهال
والقضاف الحلق بالقي لضعف اوديتهم واما بسبب العادة فكل من يعسر عليه القي اولم يعتده فهولاء اذا قيئوا بالمقيئات القوية
لم تلبث عروقهم ان تتصدع في اعضاء النفس فيقعون في السل ومن اشكل امره جرب بالمقيئات الخفيفة فان سهل عليه
جسر بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه فان كان ممن لا يجب ان يقيئوا واخذ لا بد من تقيئة نهيئه اولا
وعوده ولين اغذيته ودسمها وحلها وروحه عن الرياضات ثم استعمله وسقه الدسومات والادهان بالشراب والطعم قبل
القذف وللقذف اغذية جيدة خصوصا ان كان صعب القي فانه ربما لم يتقيأ وتحلب الطبيعة فان تنحل بالجيد حذر من ان ينحل
بالردي فاذا تقيا بعد طعام اكله للقي فليدافع بالاكل الى ان يشتد الجوع وليسكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الجلاب
والسكنجبين فانهما يغثيان وغذاؤه الملايم ايضا فروج كرنباج وثلثة اقداح نبيذ بعده ومن قذف طعامه مغافصة ولم يكن لم ينبله
عهده وكان في نبضه يسير حمى فانه يؤخر الغدا الى نصف النهار ويشرب قبله ماء ورد حارا ومن عرض له قي السوداء
فليوضع على معدته اسفنجة مشربة خلا مسخنا والاجود ان يكون طعام القي مختلفا فان الواحد ربما اشتملت عليه المعدة صيانة
بروده ومعد القي الرطب ينتفع بالعصافير والشواهق بعدان لا يوكل عظام الاطراف فانها ثقيلة بطية في المعدة
وادخله الحمام واما في حال شرب المقي فيجب ان يحركوا ويترامنوا وينعسوا ثم يتقيئوا وذلك في انتصاف النهار
ويجب عند التقيئة ان يعلى عينه برفادة ثم يشد ويعصب بطنه بقماطين سد امعتدلا والاشيا المهيئة للقي هي الجرجير
والفجل والطريخ والعودنج المليح الطري والبصل والكراث وماء الشعير يشقل مع العسل وحسوا بقليل البلارق والشراب
الحلو واللوز بعسل وما يشبه البلكند من الخبز الفطير المعمول في الدهن والبطيخ والقثاء وبزورهما او شي من
اصولهما منقوعا في الماء فوق ما مع علاوة والشوربا الفجلي ومن شرب شرابا مسكرا للقي فلا يتقيا على قليله بل يشرب
كثيرا والفقاع اذا شرب بالعسل بعد الحمام قيا واسهل ومن اراد ان يتقيا فلا يجب ان يستعمل في ذلك العزب العنف
الشديد فاذا سقي الانسان مقيا قويا مثل الخربق فيجب ان يسقي على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد
اخراج الثفل من الامعاء فان تقيا بالريشه والا حرك يسيرا والا ادخل الحمام والريشة التي يتقيا بها يجب ان يمسح

بلغ ٤٠٤

المسهلة
فصل في احوال الادوية

عمر الحو

الفصل في القي

البلكند معرب از بركند فارسي

بمثل دهن الحل فان عرض تقطيع وكرب يسقي ماحارا او زنيا فاما ان يسهل واما يقيئ ومما يعين على ذلك تسخين المعدة
والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان واذا اسرع الدوا المقي فاخذ في العمل بسرعة فيجب ان يسكن المتقيئ
ويشتم الروايح الطيبة ويغمز اطرافه ويسقي شيا من الخل ويتناول بعد التفاح والسفرجل مع قليل مصطكي
واعلم ان الحركة تجعل القي اكثر والسكون يجعله اقل والصيف اولى زمان يستعمل فيه القي فان احتاج من الاوائي
التي سنحينه في الصيف او في وقت يرخص له منه في ذلك والبعد غايات القي اما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة
وحدها وحق المعاد اما على سبيل التنقية الثانية فمن الراس وساير البدن واما الجذب والقلع فمن الاسافل وانت
تعرف القي النافع من غير النافع بما يتبعه من الخف والشهوة الجيدة والنبض والنفس الجيدين وكذلك حال ساير القوى
ويكون ابتداوه غثيانا واكثر ما يودي معه لذع شديد في المعدة وحرقة ان كان الدوا قويا مثل الخربق وما يتخذ منه
يبتدي بسيلان لعاب ثم يتبعه قي بلغم كثير دفعات ثم يتبعه قي شي سيال صباغ ويكون اللذع والوجع ثابتا من غير ان
يتعدى الى اعراض اخرى غير الغثيان وكربه وربما استطلق البطن ثم يأخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة واما
الردي فان لا يجيب القي ويعظم الكرب ويحدث تمدد وجحوظ عين وشدة حمرة فيهما وشديدة وعرق كثير وانقطاع
صوت ومن عرض له هذا فلم يتداركه صار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقي العسل والماء الحار والادهان الترياقية
كدهن السوسن ويجتهد حتى يقي فانه ان قام يختنق وافزع ايضا الى حقنة معدة عندك وأولى ما يستعمل
فيه القي الامراض المزمنة العسيرة كالاستسقاء والصرع والماليخوليا والجذام والنقرس وعرق النسا والقي
مع منافعه قد يجلب امراضا مثل ما يجلب الطرش ولا يجب ان يوصل به الفصد بل يوخر ثلثة ايام لاسيما اذا كان
في جرم المعدة خلط وكثيرا ما يعسر القي رقة الخلط فينبغي ان يتخن بتناول سويق حب الرمان واعلم ان الغثيان الذي يسد
بعد القي دليل على اندفاع تخمة الى اسفل والقذف بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وافضل الاوقات للقي
صيفا بسبب وجع هو نصف النهار والقي نافع للخدر ردي للبصر وينبغي ان لا ينقى الحبلى فان فضول حيضها لا يندفع
بذلك القي والتعب يوقعها في اضطراب فيجب ان تسكن واما ساير من يعتريه القي فيجب ان يعان **الفصل**
الثاني عشر فيما يفعل من تقيا فاذا فرغ المتقي من قيه غسل فمه ووجهه بعد القي بخل ممزوج بماء ليذهب الثقل الذي
ربما يعرض للراس وشرب شيئا من المصطكي بماء التفاح ويمتنع عن الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه
ويدخل الحمام ويغتسل بعجلة ويخرج فان كان لابد من اطعامه فشي لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم **الفصل الثالث عشر**
في منافع القي. ان بقراط امر باستعمال القي في الشهر يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر وتعسر في الاول ويخرج
ما ينجلب الى المعدة وبقراط يضمن معه حفظ الصحة والاكثر منه رديء ومثل هذا القي يستفرغ البلغم والمرة وينقي المعدة
فانها ليس لها ما ينقيها مثل ما للامعاء من المرار التي تنصب اليها وينقيها ويذهب الثقل العارض في الراس ويجلو البصر
ويدفع التخمة وينفع من ينصب الى معدته مرار يفسد طعامه فاذا تقدم القي ورد طعامه على نقاء ويذهب نفور المعدة
عن الدسومة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهايها الحريف والحامض والعفص وينفع من ترهل البدن ومن القروح
الكاينة في الكلى والمثانة وهو علاج قوي للجذام ورداءة اللون وللصرع المعدي ولليرقان ولانتصاب النفس و
الرعشة والفالج وهو من العلاجات الجيدة لاصحاب القوبا ويجب ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلاء من غير
ان يحفظ دورا معلوما وعددا ايام معلومة واشد موافقة التي هي لمن مزاجه الاول مراري قضيف **الفصل الرابع عشر**
في مضار القي. القي المفرط يضر بالمعدة يضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها ويضر بالصدر والبصر والاسنان واوجاع
الراس المزمنة الا ما كان بمشاركة المعدة ويضر في الصرع الراسي الذي ليس بسبب الاعضاء السفلى والافراط منه
يضر بالكبد والرية والعين وربما صدع بعض العروق ومن الناس من يحب ان يمتلي بسرعة ثم لا يحتمله فيفزع
الى القي وهذا الصنيع مما يودي الى امراض ردية مزمنة فيجب ان يمتنع عن الامتلاء ويعدل طعامه وشرابه
الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمتقيئ. اما امتناع القي فقد قلنا فيه ما وجب واما التمدد والوجع
اللذان يعرضان تحت الشراسيف فينفع منها التكميد بالماء الحار والادهان الملينة والمحاجم بالنار واما اللذع
الشديد الباقي في المعدة فيدفعه شرب المرق الدسمة السريعة الهضم وتمريخ الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطا
بدهن الخيري مع قليل شمع واما الفواق اذا عرض معه ودام فيسكنه التعطيس وتجريع الماء الحار قليلا قليلا وامساك
الدم فقد قلنا فيه في باب مضار القي واما الكزاز والامراض الباردة والسبات وانقطاع الصوت العارضات بعده
فينفع فيها شد الاطراف وربطها وتكميد المعدة بزيت قد طبخ فيه سذاب ورش الماء الحار ويسقى عسلا وماء حارا والمبهوت
يستعمل به ذلك ويصيح في اذنه **الفصل السادس عشر** فيمن افرط عليه القي. ينوم ويجلب له النوم بكل حيلة ويربط
اطرافه ربطا في حبس الاسهال وتعالج معدته بالاضمدة المقوية القابضة فان افرط القي واندفع الى ان يستفرغ
الدم فامنعه بسقي اللبن ممزوجا به الخراريج قوطولات فانه يوهن علاية الدوا المقي ويمنع الدم ويلين الطبيعة فان
اردت ان تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك قليلا لئلا يجمد فيه فاسقه سكنجبينا مبردا بالثلج قليلا قليلا
وقد ينفع من ذلك شرب عصارة بقلة الحمقاء مع الطين الدرهمي واذا جرعه من افرط عليه قياه **الفصل السابع عشر**

الفصل في القي

فصل في مضار القي

في تدارك ما حال العرض للمتقي

في من افرط عليه القي

القوطول سبع اوقيه وكل وقيه سبع مثاقيل ونصف مثقال فاربع قوطولات ٢٠٣ مثقال عند البعض ١٢٠

ويحتاج الطبيب الادوية المقيئة على طبقاتها وكيفية التقيئ بكل واحد منها والحزبق خاصة من القراباذين ومن الادوية المفردة
صح

ما يجب ان يطالب من موضع اخر يجب ان تطلب الادوية المقيئة على طبقاتها وكيف يجب ان يسقى كل واحد منها والخربق خاصة من

الفصل الثامن عشر

في الحقنة وهي معالجة فاضلة في نفض الفضول عن الامعاء وتسكين اوجاع الادوية المفردة من القرابادين

الكلى والمثانة واورامها وفي امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة العالية الا ان الحادة منها يضعف الكبد ويورث الحمى والحقن يستعان بها في نقض البقايا التي تخلفها الاستفراغات واما صورة المحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم ينبطح على جانب الوجع وافضل اوقات الحقنة برد الهواء وهي في الابردان ليقل الكرب والاضطراب والغشي والحمام من شانه ان يثور الاخلاط ويحركها والحقنة من شانها ان تجذب الاخلاط المختفة فليهتد الى ذلك ويجتنب في الاكثر ان يقدم الحمام على الحقنة ومن كان به حرق في الامعاء احتاج بسبب حمى او ورم وخاف ان لا يحتبس فيجب ان يكمد مقعدته وسرته وما حولها بجاورس مسخن

الفصل التاسع عشر

في الاطلية ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان للدواء قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى لطيفه اكثر من الحاجة الى كثيفه فان كانت الكثافة منه معدلة للطافة فاذا استعمل ضمادا نفذت لطيفته واحتبست كثيفته فانتفع بان نفذ كما يفعل الكزبرة بالسويق في تضميد الخنازير والاضمدة كالاطلية الا ان الاضمدة متماسكة والاطلية سيالة وكثيرا ما تكون الاطلية بالخرق واذا كانت على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب لم يكن مانع نفعت الخرق المبخرة بالعود والخام واعطت قوى الاطلية عطرية تستجها الاعضاء الرئيسة

الفصل العشرون

في النطولات ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج الى تحليل من الراس وغيره من الاعضاء وما يحتاج ان يبدل مزاجه في الاعضاء المحتاجة الى التطليل بالحار والبارد فان لم تكن هناك فضول منصبة استعمل اولا النطول مسخنا ثم يستعمل الماء البارد ليشتد وان كان الامر بالخلاف بدى بالبارد

الفصل الحادي والعشرون

في الفصد فنقول الفصد هو استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساويها ومنافعها العروق وانما ينبغي ان يفصد احد نفسين المتهيئ للامراض اذا اكثر دمه وقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يفصد لكثرة الدم واما ان يفصد لرداءة الدم واما ان يفصد لكليهما والمتهيئ لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النسا والنقرس الدموي واوجاع المفاصل الدموية والذي يعتريه نفث الدم من صدع عرق في رئته رقيق اللحم وكلما كثر دمه انصدع والمستعدون للصرع والسكتة والماليخوليا مع وفور دم وللخوانيق و للاورام الاحشاء والرمد الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كانت تسيل في العادة والمحتبس عنهن من النساء دم حيضهن وهؤلاء ان لا تدل الوانهن على وجوب الفصد لكمودتها وبياضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فان هؤلاء الاصوب لهم ان يفصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين تصيبهم ضربة او سقطة فقد يفصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم ويخاف انفجاره قبل النضج فانه يفصد وان لم يحتج اليه ولم تكن كثرة ويجب ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت مخوفة ولم يوقع فيها فان ابلغ الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فليترك في اوائلها الفصد اصلا فانه يرق الفضول ويجريها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح وربما لم يستفرغ من المحتاج اليه شيئا واحوج الى معاودات مجحفة فاذا ظهر النضج وجاوز المرض الابتداء والانتهاء فحينئذ ان وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا يفصد ولا يستفرغن في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم وثوران العلة واذا كان المرض ذا الجرانات في مدة طول فليس يجوز ان يستفرغ دما كثيرا اصلا بل ان امكن ان يسكن فعل وان لم يمكن فصد قليلا قليلا وليخلفن في البدن عدة دم لعضدات ان تحدث ويحفظ القوة في مقاومة البحرانات واذا سكن في الشتاء بعيد العهد بالفصد كثيرا فليفصد وليخلف دما للعلة والفصد يجذبه الى الخلاف يحبس الطبيعة كثيرا واذا ضعفت القوة من الفصد الكثير ولدت اخلاطا كثيرة والغشي يعرض في اول الفصد لمفاجاة غير المعتاد وتقديم التي ما يمنعه وكذلك القي وقت وقوعه واعلم ان الفصد مشير الى ان يسكن والفصد والقولنج قل ما يجتمعان والحبلى والطامث لا تفصد الا ان الضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم القوي ان كانت القوة متوانية والادوية والا وجب ان لا تفصد الحبلى البتة او يموت الجنين ويجب ان تعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المذكورة وجب الفصد بل ربما كان الامتلاء من اخلاط نية وكان الفصد ضارا جدا فانك ان فصدت لم ينضج وخيف ان يهلك العليل واما من يغلب عليه السوداء فلا باس ان فصدته ثم استفرغ بالاسهال بل عليك بمراعاة حال اللون على الشرط الذي سنذكره واعتبار النبض فان فيه النمذور في البدن يفيد الحدس الثقة بوجوب الفصد واما من يكون دمه المحمود قليلا وفي بدنه اخلاط ردية كثيرة فان الفصد يزيده الكثيف ويخلف فيه الردي ومن كان دمه رديا قليلا او كان مايلا الى عضو بعظم ضرر ميله اليه ولم يكن بد من فصد فيجب ان يوخذ دمه قليلا ثم يغذى بغذاء محمود ثم يفصد كرة اخرى ثم يفصد في ايام يخرج عنه الدم الردي ويخلف الجيد فان كانت الاخلاط ردية احتيل في استفراغها اولا بالاسهال اللطيف ادا التي او تسكينها واجتهد في تسكين المريض وتوديعه وان كانت غليظة فقد كان العتقدا يكلفونهم الاستحمام والمشي في حوائجهم وربما سقوهم قبل الفصد وبعده قبل التنشئة السكنجبين الملطف المطبوخ بالبزور والاشياء [illegible] واذا اضطر الى فصد مع ضعف قوة الحمى او الاخلاط اخرى ردية فليفرق الفصد كما قلنا والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه ربما اسال الرقيق الصافي وحبس الكثيف والكدر واما الواسع فهو اسرع ايلاء للغشي واعمل في التنقية وابطأ اندمالا وهو اولى بمن يفصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع في الشتاء اولى لئلا يجمد الدم والتضييق في الصيف اولى ان احتيج اليه وليقصد المقصود وهو مستلقي فان ذلك احرى ان يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشي واما في الحيات فيجب

فصل في الحقنة ١٨

فصل في الاطلية ١٩

فصل في النطولات ٢٠

فصل في الفصد ٢١ احد ما

فيه مراريه صح

ان ابكر

يجب الفصد في الحميات الشديدة الالتهاب وجميع الحميات في ابتدائها وفي ايام الدور ويقلل الفصد في الحميات
...هيجها تشنج وان كانت الحاجة الى الفصد واقعة لان التشنج اذا عرض السهر واعرق كثيرا واسقط القوة فيجب
...ان يبقي لذلك عدة دم وكذلك من يفصد محموما ليس حماه عن عفن فيجب ان يقلل فصده ليبقي لتحليل الحمى عدة فان
...شديدة الالتهاب وكانت عفنية فانظر الى القوانين العشرة المذكورة ثم تامل القارورة فان كان البول
...الى الحمرة وكان ايضا النبض عظيما والسحنة منتفخة وليس يبادر الحمى في خطرها فافصد على وقت خلاء من
...المعدة من الطعام واما ان كان الملاء الغشيرة رقيقا او ناريا او كانت السحنة ينحط منذ ابتدا المرض فاياك والفصد
وان كان هناك فترات للحمى فليكن الفصد فيها واعتبر حال النافض فان كان النافض قويا فاياك والفصد وتامل لون
الدم يخرج فان كان رقيقا الى زبياض فاحبسه في الوقت وتوق في الجملة لان لا يجلب على المريض احد امرين تهييج الاخلاط
الحارة وتفجيج الاخلاط الباردة واذا وجب ان يفصد في الحمى فلا يلتفت الى ما يقال انه لا سبيل اليه بعد الرابع بل
ان وجب ولو بعد الاربعين هذا راي جالينوس على ان التقديم والتعجيل اولى اذا صحت الدلائل فان فرط في ذلك ففي اي
وقت ادركته ووجب فافصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون الفصد في الحميات وان لم يكن يحتاج اليه
تقويا للطبيعة على المادة بتقليلها فهذا اذا كانت السحنة والسن والقوة وغير ذلك ترخص فيه واما الحمى الدموية فلا
بد من استفراغ ما بفصد غير مفرط في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيرا ما اقلعت في حال الفصد ويجب ان تحذر الفصد
في المزاج الشديد البرد والبلاد الشديدة البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل وعقيب الجماع وفي
السن القاصر عن الرابع عشر ما امكن وفي سن الشيخوخة ما امكن اللهم الا ان تثق بالسحنة واكتناز العضل وسعة
العروق وامتلائها وحمرة الالوان فهؤلاء من المشايخ والاحداث يتجاسر على فصدهم والاحداث يتدرجون قليلا قليلا
بعد يسير ويجب ان تحذر الفصد في الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفر
العديمة الدم ما امكن وتتوقاه في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي ذلك فافصد وتامل
الدم فان كان اسود ثخينا فاخرج وان رايته ابيض رقيقا فشد في الحال فان في ذلك خطرا عظيما ويجب ان تحذر ا
الفصد على الامتلاء من الطعام كيلا ينجذب مادة غير نضيجة الى العروق بدل ما يستفرغ وان تتوقى في ذلك ايضا على امتلاء
الامعاء الثقل المدرك او المقارب بل تجتهد في استفراغه اما في المعدة وما يليها فبالقيء واما ما في الامعاء السفلى فبما يمكن
ولو بالحقنة وتتوقى فصد صاحب التخمة بل تمهله الى ان ينهضم تخمته وفصد صاحب ذكاء حس فم المعدة او ضعف فمها او
المستعد لتولد المرار فيها فان مثله يجب ان يتوقى التهور في فصده وخصوصا على الريق اما صاحب ذكاء حس فم المعدة فتعرفه
بما يناله من لذع اللذعات وصاحب ضعف فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته واوجاع فم معدته وصاحب قبول فم معدته للمرار
والكثرة تولدها فيه تعرفه من دوام غثيانه ومن قيئه المرار كل وقت ومن مرارة فمه فهؤلاء اذا افصدوا من غير تقديم سبق
...ما في معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقي صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف لقما من خبز
نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في مثل الشراب بالافاويه او شراب
النعناع الممسك او المبعة الممسك ثم يفصدوا اما صاحب تولد المرار فيجب ان يتقيا بسبق ماء حار كثير مع السكنجبين ثم يطعم لقما
من دراج يسيرا ثم يفصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يتحلل منه الدم الجيد فان كان قويا بالكباب على ثقله فانه ان انهضم غذاء كثيرا
جيدا ولكن يجب ان يكون اقل فالمعدة ضعيفة بسبب الفصد وقد يفصد العرق لمنع نزف الدم من الرعاف او الرحم او
المقعدة او الصدر او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهو علاج قوي نافع فيجب ان يكون البضع ضيقا
جدا وان تكون المرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان تضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقلل ما امكن وبالجملة فان تكرار
اعداد الفصد اوفق من تكثير مقداره والفصد الذي لم تكن اليه حاجة تهيج المرار وتعقب جفاف اللسان ونحوه
فليتدارك بالشعير والسكر ومن اراد التثنية ولم يعرض له من الفصد الاول ما يعرض معرقة فالج ونحوه فيجب ان يفصد
العرق طولا ليمنع حركة العضل عن التحامه وان يوسع وان خيف مع ذلك الالتحام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت
وقليل ملح وعصب فوقها وان دهن مبضعه عند الفصد منع سرعة الالتحام وقلل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت
ونحوه مسحا خفيفا او يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقة والنوم بين الفصد والتثنية يسرع التحام البضع وتذكر ما قلناه من
الاستفراغ في الشتاء بالدواء انه يجب ان يرصد له يوم جنوبي فكذلك الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين والذين
يحتاجون الى فصد في السبيل في زمان النوم يجب ان يكون ضيقا لئلا يحدث نزف الدم وكذلك كل من لا يحتاج
الى التثنية واعلم ان التثنية تؤخر بمقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فغايته ساعة والمراد منه ارسال دمه
الجنب يوما واحدا والفصد المورب اوفق لمن يريد التثنية في اليوم والمعرض لمن يريد التثنية في الوقت والطول لمن لا
يريد الاقتصار على تثنية واحدة او من عزمه ان يسرح عدة ايام كل يوم وكلما كان للفصد اكثر وجعا كان ابطا التحاما
و الاستفراغ الكثير في التثنية يجلب الغشي الا ان يكون قد تناول المثني شيئا والنوم بين الفصد والتثنية يمنع ان
يندفع في الدم من الفضول ما ينجذب لانجذاب الاخلاط بالنوم الى غور البدن ومن منافع التثنية حفظ قوة المفصود مع
استكمال استفراغه الواجب له وخير التثنية ما اخر يومين او ثلثه والنوم يعقب الفصد ربما احدث انكسارا في الاعضاء

ثم يفصدو يحتاج ان يتدارك بدل ما يتحلل الدم الجيد

والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد بما يغلظ من الجلد ويلينه ويهيبه للترقق الا ان يكون المفتصد شديد غلظ الدم والمفتصد ينبغي ان لا يمتلئ بعده
على امتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء ويستلطفه اولا وكذلك يجب ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء وان لا يستحم بعده
استحماما محللا ومن افتصد وتورم عليه اليد افتصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع عليه مرهم الاسفيداج وطلي حواليه
بالمبردات القوية واذا افتصد من الغالب على بدنه الاخلاط الحارة صار الفصد علة لثوران تلك الاخلاط وجريانها والملاحها
يحوج الى فصد متواتر والدم السوداوي يحوج الى فصد متواتر فيخف الحال في الحال ويعقب عند الشيخ فيه امراضا منها
السكتة والفصد كثيرا ما يهيج الحميات وتلك الحميات كثيرا ما تحلل للعفونات وكل صحيح افتصد فيجب ان يتناول ما قلناه في
باب الشراب واعلم ان العروق المفصودة بعضها اوردة وبعضها شرايين والشرايين يفصد في الاقل ويتوقى ما يقع فيها من
الخطر من نزف الدم واقل احواله ان يحدث ابورسما وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انها اذا امن نزف الدم منها كانت
عظيمة النفع في امراض خاصة تقصد لاجلها واكثر نفع فصد الشريان انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض
ردية سببها دم لطيف حاد فاذا افتصد الشريان المجاور له ولم يكن ما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المفصودة
من اليد اما الاوردة فستة القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع والاسيلم والذي يخص باسم الابطي وهو شعبة
من الباسليق واسلمها القيفال ويجب في جميع الثلثة ان يفتح فوق المابض لا تحته ولا بحذائه ليخرج الدم خروجا
جيدا كما يشرح ويؤمن افات العصب والشريان وكذلك القيفال وفصده الطويل الطالا التي مع لانه مفصل ويفي
بقر المفصل الادم بالخلاف وعرق النسا والاسيلم وعروق اخرى الاصوب بان يفصد طولا ومع ذلك فينبغي ان يتنحى في
القيفال عن رأس العضلة الى الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يتبع بضعا فيه واكثر من وقع عليه الخطا في موضع فصد
القيفال لم يقنع بضربة واحدة وان عظمت بل انما يحدث النكاية بتكرار الضربات والطف فصده النحا ما هو الذي في الطول
ويوسع فصده ان اريد ان يبقى واذا لم يوجد طلب بعض شعبه التي في وحشي الساعد والاكحل فيه خطر للعصبة التي تحته
وربما وقع بين عصبتين فيجب ان يجتهد ليفصد طولا ويعلق فصده وربما كان فوقه عصبة رقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان
يتعرف ذلك ويحتاط من ان تصيبها الضربة فيحدث خدر مزمن ومن كان عرقه اغلظ فهذه الشعبة فيه ابين والخطا فيه
اشد نكاية فان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبة فلا تلحم الفصد وضع عليه ما يمنع التحامه وعالجه بعلاج جراحات العصب
وقد قلنا في كتاب الرابع واياك ان تقرب منه مبردا من امثال عصارة عنب الثعلب والصندل بل مرخ نواحيه والبدن
كله بالدهن المسخن وحبل الذراع ايضا الاصوب ان يفصد موربا الا ان يكون مراوغا من الجانبين فيفصد طولا و
الباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحتط في فصده فان الشريان اذا لم يرقا الدم او عسر رقوه ومن الناس من
يكتنف باسليقه شريانان فاذا علم على احدهما ظن انه قد امن فربما اصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا واذا عصب
في الاكثر الامر تعرض هناك انتفاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليق وكيف كان فيجب ان تحل الرباط وتمسح النفخ
مسحا برفق ثم يعاد العصب فان عاد عهد فان لم يغن فما عليك لو تركت الباسليق وقصدت الشعبة المسماة بالابطية
وهو الذي ما يسكن على الشريان عدا الى اسفل وكثيرا ما يغلط النفخ وكثيرا ما يسكن الربط والنفخ من نبض الشريان وتعليه
وتشهقه فتظن وربما فيفصد واذا ربطت اي عرق كان فحدث من الربط عليه اشباه العدس والحمص فافعله به ما قلناه في
الباسليق والباسليق كلما انخفضت في فصده الى الذراع فهو اسلم ولكن سلك المبضع في خلاف جهة الشريان من العرق
وليس الخطا في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته عضلة وعصبة يقع الخطا بسببهما ايضا قد جرى بك بهذا وعلامة
الخطا في الباسليق واصابة الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر يثب ويلين معه المجسة وتنخفض فبادر وخذ بضع القطن
المبضع شيئا من وبر الارنب مع شيء من دم الاخوين والكندر والصبر والمر مع شيء من القلقطار والزاج وشد عليه
الماء البارد ما امكن وشده فوق الفصد رباطا شديدا حابسا فاذا احتبس فلا تحل الشد ثلثة ايام وبعد الثلثة يجب
عليك ان تحتاط ايضا ما امكن وتمد الناحية بالقوابض وكثير من الناس يبتر شريانه ذلك لينقلص العرق وينطبق عليه
اللحم فيحبسه وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب شدة وجع الربط الذي اريد به منع
دم الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم ان نزف الدم قد يقع من الاوردة ايضا واعلم ان القيفال يستفرغ
الدم اكثره من الرقبة وما فوقها وشيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية الكبد والشراسيف ولا ينقي الاسافل
تنقية يعتد بها والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق يستفرغ من نواحي تنور البدن الى اسفل التنور وحبل
الذراع مشاكل للقيفال والاسيلم يذكر انه ينفع الايمن منه من اوجاع الكبد والايسر من اوجاع الطحال وانه يفصد
حتى يرقا الدم بنفسه ويحتاج ان يوضع اليد من مقصوده في ماء حار لئلا يحتبس الدم ويخرج بسهولة لكن الدم
ضعيف الدرور كما هو في الاكثر من مفصودي الاسيلم وافضل فصد الاسيلم ما كان طولا والابطي حكمه حكم الباسليق
واما الشريان المفصود من اليد فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع
الكبد والحجاب المزمنة وقد راى جالينوس في الرؤيا اذ الرؤيا الصادقة جزء من اجزاء النبوة كان امر به
لوجع كان في كبده ففعل فعوفي وقد يفصد شريان الاخر الذي يميل منه الى باطن الكف يقارب المنفعة لمنفعته ومن
احب فصد العرق من اليد فلم يتات فلا يلح في الكي هو العصب الشديد وتكرير البضع بل ليتركه يوما او يومين فان دعت

ضرورة

عروقه الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا ينخفض عنها واذا ربط الشديد يجلب الورم ويبرد الرفادة ع
رطبها بالورد او بماء ورد صالح موافق ويجب ان لا يزيل الرباط الجلد عن موضعه قبل الفصد وبعده والابدان
القضيفة يعسر شد الرباط عليها سيما لخلاء العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينة فان الارخاء لا يكاد يظهر
العرق فيها ما لم يشد وقد يتلطف بعض الفصاد ويحتال في اخفاء الوجع فيخدر اليد بشدة الربط وتركه ساعة ومنهم من يمسح
الشعرة اللينة بالدهن وهذا كما قلنا يخفف وجعه ويبطئ الالتحام واذا لم تظهر العروق المذكورة في اليد وظهرت
شعبها فليغمز اليد على الشعبة مسحا فان كان الدم عند مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فينفخها فصدت والا لم
يفصد واذا اريد الغسل جذب الجلد يستر البضع وغسل ثم رد الى وضعه وهندمت الرفادة وحزمها الكرية وعصبها
واذا مال على وجه البضع شحم فيجب ان ينحى بارفق ولا يجوز ان يقطع وهولاء لا يجب ان يطمع في تثنيتهم من غير تبضيع واعلم
ان لحبس الدم وشد البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا فمن الناس من يحتمل ولو في حماه اخذ خمسة او ستة
ارطال من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة اخذ رطل لكن يجب ان تراعي في ذلك احوالا ثلاثا احدها خروج الدم و
استرخاؤه والثانية لون الدم وربما غلط كثيرا بان يخرج اولا ما يخرج منه رقيقا ابيض واذا كان هناك علامات الامتلاء
واوجب الحال الفصد فلا يغترن بذلك وقد يغلط لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب الدم الى نفسه والثالثة
النبض يجب ان لا تفارقه فاذا خاف الحفض او تغير لون الدم او صغر النبض وخصوصا الى الضعف فاحبس وكذلك ان
عرض عارض كتثاوب وتمط وفواق وغثيان فان اسرع تغير اللون بل الحفض فاعتمد فيه النبض واسرع الناس مبادرة
الى الغشي هم الحار والمزاج النحيف المتخلخل الابدان وابطؤهم وقوعا فيه الابدان المعتدلة المكتنزة اللحم
قالوا ويجب ان يكون مع الفصاد مباضع كثيرة ذات شعيرة وبغير ذات شعيرة وذوات الشعيرة اولى بالعروق
الزوالة كالوداج وان تكون معه كبة من خز وحرير ومقابض من خشب او ريش وان يكون معه وبر الارنب ودواء
الصبر والكندر ونافجة مسك ودواء المسك واقراص المسك حتى اذا عرض غشي وهو احد ما يخاف في الفصد وربما لم يفلح
صاحبه بادر فالقم الكبة وقياه بالآلة وشممه النافجة وجرعه من دواء المسك او اقراصه شيئا فينتعش قوته وان حدث
فتق ودم بادر فحشاه بوبر الارنب ودواء الكندر وما اقل ما يعرض الغشي والدم يسيل في طريق الخروج بل انما يعرض بعد
الحبس الا ان يفرط على انه لا يبالي من مقاربة الغشي في الحميات المطبقة وفي مبادي السكتة والخوانيق والاورام
العظيمة المهلكة وفي الاوجاع الشديدة ولا يفعل بذلك الا اذا كانت القوة قوية فقد اتفق علينا ان نبسط
القول بعض القول في عروق اليد بسطا في معان اخرى ونسينا عروق الرجل وعروقا اخرى فيجب علينا ان نصل
كلامنا بها فنقول اما عروق الرجل فمن ذلك عرق النسا ويفصد عند الجانب الوحشي من الكعب ويلف بلفائف
او بعصابة قوية والاولى ان يستحم قبله والاصوب ان يفصد طولا وان خفي فصدت من شعبة ما بين الخنصر والبنصر و
منفعته في عرق النسا في وجع النسا عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي وداء الفيل وفي الدوالي تثنية عرق
النسا صعبة ومن ذلك الصافن وهو على الجانب الانسي من الكعب وهو اظهر من عرق النسا ويفصد لاستفراغ الدم
من الاعضاء التي تحت الكبد ولامالة الدم من النواحي العالية الى السافلة ولذلك يدر الطمث بقوة ويفتح
افواه البواسير والقياس يوجب ان يكون عرق النسا والصافن متشابهي المنفعة ولكن التجربة ترجح تاثير
عرق النسا في وجع عرق النسا تأثيرا كثيرا وكان ذلك للمحاذاة وافضل فصد الصافن ان يكون موربا الى
العرض ومن ذلك عرق مابض الركبة يذهب مذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن في ادرار الطمث وفي اوجاع
المقعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكأنه شعبة من الصافن ويذهب مذهبه وفصد عروق
الرجل بالجملة نافع من الامراض التي تكون عن مواد مائلة الى الرأس ومن الامراض السوداوية وتضعيفه للقوة
اشد من تضعيف فصد اليد واما العروق المفصودة التي في نواحي الرأس فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يفصد
موربا وهذه العروق منها اوردة ومنها شرايين فالاوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين
وفصده ينفع من ثقل الرأس وخصوصا في مؤخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق الذي على الهامة يفصد
للشقيقة وقروح الرأس وعرقا الصدغين الملتويان على الصدغين وعرقا المأقين وفي الاغلب لا يظهران الا بالخنق
ويجب ان لا يغور البضع فيها فربما صار ناصورا وانما يسيل منها دم يسير ومنفعة فصدها هي في الصداع والشقيقة
والرمد المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها والعشا وثلاثة عروق صغار موضعها وراء ما يلحقه
طرف الاذن عند الالصاق بشعره واحد الثلاثة اظهر ويفصد من ابتداء الماء وقروح الرأس ولبخارات المعدة وينفع
ذلك من قروح الاذن والقفا ومؤخر الرأس ويذكر جالينوس ما يقال ان عرقين خلف الاذن يفصدهما المتبتلون
ليبطل النسل ومن هذه الاوردة الوداجان وهما اثنان يفصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس
والربو الحار وبحة الصوت وفي ذات الرئة والبهق الكائن من كثرة دم حار وعلل الطحال والجنبين ويجب على ما
حزنا عنه قبل ان يكون فصده بمبضع ذات شعيرة واما تقييده فيجب ان يميل فيه الرأس الى ما عند جانب
الفصد ليتوتر العرق ويمايل الجهة التي هي اشد نزوا الا فيوخذ من عند تلك الجهة ويجب ان يكون الى ما عرفنا لا طولا

كيفيه م

كما يفعل بالعاقر وعرق النسا ومع ذلك فيجب ان يقع فصده طولا ومنها العرق الذي في الارنبة وموضع فصده المشقوق
بين طرفيها الذي اذا غمزنا بالاصبع تفرق باثنتين وهناك يفصد والدم السائل منه قليل وينفع فصده من الكلف وكدورة
اللون والبواسير والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة لون مزمنة يشبه السعفة ويفسد ا
في الوجه فيكون مضرتها اعظم من منفعتها كثيرا والعروق التي تحت الخششاء مما يلي النقرة نافع فصدها من السدر الكائن من الدم الر
اللطيف والاوجاع المتقادمة في الراس ومنها الجهار رگ وهي عروق اربعة على كل شفة منها زوج فينفع من قروح الفم و
القلاع واوجاع اللثة واورامها واسترخائها او قروحها والبواسير والشقاق فيها ومنها العروق التي تحت
اللسان على باطن الذقن ويفصد في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان نفسه يفصد لثقل الراس الذي
يكون من الدم ويجب ان يفصد طولا فان فصد عرضا صعب ارقاء دمه ومنها عرق عند العنفقة يفصد للبخر ومنها عرق
اللثة ويفصد في معالجات فم المعدة واما الشرائين التي في الراس فمنها شريان الصدغ قد يفصد وقد يبتر وقد يسل
وقد يكوى ويفعل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الى العينين ولابتداء الانتشار ومنها الشريانان
اللذان خلف الاذنين يفصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والغشاوة والعشاء والصداع المزمن ولا يخلو فصدهما عن
خطر ويبطي معه الالتحام وقد ذكر جالينوس ان مجروحا في حلقه اصيب شريانه وسال منه دم بمقدار صالح فتدارك
جالينوس بذرور الكندر والصبر ودم الاخوين والمر فاحتبس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية وركه ومن العروق
التي يفصد في البدن عرقان على البدن احدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال ويفصد الايمن في الاستسقاء
والايسر في علل الطحال واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت المختار فيه ضحوة النهار بعد تمام
الهضم والنفض والوقت المضطر اليه هو الوقت الموجب الذي لا يسع تاخيره ولا يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم
ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطئ فلا يلحق ويورم ويوجع فاذا اعملت المبضع فلا ترفعه بالبعد عن ابل ارفق بالاختلاس
لتوصل طرف المبضع حشو العروق واذا عنفت فكثيرا ما ينكسر راس المبضع انكسارا خفيا فيعسر ذلك ما يجرح العروق فان
الحجت بفصدك زدت شرا ولذلك يجب ان يجرب كيفية علوق المبضع بجلده قبل الفصد به وعند معاودة ضربة ان اردت
واجتهد ان تملا العرق وتنفخه بالدم فحينئذ يكون الزلق والزوال اقل فاذا استعصى العرق ولم يظهر امتلاؤه تحت
التشديد فحله وشده مرارا وامسحه واترك في الضغط واصعد حتى تنبهه وتظهره فجرب ذلك من قبض اصبعين
على موضع من المواضع التي تعلم امتداد العروق فيها [illegible] باحدهما وشيل الدم بالاخر حتى تحس بالزائف
مرة عند الاسالة وجزره عند التخلية ويجب ان يكون لراس المبضع مسافة يمنع فيها عن بعيدة فيتعداها الى
شريان او عصب واشرا يجب ان يكون حيث يكون العرق ادق واما اخذ المبضع فينبغي ان يكون بالابهام والوسطى
وتترك السبابة للجس وان يقع الاخذ على نصف الحديد ولا ياخذه فوق ذلك فيكون التمكن منه مضطربا واذا كان
العرق يزول الى جانب واحد فقابله بالربط من ضد الجانب وان كان يزول الى الجانبين سوا فاجتنب فصده طولا واعلم
ان الشد والغمز يجب ان يكون بقدر احوال الجلد في صلابته وغلظه وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتقييد يجب ان يكون
قريبا واذا اخفى التقييد العرق فاعلم عليه واحذر ان لا يزول عن محاذاة العلامة بحركة في التقييد ومع ذلك فلق
الفصد واذا استعصى عليك تشبيل العرق وربطها قد ينشق عنه في الابدان القضيفة خاصة واستعمل الصنارة ووقع
التقييد عند المفصل يمنع امتلاء العرق واذا اردت ان تغسل فم الجلد باصبعك ليبعد عن محاذات النقبة ثم اغسل وانشف
ثم ضع الرفادة ودع الجلد يرتد الى موضعه واعلم ان من يعرف كثيرا السبب الامتلا فهو محتاج الى الفصد وكثيرا ما وقع
للمحموم المصدوع المديد في بابه بالفصد اسهال طبيعي فاستغنى عن الفصد

الفصل الثاني والعشرون في الحجامة

الحجامة تنقيتها لنواحي الجلد اكثر من تنقية الفصد واستخراجها للدم الرقيق اكثر من الدم الغليظ ومنفعتها في الابدان
العبال الغليظة الدم قليلة لانها لا تبرز دماءها ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها بتكلف وتحدث في العضو المحجوم
ضعفا ويومر باستعمال الحجامة لا في اول الشهر لان الاخلاط لا تكون قد تحركت او هاجت ولا في اخره لانها تكون
قد نقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلاط هائجة تابعة في تزيدها لتزيد النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الاقحاف
والمياه في الانهار ذوات المد والجزر وافضل اوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان تتوقى
الحجامة بعد الحمام الا فيمن دمه غليظ فيجب ان يستحم ثم يتجم ساعة ثم يحتجم واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن
ويحذرون منها الضرر بالحس والذهن والحجامة على النقرة خليفة الاكحل تنفع من ثقل الحاجبين وتخفف الجفن وتنفع
من جرب العين والبخر في الفم وعلى الكاهل خليفة الباسليق وتنفع من وجع المنكب والحلق وعلى احد الاخدعين خليفة
القيفال وتنفع من ارتعاش الراس وتنفع الاعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان والاضراس والاذنين والحلق والانف
لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قال سيدنا ومولانا صاحب شريعتنا محمد صلعم فان مؤخر الدماغ موضع الحفظ
وتضعفه الحجامة وعلى الكاهل تضعف فم المعدة والاخدعية ربما احدثت رعشة الراس فلتستعمل النقرية تسفلا ولتصعد
الكاهلية قليلا الا ان يتوخى بها معالجة نزف الدم والسعال فيجب ان تنزل ولا تصعد وتحت الحجامة التي على الكاهل وبين
الكتفين نافعة من امراض الصدر الدموية والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة على

العظم الذي تحت الاذن

صح

ان تحس بها ونارة تحس صح

فصل في الحجامة

نقافي

تقارب العصد وتنقي الدم وتدر الطمث ومن كان من الناس ابيضا متخلخلا رقيق الدم فحجامة الساقين اوفق له من فصد
الصافن والحجامة على القمحدوة وعلى الهامة ينفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار ويبطي فيما قالوا بالشيب
وفيه نظر فانها قد تفعل ذلك في ابدان دون ابدان وفي الاكثر الابدان تسرع بالشيب وينفع من امراض العين وذلك
اكثر منفعتها فانها تنفع من جربها وبثورها لكنها تضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا ورداءة فكر وامراضا مزمنة وتضر باصحاب
الماء في العين اللهم الا ان تصادف الوقت والحال التي يجب فيها استعمالها فربما لم تضر والحجامة تحت الذقن تنفع
الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين والحجامة على القطن نافعة من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس
والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر واذا كانت هذه الحجامة بالنار بشرط وغير شرط نفعت من ذلك ايضا والتي
بغير شرط اقوى في تحليل الريح الباردة واستيصالها ههنا وفي كل موضع والحجامة على الفخذين من قدام ينفع من ورم
الخصيتين وخراجات الفخذين والتي على الفخذين من خلف ينفع من الاورام والخراجات الحادثة في الاليتين وعلى اسفل
الركبة ينفع من ضربان الركبة الكاين من اخلاط حادة ومن الخراجات الردية والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي
على الكعبين ينفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس واما الحجامة بلا شرط فقد تستعمل في جذب المادة عن
جهة حركتها مثل وضعها على الثدي لحبس نزف الدم الحيض وقد يراد بها ابراز الورم الغاير ليصل اليه العلاج وقد يراد بها
نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه
الطبيعي المتزول عنه كما في القيلة وقد يستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة لسبب القولنج المبرح ورياح البطن و
اوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الورك لعرق النسا وخوف الخلع وما بين الوركين نافعة للوركين
والفخذين والبواسير ولصاحب القيلة والمنقرسين ووضع المحاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس
وينفع الامعاء ويشفي من فساد الحيض ويخف معها البدن ونقول ان للحجامة بالشرط فوايد ثلث اولها الاستفراغ
من نفس العضو والثاني استبقاء جوهر الروح من غير استفراغ له تابع للاستفراغ مما يستفرغ من الاخلاط والثالث
اهمال التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرييسة ويجب ان يعمق الشرط ليجذب من الغور وربما ورم موضع التصاق المحجمة
فعسر نزعها فليوخذ خرقة او اسفنجة مبلولة بما فاتر الى الحرارة وليكمد بها حواليها اولا وهذا العرض كثيرا اذا استعمل
المحاجم على نواحي الثدي فيمنع نزف الحيض او الرعاف ولذلك لا يجب ان يضعها على الثدي نفسه واذا وضعت
الحجامة فليبادر الى اعلاقها ولا يدير رفع بل تستعجل في الشرط وتكون الوضعة الاولى خفيفة سريعة القلع ثم يتدرج
الى ابطاء القلع والامهال وغذاء المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحتجم في السنة الثانية وبعد ستين
سنة لا يحتجم البتة والحجامة على الاعالي امكن عن انصباب المواد الى اسفل والمحتجم الصفراوي يتناول بعد
الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندبا بالسكر والخس بالخل **الفصل الثالث والعشرون** في العلق قالت
الهند ان من العلق ما في طباعه سمية فليحذر منها جميع ما كان عظيم الراس لونه كحلي اسود او لونه اخضر وذوات الزغب
والشبيهة بالمارماهج والتي عليها خطوط لازوردية والشبيهة الالوان بابو قلمون فجميع هذه سمية تورث اوراما وغشيا
ونزف دم وحمى واسترخا وقروحا ردية ويتجنب المصيد من المياه الحمايية الردية بل يختار ما يصاد في المياه الطحلبية
وماوي الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال ان الكاينة في مياه مضفدعة ردية وليكن ما يشبه الالوان بعلوها خضرة ويمتد
عليها خطان زرنيخيان والشقر المستديرة الجنوب والكبدية الالوان والتي تشبه الجراد الصغار والتي تشبه ذنب الفار
والدقاق الصغار الروس ولا يختار على حمر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم
اغور من جذب المحاجم ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم ويقيا بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يصب
لها شي يسير من الدم من حمل او غيره ليغتذي به قبل الارسال ثم يوخذ وينظف لزوجاتها وقذاراتها بمثل اسفنجة
ويغسل موضع ارسالها ببورق ويحمر بالدلك ثم يرسل العلق وعند استعمالها في ما عذب فينظف ثم يرسل ومما يسقطها ان
للعلق مسح الموضع بطين الراس او بيرم فاذا امتلات واريد اسقاطها ذر عليها شي من ملح او رماد او بورق او
حراقة خرق كتان او اسفنجة محرقة او صوفة محرقة والصواب بعد سقوطها ان يمتص بالمحجمة ليا خذ من دم الموضع
شي يفارق معه ضرر اللسعة فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او نورة او رماد او خزف مسحوق
جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان تكون عنده معدة عند تعليق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض
الجلدية من السعفة والقوبا والكلف والنمش وغير ذلك **الفصل الرابع والعشرون** في حبس الاستفراغات
الاستفراغات تحبس اما بامالة المادة من غير استفراغ اخر واما باستفراغ مع الامالة واما باعانة الاستفراغ نفسه واما
بادوية مبردة او مغرية او قابضة او كاوية واما بشد اما حبس الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ فمثل وضع المحاجم
على الثدي ليمنع نزف الدم من الرحم واجود الجذب ما كان مع تسكين وجع المجذوب عنه واما الذي يكون بالجذب مع
استفراغ فمثل فصد الباسليق لذلك ومثل حبس القي بالاسهال بالقي وحبس كلاهما بالتعريق واما بمعاونة الاستفراغ
فمثل تنقية المعدة والمعاء عن الاخلاط اللزجة المزلقة بالايارج والاسهال وفي تنقية فم المعدة بالقي لينقطع
مادة القي الثابت واما بالادوية المبردة فيجمد السايل ويا خذ الفوهات ويضيقها واما بالادوية القابضة فلتقبض المادة وتعصر

فصل في العلق ١

فصل في حبس الاستفراغات ١

المجاري واما الادوية المفتحة فيحدث السدد في فوهات المجاري فان كانت حارة مجففة فهو ابلغ واما الكاوية فيحدث خشكريشة يقوم على وجه المجرى فيمسكه ويبقى ويها خطر متوقع وذلك ان الخشكريشة ربما انقلعت فعاد المجرى الى ما كان منه
الكاوية ماله قبض كالزاج ومنها ماليس له قبض كالنورة والجزء المطفات وتزاد الكاوية القابضة حيث يراد خشكريشة ثابتة ويراد اللذي
حيث يراد ان يسقط الخشكريشة سريعا واما الذي بالشد فبعضه باطباق المجرى وقسره على الانضمام كشد ما فوق المرفق
عند خطأ الفاصد في الباسليق او اذا اصاب الشريان وبعضه يحشو فم الجراحة بما يسد سيل المستفرغ مثل القام الجراحة
وبر الارنب ونقول ان نزف الدم ان كان من انفتاح افواه العروق عولج بالقابضة ليضم افواهها وان كان من حرف فبالقابضة
المغرية كالطين المختوم وان كان عن تاكل فبما ينبت اللحم ومخلوطا بما يجلو التاكل وانت تعلم جميع ذلك من موضع آخر

الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد السدد اما من اخلاط غليظة واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة
والاخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب آخر كفى مضرتها اخراجها بالفصد والاسهال وان كان غليظة احتيج الى المحللات
الجالية وان كانت لزجة ولا سيما رقيقة فيحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو الفرق بين
الطين والغرى المذاب والغليظة يحتاج الى المحلل ليرقق فيسهل اندفاعه واللزج يحتاج الى المقطع ليغوص بينه وبين
ما التصق به فيبريه عنه ويقطع اجزاءه صغارا صغارا اذ اللزج يبدا بالتصاقه وتلازم اجزائه ويجب ان يحذر من تحليل الغليظ
شيئان متضادان احدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تحليل المادة زيادة حجم من غير ان يبلغ التحليل فيزداد السدة
والآخر التحليل الشديد القوي الذي يتبخر معه لطيفها ويتحجر كثيفها فاذا احتيج الى تحليل قوي ارفد بالتليين اللطيف
لا غلط فيها مع حرارة معتدلة ليعين ذلك على تحليل كلنه ان واشد فان اصعب السدد سدد العروق واصعبها سدد الشرايين
ما كان في الاعضاء الرئيسة واذا اجتمع في المفتحات قبض وتلطيف كانت اوفق فان القبض يدرا عنف الملطف
عن العضو **الفصل السادس والعشرون** في معالجات الاورام. الاورام منها حارة ومنها باردة رخوة ومنها باردة
صلبة وقد عددناها واسبابها اما بادية واما سابقة والسابقة كالامتلاء والبادية مثل السقطة والضربة والنهشة و
الكائن من اسباب بادية اما ان يتفق مع امتلاء في البدن او مع اعتدال من الاخلاط والكائن عن اسباب سابقة ومن بادية
موافقة لامتلاء البدن فلا يخلو اما ان يكون في اعضاء مجاورة للرئيسة هي كالمفرغات للرئيسة او لا يكون فان لم يكن
فلا يجوز ان يقرب اليها من المحللات شيء البتة في الابتداء بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان له عضو دافع و
يصلح البدن كله ان كان ليس له عضو مفرد وان يقرب اليها كل ما يردع ويجذب الى الخلاف ويقبض وربما جذب اليه
خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب المخالف برياضة او يحمل ثقل عليه وكثيرا ما تنجذب المادة عن اليد المتقدمة اذا
احتمل بالاخرى ثقل وامسك ساعة واما القابضات فيجب فيها ان يتوخى ان تكون القابضات الرادعة في الاورام الحارة
باردة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بما له قوة حارة مع القبض مثل الاذخر واظفار الطيب وكلما يزيد الصفاق
نقص القبض وقرن به المحلل حتى يوافي الانتهاء فحينئذ تخلط بينهما بالسوية وعند الانحطاط يقتصر على المحلل والمرخي واما في
الرخوة يجب ان يكون ما يحللها نشافا مقبضا اكثر ما يكون في الحارة هذا واما الحادث عن سبب باد وليس هناك امتلاء
من الاخلاط فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخاء والتحليل والا فيمثل ما عولج به الاول واما اذا كان العضو
المتورم مفرغة لعضو رئيس مثل المواضع الغددية من العنق حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والاربيان
للكبد فلا يجوز ان يقرب اليها ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس علاجا لاورامها فان هذا هو العلاج لاورامها من اثار
موثر ان لا تعالج اورامها وتجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا يبالي من اشتداد الضرر بالعضو طلبا
من المصلحة العضو الرئيس وخوفا منا اذا ارددنا المادة انصرفت الى العضو الرئيس وكان ذلك لا يليق تداركه
فنحن نستاثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس حيث ينفع العضو الرئيس حتى انا نجتهد في جذب المادة الى العضو الخسيس
وتوريمه ولو بالمحاجم والاضمدة الجاذبة الحارة واذا اجتمع امثال هذه الاورام وغيرها وخصوصا في المواضع
اللحمية فربما انفجر بذاته او بمعونة الانضاج وربما احتجت الى الانضاج والبط معا والانضاج يتم بما فيه مع الحرارة
تسديد وتغرية يجمع بها الحار ومن يحاول الانضاج بمثل هذه المنضجات يجب عليه ان يتامل فان وجد الحار الغريزي
ضعيفا وراى العضو يميل الى الفساد نحى عنه المقربات والمسودات واستعمل المفتحات والشرط العميق ثم الادوية
التي فيها تحليل وتجفيف وكما نستقصي القول فيه في الكتب الجزئية وكثيرا ما يكون الورم غائرا فيحتاج الى جذبه نحو الجلد ولو
بالمحاجم بالنار واما الاورام الصلبة المجاورة جدا للابتداء فالقانون فيها ان يلين تارة بما يقبل اسخانه وتجفيفه لئلا
يتحجر كثيفه هذه التحليل بل يستعد جميعه للتحليل ثم يتدرج عليه التحلل ثم ان خيف عن تحلل ما تحلل تحجر ما يبقى اقبل على تليينه
ثانيا ولا يزال يفعل ذلك على حتى يفني كله في مدتي التليين والتحليل والاورام النفخية فيعالج بما يسخن مع لطافة جوهر
لتحلل الريح وتوسع المسام اذ السبب في الاورام النفخية غلظ الريح وانسداد المسام ويجب ايضا ان يعني
بحسم مادة ما تحدث البخار الريحي ومن الاورام اورام فرحية كالنملة فيجب ان يبرد كالفلغموني ولكن لا ينبغي ان
يرطب وان كان الورم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان يجفف لان العرض ههنا قد غلب السبب والعرض هو التفرح
المتوقع او الواقع والتفرح علاجه التجفيف واخص الاشياء به الترطيب واما الاورام الباطنة فيجب ان تنقص المادة عنها

فصل في معالجات السدد

فصل في معالجات الاورام

بالفصد

بالفصد والاسهال ويجنب صاحبها الحمام والشراب والحركات البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل
في بدء الامر ما يردع من غير حمل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا حان وقت تحليلها فلا يجب ان تخلى
عن ادوية قابضة طيبة الريح كما اومانا اليه فيما سلف والكبد والمعدة احوج الى ذلك من الرية ويجب ان تكون الملينات
للطبيعة التي تستعمل فيها ادوية فيها انضاج وموافقة للاورام مثل عنب الثعلب والخيارشنبر ولعب الثعلب خاصة
في تحليل الاورام الحارة الباطنة ويجب ان لا يغذي اربابها الا لطيفا ويغير وقت نوبة وابتدائها الا لضعف شديد ومن يلي
باجتماع ورم الاحشاء مع سقوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تنتعش الا بالغذاء والغذاء اضر شيء فان تحللت فاحسن
ما يكون وان انفجرت فيجب ان يشرب ما يغسلها مثل ماء العسل وماء السكر ثم يتناول ما ينضج برفق مع تجفيف ثم اخر الامر
يقتصر على المجففات وستعلم هذا من الكتاب المشتمل على الامراض الجزئية علما مشروحا وقد يغلط في الاورام الباطنة التي
تحت البطن انها ربما لم تكن اورا ما بل كانت فتقا فيكون بطها فيه خطا وربما كانت ورما باطنا ويلتبس في الصفاق بل في
المعا نفسه وكان في بطه خطر فاعلم ذلك **الفصل السابع والعشرون** كلام مجمل في البط من اراد ان يبط بطا فيجب
ان يذهب بشقه مع الاسرة والغضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان البط اذا وقع
على مذهب اسرتها وغضونها انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي تخالف مذهب اسرة مذهب ليف
عضلة ويجب ان يكون البطاط عارفا بالتشريح تشريح العصب والاوردة والشرايين ويكون عالما بجميع ذلك عن جاهل
لئلا يخطئ فيقطع شيئا منها فيؤدي الى هلاك المريض ويجب ان يكون عنده معدا من الادوية الحابسة للدم ومن المراهم
المسكنة للوجع والالات التي تجانس ذلك فيكون معه مثل دواء جالينوس المذكور ومثل وبر الارنب ونسج العنكبوت
اذ في نسج العنكبوت منفعة بينة في مثل ذلك والبياض بياض البيض والمكاوي كلها لمنع نزف الدم ان جلبه خطأ او
ضرورة ويكون معه الادوية المرخية حسب ما بينا في الادوية المفردة وانت تعلم ذلك واذا ابط خراجا فاخرج ما فيه ولم يجب
ان يقرب منه دهنا ولا مائية ولا مرهما فيه شحم وزيت غالب كالباسليقون بل مثل مرهم القلقطار وتستعمل اذا
احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجة مغموسة في شراب قابض **الفصل الثامن والعشرون** في علاج فساد العضو والقطع
ان العضو اذا فسد لمزاج ردي مع مادة او غير مادة ولم يغن فيه الشرط والطلاء بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من
اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا العضل والعروق
ان بضعه اصابة مجحفة فان لم يغن ذلك وكان الفساد قد نفذ الى اللحم فلا بد من قطعه وكي قطعته بالدهن المغلي فانه
يأمن بذلك جارة غائلته وينقطع النزف وينبت في القطعة لحم وجلد غريب مناسب لما يشبه شيء باللحم لصلابة واذا اريد
ان يقطع فيجب ان يدخل المجس فيه ويدور حول العظم فحيث يجد انفصالا صحيحا وهناك يشتد الوجع بادخال المجس فهو
حد السلامة وحيث يجد رهلا وضعف الانصاف فهو في جملة ما يجب ان يقطع فتارة يثقب ما يحيط بالعظم الذي يريد
قطعه حتى يحيطه ثم ما فيه فيكسره وينقطع وتارة ينشر واذا اريد ان يفعل به ذلك حيل بين المقطع والمثقب و
بين اللحم لئلا يوجع فان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه شظية نابتة ليس تنهدم ولا يرجى صلاحها وخيف ان ينفذ
فسادها الى ما يليها نحيت اللحم عنها اما بالشق ثم بالربط والمد الى خلاف الجهة واما بحيل اخرى يهتدي اليه المشاهدة وحلنا بينه وبين
عضو شريف اذا كان هناك بخب منه الحرق ثم يغمره بما عنه ثم قطعها وان كان العظم مثل عظم الفخذ وكان كبيرا قريبا من اعصاب
وشرايين واوردة وكان فساده كثيرا فعلى الطبيب عند ذلك الهرب **الفصل التاسع والعشرون** كلام مجمل في معالجات
تفرق الاتصال واصناف القروح والوثي والفزر والسقطة تفرق الاتصال في الاعضاء العظيمة يعالج بالتسوية والرباط الملائم
المقول في صناعة الجبر وسياتيك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغري الذي يرجى ان يتولد منه غذاء غضروفي
فيشد شقيقي الكسر ويلحمهما كالكفشير فانه من المستحيل ان ينجبر العظم وخصوصا في الكبار ان التابعة الا على هذه الصفة فانه
لا يعود الى الاتصال البتة وستتكلم في الجبر كلاما مستقصى في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة
فالغرض في علاجها مراعاة اصول ثلثة ان كان السبب باقيا فاول ما يجب هو قطع ما يسيل وقطع مادته ان كان حادة مادة و
الثاني الحام الشق بالادوية والاغذية الموافقة والثالث منع العفونة ما امكن واذا كفي من الثلث واحد صرفت
العناية الى الباقيين اما قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه في ذلك ونحن قد وقفنا عن بابه واما الالحام فيجمع الشفتان ان اجتمعت
وبالتجفيف وتناول المغريات وينبغي ان تعلم ان الغرض في مداواة القروح هو التجفيف فما كان منها عفنا استعملت فيه الادوية
الحادة الاكالة مثل القلقطار والزاج والزرنيخ والنورة فان لم ينجع فلا بد من النار والدواء المركب من الزنجار والشمع والدهن ينقي
برفق ويمنع افراط اللذع بدهنه وشمعه فهو دواء معتدل في هذا الشان ونقول ان كل قرحة لا يخلو اما ان تكون مفردة واما ان تكون
مركبة والمفردة ان كانت صغيرة ولم يتاكل منه وسطها شيء فيجب ان يجمع شفتاها ويعصب بعد توقي من وقوع شيء فيما بينهما من دهن
او غبار فانه يلتحم وكذلك الكبيرة التي لم تذهب من جوهرها شيء ويمكن انطباق جزء منها على الاخر واما الكبيرة التي لا يمكن ضمها
شفتاها لان وقفا مملوا صديدا وقد ذهب منها شيء من جوهر العضو فعلاجه التجفيف فان كان الذاهب جلدا فقط احتيج
الى ما يختم وهي اما بالذات فالعفوصات واما بالعرض فالحادة اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلقطار فانها اعون على التجفيف
واحداث الخشكريشة فان كثر اكل وزاد في القروح واما ان كان الذاهب لحما كالقروح الغائرة فلا يجب ان تبادر الى الختم

فصل سابع في مجملات البط

فصل في علاج فساد العضو

فصل تاسع في مجملات في معالجات تفرق الاتصال واصنافه والقروح

ذائقة موذية

بل يجب ان تعين اولا بانبات اللحم وانما ينبت اللحم بالاغذية تجفيفه الدرجة الاولى كثيرا بل ههنا شرائط ينبغي ان تراعى من ذلك
اعتبار حال مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة
كفى تجفيف يسير في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعد عن طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان العضو يابسا والقرحة شديدة الرطوبة
احتيج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة ليرده الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج
البدن كله لان البدن اذا كان شديد اليبوسة كان العضو الزائد في رطوبته معتدلا في البدن بحسب البدن المعتدل فيجب ان
يجفف بالمعتدل وكذلك ان كان البدن زائد الرطوبة والعضو الى اليبوسة وان خرجا جميعا الى الزيادة فحينئذ ان كان الخروج
الى الرطوبة جفف تجفيفا اقل ومن ذلك اعتبار قوة المجففات فان المجففات المنبتة وان لم يطلب منها تجفيف
شديد مثل ما يمنع المادة المنصبة الى العضو التي منها يتهيأ انبات اللحم كما يطلب في مجففات لا تستعمل لانبات اللحم بل للختم
فانه يطلب منها ان يكون اكثر جلاء وغسلا للصديد من المجففات الخاتمة التي لا يراد منها الا الختم والالحام والادمال وجميع
الادوية التي تجفف بلا لذع فهي ذات نفع في انبات اللحم وكل قرحة في موضع [illegible] فهي غير مجيبة بسرعة الى الاندمال وكذلك
المستديرة واما القروح الباطنة فيجب ان تخلط بالادوية المجففة والقوابض المستعملة فيها ادوية منفذة كالعسل وادوية
خاصة بالموضع كالمدررات في ادوية علاج قروح آلات البول واذا اردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضها لزجة كالطين
المختوم واعلم ان برد القرحة موانع [illegible] رداءة مزاج العضو فيجب ان يعتني باصلاحه بحسب ما تعلم ورداءة مزاج الدم المتوجه
اليه فيرطبه فيجب ان يتدارك بما يولد الكيموس المحمود وكثرة الدم الذي يسيل اليه فيرطبه فيجب ان يتداركه بالاستفراغ وتلطيف
الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي تحته وارساله الصديد وهذا لا دواء له الا اصلاح ذلك العظم وحكه
ان كان الحك يأتي على فساده واخذه وقطعه وكثيرا ما يحتاج ان يكون مع معالجة القرحة مراهم جذابة تهشم العظام وسلاها
ليخرجها والا صعب صلاح القرحة والقروح يحتاج الى الغذاء للتقوية والى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين النقيضين
خلاف فان القوة تضعف فيحتاج الى تقوية وتكثر المدة فيحتاج الى منع غذا فيجب ان يكون الطبيب متدبرا في ذلك
واذا كانت القروح في الابتداء والتزيد فلا ينبغي ان يدخل الحمام او العصاب بما حار فيجذب اليها ما يزيد في الورم واذا سكنت
القرحة وقاحت فلعله يرخص فيها وكل قرحة تنتكث بسرعة كلما اندملت فهي في طريق التفرج ويجب ان يتأمل دائما لون القرحة
ولون سخنة الجرح واذا كثرت المدة من غير استكثار من الغذاء فذلك للنضج ولنتكلم الان في علاج الفسخ فنقول انه لما
كان الفسخ تفرق اتصال غائر وراء الجلد فمن البين ان الادوية يجب ان تكون اقوى من ادوية المكشوفة ولما كان الدم
يكثر انصبابه اليه احتاج ضرورة الى ما يحلل ويجب ان يكون ما يحلله ليس بكثير التجفيف ليلا يحلل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا
قضي الوطر من المحلل فيجب ان يستعمل الملحم المجفف ليلا يرتبك فيما بين الاتصال وسخ يتحجر ثم يعفن ويرم بسبب او يعلل
فيعود تفرق الاتصال واذا كان الفسخ اغور شرط الموضع ليكون الدواء اغوص واما الفسخ والرض الخفيف فربما
كفى في علاجه الفصد فان كان الفسخ مع الشدخ عولج الشدخ اولا بادوية الشدخ حتى يمكن علاج الفسخ والشدخ
ان كان كثيرا عولج بالمجففات وان كان قليلا يختص الذبيرة اسند امره الى الطبيعة تفشها الا ان يكون سميا متلفا
او يكون شديدا الاحتياج او يكون نال عصبا فيخاف منه تولد الورم والضربان واما الوثي فيكفي فيه شد رقيق غير موجع وان
يوضع عليه الادوية الوثئية واما السقطة والضربة فتحتاج في مثلها الى الفصد من الخلاف وتلطيف الغذاء وهجر اللحم ونحوه
واستعمال الاطلية والمشروبات المكتوبة لذلك في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام
فلنؤخر القول فيها

الفصل الثلثون

في الكي. الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد ولتقوية العضو الذي يبرد مزاجه
ولتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو ولحبس النزف وافضل ما يكوى به الذهب ولا يخلو موقع الكي اما ان يكون
ظاهرا فليوقع عليه الكي بالمباشرة او يكون غائرا في داخل عضو كالانف او الفم او المقعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب
يطلى عليه الطلق والمغرة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويبرد جدا بماء ورد او ببعض العصارات فيدخل القالب في ذلك
المنفذ حتى يلتقم موقع الكي ثم يدس فيه المكواة ليصل الى موقعه ولا يؤذي ما حوله وخصوصا اذا كان المكوى ادق من فضاء
القالب فلا يبلغ حيطان القالب وليتوق الكاوي ان يتأدى قوة كيه الى الاعصاب والاوتار والرباطات واذا كان
كيه لنزف دم فيجب ان يجعله قويا ليكون للخشكريشة عمق وثخن فلا يسقط بسرعة فان سقوط الخشكريشة من كي النزف يجلب
آفة اعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم فاسد واردت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت ان تكوي
مع اللحم العظم الذي تحته وتمكنه عليه حتى يبطل جميع فساده واذا كان مثل القحف تلطفت حتى لا يغلي الدماغ ولا يتشنج الحجب
وفي غيره لا تبالي بالاستقصاء

الفصل الحادي والثلثون

في تسكين الاوجاع. قد علمت اسباب الاوجاع وانها تنحصر
في قسمين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان الاخير تفصيلها ينتهي الى مزاج حار او بارد او يابس بلا مادة او مع مادة
كيموسية او ريح او ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء
المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه اولا برد البدن وارتعاده ثم تصغر النبض ثم يبطل
ثم يموت وذلك لانه يحدث منه البرد على البدن لما يستغني عنه تنفيس الحار الغريزي ثم يموت وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل
المزاج واما محلل لمادة واما مخدر والمخدر يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب بحسه لاحد شيئين اما بفرط التبريد واما بسمية

فصل في الكي

فصل في تسكين الاوجاع

ده لقوة ذلك العضو والمرخيات من جملة ما يحلل برفق مثل بزر الكتان والشبث واكليل الملك والبابونج وبزر
ن واللوز المر وكل جاورس الدول وخصوصا اذا كان هناك تعزية ما مثل صمغ الدجاجي والشب والاسفيذاجات
بقراني والادهان والخطمي والحماما والكرنب والشلجم وطبيخهما والشحوم والزوفا الرطب والادهان مما ذكر في المسهلات و
مرغات كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان يستعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج الى استفراغ حتى ينقطع المادة
ية الى ذلك العضو وايضا جميع ما ينضج الاورام ويفجرها والمخدرات اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره وقشوره
والخشخاش بنات والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس ومن هذه الجملة الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع
... من خارج مثل حار او بارد ذو سود سادا وفساد معنطي او قرحة في الشر وغيره
لب لها سبب من البدن فيغلط ولهذا يجب ان تتعرف ذلك وتتعرف هل هناك امتلاء ام لا ليس وتتعرف هل كانت
اسباب الامتلاء المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فتكون داخلا مثل من شرب ماء باردا فحدث به
جع شديد في نواحي معدته وكبده وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم الطالع
به وجع ... من يتناول شيئا حارا فيقصد عند صداعا عظيما ويكفيه شرب ماء مبرد وربما كان الشيء الذي من قبله يرجى زوال
الوجع ما يبطي التاثير ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة في ليف الامعاء
واما سريع التاثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالادوية التي من شانها ان تفعل ذلك فيتحير المعالج
في ذلك فيجب ان يكون عنده حدس قوي يتعلم الى الذي اطول مدة ثبات القوة او مدة الوجع وايضا الى الحالين اخوف
الوجع او الغائلة المتوقعة في التخدير فيوثر تقديم ما هو اصوب وربما كان الوجع ان يبقى قتل بشدته ويعظمه والتخدير ربما لم يقتل وان
اضر من وجه آخر وربما امكنك ان تبادر في مضرته وتعاود وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب ان تنظر في تركيب المخدر وكيفيته
ليستعمل اسهله ويستعمل مركبه مع ترياقاته الا ان يكون الامر عظيما جدا فيحتاج الى تخدير قوي وربما كان بعض الاعضاء
غير مبال باستعمال المخدر عليه فانه لا يؤدي الى غائلة عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب ايضا سليما
في مثله مثل شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك اقل ضررا بالعين من ان يكحل به وربما سهل تلافي ضرره وضرر شربها بالاعضاء
الاخرى وربما في مثل القولنج فيعظم الغائلة لان المادة تزداد بردا وجمودا واستقلالا والمخدرات قد تسكن الوجع بما يوم
فان النوم احد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والمخدرات المركبة التي تكسر قواها
ادوية كالترياق لها اسلم مثل الفلونيا ومثل الاقراص المعروفة بالمثلثة لكنها اضعف تخديرا والطري منها اقوى
تخديرا والعتيق يكاد لا يخدر وما هو المتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية
وربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها ولكن في ذلك خطر واحد وذلك لانه ربما كان السبب ورما فيظن انه ريح فان
استعمل عليه وخصوصا في ابتدائه بتطبيل ماء حار عظم الضرر وهذا مع ذلك وربما اضر بالريح وذلك اذا ضعف عن تحليل
الريح وزاد في انبساط حجمه والتكميد ايضا من معالجات الرياح والقصد بما جف مثل الجاورس الذي يصلح للعضو لا يحتمله مثل العين
تكميدا بالخرق ومن الكمادات ما يكون بالدهن المسخن ومن التكميدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالخل ويجفف ثم يتخذ منه
... ويوجد ان تطبخ النخالة كذلك والملح للذع الحار والجاورس اصلح منه واضعف وقد يكمد بالماء في مثانة وهو سليم لكن
ولكن قد يفعل الفعل المذكور ايضا لم يراع والمحاجم بالنار من قبيل هذا وهو قوي على اسكان الوجع الريحي اذا كرر الفعل
الوجع اصلا لكنه قد يعرض منه ما يعرض مما ذكر ومن مسكنات الاوجاع المشي الرقيق الطويل الزمان لما فيه من الارخاء
وكذلك الشحوم اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغناء الطيب خصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرح
مسكن قوي لوجع

الفصل الواحد والثلثون

وصية في ابتداء المعالجات بمبدي اذا اجتمعت امراض فان الاول
ان يبتدي بما يخصه احد الخواص الثلث احدها بالتي لا يبرء الثانية دون برء الاول مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم
اولا حتى يزول سوء المزاج الذي لا يمكن ان يبرء معه القرحة ثم نعالج القرحة والثانية منها ان يكون احدهما هو السبب في
الثاني مثل انه اذا عرضت سدة وحمي عالجنا السدة اولا ثم الحمي ولم نبال من الحمي ان احتجنا الى ان يفتح السدد بما فيه
من التسخين ونعالج السل بالمجففات ولا نبالي بالحمي لان الحمي يستحيل ان تزول وسببها باق وعلاج سببها التخفيف
هو يبرئ الحمي والثالثة ان يكون احدهما اشد اهتماما كما اذا اجتمع حمي مطبقة وسوء قوس والفالج فانا نعالج سوق قوس بالفصد
ولا نلتفت الى الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نبدا بعلاج المرض الا ان يغلبه العرض فحينئذ نقصد قصد
العرض ولا نلتفت الى المرض كما نسقي المخدرات في القولنج الشديد الوجع اذا اصعب وان كان يضر نفس القولنج فكذلك ربما
اخرنا الواجب من الفصد لضعف المعدة او لاسهال متقدم او غشيان في الحال وربما لم نؤخر ولكن فصدنا ولم نستوف
قلع السبب كله كما في علة التشنج لا نتحرى نقص الخلط كله بل نترك منه شيئا تحلله الحركة التشنجية لئلا تحلل من الرطوبة
الغريزية فليكن هذا القدر من الكلام في الاصول الكلية لصناعة الطب كافيا

تم انتهاية الكلام من الكتاب الاول
لابي علي سينا في الطب

٧ نانه القراباذين ج

والغذاء اللطيف ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله وبعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على انبيائه فان هذه
الكتب التي صنفناها في الطب التي الاول منها هو في الاحكام الكلية من الطب والثاني منها هو هذا الكتاب
المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب جملتين الاولى منهما في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف
من امر الادوية المستعملة في علم الطب والثانية منهما في معرفة قوى الادوية الجزوية اما الجملة الاولى فقسمناها الى ست
مقالات المقالة الاولى في تعرف امزجة الادوية المفردة المقالة الثانية في تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة
المقالة الثالثة في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس المقالة الرابعة في تعرف افعال قوى الادوية المفردة الـ
الى ستة في احكام تعرض للادوية من خارج المقالة السادسة في التقاط الادوية وادخارها واما الجملة الثانية فقسمناها ايضا عدة
الواح وصيرنا اليه قاعدة فاللوح الاول من هذه الجملة لوح الافعال والخواص والثاني في الزينة والثالث في الاورام
والبثور والرابع في الجراح والقروح والخامس في الات المفاصل والسادس في اعضاء الراس والسابع في اعضاء
العين والثامن في اعضاء النفس والصدر والتاسع في اعضاء الغذاء والعاشر في اعضاء النفض والحادي عشر في الحميات
والثاني عشر في السموم اما القاعدة فقسمناها قسمين القسم الاول في المقدمة اني قد جعلت للادوية المفردة فيها
الواحا وجعلت لكل واحد منها كتابة تفيغ حتى يسهل التقاطه والقسم الثاني يشتمل على ثمانية وعشرين فصلا المقالة
الاولى من الجملة الاولى في امزجة الادوية المفردة قد بينا في كتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا
الدواء رطب وهذا الدواء يابس وبينا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصادرنا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية و
الحيوانية اركانها من العناصر الاربعة وانما تمتزج فيفعل بعضها في بعض حتى يستقر على تعادل او على غالب فاذا بينها
واذا استقرت على ذلك وهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هياه لقبول القوى والكيفيات التي من شانها
ان تكون له بعد المزاج وبينا ان المزاج بالجملة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا يراد به وان
المزاج المعتدل في الادوية ماذا يراد به وبينا انه انما يراد به ان البدن الانسي اذا الدقاه وفعل فيه بحرارته الغريزية
لم يعد وهو شريف بدن الانسان تبريدا او تسخينا او ترطيبا او تيبيسا فوق الذي في الانسان لسنا نعني به ان
مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج [illegible] لا يكون [illegible] واسم المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج
ثاني فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اسباب اجتماع
انفسها مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل واحد مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا
اختلطت وتركبت حتى تتحد يحصل لها مزاج حصل لها مزاج ثاني وهذا المزاج الثاني ليس انما يكون كله عن الصناعة
بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن يمتزج بالحقيقة عن مائية وجبنية وسمنية وكل واحد من هذا الثلثة غير
بسيط في الطبع بل هو ايضا ممتزج وله مزاج يخصه وهذا الثاني هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة والمزاج الثاني
قد يكون على وجهين اما مزاج قوي واما مزاج رخو فالمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسيطين اشد بالاخر اتحادا يعسر
تفريقه على حرارتنا الغريزية بل يكون منه ما يعسر تفريقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه
قد بلغ مبلغا تعجز النارية عن التفريق بينهما واذا سبكت القاربة المائية لتصعد اشتبكت بجميع اجزائها اجزاء الارضية
فلم تقدر على تصعدها وارساب الارضية كما تقدر على مثله في الخبث بل في الرصاص والانك فاذا كان من المزاج ما استحكم
هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما تعجز الحرارة الغريزية التي فينا عن تفريق بسائطه وما كان كذلك فهو المزاج
الموثق فان كان معتدلا بقي في البدن الى ان يحيل صورته ويفسده معتدلا وما كان مائلا الى غلبة بقي في البدن
على غلبته الى ان تفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكن المزاج موثقا بل رخوا سلسا امكن
الانفصال فقد يجوز ان تفترق بسائطه عند فعل طبيعتنا فيه ويتزايل بعضها عن بعض وتكون مختلفة القوى فيفعل
بعضها فعلا ويفعل الاخر ضده فاذا قال الاطباء ان دواء كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب ان يفهم انهم [illegible]
دانت عنهم ان جزءا واحدا يحمل حرارة وبرودة يفعل كل واحد منها بانفراده كالمتميزين فان ذلك لا يمكن بل
في جزئين منه مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان تظن ان غير ذلك الجنس من الادوية ليس مركبا من قوى
فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان تفهم من ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة
قريبة من الفعل لان فيه اجزاء مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة ثم
وتلازمت واتحدت حتى اذا حصل بعضها في جزء عضو لزمهم ان يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة
لم يختلف فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزاء ومختلفة القوى جاز ان لا
تختلف ايضا تاثيرا في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيطة في عضو رافقه ما يلازمه
من البسيط الاخر يحصل منهما الفعل والاثر الذي يوجب البسيط

فعلاهما في جميع اجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل واحد من اجزائه معه عايق عن تمام فعله متمكن منه اللهم
الا ان يكون جزء عضو قابلا عن احد البسيطين دون الاجزاء الطبيعة يشتغل احدهما وترك فعل الاخر فقد يكون و
هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي يختلف التاثير لا لامر في نفسه لا لامر في غيره وذلك الامر
ان بسايطه امتزاجها داير بحيث يقبل التميز بتاثير حرارتها فالادوية المفردة لمثل ما نذكر ان لها قوى متضادة من
هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فمن هذه ما هو قوي الامتزاج فلا يقدر الطبخ والغسل على التفريق بين
قواها مثل البابونج الذي فيه قوة محللة وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم تفارقه القوتان ومنها ما يقدر الطبخ
على التفريق بينهما مثل الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة جلاءة بورقية
فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورقي الجالي منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه
قابضا وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلاءة محرقة وبطوء ثقيلة والطبخ يفرق بينهما
وكذلك البصل والبقل وغير ذلك ولذلك قيل ان البقل يهضم ولا ينهضم لا بجميع اجزائه بل بالجوهر اللطيف الذي
فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة لزجا وذلك الجوهر الاخر يقطع
اللزوجة ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بسايطه مثل الهندبا وكثير من البقول فان جوهرها
مركب من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تاثير تبريدها بالمادة الاولى وتفتيحها للسدد
وتنقيتها اكثر بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة منبسطة على سطحها قد تصعدت اليه وانفرشت عليه
فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به فلهذا نهي عن غسلها شرعا وطبا وبهذا السبب كثير من الادوية
اذا تناولها الانسان تبرد تبريدا شديدا واذا تضمد بها حلل مثلا كالكزبرة فانها اذا تنوولت اشتد تبريدها واذا ضمد
بها حللت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر
لطيف يحلل فاذا تنوولت اقبل الحرارة الغريزية فتحللت عنها الجوهر اللطيف ولم تكن كثيرة المقدار فيؤثر في المزاج اثرا
بل تنفذت وبقي الجوهر المبرد منه غاية في التبريد واما اذا ضمد بها فتشبه ان يكون الجوهر الارضي المبرد منه غاية
في التبريد لا ينفذ في المسام ولا يفعل فيها اثرا البتة والجوهر اللطيف الناري ينفذ فيها وينضج فان استصحبت شيئا من
الجوهر البارد نفع في الردع وقهر الحرارة الغريبة وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احراق البصل ضمادا او السلا
عنه مطبوخا اذ جعلنا احدى العلة فيه قريبة من هذا فيجب ان يكون هذا المعنى معلوما محكما ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهر
ان مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو اخفى فان بزر قطونا يشبه ان يكون قشره
كالحجاب الحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم تمكن صلابة جلده من ان تنفذ قوة دقيقه وباطنه الى خارج بل فعل بظاهره ولف
التبريد وان دق فعسى ان الذي يقال انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وحشوه ويشبه ان يكون بتحمير المدقوق منه للجراحات
وتفجيج الصحيح منه اياه او ردعه لها بهذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل

المقالة الثانية في تعرف قوى امزجة الادوية بالتجربة • الادوية تتعرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس
والاخر طريق التجربة ولنقدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد مراعاة
شرايط احدها ان يكون الدواء خاليا عن كيفية مكتسبة من حرارة عارضية او برودة عارضية او كيفية عرضت لها
باستحالة في جوهرها او مقارنة لغيرها فان الماء وان كان باردا بالطبع فاذا سخن ما دام سخينا والافربيون
وان كان حارا بالطبع فاذا ابرد برد ما دام باردا واللوز وان كان الى الاعتدال لطيفا فاذا ذخ سخن بالقوة ولحم
السمك وان كان باردا فاذا ملح سخن بقوة والثاني ان يكون المجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها
امران يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليها الدواء فنفع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان
حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان يحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة حارة وهي الحمى
بل عسى انما نفع لتحليله المادة البلغمية او استفراغه اياه فلما نفذت المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات
مخلوط بنفع بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة واما بالعرض فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدواء قد جرب
على العلل المتضادة حتى ان كان ينفع منها جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج لمزاج احدهما وربما كان نفعه من احدهما بالذات
ومن الاخر بالعرض كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد لم يبعد ان ينفع ويسخن واذا جربناه على مرض حار كحمى الغب لم
يبعد ان ينفع باستفراغ الصفرا فاذا كان كذلك لم تفدنا التجربة ثقة بحرارته او برودته الا بعد ان يعلم انه فعل احد
الامرين بالذات وفعل الاخر بالعرض والرابع ان يكون القوة في الدواء مقابلا لها ما يساويها من قوة العلة فان بعض
الادوية تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها البتة فيجب ان يجرب اولا على الاضعف ويتدرج يسيرا حتى يعلم قوة
الدواء فلا يشكل والخامس ان يراعى الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول استعماله اقنع انه يفعل ذلك
بالذات فان كان اول ما يظهر منه فعلا مضادا لما يظهر اخيرا او كان في اول الامر لا يظهر منه فعل ثم في الاخر يظهر منه فعل فهو
موضع اشتباه واشكال عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل اولا فعلا خفيا يتبعه بالعرض هذا الفعل الاخير الظاهر وهذا
الاشكال والاشتباه والتشكك في قوة الدواء تحدس ان فعله انما كان بالعرض لقد يقوى اذا كان الفعل ما ظهر منه بعد
مفارقة ملاقاة العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل وهو ملاق ولاستحال ان يقصر وهو ملاق ويفعل و هو

قشره فقوى التبريد الدقيق الذي فيه قوى ... دواء الحراء معزفا وقشره صح

مفارق وهذا هو حكم اكثرى مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذى بالذات بعد فعله الذى بالعرض
وذلك اذا كانت الكتب قوة غريبة تغلب قوة الطبيعية مثل الماء الحار فانه فى الحال يسخن واما من اليوم الثانى اوالوقت
الثانى الذى يزول فيه تاثيره العرضى فانه يحدث فى البدن بردا لا محالة لاستحالة الاجزاء المتشفة منه الى الحالة الطبيعية
من البرد الذى له والسادس ان يراعى استمرار فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه
بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مباديها اما دائمة واما على الاكثر والسابع ان تكون التجربة على بدن الانسان
فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان تخالف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدواء بالقياس الى بدن
الانسان حارا وبالقياس الى بدن الاسد والفرس باردا اذا كان الدواء اسخن من الانسان وابرد من الاسد والفرس
يشبه ان يكون الراوند شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى الانسان حار والثانى انه قد يجوز ان يكون
له بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثانى مثل البيش فان له بالقياس الى بدن الانسان
خاصية السمية وليست له بالقياس الى بدن الزرازير فهذه القوانين التى يجب ان تراعى فى استخراج قوى الادوية من طريق
التجربة المقالة الثالثة فى تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس واما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فان
لقوانين فيه بعضها ماخوذة من سرعة استحالتها الى النار والتسخن ومن بطؤ استحالتها ومن سرعة جمودها وبطو جمودها وبعضها
ماخوذ من الروايح وبعضها ماخوذ من الطعوم وقد توخذ من الالوان وقد توخذ من افعال وقوى معلومة يكتسب منها دلايل
واضحة على قوى مجهولة اما الطريق الاول فان الاشيا المتساوية فى قوام الجوهر اعنى فى التخلخل والتكاثف ايهما قبل السخونة
اسرع فهو اسخن وايهما قبل البرودة اسرع فهو ابرد من احد الاسباب وذلك ان الشى قد يسخن اسرع من الاخر والفاعل
واحد لانه فى نفسه اسخن من الاخر وانما كان ابرد العارض فلما برد وانفاه الحار من خارج والماء القوة الحارة الطبيعية فيه ساوى
الاخر فى السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التى فيه فصار اسخن وعلى هذا فاعرف حال الذى يبرد اسرع وبعد ذلك ففى
تعليله كلام طويل يتولاه المتكلم فى اصول الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والاخر اشد تكاثفا فان
الذى هو اشد تخلخلا وان كان فى مثل برد الاخر وحره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه واما الاشياء التى من شانها
ان تجمد والاشياء التى من شانها ان تشتعل نارا فيجوز ان يقاس بعضها الى بعض فان كان اسرع جمودا وقوامه كقوام الاخر
فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام الاخر فهو اسخن بما قلنا ولانا انما نقول الشى انه ابرد واسخن بالقياس الى
تاثير الحرارة الغريزية التى فينا فيه فاذا كان هذا ابعد من الجمود واسرع الى الاشتعال فبينا انه فى التاثر عن حرارتنا الغريزية
تلك الحال وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغى فى العلم الطبيعى واما اذا اختلف شيان فى التخلخل والتكاثف ثم وجد المتكاثف
منها اشد اشتعالا وابطا جمودا فاحكم لا محالة انه اسخن جوهرا وكذلك ان وجدت المتخلخل ابطا اشتعالا فاعلم انه اشد بردا واما
ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم القضية فتجعله بهذا السبب اشد حرا فربما كان التخلخل هو السبب
فى سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت المتخلخل منهما اسرع جمودا فليس لك ان تجزم القضية فتجعله بهذا السبب اشد بردا
فربما ان التخلخل هو السبب فى سرعة جموده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل الخمر فانه وان كان اسخن من دهن الجوز
فانه يجمد اسرع من جمود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يخثر ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشيا ما يجمد من غير خثورة
ومن الاشيا ما يخثر من غير جمود ومعرفة هذا فى العلم الطبيعى واما الاشيا القابلة للخثورة اذا تساوت فى قوام الجوهر
فاقبلها للخثورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشيا التى تجمد بالبرد كلها تحل بالحر وتجمد بالتجفيف والبرد وتحل
بالترطيب على راى جالينوس وراى الفيلسوف الاول قد يخالفه فى شى يسير واستقصاء ذلك فى علم آخر واذا كانت
الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ امكن ان يكون قبوله للجمود كقبول الذى هو ابرد منه لغلظه واذا كان بعضها
ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله للاشتعال مثل قبول الذى هو اسخن منه لرقته والخثورة والانعقاد لا يدل على
زيادة فى الحرارة ولا زيادة البرودة فانها قد تخثر الاشيا الارضية التى فيها ولكثرة المائية والهوائية فيها اذا تحللت
وكثيرا ما يعرض للهوائية ان يبرد فتستحيل مائية ويتحلل المركب ويكون باردا وكثيرا ما يتحلل المائية الباردة للنارية
تغلى فيها وتحيلها هوائية وتخثرها كما يعرض للمنى من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار النارى رق ولا يمنع الارضية
ان يكون معها نارية مفرطة فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة ولا يمنع المائية ان يداخلها هوائية لا تقهر قوتها
فيكون القسم الثانى شديد البرودة او نارية تقهره فيكون شديد الحرارة هذا واما القوانين فيجب ان تعلم الاطبا منها
شيا واحدا انه لا يمكن ان يكون الطعوم الحلوة والمرة والحريفة الا جوهر حار ولا القابضة والحامضة والعفصة
الا جوهر بارد وكذلك الروايح الذكية الحارة لا يكون الا جوهر حار والالوان البيض فى الاجسام المنعقدة التى فيها رطوبة
لا يكون الا جوهر بارد وفى الاجسام التى فيها يبوسة وانعقاد لا يكون الا جوهر حار والاسود فى العرض بالضد
فان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر يسود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق وجب ولكن
هاهنا سبب آخر لاجل ذلك قد تختلف هذه الاستدلالات خصوصا فى الرايحة واللون وخصوصا فى اللون وذلك انا
قد بينا ان الاجسام الدوائية قد تمتزج من عناصر متضادة تارة امتزاجا اوليا وتارة امتزاجا ليس اوليا بل الاخرى
يسمى مزاجا ثانيا فيجوز فى هذا الامتزاج الثانى ان يكون احد العنصرين قد حصل لمزاج استحق به لونا او رايحة او
طعما وحصل له ذلك الذى استحقه وان العنصر الاخر قد حصل لمزاج مخالف لذلك المزاج يجوز ان يكون يستحق به لونا مضادا

المقالة الثالثة فى تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس

الصفة

فليس لك

انما يجمد بالبرد والاشياء

يتعلق بمقام الادوية المفردة البياض والسواد

لذلك اللون او رايحة او طعما مضادين للاول ويجوز ان يستحق به مضاد اللاول وان كان قد استحق لونا مقابلا له ثم كانا
متساوي الكمية حصل في الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان كان مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون اميل الى
احد اللونين فان لم يستحق المنافي لونا البتة وكذلك رايحة او طعما وكانا متساويين كان الموجود فيهما هو اللون الاول
والرايحة هي الاولى وان كانا قد انكسر المخالطة اجزاء عادمة لاجزاء مضادة فان هذا ايضا يكسر كسر التيافي المنافي لط
للملون وكان ذلك الجسم يرى مثلا ابيض ويجوز ان يكون قوة ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل هو قوة اخرى منافية
للاول فانه اذا كان الجرم المخالط العديم اللون كما انه مساو في الكمية مساويا في القوة كانت القوة حاصلة قوة بين
القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من المتلون كان التاثير للقوة المضادة لقوة الجرم المصاحب للبياض وكان
البياض مثلا يوجب ان يكون هو باردا وهو حار بالمرة هذا اذا كان متساوي الكمية واما اذا كان مثلا هذا الذي لا لون
له او له لون مضاد قليل الكمية بالقياس الى الاخر كثير الكيفية والقوة لم تؤثر البتة اثرا في لون ذلك الاخر وقهر الا قوة
قهرا شديدا حتى كان كانه ليس له قوة موجودة البتة تامل الحال في رطل من اللبن لو خلطته بمثقال بس من الافريون
خلطا كثيفا واحدا اليس كان المجتمع بينهما مسخنا في الغاية والحس لا يدرك الافريون منهما ولا لونه ولا عدمه للون
لو كان عادما للون انما يرى بياضا صاصرفا فيكون قد صدقنا ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لا اخذ للبياض
ليس هو لونا لهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون لاحد بسيطيه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة
الذي هو محسوس منهما فهكذا يجب ان يتصور الحال في الابيض الطبيعي الامتزاج الذي هو في غاية الحر ونتوقعه ان
يكون باردا مثل الفلفل الابيض فانه كما ان هذا هو الذي يمتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فتكون الصور
هي هذه الصورة الان من هذه الكيفيات المحسوسة ما الاولى ان يكون ما يخالطها من الضد يؤثر فيها اثرا مبينا وانها
ما دامت كيفياتها صادقة محسوسة لا يحس اضدادها فيها فهي غالبة القوى وهذا هو في الطعوم لا سيما على انه
واجب بل على انه اكثري وبعد الطعوم في الروايح في هذا الباب ووصولها الى الحس للملاقاة فهي اولى من ان يوصل من جميع اجزا
الدوا قوة والروايح والالوان تؤثر بلا ملاقاة من اجزائها فيجوز ان يصل الى الحس من اجزاء ذي الرايحة بخار من لطيف
اجزائه ويستعصي البخار من كثيف اجزائه فلا يتجزى ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي
ولان الروايح قد تدل على الطعوم مثل الرايحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت الروايح تالية للطعوم فالطعوم
اكثر وضوح دلالة ثم الروايح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب المذكور لما كان للافيون في مرارة
مع برده المفرط وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع في جانب البرد اكثر منه من جانب الحر اعني ان يكون الدواء له
طعم يدل على الحرارة وهو بارد فان هذا اكثر من ان يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في اكثر الاحوال
اقوى في اثاره واظهر افعالا وانفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعي حار تبلغ قوته مبلغ ينكسر برد ما يقابله لقد
كان بالحري ان يظهر له طعم يكسر طعمه اذ كان في جميع الاحوال انفذ واغلب واولى بان يجذ الطعوم والروايح ولهذا
السبب كانك لا تجد حامضا وعفصا لا امزج فيه في الحس ويكون حارا بما غلب مزاجه كما تجد مرا ولذاعا ويكون باردا
في اغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثري والاكثرية من الاخر وليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب ان
تقتبص عليك ما يقوله الاطباء في الطعوم والروايح والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة وهي وان كان
لا بد فثمانية طعوم وواحد هو عدم للطعم وهو التفه المسيخ الذي لا يكون له طعم ولا يدرك منه طعم البتة كالماء وكانهم يسمون
بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق حكما وهو بالفعل او حكما وهو بالقوة لم ينفعل البتة وهو الذي لا طعم له وهو على وجهين
اما تفه كما دم للطعم بالحقيقة واما تفه عادم له عند الحس والتفه في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفه عند
الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه لا يتحلل منه شي يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزائه
وتلطيفها احس طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتحلل من جرمهما شي يصير الى الرطوبة
المبثوثة في اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تصديتهما تصيير اجزاء صغار الظهر له طعم قوي و
اما الطعوم الثمانية التي يذكرونها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التفه فهي الحلاوة والمرارة والحرافة والملوحة والحمو
ضة والعفوصة والقبض والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما ان يكون
لطيفا واما ان يكون معتدلا في قوته اما ان تكون حارة واما ان تكون باردة واما متوسطا فالكثيف الارضي ان كان
حارا فهو مر وان كان باردا فهو عفص وان كان معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان فهو حار احريف وان كان باردا
فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم والوسط في الكثافة واللطف ان كان حارا فهو مالح وان كان باردا فهو قابض
وان كان معتدلا فهو قالوا انه تفه وفي التفه كلام والحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان الحريف اقوى على التحليل و
التقطيع والجلاء من المر والمالح كانه مر مكسور برطوبة باردة يدل عليهما ذكرناه من نحو تكونه وكذلك اذا سخن المالح
بشمس او نار وبمفارقة المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورق والملح المراسخن من الملح الماكول
والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك يكون الفواكه التي تحلو اتكون اولا فيها عفوصة شديدة التبريد فلو ا
جرت فيها هوائية ومائية حتى يعتدل قليلا بالهوائية وباسخان الشمس المنضج مالت الى الحموضة مثل الحصرم وفيما بين

البياض هو لجوهر بارد مثلا ان فرضنا اللبن بارد كرينا
وان نقول هذا م

وبعدهما في الالوان وهو في الالوان كثير الموثوق به ومن ا
التي فارقت فيها الطعوم الروايح م

ذلك يكون الى قبض يسير ليس بعفوصة ثم ينتقل الى الحلاوة اذا عملت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقل من العفوصة
الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون لكن الحامض وان كان اقل بردا من العفص فهو فى الاكثر اكثر بردا منه للطافة
ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان فى الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض و يخشن و
بلظاهر والباطن ومما يعينه على تخشينه انه لا ينقسم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلتحم بعضه ببعض بسرعة
وهاتين الحالتين تفترق مواقعه من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف قبضه فى اجزايه فيختلف وضعها فيخشن
ويعين على ذلك اختلاف اجزاء العفص فى مسامه ومضامه والعفص الطف وادخل والحريف فى المر يجردان اللسان
جردا لكن المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف يغوص جرده وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فثقيل الجوهر
يابسه ولذلك لا يقبل العرق منه عفونة يتولد منها فيه حيوان ولا يغتذوا العرق منه حيوانا وليبوسة المر ما يجرد
مع تخشين ما ومما يقوى حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه فيقطع شديدا و يحلل شديدا حتى ياكل و يعفن ويبلغ ان
يهلك والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسييل ما اداه البرودة وعقده من غير تحليل و يزيلان
خشونة لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل مع تسخين فلذلك ينضج الحلو اكثير قالت الاطبا
وانما صار الحلو لذيذا لانه يجلو الغليظ جلا يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل اذى جموده من غير تقطيع وتفريق اتصال
وملاقاة بعنف والاسخن سخونة موذية بل لذيذة مثل لذة الماء المعتدل الحرارة اصب على الخدر واما القول الفصل
فى هذا فعند من هم اعلى درجة من الاطبا وليس يجب ان يكون ما هو احلى اغذى ولا ما هو اغذى وان كان لا بد من ان
يكون فى كل غاذ عند الاطبا حلاوة ما لان الغذا يحتاج الى شرايط اخرى غير الحلاوة هذا والدسم مناسب للحلو
لكن الكثيف المستحيل اليهما تفعل الحرارة المناسبة فيستحيل الى الحلاوة اذا كان غاذيا و يلطفه بالمائية وقليل هوائية
ويستحيل الى الدسومة اذا كان غاذيا ويلطفه بالمائية العذبة و يخالطها هوائية كثيرة اشتدت مداخلتها للمائية والمر
والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد خفيفا ويغسل ولا يخشن ويعينه عليه تاحق ملاقاته للعضو فى جميع
اجزايه بالسوية للطافة ولكنه يوذى فم المعدة والمريء شديدا حتى يخشن و يعينه عليه اختلاف موضعه على ما
قلنا والحريف والحامض يلذعان اللسان لكن الحريف يلذعه لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذعا وسطا
بلا تسخين والمالح يحدث من الخلال المر فى النفه المائى فاذا انعقد كما الرماد صار ملحا والحامض يحدث من استحالة الحلا
بنقصان الحرارة ومنضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهره فى جملة الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره
الى الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج و التليين وتكثير الغذاء والطبيعة محبة والقوى
الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلاء والتخشين وافعال العفوصة القبض ان ضعف والعصر ان اشتد وافعال
القبض القبض والتكثيف والتصليب والحبس وافعال الدسومة التليين والازلاق والانضاج قليل و افعال
الحرافة التحليل والتقطيع والتعفين وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة
التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان فى جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض فى الحضض وتسمى البشاعة ومثل
اجتماع المرارة والملوحة فى السبخة وتسمى الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة فى العسل المطبوخ ومثل اجتماع
المرارة والحرافة والقبض فى الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتفه فى الهندبى وربما تعاون مقتضى طعمين على
تقوية مقتضى طعم واحد فان الحدة والحرافة الثابتة فى الخل من الخمر يجعلانه اشد تبريدا لان الحدة والحرافة يعينان النافذ
معينان على التنفيذ وان لم يبلغا فى الخل ان يسخنا تسخينا يعتد به فيصير تبريد الخل اغوص وربما يعاوق مقتضى
طعمين منها مثل الحموضة والعفوصة فى الحصرم فان عفوصة الحصرم تمنع حموضته عن التبريد البالغ النافذ وربما
كان القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا اما المعين فمثل اللطافة التى تقارن الحموضة فتجعل تبريدها اغوص
واما المضاد فمثل الكثافة التى تقارن العفص فتجعل تبريدها اقل مسافة وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير
صرف ثم يصرف على الزمان مثل ما الحصرم فانه اذا طالت عليه المدة خلصت عليه حموضته لكثرة ما يرسب من العفص
وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلط الزمان بغيره مثل العسل فانه يمرره ويحرفه الزمان زيادة تمرير
وتحريف وكما يقوى تمرير الزمان او تحريفه عصير العنب يمرره الزمان او لا مرارة ممزوجة ثم ياخذ فيها الى الحرافة
واذا اختلط العفص والمر كان جلاء مع قبض و يصلح للدمال القروح التى فيها رهل قليل ويصلح لكل اطلاق سببه سدد
وينفع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة ليست فيها بضعيفة وجميع ما هو بهذه الصفة فانه نافع للمعدة و الكبد
فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء فان وافقها القبض نفعت فانها المرارة بها تجلو وبما فيها من القبض
تحفظ قوة الاحشاء وقد يكون فى القابض المر بل فى القابض المر الذى لا تظهر فيه كثير مرارة قوة مسهل الصفراء اما
بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة للبلغم اللزج خصوصا ان كان القبض اقوى من المرارة و هذا كالافسنتين و كل
حلو مع قبض فهو حبيب الى الاحشاء ايضا لانه لذيذ ومقو وينفع الخشونة وكل يجفف بعفوصته او قبضه اذا
كانت فيه دسومة او تفه او حلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع فهو منبت للحم فان كان قبض مع حرافة او مرارة وهو
المركب من جوهر نارى وارضى فهو يصلح للقروح التى فيها رطوبة ردية و يصلح جدا للادمال وقد يتركب قوى بعينها
بحسب تركب قوى موادها وطعومها على القياس الذى اشترطناه قبل فهذا ما نقوله فى الطعوم وما يلزم على اصولهم

المخدر بالسكون وبطلان الاحساس وهو المستدرك الورك ١٢

السبخة

واما الكلام المحقق فى هذه الامور فللعلم الطبيعى والطبيب يكفيه هذا القدر ماخوذا منهم واما الروايح فانها تحدث عن
حرارة و تحدث عن برودة ولكن مشمها و مسطعها فى الحرارة فى اكثر الامر لان العلة الاكثرية فى تقريب الروايح
الى القوة الشامة هو جوهر لطيف بخارى وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل شى
من ذى الرايحة الا ان الاول هو الاكثرى فجميع الروايح التى يحس منها اللذع او يميل الى جنبة الحلاوة فكلها حارة
والتى يحس حامضة وكرجية ندية فكلها باردة والطيب اكثره حار الا مايصحبه تندية و تسكين من الروح و النفس
كالكافور والنيلوفر فان اجسامها لا تخلو عن جوهر مبرد مصحب الرايحة الى الدماغ وكل طيب حار وكذلك جميع
الافاوية وهى لذلك مصدعة واما الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف فى اكثر الامر وليست كالروايح لكنها تهدى
فى معنى واحد هداية اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه وكان بعضه الى البياض و بعضه سلك الى الصبغ
الاحمر و الاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع فى النوع باردا هو ابرد والضارب الى الاخرين
اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس وقد يختلف هذا فى اشيا لكن الاكثرى هو الذى قلنا فلننتقل الان
فى افعال قوى الادوية المفردة

المقالة الرابعة فى تعرف افعال قوى الادوية المفردة

نقول ان للادوية
افعالا كلية وافعالا جزئية و افعالا تشبه الكلية و الافعال الكلية هى مثل التسخين و التبريد والجذب و الدفع والادمال
وما اشبه هذه والافعال الجزئية مثل المنفعة فى السرطان و المنفعة فى البواسير والمنفعة فى اليرقان
وما اشبه ذلك والافعال التى تشبه الكلية فمثل الاسهال و ايضا الادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية لانها افعال
فى اعضا مخصوصة والات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال فى امور يعم نفعها و ضررها مع انه ينفعل عنها
البدن كله لا بالعرض ونحن انما نذكر هاهنا افعالها الكلية والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكلية فمنها ماهى اوايل
ومنها ماهى ثوان والاوايل هى الافعال الاربعة التى هى التبريد والتسخين والترطيب والتجفيف واما الثوانى
فمنها ماهى هذه الافعال بعينها لكنها مقدرة او مقايسة بحد زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل الاجماد
والنهوة فانها بعينها تسخينات و تبريدات لكنها مقدرة او مقايسة ومنها ماهى افعال اخرى ولكنها صادرة عن هذه
مثل التحذير والتجميد والختم والجذب والالزاق والتفتيح والتعرية وما اشبه ذلك اما الشبيهة بالكليات فمثل الاسهال
والادرار والتعريق وقبل ان نتكلم فى افعالها فنتكلم فى صفات لها فى انفسها فنقول ان الصفات التى للادوية
فى انفسها بعضها هى الكيفيات الاربع المعلومة و بعضها الروايح والالوان و بعضها صفات اخرى المشهور منها هى
هذه اللطافة و الكثافة و اللزوجة والهشاشة والجمود والسيلان و اللعابية والدهنية و النشف والخفة والثقل
والدوا اللطيف هو الذى من شانه اذا انفعل من القوة الطبيعية التى فينا ان يتقسم فى ابداننا الى اجزا صغيرة
جدا مثل الزعفران والدارصينى وهذا الدوا ينفع فى جميع تاثيراته حتى ان تجفيفه وان لم يكن فيه لذع بلغ تجفيف
الشى القوى اللاذع ويعنى بالكثيف ما ليس ذلك من شانه مثل القرع والجبسين ويعنى باللزج كل دوا من شانه
بالفعل او بالقوة التى فعلها عند تاثير الحار الغريزى فيه ان يقبل الامتداد معلقا فلا ينقطع كما مده وهو الذى اذا لزم طرفا
جسمين يتحركان الى المباعدة امكن ان يتحرك معه من غير ان ينفصل ما بينهما مثل العسل و الهش هو الدوا الذى
يتجزا اجزا صغارا بضغط يسير مع يبوسته وجموده مثل الصبر الجيد و الجامد هو الدوا الذى من شانه ان يصير بحيث
تتحرك اجزاوه الى الانبساط عن اى وضع فرض الا انه بالفعل ثابت على شكله ووضعه بسبب بارد جدا مثل الشمع
وبالجملة هو الذى من شانه ان يسيل الا انه غير سايل بالفعل والدوا السايل هو الذى لا يثبت على شكله
ووضعه اذا اقر على جرم صلب بل تتحرك اجزاوه العليا الى السفلى فى الجهات الممكن له سلوكها مثل المايعات كلها
والدوا اللعابى هو الذى من شانه اذا نقع فى الما او فى جسم مائى تميزت منه اجزا تخالط تلك الرطوبة وتحيل
جوهر المجموع منهما الى اللزوجة مثل بزر القطونا و الخطمى و البزور اللعابية تستعمل بالازلاق الا ان تشوى فتصير
لعابيتها مغرية فتحبس والدهنى هو الدوا الذى فى جوهره شى من الدهن مثل الحبوب والنشف هو الدوا
اليابس بالفعل الارضى الذى من شانه اذا لاقى الما والرطوبات السيالة ان يغوص الماوية ويتغلغل فى منافذ
منه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفاة واما الخفيف و الثقيل فالامر فيهما ظاهر واما افعال الادوية فيجب
ان نعد المشهورات على الشرايط المذكورة منها عدا ثم نتبعها بالرسوم والشروح لاسمائها طبقة واحدة فيقال دوا
ملطف مسخن محلل جال مخشن مفتح مرخ منضج جاذب مقطع هاضم كاسر الرياح جاذب للاذع محمر محذر و
طبقة اخرى مرطب منضج غسال موسخ للقروح مزلق مملس وطبقة اخرى مبرد مقو رادع مغلظ مفجج
مخدر وطبقة اخرى مجفف عاصر قابض مسدد مغرى مدمل منبت للحم خاتم وجنس اخر من صفات الادوية يجب
افعالها قاتل سم ترياق باذ زهر وايضا مسهل مدر معرق ونحن نصف كل واحد من هذه الافعال برسمه فالملطف
هو الدوا الذى من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة مثل الزوفا والخاشا والبابونج والمحلل فهو الدوا الذى من
شانه ان يفرق الخلط بتبخيره اياه واخراجه عن موضعه الذى اشتبك فيه جزا بعد جز حتى انه بدوام فعله يفنى ما يفنى
منه لقوة حرارته مثل بيدستر والجالى هو الدوا الذى من شانه ان يحرك الرطوبات اللزجة او الجامدة عن
فوهات المسام فى سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء العسل وكل دوا جال فانه بجلايه يلين الطبيعة وان لم يكن

فيه قوة اسهالية وكل مرجال، والمخشن هو الدواء الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع والانخفاض
اما لشدة تقبيضه مع كثافة جوهره على ما سلف واما لشدة حرافته مع لطافة جوهره فيقطع ويبطل الاستواء واما
لجلائه عن سطح خشن في الاصل املس بعرض فانه اذا جلا عن عضو متين القوام سطحه خشن مختلف وفيه الاجزاء رطوبة
لزجة سالت عليه واحدثت سطحا اخر سابا املس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت وهذا الدواء مثل الكلس الملك واكثر ظهور
فعلها في المخشنين انما هو في العظام والعظاريف واقله في الجلد، والمفتح هو الدواء الذي من شانه ان يحرك
المادة الواقعة في داخل تجويف المنافذ الى خارج لتبقى المجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجلاء مثل فطراساليون
وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحلل او لانه لطيف ومقطع وستعلم معنى المقطع بعد او لانه لطيف غسال ستعلم معنى الغسال
بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح واذا كان الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح
والمرخي هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الاعضاء المكتنفة المسام الين بحرارته ورطوبته فيعرض من
ذلك ان يصير المسام اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشبت وبزر الكتان، والمنضج هو الدواء الذي
من شانه ان يفيد الخلط نضجا لانه يسخن باعتدال وفيه قوة قابضة تحبس الخلط الى ان ينضج ولا يتحلل لطيفه فيبقى
رطبه من يابسه وهو الاحتراق، والهاضم هو الدواء الذي من شانه ان يفيد الغذاء هضما وقد عرفته فيما سلف،
وكاسر الرياح هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائيا بحرارته وتجفيفه فيتحلل وينتقص عما
يحتقن فيه مثل بزر السذاب وغيره، والمقطع هو الدواء الذي من شانه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج
والسطح الذي التزق به فيبريه عنه وكذلك يحدث لاجزائه سطوحا متباينة بالفعل بتقسيمه اياها فيسهل اندفاعها من
الموضع المتشبث به مثل الخردل والسكنجبين والمقطع بازاء اللزج الملتزق كما ان المحلل بازاء الغليظ والملطف بازاء الجمود
ويعد كل منها في الذي قرن به في الذكر وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيئا بل في اتصاله فربما فرقه اجزاء
وكل واحد منها على مثل القوام الاول، والجاذب هو الدواء الذي من شانه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك
للطافته وحرارته مثل الجندبيدستر والدواء الشديد الجذب هو الذي يجذب من العمق نافع جدا لعرق النسا واوجاع المفاصل
الغائرة ضمادا بعد التنقية وبها ينتزع الشوك والسلى من محابسها، واللاذع هو الدواء الذي له كيفية نفاذة جدا لطيفة تحدث
في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس الجملة كالوجع الواحد مثل
ضماد الخردل بالخل او الخل نفسه، والمحمر هو الدواء الذي من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخينا قويا حتى
يجذب الدم اليه جذبا قويا يبلغ ظاهره فيحمر وهذا الدواء مثل الخردل والتين والفوذنج والادوية المحمرة تفعل فعلا مقاربا
للكي، والمحكك هو الدواء الذي من شانه لحدته وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حالة ولا يبلغ ان يقرح

زغب شوكات صغر على رشو فرج او ما يطلع
ويقال على الذي في وسط الورد

وربما اعانه شوك زغبية صلاب الاجرام غير محسوسة كالكبيكج، والمقرح هو الدواء الذي من شانه ان يفني ويحلل
الرطوبات الواصلة بين اجزاء الجلد ويجذب المادة الردية اليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر، والمحرق هو الدواء الذي من
شانه ان يحلل لطيف الاخلاط والاعضاء وتبقى رماديتها مثل الفربيون، والآكل هو الدواء الذي من شانه يبلغ من
تحليله ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار، والمفتت هو الدواء الذي اذا صادف خلطا متحجرا صغر اجزاءه ورضها
مثل مفتت الحصاة من حجر اليهود وغيره، والمعفن هو الدواء الذي من شانه ان يفسد مزاج العضو و مزاج
الروح الصائر الى العضو ومزاج رطوبته بالتحليل حتى لا يصلح ان يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه او
ياكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة فاسدة يعجز عنها الحرارة الغريزية فيعفن وهذا مثل الزرنيخ والثافسيا
وغيره، والكاوي هو الدواء الذي يحرق الجلد احراقا مجففا فيصلبه ويجعله كالحممة فيصير جوهر ذلك الجلد سدا لمجرى
خلط سائل لو قام في وجهه ويسمى خشكريشة ويستعمل في حبس الدم من الشرايين ونحوها مثل الزاج والقلقطار،
والقاشر هو الدواء الذي من شانه لفرط جلائه ان يجلو اجزاء الجلد الفاسدة مثل القسط والزراوند وكل ما ينفع
البهق والكلف ونحوها، والمبرد معروف انت تعرف ذلك، والمقوي هو الدواء الذي من شانه ان يعدل قوام
العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبول الفضول المنصبة اليه والآفات اما لخاصية فيه مثل الطين المختوم والترياق واما
لاعتدال مزاجه فيبرد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد، والرادع هو مضاد الجاذب
وهو الدواء الذي من شانه لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة
ويجمد السائل اليه ويخثره فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام
والمغلظ وهو مضاد الملطف هو الدواء الذي من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما بالجمادة واما بالخثارة
واما بالمخالطة، والمفجج وهو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدواء الذي من شانه ان يبطل لبرده فعل الحار
الغريزي والغريب في الغذاء او الخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضيج، والمخدر هو الدواء البارد الذي يبلغ
من تبريده للعضو الى ان يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا
تستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج،
والمرطب هو الدواء المعروف، والمنفخ هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل الحار الغريزي
لم تتحلل بسرعة بل استحال ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية والاغذية

يحيل الصنف الاول رطوبة الى الريح فيكون نفخه من المعدة والخلال نفخه فيها وفي الامعاء ومنه ما تكون الرطوبة الفضلية التي فيه هي مادة النفخ لا ينفعل من المعدة شيا الى ان ترد العروق او لا ينفعل بكليتها في المعدة بل بعضها ويبقى منها ما انما ينفعل في العروق ومنها ما ينفعل بكلية في المعدة ويستحيل ريحا ولكن لا ينحلل بريحيته في المعدة بل ينفذ الى العروق وريحيته باقية فيه وبالجملة كل دوا فيه رطوبة فضلية غريبة عما يخالطه منه نفخ مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير وكل دوا ينفخ في العروق فانه منعظ ٭ والغسال ٭ وهو كل دوا من شانه ان يجلو لا بقوة فاعلة فيه بل بقوة منفعلة بعينها الحركة اعني بالقوة المنفعلة الرطوبة واعني بالحركة السيلان فان الشيء السيال اللطيف اذا جرى على فوهات العروق الان برطوبة الفضول وازالها سيلانه مثل ما الشعير والما القراح وغير ذلك ٭ والموسخ للقروح ٭ هو الدوا المرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والادمال ٭ والمزلق ٭ هو الدوا الذي يبل سطح جسم طاق لمجرى محتبس فيه حتى يبريه عنه ويصير اجزاءه اقبل للسيلان للينها المستفاد لمخالطته ثم يتحرك عن موضعها بثقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة كالاحاص وغيره في اسهاله ٭ والمملس ٭ هو الدوا اللزج الذي من شانه ان ينبسط على سطح عضو خشن انبساطا املس والسطح فيصير ظاهر ذلك الجسم املس مستور الخشونة او قبل اليه رطوبة تنبسط هذا الانبساط ٭ والمجفف ٭ هو الدوا الذي يفني الرطوبات بتحليله ولطفه ٭ والقابض ٭ هو الدوا الذي يحدث في العضو فرط حركة اجزا الى الاجتماع ليتكاثف في وضعها ويسد المجاري ٭ والعاصر ٭ هو الدوا الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزا الى ان يضغط الرطوبات الرقيقة المقيمة في خللها الى الانضغاط والانفصال ٭ والمسدد ٭ هو الدوا اليابس الذي يحتبس لكثافة ويبوسته او لتغرية في المنافذ فيحدث فيها السدة ٭ والمغري ٭ هو الدوا اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة فيلتصق بها على الفوهات فيسدها فيحبس السايل وكل لزج سيال مزلق اذا فعل فيه النار صار مغريا سادا حابسا ٭ والمدمل ٭ هو الدوا الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التغرية واللزوجة فيلتصق احدهما بالاخر مثل دم الاخوين والصبر ٭ والمنبت للحم ٭ وهو الدوا الذي من شانه ان يحيل الدم الوارد على الجراحة لحما لتعديل مزاجه وعقده اياه بالتجفيف ٭ والخاتم ٭ هو الدوا المجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير خشكريشة عليه يكنه من الافات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دوا معتدل في الفاعلتين مجفف بلا لذع ٭ والدوا القاتل ٭ هو الذي يحيل المزاج الى افراط مفسد كالافربيون والافيون ٭ والسم ٭ هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش ٭ والترياق والفادزهر ٭ فهما كل دوا من شانه ان يحفظ على الروح قوته وصحته ليدفع بها ضرر السم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات اولى واسم الفادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان يكون النباتيات من المطبوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم الفادزهر ويشبه ايضا ان لا يكون بينهما كثير فرق واما المسهل والمدر والمعرق فانها معروفة وكل دوا يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المادة فلا يرجع اليها المادة ولا يخلفها اخرى وكل دوا محلل وفيه قبض فانه معتدل ينفع استرخا المفاصل وتشنجها والاورام البلغمية والقبض والتحليل كل واحد منهما يعين في التجفيف واذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس والادوية المسهلة والمدرة في اكثر الامر متمانعة الافعال فان المدر في اكثر الامر يجفف الثفل والادوية التي يجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في تصعدها وفي منتهاها لانها بما تقبض تردع وبما تسخن تحلل والادوية التي يجتمع فيها الترياقية مع البرد ينفع من الدق منفعة شديدة والتي يجتمع فيها الترياقية مع الحرارة ينفع من برودة القلب اكثر من غيرها واما القوة التي تقسم فتصنع كل مزاج بازا مستحقه حتى لا تقنع للقوة المحللة في جانب المادة التي تنصب الى العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبيعة الملهمة بتسخير الباري تعالى

المقالة الخامسة في احكام تعرض للادوية من خارج

فنقول الادوية قد يعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ والسحق والاحراق من هذه الاحوال وقد تتغير احكامها بما خلطها بادوية اخرى وان كان الكلام في ذلك اشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية ادوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا بفضل تعتيق عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزراوند والزرنباد وما يشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة يكفيها الطبخ المعتدل فان عنف لها تحللت قواها وتصعدت مثل البزور المدرة للبول مثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا تبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل ادنى الطبخ يكفيها فان زيد على غلاة واحدة تحللت قوتها وفارقت بالطبخ ولم يبق لها اثر مثل الافتيمون فانه اذا جيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق لكي لا ينالها من السحق حرارة مفسدة لقوتها والصموغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجرم حفظ قوته بقدره وعلى نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ التفصيل بالجسم

بالنار والغسل والاحراق في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما يتغير احكامها بما يعرض عام

حد الفعل الجسم بعده من فعله الذي يحفه شيئا فانه ليس اذا كان قوة جسم تحرك حركة ما يجب ان يكون نصف ذلك
الجسم يحرك ذلك المتحرك عنه شيئا اصلا مثل عشرة انفس ينقلون حملا في يوم واحد فرسخا فليس يجب ان يكون الخمسة
ينقلونه شيئا فضلا عن ان ينقلونه نصف فرسخ ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل قد افرد حتى تناله الخمسة مفردة
فيقتدرون على نقلها بل يمكن ان يكون القابل للنقل لا ينفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو الجملة والنصف منه
غير قابل من ضعفها ما يقبله في حالة الانفراد لانه متصل بالنصف الاخر غير معد لمتحريكه فيه مفردا ولانه ليس كلما
صغر جرم الدواء قلت قوته تجد منفعلا في الصغر مثله ولا ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المنفعل
عن الاكبر فعلا البتة على ان قوما يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وقولهم في المركبات اقرب الى ان لا يستبعد
استنكاره والادوية اذا كان لها فعل ما فرط في سحقها امكن ان تنتقل الى نوع اخر من الفعل فان كان مثلا يقوى على
استفراغ خلط او ثفل يعجز عن ذلك فيصير مستفرغا للمائية لسقوط قوتها ولانها لصغرها تصير انفذ فيحصل
بسرعة في عضو غير الذي يقف فيه اذا كان كبير المقدار فيصدر فعله عنه وفيه كما حكى جالينوس انه اتفق ان افرط
في سحق اخلاط الكموني فانقلب مدرا للبول بعد ما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبالغ في سحق
الادوية اللطيفة الجواهر بل انما يجب ان تقع المبالغة في سحق الادوية الكثيفة الجواهر وخصوصا اذا اريد تنفيذها
الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل ادوية الرئة اذا كانت معمولة من البسد واللؤلؤ والشاذنج
وما يشبهه واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزداد في قوته وجميع الادوية
الحارة اللطيفة الجواهر او معتدلها فانها اذا احرقت انتقص من حرها وحدتها بما يتحلل من الجوهر الناري المتمكن
فيها مثل الزاجات والقلقطار واما الادوية التي جواهرها كثيفة وقوتها غير حارة ولا حادة فان الاحراق تفيد
ها قوة حادة مثل النورة فانها كانت حجرا لا حدة له فلما احرق استحال حادا فالدواء يحرق لاحد اغراض
خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان يفاد حدة واما لتلطيف جوهره الكثيف واما لان يهيا للسحق واما لان تبطل
رداءة في جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار مثال الثاني النورة مثال الثالث السرطان وقرن الايل الذي
يحرق مثال الرابع الابريسم فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مقرضا اولى من ان يستعمل محرقا لكنه لا يبلغ
التقريض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا الا بصعوبة فيحرق مثال الخامس احراق العقرب في غرض استعماله للحصاة
فاما الغسل فانه يسلب كل دواء ما يخالطه من الجوهر الحاد اللطيف ويسكن منه ويعدله فمنه ما يبرد به بعد الحرارة
المفرطة وهذا كل دواء ارضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبريه عنها مثل النورة المغسولة فانها تبقى
معتدلة ويزول احراقها ومنه ما ليس الغرض فيه تبريده فقط بل التمكن من تصغير اجزائه وتصويلها حتى يبلغ الغاية
مثل سحق التوتيا في الماء ومنه ما يغسل لتفارقه قوة لا تراد مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارمني واللازورد
حتى تفارقهما القوة المغثية واما الجمود فان كل دواء جمد فالقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد بردا ان كان باردا الجوهر
واما المجاورة فان الادوية قد تكتسب بالمجاورة كيفيات غريبة حتى تستحيل افعالها فان كثيرا من الادوية
الباردة تصير حارة التاثير لاستفادتها من مجاورة الحلتيت والافربيون والجندبيدستر والمسك كيفية حارة
وكثير من الادوية الحارة تصير باردة التاثير لاستفادتها من مجاورة الكافور والصندل كيفية باردة فيجب ان
يعلم هذا من امر الادوية ويجتنب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية تارة
تقوى افعالها بالممازجة وتارة تبطل افعالها بالممازجة وتارة تصلح وتزول غوائلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون
فيه قوة مسهلة الا انها تحتاج الى معينة اذ ليس لها في طبعها معين قوي فاذا قارنها المعين فعلت بقوة مثل التربد فان
له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحدة فلا يقوى على تحليل شديد فيستفرغ ما حضر من رقيق البلغم فاذا قرن به الزنجبيل اسهل بقوة
حدته خلطا لزجا كثيرا زجاجيا واسرع اسهاله وكذلك الافتيمون بطيء الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية اللطيفة اسهل
بسرعة لانها تعينه في التحليل وكذلك الريوند فيه قوة قابضة قوية الا ان معها قوة مفتحة تنقص من فعلها فان خلط
بالطين الارمني او بالاقاقيا قبض قبضا شديدا او قد يخلط للتنفيذ والبذرقة كالزعفران يخلط مع الورد و
الكافور والبسد لينفذها الى القلب وقد يخلط لضد ذلك مثل بزر الفجل يخلط بالملطفات النفاذة ليحبسها في
الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود الذي اذا نفذ في الكبد ملطفا فيها استعجلت قبل تمام الفعل فبزر الفجل
يحرك الى التي فتنبسط ما يتحرك الى العروق بالمضادة واما التي تبطل بالممازجة فمثل ان يكون دواءان يفعلان فعلا واحدا
ولكن بقوتين متضادتين الا المتضادتين فاذا اجتمعا فان الغق ان كان احدهما اسبق الى فعله فعل فعلا و
ان لم يسبق احدهما الاخر تمانعا مثل البنفسج والهليلج فان البنفسج يسهل بالتليين والهليلج يسهل بالعصر و
التكثيف فاذا ورد على المادة فعلاهما معا تمانعا وبطلا فان سبق الهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم تكن لاحدهما فعلا
وان سبق البنفسج قليلا ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل اقوى واما الثالث فمثاله الصبر والكثيرا والمقل
فان الصبر يسهل وينكي المعا الا انه يسحج ويفتح افواه العروق فاذا صحبه الكثيرا والمقل عدل الكثيرا ما حدد
الصبر وقوى المقل افواه العروق فكانت سلامة فهذه قوانين وامثلة نافعة في معرفة طبايع الادوية واستعمالها

المقالة السادسة في التقاط الادوية وادخارها فنقول ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية

خبطه عن الامر عوقه وبطا به عنه كشطه فيهما قاموس

وبعضها حيوانية والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المعروفة بها مثل القلقند القبرسي والزاج الكرماني ثم ان تكون
نقية عن الخلط الغريب بل يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسر في لونه وطعمه الذي يخصه واما
النباتية فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول وقضبان ومنها زهر ومنها صموغ ومنها جملة النبات كما هو والاوراق
يجب ان تجتنى بعد تمام اخذها من الحجم الذي لها وبقائها على هيئتها قبل ان يتغير لونها وينكسر فضلا عن ان يسقط
وتنتثر واما البزور فيجب ان تلتقط بعد ان يستحكم جرمها وتنفش عنها الفجاجة والمائية والاصول يجب ان يؤخذ
كما يريد ان تسقط الاوراق واما الزهر فيجب ان تجتنى بعد التفتيح التام قبل التذبل والسقوط واما القضبان
فيجب ان تجتنى وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول والتشنج واما الثمار فيجب ان تجتنى بعد تمام ادراكها قبل
استعدادها للسقوط واما الماخوذ بجملته فيجب ان يوخذ على غضاضته عند ادراك بزره وكلما كانت الاصول
اقل تشنجا والقضبان اقل تذبلا والبزور اسمن واكثر امتلاء والفواكه اشد اكتنازا واوزن فهو اجود والعظم
لا يغني مع الذبول والانقصاف بل ان كان مع رزانته فهو فاضل جدا والمجتنى في صفاء الهوا افضل من المجتنى
في حال رطوبة الهوا وقرب العهد بالمطر والبرية كلها اقوى من البستانية واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية و
التي محاذيها مراوح ومشرقات اقوى من غيرها والذي اصاب وقت جناها اقوى من الذي اخطا زمانه وكل هذا
في الاغلب الاكثر وكلما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو اقوى في بابه والحشيش يضعف بعد سنتين و
تلك الاما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخربقين فانهما اطول مدة بقاء واما الصموغ فيجب ان تجتنى بعد الانعقاد
قبل الجفاف المعد للانفراك وقوة اكثرها لا تبقى بعد ثلث سنين خصوصا الافربيون ولكن الاقوى من كل طبقة
يطول مدة بقايه على جودته واذا اعوز الطري القوي او شك ان يقوم الضعف من العتيق الضعيف في كل شي مقا
٭٭ واما الحيوانيات فيجب ان تؤخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها اعضا
وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكاة ولا عوز التي تخرج لم يوجد ببعث الى الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض تحدث لها فهذه هي
القوانين الكلية التي تجب ان تكون عتيدة عند الطبيب في امر الادوية المفردة والان فانا ناخذ في الجملة الثانية ونريد
ان نتكلم على طبايع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريبة من ان يمكننا بعد معرفتها اذا انتبع اثرها نعقد العلاج
الصحيحة بها ونهمل ذكر ادوية ليس انفع منها الا على الاسامي فقط ونرتب الالواح باصباغها

الجملة الثانية قسمناها الى عدة الواح والى بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة فقد قلنا في الجملة الاولى
على ترتيب الالواح التي رتبناها ونحن هاهنا نزيد ان تدل على الامور الواقعة في كل لوح من الواح المذكورة في الق
وعلى الاصباغ التي تخصها واما الالواح الاربعة الاولى فامرها ظاهر واما بعدها التي تحتاج الى تفصيل الابواب و
والاصباغ والاظن انا قد تكلفنا استقصا عدما عددناه فانا لم نفعل ذلك بل اوردنا ما وجدنا في ابواب الادوية
المفردة التي ذكرناها منافع واحكاما تختص بها فاللوح الاول في الافعال والخواص لطيف ٭ كثيف ٭ لزج
نشاف ٭ ملطف ٭ مكثف ٭ مزلق ٭ محلل ٭ جال ٭ معرى ٭ مخشن ٭ مملس ٭ مفتح ٭ يفتح افواه العروق ٭ مرخي ٭ مقطع
كاسر للرياح ٭ جاذب ٭ لاذع ٭ رادع ٭ منق ٭ مسكن للوجع ٭ محمر ٭ محكك ٭ مقرح ٭ اكال ٭ محرق ٭ مصلح للعفونة
معفن ٭ كاوي ٭ مقوي ٭ منضج ٭ مفجر ٭ مخدر ٭ مسدد للرخو والمتخلخل ٭ منفخ ٭ غسال ٭ مزلق ٭ عاصر ٭ قابض ٭ مطفي
مصف للدم ٭ معرق ٭ حابس للدم ٭ حابس العرق ٭ محمود الكيموس ٭ مذموم الكيموس ٭ يدفع ضرر المياه ٭ كثير الغذا
قليل الغذا ٭ يقوي الاعضا ٭ يقوي الاحشا ٭ ردي الخلط ٭ يستحيل الى كل خلط ٭ ينفع من امراض السودا ٭
يولد السودا ٭ يولد الصفرا ٭ يولد البلغم ٭ يدفع ضرر البلغم ٭ يوافق المشايخ ٭ افعال غريبة ٭ فعله في الهوا ٭
يبدرق المسهله ويعينها ٭ واللوح الثاني في الزينة ٭ ينقي ٭ يكدر ٭ يزيل السعوط ٭ ينفع من البهق الاسود ٭ و
من الوضح ٭ من البرص ٭ يحدث البرص ٭ من القوبا ٭ من الكلف ٭ من النمش ٭ يحدث الكلف ٭ يحدث النمش ٭ من
اثار القروح ٭ من اثار الجدري ٭ من شقاق الوجه والشفة ٭ يحمر اللون ٭ من شقاق القدم ٭ يقلع الوشم ٭ من الثاليل
من رائحة الابط والبدن ٭ ينتن رائحة الابط والبدن ٭ يجذب السلي والشوك ٭ يجلو الاسنان ٭ يقلع الاسنان ٭ و
من رائحة الانف من البخر ٭ يورث البخر ٭ مسمن ٭ مهزل ٭ من القمل ٭ يورث القمل ٭ ينفع من الداحس ٭ من الجذام
يورث الجذام ٭ من اسنان الفار ٭ من الاظفار المعوجة ٭ من الاظفار المتاكلة ٭ من النقط البيض فيها ٭ يحفظ الثدي
يحفظ الخصية ٭ يحسن اللون ٭ يطيب النكهة ٭ يسود الشعر ٭ يبيض الشعر ٭ يطول الشعر ٭ يكثر الشعر ٭ يحمر الشعر ٭
يقوي الشعر ٭ يجعد الشعر ٭ يسبط الشعر ٭ يشقق الشعر ٭ من دا الثعلب ٭ يمنع الشقاق ٭ من دا الحية ٭ من الانتثار
يمنع الصلع ٭ ينثر ٭ يصلع ٭ يحلق ٭ ينبت الشعر ٭ اللوح الثالث في الاورام والبثور ٭ من الاورام الحارة ٭
من الاورام الباردة ٭ من الاورام الباطنة ٭ من اورام العصب ٭ من اورام العضل ٭ من اورام الاذنين ٭ من
اورام تحت الابط ٭ من كثرة الماء ٭ من اورام الكبد ٭ من اورام الطحال ٭ من اورام القضيب ٭ من اورام الرحم
من ورم المثانة ٭ من ورم الثدي ٭ من ورم الانثيين ٭ من ورم الكلية ٭ من ورم المقعدة ٭ من الطاعون ٭ من الورم الرخو
من النفخ ٭ من السرطان ٭ من الورم الصلب ٭ من الخنازير ٭ من التهيج ٭ من الدبيلات ٭ من الدبيلات الباطنة ٭

عدة

يدفع ضرر الصفراء

يقلع بالتحريك صفرة تعلو على الاسنان ١٢
والعلاج خشونة تحدث تحت الطرف كاسنان الفار

من الحمرة من النملة من الشرى من الجاورسية من النفاطات من النار الفارسية من الطاعون من الاورام الوردية
من الحصف من البثور اللبنة يولد الاورام الحارة يولد الاورام الرخوة يولد الاورام الصلبة يولد السرطان واللوح الرابع
في الجراح والقروح من القروح الساعية من القروح الخبيثة من القروح العفنة من القروح الوسخة يوسخ القروح
من النواصير من الدشبذ يدمل ينبت اللحم يذهب اللحم الزائد يختم ينفع من الجرب الحكة من حرق النار من الا
كلة يمنع تعفن الاعضا من النار الفارسية في العظام يلين الخشكريشات من التقرع من تقشر الجبهة المتقرح من الجذ
السوداوي يمنع الاعضا من التعفن من قروح الرية واللوح الخامس في الات المفاصل من وجع المفاصل من
الفسخ من الهتك من الوثي من الرض من الاعيا من وجع العصبية من التوا العصب من صلابة المفاصل
علل العصب الباردة يبس العصب يقوي الاعصاب ورم العصب قروح العصب يضر العصب وجع الظهر السقطة
والضربة التشنج التمدد الفالج الرعشة الخلع القمل والفتوق اوجاع الخلع اوجاع القدم والاصابع
واللوح السادس في اعضا الراس من الصداع الحار من الصداع البارد من الشقيقة من البيضة يضر الدماغ الضعيف
مصدوع يقوي الراس يزيد في الدماغ ينقي الدماغ يحلل الرياح في الراس يفتح سدد الدماغ يثقل الراس يسبت
وينوم يسدر يبطي بالسكر ينفع من الصرع يحرك الصرع ينفع من اللقوة ينفع من السكتة ما ينفع من المدار والسدر
ينفع من السبات ينفع من المالنخوليا من الفزع ينفع من الجنون من الفزع في النوم للصبيان وغيرهم ينفع من
ليثرغس ينفع من السرسام الحار من السبات السهري من الجمود يقوي الحفظ من الحفظ يورث النسيان ينفع من
الجار ينفع من الدوي والطنين ينفع من الصمم والطرش ينفع من وجع الاذن ينفع من ورم الاذن ينفع من
قروح الاذن ينفع من النوازل والزكام ينفع من الرعاف يرعف يعطش يذهب بالعطاس ينفع من بثور الفم
والقلاع ينفع من امراض الفم يقوي الاسنان من صلابة المفصل من تحجر المفاصل من الرعشة يخرج الفتور من طعام
ينفع من وجع الاسنان يسقط الاسنان يسهل قلع السن ينفع من الضرس ينفع اورام اللسان ينفع من الضفدع ينفع
من قروح اللثة ينفع من اللثة الدامية العفنة واللوح السابع في اعضا العين من الرمد الحار من الرمد المزمن
من السبل من القروح من القذى من الطرفة من الاثار الخضر من الزرقة من البياض من الجحوظ من غلظ الق
من الدمعة من رطوبة القرنية يجلب الدمع يقوي البصر يمنع النوازل من الانتشار من الضيق الانحراف نزول
الما الوان الما الطرفة الرمص زوال الحدقة تغير لون الجليدية ضعف البصر الغشا الجهر الجرب في الاجفان و
الجسا التراخي النترة من السلاق من الشعر الموذي الشعر الزائد انتثار الهدب الوردينج تفرق القصال و
العصبة المجوفة القمل في الاجفان النملة التوثة البرد الحكة انقلاب الشعر الشعيرة الودقة الدبيلة و
المشرة السرطان الحفرة السلخ النتو تغير البيضية تغير الجليدية واللوح الثامن في اعضا النفس و
والصدر يقوي اعضا النفس يضر اعضا النفس ينفع من اورام اللوزتين واللهاة من الخوانيق من و
الذبحة من العلق من افات النفس من الربو من انتصاب النفس من خشونة الصدر يخشن الصدر
من خشونة الصوت يخشن الصوت من بطلان الصوت يصفي الصوت يحسن الصوت من السعال اليابس
من السعال الرطب من السعال المزمن من ذات الجنب من ذات الرية من التقيح ونفث الدم من السل ينقي قروح
الحجاب من نفث الدم من اوجاع الجنب من الدم الجامد في الرية يقوي القلب والصدر يذكي الفهم من سوء المزاج الحار للقلب
من سوء المزاج البارد للقلب من الغشي من الخفقان الحار من الخفقان البارد من وجع الحجاب اورام الثدي
يغزر اللبن واللوح التاسع في اعضا الغذا يقوي المعدة يضعف المعدة يهضم يسيء الهضم يشهي الشهوة و
يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة ردي للمعدة ينفع من الفواق من الغثيان يقي يكرب من الجشا يجشي و
يرخي المعدة يدبغ المعدة يفتح سدد المعدة يلذع المعدة يعطش يسكن العطش ينفخ فم المعدة يسكن نفخ و
المعدة ينفع من وجع المعدة من زلق المعدة من الورم في المعدة يقوي الكبد يضر الكبد من وجع الكبد من
سدد الكبد يورث سدد الكبد اورام الكبد الحارة اورام الكبد الباردة صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان
الاصفر يحدث اليرقان من الاستسقا الزقي من الاستسقا اللحمي من الاستسقا الطبلي يورث الاستسقا
من وجع الطحال من ورم الطحال صلابة الطحال من اليرقان الاسود من نفخة الطحال واللوح العاشر في اعضا
النفض يسهل المرار يسهل الرطوبة والاخلاط الغليظة يسهل السودا يسهل المائية يسهل الريح يسهل الدم و
يعقل الطبيعة ينفع من الاسهال من الدرب يسحج من الهيضة يورث الهيضة من زلق الامعا يبطي في الامعا
من المسحج من قروح الامعا من المغص يمغص من الزحير من القولنج البارد من القولنج الحار من ورم الامعا
من ايلاوس من الديدان من اوجاع المعا من نتن البراز من القولنج الريحي من القولنج الورمي يدر البول
يدر الطمث يدرهما من احتباس البول حرقة البول تقطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوي الكلية
يضر بالكلية ديابيطس حصاة الكلية حصاة المثانة الحصاة اورام الكلية اورام المثانة وجع الكلية
قروح الكلية قروح المثانة جرب المثانة وحكتها وجع المثانة استرخا المثانة يقوي المثانة يضر بالمثانة وجع الرحم

ينفع من المسكر

اللعاب

بجمي

يحبس سيلان الرحم، ينقي الرحم يحبس الطمث، ينفع من اورام الرحم، من صلابة الرحم، انضمام فم الرحم، اختناق فم الرحم، يسخن ا
لرحم يضيق الرحم، ينفع من رياح الرحم، من نتو الرحم يعين على الحبل، يمنع الحبل يورث العقم، يحفظ الجنين، و
يقتل الجنين، يخرج الجنين ويسقطه، يخرج المشيمة، يسهل الولادة، ينقي النفسا يهيج الباه، يكثر المني، يقلل الشهوة، و
يقلل الاحلام، ينعظ، ينفع من الساموس، من اورام القضيب، من قروح القضيب، من خروج المقعدة، يقوي المقعدة،
من سيلان المقعدة، من استرخا المقعدة وخروجها، من نواصير بواسير المقعدة، واللوح الحادي عشر في الحميات، من الحميات
الحارة، من الحميات الباردة المزمنة، من الحميات المختلطة، من الغب، من المحرقة، من المطبقة، من الربع، من النايبة
من الوبايية، من الدق، من حميات يومية، من الحمى العتيقة، من شطر الغب، من النافض، واللوح الثاني عشر
في السموم، ترياق فادزهر، يقتل الهوام، يطرد الهوام، سم دوا قاتل، من البيش، من قرون السنبل، من مرارة الا
فعى، من الشوكران، من الافيون، من البنج، من المرتك، من المائل، من الغطر، من الذراريح، من خانق النمر
من خانق الذيب، من الارنب البحري، يقتل الفار، من لسع الحيات، من الافعى، من العقرب، من الرتيلاء العنكبو
ت، من الجرارة، من قملة النسر، من عضة الكلب، من عضة الانسان، الكلب الكلب، التنين البحري، ابن عرس
موغالي، من السهام المسمومة، من السهام الارمنية، من العلايل، من بزر قطونا المدقوق، فهذا ما اردنا من ذكر
الالواح الذي وعدناه وقد وفينا وحان لنا ان نذكر القاعدة المذكورة اما القاعدة فقسمناها قسمين القسم
الاول منها في تذكرة الواح عدة اخرى، فاعلم انني قد جعلت الادوية الجزئية المفردة المستعملة في صناعتنا الطبية
فيها الواحا مصبوغة باصباغها وجعلت ذلك قانونا ودستورا ليكون اسهل على طالبي هذه الصناعة التقاط منافع
الادوية المفردة في كل عضو من الاعضا ظاهرها وباطنها وما يجري بذلك فجعلت اللوح، الاول، لاسما
الادوية المفردة وتعريف ماهياتها، والثاني، لاختيار الجيد منها، والثالث، لذكر كيفياتها وطبايعها
والرابع، لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والتعرية والتخدير وما اشبه ذلك
من الافعال التي ذكرناها في الجملة الاولى وخواص اخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها كتابة بصبغ حتى يسهل
التقاطه، والخامس، في افعالها التي تتعلق بالزينة اما في الجلد كازالة البهق والبرص والثاليل وفي الشعر
نحو حفظه وتطويله وتسويده وما يدخل في الزينة واعلمت على كل شي يقع في الجلد والشعر واعضا اخر بعلامة
صبغية ليسهل بذلك طلبه في الجداول حتى يلتقط جميع الادوية المفردة التي يقع فيها بسرعة، والسادس، في
افعالها في الاورام والبثور وجدايلها كل صنف منه كوافية باصباغ يخفى كل واحد منها، والسابع، كذلك
للقروح والجراحات والكسور مصبوغة باصباغها، والثامن، لامراض المفاصل والاعصاب مصبوغة كذلك
والتاسع لامراض اعضا الراس كلها مصبوغة ايضا، والعاشر، لامراض اعضا العين، والحادي عشر،
لامراض اعضا النفس والصدر مصبوغة ايضا والثاني عشر لامراض اعضا الغذا مصبوغة ايضا والثالث عشر
لامراض اعضا النفض مصبوغة ايضا، والرابع عشر، في الحميات وما يتعلق بذلك، والخامس عشر في نسبة الادوية
الى السموم، والسادس عشر، في ابدالها حيث لم يوجد ما هو المقصود من الادوية فربما اجتمع في دوا واحد جميع الالوا
ح وربما لم يوجد في بعضها الا بعض الالواح وقد اوردناها في صدر كتابنا هذا بحيث ذلك القسم الثاني في بيان
الادوية المفردة على ترتيب جيد فاقول انني اذكر في هذا القسم اسما الادوية على ترتيب حروف الجمل ليسهل على
المشتغل بهذه الصناعة التقاط منافع كل ادوية ما يختص بعضو عضو المذكورة في الالواح اللايقة بتلك العضو
وجعلت هذا القسم على ثمنية وعشرون فصلا وكل فصل يشتمل على عدة اسما من الادوية معدودة عند اخر كل
فصل ولما عرفت من ذكر الجداول والفصول الدالة على قوى الادوية ختمت الجملة الثانية وهنالك ختمت هذا الكتاب
الفصل الاول في حرف الالف، اكليل الملك، الماهية، هو زهر نبات تبني اللون هلالي الشكل فيه مع تخلخله
صلابة ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه اصغر قال ديوسقوريدوس من الناس من يسميه ابيقيون وهو حشيش
يبس كثير الاغصان ذوات اربع زوايا الى البياض ما يلي له ورق شبيه بورق السفرجل لكنه الى الطول مايل وفيه خش
خشونة يسيرة وله زغب ولونه الى البياض ينبت في مواضع خشنة، الاختيار، اجوده ما هو اصلب ولونه سلطاني
البياض قليلا وطعمه مر ورايحته اطيب قال ديسقوريدوس اجوده ما فيه زعفرانية لون وهو ازكى رايحة وان كانت
رايحة نوعه في الاصل ضعيفة وان يكون في لونه لون الحلبة، الطبع، حار في الاول يابس فيها وبالجملة مركب
وحرارته ابلغ من برودته قال ديسقوريدوس هو معتدل في الحرارة والبرد، الافعال والخواص، فيه قبض يسير
مع تحليل وبسبب ذلك ينضج قال ديوسقوريدوس هو مذهب للفضول قالوا وعصارته مع ميبختج يسكن الاوجاع
وهو محلل ملطف مقوي للاعضا، الاورام والبثور، ينفع من الاورام الحارة والصلبة وخصوصا مع الميبختج ايضا
مخلوطا ببياض البيض ودقيق الحلبة وبزر الكتان والخشخاش وبحسب الموضع، الجراح والقروح، ينفع
من القروح الرطبة وخصوصا من الشهدية يطلى بالما او مع شي من المجففات يقرب به مثل العفص والطين [illegible]
والعدس، اعضا الراس، ينفع من اورام الاذنين ووجعهما ضمادا بالميبختج وسايرا فيل وقطورا فيهما من
عصارته ونفعه من الوجع الحيل ويتخذ منه النطول فيسكن، الصداع، اعضا العين، ينفع من اورام العينين ضمادا

بالمبنج وبماقيل، اعضا النفض، ينفع من اورام المقعدة والانثيين ضمادا بالميبختج وبما قيل معه مطبوخا بالشراب و
وماطبخ قضبانه وورقه اذا شرب يدر البول ويدر الطمث ويخرج الاجنة ويستحم بماطبخه ويسكن الحكة والعارضة في
الخصيتين. انيسون، الماهية، هو بزر الرازيانج الرومي وهو اقل حرافة من النبطي وفيه حلاوة وهو اقل من النبطي
الطبع قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال كلاهما في الثالثة، الافعال والخواص، مفتح مع قبض
يسير مسكن للاوجاع محلل للرياح وخصوصا ان قلي وفيه حدة يقارب بهذه الادوية المحرقة الجراح والقروح، ينفع من النمش
في الوجه وورم الاطراف، اعضا الراس، ان تجربه واستنشق بخاره يسكن الصداع والدوار وان سحق وخلط بدهن
الورد وقطر في الاذن ابرا ما يعرض في باطنها من صداع عن صدمة او ضربة ولاوجاعها ايضا، اعضا العين، ينفع من اسبل الرمد
اعضا النفس والصدر، يدر اللبن، اعضا الغذا، يقطع العطش الكاين عن الرطوبات البورقية وينفع من سدد الكبد وا
لطحال من الرطوبات اعضا النفض يدر البول والطمث الابيض وينقي الرحم عن سيلان الرطوبات البيض محرك للباه ورماد
يقلل البطن ويعينه عليه لادراره ويفتح سدد الكلي والمثانة والرحم الحميات ينفع من العتيقة، السموم يدفع ضرر السموم والهوام
والشربة التامة منه الى نصف درهم اصلاحه الرازيانج. الافسنتين الماهية حشيشة تشبه ورق السعتر وفيه مرارة وقبض وحرافة قا
جنين الافسنتين انواع منه خراساني ومشرقي ومجلوب من جبل الكام وسوسي وطرسوسي وقال غيره من المتقدمين اصنا
فه خمسة الطرسوسي والسوسي والنبطي والخراساني والرومي وفي النبطي عطرية وبالجملة ففيه جوهر ارضي به
يقبض وجوهر لطيف به يسهل ويفتح وهو ايضا من اصناف الشيح ولذلك يسميه بعض الحكما الشيح الرومي وعصارته
اقوى من ورقه وهو في قياس عصارة الافسنتين الاختيار اجوده السوسي والطرسوسي زعفراني اللون قوي
الرايحة عند الفرك، الطبع، حار في الاولى يابس في الثالثة وعصارته احر وقال بعضهم يابس في الثانية وهو كالاصح،
الافعال والخواص، مفتح قابض وقبضه اقوى من مرارته والنبطي اشد قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل البلغم
ولوفي المعدة ولا ينتفع به في ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه انه يمنع الثياب عن السوس وفساد الهوام ويمنع
المداد عن التغير والكاغذ عن القرض، الزينة، يحسن اللون وينفع من داء الثعلب وداء الحية ويزيل الاثار البنفسجية
تحت العين وفي غيره، الجراح والقروح، ينفع من الصلابات الباطنة ضمادا او مشروبا، اعضا الراس، يجفف الراس
وعصارته تصدع واظن ان ذلك لمضرته للمعدة وبخار طبيخه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب ينفع من
الخمار واذا اضمد به داخل الحنك ينفع من الخناق الباطن وينفع من اورام خلف الاذن وينفع من وجع الاذن و
من سيلان رطوبات الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل، اعضا العين، ينفع من الرمد العتيق خصوصا و
النبطي اذا اضمد به ما تحت العين ومن الغشاوة وان اتخذ منه ضمادا بالميبختج سكن ضربان العين وورمه و
ينفع من الودقة فيها، اعضا النفس، شرابه ينفع من التمدد تحت الشراسيف، اعضا الغذا، يرد الشهوة وهو
دوا جيد عجيب له اذا شرب طبيخه وعصارته عشرة ايام كل يوم ثلث قوانوسات وشرابه يقوي المعدة ويفعل
الافعال الاخرى وينفع من اليرقان وخصوصا ان شربت عصارته عشرة ايام كل يوم ثلث اواق وينفع من
الاستسقا وكذلك ضمادا مع التين والنطرون ودقيق الشيلم وهو ضماد الطحال ايضا وقد يضمد لهابه مع التين و
دقيق السوسن ونطرون ويقتل الديدان خصوصا اذا طبخ مع عدس او ارز وعصارته ردية للمعدة وحشيشه
ايضا ضار لفم المعدة خاصة لملوحته ما خلا النبطي واذا خلط بالسنبل نفع من وجع المعدة ويضمد به الكبد و
المعدة والخاصرة وينفع من وجعها للكبد والخاصرة فيدهن الحناقيرة طليا وللمعدة فيدهن الورد او مخلوطا
بالورد وينفع من صلابتها، اعضا النفض، مدر للبول وللطمث قوي لا سيما مطبوخا مع ماء العسل ويسهل
الصفرا ولا ينفع به في البلغم ولا الواقف في المعا والشربة منه منقوعا او مطبوخا من خمسة دراهم اسلي سبعة ونقيعه
الى درهمين ويشرب شرابه ايضا ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة واذا طبخ وحده او بالارز وشرب
بالعسل قتل الديدان مع اسهال للبطن ضعيف وكذلك اذا طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك وينقي العروق
من الاخلاط المرارية والمائية ويدره، الحميات، ينفع من العتيقة وخصوصا عصارته وعصارة الغافث، السموم
ينفع من نهش التنين البحري والعقرب ونهشة موغالي ومن الشوكران بالشراب ومن خنق الفطر خصوصا
اذا شرب بالخل ورشه يمنع البق واذا بل بمائه المداد لم يعرض الفارة الكتاب، الابدال، بدله مثله جعدة ودبع ارمني
في تقوية المعدة ومثله اسارون مع نصف وزنه هليلج. الآس، الماهية الآس معروف وفيه مرارة مع
عفوصة وحلاوة وبرودة لعفوصته وبكبكا اقوى ويقرص بكله شراب عفص وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير
وبكله هو شي على ساقه في لون ساقه وفي صورة الكف وشكلها ولدهنه جميع منفعته التي نذكر، الاختيار، اقواه
الذي يضرب الى السواد لا سيما الخسرواني المستدير الورق لا سيما الجبلي من جنسه واجود دهنه الابيض وعصارة
ثمرته اجود واذا عتقت عصارته ضعفت وتكرجت ويجب ان تقرص، الطبع، فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد
وعتيقه اكثر من برده وينبغي ان يكون برده في الاولى ويبسه في حدود الثانية، الافعال والخواص، يحبس
الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان الى عضو واذا تدلك به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات التي تحت
الجلد ويقول طبيخه على العظام يسرع جبرها وحراقته بدل التوتيا في تطييب رايحة البدن فهو ينفع من كل نزف

انيسون ١ا

افسنتين ١ا

الآس ١ا

لطوبا

لطوخا وضمادا او مشروبا وكذلك ربه ورب ثمرته وقبضه اقوى من تبريده وتغذيته قليلة وليس في الاشربة ما يعقل و
وينفع من اوجاع الرية والسعال غير شرابه ' الزينة ' دهنه وعصارته وطبيخه يقوي اصول الشعر ويمنع التساقط
ويطيله ويسوده وخصوصا حبه وطبيخ حبه في الزبد يمنع العرق ويصلح سهج العرق وورقه اليابس يمنع صنان
الاباط والمغابن ورماده بدل التوتيا وينفي الكلف والنمش ' الاورام والبثور ' يسكن الاورام والحمرة والنملة
والبثور والقروح وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه يضمد به بعد تخبيصه بزيت وخمر وكذلك
دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع يابسه اذا ذر على الداحس وكذلك القيروطي المتخذ منه واذا طبخت ايضا
ثمرته بالشراب واتخذت ضمادا ابرات القروح التي في الكفين والقدمين وحرق النار ويمنع عن السقط
وكذلك رماده بالقيروطي ' الات المفاصل ' يوافق التضميد بثمرته مطبوخا بالشراب من استرخا المفاصل ' اعضا
الراس ' يحبس الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح الراس وقروح الاذن وفيه اذا قطر من مايه وينفع شرابه من
استرخا اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد ' اعضا العين ' يسكن الرمد والجحوظ
واذا طبخ مع الشعير ابرا اورامها ورماده يدخل في ادوية الظفرة ' اعضا النفس والصدر ' يقوي القلب ويذهب
الخفقان ويمنع ثمرته من السعال بحلاوته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهلة بقبضه وينفع ثمرته من نفث الدم
وايضا ربه كذلك ' اعضا الغذا ' يقوي المعدة خصوصا ربه وحبه يمنع سيلان الفضول الى المعدة ' اعضا النفض
' عصارة ثمرته مدرة وهو نافع يمنع حرقة البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع درور الحيض ورماده
يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المراري طلاء والسوداوي ومع دهن الخل يعصر البلغم فيسهله وطبيخ ثمرته
ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع تضميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبيخه ينفع من خروج المقعدة
والرحم ' السموم ' ينفع من عض الرتيلا وكذلك ثمرته اذا شرب بشراب وكذلك من عض العقرب ' اقاقيا ' الماهية

اقاقيا

هو عصارة القرظ يجفف ثم يقرص فيه لذع يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف منه لذعه
يبطل بالغسل وبجدته يغوص ويبرد قال ديوسقريدوس هو شجرة الاقاقية تنبت بمصر وغير مصر ذات شوك وشوكها
غير قايم وكذلك اعضانها وطا زهرا ابيض وثمر مثل الترمس ابيض في غلف ويجمع الاقاقيا وتعمل عصارته بان يدق
ورقه مع ثمرته وتخرج عصارتها ومن الناس من يحتيل بان يسحق بالما ويصب عنه الذي يطفو ولا يزال عليه يفعل
ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يجعله اقراصا ويوخذ في الادوية ' الاختيار ' اجوده الطيب الرايحة الاخضر الضارب
الى السواد الرزين الصلب ' الطبع ' المغسول منه بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويبسه
في حدود الثالثة ' الافعال والخواص ' قابض يمنع سيلان الدم ' الزينة ' يسود الشعر ويحسن اللون وينفع من
الشقاق العارض من البرد ' الاورام والبثور ' ينفع من جميع ما ذكر للاس وينفع من الداحس مع بياض البيض
على حرق النار والاورام الحارة ' الات المفاصل ' يمنع استرخا المفاصل ' اعضا الراس ' ينفع من قروح الفم ' اعضا
العين ' يقوي البصر ويلطفه ولا يصلح للعين منه الا البصري ويسكن الرمد ايضا والحمرة التي تفرس فيها ويدخل في
ادوية الظفرة ' اعضا النفض ' يعقل الطبيعة مشروبا وحقنة وضمادا وينفع من السحج والاسهال الدموي ويقطع
سيلان الرحم ويرد نتو الرحم وينفع من استرخايها ' الاسقيل ' الماهية ' هو بصل الفار سمي بذلك لانه يقتل

اسقيل

الفار هو حريف قوي وقال قوم هو العنصل والشي والطبخ يكسر قوته وصورته مشويه صورة قديد الخوخ ولونه
اصفر الى البياض ومنه جنس سمي قتال وظن بعضهم انه البلبوس لادنى علامة وجدها وقد اخطا الاختيار
جيده قرفي اللون ذو بريق في طعمه حلاوة مع الحرارة والمرارة ' الطبع ' حار في الثالثة يابس في حدود الثانية ' الافعال
والخواص ' يحلل جذاب للدم الى ظاهر والفضول محرق مقرح ملطف جدا الكيموسات الغليظة مقطع بقوة فوق في تسخينه
وخله يقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة ' الزينة ' يقلع الثاليل طلاء مع الزيت والرتيانج وينبت الشعر في داء الثعلب
وداء الحية طلاء ودلوكا وشقاق العقب خصوصا وسطه وخله يحسن اللون ' الجراح والقروح ' يجفف القروح
الخارجة وبقر قروح الاحشا ماكولا ويفرح دلكا ' الات المفاصل ' يعز العصب السليم بسرا مع نفعه من اوجاع
العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا خاصة وكذلك خله وشرابه ' اعضا الراس ' ينفع من الصرع والماليخوليا
ويشد خله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع البخر ' اعضا العين ' اكله يحد البصر ويمنع النزول ' اعضا النفس
والصدر ' ينفع من الربو جدا ومن السعال العتيق وخشونة الصوت ويسقى منه قلت اللولوسات بعسل ويقوي
الحلق خله وعسله وينفعه ' اعضا الغذا ' ينفع من صلابة الطحال ويقوي المعدة والهضم وينفع من طفو الطعام
وكذلك خله وسلاقته يشرب للطحال اربعين يوما وقيل انه ان علق احدا واربعين يوما على صاحب الطحال ذاب الطحال
وينفع من الاستسقا واليرقان ' اعضا النفض ' يدر البول بقوة وكذلك خله وشرابه وينفع من عسر البول ويدر
الطمث حتى يسقط ايضا وكذلك خله وشرابه وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل الاخلاط الغليظة لا سيما
المشوي منه يجمع مع ستة امثاله ملح والشربة منه مثقالين على الريق وكذلك المسلوق منه وبزره ينعم دقه ويجعل في التين
ويخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المقعدة والرحم وينفع من المغص جدا ' الحميات ' ينفع خله من
النافض المزمن ' السموم ' اذا علق على الابواب فما يقال منع الهوام عنها وهو ترياق للهوام ويقتل الفار ' الابدال

اذخره

بدله مثله فردماناً ومثله وثلثه وج وثلثه حماما • اذخر • الماهية • منه اعرابي طيب الرائحة ومنه اجامي وهو دقيق وهو
اصلب وغليظ وهو ازجى وهو لا رائحة له قال الحكيم ذياسقوريدوس ان الاذخر نوعان احدهما لا ثمر له والآخر له
ثمر اسود • الاختيار • اجوده اعرابيه الاحمر الازكى رائحة وما فقاحه الى الحمرة فاذا انشق صار فرفيرياً وهو دقيق
في طيب رائحة الورد اذا فقت فذلك باليد واكثر منفعته في زهره وفي الفقاح واصله وقضبانه ويبرع اللسان
بحرقة • الطبع • في الاجامي قوة مبردة وعند ابن جريج كله بارد واصله اشد قبضاً وفقاحه يسخن يسيراً وقبضه اقل من
اسخانه ويكاد ان يكون الاعرابي وما في طبعه حاراً يابساً في الثانية • الافعال والخواص • فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه
من نزف الدم حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض واصله اقوى في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انفتاح وتليين ويفتح
افواه العروق ويسكن الاوجاع الباطنة وخصوصاً في الارحام ويحلل الرياح • الجراح والقروح • دهنه ينفع من
الاكلة حتى في البهائم • الاورام والبثور • ينفع من الاورام الحارة طبيخه ومن الصلابات الباطنة شرباً وضماداً وطبخاً ومن
الاورام الباردة في الاحشاء • آلات المفاصل • ينفع العضل وينفع التشنج اذا شرب منه ربع مثقال بفلفل حب
يذهب الاعياء • اعضاء الراس • يثقل الراس خصوصاً الاجامي منه لكن الادق منهما يصدع والاغلظ ينوم بزره ويجذب وجميعه
يقوي الغمور وينشف رطوباتها وفقاحه نافع من نفث الدم • اعضاء الغذاء • اصله يقوي المعدة ويشهي واصله ايضاً
يسكن الغثيان منه مثقال خصوصاً مع وزنه فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعدة وينفع من اورام المعدة واورام الكبد
• اعضاء النفض • ينفع من اوجاع الرحم خاصة للقعود في طبيخه للاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه او بخر منه
ويدرهما ويفتت الحصاة ويعقل الطبيعة خصوصاً الاجاميان منه ونعطاه نزف النساء وفقاحه ينفع من اوجاع
الكلى ونزف الدم منها ومن اصله مقدار مثقال مع الفلفل ينفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع من اورام المقعدة
• السموم • النوع الغليظ اذا يضمد بورقه الغض الذي يلي اصله يكون نافعاً من لسع الهوام • اسارون •
• الماهية • حشيشة يؤتى به من بلاد الصين ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجة تشبه النيل طيبة الرائحة لذاعة
للسان ولطاز هر بين الورق عند اصولها الو نهافرفيري شبيه زهر البنج واصولها انفع ما فيها وقوتها قوة الو
وهو اقوى • الاختيار • اجوده الزكي الرائحة • الطبع • حار يابس في الثالثة وقيل يبسه اقل من حره • الافعال
والخواص • يفتح ويسكن الاوجاع الباطنة كلها خصوصاً نقيعه الذي نذكره في باب الاستسقاء ملطف ويحلل ويسخن الاعضاء
الباردة ويجلو • آلات المفاصل • ينفع من عرق النساء ووجع الوركين المتقادم وخصوصاً نقيعه المذكور في باب
الاستسقاء • اعضاء العين • ينفع من غلظ القرنية • اعضاء الغذاء • ينفع من سدد الكبد جداً ومن صلابتها وينفع
من اليرقان ومن الاستسقاء فيقع ثلثة مثاقيل منه في اثني عشر قوطولي عصيراً او قد يروق بعد شهرين ويغتذى
اكثر وينفع من صلابة الطحال جداً • اعضاء النفض • يدرهما ويقوي المثانة والكلية ويسهل كالخربق الابيض في
تنقية البطن والشربة سبعة مثاقيل بماء العسل ويزيد في المني • انزروت • الماهية • هو صمغ شجرة شائكة في
بلاد فارس وفيه مرارة • الاختيار • جيده الذي يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان • الطبع • قال بعضهم هو حار
في الثانية يابس في الاولى قال ابن جريج ويكون بفارس واللورجان وهو حار جداً • الافعال والخواص •
مغرٍ بالذع فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم وفيه قوة لاحجة مسددة واخرى مرة ولذلك فيه انفتاح ايضاً
وتحليل • الزينة • يصلح شركها المتواتر وخصوصاً للمشايخ • الاورام والبثور • يسكن الاورام كلها ضماداً • الجراح
والقروح • ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطرية ويجبر الوث ويستعمل لحلله ويحلل اصله الجفف لذلك • اعضاء
الراس • ان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت في الانزروت المسحوق ويدخل في الاذن فتبرئ في ايام • اعضاء العين •
ينفع من الرمد والرمص خاصة ومن نوازل العين وخصوصاً المربى بلبن الاتن ويخرج الغشي من العين • اعضاء
النفض • يسهل الخام والبلغم الغليظ خصوصاً من الوركين ومن المفاصل • ابهل • الماهية • هو ثمرة العرعر
وهو صنفان صغير وكبير يؤتى به من بلاد الروم تشبه الزعرور الا انها اشد سواداً ذكية الرائحة طيبة وشجره
صنفان صنف ورقه كورق السرو كثير الشوك يستعرض فلا يطول والآخر ورقه كالطرفاء وطعم كالسرو وهو ايبس
اقل حراً واذا اخذ منه صنعة الدارصيني قام مقامه • الطبع • قال بعضهم حار يابس في الثانية • الافعال والخواص •
شديد التحليل والتجفيف مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان الطيبة واكثر
ما يدخل في دهن العصير • الجراح والقروح • ينفع ذروره من الاكلة والقروح العفنة مع العسل ويمنع سعي
الساعية والقروح المسودة فيضمد بها ولا يدمل للذعه ولشدة حرارته ويبوسته بل يجفف • اعضاء الراس •
اذا اغلي على جوز الابهل في دهن الحل في مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر في الاذن ينفع من الصمم جداً
• اشنه • الماهية • قشور رقيقة لطيفة تلتف على شجرة البلوط والصنوبر والجيد منها رائحة طيبة وقال قوم
انها يؤتى من البلاد الهند • الاختيار • الجيد منها الابيض والاسود ردي قال ذياسقوريدوس ان الاجود منها
ما كان على الغروين وهو الصنوبر وكانت بعد ذلك فالاجود ما يوجد على الجوز واجودها اطيبها رائحة وما كان
مضافاً الى الزرقة • الطبع • فيه برودة يسيرة الى الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في
الثانية قالت الخوز انها باردة شديدة اليبس • الافعال والخواص • لها قوة قبض وتحليل معاً وتليين لاسيما

اسارون

انزروت

ابهل

اشنه

الصنوبر

اظفار الطيب ٥

انفحة ٥

اسليخ ٥

اقحوان ٥

اصطرك ٥

الصنوبرية قبضه معتدل والقطرانية يفتح السدد وتشد اللحوم المسترخية الاورام والبثور يطلى على الاورام
الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات ويسكن اورام اللحم الرخو الآت المفاصل تنقع في ادهان الاعيا ويحلل
صلابة المفاصل وكذلك طبيخه اعضا الراس اذا نقع في الشراب نوم شاربه اعضا العين يجلو البصر
اعضا النفس والصدر نافع من الخفقان اعضا الغذا يحبس القي ويقوى المعدة ويزيل نفخها لاسيما نقيعه في
شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف اعضا النفض يفتح سدد الرحم واذا جلس في مايه ينفع من
وجع الرحم ويدر الطمث الابدال بدله وزنه قردمانا اظفار الطيب الماهية هي قطاع يشبه الاظفار
طيبة الرائحة عطرية يستعمل في الدخن قال دياسقوريدوس هي من جنس اخراف الصدف يوخذ من جزيرة
في بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزي ومنه بابلي اسود صغير وكلاهما رائحة جيدة واظن ان القلزمي
هي التي يسمى القرشية منها ويقال انها يكون ملتزقة باللحم والجلد وربما وقع شي الى عبادان وكثير من مكي يجلب
من الجدوهذه تقالح فتنقى وتطيب الاختيار اجوده الضارب الى البياض الواقع الى القلزم ولي اليمن و
البحرين واما البابلي فاسود صغير جدا قال العطارون خيره البحري ثم المكي الجدسي وربما وقع شي منها الى
عبادان الطبع حارة يابسة في الثانية وميبسها يكاد يقارب الثالثة الافعال والخواص مطلق اعضا
الراس ينفع دخانه من الصرع اعضا النفض بخورها ينبه من بها اختناق الرحم واذا شرب بالخل حرك
البطن اي نوع كان منه انفحه الماهية الانافح كثيرة وسنذكر كل انفحة في باب ذكر الحيوان الذي له
الاختيار اجودها في النوع انفحة الارنب الطبع كلها حارة يابسة نارية الافعال والخواص يحلل كل جامد
من دم ولبن متجبن وخلط غليظ ويحدكل ذائب وكلها مقطعة ويمنع كل سيلان ونزف من النسا وكلها يلطف
ولاشك انه مع ذلك مجفف قال جالينوس لايستعمل الجاد من الانافح في موضع يحتاج فيه الى قبض اعضا الراس
ينفع كلها اذا شرب من الصرع وخصوصا انفحة الخوفي اعضا النفس والصدر يحلل الدم الجامد في
الرية اعضا الغذا يحلل اللبن المتجبن في المعدة اذا شرب بالخل ويحلل الدم الجامد في المعدة وهي ردية
للمعدة اعضا النفض اذا احتملت بعد الطهر اعانت على الحبل وان شربت بعد الطهر منعت الحبل
وينفع من اختناق الرحم وخصوصا انفحة الخوفي ويصلح لاوجاع الرحم وتنفع قروح الامعا وخصوصا
انفحة المهر السموم كلها فادزهر وتنفع من الشوكران واوفقها لهذا انفحة الجدي والخشف
والجوار والخروف ويبقى من السموم واللذوع كلها تلث افولوسات والشربة دون عشرة قرار
يط وبالطلا وانفحة الجدي فادزهر الفربيون اسليخ الماهية معروف ومرباه اضعف من الهليلج المربى وفي
طريقه واذا نقع في اللبن سمي شير املج الطبع عند الهنود حار وعند كثير منهم بارد في الثانية وعند شرك الهندي
نسخين ولعل الحق انه يابس قليل البرد الافعال والخواص يطفي حرارة الدم الزينة يقوي اصل الشعر
ويسود الشعر الات المفاصل ينفع العصب جدا اعضا العين مقو للعين اعضا النفس والصدر يقوي
القلب ويذكيه ويزيد الفهم اعضا الغذا يقوي المعدة ويدبغها ويسكن العطش والقي ويشهي الطعام اعضا
النفض يقوي المعدة ويهيج الباه وعند قوم يعقل البطن ولكن مرباه يلين البطن من تجربتنا وينفع من البواسير
اقحوان الماهية منه ابيض ومنه اشقر والابيض اقوى وهي قضبان دقيقة عليها زهر ابيض الورق شبيهة
بزهر المرو حادة الرائحة والطعم قال دياسقوريدوس من الناس من يسميه اماريون واخرون قوريليبون و
اخرون ارقسمون له ورق يشبه ورق الكزبرة وزهرة ابيض مستدير ووسطه اصفر وله رائحة فيها ثقل وفي طعمه
مرارة الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص مسخن منضج يفتح السدد وفي الاحمر منه قبض
ويمنع لانواع السيلان معافيه من التحليل لكن قبضه يجففه وهو يدر العرق كذلك دهنه مسوجا ويفتح افواه العروق
محلل ملطف اعضا الراس مسبت واذا شم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن الات المفاصل و
ينفع من التوا العصب اذا بل طبيخه بصوفة ووضع عليه الاورام والبثور يحلل الورم الحار في المعدة والدم
الجامد فيها وينفع من الاورام الباردة الجراح والقروح ينفع من البواسير ويقشر الخشكريشات والقروح
الخبيثة وينفع من جراحات العصب اعضا النفس والصدر ينفع من الربو اذا شرب يابسها بالسكنجبين
والملح كما يشرب الافتيمون اعضا الغذا ردي لفم المعدة الا انه يحلل ويجفف ما ينجلب اليها ويحلل الورم الحار
فيها اعضا النفض يدر بقوة ويحلل الدم الجامد في المثانة بماء العسل ويفتت الحصاة اذا شرب مع زهرة
وقفاحه في الشراب يدر الطمث والبول وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوة واحتمال دهنه ايضا يحلل صلابة
الرحم ويفتح الرحم ويشرب يابسه بالسكنجبين كالافتيمون ويسهل سوداء وبلغما وينفع من اورام المقعدة وحكها
ويفتح البواسير هو ودهنه وينفع من ادرة الما بعد ان يشق وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال
اذربونه الطبع حار يابس في الثالثة الزينة ينفع من داء الثعلب بالخل الات المفاصل وضماده
بالخل على عرق النسا اعضا النفض قال دياسقوريدوس ان الجبلي اذا مسته المراة واحتملته اسقطت
من ساعتها السموم ينفع من السموم كلها وخصوصا اللذوع اصطرك الماهية قال دياسقوريدوس

انه ضرب من الميعة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شي الاختيار اجوده ما كان
رائحة قال دياسقوريدوس اجوده ما كان منه الاشقر الدسم الشبيه بالراتينج في جميع اجزائه ولونها الى البياض مع طيب
الرائحة فيبقى وقتا طويلا واذا دلك انبعثت منه رطوبته كانها العسل وما كان منه اسود دهنا كالنخالة فهو ردي وقد يوجد
صمغه شبيه بالصمغ العربي صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المر وقل ما توجد هذه الصمغة فمن الناس من يذيبه بالشحم
والشمع ويعجنه بالاصطرك الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى الافعال والخواص مسخنة منضجة ملينة جدا
الات المفاصل تخلط بادوية الاعيا اعضاء الراس فيه اسبات وتثقيل للراس ولصداع ويمنع من الزكام
والنوازل اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال وبحوحة الصوت والقطاع اعضاء النفض دهنه نافع
لصلابة الرحم ويدر الطمث ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شي من علك البطم لين الطبيعة اثمد الماهية هو جوهر
الاسرب الميت وقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق الاختيار جيده الصفاهاني الذي تفتاته بريق ولا يخالطه شي
غريب ووسخ ويكون سريع التفتت جدا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية وهو اشد تجفيفا من الزاج الاحمر
وهو السوري الافعال والخواص يقبض ويجفف بلا لذع ويقطع النزوف الجراح والقروح يمنع القروح ويذهب
باللحوم الزائدة ويدمل وبوضع شحم طري على الحرق فلا يتقرح وان تقرح ادمله اذا اخلط بشمع واسفيداج اعضاء الراس
يمنع الرعاف الدماغي الذي يكون من حجب الدماغ اعضاء العين يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها اعضاء
النفض اذا احتمل نفع من نزف الرحم الابدال بدله الانك المحرق اغلاجون الماهية هو خشب يؤتى به من
بلاد الهند وبلاد العرب شبيه بالصلابة منقط طيب الرائحة له قشر كانه الجلد موشى بالوان مختلفة الزينة و
اذا مضغ او تمضمض بطبيخه يطيب النكهة وفيه مباهية ذرور يذر على البدن كله ليطيب رائحته وقد يستعمل في
الدخن بدل الكندر اعضاء الغذاء واذا شرب من الاصل وزن مثقال يمنع من لزوجة المعدة وينفع ضعفها ويسكن
لينها وينفع من وجع الكبد والجنب اعضاء النفض ينفع شربه من قرحة الامعاء والمغص هذا ما شهد ديسقوريدوس
افتيمون الماهية بزور وزهر وقضبان صغار منه وهو حاد حريف الطعم احمر البزر قوته نباته كقوة الحاشا لكن
الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا الاختيار جيده الاقريطي او المقدسي وهو يميل الى الحمرة
وما هو اشد حمرة واحد رائحة فهو اجود الطبع حار يابس في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة
يابس في اخر الاولى الافعال والخواص مسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السودا الات
المفاصل ينفع من التشنج اعضاء الراس ينفع من المالنخوليا والصرع اعضاء الغذاء يكرب الذين يغلب على
مزاجهم الصفرا ويقيئهم وهو مما يعطش اعضاء النفض الشربة من الافتيمون اربعة دراهم يشرب بعسل وملح
فيسهل السودا بقوة ويسهل البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه الى درهمين والمطبوخ الى اربع درخميات
ويجب ان يلت مشروبه بدهن اللوز ولا يجب ان يستقصى في طبخه اسطوخودوس الماهية نبات له اسفا
حمر دقيقة كسفاحة الشعير وهو اطول منه ورقا وفيه قضبان غبر كما في الافتيمون بلا نور وهو حريف مع مرارة يسيرة
ومركب من جوهر ارضي بارد وناري لطيف الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص يحلل و
يلطف بمرارته وكذلك شرابه ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشا ويمنع العفونة الات
المفاصل طبيخه يسكن اوجاع العصب والضلوع وشربه ينفع من الامراض الباردة في العصب فيجب ان
يواظب عليه ضعيف العصب ومريضه من البرد اعضاء الراس ينفع من المالنخوليا والصرع اعضاء الغذاء يكرب
الذين يغلب على مزاجهم الصفرا ويقيئهم وهو مما يعطش اعضاء النفض يقوي الات البول ويسهل البلغم و
السودا ولم يذكره جالينوس بهذا والشربة منه اثنا عشر كشونا مع شراب صاف او سكنجبين وشي من ملح
اشق الماهية هو صمغ الطرثوث وربما يسمى لزاق الذهب لان الكواغذ والكراريس تذهب به الطبع حار
في اخر الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص تحليله وتجفيفه قوي وليس تلذيعه بقوي ويبلغ من تفتيحه
الى ان يسيل الدم من افواه العروق ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب الاورام والبثور يطلى
ويضمد به بالخل والنطرون وينفع من الخنازير والصلابات والسلع الجراح والقروح نافع للجراحات الرديه و
ياكل اللحم الخبيث وينبت الجيد الات المفاصل ينفع من وجع عرق النسا والخاصرة والمفاصل سقيا بعد
ماء الشعير واذا ضمد بالعسل والزفت حل تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحنا نفع من الاعيا اعضاء
العين يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض وينفع رطوبات العين اعضاء النفس والصدر ينفع من
الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل او بماء الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم
والمرة السودا اعضاء الغذاء اذا شرب منه درخمي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلي بخل
وينفع من الاستسقا اعضاء النفض يدر البول حتى يبول الدم ويقتل حب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا
كان او ميتا ويدر الحيض ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينها السموم مشربه بالطلا والمر كان بادزهر للسم
الذي يقال له طغيعون واذا دهن به طرد الهوام واذا خلط بشمع وزيت وقرب من الهوام قتلها الابدال بدله
وسخ خلية النحل انجدان الماهية منه ابيض واسود وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية واصله غرب الطعم من

اثمد

اغلاجون

افتيمون

اسطوخودوس

اشق

يحلل تحجر المفاصل

ينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل

انجدان

الاشنه

الاشترغاز وطبعه هوائي والاشترغاز بطي الهضم وليس بذا في منزلته وان كان بطي الهضم ايضا جدا واما الحلتيت
وهو صمغه فنفرد له بابا اخر ولان يستعمل طبيخه او خله اولى من جرمه • الطبع • حار يابس في الثالثة • الافعال والخواص
هو ملطف واصله ينفخ واذا اولك البدن بالجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج • الزينة • يغير ريح
البدن وان تضمد به مع الزيت ابرا كمنة الدم تحت العين جدا • الاورام والبثور • ينفع من الدبيلات الباطنة
واذا خلط هو او اصله بالمراهم فنفع من الخنازير • الات المفاصل • اذا خلط بدهن ايرسا او دهن الحنا نفع من اوجاع
المفاصل خاصة • اعضا الغذا • اصله مجشي ويعقل البطن وهو بطي الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويها ويفتق الشهوة
اعضا النفض • اذا طبخ مع قشر الرمان نخل ابرا البواسير المتعدي ويدر وينتن رائحة البراز والفسا وهو نضير بالمثانة
السموم • باذزهر السموم كلها مشروبا • اشترغاز • الماهية • هو قريب من الانجدان في طبعه وادوانه والاصوب
استعمال خله • الطبع • حار يابس في اخر الثالثة • اعضا الغذا • خله جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويفتق الشهوة وجرمه
يغشي بلذعه ويبطي لبثه في المعدة وهضمه فيها • الحميات • خاصيته النفع في حميات الربع • انبرباريس • الماهية
هو الزرشك ومنه مدور احمر سهلي واسود ومستطيل رملي او جبلي وهو اقوى • الطبع • بارد يابس في اخر الثالثة
الخواص • هو نافع للصفرا جدا شربا • الاورام والبثور • خاصيته المنفعة من الاورام الحارة ضمادا • اعضا الغذا
يقوي المعدة والكبد ويقطع العطش جدا • اعضا النفض • يعقل وينفع من السحج وشربه ينفع من الرطوبات
السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وقد يقال ان المراة الحبلى اذا ضرب بطنها باصل هذه الشجرة ثلث مرات
واذا طبخ به اسقطت الجنين وينفع من سيلان الدم من اسفل • اسفنج • الماهية • جسم بحري زغبي متخلخل
كاللبد ويقال انه حيوان يتحرك في الما يلتصق بما تشبث به ولا يبرحه • الاختيار • الطري منه اقوى واشد تجفيفا
القوة طبيعة البحر • الطبع • حار في الاولى يابس في الثانية وحرارته قريبة منها واقل جوا • الافعال والخواص
قوي التجفيف خاصة الحديث منه اذا احرق بالزيت ولذلك رماده يمنع انفجار الدم لقطع او بط وتشتعل فيه النار
على الموضع فيكوي مع انه جوهر يابس وما دام ايضا يفتل ويلتئم افواه العروق فيحبس النزف وحجارته بلطف من غير
اسخان ويجفف ويجلو • الاورام والبثور • يجفف الاورام البلغمية • الجراح والقروح • يغمس في الخل ويوضع
على الجراحات فيدمل ويطبخ بالعسل فيدمل القروح العميقة وكذلك يوضع يابسا عليها ومبلولا بماء او شراب
يجفف الرطوبة العتيقة وينقي الموضع • اعضا النفس والصدر • اذا احرق الاسفنج بالزيت كان صالحا لعلاج
نفث الدم • اعضا النفض • الحجر الموجود فيه تفتت حصاة المثانة عند غير جالينوس واما جالينوس يستبعد ان تنفذ
قوته الى المثانة ولكن للحجارة الكلية • الابار والانك • الماهية • هما الرصاص الاسود وفيه جوهر مائي كثير اجمده
البرد وفيه هوائية وارضية ليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى
هوائيته شدة سخافته فانه يربو اذا ترك في ندي الارض وينتفخ وهو شديد التبريد للاورام • الطبع
بارد رطب في الثانية • الاورام والبثور • يتخذ منه قهر وصلابته ويسحق احدهما على الاخر ببعض الادهان فما
يتحلل منه ينفع الاورام الحارة ويبردها والقبيحة حتى السرطان ويشد منه صفيحة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل
وغددها فيذوب جدا • الجروح والقروح • سحالة الذكورة وحرافته خصوصا المغسولة نافع من الجراحات الخبيثة والقروح
السرطانية وقروح المفاصل • الات المفاصل • تنفع سحالته وحرافة الذكورتان من قروح المفاصل وان شد على البواسير
المفاصل وغددها اذابها • اعضا العين • المحرق منه نافع من قروحها خصوصا اذا غسلت وكذلك من الرمد اليابس • اعضا
النفض • سحالة الذكورة وحرافته نافع من البواسير ويشد صفيحة منه على القطن فيمنع الاحلام المتواترة ويسكن
شهوة الباه وهما نافعان من قروح الذكر والانثيين واورامهما • اشنان • الماهية • هي انواع الطفها الابيض ويسمى
خرو العصافير واحدها الاخضر • الافعال والخواص • جلا منق • اعضا النفض • وزن نصف درهم منه يحل عسر البول
ووزن خمسة دراهم تسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من الفارسي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلثة
دراهم يسهل الما في الاستسقا • السموم • وزن عشرة دراهم سم قتال ودخان الاخضر منه تنفر عنه الهوام • اصابع
صفر • الماهية • شكل اصابع الصفر كالكف ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصغر مع غبرة بلا بياض
الطبع • هو حار يابس في الثانية تقريبا • الافعال والخواص • محلل للفضول الغليظة جدا • الات المفاصل • لها خاصية
في نفع الاعضا العصبية ومن افاتها • اعضا الراس • نافع من الجنون خاصة • الابدال • بدله في منفعة من الجنون
مثله ومثل نصفه هزارجشان مع ثلثة سعد • ادرمالي • الماهية • هو دهن حار جدا ثخين كالعسل والثخين منه يجلب
من ساق شجرة مدمرية حلوة ويتخذ منه دهن بان يحفظ به دهن زهره يسمى ادرمالي ودهن العسل • الاختيار
اجوده ما كان اصفى واثخن واقدم • الطبع • حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته • الجروح والقروح • ينفع من الجرب
المتقرح طلاء وضمادا • الات المفاصل • ينفع اوجاع المفاصل • اعضا الراس • فيه اسبات وتكسل • اعضا العين • صالح لظلمة
العين اذا اكتحل به • اعضا النفض • تسهل ثلثة اواق منه مع تسع اواق من الماء خلطا نيئة ويكسل ويرخي خلا
سائلين منه ولا بد من يستشهد به فانه نافع مع ما يظهر سليم بل يجب ان لا ينام على ذلك البتة فيما يقال • اغالوجي
الماهية • خشب هندي او اعرابي عطر موشى الجلدة يدخل في العطر وفيه قبض مع مرارة يسيرة • اعضا الراس

استشترغاره
انبرباريس
اسفنج
ابار وانك
اشنان
اصابع صفر
ادرمالي
اغالوجي

المضمضة بطبيخه تطيب النكهة، اعضا النفس والصدر، ينفع من وجع الجنب، اعضا الغذا، ينفع من وجع الكبد
والمتناول منه ينفع من لزوجة المعدة وضعفها، اعضا النفض، اذا شرب بالما وينفع من قروح المعا والمفصل الحاز

ام غيلان

ام غيلان، الماهية، شجرة من عضاة البادية معروفة، الطبع، بارد يابس، الافعال والخواص، قابض يمنع الدم و
اصناف السيلان، اعضا النفس، يمنع نفث الدم، اعضا النفض، يمنع من سيلان الرحم، اووارايقي، الماهية،

اووارق

هداد واجاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلا بعد كسر حدته، الطبع، حار جدا، الافعال والخواص، يبدل المزاج الردي البارد
الى مزاج جيد ولا يجسر عليه الا طلا، الزينة، ينفع من الكلف، الاورام والبثور، ينفع من البثور اللبنية، الجراح والقروح
ينفع من الجرب المتقرح ومن العوابي، الات المفاصل، ينفع ضمادا من عرق النسا، ازاددرخت، الماهية، شجرة

ازاددرخت

الازاددرخت معروفة لها ثمرة تشبه البنق ويسمونه بالذي شجرة الاهليلج وكنار وبطرلبسان طاحك وهي شجرة كبيرة
من كبار الشجر، الطبع، فقاحه حار في الثالثة يابس في اخر الاولى، الافعال والخواص، فقاحه مفتح للسدد، الزينة،
ماورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصته عصارته اذا استعمل مع الخمر، اعضا الراس، فقاحه يفتح سدد الدماغ، اعضا
النفس، ثمرته ضارة للصدر حدا اقتاله، اعضا الغذا، ثمرته رديه للمعدة مكربة، الحميات، قيل ان طبيخ لحايه مع الشاهترج
والهليلج مروفا ينفع من الحميات البلغمية حدا، السموم، عصارة اطرافه مع العسل تقاوم السموم كلها وثمرته ربما قتلت

ايرسا

الابدال، بدله في تطويل الشعر ورق الشهدانج وورق الاس والسدر، ايرسا، الماهية، هو اصل السوسن الاسمانجوني
نجوني وهو من الحشائش ذات السوق وعليه زهر مختلفة مركبة من الوان من بياض وصفرة واسمانجونية وفرفيرية
وهذا يسمى ايرسا اي قوس قزح وهذه الاصول عقدية وورقه دقاق واذا اعتق قسوس قال ديا سقوريدوس
ان ورق الايرسا يشبه ورق سوسن البر غير انه اطول واكبر منه وله ساق عليه زهر موازي بعضها بعضا وهو مختلف الالوان
منها ما هو لونه يضرب الى الصفرة ارجوانيا ويضرب الى لون السما ومن اجل اختلاف لونه شبهته بالايرسا وسمي به وله
اصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا التقط ان يجفف في الظل وينظم في خيط الكتان، الاختيار، الجيد منه
هو الصلب الكثيف المكتنز القصير الى الحمرة طيب الرائحة ليس يشم منه رائحة الترو يكون يحذي اللسان ويحرك العطاس
بقوة، الطبع، حار يابس في اخر الثانية، الافعال والخواص، مسخنة ملطفة منضج مفتح جلا منق وعصيره محلل بما
العسل ينقي البلغم الغليظ ويخرجه، الزينة، مع مثله خربق ينقي الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده، الاورام والبثور
المسلوق منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والبثور اللبنية، الجراح والقروح، ينفع من القروح الوسخة
وينبت اللحم في النواصير ونورد او يكسو العظام لحما جيدا، الات المفاصل، ودهنه يحل الاعيا، واذا شرب بخل او
شرب بشراب نفع من التشنج ويهتك العضل وحقنته تنفع من عرق النسا، اعضا الراس، ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد
يخلط به دهن الورد وخل فيمنع الصداع وحده ويعطس والمضمضة بطبيخه ايضا وينفع من القروح، اعضا العين
يجلب الدموع، اعضا النفس والصدر، يسكن وجع الجنب وينفع من السعال لا سيما عن رطوبة غليظة وذات الرية وعسر
النفس والخناق ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر بتلطيفه البالغ مع التقييح ويشرب في علل الصدر
بالميبختج والتمضمض به يضم اللهاة، اعضا الغذا، يسكن وجع الكبد والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصته للطحال و
ينفع من الاستسقا شربا وطلا، اعضا النفض، يفتح افواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الاد اوكثرة الاحتلام ويدر

انجره

الطمث بالشراب ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم داوجاعه الباردة واستعمال الفرزجة منه بعسل يسقط ودهنه
نافع للرحم ويسهل الما الاصفر والمرة والبلغم اذا سقي من عتيقه المنقعة بالعسل والفرزجة منه بعسل يسقط والشربة نصف
اوقية الى سبع ورخميات، الحميات، دهنه يزيل البرد والنافض، السموم، اذا شرب بالخل ينفع من السموم كلها، انجره، الماهية، الما
لون بزره يشبه لون بزر الكتان الا انه اصغر وابرق وليس في طوله ويلذع ما يلاقيه حتى الامعا، الطبع، الانجرة وبزره
حار ان في اول الثالثة يابسان في الثانية والبزر اقل يبسا منه، الافعال والخواص، جذاب مقرح محلل بقوة محرق ومنهم
من قال ليس اسخانه بقوي وفيه قوة منفخة وفيه جلا شديد وليس فيه تلذيع للقروح واذا طبخت باللحم حال اللحم بين الانجرة و
افعالها، الاورام والبثور، ضماده مع الحل يفجر الدبيلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان
ضمادا وكذلك رماده، الجراح والقروح، رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح الخبيثة السرطانات
الات المفاصل، ضماده مع الملح ينفع من التوا العصب، اعضا الراس، ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره ينفع من اورام
خلف الاذنين وهو جلا، اعضا النفس، اذا سقي بما الشعير نقى الصدر او طبخ ورقه في ما الشعير اخرج ما في الصدر من
الاخلاط الغليظة وبزره اقوي وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب البارد من ذات الجنب، اعضا النفض، يهيج الباه
لا سيما بزره مع الطلا ويفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك ان اكل ببصل وبيض واذا احتمل مع المرادر الطمث وفتح الرحم
وكذلك ان شرب طبيخه بالكمر الطري يدعم الرحم الناتية ضمادا ويسهل البلغم والخام بجلايه لا لقوة مسهلة فيه ودهنه اكثر

افيون

اسهالا من دهن القرطم وطبيخ ورقه مع الصدف يلين الطبيعة وان اردت ان يكون اسهاله رقيقا اخذت لب حبه وسحقته
مع سويق وطرحته في شراب وشربته ويحتاج ان يشرب شاربه بعده شيا من دهن الورد لئلا يحرق وخلعه وقد يتخذ منه شيا مع
عسل فيحتمل ويسهل اخلاط رديه، افيون، الماهية، عصارة الخشخاش الاسود المصري مشمسة ولا نزا وشربه على داريقين
وقد يتخذ من الخس البري افيون ايضا وهو ايضا مخدر ضعيف، الافيون ليشوى على حديدة محماه فجمر، الاختيار، المختار

منه هو الوزين الحاد الرائحة الهش الانحلال في الماء لا يتعقد في الذوب وينحل في الشمس ولا يظلم السراج اذا اشتعل
منه والاصفر الصابغ للماء الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالماميثا وقد يغش بلبن
الخس البري وهو ضعيف الرائحة ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا جدا الطبع بارد يابس في الرابعة الافعال والخواص
مخدر مسكن لكل وجع سواء كان مشروبا او طلاء والشربة منه مقدار عدسة كبيرة الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة
الجراح والقروح فيه تجفيف للقروح الات المفاصل يخلط بصفرة بيضة مشوية ويطلى به نقرس فيسكن الوجع وخصوصا
باللبن اعضاء الراس منوم ولو احتمالا بفتيلة او بغير فتيلة ويسكن اذا قطر منه في دهن الورد في الاذن الا لمه
مع المر والزعفران ويسكن الصداع المزمن فيريح وهو مما يبطل الفهم والذهن اعضاء العين يسكن اوجاع الرمد واورامها
بلبن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته بالبصر اعضاء النفس والصدر يسكن السعال اللحف
وكثيرا ما سكن به المبرح منه اعضاء الغذاء المعدة ربما اندفع بها واجتمع وذلك اذا كان مسترخيا من حر ورطوبة
وفي اغلب الاحوال اذا شرب وحده من غير جند بيد ستر ابطل الهضم او نقصه جدا اعضاء النفض يحبس الاسهال
وينفع من السحج وقروح الامعاء السموم يقتل باجماده الى القوى وترياقه الجند بيد ستر الابدال بدله ثلثة اضعافه بزر البنج

اترج ٥
وضعفه بزر اللفاح الاترج الماهية الاترج معروف وهنه المتخذ من قشره قوي والمتخذ من قفاحه اضعف في
كل باب الطبع قشر الاترج حار في الاولى يابس في اخر الثانية لحمه حار في الاولى رطب فيها قال قوم هو بارد رطب في
الاولى وبرده اكثر حامضه بارد يابس في الثالثة وبزره حار في الاولى مجفف في الثالثة الافعال والخواص لحمه منفخ ورقه
يسكن النفخ وقفاحه الطف من ذلك وحامضه قابض كاسر للصفراء وبزره وقشره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع
السوس ورائحته تصلح فساد الهواء والوباء الزينة حامضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحراقة قشره طلاء جيد للبرص
وطبيخه يطيب النكهة وهو مسمن وقشره يطيب النكهة ايضا امساكا في الفم الاورام والبثور حامضه نافع من القوباء طلاء
الات المفاصل وهنه نافع للاسترخاء في العصب انما يتخذ من قشره وينفع من الفالج وحامضه ردي للعصب اعضاء الراس
ينفع من اللقوة وطبيخ الاترج يطيب النكهة جدا اعضاء العين يكتحل بحامضه فيزيل يرقان العين اعضاء النفس والصدر
حامضه يسكن الخفقان الحار والمربى جيد للحلق والرئة لكن حامضه ردي للصدر ولب الاترج اذا طبخ بالخل وسقي منه نصف
اسكرجة قتل العلق المبلوعة واخرجها اعضاء الغذاء لحمه ردي للمعدة منفخ بطيء الهضم يجب ان يوكل بالمربى وكذلك المربى
بالعسل اسلم واقبل للهضم الا ان يكثر لكن ورقه مقو للمعدة والاحشاء وبعد قفاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالا ابازير اعان
على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وطبيخه يسكن القي وذربه وهو رب الحامض وابلغ للمعدة وما حامضه نافع من اليرقان
ويسكن القي الصفراوي ويشهي ويجب ان يوكل الاترج مفردا لا يخلط بطعام بعده او قبله اعضاء النفض لحمه يورث
القولنج وحامضه يحبس البطن وينفع من الاسهال الصفراوي وبزره ينفع من البواسير وفي بزره قوة مسهلة وعصارة
حامضه تسكن غلمة النساء السموم بزره وزن درهمين بالشراب والطلاء والماء الحار نافعا من السموم كلها وخصوصا سم

اسقنقور ٥
العقرب شربا وطلاء وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من نهش الافاعي شربا وقشره ضمادا اسقنقور الماهية
هو ورل مائي يصاد من نيل مصر ويقولون انه من نسل التمساح اذا وضعه خارج الماء فنشا خارجا الاختيار اجوده المصيد
في الربيع ووقت هيجانه واجود اعضائه السرة الات المفاصل ينفع من العلل الباردة في العصب اعضاء

اجاص ٥
النفض لحمه مهيج للباه فكيف لحمه وخصوصا لحم سرته وما يلي كليته وخصوصا شحمها الاجاص الماهية الاجاص
معروف الاختيار البستي اقوى من الاسود والاصفر اقوى من الاحمر والابيض الكبير قليل قليل الاسهال والارمني
احلى الجميع واشده اسهالا واجوده الكبار السمينة الطبع بارد في اول الثانية رطب في اخر الثانية الافعال والخواص
صمغه ملطف قطاع مغر وفي الدمشقي عقل وقبض عند ديسقوريدوس دون جالينوس والنيء الذي لم ينضج ففيه
قبض وغذاؤه قليل ويوكل قبل الطعام ويشرب المرطوب بعده ماء العسل والنبيذ الجراح والقروح صمغه يلحم القروح
بالخل يقطع القوبا وحامضه ان كان معه عسل او سكر وخصوصا في الصبيان اعضاء الراس ورق الاجاص المتمضمض
يمنع النوازل الى اللوزتين واللهاة اعضاء العين صمغه يقوي البصر كحلا اعضاء النفس والصدر المزمنة يسكن التهاب
القلب اعضاء الغذاء المزمنة اشد قمعا للصفراء والحلو منه يرخي المعدة بترطيبه ويبردها وبالجملة لا يلائمها اعضاء
النفض الحلو منه اشد اسهالا للصفراء والرطب الفجاء اشد اسهالا من اليابس واسهاله للزوجته والدمشقي يعقل البطن
عند بعض والبري ما دام لم ينضج جدا ففيه قبض اجماعا قال جالينوس ان ديسقوريدوس اخطا في قوله ان الدمشقي

اسفيداج ٥
يقبض بل يسهل وصمغه يفتت حصاة المثانة وماده يدر الطمث وكلما صغر كان اقل اسهالا اسفيداج الماهية الماهية
هو رماد الرصاص او الانك والانكي اذا اشتد عليه التحريف صار اسرنجا واستغاء فضل لطافة وقد تتخذ الاسفيداجات
جميعا بالخل وقد يتخذ بالاملاح وقد يتخذ من وجوه شتى على ما عرف في كتب اهل هذا اللسان الطبع بارد يابس في
الثانية الافعال والخواص المتخذ بالخل شديد التلطيف واعوص وليس في الاخر شديد تلطيف وهو مغر خصوصا
الاسرنج الاورام والبثور يلين الاورام الباردة والصلبة الجراح والقروح يدخل في المراهم فيملا القروح وينبت
فيها اللحم ويأكل وخصوصا الاسرنج للحم الردي والاسرنج ايضا اشد في انبات اللحم اعضاء العين ينفع من بثور العين

ابنوس ٥
اعضاء النفض هو من ادوية شقاق المقعدة وينفع جدا السموم هو من السموم وذكر شرحه في باب السموم ابنوس

الماهية الابنوس معروف وهو خشب من شجر يجلب من الزنج وعند ديسقوريدوس يجلب من الحبشة وهو اسود ومحض ليس فيه
طبقات يشبه في ملاسته قرنا مجوفا وقيل مخروطا واذا اكثر كان كسره كثيفا يلذع اللسان الاختيار اجوده المستوي
الذي ليس فيه خطوط ويشبه في ملمسه القرن المخروط وهو يستحصف وفي مذاقه لذع واذا وضع على الجمر فاحت
منه رائحة طيبة مثل ما يفوح من العطر الطبع حار يابس في الثانية وزعم قوم انه مع حرارته يطفي حرارة الدم
الافعال والخواص يتحلل في الماحكا كثير من الاحجار وهو ملطف وجلا اعضا العين جلو الغشاوة والبياض ويتخذ
من حكاكته سياف ويتخذ منه المسن لادوية العين لشدة موافقته واذا احرقت نشارته على طابق ثم غسلت نفعت
المزمنة في العين وينفع من الرمد اليابس وجرب العين والسيلان المزمن اعضا النفض قالت الخوز انه يفتت حصاة
الكلى وقيل ان فيه تحليلا لنفخ البطن آذان الفار الماهية خشب قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة التي يحلى بها
الزجاج وهذا الاسم منطلق على حشيشتين احدهما ما ذكر جالينوس تفوح منها رائحة الجباري ولا صلابة لها والاخرى
ما ذكر ديسقوريدوس وهو انه قد زعم ان هذه الحشيشة تشبه اللبلاب الا انها صغيرة الورق بالقياس اليها وهي حشيشة
تنبسط على وجه الارض دقيقة القضبان بستانية طيبة بلا رائحة ولا طعم قوي لان ورديه الزهر بزر الكزبرة والخطاطيف
ترعى منه وهي حادة وخصوصا ما ليس منبته يقرب الماء قال مسيح ان منفعة منفعة الافسنتين وهو شي غير متوقع من الشيئين
معا الطبع المعروفة منها عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة الاولى واما الاخرى فهي من جملة الادوية الحارة الافعال والخواص
الاولى لا قبض فيه والاخرى مجففه محمره الجراح والقروح الذي ذكره ديسقوريدوس يخرج الشوك والسلى يلزق الجراحات
وينقي القروح اعضا الراس ينفع من الصرع سقيا ومن اللقوة سعوطا نفعا شديدا وينقي سعوطه الدماغ ارنب البري و
البحري الماهية هو حيوانات اما البري يصاد في حمادي وهو حيوان صد في حمادي الي الحمرة ما هو بين اجزائه شيا يشبه
ورق الاشنان الافعال والخواص الانفحة البري تفعل جميع ما ذكر في باب الانفحة الطف واحسن وله زوايد افعال الزينة
ومرة ينقي الكلف ورماد راسه وواجيد الدا الثعلب خصوصا البحري واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشايه واحرق قليا
في مقلى كان دوا منبتا للشعر في الراس اذا سحق واستعمل بدهن الورد قال ديسقوريدوس اما البحري فان القطعة به
وحده او مع قرص حلق الشعر الات المفاصل دماغه مشويا ينفع من الرعشة الحادثة عقيب المرض اعضا الراس
اذا امرخ عمور الصبيان بدماغه اسرع لخاصية فيه نبات الاسنان وسهلا بلا وجع وذلك لخاصية فيه وكذلك اذا اكل بسمن
او زبد او عسل واذا شربت الانفحة بخل نفعت من الصرع اعضا النفض الانفحة البري اذا شربت ثلثة ايام بالخل بعد الطهر
منعت الحبل ونفت الرطوبة السايلة من الرحم ودم الارنب البري مقلوا ينفع من السحج ورم الامعا والاسهال المزمن
السموم الانفحة الارنب البري بخل ترياق وفادزهر للسموم ودم الارنب مقلوا نافع من سم السهام الارمنية ابوجلسا
الماهية قال قوم ان ابوجلسا هو خص الحمار وسمي ايضا سنجار وسيغار وهو زعنا في شايك خشن اعود كثير الورق و
في الاصل لا صوت واصله في غلظ اصبع احمر اللون جدا يصبغ او امس في الصيف ومنه صنف اصغر الورق واحمر اللون
واصنافه اربعة ابوجلسا ابيسا وبوس او جالينوس الكسوفاين الاختيار اقوى الجمع الصنفان الاولان الطبع
قال جالينوس ان ابوجلسا منه ما هو حار يابس والاخر بخلافه الافعال والخواص المسمى منه ابوجلسا ملطف مع قبض
ولذلك هو عفص مر والقبض في البواقي اظهر واما الصنفان الاخران فهما احرف من الاولين واقوى حرارة
والاصل اقوى من الورق الزينة اذا اطلي بالخل نفع من البهق وهو يقشر الجلد وورقه اضعف من اصله
الاورام والبثور يمنع اصل ابوجلسا منه مع دقيق الكشك الحمرة وكذلك اصل ابوجلسوس وهو يحلل الخنازير
اذا وضع بالشحم عليها الجراح والقروح يوضع مع الشمع على القروح كلها وحرق النار خاصة اعضا الغذا اصل ابوجلسا دابغ
للمعدة وطبيخه بالقراطن ينفع من اليرقان ووجع الطحال اعضا النفض طبيخه بالقراطن او بالقراطن ينفع من وجع
الكلى والحصاة في الكلى واذا احتملت المراة اصلها اسقطت وورقه عقليا بشراب يعقل البطن لكن ابوجلسا يحلل
الاخلاط المرة واصلي الاصغر الورق منه بالزوفا والخردل يقتل الديدان ويخرجها وكذلك السنجار المطلق اصوه
غيره لكن الاصغر اقوى في ذلك الحميات طبيخ اصل هذا النبات بالقراطن نافع من الحميات المزمنة السموم
واذا مضغ ثم الاصغر الورق الاحمر وتفل على الهامة قتلها والصنفان الاخران ينفعان من نهش الافعى شربا وتقريبا
الماس الماهية قيل ان الاصوب ان يذكر في باب الميم الا انا اوردنا ذكره في هذا الباب ليكون اعرف واشهر الطبع
قال قوم انه بارد يابس وقال اخرون انه حار يابس بقوة الخواص والافعال شديد الجلا وعند ديسقوريدوس
محرق معفن الزينة يحلو الاسنان جدا اعضا الراس قال قوم انه اذا امسك في الفم كسر الاسنان قالوا اما خاصيته
واما ان سم الافاعي يكثر في الموضع الذي هو فيه وهذا الكلام من مجازف مجازفة كثيرة ولا يعرف ان سم الافاعي اذا كان
محوجا الي خارج لا يفعل هذا الفعل وخصوصا اذا اتى عليه مدة اعضا النفض قال قوم انه اذا الصق منه حبة بطرف
الذراقة ملصقا بالعلك الرومي وان دخل المثانة فتت الحصاة وهذا مما استبعده السموم هو سم يقتل ارماك
الماهية الارماك خشبة يمانية عطرية تشبه القرفة في اللون الزينة تطيب النكهة الاورام والبثور ينفع من
الاورام الحارة ضمادا الجراح والقروح ينفع لانتشار القروح ويمنعها ويدملها يابسة ويجفف فيه ملا الذبح ويمنع
تعفن الاعضا اعضا الراس يقوي الدماغ ويشد العمور وتوافق امراض الفم اعضا العين الاكل منها ينفع من الرمد

اذان الفاره

ارنب بریه

ابوجلسه

الماس

ارماک

اعضا

اعضا التنفس والصدر تقوي القلب الاحشا كلها اعضا النفض تعقل الطبيعة كلها اللبخ الماهية يقال انه السدر تحول
حتى لا يكون بذا هو اللبخ او يكون من حقه ان يذكر في باب اللام وهو من كبار الشجر نقل الى المصر فتغير هناك طعمه قال ديسقوريدوس
بدوس هذه شجرة تكون بمصر ولها ثمر يوكل وربما وجد في هذه الشجرة صنفا من الرتيلا وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد
وقد زعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد الفرس فبعد ان نقلت الى مصر تغير طبعها وطعمها فصارت توكل الافعال
الافعال والخواص يمنع النزف اذا ذر ورق هذه الشجرة على المواضع التي يسيل منها الدم او وضع على العضو الانسان
الماهية قيل ان مني الانسان يجلو البهق وكذلك بول الصبيان المتخذ في النحاس ويجلو الكلف وزبله ينفع الوضع الاورام
والبثور عكر بول الانسان يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله حار اذر ما وشعره يبري البثور واذا خلط بالسمن يمنع
الاورام الساعية الجراح والقروح بوله يجلو الجرب المتقرح والحكة ويمنع سعي الجنينة والقوبا وخصوصا منيه نافع من
القوبا الات المفاصل قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك مني الانسان ولينه مع الابيون مع شمع وزيت
اعضا الراس حراقة شعره بدهن الورد يقطر في الاذن والسن الوجعة فيسكن فيما ادعي ولعاب الصايم يخرج الدود
من الاذن وعظم الانسان محرقا يسقى للصرع وسخ اذن الانسان ينفع من الشقيقة اعضا العين بوله اذا طبخ مع
عسل في اناء نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفة وحراقة شعره مع مرتك ينفع الجرب والحكة في العين اعضا
النفس والصدر قيل ان بول الصبيان اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصابه ويبس العلاج ولبن المراة نافعة جدا
في السل وهو علاج الارنب البحري اعضا الغذا قالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعدة وان اسكرجة من بوله مع
السكنجبين من غير ان يعلم الشارب ينفع اليرقان وخصوصا مع العسل وما الحمص وكذلك زبله اعضا النفض لبن الانسان
يدر البول وقيل ان احتمال دم الحيض محضا يمنع الحبل لبن النسا ينفع قروح الرحم وخراجاتها طلوا وحمولا وبول
الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقي الرحم قدر ثلثي رطل مطبوخا بكراث الحميات الزبل اليابس مع عسل او خمر
اذا سقي في الحميات الدايرة منع ادوارها السموم لبن المراة ترياق الارنب البحري واسنان الانسان تسحق ويذر على
نهش الافعي فتنفع من ذلك وزبله يذر على عضة الانسان وربعة على الريق يقتل العقارب والحيات واذا عض الانسان
انسانا على الريق تقرح عضو المعضوض ابريسم الماهية هو الحرير وهو من المفرحات القلبية الطبع حار في الاولى
يابس فيها الاختيار افضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ اذا لم يكن قد صبغ والمعرى اولى من المحرق الافعال والخواص
تلطيف وتنشف وتفريحه خاصية فيه اعضا الغذا ينفع لصلابة الريق بحرارته وتدبيغه وذلك لتلطيفه وتنشيفه من غير
لذع بيبوسته المعتدلة وليس يخص منه نوع اعضا البصر اذا اتخذ منه كحلا نفع ومنع الدمعة ونشف القروح الذي في
العين لمناسبته في تسمية ويعدل اليبس من جهة اعتدال مزاجه وانه من ادوية تقوية الروح والمعدة على تصرف الغذاء
هذا بلا وزن التمكت الماهية دواء هندي يفعل فعل الغاونيا اعضا الراس يطلي مصعد البخار فيمنع الصرع
اسفاناخ الماهية معروف الطبع بارد رطب في الاخر الاولى الافعال والخواص ملين وغذاوه اجود من غذا
السرمق اقول وفيه قوة جالية غسالة ويقمع الصفرا وربما نفرت المعدة عن ورقه فيروق ويوكل اعضا النفس والصدر
نافع من الصدر والرية الحارة اكلا وطلاء الات المفاصل ينفع اوجاع الظهر الدموية اعضا النفض ملين للبطن
البعل الماهية دواء بحري يشبه القت ينبت في الربيع ويشبه ايضا الحندقوق كثير القضبان وبزره كبزر الحرير
الطبع حار اعضا الغذا ينفع من الطحال جدا اعضا النفض يدر البول السقاني الماهية يظن انه رعي الابل
اعضا النفض ينقي الكليتين جدا السموم هي شديدة النفع من عضة الكلب الكلب البوسن الماهية هي حشيشة
تشبه الترمس فتسمى لذلك ترمسا حارة يابسة في الاولى الافعال والخواص يجفف باعتدال ويجلو الزينة ينفع
من الكلف وتحلل كل ذلك منه باعتدال السموم قال جالينوس هو نافع بالخاصية من عضة الكلب الكلب وقد ابرا
جماعة ولذلك يسمى باليونانية البوسن اطراطيقوس الماهية هو الدواء المعروف بالحالبي الطبع فيه ادنى تبريد وليس فيه
قبض الافعال والخواص قوته قوة محللة مع التبريد الاورام والبثور نافع من اورام الحالب ضمادا وتعليقا اردقيابي
الماهية شجرة مثل الكبر حادة الرايحة جدا لعلها لا ثمر في غلف الطبع قال الراهب انها قوي في طبعها عن عنب الثعلب والكاكنج
الاورام والبثور ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والشربة منه اوقيتين ويطلى على الاورام الحارة الخارجة فيكون
عجيب جدا حيث كان الورم السموم اذا طلي لسع الزنابير افرا في الوقت اقفراسفون الماهية دواء فارسي يقال له الدحمة
والجرام اعضا الراس جيد للحفظ والذهن والذكر اوبوطيلون الماهية نبات يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم
الجراح القروح يقال انه انفع شي للجراحات الطرية يضمها ويلحمها حين ما وضع عليها اسيوسن الماهية هو الحجر الذي
يتولد عليه الملح المسمى زهرة اسيوس ويشبه ان يكون تكونه من نداوة البحر وطله الذي يسقط عليه الافعال والخواص قوته
قوة زهره مفتحة ملحمة معفنة يسيرا تذوب اللحم المتعفن من غير لذع الاورام والبثور تحلل الجراحات ضمادا ويصنع
البطم اذا الرقت الجراح والقروح نافع من القروح والعسرة والعفنة والعظيمة والعميقة الات المفاصل بدقيق
الشعير على النقرس وقد اجعلوا اطرافهم في طبيخه ينفعهم اعضا النفس والصدر ان لعق بالعسل نفع قروح الرية اعضا
الغذا ينفع اذا طلي بالكلس والخل على الطحال اطبوط الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الخواص له جلا

اللبخ
الانسان
ابريسم
التمكت
اسفاناخ
البعل
السقاني
البوسن
اطراطيقوس
اردقيابي
اقفراسفون
اوبوطيلون
اسيوسن
اطبوط

الزينة يجلو البهق بقوة• ارنب البحري• الماهية هو حيوان صدفي حادي الى الحمرة ما هو بين اجزايه اشيا
يشبه ورق الاسنان• الزينة• ودمه حار ينقي الكلف والبهق وراسه محرقا ينبت الشعر في داء الثعلب خصوصا مع شحم الدب والحية
جدا واذا انضمد به كما هو حلق الشعر• اعضا العين• يجلو البصر فيما واوكحلا• السموم• يعد في الادوية السمية يقتل بتقريح الريه
افسون• الماهية• دوا كرماني وفارسي• الطبع• حار لطيف• اباعلس• الماهية• ضربان احدهما زهرته صفرا والاخرى
اسمانجونية• الجراح والقروح• يصلحان للجراحات ويمنعان تورمها ويجذبان السلي ونحوه ويمنعان انتشار القروح
اعضا الراس• ان تغرغر بايهما او اسقط به احدر بلغما كثيرا من الراس وسكن وجع الضرس الذي على ذلك الشق• اعضا النفض
اذا شرب بالشراب نفع وجع الكلية وزعم قوم ان الازرق الى الغبرة يدعم المقعدة الناتية والاحمر الذهبي يزيد فيها• نوا السموم
اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافعى• ابرق• الماهية• دوا فارسي• اعضا الراس• جيد للعقل والحفظ• اوسنند• الماهية
ضرب من النيلوفر الهندي• الطبع• قال ابن ماسرجويه حار يابس• اربد بربد• الماهية• دوا كالبصل المسحوق• افيوس• الماهية
افيوس الجديد شي يشبه الحدقة• الطبع• قال جالينوس بارد في الثانية مجفف في الاولى وثمره حارة قابض في اول الاولى
مجففة في الثانية• الافعال والخواص• يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة• اعضا الغذا• ثمرته تنفع من الرقان
اندرونيلون• الماهية• هو الدوا المسمى فاس وان له حدان كما للفاس• الطبع• هو حار الطبع وفيه مرارة عفوصة
الافعال والخواص• يفتح سدد الاحشا• الات المفاصل• ينفع من اوجاع المفاصل• اصابع هرمس• الماهية• هو
فقاح السورنجان وقوته قوة السورنجان• اطماط• الماهية• دوا هندي في قوة البوزيدان ويجب ان يتامل حتى
لا يكون هو اطيوط• الطبع• حار رطب• اعضا النفض• يزيد في الباه• اطا• الماهية• شجرة الغرب مذكور في باب العين
ارز• الماهية• حب معروف• الطبع• حار يابس ويبسه اظهر من حره لكن قوما قالوا انه احر من الحنطة• الافعال والخواص
الارز يغذا واغذا ما صالحا الى اليبس ما هو فما واطبخ باللبن ودهن اللوز غذى اكثر واجود ويسقط تجفيفه وعلفه
وخصوصا اذا نقع ليلة في ما النخالة وهو مما يبرد ويبط وفيه جلا• اعضا النفض• مطبوخه بالما يعقل الى حد والمطبوخ
باللبن يزيد في المني ولا يعقل الا ان تريد لغليه في قشره ويجهد في البطال ما فيه لبنه وخصوصا المنقع في ما النخالة المبطل بذلك
يبوسته• اطرية• الماهية• نوع من المطبوخ ويسمى في بلاد فارس رشته هي كالسيور تتخذ من العجين ويطبخ في الما باللحم وبغير لحم
الطبع هي حارة ورطوبتها مفرطة• الافعال والخواص• لا شك انها بطيئة الانهضام والانحدار عن المعدة لانها فطير
غير خمير والمطبوخ بغير الخمير اخف عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا اخلط معها فلفل ودهن اللوز صلح حالها
قليلا واذا انهضمت كثر غذاوها جدا• النفس• ينفع الريه ومن السعال ونفث الدم خصوصا اذا اطبخت ببقلة الحمقا
اعضا النفض• هي ملينة للطبيعة• اندره• الماهية• هو دوا كرماني خاصيته تزكية الحفظ والذكا• اخيلس• وقد يسمى سدد
يسطس قال جالينوس هو اقبض من سندريطس• اعضا النفض• يقطع انفجار الدم وقروح الامعا والنزف
العارض للنسا• اوفاريقون• الماهية• يعسر بذا انه الداذي الرومي• اعضا النفض• يدر البول والطمث احتمالا
الات المفاصل• واذا شرب اربعين يوما متوالية ابرا عرق النسا• الحميات• بزره اذا شرب يذهب الربع
اثيمديون• الافعال والخواص• انه يبرد تبريدا اشديدا مع رطوبة مائية• اعضا الصدر• يحفظ الثدي على نهوده
اعضا النفض• يقال انه اذا شرب جعل الشارب عقيما فهذا اخر الكلام من حرف الالف وجملة ذلك سبع وسبعون ادوية

الفصل الثاني في حرف البا• بان• الماهية• حبه اكبر من الحمص الى البياض ما هو وله لب لين• الطبع• حار في
الثالثة يابس في الثانية• الافعال والخواص• منق خصوصا لبه يقطع الغليظة ويفتح مع الخل والماسيد والاحشاد
في تحره مرارة اكثر وقبض وسبب ذلك فيه قوة كاوية وقشره قابض اكثر ولا يجلوا دهنه من قبض وفي جميعه جلا
وتقطيع• الزينة• حبه ينفع من البرش والنمش والكلف والبهق اثار القروح وكذلك دهنه• الاورام والبثور• ينفع
الاورام الصلبة كلها اذا وقع في المراهم والثاليل• الجراح والقروح• ينفع بالخل من التقشر والجرب والمتقرح
منه والبثور اللبنية وينفع من السعفة• الات المفاصل• يسخن العصب ويلين التشنج وصلابات العصب خصوصا
دهنه• اعضا الراس• يقطع الرعاف بتقيفه دهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيه وخصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله
ينفع من وجع الاسنان مضمضة• اعضا الغذا• ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بخل ممزوج وزن
درهمين منه وقد يجمع بالخبز ودقيق الشيلم وما القرطن او دقيق الكرسنة او دقيق السوسن وتضمد به الطحال وهو ردي
للمعدة يغثي وان شرب من عصارته مثقال واحد بعسل قيا بقوة واسهل وكذلك ثمرته• اعضا النفض• المثقال
من حبه يسهل بلغما خاما اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فتيلة مغموسة فيه• الابدال• بدله وزنه قوة
ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بابونج• بابونج• الماهية• حشيشة ذات الوان منه اصفر الزهر ومنه ابيضه
ومنه فرفيرية وهو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصله يجفف ويحفظ قال جالينوس هو
قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت ملايمة وينبت في اماكن خشنة وبالقرب
من الطرق ويقلع في الربيع ويجمع• الطبع• حار يابس في الاولى• الافعال والخواص• مفتح ملطف للتكاثف مرخ محلل مع قلة
جذب بل من غير جذب وهي خاصية من بين الادوية• الاورام والبثور• يسكن الاورام الحارة بارخايه تحليله ويلين

ارنب البحري
افسون
اباعلس
ابرق
اوسنند
اربد بربد
اصابع هرمس
اطماط
ارزه
اطرية
اندره
اخيلس
اوفاريقون
اثيمديون
بان
بابونج

الصلابات

الصلابات التي ليست بشديدة جدا ويشرب للاورام الاحشا المكاثفة الات المفاصل يرخي التمدد ويقوي الاعضا
العصبية كلها وهو انفع الادوية للاعيا اكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان اعضا الراس هو للدماغ نافع من
الصداع البارد ولاستفراغ مواد الراس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصية ويصلح القلاع اعضا العين يبري الغرب المنفجر ضمادا
وكذلك ينفع الرمد والكدر والبثور والحكة والوجع والجرب ضمادا اعضا الصدر يسهل النفث اعضا الغذا يذهب اليرقان
اعضا النفض يدر البول ويخرج الحصاة وخصوصا الفرفري الزهر منه والبابونج تكمد به المثانة للاوجاع الباردة والحارة ويدر
الطمث شربا وجلوسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس الحميات يتمرخ بدهنه في الحميات الدايرة لكثير
للحميات العتيقة في اخرها وينفع كل حمى غير شديدة الحدة لا ورم حار فيه للاحشا ان كان قد استحكم النضج وربما نفع الورمية
اذا لم تكن حارة وكانت نضيجة الابدال بدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف وهو القيسوم باذاورد الماهية
هي الشوكة البيضا ويشبه الحسكة الا انها اشد بياضا واطول شوكا ويشبه ورقه ورق الحماما الا انه ارق واشد بياضا وساقه
قد يبلغ ذراعين وزهره فرفيري وحبه كحب القرطم لكنه اشد استدارة الطبع في اصله تبريد وتجفيف مع تحليل ما وبزره حار
لطيف وقال بعضهم هو كله حار جدا الافعال والخواص فيه قوة محللة ومفتحة وخصوصا في بزره وفيه قبض للنزف وقبضه معتدل
الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضمد به وباصله خاصة الات المفاصل ينفع من
التشنج لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شربوه لفنا في حركات العضل اعضا الراس
المضمضة بطبيخه تسكن وجع الاسنان اعضا الصدر ينفع من نفث الدم وخصوصا اصله اعضا الغذا ينفع من
ضعف المعدة يفتح السدد فيها اعضا النفض ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدي وخصوصا اصله وهو يدر
الحميات نافع من الحميات البلغمية الطويلة وما سببه ضعف المعدة وجميع الحميات العتيقة السموم ينفع بان
يمضغ ويوضع على لسعة العقرب فيجذب السم ويشرب بزره فينفع من نهش الهوام الابدال بدله في امر الحميات
الشاهترج بلسان الماهية شجر مصرية تنبت في موضع يقال له عين الشمس فقط شبيهة الورق والرائحة
بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامة شجرة الحضض ودهنه افضل من حبه وحبه اقوى من عوده في الوجوه
كلها ودهنه يوخذ بان يشرط بحديد بعد طلوع الشعرى ويجمع ما يرشح بقطنة ولا [illegible] وزن في السنة ارطالا قال د
يسقوريدوس ولا يكون هذه الشجرة الا في بلاد اليهود وهو فلسطين فقط في غورها وقد يختلف بالخشونة والطول والرقة
الاختبار قال ديسقوريدوس امتحان دهنه اجادة اللبن اذا قطر منه على لبن واما المغشوش فانه يبقى ولا يفعل
الاجادة وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن حبة الخضرا ودهن الحنا و
دهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان ودهن الصنوبر وقد يغش بشمع مذاب في دهن الحنا وقال الخالص
اذا قطر منه على الماء ينحل ثم يصير الى قوام اللبن بسرعة واما المغشوش فانه يطفوا مثل الزيت ويجتمع او يتفوق ويصير
بمنزلة الكوكب وله رائحة ذكية وقد يغلط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء يغوص اولا في عمقه ثم انه يطفوا
على وهو غير منحل واجود دهن البلسان الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوة له الا ادنى قوة يسيرة الطبع عوده
حار يابس في الثانية وحبه اسخن منه بيسير ودهنه اسخن منهما وهو في اول الثانية من الحرارة وليس فيه من الاسخان
ما يظن الخواص والافعال يفتح السدد وينفع الاحشا العليلة الجراح والقروح ينقي القروح وخصوصا مع ايرسا و
يخرج قشور العظام الات المفاصل ينفع من عرق النسا شربا ويشرب طبيخه للتشنج اعضا الراس ينقي قروح الراس
وينقي الراس نفسه وينفع من الصرع والدوار اعضا العين يجلو الغشاوة هو ودهنه ويحد البصر اعضا النفس والصدر
عوده وحبه ينفعان وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرية وينفع حبه من ذات الرية الباردة
والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحشا التي فوق المراق اعضا الغذا ينفع من ضعف الهضم وطبيخه
يذهب سوء الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد اعضا النفض يدر وينفع من المغص ويدفع رطوبة الرحم وينشفها قطعا ودهن
ينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا ادخل به جميع اوجاع الارحام وطبيخه يفتح فم الرحم وفيرزجة مع
ورد وشمع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول الحميات يذهب دهنه النافض السموم يقاوم السموم وينفع
من نهش الافاعي ودهنه ينفع من الشوكران اذا اشرب باللبن ومن الهوام خاصة بنفسج الماهية فعل اصله قريب من
افعاله وهو معروف الطبع بارد رطب في الاولى وقال قوم انه حار في الاولى ولا شك في برد ورقه الخواص
قيل انه يولد دما معتدلا الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة ضمادا مع سويق الشعير وكذلك ورقه الجراح
والقروح ورق البنفسج طلا جيد للجرب اعضا الراس يسكن الصداع الدموي شما وطلا اعضا العين ينفع من الرمد
الحار طلا وشربا اعضا النفس والصدر ينفع من السعال الحار ويلين الصدر وخاصة المربى منه بالسكر وشرابه نافع من ذات
الجنب والرية وهو افضل من الجلاب في هذا الباب اعضا الغذا ينفع من التهاب المعدة اعضا النفض شرابه ينفع من
وجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفرا وشرابه ايضا يلين الطبيعة برفق وهو ينفع من نتو المعدة بهمن الماهية
قطع خشبية هي اصول مجففة متشنجة متغضنة وهي نوعان ابيض واحمر الطبع حار يابس في الثانية
[illegible] الزينة مسمن اعضا الصدر يقوي القلب جدا وينفع من الخفقان اعضا النفض يزيد في المني زيادة بينة

باذاورد

بلسان

بنفسج

بهمن

الابدال مثله تودري ونصف وزنه لسان العصافير برنجاسف الماهية هو نبات يشبه الافسنتين الا
ان هذا له لون اخضر وله رطوبة ويقبة وصنف منه اقصر اغصانا واعظم ورقا وزهره صغار وفاق بيض يعرف
في الربيع والصيف قال جالينوس هاحشيشتان متقاربتا الطبع فسميا بهذا الاسم الطبع بارد رطب في الاولى
الخواص ملطف مفتح جدا يمنع ضمادا الحلب العضول الي العضو اعضا الراس ينفع ضمادا من الصداع البارد ضمادا او
طولا او صار سلوفه امن وينفع من سدة الانف والزكام اعضا النفض يفتت الحصاة في الكلية ويدر الطمث حلوسا
في طبيخه وينفع من قروحه ويسقط المشيمه والجنين وينفع من انضمام الرحم فيفتحه ومن صلابته شربا وضمادا ويسقى الي
خمسة دراهم بلادر الماهية ثمره شبيهة بنوي التمر ولبه مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه وقشره ومتخلخل متثقب في
تخلخله عسل لزج ذو رايحة ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز الطبع حار يابس في اخر الرابعة الخواص
عسله مقرح مورم يحرق الدم والاخلاط الزينة يقطع الثاليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبري من داء الثعلب
البلغم الاورام والبثور يهيج الاورام الحارة في الباطن الات المفاصل ينفع من برد العصب واسترخايه
ومن الفالج واللقوة اعضا الراس ينفع من فساد الذكر اذا تناول معجونه المعروف بالغرد يا لكنه يهيج الوسواس
والماليخوليا اعضا النفض يدخن به البواسير فيجففها السموم هو من جملة السموم يحرق الاخلاط ويقتل وترياقه مخيض
اللبن ودهن الجوز يكسر قوته الابدال بدله خمسة اوزانه بندق مع ربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه نفط ابيض في جميع
الاعلال بورق الماهية هو اقوي من الملح ومن جنس قوته لكن ليس له قبض وقد تحرق علي خزف فوق جمر ملتهب حتي ينشوي
الاختيار اجوده الارمني الخفيف الصفايحي الهش الاسفنجي الابيض او الوردي والغرفيري اللذاع وقياس البابي الي
ساير البوارق هو قياس البورق الي الملح ولا يوكل البورق الا بسبب عظيم وزبد البورق الطف من البورق فهو قوته واجوده
زبده الزجاجي السريع التفتت الطبع حار يابس في اخر الثانية ويبسه ربما ضرب الي الثالثة الافعال والخواص يجلو البوة ويغسل خصوصا
الافريقي ويقشر وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة وفي البورقيات قبض يسير مع جلا جيد الملحية الا في الافريقي وليس في الافريقي قبض
بلا جلا صرف كثير وفي الملح قبض وليس فيه الا جلا يسير الزينة بدق الشعر نثر عليه واذا ضمد به جذب الدم الي البدن فيحسن اللون وينفع
من الهزال لكنه ربما سود كثرة اكله اللون الجراح والقروح ينفع من الحكة بتحليله الصديد خصوصا الافريقي وبالخل وينفع
ايضا من الجرب الات المفاصل يتخذ منه قيروطي للفالج وخصوصا المتاخر وخصوصا المنحط وينفع من التوا العصب
اعضا الراس ينفع من الخزاز ورغوته مع العسل اذا قطر في الاذن نقي وفتح ونفع من الصمم وبالخمر او شراب زوفا
ينفع من الدوي اعضا الغذا اردي للمعدة مفسد لها والافريقي يهيج ولولا تنقيته لكان اكثر تقطيعا لاخلاط المعدة
من ساير البوارق ويتخذ منه مع التين ضمادا للاستسقا فيضمره اعضا النفض يطلق اذا احتمل واذا اكل مع الشراب
والليمون او طبيخ السذاب والشبث سكن المغص وبذلك وامثاله يفوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة
للدود فيخرجها وكذلك اذا مسح البطن والسرة ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح السموم ينفع
كل بورق وخصوصا الافريقي من خناق الفطر جدا سواء كان محرقا او غير محرق وكذلك زبده ويجعل مع شحم الحمار او الخنزير
علي عضة الكلب الكلب ويشرب بالما ولشرب الذراريح والمسماة منها بورق قريطي ويشرب مع الانجدان لدفع مضرة
دم الثور بصل الماهية هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والماكول منه ما كان اطول فهو احرق و
الاحمر احرق من الابيض واليابس من الرطب والني من المشوي الطبع حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية الافعال
والخواص ملطف مقطع وخصوصا الماكول وفيه مع قبض له جلا وتفتيح قوي وفيه نفخ وفيه جذب الدم الي خارج فهو محمر للجلد
ولا يتولد من الغير المطبوخ منه غذا يعتد به والزيرباجه ببصل اقل نفخا من التي بلا بصل وغذا الذي طبخ ايضا خلط غليظ
وللبصل الماكول خاصة نفع من ضرر المياه ومما يذهب برايحته اذا رمي ثفله الزينة يحمر الوجه وبزره يذهب البهق ويدلك
حول موضع داء الثعلب فينفع جدا وهو بالملح يقلع الثاليل الجراح والقروح ماءه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج
بسحج الخف اعضا الراس اذا اسعط بمايه نقي الراس ويقطر في الاذن لثقل الراس والطنين والقيح في الاذنين
والماء وهو مما يصدع والاستكثار منه يسبت وهو مما يضر بالعقل لتوليده الخلط وهو يكثر اللعاب اعضا العين عصارة
الماكول ينفع من الما النازل في العين يجلو البصر ويكتحل ببزره بالعسل لبياض العين اعضا النفس ما البصل مع
العسل يمنع من الخناق اعضا الغذا البري عسر الانهضام ونوع منه يهيج القي والماكول منه لمرارته يقوي المعدة
الضعيفة ويشهي والمطبوخ مرتين كثير للغذا معطش وينفع من اليرقان اعضا النفض يفتح افواه البواسير وجميع انواع
البصل مهيج للباه وما البصل يدر الطمث ويلين الطبيعة السموم ينفع من عضة الكلب الكلب اذا اطلي عليها ماءه بملح
وسذاب والبصل الماكول يدفع ضرر ريح السموم قال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية السموم وهو
بليغ في ذلك جدا البقلة اليمانية الماهية قال ديسقوريدوس لا دوابية في البقلة اليمانية البتة وهي مايية كالقطف
لا طعم لها وهي في ذلك اكثر من جميع البقول واشد ترطيبا من الحس والقرع وغذاوه يسير ونفوذه ليس بسريع
لتعقد انه البورقية اصلا الطبع قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية الاورام ضماد للاورام الحارة
الجراح والقروح يضمد باصله للشهدية اعضا الراس تخلط عصارته بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من

برنجاسف ٥

بلادر ٥

بورق ٥

بصل ٥

بقلة اليمانية ٥

احراو

احتراق الشمس اعضا النفس والصدر ينفع السعال ويسكنه وخصوصا طبيخا بدهن اللوز وبالرمان الحلو وكذلك يسكن العطش
الحار بلبوس الماهية بصل [illegible] يشبه بصل النرجس وورقه يشبه ورق الكراث ووردة يشبه البنفسج ومنه نوع
يهيج القي وقال قوم انه النرجس وقال قوم لا بل هو من جنس الطلخشيار وهو يشبه ان يكون اناعيس هو فلسقل معانيه الي هاهنا
الطبع طبعه قريب من طبع البصل ولعله يابس في الاول مع رطوبة فضلية الافعال والخواص منفخ يعرق ويخشن اللسان
الزينة يطلى على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع لاثار القروح وهو يخشن الحنك واللسان ويطلى مع صفرة
البيض على الثاليل ومع السكنجبين على القروح اللينة نافع الجراح والقروح اذا اشوي مع روس سمك الصبر وذر على قروح
الذقن قلعها الات المفاصل اذا اتخذ منه ضماد مع الخل كان صالحا لدهن اوساط العضل ويضمد للنقرس واوجاع المفاصل
ويضمد وحده لالتوا العصب وهو ضماد لشدخ الظفر والاذن ونحوه ويضمد به مع السويق اعضا الراس هو دوا للخراز
وقروح الراس ويطلى على الشجاج التي لم يهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى اعضا العين مع صفرة البيض للطرفة
واذا اضيف اليه الخل كان دوا جيدا للغرب واورام الماق اعضا الغذا الحلو الاحمر منه جيد للمعدة ويضمد به مع العسل لاوجاع
المعدة والمراجوده ويهضم الطعام ويكثر غذاوه به وان لم يكن غذا محمودا لاسيمانية واذا لم يستمرى امغص ونفخ اعضا
النفض يهيج الباه بزر قطونا الماهية هو يونان شتوي وصيفي والشربة من ايهما كان وزن درهمين الاختيار اجوده
الكثير المعتلي الذي يرسب في الما الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص المقلو منه ملتويا في دهن الورد قابض و
يسكن الاوجاع ضمادا بالخل وهو غاية جدا الاورام والبثور يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة خصوصا
التي تحت الاذان وعلى البلغمية الات المفاصل يضمد لالتوا العصب وتشنجه وللنقرس ولاوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن
الورد اعضا الراس من يضمد به الراس نفعه من صداعه الحار اعضا الصدر يلين الصدر جدا اعضا الغذا لعابه مع دهن
الورد او مع دهن اللوز نافع للعطش الشديد الصفراوي اعضا النفض المقلو منه وزن درهمين ملتوفا في دهن
الورد يعقل وينفع من السحج وخصوصا للصبيان والتلعب منه ولعابه لغسر مع دهن البنفسج يطلق الحميات يشرب
فيسكن لهيب الحميات الحارة بوبانس الماهية ان اكثر ما يستعمل منه هو اصله وله ايضا صمغ وعصارة وصمغه
اقوى من عصارته وقد يخلط بمري ويسير شراب ويضرب حتى يغلظ وبمقدار اعتداله في الغلظ جودته الطبع
حار في الثالثة يابس الخواص محلل الجراح والقروح يقشر العظام الفاسدة لشدة تجفيفه وينقي القروح الات
المفاصل موافق للعصب جدا اعضا الصدر ينفع من الفضول الغليظة في الصدر ويناسب الرية وقروحها
مشروبا وضمادا اعضا الغذا ينفع من صلابة الطحال طلا كما هو او بدقيق مع الما الحار بسر وبلح الماهية
هما معروفان ولا يكونان الا في البلدان الحارة الطبع باردان يابسان في الثانية والبسر اقبض من القسب
الافعال والخواص ينفخ وخصوصا اذا اشرب على اثره ما اذا كان حلوا وليما يحلو اقوى اكثر ويحدثان السدد
في الاحشا وطبيخ البسر يسكن اللهيب مع حفظ الحرارة الغريزية والاكثار منهما يولد في البدن اخلاطا غليظة
اعضا الراس البسر مصدع ويسكن كثيرة وهما جيدان للغمور واللثة اعضا الصدر هما رديان للصدر والرية
اعضا الغذا ايدبغان المعدة ويحدثان سدد الكبد وهضمهما بطي والبشر اقل هضما وغذا وهما يسير الحسوان اجل
بطا اعضا النفض كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا امتزج بخل او شراب عفص والبلح يغرر البول واذا اشرب
بخل عفص منع سيلان الرحم ونزف البواسير الحميات استعمالها كثيرا يوقع في النافض والقشعريرة بنك الماهية
شي يحمل من الهند ومن اليمن قال بعضهم انه من اصول ام غيلان اذا انجز فتساقط الاختيار اجوده الاصفر
الخفيف العذب الرايحة والابيض الوزين ردي الطبع حار يابس في الاول وعند بعضهم بارد في الاول الخواص
يقوي الاعضا الزينة ينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رايحة البدن ويقطع رايحة النورة اعضا
الغذا جيد للمعدة اعضا الراس يشوش الذهن والعقل بطيخ الماهية هو معروف الطبع بارد في اول الثانية
رطب اخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولى واصله مجفف الافعال والخواص النضيج منه لطيف
والني كثيف والبطيخ الغير النضيج في طبع القثا وفيه تفتيح كيف ما كان والهليون افضل خلطا من سايره ولحمه منضج
جال وخصوصا بزره والنضيج وغير النضيج منه جاليان وبزره اقوى جلا ويستحيل الي اي خلط وافق في المعدة وهو
الى البلغم اشد ميلا منه الى الصفرا فكيف الي السودا والهليون لا يستحيل سريعا ينقي الجلد وخاصة بزره وجوفه ايضا
وينفع من الكلف والبهق والحزاز وخصوصا اذا اعجن جوفه كما هو بدهن الحنطة وجفف في الشمس اعضا العين
قشره يلصق بالجبهة فيمنع النوازل الي العين وهو غاية اعضا الغذا هو مقي وخاصة اصله فان درهمين منه
بشراب يحرك القي بلا عنف اذا اشرب منه او لوبس والبطيخ اذا لم يستمري جيدا ولد الهيضة والهليون بطي
الانهضام الا اذا اكل مع جوفه وغذاوه اصلح وخلطه اوفق ويجب ان يتبع طعاما ما اخر فان البطيخ اذا لم ينبا اخرغثي
وقيا وليشرب عليه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربى والشراب العتيق الريحاني اعضا النفض يدر البول
نضيجه منه وينفع من حصاة في الكلية والمثانة اذا كانت صغارا لاسيما من حصاة الكلية والهليون اقل ادرارا
واجلى واسرعه انحدارا لاسيما الرخو منه السموم البطيخ اذا فسد في المعدة استحال الي طبيعة سمية فيجب اذا

بلبوس ٥

بزر قطونا ٥

بوبانس ٥

بسر وبلح ٥

بنك ٥

بطيخ ٥

الزينة

بيض الدجاج

اذا اثقل ان يخرج بسرعة والاولى يتقيا بما يمكن بيض الماهية معروفة الاختيار افضله الطري من بيض الدجاج والفتيل
ما فيه محة وافضل صنعته ان لا يعقد بالشي وبعد بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه كالتدرج والدراج والقبج
والطيهوج فاما بيض البط ونحوه فهو ردي الخلط الطبع هو الى الاعتدال وبياضه الى البرد وصفرته الى الحر وهما
رطبان لاسيما البياض وايبسها بيض الاوز والنعام الافعال والخواص فيه قبض وخصوصا في محة المشوي ومائيته
يسكن للاوجاع اللاذعة لتغرية ولانه ينشف ويبقى فلا يزول سريعا كاللبن والاعقدار نطاهضما واكثر غذاء وافضله النيمبرشت
وهو سريع النفوذ الزينة يطلى ببياضه فيمنع سفوع الشمس للون وبزيله واذا شويت الصفرة وسحقت بعسل كان طلا
للكلف والسواد وبياض الخبازي خضاب جيد فيما يقال فيجرب وقت صلوحه لذلك يخيط صوف ينفذ فيه ويترك حتى ينظر
هل يسود وكذلك بيض اللقلق فيما يقال الاورام والبثور يقع في موانع الاورام وفي الحقن للقروح وللاورام
ويطلى على الحمرة بالزيت الجراح والقروح ينفع من جراحات المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فيمنع التنفط
وكذلك في حرق الماء الحار الات المفاصل بلبنان العصب وينفعان في جميع اوجاع المفاصل اعضا الراس يقع في ادوية
قواطع نزف غشا الدماغ وينفع من الزكام وصفرة بيض الدجاج ينفع من الاورام الحادة في الاذن ويقال ان بيض السلحفاة

بيض السلحفاة

البرية ينفع من الصرع اعضا العين بياضه يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان
العين ودمع ودقيق الشعر ضمادا يمنع النوازل عن العين وكذلك يطلى مع الكندر على الجبهة لنوازل العين اعضا النفس و
الصدر ينفع من خشونة الحلق نيمبرشته ومن السعال والشوصة والسل وبحوحة الصوت من الحرارة وضيق النفس ونفث
الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة وبيض السلحفاة البرية مجرب لسعال الصبيان اعضا الغذا المطبوخ كما هو في
الخل يمنع من انصباب المواد الى المعدة والامعاء ينفع خشونة المري والمعدة ومشوية ينقلب الى الدخانية اعضا النفض
مطبوخه كما هو بالخل يمنع الاسهال والسحج وصفرته ينفع قروح الكلى والمثانة ولاسيما اذا تحسي نيا والمشوي منه على
رماد لا دخان له ينفع من الاستطلاق اذا اكل مع بعض القوابض وما الحصرم وينفع من خشونة المعا والمثانة و
يحتقن بياضه مع الاكليل الملك لقروح الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة
مغموسة فيه وفي دهن الورد لورم المقعدة وضرباته ويتخذ من بياض البيض فرزجة بدهن الحنا فينفع من قروح الارحام
وبلين الرحم واذا تحسي كما هو نيا نفع من نزف الدم وبول الدم وجميع البيض لاسيما بيض العصافير يزيد في الباه
يقال ان بيض الوز اذا خلط بزيت وقطر فاتر في الرحم ادر الطمث بعد اربعة ايام بل الماهية قال الهندي انه قثا

باب الباء

بليلج

هندي وهو مثل قثا الكبر وهو مر ويشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة الافعال والخواص
قابض يقوي الاحشا الات المفاصل نافع من صلابة العصب ورطوبة وامراضه البارده مثل الفالج واللقوة
اعضا الغذا يوقد نار المعدة وينفع من القي ويدخل في الجوارشنات اعضا النفض يعقل البطن ويغش الرياح
بليلج الماهية قريب الطبع من الاهليلج ولبه حلو قريب من البندق الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية
الخواص فيه قوة جلاءة مطلقة وقوة قابضة اعضا الغذا يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها
ولا شي اوفق للمعدة منه اعضا النفض ربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو النافع للمعا

بادرنجبويه

المستقيم والمقعدة جدا بادرنجبويه الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص ينفع من جميع العلل البلغمية
والسوداوية الزينة يطيب النكهة جدا الجراح والقروح ينفع من الجرب السوداوي اعضا الراس ينفع من سدد الدماغ
ويذهب النخر اعضا الصدر مفرح مقو للقلب يذهب الخفقان اعضا الغذا يعين على الهضم وينفع من الفواق الامتلائي
بدله في التشريح وزنه ابريشم وثلثي وزنه قشور الاترج باذنجان الماهية معروف الاختيار الحديث اسلم والعتيق

باذنجان

منه ردي وطعمه وطبعه كالبقلي الطبع عند ابن ماسرجويه بارد ولكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة
في الثانية لمرارته وحرافته الافعال والخواص يولد السودا ويولد السدد الزينة يفسد اللون ويسود البشرة
ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله فشر ويورث الكلف الاورام والبثور يولد السرطانات والجذام
اعضا الراس يولد الصداع والسدد ويدير الغم اعضا الغذا يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل
فانه ربما فتح سدد الكبد اعضا النفض يولد البواسير لكن سحيق اقماعه المجففه في الظل طلا نافع للبواسير و
ليس للباذنجان نسبة الى اطلاق او عقل لكنها اذا طبخت في الدهن اطلقت او في الخل حبست بهرامج

بهرامج

الماهية هو من الرياحين الافعال والخواص تطوله يحل النفخ من كل موضع اعضا الراس فقاحه جيد للرياح الغليظة
في الراس واذا اشم ورقه يفعل كذلك اعضا النفض يطلق البطن بوزيدان الماهية دواء حشيشي هندي فيه

بوزيدان

مشابهة لقوة البهمن الاختيار جيده الابيض الغليظ الكثير الخطوط الخشن واما الاملس الدقيق العود والقليل
البياض فردي ويغشونه باللعبة البربرية الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الخواص ملطف الات المفاصل
نافع من وجع المفاصل والنقرس اعضا النفض يزيد في الباه السموم نافع من السموم برنك الكابلي

برنك الكابلي

الماهية حب هندي او سندي وهو نوعان صغار غير مقشرة وكبار مقشرة وافضلها الصغار الات المفاصل
يقلع البلغم من المفاصل وهو في ذلك غاية اعضا النفض يسهل البلغم من الامعاء والديدان وحب القرع

وهو في

وهو قوي في ذلك جدا بوقيصا الطبع بارد الخواص جال وفيه قبض وفي غلاف ثمرته رطوبة الزينة يجلو الوجه
الجراح والقروح يجعل على الجرب المتقرحة مسحوقا ويلزق الجراحات لقبضه وجلائه وخاصة قشر شجرته ويرش به وينطل
بطبيخ اصله وورقه على العظام المكسورة اعضا النفض قشرته الغليظة يسهل البلغم اذا سقي مثقالا بماء بارد او شراب
ريحاني بهار الماهية هو الذي يسمى كاوچشم اي عين البقر ورده اصفر الورق احمر اوسط اسمن من ورق البابونج
الطبع حار في الثانية يابس في الاول اعضا الراس ينفع شمه من الرياح الغليظة في الراس بوصير الخواص والافعال
محلل للاسما الذهبي الزهر ويجلوا باعتدال الزينة البري منه يحمر زهره الذهبي الشعر الاورام والبثور طبيخ ورقه
ينفع من الاورام الجراح والقروح يضمد بالعسل على القروح والجراحات الات المفاصل طبيخه ينفع من شدخ العضل
اعضا الراس يتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان اعضا العين طبيخه ينفع من الرمد الحار اعضا النفس طبيخه ينفع من السعال
المزمن اعضا النفض الابيض الورق والاسود الورق منه نافع للاسهال المزمن بنج الماهية ارداه واخبثه
الاسود ثم الاحمر والابيض اسلم وهو الذي يستعمل والاولى ان لا يستعملان وزهر الاسود ازجواني وزهر الاحمر اصفر
وزهر الابيض ابيض اولى الصفرة وفي المستعمل رطوبة وهيئة الاختيار اجوده الابيض فان لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب
الاسود وايا لكن عصارته اغصانه ربما استعملت بدل الافيون الطبع الاسود بارد يابس في اخر الثالثة والابيض
في اولها الافعال والخواص مخدر يقطع النزف ويسكن بتخديره الاوجاع الضربانية الزينة يدخل في التسمين لعقده
واجاده الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويحلل صلابة الخصيتين وينفع من الحمرة الات المفاصل مسكن
لوجع النقرس طلاء وشربا بالثلث قراريط منه بماء العسل قيل وان شرب من ورقه ثلثة او اربعة بطلا ابر الاكله العظام
اعضا الراس عصارة اي جنس منه اخذ مسكنة لوجع الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك بزره واصله
مطبوخا في الخل ودهنه في جميع ذلك هو ليست وان اكل من ورقه شي له قدر خلط العقل وكذلك ان احتقن بطبيخ ورقه
ودهنه يقطر في الاذن فيسكن وجعه اعضا العين اذا اطلي على العين عصارة ورقه او بزره فيسكن اوجاع العين الصعبة ويستعمل
زيه او ورقه او بزره طلاء على الجبهة فيمنع النوازل اليها اعضا الصدر اذا شرب من بزر البنج الولوسين نفع من نفث الدم
المفرط يضمد بورقه في اورام الثدي وربما وقع في ادوية تسكين السعال ويطلي على اورام الثديين التي تعد الحبل
فيمنعها ويذيبها اعضا النفض عصارته لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه ويضمد بورقه على اورام الخصية السموم سم
يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا بنفسج الماهية شبيهة القوة بالعدس واعسر منها انهضاما الطبع
معتدل الى اليبس الافعال والخواص قابض كالعدس ويولد السودا الات المفاصل جيد للمفاصل تضمد به القيل
والفتوق للصبيان اعضا النفض يعقل البطن بط الماهية نوع من الطيور الطبع حار اسخن من جميع الطيور الاهلية قال بعضهم
هو يسخن المبرد ويورث المحرور حمى الافعال والخواص شحمه عظيم في تسكين الوجع وتسكين اللذع في عمق البدن
وهو افضل شحوم الطير ولحمه يكثر الرياح وفي الفضة كثير الغذا الزينة شحمه يصفي اللون ولحمه يسمن اعضا النفس يصفي
الصوت اعضا الغذا لحمه بطي في المعدة ثقيل وخصوصا لحم الوز واخف ما فيها واجوده هي الاجنحة واذا انهضم
لحم هذه الطيور كان اغذي من جميع لحوم الطير اعضا النفض يزيد في الباه ويكثر المني برسياوشان الماهية
حشيشة دقيقة منبتها حياض المياه والشطوط والانهار وفي داخل الابار يشبه الكزبرة الرطبة لكن قضبانها احمر الى
السواد بلا ساق ولا زهر ولا نور يذهب قوتها بسرعة الطبع قال جالينوس هو معتدل واقول ربما مال الى حرارة
ويبوسة يسيرة جدا الافعال والخواص محلل بلطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيلان واذا خلط بعلف الديوك و
السماني قواها على النفار الزينة رماده بالخل والزيت لدا الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول
الشعر ويمنع انتشاره الاورام والبثور نافع من الدبيلات ويبدد الخنازير الجراح والقروح ينفع من النواصير و
القروح الخبيثة والرطبة اعضا الراس ينفع بارماده من الخزاز اعضا العين ينفع من الغرب اعضا النفس والصدر
ينقي الرية جدا وينفع السعال اعضا النفض نافع مع الشراب لسيلان الفضول الى البطن والمعدة وينفع من
وجع الطحال وينفع من اليرقان اعضا النفض يدر البول ويفتت الحصاة ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقي النفسا
ويقطع النزف وعند الاكثر يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل البطن السموم هو بالشراب ينفع بالنهوش نهوش
الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى الابدال بدله في الربو وزنه بنفسج مع نصف وزنه رب السوس
يقوم مقامه بادروج الماهية هو الحوك وهو معروف ودهنه في قوة دهن المرزنجوش ولكنه اضعف منه وفيه
قوى المتضادة الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في اول الاولى وفيه رطوبة فضلية يكاد يبلغ ترطيبها
الى الثانية لا في الجوهر الافعال والخواص فيه قبض واسهال فانه يقبض الا ان يصادف فضلا مستعدا فاذا صادف خلطا
اسهل وفيه تحليل وانضاج ونفخ ويسرع الى التعفن ويولد خلطا رديا سوداويا وبزره ينفع من يتولد فيه السودا الا ورام
والبثور ينفع بالخل ودهن الورد اذا طلي على الاورام الحارة اعضا الراس عصارته قطورنافع للرعاف لاسيما
بخل خمر وكافور فتيلة ويذهب بالفرس وهو مما يسكن العطاس من مزاج ويحركه من مزاج اعضا العين ينفع من
ضربان العين ضمادا ويحدث ظلمة البصر ماكولا لتخليط رطوبته وتبخيرها وعصارته تقوي البصر كحلا اعضا

بهار
بوصير
بنج
بنفسج
برسياوشان
بادروج

النفس والصدر يقوي القلب جدا ويجفف الرية والصدر واسكرجة من مايه ينفع من سوء النفس وماؤه جيد للنفث الدم
وبذر البن اعضا الغذا عسر الهضم سريع العفونة ردي للمعدة وخصوصا ورقه اعضا النفض يعقل فان خلطا
مستعد الاسهل ويدر ويضر بالمعدة وبزره ينفع من عسر البول السموم يوضع على لسع الزنابير والعقارب وتنين البحر برطانيقي
الماهية قيل انه بستان افروز وقيل ان ورقه يشبه الحماض البري لكنه اقرب الى السواد واخشن الافعال والخواص ورقه
قابض في غاية الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح اعضا الراس عصارته اجود شي للقروح التي في الفم العفنة والقلاع
ويجب ان يتخذ منها رب ينفع من القلاع غاية النفع بنتلمون الماهية هذا هو الفرفخ البري وهو من اليتوعات وبزره ناري
كاليتوعات اعضا النفض يسهل البطن بقلة الحمقا الماهية معروفة الاختيار عصارتها ابلغ ما فيها فعلا الطبع بارد
في الثالثة رطب في اخر الثانية الافعال والخواص فيها قبض يمنع النزف والسيلانات المزمنة وغذاؤها قليل غير موفور
وهي قامعة للصفرا الزينة يحك بها الثاليل فتقلعها بخاصية لا بكيفية الاورام والبثور ضماد للاورام الحارة التي تخوف
عليها الفساد وللحمرة اعضا الراس ينفع للبثور في الراس غسلا به ممزوجا بالشراب يذهب الضرس تمليسه للخشونة ويسكن الصداع
الحار الضرباني اعضا العين ينفع من الرمد ويدخل في الاكحال والاكثار منه يحدث الغشاوة اعضا النفس عصارته ينفع نفث
الدم بقوتها العفوصة اعضا الغذا ينفع التهاب المعدة شربا وضمادا وينفع الكبد الملتهبة ويمنع القي المراري ويضعف الشهوة
اعضا النفض يحقن به لسحج الامعا والاسهال المراري وينفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحها ويقطع في الاكثر شهوة
بل قوة الباه وزعم ماسرجويه انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك للامزجة الحارة اليابسة وهو يحبس نزف الحيض
وينفع من حرقة الرحم وينفع ماؤه من البواسير الدامية وعصارته يخرج حب القرع وان سويت البقلة الحمقا واكلت قطعت الاسهال
الحميات ينفع من الحميات الحارة بندق الماهية هو معروف ارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اشد
اكتنازا واقل دهنية وابطا انهضاما الطبع هو الى الحرارة والى اليبوسة اميل الافعال والخواص يتولد منه المرار
فيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ وتوليد رياح في البطن الاسفل الزينة تخضب حراقته للشعر اعضا الراس مصدع يعلى
ويوكل مع قليل فلفل فينضج الزكام قال بقراط البندق يزيد في الدماغ اعضا العين زعم قوم انه يطلى على يافوخ
الطفل الازرق العين فيذهب الزرقة اعضا النفس يوكل بما العسل فينفع من السعال المزمن ويعين على النفث اعضا
الغذا بطي الهضم يهيج القي وهو ابطا هضما من الجوز اعضا النفض قشره قابض يعقل البطن السموم ينفع من النهوش
وخصوصا مع التين والسذاب للذع العقرب بنجنكشت الماهية نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت
في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا يدخل عيدانه في الطب بل
زهره وورقه وثمره في ثمرة سائر ما يستعمل منه لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون السذاب اليابس الطبع حار في الاولى
يابس في الثالثة الافعال والخواص ملطف محلل معطش للرياح لا نفخ فيه البتة وفيه تفتيح مع قبض الزينة منق للون
الات المفاصل يضمد مع ورقه لالتوا العصب ويذهب الاعيا اعضا الراس يصدع وينبت شربا واذا ضمد به
نفع الصداع والمقلي منه اذا اكل قل تصديعه اعضا الصدر هو مما يكثر اللبن مع تقليله للمني والشربة الى درهم اعضا
الغذا يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة الطحال اذا شرب منه بالسكنجبين مقدار درهمين و
ينفع من الاستسقا اعضا النفض يجلس في طبيخه لوجع الرحم واورامها ويجفف المني واذا افترش تحت الظهر من
قضبانه منع الاحتلام والانعاظ ويدخن للنسا عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لا سيما بزره من شقاق المقعدة و
يضمد به مع السمن لصلابة الخصية لا سيما بزره السموم ينفع من لسع الحيات اذا شرب منه درهم وكذلك من عض
الكلاب والسباع ضمادا ودخانه وورقه يطرد الهوام جدا بسفايج الماهية عود دقاق اغبر اذا عتق الى السواد و
الحمرة اليسيرة او الى الخضرة ذو شعب كالدودة الكثيرة الارجل وفي مذاقته حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت
على شجرة في الغياض وقيل ينبت على الاحجار الاختيار اجوده الغليظ مثل الخنصر والضارب الى الحمرة والصفرة
المنكسر الطري الذي فيه مرارة خفيفة وعذوبة مع عفوصة وفي طعمه قرنفلية الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة
بالغ في التجفيف الافعال والخواص محلل منضج يحلل النفخ والرطوبات الات المفاصل ضماده نافع لالتوا العصب
اعضا النفض يسهل بلغما وكيموسا مائيا يطبخ في مرقة الديك او مرقة السمك للقولنج او مرق البقول وان
دق اصله على ما القراطن وشرب اسهل مرة وبلغما والشربة منه ست كرمات والكرمة ست قراريط
الى درهمين ويجب ان يسقى بشراب العسل الممزوج بالما وقبله شي من الطريخ وفي المطبوخ الى اربعة الابدال
بدله افتيمون ونصف وزنه ملح هندي بسذ الماهية معروف منه احمر ومنه اسود ومنه ابيض الطبع بارد في
الاول يابس في الثانية الافعال والخواص قابض يمنع النزف وتجفيفه اكثر من قبضه فان تجفيفه شديد الجراح والقروح
يقطع اللحم اعضا العين يقوي العين بالجلا والنشف للرطوبات المستكنة فيها خصوصا محرقه المغسول ويجلو اثار
القروح ويصلح للدمعة اعضا النفض يحبس نفث الدم ويعين على النفث وكذلك الاسود لا سيما محرقه المغسول وهو
من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان اعضا الغذا اما لورم الطحال فهو نافع له اعضا النفس ينفع من
قروح الامعا بيش الماهية سم قاتل الطبع في الغاية من الحرارة واليبوسة الزينة يذهب البرص طلاء وشربا

برطانيقي ٥
بنتلمون ٥
بقلة الحمقا
بندق ٥
بنجنكشت ٥
بسفايج ٥
بسذ ٥
بيش ٥

من جوارشنه البزرجلي وكذلك ينفع من الجذام، السموم، سم يفسخ نشارته والشربة منها اكثر من نصف درهم وعندي
ان اقل منها يفعل ترياقه فارة البيش وهي فارة تتغذى به والسماني يتغذي به ولا يموت منه ودوالمسك يقاومه
من جملة المعجونات في معنى ذلك، **بلوط**، الماهية، هو معروف وقابض والشاهبلوط اقله قبضا واشدها في البلوط قبضا
هو جفته وهو قشره الداخل، الطبع، البلوط بارد يابس في الثانية وبرده في الاول وفي الشاهبلوط قليل حرارة لجلاوة
ورق البلوط اشد قبضا واقل تجفيفا، الافعال والخواص، في الشاهبلوط جلاد في جميع نفخ في البطن الاسفل وقبض
ويمنع النزوف وخصوصا جفته وكلها مقوية للاعضا والشاهبلوط بطي الهضم وهو احبس غذا فان خلط لبكر جاد غذاوه
قال جالينوس هو اغذي من جميع الحبوب حتى انه حبوب الخبز لكن الشاهبلوط لما فيه من الحلاوة اغذي منه على ان غذا جميعه
غير محمود للناس بل عسى ان يحمد غذاوه للخنازير ومن الناس من اعتاد تناول ذلك على انه يجعل الخبز من ذلك ولا يضره و
ينفع بذلك، الاورام والبثور، هو مع شحم الجدي او الخنازير المملح ينفع الصلابات وثمرة البلوط ينفع في الابتدا الاورام
الحارة، الجراح والقروح، يمنع سعي القلاع والقروح الساعية اذا احرق استعمل وورق البلوط يلزق الجراحات اذا سحق
ونثر عليها، اعضا الراس، مصدع لحقنه البخار عقد للطبيعة، اعضا النفس، ينفع من نفث الدم، اعضا الغذا،
ينفع من رطوبة المعدة، اعضا النفض، يعقل وينفع السحج وقروح الامعا ونزف الدم ويغزر البول، السموم، ينفع من سموم الهوام
وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم سهام ارمينية ولحم الشاهبلوط جيد للسموم، **بسباسه**، الماهية، لبته اوراق تراكبه متعفنة
يابسة الى حمرة وصفرة كقشور وخشب وورق يحذي اللسان كالكبابة يجلب من بلاد الصين قال ابن ماسويه هو قشور جوز بوا
قال مسيح هو شبيه القوة بنارمشك والطف منه، الطبع، قال بولس معتدل وقال غيره حار يابس في الثانية ولا شك في
حره ويبسه، الافعال والخواص، يحلل النفخ وفيه قبض، الاورام والبثور، محلل للصلابات الغليظة اذا وقع في القيروطي
يفعل ذلك، الزينة، يطيب النكهة، اعضا الراس، مع دهن البنفسج يسعط به للصداع الكائن من رياح غليظة في
الراس ومن الشقيقة، اعضا الغذا، يقوي الكبد والمعدة، اعضا النفض، يعقل المبطونين وينفع من السحج وهي جيدة الرحم
بزركتان، الماهية، قوته قريبة من قوة الحلبة، الطبع، حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة وقيل ان طبيخ
الكتان هو طبيخ رطبة وفيه رطوبة فضلية، الافعال والخواص، منضج ويجلوا وينفخ لرطوبته الفضلية حتى مقليه مع
قبض في مقليه ظاهر ومعتدل في غير مقليه مخلوط بتليين وهو مسكن الاوجاع دون البابونج، الزينة، هو مع النطرون
والتين ضماد للكلف والبثور اللبنية ويمنع من تشنج الاظفار وتشققها وتقشرها اذا خلط بمثله حرف وعجن بعسل
الاورام والبثور، يلين الاورام الحارة ظاهره وباطنه والاورام التي خلف الاذن بماء الرماد والاورام الصلبة
الات المفاصل، ينفع التشنج وخصوصا تشنج الاظفار اذا خلط بشمع وعسل، اعضا الراس، دخانه ينفع من الزكام و
كذلك دخان الكتان نفسه، اعضا النفس، ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمص منه، اعضا الغذا، ردي للمعدة وعسر
الهضم قليل الغذا مقليه يعقل البطن وغير مقليه معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوي بالقلي واذا تنوول مع عسل
وفلفل حرك الباه ويحقن الرحم بطبيخه ويجلس فيه فينفع بغير لذع فيه واورام وكذلك والامعا وينفع
من قروح المثانة والكلى وطبيخ بزر الكتان اذا احتقن به مع دهن الورد عظمت منفعته في قروح الامعا، **بردي**،
الماهية، هو معروف ومنه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس والمحرق منهما اشد تجفيفا، الطبع، بارد يابس
الافعال والخواص، ينفع من النزف ويمنع رماده الجراح والقروح، يذر على الجراحات الطرية فيدملها وقد ينقع
في الخل ويجفف ويدخل في الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات، اعضا الراس، رماده نافع من اكلة الفم
اعضا النفس، رماده يحبس نفث الدم، اعضا النفض، يوخذ ويلف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع على البواسير
فينفعها، **باقلي**، الماهية، منه المعروف ومنه مصري ونبطي وهندي والنبطي اشد قبضا والمصري ارطب واقل غذا
والرطب اكثر فضولا وبولا ابطا هضمه وكثرة نفخه ما قصر في التغذية الجيدة عن كشك الشعير بل ذمه اغلظ واقوى الاختيار
اجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس وارداه الطري واصلاحه نقعه واجادة طبخه واكله بالفلفل والملح و
الحلتيت والسعتر ونحوه مع الادهان واما الهندي فيدخل في الادوية المقيئة والمطلقة ويحسب على وزن الحمص
الطبع، قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من جهة ان
تقضي ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلي في الدرجة الثانية مفرطون، الافعال والخواص، يجلوا
قليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه وليس ككشك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر لا يزيل نفخه لكن الباقلي اذا
قشر فطبخ ثم طحن في القدر بلا تحريك قلت نفخته والمقلو منه قليل النفخ ولكنه ابطا انهضاما والمطبوخ في قشره كثير
النفخ ويعقل وقيعة اقل نفخا والنبطي اشد قبضا وقشره اقوى قبضا ولا يجلوا والمصري اقبض الجميع وفيه جلا يتولد
منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى بقراط بجودة غذايه وانحفاظ الصحة به اذا اقشر وشق بنصفين ووضع
على نزف قطعه ومن خواصه انه بيض الدجاج اذا علفت منه فانه يبدي اخلاطا مشوشة وانه يحدث الحكة مخصوصا
طريه، الزينة، اذا ضمد الشعر بقشره رقعه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر وكذلك اذا ذر على مواضع المحلوق
ويجلوا البهق في الوجه لا سيما مع قشوره والكلف والنمش ويحسن اللون، الاورام والبثور، يضمد بالشراب
على ورم الخصية، القروح، ينفع من قروح العفل، الات المفاصل، ينفع من تشنج العفل ويضمد بمطبوخه النقرس مع

شحم الخنزير. اعضا الراس. مصدع ضار لجميع من يعتريه الصداع والبتي الاخضر الذي جوف المصري منه الذي طعمه
مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن نفع من وجعها. اعضا العين. هو مع العسل والحلبة ضماد
لكمودة العين والطرفة ومع كندر وورد وبياض البيض ضماد للحوظ خاصة التي للحدقة. اعضا النفس والصدر.
جيد للصدر ومن نفث الدم ومن السعال وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة نفع من اورام الحلق واللوزتين وضماد
جيد لورم الثدي وتجبن اللبن فيه ينفعه. اعضا الغذا. عسر الانهضام غير بطي الانحدار والخروج وغير مولد للسدد و
والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القي والهندي يهيج القي غاية. اعضا النفض. المطبوخ منه بخل وما يبيع من الاسهال المزمن
وخصوصا اذا كان بقشره وينفع من السحج ولاسيما النبطي وسويقه ايضا ينفع من ذلك كما هو وحسوا وضماده نافع
لورم الانثيين خصوصا مطبوخا بالشراب والهندي اذا شرب منه اقل مقدار حتى اقل من ثلث درهم فانه يطلق البطن
ويسهل. بابلس. الماهية. هو الذي يقال له الخشخاش الوبري والزبدي وهو يفعل فعل اليتوع في اسهاله. الطبع.
حار جدا. اعضا النفض. يسهل كاليتوعات. بول. الاختيار. انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول
وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير الاهلية الخصية واقواها المعتق وبول الخصي في كل شي
اضعف واجلى الابوال الانسان. الطبع. حار يابس فيما يقال. الافعال والخواص. كله يجلوا ويجعل بول الانسان
مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف وبول الابل ينفع من الحزاز غسلا به وكذلك بول الثور. الزينة. يجلوا
البهق جدا. الجراح والقروح. بول الحمار للقروح الساعية والرطبة وبول الانسان ايضا وخصوصا بول معتق وينفع من
التقشر والحكة والبرص لاسيما ببورق وما الحماض وثفل البول يجعل على الحمرة فينفع وينفع طلا من الجرب السعفة والقروح
الدودة وقروح القدم يبال عليها ويترك حتى يبرا. الات المفاصل. ينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول الماعز الاهلي
والجبلي وخصوصا للتشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد. اعضا الراس. بول الثور اذا ديف فيه المر وقطر في الاذن
رقيقا سكن وجعها وكذلك بول العنز وحده ومع المر وبول الانسان المعتق يمنع سيلان القيح من الاذن وبول
الجمل شديد النفع من الخشم ويفتح سدد المصفاة بقوة شديدة جدا. اعضا العين. يقدح في انا من نحاس فينفع البياض
والجرب خصوصا وبول الصبيان وكذلك مطبوخا مع الكراث. اعضا النفس. قالوا ان بول الصبيان الرضيع نافع من
انتصاب النفس. اعضا الغذا. وقد راي انسان مطحول انه امر في النوم بشرب بوله كل يوم ثلث حفنات فشرب وعوفي
وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينفع في الاستسقا وصلابة الطحال لاسيما مع لبن اللقاح وكما روي
لو شربتم من البانها وابوالها صححتم فشربوا وصحوا وبول العنز للحبن منه وخصوصا الجبلي لاسيما مع سنبل الطيب وكذلك
معتق بول الخنزير في مثانته مع شراب قوي. اعضا النفض. بول الخنزير يفتت الحصاة في الكلية والمثانة ويدرها
وبول الحمار ينفع من وجع الكلى وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من اوجاع الارحام اذا جلس فيها خمسة ايام كل يوم مرة
السموم. بول الانسان ينفع من نهشة الافعي شربا وتصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي الصخرية ومع نطرون على عضة
الكلب وكل عضة ولسعة والمعتق منه نافع في السموم كلها والارنب البحري. بزاق. الماهية. القوي الفعل هو
الذي للجايع على الريق وخصوصا من مزاج حار. الجراح والقروح. نافع للقوبا. اعضا العين. ينفع من الطرفة والبياض.
السموم. يقتل الهوام كلها الحية والعقرب. بعر الحيوان. معروف. الزينة. بعر الضب ينفع من البرص والكلف
بجلايه وبعر الجمل يمنع ان ينبت كذلك فيبطل الثاليل. اعضا الراس. بعر الضب ينفع من الحزاز بجلايه وبعر الجمال
يقطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع نفع. اعضا العين. بعر الضب يجلوا بياض العين. الجراح والقروح.
بعر الجمال يحلل للبثور والقروح وكذلك بعر الغنم على الشهدية. الاورام والبثور. بعر الماعز يحلل الخنازير بقوة
وكذلك بعر الجمال وبعر الغنم للحمرة. الات المفاصل. بعر الجمال يسكن اوجاع المفاصل واورامها. اعضا النفض. بعر الما
عز يابسا بصوفة يمنع سيلان الرحم. السموم. يقوم بعر الماعز طبخا او فيه منه في خمس سكرجات خمرا سود والطري منه ايضا
ويضمد به نهشة الافعي والمعطشة وبعر الغنم المحرق لاسيما معجونا بالخل يطلي به على عضة الكلب الكلب. بصل الزير.
الماهية. يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه. اعضا النفض. يسكن اوجاع الرحم الباردة.
السموم. ينفع من السموم ولسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا اذا خلط بالتين. بنات وردان. اعضا النفض.
ينفع من اوجاع الارحام والكلي بعد ان يكسر تحليله زيت وموم ومح البيض فلا تصلب يدر البول والطمث ويسقط
وينفع مع قردمانا البواسير. الحميات. نافع للنافض. السموم. ينفع من سموم الهوام. الابدال. بدله قنتورا. بد اسفان.
الماهية. هو بدل كشت بر كشت يتخذ الزنج منها اسورة وهي خشبية. بقلة يهودية. الطبع. حرارته فوق الاعتدال.
بيش موش بوجا. الماهية. حشيشة ينبت مع البيش فاي بيش جاوره لم يثمر شجره وهو اعظم ترياق البيش
وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام واما بيش موش فانه حيوان يسكن في اصل البيش مثل الفارة.
الزينة. ينفع من البرص. الات المفاصل. ينفع من الجذام. السموم. هو ترياق لكل سم وللافاعي. بطباط. الماهية. هو عصا
الراعي سنذكر خواص عصا الراعي عند ذكرنا فصل العين. بوشن دربندي. الماهية. هو شيان يجلب في ارمنية
يوجد في اصلاف الضان. الاورام والبثور. يستعمل على الاورام الحارة البثورة الحارة. الات المفاصل. نافع
للنقرس الحار. بطم. نذكره في فصل الحا عند ذكرنا الحبة الخضرا فهذا اخر الكلام في حرف البا وجملة ذلك سبعة و

بابلس ٥
بول ٥
بزاق ٥
بعر الحيوان ٥
بصل الزير ٥
بنات وردان ٥
بد اسفان ٥
بقلة يهودية ٥
بيش موش بوجا ٥
بطباط ٥
بوشن دربندي ٥
بطم

وعشرون

جوزه — جوز بوا — جندبيدستر — جاوشير

خمسون ادوية **الفصل الثالث** في حرف الجيم **جوز** الماهية الجوز معروف وهو حار ترياقة للمحرورين السكنجبين
ولضعيفي المعدة المربي بالخل الطبع حار في الثالثة يابس في اول الثانية ويبسه اقل من حره وفيه رطوبة غليظة تذهب
اذا عتقت الافعال والخواص مقلوه قبض اكثر وورقه وقشره كله قابض للنزوف وقشره المحرق يجفف بلا لذع ودهن
العتيق منه كالزيت العتيق وجلا العتيق قوي الزينة الرطب منه ضماد على اثار القرحة الاورام والبثور لبه الممضوغ يجعل على
الورم السوداوي المقترح فينفع الجراح القروح صمغه نافع للقروح الحارة مبثور عليها وفي المراهم الات المفاصل
مع عسل وسذاب لالتوا العصب اعضا الراس مصدع ويقطر عصارة ورقه سغترا في الاذن ينفع من المدة في
الاذن قالت الجوز انه يثقل اللسان وهو مبثر للفم اعضا العين ينفع دهنه من الاكلة والحمرة والنواصير في نواحي العين
اعضا النفس عصارة قشره ورُبه يمنع الخناق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه يحدث وجع الحلق وجميع اصناف
الجوز قال ويضمد به الثدي المتورم وخصوصا الملوكي اعضا الغذا هو عسر الهضم ردي للمعدة والمربى والرطب اجود
للمعدة واقل ضررا وذلك اذا قشر عن قشره والجوز المربى بالعسل نافع للمعدة الباردة اقول ان الجوز انما لا
يلايم المعدة الحارة فقط اعضا النفض مبثر ويسكن المغص ويحبس لاسيما مقلوا وقشره يحبس نزف الطمث والمربى
منه نافع للكلية الباردة جدا وربما وقشره يمنع الطمث شربا بشراب وحمولا واذا اكل مع المربى اطلق والاكثار منه يسهل الديدان
وحب القرع وهو مما ينفع الاعور السموم هو مع التين والسذاب دوا لجميع السموم ومع البصل والملح ضماد على عضة الكلب
الكلب وغيره **جوز بوا** الماهية هو جوز في مقدار العفص سهل الكسر رقيق القشر طيب الرائحة حار الطبع قال مسيح حار
يابس في اخر الثانية الى الثالثة الخواص فيه قبض الزينة ينقي النمش ويطيب النكهة اعضا العين ينفع من السبل ويقوي
اعضا الغذا يقوي الكبد والطحال والمعدة خصوصا فمها اعضا النفض يعقل ويدر وينفع عسر البول واذا وقع في
الادهان نفع في الاوجاع وكذلك في الفرزجات ويمنع القي الابدال بدله السنبل مثله ونصف مثله **جندبيدستر** الماهية
هو خصية حيوان البحر ويوخذ زوجا متعلقا من اصل حمراري بقر مجففين وله قشر رقيق ينكسر بادني مس الاختيار
المختار منه ما يكون حصيتين ملتزقتين بزوجتين فان ذلك لا يكون مغشوشا ويغشى في المحا وشره والصمغ ويعجن بالدم
وقليل جندبيدستر ويجفف مثانه ومن تولى احد هذا العضو من الحيوان فيجب اخذ اينشق الجلد الذي عليه ان يخرج
الرطوبة معا تحتبس فيه وهي رطوبة كالعسل ويجففها الطبع هو الطف واقوى من كل ما يسخن ويجفف ويجب ان
يكون حار ايبس اخر الثالثة الى الرابعة يابسا في الثانية الافعال والخواص يحلل النفخ اذا يمسح به سخن البدن والتي
الشمع الذي في داخله لاذع شديد التسخين البتة الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة القروح ينفع من القروح
العفنة الات المفاصل ينفع العصب ويسخن وينفع من الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب الخدر والفالج
اعضا الراس ينفع من النسيان ولليثارغورس مع خل ودهن ورد وللسبات وان كان مع حمى فانه قد يسقى بعسل
وفلفل فينفع ولم يضر والشربة معلقة ويحلل اصناف الصداع البارد والريحي ضمادا وبخورا وينفع من الصمم البارد
ولا شي انفع للريح في الاذن منه يوخذ مثل عدسة من جندبيدستر ويداف في دهن الناردين ويقطر اعضا الصدر بحارة ينفع من
الاستسقاق منه من اورام الرية واعلالها اعضا الغذا يسقى بالخل للفواق ويعطش اعضا النفض يذهب المغص سقيا
بالخل ويحل النفخ ويدر الطمث ويخرج المشيمة اذا سقي درهمان منه مع الفودنج بالعسل بعد فصد الصافن فيدر حينئذ
بلا ضرر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه وبرد الخصية السموم نافع من لذع الهوام وهو ترياق خناق الخانق
والاغيار الى السواد منه سم وربما قتل في اليوم ويوقع منه في البرسام وفاد زهر حامض الاترج والفاضل الخمر والفنا
لبن الاتن الابدال بدله مثله ووج مع نصفه فلفل **جاوشير** الماهية ورق شجرة لا يبعد عن الارض ويشبه ورق
التين شديد الخضرة مخمس تقطيع الاجزا مستديرة وساقه كالقثا عليه زغب غبارية وورقه صغار جدا على طرفه اكليل شبيه
باكليل الشبث وزهره اصفر ونوره طيب الرائحة ومن قه كثيرة تتشعب عن اصل واحد غليظ القشر وفي رائحته ثقل و
يستخرج صمغه بتشقيق اصله في اول ظهور الساق واذا حك كان شبيه على لون الزعفران وما يشبه هذا الصنف بعد
من اصناف الجاوشير فاما فيس اسقيليوس فساقه ارق بعد ذراعا ثم تتشعب غير مثل اوراق الرازيانج وهو
اضعف واضا ما قانيس حرو بون فان الذي ورقه كورق البابونج الابيض وقفاحه ذهبي الاختيار اجوده اصله
الابيض الحادي للسان لا يتشح فيه عطر الرائحة والاجود ثمره ما على الساق والحد الاوسط واجود صمغه المرحدا
الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي يتخذ في الما والاسود واللين منه مغشوش بالاشق الطبع حار
يابس في الثالثة الافعال والخواص محلل الرياح ملين جال الاورام والبثور يلين الصلابات وقفاحيه ملين البثور
الجراح والقروح اصله لمداواة العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والنار الفارسي وقفاحه ايضا للجراحات
والبثور وبالجملة جميع اجزايه نافع من القروح الخبيثة الات المفاصل يشرب بما القراطي او بالشراب بدهن العنصل
من الفرب قال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه ان يكون للعصب الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النسا ويشرب
له عصيره ويذهب الاعيا وينفع من اوجاع المفاصل كلها والنقرس ضمادا اعضا الراس نافع لاكال الاسنان
اذا حشي به ويسكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع وام الصبيان اعضا العين يحد البصر اكتحالا به اعضا
الصدر يضمد بورقه على اوجاع الجنب والجاوشير ايضا ينفع من وجع الجنبين والسعال اذا كانا باردين اعضا الغذا

وعصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا او شربا مع الخل يطرح منه عشر درخميات في جرتي عصير ويصفي بعد شهرين فينفع الطحال جدا وهذا العصير ينفع الاستسقا اعضا النفض يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب بندقة منه بماء حار لادرار البول والحيض والرحم البارد وثمرته ايضا بزر الطمث خصوصا مع الافسنتين ويقتل الجنين وخصوصا اصله يسقط حمولا وشربا وهو نافع من اختناق الرحم وينعش نفخته وصلابته وينفع من القولنج ويسهل الخام وينفع من الحكة في المثانة الحميات ويسقي بالعراطن للنافض والحميات الدايرة السموم يتخذ بالزفت منه مرهم ولعوق جيد لعضة الكلب الكلب ومع الزراوند للسوع شربا وكذلك عصيره الابدال بدله التين واظن ان الاشق قريب منه جلوز الماهية هو حب الصنوبر الكبار وهو افضل غذا من الجوز لكنه ابطا انهضاما وهو مركب من جوهر ماي وارضي والهوايية فيه قليلة وينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه من فصل الصاد عند ذكرنا الصنوبر الطبع هو معتدل وفيه حرارة يسيرة الافعال والخواص يغذو اغذا قويا غليظا غير ردي يصلح الرطوبات الفاسدة في الامعاء وهو بطي الهضم ويصلح هضمه اما للمبرودين فالعسل واما للمبرودين فالطرزد ويزداد بذلك جودة غذا والمفتوح منه في الما يذهب جدته وحرافته ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان الصغار الذي لا غذاية فيها يصير بهذا الي الغذاية غير الدواية وهذه الصغار هي حب الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان الات المفاصل هو يبري اوجاع العصب في الظهر وعرق النسا وهو نافع للاسترخا اعضا النفس والصدر ينقي الرية جدا ويخرج ما فيها من القيح والخلط الغليظ اعضا النفض يهيج الباه وخصوصا المربي منه وينفع من القيح والحصاة في المثانة السموم مع التين او التمر ينفع من لذع العقرب جنطيانا الماهية يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه احمر ووسطه مشرف وساقه اجوف املس في غلظ اصبع وطول ذراعين وورقه متباعد بعضها من بعض وثمرته في اقماعه واصله مطاول شبيه باصل الزراوند ينبت في الجبال وفي المظلل والذي منها وقيل انها يسمي جنطيانا لان اول من عرفه جنطيس الملك ومنبته في قلل الجبال الشامخة ويتخذ منه عصارة بان ينقع ايا ما في الما الي خمسة ايام ثم يطبخ ثم يروق ثم يعقد ويحثو كالعسل ويستعمل الاختيار اجوده الرومي وهو اشد حمرة واصلب هو خشب عروق كغلظ الاصبع الكبر واصغر ولونه اصغر الي السواد ومكسره اشد صفرة يقارب الريوند الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص مفتح وفيه قبض واصله بالغ في التفتيح والتلطيف والجلا الزينة اصله يجلو البهق لاسيما عصارته المذكورة الجراح والقروح يبري الجراحات والقروح المتآكلة وخصوصا عصارته الات المفاصل يشرب منه درهمين بشراب للتوا العصب هو نافع لمن سقط من موضع عالي اعضا العين يتخذ من لطوخ للرمد اعضا الغذا مفتح لسدد الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال ولبردهما واورامهما ويصلح شرب اصله المعدة المعتلة من برد اعضا النفض يدر البول والطمث ويحمل اصله كشيافة فيخرج الجنين ويسقطه السموم هو ابلغ واللسع العقرب وزن درهمين بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضة الكلب الكلب عضة جميع السباع الابدال مثله ونصفه بارو ونصف وزنه قشور اصل الكبر جوز جندم الطبع قال بولس له قوة مبردة مطفية مجففة قليلا الافعال والخواص يقطع النزف الزينة يسمن القروح يبري القوبا اعضا النفض يهيج الباه جوز السرو الجراح والقروح هو ضماد للقنفذ الاورام ضماد نافع جبلاهنك الماهية يقرب فعله من فعل الخربق قال قوم هو بزر التربد الاسود وقشور اصله هو التربد الاصفر وينبت بالصغد لكن الجيد منه الهندي وهو يشبه النودري الات المفاصل قد كان بعضه يسقي منه المفلوج الي وزن درهمين فيعفي اعضا الغذا هو مقي وربما قتل بقوة القي اعضا النفس يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر السموم فيه قوة سمية جوز هندي الماهية معروف وهو النارجيل يجلب من بلاد الزنج الاختيار جيده الطري شديد البياض عذب الما الذي فيه واذا لم يوجد فيه الما دل علي انه عتيق ويجب ان يوخذ عنه قشر لبه الطبع حار في اول الثانية يابس في الاولي وفيه رطوبة فضلية معتد بها بل الرطب منه رطب في الاولي الافعال والخواص هو ثقيل غير ردي الغذا الات المفاصل دهن العتيق من النارجيل ينفع من اوجاع الظهر والركبتين اعضا الغذا ثقيل علي المعدة مع قلة مضرته جيد الغذا وقشر لبه لا ينهضم ويوخذ ويجب ان لا يتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كيموسا من السمن لا يلزج المعدة ولا يرخيها اعضا النفض يزيد في الباه ودهنه للبواسير وخصوصا دهن العتيق لاسيما مع دهن المشمش مشروبا من كل واحد مثقال واذا اعتق قتل حب القرع والديدان واسهلها ماكولا جوز الرومي الماهية يقال ان شجرة الجوز الرومي ينبت في النهر الذي يسمي ايرندانوس وله صمغ يسيل من تلك الشجرة وعندما يخرج الصمغ يجمد في النهر وهو الذي يسمي المقطونس ومن الناس من يسميه خوسوفورن وهو الكهربا اذا فرك فاحت منه رايحة طيبة ولونه مثل لون الذهب اعضا الرا قال دياسقوريدوس في كتابه ان ثمره اذا شرب بخل نفع من كان به صرع الات المفاصل اذا ضمد بورقه بالخل نفع من الخفقان العارض من النقرس اعضا الغذا اذا شرب صمغه منع عن المعدة السيلان اعضا النفض وكذلك اذا شرب صمغه يمنع سيلان الرطوبات عن الامعا هذا الصمغ نفع في المراهم جوز الطرفا الماهية هو الكزمازك الطبع في حرارته كالمعتدل او في اول الاولي وتجفيفه في اخر الاولي او فوقه وهو عند قوم بارد في الاولي الافعال والخواص جيد يقطع النزف اعضا الراس يتمضمض بالخل لوجع الاسنان اعضا الغذا طبيخه بالما والخل لصلابة

ص

وينفع لتقطير البول ه

جلوزه

جنطيانا ه

جوز جندم ه

جوز السرو ه

جبلاهنك ه

جوز هندي ه

جوز الرومي ه

جوز الطرفا ه

الطحال

الطحال نافع جداً جلنار: الماهية: زهر رمان بري فارسي او مصري فقد يكون احمر وقد يكون موردا ابيض وقد يكون موردا وعصارته
في طبقتها كعصارة لحية التيس قال بولس قوته كقوة شحم الرمان: الطبع: بارد في آخر الاولى يابس في الثانية الافعال
والخواص: مع جالبس يكل سيلان ويولد السوداء: الزينة: جيد للثة الدامية: الجراح والقروح: يدمل الجراحات والقروح العتيقة
والعقد والسحج ذروراً آلات المفاصل: يتخذ منه زرق للعنق: اعضاء الرأس: يقوي الاسنان المتحركة: اعضاء الصدر:
يمنع نفث الدم جداً: اعضاء النفض: يقطع و ينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم وبزله: الابدال: بدله جفت البلوط او اقماع
الرمان جفت افريد: الماهية: شيء صنوبري الشكل في رأسه كالشوكتين ويقال ايضا انه يشبه اللوزد ربما النسق وانفتح
اعضاء النفض: يزيد في الباه جداً جسبين: الماهية: هو حجر الجص صفائحي ابيض شفاف وكذا احرق ازداد لطافة: الطبع
بارد يابس: الافعال والخواص: من يوضع على نواحي النزف فيقبض على الجبهة او يلصق به الرأس فيحبس الرعاف و
المحصص منه ايضا لاسيما مع الطين الارمني والعدس وهو سيطيرس بماء الاس وقليل خل: اعضاء العين: يخلط ببياض البيض كيلا
يتحجر ويوضع على الرمد الدموي: السموم: هو من جملة السموم الخانقة وهو في ذلك غاية جعده: الماهية: نوع من الشيح
حارة وحدة يسيرة والصغيرة اصدوا مروهي قضبان وزهر غني ابيض الى الصفرة مملو بزرا وراسه كالكرة فيه كالشعر
الابيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو مر ايضا وفيه حرافة والجليل هو الاصفر: الطبع: الصغيرة حارة في الثالثة
يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية: الافعال والخواص: هو مفتح ملطف وخصوصا يفتح سدد الباطنة: الجراح و
القروح: يدمل رطبه الجراحات الطرية وخصوصا الكبيرة ويابسه القروح الخبيثة لاسيما الصغيرة الجافة: اعضاء الرأس: مصدع للرأس
اعضاء الغذاء: هو اجل طلاء لورم الطحال مع صلابته ويضر بالمعدة وينفع من اليرقان الاسود وخصوصا طبيخ الكبيرة وينفع من الاستسقاء وهو
بالجملة ردي للمعدة: اعضاء النفض: يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب القرع جداً الحميات: نافع من الحميات المزمنة: السموم: ينفع
من لسع العقرب وطبيخ الاكبر من نهش الهوام كلها ويدخن به ويفرش فيطرد الهوام: الابدال: بدله في اخراج الدود وادرار البول والطمث
وزنه قشور عيدان الرمان الرطب وثلثي وزنه قشور عيدان السلخة: جاز الصبغ: بارد في الثانية يابس في الاول: الخواص:
قابض: اعضاء النفس: ينفع من خشونة الحلق: اعضاء النفض: يقبض الاسهال والنزف: السموم: ينفع من لسع الزنبور ضماداً: جميز
الماهية: قال ديسقوريدوس في كتابه ان الجميز شجرة عظيمة تشبه شجرة التين لها لبن كثير جداً وورقها يشبه ورق التوث
يثمر ثلث مرات في السنة بل اربعة مرات وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان مثل ما يخرج شجرة التين بل من
سوقها وثمرها يشبه التين البري وهو احلى من التين الفج وليس فيه بزر في عظم بزر التين وليس ينضج دون ان يشرط
بمخلب من حديد وينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها قاريا والموضع الذي يقال له رودس وقد ينتفع بثمره في كل وقت ومن
الناس من يسميه سيقومورون ومعناه التين الاحمق وانما سمي بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم وقد ينبت بالجزيرة التي يقال
لها اقريطش اوراقه تشبه ورق الجميز وعظم ثمرها مثل عظم الاجاص وهو احلى منه وهو شبيه بثمر الجميز في ساير الاشياء: الطبع: حار
رطب فيما يقال: الخواص: وقيل بهذه الشجرة لبن وقد يستخرج قبل ان يثمر بان يرض قشرها الظاهر ويجمع اللبن بصوفة و
يجفف ويقرص ويحفظ وفيه قوة ملينة محللة جداً: اعضاء الغذاء: قال ديسقوريدوس ان الجميز قليل الغذاء ردي للمعدة
الجراح والقروح: قيل لبن هذه الشجرة ملزقة ملحمة للجراحات العسرة الالتحام والاورام والبثور وكذلك يحلل الاورام العسرة
اعضاء النفض: ان الجميز مسهل للبطن: الحميات: لبن هذا الشجر نافع من الاقشعرار: السموم: وكذلك يمسح لنهش
الهوام جلد: الاختيار: اجوده جلود ما رضع لرطوبتها: الافعال والخواص: غذاؤه قليل لزج ويقارب في احواله الاكارع وكذا به
جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسه: الزينة: جلد الافعي محرقا طلاء على داء الثعلب: الاورام والبثور: قيل ان جلد دبر
الماء اذا وضع على البثر برده: الجراح والقروح: يجعل رماد جلد النعال ونحوها على حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن مع
ورم وهو دواء لسحج الخف والفخذين والبواسير والجلد المسلوخ من الشاة يوضع على الضربة في الحال فيمنع الاثر
وهو صالح للقروح الخبيثة والجرب والحكة: اعضاء الغذاء: الجلدة الداخلة في قوانص الطير وحواصلها لاسيما الديك
اذا جففت وسحقت وشربت بطلا نفعت من وجع المعدة: السموم: قيل ان مسلاخ الافعى حار اذا وضع على نهشة الافعى
جذب السم: جناح: الاختيار: جيدها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحة الهضم والغذاء وانما خفت لكثرة الحركة والرياضة
وان كثر غذاؤها لكثرة اللحم فيها ولا بأس بها للقلب: الاورام والبثور: يقال فيما يقال ان ريش الورشان اذا خلط
مع مثله شمع واحرق وسحق وجعل في الخبز كالخلخل حل الخنازير في الرقبة بغير حديد وكذلك اذا رعيا الخبز: اعضاء النفض
قيل ان الخبز المعمول بما ذكر يطلق البطن ويسهل جداً جار النهر: الماهية: نبات زهره يشبه بالنيلوفر يكون غايصا في الماء
منه يبرد وهو قريب القوة من البطباط: الطبع: بارد قابض فيما يقال: الجراح والقروح: صالح للقروح الخبيثة والحكة:
جراد: الاختيار: اجوده السمين الذي لا اجنحة له: الزينة: ارجلها تقلع الثآليل فيما يقال في ذلك: اعضاء الغذاء: يؤخذ من
ستة منها اثنا عشر وينزع رؤوسها واطرافها ويجعل معها قليل اس يابس ويشرب للاستسقاء كما هي: اعضاء النفض: نافع
لتقطير البول واذا تبخر به نفع عسره وخصوصا في النساء ويتبخر به للبواسير: السموم: السمان التي لا اجنحة لها تشوى ويؤكل للسع
العقرب جسفرم: الماهية: قوته شبيهة بقوة الشيح مع شبث الثعلب: الافعال والخواص: مفتح مسكن للنفخ والرياح
خاصة: اعضاء الغذاء: يحلل الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع معدة الصبيان جداً: اعضاء النفض: نافع لرياح الارحام: جبن: الماهية: الجبن

جلنار ١
جفت آفريد ١
جسبين ١
جعده ١
جار الصبغ
جميز ١
جلد ١
جناح ١
جار النهر ١
جراد ١
جسفرم ١
جبن ١

قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرائب وهو المسمى الاقط، الطبع طريه بارد رطب في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس والجبن
بسبب ان فيه ابورقية استفادة من الملح الدول والجبن الصفرادي فيه حرارة، الاختيار افضله المتوسط من المملوحة و
الحديث فانهما كلاهما رديان وما كان عديم الطعم المايل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الحلق كثيرا والمتخذ
من الماعز افضلها والملطفات تزيد شره الاهنا يلطفه ويبذرقه وجبن الماعز الذي يرعى مثل النيل والجليان، الافعال
والخواص، فيه جلاء والرطب غاذ مسمن ويؤكل بعده العسل والعتيق حار جلاء متق يخفف واخلاطه مرارية والمملوح الغير العتيق
بين بين وما الجبن يسمن الكلاب جدا ويغذوها وفي الاقط من جهة الاجبان قوة محللة، الزينة، يسقي ما الجبن مع الادوية
المنقية للسودا نافع للكلف والطري المطبوخ بالطلا مثله في قشر الرمان حتى يذهب يمنع تشنج الوجه والجبن المملوح العتيق
مهزل، الاورام والبثور، طريه الغير المملوح يمنع تورم الجراحات، الجراح والقروح عتيقه جيد للقروح الردية والجراحات وطريه
للجراحات الخفيفة الطرية فان الطري لقوي في ذلك ويمنع تورمها لاسيما مع ورق الدلب والحماض البري وشرابه
يجذب، آلات المفاصل، يسحق العتيق منه بالزيت او بما الكامع الخنزير المملح ويضمد به المفاصل فيخرج منها كالجص بلا اذى
وهو عظيم النفع جدا فيما يقال، اعضا العين غير المملوح منه ضماد للرمد وللطرفة، اعضا الصدر، اذا طبخ الجبن في الماء وسقيت
المرضعة كثر لبنها، اعضا الغذا، المملح منها ردي للمعدة وكذلك غير المملح لكن في المملح ادنى دبغ وذكر ديسقوريدوس ان الطري
جيد للمعدة وذلك مما فيه نظر والمملوح غير العتيق بين بين وهو سريع في استمراره منه والحذارة والاقط اقل مضرا بالمعدة
من الجبن المعروف، اعضا النفض، يولد الحصاة في الكلية والمثانة خصوصا الرطب منه وخاصة اذا اكل مع الابازير المنفذة
وغير المملح يلين الطبيعة وماؤه يسهل الصفرا وبعينه حلاوة تبورقية فيه ويخلط مع العسل فيصير انفع والورد المستعمل منه ما
يتخذ من لبن الماعز والضان والجبن نافع لقروح الامعا وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد يسحق المشوي ويحتقن
به مع دهن الورد والزيت فينفع من قيام الاعراس، السموم، يذكر انه مع العود يخرج الحطاطلا عليه السموم، جدوار، الماهية
قطع يشبه الزراوند وارق منه وفي قوته وافضل ينبت مع البيش ويضعف نبات البيش بمكارته قال ابن ماسرجويه انه في فعله
كالدرونج الا انه اضعف منه اقول ان عني به ان الجدوار اضعف منه نفذا اسا فيما اظن وان عني به ان الدرونج اضعف فلا
يبعد ذلك وما عندها ان ابن ماسرجويه وقت تجربته بهذا التمييز ثم ليس لمه في هذا رواية ماثورة الى ان يصار من فوق
بقوله وقد عرف ان الجدوار يقادم البيش فكيف يكون اضعف من الدرونج، السموم، ترياق السموم كلها من الافاعي والبيش
وغيره، الابدال، بدله في الترياق ثلثه اوزانه زرنباد، جزر، الماهية، معروف والقوي بزره البري قال ديسقوريدوس
صنف منه ورقه اصغر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر وفقاحه اصفر وله كصومعة الكزبرة او الشبث وله ثمر
ابيض حاد طيب الرايحة والمضغ وينبت في الامكنة الصاحية المسماة الحجرية والبستاني منه يشبه الكرفس الرومي حريف
محرق طيب الرايحة والثالث ورقه كورق الكزبرة ابيض الفقاع يشبه الصومعة والثمرة وله كاقماع الجوز محشوة بزرا
كمونيا في هيئة وحدة، الطبع، حار في اخر الثانية رطب في الاول، القروح، ينفع بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح
المتاكلة نفع منها، اعضا الصدر، ينفع ذات الجنب والسعال المزمن، اعضا الغذا، عسر الهضم والبري يسهل هضما وينفع
من الاستسقا، اعضا النفض، يسكن المغص وخصوصا ... وقويه در شديد او خصوصا البري وخصوصا بزره كذلك ورقه
ويهيج الباه وخاصة بزر البستاني منه فانه اشد تهيجا ويبس يفعل ذلك بزر البري واما استغليقا قال بجزر البري ان عدد في
الجزر فهو اهيج للباه من البستاني ويدر الطمث والبول خاصة البري شربا وحمولا وينفع بزره واصله لعسر الحبل، جرجير،
الماهية، منه بري ومنه بستاني وبزر الجرجير هو الذي يستعمل في الطبيخ بدل الخردل، الطبع، حار في الثالثة يابس في الاولى
ورطبه فيه رطوبة في الاولى، الافعال والخواص، منفخ مليين، الزينة، ماء الجرجير لمرارة البهق لاثار القروح بزره او ماؤه يغسل
النمش والكلف، اعضا الراس، يصدع وخصوصا ان اكل وحده والخس يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندبا والرجلة، اعضا
النفس، هو مدر للبن، اعضا الغذا، فيه هضم الغذا، اعضا النفض، البري منه مدر للبول يحرك للباه والانعاظ خصوصا بزره
السموم، اذا اكل وشرب عليه الشراب الريحاني وترياق للسعة ابن عرس وغير ذلك، جاورس، الماهية، اي منه
اجناس ويشبه الدرزق قوتها لكن الدرز اغذى والجاورس يجري في جميع احواله من الدخن الا انه اقوى قبضا، الطبع
بارد يابس في اخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاول اصح، الافعال والخواص، فيه قبض وتخفيف
بل اللذع وهو كماد لتسكين الاوجاع واذا لم يبرد ولد كار ريا ويتخذ اقل غذا من الحبوب الاخرى التي تخبز وغذاؤه قليل
نزج وفيه لطافة ما كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ باللبن او ما يخالطه الشحم جاد غذاؤه ولاسيما يسمن او بدهن لوز، اعضا
الغذا، هو بطيء في المعدة جوهره وخبزه، اعضا النفض، يكره النغض وهو مدر، جوز ماثل، الماهية هو سم مخدر يشبه الجوز عليه
شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز القيء وحبه مثل حب الاترج، الخواص، مخدر، اعضا الراس، مسبت ردي الدماغ يكون
منه وزن دانق، السموم، هو عدو للقلب الدرهم منه سم قاتل، جاسوس، هو قريب القوة والطبع من جبلاهنك
والشربة نصف درهم فهنا اخر الكلام من حرف الجيم وجملة ذلك يكون ثلثين عددا من الادوية، الفصل الرابع
كلام في حرف الدال، دار صيني، الماهية، هو اصناف كثيرة لها اسما عند الاكثر التي يكون فيها فمنه صنف جيد الى السواد
ما هو جبلي غليظ وصنف ابيض رخو منتفخ متفرك الاصل اسود اسود املس قليل العقد ومنه صنف رايحة كالسليخة الى

جدوار ١

جزر ١

جرجير ١

جاورس ١

جوز ماثل ١

جاسوس ١

دار صيني ١

الحمرة وقشره كقشر ما الحمر وهو ما يبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق ونوقص بشراب قال ديسقوريدوس قد يوجد
في بعضه مع طيب رائحته شيء من رائحة السذاب او رائحة الفودنج ما فيه حرارة لذع اللسان وشيء من ملوحة مع حرارة
وان احك لا ينفعت سريعا وان ذرك كان الذي فيما بين اعضائه شبيها بتراب دقيق واذا اردت ان تمتحنه فخذا
الغصن من اصل واحد فان امتحانه هكذا يصح وذلك ان الفتات انما هو خلط فيه وقال ايضا من الدارصيني صنف يسمى الدارصيني
الكاذب وله رائحة ما وهو خشن وقوته ضعيفة ومنه صنف الحي وفيه شبه من الدارصيني في المنظر الا انه يفرق بينهم بمقدار الرائحة
وان المعروف بالقرفة فانه يشبه الدارصيني في اصله وكثرة عقده وهو دارصيني خشبي له عيدان طوال شديدة وطيب الرائحة اقل
كثيرا من طيب رائحة الدارصيني ومن الناس من يزعم ان القرفة هي جنس اخر غير الدارصيني وانها من طبيعة اخرى غير
طبيعة الدارصيني وقد يتخذ من الدارصيني الكاذب دهن وكذلك الاختيار اجوده الطيب الرائحة الحاد الذائق بل اللذاع
ولونه صرف غير ممتزج قال ديسقوريدوس اجوده الصنف ما كان جرشا الى سواد الرمادية والحمرة املس متقارب
الاغصان دقيقها وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير وليس بخشن جدا ومن جودته ان تغلب كل رائحة سواه فلا يحس معه والردي
فيه السبه او كندرية او سليخة او زهومية والابيض المنفرك ايضا المتشنج وفيما بين الخشن الاصل ردي ويحفظ قوته بان يقرص
بعد الدق والا فيضعف بعد مدة خمسة عشر سنة وما دونها ويجب ان يؤخذ منه ما على اصل واحد فالفتات غش اذ الاجود
يلاد يحاسيم من رائحته في ابتدا الامتحان فيمنع من معرفة ما كان دونه، الطبع، حار يابس في الثالثة، الافعال والخواص، قال
ديسقوريدوس قوة كل نوع من دارصيني مسخنة مفتحة تصلح كل عفونة غاية في اللطافة جاذب ويصلح لكل قوة فاسدة
ولكل سدة يدية من الاخلاط الفاسدة ودهنه محلل حار جدا حريف، الزينة، يطلى على الكلف والنمش العدسي وما يحلل البثور
اللبنية، الجراح والقروح، صالح للقوابي والقروح، الات المفاصل، دهن الدارصيني عجيب في الرعشة، اعضا الراس، ينفع من الزكام
ودهنه يثقل الراس وهو ينقي الدماغ بتحليب رطوبة وهو من جملة ما يسكن وجع الاذن ويدخل في ادوية، اعضا العين،
ينفع من رفادة والظلمة اكلا وكحلا ويذهب الرطوبة الغليظة من العين، اعضا الصدر، مفرح ينفع من السعال وينقي
ما في الصدر، اعضا الكبد، يفتح سدد الكبد ويقويها ويقوي المعدة ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقا، اعضا
النفض، ينفع من اوجاع الرحم والكلى وادرار الطمث بعد ان يكسر بقليل زيت وتحتمل فرج البيض ليلا بفوط فيصلب وهو مدر البول
والطمث ويسقط وينفع من قروحات البواسير، الحميات، نافع للنافض خصوصا دهنه مسوحا، السموم، ينفع من سموم الهوام
ويضمد مع التين للسع العقرب، الابدال، بدله قشور السليخة الناعمة او ضعفه كبابة او ضعفه ابهل، درونج، الماهية،
خشبة اصولية مقدار العقد واصفر ابيض الباطن اغبر الخارج الى الصلابة والوزانة ما هو، الطبع، حار يابس في الثالثة،
الافعال والخواص، مفش للرياح، اعضا الصدر، يقوي القلب وينفع الخفقان جدا، اعضا النفض، يفش رياح الرحم
السموم، ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا بالتين، الابدال، بدله مثله زرنباد وثلثاه قرنفل، دا
دارشيشعان، الماهية، قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه قسطافن والسريانيون يسمونه وبالكسبين واهل الروس
يسمونه دارشيشعان وهو شجرة ذات غلظ يدخل بغلظها فيما يسمى خشنا فيها شوك كثير ويستعملها العطارون في
بعض الادهان وقد يكون في البلاد التي يقال لها البسورن والبلاد التي تسمى رودس وهي مركبة من اجزاء غير متشابهة فقشره
حريف وبه جوهره حار وعوده عفص فيه برد ما فانه مركب القوة ايضا وفيه حرافة وقبض فحرافته تسخن وقبضه يبرد ومنهم
من زعم انه اصل السنبل الهندي وليس بثبت، الاختيار، اجوده الوزين الذي يخرج تحت قشره احمر الى الفرفيرية طيب
الرائحة والطعم والابيض العديم الرائحة ردي، الطبع، حار في الاولى يابس قليل في اخر الثانية الى الثالثة وقيل انه الاول
وهو اقوى يبسا من ذلك قال بعضهم هو بارد، الافعال والخواص، فيه تحليل وقبض ويحلل الرياح ويحبس السيلانات
والنزوف ويصلح للعفونة، الجراح والقروح، ينفع من القروح الساعية والمتعفنة، الات المفاصل، نافع خاصة من
استرخا العصب، اعضا الراس، الدارشيشعان جيد لنتن الانف يتخذ منه فتيلة ويتمضمض بطبيخه للقلاع ويحفظ الاسنان
فينفع جدا، اعضا الصدر، طبيخه يمنع نفث الدم من الصدر، اعضا الغذا، ينفع من النفخ في المعدة، اعضا النفض، يحقن بطبيخه
البطن وينفع من النفخ في المعا ومن عسر البول ويحتمل فيخرج الجنين ويذر على قروح العجان والمذاكير فينفع من صلابتها
وساعيتها، الابدال، بدله ثمرة الينبوت التي وزنه وفي منفعته العفص ونصفه اسارون ونصفه وزنه درونج، دبق،
الماهية، معروف وثمرته مثل الحمص الاسود عن خالص الاستدارة ينفض فيدق منه اليد يعمل من البلوط والتفاح
والكمثرى فيه قوة يابسة هوائية جدا، الاختيار، الجيد منه الطري الاملس كراثي الباطن اخضر الظاهر يدق ويغسل ثم يطبخ،
الطبع، لا يسخن الا بعد مكث طويل كالياقوتيا واضعف منه وذلك وفيه رطوبة فضلية عن نضجه وهو حار يابس في الثالثة
الافعال والخواص، يحلل الرطوبات الغليظة من العمق قوة الجذب وتليين قال بعضهم ويسلي في الرطوبات
الدقيقة فعل، الزينة، يقلع الاظفار الردية اذا وضع عليها مع الزرنيخ، الاورام والبثور، يحلل الاورام الباردة و
خصوصا معجونا بالبورة وينفع من الشرى وبنات الليل، الجراح والقروح، يلين القروح العتيقة والجراحات الردية،
الات المفاصل، يلين المفاصل مع مثله ريتيانج ومثله شمع، اعضا الراس، ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين محلولا
بالريتيانج والشمع، اعضا الغذا، يذوب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشيا المقوية كالبورة، دود، الماهية،

درونج ٥

دارشيشعان ٥

دبق ٥

دود ٥

دود القرم وهو دود الصباغين ان قوته الاسفيداج الذانه الطف واغوص قال بعضهم قد تلفظ هذه الدودة من اشيا كثيرة
حتى من البلوط، الطبع دود القرمز الذي مبرد وفيه يبين له قدر، الخواص، دود القرم يجفف بل الذبح وقال جالينوس فيه قبض
معتدل، آلات المفاصل، دود القرم لجراحات العصب مسحوقا مع الشراب والخل مع العسل قبل والدود الكثير الارجل
الجاري فيها قبل اذا شرب منه مثقال قتل التشنج والكزاز المورم، اعضا الراس، الدود الكثير الارجل الذي يكون تحت
الجرار الذي لها ارجل كثيرة مستديرا اذا مست اذا حكت بها مع العسل نفعت من الخوانيق وكذلك اذا اكلت وينفع
وينفع من الربو ونفس الانتصاب فيما يرى، اعضا الغذا، الدود الكثير الارجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب
اعضا النفض، الدود الكثير الارجل الذي تحت الحباب والجرار شربه بالشراب جيد لعسر البول، السموم، دود البقل
المسحوق مع الزيت يمسح به نهش الهوام فينفعه، وادي، الماهية، هي حب مثل الشعير الى حمرة ما وزهره اطول وادق
اذكى م، الطبع، قال ابن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض يعقل وبما فيه
من القبض يحفظ نعشد الثمر عن الحموضة، الاورام والبثور، فيه تليين جيد للصلابات، اعضا الراس، صندا، اعضا
النفض يعقل وهو نافع جدا الدجاج المقعدة للاسترخا لها جلوسا في طبيخه واذا لت منه وزن درهمين برخ واستف نفع من
البواسير، السموم، نفع من السموم، الابدال، بدله في تحليل الصلابات ثلثي وزنه كوز ونصف، وزنه اهيل الاقي الجبالي فلا تستعمل
الاهيل، دجاج وديك، الماهية، هما معروفان ومرقة الديك العتيق اما خاصيات سنذكرها والوجه الذي ذكر جالينوس
في طبخها ان يذبح بعد سلقها وبعد اغذائها الى ان يتعب وسقط فيذبح ثم يخرج ما في بطنها ويملا بطنها ملحا ويخاط
ويطبخ بخمسين قسطا حتى ينتهي الى ثلث قوطولات ويشرب كله في موضع واحد ثم قد يزاد في ذلك ما نذكره في كل
موضع، الاختيار، قال روفس اجود الديك، المصفع بعد واجود الدجاج تام قبض والعتيق ردي الطبع، شحم الفراريج اخرجه
شحم الدجاج الكبير، الافعال والخواص، الديك محموده سريعة الهضم اعضا المفاصل مرقة الديوك المذكورة يوافق
الرعشة ووجع المفاصل يجب ان يطبخ البسابايج والشبث والملح بخمسين قوطوليا حتى يبقى ثلث او ربع، اعضا الراس،
لحم الدجاج الفتي يزيد في العقل ودماغ الدجاج يمنع النزف الرعاف العارض من حجب الدماغ، اعضا الصدر، مرق الديك المذكور
نافع للربو ولحم الدجاج يصفي الصوت مرقة الديك الهرم بالشبث والقرطم ينفع من جميع ذلك واسفيداج الفراريج
يسكن التهاب المعدة، اعضا الغذا، مرقة الديك نافع لوجع المعدة من الريح، اعضا النفض، مرقة الديك الهرم مع البسابايج
والشبث نافع للقولنج جدا لحم الدجاج الفتي يزيد في المني والمرقة المذكورة مع البسابايج يسهل السوداء مع القرطم يسهل البلغم
وقد يطبخ بالادوية القابضة للسحج وباللبن لقروح المثانة، السموم، الدجاج المشقوق من قلبه او الديك يوضع على نهش
الهوام ويبدل كل ساعة فيمنع من فتور السموم وفي السموم المشروبة ايضا يحتسى طبيخه بالشبث والملح ويتقيا، دماغ،
الاختيار، افضلها ادمغة الطير وخصوصا الجبلية ومن ادمغة ذوات الاربع ومخ الحمل ثم العجل، الطبع، بارد رطب،
الافعال والخواص، يولد البلغم والاخلاط الغليظة، اعضا الراس، دماغ الدجاج نافع للرعاف الحادث ودماغ البعير اذا جفف
وسعط بخل خمر نفع من الصرع، اعضا الغذا، هو مغث عسر الهضم ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالابازير ومن اراد ان
يتقيا على طعامه فليتناوله على طعامه وهو بطي الهضم لطاع للمعدة، اعضا النفض، يلين البطن ودماغ البط من ادوية اورام
المقعدة، السموم، الادمغة ضاطة في شفي السموم ونهش الحيوانات اذا اكلت، دلب، الطبع، ثمره وجوزه شديد اليبس وهو الذ
في الدول قشره ورقه شديد الجلا والتخفيف، الافعال والخواص، الخنافس تموت من ورقه ومن ثمره وقشره شديد
التجفيف وغباره ورقه ردي للحواس ويبرد ويجفف، الزينة، في قشره قوة من الجلا والتخفيف وربما نفع من البرص، الاورام
البثور، ينفع ويغفر من الاورام البلغمية ولاورام المفاصل والركبتين، الجراح والقروح، رماده يجعل على النقرس وعلى الجراحات
الوسخة وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار، الات المفاصل ورقه لاوجاع المفاصل والاورام الحارة فيها وخاصة
الركبتين، اعضا الركبتين. اعضا الراس، قشوره مطبوخا بالخل جيد لوجع الاسنان وغباره ردي للسمع والذهن،
اعضا العين، غباره ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل وطبخ ويضمد به حبس النوازل عن العين وينفع من الهيج
والرمد، اعضا الصدر، غباره ضار بالرية وبالصوت، السموم، ثمرته الطرية بالشراب لنهش الهوام وجوزه مع الشحم ضماد
لنهش الهوام وجوزه مع الشحم ضماد للنهش والعض وقد ذكر انه سم للخنافس والخنافس يموت من ورقه ومن قشره، دفلي،
الماهية، منه بري ومنه نهري والبري ورقه كورق الحماحم انق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعنه الورق شوك
وينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار وبعضه اعانه على الارض وسوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق
اللوز عريض مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله ونقاحه كالورد الاحمر خشن جدا وعليه شي مجتمع مثل الشعر وثمرته صلبة
منفتحة محشوة شيا كالصوف، الطبع، حار في الثالثة يابس في الثانية، الافعال والخواص، يحلل جدا ويرش بطبيخه البيت
فيقتل البراغيث والارضة، الاورام والبثور، يحلل ورقه الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها، الجراح والقروح، جيد
للحكة والجرب والتقشر وخصوصا عصير ورقه، الات المفاصل، لوجع الظهر العتيق والركبة ضمادا، اعضا الراس، نفاحه
معطش، السموم، هو سم وقد يخلط بالشراب وسذاب فيسقى فيخلص من سموم الهوام اقول ان هذا خطر وهو بنفسه وزهره للناس
والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل، دار فلفل، الماهية، اشيا صغار كالحلى ويقع

اذا سحق مع قشور الرمان ... في الاذن يسكن وجعها، اعضا النفض، الدود الاحمر الذي يكون تحت جرار الماء

دادي ٥

دجاج وديك

دماغ ٥

دلب ٥

دفلي ٥

دار فلفل

دهمست ا
دوسر ا
دردار ا
ديودار ا
دردي ا
دخان ا
دوقو ا
دم الاخوين ا
دند ا
دم ا

شكل زهر الخلاف المتناثرة لكنه اصغر وهو صلب متلون وطعمه في الحدة قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل ولذلك
صار ارطب ويناكل ولا يلذع في اول الذوق الاختيار الجيد منه ما ليس بمبلول ولا يتخلل في الماء الفار ولو بقي فيه النهار كله
ويشبه الفلفل في طعمه الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص محلل مزيل للامراض الباردة اعضا
العين مع ما كبد الماعز المشوي نافع للعشا اعضا الغذا يهضم ويحرك ويقوي المعدة اعضا النفض يزيد في الباه ويحكي
الزنجبيل دهمست الماهية هو شجر الغار وحبه يستعمل وورقه ورطبه اقوى يابسه ثم قشور الاصل نذكر من افعاله شيئا وتمامه في
فصل الغين عند ذكرنا الغار الطبع هو حار في الثالثة يابس في الثانية آلات المفاصل ينفع من اورام الكبد والطحال اعضا
النفض ينفع من القولنج دوسر الماهية حشيشة يشبه ورقها ورق الحنطة لكنه الين وله ثمرة لها حب بان او ثلثة وعليها يشبه
وقد يتخذ منه عصارة وتحفظ وهي افضل من حشيشه الطبع حار في الاول يابس في الثانية الافعال والخواص فيها تجفيف وتحليل
الاورام والبثور يلين الاورام التي احدث تصلب ويمنع صلابتها الزينة من خواصه ان يذهب بداء الثعلب اعضا العين
ينفع من الغرب دردار الماهية قال ديسقوريدس هذه شجرة مثل شجرة الخلاف ويسميه اهل الشام الدردار واهل العراق
يسمونه شجرة البق يخرج منها اقماع منتفخة كالرمانات فيها رطوبة تقرب لقا فاذا نفثت خرج البق وكذلك الرطوبة الموجودة في غلف
الشجرة اذا جففت تولد منها حيوان اشبه بالبق ويوكل ما كان من ورق هذه الشجرة خضرا اذا ما هو طبخ الخواص والافعال فيه
قبض وجلا والقشر قابض والاصل قريب منه الزينة رطوبة اقماعه تجلو الوجه وقشره بالخل اذا كان معه رطبا يجلو البهق
الجراح والقروح يلصق قشره كالرباط على الضربات والجراحات فيدملها وكذلك ورقه وقشره ونقاعه وصالح للجراحات وكذلك
البخور المتناثر من قشره والشي الذي يتناثر منه كالدقيق وينفعان من الحبنة خصوصا مع مثله من الانيسون معجونا بالمطبوخ
آلات المفاصل طبيخ اصله وورقه يلحم العظام المكسورة اعضا النفض قد يغلظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ او الماء البارد
نفض البلغم ديودار الماهية هو جنس من الارز يقال له الصنوبر الهندي ويشبه عيدانه عيدان الزرنباد وفيه عقد يسيرة وشير ديودار
هو لبنه دار حريف معطش الطبع يبسه في الثالثة اكثر من حره الافعال والخواص لبنه فيه حرارة تحرق وفيه في جوهره قبض
آلات المفاصل جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة غاية لا يشبه افضل منه اعضا الراس ينفع من الامراض الباردة
في الدماغ من السكتة والصرع اعضا الغذا لبنه معطش اعضا النفض يفتت الحصاة التي في الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة
ويزيل استرخاء المعدة فيقوي في طبيخه دردي الاختيار افضل الدردي اسلمه دردي الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردي الخل
شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه نا ما مثل ما يحرق زبد البحر في خرقة مطينة او قدر وغاية احراقه ان يبيض ويدق
وكذلك كل دردي فيجب ان يستعمل ما دام طريا يعمل به ما يجب بعد احراقه واستعماله حديثا فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان
يصان في الاوعية [illegible] للاهوية وقد يغسل كما يغسل التوتيا الافعال والخواص دردي الخل قوي الرطوبات
وقوة جلاء قابضة والمحرق محرق معفن بقوة اخرى الزينة المحرق منه يستعمل على الاظفار البيضة مع الراتنج فيقلع
الاورام والبثور الدردي الخمر المحرق جيد للنهج وحده ومع الاس ايضا ويفشي البثور التي ليس معها قرح اعضا الصدر
الدردي الخمر المحرق يطفي [illegible] البدن المحتقن فيه الدم اعضا الغذا الدردي الخمر المحرق يمنع سيلان المواد الى المعدة اعضا
النفض اذا ضمد الرحم من خارج بالدردي في المحرق منع نزف الطمث دخان الماهية جوهر ارضي لطيف وتختلف بجوهره
واصناف جميعها مجففة لجوهرها الارضي وفيها يسير نارية الاختيار دخان القطران اقواها ثم دخان الزفت الرطب ثم دخان
الميعة ثم المر ثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى الجميع الافعال والخواص منضج محلل اعضا العين
دخان الكندر ودخان البطم ينفع في ادوية قروح العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والتآكل هو الرطوبات التي لا دمعها وقروح الماقي
الماقي دوقو الماهية هو بزر الجزر البري وقد بينا امره في فصل الجزر الطبع حار في الثالثة يابس في اولها الخواص
مفتح جدا اعضا النفض يدر البول والطمث وهو نافع فيهما جميعا دم الاخوين الماهية هو عصارة حمراء معروفة الطبع يابس
جدا بكثير وقال بعضهم هو بارد واما يبسه ففي الثانية الافعال والخواص هو يحبس وينفع النزف الجراح والقروح يلزق
القروح والجراحات الطرية اعضا الغذا يقوي المعدة اعضا النفض يعقل وينفع من السحج ومن شقاق المقعدة
الابدال بدله فيما زعم بعضهم الحس في جميع افعاله دند الماهية الصيني منه كالفستق والسجري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد
والهندي اصغر من الصيني واكبر من السجري ولبه اغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان لبه يتقاعس مع الزمان حتى يفني
وهو في بلاده البقي الاختيار الصيني اجود واقوى ثم الهندي والسجري ردي بطي العمل كرب [illegible] ويجب ان يقشر
الصيني الجيد منه ولا يمس بالشفة فانه يذهب بصبغها ويحدث كالبرص واذا قشرت فخرج من قشرها لب دقيق
قريب من نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويوخذ اللب الطبع حار جدا الزينة الاستفراغ بالبندر [illegible]
مخلوطا بما يلين به يحفظ سواد الشعر اعضا النفض يسهل بالافراط والشربة منها حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات
والسوداء والبلغم التي في المفاصل والدستي الذي بلده بارد ومزاجه بارد ويسقي وحده [illegible] على ريق [illegible] الى دانقين
ولكن لمن هو قوي المزاج يحتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط باللبن سيح وشي من الزعفران وان خلط بادوية
مسهلة فلا يجب ان يخلط بها الافيون ولا كل ذوابل يجب ان يخلط بمثل التربد وشحم الدبا وعصارة الافسنتين
وحب النيل والكم [illegible] دم الماهية دم الانسان ودم الخنزير قريب بعضها من بعض والحمام متقاربان في كل شي حتى ان [illegible]

كان يبيع لحم الناس على انه لحم الخنزير فحقق ذلك الى ان وجدت فيها اصابع الناس قالوا ومن اراد ان يجرب شيئا على دم الانسان
فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشيا المقولة في الدم وكثير منها
غير معتمد وفيها معتمد ❊ الاختيار ❊ الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون ماخوذا عن حيوان سليم لا يغلب على لونه خلاف
لا عفونة ❊ الافعال والخواص ❊ دم الخيل محرق معفن كله صعب الاستمرا لاسيما الغليظ منه ❊ الزينة ❊ دم الارنب حارا على البهق
والكلف نافع ودم الخطاف فيما قيل يمنع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع الخضر ودم الضفادع الخضر ودم الحلم
امنع ودم الخطاف فيما قيل يحفظ الحدقة على حاله ولم يتحقق ❊ الاورام والبثور ❊ دم الارنب ينضج الاورام الحارة
سريعا وكذلك دم التيس ويستعمل بعد الجمود ودم الحائض فيما قيل يلطخ على الجمرة ودم الثور حارا على الاورام الصلبة
ودم الارنب حارا على الليفية ❊ الات المفاصل ❊ قيل ان دم الحائض يقطر على النقرس فينفع به ❊ اعضاء الراس ❊ دم الحمام
والورشان والشفنين يقطر حارا على الشجاج وام الراس الهاشمة والامة فيمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط
بدهن الورد المفتر قال جالينوس ذلك لفتور كيفية لا لشيء آخر ولو ترك واستعمل بدهن الورد مفترا لفعل فعله وكذلك قيل
في دم الدجاج واما دم الحمار فانه يمنع رعاف الجالي ودم السلحفاة البرية يسقى للصرع بشراب وكذلك دم الخروف قيل ان
دم الجمل ينفع من الصرع وليس بصحيح قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع المقوي واقول لعل ذلك ان صح بالتجربة ينسب الى
قواه الظاهرة بل الى خاصية ❊ اعضاء العين ❊ دم الورشان والحردون يقوي البصر ودم الحمار يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك
دم الضفادع الخضر فيما قيل ولكن التجربة لم تحققه ودم الحمام والورشان والشفنين خصوصا دم عروق الجناح تقطر على الطرفة
وكذلك دم الفواخت ولذلك لو قطر اصول الريش الدموية بهذه الطيور عليها قال جالينوس بغير ذلك ❊ اعضاء
النفس والصدر ❊ دم البومة نافع جدا من الربو وكذلك مرقها ولحمها وقالوا دم التيس يحفظ الشري بابلونيس لا يصل
واما دم الجدي الغبيط قبل ان يجمد اذا اخذت منه اوقية وخلط بالخل وشرب في ثلثة ايام مسخنا فانه قوما تشهد
انه نافع ايضا ❊ اعضاء النفض ❊ احتمال دم الحائض يمنع الحبل فيما زعموا دم التيوس والماعز وحصاة الكليتين
الابل مجففة مقلية تحبس الاسهال وقد يشرب دم الماعز مع العسل فينفع من دوسنطاريا ودم التيس مجففا
تفتت حصاة الكليتين ❊ السموم ❊ دم العنز او الابل او الارنب مقلوا ينفع من مضرة السهام الذي منها اذا شرب
بشراب وكذلك دم الكلب الكلب والصادم الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب فيما يزعمون به ❊ دهنا روية ❊
او بزورا وما نذكر ما يتعلق بمنافع ذلك في فصل البزور عند ذكرنا البزور ❊ الماهية ❊ دهن البلسان قد ذكر ودهن
الخروع ودهن الفجل متشابها في القوة محللان واقواها دهن الخروع وان كان دهن الفجل اسخن وهو شبيه بالزيت
العتيق ❊ الطبع ❊ حار يابس في الثالثة دهن السوسن ودهن الياسمين حار يابس في الثالثة دهن الدكحة ودهن
القرطم حار في الاولى رطب في الثانية دهن النرجس حار في الثانية رطب في الاولى دهن الخيري حار رطب في
الثانية وكذلك البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن اطراف الكرم والورد والتفاح متقارب في
التبريد والقبض جدا دهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه به واسخن منه ودهن
النرجس قريب القوة والافعال من دهن الشبث لكنه احد رائحة فلا يصلح للراس صلوحه ودهن الشبث ودهن
البنفسج ليس فيه قبض ويمكن فيه تبريد ما دهن السذاب محلل ويمكن لا نذكر ها هنا صنعة الادهان بل نذكره في القرابادين
ولا ايضا نذكر الادهان المركبة من ادوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن الدارشيشعان لا الخاوها ولا منافعها الا في
القرابادين ❊ الافعال والخواص ❊ دهن اللوز وخصوصا المر مفتح ودهن التفاح ودهن السفرجل خاصية تقبض وتبرد
دهن البابونج مسكن للاوجاع مزيل للكلال محلل للنجارات دهن السوسن ملين مقو للاعصاب منضج مسكن للاوجاع
دهن الاس يشد الاعضاء ويقويها ويبرد اكثر من دهن السفرجل ويمنع المواد المتحلبة دهن السذاب محلل للنفخ
جدا دهن كدهن الغار واسخن منه وكلاهما يسكنان الاوجاع للزمنة ويحلل من الرياح دهن القسط نافع في اختلاف
احوال الوبا ويطيب رائحة القذر والهوا ❊ الزينة ❊ دهن الغار لداء الثعلب دهن الاس يشد منابت الشعر ويقويه
ويسوده دهن القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز مع العسل خصوصا المر واصل السوسن والشمع المذاب ينفع
من النمش في الوجه والكلف والاثار ونحو ذلك فينفع اذا طلي بالمطبوخ على الخزاز والنخالة دهن الخروع جيد للبرش
والكلف دهن الحلبة جيد للوز الفاسد وخصوصا في محاجر العين ❊ الاورام والبثور ❊ دهن اللوز نافع لورم البواسير
دهن السوسن للصلابة العتيقة يحللها ويبريها الجراح والقروح دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب دهن الحلبة
للسعفة دهن الاس ينفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة ❊ آلات المفاصل ❊ دهن اللوز نافع
للوثي دهن البابونج نافع من الاعيا ودهن السوسن ايضا ودهن الشبث والبان لمن ضربه البرد ❊ اعضاء الراس ❊ دهن
اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن والطنين والصفير في الاذن دهن اللوز المر كثير النفع لطيف واكثر نفعه في الاذن
وسدده وطنينه والدود الكائن فيه دهن الورد جيد لالتهاب الدماغ وابتدا ظهور الاورام فيه ويقوي
الدماغ والفهم ويرده الى الاعتدال ولذلك يرى جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار والاغلب على
حكمي عندي ان الابدان الحارة التي تعد بها اكثر من الابدان الباردة التي يسخنها دهن الغار ودهن السذاب جيدان

دهنا روية ك
دهن ك

دهن اللوز

دهن القسط
يزيل الجرب و
الحكة بسرعة

لاوجاع

لاوجاع الراس المزمنة ودهن الحلبة نافع للخزاز ودهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام الكاينة فيه ووجع الاذن اعضا
الغذا • دهن اللوز جيد للسعال ثقيل على المعدة • اعضا النفض • ودهن الانجرة معاً والقرطم يطلق ودهن الورد قد
يطلق اذا وجد مادة تحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسهال المراري ودهن الخروع يسهل ويخرج حب القرع دهن اللوز
جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحصاة ولاوجاع المثانة والرحم واختناق الرحم دهن السوسن يسهل العلاقة ودهن
الخروع ينفع من اورام المقعدة ومغص الرحم وانقلابه • الحميات • دهن البابونج في الحميات المطاولة خير من دهن
الورد ودهن الشبث جيد للنافض • الابدال • دهن البلسان بدله برسياوشان ووزنه دهن البرداي مع نصف وزنه
دهن النارجيل وربع وزنه زيت عتيق وبدل دهن الغار الزفت الرطب وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن
الانجرة والقرطم وهو اضعف منه وبدل دهن الحنا دهن المرزنجوش وبدل دهن النيلوفر دهن الورد ودهن البنفسج بدل دهن
الخروع دهن النخل ودهن الكتان من غير انعكاس في دهن الكتان • دراج • الماهية • هو معروف لحمه افضل من لحم الفتيح
والفواختت واعدل والطف وايبس من لحم التدرج واقل حرارة منها • اعضا الراس • لحم الدراج يزيد في الدماغ والفهم • اعضا
النفض • لحم الدراج يزيد في المني جداً • دارصيني • الماهية • قشر هندي قابض جداً • الخواص • قابض • اعضا النفس جيد
لنفث الدم ولذات الجنب وبصفي الصوت • اعضا النفض • ينفع من قروح الامعا • درومطاريس • الماهية • نبت يلتف
على شجر البلوط العتيق يشبه السرخس لكنه اصغر منه واقل بسطاً وله اصول متشبكة فيه حلاوة مع حرافة ومرارة وقبض
مع قوة معفنة • الطبع • حار قوي الحرارة يابس الرتبة • يرقق الشعر ويحلقه ويذهب بالعفنة وحدته • الالات المفاصل
ينفع من الفالج واللقوة فهذا آخر الكلام من حرف الدال وذلك ستة وعشرين ادوية • **الفصل الخامس** كلام
في حرف الها • هيوفاريقون • الماهية • قضبان وزهر شوك وحب اصفر الى الحمرة شبيهة الشكل بالسماق الا انه يسير
في حمرة • الاختيار • قال جالينوس يسقى من ثمرته ولا يقتصر على زهره وحده • الطبع • حار في الثانية يابس في آخرها • الافعال
والخواص • محلل ملطف مفتح مذيب • الجراح والقروح • ضماد ورقه ينفع من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح
الردية واذا دق ويذر على القروح المترهلة والمتعفنة ينفع • الالات المفاصل • ينفع من وجع المفاصل والورك وعرق النسا
مطبوخاً بشراب خصوصاً اذا شرب اربعين يوماً على الولاء فانه يبرئ عرق النسا • اعضا النفض • يدر البول وادرار الطمث
هو خاصيته وبخرته يسهل المرة • الابدال • بدله وزنه من الاذخر وزنه من اصول الكبر • هليلج • الماهية • قال ديسقوريدوس
الهليلج اصناف كثيرة منه الاصفر الفج ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو سمين ومنه كابلي وهو اكبر الجميع ومنه صيني
وهو دقيق خفيف • الاختيار • اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الوزين الممتلئ الصلب ومن الكابلي
ما هو سمين واثقل يرسب في الماء والى الحمرة واجود الصيني ذو المنقار • الطبع • قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان
الهندي اقل برودة من الكابلي وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية • الافعال والخواص • كلها يطفئ المرة ينفع منها
الزنجية الاسود يصفي اللون • الاورام والبثور • الهليلجات كلها نافعة من الجذام • اعضا الراس • الكابلي ينفع الحواس والحفظ
والعقل وينفع الصداع من الصداع • اعضا العين • الاصفر نافع للعين المسترخية ويدفع مواد السيل كحلاً وشرباً
اعضا الصدر • ينفع الخفقان والتوحش شرباً • اعضا الغذا • نافع لوجع الطحال وينفع الات الغذا كلها خصوصاً
الاسودان فانهما يقويان المعدة وخصوصاً المربيان ويهضم الطعام ويقوي خمل المعدة والتنقية والتنشيف والاصفر
دباغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والصيني ضعيف فيما يفعل ذلك كالكابلي وفي الكابلي تنقية والكابلي ينفع من الاستسقاء
اعضا النفض • الكابلي والهندي مقلوين بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفراء وقليل بلغم والاسود يسهل السوداء وينفع
من البواسير والكابلي يسهل السوداء والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج الشربة من الكابلي للاسهال منقوعاً
من خمسة الى خمسة وعشرين درهماً وغير منقوع الى درهمين اقول والى الكثرة الاصفر اقول محمد يسيغ الى عشرة واكثر مدقوقاً
مدوفاً في الما • الحميات • ينفع الكابلي من الحميات العتيقة • هيل بوا وقال بوا • الماهية • هو خير بوا وهو الطف من القاقلة
الطبع • حار في الاولى يابس في الثالثة • الخواص • لطيف • اعضا الغذا • يقوي الكبد والمعدة الباردين ويهضم الطعام جداً
هزار جشان • الماهية • ثمرتها شبيه العناقيد ويستعمل الدباغون وما عند الصناولة وقضبان خشبية شبيه قضبان الخوخ
وهو في اول منضغه سيج ثم يظهر مرارته ونقول فيه قولاً مستقصى في فصل الفا عند ذكرنا الفاشرا • هندبا • الماهية • منه بري
ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق • وهو يجري مجرى الخس لكنه كانوا دونه في خصاله وبعضها
انها يفوقانه في التفتيح وفيه منفعة لسدد الكبد وان قصر عنه في التطفية والتغذية • الاختيار • انفعها للكبد امرها • الطبع •
بارد في آخر الاولى ويابس في الاولى ورطبه رطب في آخر الاولى والبستاني ابرد وارطب وقد يشتد مرارته في الصيف
فيميله الى قليل حرارة لا يوثر والبري اقل رطوبة وهو الطرخشقوق • الافعال والخواص • يفتح سدد الاحشا والعروق
وفيه قبض صالح وليس بشديد ومائه مع السكنجبين وماء الطلع عجيب في تبريد ما يراد تبريده طلا • الالات
المفاصل • يضمد به النقرس • اعضا العين • ينفع من الرمد الحار وبين الهندبا البري يجلوا بياض العين • اعضا الصدر •
يضمد مع دقيق الشعير للخفقان ويقوي القلب واذا طلي الخفاش بشيرازه وبغرغرته ينفع من اورام الحلق • اعضا الغذا
يسكن الغثي وهيجان الصفرا ويقوي المعدة وهو من خيار الادوية لمعدة بها مزاج حار والبري اجود للمعدة من البستاني

درونج ۵
دارصيني ۵
درومطاريس ۵
هيوفاريقون ۵
هليلج
بالدبغ
هال ۵
هزار جشان ۵
هندبا ۵

وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان اما الحار فلانه بالموافقة وليس بعض البرد وبزر سائر اصناف البقول الباردة ، اعضاء النفض
اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البري ، الحميات ، نافع للربع والحميات الباردة ، السموم اذا جعل ضمادا مع اصول السبع
العقرب والهوام والزنابير والحية وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق ، هليون ، الماهية ، قال ديسقوريدوس من الناس
من يسميه ميان وقد يسمى اسفاراغس وقد يسمى موافيقوس ومن الناس من زعم ان قرون الكباش اذا قطعت وطرحت
في التراب ينبت منها الهليون ، الطبع ، قال جالينوس معتدل وليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا الصخري اول
لا يبعد عن الحرارة وكل احد يصلب بشدة حره ويظهر بين يبوسة للذع جدا ، الافعال والخواص ، قوته جالية يفتح سدد
الاحشا كلها خصوصا الصخري ، الات المفاصل ويشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النسا ، اعضاء الرأس ، طبيخ اصله
اذا طبخ بالخل وكذلك نفس اصله وبزره جيد كله لوجع الضرس ، اعضاء الغذاء ، يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه
تغثية ، اعضاء النفض ، زعم روفس انه يقل ويعسر ذلك للدراره وغيره يقولون مسلوقة يلين والاغلب يقولون انه
ينفع من القولنج البلغمي والريحي وطبيخ اصوله يدر البول وينفع عسر البول ويزيد في المني والباه وينفع لعسر الحبل وكذلك بزره
اذا احتمل ادرار الطمث ويفتح سدد الكلى ، السموم ، اذا طبخ بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وطبيخ الهليون يقتل الكلاب
فيما يقال ، هزارطمان ، الماهية ، حبة قوتها قوة الشعير بل هو متوسط بين الحنطة والشعير وسويقه ودشبينه اقبض من
سويق الشعير ودشبينه ، الطبع ، معتدل الى الرطوبة ، الافعال والخواص ، يجفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض معا
هوفسطنداس ، الماهية ، عصارة نبات يقال له لحية التيس وعصارته باردة قابضة ونذكره في فصل اللام عند ذكر لحية التيس
الطبع ، بارد الى اليبس ، هرنوه ، الماهية ، يشبه الفلفل الا انه الى الصفرة وهو عطر يشبه العود يحمل من بلاد الصقالبة
الطبع ، معتدل ، اعضاء الغذاء ، يقوي المعدة ويجيد الهضم ويقوي الشهوة ، هوفيلوحس ، الماهية ، قال حنين هو حس
الحمار نذكره عند ذكرنا حرف الحا ، الطبع ، بارد رطب فيه تخفيف وتسخين قليلا وتيبس ، الخواص ، فيه قبض معتدل ينفع اولا
هشتدهان ، الماهية ، عود هندي يعرفه التجار ، الات المفاصل ، خاصيته النفع من النقرس ، هرليسه ، الماهية ، طبيخ معروف
الزينة ، يسمن ويوافق لمن بدنه جاف ، اعضاء الغذاء ، بطي الهضم كثير الغذاء فهذا اخر الكلام في حرف الها وذلك اثنى عشر
ادوية ، **الفصل السادس** كلام في حرف الواو ، وسمه ، الماهية ، هو ورق النيل ، الطبع ، في اخر الاولى من الحرارة
وفي الثانية من اليبس ، الافعال والخواص ، فيه قبض وجلا ، الزينة ، يخضب الشعر ، ورد ، الماهية ، مركب من جوهر مائي
ارضي وفيه حرافة وفيه مرارة مع قبض وقليل حلاوة وفي مائيته انكسار حرارة بسبب الماء الذي لاجله حلاوته ورطوبته
لطافة فيتقد قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرة فيه تثبت ما دام طريا فاذا يبس قلت مرارته ولذلك يسهل طريه
اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمطبوخ منه بالقياس اليابس ويقول يجب ان يكون باردا في الاولى قوله ويابسا في اول
الثانية لا سيما في الجاف وقال بولس انه مركب من حرارة وقبض وقال ابن ماسويه الورد بارد في الاولى يابس في الثانية بل في
اخر الثانية ، الافعال والخواص ، تجفيفه اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض طعمه وهو مفتح جلا ويسكن حركة الصفرا
وبزره اقوى ما فيه وكذلك قيقاه الزغب الذي في وسطه وفي جميعه تقوية للاعضاء الباطنة ولا يجاوز قبضه منع
التحليل واليابس اقبض وابرد وقد يدعى ان فيه قوة جذب للسلي والشوك وعصارته الجيدة عصارة مقلوع الاظفار
الى اليامن ويجفف في الظل ربا ، الزينة ، يصلح نتن العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسول على هذه الصفة
وهو ان يوخذ الورد الذي لم يصبه نداوة ويترك حتى يعفن ويوخذ منه اربعون مثقالا ومن سنبل الطيب خمسة مثاقيل
ومن المرسين مثاقيل يعمل اقراصا صغارا وربما زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعلها النسا
في المخانق وغسلا لذفر العرق قال قوم انه يقطع الثاليل كلها اذا استعمل مسحوقا ، الجراح والقروح ، ينفع من القروح
لا سيما الشجية بين الاصابع في المغابن وينبت اللحم في العميقة وادعى قوم انه يخرج السلي والشوك مسحوقا ، اعضاء الرأس
يسكن الصداع رطبه وطبيخ مائه ايضا ودهن الورد معطش بل تشمه قال قوم تعطيسه لحكة البخار ولعل ذلك لتضاد قوته
الجالية والمانعة في الادمغة الرقيقة الفضول ونفسه معطس لمن هو حار الدماغ وبزره يشد اللثة وكذلك طبيخ يابسه
صالح لغلظ الجفون اذا اكتحل به وكذلك دهنه وعصارته نافعا وانما ينفع من الرمد اذا قطع منه زوايد البيض ، اعضاء
النفض ، ما الورد اذا جرع ينفع من الغشي وعصارته واغصانه جيد لنفث الدم وكذلك اقماعه ، اعضاء الغذاء
الورد جيد للكبد والمعدة يقوي ربه بالعسل المعدة وهو الجلنجبين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان
من بلة المعدة ودهن الورد تطفي التهاب المعدة وكذلك طلا المعدة بالورد نفسه وشرابه نافع لمن في معدته
استرخا ، اعضا النفض ، يسكن وجع المقعدة طليا عليها بريشة ووجع الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه دهنا نافع
لاوجاع المعا المستقيم ويحتقن بطبيخه لقروح الامعا وكذلك شرابه يشرب لذلك والنوم على المفروش منه يقطع الشهوة
والطري ربما اسهل وزن عشرة دراهم منه عشر مجالس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن ، وج ، الماهية
اصول نبات كالبردي ينبت اكثره في الحياض وفي المياه وعلى هذه الاصول عقد الى البياض فيها رايحة كريهة وقليل
طيب وهو حار حريف وجالينوس يقول لا يستعمل الا اصله وقوته قريبة من قوة الزراوند والدريسا قال دسقوريدوس
ورقه يشبه ورق الايرسا غير انه اطول وادق واصوله ليست ببعيدة في الشبه من اصوله غير انها مشتبكة بعضها ببعض وليست

هليون ٥
هزارطمان ٥
هوفسطنداس ٥
هرنوه ٥
هوفيلوحس ٥
هشتدهان ٥
هرليسه ٥ وسمه ٥
ورد ٥
وج ٥

بمستقيم

بستفيم لكنها معوجة وفي ظاهرها عقد لونها الى البياض ما هو حريف ليست بكريهة الرائحة والذي على هذه الصفة يجلب مع
بلاد يقال لها خلقيس مع هو قلمرين وقال الفقار اخرنا يوسف الاندلسي ان النوع الآخر من الوج الذي يقال له ارغالة
طيا يجلب من بلاد الاندلس، الاختيار طيب الرائحة، الطبع حارة يابسة في اول الثانية الى الوسط، الافعال
والخواص، محلل النفخ والرياح ملطف يجلو بلا لذع مفتح وعند جالينوس ان رائحته ليست رائحة غير طيبة فهي تجب
احيانا غير طيب، الزينة يصبغ اللون وينفع من البهق والبرص، الات المفاصل، نافع من التشنج وشدخ العضل
وطبيخه ايضا يطول له شربا، اعضاء الراس، ينفع من وجع الاسنان جيد لثقل اللسان، اعضاء العين، يرقق غلظ القرنية
وينفع من البياض وخصوصا فيها عصارته ويجلو ظلمة البصر، اعضاء الصدر، طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر، اعضاء الغذاء
ينفع من وجع الكبد البارد ويقويها ويقوي المعدة وينفع من صلابة الطحال بل يضمر الطحال جدا وينفي المعدة، اعضاء
النفض، ينفع من المغص والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدر البول والطمث وينفع من تقطير البول فيما ذكره قوم ويزيد
في الباه ويهيج شهوتها وينفع وجع المعا وسحجا من البرد، السموم، ينفع من لسع الهوام، الابدال، بدله في طرد
الرياح ومنفعة الكبد والطحال وزنه كمون مع ثلث وزنه ريوند، ورس، الماهية، شيء احمر قاني يشبه سحيق الزعفران
وهو مجلوب من اليمن ويقال انه ينحت من اشجاره، الطبع، حار يابس في الثانية، الافعال والخواص، فأما الزينة
ينفع من الكلف والنمش واذا شرب نفع من الوضح، الاورام والبثور، ينفع من البثور، الجراح والقروح، ينفع من
الجرب والحكة والسعفة والقوبا، وسخ، الطبع، وسخ الكور سخن في آخر الثانية واجوده الاخضر وسخ الحمام الذي
يكون في حيطانه يسخن باعتدال وسخ المصارعين ايضا قريب من وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان احدهما هو الذي يجتمع
على ابدانهم وقد دهنوا بالزيت ويخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الاجزاء وعرقهم والذي يجتمع على ارض
الملعب، الافعال والخواص، كلاهما يحلل وينضج باعتدال ووسخ الكور يجلو باعتدال ويجذب جدا وكله يجذب السلى والشوك
الزينة، وينفع من وسخ الكور يجلو باعتدال ويجذب جدا وكله يجذب السلى والشوك، الزينة، وينفع من وسخ
الاذن من الداحس ويطلى على انشقاق الشفة، الاورام والبثور، يحلل الجراحات ووسخ المصارعين جيد للاورام التي
هي وسخ الحمام للتنفط، الجراح والقروح، وسخ حيطان الصراع لقروح المشايخ والسحوج ووسخ الكور يجلو القوبا جدا
الات المفاصل، وسخ ابدان المصارعين نافع من عرق النسا اذا وضع تخفيفا على المرهم وينفع لجراح الرحم، ودوشان، اعضاء
العين، دم الورشان نافع الجراحات العين، اعضاء الغذاء، لحمه عسير الهضم، اعضاء النفض، لحمه يعقل البطن، ورك،
الماهية، هو العظيم من اشكال الوزغ وسوام ابرص الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب والضب لا يكون
او قل ما يكون الا في البادية ورأسه وبدنه وذنبه كالف الورك وربما قاربه في طبايعه، الطبع، حار اللحم جدا، الزينة
نافع من الكلف والنمش وسمين بقوة شحمه ولحمه طبقات من النسا، الافعال والخواص، فيه قوة جذب السلى والشوك
الاورام والبثور، مسحوق زبله يقلع الثواليل، اعضاء العين، زبله مثل زبل الضب ينفع من بياض العين فيما يقال، الودع
الماهية، هو الصدف، الخواص، جاذب السلى والشوك، الزينة، مسحوقه يقلع الثواليل المركوزة والمتعلقة فهذا آخر
الكلام من حرف الواو وجملة ما ذكر ثمانية عدد من الادوية

الفصل السابع

كلام في حرف الزاي، زنجبيل، الماهية
قال ديسقوريدوس الزنجبيل اصول صغار مثل اصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيب الرائحة
ولكن ليس له لطافة الفلفل وهو اصل نبات اكثر ما يكون في مواضع تسمى طروغلاد وطيقي ويستعمل اهل تلك الناحية
ورقه في اشياء كثيرة كما تستعمل نحن الشراب في بعض الاشربة وفي الطبيخ وقال من الزنجبيل نوع يسمى زنجبيل الكلب ويسمونه
اهل طبرستان فلفلك ونهرتعاما ينبت في الغدران والينابيع الصغار والمياه البطيء الجريان وله ساق ذو عقد يبلغ
الركبة طولا وله اغصان وورق شبيه باغصان النعنع وورقه الا انها اكبر واشد بياضا وطعم حريفة الطعم مثل
الفلفل وريحها طيبة ليست بقوة وله ثمر صغار نابتة في قضبان صغار تخرج من اصول الورق مجتمعة بعضها الى بعض
متراكم كالعنقود وهو ايضا حريف وقال بعض ان للزنجبيل الشامي رطوبة الفضلية ولذلك كانه ابغى من اسخان الفلفل
وذلك لكثافته ايضا كما في الحرف والخردل واليافعا، الطبع، حار في آخر الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة
فضلية والذي منه حار يابس لا لكثرة الرطوبة فضلية فيه، الافعال والخواص، حرارته قوية ولا يسخن الا بعد ان
لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن اسخانه قوي يلين يحلل النفخ واذا ربي اخذ العسل بعض رطوبة الفضلية ويجف اكثر
اعضاء الراس، يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الراس والحلق، اعضاء العين، يجلو ظلمة العين للرطوبة كحلا وشربا
اعضاء الغذاء يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف بلة المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه، اعضاء
النفض، يهيج الباه ويلين البطن تليينا خفيفا قال الجوزي يمسك اقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلطي لزج ينفعه
السموم، ينفع من سموم الهوام، زوفا رطب، الماهية، هو وسخ مجتمع على اصواف اليات الضان بارمينية ويجلب من بلاد
بتوعبه فيه فما خذ من صوفها ولسانها وربما كانت سيالة فطبخت وعولت هناك، الطبع، حار في الثانية رطب في الاول
الخواص، منضج محلل للاورام، والبثور، محلل للاورام الصلبة والرسب اذا اتخذ به العضو، اعضاء الغذاء، هو مع التين للعرق

ورس ١
وسخ ١
ودوشان ١
ورك ١
ودع ١
زنجبيل ١
زوفا رطب ١

ضماد للطحال وينفعه من برودتها وبرودة العلل ، زوفا يابس ، الماهية ، منه جبلي ومنه بستاني ، الطبع ، حار يابس في الثالثة

الخواص ، لطيف كالسعتر ، الزينة ، شربه يحسن اللون والعسل به يجلو الاثار في الوجه الاورام والبثور ، يحلل الاورام

الصلبة سقيا بالشراب ، اعضا الراس ، طبيخه بالخل يسكن وجع السن والبخار طبيخه مع التين نافع من دوي الاذن اذا

اخذ فيه ، اعضا العين ، يطبخ ثم يضمد به الطرفة والدم الميت تحت الطفر ، اعضا الصدر ، ينفع الصدر والرية ومن الربو

والسعال المزمن وطبيخها بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة وينفس الاعصاب والنزغر به نافع الفاس من

الخناق البطن اعضا النفس ، هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقا اعضا النفض

يسهل البلغم ، وحب القرع والديدان واذا خلط بقر دمانا وايرسا قوي اسهاله ، زرنباد ، الماهية ، اصول نبات

يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية والون اغبر يجلب من بلاد الصين ، الطبع ، حار يابس الى الثالثة ، الخواص ، يحلل

الرياح ، الزينة ، مسمن يدفع رايحة الشراب والثوم والبصل ، اعضا الصدر ، مفرح القلب ، اعضا الغذا ، يحبس القي

اعضا النفض ، شربه وزن نصف درهم وثلثي وزنه طرياء قضبانها حمرا ، طعم الزنجبيل يقتل الكلاب ، الطبع ، حار

في الثانية ، يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضمد به ، زيبق ، الماهية ، منه مشتق من معدنه ومنه مستخرج

من حجارة معدنية بالنار يستخرج الذهب والفضة وحجارة معدنية اذا كان صافيا لا يختلط به تراب او حجر فهو في

لون السنجرف بل السنجرف في لونه يدليه ونظن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمرتك والا جوهره شبيه السنجرف فيظن انه انما

يعمل من السنجرف في قدر طينية موقد عليها فيصعد وليس بذلك بل السنجرف يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج

من السنجرف المعدني الذي هو جوهر الزيبق ، الطبع ، بارد رطب في الثانية ، الافعال والخواص مصعده فابض ، الزينة ، المعقول

منه ادوية القمل والصيبان مع دهن الورد الجراح ، والقروح المعقول منه للجرب مع دهن الورد مع ادوية الجرب والقروح الردية

الدة المفاصل ، بخاره يحدث الفالج والرعشة ويسيل الاعضا اعضا الراس ، دخانه يذهب السمع ودخانه يجز الفم اذا حرك به

اعضا العين ، دخانه يذهب البصر ، اعضا النفض ، ذكر بولس الدخيا على ان من سيقى معقوله في ايلاوس ، السموم ، المصعد من

الزيبق فعال بشدة التقطيع ، وعلاجه القوي شرب اللبن والقي ، وقال جالينوس لا يحوز به فيه قال بعضهم ان المعقول يقتل

بثقله فانه يا كل ما يلقاه بثقله وهذا الكلام يرمحيل ، وهو يقتل الفار ويهرب من دخانه الهوام والحيات ، زاج ، الماهية ، الفرق

بين الزاجات البيض والحمر والخضر والصفر ومن القلقديس والقلقند والسوري ان الزاجات هي جواهر مقبل الحل في الماء

لا انحلال الا مقبل الحل وهذه نفس جواهر تقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس

هو الابيض والقلقند هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه كلها يحلل في الماء والطبخ الا السوري فانه شديد التجسد والانعقاد

والاخضر اسد انعقادا من الصفر واشد انطيا خا وكل زاج فانه يشبه في الطبع واصلا ماليته لونه وقد سبق الى وهم جالينوس

ان الزاج الاحمر يتولد من القلقطار ورأى قلقطار مرة قد اشتمل على زاج الاحمر يتولد من القلقطار ورأى قلقطار مرة

قد اشتمل عليه زاج احمر متاخر منه وفي هذا نظر ، الاختيار ، الاخضر المصري القوي في القبرسي لكن في امراض العين العربية

اقوى وعز المحرق اقوى فالمحرق الطف والطفها القلقديس والاخضر واغلظها القلقطار واغلظها السوري

ولذلك لا ينحل في الماء وقوة الزاج الذي فيه لمعات ذهبية قريبة من قوة القلقطار واجود القلقطار السريع

التفتت النحاسي النقي من الحجر العتيق وزاج الحبر المسمى سحيره اجوده الصلب كان ذهبيه يلمع وقوته كالقلقطار واجود

السوري ما يحمل من مصر فيفتت عن سواد ويكون ذا تحاويف كثيرة زهم المزارق قابضة وكذلك يحدث قابض الخلقية

والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار وزاج الاساكفة اقبض الجميع ، والقلقطار معتدل القبض ، الاورام والبثور

القلقطار يتبع من الحمرة والاورام الساعية ، الجراح والقروح ، كلها ينفع من الجرب والسعفة والقلقطار ربما

قد يعمل منها فتائل في الناصور فيقلع اللحم ، الات المفاصل ، السوري يحتقن به مع الخمر فيقلع من عرق النسا ، اعضا

الراس ، ينفع في الانف للرعاف وخاصة القلقطار وينفع كلها في الاكلة والاورام الردية في اللثة واذا

لوثت به فتيلة بعسل وجعلت في الانف نفع من قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نفخ لحيها بتقاطع ويمنع

تاكل الاسنان والاحمر المعروف بالسوري يشد الاسنان والاضراس المتحركة والزاج المحرق اذا جمع ببورقان

ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع ، وينفع القيروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الاكلة في الفم و

الانف وقروحها ، اعضا العين ، القلقطار خصوصا وغيره عموما ما ينفع من صلابة الجفون وورم

خشونتها اعضا النفض ، يجفف الرية حتى ربما قيل ، السموم ، فيه قوة سمية لتجفيفه ، زرنيخ ، الماهية ، جوهر معدني

منه اخضر ومنه اصفر ومنه احمر ، الاختيار ، اجوده المسيح المنشق المتشابه برايحة الكبريت واجوده الاصفر

السرمج الارمني الذهبي الصفايحي الرقيقها كانه طلق اصفر ، الطبع ، حار في الثالثة يابس في الثانية ، افعال

والخواص كله معفن لذاع والاحمر منه اجود من القلقندبه ، الزينة ، يحلق الشعر وهو مع الزيت نافع لدا الثعلب

الجراح والقروح يوضع بالشحم على الجراحات ، الاورام والبثور ، مع الشحم والدهن للجرب والسعفة الرطبة والعفن

ويحرق الجلد ويلطخ بالماء للقمل واثار الدم وبالزفت لاثار الاظفار وقد يستعمل بالزفت للقمل اعضا الراس ، ينفع القروطي

المتخذ

زرنباد

زيبق

زنجبيل الكلاب

زاج

زرنيخ

المتخذ منه يطلي وخصوصا من الدحرا الكلف في الانف والفم وقروحها ، اعضاء النفس يسقى للمنفخين بالماء وبالعسل وينفع
من الرياح للسعال المزمن وتقذف القيح وقد يدخل في حب الروا ، اعضاء النفض يطلى مع دهن الورد للبثور والبواسير
في المقعدة ، السموم المصعد قاتل ، زبد البحر ، الماهية اصنافه خمسة اسفنجي في شكله زهم في رائحته مثل رائحة سمك
سمك وهو كثيف ساحلي واسفنجي خفيف طويل لين طيب الرائحة ووردي فرفيري وشبيه بالصوف الوسخ خفيف
وخامس فطري الشكل املس الظاهر خشن الباطن لا رائحة له ، الطبع حار يابس في الثانية ، الافعال والخواص منق
للاوساخ جال محرق والثالث الطف من غيره ، الزينة محرقه وخصوصا الثالث لداء الثعلب والفطري يستعمل في
حلق الشعر وينفع من البهق فيما يقال ، الاسفنجيان يدخلان من الغسولات وفي ادوية البثور اللبنية وللكلف وللاثار
في الوجه والباقي خلاف الشعر ، اعضاء الراس والاملس اوفق بجلاء الاسنان وهو بالجملة شديد الجلاء للاسنان ، الاورام
والبثور الاملس يطلى الاورام المسماري والوردي للنقرس مع الشمع ودهن الورد ، اعضاء الغذاء الوردي نافع للطحال
والاستسقاء ، اعضاء النفض الوردي منه نافع من عسر البول وتنقية رمل المثانة ووجع الكلى ، زنجفر الماهية قال
قوم قوته قوة الاسفيداج وقال الآخرون قوته قوة الشاذنج ، الطبع الاصح انه حار يابس وكانها في آخر الثانية وقيل
من يدرك فعرض معرفة ، الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى من جلائه وعند الآخر جلاؤه اقوى من قبضه ، الجراح
القروح يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار والمقعدة ، اعضاء الراس يمنع تاكل الاسنان ، زجاج
الطبع حار في الاولى يابس في الثانية ، اعضاء الراس يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن الزنبق واذا سحق ، الافعال
والخواص فيه قبض ولطافة ، اعضاء الراس ينقي الابرية اذا غسل به ويجلو الاسنان ، اعضاء العين يجلو العين ويذهب
بياضه والمحرق اقوى ، اعضاء النفض المسحوق والمحرق منه نافع حصاة المثانة والكلية اذا سقي بشراب ، زرنب
الماهية قضبان دقاق مستديرة الشكل بلون غلظ المسلة الى غلظ الاقلام سوداء الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة
والقليلة من رائحته عطرية اترجية وقوته قوة جوز بوا لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم بدله عن الدار صيني فيما يقال
الافعال فيه قبض وتحليل للرياح ، اعضاء الراس يسعط بالماء ودهن الورد للصداع البارد ، اعضاء الغذاء نافع للكبد
والمعدة الباردتين منفعة بينة جدا ، اعضاء النفض يعقل البطن فيما يقال ، زبد ، الطبع حار رطب في الاول
ورطوبته في رطوبته اعلى ، الافعال والخواص منضج محلل مرخي وتحليله من الابدان المتوسطة دون الصلبة وفي
الناعمة بسهولة ودخانه تجفف يقبض بارفق مسكن للاوجاع المواد المنصبة الى الاعضاء ، الزينة يطلى به البدن فيغذي
ويسمن ، الجراح والقروح ينفع من جراحات العصب ويملأ القروح وينقيها ، اعضاء الراس يسقى به ادوية خراجات
حجب الدماغ ولاورام اصول الاذنين والاذنين والفم والورم اللثة والقلاع ويطلى به على نبات اسنان الصبيان فيسهل
نبات الاسنان ، اعضاء النفض ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات
الجنب وذات الرية ويسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز والسكر يكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته
اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم وينفع من قذف المدة اذا لعق منه قدرا وفيه لطف
العسل ، اعضاء النفض يلين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانثيين
ويقع في ادوية خراجات فم المثانة ، السموم يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الافاعي ، زفت الماهية
قال ديسقوريدس الزفت الرطب ايضا اغراضه مجرى اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار
جبلي بري والبري منه سيالة شجرة الصنوبر وهو شجرة ضخم وضروب اخرى من الصنوبر وفي الاول يكون
رطبا ثم قد يجفف بالطبخ والكثير من الصنوبر وقيل دهن الزفت قريب من القطران ويتخذ منه بان
يقطر رطبه حين يطبخ ليبس او يعلق فوقه صوف ليندى من بخاره فاذا ندي يعصر ثم اخر يمكن ان يقطر
في القرع والانبيق الجود من ذلك واحفظ لا يتعفن ، الافعال والخواص منضج للاخلاط الغليظة جلاء محلل
والرطب اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا وينفع في المراهم ، الزينة يقلع بياض الاظفار ويجذب الدم الى الاعضاء
فيسمنها خاصية اذا ذر على الصافن وقلبه ودفنه ويطلى على شقاق القدم وسائر الاعضاء فيصلح وينبت الشعر
في الشعر في داء الثعلب ، الاورام والبثور يلين الاورام الصلبة وخصوصا الرطبة ويستعمل في قوبا الشعر على
الخنازير وينفع اذا خلط بالكبريت او بقشر شجرة الصنوبر من النملة وينفع خراجات الغدد كلها ، الجراح والقروح
يذهب القوابي منبت للحم في القروح العميقة خصوصا بدقاق الكندر وبالعسل وينقي القروح ، العاسرة
الرطوبات واليابس مع ذلك في الجراحات اشد تجفيفا ، آلات المفاصل ينفع اورام المفاصل ، اعضاء الراس
اليابس والرطب جيدان للقروح الراس ، اعضاء العين دخان الزفت يحسن هدب العين وينبت الاشفار ومع
الزعفران ويملأ القروح في العين ويقوي البصر ، اعضاء الصدر ينفع في السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر
وكذلك في ذات الجنب وذات الرية يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر واما وحده
فتنقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعسل والزفت الرطب اذا تحنك به جيد للخوانيق ، اعضاء النفض يلين و
الاكثار منه يحتقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والانثيين ويقع في ادوية جراحات فم المثانة اذا لطخ

زبد البحر ٥
زنجفر ٥
زجاج ٥
زرنب ٥
زبد ٥
زفت ٥

ازرقت علي شقاق المقعدة ابرا. السموم يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشة الافعي. زعفران الماهية معروف مشهور
الاختيار جيده الطري الحسن اللون الذكي الرائحة على شعره قليل بياض غير كثير ممتلئ صحيح غير سريع التفتت للصبغ غير ممزوج ولا
متفتت. الطبع حار يابس اما حرارته ففي الثانية واما يبوسته ففي الاولى. الافعال والخواص قابض محلل منضج لما فيه
من قبض مفرو حرارة معتدلة مفتح قال جالينوس وحرارته اقوي من قبضه ودهنه مسخن قال الجوزي انه يغير الاخلاط النتنة
بل يحفظها علي اليبوسة ويصلح العفونة ويقوي الروح الزينة. يحسن اللون شربه. الاورام والبثور يحلل الاورام
ويطلى به الحمرة. اعضاء الراس مصدع يضر الراس ويشرب بالميبختج للخمار وهو منوم مظلم للحواس اذا سقي في الشراب
اسكر حتي وعن وينفع من الورم الحار في الاذن. اعضاء العين يجلو البصر ويمنع النوازل اليه وينفع من الغشاوة يكحل
به للزرقة المكتسبة في الامراض. اعضاء الصدر مقو للقلب مفرح تشمه البرسيم وصاحب الشوصة للتنويم وخصوصا دهنه
ليسهل النفس ويقوي آلات النفس. اعضاء الغذاء فهو مغث يسقط الشهوة لمضادته الحموضة التي في المعدة ويذهب
الشهوة ولكنه يقوي المعدة لما فيه من الحرارة والدبغ والقبض قال قوم ان الزعفران جيد الطحال. اعضاء النفض
يهيج الباه ويدر البول وينفع من صلابة الرحم والفامه والقروح الخبيثة فيه اذا استعمل بموم او مخ مع صفرة قيل
ان ثلثة منا قيل منه يقتل بالتفريح. الابدال بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه قشور السليخة. زنجار الماهية
اصناف اتخاذ الزنجار يكب النحاس في دردي الخل او سبورادته بالخل ويدفنه في الثرى ويكب انية نحاسية على
انية فيها خل ويتركها حتى يتزنجر ثم يحك الزنجار عنها ويخلط بنوشادر ويدفنه في الثرى معروف ويتخذ منه زنجار
نوع لطيف جدا ويوخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس بيدقه من نحاس فلا يزال يسحق في الشمس الباطبة
في تيلوح ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يسحق فاذا انعجن ما يسحق جمع وجفف ويرش عليه الخل ويبول الصبيان
ويسحق ويترك في الندى ثم يجمع ويجفف وقد يوخذ من الزنجار ما يتولد منه النضج في معادن النحاس وقد يوخذ
منه في المعادن. الاختيار اجوده المعدني واقواه المتخذ من البوابل والروسختج والخلي الكبير من النوشادري. الطبع
حار يابس الى الرابعة. الافعال والخواص جلا اكال للحم الصلب واللين جميعا حاد وبالقيروطي يبدله فيجعله يجفف
بلا لذع. الجراح والقروح يمنع القروح الساعية ويدمل مع القيروطي وينقي القروح الوسخة وهو مع العسل الانافط و
النطرون علاج الجرب المتقرح والبرص والبهق. اعضاء الراس الزنجار المتخذ بالنوشادر والكبب والخل اذا
سحق ونفخ في الانف وطلي الفم بما يليه يصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الردية فيه وزنجار
الحديد بالخل يشد اللثة ويتخذ منه قيروطي لاورام اللثة وكذلك زنجار النحاس. اعضاء العين وينفع من غلظ
الاجفان وخشونتها ويجلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويدر الدمع جدا واذا استعمل الزنجار في الاكحال فمن
الصواب ان يكمد العين باسفنجة مغموسة في ماء حار. اعضاء النفض يقع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الدهن
فتايل ويحشى به البواسير. زهرة النحاس الافعال والخواص فيه ما يفني اكال للحم. الجراح والقروح ياكل اللحم
الزائد. اعضاء الراس المرتك مجففات قروح الاذن والابيض منه اذا سحق ونفخ في الاذن اذهب الصمم
المزمن ويحك به مع العسل الاورام النغانغ واللهاة. اعضاء النفض اربع اولوسات منه يسهل خلطا
غليظا ويسهل الماء الاصفر ويقع في مجففات البواسير وقروح المقعدة فيما يقال. زوفرا الماهية قال ديسقوريدوس
هذه شجرة تنبت في بلاد ديعو كثيرا في جبل اقابيس وهو جبل في بلاد مقرو اهله يسمونه فانا كثير بعين الكادشير
بعين الكادشير لان اصله وساقه تشبه شجرة الكادشير وقوته شبيهة بقوته وينبت في الجبال الشاهقة الخشنة
المظلة الاشجار وخاصة المواضع الرطبة وسفل السواقي وساقه دقيق شبيه بساق الشبث ذو عقد عليه ورق شبيه
بورق الكليل الملك الداية انعم منه طيبة الرائحة وطرفه ساقه دقيق منقوف على طرفه اكليل فيه بزر اسود مجوف
الي الطول ما هو شبيه ببزر الرازيانج حريف المذاقة فيه عطرية وله اصل ابيض شبيه باصول النبات فانا كثير
طيب الرائحة وقال قوم يشبه حب هذه الشجرة حب الانجدان يقال لها الانجدان ويقال لها المنذاهوينه
السذاب ويقال لها ديار كوبه. الطبع حارة يابسة. الخواص يحلل النفخ مسخن. اعضاء الغذاء يهضم الطعام
وينفع المعدة من النفخ والاورام البلغمية. اعضاء العين بزره واصله نافع لظلمة البصر ويجلوه. الجراح والقروح
نافع لاوجاع الجرب والحكة. اعضاء النفض اصله وبزره في تجفيف المني شبيه بالبنجوة بالسذاب واذا شرب
ادر الطمث والبول واذا احتملت المراة اصله فعل ذلك. السموم ينفع من لسع العقارب ولسع الهوام شربا
وطلاء. زرين درخت الات المفاصل ينفع من عرق النسا. اعضاء النفض ماء ورقه مع الميبختج يعسر البول
ويدر الطمث ويخرج الدم الجامد من المثانة. السموم ينفع من لسع الهوام. زعرور الماهية قال ديسقوريدوس
هذه شجرة شوكية ورقها شبيه بورق لوفوراشيا ولها ثمر صغار شبيه بالتفاح الا انه اصغر من التفاح وله لون احمر
لذيذ في كل واحد منه ثلث حبات ولذلك سماه قوم طريقوقون ويعني ذا الثلث حبات ونوع من الزعرور يسمى
السوبانيوس هيقليون وربما يسمونه التفاح البري وشجرته شبيهة بشجرة التفاح في ورقه واصله وثمر هذه الشجرة مستدير يوكل
عفص الطعم واسافله عريضة ولون ثمرة هذه الشجرة اصفر. الطبع قال قوم انه بارد رطب. الخواص قابض انفض ن

زعفران ٥

زنجار ٥

زهرة النحاس ٥

زوفرا ٥

زرين درخت ٥

زعرور ٥

البر

زبل ١

الغذاء يقمع الصفراء ويحبس السيلانات الكثيرة من كل نوع • أعضاء الرأس • مصدع • أعضاء الغذاء • ردي للمعدة • أعضاء النفض • يقال
إنه يحبس البول • زبل • الماهية • الأزبال تختلف باختلاف أنواع الحيوان بل قد تختلف بحسب اختلاف أشخاص نوع
واحد وخصوصاً الناس وأما زبل البط فلا يستعمل لفرط حرارته وزبل البازي والعقعق والباشق وسائر الجوارح فلا
يستعمل لأنها مفرطة جداً • الطبع • ليس شيء من الزبل بمبرد ولا مرطب وزبل الحمام أسخن الأزبال المستعمل و
الدواجن ينقص عن الرتبة • الأفعال والخواص • بعر الماعز وخصوصاً الجبلي يستعمل على كل سيلان دم روث الحمار
محرق وغير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من المحمرات ومع دقيق الشعير محلل بعر الماعز المحرق ويفجر الطفيو
لا سيما المسخن • الزينة • بعر الضأن مع الخل على الثآليل النملية والمسمارية والتوثية زبل الجراد للكلف والبهق
وكذلك زبل الزرزور المعتلف للأرز وكذلك زبل الحردون والورك ويحسن اللون بعر الماعز وخصوصاً الجبلي
محرقاً على داء الثعلب وكذلك زبل الفأرة وأعظم زبل الحمام من الأدوية المحسنة للون بعر الضب لجلاء الكلف
عجب • الأورام والبثور • أخثاء البقر مع الخل على الخراجات الحارة فيسكنها بعر الماعز وبعر الضأن مع الخل على حرق
النار بشمع ودهن ورد زبل الحمام بعسل وبزر كتان لحكة تشبه النار الفارسية وحرق النار بعر الماعز للتقشير
زبل الحمام وزبل الحمام الحجازي للقوابي وكذلك زبل الزرزور المعتلف للأرز • الجراح والقروح • زبل الكلب عن
العظام بالعسل نافع في القروح العتيقة • آلات المفاصل • أخثاء البقر ضماداً وأيضاً على عرق النسا بعر الماعز خصوصاً الجبلي مع
شحم الخنازير على النقرس وعلى عرق النسا والخنزير اليابس مع الخل يشرب لوهن العضل وبعر وطي يوضع
على التواء العصب وعلى الصلابات كلها زبل الحمام على أوجاع المفاصل بعر الماعز مما جرب على صلابات المفاصل وأورامها
خصوصاً بالخل الممزوج وهو من تجارب جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو لمن كان لحمه أصلب وأجفأ وأوفق
أعضاء الرأس • سرقين الحمار يشم للرعاف القوي أو يعصر رطوبته في الأنف فيحبس وزبل الحمام ينفع من السعفة
قال جالينوس إذا استعمل زبل الحمام الراعية مع بزر الحرف في الصداع المزمن ينفع أخثاء البقر للأورام التي خلف
الأذن • أعضاء العين • زبل الورك والضب والتمساح لبياض العين وكذلك زبل الحمام والعصافير للبياض وزبل
الخطاف عجيب في ذلك وقد جربت أنا مع العسل زبل الفأرة مجرب في قرحة القرنية والمدة التي تجتمع تحت
القرنية • أعضاء الصدر • بعر الخنزير بماء وشراب لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاماً يتحنك به
الخناق وكذلك زبل الصبيان حتى ربما أغنى عن الفصد ويجب أن يطعم الصبي خبزاً مع ترمس ليقل النتن أخثاء البقر
من بخورات الربو في السل ونحوه • أعضاء الغذاء • بعر الماعز خصوصاً الجبلي لليرقان يشرب ببعض الأفاوية مجرب وينفع
في الاستسقاء ضماداً أو شرباً ويكون التضمد به للتطلية في الشمس • أعضاء النفض • خرء الثور يبخر به لنتوء الرحم بعر الماعز
خصوصاً الجبلي يشرب مع بعض الأفاوية فيدر الطمث ويسقط ويحلل صلابة الطحال ويسحق بالية ويحتمل لنزف
الرحم خصوصاً مع الكندر وهو مجرب خرء الدجاج للقولنج وخرء الذئب أيضاً للقولنج الذي ليس من ورم يسقى
في ماء أو مطبوخ أو في سلاقة أفاوية وخصوصاً الذي يؤخذ من الشوك أو من نبات مقل من الأرض أبيض فيه
عظام حتى إنه إذا علق في جلد الذئب أو في فتيلة من صوف شاة انقلبت عن ذئب أو جلد الأيل وكما عمل جالينوس
إذ جعله في رقاقة ويجب أن يعلق عند الخاصرة فينفع القولنجي وإذا شرب واستعمل في وقت نوبته منعه على
ما شهد به جالينوس أصلاً أو درجه بالتخفيف ما زبل الرخمة يسقط بالتبخير زبل الفار مع الكندر بشراب يفتت
الحصاة ويحتمل أيضاً فيطلق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج إذا استعمل في الحقن وزبل الكلب
المطعم عظاماً ينفع من الإسهال وقروح الأمعاء حقنة أو يشرب في اللبن المطبوخ بحديد أو حصاة إحليل زبل
الفيل على ما قيل يمنع الحبل • السموم • بعر الماعز وخصوصاً الجبلي مطبوخاً بالخل والشراب على نهش الهوام زبل
قد ينتفع بشهادة جالينوس من لسع الأفاعي وروث الحمار الراعي اليابس بالشراب للسع العقرب جيد جداً خرء
الدجاج ترياق الفطر الخانق مجرب وينفث خلطاً لزجاً غليظاً وفي بعر الماعز قوة جاذبة تجذب سم الناير
حماء الثور خاصية يطرد البق إذا دخن به • زيتون • الماهية • شجرة عظيمة توجد في بعض البلاد وقد يعتصر من الزيتون

زيتون ١

الفج الزيت وقد يعتصر من الزيتون المدرك وزيت الإنفاق هو المعتصر من الفج وقد يعتصر من زيتون أحمر متوسط
بين الفج والمدرك ويعد متوسطاً بين الأمرين والزيت قد يكون من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري
والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع ودهن الفجل والشونيز لكنها أسخن وقريب الفعل منه
إذا أريد إحراق أغصان الزيتون وورقه فيجب أن يلطخ بعسل • الاختيار • أجود الزيت للأصحاء زيت الإنفاق وأجود
صمغ البري منه ما يلذع اللسان فإن لم يلذع فلا فائدة فيه • الطبع • زيت الإنفاق بارد يابس في الأولى
ويقول روفس فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال وإلى رطوبة فإن غسل فهو معتدل في الرطوبة و
اليبوسة وأول حار وبالجملة فإن الزيتون النضيج حار وأميل إلى رطوبة والفج بارد وخشبه وورقه بارد وإذا عتق زيت
الإنفاق جداً صار في طبع زيت الزيتون الحلو • الأفعال والخواص • جميع أنواع الزيت مقو للبدن ملين للحركة
مطفئ زيت الزيتون البري يطفئ من أنا لحاس حتى يعتقد ويصير قريب القوة من المضعف وماء الزيتون المالح الونيطي

من ماء الملح في التنقية واجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق والزيت العتيق لا يبلغ حدة اللذع والزيتون مما يغذو
قليلا • الزينة • ورق الزيتون البري جيد للداحس ويمنع العرق تمسحا زيت الزيتون البري وهو كدهن الورد
في كثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل في كل يوم • الاورام والبثور • البري للحمرة
والنملة والشرى والاورام الحارة ويحللها والرطوبة السائلة عن خطبه عند الاشتغال بالجرب والقوباء وعكر
الزيت ود للاورام الحارة في الغدد خصوصا مع ورقه • الجراح والقروح • زيت الزيتون البري المعتصر من
الفج ينفع القروح الرطبة واليابسة والجرب وورق الزيتون البري للحمرة والخبيثة والوسخة والنملة والشرى واذا
خلط عكر الزيت بالماء ... ابرا الجرب حتى جرب الدواب خصوصا ونقيع الترمس وزيتون المري بالماء والملح
اذا ضمد به حرق النار ينفط وينقي القروح الوسخة وصمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح والقوابي
ويقع في مراهم الجراحات • آلات المفاصل • ماء الزيتون الملح يحقن به لعرق النسا والزيت المغلول يوافق اوجاع
العصب وعرق النسا وزيت العتيق ينفع للنقرس اذا طلي به • اعضاء الرأس • ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم
حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتآكلة فيقلعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعة الصداع
يجفف عصارة البري ويقرص ويحفظ لعلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البري ينفع اللثة الدامية تمضمضا
به ويشد الاسنان المتحركة وصمغ البري لوجع الاسنان المتآكلة اذا حشيت به وزيت الانفاق ... من اشرف
الادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلاع • اعضاء العين • يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكره يقع
في ادوية العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوة والبياض وغلظ القرنية وعصارة ورقه للجحوظ
وقروح القرنية والنوازل والسبل ادق للعين من البري وصمغه ايضا يجلو العين ووسخ زوجها وكلوا لها
والبياض • اعضاء الصدر • الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرئة • اعضاء الغذاء
عكر الزيت على بطن المستسقي والزيتون بحاله عسر النضج والمملوح من غليظه ينبه الشهوة ويقوي المعدة
والكلوموس قابض والمحلل اقبل للتجميع للهضم واسرع وزيت الانفاق جيد للمعدة • اعضاء النفض • يؤكل مع المري
قبل الطعام فيلين ويؤخذ منه اوقية بماء حار او بماء الشعير فيسهل ويطبخ بالشراب للمغص والديدان ينفع من
القولنج الورمي وتحقن به لقولنج الثفل ويحتمل عصارته لسيلان ونزفها ويعجن به مع دقيق الشعير للاسهال المزمن
والمعقوم من عتيق الزيت مع ماء الحصرم ينفع اذا احتقن به للقروح الباطنة الحادة وكذلك الرحم وصمغه يدرهما ويخرج
الجنين • السموم • الزيت يتقيأ به مع الماء الحار فيسكن قوة السم ومن صمغ الزيتون البري ما يقع في الادوية القتالة
فيما يقال • زراوند • الماهية • قال ديسقوريدوس اشتق هذا الاسم من ارسطن ومعناه الفاضل ومن
لوخوس وهي المرأة النفساء يراد بذلك الفاضل في منفعة النفساء ومنه الذي يسمى المدحرج وهو الانثى
وهذا له ورق كورق قسوس طيب الرائحة مع شيء من حدة الى الاستدارة ما هو ناعم وهو ذو شعب كثيرة تخرج
من اصل واحد واغصان طوال وزهر ابيض كانه براطل واما كان في داخل الزهر احمر فانه منتن الرائحة
ومنه الزراوند الطويل فانه يسمى الذكر ويسمى فطولنديس وله ورق من اطول من ورق المدحرج واغصان دقاق
وطولها نحو من شبر ونوار زهره فرفيري منتن الرائحة اذا كان شبيها بزهر الكمثري واصل الزراوند المدحرج
شبيه بالشلجم لتدويره واصل الزراوند الطويل طوله شبر او اكثر في غلظ اصبع وكلاهما حطبان وطعمهما مر
ومنه الزراوند الطيب له اغصان رقاق عليها ورق كثير الى الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الاصغر
المسمى حي العالم وزهره شبيه بزهر السذاب واصوله مفرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة
يستعملها العطارون في تربية الادهان وزعم آخرون ان الزراوند الطويل شبيه بسفنق الكرم المدحرج
يقال له الانثى وهو ايضا من الطويل والمدحرج وهو الانثى ورقه شبيه ورق نبات يقال له فرسس
وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الى الاستدارة • الطبع • جميع اصنافه الى الثالثة ياس
في الثالثة • الافعال والخواص • جلاء ملطف مفتح مرقق جذاب يجذب الشوك والسل والطويل اوفى
بالانبات وبالقروح لانه اجلى واسخن وفي سائر الافعال المدحرج فانه اشد تفتيحا وتلطيفا وقوة الطويل مثل قوة
المدحرج في الاسخان بل عسى ان يفضله الا في اللطافة فان المدحرج الطف ولذلك يسكن اوجاع الرياح اشد والثالث
اضعفها • الزينة • ينفع من البهق ويجلو الاسنان وينفع مما وساخه وخصوصا المدحرج ويصفي اللون • الجراح
والقروح • منق للقروح الوسخة والخبيثة والتقشر وينبت اللحم خصوصا الطويل ويمنع خبث القروح العفنة العميقة
واذا كان مع الايرسا ملا ها لحما • آلات المفاصل • ينفع من فسخ العضل وهو طلاء على النقرس وخصوصا المدحرج وينفع لوهن
العضل وتشربه اصحاب النقرس فينتفعون به • اعضاء الرأس • ينقي اوساخ الاذن ويقوي السمع اذا جعل فيه مع العسل
ويمنع المدة المتولدة فيها واذا استعمل مع الفلفل نقى فضول الدماغ وينفع من الصرع ويشد اللثة • اعضاء الصدر • جيد للربو
وخصوصا المدحرج وينقي الصدر وينفع من وجع الجنب مشروبا بالماء وجميع ذلك المدحرج اقوى • اعضاء النفض • اذا
اخذ منه درخمي ويسحق ويشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا وينفع المقعدة واذا شرب الطويل او المدحرج مع مر وفلفل نقى فضول

زراوند

الم

الرحم من النفاس وادرار الطمث واخرج الجنين ؛ الحميات ؛ نافع من الحميات النافضة ؛ السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل فالطويل اذا شرب منه وزن درهمين بشراب او يضمد به كان نافعا من لسع الهوام ومن السموم ؛ الابدال بدله المدحرج وزنه زرنباد وثلث وزنه سليخة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرنباد ونصف وزنه فلفل ؛ زنارة السراعية الطبع ؛ حار يابس يعلمه في اول الثانية ؛ الخواص ؛ قيل انه يحلل التهيج ؛ اعضا النفض ؛ وقد جرب جالينوس ان سلاقته معفنة الحاجة في الحكمة وقال قوم ينفع من قروح الدماغ والنفض والام الرحم ومدر وينفع من الفتوق ؛ السموم شرب منه مثقال او مثقالين منه نافع من شرب الاربيان البحري والافيون وغير ذلك ؛ زبيب تذكر في فصل العين عند ذكر العنب ؛ الزهرة ؛ الماهية ؛ نبات فيه نوع عدسي الورق منتصب الاغصان دقيق الاصل يسير الورق ينبت في الارض ... وفي طعمه ملوحة الاذخر مثل الكما فيطوس واحسن لونا واجود انبه القروح ؛ اعضا الراس ؛ يلطف الفضول حتى ان الثاني ينفع من الصرع شربا بالسكنجبين ؛ زروان ؛ الماهية ؛ ارجل ان الزوان اسم يوقعه الناس على شيئين احدهما شبيه بالحنطة يتخذ منه الناس الخبز يقولون الزوان الكثير لحن ولا منفعة فيه الا انه يسكر عند المضغ الى الحمرة وفيه عفوصة يسيرة وقال فولس قوة قريبة من قوة الحنطة في الحر والبرد وهو يجفف ويقوي فهذا آخر الكلام من حرف الزاي وذلك سبعة وعشرون ادوية

الفصل الثامن كلام في حرف الحا

حضض ؛ الماهية ؛ الاغلب في الظن ان الهندي عصارة الفيلزهرج ويغش بعصارة الزرشك يطبخ في الماء حتى يجمد وقوته قريبة من جوهر ناري يطيق وارضية باردة وانما المكي فهو مصنوع قال ديسقوريدوس هو من شجرة مشوكة لها اغصان طولها ثلثة اذرع او اكثر وله ثمر شبيه بالفلفل ملذوم من الذات املس وقشرها اصفر ولها اصول كثيرة وينبت في الاماكن الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو مع الشجرة وتنقع اياما كثيرة وقد طبخ واخرج من الطبيخ واعتصر ثم يطبخ على النار حتى يصير بمكر الزيت يخلط به في طبخه او بعصارة الافسنتين او بمرارة البقر وقد يكون ايضا من عصارة ثمرة ويجفف بالشمس ويعصر والجيد من الحضض ما التهب بالنار واذا طبخ رغى عند ذلك رغوة لونها شبيه بلون الاحمر ؛ الاختيار ؛ الهندي اقوى من المكي في امر الشعر بقوية والمكي في الاورام اقوى ؛ الطبع ؛ معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية ؛ الافعال والخواص ؛ فيه تحليل وقبض يسير ينفع كل نزف وتحليله اكثر من قبضه وهو في الثانية فيه تحليل وقبضه دون تجفيفه ايضا وفيه قوة لطيفة ؛ الزينة ؛ يحمر الشعر ويقوي الشعر خصوصا الهندي ويري الكلف وينفع كل حضض من الدواحس ؛ الاورام والبثور ؛ ينفع الاورام الرخوة والنملة ؛ الجراح والقروح ؛ ينفع كلها القروح الخبيثة ؛ الات المفاصل ؛ يشد الاعضا ؛ اعضا الراس ؛ الهندي ينفع من سيلان المدة ومن قروحها يحنك به للقلاع فيبري وقروح اللثة وامراضها نافع جدا ؛ اعضا العين ؛ ينفع من الرمد ويحلو الغشاوة ويزيل غشاوتها ويبري من جرب العين ؛ اعضا الصدر ؛ يسقى الهندي لنفث الدم والسعال ؛ اعضا الغذا ؛ يشرب الهندي وينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلاء وشجرته يفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي ؛ اعضا النفض ؛ ينفع من شقاق المقعدة ويشرب او يحتمل للاسهال المزمن والذي من اصحاب المعدة وذوسنطاريا ويدر الطمث وثمرته الطري يسهل البلغم المائي وينفع من قروح الدبر ويمنع نزف الدم وينفع من البواسير ؛ السموم ؛ ثمرته ينفع من البلادة والهندي يسقى لعضة الكلب الكلب ؛ الابدال بدله وزنه فيلزهرج ووزنه مجمع فوفل وصندل مشادبين حنا ؛ الماهية ؛ قال ديسقوريدوس هو شجرة ورقها على اغصانها ودونه على اغصانها وهو شبيه بورق الزيتون غير انه اوسع والين واشد خضرة وله زهر ابيض شبيه بالاسنة طيب الرائحة وبزره اسود شبيه ببزر النبات الذي يقال له اقطى وقد يجلب من البلدان الحارة ؛ الطبع ؛ الحناء بارد في الاولى يابس في الثانية ؛ الزينة ؛ الحناء مع الكندس اذا لطخ على الشعر حمرة ؛ الافعال والخواص ؛ فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذى محلل منفش مفتح لافواه العروق وله دهن قوة مسخنة ملينة جدا ؛ الاورام والبثور ؛ طبيخه نافع من الاورام الحارة البلغمية الخفيفة والاورام الدبيلة ؛ الجراح والقروح ؛ طبيخه لحرق النار رطوبه وقد قيل انه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين ويجبر كسر العظام وحده بقيروطي ؛ الات المفاصل ؛ ينفع لاوجاع العصب يدخل في مراهم الفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعيا ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام ؛ اعضا الراس ؛ يطلى على الجبهة مع الخل للصداع وكذلك ايضا ينفع من قروح الفم والقلاع ؛ اعضا الصدر ؛ موافق للشوصة ويدخل في مراهم الخافية ؛ اعضا النفض ؛ موافق لاوجاع الرحم ؛ حماما ؛ الماهية ؛ قال ديسقوريدوس هذه كانها عنقود من خشب مشتبك بعضه ببعض وله ورق كبار مثل ورق الماش وله زهرة صغيرة شبيه بالزنج في اللون ولونه كالذهب ولون خشبه كالياقوت طيب الرائحة ومنه صنف ينبت في اماكن رطبة هو اضعف وهو عظيم ولونه الى الخضرة ما هو لين تحت الجسة وحشيه كالشطا ويفيد رائحة شبيه برائحة السذاب وصنف آخر ليس بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار فلا لونه الى لون الياقوت وهو خلقه كخلقة العنقود وهو ما لا من ثمرته ورائحته ساطعة ؛ الاختيار ؛ اجوده الاول الطري الارمني المر اللطيف الرائحة والثاني الدهني العود ردي ضعيف الرائحة ينبت في الاماكن الندية والثالث اجوده الحديث المائل الى البياض والى الحمرة والكثيف الدهني المنبسط من غير النوا الكثير الذي ... وبحب القتات ويختار اغصانه من اصل واحد ليلا يكون مغشوشا وقال ديسقوريدوس الابيض او الضارب الى الحمرة مملوين كالشا قيد ثقيل الرائحة من غير واحد اللون غير مختلفة اللذع الذي لا يكرح فيه وقد يغش قوم الحماما بالعود الذي يقال له اموميس لانه شبيه بالحماما غير انه ليس له رائحة ولا

زنارة السراعية ٥

زبيب

زهره ٥

زوان ٥

في حرف الحاء حضض ٥

حنا ٥

حماما ٥

بزره ويكون بارمينية ورهرته شبيهة بزهرة العوفنج الجبلي واذا احببت ان تمتحن هذا واشباهه فاجعت الفقات
الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص يرقق وينضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج الاورام والبثور ينضج الاورام
الحارة الات المفاصل يشرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك اعضاء الراس يثقل الراس ويصدع وينوم ويبكي
الصداع اذا ضمدت به الجبهة فيما يقال فهو من المسكرات والمغومات اعضاء العين يظلم بطبيخه الزهر الحار اعضاء الصدر
ينفع من الشوصة الباردة اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد ويشرب طبيخه لعلل الكبد وهو اكثر هضما من الريح اعضاء
النفس يدر حارا وينفع من اوجاع الارحام ويقع في فرزجات الرحم ويتقوى بجلوس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه لاوجاع
الرحم وينفع من اورام الارحام السموم اذا ضمد به مع الباذروج ينفع من لسعة العقرب حرف الماهية قال
ديسقوريدوس احد ما رايناه من شجرة الحرف يكون بارض بابل وقوته شبيهة بقوة الخردل وبزر الفجل وقيل
الخردل بزره الحرف وورقه ينفض في اعضائه لرطوبته فاذا يبس قارب ما كلفه وكاد يلحقه الطبع
قال بعد اجتنابه كلها حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص مسخن محلل منضج مع تلبين منقي قيح الجرب
الزينة يمسك الشعر المتساقط شربا وطلاء الاورام والبثور جيد للورم البلغمي مع الماء والملح ضمادا للدماميل الجراح
والقروح نافع للجرب المتقرح والقوابي ومع العسل للشهدية ويقلع النار الفارسي الات المفاصل ينفع من عرق
النسا شربا وضمادا بالخل وسويق الشعير وقد يحتقن به لعرق النسا وينفع به خصوصا اذا اسهل شيئا كالعذرة دم
وهو نافع من الشعر في جميع الاعصاب اعضاء الصدر ينقي الرية وينفع من الربو ويقع في ادوية الربو وينفع الاحتقان
المنحدرة للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف اعضاء الغذاء يسخن المعدة والكبد ويقع غلظ الطحال خصوصا
اذا ضمد به مع العسل وهو ردي للمعدة ويجب ان يكون ايضا يشرب قد يدعه وهو مشهي للطعام واذا شرب منه الكمونا
في الثرد اسهلها وقد يفعل ذلك ثلثة ارباع درهم محمص اعضاء النفض يزيد في الباه ويسهل الدود وحب
القرع ويسقط الجنين والمطبوخ منه يحبس خصوصا اذا لم يسحق فيبطل لزوجته بالسحق وينفع من القولنج واذا شرب
منه اربعة دراهم مسحوقا او خمسة دراهم باحار اسهل الطبيعة وحلل الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان البابلي اذا شرب
منه كمنونا في السهال الحرة افنا وقد يفعله الى ثلثة ارباع درهم السموم ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل
والدخان يطرد الهوام حاشا الماهية قال ديسقوريدوس هو نبات يعرفه جل الناس وهو شجرة شوكية صغيرة
في مقدار التصلب له ليس من اعضائه قتل القنا دبل اذا القنا عليه النفطي حواليها ورق صغار دقاق وعلى اطرافها
رؤوس صغار عليها زهر فرفيرية واكثر ما ينبت في مواضع صخرية ومواضع رقيقة لها زهر ابيض الى الحمرة وقضبان
شبيه قضب بزقان شبيه قضب الاذخر وزهره مشتد الطبع حار يابس الى الثالثة قال روفس هو ابيس من الفوذنج
الافعال والخواص يحلل ويقطع حتى الدم المنعقد مسحوق حتى ان شرابه يمنع اقتعاد اللبن الزينة يحلل الثواليل
الاورام والبثور يضمد به مع الخل للاورام البلغمية الحديثة الات المفاصل يشرب لضعف العصب وبالسويق
والشراب ضمادا على عرق النسا وشرابه ينفع من الاوجاع التي تحت الشراسيف اعضاء العين يخلط بالطعام
فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه وهذا شهد به ديسقوريدوس اعضاء الصدر ينقي الصدر والرية ويعين على النفث
ويسكن اوجاع الشراسيف طبيخا ولعقا بالعسل وبخفيفه يمنع نفث الدم اعضاء الغذاء يعين على الهضم وشرابه يزيل
سوء الهضم وقلة الشهوة جدا اعضاء النفض يدر البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب منه ما بين درهمين
الى اربعة دراهم اسهل البلغم من غير اذى ويسهل للكافا فا حسك الماهية قال ديسقوريدوس الحسك
صنفان احدهما ورقه يشبه ورق بقلة الحمقا الا انه ارق منه وله قضبان مستديرة منبسطة على الارض وعند الورق
شوك بلا صلب وينبت في الخرابات والبذور منه وهو ثانيهما ينبت في المواضع الندية والانهار وقضبانه مرتفعة
وورقه اعرض من شوكه حتى انه يغطيه بعرضه فيخفى وطرف ساقه الاعلى اغلظ من طرفه الاسفل وعليه شيء نابت رقيق
في رقة الشعر شبيه بسنبلة وثمرة صلب مثل ثمرة الصنف الاخر وكلا الصنفين يبردان والقوم الذين يسكنون
بتنبط نهر سيطرو يعلفون دوابهم بهذا النبات اذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبزا لانه حلو مغذي وبالكوته
وباجلة الذي منهما ارضية اكثر والثاني مائية اكثر فهو من جوهر رطب ليست برودته بكثيرة ومن جوهر يابس برودته ليست بيسيرة الطبع
الحسك صنفان عند ديسقوريدوس بارد يابس قال غيره هو حار في الاولى يابس فيها وهو شبه حسك بلادنا الافعال والخواص
فيه منع لانصباب المواد لقبضه والضماد وتليين الاورام والبثور يمنع حدوث الاورام الحارة والضماد بالمواد وهو جيد
لاورام الحلق الجراح والقروح ينفع من القروح العفنة في الفم بالعسل اعضاء الراس جيد لقروح اللثة العفنة اعضاء العين
ينفع عصارته في الاكحال اعضاء النفس ينفع من الاورام المطبقة بعضل الحلق اعضاء النفض يزيد في الباه ويفتت الحصاة من الكلية
والمثانة وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج السموم درهمين من ثمرة السندي ينهش الافعي ومن حيات منها
بالشراب للسموم القاتلة ويرش بطبيخه المكان فيقتل براغيثه حرمل الماهية هو معروف الافعال والخواص مقطع ملطف
الات المفاصل جيد لوجع المفاصل وقد يطلى اعضاء الراس فيه قوة مسكرة كالسكر الخمر مثلا اعضاء العين قال ديسقوريدوس انه ان سحق
بالعسل والشراب ومرارة الفتيح او الدجاج وماء الرازيانج وافق ضعف البصر اعضاء الغذاء يغثي بقوة اعضاء النفض يدر البول والطمث شربا
شربا وطلاء وينفع ايضا من القولنج شربا وطلاء حلتيت الماهية قال ديسقوريدوس في كتابه ان الحلتيت صمغ الانجدان وذلك بان

حرف

حاشا

حسك

حرمل

حلتيت

شربا

يشرط اصله وساقه ثم بعد الشرط يسيل منه الحلتيت والحلتيت الذي يجلب من ارض فورسا اذا ذاق منه اللسان فاندع
المكان يظهر في بدنه كله النتن نحو الحصف ورايحته ليست ببلدية ولذلك مذاقه بعين النكهة سريعا ونوع اخر من الحلتيت
المعروف بسوريا اي من الشام هو اضعف قوة من القوريقا وكل اصنافه يغش قبل ان يجف بسكبينج يخلط بها او دقيق
الباقلي ويعرف المغشوش منها بالمذاق والرايحة واللون ومن الناس من يسمي ساق هذا النبات سلفيون ويسمي
اصله ماعيطارت وهو المحروث واقوى هذه كلها الصمغ وبعده الورق ثم الساق وقد ينبت ببلاد لوبية شي شبيه باصل
شجرة الانجدان الا انه ادق منه وهو حريف وليس له صمغ يدعي ماخود السف ويفعل فعله وبالجملة الحلتيت صنفان منتن
وطيب ليس بقوي الرايحة واسخنها المنتن وهو اشد عبنه نار به في جميع ذاكثرها النوع فهو اي • الاختيار • اجوده ما
يكون منه ماكان الى الحمرة وكان صافيا يشبهها ما لم قوي الرايحة لا يكون رايحته مشبهة برايحة الكرات ولا اخضر اللون ولا
كريه المذاق معين الاذابة اذا ديف كان لونه الى البياض • الطبع • حار في اول الرابعة يابس في الثانية • الخواص •
يكسر الرياح ويطردها بتحليله وهو مع ذلك نفاخ يقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف • الزينة • ينفع من دا الثعلب طلا
بالخل والفلفل واذا استعمل في الماكولات حسن اللون ويقلع الثواليل المسمارية • الاورام والبثور • اذا شرطت الاورام
الخبيثة المميتة للعضو وجعلت الحلتيت عليها ينفع وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة • الجراح والقروح • ينفع
من القوابي • الات المفاصل • اذا شرب بما الرمان ينفع من سنخ العضل وينفع من اوجاع العصب مثل التمدد والفالج
بان يوخذ منه اونلوس فيخلط على ما قيل بالشمع ويبلع او ان يشرب بالشراب مع فلفل وسذاب • اعضا الراس • يحشى
الاضراس المتاكلة او يخلط بكندر ويلصق على السن ويفعل فعل الغاوينا في الصرع واذا تغرغر به قلع العلق من الحلق
• اعضا العين • جيد لابتدا الماء كحلا بعسل • اعضا النفس • اذا اديف في الماء وتجرع صفى الصوت على المكان وينفع من
من خشونة الحلق المزمن وان يحسى بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة ويفعل فعل الخشخاش في ورم
اللهاة • اعضا الغذا • ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان وهو ما يضر بالمعدة والكبد • اعضا النفض • ينفع من البواسير
ويقوي على الباه ويدر البول والطمث وينفع من المغص ومن قروح الامعاء وزعم فولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع
قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد • الحميات • ينفع من جميع ذلك شربا وطلا
بالزيت وينفع ضرر السهام المسمومة وينفع من بعض السمايم • حنظل • الماهية • الحنظل منه ذكر ومنه انثى والذكر
ليفي والانثى رخو ابيض سلس • الاختيار • المختار منه هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه رديء
والصلب رديء وينبغي ان لا ينزع اذا جني شحمه من ثمرته بل تترك عنه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك فانه لا يجتني ما
لم ياخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنه الخضرة بتمامها والا فهو ضار رديء قالوا ويجب ان يجتنب قشره وحبه واذا لم يكن على
الشجرة الا حنظلة واحدة فهو رديء قتالة والذكر الليفي اقوى من الانثى الرخو ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يعجن فانه
قد اسحق جيدا فان الجزء الصغير منه في الحس اذا صادف الرطوبة يبرد او ينشب ويتواحي المعدة وتعاريج الامعاء وتورم
فلذلك يجب لو اسحق ان يبل بما العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غايلته بالكثيرا اولى منه بالصمغ لان الصمغ
يقصر لقوة الدواء • الطبع • حار في الثالثة يابس زعم الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحق بعد اشد بعدا • الافعال
والخواص • محلل مقطع جاذب من بعيد وورقه العصل يقطع نزف الدم • الزينة • بدلك على الجذام وداء الفيل
• الاورام والبثور • ورقه الغض يحلل الاورام ويسحجها • الات المفاصل • نافع لاوجاع العصب والمفاصل وعرق
النسا والنقرس البارد جدا ينقي الدماغ ويطبخ اصله مع الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان او يعوز ويرى بجانبه و
يطبخ الخل فيه رماد حار واذا طبخ في الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوي في الاذن ويسهل قلع الاسنان
• اعضا النفس • ينفع الاستفراغ به من انتصاب النفس شديدا • اعضا الغذا • اصله نافع للاستسقاء ردي للمعدة
• اعضا النفض • يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من القولنج الرطب و
الريحي جدا وربما اسهل الدم وتحتمل فيقتل الجنين ولسرعة خروجه من الامعاء لا يبلغ في التاثيرات المتوقعة من مرارة
وينفع من امراض الكلى والمثانة والشربة منه كرمتين اي اثنا عشر قيراطا ويجب ان يسحق وربما اخرج جوفها من فوقه و
ملي رب العنب او من شراب حلو عتيق ويترك يوما وليلة وربما وضع على رماد نار الى ان يسخن بالتمام ولا سقي
• السموم • والمجتنى احضر يسهل بافراط ويغثي بافراط ويكرب حتى ربما اهلك نافع للدغ الافاعي وهو من انفع الادوية و
للدغ العقرب فقد حكي واحد انه سقى واحدا من العرب لدغة العقرب في اربع مواضع درهما فبرا على المكان وكذلك
ينفع منه طلا • حمص • الماهية • الحمص اصناف كثيرة منها الابيض ومنها الاحمر ومنها الاسود ومنها الكرسني ومنها بري
ومنها بستاني والبري احد وامر واشد تسخينا ويفعل افعال البستاني في القوة لكن غذا البستاني اجود من غذا
البري • الطبع • الابيض حار يابس في الاولى والاسود قوي • الخواص • مفتح ملين وفيه تقطيع ونفوذ وغذا اقوى
من غذا الباقلي واشد نفخا والاسود في رشكاله اغذى منه طرية ورطبه اكثر توليدا للفضول من يابسه • الزينة • يجلو
النمش ويحسن اللون طلا واكلا • الاورام والبثور • ينفع من الاورام الحارة والصلبة وساير الاورام وما كان منها
في الغدد • الجراح والقروح • دهنه ينفع القوبا ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة • اعضا المفاصل • ينفع من
وجع الظهر • اعضا الراس • نافع للبثور الرطبة في الراس وينفع تنقيته من وجع الضرس وينفع اورام اللثة الحارة

ح ا حنظل

ح ا حمص

والصلبة والاورام التي تحت الاذنين • اعضا الصدر • يصفي الصوت ويغذو الرية افضل من كل شي ولذلك يتخذ
منه حساس دقيق الحنطة • اعضا الغذا • طبيخه نافع للاستسقا والبرقان وينفع وخصوصا الكرسني والاسود سدد
الكبد والطحال ويجب ان يوكل الحمص لا في اول الطعام ولا في اخره بل في وسطه • اعضا النفض • طبيخ الاسود يفتت
الحصا في المثانة والكلى بدهن اللوز والفجل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردي لقروح المثانة ويزيد في الباه جدا
ولذلك يعلف فحول الدواب والجمال الحمص وفيه منعظ بقوة اذا شرب على الريق وكله يلين البطن وينفع سدد الكلى و
خصوصا الاسود والكرسني قال بعضهم انه ان نقع في الخل واكل منه على الريق وصبر على نصف يوم قتل الدود قال بقراط
ان في الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ احدهما مالح يلين الطبيعة والاخر حلو يدر البول والحلو فيهما ينفخ يهيج الباه و
حنطة • الماهية • معروفة • الاختيار • اجود الحنطة المتوسطة في الصلابة والسخافة العظيمة السمينة الحديثة
الملسا الذي بين الاحمر والابيض والحنطة السودا ردية الغذا • الطبع • حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة وسويقها
الى اليبس • الافعال والخواص • الحنطة الكثيرة الحمرا اغذا من الاخر والحنطة المسلوقة بطية الهضم نفاخة لكن
غذاها اذا استمرت كثير والحواري قريب من النشا لكنه اسخن والدقيق اللزج لطبعه عن اللزج بالصنعة وليس اللزج
بالصنعة باللزج بطبعه وسويق الحنطة بطي الانحدار كثير النفخ لا بد من حلاوة تحدره بسرعة وغسل بالما الحار حتى
يزيل نفخه وخلط السويق قليل واما النشا فهو بارد رطب لزج • الزينة • الحنطة تبلى الوجه ودقيقها والنشا وخاصة
بالزعفران دوا للكلف • اعضا الغذا • سويق الحنطة والشعير ثقيل • اعضا النفض • الحنطة النية ايضا المطبوخة
المسلوقة من غير طحن ولا بهرية كالهريسة والهريسة ايضا كذلك ان اكلت ولدت الدود • السموم • الحنطة مدقوقة
مذرورة على عضة الكلب الكلب نافعة وعذى الحنطة الممضوغة على الريق خير • حنتت • الماهية • دوا هندي
يشبه السورنجان الابيض • الطبع • حار يابس في الثانية • الات المفاصل • ينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل جدا
• اعضا النفض • يسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة • حماض • الماهية • قال ديسقوريدوس
هذا النبات اصناف كثيرة منها صنف ينبت في ارض دسمة ورقه طوال حادة الراس وقد ينبت في البساتين فهذا
اذا طبخ كان طيب الطعم ومنها صنف ينبت في الاجام واوراقه صلبة محدودة الاطراف يقال له كسو لاماس ومنها
صنف بري ناعم تشبيه بلسان الحمل ومنها صنف ورقه كورق الصعتر وقضبان عليها بزره غير كبار حامض احمر حريف
ومنها صنف يسمى انوكسوليس وبعض الناس يسميه بعنون وهو اكبر من الذي وصفنا ينبت ايضا في الاجام
وقوته مثل قوة ساير اصناف الحماض التي ذكرناها وقال بعضهم البري يقال له السلق البري وليس في البري كله
حموضة بل لعله في بعضه حموضة والبري اقوى في شي • الطبع • بارد يابس في الثانية وبزره بارد في الاولى يابس
في الثانية • الافعال والخواص • فيه قبض وفي النضج منه تحليل يسير والحامض اقبض والذي ليس لشديد الحموضة
اغذى وهذا هو الشبيه بالهندبا وكله ينفع الصفرا وخلطه محمود صالح • الزينة • اصوله بالخل لتقشير الاظفار واذا طبخ
بالشراب نفع ضماده من البرص والقوبا • الاورام والبثور • يضمد به الخنازير حتى قيل ان اصله ان علق في عنق صاحب
الخنازير انتفع به • الجراح والقروح • اصوله بالخل للجرب المتقرح والقوابي وطبيخه بالما الحار على الحكة وكذلك هو
نفسه في الحمام عاية • اعضا الراس • يتمضمض بعصارته للسن الوجعة وكذلك مطبوخه في الشراب ينفع من الاورام
التي تحت الاذن • اعضا الغذا • ينفع من البرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان ويوكل لشهوة الطين واذا
طبخت بخل وضمد بها الطحال حلل ورمها • اعضا النفض • هو وبزره يعقل وخصوصا بزر الكتان منه وقد قيل
ان ورق كل اصنافه اذا طبخ واكل لين البطن وقيل في بزره عقل مطلق وقال بعضهم ان بزر الحماض غير معلو فيه...
الاق وليني واصوله مدقوقة لسيلان الرحم ولتفتيت حصاة الكلية اذا شرب في شراب اللزوجة التي فيه ينفع من السحج العارض
من يبس الثفل فانه مع منفعة السحج يزلق واذا شرب بزر الحماض وساير ذلك بالما والخمر نفع من قرحة الامعاء
الاسهال المزمن واذا استحقت واحتملتها المراة قطعت السيلان الرطوبات السايلة من الرحم سيلانا مزمنا واذا طبخت
بالشراب وشرب فتت الحصا الذي في المثانة وادرت الطمث جدا • السموم • ينفع من لسع العقرب وخصوصا البري
وان استعمل بزره قبل لسع الهوام والعقرب لم يضر لسعه • حرشف • الماهية • وهو بعض اصناف الكنكر • الطبع •
معتدل الى الحرارة رطب الى الثانية قال الخوري فهو بارد رطب قال المسيح هو كالهليون في افعاله حار رطب في الاولى
رطب الثانية • الافعال والخواص • ينقي قليلا ويجفف وفيه لطافة قال الخوزي انه يولد السودا وقد ابعد • الزينة • ينفع
لداء الثعلب ماوه يقتل القمل غسلا للراس ويزيل نتن الاباط بادراره البول المنتن وبخاصية فيه • الاورام •
يحلل الاورام • الجراح والقروح • ماوه ينفع من الحكة الصلبة • اعضا الراس • ماوه يذهب الحزاز • اعضا الغذا • يقوي
وخصوصا الجبلي لا سيما اصله وصمغه وهو من الكنكرزد ونقول فيه من بعد في فصل الكاف • اعضا النفض • يزيد في
الباه ويدر البول ويخرج بولا منتنا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطن اذا شرب بالشراب • حندقوقي • الماهية •
منه بري ومنه بستاني ومنه مصري يتخذ من بزره الخبز ويشبه الحلبة ولونه • الطبع • قال ابو جريج حار يابس في اخر الثانية
قال ابن ماسويه حار في وسط الثالثة والبستاني يشبه ان يكون حرارته في اخر الاولى • الخواص • البستاني معتدل في
الجلا والتجفيف وفي البري قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظة • الزينة • البري للكلف وكذلك البستاني في القروح

حنطة
حنطة السوداء
حنطة الكثيرة الحمراء
حنتت
حماض
حرشف

عصارة

عصارة البستاني بالعسل ينقي القروح • آلات المفاصل • دهنه جيد لاوجاع المفاصل من الريح وعن حدوث الزمانة
وقد برئ به قوم • اعضا الراس • يصدع اذا اسعط بعصارته وينفع لمن يصرع كثيرا • اعضا الصدر • نافع لوجع الاضلاع
من البلغم خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخوانيق ويتلافى ضرره الكزبرة والخس والهندبا • اعضا الغذا • نافع
من وجع المعدة الباردة الريحية ودهنه والاستسقا • اعضا النفض • يدر البول والطمث والبري مع شراب وبزر
الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبري ينفع من الهيضة ويشد البطن وهو
وبزره يهيج الباه • الحيات • قال فيما يقال ان صاحب الغب يسقى من ورقه ثلث ورقات او من بزره ثلث حبات قبل نوبة
على الحمى ادوارها وللربع اربع من ايهما شيت • السموم • اذا رش ماؤه على لسعة العقرب سكن الوجع في الحال
وان رش على عضو سليم هيج لذعا ووجعا وبزره اقوى في علاج لسع العقرب منه • حلبة • الطبع • حار في آخر
الاولى يابس فيها ولا يخلو من رطوبة غريبة • الافعال والخواص • قوتها منضجة ملينة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة
مع حبة بلزوجتها يمنع عليه اذى حرارتها وحرارتها يفعل بالرفق وكيموسها ردي وان كان ليس بالقليل • الزينة •
دهنها مع الآس نافع للشعر ولآثار القروح وينفع من الشقاق البارد ملقاه خصوصا مع دهن الورد ويدخل
في ادوية الكلف وتحسين اللون وتغير النكهة وينتن رائحة البدن والعرق • الاورام والبثور • يحلل البلغمية والصلبة
ودقيقها للاورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا لم يكن ملتهبة بل كانت الى صلابة ما ويلين الدبيلات وينضجها • القروح •
ينفع مع دهن الورد للحرق • اعضا الراس • ينقي الحزاز غسلا به الراس مصدع خصوصا مع المري فان كان مع
المري اقل مضرة للمعدة فيما يعين • اعضا العين • طبيخ الحلبة ينقي من الطرفة وينفع طلاء على العين للمواد
الغليظة المتورمة • اعضا الصدر • يصفي الصوت ويغذو الرئة بعض الغذا ويلين الصدر والحلق ويسكن السعال
والربو خصوصا اذا طبخ بعسل او بتمر او بتين والاجود ان يكون يجمع مع تمر لحيم ويوخذ عصيرهما فيخلط بعسل
كثير ويسخن على الجمر تسخينا معتدلا ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة • اعضا الغذا • مع النطرون للطحال ضمادا
او طبيخه بالخل لضعف المعدة وخصوصا طريه وللقروح معه والخل والمري يدفع ضرر اكله • اعضا النفض • يجلس
في طبيخه لورم الرحم ووجعه والقيامه طبيخها بالخل لقروح المعا وكذلك بطويتها مع الخل اذا اكل فصار و
طبيخها بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنه جيد للاورام في المقعدة ويحقن ايضا للزحير والمغص خصوصا مع المري
قبل الطعام وانما يحرك الى دفع الثفل لحرافته وخصوصا مع عسل غير كثير لئلا يلذع بقوة وطبيخه مع العسل يحدر
الرطوبات الغليظة من الامعا ويدر البول والطمث ويحتمل مع شحم البط وينفع من صلابة الرحم العسر الولادة
لجفاف وهو جيد لاصحاب البواسير نطيل الرجيع وينتن البول والعرق وليس كالترمس في عسر خروجه • حردون •
الماهية • هو القطب وطبعه قريب من طبع الورك وهو اشبه الورد بما يتعرى به • اعضا العين • زبله للبياض و
الحكة ويحد البصر • حلزون • الماهية • هو من جملة الاصداف • الخواص • يطفي الدم • اعضا العين • المحرق منه
لقروح العين • حد الماهية • قال بعضهم انه هو الحنا الخوزي • آلات المفاصل • يفيد العصب ويحدث
التشنج • حشيشة الزجاج • الماهية • هذه حشيشة يجلى بها الزجاج • الخواص • فيه قبض مع الرطوبة ملصق منق
ملين للاورام والبثور • مسكن للاورام ويسقى ورقه للحمرة وحرق النار • الاورام البلغمية وعصارته مع
اسفيداج الرصاص على النملة والحمرة ويغرغر به لورم اللوزتين • اعضا المفاصل • بعيره طلي على النقرس • اعضا
الراس • عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن يتحنك به وبعصارته لورم اللوزتين • اعضا النفس • يتحسى و
عصارته للسعال المزمن • اعضا النفض • يزيل البواسير • حربه • الماهية • ويقال لها ايضا اوعنطس وهو بزر
مثلث كالحربة وورقه شبيه بورق اسقولوقندريون • الطبع • البستاني حرارته قليلة والبري حرارته
في الثانية • الجراح والقروح • يدمل طريه الجراحات • اعضا الغذا • بزره بالخل على الطحال وورقه يابسا اذا شرب
ابرا الطحال • اعضا النفض • يدر خصوصا ورقه الشبيه بورق اسقولوقندريون • حالبي • الماهية • نبات
يسمى حالبيا لان له خاصية شفا اورام الحالب ضمادا وتعليقا وهو مركب القوى كالورد • الطبع • فيه قوة مبردة
مع حرارة خفية • الخواص • محلل فيه قوة مبردة دافعة ولا يبقا • الاورام والبثور • يشفي الورم العارض في الحالب
اذا علق عليه فضلا عن ان يضمد به • حنذا • الماهية • هو الزروفوا وهو الدينارديه وقد قلنا فيه فيما مضى و
خاشيش • الماهية • هو دواء ارمني ويقال ايضا فارسي قالت الخوز وهو اقوى من الافربيون واذا اديت
شربته على الدرهم قتل • الطبع • حار يابس في الرابعة • الخواص • محرق مسيح الطعم • اعضا الغذا • محرق للمعدة
حب الغار • الماهية • هو حب الدهمشت كالبندق الصغار وقشره الى السواد رقيق اذا غمز انفلق عن
فلقتين صلبتين الى صفرة ما فيهما فيه يسير عطرية ونذكر افعاله في فصل العين عند ذكرنا الغار • حب الزلم •
الماهية • هي حبة طيبة الطعم جدا وينبت بشهرزور • الطبع • هو حار في الثانية رطب • الزينة • مسمن اعضا
يزيد في السمن جدا • حب النشم • الماهية • حب في مقدار الفلفل وسخي لونه الا انه
سهل الانكسار يتعلق عن ثمر شديد البياض عطر • الطبع • حار يابس في الثانية • اعضا الغذا • جيد للمعدة الباردة
المسترخية فيما يقال • حب النيل • الماهية • هو القرطم الهندي • الاختيار • اجوده الوزين الاملس الحديث

الحبات ٥
حلبة ٥
حردون ٥
حلزون ٥
حشيشة الزجاج ٥
حربه ٥
حالبي ٥
حنذا ٥
حب الغار ٥
حب الزلم ٥
حب المشلم ٥
حب النيل ٥

الطبع قال بعضهم هو حار يابس في الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثالثة الزينة ينفع من البرص والبهق
الابيض اعضا الغذا مكرب مغث اعضا النفض يسهل الاخلاط الغليظ والسودا والبلغم بقوة والديدان
وحب القرع الابدال بدله في الاسهال وفي المنفعة من السودا الضعف وزنة شحم الحنظل مع سدس وزنه حجرا رمني

حب السمنة

حب السمنة الماهية شجرة برى على قدر الزرع ابيض الورق ليس بشديد البياض ثمرته كالفلفل دهني لبني قال
بعضهم هو بزر صامريوما الطبع حار الى قليل رطوبة الزينة يسمن ويحسن اعضا الغذا يبطي في المعدة

حب الصنوبر

فاذا انهضم كثر غذاوه اعضا النفض يزيد في المني ويهيج الباه حب الصنوبر الماهية حب هذه الشجرة
ادق من الفستق دقيق العفر هشة احمر متعلق عن لب متطاول ابيض دهني لذيذ وهذه هي الكبار التي هي من
الصنوبر المسمى سوسن واما الصغار فانها حب مثلثات اصلب قشرا واحد لبا وفيه حرافة وعفوصة والصغار اشبه بالادوا
منها بالغذا الطبع الكبار الى المعتدل والى حرارة وتزيد رطوبة والصغار حار يابس في الثانية الخواص فيه انضاج
وتليين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري ويذهب لذعه ان ينقع في الما وحينئذ يكمل تليينه وتغذيته وان كان قبل

حب الصنوبر الكبار

ذلك موجودين وجودا تاما وجوهره ارضي باي فيه قليل هوائية الزينة يسمن الات المفاصل حب الصنوبر الكبار
ينفع من الاسترخا وضعف البدن اكلا ويجفف الرطوبات الفاسدة التي تكون فيها اعضا الصدر الصغير والكبير
منه نافع لرطوبات الرية العفنة والقيح ونزف الدم والسعال خصوصا بالمنضج الطري المرارة يسيرة فيها فاذا
طبخ بشراب حلو كان لتنقية قيح الرية جيدا وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع في اللعوقات اعضا الغذا اذا ضمد
مع الافسنتين على المعدة قواها وهو عسر الانهضام كثير الغذا قوية يلذع المعدة الا ان ينقع في الما الحار فيأكله المحرور
مع الطبرزد والمبرود مع العسل فينهضم ويجود وهو جيد للمعدة قال ديسقوريدوس ردي للمعدة وليشبه ان
لا يكون كذلك الا اذا حرف وريح وان المنقع يكون جيد ليصلح فساده ويكسر رياحه واذا اشرب مع بقلة الحمقا سكن
لذعها فضلا عن ان لا يلذع اعضا النفض يزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكل مع السمسم والطبرزد او العسل الفانيذ
والاكثار منه ومن الصغير يمغص وترياقه حب الرمان المزيب بعده وهو شديد الجلا للرطوبات الكلي والمثانة
ويقويها على حبس البول ويبري الوجع والتقطير ويمنع من قروح المثانة ومن الحصا قويدر وينفع ضماده

حب القلقل

مع الافسنتين حب القلقل الماهية الابيض الكبر من الترمس ليس بخالص الاستدارة ينكسر عن لب دهني
طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا القايل واصله لمعات فيما يظن الات المفاصل يقوي الاعضا
المسترخية الخواص مقليه احرق الزينة يسمن اعضا الراس مصدع وحفظها اذا ينقل به على الشراب
العتيق اعضا الغذا الاكثار منه يتخم فينهض واذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل كان اجود هضما والمقلي منه

حديد

اجود ولعيس خلطه بردي والصغير شديد اللذع للمعدة حديد الماهية هو ثلثة اصناف سابورقان وبرماهن
وفولاذ مصنوع فالسابورقان هو الفولاذ الطبيعي والفولاذ المصنوع هو المتخذ من البرماهن وتوبال السابورقان
قريب من توبال النحاس وفي نفوذ للخبث بابا منفذا الافعال والخواص زنجاره قابض اكال وخبثه اضعف من زنجار
وهو اقوى كل خبث تجفيفا الزينة صداه على الداحس بالشراب الاورام والبثور صدا الحديد بالشراب على
الحمرة والبثور الات المفاصل صداه بالشراب على النقرس ينفع منه اعضا الراس اذا سحق بخل ثقيف وطبخ فيه
كان ذلك الخل نافع للقيح المزمن الجاري من الاذن اعضا العين جيد لخشونة الجفون والظفرة اعضا الغذا
الشراب والما المطفي فيه الحديد ينفع من ورم الطحال واسترخا المعدة وضعفها اعضا النفض في توباله قوة مسهلة
لما اضعف من التي في توبال النحاس وصداه قابض يحتمل فيقطع نزف الدم من الرحم وصداه يجفف البواسير و
الشراب المطفي فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن وذوسنطاريا وينفع من استرخا المقعدة وسلس البول ونزف

حمام

الحيض ويقوي على الباه حمام الماهية طير معروف الطبع الفراخ فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواهض
اخف وبيضها حار جدا الخواص في الفراخ غلظ الرطوبة الفضلية اعضا الراس دم الحمام يقطع الرعاف الذي
من حجاب الدماغ اعضا الغذا النواهض اخف هضما واجود خلطا من الفراخ ويجب ان ياكلها المحرورون بالحصرم

حبة الخضرا

الكزبرة ولب الخيار وبيضه زهم اعضا العين زبل الحمام نافع للبياض العارض من اندمال القرحة حبة الخضرا
الماهية هذه شجرة معروفة يوجد في بلدان كثيرة باردة وقد يكون في الجزاير التي يقال لها قوقلادس والذي يجلب من
هذه الجزيرة هو اجودها ولونه ابيض شبيه بلون الزجاج مايل الى لون السما طيب الرايحة يفوح منه رايحة حبة الخضرا
واجود هذه الصموغ صمغة شجرة الخضرا وبعدها المصطكي وبعد المصطكي صمغة البنوبه والكبار منه هي الضرر
وشجره يسمى البطم الطبع قال بعضهم في دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن الورد والحق ان لتسخين حبة الخضرا
تسخين ليس بالمدون واما تجفيفها فاذا دامت رطبة كان قليلا واذا بلغت كان في الثالثة وصمغها حار فيه
يبس قليلا الافعال والخواص يسخن يلين منق وفيها قبض وصمغه اكثر تحليلا من المصطكي لانه امر وفيه قليل
قبض وهو قوي الجلا وفيه تفتيح جيد وانضاج وتليين ويجذب من عمق البدن وفي كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكي
ودخان البطم بعيد عن الاذى كدخان الكندر ودهنه مركب من قوى ثلثة مع قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه
تبريدا اما الزينة يجلو الوجه والكلف وعلك الانباط ينفع لتشقق الوجه الاورام والبثور صمغه ينضج الاورام

العلبه

الصلبة الجراح والقروح يجلوا الجرب والقوابي ويدخل صمغه في المراهم لتنقية الجراحات وتنشف المدة ويبرئ القروح
الطاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقرح ومن الجرب البلغمي والبثور البلغمية الات المفاصل يقع دهنه في الاد
الاعياى ومراهمها والفالج واللقوة اعضا الراس صمغه بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن اعضا العين دخانه يدخل
في اكحال حفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان اعضا الصدر نافع من اوجاع الجنب ضمادا ومسحا وصمغه جيد لقروح
الرية والسعال المزمن لعوقا وحده او بحلاوة اعضا الغذا نافع للطحال وخصوصا البطم لكنه يذهب بشهوة و
الطعام وكذلك ينقي الصدر اعضا النفض يهيج ويدر وصمغه الضماد ويلين البدن اذا اخذت منه بندقة او جوز
على الريق ينقي الاحشا ويجلوا الكلى السموم يشرب صمغه وثمرته بالشراب لنهش الرتيلا حية الماهية الحية
اصناف كثيرة ويستعمل مطبوخا بالما والملح والشبث وقد يزاد عليها الزيت وهو في قوة لحمها ويستعمل سلخها ونحن
نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاختيار اجوده لحم الانثى واجود سلخه سلخ الذكر الطبع التجفيف في
لحمه قوي ولعل التسخين تحليل شديد وسلخه شديد التجفيف ايضا الخواص خاصة لحمه ان ينفذ الفضول الى الجلد
وخاصة اذا كان الانسان غير نقي ولن واحد اعرض له من اكله خراج في عنقه كثير وبط فخرج كله قملا ولحمه اذا استعمل
اطال العمر وقوى القوة وحفظ الحواس والشباب الزينة اكله يقمل لتيسر دفعه الفضول الى الجلد وينفع من الجذام
نفعا عظيما واذا استعمل على دا الثعلب نفع نفعا عظيما الاورام والبثور لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفيها يمنع وترد
الخنازير وذلك سلخها الات المفاصل مرقها بعد ان تقطع من راسها وذنبها قريبا من اربعة اصابع
ويليح على ما ذكرنا اذا لحبست وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب وكذلك سلخه اعضا الراس
سلخها اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها ويتمضمض بخل طبخ فيه السلخ لوجع السن واجود سلخها سلخ
الذكر وزعم جالينوس انه اخذت خيوط كثيرة وخصوصا مصبوغة بالارجوان وخنق بها افعى ولف واحد منها على
عنق صاحب اورام اللهاة والحلق ظهر نفع عجيب اعضا العين مرقة الحية ولحمه المذكور يقوي البصر والقوابي على
ان شحم الافعى يمنع نزول الما الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك السموم فيتنف ويوضع على نهش
الافعى او الافعى بنفسه فيسكن الوجع حمار الماهية وحشي وغير وحشي وهما معروفان الزينة رماد لحم الحمار
وكبده مع الزيت على شقاق البرد نافع جدا الاورام والبثور رماد كبد الحمار بالزيت على الخنازير القروح يبري
الجذام اعضا المفاصل المكزوز واليبوسة يجلس في مرقة لحمه اعضا الراس كبده مشوية على الريق ينفع من الصرع
وكذلك حافره محرقا والشربة كل يوم ملعقتين اعضا الغذا قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت
الحصاة في المثانة فيما يقال حجر اليهود الماهية كالجوز الصغير الى طول يسير يقطعها خطوط بالاستقامة من طرفيها و
خطوط اخرى معارضة لها متوازية فيتقاطع ويبقى منها كالفلس الصغار لامعة اعضا الغذا يضعف المعدة
ولا يوافقها ويسقط الشهوة اعضا النفض ينفع من حصاة الكلية ويخرجها والشربة عشر انولوسات منه
بما حار وادعى انه ينفع من حصاة المثانة وليس كذلك وهو مما يقطع دم المقعدة فيما يقال حجر الاسفنج
الماهية هذا حجر يوجد في جرم الاسفنج اعضا النفض يفتت حصاة الكلى الحجر اللبني الماهية هذا حجر
اذا حك بالما خرج منه شي كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يسحق بالما ويحفظ ما يتحلل منه في حقة رصاص
الطبع معتدل الاورام ينفع في ابتدا الاورام الحارة لا يبلغ ان ينفع نفعا عند انتهايها ما يبلغ به الابرا
اعضا العين يكتحل بحكاكته مع الما فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيها حجر الرحى الاورام
والبثور يحلل الخل عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة حجر المسن الزينة حكاكته على الثدي والخصية
ليلا لعظم الاورام حكاكته جيد لاورام الثدي الحارة حجر العاجي الافعال والخواص يجفف ويجلوا ويكبس
الدم الجراح والقروح يمنع نزف الجراحات والقروح حجر العلي الماهية حجر له حكاكة مفرطة الحلاوة ولكنه كالحجر
اللبني في جميع افعاله وله قوة الشاذنج وفيه حرارة ما ويعدون من الادوية حجر القمر الماهية يقال له براق وزبد
البحور يوخذ عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب ضعيف الخواص فيما يقال يعلق على الاشجار فيثمر اعضا الراس
ينفع من الصرع ويعلق على المصروع تعاويذ متخذة منه حجر سميطوس الماهية هذا الحجر في الغالب و
كالشاذنة لكنها اضعف من ذلك حجر الحبشي الماهية حجر يجلب من بلاد الحبشة يضرب الى الصفرة يستحلب
منه حكاكة لاذعة للسان شبيهة باللبن اعضا العين ينفع غشاوة العين اذا لم يكن مع ورم ورمد وينفع من
اثار القروح فيها وينفع الظفرة اللينة حجر الحية اعضا النفض يقال انها تفتت الحصاة للمثانة وجالينوس
ينكره السموم يقال انه ينفع معلقا من نهش الحية قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق
حجر يطفي الزيت الخواص هذا الحجر يطفي بالزيت ويشتعل بالما السموم هذا الحجر يهرب منه الهوام
حجر السيف اعضا الغذا يونانا نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اخذت منه قلادة توازي المعدة وتعلق
بها نفع المري والمعدة حجر الاساكفة اعضا الصدر ينفع من قروح اورام اللهاة حجر ارمني الماهية حجر فيه
ادنى لازوردية ليس في لون اللازورد ولا في اكتنازه بل كان فيه رملية ما وربما استعمله الصباغون والنقاشون
بدل اللازورد وهو لين المس اعضا الغذا ردي للمعدة مغسوله لا يقي وغير المغسول يقي وفي جملة الاحوال ركيك

حية
حمار
حجر اليهود
حجر الاسفنج
حجر اللبني
حجر الرحى
حجر المسن
حجر العاجي حجر العلي
حجر القمر
حجر سميطوس حجر الحبشي
حجر الحية حجر يطفي الزيت
حجر الاساكفة
حجر الارمني

للمعدة • اعضا النفض • يسهل السودا اسهالا قويا اقوى من اسهال اللازورد و قد اقتصر عليه فترك الحزيق الاسود
لما ظفر به لامراض السودا • حرار الصحر • الماهية • قال جالينوس هذا شي يكون على الحجر يشبه الطحلب و هو يجفف
من الوجهين جميعا لان قوته تجلوا و تبرد فالجلاء و التجفيف اكتسب من الصخر و التبريد من الما • الخواص • مجفف مبرد
و قال ديسقوريدوس يقطع الدم و لا اقول به • حجر المثانة • الماهية • قال قوم ان الحجر المتولد في المثانة اذا شرب
من ابتلى بذلك فتت حصا المثانة و هذا من المعالجات التي لا اقول به فهذا اخر الكلام من حرف الحا و ذلك ثلثة و
خمسون ادوية • الفصل التاسع • كلام في حرف الطا • طباشير • الماهية • هي اصول القنا المحرقة يقال انها تحترق
لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح بها و هذا يكون في بلاد الهند • الطبع • بارد في الثانية يابس في الثالثة
الافعال و الخواص • فيه قبض و دفع و قليل تحليل و تبريده اكثر و تحليله لحرارة يسيرة فيه من تحليله و قبضه يشتد و
تجفيفه و هو مركب القوى كالورد • اعضا الراس • ينفع من القلاع و ينفع من التوحش • اعضا العين • الطباشير
ينفع من اورام العين الحارة • اعضا الصدر • يقوى القلب و من الخفقان الحار و الغشي الكاين من انصباب الصفرا
الى المعدة سقيا و يمنع انصباب الصفرا اليها و من الكرب • اعضا النفض • يمنع الخلفة الصفراوية • الحميات • ينفع
من الحميات الحادة • طرخون • الماهية • هو معروف قالوا ان عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي • الطبع
الظاهر انه حار يابس الى الثانية و ان كانت فيه قوة مخدرة و قال بعض من لا يعتمد انه بارد يابس • الخواص • هو
مجفف الرطوبات نا شف لها و فيه تبريد ما نافع للقلاع اذا مضغ و امسك في الفم • اعضا النفس • يحدث وجع الحلق
اعضا الغذا • عسر الهضم • اعضا النفض • يقطع شهوة الباه • طلحشقوق • الماهية • معروف من الهندبا • الطبع
برده اكثر من رطوبته مع ان فيه رطوبة • الخواص • مبرد منفخ • اعضا العين • لبنه يجلوا البياض • اعضا
الغذا • عصارته ينفع من الاستسقا و يفتح سدد الكبد • السموم • يقاوم السموم و يضمد بها للسوع و عضو صالح
العقرب • طرفا • الماهية • قال ديسقوريدوس هذه شجرة معروفة تنبت عند مياه قايمة لها ثمر شبيه بالزهر و هو
شبيه في قوامه بالاشنة و قد يكون بمصر و الشام طرفا بستاني شبيه بالبري في كل شي ما خلا الثمر فان ثمره شبيه العفص
و هو مضرس يقبض اللسان فيستعمل بدل العفص في ادوية العين و ادوية الفم و يكون موافقا لنفث الدم اذا شرب
و للاسهال • الخواص • فيه قبض و جلا و تنقية من غير تجفيف شديد و ماوه حال يجفف جلاوه اكثر من تجفيفه و
تجفيفه مع قبض و له ثمرة شديدة القبض و في الطرفا لطف قليل ليس في العفص الاخضر و في ساير الاشيا و
الاخر يستعمل بدل العفص الزينة • طبيخه يستعمل نطولا على القمل فيقتل • الاورام و البثور • ورقه ضمادا على
الاورام الرخوة • الجراح و القروح • دخانه يجفف القروح الرطبة و الجدري و يذر سحيقه و رماده على حرق النار و
القروح الرطبة و ثمرته و رماده تجفف القروح العسرة و تاكل اللحم الزايد • اعضا الراس • طبيخ ورقه بالشراب و
ينفع من وجع الاسنان مضمضة و يمنع تاكلها خصوصا ثمرته • اعضا النفس • ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرته
اعضا الغذا • ينفع قضبانه مهراقة بالخل للطحال ضمادا و يشرب للطحال بشراب طبخ فيه ورقه و قضبانه و تتخذ من
خشبه مشارب للمطحولين • اعضا النفض • ينفع من الاسهال المزمن و يجلس في طبيخه لسيلان الرحم و يحتمل
حبه لهو شرب ثمرته • السموم • ينفع ثمرته من نهش الرتيلا • طراثيث • الماهية • قطع خشب متعفنة في
غلظ اصبع و طوله اقل و اكثر قابض الطعم اغبر و قوته كقوة الجلنار و يقال انه يجلب من البادية • الخواص • قابض
يمنع حركة الدم في الاعضا كلها فيما يقال • الات المفاصل • يقوى المفاصل المسترخية • اعضا الغذا • ينفع من و
استرخا المعدة و الكبد • اعضا النفض • عاقل يحبس نزف الدم و لاختلاف الدم و الاعراس شربا في لبن الماعز
المطبوخ • الابدال • بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول و سدس وزنه عفص و عشر وزنه صمغ
طلق • الماهية • قال بعضهم اوصى في سعته حفظ المائية من تشبثه تشبطا يا المعدة و حملها بالحلق و المرى و اذا
احتيج الى حليه حلب في خرقة يجعل فيها قطع جدا و حصى و يضرب حتى يتحلل و ان كان حصى لم يكن بد من عمشها و
في الماوان اراد انسان فركه في الخرقة ثم نفضه في كوز و اخذ ما ينتقض منه و يستعمله بالصمغ و غيره فكان جيد
الغرض المطلوب • الخواص • المكاس منه اقوى و الطف • الطبع • بارد في الاول يابس في الثانية • الافعال
و الخواص • قابض حابس للدم و يستعمل في النورة كما زعم موسى الاختيارى و غيره لتكون تجفيفها اكثر و لا يحرقه النار
الا بحيل • اعضا الصدر • ينفع من اورام الثديين و المذاكير و خلف الاذنين و ساير اللحم الرخوا ضمادا • اعضا
النفس • يحبس نفث الدم بما لسان الحمل • اعضا النفض • يحبس الدم من الرحم و المقعدة سقيا للمغسول
منه و طلاء و ينفع من ذوسنطاريا • طحلب • الماهية • النهري ماى ارضى و البحري اشد قبضا و اما طحلب الصخر و هو
حرار الصخور و قد ذكرنا • الطبع • بارد • الخواص • حابس للدم في كل موضع طلاء و البحري اشد • الاورام و البثور
يجعل على الاورام الحارة و الحمرة و النملة و كذلك العدسي من الطحلب مع السويق • الات المفاصل • على النقرس
الحار و اوجاع المفاصل الحارة و اذا غلى بالزيت العتيق لين العصب • اعضا النفض • يضمد به مطلا الامعا فيضر لها
طحال • الاختيار • خير الاطحلة طحال الخنازير و مع ذلك فهو ردى الكيموس • الخواص • فيه بعض القبض و تولد
دما سوداويا • اعضا الغذا • بطئ الهضم لعفوصته • طباسيغر • الماهية • قشور هندية فيها قبض و حدة

حرار الصحر
حجر المثانة
طباشير
طرخون
طلحشقوق
طرفا
طراثيث
طلق
طحلب
طحال
طباسيغر

وعطريه يسيرة فيه جوهر ارضي اكثر ولطف قليل الطبع ليس يبين له عند جالينوس حر ولا برد يعتد به قال بعضهم
انه حار يابس في الثانية الخواص فيه قبض وتجفيف شديد وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة والارضية فيها
اكثر اعضا النفض ينفع من الذرب وقروح الامعا ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من البواسير طرثقان
الماهية نبات ينبت في الربيع بزره يشبه العصفر السموم طبيخه اذا صب على نهش الافعى سكن وجعه وان صب
على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافعى من الوجع طين مختوم الماهية هذا الطين يجلب من تل
احمر من موضع يسمى بحيرة وانما سميت بحيرة لانها ارض ملسا قاع ليس فيها حشيشة البتة ولا صخرة وقد حدثني
بحديثها من راها ويقال لهذا الطين الطين الكاهني وذلك انه لم يكن تاخذها الا امراة كاهنة اعني في سالف الايام
ويقال له المعزة الكهانية لانه بالحقيقة معزة تاخذه الكاهنة المسماة كانت بارطمس فتاتي بها المدينة وتحله كالحسو
الماء وتدعه بعد التحريك القوي يهدا ويرسب وتصب عنه ذلك الما وتاخذ الشي الغليظ وتطرحه وتستعمل الدسم اللزج
منه وتعمل منه طينا كالشمع وعند ديسقوريدوس هو طين من كهف ذلك الموضع يعجن بدم التيوس وقد يغش حتى
لا يعرف البتة الاختيار اجوده الذي له رايحة الشبث يحبس الدم اذا اسيل من الفم ويلصق بالساق ويتعلق به
الخواص والافعال قال بولس ليس دوا اقطع للدم منه وهو اقوى من طين شاموس حتى ان الاعضا الا تحتمل
قوته اذا كان بها ورم حار جدا خصوصا الناعمة بل يحس منه خشونة ما وهو مبرد معتدل الاورام والبثور ينفع في ابتدا
الاورام الحارة الجراح والقروح يدمل الجراحات الطرية والقروح العسرة ويمنع الحرق من التقرح وينقي قروح الا ...
صل يحفظ الاعضا عند السقطة والجبر ويمنع انصباب المواد الى اليدين والرجلين ويمنع التآكل اعضا الراس يمنع
النزلة ويمنع سيلان الفم واللثة اعضا النفس يحفظ الاحشا عند السقطة ينفع السل وينفع ايضا نفث الدم
لتجفيفه قرحة الرية اعضا النفض ينفع من سحج الامعا الخبيث سقيا وحقنا خصوصا بعد حقنه بما العسل و
المايل الى الصرومة ثم ما الملح السموم يقاوم السموم والنهوش سقيا بالشراب وطلا بالخل والخالص منه اذا سقي
لا يزال يعرق ويقذف السم وخصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس دوا العز المتخذ به جربته في الارنب البحري
والذراريح فوجدته يقذفها في الحال وقد جربته في عض الكلب الكلب بشراب وطليه على نهش الافعى بالخل ووضع
عليه بعد الطلا ورق اسقورديون او قنطوريون طين مطلق الماهية هو طين كل المواضع الطبع
كله مبرد الخواص مجفف حال والطين الحر من الارض الشمسية مجفف للابدان الرهلة من غير لذع لنفوذه اذا
لم يخالطه الا المحرق كالخزف وحيطان المحرقة في الشمس ففيه قوة محللة فان غسل مرة اخرى صار مجففا معتدلا في
الحر والبرد لطيفا الزينة يشد اللحم الرهل الاورام والبثور يبرد ويطلى على الخنازير والصلابات اعضا الغذا
يطلى بطين الارض الشمسية المستسقون المطحولون فينتفعون نفعا بينا ويرى اللحمي كثيرا طين ارمني
الماهية هو طين احمر الى الصفرة معروف يستعمله الصايغون في صبغ الذهب والالاني قريب منه في الفعل الطبع
بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص يحبس الدم لانه تجفيفه في الغاية الاورام والبثور ينفع من الطواعين
شربا وطلا ويمنع سعي عفونة الاعضا الجراح والقروح عجيب في امر الجراحات اعضا الراس يمنع النزلة وينفع
من القلاع اعضا الصدر جيد لنفث الدم وينفع من السل لتجفيفه قرحة الرية وهو علاج ضيق النفس من
النوازل اعضا النفض جيد لقروح الامعا والاسهال ونزف الرحم الحميات ينفع من الحميات الوبائية والوبائية
خاصة وقد سلم قوم من وباعظيم لاعتيادهم شربه في شراب رقيق وان سقي في حمى الوبا فلا بد من شراب لينفذه
الى القلب وليمزج ذلك الشراب مزاجا بما الورد طين شاموس الماهية قال الحكيم الفاضل جالينوس نحن و
نستعمل من هذا ما يسمى كوكب شاموس اقول ان الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد يذكره من امره
المحصلون انه يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس الافعال والخواص طين شاموس فيقول جالينوس كالمختوم
في امر حبس الدم واشيا اخر وهو اكبر وهو ابيض من المختوم وينفع اورام الثديين فلذلك هو خف بل هو تدبير الجبهة هو
اعلك والزج من المختوم والمختوم اقوى منه الطبع هذا اعلك والزج معتدل لا يحتاج الى غسل وتبريد يسير وتسكينه
كثير فيما يقال الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة ابتدا اشد من ساير الاطيان وان فعلت لا يحس فيه خشونة
متشحة كما يحس من المختوم القروح ولشدة علوكته لا ينفع في قروح حرق النار منفعة المختوم اعضا المفاصل
ينفع النقرس طلا اعضا العين نافع في البخاطات العارضة للقرنية اعضا الصدر نافع للاورام الثديين
وخلف الاذنين اعضا النفض ينفع من انفجار الدم عن الرحم واختلاف الدم طين ماكول اعضا الغذا
مسدد مفسد للمزاج الا انه يقوي فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا احب ان يستعمل وله خاصية
في منع القي واما من يدعي من تطييبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين اياه لما يجدونه من فرح
الظفر بالشهوة البالغة طين بلد المصطكي الماهية جلا غسال منبت للحم طين اقريطس الماهية و
كثير الوجود ويشبه ساير الطين المذكور لكنه اضعف من سايرها ويجلو ابو بركنيع ولضعف الحواس اعضا
العين ينفع من قروحها وكيتها اعضا النفض يخفف الولادة دهنا يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليها طين قيموليا
الماهية قال جنين هذا هو الطين الذي وهو صنفان احدهما ابيض والاخر فرفيري وهو دائم الطبيعة باردا

طرثقان ١٥
طين مختوم ١٥
طين مطلق ١٥
طين ارمني ١٥
طين شاموس ١٥
طين ماكول ١٥
طين اقريطس ١٥
طين بلد المصطكي ١٥
طين قيموليا ١٥

يجلب من سواحل البحر سيما من موضع يقال لها السيراف • الطبع • بارد في الثاني حار في الاولى • الخواص • و
الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله القروح كلها اذا ذيفا بالخل ينفعان من حرق
النار وساير الجراحات في ساعته قبل ان ينتفط ولم يتورم • اعضا الراس • مذافا بالخل ينفع الاورام العارضة في
اصول الاذان واللوزتين • الآت المفاصل • ينفع من اورام الجسد كله • اعضا النفض • كلاهما يلينان صلابة
الخصيتين • طين الكرم • الماهية • قال ديسقوريدوس قد يكون هذا الطين بارض الشام وهو اسود اللون شبيها
بالفحم المستطيل الذي يتخذ من خشب الارزه وفيه ايضا شبه الحطب المسقوصغار اومن ذلك متساوى الصفا له و
ليس يبطى الانحلال في الماء والدهن اذا سحق عليه واما ما كان منه ابيض رماديا لاماع فانه ردى الاختيار وينبغى
ان يختار منه ما كان اسود اللون • الخواص • مجفف تجفيفا غير بعيد عن اللذع وفيه ادنى تحليل فيما يقال وفيه قوة مبردة
الزينة • ينفع في الاكحال التي ينبت الاشعار وفي صبغ الشعر والحاجب • اعضا النفض • وقد يلطخ به الكرم حتى
يبتدى نبات ورقه واغصانه وذلك يقتل الدود واذا شرب من ذلك يقتل الدود والحيات في الامعا • طين المعزة •
الماهية • طين معرف • الاختيار • اجوده البغدادى النقى عن الشوب المائل الى الحمرة • الخواص • زعم بولس انه في
افعال القبض والتجفيف اجود من المختوم • القروح • يدمل الجراحات • اعضا النفض • يقتل الدود ويتحسى على
النمر شت فيحبس الطبيعة • طين الارضيشين المزروعة • قال ديسقوريدوس كل اصناف الطين التي تستعمل في
الطب فان لها على العموم قوة قابضة ملينة مبردة مغرية وعلى الخصوص لكل واحد منها خاصية في المنفعة من شى دون
شى منها والطين الارضيشين التي تنزع منها ماهو شديد البياض ومنها ماهو رمادى وهو الاجود من الابيض والبرص من
ذلك واذا حك على شى من النحاس خرج من حكها لون الريحان وقد يغسل مثلما يغسل الاسفيذاج فاذا كان يابسا فينبغى
بعد صب الماء عليه مرارا ان يترك حتى يصفو الماء ويسحق الطين في الشمس ويعاد عليه العمل عشرة ايام ثم يسحق في
الشمس ويعمل منه اقراص على ما ينبغى • الخواص • له قوة قابضة مبردة ملينة تليينا يسيرا فيما يقال • الجراح والقروح
يملأ القروح لحما ويلزق الجراحات في اول ما يعرض • طين ساماعى • الماهية • قال ديسقوريدوس هذا الطين كالحجر
يستعمل الصباغة في التملس والصقال وذلك على اصناف منها ما هو ابيض رمادى مثل الاول وهو ارق وهو ذو صفائح
وقطعه مختلف الاشكال ومنها ما لونه شديد البياض صقيلا سريع التفتت واذا بل بشى من الرطوبات الحل سريعا و
بدلكون بهذا الطين في الحمام بدل الاشنان والنطرون • الخواص • قابض مبرد مجفف • الاختيار • ينبغى ان يختار و
ما كان ابيض صلبا من الاول ومن الثاني ما كان ابيض رمادى • الزينة • يصفى البدن ويحسنه ويرقق الوجه • اعضا
الراس • يغلظ الحواس • اعضا العين • ينفع من البياض والقروح العارضة في العين مع اللبن • اعضا الغذا
اذا شرب نفع من وجع المعدة • اعضا النفض • وقد يظن انه اذا علق على المراة التى حضرها المخاض اسرع
ولادتها واذا علق على الحامل منعها ان يسقط الجنين • طريقوبيون • الماهية • قال ديسقوريدوس هو نبات و
ينبت في السواحل في اماكن منها اذا فاض ماء البحر غطاها وليس هو في جوف الماء ولا هو نابع عنه وله ورق شبيه بورق الطاليس
الا انه اغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقوق الاعلى ويقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه في النهار ثلث مرات فبا
لغداة يكون ابيض ونصف النهار يكون مائلا الى لون الفرفير وبالعشى احمر قانى • وله اصل ابيض طيب الرايحة
اذا ذيق اسخن اللسان • الطبع • مائل الى حرارة • اعضا النفض • اذا شرب منه مقدار درهمين بشراب اسهل
من البطن الماء وادرار البول • السموم • وقد يتخذ لدفع ضرر السموم قبل ساير المبادرات • طرفهوماس • الماهية •
قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس ادبار وهو ينبت في المواضع التي ينبت فيها برسياوساذ ويشبه النبات الذي
يسمى فطيس وله ورق طوال جدا موضوعة من كلى الجانبين دقاق شبيه بورق العدس محاذية بعضها بعضا على
قضبان دقاق صلبة صقيلة الى السواد ويظن انه يفعل ما يفعل برسياوساذ في جميع افعاله • طاطيقس • الماهية •
زعم اصطفص ان هذا الحيوان يكون في شجر الزيتون وهو قريب من الجراد يصيح اكثر الزمان وصياحه صرير يسميه اهل
الشام الذيز واهل طبرستان يسمونه انكور باش بصاح العنب واهل خراسان يسمونه جرد • اعضا النفض • واذا
شوى هذا الحيوان على الطابق نفع من اوجاع المثانة • طالابيون • الماهية • وقد يسمون هذا النبات ابرن
البرى وايضا بالرجلة البرية وساقه وورقه يشبه ساق وورق الرجلة وينبت عند كل ورقة من اوراقه قضبان
يتشعب منها ست او سبع شعب صغار مملوءة من ورقه بجانب يظهر منها اذا فركت رطوبة لزجة وله زهر ابيض وينبت بين
الكروم • الطبع • بارد رطب • الزينة • ورقه اذا تضمد به وترك ضماده ست ساعات على البرص كان علاجا صالحا و
ينبغى ان يستعمل دقيق الشعير بعد ان يضمد به واذا دق ولطخ به البهق في الشمس وترك الى ان يجف ثم يمسح يبريه جد
طرقاقيا • الماهية • قال ديسقوريدوس هو اصل عريض خشن وهو شوك الكثيرا ينبت فوق الارض
اغصانا قصارا قوية وعليها ورق كثير دقيق ويبين ورقه شوك خفى ابيض صلب قايم والكثيرا رطوبة تظهر و
من هذا الاصل اذا ما قطع ظهرت موضع القطع والخدش ويصير صمغا • اعضا النفض والصدر • اذا عجن و
بالعسل ووضع تحت اللسان نفع للسعال وخشونة الصدر فاذا ذاب وساغ يشرب حلقه وزن درخمى وهو ثمنية
عشر قيراطا بشراب حلو • اعضا النفض • وايضا اذا خلط هذا الصمغ بقرن ايل محرق ومغسول او شى يسير

طين الكرم ٥

طين المعزة ٥

طين الارضيشين ٥

طين ساماعي ٥

طريقوبيون ٥

طرفهوماس ٥

طاطيقس

طالابيون ٥

طرقاقيا ٥

طرفوندس ٥

طيقافوواون ٥

طرعيون ٥

طراعون ٥

طرفوليس ٥

يبروح ١ ي

من شب يماني نفع من وجع الكليتين وحرقة المثانة • طرفوندس الماهية • قال ديسقوريدوس هو عشبة كثيرة القضبان في
شكل العصا ويشبه النبات المسمى كادريوس وهي دقيقة الورق شبيه ورق الحمص وقد ينبت في بلاد قليقية و
كثيرة وله قوة اذا شرب رطبا طريا مع خل وما واذا كان يابسا شرب طبيخه • اعضا النفض • اذا شرب طبيخه يحلل اورام
الطحال تحليلا شديدا وكذلك اذا ضمد به مع التين والخل للمطحولين ينفعهم منفعة بينة • السموم • وينفع ضماده و
يحل حده من نهش الهوام • طيقافوواون • الماهية • قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق شبيه بورق العنب
الثعلب البستاني وله شعب كثيرة زهرا اسود صغار كثير وبزر يشبه بالجاورس في غلف شبيه بالخرنوب الشامي في
شكلها وعرق ثلثة او اربعة طولها نحو من شبر ابيض طيب الرائحة مسخنة واكثرها ينبت هذا النبات اذا اخذ منه
مقدار رمنا ويوقع في ست قوطوليات من شراب حلو يوما وليلة وشرب ذلك نقى الرحم ويزرده اذا احتمل في حشو و
ينشرب احدا البن فيما يقال • طرعيون • الماهية • هو نبات ينبت بقريطي وله ورق وقضبان وثمر شبيه بورق وقضبان
احيبوس الا انها اصغر منه وله اصل شبيه بالبقلة البرية • الافعال والخواص • قال ديسقوريدوس ان المعز الوحشية
اذا وقع بها النشاب ارتعت بهذا النبات فيسقط عنها النشاب واذا ضمد بها مع النشاب ان يجتذب من جوف اللحم
النصل والشوك وسائر ما ينشب فيه • اعضا النفض • واذا شربت ابرات تقطير البول وفتت الحصا الذي في المثانة
وادرت الطمث اذا شرب منه مقدار درخمي • واذا اكل من الصنف الاخر نيا او مطبوخا نفع من قرحة الامعا فيما يقال
طراعون • الماهية • ومن الناس من يسميه سقورفيون وهو نبات صغير على وجه الارض طوله شبر قليلا واكثر
ما ينبت في سواحل البحر وليس له ورق وفي قضبانه شي كانه العنب صغار حمر في قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير الورق
قابض ومن الناس من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويخبزه لوقت الحاجة • اعضا النفض • اذا شرب
منه نحو من عشرة حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمن من الرحم فيما زعم ديسقوريدوس
طرفوليس • الماهية • قطاعة لطيفة يبقى لحسا الطحال فهذا اخر الكلام من حرف الطا وجملة ذلك اثنى وثلثين ادوية الفصل العاشر
كلام في حرف اليا • يبروح • الماهية • اصل اللفاح البري وهو اصل كل لفاح شبيه بصورة الناس فلهذا يسمى يبروح فان
اليبروح اسم للصنم الطبيعي اي لنبات هو في صورة الناس سوا كان معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود وكثير من الاسما
يدل على معان غير موجودة وصورة اليبروح الموجود خشب غير الى التغتت كبار كالقسط الكبير وقال ديسقوريدوس
قد يسميه بعض الناس الطمس واخر قد يسمونه موقولن ومنهم من يسميه ورقيا اي اصله مهيج الحب وهو اليبروح
وهو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد ما هو يسالة سرنداس اي الخنى لان ورقه مشاكله بورق
الخس الا انه ادق منه واصغر وهو زهم ثقيل الرائحة منبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالتفاح اوا صغر
طيب الرائحة وفيه حب شبيه بحب الكمثرى وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلثة متصل بعضها ببعض ظاهرها اسود
وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وله ساق والصنف الثاني صنف الذكر من اللفاح وبعض الناس من يسميه د
موريون وهو ابيض ملس كبار عراض شبيه بورق السلق ولفاحه ضعف لفاح الصنف الاول ولونه شبيه بلون
الزعفران طيب الرائحة مع ثقل وتاكله الرعاة ويعرض لهم من ذلك سبات وله اصل شبيه باصل الانثى الى صورة
الانثى الا انه اطول منه قليلا وليس له ساق وقد يستخرج عصارة قشر هذا الصنف وهو طري بان
يدق ويصير تحت شي ثقيل ويوضع في الشمس الى ان ينعقد او يسخن ثم يرفع في انا خزف
وقد يستخرج عصارة ورقه ايضا مثل ما استخرج من القشر الا انه اضعف قوة وقد يوخذ قشر الاصل ويشد بخيط ويعلق
ويدفع في انا ومن الناس من ياخذ الاصول ويطبخها بالشراب الى ان يذهب الثلثان ويصفيه ويدفعه وقد يستخرج
الدمعة بان يقور في الاصل قوارات مستديرة ثم يجمع ما يجتمع فيها من الرطوبة والعصارة اقوى من الدمعة وليس في
كل مكان يكون للاصل دمعة والتجربة تدل على ذلك وقد زعم بعض الناس ان من اللفاح صنفا اخر ينبت في اماكن
ظليلة له ورق شبيه بورق اللفاح الابيض يعني اليبروح الا انه اصغر من ورقه وطول الورق شبر ولونه ابيض وهو
حوالي الاصل والاصل لين ابيض طوله اكبر من شبر قليل وهو في غلظ الابهام الطبع هو بارد في الثالثة يابس
اليها وفيها قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما الاصل فقوي مجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل مجففا
ورطبا فينفع وفي اللفاح نفسه رطوبة • الخواص • مخدر وله دمعة وله عصارة وعصارته اقوى من دمعته ومن
اراد ان يقطع لعضو سقى ثلث ابولوسات منه في شراب فيسبت وقيل ان الاصل منه اذا طبخ به العاج ست ساعات
لينه وسلس قياده • الزينة • بذلك يورقه البرش فيذهب من غير تقريح وخصوصا ان وجد رطبا ولين اللفاح و
يقلع النمش والكلف بلا لذع ولا حرقة • الاورام والبثور • يستعمل على الاورام الصلبة والدبيلات والخنازير سوغ
واذا دق الاصل نيا وجعل بالخل على الحمرة ابراها ويزيل البثور ايضا • الات المفاصل • وجعله بالسويق ضماد
لوجع المفاصل وقد يسقى من دا الفيل • اعضا الراس • مسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديدا وقد يحتمل
في المقعدة فيسبت وشمه يسبت وهذا هو الابيض الورق منه الذي لا ساق له ويقال هو الذكر والاكثار من اللفاح
وشمه يورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه لدفع السهر بشراب ليزيل السهر وهو ان يجعل من قشور

اصله ثلثة امنا في مطرطيوس شراب حلو ويبقى منه ثلث بولوسات وقد يطبخ القنطوريون ايضا في الشراب طبخا يا خذ الشراب
قوته ويستعمل للاسباب منه شي الكثر ولا نافعه اقل وقوم من الاطبا يجلسون صاحبه في الما الشديد البرد حتى يشتي بعضو ظن
ان الغرض في ذلك جمع الحرارة وهو يبلد الحس ويسقى من يحتاج ان يكون او يختن او يبط فانه اذا شرب لم يحس بالالم
لما يعرض له من الخدر والسبات ومن شرب من الصنف الثالث من اصل منه مثقال او اكل بالسويق او الخبز او في
بعض الطبيخ خلط العقل واسبت من ساعته ويمكث على ذلك الحال ثلث ساعات او اربع لا يحس بشي ولا يعقل وقد
يعمل من قشوره شراب من غير نار يوخذ منه ثلثة امناء يصب عليه مكيال من الشراب الحلو ويسقى منه ثلث قولسات
من به ضرورة الى ان يقطع منه عضو ومن استنشقت رائحته عرض له سبات وكذلك ايضا يعرض من عصارته
اعضا العين دمعة في ادوية العين فيسكن الوجع المفرط ويضمد بورقه ايضا اعضا الغذا يوخذ من دمعته
او وقية مع ما القراطين فيقي مرة وبلغما كالخربق فان زاد على ذلك قتل اعضا النفض يحل لضعف ابولوس من دمعته
فيدر ويخرج الجنين بزر اللفاح ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم يمسه النار فاحتملته المرأة قطع نزف الدم العارض
من الرحم لبن اللفاح يسهل البلغم والمرأة اذا تناول الصبي الطفل اللفاح بالغلط فوقع عليه قي واسهال وربما احلاه السموم
بالعسل والزيت على اللسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبه الابيض الورق الاان ورقه صغار باذ زهر عنب
الثعلب القاتل والقاتل منه يتقدمه اعراض احتناق الرحم وحمرة وجنة وجحوظ وينفخ ايضا كانه سكران علاجه سمن و عسل
والتقيئة فعله ينبون الماهية هو التافسيا اى صمغ السذاب الجبلي ينبوت الماهية هو الخرنوب النبطي
وقد قيل فيه فضل انا عند ذكرنا الخرنوب الطبع بارده وحره قليلان وهو يابس في الثانية الخواص من
قوته مقية بلا لذع اعضا النفض يمنع الخلفة السموم طبيخ الينبوت تقتل البراغيث ياسمين الطبع
الابيض اسخن من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجملة حار يابس في الثانية فيما يقال الخواص يلطف
الرطوبات وينفع المشايخ دهنه الزينة يذهب الكلف رطبه ويابسه اذا دق وغسل به الوجه في الحمام ويورث
الصفار كثيرة شمه آلات المفاصل دهنه نافع للامراض الباردة في العصب وللشيوخ اعضا الراس رائحته
مصدعة لكنها مع ذلك تحل الصداع الكاين عن البلغم اللزج اذا شم والخالص من دهنه يرعف المحرور كما يشمه
ينبوع الماهية هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق والمشهور منه سبعة العشر والعرم ذا اللاعية والوطيتا
والماهودانه والمازريون وبنطافيلون وهو ذو الاوراق الخمسة وكلها قتالة واكثر الغرض منها في لبنها وقد يوجد
اصناف من اليتوعات خارجة عن هذه المشهورة مثل ضرب من اذان الفار وضرب من اللبلاب في انفخ البرسي و
غير ذلك ولبن اليتوع على الاطلاق هو لبن اللاعية ويشبه ان يكون الذي يسمى الترياق العراقي والوسيجي
قالوا ايضا ان اليتوع سبعة احدها جميع اليتوع الذي يقال له الذكر واسمه جاراقياس ويعده كله انثى واقواها
الشبيه بالاس ويسمى مورطيطاس ثم الصخري الكاين بين الصخور ثم الذي يشبه الحاد ويسمى قور بلاس اى
السروي ثم الساحلي الذي يسمى بحري لانه ينبت بها وقال مرة اخرى ان اليتوع اقواه الذكر المذكور وله قضبان
طولها اكبر من ذراع الى الحمرة مملوة لبنا ويشبه قضبانه قضبان الزيتون وفي قضبان لبن ابيض حاد وورق على
القضبان شبيه بورق الزيتون ولكنه اطول وارق منه واصل غليظ خشن وعلى اطراف القضبان خمسة من
اغصان دقاق شبيه بقضبان الاذخر على اطرافها روس الى التقعير ما هو شبيه بالصنف من الاذخر وفي هذه الروس
ثمر هذا النبات وينبت في اماكن خشنة ومواضع جبلية ولبن هذا النبات اذا شرب منه مقدار ابولوسين اسهل
بلغما واما الانثى ويسمى ايضا الجوزي فان نباته كنبات حشيشة الفار الكبر واقوى وابيض وله ورق يشبه بورق
الاس الا انه اكبر وهو ورق متين حاد الاطراف مشوكها والعيدان مخرجها من الاصل في طول شبر وثمرته تكثر في سنه
وتقل في اخرى وهي في العظم مثل الجوز الصغار وهذا الثمر يلذع اللسان لذعا يسيرا اشبيه بالجوز وينبت هو ايضا
في الارض الصلبة ولبنه واصله وورقه وثمره في القوة مثل الصنف الاول وكذلك ايجاده نحو به الاان الاول
واما البحري ويقال ايضا الخشخاشي اغصانه اشبار الى الحمرة منبتة خمسة او ستة عليها ورق صغار دقاق طوال
قليلا وثمرها كالكرسنة يشبه ورق الكتان وروسها مضعفة مدوره فزهرها ابيض وعلى اطراف القضبان روس
كثيفة ملززة مستديرة فيها ثمر ومخرجها من الاصل مصطفة وهذا النبات كما هو مع اصله ملان من لبن واستعمال هذا
الصنف وجزيه مثل الصنفين الاولين وقال هاهنا نوع اخر يقال له الشمسي اى الدابر مع الشمس وورقه شبيه بورق
البقلة الحمقا الا انه ادق منه واشد استدارة وله قضبان اربعة او خمسة مخرجه من اصل واحد طولها نحو من شبر
دقاق حمر مملوة من لبن ابيض كثير وله راس شبيه براس الشبث وحب يشبه الورق الصغار وجميعه يدور مع الشمس
وينبت على الاكثر حول المدن والخرابات وبزره ولبنه يجمعان مثل ما يجمع لبن وثمر اصنافه المتقدم ذكرها وقوتها مثل
قوتها الا انها اضعف قوة منها بكثير وقال يتوع اخر يسمى السروي وله ساق نحو من شبر الى ذراع احمر ومخرج الورق
من نفسه شبيه بورق ارزة في اول نباته وهذا النبات ايضا ملان من لبن وقوته مثل قوة الاصناف التي ذكرناها و
قال هاهنا يتوع اخر ينبت في الصخور له قضبان محيطة من كل جانب كثير الورق ملتفة حمر وورقه يشبه ورق الاس
الدقيق وله ثمر مثل ثمرة العسف وهو هذا الصنف ايضا والعمل به كالذي ذكرناه وهنا يتوع اخر يعرض الورق و

ينبون ك
ينبوت ك
ياسمين ك
ينبوع ك

ورقه يشبه ورق قلوموس واصله ولبنه وورقه يسهل كيموساماميا ومن الناس من يظن ان نبات فيلو وسانوع من
اليتوع المسمي فوربا ساس وكذلك بعد من اصنافه وله ساق طولها ذراع او يزيد مربع كثير العقد وعليه ورق
صغار دقاق حاده الاطراف شبيه بورق ماشبه به زهر السروي وله زهر صغار فرفيري وبزر عريض شبيه بالعدس واصل
ابيض ملان من لبن وقد يوخذ في بعض المواضع هذا النبات عظيم جدا واصله اذا اخذ منه وزن مثقال ويشرب بما
العسل اسهل البطن وكذلك ثمرته واما لبنه فاذا خلط معه دقيق الكرسنه كما ذكرنا سنه وينبغي
ان لا يزاد تناول ورقه من ثلثة مثاقيل وكذلك الماهودانه بعد بعض الناس من اليتوعات وله ساق اجوف
نحو من ذراع في غلظ اصبع وفي طرف الساق يتشعب والورق ماهو على الساق ومنه ماهو على الشعب فاما الورق و
الذي على الساق فمستطيل شبيه بورق اللوز الا انه اعرض منه واشد ملاسته واما الورق الذي على الشعب فانه
اصغر من ورق الساق ويشبه ورق الزراوند وورق اللبلاب وله حمل على اطراف الشعب مستدير كانه حب الكبر و
في جوفه ثلث حبات متفرق بعضها من بعض اكبر من حب الكرسنه واذا قشر كان داخله ابيض حلو الطعم وله
اصل دقيق ابيض لا ينتفع به في الطب وهذا النبات كما هو ملان لبنا مثل لبن اليتوع ويشهد بجميع ما ذكرنا الحكيم
الفاضل ديسقوريدوس • الاختيار • اقوى ما في اليتوع لبنه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على
الاطلاق فهو لبن اللاعية • الطبع • لبنه حار يابس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانية الى الثالثة • الخواص •
مفتح قتال اذا وقع في البركه طفي السموك كلها • الزينة • يقلع التوث والثواليل والحلمات واللحوم الزائدة في
جانب الاظفار ولبنها يحلق الشعر اذا يلطخ به خاصته في الشمس وما ينبت بعد ذلك يكون ضعيفا واذكر لم ينبت البته
وقد يخلط بالزيت ليكسر من غايلته ويستعمل الحلق • الجراح والقروح • اصولها بالخل يحلل الصلابة التي تكون
حول البواسير ويقلع العقر ويصلح القروح العفنة والمتاكلة اذا وقع في القيروطي والجرب السوداوي والنار
الفارسي والاكلة والغنفرانا • اعضا الراس • يقطر لبنه في السن المتاكلة فيفتته ويسقطه وربما جعل فيه قطران
ليكون اكسر لقوته والاجود ان يوقى الموضع الصحيح بقليل من الشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ اصله
في الخل ويمضمض به سكن وجع الاسنان • اعضا العين • يقلع لبنه الظفرة • اعضا النفض • يقلع البواسير ويسهل
البلغم والمائية وان قطر من لبنه قطرتين او ثلثة على التين وجفف وتنوول اسهل اسهالا كافيا وكذلك في السويق و
الخبز واذا اشرب وهو خالص • والاولى ان يوخذ في القيروطي او في عسل لئلا يقرح الفم والحلق وقد يوخذ اغصان
اليتوع الرطب ويقلى على الخزف قليلا قليلا ويسحق ويعطى منه قدر كرمتين مع سويق ويصب عليه الماء ويشرب فان
الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والصنف المسمي كرفنون يوخذ اغصانه ويجفف في الظل ويوخذ قشورها ويوخذ
منه قسع كرمات وينقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى ويفتر ثم يشرب فيسهل بغير اذى • الابدال • بدلها في استخراج
المائية في الامعاء والبلغمية في الاعضا ثلثة اوزانه او سقولوقندريون وزنه سكبينج وهذا اخر الكلام من حرف الياء وجملة
ذلك خمسة من الادوية الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف كافور الماهية الكافور اصناف القيصوري
والرباحي ثم الازاد والاسفرك الازرق وهو المختلط بخشبه والمصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته كبيرة
تظل خلقا وبالغة السورة فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهي سحيقه بحرية هذا على ما زعم بعضهم و
ينبت هذه الشجرة في نواحي الصين واما خشبه فقد رايناه كثيرا وهو خشب ابيض هش خفيف جدا وربما احتنق
في خلله شي من اثر الكافور • الطبع • بارد يابس في الثالثة • الزينة • يسرع الشيب استعماله • الاورام والبثور •
يمنع الاورام الحارة • اعضا الراس • يمنع من الرعاف مع الخل او مع عصير البسر او مع ماء الاس او ماء الباذروج وينفع
الصداع الحار في الحميات الحادة ويسهر ويقوي الحواس من المحرورين وينفع من القلاع شديدا • اعضا العين •
ينفع في ادوية الرمد الحار • اعضا الصدر • ينفع في الادوية القلبية • اعضا النفض • يقطع الباه ويولد حصاة
الكلية والمثانة ويعقل الخلفة الصفراوية • كندر • الماهية • قد يكون بالبلاد المعروفة عند اليونانيين بمدينة الكندر
ويكون ببلاد يسمي المرباط وهذه البلد واقع في البحر وتجار البحر لا يتشوش عليهم الطريق ويهب الرياح المختلفة
عليهم ويخافون من انكسار السفينة او انحراف السفينة من هبوب الرياح المختلفة الى موضع اخر فهم متوجهون
الى هذا البلد المسمي المرباط ويجلب من هذا البلد الكندر مراكب كثيرة يتجرون بها التجار وقد يكون ايضا ببلاد الهند ولونه
الى اللون الياقوتي ما هو والى لون البلاذ بحان وقد يحتال له حتى يكون شكله مستديرا فانهم ياخذونه ويقطعونه قطعا مربعة
ويجعلونه في جره ويدحرجون حول الجرة حتى يستدير وهو بعد زمان طويل يصير لونه الى الشقرة قال جنين اجود الكندر
هو ما يكون ببلاد اليمن ما بين وهو المسمي الذكر الذي يقال له سطاغونيس وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب لا
ينكسر سريعا وهو ابيض واذا كسر كان في داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق سريعا وقد يكون الكندر ببلاد العرب
وهو دون الاول في الجودة ويقال له قوفيقوس وهو اصغرها حصا واميلها الى لون الياقوت قال ديسقوريدوس
ومن الكندر صنف اخر المسمي اموميطس وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رايحة المصطكي وقد يغش الكندر بصمغ الصنوبر
وصمغ عربي اذا الكندر صمغ شجرة لا غير والمعرفة به اذا غش هينة وذلك ان الصمغ العربي لا يلتهب بالنار وصمغ الصنوبر
يدخن والكندر يلتهب وقد يستدل ايضا على المغشوش من الرايحة للكندر وقد يستعمل من الكندر اللبان والرقاق

كافوره

كندره

والعشار والدخان و اجزا شجره كلها وخصوصا الاوراق ويعتق الاختيار اجود هذه الاصناف منه الذكر الابيض
المدحرج الزلق الباطن والذهبي المكسر الطبع قشاره مجفف في الثانية وهو ابرد يسيرا من الكندر والكندر حار في
الثانية مجفف في الاولى وقشره مجفف في حدود الثالثة الخواص ليس له تجفيف قوي ولا قبض الا ضعيف والتجفيف
لقشاره وفيه انضاج وليس في قشره ولا اهدابه في قشاره ولا لذع للحم حابس الدم والاستكثار منه يحرق الدم ودخانه
اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاحمر اجلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة الكندر الزينة يجعل
مع العسل على الداحس فيذهب وقشوره جيد لاثار القروح وينفع مع الخل والزيت لطوخا من الوجع المسمى مركباديو
وجع يعرض في البدن كالتواليل مع شي كذهبت النمل الاورام والبثور مع قيموليا ودهن الورد على الاورام الحارة
في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة للاورام الاحشا الجراح والقروح يدمل جدا وخصوصا للجراحات الطرية ويمنع
الخبيثة من الانتشار وعلى التواليل بشحم البط وشحم الخنزير وعلى القروح الحرقية وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكائنة
من الحرق اعضا الراس ينفع الذهن ويقويه والاستكثار منه مصدع ويغسل به الراس وربما خلط بالنطرون فينقي
الخوار ويجفف قروحه ويقطر في الاذن الوجعة بالشراب واذا خلط بمرقت او زيت او بلبن نفع من شدخ محارة الاذن
طلا ويقطع نزف الدم الرعافي الجائي وهو من الادوية النافعة في رض الاذن اعضا العين يدمل قروح العين يملؤها
وينضج الورم المزمن فيها ودخانه ينفع من الورم الحار ويقطع سيلان رطوبات العين ويدمل القروح الردية وينقي القرنية
في المدة التي تحت القرنية وهو من كبار الادوية للظفرة الاحمر المزمن وينفع من السرطان في العين اعضا الصدر
اذا خلط بقيموليا ودهن الورد نفع الاورام الحارة التي تعرض في ثدي النفسا ويدخل في ادوية قصبة الرية اعضا
الغذا يحبس القي وقشاره يقوي المعدة ويشدها وهو اشد تسخينا للمعدة والنفع في الهضم والغثيان اجمع للمعدة
المسترخية اعضا النفض يحبس الخلفة والذرب ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من دوسنطاريا و
يمنع انتشار القروح الخبيثة في المقعدة اذا اتخذت منها فتيلة الحميات ينفع من الحميات البلغمية السموم
اذا اكثر شربه مع الخمر قتل وكذلك مع الخل

كهربا

كهربا الماهية هو صمغ شجرة الجوز الرومي وقد فرغنا من ذكر ذلك
وهو صمغ كالسندروس مكسره الى الصفرة والبياض والاشفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والشام الى نفسه
فلذلك يسمي كاه ربا اي سالب التبن مركب من مائية فاترة وارضية قد لطف يستعمل فيه النار الطبع حار قليل
يابس في الثانية الافعال والخواص قابض خصوصا الدم من اي موضع كان وقوته مشبهة بقوة زهرة شجرة
اي زهرة الجوز الرومي لكنه ابرد منها الاورام والبثور وقال بعضهم انه يعلق على الاورام الحارة فينفع اعضا
النفس يحبس الرعاف والتحلب من الراس الى الرية اعضا العين نفع في ادوية العين اعضا الصدر الكهربا
ينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بما بارد ويمنع من نفث الدم جدا اعضا الغذا يحبس القي ويمنع
المواد الردية عن المعدة ومع المصطكي يقوي المعدة اعضا النفض يحبس نزف الرحم والمقعدة والخلفة ويمنع الزحير

كمافيطوس

فيما يقال كمافيطوس الماهية قضبان وزهر حولي السواد وخضر دقاق وزهرة كزهرة الطلم مع قبض يسير وحرافة
دون المرارة وورقه عشبية يدب على الارض وشبه ورق البهار الا انها ادق وادهن واكبر وبزرلغته وبهاره اصفر
الطبع حار في الثانية مجفف في الثالثة الخواص مفتح جلا وجلاؤه للاعضا الباطنة اكثر من اسخانه وفيه قوة مسهلة
الاورام والبثور يجعل على الصلابات وخصوصا صلابة الثدي ويمنع سعي النملة الجراح والقروح
يدمل الجراحات مع العسل ضمادا والقروح العفنة الات المفاصل نافع من عرق النسا خصوصا اذا شرب مع
العسل وقال بعضهم انه ان شرب في ادروما لي اربعين يوما ابرا عرق النسا ويحلل صلابة النقرس اعضا الغذا
يفتح سدد الكبد وامراضها والطحال وينفع من اليرقان السوداوي واذا شرب سبعة ايام متوالية اعضا النفض
يفتح سدد الرحم ويدر البول والحيض ويدر عسيره وينفع من اوجاع الكلى ويحتمل بالعسل فينقي الرحم واذا اتخذ من
مثقالين منه سياف بطين او عسل مفرد بلغ الحافيا السموم نافع من ضرر السم المسمى عند قوم ارقسطون الابدال

كمادريوس

بدله نصف وزنه سيسا لبوس وربع وزنه سليخة كمادريوس الماهية قضبان وورق منتشرة في غلظ الريحان
واكثر الى الخضرة شبه الى اليونانيين بلوط الارض لان له ورق صغار شبيه بورق البلوط مرة واصله الى الارجوانية
الاختيار يجب ان يلتقط اذا بدت الطبع قال جالينوس هو بارد يابس في الثالثة واسخانه اقوى من تجفيفه
الافعال والخواص مفتح مقطع ملطف وفيه تسخين البدن الجراح والقروح ينقي بالعسل القروح المزمنة الات
المفاصل الطري او طبيخه اذا شرب نفع لتشدخ العضل وشرابه نافع من التشنج وكلما عتق كان اجود اعضا العين
يتخذ منه حبوب وتجفف وتستعمل من قروح العين وكذلك طبيخه في الزيت او سحيقه ينفع من الغرب اعضا الصدر
ينفع من السعال المزمن اعضا الغذا يصغر غلظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوي وله شراب ينفع سوء الهضم
جدا وكلما عتق كان اجود وينفع في ابتدا الاستسقا اعضا النفض يدر البول والحيض ويحدر الجنين السموم
لنهش الهوام الابدال بدله عروق الغافت او اسقولوقندريون

كزمازك

كزمازك الماهية هو ثمرة الطرفا وقد ذكرناه
في فصل الطا عند ذكرنا الطرفا الطبع بارد في الاول يابس في الثانية ويعطف باقي افعاله ما تقدم ذكر ذلك اذ
لا حاجة بنا ان نكرر ثانيا فلنقتصر على ما قلنا مخافة التطويل

كندس

كندس الماهية هذا اكثر ما يستعمل اصله وهو

معروف الطبع حار يابس في الثالثة الى الرابعة فيما زعم قوم الافعال والخواص هو جال منق يقرح خريق
لذاع مهيج القى يقطع البلغم والمرة السودا الزينة يجلو البرص والبهق وخصوصا الاسود والكلف الاورام
والبثور ينفع من الجرب جدا اعضا الراس معطس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الجالبة للوسخ
فيها ومن خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الخشم مفتحا لسدد المصفاة بقوة اعضا العين وقد ينفع في
الشيافات المحدة للبصر اعضا الغذا منقي بقوة يذوب صلابة الطحال اعضا النفض مسهل يدر البول ويحمل
ويدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الحصاة جدا الابدال بدله في القي جوز القي وزنه مع ثلث وزنه
فلفل كبابة الماهية قوته شبيه بالقوة الا انه الطف ويجلب من الصين الطبع قالوا فيها مع حرها قوة
مبردة وهي بالحقيقة حارة يابسة الى الثانية الخواص منقي لطيف الى حدة لا يبلغ ان يكون بدلا للدار صيني
الجراح والقروح جيد للقروح العفنة في اعضا اللثة جدا اعضا الراس جيد لقلاع العفن في الفم اعضا الصدر
اذا امسك في الفم صفى الصوت اعضا الغذا هو قوي في تفتيح سدد الكبد اعضا النفض ينقي مجاري البول
ويدر الرمل ويخرج حصاة الكلى والمثانة وزيق ما صنعه بلذع المتلوحة كبريت الطبع حار يابس الى الرابعة
الخواص ملطف جاذب محلل جدا الزينة من ادوية البرص خصوصا ما لم تمسه النار واذا خلط بصمغ البطم
قلع الاثار التي تكون على الاظفار وبالخل على البهق القروح يجعل على الجرب المتقرح ويجلد القوبا وخصوصا
مع علك البطم وخصوصا بالخل ومع النطرون للحكة ويغسل به البدن الات المفاصل هو طلا على النقرس مع نطرون
وما اعضا الراس يحبس الزكام بخورا ويستعمل بالخل والعسل على شدخ الاذن كسيلا الماهية قشر عيد
ان كالقوة يعلوها سواد الطبع حار رطب في حدود الاولى الخواص معه كثير قوة الادوية الحارة كالصمغ الزينة
يسمن ويحسن اللون والبشرة فيما يقال كثيرا الماهية قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة يقال لها طرفاقنثا وقد
فرغنا من بيان ذلك الطبع بارد الى يبس الخواص قوته كقوة الصمغ اعضا العين ينفع الاكحال كنوع
الصمغ كماليون الماهية صنف من الازريون اسود وهو ايضا المعروف بخاماليون وقد تكلمنا في ذلك
فيما سبق ذكرنا كاكنج الماهية قوته قريبة من قوة عنب الثعلب خصوصا قوة ورقه الطبع بارد يابس الى
الثانية الجراح والقروح يحفظ مع حرارة القروح ويذهب بصلابة البواسير وقروح الاذن المزمنة اعضا النفس
ينفع من الربو والهش وعسر النفس اعضا الغذا ينفع من اليرقان اعضا النفض ينفع من قروح مجاري
البول كبيكج الماهية قال ديسقوريدوس انواعه اربعة نوع منه ينبته ورق الكزبرة لكنه اعرض من ورقها الى
بياض وزهره اصفر وقد يكون فرفيريا ارتفاعه الى ذراعين وبجذره غير غليظ واصله ابيض وله فروع يشبه فروع
الخربق وينبت عند الشطوط الجارية الماء ونوع منه اكبر من ذلك واطول جدا متشطب الاوراق يسمى كرفس البر
واخر صغير جدا ذهبي اللون ورابع يشبه الثالث الا ان زهره ابيض لبني الافعال والخواص كلها حار حاد مقرح
جلاقشار لذاع للجلد بحكك الطبع حار يابس في الثانية الزينة ورقه وقضبانه قبل ان ييبس يقلع البرص
وبياض الاظفار الاورام والبثور يقطع الجرب جدا ويبري الثواليل المسمارية والغدد المتعلقة الحادية الجراح
والقروح يطبخ ويطلى السعفة بماءها الفاتر فينفع اعضا الراس اصولها مجففة من المعطسات القوية و
ينفع من الضربان التي توض الاسنان مسحوقة كنكرزد الماهية هو صمغ الحرشف وهو اصناف من الكنكر و
قيل فيه كنت بركنت الماهية هو نبت حي والمتعارف منها على بعض اكثر عددها في الاكثر
خمسة ويلتف على اصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس له طعم قال بعضهم ان البدشكان وقال اخرون
قوته قوة البدشكان وهذا اصح الطبع حار يابس في الثانية الخواص لطيف جدا كبل دارو الماهية هو
المرجن وسنقول فيه فيما بعد هذا كشوث الماهية شي يلتف على الشوك والشجر يشبه الليف لا ورق
له وله زهر صغار بيض فيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر المر الطبع حار قليلا في اول الاولى
يابس في اخر الثانية على انه ذو قوى متضادة الخواص منق يخرج الفضول اللطيفة من العروق ويثقل في الغذ
بسبب قبضه وينقي العروق ويخرج ما فيها من الفضول مر لطيف اعضا الغذا يقوي المعدة خصوصا المقلى منه
واذا شرب بالخل سكن الفواق ويفتح سدد الكبد والمعدة ويقويهما وماؤه عجيب لليرقان وعصارة البري منه
اذا سحق وذرت على الشراب قوة المعدة الضعيفة اعضا النفض وهو ينقي الاو ساخ عن بطن الجنين لتنقية
العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحمل فيقبض نزف الدم والمقلى منه يعقل وينقي سيلان الرحم
الحميات ينفع جدا من الحميات العتيقة بزره وماؤه فيما جرب كمون الماهية الكمون اصناف كثيرة منها كرماني
اسود ومنها فارسي اصفر ومنها شامي ومنها نبطي والفارسي اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في سائر المواضع
ومن الجميع بري وبستاني والبري اشد حرافة ومن البري صنف يشبه بزره بزر السوسن قال ديسقوريدوس البستاني
طيب الطعم وخاصة الكرماني وبعده المصري وقد ينبت في بلاد كثيرة له قضيب طوله شبر وورقه اربعة او خمسة دقاق
مشقوق كورق الشاهترج وله رؤس صغار ومن الكمون من يسمى كومينون اغريون اي الكمون البري ينبت كثيرا
بمدينة خلقيدرون وهو نبات له ساق طوله شبر دقيق عليه اربع ورقات او خمسة مشققة وعلى طرفه رؤس صغار

كبابه ٥
كبريت
كسيلا ٥
كثيرا ٥
كماليون ٥
كاكنج ٥
كبيكج ٥
كرفس ٥
كنكرزد ٥
كبل دارو ٥
كشوث ٥
كمون ٥

تلول

خمسة او ستة مستديرة ناعمة فيها غور في العرض كالسبراو النحالة يحيط بالبزور و بزره اشد حرافة من البستاني و ينبت على
وجه آخر من ملون البري شبيه بالبستاني و يخرج فيه من الجانبين علف صغار شبيهة بالقرون مرتفعة فيها بزر شبيه
بالشونيز و بزرها اذا شرب كان نافعا من نهش الهوام الاختيار الكرماني اقوى من الفارسي و الفارسي اقوى من غيره
الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص فيه قوة مسخنة يطرد الرياح و يحلل و فيه تقطيع و تجفيف و
فيه قبض و تجفيف فيما يقال الزينة اذا غسل الوجه بمايه صفاه و كذلك اخذه و استعماله بقدر فان اكثر من
تناوله صفر اللون الاورام و البثور يستعمل بقيروطي او زيت و دقيق باقلي على اورام الانثيين بل مع الزبيب
و عسل الجراح و القروح يدمل الجراحات و خصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن اذا عجنت به الجراحات
جدا اعضا الراس اذا سحق الكمون بالخل و اشتم منه قطع الرعاف و كذلك ان دخلت منه فتيلة في الانف
اعضا العين قد يمضغ و يخلط بزيت و يقطر على الطفرة و على كمونة الدم تحت العين فينفع و اذا مضغ مع الملح و
قطر ريقه على الجرب و السبل المكشوطة و الظفرة مع اللصق و عصارة البري يجلو البصر و يجلب الدمعة و
يسمى باليونانية الدخان و هو يقع الضماد من كاوبان السوبشتر العين فلا ينبت اعضا النفس اذا سقي بخل
ممزوج بالماء نفع من عسر النفس قال جالينوس و من نفس الانتصاب و للخفقان البارد نافع اعضا النفض و
يستعمل بالزيت على ورم الخصية و ربما استعمل بقيروطي و ربما استعمل بالزيت و دقيق الباقلي و يفتت الحصاة خصوصا
البري و ينفع من تقطير البول و من بول الدم و من للمغص و النفخ و عصارة البري المسحوقة بماء العسل مطلق
للطبيعة قال روفس الكمون النبطي يسهل البطن و اما الكرماني فليس يطلق بل يعقل و خشيش البري يحدر مرارا
في البول السموم يسقى بالشراب لنهش الهوام و خصوصا البري المقدم ذكره كرويا الماهية قال ديسقوريدوس
الكرويا بزر نبات معروف يشبه اعضانه و ورقه بالرجلة الا ان لون اعضانه و ورقه اسي الكمودة اميل و قوته
قريب الاحوال من الانيسون الطبع حار يابس في الثانية الخواص يطرد الرياح و يجفف و ليس في لطف
الكمون اعضا الغذا اذا شرب يقطع القي التي تعرض من طفوا الطعام يسخن المعدة و يهضم الطعام اعضا
ينفع في ادوية العين و الاكحال التي تحد البصر و اذا اكثر شربه اضعف البصر اعضا الصدر ينفع من الفواق
و الخفقان اعضا النفض طبيخ هذا النبات و بزره اذا شربا ادر البول و سكنا المغص و قطع المني و اذا
جلس النساء في طبيخه لتشفين به من اوجاع الرحم و اذا احرق بزره و يضمد به البواسير النابتة قلعها و يقتل الدود
اذا شرب الحب او بزره كرسنه الماهية قال بعضهم حب اصغر من الملك في حجم العدس غير مفرطح بل يضلع
و لونه ما بين الغبرة و الصفرة و طعمه ما بين طعم الماش و العدس يعلفه البقر و زعم الخوزي ان حبه يشبه حب السفرجل
و عندي انه الملك او البري منه خاصة و انه قد يكون ابيض الى الصفرة قد يكون احمر قال ديسقوريدوس حشيشة
صغيرة رقيقة الورق و بزره في اقماع الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في الثانية الخواص مفتح جال
و له خلط ردي و اصلاحه كاصلاح الترمس المايل الى البياض منه اقل دوائية من الاحمر و اذا طبخت مرتين بطل
جلاوها و بقيت ادهنيتها فيغذو اغذا يسيرا الزينة هو طلا جيد على البهق و الكلف و البرش و الاثار يحسن
اللون و يتخذ منه سويق و يعطى المهازيل منه كالجوزة فيزيل الهزال و طبيخه على شقاق البرد و حكته و ينفع لسع السبية
الاورام و البثور يلين الصلابات و صلابة الثدي لحاجته الجراح و القروح ينقي القروح بالعسل و ينفع من
السعفة و يلين صلابة الثدي و صلابات القروح المملية للحم و العضو و ينفع من النار الفارسي و الشهدية اعضا
الصدر ينفع من صلابة الثدي و يسهل نفث الغليظة اعضا النفض الاكثار منه يبول الدم لقوة ادراره
و يطلق الطبيعة و اذا لت بالخل و شرب نفع عسر البول و سكن الزحير و المغص السموم يضمد بالشراب على نهش
الافعي و عضة الكلب الكلبة الانسان الصايم كاشير الماهية هو في احوال الجاوشير لكن اقوى بكثير
الطبع حار يابس في الثانية فقوة الخواص مذيب محلل ملطف اعضا النفض يدر البول و الطمث و يسقط
الجنين بقوة قوية لا نظر فيه و لا نظير له في اسهال الماء كرمدانه الماهية حب يخرجه الاطبا اعضا النفض
يسخن العليل جدا و يسهل الماء و المرة كور كندم الماهية هو شي خفيف كالاشنه طيبي و بالرقة يسمونه حرا الحمام
و ببغداد يسمى جو زجندم الاختيار اجود البري و الدفني ضعيف الطبع حار رطب في الاول قيل انه يبرد
قليلا و ليس بثبت الخواص يجفف و فيه تلطيف و ادعى انه يقطع الدم و من خواصه انه اذا اخذ عشرة ارطال من
العسل و ثلثين رطلا ماء و كبلجة منه و ضرب ضربا جيدا و غطس راس الانا ادرك شرابا من ساعته الزينة مسمن جدا
اعضا النفض يزيد في المني كاوزدان الماهية هذه حشيشة سماه العرب لسان الثور و اهل المغرب يسمونه
كاوزبان و نوخراد كلاسي في ذلك و نذكر منافع ذلك و ما يتعلق به عند ذكرنا لسان الثور في فصل اللام كلخ
الماهية خشب هندي يكثر جلبه الى بلادنا و لا يبعد ان يكون المغاث الهندي اعضا المفاصل عظيم النفع
في امر الكسر و الوثي و الخلع فيما زعم قوم من المجربين كاشم الطبع بزره و اصله مسخن و بزره مسخن ميبس
في الثالثة الخواص يطرد الرياح و يفتح و يحلل اعضا الغذا هو منفخ هاضم و محلل النفخ لا سيما في المعدة
و يقويها اعضا النفض وزن درهم منه يسهل الديدان و حب القرح و يدر الحيض بقوة بزره السموم ينفع من

كروياه

كرسنه

كاشيره

كرمدانه

كوزكندم

كاوزبان

كلخ

السع

كماة ه

اللسع فيما يقال كماة الماهية قال ديسقوريدوس هو اصل مستدير لا ساق له ولا عرق لونه اسفل الى الغبرة
كالقطن يوجد في الربيع تحت الارض ومن الناس من يأكل الكماة نيا ومطبوخا وهي من جوهر ارضي اكثر وما في اقل و
فيها هوائية ولطف يسير فهي عديم الطعم الاختيار اجوده الرملي الابيض ليست فيه رائحة ردية ومانبته اردى من
رطبه والذي يسلق اولا بعد تقشيره وتشقيقه بالسكين بما وملح ثم طبخ بالزيت والمري والتوابل والحلتيت يكون
اجود واردى اجناس الفطر وخصوصا ما ينبت تحت الاشجار وفي اراضي ردية الخواص غليظ جدا يغذو غذاء
غليظا سوداويا لا يدانيه فيه شي وترياقه الشراب الصرف والتوابل وان سلق ثم طبخ بما يتولد منه غذا غليظ غير
ردي ولكنه لا طعم له الات المفاصل يخاف منه الفالج اعضا الراس يخاف منه السكتة اعضا العين و
ماؤه كما هو يجلو العين مرويا واعترافا عن المسيح الطبيب وغيره اعضا الغذا هو بطي الهضم دموي مثقل
للمعدة غليظ الكيموس بطي الانحدار قال جالينوس في موضع وليس بردي الكيموس اعضا النفض يورث

كبر ه

القولنج وعسر البول كبر الماهية هو شجرة وله اصل وله ثمرة اخرى كالقناعير الكبر وهي حريفة حارة يجعل في
العصير فيحفظه في الغليات كالخردل واصله من خريف ومنه نوع فلزمي منبر للغم الى حد ان سغط ويوم الثالث ضيار (?)
النفع ما فيه قشور اصله الطبع الكاين في البلاد الحارة احر وحر جميعه ويبسه في الثانية الخواص هو محلل
جلاء واصله مقطع ملطف منق في قشوره مرارة وحرافة وقبض وغذا ثمرته قليل لا سيما اذا ملح ورطبه اغذى من يابسه
الاورام والبثور اصله محلل الخنازير والصلابات ويخلط بها ما يكسر قوتها فقد جرب ورقه الجراح والقروح قشور
اصله على الحيتة والوسخه الات المفاصل قشور اصله نافع لعرق النسا واوجاع الورك وقد يحقن بعصيره فينفع
جدا وينفع من الفالج والخدر ويشد الاعضا بما فيه من القبض ولذلك ينفع من الهتك العارض في وسط العضلة واوساطها
اعضا الراس قشور اصله يمضغ فيجلب الرطوبة من الراس ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته يقطر في الاذن
لديدانها وقد يعض على قشور اصله بالسن الالم فينفع وخصوصا اذا كان رطبا او ورقه كذلك المضمضة بخل طبخ
فيه او بشراب او مرة فيشرب بخل اعضا الصدر ينفع المملوح منه اصحاب الربو اعضا الغذا انفع شي للطحال
وصلابته مشروبا وضمادا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشر اصله وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية
فيعقبه العافية اعضا النفض يسهل خلطا خاما غليظا ويدر الطمث ويقتل الحيات والديدان في المعا وينفع من

كسبج ه

البواسير ويزيد في الباه والمملح منه قبل الطعام مطلق السموم هو ترياق جيد كسبج الماهية حبش من الكماة
ملزز يجتمع في عظم الليلة الا انه مجدر جدا غابر الحار قد ينبت في الرمال بنبات الكماة والفطر الذي جدا يكثر في بلادنا
بما وراء النهر وخراسان ايضا ولم نلقها قط الا انه حر احدا مضرة الفطر والكماة واذا قيس طعمه الى طعم الكماة كان اميل
يسيرا الى الحلاوة الطبع هو بارد دون برد ساير الكماة والفطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يبوسة وجوهره

كرفس ه

غليظ مطفي كرفس الماهية منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الماء فمنه ويقرب اليه اعظم من
البستاني اجوف الساق الى البياض وقد يختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس كل جبلي فطراساليون بل ذلك
صخري قال ديسقوريدوس الكرفس اصناف كثيرة فمنها الكرفس الجبلي وهو نبات له ساق طوله شبر واصله دقيق
دخول اصله قضبان عليه رؤس شبيه برؤس الخشخاش الا انها ادق منها وثمرها مستطيل حريف طيب الرائحة
وقد ينبت في صخور واماكن جبلية وقوة ثمره واصله اذا شربا بالشراب مدرة وليس ينبغي ان يظن ان هذا هو الكرفس
الصخري ومنها الكرفس الصخري وهو فطراساليون ينبت في اماكن صخرية وبزره مثل بزر النانخواه
غير انه اطيب رائحة منه واشد حرافة منه ومنها الكرفس العظيم ومن الناس من يسميه سمرنيون وليس يظن انه سمرنيون
والسمرنيون اعظم من الكرفس البستاني ولونه الى البياض ما هو وله ساق اجوف طويل ناعم كان فيه خطوطا وورقه
اوسع من ورق البستاني وفي ورقه ميل يسير الى الخضرة وله مثل رؤس بنفسج ويظهر منها زهر ولون بزره اسود
مستطيل مصمت حريف فيه رائحة واصله ابيض طيب الرائحة طيب الطعم ليس بغليظ ورايت انا منه بكلف جبال
طبرستان وعلى اصله اصول كثيرة كانها معلقة منه باطراف الرباكالجدر ويعلوها اذا هبت انتصف وفاحت منه رائحة
كرائحة ما الكافور كما قال الحكيم ديسقوريدوس ينبت في المواضع المظللة لشجر عند الاجام ويستعمل اكله
كاستعمال الكرفس البستاني وقد يؤكل اصله مطبوخا ونيا وصنف اخر من الكرفس المسمى سمرنيون البري وهو
الى طبيعة الادوية اقرب وينبت كثيرا في جبل اماسر له ساق شبيه بساق الكرفس فيه شعب كثيرة وورق اوسع
من ورق الكرفس ومايلي الارض من ورقه هو منحن الى خارج وفي الورق رطوبة يسيرة تلزق باليد وهو صلب
طيب الرائحة وطعم ورقه مثل طعم الادوية ولونه الى الصفرة ما هو وعلى الساق اكليل شبيه بالاكليل الشبث له
بزر مستدير كبزر الكرنب اسود حريف رائحته كرائحة المر وله اصل حريف طيب الرائحة لين كثير الما يلذع الحنك ظاهر
قشره اسود وداخله اصفر الى البياض وينبت في مواضع صخرية وعلى تلول وقوة اصله وثمره مسخنة وقد يعمل
ورقه بالملح ويؤكل الاختيار افواه الرومي الجبلي الطبع هو في اول الحرارة وثانية اليبوسة قال روفس
ان البستاني رطب الا اصله فهو يابس اتفاقا الافعال والخواص محلل النفخ مفتح السدد معرق مسكن
للاوجاع والبري منه مقرح مولم ومرباه اوفق للمحرور الزينة البري لدا الثعلب يشقق الاظفار والثواليل

وشقاق البرد والبستاني يطيب النكهة جدا • الاورام والبثور • يحلل البلغمية في الابتدا والصلبة والحارة خصوصا
المعروف بسمرنيون • القروح • البري يقرح اذا ضمد به ولذلك ينفع من الجرب والقوبا ومن الجراحات التي ان تحم
خصوصا نيون البري • آلات المفاصل • سمرسون يوافق جميع اجزايه عرق النسا • اعضا الراس • ردي للصرع يهيج
الصرع من المصروعين قيل ان يعلق اصله من الرقبة ينفع وجع السن لكنه يفتتها • اعضا العين • الكرفس البستاني
يدخل في اضمدة اوجاع العين • اعضا الصدر • ينفع من السعال وخصوصا سمرنيون وينفع الربو وضيق النفس
وعسره والكرفس من اضمدة اورام الثدي الحارة • اعضا الغذا • ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشا للتحليلة و
ليس بسريع الانهضام والانحدار في بزر الكرفس تعشه والقيا الا ان يقال قوم ان جميع اصنافه نافع للمعدة و
يقول روفس لا بل قد يجلب اليها رطوبات رديه حارة والتي منه يطول في المعدة ويغثي الا ان الرومي اجود للمعدة
وقال جالينوس انه مما يصلح ان يوكل مع الخس فانه يعدل برد الخس وان يكون تناوله بعد طعام موافق بزره
الاستسقا وينقي الكبد وشبهها • اعضا النفض • يدر البول والطمث ردي للحبالى وان احتملته المراة اسقط
الجنين وينقي الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه واجزايه وليس بزره وورقه بمطلق وفي اصله الطلاق والجلي
فتت الحصاة والكرفس نافع من عسر البول ويخرج المشيمة خصوصا سمرنيون البري ويملا الرحم رطوبة عرفنه اذا
ادمن اكله قال بعضهم الكرفس يهيج الباه حتى قال وانه يجب ان يمنع المرضعة من تناوله ليلا يفسد لبنها لهيجان
الشهوة والرومي جيد للقولون والمثانة والكلية ويسكن النفخ العارض في المقعدة ويشرب خاصة للاستسقا الحيات
نافع في ادوار الحمى • السموم • واذا شرب اصل سمرسون البري وافق نهش الهوام واذا شرب البستاني بطبيخ
مع اصوله نفع من الادوية القتالة وينفع من نهش الهوام ومن شرب المرداسنج ويقع في اخلاط الترياقات وطبيخ
الكرفس مع العدس ينقاية بعد شرب السم واذا لسعت العقرب آكله اشتد به الامر • كلية • الماهية • معروف •
الاختيار • احمدها غذا كلية الجدي • الطبع • معتدل الى اليبس • الخواص • خلطها ردي والحمرة كليا الجدي
اعضا الغذا • عسر الانهضام زهم بطي الانحدار • كرش • الخواص • قليل الغذا ردي الكيموس وكذلك ما يتخذ
من الاحشا وان جاد هضمها لكنها اكثر غذا من الرية لكن بطون الطير اذا انهضمت كان افضل غذا وخصوصا الدجاج
والاوز • اعضا الغذا • بطي الانهضام • كبد • الخواص • الدم المتولد من الاكباد غليظة واصلحه كبد البط السمين و
الدجاج السمين • اعضا الراس • كبد الماعز وخصوصا التيس يكثف امر المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع وكبد
الدرعة على الاسنان المتاكلة فيسكن وجعه • اعضا العين • ماكبد الماعز مع الفلفل او قراد للعشا اكلا وطلاء وكبا
على بخاره • اعضا الغذا • كبد الذيب ينفع من اوجاع الكبد قال جالينوس اما انا فطرحتها في دوا الاخلاف فلم اجد
زيادة نفع على الخالي منها والكبد بطيئة السلوك في العروق الا كبد البط السمين • السموم • كبد الكلب الكلب يسقى
معضوضه فينفع وقد ذكروا انه يمنع الفزع من الما وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولجوا ايضا بعلاجات اخرى
كرنب • الماهية • معروف وهو نوع من البقول • الطبع • اصل الكرنب ارطب من الورق والبري اسخن وايبس من
البستاني وجملته حار في الاول يابس في الثانية والكرنب منه بستاني ومنه بري ومنه كرنب الما والبري امر واحد
والجد من ان يكون غذا وطبيخ اصل الكرنب بما الرمان طيب في العنبيط غليظ الغذا معلاط للدم اذا لم ينحل ونفخ
الى نواحي السرة والجنب والوجع والا يكون منتقلا كالريح قال ديسقوريدوس ان فرمبي اغريا اي الكرنب البري
ينبت في سواحل البحر وفي مواضع عالية ونواحيها التي تنبت فيها قايمة وهو شبيه بالكرنب البستاني غير انه اشد
بياضا واكثر زغبا وهو مر واذا سلق قلبه بما الرمان حلا وطاب طعمه وصف آخر من الكرنب المغربي هو بعيد الشبه
من البستاني وورقه طوال شبيه بورق الزراوند المدحرج واصول الورق التي بها القصالري قضبان حمر صغار
وموضعها من ساق الكرنب على مثل ما يظهر من ورق اللبلاب له لبن ليس بكثير طعمه مايل الى الملوحة مع شي يسير
من مرارة واذا اكل مطبوخا اسهل البطن • الافعال والخواص • هو منضج ملين مجفف خصوصا اذا طبخ وصب عنه الما الاول
ودل عريانا وقشرنا نه قوي التجفيف وله خاصية بتليين الاوجاع وغذاوه يسير اذا طبخ مع غذا العدس ودسمه وكذلك
واذا طبخ بلحم سمين ودجاج جاد قليلا • الاورام والبثور • البري والبحري والبستاني ينضج الصلابات وورق
الكرنب البري او البستاني اذا دق ناعما وتضمد به وحده او مع سويق نفع من كل ورم حار ومن الاورام البلغمية
ومن الحمرة والشري • الجراح والقروح • يدمل ويمنع سعي الخبيثة ويجعل ببياض البيض على الحرق وينفع الجرب المتقرح
واذا اخلط بالملح قلع النار الفارسي • آلات المفاصل • ينفع من الرعشة وقد يجعل مع الحلبة على النقرس وينطل
طبيخه على اوجاع المفاصل واذا خلط بدقيق الحلبة والخل والصعتر به ينفع من النقرس ووجع المفاصل العتيقة وا
طبيخه وبزره يقلي بالسكر وينفع من الخزاز واذا اسقط بعصارته نقى الراس ومن خواصه تخفيف اللسان
وهو منوم وينقي الوجه • اعضا العين • يظلم البصر مع انه يقع في الاكحال قال ديسقوريدوس • ان اكل الكرنب نفع
من ضعف البصر • اعضا الصدر • يتغرغر بعصيره او طبيخه مع دهن الحل ينفع الخوانيق واكله يصفي الصوت والنو
مضغ ومص ماوه اصلح الصوت المنقطع • اعضا الغذا • ردي للمعدة عصيره بالنبيذ نافع من الطحال والرقان
نضجه بطي الهضم قال ديسقوريدوس الكرنب الذي ينبت في الصيف ردي للمعدة وقلب الكرنب اجود للمعدة ولن عمل له

كرفس

كبد

كرنب

كراث ٥

كزبره ٥

كمثرى ٥

والماكان اردى واذا اكل الورق نيا بالخل نفع المطحولين • اعضا النفض • يدر البول والطمث وبزره بما الترمس
يقتل الديدان وفقاحه يدر الطمث ايضا واذا احتمل بزره بعد الجماع افسد المني وربما داخله نفث الحصاة واما
الكرنب البحري الى ملوحة ومرارة فلذلك يلين الطبيعة وليسهل وخصوصا باللحم السمين وردة نافع للمغص
الحار قال ديسقوريدوس ان سلق سلقة خفيفة واكل اسهل البطن وان سلق مرتين بما وتناول امسك
البطن وعصارة الكرنب اذا خلط بها اصل السوسن المسمى الايرسا ونطرون اسهل البطن وزهره اذا احتمل منه
بعد الحمل واحتملته المراة بعد الحمل قتل ما في بطنها وبزر الكرنب يلين بمعرخاصه اذا شرب قتل الدود السموم • قال
ديسقوريدوس عصارته مع الشراب نفع من لسعة الافعى وهو نافع من عضة الكلب الكلب وبزر الكرنب المصري يقع
في اخلاط الترياقات • كراث • الماهية • قال ديسقوريدوس ان الكراث ثلثة اصناف احدها الشامي وهو ذو
الاصل البصلي فالشامي ردي الكيموس جدا والثاني النبطي وهو اشد حرافة من الشامي وفيه شي من قبض
ولذلك يقطع الدم والثالث البري وهو المعروف بالطري وهو اردى من الاول وشبه بالدوا منه بالطعام والنبطي
يدخل في المعالجات • الطبع • حار في الثالثة يابس في الثانية والبري احر وايبس ولذلك هو اردا • الخواص •
الشامي مع السماق يذهب الثاليل والشرى • الجراح والقروح • الشامي مع الملح نافع للقروح والبري منه لقروح
الندى واذا ضمد النبطي مع الخل نجر الاورام • اعضا الراس • يقطع الرعاف وبجر بزره مع القطران للسن التي
فيها دود فيقتل الدود ويسقطه واكله مصدع يخيل احلاما رديه ورماده مع دهن ورد وخل خمر للاذن الموجعة وهو
مما يفسد اللثة والاسنان ويقلعها خصوصا الشامي والنبطي اذا اخذ ماده وخلط بالكندر واللبن او دهن الورد قطر
في الاذن نفع من اوجاعها ودويها والطنين العارض فيها • اعضا العين • يحدث ظلمة في العين • اعضا النفض •
مع ما الشعير للربو الكاين بزيادة غليظة وخصوصا مع العسل النبطي وخصوصا مع العسل وينفع من اورام الرية وينقيها
وتنعلى من بزره درهمين مع مثله حب الاس لنفث الدم واذا اكل نيا ينفع قصبة الرية • اعضا الغذا • ردي للمعدة ازدى
من البستاني للانه امر واحد والذع منه والكراث كله نفاخ لسيلق بما بين ليخفف نفخه واذا قال روفس انه يقطع
الجشا الحامض وهو بالجملة بطي الهضم • اعضا النفض • يدر البول والطمث سيما النبطي والبري ويضر بالمثانة
والكلية القرحتين وينفع البواسير مسلوقة ماكولا وضمادا ويحرك الباه وكذلك بزره مقلوا وبزره يقلي مع حب
الاس للزحير ودم المقعدة ويجلس في طبيخ ورقه بما وهو نافع من انضمام الرحم والصلابة فيها وطبخ اصوله اسفيذباجه
بدهن القرطم ودهن اللوز او سيرج نافع للقولنج وعصارته يابسة من جملة ما يسهل الدم والبري يدر الطمث والبول
اكثر من الاخر • السموم • عصارته مع ما القراطن للمنهوش • كزبرة • الماهية • قال جالينوس منه رطبة ومنه يابسة
وقوتها مركبة والغالب فيها ارضية مرة ومائية فاترة وفيها عفوصة يسيرة من قبض وعندي ان المائية فيها باردة
غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها مخالطة يسرع مفارقته لها وقد قال حنين ايضا
ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة معاندة لديسقوريدوس وقد شهد ببرده روفس وارکاغانيس وغيره
الطبع • بارد في اخر الاولى الى الثالثة يابس في الثانية عند ابن جريج في الثالثة وعندي ان اليابسة مايلة الى
تسخين ليسير جالينوس في جميعها ميل الى التسخين فعسى ذلك الجوهر فيه لطيف متحلل ولا يبقى عند الشرب و
الالم يكن يجب ان يكون الاكثار من عصارته قاتلة بالتجربة • الافعال والخواص • فيه قبض وتخدير وعصارته
مع اللبن يسكن كل مزبان شديد • الاورام والبثور • ينفع من الاورام الحارة وينفع الاسفيداج والخل ودهن
الورد ومع العسل والزيت للشرى والنار الفارسي ومع دقيق الباقلى او السويق او دقيق الحمص للخنازير
واذا خلط بها عصارته قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف يكون باردة وقد يمكن ان يقال انه لخاصية
او لان فيه جوهرا لطيفا عواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل الحار بالسرعة و
الفاعل البارد وقال ولم يشف من الحمرة الا ما قرب او كانت مخالطة بخلط سوداوي او بلغمي • اعضا الراس •
ينفع من الدوار الكاين عن بخار مراري او بلغمي والصرع الكاين من ذلك وخاصية منع البخار من الراس و
لذلك يجعل في طعام المصروع من بخار المعدة والاكثار منه رطبه ويابسه يخلط الذهن ورطبه ينوم ويمنع الرعاف
وذروره يابسه والمضمضة بعصارة رطبه ينفع من القلاع • اعضا العين • يولد ظلمة البصر وعصارتها قطورا يسكن
الضربان في العين خصوصا مع لبن الشاة واذا ضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين • اعضا النفض •
ينفع من الخفقان الحار حتى منه يسقيه ماء الحمل فيحبس نفث الدم • اعضا الغذا • بطي الهضم ويقوى
المعدة المحرورة ويمنع القي في مثلها وقيل انها تسكن الجشا الحامض بعد الطعام وان كان كذلك فلمنعها بخار
حركته • اعضا النفض • يقتل بزره مقليا وقيل ان بزره بالميفختج يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل
والزيت نافع للاورام الانثيين الحارة ورطبه ويابسه يكسر قوة الباه والانعاظ ويجفف المني • السموم • عصارته
اذا شرب منها قوية من اربع اواق فيكثر ان يورث الغمر والغشي والحبب بالجملة ان يستكثر منه • كمثرى •
الماهية • فيه ارضية ومائية وفي بلادنا نوع يقال له بشاه امرود كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشرة حسن
اللون كانه مثق وكانه ما سكر معقود جامد بكثير الحمود للاخلاط الجوهر طيب الرايحة جدا اذا سقط من شجرته على

الارض الصيحل وهذا انما لا مضرة فيه من اصناف الكمثرى • الطبع • الكمثرى المعروف بالصيني بارد في الاول يابس في
الثانية الشاه امرود معتدل رطب • الافعال والخواص • جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حبس المواد
وقد يجلوا يسيرا او خلطه الكثر و احد من خلط التفاح على ما يقوله روفس ولما المعروف بالشاه امرود في بلاد خراسان
دون غيرها فهو لمين للطبيعة حسن الكيموس جدا الجراح والقروح • يدمل الجراحات خاصة البري المجفف •
اعضا الغذا • هو يدبغ المعدة والصيني خاصة يقوى المعدة و يقطع العطش ويسكن الصفرا • اعضا النفض • يعقل البطن
خصوصا المجفف منه وفي الكمثرى خاصة احداث القولنج فيجب ان يشرب بعده بالعسل بالافاوية و ربه
نافع للحلقة الصفراوية • السموم • رماد النوع الشديد القبض منه البطي النضج علاج الفطر و اذا طبخ هذا
الفطر مع الكمثرى قل ضرره • كراع • الافعال والخواص • يولد كيموسا لزجا غير غليظ لكنه محمود قليل الفضول
اعضا الصدر • ينفع من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعير • اعضا الغذا • صالح المضم جيد الكيموس لزجة
غير غليظة والدليل على جودة هضمه سرعة ربوه وتهريه في الطبخ لكن غذاوه غير غزير • اعضا النفض • يطلق بالزوجة
التي فيها • كلب • الزينة • بول الكلب يستعمل على الثواليل والذي يدعي من حلق لحيته ومنعه نبات المنبوت
باطل على ما زعم جالينوس في مواضع • اعضا الغذا • جالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر
اعضا النفض • جالينوس يكذب قول من يقول ان دمه يخرج الجنين • السموم • دم الكلب لنهوشته و لسم و
السهام الارمنية • كرم • الماهية • قال ديسقوريدوس الكرم البري و الجبلي له قضبان طوال مثل ما يحمله الكرم
وورقه كورق عنب الثعلب البستاني بل اعرض وزهره شعري و ثمرة كالعناقيد يحمر عند النضج وحبه مدحرج و تؤكل
ورقه اول ما ينبت • الخواص • رماد قضبانه يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد لكن ليس فيه لطافة
ودهن العصير مسكن مسخن و فقاح البري شديد القبض • الزينة • دمعته على الثواليل النملية و الكرم البري
جال للكلف والنمش والابلى ضعيفه البري منه ربما حلقت دمعة الشعر مع الزيت وخاصة ما يؤخذ على اغصانه
الطرية عند الاستعمال ودهنه اقوى الادهان كلها • الجراح والقروح • ودمعة الكرم جيده للجرب والقوابي و ثمرة
الكرم البري يمنع ورم الجراحات • الات المفاصل • رماد خشبه مع الخل للتوا العصب ورماد قضبانه بالزيت على شدخ
العضل واسترخا المفاصل وقد يشرب ما رماده للسقطة ودهن العصير جيد لاوجاع العضل والعصب و الاعيا • اعضا
الراس • ورقه وخيوطه ضماد للصداع الحار واصل الكرم الاسود والابيض البري من جملة الادوية الجلاءة
جلا الوسخ الاذن و من الادوية النافعة من الصمم و قشوره البري منه بالعسل يبري اللثة الدامية • اعضا العين •
اوراق الكرم مع سويق الشعير ضمادا على ورم العين و التهابها وعصارة ورقه لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل
البري بما او مع الشراب فينفع الاستسقا ويسهل الما • ثمرة الكرم البري جيد للمعدة والغثيان و الكرم وحموضة
الطعام • اعضا النفض • عصارة ورقه لذوسنطاريا ولوجع المعدة من الحرارة و دمعته كالصمغ التي تشرب بشراب
فيفتت الحصاة ورماده عصيره بالخل على البواسير والنوب وثمره جيد للمقعدة يدر و يعقل • السموم • رماده بجزه ترياق
لنهش الافاعي الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام • لادن • الماهية • هو رطوبة يتعلق بشعر المعز في
الراعية و لحاها اذا رعت نباتا يعرف بقاسوس يقع عليها نداوة و يخالط ذلك الطل ويسح عن ورق ذلك النبات فاذا
تودج بها شعر المعزى وتعلق به اخذ عنها وكان اللادن والنقي ما يتعلق بلحاها وما ارتفع من الارض من شعرها
والردي ما يتعلق باطرافها فوطيه مع الرملي والتراب • الاختيار • اجوده الدسم الوزني القبرسي الطيب الرائحة
الذي الى الصفرة ولا رملية فيه ويتحلل كلا في الدهن ولا يبقى ثفلا والاسود القادي غير جيد • الطبع • حار في الاولى
يابس في الثانية من الذي يكون في البلاد الجنوبية مسخن قال الخوزي انه بارد قابض وليس كذلك • الخواص •
لطيف جدا فيه يسير قبض للرطوبات الغليظة اللزجة يحللها باعتدال فيه قوة جاذبة مسخن مفتحة لافواه
العروق ويدخل في تسكين الاوجاع • الزينة • ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع دهن الاس و
مع الشراب والاحمار كذلك لانه لطيف غواص محلل فيقي الفساد الاكل اللحم وجذاب يجذب المادة الصالحة
للشعر وليس ينبغي ان يشفي دا الثعلب لان مادة الثعلب انما يتحلل بقوة فوق قوته المحللة وبقوة الطف واجلى
من القبض من قوته • الجراح والقروح • في قاطانانيس ان اللادن يدمل العسيرة الاندمال • اعضا الراس •
يقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان • اعضا النفس • الغذا • ينفع من
السعال • اعضا النفض • يحلل اورام الرحم محتملا في فرزجة ويخرج الجنين الميت و المشيمة بدخنة في قمع واذا
شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول • لفاح • الماهية • معروف وقد استقصينا ذكره في باب اليبروح •
الطبع • بارد الى الثالثة رطب • لبنى • الماهية • هو الميعة ويقال لسايلة عسل اللبنى والاصطرك وهو دمعة
شجرة كالسفرجل وقد قلنا في باب اسطرك ما قلناه ونحن نعيد ذلك القول ان كان فيه تكرير وقيل انها دهن شجرة
اخرى رومية • الاختيار • اجود اصناف الميعة ذلك السائل بعينه الشهدي الصمغي الطيب الرائحة الضارب
الى الصفرة ليس باسود نخالي وقد يوخذ منه سيال شبيه بالمر وقد يغش بادهان وعسل يرى منها في التميم
بعض • الطبع • حار في الاولى يابس في الثانية • الافعال والخواص • له قوة منضجة ملينة جدا مسخنة • محللة

كراع

كلب

كرم

في حرف اللام

لادن

لفاح

لبنى

ودهانة

لازورد ٥

لك ٥

لاعيه ٥

لحية التيس ٥

لوف ٥

لعبة البربري ٥

ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تحذير بالطبع ودهنه الذي يتخذ بالشام يلين قويا • الاورام والبثور ينفع
الصلابات في اللحم ويطلى على البثور الرطبة واليابسة مع الادهان • الجراح والقروح • يطلى على الجرب الرطب و
اليابس وهو طلا جيد عليه • الات المفاصل • يقوى الاعضا وينفع تشبك المفاصل شربا وطلا ويقع في ادهان
الاعيا • اعضا الراس • يحبس رطبه ويابسه النزلة تبخرا وهو غاية للزكام وفيه قوة سبتة لاسيما في دهنه
اعضا الصدر • ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصفي صوت الاح مع تليين شديد • اعضا
الغذا • يهضم • اعضا النفض • يلين الطبيعة ويدر البول ويدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا و يلين
صلابة الرحم والبابس يعقل البطن واذا شرب من الميعة او من السايلة مثقال مع مثله صمغ اللوز اسهل
بلغما لزجا من غير اذى الا ابدال • بدله جند بيدستر ومضاعف من دهن الياسمين • لازورد • الماهية • قوة
كقوة لزاق الذهب واضعف بيسير الطبع • حار في الثانية يابس في الثالثة • الخواص • له قوة ولاعه معفنة
وجالية مع حدة وقبض يسير وفيه احتراق وتقريح • الزينة • يسقط الثواليل • اعضا العين • يحبس الاشعار
ويكثرها وهو غاية كما قيل في ذلك بخاصية فيه الاجفان وقيل لاستفراغه الاخلاط الردية المانعة لنبات
الشعر نباتا جيدا • اعضا الصدر • ينفع من الربو • اعضا النفض • يدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا ويسهل
السودا وكل مخالط للدم فيه غلظ وينفع من وجع الكلى والشربة الى اربع كرمات والى درهم مخالطا للادوية
لك • الماهية • قال بعضهم وهو بولس هو صمغ حشيشة شبيهة بالمرو طيب الرائحة ويجب ان يستعمل بجذره وغلطه
الاخرون قالوا هو الكهربا وقال بعضهم ان هذا هو اللك لكن اللك في كثير من الخصال في قوة الكهربا • الزينة
مهزل بقوة شديدة • اعضا النفض • ينفع من الخفقان • اعضا الغذا • ينفع الكبد ويقويها وينفع من اليرقان
والاستسقا واوجاع الكبد • لاعيه • الماهية • شجرة سمينة وهي ورد طيب الرائحة قليلا برعاة النخل وتسمى ...
بلون الشجرة التي يسمى بوزاوه والبوسيح الترياق على اني لست احقق ذلك وقوته مناسبة لقراسيون لكنها
اضعف منه وهو يتوع • الطبع • حار يابس في الثانية وقيل حار يابس الى الرابعة • الخواص • اذا القي من لبنه
شي في غدير السمك اطفاها • اعضا الغذا • يقي بقوة • اعضا النفض • يسهل الما • لحية • لحية التيس • الطبع
فيه قليل حرارة وبرده بحيث يعتبر حرارته كانه ليس بشديد البرد بل برده في اخر الاول ويبسه شديد الى الثالثة
الخواص • قابض الى حد واصله اقوى قبضا وينفع في الترياق لتشد الاعضا وعصارته في قبض بزر الورد • الجراح
والقروح • ورقه اذا جفف يدمل وهو ينفع القروح العتيقة وزهره اقوى في جميع ذلك • اعضا الراس • اصله من الادوية
الجلاة لوسخ الاذن المجففة لقروحه النافعة من السم • اعضا النفض • زهره ورقه واصله انه كان اذا سقي بها
الشعير لقرح الرية نفع وعصارته لنفث الدم • اعضا الغذا • يقوى المعدة ويمنع انصباب المواد اليها وخصوصا عصارة
اعضا النفض • اقوى ذو القروح الامعا اذا سقي او زهره حاصة او عصارته بشراب ونزف الدم من الرحم
ضماد او شربا • لوف • الماهية • منه غبيط ومنه جعد والجعد اصفى من الدسلي يقال لوف الحية وفي البلاد
ارضية كثيرة فلذلك يقل جلاؤه عن جلا الجعد وان كان كلاهما جاليين قال ديسقوريدوس ورقه شبيه بورق دبا فولطن
واصغر لاختلاف اثاربته وحدره شبيه واصله كاصل الذو آ المذكور مشبهة وسحة الهاون وثمرته اصغر
والجعد اصغر كانه زيتونة • الطبع • السبطي الاخر الاول حار وتحفيفاه الجعد في اخر الثانية في التسخين ما يحوى
ما فيه بزره والنفع ما فيه اصله • الافعال والخواص • مفتح للسدد مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا و
فيه جلا والجعد في كل ذلك اقوى واقوى ما فيها وخصوصا ما في بسط الارضية • الزينة • اصل الجعد يجلو الكلف
والبهق والنمش وخصوصا مع العسل ويلطخ بالشراب على شقاق البرد الاقدام والثوث ينفع الاورام الحجاجيه
الى الجلا • الجراح والقروح • يحلط اصله وخصوصا الجعد بالعاشر ا ينفع في مراهم الخبيثة والذي فيه رطوبة اصلح
للجراحات من اليابس الذي هو احدها يحتاج اليه في الجراحات وقد يتخذ فتيلا مكان الفتيلة لمراهم القروح و
البواسير ويتخذ من اصله بلاليط البواسير وورقه جيد للجراحات الردية • الات المفاصل • اللوف مع اخثا البقر على
النقرس وهو العضل • اعضا الراس • عصير عنقود البستاني منه نافع من وجع الاذن واذا جعل في الانف
مع دهن الورد نفع الناكل والسرطان الكاين فيه واذا اخذت عصارة عنقود لوف الحية التي تكون على طرفه و
عصيرها اذا خلط بزيت وقطر في الاذن سكن الوجع واصله من الادوية الجلا لوسخ الاذن المجففة لقروحه
النافعة من الصمم وبزر اللوف يسقى للبواسير التي تكون في الانف حتى السرطانية منها السرطان نفسه والرائي
ان يدس من المنخرين مصوفة • اعضا العين • ينفع اصله قروح العين • اعضا النفس • منفث وينفع للربو و
الانتصاب النفس يسقى مرات حتى يتردد دوابيه ثم يطعم من انتصاب النفع والربو العتيق واصله يفعل ذلك
لكنه في الجعد قوي • اعضا الغذا • يتولد من اكله حلط غليظ • اعضا النفض • الجعد يحرك الباه في الشراب و يسقى
الكلية وينفع البواسير وقيل ان ثمرة الجعد اذا اخذ منها بلبش عددا بخل ممزوج او بشراب اسقط الجنين وربما
احتملت بلطخه معمولة منها فاسقطه وربما اسقطه اشتمام نها النبات عند زبول زهره وقد يدر البول السموم اذا
ذلك اصله على البدن لم ينهشه الافعى • لعبة البربري • الماهية • شي كانسويجاه يجلب من نواحي افريقية و

يعسر به السوبجان• الطبع حار في الثالثة• اعضا النفض• يحرك الباه لسان العصافير الطبع حار في الثانية
رطب في الاولى• الافعال والخواص• في ورقه قبض وتنقية والحام• الجراح والقروح• ورقه يدمل ويلحم القروح الرطبة
الات المفاصل• قشوره بالخل على رض العضل• اعضا النفض يزيد في الباه• الابدال• بدله في تحريك الباه جزر
معتر وورقه نودري احمر• لسان الثور• الماهية حشيشة عريضة الورق كالمرو وخشنة الملمس وقضبان خشنة
كارجل الجراد ولونه من حمرة وصفرة• الاختيار يجب ان يستعمل الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه نقط
هي اصول شوك او زغب مصري عنه واما الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الاطبا فاكثره جنس من المرو و
ليس بلسان الثور ولا ينفع منفعته الطبع قريب من المعتدل في الحالي حرارة يسيرة وهو في اخر الاولى وسط في
الرطوبة واليابس منه اقل رطوبة وقالت الاخرون انه بارد رطب في اخر الثانية وذلك بعيد الخواص• قوة المحرق
منه يزيل قلاع الصبيان ولكن بسبب الغم وكذلك هو غضه ولكن اضعف• اعضا النفس• مفرح مقوي للقلب
جيد للتوحش والخفقان في الشراب والعلل السوداوية وقوم يسقونه لمن له الخفقان الحار مع الطين الارمني
وزن درهمين وينفع من السعال وخشونة القصبة خصوصا اذا طبخ بما العسل والسكر• لسان الحمل•
الماهية• نباتان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير الاضلاع وذو سبعة اضلاع وورق الكبير اكبر وورق
الصغير اصغر وجوهره مركب من مائية وارضية وبالمائية يبرد وبالارضية يقبض• الاختيار• انفعها الاكبر وثمره
والاصل قريبة الطبع من الورق لكنها ايبس واقل بردا• الطبع اصله ايبس واقل رطوبة وبرده دون الدرجة
يبسه دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا جفف قال جالينوس هو بارد يابس في الثانية
الخواص• ورقه قابض رادع مائية باردة فيه يمنع سيلان الدم ويبسه غير لذاع فلذلك هو نافع للاكال العتيقة
الطرية وليس افضل منه وفيها تفتيح لجلائيها ويعلق اصله على عنق صاحب الخنازير• الاورام والبثور• جيد للاورام
الحارة وحرق النار والنملة والشرى والجمر او رام اصول الاذن والخنازير• الجراح والقروح• جيد للقروح
الخبيثة والنار الفارسي الساعية والقروح المزمنة والجراحات العميقة وهو يجعل من جملة في هذه الابواب ينفع
بالتيموليا والاستفتاح اذا جعل على الجمر يضمد به لدا الفيل فيمنع تبرده ويفره• اعضا الراس• نافع لوجع الاذن من
حرارة وطبيخ اصله مضمضة لوجع السن والعدسية التي يكون هو فيها لسان الحمل بدل السلق فينفع من الصرع واذا
قطر عصارة ورقه من اوجاع سكن الوجع واذا مضغ اصله وتمضمض بسلاقته سكن وجع الاسنان وكذلك
ما ورقه يبري القلاع• اعضا العين• ينفع من الرمد ويداف شيافات الرمد بعصارته فينفع• اعضا النفس• بزره
من النفث الدموي عدسيه يلقى هو فيها بدل السلق ينفع من الربو اعضا الغذا• اصله وبزره وورقه في علاج سدد
الكبد والكليتين يطبخ منه عدسيه ويلقى بدل السلق وينفع من الاستسقا• اعضا النفض• نافع لقروح الامعا
وللاسهال المري مشروبا من بزره واحتقانا من عصارته ويحبس نزف البواسير ويشرب ورقه بالطلا لوجع المثانة و
الكلى الحميات قيل انه نافع من الحمى المثلثة يعني الغب ومثل انه يحبان يشرب للغب ثلثة من اصولها في اربعة اواق
ونصف شراب ممزوج للربع اربعة اصول منه كذلك• السموم• يوضع مع الملح على عضة الكلب الكلب• لسان
الماهية جوهر مركب من لحم رخو ينفذ فيه عروق وعصب وعضل وخلطه رطب• لوقعرولس• الماهية حجر معروف
يستعمله القصارون في تبيض الثياب جوهره ذائب في الماسريقا الخواص معري مجفف بلا لذع قابض نافع لسيلان
المادة الى العضو• القروح هو نافع للقروح والجراحات وخصوصا التي في الاعضا اللينة• اعضا النفس• نافع
لنفث الدم• اعضا النفض• نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحتمل لقطع النزف• لوبيا• الطبع الاحمر
اسخنها ابن ماسويه واصحابه قالوا انه بارد يابس وعندي ان جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة
والاحمر سخن• الخواص• وهو سريع انهضاما وخروجا من الماس وليس اقل منه غذاء وقيل ما هو اقل نفخا وفيه
نظر والاصح انه نفاخ اكثر من الماش لكن الثاني انفخ منه وخلط اللوبيا رطب بلغمي ويرى احلاما رديئة• اعضا
النفس• جيد للصدر والرئة• اعضا الغذا• يولد خلطا غليظا والخردل يمنع ضرره وكذلك الخل بالملح والفلفل
والسعتر وان يشرب عليه نبيذ صلب والمري بالخل قليل الرطوبة• اعضا النفض• يدر الطمث خصوصا الاحمر
وخصوصا مع دهن الناردين• لوز• الماهية دهنيته اقل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة سيما
مريح والجوز منه اسرع انهضاما واسرع استحالة الى المرار وصمغ الحلو على ما زعم بعضهم قريب الاحوال من صمغ الحلو
الطبع الحلو معتدل مايل الى الرطوبة قليلا والمر يابس في الثانية• الخواص• صمغ اللوز المر يقبض ويسخن و
في جميع اصناف اللوز جلا وتنقية وتفتيح لكن الحلو اضعف بكثير من المر في تفتيحه لانه ملطف جلا فهو بالعرض
منفخ ويقال انه لا يقبض فيه البتة وغذاوه قليل وخواص المر انه يقتل الثعلب المر واعز غذا واما الحلو فيغذو
غذا جيدا قليلا ودهن اللوز اخف في جرمه• الزينة• المر على الكلف والنمش والاثار والسفعة ويبسط
الوجه واصل المر ان طبخ وجعل على الكلف كان دوا قويا والاكل من اللوز الحلو يسمن• الاورام والبثور• المر
للشرى القروح يطلى بالعسل على الساعية والنملة وبالخل او بالشراب على التوالي والمرابيع في ذلك خصوصا
الراس جيد لوجع الاذن والدوي فيها خصوصا المر مسحوقا بحاله واذا غسل الراس به وبالشراب ينقي الرطوبة

لسان الثور
لسان الحمل
لوقعرولس
لوبيا
لوز

بجزر

يجذب النوم واذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع السكر وخصوصا خمسين عددا وسحيق اللوز المر اذا دق ناعما
وخلط بالخل ودهن الورد وضمد به الجبين نفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر نفع منه • اعضا العين • يقوى
البصر • اعضا الصدر • اللوز المر مع فانيذ الحنطة جيد لنفث الدم وينفع من سعال المزمن والربو وذات الجنب
وخصوصا دهن الحلو وسويق اللوز نافع من السعال ونفث الدم • اعضا الغذا • يفتح السدد من الكبد و
الطحال وخصوصا المر فانه يفتح السدد العارضة في اطراف العروق واذا اكل الطرى بقشره نفع بلة المعدة وهو
عسر الهضم جيد الخلط قليل الغذا واذا اكل بالسكر الحجازى سريعا وسويقه يثقل مهيج للصفرا لحلاوته • اعضا
النفض • المر يفتح سدد الكلى ودهن المر منه ينقى الكلية والمثانة ويفتت الحصاة وخصوصا مع الايرسا
شربا وربما ينفع ضمادا منه وجمع دهن الورد وينفع لاوجاع الرحم واورامها الحارة وصلابتها واحتقانا وعسر
البول ووجع الكلى ويحتمل فيدر الطمث والحلو نافع من القولنج لجلاه والمر انفع ودهنه احفظ من جرمه • السموم
ينفع من عضة الكلب الكلب • ليموسون • الخواص • ثمرته قابضة يابسة • اعضا النفض • ينفع • من
استطلاق البطن والدم يسقى في شراب وكذلك لنزف الحيض والشربة اكسوناثى لزام الدهن • الماهية • هذا
الاسم يوقع على الاس وقد تكلمنا عليه وقد يوقع على الاس يتخذ من بول الصبيان مسحوقا في هاون نحاس فجعل في
في الشمس حتى ينعقد وقد يكون منه معدنى يولد في المعدن من زنجار ويحل في مياه بحاره ثم انعقد هذا هو الذى نذكر
الان • الاختيار • صافى نقى وخصوصا النابت مصنوعه اقوى والطف ثم معدنية المحرق • الطبع • حار • الافعال
والخواص • جال قابض مسخن معفن برفق لذع يسير المحلل مجفف بقوة وتحليله اشد من لذعه وكذلك تجفيفه
وهو يذوب من غير لذع كثير والمصنوع منه اشد تجفيفا واقل لذعا للطفه الزايد واذا احرق معدنيه ازداد لطافته و
هو بالغ في هذا الابواب • الجراح والقروح • يذوب اللحم وهو دوا جيد للجراحات العسيرة الاندمال • اعضا الغذا •
مقى قابض • لبلاب • الطبع • معتدل الى حرارة ما ويبس لين وعند الجوزاية بارد • الخواص • محلل مفتح والمعروف و
منه حبل المساكين من عارضيه قابضة ومائية طينية وحرافة نارية والجفوف يطل المائية منها وفيه منفعة • الزينة • و
لبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل • الجراح والقروح • ورق حبل المساكين الطرى صالح للجراحات
الكبار يدملها مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطي فلذلك للانطولة • اعضا
الراس • ليقطر عصيره في الاذن الوجعة يقطعه خصوصا مع دهن الورد وخصوصا اذا كان الورم حارا وينفع
للصداع المزمن وعصارته ينفع من المادة المتحلبة الى الاذن اذا ازمنت وللقروح العتيقة فيها • اعضا النفس •
جيد للصدر والرية وينقى الربو • اعضا الغذا • يفتح سدد الكبد وورقه بالخل جيد للطحال • اعضا النفض • ماوه
يسهل الصفرا المحرقة واذا لم يطبخ كان اقوى وصنف اللبلاب ردى يسهل الدم • لعاب • الخواص • تختلف بحسب
الانواع وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة منضجة محللة • الزينة • يجلو الكلف والنمش والدم ابليت بذلك
العوالى بلعاب الانسان الصايم والكافور • اعضا الراس • لعاب الصايم اذا قطر في الاذن المتاذية من الدود
قتلها واخرجها من الساعية • السموم • يعاونه اللعاب السموم واذا تفل الصايم على العقرب مرارا مات • لبن • و
اى بالقياس الى الصنفى وكذلك ما يرعى الربيع والاجام لان نبات الربيعى مائى بالقياس الى نبات الصيف وكلما
امعن الصيف لكنه يلحق عليهان بحلبه الجز بعد الشرب والايجاف ذلك في الربيع والبقرى كثير السمن والشاتى كثير
الجبنية والسمنية والجبنية في الالبان قليله غنى في البان الحمل ثم الاتن وكذلك قل ما يتجبن في المعدة وفى لبن الابل
ملوحة لجبهة الحمض وهذا خير الالبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطء في المعدة واعانى الحوف اكثر من غيره واعلم
ان اللبن يختلف بحسب لون الحيوان وبحسب سنه هل هو صغيرا او كبيرا او معتدلا وبحسب سحنته هل هو لبن اللحم
او مهزل سمين او عجيف ابيض اولون اخر واضعف اللبن فيما يقال لبن الاسود وهو اسرع انحدارا • الزينة •
الاكثار من اللبن يولد القمل فيما زعم بعضهم ولم يبعد لكنه يجلو الاثار القبيحة في الجلد طلاء ويحسن اللون مشروبا جدا
ولكنه كثيرا ما يحدث الوضح الا اللبن اللقاح فانه قل ما يخاف منه الوضح واذا اسقى بالسكر حسن اللون جدا خصوصا
النسا ويسمن حتى ان ما الجبن يسمن اصحاب المزاج الحار اليابس اذا هلوا حسنه وانما يسمنهم بما يرطب و
بما يخرج الخلط الردى فيصلح الغذا واللبن الرايب بالجبن يسمن هولا بسرعة وما الجبن يذهب الكلف والاثار
طلاء وقد ينفع منها شربها الاورام والبثور كثيرا ما يبرا من يعرض له الاورام الردية والدماميل والماشرا والجرب و
الحكة بشرب اللبن اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويحيله الى الصفرا واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنة • الجراح
والقروح • اللبن يصلح للقروح الباطنة بما يغسل وبما ينقى وبما يبرى واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحيله صفرا
ينفع لاصحاب القروح وما الجبن مع الاهليلج للجرب • الات المفاصل • الالبان ردية للاعصاب ولاصحاب امراض
العصب خصوصا الباردة البلغمية • اعضا الراس • لبن الماعز ينفع من النوازل ويحبسها ويطيب خراقتها وينفع
من قروح الحلق واللبن علاج للنسيان اليابس والغم والوسواس واللبن يضر بالاسنان ويوكلها ويحفرها
ويعفنها خصوصا اذا السن بارد المزاج ويرخى اللثة بل يجب ان يتمضمض بعده بالعسل والشراب والسكنجبين
لكن لبن الاتن فيما يقال اذا تمضمض له شد الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين

لوز مر ٥

ليموسون ٥

لبلاب ٥

لعاب ٥

لبن ٥

ما الجبن يذهب الكلف والاثار طلا

اللبن ٥

وخصوصا النوم عليه وبالجملة يضر ضيقي الرؤوس • اعضا العين • اللبن يحدث ظلمة البصر والغشا لكنه اذا حلب
في العين نفع من الرمد وضرر المواد الحارة المنصبة الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط ببياض البيض ودهن
الورد الخام وجعل على العين وينفع حلبه فيها من الطرفة • اعضا النفس • لبن الاتان والماعز جيدان للسعال
والسل ونفث الدم على ما يجد في موضعه ولبن النفاج انفع في نفث الدم واللبن من ادوية قروح الرية والسل
وينفع المضمضة والغرغرة من الخوانيق والذبح واورام اللهاة واللوزتين لكنه لاصحاب الخفقان الرطب كان من
دم او بلغم ولبن اللقاح ينفع من الربو والنهش واللبن اوفق للصدر منه للراس والمعدة • اعضا الغذا • اللبن يورث
السدد في المثانة وما الجبن ينفع من اليرقان ولبن الماعز ولبن اللقاح فاطبه ولبن الاتن نافع من الاستسقا وينفع جميع
ذلك من صلابة الطحال لبن اللقاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنة ويحدث نفخا في المعدة وجعا وخصوصا اللبا و
كلها تما يهيجان الفواق والجشا الدخاني وخصوصا اللبن ويضره المطحول والمكبود والمحتاجين الى التدبير الملطف
والبن اللقاح فانه ينفع من اورام كثيرة للطحال والكبد ويطرى الكبد ولبن اللقاح وينفع من الاستسقا خصوصا
اذا شرب مع بول اللقاح العربية ويهيج شهوة الغذا ويعطش واللبن الحامض يطفي الاستمرا حاجة الخلط لكن المعدة
الحارة طبعا او عرضا يهضمه وينفع به ولا يخشى دخانية لانتزاع الزبد عنه • اعضا النفض • ما الجبن يسهل
المحرق الصفرا او مع الافتيمون يذهب ما ينبه يعقل البطن ويحبس اختلاف الدم واللبن اللقاح مدر الطمث محيض
البقر جيد للاسهال المرارى ويحتقن بالحليب من اللبن لقروح الرحم لبن الماعز نافع من قروح المثانة واللبن يتدارك
ضرر الجماع ويقوى على الباه ويحدث نفخا في الامعاء وكل لبن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصاة خصوصا اللبا واللبن
يهيج الجماع حتى اللبن الحامض والمانت في الابدان الحارة المزاج مما يرطبه بما ينفع وكثيرا ما يلين البطن وخصوصا
لبن الخيل والابل والاتن ثم لبن البقر ثم المعز وكل ما قل ماينبه وقد يطلق البطن للاستكثار منه ولا يهضم والملح
يعين على اسهاله فعلى اسهال ما الجبن واما المطبوخ والمرصوب والمثمن بحصاه محماه ومغايج حديد فانه يعقل البطن
لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن الحامض المطبوخ يحبس الاسهال الصفراوى والدموى ولبن اللقاح ينفع البواسير
واللبن اذا جعل على الاورام المقعدة وقروحها واورام العانة وقروحها نفع وسكن الوجع الذريع الحادث في هذا
الحميات • لبن الماعز ولبن الاتان جيد للدق على ما يجد في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع حميات الدق اذا جيد
نزع سمنه وان يحدث نسمرى واما الحليب من الالبان الغليظة وكثيرا ما يلقى في الحميات ولا يجب ان يقربه صاحب الحمى النبة
السموم • اللبن نافع من شرب الادوية القتالة ومن الشرب الصب البحرى والشوكران والبيش وخاصة من شرب
الذراريح والارنب البحرى والتافسيا والحربق وخانق الذيب والنمر وجميع الادوية الاكالة المعفنة وهو علاج لمن
سقى البنج برد عليه عقله • لحم الماهية • اللحوم الفاضل هي لحم الضان وهو مع حرافة لطيفة والغنى من الماعز
والعجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذا والجدى اقل فضولا من الحمل فلحم الرضيع عن لبن محمود
جيد واما من لبن غير محمود فهو ردى ولحم الهرم من الغنم ردى وكذلك لحم العجف ولحم الاسود اخف والذكر كذلك
لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمين والبياض اخف والمخ اقل غذا او بطوا في المعدة الاختيار
والمفصل اللحم واجزاه غابرة بالعظم ايضا والايمن الاخف وافضل من الايسر واوسط العضل انقى اللحم من
العصب • واما اللحم الرخو الذى لا عصب عليه فانه ربما لذ خصوصا ما كان بسبب توليد اللبن مثل لحم الثدى
او لتوليد اللعابية مثل لحم اصل اللسان وغذاوه اذا انهضم جيد وفي اكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثرة غذائه
الا لكثرة غذا سائر اللحوم ولحم العضل الا لحم الثدى • ولحم خصي الديوك واقله جودة ما كان خلقه
لدعامة كما ينتسج بين عروق الكبد وغيره • ولحم العقب واصله مثل النوبة وغذا الثدى جيد وان كان فيه لبن فهو
غليظ • ولحم الخصي افضل من غيره وافضل لحوم الطير البدارج والدجاج الطف منها وليس باغذى
لحوم العاج والطباهج والدراريج وكل حيوان يابس المزاج فلحم صغيره افضل مثل الجدى فانه فاضل • ولحم
الفاصل ليس بفاضل جدا وخلطه ربما كان رديا جدا ولحم التيس ردى مطلق • ولحوم السباع ردية وجميع الطيور
الكبار المائية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والحراب والحامات الصلبة والعطا وما اكثر تولده الدم
وما يشبهها والعصافير كلها ردية واجنحة الطيور الغليظة لوظيفة الرياضة جيدة الكيموس • وخير لحوم
الوحش لحم الظبا مع ميله الى السوداوية وقالت النصارى ومن يجرى مجراهم بل خير لحوم الوحش
لحم الخنزير البرى فانه مع كونه اخف من لحم الاهلى وهو قوى الغذا وكثيرة وسريعة الانهضام واجوده ما يكون
الشتا ويجب ان ينظر في احوال الحيوان ايضا من سنه ومرعاه ورياضته وغير ذلك مما قيل في اللبن
الطبع • لحم الطير اجمع ايبس من لحم دواب الاربع • ولحم البقر اليبس من لحم الماعز ولحم الماعز يابس واخسر
ههنا • ولحم الحمر غليظ الغذا شديد الاستحان • لحم الارنب حار يابس لحوم كبار الطير واللاذ والحبات
غليظ • واما اللحم البط والمائيات فشديدة الرطوبة قريب في ذلك من لحم الضان وزعم بعضهم ان لحم القنفذ
مرطب واللحم السمين والالية حارة رطبة • الخواص • اللحم غذا مقو للبدن واقرب غذا استحالة الى الدم و
غذا مطبخه ومشويه ايبس وغذا مسلوقه ارطب والمطبوخ بالافاويه والمرى ونحوه قوته امارية والسمين والنحم

لحم ه

لحم خصي الديوك

لحم البقر ه لحم الطير

لحم الارنب ه

لحم القنفذ ه

ردی الغذا قلیلة مطف للطعام وانما یصلح منها قدر یسیر بقدر ما یلذ واللحم الملوح وان کان فی الاصل
رطبا فانه یعود مجففا اشد من تجفیف کل لحم وغذاوه قلیل واللحم السمین یلین البطن مع قلة غذایه وسرعة
استحالته الی الدخانیة والمرار ویهضم سریعا والالیة اردی من اللحم السمین ردیة الهضم والغذا وهو اخر و اغلظ
من الشحم • لحم البقر کثیر الغذا غلیظه سوداوی ردی ویولد امراض السوداویة وافضله • لحم العجاجیل ولحم البقر
مهریة مشتور الطبخ وافضل وقت یوکل فی الربیع واوایل الصیف قالت النصاری ومن یجری مجراهم لیس له
مع غلظه لزوجة غذا الخنزیر والاکارعة واما لحوم الخباسص فقلیلة الغذا الشدة تحلیلها ولشده رطوبتها
ولحم البط کثیر الغذا ولیس فی جودة غذا الدجاج ونحوه وقوانصه لذیذة وکبده جید لذیذ فی الغذا فاضل الخلط
لحم الشفراق کاسر للریاح وابعد اللحمان من تعفن اقله شحما واشبهه جوهرا الزینة لحم البقر یولد البهق وشحم حمار
الوحش جید للکلف طلا وکذلک شحم البط والسمین وحراقة لحم الحلات طلا علی البهق وحراقة لحم الضفدع لدا الثعلب
الاورام والبثور • لحم البقر یولد السرطان وکذلک اللحوم الغلیظة ویحل الاورام الصلبة • الجراح والقروح •
لحم البقر یولد الجرب والقوبا الردی وکذلک اللحوم الغلیظة وحراقة لحم الحلزون طلا علی القوابی • الات المفاصل •
لحم البقر یولد الجذام وداء الفیل والدوالی وکذلک اللحوم الغلیظة والسمین والالیة ضمادا جید للعصب الجلبی فی
مرقه • لحم الارنب ینفع فیها صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فیقارب فعل مرقة الثعلب لحم ابن عرس
یستعمل ضمادا علی اوجاع المفاصل شحم الحمار الوحشی مع دهن القسط مروخ جید علی وجع الظهر من الریاح الغلیظة
ولحم الافعی للجذام علی ما قیل فی بابه ولحم القنفذ جید للجذام • اعضا الراس • لحم البقر وسایر اللحمان الغلیظة
المذکوره یحدث السودا والوسواس للتجفیف • ولحم عرس یخلط بالشراب ویشرب للصرع • اعضا العین
لحم الحلات لبیاض العین لحوم السباع وذوات المخالیب ینفع العین ویقویها • اعضا النفس • السرطان
النهری نافع للمسلولین جید ولحوم الفراخ یهیج الخوانیق الامفوما • اعضا الغذا • اللحوم الغلیظة المداو
یغلظ الطحال لکن سکباج البقر بالکزبرة الیابسة والزعفران یمنع سیلان المواد الی المعدة ولحم القطا یذکر فی
جملة ما ینفع من فساد المزاج والاستسقا وسدد الکبد والطحال والاولی ان یتخذ فی الاستسقا قریصا لیلا یهیج العطش
ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام الانحدار وبطوها لیس یجب
غلظ الغذا ورقته فان لحم الخنزیر البری والاهلی علی ما یقال اسرع انهضاما وانحدارا وهو قوی الغذا لزجة غلیظة
ولحوم الایایل مع غلظها سریعة الانحدار • ولحم القنفذ بالسکنجبین ینفع الاستسقا ولحم القطا ینفع من سدد
الکبد وضعفها وفساد المزاج والاستسقا ولحم السباع وذوات المخالیب مقاومها المعدة • اعضا النفض • اللحوم
البقریة یمنع تجلب الصفرا الی الامعا لحم الارنب مشویا جید لقروح الامعا لحم القنفذ مجففا بالسکنجبین جید لوجع
الکلی مرقة الدیک الهرم جید للقولنج والامراض السوداویة شحم حمار الوحشی مع دهن القسط جید لوجع الکلی من
الریاح الغلیظة ولحوم السباع وذوات المخالیب جید للبواسیر مرقة لحم البقر سکباجه جید للاسهال المراری ولذ
قریضة لحمه بالکزبرة والخل والحموضات التی تشبهه والکزبرة الیابسة وقلیل زعفران وکذلک لحوم الطیر مشویة او مطبوخة
وغیر مشویة یعقل الطبیعة خصوصا الدراج والطیاهیج واقوی منها القطا والقنابر خصوصا اذا اسقیت
علیها المرق لحم الایل یدر للبول واللحوم السمینة اشد تلیینا للبطن من غیرها • الحمیات • لحم البقر والهابل و
الادعال وکبار الطیر یحدث حمیات الربع • السموم • لحم عرس مجففا یسقی فی الشراب ینفع من السموم لحم الحلات
المحرق للسع الحیات والعقارب والجرارات ومع الشراب للکلب الکلب • ولحم الضفدع من لسع الهوام

الفصل الثالث عشر کلام فی حرف المیم • المسک • الماهیة • سرة دابة کالظبی بعینه له نابان ابیضان محنیان الی الاسفل
کقرنین الاختیار اجوده قبت معدنه التبتی وقیل بل الصینی ثم الجرجری ثم الهندی البحری ومن جهة الرای
التفاح الاصفر ما یرعی السنبل والسنبل ثم المره واجوده من جهة لونه ورایحته التفاح الاصفر الطبع حار
یابس فی الثانیة ویبسه عند بعضهم ارجح • الافعال والخواص • لطیف مقو یبخر اذا وقع فی الطبیخ • اعضا الراس
اذا استعط بالمسک مع زعفران وقلیل کافور نفع الصداع البارد وحده ایضا لما فیه من التحلیل والقوة وهو
مقو للدماغ المعتدل • اعضا العین • یقوی العین وینشف رطوباتها ویجلوا البیاض الرقیق • اعضا النفس
والصدر یقوی القلب ویفرح وینفع من الخفقان والتوحش • السموم • هو تریاق السموم وخصوصا الیبس

مصطکی • الماهیة • رومی ابیض ومنه قبطی الی السواد وشجر مثمرة مایه قلیلة وارضیة کثیرة وهو الطف
والنفع من الکندر • الاختیار • واجوده الابیض الجلال النقی واصلاحه تحلیله وترکه فی الخل ایاما ثم یجفف • الطبع •
حار یابس فی الثانیة هو اقل تسخینا وتجفیفا من الکندر ولیس فی شجرته تبریدا وتسخین شدید وفیه تسخین
فی شجرته • الافعال والخواص • قابض محلل وجمیع اجزا شجرته قابض وترکیبه من جوهر مائی مفتر وجوهر ارضی
واصوله وقشور اصوله یقوم مقام اقاقیا وقسطیناس بدله وکذلک عصارة ورقه یتخذ من ثمرها دهن شدید
القبض واما جالینوس فیشبه ان یری ان فی جمیع اجزایها مع القبض تلیینا وکذلک ادهانه القبطی الذی یقرب
الی السواد فقبضه اقل وتحقیقه اکثر فهو اوفق بما یحتاج الی تحلیل قوی ولما فیه من قبض وتلیین وتجفیف فهو

لحم الایل
لحم ابن عرس
المسک
الفصل الثالث عشر
مسک

بلا افى دهنه لطيف جدا ويذيب للطافته وتلمينه وحرارته الرقيقة البلغم وهو مع ذلك اقل حدة وكثافة سائر الصموغ
الزيتية يصنع في السونات والعمر فيورث حسنا الاورام والتبور يمنع لما فيه من القبض والتليين من اورام
الاحشا والاسود القبطي اوفق للصلابات الباطنة والاسود نافع للاورام البلغمية • الجراح والقروح • يمنع عصار
وطبيخ ورقه من الساعية دهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب وتصب طبيخ فرقه وعصارته على
القروح فينبت اللحم وكذلك على العظام المكسوره فيجبر • اعضا الراس • مضغه يجلب البلغم من الراس
وكذلك المضمضة له يشد اللثة • اعضا العين • يلصق به الهدب المنقلب • اعضا النفس • ينفع من السعال و
الدم وخصوصا طبيخ اصله وقشره • اعضا الغذا • يقوى المعدة والكبد ويعنق الشهوة ويطيب المعدة والكبد
اعضا النفض يقوى الكبد والامعاء وينفع من اورامها وطبيخ اصله وقشره يمنع من الاختلاف وذوسنطاريا
والسحج وكذلك نقيع ورقه من نزف الدم من الرحم وجميع اوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الردية ومن نتو الرحم
وكذلك دهن شجرته وبزره • مطاع • الماهية • مطاع مختلفة الشكل في لون فارلقون وله غبار يضرب الى قبض ومرارة
وهو طيب الرائحة يحذي اللسان وهو اصل نبات انما يستعمل منه اصله ويكثر ببلاد مغربنا • الاختيار • اجوده
الابيض الخلال النقي واصلاحه تحليله ونزله في الخل اياما ثم يجففه بقرصه • الطبع • حار يابس في الثالثة يسحن ويقبض
الات المفاصل • ينفع مشروبا من اوجاع المفاصل • اعضا الراس • يجدع الاكثار منه لكل العقل رطوبة مجرد
فيه • اعضا الغذا • ينفع الكبد الباردة والنفخ فيها • اعضا النفض • نافع من عسر البول مشروبا وضمادا وكذلك من
اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها ويدر الطمث وينفع من وجع الارحام حتى الجلوس في مائها وينفع من
القراقر والنفخ • مازريون • الماهية • يقع كثيرا وهو ضربان احدهما ورقه كبير رقيق والاخر صغير الورق
تخينة وهذا رداها وما كان اشد فهو قال • الاختيار • اجود المازريون ما كان ورقه كثيرا وشبيها بورق الزيتون
والقطف واما الصغار الورق جيد افردى وقد يكسر غايلة المازريون بالتحليل • الطبع • حار يابس في الرابعة • الا
والخواص هو جال منق مقشر وحرافته شديدة • الزينة • جميع اصنافه يستعمل في البهق والبرص الخمس طلاء من
خارج وقد يخلط به الكبريت في ذلك • الجراح والقروح • جميع اصنافه يستعمل للقوابي والقروح والوسخة باكل
فيقلع الخشكر يشات لما فيه من الجوهر المحلل الاكال وكذلك يجفف الجرب • اعضا الراس • يتمضمض بطبيخه و
خصوصا بطبيخ الاسود فيسكن وجع السن وقد يلصق شي منه مع الفلفل ويقطعه ليقوم على السن الوجعة
اعضا الغذا • المازريون يضر بالكبد جدا • اعضا النفض • يسهل الما وخصوصا الماخوذ رطبا وقت زهره ويكسر حدته
بان ينقع في الخل ثم يجفف والشربة منه منقوع مثلث درخميات يطبخ في رطل ولصف ما حتى يبقى منه نصف رطل
ويشرب ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا الكوناني منه في طبيخ الفوذنج الجبلي وقد ينفع التي وعشرين درهم
منه في جرعتين من شراب ويترك شهرين ثم يصفى ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقاء وتنقية المغاص وطبيخه ينفع
من عسر البول الشديد قال بعضهم انه ايضا يسهل السوداء والاخلاط البلغمية وخصوصا اذا خلط به وشفاه افسنطين
ومنهم من ياخذ منه مثقال بضعفه افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه شيافا ويجب ان اريد به اسهال الما
الاصفر ان يخلط به المسهلات الاخرى له وان اريد به اسهال السوداء فعل به مثل ذلك فيخلط بما يسهل السوداء
السموم • المازريون يسقى بالشراب لنهش الهوام وهو وخصوصا الاسود منه قاتل اذا خلط بالسويق وجمع بماورنيت
قتل الفار والكلاب والخنازير والقاتل منه للناس وزن درهمين يقتل بالكدم والقي والاسهال • مرو • الماهية
الشدايه انواع نوع طيب الرائحة وهو مرماخور وهو احر وايبس ونوع اخر هو اقل ريحا ويقال له مرماحوز حالين
ونوع ثالث يسمى المرو الابيض معتدل وفيه قوة مفرحة اظن ان الذي فيه قوة مفرحة هو لسان الثور ونوع يسمى مرو ما
حيوس وهو حار يابس ملطف ونوع يسمى ميشهار وهو بارد فيما يقال واصنوه • الطبع • حار يابس في الثانية ثم يخلط
الافعال والخواص جميع اصنافه مقشر لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد حيث كانت • اعضا الراس • يقطع
اللبن في الاذن الوجعة وميشهار نافع من الصداع الحار وسائر اصنافه المر ينفع الصداع البارد لكن العطر منه بصداع
خصوصا اذا شم على الشراب • اعضا الغذا • يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها • اعضا النفض
يقوى الامعاء وبزره اذا قلي ينفع من السحج ومن ذوسنطاريا وان لم يقل اسهل بلغما • مرماخور • الماهية • مرو
وزهره اغبر الى الخضرة طيب الرائحة عطر • الطبع • قال الدمشقي ان المرماخور اسخن من المرزنجوش واقوى وهو
حار في الثالثة يابس في الثانية • الافعال والخواص • لطيف محلل مسكن للرياح مفتح للسدد البلغمية حيث كانت
اعضا الراس يسكر سريعا اذا جعل في الشراب ويصدع شاميه لكنه يحلل شمه والابانه على نطوله جميع الابخرة
البارده ويشبه الشيح في ذلك • اعضا الغذا • يقوى المعدة ويفتح سدد الاحشا وينشف رطوبة المعدة • اعضا
النفض يقوى الامعاء • مقل اليهود ومكي • الماهية • مقل اليهود منه صقلي ومنه عربي غير مقل اليهود وكلاهما
من الدواء واما المكي فهو ثمرة شجرة الدوم • الاختيار • الاجود من الصقلي هو الاروب الصافي المر
الطعم النقي من [illegible] ان المسهل الاخلال الطيب الرائحة لدخانه رائحة الغار واذا عتق مقل اليهود خرج من المر
الى التجفيف • الطبع • المكي بارد يابس و الاخر حار في اخر الاولى ملين وخصوصا الصقلي والعربي يجفف الزمان

مطاع

مازريون

مرو ويقال مرماخور

مرماحوز

مقل اليهود

العبد

الافعال

الافعال والخواص • محلل حتى الدم الجامد ملين منضج كاسر للرياح والصقلبي اشد تليينا والرومي ايبس منه للاورام و
الاورام والبثور • يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مدقوقا بريق الصايم وكذلك يحلل ساير الباردة والمكي الذي ليس و
ثمرة الروم وهو مقل اليهود يزيل الخنازير ويشرب مطبوخا للاورام الباطنة والصلبة • الجراح والقروح يطلى
يحلل على السعفة • الات المفاصل • ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتعقدها • اعضا
النفس • ينفع من اوجاع قصبة الرية واورامها وينفع من السعال المزمن وينفع اوجاع الجنب العربي نافع
من اورامها للحنجرة والحلق • اعضا النفض • ينفع من البواسير شربا وحمولا وبخورا ويحبس دمها وينفع من حصاة الكلى واذا
وقع في المسهلات منع السحج ويدر البول والطمث وقد يظن بالمكي ايضا انه يدر ولا شك في انه يعقل ويفتت الحصاة ويقل
العربي الصافي الاحمر اذا سحق منه مقدار مثقالين ويشرب بماء العسل حط المشيمة والمقلان جميعا يحللان ادرار الماء المحتبس
في الرحم المنضم ويخرجان الجنين وينقيان الرحم والمقلان اورام المقعدة والانثيين • السموم • نافع من لسع الهوام
الماء الاختيار • المياه الفاضلة والمحمودة قد ذكرناها في الكتاب الاول فليعلم من هناك • المياه الردية هي الراكدة و
البطائحية والغالب عليها طعم غريب ورائحة غريبة والكدرة الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة الى الجمود والتي يطفو
عليها غثاء ويجد فوقها شي غريب واعلم ان البورقية من المياه يتدارك ضررها باللبن والشراب الغليظ
والعفاسي والشبيه بالشراب الرقيق الريحاني والعنز الثقي والفتائج • البقول الملطفة والمدرة والمياه الغليظة
الكدرة يصلحها والملطفات كالثوم والبصل والكراث ويشرب الشراب عليها يذهب غايلتها خصوصا مخلوطا فيها او لما
الخشن هو الماء الغليظ واما الحاد الجلا وقد يقال الخشن للذي يكون شديد التنقية لما يغسل به والماء المر مصلحه و
الحلاوات والمالح يصلحه الخرنوب الشامي وحب الاس والزعرور والطين الحر والسويق والماء الردي بالجملة يصلحه
الخل • الطبع • ماء البحر حريف حار الماء البورقي مسخن مجفف الماء النحاسي والحديدي ينفع الاحشاء الخواص الماء
البارد يضر اصحاب السدد لكنه ينفع اصحاب التحلل والسيلان اي سيلان كان من اي عضو كان ومن يعرض بسببه امراض
ويقوي القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعني الهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة • الزينة • ماء البحر ينفع
من الشقاق العارض من البرد قبل ان يتقرح ويقتل القمل ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد والمياه الكبريتية جيدة للبهق
والبرص الاورام والبثور المياه الكبريتية نافعة من اورام المفاصل والصلابات والثواليل المعلقة • الجراح والقروح
الى القراح • ردي للقروح لما يرطب وهو خلاف واجب تربية القروح ماء البحر ينفع استعماله من الحكة والجرب والقوبا
والمياه الكبريتية ايضا جيدة للجرب والقوبا استحماما بها وكذلك من السعفة • الات المفاصل • ماء البحر ونحوه ينفع
من امراض العصب خصوصا اذا استحم به مثل الرعشة والفالج والخدر ونحوه المياه الكبريتية لذلك
وينفع من جميع اوجاع المفاصل والعصب الباردة • اعضا الراس • المصروعون ينتفعون
الماء الفاتر ويستضرون بالماء الحار بخار ماء البحر ينفع من الصداع البارد وماء النحاس ينفع الفم والاذن • اعضا
العين • ماء القعر ردي للعين • اعضا الصدر والنفس • الماء البارد جدا ردي للصدر على ان الماء ضار لقصبة الرية
للترطيب الذي فيه وهي يحتاج الى تجفيف الماء الفاتر جيد لاورام الحلق واللهاة والصدر ماء البحر ينطل به اورام الثدي
الماء البورقي ربما نفع الرية ماء الشب نافع من نفث الدم الماء الحديدي ينفع الطحال والمعدة الماء النحاس قريب منه
اعضا الغذا • الماء البارد جدا خصوصا يضر اصحاب السدد ماء البحر ونحوه ردية للمعدة بخار ماء البحر ينفع من الاستسقا
وشرب الماء البورقي • ربما نفع لبورقيته المعدة الرطبة وماء الشب ينفع من القي ويمنعه وكذلك مياه الحمات القابضة
الماء الكبريتية نافعة من اورام الطحال واوجاعها وكذلك الكبد • اعضا النفض • ماء البحر يحتقن به للمغص وقد ينبغي
فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لذعه الماء الشبي يمنع الاسقاط ونزف الحيض والمياه الكبريتية نافعة
من اوجاع الرحم الماء البارد جدا ردي للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المني وسيلانه الماء المالح يسهل ثم يمسك
بتجفيفه وجميع الماء المعدني يعسر البول والحيض والولادة اكثرها يطلق ويجفف وبعضها كالشبي يعقل وقد يحدث
القولنج ايضا والمياه الحديدية والنحاسية جيدة للكلى والقولنج والمياه الكدرة يحدث الحصاة في الكلية والمثانة
والماء المستنقع فيها الحديد ينفع من نفث الدم • الحميات • المياه الكبريتية والطينية والراكدة. المثقلة يحدث الحميات
والغليظة يحدث الربع منها • السموم من لسعة الافعى يجلس فيما البحر وينفع به وكذلك ساير الهوام القتالة
زمار الراعي • الخواص • قوته جلاء • الاورام • يحلل الاورام الحارة • اعضا الغذا • ينفع من الاوجاع الرخوة
والثقيلة في الاحشا • اعضا النفض • ينفع من حصاة الكلية ويفتتها طبيخه واصله نافع لقروح الموا • مقاساة
الماهية • قال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس يوافق هذا ما يذكر من ان بزره يوافق الباه ويحركها لقوة
الطبع • حار الى الثالثة رطب في الثالثة • الخواص • هو مقو للاعضا الرئيسة هو مسمن • الات المفاصل
هو نافع اذا ضمد للالتوا الكسر ودهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للرعشة وصلابة المفاصل مثل
اعضا النفس ملين لصلابات الحلق والرية • اعضا النفض يحرك الباه خصوصا بزره مرداسنج • الماهية
ان المرداسنج هو الانك المحرق وقد يتخذ من غير الانك وقد يبالغ في اصلاحه بان يطبخ في خل او خمر ثم يحرق تارة
او مرتين او يحرق على الجمر وينزع عنه ما يعلوه او يطبخ بالماء والحنطة والشعير حتى يتنقى ويعزل عنه الحنطة و

الماء

ماء البحر

ماء القعر

ماء البورقية ماء الشب

ماء الحديديا ماء النحاس

ماء الكبريتية

مقاساة

مرداسنج

ويزيل البخر ويلطخ بالشراب الشب على الاباط فيزيل صناتها ويلطخ بالعسل والسليخة على الثاليل الاورام والبثور و
نافع من الاورام البلغمية الجراح والقروح يدمل ويكسو العظام العارية ويستعمل بالخل على القوابي و
يبري الجراحات المتعفنة الات المفاصل يلطخ مع لحم الصدف على النقرس نافعا الماخيرة كالاذن عنق حصا
الراس قال جالينوس رائحة المرتصيح الاصح فضلا عن المصير وعين وهو من الادوية خفضها مع الافسنتين
الافيون والجندبيدستر التي ينفع في رض الاذن ويبدره ينوم و يتمضمض به بشراب زيت فيشد الاسنان جلي و
ويمنع تاكلها ويشد ويذهب رطوبتها ويذر على قروح الراس فيجففها ويستعمل مع تجند وماميثا وافيون القروح الا
الموجعة وللقيح ويلطخ به المنخران للنوازل المزمنة فيحبسها وقد يسعط بوزن دانق منه فينقي الدماغ اعضا العين يجلو
اثار القروح في العين ويملا قروحها ويجلو بياضها وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المدة في العين بغير لذع وربما حلل
الماء في ابتدائه وله اذا كان رقيقا وافواه في الاكحال المغشوش البتوتي اعضا النفس الصدر جيد للسعال المزمن
من الرطوبة من البرد وعسر النفس والانتصاب اوجاع الجنب وضيق الصوت كل ذلك لجلاية اللطيف من غير تحشين
ويوخذ تحت اللسان ويبتلع ماوه لخشونة الحلق اعضا الغذا ينفع المرالحاصر استرخا المعدة وللما الاصفر وللسحج
المعدة اعضا النفض يدر الحيض خصوصا حقنة بماء السذاب اوماء الافسنتين اوماء الترمس يخرج الاجنة و
الديدان وحب القرع لمره ويلين انضمام فم الرحم ويشرب بقدر باقلاة القروح الامعاء والسحج والاسهال الحاد
باقلاة منه بفلفل ولابتدا النافض يمنعه السموم يسقى للسع العقارب بالشراب الابدال بدله نصف وزنه
فلفل اسود وفيما يقال ولبسسبتي ميران الماهية ثمرة شجرة قد يوكل على شدة عفوصة المزفلة الخواص
فيه قبض وتجفيف الجراح والقروح وحراقة تنثر بها على الجرب المتقرح وهو بالجملة قد بلغ من شدة العفص
ان تجربة يدمل الجراحات الغليظة السموم عصارة الميران بالشراب ان شرب او ضمد بها نفعت من نهشة الا
وقيل ان صبارة خشبه يقتل اذا شربت ماميثا الماهية هي اشتال بلا ليط صفر اللون الى السواد سهلة الكسر
مرارة جوهرمائي وارضي وبرودة مائية غير شديد بدل كما القودان ورصلها حشيشية عكون ضميج ساطعة الرائحة
الطعم زعفرانية العصارة الطبع باردة يابسة في الاولى الخواص قابض قبضا صالحا الاورام والبثور نافع من الاورام
الحارة الغليظة ويشفي الحمرة الغير القوية العظيم في الابدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناعمة لانه يفرط
عليها ما التجفيف اعضا العين ينفع في ادوية الرمد في ابتدايه ميعه الماهية قالوا والرطب منها ما يتحلب
بنفسها صمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ والمتحلب بنفسه اصفر واذا عتق ضرب الى الذهبية وهو عزيز والمستحلب
بالقشر هو الاسود وذلك انه يتحلب بطبخ قشر تلك الشجرة فيما يحلب فهو الميعة الرطبة وما بقي كالثفل والتخين فهو
اليابسة الخواص قد تكلمنا في قوى الرطبة واليابسة ان فيها قبضا وتجفيفا اعضا الراس قال بعضهم
انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وينقيه وبها اخلاق المنعقد فيه لانها تسخنه اعضا الغذا اليابسة
ينفع بلة المعدة اعضا النفض الميعة اليابسة تمسك الطبيعة محلب الاختيار اجوده الابيض اللون
اللولوي الصافي الطبع حار في الاولى ليس بشديد اليبس الافعال والخواص جلا لطيف محلل مسكن
للاوجاع الات المفاصل جيد لاوجاع الخاصرة والظهر نافع للظهر مشروبا بماء العسل معز الاختيار
اجودها النقي والذي يربو ويزيد في ما الطبع باردة في الاولى يابسة في الثانية الخواص فيه تعزية وقبض
اعضا الغذا ينفع من اوجاع الكبد اعضا النفض هي اقوى في حبس البطن من المختوم ويقتل الدود ماهودانه
الماهية هو الذي يقال له حب الملوك وشجرة يسمى في بلادنا السداب يشبه ورقه السمك الصغار في طول اصبع وثمرتها
تلت تلت مثل البندق الكبار وقد يكون اصغر في نوركل ثمرة ثلث حباب سود الطبع حار يابس في الثالثة الات
المفاصل نافع باسهاله من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اعضا الغذا ينفع من الاستسقا وينقي بقوة
ولا يواني المعدة اعضا النفض يسهل كالبتوعات ويقيء ورقه في مرقة الديك الهرم فينفع من القولنج ويدر واذا
اخذ من حبه سبع او سبع ويحب او يشرب بلا تحبيب ثم يشرب بعده ما بارد اسهل مرة وبلغما الترما يشرب منه خمس عشر
حبة من حبة الكبار وعشرون من حبة الصغار واذا اريد ان يكون اسهاله ابلغ واكثر جيد مضغه واذا اريد ان يكون اسهله
اللين ابتلع بحاله محروث الماهية هو اصل الانجدان وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع وقد قيل في باب الجيم
ما يجب ان ينقل الى المحروث الخواص ملين منفخ اعضا الغذا فيه عسر الانهضام وضرره للمعدة الا ان يكون
فيتقوى ميسم الماهية حبة يشبه البطم مثلثة التقطيع الى الصفرة طيبة الرائحة مما يحمر بها بستاني وثلثة اوراق برد مصر
يتخذ منه خبز ويشبه ان يكون هو الجرجير الطبع البستاني معتدل والبري في الثانية في الحر واليبس الخواص البستاني الذي
له ثلثة اوراق قوته مجففة قليلا والبري اقوى ملواح الماهية دواء شامي معروف هناك بهذا الاسم وهي حشيشة يعقد
وهي الى السواد قليلا اعضا المفاصل درهمين بماء القراطن ينفع شدخ العضل مورد اسفرم الماهية زهره قضبان تميل
منفركة الى الغبرة والصفرة وقوته كالبادا ورد عند بعضهم وقد يكون منه ما هو اشد ميلا الى البياض وقد يكون منه ما هو اميل
الى الصفرة قال ابن ماسه هو الاس البري وقال الاخرون انه عفار وحكى ابن ماسرجويه انه كالباذاورد وقال الخوزي انه
في قوة الافسنتين الردي واشد قبضا الطبع حار يابس في الثانية اعضا الراس نافع للصرع والرطوبات في الدماغ

ميران ٥

ماميثا ٥

ميعه ٥

ماهودانه ٥

محروث ٥

اعضا

اعضا الغذا يقوى المعدة والكبد وينفع من السقطة على الاحشا اعضا النفض يحمل لديدان المقعد مبتيج
الماهية هو كالعوسج ورقه كورق الزيتون واعرض ويوكل كالبقول الخواص فيه ملوحة وقبض ورطوبة فجة بنفخ
بها اعضا النفس درهمي بزر اللبن اعضا الغذا ودرهمي بما القراطن يسكن المغص ماميران الماهية خشب كعقد
مايلة الى السواد فيها العطاف قليل وهو واحد من عروق الصباغين الطبع حار يابس في اخر الثانية الخواص حال منق
الزينة يجلوا بياض الاظفار اعضا الراس عصارته تجذب الرطوبة الغليظة من الراس وينقى فضول الدماغ اصله نافع
من وجع الاسنان اعضا العين ينقى البياض في العين ويحد البصر اذا اكتحل به ويجلوا الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته
اعضا الغذا اصله نافع من اليرقان اعضا النفض ينفع من المغص وفيه ادرار ماهيزهرج الماهية هي شجرة كانها
شجرة الشبرم الا انها ازيد طولا في لونها غبرة الى صفرة قد يعده بعض الناس من اليتوعات الطبع حار يابس في الثالثة
اعضا النفض يسهل الاخلاط الغليظة الخواص اذا طرح منه في الغدير يسكن السمك وطفاها الات المفاصل نافع
للنقرس ووجع النسا والمفاصل والظهر والورك ويبذر الرياح اذا وضع في الادوية المسهلة ماش الماهية هو نوع
الجوهر من الباقلي وافضل اوقات استعماله الصيف الطبع معتدل في الرطوبة واليبوسة مقشره معتدل وغير مقشره يميل
الى اليبوسة لان في قشره عفوصة الخواص ليس له نفخ الباقلي وان كان فيه نفخ مايل هو فيه دونه وليس فيه جلا
ولا فيه برد العدس واذا جعل معه قليل قرطم صلح به الات المفاصل هو ضماد لوجع الاعضا خصوصا مع طلا العنب
والشراب المطبوخ مع زعفران على الرض والفسخ اعضا الغذا ليبوسه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطو انحدار الباقلا
واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان احمد خلطا اعضا النفض اذا طبخ في ماء مطبوخ فيه مصبوب عنه عقل الطبيعة
خصوصا اذا حمض حب الرمان والسماق وفيه مضرة بالباه مما قاله بعضهم من الماهية المن كان يقع على حجارة شجر
ويجلوا فينعقد عسلا ويجف جفاف الصمغ مثل الترنجبين والشيرخشت والعسل المجلوب من جبال همذان بارد وقد
ذكرنا كل واحد في بابه ويأخذ في طبيعة ما يسقطا فيه قوة فينصبغا الى ما يوجب لينه وحلاوته مرمارا والماهية فقيا
بيض رغبية ودرائية كراية المر الطبع حارة الى قليل طيب ملح الماهية في الملح مرارة وقبض والمر قريب من البورق
ومنه نفش ومنه محتفر ومنه درانى كالبلور ومنه نفطى سواده من جهة نفطية فيه اذا دخن حين طارعنه النفطيه
بقى كالدرانى ومنه هندى اسود ليس صبوا ونفطية فيه بل في جوهره والبحرى يذوب كما يصيبه الماء ولا كذلك البرى الطبع
حار يابس في الثانية يكل ما كان امر فهو احر الخواص محلل قابض مجفف تحليله وتبغضه وقبضه اشد افعاله وهو
من الرياح والمحرق منه اشد تجفيفا وتحليلا وهو نافع من العفونة وينفع من غلظ الاخلاط وزهره الطف منه من محرقه
وعبارة قريب منها وتحليلان اكثر من الملح ويقبضان اقل والمحتفر اقل تحليلا واقل لطفا الا ان يكون قليل الطعم كالنفطى
فانه قابض محلل والمحتفر اذا غسل مرات جفف الذبح والنفش اجلى اذا خلط به باللحمة البارده احاطها والاذية
فيطرد الرياح والامر اشد تحليلا وجميع ذلك يذيب الاخلاط الجامدة والمر اشد تحليلا واسخانا الزينة الملح المحرق ينقي
الاسنان من الحفر ويزيل سواد الدم حيث كانت طلا واستعماله بالعدل يحسن اللون الاورام والبثور يوضع
العسل والزبيب ضماد للدمل ومع موفرنج وعسل على الاورام البلغمية ويمنع النملة من الانتشار الجراح والقروح ال
اللحوم الزايدة والوسخة نافع من الجرب المتقرح والقوابى ويلطخ به مع الزيت والخل بقرب النار ليعرق فيسكن الحكة خصوصا
البلغمية وبالزيت على حرق النار يمنع التنفط وخصوصا البورقى والافريقى والبوارق لا يلحق شيئا من الملح في الجمع
التجفيف فان الملح اشد تحليلا وتجفيفا لما يكون من رطوبة ثم تجمع وقبض لما يبقى في اخر العضو الات المفاصل
مع الدقيق والعسل على التواء العصب ويضمد به النقرس يخلط بالزيت ويمسح به للاعيا اعضا الراس يطلى مع
شحم الحنظل لبثور الراس والاندرانى يحد الذهن والملح يشد الكثة المسترخية خصوصا الاندرانى وبه تحل لوجع
الاذن ضمادا اعضا العين ياكل اللحم الزايد في الاجفان والطفرة وزهره خاصة من الغشاوة والبياض وملح
مع الزيت والعسل فصيد على العين فيحلل كوكبة الدم المتعقد فيه الملح الاندرانى والنفطي وساير انواعه يقطع البلغم
اللزج في الصدر اعضا النفس يتحنك بالنفطى بعسل وخل فينفع من الخناق وورم اللهاة اعضا الغذا الملح معين
على القي وخصوصا الملح النفطى والاندرانى خاصة منه وينفع من اوجاع المعدة الباردة اعضا النفض الملح
يسهل خروج الثفل والجذام الطعام النفطى ينفض بلغما عفنا وما سوداويا وينفع في الحقن والاسود الشديد السواد
الذى ليس بنفطى يسهل البلغم والسودا والملح المر ايضا يسهل سوداوية والاندرانى يسهل البلغم الخام وربما يسهل
السودا والملح مفتشه فاية لذو سنطاريا ويعين الادوية المسهلة على قلعة السودا والرطوبات اللزجة من اجزا
العضو بالفوبج الجبلى والسمن والحبر للاورام الانثيين البلغمية وكذلك بالفوبج والعسل وينفع من قروح الذكر وينفع
يضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب ومع الفوبج الجبلى والزوفا والعسل لنهشة المقرنة ومع الخل والعسل للنهشة
ذى الاربعة والاربعين والزنابير والسكنجبين لمضرة الافيون والفطر القتال ملوخيا الماهية هو الخبازي
وقد يستقصى ذكره في فصل الخا عند ذكرنا الخبازي الطبع بارد في الاولى رطب في الثانية اعضا الغذا ينفع من
الكبد فيما يقال مشمش الاختيار اجوده الارضى فانه لا يسرع اليه الفساد والحموضة واذا تناول المشمش يجب
ان يوخذ من المصطكى والانيسون بالسوية وزن درهم او درهمين في خمر صرف او نبيذ زبيب او نبيذ عسل الطبع

ماميران ٥

ماهيزهرج ٥

ماش ٥

من ٥

ملح ٥

ملوخيا ٥

مشمش ٥

بارد رطب فى الثانية ودهن نواه حار يابس فى الثانية الخواص خلط سريع للعفونة اعضا الغذا نفيعه يسكن العطش
والمشمش او فق للمعدة من الخوخ والارمنى لا يفسد فى المعده ولا يحمض بسرعة ومما يمنع ضرره ان يوخذ بعده انيسون
ومصطكى فى ميبه او نبيذ زبيب وللمبرودين بالعسل الصرف اعضا النفض دهن نواة ينفع من البواسير الحميات
ويولد الحميات لسرعة تعفنه لكن نقيع المقدد ينفع من الحميات الحارة موز الماهية هو معروف وله ورق عريض
طوال شبيه بورق الماز ريون ينبت فى البلدان الحارة لا غير الخواص يغذو يسيرا وهو ملين والاكثار منه يولد
السدد ويزيد فى الصفرا والبلغم بحسب المزاج اعضا الصدر نافع لحرافة الحلق والصدر اعضا الغذا ثقيل على المعدة والاكثار
منه يثقل على المعدة جدا ويجب ان يتناول بعده المحرور سكنجبينا بزوريا والمبرود عسلا مخ الاختيار او فقها مخ العجل و
الابل ثم الثور ثم الماعز ثم الضان ومخاخ التيوس الفحولة والثوران وخصوصا الفحولة ايبس ومخ الاطراف ادسم الخواص
مسخنة ملينة جالية كثيرة الغذا ان استمرا الاورام والبثور جيد للصلابات والتحجر ما كان منه مثل مخ العجل والابل ليس كمخ التيوس
والاوعال فانها يابسة لا خير فيها اعضا الغذا يلطخ المعدة ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالافاوية والابازير اعضا
النفض يحتمل من المخاخ المحمودة فى الرحم فينفع من صلابتها مسكى الطبع حار يابس الى الثالثة قال ابن ماسويه
السكى اقل حرارة ويبسا من الشيرى وليست اصدقه الخواص يجلو الاخلاط الغليظة ويلين وينشف فيه قبض وتنقية
البلغم الزينة يطيب النكهة الجراح والقروح جيد للقروح العفنة والتمول من السمك واللحوم المالحة يمنع الخبيثة فيما
يقال اعضا المفاصل نافع لوجع الورك وعرق النسا اعضا العين يكتحل به فى اوايل الجدرى فيمنع البثور من العين
اعضا الغذا ينفع من رطوبة المعدة ويجلو الرطوبات من الاحشا اعضا النفض ينفع من القولنج ويقع فى ادوية
وحقن تنقية السحج خصوصا السموم ينفع من نهشة الكلب الكلب فيما يقال ميفختج الماهية هو عصير العنب
المطبوخ اعضا النفس يعين على النفث ويقع فى شراب الخشخاش المعروف بديانوذ لذلك اعضا النفض نافع
لوجع الكلى والمثانة مصل الخواص ردى لاصحاب السودا جدا فاذا طبخ باللحم السمين صلح يسيرا اعضا الغذا
ضار للمعدة اعضا النفض ضار للمقعدة مايح الماهية قال ديسقوريدوس هو نبات يستعمل فى وقود النار
وهو فى المجترا الى الخشونة ماهو له ساق واحد وله ورق مستدير وفى اصول الورق ثمر كالترمس ذو شعبتين ويسير الى
العرض ما هو وينبت فى مواضع جبلية و رمالية وعرة واذا شرب طبيخه سكن الفواق اذا كان بلا حمى ولذلك تفعل
امساكه باليد او النظر اليه واذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على الكلف والبرص نقاه وقد ظن به انه اذا دق وصير فى طعام
وكل منه نفع من عضة الكلب ويقال انه اذا علق فى بيت حفظ على من فيه الصحة الابدان من الناس والمواشى واذا
ربط بخرقة وعلق فى اعناق المواشى دفع عنها الاسقام والافات منور الماهية زعم ديسقوريدوس ان منور هو
الخشخاش المصرى ونحن نذكره فى فصل الخا هذا اخر الكلام من حرف الميم وجملة ذلك اربعة وخمسون ادوية الفصل
الرابع عشر كلام فى حرف النون نرجس الخواص اصله مجذب من المتعمق ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه فى احوال
دهن الياسمين لكنه اضعف الخواص اصله يخرج الشوك والسلى خصوصا مع دقيق الشيلم والعسل والنرجس يجلو
الكلف والبهق خصوصا اصله بالخل وينفع اصله من دا الثعلب الاورام والبثور اصله يعجن مع العسل والكرسنه
فيفجر الدبيلات العسرة النضج ويضمد به مع سلس من اورام العصب الجراح يجفف الجراحات ويلزقها الزاق شديدا حتى قطع الوتر
ومسحوقا مع العسل على حرق النار وجراحات العصب والقروح الغائرة وان خلط بالكرسنه والعسل نقى اوساخ
القروح آلات المفاصل ينفع دهنه للعصب ويضمد باصله اورام العصب وعقرها واوجاع المفاصل اعضا الراس نفع
سدد الدماغ وينفع من الصداع الرطب المسدى او كذلك دهنه وهو او فق ويصدع الرووس الحارة اعضا الصدر دهنه
يحلل الاورام الصلبة والباردة فى الحجاب اذا مرخ على الصدر اعضا الغذا اصله اذا اكل كما هو يهيج القى وكذلك
سلاقيه اعضا النفض ينفع اوجاع الرحم والمثانة اذا شرب منه اربعة دراهم بما العسل يسقط الاجنة الاحيا والموتى
ودهنه يفتح انضمام فم الرحم وينفع من اوجاعها باردين ذكر فى باب السنبل فانه السنبل الرومى نيل الماهية
منه بستانى ومنه برى وعمله فعل البستانى الطبع حار فى الاولى يابس فى الثانية الافعال والخواص قابض ينفع
النزف ويجفف البستانى منه تجفيفا قويا بلا لذع وفى البرى حدة وهو اشد تجفيفا ويجذب المواد من العمق الزينة
يجلو الكلف والبهق وينفع دا الثعلب الاورام والبثور النيل يضمر ورم الرهل وينفع من الجراحات الردية فى الاعضا
العصبية وبالجملة ينفع من كل ورم فى الابتدا ومن النملة والجمرة ويستعمل مع دقيق الشعير عليها الجراح والقروح يدمل
الجراحات فى الابدان الصلبة لقوة تجفيفه هذا ثمرة البستانى وفى البرى حدة وهو جيد للقروح الوضرة عجيبة الفعل
فيها والبستانى اجود فى علاج القروح لقلة حدته وينفع من القروح العتيقة مع عسل مسحوقا على حرق النار وجراحات
العصب ويخرج الشوك خصوصا مع دقيق الشيلم اعضا الصدر نافع لسعال الصبيان الشديد الذى يقتلهم وعصارته
ايضا وللقروح الرية وينفع من الشوصة السوداوية اعضا الغذا ينفع الطحال وخصوصا البرى نسرين الماهية
هو كالياسمين فى القوة واضعف منه وكالنرجس ودهنه قريب القوة من دهن الياسمين واضعف الطبع حار يابس
فى الثالثة الخواص كل هذا فمنه الطف وزهره اخص بذلك آلات المفاصل ينفع من برد العصب فيما يقال
اعضا الراس يقتل الديدان فى الاذن وينفع من الطنين والدوى وينفع من وجع الاسنان والبرى يلطخ به الجبهة

موز
مخ
مسكى
ميفختج
مايح
نرجس
نيل
نسرين

الصداع واصنافه يفتح سدد المنخرين • اعضا الصدر • ينفع اورام الحلق واللوزتين • اعضا الغذا • اذا شرب منه در
حيات يسكن القي الفواق وخصوصا البري منه • نمام • الماهية • هو السيسنبر الطبع • حار في الثالثة يابس اليها يقاوم
العفونات • الزينة • يقتل القمل • الاورام والبثور • ينفع من الاورام الباطنة من الفلغموني الشديد الصلابة • اعضا
الراس • يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد فينفع من النسيان اذا لطخ به الراس وكذلك من اختلاط الذهن وليترغش
وقرانيطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصداع فينفع ويضمد بورق البري منه على الراس والجبهة للصداع
فينفع • اعضا الغذا • نافع للفواق اذا شرب بشراب وبزره اقوى وينفع من اورام الكبد الباردة • اعضا النفض • ينفع
من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت ويدر بهما وخصوصا الصحري والبري منه اذا شرب بشراب منع تقطير البول و
يخرج الحصاة وينفع من المغص بالشراب ايضا • السموم • ينفع اللسوع ويضمد به لسع الزنابير ويشرب للسعها منه وزن درهمين
في السكنجبين • نيلوفر • الماهية • قال جالينوس هو كرنب الماء ويسمى حب العروس فيما يقال وفيه خلاف في اصل النيلوفر
الهندي في حكم اليبروح • الخواص • شرابه ملطف جدا • الزينة • اصله على البهق بالما وخصوصا الاسود واصله الا
والبثور • اصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال • القروح • بزره واصله للقروح • اعضا الراس • منوم يسكن الصداع
الحار الصفراوي لكنه يضعف • اعضا الصدر • شرابه جيد للسعال والشوصة • اعضا الغذا • ينفع اصله الطحال شربا
وضمادا • اعضا النفض • يمنع الاحتلام ويكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويجمد المني كما هيه وفيه
وخصوصا اصله وينفع اصله للاسهال المزمن ولقروح المعا وينفع اصله لوجع المثانة ضمادا وبزره اقوى في كل ذلك
انه يمنع نزف الحيض واصل الاصفر منه وبزره اذا شرب باللبن مرات نفع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يلين
البطن • الحميات • شرابه نافع من الحميات الحادة • نعناع • الطبع • حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية • الخواص • فيه
قوة مسخنة قابضة يمنع وهو الطف البقول المأكولة جوهرا واذا ترك طاقات منه في اللبن لم يتجبن واذا شرب بحماض
بالخل قطعت سيلان الدم من الباطن منه • الافعال والخواص • مع السوس ضماد للرتيلات والاشبه الفوذنج لان الفو
لاعفوصة فيه وفيه تحليل وتسخين وتجفيف مفرط • اعضا الراس • يضمد به الجبهة للصداع وخصوصا مع سويق
الشعير يدلك به خشونة اللسان ويزول ويخلط عصارته بماء القراطن ويقطر في الاذان الوجعة • اعضا الصدر • يمنع
قذف الدم ونزفه ويعقد اللبن في الثدي ضمادا ويسكن ورمه • اعضا الغذا • يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم
ويمنع القي البلغمي والدموي وينفع من اليرقان وخصوصا شرابه • اعضا النفض • يعين على الباه لنفخ فيه لرطوبة
البستانية التي ليست في الفوذنج ويشد اوعية المني ويقتل الديدان واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل واذا شربت منه
طاقات بحب الرمان يسكن الهيضة • السموم • نافع لعضة الكلب الكلب • نارمشك • الماهية • هو نفاح وقشور واجاح
البسباسة بل اقل حمرة الى الصفرة عطرة ولها قليل عفوصة يقارب الناردين في القوة • الطبع • حار يابس في الثالثة
الخواص • لطيف • اعضا الغذا • جيد للمعدة والكبد الباردين فينفع منفعة السنبل • الابدال • بدله ربع وزنه زنجبيل و
نصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبل • نخالة • الطبع • حار يابس في الاولى • الخواص • فيه جلا وتليين وتنقية
ولا يبلغ الكرسنة ويحلل الرياح والبلغم • الجراح والقروح • بالخل الثقيف على تقرح الجرب يضمد به حارا • اعضا الصدر
يلين الصلبة بجلايه وخصوصا حسوة مائه بالسكر مع دهن اللوز ويبل بالشراب فينفع من اورام الثدي • اعضا
النفض • يحرك الامعا على دفع ما فيها وحسوته اذا احتسى لين البطن • السموم • ينفع من لسعة العقرب والافعى ضمادا
نشارة • الطبع • طبعه بحسب خشبه • الجراح والقروح • نشارة الخشب المتأكل يدمل وخاصة التي تكون عن اشجار
قابضة مثل بعض اجناس الشوك ثم يجمع مع مثله انيسون بشراب ويحرق ثم يسحق فاذا ذر على القروح النملية منعها
نشا • الطبع • بارد يابس في الاولى • الخواص • فيه تقوية وتليين ويجبان يطبخ النشا الواحد بثلثة امثاله ما • الزينة
بالزعفران على الكلف يذهبه • القروح • يدمل القروح ويصلحها • اعضا العين • يمنع سيلان المواد الى العين • اعضا
الصدر • يلين الصدر والحسو المتخذ منه يمنع النوازل عن الصدر النشاستج وحده وبالعدس يعقل
الطبيعة ويمنع اختلاف المرار • نرجس • الماهية • هذا دوا حار في جوفه شحم احمر قباض ومع الزيت به الورق
اعضا الراس • ينفخ في المنخرين فيقطع الرعاف • اعضا الصدر • لبه الرطب ينفث ما يجتمع في الصدر من الدم • اعضا النفض
لبه يمنع الاسهال المزمن • السموم • اذا طلي بالشراب ينفع لنهش الافعى • نانخواه • الماهية • فيه مرارة يسيرة و
حرافة • الاختيار • انفع ما فيه بزره • الطبع • يابس في الثالثة • الخواص • مفتح السدد وفيه مع التجفيف تليين • الزينة
شربه والطلا به يحيل اللون الى الصفرة ويقع في ادوية البهق والبرص ويعجن بالعسل فيضمد به كمنة الدم حيث كان
اعضا الصدر • ينفع من قيح الصدر ويقلب القلب • اعضا الغذا • ينفع من بلة المعدة ويسكن الغثيان وهو جيد للكبد
والمعدة الباردتين • اعضا النفض • يسقى بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج الحصاة وبالجملة ينقي الكلى والمثانة
وينفع من الرياح والمغص ويخرج الرحم مع الريتيانج فينقيها • الحميات • ينفع من الحميات العتيقة جدا • السموم • طبيخه
يصب على لذع العقرب فيسكن ويشرب لنهش الهوام • نطرون • الماهية • هو البورق الارمني وقد قيل فيه في فصل
الباء وليس علينا ان نكرر • نورة • الماهية • يعني الرماد من الاحجار المحرقة والحريفة • الطبع • اما التي لا يصيبها ماء او من
التي اصابها الماء واذا بقيت المطفاة يومين ثلثة فحينئذ لا يحرق بل يسخن فقط والمعمولة معتدلة يابسة الخوا

نمام
نيلوفر
نعناع
نارمشك
نخالة
نشارة
نشا
نرجس
نانخواه
نطرون
نورة

ليقطع النزف والمغسولة مجففة بلا لذع والنورة اذا غليت بالدهانات صارت منضجة القروح باكل اللحم الزايد والمغسولة يدمل
وينفع من حرف النار جدا بزيساندارو واظن ان فيه تصحيفا للعرب وهو برسياندارو بالبلا بالنون وهو عصا الراعي
ونتكلم فيه فيما بعد نخل الماهية هو شجرة التمر المعروفة وجميع اجزايه قوابض والقول في التمر قد مضى نوشادر الاختيار
اجوده السكاني الصافي البلوري الطبع حار يابس في اخر الثالثة الخواص ملطف مذيب اعضا العين ينفع من بياض
العين اعضا النفس يسيل اللهاة الساقطة وينفع من الخوانيق نحاس الماهية من النحاس احمر الى الصفرة وهو
القبرسي وهو الفاضل واحمر ناصع واحمر الى السواد وجنس من النحاس يقال له الطالقوني والنحاس المحرق حرف فيه
ايضا فاذا غسل كان نعم الدوا للحم في الاجساد اللينة وبغير غسل لفضله الاختيار زهرة النحاس الطف الطبع
حار يابس في الثالثة الخواص النحاس المحرق فيه قبض وحدة واندمال ومما يرحف به ان تنق بمقاس من نحاس
يمنع النبات فيما يقال الزينة يسود الشعر القروح هو يدمل الخبيثة الساعية ويمنعها عن السعي وياكل اللحم الزايد
والمغسول يدمل الجراحات وقيل انه اذا طلي بالعسل يصلح للقروح المتصلة المجتمعة في الابدان الصلبة اعضا العين
يحد البصر وينفع من صلابة الاجفان اعضا النفض يسهل الما الاصفر اذا شرب بادرومالي وان يحنك به بيج تقي
والشربة مثقال ونصف ويخرج الحيات بغير اذى السموم يجب ان يحذر ترك ما فيه ملوحة او مرارة او دسومة كالادهان
واللحام او حموضة او حلاوة في انية النحاس والشرب منها فانه يرسل لا محالة زنجارية والزنجار سم قاتل نفط انوا
الابيض محلل مذيب مفتح للسدد اعضا المفاصل ينفع من اوجاع الوركين واوجاع المفاصل وخصوصا الا
اعضا الراس النفط الازرق ينفع من اوجاع الاذن الباردة اعضا العين ينفع بياض العين والما النازل وجهه عصا
الصدر ينفع من الربو والسعال العتيق يشرب قليل منه بالما الحار اعضا النفض يسكن المغص والرياح واذا اتخذ
منه فتيلة قتل الديدان وخصوصا الاسود وكل يدرها ويكسر رياح المثانة وبرد الرحم السموم ينفع من اللسوع نبق
الماهية هو شجرة عظيمة متشوكة ولها ثمر مثل البندق ولونه احمر يوكل طيب الطعم ويكون اكثر ذلك في البلاد الحارة و
عندهم باكثر تلك البلاد له اسما بحسب اختلاف السنهم فبعضهم يسميها كنار الطبع الرطب واليابس فيه تجفيف وتلطيف و
في جميع اجزا الشجرة ودخان السدر شديد القبض الخواص قابض وخصوصا سويقه الزينة يمنع تساقط الشعر ويطوله
ويقويه ويلينه وللسدر صمغ يذهب الابدة والحزاز ويحمر الشعر الاورام والبثور ورق السدر يلين الورم الحار ويحلله
اعضا الراس صمغ السدر يذهب الحزاز اغتسالا به وينقي الراس ويجعد الشعر اعضا الصدر وزهره للربو وامراض
الريه اعضا الغذا مقو للمعدة اعضا النفض عاقل للطبيعة وينفع من نزف الحيض والطمث ومن قروح الامعا خصوصا
سويقه وينفع من الاسهال الكاين لسبب ضعف المعدة والسدر يحتقن من طبيخه ويشرب لهذه العلل ولسيلان الرحم
والطري حكمه حكم ما يجانسه من السفرجل والزعرور والتفاح والكمثرى فان المعتدل منه يعقل والكثير منه بسبب انه لا
ينهضم وتدفعه الطبيعة يهيج الطبيعة نوى الخواص فيه قبض وتغذية القروح ينفع محرقه من القروح الخبيثة اعضا
العين يحرق ويطفى ويغسل فيقوم في الاكحال بدل التوتيا يحسن الهدب وينبته مع الناردين وهو جيد لقروح العين
النبات الاشعار نجم الجراح يلزق الجراحات الدامية اعضا النفض طبيخه يخرج الحصاة وبزره يدر ويعقل
نيطافلن الماهية هو البنتوع المسمى بخمسة اوراق الخواص قوي التجفيف بلا حدة ولا احراقة ولا لذع ويعفن الحمر
فيقطعه الاورام والبثور يضمد به الدبيلات والخنازير والصلابات البلغمية والداحس والجرب الات المفاصل ينفع
من اوجاع المفصل وعرق النسا وينفع من القيلة شربا وضمادا اعضا الراس طبيخ اصله للسن الوجعة اذا تمضمض به
وللقلاع وورقه بالشراب للصرع فيشرب ثلثين يوما اعضا الصدر يغرغر بطبيخه لخشونة الحلق وعصارة اصله لوجع الرية
اعضا الغذا اصله اذا اعتصر نافع لوجع الكبد واليرقان اذا شرب اياما مع الملح والعسل والشربة ثلث فوتنج
اعضا النفض ينفع اصله من الاسهال من قروح الامعا والبواسير وكذلك طبيخ اصله الحيات ورقه بادرومالي او بالماء
للربع والثانية السموم عصارة اصله دوا قتال نمام الماهية بعض الاطبا يبني على انه بناعنيا الطبع ذكر بعض
الاطبا ان لحمه حار دسم يبسط الطعام ويقوي الجسم ويصلحه وهو غليظ لا ينهضم اعضا النفض يزيد من الباه
نمر الماهية هو حيوان معروف اعضا المفاصل قال الحوزي ان شحمه اعظم دوا للفالج السموم مرارته قاتلة من
ساعته فهذا اخر الكلام من حرف النون وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة وعشرون عددا الفصل الخامس عشر كلام
في حرف السين سعد الماهية قال ديسقوريدوس هو اصل نبات له ورق يشبه بالكراث غير انه اطول وارق واصلب
وله ساق طولها ذراع او اكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيه لساق الاذخر على طرفه اوراق
صغار نابتة وبزره واصوله كانها زيتون منه طوال ومنه مدور مشبك بعضه مع بعض سود طيبة الرايحة فيها مرارة وينبت
في اماكن عامرة وارض رطبة وقد يكون ببلاد طرسوس وببلاد سوريا وقد يكون بنقي الجزاير اللواتي يقال لها قوقلادس
زعم اصطفن ان بعض الادهان التي يربي بعض اولا باشيا قابضة ثم طيبة قد يكون ببلاد الهند والكوفة الاختيار
اجوده الكثيف الوزين العسير الانرضاض العطر الذي خشونة فيه وحرافة شديدة وهو يدخل في المراهم الزينة
يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي كما يقال يحلق الشعر الاورام والبثور يدمل العسرة الاندمال واللينة والتاكلة

نخل
نحاس
نفط
نبق
نوى
نجم
نمام
نمر
سعد

المفاصل

المفاصل مع دهن الحنة للخنزير الرجع الى مرة ويسد الصلب الاكثار منه يورد الجذام اعضا الراس ينفع من عفن
الانف والفم والقلاع واسترخا اللثة ويزيد في الحفظ جدا وينفع من قروح الفم المتاكلة اعضا النفض يخرج الحصاة
ويدرها وينفع من تقطير البول وضعف المثانة جدا ومن بردها منفعة شديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع من برد الرحم
جدا وينفع من البواسير وانضمام فم الرحم وينفع الاستسقا الحميات ينفع الحميات العتيقة السموم نافع من لسعة
العقرب والخنزرت جدا سندروس الماهية قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة تكون في بلاد العرب وفي بلاد الهند فيها
شبه يصير من المر وهو كريه الطعم وقد يدخن به الناس ويدخن به الثياب مع المر والميعة وتلك الصمغ يطبخ بالنار ويقير
سندروسا الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه قبض وخاصية يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليخفوا و يلقوا
الزينة فيه قوة مهزلة جدا اذا اشرب منه كل يوم ثلثة ارباع في ماء وسكنجبين القروح يجفف الهوامر اذا دخن بها
اعضا الراس يمنع دخانه النوازل ومنفعته في تسكين وجع الاسنان عظيمة جدا اذا وضع فيها شيء ويصلح اللثة
اعضا الصدر ينفع من الخفقان كالكهربا ويمنع من نزف الدم ويمنع من الربو الرطب بتجفيفه وكذلك يستعمله المصارعون
ليلا يبهروا اعضا العين يجلو الاثار التي في العين جلبا سريعا ويبرئ من ضعف البصر اذا ذيف بشراب واكتحل به اعضا
الغذا يسقى الطحال فينفع اعضا النفض جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير سرخس قال الحكيم ديسقو
ديسقوريدوس ان السرخس صنفان منه ذكر وهو نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت على قضيب طوله
ذراع واكبر والورق مشرف منتشر رقاق كانه جناح وله رائحة فيها شيء من زهومة وله اصل ظاهر اسود طويل له شعب كثيرة في طعمه
قبض وينبت هذا النبات اما في مواضع جبلية واما في اماكن صخرية واصله شعب حب القرع ومن القدما من يسميه ثولوثون
ومن الناس من يسميه لحدرون وبعضهم يسميه بلونطرس الذكر ويطرسستان يسمونه حار وصنف اخر الانثى من الناس من
يسميه ظلرقا بثغار وهو نبات له ورق شبيه بورق الذكر غير ان له قضبان كثيرة اطول منه وهو ورقه عراض طوال عظام حمر كثيرة
الى السواد ما هي وبعضها احمر كالدم وينبغي لمن يريد شربه ان يقدم اكل شيء من الثوم اولا والذكر اقوى فعلا من الاخر
الطبع حار يابس في الثانية الخواص يجفف بلا لذع وفيه مرارة وقبض القروح ورق الانثى يجفف ويسحق و
يذر على القروح الرطبة العسيرة الاندمال اعضا النفض يقتل الديدان وحب القرع اذا شرب منه وزن اربعة مثاقيل
بماء العسل وخصوصا السقمونيا او بحربق الاسود وزنه ستة قراريط او سبعة كان ابلغ نفعا واقوى فعلا في ذلك واذا
شربت الانثى تمنعت من الحبل مع الشراب اخرج الدود الطوال ان شربت المراة منه سبجو تا لم تحبل وان شربته حبلى اسقطت
وقد يجفف ويطلى على البطن او شربا يقتل الجنين وورقه في اول ما يطلع يوكل مطبوخا فيلين البطن ساذج الماهية
قريبا القوة من السنبل الا انه يدر البول وهي اوراق يطفو على وجه الماء قضبان كالسماهم وله زهر منفرك ينبت في بلاد
الهند في مياه تستنقع في اراضي حمية فيقوم على وجه الماء كالنبات المعروف بعدس الماء فيحز ويلتقط بالمص وقد يستدل
على المكان بخيط ويجفف ويخزن وربما توهم قوم انه ورق الناردين الهندي لمشابهته له في القوة ولدهنه قوة دهن الاقحوان
ودهن الزعفران بل هو اقوى قال ديسقوريدوس ان اقواما يغلطون حيث يتوهمون انه ورق الناردين من تشابه
الرائحة اذ قد يوجد اشيا كثيرة تشبه رائحتها رائحة الناردين مثل الفو والاسارون والوج وليس هو كما ظنوا او توهموا بل الساذج
جنس اخر ينبت في اماكن بلاد الهند فهو ورق يطفو على وجه الماء ان الماء اذا جف في الصيف يحرق الارض هناك يحطب
يوقد في ذلك الموضع لانه لم يفعل ذلك لم ينبت الورق ومن الساذج قسم منه المتقيت الذي رائحته مثل رائحة الشيء
المسحوج فانه ردي ووقت هذا القسم شبيهه بقوة الناردين الاختيار اجوده الحديث الضارب الى البياض الذي لا
يتفتت ويكون رائحته ساطعة ناردينية ولا تكون ملوحة ولا ملحا ولا استرخا الطبع حار يابس في الثانية الخواص
اذا جعل في الثياب حفظها من السوس فيما يقال يطيب النكهة اذا اخذ تحت اللسان يمنع التاكل الاورام يطبخ
في الماء الورد ويضمد به الورم الحار يجد السحق اعضا الغذا وهو انفع للمعدة والكبد من الناردين جدا اعضا العين
انه ضماد صالح لاورام العين الحارة اعضا النفض يدر البول الابدال بدل وزنه تاليسفر او سنبل سولان الماهية
دواء رومي معروف الطبع حار يابس في الرابعة الخواص يحرق الجلد اعضا الراس ينفع من اللقوة اذا سعط منه حبة
بماء السلق اعضا الراس ينفع باورام الاجفان والاورام العارضة تحت العين سرو الماهية شجرة طويلة معروفة
لا يتغير ورقه في الخريف والشتاء ويبقى كما هو اخضر لقوته وفي طعمه حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصة اكثر
من المرارة وحرارته وحدته مقدار ما تعرض قوته ويوصل القبض بلا لذع ويخالف سائر المسخنات بانه لا يجذب الطبع حار
في الاولى يابس في الثانية زعم بعضهم انه بارد جدا وقضوا بان قوته مركبة وحرارته بقدر ما يعرض قبضه في الاعضاء الانفعال
والخواص ورقه وجوزه وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزه اقوى في كل شيء من ورقه وفيه الزاق وقطع الدم حتى انه يذهب
بالعفن وقد يطلى بجوز السرو والاغصان والورق اذا دق انه يطرد البق قطعا الزينة اذا طبخ مع الخل و
الترمس وطلي على الاظفار اذهب اثارها وورقه يذهب بالبهق مسود للشعر الاورام ورقه الطري وجوزه جيد
للفتق اذا ضمد به وينفع مع الدقيق الشعير على الحمرة ونحوها يقوي الاعصاب وينفر الغلة ضمادا ويقوي الاسترخا ولينته
اعضا الراس اذا دق جوز السرو ناعما مع التين وجعل فتيلة في الانف ابرا اللحم الزائد وطبخه بالخل اسكن وجع الاسنان
اعضا العين نافع من اورام العين ضمادا اعضا النفس يسقى جوزه بالشراب لنفث الدم ولعسر النفس ونفس الانتصاب

سندروس ٥

سرخس ٥

ساذج ٥

سولان ٥

سرو ٥

والسعال العتيق وكذلك طبيخه نافع جدا اعضا النفض بشرب ورقها بالطلا وينفع من عسر البول ويدر الفضول الى
المثانة وينفع ايضا لقروح الامعا والبطن التي تسيل اليها الفضول الابدال بدله نصف وزنه قشرة الرمان ووزنه الزرورد
لعر سقورديون الماهية هو الثوم البري وهو اصغر بكثير من البستاني له ورق وساق وليطاول عليه زهر ابيض وقد
استقصينا امره في فصل الثالث الطبع حار يابس الى الثالثة بل الى الرابعة عند قوم آخر الخواص لطيف مفتح جلا
الجراح والقروح بدل الجراحات العظيمة والخبيثة الات المفاصل لفسخ العصب سك الماهية ان السك الاصلي
هو الذي المتخذ من الاملج والآن لما غش ذلك فقد يتخذونه من العفص والبلح على نحو عمل الرامك الطبع
ان نزج منه حار في الاولى يابس في الثانية الخواص قابض مقوي للاحشا وفي الطيب ويفتح جدا الات المفاصل
جيد لاوجاع العصب اعضا النفض زعم بعضهم ان السك الطيب يزيد في الباه ويعقل الطبيعة وينفع من الترف
سرطان نهري الخواص هو حيوان عسير الهضم كثير الغذا ويصلح الطبيعة بالماش ويخرج الازجة والشوك والبحري الطف
الزينة رماده جيد لشقاق الرجلين من البرد محرقة واقع في ادوية البهق والكلف الاورام والبثور السرطان
النهري يحلل الاورام الحاشية اذا وضع عليها اعضا الصدر لحمه ينفع من السل خصوصا بلبن الاتن ومرقه ايضا
اعضا النفض رماده جيد لشقاق المقعدة السموم ينفع من لسع العقارب والرتيلا مضادا واكلا وبرماده مع العسل
لعقة الكلب الكلب شربا وقد يتخذ منه مع الحيطا دوا لعضة الكلب الكلب ويعلم كيفية المعالجة في باب السموم وزعم
انه اذا قرب مع الباذروج من العقرب مات العقرب على المكان سرطان بحري الماهية اذا فقد سرطان بحري فليس
نغني به كل سرطان من البحرين فرب منه خاص بحري الاعضا كلها وقال من يثق على قوله ان هذا السرطان في بحر الصين يخرج
من ماء البحر ويدخل فيها اخر بجنب البحر وهو غير البحري فلما دخل في تلك انا الموت في الما او عند خروجه ويصير فلكيا حجارا
حدثني هذا الحال من شاهد ذلك مرارا في الصين الخواص محرقه الطف من سائر المحرقات الزينة محرقه يجلو
الاسنان ويذهب الكلف والنمش القروح يجفف محرقه القروح وينفع من الجرب اعضا العين يمنع الدمع ويحك
مع الملح البري الظفرة ويتخذ منه شياف يحك به الجرب من الجفن ويجلو العين جدا سندر قد ذكرنا احواله وافعاله حين
ذكرنا احوال البندق في فصل النون سراج القطرب الماهية قال ديسقوريدوس هو نبات له زهر شبيه بالخرنوب وفي
لونه فرفيرية يعمل منه اشيا وزهره كانه سراج على راس بيت خضر ومنه صنف البري وهو شبيه بالبستاني في اغصانه كلها
الاختيار المستعمل منه بزره الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وهو في آخر الثانية منها الخواص هو مفتح والاغلب
عليه القبض يقطع النزف كيف كان القروح مدمل جدا اعضا النفس يمنع نفث الدم اعضا النفض ينفع لقروح الامعا
حقنة به زعم قوم ان بزر البري اذا اخذ منه مقدار درهمين اسهل البطن السموم بزره اذا شرب بشراب نفع
من لسع العقرب ونهشه وزعم قوم ان بزر البري اذا وضع على العقارب خدرها وابطل فعلها وجعلها كالميتة
سنطوريون الماهية قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه طريفالي ومعناه ذو ثلث ورقات لان اكثر ذلك ينبت
بثلث ورقات وهي مائلة نحو الارض شبيهة في شكلها بورق الحماض او زهر السوسن الا ان ورق هذا اصغر من ورق
الحماض واشد حمرة وحمرته مائلة الى الدم وساقه رقيق طوله نحو من ذراع وزهره شبيه بزهر السوسن الابيض وله اصل
شبيه ببصل البلبوس بمقدار تفاحة احمر الظاهر الباطن كبياض البيض حلو الطعم ونبات آخر يشبهه ويسمى باسمه
له بزر يشبه بزر الكتان واصله دقيق احمر وداخله ابيض طيب الطعم حلو وينبت في اماكن جبلية ضاحية للشمس
الخواص قد يقال ان اصل هذا النبات اذا امسكه الانسان بيده حركه بالجماع في الحال وان شربه بالشراب هيج
الجماع كالسقنقور اعضا المفاصل وكذلك اذا شرب بشراب قابض اسود نفع من الفالج الذي يميل الراس والرقبة
الى خلف فيما يقال سورنجان الماهية هو اصل نبات له ورد ابيض واصفر ويفصح اول ما يفصح اول ما يفصح الانوار
في سفوح الجبال وفي الروابي وورقه لاصق بالارض الاختيار اجوده الابيض واخلاه باطنا المكسر والاحمر والاسود رديان الطبع
حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة فضلية زعم بعضهم ان في الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوة قوية والالم يسهل وزعم
آخرون انه لو كان حار اللذع القروح شيا واللذع فيه البتة وزعم الآخرون انه حار جدا الخواص مع قوة مسهلة و
ان كان فيه قبض فيما يقال سورنجان الماهية هو اصل نبات له ورد ابيض واصفر ويفصح اول ما يفصح الانوار في سفوح الجبال
وفي الروابي وورقه الاصلي بالارض الاختيار اجوده الابيض واصلاه باطنا المكسر والاحمر والاسود رديان الطبع
حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة فضلية زعم بعضهم ان في الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوة قوية والالم يسهل وزعم
آخرون انه لو كان حار اللذع القروح شيا واللذع فيه البتة وزعم الاخرون انه حار جدا الخواص مع قوة مسهلة واق كالمانير
تيبس فيما يقال القروح الابيض جيد للجراحات العتيقة الات المفاصل ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا
وان استكثر منه ضاد اصلب الورم وهو مجرب وكذلك هو ترياق جميع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل اعضا الغذا اردى للمعدة
يضعف بها والاحمر والاسود يجتنبان ادوية الاسهال في المعدة ويحلبان رفة عظيمة اعضا النفض فيه قوة مسهلة ويزيد
في الباه خصوصا مع الزنجبيل والفودنج والكمون السموم الاحمر والاسود منه سم الابدال بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق
الحنا ونصف وزنه بقل ازرق سيسبا دوارا ان الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة انتشار الشعر لحاجته الابدال
طيبة الرائحة وينبغي اذا قلعت ان يجفف في ظل وينظم في خيط كتان ويخزن فيه وصنف آخر فانه ابيض مر وقوته دون القوة

سقورديون ١٥
سك ١٥ والاذن
سرطان نهري ١٥
سرطان بحري ١٥
سندر ١٥
سراج القطرب ١٥
سورنجان ١٥
سيسبا دوارا ١٥

يابس

التي ذكرناها واذا عتق الايرسا تسوس مع تعجب غير انه يكون حينئذ طيب الرائحة منه والايرسا هو اصل هذا السوسن و
بالجملة هو كثير المنافع في الامراض وهي ارضية لطيفة اكتسبت مرارة فيه باية معتدلة المزاج الطبع الابيض البستاني منه
المعروف بسوسن ازاد حار يابس في الثانية وايرسا البرية اشد تسخينا وتجفيفا الخواص اصله جلا مجفف باعتداله
واصله اجلى ودهنه الطف لان زهره الطف ودهنه اشد تحليلا وتلينا مطيبا او غير مطيب وايرسا اقوى في جميع ذلك
وفيه شفاء للاوجاع والعفونات في قوته مسخنة ملطفة الزينة ينفع من الكلف والنمش خصوصا اصله وينقي الوجه غسلا
به ويصفيان نيل نبحه الاورام والبثور ان دق الورق والبزر نعما وعمل منه ضمادا بالشراب على الجمرة نفعها جدا
وكذلك على الاورام اللحمية البلغمية والجرب المتقرح والخشكريشات والسلعة خصوصا اذا خلطناه بادوية اخرى الجراح
والقروح يملا القروح لحما جيدا واصله ينفع من حرق النار الحار لانه مجفف مع جلاء باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا ويدمل و
الاحسن ان يكون استعماله بدهن الورد وعصارة الايرسا وغيره يطبخ في العسل والخل نافعا من نحاس للقروح المزمنة
والجراحات والبستاني افضل الادوية لحرق النار الحار الات المفاصل جيد لتقطيع العصب والذين بهم تشنج في العصب
وينفعهم جدا وعرق النسا اعضاء الراس يتخذ من طبيخ اصله مضمضة لوجع الاسنان خصوصا من البري ويجلب
النوم منه ويوافق ولا قروح الراس والنخالة واذا قطر في الاذن يسكن الدوي ومع الخل ودهن الورد ضمادا نافع من
الصداع اذا دلك به الانف يزيل الرطوبة اللينة التي تظهر من ظاهر الانف اعضاء الصدر ينفع اصله من نفس الانتصاب
خصوصا الايرسا ويصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر اعضاء الغذاء ينفع الطحال وهو
ردي للمعدة خصوصا دهنه اعضاء النفض دهنه يفتح ويحلل يلين صلابة الرحم شربا وتمريخا وكذلك اذا طبخ اصله بدهن
الورد لا نظير له في امراض الرحم وكذلك دهن الايرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص اذا طبخ اصله وجعل في الحقن ادر
بزر البنج ودقيق الحنطة سكن الاورام المعارضة للانثيين واذا شرب منه اسهل بقدر الرعي وينضج ويخرج
الامحاب ايلاوس الصفراوي ودهن الايرسا يفتح افواه البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان واذا شرب بالشراب ادر الطمث
واذا شرب بالخل نفع الذين يعدون بالجماع واذا استعط وكمد به الى كان نافعا من اوجاع الرحم لتليينه الصلابة
التي تكون فيه وفتحه فمها الحميات ينفع من البرد وانا فض السموم ينفع من لسع الهوام خصوصا العقرب هو وعصارته
وشرابه وبزره شرابا في جميع اللسوع ودهنه ترياق البنج والكزبرة والفطر سعتر الخواص هو في قوة الاكشوث ومشرابه
كشراب الاكشوث ايضا الاختيار افواه البري الطبع حار يابس في الثالثة الخواص محلل مقطع ملطف الات
المفاصل ينفع من اوجاع الوركين اعضاء الراس يمضغ فيسكن وجع السن ويشفي اللثة المسترخية لقوة الحرافة
اعضاء الصدر دهنه ينفع الصدر ودهنه ينفع الصدر والرئة اعضاء الغذاء ينفع الكبد والمعدة اعضاء النفض يدر الطمث ويخرج
الديدان وحب القرع جدا سيساليوس الماهية قال ديسقوريدوس هو نبات موجود في ارض ماسالوطيقي وله ورق
شبيه بورق الرازيانج الا انه غلظ وساقه اخشن وعليه اكليل كاكليل الشبث وفيه ثمر الى الطول ما هو مر او حريف منه
يسرع امبالنالي وله اصل طويل طيب الرائحة ومنه صنف آخر له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير الا انه اصغر منه مستطيل
وهو نبت عظيم له قضبان طوالها نحو شبر وراس شبيه براس الشبث وبزر اسود كثيف ومرارته حرافة واطيب منه
رائحة من الاول وهو لذيذ الطعم وينبت في مواضع مشرفة كثيرة المياه وقريبة وقد يشبه الاول منه صنف آخر يكون
في جزيرة قالوفرس ورقه شبيه بورقه قد يبوت الا انه اخشن واغلظ وله ساق اكبر من سيساليوس الاول كالقثاء
ويعلو صغرتها بانضا عليه اكليل واسع فيه ثمر عريض واكبر واطيب رائحة من ثمره وقوتهما واحد وينبت في مواضع وعرة
وبحول ضابه وزعم قوم انه الكبد لكنه اطول منه قليلا وارق ساقا جدا الطبع حار يابس في الثانية الخواص
محلل ملطف معطش وكذلك اصله وبزره يسكن للاوجاع الباطنة مذيب للبلغم الجامد ويسقى منه المواشي فيكثر نتاجها
ويشرب في الشراب فيمنع البرد وضرره في الاسفار وخصوصا مع الفلفل الات المفاصل نافع لاوجاع الظهر اعضاء
الراس ينفع جدا من الصرع ونبه العقل اعضاء الصدر نافع من الربو وعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال
المزمن حاجة اصله وبزره معا واذا عجن اصله بعسل ولعق نقى الصدر عن الرطوبات اللزجة اعضاء النفض
يحلل النفخ ويسكن اوجاع الاحشاء ويهضم اصله خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة اعضاء النفض يحلل المغص
الريحي ويصلح لها ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويزيل عسر البول ويحلل اوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع اوجاع
الاحشاء وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب منه الولونات ينفع عشرة ايام ابرا وجع الكلى وهو نافع بالجملة
للكلى واذا شرب منه نفع من تقطير البول ويدر الطمث وينفع من الاوجاع الباطنة الحميات نافع من الحمى البلغمية فيما يقال
سونيز الطبع اصله معتدل فان جذب الى شيء جذب الى حرارة ورطوبة الاورام عصارته على الداحس وكذلك
اصله القروح عصارته للجراحات اعضاء النفس اصله ينفع من الظفرة وعصارته اقوى اعضاء الصدر يلين
قصبة الرئة وينقيها وينفع الرئة والحلق ويصفي الصوت اعضاء الغذاء يسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من
التهاب المعدة اعضاء النفض ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلى والمثانة وجربها الحميات ينفع من الحميات
العتيقة سرخس الماهية قريب القوة من الشوك بل اقوى الطبع بارد يابس الخواص فيه قبض فيه من الاسفيداج
المبرد لكنه الطف كثير يمنع النزوف القروح يوضع بغير وطي على حروف الناسور اعضاء النفض يمنع نزف الدم

سعتر ٥

الماهية

سيساليوس ٥

سونيز ٥

سرخس ٥

سقمونيا الماهية قال ديسقوريدوس هو نبات له ثلثة اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد كل واحد منها ثلثة اذرع او اربع
وسمه هرعنه وله ورق شبيه بورق الحميرا او ورق اللبلاب الا انه الين منه وله مثلث بزوايا وله زهر ابيض مستدير اجوف
وتنشعب شبيه في شكله بالقرطالة ثقيل الرائحة وله اصل طويل غليظ مثل الساعد ابيض ممتلي لبنا ويوخذ لبنه في راس الاعلى منه
اصله وذلك بان يقطف الاصل ويجوف على استدارتها فان اللبن يسيل في ذلك التجويف ثم يجمع في صدفة
ومن يحفر الارض على استدارة حول الاصل ويا خذ ورق الجوز فيبسطه ويصيره في الحفرة ثم يشق الاصل ويدعون
اللبن حتى يسيل ويجف قليلا ثم يرفعونه واجوده ما كان صافيا خفيفا رخوا ولا ينبغي لمن يمتحن جيده ان
يقتصر على بياض لونه او قربه من اللسان لان ذلك يكون اذا خلط به لبن اليتوع ودقيق الكرسنة الاختيار الاجود
الحلال الازرق لا الابيض كانه كسر الصدف وهو المتفرك كانه كسر الصدف وهو المتفرك السريع الانحلال الازرق الذي اذا
انحل في الماء ابيض كاللبن والاجود في ... ان يشوى في التفاح ويخلط بالكرفس فيذهب بمالكية والرمانية ... يصلح السقمونيا بان يشوى
في تفاحة ماخوذة في عجين وان يخلط بالانيسون ودوقو ويثبت بدهن اللوز ايضا قال ديسقوريدوس من علامة
الجيد ان لا يحذو اللسان حذوا شديدا فان اللذع يعرض من مخالطة ذلك اللبن ودارو اصابه ما كان من انطاكية ومن
هذين الصنفين هما رزمان مكاثفان لانهما يغشان بلبن اليتوع الطبيعة حار يابس في الثالثة حرارته اكثر من يبسه
الخواص فيه جلاء وتحليل وهو عدو للمعدة والكبد الزينة ينفي البهق والبرص والكلف الجراح والقروح اذا طبخ بالعسل
والزيت وضمد بها الجراحات حللها البثور بالخل على الجرب المتقرح الات المفاصل بالخل والزيت على اوجاع المفاصل
والورك وضمادا وينفع من عرق النسا اعضاء الراس اصله وعصارة اصله على الصداع المزمن مع الخل ودهن
الورد والسقمونيا وحده اذا خلط بها وجعل على راس من به صداع مزمن نفعه اعضاء الصدر هو مما يوذي القلب
اعضاء الغذا يضر بالمعدة والكبد جدا ويكسر ضرره بالتسوية وبزر الكرفس او الانيسون وهو مكرب مغث يذهب شهوة
الطعام ويعطش اعضاء النفض يسهل الصفرا بقوة ويختلف في البلدان حتى اني رايت في اجفن كتب الاطباء شربه
كثيرة الوزن لكن الطبيب ينبغي ان يراعي قوة المريض وقوة اعضائه الرئيسة والبلد الحار والسقمونيا يضر بالاحشا
ويخيل المسقط واصل شجرته اذا شرب درخمي اسهل مرة وبلغما فذكر بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه كثير المقدار المفرط
وهو نصف درهم اسهل اولا ثم الكرب وغشي وعرق عرقا باردا ثم ربما انبعث اسهاله بافراط وهو قاتل وهذا النبات
مسهل البطن وقد يكفي منه ستة قراريط للاسهال اذا خلط بسمسم او ببعض البزور وعند القدما من كان يقول ان الشربة
التامة ثلث ملاعق والشربة الوسطى ملعقتان والدون ملعقة واحدة وذلك بانهم كانوا يا خذون من اللبن الذي اخذوا
من هذا النبات فيرسب قوالوسات ومن الملح ست حوالوسات ويسقون الانسان بخلاف ما هو نخن في زماننا هذا
وقال بعضهم ان العتيق اذا تنول منه مقدار قليل او ردىء يسهل ويسقيه مع الصبر اقل لهذا وكذلك مع زرمونح او
البزور المعطشة واذا احتمل في صوفة قتل الجنين السموم ينفع من لسع العقرب شربا وطلاء على العضو سكبينج
الماهية شجرة لا منفعة فيها بل في صمغها وقد قيل ان من القنة نوع يتخيل فيصير سكبينج قال ديسقوريدوس هو
صمغ نبات يشبه في شكله في القنا ينبت في بلدنا والجيد منه ما كان صافيا وكان خارجه احمر واذا جلد ابيض ورائحته
فيما بين رائحة الحلتيت ورائحة القنة حريف وقد يغش بنوع من قسطوغ الاختيار اجوده نوع الاكثف الاصفي الذي
يضرب لونه الى الحمرة وخارجه الى البياض ويحل سريعا في الماء لا كالمغشوش وان كان يشبه القنة البيضا وخيرها
الاصفهاني الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الخواص محلل بلطف معين مسخن جلال الزينة اذا استعمل
الحدقة في طعامه حسن لونه الات المفاصل ينفع من الفالج من هتك العضل دلو ... ويسهل المادة التي في الوركين
حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل الباردة اعضاء الراس يحلل الصداع البارد والريحي نافع من الصرع اعضاء العين
ينفع من ظلمة العين كحلا ومن غلظ الاجفان ومن الاثار في العين وهو من افضل الادوية للماء النازل في العين وان سحق
بالخل وجعل على الشقيقة اذهب بها وقد يحلو القروح العارضة في العين اعضاء الصدر نافع من وجع الصدر و
الجنب والسعال المزمن يستفي بما السذاب المعصور منه اربع دراهم لسوء التنفس ويفتي الصدر بقوة ويخرج الاخلاط
اللزجة اعضاء الغذا نافع من الاستسقاء فيخرج الماء الاصفر وضماده مع اللوز المراد السذاب او الخل او الخبز الحار
ينفع من وجع الكبد اعضاء النفض نافع من القولنج حقنة وشربا ومن المغص ويخرج الديدان منها ويزيد في الباءه
وينفع اوجاع الرحم فاذا اشرب بارد ونالى ادر الطمث وقتل الجنين ويلين البطن برفق ويخرج البلغم والاصفر الحميات
نافع من الحميات الدائرة السموم يسقى في الشرب للسع الهوام ومن جميع السموم القاتلة وفعله اقوى من فعل
القنة وقد ينفع نطوحا في جميع ذلك سقولوقندريون الماهية قيل انه نبات صخري ينبت في المكان الكثير الفي
وقال قوم انه ضرب من الاسقيل وقيل غير ذلك الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص لطيف محلل ليس فيه
كثير حرارة اعضاء الغذا ينفع الطحال بمنفعة عجيبة اذا تنول بالسكنجبين بخل طبخ فيه ورقه اربعين يوما اذهب الطحال
وينفع من العواق واليرقان اعضاء النفض يفتت الحصاة في الكلية والمثانة وقيل انه ان علق في الحلق منع الحبل
فيما يقال سعالي الماهية هو من جوهر حار وجوهر مائي الطبع هو حار حريف باعتدال الاورام والبثور ورقه يفجر
الدبيلات ويحللها في حال ابتدائها والطري منه ينفع الاورام الحادثة في النفخ القروح وطريه يقلع الجرب المتقرح

سقمونيا

سكبينج

سقولوقندريون

سعالي

اعضاء العين

اعضاء العين يقع في الادوية المحدة للبصر اعضاء الصدر قيل انه افضل ذو اللسان ونفث للالتهاب حتى
البحرية سيسارون الماهية هو حشيشة الشونيز وفيه مرارة وقبض الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص
فيه تحليل وقبض يسير اعضاء الغذاء طبيخ اصله ينفع المعدة اعضاء النفض طبيخ اصله يدر سيسر الماهية
هو قرة العين يكون في المياه القائمة وقد قيل فيه اعضاء النفض انه مطبوخا وغير مطبوخ يفتت الحصاة ويدر
وينفع من الدوسنطاريا سقوقطون الماهية قيل انه حي العالم وقيل انه ضرب من النعناع وقيل غير هذا وهو
نوعان صخري الطبع الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حارة محدثة له ولطف في تقطيع ولزوجة غضة
بها يحلل ويغري بها يجمع ويقبض … له ولا حلاوة … ويجلب اللعاب ويجمع بين اجزاء اللحم في القدر شيئا جيدا
آلات المفاصل طبيخه يفتح الاعصاب في العضل في اوساطها واطرافها ويلحم الطرايات اعضاء النفس يشفي خشونة
الحلق ويمنع النفث من الدم وفيما العسل يشفي الربو اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء ومن السحج وقيل
المعاء … واوجاع الكلية ويحبس نزف الحيض فيما يقال سماق الماهية منه خراساني ومنه شامي اصفر من الخراساني احمر
عدسي وهو يصلح لما يصلح له الاقاقيا والورد واذا طبخ باللحم قوم طبخه كالعفص صلح لما يصلح له الحضض الطبع بارد
في الثانية يابس في الثالثة الخواص قابض مقو … والطف منه يمنع النزف حتى ان ما يقول ان تعليقه يفعل
ذلك ويمنع تحلب الصفراء الى الاحشاء الزينة طبيخه كماء الدباغين يسود الشعر الاورام يضمد به الضربة فيمنع
الورم والحمرة وينفع من الداحس ويمنع ترهل الاورام القروح ينفع سعي الخبيثة آلات المفاصل … طبيخه
الوثي … اعضاء الرأس يمنع قيح الاذن وصمغه اذا وضع في اكال الاسنان سكن وجعها اعضاء الغذاء …
للمعدة مقو بها يسكن العطش ويشهي … للصفراوي اعضاء النفض عاقل يحبس الطبيعة
والنزف ويمنع من السحج يحقن به للدوسنطاريا وسيلان الرحم والبواسير … وقع في الطعام من كان به اسهال
مزمن … سلق الماهية قال ديسقوريدوس ان السلق صنفان اسود وابيض وذكر الصنفين
رومي الكيموس للنطرونية التي فيها … اصناف … البقرة …
متفرقة من اصل واحد طولها شبر ولون ورقه لون … متفرقة على تلك القضبان عند اصل الورق
والطبع عند بعضهم حار يابس في الاولى وهي الحقيقة لان ترتيب القوة وعند بعضهم هو بارد فلا اشكال في اصله
رطوبة الافعال والخواص السلق فيه بورقية … يحلل ويفتح … السوسن … وفي الاسود
منه قبض وخاصة مع العدس والبورقية التي فيه محللة والارضية منقبضة وجميع السلق ردي الكيموس وجميعه
قليل الغذاء كسائر البقول الزينة ينفع عصارته وطبيخ ورقه من … البرد وينفع من داء الثعلب وينفع من الكلف
لانه استعمل … بعد غسل الموضع بنطرون … وتقطع الثآليل … ويقتل القمل الاورام يضمد به الاورام
بسلوقا فيحللها وينضجها وينفع من البثور … وينفع من الاورام الحارة اذا ضمد بها مع السوسن القروح
ورقه جيد مطبوخا للحرق … القوابي طلاء بالعسل واذا ضمد به القروح الخبيثة … مع كل ذلك اعضاء الرأس
… الكي … وينفع قروح الانف … يقطر في الاذن فيسكن الوجع ويحلل
ماء الرأس … اعضاء الغذاء … ولكنه ذلك لبورقية … الكيموس
… المعدة القوية … ويفتح سدد الكبد … الطحال
مع الخردل … اعضاء النفس قيل ان الاسود منه يحقن … خاصة
مع العدس … مع العدس ولا شك ان السلق … يحقن به للاخراج
الثقل … وهو جيد للقولنج … سذاب الماهية قال …
… منه بستاني ومنه بري ومنه جبلي … من البستاني وليس … في الطعام
واما الذي ينبت منه عند شجر التين … وله قضبان كثيرة وورق … السذاب الآخر …
زهر ابيض … السذاب الآخر … ثلاث زوايا … المرارة
والبزر هو المستعمل وينضج في الخريف … اسود وفي ارض رطبة الاختيار اوفق السذاب
البستاني ما ينبت عند شجرة التين الطبع حار يابس في الثانية والبري حار يابس في الثالثة والبري
حار يابس في الرابعة فيما يقال الخواص مقطع محلل … قابض الزينة مع النطرون
على البهق الابيض … الثآليل والتوت … ويذهب رائحة الثوم والبصل وينفع من داء الثعلب الاورام والبثور
للبري … ويضمد به … في جميع ذلك القروح يجعل مع … على خنازير الحلق والابط … اقوى
العتيقة … مع … القروح آلات المفاصل ينفع من الفالج وعرق النسا ووجع المفاصل
… بالعسل اعضاء الرأس يذهب رائحة الثوم والبصل … الصداع المزمن و
قد يضمد به … في الانف للرعاف … وقشور الرمان يقطر في الاذن فينقيها و…

سيسارون ٥
سيسر ٥
سقوقطون ٥
سماق ٥
سلق ٥
سذاب ٥

يسكن الوجع والطنين والدوى ويقتل الدود ويخرج من الاذن ان كان حيا ويطلى به قروح الرأس اعضاء العين انه
يحد البصر وخصوصا عصارته مع عصارة الرازيانج والعسل كحلا واكلا وقد يضمد به مع السويق على ضربان العين
واذا ضمد منه طلا مع الرازيانج ودهن ورد وعسل وطلى به حول العين نفع من ضعف البصر اعضاء الصدر طبيخ الرطب
منه مع الشبث اليابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس على التضمد به دوفسن ويسقى من اوجاع الرئة والجنب و
السعال ووجع الاضلاع اعضاء الغذاء يضمد به مع التين للاستسقاء اللحمي والزقي وينفع من الطحال اعضاء النفض
يجفف المني ويقطعه ويسقط شهوة الباه ويعين ضماد ويسكن المغص ويحقن به مع الزيت لاوجاع القولنج وينفع
بالعسل على قروح المقعدة ويغلى بالزيت ويشرب للديدان والنوعان يستفرغان فضول البدن بالادرار وكذلك يعقلان
ويضمد به بورق الغار على الانثيين لاورامها واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ على فم المرارة الى المقعدة او احتمله نفع
من وجع الذي يعرض منه الاختناق وكذا الحميات ينفع من النافض اكله والتمريخ بدهنه السموم يقاوم السموم
ويشرب من ياورسني السم او الهش من بزره منه درهم مع ورقه لشراب مخصوص ان شربه بالتين والجوز مدقوق
كله مخلوطا والاكثار من اكل البري قاتل سقنقور الماهية ورك مسلي يصاد عمر ويزعمون انه من نتاج التماسيح
في البر الاختيار اجوده فيه ناحية كلاه اعضاء النفض فلا ينهض الباه حتى لا يسكن الا الكسبور مرق والعدس
سبستان الطبع كالمعتدل الخواص يلين اعضاء الصدر يلين الصدر والحلق اعضاء الغذاء يسكن العطش
وخصوصا مع بزره اعضاء النفض يلين البطن سرس الماهية هي العطف هي بقلة مدورة وهي صنفان احدهما
بري والآخر بستاني وقد يطبخ ابتدا ايهما كان ويؤكل الطبع بارد رطب في الاولى وعند بعضهم معتدل سام ابرص الماهية
هو الوزغ ويقال خلافه الزينة يضمد به على الشوك والنصل وعلى الثواليل مدقوقا فيجذب وعلى التواليل والمسامير
فيقلعها فيقطعها قيل ان الجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع الخواص قويه دم مجرب النفع من فتق الصبيان
وادهم احليلوا في طبيخه وقد يجعل في برلد او دهن شيء من المسك ويجعل في احليل الصبي فيكون بالغ النفع في العتق
اعضاء الرأس قيل ان كبده يسكن وجع الضرس واوراق راس ووضع على المواضع الماكولة من الاسنان يسكن
وجعها في الحال السموم ليسقى ويوضع على لسع العقرب سلحفاة الماهية صنفان بري وبحري اعضاء الراس
دم البري منه وقد قيل انه ينفع من الصرع مشويا ومرارة السلحفاة للقلاع يقطر في منخر المصروع اعضاء الصدر
لسعال الصبيان ومرارته لطوخ الخناق السموم دم البري شرب مع الانفحة جيد من نهش الهوام ولمن سقى اليتوع
سماني الماهية معروف آلات المفاصل اكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج لانه ياكل الخربق فقط بل لعلّ في
جوهره هذه القوة والامن ان اغتذاه بالخربق هو لمشاكلة المزاج سكر الماهية قصب السكر في طبع السكر اشد
تلينا منه الطبع ابرده الطبرزد وهو الطف وبالجملة هو حار في آخرها من الاولى والعتيق اللبس في الاولى رطبه
ليس دون العسل في الجلاء والتنقية وكلما عتق السكر صار الطف اعضاء العين الماخوذة كالصمغ عن القصب
يجلو العين اعضاء الصدر يلين الصدر ويزيل خشونته اعضاء الغذاء جيد للمعدة الا التي تتولد فيها الصفرا فانه
يغيرها بالاستحالة الى الصفرا وهو مفتح للسدد وفيه تعطيش العسل خاصة العتيق والعتيق يولد رياحا وكذا يجلوا
طعم المعدة وفي قصب السكر معونة على القي اعضاء النفض يسهل وخصوصا الذي يوجد على قصبه كالملح وسليمانيه
والاحمر اشد تلينا وربما نفخ وربما سكن النفخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج سكر العشر الماهية هو من
نفع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل غضوضة ومرارة فمنه يماني ابيض ومنه يجانبي الى السواد الخواص
جلاء مع غضوضة فيه اعضاء العين سكر العشر يحد البصر اعضاء الصدر هو نافع للرئة اعضاء الغذاء نافع من
الاستسقاء مع لبن اللقاح ليس يعطش كسائر انواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد اعضاء
النفض ينفع الكلى والمثانة سمن الماهية معروف وهو يفعل افعال الزبد وهو اقوى الانضاج والارخاء وهو
التليين فلنقرأ فيه في فصل الزاي عند ذكرنا الزبد وتضاف الى هذا الطبع حار في الاولى رطب فيها الخواص
منضج محلل ربما يفعل في الابدان الناعمة والمتوسط دون الصلبة الاورام ينضج الاورام وخصوصا
التي في اصل الاذن خصوصا الصبيان والنسا ولا يقدر على مثله في الابدان الصلبة اعضاء الراس ينضج الاورام
التي خلف الاذن الناعمة اعضاء الصدر يلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع العسل والسكر واللوز
اعضاء النفض مع اللوز يعقل الطبيعة لعقبض وربما اطلق السموم هو ترياق للسموم المشروبة سنبل
الماهية السنبل سنبلان سنبل الطيب هو سنبل العصافير والناردين وهو سنبل العصافير الرومي والاقليطي ضعف
من الهندي والسوري في جمع خصاله الا في الادرار والغليظ قريبا القوة من السوري وشجرته صغيرة يقلع بطين
ويخرج وقد يغش بنبات يشبهه ويفرق بينهما ان ذلك النبات زهم الرائحة ومن الناردين جبلي ورقه كورق العصفر
وكذلك اغصانه كلها سنبلية غير شائك كثير الاصول اثنان او اكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة قال ديسقوريدوس
هو جنس ان منه ما يقال له الهندي ومنه ما يقال له السوري لانه يوجد بسوريا لكن لان الجبل الذي فيه يوجد منه مما يلي
سوريا ومنه ما يلي بلاد الهند واما الذي يقال له الهندي فمنه ما يقال غنغيطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجري

سقنقور ٥
سبستان ٥
سرس ٥
سام ابرص ٥
سلحفاة ٥
سمانی ٥
سكر ٥
سكر العشر ٥
سمن ٥
سنبل

يحنب

بجنب الجبل الذي يقال له غنطس ينبت بالقرب وهو اضعف قوة لرطوبة الاماكن التي ينبت فيها والطوله واوفره
سنبلا ويخرج سنبله من اصل واحد وجمام سنبله وافره وهو تقصف بعضه ببعض بهم للرائحة ومنه ما هو دون في الجبل مما
الذي وصفنا فهو الطيب رائحة قصير السنبل رائحة يشبه برائحة السعد وفيه كل وصفنا في الناردين السوري وقد يوجد
نبات باردس سقار ريطيقي واشتق هذا الاسم من اسم الاماكن التي ينبت فيها كثيرا سنبلا اسود بياما من
الذي وصفنا وربما كان في وسطه ساق رائحته مثل رائحة التيس فينبغي ان يرفض هذا الصنف وربما مع الناردين
وقد ينفع بالما ويستدل على ذلك من بياض السنبل ويحذر من ان يكون فيه تراب وقد يغش بان يرش عليه اثمد بما
او سكر لسلفه ويثقل وقد ينبغي ان ينقى عند الحاجة اليه ◆ الاختيار قال ديسقوريدوس اجوده ما هو قريب وكان
الى الشقرة طيب الرائحة لا تصعد سفل السنبل يحذي اللسان وهذا هو السوري والهندي اضعف والطول واكثر سنبلا
منتن زهم الرائحة متفرك سريعا بكليته لوفه ويتاثر منه غبار اسود عظيم ويغش بان يطلخ بعد النقع في ما حار ثم ينقى بالثمد
ويبل عليه باضه ويحله وضعف قوته وضعف طعمه ورائحته والاسود الهندي خير من الاحمر والاصفر الناردين الحديث الطيب
الرائحة الكثير الاصول الممتلئ الذي لا يتفرك ولا الذي له ساق لى البيا من خصوصا في وسطه وليس فيه عفوصة
الزعم الرائحة ◆ الطبع حار في الاولى يابس في الثانية ◆ الافعال والخواص مفتح محلل قابض كثير وحرارة اقل بل حقيقة
اول ما يدرك بكون مستحكم ينبعث منه حرارة وحرافة ومن سنبل الطيب ذريرة يمنع العرق الكريه [illegible] السنبل
عسول طيب جيد ◆ الاورام والبثور محلل للاورام ◆ القروح يجفف الرطوبة السائلة من القروح ◆ اعضا الراس يمنع
النوازل ويقوي الدماغ ◆ اعضا العين [illegible] الاشفار اذا وضع في الاكحال وامر يحيفه بالميل على الاجفان والناردين
اقوى في ذلك على ما احسب ◆ اعضا الصدر ينفع جميعه من الخفقان وينقي الصدر والرية ويمنع انصباب المواد الى
المعدة ويسكن لذعها واذا شرب باي نوع كان منه بالشراب نفع الطحال واذا شرب بالماء البارد سكن الغثيان ◆ اعضا
النفض جميعه يدر [illegible] اقوى لانه يسخن واذا تضمدت به نفع من ورم الرحم كما جلوسا في طبيخه وينفع من اوجاع
الكلى ويمنع سيلان المولد الى الاعضا لمه خاصية في حبس النزف المفرط من الرحم ◆ سليخة الماهية ◆ هي
اصناف فمنها صنف لطيف الطعم والريح وصنف له طعم طعم الدار صيني وصنف اسود الى فرفرية شبيه الرائحة
بالورد وصنف اسود كريه الرائحة رقيق القشر متشقق وصنف الى البياض كريه الرائحة وصنف رقيق الانبوب اجوف
وذكروا انه قد يوجد شي شبيه بالسليخة يحتال الى الدار صيني وذكر بعضهم انه قد يوجد على شجرة الدار صيني سليخة
بهذه الصفة وربما كان متصلا بالدار صيني لفه وقد سمعت من الثقة ان السليخة قشر شجرة مثل شجرة الدار صيني
تجلب من ناحية الصين والسليخة في قوة الدارصيني ضعيف والجيد منها يلحق بالدار صيني قال ديسقوريدوس السليخة
اصناف كثيرة تكون في بلاد العرب المنبتة للافاويه ولها ساق غليظ القشر وورق شبيه بورق النوع من السوسن
اصناف الاحمر ◆ الاختيار اجوده الاحمر اللون الحسن الصافي اللون القشر الطويل العود غليظ الانبوب رقيق القصب
ممتلئ ذكي الرائحة يلذع اللسان ويقبضه والاسود ردي والمستعمل خاصة الاحمر في نفسه ◆ الطبع حار يابس في الثانية
◆ الخواص يحلل الرياح الغليظة وفيها قبض وتلين مع حرافة اكثر ولطافة كثيرة وتقطيع الحرارة وهو بقبضه يجمع القابضة
ويحللها بين المسهلة وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوي الاعضا ◆ الاورام يحلل الاورام الحارة والباردة
في الاحشا ◆ القروح يطلى بالعسل على الكلف ◆ اعضا العين ينفع في ادوية العين لما فيها من القبض مع التحليل
◆ اعضا الصدر ينفع الصدر ◆ اعضا الغذا شرابه للكبد او الشراب الذي يقع فيه السليخة وينفع المعدة ◆ اعضا
النفض يدر بما حصوصا كلما المرخت فيه منها الاخلاط الغليظة وينفع من اوجاع الكلى والمثانة واذا جلس في
طبيخه نفع اتساع الرحم فيطبعه وكذلك [illegible] شرابه او الشراب الذي يقع فيه جيد لعسر البول وزعم بعضهم انه يسقط
الاجنة الاولى ◆ بدلها في الادوية من الدار صيني ضعف ما يحتمل منها ◆ سويق الماهية ◆ قد ذكر في فصل الحنطة
والشعير ◆ اعضا الصدر ينفع الصدر ◆ سمسم الماهية ◆ هو اكثر البزور دهنية وكذلك [illegible] قال بعضهم انه
شقيق [illegible] دهنه الاصناف السود السخينه ورطبتهم والسمسم حسن من السمسم كريه الطعم حريف اقوى من دهنه
◆ الطبع حار في وسط الاولى في اخرها رطبه ◆ الخواص معتدل الاسخان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ وما
في دهنه غلظ ومقلوه اقل ضررا ◆ الزينة يحلل حفرة الضربة والدم الجامد وهو نافع للشقاق والخشونة
والسواد [illegible] شربا وطلاء وهو سمن وخصوصا المقشر ويطول الشعر وخصوصا عصارة شجره وورقه وبلبه و
يذهب الابرية ودهنه المطبوخ فيه كالاس يحفظ الشعر ويقويه ويصبغه ◆ الاورام يحلل الاورام الحارة الحراج
◆ القروح على حرق النار وشرب دهنه يذهب الحكة البلغمية والدموية خاصة يقلع [illegible]
المواضع ◆ يضمد به على غلظ الاعصاب ◆ اعضا الراس ينفع دهنه مع قوة من الورد للصداع الاحراقي عصارة
شجرته يذهب الابرية ◆ اعضا العين على ضربان العين وورمها ◆ اعضا الصدر جيد لضيق النفس والربو
◆ اعضا الغذا ردي للمعدة مغث مسقط الشهوة يشبع بسرعة واذا اكل بالعسل اذهب ضرره ويبطي هضمه ويرخي
الاحشا والمقلو منه اقل ضررا وغذاوه دهني جيد وفيه تحطيط ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر ابطا نزوله ◆ اعضا
النفض نافع للقولون وينفع السمسم شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين واذا طلي واكل مع بزر الخشخاش

سليخه ا

سويق ا

سمسم ا

وبزر الكتان بالاعتدال يزيد في المني والباه السموم ينفع من نهش الحية المقرنة سمك الاختيار ما افضل
السمك في صغره ما ليس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا دسومة فيه كان ينفتت في الملح ولا ذهومة فيه
وطعمه لذيذ فان اللذيذ مناسب لما هو دسم ودسومته غير مفرطة ولا غليظة ولا لحمية ولا لزوقة والذي يسرع
اليه النتن ارديه وافضل من الى ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو اصغر ومن رخص اللحم الذي هو اكبر الى حد ما وصلب
اللحم ممدوح وخير منه طريا واما في الاجناس فالسابط وافضلها البني والمارماهج والشبوط البحري لا الاجامي ولا ارخ
ورث غليظ واما المارماهج والكنعد جيد والنفريسوس جيد جدا واما في ماواه فالذي ياوي الاماكن الصخرية ثم الرملية
والمياه العذبة الجارية لا الاجامية والحماة وينبت بطحلب ولابرة ولان البحيرات الصخرية لا يلقيها الانهار
ولا ينبغي ان تكون والسمك البحري محمود لطيف وافضل اصنافه الذي لا يكون الا في البحر واللجة والذي ماواه المكشوفا
لرفرف الرياح اصح من الذي بخلافه والذي بالكبر الاضطراب والتموج واشد حاجة الى الاتباص من الذي
ياوي الراكد والسمك البحري ما هو لطيف اللحم لاسيما ان كان ماواه من الشطوط متخرا او رملا واللجي من البحري
كثير الارتياض والذي يصير من البحر الى الانهار رغذيته يعارض جرية الماء مالطبع الى لطيف كثير الرياضة ومنها في غوارة
فالذي يغتذي جيدا الحشيش واصول النبات خير من الذي يغتذي الاقذار التي تطرح في البلاد الى المستنقعات واصوله
النبات اردى وان كان في غاية الطيبة وافضل اكل السمك الاسفيداج ثم المشوي على الطابق اما المقلي فصالح
لاصحاب المعد القوية ومع الابازير المشوي اغذا والطف نزلا والمطبوخ بالضد وافضل طبخه ان يطبخ الماء حتى
يغلي ثم يلقى فيه واما المالح وما كان طريا ثم كان قريب العهد بالتمليح واحمد المعمور بالخل والتوابل واما الذي
يسبق فيه السمك المالح حموضة الذي البحري في شديد المغبة ويبقى في الحفظ المحتقنين الطبع جميع السمك بارد رطب
لكن بعض السمك اسخن بالقياس الى مزاج السمك مثل الكوسج والكوسج معتدل المسح ينكب في الحر والمارماهج و
المالح حار يابس وكلما عتق ازداد منها وما السمك المليح شبيه بالمري في احواله الافعال والخواص الطري مولد للبلغم
المائي مرخ للاعصاب موافق الالتحام لجائه جدا ودهنه الى الرقة وجلد السمك المعروف سقنقان في ناحية بيت
المقدس ان دار وجلد في عيون المواشي اذهب ما فيها والمالح من اصناف السمك يخرج النصال من المائية
وخصوصا المري الجراح والقروح راس سمارس محرقا يقلع اللحم الزائد في القروح ويتسعها ويقلع التواليل والكوش
وما السمك المالح من القروح العفنة الات المفاصل اذا احتقن للبلغم المالح الامراء النفع جدا فتح الورك والطحال
منه برخي الاعصاب اعضاء الراس السمك الصغار الذي يسميه اهل العراق اذا تمضمض صاحب القلاع الخبيث
بالمري الذي تجد منه نفعه والرعاد لحي ادا قرب من راس المصدوع الهذي عن الحس بالصداع اعضاء العين جلد
سنفتابون يحك به الاجفان الجربة فينفع وجلده المحرق الفايح في ادوية العين ويذهب الاكحال الطرفة
والكل نعيم يوبت غشاوة العين بل جميع السمك اعضاء الصدر المري الطري يتقي قصبة الرية ويصفي الصوت و
كذلك المملوح روس السميكات المملوح المجفف نافعة للهاة وعرق السمك يلقى في الحوض فيمنع نفث الدم
اعضاء النفض موصله سقالون يلين البطن مع صعوبة انبعاثها ولحم المري يلين البطن اذا اكل طريا ويحرك
السمك يلين البطن وروس السميكات المملوحة المقددة علاج جيد من نهش الافعى والكوسج خاصة والسك و
للمارماهج والقوس في المري كله يزيد في الباه وكل سمك طري يكثر الحار ازباط المالح اذا جلس فيه من قرحة الامعاء
في ابتداء العلة السموم راس الحالي من سمارس محرقا يجعل على عضة الكلب الكلب ولسعة العقرب
فينفع وكذلك كل سمك مرقها ومرية وكل سمك ينفع من السموم المشروبة والمنهوشة والسمك المسيح او جلد من
اليه فان شربه مرقه والقي عليه برا على الاقبال ينفع من لسع الحية المقرنة والكلب الكلب لحم تمسوس ادا
يضمد به ينفع من عضة الكلب الكلب ومن نهشة الهوام لحم السمك المسمى البة لا المسمى بالجانع من نهشة
الافعى واذا ضمد نفع من عضة الكلب الكلب سقندفليون الاورام والبثور يحل مع الشراب على النملة
القروح يحل مع الذراريح الثواليل اعضاء الراس يدخن به المسبوت ويطرح مع الزيت راس صاحب
قرانيطس وبنات غش ويقطر عصارته رطبة في الاذن المثقوبة فهو نافع جدا من الصداع اعضاء الصدر ينفع
من عسر النفس والربو اعضاء الغذا ينفع صلبه من اوجاع الكبد وينفع من الرقان اعضاء النفض يسهل
البلغم وينفع من خناق الرحم سفرجل الماهية اذا اغص ازداد اعفصاته وورقه كان لا لتوتيا وربه يبقى تهيجه
قبضه ودرب التفاح يحفي لما فيه من رطوبة نامية باردة الاختيار المستوي اخف والنفع وتسوية بان يقور ويخرج
حبه ويحشى فيه العسل ويطين ويدفن في المزاد الطبع بارد في اخر الاولى يابس في اول الثانية الخواص فالقابض
منقوع زهره فايق الطبايع وكذلك دهنه والكوافل فقاء حبه يبس بلاقبض فهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء
الزنية يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق البرد البثور ينفع دهنه من النملة جدا القروح دهنه للقروح الجربية
الالات المفاصل كثرة اكله لو ليد وجع العصب اعضاء العين مشوية يوضع على اورام العين الحارة اعضاء
الصدر عصارته نافع من انتصاب النفس والربو ويمنع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة
الرية ولعابه الحبابيطب يبس القصبة اعضاء الغذا ينفع من القي والخار فيسكن العطش ويقوي المعدة

سمك ه

سقندفليون ٥

سفرجل ٥

للمتابعة

المقابلة للفصول شرابه ونقيعه ومطبوخه ينفع من وجع الشرب ويمنع الخمار ويتخذ منه شراب يقوى للشهوة السقط

الاحد ادوية يقوى للمعدة ويمنع القى البلغم اعضا النفس يدر وقد قيل ان ذلك بالعرض وياتى بعقله وامطبوخ جدا

دسمه يقوى المنضج ثم يمنع سلاقى البلغم بالعسل اشاد ارا ولكنه ربما الحلق فلم يعقل ويولد القولنج والمغص ينفع من الدوسنطاريا والحبس ترف

الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارته او وضع فى الاحليل وينفع دهنه للطحال والمثانة واذا تنول على

الطعام الملق حتى انه اذا استكثر اخرج الطعام قليل الانهضام ويتخذ بطبيخه لفتق المعدة والرحم تسقيدا سقند

الطبع حار يابس فى الثانية الخواص حريف حاد السموم ينفع من السموم كلها سمورمون الماهية

هو الكرفس البرى وقيل فيه سفيدوس الماهية قال ديسقوريدوس ان سفيدوس هو قثا الحمار ونحن نذكر

ذلك كذلك فى فصل القاف عند ذكرنا قثا الحمار فليطلب جميع ما يتعلق بذلك من الاحوال عن الافوا هناك سلوتون

الماهية قال ديسقوريدوس زعم بعض الناس ان سلوتون نبات يشبه ان الشبات العنكبوت ولها ورق شبيه الابيض

من حاما الاون ويوكل اذا كان رطبا مع ملح ودهن ليجدرن ليلف اعضا الغذا اذا شرب من لبنه اوديحه

المتنحج من اصله زنة مثقال مع بالسحل فيا باحراطى فى اليوم الماهية فى البقلة بريه طعمها الى الحرافه

ما هو فيه شئ من مرارة ويوكل نيا ومطبوخا اعضا الغذا جيد للمعدة وطبخه اذا شرب نفع من وجع المثانة والكليتين

والكبد اعضا النفض مسهل البطن سرتيس الماهية قال ديسقوريدوس يسميه بعض العلقانى سرتيس اذ هو نبات

يتخذ منه السريش معروف وله ورق كورق الكراث الشامى وساق املس وعلى طرفه زهر تسمى اسارنفون وله اصول

طوال مستدير يشبه شكل البلوط الكبار دقوتها حارة الطبع فى الاولى الخواص مسخن الاورام والبثور

اذا خلط بالسويق نفع من الاورام الحارة فى ابتدائها القروح نفع من القروح الوسخة الخبيثة ضمادا ومن الحراق و

الدماميل المتقرحة ومن حرق النار الزينة زيادة ينبت الشعر فى داء الثعلب ضمادا ويعد لان يدلك موضعه بخرقة موفى اذا

ذلك البهق الابيض يحرقه فى الشمس ثم تلطخ عليه الاصل مع الخل قلعه اعضا الراس ان كان وجع او خلط بكندر ود

عسل وشراب ودهن وقطر فى الاذن الخ لفة ليامية الوس الوجع سكن وجعه وبالاصله اذا خلط بشراب عتيق منه

حلو ومطبوخا وداوى الاذن اعضا العين وكذلك بهذا الترتيب دوانا صالا وجاع العين التحلقه اعضا الصدر

اذا شرب مثقالين بالطلا نفعت من وجع الجنبين والسعال ومن الوضل اصله مطبوخا بدرون الشراب ضمادا نافع

للاورام البلدى جدا اعضا النفض اذا شرب منها وزن مثقال بالطلا ادرت البول والطمث السموم يسقى منه وزن

نبت ساقيل تنفع من نهش الهوام ورقه الفنا فى نهش الهوام اذا لضمد به واذا شرب ثمره وزهره شراب نفع منفعه

عظيمه من لسعة العقرب فهذا آخر الكلام من حرف السين وجملة ما ذكرنا من الادوية التى وخمسون عددا الفصل

السادس عشر كلام فى حرف العين عوعر الماهية هو السرو الجبلى ثمرة صغيرة ومنه كبير الطبع هو الحر ويبس وحد جد

فى الاولى يابس فى الثانية الخواص مسخن بلطف غش من تمرته مع ذلك قبض وليس فى قبض سائر اجزا الشجرة

الات المفاصل جيد لشدخ العضل اعضا الصدر جيد للاوجاع الصدر والسعال اعضا الغذا يبقى ويفتح السدد

فيها وهو للمعدة شربا والنفخ فيها نافع جدا اعضا النفس يدرها وجيد لخناق الرحم واوجاعها السموم

يدفع ضرر سم الهوام والتدخين بها كان وباى اجزا الشجرها كان يطرد الهوام والذباب عصا الراعى الماهية

هو البطباط وهو ذكر وانثى وذكره اقوى الخواص فيه قبض لكن الجزالماى فيه اكثر واكثره بردعه المواد المنصبه

يظن انه مجفف وكذلك يمنع النزوف الاورام والبثور هو ضماد الغلغموني والحمرة والنملة نافع جدا الاورام القروح

القروح يدمل الجراحات رطبه جدا اعضا الراس عصارته تقتل دود الاذن وتجفف قروحها اعضا الصدر نافع

ينفع من نفث الدم اعضا الغذا يضمد به التهاب المعدة بردا نافع اعضا النفض يمنع نزف الدم من الرحم و

يشفى قروح الامعاء وديسقوريدوس انه يدر البول ويلين فى صاحب الحمى عنوان الخواص محلل اعضا

الراس نافع من الامراض البارده فى الدماغ ويمنع زكام البروده اعضا العين باوه يجد البصر علك الماهية

قد تكلمنا فى علك الانباط وغير ذلك فى موضعه الطبع علك الانباط حار ثم علك السرو ثم البستانج الخواص محلل

وليس البستانج وعلك السرو اشد تحليلا من علك الانباط وان كان اسخن منه عوطنيث الماهية المستعمل اصله

وقيل انه هو بخور مريم وقد قلنا فيه قال ديسقوريدوس ان له كاقلع الحمص وورقه كورق الكرنب واصله اسود مثل اصل

اللغه ودين الصفه ليست صفته ما نعرفه نحن فى زماننا ان المعروف بالعوطنيثا هو سوق كثيف قصير له اصل ابيض

نعيس به الصوف من الوسخ قال ديسقوريدوس ينبت فى المزارع بين الحنطة الاحتياز التى تذكرها هو الهذا وا

ان يكون الغلط من المترجم الخواص محلل مقطع الات المفاصل جيد لاوجاع الوركين اعضا الراس معطش

شديد التفتيح للخشم وسدد المصفاة اعضا الصدر يدفع الفواق اعضا النفض يسقط الجنين السموم

طبيخه على اللسع وكذلك شربه الابدال بدله فى الاسقاط والمنفعة من السموم وزنه زراوند طويل وحب الاترج

وقولنج عصفر الماهية قال ديسقوريدوس من هذا النبات له ورق طوال مرف خشن مشوك وساقط طوله نحو من

ذراعين ورؤس مدورة مثل راس العقار ورهر شبيه بالزعفران وبزر ابيض ومنه ما يضرب الى الحمرة مستعمل

فى الطعام الطبع حار فى الاول يابس فى الثانية الخواص فيه قبض معتدل مع انضاج الزينة ينقى الكلف

سفندا ١

سمورمیون ١

سفیدوس ١

سلوتون ١

سرتیس ١

حادة

عوعر ١

عصا الراعی ١

عنوان ١

علک ١

عوطنیث ١

عصفر ١

والبهق القروح يجبن بالخل على الثواليل اعضاء الرأس العصفر البري اذا اتخذ منه لطوخ بالعسل نفع من قلاع الصبيان

عنصل

عنصل الماهية هو بصل الفار وورقه كورق السوسن وله دهن الى السواد الطبع حار يابس في الثانية
الخواص مقطع فيه لزوجة محرقة الزنبية يعجن بالعسل فيجعل على داء الثعلب والحية ينفع اعضاء الصدر يخشن
الحلق ويلهب لحمه وهو جيد للربو والخرخرة والسعال المزمن عاقرقرحا الماهية اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله
قال ديسقوريدوس هو نبات له ساق مثل ساق المازريون واكليل مثل اكليل الشبث وهو شبيه بالشعر وعرق مع غلظ
الاصابع الابهام يحذو اللسان اذا يوخذ واشديدا الاختيار اجوده الحار المحرق للسان حتى يحمر في مقدار الاصبع الطبع زعم بعض من
الادوية برد به بارد لطيف واما هو حار يابس في الثالثة الخواص يحلب البلغم مضغا وقوته محرقة يدر العرق اذا مسح به مع
زيت الزينة ان خلط بزيت ومسح به ادر العرق الاب للمفاصل الذالك بطبخه ودهنه وينفعه من استرخاء الاعضاء
المزمن كذلك حذر بها ويمنع تولد الكزاز ممن يتولد فيه الكزاز اعضاء الرأس هو شديد التفتيح لسدد المصفاة
والخشم وطبخه نافع من وجع الاسنان خصوصا الباردة واصله لشد الاسنان المتحركة اذا طبخ بالخل وامسك في الفم
الحميات اذا دلك به البدن قبل نوبة النافض منه بزيت نفع من النافض الكائن مع حمى وبلد حمي فيها نزع قوم عنب

عنب الثعلب

الثعلب الماهية قال ديسقوريدوس هو اصناف كثيرة احدها البستاني وهو نبات يوكل وليس بعظيم وله اغصان
كثيرة وورق لونه الى لون السواد واكبر واعرض من ورق الباذروج وثمره مستديرة يظهر خضرا ثم يسود واذا نضجت احمرت
واذا اكل هذا النبات سلم يضر اكله والصنف الثاني منه يسمى المعين وورقه تشبه ورق الصنف الاول الا انه اعرض منه
وقضبانه اذا طال تنحني الى اسفل وله ثمر في علو مستديرة كالثمانية وهو احمر املس مثل حبة العنب وقد يستعمل في
الاكاليل مع قوته كقوة الصنف الاول غير ان هذا لا يوكل وقد يستخرج عصارة الصنفين ويجففان في الظل ويخزن
ويفعلها واحد الصنف الثالث منه وهو منوم هو نبات له اغصان كثيرة كثيفة صلبة عسر الرض مملوة ورقا دسما
شبيها بورق التفاح المطعم بالسفرجل وزهر كبار احمر وثمره في غلفه لونه لون الزعفران واصل قشره احمر صالح
العظم وينبت في اماكن صخرية والصنف الرابع منه هو المجنن واهل طبرستان يسمونه كوهرل وله اسماء كثيرة عند
اليونانيين وهو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير الا انه اكبر منه واغصان كبار تخرج من الاصل عدد ما عشرة او ثنتي
عشر طولها نحو من قد اي ذراع وفي اطراف اغصانه روس شبيه بالزيتون اللاتي عليها زغب مثل زغب جوز الدلب فهي اكبر من
الزيتون واعرض وزهره اسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد فيه عشر حبات او اثنا عشر والحب مستدير
رخو اسود في رخاوة العنب شبيه بحب اللبلاب وله اصل طيب غليظ مجوف طوله نحو من ذراع وينبت في اماكن جبلية
ومواضع يحركها الرياح وفيما بين اشجار الدلب والصنف الخامس يسمى بعض الناس مرطوس وهو نبات شبيه
بشجر الزيتون في اول ما ينبت وله اغصان طولها اقل من ذراع وهو خشن جدا وله زهر ابيض جعد شبيه زهر الحمض
وفيه بزر نحو من خمس او ست حبات شبه الحمص بس صلبة مختلفة الالوان وله اصل في غلظ اصبع وطوله ذراع
وينبت بين الصخور ليست بعيدة من البحر والما وهذا الصنف ان اكثر من اكله قتل وزعم قوم ان اصله
يستعمل للمحبة الاختيار يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وهو كما ذكرنا خمسة انواع الطبع بارد يابس في
الاول يابس في الثانية والمجنن بارد يابس في الثالثة الخواص البستاني منه بارد مقبض ومنه جنس مخدر
سنون يشبه الافيون في حفظه له الا انه اضعف منه ومنه جنس قاتل كما قلنا الاورام ضماد جيد للاورام الحارة
كلها ظاهرها وباطنها وشرب ماده للاورام الحارة الباطنة ويجعل ماده بالاسفيداج ودهن الورد على الحمرة والنملة
تضميدا اولى اصلاحه شديد التخفيف وكذلك ورقه مع الحنطة نافع من الحمرة والنملة اعضاء الرأس ان شرب من
المخدر منه فوق اثني عشر حبة احدث الجنون واذا يتغرغر بمائه ينفع الخناق من اورام اللسان وان تغرغر منه لحا خوله
وزن مثقال بالشراب جلب النوم وعنب الثعلب اذا انقع ودقه ويضمد به ابرا الصداع وحلل اورام اصل الاذن
واورام حجب الدماغ وينفع قطورا من وجع الاذن وقشور اصل الثالث اذا طبخ بالشراب وامسك طبيخه في الفم نفع
من وجع الاسنان وان شرب من الصنف الرابع مثقال بالشراب خيل الرشاد خيالات ليست بكريهة
روايا غير ضارة وانفسه اعضاء العين يبري الجرب المتقرح وعصارة الصنف حتى الملون منه اذا اكتحل بها قوى البصر وقد يداف
المشاف التي يعمل للاوجاع العين بدل الماء وبدل بياض البيض اعضاء الغذاء اذا ضمد به وحده نفع التهاب المعدة
والكلى اعضاء النفض بزر المخدر منه يدر البول مبق للكلى والمثانة وجع اضافه اذا احتمل قطع نزف الحيض
وهو مما يبرد ويمنع الاحتلام السموم نوع من عنب الثعلب غير الكاكنج وغير البستاني وغير المخدر اذا اكل منه اربع
مثاقيل قتل وما دونه يورث الجنون فليس يخرج شي من منافع عنب الثعلب الا القمعه او تدارك مع غير عقله او اب
باسقانا العسل فانه يبريه عنبر الماهية العنبر فيما يظن ينبع عين في البحر والذي يقال من انه زبد البحر او

عنبر

روث الدابة بعيد الا اني سمعت من يثق على قوله انه لضرني بانه كان بحريا في زمن الشباب وكان يسافر في البحر
فقال اني لما دخلت بلدا من بلاد البحر المسمى عندهم بجاح فما بقي ضحوة النهار كنت مع اقوام على ساحل البحر عند
تموج البحر في الساحل كنا نجد العنبر على اقطاع والوان مختلفة وكل منه سبق لفتح ما كان له وسالت من شرية
تلك البلاد عن ذلك وسببه فقال لو اعادة هذا البحر هكذا يكون دايما في كثير من الاوقات الاختيار اجوده

الاشهب

الاشهب القوي السلاهطي ثم الازرق ثم الاصفر والرباد والاسود يغش من الحجر والشمع والاذن والمند
وهو صفة الاسود الردي الذي لي كثيرا ما يوخذ من اجواف السمك التي باكله ويموت ❟ الطبع حار يابس يشبه ان
تكون حرارته في الثانية ويبسه في الاولى ❟ الخواص ينفع المشايخ بلطف تسخينه ❟ الزينة من المدخف يخصب
اليد ويصلح البشع لصون لمحا ❟ اعضا الراس ينفع الدماغ والحواس ❟ اعضا الغذا ينفع القلب جدا ❟
عود الماهية ❟ هو خشب يرى به من بلاد الصين ومن بلاد الهند وبلاد العرب تسمى بالصلابة في
صلابته وتلذذه وبعضه منفطايل في السود والطيب الرائحة قابض فيه مرارة يسيرة وله قشر كانه جلد ❟ الاختيار
اجود اصنافه المندلي ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم الذي يقال له الهندي وهو جبلي اصوليه
ويفضل على المندلي انه لا يولد القمل وهو احق بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلي والهندي القماري
افضل العود السمندوري وهو من سفالة وذلك بلد من بلاد الصين آخر بلاد الهند ثم القماري وهو من سفالة الهند
الصنفي وهو صنف من اسفالة ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطعي الصيني ويسمى بالقسموري وهو رطب حلو
ودون ذلك الجلاي والمانطاي واللوافي والريطاني والمندلي علقه حيث ثم اجود السمندوري الازرق الورني
الصلب الكثير الماء الغليظ الذي لا بياض له الباقي على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق واجود القماري الاسود النقي
من البياض الرزين الباقي على النار الغليظ الكثير الماء وبالجملة فافضل العود ما يغمس في الماء الطافي عدم بهم الحب
دالروح وهو ردي والعود عروق واصول اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى يتعفن منها الخشبة والعرق ويبقى العود
الخالص فيما يقال ❟ الطبع حار يابس في الثانية ❟ الخواص لطيف يفتح السدد كاسر للرياح ذاهب بفضل
الرطوبة ويقوي الاحشاء ويمنع الاعضا ❟ الزينة مضغه يطيب النكهة جدا ❟ الات المفاصل يقوي الاعصاب ويفيدها
دهانة وروحه لطيفة ❟ اعضا الراس العود ينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس ❟ اعضا الغذا يقوي القلب ويفرحه
اعضا الغذا ❟ ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها وقوى الكبد ❟ اعضا
النفض جيد لقوة عاقلة للطبع وينفع من ذوسنطاريا خصوصا السوداوي ❟ عروق الصباغين ❟ الماهية معروف ❟
الطبع حار يابس الى الثانية ❟ الخواص فيه جلا قوي ❟ اعضا الراس ينفع مضغا من وجع الاسنان ❟ اعضا الراس
عصارته رائحة جدا في تحديد البصر جلاء ما قدام الحدقة من الماء والبياض ❟ اعضا الغذا نافع من اليرقان الكائن من
السدد ومضوغا مع انيسون وشراب ابيض ❟ عناب الماهية ثمرة شجرة معروفة اكثر ذلك بجرجان وما دون ذلك
فهو اصغر من الجرجاني ❟ الاختيار اجوده عظمه واحسنه واحمره لونا ❟ الطبع بارد في الاولى معتدل
في اليبوسة والرطوبة وهو الى قليل رطوبة ❟ الخواص قال جالينوس للرازي في ذلك منفعة الا في حفظ الصحة
الموجودة فلعلها استرداد الصحة المفقودة وقال غيره ينفع حدة الدم الحار لطف ذلك لتغليظه والدم وبارك ما به
والذي يظن من انه يصفي الدم ويغسله ظن ليست امل اليه وغذاؤه يسير وهضمه عسير والقول الجيد فيه ما
قال الحكيم الفاضل جالينوس حيث قال وجدت انا لا في الصحة ولا في المرض لكنه وجدته عسر الهضم قليل الغذا
❟ اعضا الصدر ينفع الصدر والرئة ❟ اعضا الغذا ردي للمعدة عسر الهضم زعم قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة ❟
عفص الماهية ❟ ثمرة شجرة كبيرة في بعض البلاد منه ما يوجد من شجرة وهو عفص صغير مقرس لين لين
مصمت يسمى امفاقيطس لانه غض ومنه ما هو اهو املس خفيف متثقب ❟ الاختيار اجوده الفج والوزين الاصلب
اما الاصفر الرخو فقليل القوة ويحرق على الجمر ❟ الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية ❟ الخواص قبضه شديد و
يمنع الرطوبات من السيلان وجوهره ارضي بارد ❟ الزينة يسود الشعر مادة ما غسل الجراح والقروح سيالة الاكل
على العوالي فيذهب بها وان ذر سحيقه على اللحم الزائد اكله ❟ اعضا الراس يمنع سيلان الرطوبات الكهدة الى
اللسان واللثة وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان خصوصا بالخل وينفع اذا جعل في اكال الاسنان جدا ❟
اعضا النفض يذر سحيقه على الماء ويشرب لقروح المعاء والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح الغذا
عليق الماهية ❟ قال بعضهم انه العوسج وصنف منه يسمى عليق الكلب له ثمرة كالزيتون وفيه الداخل وهذا
الصنف يوجد ببلاد شهرزور وبلاد خاسوس وعندي ان العيسق نبات نوع العوسج لان ديسقوريدوس في
كتابه الموسوم بالحشائش في هيولى الطب ماهية العليق وماهية العوسج وكلاهما كالنبات في البنت والافعال
قال العليق نبات معروف ومنه صنف ينبت في جبل كبير اسمه هذا الاسم من ذلك وهو لين ❟ عصاه يكثر
على الاول وفيه شوك صغار ومنه صنف بلا شوك عليه ويشبهه بفعل الثقوب الا انه يفضل عليه بان زهره اشد
ادق ❟ الاختيار ❟ عصارته المعقودة بالتجفيف في الشمس اقوى فعلا ❟ الطبع هو بارد يابس ثمرة النضيجة فيها حرارة ما
❟ الخواص قابض مجفف لجميع اجزائه وورقه افضل في ذلك ❟ الزينة ❟ طبيخ اغصانه بورقه يصبغ الشعر الاورام
والبثور يمنع ضماده وورقه يمنع سعي النملة وهو جيد على الجمرة ايضا وخلطها علطا فان جفا تجفيف قيحت ظاهرا
وكذلك زهرته وفي اصل العليق لطافة مع قبضه فلذلك يفتت الحصى ❟ القروح ينفع من القروح على الراس و
يدمل الجراحات ❟ اعضا الراس اذا نضجت اوراقه شدت اللثة وابرات القلاع وكذلك ثمرة النضيجة وعصارة
ثمرته وورقه يبري اوجاع الغم الحادة وورقه يبري قروح الراس والاكتار من ثمر العليق يصدع ❟ اعضا العين ينفع من نتو العين

عود ٥

عروق الصباغين ٥

عناب ٥

عفص ٥

عليق ٥

عوسج ا
عنكبوت ا
عدس ا
عسل ا

اعضاء الصدر ينفع اجزاءه من نفث الدم اعضاء الغذاء يضمد بورقه المعدة الضعيفة القابلة للمواد فيقويها اعضاء
النفض يعقل البطن عليق الكلب او الاحيد غ ثمرته الصعوف الذي فيها يطبخ عند طبخه البطن ويقطع سيلان الرطوبة
المزمنة من الرحم وينفع من البواسير النابتة في المقعدة التي يسيل منها الدم ضمادا وهو زهرته ينفع من قروح الامعاء
الاستطلاق ويفتت الحصى للطف فيه السموم يوافق نهشة الحيوانات الملدوغ بفرطس عوسج الماهية قال
قوم ان العوسج هو العليق وقال ديسقوريدوس شجرة تنبت في السباخ لها اغصان قائمة متشوكة مثل الشجرة التي
يقال لها اداوسو ونبس في قضبانها وشوكها وورق الى الطول ما هو وعليه شي من رطوبة لزجة دبق اليد من العوسج
صنف آخر غير هذا الصنف ابيض منه ومنه صنف آخر وورقه اسود من ورقه واعرض ما يليه قليلا الى الحمرة وقضبانه
طوال يكون طولها نحو من خمس اذرع وهي اكثر شوكا منه واضعف شوكا واقل حدة وثمرة عريض دقيق كانه في غلف
للعوسج ثمرة مثل التوت يوكل ومنبته يكون في البلاد الباردة اكثر الخواص زعم قوم انه اذا علقت على الابواب او
الكوى ابطلت فعل السحرة البثور ورقه جميع اصنافه ينفع من الحمرة والنملة ضمادا عنكبوت الاورام والبثور
نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحات القروح اذا وضع نسجه على القروح منعها ان ترم اعضاء الراس
لو اطبخ العنكبوت الغليظة النسج الابيض بدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعها الحميات قال بعضهم ان نسج العنكبوت
اذا خلط ببعض المراهم ولطخ على خرقة كتان والزقت على الجبهة او على الصدغين ابرا من حمى الغب وعندي نوم ان
النسج الصنف الذي يكون نسجه كثيفا ابيض اذا دلك في جلد وعلق على الغنم او العجنة ابرا من حمى الغب وقال ديسقوريدوس
ابرا من حمى الربع عدس الماهية من العدس خشن ما كول وهو المشهور والعدس خشن بري رقى وهو العدس
المر باهر الحرارة وفيه يبس وقبض يلين وهو على ما قول ديسقوريدوس حشيشة طويلة كثيرة والقضبان مرتفعة
القضبان سفرجلية الالوان الاطول واضيق فيها خشونة ما يدي الى البياض وهو يزرع كحبال طبرستان كثير ويسمونه
باسم العدس وينسبونه الى الحية وهو حب بهم مار مرجوا وله حب كحب العدس صنوبري غلف طوال الاختيار اجوده ما هو
رسع بنضجا وهو الابيض العريض ما اذا وقع في الماء لسوده ويجب ان ينضج جدا الطبع جالينوس انه اما
معتدل في الحر واليبس وانا يميل يسيرا الى الحرارة ولذلك لا يبرد عند الحر ولا هو في المعتدل ولا بخدر الخواص نفاخ
مركب من قوة قابضة وجلاء وبري والضد بارد قبض قشره كثير قابض وفي جملته نفخ كثير يغلظ الدم فلا يجري في
العروق فهو يقل البول والطمث لذلك يتولد منه خلط سوداوي وامراض سوداوية وكمثل الشعير مضاد له لان جيمه
من خلطها غذا جيدا جدا يكاد يكون من جملة افضل الاغذية ويجب ان يكون كذلك الشعير اوفق فتبرا من العدس
العدس مع السلق نحو غذاوه لانهما انفا متضاد الاخلاط معتدلان ويحمن فيه شعير وفوح ويرد ما يلبح العدس
النكسو ويجب ان يلقى على مائه من العدس شبقة اش بالا ينضج جدا الجراح والقروح اذا طبخ بالخل يدل القروح
العميقة ويقلع حيث القروح فيبقل وسخها وان كانت عظيمة سيما اذا نقع من قشور الرمان ونحوه ومع ماء البحر للاكلة
والحمرة والنملة والشقاق العارض من البرد الاتة المفاصل يدي للاعصاب ان وضع مع السويق ضمادا على
النقرس نفع والاكل منه يورث الجذام اعضاء العين من اكثر اكله اظلم بصره لشدة تجفيفه واذا ضمد به مع اكليل
الملك والسفرجل مع دهن الورد ابرا ورام العين الحارة جدا اعضاء الصدر يضمد به مطبوخا في ماء البحر على اورام الثدي
الكائنة من جمود الدم واللبن اعضاء الغذاء هو عسر الهضم ردي للمعدة مولد النفخ ثقيل واذا قشر منه
نقشرت جبته وتقع نفعت فيما يقال من استرخاء المعدة ولا يجب الا يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث سددا
كثيرا في الكبد ومما يجب تشابه العدس انه مانع من الاستسقاء وينبغي ان يكون للتجفيف اعضاء النفض اذا طبخ
بغير قشره عقل البطن او بقشره اذا طبخ بماء واريق عنه ماوه الاول وكذلك اما الاول يسهل البطن والمطبوخ بالقشر
الهراق الماء اعقل من المقشر لان في قشره قوة قبض شديد جدا او يشتد عقل البطن اذا طبخ مع سماق وماء الحصرم
والحماض مع السلق المسمى بالاسود لسده مخضرة ليّة ام ودرد او نعنع من القوابض بعد ان يسلق سلقا جيدا قبل ذلك
فلا يحرك البطن ويضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد لورم المقعدة والاكثار منه غير طمثا فيرخ ما هو في العدس
البري هو العدس المذي يسهل الدم والعدس يخفي البول والطمث لتغليظه الدم فلا تيريه صاحب حساقة في البول من جهة
تقطير واما المر فيخرجهما ويدرهما واذا استعمل البري بالخل نفع من عسر البول وسلس البول والمعقعد عسل
الماهية طل خفي يقع على زهر شجرة على غيره فيلقطه النحل مع هو بخار يصعد ويتحلل فينضج في الجو فيستحيل ويغلظ
في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بجبال خفران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والحجر واكثر الطار منه
يلتقطه الناس والخفي يلتقطه النحل واظن انه يعرف النحل فيه ما يبرا وانما يلتقطه ليغتذي ويدخره من الحسن جنس
حريف سمي الاختيار اجوده العسل الصادق الحلاوة والطيب الرائحة المائلة الى الحرافة والى الحمرة المنزالي
ثقيل ليس برقيق الطبع الذي لا ينقطع واجوده الربيعي ثم الصيفي والشتائي ردي فيما يقال الطبع عسل النحل حار يابس
في الثانية عند الطبرز والغضب حار في الاولى يابس ويجب ان يكون رطبا في الاول الافعال الخواص قوته
جالية مفتحة لافواه العروق مجلبة الرطوبات يجلب الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفن به والف ومن اللحوم الزنية
الفتطح به يمنع القمل والصيبان ويقتلها ومع القسط لطوخ الكلف خاصة للمرة العين وبالملح لاثار الضربة البادي جانبه

العرق

القروح ينقي القروح الوسخة الغايرة والمطبوخ منه حقنة ينفع لبرق الجراحات الطرية واذا لطخ به مع الشبث يبري
للقوابي اعضا الراس يخلط بعسل الطبع الاندراني ويقطر في الاذن فينقيه قروحه ويحققه ويقوى السمع ويسكن الجري في
السمع منه يذهب الحق ويخفف الكلى اعضا العين العسل يحلو الماء به البصر اعضا النفس الخناق بي ذاك الغرغرة
به الجوزيني بشقع اللوزتين اعضا الغذا بالعسل يقوي المعدة ويشهي اعضا النقض عسل القضيب
يلين البطن عسل الطرزد لا يلين والعسل النحر المنزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن فان نزعت ذلك من المطبوخ
لا يحرك البطن بل يعقل المبلغين ويغذي ايضا والمطبوخ بالماء يدر البول اكثر ويقول ان العسل وماءه ان يكن من
تغيير الغذا عقيب ان راى حركة وقلة استعداد من الغذا للتعود الحلق الوجع السموم ان شرب العسل مسخنا
بدهن ورد نفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون ويلحق علاج عضة الكلب الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه
نافع السموم والمتقيه يتخلص بحرارته من العسل الذي يعطش ثم ثمة والكل يورث داء باعقل نفخة والعرق البارد
وعلاجه اكل السمك المالح وشرب الشراب الريحاني بالنقي به عشر الماهية شجرة لو اريه يمانية وهو احد اليتوعات و
حكي ان من العشر حرب يقتل الجلوس في ظله الطبع حار يابس الى الثالثة ويبس في الرابعة منها الخواص فيه
قبض معتدل الزينة ينفع من السعف والقوبا طلاء اعضا الراس يطلى على الراس فيذهب الحرار ويطلى
بالعسل على القلاع في فم الصبيان فيذهب به اعضا الناس الغفص يطلق البطن ويضيق الامعا اليوم منه يقيف
ان نعد الان في خله ضرره وربما قتله فليتحذر منه وثلثه درهم من لبنه تقتل في يومين تقيئا الربو والكبد عقرب
اعضا الراس زيت العقارب نافع من اوجاع الاذن جدا اعضا النقض العقرب المحرق اذا شرب ينفع تفتت الحصا في
المثانة والكلى عطانة الماهية قال ديسقوريدوس ان العطانة يسميه بعض الناس سوارا هو حيوان مثل سام ابرص
الا انه اخضر اللون بطي الحركة مختلف الالوان وزعم قوم انه اذا دخل النار لا يحترق وله قوة معفنة ويحرق مثل
ما يحرق الذراريح وكذلك تخرج امعاءه ويقطع رأسه ورجلاه ويخزن في العسل الجراح والقروح ينفع من الجرب مثل ما ينفع
الذراريح ويقطع في المرهم المركب والملادمة الزينة ذنبه اذا طبخ نبت حتى يهزا الحلق الشعر عبعلي الماهية
قال ديسقوريدوس ان عبعلا هو الشلج البستاني ونحن سوحز الكلام في ذلك ونذكر في فصل الشين عالوقسس
الماهية زعم قوم ان عالوسس يسميه اهل طبرستان بريهم وهو نبات يشبه الترنيقو في جميع الاشيا الا ان ورقه
اشد ملاسة من ورق الفوتنج واقل زغب وورقه ثابت منبته حداله زهر دقاق وثمر صغار [illegible] وينبت
في الساحات وفي الطرق والخرابات [illegible] يقال الخواص قوته محلله للحما القروح نافع من القروح الخبيثة والاكلة
والاورام نافع من الاورام البلغمية واختاره الاطباء للاوجاع [illegible] الافضاد اعضا الراس [illegible] وقوة
الورق والقضبان نافع لورم حلق الاذن واللوزتين عاليون الماهية من الناس عاليون وقوم يسميه الاربون
واشتقاق الاسمين جميعا من اجاد اللبن لانه يجبنه كالانفحة وهو نبات له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان
النبات المسمى المرنابن وعليه زهر ابيض مايل الى الصفرة دقاق كثيف كثير طيب الرائحة وينبت في الاجام والغياض
الخواص زهره اذا يضمد به ينفع من انفجار الدم العروق وكذلك زهره وورقه ينفع من حرق النار الات المفاصل وقد
يخلط بغيره وطلي متخذه بدهن الورد وتكثير بالملح حتى يبيض فينفع من النقب ووجع الاعيا اعضا النقض اصله
يخلط بغيره وطلي متخذ بدهن الورد وتكثير بالملح حتى يبيض فينفع من التعب ووجع الاعيا اعضا النقض اصله
يهيج شهوة الجماع عرقون زعم ديسقوريدوس ان عرقون نبت له ورق شبيه بورق شقائق النعمان مشقق طويل
وله اصل مستدير حاد [illegible] اذا شرب منه وزن درهمين بشراب حلل الرياح وقد ذكر انه يكون منه صنف آخر وله اغصان
دقاق راى عليها ورق شبيه بورق الملوخية وفي اطراف الاغصان شي يابس شبيه براس الكركي ومنقاره ويثبت
منبته في صناعة رطب بين في صناعة اخرى لا تليق بنا ان نذكر ذلك في هذا المقام اعضا النقض وزن درهمين منه
بشراب حلل الرياح الشاخرة للرحم عظام الخواص العظام المحرقة محلله مجففة الزينة قيل ان كعب الخنزير اذا
طلي به على البرص نفع الات المفاصل قيل ان عظام الناس تنفع سحيقها من وجع المفاصل اعضا الراس قيل ان عظام
الناس يسقى من الصرع وقال جالينوس كان انسان يسقي الناس سرا وذلك من عظم وهو قد ادرك ذلك الا ان في
يفحص عنه اعضا الغذا قيل ان كعب التيس بالسكنجبين يذهب الطحال اعضا النفض قيل ان كعب النعش
يهيج الباه وسوف البقر المحرقة يقطع نزف الدم والذوسنطاريا واستطلاق البدن عنب الاختيار الابيض احمد
من الاسود اذا استويا في ساير الصفات من المتانة والرقة والحلاوة وغير ذلك المتروك بعد القطف يومين ثلثة
خير من المقطوف في يومه الطبع قشر العنب بارد يابس بطي الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس الخواص
المقطوف في الوقت منفخ والمعلق حتى يضم قشره جيد الغذا يقوي البدن فغذاؤه شبيه بغذا التين في قلة الرداة
لكثرة الغذا اذ ان كلها اقل من غذا التين والنضيج اقل ضررا من غير النضيج واذا انهضم العنب كان غذاؤه محمودا و
غذا العنب طالة اكثر من غذا عصيره لكن عصيره اسرع نفوذا وانحدارا والعنب القابض عسر الخروج جيد التعليق والى مص
ليس كذلك والزبيب موافق الكبد والمعدة اعضا الغذا العنب والزبيب للمعدة جيد لاوجاع المعا والزبيب ينفع الكلى
والمثانة والعنب المقطوف في الوقت يحرف البطن وينفخ واكل عنب فانه يضر بالمثانة عرق الماهية للعرق ماية الدم
خالطها حديد لزم الى يجب ان يستعمل منه ما لم يجف بعد لان فيه رطوبة وهو النضيج من البول فانه من فضل الدوية ورطوبة

عشر ه
عقرب ه
عطانة ه
عبعلي ه
عالوقسس ه
عاليون ه
عرقون ه
عظام ه
عنب ه
عرق الماية ه

بعد الهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثاني الخواص هو انفع من البول لانه من فضل ادوية ورطوبة بعد الهضم
الاخير والبول من فضل الهضم الثاني ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس بيسير اعضاء الرأس عرق المصارعين
ينفع ورم الاربية بل يحللها اعضاء الصدر اليابس منه عرق المصارعين مع دهن الحناء يحلل اورام الثدي ويحللها
مع دهن الورد والمحمود الذي في الثدي واما عرق الكبير وعرق الصغير فيهما القطور دون الكبير والقشور ومعزا الكلام
ذلك الى الفصل الذي نذكره في حرف القاف عود الصليب الماهية زعم ديسقوريدوس ان عود الصليب يسميه
بعض الناس ذو الخمس الاصابع ويسميه قوم آخر علعصى ومعناه بالرومية حلو الريح هو نبات له ساق نحو من شبرين
يتشعب منه شعب كثيرة وورق الذكر منه يشبه ورق الشاهبلوط وورق الانثى يشبه ورق سمرنيون مشرق منقسم على
طرف الساق غلف شبيهة بغلف اللوز واذا انفتحت تلك الغلاف ظهر منها حب احمر مثل الدم كثير صغار يشبه حب
الرمان وما بين ذلك الحب اسود الى الفرفيرية خمسة او ستة واصل الذكر في غلظ اصبع وطوله نحو شبر طيب الرائحة فيه قبض
واصل الانثى له شعب شبيهة بالبلبليط او بشعبة او ثمانية من اصول الخنثى اعضاء الرأس اذا شرب منه خمسة عشر
حبة مع القرابطين نفع من الكابوس اعضاء الغذاء اكله كما هو ينفع من تربيع المغص اعضاء النفض ويدر اذا سقي من
اصله مقدار لوزة النساء اللواتي لم تسقط ابدانهن من فضل الطمث بعد النفاس منقيها بادرارها واذا شرب نفع
من وجع الارحام والبطن والكلي والمثانة واليرقان واذا طبخ بالشراب وشرب عقل البطن واذا شرب منه خمسة عشر حبة
الاحمر عشرة حبات اذا انقى عنه حبه بشراب اسود قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا اكله الصبيان اذهب بدائه
ذهب ببدء الحصى عنهم وعشرة حبات منه بالشراب العفص نفع من الاختناق العارض من وجع الارحام
عرق الماهية زعم ديسقوريدوس ان عرق نبات له ورق يشبه ورق الكرفس الصغير الا انه اطول منه وله ساق
طويلة نحو من شبر وزهره الى الفرفيري واصل صغير ينبت في اماكن رطبة معطشة وهذا النبات يوجد في بعض البلاد الخواص
جلاء وبقية بدرار البول اذا مضغ مع الزيت الادرار اذا نوّق وتصفر ظلال الجراحات والبر الملتهب اعضاء النفض
اذا شرب بالشراب ابرا من تقطير البول عكر الزيت الماهية عكر الزيت اذا طبخ في اناء نحاس قبرسي الى
ان يثخن ويصير مثل العسل كان صالحا لما يصلح له الحضض ويغش على الحضض اعضاء الرأس اذا طبخ بماء الحصرم
الى ان يثخن ولطخ به الاسنان المتاكلة قلعها اعضاء العين يدخل في اخلاط الادوية العين اعضاء النفض عتيق واذا
كان جيدا وحده وشيا منه حقنة نافعة للسحج والقروح الا انه المقعد وما كان منه حديثا لم يطبخ فانه اذا احتقن
به صب على المتقرسين والذين بهم وجع المفاصل فهذا آخر الكلام في حرف العين وجملة ما ذكرنا من الادوية اثني
وثلثين عددا

الفصل السابع عشر في حرف الفاء

فضة الماهية مشهور الطبع بارد يابس الخواص
جيد بها في نفس جدا وفيها جوهر تخفيف واذا خلطت سحالتها بالادوية الاخرى نفعت من الرطوبات الاخرى والادرام
والبثور جيد جدا للحرب والحكة اعضاء الرأس سحالتها نافع من البخر اذا خلط باخلاط اخرى اعضاء العين اذا اكتحل بها نفعت
جفنه بريق في البصر ويجلو العين اعضاء الصدر سحالتها مع الاخلاط نافع من الخفقان فانيذ الماهية هو متخذ من
قصب مطبوخة الى ان يثخن وينعقد منه الفانيذ ويكون ذلك ببلاد مكران من ناحية كرمان ويحمل منه الى البلدان والاجمل
الفانيذ الذي ببلاد مكران لا غير الاختيار اجوده الابيض الرقاق الجرائي الطبع حار رطب في الاولى خصوصا الابيض فهو
ارطب الخواص اغلظ من السكر واحر يكثر اعضاء النفس جيد للسعال اعضاء النفض يلين البطن ينفع من برد
الرحم والامعاء فوه الماهية نبات له ورق كورق الكرفس العظيم الورق وله ساق بقدر ذراع او اكثر املس ناعم مخلط
اعلاه قريب من غلظ الاصبع ارجواني ذو عقد وله زهرة كزهر النرجس او اكبر من النرجس يابسها كالنور فرفيرية وينشعب
اصله بنشعبات وفي اصله عطرية وقوته شبيهة السنبل في اشياء كثيرة وهذا يسميه قوم ناردين بري وينشعب
من اسفل الاصل شعب معوجة مثل الاخر والخريق الاسود متشبكة بعضها ببعض لونها الى الشقرة ما هو وينبت
في البلاد التي يقال لها مصر يطرس الخواص قوة اصله مسخنة اعضاء الصدر ينفع من وجع الجنب اعضاء النفض
يدر البول ان شرب يابسا او طبخ يدر الطمث ادراره اكثر من ادرار السنبل الهندي والرومي وهو كالمجربة في ذلك
فوفل الماهية ثمرة نبات ثبت في الهند يشبه شكله شكل الجوز بوا اللب للعوق احمر اللون شديد الكبر ... افرازه
عند الكسر له رائحة طيبة واهل الهند يتناولونه للطيب النكهة ويحمر الاسنان وقوته قريبة من قوة الصندل الطبع
بارد في الثالثة يابس فيها الخواص بيرز بعوض قابض الاورام جيد للاورام الحارة الغليظة اعضاء العين
موافق لمن به التهاب في عينه ويمنع المواد من المطبقات ضماد فلنجمشك الماهية زعم قوم ان فلنجمشك اعداد
من المرزنجوش والنمام واقل منهما اعضاء الرأس يفتح السدد العارضة في الدماغ والمنخرين شمّا وطلاء
واكلا اعضاء الصدر ينفع الخفقان العارض من البلغم والسوداء في القلب اكلا اعضاء النفض جيد للبواسير
شربا وطلاء فوة الصباغين الماهية هو عفص الطعم الخواص يحلو بامتداد الريشة يجعل على القوابي
بالخل يبريها ويلطخ بالخل الضاد على البهق الابيض فيبرئه وينقي الجلد من كل اثر الاثار المفاصل يسقى بماء القراص
فينفع من عرق النسا والفالج الذي مع رعشة في الحس ويسقى منه درهم مع درهمين من ريوند صيني للقرحة والسقطة
بقدح نبيذ اعضاء الغذاء يسقى ثمره بسكنجبين لاورام الطحال وينفع الكبد يفتح سددها وهو خاصيته اعضاء النفض

عود الصليب

عكر الزيت

فضة

فانيذ

فوه

فوفل

فلنجمشك

فوة الصباغين هو عفص الطعم

يدر البول شديدا حتى ربما ابال دم ويجب الذي يشربه ان يستحم في كل يوم واذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين

السموم اعضا نه مع ورقه ينفع من نهش الهوام فنجنكشت تذنيبين فيه ما يتعلق باحواله وافعاله في فصل الباء

من الماهية قيل وراهندي معروف حوته كعقوه البروح واللفاح اعضا الراس ان ضمد به نفع من الصداع فاغره

الماهية حب يشبه الحمص لحب كالمحلب وفي جوفه حب اسود كالشاهدانج يجلب من السفاله الطبع حارة يابسة في

الثالثة الخواص فيها تحليل وتقبض اعضا الغذاء يدخل في الادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردين وينفع سو

الاستمرار البارد اعضا النفض ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن فلفل الماهية قال جالينوس اول

ما يطلع ثمره يكون دار فلفل ثم ينفصل عن حب الفلفل وكذلك ما كان الدار فلفل ارطب وكذلك يؤكل ويبلغ بعد

قليل من اول ذوقه والصحيح يشبه القسط الاسود فيما هو شديد حرافه والابيض ضعيف حرارة ورطوبة واما قوم فيقولون

ان الاسود قد جف فسقط قوة جذبه وبقيت في الابيض الذي لم يبلغ شبه الجاف الطبع حار يابس الى الرابعة

الخواص فيه جذب وتحليل وجلا ينفع مع الزيت في قلع البلغم وهو مستاصل البلغم اللزج وهو من المسكنة للوجع

ويكسر القصب وهو موافق للاصحا الزينة وهو بالنطرون جلا البهق ويهزل بالنطرون الاورام والبثور

بالزفت يحلل الخنازير الات المفاصل ينفع العصب والعضلات لتسخين للدوالي فيه عجيب اعضا الراس

ينفع الاسنان مع الخل اعضا الاعين ينفع الابيض في الاكحال ويجلو اعضا الصدر اذا استعمل في اللعوقات

ولعقه الحلق واوجاع الصدر وهو نافع مع العسل تحنكا من الخناق وينقي الريه اعضا الغذاء هاضم يشهيه و

يشرب مع ورق الغار الطري وينفع من النفخ فيما هو بالخل شربا او طلاء جيد لورم الطحال والابيض اصلح للمعدة واشد

تقوية له والدار فلفل يحدر الطعام بسهوله اعضا النفض يدر البول ويحدر الجنين وبعد الجماع يفسد الزرع

بقوة وكبيره وقليله يطلق على خلاف السقمونيا وهو يجفف المني وينفع واما الدار فلفل فيزيد في الباه

لرطوبتها الفضلية واذا شرب مع ورق الغار الطري ينفع المغص الحميات ينفع برد الدهن ينفع من النافض السموم

ينفع الابيض في الترياقات وكذلك الدار فلفل ينفع من نهش الهوام وطلاء بالدهن ايضا فلفلموية الماهية

قالوا هو اصل الفلفل الخواص فيه خاصية النفع من اوجاع البارده والتشنج منفعة شديدة الالات المفاصل

ينفع من النقرس اعضا النفض له خاصية في القولنج والرياح البارده فيما يقال فشور لقون الماهية

هو راتنج يجمعونه من الفلقة طار مع انه اقل لذعا وهو الطف القروح يذهب الجرب فاشرا الماهية قال قوم هو

الفاشرشتين وهو الكرمه البيضا الطبع حار يابس في الثانية الخواص حار حريف يجلو ويجفف ويلطف ويسخن

اسخانا معتدلا الزينة اصله بالكرسنه والحلبه يجلو شديدا ظاهر البدن وينقيه وينفيه ويذهب الكلف والاثار

السود الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى يتهرا وينفع كمنه الدم تحت العين الاورام وهو البثور اصله يقطع

الثواليل والبثور اللبنيه وبالشراب يسكن الداحس يحلل الصلابة ويفتح الدبيلة والشرب يتلين لوبكل يوم

بالنوبات بالخل يحلل اورام الطحال وضمادا مع التين ايضا للطحال ويسكن الداحس اذا ضمد به

مع الشراب القروح اصله ضمادا مع الملح على القروح الرديه ويقع في المراهم الاكلة للحم تمرته للجرب المتقرح

وغير المتقرح يلطخ به وبعصير الات المفاصل اصله ضمادا بالشراب ينجح العظام ويشرب منه كل يوم درهمين

للفالج والتبح العضل طلاوشربا اعضا الراس يشرب منه كل يوم درهم ستة ينفع من الصرع والسدر ويحدث احيانا

في العقل تخليطا اعضا الصدر قد يتخذ منه بالعسل لعوقا للمختنقين وينفع للنفس والسعال ووجع الجنب

واذا شرب عصارته مع حنطه مطبوخه اعدر اللبن اعضا الغذاء قال جالينوس ان اكل اطرافه في اول ما يطلع نفع

المعدة بقبضها وحرافتها من تبس مرارة وحرافه اعضا النفض قلب هذا النبات اول ما يطلع ان اكلت كما هو او طبخ

ادرت البول واسهلت البطن ومن اصله درهمين يقتل الجنين واذا احتمل اخرج الجنين وينقي الرحم حمولا في طبخه

وعصارته تسهل البلغم وهو من الادوية الجيدة للطحال واذا طبخ بالدهن نفع من التواليل التي في المقعدة والماء الذي يطبخ به

اذا صب على الاورام وجلست فيه نقاها واخرج المشيمه وكذلك عصارته مع العسل يفعل ذلك السموم اصله

درهمين ينفع نهش الافعى وكذلك يسع جميع الهوام الابدال وزنه درونج ونشي فذته بستانية

فاشرشتين الماهية هذا من جنس الفاشرا وورق كالبلاب اللين واصله اسود الى ريح اضعف الدواخل

الخواص يسمى الفاشرا في افعاله لكنه اضعف قليلا الالات المفاصل ينفع ايضا من الفالج جدا اعضا الراس

يفعل في الصرع مثل ما يفعل الفاشرا اعضا الصدر يفيد الصدر اعضا النفض يفعل ما يفعل الفاشرا في جميع

ذلك فرفيون الماهية قال الحكيم دسقوريدوس هو صمغ شجرة شبيهة العبا في شكلها ينبت في لونه من ارض

ليبيا وبلاد موروسيس وهذه الشجرة مملوة صمغا مفرط الحرافه والحرارة ولحدة ويستخرجونها مخافة من زيادة

حرارتها فيعمدون الى كرش الغنم فيغسلونها ويعلقونها في ساق الشجرة ثم يطعنونها من البعيد برمح او بمزراق فتتقيد

منه في الكرش صمغ كثير على المكانة كانه يخصه من انان وقد يخرج منه في الارض الصالحة وخروجه من شجره وهو

صنفان احدهما يشبه العنزروت وعظمه في مقدار الكرسنه والاخر منتصل يشبه بالتعكر وقد يغش بالعنزروت وصمغ يخلطان

به ولحيه بالمذاق عسرة لانه لذا للذع اللسان مرة فلصق ودام لذعه ما بقي لعد الذوق حرافة مع علم انه الخالص

فنجنكشت ٥ فاغره ٥ فلفل ٥

فلفلموية ٥ فشور لقون ٥ فاشرا ٥

للطحال ويسكن الطحال من الوجع ويسكن

فاشرشتين ٥ فرفيون ٥

واول من وقع على هذا الدواء واستنبط علمه بوبا من ملك لونبه ويبقين قوته بعد ثلث او اربع سنين والعتيق منه يغير
الى السقف والشقرة والاتخاذ في الزيت الاصبوبه والحديث خلاف ذلك كله زعم قوم ان قوته تحفظ اذا صير في آنية
المقشر في وعاء الاختيار جيد الحديث الصافي الاصفر الى الشقرة الحاد الرائحة الشديد الحرافة وغير هذا فهو مغشوش
كما قلنا الطبع حار وله قوة لطيفة محرقة جلاءة والحديث منه اشد تسخينا من العتيق على انه لا يمنع كالحلتيت في الخواص
الالات للمفاصل يخلط ببعض الاشربه المعروفة بالافاويه فينفع من عرق النسا ويطلى قشور الوطام … ويمكن
يجب ان يوفي اللحم الذي حمل الوطام بقيروطي معتبر في الذهن ويمسح به الفالج فينفع جدا جدا اعضا العين
اذا اكتحل به كانت ظلمة ويحل الماء الازرق في العين ولكن يدام لذعها النهار كله يخلط بالعسل وسائر الالات
اعضا النفض ينفع من الماء الاصفر وبرد الكلى وينفع اصحاب القولنج والشربة منه مع بعض البزور الطيب الرائحة وما
العسل ثلث الزلوبات قالت الحور (?) … في الرحم … جميع الادوية المسقطة قال ويسهل البلغم
اللزج الذي في الوركين والظهر والامعا فيما قالوا السموم قال بعضهم انه من نهشته شي من الهوام ليشق جلده
راسه وما يليه حتى يظهر اللحم ويجعل هذا الصمغ مسحوقا ويخلط … ثلثة … في ثلثة ايام تفرجا
للمعدة والمعاوط ساليون قد ذكرنا ما يليق به في فصل الكاف فاعيد وكذلك فطر … في هذا في فصل الى عند
ذكرنا الحاء فليفيهرج الماهية قيل انه شجرة الحضض له ثمرة كالفلفل والحضض قد يتخذ منه ويتخذ من الزرشك
والاعرابي نوع آخر وقوة الفليفيهرج قريبة من قوة الحضض الذي يتخذ منه وضعيف يسيرا الزينة يقوي الشعر طلاء
ورداد او مع زيت اعضا الغذا الطبيخ فروعه بالخل ويشرب للطحال فينفع نفعا وكذلك لليرقان اعضا النفض طبيخ
ورقه وفروعه يدر الحيض وكذلك ان شرب منه … وزن … اسهل خلطا بلغميا كثيرا فراسيون الماهية
حشيشة مرة الطعم الطبع قال اربا سيوس اسخانه وتجفيفه وقال غيره انه حار في الثانية يابس في الثالثة
الخواص مفتح يجلو ويذهب ويحلل ويقطع اعضا الراس عصارته لوجع الاذن المزمن … ويفتح منافذ السمع
ويزيل القديم من وجعه اعضا العين عصارته مع العسل لتحديد البصر اعضا الصدر ينقي الصدر والرية بالنفث
اعضا الغذا مفتح لسدد الكبد والطحال جدا اعضا النفض يحدر الطمث ويخرج الجنين السموم مع الملح ضماد لعضة
الكلب الكلب فوذنج الماهية منه نهري ومنه جبلي شبيه الزوفا في الطعم وكذلك ورقه شبيهة ومنه نوع يسمى بالجوي
ونوع فوذنج التيس وقوته كقوة غيره حريف قوته ترابية الحاث والفوذنج جوهر لطيف والجبلي اقوى
من النهري الخواص يلطف تلطيفا قويا بالحذيه ومرارته وخصوصا البري وكذلك هو محمر مقرح واذا شرب …
ادر العرق وهو شديد الجذب من عمق البدن ويقطع ويجفف ويسحق جدا الزينة اذا طبخ خضوضا طريا … ويضمد به
اذهب الاثار السود من البدن والكلف الذي تحت العين الجراح والقروح الجبلي ينقي الشجوج والعفونة ويسحق
بطبيخ الجبلي للحكة والجرب الالات المفاصل شرب طبيخه ينفع من رض العضل في لحومها واطرافها وقد يضمد به
لعرق النسا فيحرق الجلد ويسيل الخلط من العمق واذا اكل وشرب … ايام متوالية نفع من
داء الفيل والدوالي والموصوف بالمجنون اذا شرب من التشنج والطلي به النقرس فينفع يحجبه الجراح والقروح
ينفع شرب الفوذنج من الجلاء لا التحلية فقط بل لتقطيعه وتلطيفه ايضا اعضا النفض عصارته تحقن الديدان
في الاذن وغيره لتقطيع والجبلي ينفع من قروح الفم ويدر الفضول من المنخرين وحرافته على المرءون يشد اللثة جدا
اعضا الصدر طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر وخصوصا
اذا اكل مع التين وينفع من وجع الاضلاع والجبلي اقوى من ذلك والمرءون ينقي جميع ذلك وعلاج … عليه
الخل ويوصد … القريب العهد بالتحليل … المغشى عليه فيعيق وفوذنج التيس ينفع من الخفقان اعضا
الغذا ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البري ومن الفواق فينفع اصحاب اليرقان بجلائه و
تفتيحه وتلطيفه السوداوي والصفراوي وكذلك طبيخه وقد يستحم بطبيخ الجبلي كذلك فيفرق اليرقان وينفع من الاستسقا
اذا اكل بالطين وفي الجبلي تشهية الطعام وسلافته نافع للاستسقا ايضا وعلاج … يسكن الغثيان ويتخذ منه ضماد
بالقيروطي على الطحال فيضمره وكذلك فوذنج التيس هو شديد المنفعة من الخفقان المعدي والكرب والغثيان اعضا
النفض طبيخه يدر البول وينفع من المغص والهيضة واذا دق بحاله او طبخ وشرب بالعسل … الاجنة وادر الطمث
وقد يقي البلغم قال بعضهم الاهلي يقطع الباه وخصوصا البري ويمنع الاحتلام والبري منه يطلق البطن اطلاقا صالحا
ويخرج مع الدم ويقتل الديدان لا سيما البري والجبلي منه يسهل مرارا سودا والشربة ثمنية عشر قيراطا بالجلاب وكذلك
قد يفعله … الفوذنج البري وجميع ذلك يقوي اذا خلط بخل … والصواب ان يسحق ويذر على الخل
الممزوج بالماء والملح ويشرب … المعروف بعلاج … يخرج الفضول السوداوية من طريق البول وفوذنج البري قد يفعل
جميع هذه الافعال كلها الحميات ليشرب طبيخه من النافض … السموم اذا شرب
او يضمد به نفع من نهش الهوام ويقارب … في ذلك فعل … واذا تقدم فشرب … نفع من السموم …
والتدخين بورقه يطرد الهوام وان افترش به ايضا والبري جيد للذع العقارب والجبلي اذا شرب سلاقته مع المطبوخ نفع من عض
السباع فاطالماهية دواء تركي السموم جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام … بالماء البارد وكذلك من حزن المائل

فطر اسليون ٥
فليفيهرج
فراسيون ٥
فوذنج ٥
للحكة والجرب في الحمام ٥
فاطة ٥

فاوانيا

وجع السموم ينفع جدا، فاوانيا، الماهية هو ذكر وانثى والذكر اصول بعض غلاظ كالاصابع ما بقيت للذاق والانثى
كثير شعب الاصل وفرعه، الطبع حار يابس بلديه، الافعال والخواص فيه تجفيف وقبض مع تحليل وتفتيح و
تلطيف وتقطيع وجلا فاذا مضغ ساعة ظهر بعدها فيه حده الى قبضه، الزينة، يجلو الآثار السود في البشرة،
آلات المفاصل نافع من النقرس، اعضا الراس ينفع من الصرع حتى تعليقا وقد جرب تعليقه ووجد نافع للصرع
قال اليهودي المدخين بثمرته ينفع المجانين والمفزعين ويبريهم وكذلك ان اخذ ثمرته لم يشرب مع الجليجبين نفع
نفعا شديدا اقول عسى ان يكون هذا الضرب من الفاوانيا الرومي فان الذي يقع الينا من الهند ليس له اثر كثير في هذا الباب
ويشرب من بزره خمسة عشر حبه بالقوابض او بالشراب ينفع الكابوس اعضا الغذا يحبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة
العفصية ويمنع المواد المنصبة الى المعدة وبزره يقوي المعدة ويسكن اوجاعها ولدغها وينفع اصله من اليرقان ويفتح
سدد الكبد، اعضا النفض اذا شرب بالشراب وبالمدررات حرك الطمث وشربه يدر البول ايضا واذا اخذ من بزره خمسة عشر
حبه بالقوابض وبالشراب من اختناق الرحم وان شرب اثنى عشر حبه منه قطع النزف واذا سقي النفسا من اصله قدر
لوزة نقاها عن فضول النفاس بادرار الفضول وينفع اصله قدر لوزة منه من وجع الكلى والمثانة مطبوخ في الشراب

فرفخ ، فطر

يعقل البطن، ويدر، فرفخ، هي البقلة الحمقا وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل البا، فطر، الطبع، قال ديسقوريدوس
هو صنفان احدهما يوكل والآخر يقتل والاسباب التي من اجلها يكون الفطر قاتلا كثيرة منه ينبت بالقرب من مسامير
صدية او خرق معفنة او اعشاش بعض الهوام الضارة واصول شجر خاصتها ان يكون الفطر الذي ينبت بالقرب منها
قاتلة وقد يوجد على الصنف من الفطر رطوبة لزجة او عفونة كنسج العنكبوت فاذا عدد وقطف فسد من ساعته ويعفن وربما
ما الآخر فانه يستعمل في الامراض ويأكلونه وهو لذيذ واذا اكثر منه ايضا ضر وربما قتل لانه لا ينهضم وربما حقن او اورث
هيضه ويهيج الامراض السوداوية وعلاج الضرر من اكل جميعه ان يسقا البورق او النطرون او ما الرماد بالخل
وماء مطبوخ الشعير لكن اشد النوع المعروف بالقلاعي لم يقتل ابدا ولكن يصيب منه الهيضة والخناق ومنه
انقل رداءة، الطبع، بارد في آخر الثالثة رطب في قربها، الخواص تولد خلطا غليظا رديا واستصلاحه بان يسلق
ويجعل معه الكمثرى الطيب والبابونج والجبن العتيق ويشرب عليه نبيذ شديد، اعضا الراس يورث الجدري والسكتة،
اعضا الغذا، يعرض منه الذي لا يقبل منه هيضه اذا اكثر وهو عسر الهضم كثير الغذا ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد،
اعضا النفض يورث عسر البول، السموم، منه ما هو قاتل وهو الذي قدمنا ذكر ذلك ويقرب الاشجار التي من خاصيتها
ان يفسد من ينبت عندها من الفطر كالزيتون ومن علامته ان يكون عليه رطوبة لزجة مخنقة ويسرع اليه النتن ويصيب
منه ضيق نفس وعطش وغشي وعلاجه المقطعات والسكنجبين بالفودنج او زبل الديك والدجاج بالخل او يطعم العسل الكثير
وربما قتل في يومه ووقته في الاكثر، فجل، الماهية، اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوة دهن الخروع الا

فجل

انه اشد حرارة منه والبري في جميع الاوصاف يشارك له لكنه اقوى، الاختيار، اقوى ما فيه بزره واغذاه المسلوق، الطبع،
اصله حار في الاولى رطب وبزره حار في الثالثة، الخواص، يولد الرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف قوي وخصوصا
بزره والبري يلهب وسلوقه اغذى المفارقة الدوائية وغذاؤه بلغمي وقليل مع ذلك وفيه جوهره سريع الى التعفين
وذلك بسبب ما فيه من المضادة وورقه للرميي اذا سلف واكل الزبيب المري غذا اكثر من الاصل، الزينة، ان خلط
مع دقيق الشيلم انبت الشعر في داء الحية وداء الثعلب واذا تضمد به مع العسل قلع الآثار الحارضة تحت العين
التي مع كمودة وينفع بزره من النمش الكائن في الاعضاء وسائر الالوان القريبة وآثار الضرب والكلف وهو الكذبين
طلا ويذهب البهق الابيض وخصوصا في الحمام وهو يكثر القمل في الجسد، البثور، مع دقيق الشيلم للبثور اللبنية
يحلوها الجراح والقروح، اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة والقروح اللبنية وبزره مع الخل يقلع رجه
عنقر اياغلغا ما وكذلك على القوبا، آلات المفاصل، بزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل
جدا، اعضا الراس، ضار بالراس والاسنان والحلق وعصارته ودهنه نافع من الريح في الاذن جدا، اعضا
العين، ضار بالعين الا انه يجلوها اذا قطر فيها ماؤه ويذهب الآثار التي تحت المآق قال ابن ماسويه ان ورقه
يحد البصر، اعضا الصدر، المطبوخ منه صالح للسعال العتيق المزمن والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وهو
ينفع الاختناق العارض من الفطر القتال وان طبخ بسكنجبين ثم يتغرغر به نفع من الخناق، وتنبيه مع ذلك مضرة
بالحلق وهو يزيد في اللبن، اعضا الغذا، ردي للمعدة مجشي وبعد الطعام يلين البطن وينفذ الغذا وقبل الطعام
يطفي الطعام ولا يدعه يستقر وكذلك يسهل القي وخصوصا قشره بالسكنجبين ويوافق الجنب والطحال ضماد
بزره بالخل يفني جدا ويحلل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وماء ورقه يفتح سدد
الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم وجربته يغثي وبزره يحلل النفخ في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب
وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقا، السموم، ينفع من نهش الافعى وبالتراب من نهشة المقرنة ايضا وبزره ينفع
من السموم والهوام وان وضع شرحة منها على العقرب ماتت وجربت قوة في ذلك اكثر اقوى وان لدغت العقرب من

فستق

اكل فجل لم يضره، فستق، الماهية، له شجرة معروفة موجودة في بعض البلاد، الطبع، قيل انه اشد حرارة من الجوز
وهو حار في آخر الثانية وفي رطوبته وزعم بعضهم انه بارد وقد اخطأ، الخواص، ينفع سدد الكبد بمرارة وعطريته وفيه ما

عفونته وغذاؤه يسير جدا اعضا الغذا جيد للمعدة وخصوصا الذي هو شبيه بحب الصنوبر لما فيه من الحرارة مع العفوصة
ويفتح سدد الكبد لحرارته وعطريته وينقيها خاصة ويفتح سدد الكبد ومنه غذا والدهن ينفع من وجع الكبد الكائن من
الرطوبة والغلظ فال قيل لم اجد لبني الحمق كثير منفعة ولا منفعة اقول بل يمنع الغثيان وقلب المعدة ويقوي فمها اعضا النفض
لا يلين البطن ولا يعقله السموم ينفع من نهش الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشديد فنافليس الماهية
حيوان كالقراد معروف بالشام يكون في الاقبرة ونسبه ان يكون المعروف عندنا بالكل اعضا الصدر اذا شرب بالخل
او بالشراب اخرج العلق من الحلق اعضا النفض اذا اشتمت نفعت من اختناق الرحم والعلقة فاذا سحقت وجعلت
في ثقب الاحليل ادرت من عسر البول الحميات اذا اخذ منها سبعة عددا وجعلت في باقلاه وابتلعت قبل اخذ الحمى الرابع
نفعت في السموم اذا ابتلعت بخير الباقلي نفعت من لسع الهوام فار الزينة دمه يقطع الثواليل وزبل الفار على
الثواليل نافع وخصوصا لطخ بالعسل وخصوصا المحرق اعضا الراس لا كلي وجفف والطم الصبي انقطع سيلان
اللعاب من فمه اعضا النفض ان شرب زبل الفار بالكندر واقرباني منت الحصاة وان حمل بساقه لطلق بطن الصبي فاذا
طبخ بالماء وقعد فيه منه عسر البول نفع السموم اتفق للناس انه اذا اشق ووضع على لسع العقرب نفع فرس الخواص
يفعل بلحمه جعل زبل الحمار الاورام والبثور جلده المحرق احرق وطلي بالماء على البثور بددها اعضا الراس قيل ان
الزوايد التي في ركب الفرس اذا اوقدت اشربت وبخل ابرات الصرع اعضا النفض النفخة الفرس ضعفه من اسفله للاسهال
المزمن من وقروح الامعاء والذرب فقيلاسوس الماهية قيل هو كبور ريم وهو جنس العرطنيثا الخواص قوته مقربة
بجلاء وتقطيع مفتحة محللة وهو معرق جدا اذا شرب اصلها ويدر الزينة ان شرب منه مثلث مثاقيل للحمى وذلك لطلا
او بماء القراطين ممزوجا بالماء ابرا اليرقان ويجب ان يضطجع ويتغطى بثياب كثيرة ليعرق شديدا ويعاني لون المرة واصله ينفع
البثرة ويذهب بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يتخذ في اصله معقور اعلى بارد
حار الاورام والبثور اصله يذهب بالبثر وعصارته يحلل الصلابات ويحلل ورم الطحال والخنازير والجراحات طلاء او
بالبياض ويذهب بالجعف ايضا القروح ان خلط اصله بالخل او بالعسل او وحده واستعمل ابرا الجراحات قبل ان يعتق
وان صب طبيخه على الراس وافق القروح التي فيه الات المفاصل ينفع من التشنج العصبية ومن النقرس كل ذلك ضمادا
اعضا الراس اذا خلط بالشراب اسكر سكرا شديدا وقد يسعط بمائه لتنقية الراس واذا صب طبيخه على الراس وافق
القروح التي فيه ويسكن الصداع البارد اعضا العين ماؤه بالعسل يوافق الماء العارض من العين وضعف البصر
كذلك مسعوطا اعضا الصدر من الناس من يسقي اصله لاصحاب الربو اعضا الغذا يتقدم به الطحال مع الخل
اعضا النفض اذا شرب بارد وبالما اسهل بلغما وكيموسا رديا ولدر الطمث شربا واحتمالا وزعم بعضهم ان اطلية مسقطا اذا
في الرقبة او العضد منع الحبل ويحمل بصوفة لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به السرة والمراق وان امرة بين الطبيعة واسقط
الجنين وهو يقتل الجنين قتلا قويا وعصارته اقوى في ذلك اذا خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة ان يترد بالا وراح
عصارته تفتح افواه العروق التي في المقعدة واصله يدر الطمث شربا واحتمالا ان شرب من اصله خمسة دراهم بالعسل اسهل
اسهالا قويا والشربة الى التنج اربع درخميات السموم يشرب بالشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة للارنب البحري
فقاع الماهية اصله المتخذ من خبز الحوارى ونعنع وكرفس فانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز العجين المفطر
الخواص نفاخ مولد اخلاطا ردي الغذا ومضرته باعضا الحيوان له بحيث ان ينفع فيه العلاج لينه يتسهل فيه العمل والذي
يتخذ من الخبز الحوارى والكرفس والنعنع جيد الكيموس موافق جدا للمحرورين الات المفاصل علته
يضر بالعصب جدا اعضا الراس يضر لجبل الدماغ اعضا الغذا المتخذ منه من الحوارى جيد للمعدة الحارة اعضا
النفض المتخذ بالشعير يدر البول ويضر بالكلي والمثانة فسوريقون الماهية هذا دواء الجرب تتخذ مرابيح وضعفه
فلقديس سحقان بخل شديد الحموضة ويجعل في قدر حديد مطيبة يدفن في السرقين اربعين يوما في القيظ فليلون
الماهية زعم ديسقوريدوس من ان فليلون ينبت في مواضع صخرية ومنه صنف يسمى بلعون اي الانثى ورقه يشبه الطحلب
ورقه اشد خضرة من ورق الزيتون وساقه رقيق قصير وله زهر ابيض وبزر صغار اكبر من بزر الخشخاش ومنه آخر يسمى
اربيوبعيون اي المولد ذكرا وهو يشبه الاولى غير انه يخالف في بزره لان ثمره هذا شبيه بثمرة الزيتون وفي شكل عنقود
الخواص يقال انه اذا شربت منه كان الولد ذكرا واذا شرب الآخر كان انثى وقد قال ذلك اسطوس الحكيم اللهم الا
انه قد جرب ذلك ولم يعد التجربة الى الناس ويوشك انه هو قول فقط فهذا آخر الكلام من حرف الف الفصل الثامن من
كلام في حرف الصاد صندل الماهية خشب غلاظ يؤتى به من بلاد الصين وهو على اصناف ثلثة اصفر واحمر و
صنف آخر اصفر مائل الى البياض تسميه بعض الناس مقاصري والهندي رايحة اكثر من رايحة الصنف المذكورين الاختيار
قال جالينوس وابن ماسويه سويته الاحمر اقوى وقال بعضهم الاصفر اقوى وقال آخرون المقاصري اجود واقوى الطبع بارد في
آخر الثانية يابس في الثانية الخواص يمنع التحلب خصوصا الاحمر الاورام يحلل الاورام الحارة خصوصا الاحمر يطلي
على الحمرة فانه نافع اعضا الراس ينفع من الصداع اعضا الصدر ينفع من الخفقان والحار في الحميات طلاء او شربا
الحميات ينفع من الحميات الحارة خصوصا الابيض المقاصري صدف الخواص لحم الصدف البري اذا سحق وطلي
به البدن جفف محرق الصدف الفرفير له قوة منقية جالية وقوته قوة حرارة مطيش في جميعها جذب النسلي والعظام

فرس

فرس

فقيلاسوس

فقاع

فسوريقون

صندل

صدف

اذا استعملت بحالها الزينة، جميع اغطية الصدف وقشورها اذا احرقت جلت البهق وكذلك الصدف الى الحجر الى
العظيم صدف الفرفير اذا طبخ بزيت ودهن به الشعر امسك تساقطه الاورام، زوجة الحلزون ويسمى صديده مع الكندر
والمر والمرتكي يبرئ فتح العسل ويجفف الاورام الحادثة في اصل الاذن ولو صادف رطوبة غائرة فيها فانه
ينفع ذلك، الجروح والقروح حراقة الصدف الفرفيري يجلو القروح وينقيها ويدملها وينفع الحرق مع الملح حرق النار
وذرورا يترك عليه حتى يجفف وكل حراقة صدف نافع للجرب والصدف يلحم الجراحات وخصوصا الذي على الذهب
محرقه مع كندر وبرقلوق وكذلك مع غبار الرحى وقد جرب جالينوس كما هو الحلزون، الات المفاصل، يسكن
الصدف اوجاع النقرس وادرارها يضمد به كما هو وعلى جميع الاورام المفاصل اعضا الراس، حراقة الصدف الفرفير
يجلو الاسنان وخصوصا المحرق مع الملح وان سحق الصدف كما هو يقطع الرعاف، اعضا العين، اذا
غسل حراقة كل صدف بالجملة وقع في الاكحال فاورث غلظ الجفن والبياض وايضا قلاذرحق لحم المعروف بالطلليس
العتيق وخلط بقطران وسحق وقطر على الجفن لم ينبت الشعر بعد والذي التي تكون على البري منه يلزق الشعر
المنقلب على الجفن ولزوجة الحلزون التي ذكرت ان طلي بها الجليلة الجبهة يمنع المواد المنصبة الى العين ويلزق الشعر
ايضا، اعضا الغذا لحم الصدف المعروف بقوقس جيد للمعدة ولحوم الصدف غير سريعة الانحدار وفي الامعاء المرهة تسكن وجع
المعدة صدف الفرفير اذا شرب بخل ازال الطحال واذا اصيد الاستسقا بالصدف لم يفارق حتى يحطى وينبغي ان
يترك حتى يسقط من ذاته والصدف البري قوي في ذلك سئت تجفيفه اعضا النفض، لم الفرفير لا يلين الطبيعة
ولحم الصدف المسمى باليام طلس اذا كان طريا لين البطن خصوصا مرقه وكذلك مرق سائر الصدف وصدف
الفرفير اذا احرق ودلك اختناق نفع دهذا البخور يخرج المشيمة ويخطو رالعطر الرائحة والبابلي العطري الذي
على لب جل النافع من اختناق الرحم ويشبه المصري وفيه البنا وفيه جند بيدستر آية في الرائحة والصدف يدر
الطمث ومن الاقال المعروف بعوص اذا احرق كما هو خلط بربا دعفص اخضر وفلفل ابيض نفع من القروح
الحادثة في الامعا مادامت طرية ولم ينفذ تفعا عظيما والورت رماد الصدف اربعة وعفص جران فلفل جز يذر على
الطعام ويتغى في الشراب، السموم ينفع لحمه من عضة الكلب الكلب صمغ الاخشاب، اجوده العربي الصافي
القليل الخشب، الطبع، انواع الصموغ كلها حارة جدا، الخواص، قابض ومغرمع تجفيف وتقوية ومن صمغ
الاقاقيا اقوى جدا ولذلك نفع في الترياقات اعضا الصدر يلين السعال الحار وينفع من خشونة الرية و
يصفي الصوت اعضا الغذا يقوي المعدة صابون الخواص مفتح معفن اعضا النفض يحل القولنج
ويلين الخام صحنا، الخواص مجفف جلا ردي الخلط، القروح يورث الجرب والحكة، الات المفاصل
ينفع من وجع الورك البلغمي الزينة يزيل النمش الكائن من الموت وفسادها، اعضا الغذا يجلو رطوبة المعدة
ويجففها صنوبر الماهية شجرة معروفة فاما حب الصنوبر فقد تكلمنا عليه في فصل الحاء وانما نريد الان ان نتكلم في
سائر اجزاء الشجرة الصنوبر الطبع قوة الكبار اقوى ولحائه يسمى فوفي اضعف الخواص في لحاية قبض كثير
والعود الذي منه في قوة الذراريح قطعا الجراح والقروح ينفع من القروح لعرفية وفيه قوة مدملة وفي لحاية
من القبض ما يبلغ ما يشفى السحج اذا وضع عليه ضمادا ودرورا لحاية نافع من احراق النار ويلزق ورقه الجراحات
درورا ويصلح لحادة لمواقع القرحة ويدمل ودرقه ايضا كذلك لانه ارطب اعضا الراس يغرغر به بطبيخ قشره
يحلب بلغما كثيرا اسلا فتحانه بالخل صالح اذا تمضمض به لوجع الاسنان ماذا حين فيه خل ويتغرغر به احدر بلغما
كثيرا اعضا العين دخانه نافع من انتثار الاشفار وتاكل الماق اعضا الصدر ينفع حبه من السعال العتيق
اعضا الغذا قشوره ورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد اعضا النفض حبه يحبس البطن السموم الدود
الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الذراريح صبر الماهية عصارة حارة بين حمرة وشقرة منه اسقوطري
ومنه عربي ومنه سمنجاني تال قوم ان نباته كنبات الراس وليس كذلك الاختيار اجوده الاسقوطري
ماوه كما الزعفران ورائحته كالمر تصاص يتفرك نقي من الحصى والعربي في الصفرة والوزانة والبصيص ...
دالزنج منه واصلب والسمنجاني ردي منتن الرائحة قليل الصفرة لا بصيص له واذا عتق اصبر كوت اسود ...
الطبع حار الى الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثلثة ليس كذلك الخواص قوته قابضة مجففة
للابدان منومة والهندي كثير المنافع مجفف بلا لذع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه لا يلذع الجراحات الردية
الزينة بالعسل على اثار الضربة ويدمل الداحس المتفتح وبالشراب على السقر المتساقط فيمنع تساقطه الاورام
والبثور ينفع اورام الدبر والمذاكير وخاصة اورام العصل التي عن جنبي اللسان اذا كان بالشراب والعسل الجراح
والقروح صالح القروح العسرة الاندمال خصوصا في الدبر والمذاكير والانف والفم والبواسير الات المفاصل
ينفع من اوجاع المفاصل اعضا الراس ينقي الفضول الصفراوية التي في الراس واذا طلي على الجبهة في الصدغ بدهن
الورد نفع من الصداع وما براه ينفع من قروح الانف والفم وهو من الادوية النافعة من رض الاذن واورام الحلق
العضل التي في جنبي اللسان طلا بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السودا وينفع من الماليخوليا ويعبر
للفارسي يذكي العقل ويحد الفواد اعضا العين ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها من جهة الماق ويجفف

صمغ

صابون، صحنا

صنوبر

صبر

رطوبتها اعضا الغذا ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية التي في المعدة اذا شرب منه ملعقتان بماء بارد او فاتر ويرد
الشهوة الباطلة والفاسدة ويحلو ويصلح الرائحة والالتهاب الكائن في اللهاة من حرارة صفرا المعدة وقد يتناول منه بكرة و
عشية صابات مخلوطة بصلبات فيسهل البطن والليف الطعام وربما ينفع من اوجاع المعدة في يوم واحد ويفتح سدد
الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل اليرقان باسهاله اعضا النفض وزن درهمين ونصف منه بماء حار يسهل ثلث درهمات نقي
نقيه كاملة والمعتدل درهمان بما العسل يسهل بلغما وصفرا واذا وقع مع المسهلة دفع ضررها للمعدة وهو امنع مسهل للمعدة
والمغسول اضعف الحار اسهال لكنه انفع للمعدة وخلطه بالعسل ينقص قوته حتى يكاد لا يسهل جيدا بل يخرج ما يلقاه على
ان قوة الصرف منه لا ينفذ الى البعيد في البدن بل لا يجاوز الكبد واذا شرب العرقي الكريا مغص واستحسن بقيت قوى في
صفاقات المعدة الى يوم ويومين ويسقى الصبر في ايام البرد حطط فربما اسهل دما كيف كان البرد وتدبيحل بالشرب يطلو
على البواسير الباتيه وسقاق المقعدة ويقطع الدم السائل منها ويلين ورم المدبر والذكر طلا بالشراب والعسل
السموم لا يسقى في ايام البرد خيف ان يسهل دما الابدال بدله مثلاه حضض صوف الجراح والقروح الصوف
المحرق نافع للقروح والاورام الزائد صدى الحديد الخواص فيه تبريد وقبض اعضا النفض ينفع من نزف النار
مرض اعضا الراس اذا طبخ في الزيت او رش فيه ثم طبخ وقطر في الاذن اذهب وجعها وطرشها صنعصاف
الماهية هو الخلاف ويجئ مؤخر الكلام وتبين في فصل الخا هذا آخر الكلام في حرف الصاد وجملته باذكرنا من الادوية
احدى عشر عددا الفصل التاسع الكلام في حرف القاف قرنفل الماهية نبات في حد الصين والقرنفل ثمرة
تلك النبات وهو شبيه بالياسمين لكنه اسود وذكره كنوى الزيتون والطوال اشد سوادا وعلكه فقوة على البطن
الاختيار اجوده الشبيه بالنوى الجاف والعذب الذكي الرائحة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص يطيب النكهة
اعضا العين يجلو البصر وينفع الغشاوة اكلا وكحلا اعضا الغذا يقوي المعدة والكبد وينفع من القي والغثيان
قاقلة الماهية منها كبار ومنها صغار والكبار مثل الجوزة الصغيرة اسود يتفرك عن حب ابيض يحذو اللسان
كالكبابه فيه عطرية والصغار مثل القرنفل في الشكل عطرة ايضا الطبع حار يابس في الثالثة الخواص فيه مع
التسخين قبض وحموضة الذي له قبض وحموضة القبض لطف اعضا الغذا ينفع من القي والغثيان مع ما المصطكي
وماء الرمانين وتقوي المعدة قرفة الطيب الماهية يقال انها من الدارصيني ونحن قد فرغنا من بيان ذلك في
فصل الدال قردمانا الماهية شجرة تنبت بارمينية والبلاد التي يقال لها نماعينا وقد يكون ايضا ببلاد الهند وبلاد
العرب والقردمانا توخذ من تلك النبت وقد يكون في غير تلك من البلاد الاختيار اجوده ما يوتي من بلاد الهند
والارمينية وما كان منه عسر الرض ممتلي منتفخ وما كان بخارقه اذا فهو مردود مرذول وكذلك ما كان منه ساطع
الرائحة طعمه حريف مع ما فيه شي من مرارة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص قوته مسخنة محمرة وفيه قوة بادزهرية
تقويه الاعضا الباطنة القروح هو نافع من الجرب والقوابي طلا بالخل الات المفاصل ينفع من امراض العصب ومن وجع الورك
ومن الفالج وينفع من الفالج ورض العضل اعضا الراس ينفع من الصرع شربا في الماء اعضا الصدر قردمانا ينفع
للصدر ويسكن السعال اعضا النفض ينفع من المغص ومن الديدان وحب القرع ومن الشرب بلوغ الحلي
وعسر البول ويسقى منه درهمين مع قشر اصل الغار للحصاة ودخانه يقتل الجنين السموم ينفع من لدغ العقرب
وسائر الهوش الابدال بدله حرمل ارادوه قصب الماهية القصب على انواع كثيرة منه المصمت وهو الذي
يعمل منه النشاب ومنه الانثى وهو الذي منه السن الساقات ومنه غليظ الجرم كثير العقد يصلح للكتابة ومنه ما هو
غليظ مجوف ينبت على شواطي الانهار ومنه السياحي الى الرقة ما هو لونه ابيض وعن الناس يحرقه اصله ومنه
رقاق مجوف في غاية الرقة يعمل منه الحصر ومنه غليظ جدا طوال شديد المكسر يوتى به من الهند يعمل منه الرماح الطبع
شديد الطبيعة وزيادة حار الخواص في اصله جلاء يسير بلا حدة وفي ورقه ايضا ويجذب السلي والشوك وشظايا
القصب والنشاب مع عصر الاصل الزينة قشوره واصله نافع من داء الثعلب محرقه ومسحوقه واصله يجلو الكلف
لصقا مع البصل البري تجذب السلي الاورام والبثور يجعل ورقه الرطب على الجمرة والاورام الحارة الات
المفاصل يسكن لالتواء العصب اعضا الراس زهرة اذا وقع في الاذن احدثت الصمم وجع فلم يخرج القصب
المحرق نافع من السعفة والقوبا في الراس اعضا النفض يدر البول والطمث السموم ينفع من لدغ العقرب
قصب الذريرة الماهية قصب الذريرة ينبت في بلاد الهند واجوده ما كان منه لونه ياقوتي متقارب العقد
اذا خشم ينهشم الى شظايا كثيرة انبوبه بالامن شي لونه الى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت … اذا
مضغ قابض فيه شي من حرافة الاختيار اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد ينهشم الى شظايا كثيرة
وانبوبه مملوة مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة وتسحوقه عطر الى الصفرة والبياض الطبع حار يابس
الى الثانية الخواص يلطف وفيه قبض يسير مع حرافة وفي جوهره ارضية وهوائية حين احتاج الى الاعتدال
وتخفيفه اكثر وفيه جوهر لطيف كما في جميع الافاويه الزينة ينفع من كمودة اللحم الميت الاورام يحلل
الاورام الات المفاصل ينفع من شدخ العضل اعضا العين يجلو البصر اعضا الصدر يتخرب في فم
في الحلق فينفع من السعال وحده او مع صمغ البطم اعضا الغذا ينفع من ورم الكبد والمعدة مع …

صوف ١
صدى الحديد ١ جرجرة
صنعصاف ١
قرنفل ١
قاقلة ١
قرفة ١
قردمانا ١
قصب ١
قصب الذريرة ١

بزر

بزر الكرفس وهو نافع من الحميات اعضاء النفض بدرهما وهو مع بزر الكرفس نافع للكلى وللتقطير من البول
وينفع طبيخه من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه ويدبر بسبع العسل بغير بزر الكرفس للاورام الرحم

قنطوريون

الماهية قال ديسقوريدوس من الناس من يقال انه الداري الدروي ويسمى بالعربية لوفا الصغير من الناس
من سماه بلبوسين واشتق له هذا الاسم من المنى وهو الماء القائم لانه ينبت عند المياه والبطائح وهو بقعه هو
فاريقوت وهو القوبيح الجبلي وله ساق طول اكثر من شبر وزهر احمر الى لون الفرفيرية شبيهة بزهر النبات الذي
يقال الحمسين وورق صغار الى الطول شبيه ورق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصل صغير لا ينتفع به وطعم
هذا النبات مر جدا ويستخرج هذا النبات بتجرها بالماء ثم يبدان ينقع خمسة ايام ثم يوضع في قدر ويجعل عليه
من الماء ويرمى بالثفل ويعيد ما صفى الى القدر ويصفى ويطبخ بنار لينة الى ان ينعقد ويصير في قوام العسل ومن
الناس من يأخذ هذا النبات وهو طري اخضر وبزره ويدقه ويخرج عصارته ويودعها في اناء نحاس ويضعه في الشمس
ويحركه بعود نفيف حتى يختلط بها الصفو ويقوم شبه العامة ويقبضه بالليس من الهندي والنطل لان الهندي يمنع
العصارات والرطوبات من ان يتحجن او يجمد بما كان من الاصول والعقاقير بالبته فيستخرج عصارتها بالطبخ
الذي ذكرنا في طبيخ الخنطا نا وما كان من للقنطوريون القشور رطبا والنبات الطري فانها يوضع في الشمس ويحرك
كما وصفنا وبالجملة هو صنفان منه صغير ومنه كبير ينبتان في آخر الربيع وقد يكون ببلاد فارس وبلاد الروم وهي حشيشة
ذات اوراق الاختيار اجوده الدقيق الصغير المائل الى الصفرة الذي يحذو اللسان الطبع حارة يابسة
الى الثالثة الافعال والخواص فيه جلاء يقبض وحرافة وقليل حلاوة ويجفف بلا لذع يقال ان طبخ مع اللحم
المقطع جمعه الجراح وللقروح ينقي الجراحات الطرية ويختم القروح العتيقة وبخاصة يقع في المراهم فيدمل القروح
وللقروح العميقة والجراحات الردية بعد جلاء الى صوره تنطوريون وليد فيصلح الات المفاصل ينفع من الفسخ
في الفصل والقيح نيها والرقيق بخاصيته يقتب ينفع الحقنة المتخذة منه من عرق النسا ومن اوجاع العصب و
وبالرقيق انفع لجميع ذلك فان الاسهل شيئا من الدم ثم نفع وقد يحقنون بماءه مع الماء كذلك ينفع به اعضاء
العين عصارة الرقيق مع العسل نافع للبياض العارض منه اندمال القرحة في العين اعضاء الصدر
نفث الدم يقبضه وينفع غليظه ولعيقه من عسر النفس ويسقى منه بقدر درهمين في الشراب لنفث الدم اعضاء الغذاء ينفع من سدد الكبد وصلابة الطحال النفض الحيض يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل الديدان
ويدر البول ويسقى منه وزن درهمين للمغص ولاوجاع الرحم وينفع من القولنج والعرق والسدد يسهل طبيخه مع البلغم والمرة
السوداء او يسقاه واذا اقطر فيه خفيفا الدقيق الحيات نافع للحيات والشربة للمحموم درهمين

قرطم

الماهية هو صنفان بستاني وبري ومن الناس من يسميه القرطم الاسقولوس والقطوسيبو الاشتوكرينا القرطم البستاني
وزهره اصفر وله اصل رقيق لا ينتفع به اما اذا انسحق زهره او ورقه كثير ورق القرطم البستاني في طرف القصب وهو الحب شبيه يقيمه
الثالثة والمعروف في الاولى يابس في الثانية الخواص هو لقرطم منه يحرك البري منه حار في الثانية يابس في
ما يجبن اللبن ويميز مائيته وقد زعم بعض انه يحلل اللبن السائل وبغذاوه شديد القلع وزعم
ديسقوريدوس ان البري منهما اسكنا المسلوع منهما بعد حيا ولذا اخرجها عاد واضعف وهو
ينقي الصدر ويصفى الصوت اعضاء الغذاء ردي للمعدة وهو يجبن اللبن في المعدة اعضاء النفض ينفع من
القولنج ويسهل البلغم المحترق اذا خلط بتين او عسل نفع الباه وجوهر البستاني منه يطلق البطن وقد يسهل
يليه بان يجعل لب حبه في المرق او يتخذ منه من اللوز والعسل حب الشربة منه ربع درهم وقيل اذا اخذ منه جزء ومن
القسط ومن اللوز المرعشة البوليطات ومن الانيسون ومن الانيسون ثلث من كل واحد جزء بالتين اليابس ام العسل
فيتخذ منه جوزة او جوزتان اسهل الماءيات وقد يتخذ منه ما يلطف لذلك وصفة الحنظل يلين الطبيعة ويسهل
مطبوخ ماء فقاع ويؤخذ منه على الفارسية قبل العشاء وقد تشرب منه لب الطرى عشرون درهما ممسوسا في رطل من ماء حار
مع عشرة دراهم فانه يسهل ويحرق تسهيل البلغم السموم ينفع من نهش العقرب وقد يدعى بعض الناس ان الحدى ان امسك في فمه البريدة
للسعة العقرب وقد يدعي بعض الناس ان الحدى ان امسك في فمه البري او بزره او مجموعهما اذا استعمل بشرابه
عادة الوجع

قطران

الماهية هو عصارة شجرة تسمى الشربين وله دخانه كدخان الزفت ويكون منه يمنع من نفسه
يميزه بعوف كما يميزه بالزفت الطبع حار يابس في الرابعة الخواص يحبس جثة الميت ويحمر ويكوى
ينفع من القمل والصئبان ويقتلها حتى في المواشي الجراح والقروح يقتل اللحم الرخو ونفع من الجرب حتى جرب
الحيوان وخصوصا دهنه ذوات الاربع والكلاب الجمال آلات المفاصل ينفع من شنج العضل واجتماع الدم
والقيح فيها وهو دواء داء الفيل والدوالي لعقا ولطوخا اعضاء الرأس هو اعظم شيء في تسكين الصداع البارد
طلاء الرأس بالقطران ويقطر في الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر فيها في ماء الزوفا للطنين والدوي ويقطر في ماء
الزوفا ايضا للبس الوجه فيسكن وجعها وينفع الاسنان المتآكلة اعضاء العين يحد البصر ويجلو الآثار القروح والعين
اعضاء الصدر على الحلق للورمين ووجعها وينفع لعق اوقيه ونصف منه لقروح الرئة وبهره وينفع من السعال

العتيق اعضا الغذا ثمرة شجرته ردية للمعدة اعضا النفض يقتل الدود في المعا وخصوصا حقنة به فيقتل جميع
ذلك الدود ويفسد المني واذا طلي بالذكر قبل الجماع منع الحبل واذا احتقن به جذب الجنين وثمرة شجرته التي تسمى البلسن ردية
للمعدة وينفع من تقطير البول السموم يضمد به على نهشة الحية ذات القرن فيشفي باطلا ويسقى بالشراب الارنب
البحري ويذاب في شحم الابل ويمسح به الاعضا فلا تقربها الهوام قسط الماهية قال ديسقوريدوس القسط ثلثة
اصناف احدها عربي وهو ابيض خفيف عطري يميل الى الصفرة والثاني هندي اسود خفيف مثل القنا والثالث سوري
من بلاد سوريا وهو ثقيل ولونه لون الخشب الذي يقال له رائحته ساطعة ومن هذه الاصناف الهندي والاكثر رائحة
البحري وهو الى السواد والاول من هذه الاصناف ولسيه السمار وله رائحة ساطعة تقاربه ليس القسط الجيد يصل الى
العصابه والموصوف بجهته لان الراس لا يحذو اللسان وليست رائحته بقويه والباسطه ومن هذه الاصناف
من الطعم يظن انه هندي الاختيار اجوده العربي الابيض الحديث الممتلي غير متاكل والذي يلدغ ويحذي اللسان كما انه
الاسود الخفيف والسوداني واجوده البحري الرقيق القشر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الخواص
فيه كيفية مرة جدا حريفة وحرافته زائدة حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه اخلاط من
عمق الزينة يجلو الكلف من الجلد لطوخا بما وعسل الجراح والقروح فيه تقريح والمزمنة مجفف للقروح الرطبة آلات
المفاصل نافع من استرخا العضل والعصب وفسخ العضل جيد من عرق النسا ضمادا اعضا الراس ينفع من
اعضا الصدر ينفع من اوجاع الصدر اعضا النفض يدر الطمث شربا وبخورا ويقتل الجنين ويدر البول
ويخرج حب القرع والديدان ويقوي على الباه وهو حمول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم البارد شربا وجلوسا
في طبيخه ويحرك الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوي على الباه لرطوبة فضلية فيه الحميات ينفع من النافض
لطوخا بالزيت السموم ينفع من النهوش كلها نهشة الافعي وغيرها اذا سقي بشراب والافسنتين الابدال بدله من
العاقرقرحا نصف وزنه قرقومعا الماهية قيل انه ثفل دهن الزعفران الاختيار اجوده الطيب الرائحة الوزين
الاسود الذي لا عيدان فيه واذا ديف صبغ الماء بلون الزعفران واذا مضغ صبغ الاسنان صبغا شديدا باقيا
الخواص مسخن منضج اعضا العين قوته جالية للعين يذهب بظلمتها اعضا النفض يدر البول قيقعنيس الماهية حشيش له
دهن يخرج الجراح والقروح نافع للجرب في القروح التي في الراس اعضا النفض يصلح لانضمام الرحم والبلاد
وللاورام الحارة في المقعدة واذا شرب اسهل ويخرج الدود الذي في البطن وهو جيد جدا قنه الماهية قال ديسقوريدوس
هو صمغ نبات يشبه القنا في شكله ينبت في بلاد سوريا ويسميه بعض الناس مثاموين وقد يغش بالراتينج
ودقيق الحمص والباقلي وبالجملة هي صنفان زبيبي خفيف الوزن اشد يابسا والآخر الكثيف والثقيل الاختيار اجوده
الاكثف الشبيه بالكندر التي ينقا بالبديس فيه كثير من الخشب ولكن فيه شي يسير من بزر نباته الطبع حار في الثانية
مجفف في الثالثة الخواص قوته يحلل منشئ الرياح وهو مما يفسد اللحم وفيها تسخين وجذب يحلل
الزينة يقلع العدسيات الاورام ينفع من الخنازير القروح يطلى على القروح اللبنية بالخل آلات المفاصل
ينفع من الاعيا ومن الكزاز ومن التشنج العضل اعضا الراس ينفع من الصداع ومن الصرع فاذا شمه المصروع
انتعش وينفع من الصدر وينفع من وجع الضرس المتاكلة في الحال وينفع من الاوجاع الباردة في الاذن ويحلل
اورامها واوجاعها بلا اذى وذلك اذا وصل في دهن السوسن وقطر اعضا الصدر ينفع من الربو ومن
السعال المزمن اعضا النفض يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة وينقطها حمولا وينفع من اختناق الرحم سقيا
بالشراب ويخرج عسر البول السموم هو ترياق السموم الذي يسقاه السهام الافعي بشراب ولسموم الحيات و
العقارب ودخانه يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقربه المتمسح واذا طلي به مع الشعير ولوز وزيت قتل صاحبه
من الهوام وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكبينج الابدال بدله السكبينج قشبلسا الماهية جزورة رملية
يعلوها حمرة دون حمرة الورس الطبع حار يابس في الثالثة الخواص قال ابن ماسويه فيه قبض شديد
اعضا النفض يقتل الديدان وحب القرع ويخرجها شربا وطلا واقيا يقال قفر اليهود الماهية قال ديسقوريدوس
ان القفر قد يكون ببلاد فريقي ومدينة افرنش وقد يكون ببلاد سقلية منه ما ينفع من بعض الجهات و
منه ما يطفو على مياه العيون يستعمله الناس في السراج بدل الزيت واما الاسود منه الوسخ فهو لانه
يخلط به وذلك اذا مضغت خرج منها طعم القار لكنه شرف وهي قطع سود خفيفة الاختيار اجوده القفر
القوي الوزين واما الاسود فردي الطبع حار في الثالثة يابس ايضا الخواص قوته قريبة من قوة الزفت وهو
يقوي الاعضا ويذوب الدم الجامد في البطن اذا شرب الزينة ينفع من باس الاطفال لطوخا الاورام ينفع
الخنازير القروح يطلى على القوابي وعلى قروح الجراحات ويلحمها آلات المفاصل هو ضماد للنقرس وشربه ويطلى
لعرق النسا اعضا الصدر ينفع من السعال ومن قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع
اورام اللوزتين ومن اختناق اعضا النفض ينفع من صلابة الرحم واذا احتمل او دخن به نفع من سوء الرحم واوجاعها
واذا احتقن به مع ماء الشعير نفع من دوسنطاريا قليميا الذهب الاختيار افضل الذهبي العنقودي الرماوي
اللون الطري والصفائحي اعلاه الطبع معتدل الى يبس في الثالثة الخواص هو ومغسوله الطف من قليميا

قسط

قرقومعا

قيقعنيس

قنه

قشبلسا

قفر اليهود

قليميا الذهب

العفص

قليميا الفضه

قلقند

قلقطار

قنابري

قيسوس

قنفهر

قطن

قنب

قتاده

قلي

قيموليا

العضه وفيه تجفيف وجلا الجراح والقروح على الجراحات ويبقى اوساخها ويأكل لحومها الزايدة ويدمل القروح
الخبيثة اعضا العين ينفع من بياض العين وابتدا الماء ويقوي العين قليميا الفضه الماهية قد تتخذ
الاقليميا من الذهب والفضة وتتخذ من النحاس ومن المارقشيثا فهو يعمل بعلو السبك ودخان والذي يرسب
صفايح الطبع قريب من قليميا الذهب حار بارد الخواص فيه تجفيف وجلا بالاعتدال بلا لذع وخصوصا
المغسول منه وهو اصلح في المراهم وتجفيفه وجلاوه في المعتدلة والقليلة الجراح والقروح ينفع من الجرب
والقروح العسرة الرطبة في المراهم ذرورا قلقند الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص مجفف معفن يكثف
للبدن الكال فيه قبض واحراق الجراح والقروح ينفع من نواصير الاثني اعضا الراس يمنع الرعاف واذا
افطر منه قطره محلولة في الماء للانف نقى الراس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الناقعة من اوجاعه الباردة
وتقتل الديدان اعضا النفض يسقى منه مع حمى يقتل الديدان وحب القرع السموم يدفع مضرة الفطر
قلقطار الماهية قال جالينوس ان قلقديس قد يستحال قلقطارا الطبع حار يابس في الثالثة الافعال الافعال
وللخواص فيه احراق شديد وقبض للسيلانات الدموية وتجفيفه المحرق منه اكثر تجفيفا واقل لدغا وفيه
مع القبض الكثير حرارة كثيرة الاورام ينفع من اللثة والحمرة اذا طلي بالكثيرة ويدير على الخبثة والساعية
ويحرق اللحم الزايد ويحدث الخشكريشة اعضا الراس ينفع الرعاف وينفع من اورام اللثة ينفع من اورام
النفانغ اعضا العين يقع في الاكحال المجلاة ويرقق غلظ الاجفان اعضا النفض يقطع نزف الدم
من الرحم قنابري حار في الاولى الافعال والخواص تلطيف جلا مقطع قال روفس يولد السوداء وخاصيته
بالكبس منه بالملح الزينة يجلو الكلف والبهق وبحقيقته هو انفع شي للوضح الحلاوضحا وايذهبه
في ايام يسيره وهذا ما تعرفه العرب الجراح والقروح اذا تضمد بورقه ينفع من القروح الخبيثة اعضا
الراس اصله اذا استعط به ينفع من الرطوبات الغليظة في الدماغ اعضا النفس يفتح سدد الرية وينقيها
اعضا الغذا يفتح سدد الكبد والطحال اعضا النفض ماده يطلق الطبيعة وهو ضماد اللبو اسير ويزل
المغص ويحلل صلابة الرحم ويخرج الكيموسات الغليظة السموم الغنابري ضاد للسعة الهوام كلها
قيسوس الماهية اصنافه ثلثة اسود وابيض واحمر وجميعه حريف قابض والعلامة يكون منه شي
سمي للاذن يبوء القيسوس في الاصلي اللاذن او غيره فانهما يتقاربا للاحوال الطبع طبيعته الى الحرارة و
وربما كان في بعض احيان سيار ولكن اللاذن نفسه حار في آخر الثانية الخواص مسار للعصب فيه قبض
وحامضه في ورقه وفي زهره عفص وذا المعروف من جملة باللاذن فهو مسخن مفتح لافواه العروق وا ملين
الزينة دمعة قاتمة للقمل خالفه واذا خلط اللاذن بشراب او بادروطلي وطلى على اثار القروح حسنها واذا
خلط بالشراب والمردهن الاس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان ينفع من داء الثعلب لان تحليله قليل الجراح
والقروح طبيخه بالشراب ينفع كثيرا من القروح ويتضمد به فيمنع سعي الخبيثة وتتخذ منه قيروطي لحرق النار الالات
المفاصل منار للعصب اعضا الراس اذا استعمل عصيره سعوطا بدهن الايرسا والعسل والنطرون حلل
الصداعات المزمنة واذا اقطرت عصارته رؤوس الاسود منه وسخن في قشر الرمان وقطر في اذن بخلاف الجهة
للسن للوجعة نفع وماده سعوط جيد لتنقية الراس ويبرئ السيلان المزمن من الانف ويجفف قروحه اعضا الغذا
اذا ضمد الطحال لطرطه بالخل نفعه اعضا النفض اذا سقي مقدار ما يحمل ثلثة اصابع من زهرة الابيض بشراب
نفع من ذوسنطاريا ويسقى في النهار مرتين واذا ضمد بطريه ورؤسه عانة بدر الطمث واذا بخر به مقدار درهمين يعد
الطهر منع الحبل والطرية منه اذا احتملت من جهت راسه ادر الطمث واخرج الجنين واللاذن بخره للمشيمة فتسقط
زهره عاقل الطبيعة السموم اذا سقيت اصوله بخل وشراب نفع من نهشة الرتيلا قنفهر الماهية صمغ كريه
الطعم يجلب من بلاد العرب زعم بعضهم انه السنروس وليس بثبت وقد تتخذ منه المرالمبعه الافعال والخواص
فيه تعزية يسيرة الزينة يبقى اثار القروح سريعا وفيه قوة مهزلة اذا شرب كل يوم ثلثة ارباع درهم بسكنجبين او ما
اعضا الراس للعديه يسقى ازالته وجع الاسنان وتساقط اللثة اعضا العين يجلو البصر اعضا النفس ينفع
من الربو اما العسل يستعمله المصارعون اعضا الغذا اذا شرب منه ثلثة ايام بسكنجبين اهتزل الطحال جدا اعضا
النفض يدر الطمث بالعسل قطن الخواص حبه مسخن ملين اعضا النفس حبه جيد للصدر جدا نافع من
السعال اعضا النفض حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع لاسهال الصبيان قنب الخواص بزره
يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانهضام ردي الخلط في الاسخان ومقاوه اقل ضررا والسكنجبين السكري يدفع
ضرره الاورام والبثور طبيخ اصول البري منه ضماد للاورام الحارة والحمرة اعضا الراس ينفع عصارته ودهنه لوجع
الاذن بعصارة ورقه الراس فينفع من الابرية وبزره مصدع لكثرة اسخانه وتبخيره اعضا الغذا حبه
عسر الانهضام ردي للمعدة اعضا النفض قنبورا اذا استكثر منه قطع المني الماهية قيل في صمغه في
باب الكاف وصمغه هو الكثيرا الطبع بارد يابس قلي الخواص حار محرق جلا الحال اقوى من الملح الزينة
من البهق الجراح والقروح ينفع من الطريه ويأكل اللحم زايد قيموليا الماهية صفايح كالرخام بيض براقة طيبة

فی طعمها کا مورية ومنها الابريق له كله سريع التفرك الجراح والقروح ينفع من حرق النار ضماده بالماء والخل ومحرقه للغسول
نافع للقروح والمعدة الاذ بالة قلقاس الماهية هو نبات فيه مشابهة من الاسنان الطبع حار يابس في الاولى
الخواص فيه ملوحة مع قبض واجزاوه غير متشابهة فيه نفخ يسير اعضا النفس والصدر يغرغر به مع اللبن الكلية
اعضا النفض يسهل المال الاصفر وخصوصا بزره وعصاره نباته يعلل بيلا القياضعف ويدر البول ويولد المني وهو
مسهل للصفرا والبلغم بالرفق وللشربة من ثلث رطل الى ثلاث رطل قرطاس الطبع حار في الاولى يابس في الثانية
الافعال والخواص يمنع محرقه من نفث الدم الاورام والبثور المحرق منه ينفع من السعفة اعضا الراس محرقه
يمنع الرعاف قيسوم الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة الخواص لطيف فيه رقيق جيد وتلطيف قال
جالينوس زهره ابلغ الافسنتين وفيه تفتيح الزينة المحرق منه ينفع والتعقيب خصوصا مع الخروع او دهن الفجل
والقيشوم من نبات اللحية البطيه انبات اذا طبخ ببعض الادهان المسخنة لتفتيحه وتقبض اللثة الاورام والبثور
يحلل الاورام البلغمية واذا طبخ السفرجل ينفع من الاورام العتيقة التحليل الجراح لا لو افق الطرية من الجراح
بل بلذعها الات المفاصل طبيخه ينفع من نشنج العصب وعرق النسا المزمن الغيبر اعضا الراس اذا طبخ بالزيت
سخن الراس وازال برودته اعضا النفس طبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي وافضله طبيخ نفعه اعضا
الغذا اذا طبخ بالزيت سخن المعدة وازال بردها اعضا النفس يدر ويطمث ويخرج الجنين ويفتت حصاة المثانة
والكلية ودهنه مسخن نافع الانضمام الرحم ومن عسر البول الحميات ينفع من النافض اذا مرخ بالدهن السموم
اذا سقى بشراب نفع من السموم واذا افترش به طرد الهوام قاتل الذيب الخواص هو شر قوة خانق النمر الا انه يختص
بالذياب قاتل الكلب اعضا الراس يحدث الرعاف اعضا النفس يحدث نفث الدم السموم يقتل
الكلاب بسرعة ويحدث في الانسان غثيا ونفث الدم قطف الماهية هو البقلة الطبع بارد في الثانية رطب
فيها اعضا النفض ينفع بزره قوة مليته لاصحاب الصفرا قرة العين الماهية هو جرجير الما ويقال له ويفتت
كرفس الماء وهو عطر الرائحة ونباته في المياه الراكدة الافعال والخواص مسخن محلل اعضا النفض يدر الطمث
والبول ويخرج الحصاة في الكلى ان اكل نيا او مطبوخا وينفع من قروح الامعاء قرع الطبع بارد رطب في
الثانية الخواص المسلوق منه يغذو غذا يسيرا وهو سريع الانحدار وان لم يفسد قبل الهضم لم يتولد منه خلط ردي
ويفسد في المعدة يحيل لطافته خلط ردي او للطابع كسائر الفواكه والخلط الذي يتولد منه تفه الا ان يغلب عليه شي
يخالطه وان خلط بالسفرجل كان محمود اللصفراوية وكذلك بالحصرم وماء الرمان لكن فرزه بالقولون عند
من حاميته انه يتولد منه غذا خلطا مجانس للاصحيح ولمن اكل بالخردل تولد منه خلطا حريف او بالملح يتولد منه خلطا مالح
او مع القابض تولد منه خلط قابض فيتولد منه خلطه قابض وهو بالجملة ضار لاصحاب السودا والبلغم جيد للصفراويين الذي منه لا يخلف
في الادوية والاوتنرينا من تبريده لا تعفين ولكنه ربما استعمل للذة اعضا الراس عصارته يسكن وجع الاذن
الحار وخصوصا مع دهن الورد ينفع الاورام الدماغية والبرسام نافع لوجع الحلق اعضا النفس سويق
القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائنين من حرارة الغذا طبيخه ينفع من الفضول الحارة في المعدة وبزر القرع
وكذلك شرابه يصب في تجويفه ثم اشتمت ويسعط بعصارته لوجع الاسنان جدا ويقطع العطش فهو مما يتولد منه
تليين للمعدة وانه ضار بالمعدة جدا حتى بالمعدة الصبيان مع انقباض ولا دوا لا فيه في المعدة الا النفي ومضرته بالقولون
عظيمة اعضا النفض اذا طبخ ماؤه بالعسل وجعل فيها نطرون لين البطن وكذلك اذا دق في الحمام وطبخ كما هو
وشرب ماؤه بالسكر وهو شديد المضرة بالامعاء وقولون خاصته الحميات ينفع من الحميات قثا الخيار
بزره خير من بزر الخيار وافضله والطفه النضيج الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص يسكن الحرارة
والصفرا ولكن كيموسه ردي مستعد للعفونة ويهيج الحميات صعبة والبطيخ اسرع منه فسادا وفي نضجه جلاء
بزره خير من بزر الخيار والخيار البعد استمرا منه ويديه في الورق نيا وتولد حميات فمنه وينفع منفعة مسكن الحرارة
او شدة التهاب المعدة الاورام والبثور توضع ورقه مع السعتر على نهش الكلب فينتفع منه اعضا النفس
اذا شمه صاحب الغشي الحار انتفع به وانتعش اعضا الغذا يسكن العطش جيد للمعدة الا انه قتل بالسترخا
جدا واذا شرب من اصله ابولسات في او رومالي قيا خلطا رقيقا اعضا النفض فيه ادرار وتليين
وينفع من اوجاع المذاكير وهو موافق للمثانة وهو دون البطيخ في الادرار السموم ورقه ينفع من عضة الكلب
قثا الحمار تتخذ عصارته بان توخذ ثمرته آخر الصيف بعد ان تصفر وتعلق في خرقة لسيل ماؤه ويتورق ويجفف
في عصارته على رمادو توضع على لوح في الظل الاختيار جيده الاصفر المستقيم كالقنح والصدق المرارة وجيده
عصارته الابيض الاملس الخفيف الذي يشبه الغضض ويعتدل عليه شبه الطبع حار يابس في الثالثة
الافعال والخواص لطيف محال واصله وورقه وثمرته يجلو ويحلل ويجفف قشرة وقوة عصارته اصله وورقه اشد
الزينة عصارته وعصارة اصله وورقه نافع من اليرقان والذرورش بالسة نرهيب اثار اندمالات السود وينقي
اوساخ الوجه الاورام والبثور اذا اتخذ من اصله ضماد مع دقيق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق وهو يحل الجراحات
خصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارته الجراح والقروح اذا ذر يابسه على الجرب والقوابي نفع منها الات

فلقاس ٥

قرطاس ٥ يسهل

قيسوم ٥

قاتل الذيب ٥

قاتل الكلب ٥

قطف ٥

قرة العين ٥

قرع ٥

قثاء ٥

قثاء الحمار ٥

المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وطبيخه حقنة نافع من عرق النسا ويتضمد به مع الخل على النقرس اعضا الراس
عصارته تحلل الشقيقة الغليظة سعوطا باللبن وان لطخ به المنخر باللبن افرغ فضولا كثيرة وينفع من البيضة والصداع
للزمن وعصارة الورق منه اضعف واذا قطرت العصارة في الاذن سكن اوجاعها اعضا الصدر النفس الاسهال العصارة
شديدا الواو بغير لبن به سو في النفس ويلطخ الحنك للخناق البلغمي بعصارته مع العسل والزيت اعضا الغذا ينفع من
الاستسقا باخراج المائية منفعة عجيبة بلا ضرر واذا اسقي من اصله انولوسين ونصف او اذا طبخ نصف رطل منه مع
قسطين من شراب ويسقى في كل ثلثة ايام ثلث انولوسات الى تمت واذا الفرض لصيد الولوسات ونصفا وقد تم
ربع السوق في اليوم قبل بلغما وصفرا ويشرب بما العسل فينفع نفعا بينا ويدرهما بسهولته ومن غير اذى وبلا ضرر بالمعتد
وما يجود الاستسهال بها ان خلط بعصارتها صنفها بمالحب كالكرسنة ويخرج بالما واللتى فيوخذ منها شي مدارت
في الما ويلطخ به اصل اللسان وما يليه وان هيت ان يكون واسع واقوى فاخص به فليكن برزته ومن السوس فان افرط
ينبغي ان يشرب شرابا برزته فانه يهدا في الوقت وان لم ينجح فيشرب السعير بالما البارد والخل اعضا النفض يسهل
البلغم والدم وعصارته يدر البول والطمث ويقتل الجنين حمولا قرن الزينة قرن الايل والغزال المحرق كحلو الاسنان
بقوة وينشف للثة ويسكن وجع اللثة الهائجة ويجب ان يحرق حتى يبيض اعضا العين قرن الايل المحرق ابيض
كالملح المغسول يمنع الموثوعين العين اعضا النفض قرن الايل المحرق المغسول نافع من نفث الدم اعضا
الغذا ينفع الحبن ولا يضر بالمعدة وينفع من اليرقان اعضا النفض قرن الايل المحرق المغسول نافع من ذوسنطاريا
قريص الماهية هو الانجرة القطا الطبع ضعيف الحرارة شديد اليبوسة الافعال والخواص يولد السودا
كثير الغذا والتي للدجاج ايضا تنهض بسرعة اعضا الغذا ينفع من الاستسقا اعضا النفض ينفع الاستطلاق قوانص الخواص قوانص الطير
ينفع من المعدة ووجعها وحصوصا قوانص الديوك قوقي الماهية حيوان بحري قوته قريبة من قوة حيوان جند بيدستر
اعضا الراس ينفع لحمه من الصرع اعضا النفض ينفع من اختناق الرحم قنفذ الماهية البري منه معروف و
الجبلي هو الدلدل وفيه شوك السهم قريب الطبع من البري واما البحري فهو ضرب من السمك في الصدف الافعال
والخواص يمنع انصباب المواد الى الاحشا وكذلك كبده المجففة وفي رماد البري والبحري جلا وتحليل وتجفيف الزينة
الملح من القنفذ البري ينفع من دا الفيل لحم البري من الجذام لشدة تحليله وتجفيفه حرق جلد القنفذ البري
نافع من دا الثعلب مخلوطا بالزفت الاورام والبثور القنفذ البحري ينفع جلده في ادوية الجرب ولحمه نافع جدا
من الخنازير الجراح والقروح رماد جلده نافع من القروح الوسخة وتغني اللحم الزائد ولحمه نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة
الات المفاصل لحم البري الملح ينفع من الفالج والتشنج وامراض العصب كلها ودا الفيل اعضا النفس ينفع لحم القنفذ البري
من السل اعضا الغذا ينفع لحم البري من سو المزاج ومملوحه من الماء مع السكنجبين جيد للاستسقا وكذلك كبده المجففة في
الشمس على خرقة اعضا النفض القنفذ البحري جيد للمعدة ويلين البطن ويدره ولحم القنفذ البري المملح بالسكنجبين
ينفع من وجع الراس والكلى ولحم القنفذ البري ينفع لمن يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان اكله ربما يحبس
البول الحميات ينفع لحم البري سنة للحميات المزمنة السموم القنفذ لحمه ينفع من نهش الهوام قبج الطبع
يشاركه في صفاته الخواص لحمه من الطف اللحمان الزينة لحمه يسمن اعضا النفس لحمها يجلو الفواد
اعضا الغذا ينفع لحم القبج من الاستسقا وينفع للمعدة اعضا النفض لحمها خفيف يعقلان ويزيدان في
الباه قنبرة اعضا الغذا اشتري غذا كثيرا ولكنه بطي الهضم قضم قريش قيل في باب النون قد يدمل الجراح والقروح
جيد لقروح الكلى والمثانة الماهية هو الكش الهندي هو مثل حب الكتان واكبر قليلا الى الغبرة الطبع الحار
في الاولى اعضا الغذا يذهب الفواق اعضا النفض يفتح الكلى والمثانة جيد للاستطلاق البطني قيصوم
الماهية هو الغسيك وذكر في باب الرا قت الماهية هو الاسفست الرطبة وهو علف الدواب
الات المفاصل دهن القت انفع شي للرعشة يذهب بها قرطا الماهية قال ديسقوريدوس من الناس
من يسميه اقاقيا وبعضهم يسميه قاقيا وهو عصارة شجرة تنبت بمصر وغير مصر وهي شوكة ليست بعظيمة
واغصانها وشعبها لبست بقائمة ولها زهر ابيض وثمر مثل الترمس ابيض في غلف منه تعمل العصارة وتجفف في
ظل واذا كان الثمر نضيجا كان لون عصارته اسود واذا كان فجا كان لون عصارته الى لون الياقوت ما هو واختار
منها ما كان في لونها شي من لون الياقوت وكانت لذلك ضعيف الى سائر الاقاقيا طيب الرائحة وقوم يجمعون ورقها ثمرة
ويخرجون عصارتهما والصمغ العربي ايضا يكون من هذه الشوكة وقد تغسل الاقاقيا تستعمل في ادوية العين
بان تسحق بالما ويصب الذي يطفو عليه ولا يزال يفعل بها ذلك حتى يظهر الما نقيا لم انه يعمل منه اقراص وقد تحرق
الاقاقيا في قدر من طين يصير في التنور بما يراد به ان يحرق ولا قد يشوى على جمر ينفخ عليه والجيد من الصمغ
بين الشوكة ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون الزجاج صافي ليس فيه خشب والثاني بعد الجيد ما كان منه ابيض
واما ما كان منه شبيها بالراتينج وسخ فانه ردي رقوته مغرية يقع في الادوية الحارة اذا اختلط بها وكذلك من شجر
الاقاقيا فتنبت في قبادوقيا صنفا آخر شبيه بالاقاقيا الذي ينبت بمصر غير انه اصغر منه بكثير واغض منه وهو في مثل شوك

قرن ٥
قريص ٥ القطا ٥
قوانص ٥
قوقي ٥ قنفذ ٥
قبج ٥
قنبرة ٥ قضم قريش ٥
قلت ٥
قيصوره ٥
قت ٥
قرطا ٥

كانه السلق وله ورق شبيه بورق السذاب ويبزر في الخريف بزرا في غلف من دونه كل غلف حبة تشبه اوراقه وبزره اصغر من العدس وبهذا الاقاقيا يقبض البطن وتخرج عصارته بنحو ما هو وقوة هذا الاقاقيا اضعف من قوة الاقاقيا النابتة بمصر وهذا الصنف ليس يصلح ان يستعمل في الادوية الداخلة في العين ونحن انما اوردنا هاهنا شيئا باهته ومن الناس من يسميه القرظ وسمعت من نفر اهل كرمان انهم يسمون الاقاقيا عصارة القرظ لكنا قد فرغنا من جميع انحا لها واحوال ما يتعلق بالبدن وقد سبق ما ذكرنا في فصل الالف قثاء قريش الماهية قال ديسقوريدوس ان قثاء قريش يسميه بعض الناس كانطوبداس وهو ثمرة الينبوب وهو يكون في غلف كالعلف قد يسمى للصنوبر الخواص قوته قابضة اسخانا يسيرا ان استعمل وحده او بالعسل ينفع من السعال ومن وجع الصدر فلهذا آخر الكلام من حرف القاف وجملة ما ذكرنا من الادوية في هذا الفصل احدى وخمسين عددا

الفصل العشرون كلام في حرف الراء ريحان الماهية نبت معروف ذو صنفين اعضاء النفض ينفع من البواسير ريحان سليمن الماهية يوخذ طلا العدان يدق او يوخذ دهنه ويعصر منهما فانه نافع للنفخ العارض في المعدة وقيل هو الحلبي فتفاحه صغار يلتوى على الشجرة كالبلاب ويقبه لن يكن فيه بجبال اصفهان ويشبه النبت الرطب وقيل يشبه الخطمى ويشبه اقتلاف ويشبه ان يكون القول الثاني يشير الى انه اكسب الذي يسمى جمسفر فان العلة يحسبون ان جاهو سليمن الخواص لطيف محقق البثور يطلى بالخل على الحمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية ورقه الفاشه يطلى على الاورام البلغمية آلات المفاصل يطلى على النقرس فينفع منه وهو مامينة القروح يطلى بالخل على القروح السعية اعضاء الراس ينفع من اللقوة اعضاء النفض يحتمل بدهن الورد لوجع الرحم السموم يطلى على لدغ العقرب ريح الحمام والابل الماهية حشيش حب كحب الاس فيه ادنى حلاوة الطبع حار في الاولى رطب في الثانية لطيف الاثر بالابل التي يرعاه سم الهوام الزينة طبيخه يسود الشعر رتم الماهية هو البندق الهندي وهو ثمرة في عظم البندق متحشحشا ويتعلق عن حب كالرحيل الطبع حار يابس الخواص هو يطلى على الخنازير كل نفعه القروح ينفع من الجرب والحكة الات المفاصل يكسر الرياح المؤذية في الظهر اعضاء الراس يستعطيه في اللقوة فيكثر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سعوط من الفرع صبيه والسدر والحول والماليخوليا وقد جرب سعوطه في اللقوة ثلثة ايام لوكان يسيل رطوبته من المنخرين ويلغم كثيرا او يزول العلة في اليوم الثالث ويجب ان يكون الملقو في بيت مظلم وينفع من برد الدماغ اعضاء العين ينفع من الماء في العين كحلا وخصوصا عصارته صبيه ومن ريح الشبل والغشاوة سعوطا بالمرزنجوش ويكحل به مع الاثمد للحول اعضاء الصدر يسقى من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد وللربو ولسعال الرئة ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض اعضاء النفض ينفع من الهيضة ويسقى منه وزن درهمين للمغص ووجع الرحم والفرجه المحتملة من محكوكه يدر الطمث ويخرج الجنين وكذلك عصارته ويسهل المرة السوداء والبلغم والمائية الى الصفرا من البدن كله من غير اكراه حتى انه البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة ثلث كرات والكرامت ست قراريط يسقى مع شراب حلو او سكنجبين ويسقى مع حب الرساليون ودوقوا وسقمونيا يحرك اسهاله اذا خلط به ويقويه ومقداره درهمين ثلث اللولوت من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ويدق ويجعل في شراب حلوا او في سكنجبين ويترك مدة ثم يطبخ ذلك الشراب سكنجبين بالعسل او بالسعر بلحم الدجاج ويحسى مرقه ويخلط به من السقمونيا الحميات نافع من الحميات خصوصا الربع السموم ترياق للدغ العقرب والرتيلا ويجتهد لئلا يوخذ مع قشره الاعلى لحدته ويسعط في شق الملسع راوند الماهية زعم قوم ان الريوند اصول يهش في الصين ويجلب من ثم الى البلاد وقد تغش بان يطبخ ويوخذ مائيته ويجفف عصارته ثم يجفف جوهره بعد ذلك ويباع لكنه حينئذ يكون سخيفا وارثه قبض والخالص اشد تخلخلا واقل قبضا عفونة المضغ الخواص جوهر ممتزج من المائية والهوائية وفيه ارضية يرة تعقل النارية فيه ولذلك رخاوته وقبضه من ارضيته ولذته للطافي قبضه ارضيته بل ينفع فيه ثم فعله بكيفيته ارضيته والخالص منه اقل قبضا الزينة ينفع من الكلف والآثار الباقية على الجلود اذا طلى بالخل استفراغه الاورام يفيد به مع بعض الرطوبات الاورام الحارة القروح ينفع من القوبا طلا بالخل الات المفاصل نافع جدا من السقطة والضربة قال الخوزي والشربة درهمين في طلا الحز والفسوخ اذا هي سقي الشراب يحاني وكذلك اذا دهن به نفع العضل واوجاعها والامتداد وينفع الغفق اعضاء الصدر نافع من الربو ونفث الدم اعضاء الغذا وهو نافع للكبد والمعدة وضعفها واوجاعهما ومن الاوجاع الباطنة والفواق ويضمر الطحال اعضاء النفض ينفع من الزحير والمغص وذوسنطاريا ومن وجع الكلية والمثانة واوجاع الرحم ونزف الدم الحميات نافع من الحميات المزمنة وذات الادوار السموم نافع من نهش الهوام ومقدار شربته كمقدار المشربة من غاريقون فحسب رازيانج الماهية بزره يشبه بزر الكرفس وقريب القوة من قوة البري لكنه اضعف من البري الكبير الطبع البري اشد حرارة ويبسا واولى بان لنه وانا البستاني فيكون حرارته في الثانية الخواص يفتح السدد اعضاء العين يحد البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتداء الماء وعند نزوله وزعم القراطيس ان الهوام يرعى بزر الرازيانج الطري لتتقوى ابصارها والافاعي والحيات تحك بلعيانها عليها اذا خرجت من مايأتها بعد الشتاء استنفاه العين اعضاء الصدر يدر اللبن خصوصا البستاني مع السكنجبين اعضا

قثاء قريش ما

اعضاء الصدر

ريحان ما

ريحان سليمن ما

ريح الحمام ما

رتم ما

راوند ما

رازيانج ما

الفصل العشرون

الغد ينفع اذا سقي بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة وهضمه بطيء وغذاؤه رديء جدا اعضاء النفض
يدر البول والطمث والبري خاصة يفتت الحصاة وفي البري والنهري يسخنه الكلية والمثانة وينفع حقنة البزر منه
من تقطير البول وينقي النفس واذا اكل اصلح مع بزره عقل الحيات ينفع من الحيات اللازمة سيما بالماء البارد
وينفع من الغثيان في الحميات ومن التهاب المعدة منها السموم ينفع طبيخه بالشراب من نهش الهوام ويدق
ويضمد ويجعل طلاء على عضة الكلب الكلب وينفع راسک الطبع بارد يابس الخواص قابض لطيف عاقل جيد
للقضاب للمولود ويسكن الحرارة اعضاء الغذاء يقوي المعدة اذا سقي بماء الآس اعضاء النفض يعقل البطن
راتينج الطبع حار الى الثانية يابس في الاولى القروح ينبت اللحم في الابدان الى شيء ولكنه يهيج الالم في الابدان
الناعمة وقد يبرئه القروح مع الجلنار والعرقي ونحوهما راسن منه بستاني ومنه نوع كل ورق منه من شبيرا شبيه بالناء
متشنج مفروش على الارض كانه نمام وورق القردمانا ونفع افضله الاختيار قوة شرابه قوية في ادمانه وافضل
للطرى منه بالجبن بكسور الحجر الطبع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وكذلك ليس يسخن البدن كل كذا
بقاه الخواص ينفع من جميع الاورام والاوجاع البارد وهيجان الرياح والنفخ فيه قوة محللة وفيه جلاء بالغ
المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع المفاصل واصله وورقه ضمادا وينفع من الاوجاع البارد ومن سيلان العضل
اعضاء الراس يصدع ولكنه يحلل السقيقة البلغمية خصوصا تطولا اعضاء الصدر يعين على النفث بعد
يعمل وهو جيد الفعل اذا خلط في اللعوقات المنقية للصدر وهو مما يفرح ويقوي القلب وقد يتخذ منه شراب بان
يؤخذ منه خمسون مثقالا ويجعل في ست اواق سات عصير ويشرب منه بعد ثلثة اشهر فينقي الصدر والرية اعضاء النفض
طبيخ اصله يدر بهما وخصوصا شرابه ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعة السموم ينفع من نهش
الهوام وخصوصا المصري رماد الخواص جلاء مجفف كله ولذا ينتف بالعسل يقلع جلاء ويورث القروح والتجفيف
بلا لذع وماء الرماد داخل في الادوية للعفنة وانواعه بارماد القنبيل والبنوع وجلاء في رماد الرماد ونسبة اقل من هذين
ورماد المازريون جلا محقق ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس بها الدم الاورام والبثور رماد العظام
للجرب وللقوابي يطلى عليها الجراح والقروح بارماد التين يربي اللحم في القروح الخبيثة ويأكل اللحم الزائد في القروح وينفع
القروح العميقة العظيمة لانه يبلغ اللحم الفاسد في القروح وينبت اللحم ويلزق بهما بالدق ادوية الجراحات الملزمة الا
المفاصل وقد يسقى من ماء الرماد خصوصا رماد التين بماء او مع شيء يسير من زيت للسقطة من موضع عال والوهن دا
خلطه بزيت حلت العرق وينفع من وجع العصب والفالج نفعا بينا اعضاء الراس ماء الرماد يسد اللثة و
خصوصا بارماد البلوط اعضاء العين رماد المازريون يحد البصر اعضاء الصدر رماد المازريون ينفع من الربو
خصوصا دهن الحيل نطيف اعضاء الغذاء بارماد التين مع زيت اذا شرب ينفع جمود الدم في المعدة اعضاء النفض
وقد يوقى بحقن بارماد التين او البلوط لقرحة الامعاء ومن السيلان المزمن والبواسير والنواصير السموم تقوي شرب
نهشة الرتيلا وكذلك بارماد البلوط والتين ينفع من شرب الجبسين رجل الجراد الماهية يجري مجرى البقلة اليمانية
اعضاء النفض فينفع من البول الحيات ينفع طبيخها منفعة السرس وغيره في حميات الربع والمطبقة والكزاز
نفعا بليغا رجل الغراب اعضاء النفض رجل جتن الحلبة اذا طبخ ينفع من الاسهال المزمن وذكر بولس وغيره انه
ينفع من القولنج الفيا ويحل علل السوداوية من غير مضرة رمان الطبع الحلو منه بارد في الاولى رطب فيها والحامض
بارد يابس في الثانية الخواص الحامض يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه ويقع في جميع
ومنافعه حتى الحامض مع القيض الجراح والقروح حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة الخشنة ذات بخرة
للجراحات ولا سيما محرقا والجلنار يلزق الجراحات بحرارتها والحلوة جيد في ذلك اعضاء الراس حب الرمان بالعسل
ينفع من وجع الاذن وطلاء لباطن الانف وينفع حبه مسحوقا مخلوطا بالعسل من القلاع طلاء وان طبخ الرمان الحلو
بالشراب ثم دقت كالمرهم ويقطر به الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وشراب الرمان وربه ينفع من الخمار وخصوصا ربه
الحامض اعضاء العين تنفع عصارة الحامض من الطرفة مع العسل عصارة الحلو والزم العسل المشمس ايا ما
الرمان في ماء المطر ينفع من نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان ويقوي الفؤاد اعضاء الغذاء كله جيد الكيموس جيده
للمعدة الرمان المز ينفع من التهاب المعدة والحلو مولق للمعدة لما فيه من قبض لطيف والحامض يضر المعدة ويمنع
ذلك فان حب الرمان زرى للمعدة محرق وسويقه يصلح للشهوة الحبالى وكذلك ربه خصوصا الحامض والحلو يمنع
بعد غذائه يمنع صعود البخار ادوى من ان لقعقد فيصرف المواد عن الشق وقبح تقليل الغذاء والمزمنة ربما كان اقلع
المعدة من التفاح والسفرجل اعضاء النفض الى نقص الكراد دار البول حب الحلو وكلاهما بدرد وحب الرمان بالعسل
ينفع من قروح المعدة والحامض ينفع نفث المعدة والمعاد سويقه ينفع من الاسهال الصفراوي ويقوي المعدة وقشور
اصل الرمان بالنبيذ يخرج الدود الحب القرع يؤدى بحاله او يتول بطبيخه الحميات الرمان المز ينفع ويقوي الحماة و
الالتهاب واما الحلو فيكثر اضرار اصحاب الحميات الحارة ريباس الماهية نبات ينبت في الربيع على الجبل والبر
قوة خاص الاترج والحصرم الطبع بارد يابس في الثانية الخواص مطفئ قاطع لتسكين الحرارة الاورام

راسک
راتینج ١
راسن ١
رماد ١
رجل الجراد ١
رجل الغراب ١
رمان ١
ریباس ١

ينفع من الطاعون اعضا العين يحد البصر اذا اكتحل بعصارته اعضا النفض ينفع من الاسهال الصفراوي الحميات
ينفع من الحصبة والجدري والطاعون رتبة الخواص عصارته قليل يميل الى البنفسجيه ينفع الجراح والقروح رتبة
الحمل يشفي السنج من الحق اذا جعلت عليه حارة وكذلك بنى الحار يفعل ذلك ويمنع منه الورم اعضا الصدر رتبة
الثعلب اذا جففت وشرب ينفع من الربو اعضا الغذا انفعها يسهل اعضا النفض ينفع عرق النسا رتبة
اعضا الراس تقطيره بماء السفيح في الجانب المخالف للشقيقة والجانب في وجع الاذن ويسعطه الصبيان
او يقطر في اذنهم لما يعرض لهم من ريح الصبيان اعضا العين يكتحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد اعضا الغذا
قيل ان زبله يسقط الجنين بتخر السموم ابن البطريق ان مرارته تخفف وتنفع زجاج في الظل ويكتحل به في جانب
اللسعة الافعي ويثبت امثل به وقد ذكر بعضهم انه جرب سم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا حسبه بطبوخا
رصاص الماهية قيل في الاسرب هذا هو القلعي واما الاسفيداج واصنافه فقد ذكر في الالف والباء في الاختيار
لطيفه هو المحرق والاسفيداج ويجب ان يتوقى رائحته عند الاحراق الطبع بارد رطب الخواص محرقه فيه تلطيف
وتليين وتحليل يقطع الدم واسفيداجه مبرد وقوته كقوة التوتيا المحرق وخبث الرصاص مثل قوة الرصاص المحرق
الاورام والبثور اذا حك بشراب وغيره او بشي من العصارات الباردة ينفع الاورام الجراح والقروح ينفع القروح
الخبيثة والساعية والاسفيداج بلا الفرزج ولعذيها السموم اذا ذكر اسفيداجه على السقرا لعقرب البحري والتنين البحري
ينفع ويجب ان يتوقى رائحته عند الاحراق رعاده اعضا الراس قيل ان الرعادة واذا وضعت على راس المصدوع اذ هبت
الصداع قال جالينوس اظن انها انما تفعل وهي حية واما الميت فقد جربتها ولم تفعل من ذلك شيئا وهي ايضا كسكنة الحد
الات المفاصل قال بولس الدهن الذي تطبخ فيه هذه السمكة يسكن اوجاع المفاصل الحديثة اذا دهنت به اعضا
النفض وان احتمل سد المقعدة من ساعته التي يبرز الى خارج ويغيب البواسير روبيان الماهية قال جالينوس لون
الحال فيه كالحال في السرطان الطبع قال ابن ماسويه انه حار رطب باعتدال قيل ان يابسه الخواص اذا ملح وعتيق يولد
سوداء وحكة رديه الاورام قال جالينوس انه يحلل الاورام الصلبه اعضا الغذا الغذوا غذاء صالحا اعضا النفض
يزيد في المني ويزيد في الباه وبين البطن ويستفرغ حب القرع رطبه الماهية هو القت وقد فرغنا من ذلك في حرف
القاف رتيلا الطبع قال ابن ماسويه هي اسخن من الروبيان اعضا الغذا نافعة للمعدة تجفف الرطوبات التي
فيها اسما اذا اكلت بالسذاب والشونيز والكرفس والزيت اعضا النفض تنفع العود على الباه رجين الطبع
قال ابن ماسويه انه حار يابس ينبغي ان لا يشرب دي الخلط صعيد للمعدة الحارة اعضا النفض يلين البطن ان احتمل شياف
اعضا الغذا غذاؤه بطي الانهضام جدا رفاقس الماهية قيل ان الرفاقس عود احمر يشبه الثوم وهما انثيان
لبوسان راسهما مشقق اعضا النفض يزيد في المني جدا ربيتاج الماهية حجر كالسرطان الطبع بارد
رطب في الثانية الخواص ينشف ويجلو اعضا العين يحد البصر فهذا اخر الكلام من حرف الراء وجملة ما ذكرنا
من الادوية خمسة وعشرون عددا الفصل الحادي والعشرون كلام في حرف الشين شقايق قال الحكيم الفاضل
ديسقوريدوس عن اناس من يسميه ارسموني والبعض يسميه عاسيوني وهو صنفان احدهما البري والاخر البستاني ومن
البستاني ما زهره احمر ومنه ما زهره الى البياض من لون اللبن الى الارجوانية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ادق قريبا
من الارض قريب منبسط عليها اغصانه فيها دقاق خضر على اطرافها زهر مثل الخشخاش وفي وسط الزهر رؤوس لونها اسود واكحلي واصفر
في عظم زيتونة والبعض كانه معقد واما البري فانه اعظم من البستاني واعرض ورقا واصلب ورؤوسه اطول ولون زهره
احمر قاني وله اصول دقاق كثيرة ومنه ما يكون اسود وهو اشد حرافة من الاحمر ومن الناس من يجهل ولم يفرق بين شقايق
النعمان البري وبين الاود المسمى ارجمونيا البري وبين الخشخاش الذي له رؤوس شبيه بزهرها في الحمرة والاد عاموني نبات
يشبه ذا الجمع منه دمعة لونها لون الزعفران وريح الرؤوس الى البياض يقرب لكن العلامة بين الشقايق وبين هذه النبات
الاخران ليس للشقايق دمعة ولا خشخاشه اوربان لكن له رؤوس شبيهة باطراف الهليون الطبع حار في الثانية
رطب الخواص جلا محلل قال جالينوس هو حالته عسا له جاذب منضج الزينة يسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز واذا احتمل
ورقه وقضبانه كما هو او مطبوخا يحلل يحسن الشعر الاورام والبثور يطبخ فيطلى على الاورام التي ليست بصلبة و
يستفرغ فيه بسبب الدماميل والبثور الحارة الجراح والقروح بالغ للنقش والجرب المتقرح وينقي القروح الوسخة جدا اعضا الراس
عصارته لتنقية الراس والدماغ واصليه يمضغ لجذب الرطوبات من الراس ويقلع القوباء اعضا العين عصارته
مع العسل ينفع ظلمة البصر وبياضها واثار قروحها واذا طبخ فالطلاء يفيد الاورام الصلبة من نواحي العين اعضا
النفض ان طبخ ورقه بقضبانه بحشيش السعتر واكل ادر اللبن كما ينبغي اعضا النفض يدر الطمث اذا احتمل
شهدانج الماهية هو بزر شجرة القنب وقد تكلمنا في القنب فيجب ان نجمع بين النظائر ابن جلجل ان
الشهدانج منه بستاني معروف ومنه بري وقال حبيش ان البري شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع وورقها يغلب عليها البياض
وثمرها كالفلفل وفيه حب السمنة وهو حب يعصر تخرج منه الدهن وقد تكلمنا في حب السمنة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص
يحلل الرياح ويخفف بقوة وحظه قليل روى الاورام والبثور العنب البحري اذا طبخت اصوله وضمد بها الاورام الحارة
في المواضع الصلبة التي فيها كيموسات لا زقة سكن الحارة وحلل الصلبة اعضا الراس يصدع بحرارته وعصارته

رتيلا
رصاص
رعاده
روبيان
رطبه
رتيلا
رفاقس
ربيتاج
شقايق
شهدانج

لعقربا

يقطر لوجع الاذن السددي ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه بلاع للجرارات في الراس اعضا العين يظلم البصر

اعضا الغذا يضر المعدة مما يقال اعضا النفض يجفف المني وبين السهاج الري يسهل رنوخ والضعف رطل

من عصره يحل الاعتقال ويطلق البلغم والصفرا وينفع من هيب القطن شاهترج الاختيار جيده الاخضر

الحديث المر الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص يصنع الكرم ويفتح وفيه برودة مائية من طعم القبض وجز

لبانيه من طعم المرارة وكان بزره اقوى القروح يشرب للحكة والجرب اعضا الراس يسبب الشر اعضا الغذا

يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد اعضا النفض يلين الطبيعة وبزر النبوا يشرب من عشرة دراهم الى نصف رطل الى

ثلثي رطل مع سكر ومن يابس الادوية في المطبوخ الى عشرة دراهم وكما هو مسحوقا من ثلثة الى سبعة الابدال بدله

في الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه سناكي شيطرج الماهية الهندي قطاع خشب صغار دقاق وقشور

القشور الولوصيني صينيه والمكسر الى الحمرة والسواد وينبت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيث الا يفلح وله

ورق كورق الخرف ويكون في الصيف كبير الورق ويصفر ويزور وصفراحي الاكهاوري ويبيت فزالحي

وهو كالجرف طعمه ورائحته تشبه القوما وقوته مثل الطبع حار يابس في آخر الثانية الخواص

جالي مقرح يشبه القوما الزينة ينفع طلاء على البهق والبرص الجراح والقروح يطلع على التقشر والجرب

فيقطعه الات المفاصل يشرب لوجع المفاصل فينفع نفعا بليغا اعضا الغذ يطلى على الطحال فيضمره وزعم

قوم اذا تعبق اصل على بدن من به وجع الطحال سكنه فيما يحكى يقال الابدال بدله مثله قوة شيلم الماهية

جشيشة تنبت بين الحنطة وقال جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى من الاشجار الطبع قيل ان يحلل الات ان

في سبل المدرجة الاولى من الاسخان وفي نهاية الثانية من التجفيف يجوز الخواص لطيف جلا محلل الزينة يطلى

على البهق مع الكبريت فينفع الاورام والبثور يحلل للاورام وانخانو مع بزر الكتان ويفجر يا مع خرا الحمام

القروح يطلى الثابت مع الحنطة على القروح ويؤذ فينفع ويطلى على القوابا وقد يجعل مع قشر الفجل ضمادا فينفع

الات المفاصل يطبخ بالقراطن ويضمد به عرق النسا اعضا الراس سكر ويصدع اعضا النفض اذا

بخر به اعان على الحبل خصوصا مع السعتر شيح الماهية الشيح جنسان ارمني وتركي احدهما شاك يروى الورق

يعرف العود وربما يستعمل في الدخن والاخلاط وادى الورق وقد يوجد له جنف ثالث يسمى ساريقون الارمني الاصغر

قال الحكيم الاجل الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه ساريقون هو الشيح ومن الناس من يسميه الافسنتين

البحري وهو ينبت كثيرا في جبل طورس بمصر في موضع يدعى طابوسطس وهو حشيشة دقيق الكرة يشبه الابهل الاصفر

تنبته بزد ادا النعم اذا اعتلفته تسمن خاصة يابض حدودية فقال القابس للافسنتين نوع ثالث وهو ينبت في المواضع

التي في ارض غلاطيه يدعونها اهل تلك البلاد سنيد ويعرف استخرج له هذا الاسم من الموضع الذي ينبت فيه وهو

شديد يشبه وهو شبيه بالافسنتين وليس بكثير البزر الا انه الى المرارة وقريبة قوة ساريقون الاختيار اجوده الارمني

الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص جميع افعاله مقطع محلل الرياح وفيه قبض دلت ففي الافسنتين

الكثيرين تسخينه وبرازيز اكثر فيه يلوحه الزينة رماده بزيت اوبدهن اللوز طلاء نافعا من داء الثعلب وهو ينبت

اللحية المتساقطية للاورام يسكن الاورام والدماميل القروح يمنع الاكلة والسودا اعضا الراس يصدع

اعضاء العين يكحل بماله الزبد فيجلو بياضه ويملا حفرة العين العارضة من القرحة اعضا الصدر ينفع من عسر النفس

اعضا الغذا ضار بالمعدة خصوصا الثالث اعضا النفض يخرج الديدان وحب القرع وتقلها وبدر الطمث و

البول وهو اقوى في ذلك من الافسنتين الآخر الحميات دهنه ينفع من برد النافض السموم ينفع من لسع العقارب

والرتيلا ومن السموم شنجار الماهية هو من الحجارة البرعة كبيره وله ورق كورق الخس مجرد دشك الى السواد ما ما ما

ويجمر في الصيف عوده كالدم بحيث يصبغ اليد الاختيار ورقة اضعف ما فيه الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية

الخواص المسمى منه لوقيلا قابض فيه مرارة والمسمى فلوسي اشد قبضا والمسمى انحولوس اشد منهما والعروق الذي

لا اسم له قريب منه وفي جميعه قبض وتجفيف وتحفيف واذا اخلط بالدهن ومرخ به عوق الزينة طلا نافع من البهق والادران

الاورام يضمد به مع سخم ويطلى على التقشر ومع دهن السعتر على الحمرة خصوصا النوع المسمى قالوس القروح

يدمل القروح اذا استعمل في القيروطي اعضا الراس انفع شي للاوجاع اذن اعضا الغذا ينفع من اليرقان سترنا

حصوصا انو قليا خصوصا من اوجاع الطحال وقشره دابغ للمعدة اعضا النغض اذا اسقي من الذي لا اسم

له مثقال بعصمع قروبانا اوزوقا والطرفا اخرج الديدان وحب القرع والذي يسمى انوقليا نافع لوجاع الكلى السموم

المسمى بافلوسس نافع من نهشة الافعى جدا واذا استعمل ضمادا والوحشيه ويا والذي لا اسم له قريب من ذلك شك الماهية

دوا هندي يشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية الخواص هو قابض حريف يكسر الرياح وفي قوة العسل له

تحليل عجيب وتلطيف الات المفاصل نافع للعصب والفسوخ شوكران الماهية قال ديسقوريدوس تسميه

اهل جرجان البلوط وهو نبات له ساق ذو عقد مثل ساق البرازيانج وهو كبير وورقه شبيه بورق ما ربعين الا انه ازرق

منه ثقيل الرائحة في اعلاه شعب واكليل فيه زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون الا انه ابيض منه وله اصول اجوف

ليس بعقود في اصل وهذا الدوا احد الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد يوخذ جملة هذا النبات او ورقه قبل ان يجف البزر

شاهترج ٥

شيطرج ٥

شيلم ٥

شيح ٥

شنجار ٥

شك ٥

شوكران ٥

ويدق ويعصر ويوخذ العصارة وتجفف في الشمس وقد ينتفع بها من اشيا كثيره قال روفس ورقه كورق اليبروح واصغر دارث صفره واصله رقيق لا ثمرة له وبزره في لون البنك النانخواه اكبر بلا طعم رائحة وله لعاب قال مسيح هو غرب من اللبس ولم يحسن اقول انه قدما فريون باليونانية ويترجم بالشوكران بالسين وقد ينسب الى فرفوريوس للعراض النفس فاختلف الناس فيه الطبع بارد يابس في الثالثة الى الرابعة الاختيار اجوده ما يكون باقرطي والطبي وقيل الخواص يمنع نزف الدم ويجمد الدم بجدر الزينة اذا طلي على موضع الشعر منع بتربيه نبات الشعر واذا ضمد بالثدي فلا تعظم البثور عصارته تسكن الحمرة والنملة آلات المفاصل طلا على النقرس الحار اعضا الراس عصارته جيد الرطوبات التي تعرض في الاذن فيما يقال اعضا العين عصارته تستعمل في اوجاع العين اعضا الصدر يضمد به الثدي فلا تعظم ويمنع درور اللبن اعضا النفض يحبس الدم وينفع من وجع الارحام ويضمد به الخصية فلا يعظم ويمرخ به اعضا المني فيمنع الاحتلام السموم هو سم قاتل وعلاجه شرب الشراب الصرف سقاقل الطبع حار في الثانية الى رطوبة ما الخواص فيه تليين وقوة المربابة قوة الحرد اعضا النفض يهيج شهوة الباه والابدال بدله البوزيدان شجرة مريم الطبع هو بخور مريم وقد قيل فيه في فصل الميم عند ذكرنا مقلامينوس وهي ثلثة انواع جدا فلتطلب فيه يتعلق بافعاله في موضعه شهنانج الطبع حار يابس في الثانية الخواص محلل لطيف جدا وادا وضع تحت وساد نفع من لعاب افواههم آلات المفاصل ينفع من الفالج طلاء وسعوطا وشربا بالشراب اعضا الراس اذا سعط بمائه نقي الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع شربا بالشراب اعضا الغذا ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع تحت روسهم فيما زعموا اعضا النفض وينفع من رياح الرحم شبث بري قال ديسقوريدوس اصناف الشبث كثيرة والدليل منها في علاج الطب نبات المتسلق دا الرطب والمزج فالمستعمل والجاف وهو ابيض الى صفرة قابض فيه حموضة وكانه فقاح الشبث ويوخذ صنف حجري الا قبض فيه عند الذوق وليس هو تيس الشب الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه منع وتجفيف وينفع ترف كلام وجميع سيلان الفضول الى الصبا بها وقبضه اكثر من قبض البادورد وخصوصا في قشره واصله وكذلك اجاه اقوى الزينة مع ما الزفت على الجراز والقمل والنخر القروح مع وردي الجمر كلي الشب تجفيفا للقروح العسرة والنداكلي مع عسل بلعا ذلا كلة وحرق النار شكاعى الملاية هو نبات له اصل شبيه بالسعد شديد المرارة وقد يسمى كثير العقد اعضا الراس طبيخه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان وينفع هو واصله من ورم اللهاة اعضا الغذا ينفع المعدة والكبد اعضا النفض طبيخ اصله يمنع من ترف الفساد وهو حمول وجلوس فيه للاورام المقعدة الحميات نافع من الحميات العتيقة وخصوصا للصبيان شونيز الطبع حار يابس في الثالثة الخواص حريف يقطع البلغم جدا ويحلل الرياح والنفخ وتنقية بالغة الزينة يقطع الثاليل المنكوسة والحيلان والبهق والبرص خصوصا البرص يخص مع الخل على البثور اللبنية ويحل الاورام البلغمية والصلبة القروح مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح اعضا الراس ينفع من الزكام خصوصا مقلوا مجعولا في صرة من كتان ويطلى على جبهة من به صداع بارد واذا انقع في الخل ليلة ثم يسحق من الغد واسعط به وتقدم الى المريض حتى يستسقه نفع من الاوجاع المزمنة في الراس ومن اللقوة وهو من الادوية المنفتحة جدا السدد للمصفاة وطبخه بالخل ينفع من وجع الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشب الصنوبر اعضا العين اذا سعط بسحوقه بدهن الايرسا منع ابتدا الما اعضا الصدر ينفع الضيق انتصاب النفس اذا شرب مع نطرون اعضا النفض يقتل الديدان وحب القرع وطلا على السرة ويدر الطمث اذا استعمل اياما ويستقي بالعسل والما الحار للحصاة في المثانة والكلية الحميات على الحميات البلغمية والسوداوية خاصة وقيل بها السموم من دخانه يهرب الهوام وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وهو مما ينفع من لسعة الرتيلا اذا شرب منه درخمي شبث الماهية اسخانه بين الثانية والثالثة وتجفيفه بين الاولى والثانية واذا احرق صار فيهما في الثالثة الخواص ينضج للاخلاط البارزة مسكن للاوجاع يفش الرياح وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومزاجه قريب من المنضج المفتح لكنه اسخن ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا الاورام منفتح للافدام العزوح ناوه ينفع من القروح الرهلة الات المفاصل ينفع دهنه من اوجاع الاعصاب وما يتبعها اعضا الراس منوم خصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع الاسنان الاذن السوداوي وييبس رطوبة الاذن اعضا العين ادمان اكله يضعف البصر اعضا الصدر الشبث وبزره يدر اللبن خصوصا في الاث المكره للبن اعضا الغذا ينفع من فواق الامتلا الكائن من طفو الطعام قال ويفسد المعدة وبزره يقيه اعضا النفض ينفع من المغص ويقطع المني اذا احتقن بها وجلس فيه وبزره يقطع البواسير الناسورية وماده جيد للقروح المقعدة والذكر شمع قيل فيه في فصل الميم شيرم الماهية ينبت في البساتين له قصب ودقيق مستور بغب وورق كورق الطرحون فيما اقدروس الاختيار اجوده الخفيف الذي الى الحمرة كجلد ملفوف رقيق اللحا والذي يقصبين الخفيف اللحم والغليظ القليل الحرة الصلب الخيوطي رومي والفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل منه شي الطبع حار في اول الثانية يابس في آخر الثالثة واما لبنه فحار يابس جميعا في الرابعة الخواص فيه قبض وصوم وتحفير لافواه العروق وذلك لعدما يخبر له واذا اصلح ينفع به لما ذكر في موضعه وهو بالجملة ضار وخصوصا

شجرة مريم ۱

شهنانج ۱

شبث بري ۱

شكاعى ۱

شونيز ۱

شبث ۱

شمع ۱ شيرم ۱

بالابراز

بالارواح الحارة. اعضاء الراس: لبنه ينبت في قلع الاسنان. اعضاء الغذاء: يضر المعدة والكبد ويسقى في علاج الاستسقاء
فيجب ان ينقع اولاً في عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب ثلث الايام ثم يجفف ويقرص ليسقى من اهلع النفخ وللتربد و
الهليلج والبرد فيكون قوي النفع ليسهل السوداء والبلغم والماء وقد كان في الطب القديم يستعمل في المسهلات ثم ترك
لضرره بالبلاد والمعي وتخبيره للعروق المتقطعة واذا اصلح لم ينتفع به وذلك لان اصلاحه بان ينقع في اللبن الحليب يوماً و
ليلاً غير مدقوق ويجفف ذلك مراراً وذلك مما يضعفه ويبطل قلعه الاخلاط الرديئة من الجلد ابن اسحق ان لم يخلط به
انيسون ورازيانج وكمون والشربة من دانق الى اربع دوانيق وهذا من جنس الخشنشر واما ليه فلا خير فيه والاحري ان شربته و
اذا افرط اسهاله مما يقطعه القعود في البارد واذا سقى مع الاشق والمقل والسكبينج وشيطرج وزبل الذيب الموصوف
في باب القولنج. الحميات: لتقوية الحميات. السموم: يقتل منه وزن درهمين. شلجم: الماهية: قال ديسقوريدوس
منه بري ومنه بستاني والبري هو نبات كثير الاغصان طوله نحو من ذراع له ينبت في الحرثة املس الطرف وفيه اصل عريض
من عرض الابهام او يزيد قليلاً وله ثمر في غلف كانه قلي وينفتح تلك الغلف فيظهر فيه غلاف آخر فيها بزر صغار سود
اذا كسر كان داخله ابيض وقد ينفع البزر في اخلاط الغمر والادوية التي تنفي مثل الادوية التي تعمل من دقيق الترمس و
غيره من دقيق الحنطة والباقلي والكرسنة وقد يكون صنف آخر من الجنس وهو اقل غذاء مما تقدم ذكره اذا اتفق ان
يشرب بزره ابطل الادوية القتالة. الطبع: كلاهما حار الى الثانية رطبان في الاولى. الخواص: قال جالينوس اكله
مطبوخاً طبخاً جيداً اغذى غليظاً كثيراً وان اكله جميع في السمين الحام ولّد السدد والرياح والمطبوخ بالماء والملح كان
اقل غذاء والاجود منه ما كان مطبوخاً مع اللحم السمين. الزينة: وان اطليت شحمه وحرقت واذيب في تجويفها شمع بدهن
الورد على رماد حار كان نافعاً من داء الثعلب العتيق. القروح: وكذلك هذا الدهن بعينه ينفع الشقاق المتقرح العارض
من البرد والشلجم المطبوخ يفعل مثل ذلك ضماداً. اعضاء الصدر: والمطبوخ مع اللحم السمين يلين الحلق والصدر
لعصبا الغذاء: وكذلك المطبوخ مع اللحم اغذى غذاء كثيراً ويسخن الكلى والشلجم يبطي في المعدة. الالات المفاصل: طبيخه
على النقرس يكين المنفعة والمطبوخ مع اللحم ينفخ الظهر. اعضاء العين: قيل ان الشلجم تناوله مطبوخاً او نياً ينفع البصر
اعضاء النفض: جرمه يولد المني وباه يكثر البول هاران الغوتا ليطا هربان فيه والمطبوخ مع اللحم يدر البول ويهيج الباه
وكذلك البزر محركاً للشهوة والمطبوخ مع الثلج يدر البول والمطبوخ بالماء والملح كان اقل تهيجاً للباه. شادنج:
الماهية: قد يوجد في المعادن ويقال يتخذ من الشادنج من معادن سفر وقد يغش بان يوجد حروف من حجارة بكسير وحروف
من حجر يعرف فيدفنان في رماد حار في جوف احجار ويترك ساعة ثم يوجد منه فيحك على مسن وينظر ان كان لونه
محككه بلون الشادنج تلفة والاخلط به الى النار. الاختيار: اجود هذا الجنس ما يتفتت سريعاً المستوي الصلابة و
لا يختلط به شيئاً آخر ولا وسخ وليس فيه خطوط والوان مختلفة والوصف من الغشوش غير ذلك ما لا يرى فيه النفاخات
وما يتكسر الحجر انه ليس بشوذنج على خطوط مستقيمة وان الشاذنج بخلافه والشطستيل عليه باللون وذلك ان الحجر الذي
ليس بشاذنج اذا حك كان لونه اقل حمرة. الطبع: المعتبرين خلافي الادنى يابس في الثالثة والمعسول بارد في
الثانية يابس الى الثالثة. الخواص: فيه قبض شديد يطهر اذا حك في الماحق يتحلل فيه وتجتمع قوتها وانه يقع بين
تلطيف وتجفيف الخ قال بعضهم انه في قوة المارقشيثا لكنه الين واقل حرارة غير بلطيف فصلا. القروح: ليستعمل الذرور
على اللحم الزائد فيقمعه جداً. اعضاء العين: يجلو قروح العين ويذهب بياض العين وينفع وصلها من خشونة الاجفان
بان كان هناك اورام حار يستعمل اولاً بالماء بحيث ان يكون رقيقاً ثم يثخن بالتدريج او يديكا لعياروذ بما ينفع وحلق
ونار وقروح العين ويتقيح من البرد مع اللبن وينفع الحكة في بعض الحجب وقد اصاب الاطباء في اخلاطهم الشاذنج في اشيا
نافعة العين وقيل استعمال الشاذنج وحده في مداواة خشونة الاجفان اولى فان كانت الخشونة مع الورم حارة فيقل
باوف بياض البيض ادبما الحلبة المطبوخ ومن ان كانت خشونة الاجفان خلوا من الورم الحار فحله بالماء وهو رقيق وقطر
في العين حتى اذا رايت العين قد احتمل قوة ذلك فزد في تحببه واما بحيث ان يحمل بالميل ويحك به تحت الجفن بعد ان يقلب
وقيل ذلك ايضا امتحن وجرب فوجدناه نافعاً. اعضاء النفض: ليسقى بالشراب لعسر البول ولدوام سيلان الطمث ونافع
بصلح لقذف الدم. شربين: الماهية: نبات يقع بعد قدمه ولونه بين حمرة وسواد غروقه اعابه منبسط متعففه
الطبع: حار يابس. اعضاء الصدر: ينفع الصدر شراباً بالسكنجبين. الماهية: قيل هو شبيه للقيسوم في القوة.
الطبع: حار يابس في الثانية. اعضاء الراس: ينفع من الصرع ويقطع اللعاب السايل من افواه الصبيان. الابدال:
بدلها في منفعته من الصرع وغيره برزنجوش. شربين: الماهية: هو شجرة القطران وقد قلنا في القطران كلاماً مستوفاً
فليورد الافعال التي تختص بشجرته وهذه الشجرة من جنس شجرة الصنوبر ولها ثمرة كثمرة السرو ولكنها اصغر منه ولها
شوكة فهي نوعان طويل وقصير قال ديسقوريدوس هي شجرة عظيمة كالسرو ومنها ما يكون منه القطران لها ثمرة شبيه
بثمر العرعر مثل حب الاس مستديرة واما قدر يادقد يكون من شجرة الشربين ما هو صغير له ايضاً متشوك وله ثمر البزر وغيره
انه اصغر منه بكثير وقد يكون من شجرة الشربين ما هو صغير ايضاً متشوك ولها ثمرة شبيه بثمر العرعر مثل حب الاس مستديرة
فاما قدريا وهو القطران وهذه الشجرة تسمى بالفارسية اوريس. الافعال والخواص: في قشر هذه الشجرة قبض
قال ديسقوريدوس للقطران قوة قابضة مخالفة للعفن يتعفن الاجسام الحية ويحفظ الاجساد الميتة ولذلك سماه

شلجم ٥

شادنج ٥

والمرية
شربين ٥

قوة حيوة الموتى اعضاء الراس من اكثر من تناول ثمرة هذه الشجرة صدع لتسخين ولمشاركة المعدة في اوجاعها واذا
بخل بما طبخ فيه ورقها سكن وجع الاسنان اعضاء الصدر ثمرته نافعة من السعال اعضاء الغذاء ثمرته ردية للمعدة لا تستمر
لها لكنها ينفع الكبد اعضاء النفض ثمرته نافعة من تقطير البول وان شرب مع الفلفل ادرت البول واخذ بقشره اخرج
الجنين والمشيمة واذا شرب حبس البطن وربما حبس البول السموم تسقي ثمرته بالشراب لشرب الارنب البحري وان
خلطت بشحم الايل تمسح به البدن لم تقربه الهوام شعير وشلغم الماهية معروف والسلت نوع بلا قشر وفعله
قريب منه تكلم الطبع بارد يابس في الاولى الخواص فيه جلاء وغذاؤه اقل من غذاء الحنطة وماء الشعير اقوى من
سويقه وكلاهما يكسر حدة الاخلاط وما نقع الشعير ارطب في جميع ما الشعير نافع الزينة يستعمل على الكلف منه طلا
حار الاورام والبثور يتخذ منه مطبوخا بالماء كالحسو مع الزفت في الرتيانج ضمادا على الاورام الصلبة ومع الخل طلا
على الاورام الحارة القروح اذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح ابراه الات المفاصل يضمد به النقرس بالخل
ويحل على النقرس ويمنع سيلان الفضول الى المفاصل اعضاء الصدر ماؤه ينفع من امراض الصدر واذا شرب ببزر
الرازيانج اغزر اللبن ويضمد به قيقه واكليل الملك في الخناجير لوجع الجنب بادرد ي المعدة اعضاء النفض
سويقه يمسك البطن وكذلك طبيخ ورقه كشكه يدر البول وما كشك الحنطة اشد ادرارا الحميات ماؤه مبرد مرطب
للحميات واما الحارة فساذجا بعد واما للباردة فمع الكرفس والرازيانج ويسقى ايضا المطبوخ منه بالتين ممزوجا بماء العراقين
للحميات البلغمية شحم الماهية معروف الطبع شحم البط اسخن وايبس ثم شحم الحمام وشحم الدجاج الطف الخواص
وشحم البط لطيف جدا واسخن من شحم الدجاج وشحم الديك سط وشحم الايل شديد السخونة وشحم البقر متوسط وشحم
الاسد والماعز وشحم الدب لطيف وشحم الذكر من جميعها اقوى وشحم المسن اخف شحم الغرانيق الجمع شحم التيس اشد
تحليلا الزينة شحم الدب وشحم الوز نافعان من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على اثار الجلد وشحم الوز ينفع من تشقق
الوجه والشفة جدا الاورام والبثور شحم الخنزير نافع من الاورام شحم الاسد يحلل الاورام الصلبة القروح شحم
الحمير نافع لحرق النار اعضاء الراس شحم الوز يسكن وجع الاذن وكذلك شحم الثعلب والضبع نافع لذلك جدا شحم الدجاج
نافع لخشونة اللسان اعضاء المفاصل شحم الايل نافع من التشنج اعضاء العين شحم السمك نافع لماء العين ويحد البصر
مع العسل وشحم الافعى الطري نافع من الغشاوة والماء النازل في العين ولا ينبت الشعر المنتوف من الجفن اعضاء
النفض شحم الماعز نافع للدغ الافعى اذا استعمل وينفع من قروحها وشحم الغراب قوي في علاج قروح الامعاء شحم الخنزير
وذلك لسرعة جموده ولكن شحم الخنزير اشد تسكينا للذع شحم الحجل كلوي نافع للبواسير وجميع الشحوم اللينة شحم
الدجاج وغيره نافع من اوجاع الرحم والعتيق ردي لها ولذلك شحم الغنم ينفع الرحم السموم شحم الخنزير
نافع من لسع الهوام وشحم الفيل والايل اذا لطخ به طرد الهوام وشحم النمر ينفع والدراريح شعر الخواص الشعر
المحرق مسخن مجفف بقوة جدا الزينة المحرق يجلو الاسنان ورماده ينبت الشعر المحرق والقروح الوسخة والربو
اعضاء الراس الشعر المحرق يجلو الاسنان السموم شعر الانسان نافع لعضة الكلب الكلب شقورس الخواص
له قوة حارة يشرب عصارته للاوجاع الزينة طريه بالشراب طلاء على البهق القروح يلزق القروح المزمنة ويذر على اللحم
الزائد الات المفاصل يطلى بالخل على النقرس ويتخذ منه قيروطي لوجع الصلب اعضاء الصدر يتخذ منه بالحلاوة
لعوق للسعال عتيقا اعضاء الغذاء يسقى منه درهمين بارد ويابس للذع المعدة اعضاء النفض درهمين بارد بماء كرفس قطع
عسر البول واذا احتملته النساء ادر الطمث برفق وقد يقال شجرة ابق قيل فيه في فصل الدال عند ذكر دار
وهو الذي شجرة ابق شوكة البيضاء الماهية قيل انه الباذاورد ينبت في جبال وغياض وله ورق شبيه بورق
الخاما ليون الابيض غير انه ادق واشد بياضا منه وعليه شي شبيه بالزغب وهو مشوك وله ساق طوله اكثر من ذراعين
في غلظ اصبع الابهام وهو ابيض مجوف وعلى طرفه راس مشوك شبيه بشوك القنفذ البحري الا انه اصغر منه مستطيل
وله زهر لونه مثل لون الفرفير وبزره شبيه بحب القرطم اشد استدارة منه واصله احمر الطبع بارد يابس
الخواص قيل اذا علق في موضع طرد الهوام الاورام اصله يضمد به الاورام البلغمية اعضاء الراس اصله اذا طبخ
ويتمضمض بطبيخه كان صالحا لوجع الاسنان الات المفاصل ينفع طبيخه النقرس اعضاء الصدر اصله اذا شرب
اصله كان صالحا لنفث الدم اعضاء الغذاء نافع لاسترخاء المعدة اعضاء النفض اصله اذا شرب ينفع الاسهال
المزمن ويدر البول السموم ينفع من لدغ الهوام شوكة اليهودية الطبع حار الخواص لطيفة محللة
الات المفاصل ينفع من الكزاز اعضاء الراس يتمضمض بطبيخها من وجع الضرس وينفع من النوازل كلها و
يحكي ان اغيل اصوله ينفع من نفث الدم من الصدر اعضاء الغذاء اصله ينفع من نابع التي اعضاء النفض اصله
يوافق سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم شوكة المصرية الطبع باردة في الاولى يابسة في الثانية الخواص مجفف
قاطع للنوازل القروح اصله وعصارته وبزره شديد الادمال اعضاء الصدر ينفع من ورم الحلق اعضاء الغذاء ينفع
من ورم المعدة شراب الماهية اعني به القهوة الخواص يعدل الفضول التي من جنس المرار والنبيذ الطري يغلظ
الكبد ويحدث في العروق امتلاء واخلاطا فجة الاختيار اجوده العتيق الرقيق الصافي العتيق ويختلف تناوله بحسب
الامزجة اما للشباب فالقدر القليل ممزوجا مع الريان واما للشيوخ فكما هو من غير مزج والافضل ان ياخذ الانسان من الشراب

شعير وشلغم

شحم

شحم الحمير

شحم الايل

شحم السمك

شحم الافعى

شحم الماعز

شحم الخنزير

شعر

بارده في الاولى يابسة في الثانية

تدر

لقد معتدل ادني اكثاره مصره عظمه والاولى للشباب عند شرب الشراب العتيق شرب الالتكبير سوره الشراب وعاد بسر
الرنية يحسن البشرة ويسمن لبعض الاشخاص ويزيل البهق والبرص مع الادوية المذكورة ويجلو القرة القروح
صب الشراب على القروح الخبيثة والاكلة التي تسيل اليها الفضول لنفعها واذا اغسل الناصور بالشراب نفعه وكذلك القروح
اللبنية اعضا الراس يسكر ويبت ويزيل الحفظ ويحدر القوى النفسانية الات المفاصل ادمان شربه يضر
بالاعصاب ويورث الرعشة وادمان السكر في كل يوم يورث استرخا العصب وضعفه واما الشراب المعسل ينفع من وجع
المفاصل اعضا العين قال ابن ماسويه الشراب العتيق جدا يضر بالبصر والشراب العتيق نعجن به ادوية الظفرة وسحك
الشياف المعروف بقيصر ويحلل الظفرة المزمنة فانه ينفعه اعضا الصدر يهيج الحرارة الغريزية ويفرح القلب والشراب
الحلو ينقي مجاري الرية ويبسط النفس اعضا الغذا سريع الانحدار ولا انهضام كثير الغذا بو لدكموسا صالحا دني الاوقات
يعني ويغيير وينقي المعدة من الفضول ويشهي الطعام عند الاعتدال من الشرب والاكثار منه يورث السدد في الكبد و
وتعلل الشراب ينفذ الغذا ويجود الهضم ويسرع استحالته الى الدم ويري الشهوة الكبد اعضا النفض واما الابيض
الرقيق فيدر البول جيد للحرقة في المثانة والعتيق يضر بالمثانة والمعسل ملين للبطن واما ما يعمل بماء البحر فنافخ مسهل للبطن
ويذهب باسترخا المعدة والمعسل ينفع من اوجاع الرحم الالم الكثير ها ادرارا من القروح اما الحلو فلا يدر والممزوج يضر بالامعا
ان يرخيها وينفخها والصرف يقويها بقبضه ويسخنها ويحل النفخ منها السموم الشراب العتيق نافع للسع جميع الهوام شربا
وعسلا والمعمول بماء البحر نافع لمن شرب السموم المخدر ومن شرب المرتك واكل الفطر ولسع الهوام الباردة الدم فهذا اخر
الكلام من حرف الشين وجملة ما ذكرنا اثني وثلثين ادوية **الفصل الثاني والعشرون** كلام في حرف التا ثمر هندي
الماهية معروف يوتا به من الهند الاختيار الثمر الهندي ادخنه واجوده الحديث الطري الذي لم يزل ولم يجف و
حموضته صادقة الطبع بارد يابس في الثانية الخواص الطف من الاجاص واقل رطوبة اعضا الغذا ينفع من
القي والعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القي اعضا النفض يسهل الصفرا والشربة من طبيخه قريب من
نصف رطل الحميات ينفع من الحميات والغثي والكرب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة تنوب الماهية
قالت تسقوريدوس شجرة شبيه الورق بورق الورامعون مربع الحدر وحدره قدر نصف ذراع له اقماع فيها رستطيل مود
وهذا هو المعسل من التودري واما البري فبزره مدحرج الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الخواص له حرافة كحرافة ا
بحرف وقيه يعرج الاورام والبثور ينفع من السرطانات التي لم تنقرح طلا ماء وعسل وينفع من جميع الاورام الصلبة
ويضمد على النسح الات المفاصل لتقذيه صلابة العروق اعضا الراس ينفع من اورام اصول الاذن اعضا العين اذا ا
كتحل به مع العسل نفى قروح العين اعضا الصدر يعين اذا وقع في المعوقات في نفث الاخلاط بعد ان ينفع و دخلي في
ماثم يجعل في جرة ويشرب اعضا النفض ينفع في الباه وخصوصا في الطبوخ من الشراب تنوب الماهية شجرة معروفة
واللوتي ضرب منها وصمغ قريش بزر شجرته والرفت البري الذي يتخذ منه الخواص اما بزره فقوته قابضة لطيفة
الاورام والبثور ورق هذه الشجرة ضماد للاورام الحارة القروح ورقه وبزره اذا اخلط بشحم الاوزوميرانح دقاق
الكندر يقع من القروح الظاهرة واذا اخلط بشمع ودهن الاس ينفع في قروح الناعمة من الابدان وجميع القروح الحارة والر
وقشره موافق للجرح دزورا واذا استعمل ورقه على الجراحات الطرية مع قشارها اعضا الراس يتمضمض به بطبيخه
خصوصا بالخل لوجع الاسنان وقد يتق عشبة فيطبخ في الخل لذلك وطبيخه خصوصا بالخل اعضا العين دخانه ينفع
الكحال العين اعضا الصدر بزره يعين على النفث من الصدر وصمغ تنوب عظيم النفع من السعال المزمن جدا ومن
من الرئة اعضا الغذا ينفع منه وزن مثقال بماء العسل للكبد الماوفة اعضا النفض ان شرب عقل واساك البول
ترنجبين الماهية هو طل اكثر ما يسقط بخراسان وماورا النهر واكثر وقوعه ببلادنا على الحاج الاختيار اجوده الطري
الابيض الطبع هو معتدل الى الحرارة الخواص ملين صالح للجلا اعضا الصدر ينفع من السعال ويلين الصدر اعضا
الغذا يسكن العطش اعضا النفض يسهل الصفرا برفق واسهاله لخاصية فيه والشربة من عشرة مثاقيل الى عشرين
مثقالا لتحبيب الامزجة توتيا الماهية اصل التوتيا دخان يرتفع حيث تخلط الاسرب والنحاس من الحجارة التي
تخالطها والدخان الذي يخالطه وربما صعد الاقليميا فكان تصعده توتيا جيدا وربوبه قليميا تسمى سقوددس
والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه دقيق ومنه غليظ ومنه الى الحمرة وهذه كلها معدنية يوجد بكرمان والهند
غسالة التوتيا يجتمع كالدردي تحت الماء الذي تغسله وذلك سقوددس والفرق بين السقوددس والتوتيا ان التوتيا
يصعد وذلك يبقى اسفل الاتاتين التي يسيل فيها النحاس وهذا الاقليميا للنحاس وهذا اذا اصعد صعدت منه التوتيا و
قيل ان في البحر حيوان مدور صلب الجلد يموت في البحر والامواج يرمي بها الى الساحل فيجعل منه التوتيا وهو لطيف
جدا الاختيار اجوده الابيض الطيار ثم الاصفر ثم العسلي الكرماني واطرا الجميع افضله الطبع بارد في الدرجة
مغسول من القروح حتى من القروح السرطانية اعضا العين نافع من وجع العين ويمنع الفضول الخبيثة المحتقنة
في عروق العين والنفوذ في الطبقات خصوصا المغسول اعضا النفض نافع من قروح المقعدة والمذاكير واورامها
تنكار الماهية منه معدني ومنه مصنوع وقالت لحام الذهب يسميه الصائغون اعضا الراس ينفع من وجع

الكي

ثمر هندي

تنوب

توتيا

ينفع التوتيا من الخفقان... [illegible]

تنكار

ترمس ه

النقرس والاكال الاسنان لخاصية فيه ترمس الماهية زعم ديسقوريدوس ان الترمس منه ما هو بستاني ومنه ما هو بري
والبري اصغر من البستاني وهو شبيه بالبستاني ويصلح لكل ما يصلح له البستاني وكلاهما حب مفرطح الشكل مر الطعم منقور
الوسط وهو الباقلي المصري الاختيار البري منه اقوى في جميع ما يوصف من افعاله لكنه اصغر الطبع حار في الاول
يابس في الثانية الا معالجة والخواص الترمس الذي فيه مرارة يحلو ويجلي بلا لذع فيه قال جالينوس الترمس المنقوع
المرارة غليظ ولا يبعد ان يكون معها ولا يبقى فيه حلاوة وما يحلو هو ردي عسر الهضم يولد خاما في العروق اذا لم ينهضم
جدا والمطبوخ كثير الغذاء اذا احكم طبخه فانه ينهضم ردي الخلط وفيه يبس ولزوجة وهو المنقوع الزايل مرارته ثم يطحن ويتخذ
هو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء الزينة يرق الشعر ويجلو الكلف والبهق والاثار والكمنة والبثور ويحلو الوجه و
خصوصا اذا طبخ بماء المطر حتى يتهرى وينفع استعماله طلاء طبيخه من البرص الاورام والبثور ينفع من البثور في الوجه والقروح
والاورام الحارة والخنازير والصلابة او بالخل والعسل ويحلل الخنازير ويدني وطبخه اذا اصيب عليه السواء منع فساده
الجراح والقروح ينفع من الجرب حتى انه مع اصل الابيض الاسود قد يذهب جرب المواشي وينفع من الاكلة والجعفف و
القروح الرديئة الخبيثة ويلين دقيقه يرقق الشعر اوجاع الجراحات ينفع من النار الفارسي الات المفاصل يتخذ
من الترمس ضمادا على عرق النسا فينفع اعضاء الراس ينفع دقيقه من قروح الراس الرطبة اعضاء الغذاء يفتح سدد
الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل وخصوصا مع العسل والسذاب والفلفل والذي لا مرارة له يسكن الغثيان
ويفتق الشهوة ولكن الذي اخرجت مرارته بطيء النفوذ اعضاء النفض يخرج الديدان وحب القرع طبيخا وطلاء
على السرة ولعقا بالعسل او شربا بالخل الممزوج وينفع من اوجاع عرق النسا وبزر الطمث ويخرج الاجنة من السذاب
والفلفل شربا وحمله اذا حمل مع المر والعسل كذلك ويخرج الديدان شربا مع العسل والخل وكذلك يدر البول
وفيه عقل للبطن لكنه الخي فيما ذكر بعضهم لا مطلق ولا عاقل تين البري السموم قال جالينوس يشق
ويوضع على عضته ويوضع على ضربة التنين تمساح اعضاء العين وله ينفع من بياض العين قيل انه اذا اخذ
من حوالي كلفته وزن مثقال وشرب بشراب هيج شهوة الجماع وزر الحبس يسكن شهوة الجماع الذي يسحقه السموم ضمادا
على عضته يسكن وجعه في الساعة تنبول الماهية اوراق شجرة تنبت في الهند وفي موضع يقال له النورد فيه شبه
بورق الليمون وكذلك اعضاء زائل الهند مينا ويؤكل مع النورة والفوفل وعند المضغ يصبغ الاسنان صبغا احمر
وله رائحة طيبة واهل الهند يحبون تناوله وكبارهم يتناولون منه اكثر اوقاتهم ويحدون من ذلك الريح يطيب النكهة
ويزيل البخر وبخر الاسنان قيل ان عصارته ورقه مع الشراب يحلو البهق اعضاء الراس يقوي اللثة ويشد العمر
ويصنعون الهند كذلك واما اعضاء الغذاء يقوي فم المعدة ويقوي على الهضم ويكسر الرياح ويطيب الحشا ولذلك

تفاح ه

يمضغ الهند دائما تفسيا الماهية يوضع السذاب البري وقد يقال انه لا ينتفع الا بطريه واذا اتى عليه سنة ضعف
ولم ينفع به يتحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية الطبع حار جدا محرق في الاسخان والتجفيف وفيه رطوبة فضلية عرضه
نسيها الا تلذع في الحال الخواص منق مسهل منفخ مبخر وليست رطوبته الفضلية لا تحرق الا بعد ساعة وهو جاذب
جذبا شديدا اعتقاد عن عمق البدن ولكن لعدمه الرطوبة الفضلية لا نظر له في تغير المزاج الى الحرارة الزينة
ينبت الشعر وينفع من الثعلب جدا وقد قيل ما يوجد فيه نظر وقد ذكرنا استعماله وانه ينفع من كمنة الدم ولا
يترك عليها دون ساعة وكذلك ينفع من الاثار والكلف والبرص الات المفاصل يمسح على الاستر خاء على النور
وعلى المفاصل الباردة ويحقن به لعرق النسا اعضاء الصدر ينفع من النفث القيح وعسر النفس نافع من
وجع الجنبين وخصوصا القديم من اوجاعها طلاء وضمادا واستفراغا به ونعين على نفث الفضول طلاء ولطفا في
استعماله في المعوجات اعضاء النفض فيه اسهال وقيء وربما اسهل الجميات يوخذ من قشره ثلث درهم
ومن العصارة ثلث الوليسات ومن الدمعة درهم واذا اكثر منه صار الاسهال يدل على ذريته كثيرا منه كره تفاح
الاختيار اجوده الشامي والتفه منه ردي قليل المنافع ولا يفعل شيئا الا الفعل الخاص به وكذلك الفج الطبع المسيخ
منه ابرد وارطب لما فيه من المائية والعفص والقابض والحامض بارد غليظ والحلو مائل الى الحرارة في
غيره وان كان الغالب البرد فهي مختلفة وكذلك اوراقها واشجارها مختلفة واما الجبن فان الغالب على جوهره رطوبة فضلية باردة
وتعل شديد الحلاوة مثل الحرمعتدل وميل الى الحرارة الخواص فيه جميع الموصوف وخصوصا في ورقه في النفاخ ويفتح وخصوصا
فيما ليس بحلو والعفص والقابض منه فيه ارضي والحلو مائي والتفه مائي جدا الى جهته رطوبة فضلية وكذلك يعلي في عصارة
بسرعة والعسل يحفظ عصارته ويتولد من عفصه وقابضه خلط ارضي والحامض والفج يولد العفونات والحميات
الى ما فيه خلطه وفي حبته وقبول العفونة وخلط الحامض الطف من خلط القابض وشراب التفاح وغيره عتيقه جرم
طرية تحلل البخارات الرديئة الاورام والبثور ينفع ورقه وعصارته من ابتداء الاورام الحارة والنملة العرود ورقه
ولحاوه مدمل وكذلك عصارة القابض منه اعضاء المفاصل اما اكل التفاح يحدث وجع العصب خصوصا الربيع
اعضاء الصدر يقوي القلب خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان هناك شيء من الحرارة كان عظيم
المنافع ويوثقه ايضا اعضاء الغذاء يقوي ضعف المعدة والقابض منه ينفع المعدة وان كان الحرارة او رطوبة وكذلك

العفص

العوض والحامض ينفع ضعف المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا الغليظ والمشوي في العجين نافع لقلة
الشهوة وسويق التفاح يقوي المعدة ويمنع القي اعضاء النفض الجلوز الحامض اذا صادف في المعدة خلطا
غليظا ربما احدر في البراز وان كانت حالية حبس والمشوي في العجين ينفع من الدود ومن ذوسنطاريا وادمته لذو
سنطاريا العوض وسويقه اللهم الا ان تغلبه لين البشكر الحميات قد يتولد عن خامه حميات كثيرة لخامة خلطه السموم نافع
من السموم وكذلك عصارته ورقه. تربد الماهية قطاع خشبه غلاظ ودقاق لونه من الهند الاختيار اجوده
الابيض الغير الدود ومراى سحقا كالكحل العصب الرقيق الانبوب والاملس السريع التفتت ليس بغليظ وقد تأكل
وتضعف قوته والخفيف جدا والمثقوب ضعيف واصلاحه ان يحك قشره الابيض حتى يبقى الباطن ويخلط مسحوقه بدهن
اللوز الخواص يورث استعماله سيما وجفافة البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز
آلات المفاصل ينفع من امراض العصب اعضاء النفض يسهل بلغما كثيرا ويسهل شيئا من الاخلاط المحترقة قليلا هذا
اذا اخذ مسحوقا واما مطبوخا فبالعكس فانه جوهره يسهل الغليظة الزجه وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين ولا صح
انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوي بالزنجبيل وماله حدة قوته اسهل الغليظ والخام اذا ما وحده فليس يسهل
الغليظة الا ان صادفه منه وليه المعدة والامعاء والشربة منه الى درهمين وفي المطبوخات الى اربعة. تين
الماهية التين فيه طبع ولا وراقه وليه قوة ينوعية واذا لم توجد اوراق فليطبخ اغصان البري منه مكسورة مرضوضة
واخذ ماؤها والجيد منه عصارة كما يتخذ في سائر الحشائش وعقيد النبع يشبه المغش في ا فعاله الاختيار
اجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود وشديد النضج منه خير وقريب من ان لا يضر واليابس محمود في افعاله
الا ان الدم المتولد منه غير جيد ولذلك يجب الا ان يكون مع الجوز فيجود كيموسه وبعد الجوز اللوز واحف الجميع الا
بيض الطبع الرطب منه حار قليلا ورطبه كثير المائية قليل الدوائية والنج منه جلا الى البرد فيما هو الابنه واليابس
منه حار في الدولة في اخرها لطيف الخواص اليابس منه وخصوصا الحريف قوي الجلاء منضج محلل واللحيم اكثر
انضاجا وفيه بورقية تقطيع وتلطيف والبري احرف واشد والتين اغذى من سائر الفواكه والشديد النضج قريب
من ان لا يضر وفيه نفخ وربما اخرج الحريف واليابس من الجلد الى البرح وحكي ان اليابس وورقه اذا طبخ في احسن
الازريون الاسود كان علاجا لجرب البهائم وعصارته ورقه قوي الاسخن والجلاء وفيه ملس مانع تدفع العفونات
الى الجلد ويعرق وفي تناوله تسكين الحرارة لذلك فيما اظن واليابس انما يدفع الى خارج ويعرق ولبنه يحد الداب
من الدما ويذيب الجامد والرطب منه سريع العفوره والنفوذ في المعدة وفي البدن وغذاء التين وان لم يكن في الكثار غذا
اللحم والحبوب فهو اشد الكثار من غذاء جميع الفواكه وقوة عصارة قضبانه قبل ان يورق قريبة من قوة لبنه ويستقي
ماء رماد خشبه المذكور لجمود الدم في الباطن ومار رماد خشب البلوط وينفع من المعاء وشراب التين لطيف ردي الخلط و
نقصان التين من اللطافة ما يهزل اللحم اذا طبخ بها وفي الخمر قوة جاذبة من عمق وتحليل لاجذب بسرعة الزينة
النج منه يطلى ويضمد على الخيلان والثواليل واصنافها والبهق وكذلك ورقه وتبا وله تصليح اللون الفاسد سبب الامراض
والاورام الحارة الرخوة ينضج الدماميل وخصوصا الارسا والنطرون او النورة بقشر الرمان على الداحس ونبي
الخمير نافع للاورام العسرة التحلل والخنازير والعقد وكذلك طبيخ الخمير وينفع التوث وخصوصا الغمر وعصارة ورقه
يقطع آثار الوشم وبخور على شقاق البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك وهو سمين سمنا كثير التحليل وهو يجعل مرهما
خلطه وقيل لانه سريع الاندفاع الى خارج صالح للجوانب الاورام والنتور لضمده الاورام الصلبة وبالخمير مطبوخا
مع دقيق الشعير والنج منه على البرد ويفتح الدماميل ويجذب رطبه الحصف اذا استعمل وينفع طبيخه للاورام الحلق
واورام اصول الاذنين غرغرة لذلك مع قشور الرمان والداحس مع الغافث ويفر الباسر اورام الكبد والطحال
كالدلوق واذا كان الورم صلبا لم يعرد لم ينفع الا ان يخلط بالملطفات المحللات فينفع جدا والخمير شديد التحليل للاورام
العسرة الجراح والقروح عصارة ورقه مفرح ويطلى بطبيخه مع رغوة الخردل على الحكة وورقه ينفع من القوبا وورقه
يجعل على الشري وعلى القروح الغليظة الرطوبات والاكله فيه رماد خشبه اكال متن للقروح العفنة العتيقة وان
استعمل مع قشور الرمان ابرأ الداحس ومع القلقند لقروح الساقين الخبيثة ولبن الحمير مارق للجراحات آلات
المفاصل يجعل مع النج منه والورق وورق الخشخاش فيجعل على فتور العظام وما رماد خشبه اللذي يصب على العصب
الوجع وقد يقع منه قدر او فيه ويصف اعضاء الرأس ينفع رطبه ويابسه من الصرع ويقطر طبيخه مع رغوة الخردل في الاذن
الي يطنين وينفع لبنه وعصارة قضبانه قبل ان يورق اذا جعل في السن المتأكلة وينفع استعماله على اورام ما
الاذن ضمادا والنج منه يري قروح الرأس دروزا اعضاء العين لبنه مع العسل ينفع من الكثارات الرطبة وابتداء الماء
وغلظ الطبقات وكذلك ورقه خشونة الاجفان وجربها اعضاء الصدر ينفع الرطب واليابس منه من خشونة الحلق
ونواحي الصدر وقصبة الرية وشراب التين ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر وينفع من اورام القصبة
الرية اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردي للمعدة ويابسه ليس بردي واذا اكل بالمري سهل
فضول المعدة وهو مما يقطع العطش الذي من بلغم مالح ويهيج العطش من الاستسقا خصوصا الانفاس وكذلك

ثم شرابه نافع للمعدة ويقطع شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع النفوذ محلله والياس يضر بالكبد والطحال
الورمين محلله فقط فان كان الورم صلبا لم يضره ولم ينفع ولا استعماله على الريق مسعه مجسه لتفسح مجاري الغذاء خصوصا
مع اللوز والجوز على ان غذاوه مع الجوز اكثر غذاءه مع اللوز فان اكل مع الغليظة صار حينئذ ضرره عظيما والجميز ردي جدا
للمعدة قليل الغذا الكثة نافع لخشونة الطحال ضما واما الباسق اوبلسه وجميع اصناف التين غير موافق لسيلان المواد
الى المعدة اعضا النفض ينفع الكلي والمثانه رطبه ويابسه ويضر على خبس البول ولا يوافق سيلان المواد الى الامعاد
عصارة ورقه تفتح افواه عروق المقعدة ورطبه ملين ومنهض قليل وخصوصا اذا اوتي منه بتوزمد فوق وكذلك بصلابة
الرحم وكذلك ان خلط بالنطرون والقرطم واخذ في الطعام لينه لصرة الشص فيفتح الرحم ويدر الطمث ويدر البول ويتخذ منه ضماد
مع الحلبة في حقن المعص مع السذاب والتين وخصوصا لبنه يخرج من الكلية رملا اذا استعمل واذا اتخذ نبا الحسن بلبنه
المقطر على اللبن الحليب لقصبة يسير الكان اقوى في اطلاق الطبيعة وينقيه الكلية ويبقى مارما دخنه المكذر لمن به سهال
و دوسنطاريا واوقيه ونصف وتحقن به وفي الحالين تخلط بالزيت وشراب التين مدر وملين وهو محلله سريع
الانحدار من البطن سريع النفوذ السموم لبنه ينفع من لسعة العقرب مروخا وكذلك الرتيلا وتحعل الفج منه اوالورق
الطري على عضة الكلب الكلب فينفع ويضمد بها مع الكرسنة على عضة ابن عرس فينفع وما رما دخنه المكر نافع من لسع الرتيلا
مسحا وسقيا والجميز نافع للهوش شربا وطلا • توت الماهية التوت صنفان احدهما هو الفرصاد الحلو وهو يجري مجرى
التين في الانضاج الا انه اردي غذا واقل وافسد وما واقل واردي للمعدة وله سائر احوال التين ولكن دونه واما
الذي يعرف بالتوت الشامي فيمكن الان الكثير منه منافيه والفج منه اذا اخفف قام مقام السماق • الطبع الحلو حار
رطب والحامض الشامي فهو الى البرد والرطوبة الافعال والخواص فيه قبض ويزيد عصارة التوت قابضة خصوصا اذا
طبخت في اناء نحاس ويمنع سيلان المواد الى الاعضا خصوصا الفج منه والفج كالسماق ازينة اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق
التين الاسود بالمطر سود الشعر الاورام والبثور الحامض يحبس اورام الحلق والفم وورقه نافع للدبح والحوانيق الحلق
والقروح الحامض منه ينفع قروح الحنجرة مجففه وعصارته ايضا اعضا الرأس رب الحامض نافع لبثور الفم وطبيخ اصله
الاسنان وللتمضمض بعصارة ورق الحامض حيد لتسكين الوجع اعضا الغذا التوت ردي للمعدة يفسد فيها خصوصا
الفرصاد وادالم يفسد الفرصاد في المعدة بسرعة ولم يعرض عنه ان يؤكل جميع اصنافه قبل الطعام وعلى معدة لا افساد فيها
واما الشامي فلا يقرمعدة صفراويه وليس فيه رداه الموافقة للمعدة ما في الفرصاد وان كان فيه رداه ولا معدة صفراوية
ولا يعيشرفه وغذاوه قليل ويشهي الطعام ويزلقه ويخرجه بسرعة وبالجملة الجدار يحرم المعدة سريع لكن من المعابطى
اعضا النفض العوض الملح المجفف من التوت يحبس البطن شديد وينفع من دوسنطاريا ودمعة التوت يسهل وينفع
لحايه يتغيه واسهاله الكزوية التوت الحلو سريعة الانحدار اما الرطوبه واما لحرافه بخالطه ارحى لس قال هو بطي
الخروج وانا اظن ان الحامض ومع ما فيه من طبيعة مطلقة فقد يمنع الاسهال الكزمن وقروح المعا وخصوصا مجففه وفيه جميع
اصناف التوت ادرار للبول والتوت الشامي وان اسرع من المعدة فهو بطي من الامعا السموم قشر شجرة التوت
ترياق للشوكران واذا شرب من عصارة ورقه اوقيه ونصف نفع من لسع الرتيلا ويلين الطبيعة لبزوجته ويخرج يرى
الماهيه هو الوسن وقد فرغنا من بيان افعاله في فصل الالف عند ذكرنا الوسن • الاختيار اقواه توبال
الحديد وهو ما يتساقط من الطرق عليها وجميعها مجفف وقد قيل الفيائها فهذا اخر الكلام من حرف التا وجملة ذلك سبعة
عشر عددا الفصل الثالث والعشرون في الكلام في حرف الثاء ثوم الماهية الثوم منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي و
الثوم البري وفي البري مرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحية والكراثي مركب القوة من الثوم والكراث • الطبع مسخن
ومجفف في الثالثة انا الرائحة والبري اقوى من ذلك الخواص ملين محلل التفخ جدا مقرح محرق للجلد ينفع من تغير المياه
الزينة يشرب طبيخ الحليب فيقتل القمل والصيبان ويمرخ عليها ورماده اذا اطلي بالعسل على البهق وكهته العين ينفع وعم
من داء الثعلب الكائن من المواد المعفنة البثور ينفع الرشلات الباطنة ورماده على البثور الحراج والقروح ينفع
الجلد ورماده بالعسل على الثوالي والحرب المتقرح والثوم البري يبرئ الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها ضمادا الات المفاصل
اذا اعجن به ينفع من عرق النسا لانه يسهل وما احلا طامر ارته اعضا الرأس الثوم مصدع وطبيخ الثوم ومشويه يسكن وجع
الاذان والمضمضة بطبيخه ينفع الاضراس ووجع السن خصوصا اذا خلط به الكندر اعضا العين يضعف البصر ويحلب تورا
في العين اعضا الصدر يصفي الحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من اوجاع الصدر البرد ويخرج العلق
من الحلق اعضا الغذا نافع من الحبن وخصوصا الطبيخ يستعمله المضار من اكل الثوم والزيتون والجوز اعضا النفض
اذا اجلس في طبيخ ورق الثوم وساقه ادر البول والطمث واخرج المشيمة وكذلك الطعام المضاد المذكور نافع
جدا واذا ادق منه بقدر درهمين مع ماء العسل اخرج البلغم وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبع والا فعله في الباه فانه يخفف
بشدة تحفيفه وتحليله وقد تضر بان طبخ بالاحمي الحلف فيه حدته لم يبعد ان يكون ما سيحي منه مسلوقه قليل الحرارة للا
ويتولد منه مادة المني وان يحلل المواد البلغمية رياحا ولا يقدر على تفشيها واذا اكل في العروق رياحا لم يبعد ان يهيج
شهوة الباه السموم نافع من لسع الهوام ونهش الحيات اذا اسقى بشراب وقد جربنا ذلك وكذلك من عضة الكلب الكلب
واذا ضمد بالتين وبورق التين وبالكمون على عضة فيرنافع نفع نفعا بينا فيما يقال يومرون الطبع يزره قوي الحرارة

توت

ثوم

اعضا

ثيل ا

ثلج ا

ثعلب ا

خشخاش ا

اعضا النفض ويدر ويخرج الجنين الميت ويسهل ... واخلط طامرا به والشربة نصف درهم ويخرج الديدان ثيل الماهية
قيل انه سدكيا واهل طبرستان يسمونه نهدواشش وهو نبات معروف وله اغصان ذات عقد تسعى على وجه الارض ولقرب
من اغصانه عروق في الارض طعمها حلو ولها ورق عراض حادة الاطراف صلب مثل ورق القصب الصغير تعتلفه البقر
وسائر الدواب وقال ديسقوريدوس قد رايا من الثيل نوعا اخر هو صنفان احدهما ورقه واغصانه وعروقه اكثر
من الذي قدمنا ذكره وذلك وهو نافع في صناعة الطب وهو القصب اذا اكلته المواشي قتلها وخاصة النابت
ببلد بابل آذريوس وورقه كورق اللبلاب وهو اكثر اغصانا من غيره وزهره ابيض طيب الرائحة وله بزر صغار نه
ينفع به وعروقه خمسة او ستة في غلظ اصبع لينة حلوة ... اذا اخرجت عصارتها وطبخت بالشراب وعسل منسا وبه
ومع الفلفل والمر والكندر يخرجون في ... من مجالس الامراض شتى وطبيخ الاصل يفعل مثل ما تفعله النبات وبزر هذا
النبات يدخل في الادوية ومنه صنف ثالث ... وتسميه ... اجعلها ... واذا اكلته الدابة وطلبت
سريعا واذا اكلته البقر ... ذلك الطبع بارد يابس في الدواء خصوصا اصله ... الخواص قوة ... ويمنع
ويمنع عصارته يجلب الدود الى الاحشا القروح ينفع من الجراحات الردية الطرية يلحمها ... اعضا العين عصارته ...
في الشراب والعسل المتساوي الاجزا والمر والكندر يضعف ... البصر ... ينفع دواء ... للعين ويجعلوا ...
الخ وهو ان يوخذ العصارة نصفها ... وثلثها فلفل وثلثها كندر ويخلط وهو دواء جيد للعين اعضا الغذا ... القطع
بزره لقوتها ... الحصى ... مع ... وكذلك اصله وطبيخها ينفع من قروح المثانة ويشرب طبيخه صالحا
للمغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة ... الاختيار اجوده ... دهن الزعفران ... الطبع ... الزيت
في الدواء من الحرارة ... وقد ذكرنا ان ... دهن الزعفران يصبغ اللسان والاسنان صبغا ... ساعات القروح ... ا
الزيت من المدملات للقروح العارضة في الابدان اليابسة ثلج ... للمشايخ ...
اعضا الراس ما الثلج يسكن وجع الاسنان الحارة ... المفاصل الثلج ضار بالعصب ... الحارة الحارة
فيها ... اما ... اعضا الغذا ضار للمعدة خصوصا التي يتولد فيها اخلاط باردة ... الحرارة ثعلب
الخواص فيه تحليل ... شحم القراد ... المرطوبون لتحليله آلات المفاصل اذا طبخ الثعلب ... المفاصل
الوجعة بها ينفع نفعا شديدا ولذلك الزيت الذي يطبخ فيه ... هذا اقوى جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه ...
يكون بعد الاستفراغ والتنقية ... بقوة حرارته وتحليله ... الى المفاصل واذا استفرغ البدن بعد ذلك ...
الى المفاصل شيء ... وكذلك شحم الثعلب ... المفاصل ...
شحم يسكن وجع الاذن اذا قطر فيها اعضا الصدر ... نافع لصاحب الربو جدا والشربة وزن درهم ... قد
... بانا ... فهذا اخر الكلام من حرف الثا وعدد ذلك ستة من الادوية

كلام في حرف الخا خشخاش الماهية قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه ...
وهو اصناف كثيرة منها بستاني ... يتخذ من بزره ... الصحة ويستعمل ... مثل السمسم ومع ... و
روس وهذا الصنف مستطيل وبزره ابيض ومنها البري له روس الى ... وبزره اسود ومن الناس من يسميه
روس لانه ... ومنها ... مراكز ...
الاصناف مرة ... ان ... وهي طرية ... منها اقراص ... ويخزن واما عمل استخراج الافيون
فان من الناس من ياخذ روس الخشخاش الاسود ورقه ... ويخرج عصارتهما ... المعصرة ...
ويسحقهما ويعمل منها اقراص ويسمى هذا الصنف من الافيون ... وهو اضعف قوة من الافيون الذي ...
الخشخاش اما ... اذا زال عنه الطل الذي يقع على النبات بان ... الخشخاش ...
... ويشترط ... الخشخاش شرطا ... من ... الاول ... ولا يعمق ...
... وعلى هذا ... فانه اذا ... موضع الشرط ...
... من ... طول النهار ... ان يوخذ ... ويسحق ... ويعمل منها اقراص
الخشخاش ويخزن ومن الخشخاش صنف ... بعض الناس ... وهو نبات له ورق
ابيض ... ورق ... الخشخاش البري وساق شبيه
... وله زهر اصفر وثمر صغار ... شبيه ببزر الخشخاش الاسود
وينبت اصله على وجه الارض غليظ اسود وينبت في سواحل البحر ... ومن الناس من غلط و
ان ... من هذا النبات ... الخشخاش صنف ...
الخشخاش الزبدي واما سمي بهذا الاسم لانه يشبه بالزبد في بياضه ومن الناس من سماه ...
وله ساق طولها نحو من شبر وورق صغار شبيه ... وله ثمرة ... ومن النبات كله ابيض وساقه
وورقه وثمره شبيه الزبد وله اصل دقيق ويجمع ثمره اذا استكمل ... وذلك يكون في الصيف واذا جمع
جفف ... الاختيار اجوده ... الابيض يجب ان ... روس الخشخاش من كل
صنف طريا ويرض ويخزن ويستعمل ... اجوده ما يكون ... من الطعم

هش الرديف لينا الحس ابيض يبس يحشى ولا الحيت في الحمد اذا اذيب مال نحا الحمد الموم واذا وضع في الشمس
ذاب واذا اقدم من لهب السراج اشتعل ولم يكن له ظل واذا اطفي كانت رائحته نتنة وقد يغش
بان يخلط به ماميثا او عصارة ورق الخشخاش البري او بالصمغ والذي يغش بماميثا يصير زعفراني اللون
والرائحة اذا دلك والذي يغش بعصارة الخشخاش البري اذا دلك كانت رائحته ضعيفة وكان الخشخاش اليابس
والذي يغش بالصمغ يصير لونه صافيا ويضعف قوته وفي الناس من يبلغ به جهله الى ان يغشه بشحم وقد قال
حكيم من حكماء اليونانيين انه ينبغي ان يتقي من هذا الدواء وما اشبهه من كان به وجع العين او الاذن لانه
يظلم العين ويثقل السمع وقال ادروس الحكيم ان هذا الدواء لولا ان يغشى لكان يعمي من يكتحل به
وقال آخر انما ينتفع به من الرائحة فقط لينوم واما في سائر الاشيا فهو ضار وقد يعرى انهم غلطوا وخالفوا
ما يعرف بالتجارب من قوة هذا الدواء فان ما يظهر منه عند التجارب يدل على حقيقة ما اخبرنا من فعله
الطبع السماق بارد يابس في الثالثة والاسود في الثالثة وهو من الرابعة الافعال والخواص اصناف
الخشخاش برده ويبس فيه بعد به بعد منها والاسود منه مغلظ يكثف والخشخاش البحري المقرن الذي ثمره
معقفة كقرن الثور حار مقطع شبيه بالجلاد وزهرة البري منه ينفع آثار قروح عين المواشي العثور قد يطلى كصنافيه
سوى البحري على الجمرة القروح ورق المقرن الساحلي نافع من القروح الوسخة وياكل اللحم الزائد بتحليله ويقلع الحسك لسا
ولذلك زهرة ولا يصلح للقروح الظاهرة لرطوبة جلده والبري يتخذ منه ضماد ما زيت على القروح فيقلعها آلات المفاصل يطلى الترك
مع اللبن على الضرس فينفع واذا طبخ اصل الخشخاش البري ليذهب المضعف وسقي نفع من عرق النسا اعضاء الراس
منوم وخاصة الاسود يخدر ويجلب في العسل يرقد ويمنع الزكام وضعف السهر اذا اضمد به الجبهة اسفنج وكذلك اذا طلي بطبيخه والزبدي
منه اوالبقي شربا بقدر الكوباني ماء القواطن انتفع به المصروعون من جهة ان يسقي يقدمهم خاصته ودهنه مع دهن الورد ينفع
للصداع اذا مرخ به الراس على ان اجتناب الاكثر اولى وقد يقطر طبيخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجعها اعضاء العين
يستعمل الباروسة في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا في الافيون الا ان يخلط بعض الادوية
المانعة لمضرته فيقل ضرره اعضاء الصدر نافع من السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم وقد يتخذ منه لعوق
نافع لذلك جدا وخصوصا اذا خلط بالاقاقيا وعصارة لحية التيس قال ابن ماسويه ان بزر الاسود ينقي الصدر واما العنبر
بالاطهر من حاله انه يعين النفث في جميع بزره بعينه اعضاء الغذاء نافع من رطوبات المعده والبحري المقرن منه
اذا طبخ اصله بالماء حتى ينتصف نفع من علل الكبد ولمن في رطوبته خلط غليظ وبزر الزبدي منه نفع وقيل هو اسهل
البري الفضا اعضاء النفض الابيض الاسود اذا دق ناعما وسقي بالشراب الاسود اقعص قطع الاسهال المزمن ويبس
يحلو طعمه من قوة مطلقة مع ذلك يحل في الماء طبخه القوي للطبخ اذا احتقن نفع از وسنطاريا واذا شرب بزره بشراب
قواطن لين الطبيعة واذا سقي من الزبدي قدر الكوباني بالقواطن قيا ويسهل بزر الزبدي البلغم والخام وكذلك
بزر ضرب بن المصري ليسقي في الماطف والاطريه وبزر البستاني منه بالعسل يزيد في المني خطمي الالهفة اسمه باليونانية ميتو

خطمي ٥

من الاسم كثير المنافع الطبع حار باعتدال الخواص فيه تليين والنضاج والارخاء وتحليل وبزره واصله في قوته واقوى
كثيرا واكثر تجفيفا والطف الزينة يطلى على البهق بالخل ويجلس في الشمس وبزره اقوى في ذلك الاورام يلين الاورام
ويمنعها ويحلل الدمويه ويفتح الدماميل وينفع من الاورام البلغمية والخنازير ويحمل مع صمغ البطم لصلابة الرحم ويجعل بالكرنب
على الخنازير مع شمع آلات المفاصل يسكن وجع المفاصل وخصوصا مع شحم الاوز وينفع من عرق النسا ومن الارتعاش يرسع
اوساط العصب ومد الاعصاب اعضاء الراس اذا احمد نفع من الاورام التي تكون في عدد الاذن اعضاء العين يحلل
الصهيج والنفخة التي تكون في الجفن اعضاء الصدر بزره نافع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم قوة
كالبصنة فيه ونفع ورقه من اورام الثدي وينفع في ضمادات ذات الجنب والرئة اعضاء الغذا اصله يسكن العطش اعضا
النفض طبيخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المثانة واورام المقعدة وكذلك ورقه وكذلك
من الاسهال الزحيري ويحمل بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم والمثانة وكذلك طبيخه وحده ويسقي النفاس وطبيخ
اصله اذا سقي بالشراب نفع من عسر البول ومن الحصاة وخصوصا بزره وصمغه يحبس البطن السموم اذا طلي
بالخل والزيت منع مضرة الهوام ويسقي طبيخه بخل ممزوج او شراب من لسع النحل طلا وذلك طلا كما اقدر خردل الماهية

خردل ٥

هو اهو بقلة معروفة الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص يقطع البلغم ودهنه انجح من دهن النحل ويهرب من دخانه
الهوام والبري منه يولد خلطا رديا وفيه جلاء وتحليل واليابس يكون ورقه واصوله بطبخه الزينة ينقي الوجه ويزيل
الكلف وآثار الدم الميت والبري ضماد جيد للبهق ويخفف اللسان وينفع من داء الثعلب الاورام يحلل الاورام
الحاره كل ورم مزمن يوضع بالكبريت على الخنازير ينفعه القروح ينفع من الجرب والقوابي آلات المفاصل ينفع
من وجع المفاصل وعرق النسا اعضاء الراس ينقي رطوبات الراس ويضمد به راس من به نفير عسر ومادة
قطور لوجع الاذن والضرس وكذلك دهنه خصوصا وقد يطبخ فيه حلتيت وهو من الادوية المفتحة لسدد

خصى الثعلب ٥

خصى الكلب ٥

خربق ٥

الصفاة قال بعضهم ان شرب على الريق زكى الفهم اعضا العين يستعمل في الكحال الغشاوة والخشونة اعضا الصدر ان
دق وشرب بالعسل اذهب الخشونة المزمنة في قصبة الرئة اعضا الغذا نزيل الطحال ويعطشها اعضا النفض
ينفع من اختناق الرحم ويشهي الباه الحميات نافع من الحميات الدائرة والعتيقة خصى الثعلب الماهية قال ديسقوريدس
هو نبات ورقه مفروش على وجه الارض وهو اقصر شبيه بورق الرسوس الناعم الا انه ادق منه واطول
وله اغصان طولها شبر عليها زهر لونه فرفيري وله اصل شبيه ببصل البلبوس الا انه الى الطول ما هو وهو مضاعف زوايج
مثل زيتونتين احدهما فوق الآخر رخوة منفتحة وقد يوكل هذا الاصل كما يوكل البلبوس مسلوقا وقد يقال في هذا الاصل انه
اذا اكل الرجل القسم الاعظم منه صار مولوده الذكران وان القسم الاصغر اذا اكلته النسا ولدن الاناث وهذا الصنف
ينبت في مواضع حجرية ومواضع رملية ومن خصى الثعلب صنف آخر يسميه بعض الناس اندراياس لكثرة منافعه وهو نبات
ورقه شبيه بورق الكراث الى الطول الا انه اعرض منه وفيه رطوبة ودسومة وله ساق طوله نحو من شبرين وزهر
لونه الى لون الفرفير ما هو واصل شبيه بالخصيتين وفيه هذا الاصل ما في الذي قبله وخشبي كلاهما [illegible] حلو
الطبع حار في الدرجة [illegible] رطب فيها رطوبة فضلية الآلات المفاصل ينفع من التشنج والمدد واللذين الى خلف
من الفالج نفعا بليغا يشهي الباه ويعين عليها وخصوصا بالشراب ويقوم مقام اسقنقور اعضا النفض
ضماده يفتح النواصير واذا شرب في الشراب عقل سيلان البطن فيما زعم قوم خصى الكلب الماهية هو نبات
شبيه بنبات خصى الثعلب حتى ان قوما يشتبه لهم الفرق بينهما فقالت واحد منهم ان ذا هو ذاك وقال آخرون
ان هذا النبات ذو المتشابهة الاصول والنبات وهما قريبا الافعال من الآخر وهو صنفان احدهما اصغر وهو زوج
زوج تحت زوج فوق واحدهما رخو والآخر ممتلي ونوع آخر اعظم من ذلك الخواص في [illegible] العظيم رطوبته
فضلته الاورام يحلل الاورام البلغمية القروح ينقي القروح ويمنع النملة ان تنتشر ويفتح النواصير ويدمل
القروح الخبيثة والاكلة اعضا الراس ينفع من القلاع اعضا النفض الرطب منه يزيد في الجماع واليابس
يقطعه ويبطل كل منهما فعل الآخر وهو معين في جميع ذلك في الاعظم والاصغر خصية الماهية هي من جنس اللحم الرخو
من اعضا الحيوان الاختيار اجوده خصى ما هو جيد اللحم خصى الضأن وخصى الكبار مثل التيوس وما اشبههما من
الكباش والثيور لانها تهضم وليس كخصى الديوك لا سيما المسمنة فانه جيد جدا الافعال ليس له جودة غذا
الذين الا كخصى الديوك المسمنة فهو جيد الغذا كثيره وجميع اصناف الخصى اذا انهضم خاصة هو
اعسر انهضاما فانه يغذو غذا كثيرا اعضا الغذا اكثرها عسر الهضم لكثرة الغذا وخصوصا ما كان من
الحيوان الكبير الغليظ اللحم خربق الماهية قال ديسقوريدوس ان من الناس من يسميه مغلقوسيون ويسمى بهذا
لانه كان رجل اسمه مغليموس [illegible] من [illegible] انبت فرنوطس فاستنقى بهذا النبات فبرا وهو نبات
له ورق اخضر شبيه بورق الدلب الا انه اصغر منه واكثر تشرفا مثل اسفيد ولون وهو اشد منه سوادا وفيه
خشونة وله ساق خشن وزهر ابيض فيه لون فرفيرية شبيه في هيئته الورد وفي العنقود ثمر شبيه بالقرطم ويسمونه [illegible]
وله عروق دقاق تخرج من اصل واحد كانه راس بصلة وانما يستعمل من الخربق اصله وعروقه وينبت في المواضع
الخشنة والكهوف والتلول والاماكن صلبة يابسة من الناس من يطرحه في الماء ويرشه في البيوت وذلك انهم يظنون
انه يطهرها ولذلك اذا ارادوا ان يقلعوه من الارض قاموا في وقت يحفرون حوله يصلون للمعبود ويقلعونه وهم
يصلون ويحذرون في وقت اقتلاعه [illegible] عقاب لان من مذهبهم انه يخاف على قالعه الموت ان راى العقاب
الحرق [illegible] فينبغي لمن يحفر عنه ان يسرع الحفر لانه يعرض من رائحته ثقل في الراس وينبغي ان يحتاطوا قبل ذلك
باكل الثوم وشرب الشراب دفعا لمضرة ذلك ويعملون به مثل ما يعمل بالخربق الابيض ويسقونه مثل ما يسقى الاختيار
اجوده المتوسط من العتيق والحديث والسمين والمهزول الزبادي اللون السريع الانكسار المعتدل [illegible] الذي
في جوفه مثل نسج العنكبوت الى [illegible] الطعم الحاذي اللسان واكثر ما يستعمل منه ان يوخذ العيدان الصغار التي تحت
اصله ومثل [illegible] وتقشر ويوخذ لبك القشور ويجفف في الظل ويستعمل مسحوقا منخولا والشربة ثلث كرمات
والاجود ان يسقى مع نقطا سالبوس وزوفا [illegible] الى درجتي بحسب اختلاف مزاج الانسان ويحسب علل الطبيعة
القوية ذلك ويتصرف فيه بحسب السن والعادة والزمان والوقت الحاضر والسبب الموجب لذلك
الطبع حار يابس في الثالثة الخواص هو يحلل بلطف قوي الجلا حتى انه ياكل اللحم الميت اذا نثر عليه [illegible]
كرنبه صار قوة شرابه مسهلة ومن خواص الخربق ان يحيل البدن عن مزاجه ويعيده مزاجا جديدا شبابا [illegible]
مما يتناول الخربق الابيض للقي ثم يعقبه ولم يسهل لكنه يعمل غذا [illegible] ومواقفه للرجال والمراة
من اهل [illegible] والشبان والذين [illegible] في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للصبيان [illegible]
موافقته [illegible] في [illegible] الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلثة ايام بالحمية عن المطاعم والمشارب الغليظة
وان يستعمل [illegible] السرور وان يسقى بعد الغشي [illegible] ثم يتناول الرسته فيطلى على الرقبة بالخل وكذلك
على الوضع الحراق والقروح فيطلى على [illegible] والابيض على الجرب والقوابي بالخل [illegible] والقاصور

الصلب نفع صلابته يتخذ منه كالقالب ويدخل في الصور ويترك اياما فانه اذا اخرج منه قلع محرقة الالتي المفاصل
ينفع من الفالج واوجاع المفاصل والاسترخاء به دوالها قوى اعضاء الرأس اذا طبخ بالخل وقطر في الاذن سكن الدوي
واذا تمضمض بذلك الخل سكن وجع الاسنان واذا قطر طبيخه في الاذن الضعيفة السمع قواه وينفع من الوسواس
والماليخوليا والصرع والنقرس وامراض الرأس جلاء اعضاء العين تقوي البصر اذا وقع في الاكحال اعضاء النفض ينفع
من السوداء وعلته ويسهل اسهالا من جميع البدن من غير اكراه ويخرج الصفراء والبلغم كذلك ويخرج كل فضل يخالط
الدم حتى من اقصى البدن ومن الجلد ويجب ان يجعل مع الاسهال السقمونيا ويخلط به قطر اساليون وزوفا
وقد يسقى بان ينقع في سكنجبين او شراب حلو ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعدس او بماء الشعير او بالدجاج
ويحسى مرقه وقد يخلط بالورد ويحسى منه قدر ثلث اولوسات سقمونيا وقد يطبخ في العسل وقد قيل في نوع الخواص من
تدبيره ما يجب ان يتأمل في هذا الموضع ليشفا وهو نافع جدا للاورام في الامعاء والمثانة ويدر الطمث والبول الادرار
بدل الاسود نصف وزنه مازريون وثلثي وزنه غاريقون وذكر ان ماسويه بدله كندس خسرو دارو الماهية قال
ابن ماسرجويه هو خولنجان وقال غيره بخلاف ذلك الطبع حار يابس الافعال محلل بديد اعضاء النفض ينفع
من القولنج ووجع الكلى ويزيد في الباه واكثر خاصيته في اوجاع الكلى خربق ابيض الماهية قال ديسقوريدوس هو
نبات له ورق مثل لسان الحمل او السلق البري الا انه اقصر واكثر وهو يحسن اسود تضرب الى الحمرة قليلا وله ساق طوله نحو
من اربع اصابع مجوفة اجوف واذا ابتدى جفافه يتقشر وعروقه كثيرة دقاق تخرج من راس واحد يتصل بعضه
ببعض وينبت في اماكن جبلية وينبغي ان يقلع في زمان حصاد الحنطة واجوده ما كان منبسطا في السطح انبساطا معتدلا
وكان ابيض يهش العصب كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف يشبهها بالاسل واذا فتت ظهر منه شيء يشبه بالغبار و
نسج العنكبوت في الرقة ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ويحلب اللعاب فان هذا الصنف منه رديء وقد
وصف الاولون الذين كانوا من الحذاق في قوته ومنافعه على ما يحق فينبغي ان اوضحهم صنعه واقلها خيرا بالقوة
المتطبب والقوي وصفه طويل لانه اوثق في صناعة الطب من سائر الادوية وبعض الناس قد يتناول منه قليلا
الاحمق في السويق ومن كان ضعيف الجسم اذا اخذه على هذه الصفة لم تعره شيئا الا انه لا يوثق من اعضاء الرئة
وحده بعد واسطة شيء آخر واهل الطب يسمون الدواء المسمى باليونانية سمرندلس الخربق لانه يخلط بالخربق الابيض
وهو ايضا فاضل يدخل في الادوية التي ينفع منه الخربق الابيض وهو نبات يشبه الفوتنج وله ورق طوال وزهر ابيض
واصل دقيق لا منفعة به ويستعمل بزره يشبه السمسم من الطعم وله منافع كثيرة الاختيار المختار منه المنبسط السطح باعتدال
الابيض السريع التفتت الكثير اللحم الرقيق لا يلذع اللسان في الحال لذعا شديدا ويحلب واما الشديد اللذع في
الحال فخانق وافعاله المعترات فيه مذكورة في باب الخواص الطبع حار يابس في اوساط الثالثة الافعال والخواص
الابيض اشد حرارة والاسود اشد حرارة واذا طلي الفارة ماتت ويفعل ذلك ويطعم الفارة في سويق وعسل
واذا طبخ مع اللحم هراه واضعف المنقوع منه خمس درخمات من المقطع في تسع اواق ماء المطر ثلاثة ايام ويصفى ويعتق و
يشرب ثم المطبوخ منه رطل في قسطين ماء المطر لقطعها بعد الانتفاخ ثلاثة ايام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخربق
ويطرح على الماء العسل فانه منقع قدر رطلين ويقوم ويوجد ملعقة كبيرة يحاجة ادمع ما حاز وهذا سليم مامون ثم الغليظ المقطع
ثم الخربق مثل الشعير للدابة شيء في الحلق والمعدة ثم السحيق منه معجون مع ماء العسل وهو الذي الذكر لنقاه
في المنافذ ويجب ان يجد شاربه انشاء بدرا بها مانكا وينفع من الشيخ مسن مرقة الدجاج وشراب الورد وماء الفونتج
والسذاب والعدس والادهان العطرية كالمتخذ من السعد والسوسن والنرجس وان يكون عنده حلو جاد الرائحة
وتفاح وسفرجل وخرخار وشراب ريحاني وذوا المعطس وراس وكرسي وسند روز رتيس وطلي ومحاجم لطيفة فاذا
استهلوا سهولة جيدا مما ردا اوامسوا ارواح طيبة لعذر بما يجد كموسه وان كان قد عرض للشيخ وضعف حس
المرضي في شراب واما العسل وربما وجب ان يعاد بعد ذلك فيطعمه خرا معموسا في ماء بارد فان عرض لهم دوار
وسيلا العين اعطوا له العسل مطبوخا فيه الفجل وان لم يحرك الدواء فيهم بعد مدة جرعوا ماء عسل ما جاز مطبوخا فيه لشراب
او سقوا ماء ودهنا دقيقا بزيت مدهونه بدهن السعد او السوسن ويجبوا ان اخرجه فان عرض كالاحتياج سقوا الخربق
الخربق مقدار ثلث اواق فان ذلك يغير الدواء ويزيل العارض فان لم ينجع فالحقن الحارة ويسقى ثلث العرقوت
منه لا ليقي بل ليدفع الاختناق ويعطسهم بالمعطسات فان لم يزل الخوانق بابقى استعملوا المحاجم على العنق الخرى
التي من الاكتاف وعلى سائر جوار الظهر فان الخربق سوى الا لتوا العارض بعد الخوانق ويدهن الاعضاء المتشنجة بدهن
شديد الاسخان والحمام والآبزن الزيت يعض في هذا الباب مثل الفجل الاسود القوي يعض في هذا الباب
فعل الاسود اعضاء الرأس اذا اشتم يحرك يهيج العطاس اعضاء العين يحد البصر اعضاء الغذاء الابيض يلغ بقوة
وفيه خطر لانه يخنق وقد يحقن في الحقن ليقيء ويجفف عليهم الاختناق ويجب ان لا يسقى والمعدة خالية وهو لانهم
الضعفاء السموم يقتل الفار منه الناس فهو سم الكلاب والخنازير ورجيع شاربه يقتل الدجاج خيار جنبر الماهية
منه كالملح ومنه بقري وتمكن ان لا ينبت في البصرة ويحمل من الهند الى البصرة والى غيرها من البلاد الاختيار اجوده ما يوجد
في القصب ما هو براق واسم واجوده قصبة القا الراقي الا

خسرو دارو

خربق

خيار جنبر

الطبع معتدل في الحر والبرد وهو رطب الخواص محلل ملين للاورام ينفع من الاورام الحارة في الاحشا خصوصا في الحلق
اذا تغرغر به وبما عنب الثعلب ويطلى على الاورام الصلبة فينفع به الات المفاصل يطلى به النقرس والمفاصل الوجعة اعضا
الصدر اذا مزج بشي ما الكزبرة الرطبة بلعاب بزر قطونا ثم يتغرغر بها نفع من الخوانيق اعضا الغذا منق الكبد نافع من
اليرقان ووجع الكبد اعضا النفض يلين البطن يخرج المرة المحرقة والبلغم واسهاله اسهال بلا اذى حتى انه يصلح
للصبيان ويسهل الابدال بدله نصف وزنه ترنجبين ولبلابة اورانه لحم الزبيب ومثل وزنه تربد وقد يحمل بدل الرب

خس ٥

رب السوس فيما زعم قوم خس الماهية البري منه في قوة الخشخاش الاسود الطبع قال جالينوس يتبين برودة
البستاني منه بالقياس برد ما العذراء ورطوبته اغلظ من رطوبة السلق والطف من رطوبة الخيار وقيل انه في الثالثة
رطب واليخفيف من الكهو والقطف والثانية اول من قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي للغذا
وليس كذلك يشبه ان يكون في الثانية الخواص لا جلا فيه ولا قبض ولا اطلاق لخلوه عن اللوحة والعفوصة
وسائر ذلك والدم المتولد منه احمد من الدم المتولد من البقول واغذاه المطبوخ وهو نافع من احتراق المياه و
غير المغسول منه اجود والعنيس يزيد نفخا وكذلك جميع البقول البارده وهو سريع الهضم واذا استعمل في وسط الشرب
منع امراض السكر والبري منه في قوة الخشخاش الاسود الاورام ينفع من الاورام الحارة والحمرة طلا اذا لم يكونا عظيمين
شديدين الات المفاصل يوضع على الوثي نافع اعضا الراس ينوم ويزيل السهر مسلوقا او نيا وينفع من الهذيان
واحراق الشمس للراس وهو دوا السدة والمبحرين اعضا العين لبن البري منه يجلو قروح القرنية ولبن البستاني
قريب منه وهو ضماد للرمد الحار ولبن البري ينفع من العرق وادامة اكله يظلم العين اعضا الصدر بزره يدر
اللبن اعضا الغذا نافع من العطش ودوار المعدة والتهابها والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم وما وله ما كل
يشهي وينفع اكله من اليرقان اعضا النفض بزره يجفف المني ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام
وتعلمه [illegible] ذلك من بزره ولبن الخس اذا اسقي منه نصف درهم بالسكنجبين اسهل كيموسا مائيا ولبن البستاني اذا اعظم
قريب من لبن البري وبعض الخس لا يعقل ولا يطلق لانه لا مالح ولا عفص ولا حاد لكنه مدر والبري مدر منه
الطمث السموم لبن البري يسقى للسعة الرتيلا والعقرب خس الماهية ورقه كالكراث الشامي وله ساق املس
على راسه زهر وله اصول طوال مستدير كالبلوط في هو حريف الطبع هو حار يابس في [illegible] قال بعضهم انه بارد رطب بعد
الخواص جيد محلل وخصوصا اصله واذا استحق صار مسخنا محمرا محللا اكثر منه اصله وقوته كقوة اللوف الجعد
الزينة ينفع من دا الثعلب والحكة وخصوصا رماد اصله واذا طلي برماده البهق الابيض وحلق السحج نفع
الاورام اصله بدردي الشراب على اورام الغدد كلها وعلى الدماميل واذا اصمد به تحت الشعر نفع في ابتدا الاورام
الحارة القروح الخبيثة الوسخة يعقد الات المفاصل ينفع من دهن العفص والوثي اعضا الراس اذا قطرت عصارته وحدها
او مع كندر وعسل وشراب ومر نفع من قيح الاذن ووجع الضرس اذا قطر في الاذن في الجانب المضاد للضرس الوجع
اعضا العين عصارة اصله منفعة للعين اعضا الصدر اذا اسقي منه وزن درهمين بشراب نفع من وجع الجنب والسعال
واصله بدردي الشراب جيد لاورام الثدي اعضا الغذا نافع من اليرقان اعضا النفض يدر البول والطمث وبزره
وزهره اذا اسقيا بشراب اسهلا واطليه بدردي الشراب جيد لاورام الخصي السموم يسقى منه ثلث درخميات لنهش
الهوام واذا اسقيت زهره في شراب نفع نفعا عظيما من لذع العقرب [illegible] في الرابعة والاربعين ومع انه يسهل [illegible]
لسان الماهية قطاع ملتوية حمر وسود حاد المذاق [illegible] الحد [illegible] ابوزن توتيا [illegible] ما سرحوته هو سرد
دار وتعينه الطبع حار يابس في الثانية الخواص لطيف محلل للرياح الزينة يطيب النكهة اعضا الغذا جيد للمعدة
هاضم للطعام اعضا النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويعين على الباه الابدال بدله وزنه قرنفل خس

خس الحمار ٥

الحمار الماهية هو كورق الخس الدقيق كثير العدد الى السواد ارغب واوراقه لاصقة بالاصل نابتة بحسبه ولون
اصله الى الحمرة ويصبغ اليد والارض احمر وينبت في ارض طيبة فهو من جوهر مائي وارضي وهو الشنجار وقد قيل
[illegible] الاختيار الاصفر اقوى والابيض مائي ضعيف الطبع حار يابس في اول الثانية الخواص قال مسيح ورقه ابين
زهره اقوى في ذلك وطبع اصله قريب من طبع بزره والاصل اقوى وخصوصا اليابس قال بولس فيه قوة جذابة
من عمق حتى انه يجذب السلى الاورام ينفع الاورام الصلبة حيث كانت القروح اذا اتخذ منه بالقيروطي اول
ولذلك ماده بالقيروطي الات المفاصل هو [illegible] طلا على النقرس وكذلك ما يحمل على حرق النار اعضا الراس
عصارته سعوط للراس سعوطا ويستعمل بالعسل في القلاع فينفع وطوخا اعضا العين يابسه ينقي الاثر الكائن في العين
وغلظ الطبقات اعضا الغذا منق للكبد والملبوس [illegible] نافع للطحال اكلا وضمادا اعضا النفض يدر الطمث
بقوة ويخرج الجنين الميت ويقتل الجنين الحي وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم حمولا وجلوسا في مائه وهو
ادرستي للطمث واصله والبزر مثقال واحد شربا او احتمالا ويستعمل بالقيروطي على شقاق المقعدة خرنوب

خرنوب ٥

الاختيار اصلحه الشامي المحفوف الطبع النبطي اشد برودة الخواص الشامي مجفف قابض وكذلك
ثمرته الان فيه حلاوة ومع ذلك يعقل والنبطي اشد قبضا وتجفيفا ولا يلذع والنبطي يوكل رطبا وغلطي ردي
يعقل الزينة اذا دلكت الثواليل بالخرنوب دلكا شديدا [illegible] اعضا الراس المضمضة بطبيخه جيد لوجع

خزف

الاسنان اعضا الغذا الشامي الرطب ردي للمعدة ولا ينهضم واليابس ابطا انهضاما اعضا النفض الجاورس
في طبيخه يقوي الامعاء وفيه ادرار وخاصة ما يري يعقد العنب والرطب من الشامي يطلق واليابس يعقل وينفع من
المحلة والنشطي نافع من سيلان الطمث المفرط احتمالا واكلا والنبوب هو جيد للمغص والاسهال خزف المحرق
مجفف جلا وخاصة خزف التنور والطف الاخزاف خزف السرطان البحري والقوامة في طبيخه السارح الزينة
خزف السرطان والبحري مجففا يحلو الكلف والنمش الاورام يتخذ من الخزف قيروطي على الخنازير ينفعه القروح
المرهم المتخذ من الخزف قوي الاندمال ويمنع من القروح ويحلو الجرب وخصوصا خزف السرطان البحري اعضا العين
خزف الغضائر الصيني المدقوق مع دهن حب القطن يقلع الظفرة المزمنة وخزف السرطان البحري مع الملح
المحرق ينفع الظفره ويقلع البياض العارض من اندمال القرحة الات المفاصل خزف التنور يطلى على النقرس خفاش

خفاش

الماهية يقال انه شرزق لبنه وقال بولس الجراحي شرزق جلا شديد الحرارة الزينة دهن الخفاش يمنع ابتدا الاكال
عن العظم ويمنع نبات الشعر فيما يقال وليس بصحيح اعضا العين دماغه مع العسل نافع لابتدا الماء في العين و
رماده يحد البصر والبرزق نافع للظفره والبياض خانق الذئب الماهية هو اكل الذئاب والخنازير والكلاب مغص

خانق الذئب
خانق النمر

جدا لا يستعمل لا داخلا ولا خارجا خانق النمر الماهية قال ديسقوريدوس هو نبات له قضبان دقاق طوال عسره الرض
وله ورق شبيه بورق البلاب الا انه الين منه واحد طرفا ثقيل الرائحة زهرته من رطوبة لزجة صفرا وله حمل شبيه
لغلف الباقلي في طول اصبع وفي جوفه بزر صغار صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم وعجن بالخبز
واطعمه للذئاب والكلاب والثعالب والنمر قتلها وهو يضعف قوة انتا ساعة باكله لا يستعمل لا داخلا ولا
خارجا قيل اذا قرب من العقرب اخذها السبات سم قتال خلاف الماهية قد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ

خلاف

قوي الخواص مر بشدة وورقه قابض بلا لذع وله تجفيف كان ورماده شديد التجفيف واذا تضمد به طلا حبس
نزف الدم وقد يشدخ ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلا لطيف الزينة رماده يقلع الثآليل طلا بالخل القروح
ضمادا والجراحات الواقعة في العظام وخصوصا ثمرته وورقه ورماده يزيل النملة اذا طليت به بالخل اعضا الراس
عصارته ورماده مسكن للصداع وعصير ورقه لا شي ابلغ منه في قلع المدة التي تسيل من الاذن اعضا العين يوضع
ثمرته ورماده على ظرب الحدقة وصمغه نافع جدا للبصر الضعيف اعضا الغذا ماؤه نافع من سدد الكبد ومن الرياح
اعضا النفض ثمرته نافعة لاصحاب نفث الدم خبازي الماهية نوع من الملوخيا وقيل خبازي هو البري و

خبازي

ملوخيا هو البستاني ومن الخبازي نوع يقال له ملوخيا الشجرة وهو الخطمي ويقال النهوض يشبه بعد ان يكون
من اصنافه وهو اجود الاختيار البري الطف وايبس وشده ما به البستاني ينقص من قوته الطبع بارد رطب
في الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقيل هذا البول هو المسمى بولس الاصطاطي يشبه ان يكون وهب المان
البقلة اليهودية فانها تسمى ملوخيا الخواص فيه تحليل وهو الطف من السرمق واغلظ من السلق البري الطف
وايبس وقيل ان البستاني يسحق قليلا ويحدر يسيرا لرطوبته ولزوجته وخاصة مع المري والزيت وهو معتدل
الانهضام ورطوبته مما يقال اغلظ رطوبة من الخس قال بولس وهو ينقص ويقشر ويحلل بلا لذع ويشبه ان يعني
به البقلة اليهودية الاورام هو نافع للنملة والحمرة وورقه البري مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك طبيخه لسطولا
البستاني نافع لابتدا الورم الحار ويبردها القروح اذا مضغ مع الملح نيا وجعل على النواصير نفع وخصوصا
الضمادة العين اعضا الراس يضمد به قروح الراس مع البول فينفع جدا ويمضغ للقلاع اعضا العين اذا مضغ ورقه و
استعمل منه مع ملح يسير نفع نواصير العين دانبت اللحم اعضا الصدر ورقه وزهره كل ملين الصدر ومدر للبن مسكن
للسعال الحادث عن الحرارة واليبس وبزره اجود منه في ازالة خشونة الصدر اعضا الغذا البستاني ردي للمعدة
وفيه نفخ لسدد الكبد اعضا النفض زهره نافع لقروح الكلى والمثانة شربا وطبخا بالزيت وبزر الملوخيا ينفع من سحج
وقروح المعا وقضبان الخبازي البستاني نافع الامعا والمثانة يلين البطن واوجاعها وذلك اذا شرب ماؤه وحده
شراب طبيخه نافع للعلامات الرحم جلوسا فيه واحتقانا وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري الذي
يدور مع الشمس يسهل جاما ومرة وربما افرط واسهل الدم السموم ورقه يسكن لسع الزنبور ضمادا وخصوصا مع
الزيت والمسموم يشرب بزره وينقيا وينفع من لسع الرتيلا خيري الطبع فيه حرارة واما يبوسة ورطوبة

خيري

بزره ملح ولورقه وقليلها الخواص فيه قوة جلاء للملح والبورق والحنطة وفيه قوة مبردة للمحوصة بجذب
المواد العميقة الى ظاهر البدن ويحلل الات المفاصل يصدع به الوجع الذي يكون في اسفل الورم خوخ الطبع بارد في اخر
الطبقة في الاولى ودهن اخر الخواص رطوبته سريعة العفونة ملين فيه قبض ما واقبضه المجفف وفيه منع
والفج قابض الزيت يقطع ورقه اذا طلي به رائحة النورة اعضا الراس يقتل ورقه في الاذن يقتل
وينفع دهنه من الشقيقة واوجاع الاذن الحارة والباردة اعضا الغذا النضيج منه جيد للمعدة وفيه
للطعام ويجب ان لا يؤكل على غيره فيفسد عليه ويفسده بل يقدم على الطعام وقد ابرده تطلق البطن نيس
واذا كان اكثر غذا اعضا النفض يعقد لورقه السرة فيقتل ديدان البطن وكذلك شرب عصارته
ونضيجه منه يلين البطن والفج عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الابدان

خطاف

خل

خنافس

خبز الاختيار

وقال اخرون صغيره ماميران

خاليدونيون

رام

اليابسة الحادة خطاف الماهية طير معروف اعضاء الرأس قال ديسقوريدوس اذا اخذ فرخه في زيادة القمر وكان
اول ما افرخ وشق وجد فيه حصاتان احدهما ذو لون واحد والاخرى كثيرة الالوان فان اخذنا قبل ان تقع على
الارض ثم جعلتا في قطعة جلد عجل او ايل فعلق في ساعد من اختلط عقله او من يصرع او على رقبته انتفع به وكثيرا ما
برئ من الصرع برءا تاما قال وقد جربت ذلك اعضاء العين اكل الخطاف يحد البصر وقد يجفف ويسحق ويشرب به
مثقال وخصوصا احراقه الام والولد في الزجاجة اذا اكتحل به بالعسل وقيل ان دماغه بالعسل نافع من ابتداء الماء
كذلك دماغ الخفاش اعضاء الصدر يحك الخناق برمادها فينفع وكذلك اذا ملحت وجففت وشرب منها درهم
درهمين ينفع من الخناق وورم اللهاة واللوزتين خل الطبع مركب من حار وبارد وكلا جوهريه لطيف والبارد
اغلب والذي فيه حرارة اسخن والا لم يكن فهو بارد رطب والطبخ ينقص من برودته الجواهر اي قوى التجفيف يمنع
انصباب المواد الى داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب او يصب على نزف الدم ان كان خارجا فيمنعه ويمنع الدم
حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفراء ضار للسوداء ودهن الزنبق يطلى مع عسل
على اثار الدم فينفع لكن الاكثار منه يصفر اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخل يمنعها ان ترم وينفع من القروح
الساعية والجرب والقوباء وينفع من حرق النار اسرع من كل شيء ينفع آلات المفاصل وهو ضار للعصب
اذا يطلى مع الكرما على النقرس ينفع اعضاء الرأس اذا اخلط بدهن زيت او دهن ورد وضرب جزما وبل به
صوف غير مغسول ووضع على الرأس ينفع من الصداع الحار ويشد وكذلك التبطيل به والمضمضة به وخصوصا
مع الشبث ينفع من حركة الاسنان ودموتها وبخار الخل الحار ينفع من عسر السمع ودويه ويفتح سدد المصفاة وثقوبه و
تحلل الدوي اعضاء العين يلطخ بالعسل على الكمنة تحت العين وادمانه يضعف البصر اعضاء الصدر ينفع اللهاة
ينقطع النفر عن سيلان الخلط الى الحلق ويبري اللهاة الساقطة ويحبس العلق والسعال المزمن والنفس الانتصاب
مسخنا اعضاء الغذاء صالح للمعدة الحارة الرطبة منبه الشهوة ويعين على الهضم كل ذلك لدفعه المعدة وبخار الخل يحلل
الاستسقاء والادمان منه ربما ادى الى الاستسقاء اعضاء النفض يبرد الرحم ويحقن بالخل المسخن والملح لقروح الامعاء صاحبه
بعد الحقن اللينة السموم يصب على النهوش وينفع من الافيون والشوكران والخل المتخذ من العنب البري يلطخ ينفع
من عضة الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسخنا على الادوية القتالة فينفع خنافس اعضاء الرأس زيته الذي
يغلى فيه نافع لوجع الاذن اذا اصبتها وكذلك او اقبها مسحوقة خبز الاختيار يجب ان يكون الخبز نقيا مملوحا محكم العجن
محمدا جيد النضج في التنور ليلة باسم غير مأكول حار الخامة وهو والخبز الحار بطيء معقول عند الطبعة ويتلوا التنوري الفرني وسايره رديء
الخبز السمين افضل من الرقيق وكلما كان انقى فيجب ان يختمر ويترك حتى يدرك الاختمار وبين تخبيزه ويليه الكرد وخبز العربي البر
الخبز التنور الواحد للنضج من الجانبين وخبز الملة خام الباطن والمعمول بسرعة قليل للغذاء طاف على المعدة صالح للمحرور
ولا يولد السدد ولا يسخن وصفته يؤكل ان يؤخذ الخبز الثابت ويؤخذ لبابه وينقع في الماء الحار ثم يصب عنه الماء
الذي يطفو ويجدد عليه الماء حتى يذهب عنه قوة الخمير وغيره ويبلغ غاية اسفاخه الاختبار السميذ اغذى من غيره
واجود عنه الكعك ابطأ نجودا والحوارى ضعفه احواله والحشكار اللين الحاله سريع النفوذ لكنه اقل غذاء واراداه والذي
لم ينضج جيدا اكثر غذاء وكذلك قليل الخمير لكن غذاءه لزج مسدد ولا يصلح الا لكثرة الرياضة وخبز الملة من هذا القبيل
فان باطنه قلما ينضج جيدا والخبز المعقول قليل الغذاء عن التشديد ضعيف النضج والورق وخبز الحنطة السحيقة في حكم
الخشكار وخبز القطائف يولد خلطا غليظا والكعك نفاخ بطيء الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز ويجب ان يكون
تخفيفه في الطل والخبز المقلي بالماء كثير الغذاء بطيء الانحدار مسدد وضماد الخبز اسخن من ضماد الحنطة لسبب الملح
والزيت الحار الذي من الحنطة الحديثة تسمى برشته الاورام خبز الحنطة مع ماء الفراطن والعصارات الموافقة ضد الاورام
الحارة بلينها وبردها القروح الخبز اذا اخلط بماء وملح وطلي به القوابي ينفع الاعضاء اعضاء الغذاء الخبز الحار يعطش
لحرارته ويطفو الرطوبة البخارية وتنفع سرعته لذلك والحار اسرع انهضاما وابطأ انحدارا اعضاء النفض الخبز الحشكار
يلين للطبيعة والحوارى عاقل والمحمد يلين والفطير يعقل والملة مما يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل وان لم
يخلط به غيره وخبز القطائف يعقل البطن والخبز الرقيق ويعقل البطن الزمين السمين خبث الاحتبار اقوى
تجفيفا خبث الحديد الطبع خبث الحديد بالنسبة الثالثة خبث النحاس قريب منه وسائر الخبث اقل جرا
الخواص كلها مجففة واقواها تجفيفا خبث الحديد وكلها تجفف الرطوبات الاورام خبث الحديد يحلل الاورام
الحارة القروح خبث الحديد ينفع من الجرب والسعفة ويدمل القروح ويمنع نزف البواسير والبواسير اعضاء العين
خبث الحديد نافع من خشونة الجفن وخبث الرصاص نافع من قروح العين مثل المرداسنج اعضاء الغذاء خبث
الحديد يقوي المعدة وينشف فضولها ويذهب باسترخائه اذا انقع في سكنجبين عتيق او شرب مائه اعضاء النفض
خبث الحديد يمنع نزف البواسير وخصوصا اذا اقعد في نبيذ ممزوج عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض ودم
عانته فيه وكذلك في البول وانه الدم خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة البرد المسمى فرسطس خالدة
منزل الماهية قال بعضهم هو الورق ويقال له ماميران وذكره ازرد حوشي الخواص منه جنس صغير حار مقرح الا ان
يجعل مع التراب على النمل فينفع القروح الصغير منه ينفع الجرب لعضا الرأس يمضغ اصله فيسكن وجع الاسنان اعضاء العين

اذا اغليت عصارته على جمر حتى ينتصف احد العمر واعمى فرخ الخطاطيف حملت اليه الام هذا النبات فبرئ بصره ولذلك
سمي الخطاف اعطي كل شي خلقه ثم هدى خمر اوراق الماهية هو نبطايلون وقيل في ذلك كلام متوقفا خندروس الماهية هو الحنطة
الرومية الطبع غذاوه ابرد من غذا الحنطة واقل وهو مع ذلك جيد كثير قوي غليظ خامالاون الخواص لا تشرب شي ولكن
يستعمل من خارج وفي جملة الحالبات من خارج وفي اللبانات المحللة من الاصماغ الزيتية يطلى على البهق القروح يطلى
على الجرب والقوابي ولصدر القروح المتاكلة اعضا الغذا ينفع من اصول الابيض الكسومج بشراب فينفع به صاحب الاستسقا
اعضا النفض اصول الابيض منه يقتل الديدان السموم في الاسود منه ترياق قال خرد الماهية ذكر في فصل الزاي عند ماذا الزبل
وكله سحق محلل مجفف خراطين الطبع يحب فيما يقول ان يكون حارة القروح يضمد به قوته جراحات الاعصاب ولا تحل عنها الى ثلثة
ايام فيكون نافعا جدا اعضا الراس طبيخه بشحم الوز نافع من وجع الاذن فقد يقطر بالزيت في الجانب المخالف من السن
الوجعة اعضا الغذا انه اذا شرب بالطلا اليرقان اعضا النفض يدق ناعما ويسقى بالطلا فيدر البول وينفع من حصاة
ذلك الضاجر بوا الماهية حب صغار مثل القاقلة الصغار يجلب من السفالة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص
قوته قوة القرنفل يحلو او يلطف وهو الطف من القاقلة وتحبس القي فيما زعم بعضهم خروع الماهية قال ديسقور
يدوس من الناس من يسميه قراوطياد هو القراد وانما يسمونه بهذا الاسم لان حبه شبيه بالقراد وهو شجرة صغيرة في مقدار
شجرة صغيرة من التين ولها ورق شبيه بورق الدوالي الا انه اكبر واملس واشد سوادا وساقها واغصانها
مجوفة مثل القصب ولها ثمرة في عناقيد خشنة واذا انسلخ العنقود خرج الثمر شبيه بشكل القراد ومنه يعصر الدهن
المسمى ... وهو دهن الخروع وهذا لا يصلح للطعام وانما يصلح للسراج واخلاط بعض المراهم وبعض الادوية وان
شربت منه ثلثون حبة عددا ودقت وسحقت وشربت ظهر نفعها بليغا الافعال والخواص قال الدمشقي ان
الخروع محلل ملين ودهنه يلطف الطف من الزيت الساذج الزيتية اذا دق ويضمد به قلع الثواليل والكلف
الاورام ورقه اذا دق وخلط بدقيق الشعير سكن الاورام البلغمية القروح ودهنه يصلح للجرب والقروح الرطبة
اعضا الغذا اذا سحقت ثلثين حبة وشربت هيجت القي لانه يرخي المعدة جدا ويعني اعضا الصدر اذا ضمد به
وحده او مع الخل سكن اورام الثدي اعضا النفض حبه مسحوقا منشورا اسهل بلغما ومرة واخرج الدود من البطن
خمر الماهية الخمر هو القهوة وقد ذكرنا في فصل الشين فهذا اخر الكلام من حرف الخا وجملة ما ذكرنا سبعة وثلاثون
ادوية

الفصل الخامس والعشرون

كلام في حرف الذال ذهب الماهية جوهر شريف الطبع لطيف معتدل
الخواص سحالته يدخل في ادوية السودا وافضل الكي ما كان بالة من ذهب الزينة امساكه في الفم يزيل البخر
يدخل سحالته في ادوية داء الثعلب والحية طلاء وفي مشروباته اعضا العين يقوي العين كحلا اعضا الصدر ينفع من
اوجاع القلب ومن الخفقان وحديث النفس نفعا بليغا ذريرة قيل في فصل القاف عند ذكرنا قصب الذريرة
الا انا نذكر ها هنا اخر من الافعال القروح قيل انه لا شي افضل لحرق النار من الذريرة بدهن ورد وخل
اعضا الغذا ينفع من اورام المعدة والامعاء ومن اورام الكبد والاستسقا ذنب الخيل الماهية نبات ينبت
في الحياض والحفار قضبان مجوفة الى الحمرة خشنة صلبة معقدة يتعقد بعضها في بعض وعند العقد كورق الاذخر
قال منها ... ثم يبدي منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله اصل صلب الطبع بارد
في الاول يابس في الثانية الخواص قابض وخصوصا عصارته شديد التجفيف بالغ نافع جدا الرف الدم القروح
يدمل القروح والجراحات ادمالا عجيبا ولو كان فيها عصب ... الات المفاصل ينفع الضماد الطلي به او
يضمد من شدخ اوساط العضل ويضمد قبله الامعا اعضا الغذا ينفع من اورام المعدة والكبد من الاستسقا
ذراريح الماهية حيوان شبيه بالخنافس الا انه احمر وان ما يوجد منه في الحنطة والمتولد فيها هو اخذها ويصلح ان
يخزن ولكن ينبغي ان يجعل في اناء فخار ويشد على راسه خرقة كتان سخيفة نقية ويقلب ويصير فم الاناء على
خل خمر ثقيف مغلي ولا يزال يمسك الاناء على بخاره الى ان يموت الذراريح ثم يشد بعد موته في خيط كتان ويخزن
الاختيار واقوى الذراريح فعلا ما كان منه مختلف الالوان وفي اجنحتها خطوط صفر بالعرض شبيه ببنات
وردان وما كان منه لونه واحد غير مختلف فهو ضعيف الطبع قال بعضهم هو مفرط الحر وقال اخرون هو حار
يابس في الثانية والاول اصح الطبع حار حريف معفن محرق الزينة يقلع الثاليل طلاء ويتخذ منه قيروطي فيطلى
به بياض الاظفار فينفع فيها ويقطع الاظفار المسترخية للقلع بسرعة اذا احدث بها ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل
واذا طلي به مسحوقا مع الخردل انبت الشعر وكذلك اذا طبخ بزيت حتى يغلظ الا ورام يطلى على الاورام ...
فيحللها القروح طلاء على الجرب والقوابي اعضا العين ... يقلع الظفرة جدا اعضا النفض القليل منه يدر البول
جدا حتى ينفع من الاستسقا وقليله ادخل في الادوية المدرة من غير مضرة يدر الطمث ويسقط قال بعضهم سقي واحد
منها لمن يشكو المثانة ولا ينجع فيها العلاج بعد ... ثلاث طسابيج منه ... المثانة قال جالينوس لو حركه للمثانة هو لا ...
المادة الحادة اليها التي لا تجلو عنها ... مع خاصية فيها السموم من الناس من يزعم ان اجنحة الذراريح وارجلها ...
لها اذا شربت بعد ذلك ومن شرب منه هلك ورم بدنه وصار بوله دما قتل من يومه ذباب السموم ...
قد جربته مرارا فوجدته نافعا اذا دلك الذباب على لسع العقرب نفع نفعا بينا ذيب اعضا النفض قيل زبل الذيب

خمر اوراق ١
خندروس ١
خامالاون ١
خرد ١
خراطين ١
خيربواه
خروع ١
خمر ١
ذهب ١
ذريره ١
ذنب الخيل
ذراريح ١
ذباب ١
ذيب ١

الذئب عجيب في القولنج فهذا اخر الكلام من حرف الذال وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة اعداد **الفصل السادس والعشرون**
كلام في حرف الضاد ضرد الماهية الضرد معروف ورب الضرد وهو صمغة حلب الى بكة ويسمى بهذا الاسم
الطبع حار في الثالثة رطب في الاولى الخواص جلاء محلل جذاب من عمق البدن وصمغة صمغ في شجرة الكهام وهو كالبلاذر
في القوة طيب يدخل في طيب النسا يحلب اعضاء الرأس ذب الضرد نافع من سيلان الرطوبة من الفم ذو وجه اعضاء النفض
فيه قوة عاقلة ضيمران الماهية قيل هو شاهسفرم الحاحم الطبع ابن ماسويه فيه حرارة وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون
انه بارد وذلك لعله لحرارته فحرور بل الحاحم بارد في الاولى والاصح ان قوته مركبة من حرارة مع برودة ويجوز ان يكون البرد
غالبة فيه نافع للمحرورين خصوصا اذا رش عليه ماء ورد القروح لصديد الاخراق اعضاء الرأس نافع صداع من القلاع
والحاحم مفتح لسدد الدماغ اعضاء النفض يسقى بزره المقلو للاسهال المزمن بدهن الورد وماء بارد ضرع الطبع بارد
يابس بسبب العصب الكثير الذي فيه الخواص غذاء الضرع الممتلي لبنا اذا استمر ترتيب من غذاء النجم واجوده ما يكون فيه
لبن وبالافاويه فانها تعجل بالحرارة وهو من الحيوان الجيد اللحم حد الجلد غليظ قوته ضفدع الخواص رماد الضفدع اذا جعل
على موضع الدم حبسه الزينة هو اذا طبخ بملح وزيت كان فيما تقال لداء وزهر الجذام والهوام بالجراد الاورام مرقه نافع للاورام
الانام راد اصب عليها اعضاء الرأس قيل ان الضفادع النهري تمصمص بسلا فيها توجع الاسنان فيسكن والكره فيه ما فيه حرم الضفدع
خصوصا شحمه مما يسهل قلع الاسنان واظن من التجربة انبتا فان فم الضفدع مما تشهد به الاطبا واصحاب التجربة من العامة
يسقط اسنان البهائم اذا نالته في العلف والرعي السموم ورم بدنه وكهلوبه وقذف المني من اكل دمه او جرمه حتى يموت ويقال
انه اذا طبخ بملح وزيت واكل كان فادزهر الجذام والهوام ضان الخواص قوة مرارته كقوة مرارة البقر ضب الماهية
الضب عن الورك الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب الاحوال والقوي منه وكان الضب يعقل الافي بلاد
العرب الزينة يطلي بعره على الكلف والبهق فينفع اعضاء العين ومرارته نافع لبياض العين ونزول الماء ضبع الخواص
قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النوبه ووجع المفاصل ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك فليطلب
الغرض من هناك فهذا اخر الكلام من حرف الضاد وجملة ذلك سبعة اعداد من الادوية **الفصل السابع والعشرون**
كلام في حرف الظا ظليم الماهية قيل فيه في فصل النون عند ذكرنا النعام ظلف الماهية معروف
الزينة اذا طلي والثعلب برماد ظلف الماعز مخلوطا بالخل او بالشراب نفع منفعة بينة فهذا اخر الكلام من حرف الظا
وما ذكرنا فيه اكثر من ادويتين **الفصل الثامن والعشرون** كلام في حرف الغين غبيرا الطبع بارد
في اول الاولى يابس في اخر الثانية الخواص يحبس كل سيلان وهو اقل قبضا وعفصا من الزعرور ويقمع الصفرا
الى الاحشاء واذا انتقل به ابطأ السكر اعضاء الصدر ينفع من السعال شحار اعضاء الغذا يحبس القي اعضاء النفض
ينفع من النتح الصفراوي ويحبس البطن والقي وكذلك الزعرور ينفع من اكثار البول ودقيقه اقل حبسا للبطن ولا
يحبس البول غاريقون الماهية قال ديسقوريدوس هو ذكروا انه في الغاريقون ما تشبه اصل الانجدان والانس
ظاهره يبيس باستحصاف ظاهره اصل الانجدان ويقول قوم انه يتولد في الاشجار المتأكلة على سبيل العفونة وفي طعمه حرارة و
حرافة وقبض وجوهره مائي هوائي ارضي لطيف والفرق بين الذكر والانثى ان في داخل الانثى توجد طبقات
مستقيمة والذكر مستوي ليس بذي طبقات بل هو شيء واحد ويكونهما في الطبع متشابهين اول ما يذاق فانه يوجد في
طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمه عما كان يظهر فيه من الحلاوة الى ان يظهر فيه شيء من مرارة وينبغي ان يسقى منه
على حسب العلة ومقدار القوة والسن والعادة والهوا الحاضر اذا النظر في هذه الامور من الواجبات خاصة المعالجة الاجود
جيده الاملس الابيض السريع التفتت الخفيف جدا الاملس للاطراف الذي يوجد في مرارته حلاوة المتحرك ذو شظايا وهو الانثى
والذكر ليس بجيد والصلب والاسود رديان جدا الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص محلل مقطع للاخلاط
الغليظة مفتح لجميع السدد ملطف يقول بعضهم فيه قوة قابضة وفي اول طعمه كالحلاوة ثم المرارة الاورام نافع لجميع الاورام
الات المفاصل يسقى بالسكنجبين لعرق النسا وهو مما ينقي فضول العصب لخاصية فيه وينفع من وهن العضل ومن السقطة والشربة
من ذلك ثلثة قراريط فان كان حمى فبالقراطين اذا الجلاب اعضاء الرأس ينفع اصحاب الصرع وينقي فضول الدماغ نافع
فيه اعضاء الصدر ينفع من الربو وقرحة الرئة اذا سقي بالطلاء والشربة درهمي واذا شرب ثلث اوثولوسات بالماء نفع من نفث
الدم من الصدر اعضاء الغذا ينفع من اليرقان ويسقى بالسكنجبين لورم الطحال واذا مضغ وحده اذا ابتلع نفع من وجع
المعدة ومن الحب الحامض ويسقى منه درهمي لوجع الكبد اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السودا
والبلغم والشربة من درهمي الى درهمين وخصوصا بماء القراطين وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى اقاصي البدن
ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى والشربة لذلك درهمي وينفع اختناق الرحم الحميات ينفع من النافض من
الحميات ينفع من النافض من الحميات العتيقة الغليظة اذا سقي منه مثقال بالشراب قبل الدور فيمنع النافض السموم
يشفي به للسع الهوام اذا سقي بشراب الى درهمين فهو عظيم النفع جدا لذلك ويضمد به للسع الهوام البارده السموم
يضمد به للسع الهوام غار الماهية حبة على شكل البندق الصغار عليها قشور سود دقاق يتعرك بالغمز منفلقتين عن حب اسود الى الصفرة طيب الطعم

ضرد ا
ضيمران ا
ضرع ا
ضفدع ا
ضان ا
ضب ا
ضبع ا
ظليم ا
ظلف ا
غبيرا ا
غاريقون ا
غار ا

والر الحية عطا ورقه الاس غيرانه اكبر وثمر تترجرو ينبت في المواضع الجبلية وقوته في ثمرته وورقه الطبع حب اسخن و
اقل حرارة وهو يابس حار يابس في الثانية الخواص ينفع من استرخاء في جميعه تستجين وحيا اجرن ورقه وتستجين اجزائه و
تجفيفه اقوى والحب ابلغ واللي اضعف واقل حرارة ودهنه اجزى من دهن الجوز الزينة يطلي على البهق تبري
الاورام ينفع مع خبز سويق للاورام الحارة الات المفاصل ينفع من اوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الاعيا
اعضا الراس يحلل الصداع ودهنه ايضا وكذلك الاوجاع الاذن الباردة ويقوي السمع وينفع من الطنين و
الات اعضا الصلاة نافع من ضيق النفس ونفس الانتصاب لعوق العسل او طلا وكذلك لسيلان العفوصة الرئة
ويتخذ منه لعوق العسل لقروح الرئة ونفس الانتصاب خصوصا حبه نافع اعضا الغذا دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقي
بالشراب الريحاني وكذلك قشره لكنه وحبه مرخ للمعدة يحرك الباه اعضا النفض دهنه ينفع ويقي وفيه ادرار الحيض
وللبول وطبيخ ورقه ينفع من امراض المثانة والرحم حتى جلوسا فيه والشربة منه للاسهال درهمان مع ماء العسل او
السكنجبين واذا شرب من قشره درهمين فتت الحصاة وقتل الجنين لمرارته الزايدة على مرارة غيره والشربة تسع حرارته
وحبه نفعت ايضا الحيات ينفع دهنه من القشعريرة مروخا السموم يسقى للدغ العقرب بالشراب والطري ضماد
جيد للزنابير والنحل اذا لسعت وفي الجملة هو ترياق للسموم المشروبة كلها الابدال بدله ورق النمام غافث
الماهية هذا من الحشيش الشاكة وله ورق كورق الشهدانج او ورق الغافيلون كالنيلوفر وهو المستعمل
عصارته الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص لطيف قطاع جلا بلا جذب ولا حرارة ظاهرة وفيه قبض
يسير وعفوصة ومرارة شديدة كمرارة الصبر الزينة جيد في ابتدا داء الثعلب وداء الحية القروح يطلى بشحم عتيق على
القروح العسرة الاندمال عصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شرب بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك زهره
والعصارة اقوى اعضا الغذا نافع من اوجاع الكبد وسددها وتقويها ومن صلابة الطحال واورام الكبد واورام
المعدة حشيشه وعصارته وينفع من سوء القنية واعراض الاستسقا اعضا النفض يسقى بالشراب ينفع من قروح
المعا الحميات نافع من الحميات المزمنة والعتيقة خصوصا عصارته وخصوصا مع عصارة الافسنتين الابدال بدله وزن
اسارون ونصف وزنه افسنتين غاغالي الماهية حجر خفيف له رائحة العود الات المفاصل ينفع من النقرس
اعضا الراس اذا تدخن به المصروع نفعه اعضا النفض ينفع من اختناق الرحم السموم يطرد دخانه الهوام غري الطين
غري الجلود حار يابس في الاولى وغري السمك اقل حرارة لكنه يابس الخواص لكل غري قوة مغرية مجففة الزينة غري السمك
ينفع في النمش ويقع في ادوية البرص واذا احرق غري الجلود وغري جلد البقر وغسل قام مقام التوتيا في علاج العيون
القروح غري الجلود يطلى على السعفة ويمنع سقط الحرق ولذلك غري السمك وغري جلد البقر اذا طلي بالخل على القوبا
والجرب المتقشر اذا لم يكن شديدا ينفع واذا طلي بالعسل والخل على الجراحات نفع منها وينفع غري السمك
يسقى بالخل لنفث الدم ويدخل في احشا نفث الدم غاليقون الماهية دواء طيب الرائحة الخواص مجفف محلل لللبن
وفيه يسير حدة ويمنع انفجار الدم القروح ينفع من حرق النار غوشنة الماهية جنس من الكماة او الفطر يحفر فيصير
كعفوف وشكله شكل كاس صغيرة مسنجة يغسل به الثياب ويوكل في الحموضات والذة كلذة العصافير وانه
الطبع يابس في برد ساير الكماة الخواص ليس برديء الخلط كالكماة وكان في طبعه لحم مادة وقلوبه غرب الاختيار يستعمل
لماده ويستعمل صمغ لجرح بالمشروط ويتولد عليه ورق جيد ومن اجود اصناف البوارق بالاكل الخواص زهره و
ورقه وعصارتهما من المجففة بلا لذع وفيه عفوصة ولماؤه في قوته لكنه ايبس ويتخذ من ورقه عصارة يحفظونه فيجفف
بلا لذع الزينة رماده وشحمه بالخل يحفف الثواليل وسيقطها منكوسة كانت او غير منكوسة ولحا اصليه يدخل في خضاب الشعر
القروح قشوره وورقه مسحوقه اذا جعلت على القطع والجراحات الردية الطرية نفع الات المفاصل طبيخه رطول جيد
للنقرس اعضا الراس اذا قطرت عصارة ورقه مع دهن الورد مغلاة في قشر الرمان في الاذن نفعت من
وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا فعل به ذلك وطبيخه غسول للحزاز اعضا العين يجلو الصمغة وزهره لظلمة البصر
اعضا الصدر ثمرته نافعة من نفث الدم وقشره ايضا نافع اعضا الغذا عصارته يخرج العلق غالية الماهية دواء معروف
الاورام الغالية يلين الاورام الصلبة اعضا الراس الغالية مذاف في دهن البان او الخيري ويقطر في الاذن
الوجعة وشمه ينفع المصروع ومعطسه المسكوت ويسكن الصداع البارد واذا جعل منه في الشراب اسكر
اعضا الصدر سم الغالية يفرح القلب اعضا النفض الغالية نافعة من اوجاع الرحم الباردة حمولا ومن اورامها
الصلبة والبلغمية ويدر الطمث وينزل الرحم المختنقة والمائلة ويعيدها ويخصبها للحبل جدا غالمون الماهية دواء
طيب الرائحة لونه لون السفرجل الخواص يجمد اللبن وقوته مجففة مع حدة يسيرة زهره نافع لانفجار الدم القروح
قد تظن ان هذا الدواء ينبغي من حرق فهذا اخر الكلام من حرف الغين وجملة ما ذكرنا من الادوية في
هذا الفصل احدى عشر عددا وهو اخر الكلام من الكتاب واذ قد وفينا بما وعدنا فلنشرع الان في الكتاب
الثالث طبع مسح الكتاب الاول من نسخة كانت بخط السيد الامام اسمعيل ابن الحسن الحسيني وذكرنه

غافث ٥

غاغالي

غري الجلود ٥

غاليقون ٥

غوشنة ٥

غالية ٥

غالمون ٥

اخر كتابه انه نقل من تعليق الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والسلام على عباده والصلوة على انبيائه اعلم انا قد فرغنا من كتاب الاول والثاني عن ذكر جمل العلم
النظري والادوية المفردة وجاز لنا ان نشرع في هذا الكتاب الثالث ونذكر فيها الجزء العملي الحافظ للصحة والعملي المعيد
للصحة وقسمنا هذا الكتاب على اثني وعشرين فنا وكل فن يشتمل على عدة مقالة وكل مقالة منقسمة على فصول ونستوفي
الكلام في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسان ظاهرها وباطنها

الفن الاول

من الكتاب الثالث من القانون في امراض الراس وهو خمس مقالات

المقالة الاولى

في كليات احكام امراض الراس والدماغ

فصل

في منفعة الراس واجزائه قال جالينوس ان الغرض في خلقة الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق
ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه حسن حال العين في تصرفها
الذي خلقت له وليكون العين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها وفي الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب
من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلايع واصلحها هو الموضع المشرف ثم ايضا لا حاجة الى خلقة الراس
لكل عين على الاطلاق بل للحيوان اللين العين المحتاجة عيناه الى فضل حرز ووثاقة موضع فان كثيرا من الحيوانات
العديمة الاروس خلق لها زايدتان مشرفتان من البدن وهدم عليهما عينان ليكون كل منهما مطلعا ومشرفا لبصره
ثم لم يحتج في تصرفات عينه الى خلقة راس لصلابة مقلته وانما الحاجة الى الراس للحيوانات التي يحتاج اعينهم الى
لين ويحتاج الى ان تاتيها اعصاب لحركات شتى من حركات المقلة والاجفان لا يصلح لمثلها عصبا واحد متباعد منبته
ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزاء الراس الذاتية وما يليها الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشاء
الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاءان تحته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة
للدماغ

فصل

في تشريح الدماغ فاما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر حجابي والى جوهر مخي والى تجاويف
فيه مملوة روحا واما الاعصاب فهي كالفروع المنبعثة عنه لا على انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منتصف
في طوله تنصيفا نافذا في حجبه ومخه وبطونه لما في التزويج من المنفعة المعلومة وان كانت الزوجية في
البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا اما برده فلئلا يشتعله كثرة ما يتادى اليه من قوى
حركات الاعصاب والفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية والفكرية والذكرية وليتعدل به الروح
الحار حدا النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لئلا يجففه الحركات وليحسن تشكله وخلق لينا دسما
اما ~~بالمتخيلات~~ الدسومة فليكون ما ينبت منه العصب علكا واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشكله واستحالته
بالمتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما يقوله واقول وانما خلق لينا ليكون دسما ويحسن غذاوه للاعصاب
الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذي ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لا يعد الصلب ما يمده اللين
وليكون ما ينبت عنه لدنا اذ كان بعض النابت منه محتاجا الى ان يتصلب عند اطرافه كما سنذكره من منافع العصب
ولما كان هذا النابت محتاجا الى التصلب على التدريج وتكون صلابته صلابة لدن وجب ان يكون منشاه جوهرا
لدنا وسما والدسم اللزج لين لا محالة وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يفتقر الى سرعة الحركة ممدودا برطوبة و
ايضا ليخف بتخلخله فان الصلب من الاعضا اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في
اللين والصلابة وذلك لان الجزء المقدم منه الين والجزء الموخر اصلب وفرق ما بين الجزئين باندراج الحجاب الصلب
الذي تذكره فيه الى قدام وانما لين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والسمع ينبت منه لان
الحس طليعة وميل الطليعة الى جهة المقدم اولى وعصب الحركة اكثره ينبت من موخره وينبت منه النخاع الذي
هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج ان ينبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة يحتاج الى فضل صلابة
لا يحتاج اليه ما عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشاؤه اصلب وانما ادرج الحجاب فيه ليكون فصلا وقيل ليكون
اللين موقا عن مماسة الصلب ولين ما يغوص فيه جدا ولهذا الطي منافع اخرى فان الاوردة النازلة الى
الدماغ المتفرقة فيه يحتاج الى مستند والى شي يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وتحت اخر هذا العطف والى
خلق المعصرة وهي مصب الدم الى فضاء ما كالبركة ومنها يتشعب جداول يتفرق فيها الدم ويتشبه بجوهر الدماغ
ثم تتشعب العروق من فوهاتها وجمعها الى عرقين كما ذكرنا في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في ان يكون مبنيا
لرباطات الحجاب الصفيق بالدماغ في موازاة الدرز من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ ينبت الزايدتين
الحلمتين اللتين بهما يكون الشم وقد فارقتا لين الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب وقد جلل الدماغ كله
بغشائين احدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وخلقا ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس
الدماغ جوهر العظم ولا يتادى اليه الافات من العظم وانما تقع هذه المماسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره او في
حال الانبساط الذي يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد فلمثل
هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجزان متوسطان بينهما في اللين والصلابة وجعلا اثنين لئلا
يكون الشي الذي تحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشي الذي تحسن ملاقاة الدماغ بلا واسطة

اذا كان عاما لخدر جميع البدن وقد يشترك الحواس في نوع من الضعف والقوة يدل على حالة في الدماغ دايمة وحتى الكدورة والصفا وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفا مثل ان يكون الانسان يبصر الشي القريب وا لقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشيا الصغيرة منها ثم اذا بعدت او كثر شعاعها عجز فاذن الكدورة والصفا فقد يكونان معاني الضعف والصفا قد يكون لامحالة مع القوة لكن الكدورة دايما يدل على مادة والصفا على يبوسة وهذه الكدورة ربما استحكمت بغتة فكان منها السدد وهو يدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والشبكة والحكم في الاستدلالات عن هذه الافات ان ما يجري مجرى التشويش فهو في الاكثر الامر تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملايمة للقوى بالقياس الى البرد فما لم يعظم استضرار المزاج وفساده لم يورد في القوى نقصانا فيجب ان لا يعول حينئذ على هذا الدليل بل يتوقع الدلايل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان فقد يدل على تاكد اسباب النقصان ان كان لسبب دماغي ولم يكن لسبب افات في الالات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوالها عن صلوحها للاذا او لسبب في العضو الحساس نفسه ومن الاعيا الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فيقل ان لا يكون لافة فيهما مشركة مثل السمع والشم فاكثر افاته التي لا تزول مبتقية وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما تكون ساير الحواس اذا تاذت بمحسوساتها دلت على افة فيهما من حرارة وحس لم يلتفا ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم وفي الاكثر يدل على ان ذلك المزاج في الدماغ واما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحدس دالة على قوة مزاج الدماغ باسره وضعفه دال على افة فيه موقوفة الى ان تتبين اي الافعال الاخرى اختلت فمنها فساد قوة الخيال والتصور وافتها فان هذه القوة اذا كانت قوية اعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والحلق والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان افاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط نظرة واحدة فيرتسم في نفسه صورته وحروفه ويقضي المسلة الى اخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب يتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوي يرتسم في النفس من الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الافة اما بطلان الفعل فلا يبقى فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها واما ضعف واما النقصان واما تغير عن المجرى الطبيعي بان يتخيل ما ليس في الشخص ويتعذر بطلان فعله في الاكثر على افراط برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات والاخران سببان بالعرض لانهما يجلبانه ويدل تغير فعله وتشويشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامر وعلى نحو ما قيل في القوى الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاء العقل حتى تكون معرفتهم بالجميل والقبيح تامة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضورا سودا موجودين خارجا ويتخيلون اصوات طبالين وغير ذلك كما حكي جالينوس انه كان عرض لبروفيس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حمقا ومبداهما برد وسط الدماغ او يبوسته او رطوبته وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشويش حتى تكون فكره فيما ليس ولا يستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية حارة يابسة وهو الجنون السبعي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو المالنخوليا ويكون اختلاطه مع سو ظن مع فكر بلا حاصل والمايل من تلك الاخلاق الى الجبن ادل على البرد والمايل منها الى الاجترا والغضب ادل على الحر بحسب الفروق التي بينها ونحن نوردها بعد وربما كان هذا مشاركة لعضو اخر ويتعرف ذلك بالدلايل الجزئية التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتوثبت فهناك حرارة وقد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليثرغس ومنها افة في قوة الذكر اما بان تضعف واما بان تبطل كما حكى جالينوس انه وباء حدث بناحية الحبشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بعد ملحمة بها شديدة فصار ذلك الوبا الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من النسيان ما نسي له الانسان اسم نفسه وابيه واكثر ما يعرض من الضعف في الفكر يعرض معنا دفي موخر الدماغ من برد او رطوبة او يبس وبتشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له عهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة والمادة اليابسة اولى بذلك كل ذلك اذا لم يفرط المزاج فيسقط القوة ونقول قولا مجملا ان بطلان هذه الافاعيل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يستولي على الايام او على تجاويفه وقد يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبه اليبس وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم او مزاج صفراوي او سوداوي او جسم مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يليق ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة روية الاشيا الصفر والحارة تدل على غلبة الصفرا وكذلك كثرة روية اشيا يناسب مزاجا مزاجا ولا يحتاج الى تعديدها والاحلام المتشوشة تدل على حرارة ويبوسة ولذلك ينذر بامراض حادة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة والتي لا تذكر تدل تنبيها بجملها على رطوبة في الاكثر **فصل** في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة واما الدلايل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها

وضعفها

فصل

وضعفها فيدل على رطوبة وفضلة في الاستمار رقيقة كثيرة ويدل في اي عضو كان على افة في الدماغ الا ان لا يختص
به ما كان في جميع البدن كالسكتة او في شق واحد كالفالج واللقوة الرخوة وربما اتفقا اعني البطلان والضعف من
حر الدماغ او يبسه في نفسه او في شي من الاعضا النابتة عنه لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا وعلى
الايام والذي في عضو واحد كالاسترخا ونحو ذلك فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع
فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان بغتة دل على رطوبة ايضا وان كان قليلا قليلا فعلى يبوسة اعني في
الالات والذي يخص الدماغ فمثل تغير حركات المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن رطوبة لانه
كاين دفعة او بمشاركة عضو اخر يحس ما يتبين فيدل على سدة غير كاملة ومثل رعشة الراس فان جميع هذه يدل
على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ او ضعف او يبوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوثه قليلا
قليلا واما ما كان في اعضا ابعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن المجرى الطبيعي ونقول
ايضا ان كان الانسان نشيطا للحركات فمزاج دماغه في الاصل حار او يابس وان كان الى الكسل والاسترخا
فمزاجه بارد او رطب واذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى الهدو ولم يكن القوة شديدة
السقوط فهو الى البرد ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دايما تابع
لسو مزاج رطب مرخ او بارد مجمد لحركة القوى الحسية او لشدة تحلل من الروح النفساني لفرط الحركة او لاندفاع
من القوى الى الباطن لنضج المادة ويندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فما لم يجد من النوم
على المجرى الطبيعي ولم يتبع تعبا وحركة فسببه رطوبة او جمود فان لم تقع الاسباب المجمدة ولم تدل الدلايل على افراط
برد مما سنذكره فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوما فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم يطول سهرهم وقد يرى
جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوباتهم البورقية فانها تسهر باذاها للدماغ الا ان اليبوسة على كل حال
مسهرة لا محالة **فصل** في الدلايل الماخوذة عن الافعال الطبيعية ما ينقص وما ينبت من الشعر وما يظهر
من الاورام والقروح واما الدلايل الماخوذة من جنس افعال الطبيعة فيظهر من مثل الفضول بانتقاصها
في كميتها وكيفيتها وبامتناعها وانتقاصها يكون من الحنك والانف والاذن وبما يظهر على الراس من القروح والبثور
والاورام ومما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر سرعة نباته او بطيه و
ساير ما قد عد من احواله فلنذكر طريق الاستدلال من انتقاصات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول
اذا كثرت دلت على المواد المذكورة ودلت على السبب الذي يكثر به في العضو الفضول كما علمته وعلى ان الدافعة
ضعيفة واما اذا امتنعت او قلت وحدها مع ذلك اما ثقل واما دوخة واما الدغدغة او اما عدو او اضربان واما دوار وطنين دل
على سدة وضعف من القوة الدافعة وامتلا ويستدل على جنسه بان اللاذع الحار المحرق القليل الثقل المصفر
اللون في الوجه والعين يدل على ان المادة صفراوية والضرباني الثقيل المحمر اللون في الوجه والعين والنافخ للعروق
يدل على انها دموية المكسل المبلد المغير اللون معه الى الرصاصية الجالب للنوم والنعاس يدل على انها بلغمية
فان كمد اللون في تلك الحال وفسد الذكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولي ولم يكن ساير العلامات
دل على سوداوية فان كان شي من هذه مع طنين ودوار وانتقال دل على ان المادة تولد ريحا ونفخا وبخارا وان له حرارة
فاعلة فيها واما ان كان احتباس الفضول مع خفة الراس دل على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذي اورده
يختص بكمية الانتقاص والامتناع واما من كيفية فمثل الضارب الى الصفرة والرقة والحرارة ودرور العروق و
المرارة يدل على انها صفراوية والحمرة والحلاوة مع حمرة الوجه والعينين ودرور العروق والحرارة يدل على انها دموية
والمالح او الحلو مع عدم ساير العلامات او البورقي البارد الملمس او الحار الملمس يدل على بلغم غلب فيه حرارة
واللقف الغليظ البارد الملمس يدل على بلغم فج وهذه الاستدلالات من كيفية المنتفض في طعمه ولونه وملمسه وقوامه
واما من الرايحة فعفن الرايحة وحدتها يدل على الحر وعدم الرايحة ربما دل على البرد ليس كدلالة الاول على الحر واما
ما يتعلق بالاشيا التي تظهر على جلدة الراس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر على مواد
كانت فانتفضت ولا تدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان يكون في التزيد ولانك عارف باسبابها و
الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسرطانية والقروح الساعية والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك
الاستدلال منها على حال الراس والشعر ايضا فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في جودة
وسبوطته ورقته وغلظه وكثرته وقلته وسرعة شيبه وبطيه وستعلم سبب تشققه وتمرطه وانتثاره في ابواب تخصه
بذلك فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نحيل بذلك على ذلك الموضع هربا من التطويل والتكثير **فصل**
في الدلايل الماخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطيها اما العلامات الماخوذة من جنس الموا
فقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطيه فان الموافقات والمخالفات لا تخلو اما ان تعتبر في حال لا ينكر صاحبها
صحته التي يحسبه سببا او في حال خروجه عن الصحة وتعتبر مزاجه عن الطبيعة فموافقه في حال صحته التي يحسبه هو الشبيه
بمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك ومخالفه في تلك الحالة ضد مزاجه واما في حال خروجه عن صحته وتغير مزاجه عنها
فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليس في الابدان كلها على مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحة

في الدلايل الماخوذة عن الافعال الطبيعية

عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضا للبدن اخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الاخر ايضا
معتبيا بما يخالفه في هذا الطرف كما يخالفه هذا في هذا الطرف حتى يعلم بالحدس المقدار الذي له من المزاج فان الافراطين
معا مخالفان موذيان لا محالة وانما يوافق صحة ملمس الخارج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا والدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم
البارد والاطلية الباردة والروايح الباردة طيبة كانت كالكافورية والصندلية والنيلوفرية ونحوها او منتنة كالحماتية و
الطحلبية وينتفع بالدعة والسكون والذي به سوء مزاج بارد فينتفع بما يضاد ذلك فينتفع بالهوا الحار والروايح الحارة
والمنتنة ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتاذى بما يستفرغ منه والذي به سوء
مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ منه وينقص عنه واما الاستدلال من سرعة الانفعال لانه مثل ان يسخن سريعا ويبرد سريعا فالذي
يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد سريعا وكذلك الذي يجف سريعا فقد
يكون ذلك لقلة رطوبته وقد يكون لرقة رطوبته او لحرارة مزاجه ولكن الفرق بينهما ان الاول يوجد معه ساير علامات يبوسته الدماغ
مثل السهر وغيره مما نذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاحايين الحين المدة احيان في
احايين حج عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما يجري مجراها من اسباب اليبوسة المذكورة لا يكون له في ساير الاوقات دليل اليبوسة
والذي لحرارة مزاجه فيكون معه ساير علامات الحرارة في المزاج والذي يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد
يكون لان مزاج جوهره الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس وان كانت من حرارة هناك كانت علامات الحرارة
ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دايما ولكنه يعقب حرارة مفرطة وقعت في الدماغ فجذبت الرطوبات اليه فلا انه ثم ان بقي
المزاج الحار رغا لباعقبه اليبس بالنفض وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار باردا رطبا وان استويا حدث في
الكثر الامر العفونة والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فيتصرف فيها الحرارة الغريزية تصرفا
انما يتصرف فيها تصرفا غريبا وهو العفونة ولما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الترطيب
يكون بسرعة وتكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة في ذلك لاحد شيين
اما لان الرطوبة تفعل البرد ويفسد البرد القوة الهاضمة المميزة لما يصل الى الدماغ من الغذا ويظهر ترطب فاذا احدث
ذلك البرد دفعة كان الترطب بعده دفعة واذا احدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان تحتبس الفضول ثم هذا يكون
دايما ولازما ليس مما يكون نادرا او كانت دفعة واما الكاين ليبوسة الدماغ فشبيه التشنج الذي يقع دفعة اذا وقعت
يبوسة دفعة واحدة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شبيها بما يقع من الحرارة الا فيما يختلفان فيه من
علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلايل الماخوذة من سرعة الانفعال فليس يجب
ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لا سيما في الرطب لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه
الاسباب وليس كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد يوخذ من جهة الهيات والحركات كما
ترى صاحب العلة المعروفة بالبيضة يوثر الاستلقا على ساير اوضاع ضجعة **فصل في الاستدلال الكاين من جملة
مقدار الراس** واما المعروف الكاين بحسب صغر الراس وكبره فيجب ان تعلم ان صغر الراس سببه في الخلقة و
قلة المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة اعني المادة النطفية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للراس ثم ان كان قلة المادة مع
قوة من القوة المصورة الاولى كان احسن الشكل وكان اقل رداة من الذي يجمع الى صغر الراس رداة الشكل في الخلقة التي
تدل على ضعف للقوة على انه لا يخلوا من رداة في هيئة الدماغ وضعف من قواه وضيق لمجاري القوى جاء وقضهم نفخ القفا
وبضمها وفتح القفا وكثير حاوي جميعهم الشناعة الطبيعية ولذلك قالت اصحاب الفراسة العقلية بان هذا الانسان يكون بجا
جبانا سريع الغضب متحيرا في الامور وقال جالينوس ان صغر الراس لا يخلوا البتة عن دلالة على رداة هيئة الدماغ وان كان
كبر الراس ليس دايم الدلالة على جودة حال الدماغ ما لم يقترن اليه جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فانها تابعة لعظم
الصلب والاضلاع التابعين لعظم النخاع وقوته التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنها قوة من القوة المصورة
كان الراس على هذه الهيئة وما يوكد ذلك ان يكون هناك مناسبة لساير الاعضا فان قارنه ضعف فيها كان ردي
الشكل ضعيف الرقبة صغير الصلب او ما دون ما يحيط به ويثبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الراس في العظم ما ليس
بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم انتفاخ الراس وتعظمه ما ليس في الطبع بل على سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة
تغلي وكذلك يعرض ايضا للكبار ضد اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يصغر اليافوخ ويلطا الصدغ عند استعمال الحجامة
على الدماغ فقد عرفت اذا دلايل صغر الراس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل من ابخرة الشراب وما يشبهه
وينفعل من تلطيفه وحرارته فيزداد ذهنه وبذله **فصل في الاستدلال من شكل الراس** اما دلايل شكله فقد
عرفناك في باب عظام القحف ان الشكل الطبيعي للراس ما هو والردي منه ما هو وان الرداة للشكل اذا وقعت في
جزء من اجزا الراس اضرت لا محالة بخواص افعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قد قال جالينوس ان المسفط والمربع
مذموم دايما والناتي الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اي يكون افرطت في فعلها وتدل
على قوة هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر **فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ ملمسه من
ثقل الراس وخفته وحرارته وبرودته واوجاعه** واما الدلايل الماخوذة من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس
دايما يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية تفعل ثقلا اقل واحراقا اشد والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك و

وسوسة لكثرة الدموية ثقلا اشد منها وضربانا ووجعا في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار وحمرة انتفاخا في
العروق اشد والبلغمية ثقلا اكثر من الجميع ووجعا اقل من الدموي والصفراوي ونوما اكثر من السوداوي وبلادة فكر
وكسل وقلة نشاط واما الدلايل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعني ما يلمسه الراس منهما في نفسه وما يلمسه
غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدليل على حرارة ان دام فمزاجية وان حدث واذى فمرضية وكذلك حكم البارد
على قياسه وكذلك حكم القشف اليابس على قياسه ان لم يكن برد من خارج محشن متقشف وكذلك الرطب ان
لم يكن حر من داخل محرق والاوجاع الاكالة التي تخيل ان في راس الانسان دبيبا ياكل واللذاعة فانها تدل
على مادة حادة والضربانية على ورم حار ويوكد دلالتها لزوم الحمى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة و
الممددة على مادة ريحية والانتقال يوكد ذلك والوجع الذي كانه يطرق بمطرقة يدل على مثل البيضة والشقيقة
المزمنة والوجع ايضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشاركة المعدة يكون على وجه والذي بمشاركة الكبد على
هيئة اخرى كما سنذكره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس وموخره انذر بالعلة المعروفة
بقطرابيطس فصل في الاستدلالات الماخوذة من احوال اعضايه كالفروع الدماغ مثل العين واللسان
والوجه ومجاري اللهاة واللوزتين والرقبة والاعصاب اما الاستدلال من العين من حلتها من حال عروقها ومن حال
ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرته او كمودته او رصاصيته او حمرته وحال ملمسها وجميع ذلك يقارب جدا في الدلا
لة ما يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتحديق واحوا
ل الطرف ومن الغور والجحوظ والعظم والصغر والالام والاوجاع فان جفاف العين قد يدل على يبس الدماغ
سيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلة في العين نفسها يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل
على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدمع بغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحارة على اشتعال الدماغ وادرامها
وخصوصا اذا سالت من احدى العينين واذا اخذ يغشى الحدقة رمص كنسج العنكبوت ثم يجتمع فهو وقت الموت والعين
التي تبقى مفتوحة للاطراق كما هو يكون في قرانيطس واحيانا في ليثرغس والتي تغمض ويعسر فتحها كما يكون احيانا في ليثرغس ويكون
ايضا في قرانيطس عند انحلال القوة يدل على افة عظيمة في الدماغ والكثرة الطرق تدل على اشتعال وحرارة وجنون والازمة ينظر
بها موضعا واحدا هي المرسمة يدل على وسواس وماليخوليا وقد يستدل من حركاتها على اوهام الدماغ من اعتقادات الغضب
والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلا اوعية الدماغ والتصغر والغور يدل على التحلل الكثير من جوهر الد
ماغ كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وان اختلفت هيآتها في ذلك كما سنفصله في موضعه لذلك فقد يدل
على حمرة الدماغ وقوبا فيه واما الماخوذة من حال اللسان فمثل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل
بمباهته على ليثرغس وبصفرة اولا وبسواده ثانيا على قرانيطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه واخضرار العروق التي
تحته على مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص
بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم ان في الدماغ افة لم يبعد الاستدلال به واما
الماخوذ من لون الوجه فاما من لونه فانت تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سمنه وهزاله فلون سمنه وحمرته
يدل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة يدل على غلبة الصفرا وهزاله مع الكمودة يدل على غلبة اليبس السوداوي
والتهيج يدل على غلبة والمائية في الدم بعد ان يكون هذه الاحوال عارضة ليست اصلية وبعد ان يعلم ان لا علة في البدن
تغير السحنة الا في جانب من الدماغ واما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة من
قوة الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مهياة لقبول خنازير وورم فالسبب في ذلك ليس
ضعفا فيها ولا اذا خلت عن ذلك فالسبب فيه قوة لها بل السبب في ذلك ضعف القوة الدافعة التي في الدماغ للتي من
انواع المزاج الذي نذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق قابلة لما يدفعه الدماغ بالطبع الرخو الغدد سيما
الذي فيه وكذلك حال الدلايل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا واما الماخوذ من حال الاعضا
العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانا من الواجب ان يشارك الدماغ والنخاع كما اذا دامت
الافات عليها جلبت الى الدماغ نوعا من المرض الذي بها او ربما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت و
قوي مسالكها التي تتحلق عليه دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها فصل في الاستدلال من المشاركات
الاعضا يشاركها الدماغ ويقرب منها اذا كانت الاعضا المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الافات
الاسباب ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف او مادف وربما كانت تلك الافات في الاعضا الاخرى مشاركة في
الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض ببول وبراز يحتاج اليه لعدم الحس كما يتفق في ليثرغس وفي الغشية بالقضيب طعام
كه دركلو ماند وانذ وكلو كيرد غصص بشرق الماء ... السبات السهري او لثقل الحركة عليه كما فيهما وفي قرانيطس ومثل
العجز عن الازدراد والغصص والشرق في هذه الامراض ومثل دلايل النفس فان النفس قد ينقطع ويبطل بسبب افة في الدماغ و
متعدية الى الات اعضا النفس وكما ان كبر النفس وعظمه اول على صبارا وضيقه وصغره على السبات السهري والليثرغس وقد يستدل
من طرق المشاركات في الاوجاع ايضا على احوال الدماغ وعلى النحو المذكور وقد يستدل من كيفية المشاركة مثل ان يبلغ الوجع اصول
العين في الصداع دل على ان السبب في الدماغ والحجب الداخلة وان لم يبلغ دل على ان السبب خارج القحف وقد يستدل ايضا من

امتلاء العروق وخلائها ومن لون الجلدة وغير ذلك مما سلف بعضه في خلال ابواب اخرى **فصل** في الاستدلال على العضو
الذي يالم الدماغ بمشاركته · ان اكثر الاعضاء ايذاء للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة
والهضم وحال الجشاء والقراقر وحال الفواق والغثيان وحال الخفقان المعدي وينظر في كيفية الاستدلال من هذه على
المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الخواء والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة فهي ممسلية او ذوات مزاج تظهر
في حال امتلائها واما مشاركتها اياها بسبب الحرارة والمرة الصفراء واوجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس فيظهر في حال
الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعديل المزاج وسادا بين البخار الحاد وبين الدماغ وخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتدائه واستقراره
فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدا من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين ويشتد عند الهضم وقد يمرض
الراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى الجهة اليسار وقد يكثر مشاركة
الدماغ للمراق ولما يلي الشراسيف فيكون الوجع مائلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلائلها المذكورة في
بابه ويقف الوجع في حاق اليافوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضاء يقع بابخرة تصعد اليه ويظهر مع صعودها اما ما يلي قطن الشراسيف
ويحس اولا تمددها الى فوق وتوتر وضربان في العرق التي يليها ويحس ابتداء الالم من قدام واما ما يلي ناحية القفا فيحس
اولا تمددها الى فوق وبتوترها وضربان في العروق التي تليها ويحس ابتداء الالم من قدام واما ما يلي ناحية القفا فيحس ابتداء الالم من
خلف وتتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويحس هناك بالضربان واذا لم تثبت اعراض العضو المشارك فيجب ان لا يكون
العرض عرضا لذلك العضو في نفسه بل بسبب مشاركته للدماغ لا مشاركة الدماغ له فانك كما تستدل من الغثيان على ان العلة الدماغية
بمشاركة المعدة فلا يبعد ان يغلط فتكون العلة في الدماغ اولا وتكون خفية وانما يظهر الغثيان في المعدة لمشاركتها الدماغ في علة خفية
فيجب ان ترجع الى الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تميز بها الامراض الاصلية من امراض المشاركة **فصل** في دلائل
مزاج الدماغ المعتدل · فالدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي في الافاعيل الحساسية والسياسية والحركة المعتدل في انتقاص ما
يتنقص منه واحتباسه القوي على مقاومة الاعراض المؤذية ويشتد شعر الطفولة نارية احمر شعر الترعرع والى السواد عند الاستكمال
من الخلقة والنشو وسطا في الجعودة والسبوطة ونباته وشاربه كل في وقته وشيبه غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعي
ولا يسرع اليه الصلع **فصل** في دلائل الامزجة الردية الواقعة في الجبلة · يرى جالينوس ان الحرارة يولد اختلاط العقل
والهذيان وربما يلحق منه الطيش وسرعة وقوع البداآت وافتنان العزائم وان البرودة تولد البلادة وسكون الحركة ويلحق
منه ابطاء الفهم وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر ويشترط في هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية
ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استفراغ الفضول او غير ذلك من دلائل الرطوبة فان الرطوبة المالحة والبورقية بشهادة جا
لينوس نفسه تفعل ارقا كما في المشايخ واما الرطوبة فيفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس
ان الدلالة على ان مزاجا غالبا بلا مادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على غالب بمادة سيلان الفضول
ونحن نقول ان لم يكن سدد او ضعف من القوة الدافعة وعلامة ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلائل حرارة المزاج للدماغ سرعة نبات
الشعر في اول الولادة او في البطن وسواده في الابتداء او مسوده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة الصلع وسرعة امتلاء الراس و
ثقله من الاسباب الواقعة مثل الروائح ونحوها وتاذيه بالروائح الحادة وقلة احتمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكاء و
سرعة التقلب في الاراء والعزائم كحال الصبيان ويدل عليه اللمس وحمرة اللون ونضج الفضول المنفصلة المنفعصة واعتدالها في العموم
بالقياس الى غيره · واما دلائل المزاج البارد فزيادة نقص الفضول على ما ذكر من الشرط وسبوطة
الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الافات وكثرة النوازل وعروض الزكام
لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم وتكون صورته مثل صورة الناعس وبطء حركة الاجفان
والثبات على العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج اليابس فنقاء مجاري الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر
وقوة الشعر وسرعة نباته وخشونة المزاج في السن الاول وسرعة الصلع وجعودة الشعر واما دلائل مزاجه الرطب
فسبوطة الشعر وبطء النبات منه وبطء الصلع وكدورة الحواس وكثرة الفضول والنوازل واستغراق
النوم واما دلائل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع نبات الشعر
في الاول وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلع جدا وحرارة لمس الراس وجفوفه مع حمرة بينة فيه وفي العين
وتنقل في العزائم وعجلة فيها وقوة الفهم والذكر وسرعة الافعال النفسية · واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه
ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حارا لينا ويكون الفضول
اكثر وانضج والشعر اسبط الى الشقرة · غير سريع الصلع ويكون التسخن والترطب سريعين اليه واما ان يكون بعيدا
منه فيكون مسقاما قابلا للانكايات من الحر والبرد والامراض العفنية في جوهره سريعا ويكون حواس
صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه ضعيفتان ولا يصبر عن النوم ويرى احلاما مشوشة واما دلائل المزاج اليابس فان
يكون الراس بارد الملمس حائل اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطيء نبات الشعر صهبه دقيقه بطيء الصلع
خصوصا ان لم يكن يبسه اغلب من برده ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور ويكون الحواس صافية في
الشبيبة فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتعقف والتقبض في نواحي راسه ويكون سريع
التشوخة ويكون صحته مضطربة فتارة يكون خفيف الراس منفتح المسالك وتارة يكون بالخلاف · واما المزاج

الخبل بالتسكين الفساد صح

البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه ردي الحواس كسلان بليدا اكثر استفراغ الفضول من
الراس يدل عليه ايضا بطوء الصلع وسرعة وقوع النوازل وابطاء دلايل الاورام وغيرها فسنقوله في التفصيل **فصل**
في علامات امراض الراس مرضا مرضا فنقول هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في
الاستدلال على احوال الراس ويجب ان تحفظ هذه الدلايل ولا يحتاج ان يعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم
عليها في امراض نواحي الراس فانا ان اعدناها في باب ما فانما نعيدها ليكون ذلك معينا على معرفة كيفية الرجوع
الى هذه القوانين الكلية في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردناه في ذلك الباب وكذلك يجب ان توطن
نفسك عليه من الرجوع الى القوانين الكلية في المعالجات الجزئية للراس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات
ووجب تخصيص ذكره في الجزئيات في علامة سوء المزاج الحار بلا مادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وقلق
في الحركات وتشوش في التخاييل واسراع الى الغضب وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات في علامة
سوء المزاج البارد بلا مادة برد يحس مع عدم ثقل وكسل وفتور وبياض لون الوجه والعين ونقصان في التخيلات
وميل الى الجبن وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات في علامة سوء المزاج اليابس بلا مادة خفة وتقدم استفراغات
وجفاف الخيشوم وغلبة سهر في علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة كسل وفتور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل و
اعتداله وافراط نسيان وغلبة نوم في علامة الامزجة المركبة التي تكون بلا مادة امتزاج علامتي المزاجين والاستدلال
على غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد معه بحالة تشبه المرض المعروف بالجمود وربما ادت
اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم ليس بشديد الاسبات وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم
السباتي واضيف الى ما اوردناه ساير الدلايل المركبة من دلايل الافراد في علامة غلبة المواد الصفراوية و
ثقل ليس بالمفرط ولذع والتهاب واحتراق شديد ويبس في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين
في علامة غلبة المواد الدموية يدل عليها زيادة ثقل وربما صحبه ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعينين وحمرة اللون
ودرور العروق وسبات في علامات المواد الباردة البلغمية برد محسوس وطول الاذى وازمانه وقلة حمرة
اللون والوجه والعين وقلة صفرته مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر مع كسل وبلادة وسبات
ونسيان ورصاصية اللون في الوجه والعين واللسان في علامة المواد السوداوية يكون الثقل اقل ويكون السهر
اكثر ووسواس وفكر فاسدة وكمودة لون الوجه والعين وجميع الاعضاء في علامة الاورام الحارة حمى لازمة و
ثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العين وربما جحظت معه العينان واختلاط عقل مع سرعة نبض وحرارة فان كان في
نفس الدماغ كان النبض مايلا الى الموجية وان كان في الحجب كان الالم اشد وكان النبض مايلا الى المنشارية في
علامة الاورام البلغمية فنسيان وسبات وكثرة الثقل ونبض موجي ورهل وتهيج في علامة الاورام السوداوية
سهر ووسواس مع ثقل محسوس وصلابة نبض وقد تركنا ما يجب ان نذكرها هنا دلايل ضعف الدماغ وقوته و
علامات الخلط الغالب عليه ودلايل امراضه الخاصية والتي تكون بالمشاركة معولا على ما اوردناه من ذلك في
باب الصداع فليتامل من هناك فانه مورد في هذا الموضع ولينقل منه الى ساير الابواب **فصل** في قوانين
العلاج انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلالة على ان معها دما زايدا وليس في الدم نقصان اي
مادة كانت بدانا بالفصد من القيفال ومن عروق الراس المذكورة في باب الفصد مثل عرق الجبهة والانف وعروق
ناحية الاذن ويجب ان يقع فصدها في خلاف جانب الوجع فان كان الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج
انما نميل الى الفصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا فنبدا به لان الفصد استفراغ مشترك للاخلاط فان
كانت المادة دما فقط كفى الفصد التام وان كانت اخلاطا اخرى نظرنا فان كان يشركه البدن كله استفرغنا البدن
كله ثم قصدنا الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولا نقدم عليها التنقية الا بعد استفراغ البدن كله
ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما ينجلب اليه ان لم يكن رقيقا جدا
او غليظا جدا وان كان المرض قد دنا في المنتهى وكنا قد تقدمنا بالانضاج بالمروخات والنطولات والضمادات و
المنضجة استفرغنا من الراس خاصة بالغرغرة ان لم نخف افة في الرية ولم تكن النوازل المستنزلة بالغرغرة من جنس
خلط حاد لاذع او لم يكن الانسان قابلا لامراض الرية وكان يمكنه الاحتراس عن نزول شي ردي الى الرية وكانت
حال الراس اشد اهتماما له من حال الرية واستعملنا ايضا المشمومات المنقية المعطسة والسعوطات والنطولات
لتجذب المواد من الراس وربما طلينا الراس بعد التحليق بادوية مسهلة لتجذب الخلط الذي فيه لئلا يخف من
تلك الضمادات افساد مزاج وكنا نتيقن ان المادة منضجة سهلة الاستفراغ ومع هذا كله فنتوقى في الاستفراغات
المنضجات وكلما استعملنا استفراغا اتبعناه تليينا ونتوقى في استفراغات الاخلاط الحادة التي يضطر فيها لا
محالة الى ادوية حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتربد مع الاصطوخودوس ان يبقى بعدها سوء
مزاج حار بل نجتهد في ان لا يبقى بعدها ذلك وذلك بان يتدارك الاسهال اللاين بها والاستفراغ الواقع بالغر
غرة وغير ذلك تداركا بالضمادات المبردة وان نتوقى في استعمالها الا بعد نقية ماخوذة من عادة المريض ان ما يشربه من

فصل في قوانين العلاج

الباردة ان لا نسهل منها الرقيقة ونحبس الغليظة
ونميل وصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ بعد التليين
بالملينات

ذلك مسهلا ويستفرغه حتى لا يكون سقيا اياه سببا للهلاك او فساد فان كان الاخلاط غير نضيجة انضجنا او لا كما
بواجبه كما نذكر وان كانت الاخلاط متصعدة من جانب او من البدن كله جذبنا الى الخلاف مثل ان كان من اسفل
او من البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وعصبنا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا العضو مثل ان كانت
المعدة فبايارج فيقرا او كان الطحال فيما يخصه وكذلك كل عضو دبرناه بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين
كلية في امر المواد واى مادة استفرغت وحدث بسببها سوء مزاج عالجنا بالضد ومما تشترك فيه المواد المختلفة في الراس
من الرطوبات على مذهب اصحاب الكي ان يكون حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر ممسوحا من طرف الانف او حيث
ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن ويحلق او لا الراس ولنرجع الان الى التفصيل اما الدم فان
كان في البدن كله وكان حصل في الراس مادة وافرة فصدت القيفال ثم ان كان بعد لم يحصل الى وهو في الحصول
فصدت الاكحل وان خفت الحصول قبل ان ياخذ في الحصول مثل ان يقع بسبب انصباب للاخلاط الى الراس من حر
خارجي او ضربة او غير ذلك فصدت الباسليق وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فصدت الصافن وحجمت
الساق فوق الكعب بشبر وفصدت عروق الرجل وان كان مشاركة عضو فصدت العرق المشترك لهما ان اردت
ان تستفرغ منهما جميعا وكانت المادة دارة وان اردت الجذب الى ناحية مع استفراغ العضو المشارك فصدت
عرقا يشارك العضو المتقدم بالعلة ويقع في خلاف جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس وحده او كان الدم من
اول الامر وحده فيه فما كان واقعا في الحجب الخارجة من القحف على ما سنذكره في الامراض الجزئية او كان الوجع
محسوسا بقرب الشئون واردت علاجا خفيفا فالحجامة عند النقرة وان كان غائرا وكان لا يرجى انجذابه الى خارج
القحف فصدت عرق الجبهة خاصة ان كان الوجع مؤخرا وبعد اخذ الدم يتناول المستفرغات المتخذة من الهليلج
وعصارات الفواكه ان بقيت حاجة ويستعمل الحقن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصدت عرق
الوداج واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية او سوداوية فامهات الادوية التي تستعمل في انضاجها ما فيه تلطيف
وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيصوم والاذخر والبابونج واكليل الملك والشبث والسعتر
والافتيمون ومما اخص بالسوداوية وحاشا وزوفا والفوذنج والسذاب والبرنجاسف وكلها كتبناه في جداول
التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان كان تحصيل التدبير في البلغمي والسوداوي متعلقا بما سنذكره وهذه
الادوية يجب ان يتصاعد في درجاتها بمقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية شديدة الكيفية جعلنا الادوية
الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرحا والافربيون وغير ذلك اللهم الا ان نخاف غليان المواد
ذلك ان كانت كثيرة جدا او خفنا منها اذ تسخنت ازدادت حجمها واوجب تمددا مولما او دبما فهنالك يجب ان نبدا
فنستفرغ منها شيئا ثم ناخذ في انضاج الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط الغليظة اللحجة ان يكون العلاج والتنقية
بادوية معتدلة التسخين ويستعمل الغذاء التعصيب لتنضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت
ضعيفة الكيفية اقتصرنا من التي لاكثر نستعمل فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة فعلى
المتوسطة واما ان كانت المادة سوداوية لم تقتصر على هذه الادوية حتى لا يزيد في التجفيف ولا سيما ان كان
السوداء غير طبيعي بل حراقيا بل يحتاج في انضاج المادة السوداوية الى التليين والترطيب لا محالة ثم يعقب
بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والثالثة والاولى ان تجمع الملينة والمرطبة مع
الحارة المقطعة المحللة واما المادة الحارة فانضاجها جعلها تجمع قوامها وتنضج مع ذلك وتقطع وهذه هي المبردات
المرطبة التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب وتجتنب اللبن من كان به ضعف فوق مع الصداع
ومن المنضجات التي بهذا الشرط المياه التي طبخ فيها اوراق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصى الراعي و
البقول الباردة كلها المكتوبة في جداول لها من الادوية المفردة مخلوطة بشيء من الخل ليقويها وينفذ قوتها فاذا كان
فيها ادنى غلظ زيد البابونج والخطمي وان كان بصاحب العلة سهر واريد ان لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش
واقول ان الخل مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن ان يكسر بادي شيء ثم يتبع غوصه بالادوية وتقطيعه اذا
استعمل في المواد الباردة واما في انضاج المواد الحارة فلا ايثار عليه والادهان الحارة كلها المذكورة في القراباذين
المتخذة من الرياحين والزهر والنبات داخلة في انضاج الباردة وان كانت المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة
الانحلال فالادهان المتخذة بالصموغ الحارة والافاوية القوية ودهن البان والزنبق والنرجس والسوسن والاقحوان
والغار والمرزنجوش والناردين او زيت قد طبخ فيه سذاب رطب او فودنج رطبا او شبث رطب او بابونج رطب او ما اشبهها مما ذكر
في القراباذين والنفط واما دهن البلسان فللطافته يتحلل بسرعة فلا ينتفع به في الاطلية والمروخات انتفاعا كثيرا او
يليق بقوته ونحن نقابل المادة بالاستفراغ وبالجذب الى خلاف وبهما جميعا والجذب الى خلاف هو الجذب الى اليد
والرجل ويعين عليه دلكهما بملح ودهن بنفسج او دهن بابونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما نحن فيه الرياضة التي
يحفظ فيها الراس حتى لا يتحرك مع البدن وانما تحرك الاسافل وحدها وهي رياضة يكون فيها متعلقا من
حبل او متدليا من جدار يتماسك عليه باعالي يديه ولا يزال يحرك الرجل ويتعبه وهذا بعد الاستفراغ ودلك الاطراف
وشدها من فوق الى اسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذية وقد يقوي الراس وحده بالرياضة الخفيفة كالدلك

والغمر حتى المشط واستعمال الاراجيح من المنقيات الخاصة كما يفعل في اخر لتبرعين حسب ما نعلم واما الامر الجامع
للتدبيرين جميعا فالحقن والحمولات والمدرات والمعرقات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القرابادين و
اما المسهلات التي تستفرغ الراس مشركة البدن فحب الايارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي اوفق
للاخلاط المحترقة الغالب عليها المرار وفيها مع ذلك غلظ بل هي كالمشتركة للمرارية والبلغمية واقوى من كل نقيع
الصبر المتخذ بماء الهندبا وخصوصا الذي هو اقوى منه وهو المكتوب في القراباذين او نقيع الايارج والتي بالسكنجبين
مع بزر السرمق واما طبيخ الاهليلج والاجاص والشاهترج وشراب الفواكه وشراب البنفسج وطبيخ الخيار شنبر فان
هذه مقوات بالسقمونيا وغيره بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب السن والقوة فهي وامثال
ذلك موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة واما ايارج اوكاغانيس وايارج روفس وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس
المتخذ بحجر اللازورد والخربق على ما نذكره فهو اوفق للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس
يصلح لها ايضا التي بشرب السكنجبين وبزر الفجل وشحم الحنظل مع سائر الادوية المخرجة للاخلاط الغليظة اللزجة
عددنا وذكرنا وسائر المركبات المفصلة في القراباذين على ان ط طبقات الاولى ما كان بايارج وتربد وافتيمون و
غاريقون وجند بيدستر وما اشبهه ثم الحبوب الكبار ثم الايارجات ثم الخرنقان الاسود للسوداء والابيض للبلغم مع حذر
وتقية واللازورد والحجر الارمني للسوداء بلا حذر وبقية ويجب ان يبتدا من الاضعف ويتدرج ثم يعاد حتى يعلم من حال
العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة للتنقية الراس فهي البنيارات التي يتخذ منها حب كبار ليفعل الوزن القليل
الفعل الكافي باللبث ولا يعز تعلقه تكريره وينام عليه ليلا يبطل الحركة والنقطة فعله وكان القانون والجيرة فيها الصبر
والايارج ثم يقع معها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج ليمنع البخار الحادان تولد في المعدة عن الراس فان
اريد للاخلاط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبر بانت المستعمل بسبب
تنقية الدماغ الراس نفسه او المعدة وان كان مرض الدماغ بمشاركتها مانعا لتسخينها المفرط لفضل ملكتها وتهيجها المقر
عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اريد المعين في اخراج الاخلاط البلغمية استعين بشحم الحنظل مع الزنجبيل
والتربد والاسطوخودوس وان اريد للاخلاط السوداوية استعين بالخربق القليل او الافتيمون والبسابج و
ما اشبهه وهي حبوب كثيرة بنسخ مختلفة تجدها في القراباذين ويعرف منافعها اختيار ها هناك واما المنقيات
الخاصة بالراس فمن ذلك الغرغرات وكان المري مستعمل في جميعها وان كانت الاخلاط مرارية صرفة لم يستعمل في
تنقيتها الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد الكتب فضل حدة من الادوية المنقية الحادة فان المطلقة للدفع
برفق ولطف واعتدال مزاج لا يوثر في الغرغرة اثرا كثيرا فان كل شي من ذلك نافعا با سكنجبين البزوري مع الهندبا
او وحده او السكنجبين العنصلي المتخذ بالسقمونيا وماء اللبلاب وماء الاجاص وشراب البنفسج والتمر الهندي مع قليل سقمونيا
وما يجري مجراها واما ان كانت الاخلاط مرارية مع غلظها الغرغرة فتكون بالمري والصبر او بالايارج او السكنجبين
البزوري والعنصلي مع الايارج وذلك ان يقوى ذلك بالسقمونيا وقليل تربد ولا تزيد على هذا واما ان كان الاخلاط
الغليظة بلغمية فزد عليها شحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتربد وايارج اركاغانيس وبوسطوس
وربما احتجت الى ان يستعمل معها الخردل والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكي تزيد بذلك تقوية فعل الدوا اذا كانت
الاخلاط شديدة القوة وكذلك ربما مضغت العاقرقرحا والفلفل والزنجبيل والوج حتى الميويزج وما اشبهها وقد
يخلط بها الملطفات مثل الزوفا والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والميويزج وما يجري مجراها و
اما العطوسات فللاخلاط المرارية مثل بخار الخل المذاب فيه قليل سقمونيا وسم القفاح الحامض الحاد وللبلغمية
الكندس والفلفل والبصل والثوم والحرف والخردل والبزور الحادة وما جرى مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية فيما
دات ويتخذ منها اطلية على الاصداغ واما السعوطات فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد ا
لتقوية واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها اول مرة بدهن الورد او بالبن
وبما يجري مجراها وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بما المرزنجوش ونحوه فان كان مبدا المادة
البخارات انما هو من المعدة فتامل جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتعرفه بما نعلم في باب امراض المعدة واستفراغه واما
اذا كانت المادة الراسية بخارات ورياح محتقنة فيجب ان تحللها بما طبخ فيه الشيح والافتيمون والحاشا والادوية
المذكورة في ابوابه ويقطر فيها دهن الياسمين والمرزنجوش والغار في الاذن واما اذا اردت ان تقوي جرم الدماغ
ويمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان طعمه الفواكه الحامضة وخاصته الرمان الحامض
والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد الطعام وامامعالجتك السدد فبالنطولات المفتحة واما ما يجب ان يكون
سكبها وصب كل نطول يستعمل في كل عرض سكبا من مكان علو ليكون عوض قوتها اكثر والراس منتصب يقع
على اليافوخ فوق موخر الراس والعظام الصلبة ويكون ايضا بالمضوغات وجب الشاد والادهان المحللة و
ان كان سبب الالم رياحا في المعدة نفيت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمرطبات طبيخ الاصول والحلبة والقرطما
وما اشبهه واعطيت دهن الخروع مع نقيع الصبر واما معالجتك للاورام الحارة فيجب ان تبتدي فيها اولا بما
يدفع من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد وحينئذ فاجتنب الخل ويمنع فيها استعمال

دهن الورد مبردا مقدارا صالحا غير مفرط مضروبا بالخل الكثير او القليل في الجبهة والراس وماء عنب الثعلب والفوفل والز
عفران والصندل وشياف ماميثا والطين الارمني والعدس المقشر ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها القوابض الباردة
ومن الحارة القابضة القوية ما فيها تركيب ايضا في مزاجها بابرد كالاثل واجتنب للادوية الشديدة البرد المتخذة من
مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد البابونج وقد تكسر قوة المخدرات في الانطلة
والقي مما لا ينتفع به في معالجات امراض الراس الا ان يكون لمشاركة مادة في المعدة اصلح وجوه دفعها القي قال جالينوس
ليس حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكثر
الامر فان كانت المواد شديدة الحدة استعملت ماء الفواكه المذكورة ثم اشتغل بالمنضجات المذكورة للمواد الحادة ثم
يستعمل ما فيه ادنى تحليل مثل مياه قد طبخ فيها الكشك واصول الاس ومن الادهان دهن البابونج الطري وحده
ومخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المنتهى وبعده ثم مياه قد طبخ فيها اصول الكرفس
والرازيانج النخالة وبزورها والحلبة والخطمي والاكليل الملك والاقحوان الابيض ومن الادهان دهن الشبت
ونحوه ايضا حتى ينتهي فيحلل حينئذ والضمادات متخذة من هذه واما الاستفراغات الواجبة فتتقدم بها
بحسب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية الخفيفة الرطبة واما الاورام الباردة
فيبتدي فيها اول الامر في غيرها بالاستفراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والغيقرا ونحو ذلك
من اصناف الاشربة المعروفة بمياه الاصول ويقتصر من الرادعات في الابتداء على دهن الورد ويخلط بها الملطفات
كالحاشا والفوذنج والجندبيدستر خاصة ثم يستعمل العنصل وخله ضمادا او غرغرة ان امكن ذلك وربما سقوا من
الجندبيدستر ثلثي مثقال وحقنوا ما لاصحاب ليبرعش ثم يستعمل المنضجات التي فيها ارخاء وقليل تحليل مما ذكرناه
ثم بعد ذلك وعند الانتهاء يستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات التامة
والمحللات القوية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة مادية في راسه فانه يتضرر بالخمر
وبالابطاء في الحمام وجميع من يبرض في حجب الدماغ فانه يتضرر بالماء البارد جدا واما معالجات سوء المزاج الحار وحده فيما
فيه تبريد من البقول والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج وغير ذلك كله دهن الورد
ودهن حب القرع ودهن بزر الخشخاش وربما استعملوا دهن بزر البنج عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما اصله
زيت معتصر من زيتون الى الفجاجة غير ملح وقد اكثر ورق ما يربى فيه وكان طريا واما البقول الباردة وما يجري مجراها فانت
تعرفها كلها وهي مثل الخس والبقلة الحمقاء وجرادة القرع وما يشبه ذلك ايضا وورق الخلاف وورق النيلوفر و
عنب الثعلب وعصا الراعي وحي العالم او ماء الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد والكافور والصندل
والاقاقيا والالخاخة بدهن الورد والخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجماد للروح الا عند ضرورة شديدة قالوا ولا
يجب ان يكون الخل شديد الحدة او الخمرية فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزر القطونا بالخل وماء الكزبرة واوراق
ويجب ان يجتنب بهذه الاضمدة والاطلية موخر الدماغ الذي هو منشأ العصب فان هذه الاشياء انما ينفع الدماغ من طريق
الشان الذي في اليافوخ والشان الاكليلي واما من طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ ويفسد منابت الاعصاب
وايضا مما يعالجون به ان يتشمموا الروائح الباردة ويسعطون بمثل هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية
من العدس والح اعني الماش والكشك والاسفاناخ والقطف والطفشيل وما اشبه ذلك ويغرس هذه البقول
والاوراق في مسكنه حتى يكون في بيت بارد مفروشا فيه الاغصان المبردة ويدام فيها ماء الشاهسفرم وفاغية الحنا و
اظن ان الاصوب ان يكون القريب منه من الشاهسفرم مرشوشا بالماء البارد وكذلك ينفعه تقريب الفواكه الباردة
والجداول والمياه الغزيرة فان لم يجد مع الحرارة يبوسة بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الا
طلية من مياه الفواكه التي فيها قبض مما ذكرنا ولاسيما في ابتداء الاورام الحارة وجميع هولاء يجب ان يمنعوا الحركات
النفسانية الباطنة وترديد الحدقة في الملاح وتحديد النظر في التصاوير والتزاويق وكذلك يخفف على اسماعهم واما ان كان
سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن
السذاب المسخن وان احتيج فيه الى زيادة تقوية خلط به فربيون وكذلك دهن الغار والمرزنجوش ونحوها وان كان
مع ذلك سوداويا او كان سوداطيسيا او بلغميا فسخنه مع ترطيب واما ان كان احتراقيا فاجتنب كل ما يجفف او يسخن
واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاضمدة والاغذية فان كان مع البرد يبس جمعت
ايضا بين الترطيب والتسخين وان كان مع البرد رطوبة استعملت المفرغات المذكورة والادوية التي فيها
تسخين مع الحرارة مما ذكر في الجداول ويجب ان تعلم ان السيالات تستعمل على الراس قطرا على ما ذكرنا ويستعمل حساء يحبس
من جبين او صوف مبلول فيظل به الراس ويكون مصبها مما يلي القدم من اليافوخ وكان منها لينا فيجب ان لا يترك عليها الطبيخ
به بل يغسل ولا يحبس نفسه في الحبس الاكليلي مدة كثيرة بل يجدد فانه سريع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بعد الحلق
وكذلك جميع الضمادات والمروخات واذا اغذوت اصحاب امراض الراس المادية فادلك الاطراف وخفف جانب الراس و
قوه بالرادعات ثم اغذه بحسب ما ترى من كمية المادة وكيفيتها وقس على ذلك نظايره **المقالة الثانية** في اوجاع الراس
وهي اصناف **فصل** كلام كلي في الصداع • الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم فسببه تغير مزاج دفعة او تفرق

انفصال او اجتماعها جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير موجع الا ان الا ان يكون مع مادة
تتحرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام
والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك فقد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب اللطيف
له وقد يكون في الحجاب الصلب المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجة عن القحف لما بينها من العلائق
المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب المؤذي لاي هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بمشاركة
غيره له اما عضو متصل بينه وبين اعضاء الراس واسطة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضاء اخرى ان
كانت او عضو يتصل بينه وبين الدماغ واسطة العروق مثل الاوردة والشرايين مثل الكلية والكبد والطحال واما عضو
مجاورة اخرى مثل الرئة الموضوعة تحته فيتوجه اليه ابخرتها واما عضو مشارك لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل
مشاركته للكلية في اوجاعها واما بمشاركة البدن كله كما يكون في الحميات وما كان بمشاركة فقد يكون بادوار ونوائب
بحسب ادوار ونوائب السبب الذي في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية
او غيرها اليها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار تزيد اصناف الحميات والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما
سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الخمار ما دام صداع خمار ولم يرسخ لرسوخ سببا زائدا من ذلك متولد من ذلك
مثل صداع اكل شيء حار نحو الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق فقد وصل فهو لابث فيلبث هو لاجله وربما كان عرضا ثم
صار مرضا واذا بقي مرضا بعد الحميات الحارة انذر بعلل دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال
برعاف او غيره ومن العلل التي ينذر بها سبات وسكات وجنون او استرخاء او ضعف بحسب جوهر المادة وبحسب كيفياتها
والصداع قد ينقسم من جهة موضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان من ذلك معتادا لازما فانها يسمى شقيقة و
ربما كان في مقدم الراس وربما كان في موخر الراس وربما كان محيطا بالراس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانما يسمى
بيضة وخوذة تشبيها ببيضة السلاح الذي تشتمل على الراس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة والتوسط
والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف باخوخ صبي لين العظام مزقه وصدع درزه ومنه ما يكون
هو ضعيف مثل اكثر ما يكون في النزل و من الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه
صنف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس دماغه قوي ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو
قوي حس الدماغ ممنو بالصدع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للمصدعات
اما الضعفه وقد عرفت في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما القوة حسه فيتاذى عن كل سبب وان خف وايضا
فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يودي الى اعراض اعضاء اخرى مثل ان يتادى اذاه واضراره او ايلامه الى
صول الاعصاب فيحدث التشنج او يتعدى شيء من ذلك الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والقلق والغثيان وضعف
الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم او لسوداء او ضعف راس او ورم صلب مبتدا او حار قد
صلب وهو الكثير والصداع وجميع الاعراض قد تختلف فربما كان المرض مسلما والمسلم هو الذي لا مانع من تدبيره مما يجب له
في نفسه ومنه ما ليس بمسلم بل هو ذو قرينة ربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل ان يكون صداع ونزلة فيعارض النزلة
الصداع في واجبه من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار اخر فان من الصداع ما يعرض احيانا للصحيح لا قلبة به
ومنه ما انما قد يعرض لذي اورام او صلابة من الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الرؤس
الضعيفة الاعضاء الباطنة فيتولد فيها بخارات تنصب الى معدهم اخلاط مرارية فيصدع وايضا فان من المنال ولا
اشياء مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الافاويه مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني
والخاما وجميع المبخرات مصدعة حارة كانت او باردة للمنها او لعاقبت تداعيه اعني اذا كان قد تقدم باذى بحرارة بخاره وعقبه ما يخر
بخار بارد او بالعكس واما اذا كان الاذى يسيرا لكيفية وصعبا بالكمية فلا ينفع تعاقبهما بل يضر وقد يكثر الصداع البارد للا
حتقان في الشتاء واذا كان الصيق شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع
بسبب تادية الشرايين البخارات الحديثة الى الراس فصل في تفصيل اصناف الصداع الكائن من سوء المزاج فلنا بكلام
يفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد
والمزاج اليابس والرطب قد يحدث عنها الالام على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس
علمت من انه قليل التاثير للالم والمزاج الرطب هو مزاج رطب فليس يولم الا ان يكون هناك حركة ريح متولدة من
جهة تبخيرا او احداث ريح يفعل تفرق الاتصال والحار اليابس والبارد واليابس يولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركة
المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يولمان الا من حيث هما حار وبارد لا من حيث هما رطبان
الا على الجهة المذكورة والمزاج الحار اما ان يكون سببه قوة حارة دموية او صفراوية او مركبة محتدة ملتهبة تفعل بكيفيتها
التاثير واما ان يكون سببه ريح او بخار حار واما ان يكون سببه حركة مسخنة بدنية او نفسانية على ما علمت من انحاء في
الاصول الكلية او يكون او يكون سببه مثل ملاقاة نار او احراق شمس او تناول غذاء او دواء مسخن او مجاورة اعضاء قد سخنت
ومشاركتها واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه مما اليك عدده واسباب اليابس اما مجففات من خارج بالتحليل
والاحراق كالسمائم والاهوية الحارة او مجففات طبيعية او عارضة بقبضة وغير قبضة تمنع الغذاء من ان يتادى الى الراس

فصل في تفصيل الصداع الكائن من سوء مزاج ا

فيجف اعضاؤه ولانقطاع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية ادمجففات من داخل بتحليلها او باستفراغها او بان
مجففة او ان الغذا الكاين منها يابس او قليل الرطوبة او مجاورة اعضا قد يبست فيشاركها والحركات النفسانية و
البدنية المفرطة مجففات بطريق الاستفراغ والتحليل وكذلك الجماع والادرار والنزف والرياضة العقوبة والاستفراغات
منها استفراغات في اعضا غير اعضا الراس يشاركها الراس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله او الاستفراغات
الجزوية من عضو دون عضو ومنها استفراغات في اعضا الراس مثل الزكام والنزلة والرعاف واصناف التحلل المكتسب
بالسعوطات والعطوسات والغراغر ومن اسباب اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك
الطعام او فقدانه **فصل** في تفصيل اصناف الصداع الكاين بسبب تفرق الاتصال تفرق الاتصال قد يعرض
في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض في العروق فينشق وربما كان كما تعلم من حركة البخارات والرياح ابتداء و
كثرة وربما كان لخلط اكال وربما كان من ضربة او سقطة او قطع من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يلحج وبقي قرحة
توذي الراس وتديم التصديع والضربة والسقطة ربما كانت خفيفة المونة فيعالج وربما بلغت ان يتقلقل لها الدماغ و
يهلك ذكر بعض اطبا الهند انه ربما كان السبب في الصداع دود يتولد في نواحي الراس فيتوخى بحركتها ويمزق
بنهشها كلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين و
مقدم الراس واعلى الخياشيم فيحوزان يتولد عند الحجب وان كان في الندرة **فصل** في تفصيل
اصناف الصداع الكاين عن الاورام الورم الذي يحدث عنه الصداع ربما كان في حجب الدماغ وربما كان
حارا ويسمى سرساما حارا وربما كان باردا ويسمى ليثرغس اي النسيان وربما كان مركبا ويسمى حال صاحبه السبات
السهر وربما كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حارا فلغمونيا او حمرة واما باردا وتفصيل جميع
ذلك مما يأتيك عن قريب وهذا كثيرا ما يتحلل بان يخرج من الراس في الاذن وغيره قيح او صديد او مادة مائية
فصل في كيفية عروض الصداع من المواد نقول ان المواد يكون سببا للصداع اما بالذات واما بالعرض واما
بالذات فبان تغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال بالذات واما بغير المزاج بالذات على وجهين اما بالمجاورة واما
بالتخليف اما بالمجاورة فان يكون الخلط حارا او باردا فيسخن او يبرد تسخينا او تبريدا اذا فارق الخلط مما خالطه فني وتلاشى
ولم يلبث ليثا يعتد به واما الذي بالتخليف فان يكون الخلط قد ارسخ الاثر ونسبه فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت الكيفية
راسخة واما كونها سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك لحركتها ونفوذها او بلذعها او باكلها واكثر
ما يصدع بالتحريك ان يهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة فربتها حرارة طارية اغذية لجية مخالطة لحرارة واما اللاذعة
الاكالة فهي الاخلاط الحارة واما الصداع الكاين عنها بالعرض فاذا احدثت سدة وورمية او غير ورمية والسدة يتبعها تغير
المزاج كما علمت ويتبعها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعة في البدن اما على سبيل نفض او على
سبيل تمييزه وقسمة غذا فانها تحرك في منافذ طبيعية اذا اسدت منعت واذا منعت فاومت والمقاومة توجب التمديد
والتمديد يوجب تفرق الاتصال والسدد قد يعرض في جوهر الدماغ وقد يحدث في الاوردة التي فيه وقد يحدث في شرايينه وقد يحدث
في ذلك من جهة والسدة تعرض عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها واللزوجة لا تفارق الا في البلغم والغلظ
يصاب في البلغم والسودا والبلغم يسد باللزوجة بالغلظ وبالكثرة والسودا بالغلظ والكثرة والصفرا يسد بالكثرة ولذلك الدم
والصداع البحراني يكون من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل النفض وا
الصداع الذي يكون بعقب انهضام الطعام من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل التمييز المرية و
اما حصول المادة الموذية في العضو فيجب ان تذكره من الاصول الكلية بعد ان تعلم انها اما ان يكون متفاوتة ا
لحصول الاحتباس واما ان يكون غذاية اي تولدت في الوقت عن الغذا تولد كيموس ردي في جوهره وكيفيته لفساد نفس
الغذا وترتيبه او قدره او هضمه وساير وجوه فساده المذكورة في بابه ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم والبصل و
الخردل وصداع الخمار وصداع من تناول البارد والحار حركات المواد في الاعضا يجب ان تذكرها من الاصول الكلية والرياح
من جملة المواد المصدعة وتصدع بالتمديد وذلك اذا اضاق عليه منفذ طبيعي قد خلق اضيق مما ينبغي له في وقته او
طلب ان يحدث منفذا غير طبيعي والبخار ايضا من جملة ذلك ويفعل اما بكيفيته واما لمزاحمة الاخلاط في الامكنة
فيحركها والرياح والبخارات قد يتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستنشق من خارج او تاتي من جهة المسام ثم تحتقن في
الدماغ فتصدع ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات البلغمية ثقيلة
بطيئة الحركة محتبسة والسوداوية موحشة ثابتة اقل كما وارد اكيفا والاخلاط الحارة لا طبيخ فيها حامل ابخرة و
الابخرة الدموية غذائية اقل الابخرة ضررا بل اكثرها بكيفيتها والصفراوية حادة ملتهبة فاعلم جميع ما قلناه **فصل** في اصناف
الصداع الكاين بالمشاركة الصداع الكاين بالمشاركة منها ما هو مشاركة مطلقة ومنها ما هو مشاركة غير مطلقة
المشاركة المطلقة هو ان لا يتادى الى ناحية الدماغ من العضو المشارك شي جسماني البتة الا نفس الاذى واما المشاركة
الغير المطلقة فان يتادى الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخار ومن القسم الاول اصناف الصداع
في التشنج والكزاز والتمدد ورياح الافرسة واوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس ووجع العصب وربما كان
المتادي من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية او كيفية غريبة ردية لا ينتسب الى اجزاء يرسلها

فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاين عن الاورام

فصل في تفصيل اصناف الصداع بكيفيتها

الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمي ردي الجوهر فتتادى كيفية وربما كان المتادي من المواد مواد غير
غريبة في طبايعها وانما اذت باشتداد كيفياتها او تزايد كمياتها وربما كان المتادي مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء و
تولدا غريبا فاسدا سميا كما يكون في اختناق الرحم ويكون لمن طال عهده بالجماع او حدث في مراقه خلط ردي او في نواحي
اطرافه وربما صارت الكيفية الموذية المتادية سببا لحصول مادة موذية ايضا وذلك على وجهين احدهما ان تفسد تلك
الكيفية ما تجده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتادى اليها من الغذا الجيد والثاني ان تجعل الدماغ قابلا للمواد
الردية وهذا القبول على وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسخونة المواد و
الثاني قبول عن ضعف مقاومته وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة
التي تكون مع البدن كله فاما الكيفية فاشية في البدن كله • والمادة فاشية في البدن كله كما يكون في الحميات والصداع
البحراني من قبيله واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة كان اشتداده علامة ردية بل قاتلة اذا قارنه ساير العلامات
الردية فان انفرد دل على بحران برعاف وربما دل على بحران بقي والاعضاء المشاركة للراس
اوليها واولاها المعدة فانه يفصل في المعدة اخلاط او يتولد فيها او ينصب اليها مرار على الدوام او غير دوام او تكون خلقة
المرارة بحيث ينصب المرار منه غاية الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابه او يحتبس فيها رياح او
يتصعد منها البخر فيه فيكون صداع والبخار يصدع بالتسخين ويسرع اليه البرد لتحلل الطراف والرحم مما يشاركه الدماغ مفضلع
مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد ايضا والطحال والحجاب والكلية والاطراف كلها وناحية الظهر وا
اول ما يشارك الدماغ ما يطيف به من الغشا المجلل للقحف وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال
المادة من اورام الاعضا الباطنة المشاركة او تحركت الى فوق **فصل** كلام كلي في العلامات الدالة على اصناف
الصداع واقسامه • اما الصداع الكاين عن الاسباب الكاينة من خارج مثل ضربة او سقطة وملاقاة اشيا حارة
او باردة او سمايم مجففة او رياح ذفرة طيبة او منتنة او احتقان ريح في الانف والاذن فالاستدلال عليها من
وجودها فان غفل عنها رجع الى اثارها فاشتغل بالاستدلال منها على نحو ما نبينه والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل
عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الافة في الافعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل
عليه سرعة الانفعال ايضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشمومات وغيرها لكن الحس يكون
ذكيا والمجاري نقية وافعال الدماغ غير ماوفة واما الكاين عن الاسباب المادية كلها فيشترك في الثقل الموجود و
رطوبة المنخر واذا كانت المادة حادة كان مع الثقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد اغلظ وربما صحبها
ضربان واما رطوبة المنخر فقد تقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون يبس الخياشيم في مثل ذلك الصداع دليلا
على عدم المواد اذا صحبه ثقل والصفراوي يختص باللذع والحرقة الشديدة والنخس ويكون فيه اشد ما في غيره و
مع يبس الخياشيم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون الثقل فيه اقل والبارد فيدل عليه البرد والازمان و
واللون وان كان ذلك الامتلاء عن تخمة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة و
فقد يدل عليها السبات والبلغمي والسوداوي لا يوليان جدا والمواد اليابسة يقل معها الثقل ويكثر السهر والباردة
تخلوا عن الالتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد وكمد اللون وقد يستدل على كل خلط بلون الوجه والعين فربما
اختلف ذلك في العليل والسبب في ذلك الاندفاع من الخلط الملتهب الى العمق او احتقان فيه واما انجذاب من
مواد حادة غير المواد الموجعة الباردة الى ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حل عضوا جذب اليه
والى ما يجاوره واكثر ما ينجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد ينجذب غيره احيانا واما الكاين عن الريح
فيقل معها الثقل ويكثر معها التمدد وربما كان مع نخس وربما كان كالتاكل ولا يكون في الريحي ثقل وقد
يدل على الريحي والبخاري الدوي والطنين وربما معه الاوداج كثيرا وقد يكثر معها الانتقال اعني انتقال الوجع من
من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضربان الشرايين وخيل تخييلات فاسدة وصحبه سدر ودوار واما الكاين عن
امزجة ساذجة فعلامة الاحساس بتلك الامزجة مع عدم ثقل ومع يبس الخياشيم فان يبس الخياشيم دليل و
مناسب لهذا واما الحار فيحس العليل بنفسه ويحس لامس راسه حرارة والتهابا ويكون هناك حمرة عين وينتفع
بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالضد ولا يكون في وجهه نحافة الهزال ولا حمرة اللون ولا يكون
الوجع مفرطا وان كان مزمنا واما اليابسة فيدل عليها تقدم استفراغات او رياضات او سهر كثير او جماع كثير او
غموم ويكون من شانها ان يزداد مع تكرر شي من هذه واما الكاينة بالمشاركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف
بحسب ما يحدث بالعضو المشارك من الالم او يبطل ويشتد ويضعف وان طرا على المشاركة كان في ساير افعال الدماغ
كظلمة في العين وسبات وثقل دايم مع صلاح حال ساير الاعضا واذا كانت الافة في نفس حجب الدماغ وكانت قوية
دل على ذلك تادي الالم الى اصول العينين وان كانت الافة في الغشا الخارج او في موضع اخر لم يتاد الالم الى العينين او وجع
مس جلدة الراس والكاين بمشاركة المعدة فيدل عليه وجود كرب وغثي او قلة شهوة او بطلانها او رداة هضم او قلته او بطلانه
بعد وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب مرار اليها اشتد على الخوا على النوم وتباعد وربما كان الصداع بسبب

فصل كلام كلي في العلامات

ح

الدماغ فما وجب في المعدة هذه الاحوال والافات على سبيل مشاركة من المعدة للدماغ لا على سبيل ابتدا المعدة ومشاركة من الدماغ
فيجب ان تتثبت في مثل هذا وتتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فتحدس السابق من المسبوق ومما يدل على
ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وعدم الهضم واختلاف الحال في الخوا والامتلا فان الم للمعدة ان كان من
صفرا هاج على الخوا وان كان من خلط بارد كان في الخوا اقل وسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه بخارا فاذى لكنه مع ذلك لا يسكنه
الاكل تمام التسكين في اكثر الامور وربما سكنه في الندرة لكن الالتهاب والحرقة والجشا يفرق بينهما وانت متعرف دلايل
الجشا في موضعه وكذلك تفرق بينهما ساير العلامات التي نذكر في باب المعدة وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويدل عليه اختلاف
الحال في الصداع بحسب اختلاف حال ما يرد على المعدة وكثير من الناس يغضب على معدتهم مرارا بارده ارفاذا هاج الصداع ولو
اشيا سكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة ولذلك يمكن ان تقذفوا مرارا ويدل ذلك الدليل فقد يستدل عليه من جملة
الالم فان الذي بمشاركة المعدة اكثره يبتدى في الجز المقدم من اليافوخ وربما كان مايلا الى وسط اليافوخ ثم قد ينزل والذي
يكون من الكبد يكون مايلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مايلا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون
مايلا الى قدام جدا والذي يكون بسبب الرحم يكون في حاق اليافوخ ويكون اكثره بعد الولادة او اسقاط او احتباس طمث او قلته
واما علامة ما يدعى من صداع يتولد من دود فقال الهندي وعلامة الصداع الكاين من الدود ان يكون الاكل شديد ونتن رايحة وا
شتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضا الصلب فيكون مايلا الى خلف جدا والذي بمشاركة
الاوجاع الحادثة في اعضا اخرى فيكون مع حصيانها واشتدادها والذي يكون مع الحميات والبحرانات فيكون معها ويسكن
معها ويصوف بسكونها وضعفها وقد يدل عليها انتقاص البول مع شدة الحمى لميل الاخلاط المرارية الى فوق وكثير ما يكون الاشيا
الملطفة سببا للصداع بما يفتح من طريق الابخرة الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل السكنجبين وكذلك حال السقيقة والتدبير اللطيف
ضار لمن صداعه يوجب العلاج الغليظ السبب المرار وربما زاد الصداع في نفسه لشدة وجعه فيجلب منه وجعه مزيد اقيه فاعلم هذه
الجملة فصل كاين او يكون وكذلك ابيضاض البول ورقته في الحميات واوقات البحران يدل على انتقال المواد الى الراس و
ذلك مما يصدع لا محالة فصل في تدبير كلي للصداع انت تعلم ان الصداع اسوة بالغير من العلل في وجوب قطع سببه ومقابلة
بالضد وبعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب خصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في
قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه وفي الصداع المزمن والاتي للصداع كالتوديع وترك كل ما يحرك من الجماع و
من الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج الماديات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحارة ويجب ان تقوى حتى
يمكنها ان تستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشيا القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع ذلك
الرجلين فانه كثيرا ما ينام عليه المصدوع وقد يلح على الرجل في ذلك الى ان يزيل الصداع واذا اردت ان تستعمل الطلية وضمادات
وكانت العلة فيه مزمنة حارة كانت او باردة فيجب ان تحلق الراس وذلك ليعان على نفوذ قوة الدوا فيه ومما يعين عليه تحليل اليافوخ
دما بحجمين او بصوف يحبس ما يصب عليه من الاشيا الرقيقة عن السيلان ويستوفي الدماغ منه الاستنشاق ولا يسيل فوقها الهو
بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجبهة والزام الراس المحاجم الى اسفل وذلك للاطراف ووضعها في الما
الحار والمشي القليل وترك الاغذية النفاخة والمبخرة البطية الهضم نافعة جدا لمن يوثر ان يزول صداعه ولا يعاوده اوقل
وربما صبينا الما الحار على اطراف المصدوع ونديم ذلك فيحس بان الصداع ينزل من راسه الى اطرافه نزولا ينحل معه
اعلم ان الاغذية الحامضة لا يلايم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذا من جنس
ما يدبغ فم المعدة ويقويه يمنع الضباب المرار اليه فاذا صحب الصداع المزمن من العارض موذ فاخ في تدبيرك نحوه فانه
ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان
من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان تبطله مثلا نحتاج فيما مثلنا به ان تستعمل مثل دهن القرع ودهن الخلاف
ودهن النيلوفر ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثالنا الى ان تخدر قليلا وتنوم وكل صداع صحبه
نزلة فلا تميل الى تبريد الراس وترطيبه بالادهان ونحوها بل افزع الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في
ما حار واذا اردت ان تجعل على الراس ما ينفذ قوته الى باطن الراس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ
حيث الدرز الاكليلي وغير اليافوخ فعندهما يتوقع نفوذ ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به صلب من
ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم ينتفع به منفعة تزيد على المنتفع بها لو اقتصر على
المقدم وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدوا مبردا اضر مبادي العصب في اصل النخاع ضررا عظيما والصداع الضرباني
قد يصحب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين
واستعمل ايضا حجامة النقرة وارسال العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا فمل الى ما يعفن واخلط
معه ايضا ما فيه تقوية وبرد ما مثل ان تخلط بدهن الورد سذابا او نعناعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ
بالصبيان الى ان تنفتق دروزهم فقد جدي في علاجهم الورق المسحوقة ناعما المخلوطة بدهن الورد والخل طلا وبعد
ان يغسل الراس بما وملح واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها على ما قيل في القانون وعليك
ان لا تميل نحو المخدرات الا لمنك ولكنا سنذكر منها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان القي ليس

يوجب العلاج بالتدبير الغليظ

اسوة معادى [illegible]

فصل في تدبير كلي للصداع

من الم عارض

من

فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة وبمادة صفراوية ودموية

من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب الصداع الا ان يكون بسبب المعدة وبمشاركتها فينتفع بالقي والصداع
الذي يكون في موخر الراس فانه ان لم يكن حمى كان علاجه بالاستفراغ بالمطبوخ اولا بقدر القوة ثم الفصد من جهة
صداعا ينتقل في راسه ويسكنه البرد فلعل الفصد لابد منه او الحجامة ليلا تجذب مداومة الوجع فضولا الى الراس

فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس وغيره وبمادة صفراوية او دموية • الغرض
في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدى منه لا انفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الراس صبا وافضل
ذلك ان يكون باصول اليافوخ الحابط المذكور ولا يحب كما علمت ان يشتغل بموخر الدماغ وان لم ينفع دهن الورد وحده
خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة ومما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسعط العليل باللبن ودهن البنفسج
او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل يعين على التنفيذ على الشرط المذكور في
القانون وربما نفع سقي الخل الممزوج بماء كثير منفعة شديدة واما الكاين من هذه الجملة عن احتراق الشمس فان
علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة احتياط في تعديل الهواء وتبريده والايواء الى المساكن الباردة واستعمال الاضمدة
والنطولات والمروخات من الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك النشوقات والنطولات والسعوطات وقد
عرفت ذلك ويجب ان يجتنب في ذلك وغيره كل ما يحرك من صياح واكثار فكر وجماع ووجع والذي من احتراق
الشمس فانه اذا علوج في ابتدايه سهل تغيره واذا اهمل واهمل فلا يبعد ان يتعذر علاجه ويتعسر تغييره فصل شان وكثير
اما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث يسخن فقط بل من حيث يثير الحرارة ويحرك اخلاطا ساكنة فتمثل هذا لا يكتفي
معه عن استفراغات على الوجه المذكور وربما احتيج ايضا فيما لم يثر الحرارة ولم يحرك اخلاطا الى الاستفراغ وذلك عندما يحدس
بامتلا ويخشى انجذاب المادة فيه الى الموضع الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان اغفل امر استفراغ الخلط الغالب
لم يومن استعجال الافة واذا التهب الراس جدا في انواع الصداع الحار وسخن جدا مجاوزا للحد اخذ سويق الشعير و
بزر قطونا وعجنا بماء عصى الراعي وبردا وضمد به الراس واما الكاين عن مادة حادة دموية فيجب ان يبادر فيها الى الفصد
واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان لم يكن الفصد من عروق الساعد فلم يبلغ به المراد وبقي الوجع بحاله و
درت العروق على حالها ورايت في الراس والوجه والعين امتلاء واضحا فيجب ان تقصد فصد العرق التي يستفرغ
فصدها من نفس الدماغ كفصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العروق الذي في الجبهة فانه عرق يستاصل
فصده كثيرا من الام الراس ويجب ان يراعي في ذلك جهة الوجع فان كان من الجانب الموخر فصد العروق التي تلي جهة
القدم وان كان في جانب اخر فصد العرق الذي يقابله في الجهة واذا اعوز فقد في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحجامة بدل
الفصد وقد قال الحكيم ارگاغانيس ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير ويمسح موضع الحجامة بملح
مسحوق ويلزم الموضع صوفا مغموسا في زيت ثم يوضع عليه من الغد دواء جراحي وليس ذلك في هذا بعينه بل في
جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اي مادة كانت وقد ينتفع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بفصد
الصافن وحجامة الساق فهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا احس ان هناك شوبا من مادة صفراوية فلا باس ان تستفرغها
بما يلين الطبيعة ويزلق المادة مما نذكره في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام تليين الطبيعة بالجملة بمثل المرقة
الشيشوفية والاجاصية ومرقة العدس والمح اعني الماش دون جرمها وان يغذى المشتكي باغذية مبردة تولد دما باردا و
الى اليبس والغلظ ما هو يميل الى القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطفشيل الا ان يتوقى يبس
الطبيعة وانت في معالجة امراض الراس كثير الحاجة الى اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فلك ان تعدل هذه
القوابض بالترنجبين والشيرخشت وجميع ما يحلي مع تليين ويجب ان تكون هذه الاغذية حسنة الكيموس وتقلل من
مقدارها ولا يتملا منها واذا استعمل النطولات والمروخات استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه
ردع ما وقبض ما مثل ماء الرمان والعصارات الباردة القابضة من الفواكه والاوراق والاصول ولعاب بزر قطونا بالخل
وماء عصا الراعي واما علاج الكاين من مادة صفراوية فلو رايت معه او في حركته للدم فالعلاج ان يستفرغ الدم قليلا والا
جعلت الابتداء من الاستفراغ بمثل الهليلج ان لم يكن حمى والا فبالمزلقة والتي ليس فيها خشونة وعصرته بدهن مثل الشير
خشت وشراب الفواكه ومياه اللبلاب وقد يستفرغ بالشاهترج ايضا والحقن اللينة وان كانت للمواد الصفراوية غليظة وكانت
متشربة في طبقات المعدة لا تنقذف بالقي ولا تتزلق بالمسهلات المزلقة احتجت ان تستفرغ بايارج فيقرا مع سقمونيا على النسخ
المذكورة او تزيدها وتحلها على المزلقات او تستفرغ بطبيخ الهليلج على ما تراه في القراباذين ثم تبدل المزاج بما فيه تبريد
وترطيب اما من البدن فبالاغذية والاشربة واما من الراس ان كان السبب فيه وحده فبالمعالجات المذكورة في القانون
ويكمل بالعلاج به سوء المزاج الحار اليابس وبحسب الاسباب العامية للحر والعامية لليبس ومن اللطوخات النافعة من
الصداع الحار اقراص الزعفران وينفع من السهر ايضا ونسخته يوخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المر مثقالان
ومن عصارة الحصرم القلقديس والصمغ من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب اليماني غنية مثاقيل ومن القلقطار خمسة منا
قيل يدق هذه الادوية دقا ناعما ويعجن بشراب عفص ويقرص واذا احتيج اليها ديف الواحد منها بخل ممزوج بماء الورد
ويطلي على الصدغين والصداع الحار في الحميات يكره استعمال الادوية العاطفة للابخرة عليه وعاقبته كثيرة
استنشاق الخل بالورد **فصل** في علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية • ينفع من ذلك

فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية

التكميد بما هو مسخن بالفعل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والملح المسخن والجاورس الطف واعدل وقد
ينفع جماعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية ولم يخش منهم حركة الاخلاط ان يحسروا رؤسهم في الشمس
مقيمين في شرقها الى ان يعافوا او ينحل صداعهم والمصرود يجب ان يقلل غذاوه ويسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين
الحركات البدنية والنفسانية والفكرية ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البروز للبرد وينفع جميع من به صداع من البرد بعد
التنقية ان احتيج اليها المروخات والسعوطات والنشوقات والشمومات والنطولات والاضمدة المسخنة المذكورة و
مما ينفعهم سقي الشراب الريحاني الرقيق القوي مع البزور اعني مثل الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون والكمون
ودوقوا وفطراساليون وما جرى مجرى ذلك هذا عند ما يؤمن حصول اخلاط في المعدة مستعدة للنشور وعند ما يلوذ
بالعليل حمى فيخاف ان تشتد وينفعهم ضماد الخردل وجميع الاضمدة المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب
الرماد بالخل طلاء وكذلك العروق بدهن اللوز المر مرة وخاكل ذلك بعد الحلق واكل الثوم ايضا مما يقطع الصداع البارد فاما
علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية فهو ان يستفرغ البدن ان كان الخلط متركا فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه
ويستعمل الابازير التي ليست بصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفراغات المحدودة مبتدئا من الاقل فالاقل
ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما يسكن اوجاعها وجميع ما يجب ان يستعمل في علاج البارد
والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع واما علاج الصداع البارد مع مادة سوداوية
فان الواجب فيها ايضا ان يعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا ا د
الاستفراغات بدرجاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم تبديل المزاج بالطريق المذكور ثم استعمال المولدة للطيف المحمود طبعا
رقيقا وقد دقق الكلام فيه ومما ينفع منه جدا حب القرنفل لنذكرها هاهنا ايضا ما ذكره ارکاغانيس في باب حفظ الكاهل قد
اوردناه ﴿ صفة اطليه ﴾ نافعة للصداع البارد ينبغي ان يبدا بحلق الراس اولا ثم يوخذ مثقالان من افربيون ومثقالا
من بورق ومثقالان من السذاب البري ومثقالا من بزر الحرمل ومثقالان من الخردل يدق ويعجن بماء المرزنجوش ويطلى به
الراس ﴿ اخرى ﴾ ومن الاطلية الجيدة النافعة ان يوخذ فلفل مثقال ثم فلفل دهن الزعفران مثقال وثلث فربيون حديث
مثقال زبل الحمام مثقالين يجمع الجميع بعد السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به موضع التحجير وايضا طلاء من فربيون
وملح وبورق وايضا فربيون ومر وصبر وصمغ اعرابي وجندبيدستر وزعفران وافيتيمون وعرعر وقسط وكندر يتخذ منه
طلاء بماء السذاب ﴿ اخرى ﴾ ومن الاطلية الجيدة لكل من الخوذة والشقيقة الباردين ان يطلى بالحجر المصري فانه
شديد النفع جدا اخرى يوخذ فلفل ابيض وزعفران من كل واحد وفربيون درهم خرء الحمام البري وزن درهم و
نصف يعجن بخل ويطلى به الجبهة ﴿ اخرى ﴾ يوخذ صبر ومر وفربيون وجندبيدستر وافيتمون وقسط وعاقرقرحا وفلفل
يطلى بشراب عتيق وايضا دواء زبل الحمام وهو قوي ﴿ اخرى ﴾ فلفل وخلط الزعفران على قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالين
فربيون نصف مثقال زبل الحمام مثقال ونصف مدادا معا ويضيف الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة تستعمل مكسورة بالدهن
او بمزاج لين وسيما من سمن وتارة صرفة ودرجات ذلك مختلفة ﴿ صفة سعوطات ﴾ نافعة للصداع البارد منها سعوط الشونيز المذكور
في المفردات ومنها الموميائي مع الجندبيدستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا اسعط بسبع ورقات سعتر وسبع حبات خردل
مسحوقة بدهن البنفسج كان نافعا ومما جرب مسك وميعة وعنبر يوخذ عدسة منه ويسعط كل وقت ومما يسعط به لذلك
فيبخن ويستفرغ دهن شحم الحنظل او دهن ديف فيه عصارة قثاء الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان
يوخذ عصارة ورق الحاج معتصرا بلا ماء ويسعط منه في الانف ثلاث قطرات على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة
ويحسى اسفيذباجا كثير الدسم ومما يصلح لهذا الشان ان يوخذ مرارة الثور الاشقر وزن ثلاثة دراهم ومن الموميائي
وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه ﴿ اخرى ﴾ يوخذ ثافسيا مثقال ونصف
وعسل مصفى مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط منه بحبة عدس مقطرا من طرف الميل
﴿ اخرى ﴾ يوخذ فربيون وثلثاه حضض هندي ويعجن بعصارة السلق ويقطر في الانف ﴿ اخرى ﴾ يوخذ بخور مريم يابس
ثمانية مثاقيل بورق وسماق من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق سحقا ناعما وينفخ في الانف بانبوبة ويدفع العليل
راسه ويستنشقه بقوة ﴿ اخرى ﴾ يوخذ شونيز اربعة مثاقيل وعصارة قثاء الحمار مثقالان نوشادر مثقالان يعجن
بدهن الحنا وبدهن قثاء الحمار ويطلى به داخل الانف ويستنشق العليل ريحه بقوة فاذا انزل من سلعته من راسه
شيء كثير فحينئذ يغسل الانف بماء حار ﴿ صفة ادهان ﴾ يمرخ بها راس من به صداع بارد وذلك انه ينفع منه جميع الادهان
الحارة والادهان التي قد طبخ فيها مثل الشبث والفوتنج والمرزنجوش والشيح والنمام والسذاب وورق الغار وما
قد ذكرنا في القانون واما دهن البلسان فحاله ما قد عرفته هناك وهذه ايضا تصلح سعوطات وقطورات في الانف
﴿ صفة نفوخ ﴾ نافع من الصداع المزمن وهو ان يوخذ سوسن عصارة قثاء الحمار او شونيز وقليل ثافسيا يسحق وينفخ في الانف
او بخور مريم ونطرون وعصارة قثاء الحمار ﴿ في علاج الصداع اليابس ﴾ اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او
دموية فقد مضى الكلام فيه وانما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة
الجيدة الكيموس وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل مخ السمك ومثل مرق الفراريج السمينة والقباج والطياهيج والا
حساء الدسمة بالادهان الرطبة ثم يمال من جهة الحار والبارد الى ما هو اوفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان

في علاج الصداع اليابس

المجوه كدهن اللوز ودهن القرع وغير ذلك وان احتيج شي منها الى تعديل مزاج بتبريد او تسخين مزج به من الادهان ما يوافقه
وربما اوقع اليبس نقصانا مبينا في جوهر الدماغ وهبا للاوجاع ويجب هناك ان يستعملوا السعوطات بالامخاخ المتخذة
من عظام وسوق الغنم والعجاجيل ومخوخ الدجاج والدراريج والطياهيج والتداريج والزبد زبد البقر والماعز ومما
ومما ينفعهم تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير بحب الحاجة وبالسكر الابيض ودهن اللوز والقرع
او صب الرقيق منه على اليافوخ وقد طوق باكليل من عجين يحبس ما يصب على الراس في علاج
الصداع الورمي واما علاج اصناف الصداع الكائن عن الاورام فنذكر كل واحد في باب مفرد في المقالة التي
بعد هذه في علاج صداع السدة واما صداع السدة فعلاجه بالانضاج كما تعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشيافات ثم الاكحال
بالنطولات والاضمدة والشمومات والغرغرات ثم بالانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يفعل وقد علم كيفية ذلك
في موضعها فان كان المزاج في الراس حارا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب ان تستعمل التفتيح واذا هاج
صداع او تقرر الراس بالعلاج الحار تدارکت عن ذلك بالمبردات التي معها ردع ولا تقبض فيها ثم اذا سكن عاودت الازال
نفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد فصلنا كل هذا في علاج الصداع الكائن من رياح وابخرة تحتقنة في الراس بسبب
من خارج اما الكائن عن رياح غليظة فيعالج اولا باجتناب كل ما يبخر وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل حارا كان او باردا وتستعمل
النطولات والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات الموصوفة في القانون وتشمم الجندبيدستر والمسك خاصة
والدخول الحمام على الريق منفعة في هذا الباب وان كان مبدوها من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة
وخاصة النفخ التي يقع فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق واستعملت الكموني وما يجري مجراه مما يذكر في علل المعدة و
وقويت الراس بعد المعالجة بدهن الاس واللاذن ودهن السوسن وعصارة السرو والاثل والسعد ونافعه تسخين
وقبض وتستعمل ايضا في الاطراف ليجذب الى الخلاف واما الكائن عن الابخرة فان كان انما تولدها في الراس نفسه ولم يكن
العليل يجد في المعدة نفخا وقراقر ولا كان ذلك يزداد وينتقص بحسب الامتلا والفراغ وبحسب الاغذية المبخرة وقليلة
البخار فعلاجهم النطول المعتنية المعروفة وتقوية الراس بالاضمدة المحللة وفيها قبض يسير والمشمومات الملطفة و
بها كفاية وان كان من المعدة فما ينفعها ما يقوي المعدة كالمصطكي والجلنجبين ثم الكموني وما اشبهه واذا تناول
الطعام واخذ يبخر ويصدع فليتناول عليه لعاب بزرقطونا والكزبرة اليابسة مع السكر وان خاف برد المعدة من لعاب
بذر بزرقطونا والكزبرة اليابسة مع السكر وان خاف برد المعدة ويقوي الراس بما عرفته بعد ان تعالجه فتسكنه بما يجب من
النطولات والشمومات الموصوفة وخصوصا المرزنجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام وتستعمل الجذب الى
الخلاف اذا حسبت ان في المادة البخارية فضل حرارة بما تجد من علامات الحرارة اجتنب المحللات الكثيرة التسخين كالابرز
وغيره اجتنابا شديدا ان ابتدات اولا بالجذب الى الخلاف والتنقية بالغراغر ثم استعملت النطولات
المعتدلة في الحمام **فصل** في علاج الصداع من ريح فنفذت الى داخل الراس من خارج واما الصداع الحادث من ريح
نفذت الى داخل الراس من خارج واما الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الراس من خارج فيتامل هل كانت
الريح حارة صيفية او باردة شتوية ثم تامل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن البابونج مفترا او دهن
الشبث ممزوجا بدهن الورد القليل وكذلك ان كان مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التغليف بما يحلل برفق مما ذكرناه فان اعقب
سوء مزاج حار يعالج بالرفق وابتدى بما هو اقل بردا فان لم ينفع زيد واما ان كان باردا احتملت الادهان من اي الطرفين دخل
استعمالها حارة وفيها جندبيدستر او مسك والقليل ويكثر بمقدار الحاجة وتستعمل النطولات والضمادات المذكورة بحسب ذلك محللة
حارة ويجتنب كل ما ينفخ ويلين الطبيعة **في** علاج الصداع الحادث من ابخرة رديئة اصابت الراس من خارج و
كذلك علاج البخارات الرديئة الواصلة من خارج وانما يكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع المنكرة الحمامية واما
في الاكثر فيكون حارة وتحللها بالنطولات المعتدلة ان احتبس منها شي كثيرة يحلل سددا واردا وتشمم الروائح الطيبة
المعتدلة مثل بالورد ودهنه والنيلوفر والبنفسج وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الراس في الحمام
بالماء الحار والحطمي واما الباردة فينفع منها تشمم المسك والجندبيدستر وذلك كاف فان كانت الابخرة وخانقة احتاج
الى ترطيب شديد بالادهان المذكورة بالمرطبات المعروفة واحتيج الى غسل الانف بمثل هذه الادهان
ليستنشق منها استنشاقا شديدا جاذبا الى فوق حافظا فيه ثم يخل لينقصب ثم يجدد ويعمل ذلك دائما وذلك بماء الورد
والخلاف وماء القرع ويلبب على الخرة وهذه المياه ايضا باكثرا فان تولد منها افة وسوء مزاج كما يكون عن دخان
الكبريت ودخان الزرنيخ وما اشبهه استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب احدهما ويبرد الاخر وكذلك يستعمل الكافور
في دهن الخس ودهن البنفسج ويعرى الموضع باوراق الخلاف والرياحين الطيبة **في** علاج الصداع الحادث من
الروائح الطيبة اما الكائن عن الروائح الطيبة فان كانت حادة وضرت بحرارتها تعالج بالكافور والصندل والخل كما يعالج
بالمسك والزعفران وان كانت انما يضر مع ذلك بالتجفيف واليبس فالعلاج ان لا تقتصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان
امكن ان يتدارك باسعاط الادهان الرطبة مبردة فقد كفى والا فمع الكافور مدوفا فيها وكذلك بالعكس **فصل** في
علاج الصداع الحادث من الروائح المنتنة واما الصداع الكائن عن الروائح المنتنة فعلاجه بالطيبة المضادة لها في المزاج فان

علاج الصداع الورمي

استعمال الشيافات

فصل في علاج الصداع من ريح

لكن الرواح يجفف فقيل ان يكون الرواح الى

تقابلها بل بها مرطبة مثل روايح النيلوفر والبنفسج الرطبة والكبين وكدهن الخلاف الركي مرتبة على الروايح المقابلة للروايح
والمنتنة الضارة بالحر لتعلم ذلك في علاج الصداع الحادث من الخمار واما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل
تنقية المعدة اما بالقي بسكنجبين وبزر الفجل او بالسكنجبين وعصارة الفجل او بالسكنجبين بما فاتر و بالمعينات اللينة والمتوسط
مما تعلم في اقرابادين وان لم تجب الى القي او اتقى استطالة اسهلت بما وج فتغرا متوي تسعونيا ليلا لطول لبثه وان كان
هناك مانع عن استعمال ما هو حار من مرض حار الطلعت بطبيخ الهليلج الكابلي او شراب الفواكه المطلق وان كرهت النفس
امثال هذه الاشيا الطلقت بما الزمانين مع السكنجبين على ما نقوله في اقرابادين متقويا بسقمونيا يسير ولا تبال
من حرارة فان كان عن الاستفراغ غاثيات وظهر ذلك تلون البول والضباعة وبذلك منهم الرجل بالملح ودهن البنفسج
ويصب على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام وليغرقوا و يسهم بدهن الورد مبردا واشد يد التبريد ويغذوا
بالعدس والحصرم وما اشبهه وبالكزبرة لخاصية فيه يمنع بها البخار عن الراس قال جالينوس فان غذوته بفراخ الحمام لم يخط
وليشبه ان يكون السبب رقة الدم المتولد منه وقوته على التحليل ويجب ان يطعمهم الفاكهة القابضة ولكن الشراب
الما لا غير اللهم الا ان يكون المعدة ضعيفة ويخاف استرخاوها فيمنعه الاستكثار من شراب الما البارد ويسقيه ما الرمان
الحامض والريباس خاصة وربه وحماض الاترج وربه خاصة والسفرجل والتفاح واستفاف الكزبرة اليابسة مع
السكر وزنا بوزن نافع له وما اشبهه ثم تنومه وتسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم يسكن بذلك عاودته من يومه ومن الغد
جعلت غذاوه ما يبرد ويرطب او يلطف له مثل صفرة البيض وصببت عليه ما حار اكثر او استعمل بتنوعه ما سقطت
ثم اذا زال الغثيان ان كان وبقي الصداع نطلت دهن الورد عنه فانه ضار وبعد ذلك اذ كانت الحاجة
اليه اولا لتقوية الراس ومنع البخار وقد زالت الان ويجب ان يستعمل الان دهن البابونج مكانه عرفا للتحليل
فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية وجرب ثم اذا حل الخمار ويخط مشية يسيرا يسيرا او رجحة واغذه
حينيذ ايضا السمك الرضراضي وحضي المدقوق والطرديح بالبقول البارده وينبغي ان لا تمتلي على الطعام
بل بعد ثلث ساعات وبالجملة الاولى ان ينتظر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتى يحف معدته قليلا
ثم يستعمل السكنجبين السكري ان كان محرورا او العسلي ان كان مرطوبا ويقبل على ذلك قدميه ثم يمشي مشيا غير متعب
او يحرك حركة اخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخل الباذج والمري وان لم يكن بد فليصطبغ بهما الحاذق كمثر
واذا اشتهيته قليلا فاستعمل له الابزن والحمام ايضا ثم يجب اخر الامر ان تطله بالنطولات المعتدلة التحليل وتريده
بما يخف من اللحوم صفة دوا الخمار يوخذ بزر الهندبا وبزر الكرفس وبرباريس منقى من حبه والسماق والعدس المقشر
والورد والطباشير بالسوية تجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع قيراط كافور واوقية ما الرمان او ما الريباس
او حماض الاترج او ربه فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك
من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمرطبات واما بسبب امتلا في البدن
فطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية وتثير الابخرة الجنبية فيجب لمن يعرض ذلك عقيب الجماع وبه امتلا
ان يبدا بالفصد ثم بالاسهال ان وجب كل واحد منهما او احدهما ثم يقوي الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن الورد
ودهن الاس وبالمياه القوية الطبوخ فيها مثل الورد والاس ويغذي بما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويهجر الجماع
فان لم يجد منه بدا فلا يجامع على الخوا فصل في علاج الصداع الكاين عن ضربة او سقطة وتدبير من يعرض له
زعزعة الدماغ والشجة يجب ان يكون قصاراك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة او سقطة
ان تسكن الوجع ما امكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف ليلا تزم وتعالج الجراحة
ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسو المزاج ثابت بل يجب ان تعدل في اول الها مزاج ناحيتها واعلم انه
اذا ظهرت بصاحب هذه الافة حمى واختلط العقل فقد اخذ في التورم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد القيفال
او الاكحل ليمتنع التورم وان كان هناك امتلا فيجب ان يستعمل الحقن الحارة وليسخ الحنظل الا ان يكون به حمى
فتعدل الحقن وان لم يجب الحقن وجب ان يستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حمى وان كان حرارة ما دون
الحمى لم تترك سقيه فلا بد من الاستفراغ ليومين الورم ثم يجب ان ينظر فان كان هناك جراحة نحو تجب ما في لاولها
من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضمد الموضع بما يقوي مثل اضمدة مياه الاس والخلاف واو بما
ادهان الاس والسوسن والورد واخلاطها ما فيه تقبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد واكليل الملك وقصب الزريرة
والبابونج والطين الارمني والشب اليماني بشراب ريحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد تصب من يستعملها مفرد
وربما اوجب الوجع وخوف الورم ان يبرد سريعا ويجب ان يحذر الحمام والشراب والعصب والمنجرات والمسخنات
من الاغذية وان ابتدا الموضع يرم فلا بد حينيذ من استعمال القوابض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان
والجلنار والعدس والورد ويطلى الراس بمياهها ويضمد بالقالها ثم بعد ذلك يتنقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف ما مثل
السرو والطرفا والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة مزعزعة للراس فينبغي ان تبادر الى سقي الاسطوخودوس
بما او شراب العسل فانهم يتخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى حجب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج بسبب الضربة من
دم من الدماغ فيجب ان يسقى صاحبه او منفحة الدجاج ما امكن ثم يسقى عليه ما الرمان الحامض واذا حللت الورم الكثر

فصل في علاج الصداع من الجماع

سقي الادوية الى بعد الثالث وبعد الفصد **فصل** في علاج الصداع الكاين عن ضعف الراس علاجه
تبديل سوء المزاج الذي به وتقوية بمقويات الراس من الاغذية العطرية التي فيها لطيفة وقبض يا باجتماع الاسباب
المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفي اجتماع اخلاط رديئة حارة او غير حارة في المعدة
فيجب ان تستفرغ بما يليق بها وان يورد غذاء الجمع الى حد ما يتولد عنه قوة محللة وقبولا لانهضام وان لم يوجد الخلط
الاخرينا فان الاولى منها واحد ووقت يغذى فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف غذاؤهم وان يجتنبوا طعامهم
مثل العنب والزيتون مع الجبن ليقوى فم المعدة منهم وبقراط يا جعل لهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس
يوثر ان يكون ممزوجا او رقيقا ريحانيا او جامعا لذلك وليتناوله **فصل** في علاج الصداع الكاين من قوة حس
الراس علاجه ان يبلد الحس يسيرا بما يغلظ غذاء الدماغ من الاغذية كالهريس المتخذ من الحنطة والشعير ولحوم البقر
ان كان الهضم قويا او بالاغذية المتخذة بالخس والفرخ ولحم السمك وربما استعمل شي من المخدرات مثل حراب الخشخاش
وقد يستعمل طلا **فصل** في علاج الصداع الكاين عرضا للحميات والامراض الحادة من هذا ما يعرض مع اشتداد
المرض والنوبة ثم يزول منه ما يبقى بعد زوال المرض وانقلاع النوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يعلق المريض
حتى يزيد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه ايضا انتقاض البول دفعة واستحالته الى مشاكلة بول الحمير لكن
لمشابهته لبول الحمير ربما دل على كونه في الحال وربما دل على الانحلال فيجب ان يرجع الى سائر الدلائل واما صواب
علاجه فان يغرق الراس في زيت الانفاق متخذا منه بدهن الورد المعتاد وبالخل بالخل مفترا في الشتاء وفي
لين الحمى مبردا في الصيف وفي شدة الحمى ينفع ومنه النطول من طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كان
الانجرة يوذي بحدتها وان اذيت بكثرتها فلا يفعل من ذلك شيئا بل استفرغ واستفرغ واستعمل بالخل بالرفق مثل
زيت قد طبخ فيه النمام وعصا الراعي ومرزنجوش مع عصا الراعي ان رايت ان يحلل وحتى ان بعض القدماء راى ان
بابونج وان اضطررت لشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت مع حذر وتقية وقد ينفع ارتفاع المواد فيه
بالسويق وبزر القطونا في الابتداء السفيتان ايضا وقد ينفع بالكزبرة ودهن الورد وقد يحجم فيه واما ربط الاطراف ودلكها و
استعمال تدبير المحموز فيها فصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان تضعها عند الحل في ماء حار فان لم يسكن
بجميع ذلك حلق الراس وضمد بالبابونج والخطمي والبنفسج والجبسك مخفضة وذلك بعد حلق الراس وربما احتجنا الى
الحجامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تبريد الاغذية وترطيبها وتقوية الراس بدهن
الورد مع دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين ماء حارا في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمرخ بدهن
البنفسج ثم يعالج بالملطفات اذا ظهر الانحطاط البين حسبما تعلم العلامات **فصل** في علاج الصداع البحراني
البحراني فينظر هل يجد العليل غشيانا وتقلب نفس واختلاجا في الشفة ودوارا وبالجملة وعلامات ميل الطبيعة بالمادة
فلينظر هل يجد العليل غشيانا وتقلب نفس واختلاجا في الشفة ودلك الى تحت فيعان على تليين الطبيعة بالمزلقات
الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب بعد عدة ليرثوا وشراب البنفسج وشراب التمر الهندي وان
وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك او هل يجد ثقلا في نواحي الكلى وتحت اضلاع الخلف وبالجملة علامات
ميل الطبيعة بالمادة الى طريق البول فيعالج بالادرار بالسكنجبين يتبع عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار من صنعة ذلك
فانه ينبغي البخار ويدرأ او هل يجد شعاعا وحمرة قدام العين وخيالات صفر وتطاول ولا رعن فيعطس بالخل وبخاره و
ينفع في الفتحة وتخلخل الانف ببعض الخيرونات او تقابل بعينه شعاع الشمس ان امكن متافقه وتاملها ثم نستبرئه وان
وجد مغصا موجيا وغثيا وجد لينا في الجلد استعمل للعرقات دلكا وشربا وطلاء على الراس ويجب ان يكون معتدلة
وصلابته للنبض ووجع اعيا تحت اذنه او في اربيته استعمل عليه الاضمدة الجاذبة كالنعناع والكرفس مع السمن العتيق
وربما احتاج ان يضع المحاجم بلا شرط ليندفع المادة من الدماغ الى ما مالت اليه ونورم **فصل** في علاج الصداع
الذي يدعى ان يكون بسبب الدود يجب ان يبدأ بتنقية البدن والدماغ ثم يسقط بايارج فيقرا ويكرر ذلك
في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التي تذكر في باب نتن الانف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل
عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل التوت والصبر ويتبع بالسعوطات والعطوسات والمنقية للدماغ حسب
ما تعلم جميع ذلك **فصل** في علاج مثل الصداع الذي يهيج لتعب النوم والنعاس يجب ان ينقى معه البدن والراس
بما قد علمت وينفع منه ان يضمد الصدغان والجبهة برماد وخل وافضل الرمادية رماد خشب التين **فصل**
في تدبير اصناف الصداع الكاين المشاركة نبتدي بكلام جامع فيها فنقول يجب في جميع اصناف الصداع الكاين
بمشاركة اعضاء ان تنقى تلك الاعضاء وان تستفرغ عنها ما يخصها وان يبدل مزاجها ومع ذلك تقوي الراس بالمقويات
لئلا يقبل فان كان في الابتداء الباردة كدهن الورد مع الخل واما بعد ذلك فان كانت المادة حارة والكيفية حادة
عملت ذلك العمل بعينه دايما وان كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج مع دهن الاس او دهن وينفع فيه ضماد
السرو واتخذ بورق السرو وعصارته والاس واذا فرغت من العضو تاملت هل استحال العرض مرضا بنفسه و
هل صار سبب الصداع راسخا في الراس وتعرف المادة والكيفية فتفعل ما علمته والذي يكون لمشاركة الساق
ويحس صاحبه كان شيئا يرتفع من ساقه فيجب اذا كان هناك امتلاء ان يفصد الصافن ويحجم الساقين ويتقى بدنه

وقع للاسباب المحركة و

فصل في علاج الصداع الكاين عرضا للحميات

الصداع

الى فوق فيعان على القي بالسكنجبين وبالمقيئات الباردة او هل تجد وجعا وفي الحس وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة

بالاسطمخيقون وان لم يكن هناك امتلاء ظاهر شد الساقين الى الاربية وذلك قدميه بملح ودهن خيري وان عرق الموضع الذي يبتدي منه كواه واستعمل عليه دوا مقرحا للتعوج وتنفيط واما علاج الصنف الكاين بسبب الابخرة تصاعد من اعضاء البدن فان كان السبب بخارات تصعد فيتناول قبل الدور الفاكهة فان لم تحضر فالماء البارد وليدوم على الريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكمثرى ومما ينتفع به وهو مما يمنع صعود البخار وكذلك حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الادرار وتضميد الكبد بالضمادات التي توجب المادة واما علاج الصنف الكاين بمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعف فمها حتى يقبل الموارد وتستعد فيها الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الخوا فيلقم لقما مغموسة في ماء الحصرم وماء الريباس وما اشبه ذلك او في الوت الفواكه القابضة الطيبة الرايحة ويحبس حسا من الخبز او دقيق الحنطة محمضا بمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا قوي فم معدته والى ان يعمل ذلك فان وجد غثيانا وتقيا ليقذف محمضا مثل حب الصفرا ليضعف ويسترخ فان كانت المعدة مع ذلك باردة استعملت هذه الاشيا مبرزة بالافاوية الطيبة الرايحة الحارة اذا اتخذ له حلاوا بالافاويه وليغمس اللقم فيما يتخذ له من ذلك ان كانت الحموضة واللذع لا تلائمها ويهيج من اذاها اقتصر على اللقم في الجلاب اما ساذجا واما بافاويه بحسب الحاجة وهولاء ان ينتفع جدا ان يبادر قبل الصداع فيلقم لقما ويحسي حسوا واذا احس بانحدار طعامه وانهضامه تناول شيا مما فيه قبض كلقم خبز في رب فاكهة او في نفس الفاكهة او خبز بعنب او زيتون واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فاول ما يجب ان يبادر اليه التنقية وبعد ذلك فيجب ان يقتدي بالاغذية اللطيفة المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يعمل بالكيفية الواجب فيكون مع ذلك فيه تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد الجمر وتوليد الدم الجيد مقاربا للجنس الاخر اثر الجمر وتوليد الدم الجيد عليهما واحمد ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب لهولاء ان تخفيف بخارهم فان كانت الاخلاط مرارية فعالج بما علمت في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد ودهن الاس وان كانت الاخلاط بلغمية باردة تهيج فيها رياح مبرزة فالمعجونات التي هي اقوى والملطفات فان لم ينزل فالايارجات الكبار بطبيخ الافتيمون وينفع في ذلك قطع شريانين في الصدغ او كيتان خفيفتان على الصدغين بحيث لا تحرق الراس ولكن يضيف على الشرايين كثيرا ما يسيل الشريان او يقطع او يكون واصلح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوى الشريان بقرحه لا يقع اثره على الجلد والمكادي مسلات نحاس واما ما امكن ان يراع لا سما في الصيف ودوع ويجب ان يجعل غذاوه احيانا ولا يمتنع شيا الى عشرة ايام ويكون وقت تغذيته في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق القوابض على الشرايين ويخلط بها الانزروت والزعفران ونحن نصفها في القراباذين وقد يوضع عليها الاسرب ويشد بعصابة كيلا ينبض فيوجع وكذلك الخشب واما الكي القوي المذكور لهذا فكلته على ام الراس واثنان على الصدغين وذكر فوق النقرة عند موخر الراس ويجب ان يجتنب الخمر على كل حال وان كان السبب الابخرة تصعد من المعدة فهو على جملة ما مر بابه في علاج الصداع لا الذي يهيج مع شرب الماء فان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج ان يسقى صاحبه شرابا ريحانيا قليلا ويمزج الصفابة ماوه الذي يشربه ليلا يبقى في المعدة واما الكاين بمشاركة الكلية والمراق والرحم وغير ذلك فيكفي في تدبيره ما قدمناه في اول الكتاب وصداع الحميات قد قلنا فيها فصل في علاج ثقل الراس ينفع منه الاستفراغ واستعمال الشيار وان كان دمويا فعلاجه بالفصد ثم فصد عروق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد عروق القفا والشريان الذي خلف الاذنين وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام

في الصداع المعروف بالبيضة والخوذة هذا النوع من الصداع يسمى بيضة وخوذة لاشتماله على الراس كله وهو صداع يشتمل لابث ثابت مزمن ويهيج صوبة كل ساعة ولادنى سبب من حركة وشرب خمر او تناول مبخر ويهيجه الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء ويختلفون فيما يوذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يوذيه شي من ذلك وبعضهم شي اخر ويحس كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا ويتادى وجعه الى اصول العين وجالينوس يجعل السبب الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد هو خلط ردي اما حارا او باردا على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي او صلب واكثر ما يكون في وسط الحجاب اما الخارج من الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما او غيره انما هو في الحجاب الداخل في القحف احس الوجع ممتدا الى العين ولان ذلك الغشا يشتمل على العصبة المجوفة ويمتد خرمنه الى الحدقة واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع يمس اليد وكره صاحبه وقوع المس عليه بالمعنف واكثر ما يحدث عن امراض سبقت وضعفت جوهر الدماغ وجعلته داخلة والى رحمة حتى صارت تتادى بالحركات اليسيرة من حركات البدن الغذائية والنجارية والحركات الخارجة ويقبل الفضول المونية ومن الاطباء من لا يراعي في البيضة هذه الشرائط بل يقول بيضة لكل وجع يشتمل على الراس كله خارج القحف او داخلا كان سببه من بخارات في المعدة او بخارات في الراس او مرارا او بلغميا في نفس الدماغ او حجبه فيكون مع ثقل وضربان او حمرة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل او عن الاخلاط الاخرى ان لم يكن حمرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط الباردة ويعالج كل بحسبه الا ان اسم البيضة في الحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطباء على ما هو بالشرائط المذكورة العلاج ان علمت انه دماغي اولان سببه للاول او سببه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت

الكاين عن الابخرة لصعود الرياح من الاعضاء الاخرى ومن هذا القبيل علاج الصداع

فصل في البيضة والخوذة

العلة وجالينوس يجعل السبب الجالب لهذه ضعف الدماغ او شدة حسه

علاج

الدلائل

الدليل على ان الاخلاط باردة وكانت المادة طالت على العلة وكنت قد استعملت في الاول ايضا ما يردع فاستعمل
النطولات بمياه فيها محللات يسيرة مسخنة مع قبض يسير وقبض مثل قفاح الاذخر والبابونج والنعناع وساير ما علمته في
القانون وتدرج الى القوية واستفرغ بما يليق به واستعمال حب الصبر بالمصطكى مما هو نافع جدا فيه وتتعهده
كل ثلث ليال وتستعمل القوقايا في استفراغاتها ان احتيج اليها والى القوي منها ثم ليسقى طبيخ الخيار شنبر مع اربعة مثاقيل
دهن الخروع وقد علم انك اذا استفرغت وقد بقي لك ان تنقي الدماغ وتجبه بالاشيا التي تقويه مما علمته ومن ذلك شمومات
المسك والعنبر والكافور ايضا تخلط بها وربما خلطوا مع ذلك الصبر ليجمعوا مع التقوية التحليل والادمة ايضا ذات
الحارة والمخدرة التي علمتها فاذا انحط فاستعمل الحمام والاغذية القوية واما ما دام في الابتدا وعلمت ان المواد
حارة فقد ربما بين لك وعلمته في قانون تدبير الدماغ دوا ان تسقيه لب الخيار شنبر مع دهن اللوز ايام متواترة وقد ينفعهم
السعوط بموميا ودهن البنفسج وان البيضة اذا طالت فقد استحالت الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار و
اعلم ان البيضة المزمنة لا يقلعها الا ما هو قوي التحليل والاسخان وقد ينفعهم ان يسعطوا باقراص الكواكب
وشليثا ودوا المسك وما يجري مجراها مما رف اي ذلك كان في لبن مرضعة جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع و
غلبة السهر واما الكي وفصد الشرايين وقطعها من الجبهة وفي البيضة فعلى ما كان في الصداع العتيق واما الغذا فما لا بخر
ما علمت حتى العدس بدهن اللوز الحار وكذلك مرق البقول ولا باس ان تغذي المرقة منهم بمثل ذلك لسبب
قلة بخارة ولا طلية فيجب ان يحال تارة الى ما يخدر قليلا ويكون الغرض الاعظم التحليل ومن هذه الاطلية
افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ يطلي به الصدغ عند اشتداد الوجع المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران و
العود واقراص الكواكب فان ذلك اذا طلي بها جميع الجبهة كان نافعا وارجع الى القرابادين والى الالواح
الادوية المفردة

فصل كلام في الشقيقة فنقول هي وجع في احد جانبي الراس يهيج ويحدها جالينوس
بانها السارية المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف وربما كان في الغشا المجلل للقحف واكثر ما يكون يكون في
عضل الصداع وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل اللمس ويكون هواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة
والشرايين الخارجة واما من الدماغ نفسه وحجبه فيصعد اكثر ذلك من طريق الدروز وقد يكون من بخارات تندفع من البدن
كله او عضو من ذلك الشق واكثر ما يكون الشقيقة يكون ذات ادوار وانما يكون على الاغلب من الاخلاط ولا يكون
سقيفة لها صدر من سوء مزاج مفرد والتي تكون من الاخلاط فقد تكون من اخلاط حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات
تندفع من البدن كله او عضو من ذلك الشق واكثر ما يكون الشقيقة يكون ذات ادوار وانما يكون على الاغلب من الاخلاط ولا يكون سقيفة
لها قدر من سوء مزاج مفرد والتي تكون من الاخلاط فقد تكون من اخلاط حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد
علمت العلامات وتجد مع البارد سكونا بالتسخين وتمددا قويا ومع الحار سخونة الملمس وضربانا في الاصداغ ورا حته
بالمبردات وايضا فان البارد يحس مع برود النهار ويحس مع الحر وذلك عند اشتداد الوجع العلاج علاجها القصد على
نحو ما علمت في البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن والجذب كل بحسبه على ما حد لك
في القانون ومما ينفع الحارة نقيع الصبر في الهندبا المذكورة في القرابادين والشربة منه ما بين اوقية الى ست
اواق وينفع فيه فصد الجبهة وفصد عروق الانف جدا وان كان دوار فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد
اي بعد التنقية فان كانت المادة حارة جعلت المخدرات على الصدغين من الافيون وقشور اصل اللفاح و
والتبت والبنج والكافور وبردت الموضع بما يبرد مما ذكر في القانون وقد ينتفعون بحداد الكتاب يطلى به الشق
الذي فيه الشقيقة ومن الاطلية جيدة لاصحاب الشقيقة الزعفران وينتفعون بقشا ويتخذ من سذاب وتعجن بخمر
ودهن ورد وكذلك الطلا باقراص يونس المذكورة في القرابادين وكذلك استعمال ضماد لب القار ودقيق الباقلا
اجزا اجزا وكذلك نصف جز يجمع بالما ويستعمل وابلغ منه قيروطي يتخذ من الذراريح حتى تنفط الموضع او من تافسيا
فهو مفرح ويحاكي منفعة الكي وان كانت المادة الباردة شديدة البرد جدا اضمدت بفرفيون وخردل وعاقرقرحا وما
اشبه ذلك واما المزمن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يحلل بقوة وقد ذكرنا الاطلية
والنطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة في القرابادين ويستعمل ذلك واذا استعملت الاطلية وكنت استفرغت البدن
ونقيته فقدم تمريخ عضل الصدغ في جهة الوجع بالدلك وبمنديل خشن عند وقت الدور ثم اطل اذا احتجت الى
التخدير واشتد الوجع الضرباني وقد ينتفع ان يطلى على الشريان في الصداع الذي يلي الموضع افيون مع العنزروت
والقوابض ان تشد الانك او خرقة مهندمة عليه يمنع من النبض القوي المحدث للوجع الضرباني كما قد بيناه فيما سلف
من القانون في الكلي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة مجربا نافعا ما خوذا من امراي وذلك ان
يطبخ قثا الحمار وافسنتين في ماء زيت حتى يتهرا ثم تنطل الشق الالم بالما والزيت حارين ويضمد بالثفل وكان كلما
استعمل هذا ابرا الشقيقة كانت بحمى او بغير حمى وليس من الاضمدة كضماد الخردل واذا طالت العلة ضمدت
تافسيا وقشور اصل الكبر والعنصل والفربيون مسحوقة معجونة بشراب ريحاني فانه علاج عظيم النفع منها ومما
ينتفعون به ان يبتد لوا فيه خلو الحمام ويكثروا الاكباب على الما الحار ثم يسعطوا بدهن الفستق وان ذلك يحدر
الوجع الى العين من ثم التقط النسخ المكتوبة في القرابادين والمفردات المورودة في الواح الادوية المفردة

فصل في قرانيطس وهو البرسام الحار يقال قرانيطس للورم الحادث في حجب الدماغ
في الورم وتفرق الشالاتة الرقيق او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض لم ورم و

الغايات في الفتة

وان البيضة اذا طالت فقد استحالت الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار ٤

فصل كلام في الشقيقة ٨

العلاج ٥

العلاج

واما المزمن الذي طالت مدته ٤

وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة مجربا نافعا ٥

وليس من الاضمدة كضماد الخردل ٤

فصل في قرانيطس ٥

المتطببين ان الدماغ لا يرم نفسه محتجا بان ما كان لينا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتمدد وما لا يتمدد فانه لا يرم فان
هذا الكلام خطأ وذلك لان اللين اللزج يتمدد والعظام ايضا قوم وقد اقر به جالينوس وبيّن القول فيه في باب
الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذي فانه يتمدد ويزداد بالغذاء وكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم
ولكنه وان الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والبرسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان وان كان بعض الاطباء
قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من الاسم العرض الذي يلزمه فهو
الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العامي وقع على هذا العرض والصناعي على هذا الورم وهذا النقل
نشأ منه نقل اسم العرض وهو النسيان الى مرض يوجبه ويقتضيه وهو البرسام البارد واذا استعمل البرسام بالاستعمال
العامي دخل فيه البرسام الدماغي وغير هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات فيحسب ان البرسام اسم لهذا الورم
وان السرسام احق منه وليس ذلك بشيء فان البرسام هو فارسي والبر هو الصدر والسام هو الورم والسرسام ايضا فار
والسر هو الراس والسام الورم والمرض هو السرسام الكاين في الحميات او الكاين لاخلاط في فم المعدة محرقة والذي
ربما كان لاورام في نواحي الراس خارجة اما في العضل الخارج والبرسام الكاين مع البرسام وهو الذي يكون بمشاركة
الحجاب واورامه وسائر عضلات الصدر والكاين في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشتراك والواقع في هذا الاسم
اوصاف المصنفين لما يختلف اوصاف المصنفين لليترغس الذي هو البرسام البارد الذي يسمى النسيان لكن
البرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة وانتقالا وذلك شديد
الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه نجا واكثر من يموت بالبرسام يموت لآفة في النفس ولهذا الورم مواضع مختلفة
بحسب اجزاء الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزءان او عم المواضع كلها واكثر ما يكون اما يستقر عموده الى ما يلي التجويف المقدم
والى الاوسط ومبدؤه دم او صفراء صحيحة او حمى صحيحة او محترقة ضاربة الى السوداء وهو ردي جدا وكانه ليس يكون
في الاكثر الا عن دم مراري دون الدم النقي او عن صفراء وكانه لا ينقضي الا بعرق او رعاف وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق
التي تخرج من الراس حتى يكاد تنفتح الشؤون معه ما كان منه اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك بساعته فهو اقرب الى
فهو ردي وهذا لذلك كان انتقالا من ذات الرية لانه يدل على شدة حرارة الخلط وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا كان
عرض ان دام الثقل في نواحي الراس والرية ثم عرض منه تشنج وفي بحاري مات العليل في ساعته واطول مهلته
يوم او يومان ان كانت القوة قوية وارجا اصناف قرانيطس ان يذكر العليل ما كان يهذي به بعد خف حماه واذا
عرض لهم اقتور لقوريدوس بلوس كان دليلا محمودا واذا انحل المبرسم فقتنا مرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في
يومه او قوي فبعد يومين وماري احد به ورم في نواحي الدماغ يكون بوله مائيا فيخلص وكثيرا ما يحل قرانيطس بالبواسير ادا اسالت
وقد يبرد وينتقل الى ليترغس وربما تخلص عنه فاوقع في دق او جنون وكثيرا ما ينتقل الغير الحقيقي الى الحقيقي وقلما يخلص
المشايخ من علة قرانيطس وقد زعم بعض المتطببين انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حمى وكونه من غير
حمى دليل على خلوه من الورم قال لكنه يكون شديد العلق والتوثب لا يملك صاحبه قرارا وبكاد ويشلق الحيطان ويشتد
صخب التسلق بدنوا در بشدن وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق به وقذفه قال وهو قاتل من يومه في الاكثر
وربما امتد الى اربعة ايام ولن ينجو منه احد بل يعرض لهم ان يسود وجوههم والسنتهم بالاختناق ويكون اعينهم جاحظة
وحالتهم كحالة الملهوفين ثم تلين حركاتهم ويسقط نبضهم ويموتوا واكثر موتهم بالاختناف وتراه اثر ذلك قد يسقط
ومات اقول ولا يبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو كريم مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم
اوفاذا اخرجوا نحو الخناق ويتادى الى الدماغ فيشوشه ويغيره ويخلط العقل ويعطش بخفيف نواحي الراس
والحلق والصدر فصل في علاماته المشتركة اما علاماته المشتركة للاصناف الحقيقية فحمى لازمة بالبتة متواتر شديد في
الطباير على الاكثر وهذيان يفرط تارة وينقطع اخرى كراهية للكلام وكسلا عنه وتخليط العقل واكثره يقرب
الرابع وعبث الاطراف ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد من التراسيف الى فوق
كثير اذا اختلج اعضاء معه وقبله ينذر به وربما كان معه نوم مضطرب ينتبهون عنه فيصيحون وتارة ينامون وتارة يسهرون
ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام فاسدة هائلة وانتباه مشوش مع صياح ويكون
هناك وقاحة وجسارة وغضب فوق المعهود ويعضون الشواع ويعرضون عنه ويضطرب الشتهم اضطرابا
ويحش ويعضون عليها وربما ورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ولا يشتهون الماء ويشربون منه قليلا ويكثرون ويعبس
شهواتهم لمن كثيرا ما تبرد اطرافهم من غير برد من خارج يوجبه واما البول فيكون مائلا الى الرقة واللطافة اما بعضهم فيكون
صلبا بسبب كون الورم في عضو عصبي صغر الصلابة بالعرق وضعف القوة مضغوطا للمادة وفي بعضهم قوة ما الا ان
يقاربوا الخط لان اليبس يجمع ويشتد ويكون آخر الانقباض واول الانبساط اسرع والخلوا منشارية عن موجبه ما لان
الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لبعضهم ان يعرض من مرار او يعظم للحاجة وان يتواتر وان يختلف في اجزاء الوضع
ويرتعش فذلك مما ينذر بغشي اللهم الا ان يكون حينا من الارتعاش والارتعاش يوجبه صلابة العرق وقوة القوة
فلا ينذر به وقد يعرض للنبض منهم ان يكون متشنجا فينذر بتشنج واذا رايت علامات امراض حادة وحميات
واعتقلت الطبيعة فان ذلك ينذر بسرسام ومكانه من المنذرات القوية ويتقدم قرانيطس نسيان للشيء القريب
وحزن بلا علة واحلام ردية وصداع كثير وثقل امتلاء ويتقدمه في الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب
وتشتد نهوه

التسلق بدنوا در بشدن
بهف كفر خون ومحترق

ويوزون النوم على القفا وسقوط اكثرها حتى
معمضي الاجفان من غير نوم وربما يبرزون مستلقين
الاجفان بحالة شبيهة بحالة الجمود ويكون
لحظهم لحظ متوحش او مجنون او لحظ فيه تحديق
وكثيرا ما يسمعون طنينا ودويا وتسيل
من الطارق صح

رعایة تحریر

الاعراض ماوام المواد تتوجه الی الدماغ وتدور فی عروقها وتترقرق واذا اقبل منه وتشرب الدماغ المادة وجدوا الما
وجع من خلف الراس عند القفا وخصوصا فی الصفراوي واذا وجعوا فیها وورم الدماغ یثبت ادلا اعینهم ثبتا
شدیدا ثم اخذت تدمع وخصوصا من احدی العینین وکثیرا ما یعرض ان تحمر عروقها حمرة شدیدة وربما عقبه قطران قطرات
دم من الانف وکثیرا ما یکون اعینهم ومالوا الی سکون وهذا فی اکثر الیدین فانه ربما یعبث ویلقط الیبن الزبیر
وقد یکون ذلک فی الاکثر مع تغمیض وقد یکون مع تحدیق وصحة ربما یکلموا عن الکلام الفصیح لا یزیدون علی تحریک
اللسان وربما حدثت بهم تقیطر بول بحرقة او بغیر معرفة وهو فی الحمیات من الدلالات القویة علی البرسام الحار و
یغفلون عن الالام ان کانت بهم فی اعضائهم تقیطر بول بمعرفة او بغیر معرفة وهو فی الحمیات ما فنقول اذا وقع الورم
فی الجانب المقدم افسد التخیل فاخذوا یلتقطون الزبیر من الثیاب والتبن من الجدار ویرون اشیاء من الحیطان و یتخیلوا
اشیاء لا وجود لها وان کان الی الوسط افسد الفکر فخلط فیما یعقله ویلفظ الهذیان الکثیر واذا وقع الی ما یلی خلف نسي ما یراه
ویتخیله فی الحال حتی انه ربما دعا بالشی متقدم الیه فلا یذکر انه طلبه وربما دعا بالطست لیبول فیه فیقدم الیه فلینسه ان احتمل
الورم علی الجهات کلها ظهرت هذه العلامات کلها وان یورم معه الدماغ احمر الوجه والعین وحمظت العینان
جحوظا شدیدا او احمرتا ان کانت المادة الورم وما فاصفرتا ان کانت المادة المورمة صفراء صرفا واما الکاین من
الاخلاط بالمشارکة فیدل علیه وقوعها دفعة وتابعا لسوء حال عضو اخر وتابعا مع نوائب اشتداده ینقص بنقصان فی
حال غیره ویزید بزیادتها والکاین عن البرسام الدماغی یحدث قلیلا قلیلا ویلزم وعلامات البرسام الحقیقی تتقدم ثم
یعرض المرض واما الغیر الحقیقی فیتقدمه امراض اعضاء اخری ثم یظهر علاماته واما الکاین من جهة الحجاب الحاجز و
عضلات الصدر فیتقدمه علامات البرسام وذات الجنب من وجع ناخس فی الجنب عند التنفس وضیق نفس و نفس
منشاري وسعال یابس اولا ثم یرطب فی الاکثر وینفث ویکون مع حمی لازمة واکثر حرارتها فی نواحی الصدر وفی الحقیقی فی
نواحی الراس وکثرة حسن تمدد فی الشراسیف الی فوق ویخفض به حس وجع فوق الجمجمة غیر شامل ولا عظم الاعراض ولا یکون
العلامات المذکورة فیما سلف قویة کثیرة ونفسه یکون مختلفا لضعف مرة فیتواتر ویعظم اخری ویکون میله للی الصغر
والضعف اکثر ویکون مرة کالزفرة ویکون مسیلا الی واما فی قرانیطس الحق فیکون النفس اعظم بل عظیما دنشترک البرسامان فی قوة
الاختلاط ولکن یفارق البرسام التابع للبرسام الحق بانها یتبع فی قوتها قوة الحمرة ویخف مع خفة الحمی واما الکاین لخلط فی فم
المعدة فانه یحس معه بلذع فی فم المعدة وغثیان وعطش ومرارة فم والکاین بسبب اورام اعضاء اخری فیعلم بالنظر من
احوالها فانها ما لم یکن ظاهرة جلیة لم یود الی اختلاط العقل والبرسام البین لیعلم ذلک **فصل** فلنذکر الان علامات
اصناف الحقیقی من البرسام فنقول اما الکاین عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذکورة فی المشترکة یعرض مع
الضحک ویعرض له قطرات رعاف ویعظم نفسه وتدمع عینه وترمص ولا یکون السهر الذي یعتریه بذلک المفرط و
یکون خشونة اللسان فیه الی الحمرة المایلة الی الکمودة ثم یسود ویکون اللسان فیه ثقیلا ربما کسل عن کلام لثقل اللسان ویکون
خیالاته التی یتخیلها حمرا ویکون عروق وجهه حمرا وعینه ممتلیة ویعرض له تواتر قعود وقیام من غیر حاجة الیهما واما الکاین من صفرا
صحیحة فانه یسهر کثیرا ویخف معه العینان شدیدا جدا ویخشن اللسان شدیدا ویصفر اولا ثم یسود وتشتد الحمی ویکثر الوقوع مع
العینین ویتخیلون اشیاء صفرا ویعرض فی اخلاقهم سبعیة وسوران وحرص علی الخصام وکانه فی هیئة من یرید ان یقاتل ویدق
الوثبة خصوصا مع اطرافها ویعرض لجباههم الجذاب شدید الی فوق واما الکاین من صفرا محترقة وهو الردي المهلک فاول
علاماته ان عامة عوارضه یعرض مع جنون وضجر ونفس عظیم وعبث ویکون اعینهم کدرة ویشبه صبارا وکانه هو واما علامات
انتقاله فان کان ینتقل الی لیثرغس وذلک ادرج لهم رایت العین تغور والتغمیض یدوم والریق یبس والنبض یبطی و
یلین واما علامات انتقاله الی شقاقلوس والورم الدماغی ان یظهر علامته شقاقلوس ویتغیب سواد العین ویظهر
البیاض من الاحیان وبابی الاصطلاح الاستلقاء وتنتفخ بطنه وتمتد شراسیفه ویکثر اختلاج اعضائه وعلامة انتقاله
الی الدق غور العینین وهدو الحمی ونحل البدن وصغر النبض وصلابته واما علامات انتقاله الی التشنج فقد اوردناه فی
باب التشنج **فصل** فی العلاج لاصنافه الحقیقیة فالفصد من القیفال واخراج دم صالح بل کثیر جدا وتبادر الی ذلک
کما یبتدی الاختلاط ان لم یمنع من ذلک مانع قوي ویجب ان یکون فصده مع احتیاط فی تعرف حاله من
الغشی هل وقع فیه او قرب منه ویحبس الدم عند القرب من الغشی ویحتال فی معرفة ذلک فانه لا یظهر فیهم حال الافاقة
من حال الغشی ظهور الکثیر اولکن النبض قد یدل علیه فاذا ارتعش واخفض واختلف بلا نظام حتی تجد واحدة عظیمة واخری
صغیرة دل علی قرب الغشی ویجب ان یحتاط فی عصب العصابة علیه حتی یکون موثقا لا تحله حرکاته واضطراباته التی
لا عقل له معها فربما حله وارسله بنفسه فیحتال فاسد فیستدعیه الیه ثم بعد ذلک یفصد عرق الجبهة ان کانت القوة قویة و
اوجبته الحال وقوة المرض واما ان لم تساعد القوة والاحوال علی فصده الکلی ومن یده اولم یمکنک من یده واخراجه
مدرارا وعلیه من ذلک الی قلق وضجر شدید فافصده من الجبهة واجعل علی راسه فی الابتداء دهن الورد مع الخل واسکنه
بیتا معتدلا فی الهواء ساذجا لا تزاویق فیه ولا تصاویر فان خیالاته تولع بها فی تاملها وذلک ما یودي دماغه ویجب
ان یکثر فی مسکنه وما یقرب منه من المشمومات الباردة مثل النیلوفر والبنفسج والورد والکافور والتی عددناها قبل فی الفاق
ولا یضجه او یطیل قیاده النظر فی المحجوبین الیه والمشفقین علیه ومن یستحی منه فیکون سببه عن تخلیطه واضطرابه الضارین واجهد فی تنومه ولو

بل لوحس شی من اعضائهم الالام بعیف لم یشعروا به ولم یدرکوه

زبوای اختلاج النفس

علامات اصناف الحقیقی

ویشبه صبارا وهو نوع من النخرلیة

فصل فی العلاج لاصنافه الحقیقیة ...

واجعل علی راسه فی الابتداء دهن الورد مع الخل ...

تقريب شي من الابون من جبهة والفم فان كانت القوة قوية والا فاياك وذلك فانه مهلك بل استعن بغير الافيون
بل استعمل مثل شراب الخشخاش في ماء الشعير على ان الاصوب ان يدافع بالفصد ان احتمله الوقت ولم يكن في تاخيره
خطر تفعل ذلك في الابتدا يومين ثلثة ثم اذا افصدتم بالغ ان امكن حتى يبقى في البدن دم تقوى به الطبيعة على مصارعة
البحرانات وعلى فقد الغذا ان اوجبه الوقت وبعد فصدك اياه فان من الصواب ان تحقنه بحقنة لينة صار مثله من
ورد مع ماء الشعير والماء والزيت وان احتجت الى ما هو اقوى من هذا بعد ان يكون في درجة اللينة فعلت واجذب المواد
الى اسفل من كل وجه من ذلك الرجلين وغمزهما وصب الماء الحار عليهما بل بالعصب والشد بل بتعليق المحاجم عليهما وخصوصا
في حال هبوط الحمى وقبل استتد ادها ان كان لها ذلك غيرها وجب في ابتدا العلة ان يلزم الحمية كاملة وتحذره الا لغاية
بلطيف الغذا حتى يقتصر على السكنجبين السكري ثم بعد ذلك بيوم او بيومين فانقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكنجبين
ثم الغليظ وراع في ذلك القوة والعلة وكلما زادت اعراض العلة اشتد تحذره في الابتدا بتلطيف الغذا اكثر الا ان
يخاف سقوط القوة فيغذو وجنبهم الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحاجز ورم او في الاحشا وكما ترى
العلة تنحط فزد في الغذا وردنه والعجلة من القرع بالبقول الباردة والماش والحبوب الباردة اما اسفيدباجة واما
محمضة بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت ينتفعون بالخبز السميد منقوعا في ماء بارد جدا وحلاب مبرد بالثلج جدا ويجب ان
يستعمل في الابتدا الرادعات الصرفة الا ان يكون من الجنس العظيم الذي يهيم فيه العروق التي تخرج من
الراس مشاركة للحجاب فهناك يحتاج الى ان يبدا فيه قليل ارخا وتسكين ويجتنب القوابض ويلتجي الى الحقن ثم استعمل في
الاكثر نطولات مبردة لينة لتقالبته واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل بابونج الصبا ليقاوم الخشخاش ويحلل ادنى تحليل
واذا انقضت العلة بهذه العلاجات وبقي الهذيان فاحلب على الراس اللبن من الفرع والثدي اما ان كانت
القوة قوية فلبن الماعز وان كانت ضعيفة فلبن النسا وكل حلبة اتت عليها ساعة فاعقبها غسلة بالنطولات المعتدلة
التي يقع فيها بنفسج واصل السوسن والبابونج مع ساير المبردات كما قال بقراط في اقراباذين فان طالت العلة ولم تزل
بهذه المعالجات او كانت ثقيلة سباتية وجاوز حد الابتدا او كان السكون فيها اكثر من الحركة فجنب المبردات الشديدة
التبريد وخاصة الخشخاش وزده في النطولات حينئذ بعد البابونج نماما وفودنج وسذاب وعصارة النعناع واكليل الملك
واجعل على الراس لعاب بزر الكتان بالزيت والماء وغرق البدن في دهن مسخن دايما واذا اردت ان تحفظ القوة بعد طول
العلة ومجاوزة السابع فما فوقه فلك ان تسقيه قليل شراب ممزوج وكثيرا ما يعرض لهم القي فينتفعون به وربما
سقي بعضهم ماء ممزوج جامد من بارد رطب فيسهل قذفهم ويرطبهم واذا لم يبولوا لفقدان العقل وضعف الحس مرخت مثانتهم
بدهن فاتر وا فضلة الزيت ثم تنطلها بماء حار او نطلها بما طبخ فيه البابونج ثم غمزت عليها حتى يدر البول واعتن بهذا
منهم كل وقت واغمز مثانتهم ~~بدهن فاتر وا فضلة الزيت~~ في كل حين يتوقع بوله فان لم يجب بذلك استعمل النطولات
على ما ذكر ويجب ان تشدهم رباطا ان وجدتهم يكثرون التقلب في الاضطراب ويتعرضون ان يطفروا شديدا وخاصة اذا فصدتهم
لم يلتحم الشق بعد ثم اذا تمكنوا في الاختلاط وخرجوا عن عمود العلة اكثر الخروج دبرتهم تدبير الناقهين والزمتهم الارجوجات
الحقيقة وجنبهم الاهوية والرياح الردية والحارة والسموم والشمس ليلا ينتكسوا وان اردت ان تحمهم حممهم في
مياه عذبة بحمامات خفيفة لتنومهم ففي تنويمهم منافع كثيرة واطعمهم اللحوم الكثيرة الخفيفة فهذا هو القول الكلي
في علاجهم واما الذي يختلف فيه الصفراوي والدموي فان الصفراوي يحتاج في علاجه الى اسهال الصفرا اكثر وفصد
اقل ويكون اسهال الصفرا منه بالسهل شربا من المزلقات اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم وذلك ان تجعل فيها ايارج
ان علمت ان الطبيعة مجيبة على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة
ولا يبلغ الصفراوي عند الفصد قرب الغشي بل يفصد فصدا صالحا مع تحرز من ذلك ثم يستفرغ بالاسهال والضماد
تجعل ادوية باردة رطبة واما اغذية الدموي فباردة ويحرز ان يكون قابضة اذا وقع الفراغ
من الاسهال والحقن مثل الحصرمية والرمانية والسفرجلية والتفاحية واما الصفراوي فلا يصلح له هذه بل مثل
القرعية والكشكية اعني المتخذ من الشعير المقشر والاسفاناخية والقطفية والحبية وما اشبه ذلك
ويكون تحميضها بخل وسكرا وبالتوت او بالاجاص وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوي محتاج الى تطفية
اكثر والدموي الى تحليل اكثر ولا تحذر في الصفراوي من التبريد كل ذلك الحذر الذي تحذر في الدموي
ولا تجنب الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب ان تعتني فيه بالتنويم اكثر وذلك مثل النطولات المرطبة وباستعمال
ادهان الخس والقرع وما اشبهها سعوطات وما كان من الصفراوي صفراوه محترقة كثرة العناية بالترطيب و
استعملت الحقن المبردة والمرطبة فيهم ما امكن في الفلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ اكثر ما يعرض هذا
يعرض من دم عفن يورم الدماغ وربما فرق الشوون وخلخل الشكة ويكاد الراس معه ان ينصدع وينشق
ويشتد معه الوجع ويحمر العينان ويجحظان جدا ويحمر الوجنتان جدا وربما عرض معه قي وغثيان بمشاركة
المعدة ويميل الى الاستلقا جدا على خلاف المعتاد من الاستلقا وعلى خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر في الثالث
فان جاوزه وحي واعلم ان العلة ليست بصعبة جدا والا لما احتملها عضو بهذا القوام وبهذا الشرف وعلاجه علاج
البرسام واقوى وينفع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق الملتمس او العروق

وفصد الصافن اولى والحجامة على الساقين

والارجوحة هي حبل مثنى يعلق ويقعد عليه ويحرك

فـ واطعمهم اللحوم الكثيرة الخفيفة فهذا هو القول الكلي في علاجهم

وربما عرض معه كزاز

الاخرى

الاخرى **فصل** في الحمرة في الدماغ والقوبا ربما عرض الصفا في الدماغ نفسه حمرة قوبا ويكون الوجع شديدا
والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض فيه برد لكون الحرارة وصفرة لذلك وخاصة في العين ثم يستحيل دفعة ويحمر واما في
الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون النبض شديدا في النمو ولا يكون معه من السبات الحمائي العلمغوني ولكن
الاعراض فيه اهول والحمى اشد وعلاجه علاج صبارا واكثره فاتك في الثالث فان لم يقتل نجا ويعرض للصبيان الحمرة
في الدماغ فيبور معه اليافوخ والعينان وتصغر العين ويبيس البدن كله فيعالجون بمخ البيض مع دهن الورد مبردا
مبدلا كل ساعة وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الراس خاصة القرع فوزا البطيخ والعنب
وغير ذلك حسب ما تعلم **فصل** في صبارا يقال صبارا الجنون مفرط العرض مع برسام حار صفراوي حتى
يكون الانسان مع انه برسم يهذي مجنونا مضطربا متوثبا والقرانيطس الساذج يكون بعد هذيان واختلاط
عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صبارا وايضا كانه مانيا مركب مع قرانيطس كما ان قرانيطس كانه ماليخوليا
مركب مع ورم وحمى وكثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحمى وانما يكون صبارا اذا كان قرانيطس عن الحار
الصرف والمحترقة فانها اذا اندفعت الى الدماغ احدثت جنونا باول وصولها واحدثت معه او بعده وربما كانت
سبب صبارا وفي قرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبارا الجنون والورم حادثان معا عن المادة وليس
احدهما سببا للاخر منه وجد الاخر وان كان ربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الاخر واذا حبل صبارا ظهر
كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم ووثب ونفس كثير متواتر ونسيان وجواب غير مشبه بالسؤال واحمرار
العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما قد تبالك وربما كان فيهما غا تحرما دزناه اصفرار ويكون هناك احساس
بمدد عند القفا ووجع يتصاعد الى النحار ويكون الصفا فيها يسيل من الدمع لغير ارادة من عين واحدة ثم اذا استقر
المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم في آخره تسكن حركات الجنون للضعف وتثقل الحركة حتى تحريك
الجفون ويبقى من الجنون الهذيان مع عجز عن الكلام وقلته منه ويقبل في الاكثر على التقاط الزئبر والتبن و
يزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من صبارا ما ليس بمحض صرف فتختلف حالاته من الكلام والذكر
والحركات فيكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج البرسام الصفراوي لكن مع زيادة في
الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه **فصل** في ليثرغس وهو البرسام البارد وترجمته النسيان
يقال ليثرغس للورم البلغمي الكائن داخل القحف وهو البرسام البلغمي واكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ وفي الحجب
والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قل ما يجتمع وينفذ في الاغشية لصلابتها ولا في جوهر الدماغ للزوجته كما ان ذات
الصفا في الاكثر صفراوية وقل ما يكون بلغمية لقلة نفوذ البلغم في جوهر صفاقي عصبي فليس على انه يمكن ان يكون ذلك
الاقل منهما جميعا ويمكن ان يقع هذا الورم بجوهر الدماغ وفي حجبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمة ليثرغس
هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها اخطأ فيها كثير من الاطباء فلم يعرفوا ان المرض فيها هو الورم
الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وعلى ان بعض الاطباء يسمي ليثرغس كل ورم بارد
في الدماغ سوداويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي ولك ان تسمي به كليهما ومادة
هذه العلة قريبة من مادة السدر لكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خلطا بلغميا وفيه تحرزه
لذلك كثيرا ما تتولد عن اكل البصل وتتولد عن التخمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة اكل الفواكه العلامة صداع خفيف
وحمى لينة فانه لا بد من الحمى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك يفارق السبات لكنها تكون لينة لان المادة بلغمية وربما
الحمى ربما لم تحس بها ويكون معها سبات ثقيل لكنه ينفتح صاحبه العين ويغمض ويكون معها نسيان ونفس متخلخل بطيء
جدا ضعيف وكانه مع ضيق يسير وبزاق وكثرة تثاوب وفتح فم وضمه وربما بقي فمه بعد التثاوب مفتوحا
النسيان انه يجب ان يضم او لكسله عنه دون ارادة ويكون به فواق لمشاركة المعدة وبياض في اللسان وكسل عن الجواب
وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر رطبا وان جف جفافا معتدلا والبول كبول الحمر مشيف
ربما عرض لهم الارتعاش وعرق الاطراف وهم بخلاف اصحاب قرانيطس في عظمها متشابهة بالطبائع الباهتة
ذات الرئة لكنه اقل عرضا وطولا والطا واشد تفاوتا واقل اختلافا لان تاذي القلب به اقل حين يقع في منفذه الواقع
في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده من القلب وسباته اكثر لان المادة هاهنا
في نفس الدماغ وفي ذات الرئة متصاعدة من ورم الرئة واما ان قيل للسوداوي انه ليثرغس فعلامته ان الوجع
يكون اشد ويكون معه ضجره هذيان ويكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كان الليثرغس في جوهر الدماغ كان السبات
اشد وعسر الحركات والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع اشد والحركات اخف ويقع فيه كثيرا
احتباس البول للنسيان واضعف العضل للبولة ومن علامات مصير الانسان الى ليثرغس كثرة اختلاج
مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض ليثرغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اشتد النفس
وجاده واختلطت الاعراض فهو الى السلامة وخصوصا ان ظهر اورام خلف الاذن فان كثيرا من بحراناته يكون بها
العلاج ان لم يعق عائق فصدت اولا ثم استعملت الحقنة الحارة وجذبت المواد الى اسفل وقيأته ولتشيته لطخها
خردلا وعسلا او اسلقة بيئا مصفيا ومنفعة الاستغراق في السبات ملحا عليه بالانباه ومنعت المادة في اول الامر

بدهن الورد والخل ثم بعد يومين من ابتدائه تخلط به جندبيدستر ويجعل الخل خل العنصل ولم ينفعه الماء البارد الا قليلا
وفي الابتداء خاصة وهو الانتهاء وخاصة في آخره ويتبع ذلك متعالم يخرج في البدن بزيت وتمرادن وبزر الانجرة
المرزنجوش والفلفل والعاقرقرحا وما اشبهه وتستعمل النطولات القوية التحليل والشمومات والعطوسات وغراغر
ملطفة وسائر ما علمته في القانون واذا استعملت العنصل على راسه خصوصا الرطب انتفع به جدا ويستعمل ايضا
سائر المحمرات على الراس ولطوخ الخردل وتدلك واطرافه وتغمزها حتى تحمر وتتالم فانه عظيم المنفعة واذا عرقوا في
السبات مدة تشور وتبهم وتنفت بعضها فضع على القفاهم عند النقرة محاجم كثيرة نارا من غير شرط وربما احتجت
الى شرط عند ما كان محتاجا الى استفراغ دم واذا اغذوت احدا منهم غذوته بمثل ماء الترمس وماء الحمص مع ماء الكشك
واذا غذوته فاقبل على غمز اطرافه ساعات ليلا لجذب البخار الى فوق فان احتجت لطول العلة ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا ظهر
ارتعاش سقيته ثلثي مثقال جندبيدستر مع قليل سقمونيا اقل من دانق فان خفت افراطا في الحمى اجتنب السقمونيا
واقتصرت على جندبيدستر وعلى تبديل المزاج دون الاستفراغ واولى الاستفراغات ما يكون بالحقن فان
اضطررت الى غيره سقيته ايارج فيقرا وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلث درهم هليلج وواقف مضطرا ان لم
الحمى شديدة الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهل فان لم تثق بذلك فحمله حمولا اوشيافة ليتعاون السيالان على ذلك ثم
تنبهه وكلفه ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البراز والبول نطلت الحالبين والبطن بالمياه المطبوخ فيها البابونج
والاكليل الملك والبنفسج واصول السوسن وغمزت المثانة ليبول ثم اذا انتهت العلة شممته الاراييح والحمل ثم
الرياضة اليسيرة وتدبير الناقهين حسب ما انت تعلم ذلك فصل في الماء داخل القحف انه قد تجتمع رطوبات
مائية داخل القحف وخارجه فان كان خارج القحف دل عليه ما نذكره عن قريب وان كان داخل القحف فموضعه
فوق الغشاء الصلب حس بثقل داخل وعسر الغمز على الصلب احس بثقل داخل وعسر معه تغميض العين بل لا يمكن وترطيب
العين جدا ودمعت دائما وشخصت ولا حيلة في مثله فصل في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الراس
وعطاس الصبيان قد يعرض في الحجب التي من خارج الراس اورام حارة وباردة وقد يعرض وخصوصا للصبيان علة هي
اجتماع الماء في الراس وقد يعرض للكبار ايضا هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات تحتبس بين القحف وبين الجلد وبين
اللحم بين الجارحين مائية فيعرض انخفاض في ذلك الموضع من الراس ويكون سهر واما الصبيان فيعرض لهم ذلك في اكثر الامر
اذا اخطأت القابلة فغمزت الراس فرضته وتفتحت افواه العروق وسال الى ما تحت الجلد دم مائي وقد يكون اخلاط اخرى غير
الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان الجلد متجافيا متغيرا متدفقا فهو الماء في الراس وان كان اللون متغيرا و
اللمس مخالفا ودم قوة وامتناع على الدفع او يحس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف واما في الصبيان وغيرهم اذا
كان في رؤوسهم ماء فان اكثر هذا انما يكون للصبيان فيجب ان تعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج
الى داخل اذا غمز فان كان كذلك فلا تعالج وان كان قليلا ومتمسكا بين الجلد والقحف فاشغل اما شقا واحدا في
العرض واما ان كان كثيرا شقين متقاطعين او ثلثة شقوق متقاطعة ان اكثر ويفرغ ما فيه ثم تشد وتربط وتجعل عليه
الشراب والزيت الى ثلثة ايام ثم يحل الرباط ويعالج بالمراهم والفتل ان احتجت اليها او بالخيوط والذرور وان كفى
ذلك ولم يحتج الى مراهم وقيل ان الطاينات اللحم فقد امروا بان يجرد العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الماء قليلا
كفاك ان تحلل الخلط المائي بالاضمدة واما الاورام الخارجة فانت تعرف حارها وباردها باللمس واللون وموافقة
ما يصل اليه وتحس في كلها بالم ضاغط للقحف فاذا التمست اصعدت الالم وتعالجه باخف من علاج البرسام على انك
في استعمال القوي فيه امن والحجامة تنفع فيه اكثر من الفصد واما عطاس الصبيان فينبغي ان يسقى المرضع ما يبرد او ما
يوافقه ان كان بالصبي اسهال ويسقى الصبي جندبيدستر يسيرا من الطباشير للغلو وبزر البقلة مغلوا فان الاسهال
في هذه العلة رديء وليجتنب الموضع الحار ويجعل على يافوخه بنفسج مبرد فصل في السبات السهري قد يسميه بعض
الاطباء الشخوص ويقيس به بل الشخوص نوع من الجمود فنقول هذه علة برسامية مركبة من البرسام البارد والحار
لان الورم كائن من الخلطين معا اعني من البلغم والصفراء وسببه امتلاء ولده النهم والاكثار من الاكل والشرب والسكر وقد يعتدل
الخلطان وقد يغلب احدهما فتغلب علاماته فان غلب البلغمي من سباتا سهريا وان غلب الصفراوي سهرا سباتيا
وقد يتفق في مرضه واحد بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كثرة على الاخرى فتارة تغلب على البلغم فيفعل فيه البلغم
سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا ويشق عليه الجواب عما يخاطب به ويكون جوابه جواب متمهل متفكر ويفعل فيه الصفراء اري
وهذيانا وتحديقا مقبلا ولا تدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته سباتا ينتبه عنه اذا نبه وعند ما يغلب البلغم
تثقل السبات ويتغمض الجفن اذا فتحه وعند ما يغلب الصفراء ينتبه بسرعة اذا نبه ويهذي ويقصد الحركة ويفتح العين
بلا طرف ولا تغميض بل تجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب البرسام وينتهي الى ان يكون مستلقيا ويكون استلقاؤه
غير طبيعي ويتهيج وجهه ويميل الى الحمرة والحمرة على انه في اغلب حالاته يجذب جفنه الى فوق وينعطف وان فتح عينيه فتح
فتحا كفتح اصحاب الشخوص والجمود بلا طرف واذا لطف لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالماء حتى انه ربما رجع الماء من
منخره وكذلك يشرق بالاحساء وهذه علامة رديئة وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا او قلتهما
ويعرض له ضيق نفس وقد يشبه في كثير من احوال اختناق الرحم ولكن الوجه يكون في اختناق الرحم بحاله ويكون سائر

علاماته

علامات اختناق الرحم المذكور في بابه وجهها جميعا يمكن ان يجري فيه العليل على الكلام بشي ما وان يكلف للتفهم والتحنث رجها لا يمكن ذلك غيرها ما دامت في الاختناق وهذه العلة تشبه ليثرغس ايضا ولكن يفارقه بان الوجه فيه لا يكون محالة كما في صاحب ليثرغس والصا يعرض لهم سهر وتفتح عين غير طارق والحمى فيه اشد وتشبه قرانيطس ولكن يفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان اقل واما بالنبض فنبضه سريع متواتر بسبب الورم والاخلاط الجمودي فيخالف نبض ليثرغس وعرض وقصير بسبب البلغم ودرمه فيخالف قرانيطس وقصره لعرضه ثم هو اقوى من نبض ليثرغس واضعف من نبض قرانيطس ويكون النبض غير ممتد متشنج متفاوت كما في اختناق الرحم ولا يكون القوة فيه باقية ولا خارجا عن النظم كل ذلك الخروج كما يكون في اختناق الرحم بل يكون القوة ساقطة والنبض متواترا العلاج اما العلاج المشترك فالفصد كما علمت ثم الحقن تزيد في حدتها ولينها بقدر ما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يتعرف هل الغالب مرة او بلغم ويمنع الغذا ايضا علاما في قرانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام وكذلك اذا كان سببه اكثار الطعام فبات المريض ونقيت منه المعدة وان سببه السكر لم يعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات راسه ثم يعالج به اخر الحمار ويشترك اضافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة والاستفراغات اللطيفة بما كتب وتحقن مما علمت ويكون هذه الادوية فيه لا في حد ما يومر به في قرانيطس من البرد ولا في حد ما يومر به في ليثرغس من السخونة بل يكون مركبا منهما ويغلب فيهما ما يجب بحسب ما يظهر من ان اي الخلطين اغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تعلم في مثل هذا ويجب ان تجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف والبنفسج واصول السوسن والشونيز بالبابونج والاكليل الملك وشبث وربما سقيت شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم فان كانت المادتان متساويتين زيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم البارد زيد فيه ورق الغار والسذاب والعودنج والزوفا والجندبيدستر والصعتر كذلك الحال في الاضمدة والحقن وعلى حسب هذا القانون ويمكنك التقاطها من القراباذين واما في اخر المرض وبعد ان تنحط العلة فجنبه النطولات الباردة واقتصر على الملطفات التي علمتها ثم ودره تدبيره ان وهن

فصل في الشجة وقطع جلد الراس وما يجري مجراه التفرق الواقع في الراس اما في الجلد واللحم واما في العظم ايضا موضحة او هاشمة او منقلة او كانية سمحاق ومن السمحاق العظرة وهو ان يبرز الحجاب الى خارج ورم وا[السمين] وكصير كفطرة ومنبلاتة والجائفة وفيها خطر ويحدث في الجراحات الواصلة الى غشا الدماغ استرخا في جانب الجراحة والتشنج في مقابلة واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الحجاب الرقيق كان اسلم واذا وصل القطع الى الدماغ لم يحم وفي مراري وليس ما يفلح الا القليل واقربه الى السلامة ما يقع من القطع في البطنين المقدمين اصعب والذي في الاوسط في اصعب من الذي في المؤخر والبعد ان يرجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلا يسيرا ويتبع المبادرة الى ضمه واصلاحه برعا واما العلاج وفي المبادرة الى منع الورم بما يحتمل فاما الفصل فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجية التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر واللاطبا في كسر القحف المنقلع الذي هو المنقلة مذهبين مذهب من يميل الى الادوية الهادية الساكنة الشديدة التسكين للالم ويذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب الكسارة بالادوية الخدرة من المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج تطح من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هولا المتاخرين منها اكثر منها على ايدي الاولين وليس ذلك بعجب قال جالينوس فان مزاج العظم يابس

المقالة الرابعة في امراض الراس اكثر مضرتها في افعال الحس والسياسة مصل في السبات والنوم فقال سبات للنوم المفرط الثقيل ولا لكل نوم مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقله في المدة والكيفية معا حتى يكون مدته اطول وهيته اقوى فيضعف الانتباه عنه وان ينبه والنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على الجملة رجوع الروح النفساني عن الالات الحس والحركة الى المبدا بتعطل معه الالات عن الخروج بالفعل فيها الا ما لا بد منه في بقا الحيوة وذلك في مثل الالات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان وقوعه مع غور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذا فيتبعه الروح النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة المتمازجة لضرورة الخلا وما كان ايضا للراحة وتجمع الروح الى نفسه ريثما تغتذي وينمي ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في اليقظة منه وقريب من هذا ما يعرض لمن شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحا على خير وقد يعرض ايضا من حد القبيل لمن استفرغ كثيرا بالدواء وذلك النوم نافع له راد لقوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدا لفرط تحلل من الروح لا يحتمل جوهره الانبساط لفقد زيادته على ما يكفي الاصول السي التحلل الواقع من الحركة فيغور كما يكون حال التعب والرياضة القوية وذلك لا استفراغ مفرط يعرض للروح النفساني فتحرص الطبيعة على امساك باقي جوهرها الى ان يلحقها من الغذا مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح للغذا ليقوم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المونف بالاسهال والنزف للغذا فان الاول من النومين يطلب بدل تحليل اليقظة وهو امر طبيعي والثاني نطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي ايضا على الاطلاق وهو ان يكون رجوع الروح النفساني عن الالات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح

اما من خارج واما من الادوية المبردة فيكتسب الالات بردا منافيا لنفوذ الروح الحيواني فيها على وجه او مخدرا للنفس
الحاصل فيها من الروح لعقد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن المبدا فيغوص الباقي غائرا من الضد ويتبلد
عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض ايضا لسبب مرطب للالات مكدر لجوهر الروح ساد لمسالكه و
مرخ لجواهر العصب والعضل ارخا يتبعه سدد وانطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح النفساني قد غلظ
تكدر ولان الالات لا قد فسدت بالرطوبة لاسترخائها جميعا وهذا النوم السكري وقريب من هذا ما يعرض بسبب التخمة
وطول لبث الطعام في المعدة هو لا يزول سباتهم بالقي وهذان السباتان هما بعينهما سبا الكثرة اكل يعرض من
السبات اذا استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا في اسباب النوم الا ان اسباب المتقدم منها حينئذ يكون هو البرد
لتعينه الرطوبة كما يجتمع في السهر الحر واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر ولتعينه اليبوسة وللسبات اسباب اخرى
من ذلك اشتداد نوايب الحمى واقبال الطبيعة بكليتها على العلة وانضغاطها تحت المادة فيتبعها الروح النفساني
كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحمى بلغمية باردة واما سخنت بالعفونة وقد يكون لرداءة الاخلاط والبخارات
المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرئة في عللها وساير الاعضاء وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت
عظم القحف او صفيحة او قشرة اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسبابا عند القطع هو اشدها اسبابا عند
الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة لعصب عضلات الصدر او على مشاركة لا في فم المعدة او في الرحم كالحلق
فيتقبض منه الدماغ وينسد مسالك الروح الحساس لشدة التبيس معه حركة الروح الى بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح و
فنيه انبساط ولان اول الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان تكون الافة في السبات
في مقدم الدماغ ومشاركة فساد التخيل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ دائما عرض الفساد لمؤخره لم يجب
ان يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان لبطلان حركة او لمس وحده لكانت الحواس الاخرى بحالها
كما يقع ذلك في امراض الجمود والشخوص ولم يكن فرق السبات بالحس فوق فرقه بالحركة فانه يبطل الحس اصلا ولا
يبطل الحركة اصلا فانها تبقى في التنفس سليمة ويجب ان تكون السدة الواقعة في السبات ليست بتامة ولا
بكثيفة جدا والا لافرطت بالتنفس وكل سبات يتعلق بمزاج وهو للبرد اولا وللرطوبة ثانيا وقد ينتقل الى السبات من
مثل ذات الجنب وذات الرئة ونحو ذلك ومن الناس من يكون اخلاطه ما دام جالسا منكسرا غير موذية فيطلبه
النعاس فاذا اطرح نفسه غارت الحرارة الغريزية فتثورت وصاعدت الحرارة الى الدماغ فلم ياخذه النوم لا سيما
في يابس المزاج واذا اكثر غشيان النوم اندر بـ ... ومثل ما الرمان مما يبطي في المعدة ويجلب البخارات ويخلص
من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان تكون هيئات المضطجع على الغذاء ونقول الان استعمال الاستلقاء كثيرا
يوهن الظهر ويرخيه وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس مخوف منه على الراس في الغمر يورث
تشنج الدم لا يتحرك من الاخلاط والخرخرة سببها انطباق فم القصبة فلا يخرج النفس الا بصوت رطوبة العلامات
اما اذا كان السبات من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون لحقب برد شديد يصيب الراس من خارج او برد
في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تهيجا ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنبض متجردا الى الصلابة
مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شي مشروب من الادوية المخدرة وهو الافيون والبنج واصل اليبروح
وبزر اللفاح وجوز ماثل والفطر واللبن المتجبن في المعدة والكزبرة الرطبة وبزر قطونا الكثير يستدل عليه بالعلامات التي ذكرناها
لكل واحد منها في باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض اخرى من اختناق وخضرة اطراف وبردها وورم
لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطا ملينا ضعيفا ليس بمتفاوت بل متواتر لتواتر الدودي والنملي وان كان
متفاوتا لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد سقي شيئا من هذه
او شربها فيعالج بكل ما ذكرنا في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد الساذج اخف من سبات المادة
الرطبة وليس ذلك بالقول الشديد الصحيح بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكاين عن برد الدماغ في جوهره
او لدواء مشروب فانه يتبعه فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلامته ان لا ترى علامات الدم
ولا ثقل البلغم واما الكاين من البلغم فتعلم ذلك من تقدم امتلاء وتخمة وكثرة شرب ولين نبض وموجية مع عرض
وتعلم باستغراق السبات وثقله وبياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الراس ومن التهيج في الاجفان
وبرد اللمس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك واما الكاين عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحمرة
العينين والوجنتين وحمرة اللسان وحس الحرارة في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم او البلغم مع
ذلك محتبسين احتباس الاورام رايت علامات قرانيطس او ليثرغس او السبات السهري وان كان السبب فيه بخارات
يتجمع وترتفع من البدن في حميات وخاصة عند وجع الرئة والورم فيها المسمى ذات الرئة او البخارات من المعدة
فعلامته فانه ان كان من المعدة تقدمه سدر ودوار ودوي وطنين وخيالات وكان يخف مع الجوع ويزيد مع الامتلاء
واما ان كان من ناحية الرئة والصدر تقدمه الوجع الثقيل او الوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال واعراض
ذات الجنب وذات الرئة وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلائل مرض في الكبد وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم
واستلاؤها والذي يكون من ضربة على الهامة او على الصدغ فيعرف بدليله والفرق بين السبات وبين السكتة ان المسبوت يمكن

ان يفهم وينبه ويكون حركاته اسكن من احساسه وللمسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت وبين
المغشي عليه لضعف القلب ان نبض المسبوت اقوي واشبه بنبض الاصحا ونبض المغشي عليه ضعيف صغير
والغشي يقع يسيرا يسيرا مع تغير اللون الى الصفرة والى مشاكلة لون الموتى وتبرد الاطراف واما السبات فلا
يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا يخف دفعة الوجه والانف ولا يتغير عن سحنة النوام الا ما في تهيج
وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين المختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم ويتكلم بالتكلف والمختنقة الرحم
تفهم بعسر ولا تتكلم البتة ويكون الحركة خاصة حركة العنق والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح
الاجفان اسهل على المختنقة رحمها ويكون اختناق الرحم سببا يقع دفعة ويقضي سلطانه وينقضي او يقبل
السبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق فيه متدرجا ويبتدي بنوم ثقيل الا ان يكون سببه برد يقيب
دفعة او دوا يشرب فيعلم ذلك قطعا في علاج السبات والنوم الثقيل الكاين في الحميات اما السبات الذي
هو عرض مرض في بعض الاعضا فطريق علاجه قصد ذلك العضو بالتدبير لينقي ويزول مادته وبقوة الدماغ حتى لا
يقبل المادة وذلك بمثل دهن الورد والخل الكثير يبلد يوم الدهن اذا انفرد وحده وعصارات الفواكه المقويه
وبعد ذلك النطولات المبردة ثم ينتقل الى المحللة ان كان احتبس في الدماغ شي وقد عرفت جميع ذلك في القانون
والذي يكون في الحميات دفي ابتدا الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريك العطاس واما ما هم
الخل وبخاره وتفريق الراس بدهن الورد والخل الكثير او ما الجبرم والرمان والتوابض والذي يكون لشرب المخدرات
فيعالج بحسب ذلك المخدر ويسقي ترياقه كما نقول في الكتاب الخامس واما السبات الكاين من برد يصل من خارج فعلاجه
سقي الترياق والمثرود يطوس ووو المسك وتنطيل الراس بالمياه المطبوخ فيها سذاب وكمون جندبيدستر عاقرقرحا و
تمريخ الراس بدهن البان ودهن المارديني مع جندبيدستر ودهن المسك ودهن القسط مع جندبيدستر وكذلك الضماد
المتخذ من جندبيدستر والعنصل والمسك من جندبيدستر خزان ومن العنصل جزو ومن المسك قدر قليل وتشمم المسك وايا ويستعمل
ما قيل في تسخين مزاج الدماغ ولكن بعنف دون رفق واما الكاين لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى الفصد من القيفال و
حجامة الساق او فصد الصافن ويستعمل الحقنة المعتدلة ويلطف الغذا ويستعمل حمض واما الكاين لغلبة الرطوبة الساذجة التي
ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة من جندبيدستر وفقاح الاذخر والقسط وجوز السرو والاسهل دايم الفعل
والعاقرقرحا ويخفف الغذا ويجتنب الادهان والنطولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذي في الادهان ربما غلب قوة
الادوية الا ان يكون قويا جدا ويجب ان يستعمل تمريخ الراس وتخميره وتشميم المسك وان كانت الرطوبة مادة بلغمية
فيجب ان تستفرغ بالحقن القوية اولا ويحتال لتنقية اكثر ما يكون يكون عن بلغم في المعدة ايضا فيجب ان تنقيتن بما
يقطع البلغم مما نذكره في موضعه ويستعمل النطولات المنضجة القوية والسعوطات والعطوسات والنفوخات وما
ما علمت في القانون كما مضى لك ومن معالجاته ان يسمع صاحبه ويري ما يغمه فان الغم في امثال هذه
الامراض التي يضعف فيها الفكر محمود فهو مما يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المنبهة طلي المنخر بالقنقند
ومسح الوجه بالخل وشد الاعضا السافلة واستعمال العطسات فصل في اليقظة والسهر اما اليقظة فحال للحيوان
عند انصباب روح النفس الى الات الحس والحركة يستعملها واما السهر فافراط في اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي وسببه
المزاجي هو الحر واليبس لاجل نارية الروح فيتحرك دايما الى خارج والحر اشد ايجابا للسهر واقدم ايجابا وقد يكون السهر
من بورقية الرطوبة المكتنفة في الدماغ او للوجع او للفكر الغامة ومن السهر ما يكون بسبب الضوء واستنارة الموضع
اذا وقع مثله للمستعد للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلا ومن السهر ما يكون بسبب ما ينفخ و
يشوش الاخلاط والاحلام وتفزع في النوم مثل الباقلي ونحوه ومن السهر ما يكون في الحميات لصعود بخارات بابسة
~~والاخلاط والملح~~ لاذعة الى الدماغ وللوجع والذي يعرض للمشايخ من السهر فهو لبورقية اخلاطهم وملوحتها ويبس جوهر دماغهم
ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي او سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد
ذكرنا في باب النوم ما يجب ان نذكر العلامات اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا مقارنة حر فهي خفة الحواس
والراس وجفاف العين واللسان والمنخر وان لا يحس في الراس بحر ولا برد واما ما يكون من حرارة مع يبوسة فعلامته
وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتراق في اصل العين وما كان من بورقية الاخلاط
فعلامته وجود بلة في المنخر ورمص في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ووثوب ويستدل عليه بالتدبير
الماضي والسن وما كان من استفراغ الموضع او من الغذا فعلامته ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوي فعلامة
العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع او افكار غامة او حميات حادة فعلامته سببه المعالجات اما
ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذا المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فان من لم ينومه الحمام فهو غير
معتدل البدن ولا جيد المزاج وان هو الا في سلطان اليبس او في سلطان اخلاط رديئة تثيرها الحمام ويجب ان
يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تفريق الراس بالادهان المرطبة المذكورة وحلب اللبن على
الراس والنطولات المذكورة واستنشاق الادهان واستعاطها وتقطيرها في الاذن وخصوصا دهن البنفسج و
لا سيما سعوطا ودلك اسفل القدم واما ما كان من حر مع ذلك فتدبيره الزيادة في تدبير هذه الادوية واستعمالها مثل حرارة

القرع والبقلة الحمقا ولعاب بزرقطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه ذلك ومن المنومات الغذاء اللزيذ
الرقيق الذي لا ازعاج فيه والقاعة نغيل او صوت منتشا ولاجل ذلك ما صار خرير الماء خفيف الشجر منوما واما ما كان
من وجع فتدبيره بتسكين الوجع وعلاجه بما يخص كل وجع في بابه واما ما كان في الحميات وكثيرا ما يبقى صاحبه الدبا قود السابع فيوم
ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتغريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والخس وان يحمل في احدى المنخرين
الخشخاش الابيض وربما بخر بالمخدرات التي تستجتبا في الاقراباذين واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع في
اذا ادبغت في عصارة الخشخاش او ماورد طبخ فيه الخشخاش او خس وطلي على الجبهة كان نافعا ومما جرب في ذلك ان
يوخذ السليخة والافيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويمسح به الانف وكذلك الطلا المتخذ من قشور الخشخاش و
اصل اليبروج على الصدغين والاستحمام منه الغذا ومن اخذ من هولا قدر حبة كرفتة نام نوما معتدلا وان كان الخلط المتصعد
اليه غليظا ضمدت الجبهة باكليل الملك مع بابونج وميفختج ومما ينوم اصحاب الحميات وغيرهم ان يربط اطراف ايديهم
ربطا موجعا ويوضع بين يديه سراج ويومر الحضور بالافاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط او يرفع السراج ويومر
القوم بالسكوت بغتة فينام واما الكاين من رطوبة بورقية مالحة فيجب ان يجتنب تناول كل حريف ومالح ويغتذي
بالسمك الرضراضي واللحوم اللطيفة شورباجة قليلة الملح ويستفرغ بحب الشيار ويديم تفريق الراس بالادهان العذبة
المغرية واذا عرض هذا النوع من السهر في من الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه التنطيل بما طبخ
فيه الصعتر والبابونج والاقحوان لا غير كل ليلة فانه ينوم نوما حسنا وكذلك يتنشق من دهن الاقحوان او دهن الاس
او دهن الزعفران وربما اضطررنا الى ان يسقى صبي فسهر المفرط الذي يخاف انحلال قوته قيراطا ونحوه من الافيون
ليبنومه ومن كثير سهره بذلك المفرط فربما لغاه ان يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض ما يبرد ويأكل
الطعام فانه ينام في الوقت نوما معتدلا **فصل** في افات الذهن ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغية
هي تسيلين وتتعرف من وجوه ثلثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتخيل اشباح الاشيا في اليقظة
والنوم سليما ثم كان الاشيا والاحوال التي راها في يقظته او نومه مما يمكن ان يعبر عنها قد زالت عنه واذا سمعها
او شاهدها لم يبق عنده فذاك افة في الذكر وفي موخر الدماغ فان لم يكن في هذا افة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان
يقال ويستحسن ويرجوا ما لا يجب ان يرجى ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع ويحذر ما لا ينبغي ان يحذر
وكان لا يستطيع ان يروي فيما يروي فيه من الاشيا فالافة في الفكرة وفي الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه
كما كان ولم يكن يحدث فيما يفعله ويقوله شيا خلاف السديد وكان يتخيل له اشيا محسوسة ويلتقط الزيروري التي كانت
ويراها ومياهها او غير ذلك كاذبة او كان ضعيف التخيل لاشباح الاشيا في النوم واليقظة فالافة في الخيال في البطن
المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنان من ذلك او الثلثة فالافة في البطنين او الثلثة ولان يمرض الفكر ويقع فيه
نقص بمشاركته افة في الذكر سبقت اولا اسهل من ان يمرض الفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا يميل الى النقصان
فهو من البرد وكان من غذا يميل الى التشويش والاضطراب فهو من الحر وزعم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر
الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون بسببه بدنيا في الدماغ نفسه واما من عضو اخر وقد يكون من خارج كضربة او
سقطة فاما المعالجات فيجب ان يقول فيها على الاصول التي ذكرت في القانون ويلتقط من الواقع امراض اعضاء
الراس وفي الكتاب الثاني ادوية نافعة من جميع ذلك يستعملها عليه ويتامل منها من الاغذية ما يضرها فيجتنبها فيه **فصل**
في اختلاط الذهن والهذيان اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكاين بسبب الدماغ نفسه فهو اما مرة
سودا واما دم حار ملتهب واما مرة صفرا واما مرة احترقت واما حر ساذج واما بخار حار وذلك مما يخف المؤونة في مثله واما بسبب
يتقدم سهرا او فكرا وغير ذلك مما يجفف فيعدم الدماغ مادة روح غريزية بمثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل لكان بسبب
عضو اخر او البدن وذلك العضو هو كالمعدة او غيرها او المراق بكيفية ساذجة تتادى اليه كما يرتفع الاصبع من الرجل
ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضا الفاسدة المزاج المتورمة واما من بخار حار من مرة وبلغم قد عفن واحتمل واسلم اختلاط
العقل ما كان مع ضحك وما كان مع سكون وارداه ما كان مع اضطراب وضجر واقدام العلامات اعلم ان كل من به
وجع شديد ولا يشكوه ولا يحس به ففيه اختلاط والبول الذهبي قد يدل في الحميات على اختلاط العقل واما الكاين
من السودا فيكون مع غموم وظن سيئ مع علامات الماليخوليا التي تذكر في بابه وان كانت السودا صفراوية كان معه
سبعية واقدام وان كانت السودا دموية كان هناك طرب وضحك مع درور العروق واما الكاين عن الصفرا فيكون
مع التهاب وحرارة وضجر وسوء خلق واضطراب شديد وتخيل نار وشرار وحرقة اماق وصفرة لون والتهاب راس و
امتداد جلد الجبهة وغور العين ووثب الى المقاتلة والاذى من الحر فيكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن
هذا القبيل واختلاط العقل الذي في الحميات اكثر ما يكون في الوبائيات واما الكاين من حر ويبس ساذج فلا
يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوانين وفي الالوان للمتقدمة والكاين من بلغم قد عفن واحدث وسوسا
لاصحابه ان يكون بهم مع الاختلاط زرازة وان يسلوا جراحهم بايديهم كل وقت وان يثقل رؤوسهم ويسبلون نحو البرد وكثير من
تختلط عقولهم لعارض الحرارة وهولا لا يفارقون ما يسلكونه وربما عرض لهم ان يتوهموا انفسهم ذبابا وطيورا او ما جملته
اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة نائبة فانه يدل على السهر اذا عن حرارة رطبة من دم او بلغم عفن فانه يدل على السبات

فصل في افات الذهن ١٥

فصل في اختلاط الذهن ١٥

او الرحم او البدن كما يكون في الحميات وكل ذلك

العلاج

واما الذي سببه بخار متصاعد من عضو فيعرف من حال ذلك العضو الالم ان كان عضو والبدن كله ان كان شاملا
كما في الحميات المنتنة ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او بخار فعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع والعلاجات
واما علاج الماليخوليا فنذكره في باب الماليخوليا واما علاج الاختلاط الكاين من الدم فينبغي ان يبادر به الى الفصد والى
جميع ما يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكاين من الصفرا والحمى فعلاجه ان يبادر ويستفرغ ويبدل المزاج اما من
البدن كله واما في الراس خاصة ويستعمل التبريدات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل الضمدة بعد حلق
الراس وان اشتد وقوي [illegible] بتدبير ما ياد مما يصلح لاختلاط الذهن الحار قيروطي مبرد من دهن الورد والخل على اليافوخ
او دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حمى او دهن الورد والخشخاش مع مجاورة التعاطف البخارات واذا كان
فجميع الاطلية غير نافعة وربما اورثه حقن حادة فلا يستعملن فيزيد في الجذب بل ليتبع حقنا لينة واما الكاين لسبب شاركه
عضو فليستعمل فيه تقوية الراس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية والجزئية
واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما وجب ضربه ليثوب اليه
عقله وربما احتيج الى ان يكون راسه كما صليبيا ان لم ينتفع ومن الاشيا النافعة له ان يصب على الراس منه طبيخ
الاكارع والرؤس وكثيرا ما يعافيهم الغاشي اذا سقوا منه اياما كما هو او في شي اخر من الثمار والحلاوة مما يخصه ويستره
عنه فانه نافع

فصل في الرعونة

فصل في الرعونة والحمق الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونة والحمق وان كان ا فتي العقل
وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط الذهن افة في الافعال
الفكرية بحسب التغير والرعونة والحمق افة بحسب النقصان او البطلان وحالة شبيهة بالخرافة والصبوية وقد عرفت
ان اصناف افات الافعال ثلثة واما اسباب هذا المرض فاما برودة ساذجة او مع يبس مستول على جوهر
البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدد واما برودة مع بلغمية في تجاويف او عيته وانما كان سبب هذا
الضرر من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة للفكرة التي هي حركة ما من
حركات الروح يتحرك بها عن مقدم الدماغ الى موخره وما ينعكس والحرارة تثير الحركة والبرد يقفيها والجمود يمنعها ولذلك جعل
مزاج هذا الجزء من الدماغ مايلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون ترددا حركة من التخيل الى التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر
في موضعه وهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او تحليل ما فيه بالاستفراغات بالادوية
الكبار والنفي بالسكنجبين العنصلي وبزر الفجل ان كان عن مادة ومع ذلك يجب ان يقبل على تقوية القلب بالادوية
الخاصة به مثل دوا المسك والمثروديطوس والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب ان نطول القول في هذا الباب فقد
عرفت مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه بيتا مضيا وبالجملة فان اليقظة والسهر
وتلطيف الغذا وتقليله وتسخينه بحيث لا يكون شديد الغليان والتبخير بل حارا لطيفا غير غال هو مما يزكي الذهن
ويصفيه ولا اغذى للذهن من الامتلاء عن اغذية ورطوبات واليبس يضر بالذهن لا من حيث النقصان ولكن من حيث الافراط
في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا والخلالة مع ادنى حركة

فصل في النسيان والذكر

فصل في فساد الذكر هو نظير الرعونة الا انه في موخر
الدماغ لانه نقصان في فعل من افاعيل موخر الدماغ او بطلان في جميعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما وحده
واما مع يبوسة فلا ينطبع فيه للمثل واما مع رطوبته فلا يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقتية
وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقتية الحالية مدة اكثر من الماضية فان
كان هناك برد ساذج كان خدر وسدر وربما كان من يبس في حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك
الجزء من الدماغ نفسه او في بطن منه او في دماغه وقد يكون لاخلاط او سوء مزاج في الصدغين يتادى الى الدماغ فقد ذكر
هذا البعض المتقدمين وهو مما جرب وشوهد واكثر ما يعرض النسيان وفساد الذكر انما يعرض ان يرد رطوبة وقد يكون عن
اورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض مع صحة انذر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع و
السكتة وتعرف العلامات لا ينبغي ان يتعرف ذلك من القوانين المذكورة ولا نكررها في كل علة المعالجات اما المقارب
للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو ما قيل مرارا واما الكاين عن يبس مجرد فيجب فيه ان يغذي العليل بالاغذية
المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الراس بالدلك والتمريخ بالخرق الخشنة وتحريك الساكن والرجلين بالجلد
الرياضة التي ليست بقوية بل بمقدار ما لا يوجع بمقتضى الزيادة في الغذا والدعة والنوم والحمام والتسخين بالضمادات
المسخنة الموصوفة التي لا نكرر ذكرها وبالمحاجم على الراس بلا شرط وبالادوية المحمرة ربما احتيج الى ان يكوى كيتين خلف
القفا ويستعمل مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك و[illegible] ومن الادهان دهن الناردين والقسط والمرزنجوش والخيري واما
ان كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستفرغه بعد الانضاج بما يدري وليكن [illegible] الضو وليبتدي اولا من
الاستفراغات التي هي اخف مثل ايارج وشحم الحنظل وحب قوقايا ثم تدرج الى الايارجات الكبار ثم استعمل ان نفعت [illegible]
الجاز معجون البلادر فانه اقوى شي في تقوية الذهن واعادة الحفظ ويستعمل ايضا ساير المسخنات من المحمرات والغراغر و
السعوطات التي تدر ولا يستعمل [illegible] بل تدرج واحذر ان يبلغ تجفيف افة الرطوبات الاصلية فيتبعها رد المزاج و
ذلك مما يزيد النسيان ويجب ان يجتنبوا السكر وجماع [illegible] والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالما اصلا اما الحار فلما
فيه من الارخاء واما البارد فيما يخدر ويفرح الروح الحاس فان عرض لهم امتلاء فلطفوا التدبير بعده فيجب ان

تجتنبوا الاغذية السكنية المثقلة والمبخرة والمنخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط
النفس ويقوي الروح ويزكيها ويغني عن الاستكثار من الاواء الاستكثار منه واخر شي لهم والقيلولة الكثيرة عادة وبالجملة
التقدم ضار لهم وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحله ومع ذلك فيملا الدماغ ابخرة وقد
جرب لهم العوج المربى والدار فلفل المربى ووج حدايزبران في الحفظ زيادة بينة قد جرب هذا الدوا وصفته يوخذ
وسعد وفلفل ابيض وزعفران ومراجزا سوا تعجن بعسل وتتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب الفنا بذا نسخته
يوخذ فلفل يكون جزان سكر طبرزد ثلثة اجزا وجرب الفنا كل يوم على الريق ببقي مثاقيل قند من الكندر ثلثة ارباع ومن
الفلفل ربع والفنا كمون خمسة فلفل واحد وج اثنين سعد اثنين هليلج اسود اثنين عسل البلاذر جد
العسل النحل ضعف الجميع ويجب ان يرجع الى الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني وبموضعها في الواح علل الدماغ
ويجب ان يكون مسكن مثله بنيا فيه الضوء ولما الكاين عن اورام الدماغ فيعالج بما قيل في فرانيطس وليثرغس
والسبات السهر **فصل** في فساد التخيل هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا انه في
مقدم الدماغ فسادة اما بان يتخيل ما ليس ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة مرار على مقدم الدماغ او لغلبة سوء مزاج
حار بلا مادة واما ان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور المتخيلة ولا يرى الرويا والاحلام الا قليلا ولا يحفظ
صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر انما يكون اكثره عن البرد والرطوبة و
اقلهم عن اليبوسة والامر ههنا بالعكس ولان هذه الالة خلقت لينة ليسرع انطباعها بما تتخيله وتلك صلبة ليعسر
تحللها عما انطبع فيها فالامور تقع فيها ما لعند فساد الذكر يقع في معاني المحسوسات وبسبب تركيبها فساد التخيل
تقع في مثل المحسوسات واشباحها وهذا العلم من صناعة اخرى واول ما يدل على ان العلة من رطوبة او يبوسة حال
النوم والسهر وحال جفاف العين والانف ورطوبته وحال لون اللسان ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة
فساد التخيل لا انقضائه فانت يمكنك ان تتوقف العلة انه عن سودا او صفرا او مزاج حار مفرد بما قيل ووضع
اما المعالجات فى العلل الماضية الان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادي الحس وان احتيج الى ذلك ووضع
حجامة فالى مقدم الدماغ فاعمل حسب ما تعلم **فصل** في المانيا وداء الكلب تفسير المانيا هو الجنون السبعي واما داء الكلب فانه
نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث وايذا مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب واعلم ان المادة
الفاعلة للجنون السبعي هو من جوهر المادة الفاعلة للمالنخوليا لان كليهما سودا وبان الا ان الفاعل للجنون السبعي
سودا محترق عن صفرا وعن سودا وهو ردي والفاعل للمالنخوليا سودا طبيعية غير محترقة ولكن عن بلغم او دم
عذب وقليلا ما يكون عن بلغم محترق صنوبر وان كان يكون عنه المالنخوليا والاكثر ما يكون المالنخوليا انما يكون
لحصول المادة السوداوية في الادمغة والاكثر ما يكون المانيا انما يكون لحصولها في مقدم الدماغ وجوهره لان
وصوله الى الدماغ كوصول مادة فرانيطس ويكون المالنخوليا مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه
اضطراب شديد واما المانيا فكلها اضطراب وتوثب وعبث وسبعية ونظر لا يشبه نظر الناس بل يشبه نظر السباع و
يفترق صنفاه فرانيطس بشبهه في حصول صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حمى في اكثر الامر وفرانيطس لا يخلوا عنها وداء
الكلب هو نوع من مانيا فيه معاشرة شديدة ومصارعة مع مباعدة وموافقة معا وليس فيه من الاعتقاد كل ما
في المانيا وكانه الى الوثوبية اقرب والكثر ما تعرض هذه العلة في الخريف لرداة الاخلاط وقد تكثر في الربيع الصيف
ولا عند هبوب الشمال هيجان لتخفيف الشمال وهذه العلة كثيرا ما يحلها البواسير والدوالي واذا عرض عقيبها الا
حلها برطوبتها خصوصا ان كان سببها حر الكبد ويبوسته وكثيرا ما تحدث هذه العلة بعد ركة المعدة فيشفيها القي
العلامات للمانيا جملة علامات ولاصنافه علامات فعلامات جملته ان تتغير الافعال السياسية والحركية التي المذكور
والعلامات المنذرة به قبل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يغلي الغرمان وما ويجران ينعقد الدم منه في
المراة فيدل على حركات معنية للدم والاول قد يدل على ذلك وقد يدل على اسبابه سبب الفساد الدم في
عضو الا حار غريزي قوي فيه فيدبر الدم تدبيرا جيدا الفسد فيه الدم نوعا من الفساد يودي الدماغ واذا عرض
العلامة الاولى في اخوات المانيا فربما دل على اختلاط ذالة الدالة وكثيرا ما يعرض المانيا في الامراض الحادة دليلا للبحران
فان شهدت الدلايل الاخرى شهادة جودة دل على البحران واما في نفسها اما علامة الكاين عن سودا محترقة فاعلم ان خونه
سبعية يكون مع فكر وسكون بعيد مدة ثم اذا تحرك تكلم ابتدا يتغافل متفكرا ثم اذا كر عليه لم يمكن الخلاص منه لولا اسكاته و
يكون بخافة البدن فيه اشد واللون الى السودا مايل والاحلام اردى وربما تقيا شيا حامضا تغلي منه الارض واما الذي عن
السودا الصفراوي فيكون الانتقالات الى الشر اسرع والسكون عنه اسرع ولا يتركن الشر والحقد ما يذكره الاول ويكون
سكونه وتكثر حركته وضجره واضطرابه المعالجات ان رايت امتلاء من الاخلاط فافصد وان رايت علامة مرارية في البول
بالبول وساير العلامات فاستفرغ بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الهليلج ان كان صفرا سوداوية وان كان سودا احرقه
فربما احتجت ان تستفرغ بالافتيمون الساذج وزن بينة دراهم مع السكنجبين وبحجر اللازورد ثم اقبل على الراس وادا استفرغ
ان كان به امتلا دموي او سودا دموي من الصافن العرق الذي تحت اللسان وادم استفراغه بهذا الحب وصفته يوخذ
من كل واحد جزو سقمونيا نصف جزو هليلج نصف جزو تتخذ منه حب كبار ويشرب بعد الاستفراغ الكلي في الليالي متفرقة كل ليلة

الا ان فساد الذكر

فصل في المانيا وداء الكلب

اي فرانيطس مع العلة

العلامات

يكون جيد وربما كان المانيا دليلا على البحران

المعالجات

وزن

وزن درهمين وما يشفع منه حب بهذه الصفة. وهذه النسخة يؤخذ افتيمون وبسفايج من كل واحد وزن خمسة دراهم
الحجر الارمني دانق هليلج كابلي درهم اسطوخودوس عشرة دراهم ملح هندي شحم الحنظل اربعة بليلج املج حاشا خربق
اسود من كل واحد ثلثة دراهم تربد عشرون درهما يعجن بسكنجبين عسلي ويستعمل ويتغرغر بالسكنجبين اسقيليا ولا يفرط
في استعمال حب الشبيار بل استعمله مدة وما دمت تجد به خفة فاذا احسست بسوء مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ
فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات وغيرها وربما احتيج الى ان ينطلوا في اليوم خمس مرات ويطلى في رؤسهم بطبيخ الاكارع
والرؤس ويحلب عليها اللبن ويوضع عليها الزبد ولكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا انك لا تجد ادوية مرطبة غير
الترطيب الا باردة فاجعل معها البابونج وربما احتجت في تنويمهم الى سقيه دياقوذا فاسقها الرمان الحلو رطب او مع
شراب الاجاص بليلين او مع ماء الشعير وينطله ايضا بما طبخ فيه الخشخاش للتنويم ولكن الاصوب ان تجعل فيه قليل
بابونج وتحلب اللبن على راسه والادهان نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبة والادهان
فاحتل ان ينام بعدها على حال بما ينوم من النطولات والادهان المنومة خاصة دهن الخس واسقه من الاشربة
ما يرطب كماء الشعير ولا تسقه ما يجري مجرى السكنجبين وما فيه تلطيف وتجفيف وتقطيع وكلما رايت الطبيعة صلبة
فاحقن لئلا ترتفع الى الراس بخارات مؤذية من الثقل ويجب ان يسقوا في مياههم اصول الرازيانج البري وبزره
واصل الكرمة البيضاء وهو الفاشرا فانها نافعة والشربة منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا دس ذلك في طعامهم ويجلس
بين يدي العليل من يستحي منه ويهابه ويشبه محذاه وساقاه ودابا ليجذب البخار الى اسفل وان خيف ان يجنوا او
على انفسهم ربطوا ربطا شديدا وادخلوا في قفص وعلقوا في معلاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون اغذيتهم رطبة
على كل حال الا انها مع رطوبتها يجب ان لا يكون مما يحدث السدد مثل النشا وما اشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا
يعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم وساير علاجاتهم فيما يجب ان يتوقوه ويحذروه وهو علاج الماليخوليا و
نذكره في بابه واذا اختلطوا فلا باس ان يسقوا شرابا كثير المزاج فان ذلك يرطبهم وينومهم وعليك ان تجتنب من
الاشيا الحارة المسخنة

فصل في الماليخوليا

فصل في الماليخوليا يقال ماليخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى
الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من داخل ويفزعه بظلمته كما توحش وتفزع الظلمة
الخارجة على ان مزاج البرد واليبس مناف للروح مضعف لها كما ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب ملايم للروح مقو
واذا اتركبت الماليخوليا مع ضجرة وتوثب وشرارة انتقل فسمي مانيا وانما يقال الماليخوليا لما كان حدوثه عن سوداء غير محترقة
سبب الماليخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون من سوء مزاج
بارد يابس بلا مادة تغير جوهر الدماغ ومزاج الروح النير الى الظلمة واما ان يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما
ان تكون المادة في العروق صايرة اليها من موضع اخر او مستحيلة فيها الى السوداء باحتراق ما فيها او تكدره وهو الاكثر او تكون
المادة منتشرة في جرم الدماغ او تكون مؤذية للدماغ بكيفيتها وجوهرها فتنصب في البطون وكثيرا ما يكون انتقالا من
الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ فبشركة شيء اخر يرتفع منه الى الدماغ خلط او بخار مظلم فاما ان يكون ذلك الشيء في
البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيتها او عجز ولم يقدر على
جذب السوداء من الدم واما لانه قد حدث به ورم او لم يحدث بل افة اخرى او لسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك
الشيء هو المراق اذا تراكمت فيها فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء واحترقت اخلاطه واستحالت الى جنس سوداوي
واحدثت ورما او لم تحدث فيرتفع منها بخار مظلم الى الراس ويسمى هذا النفخة مراقية والماليخوليا نافخا والماليخوليا مراقيا وهو
كثيرا ما يقع عن ورم ابواب الكبد فيحترق دم المراق وهو الذي يجعله جالينوس السبب في الماليخوليا المراقي وروفس جعل
سببه شدة حرارة الكبد والمعا وقوم اخرون يجعلون فيه السدة الواقعة في العروق المعروفة بالماساريقا وان لم يكن ورم ويستدل
من جعله السبب في ذلك السدد الواقعة في الماساريقا بان غذاءها لا ينفذ الى العروق فيعرض له فساد ويستدل من قال ان ذلك
من ورم بطول احتباس الطعام فيهم وبالجوع الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا لانه لا يكون هناك حمى وعطش وحرارة وربما كان سبب تولده
هو من خارج الدماغ ومبدأ تولده هو في الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فاحرق بحرارته رطوبات الدماغ او كان في الرحم او بلية الا
المشاركة للراس والذي يكون عن برد ويبس بمادة او بلا مادة فسببه سوء مزاج في القلب سوداوي بمادة او بلا مادة يشركه
فيه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني ومن جوهره فيفسد مزاجه الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل
الى السوداوية وقد يكون لاسباب اخرى مبردة ومبيسة لا من القلب وحده على انه لا يمكن ان يكون بلا شركة من القلب
بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان يكون علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض
واعلم ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا صافيا مفرحا قاوم فساد الدماغ واصلحه بل لا عجب ان يكون مبدأ ذلك
في اكثر الامر من القلب وان كان انما تستحكم هذه العلل في الدماغ لانه ليس ببعيد ان يكون مزاج القلب فيفسد اولا
فيتبعه الدماغ او يكون الدماغ قد فسد مزاجه فيتبعه القلب ويفسد مزاج الروح في القلب فاستوحش ففسد ما ينفذ منه
الى الدماغ واعان الدماغ على افساده وقد يعرض في اخر الامراض المزمنة خصوصا الحادة ماليخوليا فيكون علامة
موت وحينئذ يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموتى كثيرا وبالجملة فان السوداء المكثر فتتولد تارة بسبب العضو
الفاعل للغذاء وهو الكبد اذا احرق الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداوي وهو الاقل وتارة بسبب العضو الذي

هو مفرغة السودا وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما جذب ثقل الدم وزيادة عن الكبد والاخر دفع فضل ما ينجذب
اليه منه الى المدفع الذى له وقد يتولد السودا فى عضو اخر اما بسبب شدة احراقه لغذايه او بسبب عجزه عن دفع فضل غذايه
فيتحلل لطيفه ويتعكر كثيفه سودا او بسبب بشدة تبريده وتجفيفه لما يصل اليه وقد يكون السبب فى تولده
ايضا الاغذية المولدة للسودا وقد راى بعض الاطبا ان المالنخوليا قد يقع عن الجن ونحن لا نبالى من حيث نتعلم الطب
ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع بعد ان نقول انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يحيل المزاج الى السودا فيكون سببه
القريب السودا ثم ليكن سبب تلك السودا جنا او غير جن ومن الاسباب القوية فى توليد المالنخوليا افراط الغم والخوف
ويجب ان تعلم ان السودا الفاعل للمالنخوليا قد تكون اما السودا الطبيعيه واما البلغم اذا استحال سودا بتكاثف
او سى احتراق وان كان هذا قليل ونادر واما الدم اذا استحال بانطباخ او بتكاثف دون احتراق شديد و
اما الخلط الصفراوى فانه اذا بلغ فيه الاحتراق الغاية فعل مانيا ولم يقتصر على المالنخوليا فكل واحد من اصناف السودا
اذا وقع فى الدماغ الموقع المذكور فعل المالنخوليا لكن بعضه يفعل معه المانيا واسلم المالنخوليا ما كان من عكر الدم وما
كان معه فرح وكثير لما يحل المالنخوليا بالبواسير والدوالى وقد يقل تولد هذه العلة فى البيض السمان وتكثر فى الادم
الزب القضاف ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا فتكون حرارة قلبه مولدة للسودا وفيه رطوبة دماغه
قابلة لتاثير ما يتولد فى قلبه ومن المستعدين له اللثغ الاحداء الخفاف الالسنة والطرف الاشداء الغلاظ حمرة الوجه
والادم الزب وخصوصا فى صدورهم السود الشعور الغلاظها الواسعو العروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلايل حرارة
القلب وبعضها دلايل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكون فى الظاهر بلغميين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر وللنسا اخس وتكثر
فى الكهولة والشيوخة وتقل فى الشتا وتكثر فى الصيف والخريف وقد تهيج فى الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور
الاخلاط خالطا اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوار فيها تهيج السودا وتثور والمستعد للمالنخوليا يقع فيها
بسرعة اذا اصابه خوف او غم او سهر او احتبس منه عادة سيلان الدم او فى سودا او غير ذلك العلامات علامة
ابتدا المالنخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب وحب التخلي واختلاج ودوار ودوي وخصوصا فى المراق
فاذا استحكم فالتفزع وسو الظن والغم والوحشة والكرب وهذيان كلام وشبق لكثرة الريح واصناف من الخوف
مما لا يكون او يكون واكثر خوفه مما لا يخاف فى العادة وتكون هذه الاصناف غير محدودة وبعضهم يخاف سقوط السما
عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم يخاف السلطان وبعضهم يخاف اللصوص و
بعضهم يتقى ان لا يدخل عليه سبع وقد يكون للامور الماضية فى ذلك تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين اعينهم
ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيورا او الات صناعية ثم منهم من يضحك
خاصة الذى مالنخولياه دموى لانه يتخيل ما يلذه ويسره ومنهم من يبكي خاصة الذى مالنخولياه سوداوى محض و
منهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا بالدماغ افراط فى الفكرة ودوام الوسواس ونظر دايم الى الشي
الواحد والى الارض ويدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتعرض للشمس و
ما اشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا تكون العلامات التى تذكر ها للاعضا الاخرى المشاركة للدماغ خاصة وان
لا يظهر النفع اذا عولج ذلك العضو ونقى وان تكون الاعراض عظيمة جدا واما الكاين بمشاركة البدن كله فسواد البدن
ما كان يستفرغ من الطحال والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار او من المقعدة او من الطمث وكثرة الطمث وكثرة شعر البدن
وشدة سواده وتقدم استعمال اغذية ردية سوداوية مما عرفته فى الكتاب الثانى والامراض المعقبة للمالنخوليا
هى مثل الحميات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة لانصباب السودا الى المعدة ومع قلة
الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر ذات اليسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يخار فهم وشبق شديد للنفخة وربما كان
معه حمى ربع وربما كانت الطبيعة لينة وربما اوجب لذع السودا الماو كان من المعدة فعلامته وجود علامات
ورم المعدة المذكورة فى باب امراض المعدة ان كان ورم المعدة وزيادة العلة مع التخمة والامتلا وفى وقت الهضم وكثيرا ما
يهيج به عند الاكل الى ان يستمري او حلو ثم يسكن عند الاستمرا فان كان حارا دل عليه الالتهاب فى المراق وفى المرار والعطش
واكثر من به مالنخوليا فانه مطحول وعلامة المراقى ثقل فى المراق واجتذاب الى فوق وتهوع لازم وخبث نفس
وفسا د هضم وجشا حامض وبزاق رطب وقرقرة وخروج ريح وتلهب وان يجد وجعا فى المعدة او وجعا بين
الكتفين وخصوصا بعد الطعام الى ان يستمري بالتمام وربما قذف البلغم المرارى وربما قذف الحامض المضرس
تعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام بل بعده بساعات فيكون برازه بلغميا مراريا ويخف بجودة الهضم و
يزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم فى المراق او كان معه ويجد اختلاجا فى المراق فى اوقات وتزداد العلة مع التخمة
وعسر الهضم ونقول ان السودا الفاعل للمالنخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم غلبة الغم الشديد
وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حركة وسكون وان كان من صفرا كان مع اضطراب و[illegible] وكان مثل
مانيا وان كان سودا صرفا كان الفكر فيه اكثر والعادية اقل الا ان يحرك فيضجر ويحقد حقدا لا ينسى المعالجات يجب
ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل فى الابتدا صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه
ويطرب ويجلس فى المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه ويطيب بغرس الرياحين فيه وبالجملة يجب ان ينعم دايما

العلامات

العلامات

المعالجات

الروايح الطيبة والادهان الطيبة او تناول الاغذية الفاضلة الكيموس المرطبة جدا و يدبر فى تخصيب بدنه بالاغذية
الموافقة و بالحمام قبل الغذا و يصب على راسه ماء فاتر ليس بشديد الحرارة و اذا خرج من الحمام و به قليل عطش فلا باس
ان يسقى قليل ماء و يستعمل لذلك المخصب المذكور فى باب حفظ الصحة و اعتنى بترطيبه فوق اعتنائك بتسخينه ما امكن
و التجنب الجماع و التوق الشديد و تجتنب الباقلى و القديد و العدس و الكرنب و الشراب الغليظ و الحديث و كل مليح
و مالح و حريف و كل شديد الحموضة بل يجب ان يتناول الدسم و الحلو و اذا اريد تنويمهم فلك ان تنطل روسهم بماء
الخشخاش و البابونج و الاقحوان فان النوم من اوفق علاجاتهم و بتدارك بما يفيده من الصلاح ما يورثه الخشخاش
من المضرة فاما ان كان الماليخوليا من سوء مزاج معه من مبرد و يبس فينبغى ان يشتغل بتسخين القلب و بالمفرحات
و ادوية المسك و الترياق و المثروديطوس و ما اشبه ذلك و يعالج الراس بما مر و ذكر فى باب الرعونة و الحمق متى عرض
عقيب مرض اخر حار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتنطيلات و اما ان كان من مادة سوداوية متمكنة فى الدماغ فملاك علاجه
ثلثة اشيا اولها استفراغ المادة و ربما كان بالحقن و بالغ الامر كانت معدته ضعيفة فلا تعتمد فى هذه العلة التقية حتى
و لا فى المراق ايضا و الثانى ان يستعمل مع الاستفراغ الترطيب دايما بالنطولات و الادهان الحارة و يجعل فيهما من
الادوية مثل البابونج و الشبث و اكليل الملك و اصل السوسن ليلا يغلظ الخلط بتحليل ساذج لا تليين فيه لا يغلظ
كما يرطب و لا تحليل فيه و ان كان السودا بعيدا من الحرارة فلك ان تزيد الشيح و ورق الغار و الفوذنج مع الترطيب و
الاتنابى و تستعمل الاغذية المولدة للدم المحمودة مثل السمك الرضراضى و اللحوم الخفيفة المذكورة و فى الاوقات بالشراب
الابيض الممزوج دون العتيق القوى و الثالث ان تستعمل لتقوية القلب ان احس بمزاج بارد فبالمفرحات الحارة و
ان احس بمزاج يميل الى الحرارة فبالمفرحات المعتدلة و ان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة الغير
المفرطة البرد و يعرف ذلك من النبض و لنشرع فى تفصيل هذه التدابير فنقول اما الاستفراغ ان رايت ان العروق
ممتلية كيف كان و ان السودا دموى فافصد من الاكحل بل يجب على كل حال ان تبتدى بالفصد الا ان تخاف ضعفا
شديدا او تعلم ان المواد قليلة و هى فى الدماغ فقط و ان اليبس مستول على المزاج ثم ان فصدت و وجدت دما رقيقا
فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم فيه الرقيق و لذلك يجب ان يوسع الفصد ليلا يبرز الرقيق و يحتبس الغليظ
فيزيد شرا و انظر اى الجانبين من الراس اثقل فافصد الباسليق الذى يليه و ربما احتجت ان تفصد من الباسليقين
اذا وجدت العلامة علامة و قيل فصد عروق الجبهة يحرك الشر عامة ثم ان وجدت الخلط سوداويا بالحقيقة و الى البرد فاستفرغ
بالحبوب المتخذة من الافتيمون و الصبر و الخربق و ابتدا بالانضاج ثم استفرغ فى اول الامر بادوية خفيفة يقع فيها
افتيمون و شحم الحنظل و سقمونيا يسير ثم بطبيخ الافتيمون و الغاريقون ثم ان لم ينجع استعملت الايارجات الكبار ثم و
ان احتجت بعد ذلك الى استفراغ استعملت الخربق مع خوف و حذر و حجر اللازورد و الحجر الارمنى و الحب المتخذ منهما و
بلا خوف و لا حذر و كثيرا ما نفعهما استعمال هذه الادوية المذكورة فى ماء الجبن على المداومة و تقليل المبلغ من الادوية فان لم
ينجع عاودت من راس و يكون فى كل اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف و سط و تستعمل فيما بين ذلك الاطريفل الافتيمونى
و قد جرب بعضهم الاطريفل بالافتيمون على هذه الصفة و نسخته يوخذ من الاطريفل ثلثة دراهم و من الافتيمون درهم
و من الايارج نصف درهم و فى كل شهر يستفرغ بالقوى من الايارجات الكبار و الحبوب الكبار الى ان تجد العلة قد زالت
و يستعمل ايضا القى خصوصا ان رايت فى المعدة شيا يزيد فى العلة و لم تكن المعدة شديدة الضعف و يجب ايضا ان
يكون القى بمياه قد طبخ فيهما فوذنج و كنكرزد و بزر الفجل و يتناول عصارة فجل غرز فيه الخربق و ترك يا ما حتى جرت فيه قوته
مع سكنجبين او يتناول هذا الفجل بنفسه منقعا فى السكنجبين و ليكن مقدار السكنجبين ثلثة اساتير و مقدار عصارته
استار و يزيد و ينقص بقدر القوة و اما ان خفت ضعف القوة اجتنب الخربق و اذا نقيت فاقصد القلب بما ذكرناه مرارا
و هذا الاطريفل الافتيمونى مجرب النفع فى هذا الباب و اذا ازمنت العلة استعملت القى بالخربق و استعملت المفرحات
و الموقرات المعروفة و استعملت الشمومات الطيبة و المسك و العنبر و الافاوية و العود فان كانت المادة الى المزاج
الصفراوى فاستفرغ بمطبوخ الافتيمون و حب الاصطمخيقون المعتدل و ربما يستفرغ الصفرا المحرقة و ما يقال فى بابه و زد
فى الترطيب و قلل من التسخين على انه لا بد لك من البابونج و ما هو فى قوته اذا استعملت النطولات و لا سبيل
لك الى استعمال المبردات الصرفة على الراس و قد حمد بعض القدماء فى مثل هذا الموضع ان ياخذ من الصبر كل يوم شيا قليلا
او يتجرع كل يوم ماء طبخ فيه افسنتين ثلث اواق و عشرة قراريط من عصارة الافسنتين مدوفا فى الماء و قد حمدوا ان يتجرع
كل ليلة خلا ثقيفا سيما خل العنصل و اما انا فاخاف غايلة الخل فى هذه العلة الا ان يكون على ثقة ان المادة متولدة
من صفرا محترقة و انها حارة فيكون الخل انفع الاشيا له خصوصا العنصلى و السكنجبين المتخذ بخل العنصل و كذلك
الخل الذى جعل فيه جعدة او زراوند و قد ينفع الخل ايضا اذا كان المرض بمشاركة الطحال و المادة فيه و يجب ان
تطيب منخره من التركيبات المعتدلة التى يقع فيها كافور و مسك مع دهن بنفسج كثير غالب برايحته بوسنه الكافور و
و ساير الروايح الباردة الطيبة الرطبة خصوصا النيلوفر و اما ان كان سبب الماليخوليا ورما فى المعدة و الاحشاء و
مزاجا حارا فيهما محرقا فتدارك ذلك و بردت الراس و رطبته و قويته ليلا يقبل ما يتادى اليه من غيره و ان كان السبب فى المراق
و جدت ربما جاء قوا فان كان فى المراق و رم حار عالجته و حللته بما يجب مما يقال فى باب الاورام و قويت الراس عرفته فى اداه

و اما ان كان من مادة سوداوية

معوية ومرطبات واستعملت المحاجم بشرط ليستفرغ الدم ولا يسخن في مثل هذه الحال الكبد بل عليك ان تبرده اذا
وجدته حارا محرقا للدم بحرارته وفي الطحال وضع على المراق المحاجم ودوا الخردل ونحوه وذلك ليلا يرسل الطحال الابادي الى
الدماغ وان كان المراق بارد المزاج نافخة ولم يكن ثم ورم ولا لهيب سقيته ما يهيج الافسنتين وعصارته على ما ذكرنا وطليته
بالنطولات الحارة المذكورة تضمدها بتلك الضمادات واستعمل فيها بزر الفنجنكشت وبزر السذاب واصل السوسن و
شجرة مريم وتمسك الاضمدة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعتها وضعت على الموضع قطنا مغموسا في ماء حار او صوفا منقوعا
او اسفنجة وينفع استعمال ضماد الخردل على ما بين الكتفين وضمادات دررو نيلبين ايضا المذكورة في انقرابادين و
فينفع ان يستعمل عليه المحاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما يحتاج ان يسقى في المالنخوليا
لنافع بزر الكرفس والكمون والانيسون واشرب طبيخ فيها هذه البزور والسذاب والشبث وكثيرا ما يحوج المراقي بل ربما
احتيجت الى استعمال بزر السذاب والفنجنكشت وكثيرا ما يحوج المراقي المزمن الى القي بالخربق الابيض ويجب لتيري في المالنخوليا
المراقي ايضا ان يصلح الكبد لئلا تتولد فيه سوداء وكثيرا ما ينتفع اصحاب المالنخوليا المراقي بالاشيا المبردة من حيث تكون
مرطبة مضادة ليبس السوداء لانها تكون مانعة من تولد الريح والبخار اللذين يؤذيان بتصعدهما الى الراس وان كان لا ع
بالبارد وليس نفعا حقيقيا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السوداء لخمة مادته ولم يجز ايضا المادة الحاصلة
ورجي ان يستولي عليها الطبيعة فيصلحها واعلم ان التدبير الغليظ المولد للبلغم ربما قاوم السوداء والتدبير المطلق لما يفعل من
الاحتراق بسهولة ربما اعانه ولا يغرنك انتفاع بعضهم ببلغم يستفرغه قذفا او برازا فان ذلك ليس لان استفراغ البلغم
ينفعه بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم واما النافع بالذات فاستفراغ السوداء وقانون علاج المال
نخوليا ان يبالغ في الترطيب ومع ذلك ان لا يقتصر في استفراغ السوداء وكلما فسد الطعام في بطون اصحاب المالنخوليا فاحملهم
على قذفه وخصوصا صاحبين يحسون بحموضته في الفم فيجب ان تقيئهم لا محالة حينئذ وتحرم عليهم ان لا ياكلوا عليه طعاما اخر وتستعمل
الجوارشنات المقوية لفم المعدة وليحذر ادخال طعامهم على طعام قد فسد ويجب ان يشتغل صاحب المالنخوليا بشي كيف كان
وان يحضره من يحتشمه ومن يستطيبه والشرب المعتدل للشراب الابيض الممزوج قليلا وليشتغل ايضا بالسماع والمطربات والاطراب
الفراغ والخلوة وكثيرا ما يغتمون بعوارض يقع لهم ويخافون امر فيشتغلون به عن الفكر ويعافون فان نفس اعراضهم عن
الفكرة علاج لهم اصل فان كان السبب دروزا احتبس من طمث او مقعدة او غير ذلك فادره فان حدث سقوط الشهوة
فما لعله ردية والجفاف متولي وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت قريب ومن كان السوا في بدنه منهم متحركة فهو اقبل
للعلاج ممن لم يكن سوداوه كذلك والذي يكون السوداء فيه متحركا فهو الذي يظهر سوداوه في القي وفي البراز والبول وفي
لون الجلد والبهق والكلف والقروح والجربة والدوالي وداء الفيل والسيلان من المقعدة ونحو ذلك فان ذلك كله يدل على انه قابل للتميز
عن الدم واذا ظهر بهم شي من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستفراغ فانهم اولى بهلاك من غيرهم و
ليسهم فيجب ان يقعدوا في ما فاتر ويطعموا اخرا منقوعا في جلاب وقليل شراب ويسقوا واما منه فانهم يتوهمون ويحمون بعدها و
يغذون كما يحرجون **فصل في القطرب** هو نوع من المالنخوليا اكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس
الاحيا محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سوء قصد لمن يخالفه ويكون بروز صاحبه ليلا واختفاؤه وتواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة
وبعدا عن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه
مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة تفطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكوت والعبوس
والتاسف والتحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لا تندمل وسببها فساد مادته السوداوية وكثرة
حركة رجله وتنزل المواد اليها ولا سيما هو كل وقت يعثر ويصك رجله بشي او يعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب
المواد الى ساقه فيكون منها القروح وبقاؤها على حالها فعال اسبابها لا يندمل ويكون يابس البطن مع يبس بدنه ويكون بصره ضعيفا
وغائر العين فذلك ليبس مزاج عينه وانما سمي هذا قطربا لان صاحبه هربا لا انتظام له ولاجل مشيه المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب
من شخص يظهر له فانه لقلة تحفظه وغور صواب رايه يأخذ في جهة فيلقى شخصا اخر فيهرب من الراس الى جهة اخرى والقطرب دويبة
تكون على وجه الماء عليه حركات مختلفة بلا انتظام وكل ساعة يغوص ويهرب ثم يظهر وقيل دويبة اخرى لا تستريح وقيل الذكر من الثعالب
نباتة وقيل الذئب الاسعط والاشبه بوصفنا القولان الاولان وسبب هذه العلة السوداء والصفراء المحترقة المعالجات علاجه
علاج المالنخوليا بعينه اذا كان من صفرا او سوداء محترقة ويجب ان تبالغ في فصده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الغشي ويدبر بالاغذية
المحمودة والحمامات الطيبة ويسقى ماء الجبن ثلاثة ايام ثم بعد ذلك فيستفرغ بايارج اركاغانيس ثم يحتال في تنويمه ثم يقوى قلبه بعد الاستفراغ
بالترياق وما يجري مجراه ومع ذلك يرطب جدا وينطل بالمنومات لئلا يجمع فيسهن تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضية
بل يحتاج ان يسخن قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم ليعتدل مزاجه وتمام علاجه التنويم الكثير وان يسقى الافتيمون احيانا ليهدا
طبيعته ويقطع فكره واذا لم ينجع فيه الدواء والعلاج ادب واوجع وضرب راسه ووجهه وكوي يافوخه فانه يعتق فان عاد فيه
فصل في العشق هذا مرض وسواسي شبيه بالمالنخوليا يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان
بعض الصور والشمائل التي له ثم اعانه على ذلك شهوته او لم تعن وعلامته غور العين ويبسها وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة
متصلة للجفن ضحاكة كانه ينظر الى شي لذيذ او يسمع خبرا سارا او يمزح ويكون نفسه كثيرا الانقطاع والاسترداد فيكون كثير الصعداء ويتغير
حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر والنوى ويكون جميع اعضائه ذابلة خلا العين فانها تكون معو

فصل في القطرب

فصل في العشق

النهاية الماجيج فى

مثلنها

الريح بالتحريك كل ريح ركبت بعضه وبعض

مقلتها كثيرة الجفن سمينة لسهره وتنزوفه المتخزالي راسه ولايكون لشمايله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا بلا انتظام البتة كنبض
اصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقايه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا
لم يعترف به فان معرفة معشوقه احد سبيل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسما كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد على نبضه فاذا
اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرارا علمت انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك و
المساكن والحرف والصناعات والنسب والبلدان وتضيف كلا منها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى اذا كان
يتغير عند ذكر شي واحد مرارا اجمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحيلة والحرفة وعرفته فانا قد جربنا هذا واستخرجنا
ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا الا تدبير الجمع بينهما على وجه يحله الدين والشريعة فعلت فقد راينا من
عاودته السلامة والقوة وعاد الى لحمه وكان قد بلغ الذبول وجاوزه قاسى للامراض الاصعبة المزمنة والحميات الطويلة
بسبب ضعف القوة لشدة العشق لما احس بوصل من معشوقه مطل معاودة في اقصر مدة قضينا به العجب واستدللنا
على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية المعالجات تتامل هل ادت حاله الى احتراق خلط بالعلامات التي تعرفها
فتستفرغ ثم تشتغل بترطيبهم وتنويمهم وتغذيتهم بالمجودات وتحميهم على شرط الترطيب المعلوم وايقاعهم في
خصومات واشغال ومنازعات وبالجملة امور شاغلة فان ذلك ربما انساهم ما ادنفهم او يحتال في تعشيقهم غير
المعشوق ممن تحله الشريعة ثم يقطع فكرهم عن الثاني قبل ان يستحكم وتعدان ينساسوا الاول وان كان العاشق
من العقلا فان النصيحة والعظة والاستهزاء به وتبنيعه والتصوير لديه ان ما به انما هو وسوسة وضرب من الجنون
مما ينفع نفعا فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وايضا تسليط العجايز عليه لتبغيض المعشوق اليه وتذكر ردية من
احواله قذرة وتحكين له منه امورا منصورا منها وتحكين له منه الجفا الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان فيه يعزي اخرين
ومما يبلغ في ذلك ان يحاكي هولا العجايز صورة المعشوق بتشبيهات قوية ويمثلن اعضاء وجهه بحكايات مبغضة
ويدمن ذلك ويشبعن فيه فان هذا عملهن وهن احذق فيه من الرجال الا المخنثين فان المخنثين لهم ايضا فيه صنعة
لا تقصر عن صنعة العجايز وكذلك يمكنهن مما يجتهدن في ان ينقلن هوى العاشق الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن و
صنعتهن قبل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل المذكورة اشترا الجواري والاكثار من مجامعتهن والاستجداد منهن والتطرب
معهن ومن الناس من يسكنه الطرب والسماع ومنهم من يزيده ذلك في غرامه ويمكن ان يتعرف ذلك واما الصيد وانواع
اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك انواع الغموم الغليظة فكلها مسلي وربما احتاج ان يدبر هولا تدبير
اصحاب المالنخوليا والمانيا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكر من المرطبات وذلك اذا
انتقلوا اشتمالهم وسحنة ابدانهم الى مضاهاة اولئك وعليك ان تشتغل بترطيب ابدانهم **المقالة الخامسة**
في امراض دماغية افاتها في افعال الحركة الارادية **فصل في الدوار** الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشيا
تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض له من تلقا نفسه مثل
ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قايما او قاعدا وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح
الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشراينه من تلقا نفسه ما يعرض له عند ما يدور دورانا متصلا والفرق بين الصرع
والدوران الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة ويسقط صاحبه ساكنا ويفيق واما السدر فهو ان يكون الانسان
اذا قام اظلم عينه وتهيا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار
قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما يدور العنبة المشتملة على مادة ويسكن
فيبقى ما فيه دايرا مدة واذا دار الروح تخيل الانسان ان الاشيا تدور لانه سوا ان يختلف نسبة اجزا الروح الى اجزا
العالم المحيط به من جهة الروح او يختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس بها وهي دايرة يكون بحسب المقابلة فاذا كر
الحاس يستبدل المقابلات كما اذا تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشيا التي تدور سحتى
ترسخ تلك الهية المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بالات جسدانية منفعلة اولها
واولاها الروح الحاس فتبقى فيه عن كل محسوس هية بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس
انما يفعل في الالة الحاسة هية هي مثاله ثم تثبت تلك الهية وتبطل بمقدار قبول الالة وقوة المحسوس وسنشرح
هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان الانفعال فيه اشد كما في المرضى فلهذا قد يبلغ المريض في ذلك
مبلغا بعيدا حتى انه ليدار به بادنى حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد فيتمكنون به من الحركة لضعفهم
فيعرض لروحهم اذى وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار من اسباب بدنية اما حاصرة في جوهر الدماغ حاصلة
فيه من بخارات جايلة الجولان في العروق وفي العصب اما الاخلاط محتقنة فيه من كل جنس فيهيجها ادنى حركة او حرارة و
فاذا تحركت تلك الابخرة حركت بحركتها الروح النفساني التي انما تنضج وتتقوم في تلك العروق ثم تستقر في جوهر الدماغ و
ثم تتفرق في العصب الى البدن واما بسبب كثرة تحللات قد احتقنت فيه متصعدة اليه من مواضع اخرى ثم مستقرة و
فيه باقية عن مرض حار متقدم او مرض بارد فيكون رياحا نافخة تحركها القوة المنضجة والمحللة وقد يكون لا لحركة و
بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف لغتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح لا لمحرك جرماني يخالطه من
بخار وغيره كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا وقد يكون عن محرك للروح من خارج

فصل في الدوار

مثل ضارب للراس وكاسر للقحف حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفة دايرة متموجة كما يحدث و
في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع ضرب عنيف على متنه فيستدير موجه فوقوع ذلك في الهواء او الجرم الهوائي اولى لكنه
لا يحس و قد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم يكن متولدة في جوهره لا محتقنة فيه قديما فاذا
تصاعدت حركت و يكون تصاعدها اليه اما في منافذ العصب فيكون من المعدة و المرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب
اذا اصابها امراض او حركت الاخلاط التي فيها و اكثر ذلك من المعدة و بعده من الرحم القابلة للفضول و اما في الاوردة والشرايين
اما الغايرة و اما الظاهرة و مادة البخار قد تكون صفراوية وقد تكون بلغمية والدوار البلغمي شبيه بالصرع وكثيرا ما تكون المشاركة
المسدرة والمديرة لا لاجل مادة تتصل بل لاجل تاذ كيفية تتصل بالدماغ فيورث السدر و الدوار مثل الذي يعرض
عند الخوى و الجوع لبعض الناس وكثير الممن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتاذى فيشاركه الدماغ وقد يكون الدوار
والسدر على طريق البحران والدوار المتواتر وخصوصا في المشايخ ينذر بسكتة وكذلك الدوار الحادث عقيب حذر
لازم لعضو وقد يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع دوار عارض العلامات اما الكاين من دوران
الانسان على نفسه او من نظره الى الاشيا الدايرة او المستفية او المرتفعة فمعلوم بنفسه وكذلك ما كان عن ضربة
او سقطة و اما الذي يكون لاحتقان بخارات فيه في الدماغ او متولده في نفس الدماغ فيكون العلة دايمة غير تابعة
لمرض في بعض الاعضاء ولا حاجة مع الامتلا ساكنة مع الخلو او يكون قد تقدم اوجاع الراس و الدوي و الطنين
و الثقل في الراس و يجد ظلمة في بصره ثابتة و يجد في الحواس تقصيرا حتى في الذوق و الشم و يحس في الشريانات المتولدة
ضربانا شديدا او يصيب ثقلا في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ او في غيره الخلط الذي منه تهيج البخارات
بلغميا كان ثقل و جبن و كثرة نوم و علامات البلغم المذكورة في القانون وان كان صفرا كان سهر و التهاب يحس بالكثير
ثقل و خيالات صفر ذهبية وان كان دما كانت العروق منتفخة والوجه والراس و العين احمر حارا و كان ثقل و اعياء
و نوم و ضربان وان كان عن سودا كان ثقل بقدره سهر و تخيل شعر و صفايح سود و دخان و فكر فاسد و ساير العلامات
المذكورة و اما ان كان سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة و افة فيها و فساد في الهضم و خفقان و فتور من النفس
و تقلب من المعدة و ميل من الاذى الى مقدم الراس و سطه و لا يبعد ان يتادى الى موخره و اختلاف حال الوجع فتارة يسكن
و تارة يزيد بحسب الامتلا و الخلا و يكون تخم قد سلفت و يجد ايضا وجعا في المعدة و نفخا في الاحشاء و يكون طريق مشاركته العصب
و يجد قبله و عند اشتداده في اخره و جعا خلف اليافوخ عند منبت الزوج السادس في نواحي القفا و ان كان من الرحم
تقدمه اختناق الرحم و احتباس المني او الطمث او اورام فيه و كذلك ان كان من المثانة وان كان المبداء من الاعضاء
كلها او من ينبوع الغذاء و هو الكبد و من ينبوع الروح و هو القلب كان نفوذه في العروق و الشرايين النابتين منهما
اما الذي خلف الاذن او الذي في القفا و علامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد و تواتر من العروق التي في الرقبة
وان لا يجد وجعا يعتد به في الرقبة و اعصابه و لا في ساير العصب اذا رايت الشرايين الخارجة ممتدة عن ير القفا
و كان اذا منعت النبض بيدك او بالرباط الاعجمي او بالاسرب او طليت عليه القوابض المذكورة قل علمت ان
المسالك فيها و الاصفى الاخرى كذلك جرب في الاخرى فان لم تجد فهي في الغايرة و اما الذي عن سوء مزاج مختلف بغير
تحفة الدماغ و عدم الاسباب المذكورة و وقوع برد او حر مفافص من خارج او من المتناولات المبردة والمسخنة و قوة
و يتبعه الدوار و صاحب السدر لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء و اعلم ان السدر و الدوار اذا طال فالعلة بارد
و علامته البحران ظاهرة المعالجات اما الكاين بسبب دوران الانسان على نفسه و نظره الى الدوارات و نظره من مكان
عالي فيعالج بالسكون و القرار ان لم يسكن سريعا و يتناول القوابض الحامضة و يكثر منها و يتناولها و اما الكاين عن
دم او اخلاط محتقنة في البدن فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج
لجميع اصناف الدوار المادي و ربما كوي كيا و خاصة فيما كان سببه صعود الابخرة من البدن في اي الطرق صعدت و
تنفع الحجامة على النقرة و على الراس ايضا و ان كان مع الدم اخلاط مختلفة او كان سببها الاخلاط دون الدم فليبدا
بالاستفراغ بحب الايارج او نقيع الصبر ان كانت الاخلاط حارة او طبيخ الاطريفل او طبيخ الافتيمون و حب
الاصطمخيقون ان كانت مختلفة و بعد الاستفراغات يستعمل حقنة بالقنطوريون و الحنظل ثم يحجم على الراس
و النقرة ثم تقبل على الغرغرات و العطوسات و الشمومات التي فيها مسك و جندبيدستر و شونيز و مرزنجوش و اذا
حاجت النوبة فاستعمل بالدلك للاسافل و ان كان السبب في ذلك من المعدة و اخلاط فيها فيستعمل القي بما طبخ
فيه شبث و فجل و جعل فيه عسل و ملح و ساير القيئات المعتدلة ثم استفرغ بالقوقايا ان كانت القوة قوية او حب
الايارج و نقيع الصبر ان كانت القوة دون القوية و ان علم ان الاخلاط مرة ساذجة فنطبيخ الهليلج مع الشاهترج
و نعلم ذلك بالدلايل المذكورة في هذا الباب و في باب المعدة و ان كان السبب فيه عضوا خر عالجت كلا بما يجب و قوة
الراس في ابتدايه بدهن الورد مع قليل دهن بابونج و بعد الاستحمام بدهن البابونج المفرد و اذا علم ان المادة في
الراس وحدها احتجم على الراس و النقرة و فصد العروق الذي خلف الاذن و استعمل السعوطات و الغرغرات
و النطولات و الشمومات و العطوسات و السعوطات المذكورة و ما يشبهها بحسب المراد على ما علمت في القانون و

العلامات

المعالجات

فصل في اللوى

فصل في الكابوس

فصل في الصرع

ان راى ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه وعلامته بما علم وتعالج بالضد ليستوي مزاجا طبيعيا و
ان كان السبب ضربة او سقطة عالجتها اولا بما قيل في بابه فان برات وبقي الدوار عالجت الدوار بما بين ويجب
ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شي داير بالعجلة ويجتنب الاشراف من المغارات ومن القلل والاكام والسطوح
العالية واما السدر والدوار الكاين بسبب خوى المعدة فيسكنه تناول لقم مغموسة في رب الفواكه القابضة سيما
خصوصا الحصرم **فصل في اللوى** قد يعرض للبدن من جهة تواتر الامتلاء ونحوها في العضل والعروق حاله
كالاعيا وتمدد له العروق ويكثر التثاوب والتمطي لكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين ويستدعي التلوي والتمدد
واذا كثر ذلك بالانسان دل على امتلا فيجب ان يستفرغ الخلط الدموي والصفراوي ويستعمل الماء البارد فان ذلك
ربما سكنه في الحال بما يعض الغليان وللوج خاصية في ازالته اذا امضغ واستف وشرب ولعله بما يحلل الريح المعلية
وكذلك الكزبرة بالسكر والحاميون تسفون صاحبه يشد اليد على العرق الساقي حتى يجيب الانسان كالغشي ولعله بما يرجع
من الروح المتصعد الى الدماغ بجلة عنيفة مستولية على المواد بالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس اليد على العرق و
بقدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه **فصل في الكابوس** ويسمى الخانق وقد يسمى الجاثوم والنيدلان و
الكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته
وحركته ونكاد يختنق لانسداد المسام واذا انقضى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة لاحدى العلل الثلاث اما الصرع واما
السكتة واما المانيا وذلك اذا كان من مواد مزدحمة ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخار مواد
غليظة دموية او بلغمية او سوداوية يرتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار وبتحليل كل
خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره
ويكثفه ويقبضه ويخيل منه تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا لضعف ايضا من الدماغ لحرارته او سوء مزاج به
المعالجات علاجه الفصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة فينتفع بهذا المسهل ونسخته
يوخذ من الخربق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم شحم حنظل ودانقين انيسون ان كانت القوة قوية
والا حب اللازورد او حب الاصطمخيقون او الايارجات الكبار كايارج فيقرا الحار وايارج روفس خاصة ثم يقوى الراس
بما تعلمه من القانون الكلي ومما ينفع منه سقي حب الغاوانيا على الاتصال وان كان السبب فيه برد يصيب الدماغ
فيوثر فيه هذا الخيال يجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات المحمرة وغير ذلك ويجب ان
لا يطول الكلام فيه فقد تقدم منا بيان ذلك بقدر ما يغني **فصل في الصرع** الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية
عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لسدة تقع واكثره تشنج كلي يعرض من افة تصيب البطن
المقدم من الدماغ فيحدث سدة غير كاملة فتمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضاء نفوذا تاما من غير
انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب القامة لان كل تشنج و
كما بينه فاما عن امتلاء واما عن يبس واما عن قبض بسبب موذ فكذلك الصرع لكنه لا يكون عن اليبوسة لان
الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الا في يبسه ان يتشنج له او يعدت البدن قبله فيبقى
ان سببه اما تقبض الدماغ لدفع شي موذ اما بخاره او ما كيفية لاذعة او رطوبة ردية الجوهر واما خلط يحدث سدة وتشنجا غير
كاملة في بطن الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط لحركة موجبة تقع في الخلط او لغليان
من حرارة مفرطة فيما يقع من السدة لا تنفذ قوة الحس والحركة نفوذه الطبيعي وبما لا تنم ينفذ منها شي بمقدار ما فلا و
بعدم الاعضاء الحس وقوة الحركة بالتمام واما الريح غليظة تحتبس في منافذ الروح على ما يرى الفيلسوف الاكبر
ارسطاطاليس ويراه احد اسباب الصرع واذا كان هناك خلط سادا فان الدماغ مع ذلك ايضا ينقبض لدفع
الموذي مثل ما يعرض للمعدة من الفواق والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان التقبض والانعصار اصلا
في دفع الاعضاء ما يدفعه واذا انقبض الدماغ اختلفت حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاتها
واما الافاقة فاما ان تقع لاندفاع الخلط او لتحليل الريح او لاندفاع الموذي واما التشنج النازل الى الاعضاء الذي يصحب
الصرع فسببه ان المادة التي تغشى الدماغ والاذى الذي يلحقه يلحق العصب ايضا فيكون حالها حاله وذلك
لعلل ثلث اتباعها لجوهر الدماغ وتاذيها بما تتاذى به وامتلاؤها من الخلط المندفع اليها من مباديها ليزداد عرضها
وينقص طولها وانما لان الصرع يجري مجرى التشنج ليس مجرى الاسترخاء فيفعل انقباضا من الدماغ وتقلصا و
لا يفعل استرخاء وانما كان الدماغ يحاول في ذلك دفع شي عن نفسه والدفع انما ياتي بالانقباض والانعصار
وكل تشنج مادي فانه ينتفع بالحمى والصرع تشنج مادي فهو ينتفع بالحمى والاورام اذا ظهرت به فربما حلته ونقصت مادته
وكثيرا ما ينتقل الماليخوليا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى الماليخوليا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع
ما ليس عن مادة فان عنى بهذا ان السبب فيه بخار او كيفية تضر بالدماغ فيفعل فيه التقلص المذكور فلقوله معنى و
ان عنى ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل الصرع فذلك مما لا وجه له لان تلك و
الكيفية اذا كانت فتكيف بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما اياها ولا يكون مما يزول في الحال بل سبب
الصرع هو مما يكون دفعة ويزول في الحال او يغلب فيقتل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل

مادة او كيفية تتادى اليه وتنقطع وذلك من عضو اخر لامحالة والذي يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس لا
لاختناقه وذلك الاضطراب للاضطراب التشنج ويعرض في السكتة للاختناق ولاستكراه التنفس فكان الصرع
تشنج يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص اولا عضوا ما وكان حركة العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع عطاس كبير قوي
الا ان الغرض دفع العطاس الى جهة المقدم لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى اى وجه كان لكن والاسهل يجب
ان يحصل ما قيل ان سبب الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة لامحالة تفعل بحا محتبسة في مجاري الحس والحركة
او تملأ البطنين المقدمين بعض الملى ومدد المادة غالب في كثير واما بلغم واما سوداء واما صفراء وهو قليل جدا وبعده في القلة
الدم السادج واما الدم الذي يضرب مزاجه الى مزاج السوداء والبلغم فقد يكثر كونه سببا لكن السبب الاكثري هو الرطوبة تجري
او الى السوداء فان اغلب ما يعرض الصرع يعرض عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم الذي يصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد
فيها رطوبة ردية منتنة وكل سبب للصرع دماغي فانه يستند الى ضعف الهضم فيه فلا يخلو اما ان يكون في جوهر الدماغ ومجنته
وبطون داو اما ان يكون في اغشيته وهو اخف والصرع السوداوي القوي ارداء وان كان البلغم اكثر فان السوداء
اسد لمنافذ الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصل نوايب الصرع قتل واما الصرع الذي يكون
سببه في عضو اخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات واما ان يرتفع اليه بخار او ريح هو ذلا ما الكمية بل بالكيفية اما
بالاجماد واما بالاحراق واما بالسمية ورداءة الجوهر ورياح موذية بالكمية حتى يجتمع منها على سبيل التصعيد ثم يتكاثف بعده مادة
ذات قوام يثقل بقوامها او بما يكون منها من ريح واما ان يرتفع اليه كيفية سلاجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يودي من
الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ بخارات تصرع بكثيرتها فهو اما جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المرا
ويقع ذلك ايضا في ساير الاعضاء واما الموذي ببخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع الاعضاء ايضا حتى اصبع الرجل
واليد ويكون سبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة فينقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت فيه ويعفن
ويستحيل الى كيفية ردية وينبعث منه على الادوار او لا على الادوار مادة بخارية او كيفية سمية او يكون وقع عليها بعض السموم
فاثرت في العصب كما يوثر لسع العقرب على العصب فتندفع سمية بوساطة العصب الى الدماغ فيوذيه فيتقبض منه ويتشنج
ويضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ما له لذع على الخلاء مثل الفواق وعند كون في فم المعدة فوى الحس والفواق نوع من التشنج
واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكى جالينوس
عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله الغلافلي ثم الشرب للشراب بعده لتاذي فم المعدة بالحدة وقد شاهدنا قريبا من
ذلك لغيره وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده ان كثيرا ما كان يحس المصروع بشي يرتفع من ابهام رجله كريح
باردة ويأخذ نحو دماغه فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه ربطا قويا قبل النوبة امتنع
ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبة وقد كوى بعضهم على ابهامه وبعضهم على اصبع اخر كان البخار من
جهته فبرأ ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان او حب القرع وضرب من الصرع مركب بالغشي يكاد الاطباء يخرجونه
من باب الصرع وهو فيه وضرب منه من قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المراة اذا عرض لها ان احتبس طمثها الى وقته
فاحتقن او احتبس منها لترك الجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفية سمية وكان له حركات وتبخرات لها ادوار واما لا ادوار
فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ فتصرع المراة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع في اوعية المني منه مني كثير ويبرد
ويبرد وتستحيل الى كيفية سمية فيصيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمراة صرع في الحمل فاذا وضعت واستفرغت المادة
الردية الطمثية زال ذلك وقد حكى لنا صرع يبتدي من الفقار وصرع يبتدي من الكتف وغير ذلك واما الذي يكون من المعدة
ومن المراق وبسبب تخم يورث سددا في العروق ولا تقبل الغذاء المحمود وينشد فيها الخلط او يبقى فيها الغذاء المحمود و
محتقنا للسدد فيعفن كثيرا ما يتراجع الى المعدة فاسدا فيفسد الغذاء الجديد الجيد والكيموس وكثيرا ما يعرض
بسبب ذلك القي لطعام غير منهضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة فان مبدا الصرع القريب هو الدماغ
او البطن المقدم منه والبطون الاخر معه لان اول افة يعتد بها تقع في حس البصر والسمع وفي حركات عضل الوجه و
الجفن وان كان ساير الحواس والاعضاء المتحركة تشترك في الافة ولولا المشاركة في الافة لساير البطون لما بطل
الفهم ولما تفرد في التنفس والصرع في اكثر الامر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم
التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب الموذي او تحلل الريح عادت الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المندفع
معاينة في المنخر وفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة له تكون رقيقة وتفعل و
بالامتلاء بالرداءة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم فربما ظهر بهم اول ما يولدون
وقد يكون بعد الترعرع فان رفيب في تدبيرهم زال والابقي ويجب ان يجتهد ان يزال عنهم ذلك قبل الانبات وابعد
الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية راسه قروح واورام ويكون سايل المنخرين وللدماغ رطوبة في اصل الخلقة يجب
من حقها ان تنقى فربما تنقت في الرحم وربما تنقت بعد الولادة فان لم تنق لم يكن بد من صرع واكثر الصرع الذي
الصبيان فانه قد يخف علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كان
بعد خمس وعشرين سنة فعلته في الدماغ وخاصة في جوهره كانت لازمة ولا يفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيف
من عاديته والابطا بنوايبه وقد قال بقراط ان مثل هذا الصرع يبقى بهم الى ان يموتوا واما المشايخ فقل ما يصيبهم الصرع السدد

اما

وقد يعين الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج مثل التعدي في المطعم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير
للشمس مما يجذب من المواد الى الراس وذلك لما يمنع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها الى فوق وجماع
كثير من اسبابه ومن اسبابه التنعم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلا لانه يتحرك بها الاخلاط الى تحلل
غير تام وتملا التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع هدة او صيحة بغتة ومن اسباب الصوم
لصاحب المعدة الضعيفة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل لهذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان
المصروع اذا لبس مسلاخ عنز كما سلخ وشرع في الماصرع وذلك اذا دخن بقرن الماعز والمرو الحانا وكثيرا ما ينحل الصرع
بحميات يقاسيها صاحبه وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طوله ولانضاجه المادة السوداوية حتى يتحلل والناقص القوي
فان النقص يزعج ما يلج بالدماغ من الفضول والورق الذي يتبع الناقص ينفضه وكما ان السكتة ينحل الى فالج
كذلك كثير من الصرع ينحل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصحبه ارتعاش واضطراب لان البلغم لا يبلغ من كثافته
ان يسد المجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسد سدا تاما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي
يكثر منه الاضطراب فبالحري ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نفاذا في المجاري فجعل الامر بالعكس ولا شي
من القولين بمقطوع به قال روفس اذا ظهر البرص بنواحي الراس من المصرع دل على انحلال مادة الصرع وعلى البر
وكثيرا ما ينحل الصرع الى فالج والى مالنخوليا ؞ المتهيون للصرع ؞ يعرض الصرع للمرطوبين باسنانهم كالصبيان و
الاطفال والمرطوبين ببدنهم بتدبيرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلادا جنوبية الريح لانها تملا الراس رطوبة والصرع
للنسا والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق اقبل ؞ العلامات ؞ يقولون ان في العلامات المشتركة لاكثر اصناف
المصروعين صفرة السنتهم وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الراس
خصوصا اذا غضب او حدث بوغ في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام ردية ونسيان او فزع و
خوف وجبن وتعديث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يقبل العلاج والموذي منه هو
الذي يتقدمه حمرة شديدة واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد مديد بازديا د شديد وضرر في النفس فيدل
على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الراس او في الاعضا الاخرى فتامل هل تجد دايما
ثقلا في الراس ودوارا وظلمة في العين وثقلا في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه فاذا وجد
ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دايم او بلادة او رعونة ولم يكن ثقل في تنفس على الخلا وربما حدث من لين
الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان العلة من الدماغ وحده ثم ان لم تجد في الاعضا العصبية وفي الطحال والكبد
ولا في شي من الاطراف والمفاصل افة ولا احس العليل بشي يصعد الى راسه ودماغه من موضع صح عندك ان
الافة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان تكون الاعراض اسهل وان يكون صاحبه يتوب اليه العقل بسرعة فيحل
كما يفيق وان تسرع اليه افاقته بالعطوسات وبالمشمومات وبما يحرك القي مما يجعل في الحلق قابه او لم يق وعلامة
العصب منحصر النفس وطول الاضطراب ثم طول الجمود وما يطول فيه الجمود ويقل الاضطراب وعلامة ما كان سببه
من ريح غليظة تتولد عنه ان لا تجد قريبا منه ثقلا بل تجد دويا وعددا ولا يكون تشنج شديدا وعلامة ما كان منه
سببه البلغم فان يكون الزبد خاثرا زبدا غليظا كثيرا او يكون في البول شي كالزجاج الذايب وكثرة الجبن والنوم والكسل
والثقل والنسيان وقد يتعرف من القي ايضا ومن لون الزبد ايضا من لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد
والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير وما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وسير باعلمته
في القانون فان كان البلغم مع ذلك باردا كان النسيان والبلادة وثقل الراس والبدن والسبات اكثر و
يكون الصرع اشد ارخاء واضعافا وهذا النوع رديء جدا واما الكاين عن البلغم المالح فيكون السبات فيه اقل و
برد الدماغ اخف والحركات اسلم واما علامة ما كان سببه السوداء ففي السوداء ما يشبه بالدم الاسود واما الحريف
المحترق واما الحامض الذي يغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه مايلا الى الاختلاط في ذهنه والى حالة المالنخوليا
ولا يصغوا عقله عند الافتراق ويستدل على السوداء ايضا من لون الوجه والعين ومن جفاف المنخر والتدبير
والتدابير المولدة للسوداء فان كان السوداء عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخاء وقلة كلام سكون ويكون
صاحبه صاحب افكار ساكنة هادية فان كان السوداء من جنس الصفراء المحترق وهو الحريف فان اختلاطه يكون
جنونيا مع كثرة كلام وصياح ويكون مرة بطريا وخفيف الزوال وربما كان مع حمى وسيما اذا كان سوداوه
رقيقا وان كان عن سوداء دموي كان احواله مع ضحك وانت تقدر على ان تتعرف جوهر السوداء من القي فما كان منه
شبيه بثفل الدم فهو سوداء طبيعي او شبيه بثفل النبيذ فهو سوداء محترق او خشن فهو عفص يجش الحلق و
يدل على غاية برده ويبسه او حامض او رقيق مع رغوة فهو يغلي على الارض او غليظ لا رغوة له واما علامة
ما يكون سببه الدم فانا نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغليان والحركة دون الكمية لم يظهر كثير فعل في
اللون والاوداج ولا حال كالاختناق في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء وكثرة ريق
ومخاطا كما يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وحمرة في العين وبخار على الراس ودوي فان فعل بالكمية كان مع امتلا
دوور في الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل ان يكو

الضعيفة وشرب الشراب الصرف ايضا لما يوذي المعدة

العلامات

بعده وقلة افاقته بالتشميم والتعطيس ودون هذا

التاذي والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل ومدته اقصر ولكن الحركات تكون فيه اشد اضطرابا ويدل عليه القي و
الالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما ما كان سببه من المعدة فعلامته اختلاج في فم المعدة
لا سيما عند تأخر الغذا او رعدة وارتعاش واهتزاز عند الصرع وصياح وخصوصا في ابتدا الاخذ ويكون معه انطلاق
براز ودرور بول وانذا وامنا وخفقان وصداع شديد وخفة الصرع او زواله باستعمال القي واحوال يدل على
فساد المعدة وزيادة من الصرع وتفصيل يجب تلطخ المعدة ونقايها وربما يقتل معذا بتواتر الادوار فمن ذلك ان
يفعل الخلط الذي فيها بكثرته وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وربما خالطه غيره فعلامته ان يعرض الصرع في
اوقات الامتلاء والتخمة ويخف عند الخوى وعند قوة استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التخم فان كان
مع ذلك مخالطا لمادة صفراوية وجد عطشا ولهيبا ولذعا واحراقا وان كان مع ذلك سودا كثرت شهوته في اكثر الاحوال
واحس بطعم حامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلايل البلغمية تكون اغلب ومن ذلك ان يفعل الخلط
الذي فيه برداءته لا لكثرته فعلامته ان يعرض الصرع في اوقات الخلاء ومصادفة المادة في المعدة خالية وانقطاع
الصرع مع الغذا الموافق والجيد فان كان الخلط حادا من جنس الصفراء عرفته بالدلايل التي ذكرناها واما ان كان من
المراق فعلامته جشا حامض ونفخ وقراقر موجعه بطيئة السكون والالتهاب في المراق وربما هاج معه وجع بين الكتفين
بعد تناول الطعام بيسير لا يسكن الا عند هضمه ويعود بعد تناول الطعام واذا عرض على الخلا فانما يعرض مع صلابة
الطبيعة ويبطل بلين الطبيعة وخاصة ان كنت تجد عددا في المراق الى فوق ورعدة ويعرض هولا في الطعام
الغير المنهضم لا بتنا من تراجع بخاراتهم لفساده واسداد مسالكه فمن ذلك ما يكون بخار المراق الفاعل للصرع
صفراويا ويعرف ذلك بالتهاب الحاوث ومن اللون واختلاط العقل المايل الى الضجر والى التعب ومن ذلك ما يكون
بخاره سوداويا ويحدث معه شبهة من المالنخوليا وجبن وحديث نفس وخوف لظلمة المادة ويعرض منه حب اللهو
او يعرض له وخوف وساير ما قيل في المالنخوليا واما ما كان سببه ومبداه من الكبد او من جميع البدن فيدل عليه اللون
والشعر ويبوسة الجلد وتحلله او رهله وسمنه وهزاله وكثرة تأذيه ببخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال
الاغذية المتقدمة والتدبير السالف ويدل عليه احتباس ما كان يستفرغ من المعدة والرحم والعرق وغير ذلك فان
كان دمويا الى الاحتراق رايت حمرة لون وموجبه عرق وضحك عند الوقوع وان كان صفراويا او بلغميا او سوداويا
عرفته بعلاماته المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون لا محالة مع احتباس طمث او مني او رطوبات تنصب الى الرحم و
يتقدمه وجع في العانة والاربيتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال فيعرف ذلك بان العلة سوداوية
ويحس الوجع في جانب الطحال ويكون معه نفخة الطحال او صلابته مع قرار في جانبه ومع مشاركة البدن له في اكثر الامر واما ما كان
مادة سمية تطلع من بعض الاعضا بواسطة العصب فاما ان يكون مبدؤه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب او رتيلا
او زنبور او وقع شي من هذا اللسع على العصب واما ان يكون من داخل فيحس بارتفاع بخار الى الراس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو
اما الرجل واما اليد واما الظهر واما العانة واما شي من الاعضا كالمعدة والرحم واما علامة ما يكون من الديدان فسيلان اللعاب
وسقوط الديدان وحب القرع * في الاسباب المحركة للصرع * الانتقال الى هوا معين للصرع كان من الاسباب
المزيلة له الانتقال الى هوا معين عليه وكل حر مفرط شمسي او ناري وكل برد والجاع الكثير والصرع قد يثيره كثرة
الامطار وريح الشمال والجنوب معا اما الشمال والبلاد الشمالية فلحقنه المواد ومنعه التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريك
الاخلاط وملئه الدماغ وترقيقه اياها وتثويره لها ويهيج في الشتا كثيرا لما يهيج من الشمال وفي الخريف لفساد الاخلاط
ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا لانه لولا سبب قوي لم يعرض والروايح الطيبة ربما حركته والحركة ومطالعة الحركات
السريعة والدايرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على الراس
وتناول ما يولد دما بخاريا عكرا او غليظا مثل الشراب العكر والعتيق الشديد الضعيف والذي لم يصف من الحديث
لم يتروق والعرق الثاني من الدماغ والكرفس خاصة بخاصية فيه والعدس لتوليده دما سوداويا اللهم الا ان
يخلط بكشك الشعير والباقلى ايضا والثوم لملئه الراس بخارا والبصل كذلك لان جوهره مستحيل رطوبة ردية
واللبن ايضا والجلادي وكثرة الدسم في الطعام وكل غليظ ونفاخ وحامض وبارد وكل حار وحريف والهيضة
ايضا مما يحرك الصرع لتثويرها الاخلاط وتحريكه اياها والتخمة وسو الهضم والسهر والالام النفسانية القوية من
الغم والغضب والخوف والانفعالات الحسية القوية من سماع اصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وزئير
الاسد والاصوات الصالة مثل صوت الجلاجل والصرارة ومثل صريف الباب الحاد وكذلك من ابصار انوار باهرة
مثل البرق الخاطف للبصر وتوزعين الشمس ومن ملامسة حركات رياح قوية لحركات الرياح العاصفة وقد يهيج
الصرع من الرياضة على الامتلا اريد بها التحليل او لم يرد في الادوية الضارة وقد ذكرنا الادوية التي تفرع
تكشف عن المصروع في جداول امراض الراس معيلة مثل التبخير بالعنبر والموقردن الماعز واكل كبد التيس وشم رايحته كذلك
اذا جعل المرء في انفه المعالجات اما صرع الصبيان فيجب ان يعالج بان يصلح غذا المرضعة ويجعل مايلا الى حرارة لطيفة
مع جودة كيموس وتجتنب المرضعة كل ما يولد لبنا مايئا او فاسدا او غليظا وتمنع الجماع والحبل ويجب ان يجنب هذا الصبي كل شي
فيه مفاجأة ذعر وازعاج مثل الاصوات العظيمة والخشن كصوت الطبل والبرق والرعد والجلاجل وصياح الصايحين وان يجنب

شبيه

في الاسباب المحركة للصرع

المعالجات

ابدعوا الصرع المفاجئة [illegible]

السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يكلف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم
عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استفراغا بالادوية المستفرغة للبلغم رفيقا فعل ذلك وينفعهم ان يقيئوا احيانا بما
العسل وان يسقوا الجلنجبين السكري والعسلي ويشموا السذاب وسائر الملطفات فان التشميم بالشمومات التي نذكرها
ربما كفى المختلف ثم يعم للصرع بين كلهم ان يستعملوا الاغذية المحمودة التي لها خلط طيب محمود وغير مغزر ويتحرزوا من
الامتلاء ويحذروا سوء الهضم وذلك بان يكونوا لم يبلغوا تمام الشبع ولم تجر عادته بالوجبة فيتم غذاؤه الذي هو
دون شبعة ثلثة اقسام فيتناول ثلثه غداء وثلثيه عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يكثر وامن الخمر فانها شديدة
الملاء للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا الشراب شيئا فقليل عتيق مروق والى العفوصة واحذر الاشياء لهم الشراب
عقيب الاستحمام وايضا البرد المغافص بل يجب ان يوقوا الراس ملاقاة كل حر مفرط او برد مفرط ولا يبطئوا في
الحمام وعلى المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والعوبة الغذاء والسمك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار
ويقتصر على الفراريج والدراريج والطياهيج والعصافير الاهلية والجبلية والقنابر والشفانين والجداء والغزلان و
الارانب وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم الماعز لما فيها من التجفيف وقلة الترطيب
مما تكره لهم الحلاوات والدسومات ونحوها ويجتنب البقول كلها حتى القطف والهندبا فضلا عن غيرها وخصوصا الكرفس
فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان ولا بد فليستعمل الشاهترج والهندباء وقد رخص لهم في الحسك وانا لا احمد لهم كثير
حمد وكذلك رخص لهم في الكزبرة لمنعها البخار عن الراس وانا اكرهها واستكثارها لهم الا في الدموي والصفراوي و
ربما السلق المسلوق في الماء المصلح بالزيت والمري وما يجري مجراه فان قدم تناوله على الغذاء التليين الطبيعة
جاز والسذاب من جملة البقول نافع برائحته شما واذا وقع الشبث والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب
ان يجتنبوا الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا ليشد
فم المعدة ويحدر الغذاء ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقيلة الجارية مجرى اللفت
والبصل والكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنبوا كل حريف مبخر والخردل من جملة ما يؤذيه بتبخيره واسالته لفضول
اليه وبتوجيهه اياها نحوه ويقرع الدماغ لحرافته ويجتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء
اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فيما يحدر فيضر بالروح الحاس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام قذف
وليلطف التدبير بعده ويجب ان يجتنب الاغذية الميبسة المثقلة والمحذرة والمبخرة فاما الشراب فان الامتلاء منه
ضار جدا واما القليل منه فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويزكيها ويغني عن الاستكثار من الماء فالاستكثار منه افرغ
والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح
يحلله مع ذلك فيملأ الدماغ ابخرة واول تدبير الصرع اجتناب الاسباب المحركة للصرع التي ذكرناها والسكون ثم الهدوء
وسكونه فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنقية البدن المقدم ذكرهما فيجب ان يستعمل الا على الملاء رياضة لا
يبلغ الاعياء ثم يريح بعدها ويجتهد في ان يكون راسه منتصبا ولا يدليه ما امكن ولا يحركه كثيرا فيجذب
اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل فوق تحريكه الاعالي ومما يجذب المادة الى اسفل دلك البدن متدرجا من فوق
الى اسفل يبتدي من الصدر وما يليه فيدلكه بخرق خشنة حتى يحمر ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون كل ثان اشد من الاول
ويكون الراس في الحالات منتصبا وبعد ذلك يكلفه المشي ويجب ان يريحه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه و
يهدى اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل جاز له حينئذ ان يدلك الراس و
ينشطه ليسخنه بذلك ويغير مزاجه ومما ينفعه المحاجم على الراس والكي عليه تسخينا للدماغ وبعد التنقية والاسهال
والاراحة اياما لا باس بان يدخلوا الحمام وان يضع المحاجم على ما تحت الشراسيف منهم وتسخن رؤسهم بما علمت
وقد تقدم في نعت النوبة كرة يقع بين اسنانه خصوصا من الشوكيقي فمه مفتوحا ويجب ان يبدوا بالاستفراغ
للمادة بحسبها ثم يقصد تنقية الراس بالغراغر ان ذرة وان كان يعتريه ذلك بادوار ويكثر مع كثرة الاخلاط فليستفرغ
مع الربيع للاستظهار ويخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره وان كان لا مانع له من الفصد افتصد فان
افتصاده في الربيع وخصوصا من الرجلين مما ينفعه اذا لم يبلغ به تبريد دماغه وعلى ما سنذكره وان حان وقت النوبة
وتمكنت من تغلية بريشة مدهونة بدهن السوسن يدخلها فمه وحلقه وان كان للمعدة في ذلك مدخل ليقذفوا
رطوبة انتفعوا بها في الحال وان كان استعمال القي الكثير ضارا بالصرع الدماغي ومن الموجودات في حال الصرع وغيره و
حلتيت وجندبيدستر في سكنجبين عسلي ومن النفوخات للصرع شحم الحنظل وقثاء الحمار وعصارته والنوشادر
والشونيز ونحوه والكندس والخربق الابيض والفلفل والزنجبيل والمر والفربيون والجندبيدستر والاسطوخودوس
وغاريقون ومركبة والحلتيت والزفت والقطران ومن البخورات القاوينا ومن المشمومات السذاب في الصرع وفي
الراقة ومما اختاره حنين ان نسبا يعجن بدقيق شعير وخل خمر ويتخذ منه تفاحات ويدام شمها ومن الاشربة السكنجبين
العنصلي خاصة يسقاه كل يوم وكذلك شراب الافسنتين وطبيخ الزوفا بالشعير والسكنجبين الذي يتخذ منهما و
السكنجبين العنصلي اليونانيسقى في الشتاء بما حار وفي الصيف بما بارد ومن المروخات الجيدة لهم بما قد قبل مخ
ساق الجمل بدهن الورد على الاصداغ والشؤن والقفا والعذار واما تعليق القاوينا فقد جرب الاوائل منعه للصرع

بالكرسنة المقشور من الغش ١٢

ويشبه ان يكون ذلك بالبردي الرطب احفض ومن الادوية التي يجب ان يسقى ابدا الغاريقون واصل الزراوند المدحرج
والسيساليوس وسغذيون وسقاريون واصل الزراوند المدحرج والفاوانيا ميسقون منه في كل وقت بالماء وقد استوفق ان
يشرب كل يوم بنقة من البادرنجبويه مرتين غدوا وعند النوم فانه مما برايه عالم واستحب لبعضهم ان يسقوا من زبد البحر كل يوم
مرتين ومن الجعدة لخاصية في اخل الجعدة والحسي ايضا ومما ينفعهم واسقيل بهذه الصفة ونسخته يوخذ الاسقيل ويجعل في
برنية قد كان فيها خل ويشد راسها انضمام قوي ثم يغلي بجلد ثخين ويترك فيه اربعين يوما ولها قبل طلوع الشعرى بعشرة
يوما ويغيب البرنية في الشمس معرضة للجنوب وتقلب كل حين قليل ليكون ما يصل الى اجزاءه من الحر متشابه الوصول
ثم تفتح البرنية فتجد الاسقيل كالمطبوخ المتهري فتعصره وتاخذ عصارته وتخلطه بعسل وتسقى منه كل يوم قدر ملعقة وان اعجل
الوقت طبخ الاسقيل في ماء وخل واتخذ منه سكنجبين عسلي ومن الادوية الجيدة لهم ان يوخذ السيساليوس ثلثة مثاقيل
من حب الغار ثلثة مثاقيل ومن الزراوند المدحرج مثقالان ومن اصل الفاوانيا مثقالان ومن الجندبيدستر واقراص
الاسقيل من كل واحد مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم مع السكنجبين ومما ينفعهم الانتقال فان
الانتقال في البلدان حتى يصادف هوا ملايما ملطفا مجففا كالانتقال في الاسنان من الصبي الى الشباب في المنفعة
من المصروعين واذا عرض للمصروعين التواء عضو وتشنجه سوي بالدلك بالدهن والماء الفاتر والغمز القوي فاذا
كان الصرع دماغيا فاولى الاستفراغ به بالحرف وما يجري مجراه وشحم الحنظل وسقمونيا وايارج وطبيخ الغاريقون سيما
لا بعد اسهال في السنة واذا وجب الفصد من اي خلط كان فيجب ان لا يقتصر بل يفصد ولو من القيفالين ثم يتبع
بفصد العروق التي تحت اللسان وقد يحجم على القفا لجذب المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من فراغ
الدماغ وضعفه ما يمنعه وربما احتيج ان تكرر الفصد فاذا فعلت ذلك فالواجب ان تريح اسبوعا ثم تستهل بمشروبات
وحقن قوية من قنطوريون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك ثم تريح ثم تحجم عند الكاهل والراس ونقرة القفا و
على الساق ثم تريح ثم تستهل ولا تزال تستمر على الراحات وتعاود الى ان ينقى ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات
وما ينقي الراس وحده بما علمته واذا اسعطوا بالسليخا ثم بالشابانك وبالمرزنجوش كان نافعا ويجب ان تتلقى
النوبة بنقاء المعدة وان امكن له ان يتقيا قبل الطعام وخصوصا عن مثل السمك المليح وغيره كان موافقا وبعد
ذلك كله فيبدل مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمدة بالخردل وما يجري مجراه فيما عرفته واتمه الزاب
ويجب ان لا تحمل عليه بالمسخنات ومبدلات المزاج دفعة بل بتدريج في ذلك فان عرض من ذلك ضرر في افعاله فارح
وما كان منه سببه البلغم فافضل ما يستفرغون به ايارج الحنظل وايارج هرمس وان استعملوا من ايارج هرمس كل
يوم وزن نصف درهم بكرة ونصف درهم عشية عظم لهم فيه النفع وان كان مع البلغم امتلاء كلي فالفصد على ما وصفناه
نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتربد والغاريقون والاسطوخودوس وايارج روفس خاصة واما السوداوي فيستهل
بمثل طبيخ الافتيمون والخربق وحجر اللازورد والحجر الارمني والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج ومن المروخات
مخ ساق الجمل بدهن الورد على الفقار والاضلاع والصدر والصرع الصفراوي فيجب ان يعتنى فيه بالتبريد والترطيب
وخصوصا بالحقن وان كان محترقا فهو في حكم السوداوي او بين الصفراوي والسوداوي المسمى بام الصبيان عسى
ان يكون من قبيل الصفراوي عند بعضهم ولذلك نامر في علاجه بالابزن والسعوطات الباردة الرطبة وصب اللبن
على الراس واستعمال الترطيب للبدن وان كان صبيا فانه نامر ان تسقى مرضعته ما يبرد لبنها ونامر ان تسكن موضعا
باردا اسرد ابيا ويشبه ان يكون هذا عنده صرع صباري او مانيا وليس استعمال هذا الاسم مشهورا عند محقق الاطباء
اذا عرض لبعض اعضاء المصروع التواء وتشنج فانه ينفعه الدلك بالدهن والماء الفاتر وان يحمل عليها بالغمز واما اذا
كان الصرع معديا فاوفق ما يستفرغون به شحم الحنظل والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مرارا ويجب بعد
التنقية للمعدة ان يتعهدها بالتقوية ولا يورد عليها الا اغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس ويوردها على ما نصف
في موضعه ويجتهد في تحصيل جودة الهضم ويجب ان يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا وما كان يهيج من ذلك على الجوع
فليتدارك بما قيل في باب الصرع وغيره واما الذي يكون من تصعد شي من عضو فيجب ان يربط فوق العضو عند
النوبة فربما منع النوبة ويستفرغ الخلط الذي في العضو اما بالاستفراغات المعروفة ان كان قد يصل اليها قوة الاستفراغ
او بالتقريح والتصديد في وقت السكون بالادوية التي تقرح وتسيل القيح وباحراق المادة بمثل طلاء ثافسيا وفربيون
وغير ذلك وهذه الادوية تعرفها من الواح الكتاب الثاني وربما وجب ان يبلغ فيها درجة استعمال الذراريح والكيكج وغير
ذلك ~~وهذه الادوية تعرفها~~ وخرو البازي والبلادر وغير ذلك فان احتجت الى شرط العضو فاشرطه واما الذي يصعد عن البدن كله فقل
بعضهم لولا الخطر في قصد شرايين السبات وان كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد الدماغ والوطاء الرفع ويتبعه
من السكتة لكان برايا مما من ينفع بمشاركة البدن كله وربما يصعد الى الدماغ منه ويقول ان كان ليس يمكن هذا فما كان من الشرايين
الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا يبعد ان يعظم كثرة النفع فاعلم جميع ما قلناه فصل في السكتة السكتة
تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطون الدماغ وفي مجاري الروح الحاس والمتحرك فان تعطل معه
الات الحركة والتنفس او ضعفت فلم يتسهل التنفس بل كان هناك زبد وكان ذا فرحة كالاختناق او كالغطيط فهو
اصعب يدل على عجز القوة المحركة لاعضاء النفس واصعبه ان لا يظهر النفس ولا الزبد ولا الغطيط وان لم تعظم

فصل في السكتة

الافة فى التنفس وتغذ فى حلقه ما يوجر ولم يخرج من الانف فهو ان كان ارجى من الاخر فليس يخلو من خطر عظيم وقد قال بقراط
ان السكتة اذا كانت قوية لم يبرا صاحبها وان كانت ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسداد يكون اما لانطباق واما لامتلاء والانطباق
هو ان يصل الى الدماغ ما يولم او يوذيه فيتحرك حركة الانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة مكثفة بطبعها
كالبرد الشديد واما الامتلاء فاما ان يكون امتلاء مورما او يكون غير مورم والامتلاء المورم هو ان يحصل هناك مادة فيشتد
من جهة الامتلاء ويشتد من جهة التمديد وهذا من انواع السكتة الصعبة وسواء كانت المادة حارة او كانت
باردة والذى يكون بغير ورم وهو الذى يكون فى الاكثر فاما ان يكون فى نفس الدماغ وبقربه فى مجارى الروح من الدماغ
فاما خلط دموى ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمى هو الغالب الكثير واما الذى يكون فى مجارى الروح
الى الدماغ فذلك عند ما يسد الشريانات والعروق من شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث
ان يختنق يعرض من ذلك ما يعرض عند الشد على العرقين السباتيين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك
اذا وقع من سبب بدنى فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسبابها وربما قالوا سكتة وعنوا بها الفالج العام
للشقين وان كان اعضاء البدن سليمة وربما قالوا الاسترخاء شق سكتة ذلك الشق قد جاء ذلك فى كلام بقراط وقد
يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا شىء ثم انه يعيش ويسلم وقد راينا منهم
خلقا كثيرا كانت هذه حالهم واولئك فان النفس لا يظهر فيهم والنبض يسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون
الحار الغريزى فيهم ليس بشديد الافتقار الى الترويح ونفض البخار الدخانى عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد و
لذلك يستحب ان يوخر دفن المشكل من الموتى الى ان يستبين حاله ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة والسكتة
تنحل فى اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقين جميعا دفعتها الى اقبل الشقين
الموصوف بضعفها ونفذتها فى خلل المجارى فتبعدها عن الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السدة فى السكتة الواجب
بحركة المزمن مشتملة على البطون انها لو كانت فى البطن المؤخر وحده فلم يكن كان يجب ان يتعطل الحس فى مقدم الراس و
الوجه وقد قال بقراط من عرض له وهو صحيح وجع بغتة فى راسه ثم اسكت فانه يهلك قبل السابع الا ان يعرض به حمى فبرء ح.
اى الحمى يرجى معها ان تحلل الفضلة واعلم ان اكثر من يعرض له السكتة يعرض لذوى الاسنان والابدان والتدابير
الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض لحار المزاج ويابسه فالامر صعب فان المرض المضاد
للمزاج ان يعرض الا لعظم السبب وقد يكون المزاج بعيدا منه غير محتمل له وقل ما يعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت
مادة الفالج فى الجانبين احدثت سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب احدثت فالجا واكثر سبب السكتة
فى البطنين المؤخرين واذا كان مع السكتة حمى فهناك ورم فى الاكثر والذين يحوجون الى فصد كثير لسوداويتهم
فينتفعون بكثرة الفصد ويخبون فى العمى فيقعون فى السكتة ونحوها الاستعداد للسكتة الدائرة تناول
الادوية الحارة الحادة مجل لاستعمال الاخلاط المتوانية وقد ذكرنا انذار الدوار بالسكتة فليقرا من هناك العلامات
الفرق بين السكتة والسبات ان المسكوت يغط وتدخل نفسه افة والمسبوت ليس كذلك والمسبوت يتدرج من النوم
الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض ذلك له دفعة والسكتة يتقدمها فى اكثر الاوقات صداع وانتفاخ الاوداج ودوار وسدر
ظلمة البصر واختلاج فى البدن كله وتقريف الاسنان فى النوم وكسل وثقل وكثيرا ما يكون بوله زنجاريا واسود وفيه رسوب نشارى
وتخالى اما ما كان عن اذى وضربة وسقطة ومشاركة عضو فتعرفه من الاصول التى تكرر عليك واما ما كان من ورم فلا يخلو من
حمى ما ومن تقدم العلامات التى ذكرناها للاورام وما كان من الدم فيدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون
الوجه محمرا والعينان محمرتان جدا وتكون الاوداج وعروق الرقبة متمددة ويكون العهد بالفصد بعيدا تناول ما
يولد السوداء اسابيعا واما ما كان من بلغم فيدل عليه السحنة ولون العين وقلة الحاشية وغير ذلك مما قيل اذا
حدث بالشيخ دوار لازم او منكر فذلك ينذر بسكتة • المعالجات اما العلاج الكاين من اذى من خارج فهو تدبير
ذلك السبب البادى والذى من مشاركة فهو تدبير العضو الذى يشاركه بما مر لك فى القانون وما مر لك فى ابواب اخرى
والذى يكون من الدم فتدبيره الفصد فى الوقت وارسال دم كثير فانه يفيق فى الحال وبعد الفصد فيحقن بما عرفت
من الحقن لتنزل من المادة عن الراس ويلطف تدبيره ويقتصر به على الجلاب وماء الشعير الرقيق وما الجبن ويشم
ما يقوى الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت واما الكاين من البلغم فان وجد معه علامات الدم فصد ايضا ثم حقن بحقن قوية
وحمل شيافات قوية يقع فيها الصموغ ومرارة البقر ثم جرع ما يسهل ان تقذفه ومن الحبوب المعتمدة فى سقيهم حب
الفربيون والكب بعد ذلك على راسه واعضائه بالكمادات المسخنة وبالنطولات المتخذة من مياه طبخ فيها الحشائش
المسخنة مثل الشبث والشيح والمرزنجوش وورق الاترج والفوتنج والحاشا والزوفا واكليل الملك والصعتر
القيصوم وبادهان فيها قوة هذه الحشائش ودهن السذاب قد فتق فيه عاقرقرحا وجندبيدستر وجاوشير وقنة
وادهن بدنه كله بزيت فيه كبريت وان كانت الكمادات من الزنجفل والنال والقسط والجوز بوا والوج كان صوابا
وفى ذلك رجله بالدهن الحار المسخن والملح الحار والملح ويمرخ الخرز بالمعجة والزنبق ويجعل على اصل النخاع الخردل
السكبينج والجندبيدستر والفربيون ومن الادهان الجيدة لهم دهن حنا الحار ودهن السذاب ودهن الاسقيل

المعالجات

سقيل
المتخذ بالزيت العتيق اما انقاعا للرطب فيه اربعين يوما او طبخا اياه فيه بان يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الا
او قيتين يطبخ فيه حتى يتمرس وكذلك دهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين واى دهن استعمل عليهم فاصلح ذلك
بان يخثر بالشمع حتى ينعقد ولا يزلق وينبغى ان يبتداء بالاضعف من المروخات فان انجح والا زيد وانتقل الى القوى ولا
باس بعد استفراغه بالحقن وغيره من ان يقرب الى انفه وخصوصا الكندس والسعوطات القوية والادهان القوية و
احمى الحديد وحوذى به روسهم وان يضمد راسه بالضمادات المحللة التى عرفتها ولما ان امكن فقيت ببريشة تدخل فحلقه ملطخة
بدهن السوس او الزيت وخصوصا اذا احدث ان فى فم معدته امتلاء ويكون قد تقدمه تخمة انتفع به انتفاعا شديدا وفى
التى فايدة اخرى فان التهوع وتكلف التى يسخن فراج روسهم اى من سكتة باردة او رطبة ويجب ان يسهل وياحهم
يخرجها فيجدون به خفا وقد يبادر الى القامهم ما تقدم ذكره ليلا يفسد اسنانهم بعضها ببعض ويجب اذا انقوا ان يسير
سقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السذاب كل يوم درهمين مع ماء الاصول و تدرج حتى يسقى كل يوم خمسة دراهم وان
امكن الاستفراغ بوجوده فقد ر بندقة من الترياق و المثروديطوس ومن الشليثا والانقرديا والسحرنيا وما شبه ذلك
ومن البسبايج بيدستر مثقال بماء العسل والسكنجبين ايضا اذا شرب منه باقلاة شرابهم ماء العسل الساذج او
بالافاويه بحسب الحاجة واذا رايت خفا غرغرت وعطست و وضعت المحاجم على القفاء النقرة مشرطا او بغير شرط على
حسب المادة و زجحتم فى ارجوحة ثم يحجم بعد ثلثة اسابيع ويدخلهم يوم الحمام بادهان مسخنة ومن الغراء النافعة لهم
بعد تنقية الكلية طبيخ الحاشا والفودنج والسعتر والزوفا ونحو ذلك فى الخل يخلط به عسل وايضا ما سلف طبخ فيه
العاقرقرحا والميويزج والحاشا والسماق واقوى من ذلك ان يوخذ الفلافل والدارفلفل والزنجبيل والميويزج
والبورق والورد والسماق فيدق ويعجن بميبختج ويتخذ منه شيافات ثم تستعمل ممضوغا او غرغرة فى طبيخ الزوفا بالمصطكى
ومما يقرب منه اذا فعل ذلك الفلفل والدارفلفل والخردل والفودنج ومن الممضوغات الفودنج والميويزج والفلفل والمرزنجوش
والخردل افرادا او مجموعة ويخلط بهما مثل الورد والسماق لا بد منه والوج مما ينفع فى هذا الباب ويقوى تاثيره وينفعهم التدهين
بالادهان الحارة المقوية للروح الذى فى الاعصاب وبجوهر الاعصاب المحللة للفضول التى لا عفن فيها مثل دهن السوسن
وبعده دهن المرزنجوش ودهن البابونج والشبث ودهن الاذخر وخصوصا على الراس فانه الذى يجب ان يعتمد عليه
فى امر الراس وخصوصا وقد اخذ قوة من الزوفا والسعتر والفودنج والحاشا ونحو ذلك وتغذية اصحاب السكتة الطف من
تغذية اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم فى الغذاءات على الخبز وحده والخبز بالتين اليابس جيد لهم والشرب على
الطعام من اضر الاشياء لهم واذا ارادوا ان يتغذوا فلا باس ان يقدموا قبله برياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية
تحريكا واذا تناولوه لم يناموا عليه بسرعة بل يصبرون ريثما ينزل وينهضم ان اغذاهم من الاغذية بحادات غير منفضمة لسرعة
الهضم وقوم يستجيدون لهم السعتر بالعدس والزبيب واللوز والتين من النقل والاسقيدون ايضا كثيرا فان ذلك يقوى الدماغ ويحلل المواد فقم
لهم والشراب بالحديث لا يوافقهم بما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ الى الدماغ وبليته بل اوفق الشراب لهم ما بين بين اذا
المسكوت فيتوقف فى امره حتى ينكشف فربما كان بحرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحمى لمورم
وعفونة فهو مهلك واعلم ان السكتة والفالج تضيق المجارى اليها فلا تكاد الادوية المستفرغة تستفرغ من المادة الفاعلة
لها خاصة فاعلم جميع ذلك الفن الثانى فى امراض العصب تشتمل على مقالة واحدة اما تعرف العصب فقد عرفت
منشاؤه و توزعه وشكله وطبعه وتشريحه واما امراضه فاعلم انه قد يعرض له اصناف الامراض الثلثة اعنى المزاجية والالية
والانحلال الفرد المشترك ويظهر الافة فى افعاله الطبيعية وفى الحاسة والحركة وللحركات العنيفة فى احداث علل العصب
مدخل عظيم فوق ما فى غيرها فانها الات الحركات والحركات العنيفة هى مثل التمديد بالحبل ورفع الشئ الثقيل وكل
ما فيه تمديد قوى او عصر وتقبيض وماخذ الاستدلال على احواله من افعال الحس والحركة ومن الملمس فى اللين والصلابة
ومن مشاركة الدماغ والنخاع اياه ومن الاوجاع والمواد التى تخص العصب واكثر العلامات التى يتوصل منها الى معرفة
احوال الدماغ اكثرها من هذه الافعال ومن الملمس اذا اشكل فى مرض من امراض العصب انه رطب او يابس تومل كيفية
عروضه فانه ان كان قد عرض دفعة لم يشك انه رطب ايضا يعتبر انتشار العضو الذهن فانه ان ينشفه بسرعة لم يشك انه يابس بعد ان
لا يكون العضو قد سخن سخونة غريبة والرياضة بعد التنقية افضل مبدل المزاجه لكل عضو بحسبه فيجب ان يبدا بالارفق ويتدرج
الى ما فيه قوة معتدلة واما وجه العلاج فى تنقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان اكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه بالكلية من المواد هو البارد
و مستفرغاتها هى الادوية القوية مثل شحم الحنظل والخربق وخصوصا الابيض اذا اتى به والفربيون والاشق والسكبينج
وساير الصموغ القوية والايارجات الكبار القوية ومن مستفرغاتها اللطيفة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة واما تبديل
امزجتها فهى المذكورة فى باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنية او كان دهنا واذا استعملت الشحوم فشحوم السباع
واعكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان موافقا لامراض العصب الباردة ولا سيما الصلابة ودهن
القسط ودهن الحبة قوى شديد الاختصاص بالاعصاب ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة ولكنها يحتاج ان يكون
اقوى جدا او ان يبالغ فى تنقيتها بتحليل البدن وتفتيح المسام فمبالغة اشد فى اصلاح مزاج العصب واكثر ما يحتاجون اليه من الضماد
ما يسخن مثل ضماد الخردل والساقشيا وضماد الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذى نصفه فى باب اوجاع المفاصل وكذلك المطبوخ فيه
الضباع وينتفعون بصمغ الصنوبر جدا واعلم ان اكثر امراض العصب يقصد فى علاجها قصد موخر الدماغ الا ما كان فى الوجه ثم مبدا الكبد

العصب

العصب الذي يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضره اشياء وينتفع باشيا قد ذكرنا كثيرا منها في الواح
الادوية المفردة وانما يعتبر ذلك في احواله وامراضه التي هي احضى به في الاشيا المقوية للاعصاب من المشروبات الوج و
المربي وجند بيدستر ولب حب الصنوبر ودماغ الارنب البري المشوي والاسطوخودوس خاصة والشربة منه كل يوم وزن
درهم محببا او بشراب العسل واوفق المياه لهم ماء المطر وينفعها الرياضة المعتدلة والادهان الحارة والاشيا الضارة بالعصب
الجماع المفرط الكثير والنوم على الامتلاء وشرب الماء البارد والمثلوج والكبر والسكر والشرب الكثير لشدة تلذع الشراب ولاستحالته الى
الخلية فيبرد مع ذلك ويضرهم كل حامض ونافخ ومبرد بقوته والعصب الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما
كان منه امراض العصب مزاجيا او سدديا فاما اورامها وقروحها فنحن نوخرها الى الكتاب الرابع واعلم ان الماء البارد
يضر بالعصب لما يعجزه عن هضم الرطوبات فيه فيتقلب خاما واعلم ان الغار يقوم مقوما للعصب مسخن منق جدا
فصل في الفالج والاسترخاء الفالج قد يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا فاما لفظة الفالج على
المذهب المطلق فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخاء في اي عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء و
عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون في الشق المبتدي من الرقبة ويكون الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يسري
في جميع الشق من الراس الى القدم ولغة العرب تدل بالفالج على هذا المعنى فان الفلج قد يستعر في لغتهم الى شق
وتنصيف واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضاء الراس التي لو عمها
كان سكتة كما يكون منه ما يختص باصبع واحد ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون لان الروح الحساس او المتحرك
اما محتبس عن النفوذ الى الاعضاء واما نافذ لكن الاعضاء لا تتاثر منها لفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد
واما رطب واما يابس ويشبه ان يكون الحار لا يمنع تاثير الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما ترى في اصحاب الذبول والمد
قوقين فانهم مع حرارتهم لا تبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمتنع على الحس و
الحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فان البرد هو فيد الروح وهو يخدره والرطوبة لا يبعد ان يجعل العضو
مهيا للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة برد ورطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتسخين وكانه لا يكون
مما يعم اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل ان كان فلابد فيعرض لعضو واحد ويشبه ان يكون الفالج و
الاسترخاء الاكثري ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد وافتراق المسام والمنافذ المؤدية
الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على طريق انقباض المسام واما على سبب امتلاء من خلط ساد واما على سبيل
امر جامع للامرين وهو الورم فيكون سبب الاسترخاء والفالج الفاعل لانقطاع الروح عن الاعضاء انقباض
من المسام وامتلاء او ورم او انحلال فرد والانقباض من المسام قد يعرض لربط رابط من خارج مما يمكن ان
يزال فيكون ذلك الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة امرا عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون من
انضغاط شديد كما يعرض عند ضربة او سقطة وكما يعرض اذا مالت الفقرات وانكسرت الى احد جانبي عينة او شمال
فتضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة اما الى قدام او خلف فيعرض في اكثر الامر عديد كاضغط لان الفقرات في
جانبي قدام وخلف ليس على مخارج العصب لان مخارج العصب على ما علمت ليست من جهتي قدام خلف وقد يعرض الام
بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساد فيكون من المواد الرطبة السيالة التي ينتفع بها العضو فيجري في خلل الاعصاب او تقف
في مبادي الاعصاب او شعب الاعصاب فيسد طريق الروح الساري واما الورم فذلك ان يعرض ايضا في منابت الاعصاب وشعبها
ورم فيسد المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب فما كان طولا فلا يمنع الحس والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من الاعضاء
التي كانت تستقي من المجاري التي كانت متصلة بينه وبين الليف المقطوع الآن واعلم ان النخاع مثل الدماغ في انقسامه
الى قسمين وان كان الحس لا يميزه وكيف لا يكون كذلك وهو نبت ايضا عن قسمي الدماغ فلا يستبعد ان تحفظ الطبيعة احد
شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو اقبل للمادة اولا او الذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي
اندفع اليه فضل من الشق الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان يتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة بادى
حالها قد تميز ما هو ادق من هذا ونذكر هذا من اصول اعطيناك في الكتاب الاول واعلم انه كثيرا ما تندفع المادة الرطبة الى
الاطراف لغلبة حر على البدن او لحركة مفاجئة من خوف او جزع او غضب او لذة او غم واعلم انه اذا كانت الآفة والمادة
التي تفعل الفالج في شق من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كان في مجاري الشق
الواحد كما امها لو كانت في شقي بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت النخاع كان البدن كله
مفلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الراس ان امتنع نفوذ الحس لان جلدة الراس ياتيها
العصب الحاس من العنق كما بينا وان كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا
عن المنبت متفرقا او في شق استرخى وفلج ما ياتيه العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من النخاع بل من
العصب استرخى ما يخص ذلك العصب ان كان في جل العصب او في نصفه او بعض منه استرخى ما يحرك بما ياتيه
من ذلك الماوف بسبب مادة او انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون بحرانا للقولنج وكثيرا ما يبقى معه
الحس لان المادة تكون معه في اعصاب الحركة دون الحس وذكر بعض الاولين ان القولنج عم بعض السنين فعقل الاكثر
ومن تخلص منه فلج من اصابه كان الطبيعة نقضت تلك المادة التي كان تاتي الامعاء وردتها الى خارج وكانه

فصل في الفالج والاسترخاء

من ان تنفذ بالعروق فلحجت فى الاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس بحاله ومن
الفالج ما يكون بحرانا فى الامراض الحادة تنتقل به المادة الى الاعصاب وذلك اذا لم تقو الطبيعة للنسج او الضعف
على تمام استفراغ فتبقت من المادة فى نواحى الدماغ فبقى بعد المنتهى ضياع ونقل راس ثم دفعة الطبيعة دفع ثقل لا
دفع استفراغ تام فاحدثت فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج يعرض فى شدة برد الشتاء وقد يعرض فى الربيع لحركة الا
مثلا وقد يعرض فى البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ونحوها على سبيل نوازل مندفعة من سمهم لكثرة ما يملأ البرد
الجنوبى الراس ونبض المفلوج ضعيف بطى متفاوت واذا انهكت العلة القوة ضعف النبض وتواتر وتحتت له فترا
بلا نظام والبول قد يكون فيه على الاكثر ابيض وربما احمر جدا لضعف الكبد عن تميز الدم عن المائية او ضعف العروق
عن جذب المواد او لوجع ربما كان معه او لمرض اخر يقارنه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مشتعلا
كانه فى نار والاخر المفلوج باردا كانه ثلج ويكون نبض الشق البارد ساقطا الى ما توجبه احكام البرد وربما تادى سلس
الى تصغر العين وما كان الاعضاء المسترخية والمفلوجة على لون ساير البدن ليس يصفر ولا يضمر فهو ارجى مما خالفه
وقد ينتقل الى الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن اختناق الارحام ومن الحميات المزمنة على سبيل
البحران ايضا والفالج الحادث عن زوال الفقار قاتل فى الاكثر والذى عن صدمة لم يدق العصب دقا شديدا فقد
يبرأ فان افرط لم يرج ان يبرا والذى يرجى منه فيجب ان يبدأ به بالعضد وقد ذكرنا كيف تنبسط مادة الفالج الى السكتة
وبالعكس. العلامات: اما ان يكون عن التواء او سقطة او ضربة او قطع فالسبب يدل عليه وربما خفى السبب فى القطع لان
العصب غاير فيدل عليه انه يقع دفعة ولا ينفعه تدبير واما الذى يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل مع ورم ونحوه وان كان عن
ورم حار فالنبض ذو الوجع والحمى يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس وتعقد محسوس فى العصب ووجع مقدم
فانه فى الاكثر بعد ضربة او التواء او ورم حار واما ان يكون عن ورم رخو فالاستدلال عليه يشق الا انه على الاحوال لا يخلو عن
وجع يسير وخدر وعن حمى لينة وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاغذية ولا يكون حدوثه دفعة ومن جميع هذا
فان العليل يحس عند ارادة الحركة كان مانعا له فى ذلك الموضع بعينه واما الفالج الكاين عن الرطوبة الغاشية فيحس
صاحبه بسبب فاش فى جميع العضو المفلوج واما الكاين عن غلظ العصب فيدل عليه عسارته اذا العضو عن قبض
يتكلفه العليل ان امكنه او يفعله غيره الى الانبساط والاسترخاء ولا يكون الاعضاء لينة كما فى الفالج المطلق وان
كانت المادة مع ومولت عليه الاوداج والعروق والعين وامتلاء النبض والدلايل المتكررة مرارا فان كان من رطوبة
مجردة دل عليه البياض والرهل وان كان عقيب قولنج او حميات حادة دل عليه القولنج والحميات الحادة واما ان كان بسبب
سوء مزاج مفرد بارد او رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخرى ويحكم عليه باللمس والاسباب الموثرة فيه
قبل اذا رايت بول الصبى اخضر فانذر منه بفالج او تشنج. المعالجات: يجب ان يكون قصدك فى امراض العصب الباطنة
اعنى الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج قصد موخر الدماغ ولا تعجل باستعمال الادوية القوية فى اول الامر بل
اخر الى الرابع او السابع فان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر وفى هذا الوقت فليقتصر على اشياء لطيفة مما يلين ويسهل
ويسهل والحقن لا باس بها فى هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية واما تدبير غذائهم فانه يجب ان يعمر
بالمفلوج فى اول ما ظهر على مثل ماء الشعير وماء العسل يومين ثلثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر فان لم تحتمل غذوته
بلحوم الطير الخفيفة واجتهد فى تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليهم تعطيشه تعطيشا طويلا وينفعهم الاستكثار من لب
حب الصنوبر الكبار لخاصية فيه واعلم ان الماء خير له من الشراب فان الشراب ينفذ المواد فى الاعصاب وفى الكثير منه ربما حقن فى ابد
انهم فضلا رخلا والخل اضر الاشيا بالعصب واما ما كان عن التواء والضغاط فيعالج بما ذكرناه فى باب الالتواء والانضغاط
من بعد وان كان عن سقطة او ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احدث ذلك التواء
او ورما او جذب مادة فيعالج كلا بواجبه ويجب ان توضع الادوية فى علاج ذلك فى اى عرض كان على مواضع الضربة
وعلى المبدا الذى يخرج منه العصب المتجه الى العضو المفلوج واما وضع الادوية على العضو المفلوج نفسه فلا ينفع
نفعا يعتد به وعليك بمنابت الاعصاب سواء كان الدواء مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخاء او كان
مقصودا به التسخين وتبديل المزاج ولما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاخذ فى الانحلال محاجم
تجذب للدم عنه الى جهة او الى ظاهر البدن واما ان كانت العلة هى الفالج الحقيقى الكاين لاسترخاء العصب فالذى
يجب بعد التدبير المشترك هو استفراغ مادته بما رسمنا وحدد ناه فى استفراغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان
والنفع ما يستفرغون بحب الغريون وحب البيمارستانى وحب المنطرح وحب المنتن وايارج هرمس والتنقية بالخربق الابيض
... بصارة يجعل فيه قوة وكذلك ساير المغيات نافعة لهم ربما درج عليه فى ذلك بسقى الترياق من دانق دانق
... يسيرا يسيرا او لا يزاد على الدرهم وقد يخلط بسمسم مقشر وسكر وقد يتناول السكبينج بحاله والجاوشير بحاله والجندبادستر
... والشربة مقدار باقلاة وهى نافعة لهم جدا ويجب ان يحقنوا بالحقن القوية ويحلوا الشيافات
... اسفل ويمرخ فقارهم بالادهان القوية وينفعهم المروخات الحارة من الادهان والضماد
... او عضو صار الطبل الخس واصل السوسن من الادوية الجيدة والتمريخ بالحك
... المحاجم على رؤس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفراغ من جهة ما يسخن العضل وربما

العلامات

المعالجات

وربما كانت العلة فى الفالج

انجيح

احتيج الى شرطها ويجب ان يكون المحاجم ضيقة الرؤس ويلصق بنار كثيرة ويمص بشد يد عنيف ويقلع بسرعة واذا استعملت
المحاجم فيجب ان يستعمل متفرقة في مواضع كثيرة ان كان الدستور خاكثيرا اشتف فاوان كان غير كثير فيوضع مجتمعا ويستعمل
عليها بعد ذلك الزيت ودهن الصنوبر ويستعمل عليه الضمادات الحارة المحمرة مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن يعمل
وضماد الخردل ايضا ينفعهم ويبدل كلما ضعف الى ان يحمر العضو واياان ينتفط وضماد الشيطرج عظيم النفع من
الفالج وهو عند كثير منهم مغن عن الشافيا والخردل وضماد الزفت ايضا نافع وخصوصا بالنطرون والكبريت والدلك
بالزيت والنطرون والمياه الكبريتية وماء البحر والنطولات الملطفة واذا كان الحس ضعيفا فربما كان الضماد القوي ولم
يحس به فيتمادى ذلك الى افة وتنفط شديد فيجب ان يحترز من ذلك وان يتامل حال اثر الضماد فان حمر ونفخ تحميرا او نفخا
لا يتعدى الى الجلد ويفرق بغمز الاصبع عنه لطيفا ويبيض مكانه فالاثر لم يجاوز الجلد وان لم يكن التحمر ابيض والحرارة اظهر
فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيل الضماد كل وقت وتتطلع الحال فان اوجب الامساك امسكت وان اوجبت الاعادة
اعدت واعلم ان نفع الكندس في اكثرهم نافع جدا وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ ويقرب المواد الفاعلة للعلة
عن جهة العلة والشراب العسل العتيق نافع جدا من امراض العصب كلها والكثير منه اضر الاشياء بالعصب واستعمال القي المخلط
مما ينفعهم وكذلك تدريجهم في سقي الايارجات ومخلوطا بمثله جندبيدستر حتى يبلغوا ان يسقوا منه وزن ستة دراهم بعشرة دراهم
ماء العسل وكذلك تسقي دهن الخروع بماء الاصول نافع جدا ومن الناس من عالج الفالج بان يسقي كل يوم مثقال الى اربع مثاقيل
فلفل فينفع ويجب اذا استقوا شيئا من هذا ان لا يسقوا بالبقول بعد ما في المعدة وربما حكت ثم ما رجع ثم حل وربما سوحم
لكل مثقال من فلفل نصف مثقال جندبيدستر والاشياء ما كالترياق والمثروديطوس والشليثا والانقرديا خاصة والحلتيت
ايضا شديد النفع شربا وطلاء وخصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والمرهم تجربة ايضا واذا اقبل العضو فيجب ان لا يزوجه بعد
ذلك ويقبضه ويبسطه ليعود اليه تمام العافية وقد ينتفعون بالحمى وينتفعون بالصياح والقراءة الجهيرة وبعد الاستفراغات
والانتفاع بها يستعملون الحمام الطويل اليابس اوفار الحمامات وفي اخر الامر وبعد الاستفراغات وحيث يحتاج ان يحلل به
ينبغي ان لا تكون التحليلات بالبينة البالغة ولكن مع ادنى قبض وكذلك يجب ان يكون التحليل بمثل الانيسون
والمنيه والاذخر والجندبيدستر وما اشبهه من الحارة القابضة واما الكائن بعد القولنج فينفعهم الدواء المتخذ بالجوز الرومي المكتوب
في الاقراباذين وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة القوة كثيرة التركيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن الناردين
ودهن الخروع ودهن النرجس ودهن الزنبق وجرب دهن الجوز الرومي ودهن النرجس المتخذ بصمغ البلادر موجود
جميعه نافعا بالخاصية وقد انتفع منهم خلق كثير بما يقوي ويبرد ويمنع المادة وكان اذا عولج بالحرارة زاد العلة وذلك لان
المادة الرقيقة كان ينبسط بها اكثر وكان اذا برد العضو يقوى العضو بالبرد ويصغر حجم المادة وصار الى التراجع ولا يجب
ان يبالغ في تسخينهم ولكن يحتاج ان تكون الادوية مقواة بمثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والنعناع و
الفوتنج ويخلط بها غيره ايضا مما له ادنى تبريد مثل رب السوس وبزر الهندبا وغيره فهذه الاشياء اذا استعملت نفعت
جدا واما الكائن عن القطع فلا علاج له البتة واما الكائن عن مزاج بارد فبالمسخنات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك
شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم انه اذا اجتمع الفالج والحمى فاخر الفالج والسكنجبين مع الجلنجبين
ثم المداواة لهذا الوقت

فصل في التشنج فنقول التشنج علة عصبية يتحرك بها العضل الى مبادئها فتعصى في
الانبساط فمنها ما تبقى على حالها فلا تنبسط ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط كالتثاؤب والفواق والسبب فيه اما مادة
واما سبب غير المادة مثل حر او يبس ومادة التشنج في الاكثر تكون بلغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك
في اورام العضل اذا تخللت المادة المورمة في ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما
ان تكون المادة الفاعلة له مشتملة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان تكون حاصلة في موضع واحد
فينفعها سائر الاجزاء كما يكون عن التشنج الكائن للورم عن مادة منصبة لضربة او لقطع او بسبب اخر من اسباب الورم ولا يبعد ان
يكون من التشنج ما يحدث من ريح نافخة كثيفة وارى انه ما يعرض كثيرا ويزول في الوقت والتشنج الاذي فقد يعرض كثيرا على
سبيل انتقال من المادة كما يعرض عقيب الخوانيق وعقيب ذات الجنب وعقيب السرسام واما الذي يكون من التشنج
لفقدان المادة والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من ذلك ان ينقبض طولا وعرضا وينطوي فيجتمع الى نفسه كحال السير المقدم
الى النار وانت تعلم حال الاوتار انها تطول في الشتاء للترطيب وتقصر في الصيف للتجفيف فكذلك حال العصب
وقد يكون من التشنج الذي لا ينسب الى مادة يقع بسبب شيء موذ ينفر عنه العصب ويجتمع لدفعه وذلك السبب اما وجع
من سبب موجع وكثيرا ما يكون من خلط حار لذاع واما كيفية سمية تتأدى الى الدماغ والعصب فيعرض لمن لسعته العقرب
لسعة واما كيفية غير سمية مثل ما يعرض التشنج او برد شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فيتقلص الى راسه وكما ان الاسترخاء
قد كان يختلف في الاعضاء بحسب مبادي اعصابها فكذلك التشنج والقياس فيهما واحد فيما يكون دون الرقبة وفي قدام وخلف
وفي جهة وما يكون فوق والرطوبة والتشنج الامتلائي الرطب سببه الالية اما الرطوبة والبرد بعينه على اجتماعه وتغليظه فلا تنبسط
واليبوسة تحصر بعينها على مبالغة بتحليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج انما تشنج ولا ترخي لغلظها لانها غير متداخلة
داخلة سائرة منقطعة بينها فيها ولكنها مزاحمة في الفرج وكان التشنج من صحتهم ان الصحيح تشنج البدن

واعلم ان نفع الكندس في اكثرهم نافع جدا

والحلتيت ... والمرهم تجربة ايضا

فصل في التشنج

لا والفرق بينهم العموم والخصوص وان اكثر الصرع ينحل بسرعة وقد يكون بادوار وغير ذلك من فروق تعلمها ومن التشنج الرطب ما يعرض للمصفات لمجاورة الثدي ونرطيب اللبنية للاوتار وجمود اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكارى ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حمياتهم الحادة وعند اعتقال بطونهم وفي سهرهم وكثرة بكائهم ويتشنجون ايضا في حمياتهم وان كانت حمياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان يسهل وقوعهم في التشنج لضعف قوتهم او معدتهم واعصابهم وضعف عضلهم ويسهل خروجهم عنها لقوة قوى اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ ولذلك يعافون عن التشنج اليابس لسرعة رطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما البالغون فلا يسهل احد الامرين فيهم عليه فقد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الحميات الحادة ويكون معه العلامات التي تذكر فقل ما يتخلصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا تشنجا صعبة جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباسط تنفر دفعة ويتشنج العضل متحركة الى المبادي ثم تجد عليها ومن التشنج ما يقع بسبب الاتكاء على بعض الاعضاء وهو منقبض فتنصب اليه مادة وتحتبس فيه وفي هيئته وعلى هذا الانقباض ضمنه وربما كان عن ضربة فعلت ذلك او حمل حمل ثقيل او نوم على مهاد صلب وهذا ما يزول بنفسه وربما كان هذا الخدر يصيب العضو لامتلاء من مادة منصبة تزاحم الروح المحرك وتمنع نفوذه فلا يمكن ان يحرك الى الانبساط واذا عاودت القوة وفرقت المادة انبسط وقد يكون من الامتداد مثله وهذا اكثر ما يكون بعد النوم عند الانتباه واذا انقبضت الاعضاء المقبوضة لا تمتد وايضا لان الروح ايضا في النوم اكسل فلا تنج في تكليف الانبساط مليئه الى الاستيقاظ واما التشنج اليابس فمنه ما يكون عقيب الدواء المسهل وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحميات المحرقة وخصوصا في حميات السرسام وعقيب الحركات العنيفة البدنية والنفسانية كالسهر والتعب والخوف وذلك مما يقل التخلص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحميات مع ذلك وليس برديء جدا وهو الذي يكون لمشاركة المواد في العصب والعضل وخصوصا اذا كان البدن ممتليا وربما عرض ذلك فيها لمشاركة فم المعدة وقد يزيله القيء ومثل هذا التشنج من الحميات ليس بذلك الصعب الردي انما الصعب الردي ما كان في الحميات المحرقة والسرسام التي تجفف العصب والعضل وتشوي الدماغ وما كان في الحميات المزمنة التي تجفف العصب والعضل بل الدماغ وتفني الرطوبة الغريزية فيتشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويبطل سريعا والسبب فيه يبوسة الدماغ للضعف ويتبعه يبوسة الاعصاب فانه اذا اصاب الدماغ ادنى سبب يجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعصاب ثم اذا عنيت الطبيعة بافادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضاء مطيعة للانبساط بتكلف وكما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل له والتشنج الوذي هو الكائن عن اليبوسة ومن التشنج الكائن باليبوسة ما يكون بنوع جمود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثف جدا فيتشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن يشرب الادوية المخدرة كالافيون واما التشنج الكائن لسبب الاذى من ما يتشبث معه من هذا القبيل تشنج من امار غلظ او بخار كما يكون في فم المعدة والتشنج الكائن بسبب قوة حس فم المعدة او اندفع اليه مرارا و التشنج الكائن بمشاركة الدماغ الرحم في امراضها ولمثانة وغير ذلك والتشنج الكائن عن لسعة العقرب والرتيلا والحية على العصبة او قطع يصيب العصب او اكله والكائن لعلة في المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج الردي ما كان خصوصا في الشفة والجفن واللسان فيعلم ان السبب من الدماغ نفسه واذا مال البدن في تشنجه الى قدام فالتشنج في العضلات المقدمة او الى خلف فالتشنج في عضلات الخلف او مال اليهما جميعا فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلتوي العنق ويصطك الاسنان وكل من مات من التشنجات وبرئه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما يقتل بالخنق لان عضل التنفس يتشنج ويبطل حركتها وكل تشنج يهيج جراحة فهو قتال وهو من علامات الموت في اكثر الامر. العلامات، نبض المتشنجين يتمدد ويختلف في الموضع يصعد وينزل كسهام تنقلب من قوس رام ويختلف حركات نوائبه في السرعة والبطء ويكون العرق حارا سخنا من سائر البدن ويكون جرم العرق مجتمعا لا كاجتماع العرق في النقص ولا كالمنضغط وكما يكون عند صلابة العرق بطول المرض او الكائن مع وجع الدحت ولكن كاجتماع اجزاء مجذوبة تمتد من طرفيه ويستدل بامارات الوجع في التشنج من بعد قليل اما التشنج الكائن عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا يتشرب سريعا ما يحيل عليه من دهن الا ان يكون اصابته حرارة قريبة العهد واما الكائن عن اليبوسة فيكون قليلا قليلا وعقيب امراض استفراغية اي حميات كان او استفراغ بادوية او حمية واستفراغ من ذاته واما الكائن عن الاذى فتعرفه بالسبب الخارج او المشروبات مثل فربيون والخربق وغيره ومثل انه اذا كان الاذى من المعدة فبمشاركتها الدماغ ثم العصب احس قبل ذلك بلذع وكرب وانضمام المعدة وربما كان يجد ذلك هذه التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب قي كراثي او زنجاري وكذلك الذي يكون لقوة حس فم المعدة فكلما انصب اليه مادة تشنج صاحبه ولكن يتقدمه اذى في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة وغيرهما اذا قويت ويكون مع الم ووجع شديد وافة وصحة في ذلك العضو يتقدم التشنج واما بابه التشنج فاما ان لا يكون معه الم او يكون الالم حادثا بعد التشنج لا التشنج لاحقا بعد الالم واما الكائن عن الورم فيعرف بما قدمناه ومن الدلائل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض وتفاوته او لازم انتقاله الى ما قيل وكثيرا بالحمرة الوجه تظهر بالعينين حول وميلان وفي التنفس انقطاع وانبهار وربما عرض ضحك لا على الاصل وتعتقل الطبيعة ويجف والبول ايضا

العلامات

دا التشنج الكائن بسبب الرحم في امراضها والمثانة وغيرها الدماغ

العلامات

كثير اما الحبس وكثير اما الحتيس ويخرج كما به الدم ويكون ذا نفاخات ويعرض لهم فواق وسهر وصداع ورعشة ووجع تحت
مفصل العنق بين الكتفين وعند مفصل القطن والعصعص ودون ذلك ويدل على التشنج الواقع بسبب الحمى وينذر
في الحميات عوج في العين وحمرة في الطرف وحول وتفريك الاسنان سواد اللسان وامتداد جلدة الراس واحمرار
البول او اللزم ابيضاضه لصعود المادة الى الراس وضربان الاصداغ وعروق الراس وربما جف به البطن او تشنج وقد
قال بقراط ان تعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى معناه ان الحمى اذا طرات على التشنج الرطب
حللته واما التشنج الذي يحدث من الحمى فهو اليابس الذي قل ما يقبل العلاج ويعرض قبله تفزع في النوم وحول
في اللون الى حمرة وخضرة وتكوفه واعتقال من الطبيعة والبول النيء في الحمى والقشعريرة اذا صحبه عرق في الراس
وظلمة في العين ويدل على تشنج سببه دبيلة في الاحشاء فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن هناك قوة تلك الحمى وطول مدتها
ان تحرق الرطوبات او تفنيها فذلك من الجنس الذي يبس به ذلك اليابس كله وهو العلامات الردية في التشنج الرطب لان
يكسر الريح في الاعضاء خصوصا اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدائه والبول الحاد في التشنج وفي التمدد
ردي يدل على ان السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشاء او اختلاج فذلك دليل ردي
فان الضربان يدل على احد امرين اما ورم في الاحشاء او مخافته فيها فيظهر النبض العظيم الذي للضارب الكبير والخوانيق
اذا مالت موادها الى العصب منتقلة اليه ليحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النفس وذات الجنب اذا
مالت بموادها الى ذلك العضو دل عليه شدة ضيق النفس وان لا تكون الحمى شديدة جدا واذا انتقل مادة البرسام
الى ذلك ابتدا بكثرة طرف وتفريك الاسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم [illegible] التشنج المعالجات: اما الكائن
عن ضربة فيجب ان تستعمل فيه النطولات المرخية المتخذة بمثل الشعير والبابونج والخطمي ودقيق الحلبة وما يشبه ذلك
وقد بينا في القانون موضع استعماله واما الكائن من الاذى فان كان لشرب شيء فيعالج بما تعرفه في ابواب السموم
وان كان الحمى فيعالج بالترطيب الشديد للدماغ والعصب والعضلات بالمروخات الشديدة الترطيب مما قد عرفنا
ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان ينظر ما هو ويقطع سببه وان كان من لسع فيعالج بما تعرفه في
ابواب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما نقوله في علاج اورام العصب وان كان عن يبس فعلاجه يصعب واوفق علاجه
الابزن والتمريخ بالدهن الرطب بعده مكررا مرارا وذلك ان لم يكن حمى بحيث لا تفتر البتة وتتعهد المفاصل كلها بذلك وان
امكن ان يجعل الابزن من لبن فعل والا فمن مياه طبخ فيها ورق الخلاف والكشك والبنفسج والنيلوفر والقرع والخيار
ويتخذ له ابزن كله من عصارة القرع او عصارة القثاء ويكون كل ذلك من ماء الورد الذي طبخ فيه شيء منه او ماء
بطيخ هندي او ماء الخلاف او ما يشبه ذلك واذا اتخذ لهم حقن من هذه العصارات والادهان والسلاقات المرطبة
الدسمة كانت شديدة النفع ويستعمل على المفاصل وعلى منابت العضلات الادهان تفرق تفريقا بعد تفريق مع عناية
بالدماغ جدا وترطيب ما علمناه في ترطيب الدماغ ويسقى العليل اللبن الحليب صباحا ان لم يكن حمى وماء الشعير
وماء القرع وماء البطيخ الهندي والجلاب كان حمى او لم تكن فان مزج بشيء من هذه قليل شراب ابيض رقيق لينفذ
كان صالحا وكذلك يجعل ماوه ممزوجا بشيء من شراب ويجب ان يداب عليه هذا العلاج من غير ان يحرك او يلزم
رياضة وان امكن ان يغمس بكليته بدنه في دهن مفتر فعل وليسعط بالمرطبات من الادهان والعصارات ليرطب
راسه بما قد عرفت من المرطبات ويجب ان يبيتوا على بزر قطونا ودهن الورد ومما ينفعهم ان يسقوا الترنجبين وخصوصا
الاطفال وان لم يكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم يقطع عنه اللحوم ولكن
يجب ان يجعل لحمه من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والدراج والقنابر والطياهيج وان لم يكن القوة
ضعيفة جعل غذاوه الخبز بالعسل وماء الحمص بالشبث وبالخردل وايضا المري بالزيت وليجعل مما يتناوله
الفلفل واما غذا اصحاب التشنج اليابس فكل ما يرطب ويلين وجميع الاحساء الدسمة اللينة المتخذة من
الشعير ودهن اللوز والسكر الفانيذ وماء اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجداء وقد جعل فيه من البقول المرطبة
ما يكسر اذى اللحم ان كان هناك حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك لينفذ لم يكن بعيدا من الصواب
خصوصا اذا لم يكن حرارة مفرطة وكذلك ان مزج الشراب بما يستعمله جاز واما العلاج فان الرطب يجب ان
يعالج بالاستفراغات والتنقيات القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ من العصب بالمسهلات والحقن
الحادة وان رايت علامات غلبة الدم واضحة جدا فافصد اولا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء شرب الشراب
الكثير ولا تخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخراجه بسبب التشنج او بسبب علة اخرى تقتضي اخراجه بل ابق منه
شيئا ليقاوم التشنج ويحلل بتحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمامات والجلوس في
في زيت الثعالب والضباع الذي نذكر في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمريخ بشحم الضبع ودهن
السوسن ان لم يكن حمى وكذلك طبيخ اجزاء الثعالب والجلوس في مياه طبخ فيها العقاقير الملطفة مثل
القيسوم وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار واللطوخ المتخذ من اصل الشوكة اليهودية وبزر الشوكة البيضاء
وبزر الشوكة البحرية وعصارة القنطوريون الدقيق مفردة ومركبة واعلم ان اطول هذه القيام في الابزن او غيره

المعالجات ٥

واوفق علاجه الابزن والتمريخ

ويجب ان يبيتوا على بزر قطونا ودهن الورد

وخصوصا الاطفال

وصاحب التشنج الرطب

واما غذا اصحاب التشنج

واما العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والتنقيات القوية

مما يخره بسبب ارخاء القوة فيجعل كثرة العدد بدل طول المدة فاجلسه في اليوم مرتين ومما ينفع منه التشنج العاي المسمي
طاطالسو والتمدد الكاينين من مادة ان ينضغط دفعة في الماء البارد علي ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به وتنحصر
الحار الغريزي في الباطن ويقوي ويحلل المادة وليس كل بدن يحتمل هذا ساليا من الخطر بل البدن القوي الشاب اللحيم
الذي لا قروح به وفي الصيف وقد عولج بهذا اقوام واستعمل المحاجم علي الموضع التي يبتدي اليها اخر الوتر بلا شرط ان كان
الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجت الي شرط فانك ان لم تشرط حينئذ ربما اضررت بجذب المادة ومواضع
المحاجم علي المواضع هي الرقبة وفقار الظهر من الجانبين واللحم العضلة من الصدر واما قدام المثانة وعلي موضع الكلية
وانما نفعل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان يكون لنا خروج دم وينبغي ان لا تستعمل المحاجم كثيرة ولا دفعة معا ويراعي
موضع المحاجم فيحفظ ان لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه ايضا ان يستوي ما لتشنج بالرفق ومن علاجه الواقع بالطبع
عروض الحمي الحادة ولذلك قال بقراط لان تعرض الحمي بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمي والربع تنفع في
ذلك لغريزة ما تنضجها ولكثرة تعريقها من يعتريه الربع فقل ما يعتريه التشنج فانه امان منه ومن المعالجات العجيبة المجربة
للتشنج ان يلصق علي العضو المتشنج الالية وتترك عليه حتي تنتن ثم تبدل بغيره والتشنج الذي يعم فقد ينفع فيه فصد الدماغ
ايضا بالتنقية بالعطوسات منفعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يغلد وافلاذه من صوف كثير رخو ويرش عليها كل وقت
دهن حار والحمام اليابس ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا علي حجارة محماة يرش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالزبل
ومن اضمدتهم الجيدة مرهم يتخذ من الميعة السائلة والفربيون والجندبيدستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومراهم ذكرت
في انواع الادهن والشحوم وغيرها والتمريخ بعكر دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبة ومن ضماداتهم الجيدة
الملح المسخن علي مخارج العصب ومما يسقونه مما يجلب الحمي جندبيدستر وحلتيت معجونين بعسل قدر جوزة فانه يجلب
الحمي ويحلل التشنج علي المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبيخ حب البان ومما ينفعهم جدا سقي
الترياق والمعاجين الكبار وقد ينتفع بتناول المدرات وقد جرب هذا الدواء ونسخته يسقي من اصل القنطوريون
درهما يطبخ برطلين من ماء حتي يبقي الثلث ويشرب منه اربعة اواق فاترا بدرهمين دهن اللوز وذلك نافع وخصوصا
للتشنج الي خلف وقد يطبخ بدل اصل القنطوريون حب البان عشرة دراهم والشربة ثلث اواق وكذلك الفودنج البري
ومما هو شديد النفع سقي الجاوشير يسقي منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف ما يلي ربع درهم ويراع
حقيقة حينئذ المعدة فانها تضعف به شديدا والحلتيت ايضا مدرجة كرسنة في قدر اربع اواق ونصف عسل وكذلك
العسل وقد يسقي ذلك كله وطبيخ الزوفا وطبيخ اللاذن واما الجندبيدستر فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشربة منه قدر
ملعقة الي ثلث يسقي في مرار كثيرة يكون مبلغ المشروب منها القدر المذكور واقل ما يضر فيه ان يكون بعد الطعام كيف كان
فلا خطر فيه ومن معالجات ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب
ودهن القسط مع جندبيدستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا والالية المذابة ودهن النرجس وهذه صفة دهن ينفع ذلك
ونسخته يؤخذ من دهن الناردين قسط واحد ومن دهن الحنضض قسط ومن الشمع اوقيتين ومن الجعدة والحاما والميعة
والمصطكي من كل واحد اوقية ومن الفلفل والفربيون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السنبل اوقية ومن دهن البان
اوقية ويجمع مما ينفع ان يستعمل عليها ضماد والفربيون فانه نافع جدا واما العارض من التشنج للمرضعات فيكفيهن ان يضمد
مفاصلهن ويعقل بعجين به زعفران واصل السوسن وانيسون علي ان يكون اصل السوسن اكثرها ثم الانيسون ويكون
من الزعفران شي يسير ويدام وضع اعضائهن في مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك وحلبة وربما نفع دهن
البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج الرطب بتحليله كالحمي واما الكثير فهو اضر اسبابه ويجب ان
يسقي القليل العتيق وعلي غذاء قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما للبدن ووقع لاعضاء الوجه فان الاطباء يقصدون
بالاضمدة والمروخات فقار العنق وان كان في اعضاء الوجه ايضا العقد والدماغ معا وكذلك واذا كان التشنج من مشاركة
المعدة ورايت العلامة المذكورة فبادر الي تنقية ذلك الاناء فانه ربما قارنه واحدة حادة او خلط عفنا
وبيرا في الوقت **فصل** في الكزاز والتمدد التمدد مرض الة يمنع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من
شانها ان تنقبض الافة في العضل والعصب واما لفظ الكزاز فقط يستعملونه علي معاني مختلفة فتارة يقولون
كزاز ويعنون به ما كان مبتديا من عضلات الرقوة فيمد ما الي قدام او الي خلف واما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز
لكل تمدد وربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوه لتشنج العنق خاصة وربما عنوا به التمدد الذي يكون من تشنجين
او تمددين من قدام ومن خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد يجمد التمدد بالحقيقة هو ضد
التشنج وداخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعتبار دهما الي سبب واحد يقع وقوعا متضادا
الا ان التشنج يكون الي جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار التمدد لكن يعرض للتشنج
من قدام ومن خلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين في اعضائه ان تتمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا
متضاعفا وجب ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون بحرانه اسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجين
بل من تمددين ولا يخلو المتشنج في الكزاز الامر من وجع شديدة اسباب الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه في الغة

ومن المعالجات العجيبة المجربة للتشنج

ومن المعالجات ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة

فصل في الكزاز والتمدد

لها من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من يبوسة وقد للاذى يلحق الاعضاء العصبية
وقد يكون من اورام واما مخالفته له فلان التشنج في النادر يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون من ريح ممددة بل الكزاز الذي
هو مركب من تشنجين فقد يكون كثيرا من الريح اذا استولت على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج
المفرد العارض في عضو واحد من الريح فلا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد
كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هناك خطر وعلامة موت فكيف المضاعف ويخالف من وجه
آخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب دفوعا على هيئة تمنع الانبساط لانه يمدد
الليف عرضا او يقبضه الى اصله فيتشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه في الخلاف فانه اما ان يكون
الرطوبة الكائنة جرت خلال الليف ثم جمدت وبقيت على الصلابة فيعسر رجوعها الى الانقباض او يكون وقعت
دفعة فملأت الليف من غير ان تختلف نسبها فيه نسبة الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير ان
نقصت من الطول نقصانا لكنها تحفظ الطول بها العرض واما التشنج فان المادة الفاعلة له تخلقه الموضع خلل
الموضع العصب غير نافذة فيها نفوذ امتدادها ولا نفاذ الكزاز ويشبه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة
يشبه نفوذ مادة الاسترخاء الا ان تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة وصلبة لا تدع العضو ان ينعطف
وينقبض واما ان يكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة او الوتر او العصبة ولكن في مبداه فحشوت
العصب او الوتر طولا فهو لا يقدر عليها ان ينقبض واما ان يكون هناك ورم واما ان يكون المادة وقعت خلال الليف
ونوعا ما فاقبضت احتاجت الى ان يتضاغط بها الليف ويتأذى بالوجع واما ان يكون السبب الموجع والمؤذي
مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل او الاوتار فهي شربت منها طولا كما يقع نوع من الكزاز عقيب القي العنيف
والاستفراغ الكثير للاذى كان الاوتار والعصب يتأذى عن المعدة هذا وان كانت السبب في الكزاز اليبوسة
فيكون لان العضل لما انتقص عرضها لتحلل الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنافذ فتعسر نفوذ القوة
المحركة فيها فضعفت عن نقل الاعضاء الى التقبض وخصوصا اذا اعان التصلب الحادث عن الجفاف على
العصيان واما مثله من التشنج اليابس فقد ينقبض من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء فلذلك
كان التشنج اليابس اردأ من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء بما دفع للقطع كذلك التمدد قد يقع للجراحة اذا
عرضت فتأذت العضل وامتنعت عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شي عظيم قوي بسبب قوي ومادة
قوية كثيرة وقد يقع على نحو وقوع التشنج لحذر امتلائي يسد مسالك الروح فيبقى الاعضاء الممددة انتشط كما
هي في الاعضاء المقبوضة لا تمتد الى ان يجد الروح سبيلا ومنفذا فهذا كثيرا ما يكون بعد النوم لان الروح فيه اذهب
الى الباطن وكما وقع في التشنج وقد يقع للاوجل هيئة غير طبيعية مانعة تعرض للعضل فتقل قوتها او تقصر وجعه
عن محتمل التحريك فيبقى على ذلك الشكل كمن يديخل او يرفع شيئا ثقيلا او حمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على
الارض فان الارض لما تعقلانه ورضتها اذا اصابته سقطة او ضربة رامية للعضل او قطع او حرق ناري حدث
لها فهي عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ريح غليظة متولدة فيها او صائرة اليها
تمددها وكما ان التشنج الخاص ببعض الوجه ردي كذلك التمدد اذا لحق الجفن او اللسان او الشفة وحدها
وقد يقع من الكزاز نوع ردي وبائي تتقدمه حميات لازمة مع قلق وبكاء وهذيان ويصفر لها اللون ويكمد الفم
والشفة ويسود اللسان وتعتقل الطبيعة ويستحصف الجلد ويتمدد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة يصحبه فواق
ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو قتال يصحب تجفف العضل وغليان رطوبتها حتى يتمدد طولا
ثم تحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ الحافظ للهيئات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما
كانوا اصغر وعلى ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة
في العضلات ومن ناحية القفا الى العصعص وعسر البلع واعتقال اذا احكم لم يلتذوا به واذا كان في البدن
كالمدة والقيح وكان قشعريرة وعلامته في الصدر وعرق في الرأس والرقبة دل على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه
المادة يكثر فيها ان لا تستنقى من اسفل بالتمام بل يصعد منه شي فيما بين ذلك الى الدماغ ويؤذيه ويكسر البدن
واذا الكزاز العام انطبق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار للمبتلى ما يجرعه ويكثر الطرف ويدمع
العين وقد رأينا نحن ازيد الكزاز العام بمرارة انطبق فمها واصفر وجهها وظهرت لها اصطكاك اسنانها
ثم بعد زمان مديد احمرت وجهها وكانت لا تقدر ان تفتح فاها حتى بقيت زمانا طويلا ممتدة متنافية بحيث
لا يمكن لها ان تنقلب ثم بعد ذلك انحلت عنها الكزاز وانقلبت الى الجانبين وتكلمت وقامت الى الغد
فهذا ما شاهدناها وعالجناها كل مرة ولكل مرة والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج
يبتدي في العضلة بحركة والتمدد يكون في ابتدائه في العضلة بسكون وقد يقع الانتقال الى التمدد من
الخوانيق وذات الجنب والسرطان فيلي نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلاء وحركة
الاخلاط وخصوصا في البلغميين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للنساء فانهن اضعف عصبا

العلامات . اما علامات التمدد مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض واما علامات الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الشخص كالمخنوق محتقن الوجه والعين وربما خيل انه يضحك لتمدد عضل الوجه منه ويكون راسه منجذبا الى قدام بارزا مع تقلد العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يبول لتمدد عضل البطن وضعف الدافعة وربما بال بلا ارادة لان عضلة المثانة منه تكون متمددة غير منقبضة وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له الفواق وان كان الكزاز الى خلف وجدت الراس والكتفين والعضلة منجذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المقعدة فلا يقدر ان يحبس ما في المعا المستقيم ولا يقدر ان يستنزل ما في المعا الدقاق و يشتركان في الاختناق والسهر والوجع وما به البول وكثرة نفاخات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة واما علامة الرطب واليابس والوري والكاين عن الاذى فعلي ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القولنج للبرد ان كانت العلة باردة

المعالجات علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل من المحاجم على الاعضاء اكثر ما يستعمل في التشنج وذلك لتستجمع الحرارة وان يكون بشرط خاصة على عضل العنق و الفقارات والشراسيف وما يجب ان يراعى في الكزاز انه اذا عرق برز لشدة الوجع او من العلاج لم يترك يبرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب ان ينشف بصوفة مبلولة وربما اجلس في زيت مسخن فانه قوي في التحليل ويسقي الجاوشير اثني درهم يجيب القوة ومن الحلتيت ايضا والكزاز اولى بان يبادر الى علاجه من التشنج لان الكزاز موذ خالف قاتل ومما ذكر انه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان تغلى سلاقة الشبث ويطرح فيه خرو ضبع او خرو كلب او خرو ثعلب ويطبخ حتى يتهرى ثم يستنقع العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الذئب وشحم الاسد والدب والضبع مفردة او مع الادوية وينفعهم الحقنة بدهن السذاب مع جندبيدستر وقنطوريون وكل الحمولات الذافعة الحارة التي فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهه فان احرقت ما يراطخص بعد ها بلبن الاتن او السمن او دهن اللالية مفردة او مع شحم من المذكورة والقع الاشيا التمدد ان يرد والرطب جندبيدستر فانه يجب ان يتعاهد واذا اغذي اصحاب الكزاز فيجب ان لا يلقموا من الطعام الا لقما صغارا اصغارا جدا او ان يزجروا بالحسو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيرتبسن مناخرهم وينظرون فيه ذلك في علاجهم وقد ذكرنا ادوية يسقونها ويمسح بها اعضاؤهم ومقاعدهم في القراباذين وكذلك المروخات النافعة لهم من دهن الخنازير وغيره ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير العطوسات لهم ميعة المومياي ببعض الادهان والحمى التي تقع بالطبع خير علاج لما كان منه رطوبيا

فصل في اللقوة . فنقول هي علة آلية في الوجه ينجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئة الطبيعية وتزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق وسببه اما استرخا واما تشنج لعضل الاجفان والوجه وقد عرفتها وعرفت مبادئها واما الكاين عن الاسترخا فانه اذا مال الشق جذب معه الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى وحده وعند بعضهم ان الاسترخا في الجانب السليم وهو جذب الاعوج ومنهم من يلبس وهذا الكاين عن الاسترخا يكون الاسباب الاسترخا المعدودة التي قد فرغنا من بيان ذلك وللحاجة بيان نكرر واما الكائن عن التشنج و ما قيل في باب التشنج والكاين عن التشنج اليابس مثل الكائن في حميات حادة واستفراغات من اختلاف وقي ورعاف وغير ذلك فانه قاتل ردي وقال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يرى سليما وان السبب فيه والجانب الصحيح يجاوز الحد للتشوية وهذا غير سديد في اكثر الامر والتشريح وما علمته من حال عضل الوجه يعرفك فاذا وقع هذا اعانا ولان الحس يبطل معه لمن يبطل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس من يعرض له ورم في عضل الرقبة فيكون من جملة الخوانيق فيصيبه من ذلك لقوة ويصيبهم الفالج لمبدا الى اليدين لان العصب الذي يسقي منه عضل اليدين القوة الحركة منبته الضامن فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة اشهر فالحري ان لا يرجى صلاحها واعلم ان اللقوة قد تنذر بفالج بل كثيرا ما تنذر بسكتة فتامل هل تقدمها مقدمات الصرع والسكتة تخيلا بادر باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم ان اللقوة يخاف عليه الى ست الى اربعة ايام فان جاوز نجا ولتيه ان يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت اللقوة تنذر بها

العلامات هي ان تقع النفخة والزقة من جانب ولا يستمسك الريح ولا يستمسك الريق من شق وكثيرا ما تلحق معها صداع وخاصة في التشنجية منها وتعرفه الشق الماوف من الشقين انه هو الذي اذا مد واصلح باليد سهل رجوع الآخر بالطبع الى مثله واما علامات اللقوة الاسترخائية فان تكون الحركة تضعف والحواس تكدر والحس في الجلد يبس وفي العضل ايضا والحس تمدد ويكون الجفن الاسفل متحدرا و ترى نصف الفم الذي على الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا ايضا رطبا رهلا ويظهر بان يغمز اللسان الى اسفل و يتامل والسبب في ذلك انقال هذا العضلات بالصفات الخارج من طريق اللسان القاطع للحنك طولا فهو تركه ويكون الجلد مائلا عن نواحي الرقبة متباعدا عنها وتميد وردها اليها واما علامات التشنجي فان لا يكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون جلدة الجبهة متمددة تمدد ا تبطل معه الغضون وعضل الوجه صلبة ويكون تمدد ذلك الشق الى الرقبة ويقل الريق والبزاق في الاكثر وميل الجلد الى نواحي الرقبة اكثر و ردها عنها اعسر واما علامة الرطب واليابس من التشنجي فمما تعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان يجد الانسان وجعا في عظام وجهه وخدرا في جلدته وكثرة من اختلاجه

المعالجات الجزم هو ان لا يحرك اللقوة اليه

العلامات

المعالجات

فصل في اللقوة

العلامات

معالجات

السابع وقال يوم الى الرابع ويغذى ايضا بالبطيخ تلطيف ماء الحمص بزيت ولا يخفف تجفيف العسل والفراخ وان كانت
الطبيعة يابسة فحرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة اللين كان موافقا والمبادرة الى الفراغ في الابتداء ضارة وربما
جذب القريب ولم تحلل الريح القريب والتشنج او لم يقويا فلا يستفرغ بضعيف غير كاف الى ان ينضج مرة والانتقال
الى الدواء الحاد من اخذ الاشيا وازدياد المعالجة اذ يخفف المادة ويغلظها وييبس العصب فيعقب التشنج الدوا فيه
بل الصبر اصبر ويجب ان يعالج بعلاج الفالج والتشنج كما تعرف بحسب ما يناسب وانت تعلم جميع ذلك وقد جرب ان
الملقوة اذا اسقي كل يوم وزن درهمين من اياريج هرمس شهرا متصلا اثر اثرا قويا ومما جرب ان يسقي كل يوم زنجبيلا و[illegible]
معجونين بالعسل بكرة وعشية قدر جوزة ويجب ان لا يقطع عنهم ماء العسل وقد ذكر بعض اطبا الهند ان من ابلغ ما يعالج
به الملقوة ان يخص العضو الالم والراس بلحم الوحش مطبوخا وينبغي ان يكون اولى الوحش بهذا الارنب والضبع والثعلب
والدلدال والايل والحمار الوحشية دون الظبا وما يجري مجراها مما لا يسخن [illegible] ويجب ان كان المرض رطبا ان يربط الشق
الذي فيه مبدأ العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشنجيا بدأت بتليينه اولا ثم بجلبه وعليك ان تفرق مؤخر راسه بادهان
اللينة الرطبة كدهن البنفسج ودهن اللوز والقرع ولا بأس بدهن البابونج ويستنشق بهذه الادهان يوما بيوم
وليلة مرة بعد مرة ويشرب الشراب الممزوج دون السكر وان وجدت علامات الدم فصد العرق الذي
تحت اللسان وحجمت على الفقرة الاولى بلا شرط ولذلك ان المادة الفاعلة للقوة ثابتة في مبادي العصب الذي في
الوجه وكذلك يستحب ان تستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى الفك ايضا اذا كان اللين والكثرة نافعا
الى العضل التي في الوجه هذا اذا كان استرخائيا واما ان كان تشنجيا [illegible] والاشيا الحارة من الطلا و
التكميد والادهان والمتناولات [illegible] بقوة تشنجية يابسة فعالجه بعض الاطبا بالتكميد
والمتناولات الحارة فصار شق وجهه [illegible] عند الكلام [illegible] فقد طال عليه زمانا فلما داويته
انا بضد ذلك ابراته بعد معاناة في المعالجة واما عضل الوجه فليست من تلك الجملة وتدبير نافعية الجزء
المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات واللحى [illegible] الراس ايضا وخصوصا على
جوع شديد ومما ينفع الملقوة ايضا ادامة غسل وجهه بالخل وطلي المواضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه
الملطفات او كان خلا يسحق فيه خردل فهو عجيب حيث يكون الاسترخا والجذب التشنجي وان يكب على طبيخ
الشيح والقيصوم والجرجير والغار والبابونج ونحوه في كلها [illegible] والدلك وان لم ينفعه الادوية
كوي على العرق الذي خلف اذنه ويجتنب الحمام اذا كان استرخائيا ويواظب كل يوم مرارا في التشنجي ويجب
ان يتكلف الغرغرة اكثر من غيرها مما انت تعلم ذلك ويستعمل المضوغات خاصة الوج وجوزبوا وعاقرقرحا ومن
مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب ان يمسك المضوغ في الشق الالم ويكون في بيت مظلم وقيل [illegible] في حواجبه
فلا بأس بذلك ويسعط بمرارة الكركي او باشق او ذيب او شبوط او عصارة الشهدانج [illegible] او تسعط او
بالسكبينج بدهن السوسن او فربيون مقدار عدسة بلبن امراة ويعالج الراس بالبقية مما ذكرنا في قانون امراض الراس
[illegible] ومن السعوطات المجربة لهم البرتة وهو البندق الهندي وخاصة قشره الداخلي والادهان الحارة عصارة قثا
الحمار [illegible] وقد يخلط ذلك بالمسك مع التعطيس مثل الجندبيدستر والشونيز وغيره وافضل ما يسعط به ماء
اذان الفار وهو المسمى [illegible] واذا سعط بوزن درهمين من مائه مع قيراط سكبينج ونصف دراهم زيت نفع
مرارا في خمسة ايام وقد يؤمرون بالنظر في المراة الصينية ليتكلفوا ازالة التشويه وجها او فقها المراة المستوية
في ازالة الوجه وهي [illegible] والصبيان اذا اصابتهم الملقوة في اخر الربيع شفاهم الاطريفل الاصغر اياما
سبعة والغذا [illegible] فصل في الرعشة اي علة آلية تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك
العضل على الاتصال مقاومة للثقل المعاوق الداخل بتحريك لتحريك الارادة فيختلط حركات ارادية بحركات
لا ارادية بحركات غير ارادية او ثبات ارادي متبع بحركات غير ارادية وهي آفة في القوة المحركة كما ان الخدر آفة
في الحاسة وهذا السبب اما في القوة واما في الآلة واما فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت للاعراض الخوف او لوصول
شيء مفزع هايل كالنظر من موضع عال او المشي على حايط او مخاطبة محتشم مهيب او غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية
او غم او حزن او فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلافا
في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل اوهان القوة كثرة جماع على الامتلاء والشبع واما الكاين عن الآلة فقد
يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخا ولا يبلغ به الفالج فلا يتماسك عند التحريك كما عند الشرب الكثير والسكر
المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه على غير وقته او بان يقع في الاعصاب سدد لامتلاء كثير حادث عن
الاسباب المعلومة من التخمة وترك الرياضة فلا تنفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما متقلعة عن المجاري
متحركة فيها تارة تطرق النفوذ وتارة تمنع واما غير منقلعة البتة وقد يكون من ان تجف الآلة جفوفا فلا تطاوع للعطف
مطاوعة مترسلة واما المشتركة فان يصيب الآلة ضرر يتأدى الى الاضرار بقوة كما يصيبها برد شديد من خارج او
من لسع حيوان او من خلط او من حر شديد كما عند الاحتراق وغيره فتصيب معها القوة آفة او تصيب القوة على

منها انها التي تخصها ويصيب العضو على حدته آفة تخصه ويتوافق العرضان معا والرعشة ربما كانت في جميع الاعضاء
وربما كان في اليدين وربما كان في الراس وحده لجنب وصول الآفة الى عضل دون عضل وقد تكون الرعشة في اليدين
دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب
في اصل النخاع لكنه ينفضه الى اقرب المواضع واقرب الجوانب او الطبيعة تحطه التي من ان ينفذ ذلك السبب
فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك في اسافل البدن اقوى واشد لحاجة تلك الاعضاء الى مثل فلا ينفعل
عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعال الشديد او ان انفعلت الآلة قوي على قهرها واليد ليست كذلك والسبب
الغالب في احداث الرعشة اليابسة برد يضعف العصب والروح معا او رطوبة بالة مرخية دون ارخاء الرطوبة
الفاعلة للفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحلها ولم يرض جالينوس
بهذا وليس بما لا وجه له واعلم ان اصعب الرعشة ما يبتدى من اليابس والرعشة في المشايخ لا تزول بالعلاج العلامات
اي الاسباب المذكورة وهي ظاهرة المعالجات يعالج ما قيل في سائر الابواب من تفتيح السدد وابطال الاسترخاء و
الاستفراغ وتقوية العصب والترطيب ان احتيج اليه وكذلك في الارتعاش ان كان لضعف عن مرض والتسخين
ان وقع لبرد مما فض او مشروب والغمز والدلك والنفض ان وجب على ما بين في القانون والاستحمام بمياه الحمات
مثل الماء النطروني او الزرنيخي او الكبريتي وماء البحر نافع ايضا وان كان سببه الماء البارد كمد بالنطرون
والخردل وموخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل دهن قثاء الحمار وما يجري مجراه
واديم التمريخ بدهن الفستق ولدهن الخند قوقي خاصية عجيبة في ذلك وكذلك ان فقد الرطبة وحدها وان كان
من اخلاط متشربة او غليظة تحت العلة فليستعمل وضع المحجمة على الفقرة الاولى وليجلس في ابزن دهن مسخن
وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز واخر الامر يسقى جند بيدستر في شراب العسل بالابازير
لكنا روسيقي الخل المتخذ بالسذاب وسقولوقندريون وينتفعون به مانع الارتعاش جدا قيلا كلوا منه مشويا ومما
ينفع المرتعش ان يسقى شراب العسل مطبوخ فيه حب الخطمي وورق وامومون نصف اوقية وكذلك يسقون
عصارة الغافث مع الماء ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه وان كانت الرعشة خاصة في الراس فقد وجب لهم
استعمال الاسطوخودوس وزنه درهم او درهمين وحده او مع ايارج فيقرا اما بماء واما في شراب العسل
وجب لهم شرب حب القوقاي من درهم الى درهم ونصف كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء السريع
هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء البارد واسلم المياه لهم واقلها ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويضرهم
بكثرة الغذاء الغليظ والرطب والفصد فصل في الخدر لفظة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا تختلف
فربما جعل لفظة الخدر مرادفة للفظة الرعشة واما نحن وكثير من الناس فنستعمله على هذا الوجه لكنا نقول الخدر
علة آلية تحدث للحس اللمسي آفة اما بطلانا واما نقصانا مع رعشة ان كان ضعفا او استرخاء لان استحكم لان القوة
الحسية لا تمتنع عن النفوذ الا والحركية تمتنع كما اوضحنا مرارا وان كان في الاحايين قد يوجد خدر بلا عسر حركة
لاختلاف عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة بان يضعف كما في الحميات القوية والحادة المردية
اي الخدر وكما في الذي يريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الآلة بان يفسد مزاجها ببرد شديد
من شرب دواء او لسع حيوان كالعقرب المائي او مس الرعادة السمي بارقا او شرب دواء كالافيون فيحدث ذلك غلظا
في الروح التي هي آلة القوة وضعفا او يفسد مزاجها بحر شديد كمن تسعه الحية او بقي في حمام شديد الحر او في الحميات
المحرقة او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا وكذلك ما تجده في لمس الرجل بالقابس اي لمس اليد كالخدر
او يكون لسدد من اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون من الصفراء او لسدد من ضغط ورم او
خراج او ضغط شديد ورباط او ضغط وضع يلوي العصب او يقهره شديدا او للاحل وضع ينصب الى العضو معه
دم كثير او خلط غيره فيسد المسالك وهذا اكثر عن الدم ولذلك اذا حل وضعه زال ورجع منه ما انصب اليه عاد الحس
وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فيسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وهذا ردي وقد يعرض السدد
للاسترخاء الكائن عن رطوبة مزاجية دون مادة نتج ذلك الاسترخاء انطباق المجاري واسباب الخدر قد تكون في الدماغ
نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو قاتل من يومه وربما كانت في النخاع وربما كان ابتداؤها من فوق واخرة وربما
كان في شعبة عصب فان ازمن الخدر البارد وطال ادى الى الاسترخاء والخدر الغالب ينذر بسكتة او صرع او
تشنج او كزاز او فالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج او تشنج يصيبه وخدر الوجه ينذر بالقوة وكثيرا
ما يعقب ذات الرئة وذات الجنب والبرسام البارد خدر واعلم ان القطع الواقع في الحلق مسحي للعصب اعلم ان الخدر اذا
دام في عضو ولم يزله الاستفراغ ثم اعقب دوارا فهو ينذر بسكتة العلامات العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل
في الرعشة فتدل على ذلك منها وزيادة الخدر بزيادة ونقصانه بنقصانه والعلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم
غالب وقامت دلالته من امتلاء العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وحمرة وجه وعين وغير ذلك فينبغي ان يفصد
بالغ فانه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتخفيف الغذاء واذا ظهر الخدر في عضو من الاعضاء بسبب ما في آن واحد مثل

العلاج

فصل في الخدر

العلامات

العلاج

بردا او نحو ذلك فالى مبدا العصب فيجب ان لا يقتصر علي معالجة الموضع بل يكون وكذلك علاج مبدا العصب الاتي اليه
ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه ۞ فصل في الاختلاج ۞ الاختلاج حركة عضلانية
وقد يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وهي من ريح غليظة نفاخة اما الدليل على انها من ريح فسرعة الانحلال وانه لا يكون الا
في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنها المسخنات واما الدليل على انها غليظة فهو
انها لا تتحلل ولا تنحل بالعضو والدليل على انها عضلانية لحمية عصبية ان ما لا لحم له مثل الدماغ فان الريح لا تحتقن فيه
وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض في الاكثر لما توسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة
وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب ونحو ذلك
لان الحركة من الروح قد تحلل المواد رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او كزاز واذا دام بالمراق انذر
بالماليخوليا والصرع واذا دام بالوجه انذر باللقوة واختلاج ما دون الشراسيف ربما دل على ورم في الحجاب فانه من توابعه
المعالجات يكمد بالكمادات المسخنة فان زال والا استعملت الادهان المحللة مبتديا من الاضعف الى الاقوى فان زال
والا سقي المسهل ويدام بعد ذلك تمريخ العضو بالادوية المسخنة وللجندبيدستر مع الزنبق خاصية في هذا الباب ولا
يتناول ماء الجمد والخمر الكثير وما له نفخ وتبريد ويقرب علاجه من علاج اخواته فلنختم الكلام في امراض العصب بهذا ولنقتصر
على الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال ونحو ذلك فلنؤخر الكلام الى الكتاب الرابع الفن
الثالث في تشريح العين واحوالها وامراضها وهو اربع مقالات المقالة الاولى كلام كلي في اوايل احوال العين وفيه اربعة
فصل في تشريح العين ۞ فنقول قوة الابصار ومادة الروح الباصرة ينفذ الى العين من طريق العصبتين المجوفتين
النابتين عن فتيهما في التشريح واذا انحدرت العصبة والاغشية التي تصحبها الى الحجاج اتسع طرف كل واحد منهما واتسع
وانبسط ان يحيط بالرطوبات التي في الحدقة واوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة
ينقص تفرطحها من قدامها استدارتها وقد فرطحت ليكون المتشبح فيها اوفر مقدارا وليكون للصغار من المرئيات
قسم بالغ تتشبح فيه وكذلك كان مؤخرها يستدق ليسير الحسن انطباقها في الاجسام الملتقية لها المستوضعة
المستوضعة عن دقة ليحسن التقامها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه اولى الاماكن بالحرز وجعل وراءها رطوبة
اخرى تاتيها من الدماغ ليغذوها فان بينها وبين الدم المعروف تدريجا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذايب صفاء
يضرب الى قليل حمرة واما الصفاء فلانها تغذو الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستحل الى مشابهة
ما يغتذي به تمام الاستحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها تنصب الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان يلي جهة
وهذه الرطوبة تعلو النصف المؤخر من الجليدية وفضل الصافي صاف ووضعت من قدام لسبب متقدم وسبب
كالتمام والسبب المتقدم هو ان جهة الفضل مقابلة لجهة الغذاء والسبب التمامي ان يتدرج حمل الضوء الى الجليدية
ويكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة يحتوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي
ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكة على الصيد فلذلك تسمى شبكية وينبت من طرفها نسيج عنكبوتي
يتولد منه صفاق لطيف تنفذ معه خيطان من الجزء الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين
البيضية ليكون بين اللطيف والكثيف حاجزا وليأتيها غذاء اما ما يأتيها فذا اليه من الشبكي والمشيمي وانما كان رقيقا
كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قائما في وجه الجليدية لم يبعد ان يعرض منه لاستحالته ان تحجب الضوء عن الجليدية
من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه يمتلي ويتشبح عروقا كالمشيمة لانه ينفذ الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج الى
ان يكون جميع اجزائه مهياة ما هو ذا لون اسماجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر ويعدل الضوء فعل اطباق البصر عند
الكلال التي رأى الظلمة او الى التركيب من الظلمة والضوء ويحول بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويقف
كالمتوسط العدل وليغذو القرنية بما تأدى اليه من المشيمة ولا يتم احاطته من قدامه لئلا يمنع تأدي الاشباح بل يخلي قدامه
فرجة وثقبة كما يبقى من العنب عند نزع تفروقه عنه وفي تلك الثقبة تقع الناظرة واذا افرط منع الابصار وفي باطن
هذه الطبقة العنبية خمل حيث يلاقي الجليدية ليكون اشبه بالمتخلخل اللين وليقل اذى مماسته واصلب اجزائه مقدمه حيث
يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث يثقب ليكون ما يحيط بالثقبة مملوة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحا يدل عليه
ضمور ما يلاقي الثقبة عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا ليحسن الضبط فيسمى مؤخره طبقة صلبة و
صفيقة ومقدمه يحيط بجميع الحدقة ويشف لئلا يمنع الابصار فيكون لذلك في لون القرن المرقق بالنحت ومن الجد وتسمى
لذلك قرنية واصنفت اجزاؤه ما يلي قدام وهي بالحقيقة كالمؤلفة من طبقات رقاق اربعة كالقشور المتراكبة
ان انقشرت منها واحدة لم يتم الآفة وقال قوم انها ثلث طبقات ومنها ما يحاذي الثقبة لان ذلك الموضع
الى السمو والوقاية احوج واما الثالث فيختلط بعضل حركة الحدقة ويبتلع كله لحما ابيض دسما ليكين العين
والجفن ويمنعها ان تجف تسمى جملته الملتحم فاما العضل المحركة للمقلة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد
خلق ليدفع ما يطير الى العين ويحدر اليه من الرأس وليعدل الضوء بسواده اذ السواد يجمع نور البصر وجعل منوسه
عند رأسه الغضروف ليحسن انطباقه عليه فلا ينطبق لضعف المغرس ويكون للعضلة الفاتحة للعين مستندا كالعظم لحسن

ص فصل في الاختلاج ١

ص المعالجات ١

ص فصل في تشريح العين ١

الفن الثالث

ولون زجاج الذائب ح

اي العظم دائرة فيها وقدامها رطوبة اخرى بيضاء البيض تسمى بيضية وهي كالاصل عن جوهر

المشيمي

للمنفعة الغذائية الجزء المؤخر وليس مشيمية ما جاوز ذلك الحد الى قدام فيسمى الى العنبة ح

فصل في تعرف احوال العين

تركيبه والاجزاء الجفن جلد ثم احد طابق الف ثم شحمة ثم عضلة ثم الطاق الاخر منها هو الاعلى واما للاسفل فينفقد
من الاجزاء العضل والموضع الذي فيه شقه خط هو الذي فوقه عند مسار العضلة **فصل** في تعرف احوال العين في
امزجتها والقول الكلي في امراضها • يتعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن غؤورها ومن لونها ومن شكلها ومن
قدرها ومن فعلها الى صح وحال ما يسيل منها وحال انفعالها فاما تعرف ذلك من ملمسها فان يصيبها اللمس حارة
او باردة او صلبة يابسة او لينة رطبة واما تعرف ذلك من حركتها فان تتامل هل حركتها خفيفة فيدل على حرارة او
على يبوسة ويفصل ذلك بلمسها ام ثقيلة فيدل على برد ورطوبة واما تعرف ذلك من غؤورها فان يتعرف هل هي جاحظة
واسعة فيدل على حرارتها ام دقيقة خفية فيدل ذلك على برودتها وان يتعرف هل هي خالية فيدل ذلك على
يبوستها ام ممتلية فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط المناسب
المناسب على الاحمر والاصفر والرصاص والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان حسن شكلها يدل على قوتها في الخلقة
وسوء شكلها على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلى حسب ما قيل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الى احد
فانها ان كانت تبصر الخفي ومن بعيد ومن قريب معا ولا تتاذى بما يرد عليها من المبهرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة
وان كانت ضعيفة الابصار مع على خلاف ذلك ففي مزاجها او خلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وان
دق وتقصر في ادراك البعيد فروحها صافية صحيح قليل يدعى الاطباء انه لا ينفذ الا متشارحا رقيقة ويعنون بذلك
الشعاع الذي يعتقدون انه من جملة الروح وانه يخرج قليلا في المبصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد فان ادرك
منه الدقيق لم يبصر وان تحى عنه الى قدر من البعد البصرية فروحها كثير كدر غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب تزيد
الاطباء انه لا يرق ولا يصفو الا بالحركة المشاهدة واذا امعن الشعاع في الحركة رق ولطف وان كانت تضعف في الحالين
فروحها قليل كدر واما تعرف ذلك من حال ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا ترمص البتة فهي يابسة وان كانت
ترمص بافراط فهي رطبة جدا واما من حال انفعالها فانها ان كانت تتاذى من الحر وتنتفع بالبرد ففيها سوء مزاج حار
وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان الاوسط في كل واحد من هذه الانواع معتدل الا المفرط في جودة الابصار فهو
المعتدل والعين يعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة والتركيبية الآلية والمشتركة وللعين في
احوالها التي تعرض لها مشابهة الطرف والتغميض والتفتيح واللون والدمعة احكام متعلقة بالامراض الحادة فيجب
ان تطلب منها وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة واقرب ما يشاركه الدماغ والراس والحجب
الخارجة والداخلة ثم المعدة وكل مرض للعين بمشاركة الحجاب الخارج فهو اسلم مما كان بخلافه **فصل** في علامات
احوال العين • علامات كون مرض العين بشركة الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دلايل الافة المذكورة فان كان بواسطة
الحجب الباطنة ترى الوجع والالم يبتدي من غور العين وان كانت المادة حارة وجدت عطاسا وحكة في الانف
وان كانت باردة احست بسيلان بارد وقلما يكون هذه المشاركة بسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب
الخارجة وكانت المادة تتوجه منها احس بتمدد يبتدي في الجبهة والعروق الخارجة وتظهر المضرة في باطن الجفن اكثر
وان كانت بمشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب
المعدة قلت في الخوى وكثرت في الامتلاء واما علامات المرض المادي من حيث هو في نفس العين فان الدموي
يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والالتزاق والرمص وحرارة
اللمس وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الراس واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفية مع رصاصية
ما والتصاق ورمد وتهيج وقلة دموع واما الصفراوي فيدل عليه النخس والالتهاب مع حمرة الى صفرة ليست كحمرة الدموي
ورقة ودمع حاد وقلة الالتصاق وحرارة ملمس واما السوداوي فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات
الساذجة فيدل عليها عدم الثقل مع الجفاف ودمع وجود دلايل ذكرناها في باب التعرف واما الامراض الآلية والمشتركة ففي
لكل واحد منها باب **فصل** في قوانين كلية في معالجات العين • معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت
الامراض اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق اتصال فعلاج العين اما استفراغ ويدخل فيه تدبير الاورام
واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في الجحوظ واما اندمال والتحام والعين يستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها اما على
سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليل منها والصرف عنها هو اولا من البدن ان كان ممتليا ثم من الدماغ بما عرفت من
منفذات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرق الماقي واما التحليل منها فيكون بالادوية
المدمعة واما تبديل المزاج فيقع بادوية بخاصية العين واما تفرق الاتصال الواقع فيها فيعالج بالادوية التي لها تجفيف غير
كثير وبعد من اللذع وانت ستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الاقراباذين وعلل العين ويجب ان تعلم ان الامراض المادية
في العين يجب ان يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل مبخر وكل ما يسوء الهضم واذا كانت
المادة منبعثة من عضو فصدت فصد ذلك العضو واذا كانت المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجامة واستعملت
الروادع على الجبهة ومن جملتها قشر البطيخ للحارة والاقاقيا للباردة والعروق التي تقصد للعين هي مثل القيفال ثم العروق
التي في نواحي الراس فما كان من قدام كان انفع في النقل من المواضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان معالجات

فصل في علامات احوال العين

بالعين

في العين من المواد ويحتاج الى نقلها عنها الى عضو آخر ما ينقل اليه هو المنخران وذلك اذا لم يكن في طريق الانصباب الى
العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في مواضع أخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع الرأس وادوية
العين منها مبدلات للمزاج اما مبردة مثل عصارات عنب الثعلب وعصا الراعي وهو البطباط وماء الهندبا وماء الخس
وماء الورد وعصارته ولعاب بزر قطونا ومنها مسخنات مثل المسك والفلفل والوج والماميران ونحوها ومنها مجففات
مثل التوتيا والاثمد والاقليميا ومن جملتها مقبضات مثل شياف ماميثا والصبر والهليلج والزعفران والورد ومنها
ملينات مثل اللبن وحكاك اللوز وبياض البيض واللعاب ومنها منضجات مثل العروق وماء الحلبة والزعفران والمنبج (?)
وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محللات مثل الانزروت اما الزرابج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح و
الخشخاش والافيون واعلم انه اذا كان مع علل العين صداع فابدأ في العلاج بالصداع ولا تعالج العين قبل ان
تزيله واذا لم يعن الاستفراغ والتنقية والتدبير الصائب فاعلم ان في العين مزاجا رديا او مادة خبيثة تحتاج في الطبقات
بعد الغذاء النافذ اليها او هناك ضعف من الدماغ وفي مواضع أخر تتقذف منه النوازل الى العين فاعلم ذلك

فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها يجب على من يعتني بحفظ صحة العين ان يوقيها الغبار والدخان والاهوية
الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح المهيجة والباردة والسمومية ولا يديم التحديق الى الشيء الواحد لا بعده
ومما يجب ان يتقيه حتى الانفاس كثرة البكاء ويجب ان يقلل النظر في الدقيق الا احيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه
على القفا وليعلم ان الاستكثار من الجماع آخر شيء بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام والنوم على الامتلاء
وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبخرات الى الرأس ومن جملتها كل ماله حرافة مثل الكراث والخندقوقي وجميع
ما يجفف بافراط ومن جملته الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخارات كثيرة مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر في الواح الادوية المفردة
ونسب الى انه ضار بالعين وليعلم ان كل واحد من كثرة النوم والسهر شديد المضرة بالعين والموافق المعتدل من كل واحد منهما واما
الاشياء التي ينفع استعمالها العين وتحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاثمد والتوتيا مثل اصناف التوتيا المرباة
بماء المرزنجوش وماء المرازنج والاكتحال كل وقت بماء الرازيانج عجيب عظيم النفع وبرود الرمان الحلو عجيب نفعه ايضا
وايضا البرود المتخذ منه من ماء الرمانين يشمسها متضحين في التور مع العسل وكما ستقف عليه في موضعه ومما يجلو العين
ويحدها الغوص في الماء الصافي وفتح العين فيه داخله واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية
ومنها التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى الصبات وقراءة
الدقيق قراءة بها بافراط فان التوسط فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في
البصر ان يصبر حتى ينهضم ثم ينام وكل امتلاء يضر وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يكدر الدم من الاشياء المالحة والحريفة ونحوه يضره
والسكر يضره واما القيء فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لابد منه فينبغي
ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الكثير وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة المتوالية
ضارة واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وما يؤذي المعدة والكراث والبصل والثوم والباذروج والكما و
الزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس واما التصرف في الاغذية فان شيئا منها يجب ان لا ينهضم ويكثر
بخارها على ما بين في موضعه وقد وقفت عليه وتقف عليه في مقالات من الكتاب الثالث

فصل في الرمد والتكدر
الرمد منه شيء حقيقي ومنه شيء يشبهه ويسمى التكدر والتخثر والخثر هو سخونة وترطب يعرض للعين من اسباب خارجة تهيجها
ويحمرها مثل الشمس والصداع الاحتراقي وحمى يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقبيضه والضربة
لتهييجها والريح العاصفة بصفقها وكل ذلك اثارة خفيفة يصحب السبب ولا يريث بعده ريثا يعتد به ولو انه لم يعالج
لزال مع زوال السبب في آخر الامر ويسمى باليونانية طاراكسيس فان عاونه سبب بدني او بادي دموي صدر للبادي الاول امكن
حينئذ ان يستحكم وينتقل وربما ظاهرا حقيقيا انتقال حميات اليوم الى حميات اخرى واذا انتقل فهو في بدو ما ينتقل
يسمى باليونانية لفوغيما (?) ومن اصناف الرمد ما يتبع الجرب في العين ويكون السبب فيه خشونة للعين وهو يجري في اول الامر
مجرى التكدر وانما يحتاج الى علاج بعد حك الجرب واما الرمد بالجملة فهو ورم في الملتحمة فمنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز للحد في
العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم يربو فيه البياض على الحدقة فيغطيها ويمنع التغميض ويسمى
كيموسيس ويعرف عندنا بالوردينج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وتنفع اعينهم وليس يكون عن مادة حارة
فقط بل وعن البلغمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي وربما في الحدقة بل الملتحمة وكان كل ورم اما ان يكون عن دم او
صفراء او بلغم او سوداء او ريح فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن احد هذه الاسباب وربما كان ابتلاء المورم متولدا فيها
وربما كان صائرا اليها من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الحجاب الخارج المجلل للرأس او من طريق الحجاب الداخل بالجملة
من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلاء فاخص بالعين ان ترمد الا ان تكون قوية جدا وربما كانت
الشرايين هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها كانت الشرايين من الداخلة او الخارجة وربما لم تكن
المادة صائرة اليه من ناحية الدماغ والرأس بل يكون صائرا اليه من الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كان العين قد ظهرها سوء مزاج
واضعفها وجعلها قابلة للافات وهي التي تصب اليها تلك الفضول ومن اصناف الرمد ما له دور ونوائب بحسب انصباب المادة دورا

٥
فصل في الرمد

تولدها واشتداد الوجع في الرمد اما لخلط لذاع باكل الطبقات واما لخلط كثير ممدد واما لبخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك
يكون التفاوت في الالم وسواء ذلك كما علمت اما من البدن واما من الراس نفسه واما من العروق التي تودي الى العين مادة
حارة او باردة وربما كان من العين نفسه وذلك ان يعرض لطبقات العين فساد مزاج لخلط محتبس فيها او رمد طال
عليها فتحيل جميع ما ياتيها من الغذاء الى الفساد ومن كان عينه جاحظة فهو اقبل لعظم الرمد ونتوه لرطوبة عينه واتساع
مسامها وقد يكثر الدموع الباردة في اصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما يحلل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان
رداءة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول سريعا اما حدوثها
فيهم فلكثرة سيلان موادهم وكثرة بخاراتهم واما برؤها فيهم سريعا فلتخلخل مسام اعضائهم وانطلاق طبايعهم فان فاجاهم
برد صعب ارمدهم لاتفاق طرو مانع قابض على حركة سيالة من خلط ثائر واما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها
ولكنه يصعب اما قلته فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبتها فلانها اذا حصلت في عضو لم تتحلل بسرعة
لاستحصاف المجاري فيحدث تمددا عظيما حتى يعرض ان يتقطع منها الصفاق واذا سبق شتاء شمالي وتلاه ربيع جنوبي مطير
وصيف ومد كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دفيا جنوبيا يملا البدن الاخلاط ثم تلاه ربيع شمالي يحقنها والصيف شمالي
كثر الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر الخيار في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتاء شمالية وفي الابدان الصلبة
على البلاد الشمالية والابدان اللينة المتخلخلة في البلاد الخفيفة وكما ان البلاد الحارة ترمد فكذلك الحمام الحار جدا اذا
دخله الانسان اورثه الرمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم مع العلاج الصواب والتنقية البالغة فالسبب
فيه مادة ردية محتقنة في العين بفساد الغذاء او نوازل من الدماغ والراس على نحو ما بيناه فيما سلف. العلامات. اعلم ان الدموع
التي تحدث في العين منها اللذاعة الاكالة ومنها ممددة واللذاعة تدل على [illegible] كيفية المادة وحدتها والممددة تدل على
كثرتها او على الريح واسرع الرمد منتهى اسيله دمعا واحده لذعا وابطاه ايبسه والرمص دلالة على النضج او على غلظ المادة
والذي يسرع من الرمص مع خفة الاعراض الاثقل فهو يدل على غلظ المادة والذي يصحب النضج ويخف معه الوجع في العين
الدول قليلا وينحل سريعا فهو المحمود والذي حبه صغار اقل دلالة على الخير من صغر الحب يدل على بطء النضج واذا اخذ
الاجفان تلتصق فقد جاء النضج كما ان مادام سيلان مائي فهو ابتدا بعد وبعد هذا فنقول اما التكدر فيعرف بخفته وسببه
وفقدان الورم البادي وما كان من الرمد بمشاركة الراس دل عليه الصداع وثقل الراس فان كان الطريق للنزلة من الدماغ
الى العين انما هو من الحجاب الخارج المجلل للراس كانت الجبهة ممدودة والعروق الخارجة دارة وكان الانتفاخ بادرا الى
الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان فان كان من الحجاب الداخل لم يظهر ذلك وظهر عطاس وحكة في الحنك والانف
وان كان بمشاركة المعدة وافقه تهوع وكرب وعلامة ذلك الخلط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين
ودرور العروق وضربان الصدغين وساير علامات الدم في نواحي الدماغ ولا يدمع كثيرا بل يرمص ويلتزق عند
النوم واما الصفراوي فيدل عليه نخس اشد ووجع محرق ملتهب اشد وحمرة اقل ودمعة رقيقة حادة وربما قرحت
وربما خلت من الرمص خلو الدموي ولا يلتزق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس ما هو حمرة تقرب العين وهي من جملة
الدخ [illegible] الحبشة وربما كرر العين وقرحتها قرحة اقرحة دابة سائبة ومن الرمد الصفراوي جنس حكاك جاف مع قلة حمرة وقلة
رمص ولا يظهر للورم حجم يعتد به ولا سيلان وهو من مادة قليلة حادة واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحرارة قليلة
وحمرة خفيفة بل السلطان فيه يكون للبياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون مع تهيج وانتبار في الوجه وفي اللون
وان كان مبداه المعدة صاحبه تهوع وقد يبلغ البلغمي ان تنتو فيه الملتحمة على السواد شيئا من الورم الا انه لا يكون معه
الحمرة شديدة ولا يكون معه دموع بل رمص واما السوداوي فيدل عليه ثقل مع كمودة وجفاف ولا رمص وقلة
التصاق واما الريحي فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث التمدد حمرة. معالجات التكدر. التكدر وما
يجري مجراه من الرمد الخفيف ربما كفى فيه قطع السبب وان كان للسبب معين من امتلاء دم او غيره استفرغ وربما
كفى تسكين حركتها وتقطير لبن وبياض بيض ونحو ذلك فيها فان كان التكدر من ضربة فقطر في العين دم حار من ريش حمام
وغيره او من دم نفسه وربما كفى تكميد باسفنجة او صوفة ممسوحة بمطبوخ او دهن او ورد او طبيخ العدس او يقطر فيه لبن
النساء الشدي حارا فان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة والشياف الابيض والذي يعرض من برد فينفعه الحمام ان لم يكن
صداع مدادوريا ولم يكن الراس والبدن ممتليا وينفع منه التكميد بطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلاث ساعات
من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس او من البرد او غيره وما كان من الرمد سببه الجرب
ثم كان خفيفا فليحك الجرب اولا ثم يعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقاء نفسه فان كان غليظا لا يحتمل مقارنة تدبير
الحك استعمل الرفق والتليين والتنقية حتى ينقاد ويحتمل المقارنة بينه وبين تدبير الحك فصل في العلاج المشترك
في اصناف الرمد وانصباب النوازل الى العين. القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وساير امراض العين المادية
تقليل الغذاء وتخفيفه واختيار ما يولد خلطا محمودا واجتناب كل مبخر واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة
وتدهين الراس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريف وادامة لين الطبيعة والفصد من القيفال فانه يوافق جميع انواعه
ويجب ان لا يترك العليل الرمد على البياض ولا على الشعاع بل يكون ما يفرش له ويطيف به اسود واخضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء او الى

لعينه

للعين والاسود في حال المرض والاسمانجوني في حال الصحة ويجب ان يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر
يطول فانه يضر بالرمد جدا الا ان يكون الشعر مسترسلا في الاصل فانه ينفع من حيث يجفف الرطوبات ويجذبها الى عند اسهال
اذا كان البدن نقيا والخلط الفاعل للرمد ماشيا في العروق ومن حبس الدم الغليظ وخصوصا في آخر الرمد فان الاستحمام
ليرقق المادة وشرب الشراب الصرف ليزعجها ويخرجها ثم الحمام بعد الاستفراغ افضل علاج الرمد وخصوصا اذا كان
التكميد يسكن الوجع ومما يجب ان يدبر في الرمد وسائر امراض العين المادية هو اعلاء الوسادة والحذر من طاطاة ويجب ان
يبعد الدهن من الراس الا دهن قطرة في شيء المضرة وانما يقطر الدهن ولو كان دهن الورد في الاذن لعظم المضرة جدا
وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة منبعثة من عضو فينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو ويجذب
الى ضد الجهة الى ما كان يفصد وحقنة وغير ذلك وربما لم يغن الفصد من القيفال واحتيج الى فصد شريان الصدغ
او الاذن لينقطع الطريق الذي منه ياتي المادة وذلك اذا كانت المادة تاتي العين في الشرايين الخارجة واذا اريد سل
هذه الشرايين فيجب ان تحلق الراس ويتامل اي تلك الصغار اعظم وانبض واسخن فيقطع وربما نفع في السبل ان كان
ما يسيل هي الصغار دون الكبار وربما سل الذي على الصدغ ويجب ان يحزم اولا ثم يقطع بعد ان يختار ما سلف
ذكره من ان يكون ما يبتر ويقطع اعظم الصغار واسخنها ويجب قبل البتر ان يشد ما دونه بخيط ابريسم شدا شديدا طويلا و
يترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا عفن جاز ان يبان الشد وهذا يحتاج اليه فيما هو اعظم واما الصغار فيكفي ان يشرط شرطا
عميقا ليسيل ما فيها من الدم وقد يقارب ذلك النفع حجامة النقرة وارسال العلق على الجبهة واذا لم يغن ما عمل فصد من
الماق ومن عرق الجبهة على ان حجامة النقرة بالغة النفع واذا تطاولت العلة استعملت الشياف الذي يقع فيه نحاس
محرق وزاج محرق وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم ينتفع بشيء فاعلم ان في طبقات العين مادة ردية
يفسد الغذاء الوارد عليها فادرع عليها بالادوية مثل التوتيا المغسول مخلوطا بالملينات مثل الاسفيداج واقليميا الذهب
المغسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على اليافوخ ليحبس النزلة فانه ربما كان دوامه لدوام
نزلة فاذا كان دوامه لدوام نزلة المبادئ الحجب الباطنة كان العلاج صعبا الا ان مدار ذلك على الاستفراغات
القوية مع استعمال ما يقوي الراس من الضمادات المعروفة بهذا الشان مثل الضماد المتخذ من السنبل والورد
والاقاقيا بماء الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة نفسها واليابسة مع قليل زعفران تترك على الموضع ساعة او ساعتين
ثم يبان وقد يستعمل فيها المقويات ومعدلات المواد الحادة والالبان من جملتها ولا يصلح ان يترك القطور
منها في العين زمانا طويلا بل يجب ان يراق ويجدد كل وقت ومنها بياض البيض وليس من الواجب فيه ان يجدد بل ان
يترك ساعات لم يضر وهو احمد من اللبن وان كان اللبن اجلى وبياض البيض يجمع مع تليينه وتمليسه ان لا يلذع ولا يسد
المسام وطبيخ الحلبة يجمع مع تحليله وانضاجه ان يلين ويسكن الوجع ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب ان يكون
الدواء المستعمل في العين وخصوصا في الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم كريه وحابس او حريق ويجب ان يسحق جيدا لئلا تبقى
الخشونة وما امكنك ان يبتدئ بالمسحنة العديمة الطعم فذلك خير وقد تستعمل فيه السعوطات المستفرغة بالجرى مجراها مما يخرج
من الانف بعض المادة وذلك بعد ما لا يخاف جذبها الى العين مادة اخرى وقد يستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات
النافعة التكميد بالمياه الفاترة باسفنجة او صوفة وربما اغنى استعماله مرة او مرتين عن اكثر وربما احتاج الى تكرير
كثير بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان الماء المكمد به طبيخ الاكليل الملك والحلبة كان ابلغ في النفع وقد يطلى على الجبهة
الروادع خصوصا اذا كان الطريق لانصباب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة
ومثل [غير واضح] ماميثا الفيلزهرج والصبر وبزر الورد والزعفران والانزروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب
وماء عصا الراعي فكذلك العوسج وسويق الشعير وعنب الثعلب والسفرجل وان كانت الفضلة شديدة الحدة
والرقة استعملت اللطوخات الشديدة القبض كالعفص والجلنار والخشخاش والتضميد بمجارب السفرجل فلها تاثير
عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فمما يجفف ويقبض ويقوي العضو مع تسخين مثل اللطخ بالزنجار
والكندر والبورق ويجب الابتداء بتنقية العين من الرمص بلبن يقطر فيه فينفذ او ببياض البيض فان احتيج الى مس
فيجب ان يكون برفق ويجب ان كان الرمد شديدا ان يفصد الى ان يخاف الغشي فان ارسال الدم الكثير يريح في
الوقت ويجب ما امكن ان يؤخر استعمال الشيافات الى ثلثة ايام ويقتصر على التدبير المذكور من الاستفراغات و
جذب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن والاحوال ثم ان استعمل شيء بعد ذلك فلا باس به وكثيرا ما يبرا
الرمد بهذه الاشياء عن علاج اخر واما لين الطبيعة فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهال للاخلاط المستولية على الدم بعد الفصد
ولا يجب في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام [غير واضح] صار ذلك سببا لجذب مادة كثيرة ثم تنفط طبقات العين ويجب ان لا تستعمل
في الابتداء المكثفات القوية والقابضة الشديدة فتكثف الطبقة وتمنع التحلل خصوصا اذا كان الوجع شديدا او الضعيفة
التي تنفض [غير واضح] في الابتداء لا يغني من منع المادة ويمنع بتكثيف الطبقة القاهرة ويحقن فيها المادة فان اتفق شيء من هذا تدارك
بالتكميد بماء الحلبة وبالاقتصار على الشياف الابيض محلولا في ماء اكليل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الراس
ربما احرق الملتحمة فاجتنبها في اول الامر اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه المقبضات وخصوصا اذا خالطها

المخدرات التي تقطر في السكر والعسل في العين فان حدث من هذا هيجان للعلة برهة بالا تكلف فيه لتداركه وجب ان
تغتنم كما قلت قبل هذا تنقية الرمص برفق لا يوذي العين فان في تنقية الرمص تخفيفا للوجع وجلاء للعين وتمكينا للادوية
من العمل وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش والخشخاش وشيء من السماق
عند تغتم هذا لك تحكمه فان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمل على حذر وما امكنك ان تقتصر على بياض بيض
مضروب بماء قد طبخ فيه الخشخاش فافعل وربما وجب ان يجعل معه حلبة للتغيير في تسكين الوجع من جهة التحليل و
تحلل ايضا ويزيل افة المخدر فاما ان كانت المادة رقيقة اكالة فلا باس عندي باستعمال الافيون والمخدرات
فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب الا يفتقد انه من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن للافيون فيما حدث من
الاوجاع عن مادة اكالة ليست ممدة شفاء عاجل وعلاج اللذع التنزية والتبريد والتلطيف وعلاج التمدد ارخاء
العين والتحليل بما نذكره كل في مكانه ونقل المادة واذا ازمنت العلة فيفصد الماقين ويفصد الشريان الذي خلف
الاذن ويجب ان يجتنب اصحاب الرمد واصحاب النوازل الى العين كما قلنا مرارا تدهين الراس وتقطير الدهن
في الاذن وجملة العلاج للرمد كعلاج سائر الاورام من الردع اولا والتحليل ثانيا الا انه يستدعي لاجل العضو انه
عضو رقيق وهو ان يكون ما يمنع ويردع بلطف وما يحلل ويجلو ليس بعنيف اللمس ومولم للحس يحدث للطوبة وذلك
لا يتم الا ان يكون قبض ما يردع معتدلا ولذع ما يحلل خفيفا بل الاولى ان يكون في ذلك تحقيق بلا لذع وان يكون
مكسور العنف بما يخلط فيه من مثل بياض البيض ولبن المراة محلولا على محك الشياف الذي يحلل به واذا كانت المادة
قد استفرغت ولم يكن الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الشياف المعروف بالبوري مخلوطا بمثل صفرة البيض فلا يبعد
ان لا يبرا العليل من يومه ويدخل الحمام من مسائه ويكون الذي يبقى التحليل تنقية المادة بمثل الشياف السنبلي و
ربما اوجب الوقت ان تهتم من شياف الاصطفطيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا او تزيده في اليوم الثاني منه فيكون
معه البرء فاذا استعصت المادة في الرمد المتقادم على التحليل وربما احتجت الى مثل عصارة قثاء الحمار وغير ذلك مما
انت تعلم. في معالجات الرمد الصفراوي والدموي والحرة. التدبير المشترك لما كان من الرمد بسببه مادة صفراوية او دموية الفصد
والاستفراغ فان كان الدم دما حارا صفراويا وكان السبب صفراويا وحده فانفع شيء الفصد الاستفراغ بطبيخ الهليلج وربما
جعل فيه ترنجبين ان كان فيه اذى غلظ وعلمت ان المادة منتشرة في حجب الدماغ فوقيه باليارج فيقرا وربما اقتصر في مثل
على نقيع الصبر وان كان هناك حرارة كان الماء الذي ينقع فيه ماء الهندباء او ماء المطر وجميع ذلك يجب ان يبتدئ فيه بتضميد
العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف والالعابات وتقطير اجهاء في بياض البيض
بلبن الاتن ومعه انثى الشياف الابيض وسائر الشيافات الابيض التي نذكرها في الروادع ولا يبلغ بها مبلغ تكثيف
له الطبقات وتحقن المواد ويشتد الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والجذب والروادع فتدرج بالمنضجات
ولتكن اولا مخلوطة ثم بصرف ولتكن اولا مرفقة مخلوطة بمثل ماء الورد والالبان فمنها قوة انضاج ودفع لعاب بزر قطونا
مع الروادع الانضاج ماء ولعاب حب السفرجل اشد انضاجا منه وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن الوجع وهو اول ما يبدا به من المنضجات
وليس فيه جذب وان احتيج الى تغليظ شيء من ذلك فباللعاب او الى تبريده فبالعصارات وقد جربت عصارة شجرة تسمى
باليونانية اططالا وبالفارسية [illegible] في ابتداء الرمد الحار وانتهائه وكان مليا بالخاصية القوية وقد يعقد هذه العصارات
وتحفظ ثم يتخذ امثال ذلك الى طبيخ اكليل الملك مدوفا فيه الانزروت الابيض خصوصا المربي بلبن النساء و
الاتن واذا اخذ ينحط زدت في استعمال المحللات ما هو اقوى كالانزروت في ماء الحلبة والزعفران والتكميد بماء طبخ
فيه الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت ان الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل ساعات شيئا من الشراب
الصرف العتيق قليل المقدار فان استحم بعده بماء حار ادكنه كان انفع واستعمل ايضا الشيافات المذكورة الموصوفة في
الاقراباذين للانحطاط الرمد واخره فان كانت المادة دموية احتجت بعد الفصد [illegible] واذا رمت ذلك الاطراف وشد الاكثر
مما في غيره واستعملت في اول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بها لباب الخبز ثم نقعت ذلك الخبز في المنضج
وخلطت به وربما وجب ان يخلط بذلك قليل افيون اذا اشتد الوجع فان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد الفصد بما
يخرج الصفراء واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما وافق صب الماء البارد منه على الراس والعين وربما غسل الوجه بماء بارد
مع مزج قليل من الخل ينفع ويجب ان يكون في الصفراوي اجرا على استعمال القابضات في الاول بل افراط ايضا و
يستعمل الشيافات القابضة محلولة في العصارات واما الحمرة من جملة ذلك فيجب ان يستعمل عليه بعد الاستفراغ بالمسهلات
والحقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة على الجمر مسحوقة بمبيختج او عسل ويدام تكميده باسفنج حار والتضميد به فوق
الكسينة او الحنطة مطبوخا بشراب العسل او باصل السوسن المدقوق نفعه ويجب ان يدام غسل العين بالبيض ويدام تبريدها
وترطيبها لكن لا تقتصر على التبريدات مما يبطي ويبلد واذا تحللت العلة وبقيت الجراحة صمدت بصفرة البيض
المشوية مسحوقة بزعفران وتغسل بما يذكر في الاقراباذين. معالجات الرمد البارد. واما الرمد الكائن من المادة
الباردة فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى التكرير مشروبا كان او محقنا او غرغرة وان يكون اول العلاج
بالروادع التي ليست بالباردة جدا ولكن التي فيها تلطيف ما مثل المر والانزروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض

المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في طبقات الحدقة انه اكتحلت بما اغلي فيه الزعفران وقلقديس وبسل ويجب ان تلطخ
الجبهة في الابتدا بقلقديس خصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا بابس بغسل الوجه بما اذيف فيه
القلقديس وان تطلي الاجفان في الابتدا بالترياق وبالكبريت والزرنيخ كان جيدا وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب
في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشب وورق الحنظل مطبوخا في شراب ولكن تذكر في الاقراباذين اقراصا صالحة
لان تلطخ الاجفان بها وماء الحلبة ولعاب بزر الكتان مما يقع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك الشيافات الاحمر اللين والشيافات
الاحمر الاخر الكبير يشياف للاوجاع والانزروت مدوفا في عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع
هولاكلهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصرف الابيض . معالجات الوردينج . وما كان من الرمد صار وردينجا
فعلاجه الاستفراغ الفصد والحجامة وربما احتجت الى سل الشريان فان كان من ورم حار واستفرغت جميع
الوجوه وهذه عروق الراس واحتجت فيجب ان تستعمل مثل الشياف الابيض من الادهانات ومن العصارات اللينة
الباردة واما الاضمدة من خارج فمثل الزعفران وورق الكزبرة واكليل الملك بصفرة البيض والخبز المنقوع في رب
العنب وربما احتيج ان يخلط به من المخدرات شي والاطلية ايضا مثل ذلك ومن الماميثا والحضض والعروا جرب بصفرة
البيض مع شحم البط تجعل منهما كالمرهم ويجعلان على خرقة توضع على العين وكذلك الورد ينقع في عقيد العنب ثم يسحق
مع صفرة البيض ويوضع على العين واذا اشتد الوجع يقطر زعفران مسحوق بلبن وعصارة الكزبرة تقطر في العين و
يستحب في الوردينج ان يشتغل بالعلاجات الخارجة ويقتصر على تقطير اللبن في العين ثلثة ايام ان احتمل الحال والوقت
وقد جرب الكحل اولا في الوردينج للوجع المتفرح ان يكحل بالانزروت والزعفران وشياف ماميثا والافيون
فان كان الوردينج بعد الرمد الغليظ البارد واستوعبت بالايارجات مخروطة واستعملت اللعابات اللينة الماخوذة بعصارة
الكزبرة او بسلاقتها وربما احتجت ان تمزجها بما رعب الثعلب وربما احتجت ان تمزجها بمر وزعفران . معالجات
الرمد الرحي . فاما الرمد الرحي فيعالج بالاطلية والتكميدات بالحار وشر انفع التكميلات له وربما اقدم الحار
على استعمال المخدرات عند شدة الوجع فذلك وان سكن في الوقت فانه يهيج بعد ساعة تهيجا اشد مما كان لمنعه
الريح عن التحلل فعليك بالمحللات اللطيفة **فصل** كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة اما الشياف
الابيض فانه مبرد ومسكن للوجع مصلح للخلط اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد اسكانا للوجع لكنه ربما اضر
بالبصر وطول العلة للتخدير والتفجج ومما يجري مجراه العرض الوردي فانه عظيم المنفعة في الالتهاب والوجع
وهو يبرد ويصلح وتجده في الاقراباذين اقراصا وشيافات من هذا القبيل وتجد في جدول العين من الادوية المفردة الرادعة
مثل المرداسنج والكثيرا والحضض والورد والاثمد الاصفهاني وافاقيا وماميثا وصندل وعفص وطين
مختوم وسائر العصارات والصمغ وغير ذلك من المفردات التي تختص بالمواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر
والسنبل وجندبيدستر وقليل من التي تسمى الاحمر والعرجاضة وحماما ورتن ابل محرق واما التقنير الخلط
بما يبرد وبما يسخن فذلك الى الحدس الصناعي في ذلك وبابت وامنا سائر المختلطات المجربة فتذكر هذا
في الاقراباذين ومن الادهانات المجربة لشدة الوجع والمادة غليظة مرار الدب كذا بسل خالص وماء الحلبة يجعل في
العين بميل واما من المركبات فمثل شياف اصطفطيقان والاحمر اللين وشياف السادنج الاكبر واقراص البزور
من جملتها جيد بالغ النفع جدا **المقالة الثانية** في باب امراض الملتحمة والقرنية في التركيبية
والاتصالية **فصل** في النفاخات قد يحدث في العين نفاخات مائية في بعض قشور القرنية التي هي اربعة
طباقا عند قوم وعند الباقون ثلثة طباقا فيحتقن هذه المائية ما بين قشرين من هذه الطبقات الاربع او الثلثة
ويختلف لا محالة مواضعها واعورها اردانا وقد يختلف بحسب زيادتها ونقصانها في المقدار وقد يختلف من قبل لونها
وقد يختلف من قبل لونها وقد يختلف من قبل عدد منها وحدتها واكالها وما كان منها الى القشرة الاولى يرى
اسود لان ذلك بالموضع من البصر عند ادراك العنبية والغاير يمتنع عن ادراكه لانه ابعد من تشفيق الشعاع اياه
فيرى ابيض والكبير الحاد المائية ردي لانه يولم بمدتده وبتاكيله جميعا وكلما كان اغور كان الكثر تمديدا واكثر انتشارا
باكل وما كان في التنقية منه بغرر بالابصار خصوصا اذا اكل وقرح . المعالجات . علاجها ما دامت صغيرة بالادوية
المجففة ويشل دوا ، طيون بن موسى الى طيون الكوكب وهو ان توخذ طين ساموسيا مقلي ثلث اواق وتوتيا
اوقية واحدة وزعفران مغسول وكحل مغسول منه كلو واحدا وقيتين ثم بال التي تسمى المغسول في نسخة اربع
اواق في بعض النسخ اوقية وانصر افيون ثلث اوقية جمع اربع اواق يسحق بالمطر ويعمل منه شياف يستعمل بماء الحلبة
واذا كبرت فيعالج بالحديد اي بالثقب بالمبضع وقد عالجت انا بالمبضع من هذه العلة فخرج المائية المجتمعة تحت القرنية
واستوت سطح القرنية وعالجت بعد ذلك باللبن وشياف الاباريقون او **فصل** في قروح العين وخرق القرنية
قروح العين يتولد في الاكثر من اخلاط حادة محرقة وهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية يسميها جالينوس فرجاق
بعض من قبله خشونة اولها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر فيه باخذ موضعا كثيرا ويسمى الخفخ وربما يسمى قتاما و
آخر وهو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمى السحاب وربما سمي الضافقا والثالث الاكليل ويكون على الاكليل اي الكليل

فصل كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة

في قروح العين وخرق القرنية

السواد وربما اخذ منه بما من الملتحمة شيئا فيرى فيه ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر والرابعة يسمى الاكليلي ويسمى ايضا
الصوفي ويكون في ظاهر الحدقة كانه صوفة منتشرة عليه ثم فيه ثلثة غائرة احداها يسمى بوثريون العميق والغور وهي قرحة
عميقة ضيقة نقية والثانية تسمى كوبوما اي الحافر وهي اقل عمقا واوسع احتمالا والثالثة يسمى اوفوما اي الاحتراقي ايضا
وهي وسخة ذات خشكريشة في تنقيتها مخاطرة فان رطوبته تسيل لما كل الاغشية وتفسد معه العين والقروح تحدث في
العين اما عقيب الرمد واما عقيب بثور واما بسبب ضربة وكثيرا ما يكون مبدا القرحة من داخل فتنتهي الى خارج وربما كان بالعكس
العلامات علامة القروح في المقلة نقطة بيضاء ان كانت على القرنية وحمراء ان كانت على الملتحمة او على الاكليل ويكون
معها وجع شديد وضربان واذا كانت المدة التي تؤخذ بالرفادة بيضاء دلت على وجع صعب وضربان قوي وان كانت
صفرا او كمدة او رقيقة كانت في ذلك اخف واما اذا كانت حمراء فالوجع اخف جدا واذا كانت غبراء فالوجع شديد
المعالجات متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى او في اليسرى نام على اليمنى ويجب ان يلطف تدبيره اولا فاذا
انبعثت القرحة نقل التدبير الى الاطراف وفي الفراريج لئلا يضعف قوته فلا يندمل قرحته ويكثر فضول بدنه ويجب ان لا يمتلي
ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل لم يجب ان يطيل المكث والعمدة تنقية الراس
بالاستفراغات الجاذبة الى اسفل وكذلك ينفع فيه الاحتجام على الساق كثيرا وفصد الصافن وادامة الاسهال كل اربعة ايام
بما يخرج الفضل الحار الرقيق من الاطبخة والنقوعات وان كان هناك رمد عولج اولا بالاستفراغ المذكور في بابه بادوية تجمع
بين تسكين الوجع وادمال القروح مثل شياف الابار سنجي والكوفي والاسفيذاجي وتقطر لبن النسا في العين وان كان هناك
سيلان خلط يلذع بما له قوة مانعة وبالجملة فان قانون اختيار الادوية فيه ان تختار ما يجفف بلا لذع اذا اشتدت
الحرارة واستعملت شيافة السادج اللين وشياف الكندري كان نافعا جدا ومن الشيافات النافعة شياف سفانيون و
قوبيبس وان كان سيلان فشياف مادريوسي واماليون وديذي وان كان السيلان مع حدة فشياف سليرابون وان كان
بلا حدة فالشياف الذي ينفع فيه مرو ناردين وان كان في القروح وسخ نقي بشراب العسل او بماء الحلبة مع شي من بذره
الشيافات المذكورة او بلعاب بزر الكتان او بالبان النسا وان كان باكل شديد واضطررت الى استعمال طرخاطيقون
واذا انتقت القرحة فاقبل على المجففات بلا لذع مثل شياف الكندر ومثل الكندر نفسه والنشاستج والاسفيذاج
والرصاص المحرق المغسول والشياف الابيض ومن شياف الابار وكذلك رماد الصدف المغسول ببياض البيض او برماد
الصدف الكبير المغسول بمثله نشا ونسخة ههنا صفة شياف لونا ابيض وهو قوي نسخته يؤخذ اقليميا ستة عشر مثقالا
اسفيذاج مغسول او فضة نشا وافيون كثيرا من كل واحد مثقالان يدق ويلت بماء المطر ويعجن ببياض البيض اخرى باسمه
واقوى منه يؤخذ اقليميا محرق مغسول واسفيذاج مغسول ثمانية ثمانية من ستة كحل محرق مغسول واحد ستة رصاص
محرق مغسول واحد ستة طلق من كل واحد اربعة كثيرا ثمانية يسحق بالماء ويعجن ببياض البيض ويستعمل فانه نافع جدا

فصل

في خروق القرنية قد يكون عن قرحة نفذت وقد يكون عن سبب من خارج مثل ضربة او صدمة خارقة فحينئذ يظهر العنبية
فان كان ما يظهر منها شيئا يسيرا يسمى النملي والمورسرج والذبابي وذلك بحسب العظم والصغر فان ازيد فيه ذلك حتى
يظهر جسم العنبية سمي العنبي وما هو اعظم سمي التفاحي فان خرجت العنبية جدا حتى حالت بين الجفنين ومنعت الانطباق
سمي المسماري وان ابيضت العنبية فلا برء له واعلم ان القرنية اذا انخرقت طولا لم يبرء ما خرج ولكن يرى صحيحا
وكان النتو الناظر قد طال وقد يمكن ان يبين هذا الوجه اوضح فيقال ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية و
قشورها فيكون منه جحوظ العنبية وقد يكون في بعض اجزاء القرنية ويكون الباقي منها لقيمها ويكون عنه اكل بعض
قشورها ويشبه النفاخة ونفارق النفاخات والنفاطات بان النفاخات والنفاطات يكون فيها مع بياض
العين حمرة معها ودمعة وضربان وتنكبس تحت الميل واذا كان النتو من جهة القرنية اي من نفسها ويكون صلبة جاسية
ولا ينكبس تحت الميل واما النتو الذي يكون بسبب الخارق القرنية في جميع قشورها وبروز العنبية كلها او بعضها فاصنافها
اربعة الصغر الذبابي والنملي وقد يشبه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويفارقها بانه يكون على لون العنبية في السواد والزرقة
والشهلة فان فارق لونها لون الطبقة العنبية فهي نفاخة قد يحقق بالحدس في امره ان يرى مطبقا في اصلها شي ابيض
كالطراز وانما ذلك حافة خرق القرنية وقد ابيضت عند اندمالها والثاني الذي ذكرناه فسميناه العنبي والثالث اكبر من ذلك
ويمنع الانطباق ويقال له التفاحي والمسماري والرابع كانه من جنس التفاحي الا انه مرض ملتحم ما خرج منه من القرنية بارز عنه
ويقال له الفلكي وهو الشبيه بفلكة المغزل الملتحم بالغزل. المعالجات مادام في طريق ان يكون تعالجه بعلاج القروح
والبثور على ما قلنا منه انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت العلة استفراغا بالفصد والاسهال وبعد الاستفراغ
يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان يلبث فيه الحمام الا قليلا ولا ينبغي ان
يكثر غمس راسه في الماء الا ان كان حارا او باردا ولا يستعمل الادهان على الراس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين
بتحليل المادة الموجودة في الدماغ ويجذب ما ليس فيه اليه وبعضه يكثف مسام التحلل فاذا لم يجد تحللا سالت الى اطراف
الدماغ ويجب ان يكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وسائر التدبير كذلك مادام بنز القيح ومعالجة علاج القروح فاذا اقلع
استعمل عليه لولا الرفادة القابضة مع الجالية مثل السفرجل والعدس مطبوخين بعسل ومثل بزر الرمان والزيتون وفي البيض

والزعفران او رمان مُزّ مطبوخ مع يسير من الخل وماء الحصرم مهرائم تتخذ ضمادا فان احتمل قطر في العين مع نشا
نحوه فاذا صار خرقا عولج بعلاج الخرق واما النملي فيعالج بالمايعات القابضة والتكميد بالخل والماء والخمر العفص
او بما على فيه ردو يكحل بالشيافات القابضة ومن النوافع فيها عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي
ومن الادوية المفردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيموليا والطين المختوم والاسفيذاج
ومن الاكحال عفص خرين تكحل عشرة اجزاء من الشيافات شياف حنون والغرديبون وبارد لبطيلس في باب
الشياف الغربي ولما هو اقوى شياف بربطوسلس واذا قطر منه شياف عصب نام مسلتيا • نسخة • شياف
نوى لذلك يوخذ رماد المسك الذي يخلص منه النحاس والزعفران والنشا والكثيرا يعجن ببياض بيض دجاج باخص
من يومه وربما جعل فيها الحجر اليماني • اخرى • وهو شياف بارد بيون ينفعه من جميع انواع البثر • وصفته • يوخذ
كحل محرق مغسول اربعة مثاقيل اسفيذاج محرق مغسول ستة مثاقيل حضض هندي ستة عشر مثقالا اسنبل ثمنية
مثاقيل جعدة مثقالين دقليميا محرق مغسول ثمنية مثاقيل اقاقيا صنوبر عشرون منه الاحد بهد شربسنه مثاقيل
صبر شله صمغ عشرون مثقالا يسحق بما المطر ويشيف واعلم ان الواجب عليك اذا اخذت القرحة في النوبان ان تلزم العين
الرفادة والاسنلقا واما المسماري فلا علاج له قوم لاجل الحسن يقطعون النواتي من الموسار جات الاصوبلن لا يقطع ولا
يحرك وربما انصبت المادة وانتقلت الى العين الاخرى **فصل** في الثبور في العين • ما كان على القرنية يكون الى البياض و
ما كان على الملتحمة يكون الى الحمرة علاجه الفصد وتقطير الدم في العين على ما نذكر في باب الطرفة وتضميد العين بصوفة
مغموسة في بياض البيض مضروبا بالخزو دهن الورد وتقطير لبن ليعج فيه بزر المرو وشياف الابار وشياف حنا فيوه
فصل في المدة تحت الصفاق • هذه مدة تحتبس تحت القرنية لما في العمق واما في القرب فيشبه موضع القرنية الظفرة
اذا تاكلت منه شطية سمي صارت قلقطانا • المعالجات • قال بولس علاجه بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة
اذا ازمن وغلظ وشياف الكندر بالزعفران وبالابار ويفتح بالكليل الملك ولعاب بزر الكتان والنجل الرطب
المطبوخ ان لم يعج رمد ويقى بمثل شياف المرولنا فتح وان لم تكن قرحة استعملت هذا الشياف • ونسخة • كندر
فلعذبيس وزعفران من كل واحد اوقية مر درهم ونصف عسل رطل ويشيف حسب ما تدري في ايضا والمعاطيس
المتخذ للظفرة والضماد والطين مما هو من المذكور في باب النفاخات **فصل** في السرطان في العين • اكثره
يعرض في الصفاق القرني • العلامات • وجع شديد وتمدد في عروق العين وتحس قوي يتادى الى الاصداغ و
خصوصا لما يتحرك صاحبه وحمرة في صفاقات العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والتالم بكل ما فيه حرارة وهو
مما لا يطمع في برءه وان طمع في تسكينه وليس توجع السرطان في عضو من الاعضاء كالجاعة اذا عرض في العين واستعمال
الادوية الحارة مما يودي صاحبه ويثير وجعا لا يطاق • المعالجات • ان لم يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع
وان ينقى البدن وناحية الراس من اخلاط العكر ويغتذى بالاغذية الجيدة الكيموس الحنطية التي لا تسخن فيها
وشرب اللبن نافع منها ويجب ان يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملك وشي من زعفران والشياف الابيض
وكل شياف يتخذ من مثل النشا والاسفيذاج والصمغ والافيون وجميع اللواتي تقع فيه سائر الملينات والمخدرات
وشياف سمروبيون وشياف ماميثا والقيروطي المتخذ من مخ البيض ودهن الورد **فصل** في الغرب ودم الموق
انه قد يخرج في موق العين خراج فربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس الغدد والزعادية او بثر
نتوي الموق ويصاب بالغمز ويوجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا مثريا يجتمع وينفجر فاذا انفجر صار ناصورا يسيل في
الكثر الامر ويشتركان في ان كل واحد منهما يترشح تحت المس ويغيب بالغمز ويعودا بالترك وربما كان جوهرهما البثر و
ونتو في الغور فلا يظهر نتوه من خارج ولكن يدل عليه الحكة وربما اصابته اليد عند الغمز البالغ والغرب ناصور يحدث
في موق العين الانسي واكثره عقيب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم ينفجر فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل ان ينفجر
يسمى اجيلوبس ولان ذلك العضو رقيق الجوهر يودي من باطنه الى ظاهره كالجوبة تجدها من جانب عظم الانف و
من جانب المقلة واذا انفجر ترك بقرا وعسر التيامه لان العضو رطب ومع رطوبة متحرك دايم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا
وربما كان انفجاره الى خارج وربما كان انفجاره الى داخل يمنة ويسرة وربما كان انفجاره الى الجانبين جميعا وكثيرا
ما يطرق انفجاره الى الانف فيسيل اليه وقد يبلغ حيث صديده العظم فيفسده ويسوده ثم ياكله ويفسد عصارته
الجفن ويملا العين مدة تخرج بالغمز • المعالجات • والغربة رمما مزمن واحدث الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية
سهلة نذكرها واما المزمن فلا علاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه وما يقوم مقامه مثل الدبك بردبك فيحك
الناصور بحرفة ثم تتخذ فتيلة مدبك بردبك وتحشى وقد زعم بعضهم انه اذا نقي داخله عن اللحم الميت وحشيت قطنة
في ماء الخرنوب النبطي وجعلت فيه نفعت منه نفعا شديدا وان اريد استعمال دواء غير الكي فما فعله ان يعصر حتى يخرج
ما فيه ثم يغسل بشراب قابض فينظف وان كان قليلا لا يخرج ترك يومين او ثلثة معصورا معصوبا حتى يجمع شيا ما
ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه شياف الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الى نفسه خصوصا المعروف منه بماء العفص و
افضل التقطير ان يقطر قطرة بعد قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن افضل تدبيره ان يسير عود غيل ثم يلف
على الميل قطعة يغمس في الادوية ويجعل فيه سواء كان الدواء سيالا او ذرورا او يجب اذا استعمل الدواء ان يشد

ودياالناس

فصل في الثبور في العين ٥

فصل في السرطان في العين ٥

فصل في الغرب وورم الموق ٥

الجوبة الحقر المكان المعطر [illegible]

المعالجات ٥

بعصابة ويلزم السكون ومن النيافات المجربة ان يوخذ زرنيخ احمر وزاج وذراريح وكلس ونوشادر وشب اجزاء
سواء يجمع سحقا ببول صبي ويبيبس ويستعمل يابسا وقد ينفع في ابتدايه وقبل الانفجار ان يجعل عليه الزاج ويجعل
عليه اشق ومويزج وكذلك الجوز الزنج وكل ما هو قوي التحليل واذا سحق ورق السذاب البستاني بالرماد وجعل
على اجيلوس قبل بلوغه العظم وبعده يدمله ويصلح اللحم لكنه يلذع في اول وضع ثم لا يلذع واذا صار غربا فاعلم ان العلاج
فيه ان ينقى او لا ثم يعالج ومما ينقيه ان يوخذ عرق القصب الموجود في باطنه وخصوصا القريب من اصله الذي عليه
ما ويغمس في العسل ويلزم الزوب فينقيه ثم يغسل باسفنج مغموس في ماء العسل وربما نفع ذلك ايداع عرق القصب يابسا
وحده بلا دواء اخر مجفف فيكفي ومن المجربات للقرب شياف ماميثا وزعفران بماء الطلحشوق والابزال ببدل ومنها ان
يسحق الحلزون بجوفه ويخلط به مر وصبر ويستعمل وهو مما ينتفع به في العلة وهي بعد بثرة ولم تجمع وقد ينتفع به وهي
وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران وطلحشوق يابس بماء السماق والمشمش ومن العجيب ورق السذاب بماء الرمان
يجعل عليه ومن خصوصيته انه يمنع ان يبقى اثر فاحش ويجب ان لا يبالي بلذعه ومما ينفع الجراح الخارج ضماد من خبز منقوع
مرة او كندر بلبن المراة او زعفران بماء الجرجير او مرتبلة صمغ اعرابي يعجن بمرارة البقر ويلزق عليه والجرك حتى يبرءه ومن
ادوية الزوب ان يتخذ فتيلة من زنجار معقود بالكندر والاشق وزعمت الهند ان الماش المضغ يبريه وزعم بعضهم ان
المرو وحده يبريه اذا وضع عليه ومن الذرور المجرب فيه ان يوخذ من العروق جزء ومن الناخواه ثلث جزء ويسحقان ويذرا
ويذر ان فيه وايضا الدواء المركب من براداة النحاس ومن الشب ومن النوشادر نافع له مبريه ومن الادوية البالغة ان
يوخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر محرقا وماميثا اجزاء سواء يجعل في الماق والعبر وحده مع قنار الكندر
ايضا ويتامل الادوية المذكورة في الانقراباذين وخصوصا الدواء المتخذ الاخضر ويتامل ادوية الواح المفردة واذا بلغ
العظم ولم ينتفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدبيره بعد ذلك
على ما يوجب ان كان العظم صحيحا حك سواد ان ظهر فيه وطلى دوا من الادوية المدملة وشدة وترك مدة وان
كان الامر اعظم من هذا فلا بد من كي وربما احتيج الى ان يثقب اللحم الفاسد ثقبا نافذا ويقصد بذلك الى ان يكون
الكي الغور ما يكون في اسفل الجوبة لا يميل الى الانف ولا يميل الى العين فيسيل الملتحم الى جانب الانف في الغور
حتى اذا ثقب الموضع ثقبا واحدا او ثقوبا صغارا ثلثة ونفذ وسال الدم الى ناحية الفم والانف يكون حينئذ كيه
بالقانع نقية او يصيب ناحية المقلة بل يجب ان يضبط المقلة ضبطا بالقانع يكوى ويذر فيه الادوية ويقصب و
ربما اعنى الكي عن الثقب ويقتصر عليه ما امكن والدواء الراسي من الادوية الجيدة في ذلك الباب ويجب اذا كوي و
ذر فيه الدواء ان يوضع على نفس العين اسفنج مبلول بماء بارد او بيض دقيق بارد بالثلج اثر عجين مبرد بالثلج كلما
كان وان يسخن بدلته **فصل** في زيادة لحم الموق ونقصانه • قد يعظم هذه اللحمة حتى يمنع البصر وقد ينقص
جدا حتى لا يمتنع الدمعة واكثره عند خطا الطبيب في قطع الظفرة اما الزيادة يعالج بادوية الظفرة ولا يستاصل
فيحدث الدمعة واما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من جهة اخرى فربما امكن ان يعالج بالادوية
المنبتة للحم التي فيها قبض وتجفيف كالادوية المتخذة من الماميثا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة
بالصبر والكنبخ بالشراب والصبر وحده اذا ذر على الموق نفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ فيه
ما له قوة مقبضة **فصل** البياض في العين • اعلم ان البياض في العين منه رقيق حادث في السطح
الخارج يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا كلاهما يحدثان عن اندمال القرحة او البثرة اذا انفجرت واندملت
المعالجات • اما الرقيق منه والحادث في الابدان الناعمة فيجب ان يدام تبخيره بالمياه الحارة والاستحمام بالماء
الحار ثم يستعمل اللحس دايما وقد ينفعه عصارة شقايق النعمان وعصارة قنطوريون الدقيق وايضا و
جزوا نخواه ثلثا جزء يتخذ منه ذرورا واقوى منه انزروت سكرطبرزد زبد البحر زراوند بورق يكتحل به بعد السحق وما
ينفع منه كحل اسطرماخون وكحل الابار القوي واصطفطيقان وطرخما طيقون واما الغليظ والكاين في
ابدان غليظة فيجب ان يستعمل تليين البياض بالتبخيرات والاستحمامات المذكورة وتكون الشيافات المذكورة
التي يكحل بها مدوفة في ماء الورد او ماء الملح الاندراني المحلول ويكتحل بها في الحمام وان لم ينجع الحمامات استعمل الاكتحال
بالعطران مع النحاس المحرق ويتخذ منها كالشياف وايضا شياف قرن الايل وايضا الاكتحال بمرارة الضب وحده او مع
مسحقونيا او نحاس محرق او مع الملح الاندراني مطلق مقلوا او اقوى من هذه خرو الخطاطيف بشهد او عسل وزبل سام
ابرص يكتحل به بكرة وعشية ومما هو معتدل شبح محرق مع سرطان بحري وقليميا الذهب واذا كان للبياض تقعير
استعمل ماميران والشبح ومرارة الضب سواء او دواء اصفهطيس المذكور في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ لتصبيغ
البياض منها ان يوخذ المشا قط من ورد الرمان الصغار وقاقيا وقلقديس وصمغ من كل واحد اوقية او ثمد و
عفص من كل واحد ثلثة دراهم يذاب بالماء وان لم يوجد ورد الرمان فقشره او اقماع اد الغفا والسنجي الذي
بين حبه وايضا عفص وقاقيا من كل واحد درهمان قلقديس واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ كحل يجعل و
الصفة • ونسخته • يوخذ رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالين رماد بيوت سلك النحاس
مغسولا اثمد المطر مثقالان توبال النحاس مغسولا نصف مثقال ويستعمل منه كحلا اخر جيد في الغاية • نسخته •

فصل في زيادة لحم الموق ونقصانه

فصل البياض في العين

المعالجات

يوخذ

يوخذ قلقطار عفص اخضر من كل واحد اربعة مثاقيل يحل بالماء ويستعمل دفعات كثيرة اخرى • عفص اقاقيا و
من كل واحد جزء قلقند نصف جزء يسحق بماء شقايق النعمان وكذلك الاكتحال بخرء الحمام والعصافير **فصل**
في السبل السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شي
فيما بينها كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من طريق الغشاء الظاهر او من طريق الغشاء
الباطن لامتلاء الراس وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وغشاوة وتاذ من ضوء الشمس وضوء
السراج فتضعف البصر فيها لانه متاذ قلق فيوذيه ما يحل عليه وقد يعرض للعين السبلة ان يصير اصغر وينقص
حدب جوف الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارث وتعدى • **العلامات** • علامة السبل الذي مبداه الحجاب
الخارج ما ذكرناه مرارا من درور العروق الخارجة وحمرة الوجه وضربان شديد في الصدغين وفي عروق القرنية
وعلامات الاخر ما تعرفه مما هو خلاف هذا مما قد بين لك في القانون • **المعالجات** • يجب ان يهجر معه جميع ما يهجره
صاحب النوازل الى العين مما ذكرناه ولا نعيده الان وان يستعمل من الاستفراغات والمنقيات ما ذكرناه و
ان يتجنب الادهان والاضمدة على الراس والسعوط فقد كره فيه ايضا وانا لا ارى باسا باستعماله اذا كان الراس
نقيا وقد خص جالينوس في سقيه شرابا وتنويمه عقيبه اذا كان نقيا ولا مادة في بدنه وراسه ويشبه ان يكون
هذا موافقا في السبل الخفيف والقوي منه لا يستغني فيه عن اللقط واحسن اللقط ان ينفذ خيوط كثيرة تحت
العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق ليشيل السبل ثم يلقط بمقراض جاد الراس لقطا لا يبقى شيا اذ لو بقي
شيا ليرجع الى ما كان بل ارداء ثم يستعمل تدبير منع الالتزاق المذكور في باب الظفرة واذا وجعت العين من
اللقط لم يقطع عنها صفرة البيض وذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشياف الاحمر والاخضر ليحل بقايا السبل و
ينقي العين واجود الاوقات للقط الربيع والخريف ولكن بعد التنقية والاستفراغ والامال التوجع الفضول الى
العين واما الادوية النافعة من السبل فانما ينفع الحديثة في الاكثر فمما جرب قشر البيض الطري كما يسقط من الدجاجة
يغلى في الخل عشرة ايام ثم يصفى ويجفف في كن ويسحق ويكتحل به ومما جرب كحل العين بالرمادي مضافا اليه مثله
مارقشيثا ومما جرب كحل العين ببول يترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما ومن المركبات شياف اصطفطيقان والاحمر
اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخماطيقان وشياف روشنايا ودواء مغناطيس المذكور جميع ذلك في القراباذين
شياف الجلنار والشب واذا قارن السبل جرب فقد جرب له شياف السماق وهو شياف يتخذ من السماق وحده
وربما جعل فيه قليل صمغ وانزروت ويكتحل به فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **فصل في الظفرة** • فنقول
هي زيادة من الملتحمة او من الحجاب المحيط بالعين يبتدي في اكثر الامر من الموق ويجري دايما على الملتحمة وربما غشت
القرنية ونفذت ممتدة عليه حتى تغطي الثقبة ومنها ما هو اصلب ومنها ما هو الين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر
اللون وقد يكون كمد اللون ومن الظفرة ما تجاورته للملتحمة مجاورة ملتصقا وهو ينكشط بسرعة وباد في تعلق
منه ما تجاورته مجاورة اتحاد فيحتاج الى سلخ فحسب ما انت تعلم ذلك • **المعالجات** • افضل علاجه الكشط بالحديد
وخصوصا لما لان منه واما الصلب فان كشطه اذا لم يرفق ادى الى ضرر ويجب ان يشال بالصنارات فان تعلق
سهل قرضه وان امتنع سلخ بشعرة او ابريسم ينفذ تحته بابرة او باصل ريشة لطيفة وانما يحتاج الى ذلك في موضع
او موضعين فان لم يغن احتيج الى سلخ لطيف بحديد غير حاد ويجب ان يستاصل ما امكن من غير تعرض للحمة الموق فيعرض
الدمعة واللون يفرق بينهما واذا قطعت الظفرة فقطر في العين كمون ممضوغ بملح ثم يتلافى لذعه بصفرة البيض ودهن
الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمون الممضوغ بالملح التزقت الملتحمة بالجفن ولذلك يجب ان يقلب المريض
العين كل وقت ثم بعد ثلثة ايام يستعمل الشيافات الحادة ليستاصل البقية واما استعمال الادوية عليه فالامر كثير وغناؤه
فيما غلظ من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكاية الحدقة بحدتها فانها لا بد من ان تكون شديدة الجلا مخلوطة
بالمعفنة ومن الاكحال المجربة له شياف طرخماطيقون وقلطارين وشياف قيصر وباسليقون الحاد وروشنايا وقو
جون وهذه كلها مكتوبة في القراباذين وقد جرب له ان يوخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس ومرارة التيس اجزاء
سواء ويتخذ منه شياف او ان يوخذ قلقديس وملح اندراني من كل واحد جزء صمغ نصف جزء ويشيف بالخمر او نحاس
محرق وقلقند وقشور اصل الكبر ونوشادر ومرارة التيس او البقر مع عسل او عسل وحده ومرارة الماعز او
مغناطيس وزنجار ومره واشق من كل واحد جزء زعفران جزء الاوقية من ذلك قوطولي عسل ايضا قلقند
ونوشادر يتخذ منه كحل فانه عجيب ومما جرب للظفرة وهو يقرب من تاثير الكشط ان يوخذ خزف من خزف الغضاير
الصيني ويحك عنه التقصير ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك فيخلط ببعض حب القرع ويسحقان سحقا ناعما ثم يدخل ميل
بخار ماء حار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وعندي ان يكب على بخار شراب فعلى او يشرب قليلا منه
ياتي عليه ساعة ويصفى ويكتحل به وقد جربت انا من كان به ظفرة غليظة حمراء منذ ادم سحق الكندر القديم سحقا ناعما
وصبت الماء الحار في الغاية على راسه في الابزن ثم خلطت به وسخ الاذن معا خلطا بالغا حتى صار لون ذلك الى
الاخضرار واستعملت فوجدته نافعا في الغاية **فصل في الطرفة** فنقول هو نقطة من دم طري احمرا وعتيق
ملبث الى كمد اسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة في العين لضربة مثلا او سبب اخر مفجر للعروق من

فصل في السبل

العلامات

المعالجات

فصل في الظفرة

المعالجات

امتلا او ورم حتى يعتق فيه ومن جملة الصيحة والحركة العنيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق وربما حدث
عن الطرفة الضربية خرق لطيف في الحدقة والذي في الملتحمة من الخرق اسلم المعالجات يقطر عليه دم الحمام و
الشفانين والفواخت والوراشين وخاصة من تحت الريش وان كان في الابتدا خلط به شي من الرادعات مثل
الطين المعروف بقيموليا والطين الارمني واما في اخره فيخلط بالمحللات حتى الزرنيخ مع الطين المختوم وقد يعالج
بلبن امراة مع كندر والماء المالح وخصوصا المذوف فيه ملح دراني او نوشادر وخصوصا اذا جعل فيه ذلك الكندر و
قطر على العين منه وايضا شياف دينارجون نافع منه جدا ودوا متخذ من حجر الفلفل والانزروت اجزاء سواء يتخذ مثل
الجميع وقد يخلط به لكثير ملح اندراني فيتخذ منه شياف وقد يضمد به من خارج بقلي محرق موصول بالخمر او بالخل وكذلك ورق الكرم
بالخل او الخمر او بيض منزوع المح ضمادا وحده او بخل او بصابر ما قيل وخصوصا اذا كان ورم كذلك الجبن الحديث
والقليل الملح والجبن الحديث وقشر الفجل واكليل الملك مع دم الاخوين واصل السوسن وزعفران او عدس بدهن
الورد وصفرة البيض والاكباب على ماء حار طبخ فيه زوفا وسعترا والتكميد به او خل طبخ فيه زبادا او نقيع اللبان مع
الصبر او ماء عصفر بري او نقيع الزعفران او ماء طبخ فيه بابونج واكليل الملك وعصارتهما او سلافة ورق الكرنب او
النقيع وورق الكرنب مطبوخا مدقوقا وللقوي المزمن خردل مدقوق مخلوط بضعفه شحم التيس ضمادا او زرنيخ محلول
بلبن او رمان مطبوخ في شراب يضمد به او ماميثا وزوفا بلبن البقر فان حدث مع الطرفة خرق في الملتحمة مضغت كمون
وملح ونفثت الريق فيه وورق الخلاف نافع منه جدا اذا ضمد به ● فصل في الدمعة ● هذه العلة هي ان تكون العين
دايما رطبة برطوبة مائية فربما سالت دمعة منه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه
تابع لمرض ان زال زال كما يكون في الحميات والسبب في العارض ضعف الماسكة او الماهية المنفية او انفصال
من الموق في الطبع او بسبب استعمال دوا حاد او عقيب قطع الظفرة مبدا لذلك الرطوبات الدماغ ونبيل منه
الى العين في احد الطريقين المتكرر ذكرهما مرارا وما كان مولودا مع استيصال قطع الموق فلا يبرا وسيلان الدمع
الذي يكون في الحميات والامراض الحادة ويكون بلا علة فيكون لافات دماغية واورام دماغية او قد يعرض في الحميات
السهرية من حميات اليوم واما في الحميات العفنية الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ما هو عارض
سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه ● المعالجات ● القانون في علاجها استعمال الادوية المعتدلة القبض فاما
الكاين عقيب قطع الظفرة او تاكيلها بدوا فعلاجه الذرور الاصفر واقراص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران
بالبيض وان يكحل على الاماق نفسه بالكندر او بدخانه خاصة بالصبر والماميثا والزعفران وان كانت قد فنيت
واستوصلت فلا ينبت البتة والكاين لا عن قطع الظفرة فالتوتيا والاكحال التوتيائية خاصة الكحل التوتيائي
المذكور في باب البياض وجميع الشيافات اللزجة والشياف الابيض الانزروتي وشياف اصطفطيقان و
ساير ما ذكرنا في القرابادين ومما جرب فيه الدوا المتخذ من ماء الرمان الحامض بالادوية وصنعة ذلك ان يطبخ
الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن الحضض ومن الفلفل ... ومن الزعفران ومن شياف
ماميثا من كل واحد مثقال ومن المسك دانقين ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطى ومما جرب فيه خول الحمام على الريق
والقلم فيه نقطر الكحل والماء في العين كثيرا واما المولود منه فعسر ما يقبل العلاج البتة ● فصل في الحول ● وقد يكون الحول لاجل
تقبض العضل المحركة للمقلة فيميل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون من تشنج بعضها فتميل المقلة الى جهته وكيف
كان فقد يكون عن رطوبة وقد يعرض عن يبوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل
فانما يكون عن تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذي يحدث في العين حولا وافرا واما تشنج العضل الماسكة في
الاصل فلا يظهر افة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع وقرانيطس والسدر ونحوه للاحتراق واليبس
او للامتلا ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يرى التي شيئين واما الى الجانبين فلا يضر للبصر ضررا
يعتد به ● المعالجات ● اما المولود منه فلا يبرا اللهم الا في حال الطفولية الرطبة جدا فربما رجي ان يبرا خصوصا اذا كان حادثا ومما ينبغي
في مثله ان يسوى المهد ويضع السراج في الجهة المقابلة لجهة الحول ليتكلف دايما الالتفات نحوه وكذلك ينبغي ان يربط
خيط احمر بشي يقابل ناحية الحول ويلصق شي احمر عند الصدغ المقابل والاذن وكل ذلك بحيث يلحقه في تامله وتنحو
ادنى كلفة فربما نجح ذلك لتكلفه في تسوية العين وارسال الدم مما يحل النظر مستقيما واما الذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر
والمشايخ ويكون سببه استرخا او تشنج رطب فيجب ان يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفراغات التي ذكرناها بالايارجات الكبار ويحموا
ويلطفوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عروضه
عن تشنج من يبس فيجب ان يستعملوا النطولات المرطبة واذا لم يكن حمى يسقوا البان الاتن مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة
يجب ان يرطب تدبيرهم وان يقطر في العين دم الشفانين وان يضمد بمياه البيض ودهن الورد وقليل شراب
وبرطب يفعل ذلك اياما ● فصل في الجحوظ ● قد يقع الجحوظ اما لشدة انتفاخ المقلة لثقلها بها او لامتلايها واما لشدة انضغاطها
الى خارج واما لشدة استرخا علاقتها والعضلات الحافظة بعلاقتها المذكورة والواقع لشدة انتفاخ المقلة وثقلها
وامتلايها فاما ان يكون المادة في نفس العين ريحية او خلطية رطبة وربما كان الامتلا خاصا بها وربما كان بمشاركة الدماغ او البدن
مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنساء والتي تكون لشدة انضغاطها الى خارج فكما يكون عند الخنق وكما يكون عند الصرع الشديد

فصل في الدمعة ١

المعالجات ١

فصل في الحول ٥

المعالجات ٥

شفانين جمع شفنين است وآن بوتيمار است

فصل في الجحوظ ٥

او كما يكون بعد القي والصياح وللنسا بعد الطلق الشديد الزحير وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين ايضا اذا
لم يكن النفاس نقيا وربما كان من فساد مزاج الاجنة او موتها وتعفنها واما الكاين لاسترخا العضلة فلا الحيط بالعين
المجوفة اذا استرخت لم يقل المقلة ومالت الى خارج والجحوظ قد يكون من استرخا العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون
مع انهتاكها فيبطل البصر وقد يجحظ العينان في مثل الخوانيق واورام حجب الدماغ وفي ذات الرية ويكون السبب في كثيره
الضغاط وقد يكون السبب في ذلك امتلا ايضا والثريا يكون مع دسومة ترى وتورم في القرنية • العلامات • ما كان من
مادة كثيرة مجتمعة في العين فيكون هناك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ان اعانه مادة وربما لم
يكن عظم وفي الحالين يحس بتمدد ودفع من خلف ويعرف عن سببه وما كان لاسترخا العضلة فان الحدقة لا يعظم فيها
ولا يحس بتمدد شديد من الباطن ويكون العين مع ذلك قلقة • المعالجات • اما الخفيف من الجحوظ فيكفيه عصب دافع
الى باطن ونوم على استلقا وتخفيف غذا وقلة حركة وادامة تغميض فان احتيج الى معونة من الادوية فشياف السماق
ونا القوي منه فان كان هناك مادة احتيج الى تنقيتها من البدن والراس بما يدري من المسهلات والفصد والحجامة
في الاخدعين والحقن الحارة وبالجملة فان الاسهال من انفع الاشيا لاصنافه وكذلك وضع المحاجم على القفا ويجب ان يدام
التضميد في الابتدا بصوف مغموس في خل وتطلي الوجه بما بارد او مالح بارد وخصوصا مطبوخا فيه القابضات مثل
قشور الرمان والعليق وورق الخشخاش والهندبا وعصا الراعي فان لم يكن عن امتلا انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت
فان كان هناك امتلا فيجب بعد الابتدا ان يحلل المادة فان كانت عن الاسترخا فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار
والغراغر والشمومات والبخورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المسددة واما التي عند الطلق فان كان عن قلة
سيلان دم النفاس او فساد الجنين فادرار الطمث واخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالعود يعوج من الادوية
النافعة في النتو والجحوظ دقيق الباقلى بالورد والكندر وبياض البيض يضمد به وايضا نوى التمر المحرق مع السنبل جيد للنتو
والجحوظ فصل في غور العين وصغرها • يكون ذلك في الحميات وخصوصا في السهر وعقيب الاستفراغات في الامراض
والغم والهم والارقية منها يكون العين فيها نفاسية ثقيلة عسر الحركة في الجفن دون الحدقة وفي الغم ساكنة الحدقة
وقد حكي انه عرض لبعض الناس اختلاف الشفتين في برد شديد وحر شديد فعرض للعين التي في الشق البارد غور وصغر
فاعلم ذلك بجملته فصل في الزرقة • ان الزرقة تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في
الرطوبات انها ان كانت الجليدية منها كثيرة المقدار والبيضية صافية وقريبة الوضع الى خارج ومعتدلة المقدار او قليلة
كانت للعين زرقا بسببها ان لم يكن من الطبقة منازعة وان كانت الرطوبة كدرة او الجليدية قليلة والبيضية كثيرة تظلم
اظلام لما ميزت العين زرقا والعنبية تصير زرقا للغذا وكانت الجليدية غايرة كانت العين كحلا والسبب في الطبقات هو في
فانها ان كانت سودا كانت العين بسببها كحلا وان كانت زرقا فالعدم النضج مثل النبات فانها اول ما تنبت لا يكون خضرة
الصبغ بل يكون الى البياض ثم انها مع النضج يخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقا وشهلا وهذه زرقة يكون عن رطوبة
بالغة واما لتحلل الرطوبة التي تتبعها الصبغ اذا كانت نضيجة جدا مثل النبات عند ما يتحلل رطوبته ياخذ يبيض وهذه زرقة عن
يبس غالب والمرضى يشهل اعينهم والمشايخ بهذا السبب لان المشايخ يكثر فيهم الرطوبة الغريبة ويتحلل الغريزية واما ان يكون من
لون قد وقع في الخلقة ليبس لان العنبية صار اليها بعدما لم يكن وقد يكون لصفاء الرطوبة التي منها خلقت وقد يكون لاجل الاحتراق اذا
عرضت في اول الخلقة ويعرف ذلك الجودة البصر ورداءته فالزرقة منها طبيعية ومنها عارضة والشهلة يحدث من اجتماع اسباب الكحل واسباب
الزرقة فيتركب منها شي بين الكحل والزرقة وهو الشهلة وان كانت الشهلة البادية على ما ظنه انباذقليس لكانت العين زرقا مضروره في نفوذ
انها المائية التي هي الة البصر وبعض الكحل يقصر عن الزرق في الابصار اذا لم يكن الزرق لافة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب
البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبياض المضادة للاشفاف ومثل الذي يكون لكدورة الرطوبة وكذلك ان كان السبب لكثرة الرطوبة
فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم يجب الى حركة التحديق والخروج الى قدام اجابة يعتد بها واذا كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة
البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالنهار لما يعرض من تحريك الضوء للمادة القليلة فيشغلها عن التبين فان مثل
هذه الحركة يعجز عن تبين الاشيا كما يعجز عن تبين ما في الظلمة بعد الضوء واما الكحلا بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل
بسبب ان ذلك يحتاج الى تحديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعصى من القليل واما الكحل بسبب الطبقة
فيجمع البصر اشد • المعالجات • قد جرب الاكتحال بنبج مجفف يطبخ في الماء حتى يصير كالعسل ويكتحل به او يوخذ اثمد
اصفهاني وزن ثلثة دراهم لولو درهم مسك وكافور من كل واحد وزن دانق دخان سراج الزيت والزيبق درهمين زعفران
درهم يجمع الجميع بالسحق ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يسود الحدقة وكذلك عصارة عنب الثعلب ويوخذ من عصارة
الخنك وزن درهمين ومن العفص المسحوق وزن درهم نوى الزيتون المسود على النار ودهن السمسم غير مقشر من كل
واحد وزن درهم يطبخ بنار لينة ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويمرخ يافوخ الصبي الازرق ايضا
وايضا يدخل بالميل في حنظلة بطيه ويكتحل به حتى قبل ان ذلك يسود حدقة السنور جدا وكذلك قشور الجلوز يسحق او يوخذ
اقاقيا فيجمع سدس جزء من عفص يجمع ذلك بما شقائق النعمان وعصارة يتخذ منه قطور وكذلك عصارة البيخ او
عصارة قشور الرمان المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه فصل في القمل
في الاجفان • مادة القمل رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المهيئة تولدها

العلامات
المعالجات
فصل في غور العين وصغرها
فصل في الزرقة
المعالجات
فصل في التقمل في الاجفان

حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التفتش في الاطعمة قليل الرياضة غير متنظف ولا يستعمل الحمام • المعالجات • تبدا بتنقية البدن والراس وناحية العين بما علمت وخصوصا بغراغر متخذة من الخل والخردل ثم تستعمل غسل العين وتطليها بالبحر والمياه المالحة والكبريتية ويطلى شعر الجفن بدواء متخذ من الشب ونصفه ميويزج وربما زيد عليه من الصبر والبورق من كل واحد نصف جزو والاحسن ان يكون ما يعجن به خل العنصل والميويزج مع البورق فدواء جيد له **فصل** في السلاق وهو باليونانية ابوسيما السلاق غلظ الاجفان عن مادة غليظة رديه بورقية يحمر بها الاجفان وينتثر الهدب ويودي الى تقرح اشفار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق ردى • المعالجات • اما الحديث فينتفع بضماد من عدس مطبوخ بماء الورد او بضماد من البقلة الحمقاء والهندبا مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعده او يوخذ عدس مقشر وسماق وشحم الرمان وورد يعجن ذلك بميبختج ويستعمل ليلا ويمسح بكرة وادمان الحمام من انفع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يحجم الساق ويفصد عرق الجبهة ويلزم استعمال الحمام واما الادوية الموضعية فمنها ان يوخذ نحاس محرق نصف درهم زراوند ثلثة دراهم زعفران فلفل درهم درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكاين عقيب الرمد فقد جرب له شياف على هذه الصفة • ونسخته زاج الحبر المحرق وزعفران سنبل من كل واحد جزء نشادر عشرة اجزاء يشيف ويحك به الجفن **فصل** في جرب الاجفان • هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحه والى الانفتاح عن تغميض مع وجع وحمرة بلا رطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا يجيب الى الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن تقاريح رمصية يابس صلب ولا يكون معه سيلان الا بالعرض لانه عن يبس او خلط حار مايل الى اليبوسة جدا ولكن قد يكون وجع وحمرة واما اذا كانت حكة بلا مادة يقضب اليها فيسمى يبوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة تحتاج ان تستفرغ • المعالجات • يجب ان يدام تكميد العين باسفنجة مغموسة في ماء فاتر ويديم الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام تغريق الراس بالمرطبات والادهان والمطولات والسعوطات المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليبس مادة صفراوية استسهل بالبلاب فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة مجففة تحتاج الى تحليل حللت بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان المأخوذين باللبن فان هذين اذا جعلا على العين ازالا الخشا واستفرغا الخلط الردى وربما جرب له شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا وشمع ودهن الورد يجعل عليه ايما وفي الاحيان يستعمل ما يجلب الدموع مثل شياف اراسطراطس فانه قد ينفع به في المادي المزمن منه باستعمال الاكحال المدمعة فانها تحلل المادة الغليظة وتسيلها وتجلب من الرطوبات الرقيقة ما يلينها ويحللها ويحللها **فصل** في غلظ الاجفان • هو مرض يتبع الجرب وربما اورثه الاطلية الباردة على الجفن علاجه الاكحال المتخذ من اللازورد ومن الحجر الارمني ومن نوى التمر محرقا ومن الفارصين واستعمال الحمام ايما واجتناب النبيذ ويحك كثيرا بالميل وبالشيافات الاحمر اللين واما الحك بالسكر فربما هاج او جرب **فصل** في تهيج الاجفان • يقع لمواد رقيقة بخارات ويضعف البصر وسوء به كما يكون في السمر والحميات السمرية وقد يكون في اوايل الاستسقاء وسوء القنية ولاورام الرطبة مثل ذات الرية ومثل لبثر عتش واذا حدث بالناقهين انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا اطاف بها من ساير الاعضاء وبخت هي مهيجة منتفخة والعلاج قطع السبب والتكميد **فصل** في ثقل الاجفان • قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما في الدق وقد يكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخاء في ابتداء نزايب الحميات **فصل** في الالتصاق الحقيقي عند الموق وغيره • قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقلة اما بالملتحمة واما بالقرنية واما بكليهما وقد يكون في اخذ جانبي الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون شاملا والسبب فيه اما قروح حديثة واما حرق الكحال اذا فقط من المقلة سبلا او كشط ظفرة او حك من الجفن جربا ثم لم يكوه بالكمون والملح ونحوه كما ذكرنا في بابه ولم يلح كل يوم ما يجب ان يراعى فيه حق الصق **فصل** في السدة • التدبير والعلاج هو لحمة بثرية يزيد في المقلة فان كان عند الموق فالاصوب ان يتركه ثم يعالج بعلاج الغرب او يكتحل بباسليقون وبالذرور الصغير وادوية الظفرة وخصوصا الشاف الزنجي وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة بحسب بثها **فصل** في انقلاب الجفن وهو الشترة • واصنافه ثلثة احدها ان يتقلص الجفن ولا يغطي البياض وذلك اما خلقة واما لقطع اصاب الجفن ويسمى عين مثله العين الارنبية والثاني الصنف الاوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل من ذلك والثالث هو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من عدة واما نبات لحم زايد كالتين او ابتداء او تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا يدع ايهما كان الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون بحيث ذلك من تشنج العضل المطبقة للجفن **فصل** في البردة • هي رطوبة تغلظ وتتحجر باطن الجفن ويكون الى البياض يشبه البرد • المعالجات • يجعل عليه مطبوخ من وسخ الكوارة وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد ونقيع البطم وانزروت ويطلى باشق مسحوق بخل ودار زرد وحلتيت او طلاء او ربما سبنوس المذكورة في باب الشعيرة **فصل** في الشعيرة • فنقول والشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكله ومادته في الاكثر دم غالب المعالجات يعالج بالفصد والاستفراغ بالايارج على ما تدري ثم يوخذ شي من سكبينج ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا وينفعه الكمد والشحم المذاب او دقيق الشعير وقنه او حنز مسحن يردد عليه والكماد بزبيب الذباب والذباب المقطوف الراس او ربما اغلى فيها الشعير او دم الحلم او دم الورانشين والشفانين ويوخذ بورق قليل وقنه كثيرة فيعجنان ويوضعان على الشعيرة و طلا

فصل في الشترة

فصل في جرب الاجفان

فصل في غلظ الاجفان

فصل في تهيج الاجفان

فصل في ثقل الاجفان

فصل في الالتصاق الحقيقي عند الموق وغيره

فصل في السدة

فصل في انقلاب الجفن وهو الشترة

فصل في البردة

فصل في الشعيرة

وانسان او بزر قطونا بالماء

او ديا

او بيناسيوس وهوان يوخذ من الكندر والمرتين كل واحد جزء ولادن ربع جزء شمع سنب بورق ارمني من كل واحد نصف جزء
ويجمع بعكر دهن السوسن ويطلى ● **فصل في الشرناق** ● فنقول الشرناق زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى
فتثقل الجفن على الانفتاح ويجعله كالمسترخي ويكون ملتحما ليس متحركا بحرك السلعة واكثر ما يعرض يعرض للصبيان الرطوبين
والذين يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علامته انك اذا كبست الانتفاخ باصبعين ثم فرقتهما نتا في وسطهما ● المعالجات ●
علاج اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك راسه جذبا الى خلف ويمد منه جلد الجبهة عند العين ويرفع الجفن ويأخذه المعالج
بين سبابته ووسطاه ويغمز قليلا فتجتمع المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب ممسك الراس الجلدة من وسط
الحاجب فاذا ظهر النتو قطع الجلدة عنه قطعا شافيا رقيقا غير غائر فان الاحتياط في ذلك لان يشرح تشريحا بعد تشريح
احوط من يعوض دفعة واحدة فاذا ظهر بالتشريحة الاولى فيها ونعمت والا زاد في التشريح حتى يظهر فان وجده لف على يد
خرقة كتان واخذ الشرناق واحده مخلصا اياه يمنة ويسرة وان بقيت بقية لا تجيب ذر عليها شيئا من الملح ليأكلها وان كانت في
غلافه وعند بده الالتصاق اخذ المتبرى منه وترك الاخر لا يتعرض له ويفوض امره الى تحليل الملح الذي يذره عليه ثم يضع عليه
خرقة مبلولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني وامنت الرمد فعالجه بالادوية الملزقة ويكون فيها حضض وشياف ماميثا و
زعفران وربما يتعرض للمبتدئ الذي لا تبرأ فيه يكشطه وسلخه بمشرط ينفذ بالصنانير تحته ويحرك يمنة ويسرة حتى يبرا او يفعل ذلك باسفل ريشة
ويحتاج ان يحتاط في البطء عنه حتى لا يخرق الغور فان البالغ ان مدد الجفن بسرعة وامعن في البلاط حتى قطع الجلدة والغشاء الذي
تحته ضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع واذا ضغط بالاصابع التي ادارها حول الجلدة الممتدة فيحدث وجع شديد وورم حار و
يبقى بقية صلبة معوقة بين شيء من الشرناق وربما انقطع من العضلة المشيلة للعين شيء صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح
واما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما تشفي منه الادوية المحللة دون عمل اليد ● **فصل في التوثة** ● هي لحم رخو يحدث في باطن
الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقية بالجففات الاكالة والشيافات الحادة فاذا اكلت
التوثة استعمل حينئذ الذرورات والشيافات التي تنبت اللحم مما يقال في قروح الاجفان وبالجملة علاجات الحكة
الجرب القويين ● **فصل في التحجر** ● التحجر ورم صغير يرافي ويتحجر وقد يخلص عنه عمل اليد ثم استعمال ادوية القروح
للاجفان ● **فصل في قرح الجفن والخزافة** ● يستعمل عليها ضماد من عدس مقشر وقشور الرمان مطبوخة بالخل فاذا
سقطت الخشكريشة وبطل التاكل استعمل عليها صفرة البيض مع الزعفران فانه يدمل وان شئت استعملت عليها
شياف الكندر وشياف الابار مع شياف اصطفطيقان والاحمر اللين واما الخزاق الجفن فيقبل الالتحام ويعالج بعلاج
الخزاق الجلود المذكور في بابه ● **فصل في الجرب والحكة في الاجفان** ● سببه مادة مالحة بورقية من دم حاد او خلط احترق حاد و
يحدث حكاك وجرب واكثره عقيب قروح العين ويبتدئ العلة اولا حكة يسيرة ثم تعقبه خشونة فيحمر الجفن ثم يصير متينا متوا
ثم يحدث الجرب الصلب عند اشتداد الشقاق في الحكة والورم ● المعالجات ● اذا قارنت الجرب رمد فعالج
الرمد اولا ثم اقبل على الجرب بعد ان لا تهمل امر الجرب وكذلك الحال في الحكة ان كان هناك مرض اخر فالواجب ان يراعى
اشدهما اهتماما واذا رايت مقترحا ودما فاياك ان تستعمل الادوية الحادة وتخوفها الاعجل التوصل بالرفق الى مكان
الحك فانك تحكه بالادوية اللاشديدا فاما الثاني والثالث من الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما بالحديد واما بادوية
تتخذ محاكا مثل زبد البحر وخصوصا الجنس المعروف منه بقيشورا وبورق التين او تتخذ محك من شاذنج وزعفران و
مارقشيثا يتخذ منه شياف ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو لم يبلغ درجة الثاني والثالث فاول علاجه
ادامة الاستفراغ والفصد ولو في الشهر مرتين وفصد الماقين بعد الفصد الكلي ومداومة الاستحمام واجتناب
الغبار والدخان والصياح والتحرز من شدة زر الازرار وضيق قوارة الجيب والغضب والجرد وكثرة الكلام ولبط
المخدة وطول السجود وكل ما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه وينفع في ابتدائه الشياف الاحمر اللين وبعده
الشياف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالحاد من كل واحد منهما وطرخماطيقون والكحل ارسطراطس وشياف
الزعفران وقد يعالج بمرارة العنزة ومرارة الخنزير وبالنوشادر والنحاس المحرق والقلقديس مجموعة وافرادا والباسليقون
والشياف الزبادي جيد جدا وايضا دواء ايا مسطير اطس جيد جدا ومن الادوية بهذه الصفة نافع ● ونسخته ● يوخذ من
كهرباجر قشور النحاس جزان يعجن بعسل ويستعمل او صبر جزء ونوشادر نصف جزء يعجن بعسل ويستعمل ● اخرى ● يوخذ
النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن الفلفل ثمانية مثاقيل ومن الاقليميا اربعة مثاقيل ومن الملح مثقالان ومن الزعفران
مثقالان ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا يجمع ويدق كما تدري بالمطر ● **فصل في الانتفاخ** ● الانتفاخ ورم
بارد حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضل بلغمية رقيقة وقد يكون فضلة دمائية وقد يكون فضلة سوداوية
العلامات الريحي يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق فيكون كمن عض ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف وللمشايخ ولا
يكون ثقل والبلغمي يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة والمائي لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع معه والسوداوي في الاكثر
يعم الجفن والعين ويكون مع صلابة وتمدد ويبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع شديد يعتد به ويكون لونه
كمدا واكثره يعرض بعد الرمد وبعد الجدري ● المعالجات ● يجب ان يبدا اولا فيستفرغ البدن وينقى الراس منه فما
كان منه الى البلغم ميل استعمل التضميد بالخطمي واقوى منه ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بالشب والتكميد باسفنجة
مبلولة بخل وماء حار وايضا يتخذ لطوخ من صبر وفلزهرج وشياف ماميثا وفوفل وزعفران بماء عنب الثعلب فانه نافع

فصل في الشرناق
العلامات المعالجات
فصل في التوثة
العلاج
فصل في التحجر
فصل في قروح وحكة في الاجفان
المعالجات
فصل في الانتفاخ
العلامات
المعالجات

فصل في كثرة الطرف

فصل في كثرة الطرف • كثرة الطرف يكون من قذى في العين خفيف ويكون من تشنج وقد يكثر في اصحاب التمدد
للمتهيين له ويندر في الامراض الحادة بتمدد وتشنج **فصل** في انتثار الشعر • ينتثر شعر العين اما بسبب للمادة واما بسبب
الموضع وسبب المادة اما ان تقل مثل ما يكون في اخر الامراض الحادة الضعيفة واما ان بعينه بسبب ما يخالطها عن المنبت مثل
ما يقع في دا الثعلب حعوان يكون في باطن الجفن رطوبة حارة او مالحة او بورقية لا يظهر في الجفن افة محسوسة ولكنها تضر
بالشعر واما الذي بحسب الموضع فان يكون هناك افة ظاهرة اصلابه وغلظ فلا يجد البخار المتولد عنه الشعر منفذا او اما ورم
واما تاكل ويدل عليه حمرة ولذع شديد • المعالجات • ما كان من ذلك بسبب الموضع فيعالج الافة التي بالموضع على حسب ما ذكر
علاج كل باب منه في موضعه وما كان بسبب عدم المادة فيعالج البدن بالغذاء والتغذية وتستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر
الى الاجفان وما نذكره مما هو مذكور في الاقراباذين وفي الواح المفردة وما كان بسبب رطوبة فاسدة استفرغت فيه بتنقية
الراس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاكحال النافعة من ذلك فالحجر الارمني واللازورد ومن المركبات كحل نوى
التمر بالاذخر المذكور في الاقراباذين او يوخذ نوى البسر محرقا وزن ثلثة دراهم ومن الناردين درهمين يتخذ منهما كحل ومما
جرب ان يسحق السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل وايضا يكتحل بخرء الفار محرقا وغير محرق يعجن خصوصا بالسماق
او يوخذ تراب الارض التي ينبت فيها الكرم مع الزعفران الرومي وهو الاقليطي اجزا سوا ويستعمل منه كحل ومما جرب لما كان
مني ذلك مع حكة وجرب وحمرة ناكل ان يطبخ رمانة بكليتها واجزائها في الخل الى ان يتهرا ويلصق على الموضع وجميع الازرقات
نافعة وايضا لذلك بعينه قليميا قلقطار زاج اجزا سوا يسحق ويستعمل ومما جرب ان يوخذ خرء الارنب محرقا وزن ثلثة دراهم
وبعر التيس ثلثة دراهم يكتحل بهما او يكتحل بذباب منزوعة الروس مجففة او يحرق البندق ويسحق ويعجن بشحم الغزال وشحم
الدب ويطلى به الموضع فانه ينبت الشعر انباتا ومع ذلك يسوده وايضا يوخذ من الكحل المشوي جزو من الفلفل جزو من الرصاص
المحرق المغسول اربعة اجزا ومن الزعفران اربعة ومن الناردين ثلثة ومن نوى التمر المحرق اثنين ويتخذ كحلا **فصل**
في الشعر المنقلب والزايد • بالجملة فان علاج هذا الشعر احد وجوه خمسة الالزاق والكي والنظم بالابرة وتقصير الجفن
بالقطع والنتف المانع فاما الالصاق فان ينشال ويسوى بالمصطكي والريتيانج والصمغ والدبق والاشق والغرا الذي يخرج
من بطون الصدف وبالصبر والانزروت والكثيرا والكندر المحلول ببياض البيض ومن الالزاق الجيدان يلزق بالدهن الصيني
واجوده منه بغزال الجبن وقد ذكرناه في القراباذين واما علاج الابرة فان تنفذ ابرة من باطن الجفن الى خارجه بحيث الشعر ثم
يجعل الشعر في سمها ويخرج الى الجانب الاخر وبعد ان عسر ادخال الشعر في سم الابرة جعل في سم الابرة شعر اخر واخرجت
الابرة من ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروة من الجانب الباطن فيجعل فيها الشعر ويخرج فان اضطررت الى اعادة الابرة
فاطلب موضعا اخر فان تثنية الغرز يوسع الثقب فلا يضبط الشعر واما القطع فان يقطع منبته من الجفن وقدام بعضهم ان
يشق الموضع المعروف بالاجانة وهو عند حرف الجفن ثم يدمل فينبت عليه لا محالة لحم زايد فيسوي الشعر ولا يدعه ينقلب واما
الكي فاحسنه ان يكون بابرة معقفة او معوجة الراس تحمى راسها فيد الجفن ويكوى بها موضع منبت الشعر فلا يعود ودونا حتج
الى معاودات مرتين او ثلثة فلا يعود بعد ذلك البتة واما النتف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة
لنبات الشعر وخصوصا على الجفن مما قيل في الواح الادوية المفردة ونقول في باب الشعر الزايد **فصل** في الشعر الزايد •
يتولد من كثرة رطوبة عفنة يجتمع في اجفان العين • المعالجات • علاجه تنقية البدن والراس والعين بما علمت ثم استعمال
الاكحال الحادة المنقية للجفن مثل الباسليقون والروشنايي والاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليلجي وخصوصا
ان كان هناك دمعة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن عولج بالنتف ينتف ويطلى على منبته دم قنفذ ومرارة
ومرارة حمالاون ومرارة النسر ومرارة الماعز وربما خلطت هذه المرارات والاما بجندبيدستر واتخذ منها شياف كقلوس السمك
ويستعمل عند الحاجة محكوكة بريق الانسان ويصير المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يوخذ مرارة
القنفذ ومرارة حمالاون وجندبيدستر بالسوية يجمع بدم الحمام ويقرص ومما وصف دم القراد وخصوصا قرادة الكلب ودم
الضفدع ولكن التجربة لم تحققه ومن الصواب فيما زعموا ان يخلط بالقطران ومما وصف ان يستعمل مرارة النسر بالزباد
او بالنوشادر او بعصير الكراث وخصوصا اذا جعلا على مقلى فوق نار حتى يمتزجا ويبسا واوان كان رماد صدف فهو
افضل وسحالة الحديد المصدا بريق الانسان غاية وان ارجع ومما جرب الارضة بالنوشادر وخصوصا مع حافر
حمار محرق بخل ثقيف وكذلك زبد البحر يما الاسفيوس فانه اذا اخذ وبرد للموضع لم ينبت شعرا **فصل** في
التصاق الاشفار • يكون ذلك في الاكثر بعد الرمد فيجب ان يستعمل انزروت وسكر طبرزد اجزا سوا زبد البحر ربع جزو
يسحق الجميع سحقا ناعما ويذر على موضع الاشفار فانه نافع **المقالة الرابعة** في احوال القوة الباصرة وافعالها
فصل في ضعف البصر • ضعف البصر وافته اما ان يوجبه مزاج عام في البدن من يبوسة غالبة او رطوبة غالبة
خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية يرتفع من البدن والمعدة خاصة او برد ذي مادة او غير ذي مادة او غلبة حرارة
مادية او غير مادية واما ان يكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ او
كانت في البطن المقدم كله مثل ضربة صاغطة تعرض له فلا يبصر العين او في الجز المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او
يبوسة تعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسانية والاستفراغات المفرطة فتسقط القوة ويجف الماق
واما ان يكون للمرخيص بالروح الباصر نفسه وما يليه من الاعضا مثل العصبة المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح

فصل في الشعر المنقلب والزايده

فصل في الشعر الزايده

المعالجات

فصل في التصاق الاستشفار

فصل في ضعف البصر

الباصر

الباصر فيعرض ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلظ ويعرض ان يقل واما الكثرة فافضل شي والنفع و
اكثر مايحدث الرقة يكون من يبوسة وقد يكون من شدة تفريق يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات و
ربما ادى الاجتماع المفرط جدا الى احتقان يحلل فيكثف فيه اولانه يرق جدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة
والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد ليس بحيث يودى الى اشتعال مزاج مرقق وقد يكون السبب فيهما اعني
في الرقة والغلظ واتفاق اصل الخلقة والعلة قد يكون في اصل الخلقة وقد يكون لشدة اليبس وكثرة الاستفراغات وضعف
المقدم من الدماغ جدا وصعوبة الامراض وتقرب الموت اذا تحللت الروح واما الضعف والافة التي تكون بسبب الطبقات فاكثر
ما يكون بسبب الطبقات الخارجة دون الغايرة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة او يكون بسبب المنفذ الذي فيها والذي يكون بسبب
الطبقة بنفسها فيكون لمزاج ردي واكثره احتباس بخار فيها او فضل رطوبة يخالطها او جفاف ويبس ويتقشف ويتشنج يعرض
لها وخصوصا للعنبية والقرنية او فساد سطحها بآثار قروح ظاهرة او خفية او مقاساة رمد كثير يذهب اشفافها او لون يعرض
يداخلها كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة او آفة من حمرة او انسلاخ لون طبيعي مثل ما يعرض للعنبية فيزداد اشفافا
وتمكينا لسطوة الضوء من البصر من تفرقة الروح الباصرة وربما احدث تجفيفا وتسخينا لتمكن الهواء والضياء من الرطوبات
او ترقق منها اي من الطبقات بسبب تآكل عرض فلا يندرج الضوء في النفوذ فيها بل ينفذ دفعة بنفوذ اجلها على الجليدية او
لنبات غشاء عليها كما في الظفرة او انتفاخ وغلظ من عروقها كما في السبل واما العارض للثقبة والمنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي
لما نذكره من الاسباب في بابه واما ان يتسع واما ينسد سدة كاملة او غير كاملة كما عند نزول الماء وعند القرحة الوسخة العارضة
للقرنية حيث يلي ثقب العنبية من الوسخ ونحن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا واما الكاين بسبب الرطوبات فاما الجليدية
منها فبان يتغير عن قوامها المعتدل فيغلظ او يشتد دفعة او يزول عن مكانها الطبيعي فيصير متاديا عن حمل الضوء والالوان
الباهرة واما البيضية فبان تكثر جدا او تغلظ ويكون غلظها اما في الوسط بحذاء الثقب واما حول الوسط واما في جميع اجزائها
فيكون ذلك سببا لقلة اشفافها او لرطوبات واجزة تخالطها وبغير اشفافها فان الابخرة والادخنة الغريبة الخارجة بنوذ
فكيف الداخلة وجميع الحبوب النفاخة المبخرة مثقلة للبصر واما الزجاجية فمضرتها بالابصار غير اولية بل انما يضر
بالابصار من حيث يضر بالجليدية فتحيل قوامها عن الاعتدال لما يورده عليها من غذاء غير معتدل واما الطبقة الشبكية
فمضرتها بالابصار بفرق اتصالها اما في بعضها فيقل البصر واما في كلها فيعدم البصر واما الآفة التي تكون بسبب العصبة فانه
يعرض لها سدة او يعرض لها ورم او استرخاء بها او انهتاك • العلامات • اما الذي بشركة من البدن فالعلامة فيه ما اعطيناه
من العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هناك علامة من العلامات الدالة على آفة
في الدماغ مع ان يكون ساير الحواس ما وفا مع ذلك فان كان مع ذلك يعيد الثقة بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر او اختص
وبالشم دون السمع مثل الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء المقدم من الدماغ جدا فربما كان السمع بحاله وبقي العين مفتوحة
لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن لا يبصر وعلامة ما يخص الروح بنفسه انه ان كان الروح رقيقا وكان قليلا راى الشي من
القرب بالاستقصا ولم ير من البعد من الاستقصا وان كان رقيقا كثيرا كان شديد الاستقصا للقريب وللبعيد لكن رقته
اذا كانت مفرطة لم يثبت للشي المنير جدا بل بهره الضوء الساطع وفرقه وان كان غليظا كثيرا ابصر البعيد استقصا وتامل البعيد و
لم يستقص روية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع ان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته للمبصر
ان الحركة المتجهة الى مكان بعيد يلطف غلظها ويعدل قوامها كما ان مثل تلك الحركة تحلل الروح الرقيقة فلا يكاد يحمل
شيا وعند القايلين بتادية المشف شبح المرئي غير ذلك وهوان الجليدية تشتد حركتها عند تبصر ما بعد ذلك مما يرقق الروح
الغليظ المتسكن فيها ويحلل الروح الرقيق خصوصا القليل وتحقيق الصواب من القولين الى الحكماء دون الاطباء واما تعرف
ذلك من حال الطبقات والرطوبات الغايرة فما يقف الطبيب من شي الى الشي الذي خبرها ولكن قد يتوزع الى حال لون الطبقات وحال
انتفاخها وتمددها وتحشفها وذبولها وحال صغر العين لصغرها وحال ما يترقرق عليها من رطوبة ويتخيل من شبه
قوس قزح او يرى فيها من يبوسة والكدورة التي تشاهد من خارج ويكاد لا يبصرها انسان العين وهو صورة الناظر
وفيها ربما دلت على حال القرنية وربما دلت على حال البيضة وصاحبها يرى دايما بين عينيه كالضباب فان رويت الكدورة
بحذاء الثقبة فقط ولم يكن ساير اجزاء القرنية كدرا دل على ان الكدورة في البيضة وانها صافية وان عمت الكدورة
اجزاء القرنية لم يشك انها في القرنية وبقي الشك انها هل هي كذلك في البيضة ام لا وقد يعرض للبيضة يبس وربما عرض من
ذلك اليبس ان اجتمع بعض اجزائه فلم يشف فيرى حذاء كوة اوكوى وربما كان ذلك لانار تثور في القرنية خفية يتخيل
خيالات فربما غلط فيها ويظن انها خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسعة وآفات احوال العصبة فنؤخر الكلام فيها و
اما علامة تفرق اتصال الشبكية اذا كانت في جملتها فيعدم البصر بغتة واعلم ان كل فساد يكون عن اليبس فانه يشتد عند
الجوع وعند الرياضة المحللة وعند الاستفراغات وفي وقت الباحرة الرطب بالضد • المعالجات • ان كان السبب في الضعف
يبوسة نفع منها الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان المرطبة على الراس وخصوصا اذا كان ذلك في
الناقهين فينفعهم النوم والراحة والسعوطات والمرطبة وخصوصا دهن النيلوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيوضع علاجه وان
كانت عن رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما التي فالرقيق منه ينفع وخصوصا للمشايخ والعنيف يضر جدا والغراغر والسعوطات والعطوسات
نافعة ومن الاستفراغات النافعة في ذلك شرب دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الراس كالاطريفل وخصوصا

العلامات

المعالجات

عند النوم نافع الضابر باضات الاطراف وخصوصا الاطراف السفلى وكذلك يجب ان يستعمل دلكها فان كان السبب غلظا
فيعالج بما يجلوا من الادوية المذكورة في لوح العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان تستعمل معها الطلا الادوية
القابضة ومن الاشيا النافعة في ذلك التوتيا المغسول المربى بما المرزنجوش وكما البادروج وعصارة فراسيون
وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها الى مدة طويلة والاكتحال بحكاكة الهليلج بما الورد
وينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة من الاكحال النافعة في مثل ذلك المرارات كانت مفردة مثل مرارة
... الشبوط والرخمة والثور والذيب والارنب والتيس والكركي والخطاطيف والعصافير والثعلب والذيب والسمور
والكلب السلوقي والكبش الجبلي ومرارة الحبارى خاصية عجيبة او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والرجس
ودهن حب الغار ودهن الحنظل ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقحوان
والاكتحال بما البادروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتدلة ان يحرق جوز ثار ... ويكتحل به ومن الادوية النافعة ان يوخذ
عصارة الرمان المز ويطبخ الى النصف ويرفع ويخلط به نصفه عسلا ويشمس ويستعمل وكذلك ان اخذ ما الرازيانج وشمس
شهرين في القيظ وصفي وجعل فيه دار فلفل وصبر ونوشادر وقد يكون بلا نوشادر ثم يسحق الجميع ويلقى على الرطل منه مثقلة
دراهم ويحفظ وكلما عتق كان اجود ومن النوافع من ذلك اللوح ما ... اذا سحق كالاكحال والاكتحال بما البصل مع العسل
نافع وشياف المرارات قوي والمرارة البرية هي مثل مرارة البازي والنسر ويوخذ صلاية ويقرد كل من النحاس ويقطر عليها قطرات
من خل وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يسحق حتى يسود ذلك ويكتحل به واعلم ان تناول الشلجم دايما نيا ومطبوخا
يقوي البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقادم ومن قدر على تناول لحوم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ في الترياق
وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن الادوية الجيدة للمشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع و
نحو ذلك • ونسخته • يوخذ توتيا مغسول ستة وشراب مقدار الحاجة ودهن البلسان الكرمن التوتيا بمقدار ما ينقع ويسحق
التوتيا ثم يلقى عليه دهن البلسان ثم الشراب ويسحق سحقا بالغا كما ينبغي ويرفع ويستعمل والشاذنج عظيم النفع حتى انه يجعل
العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس • ونسخته • يوخذ حجر ناسقيس وهو حجر ... وحجر مغناطيس وحجر اخاطيس وهو الشب الابيض
والشاذنج والبابونج وعصارة الكندش من كل واحد جزو من مرارة النسر ومرارة الافعى من كل واحد جز يتخذ منه كحل و
استعمال المشط على الراس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم مرات لانه يجذب البخار الى فوق ويحركه عن
جهة العين ووضع الما الصافي والانغماط فيه وفتح العينين فيه قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها وخصوصا
في المشايخ ويجب خصوصا لمن تشكو البخارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ افسنتين وسكنجبين
العنصلي وكلما يلين وتقطع الفضول التي في المعدة **فصل** في الامور الضارة بالبصر • واما الامور الضارة
بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل
الجماع الكثير وطول النظر الى المشرقات وقراة الدقيق بافراط فان التوسطية نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلا
والقفا بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهضم وكل امتلا يضره وكل ما يجفف للطبيعة يضره وكل ما يعكر الدم من
الاشيا المالحة والحريفة وغيره يضره والسكر يضره واما القي فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ
فيه فيدفعها اليه وان كان لابد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكا الشديد وكثرة
الفصد وخاصة الحجامة المتوالية واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وما يوذي فم المعدة والشراب الغليظ الكدر
والكراث والبصل والباذروج اكلا والزيتون النضيج والشبت والكرنب والعدس **فصل** في العشا • هو ان يبطل البصر
ليلا ويبصر نهارا ويضعف في اخره وسببه رطوبة رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح وغلظه واكثر ما يعرض للاكحل
دون الزرق والصغار الحدق ولمن يكثر الالوان والتصاويج في عينيه فان هذه يدل على قلة الروح الباصرة في خلقته وقد
تكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد تكون بمشاركة المعدة والدماغ وتعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها • المعالجات •
ان كان هناك كثرة دم فليفصد القيفال والماقين وليستعمل ساير المستفرغات المعروفة ويكرر وربما استفرغ بسقمونيا و
جندبيدستر فانتفع به ويسقون قبل الطعام شراب زوفا وزوفا وسذاب يابس سعوطا ويسقون بعد الهضم التام
قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجربة مبادرة كبد الماعز المغروز بالسكين الملقية على الجمر فاذا سالت اخذ ما
يسيل وذر عليه ملح هندي ودارفلفل واكتحل به وربما ذر عليه الادوية عند التكبيب والانكباب على بخاره والاكل
من لحمه المشوي كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعا عريضة وجعل منها سياف ومن دارفلفل سياف وجعل السياف الى
الاعلى من الكبد ويشوى في التنور والايلاغ ثم يوخذ ويصفى عنه المائية ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك
الشياف المتخذ من دار فلفل والذي على هذه النسخة • وصفته • يوخذ فلفل وقنبيل اجزا سوا ويكتحل به و
المرارات ايضا نافعة خاصة مرارات التيوس والكباش الجبلية وكذلك الاكتحال بدهن البلسان مكسورا بالميل
ايسون والاكتحال بالفلافل الثلاثة مسحوقة كالغبار نافع جدا وكذلك بالشب المصري والاكتحال بالعسل وما الرازيانج
يغمض عليها العين مدة طويلة نافع جدا واقوى منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودما الحيوان
الحارة المزاج ينفع الاكتحال بها وينفع الاكتحال بعصارة قثا الحمار مكسورا ببزر بقلة الحمقا وشياف الفلفل وشياف
الزنجار وينفع منه خرو الوطواط والاسقنقور ويوخذ مرارة الحباري جزو فلفل جزان ... ثلثة اجزا يعجن بعسل ويستعمل

الشيح بالفتح معرب ... ١٢
ومرارة البرق
... وهي طاير ... معرب بره
في الحلق ١٢

ويسحق نواة من نوى الهليلج الاصفر
ويلقى عليه مثقال فلفل ... ١٢

النرجع دراب ... ١٢
الانوطاط باب فردوسيدن ١٢

العشا بالفتح والمد اسم ما يوكل في الليل وبالمد والكسر ... ومنها نايلكاه خوردن ... وبعشة يعني طعام شبانگاه

العشا بالفتح والقصر شبكوري وهو ... ليلا عنده قوة الداء ويبصر نهارا ويضعف ... ١٢

وينفع منه فصد عرق الماقين ان لم يكن مانع حسب ما تعلم ذلك **فصل** في الجهر وهو ان لا يرى نهارا • فنقول سبب
الجهر وهو ان لا يبصر بالنهار لرقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر
قليلا فيرى في الظلمة والظل ليلا ونهارا ويضعف في الضوء وعلاجه الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم **فصل**

فصل في الخيالات

في الخيالات • الخيالات هي الوان يحس امام البصر كانها مبثوثة في الجو والسبب فيها وقوف شيء غير شفاف بين الجليدية
وبين المبصرات وذلك الشيء اما ان يكون مما لا يدرك مثله في العادة اصلا وانما يدركه القوي من البصر الخارج من العادة
ادراكا واما ان يكون مما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم يكن في غاية الذكاء كانت على مجرى
العادة ومعنى الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي تطرء في الهواء قرب
البصر من الهباءات التي لا يخلو منها الجو وغيره فيلوح له ونقرها او لضوئها لا لخفتها فاذلك اذا كانت في الباطن
من اثار الابخرة القليلة التي لا يخلو عنها مزاج وطبع البنية الا ان هذين يخفيان عن الابصار التي ليست في غاية الذكاء
وانما يتخيلان لمن هو شديد حدة البصر جدا وهذا مما لا ينسب الى مضرة • واما القسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات
واما ان يكون في الرطوبات والذي يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية اثار خفية جدا قد بقيت عن قرح
او عن رمد وبثور او غير ذلك فلا يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه فيحكي نكتة في
المحسوس ومن الموضع الشاف اجزاء ترى كثيرة بمقدار ما لو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان يكون ذلك الجزء الصغير قسطا
شبحها من الثقبة العنبية • واما التي تكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسها و
يكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسها اما ان يعرض لجزء منها يسير
بغير لونها ويزيل شفيفها فلا يشف وذلك لغلظ منها لبرد او لرطوبة او لحرارة تغلي ذلك القدر وتغير فيه هوائية ومن شان البيضية اذا خالطت الرقيقة
الشفافة ان يجعلها النقية اللون زبدية غير شافة او ليبوسة ملتفة جامدة جدا والذي يكون الوارد عليها مما هو من غيره
فلا يخلو اما ان يكون عرضيا غير متمكن وهو من جنس البخارات التي تتصعد من البدن كله او من المعدة او من الدماغ اذا
كانت لطيفة تحصل وتتحلل كما يكون في البحرانات وبعد القي وبعد الغضب • واما ان يتمكن فيها ويتدرج الى ماء وتختلف
الخيالات في مقاديرها فيكون صغيرة وكبيرة وقد يختلف في قوامها ويكون كثيفة ورقيقة خفية وقد يختلف في
اوضاعها فيكون متخلخلة وقد يكون متكاثفة ضبابية وقد يختلف في اشكالها فيكون حبية ويكون بقية و
ذبابية وقد يكون خيطية وشعرية بالطول • **العلامات** • علامة ما يكون من ذكاء الحس ان يكون خفيفا ليس على

العلامات

منهج واحد وشكل واحد ويصحب الانسان مدة صحة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون لسبب القرنية
فيدل عليه اسبابه المذكورة وان يثبت مدة لا يتزايد ولا يؤدي الى ضرر في البصر غيره والذي يكون من سبب في البيضية
فان مدته تكون طويلة ولم يؤد الى افة عظيمة تكون اما عقيب رمد حار واما عقيب سبب مبرد او مسخن وهو مما يعلم
بالحدس وخصوصا اذا وجدت القرنية صقيلة صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان شيء ثابت لا يزيد ولا يتادى الى ضرر
عظيم • واما الذي يكون سببه بخارات معدية وبدنية فيعرف بسبب انها تهيج مع البخارات وعند الامتلا والهضم وعند الحركات
والدوار والسدر ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة بل يكون في العينين واذا كان مع الغثيان
صحت دلالته ولهذا كان القي والاستفراغ بالايارج وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم يزيده او ينقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات مادة
يبس البيضية وغيرها فاذا استمرت صحة العين والسلامة لصاحب الخيالات ستة اشهر فهي في الاكثر في امن والذي هو من الخيالات مقدمة
للماء فانه لا يزال يتدرج في تكدير البصر الى ان يتنزل الماء وينزل بعده الماء دفعة وقلما يجاوز ستة اشهر فاذا رايت الخيالات يزول ويعود ويزيد

المعالجات

وينقص فاعلم انها ليست مائية واذا رايت الثابتة يطول مدتها ولا يستمر في اضعاف البصر فاعلم انها ليست مائية • **المعالجات** لابتداء
والخيالات • اولى الخيالات بان يقبل على علاجها ما كان منذرا بالماء واما سائر ذلك فما كان منه من يبوسة فربما نفع منه المرطبات
المعلومة وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يبوسة نفع منه كل ما يجلو من الاكحال • واما المنذر
بالماء فيجب ان يبدا فينقي البدن وخصوصا المعدة ثم تقبل على تنقية الراس بالغرغرات والسعوطات والمضوغات
واما العطوسات فمن جملة ما يرجى ويتقى يرجى منها التنقية ويتقى من جهة عنف تحريكها فيخاف منها تحريك الماء وخصوصا
ان كان واقعا دون العنبية ولقربها واعلم ان ايارج فيقرا جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من الادوية
القنطوريون والقثا المر وقد علمت في علاج اوجاع الراس تنقية ما ينبغي ان تعتمده • ويجب ان يكون التنقية بايارج
فيقرا وحب الذهب على سبيل التشبيار متواترة جدا ولا يستعمل الادوية المطلقة والجلاءة الحادة الا بعد التنقية • وينفع
في ابتداء الماء فصد شريان خلف الاذن وينبغي ان يبتدا بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج معجون بزيت وعسل وقيل
من ان شم المرزنجوش نافع لمن يخاف نزول الماء في عينه وكذلك سعوط دهنه وقد قيل ان ارسال العلق على الصدغين
ينفع في ابتدائه وقد مدح الاكتحال ببزر الكتم وذكر انه يزيل الماء ويحلله وانه غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكبينج
وامثاله من ذلك السكبينج ثلثة الحلتيت والخربق الابيض من كل واحد عشرة العسل ثمنه قوطوليات • ومما هو
مجرب جدا راس الخطاف المحرق بالعسل يكتحل به وشياف اصطفطيقان وجميع المرارات المذكورة في باب ضعف البصر واقوى
منه شياف المرارات البيمارستاني وايضا كحل ادميلاوس والكحل المذكور في الكتاب الخامس وهو الاقراباذين بمرارة
السلحفاة او دواء اذانياسيوس بماء الرازيانج او شياف المرزنجوش والساذوس والمرحوم ودهن البلسان نافع فيه

وما ينفع في ابتدا الماء ان يوخذ مرارة فور رشان صحيح البدن فيجعل في انا نحاس ويترك قريبا من عشرة ايام الى اسبوعين
ثم يوخذ من المرداسنج والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلحفاة البرية ومن دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين و
يخلط الجميع ويجمع جمعا بالغا ويكتحل به وايضا يوخذ من الخربق جزو من الحلتيت جزو ومن السكبينج خمس وعشر جز وهو
ثلثة اعشار جزو ويتخذ شياف ويكتحل به وايضا من الخربق الابيض والفلفل جزو من الاشق ثلثة اجزاء ويتخذ منه شياف
بعصارة الفجل ويستعمل ويجتنب السمك والمغلظات من الاغذية والمبخرات والشرب الكثير من الماء والشراب ايضا و
متواترة الفصد والحجامة بل يوخر ذلك ما امكن الا ان مسته الحاجة الى ذلك ثقة بان الدم حار وكثير
فصل في الانتشار: الانتشار هو ان يصير الثقبة العنبية اوسع مما هي بالطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع
او سبب باد من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحدقة وذلك اما في البيضية واما في العنبية فان البيضية
رطبت وكثرت زحمت العنبية وحركتها الى الاتساع واما يبوسة البيضية لا يوجب الاتساع بالذات بل بالعرض من حيث
يتبعها يبوسة العنبية والعنبية نفسها ان يبست وتمددت الى اطرافها تمدد الجلود المثقبة عند اليبس عرض لها ان
يتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا زحمت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تداخل جوهرها و
يزيد في ثخنها وتمددها الى الغلظ فيعرض للثقبة ان يتسع وقد يعرض ذلك لورم يمددها ويجذبها وقد يكون سعة العين
طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشيا اصغر مما يجب ان يرى وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى
شيا فانه كثير ما يتسع العين حتى يبلغ السعة الاكليل ولا يبقى من البصر ما يعتد به وما كان الاتساع من ضربة او صدمة
فلا علاج له وقد سمعت من ثقة انه عالج الاتساع الذي حصل من ضربة بانه فصد المريض في الحال واعطاه حب الصبر فبرئ
بعد ايام قلائل واذا كان الاتساع من تفرق اتصال الطبقة الشبكية فلا علاج له البتة من كل وجه وما كان من اتساع
العصب المجوف فبرؤه عسير: العلامات: قد ذكرناها في باب ضعف العين: المعالجات: ما كان من ذلك طبيعيا فلا
علاج له وما كان من يبوسة فينفع منه ترطيب العين بالمرطبات المذكورة وما كان من رطوبة فينتفع منه الفصد ان كان
في البدن كثرة وايضا فصد عروق الماقين ليستفرغ من الموضع وينفع منها وكذلك فصد عرق الصدغ وسلها والاستفراغات التي
علمتها وصب الماء المالح والملح على الراس خصوصا ممزوجا بالخل ولا ينبغي ان يكثر الاستفراغات بالمسهلات فيضعف القوة
ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفا الاستفراغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من حب القوقايا والغذا ما خف ويكحل
ويكحل العين الاخرى بالتوتيا ليلا يتشنج كالاولى ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيالات والماء وينفع منه الحجامة
على القفا لما فيه من الجذب الى خلف واما الكاين عقيب ضربة فما يتكلف في علاجه ان يفصد ثم يحجم الراس ثم يستعمل المبردات
ويضمد بدقيق الباقلي من غير قشره او دقيق الشعير مبلولا بماء ورق الخلاف او بماء الهندبا او بعصوفه مبلولة بح بيض
مضروب بدهن الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين والفراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن في الاكحال
التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شيافا يتخذ من كندر وزعفران
ومر من كل واحد جزو من الزرنيخ نصف جزو وهذا الدوا نافع من امور يا سعيس وهو الاتساع: ونسخته: يوخذ مرارة
الجدي ومرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلفل مائة وسبعين عدد اراب السوس خمسة مثاقيل وثلث مثقال
اشنج مثقالان عسل مقدار الحاجة ويستعمل منه كحل يسحق بماء الرازيانج ويخلط بالعسل والكاين من ضربة نصف مثقال يسحق
بعصارة الفجل الى ان يجف ويستعمل ايضا وايضا مرارة التيس مثقال واحد بزر العنب او الورك يابسا مثقال ونصف
نطرون مثقال فلفل مرارة الكركي من كل واحد مثقالين زعفران مثقال اشنج نصف مثقال خربق ابيض مثقال يسحق ايضا
بماء الرازيانج ويخلط بالعسل وما كان الاتساع من انخراق الطبقة الشبكية او اتساع العصبي المجوفتين فلا علاج لها
اللهم الا ان الاتساع العصبي المجوف فمن عسرة العلاج ومع ذلك يرجى فصل في الضيق: الضيق هو ان
يكون الثقبة اضيق من المعتاد وان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو ردي ارداء من الانتشار وربما ادى
الى الانسداد واسبابه اما يبس من القرنية مخنقت بجمعه فينقص الثقبة ويحدث الضيق او السدة واما رطوبة تمدد
القرنية من الجوانب الى الوسط فيتضايق الثقبة مثل ما يعرض للمناخر اذا ابتلت واسترخت وتمددت في الجهات واما
يبس شديد من البيضية فتقل وتساعدها الطبقة الى الضمور والاجتماع الى خلاف تحلل الجوهر والاكثر ما يعرض هذا يعرض من
اليبوسة وقد يمكن ان يكون ضيق الثقب من ضيق العصب المجوف حسب ما يكون اتساع الحدقة من اتساع العصبة المجوفة
العلامات: قد ذكرناها في باب ضعف العين: المعالجات: اما اليابس منه فعلاجه بالمرطبات من القطورات والسعوطات والنطو
لات من العصارات الرطبة وغيرها كما تعلم والاغذية اللينة والدسمة وفي الاحيان لا تجد بدا من استعمال
شي فيه حرارة ما يجذب المادة الرطبة الى العين ويجب ان يشتمل ذلك الراس والوجه والعين ولا تستعمل فيه الا في زمان قصير وذلك
كله ليجذب فان استعمال المرطبات الصرفة قد يضر ايضا واذا استعملت الكحال جاذبة فعاودوا المرطبات واما الرطب
منه فالاكحال المعروفة المذكورة في باب ضعف البصر والماء والخيالات ومنها شياف بهذه النسخة: ونسخته: يوخذ زنجار
من كل واحد جزو زعفران جزو ثلث جزو خمسة اجزاء مسك نصف جزو يتخذ منه شيافا وايضا اشنج مثقالان زنجار اربعة مثاقيل زبل الورل ثلثة مثاقيل
زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا فلفل اشنج من كل واحد جزوان دهن البلسان تسع جزو زعفران جزو زبل الاشنج
في ماء الرازيانج ويلقى عليه دهن البلسان ويعجن بعسل فان هذا جيد جدا وقد عالجت انا من كان به ضيق قد حصل بعد

فصل في الانتشار
العلاجات
فصل في الضيق
العلاجات

فصل في نزول الماء

اندمال القرحة القرنية وكانت القرحة غير غائرة فعالجت بالجليات المحلول بلبن النسا تارة وبعصارة تفافيح لنعمن تارة وبعصارة الزنانج الرطب الذي يعقد بالعسل تارة فبرا وكان يرى الاشيا مثل ما كان يرى قبل ذلك **فصل**

في نزول الماء • اعلم ان نزول الماء مرض سدي وهو رطوبة غريبة تقف في الثقبة العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد تختلف في الكم وتختلف في الكيف واختلافها في الكم انه ربما كان كثيرا فالقاها الى الثقبة بسيل سير جميع الثقبة فلا يرى العين شيا وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد جهته لمسدود ويخلي جهة مكشوفة فما كان من المرئيات بحذا الجهة المسدودة لم يدركه البصر وما كان بحذا الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر من شي من الاشيا نصفه او بعضه ولم يدرك الباقي الا بنقل الحدقة وربما ادركه بتمامه تارة ولم يدركه بتمامه اخرى وذلك بحسب موضعه فلنه اذا حصل تمامه بازا السدد لم يدرك منه شي واذا حصل بتمامه بازا الكشف ادرك جميعه وهذه القطرة الناقصة قد تنبع الى فوق او الى موق واسفل وقد يتفق ان يكون ذلك في حلق وسطه الثقبة ما يطيف بها مكشوف وحينئذ ما يرى من كل شي جوانبه لا يرى وسطه بل يرى في وسطه كوة او هوة ومعنى ذلك انه لا يرى فيتخيل ظلمة واما اختلافه في الكيف فتارة في القوام فان بعضه رقيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه هوائي اللون وبعضه ابيض جصي اللون وبعضه ابيض لولوي اللون وبعضها يميل الى الزرقة والفيروزجية والذهبية وبعضه اصفر وبعضه اسود وبعضه بغير ذا واقبله للعلاج من جهة اللون الهوائي والابيض اللولوي والذي الى الزرقة قليلا والى الفيروزجية واما الجنس الجصي والاخضر والكدر والشديد السواد والاصفر فلا يقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتى يخرج عن ان يكون مما يقبل العلاج لا علاج له واقبله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا طلته في ابتدا البين فغمزت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذه ايسر زوالة بالقدح على ان مداوته هذا الامتحان مما يشوش بعض القدح وربما جربوا ذلك بوجه اخرى وهو ان يوضع على العين قطنة وينفخ فيها نفخ شديد ثم ينحى وينظر بسرعة هل يرى في الماء حركة فان راى فهو مستقيم وكذلك ان كان التغمض لعين بوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطة الارض وما غير فيحدث بعده عن برده • **العلامات** • العلامة المنذرة بالماء الخيالات المذكورة التي ليست عن اسباب اخرى وقد شرحنا امرها في باب الخيالات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في العينين وان يتخيل له الاشيا المضيئة كالاسرجة مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان احدى العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى في الماء ولم يتسع في السدة وذلك ان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا اصابت سدة من ورائه لم ينفذ وهذا في اكثر الامر وفي اكثر الامر يتسع الاخرى الا ان يكون الماء شديد الغلظ وان لم تكن سدة وفي الامتشار لا يكون شي من هذا • **المعالجات** الى التفصيل رجلا ممن يرجع الى تحصيل وعقل قد كان حدث به الماء فعالج نفسه باستفراغات الحمية وتقليل الغذا واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة الملطفة فعاد اليه بصره عودا صالحا وبالحقيقة فانه اذا اندرك الماء في اوله نفع فيه التدبير وربما اذا استحكم فليس الا القدح فيجب ان يهجر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويهجر السمك والفواكه واللحوم الغليظة خاصة فاما الذي فانه ان ينفع من جهة تنقية المعدة فقد عرفنا في خصوصية الماء وقد عرفنا قانون علاجه الدوائي في باب الخيالات والمذكر سنيا مجربة • **وصفتها** • يؤخذ حب الغار المقشر عشرة اجزاء الصمغ جزء واحد يسحقان ببول صبي غير مراهق للماء وضعف البصر بماء السذاب ويستعمل وكذلك الطيوس الاهدي يجعى بمرارة الافعى بالعسل ويكتحل به جيد جدا اقول قد جرب ناس محصلون مرارة الافعى فلم تفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة مما ينقض وجوب الاحتراز منها والخاصة هذا الدوا مجرب جدا • **ونسخته** • يؤخذ عصارة الحب المنسوب الى جزيرة قنعيدس وكادريوس ويسد من كل واحد مثقال ويعجن بماء الرازيانج • واما التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والراس خاصة وبفصد ان كان يحتاج اليه ثم يراعى ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورم او مبتلى بسعال او شديد الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلها مما يحرك الى العود ويجب ان يهجر الشراب الحلو والحمام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الماء ويتزايل يريد ان ينزل منه ويغلظ قوامه قليلا وهذا يسمى الاستكمال ويلزم الموضع الذي يحركه اليه المقدحة من اسفل العين ولذلك فقد يوخر ذلك من المبدا واذا اريد ان يقدح تقدم الى صاحبه بان يغتذي بالسمك الطري والاغذية المرطبة المنقلة للماء ويستعمل شيا مما هو معين لحركة الماء ثم يقدح وبالجملة فان الماء ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا لم يطع القدح فاذا اريد ان يقدح الزم الزم العليل النظر الى الموق الانسي والى الانف ويحفظ على ذلك الشكل ولا يكون بحذا الكوة ولا في موضع شديد الضوء جدا ثم يقدح بمبضع او يثقب بالمثقب اي بالمقدحة فيمر بين الطبقتين الى ان يحاذي الثقبة ويجد هناك كفضاء ويكون بقدر ثم من الصناع من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذنب المهت وهو الاقليد الى موافاة الثقبة ليهيئ الجوبة بافتح الفرجة في انسحابه وفي الخلاصة لجوبة الفضاء المهت بركتين للطرف المهت محالا وليعود العليل الصبر ثم يدخل المهت الى حد المحدود وتعلوه بالماء والانزال يحطه حتى يصفوا العين ويكبس الماء خلف القرني من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم ذلك الكحل ثم يشيل قليلا وينظر هل عاد فان عاد اعاده بترفق حتى يامن وان كان الماء يجيب الى ناحية حطه واماله بل الى ناحية اخرى غير تلك النواحي التي تميل اليها وفرقه فيها فان رايت الماء عاد في الايام التي تعالج فيها العين فاعد المهت في ذلك

المسدودة

المعالجات

بعينه فانه يكون باقيا لايلتحم واذا سال الى النقبة دم فيجب ان يكبس ايضا ولا يترك يبقى هناك فيجمد فلا يكون له علاج
واذا اقدحت فيضع على عين المقدوح مح بيض مضروبا بدهن البنفسج بقطنة ويجب ان يشد الصحيح ايضا ليلا يتحرك بحركة
العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلثة ايام في ظلمة وربما احتيج الى معاودات كثيرة لهذا التضميد ومحافظة هذه النصبة
والاستلقا اسبوعا وذلك اذا كان ورم او صداع او غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي وارخاوه وبالجملة فالاولى
ان يحفظ العليل نصبته الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلثة ايام ويجدد الدوا ويجوز ان يكمد عند الحل بماورد
ما خلاف او قرع او ماعصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح حتى ان منهم من يشق اسفل القرنية ويخرج الما
منها وهذا فيه خطر فان الما اذا كان غليظا خرجت معه الرطوبة البيضية **فصل في بطلان البصر** ان بطلان البصر قد
يقع من اسباب ضعف البصر اذا افرطت فلينظر من هناك ولكنا نقول من راس ولنترك ما يكون لمشاركة الدماغ وغيره
لما عرفت فنقول من هناك فاعلم ان بطلان البصر اما ان يكون واجزا العين الظاهرة سليمة في جوهرها او يكون ذلك
وقد اصابتها افة محسوسة او مبلية ما يجري مجراها وكلا منا في الاول فان كانت اجزا العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها
اصابتها افة من جهة اخرى غير ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان يكون النقبة على حال صحتها او لا يكون فان كانت النقبة على
حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة بابية او يكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة اما التي واقعة في
انبوبتها واما الانطباق عرض لها من جفاف او من استرخا او ورم فيها او ورم في عضلاتها ضاغط في نفسها او مابها
لضغط عرض لمقدم الدماغ على ما فسرناه فيما سلف او عرض لها هناك او يكون الجليدية اصابها زوال عن محاذاة
النقبة او يكون فسد مزاجها فلم يصلح ان يكون الة للابصار واكثر ما يعرض ذلك يعرض لرطوبة تغلب عليها جدا والبيوسة تغلب
عليها فيجتمع الى غاتها وتستحصف ويسمى هذه العلة غلقوما والادواء لها بعيد لما العين متخشنة ستهلا واما ان لم يكن
النقبة سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوى او بلغ بها الضيق الانطباق **العلامات** اما علامة
الما والاتساع والضيق وغير ذلك فهو ما ذكر في بابه واما السبب فما يكون للعصبة المجوفة فذلك مما يسهل الاحاطة به
جملة بالعلامة المذكورة في باب الما واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد يحاط به وعلم اذا كان هناك ضربان وحمرة
فاحدس ان في العصبة ورما حارا فان كان ثقل وقلة حرارة فاحدس ان هناك ورما باردا وان كان الثقل شديدا
والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية واذا عرض على الراس ضربة او سقطة
انحطت العين او لا ثم تبعه غورها وبطلان العين فاحدس ان العصبة قد انفتكت **فصل في بعض العين**
للشعاع ذلك مما يدل على تسخين الروح واشتعاله وترقعه ويدر كثيرا ابقراطيس الا ان يكون بسبب جرب
الاجفان وعلاجه ما تعرف **فصل في العمور** قد يحدث من الضوء الغالب في البياض الغالب كما يغلب اذا اديم النظر
في الثلج فلا يرى الاشياء فيه برا هاس بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان تخيل ان عليها بياضا في المعالجات
يومر بادامة النظر في الالوان الخضر والاسمانجونية وتعليق الالوان السود امام البصر فان كان قد اجتمع مع افة و
الثلج مبالغة افة برده قطر في العين ماء قد طبخ فيه تبن الحنطة فان الايوذي وقد يكتحل عنه بالعسل وبعصارة
الثوم وايضا فقد يفتح العين على بخار نبيذ مقطور على جرجي محماة او يكمد العين بنبيذ صلب او يكب على بخار
ما طبخ فيه الحشايش المحللة الملطفة الموفقة كالزوفا والاكليل الملك والبابونج ونحو ذلك **الفن الرابع**
في احوال الاذن وهو مقالة واحدة **فصل في تشريح الاذن** اعلم ان الاذن خلق للسمع وجعل له صدف معوج
ليحبس جميع الصوت ويوجه ليه وثقب في العظم الحجري طويل معوج ليكون فوهته مطولا المسافة الهوا
الى داخل مع قصر تجنه الذي لو جعل الثقب نافذا فيه نفوذا مستقيما لقصرت المسافة وانما دبر لتطول المسافة فلا
يفاجئ باطنه الحر والبرد المفرطان بل يردان عليه متدرجين اليه وثقب الاذن يودي الى جوبة فيها هوا راكد وفي سطحها
الاقصى مفروش بليف العصب السابع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب فضل
تصليب ليلا يكون ضعيفا منفعلا عن قرع الهوا وكيفيته فاذا تادى الموج الصوتي الى ما هناك ادرك السمع وهذه
العصبة في احوال السمع كالجليدية في احوال الابصار وساير اعضا الاذن كساير ما يطيف
بالجليدية من الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية ليحرزها او يغذوها او يعينها والسماح كالنقبة العنبية
وخلقت الاذن غضروفية فانها لو خلقت لحمية او عشا لم يحفظ شكل التقعير والتعويج الذي فيه ولو خلقت
عظمية لتاذت ولاذت في كل صدمة بل جعلت غضروفية ليكون لها مع حفظ الشكل لين انعطاف وخلقت الاذن في
الجانبين لان المقدم كان اوفق للبصر كما علمت فاشتغل بالعين وخلق تحت مقاص الشعر في الانسان ليلا يكون تحت
ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له اصناف الامراض وربما كانت اوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من
اورامها حميات صعبة **في حفظ صحة الاذن** يجب ان يعنى بالاذن فتوقى الحر والبرد والرياح و
الاشيا الغريبة المفرطة ليلا يدخلها شي من المياه والحيوانات وان ينقى ويسخن ثم يجب ان يدام تقطير دهن
اللوز المر فيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراعى ليلا يتولد فيها اورام وبثور وقروح فانها عدة
للاذن وان خيف ان يحدث بها بثور استعمل فيها قطور من شياف ماميثا في خل ولين تقطر شياف ماميثا فيها
في كل اسبوع مرة امان من النوازل ان ينزل اليها ومما يضر الاذن وساير الحواس التخمة والاكل امتلا وخصوصا

فصل في آفات السمع

النوم على الامتلاء **فصل في آفات السمع** ان آفات السمع كآفات ساير الافعال وذلك لان آفة كل فعل حيوان بطلان
الفعل فيكون نظيره هاهنا بطلان السمع او ينقص فيكون نظيره هاهنا ان ينقص السمع فلا يستقصي ولا يسمع من بعيد
ويتغير ويكون نظيره هاهنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوي والطنين والصفير واعلم ان آفة السمع
اما ان يكون اصلية فيكون صمم او طرش او وقر ولادي واما ان يكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش ومعنى الصمم ان
الصماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالعقبة المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع
الصوت بتموجه واما الطرش والوقر فهو ان لا يبلغ الآفة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولا
يكون هناك تجويف لكن العصبة ليست يودي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان او ان يتواطا على العكس في
في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقيب القذف فهو سهل الزوال وفقدان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له والمسايرة ايضا
الوقر والطرش فمنه مولود طبيعي ايضا لا علاج له ومنه حادث لكنه طال عهده فهو مزمن وذلك ايضا قريب من اليأس او عسر العلاج واما الحادث
القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضاء
المجاورة له كما يقع عند اول نبات الاسنان وكما يقع عند اوجاع الاسنان وقد يكون لآفة خاصة في السمع اما العصبة واما الثقبة اما
الآفة في عصب السمع فقد يعرض لجميع اسباب الامراض المتشابهة الاجزاء منها والآلية والخلال الفرد اما الامراض المتشابهة الاجزاء منها
فكل واحد من اصناف سوء المزاج المفرد والمركب واكثره من برد وقد يكون كل واحد من ذلك بغير مادة وقد يكون مع مادة سوداوية و
صفراوية او بلغمية من بلغم فج او ريحية وكثيرا ما يحتبس اسهال مراري فيعقبه صمم ولا يبعد ان يكون كذلك في اسهالات اخرى وقد
بالطبع فحبست ومنعت في غير الوقت واما الآلية في العصب فمثل سدة توجبها خلط او مدة او ورم من دبيلة او ورم حار
او شظاوة من وسخ او رطل او نفخة والخلال الفرد فيها فقد يكون من قرحة او تأكل واما الكاين بسبب المجرى فاكثره عن
سدة بسبب بدني او بسبب من خارج والبدن مثل ثولول او ورم او لحم زايد او دود او كثرة وسخ او خلط غليظ او صلاح
او جو دمدة من ورم انفجر او دود واما الخارجي فمثل رمل او حصاة او نواة يدخلها او جمود دم سال عن الاذن بعضه وبقي
بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض قليلا قليلا وقد يعرض آفة للسمع على طريق البحران وعلى سبيل انتقال المادة في آخر الا
مراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل للراس وقد يكون للآفة التي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون
عند حركات البحران واما على سبيل عارض ثابت به يكون من نفس دفع البحران اعني ان يكون البحران قد دفع المادة
الى ناحية الاذن فاقرها ليس انما يجرها على سبيل المجاورة وكثيرا ما ينذر رعاف الوصية بقي او رعاف وكثيرا ما يبطله
الاسهال **العلامات** واما الكاين بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الاخرى ومشاركتها السمع فيه ومشاركة
قوى الحركة ايضا اياه واذل الدلايل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب البرسام وعقيب اختلاط العقل
وبعد آفات دماغية مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ و
النقبة وسلامة منافذ السمع والعهد باستمرار سلامة السمع من قبل فان كان السبب بلغمية او دما حارا في نفس العصب
دل عليها الحميات يكون معها نافض وقشعريرة ويلزمها حمى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان ينفتح فان لم يكن الورم
في نفس العصبة لم يجب ان يكون حمى الا على حكم حمى يوم وكان تمدد ووجع وثقل وضربان واما الوجع والثقل فيشترك فيه
جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان وان كان السبب رياح دل عليها دوي وطنين غير مفارق للثقل وان كان قرحة وبثور
فيدل عليه حكة مع الوجع واما السدة فقد يكون كثيرا بلا ثقل وقد يكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكان آفة ولم يكن هناك سوء
مزاج ظاهر فهو من السدة والتدبير للمتقدم فيدل عليه فان كانت من السدة من دم وما نحوه دل عليها الضربان وان كان من
ورم دل عليه سيلان الدم المتقدم وما كان من سوء مزاج مفرد فيدل عليه وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا تاذى
بالباردات فاشتكى ابرد اجزاء النهار وان كان حارا بالضد واحس بالتهاب ولذع فان كان هناك مادة احس مع
ثقل وخصوصا عند السجود وما كان من يبس فعلامته انه يكون بعد السهر والصوم ومع ضمور الوجه واما ان كان
سببه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع خروج الدود في الاحيان **المعالجات** نقول واما انه يجب ان يكون جميع ما يقطر في
الاذن فاترا غير بارد ولا حار هذا قول كلي ثم تفصيل الامر فيه اما المراري منه فيجب ان يستفرغ فيه المرار بالمسهل فانه
كثيرا ما يقع فيه اسهال مراري بالطبع فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض اختلاف مراري فيحتبس فيعرض صمم واما ان
كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان وغيرها او بعض ماء ورق الخس وبياض عصير حاي قشر مع شيء من خل ودهن
ورد ويطبخ حتى يقوم ويقطر او يقطر فيها ماء الخس او ماء عنب الثعلب واما الكاين عن برد وطوبة باردة فينفع منه
الادهان الحارة والمغلق فيها جندبيدستر وخاصة البلسان والقسط ودهن اللوز المر وعصارة الافسنتين و
دهن البابونج مع شحم البقر او مرارة الثور او دهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينفع بول الثيران اذا وقع
فيه المر وجعل فطورا او عصارة قثاء الحمار وذلك كله بعد استفراغ المادة الباردة ان كانت محتقنة بما تعرفه من الاستفراغ
العامة للبدن والخاصة لناحية الراس وبعد استعمال النطولات التي تعرفها وخصوصا ما يقع فيه ورق الدهمست
وحبه والرطبة شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصياح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما جعل في
الاذن ليصل اليها البخار من المطبوخات المحللة ولا ينفع من جميع ذلك البخار من المطبوخ خلا وينفع من جميع ذلك
عصارة السذاب مع عسل او جندبيدستر ودهن الشبت وبول المعز ومرارة المعز خصوصا مع القنة ومما جرب في ذلك

العلامات

المعالجات

ان يوخذ من الجندبيدستر وزن ثلثة دراهم ومن النطرون وزن درهم ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقراص
ويستعمل قطورا وفي نسخة من الخربق ثلثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يوخذ من الكندس والزعفران والجند
بيدستر بالسوية جزء جزء ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزاء ويذاب بالشراب ويستعمل او صبر وجندبيدستر وشحم الحنظل وفربيون
بمرارة البقر وقد جرب دهن النحل ودهن الميوسج وكان شديد النفع او عصارة الافسنتين وطبيخه او عصارة البصل بالملح وخصوصا اذا
كانت علة وسدة وقد جرب في ذلك ان يتخذ فتيلة من خردل معجون بالتين وربما زيد فيه النطرون وتقطير ماء البحر فيه ايضا نافع والحجر
الاسود والمرارة نافعة وخصوصا مرارة الثور بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا غلي الاهليلج في دهن الكل في مغرفة مقدار
ما يسقي الاهليلج كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع دهن النفط او الغار او السوسن او الناردين بجندبيدستر او عود
فيتبين او عصير السذاب في الكاين بسبب اليبس المعتدل فالماء الفاتر على الراس والسعوط غسل دهن النيلوفر والخلاف وحب
القرع وغيره والكاين بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهدانج وعصارة الحنظل الرطب
منفعة جيدة واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما قد علمت واذا وقع الطرش بغتة فقد ينتفع فيه بالطبيخ في
الافسنتين مخلوطا بمرارة الثور او مرارة الشبوط او مرارة السلحفاة او مرارة الثور بدهن لوز مر مع خل او طبيخ الحنتيت مع الخل واما الكاين
عقيب الصداع فينفع منه ماء الحل مع دهن الورد او جندبيدستر مع حب الغار بدهن الورد والكاين عقيب البرسام فيجب ان يبدا
فيه بالاستفراغ بايارج فيقرا ثم يقطر فيه جندبيدستر في دهن القسط ودهن القسط وحده او دهن اللوز الحلو وماء الحل في دهن الورد
او جندبيدستر مع الغار بدهن الورد ومن الحبوب المجربة لما يكون من سدة ومن خلط او ريح ان يوخذ من التربد عشرين
درهما ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزروت درهمين ونصف ومن الكثيرا اربعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه حب
شبيار والشربة منه وزن درهم ونقول كالعايدين الى راس الكلام ان جميع ما حكيناه من ثقل السمع واوجاعه وربما
ودويه وطنينه بسبب مادة باردة وبرد من الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الراس ان يقطر في الاذن بورق
بخل وعسل ومرارة الضان مع الزيت والشراب او مع دهن اللوز المر او ماء الكراث وماء البصل بعسل او لبن امراة مع
ادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وقطرتان من قطران غدوا وعشيا او خربق اسود وابيض ببعض الادهان خصوصا
بدهن السوسن او الافسنتين وما قفتور الفجل وكذلك دهن طبخ فيه سلخ الحية او حب الغار او فربيون وجندبيدستر
بدهن او دهن البلسان او النفط ويوخذ من علك الانباط اوقية ومن دهن الخيري قيراطان ومن دهن اللوز المر نصف
اوقية يغلي الجميع معا ويستعمل منه ثلث قطرات بكرة وثلث قطرات عشية وكذلك عسل لبني بدهن الخيري وكذلك ماء ورق
الحنظل الطري وعصارة اللوف والزراوند شديدة القوة جدا وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع وان عرض
مثل هذا للصبيان انتفعوا بدهن الدلب المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش او ببراق من مضغ السعتر بالملح الاندراني
وحده ومن الكمادات النافعة ما لا طبيخ البابونج والشبث وورق الغار والمرزنجوش والجوق اليابس والعاقرقرحا
يكمد به العين ويستعمل للاذن وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس ويجعل في بلبلة ويحاذي ببزالها الاذن ليدخل
منه بخارة والاستفراغ لاجل الطرشة الادوية فيه ان يكثر عدده ويقلل مقداره كل مرة ليتحفظ القوة ويوافي النضج واما
الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت والحاجة بنا ان نكرره **فصل في وجع الاذن** وجع
الاذن اما ان يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثرا ويكون بسبب تفرق اتصال وسوء المزاج اما حار بلا مادة مثل
مثل ما يكون بسبب هواء حار وريح حارة وخصوصا اذا انتقل اليه عن البرد دفعة او اغتسال بماء حار جعل في الاذن
دواء من المياه التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل بسبب من الاسباب
المضادة للاسباب المذكورة من هواء او ريح باردين وخصوصا اذا انتقل اليهما من حر حمام او ماء بارد او ماء يغلب عليه
شيء بارد واما بارد بمادة ريحية باردة او خلطية لزجة واما الكاين بسبب ورم وبثور فاما ان يكون ورما حارة وبثورا حارة
او باردة واما الكاين بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح ممددا وقروح وخراجات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة للا
تصال ريح تتولد فيها او ما يدخل فيه او حيوان يخلص الى سماخها او دود يتولد فيه وقد يكون عقيب سقطة وضربة واصعب
اوجاع الاذن ما كان من ورم حار غايص وذلك يكون مع حمى لازمة خصوصا اذا ادى الى اختلاط العقل واما ما كان في
الغضاريف الخارجة فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور اولا فربما قتل بغتة كما يقتل السكتة وهو اقتل
للشاب منه للشيخ واسرع قتالا له فربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فيتقيح فيهم هذا الورم ولكن الشبان تقتلهم كثيرا
قبل التقيح فان فاح وكانت علامات محمودة رجي الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا
للحكة في الاذن بابا في موضعه **العلامات** اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش **المعالجات**
يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يقطر في الاذن وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد واما ان كان بسبب امتلاء في البدن
او في الراس فيجب ان يستفرغ ناحية الراس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حارا فالفصد والاستفراغ الذي يكون منقيا
الراس عن المادة الحارة على ما عرفته فان كان الخلط غليظا لزجا فيجب السبيار المعروفة والغراغر وان كان لحجا مستكنا
في ناحية الاذن فيجب ان يشتغل من بعد الاسهال ايضا بالابخرة الملينة والقطورات الملينة ثم يفصد مرة اخرى
بما يستفرغه من العضو وان كان السبب حرارة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفيات المعروفة المذكورة في باب الدماغ
وان يقطر في الاذن دهن الورد مفترا او بياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور وربما كان دهن البنفسج

مع الافيون

مع الكافور يسكن الوجع من دهن الورد للارخاء فيه وايضا تقطر في الاذن الشيافات المسكنة لاوجاع العين ببياض البيض ويكون
فان لبياض البيض وحده خاصية عجيبة او اللبن وماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جيدا او
يغلي الخراطين في دهن ورد ويقطر في الاذن او يطبخ الحلزون في دهن الورد ويقطر فيه او يطبخ دهن الورد في
قلقم اماله خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا فانه نافع جدا من الضربان وكذلك دهن
حب القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن
ورقه وكذلك الضمادات المبردات من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه الحال وعصارة الشهدانج
الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المخدرات وليس كسمن البقر العتيق سخنا وربما كفي
الخطب منه ادخال انبوبة في الاذن ينهندم على قمقمة فيها ماء حار لتتادى البخارات الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره
من المخدرات وخصوصا اذا كان الماء مطبوخا فيه ما يرخي برفق وكان ايضا مخلوطا بشيء مما يخدر واذا احتيج الى مخدر فاسلم
شياف ماميثا مع شيء من افيون يسحق ويخلط بلبن النساء ويقطر في الاذن وان كان السبب دخول الماء فيه يعالج بما ذكر في بابه
وان كان السبب برودة متمكنة في العمق او من خارج فيجب ان يكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن
الشبث ودهن السنبل الرومي ودهن الغار ودهن الاقحوان ودهن البان ودهن الخروع وما اشبه ذلك ومثل زيت
طبخ فيه ثوم وصمغ او زيت مع فلفل وفربيون وجندبيدستر او غالية مقدار دانق في مثقال دهن البان او دهن آخر من
الادهان الحارة العطرة وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرفا فنوّم وانتبه وما به قلبة وان كان السبب ريحا باردة
فينفع منه ما نذكره في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلطا لحجا وما يكون سببه بردا وما يكيف بذلك الى الملد
محجمة نار حارا او يلصق حوالي الاذن وان يقطر فيه سذاب وجما بعسل او قيسوم ومرزنجوش في دهن السوسن او جندبيدستر
منهما معا ان يطبخ فيه مر وصمغ او قنطوريون ويخلط بدهن الورد او عصارة اللوز وان احتيج الى ما هو اقوى فشيء افربيون وجند
بيدستر بدهن القسط او قسط مع زراوند وقد ينتفع منه التكميد بالجاورس والكمد المسخن وان كان السبب فيه بثورا
فما نذكره في باب بثور الاذن وان كان السبب فيه دودا متولدا فما نذكره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول
شيء من ماء او حصاة فما نذكره هناك وان كان السبب فيه ورما حارا لغا فيصا وهو مخاطرة لقربه من الدماغ الى ان يجمع ويتقيح فيجب
الفصد والاستفراغ يجب اولا ان يستعمل الملينات المبردات وخصوصا اللبن مرة بعد اخرى الى اليوم الثالث وكذلك
دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوائل ثم لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو في اللبن وماء اللبلاب مما ينفع في
مثل هذا الوقت وقد جرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دائما الكمادات ثم يتدرج الى الحارة ما هو ويجب ان يكون الزيت عذبا ويكون
مع ذلك فاترا يغمس فيه قطنة ملفوفة على طرف ميل دقيق ويجعل في الاذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالملينات المنضجة
فان لم يكن شديد القوة اذا كان جاوز الابتدا فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب او الوبر او الباسليقون بدهن الورد
او بدهن الحناء او شحم البط او شحم الرخمة او مرهم من شحم الدجاج والبط واذا لم يكن الورم شديد الحرارة استعمل فيه دواء متخذ
من شحم المعز مذابا مخلوطا باجزاء سواء من العسل والميبختج والزوفا كل واحد منها مثل ما في ذلك الشحم ويجعل في الاذن ومما هو
اقوى من ذلك ما ينضج بقوة مرتك واسفيداج من كل واحد اوقية كندر غبار الرحى ريتيانج من كل واحد ثلث اواق زيت رطل شحم
الخنزير او شحم الماعز رطل وربع رطلين عصارة بزر الكتان مقدار الكفاية يتخذ منه مرهم وربما احتاج الى المخدرات فليستعمل
على النحو الذي نذكره واذا استحال الى المدة فليستعمل لعاب بزر كتان مع دهن الورد او دهن البابونج وسائر ما نقوله
في بابه فاما ان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلي جيد جدا وهو دقيق
الباقلي والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك يدق وينخل ويبل بماء فاتر ودهن بنفسج وربما اكتفي بعنب
الثعلب ودهن الخل ودقيق الحنطة واما البثور التي تكون في الاذن فربما كفي ان يطبخ فيها طبيخ التين بالحنطة اذا قطر في
الاذن او جعل منه فتيلة وربما سكن الوجع استعمال الانبوبة على النحو الذي ذكرناه وربما كفي في التخدير وتسكين الوجع مما ذكرناه
عقيب ذكر الانبوبة في هذا الفصل ودهن الادوية المشتركة لاوجاع الاذن وخصوصا التي تميل الى البرد زيت الانفاق
اغلي فيه خنافس او خراطين او الدود الذي يكون تحت الجرار او مرارة السمك بزيت الانفاق او شحم ورل او ثعلب او رخمة
او كركي او دهن العقارب فانه نافع جدا او المرزنجوش الطري او سلاقة ورق التوت وقشوره او سلاقة الخراطين في
مطبوخ من ... مذوب فيه شحم البط وان كان يميل الى البرد شديدا فيلطخ مرارة الثور في دهن الحنظل الى ان يظن ان
المرارة قد تحللت وفنيت ثم يقطر ذلك ويستعمل قطورا فانه عجيب وربما احتيج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن
الى استعمال المخدرات وذلك مثل شيء من الفلونيا ... وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكب او افيون وجند
بيدستر وزعفران بلبن امراة ويجب ان يؤخر ذلك الى ان يخاف الغشي وخصوصا اذا كانت اخلاط باردة فان ذلك ضار لها
جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجندبيدستر بعد ذلك وحده وقد يتخذ اقراص من جندبيدستر يسحق بليغا
ثم يلقى عليه الافيون يسحقان ثم يتخذ منه اقراص بشراب عنب وان كان هناك قرحة مولمة جدا فاستعمل الخفض والافيون باللبن
او يؤخذ عشرون بورا معتوقة افيون بورق كندر من كل واحد درهم ونصف ستة دراهم زعفران قنة درهمين كل واحد درهم ونصف
يسحق بخل ويجفف وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويقطر في الاذن وان كان هناك منه قبل الخل خمرا او عسلا او سكنجبين وغير ذلك من الادوية

ودهن المخدرات (?)

تجربة (?)

فصل في الدوي والطنين والصفير

حسب ما ينبأ. **فصل** في الدوي والطنين والصفير هذه الحال هو صوت لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب من خارج وقياسها الى السمع
قياس الخيالات والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان الصوت سببه تموج يعرض في الهوى
يتادى الى الحاسة فيجب ان يكون في هذا العرض الذي نتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من الهوا وليس ذلك الهوا
هو الخارج فهو الهوا الداخل والهوا الداخل هو البخار المصبوب في التجويف وهذا التموج اما ان يكون خفيا لا يكاد يدل يدوي
عنه البخار المصبوب في البطون او يكون اكثر من ذلك فان كان خفي ومن الجنس الذي يعسر التخلص عنه واذا كان يعرض في بعض
الابدان ان يسمع من مثله دوي وطنين ولا يعرض في بعضها فذلك اما بسبب ذكاء الحس في بعضها دون بعض ويشابه ما قلناه
في تخيل الخيالات او لضعفه فينفعل عن ادنى تموج كما يصيب الضعيف برد عند ادنى برد وحر عند ادنى حر واصناف الضعف هو
علمته من اصناف سوء المزاج وان كان فوق الخفيف وفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار مموج له فوق التحريك
والتموج المعتاد والمموج للبخار اما ريح متولدة في ناحية الرأس المتحركة فيه او شيء من الصديد الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح يتولد
او حركة من الدود الحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب في اخلاط البدن كله كما يكون في الحميات
وفي ابتدار نوائب الحميات واما امتلاء مفرط في البدن او خاصة في الرأس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب يخص
الدماغ خاصة كما يكون عقيب القيء العنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربة وقد يكون ذلك لا بسبب اضطراب الحركة بل بسبب
مادة رجعية تحلل ريحا يسيرا يسيرا فيدوم ذلك وقد يكون لشدة الجوع وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة
في البدن ان كانت فيه اذا لم تجد الطبيعة غذاء فاقبلت عليها تحللها وتحركها وربما حدث الدوي عقيب ادوية من شانها
ان تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان لمشاركة المعدة وبعض
الاحشاء ترسل هذه الرياح اليها. العلامات اما الواصل الدائم منه فالسبب فيه هو مستكن في الرأس نفسه فان كان يسكن ثم
يهيج بحسب امتلاء وخواء وحركة وعند اشتداد حر او برد فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت يدل عليه فانه يكون تارة كانه صوت
يغلي في قدر واكثره بمشاركة البدن او المعدة او كانه صوت شيء يدور على نفسه وخفيفة الشيء فذلك يدل على سكون الريح
فان كان هناك حمى ووجع وادى الى فسورة فيدل على اجتماع قيح واذا كان يكون على سبيل نوائب خفي متصل فهو خلط
لزج واما الذي لذكاء الحس فيدل عليه فقدان اسباب الرياح والامتلاء وبقاء السمع وهيجانه عند الجوع والجهد واما الكاين
عن ... فيكون عقيب الاستفراغات والحميات والكاين عن ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج
حار فيكون دفعة ومع الالتهاب والبارد بالخلاف. المعالجات جميعها لا يجب ان تجتنبوا الشمس والحمام والحركة العنيفة
والصياح والقيء والامتلاء وان يلينوا الطبيعة اما الكاين بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه قصد العضو الفاعل له وخصوصا
المعدة فينقي ويقصد الدماغ والاذن فيقويان اما الدماغ فيمثل دهن الاس واما الاذن فيمثل دهن اللوز ونحوه وينظر
في ذلك الى المزاج الاول ويقصد لمعونته على القوانين المعلومة وكذلك الكاين من الامتلاء فيجب ان ينقى البدن
او الرأس بما تعلم وتلطف التدبير واما البحراني فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحمى اما الكاين بسبب ذكاء الحس فمن الناس
من يامر فيه بالمخدرات مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امره مع قليل افيون او بخور وحاية بدهن البنج او الشوكران
مسحوقا وجندبيدستر بدهن واصلح ما مروا به ان يوخذ حب الصنوبر وجندبيدستر بدهن ويسحقان في خل ويقطر واما الكاين
عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقيح واما الكاين في الناقهين ولمن يبس مزاجه فان كان السبب يبسا فبالتغذية والترطيب
بالادهان المعتدلة المايلة الى البرد او الى حسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض
من القطورات المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال البرسام او خلط غليظ لزج فجميع الاشياء المذكورة
في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب البرسام والحميات خاصة فعصارة الافسنتين بدهن الورد او بالخل ودهن
السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فينفعه قرص مجرب في هذا الشان بنسخته يوخذ من الخربق الابيض
ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن النطرون عشرة يتخذ اقراصا ويستعمل من الادوية المشتركة الجامعة المجربة لما كان
عن ضعف او كان عن سدة او خلط ان يوخذ من القرنفل ومن بزر الكرفس ... من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يقطر بما
المرزنجوش والسذاب او بالشراب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق الغار ويجب ان تجتنب في جميعها الغذا قال
بعض العلما المتقدمين انه لا شي انفع للصفير من دواء الفوتنج الموصوف للحفظ فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطور
يتخذ من الزوفا بورق الصنوبر وحب الغار وليتامل ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا البارده
حسب ما انت تعلم ذلك. **فصل** في القيح والمدة والقروح في الاذن اول ما ينبغي ان يقدم هو تلطيف الغذا
واستعمال ما يتولد منه الخلط الطيب العذب المحمود من البقول واللحوم واما التدبير اتيانا بحسبه من الكيفية المعتدلة
وان اوجب المزاج تناول ما الشعير وما اشبهه فعل ويخفف الرياضة ويميل المادة الى الانف والفم بالعطوسات والغراغر
ثم لا يخلو القروح من ان يكون ظاهرة للحس او يكون عميقة لا يوصل اليها بما يحس فالظاهر منها يغسل بخل وماء السكنجبين وماء وعسل
وماء وخمر او بطبيخ العسل مع العدس او الاس وبعد ذلك فينفخ في الاذن ما يجفف مثل الزاج المحرق ونحوه فقد ينفع الصديد
والقيح دهن الشهدانج والديك ان لا يردع ولا يمنع ما لم يفرط بل يجب ان يغسل ويحل بمثل ماء المر بدهن الورد والعصارة
ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطورا واما العميقة فمنها قريبة العهد ومنها مزمنة والقريبة العهد يعالج بمثل شياف ماميثا

والصفيرة

العلامات

بعد تولد

المعالجات

فصل في القيح والمدة

باطل

فصل في النفي الدم من الاذن ١٥

فصل في الوسخ ١٥

فصل في السدة العارضة في الاذن ١٥

بالخل او بشياف الورد والمر والصبر في العسل او الشراب يجعل في الاذن وربما نفع تقطير الخمر فيه خصوصا اذا جعل معه عسل
وكذلك عصير ورق الخلاف او طبيخه وشب يماني محرق ومرهم كلو اصدورهم يسحق بالعسل ويحتمل في صوفة او دم الاخوين وزبد
البحر والزرنيخ والبورق الارمني واللبان والمر وشياف ماميثا اجزاء سواء تدبر فتيلة ملفوفة على ميل مغموسة في العسل وتجعل
في الاذن وان كان لها وجع عولجت بخبث الحديد مسحوقا فيها كثيرا وخلط بالحفف ما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن
اللوز مع المر والصبر والزعفران وربما احتيج الى ان يخلط به قليل افيون واستعمال البرود الاربع نافع ايضا فانه مع ما فيه من
التجفيف يصحبه قوة مسكنة للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في الاقراباذين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع ان يوخذ
من نوى الاهليلج والعفص محرقين مجموعين بدهن الخيري وورد البزر وينفع منه مرهم الاسفيداج ومرهم باسليقون مخلوطين قطورا
واما المزمنة من القروح العميقة فانها رديئة جدا ربما ادت الى كشف العظام ويدل عليها اتساع المجرى وكثرة الصديد المتين فيحتاج
الى مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل مرارة الغراب والسلحفاة بلبن امراة او قروما ما وقطورون مجموعين بتين منزوع الحب
يتخذ منها فتايل ويستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في ساير الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال النحاس مع زرنيخ
وعسل وخل او صدا او خبث الحديد نفسه مطليا مسحوقا كالغبار بعد مواترة القلي مرارا بالخل حتى يصير كالعسل ويقطر في الاذن
وربما احتيج الى مرهم الزنجار وذلك اذا ازمن وتوسخ ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما زيد فيه التمر و
اقوى منه ذلك تركيب بهذه الصفة ونسخته يوخذ زنجار وقشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقية عسل
مادي اوقية يستعمل واذا كثر القيح جدا فلا بد من استعمال فتيلة مغموسة في مرارة الثور او قطور من بول الصبيان واقواه
خبث الحديد المغسول المقلي على الطابق مرارا اذا طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القيح المزمن وجع صب في الاذن نبيذ
صلب مضروب بدهن الورد او بالكراث او بالسمك المالح وربما احوج الوجع الى صبر وافيون وزعفران يعجن بالعسل ويجعل
فيها واذا رايت الرطوبة احتبست بالادوية الكائنة المجففة فصب في الاذن دهن الورد ليسقط الخشكريشة ثم اجعل
فيها ما ينبت اللحم وتجب بالجملة ان لا يحبس الصديد بل يمنع تولده ويجفف قروحها وكثير من المعالجين الجاهلين يحشون الاذن
المتقيحة خرقا يمنع سيلان القيح عنها ويمنعون نوم العليل من ذلك الجانب لئلا يجد القيح منفرجا فيحوج الى ان يميل نحو
اللحم الرخو الذي في اصل الاذن فيحدث ورما ويبطو به بعد النضج ويعالجونه في سيلان المدة عن الاذن **فصل** في
النفي الدم من الاذن • قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف في انه بحران وربما كان عن امتلاء ادى الى انشقاق مجرى او انقطاعه
او انفتاح وربما كان عن صدمة او ضربة • المعالجات • اما البحراني فلا يجوز ان يحبس الا ان يؤدي الى ضعف وغشي واما غير ذلك فانه يحبس
اما بالقابضات واما بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فمثل طبيخ العفص بماء وخل وطبيخ الوسخ وربما خلط معه من خمر
عتيق او خل وكذلك شياف ماميثا وحضض وطبيخ ورق شجرة المصطكي او رمانة طبخت في الخل وعصرت واما المبردات فمثل
عصارة الرجلة وعصا الراعي مع الخل مع خراء حمار او شياف ماميثا والافيون واما الكاوية فكعصارة الاذريون ومما هو عجيب جدا الانفحة الا
بالخل او عصارة الكراث بالخل ومما هو مجرب لذلك ان يوخذ كلكلانوج وشيء من شحم فيلح ثم يشوى نصف شية ويعصر ماؤه في
الاذن **فصل** في الوسخ والسدة الكائنة منه في الاذن • اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيه دهن اللوز المر الحيلي
فاترا ليلا ويدخل الحمام ويضع الاذن على الارض الحارة لينوب الوسخ ومما ينفع ان يراح فيه وايضا وزن ثلثة دراهم بورق
ارمني ونصف مثقال تين ابيض بالعجنة فيتخذ منه فتيلة او يصب فيه مرارة ماعز مع دهن اقراسيون مسحوقا او الفراسيون
مسحوقا او ماء الفراسيون او نذاب البورق بالخل ويحرك حتى يسكن غليانه ويمزج بدهن ورد ويقطر او يخلط البورق
بالتين المنزوع الحب ويتخذ منه حب صغار ويوضع في الاذن وينتزع في اليوم الثالث فيخرج وسخ كثير ويعقبه خفة بينة
وربما جعل فيها قردمانا والخربق وما هو اقوى عصارة ورق الحنظل قطورا او يوخذ بورق وزرنيخ بالسوية ويعجن بالعسل
ويداف بالخل ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ويغسل الموضع بماء العسل وبماء حار والفتايل القوية لا يستعمل الا بعد
الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج ودهن الناردين وقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من
الاطرش وينبغي ان يكون المراري وماء جرب زيت العقارب فانه يبري الصمم ومما ينفع من السدة الوسخية فتيلة متخذة
من الخربق والبورق ويدام في الاذن ثلثة ايام ثم يخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتايل بالعسل **فصل** في السدة العارضة
في الاذن • قد يكون هذه السدة في الخلقة مثل ما يكون لغشاء مخلوق على الثقب وقد يكون لدم جامد وقد يكون للحم زايد او ثولول
وقد يكون لحصاة او نواة تقع فيه او حيوان يدخل فيموت فيه وربما كان مع خلط لزج يسد الثقبة او مجاري العصبة فيحتمي
الانسان كان اذنه مسدودة دايما وربما حدث ذلك بعد ريح شديد • المعالجات • اما ما كان من صفاق او لحم يسد المجرى
في اصل الخلقة فالغاير منه اصعب علاجا والظاهر اسهل فاما الباطن فيحتال له بالة دقيقة يقطعه ثم يمنع الاندمال بما ذكرناه
عن قريب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بسكين الشوكة الذي يثقب بها بواسير الاذن ثم يلقم فتيلة ذر عليها قلقطار
وزاج يجري مجراه مما يمنع نبات اللحم وربما ان كانت السدة من شيء نشب فيه فيجب ان يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد
او السوسن او الخيري وان كان ذلك الناشب مثل حيوان مات فيه فيصب فيه من الدهن المسخن ما يسخنه ثم يستخرج
بتنقية الاذن برفق وربما ان كانت السدة بسبب لحم زايد او ثولول فيجب ان يغسل بماء حار ونطرون ثم يقطر فيها كاس
محرقا وزرنيخ احمر مسحوقين جدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم يعالج القرحة وقد ذكر ان ادمان صب مرارة الخنزير بلبنه نافع منه جدا

والذي يتخيل اليه الانسان ان اذنه مسدودة فينفع منه تقطير دهن السوسن او مرارة الثور في عصارة السلق والعصارة الشهدانج وعصارة الحنظل خاصية من سدد الاذن وان كانت السدة وسخية عولج بما ذكرنا في باب السدة الوسخية ومما ينفع من السدة وغيرها فتيلة متخذة من الحرف والبورق يلزم الاذن ثلثة ايام ثم يخرج ومما هو اقوى من ذلك وينقي ايضا العصبة اقراص الخربق ونسختها يوخذ من الخربق الابيض مثقالين ومن النطرون ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل يرق ويسحق بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل ثم قطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة التي تكون في الخلقة فهو ان يخلق الاذن غير مثقوبة ومسدودة الداخل خلقة وقد يجرب بميل السد فيه ان ادى الى الكشط والتطريق الى الصماخ الباطن وربما لم ينفع بكل حيلة البتة

فصل في القرض يعرض للاذن والاذن الجربة(؟) اما بقراطيس فان العلاج بيّ واما من بعده فلما يعالجونه بان ياخذوا اقاقيا ومرا وصبرا وكندرا ويتخذ منه لطوخ بالخل او بياض البيض او تلصق الحجر بالعسل

فصل في حكة الاذن يوخذ الافسنتين ويصب عليه بعض الادهان او يغلى الافسنتين بالدهن ويقطر

فصل في دخول الماء في الاذن قد دخل الماء في الاذن اذا لم يصبها المستحم والمغتسل فيوذي ويورم اصل الاذنين ويوجع وجعا شديدا. المعالجات مما ينفع من ذلك ان يمتص بانبوبة امتصاصا يجذبه دفعة ثم يصب فيه دهن اللوز الحلو وربما اخرجه السعال والعطاس او يوخذ عودة من شبث او سلمة من بردي بمقدار الشبر واحد ويلف على احد طرفيه مقدار نبلة قطنة وتغمس في زيت ويهندم الطرف الاخر في الاذن مما يهندم فيه ويضجع صاحبه ويشعل في الطرف المغلي نار ويترك حتى يشتعل الى ان تذب الحرارة داخل الاذن فيتشبث يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن ومما ينفع من ذلك وخصوصا في الابتداء ان يوخذ راحة ماء فيملاء به الاذن ثم ينقلب عليه صاحبه وهو يحجل حجلا حتى يخرج الجميع وقد يستخرج ايضا قراءة(؟) بدخال اسبها ديجذب عمودها فيجذب معه الماء وربما اغني في القليل منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان الفاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع وزالت العلة وان اوجع ذلك شديدا اصبر الاذن ببخور الخشخاش والاكليل الملك والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير ليس الا

فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها. وقد يقع لدخول زهامة في الاذن شدة الوجع مع خدش وحركة بمقدار الحيوان واما الدود يحس معه بدغدغة. المعالجات مما يعم جميع ذلك تقطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها وتنقله عن حيه(؟) وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قثاء الحمار وحده او مع السقمونيا وكذلك الكبريت الذراوند الطويل والقلقديس والميعة ومن الجيدان يقطر فيها شحم لحم البقر المشوي ومما ينفع من ذلك ان يوخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن العصارات وخصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الانصاد(؟) وعصارة الحل وعصارة ورق الاجاص وعصارة الخوخ وعصارة الافسنتين او القنطوريون او الفراسيون وعصارة ورق البطم الاخضر او ورق السمسم والورق الصنوبر وخصوصا اذا طبخ بخل خمر وعصارة قثاء الحمار وعصارة الخربق الابيض او طبيخه او الافتيمون وعصارة الفوتنج بالسقمونيا او عصارة الماحوزر او ماء العسل بشيء من هذه وكذلك عصارة الفجل وعصارة البصل وخصوصا الطلخفا(؟) وبزر البصل بماء العسل او بعض المرارات وخصوصا اذا اسخنت في جوف رمانة تستحم وكذلك طبيخ حب الكبر الطرسيسي او عصارته وعصارة الترمس او الصبر بماء الغافث او قسط مسحوق او عاقرقرحا وجميع هذه في الدود الخ. ومما جرب للديدان يوخذ من الشراب ريحان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم واحد يخلط بها حب صنوبر ويعصر ويجعل في الاذن بصوفة مغموسة فيها ويلازمها الاذن ويتكئ عليها المشتكي ثلاثة ايام ثم يخطف دفعة فيخرج الدود كلها وقد ينفع من اذى الدود صب عصارة الطحلب او الفوتنج او الافسنتين او طبيخها او سحيق اصل الكبر او الماحوزر او المرزنجوش او البول العتيق

فصل في الاورام التي تحدث في اصل الاذن. هذه الاورام من جنس الاورام من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة وخاصة اللحوم الغددية وتسمى باريطوس ويسمى نبات الاذن وربما بلغ احيانا من شدته ما يولم ان يقتل ومثل ذلك فقد يتقدمه كثيرا اختلاط العقل وهو الورم الكائن في الصماخ اقتل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ الين واما الشبان فهم اسخن مزاجا ومادة واورامهم المولمة احد كيفية واسرع انجابا واقل امهالا لا ايام البحران والاورام التي تكون تحت اصل الاذن اسلمها ما كان على سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان مع بحران ليس معه علامة نضج او كان سابقا لوقت البحران فهو رديء وهذه الاورام بالجملة قد تكون عن مادة حارة صفراوية او دموية عن بحران او وكمون(؟) سوداوي او بلغمي ويدل على الدموي منها حمرة وثقل ومدافعة للجس وضيق في المجاري ويدل على الصفراوي وعلى الكائن من الدم الرقيق وجع لذاع ما يسري بلا ثقل ولا تضييق للمجاري ولكن مع تلهب شديد والبلغمي يكون مع ترهل ولين وقلة حمرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب ان يعتني في الاكثر بتبريده وحده لا يردعه اذا كانت المادة المنصبة فضل عضو رئيس ولا سيما في البحرانات امراضها مثل ما يحدث في بحران ليس بحسن كثيرا او قد اشرنا اليه معرفة في رابع الكتاب الكلي فيجب ان لا لا يهتم بعلاجه من حيث يستحق العلاج الورمي قبضا وردعا في الابتداء ثم تركيبا للتدبير ثم تحليلا صرفا بل يجب ان يبرد او خصوصا اذا عرض في الحميات واوجاع الراس فيعان على جذب المادة الى الورم بكل حيلة ولو بالمحاجم ان كان ليس منجذبا بسرعة الانجذاب وينبغي ان ينقل المادة بالفصد ان احتيج اليه وان كان شديد التجلب الانجذاب تركناه على الطبيعة لئلا يحدث وجعا شديدا ويضعفه الحمى ولا يجب ان يقتصر ان كان هناك وجع شديد على ما يرخي ويسكن الوجع مما هو حار رطب

فصل في القرض يعرض للاذن والاذن الجربة
فصل في حكة الاذن
فصل في دخول الماء في الاذن
فصل في دخول الحيوانات في الاذن
فصل في الاورام التي تحدث في اصل الاذن

وان كان وهناك وجع شديد فاقتصر على التكميد بالماء القراح وان كان خفيفا فاقتصر على الكماد بالملح او على دواء الاقحوان وعلى الدراحليل
ومرهم باسليقون ومرهم وان لم يكن شديد الخفة وظهر له راس فليستعمل ما يجمع من تغرية وتهشيش وانضاج مثل دقيق الحنطة والكتان
مع شراب العسل وماء الحلبة والخطمي والبابونج فان حدس انه ليس يتحلل بل ينضج فالواجب ان يخرج القيح اما بتحليل لطيف
ان امكن او بعنف وبط ومص وما يخرج القيح منه بعد البط او الشرط دواء اسقيلوس وما هو موافق في هذه العلة
لجذبه وتحليله وبخاصيته شيء بعد الغنم بشحم الاوز والدجاج ومن ذلك نورة وكعك وشحم البقر والعنز الملح واما المزمن
فيحتاج الى رماد الصوف والودع مع العسل او مع شحم قنفذ او يوخذ التين ويطبخ بماء البحر او يستعمل الدسر سكوهيدا او مع
غيره وكذلك الزفت الرطب والمقل ونوع الكواير والميعة السائلة ومخ الايل فان صارت خنازير ونبتت فليتخذ مراهم من هذه
العقاقير ونسخته علك البطم وزفت وحب الدهمست وموبزج وصمغ وكمون وفلفل واصل اللوف وقنة وكزبرة والشحوم وقرونا وزياد
فيتنور اصل الكبر وعاقرقرحا وبعر الغنم والماعز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماعزة والتيوس الجبلية خصوصا السوداوي وكذلك
ادمغة الدجاج والفراخ والبقر ومخاخ البقر وخصوصا الوحشية والادهان اما ما هو مسخن مادة فدهن الورد والبنفسج واما ما هو ابرد
مادة فدهن السوسن والشبث والبابونج والخروع وينفع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الزيناج فصل في هرب الاذن
من الاصوات العظيمة يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية في الدماغ او القابلة اي السمع لا بد من علاج الدماغ على ما علمت

الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالتان المقالة الاولى منه في الشم وآفاته والسيلانات

فصل في تشريح الانف

تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه وغضروفه والعضل المحركة لطرفيه وذلك ما فرغ منه ومجرياه ينفذان
الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين بحلمتي الثدي والحجاب الدماغي هناك ايضا يتثقب ثقبا بازاء ثقبة المصفاة
ينفذ فيها الريح ويؤدي ولكل مجرى ينفذ الى الحلق وتشريح الآلة التي بها يقع الشم وتلك هي الزائدتان الحلمتان ان
الثابتان في مقدم الدماغ وتستمدان من البطنين المقدمين من الدماغ وكذلك تنصب الفضول في تلك الثقب ومن طريقها ينال
الدماغ من الزائدتان الثابتتان منه الرائحة ينشق الهواء او الدماغ نفسه يتنفس ليحفظ الحار الغريزي فيه فيبرد ويبرد كما لا
وقد يبرد ايضا عند الصباح وعند اختناق الهواء والروح الى فوق وفي اقصى الانف مجريان الى الماقين ولذلك يجد اثر طعم الكحل
ينزل الى اللسان واما كيفية الشم فقد ذكرت في باب القوى واما ان الرائحة يكون في الهواء بانفعال منه او بتادية الدبيب
بخار يتحلل فذلك الى الفيلسوف وليقبل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهواء على سبيل التادية ثم بعينه بسطوع
البخار من ذي الرائحة

فصل في امراض الانف

قد ذكرنا تشريح الانف ومنفعته والعضل المحركة لمنخريه فيما سلف فالواجب
علينا الآن ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها

فصل في كيفية طريق استعمال الادوية للانف

ان معالجات
الانف منه ما يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغراغر والاطلية من الراس ومنها ما يختص به مثل البخورات
والشمومات ومثل السعوطات وهي اجسام رطبة يقطر في الانف ومنها النشوقات وهي اجسام رطبة يجتذب الى الانف
بجذب الهواء ومنها نفوخات وهي اشياء يابسة هبائية ينفخ في الانف ويجب ان ينفخ في الانبوب وكل من اسعطته سعوطا فالصواب
ان يملا فمه ماء ويامره ان يستلقي وينكس راسه الى خلف ثم يقطر في انفه السعوطات ويجب ان يتنشق كل ما يجعل في الانف الى
العوق كل التنشق حتى يفعل فعله وكثيرا ما تعقب الادوية الحادة المقطرة في الانف والمنفوخة فيها الصداع شديدا في الراس
وربما سكن بنفسه وربما احتيج الى علاج ما يسكن والصواب ان يكون على الراس عند ما يسعط بشيء حاد حريف خرق مبلولة بماء حار
وقد عرق فيه اما بلبن حليب يقطر عليه او دهن يصب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف فانه افعل العوظ
فعلا ايضا ينقطر اللبن في الانف ويخرج من الانف ماء الادهان الباردة فانه نافع

فصل في آفة الشم

الشم تدخله الآفة كما تدخل
سائر الافعال فان الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه على وجهين فاما ان
يبطل ويضعف عن حس الطيب والنتن جميعا او يبطل ويضعف عن احدهما وفساده وتغيره ايضا على وجهين احدهما
ان يشم روائح خبيثة وان لم يكن موجودة والثاني ان يستطيب روائح غير مستطابة كمن يستطيب رائحة العذرة ويكره المستطابة
وسبب هذه الآفات اما سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين الذين فيه او في تقعر الشيئين المشبهين بحلمتي
الثدي واما سدة في العظم المنشئ عن خلط المفرد او عن ريح او لحم ورم وسرطان وثآليل ونبات لحم زايد او سدة في
المجرى الذي فوقه وكثيرا ما يكون التكاثير من سوء المزاج حادثا من ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخنت مزاجا او افدت
وبردت او فعل احد ذلك اهوية مفرطة الكيفية وقد يكون من ضربة وسقطة يدخل على العظم آفة العلامات اذا
عرض للانسان ان لا يدرك الروائح ووجدت هناك سيلانا للفضول على العادة فلا سدة في المصفاة وان وجدت
انقطاع نفوذ النفس في الانف وغنة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ
وقلة فضول سوء كان ما دون المصفاة مفتوحا فهناك سدة غائرة وان كان السيلان جاريا على العادة ولا سدة تحت الخيشوم
وما يليه فالآفة في الدماغ فيعرف مزاجاته وافعاله واحواله بما عرفته وكذلك ان كان ضعف في الشم ونقصان واما ان كان
لحدوث ريح عفونة يستنشق نتنا فالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع عفن يستدل عليه بمثل ما علمت فاذا اكثر
في الامراض الحادة روائح غير معتادة ولا معهودة ولا عن شيء ذي رائحة حاضرة ومع ذلك يحس رائحة مثل المسك او الطين
المبلول او الشعر او غير ذلك ومع ذلك علامات ردية فالموت منتظر المعالجات ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج

الموضع بالبويلة ما دبيره وليغير به كحه او كوتى بالمائيم

فصل هرب الاذن من الاصوات العظيمة

ان لم الدوى

او بعلو والقيص الاورد بالعم امن ديكوارنين

فصل في الانف

بالضد ويقصد بمقدم الدماغ من النطولات والشمومات والنشوقات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الرأس واكثر
ما يعرض من سوء المزاج بهوان يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين بكليتهما او في نفس الحلمتين وانفع الادوية لذلك
السعوطات المتخذة من ادهان حارة مدوفا فيها الفربيون والجندبيدستر والمسك وان كان السبب فيه خلطا في بطون
الدماغ استدل عليه بما قيل في باب علل الدماغ واستفرغ البدن كله ان كان الخلط غالبا على البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك
الخلط عنه بالشيارات والغراغر والسعوطات والنشوقات والشمومات اللطيفة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان احتيج الى
فصد العرق فعل ترجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب سدة في العظم المصافي المورث
بالمصفاة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات الرأس فيبطل بها ويكب على بخارها ويستنشق منها مدوفا
فيها فلفل وكندش وحاشا وشبرم ويجب ان يلزم الرأس المحاجم بعد ذلك ويغرغر بالاشياء المفتحة الحارة ومما جرب الشونيز
ينقع في الخل اياما ثم يسحق به ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الاذن ويستنشق بالعمق الى فوق وربما يسحق كالغبار ثم خلط بزيت
عتيق ثم يسحق مرة اخرى حتى يصير بلا اثر ومما جرب وذكر ان يوخذ زرنيخ احمر وقنطوريون يسحقان جيدا ويعجن الماء ببول الجمل الاعرابي
ويشمس ذلك كله ويخضخض كل يوم مرتين فاذا انتشف الدواء البول اعيد عليه ببول جديد ثم يجر الانف بوزن درهم منه
ثم يعرف في دهن الورد ومما مدح للسدة الريحية السعطة بدهن لوز مر جيد او بنفخ الجوز والفلفل الابيض مدوفين وقد
ذكر بعضهم ان قشر الرمانة اذا جفف ونفخ سحيقه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير
واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا يزال يسعط بجندبيدستر مرارا حتى يصلح واما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال
يسعط بالمسك حتى يحسن حاله ويصلح

فصل في الرعاف

الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون لما حتى يندفع براو سبب
غلبة من الدم الغالب بقوة وربما كان لانفجار من شبكة عروق الدماغ وشرايينه وهو عسر قابل في الاكثر للعلاج واكثره
يكون عقيب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد وعقيب سقطة او ضربة ينبعث بها عروق في افعال الدماغ لا الة وربما
كان لبثرات منفجرة والذي يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاوردة برقته وحمرته وحرارته وايضا
فقد يكون مائدا بادوار وقد يكون واقفا دفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي ينفع وتفرسه وجد عقيبه خفة رأس مع
امتلاء واعتدال لون عن حمرة شديدة واعتدال سحنة بعد انتفاخ فقد انتفع به لا سيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة
وخاصة الدموية والصفراوية ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في الرئة فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرئة و
الرعاف بحران كثير في امراض حادة كثيرة خاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرف فاعقب صفرة لم تكن معتادة او
رصاصية او كمودة من صفرة وسواد وذبول النبض وبرد الاطراف فان احتبس فعاقبته محذورة ومن حال لونه
الى الصفرة فقد غلب عليه المرار الاصفر وتغيره باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال لونه
الى الكمودة فقد غلب عليه المرار الاسود ونهاية شدة الضرر بما نقص من الدم والجميع ممن افرط عليه الرعاف على خطر من
امراض ضعف الكبد والاستسقاء وغير ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف هو المراري الصفراوي الرقيق الدم وينتفع
بالمعتدل منه وللرعاف دلائل مثل التباريق تلوح للعينين والخطوط البيض والصفر والحمر وخصوصا عقيب الصداع وسيلان
ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبحراناتها وقد يستدل من الرعاف واحواله على احوال الامراض الحادة وبحراناتها
وقد ذكرناه في الموضع الاخص به

المعالجات

اما البحراني وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه فسبيله ان لا يعالج حتى يحس سقوط
القوة جدا وربما بلغ ارطالا اربعة منه فيجب ان يحبس حين يفرط افراطا شديدا واما غيره فيعالج بالادوية الحابسة للرعاف
واما الكائن بسبب استعداد البدن ومراريته فيجب ان يداوم استفراغ المرار منه وتعديل دمه بالاغذية والاشربة والفصد افضل
شيء يحبس به الرعاف اذا فصد ضيقا من الجانب الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي واما الادوية الحابسة للرعاف
فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتغليظ والتجميد واما شديدة التلزيج واما حادة كاوية واما ادوية ذات خاصية
واما ادوية تجمع معنيين او ثلاثة والقوابض فمثل عصارة لحية التيس ومثل الاقاقيا ومثل الجلنار والورد والعدس
والعفص ومثل عصارة اوراق العوسج وورق الكمثرى وورق السفرجل وعصا الراعي والمبردات فمثل الافيون و
الكافور وبزر البنج والجص وبزر الخس وعصارة الخس والخلاف وطلع النخل ولسان الحمل والقاقلي وكلها مطبوخة
والمغريات فمثل غبار الرحى ودقاق الكندر واما الكاوية فمثل الزاجات والقلقطار وهذه اذا استعملت فيجب ان
تستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة اذا سقطت جلبت شرا من الاول واما التي لها خاصية فمثل روث
الحمار وماء البادروج وماء النعناع

المعالجات

اما السعوطات فيوخذ ماء طلع النخل واقاقيا من كل واحد نصف اوقية كافور
حبة لا يزال يقطر في الانف ومنها عصارة البلح معها عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء البلح مع عصارة الكراث وايضا
الماء الملح المرتفع في الانف وماء الكزبرة وايضا عصارة القاقلي مما هي بمطبوخه ايضا ماء القاقلي بكافور وايضا عصارة البادروج
بكافور او عصارة لسان الحمل مع طين مختوم وكافور او عصارة عصا الراعي معهما ومما هو بالغ في ذلك البالغ عصارة روث الحمار
الطري وان احست كثرة دم فالزاج المحلول في الخل يقطر يسيرا يسيرا وايضا استعمال سعوط من سحيق الجلنار ناعما بماء لسان
الحمل وايضا ماء قد ديف فيه افيون ولا يجب ان يفرط صب الماء الشديد البرد فربما عقد الدم واجمده في اغشية الدماغ
ومنها سعوطات كثيرة في الانف ابادير غاية جيدة واما الفتائل فيوخذ فتيلة وتغمس في الحبر ثم ينثر عليه زاج حتى يخلط الجميع

ثم يدس في الانف وايضا يوخذ عصارة ورق القريص وقلقطار ودبر الارانب وسرقين الحمار يابسا ورطبا وعصارة الكراث كيف
ويتخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة متخذة من الحضض الهندي المحرق وماء الباذروج وايضا فتيلة من غبار الرحي
ودقاق الكندر وصبر بالخل وبياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر بماء الباذروج وايضا فتيلة
من غبار الرحي ودقاق الكندر وصبر مبلولة بماء الورد مغموسة في قلقطار وصبر او فتيلة من ماء الكراث مذرورا عليه نعناع مسحوق او
فتيلة من اسفنج وزفت مذاب مغموسة في الخل او يتخذ فتيلة من سراج القطرب او نسج العنكبوت بقلقطار او زاج وقليل زنجار
او فتيلة متخذة من وبر ارانب منقوش مغموس في الكندر والصبر المعجونين ببياض البيض وايضا فتيلة من زاج محرق جزء افيون
جزء يعجن بخل او فتيلة من قشور البيض محرقة يخلط بجزء عفص واما النفوخات فمنها الحضض الهندي المحرق وايضا ضفادع محرقة
تذر في الانف وايضا غبار الرحي او تراب خزف ابيض او بورق وايضا قشار الكندر وقرطاس وزاج سواء ينفخ في الانف
ايضا قشور ثمرة الدلب مجففة مسحوقة يجب ان يوخذ ذلك بالدستبان على المسح فيوخذ دبره ويجعل في [illegible] بهاوان كان
معها تراب القفي [illegible] راسها حتى يجف في الظل ويسحق عند الحاجة كالهبا وينفخ في الانف فيحتبس الرعاف على المكان
او قشور البيض مسحوقة وايضا قصب الذريرة ونوار النسرين وبزر الورد والقرنفل من كل واحد درهم ومن عفص من كل واحد نصف
درهم قليل مسك وكافور ينفخ في الانف اياما متوالية واذا نفخ النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة ولينزق ما ينزل الى الفم ويجب ان
يكون النفخ في انبوب ليمنع درور الرعاف واما الاطلية والصوبات فمنها طلاء على الجبهة بهذه الصفة ونسخته يوخذ عصارة
ورق الخلاف وورق الكرم وورق الآس وماء ورد بردا الجميع ويلزم الجبهة بخرق كتان وكذلك يتخذ من جميع الادوية الباردة
القابضة والمخدرة الموصوفة في العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف والعوسج وقضبان الكرم و
ورق الكمثرى والسفرجل وعصا الراعي اطلية واضمدة واما المشمومات فروث الحمار الطري واما الحيل فان يجعل ريش القصب
ورءوس المكانس ونفطن البردي او قطن بساير ما يخرج من النبات واما الصعب منه ذلك الكاين لغليان حرارة شديدة او
انفجار الشرايين فلا بد فيه من فصد القيفال الذي يلي ذلك المنخر فصدا ضيقا جدا او من الحجامة في موخر الراس بشرط خفيف و
على الثندوة الذي يليه تعليق بلا شرط وربما احتيج ان تخرج الدم بالفصد الى الغشي من القيفال او من العرق الكتفي الذي من خلف فانه
ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الراس فانه اذا ادى الى الغشي سكن على المكان وذلك في الرعاف الشديد الخاوف بل يجب ان
يبادر في الوقت كما يحس بشدة الرعاف وخوفه قبل ان يسقط القوة واما ان لم يكن خوف شديد ولكن كان قطرات او كان
متواثب فيجب ان يكون الفصد قليلا قليلا مرات متوالية واذا ابلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ الدم بما يبرده وبما
يخثره وان لم يبرد مثل العناب واما المحجمة فانها لا يقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان ينقص اولا بالاخراج بالفصد
ثم يوضع المحجمة ووضع المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان
كان منهما الى نبين من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى الخصيتان والثديان من النسا ويشد الاطراف
والاذنين بغاية جدا ويجب ان يستقبل فيطول كثيرا بالماء البارد وربما احتيج الى ان تجلس الانسان في الماء المبرد بالثلج حتى يخدر اعضاؤه
وربما احتيج ان يخضض راسه بجص ميت او بجص محلول في خل او يصب على راسه المياه المبردة بالثلج حتى يخدر وربما لم يوجد فيه
بد من القيايل القوية الزجاجية ومن ماء الباذروج بالكافور ومن الموميائي الخالص يسعط زنة [illegible] ولا اقل من ان يمسك الماء البارد
المثلوج في فمه واعلم انه ربما عيش الانسان في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين رطلا دما ثم يموت
وربما كان الغشي الذي يقع منه سببا لقطعه واما الاغذية فعدسية بسماق او بخل او بحصرم وما اشبه ذلك والجبن الرطب من
الاغذية الملايمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى يغلظ والبيض المسلوق لمن يستعد للرعاف لحرارة دمه على ان الحوامض
ربما حركت بالمراعبة لما فيهما من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من المجربين ان ادمغة الدجاج من افضل الغذا لهم
بل من افضل الدوا لمن به رعاف من سقطة وضربة ولكن يجب ان يكثر منه ويكون مرات متوالية واما الشراب فانه ينفع
من حيث يقوي ويضر من حيث يهيج الدم فاذا اضطررت اليه من حيث يقوي فامزجه قليلا واذا لم تضطر اليه ولم يكن الرعاف
قد ناهز اسقاط القوة فلا تسقه ويجب ان يراعي حتى لا ينزل شيء منه الى البطن فينفخ المعدة ويضعف النبض ويهيج
الغثي فان نزل شيء فيجب ما دام في المعدة يتقيا ويبادر ذلك كما يحس بنزوله في المعدة فان جاوزه فيجب ان يحقن ليخرج
بسرعة ولا يبقى في المعدة فيطول في التدبير المرعف ان القذورة ربما صوبت التعطيف وخصوصا في الامراض الدماغية ولاء لك
ما كان القدماء يتخذون الذرعة تغرز الانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاج في علاجها الى رعاف سايل
ومن التدبير في التعطيف الرعاف ما طراف النبات اللين الخشن خصوصا الذي ينبت على العشب الاذخري كالزهر
ويكون كالعنكبوت والشيافات المتخذ من فقاح الاذخر ومن الفودنج البري والمتخذ من الادوية الحادة كالكندس
والموبزج والفربيون معجونة بمرارة البقر ويستعمل

فصل في الزكام والنزلة

انهما ان العلتان مشتركتان
في ان كل واحد منهما سيلان المادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل وحده الى الحلق وباسم الزكام
ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي بالزكام ما كان نازلا من طريق الانف رقيقا ويجامعه
متواترا بالنشم [illegible] الى العين وجلده الوجه وبالجملة الى مقدمة اعضا الوجه والنزلة وقد ينتقض الى الحلق
والمرية والى الرية والمعدة وربما قرحها وكثيرا ما يهيج بها الشهوة الكلبية وقد ينتقض في العضب الى ابعد الاعضا

درهم

بالمرعوفين

فصل

فصل في الزكام والنزلة

ولخفا

وقد يتولد منه الخوانيق وذات الرية وذات الجنب والسل خاصة ولاسيما اذا كانت النزلة حارة حادة واوجاع المعدة والاسهال
وسحج اذا كان حامضا او مالحا وقد يتولد منها ايضا القولنج وخصوصا من المخاطي الخام منه وسبب جميع ذلك اما حرارة مزاجية
خاصة او خارجية من شمس او سموم او شم ادوية مسخنة كالمسك والزعفران والبصل واما برودة مزاجية خاصة او واردة من خارج
من هواء بارد وشمال وخصوصا اذا انكشف الراس لهما ولاسيما وقت ما يتحلل الدماغ من حمام او رياضة او غضب او فكر او غير
ذلك وقد يحدث من الفصد تخلخل يهيئ البدن بقبول الحر والبرد فيحدث النزلة لاسيما بعد فصد كثير وكذلك من سوء المزاج الحار
المضعف والبرد المزاجي اذا قوي واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انها لا ينضج الا بعد ان يبلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته
وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعفاء الدماغ فلم يهضم فيه ما ينفذ اليه لضعفه فضل ونزل والكاين
من البرد اكثر من الكاين من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا لقبول الاسباب الخارجة الفاعلة للزكام من اصحاب
الامزجة الباردة واصحاب الامزجة الحارة في انفسهم اكثر اما للعروض ذلك لهم من الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة
الباردة فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يتحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل ينكس فضول الغذاء ويتراكم البخارات
بكس الانبيق لما يتصاعد اليه من القرع فيدوم عليه النوازل والنزلة قد تكون غليظة وقد تكون رقيقة مائية وقد تكون
حادة مرة ومالحة او ردية الطعم وقد تكون حارة لذاعة وقد تكون باردة والنزلة الباردة ينضج بالحمى واما الحارة فلا ينتفع بالحمى
والنوازل والامراض النزلية تكثر بهبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب وتكثر ايضا في الشتاء وخاصة اذا كان الصيف بعده
شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا نظر او قد تكثر النوازل ايضا في البلاد الجنوبية لامتلاء الراس قال بقراط اكثر من يصيبه النوازل
لا يصيبه الطحال قال جالينوس لان اكثر من به مرض في عضوه فان اعضاءه الاخر سليمة اقول يجب ان ذلك لان المهيئ للنوازل
ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتهيأ للنوازل كثيرا والصداع اذا وافق النزلة زاد فيها بالجذب

العلامات

علامة النزلة الحادة الحارة ان كانت زكامية حمرة الوجه والعينين ولذع السايل ورقته وحرارة ملمسه وربما عرضت معه حمى فلا
ينتفع بها وان كانت حلقية فحدة ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا تنخع به ويدل عليه نفث
الى الصفرة والحمرة وقد يكون هناك سدة الانف وغنة ودغدغة حريفة فاما علامة النزلة الباردة فبرد السيلان ان كان
في الانف ودغدغة في الانف مع تمدد الجبهة وشدة السدة والغنة وربما دل عليها غلظ المادة وان كان الى الحلق فبرد ما يتنخع
به وبياضه والانتفاع بالحمى ان عرضت

المعالجات

علاج النزلة محصورة في اغراض النقصان من المادة ومقابلة السبب الفاعل
وقطع السيلان او تعديله او تحريكه الى جهة اخرى والتقدم بمنع ما يجب ان يتولد منه مثل خشم في الانف وقروح على المنخر او مثل خشونة
في الحلق وسعال وقروح الرية وما يليها وورم وجميعه محتاج الى هجر التخم وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس
ضار في اول حدوث النزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لا تنضج الا بسكون ومع ذلك فانه يجذب
اليه فضولا اخرى وهو بعد النضج نافع جدا بما يستفرغ من الفضل النضيج والمبتلي بالزكام والنزلة يجب الا يبيت ممتلي البطن
طعاما فيمتلي راسه وان يديم تسخين الراس وتبعيده عن البرد وبقية الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب يملا و
يحلل والشمال يقبض فيعصر ويقل شرب ماء الثلج والابتام نهارا ويعطش ويجوع ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج والاسهال
واخراج الدم يبدا به ثم بالاسهال بعده اذا دعت الحاجة اليهما جميعا وقل ما يستحيل الى الفصد خصوصا في الابتداء الا لكثرة
لا يحتمل واوائل النزلة بان لا يقصد فيها خلاف السعال فان كان سعال قليل النفث فلا بد من فصد قليل يخلف عدة لما لعله
ان يحوج الى تكريرات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان سهر والا فالسكر ان لم يكن سهر والحقنة يجذب الفضل ويلين
الطريق بمثل ماء الشعير في نفوذه واذا وجد مع النزلة تحس بسبر و دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر والفصد
والتدبيرات ربما اورثت حمى وحب السعال لخشونة الصدر للمواد الراس ويجب ان يبادر العطش ويكسر المزاج
من شراب الخشخاش والماء وان اردنا التقوية فيماء الشعير والسويق واذا كان مع النزلة حمى لم يستحم ومن دامت به
النوازل صيفا وشتاء يحجب القفا بالحجامة انفع العدد وحركة الاعضاء السافلة نافعة جدا من النوازل لجذب المواد الى اسفل
ثم استعمال ما يوصف من التكميدات والتبخيرات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلاء والمعتاد للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به
مداومته الى التعرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على كل حال ان لا يدوم تنكيس الراس ويعلي الوسادة ولا يستلقي في النوم واما
النقصان من المادة فهو باستعمال تنقية البدن اما في الحار فبالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن الجاذبة للمادة الى
اسفل واما في الباردة فبالادوية المسهلة للخلط البلغمي من الراس من المشروبة والمحقون بها وفي الجملة يجب ان يقل
الاكل والشرب من الاول ويهجر اصلا يوما وليلة فينزل واما مقابلة السبب الفاعل اما الحار فانه يجتهد في تبريد الراس
بما هو مبرد بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومسح الراس والاطراف والسوة
والحلقة والمذاكير وما يليها بدهن البنفسج واستعمال النطول المتخذ من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات
القوية الفعل على الراس والميل بالاغذية الى ما خف وبرد ورطب واستعمال الجلنجبين كل يوم واما البارد فانه يجتهد كما يبدا
الدغدغة والعطاس بتسخين الراس وتكميده بالخرق المسخنة الى ان يحس بالحر يصل الى الدماغ وحفظ الراس على تلك الحالة
وربما احتيج الى ان يكون بالملح والجاورس وربما كمد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات
المنضجة المحللة وتمريخ الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبث ودهن البابونج والمرزنجوش واقوى من ذلك دهن السذاب

والحقن الجاذبة

واما البارد

ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن يمسح به الذكر وما يليه والحلقة والسرة والاطراف ويغسل الراس بالصابون بدر
القسطنطيني واما الدهن في المكنك ان الانسه الراس فافعل الان لا تجد براحين تحتاج الى شربة نابت او تسخين نابت ويكن
بعد الاستفراغ وان يستعمل على الراس والجبهة لطوخات من الخردل والقسط ونحوه ويغسله بمثل الصابون ونحوه وان
يميل بالاغذية الى ما لطف وخف وسخن وجفف مع تليين منه للصدر وربما احتيج الى استعمال الادوية المحمرة وبحيث يقع فيها
خرو الحمام مع الخردل والنبيذ والفوتنج والثافسيا بل استعمال الكي وبالجملة فان تسخين الراس وتجفيفه نافع لما حدث ومانع لما
يحدث ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميدات اليابسة ومما ينفع فيه شم المسك وكذلك العام
الاذن سوقة معمو ستر في دهن حار يسخن الى حدو اما قطع السيلان فبالغراغر المجمدة الباردة مثل الغرغرة بماء الباد د
وبماء الورد وماء العدس وماء الكزبرة وما قد طبخ فيه قشور الخشخاش وماء الرمان ايضا اما باردة للحار وحارة للبارد ومثل بطبيخ الحلق
بشراب يسحق فيه بزر خضوصا في البارد وكذلك امساك ما دق في الفم متخذا من الافيون والميعة والكندر والزعفران
من عنبلع لما بينه ومثل الاشربة التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ
بالسلاقة المجعول فيها المر وبزره وما نذكر في القراباذين للبارد ولا يجب ان يسقي شراب الخشخاش الا في الابتدا لمنع عن الصدر
فاما اذا احتبس واحتيج الى النفث لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحابسة يستعمل بحيث يبلغ في الخيشوم او الحنكاكاب
الليني وهذه البخورات كالسندروس للحار والبارد جميعا وكالشونيز للبارد بخورا او شموما والقسط ايضا والشونيز المقلي
اذا شم مصرورا في خرقة كان نافعا وكذلك بخور القسم المسمى فوني وكذلك بخار الخمر والعسل عن حجر الرحا المحمي ومما ينفع
في ذلك التبخر بالكندر والعود الخام والسندروس والقسط واللبني والعود اما اطفا او الورد فللحار وكذلك الطرز و
الباقلي والشعير المنقع في مخيض البقر خاصة والسكر والكافور والنخالة المنقوعة في الخل يبخر بها للحارة وكذلك بخار الخل عن
حجر رحى محمي مغسولا منظفا واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات واخذ الكثيرا او حب السفرجل في الفم ليحال لطا غلظ بارقه ما
ينزل فيغلظ بها ويلزج ولا ينزل الى العمق ويسهل بها النفث واستعمال ما يرقق ذلك حتى لا يؤذي بغلظه ولزوجه واذا كانت
النزلة باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير باس بل انتفع به واما تحريكه الى جهة اخرى
فمثل ما يعالج به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات وجميع ما يلذع المنخر ومثل ما يعالج به كل نزلة حارة يسيل الى
اسفل من استعمال الحجامة على النقرة وكذلك الاكباب على البطولات المتخذة من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية الانف
واما التقدم فمثل ان نصان الحلق والرية عن رغبة والكره بالاغذية اما في الحارة فبتمريخ الصدر بدهن البنفسج وتناول ماء الشعير
بالبنفسج المربى وماء الرمان الحلو واستعمال الاحسا المتخذة من النشا ودقيق الشعير والباقلي باللبن الحليب ان لم يكن حمى والا فبغير
اللبن ان كان حمى واستعمال اللعوقات اللينة الباردة والاشربة الزوفائية الباردة واما في البارد فمثل تمريخ الصدر بدهن
البنفسج والبان واستعمال الاحسا الحارة الملينة مثل الاطرية بالعسل ومثل ما تخانة الحلبة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالمبخج
واستعمال اللعوقات اللينة الحارة والاشربة الزوفائية الحارة وايضا زوفا نقع مع المصطكى وشرب للحار نافع في النوازل
بنضجها ويدفع غايلتها من اعضا النفس انفاجالي نزل وتليينا والنبيذ لا يوافقهم وربما اتفق ان ينفعهم هذا في الابتدا
واما بعد النضج فالمعتدل منه موافق ويجب ان يكون للحار الشراب ممزوجا والرهابات تمنع النضج في الرقيق في الابتدا

المقالة الثانية في باقي احوال الانف فصل في سبب النتن في الانف اما الحار راتب متعفنة تصعد اليه من نواحي الصدر
والرية والمعدة واما خلط متعفن في عظام الخياشيم لو كان حادا لاحدث قروحا ولكنه نفن منتن الريح ربما تأذى بريحه الى فوقا
ما حس بنتمه او خلط متعفن في البطن مقدم الدماغ كله او في مقدمه او فيما يلي الانف منه او عفونة وفا ويعرض لتلك العظام
انفسها يصعب علاجه او لبواسير في الانف متعفنة المعالجات يجب ان يتقدم بتنقية ما يكون اجتمع من الخلط الردي اكان
في عمق الخيشوم ونحوه بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية الموضعية من الفتائل والسعوطات والعطوسات والنفوخات ونحو ذلك
واما الفتائل المجربة في ذلك والاصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل من تلك الفتائل فتيلة من المرو لحماما
والعنافيا متخذة بعسل او من حاما ومرو وورد بدهن الناردين وفتائل كثيرة الاصناف متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان
وهي السعد والسنبل والورد والنسرين والزبرة والحماما والقرنفل والسعد والرامك واللادن اجزا سواء وايضا ابن قصب
الذريرة ونسرين وورد وقرنفل بالسوية من كل واحد ثلاثة دراهم مر وعفص من كل واحد نصف درهم مسك اربع حبات كافور اربع
حبات قليميا ويلت اندراني من كل واحد اربعة قراريط يستعمل فتيلة ومن السعوطات السعوط بعصارة الفوتنج وافضل السعوطات
والنفوخات ابوال الحمير ومما لا تخلف ومن المجرب الجيد ان تحل اقراص الورد وحوردن الواقع في الترياق في الشراب
ويقطر في الانف فيبري وطبيخ الدارشيشعان بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل ايا ما يستعمل اياما يستنشق به ومن
اللطوخات ان يلطخ باطنه بالقلقطار وايضا ورق الياسمين يسحق ثم يسحق بالماء ويلطخ به الانف وذو افريطن دهون
اربعة وتلتي سليخة درهم وسدس حاماملة يعجن بعسل ومن النفوخات ان ينفخ فيه العفوذج نفسه او زرنيخ ابيض وصرف
محرق ومن الدوا المذكور في اخر الفتائل وان ينفخ عود البلسان في الانف ومن النشوقات ما جرب طبيخ دارشيشعان
بمار او خمر يستعمل اياما وما جرب في علاجه وخصوصا اذا كان في الدماغ او مقدمه عفونة كيتان يمنة اليافوخ والسرة
بحذاء الاذنين مما يلي الى الصدغين او كية تلي وسط الراس فصل في القروح في الانف انه قد يتولد في الانف

فصل في النتن

٦

المعالجات

انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة او ردية او من نوازل حادة وهي اما منتنة عفنة واما خشكريشات واما
قروح بثرية واما قروح سافحة وهي اما ظاهرة واما باطنة، المعالجات، الانف عضو ارطب من الاذن وايبس من العين فيجب
ان يكون علاج قروحه بين علاجي قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون الادوية المجففة لقروح الانف اقل تجفيفا من الادوية
المجففة لقروح الاذن واشد تجفيفا من الادوية المجففة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الى الشي في غاية التجفيف
وقروح العين تحتاج الى شي في اول حدود التجفيف ثم انه ان كان السبب موادا تسيل او البخار تقصد فتعالج باستفراغها
وجذبها الى ناحية اخرى على ما تدري وبالجملة تحتاج اول شي ان تحتاج اول شي ان تجفف الراس وتقوي بما ير فيه
ثم تقصد المنخرين واعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير والاربعيان ما سنذكره نافعة ايضا في القروح اذا كانت
قوية واذا غليت بالعابات وما يشبهها حتى لانت صلحت لجميع القروح الخفيفة ايضا اما القروح الرابية فيعالج
بمسوح متخذ من شمع مخلوطة بنخاع ساق البقر المذاب في مثل دهن النيلوفر والبنفسج واصلح ما يتخذ من دهن الورد
خصوصا المتخذ من زيت الانفاق وايضا يعالج بمسوح متخذ به دهن البنفسج مع الكثيرا او قليل رغوة بزر قطونا وخطمي
وايضا بفتيلة مغموسة في زوفا وشحم البط والشمع الاصفر وشحم الايل وشحم الدجاج والعسل وايضا شمع ودهن هليلج اصفر
او عفص وربما نفع فصد عرق في طرف الانف بعد الفصال ومجانبة النورة والاسهال واما القروح التي يسيل اليها مادة حريفة
او ردية او منتنة فان علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج الى الاسهال بالايارجات الكبار ويجب
ان يرام غسلها بالبطرون والصابون خصوصا بالصابون المنسوب الى اسقليبادس والصابون المنسوب الى قسطنطين
ثم يستعمل الادوية الشديدة التجفيف ومنها ان يوخذ قشور النحاس وقلقديس وزرنيخ احمر وخربق وسليخة وينفخ في
مرارة الثور اياما حتى تتخمر فيه ثم يستعمل وربما زيد فيه حماما ومر وقونج وفراسيون وزعفران وشي من عفص ودوار وقشر
الحجر، او نسخة يوخذ سعد وشب ومر وعفص وزعفران وزرنيخ ويستعمل واما القروح الشديدة الوجع فتعالج
بالاسرب المحرق المغسول في الاسفيداج والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن ورد والشمع واما القروح اليابسة فعلاجها
بدهن الورد ودهن الآس والمرداسنج وماء الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم واما القروح الظاهرة فتعالج بهذا المرهم، ونسخته
يوخذ اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص المحرق ثلاث اواق يخلط بالخمر ودهن الآس ومن الادوية المشتركة
ان يوخذ ماء الرمان الى مص فيطبخ في اناء نحاس حتى يصير الى النصف ويلطخ به فتيلة ويستعمل ومما يعالج به اقراص اندرون
محلولة في شراب وذارة لحل وقارة لحل وما يجب ان تركب منه المرهم الجيدة ان يوخذ خبث اسرب وشراب عتيق ودهن
الآس يجمع بالسحق على نار لينة مجمعة ويحركه حتى يغلظ ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث الاسرب
وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها ومع الادوية فانها نافعة جدا **فصل** في علاج القروح التي يسمي حلوه، اما الابتدا
فيكفي دهن الورد وحده او بشمع وشحم الدجاج واقوى من ذلك مرهم الاسفيداج ولا سيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل فان اريد زيادة
تجفيف جعل فيه خبث الفضة وقد ينفع خبث الفضة وحده بدهن الآس واما اذا اشتدت العلة يسيرا فليستعمل هذا المرهم ونسخته
اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص ثلاث اواق رصاص محرق مغسولا مسحوقا بالخمر اربع اواق يتخذ منه مرهم بدهن الآس
والخل واما اذا ازمنت العلة واشتدت جدا فيوخذ مرهم بهذه الصفة مرداسنج اربعة دراهم شراب رطب اربعة دراهم شب
درهمين يتخذ منه مرهم بدهن الآس والخل واقوى منه زاج وقلقنت ومن كل واحد سبعة اجزاء قلقنديس ستة شب يماني عفص
توبال النحاس من كل واحد اربعة كندر جزء ونصف عسل رطل وثمان اواق يطبخ في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه
لطوخ **فصل** في السدة في الخيشوم، السدة في الخيشوم هي الشي المحتبس في داخل حتى يمنع الشي النافذ من الحلق الى الانف
ومن الانف الى الحلق وقد يكون خلطا زجاجيا وقد يكون لحما نابتا وقد تكون خشكريشة، العلامات، هذه السدة تفعل الغنة حتى
يمنع فضلة النفخة عن ان ينسرب في الخيشوم فيفعل الطنين الكاين منه، المعالجات، يوخذ من العدس المدرهم جندبيدستر
نصف درهم افيون قيراط زعفران قيراط مر نصف درهم يتخذ منها حب ويسعط بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج
الحال الى عمل الحديد وخرط الانف بالميل الخاص بالانف الذي يمكن به الجرد فلا يزال يجرد حتى ينقي وربما خرج بالجرد
شي كثير يتعجب الانسان من مبلغه يكاد ان يبلغ نصف رطل فان لم يغن فعل ما ذكر في باب البواسير في علاج الختان ومن
معالجاته ان يسعط ويعزغر بدوا هذه، ونسخته يطبخ العفص المسحوق بماء الرمان الحلو مرة حتى يشربه ثم يجفف ويخلط بنصفه
كندر وانزروت ويعجن مرة اخرى بماء الرمان الذي قد طبخ العفص ويستعمل سعوطا مع عزرة ايام، ومما يعالج به ان يجعل
في الانف تكار يشمع ودهن للانزال يستعمل حتى يبرا **فصل** في رض الانف، الاولي والافضل ان يحشي من داخل
ثم يسوي من خارج ويخرج الحشو كل قليل حتى يستوي ومن الاطلية النافعة في ذلك الذي يجب ان يجعل على الكسر قليلا
صبر دراسن ومر وزعفران ورامك وسكك وطين ارمني وطين مختوم رومي وخطمي واللادن يطلي بماء الآس او بماء لطوخ فايس اما
ربما عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر **فصل** في البواسير والاربعيان في الانف، اما البواسير فهي لحوم
زائدة تنبت فربما كانت لحوما رخوة بيضا ولا وجع معها وهذا اسهل علاجا وربما كانت حمرا وكمدة شديدة الوجع وهذه
اصعب علاجا لا سيما اذا كان يسيل منها صديد منتن وربما كان منها ما هو سرطاني ينفذ شكل الانف ويوجع بشديده
الشديد وهو الذي يكون كمد اللون ردي اللون جدا في غور كثير وسبيله المداراة دون القطع والجرد وقد يفرق بين

واما القروح البثرية ٩٥ متوالية

الرطاني

السرطاني وبين البواسير الردية ان اللحم النابت ان حدث عقيب علل الراس والنوازل فانه بواسير ان كان ليس عن ذلك.
بل حدث عن صفا الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتداؤه
كحمصة او بندقة ثم اخذ يتزايد واحدث في الحنك صلابة والسرطان في الاكثر الامر عسر ذي صديد وسيلان الى الحلق بل هو يابس
صلب والبواسير ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما طالت حتى تخرج من الانف او من الحنك وجميع الادوية التي
ينفع من الاربيان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان يكثر قوتها المعالجات ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين
رقيق ثم جرد بالمجرد وتمام ما كان من القسم الثاني فالاولى ان يكوى اما بالادوية التي نذكرها واما بالنار بمكاو صغار دقاق
او يقطع بمجارد ويخرج جميع ما في الانف من الزوائد والفضول واجود المجاريد ما كان انبوبيا ثم يصب في المنخرين بعد ذلك خل
وماء فان جاد النفس بعد ذلك وزالت السدة والا فقد بقيت منه في العمق بقية فيحتاج ان يستعمل المنشار الخيطي وصفته
ان تاخذ خيطا من شعر او ابريسم فتعقد عقدا يصير بها كالمنشار ذي الاسنان وتدخله في ابرة من اسرب معقفة ادخالا من المنخر
حتى يخرج الى الحنك ثم ينشر به بقية اللحم جذبا به من الجانبين كما يفعل بالمنشار ثم ياخذ انبوبا من الرصاص او من الريش وتلف عليه
خرقة وتذر عليها ادوية البواسير مثل ذرور الزنجار ودواء اندرون وسائر ما نذكره بعد وتدخله في الانف في الابتداء ليبقى موضع النفس
مفتوحا واذا عمل بمجرد كالمبرد لكنه انبوبي امكن ان تبلغ به المراد من التنقية واذا استعمل على البواسير الات القطع والجرد
او الادوية الاكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك حتى ينتثر كل عفونة ونشارة واما الادوية التي تعالج بها ما خف من ذلك ففتيلة
معمولة من قشر رمان مسحوق بالماء حتى يتعجن ولا يزال يستعمل ذلك فانه مجرب لكنه بطي النفع او فتيلة من اشنان اخضر سادج
او شحم الحنظل او من جوز السرو مع شي من الشب يستعمل ايابا او فتيلة مغموسة في عصارة الحبق وحدها او مغموسة في عصارته ثم يذر
عليها اليابس منه او في خمر ويذر عليها سحيق الحبق او من عقيد الراتينج المدقوق مع القشور والشحم او فتيلة بعسل وورد ويكرر في
اليوم مرات او ينفخ من الزنجار والقلقنت مسحوقين بخل مجففين واما الادوية التي تعالج بها ما ازمن من ذلك ففتائل وذرورات
ومراهم تتخذ من مثل الشب والمر والنحاس المحرق وقشور النحاس وامثل السوري الابيض القلقنت والقلقطار
والزاج والنطرون يتخذ منها بالخمر وبماء الحبق او بالراتينج بالشحم والقشر فتائل ويستعمل او يستعمل نفوخات فان لم ينجع
اتخذت فتيلة من مثل هذه المياه وذرورا عليها شي كثير من القلقديس والقلقطار والقلي والزنجار والزاج والشب على
السوية والاصوب ان يستعمل بعد الشرط فان لم ينجع فالقلقديون وقد قيل ان بزر الوخشيزك يشفي بواسير الانف وان كانت سرطانية واذا
عصر العنقود الذي على طرف ذنب الحية فشرب منه صوفة وادخل في المنخرين اذهب اللحم الزائد والسرطان واما الاربيان
فالاصوب ان يعالج بعلاج البواسير وذلك بعد نفض الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية فاذا
القروح مثل نفوخ متخذ من شب ومر جزء جزء ومن قلقطار وعفص نصف جزء نصف جزء وينفخ فيه او يتخذ فتيلة والدواء الذي
اختاره جالينوس فهو ان يؤخذ من ماء الرمان المعصور بقشوره وشحمه ويطبخان كثيرا ثم يرفعان في اناء من اسرب
ثم يؤخذ الثقل ويدق حتى يصير كالعجين ويسقى من العصارتين قدر ما يبقى به ثم يتخذ شيافات مطاولة وتدخلها انف
العليل ويتركها فيه ثم تزيله في بعض الاوقات وتخرجها عن انفه وتطلي الانف حينئذ والحنك بالعصارتين تواظب على
هذا التدبير وهذا للقروح والبواسير نافع ومنها فيه انه عن مولم الا يعتد به وربما جمع ذلك من ثلث رمانات عفصة وحامضة وحلوة فان
كان انباتها صلبا زاد فيه الاعفص وان كان كثير الرطوبة زاد في العفص وقوم من بعد جالينوس ربما زاد فيه قليل قلقطار
ونوشادر وزنجار ومما يقلعه دواء الدمق هو الصبر الاسود والادوية الحادة الاكالة كلها تنفع فيه فاذا ورم حتى يسكن
ثم يستعمل السمع والدهن والعسل ثم يعاود النفخ ثم يعاود الاحكام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخرنوب النبطي
الرطب فانه اذا اجفي صوفا وادخل الانف اكل الاربيان اكلة البتة او ليل وايضا جوز السرو نافع ومما جرب ان يسحق الزاج
الاحمر كالكحل وينفخ في الانف غدوة وعشية فانه يبرأ واذا قطع الاربيان فمن الادوية الجالبة لدمه الطين المبلول بالماء
المبرد حتى يصير طينا غليظا ويبرد جدا ويطلى به الانف

فصل في العطاس حركة حامية من الدماغ لدفع خلط او موذ اخر
باستعانة من الهوا المستنشق دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للدماغ كالسعال للرئة وما يليها وقد ظن قوم ان الدماغ
لا يفزع الى العطاس الا لاستحالة الخلط الموذي هواء فيخرجه بالهواء المستنشق وليس ذلك بواجب بل انما يحوج الى
الهواء في ذلك ليكون البدن مملوا هواء متصلا بالهواء جذبه الى ناحية الخلط فاذا انزعج الهواء كله بحركة عضلات الصدر والحجاب
حركة عنيفة وانتفض من داخل الى خارج حاف الماهو ابعد من الصدر من اجزائه صعودا الى الخروج كان معونة على النفض والقلع
ولذلك ينفعه نزع الهواء الذي يليه فيعين القوة الدافعة على ابانة المادة ونفضها والعطاس صار جيدا في اول النزلة
والزكام لحاجة الى جهة الخلط المطلوب فاذا النضج الى السكون وربما كثر في الحميات وما يشبهها كثرة تسقط القوة وتملا الراس
وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يتحيل في حبسه لكنه يحل الفواق المادي ويزعجه من العطاس ما يعرض في ابتداء نوائب الحميات
وقد زعمت الهند انه لم يعد صوابا ان العاطس او في اوضاع راسه ان يكون امامه جذوة صدره عن ملتفت ولا متنكس بل
يلحقه غائلة والعطاس انفع الاشياء لتخفيف الراس اذا كانت المادة اما قليلة مقدورا على نفضها وان لم ينضج او كانت
ريحية وان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شي للامتلاء البخاري في الراس او كانت غليظة لكن نضيجة
فان كانت اكثر من ذلك فيدل على قوة من الدماغ ولذلك فان كل مسلوب موتة لا يستطيع ان يعطس ومن يعطس منهم بالمعطسات

يطبخان

احجام بر اسبابا بيدرن

فلم يعطس والابرجي برده البتة وهو مما يعين على نفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن ثقل الراس
لكنه ضار لمن في راسه مادة تحتاج ان تسكن لتنضج وان لا يسحق ما يليها ولا يحرك خوفا من ان ينجذب الى ها هنا وهو ضار ايضا
لمن في صدره مادة كثيرة او نجة **فصل** في الادوية المانعة للعطاس مما يمنعه التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف
شديد التسكين له وقد يمنعه ان يحشى حشوا حارا او تحميم الراس بماء حار وصب دهن حار في الاذنين والاستلقاء على مرفقة حارة
يوضع تحت القفا واستمام التفاح والسويق وكذلك استمام الاسفنج البحري مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه ربما قطعه
واما الصبيان فينتفعون لسيلان الكلبة الصحيحة تجعل على النار وتشوى وتوخذ قبل ان تنفتح ويوخذ سيلانها ويشتق
او يسعط به ومما ينفعه شدة الصبر عليه فانه يحبسه وهو علاج كاف للضعيف منه ومما يمنعه ذلك العين والاذن والاطراف
والحنك وقوة التفرس والتجشو وتحديد النظر الى فوق والتمطي والتقلب وتحريك العضل بالادهان المرطبة وخصوصا
عضل اللحيين والاستغراق في النوم وانتقال الانتباه الى غث والتحرز عن الغبار والدخان في الادوية المعطسات هي
الخربق الابيض والجندبادستر والكندس والفلفل والخردل تجمع او يوخذ افرادا او ملصق برئة في الانف او يوخذ علق
قثا والسنبل والمسك الذفر اي المتخذ دخنه والشراب البري والصبر ويلطخ كذا كسوا ما المعطسات الحقيقية فالديون
اذا اشتم وقضبان البادروج والزراوند والورد برغبة وهو مما يعطس المحرورين ولطخ باطن الانف بالدواء المعطس
اصوب من نفخه فيه **فصل** في الشيء الذي يقع في الانف ايعطس صاحبه بنفق الادوية ويوضع على فمه ومنخره
الصحيح فاذا عطس خرج منه الشيء وكان هذا مما سلف ذكره **فصل** في جفاف الانف قد يكون لحرارة قد يكون
ليبوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شيء فيه الادهان والعصارات الباردة
الرطبة واخراج خلط ان كان بعد تليينه بدهن او عصارة حتى لا يجرح مالا يتعاطى اخراجه **فصل** في حكة الانف
قد يكون لبخار حاد ولنزلة حادة كانت او تكون لنزلة قوية السيلان وان كانت باردة وقد يكون لبثور وقد يكون
لبثور وقد يكون حكة الرعاف وهي من دلايل البحران ومن دلايل الجدري والحصبة على ما نذكره في موضعه وعلاج كل واحد من
ذلك بما عرف من الاصول سهل **الفن السادس** في احوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة **فصل** في
تشريح الفم واللسان الفم عضو ضروري في ايصال الغذا الى الجوف الاسفل ومشارك في ايصال الهوا الى الجوف الاعلى
ونافع في قذف الفضول المجتمعة في فم المعدة اذا تعذر او عسر دفعها الى اسفل وهو الوعا الكلي لاعضاء الكلام في الانسان
والتصويت في ساير الحيوانات المصوتة من النفخ واللسان عضو منه هو من الالات تقليب الممضوغ وتقطيع الصوت
واخراج الحروف واليه تمييز الذوق وجلدة سطح الاسفل متصل بجلدة المري وباطن المعدة وجلدة النطع مقبوة منفصل
بجذا البدن السمي وبينهما مشاركة في الربط والاتصال وقد عرفت عضلة الحركة والحسية وافضل الالسنة في الاقتدار
على جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلته واذا كان اللسان عظيما عريضا جدا او صغيرا كالمنتنع لم يكن صاحبه
قديرا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفته عروق صغار مداخلة دموية فاحمر لونه بها ودمها اوردة وشريانات
وفيه اعصاب كثيرة متشعبة من اعصاب اربعة نابتة قد ذكرناها في تشريح الاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق ما يتوقع
في مثله ومن تحته فوهتان يدخلهما الميل هما منبعا اللعاب يفضيان الى اللحم الغددي الذي في اصله المسمى مولد اللعاب
وهاتان المنبعان يسميان ساكبي اللعاب يحفظان نداوة اللسان والغشاء الجاري عليه متصل بغشاء جملة الفم والى
المري والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يتوزع منها العروق الكثيرة يسميان الصردين **فصل**
في امراض اللسان قد يعرض للسان امراض تحدث افة في حركته اما بان تبطل او تضعف او تتغير وقد يعرض له امراض
تحدث افة في حسه اللامس والذائق اما بان يبطل او يضعف او يتغير وربما بطل احد حسيه دون الاخر كالذوق دون
اللمس لاقتدار المريض على احلال الدقة باصناف الغوث وقد يكون المرض سوء مزاج وقد يكون الباسور عظم او صغر او فساد
او شكل او فساد وضع فلا ينبسط ولا ينقبض او من الخلال وقد يكون مرضا مركبا كاحد الاورام وربما كانت
الافة خاصة به وربما كانت لمشاركة الدماغ وحينئذ لا يخلو عن مشاركة الوجنتين والشفتين في اكثر الامر وربما
شاركه ساير الحواس اذا لم تكن الافة في نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد يالم ايضا كثيرا لمشاركة المعدة
واحيانا لمشاركة الرية والصدر وقد يستدل على امزجة اللسان من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود
ومن جهة لمسه ومن جهة لمس الطعم الذي لسبب عليه من احساس طعم حموضة او حلاوة او تفه او مرارة او بشاعة تولد
عن عفونة او عفوصة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من الطعم قد يتعداه الى اعضا اخرى فان حمرته
وخصوصا مع الخشونة وقد تدل على اورام دموية في نواحي الراس والمعدة والكبد باطنه فقد يدل على ورم المعدة
والكبد وبلغمية الراس وربما دل على اليرقان وان كان لون البدن بالخلاف وطعمه يدل على الغالب من الاخلاط على
البدن كله او على المعدة والراس وقد يستدل عليه من جهة رطوبة ويبوسة واليبوسة يحس على وجهين احدهما مع صفا
سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع سيلان خلط عروي لزج عليه قد جففه الحر وهذا لا يدل على
يبس في جوهره بل على رطوبة لزجة تجتمع عليه اما من نزلة واما من ابخرة غليظة ثخينة وهذا مما يغلط الاطبا اذا لم يعرفوا
من المريض حال جفاف الفم فلم يميزوا بين العرض الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل

فصل في تشريح الفم واللسان

على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال ضموره وخفته ومن حال غلظه حتى ينقص كل وقت ويثقل حركته عند الكلام فيدل على امتلاء من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وانت يمكنك ان تستنبط وجوه الاستدلالات من هذا المأخذ بعد احاطتك باصول كلية سلفت وجزوية يليها فان اللسان قد يألم بالفؤاده وقد يألم بمشاركة الدماغ او المعدة ولما كانت عصبة اللسان متصلة بعدة اعصاب لم يخل اما ان تكون تلك الاعصاب مواتية لها في الحركة لا تعاوقها وتواتيها فيكون حال افصاح الكلام واما ان تعاوقها ولا تواتيها بسهولة فيكون التمتمة ونحو ذلك وربما وقعت التمتمة بسبب الحبسة بسبب ان العصبة تتشنج القوة من عصب آخر فتحتبس الى ان يتخذ في معالجات اللسان قد يكون معالجته بمشاركة في الرأس او المعدة بما يصلح مما علمت كلا في بابه وقد تكون معالجته معالجة خاصة بالمشروبات المستوعبة بالاسهال وبها ينفع من المعقبة والمبدلة للمزاج او القابضة او المحللة المقطعة والمطلقة التي اذا شربت نادت قوتها اليه واوفق ما يشرب منها ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالمضمضات بالدلوكات وبالغراغر وبالدمال تمسك في الفم وبالحبوب الممسكة في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود ان يتخذ مفرطحة ويجب ان يحترس في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يعرض الحلق والرئة لئلا ينحلب شيء من سيلانها اليها **فصل في فساد الذوق** الآفة تدخل في الذوق على الاوجه الثلثة المعلومة وكل ذلك قد يكون بمشاركة وقد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او مرض آلي او مشترك فيستدل عليه بما اشرنا اليه العلاج وعلاجه ان كان بمشاركة بان يتوقف حال الدماغ فيصلح بما عرفناك في باب علل الدماغ او حال المعدة وان كان من تقرب المشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا كان السبب اخلاطا رديا فيجب ان يستفرغ فان كان حادا استفرغ بمثل ايارج فيقرا وحب القوقايا او حبوب تتخذ من السقمونيا وشحم الحنظل والملح النفطي وان كان خلطا غليظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان وتطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والخل **فصل في استرخاء اللسان** من الطل الداخل في الكلام استرخاء اللسان من جملة اصناف الاسترخاءات المذكورة فيما سلف من السبب المعلوم وقد يكون عن رطوبة ورطوبة بائنة وقد تكون بسبب اول في الدماغ وقد يكون السبب في العصبة المحركة له او العصبة الجائية منها اليه وانت تعلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون لا عن شركة بما يجد عليه الحال في سائر الاعضاء المستقية من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة دموية حمرة اللسان وحرارته وقد يدل على ان المادة رقيقة مائية كثرة سيلان اللعاب ان رقيق وقلة الانتفاع بالمحللات والانتفاع بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخاء باللسان الى ان يعدم الكلام او يتعسر ويتغير ومنه الفأفاء والتمتام ومن الصبيان من تطول به مدة العجز عن الكلام ومن المتعتع في كلامه من اذا عرض له من حاد انطلق لسانه لذوبان الرطوبة المتعفنة اللسان المحتبسة في اصول عصبه ولمثل هذا ما يكون الصبي الالثغ فاذا شب واعتدلت رطوبته عاد فصيحا المعالجات يجب ان ينقى البدن بالذبائح الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم ينقى ناحية الرأس بالادوية الى صحته وان ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدت عروق اللسان وحجم الذقن ثم يعالج بالغراغر والادوية اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاستفراغ والبابات للدولان فقد وقفت عليها في تدبير امراض الرأس واما الادوية الخاصية بالموضع والتي في اكثر الامر هو بالدلك بالمحللات والمقطعات والتغرغر بمياهها والتمضمض بها وهي مثل الصعتر والحاشا والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر بل مثل الخردل والكندس كل ذلك بمثل الري ويدلك بها خصوصا بالعنصل وقد ينتفع بدلك اللسان بالنوشادر مع الزنجبيل او المصل حتى يسيل منه لعاب كثير وان السكنجبين العنصلي اذا استعمل غرغرة ومضمضة نفع جدا والوج جيد جدا لاسترخاء اللسان وثقله واذا اشتد الاسترخاء وامتنع الكلام فيؤخذ شيء من الافربيون والكندس ويدام دلك اللسان واصله به ويجب ان يوضع هذه الادوية وامثالها على الرقبة ايضا وقد يتخذ من هذه الادوية وامثالها حبوب يعجن بما يمنعها من سرعة التحلل مثل اللاذن والعنبر والراتينج والصمغ اللاصق ونحوه حب يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه ودلعه علك الانباط درهمين حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحمص ويمسك تحت اللسان ومما جرب في هذا الباب غرغرة من النوشادر والفلفل من العاقرقرحا والخردل والبورق والخل والمرزنجوش والصعتر والشونيز والمرزنجوش اليابس والملح النفطي يدق وينخل ومن غير هذا في ما رجاز ابا ياتباعا ومن الجوارشنات التي يذكرها اهل الهند الاذان صفة جوارش يؤخذ كمون اسود كمون كرماني فوقه ملح هندي من كل واحد نصف مثقال زر فلفل ماية عدد فلفل ماية عدد مسك ثمانية اسانير والدار صيني شنية دراهم وتعجن يستف منه كل وقت فاذا لم ينجع المحللات وحدست ان الرطوبة رقيقة سيالة استعنت بالمحللات القابضة مثل الدار شيشعان محلوطا بالورد ومثل تفاح الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفعه دلك اللسان بالجوامض القابضة فانها تشد مع تحليل الرطوبات السالبة بسبب الجوضة مثل المصل والحصرم والفواكه التي لم تنضج واذا ابطأ الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه ودلكه وتسيل اللعابات منه ويقع في ذلك خصوصا اذا استعمل في دلكه العسل ثم الملح الدراني ويجمع قبل ذلك علاج رطوبة اللسان ومما يحرك لسانهم ويطلقه اجبارهم على الكلام **فصل في تشنج اللسان** قد يكون تشنج اللسان من رطوبة زاحمة تمدد عضله عرضا وقد يكون من سوداء منقبضة وقد يكون في الامراض الحادة اذا احدثت تشنجا في عضلة اللسان على طريق التخفيف والتشويه والتشنج قد يظهر ايضا ضررا في الكلام المعالجات

فصل في فساد الذوق

فصل في استرخاء اللسان

المعالجات

فصل في تشنج اللسان

المعالجات

ليس يعالج تشنج اللسان في القانون من علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاخص
فان علاجه على ما اجد من جملة ذلك التكميدات الاصل العنق بمثل البابونج والاكليل الملك والرطبة والمرزنجوش والشبث
اوالادا او مجموعة وكذلك الغرغرة بادهانها واخذها ومالا الفم وهي فاترة ثم امساكها فيه مدة واستعمالها اخبصه متخذة من
ادهان حارة حلاوات محللة ومروكا لحلة وما يشبهها واذا كان في الحميات فليكن الدهان المستعمل مثل دهن البنفسج
ودهن القرع والخلاف مفترا ويجب ان ينطل المواضع المذكورة بالماء الفاتر والعصارات الرطبة مفترة فصل
في عظم اللسان • قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من الفم
ولا يسعه الفم وهذا العظم قد رويناه ذكره من باب الورم انما هو يختص به من الفرق • المعالجات • اما الدموي والكائن من مادة
حارة فيعالج بان يدام دلكه بالقطعات الحامضة والقابضة مثل الريباس وحماض الاترج والكائن عن الرطوبات
فبان يدام دلكه بالبورق وذرور الملح مع بصل وخل بعد الاستفراغات او يؤخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وملح اندراني
يدق حتى يصير ذرورا ويدلك به اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفى الفم فيه الحمية
والتغذية بالعصافير والنواهض وقد احتج اللسان فضرب المبضع ليفتح عصب جوار الخفا المتصل باللسان به
فارجح الى اللسان فصل في قصر اللسان • قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته براس اللسان وطرفه فلا يدع
اللسان ينبسط وقد يعرض على سبيل التشنج • المعالجات • اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكائن بسبب
قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك من جانب طرفه قليلا ويتدارك الموضع بالزاج المسحوق ليقطع الدم ومبلغ ما يحتاج اليه
من قطعه في اطلاق اللسان ان ينعطف الى اعلى الحنك وان يخرج من الفم وان لم تجبر على قطعه بالحديد لحقيه وخوفا
من انفجار دم كثير جاز ان يدخل تحت الرباط ابرة بخيط حادم ليحزم عن غير قطع ويجعل عليه العفص ما يمنع الالتصاق وهي
الادوية الحادة وان ارفق في قطعه مع تعهد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصبها سيلان دم مفرط
فصل في اورام اللسان • قد يعرض اللسان اورام حارة واورام رخوة واورام بلغمية واورام صلبة و
سرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل
الفطر والافيون • المعالجات • اما الاورام الحارة فتعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك جريا في اورام اللسان من
القيفال وربما استغني بفصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في الفم عند ابتدائها عصارة الهندبا وعصارة الخس وخاصة
عصارة عنب الثعلب واللبن الحامض وخاصة ماء الورد وما ورد طبخ فيه الورد وعصارة بقلة الحمقاء وقشور الرمان
ويدلك بالخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلك فان لم يتحلل ولم ينفتح احتيج في آخره الى المنضجات المحللة يتغرغر
بها مثل العسل باللبن ومثل طبيخ عسل السوسن ومثل طبيخ التين والحلبة وطبيخ الزبيب والزوفا ويشرب ايارج
فيقرا ليسهل المادة الغليظة عن فم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرنب والقطف بدهن
الخل فان نضج استعمل القوابض في الفم مثل طبيخ السماق والاس والعدس وورق الزيتون وان تشربت العفص
ومما ينفع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا
بلغميا فقد ينفع منه من الورم الحار في البالغ منتهاه ان يحرق اصل الرازيانج ويسحق عليه وقد يستعملون في امثالها
في بعض الاورام الحارة التي قلب غلظ هذا الدواء وصفته يؤخذ من الزعفران والايارج فيقرا من كل واحد جزء ومن الكافور
والمسك من كل واحد ثلث جزء ومن السكر الطبرزد جزء ونصف يحل بالجلاب ويدلك ويعالج في لبن جارية ويسعط به
قال جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيما وكان ابن ستين سنة ولم يكن له عهد بالفصد فلم افصده وسقيته الفوقايا
واردت ان اطلي لسانه في الضمادات الباردة وكان عند رجل الغث طبيب في الرؤيا بالليلة ذلك ان يمسك
في فمه عصارة الخس فبرأ برءا تاما وكان ذلك وفق مشورتي واما ان كان الورم صلبا فينبغي ان تلطف التدبير ويجود
الغذاء ويستفرغ الاخلاط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في ابواب سلفت ويستعمل الغراغر الملطفة للطفه
ويمسك في الفم نقيع الحلبة وطبيخها بالتين وحب الغار مع الزبيب المنقع ويمسك في الفم لبن الاتن او الادهان او الالعاب
وايضا طبيخ التمر والتين بالنبيذ الحلو او برب العنب او بعسل الخيار شنبر ويدام تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير
والخيار شنبر فصل في الخلل في الكلام • قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه من باب استرخاء اللسان واما الان
فنقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام قد يكون من آفة في الدماغ وفي مخرج العصب الجائي الى اللسان المحرك او قد
يكون في نفس العصبة وقد يكون في العضل نفسها وذلك الخلل اما تشنج واما تمدد او تصلب او استرخاء
او قصر رباط او تعقد عن جراحة اندملت او ورم صلب وقد يكون ذلك كالثقل من رطوبة في الاكثر وقد يكون من
يبوسة وقد تكون الافة في الكلام من جهة اورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض بعد السكتة
لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الحميات الحارة لشدة تجفيفها ويكون اللسان مع ذلك فاترا
متشنجا وهو قليلا ما يكون وهذه من الافات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الافة في الكلام لسبب في عضل
الحنجرة اذا كان فيها تمدد او استرخاء كان الانسان يتعذر عليه التصويت في اول الامر لانه يقف في حنجرته عضل صدره وحنجرته
تقيفا لا تحتمله تلك العضلة فتنعيي فاذا تنفس في اول كلمة ولفظه استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان لا يتعمد للكلام بنفس

عظيم

فصل في عظم اللسان ٥

فصل في قصر اللسان ٥

فصل في اورام اللسان ٥

مظيم ونحوه للصدر عظيم بل يشرع فيه بالبدينا فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام وانقاد السهولة فيه واما سائر
الوجوه فقد ذكرت معالجاتها في ابوابها والكاين بعد البرسام فقد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت اللسان جدا

فصل في الضفدع هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة اللون الموتلف من لون سطح اللسان والعروق
التي فيه بالضفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة المعالجات يجب عليه الادوية الاكالة والمقطعة المحللة والتي فيها فضل
تجفيف مثل النوشادر وزبد البحر والملح والدلك بالبورق والزاج فان لم ينجع استعملت الادوية الحادة مثل الدار فلفل والبورق والزراوند
اسقاربون ودواء البيض الرطب المذكور في القراباذين واستعمال الفصد تحت اللسان وادوية القلاع القوي فان لم ينجع
لم يكن بد من عمل اليد ومن الادوية الممدوحة فيه ان يوخذ السعتر الفارسي وقشور الرمان والزاج ويدلك لسان الصبي
المضفدع فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يجعلان ببياض البيض ويوضع تحت اللسان

فصل في حرقة اللسان قد يكون بسبب حرارة في فم المعدة او الدماغ للبلغ ان يكون حميا او بسبب تناول اشياء حريفة
ومالحة ومرة وحلوة وللعطش الشديد ويكون الاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة
وعلاج ذلك في الجملة انه يجب ان يمنع من يشكو ذلك خصوصا من المرضى ان يتناولوا [illegible] ان يدير في الفم
ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقثد والخيار والقرع والقثا و[illegible] وما اشبه ذلك ويمسك
في الفم لعاب بزر قطونا والتمرة الهندية وسكر الحجاز والالعبة المعلومة والعصارات المبردة الرطبة ويمسح عليه ان كان هناك
خلط زنج دهن ثم يتعهد بان يمرخ ويتمضمض بالادهان والموم روغن [illegible] والالعبة والعصارات [illegible] ومن
الناس من يعالج ذلك بدلكه بالنعناع

فصل في علاج الشقوق في اللسان لعاب بزر قطونا يمسك في الفم
ويتجرعه وتناول الاكارع والبيض النيمبرشت ومما جرب فيه الزبد الحادث من ذلك قطع القثا والسبستان

فصل في ربو اللسان قد يكون الادورامة الغليظة وقد يكون عند الخوانيق بتدلع الطبيعة او الدرادة اللسان يتبع مجرى
النفس

فصل في البثور في الفم اكثر ما يبتثر الفم يكون لحرارة في نواحي المعدة والراس وبخارات وقد يكون في اللثة
وقد قيل اذا ظهر في الحميات الحادة بثور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني واما المفردات النافعة في البثور
في اول الامر اذا احتيج الى تبريد وتخفيف فهو مثل الدلج والعفص وبزر الورد و[illegible] الطرفا [illegible]
[illegible] الجلنار [illegible] او الصندلين والورد والطباشير والسماق والعدس والطين الارمني واقماع الرمان وجفت
البلوط [illegible] والعصارات الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحمقاء و[illegible]
والكثير منها للصبيان من يعالج بثور افواههم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في آخر الامر فمثل الماميران والدار
شيشعان [illegible] وقشور جوز بوا والسعد والزعفران وجوز السرو ولسان الثور وساق [illegible] وقرنفل [illegible] من الادوية
القوية [illegible] وربما احتيج في المتفرح منها الى الزرنيخ وقد جرب للغليظ منها طبيخ الدارشيشعان اوقية [illegible] نصف اوقية [illegible]
ربع اوقية [illegible] زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرنفل وجوز بوا والدارشيشعان اجزاء سواء ومتقاربة واذا اخرجت
البثور [illegible] فيجب ان يتوب منها اللعابات المتخذة من مثل بزر الكتان وبزر المرو والاسفيوس وبزر الخطمي وهذا البزور [illegible] ودقيق
الشعير [illegible] وحده [illegible] وربما احتيج الى طبيخ بزر كتان بالبنفسج والسمن ودقيق الحنطة والنعناع والحلبة قال
بعض [illegible] انه لا شيء ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر فاترا في الفم

فصل في القلاع والقروح في
[illegible] القلاع قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا بل اكثر ما يعرض لهم انما
يعرض لرداءة اللبن او سوء [illegible] في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويتعرف بلونه والابيض منه بلغمي وتولده من بلغم مالح والاكثر
والاصفر صفراوي ويكون اشد التهابا من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخبث الجميع هو السوداوي وقد يكون
من اصناف القلاع ما هو شديد التاكل ويكون منه ما هو ساكن وقد يكون معه ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة تحدث
في سطح الفم فانها تسرع الى الانبساط لما لا ينفك عنه من حرارة لازمة وجلدة رطبة لينة وفي زيادة جالينوس ان يسميها قلاعا
ما دامت في السطح فاذا تعفنت وغاصت لم يسمها قلاعا بل قروحا خبيثة فهي التي تحتاج الى ادوية كاوية وقد يكثر القلاع
اذا كثرت الامطار ويكثر في الحميات الوبائية العلاج يجب ان يفصد اولا ان كان الخلط الغالب الفاعل للقلاع فيستفرغ من
البدن كله ان كان غالبا ثم من العرق الذي تحت الذقن ومن الجهارك خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحارة
[illegible] يستعمل الادوية [illegible] المذكورة على ان يعالج القوي الكثير الرطوبة والصديد والمدة بالقوي والمعتدل بالمعتدل
والضعيف بالضعيف واذا كانت القروح تبلغ العظم فيحتاج الى القوية جدا مثل [illegible] يجب ان تجتنب
الادهان كلها حتى الزيت واما الادوية فتخلط من ادوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول وما كان احمر
[illegible] وفيه ادوية في الدلك [illegible] قبض يسير وتبريد ثم من بعد ذلك ما يحلل وما كان منه الى النتوء والصفرة فيجب
ان يزاد في تبريد الدواء واما غير ذلك فيحتاج اولا الى ما يجفف ويحلو بكيفية معتدلة ثم يتدرج الامر الى ما يجفف ويحلل بقوة
في جميع ذلك واما الصبيان فيجب ان يكون ادويتهم اضعف وان يصلح لبنهم واما الكبار فيجب ان يكون ادويتهم اقوى
والصبيان ربما نفعهم الاغذية وحدها فان لم يكونوا يأكلوا اوجب الى تطعم المرضع واما الادوية الصالحة للحار من القلاع فمثل
مضغ ورق العليق ومثل المصطكى [illegible] ومثل العدس بالخل وجميع [illegible] اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة وخصوصا مع [illegible]

فصل في القلاع والقروح

العلاج

والنحل والتفاح القابض والكمثرى القابض والزعرور وسفرجل والعناب واطراف الكرم والجازي البستاني في جافا ودقيق
العدس ودقيق الذرة واقوى من ذلك الذرور المتخذ من العفص والطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك وللميرا...ن مع القوابض
قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما البارودات فاستعن عليها بالجوالي الجففة وخصوصا في البلغي
منها وبالمحللات القوية التحليل والتخفيف خصوصا السوداوي مثل دقيق الكرسنة والعسل مع عفص ومرارة البقر شديد
المنفعة في ذلك وخصوصا للصبيان اذا خلطا بالخل وللخبيث زاج بخل واذا كان الكلس رديئا فلا بد من استعمال الزنجار
مع الملقطار او تعفص في المنبج او عفص وشب وجلنار سواء استعمال اقراص ... او بخل طرخا مليشون بعصارة
قابضة مثل عصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة الشب والعفص السحوق كالذرور والعنبار ... الكافور
والعفص نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح ويتمضمض به في قلاع الصبيان والزيتون خاصية في
القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك البستان افروز بماء الكرانس والوردي المحرق واما القلاع
السوداوي الاسود فينقع منه ان يطلى بعسل ... به ذبيب من نوع النجم وانيسون فان كان هناك ورم القشا يستعمل هذه
المراهم ❊ وصفته ❊ يؤخذ ماء الباذروج سكرجة دهن الورد نصف اسكرجة علك نصف اسكرجة زعفران مثقالين يتخذ منه مرهم

فصل في كثرة البصاق واللعاب وسيلانه في النوم . قد يعرض ذلك لكثرة الحرارة والرطوبة وخصوصا في المعدة وقد
يكون لاستيلاء الحرارة جدا كما يعرض للصائم المعدة الغذاء الفاقد من البصاق الدائم حتى يطعم فيهدأ ذلك منه وقد يعرض
من بلغم او من برد ❊ المعالجات ❊ ان كان من حرارة فيجب ان يفصد الباسليق اولا ويستعمل الربوب الحامضة والفواكه الباردة
القابضة والنبيذ العتيق بمزاج كثير ويجعل الغذاء من السمك والمحلات الحقيقية مثل لحم الجدي والطير ويديم التمضمض
بالسلاقات القابضة المتخذة من العدس والسماق ومثله وان كان من برد وبلغم استعمل القيء بما يعلم في كل اسبوع مرتين
ثلثه ويستقي في كل اسبوع مرة من هذا الدواء نخس واصفوه ونسخته ايارج فيقرا درهمين ملح هندي دانقين انيسون
بالخواه من كل واحد دانق ويستقي بالسكنجبين العسلي او البزوري ويستعمل بعد ذلك الترياق والجوارشنات الحارة واما غذاؤه
فالفراخ المطبوخة بالافاويه والثوم والخردل والتوابل في الغايات الكعك بالماء البسيط ثم يتدرج الى الحار ولساك
كما بينت ومن المعالجات المشتركة الحيدة ان يتناول كل يوم درهم ملح جريش بالهند بالعقري ثم يستعمل الاطريفل الصغير
ويديم استعمال السواك الطويل وقد جربت الغارة المسوية وجدت نافعة وخصوصا للصبيان **فصل** في قطع الروائح
المكروهة من الماكولات ❊ ينفع من ذلك مضغ السذاب جدا ومضغ ورق العليق والمضمضة بعدهما بخل العنصل واستعمال
السعد والزرنباد في الفم **فصل** في نزف الدم ❊ ان كان خروجه من جوهر الفم وجلدته فعلاجه بالقوابض المذكورة
في باب البثور وغيرها والطين قضبان الكرم وربما يبح منفعة عظيمة وان كان من موضع اخر نتكلم في ذلك في ابوابها
فصل في البخر اما ان يكون مبداه اللثة لعفونة بها او لسبب حار يعرض لها او عفونة في اصل الاسنان اذ في نفس
السن يكون مبداه اللثة لعفونة بها او لسبب حار يعرض لها او عفونة في اصل الاسنان اذ في نفس جلدة الفم لمزاج
ردي فيها بغير رطوبات او لكثرة المزاج حار وربما ان يكون مبداه فم المعدة لخلط عفن في فم المعدة اما صفراوي او بلغمي
وقد يكون من نواحي الرية كما يعرض لاصحاب السل ❊ المعالجات ❊ اما كان من اللثة والعمور فيجب ان يعتني بتنقية الاسنان
دائما وغسلها بالخل والماء فان انجع ذلك فيها وتمت وان لم ينجع بل كان هناك فضل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك قشرة
الطرفا والعاقرقرحا والسذاب والسعد والعود والمصطكي وقشر الاترج والقرنفل وان يجعل على اللثة الصبر والمر ونحوهما
وان يتمضمض بخل العنصل وان يدلك بالانيسون والطلا والنبيذ الحلو وان كان اقوى من ذلك مضغ الورنج ونقل الريق
فان لم ينجع وظهرت العفونة ظهورا بينا اخذ من الزاج المحرق ومن اصل السوسن والزعفران من كل واحد نصف جزء يسحق ويجعل على اللثة
ويستعمل ويتمضمض بعده بالخل حرفا او ممزوجا بماء الورد او يؤخذ دواء اقوى من هذا او هو من القرطاس المحرق ثلثة دراهم ومن الزرنيخ
درهمين ونصف وسك وسماق وزنجبيل وفلفل محرق اقراص فليدبون من كل واحد درهمين يتخذ منه ذرور كافيا ويجعل عليه
خرقة كتان والقلي وحده اذا استعمل على العفونة قلعها واسقطها وانبت لحما جيدا ومما جرب اقاقيا زرنيخ اصفر زرنيخ احمر نورة
حب نايخ يتخذ منه اقراص بخل ثم يسحق بالعسل او بطبيخ الاهليلج واما ان كانت العفونة في اصل السن وان لم يكن هناك استرخاء
لحم اللثة وكان السبب حدوث العفونة فعلاجه ما ذكرناه في باب استرخاء اللثة وان كان الخلط صفراويا يعفن في
المعدة او في جلدة الفم فلا شيء انفع له من المشمش الرطب على الريق وكذلك البطيخ والخيارات والخوخ واذا لم يحضر
المشمش او الخوخ الرطب استعمال نقوع القديد منهما على الريق وخصوصا قديد المشمش ومما ينفع من ذلك استعمال السويق
بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرناها في القراباذين ويجعل غذاءه كل عبال مبرد ويستعمل الى الصفراء وان
كان الخلط بلغميا استعمل القيء اولا واستعمل الايارجات المنقية لفم المعدة المذكورة في باب المعدة واستعمل الاطريفل
الصغير والزنجبيل المربا والمصطكي خاصة ويجعل غذاءه المطيبات ويقل شرب الماء الكثير ويهجر الفواكه والبقول الرطبة
ويتخذ مما ... من الاشياء المرة المقطعة مثل الكراث والزيتون ومما ينفعهم من الادوية ان يأخذ كل يوم ... من ورق الآس
مع مثله زبيب من نوع النجم كالجوزة او مثل ذلك من جوز السرو والاهليلج وبالزبيب ينفعهم حب الصنوبر والقاقلة حب العوفل
وهذه نسخته يؤخذ فوفل وقرنفل وخولنجان من كل واحد نصف درهم مسك ... من كل واحد دانق عاقرقرحا قدر درهم صبر ثلثة دراهم

الدل

فصل في كثرة البصاق واللعاب وسيلانه في النوم

فصل في قطع الروائح المكروهة من ... الماكولات

فصل في نزف الدم

فصل في البخر

في نفس السن قد يكون ... ان
... الطرف او ... ماء ... وقلع
السن ان كانت العفونة

خردل درهم يتخذ حبابا بطلاء. والأدوية البسيطة المجربة فهي مثل الكندر والعود الهندي والقرفة وقشور الأترج والورد والكافور
والصندل والقرنفل والكبابة والمصطكي والبسباسة وجوزبوا وأصل الإذخر والزرنباد ودارشيشعان وأظفار الطيب والقاقلة والفلنجمشك
وورق الأترج والسنبل والنارمشك والزنجبيل وسائر ما تجده في الألواح المفردة وما يجمع من الأدوية الطيبة والأنيسون وعصارة الأترج

فصل في بقاء الفم مفتوحا. الفم يبقى مفتوحا إما لشدة الحاجة إلى التنفس العظيم للالتهاب المهلك أو للضيق والخناق
أو لضعف عضل الفك فلا تقوى على الضم في النوم وذلك في الأمراض الحادة رديء وأما ألوان اللسان فأدلتها المواضع بتفصيلها
مواضع أخرى وعند ذكر الأمراض الحادة.

الفن السابع في أحوال الأسنان وهو مقالة واحدة

فصل في الكلام في الأسنان. قد علمت أنا تكلمنا في الأسنان وتشريحها ومنافعها فيجب أن يتأمل ما قيل هناك وليعلم أن الأسنان من
جملة العظام التي لها حس لما يأتيها من عصب دماغي لين فإذا ألمت أحست بما يعرض فيها من ضربان واختلاج وربما أحدث حكة و
دغدغة وقد يعرض فيها أمراض من الاسترخاء والقلق والانقلاع والتسود وتغير اللون في جوهرها وفي اللحم
المركب عليها ويعرض لها التألم والتآكل والتعفن والتكسر وقد يعرض لها الأوجاع الشديدة والحكة ويعرض لها الورم
وهو صنف من أوجاعها ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض والتضرر من الحلو والبارد وقلة الصبر عن لقاء أحدهما
أو كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها بأن تطول وتعظم أو تنسحق وتصغر وقد يعرض فيها أنواع من الورم ولا عجب
فإن كل ما يقبل التمدد بالنماء فإنه يقبل التمدد بالفضل ولو لم يكن قابلة للمواد النافذة فيها الزيادة لما كانت تحفر وتسود
فإن ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد خلقت الأسنان قابلة للنمو والزيادة دائما ليقوم لها ذلك بدل ما ينسحق حتى إن السن الحاذية
لموضع السن الساقطة أو المقلوعة تزداد طولا إذ كانت الزيادة ترد عليها ولا يقابلها الانسحاق واعلم أن
الأسنان قد يستدل على مزاجها من اللثة ولونها مائل إلى صفرة أو حمرة أو بياض بلغمية أو حمرة دموية أو مائل إلى الكمودة وسواد
سوداوي.

فصل في حفظ صحة الأسنان. من أحب أن تسلم أسنانه فيجب أن يراعي ثمانية أشياء منها أن يتحرز عن تواتر فساد
الطعام والشراب في المعدة للأمرين جوهر الطعام وهو أن يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح والصحناة أو لسوء تدبير تناوله
مما قد عرف في موضعه ومنها أن لا يلح على القيء وخصوصا إذا كان ما يتقيأ حامضا ومنها أن يجتنب مضغ كل علك وخصوصا إذا
كان حلوا كالناطف والتين العلك ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار وكل شديد
الحر وخصوصا على البارد ومنها أن يديم تنقية ما يتخلل الأسنان من غير استقصاء وغوص إلى أن يضر بالعمور وباللحم الذي بين الأسنان
فيجرحه أو يحرك الأسنان ومنها اجتناب أشياء تضر الأسنان بخاصيتها مثل الكراث فإنه شديد الضرر بالأسنان واللثة وسائر ما ذكرناه في المفردات
وأما السواك فيجب أن يستعمل باعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب صقل الأسنان وماءها ويهيئها لقبول النوازل والأبخرة الصاعدة
من المعدة ويصير سببا للحفر وإذا استعمل السواك باعتدال جلا الأسنان وقواها وقوى العمور ومنع الحفر وطيب النكهة وأفضل الخشب
للسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب أن يتعهد تدهين الأسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدهن إما مثل دهن الورد إن احتيج
إلى تبريد وإما مثل دهن البان والناردين إن احتيج إلى تسخين وربما احتيج إلى مركب منهما والأولى أن يدلك أولا بالعسل إن كان
هناك تبرد وإما بالسكر إن كان هناك ميل إلى برد أو قلة حر وكل واحد منهما يجمع خلالا محمودة الجلاء والتغذية والتسخين والتنقية
والسكر في ذلك كله دون العسل ولا يحتمي الطبرزد ويخلط بالعسل فيستعمل جلاء ونقاء وشد اللثة ثم يجب أن يتبع بالدهن
ومما يحفظ صحة الأسنان أن يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه أصل الينبوع فإنه غاية نافع لا يصيب صاحبه وجع الأسنان
وكذلك رأس الأرنب المحرق إذا استن به وكذلك الملح المعجون بالعسل إذا أحرق أو لم يحرق والمحرق أصوب ويجب أن
يتخذ منه بندقة ويجعل في خرقة ويدلك به الأسنان وكذلك الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني فيه من المرو وخصوصا الشب
المحرق وإذا انتفعت الأسنان بهذه الأدوية فيجب أن يستعمل بعدها العسل والدلك به أو السكر ثم يستعمل الدلك بالدهن
على نحو ما وصفناه وإذا كانت السن عرضة النوازل وجب أن يمسك في الفم طبيخ الأشياء القابضة [illegible]
والملح المحرق عليها.

فصل قول كلي في علاج الأسنان والأدوية السنية. الأدوية السنية منها حافظة ومنها معالجة
ولأن جوهر الأسنان يابس والأدوية الحافظة لصحة الأسنان ورادة في أكثر الأمر فالواجب أن الأدوية المجففة وأما الحارة أو
الباردة فيحتاج إليها عند عارض من أحد الكيفيتين فتزال عن المزاج الطبيعي وأكثر أنفع الأدوية مناسبة
لمصالح الأسنان هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين الأخريين وكل دواء فيه تجفيف للأسنان فليس فيه لأجل عارض غريب لكن
لم المجففات باردة يابسة وحارة يابسة وأجود أدوية الأسنان ما جمع إلى التجفيف والنشافة جلاء وتحليلا بفضل إن اندفع
إلى السن تحليلا باعتدال ومنع مادة تنجلب إليها فالمجففات الباردة والتي إلى برد ما التي لا تضر بجوهرها أو
عفونتها تفتيت الحصرم وحماض الأترج ورب الآس والكافور والصندل والورد وبزره والجلنار ودم الأخوين
وثمرة الطرفاء والعفص والكهربا واللؤلؤ والفوفل ودقيق الشعير ولحاء شجرة التوت وورق الطرفاء وأصل الحماض
والحارة والتي إلى حر ما فمنها ما حره في جوهره ومنها ما حره مكتسب والذي الحر في جوهره فمثل الملح المحرق والشيح المحرق
والسعد الحي والمحرق والدارصيني والزوفا وفقاح الإذخر وثمرة الكبر وأقوى منها قشر أصله والعود والمسك
والبرشياوشان الحي والمحرق وورق السرو والبهمن والسادج وزرق الإبل المحرق وبزر المحرق والمرزنجوش ورماده والمصطكي
والزجاج المحرق جدا والبورق والزراوند المدحرج ورماد قشر الكرم ورماد رأس الأرنب والنمر المحرق والطارة نحوة بلبنته فكماد العفص

فصل في وجع الاسنان

واذا طلي بالخل كان الى الاعتدال اقرب ورماد قضبان الكرم ورماد العقصب وما اشبه ذلك واما المعتدله فمثل قرن الايل المحرق
اذا غسل ومثل جوز الدلب ومنها لحا شجرة الصنوبر ومنها ادوية جاءت من طريق التركيب وهي مثل دقيق الشعير اذا عجن بملح
وميوس ثم احرق والتمر المعجون بالقطران يحرق حتى يصير جمرا ثم يرش عليه ميوس ومن السنونات المجربة سنون مجرب وتحس واصفه
ونسخته قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق الاس دمشق دراهم جوز الدلب رحمة دراهم اصل بطاطن عشرة برشياوشان
يحرق حتة ورد منزوع والدفاع ثلثة سنبل ثلثة يتم سحقه ويتخذ منه سنون وايضا سنون اخر جيد نسخته يوخذ قرن
الايل محرق كزمازج هو ثمرة الطرفا وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد درهم ملح اندراني ربع درهم يتخذ منها سنون
وسنذكر ايضا سنونات اخرى في ابواب مستقبلة وسنونات في القرابادين وينبغي فنقول ان علاج الاسنان بالمجففات
علاج كما علمت مناسب المسخنات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال اعني الاعتدال الخاص والادوية السنية
منها سنونات ومنها مضوغات ومنها لطوخات ومحفات على الاسنان او على الكف ومنها مضمضات ومنها دلوكات
ومنها رشابحات ومنها كما ذرات ومنها ما لعاب ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن ومنها شوانات
للمادة بعضه او حجامة من اقرب المواضع ومن ادوية الاسنان ما هي محللة ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات
اذا استعملت في الاسنان كان ابعد شيء من الخطر لكن اكثارها باقد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل والتسخين يجب ان
يستعمل الا لضرورة وهي مثل الحنظل والخربق وفقاح الحمار وبزر ذلك ان يتوقى وصول شيء منها ومن المخدرات الى الجوف
وكثيرا ما يحتاج الى نقب السن بمثقب دقيق لينفس عنه المادة المؤذية وليخذ الادوية لتنفذ الى قوته والحل مع كونه مضر بالاسنان
قد ينفع في ادوية الاسنان المبردة والمسخنة معا اما المبردة فلانه يبرد بجوهره فلانه ينفذ واما في المسخنة فلانه ينفذ ولانه يعين التقطيع
على التحليل واما مضرته حينئذ فتكون مكسورة بالادوية السنية التي تخالط **فصل** في اوجاع الاسنان اعلم ان الاسنان
قد توجع بسبب موجع يكون في جوهرها على اجزائها عند سائلها وقد يكون بسبب موجع يكون في العصبة التي في اصلها وقد تكون
بسبب وجع يكون في اللثة وورم وزيادة لحم نابت فيها يقبل المادة او لاسترخائها ونزهلها يقبل المواد الردية
فتعفن فيها وتؤذي بالاسنان وايضا تجعل الاسنان تلفه وقد يعسر على كثير من المعالجين في اسنانهم الوجعة التمييز بينها
انواع علاجها مختلفه واسباب اوجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد او حر او جفاف لعدم الغذا كما في المشايخ دون
الرطب على ما في موضعه او مع مادة او ريح والمادة اما ان توجع لكثرة او بالغلظ او بالحدة وقد تكون المادة مورمة للسن نفسها
وقد تكون موكلة وربما ولدت دودا ومبدا المادة اما من المعدة او من الراس او من الموضعين جميعا وان كان البدن
كله ممتليا من تلك المادة فان الجري من البدن الى الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان في الحميات الحادة
على سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا احدث تحت المتاكل من الاسنان وجع وضربان في اصله فقل لم تقلع فيعالج الوجع
والورم ثم تقلع العلامات يجب ان يتامل فينظر هل مع وجع السن مرض في اللثة او في نواحيها فان وجدت ورما
في اللثة حدست وحكمت انه ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغمز على نفس اللثة يولم واما ان لم تجد
وربما في اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في اصله فان احسست وربما في السن او تاكل فالسبب في جوهرها
وكذلك اذا احسست الالم يمتد طول السن واما ان لم تجد الالم الا في العوزه فالسبب في العصبة التي في اصله وخصوصا
اذا وجدت وجعا فاشيا في العمور وفي الفك واحسست كالضربان ان تستدل في الامزجة الحارة والباردة بما علمته
وعلى اليابس بضمور السن وقلقه وعلى الريح بانتقال الوجع الممدد وعلى الخلط الغليظ برسوخ الوجع من غير حرارة وبرودة
ظاهرتين جدا وعلى الخلط الحار الدموي والصفراوي بسرعة التاذي بما يوجع وتغير يكون في الوجع وتغير لون الى مشاكلة
الخلط وحرارة حادة عند اللمس ويعرف ان مبدا الخلط من الدماغ او من المعدة بما يجد في احديهما او كليهما من الامتلاء واذا كان
بسبب الوجع في اللثة لم يعن القلع ولم يحتج اليه واذا كان في السن زال الوجع بالقلع واذا اذا في العصبة فربما لم يزل بالقلع
وربما يزل وانما يزول بسبب وجدان المادة التي تطلب الطبيعة او الدواء تحليلها مكانا واسعا تنزع فيه بعدما كانت محتقنة
محبوسة في السن المعالجات اما ان كان الوجع بمشاركة عضو فابدا بتنقية العضو المشارك بفصد او باسهال
بمثل الايارج وشحم الحنظل او بمثل السقمونيا وبمثل النقوعات او بالغرغرات المنقية للراس ان كان السبب في الراس
واما اذا كان هناك ورم محسوس في اللثة والعمور فيجب ان تبدا بالفصد والاسهال بحسب القوة والشرائط وان يمسك
في جميع المبردات من العصارات والسلافات ونحوها في الفم مقواة بالكافور من غير افراط في القبض وكثيرا ما يكفي
الاقتصار على دهن الورد والمصطكى او على زيت الانفاق او على مثل دهن الاس وينفع من ذلك ان يوخذ نبيذ
زبيب عتيق ودهن ورد خام يطبخ بالنبيذ الزبيب فيه طبخا جيدا ويمسك في الفم ثم بعد ذلك يتدرج الى المحللات
المنضجة ثم يتوقى ان يسيل من العفونة منها شيء الى الجوف ويتدرج ايضا الى استفراغ من نفس العضو بان يرسل
على اصول الاسنان العلق او يفصد العرق الذي تحت اللسان او يحجم تحت اللحية واذا اشتد الوجع فينبغي ان يلصق
على اصل السن عاقرقرحا مع كافور ويسد بهما كما الخلل والالات الشديدة من الوجع احتيج كثيرا الى استعمال افيون
مع دهن الورد وكلما وصل من ذلك يجب هنه كراوي الجبه ان يستعمل الانضاج واما اذا كان التسخين في نفس السن
او في العصبة ولم يكن مادة بل سوء مزاج عولج بما يضاده من الادوية السنية المعلومة فان كان بسبب سوء مزاجه وضعفه

عضا علكا حارا تمضمض بدهن بارد المزاج مفتر ثم تصيره باردا بالفعل وان كان سبب سوء مزاجه عضا علكا باردا استعمل بدل ذلك
من الادهان الحارة مثل دهن الناردين ودهن البان وعض على صوفة البيض المشوية حارة وعلى خبز حار وقد ينفع الزعفران
في كل الاصناف لسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الساذج يبسا فينفع منه ان يدلك بمثل الزبد وشحم البط وان كان
مع مادة حارة او غليظة او كثيرة وجب ان يستفرغ بحسبها ويجب ان يبتدئ في الابتداء بما يبرد ويردع في جميع ذلك وان كان ذلك
من المادة الحادة ازيد وجوبا وفي الغليظة اقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصا في المواد الباردة الشب المحرق والمطفي بالخل
مع شيء ملح يسحقان جيدا ثم يستعملان ثم يتمضمض بعدهما بالخمر ومما يصلح للردع العفص بالخل فان كانت المادة حادة عولجت
بالعصارات المبردة وبرئ في تعديلها فان لم ينجع ذلك دبر في تحليلها بعد تحليلها وانما في تحذيرها وان كانت المادة غليظة او كثيرة
دبر بعدما ذكرناه من علاج الابتداء بالتحليل ايضا والاولى ان يكون في المضمضة بالخل ودهن الورد فانه ربما جذب الخل
الرطوبات الاصلية بعد الفضول وربما احوجت ان يجمع الى المحللات ادوية قوابض لئلا العضو يابس واما ان كان
السبب ريحا فالعلاج المحللات التي نذكر وخصوصا السكبينج وحب الحلبة والقنة **فصل** في الادوية المحللة المستعملة
في اوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل . منها مضمضات يجب في جميعها ان تمسك في الفم مدة طويلة مثل خل طبخ فيه سلخ
الحية او خل طبخ فيه حنظل وهو قوي نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا فبالشراب او زرنباد او عاقرقرحا او حلتيت
او مع خردل او قشور الكبر او قشور الصنوبر او فودنج او ورق الدلب او الجعدة وقشورها بالخل او ماء كزبرة وورق الغار
والشليم وكذلك عيدان الثوم مع عاقرقرحا او خل جعل فيه كندس يمسك في الفم او عاقرقرحا وثمر الطرفا في الخل او مرزنجوش
واصل قثاء الحمار او عصارته في الخل او مع حرمل مطبوخين في الخل او كبيكج مطبوخا في الخل والوجع الطري في طبخ العفص
الفج بالخل او عنب الثعلب بالخل وطبيخ البنج بالخل او قرون الايل المحرق مطبوخا بالخل العنصلي او سحيقا مجعولا في سكنجبين ومنها
غرغرات بمثل ما ذكرناه من المضمضات ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويتغرغر به ويترك الفم مفتوحا
ليسيل لعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة واتمها من ذلك ان يوخذ فوتنج جبلي وعاقرقرحا وفلفل
وابيعق ومن يعجن بلحم الزبيب ويندق ويمضغ منه بندقة ومنها لطوخات واطلية ومصوغات واضمدة تتخذ من
الادوية المحللة المعروفة تجمع بما له قوام مثل عسل او قطران او شيء محلول في الماء ينحل به او يعجن بالماء وحده وان يوخذ كبريت
مخفف او يوخذ القطن بان كرفس محرق ويوضع على اصل السن ومما جرب ان يوخذ لب نوى الخوخ ويلصق فلفل وتعجن
بقطران ويدلك به السن او يلطخ بالشراب وحده او الحلتيت وحده او السحق بها او اسطوخات او سورسطنجات او شونيز
مسحوقا معجونا بزيت يلطخ به ومما جرب ان يوخذ فلفل وعاقرقرحا وميويزج وزنجبيل من كل واحد جزء وبورق ارمني وخردل نصف
جزء يسحقها ويطلي به الاسنان واللثة فانه عظيم النفع وقد يضمد اللحي بمثل الخطمي والبابونج والشبث والاطريه
وبزر الكتان بطبيخ الشبث ودهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس ان كندر شام ابرص اذا جعلت على السن الوجعة
سكن وجعها ومنها كمادات من خارج ويجب ان يستعمل قبل الطعام بساعتين او بعده باربع ساعات وهذا
يحتاج اليه لشدة الوجع بمثل ان يكمد بالملح تكميدا بعد تكميد ليجذب اليه المادة فاذا ورم اللحي سكن الوجع وخصوصا اذا
كويت السن بدهن يغلي في ذلك الوقت ومنها كاويات وتدبير بالكي مثل ان يطبخ الزيت ببعض الادوية المحللة
المذكورة وحده او يوخذ مسلة تحمى وتغمس في ذلك الزيت وتنفذ في تجويف انبوب مستند على السن الوجعة حتى
تبلغ السن وتكويه وقد جعل على حواليه شمع او عجين او شيء آخر محلول بين السن وما حواليه من الاسنان والعمور
وينفع بهذا ما يكون من المادة فيه في نفس السن اكثر وقد يقطر ايضا في الانبوب الدهن المغلي بعد الاحتياط المذكور و
الزيت اوفق من ادهان اخرى وربما احتيج في الكاويات الى ان يثقب السن بمثقب دقيق لينفذ فيه القوة الكاوية
واذا لم تنجع المعالجات كويت السن بالمسلة المحماة مرات حتى تكون قد بالغت في كيه فيسكن الوجع ويفتت السن
ومنها دلوكات تتخذ مما سلف والزنجبيل بالعسل دلوكا جيدا او ايضا الخل والملح وايضا الخل وشحم الحنظل
مع عاقرقرحا ومنها دخن وبخورات واجودها ان يكون في القمع وقد يتخذ من المحللات مثل عروق الحنظل او حب
او حب الخردل وحاف حار او بزر البصل وخصوصا للدود او ورق الآس او جعدة او ورق السذاب او عاقرقرحا
ومنها سعوطات محللة مثل ماء قثاء الحمار وعصارة اصول السلق او الرطبة او ماء المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن التي
في الوجع مثل ان يستعمل هذه السعوطات قطورا في الاذن او عصارة الكبر الرطب ومنها حشو للتأكل ان كان سبب
الوجع من التأكل ويجب ان يرفق لئلا ينشق يعني وينشف فيزيده في الوجع مثل مسك مع سعد او مع مصطكي واقوى من
ذلك الحلتيت مع سليخ او شونيز مسحوقا بزيت او فلفل او دارصيني محرق او فربيون او عاقرقرحا او تخلط به دواء
الخوخ او الفلفل المذكور بل يحتمي الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها قلوعات تؤذيها بابها ولا يجوز
استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير **فصل** في الادوية المخدرة قد تستعمل على الوجوه
المذكورة في التحليل لكن الاولى ان يكون ملطوخا او ملصقا او محشوا على انها قد تستعمل مضمضات وبخورات فمنها ان
يوخذ بزر البنج والافيون والميعة والقنة من كل واحد درهمين فلفل وحلتيت ثلثي من كل واحد درهم يتخذ منه
شيافا بعقيد العنب ويوضع على السن الوجعة او يوخذ افيون وجندبيدستر بالسوا ويقطر منها حبة وحبتين في دهن الورد

في الورد في الاذن من الجانب الوجع او يتخذ لصوق من اصل اليبروح بالسكر او يتخذ علكا من مرصفة التنجير بزر البنج او يطبخ اصل اليبروح
وحده او مع البنج بشراب ويمسك الغاية في الفم وقد يستقي ايضا المخدرات مثل الفلونيا فانه تنيخاء المستكى بسنه ويأخذ منه في فمه فينام
فيستفيح مرضه ويسكن المه وجملة ما يخدر من غير اذى الى البارد والثلج شربا او بالغا يوضع في الفم اخذا بعد اخذ حتى يخدر السن
فيسكن الوجع البتة وان كان زمانا زاد في الابتداء **فصل** في السن المتحركة تتقلقل السن لسبب بادي من سقطة
او ضربة وقد يتقلقل من رطوبة ترخي العصب الذي للسن وقد يكون مع سمنا وقد يكون مع سمنا لم يتقصف وقد يعرض للآكل يعرض لسبب
الاسنان ويوسعها فيدق السن مما ينقص منه او لاستلزام الدرد وقد يعرض لضمور يعرض في الاسنان كثير في الشيخ عالب كما يعرض للثة فهي
والمشايخ والذين جاعوا جوعا متواليا وقد منعهم الغذا وقد يعرض لقصور لحم اللثة المعالجات يجب ان تجتنب المضغ بتلك
السن وتقل الكلام ولا يولع بها ويديرونها بالجملة يترك المضغ الى الحشو ما امكن فان كان السبب ناكل عولج الناكل
واستعمل القوابض المسددة من الادوية السنية مضمضات ودلوكات وغير ذلك وان كان السبب ضمور اللثة وترك بالادوية
على ان من امه بعضها بعد تنقية ثم نعالج بالمرطبات الصافية ودلكات وقطورات في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورق
عنب الثعلب بل القوابض وان كان ضمور السن لم تنجع الاغذية فانها لا يكاد تسمينه يسرعه بل يجب ان نعالج بالادوية القابضة
الباردة وكذلك ان حدث عن ضربة فان حدث عن رطوبة مرخية وجب ان نعالج بالقوابض المسخنة كالمضمضة بما طبخ فيه
السدر وورق السرو ونبيذ زبيب طبخ فيه الشبث بخفه ملح او ما طبخ فيه السكبينج ومن المصفات ستة دراهم ان ملح
دراهم يلصق على اصله او قشور النبي من عيدان الزيت واصل السوسن وقشور السرو من كل واحد اربعة دراهم ومن الشنبخ دا
ويؤخذ رماد الطرفا او ملح مشوي العروق ابل محرق او ملح معجونا بعسل محرق ثم محرق من كل واحد عشرة دراهم ومن
المر والزعفران والسنبل والمصطكي من كل واحد جزوان بشراب بالس سماق وجلنار ومن كل واحد ثلثة يتخذ منه
سنون والعفص واليف القوابض مخلوطة بالصبر والقلقطار والاقليميا سنون صالح لهذا الباب وغيره او نسخة اسعد وورد
وسنبل الطيب ملح اندرانى كرنجارج وقابل محرق اجزاء سواء والذي يكون لسبب نقصان اللحم المعور ويؤخذ شبيانية وعود محرق
وسعد وجلنار وسماق **فصل** في تفتت الاسنان وتاكلها يعرض من ذلك كله من رطوبة ردية تتعفن فيها المعالجات الغرض
في علاج التاكل منع الزيادة على ما تاكل وذلك بتنقية الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة المؤذية اليه وذلك ويمنع السن الى ان يقبل
ذلك المواد ونفرعها يمك المواد عنها بالاستفراغات ان احتيج اليها والادوية المانعة عن التاكل هي المجففة فان
كان قويا احتاج الى قوي شديد التجفيف وللاسنان وان كان ضعيفا كفى ما فيه تجفيف وقبل مثل الاس والعفص
والنار دين واستعماله ايكون من كل صنف ما ذكر واكثر ما من باب الحشو فمن ذلك ان يحشى بك وسعد او بك ممسك
وحده فانه يمنع التاكل ويسكن الوجع او يحشى بمصطكي وسعد او بمر او بميعه او بعفص وحضض او بميعة وافيون او بقنه
وكبريت اصفر وحضض او يعلك البطم والفلفل او يحك ويعلك البطم والفوتنج او بالشونيز المدقوق المعجون بالخل
والنفل او بالكبريت حشوا وطلاء او بزنجبيل مطبوخا بعسل وبخل فانه غاية او جلنجبيل او بنفط او الجلنجبيل وشيح او
جلنجبين وحده ويترك يوم وليلة ايتخلل فانه شديد التسكين للوجع او القير وحده او مع الادوية او بالحضض والزاج هو قد جرب
الكافور في الحشو فكان نافعا غاية ويمنع زيادة التاكل ويسكن الالم ويجب ان يستعين بما بعض في باب وجع الاسنان وقد
يستعمل في ذلك اطليه من جند بيدستر وعاقرقرحا وافيون وقنة اجزاء سواء او بفلفل وفانيذ بعسل او عاقرقرحا مع عسل وحبة
الخضراء بعسل او بشراب طيب صب عليه خل بقي او كبد بشنانة او كبريت حي بجملة حمص او فلفل ولبن اليتوع او
بورق وعاقرقرحا او قنة وبزر بنج او ميعة وافيون وانجيد وصفة يؤخذ من البورق والبنج من كل واحد جزوان و
من العاقرقرحا او قنة وبزر بنج ومن عقيبة والفلفل من كل واحد جزو ومن الافيون ثلثة اجزاء يوضع على الموضع وايضا
يؤخذ من ميعة الرمان ومن الفلفل ومن الدارفلفل من كل واحد جزو ومن الميويزج ومن الانجرة والافيون من كل واحد نصف
جزو وقد يستعمل الحشو والطلاء معا وقد يجعل في الموضع ملد فيون قوي او سورنجان او نوره جزوان نوشادر وقد يستعمل
الحشو والطلاء معا وقد يجعل على الموضع ملد فيون قوي او سورنجان او نوره جزوان نوشادر ودقيق وزرنيخ وعفص وافاقيا
وارسا جزو جزو وسعتر ومحرق زبد البحر وربما زيد فيه قنة وقد ينفع من المضمضات الممسكة في الفم نقيع عظام الي
يطبخ اصول الكبر بالخل حتى يذهب نصف الخل ويمسك في الفم وقد يستعمل قطورات في نقب التاكل مثل الزرنيخ
المذاب في الزيت يبلغ فيه ويقطر في التاكل ومما ينفع ان يقطر في الاكال ومما ينفع ان يقطر في جانب السن المتاكلة
دهن اللوز **فصل** في تفتت الاسنان وتكسرها يكون السبب في ذلك في الاكثر استحالة مزاجها الى رطوبة
وقد يعرض ان يبس يبسا شديدا والفرق بينهما الضمور وضده فان كان هناك دليل تغير لون او تاكل دل على مزاج
رطب ذي مادة وعلاج الاول منع المادة وتقوية السن بالقوابض القوية المذكورة والشب قوي النفع في
ذلك فان كانت مسخنة مع ذلك لم تقف الا مثل الحزف الاسود معجونا بالعسل واما ان كان من يبس فعلاجه
علاج اليبس المذكور **فصل** في تغير لون الاسنان قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الطلاوة فتحدث
قلح وربما يحجر في اصول السن الحجر ايغيّر قلعه وقد يكون لمادة ردية تتفشى في جوهر السن تتغير فيها وتغير لونها الى ياد
نحاسية ودخانية من غير ان يكون عليها قلح **المعالجات** اما الاول فيعالج بما يجلو وينقي مثل زبد البحر والملح والخزف المسحوق ورماد

الادف

الصدف ودرهمان اصل القصب وزراوند مدحرج والصبر المحرق والملح والخزف المسحوق وربما دخل اصل القصب والزراوند
المدحرج والصبر المحرق والملح الاندراني اجزاء سواء وان شئت زدت فيه صدف الحلزون محرقا او يوخذ من القيشور المحرق
جزو ومن الفلفل جزو ومن الحماما ثلثة اجزاء ومن السنباذج اثنين ومن الجص المحرق عشرة يدق ويستعمل فان كان مع ذلك
نار بخار بالعسل ومما يبيض في الحال سحيق الفخار الصيني او سحيق الزجاج او السنباذج وحجر الماسح واما الذي فيه
فيعالج بالحلل للمادة وتجرحها بالجلاء مما مثل الفلفل والقرنفل والقسط والزراوند المدحرج والحلتيت يخلط بالادوية
المذكورة ومثل السنون الذي ذكرناه قبل هذا الباب سنون جيد. وصفته: اصل الزراوند جزء وقرن الايل محرق جزءان
مقلو ثلثة ومن الورد خمسة اجزاء يسحق ويستعمل. آخر: يوخذ القيشور والملح المشوي والسوسن من كل واحد اربعة سعد خمسة
سنبل واحد فلفل ستة. آخر: يوخذ من الملح الذي صير في الاحراق كالجمرة ثلثة ومن السنباذج جزءين ومن السنبل جزء وايضا
رماد الصدف اربعة ورد يابس خمسة سعد ثلثة فقاح الاذخر واحد **فصل** في تسهيل نبات الاسنان: قد يعرض
للصبيان ان يعسر نبات اسنانهم فلا يلبثون وربما اعرض لهم استطلاق طبيعة فيحتاج ان تعدل بالاطلية على البطن و
العصارات المنقية واما ها هنا فيحتاج ان يطلى بالشيافات المذكورة في الكتاب الكلي فما يسهل نبات الاسنان الدلك
بالشحوم والادهان وخصوصا بدماغ الارنب تمسح حافتي راسه بعد الطبخ والحنا والسمن ودهن السوسن وقيل ان لبن
الكلبة ينفع في ذلك منفعة شديدة بالخاصية وان اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب ودهن مسخن
ويجب ان يمنع المضغ على شيء له قوام بل يجب ان تدخل الظئر اصبعها في فمه حين ما يبتدي يوجع لنبات الاسنان
فتدلك لثته ولا سيما عند الرطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت الاسنان يسيرا
وجب ان يضمد الراس والعنق والفكان بصوف مغموس في دهن بنفسج ويقطر منه في اذنه وكان قد ذكر ما هو من
هذا الباب في الكتاب الاول **فصل** في تدبير قلع الاسنان: انه قد يتادى امر السن الوجعة الى ان لا يحتمل علاجا
البتة او يكون كلما سكن ما يؤذيها من الآفة عاد عن قريب ثم يكون كالمجاورة لسائر الاسنان مؤذية لها يعد بها
ما بها فلا يوصل الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط بها وصله عنه ويجب ان
يتامل قبل القلع فيتطلب محل العلة في نفس السن فان لم يكن لا يجب ان تقلع فلا تقلعن حين يكون السبب في اللثة
او في العصبة التي تحت السن فان ذلك وان خفف الوجع قليلا فليس يبطله بل يزيد وان خففه بالحلل من المادة
في الحال ومما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كسر عظم الفك وعفن
جوهر وهيج وجعا شديدا او ربما هيج وجع العين والحمى ولذا علمت ان القلع يعسر ولا بد منه المريض فليس من الصواب
تحريك يده فان ذلك مما يزيد في الوجع على انه يشتغل احيانا ان تكون العلة ليست في السن فاذا زعزعت
تخلخلت اللثة التي تحتها وسكن الوجع وقد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالي السن بمبضع ويستعمل عليه الدواء وفي
ذلك ان يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلث
مرات او يسحق العاقرقرحا ويشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشرط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد زعمت
الصحيحة يوما ثم تجذب فتقلع او يجعل بدل العاقرقرحا يشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشرط ويترك عليه
ساعة او ساعتين وقد زعمت الصحيحة يوما ثم تجذب فتقلع او يجعل بدل العاقرقرحا اصول قثاء الحمار او يطلى
بالدوى فيح المرا بالخل فانه يرخيه او يوخذ بزر الانجرة ودقيقه بالسوية او بزر الانجرة ومن الكندر صمغه فيوضع في اصل
الضرس وربما انقلع بورق التين فانه يرخيه ويقلعه بسهولة ودردي الخل نفسه عجيب او يوخذ قشور التوت
وقشور الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا والعروق واصول الحنظل والشبرم ويعجن بماء الشب او بالخل الثقيف
ويترك ثلثة ايام ثم يطلى او يوخذ عروق صفر وقشور التوت من كل واحد جزء ومن الزرنيخ الاصفر جزءان يعجن بالعسل
ويجعل حوالي الضرس مدة فانه يقلعه او يوخذ اصل القيسوم ولبن اليتوع جزء واصل اليتوع جزءان ويوضع عليه وان كان
السن ضعيفة فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم نقطر عليه زيتا مرة بعد مرة ليضعفه **فصل** في تفتيت السن
المتآكلة وهو كالقلع بلا وجع: يعجن الدقيق بلبن اليتوع ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب ان توضع فيه ورق
اللبلاب العظيم الحاد وشحم الضفدع الشجري قاطع مفتت وهو الضفدع الاخضر الذي ياوي النبات والشجر وينط
من شجرة الى شجرة **فصل** في دود الاسنان: يوخذ من بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد اربعة بزر بصل
اثنان ونصف يعجن بشحم الماعز وتجب كل حبة وزن درهم منه حبة مع تغطية الراس بالقمع **فصل** في صرير الاسنان
صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين ولما تشنج لها ويعرض للصبيان كثيرا ويزول اذا ادركوا واذا كثر
صرير الاسنان وصريرها في النوم انذر بسكتة او صرع او تشنج او دل على ديدان في البطن والذي من الديدان
يكون ذا فترات ويجب ان تعالج المبتلي بذلك بتنقية الراس وتدهين العنق بالادهان الحارة العطرة
التي فيها قوة قبض **فصل** في السن التي تطول: يجب ان توخذ بالاصبعين او بالالة القابضة ثم تبرد
بالمبرد ثم يوخذ حب الغار والشيح والزراوند الطويل ويستاك به **فصل** في الضرس: ضدرها يعرض للسن سبب
ثخن وهو اما بهق واما عفص وقد يكون مما لا في السن وارد من خارج او مميتا وقد يكون مما يصعد اليه من المعدة

اذا كان هناك خلط حامض وقد يتبع التصور الوهمي عند مشاهدة من يقطع الحامض تضرسا. المعالجات ينفع منه
مضغ البقلة الحمقاء جدا والطوك او بزر البقلة الحمقاء مرقوقا مبلولا بالماء وعلك الانباط او لوز او جوز ملح والقارحل
ملصقة او البندق او زيت الانفاق ذلكا او علك الزيت المغلظ في اناء نحاس كالعسل في الشمس او على النار والمضمضة
بلبن الاتن او الدهن المفتر او قيروطي الشراب او حب الغار او زراوند طويل او حلتيت او لبن اليتوع او العنصل
والملح لمضادة للحموضة نافع جدا من الضرس. **فصل** في ذهاب الاسنان. اما ان يكون السن للخلل سببا باردا او حارا
او وصل واكثره من برد وهو مقدمة لوجع الاسنان. المعالجات. اذا كان السبب في ذلك برد استعمل حب الغار والزراوند
والزراوند الطويل والتكميد الدائم بصوفة بعض فان لم يسكن بذلك دلك بالتريخ فيقوي فان لم ينجع فالترياق ودهن
الخروع نافع جدا والقطران المسخن اذا مسح به مرارا فهو نافع جدا وان كان السبب مزاجا حارا او هو قليل يدل عليه
اللثة ولمسها وملمس الاسنان فيجب ان يدام تمريخها بدهن الورد مغلي فيه كافور وصندل ويستعمل عليه لعاب
بزر قطونا بماء الورد ومضغ البقلة الحمقاء او بزرها خاصة. **فصل** في ضعف الاسنان. ينفع منه القوابض المذكورة والعفص
المحرق المطفأ بالخل وحب الآس الابيض والملح الدراني المقلو المطفأ بالخل والرامك والسنونات الفاضلة. سنون
جيد يؤخذ سعد ثلثة دراهم هليلج منزوع خمسة دراهم قرفة خمسة عشر درهما دارصيني ثلثة دراهم شب درهمين
عاقرقرحا سبعة دراهم بورق درهم دارفلفل ومسك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم سماق درهمين ثمر الطرفا ثلثة
قاقلة اربعة زرنباد وستة عشر جلنار اربعة يسحق الجميع ويجمع. سنون جيد يؤخذ صندل احمر كبابة قرنفل من كل
واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دارصيني درهمين بقم اربعة يعجن بنشاستج الحنطة. سنون لهذا الشان جيد
يؤخذ كف الشعير فيرض ويلت بعسل وقطران يسير ثانيا ويقرص ويتيبس قرطاسا ويوضع على آجرة موضوعة في
اصل تنور فاذا استوى لونه اخرج فاخذ منه جزء ومن فتات العود والجلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد
جزء ويسحق ويتخذ منه سنون وربما اخذ من الشعير المحرق الموصوف عشرين جزءا ومن السعد والقرنفل والكبابة
من كل واحد اربعة اجزاء ومن الزنجبيل جزء ويتخذ منه سنون.

الفن الثامن في احوال اللثة والشفتين

وهي مقالة واحدة. **فصل** في امراض اللثة. اللثة يعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل اليها في اكثر الامر
من الرأس وقد يكون بمشاركة المعدة وقد يعرض لها اورام في ابتداء الاستسقاء وعروض سوء القنية لما يتصعد اليها
من الابخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون واللمس وقد يكون منه ظاهر قريب سريع القبول للعلاج وغائر
بعيد بطيء القبول للعلاج وقد يكون مع حمى. المعالجات. ان كانت المادة فضلة حادة استعمل الاستفراغ والفصد الجهارك
وعولج في الابتداء بالمضمضات المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد واللبن الحامض وماء الآس دباه اوراق القوابض
وسلاقة الجلنار وماء لسان الحمل ونقيع البلوط وعصارة بقلة الحمقاء بعد ذلك يتمضمض بزيت انفاق ودهن
شجرة المصطكي ودهن الآس في كل اوقية منه ثلثة دراهم مصطكي او كدهن ورد قد اغلي فيه سنبل وورد يابس
ومصطكي ولدهن شجرة المصطكي قوة عجيبة شديدة في تسكين اوجاع اورام اللثة وخصوصا الحديث فانه ينفع ولا
يحسن واخص منافعه في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ابرسا رطب فانه يسيل الدم ويريح او عصارة
ورق الزيتون او علك الخزامى وعصارة السذاب ودهن حبة الخضراء مغلي فانه ورقه او سلاقة الزراوند الطويل
فان كان الورم الحار ينبئ بزوا او سعي بارد يبس ولا يتحلل بالادوية بل يتقيح وربما احتيج الى علاج الحديد وربما ادى جوهر
الى نبات لحم جديد فاذا انفتح استعمل عليه الزنجار والعفص او قشور النحاس مسحوقة بالخل اياما او سوري محرق
مع عفص واذا كانت اللثة لا تزال تنتفخ وترم ولا تبرأ احتيج الى كي واجوده ان يؤخذ الزيت المغلي بصوفة
ملفوفة على ميل مرارا حتى يبيض ويبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء ان يتمضمض بالادهان
الحارة وبالعسل والزيت والرب ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا. **فصل** في اللثة الدامية. ينفع منها
الشب المحرق المطفأ بالخل مع ضعفه ملح الطعام ونصفه سوري يذر عليه وايضا يحرق الطرخ المملوح الى ان يصير
كالفحم فيؤخذ منه رماده جزء ومن الورد اليابس جزءان وايضا يؤخذ الآس والعدس المحرق جزء جزء والسماق
والسوري جزءان وقاح الاذخر ثلثة اجزاء الخلط ويستعمل. **فصل** في شقوق اللثة. الجري في علاجها مجرى
شقوق الشفة وسنذكر. **فصل** في قروح اللثة وتآكلها والنواصير. وقروح اللثة بعضها ساذج
وبعضها متبدية في العفن وبعضها اخذة في التآكل. المعالجات. اما الساذجة فعلاجها علاج القلاع واما الاخذة
في العفن فيجب ان يعالج بمثل الاسهال والحك فان نفع والا اخذ من العفص جزء ومن الكلف جزء وجمع
بدهن الورد واستعمل ومن اصناف المضمضات النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الاتن والمضمضة
بسلاقة ورق الزيتون وسلاقة الورد والعدس والعفص واقماع الرمان واما التآكل فان كان ممعنا فيه فيحتاج
ان يعالج بالقلافيون الحامض المذكور في الغن بادين وكذلك النواصير ثم يذر عليه الادوية القابضة ومما جرب
حينئذ بزر الطرفا او عاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم ماميران درهم هليلج اصفر درهمين وسعد يابس درهمين بالطيح
ذونتا درو كبابه وزنجبيل من كل واحد نصف درهم جلنار وعفص من كل واحد درهم كافور ربع يتخذ منه سنون والضما

السنونات

فصل في امراض اللثة ١٤

فصل في اللثة الدامية ١٥

السنونات الواقع فيها الزراوند والنوشادر والزرنيخ واما المتوسط فيؤخذ عاقرقرحا واصل السوسن من كل واحد جزء ومن
السماق والعفص الغير المثقوب والجلنار والشب من كل واحد درهمين يسحق ويتخذ منه سنون ويستعمل في المتوسط من التاكل
والناصور وكذلك الجلنار وخبث الحديد يكبس به اللثة ثم يتمضمض بخل العنصل او خل طبخ فيه ورق الزيتون وايضا
يستعمل فلونيا في الموضع التاكل فيكون جيدا والعود نجي او الاقحوان النافعة للعفونة المحللة لما حصل ومنها المعجون
الجديد فان لم ينجع فلابد من فلوفيون وما يقرب منه ايضا ان يوخذ شب ونورة وعفص وزرنيخان اجزاء سواء يوخذ
منه دانق بعد السحق الشديد ويدلك به دلكا جيدا ثم يصبر عليه ساعة ثم يتمضمض بدهن الورد وربما جعل فيه اقاقيا
ويصلح ان يتخذ منه اقراص وتجفف وتعد للحاجة وربما اقتصر على الزرنيخين والنورة والاقاقيا اقراصا وقد ينفع الكي المذكور
وهو مما يسقط التاكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العفص مع ثلثة مرانه ينبت اللحم ويشد اللثة وفصد
الجهارك نافع فيه **فصل** في نتن اللثة علاجه مذكور في باب البخر **فصل** في نقصان لحم اللثة يوخذ من الكندر
الذكر ومن الزراوند المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقيق الكرسنة عشرة دراهم فيعجن بالعسل ويقرص ويوضع على اجرة
او خزفة موضوعة في اسفل تنور او يخبز في تنور حتى يبلغ ان ينسحق ويكاد ان يحترق ولا يحترق فيسحق ويلقى عليه
من دم الاخوين اربعة ومن الكندر الذكر مثله ومن الزراوند المدحرج والايرسا من كل واحد درهم ويذر به على الوجه
المذكور **فصل** في استرخاء اللثة ان كان يسيرا فيكفي فيه التمضمض بما طبخ فيه القوابض الحارة او الباردة
بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان يشرط ويترك
الدم يجري ويغسل ما يجري منه ثم يتمضمض بعده بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من
السلاقات ان يوخذ من قشر الطرفاء الدقوق ثلثة دراهم ورق الحنا درهمين زراوند درهمين يغشر ويستعمل او يوخذ الجلنار
وقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين والشب اليماني ثلثة ثلثة ومن الورد والسماق البغدادي ثمانية ثمانية
ومن سنبل الطيب وتفاح الاذخر عشرة عشرة يتخذ منه مطبوخ للصق ونافع وفصد الجهارك نافع منه صفة
سفوف صالح لذلك يستعمل بعد المضمضة ورد يابس خمسة فلفل سبعة سبعة جفت البلوط حب الاس الاخضر
اربعة اربعة الخرنوب النبطي والسماق للنبع الدارك خمسة خمسة او بدل الدارك زبد ثمانية وقد ينفع الغيك
بالدبارج الكبير ثم يتمضمض بعده بخل العنصل ويستعمل السنونات القوية **فصل** في اللحم الزائد يجعل عليه قلقنت
وزرفانه يذهب ويذيبه **فصل** في الشفتين وامراضهما الشفتان خلطا عظاما للفم والاسنان ومحبسا للعاب
ومعينا في النابس على الكلام وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب هي سلطانا العضل المطيفة به **فصل** في شقوق
الشفتين الادوية المحتاجة اليها في علاج الشقوق هي التي تجمع الى القبض والتجفيف تليينا ولعاب الادوية النافعة
في ذلك الكثيرا اذا امسك في الفم وقلبه باللسان وتمرا استدبرا نافع فيه تدهين السرة والمقعدة وان
يطلى عليه الزبد اذا حدث من ذلك قطعة قطعة على اخرى ويطلى عليه ماء السبستان وماء الشعير اولعاب بزرقطونا
ومن الدسومات الزبد والمح والشحوم شحوم الدجاج والاوز وزبد ودهن الحبة الخضراء ودهن الورد
فيه بياض البيض ودقيق وخصوصا دقيق الكرسنة والقيروطي بدهن الورد وربما جعل فيه مرداسنج وبما
الادوية المجربة عفص مسحوق اسفيداج الرصاص شحم الدجاج وايضا العفص مسحوقا بالخل وايضا
المصطكي وعلك البطم وزوفا الرطب العسل يتخذ منها كالمرهم وايضا مرداسنج ساذج عروق الكركم من كل واحد نصف
جزء ودهنج نصف جزء واظلاف المعز محرقة زعفران من كل واحد ثلث جزء وكافور سدس جزء يجمع بستة
اجزاء سمن جزء ودهن ورد ايضا العنبر المذاب بدهن البان او دهن الاترج ربع جزء ويستعمل قيروطيا
ويجعل غذاءه الاكارع والنيمبرشت **فصل** في اورام الشفتين وقروحها يجب ان يبتدأ فيها باستفراغ الخلط الغالب
ثم يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قريبة الاحكام من اورام اللثة وحاجتها الى علاج اقوى قليلا اس
واما الادوية الموضعية للقروح فيتخذ من القوابض مثل الهليلج والخضض وبزر الورد وجوز السرو واصل الكرم وربما
وقع فيها دهنج واظلاف المعز محرقة وشعر محرق ودخان الجبوح والاسفيداج واما الادهان التي تستعمل فيها فدهن
السمسم ودهن الجوز الهندي **فصل** في البواسير فان كان هناك بواسير فمما ينفع منها خبث
الحديد ومرداسنج واسفيداج وزعفران وشب اجزاء سواء يتخذ منها مرهم بشمع ودهن الجوز الهندي او دهن اللوز
فصل في اختلاج الشفة اكثر ما يعرض يعرض لمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان او حركة نحو قيء
بالقوة وقد تكون في الامراض الحادة واوقات البحارين وقد يكون بمشاركة العصب الجائي اليهما من الدماغ والنخاع وقد يكون
بمشاركتهما للدماغ

الفن التاسع في احوال الحلق وهو مقالة واحدة

فصل في تشريح اعضاء الحلق يعني بالحلق الفضاء الذي فيه مجرى النفس والغذاء ومنه الزوائد التي هي اللهاة واللوزتان والغلصمة وقد عرفت
تشريح المري وتشريح الحنجرة واما اللهاة فهي جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجرة كالحاجب ومنفعته تدريج الهواء لئلا يقرع ببرده
الرئة مفاجاة وليمنع الدخان والغبار وليكون مقرعة للصوت يقوى بها ويعظم كانها باب موصد على مخرج الصوت بقدره
ولذلك يضر قطعها بالصوت وهي اشد الرئة لقبول البرد والتأذي به ولسعال عنه واما اللوزتان فهما اللحمتان النابتتان في اصل

الصغير

الفن التاسع

اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيران وهما لحمتان عصبيتان كغدتين ليكونا اقوي وهما مزوجة كاصلين للاذنين والطريق الى
المري بينهما ومنفعتهما ان يعيا الهوا عند راس القصبة كالخزانة لكي لا يدفع الهوا جملة عند الاستنشاق فى القلب فتشرق
الحيوان اما الغلصمة فهي لحم صفاقي لاصق بالحنك تحت اللهاة تنزل منطبق على راس القصبة وفوق الغلصمة الغاني وهو عظيم
ذو اربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من اسفل واما القصبة والمري فنذكر تشريحهما من بعد فصل في
امراض اعضاء الحلق قد يعرض في كل واحدة من هذه امراض المزاج والاورام وانحلال الفرد فصل في الطعام
الذي ينشب به وما يجري مجراه اذا نشب شي له حجم فيجب ان يبدا ويلكم العنق وما بين الكتفين باليد ضربا فان لم يغن
اعين بالقي وربما كان في ذلك خطر فصل في الشوك وما يجري مجراه اما الشوك وشظايا العود والعظم وما يشبه
ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه او كانت الريشة او عاقة من خيزران او وتر القوس منثنيا ينباله فانه يرفع
به او يجذب به فان كانت الالة الناشبة للشوك تناله فالصواب استخراجه على ما نصف وان فات الحس فيجب ان
يتحسا عليه الاحسا المزلقة فان لم ينجع هيج العواق والقي بالاصبع والريشة والدواء ومما جرب ان يشرب كل يوم مدها
واحدا من الخزف المسحوق بما الى رونقيا فانه يقذف الناشب والاولى ان يقيا بعد طعام ... وقد يشد خيط قوي
بلحم مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس المسدود بخيط اذا امضغ قليلا ثم بلع وقد يغرز بربت
العنب المطبوخ فيه التين فينشر الناشب عن موضعه وقد يضمد الحلق من خارج باضمدة فيها التفاح وتفتيح دقيق ليتفتح
الموضع ويخرج الشوكة او ما يجري مجراها بذراتها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت فاما العلق
فصل في العلق انه قد يتفق ان يكون في بعض المياه علق علقا صغارا حصته ... خفا ما عن النجز منها
فتبلع وربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المري وربما علقت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها مما يلي علوقها
واذا اتي على ذلك وقت يعتد به وامتصت من الدم مقدارا صالحا ربت جثتها وظهر حجمها وعلامة ... يعرض لمن عرض به
العلق غم وكرب ونفث دم واذا رايت الصحيح ينفث دما رقيقا وبقيه احيانا فتامل حال حلقه فربما كانت به علقه
المعالجات قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والنزع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من الغراغر ان كانت
بقرب الحلق وبالبخورات ومنها السعوطات ان كانت مالت الى الانف وبالمقيئات والمسهلات للديدان وما يشبهها ان
كانت وقعت في الفور وفي المعدة وقد يحتال لها بحيل اخرى من ذلك ان ينغمس الانسان في ما حار ويقعد في حمام حار
وخصوصا على نوم تقدمه ولم ... يجب ان ياخذ الماء البارد المثلوج في فمه وقتا بعد وقت حتى تترك العلقة الموضع الذي
علقت به هربا من الحر وتميل الى جنبة البرد فان احتيج ان يصبر على ذلك الى ان يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد
جدا في اخراجه وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فاتح الفم ... باردا مثلوجا ومن الناس من يسقي
صاحب العلق الخل ... الدموية الشبيهة بالقراد الصغار الخلوة التي يكاد ... وان
كان برفق ويسقي بخز او شراب او ينبخ الحلق بفم او لعله الذي ... وحده اذا احتبس ربما اخرجه
من الحلق وخصوصا مع الملح واما الغراغر بالخل والحلتيت وحدهما او بملح والغرغرة بالخردل مع ضعفه من بورق او
الخردل مع مثله نوشادر او الغرغرة بماء مع نصفه كبريت او افسنتين مع مثله شونيز او بخل مر طبخ فيه الثوم ...
وترمس وحنظل وسرخس او خل وخز مقدارا ... من البورق ثلثة دراهم ومن الثوم ستان والغرغرة
ببعض ورق الغرب خاصية في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلتيت وقلقطار وما واما اذا حصل في المعدة
فيجب ان يسقي من هذه الادوية نسخة يسقي ... افسنتين شونيز ترمس قسط جوف البريح الكابلي سرخس من كل واحد درهمين
بخل ممزوج وايضا يطعم صاحبه الثوم والبصل او الكرنب او الفوذنج و النهري الرطب والخردل مطيبا بكل حار حريف
ثم يتقيا بعده ان يسهل عليه القي فان لم يسهل فالمنقي الملح الى دوا وان كان معلوقا في الانف فسعط بالخل والشونيز
عصارة قثا الحمار والخربق واذا عرض ان ينقطع فليتجد صاحب الصياح والكلام وان سال دم ... او يسهل تعالج
كلاهما تدري في بابه وللسنور كان خاصية في دفع ذلك واما كيفية اخذها بالقالب فان يقاوم العالج للعلقة في الشمس
ويفتح فمه وتغمز لسانه الى اسفل بطرف الميل الذي كالملعقة فاذا الحت العلقة منع القلب في اصل عنقها
ليلا يتقطع وهذا القالب هو الذي تنتزع به البواسير فصل في الخوانيق والذبح ان الاختناق هو امتناع
نفوذ النفس للنفس الى الرية والقلب وهو يحصل بعض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خناقة سواء دوية سمية ومثل حجم
اليتوع في بعض الاختناق لكن الذي كلامنا فيه الان هو ما كان بسبب يعرض في نفس الات التنفس القريبة من
الحنجرة من ورم او انطباق او عجز قوة عن تحريك الات الاستنشاق هو انت تعلم ان الورم ليسد وان ضغط العضو
المجاور يسد منافذ مجاره وانت تعلم ان العضل المحركة للاعضاء التي تحريك الجاذب اليها الهوا وهو عضل الحنجرة كما سنذكر حالها
في باب التنفس اذا عجزت عن تحريكها او تعلها ليس استويا على هذه العضل التي في داخل الحنجرة وما يليها او لاستخدار
او تشنج او لافة اخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجري غير منسد واما الانطباق فبسبب ضغط المجاور فانه قد
يقع بسبب زوال الفقرات التي في اول العنق الى داخل بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له او لورم في عضل الخرز
وانه بطنها او في عضل المري وانزلقه بالمشاركة او لشي من الاسباب التي تجذبها الى داخل او لتشنج يعرض فيها ايضا

فصل في الخوانيق والذبح

يطلبها

يجذبها وازدياد اليبس او لآفات اخرى من آفات العصب هي لذلك واكثر ما يعرض ذلك للصبيان بسبب
رباطاتهم واعظمه خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها وما كان دون ذلك فهو اسلم واشده ما كان في الفقرة الاولى
فانه اشده واحدو من باب الحمى وربما يكون بسبب الديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازدراد واما اقسام الورم المحيط بالاعضاء
الورمية فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الحنجرة المائلة الى قدام والى اسفل حتى يكون الورم
به ظاهرا ويظهر حمرته في مقدم العنق او الصدر او العض او يكون في العضلات الخارجة عنها ولكن في التي الى خلف وفي
عضلات المري حتى يكون الورم وحمرته ولونه يظهر في داخل الفم وربما تادى الى الفقار والنخاع بالمشاركة او يكون في العضلات
الباطنة وشد الحنجرة في الغشاء المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه الاورام عدة
اثنان او ثلثة وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث الاورام كالخوخ
وقيل ان ترياقه الجنس او الهندبا وربما لم يكن السبب الامتلائي في البدن كله بل كان البدن نقيا وانما ضعفت العضلة
في الاعضاء المجاورة لاعضاء الحلق فاحدث ورما وقد يقسم هذا القسم فيقال منه ظاهر للحس خارج ومنه ظاهر للحس داخل
باطن للحلق وداخله ومنه ما لا يظهر للحس فمنه ما لا يظهر للحس فمنه في المري ومنه داخل الحنجرة وربما يلي ذلك يبرع اللسان
نحو فوق الفم بشدة مع غمز اللسان الى اسفل وقد يعرض هذه الاورام من الدم وقد يعرض من المرة الصفراء وقد يعرض من
البلغم واكثر خلقه باطباق العضل مرضيا والبلغمي سليم وبرده سريع سهل وربما طاول اربعين يوما ومن البلغمي
ما تولده من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس فهو انما يكون من
الراس في اكثر الامر فانه يمكن ان يلي العضلات السفلى من الحنجرة والذي منه البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلى الحنجرة
لثقله وقلة نفوذه وقل ما يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء يثقل انصبابها من عضو الى
عضو من الاعضاء دفعة ولكنه لا يبعد مع ندور ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم يختنق وربما كان انتقال من الورم
الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خناقي فاما ان يقتل ما دونه واما ان يجتمع وينفتح وقد يرم داخل القصبة لكنه لا يبلغ
ان يخنق والخناق الردي المحوج الى ادامة فتح الفم ودلع اللسان يسمى الكلبي فتارة يقال ذلك الكاين في العضل
الداخل في الحنجرة وتارة يقال للواقع في ضيق العضل معا وتارة يقال الذي يعرض من زوال الفقار وقد ينتقل الخناق
الى ذات الرية اذا اندفعت المادة الى الرية وقد ينتقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى جهة الاعصاب وقد
تنصب الى ناحية القلب فتقتل وقد تنصب الى ناحية المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج اولا والخناق الكلبي قد يقتل
فيما بين اليوم الاول والرابع وقد تكثر الخوانيق واشباهها في الربيع الشتوي واذا اشتد الحر الخناق جعل النفس
متواترا فيه تحريك الورقة واحوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الورقة والى الاسراع ولو اثر ان اعانة القوة ولم يكن لنفسهم
نفوذ وقد يعرض الاختناق في الحميات المطبقة وربما ندر فيهم تجدري وكذلك وجع الحلق منها وان لم يكن خناقا وورم
عروق الاختناق في الحميات الحادة ردي جدا الا ان الحاجة فيها الى التنفس شديدة واذا عرض في يوم بحران كان خنوقا
تنذر بالبحران بالاورام الخناقية فقال لا تخالفه **العلامات** الوصف العام لجميع اصناف الخوانيق ضيق النفس وخروج
اللسان في الشديد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه في الضعف الذي يقال ان فلانا تكلم من منخريه وهو بالحقيقة
بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذا في عادة الناس انما هو سدود المنخرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الوجع
فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار وان اشتد الوجع فربما انتفخت الرقبة كلها والوجه ويدل اللسان واشتد الذبحة
الا يسير معها النفس وبعض اصحاب الذبحة في اوله متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترك جميع الورم في انه يحس اما
بالبصر واما باللمس ان يحس اعضاء المري والحنجرة حاسية متمددة ويكون صاحبه كانه يشتهي القي والزوال يكون معه الجذاب
مفارقه الى داخل وينقطع حيث زوال الفقارة اذا المس اوجع واذا نام على قفاه لم يسغ شيا يبلعه البتة والفرق
بين ضيق النفس الكاين بسبب الذبحة والكاين بسبب ذات الرية ان الذي في ذات الرية لا يختنق دفعة وهذا قد
يختنق والفرق بين الورم في الحنجرة والورم في المري انه اذا كان البلع ممكنا والنفس ممتنعا فالورم في الحنجرة او كان
بالعكس فالورم في المري وربما عظم الحنجري حتى منع البلع وربما عظم المري حتى يمنع النفس وانما يضيق النفس من
اورام المري ما كان في اعلاه واما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسر وضيق لانه لا يبلغ ان تزاحم القصبة
وطرفها لا يدخلها هو البتة واذا كان الورم في المري في العضلات الداخلة لم يتبين للحس وبطل الازدراد
بطلانا شديدا والفرق بين الورم الردي الذي لا يبرا والورم الذي ليس بذلك الردي بل هو في آخر عضل الراس
وان كان في لا يريب انه لا يضيق معه النفس الا عند البلع والردي منه الذي يكون داخل الحنجرة ولا يظهر للحس
من خارج منه شي ولا من داخل اذا تامل حلقه بل هو غائر الذي لا يرى من داخل ويرى من خارج والخناق الردي
فانه يعجل الى منع التنفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس ويحتاج تمديد العنق
احتيالا للتنفس فيميل ويجب الانتصاب ولم يقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الرطب
الى ان ينزع القوة المتنفسة الرطوبات الى خارج في التنفس فيظهر الزبد فلا رجا فيه ولا يجب ان يعالج على انه
قد يعرض ان يزيد الخوف احيانا ثم يعافي وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة عند [illegible] واما اذا اخضر وجهه واسود شتلجا ج

العلامات

عينيه فهو ميت وكذلك اذا صغر النبض وبردت الاطراف وغلظ اللسان واسود من العلامات الردية واذا كان مع الخوانيق
الردية حمى شديدة فالموت عاجل لان الحمى تحوج الى نفس كبير وقد قيل في علامات الموت السريع ان من كان به خوانيق فتغير
لون موخر عنقه عن حمرته المعتادة تغيرا الى البياض او الى الخضرة وعرق ابطه واربيته عرقا باردا فانه يموت في احد يومه
واما علامات الرجا فان تنتقل الحمرة الى خارج وكثيرا ما يفتحون حينئذ اعينهم ويفيقون وكذلك اذا تغير نفسهم واخذوا
يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يقتدرون في حال الشدة اى تطويل النفس ليدخلوه قليلا قليلا فاذا فقد زال
السبب المستدعي للتطويل معاودت الاعضاء الى الحال الطبيعية وكذلك اذا احدث ورم في الجانب المقابل رجي معه
الخلاص لما عرفت واما علامات انتقال الخناق فهو ان يرتفع الورم ضمور والخلل من غير ان يخرج الى خارج مع استراحة ثم يجب
ان يتأمل امر النبض فان صار موجيا عظيما وحدث سعال فهو ذا ينتقل الى ذات الرية وان كان النبض متشنجا فهو ينتقل
الى التشنج وان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وهاج خفقان واختلاط الغريزة حدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية
القلب وان كان حدث وجع في المعدة وغثيان فقد انصب الى المعدة واما علامات الجع فان يوجد لين قليل مع تجاوزه
الرابع وقد يعرض للخناق الذي تظهر حمرة في العنق وناحية الصدر ان تغيب الحمرة وذلك يكون على وجهين اما لرجوع المادة
الى الباطن واما لاستفراغ المادة واذا كان بسبب استفراغ المادة فهو مرجو ويخف معه النفس والاخر ردي وعلامات
الدموي منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما حلاوة او مثل طعم الشراب الشديد
والوجع الشديد التمددي وضيق النفس وعلامات الصفراوي التهاب وحرارة دخم شديد وعطش شديد ووجع شديد
لذاع ومرارة ويبس وسهر وليس يبلغ بضيقة النفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وخفة الموضع
وحدته وكان في الموضع شيئا حريفا لاذعا ووجع الصفراوي اخف من وجع الدموي وعلامات البلغمي ملوحة او بورقية
مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطش
وقلة الالتهاب وقد يبلغ اللسان بالاوجاع فلما يعرض معه ورم في الغدد ويكون الوجع معه قليلا ومعه وما وار
يكون معه حمى وتتطاول مدته الى اربعين يوما اما اذا جاهد صاحب لحكمه الدباغة وذلك لانه ينفذ البلوغ في
رخاوة وعلامات السوداوي الصلابة وطعم الحموضة والعفوصة وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا من الورم
الحار وعلامات الكاين من يبس الاعضاء المتنفسة انها كانت قلة رطوبة في الغم والانتفاخ بالماء الحار في الوقت لما يرطب
ويرخي واعلم انه قد يعرض للانسان وجع رايت سنة او سنتين في حلقه فيدل على فضل تحجر في نواحي الحلق فصل
كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والحنجرة والغدد التي تطيف بها واللهاة والغلصمة واللوزتين يجب
ان يستفرغ اول كل شيء من المادة الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وان تجذب المادة الى الجهة المخالفة وربما الحاجم
توضع على المواضع البعيدة المقابلة لها وربط الاطراف ربطا مولما وان يبتدا عليها بالادوية القابضة ممزوجة بما له قليل
جلاء كالعسل وافضلها قشور الجوز ثم رب التوت واعلم ان المبادرة الى التغرغر بالخل كما يبتدئ ورم لهاة او
خناق مما يمنع ويردع ويجلب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كان يحدث ومن هذه الادوية مثل السماق والعفص
والجلنار والراسن المطبوخين الى النهرى يتخذ منها لعوق ومما ينفع من ذلك حلق الباذنجان ثم طلاوة العصارة
افاقيا هذا في الاول ثم يتدرج ايضا الى المنضجات ثم الى المفتحات القوية حتى الى درجة التوت والعاقرقرحا وما
ذكر ومما ينفع في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط وورق الدلب والمرزنجوش ومن الاشيا المجربة لخاصيتها
في اورام الخوانيق واللهاة واللوزتين وبالجملة اعضاء الحلق نفعا عظيما ان يؤخذ خيوط وخصوصا مصبوغة بالارجوان
التي تخنق بها الافاعي ثم يطوق بها في العنق من به هذه الاورام فان ذلك ينفعه نفعا بليغا عظيما عجيبا متجاوز القدر
المتوقع واللبن من الادوية المشروبة في الابتداء بما يردع ويلين ويسكن الاوجاع ويجب ان يتامل في استعمال القابض
والمحلل والمنضج وينظر الى حال البدن في لينه وصلابته فتقوي القوي في الصلبة وتلين في اللينة وكذلك يراعي السن
والمزاج والزمان والعادة وقد تخص اورام اللهاة واللوزتين ويشترط بها القطع وتقول بالابدل وجه العلاج الغمز
على الموضع وهو ضعفه ثلثة احدها عند ما نزول الفقار والثاني في اورام اللهاة واللوزتين مع الخوف الى ان خايه
عن سقوطها الى فوق والثالث في الاورام البلغمية اذا ضيقت المنفذين فاستعين بالغمز على تنقيتها وتلطيف
علاج الذبح والخوانيق وكل اختناق من كل سبب اما الحار فيجب ان يبدا فيه بالفصد ولا تخرج الدم الكثير دفعة خصوصا
اذا كانت قد اخذت القوة في الضعف بل تؤخذ عشرة عشرة كل دفعة الى اليوم الثالث بالتفاريق المتوالية
فان لم يكن اخذ في الضعف فيجب ان لا يزال يخرج الدم الى ان يعرض الغشي في القوي ويجب ان ينحو بالتفريق
نحو حفظ القوة ودفع الغشي فان الغشي اذا عرض لهم اسقط قوتهم فيجتمع عسر النفس وسقوط القوة وخصوصا
وهم اخذين في تقليل الغذا اختيارا او ضرورة لا سيما ان كانت حمى وقد يجب ان يراعي في امر الفصد شيا اخر
وهو انه ربما كان سبب غلبة الورم في الخوانيق احتباس لا سيما من تعتاد كدم حيض او دم البواسير وفي مثل ذلك
يجب ان يكون الفصد من جانب يجذب الى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب ان يفصد الصافن وما في
الساق فان ذا اخرج دم كثير وربما يسكن العارض في ساعته وربما احتيج من اعادته من غد وبالجملة ان اختلف الحال

فصل كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والحنجرة

التي تفعل

في الابتداء

علاج الذبح والخوانيق وكل اختناق من كل سبب

للافعي

لا وافقة بالفصد الى النضج فذلك افضل ليبقى القوة في البدن وينفع الاستفراغ من نفس مادة المرض ويقتصر على ارسال
متواترا اما عشرين بعشر ونزفات دم او عشرين خمس ونزفات ويسهل التنفس وكذلك ايضا الغراغر تؤخر ان كان
امتلا وكانت الغراغر قوية لم خوفا من الجذب بل يستعمل الغراغر بعد التنقية ومن الذبح صنف آخر يكون في اقصى الفلصمة فاذا
فصد قبل انحطاط العلة انحط الى الخنق واكثر ما يعرض به وقت الخناق من الابتداء التزيد والانتهاء والانحطاط هو حال الازدياد
تزيد عسرة وقوته او انحطاطه وما دام في التزيد ولم يكن بضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان
الخانق ليس لمشاركة من امتلاء البدن كله بل كانت الفضلة في ناحية الحلق فقط ولم تخش مدة جاز ان لا يفصد
بل يبعد عنه بدنه اسباب التحلل المحوج الى البذل الكثير ويمنع الغذا ليكون بدنه مستعملا للدم في الاغتذاء وصار فاناه
عن جهة الورم كانه يقصبها الدم ثم يقبل على التحليل و الانفجار وان فصدت فربما لم يحتمل ولم يكن بد من تغذية وربما
التغذية تغذيب وخصوصا حين الربيع ولا يؤخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب ان يبادر الى ذلك
ولو في اليوم بل ولو في خلل التفاريق المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان ممتدة وربما احتيج الى فصد الوداج
وربما احتيج الى شرط اللسان نفسه والى حجامة الساق فانه بالغ جدا ومن كان يعتاده الخوانيق فيجب ان يفصد قبل عروضها كما يرى
امتلاء عند الربيع ومما هو شديد النفع المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الا ان يمنع الحمى فحينئذ يقتصر على الحقن اللينة
والحقن الغزيرة والشيافات منفعة في ذلك قوية ويجب ان تربط الاطراف ويطوق العنق بصوف وخصوصا صوف
الزوفا مغموسا [illegible] كان في الزيت او في دهن البابونج فانه ملين مسكن للوجع ثم في آخره يخلط به الجوز [illegible] حين لا ينفع
[illegible] وهي مثل البورق والخردل والقسط والجندبيدستر والكبريت والمراهم القوية المحمرة وايضا مثل عسل البلادر
وكل ما ينفط ويجب ان يقتصر في غذائهم الى اليوم الثالث على السكنجبين وشراب العسل ثم يتدرج الى ماء الشعير
مع بعض الاشربة اللذيذة ثم الى مخ البيض ثم اذا سهل البلع استعملت الاحساء من المنضجات ثم المحللات
واذا عسر البلع وضعت المحاجم على الرقبة عند الخرز الثانية بالمص او بالنار ليتسع المنفذ قليلا قليلا ويتسع ما ينحرج
في الاغذية فاذا فرغ من ذلك ازيلت المحاجم واما النارية فانها تسقط بنفسها ولا باس ان تشرط ايضا وتخرج الدم
هناك ومن الاخدعين ثم تحجم محجمة واحدة على الراس وتوضع ايضا محاجم على الذقن تحت الحلق وذلك بعد قطع المسافة
فان جميع هذا يجذب المادة الى خلف وتنفيها وكذلك الاول ويضع تحت الثدي وعلى الكاهل ولا باس بادخال ما ينقي من الزراريح
ونحوه ومقوما عليه قطنة فان في التنقية توسيعا وربما ادخل في الحلق قصبة معمولة من ذهب او فضة او نحوها تعين على التنفس
وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم على الرقبة وقد ينفع من توسيع الحلق البلع والنفس غمز الاكتاف بقوة
واما الادوية في الابتداء فالقوابض وخصوصا للدموي وافضل القوابض ما له مع قبضه جوهر لطيف يغوص به ومن الاشياء
التي اخرجها التجربة الى الغور بعض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع في اول الامر فاحتيج
الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل شراب البنفسج والفانيذ واللبن الحار ولعاب بزر كتان
والميبختج وربما كثر الانصباب فلم يكن بد من المحللة تخلط بها او ربما تكون المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم
ليس قويا فيبتدأ ويستعمل العفص والتوت دربا فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة واما الصفراوي فيجب ان يكون
اكثر القصد مصروفا فيه الى التبريد مع التقبيض وقد يستعمل فيه لطوخات وقد يستعمل فيه وفي كل حار غرغرات ويستعمل
نفوخات بمنفاخ ونثورات فمن ذلك التغرغر بالسكنجبين وبالماء والخل وبالماء فانه عظيم المنفعة في اول الحار و
البارد ورب التوت خاصة البري ثم الذي فيه ليس سكرا وعسل ويستعمل في الابتداء صوفا ومقوى بقوابض
من جنس عصارة السماق والحصرم مجففين وكما هما و الجلنار وانما يجعل في مثله العسل لينفي الاليقوي وكذلك طبيخ
العفص بالعسل او طبيخ السماق ونقيع العفص واقوى من ذلك عصارة الجوز الرطب وهي من افضل ادوية هذا الورم
وعصارة الورد الطري ورب الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديد النفع في الابتداء واقوى من ذلك طبيخ الآس
والبلوط والسماق وماء الكزبرة والسماق وماء قشور الجوز وماء الآس وما طبخ فيه العدس جدا او سويق القابض
جدا وللنعر [illegible] خاصية والشب اليماني الطف لخاصية في ذلك وايضا ينفخ في الحلق نفوخا من بزر الورد والسماق والجلنار
اجزاء سواء والكافور [illegible] قليل وللصفراوي عصارات البقول الباردة مخلوطة بما له قبض ماء عصارة عصا الراعي وعصارة
عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشروبات بينهما في الابتداء بزر الورد وبزر البقلة ولعاب بزر قطونا ونشا
وطباشير وسماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب مقرطح ويوضع تحت اللسان واذا انقطع التحلب فيجب ان يخلط برب التوت
المر والزعفران فان المر غواص بقوة قبضه وتحليله ويغوص الزعفران فيجتمعان على الانفجار وان رايته يميل
الى الصلابة خلطت بالتوت شيئا من البورق واذا قارب المنتهى او حصل فيجب ان يستعمل ايضا ما فيه
تسكين وتليين كاللبن الحليب مزاقا فيه فلوس الخيار شنبر وللوقت في رب التوت او طبيخ التين والحلبة او رب
الآس مع الميبختج او عصير الكرنب بعسل او ميبختج او المقل اليهودي محلولا برب العنب فانه نافع جدا او ماء اصول مطبوخا
فيه زبيب او حلبة وبزر وتين والمر والزعفران والدار صيني غرغرة بالسكنجبين او ماء العسل وتستعمل الاضمدة ايضا للانفجار
مثل ضماد [illegible] ونقطر دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت واذا رايته لا ينضج ورايت صلابة وجب ان يستعمل

في ادوية الكبريت واذا كان قد نضج ما جتهد في تفجير الورم بالغرغرة التي تجمع الى التليين والتفجير كبعض الادوية المعادة في اللين يغرغر به وان كان ظاهرا وتطاول ولا يتفجر فلا باس باستعمال الحديد ومن الادوية المعتدلة مع المبادرة الى التفجير طبيخ التين بالحلبة والتمر وطبيخ العدس بالورد ورب السوس وبزر الورد وبعد ذلك فيتدرج الى ما هو اقوى فيخلط برب التوت بورق وكثيرا وايضا بزر مرو مدافا في لبن ماعز والدهان المسخنة وخصوصا مع عسل وسكر ويتغرغر بمثل ماء العسل طبخ فيه تين وفوتنج وبزر كرفس وشبث ونعناع واصل السوس ونمام وجعدة ومرقة والقسط وخصوصا البحري منقعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتهاء تقصد الجلاء التام والتفجير بمثل البطرون والبورق والحلتيت والمرو الفلفل والجند بيدستر وذرق الخطاطيف وخرء الديك يغرغر به مع رب التوت ذرو العاقرقرحا وبزر الحرمل والخردل وبزر الفجل بالماء والسكنجبين يستعمل هذه نفوخات ويقع التوتيا دريح واذا اختلطت العلة استعملت الشراب والحمام والتنطيل صفة حب نافع في الانتهاء اصل السوس اربعة اجزاء حلتيت نصف جزء ويجمع بعصارة الكرنب ويعقد العنب ولا علاج البلغمي فمن ذلك ان يدخل في الحلق قضيب مغمور معوج ملفوف عليه خرقا يطلى به الورم وينقى به الرطوبة وللعتيق منه حلتيت بدارصيني او يسهل بالقوقايا والايارج ونحوه ويحقن بالحقن الحادة القوية جدا ولا علاج السوداوي فما ينفع الاذى له ذو الحرمل يغرغر ويلطخ من داخل وخارج واما الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل وقت خرء الكلب الابيض والذئب الابيض يجوع الكلب ويطعم العظام وحدها حتى يبقى خرءا ابيض يكون قليل النتن وكذلك زبل الانسان وخصوصا الصبي ويجب ان يجتهد حتى يكون ما يغتذي به بقدر ما يهضم وافضله الخرء الترمس بقدر قليل ويسقى عليه شرابا عتيقا ثم يوخذ رجيعه ويجفف فانه اقل نتنا فان اشتهى مع الجزء شيء آخر فالاغذية الجيدة الهضم الحسنة الكيموس الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والحجل واطراف التغذية فان هذه مع جودة الهضم تخرج ثفلا قليل النتن ومن ادوية الفاعلة بالخاصية الخطاف المحرق يذبح ويسيل الدم على الاجنحة ثم يدر عليه الملح ويجعل في كوز مطين ويشد راسه ويودع التنور ولان يودع الزجاج المطين بطين الحكمة اصوب وكذلك خرء الخطاطيف المحرق بقوة وقد تحنك صاحب الخناق وما يعرض في الحلق وكذلك اورام اللهاة وقد تحنك ايضا برماد التنور بالعسل وبمرارة السلحفاة ورهمة التي من نوروس السميكات المملوحة خصوصا اللهاة وكذلك الغرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر الفجل والقلقطار والقلقديس جيدان لورم النغانغ ومن المركبات دواء التوت بالمر ودواء الزعفران ودواء الخطاطيف ودواء الحرمل ودواء قشور الجوز الطري اقراص اندروس ودواء جيد بهذه الصفة ونسخته خرء الكلب الابيض محرقا في حرق او غير محرق اوقية فلفل درهمين عفص محرق قشور الرمان لحى الخنزير او القوادر والضبع من كل واحد نصف اوقية مر وقسط من كل واحد نصف اوقية ينفخ او يلطخ وايضا في آخره وفي وقت الشدة عذرة صبي يغتذي بخبز وترمس او خرء الكلب والخطاطيف المحرقة فيهو التوتيا ويكرر في اليوم مرات وربما ورم لسان المخنوق اللسان وربما يحوج الى معالجة وقد تكلمت في امراض اللسان والذي يخص هذا الموضع مع وجوب الرجوع الى ما قيل هناك ان يحتال بعد الفصد في جذب المواد الى اسفل وقد يفعل ذلك في هذا الموضع ايارج فيقرا فان له خاصية في جذب المواد الى اعالي الفم المعدة والمري والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة كعصارة الخس وهو ذو خاصية دل عليها رؤيا نافعة ثم ان احتيج الى تحليل لطيف فعل واما الفقاري فمما ينفع في تدبيره ان يحتال بغمز الموضع بالرفق الى خلف فربما ارتدت الفقارة وذلك الغمز قد يكون بالة او بالاصبع وقد يجد بذلك راحة والالة شيء مثل اللجام يدخل في الحلق ويدفع ما دخل الى داخل والغرغرة جدا في الاورام واذا اشتدت الخوانيق ولم تنجع الادوية واتقي بالهلاك كان الذي يرجى به في التخلص شق القصبة وذلك ليشق الرباطات التي بين حلقتين من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يحاط عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج قبرا ووجه تدبيره ان يمد الراس الى خلف ويمسك ويوخذ الجلد ويشق والصواب ان يوخذ الجلد بصنارة ويمد ثم يكشف القصبة ويشق ما بين حلقتين من الوسط ثم يشق الجلد ثم يخاط ويجعل عليه الذرور الاصفر ويجب ان يطوى شفتا شق الجلد ويخاط بعده من غير ان يصيب الغضروف والاغشية شيء فانه احكم مثل هذا الشق وان لم ينفع بهذا الفرض فان ظن ان في تلك الاربطة ورم وقوة لم يجب ان يستعمل الشق واذا لم ينفع على العليل وخشيت ان يتم الاختناق بادرت الى الحقن القوية وفصد العرق الذي تحت اللسان وفصد عرق الجبهة وتعليق المحاجم على القفا وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان سبب اختناقه وضعفه ان في وثبة فانه ينكس ليسيل الماء ثم يدخن بما له قوة وطيب حتى يستيقظ واما المتخلص عن خناق الشديد فيجب ان يفصد ويحقن ويحمى اياما حسوا من دقيق الحمص والعدس او ماء اللحم مدافا فيه الخبز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام

من اي ورم كان **فصل** في اللهاة واللوزتين هذه يعرض لها نوازل تورمها حتى يمنع التنفس وقد استرخي اللهاة من غير ورم فيحتاج الى ما يجففها ويقبضها من البارد والحارة وربما احتيج الى قطعها ويقرب معالجتها من معالجة الخوانيق ونعالج في الابتداء بالطوخات ويرفق بمسكها برسته فان الاصبع غير عن ونية حديد رفقة ربما اعنف والعظيم منها القليل الالتهاب يستعمل عليه الادوية العفصة والملتهب يصلح له ما هو اشد تبريدا مثل ماء عنب الثعلب ومثل بزر الورد وورقه فانه لها فعلا قويا ومما هو قوي في هذا الباب الصمغ العربي والكثيراء والعنزروت بالبيقاح يلطخ وايضا جلنار وجوز السرو وثمر السرو وغيرها في حرء الكلب؟ (ocr uncertain)

وفوتنج

فصل في اللهاة واللوزتين

نكر

بجرير ويستعمل بلعقة مقطوعة الراس عرضا وربما زيد فيه زعفران وكافور ويستعمل لطوخا وايضا العفص مسحوقا بالخل
يلطخ بريشة وايضا ماء الرمان الحامض بالقوابض وايضا حجر شادنج وحجر نوفوسوس محرقا الذي يسمى احراطوس والحجر اللازوردي
وطباشير وطين مختوم والارمني ورب الحصرم وثمرة الشوكة المصرية والشب اليماني وبزر الورد متخذ منها مثل ذلك والشنج
ماعوا دارشيشعان انما يقبض اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع سدسه عسل متخذ منها لطوخ فانه
لطوخ جيد ويجب مع التغرغر بالقوابض ان يديم الغرغرة بالماء الحار فان ذلك بعده يفعل القوابض وتليينه ويمنع تصلب القابض
ماءه فان اورثها القوابض صلابة او انعصار وانقباض سوما استعمل فيها اللعابات والصمغ والكثيرا والنشا والانزروت
وبزر الخطمي وما التي له والشعير او يقوم عصارة اطراف العوسج بخمسة عسلا او وزنه زيتا او طبيخ الورد والسماق السكر
عسلا يطبخ ويقوم ويطلى من خارج بالة تخفيف وقبض قوي مثل ما يتخذ بالعفص والشب اليماني والملح وهو المتقدم على جميع
ذلك قبل وللسوداوي عفص فج جزو زاج احمر وسماق من كل ثلثة اجزا وثلث ملح مشوي تخمير جزو ويستعمل ذرا
جيد في الاحوال والاوقات ونسخة شب يماني ثلثة اجزا بزرورد جزوين قسط جزو ويستعمل ضمادا بريشة او برفعة
اللهاة وهو دوا جيد اخرى ويوخذ عصارة الرمان بقشره ويقوم بخمسة عسلا ويطلى وايضا يوخذ شب جزو ونوشادر
نصف جزو وعفص فج ثلثي جزو وزاج ثلثة اجزا واذا بلغ المنتهي اوقارب استعمل المر والزعفران والسعد وما يشبهه والدار
شيشعان خاصية وفقاح الاذخر وعيدان البلسان والاشنة تستعمل لطوخات ومياهها غراغر وخصوصا اذا استعمل
منها غراغر لطبيخ اصل السوسن وبزر الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان جمعت اللوزتان
وما يليها استعملت السلاقات المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن عاودت الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت
القوية التحليل مثل عصارة قثاء الحمار والكبريت والقنطوريون والبطرساليون الاحمر بعسل او وحدها واذا صلب الورم وطال
فليس له كالحلتيت واذا اضجت ترفيه في موضع تغلظ في موضع فاقطع وما امكن ان يدافع به التكميد ونفخ بيوت ورفعه اليه بلعقة
كاللجام فهو اولى ولا يجب ان يقطع الا اذا امل اصلها فان فيه خطر عظيم وهذه صفة غرغرة تجفف القروح او اورام النفانغ وتنقيها
ونسخة عدس جلنار من كل واحد خمسة مثاقيل ماميثا زعفران من قسط كل واحد جزو يطبخ بماء ويوخذ من سلاقته جزو ومع
بنصفه رب التوت وربعه عسل ويتغرغر به

فصل في سقوط اللهاة

قد تسقط اللهاة لحمي وقد تسقط لغير حمي وسقوطها
ان تمتد الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعها او بارتفاع المزورد والى الغمز بالاصبع حتى يسوغ المعالجات ان كان هناك حرارة وحمرة
فصدت ثم استعملت الغرغر المذكورة في الابواب الماضية مثل الغرغرة بالخل والورد ثم بماء ورد وصندل وجلنار وكافور
ورب التوت خاصة في الالة الشبيهة باللجام ويجب ان يكون برفق ما امكن فان لم يكن هناك حرارة وحمرة استعملت الغرغرة
بالسكنجبين والخردل او بالمري النبطي وتستعمل بالالة المذكورة والدوا الذي يستعمل به العفص والنوشادر مسحوقين واقوى
العلاج ان يكبس بالالة الي فوق ممتد الي خارج بالادوية القوابض او المخلوط بالمحللات يعلق بالحب وربما غمز بالاصبع ملطخة
بمثل رب التوت والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس جلنار وشب وكافور ومن الجيدة في الامالة السك والبوادر
والعفص بالجلنار والسك الطف بعد ان لا يكون هناك افة من ورم وامتلا فاذا دفق تغرغر بما غرغرة بعد غرغرة ومما جرب لذلك
ان يوخذ بزر الورد نصف رطل عصارة لحية التيس ثلثة اواق يطبخ في العسل او في الطلاء وهو اقوى والصبيان قد يشيل لهاتهم
العفص المسحوق بالخل وخصوصا اذا طلي على نواحيهم

فصل في ايراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين

يجب ان ينظر في اللهاة
دقتها وضمورها في اسفلها وخصوصا ان غلظ طرفها ورشح منها كالقيح فهو اول وقت وحينئذ يقطع بالحديد او بالادوية
الكاوية ويحتاط باسهال لطيف يتقدمه وتنقيص البدن عن الامتلاء ان كان به نفث دم او غيره فان القطع مع الامتلا
خطر والدقيق المستطيل كذنب الفارة اذا ركب على اللسان من غير امتلا وحمرة او سواد فان نفعه قليل والقطع خطر فصفة
قطعها ان يكبس اللسان الى اسفل ويتمكن من اللهاة بالقالب ويجر الى اسفل ولا يستاصل قطعها بل يترك منها شيئا فانك
ان زدت فيه من الحنك لم يكد الورم يزول البتة مع انه لا يجب ان يقطع شيئا قليلا فيكون الدفة تبقى كما هي بل يجب ان يقطع
قدر ما زاد على الطبيعي واما اذا كانت حمراء او ورمة فقطعها خطر وربما انبعث دم لا يرقى بحيل وقوم من الادوية القاطعة
لها الحلتيت والشب لا يزال يجعل على اصلها فانه يسقطها ومن الادوية المسقطة لها ما يكون هو النوشادر مع الحلتيت
والزاجات ويجب ان يقتصر بهذه الادوية على اللهاة بالالة الموصوفة وتمسك ساعة من غير قطع حتى يعمل فيه ثم يعاود فيه الى ان
يسود فان اسودت سقطت بعد ثلثة ايام في الاكثر ويجب ان يكون المعالج متكيا فاتح الفم حتى يسيل لعابه ولا يحتبس في فمه
واما اللوزتان فيعلق لهما بصنارة ويجذبان الي خارج ما امكن من غير ان ينجذب معها الصفاقات فيقطعان باستقرار من
فوق الاصل وعند ربع الطول بالالة القاطعة من بعد ان تعلق الالة القاطعة وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبعد مراعاة
الشرايط المذكورة في نوبها وحجمها فاذا اسقط منها ما قطع ترك الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها منكب على وجهه لئلا يدخل الدم
حلقه ثم يتمضمض بما دخل ببرودة ويتقيا ويستعمل ليتنقى باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل العفص والشب والزاج وبزر
بطبيخ العليق وورق الاس مغترا

فصل في ذكر افات القطع

من ذلك الذي بالصوت ومن ذلك التعرض لرية البرد
والحموضة بسعال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعرض المعدة لسوء مزاج عن سبب برد ومزاج وغبار
ونحوه وكثيرا منهم يستبرد الهوا المعتدل وكثيرا منهم استحكم البرد في صدره ورئته حتى مات وقد يعرض منه

فصل في سقوط اللهاة
المعالجات له

فصل في قطع اللهاة

فصل في ذكر آفات القطع

نزف دم لا يحتبس، علاج نزف دم قطع اللهاة والوزنين ، يجب ان يوضع المحاجم على العنق والثديين ويفصد من العروق السافلة الى ان يكاد
كالابطي يفصد الجذب واما المفردات الحابسة للدم واللطوخات المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يلطخ به او بذر الزاج عليه و
المبرودات بالفعل مثل الثلج والعصارات الباردة القابضة الموصوفة مثل عصارة الجمرم وعراجين الكرم والريباس وعنب الثعلب
وماء ان بوطل الى ما يعني ومن الاشياء المجربة لها خاصية في هذا الباب يجب ان يستعمل في الحال والسهد به من العالم المعروف
بريوحا ليس وهو الكرساك وايضا عصارة لسان الحمل اذا استعمل وخصوصا باقراص الكهربا والطين المختوم ويجب ان
يستعمل منها شي حار بل بارد بالفعل فان الحرارة ربما تجذب يبطل فعل الدوا الفن العاشر في احوال الرية
والصدر وهو خمسة مقالات المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس فصل في تشريح الحنجرة والقصبة والرية
اما قصبة الرية فهو عضو مولف من غضاريف كثيرة دواير او اجزاء دواير يتصل بعضها على بعض فالذي منها منفذ الطعام الذي
خلفه وهو المري جعل ناقصا وفيما بين نصف دايرة وجعل قطعها الى المري وبما يلي المري منه جسم غشائي لا غضروفي بل الجوهر
الغضروفي منه الى قدام والنقت هذه الغضاريف برباطات بجلها فيها ويجري على جميع ذلك من الباطن غشا املس اميل
الى اليبس والصلابة ما هو وكذلك ايضا من ظاهره وعلى راسه الفوقاني الذي في الفم والحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم الى قسمين ثم ينقسم
الى ما يجري في الرية مجاورة لشعب العروق الضاربة والساكنة ومنتهي تو زعها الى فوهات هي اضيق جدا من فوهات ان كان
ويجري معها فاما تخليقه من غضروف فليوجد فيه الانتفاخ ولا يلجيه اللين الى الانطباق وليكون صلابة واقية له ان كان ضغط
الى قدام وليكون لصلابته سببا لحدوث الصوت او معينا عليه وتاليفه من غضاريف كثيرة مربوطة باغشيتها ليمكنها
الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والنفس ولا يالم من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الاعلات
التي تعرض لها الى طرف وليكون الافة اذا عرضت لم تعم ولم تشمل وجعلت مستديرة ليكون احوى واسلم واما النقص
ما يلي المري منه فلئلا يزحم اللقمة النافذة بل يندفع عن وجهها اذا امتدت المري الى السعة فيكون تجويفها حينيذ
كانه مستعار للمري اذا المري اخذ في الانبساط اليه ويفيد فيه خصوصا الازدراد والجاع مع التنفس لان للازدراد نحوا الى الانطباق
مجرى قصبة الرية من فوق الى المري لئلا يدخلها الطعام للازدراد فوقها ويكون انطباقها بركوب الغضروف الكبي على المجرى وكذلك
الذي يسمى الاسم له واذا كان الازدراد والتقي ممرا الى الانطباق ثم هذا المجرى لم يمكن ان يكونا معنا ما تنفس وخلق
لاجل التصويت الشي الذي يسمى لسان المزمار يتضايق عنده طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدي من سعة
الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار فلابد للصوت من تضييق المحبس وهذا الجرم الشبيه بلسان المزمار ساتر ان ينطبق وينفتح
ليكون بذلك قرع الصوت واما تصلب الغشا الذي يستبطنها فليقاوم حدة النوازل والنوب من الاردية والبخار الدخاني
المزورد من القلب ولئلا يسترخي بقرع الصوت واما انقسامها اولا الى قسمين واما تشعبها مع العروق السواكن فلياخذ
منها الغذاء وما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ينفذ النسيم فيها الى البعد لا الدم او ينفذ بحيث نفث الدم فهذه صورة قصبة الرية
واما الحنجرة فانها الة لتمام الصوت ولتحبيس النفس وعدد اخلاها الجرم الشبيه بلسان المزمار وقد ذكرناه وما يقابله من
الحنك جوهر مثل الزايدة التي تشابه راس المزمار فيتم به الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري شدا اذا اهم الى
للازدراد ومال الى اسفل تجذب اللقمة انطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق واتفق انطباق بعض غضاريفها الى
بعض فيتم بذلك الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المري يكون فم القصبة والحنجرة ملتصقين بالحنك من
فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شي فيجوز بها الطعام والشراب ويمر الى ان يسقط الى القصبة شي الا في
الاحايين يستعجل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض للطعام حركة الى المري بشوشة فلا يزال الطبيعة تعمل
في دفعه بالسعال فقد ذكرنا تشريح غضاريف الحنجرة وعضلها في الكتاب الاول واما الرية فانها مولفة من اجزاء احدها
شعب القصبة والثانية شعب الشريان الوريدي والثالثة شعب الوريد الشرياني يجمعها لا كالحم رخو متخلخل هوائي خلقت
من ارق دم والطفه وذلك ايضا غذاؤها وهو كبر المنافذ لونه الى البياض خصوصا في ريات ما تم خلقه من الحيوان
وخلقت متخلخلة ليتشعب الهوا وينضج فيه ويترفع فضله عنه كما خلقت الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو القسمين احدهما
الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلث شعب ومنفعة الرية بالجملة الاستنشاق و
منفعة الاستنشاق اعداد هو للقلب اكثر المحتاج اليه في دفعة واحدة وعندما يصوت صوتا طويلا متصلا يشغله من
اخذ الهوا ويعاف استنشاقه لاحوال واسباب داعية اليه مثل غيره هوا معد باخذه القلب ومنفعة الهوا
المعدان يعدل بروحه حرارة القلب وان يمد الروح بالجوهر الذي هو اغلب في مزاجه فيجوز ان يكون الهوا وحده كما ظن
بعضهم يستحيل روحا لا يكون اما وحده يغذو اعضوا ولكن كل واحد منهما اما جزء غذاء واما مهيج يمدق اما ان
يغذ الكبد واما الهوا فلغذا الروح وكل واحد من غذا البدن والروح جسم مركب واما منفعة اخراج الفضل
المحترق من الروح وهو دخانية والرية لاجل الهوا البارد فان المستنشق يكون لا محالة قد استحال الى السخونة
فلا ينفع في تعديل الروح واما تشعب العروق والقصب في الرية فان القصبة والشريان الوريدي يشتركان
في تمام فعل النفس والشريان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء الرية من الدم النضيج الصافي الجاي
من القلب واما منفعة اللحم فليسد الخلل ويجمع الشعب واما تخلخله فليصلح الاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهوا في القصبة

فصل في تشريح الحنجرة والقصبة والرية

ما خلا ان الرية ذات قسمين ؟

فيها النسيم الى الدم الى المودية الى القلب ولا ينفذ اليه دم لوجهه

ساو الثالثة شعب الوريد هو

لاو منفعة هذا ان يكون للحيوان غنية ما بالنفس

2 الى ... م

فقط

فقط بل يتخلص الى جرم الرية منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار ويستعين ايضا بالانقباض على الدفع فيكون منفذا للكنس ولذلك
ينتفخ الرية بالنفخ واما بياضها فلغلبة الهوائية على ما يتغذى ولترديده الكثير فيه واما انقسامها باثنين قليلا فيتعطل النفس بآفة تصيب احد
الشقين وكل شعبة تنشعب كذلك الى شعبتين واما الخامسة التي في الجانب الايمن فهي فراش ووطاء للعرق الصاعد الاجوف وتنفس
نفعه في النفس كثير ولما كان القلب اميل يسيرا الى الشمال وصعد في جهة الشمال ان يغل لفضا الصدر وليس في اليمين فحسن ان يكون للرية
في جانب اليمين زيادة تكون وطاء للعروق فقد وقعت حاجة والرية يغشيها غشاء عصبي ليكون لها حس بما علمت حسن ما توجه فان لم يكن
مداخلا كان مجللا على الرية نفسها وطاء للقلب يليها ووقاية له والصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاء نابتا من
مما ذارت منتصفت النفس فلا ينفذ من احد التجويفين الى الآخر وهذا الغشاء بالحقيقة عـ ان وهو متصل من خلف بالفقار
ومن فوق يلتقي الترقوتين والغرض في خلقهما ان يكون الصدر ذا بطنين ان اصاب احدهما آفة كمل الآخر افعال النفس
واغراضه ومنها منها ربط المري والرية واعضاء الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح
العضل فانه بالحقيقة احد العضل وهو من ثلث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها والطبقة التي
فوقها هي كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي ليست تستبطنه والطبقة التي تحته مثل ذلك لاغشية الصفاق وفي
الحجاب ثقبان الكبير منهما منفذ المري والشريان الكبير والاصغر ينفذ فيه الوريد المسمى الاجوف وهو شديد التعلق به والالتحام

فصل في امزجة الرية وطرق علامات احوالها نقول اما المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما
تضاعف والنفخة والصوت وثقله وقلة التضرر بالهواء البارد وكثرته بالحار واعراض عطش يسكنه النسيم البارد وكثيرا
منه بشرب وكثيرا ما يصحبه لهيب وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتها والتضرر
بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاعف به النفس ويصحبه الربو والسعال واما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة الفضول
وبحوحة الصوت والخشونة وخصوصا اذا كانت مع مادة وكانت مائلة الى فوق والعجز عن رفع الصوت لا لضعف البدن
واما المزاج اليابس فيدل عليه قلة الفضول وخشونة الصوت واشباهه بصوت الكراكي وربما كان هناك ربو لشدة الكثائف
وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرية طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شي من العلامات ويفترقان في شي فاما ما
يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما ما يفترقان فيه فبيان احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة
واقعة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية وقد ظهر به الآن تكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فتكون
علامة الطبيعي مثاله عظم الصدر او صغره واعلم ان اخص الدلائل على احوال الصدر والرية والنفس في حره وبرده وعظمه
وصغره وسهولته وعسره وطيب رائحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت الصافي مثل ذلك ومثل ما يدل الخارج
منه على ان الآفة في العضل الباسطة والالح على انها في العضل والسعال والنفث والنبض وقد تبين لك كيفية دلالة النفس
وكيفية دلالة الصوت وكيفية دلالة السعال وكيفية دلالة النفث واما النبض وما يوجبه بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت
ذلك والرية مجاورة للقلب والاستدلال منه على احوالها عليه اقوى والنبض ادل على ما يلي شعب القصب من الرية والسعال
ادل على ما يلي القصب وجميع الرية واحساس الثقل دليل خاص على ان المادة في الرية واحساس اللذع والنخس
دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات فاذا كان الانتفاث بسعال خفيف فالمادة قريبة من اعالي القصبة
وما يليها وان كانت لا تنفث الا بسعال كبير فالمادة غائرة بعيدة وقد تشترك في آفات اعضاء الصدر علامات من اعضاء بعيدة
مثل الدوار في اورام الحجاب وحمرة الوجنة في اورام الرية

فصل في الامراض التي تعرض الرية تعرض للرية الامراض المختصة
بالمتشابهة الاجزاء والامراض الآلية وخصوصا السدد في عروقها واجزاء قصبها وخصوصا العروق الخشنة وفي خللها جرحها وقد
تكون لاسباب السدد كلها حتى الانطباق والامراض المشتركة وقد يكثر امراض الرية في الشتاء والخريف ويكثر النوازل
وخصوصا في خريف ممطر بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد ضار بالرية الا ان يكون مباديه بالحر الشديد وكثيرا
ما يؤدي امراض الرية الى امراض الكبد كما يؤدي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء وكذلك الحجاب

فصل في علاجات الرية لنتامل ما قيل في باب الربو والتنفس ولينقل الى ما بعده فما ذكره في السبب من الامراض وقد تراض الرية
بمثل رفع الصوت ومثل النفس النافخ ليلطف بذلك فضولها وللاستعمال الادوية الصدرية هيئة خاصية فانها يجب ان
يستعمل حبوبا ولعوقات في اكثر الامر تمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جوار القصبة وتعاود
فيها ذي ايادي القصب والرية خصوصا اذا نيم مستلقيا واريحت العضل كلها وقصبتها وافسح وجوه امالة فضول
الرية هو الى الجانب الذي يلي المري فلذلك ينتفع بالقي كثيرا اذا لم يكن هناك مانع

فصل في المواد الناشية في الرية واحكامها وعلاجاتها المواد التي تحصل في الرية قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من
جنس القيح وقد تكون من جنس الدم والموضع الحاذق الرقيق والمواد الناشية في الرية قد تعسر انتفاثها اما لغلظها
ولزوجتها فلا تنفث واما لرقتها فلا تنفذ بها الريح الدافعة اياها بالسعال بل ينفذ الرطوبة عن الريح فتنبو عنها الريح
فالعمر واما لشدة كثرتها واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا تبالغ في التجفيف بل تشتغل بالتليين والتقطيع مع
تحليل بمداراة ويكون لهم الامرين اليك التقطيع اي يكون العناية بالتقطيع اكثر منها بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادوية
ما العسل فانه ينفذها ويجلوها الدليلين وانت تعرف طريق استعمال العسل

فصل في الادوية الصدرية المفردة والمركبة

فصل في امزجة الرية وطرق علامات احوالها

فصل في الامراض التي تعرض الرية

فصل في علاجات الرية

فصل في المواد الناشية في الرية

فصل في الادوية الصدرية المفردة والمركبة

وجهة استعمالها، الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب المركبة الادوية فمثل دقيق الباقلا وما
العسل وبزر الكتان المقلو واللوز وشراب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الرية كما انه شديد التولد لسدد الكبد
كما سنتكلم عليه في باب الكبد ومن الباردات حب القثا والقند والبطيخ والقرع واما السمين فان اقتصر عليه كان انضاج
واكثر من تنقيته فان لعق مع عسل ولوز عسل مركان انضاجه اقل وتنقيته اكثر واقوى من ذلك علك البطم واللوز
المر وسكنجبين العنصل والحلبة والكندر وتمر هندي ان لم قوة في هذه المعنى واقوى من ذلك الكمون والفلفل والكرسنة
واصول السوسن واصل الجاوشير والجند بيدستر بالعسل والعنصل المشوي مسحوقا معجونا بالعسل والفطر اساليون الكبر
وزراوند المدحرج والشونيز والدودة التي تكون تحت الجرار اذا جففت على خزف فوق الجمر اوفي التنور
حتى تبيض وتخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وقع في الادوية وماده شديد النفع وزراوند مدحرجة ما يسهل النفث
والسلانسوس شديد المنفعة والبلبوس نافع منقي جدا خصوصا البني ويعده الذي لم يسلق الا سلقة واحدة والانجدان
تقوي آلات النفس جدا ويسهل النفس جدا وهذه الادوية تصلح مشروبة وتصلح ضمادا ومن المركبة حب افلاطن
وهو حب الميعة وشراب الزوفا بالنسخ المختلفة ودواء اندروماخس ودواء اسقلبيادس ودواء جالينوس والشربة
الخشخاشي بنسخ ودواء معاذوس ودواء البرادريا كهليلجات وما ينفث الاخلاط الغليظة والمدة، ونسخة، يؤخذ من السكبينج
والمر من كل واحد مثقال فودنا مثقالين افيون مثقال جندبيدستر مثقال يعجن بشراب حلو الشربة منه نصف
مثقال ومما جرب لهذا الداء، وصفته، يؤخذ كندر اربعة دراهم اشقيل مع ثلاث اواقي ميبختج يطبخ كالعسل ويلعق
وعصارة الكرنب بمثله عسلا او سلاقته يطبخان حتى ينعقد او النارنار الجمر، وايضا، يؤخذ مر وفلفل وبزر الانجرة
وسكبينج وخردل يتخذ منه حب ويستعمل منه عدة ويترشف عند النوم، وايضا، خردل درهم بورق متنع وارسطو
عصارة قثاء الحمار وانيسون من كل واحد قيراط ونصف وهو شربة يخرج فضولا كثيرة وينقي بلا اذى ومن الادوية
القوية في ذلك ان يؤخذ الحرف والخردل وبزر الانجرة وعصارة قثاء الحمار والانيسون يجمع ذلك كله بعسل ويعجن
به ومن الاخلاط المائلة الى الحار حلبه اوقيتين بزر كتان اوقية ونصف اصل السوس نصف اوقية جوف حب القطن
نصف اوقية رب السوس زوفا يابس ثلث الجميع بدهن اللوز ويجمع بعسل، وايضا، يؤخذ سبستان وتين ابيض وزبيب
منزوع العجم واصول السوس وبرسياوشان يطبخ بالماء طبخا ناعما ويصفي منه وان طبخ في هذا الماء سفاناخ وثريد كان نافعا
واعلم انه كثيرا ما يحتبس الشيء في الصدر وهو قابل للانتفاث الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ فيجب ان يستعان بالعطاس

فصل كلام كلي في النفس

كلام كلي في التنفس التنفس يتم بحركتين وسكونين بينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة النفس ارادية
تمكن ان يغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في النفس ان يملا الرية نسيما باردا ينعش بعد
النبضات القلبية فيلذ بذلك القلب بما يخرجه الهواء البارد ويبرد القلبه البخار الدخاني الى ان يعرض لذلك
المستنشق اذ ان اخذهما يستحيل الشيء عن بردة ويسخن بما يجاوره وما يخالطه ويستحيله عن صفاته لمخالطة البخار الدخاني
فحينئذ يزول عنه المعنى الذي به يصلح لاستمداد النبض منه فيحتاج الى اخراجه والاستبدال منه وبين الادخال
ودفعتان واستنشاق وهو الاستنشاق يكون بانبساط الرية تابعة لحركة اجرام يطيف بها حتى يعسر الامر فيها
واخراجه يكون بانقباض الرية تابعة لحركة اجرام يطيف بها والنفس عند العامة هو المخرج وعند الاطباء وفي اصطلاح
ما بينهم تارة المخرج كما عند العامة وتارة هذه الجملة كان النفس عند العامة هي الحركة الانبساطية وعند الاطباء تسمية
اصطلاح خاص على النحو المعلوم فيه حركة النفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الآفة يتم بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة
خوفا لئيس يدخل الالة بمشقة او ليقوي النفس لتخرج نفخة تشارك الحجاب في هذه المعونة عضل الصدر كلها حتى
اعاليها او لا في بعض الالة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال عضل الحنجرة فان احتيج
الى ان يقطع حروف ويولف منه كلام لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة
وكما ان في النبض عظيما وصغيرا وطويلا وقصيرا وسريعا وبطيئا وحارا وباردا ومتواترا وقويا وضعيفا ومنقطعا ومتشنجا و
مرتعشا وقليل حشو الذوق وكثيره وامورا محمودة وامورا مذمومة ولكل ذلك اسباب وكل ذلك دليل على امرها وبها اختلاف
بحسب الامزجة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك للنفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها
ولكل امر منها سبب ولكل امر منها دليل فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه
متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد
ومنه مستو ومنه مختلف ومنه اصناف النفس ماله اسما خاصة مثل النفس المنقطع والنفس الخناقي والنفس المستكره
وذي الفترات كما يكون في السكتة ونحوها والآفات التي تعرض في آلات النفس فيدخل منها آفة في النفس اما ان يكون
في اعضاء النفس او في مبادئها او في ما يشاركها بالجوار واعضاء النفس هي الحنجرة والرية والقصبة والعروق الخشنة
والشرايين والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه فان الآفة قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا
فيحدث لذلك في النفس وهوانا مبادئها فللدماغ نفسه والنخاع العنقي لانه منبت الحجاب فانه ينبت اكثره من الزوج
الرابع من عصب النخاع ويتصل به شعبة من الخامس والسادس والعصب الجائي اليهما و

اما الاعصاب

اما الاعضا المشاركة لها بالجوار اليها فكالمعده والكبد والرحم والامعا وساير الاحشا وتلك الافات اما سوء مزاج لضعف و
حار او بارد او رطب او يابس ايهما كان ساذجا او بمادة من خلط محتبس او منصب اليه كثيرا او لزجا او غليظا او لمد
والقيح من جلبتها او من ريح او بخار او اما مرض الى من فالج او تشنج او انحلال فرد من تصدع او تعفن او تقرح او تاكل
او من ورم بارد او حار او صلب او من وجع وانت تعلم مما تقتضي عليك ان النفس قوى الدلالة جار مجرى النبض
بعد ان تراعي العادة فيه كما يجب ان تراعي الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا **فصل في النفس العظيم والصغير**
واسبابه ودلايله النفس العظيم هو النفس الذي ينال هو اكثير اجدا فوق المعتدل وهو الذي ينبسط معه اعضا
النفس في الجهات كلها انبساطا وافر العظم ما يستنشق والصغير الضيق يكون حاله في ذلك بالضد فيصغر ما يستنشق
ولذلك في جانب الاخراج واسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم اعني الثلاثة فقد قيل ان الصغير هو الذي
يتم بحركة الحجاب فقط وذلك ليس بصحيح على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بحركة الحجاب وحده صغيرا فربما كان ذلك
معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الى حركة غير الحجاب اذا كان الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا فان كانت الاعضا الصدر
كلها تتحرك اذا كان كلها ضيق فلا تكفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه فان كانت الحاجة الى المعتدل لم يحتاج ان يحاوز
الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوفا باستنشاق الهواء واخراجه الواقع فضلا عن الحجاب وحده لو كان سليما صحيحا قويا لانه
ليس ولا واحد من تلك الاعضا يفي بانبساط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه بمعونة غيره حصل من الجميع بسط و
للرية كان معتدل وذلك يضعف من القوى او لضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرية لاكن يجب ان يكون عظيم النفس
معتبرا بمقدار ما ينصرف عنه من الهوا معمولا ومردودا وان يتم ذلك لا بحركة جامعة من العضلة الصدرية وما يليها ثم لا ينعكس
حتى تكون كلها تتحرك فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هواء
كثير والصغير هو على مقابلته وقد يبلغ من شدة حركة اعضا النفس للاستنشاق ان تتحرك منبسطة من قدام الى الترقوتين
ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الجانبين الى معظم لحم الكتف وربما استعانت بالمنخرين بل تستعين بهما في اكثر الاحوال وقد
يختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط اعظم وربما كان الانقباض اعظم و
ذلك بحسب المادة التي تحتاج ان تخرج الانقباض والكيفية التي تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجة
اليه امس كانت الحركة التي بحسبه ازيد فان احتيج الى نفض البخار الدخاني اكثر لكثرة كميته او حدة كيفيته كان الانقباض عظيما
نفخا وان احتيج الى اطفا اللهيب كان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم
كان عظيم الاخراج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريبة الداخلة زايدة والاسباب في تحريك
هذه الاعضا كلها للحركة بعنف اربعة فانها اما ان تكون بسبب عظيم الحاجة للالتهاب حرارة في نواحي القلب واما السبب في
العضل المحركة من ضعف في نفسها او بمشاركة الاصول مثل ما هو في اخر الدق والسل وفي جميع المدة فانها تضعف
القوة او لعلة اليها خاصة او بمشاركتها المذكورة فيما سلف من تشنج يعرض لها او فالج او سوء مزاج او ورم ووجع او غير
ذلك يعرض للعضل عن الانبساط مثل امتلا المعدة عن اغذية او رياح اذا جاوز الحد فحاله بين الحجاب والانبساط فلم
ينبسط هو وحده واما الضيق المنافذ التي هي الحنجرة وجداول القصبة والشرايين وما يتصل بهما من منافذ النفس
مثل التخلخل الذي في الرية فانها اذا امتلت اخلاطا وكثرت فيها السدد او عرض فيها الورم وهو لكاصحاب الربو واصحاب
ذات الرية واما النفس مع حاجة او قلة حاجة حتى طالت المدة بين النفسين فاحتيج الى نفس عظيم تلافيا لما وقع من و
التقصير مثل نفس مختلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشتغل عنه ثم يمعن فيه ومن جملة هذه الحاجة
عظم نفس النايم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية ويغفل النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الراي فيخرج
لا محالة عظيما وكذلك نفس من مزاج قلبه ليس بذلك الحاد المتقاضي بالنفس فيدافع الى وقت الضرورة وتلافيا بالعظم
لخيانة بالدافعة العلامات التي يفرق بها بين اسباب حركة الصدر كله ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة فتكون القوة
قوية كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نفخه ويكون لمس النفس حارا ملتهبا والنبض ايضا عظيما دالا على الحرارة و
علامات الالتهاب موجودة في الصدر والوجه والعينين وفي اللسان في لونه وخشونته وغير ذلك فان لم تكن القوة ساقطة
كانها لا يمكنها البسط التام والسبب الضيق في شي مما عددناه واما ان كانت الاعضا كلها يحاول ان تتحرك ثم لا
تتحرك حركة يعتد بها ولا تنبسط البسط التام مثل ما يروم ما لا يكون ويحول كل التعويل على المنخرين ولا يكون هناك
عند الرد نفخ فالقوة المحركة التي للعضل موذية واذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في
النفس خرخرة واحتاج صاحبه الى تنحنح وهو زيادة علامة على علامة الضيق الكلي وان لم يكن ذلك كان ابين
اغوص من ذلك واذا احدث الضيق الخرخري دفعة فقد سالت الى الرية مادة من النوازل وسال الى الرية او لا ثم
الى القصبة ثانيا مدة وقيح من عضو من الاعضا بغتة **فصل في النفس الشديد** هو الذي يكون مع عظمه كان
القوة يتكلف هناك فضل انزعاج للادخال والنفخ بالاخراج فيكون مع العظم قوة **فصل في النفس العالي الشاهق**
هو الصنف من النفس العظيم الذي يفتقر فيه الى تحريك اعالي عضل الصدر ولا يبلغ الحاجة فيه الى تحريك الحجاب و
اسافل عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الحميات الوبايية **فصل في النفس الصغير** يعرف اسبابه
بالمعرفة باسباب العظيم على سبيل المقابلة وقد يصغر بسبب الوجع اذا حال الوجع من اعضا التنفس ومن كانها او

فصل في النفس العظيم والصغير واسبابه ودلايله

فصل في النفس الشديد

فصل في النفس العالي الشاهق

فصل في النفس الصغير

يصغر النفس للضيق واذا اقترن به التفاوت دل على موت الطبيعة واذا اقترن به التواتر دل على وجع في اعضا التنفس وما يليها من المودة ونحوها مثل قروحها واورامها العلامات علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما الذي يكون صغره عن الوجع لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع ولو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم تدعوا الحاجة اليه والى احتمال الوجع او تغيب الحاجة فيه غفلة من الوجع والكاين عن الضيق بخلاف ذلك كله النفس الطويل هو الذي يطول فيه مدة تحريك الهوا في استنشاقه ورده لتمكن القوة من التصرف في الهوا الكثير وربما منع عن العظيم السريع وجع او ضيق فاقيم التطول في استيفايه المبلغ المستنشق بمبلغ العظيم السريع

فصل في النفس القصير هو مخالف للطويل واذا اقترن به التواتر كان سببه وجع في الة التنفس وما يليها واذا قرن به التفاوت دل على موت الغريزة

فصل في النفس السريع هو الذي يكون الحركة فيه في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق البلوغ اليه بالعظم واما لان للعظم حايل مثل ما قيل في النبض وذلك الحايل اما في الالة واما في القوة وقد تكون السرعة في احدى الحركتين اكثر منها في الاخرى مثل المذكور في النفس العظيم

فصل في النفس البطي هو ضد السريع وضد اسبابه وقد يبطي الوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى ان يتحرك برفق ويؤذيه

فصل في النفس المتواتر هو الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم ينقص بالعظم والسرعة لانها اكثر من البلوغ اليه بهما او لان دونهما حايل من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة تنفصل او انضباب ينبح في فضا الصدر او شي اخر من اسباب الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك في باب العظيم والنفس المتواتر على ما شهد بقراط يستنبع افة تجفيف الرية والتهاب اعضا النفس فيما يليها

فصل في النفس البارد يدل على موت القوة وطفي الحرارة الغريزية واستحالة المزاج الغلب الى البرد وهو اردى علامة في الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه هذا فتدل على انحلال الغريزية

في النفس النتن هو داخل في الجزو يفارق اصناف سايرالبحرايان تلك للاصناف قد يصح النتن في غير حال التنفس ونرا اغاتبين عندما يحرح النفس وهذا يدل على اخلاط عفنة في اعضا التنفس اما القصبة الرية واما الرية اذا عفن فيها خلط او مدة

فصل في الانتقالات التي تجري بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها وقد علمت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن لها حايل عظم النفس فان تمادت اكثر اسرع فان زادت اكثر تواتر فاذا تراجعت الحاجة نقص اولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول والمنع واذا انعقد التراجع في المعاني الثلاثة وجد التفاوت اكثر ثم الابطا ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر اقل منه الى البطوء بهما اقل من الى التفاوت واعتبر هذا في الانبساط والانقباض جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين تبين اختلافا في الزيادة والنقصان واذا كان السبب الانبساط ادعا الى الزيادة وكان الزمان الذي قبل الانبساط اكثر واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع السريع يتبع ورما حارا او ضيقا مع شدة

فصل في النفس المتحرك اي المحرك للرية هذا النفس يدل على خور من القوة او ضيق شديد خانق في ذبحة او جمع مدة والضبابها او خلط

فصل كلام كلي في سو التنفس سو التنفس يعم الاحوال الخارجة عن الطبيعة في التنفس التي لا تتبع اعراضا صحية بل اعراضا مرضية اليه وذلك مثل عسر البول وضيق النفس وتضاعف النفس انقطاع النفس ونفس الانتصاب وقد يعرض لانواع سو المزاج والامتلا والسدد ولمجاورة ضواغط واورام واوجاع موانع للحركة والقروح في الحجاب ونواحي الصدر وسقوط القوة من امراض ناهكة وحميات وبايية وسموم مشروبة وكل سو تنفس وضيقه وعسرة المادة فانه يزداد عند الاستلقا ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب وفي الخوانيق الداخلة يمتنع عند الاستلقا اصلا

فصل في ضيق النفس هو ان لا يجد الهوا المتصرف فيه بالنفس منفذا في جهة حركته الا ضيقا لا يتسرب فيه الا قليلا واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبة والشرايين او في نفس خلخلة الرية وجرمها وامتلا وراءها تضيق للنفس ما كان صلبا او اخلاط كثيرة فيها غليظة او لزجة او ماييه تجتمع في الرية او انطباق يعرض لها من ضاغط مجاور من ورم في كبد او معد او طحال او اخلاط منصبة في الفضا لاستسقاء او غيره مثل ما يكون من انفجارات اورام في الجوف الاسفل تحول دون الانبساط او تكاثف عن يبس او قبض او عن برد يصيب الرية والحجاب او عن سبب في العصب والحجاب وهو اولى بان يسمى عسر النفس او عن الجرة وخانية تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون بسبب ضيق الصدر فلا تجد الاعضاء المنبسطة للتنفس مجالا وقد يكون بسبب البحران وعلامته اذا مالت المواد الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الاورام الباطنة منتقلة الى نواحي الراس وينذر بلورام خلف الاذنين ان كان الامر ردئيا والى الدماغ ان كان اصعب

العلامات علامات الاورام الخناقية قد سلفت لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرية فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجاب الصدرية الوجع الناخس الباطن وهو اقوى واشد والظاهر وهو اضعف وفي غضاريف الرية فالوجع الذي فيه مصيص وربما ادى الى السعال وان كانت حارة فالحمى وعلامات الخناقية معروفة يشتد عند الاستلقاء واما علامات امتلاء الاخلاط ان كانت في القصبة فالنفث والشوق الى السعال

فصل في ضيق النفس

العلامات

والانتفاخ

والانتفاع به مع انتفاث الشئ بادنى سعال ومع خرخرة وان كان فى الرئة كان الحال كذلك الا ان السعال يأخذ من و
مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بقدر ما يصعب من المتنفث وان كان فى الفضا فتقبل بقبض من جانب الى جانب و
مع تغير الاضطجاع يتم به والنفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به • فصل فى النفس المختلف • و
النفس يختلف مثل اسباب اختلاف النبض ويكون اختلافه منتظما وغير منتظم • فصل فى النفس المضاعف • هو
من اصناف المختلف وهو النفس الذى يتم الانبساط فيه او الانقباض وهو القحم والانقباض وهو النغر بحركتين
بينهما وقفة كتنفس الصبى اذا بكا فيكون فيه قحم اذا انبسط وتنغر اذا انقبض وسببه اما الحرارة كثيرة فلا ينتفع بما استنشق
بل يوجب ابتداء فى الزيادة واما ضعف فى الات النفس المعلومة تحوج الى استراحة فى النفس واما سوء مزاج مسقط
للقوة او مجفف او مصلب للالة وهو الاكثر واما الوجع فيها او فى مجاوراتها او ورم والمجاورات مثل الحجاب والكبد
الطحال والكبد اشد مشاركة من الطحال واما المرض الى ما قد عد مرارا وكثرة تشنج كاين او يكون او هذا النفس علامة
ردية فى الامراض الحادة والحميات الحارة واما اذا عرض من برد فانه مما يشفيه الحمى • فصل فى النفس المتنصف •
هو ان يكون الافة فى نصف الرئة والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم • فصل فى النفس العسر •
هو ان يكون التشرف فى النواشك ان ضيق او لم يكن ضيق والسبب فيه افات اعضا النفس على ما قيل فى غيره
وربما كان بسبب لهيب نارى يغلب على القلب ويكون لبرد مميت للقوة المحركة او انف لها كما يعرض عند برد الحجاب
بسبب برده من طلا او غيره وقد يكون لسوء مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهوا او برد من ضماد يوضع عليه او لسبب
فى نفسه او لسبب فى المعدة والكبد فيقع هو فى جواب ذلك الضماد ولا يجود انبساطه وقد يكون لسدة فيحتبس عندها
الريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا المخالف للضيق وربما كانت السدة ورما وقد يكون لدوا مسهل
انا رولم يسهل او لحقنة حادة ولم يسهل وكذلك اذا لم يبلغ العقد فى ذات الجنب الحاجة ويجب ان تقرا ما كتبناه فى
اخر قولنا فى ضيق النفس هاهنا ايضا فانها ايضا فى ضيق النفس • فصل فى انتصاب النفس • هو النفس الذى
لا يتاتى لصاحبه الا ان ينتصب ويستوى ويمد رقبته مدا الى فوق فينفتح بسببه المجرى ولا يستطيع ان يحنى العنق
لانه يضيق عليه النفس كما يضيق على منجذب الرقبة نحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحنى الصدر والظهر الى خلف واذا
زالت هذه النصبة وخصوصا اذا استلقى عرض له ان تنطبق منه اجزا الرئة بعضها مع بعض فتنسد المجارى لانها
فى الاصل فى مثله تكون مسدودة فى الاكثر وانما فيها فتح يسير تبطله سيلان الاجزا بعضها على بعض وقد يكون
ذلك الانسداد عارضا فى الحميات ونحوها الابخرة مائية ورطوبات متحلبة وقد تكون بالحقيقة لاخلاط ملوق وسائر
الاورام ولان العضل مسترخية فاذا لم تبذل الى ناحية الرجل بل بدلت الى ناحية الظهر والصدر ضغطت • فصل
كلام كلى فى نفس الطبايع والاحوال فى نفس الاسنان • اما الصبيان فانهم محتاجون الى اخراج الفضول الدخانية
حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر وادوم وليست حاجتهم الى النطفية مقبلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا الا انهم لم
يكملوا فى ابدانهم وقواهم فلا بد من ان يقع فى نفسهم تواتر وسرعة شديدان مع عظم لما ليس بذلك الشديد واما
الشبان فنفسهم اعظم ولكن اقل سرعة وتواترا اذ الحاجة يبلغ فيهم بالعظم واما الكهول فنفسهم اقل فى المعانى
الزايدة من نفس الشبان وليس فى قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطا واشد تفاوتا لما لا يخفى
عليك • فصل فى النفس الممتلى من الغذا او من الحبل والاستسقا وغيره • فنفسهم اسرع الى الصغر لان الحجاب
مضغوط عن الحركة الباسطة ولما صغر نفسهم لم يكن بد من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية او تواتر وحده ان
كانت منقوصة • فصل فى النفس المستحم • اما المستحم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة ولين الالة ويسرع ويتعاتر
للحاجة واما المستحم بالبارد فامره بالعكس • فصل فى نفس النايم • اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم و
يتفاوت للعلة المذكورة فى باب النبض ويكون انقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر • فصل
فى نفس الوجع فى اعضا الصدر • هو كما علمت فى ما سلف هنالك مائل الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما تغير
وقد يبطؤ اذا لم يكن لهب وتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره اكثر من بطائه لان داعيه الى الاحتباس وقلة
الانبساط اكثر من داعيه الى الرفق والتاذى بالسرعة فان التهب القلب فى شىء لم يكن بد من سرعة وان تؤذى
بها • فصل فى نفس من صاق نفسه لاى سبب كان • ونفس صاحب الربو • يحتاج ان يتلافى ما يكون بالعمق
تلافيا من جهة السرعة والتواتر لاى سبب كان فى الاكثر الامر فيكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا ونفس صاحب الربو
ما يشرح فى بابه • فصل فى نفس اصحاب المدة • قد يتكلفون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخة ولا يكون هناك
عظم والموجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قد امعن فى الضعف والقوة فى اصحاب افات الرئة والربو
باقية • فصل فى نفس اصحاب الذبحة والاختناق • يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وعوز المادة
ولا يكون لهم نفخة • فصل كلام مجمل فى الربو • الربو علة رئية لا يجد الواقع معها بدا من تنفس متواتر مثل
النفس الذى يحاوله المخنوق او المكدود وهذه العلة اذا عرضت للمشايخ لم يكد يبرا والنضج وكيف هو فانه
عسر ايضا وفى اكثر الامر يزداد عند الاستلقا وهذه العلة من العلل المنطاولة ويعرض لها مع ذلك نوايب حادة على مثال نوايب
الصرع والتشنج وقد تكون الافة فيها فى نفس الرئة وما يتصل بها لتلحج اخلاط غليظة فى الشرايين وشعبها الصغار

فصل فى انتصاب النفس

فصل كلام مجمل فى الربو

وبرد اضعها او ربما كانت في قصبة الرية وربما كانت في خلخلة الرية والاماكن الخالية وهذه الرطوبات قد تكون منصبة
اليها من الراس خصوصا في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية ويكون مندفعة اليها من محل اخرى وقد
يكون بسبب تولدها منها برد ها فيبتدى قليلا قليلا وقد يكون بسبب خلط ليس في الرية وسرانيها بل في المعدة منصب من الا
والكبد او متولد في المعدة والبهر الحادث عند الامتلاء هو لمزاحمة المعدة للحجاب اذا امتد الحجاب للرية وقد يكون الكبد
اذا حمت او غلظت معينا على الربو وهذه الاخلاط قد تؤدى بالكيفية وقد تؤدى بالكمية والكثرة وقد يكون في النادر
جفاف الرية ويبسها واجتماعها الى نفسها وقد يكون لافة ما دى اعضا التنفس من العصب والنخاع والدماغ ونوازل تنزل
اليها منها وقد يكون بمشاركة اعضا مجاورة مزاحمة اعضا النفس فلا ينبسط مثل المعدة الممتلية واذا حمت الحجاب وفي بعض
كثرة البخار الدخاني اذا احتقن في الرية وصار اليها وقد يكون بسبب ريح يحتقن في اعضا التنفس يزاحم النفس وقد يكون
بسبب صغر الصدر فلا تسعه الحاجة من النفس ويكون ذلك افة جبلية تضيق النفس لما يعرض في الغذاء من صغر المعدة وقد
يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل الى ذات الرية • العلامات • ان كان سبب الربو اخلاطا او رطوبات في
القصبة نفسها كان هناك ضيق في اول التنفس مع تخيخ وتحير واحتباس مادة واقفة وتنقل مع نفث شيء من مكان قريب
وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كانت في العروق الخشنة دام اختلاف النبض خفقانيا
ربما ادى الى خفقان ليستحكم ويهلك واكثر نبض اصحاب الربو خفقاني وان كان خارج الفضا كيفما دام لم يكن سعال و
ان كان بمشاركة المبادي دل عليه ما مضى لك وان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياده بسبب هيجان بابها او امتلائه
فيها وان كان عن نزلات دل عليه جالها وان كان عن انفجار مدة دفعة الى اعضا التنفس دل عليه ما تقدم من ورم وجمع ثم
ما حدث عن انفجاره وان كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يرطبه استعمال
ما يرطب وان كان بسبب ريح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق تخلف بحسب تناول النوافخ • والاريح له وان كان بسبب
برد مزاج الرية وكما يكون في المشايخ فانه يبتدي قليلا قليلا ويستحكم • علاج الربو وضيق النفس واقسامه • اما الكاين
عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه ان تقبل على افنا الرطوبات التي في رياتهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الاخلاط
العارضة فيها هي الكثرة فاستفرغ البدن لا محالة بالاسهال ويجب ان يكون الادوية ملطفة منضجة من غير تسخين شديد
يؤدي الى تجفيف المادة وتغليظها ولهذا لم يلق الاول في معاجين الربو افيونا ولا انجبا ولا يبروحا اللهم الا ان يكون مع
ذلك مع نزلة اذا كثرت بل ولا بزر قطونا الا ما شاء الله ولذلك يجب ان تتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت
غليظة او لزجة ولا تقتصر على تلطيف او تقطيع ساذج بل ربما ادى الرقيق من الرطوبة واذا اجتمع مع الربو ضعف في الكبد
فيجب ان تخلط بالادوية الصدرية من جنس الغافت والافسنتين والذي يجمع بين الامرين جمعا شديدا هو مثل قوة
الصبغ والزراوند ايضا واذا كان المعالج صبيا فيجب ان تخلط الادوية بلبن امه ويكفيهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج
الرطب مع اللبن ومما يعين على النضج والنفث مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل دلك الصدر
وما يليه بالايدي والمناديل الخشنة خاصة اذا كان هناك نفس الانتصاب لكا معقد لا يا لبسا من غير دهن الا ان يقع
اعيا فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في بعض الاوقات القيسوم والنطرون ويدلك به دلكا شديدا وان كانت
المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسهل متخذ من مثل بزر الانجرة والبسفايج وقثا الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك
بعد التنقية والقي استعمال الصوت ورفعه منه رجا فيه الى قوة وتطول ومن التدبير في ذلك استعمال القي المتصل و
خصوصا بعد اكل الفجل وشرب اربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل فذلك اذا قوية العلة
وصعب الامر والخربق الابيض نافع جدا او هو في امراض الصدر مامون غير مخوف والاصوب ان يؤخذ قطع من الخربق فيغرز
في الفجل ويترك كذلك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويوكل ذلك الفجل وايضا يؤخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن
البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق ويسقى في خمسة اساتير ماء وعسل ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير
في ذلك ادامة تليين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول الكبر المملح قبل الطعام والطريخ العتيق ومرقة الديك الهرم مع القرطم
واللبلاب والسلق فان لم يكن هناك سقي ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل اوفربيون والافتيمون شديد النفع في هذه
العلة فان اتخذ من ماء طبخ فيه الافتيمون ماء عسل كان شديد النفع وكذلك ليتناول منه مثقال بالسكنجبين وكذلك طبيخ
التين والعوفج والسداب في الماء يتخذ منه ماء العسل وايضا طبيخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير ليستعمل قبل الغذا
بزمان طويل وبعده وكذلك طبيخ الزبيب والحلبة بها المطروس التدبير في ذلك رياضة يتدرج فيها من بطء الى سرعة لئلا
يحدث فيهم المعاجلة اختناقا لتحريكها المادة بالعنف واما اغذاؤهم فيجب ان يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة و
ويكون خبزهم خبزا نضجا متوبلا من عجين خمير ونقلهم الملطفات التي تقع فيها حب الرشاد وزوفا وصعتر وفوذنج و
دسومة اطعمتهم من شحوم الارانب والايايل والغزلان والثعالب خاصة ولا سيما رياتها فان رية الثعلب دواء لهذه
العلة اذا جففت وسقي منه وزن درهمين وكذلك رية القنفذ البري واما لحومهم فمثل السمك الصخري النهري دون
الاجامي ومثل العصافير والحجل والدراج ومرقة الديوك تنفعهم وقد ينفع لسان الحمل في اغذية اصحاب الربو
واما شرابهم فليكن الريحاني العتيق الرقيق القليل المقدار تماما اذا اراد ان يكثر النضج ويعين على النفث فليأخذ
منه الرقيق جدا او شراب العسل ينفعهم ايضا وفي الخمور الحلوة المعالجة باشيا ملطفة تضاف اليها منفعة لهم

العلامات

علاج الربو وضيق النفس واقسامه

ولهذا لم يلق الاول في معاجين الربو افيونا ولا انجبا ولا يبروحا

والافتيمون شديد النفع

لهم

لما فيهما من الجلاء والتليين والتسخين المعتدل ويجب ان يباعدوا بين الطعام والشراب وليبردوا من المادة دفعة
بل دفعات واما الامور التي يجب ان يجتنبوها فمن ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير و
خصوصا نوم النهار والنوم على الطعام اضر شي لهم الا ان يصيبهم فترة شديدة واعيا وحرارة فلينا موا حينئذ نوما
يسيرا ويجب ان يجتنبوا اكل حبه فيها نفخ وان يجتنبوا الشراب على الطعام كان ماء او شرابا والادوية المسهلة القوية
التي تلايمهم فمثل ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جندبيدستر مع
الانيسون وحب الغار يسقون لا بد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة ونسخة غاريقون ثلاثة اصل السوسن
احد و انيسون واحد تربد خمسة ايارج فيقرا اربعة شحم الحنظل انزروت من كل واحد درهم مر درهم يعجن بميبختج والشربة وزن
درهمين وايضا شحم الحنظل نصف مثقال انيسون سدس مثقال يعجن بالماء ويجب ان يستعمل بعد استعمال الحقنة الحادة
قبله بيوم وهي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم والبورق وما يجري مجرى ذلك وايضا شحم الحنظل والتين بزرا
بخزه درهم يعجن بماء العسل وهو شربه ينتظر عليها ثلاث ساعات ثم يسقون اوقيه او ثلاث اواق بماء العسل وايضا شحم حنظل
والشيح بالسوية بوزن نصف جزو اصل السوسن جزو جاوشير جزو يجب والشربة منه من نصف درهم الى درهمين ينتظر
ساعة ويسقى نصف قوطولي ماء العسل وايضا خردل مثقال ملح العجين نصف مثقال عصارة قثا الحمار نصف مثقال تتخذ منه
ثمانية اقراص ويشرب يوما قرصه ويوما منه لا او ليشربه بماء العسل فان هذا يلين الطبيعة وينفث بسهولة واما سائر الادوية
فيجب ان ينتقل فيها ولا يواصل الدواء الواحد دايما منها فتألفه الطبيعة وايضا بين الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا
بالتجربة فاذا جربت فالزم الانفع ويجب ان تراعي جهة تنصب المادة فان كان من الراس دبر الراس بالعلاج المذكور للنوازل
مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيها المخدرات والطين الارمني عجيب في منع النوازل واما تفاريق الادوية فمثل دواء يسقى زوفا
ومثل الزراوند المدحرج يسقى منه كل يوم نصف درهم مع الماء ومثل سكبينج مع شراب العسل وجوز السرو وايضا العاقر
شير اربعة دوانيق ونصف بماء الاصول وايضا الخل المنقوع فيه بذر الانجرة مرارا او وزن درهمين بزر الحرف مغطو دهن لوز
حلو واصل الغوه نصف وربع مع سكنجبين عنصلي فان سكنجبين العنصلي نافع جدا والعنصل المشوي نفسه خصوصا
مع عسل وزراوند مدحرج والغوتنجان والشيح والسوسن وكمافيطوس وجندبيدستر وايضا مطبوخ قنطوريون او القنطوريون
صنفاه نافع لهم في حالين الغليظ عند الحركة وفي الابتدا والرقيق عند السكون وفي الاواخر يتخذ لعوقا بعسل والصلا علك
الانيسون وحده او مع قليل عاقرقرحا وبازآورد وجاوشير قوي جدا من هذه العلة الا انه مما يجب ان ينقي غايلته يعظمه بالعصب
ودواء الكبريت شديد النفع هذا وايضا يوخذ من الحرف والسمسم من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الزوفا اليابس سبعة دراهم و
الشربة بمقدار المشاهدة وايضا رية الثعلب يابسة خمسة فوتنج جبلي اربعة بزر كرفس وسلنج من كل واحد ثمانية ماه و
فلفل من كل واحد اربعة بزر بنج اثنان ويوخذ عصارة بصل العنصل بمثلها عسلا ويعقد على فحم ويسقى منه مسطرون قبل الطعام
ومثله لعوق وايضا فوتنج وحاشا وايرسا وفلفل وانيسون يعجن بعسل ويستعمل قدر البندقة بكرة وعشية وايضا جعدة
وشيح ارمني وكمافيطوس وجندبيدستر وكندر وزوفا من كل واحد مثقال يخلط بعسل وهو سترتيان او بورق اربعة
فلفل ابيض اثنان الحلتيت ثلاثة اشق اثنان يعجن بميبختج والشربة منه قدر باقلاة بماء العسل او جندبيدستر وزراوند
مدحرج واشق من كل واحد مثقال فلفل عشرين حبات تخلطه برب العنب والشربة مقدار باقلاة في السكنجبين وايضا فرفيون وقسط
وميعة وحب صنوبر جعدة وجندبيدستر من كل واحد مثقال فلفل ابيض عصارة قثا الحمار من واحد نصف مثقال
يعجن بعسل والشربة منه قدر باقلاة بماء العسل المسخن وايضا خردل بورق من كل واحد جزان فوتنج نهري وورق عصارة
قثا الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل والشربة منه مقدار كرسنة فيما اشهد على الريق وايضا شيح دفستين و
معجونا بعسل او طبيخ هذه الادوية بعسل او يعقد السلاقة بالعسل والاول يسقى بالسكنجبين او طبيخ الفوتنج باللبن وخصوصا
اذا كان هناك حرارة واعلم ان الراسن وماؤه شديد النفع من هذه العلة ومن الادوية القوية فيها الزرنيخ
بالرستاج يتخذ منه حب للربو ويسقى الزرنيخ بماء العسل او الكبريت بالنيمبرشت ومن الادوية الجيدة القريبة الاعتدال الكمون
بخل ممزوج وهو نافع جدا للنفس الانتصاب وايضا لعاب الخردل الابيض بمثله عسل يطبخ لعوقا ويستعمل وعند شدة
الاختناق وضيق النفس يوخذ من البورق اربعة دراهم مع درهمين حرف مع خمس اواق ماء وعسل فانه ينفع من ساعته
وهو نافع من عرق النسا والادهان التي تقطر على اسنانهم دهن اللوز الحلو والمرو دهن الصنوبر والمدخنات فمثل
السوسن ودهن الغار يمزج به الصدر وكذلك دهن الشبث واما الدخن فمثل الزرنيخ والكبريت يدخن بهما بشحم الكلى
وايضا مر وقسط وسليخة وزعفران وايضا الميعة السايلة والبارزد والصبر الاسقطوري وايضا زرنيخ وزراوند طويل
ميبختج ويعجنان بشحم البقر ويتخذ منه بنادق ويبخر منه بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلاث مرات واما الكاين من الربو وضيق
النفس بسبب الحرارة دخانية يستولي على القلب وعن اخلاط تكون في الشرايين فقد ينتفع فيهما بالفصد واولاه من
الجانب الايسر واما الكاين بسبب الريح فالقصد في علاجه امران احدهما تحليل الريح برفق وذلك باللطفات المعلومة
والثاني تفتيح السدد ليجد العاصي منها منفذا ومما ينفع من ذلك التمريخ ايضا بدهن الناردين ودهن الغار ودهن الشبث في
من الاضمدة النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخات يضمد بها الصدر والجنبان ومن المشروبات الشجرينا و
القردمانا والقيء وايضا السكبينج بالماء وشير الشربة من احدهما كل مثقال واما الكاين من الربو وضيق النفس بسبب النوازل

يجتنب ١

ودواء الكبريت شديد النفع جدا

ومن الادوية القوية فيها الزرنيخ بالرستاج

وهو نافع من عرق النسا

فيجب ان يشتغل بعلاج منع النوازل وتنقية ما اجتمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب الاعصاب هو بالحقيقة
ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس ليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكاين عن يبس
النفس فينتفع منه بشرب البان الاتن والمعز والعصارات والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحسا المرطبة و
الشراب الرقيق المزاج وهجر المسخنات بقوة والمحللات والمجففات مما علمت ويوافقهم الاطلية المرطبة والمراهم المروخات
النافعة واما ضيق النفس الكاين بسبب الحرارة ويوجد معه التهاب فيجب ان يستعمل فيهم المراهم المبردة والقيروطات المبردة وهو
بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس وشراب الخشخاش والبنفسج واما الشعير نافع فيه واما الكاين عن البرد فالمسخنات المشروبة و
المطلية وطبيخ الحلبة بالزيت نافع **فصل** في ساير اصناف سوء النفس • ان كان السبب في سوء التنفس حرارة القلب
استعملت الادوية المبردة وطلاؤان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب بنفسه او التي تاتي الرية من مواضع اخرى افصد
الباسليق واستعمل الاستفراغ بما الجبن المتخذ بالسكنجبين مع ايارج فيقرا واستعمل دلك اليدين والرجلين وان كان السبب
رطوبة معتدلة الا انها مادة استعمل ما يجلوا مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء التنفس الرطب سكرجة من ما طبخ فيه
او ماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة استعمل الملطفات المذكورة القوية الجلا كالعنصل والزوفا ونحوه ويرجع الى
ما قيل في باب الربو وما عدّ في الصدريات وان كانت الابخرة والرطوبات تاتي من مواضع اخرى عولج الدماغ منها بعلاج النزلة
وتنقية الراس الا ان يكون النزلة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعولج ما ياتي من مواضع اخرى بعد الفصد والاستفراغ
وتقبل على تقوية الصدر بمثل الزراوند والاسقورديون والاسطوخودوس والدياخود الساذج والمقوى نافعان جدا في
تقوية الراس وان كان بسبب الاعصاب فاستعمل ما يقويها ويقوى الروح اللادهان العطرية وان كان لورم في المرى او
سوء مزاج عولج ذلك بما قيل في بابه وان كان بمشاركة المعدة نقيت المعدة وقويت بما ذكر في بابه وان كان من برد استعمل
مثل السجزنيا والامروسيا والاثرديا وان كان من يبس استعمل مثل الفانيذ باللبن الحليب وما قيل في ابواب اخرى وان كان
من رياح استعملت الكمادات المذكورة في باب الربو والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء
التنفس وعسره لتقوية آلات النفس وتسهيله للنفس حسب ما ينبغي **فصل** في عسر النفس من هذه الجملة ومعالجاته ان كان
ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بدوا العنصل المعجون بالعسل في كل شهر مرتين والشربة ستة وثلاثون قيراط
واليوم الذي ياخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بيومين • في الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب الممزوج وبالعشي
صفرة البيض مع لب الخبز ومن الغد فروجا صغيرا يتخذ منه مرقا ويتم من عشية الغد فان لم يزل بهذا استعمل معجون
البندق وذ اندروماخس خصوصا اذا تطاولت العلة وان كان السبب من الراس يستعمل غسل الراس كل اسبوع
مرتين بصابون وبورق ويستكثر من المعطسات ويتغرغر برب التوت مع الصبر والمر ويستعمل رياضة التمريخ على الظهر
ويستعمل ربط الساق مبتديا من فوق الى اسفل ويستعمل الملطفات المذكورة وحب بهذه الصفة • ونسخته يوخذ شيح
وقضبان السذاب وحشيش الافسنتين يحبب كل يوم حبتين كالحمص وبعده السكنجبين وخصوصا العنصلي • اخرى •
وايضا يوخذ جندبيدستر وشيح من كل واحد جزو افسنتين وكمون من كل واحد نصف جزو يحبب كالحمص ولعوق الكرنب
جيد لهم • اخرى • وايضا يوخذ كلس العلق الذي تحت الجرار اذا احرق في كوز خزف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل
كل يوم ملعقة وهذه الوجوه كلها ينفع اذا كان السبب عصبيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا • اخرى • ورد
ستة اصل السوس اربعة عشرة اميرباريس اثنان لك وريوند ومصطكي صمغ وكثيرا ورب سوس وبزر الخبازي من كل
واحد درهم عصارة الغافث وعصارة الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران
نصف درهم بزر الخيار والقثاء والقرع والبطيخ من كل واحد درهم ويجب ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة
واما ان كان بسبب ضعف منابت العصب او افة فيجب ان يعالج بما يقوى الروح الذي في العصب والادهان الحارة
العطرة مثل دهن النرجس والسوسن والرازقي والادهان المتخذة بالافاوية والقيروطيات المتخذة من تلك الادهان
ودهن الزعفران والزعفران نفسه غاية في المنفعة وان كان السبب ضربة اصابت تلك الاعصاب عولجت بما ينبغي من
موانع الورم **المقالة الثانية في الصوت** • الصوت فاعله العضل التي عند الحنجرة بتقدير الفتح ويدفع الهواء المخرج
وقرعه والته الحنجرة والمشبه بلسان المزمار وهي الالة الاولى الحقيقية وساير الالات بواعث ومعينات وباعث
مادته الحجاب وعضل الصدر ومؤدى مادته الرية ومادته الهواء الذي يمتنع عند الحنجرة واذا كان كذلك فالافة تعرض له اما
من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعث للمادة وافته اما بطلان واما نقصان واما تغير بوجه او حدة او ثقل او
خشونة او ارتعاش او غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب وما يعتل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة وخصوصا
نزلة نازلة تعرض للحنجرة او لما يعرض لها من انحلال او انقطاع او ورم او وجع او ضربة او سقطة وقد يكون الافة فيه نفسه
وقد تكون بشركة المبدا القريب من الاعصاب التي تنبسط الى تلك العضل مباديها او البعيد كالدماغ وقد يكون بشركة
العضو المجاور من اعضا الغذا او اعضا النفس او المحيط بها من البطن والصدر والمتصل بها من حرارة الفقار او
من الحنك فان تغيره الى رطوبة او الى يبوسة وخشونة قد يغير الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاة او المتصل بها
واللوزتين فان صاحبها اذا صوت احس كالدغدغة القوية الملجيه الى التنحنح وربما اشتد حلوقهم عند كل صياح واما
من جهة المؤدى فان الصوت يتغير لشدة حرارة الرية او بردها او رطوبتها وسيلان القيح اليها من الاورام وسيلان النوازل

فصل في ساير اصناف سوء التنفس

فصل في عسر التنفس من هذه الجملة ومعالجاته

المقالة الثانية في الصوت

اليها او يبوستها بالحرارة تعظم الصوت والبرودة تخدره وتصغره واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكى والرطوبة تبحه والملاسيه تعدل الصوت وتملسه واذا امتلات الرية رطوبة ولم يكن القصبة نقية لم تمكن الانسان بصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك يعد صفا الرية والحنجرة وصدمتها بهاو قد تختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرية وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها واذا اشتدت الافات المذكورة في الاعضا الباعثة والموديه بطل الصوت ولم يجب ان يبطل الكلام فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبة الراجع عند الحاجة الى كشفه بالحديد فرد فذهب صوته والاخر عولج في خنازيره فانقطع احد العصبتين الراجعتين فانقطع نصف صوته واذا كان الافة بالعضل المبيته صار الصوت ابح واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خنا قليلا ربما حدث عنه خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نفخا واذا ابطل فعلها بطل الصوت واذا حدث فيها استرخا غير تام وحاله شبيهه بالرعشة ارتعش الصوت واذا لم تبلغ الرطوبة ان ترخى الجت الصوت فالبحة اذا عرضت فعرض عن رطوبة او كثرت قليلا ارعشت ولو كثر كثيرا ابطلت وقد يبح الصوت لسعة الات التصويت فيحدث بها اعيا او كورم وتوتر وازداد ماكان على الطعام وقد يبح للبرد المحتشى والحر المفرط بما يثار من المزاج وكذلك السهر والاغذية المخشنة ويبح الكثرة للصياح وتحلب بلة سببها الى الطبقة المغشيه للحلق والحنجرة والبحوحة التي تعرض للمشايخ لا تبرا واذا كان الصيف شماليا يابسا وخريفه جنوبيا مطيرا فان البحوحة تكثر فيه والدوالى اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان الناقهين والضعاف والمتشبعين المتشبهين بالضعفى لقلة قوتهم كانهم يعجزون عن التصريف في هوا كثير فيضيقون الحنجرة حتى يحدو صوتهم واذا اجتهد الضعيف ان يوسع حنجرته ويثقل صوته لم يبح البتة المعالجات ان كان لسوء مزاج في بعض العضل او افة عولج بما يجب في بابه مما علمته ومن احس بابتداء انقطاع الصوت وجب ان يبادر بالعلاج قبل ان يتقوى فيا خذ من صفرة بيض مسلوقة وسمنا مقشرا ولبنا حليبا من كل واحد ملعقة ويسقى بالماكل يوم ثلاثة ايام ويجب ان يحسى ما ينطبخ في باطن الرمانة الملاسية الحلوه المطبوخه المدفونه في رماد حار ويوخذ عنها اذا كانت وتقلع اعلاها ويحر ما فيها بالمحوص ويصب فيه قليل ما السكر ويشرب وان كانت من رطوبة في العضل التي فيه من الحنجرة او الحنجرة بالعضل في الارخا ولا يكون هناك وجع ويكون كدورة وثقل يجب ان يوخذ تين يابس وخوخ ويطبخان ثم يخلط الطبع العربي المسحوق مبلا قتها حتى يصير كالعسل ويلعق او يوخذ مرو زعفران معقيد العنب او يوخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع برب العنب او بعسل ويعقد او يوخذ من الزعفران واحد من الحلتيت نصف ومن العسل ثلاثة يطبخ حتى ينعقد ويحبب ويمسك تحت اللسان او لعوق الكرنب نافع لهم ايضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب ويخرج مايه قليلا قليلا نافع واذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنه والجلنجبين والكراث الشامي والنبطي والبصل وعصارته والثوم والفستق والعنب الحلو المشوى نافعه وايضا يوخذ الزنجبيل المربى باللبن النابع في التربيه ويدق حتى يصير مثل الملح ويلقى عليه نصفه دار فلفل مسحوقا كالكحل وربعه زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويسحق ويعجن بالطبرزد المحلول المقوم او بالعسل وهو منق جدا ومن الاغذيه مثل الاكارع خصوصا اكارع البقر ياكل منها العصب فقط وخصوصا بعسل او مطبوخه بالعسل وان كان من يبس وخصوصا بمشاركة المرى وعلامته ان لا يكون مع البحة علم من صغر وحده وصفا ما يكون مع خشونة ووجع ان يوخذ عند النوم ملعقة من دهن بنفسج طرى الغذاب بالسكر الطبرزد ويتغرغر بلعاب بزرقطونا بماء سكر كثير والاغذية المرطبة الملينه ومرق الدجاج المسمنة بالسمن ومرق البقول المعلومة والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة او يبوسة ودوا التين المتخذ بالعوذج والاستقا نافع لضعف الصوت وبحته **فصل في بحة الصوت وخشونته** قد علمت اسباب البحة فاعلم ان من بح صوته فيجب ان يجتنب كل حامض ومالح خشن وحاد حريف الا ان يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطه بادويه لينه فان عرضت البحة من كثرة الصياح اخذ التين والنفخ والصبر اجزاء سوا ويعجن بالميبختج ويحسى من لعاب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل طلا العنب وينفع ما قيل في انقطاع الصوت خصوصا دوا الحلتيت بالزعفران فان كان هناك حرارة فمرق السرمق والخبازي وما الشعير وحب القثا واللوز والنشا وان كان السبب بردا انتفع ايضا بدوا الحلتيت والزعفران المذكور وان ياخذ من الخردل المقلو ثلاثة دراهم ومن الفلفل واحد ومن المرسنه ومن اللبنى والعنبر من كل واحد اربعة دراهم ويتخذ منه حبا ويمسك تحت اللسان او تاكل من المرزنجوش درهمين ومن اللبان عشرة ويحبب حبا وان كان من صياح وتعب انتفع بالحمام واشفاع سائر اصناف الاعيا وينفعهم الاغذية المرخية المخرية كاللبن وصفرة البيض النيمرشت بلا ملح والاطرية والاحسا المتخذة ومرق السرمق والخبازى وما اشبهه والجبوب المتخذة من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ والجبوب اللينة المنضجة فانه ان كان كالورم تحلل بها وكذلك الغراغر واللعوقات اللينة من جملة ما يعالج به الخوانيق الحارة وكذلك الاحسا التي تجمع الى التغرية جلا بلا لذع مثل المتخذ من دقيق الباقلا ومنها دقيق الكرسنه نافع في هذا الباب ودقيق الكرسنة نافع والاشيا التي في الدرجة الاولى من الجلا وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب واصل السوس ورب التوت والباقلى بالعسل وطبيخ التين بشحم العنصل وما يجرى مجراها وان كانت هذه البحوحة الرطبة من النوازل اعطى صاحبها الخشخاش وربه ومما يصفى الصوت الخشن والكدر مضغ الكبابه ومن الادوية المزيله للبحوحة ما رطل حلو مغلى ثم يقطر

في بحة الصوت وخشونته

عليه دهن البنفسج ويقوم مقامه في الادوية الحافظ للملاسة الصوت المخشنة له • في الباقلا وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ والحلبه وبزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز وقصب السكر والسبستان وشراب العسل بالميبختج والمذكور بعده ومن الادوية الحارة المر والحلتيت والفلفل والباررود واللبان وعلك البطم والفوذنج واللبن الرنباج وبصل العنصل اذا لم يكن من حرارة ويبس واصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القثا والقرع والنشا والكثيرا والصمغ ولعاب بزر قطونا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد لتركيب ساير الادوية وكذلك اللبن الحليب و

فصل في الصوت الخشن وعلاجه • يعرض خشونة الصوت من البرد ومن توتر عضل الصوت ومن حالة كالتشنج يعرض فيها ومن جفاف رطوبة فيها من كثرة الترنم ومن قطع اللهاة ومن الجماع والسهر وعلاجه الحمية من الاسباب التي ذكرناها مرة وترك الترنم وتناول الملينات المذكورة في باب البحوحة والتين الرطب واليابس والزبيب خصوصا المنقع في دهن اللوز منفعة عظيم والذين يعرض لهم ذلك من قطع اللهاة فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثله عسلا طبخا قدر ما ينزع به الرغوة ثم يمزج بما حار ويتغرغر به ويبقى صاحبه منه وعقيقة النفع من طريه

فصل في الصوت القصير • سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس وتندرج في الرياضة والصعود والبطء في المراقي والدرج والاحصار المحوج الى النفس لتتدرج تطويل المكث ايضا في الحمام الحار وفي كل ما يستدعي النفس بعجلة ويحبس نفسه ويفعل ذلك كله ويرتاض ويستحم وبعد الخروج من الحمام يجب ان يشرب الشراب فان الشراب اغذى للروح وكذلك بعد الطعام وليكن كثيرا بعفص واحد والنوم نافع لهم

فصل في الصوت الغليظ • قد يعرض من اسباب البحة المرخية الموسعة للمجاري ويعرض من كثرة الصياح وعلاجه اصعب وقد تعرض لمن يزاول النفخ الكثير في المزامير وفي البوقات خاصة لما يعرض من تقطيع نفسه واحتباسه في الرية فيتوسع المجاري

فصل في الصوت الدقيق • هذا ضد الاول واكثر اسبابه ضد ذلك من السهر والاعيا والترنم وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستفراغات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة المخصبة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل بكرة ويهجر التوابل والمجففات والباه

فصل في الصوت المظلم الكدر • هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا حك بعضه ببعض وسببه رطوبة غليظة جدا وينفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والدلك اليابس بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملطفة والمقطعة كالسمك المالح والشراب العتيق

فصل في الصوت المرتعش • يومر صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقلل كلامه ما امكن وضحكه والحركة والورود والصعود والهبوط والغضب ويودع اليدين ويريحهما ما امكن ثم ليتق ويتكلف الكلام وقد اثقل صدره بمثل الرصاص موضوعا فوق صدره بقدر ما يحمل والافضل الاغذية لما يقوي جنبيه في العضل والاكارع وما فيه عذوبة وقبض

المقالة الثانية في السعال ونفث الدم **فصل** في السعال • السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة اذى عن عضو ما وهذا العضو في السعال هو الرية والاعضاء التي تتصل بها الرية او فيما يشاركها والسعال للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانبساط الصدر والانقباض وحركة الحجاب واما السبب فخاص بالرية واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما بادو واما واصل واما سابق واسباب السعال البادية شيء من الاسباب البادية يجعل لعضا الصدر موذية في مزاجها او هيئتها مثل برد يصيب الرية او العضلات في الصدر او غيره فتتحرك الطبيعة الى دفع الموذي او لشي من هذه الاسباب البادية باتيها فيخشها او شي ميبس او محشن مثل غبار او دخان او طعم غذا حامض او عفص او حريف او شي غريب يقع في المجرى الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شي من الطعام او الشراب في ذلك المجرى لغفلة او اشتغال بالكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب البدنية المسخنة للمزاج او المبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة دموية او صفراوية او بلغمية رقيقة او غليظة او سوداوية وذلك في الاقل فان كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها ما دامت تنزلق على القصبة كما تنزلق الشي على الحايط لم يهيج كثير سعال فاذا ارادت ان تنصب في فضا القصبة هاج سعال عنيف كذلك اذا لذعت وكذلك اذا استقرت في الرية فارادت الطبيعة ان تدافعها او مندفعة من المعدة او الكبد او من بعض الصدر الى بعضها ومتولدة فيها وقد يكون بسبب الخلال الفرد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب او في الرية او الحلقوم وجميع المواضع القابلة لهذه المواد والافات من الرية والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والرية واما الاسباب السابقة فالامتلاء وتقدم اسباب بدنية للاسباب الواصلة المذكورة او السعال الكاين بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحميات خصوصا مع حمى محرقة او حمى يوم تعبية ونحوها او دبابلية بمشاركة بغير حمى والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي لا ينفث معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتدا حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر الى ان ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد في نواحي المعاليق وفي الاحيان لاورام الطحال وقد يكون لمدة في فضا الصدر خلا ينفع فيه بالسعال واعلم انه ربما خرج مع السعال شي حجري مثل حمص او برد وسببه خلط غليظ يحجره فيه الحرارة وقد شهد به الاسكندر وشهد به فولس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن ايضا فقد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيرا ما يودي الى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتا والربيع الشتوي وربما كثر في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال اذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبا مطيرا اكثر السعال في الشتا العلامات • اما علامة السعال البارد فتزيده مع البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحر

المقالة الثانية في السعال ونفث الدم

وقد يكون بسبب الخلال الفرد

العلامات

بياضية الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فيحس نزول شي الى الصدر وامتداده في الحلق ويقل مع جذب المادة
الى الانف وتلقى ما ينزل الى الحلق بالتنحنح ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة وتمددها الى الجبهة وسيلة
في المنخرين وغير ذلك وان لا ينفث في اول الامر ثم ينفث شيا بلغميا ما يميل الى صفرة وخضرة وربما كان مع ذلك حمى وعلامة الحار
التهاب وعطش وسكون بالهوا البارد اكثر من سكونه بالماء وحمرة وجه ووجع بنفس وعلامات الرطب بطوبة جوهر الرية وعروضه
للمشايخ والمرطوبين وكثرة الخرخرة وخصوصا في النوم وبعده وعلامة اليابس ازدياده مع الحركة والجوع وخفة عند
السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة الساذج في جميع ذلك لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة
النفث ويدل على جنس المادة جنس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب في ذات الرية
الحارين والباردين وغير ذلك مما نذكره في بابه وعلامة ما يكون من التقيح علامات التقيح التي نذكرها ووجع ويبس كثيرا ما
يكون رطبا وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكرت في باب قروح الرية من نفث خشكريشة او قيح من جرم الرية وحلق
القصبة وكونه بعد نوازل اكالة وبعد نفث الدم والاورام واكثر اليابس يكون اذا كان هناك مادة لضعف الدافعة وانغمارها
كما نعلم في بابه وعلامة ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة فيما يعرف من دلايل امراض المعدة ويزيد السعال مع تزيد
الحال الموجبة له في المعدة كان امتلا او خلا وبحسب الاغذية واكثر ذلك يهيج عند الهضم والكاين بمشاركة الكبد فيعلم بعلامات
الكبد واذا كان الورم حارا لم يكن بد من حمى فان لم يكن حارا لم يكن بد من نفث ثم تامل ساير الدلايل التي فعلتها واعلم ان الاشيا
الحارة ترق المادة فلا تنفث والباردة كشراب الخشخاش والمخدرة تجمع المادة الى الانفثات الا انها اذا افرطت احدثت
وشراب الزوفا انما يصلح اذا اريد جلا المسعل الغليظ فنعم الجالي واما الرقيق فلا واذا لم يكن هناك نفث لا رقيق ولا
غليظ فالعلة خشونة الصدر والعلاج اللعوقات وقد يعرض للمحموم سعال ان لم يكن السعال بحجب الحمى الى الابتدا
والقوابض جدا تضيق مجاري النفث وماء الشعير نعم الجامع للنفث واذا احتبس النفث وحمي الرجل فقد عفنت المادة
واوقعت في حمى عفونة او دق • المعالجات • اما علاج المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف المبلغ وكان من سبب بادٍ خارجي
اصلحه حصر النفس فانه يسخن الرية بسهولة لتزيد الحال فان احتيج الى علاج اقوى لهذا او بغيره من المزاج البارد فمن علاجه
ان يمسك تحت اللسان بندقة من مر او ميعة متخذة بعسل وان يتناول من دردي القطران ملعقة او من علك البطم مع
عسل او يشرب دهن البلسان مع سكبينج الى مثقال وكذلك الكبريت بالنيمبرشت ولعوقات اللعاب الحارة والكرسنة
بالعسل وماء الرمان الحلو مغترا ملقى عليه عسل او فانيذ ويستعمل في المروخات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن
النرجس بشمع احمر وكثيرا ويفع الجلنجبين العسلي بالتين والزبيب واصل السوسن والبرشاوشان ودهن لوز مع
مثقال فوفي مذوب فانيذ وينفع طبيخ الزوفا بالزوفا والاسارون مع تين وغير ذلك واغذيتهم الاحسا الحنطية بالحلبة
والسمن والتين واصول الكراث الشامي والادهان دهن الفستق وحب صنوبر والاطرية بالفانيذ نافع لهم واما
اللحوم فلحوم الفراريج والديوك والاسفيدباجات بها ولحوم الحوليات من الضان والنقل والفستق وحب الصنوبر
والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والسمسم والموز واكل التين اليابس مع الجوز واللوز يقطع المزمن منه
والشراب الرقيق الريحاني العتيق واما العسل واما علاج السعال الحار فبالملطفات المعروفة من العصارات والادهان
الطيبة ومروخات والجلاب ايضا نافع لهم وسقي الديا قوذا الساذج بكرة وعشية على النسخة التي نذكرها وكذلك لعوق
الخشخاش بنسخة للعوق الخشخاش جيد • ونسخته • يوخذ خمسة عشر خشخاشة ليست طرية جدا وينقع في قسط
من ماء العين او ماء المطر يوما وليلة ثم يهرا بالطبخ ويصفى ويلقى عليه على كل جزء من المصفى نصف جزء عسل او سكر ويقوم
لعوقا والنزية ملعقة بالغشي ومما ينفع هولاء ماء الشعير بالسبستان وشراب البنفسج والبنفسج المربا وطبيخ الزوفا الياب
وخصوصا اذا انضج او في اخره وماء الرمان المقوم يلقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقا تهم من لعاب بزر
قطونا وحب السفرجل والنشا والصمغ العربي والحبوب واللبوب التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها
مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة ولبوب مثل القثا والقرع والخيار بدهن اللوز والباقلا المرضوض للمهرا بالطبخ
بدهن اللوز ودهن القرع وماء الشعير والاحسا المتخذة من الشعير والباقلي والبقول والنشا وماء النخالة فان كانت
الطبيعة الى الانحلال فسويق الشعير بالسكر والاطرية وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات منزوعة
الاطراف معمولة بماء الرماد الملح • نسخة ديا قوذا بارد • يوخذ الخشخاش الرطب بقشوره ويهرا طبخا في الماء ويصفى و
يلقى عليه سكر ويقوم تقويم الجلاب وان لم يكن الرطب نقع بزره اليابس مدقوقا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فان احتيج الى
ما هو اقوى جمع معه الكثيرا وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شي يسير من بزر البنج ذيفت فيه قليل افيون •
واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرية فبالمجففات الناشفة مخلوطة بالجالية من ذلك تركيب على هذه الصفة
ونسخته • طين ارمني وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد جزء وفودنج وزوفا وحاشا ودارصيني وبرشاوشان من كل واحد
نصف جزء ويعجن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس اما ان يكون حمى او لا يكون فان لم يكن حمى فاوفق الاشيا استعمال
البان الاتن والمعز وغيرها مع ساير التدبير وان كان حمى فاستعمال ساير المرطبات المبردة مثل استعمال القيروطات المبردة
المعروفة واستعمال ماء الشعير وترطيب الغذا دايما بالادهان وتحسي الاحسا الموذية المركبة وان كان مزاج مركب فركب
التدبير وان كان هناك مادة رقيقة انضجها بالديا قوذيات الساذجة واللعوقات الخشخاشية واللعابية التي ذكرناها

المعالجات

معجون ...

علاج السعال الحار

... الطبيعة الى الانحلال

علاج المزاج الرطب

علاج المزاج اليابس

في الانقرابادين فان كانت غليظة حللتها وجلوتها على الشرط المذكور فيما سلف من ان لا تسخن الا باعتدال بل تجتهد في ان
تلين وتقطع وتزلق واستعمل المغيبات المذكورة ومما هو اخص بهذا الموضع علك الانباط بالعسل او قرطم بالعسل او سعد
بمثله عسل او رب السوس وكثيرا اوقية ولوز حلو سواء والصبر قد يمسك في الفم مع العسل فينفع جدا او يوخذ ثلاث بيضات
صحاح وضعفها عسلا ونصفها سمنا ويوخذ من الفلفل اربعين حبة يسحق ويعجن بذلك وتعقد من غير انضاج وايضا يوخذ
سبعة اروس كراث شامي ويطبخ في ثلاثة ارطال حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط بالباقي عصارة قشره وعسل و
يطبخ وايضا ورد رطب ثمانية وحب الصنوبر واحد صمغ البطم واحد زبيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويتخذ منه لعوقا
دواء جيد يوخذ فوذنج نهري خمس اواقي حب صنوبر وبزر الكتان من كل واحد اوقية بزر كتان وفلفل
من كل واحد ثلاث اواقي يعجن ويستعمل او يوخذ لحم حنطة اجزاء سوسن ثمانية اجزاء زعفران وفلفل من
كل واحد جزءان كرسنة عشرون جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة او يوخذ من الزعفران ومن سنبل الطيب ومن الفلفل
من كل واحد جزء فراسيون وزوفا من كل واحد ثلاثة اجزاء مر وسوسن من كل واحد جزءان يعجن بعسل مصفى ويسقى بلزر من
القطران بالعسل لعقا والقسط الهندي بماء الشبث المطبوخ قدر سكرجة مع ملعقة خل وايضا بزر كتان مقلو بعسل وحده او مع
فلفل لكل عشرة واحد او فوذنج وايضا يلعق عسل اللبنى مع عسل النحل وللحاد شير ايضا والخردل في اللوز المر وايضا المثر
وديطوس والصبيان يكفيهم الحسو المطبوخ بلبن امراة حتى يكون في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان بسبب
فيها نزلة عولجت النزلة وان احتيج في منعها الى استعمال ضماد النيت استعمل على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت
في الليل خاصة حب النشا ويغرغر بالقوابض التي للطعم حامض ولا طعم عفص لها والديا قود السادج ان كانت حارة او مع
المر وزعفران وغيرهان كانت باردة واما الكاين عن الاورام والقروح في الرية والصدر فليرجع في علاجها الى ما نذكره في
باب ذات الرية وذات الكبد والسل وقد يتخذ للسعال حبوب يمسك في الفم فمنها حبوب للسعال الحار من ذلك حب السعال
المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب سوس وصمغ وكثيرا والنشا ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل ولب الجوز ولب بزر
القثا والقرع والقند والخبازي ومن الطباشير وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد يتخذ بهذه الصفة ونسخة نشا وكثيرا
ورب سوس يحبب بعصارة الخس ومن ذلك حبوب للسعال البارد ويتخذ من رب السوس والتمر الهندي المنقى و
لباب القمح والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الاس وبزر الخشخاش وقشره والانيسون والشبث
والمر والزعفران والفانيذ ومن ذلك حبوب يزاد فيها التخدير والتنويم ويكون العمدة فيها المخدرات وتخلط بها ادوية بادزهر
حارة فمن الحبوب المجربة لذلك وهو يسكن السعال العتيق المؤذي حب الميعة المعروف وايضا يوخذ ميعة وجند بيدستر واسا
رون وافيون سواء يتخذ منه حبات ويمسك في الفم وايضا بزر بنج سنبه حب صنوبر ثلاث وزعفران واحد بميبختج و
يحبب وايضا ميعة ومر وافيون من كل واحد نصف اوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد درهمان يحبب
كالكرسنة وقد يستعمل في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو واذا كانت الرطوبة الى قدم يستعمل بخور
من زرنيخ احمر وخرو الارنب ودقيق الشعير وقشر الفستق معجونا بصفرة البيض مقرصا كل قرص منه درهما يجفف في الشمس و
يدخن به ثلاث مرات وايضا زراوند مدحرج وميعة وباذاورد بالسوية وزرنيخ مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويبندق ويتبخر بواحدة
واما السعال الكاين في الحميات فقد افردنا له تدبيرا عند اعراض الحميات فصل في نفث الدم الدم قد يخرج نفثا فيكون
من اجزاء الفم وقد يخرج تنحنحا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج تنخعا فيكون من القصبة وقد يخرج قيئا فيكون من المري
وفم المعدة ومن المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرية والذي من الصدر فليس فيه من
الخوف ما في الذي من الرية فان الذي من الصدر ربما برا اسريعا وان لم يبرا لم يكن له غائلة قروح الرية وكثيرا ما يصير قروحا
ناصورية يعاود كل وقت بنفث الدم والاسباب القريبة لجميع ذلك جراحة بسبب باد من ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد
والحجاب او شي قاطع او سعال ملح او صياح او تحديد صوت بلا تدريج او ضجر ولهذا ما يكثر بالمجانين وبالذين يضجرون عن
كل شي وقد ينبعث عن القي العنيف خصوصا في المستعدين وقد ينبعث من مسهلات حادة واغذية حادة كالثوم و
البصل او خوف او غم محرك للدم او نوم على غير وطاء او علقة لصقت بالحلق داخلة او سبب في اصل وهو اما في العروق
او في غيرها والذي في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح وسعة عن حدة او استرخاء او من تاكل لحدة
خلط واما لسخافة راسخة وكثيرا ما يتسع للمنافذ من اجزاء القصبة والشرايين فوق الذي في الطبع فيرشح الدم الى
القصبة والذي في غير العروق فاما جراحة واما قرحة عن جراحة او عن تاكل وتعفن اذا انقلع من العضو شي وقد يكون
عن ورم دموي في الرية يترشح منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي ولانه راشح المادة غير محقونها وغليظها وقد
يوجد في الرية جميع هذه الاسباب الا العلقة ولهذه الاسباب الواصلة اسباب اقدم منها وهو اما كثرة المادة وذلك
اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة والامتلا منها فاضلة عن اعداد الطبيعة كما يعرض لما انبانا عنه في الكتاب الكلي عند ترك
رياضة او احتباس طمث او دم بواسير او قطع عضو واما لشدة حركتها واما لجذبها واما للرياح في العروق بعثها وخفو صلابة
المتحنين فانهم يكثر ذلك فيهم واما الاستعداد الالات الحاوية للمادة وذلك لبرد يعفنها ويعسر انبساطها فلا يتبع
القوة المكلفة ذلك بالامتداد بل بالانشقاق او الحرارة خارجة او داخلة او يبوسة قد اعدها اي كان ذلك بالتكثيف فتعد
للانشقاق عن ادنى سبب او لرطوبة ارختها فوسعت مسامها او ملاقات حار او كال او قطاع ومعفن اذا عرض الامتلاء

وايضا المثرو ديطوس

حبوب للسعال الحار البارد

فمن الحبوب المجربة لذلك وهو يسكن السعال العتيق المؤذي حب الميعة المعروف

فصل في نفث الدم

العلامات ٥

المعالجات ٥

الدموي اقبلت الطبيعة على دفع المادة الى اى جهة امكنتها اذا كان اشد استعدادا او اقرب من مكان العضل فدفعتها بنفث
او سالة من البواسير او في الطمث او في الرعاف فان كانت العروق قوية لا يخلي عن الدم عرض منه فتح الاقضاب الدم و
الى تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو يعرض ان تصيبه قرحة الرية فان النفث في الاكثر يكون عن جراحة والجراحة و
تميل الى ان تكون قرحة واذا اعقب نفث الدم المحتبس نفث دم خيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة استحالت
اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس الى الرية واذا كان نفث الدم من نواحي الرية تعلق
بخوفان خوف من افراطه وخوف من جراحته ان يصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس او كان مع حمى
وكثيرا ما يكون نفث الدم بسبب البرد وورم في الكبد او في الطحال • العلامات • القريب من الحنجرة ينفث بسعال
قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان ابعد نفث بسعال اشد واذا نيم على الجانب الذي فيه العلة ازداد انتفاثه ما ينفث
ويجب ان ينظر اولا حتى لا يكون ما ينفث مرعوفا ويعرف ذلك بعادة الرعاف وعروضه وبخفة عرضت للراس بعد ثقل و
علامات رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والتباريق امام العين وان لا يكون زبديا ويكون دفعة وعلامة الدم
المنفوث من جوهر لحم الرية من جراحة او قرحة ان يكون زبديا ويكون منقطعا لا وجع له وهو اقل مقدارا من الورق و
وعظم غليلة واردى عاقبة وقد يقذف الزبدي اصحاب ذات الجنب وذات الرية اذا كان في رياتهم حرارة نارية مغلية
وقد يكون الزبد بسبب عصبة الرية ولكن بتنحنح وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيرا ايضا ويكون هناك حس ما بالالم و
المنفوث من عروقها لا يكون زبديا ويكون اسخن واشد قواما من قوام الذي في الرية واشبه بالدم وان لم يكن في غلظ
الدم الذي في الصدر وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه وجموده لطول المسافة مع زبدية ما يلحقه مع وجع
في الصدر يدل على موضع العلة ويؤكده ازدياده بالنوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية اعضا الصدر ويكون
انتفاثه قليلا قليلا ليس قبضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى ينفث وعلامة الكاين من انقطاع العروق غزارة
الدم وعلامة التاكل من تناول اشيا حريفة ونزول نوازل حريفة وان يكون حمى ونفث قيح او قشر او جزء من الرية ويكو
نفث مثل ماء اللحم ويبتدى نفث الدم قليلا قليلا ثم ربما انبثق دفعة فان نفث شي صالح وكونه ردى وعلامة تفتح افواه
العروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة وتوجد راحة ولذة ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق
في اول الامر وهو اكثر من الذي يخرج من التاكل في اكثر الاوقات وعلامة الرشح عن ورم قلته وحضور علامات ذات
الرية وغيرها • المعالجات • المبتلى بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعى حال امتلايه فكلما احس منه بامتلا بودر بالفصد
وخصوصا اذا كان صدره في الخلقة ضيقا او كان السعال عليه ملحا والاصوب ان تمال الدم منهم الى ناحية السفل بفصد
الصافن وبعده بفصد الباسليق وادرار طمث النسا في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهن كما قد يحدث
منهن باحتباسه ويجب ان يحترز عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثبة والصيحة والجوع
الجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشيا الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المقيات من
الادوية مثل الكرفس والصبر والسمسم والشراب والجبن العتيق فانه ضار لهم واما الطري فنافع والاغذية الموافقة
لهم كل مغر ومسدد وكل مبرد للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه تغرية ومخيض البقر لما فيه من القبض
والزبد والجبن الطري غير مملوح والفواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وزيت الانفاق الطري العفص
قد يقع في تدبير اطعمتهم والمياه الشبيهة شديدة المنفعة لهم واما الكاين عن نفث جرم الرية فيجب ان يسقى صاحبه
الادوية الملحمة اليابسة كالطين والشاذنج ولسان الحمل والخل الممزوج بالماء واما علاجه عن تدبير غذايه بان يبادر و
يفصد منه الباسليق من الشق الذي يحدس ان الخلل الفرد مفصدا دقيقا ويوخذ الدم في دفعات ثلاث ساعات او
نحوها مع مراعات القوة فان الفصل يجذب الدم الى الخلاف ويمنع ايضا حدوث الورم في الجراحة وبذلك الاطراف
يشد شدا مبتديا من فوق الى اسفل ويمنعون الامور المذكورة ويعدل هواوهم ويكون اضطجاعهم على جنب على
هيية كالانتصاب لئلا يقع بعض اجزا على بعض ويغذوا افقهم الخل الممزوج بالماء فانه يمنع النزف وينقي ناحية الصدر
والرية عن دم ان احتبس فلا يجمد ويسقوا الادوية الباردة والمغرية فان المغرية هاهنا اولى ما يجب ان يشتغل به
واذا وجد مع التغرية التنقية كان غاية المطلوب وبزر قطونا نافع مع تبريده وحيث يكون عطش شديد ربما احتيج
ان تخلط بها المدرات لامرين احدهما لتثخين الدم وترقيقه والثاني للتنويم وازالة الحركة وسنذكر الادوية المشتركة
لاصناف نفث الدم في اخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من نزلة فلم يكن النزلة حريفة صفراوية فصدت الرجل من
ساعته وادمت ربط الاطراف متخذا من فوق الى اسفل ودلكتها بزيت حار ودهن حار مثل دهن قثاء الحمار ونحوه و
لا يدهن الراس البتة ويكون اغذيتهم الحنطة مبنى من المقوسات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا و
منقوعا في خل ممزوج بماء بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة لتجذب المادة عن ناحية الراس ويجب ان يجتهد في تبريد
الراس ما امكن ولا يجهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومما ينفعه سقي اقراص الكهربا فان لم ينجع ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة و
حبسها بحلق الراس واستعمال الضماد المتخذ بزبل الحمام يضمد وينزع بحسب الحاجة وزعم جالينوس ان امراة اصابها نزف
دم من النزلة فخففتها بحقنة حادة وخصوصا اذا لم يمكن فصدها لانها كانت نفثت اربعة ايام وضعفت فغذاها بحريرة
وفاكهة فيها قبض اذ كان عهدها بالغذا بعيدا وعالج راسها ببرد واذرق الحمام واذن لها في الحمام لا لاجل الدوا ولم يزل

راسه قليلا برطب وسقاها الترياق الطري ليومها فان في هذا الترياق قوى الافيون يتوم وتمنع دغدغة السعال وتسكن
من سيلان المواد بالتغليظ واما في اليوم الثاني من هذا الدوا فلم يتعرض لتحريكها بل تركها هادية ساكنة على
حاجة بها الى تنقية الرية فاكثر ادبر حاله بعد ذلك اطرافها وسقاها قدر باقلاه من الترياق الحديث اقل من الاول في
كان عرضه ان يمازجها الى العسل ليستنقي به الرية ثم تركها ساعة ثم ذلك اطرافها واعطاها بعد ذلك الشعير مع قليل خبز ليعين
القوة وفي الرابع اعطاها ترياقا عتيقا مع عسل كثير لتنقي رئتها تنقية شديدة وغذاها في ساير الايام على الواجب ودبرها
تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على راسها وقتا بعد وقت من قيروطي لتافسيا ويحرم عليها الاستحمام وهذا التدبير
جيد ويجب ان يكون الترياق ترياقا ما بين شهرين الى اربعة اشهر فانه ينوم ويحبس النزلة ولا يوثر خدرا هولا بالسن
ولابد من حلق الراس لاستعمال هذه المحمرات ولو للشا ولابد من استعمال مثل صبا الغرغرة ان كان هناك كثرة وذلك
بعد الفصد ثم يلزم الادوية المحمرة وما كان من انشقاق عرق او انقطاعه وكان سببه الامتلا فيجب ان لا يغتذي ما امكن مثل
بجوع ثلاثة ايام فيقتصر فيها كل يوم على غذا قليل من شي لزج واذا لم يظهر سقوط القوة فلا يفزع بالتغذية ما امكن الى
الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واحبا غذوا بما يتولد عنه خلط معتدل او الى برد وفيه تغرية وتلزيق وتلزيج ويحتقن حاجة
تغليظ الدم كالرئة بالاكارع وكالبردون وكالنيمرشت وكالاطرية خاصة ما طبخ بالعدس كالعدس والعناب وما امكن
ان لا يغذى بالقوي فعل واقتصر على ماء الشعير معقوصا المطبوخ مع عدس او عناب وسفرجل او الخبز المغموس في الما
البارد او في شي حامض مزور كله مبرد بالفعل ومخيض البقر اذا انطا ولت العلة نافع لقبضه وبرده والالبان المغلاة
لتغريتها وللزاقها نافعة في ذلك فان لم يغن وزادت في الورم نضرت والسمك الرضراضي شديد المنفعة ويجب ان يكون غذاء
هولاء الذين بعدهم باردة بالفعل والجبن الطري الغير المملوح شديد المنفعة لهم جدا واذا غذوت هذا وامثاله لحم فاختر من
اللحمان ما كان قليل الدم يابسا خفيفا كلحوم القطا والشفانين والدراج مطبوخا في قبوضات وعفوصات ومن الاشيا
المجربة في قطع دم النفث مضغ البقلة الحمقا وابتلاع مايه فربما حبس في الوقت ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابض
والعفصان والعناب الرطب ونحو الاس والخرنوب الشامي وما يجري هذا المجرى وقد يتخذ لهم نقل من الطين المختوم
الارمني بالصمغ العربي وقليل كافور واذا احتبس الدم ووصل الى الرابع يجب ان يغذى ويقوى ويبدا بمثل الخبز المغموس
في الما ومثل الهراليس والاكارع والادمغة وان كان اكثر الانشقاق والانقطاع بسبب حدة الدم فاول ما يجب من امالة الدم
الى الاطراف والى خلاف الجهة واستفراغ الصفراء ثم يبرد بقوة ورطب واستعمل الفوابض ايضا والمغريات وما الشعير
السرطانات والقرع ودواء اندرو ماخس ودواء جالينوس واما الكاين من انفتاح العروق فالادوية التي يجب ان يستعمل فيها
القابضة والعفصة مع تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف هي المغرية الملحمة مع قبض وهذه مثل الجلنار
واقماع الرمان والسماق وعصارة الطراثيث وعصارة عساليج الكرم وورق العوسج والبلوط والكهربا والاقاقيا و
الحضض وعصارة الورد وعصارة عصى الراعي والشكاعا وعصارة الحصرم وهو فاقسطيراس وقد يقوى هذه و
ما يتخذ منها بالشب والعفص والصبر والافسنتين يتخذ منها ادوية مركبة واقراص معدودة لهذا الباب وقد ركبت من هذه
الادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه السادجة او بعض العصارات وشرب طبيخها وربما اتخذ منها ضمادات
وقد يخلط بها في جمع ادوية النفث المذكورة والادوية الصدرية مثل الكرفس والنانخواه والانيسون والسنبل والرامك
وقد يخلط بها المخدرات ايضا مثل قشور اصل اليبروح والبنج والخشخاش وقد يخلط بها المغريات كالصمغ وقشار
الكندر وكوك سلموس والطين شير وبزر لسان الحمل ولعاب بزر القطونا وبزره وعصارة بقلة الحمقا ولعاب حب السفرجل
واما اذا كان رشحا من ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم الانضاج ولا يعالج بالقوابض فذلك يجلب افة عظيمة بل يجب
ان تعالج معالجة ذات الرية واما الكاين عن التاكل فهو صعب العلاج عسر كالميوس منه فانه لا يبرا ولا يلتحم الا مع زوال
سوء المزاج وذلك ما لا يكون الا في النادر مطلقا اما ان تصلب القرحة او تعفن لكن ربما نفع ان لا يدع الاكال يستحكم ببعض
الخلط الحار وربما اسهل الصفرا والغليظة معا بمثل حب الغاريقون فان احتجت الى فصد تقوية بذلك قوية واحتملت
في تسكين دغدغة السعال بدوا البزور فانه يرجى منه ان ينفع نفعا تاما وبالجملة فان علاجها التنقية بالاستفراغ بالفصد
غيره والاغذية الجيدة الكيموس وربما سقي للاكال اللبان والمر واذان الجدي وبزر بقلة الحمقا واصل الخطمي
واقراص الكوكب زيد فيه من الافيون نصف جزء وادوية مركبة ذكرها فولس ونذكر في الاقراباذين وادويتهم النافعة
هي ما يقع فيها الشاذنة ودم الاخوين وكهربا وسندروس والطين المختوم وبالجملة كل مجفف منق ملحم واما الكاين من الصدر
فيعالج بالاحذرة وبادوية التي فيها جوهر لطيف او معها جوهر لطيف قد خلط فيها وهي مما ذكرناه ليصل الى الصدر وما الى درج
في نفسه يجمع بين الامرين واذا حدس ان سيل نفث الدم جرحا لادوية المذكورة على الوجه المذكور فعلاجه كما زعم جالينوس
ان ذلك اصاب فتى فعالجه هو بان فصده في اليوم الاول وثنى وذلك اطرافه وشدها على ما يجب في كل حبس نزف دم
وغذاه بحسا ووضع على صدره قيروطيا من التافسيا ونزعه عنه وقت العشا لئلا يزيد اسخانه على القدر المطلوب
غذاه بحسا وسقاه دوا البزور ولما كان يوم الثالث استعمل على صدره ذلك بقيروطي ثلاث ساعات ثم اخذه وغذاه بما
الشعير واسفيذباجة بلحم البط فلما اعتدل نباج رئته وزال الخوف عن حدوث الورم نقى الرية بترياق عتيق مكايل و
درجه الى شرب لبن الاتن والى ساير تدبير نافث الدم وزعم جالينوس ان كل من ادركه من هولاء في اليوم الاول برا والحرو

ومن الاشيا المجربة في قطع
دم النفث مضغ البقلة
الحمقا وابتلاع مايه اه
صح

افكلت

اختلفت احوالهم وقد شاهدنا ايضا من هذا ما نفعه هذه الطريقة ونحوها واذا احدس ان السبب رطوبة واستسرها استعمل
ما فيه تجفيف وتسخين وقبض مثل اصل الاذخر والمصطكي والكمون المقلو والفوذنج الجبلي والقلقطار مع الجند
بيدستر والزعفران للابلاغ وقد يخلط بها قوابض معتدلة مثل الشاهبلوط وقد اتخذت من هذه مركبات ذكرت في
الاقراباذين واذا احدس ان السبب يبوسة وذلك في الاقل استعمل المرطبات المعلومة من الالبان والادهان والعصارات
بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من الفصد وغيرها اقل ضعف من الذي
يليق بغيره واذا كان السبب صدمة على الكبد فعلاجه هذا المعروف • ونسخته • راوند صيني عشرة لك خمسة طين ارمني
خمسة والشربة من مدقوقه درهم ونصف واما الادوية المشتركة فالمفردات منها مذكورة في الكتاب الثاني في الجداول
المعلومة والذي يليق بهذا الموضع المناوج فلنذا اذا سحق سحقا كالغبار وشرب منه مثقال في بعض القوابض و العصارات
نفع اجل نفع واذا امصت البقلة الحمقاء وابتلع ماؤها فرعا حبس في الحال وماء الخيار وعصارته وحضوضا مع بعض ا
لمغريات القابضة جيد اذا اخرج يسيرا يسيرا وقرن الايل المحرق اذا خلط بالادوية كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع و
ايضا غرقة الوبر وزن درهم وايضا فقاح الكزبرة بما بارد وزن ثلاثة دراهم غدوة وعشية وايضا البسر فانه شديد النفع
وطين ساموس وزعم انه يسمى باليونانية الكوكب الارض ويشبه ان يكون غير الطلق وايضا يوخذ دم الجدي قبل ان يجمد ويسقى
منه نصف اوقية ثلاثة ايام وايضا حب الاس وبزر لسان حمل وزن درهمين فيما لسان الحمل وعصارة الورد فانه غاية و
السفرجل نافع وحضوضا المشوي وايضا انفحة الارانب بما الورد وهو وغيره من الانافح بمطبوخ عفص او بما البادروج وحضوضا
الصدري اوطين مختوم وبدله طين ساموس ونحي من الخل وايضا سومقرطون وهو حي العالم وقال رجل في بعض ما جح
انه نوع من الفوذنج ينبت بين الصخر يفرك ويوكل بالملح ويسمى بالموصل البيرونج البرسيا والتفاح البري فوق ذلك نظر
وهذا الدوا يسقى مع نقله نشا وايضا مما ينفعه ان يسقى من الشب اليماني فانه غاية وحضوضا في صفوة بيض مقرقم يوقد
النبيذ وايضا غرا السمك نافع اذا سقي منه واذا اصعب الامر فربما سقوا وزن ربع درهم من بزر البنج بما العسل ويجب ان
يسقى الادوية الحابسة للنفث بالشراب لينفذ اللهم الا ان يكون حمى ويسقى حينئذ من عصارة اخرى و للعتيق
القديم بزر الكراث النبطي وحب الاس اجزاء سواء يسقى منها الى درهمين بما عصى الرعي او توخذ عصارة
الكراث الشامي اوقية والخل نصف اوقية يسقى بالغداة ويسقى حراقة الاسفنج بشي من نبيذ وجالينوس يعالج نفث
الدم بالترياق والمثرود يطوس والادوية الطينية فانها تقوي الطبيعة على النحل بالدم والحام الجرح وكذلك اقراص الكوكب
ودواء اندروماخس والفنطوريون يحلى لمسلي حبس النفث للتنقية ويسقى منه المحموم بماء وغيره بشراب والصقالبة يعالجون
بطبيخ اصل القنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهم عصارة لسان الثور وزن درهمين و
عصارة بقلة الحمقا وزن درهمين عصارة اغصان الورد الغضة اوقية يدق بلا رش الماء عليها ويصفى ولا يطبخ بل يذاق
فيه شي من الطين ويسقى ويوخذ عصارة اغصان الورد ويذاب فيه عصارة هيوفسطيداس والشادنج وقرن الايل
محرق ومن الاقراص قرص بهذه الصفة • ونسخته • اقاقيا وجلنار وورد احمر وعصارة لحية التيس وجفت البلوط
وقشور الكندر سوا • اخرى • وايضا يوخذ زرنيخ وقشور اصل اللفاح طين البحيرة وكندر واقاقيا بزر بقلة و
الحمقا بزره بادروج وجلنار وكافور ويتخذ اقراصا الشربة درهمان بنصف اوقية ماء او شراب عفص اوما البادروج وايضا
بزر خشخاش وطين مختوم هيوفسطيداس كندر كافور يسقى بما البادروج وايضا قرص ذكره ابن سرابيون وهو المتخذ
بصمغ اللوز ومن الادهان المستعملة على الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل واما في الشتا فدهن السنبل وهذه
صفة قرص جيد • اخرى • يوخذ طين البحيرة وبسد وكوكب ساموس وورد يابس من كل واحد جزان كهربا وصمغ
ونشا من كل واحد جزو يخلط ويقرص والشربة منه اربعة مثاقيل للمحموم في عصارة قابضة ولغير المحموم في شراب
وحضوضا القابض ومن الاضمدة المشتركة دقيق الشعير ودقاق الكندر واقاقيا ببياض البيض واذا احتبس الدم
فاقبل على الحام الجراحة ومنع الورم والحام الجراح هو مما تعلم من المغريات القابضة ومنع الورم بمنع الفضل و
جذب المواد الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان يجرع الخل الممزوج ويجب ان يحترز بعد الاحتباس والاقبال الضماد عن
الامور المذكورة واما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر ويقع فيه الطين الارمني والورد وماء الحديد و المطفى
فيه الحديد نافع بعد القبض واذا خيف جمود الدم في الرئة فيجب ان يسقى في الابتداء الخل ممزوجا بماء الا ان يكون سعال
فيجب ان يحذر رحينئذ الخل وامر الدم الجامد نصف درهم دند كركم بشي من ماء الكراث وملعقة سكنجبين ومن المركبات
كذلك حلبة مطبوخة درهمين زراوند مدحرج ثلاثة دراهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بنج واحد ورد درهمين تقرص
ويجفف في الظل ويسقى بما الزرابيج والكرفس وايضا انفحة الارنب ورماد خشب التين مع حاشا او شيلم مع
عسل او سيهلون بما سيفرغ وادوية مفردة ذكرناها في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في القراباذين واقراكتبنا
في تحليل الدم الى هنا من الكتاب الرابع **المقالة الرابعة** في اصول نظرية من علم اعضا نواحي الصدر وفرد منها
سوى القلب **فصل** كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب وفي ذات الجنب • انه قد يعرض في الحجب والصفاقات
والعضل التي في الصدر ونواحيها والاضلاع اورام موذية موجعة جدا يسمى شوصة وبرساما وذات الجنب وقد
يكون ايضا اوجاع هذه الاعضاء ليست من ورم ولكن من رياح فيغلط فيظن انها من هذه العلة ولا يكون ذات الجنب

٣
فصل كلام كلي في اوجاع
نواحي الصدر والجنب
وفي ذات الجنب

الآور ما حارا فی نواحی الصدر اما فی العضلات الباطنة وفی الحجاب المستبطن للصدر واما فی الحجاب الحاجز وهو الخالص او فی العضل الظاهر الخارج او الحجاب الخارج بمشارکة الجلد او بغیر مشارکة و اعظم هذا واحوله ما کان فی الحجاب الحاجز نفسه و هو اصعبه ومادة هذا الورم فی الاکثر مرار او دم مرارى لان الاعضا الصفاقیة لا ینفذ فیها الا اللطیف المرارى ثم الدم الخالص ولذلک یکون نوایب اشتداد حمایه غبا فی الاکثر ولذلک قل ما یعرض لمن یحتبنا فی الاکثر حامضا لانه بلغمی المزاج ومع ذلک قد یکون من دم محترق وقد یکون من بلغم عفن وقد یکون فی الندرة من سودا عفن ملتهب وقد بینا فی الکتب الکلیة انه لیس من شرط الورم الحار ان لا یکون من بلغم و سودا بل قد یکون من بلغم و سودا علی صفة الا انه ان یکون حلوا الا اذا کان من مدة او دم فان کان من غیرهما کان مزمنا وهذا شی لیس یحصله کثیر من الناس ولما کان کل ورم اما ان یتحلل و اما ان یجمع واما ان یصلب فکذلک حال ذات الجنب لکن الصلابة فی ذات الجنب مما یقل جدا واما یتحلل واما یجمع ای فی غالب الاحوال وذات الجنب اذا تحللت فنفثت الریة فی الاکثر ما یتحلل منه ونفثته واخرجته وربما تحلل الی جهة اخری واذا اجتمعت المدة احتیج ضرورة الی ان ینضج لتنفجر فربما نفثت الریة المدة وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالبول وربما اندفعت الی مجاری الثفل فاستفرغت فی الاسهال وقد یقع کثیرا اما الی الاماکن الخالیة واللحوم الغددیة فتحدث اورام فی مثل الاربیتین والمغابن وخلف الاذنین وکثیرا ما یندفع المادة الی الدماغ واعضا اخری کما سنذکر فیقع خطر او هلک وربما خنقت المادة الریة بکثرتها وخنقها مجری النفس وربما لم تکن کثرتها هذه الکثرة ولا کانت نضجة مدة کانت او نفثا مثل المدة الا ان القوی تکون ساقطة فیعجز عن النفث ولذلک یجب ان تقوی القوة فی هذا الوقت حتی یقوی علی الانقباض الشدید السعال النافث فان هذا النفث فعل یتم بقوتین احداهما طبیعیة منضجة ودافعة ایضا والاخری ارادیة دافعة واذا لم تقویا جمیعا لم یمکن ان تخرج عن التنقیة واعلم ان عسر النفس اما ان یکون من القوة اذا کانت ضعیفة او من الالة اذا کانت الالة تتادى بحرکة نفسها او حرکة جارها او من المادة اذا کانت رقیقة جدا او کانت غلیظة او لزجة وفی مثل هذه الاحوال قد یعرض فی الریة کالغلیان لاختلاط الهوا بالمادة العاصیة المنصبة الی الریة والعصبیة ومتی لم ینتق بالنفث فی ذات الریة الی اربعة عشر یوما فقد جمع ومتی لم ینتق القیح بعد اربعین یوما فقد وقع فی ذات الریة والسل قد ینتق القیح فی السابع واما فی الاکثر فیکون فی العشرین ثم فی الاربعین وفی الستین و قد ینفع النفث قبل النضج لدفع الطبیعة المادة المؤذیة بکثرتها وحدتها ولحرارة المزاج والسن والفصل والبلد او تناول المفجرات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطا الطبیب وسنذکر المفجرات من بعد او لحرکة من العلیل مفرطة متعبة او صیحة وذلک خطر وقد یعرض ان ینتقل ذات الجنب الی ذات الریة بان یقبل الریة مادة الورم ثم لا یجد نفثها ویحتبس فیه فیتورم وقد یعرض ان ینتقل ذات الجنب الی السل تارة بوساطة ذات الریة علی النحو الذی سنذکر وتارة بغیر وساطة ذات الریة بل ان یقرح المادة او المدة المتحللة منه جوهر الریة لحدته ورداته وقد یعرض ان ینتقل الی الشوصة والکزاز بان یندفع المادة فی الاعصاب المتصلة بالعضو الذی فیه الورم فانه عضو عصبانی وهذا انتقال قاتل قد یقع مع سایر العلامات الجیدة وقد یعقب ذات الریة والجنب کالجذر فی موخر عضد صاحبه والشبه وساعده واسفل اطراف الاصابع وقد یمیل علی جهة القلب فیعرض منه خفقان یتبعه الغشی والی جانب الدماغ ایضا فی حال التحلل قبل الجمع وفی حال الجمع وقد تنتقل المادة الی الاعضا الظاهرة فیصیر خراجات وقد یکون انتقالها هذا بنفوذها فی جواهر العصب والوتر بل العظام واذا مالت الی المواضع السفلیة ثم انفتحت وصارت نواصیر کان ذلک من اسباب الخلاص ولکن یکون النواصیر نواصیر خبیثة معذبة وان مالت الی المفاصل وصارت نواصیر خلص العلیل ایضا لکن ربما زمن العضو خصوصا اذا لم یکن هناک استفراغ اخر ببراز او بول غلیظ کثیر الرسوب او نفث کثیر نضیج فان کان شی من هذا کانت وسلم فان ذلک یدل علی قلة المادة المحدثة للخراج وامکان اصلاحها بالنضج فهذه الخراجات اذا خفیت وغارت دل علی آفة لو یکثر خصوصا اذا رجعت المادة الی الریة وقد یعرض من شدة الحمی تواتر النفس من تواتر النفس لزوجة النفث فان النفث یجف بسبب النفس المتواتر ویعرض من لزوجة النفث شدة الوجع وازدیاد اللهیب ومن ازدیاد اللهیب تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا یزالان یتعاونان علی العلیلة واما انه ای اصناف ذات الجنب والریة اردی هو الذی یکون فی الجانب الایسر المجاور للقلب او الذی یکون فی الجانب الایمن فان بعضهم جعل هذا اردی وبعضهم جعل ذلک اردی الا ان الحق هو ان القریب من جهة المکان اردی لکنه اولی ان ینضج ویقبل التحلیل ان کان من شانه ان یقبل ذلک و البعید من جهة المکان اسلم الا انه من جهة التحلیل والنضج اعصی وقد یوقع فی ذات الجنب الامتلا من الاخلاط اذا عرض فی ناحیة الراس او ناحیة الصدر او فی بعض العروق المنصبة الی نواحی الصدر وقد یورثه کثیرا شرب المیاه الباردة الحاقنة للمواد والبرد الزاید کما یجذبه الحرارة الشدیدة وشرب الشراب الصرف المحرک للاخلاط المثیر لها وذات الجنب اکثر ما تعرض فی الخریف والشتاء وخصوصا بعد ربیع شتوی ویکثر فی الربیع الشتوی وهبوب الشمال وتکثر الفضول فیکثر معه اوجاع الجنب والاضلاع خصوصا عقیب الجنوب فی الصیف وعند هبوب الجنوب یقل جدا لکنه اذا کان الصیف جنوبیا مطیرا وکذلک الخریف ویکثر فی اخر الخریف فی اصحاب الصفرا ذات الجنب ولعلی غیر هذه الصورة فذات الجنب یقل فی الاهویة والبلدان والریاح الجنوبیة ویقل ایضا فی النسا اللاتی تطمث لان مزاجهن الی الرطوبة دون المراریة واذا عرض للحوامل کان مهلکا ویقل فی الشیوخ فان عرض قتل لضعف قواهم عن النفث والتنقیة وذات

الجنب ربما التبس بذات الكبد فان المعاليق اذا تمددت لورم الكبد تادى ذلك الى الحجاب و الغشا فاحس فيه بوجع وتادى الى
ضيق النفس فيحتاج الى ان يعرف الفرق بينهما وربما التبس بالسرسام وذات الجنب قد يقتل لعظم اعراضها وقد يقتل
بالخنق وقد يقتل بالانتقال الى ذات الرية والسل او الغشي او غير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن بها او
نفث الدم كان مثل الاستسقا يقترن به الحمى فيحتاج الاول وهو ذات الجنب الى علاج قابض بحسب نفث الدم ملين
بحسب ذات الجنب كما ان الثاني يحتاج الى مسخن مجفف او مجفف معتدل بسبب الاستسقا مبرد مرطب بسبب الحمى و
كثيرا ما يكون بسبب ذات الجنب وذات الرية تناول اغذية غليظة الغذا مغلظة للدم كالقنبيط فيندفع الى نواحى الثندوه
والجنب وعلاجه ترقيق المادة بالحمام ويخرج منه الى سكنجبين بسرعة ويجتنب التمريخ بالدهن فانه جذاب وربما استغنى
بهذا عن الفصد • علامات ذات الجنب • لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حمى لازمة لمجاورة القلب والثاني
وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النخس تمدد وربما كان اكثر
التمدد يدل على الكثرة والنخس على القوة في النفوذ واللذع والثالث ضيق نفس لضغط الورم وصغره وتواتره منه و
الرابع نبض منشارى شبه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهى لضعف القوة وكثرة المادة
الخامس السعال فانه قد يعرض في اول هذه العلة سعال يابس ثم ينفث وربما كان هذا السعال مع النفث من اول
الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتادى الرية بالمجاورة ثم لترشح ما يترشح اليها من مادة المرض فيحتاج الى
ان تحلل كلها وترشح فقد استنقى ما جمع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم لكثرة الشرايين ولما كان ذات
الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمى وضيق النفس ولتمدد المعاليق واندفاع الالم الى الغشا المستبطن وجب
ان يفرق بينهما وبينها وايضا يشتبه ذات الرية بسبب ذلك وبسبب النفث فيجب ان يفرق بينهما فالفرق بين ذات الجنب
وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه مستحيل الى الصفرة الردية و السعال
غير نافث بل يكون سعالات يابسة متباطية وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول يكون غليظا استسقائيا ويكون البراز
كبديا ويحس بثقل في الجانب الايمن ولا يدركه اللمس فيتوجع وربما كان في ذات الكبد اسهال شبيه بغسالة اللحم الطرى
لضعف القوة واذا كان الورم في الحدبة احس به في اللمس كثيرا وان كان في التقعير كشف عنه التنفس المستقصى
اذ دل على شي وثقيل معلق وضيق النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديد جدا واما المجنوب فسعاله
نافث ووجعه ناخس وبوله احسن قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الى الازدياد على
الاتصال حتى يكون يتبين له في كل ست ساعات تفاوت في الازدياد كثيرا والفرق بينه وبين ذات الرية ايضا وهو
ان نبض ذات الرية موجي ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه اسخن وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد يعرض
معه اعراض السرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشي ومما هو دون ذلك
وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير السحنة الى الوان المختلفة وشدة الحمى وفي المرار السبب في
هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضا الرئيسة ومجاورتها وجب ان يفرق بين الامرين اعنى البرسام والسرسام
فمن الفروق ان اختلاط الذهن يعرض في السرسام اولا ثم يتقدم فيه ساير الاعراض ويكون النفس فيها سليم ومتاخر
فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة العينين والجذب بهما الى فوق واما في البرسام فيكثا خر و
اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدم فيه تغير النفس وسوء ويكون في الاول
تمدد في المراق الى فوق كانه ينجذب الى الورم ووجع ناخس ومن الفرق في ذلك ان النبض في السرسام عظيم الى التفاوت
وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لتلافي الصغر وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض المذكورة ويبس اللسان واذا
ازداد عرض احمرار في الوجه والعين والقلق الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والعرق المنقطع وربما ادى الى
اختلاف ردى • علامات اصناف الخالص منه وغير الخالص • اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشا
المجلل للاضلاع او العضل الخارجة كان الوجع فيه والآفة الى حد فان الذي يكون في الغشا الخارج يدركه اللمس وربما
شاركه الجلد فيظهر للبصر وربما انفجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذه الانفجار قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة و
الذي يكون في العضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان الاحساس به مع الاستنشاق كان في العضل الباسطة وان
كان الاحساس به في الرد كان في العضل القابضة وقد علمت انهما جميعا موجودان في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة
والغمز ايضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير الخالص لا يفعل من الوجع الناخس
ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة النبض ومنشاريته وشدة الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان
النبض لينا وربما كان حمى بسبب ورم في غير المواضع المذكورة او بسبب اخر مثل نفث نزلى وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ
ليس هناك وجع ناخس ونبض منشارى وغير ذلك وفي اكثر غير الحقيقة يكون الوجع اسفل مشط الكتف وما كان من
الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر التنفس
لم يكن سرعة شدة الحمى كما في غيره بل ربما اخر الى ان يعفن العضل فيقوى الحمى جدا وان كان في الغشا المستبطن للصدر
كان الوجع الى الترقوة واختلف الوجع لاختلاف مماسة اجزاء الغشا للترقوة ولاختلاف الاجزاء في الحس ولا يكون معه
خربان النبة والوجع المايل الى ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون لحدوث الورم في الا

علامات ذات الجنب ١

العلاج ١

علامات اصناف الخالص منه وغير الخالص ١

مختلط الكتف

علامات الردى منه والسليم

اللحمية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر • علامات الردى منه والسليم • يدل على سلامته النفث السهل السريع النضيج
وهو الابيض الاملس المستوي والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمنشارية وقلة الوجع وساير الاعراض وسلامة النوم
والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لها واستواء الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكرب وكون العرق البارد والبول
والبراز على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان رداءته علامة ردية جدا ورداءة البراز ونتنه وشدة صفرته علامة ردية
وظهور الرعاف من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب • الردي ان يكون اعراضه ودلايله شديدة قوية والنفث محتبس او
بطي وهو غير نضيج اما احمر صرفا او اسود ويزداد لزوجة وخثفا وعسرا ويكون على ضد من ساير ما عددناه للجيد ومن العلامات الردية
ان يكون هناك بول كدر غير مستو وهو دموي فانه ردي يدل على التهاب شؤون الدماغ ومن العلامات الردية ان يكون هناك
حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى خلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجانب العليل فاذا
حدث به او بصاحب ذات الرية اختلاف في اخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي وهو في اوله جيد بل مرنافع واما الاختلاف
الذي يجيء بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فربما قتل في الرابع او قبله واختلاج ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما
يدل على اختلاط العقل بمشاركة الحجاب الراس ويكون هذا حركة من مواد الحجاب وحركتها في الاكثر في مثل هذه العلة حركة و
صاعدة ومن العلامات الردية ان يعود الخراجات المنبعثة عن ذات الجنب من غير سكون الحمى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على
الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور واما العلامات الجيدة والردية الذي يكون بعد التقيح فنقول انه يعلم
ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا او ردي جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة يعتد بها واما ان يكون غاطسه
عن الانتفاث خبيثة قال بقراط انه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخرى ردية قاتلة مثل
ضعف يكون الوجع منه الى خلف ويكون كان ظهر صاحبه مضروب ويكون بوله دمويا قيحيا وقلما يفلح بل يموت ما بين الخامس و
السابع وقليلا ما يمتد الى اربعة عشر يوما وفي الاكثر اذا جاوز السابع نجا وكثيرا ما يظهر بين كتفي صاحبه حمرة ويسخن كتفاه ولا
يقدر ان يقعد فان سخن بطنه وخرج منه براز اصفر مات الا ان يجاوز السابع وهذا اذا اسرع اليه نفث كثير الاصناف مختلفها
ثم اشتد الوجع مات في الثالث والاربعة وضرب اخر يحس معه ضربان يمتد من الترقوة الى الساق يكون البزاق فيه نقيا لا شوب
معه ولا عفنيا وهو قاتل لميل المادة الى الراس فان جاوز السابع برا • علامات اوقاته • اذا لم يكن نفث او كان النفث
رقيقا او قليلا والذي يسمى بزاقا على ما نذكره فهو الابتداء وكما تزداد الاعراض ويزداد النفث ويأخذ عن الرقة ويزداد في
الخثورة وفي السهولة ويأخذ عن الحمرة ان كانت الى الاصفرار المنقلب الى الحمرة فهو في الازدياد ثم اذا نفث العليل نفثا سهلا
نضيجا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو وقت المنتهى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا اخذ
النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال
الاعراض البتة فقد انتهى الانحطاط • علامات اصنافه بحسب اسبابه • والاسباب التي منها يستدل على السبب الفاعل لذات
الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحمى وشدتها ونوبتها فان النفث
اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء والاشقر يدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم
يكن للنضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكمودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل على السودا
وايضا فان الوجع في البلغمي والسوداوي في اكثر الامر يكون منتقلا والى اللين وفي الآخرين مقصود املتها وايضا فان
الحمى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي وربما دلت بالنوايب دلالة
جيدة • علامات انتقاله • انه اذا لم ينفث نفثا محمودا سريعا ولم يستنق في اربعة عشر يوما فقد انتقل الجمع ويدل على ابتدائه
في نضوده شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاعفه عند الانبساط مع صغر وسرعة الحمى وخشونة اللسان خاصة و
يبس السعال لتلزج المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة وثقل يحس في ذلك الموضع واذا جمع وتم الجمع
سكنت الحمى والوجع وازداد الثقل فاذا انفجر عرض نافض مختلف واستراض منه مع اختلافه وتسقط القوة ويذبل
النفس وكثيرا ما يعرض حمى شديدة للذع المدة للاعضاء ولذع الورم فاذا انفجر ثم لم يستنق من يوم الانفجار الى اربعين يوما
ادى الى السل والانفجار المنتج فمن اليوم السابع فما بعده في الاقل والاكثر بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين
وكلما كانت عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت الين كان الانفجار ابطأ وخصوصا الحمى من جملة العوارض
اذا ظهرت العلامات الظاهرة الهايلة وكنت قد رأينا عدت دلايل محمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فانه عرض هايب
الجمع لا بسبب اخر وكل ذات جنب لا يسكن بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا غير ذلك فتوقع منه تقيحا او قتلا قبله بحسب ساير
الدلايل واذا رايت النبض يشتد تمدده وخصوصا اذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بانه ينتقل الى
ذات الرية والتقيح والسل وبالجملة اذا كان هناك دلايل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث او اسهال وفصد وتلبيد فهو
اميل الى التقيح واما ان لم يكن دلايل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك ينذر بانه قاتل وينذر بالغشي
اولا على ان الشهوة تسقط في اكثر الامر عند الانفجار ويحمر الوجنتان لما يتصاعد اليهما من البخار ويسخن الاصابع كذلك ايضا
واذا انفجر الى فضا الصدر اوهم الخفة اياما ثم يسوء حاله واذا انفجر رايت النبض على ما حكمنا قد ضعف واستعرض وابطأ
ويتفاوت لانحلال القوة بالاستفراغ وانطفاء الحرارة الغريزية ويعرض ايضا ما ذكرناه من نافض يلتهب حمى بسبب لذع الاخلاط
فان كانت المادة من المنفجر كثيرة والقوة ضعيفة تادى الى الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر

علامات اوقاته

علامات اصنافه بحسب اسبابه

علامات انتقاله

فان ذلك

191

فان ذلك كما علمت ينذر بالغشى وان كان التواتر دون ذلك و دون ما يوجبه نفس ذات الجنب فربما انذر بالسبات او التشنج او
ببطو النضج وانما يحدث السبات لقبول الدماغ الاجزاء الرطبة التى هى لا محالة ليست بتلك الحادة والا التواتر النبض جدا
قبولا مع ضعفه عن دفعها فى الاعصاب ويحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها الى الاعصاب ويدل على بطو النضج لغلظ
المادة ولانها ليست بثقل وان الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما انذر بالتشنج وذلك اذا كان النفس يشتد ضيقه
اشتدادا والحمى ليست بقوية واذا رايت العلة قد سكنت يسيرا وخفت ولم يكن هناك نفث فربما انتقضت المادة و
او براز فظهر اختلاف مرارى رقيق او ظهر بول غليظ فان لم ير ذلك فسيظهر خراج فان رايت تمددا فى المراق والشراسيف
وحرارة انذر ذلك بخراج عند الاربيتين او الى الساقين وميله الى الساقين شديد الدلالة على السلامة وفى مثل هذا يا
بقراط بالاستسهال بالخربق فان رابت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا وثقلا فى الترقوة والثدى والساعد وحرارة
الى فوق انذر ذلك بميل المادة الى ناحية الاذنين والراس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج فى هذه النواحى
فان المادة تميل الى الدماغ نفسه وتقتل **فصل** كلام جامع فى النفث سيما فى الثانى والثالث • افضل النفث و
اسرعه واسهله واكثره والنضج الذى هو الابيض الاملس المستوى الذى لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام او ما كان
قريبا من هذا النضج ليسكن اخلاطا كان قبله او سهرا او عرضا آخر رديا ويليه المايل الى الحمرة فى اول الايام والمايل
الى الصفرة وبعد ذلك الزبدى وسبب الزبدية هو ان يكون فى الخلط شى رقيق قليل يخالطه هوا كثير وتكون المخالطة
شديدة جدا على ان الزبدى ليس بذلك الجيد بل هو اميل الى الرداة وارداه فى الاول الاحمر الصرف او الاصفر الصرف
النارى ومن الردى جدا الابيض اللزج المستدير وارديا الجميع الاسود وخصوصا المنتن منه والاصفر خير من الاسود و
من الغليظ المدحرج والمستدير وهذا المستدير خير من الاحمر وان كان رديا ودليلا على غلظ مادة واستيلا الحرارة وينذر
بطول من المرض يول الى سل وذبول والاحمر خير من الاصفر لان الدم الطبيعى هو والبلغم المعتدل ابعد جانبا من الصفرا
الاكالى المحرق والاخضر يدل على جمود وعلى احتراق شديد ولا يزيل حكم رداة النفث فى جوهره سهولة خروجه والنتن
انتفاث امثال هذه الردية يكون الكثرة لا للنضج وكل نفث لا يسكن معه الاذى فليس بجيد ومن غلوتهم ان يسموا الساذج
الذى لا يخالطه شى غريب نضيجا او شى من الدم او شى من الصفرا او السودا بزاقا والسيوبة نفثا ومثل هذا
اذا دام ولم يختلط به شى ولم يعرض حال يدل على ان الخلط هو ذا ينضج فانه يدل على طول العلة واذا كان مع
عدم النضج رديا دل على الهلاك وبالجملة فان النفث يدل بلونه ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل على شكله من استدارته
وغير استدارته ويدل بمقداره فى كثرته وقلته والنفث المالح يدل على نزول اكالة ونفث الخلط الغليظ بل القيح قد يكون بلا سبب
قروح الرئة بل بسبب رطوبة صديدية تجلب من ابدان من جاوز الثلاثين لسبب الجنبين وترك الرياضة فتجمع
فى فضا الصدر وتنفث ويقع به الاستسقا فى مقدار بعين يوما الى ستين ولا يكون به كثير باس **فصل**
فى بحرانات ذات الجنب • واذا نفث فى اليوم الاول شيا رقيقا غير نضيج فليتوقع ان ينضج فى الرابع ويتحرك فى السابع
فان لم ينضج فى الرابع او كان ابتدا النفث ليس من اليوم الاول فبحرانه فى الحادى عشر او الرابع عشر فان لم ينتقل الى بعد الرابع
عشر نفث وفيه نضج ما فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك علامات جيدة
من القوة والشهوة والنفس واما اذا لم ينفث الى السابع او نفث بلا نضج البتة بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة
ضعيفة علمت انها لا تنضج الا بعد زمان وانها فانها تجوز قبل ذلك ولا تجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحران مثل
هذا الى اربعين وستين والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورايت الشهوة من الشهوة
الغذاء والماء معتدلين محمودتين ورايت النوم والنفس على ما ينبغى ورايت البول نضيجا جيدا رجوت ان يجاوز الرابع عشر
ثم يموت فى الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التى توجب العلة حادة وبالجملة فاذا طول بحران الخفيف منه اربعة
عشر يوما وربما امتد الى عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما شفى بالنفث الى ثلثين يوما وصادف به بحرانا تاما
وقد قلنا ان النفث الساذج البزاقى يدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون توقع البحران لوقت فيعرض دليل يعجله
اقرب او دليل فيجعله ابعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على ان البحران يكون فى الرابع عشر فيظهر بعد الرابع
نفث اسود وخصوصا فى يوم ردى كالثامن فانه يدل على ان البحران يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد محمود دل على
ان البحران الردى يتاخر والجيد يتقدم **فصل** فى ذات الرئة • ذات الرئة ورم فى الرئة وقد يقع ابتدا وقد يتبع حدوث
نوازل نزلت الى الرئة او خوانيق انحلت الى الرئة او ذات جنب استحال ذات الرئة وامثال هذه ينتقل الى السابع و
قويت الطبيعة على نفث المادة فانها فى الاكثر توقع فى السل وذات الرئة تكون عن خلط ولكن الاكثر ما تكون عن ا
البلغم لان العضو سخيف قلما يحتبس فيه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب مرارى بعكس هذا المعنى لان العضو
غشائى كثيف مستحصف فلا ينفذ فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وهو قتال
فى الاكثر بحدته ومجاورته للقلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضمود فان المشروب لا يصل اليه وهو محفظ من قوة تدبير
ما يقابله والمضمود لا يودى اليه تبريدا يوازيه وذات الرئة قد يزول بالتحلل وقد تول الى النضج وقد يقيب وكثيرا ما
ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى قرانيطس وهو ردى وربما انتقل الى ذات الجنب وهو فى القليل النادر وقد يعقب
خدرا مثل المذكور فى ذات الجنب وهو اكثر اعقابا له وليس نفع الرعاف فى ذات الرئة كنفعه فى ذات الجنب لاختلاف

ودربما انذر بالتشنج

فصل كلام ...

فصل فى بحرانات ذات الجنب

فصل فى ذات الرئة

المادتين ولان الجذب من الرية ابعد فيه من الحجاب واغشية الصدر وعضلاته • العلامات • علامات ذات الرية حمى حادة
لانه ورم حار فى الاحشا وضيق ونفس شديد كانه خانق بيضب المتنفس لاجل الورم وتضيقه المسالك وحرارة ونفس
شديد وثقل لكثرة مادة فى عضو غير حساس الجوهر حساس الغشا الذى يلف عنه ممتد فى الصدر كله بسبب ذلك و
وجع يمتد من الصدر ومن العمق الى ناحية العنق والصلب وقد يحس به بين الكتفين وقد يحس بفز بان تحت الكتف و
الثدى اما متصلا واما عند ما يسعل ولا يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرية يحمر لسانه
اولا ثم يسود ويكون لسانه بحيث يلصق به اليد اذا لمسته بها مع غلظ وربما شاركه فى التمدد وامتلا الوجه كله ويظهر فى الوجنتين
حمرة وانتفاخ لما يتصعد اليهما من البخار مع لحميتهما وتخلخلهما ليسا كالجبهة فى صلابتها وربما اشتد الحمرة حتى يشبه المصبوغ
وربما احس بصعود البخار كانه نار فعلوه او يظهر نفخة شديدة ونفس عال سريع لعظم الحمى وافتها وتهيج العينان ويثقل
حركتهما ويمتلى عروقهما ويثقل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار ويظهر فى القرنية شبه نور مع وفى الحدقة شبه تحوط مع وسومة
وسمن وقد يغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد الاطراف للاسباب التى فيكون موجبا للبنا و
لان الورم فى عضو لين والمادة رطبة والموجى مختلف لا محالة فى انبساطه واحد وربما انقطع وربما صار ذا قرعتين وذلك فى انبساط
واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع فى الانبساطات الكثيرة فترة وقد يقع فيها الواقع فى الوسط وينضغط فى الاكثر عظيم
لشدة الحاجة ولين الالة الا ان تضعف القوة جدا واما التواتر فيشتد ويقل بحسب الحمى والحاجة وبحسب كفاية القوة ذلك العظم او عجزها
عنه وقد ذكر بقراط انه اذا احدثت بهم خراجات عند الثديين وما يليهما وتقيحت ثم اصبر تخلصوا وذلك معلوم السبب و
كذلك اذا احدثت خراجات فى الساق كانت علامة محمودة واذا انتقل فى النادر الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث
وخز وتقيحهم قد يكون ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب واكثره بلغمى واما ذات الرية الذى يكون من جنس الحمرة فيكون
فيه ضيق النفس والثقل المحسوس فى الصدر اقل لكن الالتهاب يكون فى غاية الشدة وعلامات انتقاله الى التقيح
قريب من علامات ذات الجنب فى مثله وهو ان تكون الحمى لا تنقص ولا الوجع ولا يرى نفض يعتد به بنفث او بول غليظ له
ذى رسوب او براز فانه ان رايت المريض مع هذه العلامات سالما قويا فهو يؤل الى التقيح او الى الخراج اما الى فوق و
اما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة فى ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامة فتوقع الهلاك واذا صار صباقة
جلوا فقد تقيح فان تنقى فى اربعين يوما والا طال واذا طال الزمان بذات الرية اورث تهيج الرجلين لضعف الغاذية و
خصوصا فى الاطراف واذا مالت المادة الى المثانة رجيت السلامة **فصل** فى الورم الصلب فى الرية • وقد يعرض فى الرية
ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يبوسة من السعال وتواتره
وربما خف فى الاحيان مع قلة الحرارة فى الصدر **فصل** فى الورم الرخو فى الرية • قد يعرض فى الرية الورم الرخو
ويدل عليه ضيق نفس مع بصاق كثير ورطوبة فى الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة فى الوجه بل رصاصية **فصل**
فى البثور فى الرية • وقد يعرض فى الرية بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر فى الصدر والتهاب
مع غير حمى عامة **فصل** فى اجتماع الماء فى الرية • قد يجتمع فى الرية مائية ويدل على ذلك مليلة وحمى لينة وورم فى الاطراف
وسوء التنفس ونفث رقيق مائى وحال كحال المستسقى فى الورم او الجراحة يعرض لقصبة الرية علامات ذلك حمى
ضعيفة وضربان فى وسط الظهر ووجع فان القصبة ليست كالرية فى انه لا يحس ولكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة
الجسد وبحة الصوت فان تقرحت كانت نكهة سمكية ونفث نتن **فصل** فى القيح وجع المدة • القيح فى كلام الاطبا يأتى
على معنيين احدهما مستعمل فى كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثانى ما يستعمل خاصة فى امراض الصدر ويراد به
امتلا الفضا الذى بين الصدر والرية من قيح انجر اليه اما فى الجانبين معا واما فى جانب واحد واسباب هذه الامتلا
اما نزلة تنصب المادة دفعة او قروح فى الرية يسيل منها مدة صديدية فيتقيح بعد عشرين يوما ثم ينفث واما انفجار ورم فى
نواحى الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك اما مدة نضيجة واما شيا كالدردى واحوال ذلك اربع فانه اما يخنق بالكثرة فيقتل
ويظهر ذلك بان ياخذ نفسه بضيق ولا ينفث واما ان تعفن الرية فيوقع فى السل واما ان يستنقى بالنفث المتدارك السهل
واما ان يستنقى بالانتقال من طريق العرق العظيم والشريان العظيم الى المثانة بولا غليظا ويكون سلوكه اولا من الوريد
الى الكبد ثم الى الكلية ومرة الى الامعا برازا وهما محمودان وقد سلف منا كلام سيخبر كم مدة الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة
العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج والمشايخ يهلكون فى التقيح اكثر من الشبان لضعف ناحية قلوبهم والشبان
يهلكون فى الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة حسهم وقد ذكرنا علامات التقيح فى باب علامات انتقالات ذات الجنب وكذلك
علامات الانفجار واما علامات امتلاء فضا الصدر من القيح فثقل وسعال يابس مع بهر ووجع ودبما كان فى كثير منهم سعال
رطب بخيل خفة مع النفث ويكون نفسهم متتابعا فلذلك يكون كلامهم سريعا ويتحرك وترات الانف منهم الى الانضمام عند التنفس
ويلزمهم حمى دقيقة الى الاستسقا واما علامة الجهة التى فيها المدة فتعرف بان يضطجع العليل مرة على جنب ومرة على اخر
والجانب الذى يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجته وخضخضته و
من الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقة كتان مغموسة فى طين احمر مداف فى الما ويتعهد الموضع الذى يجف اولا
فهو موضع القيح واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار يعقبه سكون الحمى ونهوض الشهوة وسهولة النفث و
التنفس او يحدث معه خراجات فى الجنب او نواحيها فيصير نواصير وكذلك الذى يكون منهم او يبط فيخرج منه مدة نقية

بيضا واما علامات الردي فان يظهر علامات الاختناق والغشي او النفث الردي او السل واذا كوي او بط خرجت منه مدة
حمية منتنة واما العلامات المفرقة بين المدة وبين البلغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الما وانشانها على النار والبلغم
طافي على الما غير منتن على النار على ان المدة قد ينفث في غير السل على ما بينا في موضع متقدم وقد ينفث المتقيح شيا كثيرا
جدا وقد رايت من نفث في ساعة واحدة قريبا من منوين بالصغير او منا واكثر من نصف وجالينوس يشهد بانه ربما قذف
المتقيح كل يوم قريبا من خمسين اوقية وهو قريب من تسع قوطولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخر
فان المدة فتميز بالنتن عند النفث وعند القا على النار وترسب لا تطفو واما علامات انتقال التقيح الى السل فكمودة
اللون وامتداد الجبين والعنق وتحني الاصابع كلها سخونة لا تفارق حتى فيمن عادة الطراف ان يبرد في الحميات وحمى تزيد
لبا لسبب الغذا وتعقبه من الاطفا لذوبان اللحم تحته وتدستم تسمن العينين مع ضرب من البياض والصفرة وعلامات
اخرى سنذكرها في باب السل **فصل** في قروح الرية والصدر ومنها السل هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما
ان تكون في الحجاب واما ان تكون في الرية وهذا القسم الاخير هو السل واما ان تكون في القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه
القروح قروح الصدر وذلك لان عروق الصدر اصغر واجزاوه اصلب فلا يعظم فيها الشر ولان الصديد لا يبقى فيها بل يسيل
الى ونغنا الصدر وليس كذلك حال الرية ولان حركته غير قوية محسوسة كحركة الرية بل تكاد ان يكون ساكنا ولانه لحمي واللحمي
اقبل للالتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر الكائنة عن خراجات متعفنة ان يفسد العظام حتى يحتاج الى قطع بعض
فيها السليم ما يجاوره وربما تعدى العفن الى ما يليه من الغشا واما قروح الحجاب فان النافذة فيها لا يلتحم البتة وغير النافذة
اما ان يقع في الاجزا العصبية فلا يلتحم واما ان يقع في الاجزا اللحمية فيلتحم ان تدورك في الابتدا ولم يترك ان يرم واما
اذا تورمت وازمنت فلا تبرا واما قروح الرية فقد اختلفت الاطبا في انها تبرا او لا تبرا فقال قوم انها لا تبرا البتة لان
الالتحام يفتقر الى السكون ولا سكون هناك وجالينوس يخالفهم ويزعم ان الحركة وحدها لا يمنع الالتحام ان لم تنضف
اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا متحرك ومع ذلك فقد تبرا قروحه واما جالينوس نفسه فان قوله
قروح الرية سوا انها ان عرضت عن انحلال الفرد نفيس عن ورم او عن تاكل من خلط اكال بل لعلة اخرى فما دام جراحة
لم يتقيح بعد ولا تورم فانه قابل للبرو وكذلك ما كان من القروح التي يحدث فيها نفث ولم تتقيح وما كان عن ورم او تاكل لم
يقبل البرو لان القرحة المتقيحة حينئذ لا يمكن ان تبرا الا بتنقية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسيع القرحة
وخرقها والدغدغة الكائنة منها يزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية المجففة مانعة للنفث
والمنفثة مرطبة ملينة للقرحة واللاين خلطا اكالا لا تبرا دون اصلاحه وذلك لا يتاتي الا في مدة يحيق مثلها اما تخرق القر
ومصير هانا صورا لا تلتحم البتة واما سعتها حتى يتاكل جزء من الرية والكائنة بعد ورم فقد يجتمع فيها هذه المعاني
ومن المعاون على صعوبة الالتحام الحركة وايضا كون العروق التي في الرية كبارا واسعة صلابا فان ذلك مما يعسر التحام
الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدوا المشروب وبين الرية ووجوب ضعف قوته الى ان يصل الى القرحة من
المعاون على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو بليد غير نافذ وما كان حارا فهو زايد في الحمى التي تلزم قروح الرية
والمجفف ضار بالدق الذي يلزمه والمرطب مانع من الالتحام فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل
هذه القرحة التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل وقد يقبل هذا التاكل العلاج اذا كان في الابتدا وكان
على الغشا المغشي على القصبة من داخل وليس في الجوهر اللحمي من الرية قبولا سريعا واما في الغضاريف نفسها فلا تقبل
واقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان واسلم قروح الرية ما كان من جنس الخشكريشة اذا لم يكن هناك سو في المزاج
او في نفس الخلط يجعل القرحة اليابسة نوابيه ويعرض للمسلول ان يمتد به السل مهلا اياه برهة من الزمان وكذلك ربما
امتد من الشباب الى الكهولة وقد رايت امراة عاشت في السل قريبا من ثلاث وعشرين سنة او اكثر قليلا واصحاب قروح
الرية يتضررون جدا بالخريف واذا كان امر السل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الحمام الحريف عليه وقد يطلق اسم السل على علة
اخرى لا يكون معها حمى لكن يكون الرية قابلة اخلاطا غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها دايما وتضيق مجاريها فيقعون في
نفس ضيق وسعال ملح يودي ذلك الى انهاك قواهم واذابة ابدانهم وهم بالحقيقة جارون مجرى اصحاب الربو فان كان
حرارة قليلة وجب ان يخلط علاجهم من علاج اصحاب الربو واسباب قروح الرية واما اسباب قروح الرية فاما نزلة لذاعة
اكالة او عفنة لمجاورتها التي لا تسلم معها الرية الى ان تتقيح او مادة من هذا الجنس تسيل الى الرية من عضو اخر او تقدم
من ذات الرية قد تقيحت وتقرحت او تقيح من ذات جنب انفجر او سبب من اسباب نفث الدم المذكورة فتح عرقا او قطعه او
صدعه كان سببا من داخل مثل غليان دم او غير ذلك مما قيل او من خارج مثل سقطة او ضربة وقد يكون من اسبابه
عفونة والحال في جرم الرية من نفسها كما يعرض للاعضا الاخرى وقد يكثر السل اذا اعقب الضيق الشمالي اليابس خريف
جنوبي مطير **فصل** في المستعدين للسل في الهيئة والسحنة والسن والبلد والمزاج هولاهم المجنبون الضيقو
الصدور العارية الاكتاف من اللحم وخصوصا من خلف المائلو الاكتاف الى قدام ما وراء وكان الواحد منهم جناحان وكأن
كتفاه منقطعين عن العضد وقدام وخلف والطويلو الاعناق المائلوها الى قدام قد برزت حلوقهم ونفث وهو لا يكثر
الرياح في صدورهم وما يليها والنفخ فيها لصغر صدورهم وان كان مع ذلك بهم ضعف الادمغة تقبل ولا ينضج الاغذية
نعدمت السراديا وخصوصا ان كانت اخلاطهم حارة مرارية والسحنات القابلة للسل بسرعة مع التحنج المذكور هي

فصل في قروح الرية والصدر ومنها السل

فصل في المستعدين للسل في الهيئة

الزعر السيعن الى الشقرة وايضا الابدان القصلة المتكاثفة لما يعرض لهم من انخراف العروق والمزاج القابل لذلك و
من كان ابرد مزاجا والسن الذى يكثر فيه السل ما بين ثمانية عشر سنة الى حدود ثلثين سنة وهى فى البلاد الباردة اكثر لما
يعرض فيها من انفتاق العروق ونفث الدم اكثر والفصل الذى يكثر فيه ذلك الخريف • ما يجب ان يتوقاه صولا
يجب على صولاان يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة والحادة وجميع ما يمدد اعضاء الصدر من صياح وضجر ووثبة
علامات السل • هى ان يظهر نفث مدة بعلامة المدة على ما شرحنا فى صورتها فى اللون والبخر وغير ذلك وحمى
دقية لازمة لما ورة القلب موضع العلة تشتد مع الغذا او عند الليل على الجبهة اسلما تشتد معها حمى الدق الترطيب
البدن من الغذا على ما نذكره فى موضعه على انه ربما تركب مع الدق فيها حميات اخرى نائبة ربع وخمس وشرها الخمس
ثم شطر الغب ثم النائبة واذا حدث السل ظهرت ايضا الدلائل التى عددناها فى اخراب النفيج وفاض العرق منهم
كل وقت لان قوتهم تضعف عن امساك الغذا وتدبيره والحرارة تحلل وتسل فان انفقت خشكريشة لم يبق شبهة و
لاسيما اذا كانت الاسباب المتادية الى السل المذكور قد سلفت واذا اخذ البدن فى الذبول والاطراف فى الانحنا
والشعر فى الانتثار لعدم الغذا وفساد الفضول فقد صح وقد يكمد اللون فى الابتدا من السل لكنه يحمر عند تصعد
البخارات ويتمدد العنق والجبين وخصوصا اذا استقروينتفخ اطرافهم وخصوصا ارجلهم فى اخر الايام ويتربل و
لفساد الاخلاط وموت الغريزية من الاقاصى من البدن لرداءة المزاج والذين بسبب سلهم خلطا اكال فيقذفون بزاقا
فى طعم ماء البحر مالحا جدا ويكون النبض منهم ثابتا معتدل السرعة صغيرا وقد يعرض له ميلان الى الجانبين ثم بعد ذلك يحصل
فى البطن قراقر وتنحى الشراسيف الى فوق ويشتد العطش ويبطل الشهوة للطعام لضعف القوى الطبيعية وربما
اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث خلطا واجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق ان كان
كبارا فهو من الرية وان كان صغارا فهو من القصبة وكثيرا ما ينفثون حصاة او يرون احلقا من القصبة الا بور قرحة
عظيمة وفى اخره تغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف القوة فربما ماتوا اختناقا وربما لم يتاخر مثل هذا النفث بل
وقع فى الابتدا اذا كان السل من الحبس الردى الكاين من مواد غليظة لا ينهضم واذا انقطع النفث فى اخر السل
فربما لم يزيدوا على اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وحينئذ ربما ضاق النفس بهم الى ان يصير
غير المحسوس وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويودى الى نفث الدم المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا مع
خفة يصيبوا بها وان تركوا يهلكون ما تواترا من الموت السريع من كان به سل فظهر على كفيه حب كانه الباقلى مات
بعد اثنين وخمسين يوما المقالة الخامسة فى اصول عملية فى ذلك فصل فى المعالجات للاورام نواحى الصدر
والرية • من الامور المشتركة الفصد اما فى الابتدا فمن الجانب المخالف اجله من الصافن المحاذى فى الطول وبعده من
الباسليق المحاذى فى العرض وبعده الاكحل المحاذى فى العرض فان لم يظهر فلا يجب ان تترك فصد القيفال وان كان
نفعه اقل ولو بطابه بعدا ايام فمن الجانب الموافق فى العرض وقد يحجم على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب
المادة الى خارج ويقللها خصوصا اذا كان سبق فصد قال جالينوس وان كانت الحمى شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر
على الفصد فانه لا خطر فيه او خطرا قل وفى الاسهال خطر عظيم فانه ربما حركه وربما لم يسهل وربما افرط ويجب
ان لا يقربهم المخدرات ما امكن فانها يمنع النضج والنفث واما الاغذية فما الشعير وما الحنطة وما طبيخ الخبازى و
البقلة اليمانية والملوكية والقرع وما الباقلى والخشخاش اذا لم يكن حرارة مفرطة والزبيب فى الاواخر خاصة وما يجرى
مجرى الادوية فجميع ما ينقى ويزيل الخشونة ويلين فى الدرجة الاولى مثل ما العناب والبنفسج والخشخاش واصل السوسن
ولباب الخيار والنشا وغيره وبزر الهندبا والسبستان وربما جعل معها لباب حب السفرجل والصمغ والكثيرا وبزر الخشخاش
وهذا كله قبل الانفجار وافضل الجالبات المنقية ما العسل ان لم يكن ورم فى ساير الاحشا فان كان ورم فاستعمل حينئذ
ان يصير كالماء بكثرة المزاج والجلاب فما السكر افق منه وبعدهما الشعير وبعده الشراب الحلو وهو افضل شراب
لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه فهو اعون على النفث لكنه لا ينبغى ان يشرب فى ذات الجنب وفى ذات الرية
الا بعد النضج على ان فيما ذكر عطشا واسخانا وقد يتداركان ولا يجب ان يسقى ذلك من كبده او طحاله عليل وبعد الشراب
الحلو الخمر المائى وهو يقوى المعدة اكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف واما سقى سكنجبين المتخذ من العسل او من السكر و
قليل خل اذا مزج بالماء فهو يجمع معانى من التلطيف والتنقية فان حمض جدا فانه اما ان يجفف جدا واما ان تبرد ويلزج
جدا فيصير فيه بالاخرى انما يقطعه النضار ربما احتاج الى قوة قوية حتى ينفث فان كان لا بد من الحامض فيجب ان يسقى مفترا
او ممزوجا بماء حار قليلا قليلا واما المعتدل الحموضة فانه يومن هذه الغايلة يكون نافعا لعزل الحلاوة من التعطيش و
اثارة المرة وتوليدها وما العسل ابلغ فى الترطيب وما الشعير فى التقوية وربما احتيج فى تعديل الطبيعة الى ان يعطا الحماض
مع دهن اللوز واما ما يسقونه الى اما فى الشتا فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق واما فى الصيف فالماء المعتدل و
يكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا ممزوجا بالجلاب وسكنجبين مبردين فان السكنجبين ينفذ به بسرعة
ويدفع مضرته ويسقون عند الاخطار ماء البنج واما ما يحتاج اليه عند الجمع والانفجار والتفجير وبعده فنحن نفرد له بابا
فصل فى معالجات ذات الجنب • يجب ان المادة المتجهة الى الورم ويمال عنه بالاستفراغ وما يجلب الى الخلاف
ويبرا ما وصفناه فى الباب الذى قبل هذا وربما نعاود ذكره فنقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا على الجهة المذكورة

وان يخفوا

فصل فى المعالجات للاورام نواحى الصدر والرية

فصل فى معالجات ذات الجنب

فى الباب

في الباب الذي قبله ويخرج حتى يتغير لونه فانه يدل على ان الموذي من الدم قد استفرغ واعلم ان اسود دم البدن سوادا ان كان و
قريبا من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة في ذلك واجبة فربما لم ترخص القوة في اخراج الدم احيانا هذا المحدود ان
كان خلط انفر استفرغ لا مثل الهليلج وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال تليين مثل الاشيا المتخذة بالبنفسج والترنجبين
والشيرخشك وسكرا لحجاز ويسهلون قليلا وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الاصوب ما امكن ان يستفرغوا بالفصد
خوفا من الاضطراب الذي ربما اوقعه المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مراريا جدا وخصوصا على ما قال جالينوس
اذا كانت الحمى شديدة جدا وجالينوس يحذر من السقمونيا ولا يحذر من الايارج والخربق معا ويمدح فعل ماء الشعير بعد استعمال
المسهل والفراغ منه والامعاء فيقطع فعله على انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالم فان كان الميل صاعدا الى الترقوة والنفس
وما فوقهما فالفصد اولى وان كان الالم يميل الى جهة الشراسيف فلا بد من اسهال وحده او مع الفصد بحسب ما توجبه المشاهدة
وذلك لان الفصد وحده مما الباسليق لا يجذب من هذا الموضع شيا يعتد به ومما يدلك على شدة الحاجة الى الاستفراغ
ان يجد التضميد والتكميد لا يسكنان الوجع او يجدهما يزيدانه فيدل ذلك على الامتلاء في البدن كله ولا بد من الاستفراغ
وخصوصا الفصد واذا فصدت واستفرغت ولم تسكن الاعراض فاعلم انما بطلبه من منع الجمع معه وقلما
يعاود الفصد لئلا تتبدد المادة لئن هو ذا يجمع وذلك مما لا ينضج مع نقصان القوة وفقدان النضاج الدموية و
بالمادة فاذا النضج فيجب اما تمنع مصيره مدة وتجتهد بان ينقى قبله بالنفث وبالجملة اذا لم تفصد ونضج والنفث نضجا
وننفث ما صالحا ثم رايت ضعفا في القوة فلا تفصد البتة وان حال ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلا بد
من استعمال الحقن المتوسطة او الحادة بحسب ما توجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع مايلا الى الشراسيف
وبقراط يشير في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه الوجع الاشديد الميل الى الشراسيف ان يستفرغ بما
بالخربق الاسود او بالفيلون وفي نسخة اخرى البقلة البرية وهي شي يشبه البقلة الحمقاء وهالبين من جنس اليتوعات
فاذا استفرغت ووجدت الالم احف اقتصرت على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ شعيرة المقشر فيما كثر طبخا شديدا او
الجندروس ان احتيج الى تقوية والبطيخ الهندي وماء العناب وماء السبستان والبنفسج المربا وبزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل
مع شي من هذا دهن اللوز وقد نهى قوم عن الرمان لتبريده وما عندي في الحلو منه باس وقد طبخ من هذه الادوية مطبوخ
يستعمل للتنفيث ونسخته الشعير المقشر والعناب والسبستان والبنفسج المربي وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب
النيلوفر وهما افضل من الجلاب وكان جالينوس يامر في الابتدا باصناف الديافوذا لتمنع المادة وينضج وينومه واقول
انه يحتاج اليه اذا لم يكن بد لشدة السهر وان لم يكن ذلك فربما بلد الخشخاش المادة ومنع النفث اللهم الا ان يكون السكر
المجعول معه يدفع ضرره ويشبه ان البزري اوفق من القشري حينئذ ويجب ان يستفرغ ما يحتبس بالنفث وتقدير الغذا
والا يكثر بل يلطف بحسب ما يوجبه كثرة مدة العلة وقلتها واعراضها فانها ان كانت هادية سهلة خفيفة غذوت بما
الشعير المقشر المطبوخ جيدا فانه منفث مقطع مقوي وان اردت ان تحليه حليت بسكر او بعسل فان كانت مضطربة و
اقتصرت على ماء الشعير حتى تستبري الحال وخصوصا بحسب النفث فانه اذا كثر امنت كثرة المادة وعرفت الحاجة الى
القوة فغذيت بما الشعير المقشر وقويت وان احتبس لطفت التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاشربة ما امكن
واذا حدث في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبحة انحلت الى الجنب منع ذلك كل علاج من فصد وتليين
طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان فزعت الى الفصد ضرورة في اصحاب ذات الجنب ولم يكن نضج
فالصواب ان تقتصر على قدر ثلاثين وزنه وتستعد للثنية بملح وزيت على الجراحة وكثيرا ما يغني استطلاق البطن كل
يوم مجلسا او مجلسين عن الفصد ومن اعقبه الفصد غشي او شدة عسر وضيق النفس فذلك يدل على ان الفصد لم
يستفرغ مادة الورم والاولى ان لا يلين الطبيعة في علاج اوجاع الصدر في الابتدا الا بما يخف من حقن وشيافات و
من الخطر العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الخالين من الحمى والحق المبردات القابضة او اطعامها مثل العدس
والحموضات ونحوها واعلم ان سقي الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فاقلل ما امكنك فان سقيت العطش
فامزجه بالسكنجبين ليكسر سورة الماء ليقل مقداره وشانه بل يتدرج وينفذ في البدن ولينتفع بتقطيع السكنجبين وتلطيفه
واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيه الالتهاب واستدعى التبريد فلا تبرد الا بما فيه جلاء او ترطيب مثل ماء الخيار وماء
البطيخ الهندي واما ماء القرع فانه وان نفع من جهة فربما ضر واضعف بالادرار واما ما يجتنب فمثل ماء البقلة الحمقاء وما
الهندبا وكل ما فيه تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك التنفيث بسهولة ومما يكثر النفث هو النوم على الجنب العليل و
ربما احتيج الى هز يسير والى سقيه الماء الذي الى حرارة جرعا متتابعا فانه نافع جدا وربما احوج احتباس النفث المضيق
للنفس الى لعق لعقة من زنجار وعسل وربما احوج شدة الوجع الى سقي باقلاة من حلتيت بعسل وخل وماء وذلك عند
شدة الوجع المبرح فاذا بلغ عصيان النفس الغطيط والخشرجة اخذت من النطرون المشوي ما يحمل ثلاثة اصابع
ومن الزنجار قدر باقلاة وقليل زيت وماء فاتر وعسل قليل فان لم ينجع زدت عليه فقاح الكرم مع فلفل وخل كله مغترا
او زوفا وخردل وحرف بماء وعسل مغتراه اقوى من الاول ثم يحسى اذا انفث صفرة البيض ليذهب بغائلته وكذلك
احتيج في اصحاب ذات الجنب الى غذا اقوى فالسمك الرضراض وذلك عند انكسار الحمى وكذلك الخبز بالسكر والزبد
فانه يعين على النضج والنفث والسمك مسلوقا بالكراث والشبث والملح واجتهد ان تخفف نواحي البطن لئلا تزاحم نواحي..

لبنفسج

وجالينوس يحذر من السقمونيا ١

او بالفيلون ١
المعتبر

وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما افضل من الجلاب ١

واذا حدث في ذات الجنب اسهال ... ١

فانك تقتصر على قدر ثلاثين وزنه ١

الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج ثقل وان كان احتبس بحقنة لينة مثل ماء الكشك وقليل ماء السلق ويجب ان يمنع لينفخ و
اعلم ان بخار النقل والنفخة ضار ان جدا في هذه العلة ومن المهم الشديد الاهتمام ان تبادر وتنضج العلة من قبل ان تصير
مدة فان صارت مدة فيجب ان تبادر الى تنقيتها قبل ان يأكل واعلم انه لابد من ترطيب تحاوله ليسهل النفث اذا بدأ
النفث في الصعود وجاوز الرابع قوى هذا المطبوخ باصل السوس والبرشاوشان واذا كانت المادة غليظة والقوة قوية
ولم يكن في العصب فلم يكن باس بسقي السكنجبين الممزوج ليقطع وان لينت الطبيعة بمثل الخيار شنبر مع السكر او الترنجبين
والشيرخشت كان صوابا وقد يستعان ايضا بضمادات ومروخات واول ما يجب ان يستعمل منها قيروطي متخذ من دهن البنفسج
والشمع المصفى ثم يتدرج الى الشحوم والالعبة وغبار الرحا ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج واصل الخطمي واصل
السوس والبنفسج وطبيخ الخبازي البستاني وان احتيج الى ما هو اقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق ومن
الرازيانج المسلوق وايضا ضماد متخذ من الافسنتين واصل السوس وشيء من اصل مع دهن الناردين واعلم انه ان
كانت المادة كثيرة فالاضمدة والاطلية الباردة ضارة فان كانت قليلة لم تضر وكذلك ان كان الورم تحلل وبقيت بقية ولا بد من
استفراغ بعد الفصد جاز ايضا الطلاء صفة ضماد جيد ونسخته ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء و
اصل السوس جزءان دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزء فان كانت المادة غليظة واحتيج الى زيادة تحليل
زيد فيه بزر كتان وحلبة ويعجن بالمبختج مع شمع ودهن بنفسج وان كانت الحرارة اقل ايضا جعل بدل دهن البنفسج دهن
السوس او دهن النرجس فان كانت الحرارة قوية القي بدل الزيادات الحارة التي الحقناها بالنسخة ورق النيلوفر
وورد وفرع نسخة مروخ جيد يؤخذ سمن شحم البط والدجاج وسمن الغنم وزوفا رطب يتخذ منه مروخ فانه جيد جدا ومن
الاضمدة التي تجمع الانضاج وتسكين الوجع ضماد يتخذ من دقيق الشعير واكليل الملك وقشر الخشخاش
وقد يستعان فيها بكمادات رطبة ويابسة والرطبة اوفق لما يضرب الى الحمرة واليابسة لما يضرب الى البلغمية لكن الرطب
اذا لم ينفع لم يجز واليابس فانه ان ضر ضر عظيما واولاها بالتقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار واقوى منه ماء البحر المالح ثم
يجاوز ذلك ان احتيج اليه فيكمد بالنخالة او بزيت وماء حارين واقوى من ذلك ما يتخذ بالخل والكرسنة وبالكرسنة على
المشرب دهنا ومن اليابسات اللطيفة النخالة ثم الجاورس ثم الملح والتكميد يحلل كل وجع على كل سافل اذا لم يكن
من امتلاء يجذبه التكميد واما الفصد فاكثر حمله للاوجاع العالية واذا اضمدت او كمدت فاجتهد ان تحبس بخارها عن
وجه العليل فيلا يهيج بهم كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة اليبس وينفع بخار الضماد والكماد الرطبين المعتدلين
اذا ضرب الوجه وذهب في الاستنشاق وقد يستعان بلعوقات يستعملونها والبيقماء او فوقها اللعوق ودهن الشمع الابيض
المصفى المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يفزع الى المحاجم بعد تنقية البدن بالفصد وغيره والنفقة
بانه قد استنقاء فان المحاجم اذا وضعت على الموضع الوجع ظهر منها نفع عظيم وربما سكنت الوجع اصلا وربما جذبته الى
النواحي الخارجة وضماد الخردل ان استعمل في مثل هذا الموضع عمل عمل المحاجم في الجذب فاذا جاوز السابع فان الاقدمين
كانوا يامرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب القرطم والعسل والسمن واللعوقات المتخذة من السمن وعلك البطم وربما استعملوا
المعاجين الكبار كالاثاناسيا وهو طريق جيد يقدر عليه المحققون للصناعة الواثقون من انفسهم بالتفطن و
بتلاف ان اقتضاه هذا التدبير بالاقتدار عليه فيبلغون به من التنقية المبلغ الكافي واما المحدثون الجبناء الغير الواثقين
من انفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر وكان الاقدمون ايضا يشيرون بادوية قوية
التنقية مهياة بالعسل حبوبا تمسك تحت اللسان ويشيرون في هذا الوقت بالاضمدة المسماة ذات الرائحة والمتخذة
بالمرزنجوش والمرهم السنداني وبالجملة من سلك هذا السبيل الذي للقدماء فيجب ان يسلكه بتوق وتحرز وخوف ان
يفجر وربما او يهيج حرارة كثيرة ثم له ان يثق بعد ذلك بالنجاح العاجل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من
الحجامة وتلطيف التدبير حينئذ واذا اشتد بهم السهر فلا بد من شراب الخشخاش واذا تواتر بهم النفس فقد اركست
ضرره انما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزر قطونا يجرع منه شيئا بعد شيء ومثل الجلاب وقد ينفع بطل الجنب بماء فاتر ليخف
الوجع ويقل تواتر النفس فانه ضار على ما قد عرفت وبعد الاخلاط الغالب يستعمل الحمام ويجتنب التبريد الشديد
الا فيما كان من جنس الحمرة وكذلك يجتنب التدبير المغلظ ويستعمل الملطف ويطبخ في المياه والاشربة المذكورة الكراث
والفوذنج في آخره ويلعقون بزر القرطم مع العسل فان استقصى الورم وكان الجمع دبر التدبير الذي نذكره
في باب ذلك خاصة ويجب ان يحذر على الناقه من اصحاب ذات الجنب الملوحات والحرافات والامتلاء والشبع والشمس
والريح والدخان والصوت العالي والنفخ والجماع فانه ان انتكس مات هذا هو قولنا ان كان ذات الجنب حارا خالصا
واما ان لم يكن كذلك بل كان غير خالص وغير شديد الحرارة فعليك بالدلك والضماد بمثل الحلبة والزفت وبالمحاجم
ضمادا نافعا في ذلك يؤخذ رماد اصل الكرنب ويعجن بشحم ويضمد به والبلغمي يبدأ في علاجه بالحقن الحارة والاسهال
لا بالفصد ويستعمل المحللات من الاضمدة والكمادات المذكورة التي فيها قوة ويطعم السلق وماء الكرنب وماء الحمص و
دهن الزيت او دهن اللوز الحلو والمر ويستعمل الضمادات والكمادات الحارة ويسقى مطبوخ يوسف الساهر الذي
يسقيه بدهن الخروع واما السوداوي فيغذى بالاحساء المتخذة من الحنطة المهروسة مع العسل ودهن اللوز ويطعم
اللينة الحارة ويجرع الادهان الملينة مثل دهن اللوز الحلو والاحساء اللينة المتخذة من الباقلي وقليل حلبة واللبن

والطلاء والضماد

والتمريخ

والكمادات

وضماد الخردل ان استعمل في مثل هذا الموضع

وربما استعملوا المعاجين الكبار كالاثاناسيا

ويجب ان يحذر على الناقه من اصحاب ذات الجنب

والبلغمي يبدأ في علاجه

واما السوداوي

الحليب خاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه ان يوخذ من القنبيط وزن درهم يلعقه من ماطبيخ الشبث ودهن اللبلاب او شراب العسل وهذا ايضا نافع للسعال الردي واما الما المجتمع في الرية فعلاجه اخف مما نذكره من علاج المتقيحين وربما احتيج الى بط وفيه خطر • فصل في معالجات ذات الرية • ذات الرية يجري في علاجه مجرى ذات الجنب الا ان ضماداته يجب ان يكون اقوى ويدخل فيها ما هو مقوص يحبسان يكون الحرص على تنقية بالنفث اشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنقية للاستلقا مايلا الى تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتقلة وجب ان يسقو في كل يومين مرة من هذا الشراب • ونسخته • يوخذ من الخيار شنبر وسن الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد ثلثة اساتير ويلقى عليه اربع سكرجات ماء يطبخ حتى ينتصف ويوخذ ويلقى عليه سكرجه من ملعب الثعلب وهو شربه للقوي وللضعيف نصفها وان كانت الطبيعة لينة لينا مضعفا سقي رب الآس والسفرجل الحلو المشوي والرمان الحلو وما كان من حبس الماش والحمرة فان علاجه كما اشرنا اليه اصعب فان نفع شي فالتطفية البالغة بالعصارات الشديدة البرد معلومة من البقول والحشايش والثمار ويسقى المبردة الملينة منها مثل عصارة الهندبا ونحوه وان كان الصفرا مثل الشيرخشت والتمر هندي والترنجبين ونحو ذلك فهو جايز وكذلك ربما احتيج فيه الى الفصد ان كان هناك امتلا • كلام في التقيح • اذا ظهر في اورام ذات الجنب وذات الرية علامات الجمع المذكورة وتصعدت فالواجب ان يعان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة يكون بالضمادات والكمادات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعلك الانباط والشراب الابيض والحلو والتمر والتين اليابس والاقوى منه الذي يجعل معه زرق الحمام والنطرون وهو يصلح في اخره عند التفجير ويجب ان يضطجع قبل وقت الانفجار على الجانب العليل فانه اعون على النفث والتفجير فان كانت الحرارة كثيرة سقي ما العسل في ما الشعير او ما العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقوية والقوة قوية فيجب ان يسقى طبيخ الزوفا والمطبوخ فيه مع الزوفا حاشا وفراسيون والتين ونحو ذلك وان يسقى ما الشعير المطبوخ باصول السوسن وربما احتيج الى مثل المثرود يطوس والترياق لينضج واوفق اوقات سقيه بعد النضج التام لينفجر على جهة امن العزيرة والتمر جيد غاية في هذا الوقت وبعده وشراب الفراسيون غاية في ذلك • ضماد جيد • يوخذ بزر الخطمي والخبازي والخيار والبطيخ والقرع ورب السوس وفقاح الاكليل الملك بنفسج وكثيرا بعرض ملعاب بزر الكتان ويسقى بما التين واما الغذا فيهتم في التصعد فخبز مبلول بما او بما العسل والبيض النيمرشت وما اشبه ذلك والنقل حب الصنوبر الكبير او الصغير واللوز الحلو والاحسا الرقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحمص والباقلا بدهن والسكر والعسل واذا كان وقت الانفجار وتم النضج فيجب ان يعان على الانفجار فان تركه يجعل للمرض صعوبة وشيافا ويبخر حلوقهم باللبني ويسقى شراب الزوفا القوي الذي ذكرنا بالاضمدة القوية التي ذكرناها وسقي المثرود يطوس والترياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن حمى ولا حادة ولا عزال ويطعم السمك المالح ويوخذ في فمه عند النوم الحب المتخذ من الايارج وشحم الحنظل وحب اللوقاذيا ايضا يسقونه عند النوم ويبخر حلوقهم باللبني وقد ينفع منه كرسي هو عليه جالس وقد اخذ ابنا بالكبريت وينفع منه سقي الخردل بما العسل وسقي الحلتيت باللبن وينفع منه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا اريد الانفجار وقد امر بالقي بعد العشا في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث الانفجار اعظم دفعة واحدة وربما خنق واما اذا لم ينفجر فلا بد من الكي ثم تنظر فان خرجت مدة بيضا نقية رجي والا لم يرجى واذا انفجرت المدة وسالت وحدست انها قليلة او معتدلة وبحيث يمكن ان ينقى بالنفث الى اربعين يوما فيجب ان يشتغل بعده الجلاء العنا له المنقية ويسقى كما يبدو انفث مايخرج ذلك مثل طبيخ الزوفا باصول السوسن والسوسن الاسمانجوني بشراب العسل والكرسنة الاحسا المذكورة المتخذة بدقيق الحمص ونحوه من الادوية ويجعل فيها ايضا دقيق الكرسنة وينفع لعوق العنصل ولعوق الكرسنة واما الادوية المفردة التي هي امهات ادوية هذا الشان فهي مثل دقيق الكرسنة وسحيق السوسن واصله والزراوند والفلافل الثلاثة والخردل والحرف وحب الجاوشير ايضا والقسط والسليخة والسنبل وربما احتيج ان يخلط معها شي من المخدرات بقدر ومن هذا الادوية سقورديون فانه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي امهات الادوية النافعة في هذا الوقت التي تتخذ منها شربة ولعوقات وضمادات واسفنجات وادهان وربما جعل الدهن الذي ينقل اليه قوتها مثل دهن السوسن والنرجس والبابونج والحنا والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الاختلاط وربما جعل مثل دهن البنفسج بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل الزرنباد والشحوم والقنة وفقاح الاذخر والزوفا الرطب والحلبة وورق الغار وما اشبه ذلك واذا كانت الحمى قوية فلا تفرط في التسخين فتضعف القوة وتسو المزاج ويعجز النفث فيجب ان تبادر الى تدبير اخراج القيح بعد الانفجار الى المصدر الايارج التي تحيل العليل ضعيفة واما اذا قد في ذات الجنب ان المادة كثيرة ما تستنقي في اربعين يوما فما دونه بل يوقع في السل فلا بد من كي يكون حيث ينقب به الصدر ليستفرغ المدة وتخرجها قليلا قليلا وتغسل بما العسل ويعان على جذبها الى خارج فاذا ابقت ابقيت على الملزم ويجب ان يعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه المذكورة من صوت القيح وخضخضته ومن الباس الصدر خرقة مصبوغة من طين احمر وتنظر اي موضع يجف اسرع فهو موضع القيح فتعلم فيكوى او يبط هناك فانه ربما لم يكن بط الجنب بمبضع وجعلت النضبة نضبة تخرج معها المدة يوخذ منها كل يوم قليل قليلا من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة

فصل في معالجات ذات الرية

كلام في التقيح

ضماد جيد

وينفع منه سقي الخردل

باللحم والغذا المعتدل ولا تلتفت الى الحمى فانها لا تبرا ما دامت المدة باقية واذا نقيتها اقلعت واذا تقوى العليل على نفثه
او على ما يعالج به من الكي زالت الحمى لا محالة وكثيرا ما يتفق ان ينفجر الورم قبل النضج ويكون ما ينفجر منه دما فحينئذ لا بد له من
الفصد ومن استعمال الضمادات الدفاعة ومن المشتركات ضماد من الكرنب وما العسل على نسخة اهرن وضماد بهذه
النسخة يوخذ فلفل وبرشاوشان وزوفا يابس ٤ اجزاء وزبد ونمد خرج يتخذ منه ضماد بالعسل فانه نافع فصل في علاج
قروح نواحي الصدر ومعالجات السل اما القرحة اذا كانت في قصبة الرية فان الدوا يسرع اليها ويجب ان يضطجع العليل
على قفاه ويمسك الدوا في فيه ويبلع ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيهيج سعال ويجب ان يكون ميل رأسه
حلقه من غير تهييج سعال والادوية هي المغريات المجففة التي نذكر ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرية
ذكرناها فانها يحتاج ان يزرق فيها الادوية الغسالة الجلاءة ويومر العليل ان يضطجع على الجانب ليثبت العليل ويسعل
ويهزهز هزا رفيقا وربما استخرج القيح منها بعد ارسال ماء العسل في القرحة بالالة الجاذبة للقيح فاذا نقيت المدة ورجوت انه لم يبق
منها شي فحينئذ يستعمل ادوية الملحمة المدملة وليس في المنقيات الجلاءة في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذا حبيب الى
الطبيعة لانضاج القروح واما قرحة الرية فان تدبيرها امران احدهما علاج حق والاخر مداراة اما العلاج الحق فانما يمكن اذا
كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتنقية القرحة وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتحام
وقد سلف لك تدبير منع النوازل وهو اصل لك في هذا العلاج وجملته تنقية البدن وجذب المادة عن الراس الى الاسافل وتقوية الراس
لئلا يكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس الى الرية واخذه به الى غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقية بالفصد وبادوية تخرج
الفضول المختلفة مثل حب القوقايا وخصوصا مع مقل وصمغ يزاد فيه وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداوية مثل الافتيمون ونحوه
وربما احتجت الى معاودات في الاستفراغ ليقلل الفضول وتستفرغ بدواء لم تفصد ثم تدرجه ثم تعاود وخصوصا في الابدان القوية ومن
الاشيا النافعة في دفع ضرر النوازل استعمال الديافوذا وخصوصا الذي من الخشخاش مما قيل في القراباذين وغير ذلك ومما يعين على
قبول الطبيعة للتدبير ان ينتقل الى بلاد هواها جاف ويعالج ويسقى اللبن فيها ويجب ان يكون الضجعة في الاكثر منتصبة ممدودة العنق الى
فوق وقدام ليستوي وقوع اجزاء الرية بعضها على بعض ولا يزول اجزاء القرحة عن الانطباق او المحاذاة الطبيعية ويجب ان
لا يلح عليه بتسكين السعال بموانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان اوجب خفة واما المداراة فهي التدبير في تصليبها وتجفيفها
حتى لا تتعفن او لا تتسع وان كان لا يرجى معها الالتحام والاندمال ومع ذلك رجا في جملة صلاحها ان كانت عتيقة
غير رديئة وكان يتأذى بادنى خطا وهذه المجففات تقبض الرية وتجففها وتطبق القرحة وان لم تدملها ومن سلك هذه
السبيل فلا يجب ان يستعمل اللبن غاية كلما تحرك حركة عنيفة او تناول شيئا او ادنى حركة وادعاج فلح الخنازير يشبه فوصى لا تنزف ثم عظم
يقاربه الموت البتة والعسل مركب للادوية السل والاموية فيه بالقروح واما تنقية القروح بالمنقيات المذكورة وطبيخ الزوفا الذي
للسل في قراباذين واقوى من ذلك لعوق الكرسنة يجب الفطن المذكور في قراباذين واقوى منه لعوق الاسقيل بلبن الاتن
وربما احتيج ان يجمع اليها المرخيات المغرية وربما اعينت بالمخدرات ليمنع السعال ويمكن الدواء من فعله وحينئذ يحتاج الى تدبيرنا عن قرب
وقد ذكرنا لك هذه المنقيات في اول الابواب وذكرنا ايضا في باب التقيح والمعتاد منها الاحسا الكرسنية والاحسا الواقع فيها اللباب
الشامي المتخذة من دقيق الحمص والجندبيدستر وهذا الكرات نفسه مسلوقا ومياه العسل المطبوخة فيها المنقيات الملينة والمحا
كل ذلك قد مضى لك والمعاجين المجففة مثل الكموني والاثاناسيا ولعوق بزر الكتان واما المثروديطوس والترياق اذا استعمل في
اوقات وخصوصا في الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون حمى قوية الحمث في الذبول والطين المختوم نافع
جدا في كل وقت والطين الارمني ايضا وكذلك جميع ما ذكرنا من الضمادات والكمادات والمرهمات المنقية واذا اعتقت القروح
في الصدر والرية نفع العليل المريض ملعقة صغيرة من القطران غدوة وعشية بجوز او بعسل وشي من الادوية السيالة بعسل
فان كانت هناك حرارة وخفت المنقيات الحارة ولم ينتفع بالباردة فخذ زرنيخ الثعلب في بزر البرطانيج ورب السوس النقي وعصارة
برسيانوشان يجمع بماء السكر المعلاة فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة اجناس من البخورات تجفف وتنقي يجربها في قمع من
زرنيخ وفلفل منبوق ببياض البيض ومن ذلك عرق الزيتون الحلو واخثا البقر الجبلي وشحم كلى الماعز وسمن الغنم ومن ذلك
زرنيخ وزراوند وكندر واصل الكبر اجزاء سواء يجمع بعسل وسمن والصنوبر ودخنه والقطران والضار زرنيخ الاصفر بشرح
وكلما يسحق مزاجه فضل سخونة عولج باقراص الكافور باماء عود وبعدها التجفيف واما الاغذية فمن الدراريج مطبوخا و
بالابازير والافاويه ولا يمنع الشراب الابيض الصرف في اوله ويشم دايما الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك
الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغم ومما جربته مرارا كثيرة في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلنجبين
السكري الطري كل يوم ما يقدر عليه وان كثر حتى بالخبز ثم يراعى امره فان ضاق نفسه بتجفيف البول سقي شراب الزوفا
بمقدار الحاجة وان اشتعلت حماه سقي اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج فانه يبرا ولولا تقية التكذيب لحكيت في هذا المعنى عجائب
ولاوردت مبلغ ما كان يستعمله امراة مسلولة بلغ من امرها ان العلة بها طالت ورفد فيها واستعدي من يهيئ لها جهاز
الموت فقام اخ لها على راسها عالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت وسمنت ولا يمكن ان اذكر مبلغ ما كانت تأكله
من الجلنجبين وقد يفتقر اليبس والذبول الى استعمال اللبن او الدوغ وفي ذلك تغرية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغرية
بالجلنجبين للقرحة وتنقيه بجلاء ماء اللبن للصديد والمدة بل كثيرا ما ابرا هذا التدبير قروح الرية اذا لم يتقدم في تدبيرها التقليب
واوفق الالبان لبن النساء رضعا من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز وخصوصا للقبض لبن المعز

فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل

حتى ينزل الى حلقه

وشحم كلى البقر وزرنيخ

ومما جربته مرارا كثيرة صح

ويسهل النفث ولكن ليس له تغرية ذلك فيما اظن واما لبن البقر والغنم ففيه غلظ ولو قدر على ان يمص من الضرع كان اولى
يجب ان يراعي الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما المدمل مثل عصى الراعي والجو وحبل المساكين وما شبه
ذلك واما المنقي للنفث فمثل الحاشا ولعبة البربر والحند قوقي بل مثل اليتوع ومن استعمل شرب اللبن فيجب ان يراعي
لسائر التدبير فانه ان اخطأ في شئ فربما عاد وبالا عليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقي اللبن فقال
معناه مع احتياطنا انه يجب ان يختار من الاتن ما ولد منذ اربعة اشهر او خمسة اشهر ويعمد الى العلبة وتغسل بالماء فان كان
قد حلب فيها قبل غسل بماء حار وصب منها ما حلب وترك حتى يتحلل شئ ان كان فيها من الماء ثم يغسل بماء حار ثم بماء حار وماء ثم
توضع العلبة في ماء حار ويحلب فيها النصف سكرجة وهو قدر ما يسقى في اليوم الاول ان كانت العلة سليمة والا فاكثر من ذلك
بقدر ما يحتمل ويجد سقيه في اليوم الثاني ضعف ذلك محلوبا ذلك الحلب فان كانت الطبيعة تمسك في اليوم الاول جعل
فيما يسقى في اليوم الثاني شئ من السكر وافعل في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تكن الطبيعة في اليوم الثالث
وخصوصا اذا كانت لم تكن الى الثالث فاسقه سكرجتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندي ومن الشاهترج وزن
نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل يوم يزيد نصف اسكرجة فاذا بلغت السلوس ولم تجب الطبيعة اخذت من
اللبن ثلث سكرجات وخلطت به سكرا او ملحا او دهن اللوز بحبه والشاهترج فان اجاب فوق ثلاث مجالس فلا تخلط بعد مع
اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة يجب ان لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلاث ولا تنقص من مرتين فان
انتفع بذلك فاسقيه ثلاث اسابيع وقد ذكر بعض المحصلين ان الاجود في سقي لبن الاتن او غيرها ان يكون قدح من خشب و
افضل الالبان ما كان من دابة ترعى مواضع فيها حشايش ملطفة منقية مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين وغيره والشيح والقيصوم و
الجعدة والعليق واما اللبن المعز فالاصوب فيه ان يمزج بحليبه شئ من الماء ويحمى الحجارة وتطرح فيه مرارا حتى ينضج ويذهب مائيته
وهذا اجود حفظا من المطبوخ على النار ويرعى ايضا لين الطبيعة اللهم الا ان يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طراثيث او سعال
كثير فيجعل فيه كثيرا وزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه كمون وكرويا واللبن المطبوخ اذا هضمه المسلول فهو
غذاء كاف واذا اجم عليه المسلول فيجب ان يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا واجوده ان يترك
الرايب ليلة بعد اخذ الزبد بطله في موضع معتدل ثم يمخض من الغد مخضا شديدا حتى يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم يؤخذ اقراص من
دقيق الحنطة السميد الجيد الخبز المنقوطة بالمنقط حتى يكون المسماة بيرازده بالفارسية ويصب على وزن عشرة دراهم منها وزن ثلاثين درهما
من الدوغ ويلعق وفي اليوم الثاني يزاد من الدوغ عشرة وينقص من الخبز وزن درهم يفعل ذلك دائما حتى يبقى المجفف و
وحده ثم ينقلب العصفات ان يستغني عن الدوغ وظهرت العافية وانحطت العلة فلا تزال تنقص من الدوغ ويزاد في القرص
حتى ينقطع فان كان ببعضهم ذرب لم يكن بالقاء الحديد المحمى في الدوغ مرارا بأس وارجع من هاهنا الى شئ ذكر
في قراباذين واما اغذيتهم فالمغريات مثل الخبز السميد والاطرية والجاورسة والارز ايضا ينفع وينبت اللحم وكشك الشعير
الجيد المطبوخ مغر منق وصالح عند شدة الحمى وخصوصا السرطانات المنتوفة الاطراف الكثيرة الغسل بالماء والرماد الحار
وخصوصا البقول الباردة والعدس المقشر ايضا وما يتخذ بالنشا والخيار والبطيخ وقد يسهل النفث وان كانت
الحمى خفيفة فالكرنب والبلبوس والمنقيات واما السمك المالح فانه اذا اكل مرة او مرتين نفع في التنقية واذا كانت
القرحة خبيثة فاجتنبه وكل مالح فان غذوتهم باللحم فليكن مثل لحوم الطياهيج والدجاج والقنابر والعصافير كلها
غير سمين والاجود ان يطعم شوا اليكون استخفيفا الحماما والاكارع ايضا جيدة للزوجتها والسمك الكبير
واذا اشتهوا المرق فاخلطها بعسل وقد يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء وبعده اذا لم يكن باكبادهم سدد فانه يسمنهم و
يقويهم واما الذي يعتريهم فليكن ما للمطر واصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على ما سلف ذكره ومن
الاقراص الجيدة لذلك قرص بهذه الصفة ونسخته يؤخذ طين مختوم ثلثة دراهم نشا وطين ارمني وورد احمر
من كل واحد اربعة دراهم كهربا وحب الاس من كل واحد خمسة ستة دراهم سرطان محرق وبزر الفرفين
من كل واحد عشرة دراهم سبد وكثيرا وطباشير وشادنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دو دسيلى
وعصارة السوس من كل واحد سبعة دراهم يعجن بماء الحماض او بماء الورد الطري ويقرص ويشرب بماء لقيانا
او بماء المطر وكثيرا ما يبتلى المسلول بسقوط اللهاة فيقع في نخير وغطيط من قبله وربما احتيج الى قطعها فاعلم ذلك
ومن الحريات الجيدة ان يطلى نواحي الصدر والجانب الايمن بالصندل المحكوك بالماء ورد مع قليل من طين
المختوم فانه نافع جدا **الجزء الحادي عشر** في احوال القلب وهو مقالتان **المقالة الاولى** في مبادي واصول
لذلك **فصل** في تشريح القلب • اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الافات منسبح فيه اصناف
من الليف قوية متهيئة الاختلاف الطول للجذب والعريض للدفع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات
وقد خلقه بمقدار الكفاية ميلا يكون فضلا وعظم منه منابت الشرايين ومتعلق الرباطات عضا يكون في المنبت
وقاية لنابت وجعل هذا الجزء ومتر على جزئيه ليكون بعيدا عن الاتكاء على عظام الصدر فلا يؤذيه مماستها فتدفعه
منه الطرف الاخر كالمخروط الى نقطة ليكون ما يبتلى بمماسة العظام اقل اجزائه وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابة
البتلى بتلك الملاقاة واحكم ودرج الشكل الى الصنوبرية لتحسن هندامه السفل والفوق ولا يكون فيه فضل ودوع

والعوسج وحبل المساكين وهو اللباب

واما الدوغ فيحتاج اليه

فصل في احوال

فصل في تشريح القلب

في غلاف حصيف جدا هو وان كان من جنس الاغشية فلا يوجد غشا يدانيه في الثخانة ليكون له جنة ووقاية وبرسى
جرمه عن ذلك الغلاف بقدر الاعتدال صله حيث ينبت الشريان ليكن له ان ينبسط فيه من غير اختناق وعند اصله
عضو كالاساس يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وثيقة لخلقه وفيه ثلاثة بطون بطنان كبيران وبطن كالوسط
ليكون له مستودع غذا يغتذي به كثيف قوي يشاكل جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ومجرى بينهما ذو
المجرى متسع عند توسع القلب ويضيق عند تقلصه وقاعدة البطن الايسر ارفع قاعدة البطن الايمن انزل بكثير والعروق
الضوارب وهي الشرايين خلقت الا واحدة منها ذات صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان
لحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب
لان الايمن اقرب الى الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بالجذب للغذا واستعماله وجعل البطن الايمن من القلب يحوي غليظا
والايسر يحوي دقيقا خفيفا عدل الجانبان بترقيق البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذا من التحلل بالترشح والتفشي
بل جعل وعا الادق اضيق واعدل في الوسط وله زايدتان على فوهتي مدخل مادتي الدم والنسيم الى القلب كالاذنين
عصبانيتان يكونان منفعصتين مسترخيتين ما دام القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا واعانتا على حصر ما يحتوي اي
داخل فيهما لجذب آنيتين فيقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر وارقتا ليكون احوى واحسن اجابة الى
الانقباض وصلبتا ليكونا ابعد عن الانفعال والقلب يغتذي مع قواه الطبيعية بانبساط فيجذب الدم الى داخل
كما يجذب الهوا وقد وضع القلب في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون
للكبد مكان واسع واما الطحال فنازل عنه وبعيد وفي انزاله منفعة سنذكرها ولان توسيع القلب المكان للكبد اولى من
توسيعه للطحال لان الكبد اشرف ومما قصد في امالة القلب عن الكبد ان لا يجتمع الحار كله في شق واحد وليعدل الى جانب
الايسر اذ الطحال بنفسه غير حار جدا وليقل مزاحمته للعرق الاجوف الجائي اليه فيكون له بعض المكان وما كان من الحيوان
عظيم القلب وكان مع ذلك جريا خايفا كالارانب والايايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فينفعل في شي كثير فلا يسخنه ما يسخن
وما كان صغير القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة يحتقن وتشتد ولكن اكثر ما هو اجرى عظيم القلب ولا يحتمل
القلب الالم ولا الورم ولذلك لم يذبح حيوان في قلبه من الآفات ما يوجد في ساير الاعضا وقد وجد في قلب بعض الحيوانات
الكبيرة الجثة عظم وخصوصا في الثيران وهذا العظم مايل الى الغضروف وفيه وفي كبره اعظم مع زيادة صلابة هو ما يوجد
في قلب الفيل وكذلك وجد في قلب بعض القرود دار اسين ومن قوة حياة القلب انه اذا سل من الحيوان وقد يتحرك
حين وقد اخطا من ظن ان القلب عضلة فانه وان كان اشبه الاشيا بها لكن تحركها غير ارادي **فصل** في امراض القلب
قد يعرض للقلب في خاصيته اصناف الامراض كلها مثل اصناف سو المزاجات وقد يكون مادية وقد يكون ساذجة والمادة
قد تكون في عروقه وقد تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم
انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شي من الوضع ايضا مثل ما يعرض
له من احتقان في رطوبة مزاحمة تمنعه عن الانبساط فيقبل والانحلال الفرد الذي يعرض اما فيه واما في غلافه اذا استحكم في
القلب سو مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل جدا في الحال والبارد ربما
يبعد ويندر حدوثه صلبة ورخوة في القلب اكثره في غلاف القلب فان اتفق ان حدث فانه لا يقبل في قرحه قبل الورم
لكنه مع ذلك قتال وربما اسهل الصلب العارض من خلط ما في متقطره كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد به حكاه جالينوس
وقد عاش ذلك القرد ملما فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حيوته فكان لم يجف ويضعف واذا كان القلب نفسه لا يحتمل
ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويقيح واذا عرضت هناك قروح محتملة سوية فانها تقتل بعد ساعات سوا على ما قيل وقد يعرض
في عروق القلب سدد ضارة بافعال القلب واما الانحلال الفرد في القلب ابعد احتمالا منه للورم واذا عرض لجرمه نفذ الى
البطن قتل في الحال وان لم ينفذ اخر بما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض بمشاركة غلافه والدماغ
والجنب والرية والكبد والمعا وساير الاحشا وخصوصا المعدة وقد يكون بمشاركة اعضا اخرى في البدن عامة كما في الحميات
حين تحمق بنوايبها وبحارينها ومشاركة الاعضا الاخرى قد يكون بسبب ما ينقطع منها لمشاركة الكبد اذا ضعف عن
توجيه الغذا اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل المتنفسة عن النفس وقد يكون بسبب ما يتادى منها اليه اما الدماغ
فمثل ما اذا كثر فيه الخلط السوداوي فينبعث في جوهر الدماغ فنفذ في طريق الشرايين الى القلب فهيج خفقانا وسقوط قوة
وغما مع الهايج من سو فكر ووهم ومثل ما يتادى اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بلادة وكسل وسقوط نشاط
واما الكبد فبما يرسل من دم ردي حارا او باردا او غليظا وقد يكون مشاركة في الاذى على سبيل المجاورة مثل ما دبيلة تورم
حارا او باردا تكون في الغلاف المحيط به خصوصا ولساير الاحشا عموما وتاذيه كتاذي فم المعدة والمعدة عن خلط لذاع
او ديدان وحب القرع او في لا لذع فيحدث به منه خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه كثيرا
ما يقتل وقد يكون بسبب انتقال المادة من ميل فيقا او ذات جنب وذات الرية فتميل المادة الى القلب فيختنق ويقتل
والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليس يبلغ ان يوجب ورما فيه حار فانه قاتل وقد يحدث في نفس فم المعدة
اختلاج فيظن بالقلب **فصل** في وجوه الاستدلال على احوال القلب وهي ثمانية اوجه النبض والنفس وخلقة
الصدر وما ينبت على الصدر وملمس البدن وما يعرض فيه من الاخلاف وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض فسرعته

التحلل

فصل في امراض القلب

عظمه وتواتره يدل على حرارته واضدادها يدل على برودته ولينه على رطوبته وصلابته على يبسه وقوته واستواوه و
انتظامه اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف صحته والنبض العظيم والسريع والمتواتر والحار يدل على
حرارته واضدادها على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ الذي يدل عليها كبر الراس الموجب
لكثرة الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع النابتة منها بل كان هناك صغر راس
او توسطه وقوة نبضه دل على حرارته وضد ذلك ان لم يوجبه صغر الراس دل على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر
خصوصا الجعد منه يدل على حرارته وجرد الصدر وقلة شعره يدل على برودته لعدم الفاعل الدخان او يبوسته لعدم المادة
الدخان وان لم يعارضه رطوبة مزاج البدن جدا او عادة الهوا والبلد والسن وحرارة البدن كله يدل على حرارته ان لم يقاومه
الطحال والكبد الباردة بتبريدهما وبرودته يدل على برودته ان لم يقاوم الكبد مقاومة ولين البدن يدل على رطوبته ان
لم يقاوم الكبد جدا في مقاومته وصلابته على يبسه ان لم يقاوم الكبد والخيانات العفنه مع صحة الكبد يدل على حرارته ورطوبته
واما من طريق الاخلاق والغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجراة والاقدام وخفة الحركات تدل على حرارته واضدادها
ان لم يكن مستفادة من الاوهام والعادات تدل على برودته واما قوة البدن فتدل على ضعفه وضعفه يدل على مزاجه و
قوته تدل على اعتدال مزاجه الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة فيه غير ملتهبه مرخيه بل نورانية صافية
واما العرض من الحرارة فيدل عليه شدة الالتهاب وضجر النفس وربما ادى الى اعيا النفس واما الاوهام فالمائلة الى
الفرح والامل وحسن الرجا يدل على قوته وعلى اعتداله الذي يجب في حرارته ورطوبته والمائلة الى طلب الانتقام و
ابدا يدل على حرارته والمائلة نحو الخوف والغم يدل على برده ويبسه والاحوال التي تحس في القلب نفسه مثل التهاب يعرض
فيه ومثل خفقان يحس منه فانها بعضها يدل بانفراده على مزاجه مثل الالتهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان
الخفقان يتبع جميع انحا ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه وربما كثر الخفقان لسبب قوة حس القلب
فيعرض الخفقان من ادنى وهم او بخار او نحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون امراض القلب بمشاركة غيره وخصوصا من الرا
وفم المعدة والاخلاط امراض الدماغ المالنخولية والصرعية عن مشاركة الدماغ للقلب وقد ينتقل الى القلب من مواد
مندفعة من قبل ذات الجنب وذات الرية فيكون سببا لعطب عظيم وهلاك واذا عرض للاخلاط نقصان عن القدر
الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيغير مزاجه اذا خلص الحر العرضي او البرد الصرف الى القلب مات صاحبه وربما
رايت المصرود يتكلم وقد مات بعرق وبغير عرق • علامات امزجة القلب الطبيعية • فاعلم ان المزاج الحار الطبيعي
يدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون بمعارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة و
عظم النفس الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة ووفور الشعر على الصدر وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارض
ترطيب عضو اخر فيعارضه شديدة جدا والبلد والهوا وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفسحة الامل وقد
يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر الا
للشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الى التفاوت او البطو الا ان يكون هناك سبب يقتضي السرعة وصغر
النفس الطبيعي وميله الى البطو والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النسا
ودهش وحيرة وبلادة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال
عن الواردات المقبضة والمفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد وان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل
عليه صلابة النبض وبطو الانفعال وبطو السكون وسعيه للاخلاق ويبس البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج
الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم بمقدار وذلك لان عظمه يكون للحاجة ونقصانه ليبس الالة والسريع وخصوصا
الى الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخراجه للهوا المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة وخفة
في الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطو الرضا لليبس وكثرة شعر الصدر وكثافته ليبس مادته وجعودته
وحرارة الملمس ويبسه واما المزاج الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر اعرض والنبض اعظم الا انه لين
وسرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سريعا غير شديد ولمس
البدن حارا رطبا ان لم يقاوم الكبد مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض
العفونة واما المزاج البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا ليس بسريع ولا متواتر
بل مائلا الى ضدهما بحسب مبلغ العلاج ويكون كسلانا وحيانا عاجزا ميت النشاط اجرد غير حقود ولا غضوب و
يكون البدن باردا رطبا ان لم يقاومه شحم كثير ويتيبس وان لم يكن بكثير واما المزاج البارد اليابس فيكون نبض
صاحبه ليس بذلك البطي كله ويكون صاحبه بطي الغضب ثابته حقودا اجرد بارد البدن يابسه ان لم يقاوم الكبد بشحم
كثير وترطيب وان قل

فصل في امراض القلب

• من ذلك دلايل الامزجة الغير الطبيعية فقد يدل على
سو مزاج القلب ضعف وانحلال قوة وذوبان غير منسوب الى سبب بادي او سابق او مشاركة عضو فان اعان الخفقان
في هذه الدلالة فقد تم الدلالة وان ادى الى الغشي فقد استحكم الامر واذا قوي على القلب سو مزاج بارد او حار
او يابس بلا مادة اخذ البدن في طريق السل والذوبان فيكون الى رمنه دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق ينسب
الى المشايخ والهرم واليابس نوعا من الدق والسل يخالف كل ذلك السل الكاين عن الرية في هذا لا يكون مادة فقتلها

ص فاعلم ان المزاج الحار الطبيعي

ص فصل في امراض القلب

ولا يكون لصاحبه سعال ويخالف الدق الحار لعدم الحرارة واما علامة سوء مزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر
على الطبيعي وخروج النفس الى السرعة والتواتر عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهوا البارد والاسترواح
الى البرد وعموم النحول والذوبان من غير سبب اخر والغم والكرب الملحّ الطين للالتهاب واما علامة سوء المزاج البارد
فميل النبض الى الصغر والبطوء والتفاوت عن الطبيعي الا ان تسقط القوة فيضطر الى التواتر فيتدارك ما تفوت
الحاجة بغيرها ويكون مع ضعف النفس وانحلال القوة والاستراحة الى ما يسخن من انفاع ما يلمس في تسخيم ويناقه والتفزع
والجبن والافراط في الرقة والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فميل النبض الى اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن
المتواترات في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث الحميات العفونية واما علامة سوء المزاج اليابس فميل النبض الى
اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها كانت قوية او ضعيفة بهزو بان البدن **فصل** في دلايل الاورام
فمنها دلايل الاورام الحارة فانها في ابتدايها يظهر في النبض اختلافا عجيبا غير معهود ويعظم اللهيب في البدن وخصوصا
في نواحي اعضا التنفس ويكون المتنفس وان استنشق اعظم هوا وابرده كالعادم للنفس ثم يتبعه غشي متدارك
ولا يجب ان يتوقع في تعرف حال اورام القلب الحارة ما يكون من دلالة صلابة النبض على ما جرت العادة يتوقعه في غيره
مما هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب له النبض بل يقتل قبل ذلك واما انحلال الفرد فيوقف عليه من الاسباب
البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب قرحة سال من المنخر الايسر دم مات صاحبه علامته وجع في الثندوة اليسرى
فصل في الاسباب المؤثرة في القلب الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصية به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره
كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة لانحلال الفرد وساير ما اشبه ذلك مما قد عددناه
من الكتب الكلية لكن القلب يخصه اسباب تعرض من قبل النفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية
والنفس فاذا ضاق او سخن جدا او برد جدا لزم منه ان ينال القلب آفة واما الانفعالات النفسانية فيجب ان نرجع
الى كلامنا في الكليات وقد بينا تاثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما افرط منها في تاثيره فانه يبلغ بالحار الغريزي الى ان
ادناه ايا يا الى خارج فقد يبلغ ان يحدث غشيا بل يبلغ ان يهلك والغضب من جملتها اقل الجميع فى الغضب قل ما يهلك
اما السهر والرياضة وامثال ذلك فتضعف القلب بالتحليل **فصل** في القوانين الكلية في علاج القلب ان لنا في
الادوية القلبية مقالة مفردة اذا جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم من الطب انتفع بها وانما
هاهنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية المسلوحة انه لما كان القلب عضوا رييسا اول كل رييس واشرفه
وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقداما محمودا بالحزم البالغ سوا اردنا ان نستفرغ منه خلطا او نبدل له
مزاجا واما الاستفراغ الذي يجري مجرى الفصد فانا نقدم عليه اقداما لا يحوجنا الى خلطه بتدابير اخرى منقية بل التزليز
فيه ان لا نفرط فتسقط القوة وان تنعش القوة ان خارت قليلا بالاشيا الناعشة للقوة اذا ضعفت لمزاج بارد او
حار وهذا امر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كان اخراج الدم اشد استحقاقا بهذا الاحتياط
والسبب الذي يستغني معه عن محاولة اصناف من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بمدد ايرد على القلب وان
اكثر امتلاءات القلب انما هو من الدم والبخار فيندفع ضررهما جميعا بالفصد واما الامتلا الدموي فمن الباسليق الايمن واما
الامتلا البخاري فمن الباسليق الايسر واما ساير الاستفراغات التي تكون بالادوية فيجب ان يخلط بالتدبير المذكور
وتدابير اخرى وذلك لان اكثر الادوية المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان يصحبها ادوية قلبية وهي الادوية التي تفعل
في القلب قوة بخاصية فيها حتى يكون الدوا المستعمل في استفراغ الخلط القلبي مشوبا به ادوية قلبية فان زهرية
مناسبة للقلب وقد ينفع كثيرا من هذه الادوية بل اكثرها منفعة من جهة اخرى وذلك لانها ايضا تنفذ الادوية المستفرغة
الى القلب صادفة اياها عن غيره واما تبديل المزاج فانه اما ان يتوجه التدبير نحو تبديل بارد او تبديل حار او تبديل رطب
او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا اخترنا على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية التي مع
مراعاتنا ان لا يقع منها تحريك عنيف لخلط في القلب بحيث يمدد جرم القلب تمديد ريح او تمديد مادة مورمة وغير ذلك واما
ان اردنا ان نبدل مزاجا حارا فلا يجري على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي خلق القلب لاجله وهو الروح
المصبوب فيه جوهر حار وحرارة غريزية غير الحرارات الضارة بالبدن وان يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان
يقل ويتحلل وان يتدخن ويتكدر فاذا ورد على جرم القلب ما يطفيه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة التي من شانها ان
تقوي الحار الغريزي لاجل ذلك بحرارتها بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها امكن ان يضر بالاصل اعني الروح وان ينفع
الفرع وهو جرم القلب مما ينفع فيه تعديل حرارة جرم القلب اذا حس معه حرارة الروح فلذلك لا تجد العلماء الاقدمين
يخلون معالجة سوء المزاج الحار الذي في القلب مما يعرض له عن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة ثقة بان الطبيعة
كانت قوية مبردة من المبرد والمسمن مختلفة بالمبردات على القلب حملت الحارة القلبية الى الروح فيحصل ذلك هذا
فان وجدوا معه لا تفعل تقوية الروح بالخاصية او قريبا من الاعتدال كاللسان الثور اشتد استعمالهم به واما ان
كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد يحوجهم الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلمونه من ثقل جواهر اكثر الادوية
الباردة القلبية وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفوذ فيحوجهم ذلك الى خلط الادوية الحارة النافذة بها
لتستعين الطبيعة على سوق ملكها الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بساير اخلاط اقراص الكافور فان ساير الاخلاط

في قوانين الكلية في علاج القلب

يتبدرق به الى القلب ثم للقوة الطبيعية ان يصدر عن القلب له ويشتغله بالروح ومن القلب يستعين بالمبردات على
تعديل المزاج فان هذا اجدى عليها من ان تستعمل مبردات صرفة ثم تقف في اول المسلك وتابى ان ينفذ الذين سقطوا
الزعفران من اقراص الكافور مستدلين على الاوايل فقد جعلوا اقراص الكافور قليل الغذا وهم لا يشعرون ثم المزاج
الحار يعالج بسقي ربوب الفواكه وخصوصا ماء التفاح الشامي والسفرجل فانهم نعم الدواء وما يشبهه مما سنذكره وبالاطلية و
الضمدة من المطفيات مخلوطة بمقويات القلب وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج البارد فبالمعاجين
الكبار التي سنذكرها وشراب الريحاني والرياضات المعتدلة وبالاضمدة والاطلية الحارة القلبية وبالاغذية الحارة بتدريجا
يتهضم فان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذا كثير مرطب والى دخول الحمام اثره والى
استعمال الابزن مع توقيه وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك برد جنبوا الماء البارد الشديد البرد وغذوا
بالاغذية والاشربة واكثار النوم على طعام حار وان كان السبب مادة حارة استفرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث
نتكلم في علاج الدق والذبول واما علاج المزاج المرطب فبتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة
مع تواترها وكثرة الحمام قبل الطعام ومياه الحميات والاستنقاع الكثير في الماء الحار واستعمال المسهلات والمدرات واستعمال
الشراب القوي القليل العطور واستعمال الاغذية المحمودة الكيموس بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام و
استعملوا الجماع وان كان السبب مادة مطبة او حارة رطبة استفرغت ♦ كلام في الادوية القلبية ♦ اما الادوية القلبية
بكمالها فيجب ان تلتقطها من الواح ادوية المفردة من لوح اعضاء النفس واما بحسب الحاجة في هذا الوقت فلنذكر منها ما
هي كالبرود من الاصول اما القريبة من الاعتدال منها فالياقوت ♦ والبسذ ♦ والفيروزج ♦ والذهب ♦ والفضة ♦ و
لسان ثور واما الحارة منها فكالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصة والزعفران و
البهمنان عاجلا النفع والقرنفل عجيب جدا والعود الخام والباذرنجبويه وبزره وايضا الباذروج وبزره والنانخواه
وبزره ♦ والقاقلة ♦ والكبابة ♦ والفلنجمشك ♦ وبزره ♦ وحماضه وورق الاترج ♦ والساذج الهندي ♦ والراسن عجيب جدا ♦
واما البارد فاللؤلؤ ♦ والكهربا والبسذ ♦ والكافور والصندل ♦ والورد ♦ والطباشير ♦ والطين المختوم ♦ والتفاح ♦ و
الكزبرة اليابسة ♦ والكزبرة الرطبة ♦ وغير ذلك المقالة الثانية في جزئيات مفصلة منها فصل في الخفقان و
اسبابه فنقول الخفقان حركة اختلاجية يعرض للقلب وسببه كل ما يؤذي القلب مما يكون في نفسه او يكون في غلافه
او يتصل به من الاعضاء المشاركة المجاورة له وقد يكون عن مادة خلطية وقد يكون من مزاج ساذج وقد يكون عن ورم
وقد يكون عن انحلال القوة وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حس شديد والمادة الخلطية قد تكون دموية
وقد تكون رطوبة وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون ريحية وهي اخفها واسهلها والذي يكون عن مزاج
ساذج فان كان مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب ما دام به بقية قوة اضطرب اضطرابا ما كانه يدفع
عن نفسه اذى فكان الخفقان واذا افرط انتقل الخفقان الى الغشي واذا افرط انتقل الى الهلاك وقد يفعله من المزاج
الساذج كل مزاج من الامزجة واما الورم الحار فانه ما دام يبتدي اظهر خفقانا ثم اغشى ثم اهلك والبارد يقرب من حاله لكنه
ربما امهل قليلا وكذلك انحلال الفرد وكذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح والقلب وما يليه في العرق الحشنة الرية
اما الكاين من سبب غريب فمثل الكاين عن اوجاع مبحثة وانفعالات مواد الاورام الحادة المذكورة وعن شرب السموم و
الكاين عن لسوعات الحيوانات والكاين عن الحيات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتقت الى اعلى مواقف الغذا
والثقال واما الكاين عن لطف حس القلب فان صاحبه يعرض الخفقان من ادنى ريح يتولد في الفضا الذي بينه وبين
غلافه او في جرم غلافه او في عروقه ومن ادنى كيفية باردة وحارة تتادى اليه حتى عقيب شرب الماء من غير ان يودي ذلك
الى ضعف في افعاله واما الكاين بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات الوبا او بمشاركة
غلافه بان يعرض فيه ورم رخو او صلب كما عرض الفرد والدبيلة المذكورين وبمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لزج
زجاجي او لذاع صفراوي او كان يفسد فيها الطعام او بمشاركة جميع الاعضاء التي تتوجع بشدة وقد يكثر بمشاركة المعدة خلطه
فيها او بثور في فمها او دهن عفيف حتى لا يكاد تميز بينه وبين العلي وربما عرض اختلاج في فم المعدة وتراءت ذلك
فكان يشبه شيء بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الرية اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب ولم ينفذ النفس
على وجهه وذلك يبتدر بضيق نفس غير ما يكون وقد يكون بسبب البحران وحركات تعرض للاخلاط نحو البحران وبنوبته
في موضعه ومن شكا خفقانا بعقب المرض وكان به تهوع وقذف صفراوي كثيرة ولم يزل التهوع فهو حي فيقذف
في المعدة ♦ العلامات ♦ الخفقان كله يدل عليه النبض المخالف المجاوز للحد في الاختلاف المحسوس في العظم و
الصغر والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض اصحاب الربو ويدل على الرطب منه شدة
لين النبض واحتباس صاحبه كان قلبه ينقلب في رطوبة ويدل على الدموي منه علامات الحرارة والالتهاب وسرعة
النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون بالجماع وفي البارد بالضد منه ويدل على الصفراوي منه حموضة العليل
امراض صفراوية تتبعه وصلابة في النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوي منه غم ووحشة وصلابة النبض
ويدل على الريحي الساذج منه سرعة تحلله وخفة موته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمي في جوهره او غلافه
علامة الورمين المذكورة وعلى الانحلال سببه وعلى الكاين من السموم واللسوع سببها مع عدم سائر الاسباب و

كلام في الادوية القلبية

لسان ثور

فصل في الخفقان

فيه ورم رخو

العلامات

كذلك الكاين عن الديدان والكاين عن مزاج حار مفرد التهاب شديد من غير احتباس سلوبة تترجح فيها القلب وسرعة
نبض وتواتره ولو في غير وقت هيجانه وان يكون عقيب اسباب مسخنة بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكاين عن البرد الساذج
يدل عليه اسبابه من استفراغات اللطيفة للحار الغريزي والامراض المبردة والاهوية وغيرها والنبض البطي المتفاوت
في غير وقت الخفقان واما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة مع
عدم علامات الامتلا واما الكاين عن لطف حس القلب وعن ادنى ريح يتولد وادنى اذا يتادى اليه فيعرف ذلك من قوة
النبض وصحة النفس والسلامة في ساير الاعضا وقوة النبض وعظمه ادل دليل عليه ويوكده ان يكون البدن مع تواتر
هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الافعال صحيحة واكثر ما يوجد هذا للذين يظهر على وجوههم تاثير
الانفعالات النفسانية وان قلت مثل غم او هم او غضب او نحو ذلك فاما الكاين بمشاركة البدن كله في الحميات فذلك
ظاهر وكذلك البحراني واما الكاين بسبب المعدة فيدل عليه دلايل احوال المعدة والشهوة وما يتقدم عنها والخيالات
والغثيان والمغص وان يخف عنه الخوا الا ان يكون عن سبب صفراوي ينصب الى فم المعدة عند الخوا وان يشتد ساعة
اخذ الغذا في المص والذي يكون بمشاركة الرية بان يكون صاحبه مريضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة
الرية والسدد التي في المجاري فيها التي نذكر في بابه واما الكاين بسبب الخناق فيدل عليه دلايلها المذكورة في بابها وما يدل
عليها اللعاب السايل ووجع كالنعاس والفار ويقع دفعة في فم المعدة **المعالجات الكلية للخفقان** اما المادية كلها
فينتفع فيها بالاستفراغات اما الدموي فبالفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذا بالكم والكيف وان كان يعتري بنوايب
او فصل يعتري فيه كثيرا مثل الربيع مثلا فمن الواجب ان يتقدم قبل النوبة بفصد وتلطيف غذا ويتناول ما يقوي القلب
واما الكاين بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ بادوية يبلغ تاثيرها القلب واوفق ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات
اللزجة واما الكاين بسبب دم سوداوي فعلاجه الفصد وتعديل الكبد حتى لا يتولد السودا بما يقال في بابه وان كان بمجرد خلط
سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ بمثل ايارج روفس ولوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من بعيد ثم يبقى بعد ذلك
تعديل المزاج اما البارد فبالمسخنات واما الحار فبالمبردات وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة
المعدة فان كان من خلط غليظ عولج بالقي بعد الطعام وبعد تناول الملطفات المعروفة مثل تناول عصارة الفجل
والسكنجبين والاسهال بعده بالايارجات الكبار مثل لوغاذيا وتياذريطوس وايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل و
الغاريقون والافتيمون فان كان بسبب الصفرا اللذاعة عولج بتقوية المعدة بربوب الفواكه والفواكه العطرة ومثل
التفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام والكمثرى وما اشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى
خلط مراري وتدبير بتعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي ان تدبرها بما يقويها على هضمه بما نذكره
مما نذكره في باب المعدة فكما انك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب ان تقوي المنفعل وهو القلب حتى لا يقبل التاثير
ولا تقتصر على قطع السبب دون تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان يتعهد القلب بالادوية القلبية ومما يعظم نفعه في
الخفقان يشرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليالي متوالية ومما جرب لمن يشرب عقد الزواة وزنها من القرنفل
الذكر في اثني عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وان يشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ما بارد ان كان
هناك حرارة او شراب ان لم تكن حرارة في ايام متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا الطيب من جنس
ما يلايم وان يديم التبخر به ويستعمل شمامات منه وان يكون الذي به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل
والادهان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحرارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل اللهم
الا ان يفدح الامر فيقتصر على الباردة وان كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان ودهن الاترج و[illegible] ما
الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه من اصناف الدهن والند والملايمة بحسب المزاج ولا يكثر عليك الكلام في تعديل
الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها في جداول اعضا النفس في الادوية المفردة وبالجملة فان كل دوا عطر
فهو قلبي ومع هذا فانا قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض فاما صاحب الخفقان مع التهوع الذي
ذكرنا ان خفقانه يدل علاجه خصوصا ان كان هناك بقية حمى سويق الشعير مغسولا بالما الحار ثم مبردا بوزن عشرة
دراهم سكر فانه وان تقياه ايضا ينتفع به فان كثرة السكر لزيادته في التهوع اخذ بدله حب الرمان ويشرب السماق و
يستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلولة بما الصندلين والكافور ونحوه وكثيرا ما يهيج
الخفقان ثم يندفع شي الى اسفل يمنة ويسرة فيسكن الخفقان **فصل في علاج الخفقان الحار** ان كان هذا
الخفقان مع مادة واستفرغتها وبقي اثرها او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذية صاحبه بما يقل و
ينفع كالخبز المبلول المنقع في ما الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز بشراب التفاح مرقة التفاح وبالدجاج القريب
العهد بالخصي او غيرها الحامض جدا والقرع والبقلة اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالقريض والهلام من
الفراريج ومن الفتيح خاصة فله خاصية في هذا الشان لبارد المزاج واصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك بعصارات
الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق مرشوشا عليه ما الورد وما الخلاف وان كان حماض الاترج او
الليمون فهو انفع شي فان اشتد الامر والالتهاب جرعته الما البارد وما الثلج ممزوجا بما الورد تجرعها بعد تجريع وجرعة
شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي ما اشبه ذلك شيا بعد شي وان احتجت ان تذوق فيه الكافور فعلت وربما

يجز

فصل المعالجات الكلية للخفقان

بزر [illegible]

فصل في علاج الخفقان الحار

احتجت الى ان تقتصر به على سقي الرايب من رطل الى رطلين تجعله غذاءهم فان احتجت الى تقوية شي من لباب الخبز والكعك فعلت وان وجدت القوة ضعيفة وخفت المطفية لم يكن بد من ان تخلط بذلك ما يجري مجرى من الكبابة والقاقلة وورق الاترج وايضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا العدسة واما لسان الثور فانه غاية لا تحف غايلته وتستعمله في كل ماسقيت واطعمت وان قد جرت العادة بسقيه في ذلك مادة المقطع وقد ينفع منه وزنه درهم من الرب والتمر هندي بما بارد اياما متوالية واجتهد ان يكون الهوا مبردا غاية التبريد وان يكون النفوخات والمشمومات العطرة الكافورية الصندلية حاضرة ولا باس ان يرش عليها شي من الشراب فقد ربما ينفذ عطرها الى القلب ومما ينتفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال عن هوائه الى هوا بارد فان ذلك بعيد الى الصحة ويجب ان لا تغفل وضع الاضمدة المبردة على القلب المتخذة من الصندل وما الورد وما الحداذين والكافور والورد والطباشير والعدس المضمدية فواده وفتاه في الحميات واما المركبات النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالزعفران فشراب حماض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج ودوا المسك الحلو والمفرح البارد ومما جرب لما ليس من الحار شديد الحرارة ما نحن واصفوه من الدوا ونسخته يوخذ طباشير اربعة اجزاء عود هندي وسك من كل واحد درهم قاقلة وقرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلثة دراهم يقرص بما الترنجبين كل قرصه وزن نصف درهم نسخة اخرى يوخذ ورد كج جزو كافور ربع جزو صندل ثلث جزو لولو كهربا بسد عود هندي طباشير ودرونج من كل واحد نصف جزو لسان الثور جزان يعجن بما التفاح يقرص والشربة من درهم الى مثقال اخرى وهو دوا اقوى من ذلك في المطفية بزر حماض وبزر البقلة الحمقا ولسان ثور وكزبرة يابسة وبسد وكهربا ولولو من كل واحد وبزر الهندبا وطباشير وورد وصندل بزر البقلة الحمقا ولسان ثور وكزبرة يابسة وبسد وكهربا ولولو من كل واحد على مايرى المعالجين قانون ذلك ثم يسف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيوخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزو من الكافور ربع جزو والشربة منه وزن درهمين نسخة اخرى يوخذ نشا وكهربا ولولو وفلنجمشك وحب يمانى مقلو ثلاثة ثلاثة طين ارمنى كزبرة خمسة خمسة والشربة مثقالان بما البارد بحونه فان افرط الامر وزاد الاشتعال وخيف ان يكون ابتدا ورم فربما احتيج الى ان يسقى بزر اللفاح الابيون والاجود ان يسقى من بزر اللفاح الى اربعة دراهم ومن الافيون الى نصف دانق مخلوطا ابدا وعطر من المسك والعود الخام والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة

فصل في علاج الخفقان البارد اما الاستفراغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي وصفناه لك ومما جرب للبلغمى الرطب من ذلك سوا كان في ناحية القلب او في المعدة ونسخته يوخذ من الغاريقون وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن الملح وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندى وزن دانق ومن الملح النفطى وزن ربع درهم وهو شربة ومما جرب للسوداوى جدا ونسخته دهوات يوخذ هليلج اسود وكابلي من كل واحد وزن درهم افيثمون نصف درهم حجر ارمنى ربع درهم ودوا المسك المر وزن ثلاثة دراهم يسقى في شراب ريحانى قدر ما يذاف فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال ايارج فيقرا وزن دانق يسقى بالسكنجبين ويواصل واما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثروديطوس ودوا المسك الحلو والمرود واء فيقرا والشليثا وجوارشن العود والعنبر والمفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص المسك اذا قوى البرد احتيج الى مثل الانقرديا والسقي منه وقد ينفع منه تناول حبة من العطار غاف تبلغ مثقالا من الطلاء وقد انتفع فيه المجربات من صور الادوية المركبة بلسان الثور ويغتذى بما الحمص وفراخ الحمام ولحوم العصافير والقنابر ومن الادوية المركبة دوا بهذه الصفة مجرب اخر ونسخته وهو ان يوخذ لسان ثور درهم ذرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم الشربة منه درهم في اول الشهر واوسطه واخره ويجب ان يكون في الشراب الريحاني آخر كهربا وجند بيدستر من كل واحد جزو وقشور الاترج المجففة بزر الفلنجمشك من كل واحد نصف جزو الكهربا بسد من كل واحد درهم فلنجمشك قرنفل سك من كل واحد واحد الشربة منه نصف درهم بعصارة للمفرح غير المصفاة والاحوال وههنا ادوية جيدة بالغة طويلة النسخ مذكورة في القراباذين

فصل في اصناف الغشي واسبابه واسباب الموت فجاة الغشي تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب تحركه الى داخل او لسبب يحقنه في داخل فلا يجد منفذا او لقلته ورقته فلا يفضل على الموجود في المعدن وانت ستعلم ما حقيقته الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا يخلو اما ان يكون امتلا من مادة خانقة بالكثرة والسدة او استفراغ يحلل للروح او عدم البدل مايتحلل وجوع شديد ولضعف الناس عليه صبر المنسوبون الى انهم لا مرضى ولا اصحا كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والناقهون واما المتناهون في السن فقد يحتملونه واحتماله في الشتا اكثر منه في الصيف او سو مزاج قد استحكم او وجع الغظيم منه دفعة او وجعا شديدا او ضعف من القوى المبادى الرئيسة وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف منكر مثل فم المعدة للقلب او ضعف من البدن وهزال ونحافة او استيلا عارض نفساني على ما ذكر ذلك في موضع اخر والكثرة للمشايخ والضعفا والناقهين او وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب والروح اليهما مثل استمام اسن الابار وبلا الهوا وكما يعرض في الحميات الوبائية ونتن الجيف ونفوذ قوى السموم الى القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد الى فم المعدة ويجب ان نفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول ان المواد قد تحدث الغشي اما للكثرة وسدها لمجارى الروح وحصرها كلها في القلب حتى يكاد ان يختنق ومن هذا القبيل الضباب من اخلاط كثيرة

٤٠ ولذلك ان التوت والتحف غايلته

فصل في علاج الخفقان البارد

٥٠ من الادوية المركبة

فصل في اصناف الغشي

اودم كثير الى فم المعدة او الصدر ونحوهما او انتقال من مادة ودم او خناق او ذات الجنب وذات الرية الى ناحية القلب
واما المحوج منها فى المسام فيسد المجارى وحصولها فى الاعضا النفيسة وربما كان عاما فى جميع عروق البدن وان لم يفعل ذلك
بكثرته واما السدة اذا اصابها بكيفية البارده جدا او للذاعه جدا او المحرقة جدا والغشى الذى يقع فى ابتدا نوايب الحميات سيحو من نهاية
الثقيل وسببه اخلاط غليظه لزجة او لذاعة او محرقة وقد يكون ذلك لقرب القلب وقد يكون فى اعضا اخرى مشاركة كالدماغ فانه
اذا حدثت به السدة الكاملة فكان سكتة كان غشى لا محالة وقد يكون فى المعدة بسبب ورم او لضعف حادث بصيرته قابلة
تحلب المواد الى فمها كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدد فى عروق البدن حيث كانت وهذه المواد
الغالبة قد يعرض كثيرا من افراط الاكل والشرب وتواتر التخم لسوء الهضم حتى ينتشر منه فى البدن ما يملا العروق ويضيق
النفس وهو المواد الكثيرة قد تعين على الغشى من جهة حرمانها البدن الغذا ايضا لانها تسد طريق الغذا الجيد ولا تحيل
منفسها الى الغذا لانها لكثرتها تقوى على الطبيعة فلا تنفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التى
تفعل الغشى بكثرتها او برداتها هى التى تفعل الكرب والغشى اذا وقعت فى المعدة وكانت اقل كمية او رداة لها والتى تكون
استفراغ مفرط فانما يكون لاستتباعه الروح مستفرغا معه الى ان يتحلل جوهره وذلك لما استطلاق بطن بدرب او اسهال متتابع
او زلق معدة او معا او سحج او قى كثير او رعاف او نزف دم من عضو اخر كافواه عروق المقعدة وجراحة او قرحة او نزل استسقا
او بط دبيلة ليسيل منها شى كثير دفعة او نزف حيض او نفاس او لكثرة رياضة او مقام فى حمام حار شديد التعريق او
بسبب من اسباب التعريق قوى مفرط عارض لذاته فاعل للعرق لذاته كالحارة او معد لتحليل البدن المفرط ورقة من
الاخلاط من جواهرها وطبايعها واذا عرض الغشى عن استفراغ اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك
مثل الغشى الذى يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشى لفرط تحليله الروح كما يعرض فى ايلاوس والقولنج وفى اللذع
المفرط العارض فى الاعضا الحساسة من فم المعدة والمعا ونحوها او فى مثل وجع نواحى العصب وفرعها واللذع
الذى يعرض عليها العقرب او زنبور او فى قروح المفاصل الممنوه بالاحتكاك المفرح لما بينها بالانصباب المواد الموذية
مثل اوجاع القروح الساعية المغشية لشدة اوجاعها لحدتها وتاكيلها ويحدث منها فساد الاعضا حتى يتادى الى الموت فانها
تغشى اولا بالوجع واخر الشدة تبريدا للقلب او بايراد بخار سمى فاسد على القلب يتبعه من تحيف العضو واستحالته الى ضد
المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس فقد تكلمنا فيها وعرفت السبب فى احتياجها بالقلب فاما الورم فانه يحدث
الغشى اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط تادية الشرايين او بسبب العضو الذى فيه
اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعل العظيم البعيد
او بسبب الوجع اذا اشتد معه واما المعدة فانها كيف تكون سببا للغشى فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من القلب وهى
مع ذلك شديدة الحس وهى مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهى تحدث الغشى اما بان تبرد جدا كما فى بوليموس او
بان تسخن جدا او بان توجع جدا واما لان فيها مادة غليظة رديئة باردة او لذاعة حريفة او قروح ومتورمة فيها واما
الاعضا الاخرى فانها كيف تكون سببا للغشى فاعلم ان الاعضا الاخرى تكون سببا للغشى اما الوجع فيتصل منها بالقلب
او بخار سمى يرسل الى القلب مثل ما يعرض ذلك فى اختناق الرحم واما الاستفراغ فيقع فيها تحلل الروح من القلب مثل ضعف
شديد من فم المعدة والماساريقا يوجب خنق مجارى الروح فيما حول القلب او بالامزجة بمادة قوية رديئة تغلب عليها مثل ما يكون
فى الحميات المحرقة والوبائية وذلك مما يكون بمشاركة جميع الاعضاء واعلم ان الغشى المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا ادى
الى خضرة الوجه وانتكاس الرقبة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره الى هذا فانه كما قيل باسرع يموت واعلم ان من يتقيد
بالوجوب ويغشى عليه لا لكثرة الاستفراغ ولا لعادة فى الفصول معتادة فى بدنه مرض او فى معدته ضعف لما تهاونوا
مثل الشيخ المحموم اذا انحل مادته الى معدته احدث غشيا والذى يغشى عليه فى اول فصده فذلك المفاجاة مالم يعتد
وكثيرا ما يعرض فى البحارين غشى لا نقباض المادة الحارة الى المعدة وكثيرا ما يكون الفصد سببا للغشى بالتبريد العلامات
العلامات الدالة على اسباب الغشى واوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة للخفقان واذا اشتدت كانت للغشى واذا اشتد
اكثر كانت للموت فجاة والنبض اول دليل عليه فيدل بانحطاطه مع ثبات القوة على مادة ضاغطة باختلافه الشديد مع
فترات وصغر عظيم على انحلال القوة واما ساير دلايله على ساير الاحوال فقد عرفته وبالجملة فان الغشى اذا لم يقع دفعة
فانه يتقدمه التبلد او لا ثم ياخذ الدم يغيب الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستقل ويلتقى عين ا
ضعف حركة وتغير لون تتخايل للبصر خيالات خارجة عن الوجود وتبرد الاطراف ويظهر نداوة فى البدن باردة ويعلو عرق غشى
وربما برد جميع البدن فاذا ابتدا شى من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال او من اوله شى لا بد من ايلامه فليمسك
عنه وليزل السبب فقد تادى الى الغشى ان لم يقطع واذا لم يكن للغشى سبب ظاهر بادى او سابق وكان معه خفقان متواتر ولم
يكن فى المعدة سبب يوجبه ويكدر فهو قلبى ومستحكم واما الذى كان مع غثيان وكرب فقد يكون معديا واذا توالى الغشى
واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه فهو قلبى فصاحبه يموت فجاة المعالجات القوى منه والكاين بسبب من سوء مزاج
مستحكم فلا علاج له وما ليس هو كذلك بل هو اخف او هو تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج وصاحب الغشى قد يكون
فى الغشى وقد يكون فيما بين الغشى والافاقة وقد يكون فى نوبة الخفة من الغشى واما اذا كان فى حال الغشى فليس دايما
يمكننا ان نشتغل بقطع السبب بل نحتاج ان نقابل العرض العارض بما يوجبه من العلاج وربما يقع لنا حاجة فصلية

حـ
ست
العلامات

حـ
سب
المعالجات

يحب

يجب جزين مختلفين فاحتجنا في الامضاء الى نقصان واستفراغ لما فيهما من الاخلاط وفي الادواء الى
زيادة بالغذاء ويغشى لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان يبدوا ويستعمل
لما يغذوه الروح من الروائح وذلك لنعم المعدة ويشم الخيار خاصية فيه مجرب خصوصا في علاج الحار الصفراوية
وكذلك النجس ثم يعالج بالسقي والتجريع من ناعشات القوة واذا كان هناك خواء وجوع فلا يجوف ان يقرب
منهم الشراب الصرف بل يجب ان يخلط بماء اللحم الكثير او يمزج بالماء الاخر بما عرض من الاخلاط والتشنج ومما لابد منه في اكثر
انواع الغشي تكشف البدن من خارج لتعتق الروح المتحللة اللهم الا ان يكون اسهاله قويا جدا او يكون السبب بردا شديدا
واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر منع ومن الماء البارد التروح وتجريع الماء البارد وماء الورد خاصة والباس من المغذيات
مع استنشام الروائح الباردة وكثيرا ما ينعق بهذا فان كان افود من هذا او لم يكن عقب امر محلل جار جدا فيجب ان ينفخ
المسك في الانف ويشم الغالية ويبخر بالند ويجرع دوا المسك اي المر وان كان السبب حرارة فاستعمل العطر البارد ودرس
الماء البارد على الوجه اولى وهو لا باس ان يخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك مع غلبة من مثل الكافور والصندل وما هو اقوى
في ذلك ان التبريد فيكون البارد دبابة المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الغريزي وان تجرعوا الماء البارد وان
احتملت الحال ان يكون ممزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو اجود وينبغي مع ذلك ان تدلك فم المعدة دلكا متواترا ويجب
ان يكون مضجعه في هوا بارد وكذلك يجب ان يكون مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب
الدق ويجب ان يدام بتطبيل اطرافهم ونواحي اعضائهم الرئيسة بماء الورد والعصارات الباردة ولابد من شراب مبرد يسقونه وان كان
هناك كرب وغثيان فيجب ان ينعش حرارة العليل ويعان طبيعته بدغدغة الحلق بريشة فيهيج القي وتحريك الروح الى خارج ويجب
ان يرام هذه والتحلب عليه والصياح باعظم ما يكون والتعطيش ولو بالكذب فاذا لم ينجع ذلك ولم يعطش فالمريض هالك ويجب
خصوصا في الغشي الاستفراغي ان يقرب منه روائح الاطعمة المشتهاة الاصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان
يقرب ذلك منهم ويجب ان يسقى الشراب ويجرعوه اما مبردا واما مسخنا بحسب الحالين المعلومين ويكون الشراب الغذائي وارقه واطيبه
طعاما به بقية قوة قبض كانت تلك القوة قوية في الطراوة فيجمع الروح ويقويه ويجب ان لا يكون فيه مرارة قوية فيكرهه الطبيعة ولا غلظ فلا
ينفذ بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشي عن استفراغ وخصوصا عن المسام لتخلخلها وغير ذلك فيجب
الشراب الاسود الغليظ فانه اغذى وامثل بالاخلاط الى ضدها به بتحليل واعود على الروح في قوامه واما من لم يكن به
هذا العذر فاوفق الشراب له اسرعه نفوذا وانت يمكنك ان تجربه بان تذوق منه قليلا فاذا رايته نافذ التسخين فيه
مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا فيه من المسك قريبا من حبتين او من دوا المسك بقدر
الشربة او نصفها او ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة في القراباذين واوفق الشراب في مثله
المسخن فيمن ليس غشيه عن حرارة فانه انفذ واذا قوي يقوى من الخبز كان ابعد من ان يغشى ومما ينفعهم المثيبة المعمول
بالغشي المذكور في القراباذين واحوج الناس الى سقي الشراب المسخن ابطاهم افاقة ولا يجب ان يسقى هؤلاء البارد
وكذلك من برد جميع بدنه وهؤلاء هم المحتاجون الى الدلك وتمريخ الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرة وان كان
للغشي بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة فيه بدرجي سهولة او بحقنة او بفصد بعد ذلك ان كان بسبب استفراغ
من الجهات الداخلة سخنت الاطراف ودلكت بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الى شدها ودبر في حبس كل استفراغ
ما امكن في بابه ودبر في نعش القوة بما علمت والذي يكون من هذا الباب عقيب الهيضة فيصلح لصاحبه ان ياخذ
سك المسك في عصارة السفرجل بماء اللحم القوي في شراب وينفعه مضغ الكندر والطين النيسابوري المربا بكذا
وان كانت بسبب استفراغ من الجهات الخارجة كالعرق وما يشبهه فعل ضد ذلك فبرد الاطراف وذر على الجلد الاس والطين
قيموليا وقشور الرمان وساير القوابض ولم يحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغشي الا
عن من داخل بل يجب ان تقوى القوة في كل استفراغ لا سيما بتقريب روائح الاغذية المشتهاة ونحوها مما ذكرناه وان كان
بسبب وجع فقدر ذلك الوجع وان لم يمكن قطع سببه كما يعالج القولنج فلونيا واشباهه وان كان السبب سموم جرع اذر
زهرات المجربة ودوا المسك والادوية المذكورة في كتاب السموم واما اذا كان في الفترة وقد افاق قليلا فتدبيره ايضا
مثل تدبيره الاول مع زيادة تمكن فيها في مثل هذه الحال ومثال ما قيس كان فيه انه مثلا يجب ان يجرع الادوية النافعة
بحسب حال مما ذكر وعرفت في باب الخفقان ويتعلم فرذلك والذي يتمكن فيه من الزيادة في مثاله اذا كان هناك امتلا
في فم المعدة جهد ليستقي ذلك فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك امتلا يجب ان يجوع ويقلل الغذاء ويراض الرياضة المحتملة لمثله اذا
لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه بالغذاء الا الشراب المذكور في حال الغشي الذي لابد منه كثير من الاطباء الجهال
يحاولون تقوية ظانين ان فيه صلاحه ونعش قوته فيختنقون حرارته الغريزية ويقتلونه وهؤلاء ينتفعون بالسكنجبين
وخصوصا اذا طبخ بما فيه تقطيع وتلطيف من الزوفا ونحوه فان كان السبب سدة في الاعضاء ونحوه وما فيه ماجرع السكنجبين
وذلك ساقاه وعضداه ويشتغل في مثل هذا بادرار بولهم ويسقون من الشراب ما رق وذلك ان كانت هناك حرارة وان كان
عن استفراغ وضعف جرع ماء اللحم المعطر ومصص الخبز المنقع في الشراب الريحاني المعطر المخلوط بماء الورد وربما انتفع بان يسقى الدوا جرعا

يسمى للتحقيق

وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ حرارة وكذلك ماء الحصرم وافضل من ذلك رب حماض الاترج وقد جعل فيه ورقة وبالجملة
من كان مع غشيه كرب ملتهب او حدث حرقة وتوقد شديد فيجب ان يعطى مبردا ولو الشيء الذي يلتمس فيه التسخين ومما ينفع
ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ مخلوطا بعشرة من الشراب الريحاني وشيء من صفرة البيض وشيء من عصارة التفاح الحلو او
المز والحامض بحسب ما يوجبه الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر على ان تسقيه الشراب سقيته الرايب المبرد
مذوفا فيه الخبز السميد واطعمته اصناف المصوص بربوب الفواكه فان كان صاحب الغشي يجد بردا معه او بعده او عنده سقي
المردات وخصوصا في الاحشا سقيته الفلافلي والفلافل نفسه والافسنتين وربما سقي بالشراب فاذا احوج العلاج الى
التنقية ووقعت الافاقة وجب ان يقوى المعدة ويبدا في ذلك بمثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل ويستعمل الاضمدة
المقوية للمعدة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني بعد ذلك ويغذى الغذا المحمود واما الكاين في ابتدا الحميات وبسبب الاورام
فنذكر علاجه حيث نذكر علاج اعراض الحميات وبالجملة يجب ان تدلك اطرافهم وتسخن وتشد لئلا تفوطن لقوة وا لمادة و
يمنعوا كل طعام وشراب ويهجر النوم اللهم الا ان يكون انما يعرض في ابتدائها لضعف ومن كان من المغشي عليهم يحتاج الى
غذا فيجب ان يعطى قبل النوبة بساعتين او ثلاث وليكن الغذا سويق الشعير مبردا وخبز مع مزوره ويستنشق الطيب و
ان كان هناك اعتقال قدم من الغذا ما يلين مثل الاسفيدباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكنجبين نافع في مثله
فان كانت الحاجة الى التغذية ملطفة فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والاحسا بلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلط شيء
من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعصارات الفاكهية العطرة التي فيها
قبض واما في وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشي الكاين عن العوارض النفسانية فليتدارك ايضا بمثل ما قيل
من الروايح الطيبة وشد الانف والتنقية ودلك الاطراف والمعدة والتغذية بما اللحم فيه الكعكة والشراب مبردا او مسخنا على
ما تعرف مثل ان كان للغشي عن قي الى مرة صفرا وجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك غشي الوجع وسنذكر ما يخص القولنج
في بابه والغشي الذي يعرض عقيب الفصد فاكثره يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة او الابدان
التي يغلب عليها المرة الصفراوية ولمن لم يعتد الفصد فهولاء يجب ان يتقدم قبل الفصد فيسقوا شيئا من الربوب القوية للمعدة
والقلب واذا وقع في الغشي فعل ما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا بماء بارد ليقوى معدتهم ويحفظها وخصوصا مع عصارة اخرى
ويجب ان نقول من راس انه قد يجتمع ان نقتصر العلاج في الغشي الى قبض ليمنع الاستفراغات ويقوى الاعضاء المسترخية المهيية
على التحليل وان يشد مثل فم المعدة فلا يقبل ما ينصب اليه والى قوة نافذة سريعة النفوذ الى الروح ليغذو الروح لغذا مثل الشراب
وهما متمانعا الفعل فيجب ان نفرق بين حالي استعمالها فيستعمل القابض في وقت الافاقة او بعد ان استعملت الاخرى فادت
الى نعش القوة وقد انتشرت فيه ونعشت ويستعمل الثاني في وقت الحاجة اليه المسرعة الى نعش القوة ولا تقدم القابض عليه
فتمنع نفوذه وربما وقعت الحاجة الى ما هو اقوى تغذية من الشراب خصوصا اذا كان الغشي عن جوع او تحلل كثير واذا
كان الشراب السلاوح اذا ورد على ابدانهم نكا منها واورث اختلاطا وتشنجا فليس لهم مثل ماء اللحم المذكور مخلوطا بالشراب
وبعصارة التفاح اما الحامض واما الحلو بحسب الامرين واذا لم يكن مانع فالجود ان يجعل فيه مثل العرنقل والمسك فان
المعدة له اقبل وقوة المعدة به اشد وانتباها والقلب له اجذب وربما احتيج ان تذيف الخبز السميد فيما يجرعه اذا كان العهد
بالغذا بعيدا وذلك الاطراف وشدها وكذلك لتهييج القي نافع كل غشي الا اذا كان عن عرق ونحوه بما يتحرك له الروح الى
خارج فهذا الى التسكين احوج ولا ينبغي ان يحركوا او يقيئوا ويرطبوا وبما يقيهم الماء الفاتر بالدهن او الزيت او ممزوجا
بشراب ويجب ان يسخن المعدة وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضا بالسهل الذي تم اعلم ان ذلك تسخينها وتعطيرها بالمروخات
وتعطير فم المعدة بالمروخات الطيبة مثل دهن الناردين وبالمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق جدا ان كان الغشي
من استفراغ دم او خلط او امتلا بل لاكثر من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط الى خارج ويجب ان يعصب سوقهم و
اعوادهم مرارا متوالية ويحل ويدبر في ذلك بما ذلك يوجبه مقابلة جهة الاستفراغ وهولا ينتفعون بشد الاباط وبتل الماء البارد
وذلك فم المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استفراغ وبالشراب الممزوج الا ان يمنع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط غير نضيج
او اختلاف او صداع ومن عظم الحاجة فيه الى التقوية سقيه الشراب ايضا ولو رمان وذلك في الغشي الصعب والحمام مضر
لمن يضربه غشي من الذرب والهيضة وان اعترى الغشي لنزف الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعترى لعرق الكثير والحمام
موافق ايضا لمن يجد من النفس تلهبا في فم المعدة واما ان كان لضعف فم المعدة فيجب ان يستعمل الاضمدة القوية مثل ما يتخذ
من المصطكي والسفرجل والصندل والزعفران والسوسن وكذلك الضماد المتخذ بالشراب والمسك والسوسن بالشراب
على انه ينتفع جدا بدلك الاطراف وشدها والغشي الكاين من الجوع ربما سكنه وزن درهم خبز وغشي اليبس فيبس الطبيعة
يجب ان تتلقى نوبته بلقم خبز فيما الرمان او شراب التفاح وربما احتيج في الامراض الحارة بسبب الغشي الى سقي شراب اصلحه
النقه واصحاب الغشي يكلفون السهر وترك الكلام **فصل** في سقوط القوة بغتة ✱ هذا الشي ما يعرض حيث لا يكون وجع
ولا اسهال ولا ورم عظيم وانما يكون لاخلاط لينة وفي الاقل ما يكون تلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يحدث اولا اعراضا
اخرى لم يتادى حاله الى ان يحدث سقوط القوة بغتة واما الغالب فهو ان يكون السبب اخلاطا غليظة في المعدة او في العروق
تسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة تتبع الغشي وقد تكون دون الغشي حيث تكون القوة انما بطلت عن العصب
والعضل محلها منها فصار الانسان لا حراك به لا يزول عن نصبته ومضجعه الا بجهد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا

فصل في سقوط القوة

اشتد

اشتد اسقط القوة بالتمام وان لم يشتد اسقط القوة من العصب في العضل وقد يكون كثير الرقة الاخلاط في جوهرها
وقبولها التحلل وحفوصا في الحميات وهولاء ربما كانت افعالهم السياسية غير موفقة وان كانت غير محتملة اذا كثرت وتكررت
المعالجات. علاج هولاء قريب من علاج اصحاب الغشي فما كان من الامتلاء الدموي فعلاجه الفصد وما كان بسبب اخلاط
الغليظة فيجب ان تواتر صاحبه في حال الافاقة الاستفراغ بمثل الايارجات وربما اقتنع بايارج فيقرا مركبا به شربة ثم بعد
وغاريقون وافتيمون وما اشبه ذلك وربما اعينت بمثل السقمونيا مما يعمل الادوية الاخرى ويجب ان يستعمل
فيه القي بعد الاسهال ويدام تناول مقويات القلب في بينهما وذلك الاطراف مما ينعش الحار الغريزي على ما تكرر ذكره ويستعمل
بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذا فيكون بالطف ويقطع مثل اللحم بالخردل ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل من الشرا
الرقيق العتيق ويستعمل الحمام والشراب الصرف وشراب العسل وشراب الافسنتين وما في ذلك فاذا افاق فينتعش
فيجب ان يدبر بالغذا المقوي السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكرنا واعلم ان القوة يزداد بالغذا والشراب الموافقين
وبالطيب والدعة والسرور والبراة عن الاحزان والمضجرات واستيداد الامور الحبيبة ومعاشرة الاحباء
فصل في الورم الحار في القلب. اما اذا صار الورم وربما فقد قتل او يقتل واما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم
والالتهاب الشديد بالعلامات المذكورة فانه على شرف هلاك فان امكن فيفصد الباسليق وربما طمع في صافنا
ليفصد شريان من اسافل البدن وتبريد صدره بالثلج والصندل والكافور المحلولين بالماء وايضا الكزبرة الرطبة وتجرع
ما الثلج بالكافور على الدوام فان ذلك نافع **الفن الثاني عشر** في احوال الثدي واحواله وهو مقالة واحدة
فصل في تشريح الثدي. فنقول الثدي عضو خلق لتكون اللبن ليغتذي منه المولود في عنفوان مولوده الى ان يستحكم
وينمو قوته ويصلح لهضم الغذا القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يتخلل ما بينها لحم
غددي لا حس له ابيض اللون ولبياضه اذا انتهى الدم به ابيض ما يجده وابيض ما ينفصل عنه لبنا وقياسه
الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس في ان كل واحد يحيل الرطوبة الى مشابهته
في الطبع واللون فالكبد يحمر الكيلوس الابيض دما والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب
المبثوثة في جوهر الثدي يتشعب فيه الى اخر التنقية ويكون فيه التفافات واستدارات كثيرة واما مشاركة الثدي
بالرحم في عروق متشنج بينهما فامر قد وقفت عليه حفوما من التشريح تشريح العروق **فصل** في تغزير اللبن.
اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب قلة الدم او فقدان جودته والسبب في قلة
الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فلن يكون الغذا قليلا او يكون متضادا
التوليد الدم عنه ليبسه وبرده المفرط او يكون قد انصرف الى جهة اخرى من نزف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج
فان يكون البدن او الثدي محففا الرطوبة او يكون لمبادهما لا يتولد منها الدم لفرط مائية وبعد هلوع الاعتدال
الصالح لتقويته او غير ذلك واما السبب الذي يفقد جودة الدم ويفسد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه
اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلاثة الصفرا او البلغم او السودا ويتبين الصفرا
في صفرة لون اللبن ورقته وحذبه والبلغم في شدة بياضه وميله الى الحموضة في ريحه وطعمه والسودا في شدة ثخنه و
قلته وكثرة قوته ولا يبعد ان يكون الدم لشدة كثرته مستعصيا على فعل الطبيعة فلا ينفعل عنها ويعرض للطبيعة
العجز عن احالته لضغطه اياها وهذا مما لا يخفى علاماته وقد يعرض من جفاف المني واللبن ان يحتاج بالحيلة بل
الدم وان غزر غير محمود لجوهره لا يصلح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذا قد
عرفت السبب فانه يصير بوجه قطعه واعلم ان كلما يغزر المني فانه يغزر في اكثر الابدان اللبن مثل البودرين وبزر
الخشخاش وضرع الماعز والضان ونحوه وكما ان كلما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل
الشهدانج واذا كان السبب فساد الغذا اصلحته ورددته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت
منها او رفهت وان كان السبب قلة الدم لنزف ونحوه حسنه ان كان مسرفه في الاسافل الى الاعالي وان كان منزفه
في الاعالي الى الاسافل واما ان كان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذيه مقابلة لذلك المزاج مع كونها غزيرة
الكيموس وان كان السبب خلطا غالبا استفرغته بما يجب في كل خلط وجعلت غذا الصفراوية المزاج من السنا مما يميل
الى برد ورطوبة ومما ينفعهم ماء الشعير بالجلاب وايضا بزر رجلة وبزر القثاء وتناول الادمغة وشرب لبن البقر والماعز و
سمك الرضراضي ولحم الجدي والرح المسمنة والاحسا المتخذة من كشك الشعير باللبن ومرق الحيارى البستاني وجعلت
تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب او قلة تجفيف ومن هذا
القبيل الحرز والجرجير والرازيانج والشبث والكرفس الرطب والسمسم خاصة والرطب دون اليابس فانه مجفف
مسخن والحسو المتخذ من دقيق الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج محيطا الغلظة بسببه فالعلاج ا لتستطل
بما يرطب جدا وتناول المرطبات وكذلك في المني واقتصر تدبير السوداوية المزاج على الادوية واغذية التي فيها فضل
تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ ويتعرف ايضا جنس السودا الغالب وتدبر بحسبه ومن الادوية المعدلة المغزرة
للبن ان يوخذ من سلى النخل ثلاثون درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة
المدوسة خمسة وعشرين درهما ومن الحمص المقشر ومن الشعير الابيض المرضوض كل واحد ثمانية عشر درهما ومن الشين

ص المعالجات ۱

ف

ص الفن الثاني عشر في احوال الثدي ۱

ص فصل في تزيد اللبن ۱

الكبار عشرة عددا يغلى في ثلاثين رطلا من الماء الى ان يعود الى ثمانية ارطال فما دونه والشربة خمس اواق مع نصف
اوقية دهن اللوز الحلو اوقية ونصف سكر سليماني والسمك المالح مما يغزر اللبن ومن الادوية المغزرة للبن ان يؤخذ
لحم السمسم ويمرس في شراب صرف ويصفى ويشرب مصفاة وضماد الثدي بثفله وايضا يؤخذ من جوف الباذنجان
قدر نصف قفيز ويلقى في الماء سلقا شديدا ويصفى ويؤخذ من مصفاه ويجعل عليه اوقية من السمن ويشرب او يؤخذ دقيق
الحمص ويشرب على الريق اياما وخصوصا منقوعا في اللبن وماء الشعير مع العسل او الجلاب او يؤخذ بزر رطبة خراجان والشربة
منه قبيحة فيما جاء او يشرب من حب اللبان وزن درهمين بشراب ومن الادوية الجيدة ان يؤخذ من سمن البقر اوقية و
من الشراب قدح كبير ويسقى على الريق وقضبان الشقايق وورقه مطبوخا مع دهن الشعير حسوا او يؤخذ الفجل والنخالة
ويغليان في الشراب ويصفى ذلك الشراب ويشرب او يؤخذ بزر الخشخاش المقلو مع السويق اجزاء سواء بسكنجبين او
ميبختج بعد ان ينقع في ايهما كان ثلاثة ايام فذلك اجود ويسقى الشونيز بماء العسل او يؤخذ من بزر الشبث وبزر الكراث
وبزر الحندقوقى من كل واحد اوقية ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة اجزاء سواء يخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج
بعسل وسمن فهو افضل • فصل في تقليل اللبن ومنع الدرور المفرط • ان اللبن اذا افرط كثرة الم وورم وجلب امراضا
وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التي لا تجد قوة اندفاع من الرحم
لثقلها وحصلت في الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن في ثدي الرجال وخصوصا المراهقين حتى يحلب ثديهم وقد
علمت مما سلف ذكره اسباب قلة اللبن والتدبير فيها كل ما يجفف شديدا بتنشيفه وشدة تحليله وتسخينه وجميع ما يبرد
ايضا والمرطبات الشديدة الترطيب لماء ايضا يقلل الدم من الطمثين وجميع الادوية المقللة للبن اما الباردة منها
فمثل بزر الخس والعدس والطفشيل ومن الاطلية عصارة شجرة البزرقطونا ولعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلا بدهن
الورد والخل واما الحارة فمثل السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفلنجمشك وبزره والشربة البالغة اسلى
درهمين والاصح من امر الباذروج انه مقلل من اللبن وان قال بعضهم انه يغزر اللبن والكمون خاصة الجبلي يجفف اللبن
ايضا وايضا ان طلي به بالخل ومن الاطلية الحارة الاشق بالشراب ومما جرب في هذا المعنى دواء بهذه الصفة •
ونسخته • يؤخذ اصول الكرنب فيدق ويضمد به او دقيق العدس والباقلي والزعفران والكوركندم والملح يطلى بماء بارد
وايضا يطلى بعصارة الحلبة او بالمسك والمرتك ودهن الورد وما يجري مجراه واما الحامية ان يطلى الثدي بالسرطان
البحري المسحوق او بالسرطان النهري المحرق • فصل في اللبن المتجبن في الثدي • ان اللبن يتجبن في الثدي لحرارة
مجففة وقد يتجبن لبرودة مجمدة وانت تعلم مما سلف ذكره لك علامة كل واحد من الامرين والادوية النافعة من التجبن
الطلاء بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه والطلاء بالنعناع المدقوق المخيض
والطلاء على الحار بقيروطي ومن اللعابات الباردة والادهان الباردة والشمع المصفى والكرنب الرطبة والبقلة الحمقاء
شديدة في النفع من ذلك ضمادا ومن الادوية المحللة للتجبن الحار خل خمر ممزوجا بدهن ورد مسخن يطلى به او ورق
عنب الثعلب مدقوقا يضمد به او ورق الكاكنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب او عصاراتها وخصوصا اذا خلطت
بها مر وزعفران وايضا خل خمر ودهن بنفسج وقليل حلبة يتخذ منه طلاء ومن الادوية المحللة للتجبن البارد دوام التنطيل
ويمنع منه طبيخ الرازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدر اللبن مما طبخ فيه البابونج والشبث والنمام والحلبة
والقيصوم والجندبيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن النرجس او دهن القسط ومن الادوية و
المعتدلة الجيدة ان يؤخذ الخبز الحواري او دقيق الشعير والجرجير وحلبة والخطمي وبزر كتان المدقوق حفنة حفنة ويتخذ
منه ضماد ومما ينفع التورم بعد التجبن ان يوضع عليه اسفنج مغموس في ماء وخل فاترين او تمر مع خبز يعجن بماء وخل و
النعناع بالخل والخمر جيد والمرقشيثا المسحوق كالغبار بدهن الورد او بياض البيض ومما ينفع فتح سدة اللبن في
الثدي ان يطلى بالخراطين او بالمرجا والفودنج والانيسون ودقيق ورق الغار وبزر الكرفس والكمون النبطي والقا
قلة بماء عصى الراعي وكذلك ماء السلقا والحنطة والشونيز وايضا الكندر بمرارة الثور او خذ عسل اللبنى ويخلط بدهن
البنفسج ويمسح به الثدي فيحل التجبن والورم ويحسى ماء الكرنب فانه نافع في ذلك • فصل في جمود اللبن في الثدي وعفونته
والامتداد يعرض له والمرض يصيبه • علاج ذلك ان يؤخذ السلق ويطبخ حتى يتهرا ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق
الباقلي ودهن الشيرج او يضمد بالخبز وحشيشة تسمى برنجاسف الرطبة مع الشمع ودهن الورد او خبز ماء وزيت مع
عسل او شراب وميبختج يكرر التضميد فانهما كان في اليوم مرتين ثلثة وكذلك السمسم مع عسل وسمن وعسل فان خلط به اكشكار
او دقيق الباقلا كان نافعا والتكميد بالماء الحار والكماد الذي على نخاره وخصوصا اذا طبخ به بزر كتان وحلبة وخطمي وبزر
ه او بابونج والتنطيل ايضا بها نافع لمن يحتمل الضمادات فان عرض ذلك مع رمض انتفع بهذا الضماد • ونسخته • يؤخذ ماش
وعجم الزبيب فيدقان ويعجنان بماء السرو رماد الاثل واذا تجبن الدم في الثدي فليدم تمريخه بدهن البنفسج ثم يصب عليه
ماء حار ثم يضمد بالاضمدة المذكورة في اول الباب فانه نافع • فصل في اورام الثدي الحارة واوجاعه • الشديدة اما في ابتدائه
فاستعمال الرادعات المعروفة هو العلاج ويخلط بها قليل ملطفات وذلك مثل التكميد بخل خمر مع ماء حار او قليل دهن ورد
ودقيق الباقلي بالسكنجبين وورق عنب الثعلب بدهن ورد فاذا جاوز الابتداء قليلا فليعالج باضمدة ذكرت في باب
الامتداد وجمود الدم ومما هو جيد بالغ النفع دواء بهذه الصفة • ونسخته • وهو ان يؤخذ دقيق الباقلي واكليل الملك

فصل في تقليل اللبن ومنع الدرور المفرط

فصل في اللبن المتجبن في الثدي

وبزر الرازيانج

فصل في جمود اللبن وعفونته في الثدي

فصل في اورام الثدي

مخويز

فصل ١٢ امراض المري والمعدة

مسحوقين ودهن السمسم تتخذ منه طلا ما عذب . وايضا يوخذ خبز مدقوق ودقيق الشعير والباقلي والحلبه والخطمي ومح البيض والزعفران والمرسيذبه وايضا تتخذ طلا من بزر الكتان المدقوق بالخل وكثيرا ما ينحل البرسام الى ورم في الندوة فيكون موضعه ان يخاف ذات الجنب فاحتل في ان تجمع بزر قطونا وضعا على راس الورم دون حواليه و يضع حوالي اسفله الروادع ولا تكمد في اول الوجع فيتحلل الرقيق ويبقى الغليظ فهو خطاء واذا وجعت الحلمة فليفصد وليطل بمثل الصندل والاقاقيا حتى لا يحدث السرطان فصل في اورام الثدي الباردة البلغمية ينفع منها ان يدق الكرفس ويوضع عليها البابونج المدقوق واكليل الملك فصل في صلابة الثدي والسلع والغدد دفيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقه فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فمما ينفع في الابتدا ان يضمد باوز منقع في شراب او يمرخ بقيروطي من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا ما كان الورم صلبا طلي بقيروطي من الشمع ودهن الورد والقطران وما الكافور وربما جعل فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العفص وربما جعلوا دردي المطبوخ العتيق او دردي الخل بطلا به واما السلع والغدد دفيها جود دواه ان يوخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب يدقان جميعا ويضمد بهما وان كان ذلك بقية عن تكعب المراهقه او كان حادثا بعد ذلك وعاصيا عن تحليل الادوية فمن الواجب ان تبط حتى يبلغ الشحم ثم تخرج وتخيط فصل في دبيلة الثدي واذا عرض الثدي ورم جامع فمن الادوية الجيدة في انضاجها ان يوخذ بزر الكتان وسمسم واصل السوسن الميعة وبعر المعز وزبل الحمام والنطرون والراتينج اجزا سوا وعلى حسب ما يوجبه المشاهدة لطوخ بالشيرج ودهن الخيري ومخ ساق البقر وان شيت جعلت فيه الميبختج وان احتجت الى بط فعلت حسب ما تعلم فصل في قروح الثدي والاكال فيه يوخذ النبيذ العفص وزن عشرين رطلا ويجعل فيه سماق الدباغين رطلا ومن العفص غير النضج نصف رطل ومن البليخه نصف رطل ومن جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويناط بخشب من السرو حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصفى ويعاد على النار حتى يثخن ولتكن النار لينه جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جيد لجميع القروح التي تعرض في الاعضا الرخوة كالفم واللسان وغير ذلك يمنع من الاكال ويليه وعلى هذا القياس حسب ما تعلم ذلك فصل فيما يحفظ الثدي صغيرا ومكسرا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الخصى من الصبيان ان يكبر من اراد ان يحفظ ثديها مكسرة قلت دخول الحمام وكذلك الصبيان وهذا الدوا الذي نحن واصفوه جيد في ذلك و المعنى ونسخته وهو ان يوخذ من الاسفيداج وطين قيموليا من كل واحد درهمين يعجن بما بزر البنج ويخلط بشي من دهن المصطكى ويطلى به ويلزم عليه خرقة كتان مغموسة بما عفص مبرد وخصوصا اذا كان مسترخيا وايضا مجربة النسا يطلى خرو عسل وان جعل فيه افيون وجز بخل كان اقوى في ذلك وهذا الدوا الذي نحن واصفوه مما جرب ونسخته وهو ان يوخذ من الطين الحر وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين تتخذ منه طلا بالخل اخرى يوخذ طين شاموس واقاقيا واسفيداج يطلى بعصارة شجرة البنج او يوخذ كندر ودم ودقيق الشعير يعجن بخل ثقيف جدا ويطلى به الثدي ثلاثة ايام او يوخذ بيض القنبج والزنجار والميعة القليميا ويطلى بما بزر قطونا او يطلى بحشيش الشوكران كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك ثلاثة ايام واذا اراد ان يجف على اسفنجة مغموسة في ما وخل اخرى او يوخذ عصارة الطراثيث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم شب يماني واسفيداج الرصاص وعدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق فنيوم من كل واحد ثلاثة دراهم يعجن بما لسان الحمل ويطلى او يوخذ كمون مع اصل السوسن وعسل وما يترك على الثدي ثلاثة ايام او يوخذ اشق وشوكران ويجعل عليه ثلاثة ايام او شوكران وحده سبعة ايام ومن الدعاوى المذكورة في هذا الباب ان يطلى بدم مذاكير الخنزير او دم القنفذ ودم السلحفاة فيما يقال قوم من الاطبا اخرى او يوخذ زيت و شب مسحوق مثل الكحل ويجعل في هاون من الاسرب حتى يحل فيه الرصاص ويدام التمريخ به وكذلك الطين الحر والعفص الفج يجمع بعسل ويطلى به الثدي وقشر الكندر وقشر الرمان مدقوقين يطلى بالخل الفن الثالث عشر في المري والمعدة وامراضهما وهو خمس مقالات المقالة الاولى في احوال المري وهي الاصول من امر المعدة فصل في تشريح المري والمعدة اما المري فهو مولف من لحم وطبقات غشائيه مستبطنة متطاولة الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما يتاتى بالليف المتطاول اذا تقاصر وعليه غشاء ليفه مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما يتاتى بالليف المستعرض وفيه لحمية ظاهرة و يعمل الطبقتين جميعا يتم الازدراد عند ما يجذب ليفه وما يعصر ليفه وقد يعسر الازدراد على من يشق جربه طولا حتى يعدم الجاذب المعين بالخط والتي يتم بالطبقة الخارجة وحدها فذلك هو اعسر وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة في خرزة ناقة وينحدر معه زوج عصب من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها تنحى يسيرا الى اليمين توسيعا لمكان العرق الاتي من القلب ثم يحدر على الفقارات الثمانية الباقية حتى اذا وافى الحجاب ارتبط به برباط يشيله يسيرا ليلا يضغط ما يمر فيه من العرق الكبير وليكون نزول العصب معه على تعريج يوبنه افة الامتداد المستقيم عند ثقل يصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب بالمرة ال الى اليسار على ما كان مال اليمين وذلك العود الى اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشر والثانية عشر ثم يستعرض بعد النفوذ في الحجاب وينبسط متوسعا متصوبا فما المعدة وبعد المري جرم المعدة المنفسح وخلقت بطانة المري اوسع واثخن من اول الامعا لانه منفذ للصلب وبطانة المعدة متوسطة

والهنا عند فم المعدة ثم هي في المعا اليبن وانما البس باطنه غشا ممتدا الى اخر المعدة انيا من الغشا المجلل للفم ليكون الجذب
متصلا وليعين على اشالة الحنجرة الى فوق عند الازدراد بامتداد المري الى اسفل فاذا حققت فان المري جزء من المعدة ينتج
اليها بالتدريج وطبقتاه كطبقتي المعدة داخلها اشبه بالاغشية والى الطول واخرجها لحمي غليظ عرض الليف الترلجية مما المعدة
لكنه منه وفي وصنعة الصالة واما اول الامعا فليس بجزء من المعدة بل شي متصل بها من قريب ولذلك ليس يتدرج
اليه الضيق والا طبقاته نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المري اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب وينجزه
جزء من المعدة قسن لدن ينفصل بها المري ويلتقي الحجاب يتسع من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون اوسع
وجعل مستديرا لما تعلم فيه من المنفعة يتصل مسلما من ورائه ليحيس لقاء الصلب وهو من طبقتين داخلهما طولية الليف
لما تعلم من حاجة الجذب لذلك تتصاعد المعدة عند الازدراد وترتفع الحنجرة والخارجة مستعرضة الليف لما تعلم من
حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب اول افعالها واخرهما ثم الدفع ويرد بعد ذلكه ثم بالعصر و
المتسلسل في جملة الوعا ليدفع ما فيها ويخالط الطبقة الباطنة ليف مورب ليعين على الامساك وجعل في الجاذب دون
الدافع فلم تخلط بالطبقة الخارجة واعفي عنه المري اذ لم يكن الا لتسهيل وجميع الطبقة الداخلة عصبي لانه يلقى اجساما
كثيفة وان الخارجة فقعرها لحمية لتكون اكثر فيكون اهضم وفمها اكثر عصبية ليكون اشد حسا ويأتيها من عصب الدماغ
شعبة تفيدها الحس ليشعر بالجوع والنقصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما بعد فم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها
تحتاج ان تنتبه اذا خلا البدن عن الغذا فانه اذا كان الطرف الاول حساسا كاسبا للغذا لنفسه ولغيره ولم يحتج ما بعده
الى ذلك لانه مكفي بتحمل غيره وهذا العصب ينزل من العلو ملتويا على المري ويلتف عليه لفة واحدة عند قرب المعدة
ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضعا من المعدة تحدبا عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة ترتبط بها
فيتشعب فا فا متضادة في صف واحد ويلاصقه شريان كذلك وينبت من الشريان مثل ذلك ايضا ويعتمد كل منهما على
طي الصفاق وينسج من الجملة الثرب على ما نصفه والمعدة تهضم بحرارة في لحمها غريزية وبحرارات اخرى مكتسبة من الاعضا
المجاورة فان الكبد تركب يمينها من فوق وذلك لان هناك انحراطا يحسن تمطيه والطحال منفرش تحتها من اليسار متباعدا
يسيرا عن الحجاب بغذاريه لانه لو ركب هو والكبد جميعا معا واحد الثقل ذلك على المعدة فاختير ان يركبها الكبد ركوب و
مشتمل عليها بزوايد ممتدة كالاصابع وينفرش الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبد كبير جدا بالقياس الى الطحال للحاجة
الى كبرها وكيف لا وانما الطحال وعا لبعض فضلاتها فيلزم ان يميل راس المعدة الى اليسار فيفسح للكبد فيضيق اليسار
ويميل اسفله الى غشا تخلية الكبد من تحت فيفسح ايضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فيجعل استرف ا
لجنبتين وهو فوق واليمين للكبد واحسنها المقابل لها للطحال هذا وقدامها من قدام الثرب الممتد عليها وعلى جميع
الامعا ومن الناس خاصة لكونهم احوج الى معونة الهضم لضعف قوابي الهاضمة بالقياس الى غيرهم وجعل كثيفا ليحصر
الحرارة رقيقا ليخف شحميا فيكون مستحفظا للحرارة من قدام فان الشحمية تقبل الحرارة جيدا وتحفظها للزوجتها الدسمة
وفوق الثرب الغشائي الصفاقي المسمى باربطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذان الصفاقان و
متصلان من اعلاهما عند الحجاب متباينان من اسفلهما ومن خلفها الصلب ممتدا عليه عرق ضارب كبير حار بسبب
حرارة كثرة روحه ودمه ويصحبه وريد كبير حار بسبب حرارة كثرة دمه والصفاق من جملة هذه هو الغشا الاول الذي
يحوي الاحشا الغذائية كلها فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل
باسفل المثانة والخاصرتين من اسفل وهناك يحصل له ثقبان عند الارنبتين وهما مجريان ينفذ فيهما عروق ويجاري
واذا اتسعا نزل فيهما المعا ومنافعه وقاية تلك الاحشاء والحجز بين المعا وعضل المراق لئلا يتخللها فيشوش فعلها ويشد
ايضا الاغشية التي في البطن المعلومة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانه يعصر المعدة بحركة العضل معها ويحرك
اياها فتشد الجملة على اوعية فيها اجسام من حقها ان تدفع عصرا ما يعين على دفع الثفل وكذلك يعصر المثانة ويعين على زرق
البول ويعصر الرياح النافخة لتخرج فلا تحتز الامعا ويعين على الولادة والصفاق يربط جملة الاحشا بعضها ببعض وبالصلب فيكون
اجتماعها كشي واحد واذا اتصل بالحجاب التقى طرفاه عند الصلب وتقاويكون هي مع الصلب فقار تنبط هناك مبدؤه فيفضل يحدر
من الحجاب الى فم المعدة وتلفاه فضلة من المتقوس منه الى الصلب يلتقيان ويتكون من هناك الصفاق جرما غشائيا غير منقسم الى
ليف محسوس بل هو جسم بسيط في الحس ويحتوي على المعدة والصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون وقاية للصفاق اللحمي الذي لها
ويصل الى المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصلب وقد يكون له طي وصعود وانحدار واغلظه اسفله واسيره ولم
طبقة من مسترق عضل البطن مجلله وتحته الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه يتبت الغشا
المستبطن للصدر وينفصل من منبت الصفاق ويفضل من الجانبين ينسج منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب
ممتدين على المعدة جوهر الثرب انتساجا من طبقتين ومن طبقات تجب المواضع متراكبة شحمية تغشي المعدة والامعا والطحال
والماساريقا منقطعا الى الجانب المسطح وهذا الثرب مع شدته متوسط بين المعدة وتقعر الطحال ومواضع شريانات
والغدد التي بين العروق الملاصقة المسماة ماساريقي ومن المعا الاثني عشر لكن مناطها قليلة وضعيفة وربما اتصل بالكبد
وباضلاع الزور ايضا لاخفيا وهذه المنافع هي المنابت للثرب واوطا المعدة وهذا الثرب كانه جراب لو وضع شيئا سيالا

للسلة

لا يسكنه فاذا حققت فان الجلد والغشا الذي بعده وهو لحمي والعضل الموضوعه في الطبقه الفوقانيه من طبقات عضل البطن
المعلومه معدوده كلها في جملة المراق والطبقات السفلانيه من طبقات عضل البطن مع الغشا الرقيق الذي هو بالحقيقة
الصفاق من جملة الصفاقات والثرب كبطانة للصفاق ظهارة للمعدة وهذه الاجسام كلها متعاونه في تسخين المعدة
يعاونها في وقايتها وفي اسفل المعدة ثقب يتصل به الامعا الاثني عشري وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من الثقب
الاعلى لانه منفذ للمهضوم المرقق وذلك منفذ لخلافه وهذا المنفذ يهضم الى ان ينقضي الهضم ثم ينفتح الى ان ينقضي الدفع
واعلم ان المعدة تغتذي من وجوه ثلاث احدها بما يتصل به الطعام ويحدثها والثاني بما ياتيها من الغذا في العروق المذكورة
في تشريح العروق والثالث بما ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر نقي فيغذوها واعلم ان القدما اذا قالوا
فم المعدة عنوا ناره المدخل الى المعدة وهو الموضع المستضيق الذي لم يتسع بعد من اجزا المعدة التي بعد المري وتارة على
المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه الفواد والقلب كما ان من الناس من يجري في كلامه
فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا في الاسم وضعفا في التمييز وهو اهم الاقدمون حيا من الاطبا واما بقراط
فكثيرا ما يقول فواد ويعني به فم المعدة بحسب تاويل

بـ ص
فصل في امراض المري ٥

فصل في امراض المري. قد يعرض للمري اصناف سو المزاج و
يضعف عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الاليه كلها والمشتركه ويقع فيه من الاورام الحارة والباردة و
الصلبة واكثر ما يقع من الامراض الالية فيه هو السدد اما بسبب ضاغط من خارج من فقرة زايلة او ورم لعضو يجاوره
واما الورم في نفسه او في عضله التي عنده ومن جملة الامراض التي تعرض له كثيرا ومن الامراض المشتركه تفرق الدفع و
انفجاره

بـ ص
فصل في ضيق المبلع ٥

فصل في كيفية الازدراد. اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة جاذبة تجذب الطعام بالليف المستطيل
ويعينه المستعرض بما يمسك من ورا المبلوع فيعصر في الازدراد الى اسفل والقي يتم ايضا بالمري لكن الازدراد سهل
لانه حركة على مجرى الطباع بهما فيكون يتعاون طبقتين احديهما مستطيلة الليف والاخرى محيلة اياها معرضة الليف و
اما القي فهو حركة ليس على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبقة المجللة العامرة فقط فصل في ضيق المبلع وعسر
الازدراد ضيق المبلع اما ان يكن لسبب في نفس المري او بسبب مجاور فالسبب الذي يكون في المري اما ورم اما يابس
مفرط واما جفوف رطوبات فيه بسبب الحمى او غير ذلك واما لصنف من اصناف سو المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها
وخصوصا في اخر الامراض الحارة الردية المايلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم في عضلات الحنجرة كما يكون
في الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا او اعضا العنق واما ميل من الفقار الى داخل او ريح مطيفة به
ضاغطة واما تشنج وكزاز يريدان يكون او قد ابتدا فان هذا كثيرا ما يتقدم ما يتقدم الكزاز والجمود وقد وجد بعض معالجي
عسر الازدراد لاحتباس شي مجهول في المبلع يوديه ذلك الى غشي شبيه بالخناق فعقبه تهوع قذف عنه دودا اكثرا من
الحيات سهل مع انقذافه المبلع وذلك الخناق عرف اذا السبب كان احتباسه بسبب ذلك.

بـ ص
العلامات ٥

العلامات. ما كان من سبب
الفقارات الازدراد والضيق عند الاستلقا وكان الازدراد مولما عند الخرزة الزايلة وما كان بسبب سو مزاج مضعف
فيدل عليه ضعف طول مدة مرور المزدرد مع فتور وقلة تميز في المسافة من غير ورم اللهم الا ان يكون ذلك في جزء من المري
معين فيضيق هناك ويحس باحتباس المزدرد عنده وما كان بسبب الفقرة ازداد الضيق عند الاستلقا وكان الازدراد مولما
عند الخرزة الزايلة وما كان بسبب ورم ضاق في الوق منه واوجع هناك لم يحل الحار في الغالب عن الحمى وان كان
في الاكثر لا يكون شديدة القوة واذا كان الورم حارا دل عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن حمى
وربما كان حرا جالبين بذلك الى الحار فيكون هناك وجع يسير يجذب معه في الاحيان نافض وحمى وربما جمع وانفجر وقبا
قيحه او سكن ما كان يصيب منه وعادت العلة قرحة والذي يكون مقدمة الكزاز والجمود فيدل عليه معه ساير الدلايل
المذكورة.

بـ ص
المعالجات ٥

المعالجات. ان كان بسبب ورم او زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب سو مزاج فان كان التهاب
حرقة وحرارة في سطح فيجب ان يستعمل اللعوقات بين الكثيف من العصارات والادوية الباردة ويحسي منها ويسقى الدوغ
الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمدة المسخنة التي تستعمل في علاج
المعدة الباردة وبالادهان والمروخات المسخنة المذكورة فيها ودهن البلسان ودهن الفجل ودهن المسك ونحو ذلك
وباضمدة من جندبيدستر والاشق والمر والفراسيون ونحو ذلك ان كان المزاج رطب مرخ جدا ويعلم من مشاركة
سطح الفم واللسان لذلك فيعالج بما فيه قبض ويستعين من الادوية العطرة بعد تنقية المعدة واصلاحها ان احتيج الى
ذلك وهذه الادوية مثل الانيسون والمقل والبهمن والسنبل الناردين والساذج الهندي والكندر ودقاقه والمر وان
احتيج الى ان تخلط بها مسخنات اقوى مع قوابض باردة ليكسر بالمسخن برد القوابض الباردة والشديدة التجفيف
مثل الورد والجلنار ونحوه فعل وعندي ان الانجدان شديد النفع في ذلك وان كان السبب يبس فعلى ضد ذلك
فاستعمل اللعوقات المرطبة المعتدلة المزاج والنيمرشات والشحوم والزبد والمخاخ وتدبير البدن والمعدة فان المري في اكثر
الامر تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة

بـ ص
فصل في اورام المري ٥

فصل في اورام المري. قد يكون حارة فلغمونية وماشراسية وباردة بلغمية وصلبة
والاكثر يصير يتفجر ويبطو. العلامات. يدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يودي الى خلف القفا مع ضيق من البلع
والحار منها قد يكون معها حمى يوم غير شديدة وربما كانت انما تعتري وقا معدودة تكانها حمى فاجر لوم وربما تبعها في اخر
لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة فاذا انفجر زال النافض واذا انفجر فانفجر قيحا واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا

على نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش • المعالجات • ادوية ذلك منها مشروبة ومنها موضوعة من
خارج والادوية الموضوعة من خارج فيجب ان يوضع على ما بين الكتفين ويجب ان يكون الادوية رادعة قابضة متخذة
من الرياحين والفواكه على قياس ما في علاج اورام المعدة ثم يزاد فيها مثل الاشق واكليل الملك وعلك الانباط والتين من غير
اخلاء عن القوابض ومن الشحوم ايضا فان لم ينجع ذلك واحتيج الى تحليل اكثر او كان الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط
معها القوية التحليل كحب الغار والعاقرقرحا والقردمانا والزراوند والايرسا والبلسان وربما احتجت الى استعمال المفجرات
ضمادا مثل الخردل والتافسيا وغير ذلك مما ذكرنا في دبيلات الصدر والرئة حتى الى حد ذرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبة
فيجب ان تتخذ في علاج الحار منها لعوقات ليكون مرورها على الموضع مرورا مستفلا قليلا قليلا ويكون في الاوائل
لعوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب مثل بزرقطونا او بزر بقلة الحمقاء واما القرع ونحوه ثم ينتقل الى مخلوطة من الروادع
والمحللات فيجعل فيها شيء من التين وماء الرازيانج والبابونج ثم يزاد ويجعل فيها البهرج والحلبة ويستعمل الاحساء اما اولا
فالروادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس محمضة بما الغلة وغير محمضة فاذا اخذت تنضج فاجعل الاحساء من
حليب النخالة بدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيها مثل بزر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها دقيق الكرسنة والحمص واذا بلغت
النضج احتجت ان تتخذ فيها قوة من اصل السوسن الاسمانجوني واللوز المر والفراسيون وشيء من الخردل والتين والتمر
علاج الاورام الباردة فيه • يعتبر ما قيل في علاج اورام المعدة الباردة وتستعمل عليها الملينات المنضجات اما من داخل
فمثل اللعوقات والاحساء التي ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من
اصل السوس واصل السوسن وغير ذلك واما من خارج فبالاضمدة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليل
الملك ومقل وصمغ البطم واشق وايرسا وقوة من العطر وان مال الى ان تنفتح ويتقيح عملت مثل ما قيل في الباب الاول
واعتبر فيها ما يقال في باب اورام المعدة **فصل في انفجار الدم من المري** • قد عرفت اسبابه وعلاماته في الدم ويجب
ان تطلب هناك ومما يفارق به علاجه ما قيل في علاجات انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار تحتاج ان
تكون ادوية ذات لزوجة وعلوكة لئلا يندفع الى المعدة دفعة بل تجري على موضع الانفجار بمهل يمكنها ان تفعل منه
في ذلك المهل فعلا قويا وان كان قد يعود من طريق العروق فيفعل فيه ولكن بقوة واهية لطول المسلك وكثرة الانفعال
في المسلك **فصل في قروح المري** • قد يعرض في المري قروح من بثور وتعرض فيه اورام فينفجر فيه او اخلاط حادة تقرحه عند
القيء ونحوه ولا يبعد ان يحدث عند النوازل • علامة القروح في المري • قد بينا في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة
وقروح المري فليتامل من هناك واما الدليل على ان في المري قرحة وليس ورما ان الازدراد في الورم يولم بعظم اللقمة وحجم
اللقمة اكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرافة او حموضة او قبض فاما القروح فلاختلاف الكيف فيها اختلاف ايلام ويكاد الزائد
المعتدل المقدار لا يولم والقليل الذي له كيفية غالبة يولم حتى ان كان النافذ لا مزاحمة له بحجمه ولكنه مكيف بكيفية قوية ألم او
وجع ومن يحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامر • علاج القروح في المري
اذا كان في المري قروح فانا لا نسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما نفعله اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح
المعدة وغيرها بل نحتاج في تلك الادوية ان نسقيها قليلا قليلا وان نختار منها اللزجة والغليظة او نخلطها بها لزجة غليظة والسبب
في ذلك ان الادوية لا تقف على المري ولا يلزم بل تجتازه وتفارق فاذا فرقت في السقي ولم تسق دفعة واحدة لاقت ملاقاة
بعد ملاقاة ففعلت فعلا بعد فعل فاذا لزجت التصقت بمجراها ولزمت ولم تفارق دفعة واما جواهر تلك الادوية فسنذكرها
في باب قروح المعدة فانها هي هي **فصل في علامات امزجة المعدة الطبيعية** • اما علامات المزاج الحار الطبيعي فحسن
هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيره وفساد الاطعمة اللطيفة فيها الخفيفة مثل لحوم الفراريج واللبن وان
يكون قبولها لما هو احر مزاجا من الاغذية احسن وان يفوق الهضم الشهوة وعلامة المزاج البارد الطبيعي ان لا يكون في
الشهوة نقصان فلا ينهضم ويكون في الهضم نقصان فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة وان يكون قبولها لما هو ابرد مزاجا
من الاغذية احسن وعلامة المزاج اليابس الطبيعي ان يكون العطش كثيرا في العادة ويقنع بمقدار يسير من الشراب
ويحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة الى ما هو ايبس من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي و
ان يكون العطش قليلا مع احتمال الشراب من الكظة ويكون قبول المعدة لما هو الرطب من الاغذية احسن • **فصل**
في امراض المعدة • المعدة قد يعرض لها سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة دموية او صفراوية باصنافها و
بلغمية زجاجية او رقيقة مالحة او ذات غليان او بلغمية حامضة او مالحة او مع مادة سوداوية حامضة وعفصة ويعرض لها الاو
ويعرض لها القروح وانحلال الفرد وما يجري مجراه من اسباب باطنة واسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما احتملت الانخراق
فلم تقتل في الحال واذا بلغ الانحلال الى ان ينخرق جرم المعدة فان صاحبها ميت قال ابقراط كل من تنخرق معدته يموت و قد
يعرض لها تهلهل ينسج في ليفها وقد يعرض لها شدة تكاثفه ويعرض لها من امراض الخلقة في المقدار بان يكون كبيرا جدا او صغيرة
جدا ومن امراض الشكل ان يكون مثلا شديدة الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان تكون شديدة الملاسة
مزلقة ومن آفات الوضع ان يكون وضعها مثلا شديد البروز الى خارج وقد يعرض ايضا سدد في ليفها وسدد في مجاري
المعدة الى الكبد والى الطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك في مجاري الكبد وثقل الشهوة ان كان في مجاري الطحال و قد
يعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في نفسها ونحن نجعل لذلك بابا مفردا واعلم ان سوء مزاج

المعدة

فصل في امراض المعدة صح

ويعرض لها القروح وانحلال الفرد صح

لها القروح

ونحن نجعل لذلك بابا مفردا صح

يحليها

المعدة قد يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج
في الحر الشديد اما لمعونته في تجلب مواد ردية اليها او لمعونة بحرارتها على احالة مادة فيها معونة ردية غير طبيعية يحيلها
الى هيئة غير طبيعية واذا كان مع مادة فلا يخلو اما ان تكون المادة منتشرة في جرمها غايصة او ملتصقة على جرمها
او مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون منصبا من عضو آخر اليها كما ينصب من
الدماغ بالنوازل الحارة والباردة فيسخن لها مزاج المعدة ويبرد ويميل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها
من المرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من خلق فيه جدول كبير من المرارة الى المعدة بدل ما شانه في كثير من الناس ان يسلك
الامعاء فينصب الى المعدة ما يجب ان ينصب الى الامعاء واذا طالت اورثت المالحة والحادة منها في المعدة قروحا و[illegible]
والتهبا ملاسته وزلقا وربما يؤدي تاثيرها الى اول الامعاء وما يليه واما افسادة الشهوة والاستمراء فاول شيء فان من الناس
من يخلق فيه ذلك على خلاف العادة وعلى ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقة العروق الآتية من المرارة
الى المعاء وقد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة الى المعدة جدول كبير فينصب فيها ما الاولى
ان ينصب في الامعاء وقد ينصب اليها السوداء من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين ذلك اسباب
تكون في المعدة مثل الوجع الشديد وتاخير الطعام وضعف القوة الدافعة وربما كان السبب فيه غضبا او غما او نفعا الانفعالات
مما يحرك المادة ويصبها الى المعدة ويحدث لذعا لا يزول الا بالقيء وقد ينصب اليها بمثل هذه الحركات خصوصا الجوع
اخلاط صديدية لا سيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد ينصب اليها السوداء ايضا والسبب في
انصباب السوداء اليها كثرة السوداء او ضعف المعدة واسباب كثرة السوداء ما تعرفه وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم
وهيجانه في عضو اشرف منها مجاورها في جانبها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه دم الى الحلق والمري ونفذ الى
المعدة وضعف قوتها الدافعة يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها
احتباس سيال من طمث او دم بواسير او ذرب او ترك رياضة مستفرغة او قطع عضو فيزيد ما كانت الطبيعة تعدله من
المادة فيحتاج الى نفض فربما انتفض من طريق المعدة وقيا دما واعلم ان ضعف المعدة سبب قوي في انصباب ما ينصب
اليها واكثر ما يوجد في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم
فانه اذا لم ينهضم انهضاما تاما لم يصر دما او صفراء او سوداء وايضا فان المعدة لا ينصب اليها في غالب الاحوال صفراء تغسلها
كما تغسل الامعاء واما الصفراء فانها تتولد في بعض المعد وفي الاكثر انما ينصب اليها من الكبد على انها تتولد في
المعدة الحارة اذا صادفت غذاء قابلا للاستحالة بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقة واما بمقاساة
امراض واوجاع وسوء تدبير ان يصير جرمها متهلهل النسج سخيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع
افعالها ويحتاج في معالجته الى كلفة واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض المذكورة الخارجة والداخلة و
يخصها ان يكون الاغذية بحيث يقتضي سوء الهضم وان لم يكن المعدة الا على اصح الاحوال وهو المذكور في بابه او
تكون قليلة جدا حتى يؤدي بالمعدة الصحيحة الى ان يجففها ويكثر استعمال الادوية فتعتاد المعدة الاستعانة
بالدواء في فعلها او تتعب كثيرا بالقيء والاسهال وخصوصا القيء فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فتعرض ان يتحلل
وينسج ليفها ويتهلهل والمعدة الشديدة الحس ممنوة بالتاذي والتالم من كل ادنى سبب وكل مزاج مضعف باقراط
فانه يحدث في كل فعل نقصانا حتى ان الحرارة الساذجة ربما صارت سببا لزلق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة و
اما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثيرا ما يكون سببا لذلك والآفات التي تحدث في افعالها اما ان يحدث في القوة المشتهية
والجاذبة بان لا تشتهي البتة او تقل شهوتها او تكثر جدا او تفسد شهوتها وذلك اما للغذاء واما للماء واما في القوة الماسكة
بان تشتد امساكها او يضعف ويبطل امساكها فيطفو الطعام واما في القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف او يفسد
فيحيل الشيء الى دخانية او حموضة واما في القوة الدافعة فان يشتد فعلها فيها اما الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او
يضعف دفعها ويبطل وكل شيء طال مكثه في المعدة وابطاء عرض منه التبخير المولم المحرك للاخلاط والمحرك كالفواق ويهيج
الاوجاع المعدة واللذاعة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى كلها وبعضها طفو الطعام وبطء انحداره او سرعة انحداره وقد يحدث
هضمه او بطلانه او فساده وسقوط الشهوة او الشهوة الكلبية او الشهوة الفاسدة ويتبعها القراقر والجشاء والنفخ واللذع وغير
ذلك وربما ادى ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضاء اخرى خصوصا الدماغ بالشركة بينهما بعصب كبير فيحدث صرع او تشنج او ما
ليخوليا او وقع في البصر ضرر وربما يخيل للعين كان بقا او بعوضا ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا امامها وكثيرا ما يشاركها القلب للمعدة
فيحدث الغشي اما لشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيمة واما لكيفية مفرطة من حر او برد او مستحيلة الى سمية وان ضعف الباقي
عن احداث الغشي احدثت كربا وقلقا وتثاوبا وقشعريرة ومثل هؤلاء هم الذين قال بقراط ان سقي الشراب الممزوج مناصفة ينفعهم
وذلك لما فيه من التنقية والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعد لشدة حسها للانفعال عن سبب يسير فتتادى ذلك الى صرع
وتشنج وهذا الانسان يؤذيه ادنى غضب وصوم وغم وسبب محرك للاخلاط فاذا انصب فيها لذلك خلط مراري لاذع الى فم معدته
تأذى به لشدة حسه فصرع وغشي عليه وتشنج بمشاركة من الدماغ لفم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة

صح
فصل في وجوه الاستدلال على احوال المعدة

من انه اذا افرط من شرب الشراب او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله بقي كرانى او زنجاري وربما كان الامتلاء الكثير
يسبتهم سباتا طويلا الى ان يتقيؤا او يستيقظوا وربما كان ذلك سببا في الوقوع في الماليخوليا المراقي وفي الافكار والاحلام
الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تادت الى هلهلة يشنج ليفها وعسر التدارك والعلاج ومن الافات الردية في الخلقة
ان يكون الراس باردا مهيا لحدوث النوازل ثم تكون المعدة حارة فلا يحتمل ما ينقي تلك النوازل مثل الفلافلي والفوتنجي
والكموني **فصل** في وجوه الاستدلال على احوال المعدة. من الامور التي يستدل بها على احوال المعدة حال الطعام في احتمال المعدة وعدم احتمالها ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها للطعام ومن شهوتها للشراب
ومن حركاتها واضطراباتها كالخفقان المعدي والفواق ومن حال الفم واللسان في طعمه وبلته وجفافه وخشونته وملاسته
ورايحته وما يخرج من المعدة بالقي والبراز والريح النازل بصوت او بغير صوت او الصاعدة التي هي الجشاء والحامضة التي
هي القراقر ومن لون الوجه وباطن الفم ومن الاوجاع والالام ومن مشاركتها الاعضاء اخرى ومن جهة ما يوافقها ويؤذيها من
المطعومات والمشروبات والادوية واما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله انه ان كانت المعدة لا تحتمل الا القليل
دون المعتاد فيها وضعف بسبب من اسباب الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية واما الاستدلال من البراز وما يخرج
من البطن اما البراز فان المستوي المعتدل الصبغ والنتن يدل على جودة الهضم وجودة الهضم تدل على قوة المعدة و
قوة المعدة تدل على قوة اعتدال مزاجها واما الذي لم ينهضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاجها ثم الصبغ يدل
على المعدة التي فيها فان كان هناك نتن ولين دل على انه نزل من المعدة قبل وقته لسوء احتواء المعدة عليه لضعف القوة
الماسكة وان لم يكن لين علم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما ا. نستعار
به ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قلة نتنه والصواب في هذا ان نزوله
ليس يدل على قوة بل على ضعف ما ولكنه ضعف دون الذي يحدث الجشاء واما كونه عظيم الصوت ان كان لجوهره فهو لغلظه وان
كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما والطيف الرقيق الذي لا صوت له دل على القوة مع الكثيف المصوت وخصوصا الذي
ليس بصوته عن ارادة مرسلة اما الصوت الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الذهن واما قلة النتن فهو لا يدل الا على انه
على جودة الهضم والنتن الشديد يدل على فساده وان لا يكون نتن اصلا يدل على فجاجته واما الاستدلال من طريق الفواق فانه
ان كان يحس صاحبه بلذع فهناك خلط حامض او حريف او مر وان كان يحس معه تمدد فهناك ريح وان كان لا يحس لذلك ولا عطش فهناك
خلط بلغمي وان كان عقيب استفراغات وحميات فهناك يبس واما الاستدلال من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان مع
نفث دل على مادة مرارية او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء الحار فالمادة في اكثر الاحوال بلغمية بورقية مالحة فان ازدادت
فالمادة مرارية واما الاستدلال من حال الفم واللسان فانه اذا كان اللسان في اوجاع المعدة شديد الخشونة والحمرة فقد يدل على
غلبة دم او ورم حار فيها وموجبه ان كان الى الصفرة فالاقتصار وشبهه ان كان الى سواد فالسبب سوداوي وان كان الى بياض ولينه
فالسبب رطوبة فان كان يبس فقط فالسبب يبوسة واما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام
المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقل في المعدة ولا قراقر ونفخ ولا جشاء وطعم دخاني او حامض ولا فواق واختلاج وتمدد ولا
مدة بقاء الطعام في المعدة مدة معتدلة ونزوله عنها في الوقت الذي ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا
سريعا والعين لا ورم بها والراس لا ثقل فيه والاجابة من الطبع سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا يسيرا ونها
يدل على جودة التفاف المعدة على الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم
والكيف فاذا لم تشتمل اشتمالا حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدث قراقر وتواتر جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة
او نزل قبل الوقت الواجب والصغر اليبس من شانها ان تمنع الهضم منعا مطلقا او ناقصا مفجا بل قد يفسده واما الحار
فمن شانها ان يمنع الهضم بعينه معادلة البلغم اميل منها الى الفساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا
كان بالغذاء فساد ثم لم يحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد ورطوبة وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع
المعدة فمثل الوجع المتمدد فانه يدل على ريح والثقيل فانه يدل على امتلاء واللذع فانه يدل على خلط حامض او حريف مر واما الا
ستدلال من الشهوة فقد يستدل منها اما بزيادتها واما بنقصانها وبطلانها واما بنوع ما يحن اليه مثل انها ربما كانت عطشى وتشوق الى
البارد وربما كانت تشوق الى الحامض وربما كانت تشتوق الى ما تشتهي مالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض معا
من جهة ان هذه مشتركة في افادة تقطيع الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان
الشوق الى اشيا ردية منافية للطبع كما تشتهي الفحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط المحمودة واذا
كان حس المذاق صحيحا لم يوثر الشهوة طعما على الحلو فاذا توجهت الشهوة وعافته فهناك افة وان اشتهت الدسومات فهناك
تقشف وتكاثف ويبس فان كره الطبع الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد لبردها فهناك حرارة وان اشتهى المسخنات فهناك برد
وان اشتهى المقطعات والحموضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في معدة الحار لما اكثر منها للغذاء وربما صار شدة
الحرارة للتحليل وطلب البدل واللذع فيها لجوع شديد ويكون مزمات من الجوع لا يصبر عليه البتة ويصحبه الغشي خصوصا اذا
تاخر الغذاء والشهوة التي تنصب اليها السوداء والبلغم الحامض يكثر اذا كان قدرهما دون القدر المستدعي للنفض وانما تكثر

فيها

فيها الشهوة وتصير كلبية المتذكرة في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذا فيع الاعضا كلها لكن تلك العانة تكون طبيعية
وكائنة من علايق استدعا القوة الغاذية بالجاذبة ثم تخص المعدة شهوة نفسانية لانها تحس وقد يتفق لبعض الناس ان يجوع
كثيرا وياكل كثيرا ولا يصيبه تخمة ولا يخرج في غايطه ثفل كثير ولا يسمن مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير سريع مع صحة الهاضمة
والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال من طريق طعم الفم فان المر يدل على حرارة وصفرا والحامض يدل في اكثر الامر على برد في المعدة
لكن دون البرد الذي لا ينهضم معه الطعام اصلا وربما دل على حر ضعيف مع رطوبة يغلي الرطوبة قليلا ثم يخلي عنها قاصر
عن الانضاج فيعرض الحموضة مثل العصير فانه يحمض اذا برد ويحمض اذا غلى عن حرارة قليلة وقد يكون الحموضة
من الضباب مادة حامضة من الطحال الى المعدة والكاين بسبب الطحال يشتد معه الشهوة ويكثر النفخ
والقراقر وسوء الهضم والحمض ويكثر الجشا والتفه من طعوم الفم يدل على بلغم تفه والمالح على بلغم مالح والطعوم الغريبة
السمجة المبشعة فقد يدل على اخلاط غريبة عفنة ردية واما الاستدلال من القي فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لحجة
متشربة وان كان في سهل دل على انها مصبوبة في التجويف وان كان في تهوع لا يقلع دل على اجتماع الامرين
او على لحوج الخلط وليس والغثيان انما يكون من مادة متشربة بل تكون ايضا من مادة غير متشربة اذا كانت
كثيرة تلذع فم المعدة او كانت قليلة قريب باختلاطها بالطعام وارتقت من قعر المعدة فلذعته ولذلك قد يسهل قذف
الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان تكون كثيرة لكن اذا كان حدوث التهوع والغثيان على دور فالمادة
منصبة وان كانت ثابتة فالمادة متولدة في المعدة على الاتصال والقي ايضا يدل بلونه ما يخرج منه على المادة فيدل
على الصفرا والسودا باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم
النازل من الراس باللون المخاطي وربما يصحبه من النوازل الى اعضا اخرى ومن الناس من اذا تناول طعاما احس
من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة في المعدة او ضعف من المعدة والذي يكون من
الرطوبة فانه يعرض ايضا على الخوى والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض على الامتلا فقط واما الاستدلال من طريق
لون البدن فان اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة ولون
اصحابها رصاصي وان كانت بهم صفرة الى البياض واما الاستدلال من القراقر فان القراقر تدل على ضعف المعدة و
سوء اشتمالها على الطعام وعلى غايط رطب قطعا واما الاستدلال من الريق فان كثرته وزبديته يدل على رطوبة المعدة
المرسلة الرطوبة المائية اللعابية وجفوف الفم وقلة الريق يدل على يبس المعدة وحرارته على الحرارة وان كان هناك
علامات اخرى تعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقي وهو ان
لا يكون ريق والثاني اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب غدد بالزجا لكنه جف بسبب حرارة نارية تتادي اليه فيجب
ان تفرق بين اليبس وجفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس   هذا على رطوبة لزجة اما منبعثة و
من المعدة او نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشا فلان الجشا قد يكون حامضا   قد يكون منتنا اما دخانيا او
اما بخاريا واما زهما واما حمائيا واما عفنا واما سمكيا واما شبيها بطعم ما قد   واما ريحا صرفة ليس فيها
كيفية اخرى وهو اصح الجشا فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل
صفرة البيض المطبخة والنحل او طعام مستصحب في صنعته واتخاذه كيفية دخانية مثل الحلو المعمول عليه بالنار وغير
ذلك فالسبب فيه نارية المعدة بمادة او سوء مزاج ساذج وان كان بمادة كان على احد الوجوه المذكورة
وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من المرارة على الوجه السالف ذكره او من نزلة
من الراس حادة خصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا في مزاجه ويستدل ايضا على ان السبب حرارة مادية
او ساذجة من جهة سالف التغذي بالغذا البعيد عن الدخانية مثل خبز الشعير فان مثله اذا احدث جشا دخانيا فا
لسبب حرارة المعدة وكذلك يتامل البراز هل هو مراري فان كان مراريا دل على ان السبب حرارة في المعدة
وان لم يكن البراز مراريا فلا يوجب ان يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد والقي ايضا ادل دليل عما
يخرج فيه عليه وقد يدل الجشا الدخاني على نهر لم يجد معه المعدة فراغا كافيا للهضم واشتعلت وسخنت واما ان كان
الجشا حامضا فلينس من غذا حامض ولا عن غذا اذا افرط فيه تغير الى الحموضة فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا جربت
الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها تحمض فاحكم ان السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة و
يصحب الذي بالمادة ثقل في فم المعدة دايما واكثر ما يعرض يومض لاصحاب الطحال ولمن ينزل الى معدته نوازل باردة
وقد يحمض الجشا عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاغلتها وحمضتها ويدل على ذلك ان يكون جشا حامضا مع
علامات حرارة والتهاب ومرارة فم وعطش وانتفاع بما يبرد وما يستدل فيه على ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام
او الجشا ان الحرارة قد تحمض اللبن اسرع مما تحمضه البرودة وقد يستدل بالقي ايضا على المادة واذا كان الجشا
منتنا فيدل على عفونة في المعدة دلالة البخر وقد يدل على قروح المعدة والسكي والحماي يدل على رطوبة متعفنة والزهم
يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشا غير حامض ولا دخاني
لكنه مود لطعم الطعام بعد مدة اتية على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام • واما
الاستدلال مما يوافق او ينافي او يودي فهو ان تنظر هل الاشيا المبردة توافقه او الاشيا المجففة توافقه او المرطبة

بعد ان يراعي شيا واحدا كثيرا ما يقع الغلط بسبب اعتقاله واذا لم يراع دهوان الاشيا المبردة كثيرا ما يكسر من غليان الخلط الرقيق المائى الرقيق المالوحه الخلط البلغمي فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان كان هناك حرارة والتى تسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن بانه قد وقع بها الانتفاع الى برودة بل يجب ان ينظر مع هذين الى ساير الدلايل و اما الاستدلال بما يوجد عليه حس المعدة انها ان لم تحس بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان احست باللذع والالتهاب فالمادة مرة او مالحة وبلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك لذع مع خفة فالمادة لطيفة وان كان مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل من اسباب النوازل اى المعدة بالنوازل او هل الكبد مولدة الصفرا باعثة اليها او هل الطحال عاجز عن مص السودا فهو وارمة كثيرة السودا وهذا يعرف السبب ونظر هل يتخيل امام العين شي غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث صداع او وسواس مع الامتلا ويقل مع الخوا او غشي وتشنج وهذا يعرف الغرض فان كان الامتلا يحدث خيالات او صداعا او وسواسا ومناما مختلفة او خفقانا او سباتا عظيما فالمعدة ممتلية وضعيفة و بها سو مزاج وان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس يحدث في حال الخوا فانما هو لقبول مرارا او خلطا لذاعا يقصر الى فمها عند الخلا او خلطا سوداويا تعرف الفعل في من ساير ما اعطيناك من العلامات او خلطا باردا او ما كان من هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يتولد منه من الصرع والصداع والغشي والتشنج والاعراض الدالة على احواله بالمشاركة فمنها دماغية مثل احتلاط الذهن والجمود والوسواس ومنها قلبية كالغشي والخفقان وسو النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعسره وسوء

> فصل في علامات سوء المزاج الحار

فصل في علامات سوء المزاج الحار • يدل عليه عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وحيئذ دخاني وسهولة الريق وانتفاع بما يبرد على شرط يتقدم في الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية وتحترق الغليظة فتنهضم فوق ما كانت تنهضم الا ان يفرط فيضعف القوة مع كثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سو المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط الشهوة البتة لكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط سو المزاج الى ان يضعف القوى وربما صحب هذا المزاج حمى دقيه وربما كان هذا المزاج لافراطه قبل ان تسقط الشهوة مهيجا الجوع شديدا بما يحلل وبما يحدث بلذعه وتحريكه المواد الى التحلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيا اذ ما تاخر معه الغذا او وقع في الغشي فاذا طالت مدة طولا يسيرا بطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت الرطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد يسكنه الاغذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديا متناجرا فاكثر معه العصا المخالفة لسنى المزاج الاصلي فلا تغتذى به فيكون قليل اللحم ويكون عروقه دارة لان مخزون فيها لا تستعمل الطبيعة والفصد يخرج منه دما رديا •

> في علامات سوء المزاج البارد

في علامات سوء المزاج البارد • يدل على برودة المعدة بطو تغير الطعام حتى انه لم ينزل او سقه يما يلقى بعد مهلة ولم يتغير تغيرا بعيدا بما ان افرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليه كثرة الشهوة وقلة العطش والجشا الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل على سو مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون استمرا ما خف من الاغذية دون الاغذية الغليظة التي كانت تنهضم من قبل وربما بلغ سو المزاج للمعدة الباردة ان يعرض من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا بقذف رطوبة خلية كل يوم وربما ادى الى الاستسقا والذرب وبارد مزاج المعدة فيظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب هو الذي النا نحواه من اجود علاجاته وقد يشاركه الدماغ في افات هذا المزاج فيكون صداع ودوى وطنين و نحو ذلك فاذا اتفق سو مزاج بارد مع سو مزاج اصلي حار كثرت القراقر والنفخ والجفاف والعطش ويزداد فنا دا كلما احتاج الى فصد الذي لا بد منه ويوول الى الدق ومداواته تقديم قليل شراب قدرا ما قبل الطعام على الطعام وان يكون غذاوه النواشف والاحمر من اللحم دون الثرايد •

> علامات سوء المزاج اليابس

علامات سو المزاج اليابس • يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال البدن وذبوله فوق الكاين في الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة والاهوية الرطبة • علامات سو المزاج الرطب • يدل على ذلك قلة العطش والنفور عن الاغذية الرطبة والتاذي بها والانتفاع بتقليل الغذا وباليابس منه ويدل عليه كثرة لعابة الريق فان كان على الجوع دل على حرارة مع الرطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة بالة ويكون صاحبه كلما اكل شيا توهم انه لو تحرك لتقذى وقد يكون هذا ايضا من ضعف المعدة ولكن يصحبه الدلايل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على الخوا ايضا وان لم ياكل وذلك يكون عند الاكل فقط • علامات مواد الامزجة وما معها و المزاج الذي مع المادة فيدل القي والجشا والبراز خاصة ملونة وربما خالطه وخالط البول الا ان يكون الحاجة مجاورة للحد والرقيق الحار و الصديدي يدل مع خفة المعدة غثى وعطش ولذع والتهاب فاذا تناول الطعام الغليظ يفنى بنوبا لجملة ان كان كثيرا كان معه غثى دايم وان كان قليلا غثى عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه منحصر في قعر المعدة ولا يغني فاذا اختلط بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ الى فمها وغثى وقد يدل على المصبوب في فضا المعدة الذي لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شيا حلوا كالعسل او السكر اخرجه بالجشا والتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز بالقي او البراز بل من ساير الدلايل المذكورة واصله الغثيان فانه يدل على المادة فان كان تهوع فقط فهناك لصوق ونشر من المادة ويدل على جنس المادة العطش والعطش يدل اما على حرارته واما ملوحته وبورقيته فان سكن بما الحار فهو بلغم مالح وان لم يسكن فالمادة صفراوية

ويعرف

ويتعرف ايضا بطعم الفم وبما ينقذف فان اجتمع الغثي والعطش دل على ذلك ان لم يكن عطش دل على ان المادة
باردة ومن دلايل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة ان تسقط الشهوة ولا ينشرح النفس للطعام الكثير الغذا بل يميل
الى ما فيه حدة وحرافة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا ومن الدليل على اجتماع مادة
ردية في المعدة وما يليها اختلاج المراق وربما ادى الى الصرع والماليخوليا ومن دلايل ان المادة المنصبة سوداوية
والشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسوسة ووحشة ومن الدليل على ان المادة نزلة اسهال
بادوار مع كثرة نوازل من الراس الى المعدة والى غير المعدة ايضا وما يخرج في القي والبراز من الخلط المخاطي ومن الدليل
على ان المادة رطبة تؤذي بغلياتها عطش مع فقدان مرارة او ملوحة في الفم واحساس شي كانه يصعد او ينزل مع
رطوبة مفرطة في الفم وراس المعدة والتهاب **فصل** في دلايل افات المعدة غير المزاجية واما دلايل عظم المعدة فان
تكون المعدة تحتمل طعاما كثيرا واذا امتلات حس حينئذ بتلازم الاحشا والتداد بعضها ببعض فاذا خلت نقصت و
نزلت الاحشا كانها معلقة مضطرب واما دلايل الصغر فانه لا يحتمل طعاما كثيرا او يمتلي قبل الشبع ودلايل السدد الواقعة
بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرته والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستسقاية ابتدا سو الحال التي ربما
كان اعرف اسبابها سو المزاج او سو القنية ودلايل السدد الواقعة بين المعدة والكبد والطحال قلة الشهوة مع عظم
الطحال واما دلايل السدد الواقعة بين المعدة والامعا فهي اعراض ايلاوس والقولنج واما دلايل السدد الواقعة بين
المعدة والدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج والهضم بحاله ان لم يكن عايق اخر وقلة الاحساس بالملذوعات
اللذاعة الحريفة جدا وان لا يقع فواق بعد شرب الفلافلي وشرب الشراب على الريق عليه واما دلايل الرياح التي في المعدة
والجنبين وتحت الشراسيف وطفو الطعام وكثرة الرياح النازلة والجشايية واعلم انه اذا وجد الحاس ما بين المعدة
والكبد صلابة مع نحافة فذلك دليل ينذر بانحلال الطبيعة **فصل** في المعالجات بوجه كلي ان المعدة تعالج
بالمشروبات وبالاضمدة والنطولات من مياه طبخ فيها الادوية وبالطلية وبالمروخات من الادهان والمراهم المتخذة
بشموع طبخت في مياه طبخ فيها الادوية والاطلية والاضمدة خير من النطولات فان النطولات ضعيفة التاثير واعلم
ان علاج ما يعرض لها من سو المزاج في الكيفيتين الفاعلتين اسهل بسبب سهولة وصولنا الى ادوية مضادة لها نحو
القوة واما علاج ما يعرض لها من سو المزاج في الكيفيتين المنفعلتين فهو اصعب وخصوصا المزاج اليابس
فان مقابلة كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة التاثير ومدة تسخين البارد كمدة تسخين الحار والخطر في التبريد اعظم
لا سيما اذا كان بعض الاعضا المجاورة للمعدة بها سو مزاج بارد او ضعف والخطر في الترطيب والتجفيف متشابه الا
ان مدة الترطيب اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم استكثف المادة فلا انفع لها من الايارج فانه
اعون الادوية على مصالح المعدة وتمام افعالها الخاصية ويجب ان لا يعول عليه اذا كان سو مزاج بلا مادة فانه يضر
الحار واليابس ويوجد في البارد ما هو اقوى منه واذا استفرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها بعد
ذلك كيلا يقبل ذلك الحار وشد الاطراف وتسخينها يعين في حبس ما ينصب اليها عنها وشراب الخشخاش شديد المنع
لانصباب المواد الحارة فان كان الخلط باردا فالمقويات التي تحتاج اليها بعده هي مثل المصطكي واقراص الورد
الصغير والنعناع اليابس والعود الني والقرنفل وما اشبه ذلك فان كان الخلط حارا فالربوب وما لاقراص
الباردة المتخذة من الورود الطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلابة ونحافة فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا
فليجعل غذاوه ودواه ما الشعير وليتدرج في شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى مايه طول نهاره الى ان يقوى و
على شربه دفعة او دفعتين ولا يقربن دواء مستفرغا ولا ضمادا او قرصا موصوفا لذلك ونسخته يوخذ مصطكي و
اقراص الورد كل واحد ثلاثة دراهم كهربا ونعناع يابس ومرما حوزه عود خام من كل واحد زنة درهم يسقى بشراب
عتيق او بالمبيبة ويجب ان تستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع في فضايها او لحج او تشرب ادوية لا تجاوز المعدة والكبد
اول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم يسهل دفعة واحدة كررت فذلك افضل من ان تستفرغ حيث
لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان يراعي امر البراز والبول في امراض المعدة فان رايتهما قد اقبلا وصلحا فقد اقبلت المعدة
الى الصلاح ولا يجب ان لا يورد معالجات المعدة ولو لحار تماشي شديد البرد كالما الشديد البرد وخصوصا فيمن لم
يعتد ولا يخلي الادوية المحللة لما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة **فصل** في معالجات المزاج البارد الرطب
اما اذا كان هناك مادة فليستفرغ على ما عرف في القانون فان لم يكن كثرة مادة فلاصحاب التجارب فيه طريقة مشهورة اما
في التغذية اذا لم يكن مادة فان تغذوه بما فيه تقطيع ومرارة لتجفف بقبضه وتسخن بمرارته ومن هذا القبيل الشراب
العفص ومن الادوية المشروبة الافسنتينية وشراب الافسنتين والافسنتين والادوية المتخذة بالسفرجل واما
من الاضمدة والاطلية والمروخات فالاضمدة التي تقع فيها الادوية القابضة الطيبة الذي يقع فيها مثل الحماما وقصب
الذريرة والسنبل والساذج واللادن والمقل واصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعة والمروخات والقيروطيا
المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل فان لم ينجع هذا المبلغ استعملوا الاضمدة
المحللة ودوا افسيا ومن الاضمدة القوية ان يوخذ من الزعفران والسنبل السوري والمصطكي ودهن البلسان
من كل واحد جزو من العسل ثلاثة اجزاء ومن المر المحلوب من مدينة المرو غيكون ثلاثة اجزا صمغ البطم جزو ونصف افربيون جزو يتخذ

فصل في المعالجات بوجه كلي

فصل في معالجات المزاج البارد الرطب

ضماد وان شرب قليل جاز وايضا ميعة اربعة شمع ثلاثة مخ الايل جزان صمغ البطم جزو دهن البلسان جزو نصف دهن
الناردين جزان وايضا ميعة ثلاثة مخ الايل ثلاثة عنبر احمر ثلاثة مصطكى جزان دهن الناردين ثمانية دهن البلسان
ثلاثة شمع خمسة يتخذ منه قيروطي واما اصحاب القياس فيامرون اولا برياضة معتدلة واستعمال غذا احسن الكيموس
سهل الانهضام معتدل المقدار الى العلة ما هو بمقدار ما يهضم ثم يتدرجون في ذلك في استعمال الادوية المذكو
ومايجري مجراها من الجوارشنات العطرة الحارة واما باعتدال او وثق والاعتدال بحسب ما تقتضي مقابلة لعلة حتى يعدل
المزاج ومن هذه الجوارشنات الفلافلي والكموني وهذا الدوا الذي نحن واصفوه نافع جدا ونسخته اهوان يوخذ
من حب الغار وصمغ البطم والفلفل من كل واحد جزو من المر المجلوب من مدينة اطرغيلون وانا اظن انه يجب ان يكون
ميعة وناردين من كل واحد جزان فطراساليون اي الكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزو يعجن بمقدار الكفاية
عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقى امروسيا وسجزنيا ومن الادوية الجيدة لجميع الامراض المادية الغليظة الرطبة
شراب العنصل ● وصفته ● يوخذ من العنصل المصفى المقطع ثلث امنا يطرح في انا من زجاج ويغطى راس الانا ويترك
ستة اشهر **فصل** في معالجات المزاج الحار ● ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الحامض والخل والكزبرة و
الرايب رايب البقر ولب الخيار والسمك الطري خاصة مسكن لالتهاب المعدة والماء البارد والفواكه الباردة فلوالهندبا والقثا
والخوخ الذي ليس بشديد المائية فيستحيل الى الصفرا والحيس والارز والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والنوع وما شبه
ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والورد ان احتيج الى ذلك ويسقون ايضا اقراص الطباشير وخصوصا اذا كان هناك
اختلاف مراري ويغذو بالبيض السليق في الخل والعدس وما الرمانية والسماقية والحصرمية واللحم الذي يرخص
لهم فيه هو لحم الطيهوج والدراج والفراريج فان لم يبلغ حرارتها انهاك القوة فاغذهم بالباردة الغليظة مثل قريص السمك
الطري وقريص البطون وكلما فيه قبض ايضا ورب الخشخاش وشرابه نافع من ذلك جدا ومما ينفعهم التضميد بالمبردات
وربما صدرت معدهم بمثانة منفخة منفعة قد مليت ماء باردا واذا اضمدت المعدة بالاضمدة المبردة فيتوقى ان بها يبرد الحجاب
والكبد بتبريدها ايضا بامتلائها فانه كثيرا ما عرض من ذلك ضيق في النفس وبرد في الكبد فان حدث شيا من هذا فتدارك بدهن
مسخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمدة مشروبات **فصل** في معالجات سوء المزاج البارد ● ان كان هذا
المزاج ضعيفا اقتصر في علاجه على اقراص الورد التي يقع فيها الافسنتين والدارصيني بطبيخ الكمون والنانخواه المطبوخين
في انازجاج نظيف والنانخواه له منفعة عظيمة في ذلك وان كان اقوى فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحار
والبزور الحارة والفلافلي والترياق والمرود يطوس بالشراب والشجرنيا والكموني والامروسيا والفنداديقون
ودوا المسك المر ومعجون الاصطمخيقون والكندري ينفع في ذلك حتى تكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقى امثال هذه
في سلافة السنبل والمصطكى والاذخر وما اشبه ذلك والزنجبيل المربا نافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود ودوا ايضا
الفلافلي بالشراب فانه شديد الاسخان للمعدة ويستدل على غاية تاثيره بالجوارش ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل في
الاغذية فانهما كثيرا النفع من ذلك الثوم ايضا من انفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في تمريخ المعدة دهن البابونج
ودهن الحنا ودهن السوسن ودهن المصطكى يجعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوة جعل فيه اشق ومقل و
ان احتيج الى اقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان ودهن الزنبق وساير المسوخات مثل شراب السوسن والعود و
المصطكى والعنبر ومن البزور الحلبة وبزر الكرفس والخطمي وربما ينفع وضع المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة منفعة
شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يودي الى تسخين المعدة عن قرب وانت تعلم ذلك **فصل** في علاج سوء المزاج الرطب ●
يعالج بالحنا شف والمقطعات وما فيه مرارة وحرافة بعد ان يحللها ما شيا عفصه ويجب ان يستعملوا اشراباً قوياً
قليلا ويكون الاغذية من الناشفات والمطجنات المشوية ويقلل شرب الماء واقراص الورد المتخذة بالورد نافعة للمزاج
الرطب في المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان يعلق درهم افسنتين ودرهم بزر رازيانج في ما يصفى على خمسة دراهم جلنجبين
مرس **فصل** في علاج سوء المزاج اليابس ● هو اقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا
استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان يتعرض لترطيبها وحدها وتخلى عن البدن بل ترطيبها لا يقع الا بشركة من
البدن فمن ترطيب هو الحمهم واقعادهم في الابزن وتكريرهم الى الحمام بحسب مبلغ اليبوسة فربما احوج افراط اليبس بهم
الى ان لا يرخص لهم في المشي الى الحمام وعنه بل ان ينقلوا اليه وعنه على محفة لئلا تحللهم الحركة ولا يرشح بما يستفيدونه في الابزن
ولان الحمام مرخ للقوة فيجب الاقامة فيما يحللها فيتقنا عن ذلك ويجب ان يكون تحميمهم اكثر ما اياهم في الابزن فلا يحوج
بهم الى هوا الحمام ويجب ان يكون هو الابزن معتدلا بين المقشعر منه وبين اللاذع ويا لجملة بحيث لا ينفعل عنه بل
يتلذذ به فيرطبه ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه ما دام ينتفخ ويربوا بدنه قبل ان ياخذ في الضمور و
يجب كما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان اللطيفة اما لبن النسا او لبن الاتن او لبن الماعز واجوده
ان يكون امتصاصا من الثدي واستيلا بالحليب ساعة يحلبه بزباله قبل ان ينفعل عن الهوى اصلا وان
يكون المشروب لبنه قد غذي مقدار ما يهضمه وريض قبله رياضة باعتدال وان لا يرضع غيره فان كان حيوانا غير الا
عرف جودة هضمه من من رداته من برازه او عدمه للنفخ واعتداله ورطوبته وجفافه وافراطه في احدهما وباستوته
او بنفخة لريحه فيه وان يحس وعرج رياضته لدم ثم يقطر المريض هضم ما شربه من لبن او ما السعير ويعلم الدهن حسابه وجهة

فصل في معالجات المزاج الحارة

فصل في معالجات سوء المزاج الباردة

في علاج سوء المزاج الرطب

في علاج سوء المزاج اليابس

احشائه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من الساعات ثم يحم ثم يمرخ اعضاؤه بالدهن لحفظ المائية الممتصة فيها فان كان
معتاد اللحمام حممته مرة ثالثة وان كان الاصوب الاقتصار على مرتين زدت في السلعات المتخللة من التحميمين على كا ذكر
اراحة تامة وان مال الى اللين سقيته ثانية والاسقيته ماء الشعير المحكم الصنعة وهو الذي كثر ثم ماوه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى
قل ماؤه واطعمه من خبز التنور المتخذ بالخمير والملح المحكم الانضاج ومن الكعك الرخص الرخو واجنحة الطيور الخفيفة اللحم
رخصها وخصى الديوك المسمنة باللبن وجبنه اللزج والصلب والغليظة ان كان كثير الغذا فاختر ما كان مع كثرة غذائه
سريع الانهضام لطيف الكيموس رطبه وابلغ منه مقدار مالا يثقل ولا يتمدد كثيرا واما القليل فلابد في مثله من ان
سقيه الشراب الرقيق المائل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج لمائيته فانه يغذو الغذا وينعش القوة ويغني عن شر
البارد لنكاية ببرده وليكن مبلغه ان لا يطفو على المعدة ولا يقرقر ولكن يغذيه الثانية وقد انهضم الاول تمام الهضم
وفرق غذاهم ما امكن وليكن الطعام خفيفا لئلا يلحق طعام طعاما متقدما غير منهضم وليكن هذا تدبيرهم اياما فاذا
انتعشوا يسيرا زيد في الرياضة والدلك والغذا فاذا قاربوا الصحة اطعمت كشك الشعير واللبن واجعل بدل الشعير بومين او
يوما حسوا متخذا من الحندروس وزد بهم غذا مقويا للقوة وابدا بالاكارع والاطراف ولحوم الطير الرخصة **فصل**
في علاج سوء المزاج البارد اليابس • فان كان المزاج باردا يابسا فيدبر البرد كما تدبير اليبس ولما كان تدبيره ليس الا
بالمسخنات فاجتنب فيها ما يزيد في اليبس بتجليله او بقبض قوي فيه والتكميدات كلها تضره والنفعه وكذلك يجتنب
الاسخان القوي السريع فان ذلك يجفف ويزيد في اليبوسة بل يجب ان يسخن قليلا قليلا ويرطب فيما بين ذلك
ينبذ في جوهر الحار الغريزي لا في النارية ومما ينفعه الشراب القليل المزاج واللبن او ماء الشعير الممزوج بقليل عسل ونزع
الرغوة ليكثر غذاؤه ويقل فضوله وهو جيد لهم وتمريخ المعدة بالادهان العطرة التي ترطب اكثر مما يسخن مثل دهن الشبل
والناردين ودهن المصطكي جيد وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود
ان يخلط بها قليل شمع ليكون للبث على المعدة ومما ينفع منفعة قوية بان يسحق المصطكي ويخلط بدهن الناردين ويوضع
على المعدة ويختار من المصطكي اوسمه وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزفت ويلصق كل يوم وينزع قبل ان
يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة دما غاذيا ويجب ان يعرف صورة استعمال الزفت مما قلنا
في باب الزفت ومما ينفع منفعة عظيمة شديدة اعتناق صبي لحيم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة غريزية ويهضم الطعام
هضما شديدا وان لم يكن صبي فجرو كلب سمين الوهرة ذكرا وما يجري مجراه ويجب ان لا يبول الصبي المعتنق فيبرد الوارد
برد وقد يمكن ان يطلا بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يوطئه عليه في الماء البارد فاذا فرغ **فصل** في علاج سوء مزاج
الحار اليابس • علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين الذين ذكرناهما فان كانت الحرارة قليله كفى ان يدبر تدبير اصحاب اليبس
ويجعل شرابهم اطول زمانا ويجب ان يسقونه مبردا في الصيف مفترا في الشتاء وكذلك سائر طعامهم ويكون مرفح معدتهم من
دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا الشرب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذا لم يكن يبس افرطه
فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب • ينفع منه الباردات الناشفات ويجمع بين تدبيري سوء المزاج الحار والرطب
ينفع منه اقراص الورد المتخذ بالورد الطري واذا كان هناك اسهال استعمل القيروطي بدهن السفرجل **فصل** في علامات سوء
المزاج في المعدة مع مادة وعلاج سددها • يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي متشربة تشرب الاسفنج للماء او متشربة
غائصة كتشرب الثوب بالصبغ الاحمر الغائص فيه او ملتصقة او مصبوبة في التجويف ويسمى عند بعضهم الطافي وان
يعرف مبدأها وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج قصدها واصلح منها السبب
المولد لها وان كان قابضا اليها من عضو اخر مثل الدماغ او المري او الكبد او الطحال استفرغ ما يحصل فيها واصلح العضو
المرسل للمادة اليها وقويت المعدة لئلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة
من المعدة وسكون الدافعة فيقبل من المواد ما لا تقبله في وقت اخر وهو للذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم
عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد الطعام وان تكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات
نفسانية مثل غضب شديد او غم او غير ذلك ولا يمكن اللذع العارض لهم الا بالتي الذي ينزل من الدماغ فينتفع بالفلفل
الابيض المسحوق بالماء والافسنتين والصبر ضعيف المنفعة فيه اما الايارج فقد يقوى على ذلك لما فيه من الادوية المقوية
التحليل والجلاء وقد سلف بياننا من التركيب المعد للعلاج ان تكون المعدة حارة والراس باردا فيخرج ما ينزل من
الراس الى مثل الغلافلي والى التوذيج وجوهر المعدة يضر بها ذلك والذي ينصب عن الكبد فعلاج ذلك يحوج الى ما يلين
الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق مثل ماء الجبن بالهليلج والسقمونيا وربما امالة عنها جميعا القصد والى ما يقوي المعدة
ويجب ان يقدم الملينات على الطعام وينفع بالقوابض وعلى ما نقوله في موضع خاص به واما الذي ينصب عن الطحال
فيعالج بما قلناه في باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصب الى فم المعدة اخلاطا حادة لذاعة فيحدث غثيانا
وتشنجا وربما ادى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان تقوي فم المعدة فاميل ما يقبل
المواد المتحذبة اليها بالاضمدة التي فيها قبض وعطرية اما الباردة في حال معالجة الحرارة وفي الحميات فالتفاح و
السك وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل الورد واما الحارة منها وفي ضد الحال المذكور فكالمر
والزعفران والصبر والمصطكي وكثيرا ما يكون بسبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استفراغات منقية لها الانصبابات اليها

في علاج سوء مزاج البارد اليابس

في علاج سوء المزاج الحار اليابس

في علاج سوء المزاج الحار الرطب

في علاج سوء المزاج

في علاجات وعلاج في المعدة مع مادة وعلاج سددها

وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع ويقطع وجه سيلانه عن المعدة اليه ولا يخرج من المعدة خلط الا طلبت حركته ميله في
الاستفراغ وان اشكل فاخرج الطافي والذي يلي الفم بالقي والذي بالخلاف بالاسهال فان كان الخلط منتشرا بليغا فلا بد
ان يكون الارتياق في قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمغسول اصلح للتقوية وغير المغسول للتنقية فاذا اخذ غسل ضعف
استفراغه وتنقيته والايارج اوفق من كلاهما لما فيه من العقاقير المصلحة والمعينة والمانعة للمعدة وخصوصا الساذج
الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا من نواحي مختلفة لانه اشد في المعدة نفاذا فان تقويته
اقل فان العسل يكسر من قوته في التنقية جميعا ويجب اذا شربه ان يمشي بعده بقصد ولا يحتاج ان يغير لاجله تدبيره
وربما زالت العلة بشربة واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة او غثيان جعل بدل الزعفران في الايارج
وردا احمر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا تستعمل الايارج فانها ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا خفقان هناك
مادة ولم تكن مادة وبالجملة فان الايارج انفع دواء للاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيخ الافسنتين ومما جرب ايارج
لهذا الشان • ونسخته • وهو ان يوخذ فقاح الاذخر وعيدان البلسان واسارون ودارصيني من كل واحد جزء ومن المصبر
ستة اجزاء واذا لم يرد به قوة الاستفراغ بل التنقية المعتدلة جعل وزن كل دواء جزء ونصف ومن الحبوب المجربة النافعة
في ذلك حب بهذه الصفة • ونسخته • وهو ان يوخذ من الصبر درهم ومن الهليلج الاصفر والورد نصف درهم ومن نقيع الصبر
الهندبا او السكنجبين المسهل المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على دانق سقمونيا ويسقى في ثلاث اواق من
الدوغ المصفى عن زبدة المتروك ساعة حتى تخرج امتزاجه به والجلنجبين المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج
خصوصا في المرارى وطبيخ الافسنتين والترهندي والاجاص بشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ماء الجبن
بالهليلج وقليل سقمونيا او صبر لمن يريد به ان يستفرغ مادة صفراوية وهذا الذي نحن نصفه قد جرب للحكيم الفاضل جالينوس
• ونسخته • يوخذ من الافسنتين الرومي خمسة دراهم ومن الورد الاحمر الصحيح عشرين درهما يطبخ في برطلين من الماء حتى يبقى
نصف رطل ثم يسقى كما هو مع سكر قليل والصبر موافق في استفراغات المعدة والسقمونيا موذ للمعدة مضاد فلا تؤمن
عليه الاخذ الضرورة وفي مثل هذه المواد فقد ينتفع بالفصد اذا كان هناك امتلاء لتحرك الاخلاط الى العروق والاطراف
ويكون الاخلاط التي في المعدة منفذ يندفع فيه وقد جرب سقي الايارج بطبيخ الافسنتين فهو غاية وقد جرب سفرجلي بهذه
الصفة • ونسخته • يوخذ لحم السفرجل المشوي في العجين مقدار ثلاث اواق ومن الزعفران والافسنتين من كل واحد درهم
ونصف من دهن شجرة المصطكي خمسة ومن السفرجل ثمانية دراهم بشراب ريحاني يستعمل فيقوي المعدة التي تهيج
ويمنع قبولها الاخلاط الحارة ومما جرب ايضا هذا الدواء • وصفته • وهو ان يوخذ الافسنتين عشرة دراهم دارصيني خمسة
دراهم عيدان البلسان ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهمين عود درهم مصطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يعود الى
القليل الى قدر رطل او اقل ويصفى وينقع فيه الصبر والشربة اوقية كل يوم الى ان تظهر العافية وان كان الخلط مصبوغا
لا يلصق له ولا غلظ ينتفع بلعق بماء الفجل والسكنجبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحاد وما يجري مجراه
من المقيئات الخفيفة وربما يقي الماء الحار وحده او بدهن زيت حارة وحده او سكنجبين بماء حار وحده والماء الحار مع عسل
قليل يغسل المادة فربما قذفها الطبع بالقي وربما خلطها الى اسفل وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرناه
ان كان القي لا يبلغ به المواد وكانت الى قعر المعدة اميل واذا اردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة سقيت بعد
الحمام في اليوم المعقب الشعير وربما كان هذا الخلط اللذاع قليلا فكان استعمال سويق الشعير وربما كان هذا الخلط اللذاع
غليظا قليلا فان كان استعمال سويق الشعير بماء الرمان يزيل اذاه لنشف السويق وتجفيفه وتقوية ماء الرمان لفم
المعدة فلا تقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان تقطع وتلطف بالاشربة المقطعة الملطفة والادوية المقطعة
مثل السكنجبين والكواميخ والخردل والكبر والزيتون والاغذية الملطفة ثم تسهل ما يخرج مثله وان استعمل
القي ثم الاسهال كان صوابا وان كانت بخاصية القلع فيجب ان يقيا بما هو اقوى مثل طبيخ جوز القي والخردل والفجل
وهذا الدواء مما يقي البلغم • ونسخته • يوخذ لباب القرطم يذاب بماء الشبث المدقوق ويلقى عليه دهن الغار ويسقى العليل
ويغمس منه ريشة ويتقيا بها فاذا نقيت المعدة فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخنه ويلطف لئلا يتولد مادة اخرى واذا اردت
الاسهال في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحمام ماء الحمص ويجب ان يستعمل لهم ذلك كثيرا والاستحمام بمياه الحمات
والاستفراغ والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكراث بالسلق و
الخردل فيبرا بتقطيع من ذلك لجرم الخلط او اسهال يعرض لصاحبه فان كان البلغم كما هو سقوا الايارج بالسكنجبين و
استعملوا دواء القوقايا والادوية المسهلة العالجة للاخلاط الغليظة بهذه الصفة مثل حب الافاويه وحب الصبر الكبير وحب
الاصطمخيقون والصبر في السكنجبين والبزوري القوي للبزور المتخذ بالعسل وهذا صفة ايارج نافع في هذا الشان
• ونسخته • يوخذ بزر الكرفس ستة اطراف الافسنتين انيسون بزر رازيانج من كل واحد ثلاثة فلفل ابيض ودار فلفل واسارون
من كل واحد جزء ونصف قسط وسنبل رومي وكاشم من كل واحد جزءين مصطكي وزعفران من كل واحد جزء صبر ثمانية
اجزاء يقرص ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال ينقي المعدة بالرفق وربما احتيج الى الايارجات الكبار ومما ينفع هولاء
بعد تنقية سابقة الهليلج المربى وشراب الافسنتين والزنجبيل المربى واوفق الاغذية لهم مرقة القنابر والعصافير دون
الفراخ فان اجرام الفراخ بطيئة الانهضام طويلة المكث في المعدة ولتعلم ان الصحى مجففة للمعدة نافعة للفضول الرطبة

قليلا

وما المعدة

والحديد المعدني او المطفى فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة نافع للمعدة الرطبة والسكنجبين العنصلي شديد النفع للمعدة
الرطبة والسكنجبين العنصلي شديد النفع والسفرجل آساديج جيد للمواد الحارة والذي بالفلفل والزنجبيل للمواد و
الغليظة الباردة ونسخته يوخذ عصارة السفرجل جزو ليكن سفرجلا ماييا قليل العفوصة ومن العسل للمبرود ومن
السكر للمحرور جزو ومن الخل الجيد الثقيف خل الخمر نصف جزو يقوم على نار لينة ويرفع فان اريد ان يكون اشد قوة للبرد
جعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعتاق الصبي الذي لم يدرك بل مراهق بالحجامة
من غير شهوة وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان فكان المشرب مثلا من الرقيق المراري والبحري في التجويف الغليظ
فيجب ان تقصد قصدا اعظمهما افة واذا كان الخلط الموذي حارا لذاعا يعرض منه الغشي والتشنج فدبره بما ذكرناه في
باب الغشي والتشنج واول ما يجب ان تبادر اليه تحريكهما فاتر فانهم اذا قاوا اخلاطهم سكن ما بهم وان كان الخلط
الموذي والمنصب سوداويا ينفع من ذلك طبيخ الافتيمون بعسل وطبيخ الافتيمون والغوذنج البري ومما ينفع من ذلك
ان يعجن الشب والقلقديس والنحاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويحب ان يصير في معدهم وقت صعوبة العلة
اسفنجة مبلولة بخل حار جدا واذا كان الخلط باردا رطبا فاقتصر على المسخنات المحللة ولا تدخل فيها ما يجففها بالتوقي
فانه خطر عظيم سواكان دواء او غذاء وقد تكون المادة تودي بكثرتها لا لفسادها وهذه تستعمل في تدارك ضررها الادوية
والاغذية القابضة من غير مراقبة شي واما علاج اورام المعدة فقد افردنا له ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ
واما علاج سخافة المعدة فان يستعمل عليها الاضمدة المسخنة القابضة التي ذكرناها وخصوصا العطرة والتي فيها موافقة
للقلب والروح ويستعمل الجوارشنات العطرية القابضة كالخوزي وجوارشن القاقلة وغير ذلك مما ذكرناه في باب علاج برد
المعدة ورطوبتها وان يجفف الاغذية ويلطفها ويتناولها في مرار ولا يثقل على المعدة ولا يمتنع من الشراب في فمه ولا يتحرك
على الطعام والشراب ولا يشرب على الطعام وان يكون ما يشربه شرابا قويا عتيقا الى العفوصة ما هو ويتناول قليلا قليلا
واما علاج السدة الواقعة في المجاري الغريبة من المعدة التي اليها ومنها مثل المجاري التي اليها من الطحال ومنها الى الكبد و
علاجها المفتحات مثل الايارج ومثل الافسنتين واما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة فمنها الاقراص المذكورة
في الاقراباذين التي فيها الكهربا واكليل الملك ومما جرب هذا ضمادا نافع من ذلك ونسخته يوخذ من التفاح الشامي المطبوخ
المهرا في الطبيخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لاذنا ومن الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ستة دراهم ويعجن
الجميع بعصارة لسان الثور وورق السرو ويخلطه بدهن السوسن ويضمد على المعدة اياما فصل في علاج من يتأذى
بقوة حس معدته اذا افرط الامر في ذلك لم يكن بد من استعمال المخدرات برفق ويجب ان يجعل غذاؤه ما يغلظ الدم
كالهرايس ولحم البقر الى ان يخرج الى المخدرات وان كان الموذي حارا فيجب ان تتقي نواحي الصدر والمعدة بالايارج مرارا
وان لا يوخر طعامه صاحبه بل يجب في امثال هولاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبزا مثرودا في رب الفواكه ومغموسا في الماء البارد وماء الورد
وربما غمس في شراب ممزوج مبرد فان ذلك يقوي فم المعدة ايضا وان كان الموذي باردا فاكثر ما يعرض لهم انما يعرض غشية
وتشنج فيجب ان يقوي معدته بالشراب القابض وبالادوية العطرية القابضة الملطفة ويستفرغ الخلط الذي فيه باب من
يكون معدة صغيرة يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء **فصل في الامور الموافقة للمعدة** اما
الاغذية فاجودها لها ما فيه قبض ومرارة بلا حدة ولا لذع والاصحاء ينتفعون في تقوية معدهم بالقوابض واما المحمومون فلا
يجب ان يفرط عليهم في ذلك وبما فيه قبض شديد فان ذلك يجفف افواه معدهم تجفيفا ضارا فيجب ان يرفق عليهم ان لم
يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المعافية بضعفها على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجاج
وترك الجماع نافع في تقوية المعدة جدا ومن التدبير الموافق الاكثر المعدة استعمال القي في الشهر مرتين حتى لا يجتمع في المعدة
خلط بلغمي واسهل ذلك القي بالفجل والسمك يوكلان حتى اذا عطش جدا شرب عليها السكنجبين العسلي او السكري بالماء
الحار وقذف ولا يجب ان يزداد ذلك فتعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المري واعلم ان القي السهل الخفيف الغير العنيف
ولا المتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير
امتلاء في تلك المرة واما المسهلات فاوفقها الصبر والافسنتين خصوصا العصارة فان العصارة تفارق القبض المحتبس
في الحشيشة وقد يوافق المعدة من استعمال الزبيب الحلو لما فيه من الجلاء المعتدل وهو مما يمكن به تلذيع يسير
الذي يعرض للمعدة بجلائه واما التلذيع الكثير فيحتاج الى ما اقوى منه وحب الاس نافع والكثيرا المطيب ايضا ومن البقول
الحسن للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعنع والراسن المربي بالخل ومما يوافق
المعدة بالخاصية ويوافق المري ايضا الحجر المعروف بالسبج اذا علق حتى يجاوز المعدة او اتخذت منه قلادة فكيف اذا
ادخل في المعاجين او شرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جدا **فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة**
والامعاء اعلم ان اكثر الامراض المعدية تابعة للتخم فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية في كميتها وكيفيتها وكونها
غير معتادة ومن المياه والهواء المانعة للهضم الجيد ومن اغذاء المعدة الامتلاء ولذلك لا يخصب ذلك بدنهم لان طعامه لا ينهضم
فلا يزداد منه البدن واما المسك عن الطعام وبه بقية من الشهوة فيزداد لان هضم معدته للطعام يجود واعلم ان الطعام
الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا بسبب اجتماعه مع غيره اما ان لا يوافقها بالكمية او بالكيفية وكل واحد منهما ان كان الى
الخفة اميل طفى واستدعى الدفع بالقي وان كان الى الثقل رسب واستدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يطفو

فصل في الامور الموافقة للمعدة

فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء

نعجنه ويرسب بعضه للاختلاف والثقل في اختلاف حركات رياح تحدث فيها فيستدعي القي والاسهال جميعا واعلم
ان منع الثفل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتد له الثفل من اللفافة الى اللفافة نحو الفوق حتى يعود الى المعدة فيؤذي
ايذا عظيما وربما هاج منه مثل ايلاوس وحدث بحرب في سقوط الشهوة والريح ايضا ربما ارتدت الى المعدة فاذا ارتفع
بخارها الى الدماغ فاذى ايذا شديدا وافسد ما في المعدة واعلم ان لكل من الاقاويل فيه من المضارات خاصة ومن
غيرها عامة فهو ردي وجميع الادهان يرخي المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن الفستق ومن
الادوية والاغذية الضارة بالمعدة في اكثر الاحوال حب الصنوبر والسلق والباذروج والشلجم الغير المهرا بالطبخ و
الحامض والسرمق والبقلة اليمانية الا بالخل والمري والزيت ومن هذه الحلبة والسمسم فانهما يضعفان
المعدة واللبن ضار بالمعدة وكذلك المخاخ والادمغة ومن الاشربة ما كان غليظا حديثا ومن الادوية حب العرعر و
الفقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما يستبشع ردي للمعدة والجماع من اضر الاشيا للمعدة وتركه من انفع
الاشيا لها والقي العنيف وان نفع من جهة التنقية فيضر ضررا كثيرا بالتضعيف والجوع المفرط وكل طعام
غليظ ضار المعدة **المقالة الثانية** في تدبير المعدة وضعفها وحال شهوتها **فصل** في وجع المعدة • وجع المعدة
يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا حار لذاع او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة او لتفرق اتصال من سبب
ريحي ممدد او لاذع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يحدث من قروح الآلة ومن الناس من
يعرض له وجع في المعدة عند الاكل وليسكن بعد الاستمرار واكثر هولاء اصحاب السودا واصحاب الماليخوليا المراقي
ومن الناس من يعرض له الوجع في آخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة وما يليها فمنهم من لا
يسكن وجعه حتى يتقيا شيئا كالخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بنزول الطعام ولا يتقي و
من الفريقين من يتقيا على جملة مدة طويلة وسبب الاول هو انصباب سودا من الطحال الى المعدة وسبب الثاني
انصباب الصفرا اليها من الكبد وانما لا يولمان في اول الامر لانهما يقعان في القعر فاذا خالطها الطعام ربوا بالطعام
وارتقيا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث وجع او حرقة شديدة فاذا اكل سكن وسببه انصباب مواد لذاعة الى
المعدة اذا خلت عن الطعام اما حامضة سوداوية وهي في الاقل او حارة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس من
يحدث به لكثرة الاكل ومعاودته لا على حقيقة الجوع ولا امتلابه من التخم حرقة في معدته لا يطاق وقد يكون وجع
المعدة من ريح اما وجعا قويا او لها وجعا ممغصا ومن الناس من يكون شدة حس معدته واتفاق ما ذكرناه من
اخلاط مرارية ينصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما احدث غشيا وربما حدث من شرب الما
البارد وجع في المعدة معلق وربما مات فجاة لتادي الوجع الى القلب وربما انحدر الوجع فاحدث القولنج ومن طال به
وجع المعدة خيف ان يجلب ورم المعدة وينذر الحوامل باختناق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل وقد قيل
في كتاب الموت السريع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل اليمنى شي شبيه بالنفاخة خضر فان صاحبه يموت في
اليوم السابع والعشرين ومن اصابه ذلك اشتهى الاشيا الحلوة ومن كان به وجع البطن فظهر على حاجبه آثار وبثور اسود
شبيه بالباقلا ثم يصير قرحة رسب الى اليوم الثاني او اكثره فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة النوم و
عرسه ومرضه • **العلامات** • علامات الامزجة الساذجة هي العلامات المذكورة فيها وعلامات ما يكون من الامزجة مع
مواد هي العلامات المذكورة ايضا واللذع مع الالتهاب دليل على مادة حارة الكيفية مرة او مالحة فان كان اللذع ليس بثابت
بل متجدد يدل على انصباب المادة الصفراوية من الكبد وربما اورث لذع المعدة حمى يوم واللذع الثابت قد يورث حمى غب
لازمة ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشا المجلل الكبد واذا سكنت الحمى وبقي اللذع
فللانصباب ماوه من فضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط لحج في المعدة وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامته
يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات على الطعام بسبب السودا وهو ان يعرض القي في خلي حامض فيسكن به
الوجع وان يكون الطحال ماووفا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفرا الذي لا يجد في خلي بل ان كان مرا
وان لا يكون الهضم ناقصا ويكون علامات الصفرا ظاهرة والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ريح جشا وقراقر وتمدد
في الشراسيف والبطن • **المعالجات** • واما علاج ما كان من سوء مزاج حار ان يسقى رايب البقر والدوغ الحامض والما البارد و
يطعم الفراريج والقباج والدراريج بالماش والقرع والبقلة الحمقا والسمك الصغار مسلوقة بخل ومن الاشربة السكنجبين
ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل الضمادات المبردة وان رايت نحافة وذبولا فاستعمل الابزن
واسقه الشراب الرقيق الممزوج والحبة الاحسا السمينة اللطيفة المعتدلة فان كان الوجع من خلط مراري حار استفرغه و
السكنجبين المتخذ بالخل الذي نقع فيه الافسنتين مدة ومن اوجاع المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة سكنها التكميد
بالجاورس والمحاجم بالنار وخصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على المواضع الوسط من مراق البطن حتى يستوي على السرة
من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكينا عجيبا وسقي الشراب الصرف والتمريخ
بالادهان المسخنة وهذا ايضا يحلل الاوجاع الصعبة والزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة الريحية و
كذلك الجندبادستر اذا شرب بخل ممزوج او كمد به البطن من خارج بزيت عتيق والريح يحللها شرب الشراب الصرف والرجوع
الى النوم والرياضة على الخوا واستعمال ما ذكر في باب النفخة وان اشتدت الحاجة الى القوي من الادوية وان كان الوجع من ريح مختلطة

في وجع المعدة

العلامات

المعالجات

في المعدة او ما يليها ينفع من حب الغار و الكمون المغلي و ان كان الوجع من سوداء نفاخة فيجب ان يكمد بشي من نخب و زاج
مسحوقتين بخل حامض و ان يكمد ايضا بقضبان الشبث مسحوقة و ان كان الوجع من ورم فيعالج بعلاج الذي نذكره في باب
ورم المعدة فان لم يميل الورم بزجي بالشحوم و التطولات المتخذة من الشبث و نحوه و علاج الوجع النايل بعد مدة طويلة الجوع
الى قذف بمادة خلية هو تقوية المعدة بالتسخين بالضماد ذات الحلاوة و الشراب الصرف و المعاجين الكبار و الطعام المطيبات
و ما من شانه ان يندحن في المعدة الحارة مثل البيض المشوي و العسل و علاج الذي يحدث به الوجع الى ان يلكل ستفرغ
الصفرا و التطفية ان كان من صفرا و استفراغ السودا و ان كان من سودا و امالة الخلطين الى غير جهة المعدة بما ذكرناه
في باب القانون و ان تقوى فم المعدة و يجب بعد ذلك ان تفرق الغذا و ليطعم كل منهما غذا قليلا في المقدار كثيرا في التغذية
و لا يشرب عليه الا تجرعا و ليدافعا الى وقت الوجع و اذا انقضى شربا حينئذ و اما الوجع الذي يعتري بعد الطعام فلا
يسكن الا بالقي و هو وجع ردي فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيا من عسل قبل الطعام و ان تامل سبب ذلك من تا
القي و تستفرغ بما يجب ان تستفرغ من نقوع الصبر و نحوه ثم تستعمل اقراص الكوكب و مما ينفع من ذلك ان يوخذ كندر
مصطكي و شونيز و نانخواه و قشور الفستق الاخضر العود التي اجزا متساوية يدق و ينخل و يعجن بعسل الاملح و يتناول
منه قبل الطعام مقدار درهمين الى مثقالين و ينفعهم استعمال الكزبرة و شراب الرمان بالنعنع و ساير ما قيل في باب القي
مما ينفع اوجاع المعدة بالخاصية على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة في قوانص الدجاج و كثيرا من لذع المعدة
الاشيا الباردة كالرايب و نحوه **فصل في ضعف المعدة** ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تنهضم هضما
جيدا و يكون الطعام يكرهها كرابا شديدا من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب فساد الهضم و قد يصحبها
كثيرا اختلال في الشهوة و قلة و لكن ليس ذلك دايما بل ربما كانت الشهوة كثيرة و الهضم يسيرا و لا يدل ذلك على قوة المعدة
و اذا زاد سببها قوة كان هناك قراقر و جشا متغير و غثيان و حصوصا على الطعام و خصانة كلما تناول الطعام ادام الى
يتحرك او يعذبه و كان لذع و وجع بين الكتفين فان زاد السبب جدا لم يكن جشا و لم يسهل خروج الرجيع او كان لا لبث له
فينطلق سريعا و يكون صاحبه ساقط النفس سريعا الى الغشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه او نال شيا يسيرا فيصيبه
الحمى بادني سبب و يظهر به اعراض المالنخوليا المراقي و اعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض المعدة البارد
الضعف ربما كان في اعالي المعدة و ربما كان في اسافلها و ربما كان فيهما جميعا و اذا كان في اعالي المعدة كان التاذي بما
يوكل في اول الامر و حين هو في اعالي المعدة و ان كان في اسافل المعدة كان التاذي بعد استقرار الطعام فيظهر اثر في البراز
اسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة و التخمة المتوالية و قد يفعله كثرة استعمال القي و اهل التجارب يقتصرون في علاجها
على التجفيف و التيبيس و على ما اشرنا اليه في باب تدارك المزاج البارد الرطب الذي يعرض للمعدة و اما الحق فهو ان كثيرا
المعدة تتبع كل سوء مزاج فيجب ان تتعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فربما كان الضعف لليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج
الذي تقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك و ربما كان الشفاء في سقيه ادوية باردة او شربة من مخيض البقر مبردة
على الثلج و استعمال الفواكه الباردة و ربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسخنات و يغلب عليه العطش فيخالف المتطببين فيتلى بالما
و يعافى في الوقت و ربما اندفع الخلط الموذي بسبب الامتلا من الما البارد ان كان هناك خلط فيخرج بالاسهال و يتخلص العليل
عما به و الاسهال مما يضعف المعدة و يكون به صداع و اعلم ان قوة المعدة هي قوة جميع قواها الاربع فاما ضعف فذلك بالبرد
المعدة لكن الناس قد اعتاد و ان يحيلوا ذلك على الماسكة و كل قوة منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف
و الرطوبة في اكثر الامر فلذلك يجب ان يحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها بسبب احر و الماسكة يجب ان يحفظ
في اكثر الامر باليابسة مع ميل الى برد و الدافعة بالرطوبة مع برد ما و الهاضمة بالحرارة مع رطوبة و اعلم ان اردى
المعدة ما يقع من تحليل فينتج ليعنها و يدلك على ذلك ان لا تجد هناك علامة سوء مزاج و لا ورم و لا ينفع تجويد الاغذية فيها
و اعلم ان المعدة قد يليه الافة تدخل المعدة على القوة الماسكة اما بان لا تلتفت فيها على الطعام اصلا او
تلتف قليلا او تلتفت التفافا رديا من تمليا او خفقانا او تشنجا فمن ذلك ما يحس به المريض احساسا بينا و
كالتشنج و الخفقان اما الرعشة فربما لم يشعر به الشعور البين لكن قد يستدل عليها بما يحس من نوب المعدة و شوقها
الى انحطاط الطعام عنها من غير ان تكون الداعي الى ذلك قراقر و تمدد و نفخ فان افرطت الرعشة صارت رعشة تحس
بها كما يحس بارتعاد ساير الاعضا و يدل على الجاذبة في ان لا تجذب اصلا و قوم يسمون هذا استرخا المعدة او
يكون جذبها مشوشا كانه متشنج او مرتعش و ضعف القوة المغيرة يودي الى الاستسقا اللحمي و اعلم ان المعدة اذا ضعفت
ضعفا لا يمكنها ان تغير الغذا البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يوول الى زلق الامعا لكن لا علة في ضعف المعدة
السبب سوء البرودة و الرطوبة كما من ايضا الذي يقصد اصحاب التجارب قصدا بلا فيه من حيث لا يشعرون فلذلك ينتفع بالتدبير
المذكور عنهم في اكثر الامر و يجب ان تكون الاغذية و المروخات المذكورة اذا اريد بها فم المعدة ان يسخن شديدا فان الفاتر يحكم
و قد يستعمل جالينوس في هذا الباب قيروطيا على هذه الصفة بالغ النفع و نسخته يوخذ من الشمع ثمانية مثاقيل و
من دهن الناردين الفايق اوقية و يحلطان و يخلط بهما ان كانت قوة المعدة شديدة الضعف حتى لا تمسك الطعام
من الصبر و المصطكي من كل واحد مثقال و نصف و الافتيمون واحد و من عصارة الحصرم مثقال و يوضع عليها و قد
جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة التي ليس معها حرارة شديدة او يبوسة فانه يبرا بالسفرجلي الذي على هذه الصفة

فصل في ضعف المعدة

البدن

ونسخة يوخذ من عصارة السفرجل رطلان ومن الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويذر عليه من الزنجبيل اوقية وثلث الى اوقيتين وليستعمل اخرى قريب منه يوخذ من السفرجل المنقى ثلاثة ارطال ومن العسل ثلاثة ارطال يخلطان ويلقى عليهما من الفلفل ثلاثة اواق ومن بزر الكرفس الجبلي اوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيد للمعدة الضعيفة المسترخية الاطريفل ودوا الفرس بهذه الصفة ونسخة وهو ان يوخذ الهليلج الاسود المقلو بسمن البقر عشرة دراهم ومن الحرف المقلو خمسة دراهم ومن النانخواه والصعتر الفارسي من كل واحد ثلاثة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم الشربة درهمان بالشراب القوي نسخة ضماد جيد لضعف المعدة مع صلابتها وصفته يوخذ سليخة نصف اوقية سوسن ثماني كرمات فقاح الاذخر ستة كرمات اهل ثمانية عشر كرمة مقل اثنان وثلاثون كرمة شمع ستة عشر اوقية صمغ البطم اربعة اواقي زيت مغسول رطل ونصف حماما ثمانية عشر درخمي اشق اثنان وثلاثون كرمة ناردين ستة اواقي ارسيون ثمان اواقي صبر اوقية دهن البلسان اوقيتان قرفة اوقية وشراب حب الآس نافع لهم جدا وفي النفع منفعة ظاهرة وتفاح البساتين مما ينفع في المعدة الحارة والباردة والزيت من المعدة الباردة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطو انحدار الطعام اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المخبوز هو الكثير الخمير وربما كانت سببا لسرعة انحدار الطعام بطلبها المزلقة وضعف قوتها الماسكة فيجب ان يكون الخبز المخبوز نطيما الى الفطرة ما هو وغير ذلك من المعالجات حسب ما يحكم **فصل** في علامات التخم وبطلان الهضم ان من علاماته ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع المعدة وقلق وفواق وكسل وبطو الحركات وصفرة اللون ونفخة في البطن والامعاء والتراسيف وجشا حامض او حريف او دخاني وسهر وفي ورستطلاق مفرط واحتباس مفرط علاج التخم يجب ان يستعمل القي والقي وتليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما طبخ والاقتصار على القليل اذا لم يطق والرياضة والحمام والتعرق ان لم يكن امتلا خاف حركته والحركة فان خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم يتدرج الى الطعام والحمام بعد مراعات مبلغ ما يحتج دهضمه باعتبار علامات جودة الهضم المذكور في بابه وربما كانت التخم لكثرة النوم والدعة فان النوم وان نفع من حيث يهضم فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضول والنوم يضر من حيث يحتاج الفضل الى الدفع واليقظة تضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما ادت التخم لا على حقيقة الجوع ان يحدث بالمعدة حرقة وحدة لا لنظافات وهولا قد ينتفعون بعلاج التخم وبهم معجون لسوطين او وهولا ربما تاذوا الى قذف ما ياكلون من الاغذية **فصل** في بطلان الشهوة وضعفها قد يكون سببه حرارة ساذجة او مع مادة فيسوق الى المرطب البارد الذي هو شراب دون الحار اليابس او اليابس الذي هو الطعام والذي عادة اشد في ذلك اذهب في الشهوة والبرد اشد مناسبة للشهوة ولهذا ما يجد الشمال من الرياح شديد التهييج للشهوة ومن سافر في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان الحرارة مرخية مسيلة للمواد مائلة والموضع بها والبرودة بالضد لعلة قد يكون السبب الضار بالشهوة سوء مزاج بارد مفرط اذا ماتت القوى الحسية والجاذبة فضعفت الشهوة ويفذاني العليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط فان استحكام سوء المزاج يضعف القوى كلها وسقوط الشهوة في الحميات لسوء المزاج وغلبة العطش والامتلا من الاخلاط الردية الهايجة ومما اشد ما تسقط الشهوة في الحميات الوبائية واذا افرط الاسهال اشتدت الشهوة بافراط والشهوة تسقط في اورام المعدة والكبد بشدة واذا لم تجد شهوة الناقهين وسقطت دلت على نكس اللهم الا ان يكون لقلة الدم وضعف البدن فتامل ذلك وقد يكون سببه بلغم لزج كثير يحصل في فم المعدة فينفر الطبع عن الطعام الا ما فيه حرارة وحدة ثم يعرض من تناول ذلك ايضا ونفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا وقد يكون سببه دوام النوازل النازلة من الراس الى المعدة وقد يكون سببه امتلا من البدن وقلة من التحلل او اشتغال من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة بان الطبيعة لا تمتص من العروق ولا العروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على النضج واعراضا عن الجذب وكما يستغني الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذا مدة لان في ابدانها من الخلط النيء ما تشتغل الطبيعة باصلاحه والفضاحة واستعماله بدل ما يتحلل وبالجملة فان الحاجة الى الغذا هو ما يسد به بدل ما يتحلل واذا لم يكن تحلل او كان المتحلل بدله لم يعوز الى غذا من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق في اللحم والعضل وساير الاعضا قد عرض لها من الضعف ان لا تمتص فلا يتصل الامتصاص على سبيل التواتر الى فم المعدة فلا تتقاضى المعدة بالغذا كما اذا وقع لها اما الاستغنا عن بدل المتحلل فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن حاجة الى بدل ما يتحلل فلم ينبه مص العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السودا المنصبة على الدوام من الطحال الى المعدة فلا تتعدا عنها منبهة ولا تدغدغها منقية واذا بقي على سطح المعدة شي حريف ان قل كانت كالمستغنية عن المادة المتحركة الى الدفع لا كالمشتاقة اليها المتحركة الى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة فلا تحس بامتصاص العروق منها وان امتص فربما كان ذلك لسبب خاص في المعدة وربما كان بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد فيضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة في البدن كله وكلما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وبها ردي عسير العلاج ويودي ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية ويشتهي منها شيئا فيقدم اليه فينفر عنه وشر من ذلك ان لا يشتهي شيئا وليس انما تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقد يكون عند كل سوء مزاج مفرط وقد يكون سببه

الكرضه اربعه مثاقيل

ص
وشراب حب الآس نافع لهم جدا

ص
في علامات التخم وبطلان الهضم

ص
في بطلان الشهوة وضعفها

الدبان

الديدان اذا اذت الامعا وشاركتها المعدة وربما ادت المعدة متصعدة اليها وقد يكون سببه سودا كثيرة موذية للمعدة
محوجة لها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في اوايل
الحمل لكن اكثر ما يعرض لهن فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهوا حر وبرد حتى يحلل القوة بحره او يجذرها ببرده او
يمنع التحلل واستداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا في الشرب وهجره وقد يتغير حال الشهوة وتضعف بسبب
سوء حال النوم وقد يعرض سقوط الشهوة بسبب قلة الدم الذي تتبعه ضعف القوى كما يعرض للناقهين مع النقا وهذه
الشهوة تعود بالانتعاش واعادة الدم قليلا قليلا والرياضة ايضا تقطع شهوة الطعام وشرب الما الكثير وقد يكون سببه
الهم والغم والغضب وما اشبه ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا ابدا الانسان ياكل هاجت والسبب فيه اما تنبيه من
الطعام للقوة الجاذبة واما تغير من الكيفية الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك المزاج حرارة
فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج وسكن وكذلك الشرب على الريق ما باردا فهاجت الشهوة
والمحموم بعيد شهوته يتناول ثريد منقوع في الما البارد واذا حدث خمار من شراب مشروب دل على خلط هايج هاج الشهوة
الى الشور باجات وكذلك ان كان المبطل الشهوة برودة فدخل طعاما حارا بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة
دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف • العلامات •
علامة ما يكون بسبب الامزجة عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المرفه مما سلف ذكره وكثرة
البراز ونهوض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف المعدة ما ذكرناه في باب الضعف
ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون بسبب الهوا هو ما يتعرف به من حال المريض فيما سلف مثل لاقى الهوا شديد
البرد او شديد الحر وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح وخروج شي منها في البراز واستطلاق الطبيعة و
قلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله كيفية حامضة او حريفة او مرة وعلامة ما يعرض للحبالى الحبل وعلامة الخلط العفن
الغثيان وتقلب النفس والبخر في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السودا المنصب من الطحال الى
هذا الانسان اذا تناول الحوامض قد غذت معدته ودفعت عادت عليه الشهوة كانها يفعل فعل السبب المنقطع لو
لم ينقطع ويوكد هذه الدلالة عظم الطحال ونتوه لاحتباس ما وجب ان ينصب عنه وعلامة ما يكون من سودا كثيرة
الانصباب موذية للمعدة في السودا او طعم حامض وتغير لون اللسان الى سواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة
الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح ضمادا فيجب الديدان عن اعالي البطن وعلامة
ما يكون لقلة الدم ان يعرض للناقهين او لمن يستفرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع
عدم ساير العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او استفراغات ماضية مضعفة
للبدن كله وان يصير المريض بحيث اذا اشتهى شيا فقدم اليه هرب منه ونفر عنه واعظم من ذلك ان لا يشتهي اصلا وعلامة
ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان تكون ساير الافعال صحيحة وان يكون الاشيا الحريفة لا يلذع ولا يغثي ولا
يحدث فوافا كالمقلا قلي اذا اخذ على الريق وشرب عليه • المعالجات • من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام لا لحرارة
غالبة ان يمنع الطعام مدة ويعلل عليه حتى يتعب قوته ويهضم لحمية ويحرج الى الاستقاء معدته وينشط الطعام كما
يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة ومما يشتهيه وينتفع به من سقطت شهوته لضعف كالناقهين او لمادة رطبة
لزجة ان يطعموا زيتون الما وشيا من السمك المالح وان يجرعوا خل العنصل قليلا قليلا ويجب ان يجتنبوا طعاما
الزعفران اصلا واما الملح المالوف فانه افضل منه ومن الكبر المطيب والنعناع والبصل والزيتون والفلفل والقرنفل و
الجالنجان والخل والمخللات من هذه وخلو لها والمري ايضا وايضا البصل والثوم والقليل من الحلتيت وهذا ايضا
ينعش الشهوة ويتقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية المنعشة للشهوة الدوا المتخذ من عصارة السفرجل والعسل و
الزنجبيل ومن الادوية المنعشة لشهوة من به مزاج حار او حمى جوارشن السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور في الاقراباذين
ومما ينبه الشهوة ويمنع تقلب المعدة ممن لا يقبل معدته الطعام رب النعناع على هذه الصفة • ونسخته • يدق الرمان
الحامض مع قشره ويوخذ من عصارته جزو من عصارة النعناع نصف جزو من العسل الفايق او السكر نصف جزو
يقوم بالرفق على النار والشربة منه على الريق ملعقة واما الكاين بسبب الحرارة فربما اصلحه شرب الما البارد بقدر لا يميت
الغريزة وينفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما جرب فيه سقي ما الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا كانت هناك
مادة وان غلب العطش فحليب الجهودية البارد ثم مع الربوب البادرة والاضمدة المبردة فان كان هناك مادة استفرغتها
اولا ومن جملة هولاهم الناقهون الخارجون عن الحميات ويهم بقية حدة وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا يحمل عليهم الما
البارد الكثير لئلا تسقط قوى معدتهم والواجب ان يسقوا هذا الدوا • ونسخته • وهو ان يوخذ عشر دراهم ودرهمان
قاقلة يعرض والشربة وزن درهمين فانه منعش قاطع للعطش ومما ينفعهم السويق المبلول بالما والخل وينفعهم القي
بادخال الاصبع فانه يحرك القوة واما الكاين بسبب البرد فان طبيخ الافاوية نافع منه وكذلك الشراب العتيق والفلافلي
والترياق خاصة وايضا الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك والفوذنجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشنات الحارة
وكذلك الاترج المربا والاهليلج المربا والشقاقل المربا والزنجبيل المربا وينفعهم الكمونيات وخصوصا بالجاورس فانه
او فق من الملح واما الكاين بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه القي بالخل الماكول المشروب عليه السكنجبين العسلي المنوز

العلامات

المعالجات

على ما فسر في باب العلاج الكلي ومما ينفع منه السكنجبين البزوري العسلي الذي يلقى على كل ما جعل فيه من العسل منا
واحد اوقية من الصبر ثلاث اواقي ويسقى كل يوم ثلاث ملاعق وايضا زيتون الماء مع الافيثمون والكبر المخلل بالعسل وينفع
منه ايضا استعمال مياه الحمامات والاسفار والحركات ويعالج بعد التنقية بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد واما
الكاين بسبب خلط مراري او خلط رقيق فيستفرغ بما يدر من الهليلجات والسكنجبين بالصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا
فان السقمونيا معاند للمعدة ويعالج ايضا بالقي الذي يخرج الاخلاط الرقيقة وطبيخ الافسنتين ايضا فانه غاية واما الكاين
بسبب مشاركة العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى نحو علاج الدماغ وتقويته واما الكاين
بسبب التكاثف وقلة نفض العروق من الكبد فيجب ان يحلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق بالمفتحات
واما الكاين بسبب السودا فينبغي ان يستفرغ السودا ثم يستعمل المواقح(?) والكوامخ والمقطعات لتقطيع ما بقي منه ثم
يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس العطرة واما الكاين لانقطاع السودا فعلاجه علاج الطحال وتقويته وتفتيح المسالك
من الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال مثل الافيثمون وقشور اصل الكبر في السكنجبين وكذلك الكبر
المخلل واما الحبالى فقد يشير(?) شهرين اذا سقطت مثل المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والفصل في المآكل والمشرب والشراب
العتيق الريحاني المقوي للقوة الدافعة المحلل للمادة الردية وعرض الاغذية اللذيذة وما فيه حرارة وتقطيع • والكاين
لسقوط القوة المشتهية فيجب ان يبادر الى اصلاح المزاج المسقط له اي مزاج كان واحالته الى ضده ولذلك كما
عقيب الاسهالات والسحوج فذلك الموت بالقرب • واما الكاين لضعف القوة منهم فيجب ان يحرك التي منهم بالتابع(?)
فانهم وان لم يتقيوا يستجدون نورانا(?) من القوة الشهوانية وربما احوجوا الى سقي الترياق وبعض الاشربة المقوية كشراب
الافسنتين او شراب حب الاس بحسب الاوفق واما الكاين بسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ و
ارتفاع السبب الذي ادخل الافة في فعله واعلم ان القي المنقي بالرفق دواء عجيب لمن تسقط منه الشهوة الى الحلف(?) و
والدسم ويقتصر على الحامض والحريف ومما ينفع التراصناق(?) ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود وسك وقصب
الذريرة وجلنار وما السفرجل والشراب الريحاني اذا اضمد بها اذا لم يكن من يبس ومما ينفع شراب الافسنتين وان يوخذ
كل يوم وزن درهم ومن اصول الاذخر ونصف درهم سنبل ويشرب بالماء على الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد المذكور
في الاقراباذين نافع ايضا وقد قيل ان الكرسنة المدقوقة اذا اخذ منها مثقال الرمان المزمان مهيج للشهوة واذا ادى
سقوط الشهوة الى الغشي فعلاجه تقريب المشمومات اللذيذة من الاغذية الى المريض مثل الحملان والجدايا الرضيع المشوية
والدجاج المشوي وغير ذلك مثل النوم والطعون(?) خبزا مغموسا في شراب ريحاني ولون حسا سريع الغذاء واعلم
ان جلق(?) الادهان خصوصا المسمن فانها تسقط الشهوة او تضعفها بما يرخي وبما يسد فوهات العروق واوفقها ما كان
فيه قبض ما كزيت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق **فصل** في فساد الشهوة • انه اذا اجتمع في المعدة خلط رديء
مخالف للمعتاد في كيفية اشتاقت الطبيعة الى شيء مضاد له والمضاد المخالف المعتاد مخالف معتاد فان المنافيات هي الاضداد(?)
وبالعكس فلذلك يعرض لقوم شهوة الطين بل الفحم والتراب والجص واشيا من هذا القبيل لما فيها من كيفية تامة(?)
ومقطعة ليضاد كيفية الخلط وقد يعرض للحوامل احتباس الطمث شهوة فاسدة الزمن ان يعرض لها بطلان الشهوة
والسبب فيه ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين او ثلاثة وذلك لان الطمث مما يحتبس لغذا الجنين ولا ان ساح(?)
عليها ويستفاط(?) ثم لا يكون بالجنين في اوايل العلوق حاجة الى غذاء كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطمث من الحاجة
فيفسد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذا وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل
وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوحم والوحام واصلح ما يتغير هذه الشهوة ما يكون الى حامض والحريف واجتنب(?)
ان يكون الى الحار واليابس مثل الطين والفحم والخزف وقد يعرض مثل ذلك للرجل بسبب الفضول • المعالجات لفساد
الشهوة • يجب ان يستفرغ الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرنا من الادوية التي تخص استعمالها ومن التدبير المجرب
لذلك ان يوخذ سمك مليح وخل منقوع في السكنجبين ويوكلان ثم يشرب عليهما ما طبخ فيه لوبيا احمر وملح وشبث وحرف(?)
وبزر جرجير ويسقى سقيا وربما جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويقايه(?) في الشهر مرة او مرتين ثم يجعل
معجون الهليلج بجوزجندم(?) ومما ينفع في ذلك كمون كرماني ونانخواه يمضغان على الريق وبعد الطعام فينوكل(?) سفوفا وزن
وزن درهم قلة صغار وقلة كبار وقلة كبابه وشل(?) الجميع سكر طبرزد ويوخذ كل يوم ومن الادوية المركبة حب(?)
الشديدة النفع مثل لود(?) الذي نحن واصفه • ونسخته • هذه يوخذ حب البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما
حشيشة الغافث ستة دراهم اصل الاذخر ستة دراهم مرد سنجان(?) يرض الجميع ويطبخ في رطلين ما حتى يبقى النصف
ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلاثة ايام متوالية وايضا حب وزن درهمين افيثمون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم
اهليلج اسود بليلج املج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد منقوع في الخل الحاذق مرارا وقد قلي كل مرة على الطاجن
وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان اواق شراب عفص وثمان اواق ما حتى ينتصف ويعطى على الريق سبعة ايام اما الشهوة
الطين فيجب في علاجها ان يستفرغ الخلط المستدعي لذلك بالقي المعلوم لمثله مثل الذي يكون بعد اكل السمك المالح
بماء اللوبيا والعسل والشبث وما هو بمعناه ويقوى من بعده وان احتيج ايضا الى اسهال فعل ومن ذلك الاستفراغ بالتربد
وحب الشبرم(?) والملح النفطي فانه نافع وخصوصا ان كان ... ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الجلبية(?) وغيرها المذكورة في اقراباذين

فصل في فساد الشهوة

المعالجات

ويتخذ(?)

ويتخذ من المصطكي والكمون والنانخواه علكا يمضغه وان يوخذ من القاقلتين من كل واحد منهما درهم ومن السكر الطبرزد
مثل الجميع على الريق ويحسى عليه ماء فاترا مرارا كثيرة قليلا قليلا ومما جرب لهم هذا المعجون ونسخته هو ان يوخذ
هليلج وبليلج واملج وجوز جندم مصطكي قاقلة بزر نانخواه زنجبيل من كل واحد حسب ما تعلم قوانين ذلك وتشرب التي
العلة بقدر ذلك ثم يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر الجوزة ومن التدبير الجيد فيه ان يتقيا صاحبه ويصلح
مزاج معدته ثم يوخذ الطين الجيد ويحل في الماء ويجعل فيه من الادوية المقيئة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه
ثم يجفف ويشمس ويلزم مشتهي الطين ان يتناول منه شيا يكون فيه من الدواء ما لا يجوز على شربتين او شربة فانه
يتقياه وخصوصا ان كان شيا مهيجا للقي مثل الكرنب ونحوه فيبغض الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق الله تعالى
لدفع شهوة الطين ان يطعم على الريق من فراخ مشوية ويتنقل به بعد الطعام قليلا قليلا والتنقل بالنانخواه عجيب
جدا وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم ان شرب سكرجة من السيرج يقطعه وينبغي ان يعول في هذا على التجربة وعلى
القياس ومما ينفعهم مع منابذة الطين الجوز جندم ومص المملحات ولوس الحجارة وقد جرب نشا الحنطة وخصوصا
الملح ومما جرب لهم ان يوخذ من النبيذ العفص ثمان اواق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ونصفي ويسقى على الريق اسبوعا
ومما يجب ان يستحلوه بالانفاق المفستق والزبيب والشاهبلوط والقسمش وقد ذكر بعضهم ان يتناول الزيرباجة
فيها سمك صغار وبصل وكرويا وزيت مغسول والافاويه مثل الفلفل والزنجبيل والسذاب قيل لانه يمنع المنفعة فيهم
يشتهي الحامض والحريف دون الحلو والدسم والتي في غير هذا الموضع من هناك فصل في الجوع واشتداده

فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية

وفي الشهوة الكلبية كثيرا ما تهيج هذه الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات وبالحميات المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض
لضعف القوة الماسكة في البدن فيدوم التحلل المفرط فيدوم الشوق الى سد بدل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة
مفرطة في فم المعدة تحلل وتستدعي البدل البدل فيكون فم المعدة دايما كانه جايع وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال
يجوع اذا افرط تحليله وانما الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت
بفم المعدة اشتهت الماء والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن حللته احوجت العروق الى مص بعد مص ينتهي
الى فم المعدة بالتقاضي المجيع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاستعمال الهواء الحار على البدن اذا صادف
منه واجابة الى التحليل وحاجة دايمة الى البدل وقد يكون فضل تحلل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت
حرارة باطنة مضعفة محللة ولا سيما ان كانت حرارة هناك خارجة او معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا
النوازل من الراس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات فغارتها وتركت
البدن والمعدة جايعين وقد يكون لخلط حامض او سوداوي او بلغم حامض يدغدغ فم المعدة ويفعل به كما يفعل مص العروق
بالغذا وخصوصا ويلزمه ان يتكاثف معه الدم وينقلص فيحبس في فوهات العروق مثل الجلا المصاص وايضا فان
الحامض بتنفيضه ودباغته يحيي الاخلاط اللزجة ان كانت في فم المعدة الذي يضاد الشهوة لان الحركة مع حصول
مثل هذه الاخلاط اللزجة يكون الى الدفع اشبه منها الى الجذب وايضا فان ليف المعدة يشتد حركته الى التكاثف
الذي يعرض مثله عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعتري من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديد قد
يجوز ان يكون هذا السبب ونحوه من الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر يفرط تحليله ويجذب الرطوبات الى خارج بالعرق
الحرارة الى خارج واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما يتادى الى بوليموس وسبات وموت العلامات علامة ما يكون

العلامات

الاستفراغات والامراض المحللة يقدمها وان لا يكون الطبيعة في الاكثر منحلة لان البدن يجذب بلة الغذا الى
فيجف الثفل وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش وكثرة الثقل والنفخ وساير علامات هذا المزاج من مثله برودة
لطيف وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله او في المعدة كثرة خروج البراز وتادي الحال الى
وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من كثرة التحلل ما سلف ذكره من اسباب التحلل المذكورة في الكتاب الاول
وان لا يكون في الهضم افة ومن جملة هذه العلامات السببية حرارة الهواء المطيف والسهر ونحوه وعلامة ما يكون من
خلط حامض او سوداوي قلة شهوة الماء وحموضة الجشاء وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الراس
ذكرناه في بابه وعلامة الديدان ما عرفتم في موضعه ولنذكر بابها المعالجات اما ما يكون من برد وفضل بلغم فيجب ان

المعالجات

بالسفنية المعروفة بالمسمنات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عفوصة فيه ولا حموضة البتة فيشتهي بهما يبقى منه سخنا
على الريق فانه انفع علاجاتهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب ان يجتنب الشراب كله فان القابض يزيد في
يزيد في اسهالهم ويجب ان يكون ما يغذون به دسما حار المزاج مثل ما يدسم بالاهال الحارة والزيت
وحموضة والجوزابات نافع لهم ومما يجب ان يطعموا صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام ويستعمل لهم الجوارشنات
العطرية كالجوزي وكجوارشن التمرمشك وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم مسك ولادن
وقد جرب لهم حب المقل على الريق واما ما كان عن ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت في الاكثر ضعف بسبب
البرد فقد تضعف هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا تلتفت الى قول من ينكر هذا او يستقطعه بل يجب ان يتعرف
المزاج ويقابل بالضد من العلاج حسب ما تعلم قوانين ذلك في الاغلب ما يكون مع رطوبة وهو لا ينفعهم الجوزي جدا
فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها في حبسها علاجا شديدا قويا لهذا وامن عرض له هذا عقيب الحميات

والاستفراغات فيجب ان يتقدوا انما يبقى مما في فم المعدة من الدسومات التي ليست بردية الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر
وان يليف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب ان لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع
الكلب للمسخنات والاشربة بل يغذون من الاطعمة الباردة ويطلون من خارج بما يسد المسام مثل دهن الاس وخصوصا
قيروطيا ومن الشب المدقوق في الخل ويستعملون الاغتسال بالماء البارد اللهم الا ان يكون مانع ويجب ان تكون اغذيتهم
باردة لزجة غليظة كالبطون والمحلات والمحضات والمعقودات والخبز الفطير وكما يجد من هذا التدبير نفعه فعليه ان يهجر
قليلا قليلا بالتدريج ويتلافى غائلته وكذلك من كان سبب جوعه الكلبي تحلل البدن واما ما كان لسبب الديدان والحيات
فيجب ان يسهلها ويخرجها بما نذكره في باب الديدان وان يغذوا بالاغذية الباردة والخبز المنقوع في الماء البارد وماء الورد
وما لم يهرا في الطبخ من لحمان الديوك والدجاج والسمك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان بسبب بلغم حامض فيجب ان
يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعموا العسل مع الثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات
والشحوم ونحوها ان الغرض في بعضها التشهي وذلك للبعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها يزيل الحموضة
وكذا للبعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال استسهل بعد استعمال هذه الملطفات بالايارج
مقوى بما يقوى بعد اعطى الدسومات واما الصبيان فاذا الطفوا مثل البصل والثوم والاغذية الملطفة فليدم سقيهم
ما خار البعد التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما ما كان بسبب سوداء يغضب الى ما جربنا احتاجوا الى قصد
الباسليق الايسر ان كان الدم فيهم كثيرا غير سبب سوداء الكثرة لكثرته وكان الطحال وارما ويستعمل في استفراغاتهم ما رسم
في القانون ويجرون الحوامض والقوابض وربما نفعهم الحجامة على الطحال واما الصنف الذي يكون من الحرارة
فيعالج بما يبرد ويعطى الاغذية اللطيفة والقثاء والبطيخ والقرع وغير ذلك ويجتنب الهواء البارد **فصل** في
الجوع المسمى بوليموس • بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر جوع كلبي ثم تبطل الشهوة بعده وقد لا يكون
بعده بل تبطل الشهوة اصلا ابتداء وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء جائعة جدا مفتقرة الى الغذاء
والمعدة عائفة له وربما تادى الامر فيه الى الغشي وتكون العروق خالية لكن المعدة عائفة للغذاء كارهة وقد يعرض
كثيرا للمسافرين في البرد المصرودين الذين تتكثف معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قابل للقوة الحس وقوة الجذب
وقد يكون من اخلاط مغثية لفم المعدة محللة وفاشية في ليفه يحول الى الدفع ويجاف الجذب نوف العلامات بما نكرر
عليك وذكر في القانون • المعالجات • هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجملة يجب ان يشم الاطعمة الشهية المشوية
والفواكه العطرة والطيوب المشمومة التي فيها قبض ما لتجمع القوة يتحلل ويلقم الخبز المنقوع في الشراب الطيب ويسقى
او يجوع من النبيذ الريحاني وخصوصا ان خالطه كافور في الحار المزاج او عود ومسك في غيره وينفعهم منه شراب التين
ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يوجعوا اذا مالوا اليه
وقرص وضرب بقضيب دقيق ازر ليوجع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يوخذ كعك فيغمس في [illegible]
لعوق النفوحات العطرة ويضمد به المعدة وخصوصا في حال الغشي ويكمد بها ايضا وبالمراهم العطرة ومثل مرهم الصنوبر
ومرهم الورد وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدتهم الاضمدة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح ايضا وان يبخروا
بالبخورات العنبرية ويضمد مفاصلهم بضماد متخذ بماء الورد والميبوسن والكافور والمسك والعود والسك في الورد ويزيد
في اسخان ابدانهم ان كان الغالب البرد وتبريدها ان كان لسبب الحرارة اذا غشي عليهم تغذيتهم ايضا بما ذكرناه في
حال الغشي ويرش على وجوههم الماء البارد ويشد ايديهم وارجلهم ويحس في اقدامهم ويعطسون [illegible] فاذا
فارقوا اطعموا خبزا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدتهم خلط مراري اورقيق سقوا قدر ملعقتين سكنجبين
بمثقال من الايارج وان كان برودة مفرطة سقوا الترياق والشجرنيا والدحمرثا ومعجون اسطمخيقون وجوارشن البزور
فانه نافع **فصل** في الجوع المغشي • ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشي وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه
اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعف من فم المعدة وسبب زيادة • المعالجات
هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف قانون تدبيره وسقاء وعلاج المعدة بوليموس وبالجملة
فان علاجه ينقسم الى علاج صاحبه في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والى معالجته واذا افاق وهو ان يطعم خبزا
مثرودا في شراب بارد الفواكه ثم سائر التدبير المبرد المذكور في بوليموس والى ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم
الكثير ولا يبطا عليهم الطعام ويطعموه باردا وان يفعل ما نذكره قيل في باب اوجاع المعدة الحارة **فصل** في العطش
كثرة العطش وشدته قد تكون لسبب المعدة اما الحرارة مزاج المعدة وخصوصا فمها وقد تعرض تلك الحرارة في التهاب
الحميات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب الماء البردي حتى يهلك من ذلك عن قريب وقد تعرض تلك الحرارة لشرب شراب
عتيق كثيرا وطعام كثير حار جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من شرب الشراب العتيق
التهابا وكربا وعطشا وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة ومياه البحر فقد تزيد في العطش زيادة لا تتلافى وقد
تكون بسبب ادوية واغذية معطشة تعطشا بالاستحالة او باستحالة الاستحالة مثل المني المالح يجذب الطبيعة
على ان يغسله بالغسال وبالقطع والاستحالة فمثل اللزج يجذب الطبيعة على ان رقيقه جدا حتى ينفذ ولا يلتصق
وقد يعطش المني الغليظ لانحدار الحرارة اليه والسمك المالح يجمع هذا كله واما ما ييبس مزاج المعدة وقد يكون لبلغم مالح

فمنها

فصل في الجوع المسمى بوليموس

المعالجات

فصل في الجوع المغشي

المعالجات

فصل في العطش

منها او حلو او صفرا مرة وقد يكون لرطوبات تغلي وقد يكون بمشاركة اعضا اخرى مثل ما يكون في ديابيطس وهو من علل
الكلى ونذكره في باب الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب السدد يكون بين المعدة والكبد يحول بين الماء وبين
نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الما الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون
بمشاركة الكبد اذا حميت او ورمت او اشتد بردها فلا تجذب وبمشاركة الرية اذا سخنت والقلب ايضا اذا سخن والمعا
الصايم ايضا والمري والغلاصم وما يليها اذا جففت منها الرطوبات فتقبضت او اذا سخنت شديدا وقد يكون للامراض و
اللذاع من البرسام الحار والمانيا والقطرب واشد العطش الكاين بسبب هذه الاعضا ومشاركتها ما هاج عن فم المعدة ثم ما
هاج عن المري ثم ما هاج عن قعر المعدة ثم ما كان بمشاركة الرية ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة المعا الصايم وقد
يكون بمشاركة البدن كله كما في الحميات وعطش البحران وفي اخر الدق والسل وكما يعرض من لسعة الافاعي المعطشة فانها
اذا لسعت لم يزل الملسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت كذلك عن شرب شراب لتت فيه الافاعي او وطئها او قربها
يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذرب المفرط ومشاربة الدوا المسهل في اكثر الامر يعرض لمن يعمل الدوا عطش يدل فقد
لته على ان الدوا ابعد في العمل وقد يعرض له ان يتاخر عن وقته وان يتقدم احيانا فيسرع قبل عمل الدوا اخلة فاما تقدمه فيكون
اما لحرارة الدوا او حرارة المعدة ويبسها وما تاخر لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة ويبسها وشرب دوا حاد لا يدل
على ان الدوا عمل عمله وفيمن هو ضده يدل على انه عمل منذ حين ومما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم
على اغذية حارة واما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم مسكن للعطش واذا اجتمع في الامراض الحادة عطش
شديد ويبس شديد فذلك من ارد العلامات **العلامات** اما علامة الكاين بسبب الامزجة فقد تعلم فيما قبل في الابواب
الجامعة كانت مع مادة او بغير مادة وكانت المواد مرة او مالحة او بورقية او حلوة او موذية بغليانها وعلامة الكاين بسبب
السدد فقد يدل عليه لين الطبيعة واما علامة الكاين بسبب ديابيطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما يشرب الما
يخرج الى اخراج البول ويعود العطش فيكون العطش والدرور متلازمين متساويين دورا وعلامة الكاين بالاسباب المعطشة
المذكورة معه تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة اما ما يكون بمشاركة الرية والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والا[illegible]
ينقصه والنوم يزيد فيه وقد يكون بمصيص الماء قليلا قليلا ابلغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كانت الغبه دفعه
يجد العضل ثم يسحبه فيزيد في العطش اضعافا والمدافعه بالعطش تزيد في العطش فلا ينفع بما كان ينفع به بردا وما
يكون من جفاف المري فيكون يسيرا ضعيفا فينفعه النوم وترطيب الباطن والدعة وترك الكلام وما كان من حرارة فا
للذارع ينفعه والكاين بمشاركة الكبد فيدل عليه تعرف حال الكبد في مزاجها الحار واليابس وورمها الحار وغير الحار **المعالجات**
كل باب من اسباب الامزجة فيعالج بالضد وعطش الرية يعالج بالنسيم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء البارد على
اللسان ومن خاف العطش في الصيام قدم مكان ماء الباقلا والحمص فيه شربته بمحو الباقلا والحمص فهما يعطشان كبعير
المستفرغ على العطش الذي اورثه الاستفراغ الى ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعه ولا ما
باردا جدا فيموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف وقد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد
والمعدة الحارة اليابسة يزيدها الماء البارد عطشا ولذلك المعدة المالحة الخلط والماء الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد
العطش ولا حمى فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء الى اقاصي الاعضا فاما القربه والصدمه والمسقط على المعدة
حيث وقع فانه ينفعه هذا الضماد وصفته يوخذ تفاح شامي مطبوخا مطبوخ طيب الرايحة حتى يتهرا في الطبخ ثم
يدق دقا ناعما ويوخذ منه وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة للاذن وثمانية ورد وستة صندل ويجمع الجميع بعصارة لسان
الحمل وورق الخس ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويلطخ على البطن حيث المعدة اياما فانه نافع في جميع ذلك

المقالة الثانية في الهضم وما يتعلق به **مختصر** في افات الهضم افة الهضم تابعة لافة في اسفل المعدة او
لسبب في الغذاء او لسبب في حال سكون البدن وحركته والكاين بسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواه البارد ومعه الحار
فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار واما اليابس والرطب فلا يبلغان في اكثر الامر الى ان يظهر منهما وحدهما مع احد
الكيفيتين الاخريين ضرر في الهضم الا وقد احدثا اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقاء واما الحال في تاثير السكون و
النوم وضديهما وما يتبعهما من احكام الغذا في ذلك فان الغذا يقتضي السكون والنوم حتى يجيد الهضم فاذا كان بدلهما
حركة او سهر لم يتم الهضم والغذا الثقيل يبقى في المعدة طويلا فينهضم او يبقى غير منهضم او قليل الانهضام واما الغذا
الخفيف فانه اذا لم ينهضم لم يطل مدة بقايه غير منهضم بل اذا لم يكن في المعدة ما يهضمه فيفسد بسرعة والغذا اما ان يستحيل
الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة ما وينهضم انهضاما غير تام فلا يجذب البدن من القدر الذي
تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذا فيكون هزالا واما ان لا ينهضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ اما ان
يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع وبسبب ذلك
ما يعرض من الاستسقاء والسرطان والنملة والجمرة والبهق والجرب وذلك لان الدم غير نضيج نضجا ملايما للطبيعة فلا يكتسبه
الاعضا مغتذية ويعفن وينتن او يجد الغذا فلا يحسن تشبهه بها وان كان الغالب هناك الثقل او الحرارة يسود وربما
صار السوداوي منه مثل القار والمعدة اذا لم تستمر اصلا الا [illegible] الامر الى زلق الامعا والى الاستسقاء الطبلي لكنه
انما يؤول الى الاستسقاء الطبلي اذا كان للمعدة فيه تاثير بقدر ما يبخر من الغذا دون ما يهضم واعلم ان شياء

ص العلامات

ص المعالجات

ص فصل في افات الهضم

فصل في فساد الهضم

ومنعه وبالجملة الفة اذا عرضت من مادة كانت فهو اقبل للعلاج منه اذا عرض لضعف قوة وسوء مزاج مستحكم **فصل**
في فساد الهضم الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي اضداد سبب صلاحه فيها وبالجملة فان السبب في ذلك اما ان يكون
في الطعام واما في قابل الطعام واما في امور عارضة تطرأ عليهما والطعام يفسد في المعدة اما للكمية بان يكون اكثر مما ينبغي
فينفعل من الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينفعل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويترمد وبقرب من هذا
يفسد الغذاء اللطيف في المعدة النارية الحارة واما الكيفية بان يكون في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب
والبطيخ والخوخ او بطئ القبول للصلاح كالكماة ولحم الجاموس او يكون مفرط الكيفية لحرارته او برودته كالعسل وكالترنج او
يكون منافيا للشهوة الطعم الخاصية فيه او في الطباع كمن ينفر طبعه عن طعام ما وان كان محمودا وكان مشتهى عند غيره
واما للوقت تناوله وذلك اذا تنول وفي المعدة امتلاء وبقية من غيره او تنول قبل زيادة مقادة بعد نفض الطعام الحرص
واما للخطأ في ترتيبه فان ترتب السريع الانهضام فوق البطئ الانهضام يحترق فينهضم السريع الانهضام قبل البطئ الانهضام ويبقى
طافيا فوقه فيتعفن ويفسد ما يخالطه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داع
مرضي يوجب تقديم القابض لحبس الطبيعة واما للكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فيمتزج سريع الهضم وبطئ الهضم واما السبب
القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سوء مزاج بمادة او بغير مادة
فيضعف عن الهضم او تجاوز الهضم كما علمت في الحار والبارد او يكون جوهرها سخيفا وثربها رقيقا او يكون احتواؤها غير مشابه
ولا جيدا او يكون جيدا الا ان ثقله يكون موذيا للمعدة فهي تشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقر ونفخ وهذا من اسباب
ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل ان يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاشتمال البالغ
على الطعام كما اذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشا فليس ذلك من حيث هو جشا بل من حيث هو ريح
يتولد فيمدد المعدة ويطفي الطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعدة على الطعام وكل مطفي للطعام فهو مانع عن الهضم
مثل ان تكون المعدة يسيل اليها من الراس والكبد والطحال او ساير الاعضاء ما يفسد الطعام المخالطة ولا يمكن المعدة
من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطيف بها من الكبد والطحال رديا
او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارية على الطعام وقابله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجد
انه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضخضه فيفسد او لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او القاع جماع عليها
او لتكثير انواع الاطعمة على الطبيعة الهاضمة او استحمام او تعرض لهواء بارد شديد البرد او شديد الحر او ردي الجوهر
والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسده بخضخضتها الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان يتعفن واما
بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شيء من الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان
الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط طافيا وربما كان
قليلا راسبا الى اسفل المعدة لا ينبسط ولا يتادى الى فم المعدة فكلما زاد الطعام ربى وزاد وارتقى الى فم المعدة وخالط
الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجع دفعة حين استقلها سدد واقعة في وجوه المنافذ لم يتأت
النفاذ معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية تنصب من الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من
طريق المرارة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وانهضمت القوية الغليظة كلحم البقر والطحال سبب لفساد الطعام واعلم
ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماليخوليا والمراق ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبع
الاسقام واذا فسد هضم الناقهين وتوالى الحموضة انذر بالنكس مما يخشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد
الطعام حكة **فصل** في اسباب ضعف الهضم هي جميع اسبابه التي يعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك

فصل في اسباب ضعف الهضم

العلامات الا ان الضباب الصفراوي من تلك الجملة لا تضعف الهضم ولكن قد يفسده واما الضباب السوداوي فقد يجمع
بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجملة لا يبلغ بهما وحدهما ان يبطلا الهضم اصلا بل قد يضعفانه
وقبل ان يبطلا الهضم فان الرطب يؤدي الى الاستسقاء واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المعدة
وقلة لحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما لسبب تزلق من المعدة مما تعلم في باب زلق المعدة او
وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت يجوز ان يكون
مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا اسرعت الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد يكون لا لذلك بل لضعف من الماسكة
ولا يحتوي كما ينبغي حتى ينهضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لاورام حارة او باردة او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجود
الاحتواء وقد لا يجود الاحتواء بسبب من الطعام اذا كان ثقيلا او لذاعا مرا او كان حادا والمعدة بها مزاج حار ويهيج
ما هاجها وبها مزاج حار مانع لجودة الهضم بشيء حار امتنع الهضم في الاكثر يفسده ليس يمنعه فقط ومثل هذا الانسان
علمت ربما شفاه وعدل هضمه ماء بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط ردية خصوصا اللذاعة تحرك بينها او من الآلات
فلا يجود الاحتواء والامساك ويكون التشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة
على الطعام اذا كان تاما وكان غير مؤد في الهضم جدا وان كان تاما الا انه مثقل وكانت المعدة تمسك الطعام امساكا
مستانيا به وعسفه لضعفه الاثقال فهو يشتهي ان يفارقه كان الهضم دون ذلك ولم يمكن جشا وقراقر وان لم يكن احتواء
ضعف هضم وقراقر وجشا وقد ربما ادى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى البلغم الى قشعريرة وبرد الاطراف واوهام

نوبه الحمى لكن النبض لا يكون النبض الكاين في اوايل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلا متقادم وقد قيل
في كتاب الموت السريع ان من كان به تخم وابطاء هضم فظهر على عينيه بثر اسود يشبه الحمص واحمر بعضه او اخضر فانه
يبتدى له عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب
جودة الهضم السرور • المعالجات • اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلاء متقادم غير كثير فقد يكفي فيه اطالة
النوم وترك الرياضة والصياح والحمام واستعمال القي بالماء الفاتر وتلطيف التدبير فان كان اعظم واظهر من ذلك وكان معه
تناول الطعام لذع وغثيان وجشا يودي طعم الغذا فيجب ان تكون التنقية بسقي الماء الفاتر اكثر مرارا والانزال اكثر حتى يتقيا
جميع ما فسد ثم يصب على راسه دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنة ويدلك الاطراف بالزيت ودهن الورد ويصب عليها
ماء فاترا ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فلو اصبح من الغد نشيطا قويا ادخله الحمام والا اعيد الى النوم
التدبير اللطيف القليل الخفيف والتنويم ثلاثة ايام على الولاء الى ان تصير معدته الى حالها وربما افتقر الى الاسهال وافضل
من اعوان الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشتمال الكبد
على المعدة واما النوم على اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبة المعدة توجبه ذلك اعلم ان اعتناق صبي كان ربما راهق طول
الليل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يوقع عليه فان العرق يبرد فيمنع فايدة الاستدفا بالحرارة الغريزية ويجب ان يكون معه من
النفس بعيد فان الريبه وحركه الشهوة تشوش حركات القوى الغاذيه ومن الناس من يعتنق جرو كلبة سنور اسود وكذا ما ضعف
الهضم الكاين بسبب حرارة مع مادة فما ينفع منه السكنجبين السفرجلي والاغذية القابضة الحامضة الملابيه والقريصيه وما
يسقيهم من البوارد ووزن درهم سفوف متخذ من قشرة و زرد وثلاثة طباشير وحمصة كزبرة يابسة يسقي بماء الرمان
او في السكنجبين السفرجلي فانه نافع جدا **فصل** في دلايل ضعف الهضم • اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد
وبقاء من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فيدل عليه الجشا الذي يودي طعم الطعام الى حين وقراقر و
الغثيان وتقلب النفس واما البالغ فالذي لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا مثل ان يكون البرودة افرطت جدا او الطعام
اذ لم ينهضم لا يطيق ان ينزل بطيا الا ان يكون بسبب محرك للقوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى مضادة وعلامة
ما يكون بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتوا ضعيفا غير قوي والشوق الى نزول الطعام والشوق الى الجشا
من غير حدث قراقر وجشا متواتر وخواق ونفخة يستدعي ذلك كله وقيل ان يكون حدث بعد وعلامة ما يكون بسبب
فيه نزد لا قبل وقت لين البراز ونتنه وقلة رداءة الكبد والبدن منه وربما حدث معه لذع و نفخ والذي يكون عن اخلاط
حارة فدلايلها العطش وقلة الشهوة والجشا المنتن الدخاني والذي يكون عن اخلاط بارده فما يخرج منها بالقي والحموضة
سقوط الشهوة مع دلايل البرد والمادة المذكورين في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه علاماتها
فصل في دلايل فساد الهضم • واما الدليل الذي لا يوقع منه فساد الهضم فنتن البراز واما الدلايل التي ربما صحت وربما علم
بسبب فالقراقر والجشاء واللذع ودلايل ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت
كثيرة فعل او قابلة للتعفن او هل اخطا في ترتيبها او وقتها او الحركة عليها حسبما سبق من الخطا ما سبق ذكره وان يكون كلما تعلل
ذلك عرض فساد الهضم وكلما وتقي واجتنب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلالها فيعرف من
العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التي يكون
مع فساد الهضم متواترة بلا فترات لها وان كانت هناك فترات فالمواد اليه منصبة واما الكاين بسبب سخافة المعدة
وتهلهل فيشح بيضا وعروض حالة لها كالليلي فتطاول الوجاع المعدة ورازفتها وضعف هضم مع ضعف شهوة ونحافة
البدن وهذا قد يقع منه ضعف الهضم وبطلانه دون فساده واما الكاين بسبب الرياح فيدل عليه دلايل الرياح المذكورة
ودلايل الانصبابات من الاعضاء المشاركة فيما ذكرناه في مواضعه وان يتامل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف
هل يكثر منها الانصباب الى اعضاء اخرى في طريق اخرى مثل ما ان يتعرف هل المظنون به ان معدته مالم النوازل
صاحب نوازل الى الحلق والرية وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجرى المصاب الصفرا فان يكون المزاج
ليبيا بذلك الصفراوى ثم يقيا بلذع المعدة وطفو الطعام **فصل** في علاج فساد الهضم • اول ذلك ان يخرج ما
فسد من الطعام عن اخره بقي او باسهال وان تصلح تدبير الماكول والمشروب فيرد في جميع الاحوال الى الواجب وان
يدافع الطعام حتى يصدق جوعه فينقي المعدة او لا بشرب ماء الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفراء تنصب
اليها عولجت اغذيتهم وميل بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر المخلل ولم يجعل باردة رقيقة فان الرقيق يعفن في معدتهم
سريعا وصاحب الصفراء منهم يجب ان يقيا قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عولج ذلك البرد بما ذكر في بابه وان كان
السبب تهلهل المعدة عولج بالادوية العطرة القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم وقد امليت
الى التقشف وبيض باصنعة وباللبا زبير وساير ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان به سبب في فساد هضمه انصباب الصفرا
من المجرى المذكور الواقع في الندرة فيجب ان يعتاد القي قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك نال الطعام قطعة و
هدوه وكانت تسقيه اعادة المعدة مع ذلك فيجب ان يتناولوا العدل التي الربوب المقوية الرادعة للمنصب اليها ويديم تقميد
معدته بما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوارا او يقيا فيها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذي يعفن
الطعام في معدتهم فان كانت حموضة قليلة عرضية فينتفع اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة او شربوا قبل
الطعام وكذلك المصطكي اذ سقوا منه وان كانت قوية فمما ينقص من ذلك منفعة بالغة نقاخ الاذخر مع الكرويا وكذلك

معالجات موضع ابتدا از دلایل — المعالجات

نقبه

فصل في دلايل ضعف الهضم

فصل في دلايل فساد الهضم

فصل في علاج فساد الهضم

جميع الجوارشنات الحارة وجوارشنات الجنذ وربما انتفع بالجلنجبين المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم ان ياخذوا عند
النوم من هذا الدواء ونسخته يوخذ فلفل وكمون وبزر شبث من كل واحد جزء وورد احمر منزوع الاقماع جزءان ينخل بعد
السحق يجرعه الشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القي على اكل المالح
والحامض والحريف كالفقاع والصبر عليه ساعة ثم يتقيا بالسكنجبين العسلي المسخن وعصارة الفجل وما يجري مجراه من
ماء العسل ونحوه ثم يداوى باقراص الورد الكبير وبالاطريفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى القي حين ما يكون السبب فيه برودة بلا
مادة لاجلها يحمض الطعام واذا كان الطعام يحمض حيفا فهو افسد ويجب لصاحبه ان يهجر الثريد والمرق ويتغذى بالشوا
والقلايا والمطجنات واللحم الاحمر ويجب ان يميل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فمن حقه ان ينقص فان كانت
الطبيعة تكفي ذلك فليكف وان لم يكف الطبيعة ذلك فيتناول الكموني بقدر الحاجة فان لم يكف استعين بشي من الجوارشنات
المسهلة فيتناول منها مقدار قليل مقدار ما يخرج الثفل والسفرجلي من جملة المختار منها واما علامات جودة اشتمال المعدة على
الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم تكن تلك الاشيا المذكورة
لكن احس بكرب وثقل وشوق الى حط ثقل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشتمال الا انها متبريه بمبلغ
الطعام في كميته واعلم ان الهضم بقعر المعدة والشهوة بفمها **فصل** في بطوء نزول الطعام في المعدة وسرعته قد يبقى
من الطعام شي في المعدة الى قريب من خمس عشر ساعة في حال الصحة وذلك بحسب الغذا في خفته وغلظه وقلة وجود
الهضم في الجثة فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب بطوء الهضم الى ان ينهضم واندفاعه بسبب دفع الدافعة عند
حصول الهضم وتحرك القوة الدافعة مثل لذع صفرا او سودا حامض او لبغي مما سنذكره ليس كما يظنه قوم من ان كل السبب
في احتباسه ضيق المنفذ السفلاني ولو كان كذلك لم يكن خروج الدرهم والدينار والمبلوع ولكان الشراب واللبن يبقيان
في المعدة وكانا ما يطفوان في المعدة الضعيفة ويتقرقران وينفخان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة الدفع
على الدفع لكثير تعلو ان يعزه من حال الطعام اذا لم يعرض المعدة اذى وولي ان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة
تشتمل عليه وتضيق منفذها الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع اتسعت ودفعت المعدة ما فيها ويليها المستعرض
وكما استتم الهضم استعجل النزول وان ابطا البطا الذي يعرض لبعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينهضم
بعد ما قد عرفته والقدر المعتدل لبقا الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثني عشر ساعة الى اثنين وعشرين ساعة
والطعام الكثير اذا لم ينهضم لكثرته والذي كيفيته ردية ايضا فان كل واحد منهما لا يبقى في المعدة الصحيحة القوية
القوة الدافعة بل يندفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب خلفة وهيضة واذا كانت المعدة ضعيفة بثقلها الطعام او كانت
مبثورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسوا كانت ضعيفة الماسكة والهاضمة وقد يجب
ان تتعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الابواب الماضية • المعالجات • اما من بطوء
نزول الطعام عن معدته او من يطفو الطعام على معدته فعلاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام
عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف وذلك الترجيع وكسر الرياح بما عرف في بابه واما
علاج من يسرع نزول الطعام من معدته فقد كان قوم من القدما يسمون هولاء ممعودين واما ناخره فقد وقع اسم الممعود على
غير ذلك ومما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يوخذ
بيضة مشوية وملعقة من عسل ودانقان من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قشر البيضة ويشوى على رماد
حار ولا يترك كذلك حتى يدرك ويوكل ويستعمل نحو ثلاثة ايام وبالجملة يجب ان يستعمل قبل الطعام من القوابض اما
الباردة فان كان هناك مزاج حار والمخلوط بالحار ان كان المزاج الى البرودة فقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان
ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشد الاطراف العالية منه **فصل** في جسا المعدة وصلابتها •
قد يحدث صلابة في المعدة يشبه الورم ولا يكون وربما يكون سببه برد تكثف او سودا غليظة مداخلة ما لا ورم • العلامات •
ان يعرف سببه ولا تجد علامة ورمه • المعالجات • يضمد باكليل الملك والزعفران والمصطكي والبلسان والكندر و
المقل والسنبل والقردمان والمغاث وشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا
ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة ومما جرب في هذا الشان دوا بهذه الصفة • ونسخته • يوخذ من الشمع ستة اواق
علك الانباط ثلاث اواقي زنجبيل وجاوشير من كل واحد اوقيتين صبر اوقية دهن السوسن اربعة وعشرين او
يتخذ منه ضماد مرهم **فصل** فيما يهيج الجشا • اذا حدث في المعدة رياح ولم ينزل وكان يحتبس في فم المعدة ويودي
فيجب ان تستفرغ بالجشا كما تستفرغ الفضول الطافية بالقي والا افسدت الهضم ولعبت بالغذا اللهم الا ان تحدث و
كثرة الرطوبات وبلاغم مستعدة للاستحالات رياحا فحينئذ لا يومن ان يكون الافراط في تهييج الجشا مما يحرك امراضا
صعبا ومما يحرك الجشا الصعتر وورق السذاب والكندر والافسنتين والكرديا والزنجبيل والنعنع والنانخواه والقرنفل
والمصطكي مضغا وشربا • العلامات • اما اسباب الجشا ودلالته على الاحوال فقد ذكرنا في باب الاستدلالات اما
الحامض فينتفع صاحبه بشرب القلاقلي بالشراب وربما نفعهم ان يسقوا قبل غذائهم وعشائهم كزبرة يابسة قدر
مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما ينكسه على زعم بعضهم ان تطلى المعدة بالنورة وزبل الدجاج واما الدخاني فكما

ع

فصل في بطو نزول الطعام في المعدة وسرعته

المعالجات

فصل في جسا المعدة وصلابتها

فصل فيما يهيج الجشا

مه
فصل في الاورام الحادثة في المعدة
مه
العلامات

من مادة فينتفع بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة فيما يبرد ويطفي مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية والمبردة حسب ما تعلم جميع ذلك **المقالة الرابعة** في الامراض الالية والمشتركة العارضة للمعدة **فصل** في الاورام الحادثة في المعدة • المعدة تعرض لها الاورام الحارة للاسباب المعروفة في احداث الاورام الحارة من تلك الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد يكون اورامها الحارة دموية وقد يكون صفراوية • العلامات • اورام المعدة الحارة انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزال فان احسن التدبير فاحدس ان هناك ورم واما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى لازمة ووجع فاحش ويثور ربما ادى الى اختلاط الذهن والى البرسام والماليخوليا فاذا نحف البدن وغارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلاف والقي واقلق الحمى وقل البول وصارت المعدة للصلابة بحيث لا يتغمز تحت الاصابع فقد صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردي • المعالجات • اذا نوت ان ورما حارا ظهر او يظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فالاحوط في الابتدا ان يبادر الى المر فيمرخ المعدة بمثل دهن السفرجل ويضمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الحمقا ودقيق الشعير وما يجري هذا المجرى على ان الامساك في تلطيف الغذا او التدبير انفع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحارة فاياك ان تسقي مسهلا قويا او مقيئا فان استعمال القي خطر واما الفصد فمما لا بد منه في اكثر الاوقات واجتنب الاسهال بالعنف والقي واقتصر على الاغذية والادوية الملينة مثل ماء الشعير والماش والقطف والقرع ولتكن الادوية الملينة مثل الخيار شنبر فانه لا باس فيه بان يستفرغ بالخيار شنبر فانه ينفع الورم ويجفف المادة وربما مزج به من الايارج والصبر وزن دانق والى نصف درهم وافضل ذلك ان يسقى الخيار شنبر بما الهندبا وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم التمليح واما انا فلست اميل اليه اللهم الا ان يكون الورم في طريق التنكس واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم السكنجبين بالسقمونيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فانقص مقدار مثقال وما يقرب منه بالسكنجبين على ان تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتدا الامراض ان يوخذ ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وقثين ولب الخيار شنبر ثلاثة دراهم ومن دهن اللوز والقرع من كل واحد وزن درهمين ويسقى ولا يزال يلين الطبيعة بذلك ان كان شيا شبيه الى اليوم السابع ويجب ان لا يقدموا على شرب الماء البارد الكثير ولا البحت بل يكسره بجلاب او بربوب فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلاثة دراهم بزرقطونا بماء بارد او بماء الثلج ويسقى ماء الطبرزد فانه نافع جدا وماء الطرخشقوق ايضا والاضمدة المتخذة من الملح ان شئت والجلنار والهيوفاقسطيداس والافسنتين اذا ضمد يمنع الورم ان يتفشى في جميع اجزاء المعدة وما دامت الحرارة باقية والى بعد السابع فلا تقطع ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الطرخشقوق واخلط بذلك اذا جاوز السابع اقراص الورد الى نصف درهم وشيا من عصارة الافسنتين والمصطكي واخلط به ايضا ماء الرازيانج والكرفس ويكون الغذا الى السابع من الماش المقشر بقطف وسرمق وقرع بدهن اللوز وزيت الانفاق وشراب الجلاب وماء الاجاص وعصارة الهندبا والطرخشقوق وفي اخره يخلط بمصطكي وعصارة الافسنتين واما بعد السابع فيخلط بها ماء الحلو ويتضح يسيرا مثل السوق والليلاب في حقيقتها ايضا سيقون السكنجبين وربما سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوه مع ماء البقسنج المربى ان لم يكن غثيان شديد موذ وذلك الى الرابع عشر واذا سكن اللهيب في لين الورم حان وقت التحليل فاذا الخط قليلا ادخلت في الضمادات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت الشراب من السكنجبين بغير تنقية وربما كفى سقي الخيار شنبر في ماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الى اخره والصواب لذلك اذا بلغ العلاج وقت الارخا والتحليل ان لا يقدم عليهما ادوام مجردا ابدا بل اخلط الادوية المرخية بالقابضة فان في الاقتصار على المرخيات خطر عظيم وربما ادى بصاحبه الى الهلاك سوا كانت الادوية مشروبة او موضوعة عليها من خارج والمعدة اولى بذلك من الكبد والقوابض الصالحة لهذا الشان ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد وايضا العفص والسك والجلنار واطراف الاشجار ومن الادهان فمثل دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن الناردين ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي الابتدا ان يستعمل في مراهم دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتا او في اوان التحليل دهن الناردين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي من بين وما جرب ضمادا نافعا في الابتدا او التبريد والانتهاء بهذه الصفة • ونسخته • يوخذ دقيق الشعير وفوفل وفيا وفرس بكل واحد اوقية ورد اوقية ونصف زعفران نصف اوقية بنفسج خمسة عشر كثيرا خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكي وجلنار واقاقيا من كل واحد خمسة عشر شمع دهن ورد ما يجمعه • اخرى • ومن الاضمدة الجيدة في ابتدا الورم ان يوخذ اصل السوسن واكليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب ان يضمد مع استطلاق شديد من البطن بل بعد البطوء اولا ما يستعمل الضماد ومن الاضمدة الجيدة في وقت المنتهى الى الانحطاط ان يوخذ فقاح الاذخر واكليل الملك وافسنتين رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل وفوفل وزعفران وحب الغار وما اشبه ذلك يزاد في القابضة في الاوائل وفي المحللة في الاواخر فانه نافع • اخرى • ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار والاشراف ان يوخذ اطراف الورد والسفرجل واطراف الافسنتين واطراف حي العالم وقشر الاترج الخارج والمصطكي والكندر من كل واحد جزء ونصف ومن الصبر والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من كل واحد عشرة اجزاء واذا كان السبب في حدوث الاورام والاوجاع المتقادمة التي من حقها ان يعالج بالملطفات فلا تلتفت الى الورم

فيجب ان تقطع الملطفات عنها و تقتصر على المسكنة للاوجاع مثل شحوم البط والدجاج واذا عتق الورم سحق اقراص
السنبل ويضمد بضماد المقل بحب البان المذكور في الاقراباذين ومما ينفع من ذلك قيروطي بدهن البان و الصبر و
الشمع الابيض ويجب ان يستعمل القيروطي الجاليوس المذكور في باب ضعف المعدة • اخرى • و ضماد اكليل الملك
نافع جدا وهو ان يوخذ بابونج وحلبا وبزر الكتان و اكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد وينطل بطبيخه و مما
يسقى في ذلك الورد وعشرة العود درهمين المصطكي ثلاثة دراهم بزر الهندبا و الكشوث ثلاثة يسقى في الورم الملتهب مع
كافور • اخرى • او يوخذ ثلاثة اساتير خيار شنبر ويطبخ في رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى من عليه من
ماء عنب الثعلب و ماء الكاكنج اسكرجة ويغلى اغلاة ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقوا او يسقى القوى منه بتمامه و الضعيف
نصف وان احتجت الى اقوى من ذلك زدت فيها الشبث وبزر الكتان والحلبة واذا احتجت الى اقوى من ذلك زدت من
بزر الكرنب واشق ومخ الايل وشحم الدجاج وربما احتجت الى ضماد فيلغريوس و الضماد الاصفر في هذا الوقت ربما احتج
الى ان يسقى اقراص المقل • ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة • ونسخته • يوخذ من الشمع و
من دهن الناردين اوقية اوقية ومن المصطكي والصبر و السعد و الاذخر من كل واحد مثقال ومن مقل وزن ثلاثة دراهم
يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان هناك اسهال فربما احتجت الى ان تجعل مع هذه
عصارة الحصرم او عصارة الافسنتين او يجمع بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مغاشاة الورم والاصرار بعلاج
بالمبردات فيكون الورم في طريق كونه خراجا وقد منع عن النضج فيجب ان يراعي هذا وقد قيل ان القلادة المتخذة من
حجارة ياسيس اذا علقت بحيث يلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم ميالا
الى خراج فقد افردنا له بابا واما اذا كان الورم صفراويا فيجب في ابتدائه ان يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة
بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بالرمان المر المطبوخ وبالسطابات ثم بعد ذلك بايام يستعمل ماء
عنب الثعلب وماء الهندبا و بعد ذلك عند القرب من المنتهى يمزج بماء عنب الثعلب وماء الهندبا قليل ماء الرازيانج فان ذلك
ينفع منفعة بينة • فصل في الاورام الباردة البلغمية • هذه الاورام تتولد من رطوبة و سوء هضم وقلة رياضة ومن
ساير الاسباب المولدة للمواد الرطبة الحاقنة اياها في الاوعية و الاغشية مما سلف تعريفه • العلامات • اذا وجدت
علامة الورم من وجع راسخ في كل حال ونتوء ثم لم يكن حمى ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة ريق وربما سيلان
وقلة عطش وسوء الهضم وقلة شهوة فذلك ورم بلغمي واستدل بساير الدلايل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة • المعالجات •
من القانون في هذا ايضا ان لا يخلي المحللة من القابضة فان المحللة التي يحتاج اليها في هذه هي القوية التحليل
يبتدأ من علاج هولاء اولا بان يسقوا ماء الكرفس وماء الرازيانج من كل واحد اوقيتين بورق ثلثة دراهم دهن لوز
مقدار الكفاية ثم من بعد ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطبيخ اكليل
الملك بهذه الصفة • وصفته • وهو ان يوخذ اكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء اربعة ارطال يطبخ حتى
يبقى رطل ويسقى منه اربعة اواق وينفع هولاء طبيخ الزوفا الذي طبخ فيه اكليل الملك ويجعل على الشربة منه ثلثة
دراهم دهن الخروع وقيل نصف درهم الى درهمين دهن اللوز الحلو واما المسوحات والاضمدة فمن ذلك دواء مجرب
بهذه الصفة • ونسخته • يوخذ جعدة واكليل الملك حماما وبابونج وشبث من كل واحد عشرة دراهم افسنتين وسنبل
من كل واحد سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر
درهما اشق وجاوشير وميعة من كل واحد عشرة دراهم شحم الوز وشحم الدجاج من كل واحد اوقيتين شمع احمر نصف
رطل وافضل المسوحات دهن الناردين ودهن السنبل قد جعل فيه المر و القرد ماناو ينفع ايضا الفليون و البلاذر
بدهن لوز الحلو و السلق والكرنب بالزيت وما يجفف الدم من الاغذية و يسهل هضمه ويجب ان يجتنبوا التي اصلا
فصل في الاورام الصلبة الغليظة • قد يكون ابتداء وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة و على ما قد عرفته
في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغمي عرض له ان يصلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة المجس و كثرة اليبوسة
ونحافة البدن • المعالجات • القانون في هذا ايضا ان لا يخلي الادوية المحللة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة
التحليل في اخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا ويجب ان يسقوا لبن اللقاح دايما ومما ينفعهم ان يوخذ ثلاث مثاقيل
من دهن الخروع ومن الخيار شنبر وهو مهروس في ماء الاصول وان احتيج الى ما هو اقوى جعل في ماء الاصول من فقاح
الاذخر والمصطكي والبرسياوشان مع ساير الادوية جزو جزو واذا جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار
درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادهان بماء العسل ويجب ان يستعمل في
ضماداته مخ عظام الايل مخ ساق البقر واهال سنام البعير و من الادوية النافعة في ذلك وفي الدبيلات دواء بهذه الصفة و نسخته
وهو ان يوخذ اكليل الملك وحلبة وبابونج وحب الغار و الخطمي والافسنتين من كل واحد جزو واشق ومقل من كل واحد
نصف جزو يحل هذه الصموغ في طبيخ عشرين تلية بالطلاء ويسحق بالعسل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب
ضماد اخر • يوخذ مخ الكوارة ثلثة اجزاء ميعة جزوين مصطكي جزو علك البطم نصف جزو وردي دهن الناردين
قدر ما يجمع ويجعل ضمادا • اخرى • يوخذ اشق مائة شمع مائة اكليل الملك اثنى عشر زعفران مر مقل اليهود من كل واحد
ثمنية دهن البلسان رطل ومما هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم و مما ينفعهم جدا طبيخ الابرسا بالخيار شنبر و الضماد

فصل في الاورام الباردة البلغمية

العلامات

المعالجات

فصل في الاورام الصلبة الغليظة

المعالجات

الذي ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلابة • نسخة ضماد جيد • يوخذ مصطكي كندر افسنتين من كل واحد جزا اشق و زعفران جزئين جزئين سعد ثلاثة فيروطي بدهن الناردين قدر الكفاية واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من انتقال الورم البلغمي الى الورم الصلب فاوفق علاجه ضماد بهذه الصفة • ونسخته • يوخذ اشق والمقل وبزر الكرنب والميعة السايلة ولوز مر ومصطكي وسنبل واذخر وسعد وجل الصمغ ويسحق غيرها وتجمع ضمادا وغذاوهم مثل الميلون و... ودهن لوز حلو وخصوصا لما كان انتقل من الورم الحار **فصل في دبيلة في المعدة** كثيرا ما يجرف الاطباع تدبير الورم في المعدة فينتقل خراجا وكثيرا ما يبتدى • العلامات • قد ذكرنا علامات ابتدايها في باب اورام المعدة الحارة • المعالجات •

فصل في دبيلة في المعدة

العلامات

المعالجات

يحتاج بها در الى الفصد والى تبريد المعدة المحمومة وربما جاز اخارجا وداخلا بما يمكن يمنع صيرورته دبيلة فان صار دبيلة واخذ في طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامر خفيفا ولو نهيت نضجا قريبا ان يسقيه اللبن الحليب مرة بعد اخرى مع الما الحار ويحس الصلابة وينظر هل تغمز وترتقب هيجان وقشعريرة والنخار ورم فان لم يغن ذلك فيجب ان يسقيه ما الحلبة والحسك ودهن اللوز المر فان احتجت الى اقوى من ذلك وكان الاخذ في طريق النضج قد بدا على الاول حجبت عنه دهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك ان يسقى صاحبه طرخشقوق يابس وزن درهم ونصف بزر المرو حلبة درهم مسحوق ذلك ويشرب ببعض الالبان الحليب الحارة مثل لبن الاتان والماعز مقدار اللبن ثمانية اواق ويخلط معه السكر وزن ثلثة دراهم ومما هو مجرب ايضا ان يوخذ الطرخشقوق اليابس اوقية الحلبة وقيتان بزر المرو اربع اواق يدق وينخل ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم ويتخذ ضمادا وينبغي ان يحم بالما الفاتر ويحبس على دبيلة بتي متخذ من التين والبابونج والحلبة مطبوخة وفيها فستق ليقوى والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم وينفجر فاذا احدست نضجا وكنت استعملت التحميم المذكور والضماد هو اعقبها بضماد التين المذكور فرشت له فرشا مضاعفة في غاية الوطا والرفاهة وامرته ان ينام عليها منبطحا فينفجر تحت هذا الانضغاط ورمه وانت تعرف انه قد انفجر بالغثور والنطلس وربما يتقدف ويخلف به من القيح والدم ويجب ان يسقى حينئذ الصبر بالعذبا فاذا انفجر سقى الملحات على ان من قا القيح من معدته كان الى اليأس اقرب منه الى الرجاء اذا حدث ان في المعدة قيحا فاخرجه بالاسهال والحركة الى القي واذا لم ينجع مثل هذه الاشيا استعملت الادوية المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة لهم في اوايل الامر فالاحسا المتخذة بالنشا والشعير المقشرة وصفرة البيض وفي اخره ما يقع فيه شبث وخليه بمقدار حسب ما تعلم قانون ذلك **فصل في القروح في المعدة** • ان القروح والبثور تعرض للمعدة لحدث ما يتشرب جرمها من الاخلاط او يلاقيها وكثيرا ما يكون بسبب جلما تيها من غيرها فانه كثيرا ما تتقرح المعدة من نوازل ينزل اليها من الراس حادة لذاعة قابلة للعفونة فتعفن فتاكل اذا طال النزول • العلامات • كثيرا ما يودي قرح المعدة خصوصا في اسفلها الى ضعف النفس ودرور العرق والغشي وبرد الاطراف وقد يدل على القروح في المعدة نتن الجشا وارتفاع بخار يورث نتن اللسان وجفافه ويكون القي كثيرا اذا كان في المعدة بثور كثرة الجشا جدا وقد يفرق بين القرحة الكاينة في المري وبين الكاينة في فم المعدة ان الكاينة في المري يحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوايل الصدر ويحقق حالها نفوذ المزدرد فانه يدل على الموضع الالم باجتيازه فاذا جاوز هذا الوجع يسيرا واما الكاينة في فم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون في اسافل الصدر واعالي البطن ويكون اشد والمزدرد يدل عليها عند مجاوزة الصدر والكثر يميل الى جهة المراق ويصغر معه النفس ويبرد الجسد ويودي الى الغشي اكثر واما الكاينة في قعر المعدة فيستدل عليها بخروج قشر قرحة في البراز من غير مغص في الامعا ووجود وجع بعد استقرار المتناول في دستل المعدة ويكون الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في الامعا موضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز ويكون قشره رقيقة من جنس ما تخرج من الامعا العلى ويستدل على انها من المعدة لان الوجع ليس في نواحي الامعا بل فوق الا انه كثيرا ما يلتبس فيشبه الذوسنطاريا العالي وهو الكاين في الامعا العليا فيجب ان تتوقى فيه جيدا او الما في القي فان القشرة اذا خرجت لم يكن الا القرحة في المري والمعدة ويجب اذا ادوشك ان يمتحن ذلك ان يطعم العليل فيه خل وخردل • المعالجات • الجراحة الطرية التي تقع فيها يجب ان يعالج بالادوية القابضة وتجعل الاغذية سريعة الهضم ايضا وبعد الادوية القرحية التي تقع فيها زنجار واسفيداج ومرتك وتوتيا وامثال ذلك بل يجب ان يعالج قروح المعدة والاكلة فيها اولا بالتنقية مثل ما العسل والجلاب ولا يجب ان يكون في المنقي قوة من التنقية فيؤذي ويقرح اكثر ما ينقي وينفع بما يزعزع بل يجب ان يكون جلاوها وعلها الى اسفل وان كان هناك تاكل وفيه لحم ميت فيجب ان يداوى ابدا بما ينقي اللحم الميت ويلحم وينبت مما اوفق ايارج فيقرا الذي فاذا انقى وجب ان يسقى مخيض البقر المنزوع الزبد شراب السفرجل والرمان ونحوه ويسقى ايضا ما الشعير بما الرمان وجلاب الفواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية ببطون العجاجيل والحذا المخللة واعلم انك ما لم تنق الوضع جيدا فلا منفعة في علاج اخر ولا استعمال مدملات اذا استعملت الحمات وكانت العلة في نواحي المري وفم المعدة فاجعل فيها من المغريات شيا صالحا مثل الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المعدة القولنيا وينفع ايضا اقراص الكهربا لا سيما اذا كان هناك في دم وينفع منه جميع ربوب الفواكه القابضة وقد ينفع رب الفاقة ورب الاس ... في اوايل ... المعدة قروح ولم يكن بوض الاسهال لداع من الدواعي فيجب ان يستعمل مثل الخيار شنبر وان عرض من القروح اسهال فيجب ان يعالج باقراص

فصل في القروح في المعدة

العلامات

المعالجات

الطباشير والرب بالقابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك اكلة فيعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم والمستعمل ذلك **فصل في علاج البثور**
في المعدة • ينفع منها بعد التنقية بمداراة بما ترخص في الاستعمال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب و التين المنفح
بالحديد المحمى واما من عرض له واحد الخزاق معدته فلا يتخلص الا القليل الا خرق قليل ومع ذلك فينبغي ان لا يهمل حاله و
تشتغل بعلاجه فعسى ان يتخلص منه **المقالة الخامسة** في احوال المعدة من جهة ما يشتمل عليه ويخرج عنها شئ في احوال
المراق وما يليها **فصل في النفخة** • النفخة قد تكون بسبب الطعام اذا كان فيه رطوبة غريبة تستحيل ريحا ولا يمكن الحرارة
وان كانت معتدلة ان تحللها من غير احالة الريح وقد تكون بسبب الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة الغذا وان كان
غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة عجزت واحدثت ريحا فان المادة التي ليس في جوهرها النفخ كثير فانها لا تحدث في
الجوف نفخا الا ان يكون الحرارة مقصرة منحول ولا تنهضم كما ان عدم الحرارة اصلا لا يصحبها نفخ وكم من نافخ وكلما لم يحدث
عنه نفخ فانما لا يحدث عنه النفخ المبراة عن ذلك في جوهره واما لسببين من غيره احدهما استيلاء الحرارة عليه والاخر
البرد الذي لا يحرك شيئا وربما كانت الحرارة مستعدا بالهضم والمادة مجيبة اليه فعورضت بما يعصرها عنه من شرب ماء كثير
عليه او حركة مخضخضة له وربما كان مزاج الغذا نفاخا كاللوبيا والعدس ونحوه فلم يمنع قوة القوة واجتناب مواقع ا يهضم
الا ان يكون الحرارة شديدة القوة والمادة شديدة العلة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو اللهم الا ان
يكون حلوا رقيقا فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا رطبا طباعه فانه اذا
صادف حال سعي عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة باردة رطوبة حللها ونحوها وربما
كان سبب النفخة والقراقر نحو البلغم مع رطوبة فجة وزجاجية في المعدة والامعا فانها اذا استعملت الحرارة الطبيعية عنها
بالاغذية كانت غاذية واذا تفرغت لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت خلاء و
تحرك القوة ادنى حركة الهوا المصبوب في الافضية وتحركت معها البقايا من اجزاء الرطوبات فكانت كالرياح وقد يكون السبب
فيه كثرة السودا وامراض الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخة ورياح يمتلي منها البدن
لما يضعف من الحرارة الفاعلة في المادة فتجعل عملها في المادة فيجعل عملها النصف عمل ويجعلها الانضاج للرطوبات
ونصف العمل التبخير واذا كثرت النفخة في اجواف الناقهين انذرت بالنكس والعلة المراقية اكثرها يكون لشدة حرارة
المعدة والسدد طريق الغذا الى البدن فيرجع ويحتبس في نواحي المعدة ويحمض الجشاء ويحدث في مفرقين الاميال
شارك الطحال ويكون البراز غليظا رطبا ويغلظ الدم وربما يكون هناك ورم يهيج بخارا سوداويا يحدث الماليخوليا العلامات
ما كان سببه تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام فقد يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخة لا تكون
كثيرة جدا في اوقات كثيرة ولا في اوقات جودة الغذا وان الجشا اذا انكسر رسميا ثلثة سكن من غائلته وكذلك اذا كان
السبب فيه خلطا تدبير عليه بتناول الماء الحار او الحركة المخضخضة وبالجملة بما يعارض القوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف
بوجود السبب وزوال النفخة مع تغير التدبير والفرق بين النفخة السوداوية التي من اخلاط رطبة فجة ان النفخة السوداوية
تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات والكاين من الاسباب الاخرى علامته وجود تلك الاسباب • **المعالجات** • ان
كان سبب النفخة طعاما نفاخا فحرالى غيره واحسن التدبير في المستانف ولم يجار من الهضم والى ان يفعل ذلك يجب
ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدة محشوة ما يدفي كالقطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولجت بما يجب مما
ذكرنا في بابه وفرحت بدهن طبخ فيه الملطفات الكاسرة للرياح كالنانخواه والكاشم والكمون وان احتاج الى اقوى من
ذلك في السذاب وبزره وحب الغار والانجدان وسيساليوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك
وربما كفى تمريخ العضو بدهن مزج به الشبث وما يجري مجراه ثم مرهم قوي التحليل مثل مرهم يتخذ بالزوفا والشبث وماء الرماد ونحوها
وربما احتيج الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما يجعل فيه الزيت واذا كان البرد من طول غليظة لم تنق هذه الادوية فانها ربما زادت في
تهييج الرياح بل يجب ان ينقي المادة اولا ثم تستعملها وان كان البرد ساذجا وكانت المادة قليلة لم ينال بذلك بل يسقى [illegible] وما يسقيه ويعظم
نفعه خرقة من الجعدة تطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسقى منه او يخلط طبيخ البزوري فيعمل ويسقى منه وطبيخ الخولنجان نافع منه
جدا والخولنجان كما هو والخولنجان المعجون بالسكنجبين المتخذ حبا كالحمص والشربة مثقال بماء حار وهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبة يسيرا ومما
عظيم النفع في النفخ خاصية الجندبيدستر اذا اسقي بخل ممزوج بماء ورد مع زيت عتيق وخصوصا خل الانجدان او العنصل و
قيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما الفاك فيما خف من ذلك ان يسقيه الشراب الصرف على طعام يسير وشربة وينام
عليه يوم [illegible] اداه ومما ينفع هذه الرياح الذي يحن واصعوة • ونسخته يطبخ شونيز وحب الغار وسذاب في
الشراب طبخا شديدا ويصفى ثم يطبخ من الدهن بنصف ذلك الشراب في ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم يمرخ به وكذلك
دهن الشونيز قال بعضهم الجمسفرم نافع جدا للصبيان الذين ينتفخ بطونهم والنفخة اللازمة السوداوية فيعالج بمثل
الشجرينا والعنبر [illegible] دبقون والنانخواه وان احتيج الى استفراغ قوي استعملت حب المنتن فيوضع عليها اسفنجة مبلولة بخل
ثقيف جدا واجوده خل الانجدان فانه ينفع منفعة بينة **فصل في القراقر** • جميع اسباب النفخة هي بعينها اسباب القراقر بعينها
اذا احدثت تلك الاسباب نفخة وحاولت الطبيعة دفعها فلم تنلع ولم يندفع الى فوق ولا الى اسفل بل انفصلت عنها الى سعة
الامعاء الخلاء فتحركت وقلت لكن صوتها حينئذ يكون اثقل مع انه اقل واما في الرقاق فيكون احد صوتا مع انه اكثر ولذا اختلطت

صح فصل في علاج البثور ٥

صح فصل في النفخة ٥

صح العلامات ٥

صح المعالجات ٥

صح فصل في القراقر ٥

تلك

تلك الرياح بالرطوبات لم يكن معه فيه اذا وجدت فضا وكانت منفتحة متخلخلة واحدثت بقيقه وصفا الصوت بمل عليه نقا

اللهب او حقاقه النقل وعلاج القراقر ويقرب من علاج النفخ ومن وجد بالحالخ البطن مع حمى يسيرة شرب بالكمون مع

السكنجبين بدل الفانيذ فانه نافع **فصل** في زلق المعدة ملاسبابها قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة مزلقة

للطعام فاحدرت لذعا للمعدة ونرى الند ويكون من سوء مزاج حار بسيطا ذا بلغ ان اتنك الماسكة وقد يكون بسبب سوء مزاج

بارد مع مادة مزلقة زوس عن ذ ه وقد يكون بسبب قروح في المعدة تتاذى بما يصل اليها فتحرك الى دفعه وقد

يكون مع ضعف يضعف الماسكة واذا حدث بعد زلق المعدة والامعاء وملاسباب حامض كان عليه ما يقول البقراط

علامة جيدة فانه يدل على نهوض من الحرارة الجامدة ثانيا او احراره مالم يكن مع رياح فلم يكن جنه **العلامات** مشهورة

لا يحتاج الى تكريرها **المعالجات** اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيجب ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك رب

الفواكه القابضة وماسوبق الشعير مطبوخا مع الجاورشن فان طال ذلك احتيج الى شرب مثل محيض البقر المطبوخ او

المطفى فيه الحديد والحجارة مخلوطا بالادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهربا والجلنار والوط ما الطراثيث

يطرح على نصفه رطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء

من العدس المقشر والارز والجاورش بعصارة الفواكه القابضة مثل الحصرم وما الرمان الحامض وما السماق

الحامض وان لم يجد بدا من اطعامهم اللحم اطعمناهم ما كان مثل لحم العزاريج والقباج والطباهيج مشوية جدا او مشوية

بالحوامض المذكورة ويقرب من هذا يعالج ما كان في النادر الدول من وقوع هذه العلة بسبب سوء مزاج حار ساذج

بلا مادة فاعرفه في الباب الجامع وان كان من برد وعولج بالمسخنات المشروبة والضمودبها فقد شرح في موضعه وجعل

غذاوه من القنابر والعصافير المشوية والقوابض ايضا فانها بطيئة البقا في المعدة وبذرها لدفاعة الغذاة الحارة القابضة

او الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هناك مادة استفرغت بما سلف بيانه ويستعمل القي في اكل الشبع ويستعمل

الجوارشن الجوزي وجوارشن حب الاس وجوارشن خبث الحديد ويسقى النبيذ الصلب العتيق وان كان من قروح

عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتدبير المعدة واما ان كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل فيه

المشروبات القابضة مع المسخنات القطرة شعنا وصاقوا ومما ينفع من ذلك ايضا جوارشن الخرنوب بماء القوبح الرطب او دو

السماق بما الخرنوب الرطب او سفوف حب الرمان برب السفرجل الى مص السفرجل او الجوزي برب الاس ومما ينفع منه سفوفه عظيمة

اقراص هوفاقسطير اس واقراص الجلنار وضماد الافسنتين مع القوابض واما الاغذية فقد ذكر مما في باب المزاج الحار

والرطب والمشويات والمقليات والمطجنات والربوب واعلم ان ما الشعير بالتمر الهندي نافع من غثيانات الامراض لتعلم

جميع ذلك **فصل** في القي والتهوع والغثيان والقلق المعدي القي والتهوع حركة من المعدة على نحو دفع منها لما

فيها من طريق الفم والتهوع منهما هو ما كان حركة من الدافع لا تصحبها حركة المندفع والقي منهما ان يقترن بالحركة الكائنة

من الدافع حركة المندفع الى خارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها يتقاضى بها هذا التحريك وكانه ميل منها الى هذا التحريك

اما واهيا وقليل المدة يجب التقاضي من المادة وهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب النفس يقال

للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والقي منه حاد متعلق كما في الهيضة وكما يعرض لمن يشرب دواء مقيا ومنه

ساكن كما يكون للممعورين واذا حدث تهوع فقد حدث شيء يحرك فم المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وذلك اما لكيفية

تفعل بها مادة مزاوي بها او بعضو يشركها كالدماغ اذا اصابه ضربه واما مادة خارطية منتشرة او مصبوبة فيها بعد الطعام

واما صفراوية او رطوبة ردية متعفنة كما يعرض للحوامل او رطوبة غير ردية لكنها مرطبة مسلبة لفم المعدة من غير رداءة بسبب او رطوبة

غليظة متلحجة او كثيرة مثقلة وان لم يكن سبب آخر فانه يتاذى وان كان مثل دما او بلغما حلو لزجي من مثل ان يغذوا الغثيان

ويغذوا الغثيان المعدة فان الدم يغذو المعدة والبلغم الحلو الطبيعي ينقلب ايضا دما ويغذو المعدة لكنه ليس يغذو كيف اتفق

وكيف وصل اليها ولكنه انما يغذو لما اذا اندرج وصوله اليها من العروق المجزية للدم الى مزاج المعدة المشبهة ايا بها وهي العروق

المذكورة في التشريح الدم الا ان يعرض بسبب لا تحد المعدة معه غذاء البتة ولا تودي اليها العروق التي تغتذي فيها الكيلوس

وما جيدا فمال على كثير متعلق ليغذوها على سبيل انتشافها منها منه واخالها اياه بجوهرها الى مشابهتها وقد غلط من

ظن ان الدم لا يغذو المعدة وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له تواتر في السواد بعادة وفيه صلاحه وربما ادى

الى حرقة في المري والحلق بل قرحه ومن الغثيان ما هو علامة بحران وربما كان علامة ردية في مثل الحميات الوبائية

واذا كر بابناقيس انه ربما نفس من القي بحرارة نافع للحميات الحادة ولا ورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن القي ما يعرض

من ضعف المعدة وكذا اذا كان بالمعدة او الاحشاء الباطنة اورام حارة كانت محرقته تبلغ لا تميل الى الرفع وما يعرض

من اذى يسير يعرض لها من اذى غذاء ودواء وخلط او عضو يلذع والغثيان ربما يهيج ولم ينتقل الى القي والسبب فيه

شدة القوة الماسكة او ضعف كيفية ما يهيج او قلته حتى انه لا كل عليه يسهل القي بل حرك القي ومن كانت معدة ضعيفة

يعرض له ان تغشي نفسه ولا يمكنه ان يتقيا الخلاء معدته وقلة الخلط الموذي له تستمر بالكل او عن شرب الدوا

لو كان يدل هذه المعدة دفعا معدة اقوى وتم معدة اقوى ثم لم يغث نفسه بل ولا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل

عنه ولضعفه ولقلة المادة لا يمكنه ان تدفعه فاذا اكل تمكن من قذفه بسببين احدهما لان الخلاء ربما كان اذاه

بالبرز ص فصل في زلق المعدة ملاسبابها

ص العلامات ه

ص المعالجات ه

ص فصل في القي والتهوع والغثيان والقلق المعدي ه

تفعل بها مادة مزاوي بها م

ما يكفيها فيتقيا عليه فيقيئه وربما كانه كثيرا يصب اليها الكبد لا من طريق العروق الراقة للدم بل من طريق العروق التي م

[illegible]

عليه غير محرك ولا معتنق لانه في قعر المعدة واذا الطعم اصعده الطعام عليه وكثره والثاني ان يسقي بحجم الطعام على قذفه وقلعه
وقد يقلب النفس ويحرك الغثيان او يتشنق يعرض لفم المعدة فتنفعل بكيفية الحارة لا بفعله خلطا مني وبكيفية الحارة ايضا
وفي استعمال القي باعتدال منفعة عظيمة لكن اومانه مما يوهن قوة المعدة او يجعلها مغيضا للفضول والقي البراز يخلص وكثيرا
ما يكون المحموم قد يعرض التشنج او صرع او تشبيه بالصرع وفتر فيقذف شيئا زنجاريا او ينتلين فيتخلص وقد يخلص القيا
من السبات والعظيم الامتلائي في الحميات وغيرها وكثيرا ما يخلص القي من الفواق المبرح ومما يستعمل القي باعتدال
للاستصلاح بجلاده ويعالج به افاقها واقات الرجل ويستقي الفجار العروق من الاورده والشرايين ويستحب ان
يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات القي ما يكون بعد الطعام وبعد ان يوكل بعيده ويتملو وقد استقصينا القول في
هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كل اغتذت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان كانت اضعف يسيرا
لم تقدر على امساك ما قالته بل دفعته الى فوق او الى تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج وانت تعلم
ان من اسبابه بعض اصناف سوء المزاج ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاستهال الكثير وخصوصا من الدم
وانت تعلم ان من المضعفات الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديدة فهي ايضا من اسباب القي
على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة ايضا فانها سريعا ما تقيء الطعام ويدفعه مما يتواتر عليه
التخم والاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض لما وللاذا اكل حرقة شديدة جدا لا يطاق ثم يؤل امره الى
ان يقذف كلما اكله واردا القي ما يكون فيا للدم الا على الوجه الذي سنذكره حتى يكون دليلا على قوة الطبيعة
وبليه في السودا والسبب في هذه الزيادة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يندفعان اليها من مكان بعيد ومن
اعضا اخرى ويدل على افة في تلك الاعضاء وفي مشاركة من المعدة واذعان لها الى ان يضعفها ويدل في الدم
خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب انذرت بهلاك والقي الصرف قوي اما الصفراوي فيدل على افراط
حرارة واما البلغمي فيدل على افراط برد ساذج صرف والقي المختلف الالوان ارداها من الاسود والزنجاري والكراثي
ردي لما يدل على اجتماع اخلاط ردية ومن التركيب الذي ان يكون في المعدة متقلية متقيئة وتكون الطبيعة
ممسكة فما يسكن القي يزيد في امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في القي الا ان يكون المغثي خلطا رقيقا
او مراريا فيعالج الحال بالاجاص والتمر هندي ونحوها فينتفع من الامرين جميعا ومن الناس من لا يزال يشتهي
الطعام وكلما يمتلي منه يقذفه او يزلقه الى اسفل ثم يعاود ولا يزال ذلك دابهم وهو يعيش عيش الاصحا كان
ذلك امر طبيعيا لها كالطاير يطير الجراد ولا يزال يأكل الجراد ويزرقه ولا يشبع دهره ما وجده وحيوانات اخرى بهذه
الصفة ومن الناس من اذا تناول ظن انه ان تحرك قذف او ان غضب او تكلم او حرك حركة نفسانية قذف
والسبب في ذلك ما علمت واسلم القي هو المخلوط المتوسط في الغلظ والرقة من اخلاط ماهو لها معتادا كالبلغم والصفراء
فاما الكراثي في الامراض فيدل على شر والاخضر الى السواد كالازوردي والنيلجي في اكثر الامر يدل على جمود الحرارة وموت
القوي وهما من الكراثي والزنجاري على انه قد يتفق ان يكون السبب الاحتراق ايضا الا ان الاحتراق الذي ليس عن
تسويد البرد وتكديره هو الى الاشراق والصفاء واشبه على ان القي الاصفر والكراثي والزنجاري يكثر لمن بكبده مزاج حار
جدا ويعرض لصاحب الدم الجاري في الكبد في الصفراء ثم في الكراثي ثم الزنجاري ويكون معه فواق وغثيان وربما
الاسعد الاخراز اورام الطحال وفي اخرا ربع قردي والمنتن ردي وخصوصا انها كان في الحميات الوبائية واذا وجد
تهوع في اليوم الرابع من الامراض فليقذف فانه نافع **فصل** في العلامات المنذرة بالقي الغثيان والتهوع
مقدمتان للقي واذا اختلجت الشفة ووجدت امتدادا من الشراسيف الى فوق فاحكم به واما علامات الخلط الردي
العفن الفاعل للغثيان والقي ان كان حارا العطش والطعم الردي في الفم والعفونة الظاهرة وعلامة ما كان من
ذلك الخلط صديديا الوقوف عليه من امر القي وشدة تاذي المعدة به مع خفته لانه انما يوذي بكيفيته لا بكميته
وعلامة الخلاط الجيد الغير الردي الذي يفعل ذلك بكميته ان لا يكون هناك نخر وعفونة وطعم ردي وفي ردي بكميته
الكان رقيقا فالادوية العفصة وان كان غليظا فالادوية الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القي الغير الردي وكثرة الريق
وكثرة اللعاب لو سيلان يكون تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه سوء مزاج في المعدة فهو لا يحتمل تاثير وعليه بل يتحرك الى
دفعه علامة احد سوء المزاجات المذكورة والذي يكون بسبب مشاركة الدماغ او الكبد او الرحم فعلامته علامات امراض
الدماغ والكبد وغير ذلك **فصل** في الدم اذا خرج بالقي يقول الدم اذا خرج بالقي فهو من المعدة او المري والسبب
فيه اما انفجار عرق والصداعة وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القي الكثير او الاستفراغ بمسهل حاد المزاج او
انفجار ورم عن نضج او رعاف سال الى المعدة من حيث لم يشعر به او لانصباب الدم اليه من الكبد وغيرها من الاعضاء
وخصوصا اذا احتبس ما كان يجب ان يستفرغ منه الدم او عرض قطع عضو يفضل غذاوه على النحو الذي سلف مما بانه
في الاصول او عرض ترك رياضة معتادة او شرب علقة فتعلقت بالمعدة او المري او عرضت بواسير في المعدة والسبب في
القي من العروق والصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرناه في اول هذه المقالة ويجب ان تتعرف منها ما يكون لرقة العروق
دقته ورهله وما يكون من شدة جفوفها او غير ذلك فعلفه كثيرا ما يكون في الدم من صحة القوة فيندفع الدم الى جهة يجد

قوسيس

مر... ضعيف

يعيدها

فصل في العلامات المنذرة بالقي

فصل في الدم اذا خرج بالقي

الحال دفعة اليها او فوق ولذلك كثيرا ما يكون في قيء رطلين من الدم مثلا راحة ومنفعة وذلك اذا انصب فضل الطحال
او الكبد الى المعدة بقي ويقذف الذي من الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا ولا يكون معه هذين وجع وكثير
ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد ثؤلولي او ناسوري ينبت في المعدة فانقطع بسببه ودفعته الطبيعة
الى فوق وكل قيء دم مع حمى فهو رديء وربما اذا لم يكن هناك حمى فربما لم يكن رديا · العلامات · اما الذي من المعدة
فينفصل عن المري لموضع الوجع اللهم الا ان يكون لسبب انفتاح العروق لا من التاكل والقروح فلا يكون هناك وجع
وبعد الذي عن تاكل فيدل عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيء كثير
والذي عن صدمة القوة ان لا يتكلف صاحبه من امره شيئا ويجد خفة عقيب نقل ويكون الدم صحيحا ليس حادا الا اذا عفن
زوحيا والذي عن العلقة فيكون الدم فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من مناقع والذي عن البواسير فان يكون ذلك
حينا بعد حين وينتفعون به ويكون لون صاحبه اصفر والفرق بين الكائن بسبب الكبد والقيء به منها الى المعدة و
الكائن بسبب الطحال والكائن بسبب المعدة نفسها ان ذلك لا وجع معها والذي من المعدة للطحال فيكون اسود عكرا وربما كان
حامضا وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه قد ذكرت متقدما كما علمت · فصل · في معالجات القيء مطلقا · اما الكلام
الكلي فنحو علاج القيء ما كان من القيء من مواد الطعام فاستعمال الغذاء اصلح الغذاء وجوده استقين بعض ما نذكره من مقويات
المعدة المطيفة الحارة او الباردة بحسب الملائمة وما كان سببه مادة رديئة او كثيرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة
بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة تميل المادة
الى اسفل وكثيرا ما يقطع القيء حقن حادة والقيء ايضا يقطع القيء اذا كان عن مادة فانك تستشفي من القيء اذ اقيأت تلك المادة
لتخرجها بالقيء اما بمثل الماء الحار وحده او مع السكنجبين او مع شبت او بماء الفجل او العسل وما اشبه ذلك مما عرفت في موضعه
واذا كان ما يريد ان تستفرغه بقيء او غيره غليظا بدا فلطفه ثم قطعه ثم استفرغه وان كان الغثيان بل القيء
الصفراوي سواء فرح نوع مما يبدله وان احتيج الى التخدير فعل عليه ما نصفه عن قريب وغاية ما يقصد في تدبير الغثيان دفع
خلط المقيء او تقليله وتغليظه ان كان غليظا رجا وصلبا او صلبا وان كان عفنا صدبر العطرية سقي فان العطرية
ما تنفع فان العطرية شديدة الملائمة للمعدة وخصوصا اذا كان غذائيا والدلائل فيه ان كان الحس به متعلقا وجذب
المادة الهائجة الى الاطراف نافع جدا في حبس القيء خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة و
المجاورة الى المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق وقد يعين
على ذلك تسخينها ووضعها في الماء الحار وربما احتيج الى ان يوضع على العضد والساق دواء محمر مقرح والمحجب ان
تسخين الاطراف نافع في تسكين القيء بالجذب وتبريدها نافع في تسكين القيء الحار السريع بما يبرد ويبرد ذلك المعدة
وقد زعم بعضهم ان اللوز المر اذا دق ودرس بالماء وصفي وسقي منه كان اعظم علاجا للقيء الغالب الهائج والباقلي المطبوخ
يفتر ما في الخل الممزوج ينفع كثيرا منهم والعدس المصوب عنه ما سلق فيه اذا طبخ في الخل نافع ينفع ذلك القيء
وقد جرب له دواء بهذه الصفة · ونسخته · يوخذ المسك والعود النيء والقرنفل اجزاء سواء ويسقى في ماء التفاح وشك القرنفل
القرنفل مشكوك فيه مثل القرنفل كان غاية وقائما مقامه واجتهد الممكن في تنويمهم فانه الاصل ومما ينفع ذلك تجريعهم الجلاب
او كرها ماء اللحم الكثير الابازير وفيه الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحاني وان كان مع ذلك عفصا فهو اجود وقد يعقب
فيه كعك او خبز سميد فان هذا قد ينعشهم واذا تأملت قوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تحبس القيء بما يجفف
من القوابض الا بقدر ما يمنع احاجات واستعمل الحقنة واطلق الطبيعة ثم قدم على الربوب وكثيرا ما يخفف الغثيان
والقيء الفصد واذا قذفت دواء مقويا جالبا للقيء قاعده وان استدت كراهية له فخذ شيئا من لونه او رائحته واعلم
ان الغثيان اذا اذى ولم يصحبه قيء فاعنه بالمقيئات اللطيفة حتى يقيء طعاما او خلطا وان احتجت الى ان تسهل برفق
فعلت وبلغ ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن النادرين صرفا او مخلوطا بدهن الورد والمصطكي وتسخين
المعدة وربما كان الغثيان لا عقيب طعام بل على الخلا فيضلو لم يمكن ان يصير فيه القلة المادة فيجب ان ياكل صاحبه الطعام
فانه اذا امتلأ سهل عليه القيء وان قذف معه الخلط واكثر الغثيان العارض عن حرارة ويبوسة فيزول بالتضميد
بالمبردات المرطبة برده بالثلج ويسقى الماء البارد المثلوج وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الريباس واما الغثيان
الماوي فلا بد من تنقيته بالقيء ثم يعالج الكيفية الباقية بالضماد من الادوية العطرة مع الربوب حارة او باردة لكل
بحسبه وجميع من عالجت فيه ورمت الطعام فاطعمه القليل فالقليل حتى لا يتحرك فيه مرة اخرى فالمستعد للقيء بعد الطعام
فلا يستقر الطعام في معدته يجب ان يضمد معدته بالاضمدة القابضة المذكورة في القانون وان لم تكن حرارة خلط بها مثل
العافرقرحا والسنبل والكندر والمر وينتفعون جدا باقراص اردمس الذي مدحه جالينوس ويسقى ان هناك حرارة
رطلين فبارد بماء رب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه النعناع ويتبع ذلك شرابا ممزوجا ان رخص المزاج وان لم
يكن حرارة فيسقى بماء وينفعهم اقراص انقلاذس جدا وينفعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة · ونسخته · يوخذ
زرنباد قرنفل دارشيشعان دارصيني ومصطكي كندر من كل واحد وزن دانق افيون قيراط جندبيدستر قيراط صبر ربع درهم وما يصلح
لمن يتقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلعق عليها عسل الاملج وايضا يأكل قشور الفستق الرطب او اليابس ويمضغ

صه العلامات ١

صه فصل في معالجات القيء مطلقا ١

صه فـ اللوز المر اذا دق ودرس ١

القرنفل خير من القرنفل كان غاية وقائم مقامه ووزنه مثل وزنه اذا جعل فيه ما لا يوجد عليك القرنفل القرنفل وجعل مع هـ

ابناروس

الكندر والمصطكى والعود وقشور الاترج والنعناع ويصلح له ان يتقيأ ثم يأكل وكان القدماء المشهورون في الطب يعالجون
البثيل بالقيء اذا كان سببه امتلاء المعدة والعروق رطوبات محتقنة وهو كثير اللعاب بان يفصدوا له العرق باعتدال
لا يبلغ به حدود الغشي ان احتملت طبيعته ثم يراح اياما ثم يفصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسقى المدرات ثم ينزع
بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الدواء المتخذ بالحنظل وتحتال ليستفرغ الدواء في مدة مديدة قليلة ثم بعد سبعة ايام يعاد (?)
ثم يلزم بطنه المحاجم بلا شرط ثم يشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن وتمس العضد بضماد حلبة مدقوقة معجونة بعسل وبزر الكتان
ومعجونا بزيت يفعل ذلك ثلاثة ايام فان لم يكفه ذلك يسقى الدواء بشحم الحنظل وطليت المعدة بالاضمدة (?) فيها
والادوية المحمرة حتى يرى على الموضع بثورا وتنفطا ثم بعد ان يسقى الدواء ينقى ثم طبيخ الافسنتين ثم الدواء المتخذ بالجندبادستر
والماء ويعاود التحمير بما هو اخف ثم يستعمل الغراغر ثم العطسات وهذا طريق قديم في الطب منسوب الى ايس (?) على المنهاج المحصل وقد
ذكرنا في علاج القيء ما يجري مجرى القانون ونحن نريد الان تفصيل القيء الكائن عن سبب حار تناول (?) القثاء خاصة والرمان
والسماق والغبيراء والسفرجل وما يتخذ منها من الاشربة وشراب حب بهذه الصفة ونسخته وهو ان يؤخذ
بزر البنج جزء وبزر ورد وسماق وقصب من كل واحد اربعة اجزاء يجمع برب السفرجل منه ويعطى من جملته المعجون
من نصف مثقال الى مثقال بحسب القوة فانه يقوم ويسكن القيء واذا لم يكن هناك استمساك من الطبيعة فعليك بالرب
والاشربة المتخذة من الحصرم والريباس ومن حماض الاترج خاصة والكافور خاصية في منع القيء والغثيان الحار
سقيا (?) الرب وشربا وطليا على المعدة واما الذي يخيل له انه اذا تحرك على طعامه قذف فافضل علاج له ولمن يتقيأ
طعامه لا مع مرة صفراء بل يكون فيه يسير سوداء او خلط بارد هو ما كان من علاجه بالمسخنات المجففة ومنها بزر الكرفس الانيسون
الافسنتين اجزاء سواء يتخذ منه اقراص والشربة منه مثقال بماء بارد وايضا يتخذ لهم صباغ من كمون وفلفل وقليل سذاب
يخلط ذلك بخل والذي يتقيأ طعامه من وجع معدته فانه يؤخذ رقيق فيحسى ويقطر عليه شيء من شراب حب الآس
قدر ما يبحه (?) به ويخلط بذلك خل خمر قليل وعسل قليل ويشرب وايضا صفرة من صفر البيض تشوى وتخلط بعشر
عشر حبة من المصطكى مسحوقة ويؤكل يستعمل ذلك اربعة ايام وينفع الاقراص المذكورة في باب وجع المعدة التي يقع
فيها افسنتين وورد ويجب ان يعطى هؤلاء ومن يجري مجراهم اما بعد الطعام فالفواكه المقبضة فالمز الفاتح مثل
البلارت وينفعهم ان يتناول على الطعام هذا السفوف وهو ان يؤخذ من الكندر والبلوط والسماق اجزاء مدقوقا فانه نافع جدا
وهذا الدواء الذي نحن والصفوة (?) جيد للغثيان ونسخته يؤخذ كزبرة يابسة وسذاب يابس بالسوية بشراب الخمر ممزوج
ان احس بحموضة او ماء بارد ان احس بلذع واذا كان القيء يعرض بسبب برودة بسبب الاخلاط الباردة فهذا
الدواء نافع جدا ونسخته يؤخذ زرنباد ودرونج وجندبادستر اجزاء سواء سكر مثل الجميع الشربة الى درهمين
يستعمل اياما فان لم يغن هذا التدبير فالاقراص المذكورة سقوا دهن الخروع بماء البزور واما العارض عقيب التخمة
فيعالج بعلاج التخمة سواء وبشوطر (?) واما العارض بسبب اخلاط صديدية فعلاجه استفراغه وبالقيء وتحميم (?) المعدة منه
وتعديله بالكيفيات الطيبة الرائحة وينفع منها البزور مثل الافسنتين وبزر الكرفس والكمون والاسطوخودس (?) والدوقو
والكمون ويجب ان يدبر كما بينا بان يتناول قبل الطعام اغذية مزلقة ملينة وبعده اغذية قابضة عطرة مثل السفرجل ونحوه
ليحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها وتميل المادة الى اسفل لا الى فوق وربما احتاج في بعضها الى ان يسقى كمون
وسماق وقد يحتاجون الى شيء خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع لهم جدا واقراص الكوكب غاية لهم وشراب ادبقي (?)
فيه حبة مسك واما القيء الواقع من السوداء فلا يجب ان يحبس بالمسك فان كان لصاحبه امتلاء من دم فصد الباسليق
وحجم على الاخدعين ايضا ليخفف امتلاء العالي من الدم والسوداء فربما كفى بعض الاستفراغ فان افرط او ما غير محتمل جذب
الى اسفل بحقن فيها حنظل (?) يتخذ من القرطم والبسفايج والحلك والافتيمون والحاشا والبابونج بدهن السمسم
والعسل ويضمد الطحال بضماد من اكليل الملك والآس واللاذن والاشنة مع شراب عفص ويسقى ايضا شراب التفاح
بماء الريحان بالاقاوية وان كان هناك بقية امتلاء فصد من عروق الرجل وحجم الساقين فاذا سكن القيء حسن نقع (?) السوداء
بادوية من الاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والملح الهندي وان انحط الامر الى ان يسقى دهن الخروع مع
اياريج فيقرا الافتيمون فعلت ولو كان بالطحال عولج الطحال والذي يعرض له انصباب مادة رقيقة لذاعة تحمي (?) لطف الطعام
فيغثي فينفع منه اقراص الكوكب في اوقات النوبة والتنقيص بالاياريج في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين
الممزوج بالصبر والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا للاسهال وبماء الاجاص والتمر الهندي فانهما يميلان المادة الى اسفل
ويسكنان الغثي بحموضتهما ويجب في مثله ان تجذب المادة الى اسفل بحقنة لينة من البنفسج والعناب والشعير
للتفريح (?) والحسك والبابونج والسبستان والتربد بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش
بعد التنقيص وينفع شراب السكنجبين بهذه الصفة ونسخته يؤخذ سفرجل وسماق ونبق وحب الرمان وتمر هندي يطبخ ثم يجعل
فيه كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع سحاب وجميع الذين بهم في الرطوبة فينتفعون بالاسوقة والخبز المجفف
مع التنور والطباشير في العصارات ومما يلصق تلك الرطوبة وينشفها فينتفع ويحتاج كثيرا الى ان يوضع على البطن المحاجم ويطلى
ظهره من الكتفين ويحتاج الى تقوية او ترجيح في ارجوحة وان كانت الرطوبة فبالمحذرات العطرة المقاومة للفساد الصديدية (?)

دهنها

ومنها والعوارض الناشئة خصوصا ان كانت عطرة بل كانت غذائية فان كان مثل هذه المادة غائصة منتشرة وجب ان يحلو
هناك ايضا بملطفات ومقطعات كالسكنجبين وكالافاوية المعروفة وكذلك ان كانت راسخة غليظة فيما هو اقوى
يسيرا والايارج بالسكنجبين مشترك للاكثر وهو لا بعد ذلك يسقون الادوية المسكنة للقي مع تسخين ما مثل شراب
النعناع المتخذ بالرمان وقد جعل فيه العود النيء او شراب الحماض وقد جعل فيه الافاوية الحارة والعود وشيء الاترج
وايضا المسك المر والسفرجلي كل ذلك يطبخ بالافاوية وايضا والمسك بالميبة وشراب الافسنتين نافع لهم في كل
وقت بهذه الصفة ونسخة يوخذ من الرمان الحامض والنعناع والتمام من كل واحد باقة يطبخ في رطلين من الماء
الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع درهم مسحوق كل ذلك ويتجرع ساعة ومن الادوية المسكنة
لهذا النوع من القي دوا بهذه الصفة ونسخة وهو ان يوخذ رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع والرمان
وخصوصا اذا وقع فيه كندروسك وقشور الفستق والمسك والميبة يسكن القي البلغمي جدا واذا خفت من تواتر القي
وكثرته كيف كان في غير الحميات الشديدة الحارة سقوط القوة جعلت العليل اللحم المتخذ من الفراريج والاطراف
الطير او الحلاذن مع الكعك المسحوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشحمه من الفراريج المشوية مشوية عند وجهه وكذلك
الشمر الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج في ماء ويصب عنه ثم يطبخ في ماء ذهبي فيه ثم يدق في هاون ويعصر فيه ماء
ويبرى ويدرف فيه لباب الخبز السميد ويمزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذي يهراق
الطبخ ثم يدق خبز من الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتحلل بطنه رطوبة الغريزية ويمنع ذلك يحتقن غيره وربما نفع من
الغثيان وتقلب النفس والقذف اغذية تتخذ من التفاح والفراريج محمضة بماء الحصرم وحماض الاترج والسماق
وماء التفاح الحامض مغلوة بزيت الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم سويق الشعير بماء رمان خصوصا اذا كان من القي
بقية ويجب ان يكون ذلك عليه وان قذفه وكرهه فبدل اهبة ان عافه بعينه ذكر ادوية مفردة مركبة نافعة من
الغثيان والقي اعلم ان مضغ الكندر والمصطكي والبشوق قد ينفع من ذلك وكذلك حبة الخضراء والسذاب
اليابس يسيغ منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل وذر على حسو يتخذ من الكعك والعصارات
فانه يسكن في المكان وكذلك اذا شرب بماء بارد او طبخ في ماء وسقي سلافته وخصوصا للصبيان والاجود ان
يذر عليه مصطكي ومن الادوية المسكنة للقي والغثيان رب الاترج سفاه الذي تنفعا من مرار بل هو الذي يسقاها من
الشراب باردة مخلوطا بالعود النيء والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق اما ساذجا واما بالافاوية واقوى منه ماء التفاح
الكرم مفردا او بالافاوية ومع كرويا والمبة والبيسوس مما يحتاج اليه والمضغة اذا تناولت قدرا من القرنفل
ينفع الصبي الذي يتقيا وكذلك اذا دق طسوج من القرنفل يحل في اللبن ويسقي للصبي يسكن عن قدر من القرنفل
ينفع الصبي الذي يتقيا وكذلك اذا دق طبيخه القي ويقطع منه في يومه وهذه من المجربات التي جربناها نحن تركيب
مجرب وهو ايضا يعين على الاستمراء يوخذ بزركتان او ارب كمون مصطكي من كل واحد جزء يطبخ منه بماء العسل ويستعمل واذا عجز
العلاج فلا بد من المخدرات التي ليس في طبعها ان تحرك القي كما هو في طبع البنج وجوز ماثل اللهم الا ان يوثق بها ادمة عطرة
تحفظ تحذيرها ويصلح بقيتها وتقاوم سميتها لا للضعف فيها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوى منه قشره وخصوصا الاسود
ويليه قشور اصل اللفاح البري واقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة وخصوصا اذا كان معه من الادوية
العطرة الترياقية ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لنا في ذلك ونسخة ان يوخذ من قشور الفستق ومن المسك
ومن الورد جزء ومن الفاذزهر نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرنباد جزء ومن الافيون ثلثي جزء ومن العود الخام نصف
جزء يقرص والشربة الى مثقال ومن الاشربة الجيدة كذلك ايضا ان يوخذ السفرجل والتفاح من كل واحد جزء
من بزر الخشخاش ثلث جزء من قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزء ومن العود الخام اربع عشر جزء من ماء النعناع ما يغمر
الجميع ومن ماء الورد ما يعلوه باصبع ومن ماء الفروج ثلاثة اضعاف الماء من مطبخ بنار رفيق طبخا ناعما حتى يهترى العنب
والسفرجل ويصفي المياه ثم يعقد بنار رفق ويسيغ منه واذا اسقي المخدرات فيجب ان يلزم شم العطر ويشم الاترجة
الطيب اللطيف فان تكره طبايعي الى غيره واقراص اماريوسي على شهادة جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع
الامور الواجبة في علاج القي وخصوصا اذا كان الخلط صديديا فان ذلك القرص ترياقه ومبلغ ما هو مكتوب في
الاقراباذين قال جالينوس فانها ينفع فيها انيسون وبزر الكرفس للعطرية والغذائية والافسنتين للجلا واحدار
الخلط وتقوية فم المعدة وغيره والدارصيني لمضادته بعطريته للصديد واحالته اياه الى صلاحها وتحليل رطوبته من العطرية
ما يلايم كل عضو عصبي والافيون ليتوم ويخدر والجندبادستر ليتلافى فساد الافيون ويصر وسميته واما اقراص الكوكب
فانها شديدة النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة ثم يسكنه القذف اللهم فلا يتكلف ذلك بل ان
ذرع بنفسه وربما ينفع وقد يسكنه سويق الشعير الجلالي من وجد هو عادة فيه في الربيع وكان معتادا للقي خصوصا مثل ذلك الفصل
فليأكل مع الخبز قليلا مقدار اربعة دراهم بصل النرجس ثم ماءه اولا ليكثر من بصل النرجس فانه يحدث التشنج **فصل** في
علاج قيء الدم ان احسست بقروح فعالجها بما عرفت وان احسست برعاف عاليه فامنع السبب وان احسست بامتلاء فالفصد فيما احتيج
بعد استفراغ رطلين من الدم الى فصد اخر صغير واذا وقع عار بط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان بسبب حار ويسقى في الرعاف الدوا

الرمان

والشرد (?)

ثمن (?)

اماريوسي

وسكنجبينا

فصل في علاج قيء الدم

شراب ممزوج بلبن غالب الى اربع قوطولات شيا بعد شي ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج واما الادوية المجربة نافع من قي الدم فمنها كهربا
مجرب نافع من قي الدم بشربه اقاقيا وبزر ورد وطين مختوم جلنار ابيون بزر البنج صمغ عربي يعجن بعصارة لسان الحمل او
عصارة عصى الراعي ويسقى بخل كثير المزاج او بماء لسان الحمل او كان التحلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال
الى درهم وينفع من ذلك سفوف الربوب القابضة ومنها رب الجوز وركبت قرصة في قرابادين وهو من العلاج السهل اذا اخذ
من العفص والجلنار من كل واحد جزو ويسقى وزن مثقالين مع قيراط افيون بماء لسان الحمل **فصل** في الكرب والقلق
المعدي ؛ قد يعرض من المعدة قلق وكرب تجد العليل منه غما ويخرج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان وعرق
معه ولا يمكن صاحبه ان يعرف العلة فيه وربما تبعه سدر ودوار وربما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدا للغثيان وربما كان
معه غثيان وربما انتقل الى الغثيان وسببه مادة الغثيان وخصوص المنتشرة فانها ما دامت منتشرة احدثت
كربا فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا والغضب على المعدة بالدفع للخلط
بعد حيرة الطبيعة بها وقد يكون بقية رداية الاخلاط من الادوية المقيئة والمسهلة فليعطوا رب السفرجل ورب
الحصرم ونحو ذلك ومما يقلع في المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب واما البارد اذا شرب على عطش وقت يكرب
وكثيرا ما يصير في الحميات بسبب زيادة الحمى ولا يجب ان يشرب في الحمى الحار الا الحار ؛ المعالجات ؛ اما القليل
منه فيزيله الخمر الممزوج بالمصفى ممزوجا بما يقوي او بما يغسل وما يعدل الخلط الردي والكثير منه يحتاج الى ادوية الغثيان
وان كان عن حرارة وخلط حار وهو الكاين في الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتخذة منها ومن الصندل و
الكافور والورد وما جرب في ذلك ضماد من قشور القرع والبقلة الحمقا وسويق الشعير بالخل واما يغذيه المعدة والكبد واذا
اشرب ضمد بالصندل والابيض والاذخر ونحوها ومما يسقى للكرب المعدي سويق الشعير الجريش خصوصا ويجب ان
ويجب ان يكون غير مغسول والتفاح من حب الرمان بلا لب او زبيب ورب السفرجل واذا لم يكن حمى اجتنب الشراب
افضل ويكون مزاج ماؤه النرمندي وشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله وقد وصف لهم اخبارة صفرا مقشره
مع جلاب طبرزد تسير ودرهم طباشير فانه نافع جدا **فصل** في الدم المحتبس في المعدة والامعاء ؛ يوخذ وزن درهمين
خرف ابيض بالخل ووزن ثلاثة دراهم ويسقى في ماء حار فان حمة يسقى العليل بالماء وكذلك انفخة الارنب واما جمود اللبن
في المعدة فلا يسقى انفخة الارنب او بالتفاح مقدارا وقيتين قد جعل فيه وزن درهمين ملح جريشي فانه نافع **فصل**
في الفواق ؛ الفواق حركة مختلفة مركبة كتشنج انقباض مع تمدد انبساطي كان في المعدة او جميع جرمها او المريء منها يحتج
الى دفعها بالتشنج اما من الموذي ان كان موذ واستعداد الحركة ودافعة قوية تتلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يثب
فانه يتاخر ثم يثب وقد يشبه من وجه حركة السعال الذي يكون في الرية والحجاب الى دفع الخلط واذا لم يكن موذ بل كان على
سبيل افراط من اليبس فان اليبس يحرك الى شبيه ما كالتشنج والطبيعة تحرك الى الانبساط فانها لا تطاوع
ذلك وتبلدها واكثر ما يعرض يعرض لفم المعدة بسبب موذ خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا تحتمل فيها ادنى
لذع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب القي للنكاية التي لفم المعدة ولترك خلطا قليلا فيه لم يندفع بالقي
كما انه قد يكون الفواق بسبب حبس القي والصابر عليه فهذا الحركة الاختيارية واكثر حركة القي اجزا المعدة لا حركة فيها
لسرة حسه وقوة تاذية بالمادة الهائجة وقد قال بعضهم ان حركة الفواق اقوى من حركة القي لان القي يرفع شيا مصبوبا
في تجويف والفواق يرفع شيا ثابتا وليس كذلك فانه ليس كل في وتهوع يكون عن سبب مصبوب ولا اذا مادفع
شيا يجب ان يكون ضعف مما لا يرفع ومما يحاول ان يرفع فلا يقدر بل الفواق حركة اضعف من حركة القي وكانت
حركة الى القي ضعيفة ولذلك في اكثر الامر قد يبتدى الفواق ثم يصير قيا كان الحركة عند من سبب الفواق يكون اقل
لان السبب اقل نكاية فاذا استعجل الامر اشتدت الحركة فصارت قيا فان تفصيل ما يحدث الفواق بسبب اذى يلحق فم
المعدة فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شي موذ لفم المعدة تبرده كما يعرض من الفواق والانغماس في الهوا البارد
وريح الاخلاط المبردة وعن برد اخر مستحكم في مزاج في المعدة بقبضه ويشنجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال
والبرد يحدث الفواق من وجوه ثلاثة احدها من جهة لزوم مادته والثاني من جهة اذى برده ومضادته بكيفية الحار
للاعتدال والثالث من جهة تقبيضه وتكثيفه المسام فيحتبس في خلل الليف ما من حقه ان يتحلل عنه واما عن شي
موذ بلذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل والفلافلي وانصباب الاخلاط الصديدية وشرب الادوية اللذاعة كالفلافلي
سيما شراب وخصوصا على صحة من حس المعدة او ضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل الغذا الفاسد المستحيل
الى كيفية لذاعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب المرار الى فم المعدة وكما يقع عند
حركة المرار في البحارين الى راس المعدة لتدفعه الطبيعة بالقذف والعطس ريح محتقن في فم المعدة وفي طبقاتها وفي
المري تولدت عن حرارة متحيرة لا يقوى على التحليل واما عن شي موذ بثقله كما يكون عند الامتلا فهذه اصناف ما يكون
من سبب موذ واما الكاين عن اليبس فانه قد يكون عن يبس شديد متشنج كما يعرض في اواخر الحميات المحترقة الاستفراغات
المجففة والجوع الطويل وهو دليل على خطر وقد يكون عن يبس ليس بالمستحكم فينتفع بادنى رطب ونزول واما الكاين
بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في المقعر او في معدته او في حجب دماغه او هو بسرف العروض

ياجب

فصل في الكرب والقلق المعدي

فصل في المعالجات

فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء

فصل في الفواق

في حجب دماغه كما يعرض عند الشبجة الامة والعكة الوجعة لصك بها الراس ومثل ما يعرض في الحميات في ضدها في علامات البحران
فان ذلك بسبب شركة البدن وقد حكى في استخراج السبب الغريب لحدوث الفواق في ورم الكبد فقال بعضهم لانه ينصب
منه مرار الى الاثني عشري ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل فيه ان السبب ضغط الورم فقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد
فم المعدة في عصبة دقيقة يتصل بينهما واذا كان بانسان فواق من مادة فيعرض له من نفسه العطاس انحل فواقه وكذلك ان
فان خذف الخلط فان لم ينحل فواقه دل على ورم في المعدة او في اصل العصب الجائي اليها من الدماغ او الدماغ قد
يتبع ذلك جميعا حمرة العين ويفرق بينهما باعراض اورام الدماغ او اعراض اورام المعدة والفواق الذي يدخل في علامات
البحران وربما كان علامة جيدة وربما كان علامة ردية بحسب ما توضحه في بابه في كتاب الفصول انه اذا لم يكن الفواق
وكان معه حمرة في العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة او في الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا عرض
لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق شديدا خرجت نفسه
من الفواق قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان به مع الفواق مغص وقي وكزاز وذهب عقله فانه يموت قطعا
العلامات ؛ كل فواق يسكن بالقي فسببه موذ بنفسه او بكيفيته اللذاعة على احد الوجوه المذكورة وكل فواق يعقب
الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القي بل زاد فيه فهو عن يبوسة واما الكائن بسبب الالتهابات بمادة او بغير مادة
فيعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والكائن عن الاورام المعدية او الدماغية او الكبدية فيدل عليه اعراض
كل واحد منها المذكورة في بابه ؛ المعالجات ؛ التقي انفع علاج فيما كان سببه من الفواق امتلاء كثيرا او شيئا موذيا بالكيفية
وكذلك كل تحريك عنيف وهو وصياح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة وغم مفرط ورش ماء بارد على الوجه حتى يرتعد
بغتة والحركة والرياضة والركوب والمصابرة على حبس السعال الهائج والمصابرة على العطش والعطاس في قلع المادة
الفاعلة للفواق تاثير عظيم وما يلزمه ايضا طول امساك النفس لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البرودة نحو المسام
طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللحجة ويحللها والنوم الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم على المعدة
بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة من المعالجات النافعة للفواق اللحجي الامتلائي ان هذا
صاحبه فنطيا ثم يشرب ارابج فيقرا وعصارة الافسنتين يوخذ منهما مثقال ومن الملح الهندي دانقين ثم بعد ذلك
يستعمل الهليلج المربى فان كان السبب لحجا وجب ان يقصد في علاجه قصد امور ثلاثة تحليل المادة وتقطيعها بمثل
السكنجبين العنصلي والثاني بتبديل المزاج حتى يتبدل ان كانت انما توذي بالكيفية والثالث احدار ما في فم المعدة قليلا
حتى يقل مادة ما يلذع وقد جدا اقراص ما كان ذا صفوة ؛ ونسخته ؛ يوخذ قسط وزعفران وورد ومصطكي وسنبل من كل واحد
اربعة مثاقيل اسارون مثقالين صبر يقوي ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة مجاري البول ويخرجها
منها والصبر يميلها الى جهة مجاري الثفل فيخرجها منها والقسط والزعفران منضجان مقويان مسخنان فلهذا صار هذا
القرص نافعا جدا في الفواق ان شديد وتقلب النفس وان عتق وازمن نفع منه دهن الكلاء والشربة بمعقله لا حار
ومما ينفع منه طبيخ الزنجبيل في ماء الفاتيذه واذا اشتد وازمن واحتيج الى المعاجين والجوارشنات مثل الكموني مما فاتر
بل ربما احتيج المعاجين الكبار جدا او الى الترياق وللفلونيا منفعة عظيمة في ذلك لما فيه من التخدير مع التقوية والتحليل
والدفع ينفعه من الحبوب مثل حب السكبينج وحب الاسطمخيقون واقراص الكوكب شديدة المنفعة والادوية النافعة
في علاج الفواق الكائن عن مادة باردة او قريبة منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل
وحبق الماء والاسارون والناردين والمرزنجوش والانجدان حتى ان شمه يسكن الفواق والزراوند والدوقو والانيسون
والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الغافث والسادج والقيسوم مفردة ومركبة ومتخذة منها الوقات فانها اذا وقفت
على المعدة والزم لهما ما يشرب ويحط الى القعر دفعة واحدة وللجندبادستر خاصية عجيبة فيه وقد يسقى منه نصف
درهم في ثلث اسكرجة خل وثلثي اسكرجة ماء ومما ينفع منه منفعة شديدة اذا سقي منه سلاقة القيسوم والفودنج
الجبلي والمصطكي يوخذ اجزاء سواء ويسقى بماء وشراب وايضا يطبخ مصطكي ودارصيني وعنصل ثلاثة اواق
في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا اياما وايضا الرطب البارد النطرون بماء العسل وايضا يعجن الخولنجان بعسل
ويسقى منه غدوة وعشية مقدار جوزة والضماد بهذه الصفة ؛ ونسخته ؛ يوخذ قسط وصبر واذخر وتمام بلبس
وفودنج نهري وسذاب وبزر كرفس وكندر واسارون من كل واحد دانقين افيون ورديا لبس من كل واحد نصف
درهم وقد حمد الكبر المخلل في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطسة فان كان البرد شاذ جاءت من
الادوية فالادوية المذكورة نافعة منه يستعمل وبا ويطلى بها العنق والكتف والحجامة الشراسيف او يطلى بها العنق
والكتف بزيت عتيق او بدهن البابونج او بدهن قثاء وكذلك الادهان الحارة كلها وصدها نافعة وخصوصا دهن
البابونج او دهن طبخ فيه جندبادستر وكمون وانجدان او يوخذ من الجندبادستر والقسط من كل واحد نصف درهم
فوذ ابالبون درهم يسقى بماء الافسنتين او بمطبوخ الفودنج والانيسون والمصطكي او يوخذ القشور الخارج
الاحمر من الفستق مع اصل الاذخر ويطبخان في الماء ويشرب من طبخهما وقد ذكر بعضهم ان قشور الطلع اذا جففت
وسحقت وشرب منها وزن مثقال بماء الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا وما اظن ينفع البارد دون ان المستعد لازمن

العلامات ٥

المعالجات ٥

مثقال افيون مثقال يعجن بعصارة بزرقطونا
ويسقى منه نصف مثقال بزرقطونا والافيون
بجدوان والسنبل اخ

لم يكن بد من وضع المحاجم على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية المحمرة واما الكاين من ريح محتبسة على فم المعدة او فيها او في المري
فينفع منه استعمال الحمام وتناول شي من الكندر مسحوقا في ماء ثم يجرع الماء الحار عليه قليلا والراسن المجفف علاجات في ذلك
واما ان كان الخلط لذاعا متولدا هناك او منصبا فيه حمل صاحبه على القي ان امكن بما يستقي منه او يسهل بمثل الايارج بالسكنجبين
ومثل شراب الافسنتين وربما كفى شرب الخل وانما يجرع دهن اللوز بالماء الحار ويفزع الى النوم ويطعمه ما امكن
وكذلك فان ماء الشعير ينفعه منفعة شديدة وخصوصا مع ماء الرمان الحلو والمزالي الحلاوة وماء الرمانين ايضا مما ينفع
بتنقية وتقوية معا واما ان كان السبب هنا عارضا فان العلاج فيه الفزع الى سقي اللبن الحليب والمياه
المفترة مع دهن القرع ثم بماء الشعير وماء القرع وماء الخيار واللعابات البارده وكذلك يمرخ بها من خارج المفاصل
ويمرخ ويستعمل الادهان ونحوه واما الكاين عقيب القي فان احس العليل ببقية خلط يلذع ويكون معه قليل غثيان
عطش غير متواترة بعد ان تعطيه ما يزلق ذلك الخلط مثل شراب الاجاص والتمر هندي وخصوصا اذا كثر ان يبول
التمر هندي فان لم يحس بذلك بل احس بمدد صعد الى فم المعدة بالمراهم المعتدلة وعساه الاخف اللينة التي لا تغثي فيها
بل فيها تقوية مثل لعاب الحلبة وتسكين بما مثل دهن اللوز عطرة مثل ماء الفراريج وتقوية مثل الكزبرة واما الكاين
عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم ويقصد ان احتيج الى فصد وتعدل المعدة ومنها بمثل ماء الرمان وماء
الشعير وماء الهندبا والاضمدة **فصل** في احوال تعرض للمراق والشراسيف قد يعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب
مواد فيها وربما كانت ردية وتتادى ابخرتها الى الدماغ فيحدث منه الماليخوليا كما قلنا والقرع المراريان وقد يكون
من هذا الاختلاج ما يكون بقرب فم المعدة او فيه بعينه ربما شبه الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم وثقل فيكون
قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على صداع يهيج وربما دل اوقي على ما يستفصله في موضعه وعلى انتقال مادة وقد ياتي
فوقه واذا كان الجذابه الى اسفل واسهال ويؤكده المغص وتمدد الشراسيف الى فوق ما يكثر في الحميات الوبائية
وقد يكون بسبب يبس طابع او برد وقد يكون تابعا للاورام باطنة وان كانت في الاسافل انصبابا الا التي في الاعالي
فيمدد بها الى فوق بالتيبيس وبالمزاحمة معا وهذه الانتفاخ في الامراض الحادة ردي ويصحب البرقان الكبدي
وقد يحدث بهذه الاعضاء اي الشراسيف والمراق اوجاع لذاعة واوجاع ممددة بسبب امراض الكبد وامراض
الطحال واورام العضل وفي الحميات والبحرانات

الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في كليات احوال الكبد

فصل في تشريح الكبد فنقول ان الكبد هو العضو الذي يتم
تكوين الدم وان كان ابتداؤه يقع يجذب الكيلوس الى الدم احالة تامة بما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذا
استحال الى مشاكلة الكبد التي هي لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهي خالية عن ليف العصب منبت فيه العروق التي هي
اصول ما يتبث منه متفرقة فيه كالليف وعلى ما علمته في باب التشريح خصوصا في تشريح العروق الساكنة وهو مقعر
من المعدة والامعاء ويرتبط بشعب الباب المسماة ماساريقا من تقعيرها ويطبخ هناك دما ويتوجه الى البدن
بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبتها ويتوجه المائية الى الكليتين من طريق حدبة ويتوجه الرغوة الصفراوية
الى المرارة من طريق التقعير فوق الباب ويتوجه الرسوب السوداوي الى الطحال من طريق التقعير الفاوق مما يلي
المعدة ليحسن جندانه على تجذب المعدة وحدبتها مما يلي الحجاب منها قليلا يتصل على الحجاب كان حركته بل تمون كانه
مماسة بقرب من نقطة وهو يتصل بقرب العرق الكبير النابت منها ويماستها قوية ويحسن اشتمال الاضلاع المنحنية
عليها وتحللها غشاء عصبي يتولد من عصبة صغيرة يا ذهاب التغذية حالها كما ذكرناه في الرئة واظهر هذا الحس في الحجاب
المقعر ولم يربطها بغيرها من الاحشاء وقد ياتيها عرق ضارب صغير تفرق فيها فينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها
الغريزية ويعدلها بالنبض وقد انفذ هذا العرق الى التقعير لان الحدبة تفهما يتروح بحركة الحجاب ولم يخلق في الكبد
الدم تقنا ورسع بل شعب متفرقة ليكون اشتمال جميعها على الكيلوس اشد وانفعال تفاريق الكيلوس منها اتم
واسرع وما يلي الكبد من العروق ارق صفاقا ليكون اسرع تاديته لتاثير اللحمية الى الكيلوس والغذا والذي
يحوي الكبد يربطها بالغشاء المجلل للامعاء والمعدة الذي ذكرناه ويربطها بالحجاب ايضا برباط عظيم قوي ويربطها
بالاضلاع الخلف بربط اخرى رقاق صغيرة ويصل فيما بينها وبين القلب العرق الواصل منها الذي عرفته يطلع من
التقعر اليها ويطلع منها الى القلب بحب الذبيني وقد احكم ربط هذا العرق بالكبد بغشاء صلب ثخين وهو يفيد
عليها وارق جانبه الذي في الداخل لانه اوجد الامرين لانه يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل
حيوان يقاربه في العظم وقد قيل ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا وقد يصل بينها وبين المعدة
عصب لكنه دقيق فلا تشارك ان لا اذى عظيم من اورام الكبد واول ما يتبين من الكبد عرقان احدهما من الجانب
المقعر واكثر منفعته في جذب الغذا الى الكبد ويسمى الباب والآخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذا
من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف وقد بينا تشريحهما جميعا في الكتاب الاول وللكبد زوايد يحتوي بها على المعدة
ويلزمها كما يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوايدها هي الزايدة المخصوصة باسم الزايدة وقد وضع عليها المرارة وحمل
مدة الى اسفل وجملة زوايدها اربع او خمس واعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضاما للاضلاع الخلق شديد الدستنا دايها

فصل في احوال تعرض للمراق والشراسيف لما الاختلاج

فصل في تشريح الكبد

وان كان

وان كان فيه كثير منهم كذلك ويكون المشاركة تجب في ذلك اعني مشاركة للكبد لاضلاع الخلف والحجاب ولحمية الكبد لا حس لها
وما يلي منها الغشاء يحس بسبب ما يناله قليلا من اجزاء الغشاء العصبي ولذلك تختلف هذه المشاركة واحكامها في
الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيها تميز المرار والسوداء والمائية وقد يخيل الامر كلها وقد يخيل في توليد
الدم ولا يخيل في التميز اختل بطنا في توليد الدم الجيد وقد يقع الاختلاف في التمييز لا بسبب الكبد بل بسبب الاعضاء
الجاذبة منها لما تميز وفي الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن اكثرها لما ضمنه في لحميتها واكثر القوى الاخرى ذا بعد
ان تكون في الماساريقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جاء من بعد يرد على الاولين فنقول اخطأ من جعل الما
ساريقين جاذبة وماسكة فانها طريق لا تجذب ولا يجوز ان يكون فيها جذب واورد في ذلك حججا نسبة الاحتجاجات
الضعيفة التي في كل شيء فقال لو كان للماساريقي جاذبة لكان لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث
فيها الغذاء ريث ما ينفعل فال ولو كانت لها قوة جاذبة للكبد ايضا لاتفقا في الجوهر لاتفاق القوى ولم يعلم هذا
الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى التي تجذب منه كان ذلك اعون كما ان الدافعة اذا كانت
في المجرى الذي يدفع فيه كونها في الامعاء كان ذلك اعون وينسى حال قوة الجاذبة في المري ولم يعلم انه ليس كثير
باس بان يكون في نصف المنافذ جاذبة ولا يكون هاضمة يعتد بها اذ لا يحتاج بها الى الهضم بل الى الجذب وفي
ان الكيلوس قد يستحيل في الماساريقا استحالة ما فانكر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماساريقي وان
يكون هناك قوة ماسكة تمسكه بقدر ما وان لم يطل ونسي ان اصناف الليف المعلومة لا يستغير ان يكون فيها تسريح
فيها النفوذ هضما وليس ذلك ببعيد فان الاطباء قالوا ان في الفم نفسه هضما ولا ينكرون ان العضو ان في الصائم قوة
دفع وهضم وهو عضو سريع التخلية على نحو ما ونسي انه قد يجوز ان تختلف جواهر الاعضاء ويتفق في جذب شيء وان كان
سالكا في طريق واحد لجميع الاعضاء ونسي ان الجذب للكبد اكثره يليق بعروقها وهو مجانس لجوهر الماساريقي غير بعيد
منه فكم قد اخطأ هذا الرجل في هذا الحكم واما الذي يذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوي حيث فيه مبدأ حركة
يعتد بها وعرضه ان يعرف المعالج والمقتصر على علاج الماساريقي دون الكبد الدليل على ذلك قوله لمن اقبل في هذه العلة
على علاج الماساريقي وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل على تضميد الرجل المسترخية من آفة حادثة في النخاع الذي
في الظهر وترك علاج المبدأ والاصل والنخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليس
يخلو عن القوى الطبيعية والحركة والحاسة التي في النخاع والمجاري التي الفرق بين فوهتها قوة النخاع ان القوة
الحاسة والمحركة لا تحضرها اولا ثم والاخرى ثانيا وكذلك حال الماساريقي فانها ايضا ليست تخلو عن قوة
وان كان مبدؤها الكبد وكيف وهي آلة ما والالات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية كما في
العضل فانها في الاكثر لا تخلو عن قوة التي فيها ويلاقي المنفعل حتى ان الحديد ينفعل عن المقناطيس ما يجذب
به حديدا آخر وكذلك الهواء من الحديد والمقناطيس فو اكثر اهل المحصلين والمحققين **فصل** في الوجوه
التي منها يستدل على احوال الكبد قد يستدل على احوالها بالمس كما يستدل على اورامها احيانا ويستدل ايضا
بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها ويستدل بمشاركات الاعضاء القريبة منها مثل المعدة
واصناف الامعاء والكلية والمرارة ويستدل بمشاركة الاعضاء التي هي ابعد منها مثل نواحي الرأس ومثل الطحال
ويستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسمنة واللمس وقد يستدل بما ينبت من نواحيها من الشعر وما
ينبت منها من الاورد ومن جهة اعضاء اخرى وما يتولد منها وينبعث عنها وبالموافقات والمخالفات ومن الاسنان
والعادات وما يتصل بها تفصيل هذه الدلائل واما المثال المأخوذ من اللمس فهو ان الحرارة الملمسة ناحيتها يدل على مزاج
حار وبرودتها على مزاج بارد وصلابة في حجم الكبد او ورم صلب فيها وانتفاخه على ورم او نفخة فيه وهلالية يحس
من انتفاخه على انه في نفس الكبد واستطالته وكونه على هيئة اخرى على انه في غير الكبد او انه في عضل البطن واما المثال
المأخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان تمدد مع ثقل فهناك سدة او ورم او كان بلا ثقل فهناك ريح وان كان
ثقل ولا نخس فلمادة في جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع نخس فهو عند الغشاء المغشي لها واما الاستدلال المأخوذ
من الافعال الكائنة عنها من مثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن وللمائية الى الكلية وللمرار الى المرارة وللسوداء
الى الطحال ومثل حال العطش فاذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو مشاركة للكبد فهو من الكبد واما الاستدلالات
المأخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه ان لم يكن من المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل الفواق ايضا
ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوء النفس فانه وان كان بسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل
اصناف من البراز واصناف من البول يدل على احوال الكبد بسببها ومثل احوال من الصداع وامراض الرأس
واحوال من امراض الطحال يدل عليها ومثل احوال اللسان وملاسته وخشونته ولونه ولون الشفتين يستدل منه
عليها وقد يجري بين القلب والكبد من الفة وموافقة ومقاهرة في كيفيتها ستذكرها في باب امزجة الكبد واما الاستدلال
بسبب احوال عامة فمثل دلائل اللون على الكبد بان يكون احمر ابيض فيدل على صحتها او يكون اصفر فيدل على حرارتها
او رصاصيا فيدل على بردها او يكون كمدا فيدل على بردها ويبسها ومثل دلالة ايرقان عليها وايضا مثل يدل السمن

فصل في الوجوه التي يستدل على احوال الكبد

اللحمي فيدل على حرارتها ورطوبتها والسمن الشحمي فيدل على برودتها ورطوبتها ومثل القضافة فيدل على يبوسة ومثل عموم
الحرارة في البدن فيدل على ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارتها ويتوقف معه دلايل حرارتها المذكورة اما
الاستدلال من هيئة اعضاء اخرى فمثل الاستدلالات من عظم الاوردة وسعتها على عظمها وسعة مجاريها ومن قطر الاصابع
وطولها على صغرها وكبرها واما الاستدلال من الشعر النابت عليها فمثل الاستدلال منه في اعضاء اخرى وقد ذكرناه واما
الاستدلال منه في اعضاء اخرى وقد ذكرناه واما الاستدلال مما ينبت منها وهي الاوردة فهي انها ان كانت غليظة
عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان كانت رقيقة خفية فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبرودتها ولينها و
صلابتها فقد يكون المزاج اصلي وقد يكون لعارض واما الاستدلال مما يتولد فيه فمثل ان تولد الصفرا فيدل على حرارتها
والسودا على حرارتها الشديدة او على بردها اليابس على ما تعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحتها والذي ينتشر منها
دم جيد يتشبه بالبدن جدا فهي صحيحة والتي منها صفراوي او سوداوي او رجل بين ذلك ما ينتشر منه في البدن او تاتي عن قابل
للانفعال بالبدن كما في الاستسقا اللحمي فهي عليل بحسب ما يدل عليه حال ما ينتشر منها واما الموافقات والمنافيات فيعلم
ان الموافق مشاكل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج العارض واما السن والعادة وما يجري معها فقد عرفت الاستدلال منها
في الكليات واما مخالفة القلب الكبد في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها قهرا ضعيفا ورطوبته لا تقهر يبوستها
ربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهرا الحرارة
ويبسها قاهر لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد اكثر من قهر يبوسه رطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر
يبوستها لرطوبتها وتقهر برودتها ايضا قهرا تاما

فصل في علامات امزجة الكبد الطبيعية فنقول المزاج الحار الطبيعي
علامته سعة الاوردة وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة الكبد قهرا قويا وكثرة
تولد الصفرا في منتهى الشباب والسودا بعده وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب في المزاج البارد
الطبيعي علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة الكبد دون قهرها لبردها ولان دم صاحب هذا المزاج رقيق
مائي وقوته ضعيفة فكثيرا ما يعرض فيه الحميات في المزاج اليابس الطبيعي علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس
جميع البدن وتخلخل الشعر وجعودته ولو القلب برطوبته لا يتدارك يبوسة الكبد تداركا يعتد به بل لا يقهرها قهرا اصلا لكن يبوسة الكبد
تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا في المزاج الرطب الطبيعي علامته ضد تلك العلامات
والقلب بيبوسته القلب قهرا قويا في المزاج الحار اليابس الطبيعي علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف وسعة
الاوردة مع امتلا وصلابة وكثرة تولد الصفرا والسودا في آخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالف القلب في
المزاج الحار الرطب الطبيعي يدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين وكون اللون احمر بلا
صفرة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار اليابس وليس في كثافته وجعودته ونعمة البدن حرارته ورطوبته اذا
كانت الحرارة غالبة فيما البدن صحيح وان كان الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة في المزاج البارد اليابس الطبيعي
يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاؤها وصلابتها وقلة الشعر في المراق ويبس جميع البدن
في المزاج البارد الرطب علامته ضد علامات الحار اليابس في جميع ذلك

فصل في امراض الكبد ان الكبد يعرض لها
في خاص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والنفاخات خاصة عند الغشا وتنتقل الى القضا ويعرض ذلك
مما ذكره بابا بابا وقد يحتمل الخرق اكثر من اعضاء اخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض
للكبد امراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلية والحجاب والرية والماساريقا واعظمها ماساريقي
والامعا فيشاركها اولا العروق التي تلي تقعير الكبد ثم يتادى ضررها الى الكبد وربما تمكن واما الحجاب والرية والكلية فيشارك
اولا العروق الحدبية ثم يتادى الى الكبد وربما تمكن واكثر ما تكون المشاركة فانها تكون من قبل المعدة فيفسد الهضم معه ويمنع الغذا
عن منهضم الا ان يكون سبب آخر والامراض الحدبية قد تكون اندفاع موادها في الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق واما الامراض
التقعيرية فيكون ذلك منها بالاسهال والقي الصفراوي والدموي وبالعرق ايضا في كثير الاوقات فاعلم جميع ما قلناه وبيناه

فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد كلام في سوء المزاج الحار علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الما وقلة
شهوة الطعام او الثلج وصفرة البول وصباغته وسرعة النبض وتواتره وحميات وذبول اللحم وتاذيه بالحرارات ويتبعه ذوبان
يبتدي من الاخلاط ثم من لحم الكبد وينبعه سحج وقد يحتبس معه الطبيعة من غير طبيعته وجع في الاضلاع او ثقل ويكثر معه القي
الاصفر والاحمر والاخضر الكراثي ويكون معه البراز المري خصوصا ان كان هناك مع المزاج مادة وان لم يكن قلة الدم
وخشونة اللسان ويخف البدن وقد يستدل على ذلك من المادة والسن والحرفة والتدبير والوسط منه تولد الصفرا والمواطنة
السودا وامراضها من المالنخوليا والجنون ونحوه واذا ابتدا الاسهال الغائي مع سقوط الشهوة فاكثره لضعف الكبد الكائن
عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز ناريا محترقا اللهم الا ان يبلغ الى ان يحرق الدم والاخلاط ولحم الكبد ويسهلها واذا اخذ
في احراق الدم كان البراز كالدردي واذا كان احتراق او ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شي اسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تنفس
وليس كل شي اسود يخرج رديا وربما قام الغسالي والصديدي الماي ثم غلظ وصار اسود غليظا منتنا كما يكون في اصحاب الوباء وربما
خرج بعد الصديدي دم ثم سودا رقيقة في سوء المزاج البارد علامته ما من الشفتين واللسان وقلة الدم وعسر حركته وكثرة

صح فصل في امراض الكبد

صح فصل في العلامات

وقلة

وقلة العطش وفساد اللون وذهاب مائه وربما اسود الى خضرة وربما اصفر الى فستقية وايضا بياض البول وبلغمية وغلظه بسبب الجمود
وفتور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد الغاية اهاج الشهوة والبراز ربما كان
بابا بلا رائحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة او قد يخرج معه البراز ويطلب الاكل لا يديم كذلك مختلط
ولا يكثر معه الاختلاف وان كان ابتداؤه وخروجه يطول وفي آخره يخرج شيء مثل الدم المتعفن ليس كالدم الذائب وقد
يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حميات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض وله حميات صعبة نذكرها في باب الحميات
وربما كان في اوله بهيئة رقيق ثم يغلظ ويسود وان كان اختلف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتدا
ما دل على برد مادي عرض بعد ذلك سقوط الشهوة وربما كان لفساد الاخلاط او بسبب الكرب من حمى ونحوها واكثر دلالته هو على
ضعف عن برد في آخره تعود الشهوة ويفرط في اكثر الامر ويتبع معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء والاسباب
الماضية مثل شرب ماء بارد على الريق او في اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبة يتقبل من الماء حينئذ تقبلا كثيرا وان كان
هناك مادة احست بحموضة في الفم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد والاخضر دون الاصفر الاحمر وقد يتبع المزاج البارد
بعد مدة ما حميات ما لقبول الدم الرقيق الذي فيه للعفونة التي تعرض له وهي حميات خبيثة نذكرها في باب الحميات بعد هذا. في
سوء المزاج اليابس علامته يبس الفم واللسان والعطش وصلابة النبض ورقة البول وربما سود اللسان وان كان هناك
سوداء او صفراء علمت والدليل بسهولة بما علمت الاصول. في سوء المزاج الرطب يدل عليه تهيج الوجه والعين وترهل
لحم الشراسيف وقلة العطش الا ان يكون حرارة تغلب الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة
يسيرة واما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما ضعف البدن لترهيل الرطوبة لترهيل الرطوبة

فصل كلام كلي في معالجات الكبد ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة
الاورام والقروح واوقات المقدار في تفتيح السدد وغير ذلك ما يجب في ساير الاعضاء واجود الاوقات
في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحس معه ان ما نفذ من المعدة الى الكبد
وحصل فيها قدر الهضم والتميز يجب ان يميز بينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين القيام
من النوم ومن الاستحمام ويجب ايضا في الكبد ان لا يخلي الادوية المحللة المفتحة التي تنحو بها نحو امراض الكبد المادية نحو
السددية والورمية عن قوابض مقوية اللهم الا ان تجد من يبس مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما امكن فيؤدي
الى الاستسقاء ولا في تسخينها فيؤدي الى الذبول وكذلك ما يجب ان يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي للكبد التي
تعالجها حتى اذا رددتها اليه وقفت فاعلم انك اذا اخطأت على الكبد اعدى خطاؤك الى العروق ثم الى البدن
ومن الخطأ ان يدر حيث ينبغي ان يسهل وهو ان تكون المادة في التقعير او يسهل حيث ينبغي ان تدر وهو ان
يكون المادة في الحدبة والادوية الكبدية يجب ان لا يعظم حجمها ويجب ان تكون لطيفة الجوهر لتصل اليها كانت حارة
او باردة وقابضة والملطفات من شأنها ان تحد الدم وان كانت تفتح فيجب ان يراعي ذلك ومثلها الاصول من جملة
مفتحاتها وملطفاتها فقد تولد في الكبد اخلاطا مختلفة غير متناسبة فيجب اذا تواتر سقيها يومين وثلاثة ان يتبع
بشيء ملين للطبيعة واما الذي دراد فالاصول نفسه تفعل وجميع انواع الهندبا وخصوصا المزمنة التي تقرب الى
الحرارة نافعة من اورام الكبد اما المحرورين فبالسكنجبين واما المبرودين فبماء العسل وكبد الذئب نافع بالغ صنيته ولحوم ال
الحلزونات كذلك نافع. فصل في الاشياء الضارة بالكبد اعلم ان ادخال الطعام واساءة ترتيبه من اضر الاشيا بالكبد
والشرب الماء البارد دفعة على الريق وفي اثر الحمام والجماع والرياضة وربما ادى الى تبريد شديد للكبد لحرص الكبد
الملتهبة على الامتياز السريع الكثير منه وربما ادى الى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال ان يمزجه بشراب ولا يبرده شديد
اولا ولا يعب فيه عبا بل يمصه مصا قليلا والزوجات كلها تفعل بالكبد من جهة ما يورث السدد والحنطة من جملة ما فيه لزوجة
بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضاء اذا انهضمت في الكبد وليس كل حنطة بهذا بل العلكة
والشراب الحلو يحدث في الكبد سددا وهو نفسه تخلو اما في الصدر والسبب فيه ان الشراب الحلو يحدر الى الكبد غير مدرج
تحت الكبد اليه من حيث هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب فلا يلبث فكر ما يتميز الثفل منه لسبب ساير الاشياء الغليظة
بل يرد على الكبد بغلظه ويجد المسالك اليها على الذي طرق ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس الى ما ينجذب اليه من العروق المبثوثة
في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث قدر التميز والهضم بل اندفع اللطيف في العروق الضيقة هناك لسرعة نفوذه وخلف
الرسوب لضيق مسلكه واما في الرئة فالامر بخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد يصفي اما من طريق منافذ المري على سبيل
الرشح من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف وقد خلف الثفل ما بعده وهو صاف ودار في منافذ
ضيقة الى واسعة فتتصفى مرة اخرى وكذلك ساير الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى الرئة.

فصل في الاشيا الموافقة للكبد ان من الادوية فينفعه كل ما فيه مرارة تفتح بها وقوة اخرى تفتح بها مع قبض يقوي به وعطرية تناسب جوهر الروح
ويمنع العفونة كالدارصيني وتفاح الاذخر والراوند وما فيه غسل وجلاء وتنقية للصديد الردي اذا لم يبلغ في الادخار مبالغة الحنظل
وما فيه انضاج وتليين وخصوصا مع قبض وتقوية كالزعفران الا ما هو مع ذلك لا ينكر كالزبيب كسريع النفوذ كالشراب الريحاني
لا كثر الاكثر والتي ليس بها حرارة شديدة واذا جمع الدواء الى الخواص المذكورة اللذة فبالحري ان يكون صديقا للكبد حبيبا

فصل كلام كلي في معالجات الكبد

فصل في الاشيا الضارة بالكبد

فصل في الاشيا الموافقة للكبد

البها كالزبيب والتين والبندق وان يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة فهو ابلغ والاجشيقون والهندبا
النبتي والزبري يوافقها جدا وينفع البارد من المرض الحادث في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معا على ان قوما يعدون
المر الشديد المرارة منه حارا وقد ينفع بتفتيح السدد لمرارته بالتقوية لا فيه ينفع من المرض البارد بالخاصية وما فيه
من التفتيح والتقوية واذا افرط البرد في الكبد خلط ابها كان بالعسل فيقاوم العسل تبريدا فان خيف منه وتعفنه على سائر
افعاله وقد يخفف ويستقان بالعسل وبماء اوقيطي ان بالعسل او بماء العسل فينفع جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول
ويوافق الكبد من الاغذية الكموسه جيد مع الحلاوة التي توافق الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوى لكنها يسرع الى احداث السدد
من به ورم في كبده فانها تستحيل بسرعة الى المرار ويحدث التين السدة واضر الحلاوات تغليظها لاحداث السدد وحلو ما استحالة
الى المرار والفستق نافع لعطريته وتنبيه وتفتيحه وتنقيته مجاري الغذا لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه
ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذيب بخاصة لحوم الحيوانات موافقة للكبد بخاصية فيها فاعلم جميع ذلك

فصل

في علاج سوء المزاج الحار في الكبد يجب ان تلطف في تدبيره فلا تبلغ الغاية وان يتوقى فيها الادخال الشديد بالمرطبات
المائية ويتوقى فيها احداث السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان تتوقى فيها التخدير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته تجمع الى
التبريد جلاء وتفتيحا وتنفيذا للغذاء وقبضا مقويا عن كثير وفي ماء الشعير هذه الخصال والهندبا البري والبستاني غاية في هذا العلاج
فان مزاجهما الى برد يسير مضبوطا جدا وفيهما مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل مقوي يبلغ من منفعتهما ان لا يضر الكبد البارد
ايضا ويقعان في ادوية كما ذكر في الادوية المؤلفة في الواح الادوية الكبدية وقد يؤكل مسلوقا وخصوصا الكزبرة
اليابسة الرطبة واليابسة ويؤكل بالخل والامبرباريس خاصية عظيمة والتمر الهندي ايضا واذا احس ببدء ورم في الكبد انتفع بما يصب
اليها كرفس وهو يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يوخذ
من عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن ماء عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة
الرازيانج من كل واحد اوقية ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الجيد ودهن التفاح
بالماء البارد فينفعه حر الكبد ومما ينفع الكبد بها سوء مزاج حار ان يوخذ من الافسنتين مثقالين بسكر طبرزد وبماء بارد وايضا
ان يسقى عصارة القرع المشوي والقثاء وماء الرمان ومخيض البقر وماء التفاح والكمثري والقرع وعصارة الورد الطري
واذا لم يكن حمى ينفع الحبس بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم اهليلج اصفر ووزن نصف درهم لك مغسول
ونصف درهم بزر كرفس واذا فرغ منه اسبوعين شراب لب التفاح يبتدأ من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية
المدققة المفتحة المنفذة مثل شيء من عصارة الاغافث ومن بزر الهندبا وبزر الكشوث وربما احتيج الى شرب تفاح الاذخر
وربما احتيج الى ما ينفع المخدرات واللعوقات كالدفيونية والبنجية والفلونيا وانا اكره ذلك بما وجدت عنه مذهب وان شاب
القوي ربما كفاه ان يشرب الماء الفاتر جدا على الريق وينفع منها اقراص الطباشير واقراص الانبرباريس الباردة
واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصفة وهو مجرب ● ونسخته ● يوخذ ورد الخلاف و
ورد النيلوفر من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بغير اقماعه اثنا عشر درهم ومن الكافور وزن درهمين
ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول بالافاويه كما يغسل الصبر سبعة سبعة ومن الفوفل ثمانية دراهم
ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الريوندجية دراهم ومن الطين القبرسي والمصطكي والريباس من كل واحد
ثلاثة دراهم يعجن بماء عنب الثعلب وماء الهندبا ويتخذ اقراص كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرصة بماء عنب الثعلب بعقد
ينفع من ذلك ضماد بهذه الصفة ● ونسخته ● يوخذ الكرفس ويدق ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به او يوخذ من
الصندلين اوقية ومن الفوفل والبنفسج اليابس نصف اوقية نصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران
المغسول نصف اوقية ومن الافسنتين نصف اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قيروطي متخذ بدهن الخلاف
ويطلى بشيء عريض وخصوصا ورق القرع وورق الخاش وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بعصارة البقول الباردة
مثل عصارة القرع والقثاء وسائر ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير وسويق العدس ويصب عليها دهن
ورد ويضمد بها وربما جعل فيها شيء من جنس الصندل والفوفل والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شيء من جنس الصندل و
الفوفل والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شيء من جنس العطريات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شيء من سوسن
فانه نافع ● في تغذيتهم ● واما الاغذية التي يغذون بها فمثل ماء الشعير وسلاقات البقول المذكورة وتقتص تلك البقول
مطبوخة والهندبا مطبوخة والكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والزبيب الحامض وماء اللبن الحامض ولحوم الطير
ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثري والاكثر من ذلك خطر في القبض ويولد السدد ايضا والتفاح والرمان المز والطعم
الحامض ويكسر قبضه بما فيه تلين مثل التوت الشامي والرياس مع كسر والخل رب المتخذ بالحب الرمان قبل الطعام وبعده
والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة لا سيما الذي يعرف بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد
قبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه خوفا من احداث السدد ولا باس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة وبالعنب الذي
فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمز من العنب خاصة ويتقهم الاشبه والعطفيه والوعيه والاسفاناخية والعدسية محمضة وغير
محمضة ومن الناس من يرخص لهم في الزبيب ويجب ان يكون الى حموضة والبندق ليس فيه تسخين كثير وهو نافع للسدد جيد للغذاء فيجب ان

يخلط

فصل في علاج سوء مزاج الحار في الكبد

صفة قرص له

ومن الزعفران المغسول له

في تغذيتهم له

يخلط بما فيه تبريد ما وينفعه من اللحمان السمك الصغار المطبوخ باسفيدباج او بالخل والمصوصات والقريصات المتخذة من
اللحمان اللطيفة كلحمان الجداء والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والورشان الغير المفرط السمن والعاجية وينفعهم بطون طير
الماء واللوز والبرنج محمصة وكذلك العصافير محمصة ويضرهم الكبد والطحال والكبد والقلب واللحوم الغليظة كلحوم التيوس والكباش
والحيوانات العصبية والصلبة اللحم ولحم البقر الفتي ايضا فينفع قوي المعدة والهضم منهم وينبغي ان يجتنبوا البيض الذي طبخ نضجه
صلب او شوي ويجتنبوا الدسومات بافراط ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لابد منه لعادة اذ ضعف هضمهم فيجب ان
يسقوا القليل الرقيق الذي الى البياض فان ذلك ينفعهم ❊ في تدبير المزاج البارد ❊ مما ينفع هولاء شرب شراب
الافسنتين بالسكنجبين العسلي وقد ينفعها برد الكبد ان يدام لبثه على اقراص الافسنتين والبرور المسخنة المعروفة اسلا الانفاع
وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللقاح الاعرابية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل
الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسهالا وادرارا ويفتح السدد واقوى من ذلك ان يدام على دواء الكركم ودواء اللك وان ابا
وان يستعمل في العشية دواء القسط وزنجبيل المربى بالكرفس واقراص القسط واللك المذكورة في اقراباذين ويشرب عليه
ارق من الفانيد والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخمر ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين المذكور في
قراباذين ويشرب به بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين واقوى منه ذلك ان يشرب به بدهن
الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا مطبوخ بهذه الصفة ❊ ونسخته ❊ يوخذ بزر رازيانج وبزر كرفس وانيسون
ومصطكي درهمين درهمين ومن قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حشيش الغافث والافسنتين
الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر زراوند ثلاثة ثلاثة ومن فقاح الاذخر اربعة يطبخ
باربعة ارطال ماء الى ان يعود الى النصف ويشرب منه كل يوم اربع اواق بدهن الفستق مقدار درهم ونصف ودهن
لوز حلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمدوا بالاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطمخيقون وضماد فيلغريوس
او ضماد اكليل الملك والاضمدة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والناردين الرومي والزوفا والحلبة والخطمي ونحو
ذلك وهذا الضماد مجرب ❊ ونسخته ❊ يوخذ اشنة انبرباريس مصطكي اكليل الملك سنبل واصول السوسن الاسمانجوني وورد بابونه
بهراني دهن المصطكي طبخ ويضمد به غدوة وعشية وهو فاتر فانه نافع جدا ❊ وايضا ضماد جيد ❊ يوخذ فقاح الاذخر وحب البان
ومصطكي وقردمانا وحماما من كل واحد ثلاث درخميات صبر وحشيش الافسنتين وفقاح من كل واحد ست درخميات سنبل
الطيب وسليخة من كل واحد درخمان اريسا وورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درخميات اشق اربعة وعشرين درخمية صمغ البطم
كندر وصمغ البطم من كل واحد اثني عشر درخمية شمع رطل ونصف دهن الحنا قدر الحاجة ❊ اخرى ❊ يوخذ حماما اوقية حب البلسان مثل قردمانا
حماما كندر زعفران من كل واحد اوقية ونصف سنبل شامي اوقيتين صمغ البطم ست اواق يحل الكندر والمقل بماء بشراب و
يحل الزعفران فيه ويذاب صمغ البطم في الناردين وتسحق الادوية اليابسة وتخلط بدهن الناردين والشراب ويلقى عليه
قليل شمع ويستعمل ضمادا ❊ وايضا يوخذ السفرجل ودقيق الشعير وشمع ومخ العجل ودهن الافسنتين والورد والحنا وسنبل
والزعفران والاسارون والدارسيني والقرنفل والاشق والمصطكي وعلك الانباط وتقدر الحارة والباردة منها بقدر الحاجة
وتتخذ مرهم ❊ في تغذيتهم ❊ واما الاغذية فلتتناول لباب الخبز الحي والمثرود في الشراب والمثرود في الخندريقون واللحوم
الخفيفة من لحوم العصافير والقنابر والحجل وبطون الوز خصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا بالابازير والكرنب المطبوخ
في الثلاث طبخات المبزر بالابازير المسخنة كالدارصيني والفلفل والمصطكي والكمون ونحوه وتقطع عليه السذاب والاحساء المتخذة من
مثل الحلبة والحبوب الحارة وقد يجعل في اغذيتهم الهندبا وخصوصا الشديد المرارة ومنهم من قال ان الجاورس الشديد
الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب واما النقل من الفواكه ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب والفستق خاصة ومنهم من قال انه
يجب ان يجتنب الفستق واللوز لثقلهما على المعدة ولا يجب ان يلتفت الى قوله في الفستق ومما ينفعهم لحم الحلزون خصوصا
مبزرا ويجب ان يجتنب الاسماك والالبان والفواكه الرطبة واللحمان الغليظة ❊ في تدبير المزاج اليابس ❊ يدبر بالمرطبات المبردة
من الاغذية والبقول والاطلية والاضمدة والاشربة ويمال بها الى الاعتدال او الحر والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يفرط
في الترطيب حتى لا يفضي الى سوء القنية والترهل والاستسقاء اللحمي ❊ في تدبير المزاج الرطب ❊ يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء ويتناول
ما فيه تلطيف وتنشيف وخصوصا ما فيه مع التنشيف تجفيف وتقليل شرب الماء واجتناب الالبان ولا يبالغ في التجفيف الغاية
فيودي الى الذبول ❊ في تدبير المزاج الحار اليابس ❊ يستعمل صاحبه الاغذية الباردة والرطبة والبقول الباردة الرطبة وخصوصا
الهندبا ويجتنب ما فيه برد وقبض شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان يشرب الضعيف منه الى سبعة اساتير مع شيء من السكر الطبرزد وغير
كثير والقوي الى عشرة اساتير ويستعمل الحمام والاضمدة الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ به الارخاء
وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والتوابل والفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبة ويجتنب اللحمان
الغليظة والاعضاء الغليظة من اللحمان الجيدة كالكبد والطحال ❊ في تدبير المزاج الحار الرطب ❊ يستعمل المبردات التي فيها قبض
وتنشيف ما بين الاغذية والادوية وان كان هناك حمى حادة استعمل ايضا ما يطفيها وان لم يكن فيها تنشيف مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد او يوخذ
عصارة شجرة عنب الثعلب والكاكنج قدر خمسين وزنة الى اربعين مع مثقالين من صبر للقوي واقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال
او ربع مع استارين خيار شنبر مذاف في سكرجة من ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا او الخيار شنبر وحده في ماء الهندبا او ماء الرازيانج او ماء عنب

فصل في تدبير المزاج البارد

فصل في تغذيتهم

فصل في تدبير المزاج اليابس

فصل في تدبير المزاج الرطب

فصل في تدبير المزاج الحار اليابس

فصل في تدبير المزاج الحار الرطب

الثعلب فانه نافع * في تدبير المزاج البارد اليابس * يستعمل الاضمدة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل
دواء اللك ودواء الكركم ويعجن كبد الملك والمروسيا واثناسيا وفوقا ومن معجون قيدا ريقون قدر حمصة او بافلاوة بماء الاصول
الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل فيه الشراب الرقيق القوي واذا كان هناك اعتقال استعمل حبا بهذه الصفة * ونسخته
يوخذ من السكبينج والاشق والجاوشير اجزاء سواء ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء ويتخذ منها
حب ويقتصر على السكبينج او السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد او الاثنين وزن الجملة اذا
كانت الادوية كلها مستعملة والشربة للضعيف مثقال وللقوي مثقالين ويجب ان يراعى كيلا يقع مبالغة في الادفاء * في
تدبير المزاج البارد الرطب * يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وتبض وتلطيف ونشف وان كان هناك مادة استفرغتها
بمثل ماء الاصول القوي ومثل الكاكنج ومثل ايارج اركاغانيس استفراغا باللطف ولطف التدبير ونسخنه ولكن غذاوه
اللحمان الخفيفة بالابازير والشراب القوي الرقيق الصرف القليل واستعمل المعاجين الكبار وعلى ما يوجبه الوقت والحال وتستعمل
الاضمدة المحللة من خارج فصل في صغر الكبد * الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغرا ويتبع صغرها ان
الانسان اذا تناول خاصة من الغذاء لم يسعه الكبد وارسلت المعدة اليها ما تضيق عنه فاحدث ذلك سددا والا تقل مردة
او تضعف قوة الكبد في افعالها لانضغاط قوتها تحت قوة الطبيعة المنفعل الوارد عليها فاختل في احوال الهضم والجذب والامساك
والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا ينجذب صفوه الى الكبد * العلامات * قد يدل عليه ان
يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة ويثقل عليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويدوم ضعف
الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام وما يولده قصر الاصابع في الخلقة وقد كان الانسان لا يدر من الطعام شيئا ولا يصيب
الذي يعتديه ويحدس جالينوس انه ممنوع لصغر الكبد وضيق شيء ربما فدبره بتدبير مثله * المعالجات * تدبيرهم المداواة
بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان يتناول متفرقة في مرات وان يستعمل الادوية المدرة والمسهلة
المنقية للكبد والملطفة والمفتحة المقالة الثانية في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يتعلق من اوجاعها فصل في
ضعف الكبد * قال جالينوس المكبود هو الذي في افعاله ضعف تبع غير امر ظاهر من ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد في الحقيقة
يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة او مع مادة مبداؤه من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخرى التي بينهما مجاورة
ومثل المرارة اذا صارت لا تجذب للصفراء والطحال اذا صار لا يجذب السوداء والكلية والمثانة اذا كانا لا يجذبان المائية
او الرحم لشدة النزف فيبرد الكبد او لشدة احتباس الطمث فيفسد دم الكبد او المعدة اذا لم ينفذ اليها كيلوسا جيد
الهضم بل كان يبعث اليها كيلوسا ضعيف الهضم او فاسدة او بسبب الامعاء اذا التوت واذا اكثر فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين
المرارة سدة فلا تنفصل المرارة عن الكبد وبقيت ممتلية فلم تقبل ما يميز اليها من الدم وهذا كثيرا ما يحدث في القولنج
او بسبب مشاركة اعضاء الصدرية او من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لا بسبب سوء المزاج وحده بل لورم دموي
او حمرة او صلابة او سرطان او ترهل او قرحة او شق او عفونة تعرض للكبد وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواها
وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواه الاربع واكثر ما تضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف
الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس * العلامات * ان اللون من الاشياء التي يدل في اكثر الامر على احوال الكبد فان
فان المكبود في اكثر الامر الى صفرة وبياض وربما ضرب الى خضرة وكمودة كما ذكرنا في دلائل الامزجة ومن رايت لونه على غاية
الصحة بلا علة بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود والممعود كلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخرى مثلا وليس لذلك
اللون اسم يدل عليه فيما سب خاص والبراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليست تقوى
في توليد الدم تصرفا قويا فلا تميز مادته عن الكيلوس ولا صفرة عن المائية وهذا في اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاط
الغسالي في آخره يتنوع الى انواع آخر فيصير عن الحار المزاج صديدا ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر قبله اسهال
الصفراء الصرف وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويودي ايضا جميعا الى خروج اشياء مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا
في الباردة ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة واكثر من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء دمع ليثق ممتد
الى القصيري واما الامزجة فيستدل عليها بما كتب الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط منتظمة
والبارد يجعل الاخلاط غليظة بطيئة الحركة واليابسة تجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرار فقد
يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء والكائن بمشاركة الطحال
فيستدل عليه بامراض الطحال وباللون الغالب عليه السوداء واما المعدي فيستدل عليه بدلائل آفات المعدة وسوء الهضم
والمعوي يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقر والقولنج وما يشبهه والكلي المثاني يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب
الطبيعي وتميل السحنة الى سوء القنية والاستسقاء والذي يكون بسبب الاعضاء الصدرية فيدل عليه سوء التنفس والسعال اليابس
وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام والصلابة وسوء القرحة والشق وغير ذلك فنذكر كلا في موضعه فيجب ان يرجع
اليه واما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء يكون غير منهضم او قليل الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية
رديئة وكثيرا ما تنهيج له العين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد ضاربا الى المائية وبلغمية اللهم الا ان يكون من ضعف الماسكة فلا يمسك
ريث الهضم وبعض الاصناف ان لا ينهضم قليلا ثم ينهضم رديا قال بعضهم ويتبع الدوسي اختلاف تختلف الاجزاء والثالث اختلاف فكدم غليظ
وهذا الكلام غير محصل والغسالي من الاختلاف فيدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والابيض الصرف يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة
ليست تهضم البتة لا سيما اذا خرج كما دخلت وان خرجت اشياء مختلفة دل على فساد هضم والبول في هذه المعاني ادل على الهاضمة

فصل في صغر الكبد

العلامات

المعالجات

فصل في ضعف الكبد

العلامات

والبراز

والبراز علی الجاذبة وانما يدل علی ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه ورياحه واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل علی ان
الآفة في الجاذبة فقط وخصوصا ان لم يكن في المعدة آفة ويدل كل ضعف الجاذبة هزال البدن واما دلائل ضعف الماسكة
فيدل ضعف الهاضمة لتقصير الماسكة من حيث يتادى الی الاعضاء غذاء غير محمود النضج ويدل علی ذلك ما يخرج من البدن ذلك من الهيئة
اكثر ومن الماسكة يقل ويكون الذي يحس الماسكة ان الكبد يسرع عنها زوال الامتلاء المحسوس بالثقل القليل بعد نفوذ
الغذاء واما علامات ضعف الدافعة فانه يقل تمييز الفضول الثلاثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز وينتقل الی حبة
الی القيام ولا ينتفع بالسوداء الی الطحال ويقل شهوة الطعام لذلك قطعا ويجتمع في اللون ترهل مع صفرة وسواد مخلوطين
ببياض وكثيرا ما يؤدي الی الاستسقاء وقد يؤدي ايضا الی القولنج البلغمي ٭علاج ضعف الكبد٭ يجب ان يتعرف السبب
في ضعف الكبد هل هو المزاج او مرض آلي او غير ذلك بالعلامات التي ذكرناها فيعالج كلا بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد
يكون لبرد مادي رطوبة او يبوسة والمواد ردية مختبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين
مخلوطا بقبض مقو ومنع العفونة واكثر ذلك الادوية العطرية التي فيها تسخين وانضاج وتفتيح مثل الزعفران وقد ينفع ايضا الادوية
المرة التي فيها قليل قبض فانها بالجملة تقوي وتقطع بالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان ثم تراعي جانب الحرارة
والبرودة فيجب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن ويبرد ومن هذا القبيل الزبيب بعجمه بعد جودة كان المضغ واذا
دعاك الی تحليل فلا تعرض من القبض في اورام او سدد او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا وربما احتقن بها حباس
المواد فيها الی الفصد والاسهال المقدر بحسب المادة ان كانت باردة لزجة فبمثل الغاريقون وان كانت الی رقة قوام
وحرارة ما وكان هناك سدد فبمثل عصارة الغافث والافسنتين مخلوطا بهما ما يلين وربما كثر الاسهال والذرب فبادر
الطبيب الی ادوية قابضة يجلب منها ضررا عظيما بل يجب في مثل ذلك ان يستعمل المفتحة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح
صالح وخصوصا العطرية خصوصا مطبوخة في شراب ريحاني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد و
يفعل بالخاصية كبد الذئب مجففا مسحوقا يؤخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد بالعلاج الواجبة فيجب ان يقبل حينئذ
علی لبن اللقاح العربية ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد ما لحق ذا صفوه ٭نسخة٭ يؤخذ لك بمغسول ريوند صيني
ثلاثة عصارة الغافث بزر الرازيانج بزر السرمق خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزر الهندبا عشرة دراهم
بزر كشوث ثمانية دراهم بزر الكرفس اربعة دراهم يتخذ منه اقراص ايضا فمن الادوية المحمودة المعتمدة علی غيرها
هذا الدواء ونسخته يؤخذ زبيب منزوع العجم خمسة وعشرين مثقال زعفران مثقال سليخة نصف مثقال قصب
الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف مر اربعة مثاقيل صمغ البطم اربع مثاقيل دارشيشعان مثقالان عسل ستة
عشر مثقال شراب قدر الكفاية وربما جعل فيه افيون وبزر البنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء مؤلف من الادوية الموافقة
بخواصها للكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف وينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها
ادوية تضاد العفونة واكثرها افاوية عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما تضادان العفونة ويصلحان المزاج ويدفعان
السبب المعفن وينشفان الصديد الردي ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان كان الدارصيني
اقوی من السليخة وهذان الدواءان اقوی من جميع الادوية العطرية الاخری كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارشيشعان
والزعفران فيجمعان الی القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعلت وزنه اقل كثير الحلاوة ويكون
ارفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لها وهذه الصداقة من افضل خواص الدواء النافع وفيه انضاج وتعديل الاخلاط
وهو غير سريع الی الفساد والشراب من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ما علمت وهو مع
تليين منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه الافيون وبزر البنج فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف
الكبد مقارنا للحرارة ولذلك صار الغلونيا مشترك النفع لاصحاب ضعف الكبد علی نسخة ومن الادوية النافعة التي ليس فيها
تسخين شديد ان الوجع يؤخذ من الناردين ثلاثة اجزاء ومن الافسنتين الرومي جزوين ويسحقان ويعجنان بالعسل ويسقی منه
ومن الكمادات الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بها كعك وجعل فيها دهن الناردين ونحوه
يؤخذ بصوفة ويكمد بها والضماد المذكور في اقراباذين وفيه جمع ونحو فلنج الكرم والورد وجميع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة ومن
الضمادات واللخالخ وضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو وتفاح الاذخر
والبزور المعروفة ممزوجة بالميبختج ونحوه والطلاء الذي من الصبر والمصطكي واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو ما يكون في القليل
دون الغالب فيجب ان يأمرهم باكل ما ينفعهم ويبردون وليتناول مرقة السكباج ويصفي عن دسمها متخذة بالكزبرة وان
لم تكن الحرارة شديدة طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكي ويوافقهم المصوصات المتخذة بالكزبرة رطبة مع قليل
نعناع وان لم تكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير المذكورة واذا رأيت تاثير الضعف في الكبد متوجها الی الهاضمة
قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وبسباسة وجوزبوا وكندر ومصطكي وقصب
الذريرة وسعد ونحوه وان كان متوجها الی الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الاسخان او قرنت بمثل هذه
الادوية تقابلها في التبريد مثل الجلنار والورد والطباشير وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل جدا من ما فيه من
القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية وتسخين واجتهد ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروخات لما هو شديد الموافقة

العلاج

ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد ما لحق ذا صفوه

ومن الادوية المحمودة المعتمدة علی غيرها

ومن الادوية النافعة

واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو ما يكون في القليل دون الغالب

في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة فربما يسخف الكلية والاجتماع بالعلم في بابه وتجنب
الطعام بما تعلم واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج فربما كان الواجب ان تبرد حتى تهضم وحتى تجذب
فتأمل سوء المزاج الغالب قبل تلك للضعف لكن اكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب
او تحتمل الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كالحمان الخفيفة والحنطة والعلك وما الشعير المحمود على حاله والبرود
بالعسل ومح البيض النيمرشت وما اشبه ذلك ومن الباجات النافعة لهم حب رمانية ما بزجت اذا طبخ بالدارصيني
والفلفل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه يتبع الاسهال الشبيه بماء اللحم فصل في سدة الكبد السدد قد يعرض
في خلل لحية الكبد الدم الذي يغذوه ويضعف دافعه او لشدة جاذبه وقد يعرض في العروق التي فيها لضيقها لخلقتها
او يعرض من تقبض ونحوه او لالتواءها لخلقه واما السبب بما يجري فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب
لان المادة انما تنفصل اليها والى ان تنقضي منها الى فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد خلف الثقل هناك
فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب التقعير وربما ادى الامر الى ان يحدث سدد في المحدب والسدد اذا كثرت وطال
زمانها في الكبد ادت الى عفونات تحدث حميات وايضا اورام تؤدي الى الاستسقاء والى تولد رياح تحدث اوجاعا
صعبة وكان السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تتولد السدة اما لغلظه او لزوجته او لكثرته والامتلاء
منه واما ورم واما ريح واما كيفية مقبضة واما ما يذكر من نبات لحم او ثؤلول او ورد فوق شيء على الخلط الغليظ فيه
او قليل نادر جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا ينبت على مثلها شيء وهي كثيرة فان نبت لم يعم الجميع
على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف الهضم والتمييز وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد او غير ذلك متولد
فيه ومتادية اليه من خارج من هواء وغيره واما المنفصل الذي هو مادة السدة فكلما ولدت الغليظة من الالوان
ومن الطير خاصة ومثل المشتهيات الفاسدة والفحم والجص والاشنان والفطر واجناس من الكمثرى ومثل الزعرور
وما اشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان بارد الطبقات رقيقا فلم يحدث سدة وربما كان حارا غليظا حرارته يجب
غلظه ما ورث السدة وقد قلنا فيما سلف ان الشيء ربما كان غليظا بالكيموس في الكبد وليس غليظا بالقياس الى ما بعدها
اذا انهضم في الكبد لما ضمته العلكة وكثيرا ما تقوى الطبيعة على دفع المواد السادة او يعينها عليه علاج فيخرج اما في
البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدة في الجانب المحدب ونظهر اخلاط تختلف
غليظة. العلامات: جملة علامات السدد ان لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا محالة
يصيبها آفة فيلزم ذلك امران احدهما فيما يندفع والاخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا
اما الرقة فلان المائية والصفوة لم تجد طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يكن من فعلها فيه فيجلها من
الكيلوسية الى الدموية واما الكثرة فلان ما كان من شانه ان يندفع في البراز تحلل وقد انضاف اليه ما كان من شانه
ان ينفذ الى الكبد فيستحيل كثير منه وما يتفصل كثير منه مائية وينفصل بعض منه صفرا وبعضه سوداء فكل هذا قد
انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز براز الكثير مزورة والذي يلزم فيما احتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد
وذلك لان المندفع الى الكبد اذا حصل قبل ان يندفع عنها الى غيرها ولو الى البراز ثانيا وان كان لا يندفع الى غيره اصلا
فانه يكثر ويمنع منه ما ينفذ فيه الى السدد الحائبين عن النفوذ فيثقل فكيف اذا كان لا يندفع والثقل يكون في الورم
ايضا لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبة الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد
فيفرق السدد والى صحة التي لا يكون معها سبب آخر لا يكون وجع شديد فان كان شيء قليل ولا يكون حمى وقد يدل على الورم
دلائل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل
الدم فاسد اللون واذا كان هناك ريح دل عليه مع الثقل تمدد وتنقل واما الذي يكون على سبيل التقبض فيدل عليه
تقدم الاسباب المقبضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد يقع السدد عسر في النفس
ايضا لمشاركة اعضاء النفس للكبد علاج السدد الادوية المحتاج اليها في علاج سدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي
الادوية الجالية والتي فيها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد في الجانب المقعر استعمل ما يطلق واذا
كانت في المحدب استعمل ما يدر والاجود ان يقدم عليها ما يفتح ويقطع ويجلو واذا زمنت السدد احتيج الى فصد الباسليق والى مسهل
واما وقت التسخين والتبريد فيجب ان يراعى بعد التسخين من مثل ما الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية الجالية المستقية في
اصول الهندبا وماؤه او في لبن اللقاح الوحشي المعلوفة مثل الرازيانج والهندبا والشيح البابونج والاقحوان والاذخر والكشوث و
السكنجبين او في الشراب او في طبيخ البزور او في طبيخ الافسنتين وان لم يرى في البول رسوب ظاهر ينفع فلا تجبان يسقى القوي وأما
اذا كان السبب ورما فيجب ان يعالج السبب بما يذكر في بابه وينتفع في مثله بسقي لبن اللقاح واعقابه بالاسهال بالبقول والخيار
شنبر ونحوه وبادرار لطيف بما ليس فيه تهييج وحرارة مما نذكر في بابه وان كان السبب ضيق في الخلقة وقف دوضع في هذه الورق دبر بعد
من يضعف الكبد وان كان التقبض جذب ويبس دبر بالمليّنات المنفتحة من الالبان وغيرها مما ذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة
منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في الزمانة فاما الباردة فمثل الهندبا البستاني والبري ومثل الطرخشقوق
وماء ان الحل مع ورقه واصوله وجميع ما يبرد مع تبريد والكشوث مفتح جيد وليس بمفرط في الحر والراوند كذلك والافسنتين والصابون
كانت فيه حرارة ما فلا بأس باستعماله في السدد والمقارنة للحرارة والبرودة جميعا بحسب ادمان عليه او على طبيخه وخصوصا في الكشوث وماء الهندبا

فصل في سدد الكبد

العلامات

في علاج السدد

[illegible]

في السكنجبين

الحدبي ويكثر في التقعيري لبعد الحدبة عن فم المعدة واما اذا كان الورم في التقعير والجانب الاسفل كان الثقل اقل لا عماد
على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت المس وقوعا يعتد به ولكن كان الوجع اشد الاضطجاع
ان افرط تعذر الاستلقا عن الاضطجاع ايضا واورام الجانب المتعقر يستصحب اورام الماساريقا كثيرا وبالجملة اذا
كان الورم في الجانب المتعقر كانت المعدة اشد مشاركة فيظهر الفواق والغثيان والعطش ان كان الورم
حارا زعم بعضهم ان المشاركة بينهما بعصبة رقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق وقال بعضهم
لا تحدث الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويري جالينوس ان السبب فيه ما ينصب الي المعدة من فمها من
الورم الحار من خلط حاد وبالجملة ان الفواق عند الجماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة
وان كانت عصبة يتشاركان فيها ويصل بينهما فهي دقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة مشاركة
في اكثر الامر والكاين من اورام الكبد يقرب الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف حمى ان كان حارا واما اذا كان الورم
في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين وربما شارك جانبا الى حد غير كثير وقد يودي جميع اصناف اورام الكبد
الحارة والباردة الي الاستسقا واعلم ان ورم الكبد اذا قارنه اسهال فهو مهلك فصل في فروق الكبد وورم العضلات
الموضوعة عليه في المراق يعرف الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان
تورم العضل يظهر دايما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعير وفي السمين اللحيم الا ان يكون امرا مفرطا والعضل
وضعه اما في عرض او في طول او في داب ياخذ احد العضلة وقد دللنا عليه في التشريح واما في الشكل فان شكل ما يظهر
من ورم الكبد هلالي بحسب وضع الكبد يحس بفصل انقطاعه المشترك في طوله بل تراه طويلا بلطف واما العضلي فهو مستطيل
احد طرفيه غليظ والاخر رقيق وكانه ذنب الفارة ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك بل تراه طويلا بلطف في طوله
قليلا قليلا وربما لم يكن ان يقال منه الاشي في الغور مستطيل اذا كان في العضل الغايرة المؤذية وهو اشبه باورام
الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصية المشاركة التي تعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام
العضل شي يعتد به واذا رايت المراق يبادر الى النخل واليبوسة فاحدس ان الورم كبدي فصل في الورم الحار اسبابه
من جملة اسباب الورم ما فيه حرارة واما علاماته فالعلامة المذكورة للاورام الجامعة والتي في بعض الاجزاء ويكون هناك
حمى حادة اذا كان الورم في اللحمية ويشتد العطش وتقل الشهوة ويحدث الفواق والغثيان وقي الصفرا ولا ثم الزنجاري
والكراثي ثم السوداوي ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغشي كل ذلك خصوصا اذا كان الورم تقعيريا ويكون سوء
تنفس والم يمتد الى الحلق والى الترقوة لذع وخصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كان في التقعير فانا نوثر في امر التنفس اذا
استنشق هوا كثيرا اجد ابتمديد الورم للحجاب وضغطه اياه وضايق الاستنشاق وربما احدث شعلة ويعرض للسان وكيف
كان اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب الي السواد ثم يتغير البدن كله خصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كانت القوة
قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا الورم في التقعير استمسك الطبيعة وان كانت القوة في البدن والمعدة ضعيفة
استسهلت الطبيعة قال بقراط البراز الخاثر الاسود في اول المرض الحار دليل على ان في الكبد ورما حارا عظيما وهذا
ويكون النبض موجيا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فتبطل اعراضه واما ان يجمع فتكون معه علامات
الدبيلة وسنذكرها واما ان يصلب فينتقل ايضا الى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار واكثر سبب انتقاله
الى الصلابة الافراط في التبريد والقبض واستعمال المغلظات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال
لا ينفث نفثا وان الوجع يكون في اليمين وثقيلا ولون اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا
جدا ويتناول بالبدان كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف النفس العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقعر
لضغط الورم الحجاب وتمديده اياه وربما هاج حينيذ سعال ويجران اورام الكبد الحارة الحدبية واورام عضلها
ايضا الحارة يكون برعاف خصوصا من الايمن او بعرق او بول محمودين والتقعيرية تكون بعرق او اختلاف مراري
او قي فصل في الماشرا الكبدي الثقل في الماشرا اقل واللهيب في اللذع واسودا واللسان والصباغ البول الشديد
اكثر ويكون اللون الي صفرة ويكون نوايب اذا الحمى غبا ويكون انتفاعه بالبارد والرطب اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشاري
منه بالموجي الصرف واصغر واشد تواترا وسرعة وانت تعرف جميع ذلك فصل في الفلغموني يدل عليه علامات
الورم الحار ويخالفه ما نسبناه الى الماشرا في الخواص وحمرة الوجه ودرور العروق فصل في الاورام الباردة في الكبد
هذه الاورام تكون فيها ثقل ولكن لا يكون فيها عطش ولا حمى ولا سواد لسان وثقل ويحس معه في المعدة شبه
تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما سلفت منا بيان ذلك فصل في الورم البلغمي يدل عليه
تهيج الجلد ورصاصية اللون وان لا يحس بصلابة وشدة النبض مع ساير علامات الورم البارد المذكور وانت
تعلم جميع ذلك فصل في الورم الصلب السرطاني اكثر ما يحدث يحدث عن ورم يتقدمه وقد يحدث ابتداء عن قرحة فيبا وري الصلابة
ويدل عليه المس فيمن يتال للمس ناحية كبده وبولا اثنا ورة الاستسقا الى صاحبه يظهر الحس ظهورا جيدا فان المراق
يهزل معه ويضعف فيشاهد ورم هلالي من غير وجع ثقيل بل ربما اذى ابتدا تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق
الي الاستسقا وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بلا حمي وهزال البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول

ف قد يودي الى جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الى الاستسقا

ف واعلم ان ورم الكبد اذا قارنه اسهال فهو مهلك

فصل في الورم الحار

وربما عقب الاعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب
وعسر النفس والثقل والثقل بلا حمى يشتركان للصلب والسدد ويفترقان بسائر ما قيل يتبعه الاستسقا خصوصا اللحمي لتضعيف
تميز المائية قد يصير ايضا الى فضا البطن على ما نذكره في باب الاستسقا فيكون الزقي ويهلكون في اكثر الامر بانحلال الطبيعة
لانسداد المسالك الى الكبد فيتحلل قواهم وهولاء لا يعالجون الا في الابتدا وربما نجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج
فان كان الصلب سرطانيا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الافة في اللون وفي الشهوة وغير ذلك اكثر وربما
احدث فواقا وغشيانا بلا حمى لم يحس بالوجع فكان في طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر خصوصا
اذا استعملت المغلظ والمقبضة في الورم الحار استعمالا مفرطا **فصل** في الدبيلة اكثرها يكون بعد ورم حار فان اخذ
يجمع صار دبيلة واذا اخذ يجمع اشتدت الحمى والوجع والاعراض اولا ثم حدثت قشعريرات مختلفة ويعذر الاستلقا
فضلا النوم على جانبه فاذا جمع لان المغمز وسكنت الاعراض واذا انفجر حدث نافض واستطلق فيجا وبدة او شيا كالدرد
وحد بذلك خفا وانحلالا من الثقل المحسوس وانفجاره يكون الى ناحية الامعا ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى
فيخرج بالبول واما الذي الى الفضا الذي في الجوف فيجد خفا وضمورا ولا يثابه استفراغا في بول او براز والدبيلة قد
تكون غايرة في الكبد وقد تكون الى ظاهرها وغير غايرة والمدة تختلف فيهما فتكون في الغايرة سوداوي وفي غير الغايرة
الى البياض لتتعلم ذلك **فصل** في ورم الماساريقا يشارك في علاماته علامات ورم الكبد لكن الحمى الحار منه تكون ضعيفة
ليس في شدة حمى الورم الكبدي ويكون الثقل مع تمدد اغور الى البطن والمعدة وقد يكون فيها التمدد اكثر من الثقل
فاذا لم يجد علامات سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت البراز كيلوسا وفيقا ليس لسبب ضعف الهضم في المعدة و
الماساريقا الا الجدس بعيد فان خرج شي صديدي بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكاين عن
مثله في الكبد بان ذلك الى الحمرية والدموية وهذا الى القيحية والصفرة **فصل** في المعالجات والاول علاج الورم الحار
الدموي اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلا وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها
وخصه في الفصد فتفصد ان امكنك من الباسليق والا فمن الاكحل والا فمن القيفال وان كانت القوة قوية اخرج ما
يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والا فرقت وشرحته في مراة واعلم انك اذا لم تفصد وتركت المادة في الكبد
واستعملت القوابض والروادع اوشك ان يصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان يهيج الالم والورم فافصد اولا
ولا تقتصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي واخرج وبادر واعلم انك تحتاج في ابتدايه الى ما هو القانون في مثله من الردع
والتبريد لكن عليك حينيذ بان تتوقا جانب الصلابة فما اسرع ما تجيب الى الصلابة فلذلك تجب ان يكون مخلوطا بالملطفات
المفتحات والاطلية البارده وربما ادى افراط استعمالها الى التصليب وربما نهاها دخول الحمام وربما نجوت الى الكلية واعلم
ان كثيرا من الادوية التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها
تضرحية اخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الذي الى المرارة فلا تحلب الصفرا ويكون ذلك زيادة في الورم كثيرا فالتقبيض
مع انه لا بد منه في اول العلة وفي اخرها ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة تخاف منه خلتان التحجر وحبس الصفرا في الكبد
وانك تحتاج ان تبادر الى تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في ساير الاورام خوفا من التحجر والصلابة ودفعا
لما عسى تترشح من صديد ردي لا تخلو عن ترشحه الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما ارخى القوة وقرب الموت
وحكى جالينوس من حال طبيب كان يعالج اورام الكبد بالمرخيات التي تعالج بها ساير الاورام مثل اضمدة متخذة من
الزيت والحنطة والماء واطعامه الحندروس وكان الواجب ان يطعم جدا بالمزوجة وغلظه وان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض
وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافسنتين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط ويكون العمدة
في اوله الردع بقوة وفي اوسطه التركيب وفي اخره التحليل مع قوابض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوية
التحليل وتعجيل فيه باسه فلم تقبل من جالينوس وانذره جالينوس في مريض اخر اجتمعا عليه بان هذا المرض يموت
بانحلال القوة وبعرق تنج يسير يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ما ظنه جالينوس فهذا التحليل هو ذي يحتاج
ان يبادر به في وقت وجوب الردع ويحتاج الى ان يخلى عن القبض والتقوية في حال وجوب التحليل الصرف ومراعاة
جميع هذا امر دقيق واعلم ان هذا العضو كما هو سريع القبول للتحجر كذلك هو سريع القبول للتهلهل وربما كان التفتيح
والتحليل سببا للتهلهل واذا استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما يلذع فيهيج الورم وماء العسل وان كان يجلوا
بلا لذع فانه حلو والحلو يورث السدة فلذلك كان في ماء الشعير ممدوحة كافية لانه يجلو ابلا لذع ولا يحدث سدة
ثم يمكن ان تقوى تفتيحه وجلاءه بما يخلط ان احتيج زيادة قوة والمدافعة والقابضة اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحدب لانها
يغامض بحويتها ويحدث السدة في اول المجاري وفي الحدبة تكون مكسورة والقوة تلاقي اخر الفوهات ثم يجب ان
تعرف الجانب المعتل فاياك ان تدر والعلة في الحدبة فتجعل المادة في الحالين جميعا اغور بل يجب ان تستفرغ من اقرب
الموضع فتستفرغ من الورم الذي في الجانب المقعر من جانب الاسهال والذي في المحدب من جانب الادرار واياك ان تترك الطبيعة
يبقى مستمسكة فان في ذلك اذى عظيم وخطر خطير ولا ايضا ان تتركها ينطلق بافراط فتسقط القوة وتحير الطبيعة
بل عليك ان تحل المستمسك باعتدال وتحبس المستطلق باعتدال فاما الادوية الصالحة لاورام الكبد في ابتدا الامر اذا كانت

فصل في دبيلة الكبد

فصل في ورم الماساريقا

فصل في المعالجات

ولا تهتم وان كان هناك تمدد وضيق نفس فاعلم بان في الماساريقا ورما حارا والا الورم الصلب فيحس الثقل فيه وحده ونفس يهدد

من

فلذلك كان في ما الشعير ممدوحة كافية لانه يجلوا بلا لذع ولا يحدث سدة

بل

هناك حرارة مفرطة الهندبا وماء عنب الثعلب مع السكنجبين السكري وماء الشعير وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وماء الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة وماء القرع والقثاء وماء الكشوث ويجب ان يخلط بها شي من مثل الافسنتين وقصب الذريرة واقراصا من الاقراص الذي نحن واصفوه **ونسخة** يوخذ لحم انبرباريس عشرة دراهم ورد طباشير من كل واحد خمسة دراهم بزر الخيار ولب بزر القرع وبزر بقلة وبزر الهندبا ثلثة دراهم من كل واحد بزر الرازيانج وزن درهم يقرص ويستعمل منه مثقال ومثقالين وان احتيج الى زيادة تطفيه جعل فيه كافور قليل وان اريد زيادة تقوية الكبد جعل فيه لك وراوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشي من الكثيرا وشي من الترنجبين واما الادوية التي هي اقوي واصلح لا ليس فيهما من الحرارة المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين وهذه ونحوها ينفع في التي في الطبقة الاولي واذا اخذت في النضج يسيرا اقراص الورد ايضا وخصوصا الذي يلي التعقيد وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداوه وثي وضربة ومما يمنع حدوثه بعدها بعد الفصد ان يسقى من القوة والراوند الصيني كل يوم وزن درهم ثلثة ايام واذا علمت ان الورم في الجانب المقعر فالاولي ان يستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما خلطه من المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعة وينفع عند ظهور النضج الخيار الشنبر مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان يجعل في الاغذية شيا من بزر القرطم اذا كرهه وفيه من قوة القبض الزمن فاخاف ان يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الانجرة والبسفايج في الطعام والافتيمون بلا احسام وربما اقدمنا على مثل الخربق بحسب الحاجة واما الحقن في اول الامر حيث يتفق ان يكون الطبيعة مستمسكة فمثل عصير ورق السلق بالعسل والملح والبورق او بالسكر الاحمر وعند الانحطاط يقوي ويجعل فيها البسفايج والقنطوريون والزوفا والصعتر وربما جعل فيها حنظل واما اذا كان في جانب الحدبة فيجب ان يبدا بالمدرات البارده ثم المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب هذا التاخر خوفا من التحجر واما هذه الادوية فمثل الفوه والفطراساليون واسارون والاذخر واقراص الانبرباريس الكبير واقراص الغافت القوي وساير المدرات القوية المذكورة في الواح النفض وفي باب الادرار واما الاضمدة فلا يجب ان تستعمل باردة كما على الاورام الاخرى بل فاترة والتي يجب ان تبادر بها عند ما يحدس ان الورم هو وهي يبتدي بالعصارات الباردة القابضة وعصارة بقلة الحمقا والقرع وحي العالم وماء الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عساليج الكرم والورد والبابونج والسويق ولا يجب ان يكون امثال هذه بل اذا طبخ ان الورم قد يكون فاجود الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادوية اخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد ويضمد به او السفرجل المطبوخ بالخل والماحي ينضج يخلطه مع صندل ويجعل عليه شيا من دهن الورد وتستعمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ما ويضاف اليه عصى الراعي وتقويه بمثل قليل سنبل وافسنتين وسعد ويقوم بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل معه دهن السفرجل او دهن المصطكي ودهن الحنا ومن المياه ماء الاس وماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه قد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبيخ الافسنتين واذا اريد ان يدفع الى درجة من التحليل جعل فيها مصطكي وبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير وحلبة مع اشيا فيها عفوصة وبزر الكتان ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد بيليوس وضماد فيلغريوس وضماد اكليل الملك ضماد فريطون وضمادات ذكرناها في الاقراباذين ومما جرب هذا الضماد وهو لتسكين الالتهاب **ونسخة** يوخذ ايسر وعصارة العوسج من كل واحد جزء وزعفران مصطكي من كل واحد نصف جزء دهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفي آخره يستعمل اضمدة المفتحة المحللة مخلوطة بقوابض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الابوسيا والاسارون والاشنة والجعدة والصعتر والشيح وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها مقويات والاضمدة المتخذة من الاس وقوة الصبغ وحب الغار وزعفران والمر ومصطكي وشمع ودهن ومما جرب الادهان التي ربما خلط بها دهن النرجس ودهن السوسن الازاد والزنبق ضماد يحلل اورام الكبد منسوب الى قابوس مجرب **اخرى** يوخذ من الميعة ومن الشمع من كل واحد عشر درهمي ومن المصطكي والزعفران والحماما من كل واحد اربع درهميات ومن دهن شجر المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن درهمين شراب قوطولين ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع **اخرى** نافع جدا يوخذ سوسن وحماما وساذج من كل واحد درهمي آس ميعه شمع من كل واحد عشرين درهمي كندر زعفران اسارون من كل واحد درهمي دهن شجر المصطكي بمقدار الحاجة ويستعمل **اخرى جيد** يوخذ صبر ثلاث اواقي مصطكي اوقيه بابونج واكليل الملك من كل واحد اربع اواقي زعفران وفوه وقصب ذريرة واسارون من كل واحد اوقيه اوقيه واوقيتان شمع واشق من كل واحد ست اواقي ودهن السوسن مقدار الكفاية **اخرى محلل قوي** يوخذ زعفران اوقيتان مقل سبع اواق ومخ الكواعز اربع اواقي مصطكي ثلاث اواقي ميعه وزيت وشمع واشق من كل واحد تسع اواقي حماما وسنبل رومي وحب البلسان من كل واحد ست اواقي دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل واما اذا كان مع الورم اسهال مفرط يوجب الاحتياط حبسه وجب ان يسقى اقراص الانبرباريس واقراص الريوند للمسك واما الغذا فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويجلو ولا يورث سدة ويسرع النفوذ واما الجندروس واشد منه الحنطة فلا بد فيه من غلظ ومزاحمة الورم فان لم يكن بد من خبز فالخبز الخمير الذي ليس بسميذ ولا من حنطة علكة وقد خبز في التنور ويجب ان يعتني بالغذا غاية العناية ومن البقول الخس والسرمق والفواكه الرمان الحلو لمن لا يستحيل الحلاوة

وأما الحقن في أول الأمر

وعند الانحطاط

وأما الأضمدة فلا يجب أن تستعمل باردة كما على الأورام الأخرى بل فاترة

وفي آخره يستعمل المحللة

وإذا كان مع الورم إسهال مفرط

ومن البقول الخس والسرمق

بحث في معالجات الحمرة

بحث علاج الحمرة

بحث في علاج الدبيلة

في معدته الي الصفرا ويجب ان يجنب الحلويات ما امكن في معالجات الحمرة علاج الحمرة قريب من علاج الفلغموني ولكن
يجب ان يكون الاسهال والادرار اوفق وبما هو اميل الي البرودة ويوضع عليه الادوية المبردة بالثلج ولا يزال يجدد
ذلك حتى يجد العليل عوض البرد ويتخذ اضمدة من النيلوفر وما الكاكنج وما السنجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل
فيه المسخنات ما امكن في علاج الدبيلة ان الدبيلة يجب ان يستعمل في اولها وحين ما يبتدي ورما حارا او يحدس انه
يجمع الرادعات من الاضمدة باعتدال والاطلية ويسقى ما الشعير والسكنجبين وان اوجب الحال الفصد فصد من الباسليق
او يحجم ما يلي الظهر من الكبد وربما احتيج الي اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع فالواجب ان يستعجل الي الانضاج والتفتيح
ولا بد ان يعان بالتقطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظة تكون في مثل هذه الاورام قد شربها العضو ولا بد
من تلين ليجعل الخلط مستعد التحليل فاذا اظهر النضج ولم ينفجر اعين علي ذلك بالمفتحات القوية شربا وضمادا ثم ان عنيت
الطبيعة علي دفع المادة ان احتاجت الي المعونة وتنظر الي جهة الميل فان وجب ان يسهل او يدر فعل ولم يدر بشي
قوي وشي حاد فيورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند انفجار القيح اليها بنفسه او يدد وادر
واجب فاذا انفجر انفجارا او اندفع القيح اندفاعا واحتيج الى غسل بقايا القيح مثل ما العسل ونحوه ثم احتيج الي بدل
القرص وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونة كثيرة علي الاندمال اذا لم يكن افراط والاسهال يحتاج اليه
لامرين احدهما قبل الانفجار ليقل المادة ويخف علي الطبيعة والثاني بعد الانفجار او عند قرب الانفجار وتمام النضج اذا
علم ان المادة الي جهة المعا اميل وان الدبيلة في جانب التقعير ومما يستشهد به قبل الانفجار علي سبيل المعونة الطبيعة
فالخفيف من ذلك الترنجبين والشيرخشت والخيار شنبر والسكر الاحمر وامثال ذلك في مياه اللبلاب والهندبا مشروبا
واقوي من ذلك قليلا طبيخ البزور والاصول وقد طبخ فيها الغافت واذيف فيه الترنجبين والشيرخشت
والخيارشنبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافسنتين ومن الحقن الحقن الخفيفة المعروفة واما المسهلات
التي تكون بعد التفتيح ويعين على النضج ايضا وعلي التفجير فان يسقي في طبيخ الاصول والغافت دهن الحسك وزن اربعة
دراهم او الزنبق وزن درهمين مع نصف اوقيه سكر ونصف اوقيه خيار الشنبر فاما ان كانت المادة نحو الحدبة فلا يجب ان
تستعمل المسهلات اللهم الا علي سبيل المعونة والتخفيف في اول الامر وقبل النضج واما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات
المذكورة علي ترتيبها كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوي واما الادوية المشروبة للمعينة علي النضج فمثل لبن الاتن بالسكر
الاحمر او سكر العشر او بمثل ما الاصول والزبيب والتين والبرشاوشان والحلبة بدهن اللوز الحلو والمر ودهن الحلبة او
دهن الحسك وان اريد اقوي من ذلك جعل فيه التمر ويسقون علي الريق طبيخ الجعدة وشراب الزوفا القوي ويطعمون
العسل المصفي من رغوته بالطبخ والتين وما العسل في ما الشعير او يوخذ من الطرخشقوق اليابس وزن درهم ومن بزر
المرو درهم ونصف ومن دقيق الحلبة درهم يسقى ثلاث اواق لبن الاتن مع السكر ويستعملوا الادوية التي فيها تفتيح و
تلطيف وايضا تقوية فهي مثل الافسنتين والزعفران والسنبل واصول الغافت واصول الحاشا واصل الفوه والمصطكي
والسيلان وحب الغقد وعصارة الغافت واصول القنطوريون ومن الادهان دهن الناردين ودهن شجرة
المصطكي ودهن السوسن واما الاضمدة المعينة فمثل الاضمدة التي تقع فيها الدقيق واكليل الملك والبابونج واصل السوس
والفوتنج واصول الخطمي والتين والزبيب والخمير والبصل المشوي ودهن الزنبق فان احتيج الي اقوي من ذلك استعمل
ضمادا من دقيق الشعير والبورق وورق الحمام والفوتنج وعلك البطم والزفت ودقاق الكندر ونحوه ويجب اذا
احس بالنضج ان ينام علي كبده ويديم الاستحمام بالما الحار وربما احتاج الي ان يرتاض ويمشي ان امكنه ذلك فاذا انفجر
فيجب ان يتناول عليه ما يغسله وينقيه من مثل ما العسل ولا يجب ان يسقيه المدرات القوية جدا فينكا مجاري البول
فان اتفق ان يقرح او اضر القيح بمجاري البول والمثانة فالصواب ان يغذي باغذية فيها جلا من غير لذع بل مع
تغرية ما كما العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد خلط به يسير نشا وبيض ودهن ورد وايضا مثل الخبازي بالجندر ونس
وبالجملة فيجب ان يدبره بتدبير قروح الاعضا الباطنة وعلي ما يجب ان يجري عليه الامر في قروح الكلي فاذا انقي نقا بالغا فيجب
ان يسقيه في الغدوات ما الشعير والسكنجبين فاذا مضى ساعتان اخذت من الكندر ودم الاخوين مثقال
مثقال ومن بزر الهندبا والكرفس والمصطكي من كل واحد مثقال ويسقيه في سكنجبين او جلاب او ما العسل وبعد ذلك فيقويه
بالغذا ويعالج قرحته بمثل ما يذكر في قروح الكلي واذا اتفق ان تنصب المادة الي فضا الجوف فلا بد حينئذ ان من
يشرح الجلد عند الاربية وتنحي العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باريطارون ثم يثقب فيه ثقبة ويوضع فيه انبوبة
يسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يكون في الابتدا تلطيف الغذا ويقتصر علي كشك الشعير و
السكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفتحة التي ذكرناها وصفرة بيض نيمرشت والاحسا المحللة فاذا انفجر وينقي
احتيج الي ما يقوي مثل ما اللحم ولحوم الحملان والدجاج والجداء والطيور الناعمة ومرقها الحامضة بالابازير وصفرة
البيض النيمرشت ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل المشمومات القوية في علاج الاورام الباردة يجب ان يستعمل فيها
الملطفات الجالية ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التي تهيا للانفجار وقد عرفت الادوية المنضجة و
المدرة والمفتحة والملطفة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية ويقع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن
الياسمين ودهن الزنبق وفي الاضمدة المتخذ لها واجوده اضمدة تهاضما وقولاريحون ومرهم فلغريوس مرهم الاصطمحيقون

بحث في علاج الاورام البارده

ومرهم

ودرهم البزور ونيفع منها دواء الكركم ودواء اللك ونحو ذلك للفستق منفعة عظيمة فيها واقراص السنبلين ومن الاشربة شراب
البزور بكما دريوس والجعدة قد طبخا فيه ومما ينفع منها وخصوصا فيما يضرب الى الصلابة وينفع ايضا من اوجاع الكلى والطحال
الدواء المعمول بالعنصل على هذه الصفة ونسخته يوخذ عنصل مشوي وسوسن اسمانجوني واسارون ومو وفو وبزر
كرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخة وجندبيدستر وفوذنج جبلي وكمون وفوذنج نهري ووج واسراس وعاقرقرحا
ودار فلفل وجوزبوا وحماما وافربيون وبزر خطمي واسطوخودوس وجعدة وسيساليوس وبزر سذاب وبزر رازيانج
وقنطوريون واصل الكبر وزراوند مدحرج وقرفة وزنجبيل وحب غار وافيون وبزر البنج وقسط ونانخواه وبزر الكراث الا بيض
من كل واحد جزء ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل وهذا الدواء الذي يحسن واصفوه يفعل الفعل المذكور بعينه وهو
معمول بالثوم البري ونسخته يوخذ ثوم وجنطيانا ابيض وغافث وقسط وزراوند وكاشم وسيساليوس ودار فلفل
من كل واحد ثلاثين درهمي بزر كرفس واسارون ومو وفو وجوزبوا ونانخواه والجذان اسود من كل واحد خمسة
عشر درهمي وورق سذاب يابس وفوذنج جبلي وكمون وفوذنج نهري وصعتر بري من كل واحد عشر درهمي جندبادستر وافاورد
من كل واحد اثني عشر درهمي يحل هذه بالشراب ويسحق الباقية ويخلط الجميع خلطا يصير به شيئا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع
الرغوة

في علاج الورم الصلب في الكبد انه لم يبرا من الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين تدبروا منه فهم الذين
عولجوا في ابتدايه وكان فاقوا في علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عقاقير فيها تليين
معتدل وتحليل وتلطيف واسخان معتدل وتفتيح السدد واغلب من التليين وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج
اليه دون ما يعاون الغرضين الاخيرين واكثر هذه الادوية تغلب عليها مرارة وقبض يسير وهذه الادوية تستعمل
مشروبات ويستعمل اضمدة وتستعمل نطولات ويجب ان تلين الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياف والحقن خاصة وقد
يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان ولعاب البطم مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم على اسهال البطن بالاشياف
الشديدة الحرارة فتولم وتزيد في الاذى ويجب ان يكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين على تحليله جدا
فاما الادوية المفردة النافعة من ذلك فحب الصنوبر والمخاخ والشحوم المعتدلة الى الحرارة ودقيق الحلبة فيه تليين
نافع مع الفقاح والقسط شديد المنفعة فانه اذا اسقي منه نصف درهم الى مثقال بطلاء ممزوج او بشراب نفع نفعا بينا
وقد ينفع منه سقي دهن الناردين او دهن البلسان او دهن القسط حارا طبخ فيه السذاب والشبث والشربة من دهن
الناردين وزن اربعة دراهم يستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا
استعمل اياما ومما ينفع من ذلك بزر الفنجكشت وزن درهم في بعض الاشربة والغافث وزن درهم بماء الكرفس او
الرازيانج او ماء الهندبا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبيخ الترمس وقد جعل فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل اقل من
ذلك واللوز المر في الشراب واصل شجرة دم الاخوين نافع ايضا وكذا شجرة الدهمشت وحب الغار واصل الفوه واصل
اللوف والحمص الاسود والجعدة والكمادريوس ومن الاشربة المركبة النافعة من ذلك قرص الفقل وصفته يوخذ
ورد مطحون عشرة دراهم درهم سنبل طيب وزن درهمين زعفران درهم قسط درهم ونصف مصطكي درهم لوز مر درهم و
نصف مقل ثلاثة دراهم يدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص والشربة ثلاثة دراهم بماء العسل او
بطبيخ البزور وان كانت حرارة فبماء اللبلاب والهندبا ومن ذلك دواء الاسقليديس المتخذ بمرارة الدب فانه مجرب نافع لا فيه
من صنوف الادوية من ذلك على شرايطها التي ذكرناها ونسخته يوخذ كمافيطوس وفراسيون وبزر كرفس جبلي و الجنطيانا
وبزر الفنجكشت ومرارة الدب وخردل وبزر القثا واسقولوقندريون واصول الجاوشير وخواتيم الجيرة وقوة
الصبغ وبزر الكرنب والراوند والفلفل والسنبل الهندي والقسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والبقلة
اليهودية والجعدة والافيون والغافث وحب العرعر اجزاء سواء يعجن بالعسل والشربة منه قدر بندقة بشراب العسل
قدر قوابوس ومما ينفع من ذلك دواء الكركم والاثاناسيا وترياق الاربعة والسجزنيا نافعان في ذلك ومن المركبات
المجربة الخفيفة في ذلك دواء الطرخشقوق المذكور في باب الدبيلة وادوية ذكرناها في باب الاورام البارزة مطلقا واذا
استعمل كل يوم من اقراص الانبرباريس اسبوعا يشرب في الماء يبتدا من وزن درهم ونصف الى درهمين ونصف كان
نافعا وان جمع شيئا من الماء استعمل اقراص الصفت والشبرم مندرجا من ثلث درهم الى درهم ويجتهد ان لا يوقعه ذلك
في قيام تفتح السدد ومن الاشربة التي تشرب سلاقة القسط وقضبان الغافث والحلبة والزبيب اربع اواق مع اوقية
دهن اللوز او دهن الجوز الطري او سلاقة يتخذ من الجنطيانا والافسنتين واكليل الملك والزبيب والتين او
سلاقة من الراوند والافسنتين والسذاب وفقاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة الترمس والقسط والافسنتين
بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بالجاما الرطب واليابس المطبوخ في شراب عنصل
والسنبل بدهن الفستق مع الفراسيون او الفراسيون مع الشبث المطبوخ او ضماد يتخذ من دقيق الحلبة
والتين والسذاب واكليل الملك والنطرون او يوخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل خمسة وعشرين
درهما ومن الزعفران اثني عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقيروطي متخذ من الشمع ومن دهن الحنا بحسب المشاهدة
او ضماد متخذ من دقيق الحلبة وبعر الماعز وقردمانا وفوذنج وكرنب والاشنة والسذاب والذي يكون سببه ضربة و
قد ابتدا الورم ويصلب فاوفق الاضمدة له مرهم المورسعوم ومن التدبير الجيد اذا استعملت المشروبات والاضمدة ان

ص في علاج الورم الصلب في الكبد

ص وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار

ص والقسط شديد المنفعة نفعا

ص ومن ذلك دواء الاسقليديس

ص ومن المركبات المجربة الخفيفة في ذلك دواء الطرخشقوق المذكور في باب الدبيلة

ص والذي يكون سببه ضربة وقد ابتدا الورم ويصلب

يوضع على العضو محمه مسخنه ولا يشرط بل يعلق على الموضع العليل ثم يستعمل الادوية التي هي اقوي في التحليل في التلطيف
والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصغر يلزم الموضع في كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل الطلا بالخردل في
كل عشرة ايام ثم يقيا العليل بالفجل فان استعصى الورم استعمل الخربق الابيض واذا صار الورم سرطانيا قل الرجا فيه
فان نفع فيه شي فدواء الاسقلنيادس الذي مذكور في الكتاب الخامس بغير مرارة الدب واما الاغذية فما يسرع انهضامه مثل
صفرة البيض نيمبرشت ومثل كشك الشعير وغدا من به سدد في كبده والقليل الرقيق جيد من الشراب ويجتنب اللحم، في
علاج اورام المراق والعضل هي قريبة من علاج اورام الكبد ومن جهة الادوية الا ان الحارة على ردع المادة اولا وعلي
تحليلها ثانيا تكون اقوي ولا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف في ورم الكبد وعلاج اورام الماساريقا هي مثل علاج اورام تقعير الكبد في
فصل في الضربة والسقطة والصدمة على الكبد، انه قد يعرض ضربة او صدمة او سقطة على الكبد فيحتاج ان يتدارك لئلا يحدث
منها نزف او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة فاذا عرض منه ان الزاوية الكبيرة
من زوايد الكبد تزول عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث الوجع تحت الشراسيف اليمني عقيب ضربة او صدمة
او سقطة وهذا يصلحه الغمز والمس مع انتصاب من صدر الذي به ذلك وقيام منه فيسكن الوجع دفعة بعود الزايدة
الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج الى ان يبدا فيفصد وان كانت حرارة شديدة فيسقي ويطلي من المبردات الرادعة
فان خرج دمه فاجعل معها القوابض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك وانتهى وانما
كذلك ان تحلل وما ان مات فاستعمل المحلل ولا مثل الطلا بالمومياي ودهن الرازقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة
في باب الاورام الحادثة من الصدمة الدوا ينتفع من ذلك في الابتدا او عند حرارة والتهاب اعني سيلان دم مخاف فيه حرب بهذا
ونسخة، يوخذ من الريوند وجلنار ودم الاخوين وشب يماني اجزا اسوا والشربة من ذلك مثقال بما السفرجل وان لم يكن
حرارة كثيرة واردت ان تستعمل ادوية فيها ردع مع تحليل ما وتقوية فينفع ذلك التركيب، ونسخة، يوخذ كهربا عشرة دراهم
دردخمسة قاقيا اربعة سنبل هندي وزعفران من كل واحد ست مصطكي وقشور الكندر من كل واحد اربعة طين ارمني
سبعة جوز السرو ثمانية يعجن بالسان الحمل ويقرص كل قرصة مثقال ويستعمل، دوا اخر جيد، يوخذ من ماميثا عشرة ومن
اللك المغسول سبعة ومن الراوند الصيني ومن الزعفران وزن ثلثة دراهم ونصف جاوشيرا وزن اربعة حمص اسود
سبعة مرخمسة طين ارمني درهم يدق بدهن وقد جعل معه مومياي ويتخذ منه اقراص ويسقي والشربة منه الى ثلثة و
الراوند الصيني والطين المختوم اذا اخلط بشي من حب الآس كان انفع الاشيا لهذا فهما جربته انا دايما في آخر الامر وحين
ما لا يتوقي من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقي من هذا القرص ونسخة يوخذ راوند وكذلك يتخذ منه اقراص وربما جعل معها
شي من الزرنيخ الاصفر فانه عجيب القوة في الرض وتحليل الورم يسقي من هذا ويطلي عليه مثل هذا الطلا فانه عجيب القوة، ونسخة، يوخذ
من العود والزعفران وحب الغار ومقل وذريره ومصطكي وشمع ودهن الرازقي وميسوسن يجعل ضمادا فصل في الشق والقطع
في الكبد، زعم بقراط ان من انخرق كبده مات ويعني به تفرق الاتصال العام فيها لجرمها وعروقها واما ما دون ذلك فقد يرجي
وربما حدث هناك بول دم واسهاله بحسب جانبي الكبد، المعالجات، علاج ذلك يكون بالادوية القابضة والمغرية على ما تعلم و
على ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد بما بارد او سقيه جلنارا بما الورد او يضمد بهما او يضمد بالطين
المختوم مع الصندلين المحكوك بما الورد فانه نافع المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض اما بسبب الكبد ان تندفع بارزة
او تحتقن كامنة، في اصناف اندفاعات الاشيا من الكبد قد تختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد تختلف
بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيا كيلوسيا وقد يكون مائيا وقد يكون غساليا وقد يكون مراريا و
قد يكون صديديا وقد يكون مديا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردي واسود سوداويا وقد يكون منتنا وقد
يكون غير منتن وقد يكون دما خالصا وربما اندفع مثله من طريق المعدة بالقي ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيا غليظا
اسود وهو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان ورما انفجر او سدة انفتحت واندفعت او فتق وشق عرض في جرمه او
عروقه وسببه قطع او ضربة او وثي او قرحة او تاكل او ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل لها او ضعف من الجاذبة فلا تجذب او ضعف
من الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيها واذا لم ينهضم لم يقبله البدن فدفعه او قوة من الدافعة او سوء مزاج مذيب او بارد مضعف
من اسباب مبردة ومنها الاستفراغات الكثيرة او يكون لامتلا وفضل تحتاج الطبيعة الى دفعها وربما كان الامتلا بحسب البدن
كله وربما كان في نفس الكبد اذا احسن توليد الدم لكن مكث فيها الدم فلم ينفذ في العروق لضيقها او لضعف الجذب
فيها او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب الامتلا يندفع ترك رياضة او زيادة في الغذا او قطع عضو على ما ذكرنا في
الكتاب الكلي او احتباس سيلان معتاد من باسور او طمث او غير ذلك وقد يكون السبب لذع وحدة من المادة تحوج الطبيعة الى
الدفع وان كانت القوي لم تفعل بعد فيها فعلها الذي تفعله لو لم يكن هذا الاذي وربما استصحب ما يجده في الطريق وصار له
عنف وعسف وقد يكون مثل هذا في البحرانات وربما لم يكن السبب في الكبد نفسها بل في الماساريقا وان كان ليس يمكن في
الماساريقا جميع وجوه هذه الاسباب فيمكن ان يكون من جهة اورام وسدد وان كان يبعد او لا يمكن ان يكون الكبد
تجذب والماساريقا لا تجذب فيعرض منه امر يعتد به فان الجذب الاولي للكبد لا للماساريقا وليس جذب الماساريقا وحده
جذب يعتد به وكثيرا ما يكون القيام الكبدي لان البدن لا يقبل الغذا او يرجع لسدد او غير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات
تستند في الحقيقة اما الى ضعف او الى قوة فيكون الفتق والقرحي والمنسوب الى سو المزاج وضعف القوي من جنس الضعف

فصل في علاج اورام العضلات

فصل في الضربة والسقطة والصدمة على الكبد

فصل

المقالة الرابعة

فصل في الرطوبات التي تعرض اما بسبب الكبد

الذي

وفتح السدد وتفجير الدبيلات ودفع الفضل من جنس القوى فان القوة ما لم تقو لم تدفع فتح الدبيلة وفضل الدم الفاسد
لكثرة الاجتماع وقلة الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتنا فليس يجب ان يظن به ان هناك ضعف
فانه قد ينتن بطول اللبث ثم يندفع وهو كالدردي الاسود واذا فصل ودفعة الطبيعة كما ينتن ايضا في القروح لكن الذي يندفع
عن القوة يتبعه خفة ويكون معه صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن في كل حال رديا فالاسود اولى ان لا يكون في كل حال
رديا وكذلك قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفاء وخف ويخطي من يحبس هذه الالوان المختلفة في كل حال واشد خطاء
منه من يحبسها بالمسددات المقبضة ولتعلم ان لا يبعد ان تكون القوة كانت ضعيفة للتميز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها
الفويت القوة او حصل من استعداد المواد للاندفاع وانفتاح السدد وما يسهل معه الدفع المتصعب فاندفعت الفضول و
السبب في الاسهال الكيلوسي الذي بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة التي في الكبد او للسدد والاورام في تقعيره
او في الماساريقا حتى لا تجذب ولا تغير البتة وسنذكر حكم هذا السدد في باب الامعاء وهو مما اذا اهمل اذبل واسقط القوة و
اذا احتبس نفخ في الاعالي واذاها وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من القوة الجاذبة التي في الكبد
فتبقى عامتها غير منجذبة وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها والسبب في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة
المغيرة والمميزة التي في الكبد او زيادة المنفعل عن الفاعل او لضعف الماسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال الغسالي من
الكبد الضعيف هو نسبة التي والهيضة عما لا تحتمله المعدة من المعدة الضعيفة فتندفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة فاذا لم
يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف
المغيرة لبرودة فلا تجزم من القضية ان الغسالي يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحالين فان الغسالي يستحيل الى ما هو اكثر دموية
لشدة الاستفراغ من البدن ثم الى ما هو خاثر وللكاين عن الحرارة علامة اخرى وللكاين عن البرودة علامة اخرى سنذكرها و
والسبب في الاسهال المراري كثرة المرارة وقوة الدافعة والسبب في الصديدي احتراق دم واخلاط وذوبها وربما ادت الى
احتراق جرم الكبد نفسه واخراجه بعد الاخلاط المختلفة وقد يكون الصديدي لسبب ترشح من ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون الرشح
من الكبد ويكون للقيام ادوار والسبب في الخاثر الذي يشبه الدردي اما انفجار من دبيلة واما سدد انفتحت واما تاكل و
قروح متعفنة واما احتراق من الدم وتغيره في نواحي الكبد لقلة النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها او تغيره في العروق اذا كانت شديدة
الحرارة وافسدته فلم تميز منها للبدن فغلظ وصار كالدردي منتنا شديد النتن وفيه زبدية للغليان والذوبان ومرار
لغلبة الحرارة واذا اشتد هذا الفساد ودفعة الطبيعة القوية ودلت على فساد مزاج في الاعضاء ويكون اصحابه لا محالة نحفاء
مهزولين ويفارق السوداء باللون والقوام والنتن فانه دونها في السواد واغلظ منها في القوام ونتنه شديد ليس للسوداء
مثله واما برد يخثر الدم ويجمده او ضعف من الكبد تادي الامر عن الغسالي الدموي الى الدردي ولا يكون بغتة الا في النادر
واكثر ما يكون بغتة هو عن سوء مزاج حار فان البارد يجعله سيالا غير نضيج والحار المحرق يخثره كالدردي واما الخروج نفس لحم
الكبد محترقا غليظا والسبب في النتن عفونة عرضت لتاكل وقرحة او لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم النقي قوة
قوته لم يحتج ان تزاول الفضل الدموي مدة يتغير فيها ثم تدفعها وقد تكون لانحلال فرد قال ابقراط من امتلات كبده ماء ثم انفجر ذلك
الى الغشاء الباطن فاذا امتلا بطنه ماء مات واعلم ان الاكباد من شرب النبيذ الطري يوقع في القيام الكبدي واذا كان احتباس
القيام يكرب والخلاله يعيد الراحة فهو مهلك واعلم ان الشيخ الطويل المرض اذا اعقبه مرضه قياما وهو نحيف اذا
احتبس قيامه فتاذى ففيامه كبدي وبدنه ليس يقبل الغذاء الجفاف المجاري العلامات اما الفرق بين الاسهال
الكبدي والمعوي فهو ان الاخلاط اردية الخارجة والدم من المعا يكون مع سحج مولم وتعفن ويكون قليلا قليلا على
اتصال واما الكبدي يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دايما متصلا بل في كل حين وقد يفرق بينهما الاخلاط بالبراز
والانفراد عنه والتاخر عنه فان اكثر الكبدي يجي بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدي
المعدي فهو ان الكبدي يخرج كيلوسا مستويا قد قضت المعدة ما عليها فيه وقد بقي تاثير الكبد فيه ولو كان معديا لسال
فيما يسيل شي غير منهضم ولثقل على المعدة وكان معه افات المعدة وربما خرج الشي غير منهضم لا لسبب المعدة وحدها
بل لسبب مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه ينسب الى المعدة فان الافة في فعلها والفرق بين الاسهال الكيلوسي الذي
من الكبد والذي من الماساريقا ان الذي من الماساريقا لا تكون معه علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول
وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكاين عن قرحة او رشح ورم وبين الكاين من الجهات الاخرى ان الاول
يكون قبله حمى وهذا الاخر يبتدي بلا حمى فان حم بعد ذلك فبسبب اخر والصديد الذي ذكرنا انه من الماساريقا
ومن اورام فيها يكون معه اختلاف كيلوس صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم او وجع تحيل
اللون ويكون حماه التي تلزمه ضعيفة وبالجملة فان الصديد الكبدي اميل الى بياض وحمرة وكانه رشح عن قيح
ورم الماساريقا في اميل الى بياض من صفرة كانه صديد قرحة واما الفرق بين الخاثر الذي عن قروح وبين تاكل ودبيلات
والذي عن قوة فهو ان هذا الذي عن القوة يوجد معه خف ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه علامات اورام
وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا يتقدمه حمى وذبول ولا يتقدمه اسهال غسالي او دموي رقيق او صديدي والذي
يكون لسبب اورام حبست الدم وافسدته وليست دبيلات فعلامته ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة جمع ويكون
اولا رقيقا صديديا رشحيا ثم يغلظ اخر الامر والذي يكون لضعف الكبد المبتدي من الغسالي والصاير الى الدردي فانه تتقدمه

فيه وقد يكون لانحلال فرد ه

العلامات ه

ذلك وقل ما يكون بغتة فإن كان بغتة مع تغير لون وسقوط شهوة فهو الضائع ضعف واذا كان السبب مزاجا دل عليه علاماته
والدروي الذي سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضا واستطلاق صديدي والعطش و
قلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه حميات ويكون برازه كبراز صاحب حمى من وبا في شدة النتن والغلظ و
اشباع اللون ثم يخرج في اخره دم اسود والذي سببه البرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه ليس كاللحم الذائب ولا يكون شديد النتن
جدا بل نتنه اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل تواترا من الحار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كانه دم تعكر اما اليبس
بجامد ويكون استمراره غساليا اكثر ويكون العطش في اوله قليلا وشهوة الطعام اكثر ثم ربما تادي في اخره للعفونة الى
حميات فتسقط الشهوة ايضا وتودي الى الاستسقا وبالجملة هو اطول بامتداد حال ويستدل على ما يصحب المزاجين من الرطوبة
واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون من الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا وما عكرا واخلاطا كثيرة
كما يكون في السدد ولكن العلامات في الدبيلة ونضجها وانفجارها تكون كما قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما
سال عن الدبيلة والورمي في اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة او
اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد مع قلة ما يخرج ونتنه وتقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه
نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا ويصحبه ضعف يقرب من الموت وافات سالفة والذي يكون عن امتلا من ورم وعن
احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة ونحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة مع كثرة وانقطاع سريع وبنوائب
وكل من تادي امره في الخلفة الطويلة كان درديا او صديديا او غير ذلك الى ان يخلف الاسود قل فيه الرجا وربما نفعته
الادوية القوية القابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبالغ مبالغة تودي الى العافية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى
باب اسهالات فاطلب من هناك **فصل** في سوء القنية اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث اولا حال
يكون مقدمة للاستسقا تسمى سوء القنية تخص باسم فساد سوء المزاج ولا يستحيل الى اليد والوجه الى البياض والصفرة و
يحدث تهبج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه فساد الهضم
وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استمساكها وانحلالها على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهر
وطوله تارة ويقل معه البول والعرق ويكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصية فاذا عرض لهم قرحة عسر
اندمالها لفساد المزاج ويعرض في اللثة حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن كسلانا مسترخيا وقد
يعرض حالة شبيهة بسوء القنية بسبب اجتماع الماء في الرئة ويصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقي في جميع علاماته **فصل** في الاستسقا
الاستسقا مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربو فيها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخالية
من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلاثة لحمي ويكون السبب فيه مادة مائية بلغمية تغشو مع الدم في الاعضاء
والثاني زقي يكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه والثالث طبلي ويكون السبب فيه
مادة ريحية تغشو في تلك النواحي وللاستسقا اسباب واحكام عامة ثم لكل استسقا سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقا
من غير اعتلال الكبد خاصة او بمشاركة وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقا واسباب الاستسقا بالجملة اما
خاصية كبدية واما بمشاركة والاسباب الخاصية اولاها واعمها ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل حسب
ما تعلم واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة والرهلة
والرطبة المسددة لفم العروق الحادث وصلابة الصفاق المحيط بها والمزاجية هي اللهيبة ويفعل الاستسقا اكثر ذلك بتوسط
اليبس او البرودة وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزية او باطفائها وفيه اعني بالتحليل قليلا قليلا او طفوح
كانا من حر او برد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمرطبة المفرطة والمجففة الادوية
والاستفراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال او السحج والطمث والبواسير وافراط الاستفراغات استفراغ
الدم واما الامراض الالية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يودي الى الاستسقا واما اسباب الاستسقا
بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يسخن بدنه جدا او يبرد حد السبب من الاسباب او يكون بسبب
برد المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا اعقب ذربا او يكون بسبب الماساريقا او يكون بمشاركة الطحال لعظمه لاورام
فيه صلبة لينة او حارة او كثيرة استفراغ سودا تودي افراطه الى نهك الكبد بما ينتشر من قوة السودا المنجذبة الى الكبد
وتبريدها واتصال اذاها اليه كما يوصل الى الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يودي الى الاستسقا والى تضعيف
الكبد بسببين احدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانه تهاكه قوة البدن على سبيل مضادته لها
ومنعه اياها عن توليد الدم الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية لبرد الكلية او لحرارتها خاصة او لسدد فيها وصلابة
فلا تجتذب المائية وان كانت الكبد لا قلة بها وقد يكون بسبب المعا وامراضها وخصوصا للصايم لقربه منها لاجل
المثانة والرحم والرئة او الحجاب وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكبد كان لمزاجها بل قد يكون لسددها واورامها
فلا يحدث وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة الامعا فانه ليس كله يكون لتغير حال في الامعا في الكيفيات فقط بل قد يكون
لاوجاع المعا من المغص والسحج والقولنج الشديد الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركة الرحم لا في
كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث منها وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضاء
الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك اعضاء التنفل بالتغير واعضاء الادرار والنفس بالجذب لكن اكثر المشاركات المودية الى

صح
فصل في سوء القنية

صح
فصل في الاستسقاء

صح
وقد يعرض حالة شبيهة بسوء القنية بسبب اجتماع الماء في الرئة ويصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقي في جميع علاماته

الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصايم والطحال والماساريقا والمعدة قال بعضهم قد يعرض الاستسقاء بسبب الاورام
الحادثة في المواضع الخالية خصوصا النازلة لسوء مزاجها المتعدي الى الكبدي والضار بها او للدم السوداوي الذي كثيرا ما
يحتقن فيها وتولد السدد فيما يجاوره بالوصول اليه والذرب ويكون الاول مؤديا الى الاستسقاء بتوسط علة الم راسخ
في نواحي الحقو لا يتحلل بدواء او استفراغ وهذا الكلام غير مهذب واردا الاستسقاء ما كان مع مرض حار ومن الناس من يرى
ان اللحمي شيء من غيره لان الفساد فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جمهور الثالث ومنهم من يراه اخف
من غيره وحتى من الطبلي لكن الاولى ان يكون الزقي اضعف ذلك كله ثم من اللحم ما هو اخف الجميع ومنه ما هو ردي
جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموافقة فيه وفي ظاهر الحال واكثر ما تخرجه التجربة ويجب ان يكون عامة اصناف اللحمي
اخف وليس يجب ان تكون ضرورة الكبد فيها من الضعف على ما هي في ساير ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقاء
هذا الذي مزاجه الطبيعي يابس فانه لم يمرض ضد مزاجه الا لامر عظيم والاستسقاء الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع
بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما غلبت مادة الاستسقاء حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك
يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة او اكثر وربما غير النفس بالمزاحمة لا للبلة وهذا اسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح
الفم واللثة لرداءة البخارات وفي اخره قد تحدث قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا انزل من المستسقي مثل
الفحم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقاء به الماليخوليا انحل الماليخولياه بسبب ترطيب الاستسقاء اياه واعلم ان الاسهال
في الاستسقاء مهلك وصاحب الاستسقاء يجب ان يتعرف اول ما انتفخ منه اهو العانة والرجلان او الظهر وناحية الكليتين و
القطن او من المعا ويجب ان تكون طبيعته في اللين واليبس معلومة فان طبيعته يابسة اجود منها لينة خصوصا في المبتدي
من القطن او الكليتين والمبتدي من القطن يكثر معه لين الطبيعة لارتداد رطوبات الغذاء منها الى المعا واليبس في المبتدي
من كدام اكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع الليف والعانة هل هي ضعيفة او لحمية فاللحمية تدل على قوة وعلى احتمال اسهال
وتنظر المفاصل للصغر مشارك في الانتفاخ او ليس واذا شارك الصغر خيف الرشح معن موجب الى قروح
خبيثة عسرة البرء **فصل** في سبب الاستسقاء الزقي بعد الاسباب المشتركة، السبب الواصل فيه ان تفصل المائية ولا
يخرج من ناحية مخرجها فتراجع ضرورة وتفيض الى غير مغيضها الضروري اما على سبيل رشح او انفصال بخار بحيلة الحقن
اما لكثرة مادة او لسدد ويدفعه من الطبيعة عن ضرورة قاهرة في المجاري التي للفضول الى فضاء البطن والخلاء الباطن
فيه الذي فيه الامعاء واكثر وقوعها انما هو بين الثرب وبين الصفاق الباطن لا يتحلل الثرب الا لتاكل الثرب وقد علمت
ان الدفع الطبيعي ربما ابعد القيح في الطعام فضلا عن غيرها واما على سبيل انصداع من بعض المجاري التي للغذاء
الى الكبد فتحللت المادة عند ما دون الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين وانتحله بعض المتأخرين ان ذلك
رجوع من فوهات العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فتاخذ منها الغذاء والفوهات التي كانت
تاتيها فتخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن عن سرته والمنفوس قبل ان يسر يبول ايضا من سرته فاذا
منع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرب السدة ومقاومة القوى الدافعة من الجهات الاخرى نفذت
المائية في تلك العروق الى ان تجيء الى فوهاتها فاذا لم تجد منفذا الى السرة اتخذت الى البطن وانفتحت وصارت
واسعة جدا بما تقاس الى خلقتها الاولى وانضمت المنافذ التي عند الجذبة فانها ضيقة وازيد ضيقا من الذي عند التقعير
ولا تبعد ان يكون استفراغ المائية من البطن واقعا من هذه الجهات والسبيل لجذوبها الدوالي الكبد ثم الى الامعاء والاسباب
هذا السبب الواصل اما في القوة المميزة واما في المادة المميزة واما في المجاري واما السبب الذي في القوة المميزة فلان التميز
مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفتا او احدهما او كان في المجاري سدة خصوصا اذا
كان في الكلية ورم صلب لم تتميز المائية ولم يقبلها البدن ولم تحتملها المجاري فوجب احد وجوده ووقوع الاستسقاء
الزقي ولهذا قد يحدث الاستسقاء لضعف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي في المتميزة فان تكون المائية كثيرة
جدا فتفوق ما يقدر القوة على تمييزها المذكور جيدة الانهضام والمائية تكون كثيرة جدا لشرب الماء الكثير وذلك لشدة
عطش غالب لمزاج في الكبد معطش او لسبب اخر يعطش او لسدد لا يجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش
على كثرة الشراب او لان الماء نفسه لا يقع العطش لانه حار غير بارد او لان فيه كيفية معطشة من ملوحية او بورقية
او غير ذلك واما القسم الاخر فاذا لم يستوهضم الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب وربعضه
فملا المجاري فربما ادى الى سبب من اسباب الاستسقاء الزقي المذكور ان غلبت المائية او الطبلي ان نسبته الريحية
وذلك في القسم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان تكون هناك اورام وسدد وتمنع المائية ان تسلك
مسالكها وتنفذ في جهتها بل يمنعها ويعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقاء
بدءا انها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا انزل المستسقي عاد الانتفاخ في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك
من ريح قال ابقراط من كان به بلغم كثير بين الحجاب والمعدة يوجعه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت علته عنه
قال جالينوس الاولى ان يتحدر البلغم الى العانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلغم ليس مما فيه رقيقة واقول
لا يبعد ان يتحلل ويرق ولا يبعد ان يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى
سبب حايل كما يدفع فتح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو باعجب من نفوذ القيح في عظام الصدر

صح فوهات في سبب الاستسقاء الزقي بعد الاسباب المشتركة

والذي قاله بعضهم انه ربما عني بالبلغم المائية فهو حينئذ لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينتفخ البطن كالمستسقي فمن كان به قروح
المعاء ثم انثقبت ولم يمت الى ان يموت ويكون لان الثقل ينصب الى بطنه ويعظم وهذا وان قاله بعضهم عندي
كالبعيد فان الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانخراق في العليا **فصل** في الاسباب اللحمي بعد الاسباب
المشتركة السبب المقدم فيه فساد في الهضم الثالث الى الفجاجة والمائية والبلغم فاذا التصق الدم بالبدن لصوقه الطبيعي
لرداءته وربما كان السبب في ذلك الهضم الثاني او الهضم الاول فسادا وما يتناول وبلغمي واذا ضعفت الهاضمة والماسكة
والمميزة في الكبد وقويت الجاذبة في الاعضاء وضعف الهاضمة فما كان هذا الاستسقاء واكثره لبرد في الكبد بنفسها او
بمشاركة وان لم تكن اورام او سدد ويمنع نفوذ الغذاء ويكون لكثير البرودة عروق البدن وامراض عرضت لها وسدد
كانت فيها من اكل اللزوجات والطين ونحوه قد يكون بسبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد والذي قد اثر اثرا قويا
فيها وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن والاخلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن معها انتفاض الخلط الصديدي الذوباني
بنواحي الكلى تفرق في البدن واكثر هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعا جدا في اللحمي والطبيعة قد تجهد في ان تدفع
الفضل المائي في المجاري الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع وربما سبق نفوذها الغير الطبيعي في
الوجوه المذكورة واستيلاء دفع الطبيعة عليها وربما لم تقبلها المجاري وربما كانت الدافعة تدفعها الى ناحية الكبد لانها
مائية ومن جنس ما يندفع الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يليها لضعف ولكثرة مادة او لان البدن لا يقبلها
لسبب سدد او غير ذلك تحيرت بين الدفعتين قال ابقراط من امتلأ كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء الى الغشاء الباطن و
امتلأت بطنه ومات قال جالينوس يعني به النفاطات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد فتجمع ماء فانها اذا انفجرت وكانت
كثيرة حصلت في الفضاء وقل ما ينفذ في الشرب الا لتآكل من الشرب في تلك الجهة قال وهذا الماء كالمستسقي وقد يستسقي
من لا يموت بل يخرج مادة ويعيش اما بالطبع او علاج ولذلك لا يبعد في هذا ان يندر او يبعد ان يعيش وانا اظن انه
يموت لان هذا الماء يكون ارداء في جوهره فيفسد في الفضاء ويهلك ببخاره فان الكبد منه يكون قد فسد صفاقها المحيط بها
فصل في اسباب الاستسقاء الطبلي اكثر اسباب الطبلي فساد الهضم الاول لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لم
تنهضم جدا او قد عملت فيها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوي وكرهها البدن فتحها كان اولى ما يستحيل اليه البخارية والريحية
وربما كانت هذه المواد موادا مطيعة بنواحي المعدة والامعاء وربما فعلت مغصا وايلاما لان الحرارة الغير المستعملة فعلت
فيها تحليلا ضعيفا احالها رياحا وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة بنواحي المعدة والامعاء فلم تهي لهضم الكبد ثم
كان في الكبد حرارة ما تحاول ان تهضم شيئا لم تعد بعد لهضمها وربما كان ذلك لحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد
تبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلا
غير طبيعي فيحللها رياحا قبل الهضم فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة او لشدة الحرارة المستولية
التي لا تمهل ريث الهضم او للاغذية وقد يعرض في الحميات الوبائية وفي كثير من اجزاء الامراض الحارة انتفاخ من البطن
كانه طبل يسمع منه صوت الطبلية اذا ضرب باليد وهو علامة رديئة جدا **فصل** في العلامات المشتركة جميع انواع الاستسقاء
يتبعها فساد اللون ويكون اللون في الطحال الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين او لا لضعف الحرارة الغريزية
ولرطوبة الدم ومائيته وتهيج العينين وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا تخلو من العطش المبرح وضيق النفس في اخره واكثره
يكون مع قلة شهوة الطعام لشدة شهوة الماء الا البعض مما يكون عن برد الكبد وخصوصا عند شرب ماء بارد في غير وقته وفي
جميعه وخصوصا في الزقي ثم في اللحمي تقل البول وفي اكثر احواله يحمر لقلته فيجتمع فيه الصبغ الذي يغشوا في الكثير والصفا
لقلته تميز الدموية والمرة الحمراء عن البول فلا يجب ان تحكم فيه بسبب صبغ الماء وحمرته على حرارة الاستسقاء وتعرض لهم
كثيرا حميات فاترة وكثيرا ما يعرض بثور ينتقأ عن ماء اصفر ويكثر الذرب في اللحمي والطبلي واذا كان ابتداء الاستسقاء
عن ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بلا نفث وتحدث اورام في الجانب الايمن و
الايسر يغيب لمن يظهر واكثر ذلك في الزقي وان ابتداء من الخاصرتين والقطن ابتدأ الورم من القدمين وعرض
ذرب طويل لا ينجل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار تكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واصفرار
اللون ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط للطعام والقي الاصفر والاخضر وتشتد حرقة البول في اخره لشدة
حرارته واذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان واندفع الماء الى المجرين الطبيعيين دل عليه كثرة الصفراء وعلامات
الذوبان وكثرة برازا وبول غسالي وصديدي ويبتدي من ناحية الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن
عن امراض حارة الاستسقاء الذي سببه بارد ويكون بخلاف ذلك قد تشتد معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة
ثم اذا افرط المزاج سقط والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي يدرجه وبقلة الشهوة
للطعام والذي يكون سببه ورم حار فانه يبتدي من جهة الكبد وتنفعل معه الطبيعة وتكون ساير العلامات التي
للورم الحار والطحالي يكون اللون الى الخضرة وعلل سابقة في الطحال وقد يكون لا تسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب
في الكلى لم تسقط الشهوة في الوقت وفي القدر سقوطها في الكبدي ويتقدمه علل الكلى واورامها وقروحها **فصل** في علامات
الاستسقاء الزقي الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكون له صوت بل اذا خضخض سمع منه صوت الماء
المخضخض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب ومسه مس الزق المملو ليس الزق المنفوخ فيه ولا الفصل منه الاعضا

فصل في اسباب اللحمي

فصل في اسباب الاستسقاء الطبلي

فصل في العلامات المشتركة

في كثرة الذرب في اللحمي والطبلي

فصل في علامات الزقي

والبابل

ولا يكبر حجمها كما في اللحمي بل يذبل ويكون على جلده البطن صقالة الجلد الرطب الممدود وربما ورم معه الذكر وحدثت فتلة الصفن
ويكون نبض صاحبه صغير متواتر اما يلا الى الصلابة مع شي من التمدد ولتمدد الحجب وربما مال في اخره الى اللين لكثرة الرطوبة
واذا كان الاستسقا الزقي واقعا وفيه بعد حصاة خرجت من غير اسباب ظاهره في الكبد فاعلم ان احد المجربين الجالسين
في الكليه قد اختنق فصل في علامات الاستسقا اللحمي قد يكون معه انتفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد الميت وتميل الاعضا
صاذبه وخصوصا الوجه الى العبالة ليس الى الذبول واذا اغمزت بالاصبع في كل موضع من بدنه انغمس وليس في بطنه
من الانتفاخ والتخضخض او الانتفاخ وخروج السره والتطبل ما في بطن الزقي والطبلي وفي اكثر الامر يتبعه ذربت لين
طبيعة الى البياض ونبضه موجي عريض لين وقد قيل انه اذا كان توجه الانسان او بدنه او يده اليسرى رهل و
عرض له في مبدا هذا العرض حكة في انفه مات في اليوم الثاني او الثالث فصل في علامات الاستسقا الطبلي الطبلي
تخرج فيه السره خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون
كانه وترمدود ولا يكون فيه من عبالة الاعضا ما في اللحمي بل تاخذ الاعضا الى الذبول واذا ضربت البطن باليد سمع صوت
كصوت الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملوما ويكون مشتاقا الى الجشا وايما ويستريح اليه والى خروج الريح ونبضه اطول
من نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف واذا اليبس بهزل القوة بكيفيتها وثقل انهاك الزقي وهو في الاكثر
سريع متواتر مايل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره فصل في المعالجات واولا في
علاج سوء القنية تنظر هل في ابدانهم اخلاط مختلفة مرارية فيسهلون بمثل ايارج فيقرا فانه يخرج الفضول دون الرطوبات
الغريزية وان علمت ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج الحنظل ربما يقع فيه الصبر والحنظل والبسفايج والغاريقون
مع السقمونيا والاوزان في ذلك على قدر ما يحدس من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا
الى مثل الخربق ان لم يجح غيره في التنقية واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي
وكلما تخيل ان مادة اجتمعت لم يمكن من الثبات بل عود والاستفراغ ومع ذلك فيجب ان تراعي امر معدهم لئلا
تتاذى بالمسهلات وتجعل مسهلاتهم عطرة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تكثر الفكر في ذلك وارح بالمبلغ
الكافي وبالجملة يجب ان يكون التدبير مانعا لتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواتره وليجتنبوا الفصد امكن
فان كان لا بد منه للامتلا من دم تقدم عليه بحذر وتفاريق في ايام ثلاثة او اربعة واكثر ما يجب الفصد اذا كان السبب
احتباس دم بواسير او طمث والاولى ان استفرغ اولا بما ينقي الدم مثل الايارج ونحوه ثم ان لم يكن بد فصد قليل
وكذلك الاحوال بهم حاجة الى استفراغ مما يخرج الاخلاط بالاسهال وتفتيح السدد ثم بما يدر ويفتح السدد والحقن اللطيفة
المحللة للرطوبات المسهلة لها نافعة جدا فان استفرغوا كان اولى ما يعالجون به رياضة معتدلة وتقليل شرب الما والاستحمام
بالمياه البورقية والكبريتية والشمسية وان يقيموا عند قرب البحر وما الحماه واما الحمامات العذبة فتضرهم الا ان يستعملوها جافة
ويعرقوا في اهويتها الحارة وان يستعملوا القي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون في اوايل الامر بفجل ينقع في
السكنجبين وفي اخره بالخربق وان يقبلوا على التجفيف ما امكن وعلى التفتيح وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم الادوية
المجففة المفتحة اللطيفة العطرة مثل السنبل والسليخة والدارصيني والادوية اللطيفة مثل الافسنتين والكاشم والغافت
ومن الانجره والكمافيطوس والزراوند المدحرج وعصارة قثا الحمار وورق المازريون واصل المازريون وورقه وبطرون
وربما والسوسن وزبد البحر وهذه وامثالهن تصلح لهم في الحمام وتنفعهم الميبه والحنديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق
وشراب السوسن ومما ينفعهم جدا شراب الافسنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقية الترياق والمثرود يطوس
ودوا الكركم ودوا اللك والكلكلانج الخوزي وربما سقوا من البان الابل الاعرابية وابوالها وخصوصا في الابدان الجاسية
القوية وخصوصا اذا ازمن سوء القنية وكاد يصير استسقا وربما سقوا اوقيتين من ابوال الابل مع سكنجبين الى نصف
مثقال او اكثر وكذلك في ابوال المعز وربما كان الاصوب ان يخلط بها الهليلج الاصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من
الكمادات تكميد المعدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوها واتخاذ شي منها بالميسوسن ونحوه ويدام تمريخ بطونهم بالبورق
والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات مرهم الكعك بالسفرجل وان عصا طلوا باخثا البقر وبعر الماعز
اما غذا صاحب سوء القنية فما فيه لذة وتقوية الطبيعة مثل الدراج والقبج ومرقها الزيرباج المطيب جدا بمثل القرنفل والدار
صيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل القليل منه لا يضرهم ويجب ان يخلط
ايضا باطعمتهم مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا فصل في علاج الاستسقا الزقي الغرض العام
في معالجتهم التجفيف واخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلا النيران الموقدة من حطب مجفف
الاكل بميزان وترك الما وتفتيح السدد والادرار المتواتر والاسهال المائية بالرفق وبالتواتر والمصابرة على
العطش وتدبيره والامتناع من رويته الا فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة وممزوجا
بشراب عتيق وتقليل الغذا وتلطيفه جدا هو افضل علاج والرياضة التي ذكرناها في باب اللحمي ومراعاة القوة وتقويتها
بالطيوب العطرة والمشمومات اللذيذة وروايح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كثرة السكنجبين فيه محمود
ومما ينفعهم القذف وخصوصا القذف قبل الطعام وايضا بعده غبا وربعا خمسا فانه ينفعهم جدا والتعطيش بالادوية والنفوخات
غير ذلك ينفعهم بالجذب المائية وتحريكها الى المجاري المستفرغة واما الفصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقا ما امكن الا الذين

فصل في علامات اللحمي

فصل في علامات الطبلي

فصل في المعالجات واولا في علاج سوء القنية

واما غذا صاحب سوء القنية

فصل في علاج الزقي

بهم استسقا احتباس من الدم فان الفصد يمنع اعضا وهم الغذا وهي قليلة الغذا ومع ذلک تبرد اکبادهم فالفصد ضار
في غالب الاحوال وان کان هناک ورم اعتني به اول شي واذا اشتکي المستسقي الجانب الايسر الکثير الشرايين فليس اشتکاوه
للتمدد الذي به فان الجانبين مشترکان في ذلک بل ذلک للدم فليفصد اولا ثم يعالج علاج الاستسقا وان کان ورم صلب
فلا يطمع في امر الاستسقا الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماي استفراغا کان ولو ماية مرة عاد وملا فاعلم ان الاستفراغ
بالادوية احمد من البزل ومن الابتزشاح لمعدر الحامها ويجب ان لا يقع الاستفراغ وقت لا تکون حمي وان کان التدبير
ربما جفف الاستسقا فان الورم بعيد ويجب ان يقلل عنه مثل الاقراص القابضة وان کانت لتقوية مثل قرص الانبرباريس
خصوصا عند انفعال الطبيعة ويجب ان يقع التخفيف في الاستسقا البارد ولکل حار ملطف مفتح واما في الاستسقا الحار ففيه
وجه اخر سنفرد له کلام واعلم ان دهن الفستق واللوز نافعان في جميع انواع الاستسقا واما الادوية المفردة الصالحة لهذا
الضرب من الاستسقا اذا کان باردا فمثل سلاقة الجندقوقي الشديدة الطبخ يسقي منه کل يوم اوقيتين او يطبخ رطل من
العنصل في اربعة اقساط شراب من فخار نظيف حتى يذهب ثلث الشراب ويسقي کل يوم اولا قدر ملعقة کبيرة ثم يزاد الي
ان يبلغ خمس ملاعق ثم ينتقص الي ان يرجع الي واحدة وايضا يسقي کل يوم من عصارة الفوفنج اوقية وقد ذکر بعضهم
انه يجب ان يوخذ الذراريح فتقطع رووسها واجنحتها ثم يجعل احشاوها في ما العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقي
ذلک او ياکل به الخبز وهذا شي عندي فيه مخاطرة عظيمة واکثر ما احسبه ان اسقي منه قيراط في شربة من اللباه المعصورة المعلومة
وقيل انه اذا بقي البدن وشرب کل يوم من الترياق قدر حمصة بطبيخ الفوفنج احد وعشرين يوما واقتصر عليه اکله واحدة
حقيقة وجه برا وزعم بعضهم ان سقي بعر الماعز بالعسل فانه نافع او بول الشاة او بول الحمير بالسنبل والعسل او زراوند
مدحرج ثلاثة دراهم في شراب وقد حمد لهم بعضهم کل يوم کل يومين قدر باقلا من الشبث الرطب مصفي الما ومن
الادوية النافعة کذلک الکلکلانج ودواء اللک خاصة للزقي ويرجي لکل استسقا ودواء الکرکم ومعجون انبرطوس خاصة و
جوارش السوسن ودواء الاسقيل وشراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء الکرکم والکلکلانج نافع جدا في اخر
الاستسقا البارد ومن الادوية العجيبة النفع اقراص شبرم وترکيبها يوخذ شبرم واهليلج اصفر بالسواد والشربة مندرج
من دانق ونصف الي قرب درهم يشرب في کل اربعة ايام مرة وفيما بينهما يشرب اقراص الانبرباريس وقد ترکب ادوية من
الراوند والقسط وحب الغار والحلبة والترمس والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والقنة وهي ادوية نافعة واما
التدبير المستفرغة للمايية فالمسهلات والشيافات والحقن خاصة فانها اقرب الي الما واخف على الطبايع وابعد عن الرييسة
وانواع من الاستحمامات والحمات والتنانير المسخنة والمياه التي طبخ فيها الملطفات مثل البابونج والاذخر وانواع
المروخات والضمادات والکمادات ويدخل في جملة ذلک سقي لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح
موافق للزقي اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصفرا او نصف درهم مع نصف درهم طباشير الي ان يبلغ درهم وبعد الاسبوع
ان يستفرغ المازريون درهمين کالکلانج ثم عاد واقرص الصبر اسبوعا ولم تزل تفعل هکذا فربما ابرا والضعيف لا يسقي
من اقراص الصبر ابدا الا قدر دانق واقراص الصبر المذکور في الاقراباذين وکذلک الکلکلانج ومن شديد الحرارة
لا يلايمه لبن اللقاح ويبتدي اللبن اللقاح وزن اربعين ويزاد کل يوم عشرة عشرة واما المسهلات فلا يجب ان يکون فيها مايضر
الکبد وان اضطر الي مثله مضطر وجب ان يصلح او لا يجب ان يکون وقعه بل مرات فان ما يکون دفعة قاتل واقل ضرره تضعيف الکبد
والصبر وحده ردي جدا للکبد فينبغي ان يبعد عن الکبد الا ضرورة او مع حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات الصوم
فلا ياکل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امکن وان يتبع بما يقوي ويقبض قليلا مثل قرص الانبرباريس ومثل
مياه الفواکه التي فيها لذاذة وقبض حتى يقوي الکبد خصوصا بعد مثل الافربيون والمازريون والاشق ونحوه ثم
تستعمل مصلحات المزاج کالترياق ودواء الکرکم في البارد وما الهندبا في الحار ويجب اذا کانت حرارة ان لا تسهل الصفرا
فانها مقاومة للمايية بوجه ولان المايية تحتاج الي اسهالها فيتضاعف الاسهال وتنحق القوة افة بل الاوجب ان تطفا
الصفرا وتسهل المايية الا ان تکون الصفرا مجاوزة للحد في الکثرة فلتقتصر حينيذ على مثل الهليلج فنعم المسهل هو مثل
هذه الحال کما ان السکبينج نعم المسهل في حال البرد وکل افرط في الاستفراغ في الکمية وفي الزمان ردي وهو في الحار
اصلح ومن الملينات الجيدة مرق القنابر ومرق الديک الهرم خصوصا بالاسفاناخ والشبث ونحوه واذا استفرغت عشرة ايام
يتبع من المستفرغات الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلک فينقص الما وخف الورم فمن الصواب ان يکون على البطن
ليلا يقبل الما بعد ذلک ويکون الکي بعد الحمية وترک المسهل يومين ثلاثة وهي ست کيات في الطول تبتدي من القص والي
العانة وثلاث العرض من البطن وليصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقي فيما بين مسهلين شيا من المحلل
للسدد ومثل اقراص اللوز المر واما سقي البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات وخصوصا المعلوفات بالرازيانج و
البابونج لما يسهل المايية ويلطف ويدر مثل الشيح والقيسوم والقافلي وغير ذلک في المحرورين بما يوافق مع ذلک الکبد مثل الکشوث
والهندبا وغير ذلک ولا تلتفت الي ما يقال من انه وسيس السوفسطانيين وما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقا بل اعلم
انه دوا نافع لا غنية عنه للعليل ويرتق من خاصيته وربما کان الدوا المطلق مضاد الا يطلب في علاج الکيفية لکنه يکون موافقا لخاصية
او لامر اخر کاستفراغ ونحوه کما تقع الهندبا في معالجات الکبد التي بها امراض باردة وکما يفزع الي السقمونيا في الامراض
الصفراوية واعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا اقام عليه بدل الما والطعام لشفي به وقد جرب ذلک منه قوم دفعوا الي بلاد

ف ٤٠
واعلم ان دهن اللوز والفستق نافعان في جميع انواع الاستسقا

ف ٤٠
اقراص شبرم

الور

العرب تعاويهم الضرورة الى ذلك فعو فوا والبان اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي في
بعضها تقصد تدبير غير مسخن جدا مثل الهليلج مع الهندبا و بزر الكشوث واللح النفطي وبعضها بان قصد فيها وجه قصد تدبير
مسخن ملطف مثل السكبينج وحبه وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القرظ ونحوه وقد تخلط بابوال الابل وقد
تقتصر عليها طعاما وشرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان تتحقق من امره انه هل يمتاز منه البدن
فلا يطلق او يطلق قليلا او يطلق اكثر من وزنه بقدر محتمل او بفرط او يسهل فوق المحتمل او يتجبن في المعدة او في
المجاري او يودي الى تبريد او تخلف خلطا محترقا العفونة ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول
الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلاء من البطن وطلى من ايام
وليالي قبله لا تيناول فيها الا قليلا جدا وان امكن طيها فعل ولابد من طي الليلة التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت
والمكان مقدار اوقيتين ثلاثة واجوده اوقيتان منه مع اوقية من بول الابل ويهجر الايام ويراعي ايام الى ثلاثة ايام
فتجد ما يخرج بالادرار قريبا مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا بثفل قليل وانما
لا يستطلق به لان البدن يكون قد امتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف عنه يوما او خلط به ما قبض وان
يستطلق فيجب ان يخاف شاربه التجبن ويهجره وكذلك ان استطلق دون ما شرب وحينئذ يجب ان يشرب شيئا يحدره في المعدة
منه وان يعاوده مخلوطا به سكبينج ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كله ثلاثة ايام شيئا من حب السكبينج ونحوه بقدر
قليل يخرج ما عسى تجبن من بقاياه او تولد منه وخصوصا اذا تجشا جشاء حامضا ووجد ثقلا ومن التدبير النافع في مثل
هذه الحال المعين في الوقت ويجب اتفاقي مثل هذه الحال ان يترك سقي اللبن يوما ويومين ويفزع الى الضمادات
والكمادات التي يضمد بها البطن فيحلل فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا غير مفرط بل الى
قدر لوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكبينج والحبوب المسهلة السكبينجية وغيرها وان افرط الاسهال
قطع عنه اللبن يوما ويومين ثم درج في سقيه يسقى منه لبن تحسه قد علقت القوابض وخلط به ساعة يحلب خبث
الحديد البصري المرضوض المغسول على الجمر والخل المقلو قدر عشرين درهما قرظ وطراثيث من كل واحد خمسة دراهم
بزر الكشوث وبزر الكرفس ثلاثة دراهم بافات من صعتر وكرفس وسذاب تترك فيه ساعة ثم يصفى ويشرب ثم يتدرج
الى الصرف ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل
من بعضها الى بعض وادوية مثل فطراساليون ونانخواه وفوفنج واسارون وراز يانج وبزر كرفس وسيساليوس
وساير الانجدان وكمافيطوس والوج والسنبلان ودوقو وموذهليون وبزره واصل الحرز البري او الكاكنج ويجب ان
يتمم سحقها حتى يصل بسرعة الى حذا ناحية الحدبة واذا استعملت المدرات القوية فيجب ان تستعمل بعدما شيئا من المراق الدسم
مثل مرقة دجاجة سمينة واما الاغذية فالقانون ان لا يكثر فيها مما يجفف ويحلل مع قبض قوي يسد مسام ما يتفش ويحلل
الا بشي قليل ومما يحفظ القوة ان احتيج اليه مثل السنبلين والكندر والسعد بقدر قليل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراق
وما فيها ايضا ويجعلها غير قابلة واما الادوية الضمادية المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا
منها في اقراباذين والذي تذكره هاهنا فما هو مجرب نافع اخثاء البقر وبعر الماعز الراعيتين الحشيش دون الكلا وهذه
نسخة ضماد منها يوخذ من هذه الاخثاء شي ويغلى بماء وملح ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا بعر الماعز مع
بول الصبي وايضا زبل الحمام وحب الغار والايرسا ومن القوي في هذا الباب اخثاء البقر بعر الماعز يجعل فيه شي من الخرق
وشبرم ويجمع ببول اللقاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الودع المشقوق ويترك على بطن المستسقي بحاله وبعد الدق بعدد
ويصير عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة ان يتخذ ضماد من راتينج ونطرون وراسن ودقاق الكندر وشحم
البقر ضماد يوافق الاستسقاء ونسخة يطبخ التين اللحيم بماء ويخلط معه مازريون مسحوق جزوين كمافيطوس جزو ونصف
يتخذ ضمادا فانه نافع اخر قوي جدا يوخذ صمغ الصنوبر وشمع وزوفا وقار رطب وزفت وصمغ البطم من كل واحد
ثلاث درخميات ميعة وهو الاصطرك ومصطكي وصبر وزعفران واطراف الافسنتين واشق من كل واحد درخمي
جند بادستر وكبريت وصدف السمك المعروف ليسقى من كل واحد نصف درخمي ورق الحمام وخزف بابلي
وزهر القصب في البحيرة من كل واحد ثلاث درخميات سوسن اسمانجوني اربع درخميات بورق احمر درخمي يخلط
بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي والاكليل
الملك وعساليج الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن المراهم بهذه الصفة ونسخته يوخذ المارقشيثا والكبريت
الاصفر والنطرون والاشق من كل واحد جزو ومن الكمون جزان وثلثا جزو ويجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع
على البطن ومرهم الجندبادستر ومرهم الافسنتين ومرهم الايرسا ومرهم الفربيون ومرهم بشحم الحنظل والمراهم المتخذة
بالخلاف ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم بولوريوس ومن الذرورات نطرون وملح مسحوقان يذر على البطن
وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قثاء الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضاوهم
الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود عندي وربما علقوا على احقائهم وما يليها المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها
كثير فايدة واما البزل من المراق فاعلم انه قل ما نجح الا في قوي البدن جدا اذا اقتدر بعده على رياضة معتدلة او عطش وتقليل
غذاء ولا تقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان لا يكون في دفعة واحدة فيستفرغ الروح دفعة وتسقط القوة بل

وحاما ١٢

قليلا قليلا فان لا يتعرض به لمنهوك فاما صفة البزل فان افطيلوس يامران يقام قيا ما مستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا
و يغمز بجدم اضلاعه و يده فيعونها الى اسفل السرة ثم يشتغل بالبزل فان لم يقدر على ذلك فلا يبزله وان اردت ان يبزله فيجب ان
تبزل اسفل السرة قدر ثلاثة اصابع مضمومة ثم يشق ان كان الاستسقا قد ابتدا من المعلوان كان من جانب الكبد
فليجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فلتجعله من الجنب الايمن من السرة وارفق كيلا
تشق الصفاق بل تلج المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل من مرفع شق المراق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب المراق
اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق ذلك الثقب فاحتبس الى الاختلاف للنفس ثم ليدخل فيه انبوبة
نحاس فاذا اخذت الا بقدر بنيمه مستلقيا و يجب ان يراعى النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا اخرجت الماء
اخر الاخراج بقدر بقيت شيا يكفي الخطب فيه الادوية المسهلة و قد يكوى بعد البزل الكي الذي ذكرناه وقد تكوى المعدة
والكبد والطحال واسفل السرة بما كاوي دقيقة وربما تلطفوا فاخرجوا الماء الى الصفن و بزلوا من الصفن قليلا قليلا وهو تدبير
نجيح نافع و ذلك بالتعطيس و بكل ما يجذب المائية الى اسفل و يجب حينئذ ان يتوقا لئلا يقع منه الفتق وان يكون ذلك بما
ليس فيه ضرر اخر و ربما يحشو الاورة بابرة كبيرة ليكون للما مراشح كثيرة و ربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيجب ان يستعمل
حب و دهن الشبث و دهن البابونج والادهان الملينة على المغص و موضع البزل و لو وضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة و
بزر كتان و بزر الخطمي و نحوه و ربما اقتصر على ما حار و دهن يصب على البزل فاذا اسكن المغص ازيل واما الاستفراغات الحربية
لهم بالادوية فلنور د منها ابوابا و هذه الادوية المسهلة قد عددناها للمائية في الجداول و القوية منها مثل البان اليتوعات
و شحمها و افضل ما يكسر غائلتها الخل و السفرجل و التفاح و حب الرمان و خصوصا خل ربي فيه السفرجل و نحوه او طبخ فيه او ترك
فيه اياما او رش عليه عصارته و مما يعجن به اليتوعات مثل لبن الشبرم و نحوه هو المسحوج يعجن به و يجب و السكنجبين
افضل من ذلك اذا جعل في الادوية منه دانق من مثل لبن الشبرم و خصوصا الشجرة التي يتخذ منها الترياق الغزاوي
والفوشنجي واظن انه اللاعية و الفربيون و اليسقى منه وزن درهم في صفرة البيض النيمبرشت فانه قد ينفع في الاحوال
مرارا مع خطر عظيم فيه والروسختج و توبال النحاس و خصوصا معجونا بلب الخبز مجبا و حشيشة يسمى مندرايا و عصارة قثاء
الحمار و الشراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون من جملة اليتوعات قوي في هذا الباب و اصلاحه ان ينقع في الخل و قد
يتخذ من خله سكنجبين و الاشق قد يسقى منه درهمين بماء العسل و مما هو قريب الاعتدال السكبينج و الايرسا و بزر الانجرة
مقشر من قشره معجونا بالعسل و ماء ورق الفجل واما التي هي اسلم و اضعف فماء القلي نصف رطل مع العشر و ماء الكاكنج
و ماء عنب الثعلب و سكنجبين المازريون و لبن اللقاح المدبر و ماء الجبن المدبر بقوة الايرسا و المازريون و توبال النحاس
و نحوه، نسخة جيدة، من ماء الجبن يجعل على الرطل منه درهم بلح اندراني و خمسة دراهم تربد مسحوق يغلى يرفعا و يوخذ رغوته و
يصفى و يبدا و يسقى منه ثلث رطل و يزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بلا تسخين و اجود ماء الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح
ما هو افضله للمحرورين المتخذ من لبن الماعز و لبن الاتن و من الادوية المقاربة لذلك و ينفع الاستسقاء الحار ان يجمع فلق
من السفرجل في الخل ثلاثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطري و قاتشد يد احتى يختلط و يلقى عليه نصف قدر الخل
سكر و يطبخ حتى يصير في قوام العسل و يخلط الجميع و قد يقرب من هذه الحبوب المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر و هو مما
لا خطر فيه للحارة ايضا و من المعاجين الكلكلانج و معجون لنا بخبث الحديد و المازريون في الاقراباذين و معجون بعضهم
و نسخته، يوخذ بزر الهندبا و بزر كشوث عشرة عشرة عصارة الطرخشقوق و مجففه عشرين درهما عصارة الامير
باريس خمسة عشر درهما لك مغسول و راوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة
قثاء الحمار و شحم الحنظل خمسة خمسة غاريقون سبعة يعجن بالجلاب و يسقى بماء البقول، هذا دواء جيد، ذكره بعض الاولين
و انتحله بعض المتاخرين و هذا امزج انما من الكلكلانج و فيه تقوية و اسهال قوي و من الاشربة شراب الايرسا و
شراب بهذه الصفة و نسخته يوخذ نحاس محرق مثقال جيدا و يسحق و درقوا الحمام مثقال و ثلاثة من قضبان
السذاب و شي يسير من ملح العجين يشرب في ذلك الشراب من الحبوب حب فيلغريوس، وصفته، يوخذ توبال النحاس و ورق
المازريون و انيسون من كل واحد جزء و يتخذ منه حب و يسقى القوي منها مثقال و الضعيف درهما ايضا، اخرى، و ايضا
حب الشعثا و حب بهرام و حب الخمسة و حب السكبينج المازريون و هو غاية للرقى كما ان حب الراوند غاية للحمى و
حب المقل و حب الشبرم و حبوب ذكرناها في الاقراباذين و حب بهذه الصفة، و نسخته، يوخذ لبن الشبرم و عصارة
الافسنتين و سنبل و تربد من كل واحد دانق غاريقون و ورد من كل واحد نصف درهم يحبب بماء عنب الثعلب و يشرب
فانه نافع جدا، اخرى، يوخذ قشر النحاس كمافيطوس و انيسون اجزاء سواء يحبب و يبدا منه بدرخمي واحد و يتضاعد
و ايضا من الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل و اقراص المازريون بالبزور و اقراص المازريون لنسخة اخرى معروفة
و اما الاستحمامات فيكره لهم الرطب و اجودها لهم اليابس و اجود اليابس تنور مسجر بقدر يحتمله المريض ان يدخله و
خصوصا صاحب اللحمي و اذا ادخل يترك راسه خارجا الى الهواء البارد لئلا يتاذى بالهواء البارد و الى ناحية القلب و الرية
فيبرد قلبه و لا يعظم عطشه و يتحلل بدنه عرقا عزيزا نافعا و ان كان الرطب فمياه الحمامة الحارة البورقية و الكبريتية
و الشمسية المعروفة الجففة انتفع جدا في منتهى العلة خصوصا صاحب اللحمي يتكرر فيها في اليوم مرات فان لم تسقط
القوة و امكنه ان يقيم فيها يوما بطوله فعل و من هذا القبيل ماء البحر اذا فتر و سخن و اما البارد و السباحة فيه فذلك في

صح نسخة كما ان حب الراوند شابة للحميات
صح نسخة حب خصوصا صاحب اللحمي
صح نسخة في منتهى العلة خصوصا صاحب اللحمي

او الامر شديد الموافقة ومن فضائل مياه الحمامات التمكن من تدبير النفس البارد الذي يعوز مثله في الحمام فان لم يحضره
مياه الحمات فاحلل المياه العذبة بما يخلط بها من الادوية ويطبخ فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والحرمل
والشونيز والعقاقير الاخرى المعلومة التي يأتي ذكرها قبل الباب وهذه المياه يجب ان تتلقى من صاحب الزقي والطبلي
بطنه ومن صاحب اللحمي جميع البدن واما الاستسقاء الحار وهو اما تابع لورم حار او تابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة
المغيرة ويبس حرة والدليل على هذا النوع من الاستسقاء لا محالة فربما كان صعبا لقلته بل اعتمد فيه على سائر الدلائل ثم عالج
ويجب ان يجتنب بهذا جميع الادوية الحارة البتة وتزيد في السبب فتزيد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب
ان تلتفت الى من يقول ان الاستسقاء لا يبرأ الا بالادوية الحارة وكثيرا ما برأ فيما شاهدناه وفيما جرب قبلنا بان عولج
لكن ومن قبلنا الاورام بعلاج والمزاج الحار بالتبريد وقد رأيت امرأة نهكها الاستسقاء وعظم بطنها والبت على شيء كثير من الزمان
يستطيع ذكره فبرأت وكانت دبرت بنفسها وشهوتها هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراعي جهة الآفة الجمة
فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطرا وان راعيت جانب الآفة كان خطأ فيجب ان تجمع بين التدبير برفق
والنزوع الى المعتدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحمى فانه لم يمكنك والتدبير
في مثل هذا ان تستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكرفس وماء القاقلي وكذلك ماء الطرخشقوق وهو الضعيد
المر ويجب ان يخلط بهذه شيء من اللك والزعفران والراوند مع هليلج اصفر وان تستعمل ايضا عند الضرورات ما
جعلناه في الطبقة السافلة من المسهلات لما نذكره فيه من بعد ويجب ان تتأمل ما قاله جالينوس في
علاج شيخ جاء الاستسقاء كتبناه بلفظه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقنا من استسقاء زقي مع حرارة و
قوة ضعيفة غذوته بلحم الجدي مشويا وبالقبج والطيهوج ونحوها من الطيور والخبز الخشكار والعدس والمصوص والهلام
بها والعدس بالخل بدسمه صفرا او وسعت عليه في ذلك لحفظ قوته ولم آذن له في المرق البتة الا يوم عزمي على سقيه دواء
فكنت ذلك اليوم آذن له في زيرباج قبل الدواء وبعده فكان لا يكثر عطشه وامرته ان يأكل بعده بخل متوسط
الثقافة واسهلته بهذا المطبوخ • ونسخته • يؤخذ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة دراهم حشيش الافسنتين
درهمين حشيش الغافت درهمين هندبا بعض باقة سنبل الطيب درهم بزر هندبا درهمين ورد درهمين يطبخ بثلاثة
ارطال حتى يصير رطلا ويمرس فيه عشرة دراهم سكر ويشرب وايضا هذا الحب • ونسخته • يؤخذ لبن الشبرم ومثله سكر
عفصة وكنت اعطيه قبل غذائه وربما عقدته بلحم التين واعطيته منه حمصتين او ثلاث وسقيته بعده رب الحصرم والريباس
وضمدت كبده بالباردة ويجب قيفدس وبالجاورسين المنقع بالخل ومن اطليته على البطن الطين الارمني بالخل والماورد و
دقيق الشعير وعالي ورس واخثاء البقر وبعر المعزى ورماد البلوط والكرم وفي الدواخين البورق والكبريت كلها بخل وحين
ضمدت كبده بالاضمدة الصندلية وربما ضمدت ضمادا الصندل على ناحية الكبد والمخلة على السرة والبطن وقد اسهلته ايضا
بشراب الورد بعد ان نقعت فيه مازريون ومرة دفت فيه لبن الشبرم واذنت له في الفواكه التين اليابس واللوز
والسكر وامرته بمصابرة العطش وان افرط عليه مزجت له خلا بماء وسقيته وقد وصفت دهن الزيتون والخل ونحنه بعسل
التين وكنت اعطيه منه قبل الاكل وبعده وجملة لم ادعه يوما بلا نقص فهذه اقاويله • في اغذيتهم • واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء
فيجب ان يكون قليلا وجيها ولو امكنه ان يهجر الخبز من الخلطة للزوجته وتدبيره فعل ويقتصر على خبز الشعير بالبزور وان
كان لا بد فيجب ان يكون سمسمه من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم الحلتيت المبرد والقوة فانه يوافقهم ومرق
الدجاج نافع لهم يجمع الى الغذاء اصلاح الكبد والطعام الذي يتخذه النصارى من الزيتون والجبن والثوم ويجب ان
يكون مرقهم بالحمص ومرقة القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماء ويكون اللحوم التي يتناولونها
لحوم الطير الخفاف مثل الدراج والدجاج والسماني والعصافير والقنابر ولحوم القطا والغزلان والجداء وصغار
السمك المبرزة بالملطفة والحريفة المقطعة وملح الدفلى جيد لهم جدا ولكنه ربما افرط في التعطيش ومثل اصل الكرفس و
السلق والبقلة اليهودية والهندبا والباذروج وقليل من الاسفاناخ والكراث والسذاب وورق الكرويا والعودنج
والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها تضرهم خاصة اصحاب الطبلي فاما الحبوب كالفستق والبندق واللوز المر ينفعهم وربما
رخص لهم في وقت مشغوف في التمر والزبيب ولا رخصة لهم في شيء من الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما الشراب
فلا يقربن منه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فينبغي ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل
ولا على الطعام بل بعد حين واذا علم انحدار الطعام عن المعدة واما الحقن والشيافات فالحقن المتخذة من المياه المالحة
الجابية مع مثل السكبينج والابرسا ونحوه • نسخة شياف • ينفع ربما استفرغ ماء جيدا يؤخذ بزر البنج خمسين عددا وحب البلاهو
هذا ثلاثين عددا اغاريقون سبعة قراريط عشر التي هي ثلاث درخمي ويخلط مع لبوب الخبز ويعمل شيافا ويتناول منه سبعة قراريط او تسعة
واما المدرات فجميع المدرات تنفعهم وما هو جيد لهم دواء ابوال • آخر • يؤخذ بزر الجزر تسعة قراريط حب اسود مثله كاكنج
درخمي سنبل هندي درخمي يخلط ويتناول الشربة منه مثقال بشراب الافاوية • آخر يدر البول • يؤخذ عيدان البلسان
وسنبل الطيب وسليخة وكمون واصل السوسن براوغافت وفقاح الاذخر ولوز وقسط وجزر بري وحماما وزيتون مع
صنف من الكرفس البري وفطراساليون فهو بزر الكرفس الجبلي وقصب الذريرة وفلفل وكاكنج وسساليوس وهو الانجدان

فصل في علاج الاستسقاء اللحمي

فصل في علاج الطبلي

فصل في تشريح المرارة

الانبوبة

فصل في تشريح الطحال

الردي من كل واحد درهم يخلط الجميع والشربة منه درهمين **فصل** في علاج الاستسقاء اللحمي الاصول الكلية نافعة
في الاستسقاء اللحمي ومع ذلك فقد ذكر في باب الاستسقاء الزقي اشارات الى معالجات الاستسقاء اللحمي وقد يقع الحاجة
فيه الى الفصد ثم وان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او البواسير وكان هناك دليل الامتلاء فان في الفصد حينئذ
ازالة الخانق المطفي والفصد واشد مناسبة للحمي منه الزقي وبين الطبيعة منهم صالح لهم واذا كان مع اللحمي حمى لم يجز الاسهال
بردا والا فصد لمن يزل داقراص الشبرم وشربها علي وصفنا في باب الزقي اشد ملايمة للحمي من سائر انواع الاستسقاء
جدا فلا يجب ان يحتبس بل يجب ان تطلق دايما ولو بالدوا المعتدل وينفع القذف وتنفع الغراغر المنقية الدماغ
وينفع الاسهال وافضله ما كان بحب الريوند وللاستسقاء وخصوصا اللحمي رياضة تبتدي اولا مستلقيا ثم متمكنا على ظهر الدابة
ثم ماشيا قليلا قليلا على ارض لينة رملية وبعضهم من يسيح العرق ليلا تركب الشيخ الاول على الثاني سلاداو
يوضع بعد الرياضة للتسخين خصوصا بالشمس فانها قوية الغرض واذا اشتد حر الشمس وفي الراس ليلا يصيبه علة دماغية
ويكشف سائر الاعضاء ويكون مضطجعه الرمل ان وجده صالح لماذكرنا بالمذرورات المذكورة فاذا در منه العرق مسحه
ودهن بمثل دهن قثاء الحمار ونحوه ويتوفي في مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دوا اللك وعصارة الكرم وكذلك الكلاج
المينا ويستعمل الادرت المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتخفيف وفيها اقراص الغافث ومع الاسهل
في ما الاصول وفي السكنجبين البزوري ان كانت حرارة والادوية المفردة في الزقي نافعة في هذا الباب حتى السكبينج والقسط
والمازريون والغريون وطبيخ الاسهل نافع جدا وان طبخ وحده يقدر ما تحمل الامنه ثم لو خذ وزن ثلثة دراهم اسهل
ويشرب من ذلك الماء عليه ويسقي ايضا نانخواه وكمون وملح الطبرزد واما الذي من سبب حار فيجب ان يفصد تنحج
الصديد الردي ويدر فاذا انتقت العروق اصلح مزاج الكبد بما يبرد الكبد عن الالتهاب الى الامر الطبيعي وتغذيه
اللحمي البارد والحار وتعطيه كما في الورم البارد والحار بعينه **فصل** في علاج الاستسقاء الطبلي القانون في علاجه
ان يستفرغ الخلط الرطب ان كان هو الاحتباس سببا للنفخ وربما احتاج الى استفراغ اثانيه والى البول ايضا
كما في الزقي وان تقوي المعده ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطلية وغيرها حتى لا يفرط تبخره والفصد لا يدخل
في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان
يستعمل المدرات ويكن لا يفرط فيها فان الافراط فيهما يودي الى تولد الحرارة كثيرة ثم يستعمل المحجمات ومحللات الرياح ويدلك
بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخالة ان نفعه وكذلك حبوب مشروبة وحمولات وربما احتاج الى وضع المحاجم
الفارغة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول والالبان والفواكه الرطبة وان كان الاستسقاء الطبلي
مع سوء مزاج حار فيجب ان يسقى مثل الرازيانج والكرفس واكليل الملك والبابونج والحسك وان كان الاستسقاء الطبلي من سوء
مزاج بارد فيسقى الكمون والانيسون والجند بادستر والنانخواه وان يضمد الكمون والكندر دايما وينفعه معجون الوج
بالشونيز وهو مذكور في الاقراباذين وايضا ينفعه ورق الغار التي اذا مضغ دايما وكذلك السعد والدوقو من كل واحد وزنه
درهمين وايضا نانخواه واسهل وكمون وملح طبرزد والحمولات يؤخذ كمون وبورق وورق سذاب ويستعمل منه شيافة بقدر ان
تراعي القوة والوقت ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور المحللة وكذلك دهن الكرفس ودهن الدارصيني وكذلك
البزور المحللة للرياح مطبوخا **الفن الخامس عشر** في احوال المرارة والطحال وهو مقالتان **المقالة الاولى** في
تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان **فصل** في تشريح المرارة اعلم ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة
واحدة عصبانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل بها مجرى في نفس
الكبد والعروق التي فيها يتكون هذه الدم هناك شعب كثيرة غائصة وان كان مدخل عمودها في التقعير والفم ومجرى الى ناحية
المعدة والامعا ترسل فيها الى ناحيتها الصفرا على ما ذكرنا في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه بالاثني
عشري وربما اتصل شي صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكبر المتصل بالمعا الاغلظ الى اسفل المعدة
والاصغر الى الاثني عشري وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشري واما مثل مدخل الانبوبة الخاصة للمرارة
في المرارة فقريب من مدخل المثانة في المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما من عادتهم
ان يسموا المثانة الكيس المستوكا من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع فيما خلقت المرارة تنقية الكبد عن الفضل
الرغوي وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول وايضا تحريك البراز وتنظيف الامعا
وشد ما يسترخي من العضل حوله واما لم يخلق في الاكثر للمرارة مسيل الى المعدة ليغسل رطوباتها بالمرة كما يغسل بها رطوبات
الامعا لان المعدة تتاذي بذلك وبغثي ويفسد الهضم فيها بما يخالط الغذا من خلط ردي وبانها من العروق الضارب والعصبة التي
تتصل بالكبد شعبا صغيرة جدا والمرارة كالمثانة طبقة واحدة مولفة من اصناف الليف الثلاثة واذا لم تجذب المرارة المرار
او جذبت فلم تستنق عنها حدثت افات فان الصفرا اذا احتبست اورمت الكبد واورثت اليرقان وربما عفنت واحدثت
حميات ردية وربما سالت الى اعضا البول بافراط قرحت واذا سالت عن المرارة الى الامعا بافراط اورثت الاسهال المراري والسحج
فصل في تشريح الطحال ان الطحال بالجملة مولفة نقل الدم وحرافته وهما السودا الطبيعية والعرضية ولسان ما وقوة تهوتها وتم القلب
من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذبت كدورة الدم هضمها فاذا حمضت او عفنت وصلحت لدغدغة فم المعدة والابانة

والعدل

واعتدل حرارتها اليه في زمن عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد مما يليها من السوداء حدث في البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء الفيل والقوبا والبهق الاسود والبرص الاسود بل ربما الماليخوليا والجذام ونحو ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد فيه من السوداء مكان فيه ولا يحتبس فيه غذى لحم المعدة واذا ارسل ما فيها اشتد الجوع ان كان حامضا وكان يبس بمزوطة فيغثي ويقي وربما احدث في الامعاء سحجا سوداويا فيه الدوار واذا عظم الطحال سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضد الكبد وربما احترقت السوداء في الكبد ابدا الجوفية المعدة وربما انصبت كثيرا فاحشا الى المعدة فاحدث القي السوداوي وربما كان له ادوار ويعرض منه مرض المسمى بد القلاب المعدة واذا كثر استفراغ السوداء ولم تكن هناك حمى فهو لضعف الماسكة والقوة الدافعة واذا كثر احتباسها فلضعف الدافعة والطحال عضو مستطيل ... متصل بالمعدة من ... الى خلف وحيث اتصلت تجذب السوداء بعنق متصل بمقعر الكبد تحت عند متصل بعنق المرارة ويدفعها من عنق نابت مما باطنه ويقعره يلي المعدة وحدبته يلي الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل بقليلة لنفقه مشدوده بالاغشية الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطح يقبل على الكبد والمعدة وان كان موازيا بالاسفل الكبد ووافقا عند اسفل المعدة ويتصل منه ومن المعدة عرق يلتحم بما يلاصق منها وفيه الباسليق ... الصفاق المطوي طاقين يتشعب يتفرق منه فيه كثير العدد صغيرة المقادير مداخل الطحال والشرب ... الطحال العروق ... ضوارب كثيرة ينفخ فيها الدم ويشبهه بجوهره ثم ... الفضل وجرمه سخيفا يسهل بقبوله للفضل الغليظ السوداوي الذي ... يغشيه غشاء ... من الصفاق ... الحجاب بسبب ذلك فان منشاء الحجاب الصفاق

فصل في اليرقان الاصفر والاسود اعلم ان اليرقان تغير من لون الى لون ... الى صفرة وسواد لجريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة لو كانت تصحبها ... في الصفراء او ربع في السوداء او بسبب الاصفر في اكثر الامر ... من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون بسبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلنتكلم اولا في اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء او لاحتباس استفراغها او كثرة ما يتولد منها اما بسبب المادة التي منها يتولد او لاسباب عرضية والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه اذا سخن جدا الاسباب المسخنة والاورام في الكبد وفي مجاري الصفراء او بسبب تحتبس المرة في المرارة او لحرارة مزاج المرارة فيسخن الكبد جدا احدث الصفراء على ما علمت في مواضعه اما المولد الذي في الطبع فهو جميع البدن اذا سخن سخونة مفرطة فاحال ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما يتولد منها الصفراء ما لحرارة مزاجها واما لسرعة استحالتها الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة ثم تحيل عن توليد الصفراء الكثيرة ... واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشتمل عليه او يفعل فيه بسبب مثل لسعة من جرادة او حية او ضرب من الزنابير الخبيثة او عض مثل قملة النسر قد تفعله الادوية المشروبة كمرارة النمر والدفلي اذا كانا بحيث لا يقتلان وفي السموم الا كثر يظهر دفعة وما يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو اليرقان البحراني وهذه الكثرة قد يتفق ان تتولد دفعة وقد تتولد قليلا قليلا في الايام اذا كان ما يتولد لا يتحلل لكثافة الجلد او لغلظ المادة ولهذين السببين ما يكثر اليرقان عند هبوب الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد تكون في الكبد وقد تكون في البدن كله على ما قد علمت ويكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لا تغير من المزاج الى الحرارة فيكثر من تولد الصفراء فيحدث اليرقان عن مجاورة ورم حار لتغير المزاج وان كانت قد يحدث ذلك ايضا على سبيل السدد ومنع الاستفراغ والبادرة ... او في تولد المرار الاسود فهذا هو الكاين بسبب الكثرة واما الكاين بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن الكبد الى جهة المرارة او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم تستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون في الالة والسبب في الفاعل هو ضعف القوة المميزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الالة فهو انسداد المجاري التي بين الكبد والمجرى ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والصلبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع برد يضعف الكبد فيقبض مجاريها والذي يكون من التقبض ايضا وساير اسباب السدد واعلم انه اذا حصلت سدد تحبس الصفراء في الكبد في اي المواضع كانت من الكبد والمرارة وجب ان يصير الكبد اسخن مما هو فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة واما الكاين بسبب المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الكبد لا سيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التمييز والدفع او لشدة قوة جاذبتها فيملا ما يجذبه دفعة واحدة ولا يستطيع ما يليها ويرد ما كثر ثم تسقط قوتها فلا تجذب واما لوقوع سدة في مجراها الى الامعاء وقد تكون السدة بسبب شدة اكتنازها لما سال اليها من الصفراء دفعة لكثرة تولدها وشدة دفع الكبد او جذب من المرارة فتنطبق على فم المجرى ما يحتبس ومع ذلك فان القوة للاذى تضعف وقد تكون بساير اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يغري وجه المجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي يسبب القولنج وقد يكون من اليرقان ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت الى مجرى المرارة قبل حدوث القولنج فمنعت المرارات ينصب الى الامعاء ويغسلها فلما منعت عرض ان الامعاء تغتسل وكثر فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفراء رجعت الى البدن فهاج اليرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة او في مجرى المرارة الى الامعاء كانت من التحام او تولول لم يرج برؤه واما الكاين عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد يعرض ان يجتمع في الامعاء حشو صلب لون صفرا

فصل في اليرقان الاصفر والاسود

العضو المولد او لسبب صح

كثيرة قد انبعث اليه ولبث تخرج عنه لسبب حايل عنه لصعب جليل فلا يجد المرة التي يجري في المرارة موضعا ينفذ فيه وان كان
المجرى مفتوحا وهذا قليل جدا وكانه يبعد لان المرارة اذا كثرت وحصلت في معا خرجت نفسها وغيرها الا ان يكون عرض للحس
ان تبطل والدافعة ان سقطت واما اليرقان الاسود الطحالي فقد يقع على وجوه تكون على اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد
المجريين ومن حيث تكونه لضعف بعض القوى وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد
فيحترق الدم الى السوداء ويكثر السوداء في البدن فان اعانه من الطحال والمجاري معاون تم الامر وربما كان لشدة
بردها فيتكدر بها الدم ويسود وقد يكون ذلك البرد مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون لسبب اورام باردة وصلبة واما
اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كله فاما لشدة حرارة البدن فيحترق الدم سوداء واما لشدة برده فيجمده ويسوده وكل
يرقان اصفر او اسود يكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنبثة في البدن ويكون استحالة الدم اليهما على قياس فساد
استحالة الدم الى مادة الاستسقاء اللحمي الكائنة منه وان لم يكن هناك فضل ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكنك
ان تقيس فتعلم ان اليرقان الاسود قد يكون للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى ما قيل في الاصفر وقد يجتمع اليرقانان لما
لان الصفراء المنتشرة يعرض لها ولما خالطها من الدم الاحتراق فيصير سوداء وتتركب الخلطان اولا لان اثنين جميعا [illegible]
في جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعقب بغتة وذهبوا الى ان تولد الصفراء القوي من سبب تولد
السوداء والسوداء تتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا وقد يتفق ايضا ان يكون اليرقان الاسود بحرانا للامراض
الطحالية ولا يشبهها اذا لم تنتقل الطبيعة الى جهة النقص بسبب معرق واكثر اصحاب اليرقان الاصفر تنتقل طبيعتهم الى خلاف
المنية اللذاع الذي علمته ومن كان به يرقان فتركه فلم يعالجه ولم تتحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاءة واكثر
اصناف اليرقان الكبدي ما كان عن ورم وهو الذي ذكره ابقراط فقال اذا كانت الكبد في المراق صلبة فذلك دليل ردي
وقد قال ابقراط في بعض ما ينسب اليه ان من اليرقان ضربا رديا سريع الهلاك ويكون في البول من صاحبه شبيه بالكرسنة احمر اللون
ويكون معه عظم في البطن وحمى وقشعريرة ضعيفة ويكون ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا يقتل الى اربعة عشر يوما

فصل في علامات اليرقان الاصفر اعلم ان اكثر اليرقانات الصفر والسود فان زبد البول ينصبغ فيها وكلما كان البول اكثر
صبغا فهو احمد وادل على سلامة الكبد وقوتها واما الكائن عن سوء مزاج في الكبد فعلاماته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات مع علامة
الورم الى ان ذا لم يكن اذا لم يبيض معه الرجيع ابيضاضا منه في السدي بل ربما انصبغ اكثر ولا يحس بثقل يحس في السدي وثقل
الشهوة ويكثر العطش ويجف البدن ويحمر البول وقلما يكون دفعة وان كان سببه شدة حرارة المرة في المرارة والتهابها
فيها فعلامته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحده وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تجفيف
المرارة للثفل وبياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده في غلظ
وشدة نتن رائحته في الآخر واما الكائن عن سوء مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكة ويكون الشهوة
قليلة مع قبول الغليظ والحلو ويكون البراز قويا من المعتاد الى نتن وكذلك البول وان تكون العروق تجس حارة جدا متغيرة
اللون ولا يكون من بياض الرجيع وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السدي بل ربما كان البراز منصبغا باللون
خفيفا ولا يختص بالكبد شيء من علاماته المعروفة به ولا يكون دفعة كون حرب شر السدي وان كان الورم حارا او صلبا علمت
علاماته مما ذكر واما السدي فمن علاماته اللازمة ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات او قلة صفرته وشدة اصفرار البول
في لونه وثقل في المراق والى الجانب الايمن ووجع ويتبع [illegible] الغذاء وحكة في جميع البدن ويخف الورم على الجانب
الايسر لكن المراري منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز اولا ثم يحدث اليرقان والسدي لا
يبيض معه البراز قليلا الى ان يتم بياضه وقد ظهر اليرقان اذا وقعت السدة في مجرى المرارة الى الامعاء ولم يكن في
افعال الكبد آفة ثابتة ولا في الوقت الابعد ما تاذى به من احتباس المرة فيها ولا تجد سبيلا الى المرارة ويكون مرارة
الفم والعطش قويا والمراري كثيرا ما يهيجه القولنج او تصحبه على الوجه الذي اومانا اليه وما كان من السدي سببه برد او
نفخ فيدل عليه الاحوال الماضية ومن جملته حال البدن كله وان كان فيه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه
نبات شيء او التحام دل عليه الدوام ومنع اليرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات من الحقن وغيرها
وما كان السبب فيه ضعف القوى الدافعة من الكبد او المميزة فوبين ولا يبيض البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس بالثقل
الذي يكون من السدة ووجد في ساير افعال الكبد ضعف من قوى المرارة كان مع غثيان شديد ومرارة فم من غير ثقل مكان
تولده قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز بين الاصفر والابيض لكنه يكون في البول قويا جدا فيرقانيا اذا لم يكن هناك
ضعف من قوى الكبد المميزة والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون
فيه على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرار اولا الى المرارة فان لم تكن فالى البول وتمنع نفوذه الى
الدم ما امكن ولكنه اذا كثر في البول ابيض مع اليرقان او قليل الصبغ فهو اخبث واخوف ان يقع صاحبه في الاستسقاء لانه يدل
على ان السدد من برد واما السمي فيدل عليه النهش اذا كان عن حيوان واما ان كان عن سم فبما يدل عليه بسبق الصحة وجودة
الاخلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض فاما البحراني منه فعلامته ان يكون في الامراض الحادة ذوات
البحرانات فيها ويكون معه علامات اخر للبحران مثل غثيان وتهوع وقيء مرار وشدة شهوة وعطش وقلة شهوة الطعام وحرارة

فصل واما اليرقان الاسود

فصل وقد يجتمع اليرقانان لما

٧ والاسود للاول بغتة ح

فصل في علامات اليرقان الاصفر

٧ لم يكن صبغ البول فيه شديدا جدا كما يكون في السدي في حال ما تكون القوة المميزة والدافعة ح

٩ وربما صحبه ورم في علاماته ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعف ح

الغم وضعف النفس ويبس الطبيعة والبحراني يدل على البحران فقط اما الجودة والرداءة فيصح بالدلائل المقارنة كما تكلم بها في
والنبض في اليرقان الاصفر في اكثر الاحوال صغير لضعف القوة لكنه ليس شديد الا ان المرة خفيفة حارة لكنه صلب لشدة
اليبوسة وليس بذلك السريع لان القوة ليست تلك القوة لرداءة المزاج واليرقان الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق اصفر **فصل**
في علامات اسباب اليرقان الاسود اما الكاين عن الطحال في حده فقد يدل عليه بان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان
الاصفر لا يكون من الطحال البتة والكاين الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سوادا او يقارنه علامات وصلابة
الطحال وعظمه واوجاعه التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز والبول فيه اسودين وربما خرج في البراز وردي اسود وهذا دليل
ان اليرقان قد يكون المراق متمددة مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال تكون الطبيعة متعلقة وربما لانت ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة
ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكاين لسدة في المجاري يدل عليه الثقل الشديد وصعوبة
النوم على الجانب الايسر والكاين على الورم الحار والصلب يكون مع علاماتها والكاين لضعف لا يكون معه ثقل فان الضعف في
الكبد ايضا دل عليه علاماته والكاين عن الكبد فيدل عليه ان الآفات التي تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما او ما دفاعا ان موافقات
الكبد ايضا علية السوداء ولا يكون السواد شديدا خالصا كما في الطحالي ويدل عليه الآفة في البول فان كان الفساد من جهة الحرارة واليبوسة
كان السواد الى الشقرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كشقرة ما وان كان من جانب البرد واليبوسة
والبرد اغلب كان الى الخضرة او اليبس اغلب كان الى السواد وان كان من جانب البرد والرطوبة اغلب كان الى الصفرة ما وفيه دليل على
البرودة اغلب كان الى الخضرة والطحالي الى الخلوص **فصل** في المعالجات واولا في معالجات اليرقان الاصفر اعلم ان القصد في علاج
اليرقان متوجه نحو امرين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد وعن العين بالادوية المعروفة الغسالة وبالسعوطات
وبالادوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان والثاني نحو الخوف السبب فيقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما التقوية قوة واما تدبير ورم
واما تفتيح سدد واما استفراغ بالفصد بالباسليق او الاسيلم او العرق التي تحت اللسان فيما وضعه بعضهم وان لم يكن ذلك
فحجامة فوق موضع الكبد تحت الكتف الايمن او تحته في تحته في العضل الذي تحت الاضلاع او استفراغ بالاسهال ليستفرغ المادة
وان لم يستفرغ المادة والاستفراغ بالقي فانه نافع في كل يرقان الا في كل زمان ولكل شخص واما معالجته من زمهم كان قطع السبب
اولى ما ينبغي ان يقدم يجب ان يشتغل به اولا فاليرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد او في البدن او في المرارة بسبب من
الاسباب بتغير منه دموي وما كول او منهما فان علاجه ان كان هناك امتلاء دموي او صفراوي وجب استفراغهما اول شيء اما الدم
فبالفصد من مثل الباسليق واما الصفراء فبالاسهال بمثل الهليلج وان اشتد ومثل السقمونيا في الرائب وبالجملة
بمسهلات الصفراء وانواع ماء الجبن المقوله وبالهليلج والسقمونيا ونحوه **نسخة** جيدة يوخذ من لبن الماعز ثلاثة ارطال
ومن القرطم كف يدق ويمرس في اللبن ساعة ويترك اللبن ليتقدد في الليل ثم يصفى عن جبنه ويوخذ مائه ويلقى عليه شيء من العسل
او السكر ومن الملح الهندي وزن درهمين وان شئت ان تجعله قويا جعلت عليه من السقمونيا قدر دانق يشرب منه على ما
يحتمل ثلاثة ايام ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسهال المادة دواء بهذه الصفة **ونسخة** يوخذ من ماء ورق الفجل وزن اوقية
ومن الخيار شنبر سبعة دراهم ومن بزر القطونا درهم ويعد بهذه الصفة **ونسخة** يوخذ من ماء ورق الفجل وزن اوقية
من الخيار شنبر سبعة دراهم ومن بزر القطونا درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا صالح لما كان مع حرارة في
الكبد او في المجاري او حمى ايضا ويكون الغذاء مثل الشعير والبقول وعلى ما علمت في باب اورام الكبد ليس في تطويل الكلام
فيه فائدة فاذا ظهر النضج تحرك على ما فيه السقمونيا والصبر ونحوه اذا كسر بمثل مياه الكشوث والهندبا وغير ذلك مما عرفته
وبالجملة ما لم يزل الورم ولم يصلح الحال فلا تشتغل في علاج اليرقان نفسه واما ان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك دليل ان لا ورم ثم كان
التهابا فعليك بالمصوصات ومرقة السمك وقريص البقر والجداء ومياه الفواكه وعصاراتها خصوصا الرمان على الريق وسكنجبين
ولبوه وسكنجبين السمك وعصارة البقول الباردة فان كثيرا من هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصية اقوى واما ماء
الدواء الذي يحلل الصفرة في هذا الباب قوي النفع في اصلاح المزاج ومن علاج مثل هذه الحال **ونسخة** يوخذ عصارة ورق
الفجل وعصارة الكشوث بالسوية يشرب منهما وزن ثلاثين درهما فانه ايضا يقصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب
في المرارة ويتفع بولي الذباب يطبخ مع يسير خل وسيلي او عصارة الاسفاناخ باردا وقد ينفع ان يطعم العليل خبزا فطيرا
وملحا جريشا وهندبا ويقتصر على كثيرا سبعة ايام فان هذا يقتل المرارة ويزيل عفونتها ويغلظ ما يكون فيها وهو لا يطيق الهذيان
يشربوا شرابا كثيرا ممزوجا كثير المزاج ولا ان يتعرضوا لما خف من اللحم والرقيق لحوم الطير ومن كان به يرقان من سبب حار في
ان يهيج السهر والغشى والحركة الكثيرة والحمام وان كانت الحرارة في البدن كله وبرودة الكبد والمرارة وبرودة العروق و
خصوصا اذا استعمله الاستحمام بمياه فاترة طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما الحار وبالفعل والذي فيه قوى ادوية
مقيئة فقد ينفع يحلل اليرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارين ضمادات عليهما وقد يسقى منها قرص موطف من حب الخيار
وبزر الهندبا وبزر الخس وحب القرع والصندل والطباشير والورد الاحمر اجزاء سواء يطبخ على كل درهمين منه قيراط كافور ويعجن ويشرب
وقد يحب منفعة تضميد الكبد وما يليها بالعصارات المبردة في الثلج وماء الصندليس والكافور حتى يحس ببرد باطن فانه يزول اليرقان في نفس
الاسابيع للنوم وما كان منه لسبب ضعف في الكبد والمرارة عولج بالتدابير المذكورة في ضعف الكبد فان علاج المرارة نفسها ذلك
العلاج ايضا واما تدبير الورم فقد اشرنا اليه هناك واكثرنا القول في باب الكبد واما السدد فالذي يعم كل سدة علاج السدد المذكورة فيها

الكبد من الضعف ومن الادرار ان كانت السدة في الحدبة ومن الاسهال ان كانت في التقعير ويجب الحاجة واجتناب
كل ما يبقى ويجفف وان كان حارا فضيق المجرى ويقوي السدة ومن الصواب ان تقدم تليينها وترطيبها ثم يفتحها في التفتيح
ويكون الملين تارة حلوة رطبا وتارة باردا رطبا كما يوجب الحال واذا فتحت اخيرا او ابتداء فمن الصواب ان تتبعه اسهالا يخرج ما يحلل ويجب
ما سلف من الاسهال واعلم انك اذا بدأت بالاسهال فلم ينجح اشرا فعليك بالمفتحات القوية ثم بمسهل قوي ويجب ان تجاب
يسقى دفعة واحدة يجب القوة فان كانت السدة هينة فما اقدر ان ادلك فقد ذكر بعضهم له دواء بهذه الصفة ويتخذ يوخذ
عصارة بقلة الحمقاء البيئة وعصارة ورق الفجل النبي وماء ورق الهندبا كل ذلك ماخوذا بالدق فيغلي الجميع معا ويصفى ويجعل فيه
عصارة الكاسني مع شيء من الكرسنة ما يقويه وقال يسقى ايضا منه شيء مع بزر الفجل وبزر البطيخ مقشرين مخلوطين بز بعجار و
وقسط فان كانت السدة من يبس ونحل وذلك مما يدل عليه حال العبدن فليستعمل الملينات من الملطفة للصفراء ومثل
اللعابات ومثل البيمارستان ونحوه بدهن اللوز ورمان كانت السدة من ورم حار فعلاجها علاجه فاذا نضج فاقدم على سقي العلاجات
مثل الافسنتين والرازيانج بلا خوف وكذلك على اسهال الصفراء وان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فانه ينبغي ان يعالج الورم
الصلب والى ان يفعل ذلك فينبغي ان يقصد البرقان نفسه بما نذكره في الادوية المفردة المستعملة في هذا الباب المذكور في القراباذين
وفي باب سدد الكبد ومن المفتحات الجيدة الخاصة بهذا الباب العنصل والاسارون واقراص تتخذ من اللوز المر وكذلك من
الافسنتين والاسارون ~~وكذلك دراهم ومن الكربث الصغر نصف مثقال~~ والافسنتين والغافت والقمر مع التفتيح معا اخرج ان يوخذ
حب الصنوبر الكبار ثلاثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم خمسة دراهم ومن الكربث الاصفر نصف مثقال ومن الافسنتين وبزر الكرفس
الجبلي والحمص الاسود والكندر الابيض من كل واحد درهمين يدق وينخل ويوخذ من جميعها مثقال بماء الرازيانج يستعمل ايا ما كذلك
فانه شافي معافي قد جربناه مرارا والسكنجبين من اجود ادوية البرقان واصعب هذا ما يكون السدد فيها في المجرى المراري لكن
الحقن والمسهلات اوفق فيه ويتخذ مسهلات من مثل الافسنتين والبسفايج يجعل فيها هذه الادوية وهو جيد في مع ذلك. نسخة جيدة
لذلك يوخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن غاريقون ثلثي درهم ومن عصارة الغافث وزن ثلثة دراهم يجبل بعصارة الهندبا
ويشرب منه درهم ويكرر مرارا ودواء الزمن للبرقان السدي فالى اي دواء الكركم والترياق ونحوه ليفتح بقوة وكذلك دواء اللك و
اذا كان مع السدد حمى فالقطف جيد جدا فانه يفتح ملطف وكذلك اصل الخس بماء يوخذ منه وزن درهمين بالعسل وكذلك ماء الكشوث
وماء الهندبا وخيار الشنبر مع دهن لوز المر والحلو واما المعالجات الرفاهية التي تقصد قصد المرض نفسه بتحليله وان كان فيها تفتيح
السدد وسائر المنافع فمنها مشروبة ومنها غسولات ومنها سعوطات اكثر نفعها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال
الحمام المتواتر فان الادرار عليه وعلى ما يجري مجراه من استعمال الابزن بالمياه القوية واذا اخذه البول بال في الابزن فانه علاج واذا
اخرج من الحمام يتدثر لئلا يصيبه البرد البتة وينام متدثرا واما ما هو غير الحمام بما يستعماله استعمال الدواء وهي التي تخرج من الجلد البرقان
والادوية التي تخرج ذلك فقد تخرج جبرا بالاسهال وكما بالادرار القوي واما بالعرق واجوده ان يكون على رياضة وتعب وعطش
وخصوصا اذا كان المعرق مشروبا وكذلك عقيب الحمام ومن اراد معالجة يرقانه بالتحليل حذر البرد واستعمال الالات يراد به مقاومة
الادوار الحارة جميعه كما يسقى الفلفل ثم بعد ذلك تتعدى بها بارد وقد قيل ان اصحاب البرقان ينتفعون بالنظر الى الاشياء الصفر فان
ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها الى الجلد فتخف مؤونة العلاج واما انا فقلت ممن ينكر امثال هذه المعالجات
انكارا كثيرا ممن يتفلسف لها ومن الادوية المشروبة المعروفة فمنها ان يسقى ماء هو في الابزن اوقيتين من عصارة الفجل بنصف درهم بورق
واوقية طلاء فانه لا يلبث ان يخرج منه الصفار والقيء يوخذ خرنبة من الهليون وكف حمص وتطبخ في برنية مع خمسة اقساط ويسقى
منه ممزوجا بشراب ان لم تكن حمى فان كانت الحمى سقي وحده ثم يجلس في آبزن ما طبخ فيه البرسياوشان فيخرج منه الصفار هو
وايضا زهر النطرون درهمين بشراب عتيق يترك ليلة تحت السماء ويسقى ويغتسل من الحمام قليل ويسقى اشقيل مشوي ستة اجزاء
ملح محرق ودانق فيلجا رايته على الريق او يسقى كبريت بحري درهمين فرزوا على بيض نيمبرشت وبخبى او قشور الرمان اربعة
دراهم بزربنج درهمين يوخذ منه ما يحمله الاوراق ويسقى ثلاث اواق لبن الاتان او درهمين وما فوقه حلبة يسقى بماء العسل
ويقعد في الابزن ماء باردا او يوخذ برسياوشان مدقوق ويوخذ منه اربعة دراهم بماء طبخ الافسنتين او عصارة الحماض يسقى
من الشراب او خرء الكلب الاكل العظام ابيضا لا سواد فيه اربعة دراهم بالعسل او ورق السلق المجفف ستة دراهم بالعسل
او بعر الشاة بمطبوخ او عصارة الفجل اوقية بنصف درهم بورق او قوديج مجفف اربعة دراهم بشراب ممزوج يفعل ذلك
ثلاثة ايام او حمص اسود رطل حب البان كندر رورازيانج من كل واحد كف في اسقطاط من الماء حتى يذهب
الثلث ويشرب منه اوقيتين وان لم تكن حمى يشرب بشراب او دارصيني مقدار ما يحمل ثلاث اصابع مع شراب
وعسل مضاعفه قدر اوقية ونصف او مع ماء وشراب او حب المحلب المقشر من قشرته يسقى منه درهم او قوة الصبغ ذر درهم
في بيض نيمبرشت او يوخذ من برادة قرن الايل ثمانية عشر درهما فيسقى مع شراب فيه فودنج اسطيفون او يوخذ
حب الصنوبر ونخالة وميويزج ويسقى العليل منه او فلفل وخرء الكلب الابيض الاكل للعظام قدر ملعقة او بحلاء
الحنظلة المنقع ما فيها شرابا بماء ويشرب او يسقى من مرارة الذئب في شراب او يوخذ من قرن الايل ثلثة دراهم وثلث
من الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب غيضه بشراب او يوخذ خصوصا الخنثى راوند صيني وافاريقون وبرسياوشان
قوة الصباغين كندس اجزاء سواء الشربة درهم والادوية المفردة التي تدخل في هذا الباب وهي مفتحة ايضا افسنتين انيسون

اسارون

يقبض

يابابت شيئ في المجرى مثل زيادة طبيعة

والسكنجبين من اجود ادوية البرقان

واذا ازمن البرقان السدي فالملاك دواء الكركم والترياق ونحوه

في ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها الى الجلدة

الابهام

في نسخة اقساط

للسدي

ومما يمدح ان يشرب من الحراطين المجففة فانها تنفع في الحال

تنبيه بالطلاء العتيق ... خواصه

في علاج اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين

ابازرون ومع فوه الصباغين جنطيانا عيدان البلسان غاريقون كندس جوز السرو قسط زراوند ونحو ذلك وهو خفيف ان
يسقى دماغ القبجة في شراب حرف او يوخذ بخ بنفسج مثقالين فينقعان في نصف اسكرجة شراب ويشرب ومما يمدح من حاله
نبطيديا ان يشرب من الحراطين المجففة فانها تنفع في الحال وكذلك نشارة الذهب ومما جرب ايضا ان يسقى اصول الحماض
ونقايا غافث الشمس ويمشي بعد ذلك ساعة حتى يحمى ويعطش ثم يسقى طبيخ برسياوشان فانه ينفع في الحال عرقا ... صفرا
وخصوصا ان كان مع برسياوشان فوه الصبغ ونعناع وكذلك ان يسقى عقيب الحمام ومن المدرات الخاصة به ان
يوخذ من جوز السرو وزن درهمين ويسقى مع درهم سكنجبين سقاه بالطلاء العتيق ثم يعفز وصاحبه ... فانه يبول اليرقان
كله وقد ينتفعون بلحم القنفذ لقوة ادراره وتنقيته وهو موافق للكبد وهو غذاء ما الكشوث اذا سقي منه اسكرجة مع بزر الكرفس
والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصة به ان تغور الحنظلة ويرمى بما فيها ويملأ طلاء ويغلى على الجمر ويصفى و
يسقى ومما جربناه ايضا ان يوخذ من الصبر نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانقين ومن الملح النفطي ربع درهم ومن فوه
الصباغين والغاريقون من كل واحد نصف درهم ويتخذ منه حب ويسقى في ماء البزور والادوية التي ذكرناها قبل
وقد ذكرنا حقنا في الاقراباذين لهذا الباب ومن السعوطات عصارات ينشقها مثل عصارة قثاء الحمار وعصارة
ورق الجوز وعصارة الفراسيون او عصارة العرطنيثا كما هي او برض العرطنيثا وينقع في لبن امراة ليلة ثم يعصر من الغد و
يصفى ويقطر او عصارة اصل الرطبة يعصر ويغلى مع الزيت غلية خفيفة وفيه قليل السكر ويسعط به او عصارة ... ورق
بورقه ومن العصارات التي ليست كالحارة جدا عصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة حي العالم او عصارة ...
عنب الثعلب او عصارة الاسفيوس الهندي عندي ... اذا استنشق وامسكه ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج
وكذلك ان انقع فيه الشونيز يوما وليلة ثم يصفى ويسعط ويشم منه وحده ومفردا ومن جيد العصارات ان يوخذ من المميزج
ربع درهم يسحق ويداف بماء الكزبرة ودهن اللوز بالسوية عشرة دراهم يسعط به وهو في الابزن او في بركة الحمام و
... يمزج به شيء من سعتر يابس ويتخذ من خل خمر والعين تغسلها فيدام غسلها بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء الثلج واما
الغسولات لاصحاب اليرقان فمياه طبخ فيها البرسياوشان والشيح والمرزنجوش والجعدة والبابونج والاقحوان خاصة
والحسك والشبث اصل فيه يجعل سبب الحكة من اليرقان حماض الاترج فانه يسد ... الجلد بتقطيعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء
ضمادات ويتخذ منها ادهان يمزج بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا دهن عقد العنب ودهن
السوسن واما اليرقان البحراني فيجب اذا انقضت العلة ان يقصد فيه قصد نفي العلة بالغسولات والمدرات المنقية وربما
لم يحتج الى اسهال وربما كفى الحمام وحده فان رايت في ابوالهم واثفالهم قلة الصبغ فاعلم ان المادة فيها غلظ فقوها بما يلطفه
من المغسولات والمقويات ونحوها واما السمي فعلاجه الترياق والمثروديطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح ...
الحامض وماء الرمان وعصارة الهندبا والبقلة الحمقاء ولعاب بزرقطونا والدهن بارسن وجميع ما فيه تبريد مع ترياقية نفسه
وقد جرب ايضا في ابتداء عروضه وخصوصا ان كان السم مسقيا ان يشرب اللبن دائما مع دهن اللوز وما يمزجهم بالاغذية
فقد عرفناه في المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا سدد واما السددي والضعيف فتعرفه مما قيل في باب الكبد وغذاء اصحاب
اليرقان ما خف ولطف وكان فيه تفتيح ومرق السمك ينفعهم خصوصا مع ماء بزر ... يلطف مما سنذكره في اخر الابواب

فصل

في علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين اما الطحالي منه فتنظر هل هناك امتلاء دموي كثير فتفصد الباسليق الايسر
والاسيلم بعده ثم تشتغل بالطحال واصلاح سدده واورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السوداء فيسبب ...
من القوى والاغذية على ما قلنا وجب ايضا استفراغها بما يستفرغها من ذلك طبيخ اسقولوقندريون بالخربق الاسود المذكور
في قراباذين ويستفرغ به مرارا ومطبوخ الافتيمون على هذه الصفة ونسخته يوخذ من الهليلج الاسود ومن الكابلي من كل واحد
عشرة عشرة ومن سقولوقندريون البسفايج فقاح الاذخر اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حفنة الخربق الاسود
وزن درهمين يطبخ في ثلاثة ارطال من الماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الافتيمون خمسة دراهم ويغلى غلية خفيفة ثم يصفى و
يركب معه ايارج فيقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والافتيمون والملح الهندي والغاريقون
وقشور اصل الكبر واذا استفرغ فسقي لبن اللقاح وان لم يوجد فالجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والاذخر والجعدة
والادوية الطحالية من سقولوقندريون ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طبخ فيها ورق الطرفا واصوله وماء ورق الكبر
وورق الفجل والسكنجبين وكذلك عنب الثعلب وماء الكرفس ان كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه سقولوقندريون
وورق الكبر وثمرة الطرفا والجعدة وان كان في الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخنات وان كان فيه سدد فالمفتحات
القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال ادوية تخصه وان كان لسبب ضعف جذب
من الطحال فمن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة وضمادات تقوي الطحال مثل ما يتخذ
من الافسنتين والقوما وفقاح الاذخر والراسن والقنطوريون واصل الكرفس من كل واحد جزء ومن الورد جزءان
ومن المقل جزء ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر اجزاء ويضمد به واذا غسل ... ينفع ... يغلى فيه الشبث
والبورق والملح والسذاب والبابونج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد ... الكبد بالمطفئات وان كانت برودة
فالحنها بالترياق ومعجون الكبير خاصة وبالادوية المعلومة لها وان كان السبب فيه البدن بكليته فعلت ان ... بالكبد لتنقية العروق

ثم البدن واما نفس اليرقان فيعالجه الاصفر بالقوية منها واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصد فصد من اليدين جميعا او يجعل بينهما اياما ويجمع بين ما يسقي بينهما مطبوخ الافسنتين والافتيمون ويجمع مياه اوراق النخل والطرفا والخلاف من كل واحد اوقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلاث اواق ماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلي جميعا مع وزن عشرة دراهم خيارشنبر ويلقي عليه ثلثي درهم ايارج فيقرا ووزن دانقين زعفران ووزن ثلثة قراريط سقمونيا مشوي في السفرجل ثم يسقي يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسكنجبين واما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعلومة والسمك الرضراضي ومرق الفراريج المسمنة ومن البقول الهندبا والكرفس والريباس خاصة والكبر المخلل ايضا **المقالة الثانية** في باقي احوال الطحال

فصل كلام كلي في امراض الطحال قد تعرض الطحال جميع اصناف الامراض المذكورة من امراض سوء المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والاورام باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اذا لم يكن قوة الكبد اهانا شديدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك القليل شيئا كثيرا العظم وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداءة الاخلاط وقد يؤول امراض الطحال الى حميات مختلطة كما انها قد تتولد عن تلك الامراض فانها قد تتولد كثيرا من الغب الغير الخالصة ومن الحميات الوبائية والحميات المختلطة واكثر امراض الطحال خريفية ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد يتعدى امراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما احدث عند مقارنة الهضم الى القذف شيء حامض تضرس منه الاسنان بعد اذى وبعد وجع والبول الدموي جيد في اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثفل يشبه الذي فيه مثل علق الدم وربما انحل به حمى من امراض الطحال وانحل به طحاله **فصل** في علامات امزجة الطحال اما الحار فيدل عليه العطش والتهاب في الشراسيف وقوة جذب منه للسوداء واما البارد فيدل عليه ضعف جاذبيته وسقوط الشهوة وتكدر الملتحمة وكثرة القراقر والجشاء اليابس فيدل عليه صلابته ونحافة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب فيدل عليه لين الجانب الايسر وثقل البدن وسواد يضرب الى بياض ابرب والى رصاصية اللون اوالي كمودة المعالجات قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى ان تكون الادوية اقوى وانفذ وتحتال بتنفيذها وما يحفظ القوة عليها الى ان يفعل فيها فعلها واعلم ان الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى بان يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحارة جدا مثل لحل التقيف الا في الضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج ان يعاون ادوية بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ والطحال ادوية تخص به مثل قشور اصل الكبر ومثل سقولوقندريون والاشق والثوم البري وقد تحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق الكبير وفصد العاقل بل فصد الوداجين **فصل** في اورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابته التي من الورم اعلم انه ثقل في الطحال يعرض الاورام الحارة وثباتها مع ابلا متى حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الى التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه هو الدم الغليظ فيتراكم في الورم فيصلب فاكثر اورام الطحال هي صلبة واما الرهلة فقد يكون في الاحايين واكثر ما تعرض فيه الاورام الحارة هو الدموي والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من الباردة هو الصلب يكون في اسفل الطحال لثقل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الرقيق واما البلغمي فيعرض نادرا والمطحول الذي لطحاله صلابة في طحاله اما لغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم واما لورم صلب فيه والاول اخف قال ابقراط ان وجع المطحول وجعا باطنا وهو اسلم ذلك لان به حسن بعد قال واذا اصابه اختلاف الدم فهو خير اي يرجى معه انحلال مادة طحاله فان دام حدث به زلق الامعاء او استسقاء وهلك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى ان تكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك وقاية لاستيلاء ويبس كتاب بقراط من كان به وجع في طحاله وورم وسال منه دم احمر وظهر بدنه قروح بيض لا نوم مات في اليوم الثاني وان لا سقط شهوته وقد يحدث اورام الطحال بارعاف ايضا وخصوصا من الجانب الايسر وباورام عند الاذنين عبرة التيقظ والانفتاح لغلظ المادة واحمد البراز هو الخليط الدموي والبول الذي فيه ثفل متشتت قد يدل على برء الطحال وابلاء ولو اذا كان في البول كعلق الدم وبالجملة فالمطحول ذليل طحاله وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من احواله الظاهرة مدة عمره وان كان تعرض من عظمه افات كثيرة ايضا تحسب المادة الفاعلة وبحسبه الطحال واعلم ان الطحال قد يرم بعد ورم الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الى الكبد **فصل** في العلامات المشترك اورام الطحال كلها في الثقل في الغمر مطلوبها عند الوجع الى الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والم المنكب الايسر بركة الترقوة وربما جعل النفس متضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم يعاوق الحجاب على ان يستمر في حركته النفسية فيقف وقفة للاذى ثم يعوده ما لم يكن الورم عظيما ثم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب واقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الحس يصيب انتفاخ الطحال والبدن ينحف وقد يعرض من اورام الطحال خصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرقق الدم لان الطحال يشتد جذبه لثخين الدم وعكره ويعرض ان تحمر قدماه وركبتاه وكفاه وذلك لان فم المعدة مشاركة للطحال لانه يصعد منه الوريد الناقض للخلط السوداوي فان لزم حرارة الغريزية تلزم طارق الى الاطراف القوية ويعرض لطرف انفه واذنيه ان تبرد لما يعرض فيهما من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلته ايضا وهذه الاعراض شديدة الانفعال من المبردات والورم يفارق النفخة بعدم الثقل وان الورم يوجعه الجس والنفخة

فصل كلام كلي في امراض الطحال

فصل المعالجات

فصل في اورام الطحال

ربما سكنها الغمز وازال الميها واحدث قرقرة ونفخا وتشرك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتهاب والحمى والعطش لكن
الصفراوي يكون التهابه اشد وعطشه اقوى وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الصفرة
واما اورامه الصلبة فيخبث معها النفس ويهيج الغم والوسواس وفي بعض الاوقات يشتد حاله واما اختلاط الذهن القوي على ما يحكى
الا عند كثرة غالبة لان المادة السوداوية تتحرك الى غير جهة الرأس وان كان فربما عرض من جهة اخرى هو مشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب
للدماغ وقد يسود اللسان من صلابات الطحال ويسود اللون ويحس صلابة من غير قرقرة عند الغمز اللهم الا ان تجامع النفخة ولا يكون معها
حمى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما كثر معها قروح الساقين وتأكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي ينزل الى الساقين في
وفي والبخار الذي يصعد الى اللثة فيأكل نواحي الاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران لذلك فان كثيرا من الناس
الذين بهم طحال اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انجذبت المواد الى الساقين فتبثرت وتخرج بها البثور التي تسمى [illegible]
وكثيرا ما يكون قارورة المطحول كالسليمة ولكنه اذا عرض نفض تحلل سوداوي الى القارورة فاورثتها سوادا لم يكن وتو
كان السبب فيه الخلع لدام ونوبة وقت الراحة والقصد الكثير بورم الطحال كثيرا لحدة عروقه واذا كانت الصلابة في الطحال بعد
ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم يطيف الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوي الطحال دفعة [illegible] وبما يقويه فيقدم على جميع ما فيه من
المادة الردية فيسهلها وربما ينقل الى سوء القنية ويدل عليه انه من الطحال دون الكبد براءة الكبد من العلل وتقاسة الطحال لها وضموره
لا عرض له [illegible] ذلك الاعراض واما الاورام الباردة البلغمية فتكون معها علامات الورم مع لين من المس ومع بياض من اللون
فيه قليل سواد والمطحولون ازيد شهوة للطعام من غيرهم لكن التي تعسر عليهم جدا وتكون طبايعهم معتقلة في الاكثر ويحتاجون
في القيء والاسهال الى ادوية قوية جدا

فصل في اورام الطحال الحارة والمعالجة تقرب منها معالجات اورامها
في الكبد من غير حاجة الى تلك المراعاة لجانب القبض لكن مع حذر التسخين الشديد لئلا تسرع المادة الى الغلظ والصلابة وتترك
في هذا الكبد ايضا فانهما مستعدان لان ينتقلا من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان تخلط بها ادوية فيها تقطيع مع حرارة
باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل دخال جدا في علاج علل الطحال كلها ويجب ان تستعمل جميع الادوية
في علاجاته ويجب ان يبتدأ اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى العصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال
اكثر هو ماء ورق الطرفا وماء ورق الخلاف وماء بقلة الحمقاء وماء الريباس وماء الطحلب ومما ينفع فيه ان يسقى وزن
درهمين بزر البقلة الحمقاء بالخل فان لها خاصية في تحليل اورام الطحال وصلاباته وان [illegible] الخل المجفف كل يوم قدر ملعقة
والغذاء ما ذكرناه في باب الكبد وللاسكنجبين خاصية نفع خصوصا اذا كسرت حدته بالسكر او بالترنجبين

فصل في اورام الطحال الصلبة والمعالجة اذا علمت ان السبب في ذلك مادة من دم كثير سوداوي فيجب ان تفصد الباسليق والاسيلم وتترك الاسيلم
يحتبس من نفسه ان احتبس قبل سقوط القوة وربما اضطررت الى ان تفصد الوداج الايسر وربما احتجت ان تتبعه بالاستفراغ بما يخرج
السوداء مما قيل في باب اليرقان الاسود ويجب ان لا تنسى القانون المذكور في علاج الصلابات من تليين يتبع كل تحليل لئلا يتحجر
الخلط فان فرغت من ذلك اعلم تحتاج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلاءة المقطعة التي ليس لها كثير حرارة وربما
وجدت هذه الاغراض في الادوية المفردة وربما احتجت الى تركيب والادوية المفردة التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجد فيها
مرارة وقبضا وحرافة معتدلة وقبضا وقد تجد ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات فيها وان لم تكن [illegible]
وجدت دواء فيه مرارة فقط فاخلطه بخل وبشيء من الشب فان الشب يفيد تقوية وتلطيفا والكي المذكور في امراض الطحال هو على
العرق الذي في باطن الذراع الايسر وان لم يكن ظاهرا [illegible] فيما اشرنا اليه وربما كفى التدبير الملطف في شفاء الطحال وقد ينتفع الى ان
ينفع منه التدبير المخصب للبدن اذا لم توقع سددا ولم يكن مغلظا للدم او كان كذلك لكن الكبد يقوى على اصلاحه فان التدبير المخصب
بما يرطب الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد تبلغ صلابة الطحال الى ان لا يكفي علاجها الاستعانة بما يشرب دون ما يضمد به وكل لبن
غير لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المفردة التي تستعمل بهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشر اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا وثفلا دمويا
رديا ويشفي وخصوصا اذا شرب مع سكنجبين البزوري العنصلي الى الحوصلة ويسحق وحده بل ومثل قنطوريون [illegible] عصارته وخصوصا الدقيق
واصل السوسن وبزر الملح والوج معجونا بعسل كل يوم ملعقة وحب الغقد والاشق وكافيطوس والكماذريوس والحبة الخضراء مع بزر
السكنجبين والفراسيون خصوصا بماء الحداورين الذي سنذكره والبصل [illegible] والذهب [illegible] وسكنجبين وسقولوقندريون بعصارة الطرف
والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسكنجبين فان هذا اذا كثر استعماله في الطحال وانحره والاشق والترمس لاسيما مطبوخة
بالسكنجبين وطبيخ الشونيز بماء القراح ويشرب بالسكنجبين او بماء طبيخ الجعدة والحماض البري بخل مع السكنجبين وعصارة الشوك
الطري او الشيث اليابس يؤخذ منه كل يوم درهمين ويتبع ببول الابل وعصارة الغافث درهمين بماء طبيخ الافسنتين والانتفاع بالبان الابل
وابوالها شديد جدا ويتناول منه الضعيف والقوي كل بحسبه واجودها ما يكون من الناقة فترعت الزبد والشيح والكرفس والرازيانج واذا ظهر
من شربها انهضام الورم وظهر في الثفل استفراغ سوداوي رفق العبده بالتقوية او تاخذ البطم بالخل الثقيف سبعة ايام ثم يتناول منه كل البطم
كل يوم ثلاث ملاعق ويتحسى من ذلك الخل على اثره او يسقى بزر الفجل درهم ونصف بخل ثقيف او طبيخ ورق الجوز الطري مطبوخا
بخل الاسقيل او ماء ورق الكبر بالسكنجبين او الناردين بخل العنصل ومما يجري مجراه بالخاصية وزن درهمين بزر البقلة الحمقاء بالخل او زبد
المسحوق جدا او وزن مثقال شيء من الاشنة الطحالية او جرادة القرع الرطب او القرع نشفه بعد التجفيف ويشرب منه درهمين بالسكنجبين
وايضا بزر القصب وبزر الكشوث وورق الخلاف [illegible] و بزر الحماض وبزر السرمق وثمرة الطرفا وورقها وروية الثعلب او كبده

وزن درهمين في السكنجبين او من طحال حمار الوحش او من طحال الفرس والمهر ايهما كان وزن درهمين مجفف او ياخذ الخفافيش
فيذبحها ويجففها ويدقها وياخذ منها بالجملة ثلاثة اصابع او ياخذ سبعة خفافيش سمينة ويذبحها وتنقيها وتجعلها في قدر خزف
وتغمرها بالخل الثقيف وتطين وتترك في تنور مسجر فاذا نضج يترك القدر فيه الى ان يبرد ثم يخرج ويهرس في الخل ويسقى منها
كل يوم درهمين وهذا علاج مجرب وامثال هذه الادوية المفردة المذكورة اولا واخيرا يصلح ان يشرب بالسكنجبين والخل وان
يتخذ منها اضمدة مع تقوية بالخل واما الادوية المركبة المشروبة فمثل اسقولوقندريون والطاشيرثيا يشرب منها درهمين بسكنجبين
واقراص الكبر واقراص الفنجنكشت في السكنجبين واقراص الراوند المتخذ بقشور اصل الكبر تسقى في خل شديد الحموضة وذلك
اذا لم تكن تخمة واقراص القوة وترياق الاربعة جيد جدا اذا لم تكن حمى او يوخذ من الحرف جزء ومن الشونيز نصف جزء ويتخذ بالعسل
منزوع الرغوة والشربة ثلثة دراهم بالخل الممزوج او سفوف من زنجار وبند وهليلج كابلي يوخذ منه ملعقة ببول الابل او بول [illegible]
قشور الكبر اربعة دراهم زنجار وبند طويل درهمين بزر الفنجنكشت والزوفا اجزاء سواء والشربة ثلثة دراهم في السكنجبين او ياخذ
اصول الكبر والزبيب وبزر السلجم [illegible] كله وينقع في الخل يوما وليلة ويطبخ في ماء كثير حتى يرجع الى القليل ويمزج به
السكنجبين القوي البزوري ويشربه او الصبيح من طبخ فيه الاهليلج وجوز السرو وطبخا جيدا حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر ويتغذى به
بنقله او لبن اللقاح على شرطها ويستقي بحب ورق الغرب [illegible] يوخذ من العود اثني عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن الراوند
الطويل ومن الاذخر من كل واحد درهمين يسحق جيدا ويعجن بالسكنجبين الحامض ويقرص والشربة منه مثقال بماء الافسنتين وقشور
اصل الكبر مطبوخين معا او يوخذ من ورق التعليق الطري وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفا وسقولوقندريون وعنصل مشوي وفلفل ابيض
اجزاء سواء يقرص والشربة مثقالين بسكنجبين او يوخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر مجففين ويسحقان ويشرب منها مثقال الى
درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا اسقيتها الخنازير اياما لم يوجد بها طحال ، ونسخة ، يوخذ افسنتين وقشور
اصل الكبر واسقولوقندريون وثمرة الطرفا وحب الخلاف وفوه واس رومي ويطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى ويتخذ منه سكنجبين على
ويشرب منه درهم فانه عجيب والمطحول اذا استكثر من [illegible] فيه والمعص اخذ من سفوف حب الرمان ثلاثة ايام او اربعة ايام كل يوم وزن ثلثة
دراهم وجعل غذاءه نصف ما كان يغتذي فان فيه قيامه طحاليه والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشياء الحارة ليست
بكثيرة الموافقة للطحال بالصلب ويجفف فيمنع من التحليل واذا كان في القارورة حرارة فالاجود ان يسقى اقراص ابرباريس
ونحوها وهذا الدواء الذي نحن واصفوه نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال ، ونسخة ، يوخذ اصل الجاوشير والشق وقشور
اصل الكبر والنوع من اللبلاب المعروف بالغاريقون واما العنصل المشوي وحب البان والثوم البري من كل واحد جزء يخلط
الجميع ويوخذ منه درخمي واحد بالغداة مع السكنجبين او خل ممزوج ، اخرى مجربة ، يوخذ لب حب البان ثلاث درخميات ثوم بري
ست درخميات قشر اصل الكبر اربع درخميات قسط درخمي اسطورفيون ست درخميات جعدة ثلاث درخميات اصل النبات المعروف
بجوسطوليدون وهو النوع المعروف بالسرخس درخمي ويزعمون ان هذا النوع من السرخسات وهو نبات ورقه يشبه الاس وفي وسطه كالحلقة
يشبهها بالعين وحي العالم الاكبر وحب اللبلاب الاكبر خمسة وشربها عدد الشق اربع درخميات [illegible] درخمي بزر شجرة مريم
درخمي او اصله ثلاث درخميات قوما درخمي ونصف حب الاكبر درخميان اثنان وهذه الاقراص التي نحن نذكرها [illegible]
تفعل ذلك فعال بعينها بل اجود ، ونسخة ، وهو ان يوخذ بزر السذاب [illegible] اربع درخميات فلفل ابيض وسنبل سوري واشق من كل واحد
درخميان يقرص ويستعمل مثل الذي قبلها ، قرص اخر نافع للمطحولين منفعة بينة وجرب ذلك وهو ان يوخذ اشق وثمر
العوسج من كل واحد ثمان درخميات قشر اصل الكبر وثمرة الطرفا وفلفل ابيض وثوم بري وعنصل منقى مشوي من كل واحد درخميان
يعجن ويقرص من القرص درخمي والشربة واحد منها بشراب العسل فانه نافع ، اخرى يوخذ لب العنصل المشوي
رطلين اصل الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض وفطراساليون وجزر بري ودقيق الكرسنة وحب الصنوبر من كل واحد ثمان اواق
يعجن واذا استعملت شيا من هذه فالاحسن ان يهجر الماء او يقلل شربه ليكون الدواء محفوظ القوة ولا ينجذب الى نواحي الحدبة من الكبد
بمعونة الماء الكثير واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام العميق على الريق ويكثر المقام في الابزن واذا خرج العليل منه تناول
المقطعات والاغذية المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصحنا ويسقى شرابا ممزوجا [illegible] ويلطف تدبيره ويفعل ذلك
ثلاثة ايام وفي الرابع يراض حتى يعرق ويتوانى نفسه ثم يضمد بهذا ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا فاقتصر على ما هو اضعف
من هذا واما ماهية الاضمدة فقد يتخذ من تلك المبردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا ضمد بهما بالخل كان ضمادا قويا
او بعر الماعز محرقا اذا استعمل بالخل ضماد [illegible] ضماد جيد اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك
الضماد باصل الكرمة البيضاء بالخل الصافي او كبريت بخل او ورق اليتوع بالخل او السذاب بالخل واذا اخذت اخثاء البقر الراعية
فجففت اولا ثم طبخت بالخل كان منها ضماد جيد وربما ذر عليه كبريت اصفر والضمد ببزرة الملح عجيب ومن ذلك تجميد حب البان بالخل
و[illegible] الحرمل مع بزره يطبخ في الخل جيدا ويضمد به ومما هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بالخل او اصول الخطمي معجونة
بالخل ومن المركبات مرهم الباسليقون ومرهم جالينوس ومرهم الحكيم اسقلافيذوس والضماد الذهبي وضماد [illegible]
ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ منه مرهم بالشمع ودهن الحنا او يوخذ
سواد قدر النحاس فيتخذ منه ومن دقيق الشعير بالخل والسكنجبين ضمادا فانه نافع او يستعمل ضماد الخردل فانه قوي جدا وضماد
يحلل الصلابة ، ونسخة ، وهو ان يوخذ اشق وشمع وضع من كل واحد ثمانية درخميات [illegible] من كل واحد ست

المهر كره اسب تحه

واذا كان في القارورة حرارة

ما شبيه هم

درخمي ونصف حب الاكبر ووزا العنصل مغلوسة عشر درخمي تخلط معا ويستعمل الشربة منه مع السكنجبين

[illegible]

درخميات

درخميات علك البطم ومقل وبارزد من كل واحد ست درخميات كندر ومر ودهن قثاء الحمار من كل واحد اربع درخميات تنقع الاشياء
في الخل ويخلط ويستعمل. اخرى: يؤخذ حلبة ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقية وقيتين اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل
الكبر وحب الغار واصل الثوم البري وقوة من كل واحد ~~خمس اواق قشر اصل الكبر وحب الغار واصل الثوم البري وقوة~~ من كل واحد
درخمي سبع رطلين ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة وخردل ابيض ونطرون او تين مطبوخ في الخل يجعل عليه
سبسه الاشق او يؤخذ عسل الشهد ويطلى على قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضمد به الطحال ويترك ما احتمل. اخرى:
او يؤخذ من التين السمان عشرة وينقع في الخل ساعات ثلثة ثم يطبخ ويهرى ويصفى ويؤخذ بوزنه خردل واصل الكبر ويجمع معجون
ويخلط الجميع ما يسحق وربما جعلوا فيه الاشق وربما زاد زيوتا بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلاء او ضمادا. اخرى: يؤخذ الحلبة و
القوما نا والنورة والبورق بالخل ويترك اياما او الاشق [illegible] مر وكندر بالسوية بخل ثقيف يطلى ويصبر عليه قطعة ويترك اياما
الى ان يقع بنفسه ومما جرب واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر واسقيل وفوذنج وصعتر ما يطبخ بخل حاذق ويوضع على
قطع لبود ويضمد بها حارة ويجدد كلما برد احد وعشرين مرة على الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا هذه. ونسخته: ان يؤخذ من دقيق
البلوط رطلان فيترك على جمر ويلقى عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ منهما ضمادا. اخرى: او يؤخذ بورق ونورة وعاقرقرحا
وخردل يجمع الجميع بالقطران ويطلى ولا يصلح مع الحمى. اخرى: او يؤخذ من العاقرقرحا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر
درهما ومن حب الغار زيون اربع اواق ومن القوما نا ثلاث اواق ومن جوز الطيب اوقية ومن الفلفل اربع اواق يجمع بخل
العنصل ويضمد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونطرون وللمزمن طلاء من الاشق اكثر عشرة [illegible]
ورق السذاب [illegible] والخردل الطلي [illegible] العصارات النافعة وقليل خل ومن المطبوخات ما طبخ فيه الترمس والسذاب
والفلفل ومن الاضمدة الشديدة القوية ان يتخذ من الخربق الاسود ثلاث اواق ومن الخربق الابيض اربع اواق ومن الاشق
ثلاث اواق ومن الخربق النطرون ثلاث اواق ومن السقمونيا اوقيتين فلفل ثلاثين حبة يقوم بشراب بعلك البطم [illegible]
يحمل الخلط بهذه كالمرهم ويطلى على الموضع بعد تسخينه بالدلك وهذا ايضا مسهل واذا لم تنفع الادوية فيجب ان تضع المحاجم بشرط
عليها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداوي والدم ان تفصد الوداج الايسر ويكوى على جهة مواضع من الطحال [illegible]
لم يصبر على النار استعملت الكاويات الادوية مثل الخربق والخردل ومثل ضماد التافسيا وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحتمل العليل
الاضمدة [illegible] بخار خل من حجر رحام [illegible] ويوضع على طحاله قطعة اسفنج مغموسة في الخل
وخصوصا المطبوخ فيه السذاب اجود في الخل المسخن واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق [illegible]
لذلك ويستلقي فيه ولا يزال توضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل ويكرر عليه اياما فانه علاج قوي ومما
يقرب من هذا [illegible] ان يؤخذ من بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقاء والورد المجفف وبزر الفنجنكشت يسقى من ذلك مثاقيل
بالسكنجبين السذاجي [illegible] ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود الخل وكثير من به طحال مع حرارة يسقيه ماء الهندبا بالسكنجبين [illegible] عليه
والاغذية ما جفف [illegible] من المرق المتخذة [illegible] والكثيرة الخل [illegible] وسائر
ما علمته في مواضع اخرى ويجب ان يستعمل مع ذلك الملطفات مثل الخردل وما اشبه ذلك ومشروبا ثم ماء الحدادين او ما طفئ فيه
الحديد المحمى مرارا. **فصل** في معالجات الورم البلغمي في الطحال: علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب مع استفراغ البلغم
والسوداء فان [illegible] سوداوي والضمادات المتخذة من اكليل الملك والشبث وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك.
فصل في سدد الطحال: قد يكون من ريح ويكون من ورم ويكون من اخلاط على ما علمت والريحي يكون معه تمدد شديد مع
خفة والورمي يكون مع علامات الورم والسدد الاخرى يكون مع ثقل ولا يصحبها اعلام الورم. المعالجات: هي بعينها القوية من
معالجات سدد الكبد وقد اشرنا اليها هناك ايضا. **فصل** في الريح والنفخة في الطحال: هي ان يحس فيه بتمدد وصلابة ونتو ينغمز
الى قوة وجع من غير ثقل الاورام. المعالجات: اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة في القوة الصالحة
لعلاج النفخة فانها تحتاج الى ما هو مفتح جلاء محلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية خفيفة وهذه
بخلاف ما في الاورام ومع ذلك فان ها هنا ادوية هي بها اشبه وفيها اعمل وهي اصلح مثل الفنجنكشت والكمون وبزر السذاب
والانجراه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة
واحدة بل بتفاريق قليلة المقدار جدا ولا يشرب الماء [illegible] بل يشرب [illegible] رقيقا [illegible] قليلا ولا ينام حتى يخف بطنه
واذا الح على امتلاء بطنه [illegible] ليلا ونهارا [illegible] بعد غذاء واحتمال البراز ونام فان لم ينفع ذلك [illegible] واذا علمت ان المادة
السوداوية كثيرة [illegible] بكثرتها استفرغت ومن المشروبات اقراص بهذه الصفة. ونسخته: يؤخذ الحرف الابيض
وزن ثلثين درهما يدق وينخل ويعجن بخل خمر حاذق ويتخذ منه اقراص رقاق صغار ويخبز في تنور او على طابق الى ان
يجف ولا يبلغ ان يحترق ويؤخذ قرص من وزن ثلثة ~~يقرص والشربة منها ثلثة~~ دراهم في الاصل قبل الخبز ويسحق
ويخلط به من حب الغار وثمرة الطرفاء خمسة ومن الاسقولوقندريون سبعة ويقرص والشربة منها ثلثة دراهم
بسكنجبين وتنفع ايضا اقراص الفنجنكشت او يؤخذ زراوند [illegible] وزن عشرة دراهم حب المرو وزن عشرة دراهم
بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد وزن خمسة دراهم ويقرص والشربة منه ثلثة دراهم بالسكنجبين السكري
وقد ينفعه ان يستف من الفنجنكشت والانجراه وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج منقا لا بشراب

عم الطحال ٧

ذ اني ٩ ٧

تبرة خان م

٢

٢ النفخة في الطحال

عتيق او بطبيخ الادوية النافعة واما المروخات والضمادات من الادهان دهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن القسط ومن
المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب
الماضية مثل ضمادات التين بالخل مع السذاب والنطرون وبزر الفنجنكشت واكليل الملك والبابونج واما النطولات
فخل طبخ فيه تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا الخل المطبوخ فيه الكبر العفص والكبريت
وثمرة الطرفا وسقولوقندريون وورق الفنجنكشت وجوز السرو والسذاب وان اريد ان تكون مقوية ولم تكن حمى
جعل فيها الاشق ومقل ونحوه وايضا الفوذنج والشبث والاشنة والبورق مطبوخا في الخل شيء من شب و
الغذاء في ذلك ما قيل في غيره **فصل** في وجع الطحال، وجع الطحال اما ان يكون لريح ونفخة او لورم عظيم او
لتفرق اتصال او لسوء مزاج قد علمت علاماتها مما قد سبق منا بيان جملة ذلك وقد مثلنا هناك علامة كل صنف منها
وانت واقف على جملة ما بينا واذا كان الوجع انما يصيب الحس في ناحية الطحال عند الجنب الايسر فهو ريح مستكنة بين
الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة فاحتاج الى التحليل والاسهال حسب ما تعلم واستعمل الحمام والافتصاد وان تقف
به عامة الاطبا الا عند الضرورة شيرا **المقالة السادسة عشر** في احوال المعا والمعدة وهو خمس مقالات **المقالة الاولى**
في تشريحها وفي استطلاق المطلق **فصل** في تشريح الامعاء الستة، ان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست اسماؤه لما اراد
بسابق عنايته بالانسان وسابق علمه خلق الامعاء التي هي آلات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات
ليكون للطعام المنحدر من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء معا واحدة او
قصيرة المقادير لانفصل الغذاء سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك
الى التبرز والقيام الى الحاجة وكان من اشدها في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته ومن التاني في الاذى ترصد
وكان مشوها بالبشرة والمشابهة للبهائم فكثر الخالق تعالى عدد الامعاء وطول مقاديرها كثيرة منها هذا من المنفعة وكثرة
سعة ارتباط ذلك في المنفعة الاخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء بفوهاتها
النافذة في صفاقات المعدة بل في صفاقات المعا وانما تجذب اللطيف بما يماسه فما يغيب عنها ويتوغل في عمق الغذاء البعيد
عن ملاقاة فوهات العروق فلا يجذب ما فيها اما من يتمكن واما غيره فلطف الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل
متمكنا في جزء من المعا يعود ملاقيا في جزء اخر فتتمكن طائفة اخرى من العروق من امتصاص صفاوته التي فاتت الطائفة الاولى
وعدد الامعاء ست اولها المعروف باثني عشر ثم المعروف بالصائم ثم معا طويل ملتف ويعرف بالدقاق واللفائف ثم معا
يعرف بالاعور ثم معا يعرف بالقولون ثم معا يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعا كلها مربوطة بالصلب برباطات
تشدها على واجب اوضاعها وخلقت العليا منها دقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج ونفوذ قوة الكبد اليها
اكثر من الحاجة في المعا السفلى ولان ما يتضمنه لطيف لا يخشى فتحه لجوهر المعا بنفوذه فيه ومروره به ولا خدشه لمروره
السفلى مبتدية من الاعور غليظة ثخينة منسجة الظاهر ليكون مقاومة الثقل الذي انما تصلب وتكثف اكثره هناك وكذلك
انما تعفن اذا احتبس فيه والسفلى لا تنسج عليها ولكن لم يخل في الخلقة من تغرية بسطها الداخل برطوبة لزجة مخاطية تقوم
لها مقام الشحم والمعا الاثني عشري متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة ويسمى البواب وهذا بالجملة مقابل للمري
انما هو ليجذب الى المعدة من فوق كذلك انما هو للدفع عن المعدة من تحت فهو اضيق من المري ويستغني في الخلقة عن
توسيعه توسيع المري لامرين احدهما ان الشيء الذي ينفذ في المري اخشن واصلب واعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعا
الين واسلس وارق حجما لانهضامه في المعدة واختلاطه بالرطوبة المائية والثاني ان النافذ في المري لا ينحط الا من
القوى الطبيعية الا قوة واحدة وان كانت الارادة تعينها فانها تعينها من جهة واحدة الجاذبة فاحتيجت الى تفسيح السبيل
وتوسيعه واما النافذ في المعا الاول فانه يفعل عن قوتين احدهما الدافعة التي في المعدة والاخرى الجاذبة التي للمقادير
فهل الثقل الذي يحصل بحلة الطعام فيسهل بذلك اندفاعه في السبيل المعتدل السعة وهذه القصبة تخالف
المري في ان المري يخرج من المعدة مشاكلا لها في هيئة تاليفها من الطبقات واما هذه القصبة فكأنها غريبة ملصق بها يخالف
في جوهر طبقاتها لطبقة المعدة واذا كانت المعدة تحتاج الى جذب قوي لا تحتاج الى مثله المعا وقولك الغالب على
طبقة المعا الليف الذاهب في العرض ولكن المعا المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير بالطول لانه يشق الامر عظيم الفعل
يحتاج الى جذب لما فوقه ليستعين به على جودة العصر والدفع والاخراج فان الثقل عاص على الدفع ولذلك عظم خلق وامساك
عظيم التجويف وخلق المعا طبقتين للاحتياط في ان لا تغشو الفساد والعفن المهيا لهما الى ما عرض في اخذ المخصصا
ستريها لما خلف الغليظ بين الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون اول
الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثقل في الممتد المستقيم اسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة
في معنى اخر وهو انها اذا انفذت مستقيمة خلت يمنتها ويسرتها مكانا لسائر الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين كشيء من الكبد
يمنة وكالطحال يسرة وسائر الامعاء ولقبت بالاثني عشري لان طولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسعتها في فمها الذي يلي البواب والمجرى من
المعا الرقيقة التي تلي الاثني عشري يسمى الصائم وهذا المعا يأخذ فيه ابتداء التلفف والانطواء والتلوي وكان فيه من كثرة وقد يسمى هذه المعا
لانه يوجد في الاكثر فارغا خاليا ولسبب ذلك امران احدهما ان الذي ينجلب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه فيما يليه

في وجع الطحال

فصل في تشريح الامعاء الستة

بمصالح

كما ان المري

منق بل

سعة

يجذب

ينجذب بجذب الكبد من العروق الماساريقية أكثر ما يتصل بهذا المعا لأن هذه المعا أقرب المعا من الكبد فيليق في شعب
من العروق شعب الماساريقا ما فيه وبعده الاثنى عشري وهذا المعا يضيق ويقصر ويصغر في المرض جدا وطائفة أخرى
تنفصل منه وهي ما تحته من الأمعاء لأن المرة الصفراء تنجلب من المرارة إلى هذه المعا وهي خالصة غير مشوبة فيكون قوية
الثقل بشدة تهيج القوة بالتلذيع فيها الثفل يعين على الدفع إلى أسفل وربما يهيج الدافعة ويعين على الدفع إلى الجهتين
جميعا أعني إلى الكبد وإلى أسفل فيعرض بسبب هذه الأحوال أن يبقى هذا الجزء من المعا خاليا ويسمى لذلك صائما ويتصل
بالصائم جزء من المعا طويل متلفف مستدير باستدارات بعد أخرى والمنفعة في كثرة تلافيفه وتنوع الاستدارات
فيها قد شرحناه في فصول المقدمة وهو أن يكون للغذاء فيه مكث مع المكث ليتوفا بتدارك العروق الماساريقية بعد انفصال
منه وهذه الأمعاء أخر الأمعاء العليا التي تسمى دقاقا والهضم فيها أكثر منه في الأمعاء السفلى التي تسمى غلاظا فإن الأمعاء السفلى
التي تسمى غلاظا الأمعاء السفلى جل فعلها في تهيئة الثفل للبراز وإن كانت أيضا لا تخلوا عن هضم كما لا تخلوا عن
عروق كبدية تأتيها تمص وتجذب وتتصل بأسفل الدقاق معا تسمى الأعور ويسمى بذلك لأنه معا ليس له إلا فم واحد منه
يقبل ما يأتيه من فوق ومنه أيضا يخرج ويرفع ما يدفعه وموضعه إلى الخلف قليلا وميله إلى اليمين وقد خلق لمنافع منها
أن يكون للثفل مكان يحصر فيه فلا يحوج إلى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل إلى الأمعاء السفلى قليل منه بل يكون
مخزونا يجمع فيه بكليته ثم يرفع عنه بسهولة إذا تم نقله ومنها أن هذا المعا هو مبدأ فيه يتم استحالة الغذاء إلى التفلية و
التهيئة له متفاصل من مستأنف ليطر أعليها من الماساريقا وإن كان ليس فيها ذلك الامتصاص وهو متحرك ومتنقل
ومتفرق بل يتم إذا سلم من الكبد وقرب منه لما تتيقنه بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة التي كان بالسكون والمجاورة جميعا وهو
مجتمع محصور في شيء واحد ويبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع فيكون بالنسبة إلى المعا الغلاظ نسبة المعدة إلى الدقاق وكذلك
احتيج إلى أن يقرب من الكبد ليستوفي من الكبد يستوفي من الكبد تمام الهضم وإحالة الباقي مما لم ينهضم ولم يصلح لمص
الكبد إلى أجود ما يمكن أن يستحيل إليه إذ هو كان قد عصي في المعدة ولم يصل إليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة ويسبق الانفعال
إلى ما هو الطوع لعموم ما هو الطوع لما هو أطوع والآن فقد تجرد ما هو أطوع وإذا انتبه قوة فاعلة هيا وقته تهيأه مجردة الأصل
والفضل الذي من حقه أن يستحيل ثفلا وكان موجودا في اللبن جميعا لكنه كان في المعدة مع غامر آخر في قوت كان هو الغالب
وحده وكان الذي في الطبخ أولى بأن ينفعل خصوصا ولم يخل المعدة عن انفعال ما وانهضام واستعداد ولم يتم الانفعال و
الانهضام إذا خلد [illegible] التأثير فيقولون ما يتم فيه هضم ما عصى في المعدة ويفضل عن الهضم الطابع وقبل ما يتم ويتحول
بينه وبين ما حصل فيه من الكيموس الطيب وصار بحيث للعليل من القوة تصلحه إذا وجد مستقرا يثبت فيه قدر ما يتم انهضامه
ثم ينفصل عنه إلى معا يمتص منها المعدة وأما قوم فقالوا إن المعا خلق أعور ليثبت فيه الكيلوس فيستنظف الكبد ما
بقي فيها من جوهر الغذاء بالتمام وحسبوا أن الماساريقا تأتي الأعور وقد أخطأ في هذا المحدث وإنما المنفعة ما بيناه ومنه المعا كان
ثم واحدا إذا لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عوره أنه تجتمع الفضول التي لو سلك كلها في سائر الأمعاء
حدث القولنج وإذا اجتمعت فيه تخلصت عن المسلك وأمكن اجتماعها أن يندفع عن الطبيعة جملة واحدة فإن الجمع
أيسر اندفاعا من المتشتت ومن منافعه أنه مأوى لما لا بد من تولده في المعا من الديدان والحيات فإنه قل ما يخلو منها
بدن وفي تولدها منافع أيضا إذا كانت قليلة العدد صغيرة الجثة وهذا المعا أولى الأمعاء بأن يجذب فيه قوى الأدوية لأنه مخلي غير
مربوط ولا مشدود بما يأتيه من الماساريقا فإنه ليس يأتيه كثير من الماساريقا شيء فيه بال ويتصل بالأعور من أسفل المعا
المسمى قولون وهو معا غليظ صفيق كما يبعد عن الأعور يميل ذات اليمين ميلا جيدا القريب من الكبد ثم يأخذ ذات اليسار
منحدرا فإذا حاذى الجانب الأيسر مال إلى اليمين وإلى خلف منحدرا أيضا هناك يتصل بالمستقيم فهو عند مجاوزته بالطحال يضيق
فلذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم يتم غلبة والمنفعة في هذا المعا جمع الثفل وحصره وتدريجه من الاندفاع بعد
استنقاء الفضل من الغذاء إن كانت فيه وهذا المعا يعرض فيه القولنج في الأكثر ومنه اشتق اسمه والمعا المستقيم وهو آخر
الأمعاء ويتصل بأسفل القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرج منكبا على ظهر القطن متوسعا كأنه كالمعدة وخصوصا
أسفله ومنفعة هذا المعا قذف الثفل إلى خارج وقد خلق إلى التي نهايته له أربع عضلات كما علمته وإنما خلق هذا المعا مستقيما ليكون
اندفاع الثفل عنه أسهل والعضل المعينة له على الدفع ليست تنزل على المراق وهي ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا
في تشريح المعا وذكر منفعته وليس شيء من هذه الأعضاء التي هي مجرى الغذاء يتصل بعصب الرأس وهو المري والحلقوم و
الأسفل وهو المعدة وقد يأتي الأمعاء كلها أوردة وشرايين وعصب أكثر من عصب الكبد لحاجتها إلى حس كثير فاعلم جميع ذلك لأن كان
يجب على الطبيب المعالج أن يكون عالما عارفا بتشريح الأمعاء **فصل** كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والأسباب
حتى زلق الأمعاء والهيضة والذرب واختلاف الدم واندفاعات الأشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن
وفي الزحير فاعلم أن كل استطلاق فإما أن يكون من الأطعمة والأغذية والهوا المحيط وإما أن يكون من الأعضاء ولنتكلم
أولا في جميع الكائن من الأعضاء إما أن يكون من المعدة وإما من الماساريقا وإما من الكبد وإما من الطحال وإما من الأمعاء
وإما من الرأس وإما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في أسباب فإنه إما أن يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة أو الهاضمة
أو الدافعة أو يقوي الدافعة وكل ذلك إما سوء مزاج مفرد وإما سوء مزاج مع مادة متمكنة في الأعضاء أو لا لطخة لوجوبها

١٧ الصائم

الأعور

فصل في استطلاق البطن

الأمعاء التي هي مجرى الغذاء

او مرض آلي من ريح او قرحة او فتق والكاين عن الكبد فقد فرغنا منه وذكرنا ما يكون بسبب مزاجها نفسها واوجاعها
وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكاين عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل
تنزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء ويزلقه وتنزل هي بنفسها معه لزلقها ولدفع الدافعة واما الكاين
عن المعدة وليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا تطيق
حمل الغذاء الى زمان ما قد ينهضم فيه وقوا لا ينهضم بل لا يقدر على تدريج ارساله واخراجه وذلك الضعف يكون لسوء مزاج
بارد في الاكثر يكون اما مع رطب واليابس واخطأ من ظن ان كل ذلك لبلغم [illegible] للمزاج البارد الرطب وان
كان هذا هو الغالب وهذا هو المودي بطوله الى الاستسقاء وهو في الجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب فيه بقية
قوة من ادوية مسهلة زهت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذه ربما حقنت [illegible] ادوارا وكثيرا ما يودي الى
سحج ردي وقروح وقد يكون هذا المودي بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدعي الدفع وقد يكون لزلق في المعدة من رطوبات فلا
يمكنه من الثبات قدر الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انا خصصناه بالايراد في التفصيل للتنبيه فهذا اكثر في ان ذلك
يودي الى الاستسقاء ويحمد بقراط فيه الجشاء الحامض لانه يدل على تولد حرارة ينضج بخارا ما وان لم تكن تامة بعد ما كانت مفقودة
ولان الحموضة ربما قطعت ودبغت المعدة واورثت امساكا فتحمد ذلك من حيث هو دليل وحيث هو سبب وقد يكون
مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما يجاورها من المعا فتجد [illegible] المعدة للوجع او لا يزال قروح وذلك في المعدة قليل
وقد يكون الاسهال والاطلاق في المعدة لما يحويها من اخلاط ردية تنصب اليها من البدن فتفسد الطعام وان كان جيد الجوهر
ويحوج الى قذفه واذا [illegible] ان كانت الناحية العليا اقوى لم تندفع اليها ولم تخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن الاسهال
لتلك الاخلاط بسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل يكون فيه قوة تكرهه المعدة فتدفعه وما معه او يكون فيه
نفسه قوة مسهلة او مزلقة او مقطعة ساحجة كما يفعله كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المودي
وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت فافسدت الهضم فيعرض مما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شي غير المأكول
من صنعة ماسكة او مخالطة مفسد بل في المأكول والكيفية بل الكمية فانه اذا اكثر فيفقد القوة الماسكة خرج كما دخل وقد
يكون لسبب انه فسد اما الكثرة واما القلة كما علمت واما السوء ترتيبه ثم اتبع وربما كان الاسهال المعدي لسبب اوجاع تكون
في المعدة او ما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها لتلك الاوجاع فقد يكون عن رياح وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف
جميع ذلك منها او من [illegible] اليها مما يجاورها واما الكاين عن الطحال فلقوة دافعة وكثرة السوداء او لقصور [illegible] وتحلل المادة
او لانفجار اورامه واما الكاين من الامعاء فلنذكر اولا ما يكون من الامعاء الثلث العليا فنقول ان الاسهال الكاين منها
اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع الجارد من سطح الامعاء وذلك الجارد اما مواد صفراوية او دموية
حارة او صديدية او مدية او ردية تنبعث من نفس المعا او عما فوقها فيصير [illegible] الامعاء والكبدي من هذا القبيل وقد سلف كلامنا
المستقصى فيه والكبدي [illegible] من الكبدي الصفيح واقبل للعلاج والسحج والاسهال الطحالي والمراري والسدي والذي يكون
من قروح المعدة والمري كله من قبيل ما ينبعث المادة الى المعا فليس كلامنا الان فيه بل في الذي عن نفس المعا وذلك
اما عن ورم في المعا واما اللذع مرار او دم انصب من الكبد لشدة الحرارة او انفتاق عرق في الاعالي والاسافل او لدواء مسهل حاد
ال المعاء مثل شحم الحنظل او من قلاع وقروح مع عفونة واكل او قروح بلا اكل وعفونة او قروح نقية او قروح وسخة وهي اما ان تكون
في المعاء العليا وهي اسلم او في المعا الدقاق وهي اصعب وخصوصا الواقع في الصايم فانه يشبه ان لا تبرأ قروحه فضلا عن خرقه لكثرة
عروقه وعظمها ورقة جرمه وسيلان المرار الصرف اليه من المرارة من غير خلط اخر ولانه عظيم غاية الاذي لقربه من عضو رئيس هو الكبد
فليس شي من الامعاء اقرب اليه من الصايم والدواء ايضا لا يقف عليه بل يزلق عنه والقروح تكون من سحج ثقل ومن حدة
مرار او ملوحة خلط او [illegible] فاذا انقطع خرج او لانفجار الاورام وسائر الاسبابات المختلفة المودية لحدوثها
وما كان من السحج السوداوي واقعا على سبيل الابتدا فهو قتال لانه يدل على سرطان متقرح وما كان في اخر الحميات فهو قتال
جدا وان لم يصر بعد سحجا بل كان بعد اسهال سوداوي خصوصا الذي يغلي على الارض وله رايحة حامضة وان كانت القوة
ما فيه بعد بل وان كان في النضج ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرأ صاحبه واما اذا كان لم تكن له هذه الحمية
وان لم يكن يغلي ولا له رايحة حامضة فهو فضل سوداوي تدفعه الطبيعة وقد يرجى معه العافية والقرحة قد تتولد عقيب الورم وقد
يكون عن سحج فاسد [illegible] مثل دواء مسهل او غذا يزلج بلزق ثم ينفصل فاسدا [illegible] او غذا صلب يسحج بمروره
وقد يكون عن اخلاط اسهلت ثم قرحت وحدثت ان تولد القرحة عن الاسهال المراري اسبوعان وعن البوري شهر وعن
السوداوي بعد [illegible] الى اكثر من ذلك وكثيرا ما تنشق الامعاء من صاحب القروح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم
قويا فيبقى مدة ويجتمع الثفل في بطنه وكله مستنقع ثم يموت وامتنع الاكثر فاذا بلغ القروح ان يخرج من جوهر الامعاء شي رجح ادى
الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة وادى الى الموت فكيف اذا انثقب وخصوصا الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد
انثقب بعض الامعاء السفلي ثم ثقب المراق والبطن لورم حدث بها محاذيا للثقب ومشاركا لذلك العضو والا فكان ثقب البطن ايضا
هناك وكان يخرج الرجيع منه وتعاشى الرجل بعد ما دام ذلك في جملة الممكن البعيد والبعد منه ان يعيش والثفل ينصب الى فضاء البطن فانه
اذا وقع انثقاب المعا من البطن بازاء الصايم لم يسكن الجوع ولم يلبث شي في المعدة وذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات [illegible] السحج

ن نهوض

١٧ المعدي ص

استتبع ٤

ص ٣
وما كان من السحج السوداوي واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال ٨

دموي

١

دموي وصديدي وبري وبذي وخراطي وزبدي وقشاري والمري واسليم وبيندارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة و
بحرانية وغيبية واكثر ما يكون بعد بحران ناقص والمدي اذا ابتدا ابتداء فاما ان يكون بسبب انفجار دبيلات ولعدام في الاحشاء
دفعته الطبيعة الى الامعاء فهو سليم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معويا وكثيرا ما يودي الى المعوي ويحدث منه قرحة في آخر الدبر
وكثيرا ما يتقيه اختلاف مدي ولا يحتبس ويكون اكثر ذلك قيحيا مديا وربما خالطه دم واما ان لا يكون بسبب ذلك ويكون في الامعاء
الباطنة ورم نضيج ينفجر فيكون من جهة سرطان متعفن في الامعاء ولا ترك الكثرة ما يصاحب ذلك ما يجد من السكون وصعوبة العلة
في نفسها واما الصديدي فاما عن ذوبان واما عن ترشح من ورم هو في طريق النضج واكثره ليس بمعوي واما الدموي فمنه دافع دفعة
ومنه دافع يسير يسير والاول سببه انفتاح عرق والخلال فرد واذا لم يتبعه وجع ما فليس من الامعاء بل من نواح اخرى وخصوصا
اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروق فيها من غير سبب اخر
وهو سليم واذا كان الشتاء يابسا شماليا ثم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا
والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الابدان الرطبة والابدان النساء واذا جاء صيف ومد بعد الربيع الشمالي والشتاء الجنوبي كثر
الاسهال والسحج وكان سببها كثرة النوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنايب وكثرة الامطار تحركها
المواد وارخائها الكمام وخصوصا عقيب نوازل نافحة واما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري وسحج اذي ووجع
فهو ردي اردي وخصوصا اذا اسهلت الخراطة ثم جاء صرف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت في جرم الامعاء واما الخراطي فهو عن انجراد
ما يصحفه الامعاء واما المخاطي فهو رطوبة غليظة وربما وقع الاختلاف المخاطي فهو رطوبة غليظة وربما وقع الاختلاف المخاطي في
الحميات المركبة وضرب من الحميات سنذكره في بابه وفي الحميات الوبائية واكثر ما يكون في الوبائية يكون زبديا واما القشاري
فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو عن تقشر طبقات في الامعاء يدل على
الغلظ واما في الاكثر بالكثير وعلى الدقاق بالضد وهذه القشور ربما تخرج عند القيام ويكثر اكثر خروجها عند الحقن الجادة قال
بقراط الخلفة العتيقة السوداوية لا تبرا وقال ايضا اذا كان الاستفراغ مثل الاثمار ومثل المرهم فهو ردي واذا وقع عقيب
الاستسقاء اسهال خصوصا الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون ذربا فيسهل عن المائية ولا ينقطع قال كل خلفة
يعرض بعد مرض بغتة فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا ينفذ لانه لا يسهل المائية بل يسهل
ما يضعف به البدن وقد يودي السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزاز وقي وفواق وذهول عقل دل
على موته وفي كتاب تقدمة بقراط من كان به ذوسنطاريا وظهر خلفة اذنه اليسرى شي اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش
شديد مات في العشرين لا يتاخر ولا ينجو واما الذي يكون من الامعاء غير سحج ودم ومن غير ورم بسبب من قوتها فاترك
الزلق المعدي في الاسباب لكن الكاين مع اختلاط التزوج فيها اكثر ما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت
قليلة وكانت المادة الفاعلة لها لا تزال تسيل ادى ذلك لا محالة الى سحج دموي والى الاطلاق الدم قوي وربما كانها في
السبب لزوم قوة من دوا مسهل لفوهات العروق التي لها وسطها فيسهل والذي يكون عن ضعف المعا والمعدة فمنه ما في
البطن واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح واذا ابتدا ربما العرق ان ينعقد شي من هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه
برد الاطراف دفعة بغتة وانتفاخ البطن وسقوط القوة ويادي الى الغشي واما الذي يكون عن المعا المستقيم وهو المعا الماسك
فمنها ان يكون مع وجع ويسمى زحيرا او هو وجع يمتد سببه الخارد في المعا المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار
يسيل منه شي او ورم صلب او ريح او استرخاء العضلة فتخرج منه المقعدة او تمدد يعرض وكزاز فيمنع العضل الجاذبة في
نواحي المقعدة من فعلها او فضل مالح او بورقي او كيموس غليظ او مرار مداخل او برد يصيب العضو او طول جلوس على صلابة
او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته او اخلاط حادة او بواسير او شقاق او قروح تاكل او ثقل يحتبس والاكثر ما يكون
عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم ينقط دم وربما خرج بالزحير شي كاللحم على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر
ما يعرض الزحير لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنه يبقى اثره في المعا المستقيم عند مروره كل وقت ثم يصير زحيرا لازما موذيا وربما اوهم العليل
ان في مقعدته ملح مذرور بورقية واسهال الزحير لم تكن عقب الذوسنطاريا وتولدا عن الذوسنطاريا وقد يعرض لسكون المقعدة
والمستقيم او تمدد فيعرض لعضلته ان لا يحبس ما يصل اليها حتى انه يعرض لها ان يترك فلا يقدر على استنزال ما فوقها اليها واما الذي يكون عن
المعدة بلا وجع فيكون الى الجيب والاعور ويكون اكثره على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن و اسباب الفضل من الاغذية
واحتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة او سائر ما قيل في موضعه وهذا الحب ان يحتبس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة
فهذا اصناف السيلان الزحيري من المعا الست واما الكاين عن جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوة الدافعة واما على
سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للمشايخ المدعورين والمسلول والمدقوق في آخر عمره واما على سبيل الذوبان ويبتدي
رقيقا ثم يصير خاثرا ويشتد الجوع والوجع وتسقط القوة ويعرض حميات وربما عرض غشيان وعسر البول وزياج وقراقر وكمودة اللون
وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد وحميات ردية وسموم ضارة واما على سبيل انتقاص من امتلاء
شديد لما يعرض من ترك الاستفراغ او طرق احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او قلة تحلل من البدن وساير
ما يوهنه او لتراكم التخم الكثيرة وفجاة يرجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء
للسدد في العروق وغير ذلك فاما الهيضة فهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من طريق الامعاء

بالغلظ

قال بقراط الخلفة العتيقة السوداوية لا تبرا

وفي كتاب بقراط من كان به ذوسنطاريا

تحتي اندراب ح

فمنها ان يكون مع وجع ويسمى الزحير

ان يلزم

واما الكاين عن جميع البدن

م

فاما الهيضة

راجعات الیه عن البدن بلا عن حدة وعنف من الدافعة فان الاغذیة اذا لم تنهضم جدا استحالت الی اخلاط غیر موافقة للبدن
وتحركت الطبیعة الی دفعها اذا انقلت علیها باصناف من القی المرئی والزنجاری والمائی احیانا واصناف من الاسهال وما
كان كالهیضة سببه من قبل طعام فهو اسلم مما یكون بسبب تواتر فاسد و والهیضة الردیة تبتدی ابتدا خفیفا
ثم یحدث وجع ومغص فی البطن والامعاء وسطا ویصعد الی المعدة لكثرة ما تؤذیها الاخلاط الحارة المتجهة الیها وفی الاكثر یكون
اسهال وقی معا فاذا اندفعت استبقت اخلاط لیدا لا عرفت من السبب فتبدا بالاسهال برازی ثم مائی خالص رقیق متین
ثم ربما ادی الی اختلاف كغسالة اللحم الطری وسم الرائحة والی الخراطة ثم یؤدی الی استرخاء النبض والتشنج والعرق البارد
والی الموت واصحاب الهیضة یكثر فیهم العطش وكل ما یشربوا ینضح فی معدتهم تقیاه والصبر علی العطش نافع لهم وكثیرا
ما یعرض لهم بطلان النبض علی سبیل الضغط والتأذی وبسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض
ومن كان معتادا للهیضة لم یكن تنهیتا خطر ومن لم یكن معتادا لها وهی فی الصبیان اكثر واكثر ما تعرض الهیضة فانما تعرض فی
الصیف والخریف لضعف الهضم فیهما ویقل فی الشتاء والربیع وقد یكثر حدوث الهیضة من شرب ماء بارد علی الریق یتبع غذاء
غلیظا للاسهال فی القیظ من الصوم والمشمش والبطیخ مما یهیجان الهیضة وكثیرا ما تحتبس الهیضة فیمیل نفثه بما دفعها الی اعضاء البول
فیحدث حرقة فی البول وتعا (?) والاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء ما هو السددی فهو الذی یسمی الاسهال الكائن
بالادوار وذلك لان العروق المسددة تمتلئ فی مدة معلومة الی ان تحمل ثم تستفرغ راجعة وفیما بینهما حال كالصحة واكثر
النوبة عشرون یوما وربما تقدم او تأخر مما یعلم من الاسباب واما الكائن بسبب الاغذیة فقد ذكرناه مرة فی باب
المعدة ولا بأس لو اعدنا ذكره ونزیده شرحا فنقول ان الكائن للاغذیة فاما لفلتها فتنفذ فی المعدة الحامیة كما
علمته فلا تقبلها الطبیعة واما لثقلها الیبس فتهبط واما للذعها كالبصل واما لقوة تسهیر كالنعنعی او لسرعة استحالتها الی الفساد
كاللبن او لشدة رقتها فتترشح ولا تحتبس عند ابواب او لرطوبتها ولزوجتها فتزلق او لكثرة الحركة علیها او لكثرة شرب الماء علیها
فینكظ ویزلق او لكثرة ما یجد من الاخلاط المزلقة كالبلغم او الجالیة كالصفراء او لكونه غذاء كاذب وهو الكثیر الكمیة القلیل الغذا
مثل البقول او لترتیب یوجب الازلاق مثل تقدیم الغذاء اللین الخفیف الهضم المزلق وتأخیر الغذاء القابض العاصر او
تأخیر سریع الاستحالة فیفسد ما تحته ویستدعی الطبیعة الی الدفع واما الكائن بسبب الهواء المحیط وهو ان الهواء المحیط الحار یحلل
فیجفف والبارد یجمع ویجعد والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبیة تطلق وربما كانت الریاح سببا للاسهال الی
ما یفسد من الهضم ویحول من الغذاء قال ابقراط الثلج یعرض لهم الزرب كثیرا یعنی ما الثلج الذین لا یفصحون بالبراز والسبب
فی ذلك ان الرطوبة مستولیة علی اعضائهم العصبیة وعلی معاهم لمشاركة ادمغتهم او بسبب الدماغ وغیره وهؤلاء ایضا
یجب ان یسهلوا برفق وقال ایضا من كان فی شبابه لین الطبیعة اصلبها فهو عند الشیخوخة ... ومن كان دائم لین الطبیعة فی
الشباب لم توافقه فی شیخوخته دوامه وكل خلفة تكون بعد مرض شدید یعرض بغتة فهو دلیل موت للنسیدل (?) بما فات ودفعة
وذكر التقی منه فیدل علی الفرق بینه وبین زلق المعدة یهضم یسیر یكون فی الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم یلبث فی الامعا
بل بادر الی الخروج فان كان بسببه قروح دل علیه السحج وما یخرج من دلیل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل علیها الصفا
البلغم الذی یخرج معه والریاح والقراقر وفی البلغم یحس بزلق شیء ینفذ وفی القروح بالوجع تحت مكان المعدة فان كان
لزلق لیس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل علیه ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم والقراقر فاذا حدث بصاحب
البطن وخصوصا بصاحب الزحیر فذلك دلیل شر ویدل علی الیبس الذبل واذا اغتذی المبطون الضعیف فلم یرد بطنه فلا تعالجه و
المبطون یموت وقلیلا قلیلا یسقط نبضه ویصیر دودیا ونملیا وهو مع ذلك یعیش ویعقل ثم یبطل نبضه وهو یعیش ثم
یموت واعلم ان من یختلف اصنافا مختلفة من المراری ومن الزبدی والفنون السحج والاصناف فلا یجب فیؤدی به الی
امراض صعبة اما ورام خبیثة ردیة

فصل فی العلامات

قیل انه اذا كان البول فی الحمیات الصفراویة ابیض مع
سلامة الدلائل ای ثبات العقل وفقدان الصداع ونحوه فیتوقع سحج الامعاء ثم الفرق بین الدماغی والمعدی ان المعدی
لا ترتیب له ولا اوقات باعیانها یتوقع فیها بل یكون بحسب التدبیر وان كانت الهاضمة ضعیفة خرج بلا هضم وان كانت
الماسكة ضعیفة خرج سریعا وان كانت الماسكة والدافعة جمیعا ضعیفتین خرج سریعا ولم یخرج كثیرا دفعة بل متواتر القیام
قلیلا قلیلا واكثره من برد وان كان الضعف من غیر الهاضمة خرج ما یخرج غیر عادم للهضم كله بل یخرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه فی
المعدة والذی یكون عن زلق رطوبی یخرج معه رطوبات والذی یكون عن زلق قروحی او بثوری یكون معه علامات قروح المعدة
من القی القیحی والبثور فی الفم والوجع وقد قال من كان به زلق الامعاء فالتی لا ترد به وهذا الحكم حفظ العلة واما الدماغی
فاكثره بعد النوم الطویل محفوظ النوائب ومعه علامات النوازل وقد ذكر امر الدماغ فی باب ... تؤیده الاطعمة فی
زلق الامعاء علی الاضلاع ... شبیه الحمص ودر البول وكثرما یبث من ساعته واما الكبدی فقد ذكرنا علامته فی باب امراض
الكبد وكذلك الماساریقی واما الطحالی فاكثره سوداوی وقد ذكر فی بابه ومثل الدموی فقد ذكر فی ذلك من العلامات الردیة
والسلیمة ووقتناه من الكبدی ونذل علی ان یكون ... واحوالها الخارجة عن الطبیعة فی باب امراض الطحال ودفعها
بعینه وعند ذكر الاندفاعات الكبدیة اما الدموی وموتیه دفعة فیدل علیه وجع الی المقعدة والمغص و... الكبدی بالسلسة (?)
من ان ذلك اكثر وله قوانین ونوبات وكل نوبة اردى من التی قبلها وانتن واحرارة ما یعیا البدن اشد وعلامات [illegible] الكبد
معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما یرجع الیه علیه فیعلم عنده وجوه انه من المعاء ... ان كان مع سدد منه

واصناف من الاسهال وما كان من الهیضة

فینكظ

وتغیره

واما التقی منه فیدل

زلق لیس عن قروح

فصل فی العلامات

والبثور فی الفم بقراط والوجع

بعینه

متركون

قد يكون ايضا من المعا والسحج واسهال الدم الخاص بالامعا يدل عليه ايضا الوجع والمغص الغبادر ربما كان اسهال دم من
انفتاح عروق ومعه سحج اذا تقرح وربما كان التقرح اولا ثم يتبعه اسهال دم ويدل على انه معوي الخراطة والجرادة وربما كانت
القرحة تقطيعية بعد فلا تظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق موجع في موضع معلوم ويكون قدر ما يخرج قليلا قليلا
متصلا وطويل المدة وخروج الثفل فيه الاسهال بلا سحج يدل على انها من المعدة فما يليها ويدل عليه وجع المعدة واعلم ان
واعلم ان الخراطة والجرادة زيلان بالغان على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح دل على تاكل وان كانت مع ذلك النتن
سوداوية خيف ان تكون سرطانية ويعرف مكان القرحة والآفة ومبدا خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة
او تحتها او من قوة الوجع فان وجع الدقاق شديد لان ارك الاعضا الفوقانية ومن القشور هل هي رقيقة او غليظة فان
الغليظة تكون دالة عن الغلاظ والرقيقة تكون في اكثر الامر من الدقاق والكبيرة تكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق
ومن الاختلاط فان شديد الاختلاط مما يخرج يدل على ان القرحة في المعا العليا والتي تركبه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما
يكون الذي في السفلى وفي المعقدة يخرج ومنه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو في
الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان كيلوسيا او شبيها بماء اللحم فهو في الدقاق ومن النتن فان ما ينزل من الدقاق
انتن ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم الذي ربما خرج فانه يكون في الدقاق كيف ليا لا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الداء
اذا كان قرحة وكان مزمنا وكان ما يخرج له قدر لم يكن قرحة خبيثة فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق بين القرحة الوسخة والمتاكلة
ان المتاكل اشد وجعا وما يخرج منها اشد نتنا والى السواد اقل والوسخ يكون صديده ما ئيا والى البياض والمهلكة واذا
خرج بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة عادت والعلة قويت وفي ما على وجه الامعا ووصل الى جرم الامعا وكثيرا ما
تكون القروح عقيب اورام سبقت فدلت بالجاحها وساير ما ذكر من العلامات على انها اورام وكثيرا ما تكون لاسباب اخر
ما ذكرناه فان كان السحج لانفتاح عروق تقدمه استفراغ دم صرف له اختلاط ما وربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان
له ادوار كما يكون ايضا في غير الحادث من المعا وتقدمه علامات الامتلا فان كان مع اشيا بواسير واسباب سرطانية في ابطا
الامعا كان عفنا ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا يجب امتلا البدن واستفراغه وان كان عن رطوبات مالحة او بورقية
او غليظة لزجة دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح وقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس من الاسباب
بانتقاله من موضع ويكون الوجع كالادم لا ينتقل الى حيز ويحس معه كالثقل ويخالط الخراطة بلغم وان كان عن صفرا سحجها دل
عليها استفراغها المتقدم والمخالط للخراطة اذا كانت او البراز يشتد صبغه وكذلك السوداوي الردي والسليم يدل عليه
تقدم ذلك النمط من السوداوي ومخالطته لما يخرج حامضا في ريحه غالبا على الارض او دريا اسود غير حامض في ريحه ولا
غال ويكون معه كرب شديد وربما ادى الى شي واعلم ان سبب السحج والدوسنطاريا ان كان قايما بعد ويخرج مع
الخراطة مثل صفرا او سوداء او دم حار او بلغم عفن او زجاجي او ثفل يابس فالعلة في طريق الازدياد للملازمة السبب
فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الى اصل عنه
فيجب ان تقصد هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوي الدموي الردي ان يتبع سحجا موكما واسهالا متواترا ثم يبطل معه
الشهوة وتنقلب النفس ثم يؤدي الى الخراطة والجرادة ويهلك كثيرا واما ان كان دفعة بلا وجع كثيرا ولا آفة تتبعه في الشهوة
وغيره فهو سليم وان كان عن غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل وحده وشدة مرور الثفل وسكون الوجع عند حال من الطبيعة
وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل من الثفل عند ما يعلظ ويجف للسبب الذي يجففه فيظن اسهالا فيحتبس وفيه الهلاك
وعلامة ذلك ان لا يكون شي منه عند لين الطبيعة ومفارقة الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس
واما القسم الذي قبله فاكثره يخرج بعد الثفل الذي يسحج واما الكثير الزلقي منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة
هضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة ثم يلبث في الامعا بادرا بالخروج فان كان سببه قروح دل
عليه السحج وما يخرج من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر
وفي البلغمي يحس بزلق شي ثقيل وفي القروحي بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن
بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما السبل في والذوباني فيدل عليه سلامة الاحشاء في
الفهم وبرا ... من الدلايل الموجبة للاسهال عليه عنها واشتغال البدن وحرارته وملازمة حمى دقيقة واختلاف لون
دوام ونتن رايحة فما كان من ذوبان الاخلاط كان صديدا مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمي كان صديدا غليظا كما في
القروح مع دسومة والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه ولا مائية وكذلك السيال ذوبان اللحم
الاحمر الا انه يعدم الدسومة ويكون اخره رديء اللون واما الكاين عن فضل وامتلا تدفعه الطبيعة من البدن كما ذكرنا
اسبابها حالات الفضل والامتلا فتدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ يكون واضيعا ضرفا نقيا مع كثرة
بلا وجع ولا يتبع استرخاء وضعفا ويكون له نوايب واما الزحير فيدل عليه ارقامه ما يخرج مما يرى والاسباب الموجودة
من برد واصل او من جلوس على صلابة او من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال وسحج او لم يتقدم ومما
يغلط فيه انه يكون هناك ثقل محتبس ولم يوجد وجع ويرسل عصارة يتوهم انها سيلان زحير وسحج خراطة كالبلغم
فيتوهم ان الزحير بلغمي فلا يجب ان تغتر بذلك بل يجب ان تتامل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروح
وقروح الامعا التي فوقه ان ما يسيل من المعا المستقيم لا يختلط به الثفل ولا يكون فيه نتن وان ذاع عرض

لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم ان يجد الدم في بطنه عرضت العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه
العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط القوة والنبض وإذا عرض لصاحب العلة شيء من هذا فاعلم
ان الدم عرض لذلك واعلم ان القيام الاسود الكائن للاحتراق اذا انجذب الى الاخضرار فقد اخذت الطبيعة في الانقلاع
فيخضر ثم يصفر ثم يقف واعلم انه قيام اسبابه كالعقد دقيق يتوهم انها خراط القروح والامعاء وذلك لا يكون الا مع مغص فلذلك
ليس بخراط بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا تنوب اليه قوته فالسبب فيه
ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كلما تناول شهوة
نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده ورده للغذاء واعلم ان كثيرا ما يعقب القيام
باخراجه اللطيف وتخلفه الكثيف قولنجا شديدا فاعلم العلامات والاسباب

فصل في معالجات الاسهال مطلقا

اقول اولا انه يجب ان تشتغل بما قيل في باب افراط الاسهال الادوية المشروبة وتقرا ذلك الباب مع هذا
الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات ومغلظات المولعة والمزلقات وربما احتيج الى
المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقات وبموسعات المسام والمقيئات فان هذه جميعا تحرك
المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات واختير منها مبردات واستعمل الموسعات
للمسام المعرقات من خارج البدن فان خالطها برد جعل معها مسخنات او اختير منها مسخنات والاكثر ما يحتاج الى
المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجة وتسخين بما قيل في باب ضعف
الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة والجاذبة قد تقوى على حبس الطبيعة بما ينفذ الغذاء بسرعة وربما
نفذ وتعرق ثم ربما فعل شراب الصرف القوي العتيق هذا فان من به اسهال ربما شرب اقداحا من هذه الصفة
بعضها خلف بعض فيكون ذا ما كالسكران فتحتبس طبيعته واعلم ان النوم انفع شيء لمن به اسهال واذا كان مع
الاسهال سعال ترك ما فيه حموضة شديدة وتقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية فيتحرى الباردة
والمغرية وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقوية للبدن الذي يتغذى به مثل الاسوقة ويطرح كل ما يسيل من الاحشاء
والمراق واعلم ان ربوب الحلاوات كثيرا ما عرضت بتهييج العطش ومن خواص الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام
وكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن من المروخات والادلكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن خواص الاسهال
وضع المحاجم على البطن وقد جرب وضع المحاجم على البطن وقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وتترك اذا تركت
عليهم الى اربع ساعات احتبس ونحن قد جربنا ذلك ومن خواص الاسهال الصفراوي للمعدة والامعاء ان يتخذ من المسخنات
القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن خواص الاسهال اذا كان سبب الاسهال خلطا يغشى لزج
المعدة والامعاء فيزلق الطعام ويسيله فيستفرغه ويلزم استفراغه ان تنقيه الاخلاط فاذا استوصل ذلك فاستفرغ ثان وجه التدبير
واذا استعملت الادوية فاما المفردة فان امرت بخلطها فيصير الى المركبات والحابسة اما مجففة مبيسة واما مقبضة
واما مبردة مخدرة واما موتية سادة للمسام التي منها ينبعث والادوية المفردة الباردة مطلق وبحسب قوة الحابسة
ثم يلي مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ العربي والطين الارمني والطين المختوم والطراثيث والطباشير
وخصوصا المقلي وخصوصا الذي ربي بالكافور وثمرة الطرفاء والعليق وحب الرمان والسماق والانبرباريس والزراوند
وبزر الحماض وبزر قطونا مقلي وبزر [illegible] وبزر لسان الحمل وعصارة لحية التيس وبزر الورد وحبه وثمرة البلوط لا سيما خصوصا
من السبج وعصارة الفاكهة الى مصها وربوبها وعصارة البقلة الحمقاء اوقية واحدة يشرب بها فيكون نافعا والرائب المطبوخ
الذي لا زبد فيه اصلا والادوية المفردة الحارة القابضة فهي مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون المقلي وقشر الكندر
والمر والميعة السائلة والدارشيشعان ومثل اللاذن نفسه يسقى منه درهم بمطبوخ والجبن العتيق المقلو يؤخذ منه اوقية
يطبخ في عصارة ما ينفع لا فضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات ثم يقطع طبيا ويخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يحبس هذا قوي
للكبير والصبيان قد يسوى لهم الجوز المقشر ويدق ويعطى بسكر مقلو وبماء ارز وقد يحلو بتمرة [illegible] والانفحات عاقلة والانفحة
الجدي قد يسقى منه الصبي ربع درهم في ماء بارد والكبير فوق ذلك والى وزن قيراطين وماء انفحة الارنب فانه يحبس البطن في الوقت
وحب الاس يبتدي من سقي الدانق من دانق فان لم ينفع زدت منها الى نصف او زيادة في الوزن وزن دراهم والجبن العتيق الذي
تدبيره اذا سقي منه درهم اقل ضررا واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المستجيح اذا احرقت قطعة منه
ثم يسقى منه نصف درهم فانه يحبس البطن وقصد مني صديق لي من المعالجين بتصديق ذلك بتجربة له وجزء الكلب الاكل للعظام
وحده اذا سقي منه درهم ونصف بمطبوخ حبس بقوة خصوصا اليابس المأخوذ في شهر تموز وما الزبيب الى احد
فوائض النامة مجففة والشربة وزن ثلثة دراهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه بهذا القدر من كان به ذرب الاس او في
رب السفرجل بحب مبل [illegible] والمطبوخ والموصوف بالاصف فيه ثلاث مرار وربما جعل فيه
قليل ارز مقلو والقضابي مخ البيض مسلوقا في الخل ومن المركبات المائلة الى البرد اقراص الطباشير الممسك واقراص
العليق المسيح واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص النيل برج واقراص الطراثيث واقراص
الزعفران واقراص الافيون واقراص الخشخاش الممسك وحب الافيون وحب البيروج وسفوف حب الرمان
وحب السندروس وللاسهال المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق ومن الطين الارمني مثل نصفه واصناف الطواويت

الصحيح

فصل في معالجات الاسهال مطلقا

جمع سويق الاسوقة

تصحيح

لكنه يعطش

اقراص العليق المسيح

بالطين

بالطين وبغير الطين المختوم ولا يجب ان يفرط في قليها فتذهب قوتها بل يجب ان يحمى القدر فيرفع عن النار ويترك حتى علية
ويحرك حتى يستوي ومن المركبات النافعة الى الحمل كان او كثيرا اقراص الاقاقيا والجوارشن الخوزي وجوارشن السفرجل ذكرناها
في القراباذين وجوارشن الزرورد القابض واقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يوخذ عفص غير مثقوب اخضر وقشور
رمان وسماق وفلفل من كل واحد نصف درهم يسحق وينخل ويعجن ببياض البيض ويقدر زمانه ويلقى في فيها ويبرد بابها
بالسحج ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يوخذ دقيق الحنطة ويخلط بشي من النانخواه وثمرة الطرفا وجرفه ويلت بزيت انفاق
ويعجن ويخبز ويجفف في التنور ثم يوخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا ويشرب في ماء بارد وقليل شراب ومن هذا القبيل
ايضا ما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند نبات اسنانهم نسخة يوخذ خشخاش وحب الآس من الكندر وسعد من كل واحد نصف
درهم فينعم سحقه فيداف في لبن الذي يرضعه ويسقى من هذا القبيل دواء مجرب نسخة يوخذ حب الزبيب المجفف وينعم
سحقه حتى يصير كالغبار ويوخذ العظام المحرقة ويوخذ لب البلوط والانفحة والكزبرة المقلوة وسماق وخرنوب الشوكة وبزر الكرفس
والكمون المنقوع في الخل والخبز الفطير اليابس والكندر والنانخواه اجزاء سواء يسحق جيدا ويرفع وكذلك تجعل الانفحة اقلها او نصف
جزء ثم يتناول كل ساعة منه قمحة بمقدار ما يكون قد يتناول في اليوم عشرين درهما وان كان من الانفحة اقل من جزء واقل من
ذلك وان كانت الانفحة اكثر من جزء فتحبس الطبيعة في يوم واحد ومن هذا القبيل الدواء الذي يحفظ نصفه مجرب نسخة يوخذ
السعد والسنبل والجلنار ودقاق الكندر ويسير من العفص مقدار نصف درهم يطبخ في الماء طبخا ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه
من السك والمسك والعود الخام الجيد شي بحسب ما يوجبه الحال ويشرب وانت تعلم قوانين الموازين بحسب الامزجة و
اللهوية والعلل ويستعمل بحيث ما نابه اخرى ومن هذا القبيل يوخذ زنجبيل زاج الاساكفة سماق بالسوية يستف منه دانقين
الى مثقالين اخرى ومن هذا القبيل وما قرب الى الاعتدال يوخذ برسياوشان وسنبل الطيب وبزر البنج الابيض وبزر
الفجل والبازاورد واصل شجرة الصنوبر ويتخذ منه قرص واعلم ان الحاجة الى الطباشير حبس الدم والحاجة الى البزور
حبس الاسهال المعوي والحاجة الى البزر القطونا اوليان الحمل المقلي هو للمغص والنفخ ونفس الاسهال تزيله الاشربة
وخصوصا بكثرة الثلج والغذاء ما ذكرناه والبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكائن عن عفن الامعاء وليس بموافق للكبدي
والمعدي بل ربما ضر واما المخدرات فان فيها خطر وان كان قد يعرض لها الى الحاجة فانها قد تنفع من حيث تغلظ المادة ومن
حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب حبس اللذع وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان عنها مندوحة واذا وجب
استعمالها لم يستعمل على ما ذكرنا فيما بردية وضعفت قوته وظهر ذلك في النبض فان كان لابد خلطها بمثل الجندبيدستر
والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل الافيون شيافة فمات وان امكن ان يستعمله شيافا فلم يستعمل مشروبا واذا امكن ان
يستعمل في ضمادات لم يستعمل حمولا ومن الضمادات المخدرة ان يوخذ من الافيون ومن بزر البنج جزء جزء وجفت البلوط و
الجلنار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة اجزاء ويجمع بعصارة البنج وعصارة قشر الخشخاش او طبيخها ويطلى
فانه جيد مخدر مشروب قوي القبض نسخة يوخذ من الانفحة الارنب وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العفص وزن
نصف درهم ومن الكندر نصف درهم يتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال اخرى يوخذ عفص فج وكندر وافيون
من كل واحد نصف جزء بالسوية والشربة درهم وايضا يوخذ بزر البنج وافيون وخشخاش وطباشير وجلنار وكندر
بالسوية والشربة الى درهم وايضا يوخذ من السندروس والافيون ودقاق الكندر ومر وزعفران من كل واحد حب ما
يعلم ويتخذ منه حبات مثل حمصتين واصلح من ذلك جندبادستر افيون ميعة سائلة زرنيخ مر زعفران اسارون
كندر نانخواه بالسوية يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه بنقية اخرى يوخذ ايضا مر واسيخ ربع درهم انفحة
نصف درهم عظام محرقة درهم عفص درهم افيون دانق اخرى وايضا اقراص بزر البنج ومعجون البنج نافع جدا اخرى
يوخذ اقاقيا وعفص وافيون وصمغ من كل واحد جزء يتخذ منه اقراص وهذا الدواء الذي يحفظ دا صفوه مجرب يحبس
في يومين ونسخة يوخذ نانخواه وبزر الكرفس وقشور الرمان الحامض وعفص واهليلج اجزاء بالسوية افيون نصف
جزء يسحق الجميع كالكحل والشربة مثل منه من دراهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشي وللصبي من دانق الى دانقين
ومن ادوية الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال سعال مثل الآس والمصطكي والصمغ الاعرابي والكندر والبزر قطونا المقلو
والطباشير والبلوط والجوز واللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطي ما ليس فيه حموضة وعفوصة شديدة بل تدبير
وتغرية فان لم يكن بد اعطوا العفص ثم اتبعوا اللعوقات الملينة للصدر وتكثر من اللعوقات المتخذة من الخشخاش
والكثيرا والصمغ وثمرة الآس والنشا المقلو ولعابات الاشياء قليلة اولا ثم احتيل في اخراج لعابها تجمع بين الامرين
فصل في اغذيتهم واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة موذية فيحرك القوة الدافعة
الى الدفع وهذه مثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ الموصوف وخصوصا الذي طفي فيه الحديد مرات واحد
من ذلك الرائب الدائغ الزبد مع ارز او جاورس مقلوين بحيث ما يستمرئه فاذا لم يستمرئ شيئا بينا فل
يتناول اقل منه واشد الالبان المطبوخ تغرية لبن البقر واوفقها للمحرورين لبن الماعز مع انه قابض والرائب
افضل للمحرورين من غير الرائب ومثل لباب السميد المقلو المبرد المجفف ومثل الخبز المعجون دقيقه بالخل يخبز جيدا
وهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في ماء يصفى عنه ثم يطبخ في الثالث حتى ينضج والحمص او الخبيص مثل
الحاضبة واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق وحب الرمان والكعك في الكزبرة وربما جعل فيه ارز والباقلي

فصل في اغذيتهم

المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذو او تكون في نفسها علاجا جيدا ان يوخذ من سويق الشعير حفنتان
ومن بزر الخشخاش حفنة ومن قشر الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويتناول وان حمضه بسويق التفاح الحامض
او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون ملحهم ملح اندراني يدق ثم يقلى قليا خفيفا ويخلط به حب الرمان والكزبرة
والسماق وان لم تكن حرارة شديدة خلط به جبن عتيق مقلو مدقوق ويجب الا يسقوا الا الماء البارد كيف كان فان الماء البارد
يعقل ويجري والفاتر يحلل ويرخي ويحوج الى اكثر اللحم الذي الهضم عليه ابسط وينفع السمك الوردي واللحمان التي
تصلح لهم لحمان الطياهيج والقباج والدراريج والعصافير والقنابر ولحم الارانب والقطا والشفانين والفواخت ولحم
السوري خاصة والاصوب ان تكون مشوية مبردة او محمضة واما صفرة البيض مسلوقة في الخل والمصوصات المتخذة
منها مثل حب الرمان والزبيب الكثير العجم والكزبرة ومثل السماق وما اشبه ذلك من ثمرة العليق وعساليج الكروم وورق
الحماض وورق لسان الحمل والكرنب وان كرر الطبخ والسمك الصغار المطبوخ بالخل ومن الذي يطبخ يجري مجرى الادوية بزر زهرة
العليق وزهرة الرعدر والكزبرة وحب الآس واذا لم يهضموا اللحمان اتخذت لهم مدققة من لحم الفراريج والقباج و
الكزبرة وحب الآس ونحوها وطبخت بمرقة وخلط بها ارز وجاورس قليل ثم يصفى ويعيد على النار حتى يقرب
من الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب الرمان ونحوه والكزدباك نافع لهم اذا لم يعسر الهضم جدا ويجب ان لا يبلغ الاقلال
وان يسيل منها بالغذ رطوبة كثيرة والاكارع شديدة النفع لهم واذا طبخت من الارز المقلو مع الاكارع او مع الفراريج
او القباج المدقوقة كانت نافعة لهم وهذا ما قد جربناه مرارا ويجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الا عند نفوذ
المعدة من الاطعمة الاخرى وان اسهلوا فلا يضرهم وكذلك القثب وان كان الطعام اللطيف يعفن في معدهم اطعموا
الاطعمة التي فيها غلظ مثل الاكارع والربوب القابضة ومثل الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما
انتفع معدتهم بقرص البطون ونحوه والسكباج المتخذ من اطايب البقر باكل السكباج وحده بالشراب وياخذ معه ان
اشتهى من الاطايب شيا بقدر قوة هضمه وليس موافقة البطن غاية لجميع اصحاب القيام ومن الاحساء المجودة لهم ان يوخذ
خشخاش ويقلى قليا قويا ثم يتخذ منه ومن الارز والجاورس حسوا ويحمض ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ
احسا من الكعك اليابس والارز ويشح كلاما غا ويضع السماق في ماء المطر يوما وليلة ويغلى عليه غلية خفيفة ثم يصفيه تصفية
شديدة ثم ينقع فيه الكزبرة حتى ينقص ثم يطبخ ثم يمرسه فيه بقوة ثم يصفيه ويرمي الثفل ثم لا يزال يحركه على النار
بعود مثل الحراثم يطيبه بالملح قليلا ويجعل دسمه شحم الجدي او اللوز المقلو وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومة
وهكذا يكون الغذا حارا او باردا وفيه دسومة ثم زيت الانفاق ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر فان عسر قبضا واطلق
ان اكثره ينفع ذلك لسرعة الحرارة الى الكبد وسرعة تحليله فلا تبقى في الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب فان لم يكن بد وكانت
القوة تقتضيه لينعش به فالاسود القابض الطعم القليل والاصوب ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل
يجب ان يقتصر على طعام قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان تقدموا على الطعام ما هو اقبض وان يمتصوا قبله شي من سفرجل
او رمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان صبروا على الا يشربوا به البتة كان علاجا نافعا وخصوصا ان لم يحوجوا البتة
ويجب ان تغمز اطرافهم العالية ليجذب الغذا اليها وان يضمد معدهم بالاضمدة القابضة المسكنة الباردة والحارة بحسب
موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكي والمر والكندر والسوسن كثير النفع اذا وقع في الادوية وهذه صفة طلاء جيد
يطلى به ما بين المعدة والكبد اذا كانا متاذيين في الاسهال يؤخذ عشرة دراهم افسنتين ويصفى ويوضع على الموضع
بخرقة ثم يوخذ من الورد والجلنار والآس اليابس والاقاقيا والهيوفسطيداس والعفص اجزاء سوا ويخلط بماء الآس ويجمر
الافسنتين المذكور ويضمد به. واعلم ان الترياق المذكور نافع جدا لكل اسهال يقع به ولم يسقط القوة ولا يكون سببه
ورما ولا حرارة شديدة والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد احتبس نيام كان به ولكن بر ليس يقبل الغذاء فان اجابه
الى اكل العصافير والشواهين صدورها دون اطرافها العظيمة العظمية الاعداد مطبخات وكذلك اصناف من
ثقل شهوته وضعف هضمه يعطى هذه الاشياء واللحم الاحمر مقلوا بالزيت مذرورا عليه الدارصيني وينفع ذلك ايضا
في شرب السفرجل والتفاح وما جرى مجراه في الاسهال الدموي ليس الا عن الالم فيه الحارة المحتاجة
في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي فصل في علاج الاسهال
الكبدي قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج اسهال كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك فيعالج سو المزاج
وضعفه وورمه وسدده وامتلاه بكل ما قيل في بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد عالجت والذي يقع في هذا الباب
من الخطا هو ان يعالج صاحب الاسهال الكبدي بادوية مقبضة زايدة في التشديد مقوية لها ليعقلوا الطبيعة ونحو ذلك
وذلك ايا خطا عظيم وكثيرا ما يطلب الجاهل الكبدي في هذا القيام بمختزات للدم مطفيات للكبد مما هو بارد وفي ذلك هلاك
المريض واعوذ بالله من ذلك بل تحب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد او المانع يليق ان يعني بتفتيح السدد
وقد مدحوا زبيب الشيمين في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبري الاسهال الغايب الضعيف
وقد جربنا ذلك فكان الامر بعيد مما يقولون وفي ابتدا القيام الكبدي الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا تقبله
انما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين ثلث فان احتمل في اخره خلط الجاورس به طبخا ثم يصفيه
فعل وان احتمل اكل المطبوخ غير مصفى فعل ويطبخ اسكرجة سويق بعشرين اسكرجة ماء الى ان يغلظ فاذا لم تكن في القارورة

فصل في علاج الاسهال الكبدي

تولي

فصل في الاسهال المعدي والمعوي بلا سحج

زبير غير سكاني

فصل واما الكاين من قبل قروح الامعاء

فصل واذا ازمن الاستطلاق الزلقي

نشلوليس نسيم الدجاج بيبريه واذا كان القيام دمويا كبديا فليبتق يجب ان تحبس من تحت لئلا تحتبس سيا مودبا من فوق فيحدث افتبل تحوا التدبير والعلاج من فوق وانتم تتركت في معالجة الاسهال الكبدي لانه يغلط فيه كثير من الاطبا **فصل**

في علاج الاسهال المعدي والمعوي بلا سحج ٭ ويبدا منها بالزلقي وقد علمت في باب المعدة انه كيف نعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج زلق الامعا قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فاما نورد الشربة واضمدة وقوانين هي اولى بهذا الموضع والقانون لهم فيا ليس ووجها ان يخلط ادوية من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة شربا وضمادا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتقوي الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا والاثاناسيا ويجب ان يستعمل المدورات فانها قوية النفع من هذه العلة واذا دلت الدلايل على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم يلج الادوية القريبة للقوة والقوية القوة معتدلة وربما افتقر الى مثل الحارق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو ردي صعب وربما يستفرغ القي البلغم النازل الى الامعا ولا يجب ان يشرب الما ما امكن ثم ان شرب بحار البتة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم وليتنقلوا ان احتاجوا ان يتنقلوا بمثل سويق الشعير او سويق النبق وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق التين واما الكزبرة فانها قوية التاثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان دم الاخوين من كل واحد نصف درهم وهو شربة يجب ان تشرب في شراب عفص وان كان هناك حمى ففي الماء المطبوخ ومن المركبات النافعة لهم جوارشن العفص وجوارشن الكندر وجوارشن الخرنوب وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزركتان مع التمر ويعجن في مثل عصارة السفرجل والشعث الرطب والطراثيث والاقاقيا والجلنار والمصطكي والورد والفوتنج والاس اجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الادوية مراهم بالشمع ودهن المصطكي او دهن السفرجل او دهن ورد ومثل ضماد النطولوس وضماد دروس وضماد النوفل اذا كان بها حرارة واما الكاين من قبل قروح الامعا فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال المجففات القابضة من الادوية الباردة كالطرثيث والسماقية ويعالج بعلاج الدوسنطاريا الذي نذكره واذا كان هناك سبب مراري او بلغمي يقضب فيتقرح فالاولى ان تستفرغه في الصيف بالقي والا يستفرغه من القروح وان كان سببه بلغما احتجت الى ان تخرج البلغم لحقن البلغم المذكورة في بابه وخففت الغذاء وسخنته وجعلته من الاشربة والقلايا المتخذة من لحمان خفيفة وقللت شرب الما واحتفظ احتجت الى اقوى من ذلك فالجرّ فان ابيضه فللمعدة واما اسوده فللامعا السفلي وهو ايضا مع ما يستفرغ يبدل المزاج والاعلاج القروح فانه ينفع من ذلك وهذه صفة دواء جيد لزلق الامعا الرطب وهو كالغذاء وقد جربناه نحن نسخته يوخذ الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق بعجمه ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض في زيت انفاق ويوكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندر وان احتمل الفلفل فالفلفل نعم واذا ازمن الاستطلاق الزلقي وكادت القوة ان تسقط فالواجب في ذلك ان تبدا بتبديل المزاج ولتسخنه فيراض العليل رياضة تحملها ويدخل الحمام وتغمزه غمز اللطيفا وتدلك ظاهر بدنه ثم تحميه وهو منضجع ليس بمنتصب بل آدركه اعلى من سايرما فوقه في نصبه ثم تسقيه ماء اللحم القوي مخلوطا بشراب قابض ولعل ما ليس عان احتملت قوته ومزاجه ان تسقيه شيئا ينفذ مثل العاقر قرحا على التقليل والقود بحي فعلت ذلك حتى ينفذه فانك اذا فعلت هذا جذب الكبد شيئا من ذلك الغذاء ويتقوى به واما سائر اصناف الاسهال المعدي والمعوي الذي هو دون الزلقي فيقرب علاجه الكثره من علاج الزلقي فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعا فيجب ان يبدل العضو الذي يتولد فيه المرار وينبعث عنه اعني الكبد والمرارة بما عرفت في بابه وتستفرغ الثقل الصفراوي ان كان كثيرا والصواب في ذلك ما يتقي ان امكن وهو اولى بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح او انها حاصلة وبعد ذلك فيتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفي ... الادوي في الاهليلج الاصفر فانه يخرج الصفراء ويعقب قوة مبردة قابضة ومما ينفعهم استعمال الرائب خصوصا بالطباشير وكذلك بالسويق الشعيري وان كان سببه بلغما عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان كان كثيرا جدا ثم عولج بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا ومما يصلح لذلك جوارشن الحب رمان الذي بالكمون والجوارشن الخوزي واقراص الانافويه وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من اقراص اسقليبادس ومن سفوفات تتخذ من الانجدان والنانخواه والكمون المنقوع المقلو والبزركتان المقلو والسك والجلنار والكراويا والمرو الكندر مع طباشير علي ما يستصوبه من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم ومرة معا ودل عليها خروج ما يخرج وساير العلامات انتفعوا بان يوخذ من الهليلج الاصفر جزو ومن الحرف نصف جزو ويخلط من السك وحب الاس والسماق والكمون المنقوع من كل واحد سدس جزو فان كان السبب سوداء انصب اليه فلتنقه ولما بما يخصه بباب الاسهال السوداوي ويشبه ايلاوس الطحال واما الذي يجب الاطعمة والاغذية فانا ايضا نذكره بابا وان لم يكن الا ضعف القوى بسوء المزاج تامل سوء المزاج بعلاماته اكثر سوء مزاج المعا يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماته علاماته فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان للبرد انتفع بالجوارشن الخوزي وانتفع بجوارشن لنا على هذه الصفة ٭ ونسخته ٭ يوخذ منه عود الخام ومن الكمون المخلل المقلو والنانخواه والكراويا والكندر والمرو الزنجبيل المقلو والقاقلة وعجم الزبيب المدقوق اجزاء سواء يتخذ منها سفوفا والشربة الى ثلاثة دراهم وان كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشبث وبزر السذاب والصعتر كما ذكرت لبعضهم في هذا الباب اكثر الفايدة في هذه النسخة ٭

يوخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والدارفلفل والناقطه من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر النانخواه
وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثة دراهم من السليخة وقصب الذريره والسعد والوردالخام من كل واحد وزن
ثلثة دراهم ونصف ومن المصطكى وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربع دراهم من القرنفل واظفار الطيب
والجوزبوا من كل واحد ثلثة دراهم وسرس وحب الاس عشرين درهم يقرص منه اقراص والشربة بمقدار البندقة
وينفع بها اقراص المراخوذ خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة ايضا وتنفع ايضا فيها ايضا الاضمدة المذكورة
المسخنة ان كان مع ضعف الدافعة خلطتها بالافسنتين وان كان في اللهضم للحد استعملت الادوية المبردة
وفيها قبض ما غلظت الغذا من حبس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان يستغني بما ذكرناه في باب سوالهضم واما ان كان
الضعف في الماسكة لبرد ادحر استعملت القوابض المذكورة في اول الباب الحارة والباردة فان كانت الدافعة
ايضا ضعيفة استعملت سفوف خبث الحديد واستعملت الاضمدة بحسب الواجب كما نعلم **فصل** في علاج الاسهال
المراري قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في اواخر الامر بمعالجات الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفرا ويجب
ان يطلب منهاك **فصل** في علاج الاسهال السوداوي وهو الطحالي الذي يبس فيه سحج يجب ان يقصد
فيه قصد علاج هذا الطحال فيتعرف حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك كثرة من السودا ونوز من القوة استفرغ
بطبيخ الافتيمون ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن عن ورم بل لغلظ السودا نفسه فاستعمل فيه هذا المسهل ان
كانت القوة قوية ونسخته يوخذ من الملح الدراني جزو ومن الشوكة المصرفة ثلثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزوين
واطبخ الشوكه بما والخربق في الماطني بقوة واذب فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق اسهاله وتنقيته بما يسهل
وان اوجب الفصد فصد فقوي الكبد وقوي فم المعدة ان كان السبب في الاسهال معدا سوداويا لما ينصب
الى المعدة من الاخلاط السوداوية وواضع على الطحال محاجم يحبس فيه ما ينصب منه الى المعدة والامعا وبعد ذلك
يربطها بلطيف مفو مثل هذا التركيب الذي اناونسخته يوخذ من حب رمان عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلو
درهم ومن الزرنباد المقلو درهم ومن الكهربا درهم ومن بزر السذاب ومن بزر الباسفوم درهم ويتخذ منه
سفوف والشربة ثلثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان والزبيب الاسود ويرف بخل وما ويصفي ويلقي عليه
قليل ملح وسعتر ويصطنع به فان احتيج الى اقوي من هذا اخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والمسك من
كل واحد نصف درهم ومن المسك درهم ويشرب في شراب عتيق صرف **فصل** في علاج اسهال الدم بغير سحج
قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعا العليا والسفلى ويكون من المقعدة
وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا او ورديا او غساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سددها والتدبير
المعدوم في علاج ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فان لم يكن له وجع وحدست انه من البدن
او من الكبد ولم يسقط قوة لم تحبسه وان خفت ان سيلانه ربما اورث سحجا او اورث ضعفا فصدت واخرجته من جهة
جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة للدم والذي يحدث مع فتق من عروق المعا فربما ادي الى سحج عاجل فيجب
ان يعرف الاعضا الى جهة امالته الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء اشد واكثر واعلم ان المشروبات من الجوارشن
اوفق لما كان من الامعا العليا وما يليها وما فوقها والحقن اوفق لما كان من الامعا السفلى وما بين ذلك فالاصوب
ان يجمع بين العلاجين جميع الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سلف حوابس للدم لا سيما اذا وقع فيها
الشب وان ذنج المسحوق كالغبار ودم الاخوين والكهربا والبسد واللؤلؤ مشروبة ومحقونا بها وربما احتيج الى مخدرات
وربما احتيج الى ان يقوي بها بما فيه مع القبض قوة الاقراص الحلبات من جملة ما يشرب فوة قوية واقراص بزر الحماض
واقراص الشاذنج بما علمناها والعصارة لسان الحمل وعصارة بزر قطونا وعصارة لحية التيس في هذه الابواب منفعة
عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة والاقراص المذكورة ولا ايضا يوخذ تفاح وسفرجل وورد
يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقي رطل ونصف ثم يصفي ويلقي عليه ملء دهن ورد ويطبخ
في اناء مغلق ضاعف حتى يذهب الما ويبقي الدهن ويخرج خاصيته فيستعمل هذا الدهن في المشروبات واما الحقن الحوابس
فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذر عليها مما يطبخ فيها وجعل دسمها شحم كلي الماعز ودهن
الورد الجيد البالغ وستذكرها في القروح في باب السحج وتخبر منها السلمية المعتدلة التي ليس فيها ادوية
واقراص حادة ونوره بعضها ههنا حقنة جيدة للقشاه يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن حصرم ومن ثوب
الشوك ومن سويق النبق ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية دراهم اخرى يوخذ من العفص الفج عفصان ومن الجلنار
والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب عليه من الماء ما يصير وان كان ذلك الى ماء عصى الراعي كان جيدا ثم يطبخ
برفق حتى يبقي قريب من ثلاثه ويصفي ويوخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشاذنج
والحلبات وعصارة لحية التيس والشمع المقلو واسفيداج الرصاص والصدف المحرق والطين الارمني من كل
واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن شحم كلي الماعز ستة دراهم ودرهمان جعل فيها من الافيون وزن
دانق الى دانق ونصف وحقن به واذا كان الغرض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الى ان يغلظ في المغريات
من الارز والجاورس ونحوه واذا كان الغرض فيه تدبير السحج وتدبيرهما جميعا احتاج الى ذلك ويجب ان يجتهد

فصل في علاج اسهال الدم
[illegible]

حتى اذا دخل في الحقن ريح ومن الشيافات القوية في هذا الباب ان يوخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربي ومن بزر البنج ومن
الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا ومن العفص اجزا سواء تسحق وتجمعها بالرب المطبوخ
حارا وتجعلها بلاليط واما من المقعدة فيكفيه ان يستعمل هذه الادوية • ونسخة • يوخذ مرداسنج وخبث الحديد واسفيداج
الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت كل هذا والح عليك المرض ولم يحتبس لم تجد
بدا من ان تحتاط في ربط اليدين من الابط ثم تشد بهما وبذلك اطرافهم وذلك ان تجلس العليل في ما بارد صيفا وفي هوا بارد
شتاء وتسقيه الما البارد وتصب على احشائه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب
الريباس ونحو ذلك مبردا بالثلج • **فصل** في علاج السحج وقروح الامعاء • يجب ان لا تغلط في السحج فيما لم يكن ذلك الذي
يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان استعمالها فيه هلاك وكان ينفعه الشربة الشديدة وان عطا مثل البليلج الهندي والخس
والبقلة الحمقا كما في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع فيها ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت
ما كان في الامعا العليا بالمشروبات وما كان في السفلى بالحقن واما في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان تزيل
السبب الفاعل للسحج والقروح الاسهال هو تعيين في الانصباب فهل سببه الاقدام من انفتاق او امتلاء وورم بان او هو
محتبس منقطع قد بطل وبقي اثر من السحج والقرحة وقد اعطينا العلامات في ذلك فان كان السبب صب نفسه قد رفق فقطعه
وحسمه بما عرفته في مواضعه وان كان الانصباب استفراغ لرداة الخلط فعلت بحذر وتنقية واجتهدت في ان يكون المسهل ليس
يتعدى الضرر بالاثر والقرحة بل مثل الهليلج والكابلي والكثيرا وما يشبهه وان امكنك ان تمنعه من الغذا يومين ليصير البدن
تحليل ما ينصب عنه فعلت واذا اردت ان تغذو فاغذيته اللبن الموصوف والمطبوخ على ما مضى في بابه وهذا على سبيل الدوا
واما الغذا الذي عند الحاجة لظهور الضعف فما يقل حجمه وتظهر تقويته كاكباد الدجاج السمينة والقليل من خبز السميد وصفرة
البيض والبيض النيمبرشت وربما ينفع من النيمبرشت المخلوط بالمشوي وربما انتفع جدا بالسمك المشوي الحار والاكارع مطبوخة في
حليب والارز المقلو اجود لهم جدا ويجب ان تحفظ قوته ايضا بربوب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة
لهم ويجب ان لا يكون مالحا ولا مقلوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم تكن حرارة فحينئذ يشرب منه قليلا من الاسود
القابض وما يكون الماء البارد وليس يصلح ان تبتدي اولا بالادوية الصرفة المورثة بكيفياتها المقرحة والخشنة والحادة
واما اشتداد الوجع احتجت ضرورة الى المغريات لتسكن له وتبطل على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة
المخلوطة بالمغرية نافعة فيها الا ان ينفع ما كل من بما احتجت الى الجالية والكاوية مخلوطا بما يجفف بلا لذع ويجب ان يمنع
صاحب السحج مما يسقيه من البزور وعن الماء حار او بارد الحي ما حار وللكهربا خاصية عجيبة جدا في قروح الامعا واسهال الاغراس
وخصوصا وحده او يسقى في مثل ماء لسان الحمل بقليل شراب عتيق والبلوط المشوي والخرنوب قوته قوية مجربون ومقدوده بزر
الورد عجيب جدا وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان المبتدي اذا سقي اربعة دراهم صمغ بما بارد زالت علته واما الطين المختوم
فانه نافع جدا من كل سحج حتى للتاكل يسقي منه بعد تنقية التاكل والوسخ بحقنة من الحقن التي نذكر وكذلك اذا حقن
بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس ايضا وعصارة بقلة الحمقا ومما ينفع في ذلك عصارة التوث
التي لم تنضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد شربا وحقنة وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب رجل العقعق
واظن انه رجل الغراب وقد قيل ان البقراط اذا ذكر رجل العقعق عني به ورق التين وهذا مما لا يصلح في هذا الباب
ويشرب انفحة الارنب لهم نافع والجبن المنزوع عنه ملحه مما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغوا في التاكل
واذا وقع السحج بسبب دوا مشروب فيه الاسقمونيا النافع ان يحتقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلثين درهم من
السمن درهم من دم الاخوين الى ثلثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوفات الباردة المذكورة
ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز ويسقى ويشرب بعده ماء بارد ان يوخذ من رب الورد اربعة اجزاء ومن العفص جزان
ومن الفلفل جزو يسحق وينخل منه وزن درهم الطعام ويشرب بما الما البارد والقلوبيا نافع لهم ايضا اذا شربوه
بما بارد واما الحقن والحمولات الصالحة لهذا فمثل الحقن والحمولات الصالحة لاسهال الدم المطلق مزيدا فيها
المغريات القابضة وفي اخره ان ادى الى التاكل المنقيات والكاويات والى ان يذهب ترضيض العلاج يبقى ظاهره
فلا يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاقاقيا يجب ان لا يقع في الحقن اذا لم يكن في العلة ورم وليس
هذا بشي ثم اذا نقيت القرحة حاجت الى المجففة القابضة مع المغرية والدسمة ثم في اخره ان ادى الى التاكل فالمنقيات
والكاويات ومن الناس من يخلط شيا قليلا من القلقطار في بعض العصارات والحقن السليمة فينتفع منه منفعة
عظيمة لكن اذا لم يدع الضرورة الى ما هو حاد وليس ما هو حامض فالادوية ان لا يستعمل ويجب ان ينتقل اولا الى ما هو حامض
ثم الى ما هو حاد هو ثم اذا دعت الضرورة وراى كل فلا باس الى حد ما بالقلقطار بقوته وتستعمل ما حنكه مقدودا كان من
الصواب ان تبدا بشي مجرب ثم تستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها وهذه الحادة والزرنيخية يخاف منها عليهم ان
ينكشط جلدة بعد جلدة حتى تنثقب الامعا ولذلك يجب ان يكون المبادرة الى استعمالها كما تعلم القرحة قد حدثت
ولا يوخر الى وقت ان تحدث نقبا لا تسع القروح وغورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة على كل ما يجمع الى الحقن
من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة وهذا ايضا انما يحتاج اليه في اول العلة
واذا تادى الى المدة احتجت الى التنقية ثم الى ما هو اقوى مما احتجت الى ان يهجر الدسومات والمغريات لما له

فصل في علاج السحج وقروح الامعاء

واذا اردت ان تغذو فاغذيتهم اللبن الموصوف والمطبوخ على ما مضى في بابه وهذا على سبيل الدوا

وللكهربا خاصية عجيبة جدا في قروح الامعاء واسهال الاغراس

واما الطين المختوم فانه نافع جدا

ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز

ومن الناس من يخلط شيا قليلا من القلقطار في بعض العصارات

واعلم ان لشحم الماعز فضيلة

بين الدواء والعلة واذا علمت ان القروح وسخة فلطفها بمثل ماء العسل واقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي طبخ فيه الزيتون الملح وطبيخ السمك
المليح والا فليكن مع الدواء من مثل اقراص الرازيانج تستعملها لا محالة اذا جاوزت العلة اطراف الامعاء فانه يمنع عنها اذى نافع واعلم ان
الحقن الدسمة المغرية تسكن وجع ما به قرحة في معاه منافع كلها ولكن لا يسحج انما يسقي ما ينال التآكل بالادوية النافعة
من التآكل وهي المنقية للجلاء مع تجفيف وقبض والذي يتخذ منها الاقراص فقد ينبغي ان يكثر عليها المطريات والادهان
فتحول بينها وبين التآكل وان رفقه للتآكل وربما اوجعت والمت ولم تلتفت الى ذلك مع اعلم انك لذا نقيت
الحقن الى وقه فيجب ان تتبعها بالمدملة المتخذة بالادوية المغريات وذلك حتى تعلم ان اللحم الصحيح نبت واذا اجتمعت
الحمى والضعف والتآكل وكانت حرارة ولم تجسر على استعمال اقراص الرازيانج وحدها وجب ان تذاب في مياه الفواكه القابضة
الباردة كالحصرم والسماق وحب الريباس والورد وما يشبه ذلك ثم تجفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن بد من
خلط المسح والافيون بها وتقديم مخدرات عليها واعطاء المريض طعاما قليلا محمودا واكثر ما يبلغ هذه الاقراص من نصف درهم
الى درهمين وربما كان الاصوب ان تجعل في مثل مياه القابضة ومنها العدس وجفت البلوط في هذا العين الجذاب
الحكرلية وما يشتد وجعه فمنفعته جميعها ان يحقن باقراص الزرانيخ مع ماء الملح على شدة غلظ الدة وربما لم يحتمل الحمى
والضعف الذين تشتد حميتهم ولا يحتملون الحادة من الحقن هذا التدبير بدواء فيحقنون بماء العسل ثم يغسل اربع ساعات
بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم بخل ممزوج بماء فانه يبرده ومن التدبير في باب الحقن قليلا قليلا في مرات فاذا اشتد اللذع
فيتدارك بدهن الورد ويحقن به واما الحقن المستعمل لحبس الدم ومنع الاسهال فهي اخرى وقريبة من حقن منع الاسهال
وقد تتخذ منها اقراص وايضا يستعمل في ما بينها وليتدارك الذي لسحج حقن وشيافات واقراص تنفع في الحقن نسخة لذلك
من الحقن الخفيفة في هذا وفي هذا الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التي نذكرها ويحقن
بالخبز السميذ والعظم مدافا في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يوخذ ماء الشعير ودهن اللوز ومح البيض وماء الارز مطبوخ
بشحم كلا الماعز الطويل مصبغ ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة سلاقة الارز المقلو المطبوخ بشحم وربما جعل معه قشور
الرمان والعفص وكذلك حقنة ماء السويق وطين المختوم والقبا حقنة نافعة مع الحرارة الشديدة يوخذ عصارة جرادة
القرع وبقلة الحمقاء ولسان الحمل ورعي الراعي وحب الآس والعدس والمصبوب عنه الماء ثم تجمع هذه العصارات وتخلط
بها دهن الورد واسفيداج وطين ارمني واقاقيا وتوتيا وان احتيج الى الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال وهما جرب
هذه الحقنة للسحج نسخة حقنة تصلح للسحج ايضا يوخذ اللوز وقشور الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل
اليبروح ويسلق بالشراب حتى يتهرى ثم يصفى ويسحق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الآس نسخة شيافات
واما الشيافات للسحج فان اجهلت ادويتها المر والكندر والزعفران والسندروس والشب والميعة وجندبيدستر
اذا كان افيون والحضض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الايل المحرق والفيلزهرج والاطيان التي تجري معها الاقليميا
والمرداسنج وما يشبه ذلك وربما احتيج الى الزراوند والزنجار وغير ذلك شياف منها للسحج والزحير يوخذ مر كندر زعفران
افيون يعجن ببياض البيض اخرى يوخذ سندروس ميعة مر زعفران افيون يعجن بماء لسان الحمل فانه نافع اخرى
يوخذ افيون جندبادستر صمغ حضض يعجن بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مراهم بدهن
ورد والاسفيداج ويستعمل على خرق وقطع من قطن وتدس في المقعدة على ميل فاذا اندس فيه يلف الميل حتى
يستوي ذلك ويبقى نسخة الاقراص واما الاقراص السحجية فمثل اقراص الكوكب واقراص الزرانيخ للتآكل ويجب
ان يحفظ في تحبير العفن ليحفظ عليه القوة واقراص القرطاس المحرق نسخة قرص يوخذ قرطاس محرق عشرة
دراهم ومن الزرنيخين المحرقين وقشور النحاس والشب اليماني والعفص والنورة التي لم تطفأ من كل واحد ثمانية
دراهم يتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن اربعة دراهم والصغير يستعمل منه وزن درهم والكبير
قرصة واحدة بتمامها قرصة اخرى يوخذ السماق واقماع الرمان وسود هو نوع من حي العالم قطولون وجلنار
وحب الحصرم وقلقنت وقلقطار ورصاص محرق واثمد من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه اقراص
قرصة قوية يوخذ النورة والقلقديس والقافوقيا والعفص والزرنيخ مربا بالخل اياما ويوخذ ومن فوقها زمانا كافيا ان يحقن
بماء لسان الحمل نسخة الاضمدة والاطلية واما الاضمدة والاطلية النافعة من ذلك فالضمدة المذكورة في باب
علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الآس فانتفع به جدا واذا لم يهدا الوجع
فاقعد العليل في ابزن قد طبخ فيه القوابض المعلومة شيء من الشبت والحلبة والخطمي وان اشتد العطش
والكرب في السحج الصفراوي استعملت الرائب المطبوخ وماء سويق الشعير وان اشتد الوجع حتى قارب
الغشي لم يكن بد من المخدرات وقبل ذلك فاحقن بشحم الماعز مع ماء السويق الشعيري من غير مدافعة فربما سكن
الوجع وانقطع المرض بما يعرض من اعتدال الاخلاط وان لم يسكن فيعالج بما ذكرنا وان شئت حقنت
في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة نسخة يوخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم كلا الماعز ودهن ورد ومح
البيض والاسفيداج ومح البيض يضرب الجميع في مكان واحد وان شئت جعلت فيه افيون واستعملته فان كان
السحج بلغميا فالواجب ان تبدا بعلاج ما يقطع البلغم ويخرجه ويريح منه ويغتذي المبتلى حتى يكون غذاه ادهان
السمك المليح والصابغات والخردل والسلق والمري والكوامخ وتكون صباغاته من مثل حب الرمان والزبيب

مع الابازير

مع الانابير والخردل وما يقطع واذا اكثر من البسر المقلوي متعقبا به ويكون قد تناول شيئا من الادوية التي للحرارة مثل الجوزي
والفلافل انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعاء انتفع بجاوشير كان يسقى كل يوم مع الشراب ثم يغتذي
بالبسر المقلوي فعل ذلك الا يا فبري ويشبه ان يكون ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا كان يعالج الذوسنطاريا
المنقام بعلاج يقتل او يريح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزا بصل ويغث ويقلل شربه ذلك اليوم ويحقنه من الغد بما
حار مالح ثم يتبعه بحقنة من هذه القوى من الحقن الكرمية فان احتمل وجع ما عالجه بري والادمات ويكون حقنتهم مثل
هذه الحقنة ونسخته يوخذ من بزر بخورش كمون ملح وورق الرمث وحب الغار رشب سذاب اكليل الملك من كل واحد
اوقية ومن الزيت قسطان يطبخ الزيت حتى يذهب ثلثه ويصفى ويستعمل ذلك الزيت حقنة اخرى وايضا تقيهم الحقنة
بطبيخ الارز وقد يجعل فيه سمك مالح نسخة قيروطي موصوف في هذا الصنف من العلة يوخذ من الشحم اللحيم رطلين
ونصف ومن المصطكي اوقية ومن الشبث الرطب ستة اواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة اواق ومن دهن الشراب
ودهن الورد مقدار الكفاية وقد يجعل في بزوره الحرف وخصوصا اذا احس بالبرد والبلغم اللزج واما السحج فبعد تدبير السوداء
والطحال عليه ما ذكرناه في موضع قبل هذا وبعد اصلاح التدبير فينتفع منه سفوف الطين وتنفعهم الحقن الدرزيه وفيه
ادوية عطرة والبزور الحارة اللينة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض واغذيتهم ما يحسن تولد الدم
عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من الحقنة بماء الملح اندرانيا ثم اتباعها ان احتيج اليه بما ينقي جدا حتى يظهر اللحم الصحيح
ثم يعالج بالمدملات من الحقن والحقن الملينة مثل هذه حقنة تنفع منها الشوكة المصرية ثلاثة اجزاء ومن الحريق الاسود
جزوان يطبخ بماء ملح ذراني فان لم ينفع ذلك فاقراص الزرانيخ واما السحج السفلي فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين وشحمية
وتغرية وازلاق وليقدم على الطعام مثل صفرة بيض نيمبرشت ومثل مرقة الديك الهرم ومثل مرق مرق السفيذباج
المتخذة من الفراريج الرخصة المسمنة وتستعمل الحقن الملينة من العصارات الموزية المزلقة مع دهن ورد وصفرة بيض
ونحو ذلك وقد ينفع اذا طال هذا السحج ونسخته وهو ان يوخذ بزر كتان وبزر قطونا وبزر مرو وبزر خطمي ويوخذ
لعابه ويسقى قبل الطعام فربما ازال هذا العارض واما السحج الكائن عقيب شرب الدواء فينفع منه شرب الادوية المبردة
المغرية المذكورة وينفع منه الكثيرا المقلو المشرب في الزيت منه وزن درهم ونصف خاصة وينفع منه جدا ان يحقن
بسمن البقر الطري الجيد وقد يجعل فيه شيء من دم اخوين صالح وقد ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض السحج المرارية
ويسمى هو برد احاجع

فصل في علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية العلاج المعلوم له اولا ان لا يمنع عن
الحذار ما لم يحدث هيضة قوية مفرطة اما اذا كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل الجوع بعده فاذا انحدر تناول
بعض الربوب القابضة وان حدث ضعف تناول الجوزي او سفوف حب الرمان وان احس بضعف في المعدة مع ما ينقى
من الاكثار ودل عليه ما يحدث من القراقر والنفخ اخذ من الجلنار والكندر والفوذنج اجزاء سواء يعجن بزبيب مرقوق بعجمه
ويأخذ منه كل غداة مقدار جوزة وايضا يأخذ والكمون والكاريج المذكور في الاقراباذين واما ان كان من فساد الاغذية
في نفسها ووقتها وكيفيات رديئة فيها او سرعة استحالة فيها فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة ونافع
الاشراب فيه من الحر والبرد بما يتعلم من الجوارشنات القابضة الباردة والحارة وان كان نزوجتها وزلقها يجري الى ما فيه
مع لطفه قبض والحرارة او برد فما يعلى ما يوجبه فان كان السبب تقديم المزلق فقدم القابض وان كان السبب تأخير
هضم عن التدبير وتناول الطباشير ببعض الربوب لتصلح المعدة عن اثر ما ضرها فعرفنا انه في الاكثر يحدث سخونة وان احدث
في الندرة برودة لحموضة الطعام في بعض احوال فمثل هذا التدبير تناول الطباشير بالجوزي وان كان السبب قلة الطعام
او لطافة جوهره تغذا بعده باللحوم الغليظة مهوصات وقوانص ومخللات والسمك المقلو ونحوه وان خاف مع
ذلك ضعفا في الهضم برد ما

فصل في علاج الاسهال الدماغي يجب الا ينام صاحبه البتة على القفا واذا انتبه من
النوم فيجب عليه ان يستعمل القي ليخرج الخلط المنصب الى المعدة من الراس الفاعل الاسهال وان يستعمل ما ذكرناه في باب
النزلة من حلق الراس وذلك بالاشياء المسخنة من كمادات الراس ويستعمل المجمرة والطاوية عليه وفيه تقوية واصلاح
مزاجه وربما احتيج الى الكي ولا يجب ان يشتغل بحبسه عن المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه
فوق بالقي وما ينزل فمن طريق الامعاء وربما بالحقن ويحبس ما ينزل منه الى البطن لان يقبض فيحتبس في البطن بل
يمنع بالحبس في الصدر بما ذكرناه في بابه وما عرفناه في باب علاج النزلة من جميع الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها
ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك

فصل في علاج الاسهال السددي الاسهال السددي واكثره كلي ما دوار كان عن
البدن كله او كان عن سدد في الكبد او بين الكبد والمعدة فمن الخطأ ايقاع الزيادة في السدد بالقوابض بل يجب ان
يعان المندفع عن السدة بالاستفراغ فاذا خلت المسالك عنه سرحت الادوية المفتحة الى السدد لتفتحها وربما احتيج في
تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب المواد الغليظة المؤذية للسدد والى حقن قوية الجذب والتفتيح ورقي
من التفع ما يكون لذلك اذا دفع من تلقاء نفسه كما تشهد به ابقراط والصواب في هذه العلة ان يأكل غذاءه في مرات لا في
مرة واحدة ويأكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب ان يعرق ويجب ان يتبع غذاءه بما يعين على
التنفيذ بعد وتفتيح السدد للغذاء وافضل ذلك كله عند جالينوس هو الفوذنجي ويعطى منه قبل الطعام
الى مثقال واذا انهضم الطعام اعطي ايضا قدر نصف درهم والشراب العتيق الفوذاني رقيق جيد جدا اذا استعمل

فصل في علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية

فصل في علاج الاسهال الدماغي

فصل في علاج الاسهال السددي

بعد الطعام والشرب في القيء شيء لذلك واذا صح انهضام الطعام السمج واما الكلب فيجب ان لا يعتبر تقليل الطعام وبعده واذا
ضعف البدن احتيج الى ذلك سيما بالحقن الخفيفة للتطهير والبطن وربما احتيج الى ان يطلى بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة
وربما تفتح السدد لنفوذ غلته ويجب ان لا يجنبك هزال البدن عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده وسهلت الاغذاط
ان ذلك نفذ الغذاء الى بطنه ولم يعرض ضرب بعد ذلك قوي بدنه **فصل** في علاج الاسهال الذوباني اما في مثل
الدق والسل وما يجري هذا المجرى فلا يطمع فيه من جهة الا كالطمع في معالجة سببه ولما كان دون ذلك فيعالج البدن
بالمبردات المرطبة والاهوية والنطولات تجب في ذلك ويطفى بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور بالاطلية والاضمدة
المبردة على الصدر والقلب والكبد ويجعل الاغذية من جنس اللحوم الخفيفة بعلامات وقريصات ومصوصات ولحم
الدجاج سكباجا باطلا والخبز المقصد سميذا الجيد النضج والتجمير والخبز اذا قلي وربما اتخذ منه حسوا مخلوطا بالسمنح مع الاسفيدباج
الحامضة ونحو ذلك والحبس الانقاع دفعة واحدة بل الحبس التدريج بمثل هذا المعالجات باقراص الطباشير الممسكة
خاصة واقراص على هذه الصفة ونسخته يوخذ الطين الارمني والطباشير والساهبلوط وبزر حماض المقشر والانبر
باريس والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل ويستعمل **فصل** في علاج
الاسهال الكائن عن التكاثف قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير جذب المواد الى ما يلي ظاهر البدن والا ولى
ان تخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب الذي فرغنا عنه وتستعمل الحمامات بمياه مفتحة هي التي طبخ فيها
المفتحات وبالمغسولات المفتحة وهو يكثر من ارباب البرقان ان كان التكاثف شديدا وتستعمل الدلك بالمناديل الخشنة
وبالليف حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مفتحة ما ذكرناه آنفا **فصل** في علاج الهيضة
للهيضة تدبير في اول ما يتحرك وتدبير في اوسط حركتها وتدبير عند انتهائها الردي وعصيانها الخبث وحركة اعراضها
المخوفة اذا ظهرت علامات الهيضة فاخذ الحب يتغير عن حاله وتحس في المعدة بثقل وفي الامعاء يوخذ وربما كان معها
غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شيء البتة ولا بعد ذلك الا بعد ما تحاف سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاول ما ينبغي ان
يعمل به هو قذفه بالقيء ان كان الطعام تقدم قريبا من فوق وان لم يكن كذلك اتبع بالتدبير بما يلين البطن وان يحقن
باللين والملح بقدر ما يخرج ذلك الفضل دون ان يخرج فضلا عليه او شيئا غريبا عنه ويجب ان يقدموا الجالس فيه
خلنا ان ارخاء المعدة واضعاف قوتها مثل ماء فيه دهن الخل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مفتقرون
الى ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو بالماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالملح النفطي او ما جارى مع
قليل كمون وكذلك ان كانوا يتقيؤون بانفسهم فيعتريهم بنوع غير مجيب فيودهم فهناك ايضا يجب ان يعالجوا فان الاواط
ذكر ان القيء قد يمنع بالقيء والاسهال قد يمنع بالاسهال والقيء يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقيء والاسهال يجب ان
يكون لجولة خفيف من الترنجبين والسكر والملح او حقنة خفيفة في ماء السلق شيء ودهنها والبورق عليه مقدار مثقال السكر
الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد او الخل مقدار سبعة دراهم او بشيء يشرب مثل الكمونى فانه نافع جدا في هذا
الموضع واذا علمت ان المواد في البدن صفراوية مالحة واشتهار ما كانت من المعاون على حدوث الهيضة وليس الخوف
كله من الغذاء لم تجد بدا من تبريد المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونته على القيء ان مال اليه بقدر تحمل
وفي ذلك التبريد تسكين للعطش ان كان واذا لم يمعن القيء فما يجب به ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع المحاجم على
البطن بغير شرط وان كان العارد المبرد من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وكافور وورد وطلي
بها المراق كان نافعا وربما احتيج الى شد الاطراف وان لم تكن حرارة قوية عولج بدواء الطين والبيضا يبوري المذكور
في اقرابادين ثم يجب ان يراعي ما يخرج فما دام يخرج كيلوسي وشيء يجانس له وطعام لم يخرج بعينه البتة يوضه من الوجه
فان فيه خطر عظيم فاذا انتقل عن ذلك تغيرا بكيا وتحسن وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شيء خالص لنج او مري او غير
ذلك فما يضعف البدن ويؤثر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنحطا ويظهر في البدن كالهزال وفي المراق
كالتشنج وربما حدث شحي وعطش فدل على ان الاستطلاق انتقل الى السحج وينبغي ان يسقوا في حينئذ بالربوب
القابضة وربما طيبت بمثل النعناع وان قذفوها اعيدت عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكون عن سقيهم
الادوية الحابسة والربوب القابضة لسبب قذفهم بل يجب ان يكرر عليهم وينتقل من دواء الى آخر وتكون كلها
معدة وماء الورد المسخن يقوي معدهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان لا تكون من الحموضة بحيث يلذع
معدهم ايضا فيصير معاونا للمادة بل الكائن بها شيء من ذلك لكسر شيء اليسير من جنس ما يطلق او يبقي من الحموضات
موقعا في السحج وكذلك كان شديد البرودة من الاشربة بالفعل وربما لم يوافقهم لما في المعدة والاكثر لا يوافق
مثله الصفراوي منها فيجب ان يجرب حال قبولهم له وشراب النعناع المتخذ منه الرمان المعصور شيء مع شيء من النعناع
الجيد لهم ينفع فيهم وكذلك ماء الرمان الى مص وقد جعل فيه شيء من الطين الطيب المأكول وكثير منهم اذا اسكر بالماء الحار تقوى
الحرارة انتشرت القوة في عرقه فارقت المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يوضع ايضا الى الكمادات والمروحات من الادهان
التي فيها تقوية وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا والدهن
المغلي فيه المصطكي مروح جيد لهم خصوصا لمن كانت هيضته عن طعام غليظ وان المفاصل والعضل فيدهن بمثل دهن الورد الطيب
ويمثل دهن البنفسج بشيء قليل وفي الشتاء بدهن الناردين والشمع القليل وتضمد معدهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة
القبض وفيها عطرية مما قد عرفته واذا اوجب عليك الخوف ان يمنع الهيضة ولم يستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد

في علاج الاسهال الذوباني

في علاج الاسهال الكائن عن التكاثف

فصل في علاج الهيضة

وخلط

وخلط رديء هائج فيجب ان تغذيه بالاغذية الكاسرة له وتستفرغه بعد ايام مما يليق به واذا احسست بان السبب
كله ليس من الغذاء لكن هناك معوية من برد المعدة وريث يحبس فيهم بعد قذفهم المقدار الذي يجب قذفه بشراب التفاح ممزوجا
بالماء القليل او بقوة من العود وجعلت اغذيتهم اميل الى التسخين وجعلت ما يدومون عليه من الغذاء مخلوطا بقوة من الفراخ
ومعها افاويه يغذيهم بالطيهوج والخبز المنقوع في النبيذ ايضا فاذا فعل بصاحب هذا العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه
فالواجب ان يحتال في تنويمه على فراش وطي بالجلاب المنومة والدراجيج والاغاني والغمز الخفيف يجب ان ينام عليه وبما نذكره
في تقويم من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضعا لا ضوء فيه كثير او لا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل فخاصة
الى طرقها الى خارج ماسكة فان اخذ النبض يضعف ورايت شيئا من اثر التشنج او الفواق بادرت فسقيته شيئا من الشراب
الريحاني الذي فيه قبض ما مع ماء السفرجل والكعك او لباب الخبز السميذ حارا اما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك
اخذ لحم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحملان ودق وجعل كما هو في قدر وطبخ طبخا ما الى ان يرسل مائيته ويكاد
يسترجعها ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويحمض بشيء من الفواكه المبردة وحب الرمان والسفرجل ومن
الناس من يجعل معه شيئا خفيفا من الشراب ويجب ان يثرد فيه خبز قليل لم يكن به باس ثم ينوم عليه ولا باس ان يطعم
المعلق الذي احذاره (?) منه اذا اشتهوه ويتناولونه قليلا فيصفى له لحم نظيفا جيدا ان كان لا يحتبس في معدهم
شيء من ذلك وغيره ويميلون الى القذف ويكب على اسفل بطنهم محجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم يقف عليها فعلى ما بين
الكتفين مائلا الى اسفل وان امكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان الميل هو الى اسفل ربطت تحت الابط وعضديه
وينوم مستريحا ان امكن واذا انتبه وجع المحجمة او العصابة فاعدها عليه ولا تلتفت بهما الى ان يامن ويأخذ الغذاء في (?)
التي او يسكن حركة الانحدار في الاسهال فحينئذ ترجى ايها كان طفيلا قليلا وان كان لا يقبل شيئا بل يسهل فاجمع
في تغذيته من القوابض ومن ما فيه تخدير ما مثل (?) المقلو يجعل في طبيخ قشور الخشخاش ويجعل عليه شيء مسك فلا يجعل
فيه الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سببا للكراهة والغثيان والاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا نومته
عليه فان كان هناك قيء اتبع ذلك بلعقة من شراب التفاح او ربه وان كان اسهال قدم عليه ماء السفرجل القابض و
الزعرور والكمثرى الصيني والتفاح الشامي والمز والغبيراء واعطيتهم فيكمثل سويق الشعير او سويق التفاح بالرمان
ويجب ان لا تفارقهم الروائح المقوية ويجب عليهم فانها تحرك عليهم تقلب النفس تحتاج الى غيره وربما كره بعضهم رائحة
الخبز وربما التذبها بعضهم وربما كره بعضهم رائحة المرق وربما التذبها بعضهم وكذلك الشراب وكذلك الخبز وربما رائحة
الفواكه فاكثرهم يقبلونها ويجب ان لا يطعمهم شيئا الا بعد صدق الجوع فان جاعوا قبل النقاء لم يطعموا بل ادخلوا الحمام وصب
على رؤوسهم ماء فاترا واخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر التشنج فاستعمل على المفاصل القيروطيات الملينة حارة عواصة وتكون
في الشتاء بدهن الناردين والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك التي عليها خرقا مغموسة في ادهان مرطبة ملينة
وفي الزيت ايضا ويجب ان يعتني بتكميده فلا يزال يرخي موضع (?) والعضل المحرك للحي الاسفل الى فوق بالقيروطيات واذا
سكنت ثائرة الهيضة وناموا وانتبهوا فاسقهم شيئا من الرب وادخلهم الحمام برفق ولا يكثر دون اللبث فيه بل قدر ما ينالون
من رطوبة الحمام ثم تخرجهم وتغطيهم وتغذوهم غذاء قليلا خفيفا حسن الكيموس وترفههم ولا تدعهم يشربون كثيرا ويسقون
ماء بين (?) والشراب او يتناولون القوابض على الطعام وبعد ذلك فتدبير في تقوية معدتهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير
وبمثل الطلخبين (?) والطباشير وبمثل الخوزي وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الاخلاط ومادة (?) وحدوث تمدد في الاعضاء
فصل في تدبير الاسهال الدوائي هذا قد افردنا له بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة والمقيئة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا
نقول على اختصار انها في ابتدائها يجب ان تعالج بالادهان والالبان وخصوصا اذا احتيل في الالبان بان تكون قابضة
منع الادهان بان يكون فيها شيء يسير من ذلك فان هذه تعدل السبب الفاعل للذع وربما افتقر في اول الابتداء على
اللبن والدهن والماء الحار وربما كان الشفاء في شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا اذا (?)
من جوهر الدواء شيء بالمعدة والامعاء فانه يزيل عاديته ثم اذا اتبع ذلك بحقنة (?) معدلة او غذاء كذلك نفع و
دخول الحمام مما يقطع الاسهال فصل في تدبير الاسهال البحراني انه يجب ان لا يحبس البحراني اذا لم يؤد الى حط
فاذا افرط عولج بقريب مما يعالج به الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ما اللحم اذا كانت العلة حادة بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ
مثل حسو متخذ من سويق الشعير وسويق التفاح فان احتمل اللحم غذي بمثل الكعك المطبوخ بحب الرمان او بماء المبرز بالقوابض
من الكزبرة المحللة المجففة ونحوها فصل في الزحير اول ما يجب ان تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل و
الزحير الباطل ان يكون وراء المقعدة ثقل ما يحس محتبس وربما انعصر منه شيء وربما خرج والمعا بما يتكلف من تحريكه فربما كان ذلك (?)
ان هناك زحيرا فان كان شيء من ذلك فيجب ان تعالجه بالحقن اللينة والشيافات اللذاعة فان لم يجب بالحقن اللينة
صددتها مع لينها ورطوبتها (?) الجاف منه ثم ان احتجت في الباقي الى يبس ورطوبة (?) اقتصرت عليها
وربما احتجت الى شرب حب المقل او صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كان هناك حرارة احتجت الى مثل الخيار
شنبر وشراب البنفسج ونحوه والى مثل الحب المتخذ من الخيار شنبر برب السوس والكثيرا وان كان زحير صدق فان كان سببه برد (?)
المقعدة عالجته بالتكميدات بالخرق الحارة او النخالة المسخنة يكمد بها المقعدة والعجان والعانة (?) وتجلس على جاورس مسخن
في صرة او يكمد بالاسفنج وماء حار او باسفنج (?) مسخن ويدهنه بقيروطي من بعض الادهان الحارة القابضة ويبرد مكانه وان تطلبه

بشراب مسخن وبزيت الانفاق او يامره بان يدخل الحمام الحار ويقعد على ارض حارة ولا يلازم المبرد ويحترز بالجملة في اكثر الاحوال
وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال ولذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعها التكميد كما يضرها التبريد واكثر
انواعه يضرها تناول الاغذية التي تولد كيموسا غليظا ولزوجة فان كان سببه صلابة في باطن الانسان فيجب ارخاؤه بتقريطي وبدهن
الشبث والبابونج بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع وان كان سببه ورما حارا فاهتم بحبس مادته الجارية
الى الورم في طريق العروق او من طريق الاسهال وتدبير الورم وتعديل الخلط الحار ويجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد و
وتقليل الغذاء جدا بل يصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه في الاحتقان المياه والبطولات التي تميل الى بردها مع ارخاء
ويمنع ما ينصب اليه وما ينفع من ذلك لبدة مغموسة في ماء الآس والورد مع الخل القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ماء الشعير وماء
عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبياض البيض وان كان المنصب اسهالا جبسيا بما صعد فوري ثم تحلل وصرت بالجمادة
من البابونج والشبث مخلوطة بما تقدم من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان هناك جمع استعمل المفجرات لتعجيل
النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد ينفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا بشيء من القوابض واذا تغذى فاجود ما
يغتذي به اللبن الحليب المطبوخ فانه يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت
الانضاج والتحليل وتسكين الوجع ماء الحلبة والخبازي وضماد اكليل الملك وضماد من الكبريت المطبوخ فان احتيج
الى اقوى منه جعل معه قليل بصل مشوي وقليل مقل ومن المراهم المجربة عندما يكون الورم ملتهبا مؤلما ان يوخذ من
الرصاص المحرق المصول ومن اسفيذاج الرصاص المغسول بالتكليج ومن المرداسنج المربا اجزاء سواء ويعجن بصفرة بيض و
دهن ورد مثلث بالغ وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وان شئت قطرت عليه ماء عنب فيه الاقليمبا
وقد ينفعهم ايضا القيموليا وحده بصفرة بيض ودهن ورد فان كان سبب الزحير ورما صلبا عالجته بما تعرفه من علاج الاورام
الصلبة ومما جرب في ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحناء والجيري الاصفر اليابس واسفيذاج الرصاص ثم يجمع ذلك
بالمال وشحوم الدجاج والبط ومخ ساق وخصوصا الابل من البقر مخلوطا بصفرة البيض ودهن الخيري ويتخذ منه مرهم وان كان
كان سببه خلطا عفنا منتشرا هناك من بلغم او مرار فان كان بلغما لزجا عالجته بالغسل والحقنة بمثل ماء الزيتون مع
الملح يحقن بقدر نصف رطل منه حتى يخرج ما يكون هناك او حقنة من عصارة ورق السلق مع القوة من بنفسج وترنجبين
ثم عالجته بمسكنات الاوجاع من شيافات الزحير وربما احوج البلغمي الى شرب حب المنتن وان كان السبب بقية مما كان
تجذر وقيا فان كان هناك اسهال جبسته واذا حبست نظرت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال للجنس معه عودة
حقنته بما جف وما يقدر عليه او حملت شيافة من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية احتقن من غسل الخيار شنبر
المعقود مع قليل بورق وترنجبين وان كان المادة بلغمية ولم تجسر على ذلك دافعت بما يرخي ويخدر ويسكن الوجع من البطولات
ومن الشيافات واذا استصعب الزحير ولم يكن هناك ورم يخرج وانما هو قيام كثير متواتر فربما كان سببه رياحا وربما
كان بردا الانبا فادم تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الآس ودهن البنفسج والبابونج وقليل
شراب واصب بذلك الدهن الشيرج والعانة والحقنية فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر وليمسكه ساعات فانه
شفاء له وهذا تدبير ذكره الاولون واستحسنه بعض المتاخرين وقد جربناه وهو شديد النفع وان كان عن قروح وتاكل نظرت
فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض بسهال بل اجتهدت في تليينها بمعتدل مزلق لا يجلد البراز فان يبس البراز في مثل هذا الموضع
ردي جدا ويجب ان لا يغتذي بالبرود المالح ولا الحريف ولا الحامض جدا فان هذا كله يجعل البراز مؤلما لذاعا ساحجا وبالجملة
يجب ان تعالجه بعلاج تاكل الامعاء وتدرعها معولا على الشيافات فان احتجت الى تنقية بدات بحقنة من ماء العسل مع قليل
ملح تحرضه به وان تكون حقنة بهذه حقنة لا تغول في الامعاء او اتخذت شيافة من عسل وبورق واستعملتها ثم اشتغلت
بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواصير وشقاق عالجت السبب بما نذكره في بابه ان شاء الله فصل في باب
الشيافات التي تحمل للزحير اما الشيافات التي تتخذ للزحير فاجودها ما كان اقبضها منها شياف الاسكندر المعروف و
منها شياف السندروس وشيافات كثيرة من التي فيها تخدير فذكرناها في علاج القروح النسخة شياف للزحير يوخذ افيون
جندبيدستر كندر زعفران يتخذ منه شياف ويتحمل والعفص في اسفيذاج الرصاص كندر دم الاخوين افيون واما الاصمدة
فهي اصمدة تتخذ من صفرة بيض ومن لب السميذ ومن البابونج اياه المعصور من رطبه والشبث اليابس والخطمي ولعاب بزر
الكتان ويجوز ذلك من جيد ما يصمد به مقعدة الكراث اصل المسلوق مع سمن البقر ودهن الورد وقليل من شمع مصفى واما البخورات
فبخورات معمولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسي مثقوب تستوي عليه المقعدة ويجعل من تحتها ما يبخر
منه من ذلك يبخر بالكندر ومن نوى الزيتون وبعر الابل وان يبخر بكبريت اكثر دفعة انتفع به واما المياه التي يجلس فيها
ما لتسكين الوجع فمثل مياه طبخ فيه الخبازي والشبث والبابونج والخطمي واكليل الملك واما الحبس فيستعمل
بالمياه المطبوخ فيها القوابض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة فان خرجت المقعدة غسلت ونظفت وبردت و
معاجيها بمياه قابضة جدا وضمدها بعد الاعادة جدا او ذرد بالقوابض المقوية مسحوقة مجموعة ببعض العصارات القابضة
المقوية المقالة الثالثة في ابتداء القولنج واوجاع الامعاء علاجها فصل في المغص اسباب المغص اما ريح محتقنة او خلط
حاد لذاع او بورقي مالح لذاع او غليظ لزج لا يندفع او قرحة او ورم او حيات وحب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران
ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المراري فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه

صلابة سببه

المغسول بالتكليج بالتلزيج

فان كان سبب الزحير ورما صلبا

فان كان هناك اسهال ذو حبية

واذا حبست نظرت

واذا استصعب الزحير

واستعماله او رتبه

والمتخذة ان شيافات

فصل في باب شيافات تحت الزحير

فصل في المغص

خط

خطر عظيم بل المغص الذي يبتدي مع اسهال فانه اذا اشتد كان قولنجا او ايلاوس واذا ادى المغص الى كرازا وقي ء وفواق وذهول عقل دل على الموت **فصل** في العلامات اما الريحي فيكون مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج الريح

واما الكائن عن خلط مراري فيدل عليه غلبة الثقل مع شدة اللذع الملتهب وخروجه في البراز وفي القولنج فان عوج بلا علاج كان خطرا عظيما واما الكائن عن خلط بورقي فعلامته مع ثقل زائد وخروج البلغم في البراز وعلامة الكائن عن خلط غليظ زجاجي الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح علامات السحج المعلومة وعلامات الكائن عن الورم المذكور في باب القولنج وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان

فصل في العلاج يجب في كل مغص ان يتداوى مادته ويداوي بقيا صاحبه ثم يسهل واما المغص الريحي اولا فبالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الرياح وبقلة الاكل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج المعي بحقنة ليستفرغ الخلط المنجذب اليها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورد وشمع او مشروب ان كان الرخص فوق مثل الشهرياران والتمري والايارج في ماء البزور وكذلك السفوفات ثم يتناول مثل الترياق والسجزنيا ونحوه مثل البزور المحللة للرياح صفة حقنة يطبخ البسفايج والكمون والقنطوريون والشبث والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس اجزاء سواء في الماء طبخا جيدا ثم يوخذ منه قدر مائة درهم وبحل فيه من السكبينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم. صفة سفوف يوخذ كمون وحب غار والسذاب وتانخواه من كل واحد وزن نصف درهم ومن الفانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوف وهو شربة وايضا يوخذ من القنطوريون الغليظ وزن مثقال بمطبوخ ومما هو عجيب النفع عند المجربين كعب الخنزير يحرق ويسقى صاحب المغص الريحي او يسقى من حب الغار اليابس وحده ملعقتان ومما ينفع منه ومن البلغمي حب الغار وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بالغدوات والعشي ومن الغذاوات المشتركة لهما البندق المشوي مع قشره يضمد به الموضع حاميا وكذلك التكميدات بمثل الشبث والسذاب والمرزنجوش اليابس ويضمد السرة بحب الغار مرضوضا ويحقن بالشراب او بماء السذاب ويحفظه الليل كله نافع جدا او الغذاء للريحي والبلغمي مثل مرق القنابر والديوك الهرمة المغذاة بشبث كثير وافاويه وابازير وتقتصر على المرق ويكون الخبز خميرا مملوحا خبيزا جيدا الخبز والجلنجبين او الكعكار وشرب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والقنفذ المشوي مما قيل انه نافع من المغص جميعا واما الكائن عن بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الريحي الا ان الغاية يجب ان تكون اما لتنقية الزجاج من لحج واما ان يوفق وما ينفع منه ان لم يمكن الاسهال سفوف حب الرمان وينفعه سقي الحرف مع الزبيب داخل اقراص الافاوية واما الكائن عن بلغم فيجب ان يبادر في استفراغه بحقن ترياقية يستفرغه فيها تعديل مثل التيساب والتنقيح وان يستفرغ ايضا بمثل ايارج فيقرا والسفرجلي ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة وسقومية جيدة مثل الدسومة الكائنة عن لحوم الحملان الرضع والدجاج والفراريج المسمنة ويقل الغذاء مع تجويده ويشرب الشراب الرقيق القليل ومما ينفع في كل مغص بارد سقي ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والبزر وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطوريون وعود البلسان مفردة ومركبة واما الكائن عن الصفراء فيجب ان يتنظف فان كان هناك حمى قوية ومادة كثيرة استفرغ ذلك بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ماء الرمانين وقليل سقمونيا او بغير سقمونيا بل وحده ويتبعه الماء الحار ومثل طبيخ من التمر هندي والخيار شنبر والشيرخشك وما اشبه ذلك ثم تعدل المادة بالحقن بمثل بزر قطونا مع دهن ورد وبالرمان ومعصارة القثاء مع دهن ورد ويضمد البطن بالاضمدة الباردة وفيها عنب الثعلب وقفاح الكرم ويجب ان يخلط بها ايضا مثل الافسنتين والاغذية عدسية وسماقية وسفاناخية وامبرباريسية ونحو ذلك ويجب ان يتحرز عن غلظ يقع فيه فيطلق انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب المريض على انا سنعود الى توفية تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في اصناف القولنج المراري فليلتفظ تمام القول فيه هناك واما الكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكائن عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكائن عن الديدان فعلاجه علاج الديدان ونحن قد فرغنا من بيان جميع ذلك

فصل في القراقر وخروج الريح بغير ارادة القراقر تتولد عن كثرة الرياح ولذلك ابتدئه ما تحته او سوء هضم بسبب من اسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء او يكون في الاغذية واكثر ما يكون في الاعضاء انما يكون بسبب البرودة او لسقوط القوة كما في اخر السل واكثر ما يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى البراز وقد يكون في الامعاء الغلاظ فيكون صوتها اشد وفي الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كانت البقبقة وقد تكون القراقر علامة للبحران ومنذرة بالاسهال وقد يكون لمشاركة الطحال وقد تعرض للاكثرين للسوء كثيرا بسبب ان معاهم تزداد وقد تكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء الصائم ويفرق بينهما بما يرى من قلة حس المقعدة او من برودتها

فصل في العلاج يدبر باجتناب الاغذية النافخة والكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمت وتحليل الرياح بالادوية التي تذكر في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات الكمونى وايضا الفلافلي وايضا الوج المربى وان كان مع اسهال فالخوزي وايضا يوخذ من الكمون ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكراويا من كل واحد جزء ومن الانيسون جزآن ويلت بدهن بالفانيذ السجزي مع خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة او بتناول الترياق ودهن الفلافلي يمرخ على فوق السرة بدهن القسط ونحوه ان كان بسبب الصائم

فصل في القولنج واختلاف الثقل القولنج مرض معوي مولم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع

فصل في العلامات ٥

فصل في العلاج ٥

سفوف كمون [illegible]

والقنفذ المشوي نافع من المغص جميعاً ٥

وما ينفع في كل مغص بارد سقي ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون ٥

فصل في القراقر ٥

للمبرودين

فصل في القولنج

والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعا الغلاظ قولون فما يليها وهو وجع يكثر فيها لبردها وكثافتها ولبردها
ما يكثر عليها التشنج فان كان في الامعا الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي ايلاوس
في بعض المواضع قولنجا لشدة مشابهة له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون او يقع في غيره ويتادى اليه
على سبيل شركة مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة فاما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يفعل لشدة تجفيفه
ولتوجيهه الغذاء الى الكبد ودفعه له اليها والبارد بتجميده او لحدوث سوء المزاج المؤذي واكثره في البلاد الباردة
وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة تسخينه الجوف وشدة تعضل المقعدة فيرفع الدافع ويدفعها الى فوق
واليابس يفعل ذلك لعدم ما يزلق الثفل ولوجود ما يجففه وينشفه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا واما القولنج
اللهم الا ان يعرض منه تارة ما يكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما حار فتلهب وتلذع وتفرق الاتصال
ويبقى ويزحر المغص الى حد القولنج واما بارد فتنوع صاحب سوء المزاج المختلف البارد واما يحدث من تفرق الاتصال
ويجمع وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدثه البارد وربما يتولد عنه الريح في جرم المعا ساعة بعد ساعة وربما
كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما يقاربه سوداويا وربما كان خروجه بنوائب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شي
حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما ولده برد وسوء الهضم والاغذية والفواكه
والبقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة تمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ وهي تنزع فيتحدث وجعا
وتمددا عظيما واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يمتلي الاعور ثم يتادى الى قولون وهذه السدة اما ورم
في المعى واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج يملأ فضاءه ويسده فهو الكائن في الاكثر وهو الذي ينتفع بالحمى واما من ريح
معترضة واما الالتواء فاتل للمعا لريح قتلت او ان هناك رباط او قيلة او فتق واندفاع من المعا الى نواحي الاربية
والخصية او فتق فوق ذلك واما الديدان مزدحمة واما الثفل يابس هذا الثفل ييبس واما لانه ثقل اغذيته يابسة واما لانه بقي زمانا
طويلا فيبس وكان سبب بقايه ضعف القوة الدافعة في الامعا فكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شي مخدر يخدر القوى
الفعالة في الثقل ومع ذلك فيجمد ايضا او لضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر الجماع او بطلان حس المعا او
قلة انصباب المرار الدفاع الغسال واما لان الماساريقا نشفت منه رطوبة كثيرة للادرار او عرق مفرط او رياضات موقدة
او شدة تحلل البدن لمزاج فيه او عن جذب الهوا المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالما الحار مما يحبس الطبيعة او هوا
بلغ من تسخينه الى ان يجذب الرطوبات ولو من غير تحلل او تحلل باصوريا وقد يكون لسبب صناعة تحوج الى مقاسات
حرارة مثل الزجاج والحداد والسبك او لمزاج في البطن نفسه حار حد جفف بحرارته او يكون السبب في تلك الحرارة
في اكثر الاحوال كثرة مرار حار ينصب الى البطن فيحرق الثفل اذا صادفه منها لذلك لقلته او ليبوسة جوهره وهذا الاقل وما
في الاكثر فانه يطلق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الدقل اذى والم المعا الما شديدا غير محتمل وربما كان سبب تلك
الحرارة شدة برد الهوا الخارج فيحقن الحرارة في داخل ومع ذلك يدر البول ولشدة المقعدة فتدفع الثفل الى فوق او
لمزاج يابس في المعا والبطن فيبس الثفل او لزحير وورم المستقيم فيحتبس الثفل وزعم بعضهم انه ربما انحجر المحتبس وخرج
حصاة واما الذي يعرض بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية وفي الطحال ورم فيشارك المعا اما
بضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويشده ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف فعله من دفع الاخلاط
فيحتبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة على ان وجع الحصاة ما يشبه وجع القولنج ويخفى الا على من له بصيرة وسنذكر
الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائية الوافدة فيتعدى
من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان قد حكى ذلك طبيب من المتقدمين وذكر انه كان يودي في بعضهم الى الصرع
وكان صرعا قاتلا وبعضهم الى الخلاع معا قولونه واستراحته مع سلامة من حسه وكان يرجى في مثله الخلاص وكان
اكثره في ايلاوس وكان يصير قولنجا على سبيل الانتقال الشبيه بالبحران قال وكان بعض الاطبا يعالجهم
بعلاج عجيب وذلك انه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذي خيف والاكارع وكل ذلك
مبردا والما البارد والحموضات فيشفيهم بذلك حتى شفي جميع من لم يقع به الصرع والفالج المذكور وشفي بعض من
ابتدا به الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب التخم لتعود فيعجز عن دفع الثفل والاخلاط عن الامعا العالية كما انهم يعجزون
عن حبس ما يكون في السافلة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون عن بلغم غليظ
ثم عن ريح لسده او تنفذ في طبقات المعا وليفها فيفوق اتصالها فان الريح يتفشى في المعدة بسبب سعة المعدة
وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضا الحارة منها وينفش في الامعا العليا بسبب رقتها ويحتبس في الاخرى
لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة التلافيف فيها وصفاقة طبقتها والقولنج الريحي وان لم يخل من مادة تمد الريح
فانما لا ينسب الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق على ما يخرج ولا توجع هذا انها بل ما يثير منها و
البلغمي يولم بثقله ويسد بذاته واما سائر الاسباب فاقل منها ومما يهيج الامعا للقولنج خصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول
وخصوصا القرع والفواكه الرطبة وخصوصا العنب وشرب الما عليه والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح ووصول برد
شديد الى المعا فيبردها ويكيفها ومما يهيج الامعا للقولنج اكل البيض المشوي والكمثرى والسفرجل القابض والقنبيط والسويق
والبادروج والارز ومائيته وكسد المجامعة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وايضا فان المدافعة بالبراز تنوع فيه

الفعالة

وكل قولنج

وكل قولنج من خلط غليظ او من ثفل فان الامعاء لم تقع تام البرز وربما كان القولنج مستدا من فوق فكلما حقن او كمد
نزلت المادة فتضاعف الالم والحمى نافعة في كل ما كان من اوجاع القولنج بسبب ريح غليظة او بلغم او سوداء مزاج بارد
وهي اجل الامور النافعة للريحي والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج وينحل به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف
فتشربها العصب وكذلك قد ينحل باوجاع المفاصل وربما انتقل الى اوجاع الظهر البلغمي او الدموي النافع منه
الفصد لانفتاح الحرارة الوجعية والادوية المنضجة القولنجية للمواد الفجة واذا انتقل الى الوسواس والماليخوليا والصرع
فهو رديء وربما ادى الى الاستسقاء لما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم تظهر تلك
الاوجاع لاسباب منها لان الوجع القوي يغفل عن الاضعف ولان المواد تكون منجذبة الى جانب الالم القوي ولان الالم
او الجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثفل نفخ البطن ثم قتل واذا تقوى اعراض القولنج ولم يقبل
الفضول قليلا ما تزداد الفضول فيعرض صداع الرأس وكثيرا ما يحدث القولنج عقيب استطلاقات تحلل الغليظ وكثيرا ما
توقع علاج القولنج والمغص فوافق فاعلم جميع ذلك **فصل** في علامات القولنج مطلقا اما اعراض القولنج الحقيقي
الذي لم يسبق استحكامه فان يقل ما يخرج من الثفل ويتدافع نوبة البراز وتقل الشهوة بل تزول اصلا ويعاف صاحبها
الدسومات والحلاوات وانما يميل قليل ميل الى حامض وحريف او مالح ويكون مائلا الى التهوع والغثيان خصوصا
اذا تناول دسما او شم رائحة دسم وحلاوة ويضعف ويستمر له جشاء وجع كل ساعة مغص ويميل الى الشرب الا ميلا كثيرا
ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم تشتد به الاعراض فتشتد ويحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشاء
ايضا ويشتد المغص فيصير كانه يثقب بطنه بمثقب او اوجع امعاء مسلة قائمة كانها تخرك الم والشتر العطش ولم يرو صاحبه وان
شرب كثير الا ان المشروب لا ينفذ الى الكبد ويوحد في فوهات الماساريقا التي تلي البطن وربما كثر في بعضهم القشعريرة
بلا سبب فان احتيل في اخراج شيء من بطن القولنجي خرج رطوبات وبنادق كالبعر او كالبعر الصغير وشيء يطفو على الماء
يتواتر القيء المراري والبلغمي ويبتدئ في اكثر الامر بلغميا ثم مراريا ثم ربما قذف شيئا كراثيا وزنجاريا وربما قذف شيئا من
جنس سوداء منتقلة فان الاخلاط قد تفسد وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يتواتر القيء لمشاركة المعدة
للامعاء ولكثرة المادة فقدانها الطريق الى اسفل ولان طريق المرار الى الامعاء في اكثر الامر ينسد فينقذف الى فوق ولذلك
يحمر البول فيه لان المرار يتوجه الى الكلية اذ لا يجد طريقا الى المرارة التي تجره لامتلائها من السدة ولان الوجع يجذب الى
الكلية فذلك يجذب الدم ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في ابتدائه على لون ماء الحمص او ماء الجبن وربما عرض
خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما ادى الامر الى العرق البارد والنفس وبرد الاطراف واختلاط
الذهن **فصل** في علامات سلامة القولنج ان يسلم القولنج مما يكون له من احتباس فيه شديد او يكون الوجع منتقلا وربما خف
كثيرا او لا يكان يعود بعده ويحدث صاحبه بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة كان ان صنوا اصحاب القولنج **فصل** في
العلامات الرديئة في القولنج شدة الوجع وتدارك القيء والعرق البارد وبرد الاطراف وشدة وجع البطن وميل الدم والوجع
اليه واذا ادى الى الفواق الفادك والى الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل ومن غرائب
العلامات من كان به وجع البطن فظهر في جبهته اثار وبثر اسود كالباقلاء ثم تقرح وبقي الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا
الا ان يصيبه السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس جيدة قليل الدلالة على الخلاص فكيف ردائته **فصل**
في فرق ما بين القولنج وحصاة الكلية قد يعرض في جهة الكلية الاعراض القولنجية المذكورة جملتها لان قولون يعرض كبد الكلية
فيعرض له الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق وما لا يوافق ومن
جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان
والزمان والحركة اما القدر فلان القدر الذي للحصاة يكون صغيرا كانه مسلة والقولنجي كبيرا واما المكان فان القولنجي يبتدي
من اسفل ومن اليمين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط يمنة ويسرة وعند قوم انه لا يبتدي قولنج الثنية من
اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة اميل منه الى خلف والكلي يبتدي من اعلى وينزل
قليلا الى حيث يستقر ويكون اميل الى خلف واما الزمان فلان الكلي يشتد في وقت الخلو والقولنج يخف فيه وما يشتد
عند تناول شيء والقولنجي يبتدي دفعة وفي زمان قصير والكلوي قليلا قليلا ويشتد في آخره ولان في الكلي يكون اولا
وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي تشارك فيها القولنج وفي القولنج تكون تلك العلامات مع الوجع واما الحركة
فلان القولنجي يتحرك الى جهات شتى والكلي ثابت واما من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرار يكثر في الكلي ولا
يشبه القولنجي واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن وخروج الريح والثفل تخفف وجع القولنج
ولا يخفف من وجع الكلي تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال والادوية المفتتة للحصاة تخفف وجع الكلية ولا تخفف القولنج
واما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معه احتباس شيء واذا خرج كان كالبعر والبنادق وكان خروج البعر وطافيا وربما لم يكن
احتباس اصلا وفواق ونحوها والقولنجي لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الحقن والظهر و
القشعريرة في الكلي اكثر لكن سقوط الشهوة والقيء المراري والبلغمي وقلة الاستمراء وشدة الالم والتأذي الى الغشي
والعرق البارد والانتفاخ ايضا في الكلي اقل واما من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول
الاغذية الرديئة ومزاولة المغص والقراقر واحتباس الثفل يكون سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي سابقا في وجع

فصل في علامات القولنج مطلقا ٥

علامات سلامة القولنج ٥

علامات الرديئة في القولنج ٥

فصل في فرق ما بين القولنج وحصاة الكلية ٥

الكلي داء والذي يكون في الكلي بول رقيق ثم خلط غليظ ثم رملي **فصل** في علامات تفاصيل القولنج، علامات البلغمي بهادة تدل
على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية والسن والبلد والوقت وسائر ما علمت ويدل
عليه خروج البلغم في الثفل قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج
شيء من ثفل او خلط او ريح فان خرج شيء خرج منتفخ كاخثاء البقر وكما يخرج في الريحي يكون اخف ويكون الوجع طويل
المدة ولا يكون بعضه يشتد بما يشتد من العطش والالتهاب وتحس من الماء فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع **فصل**
في علامات الريحي تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة و
الفواكه واتفاق طعام لم ينهضم وقراقر واحساس انتقال في الامعاء وتمدد وتمزق شديد كانما ينثقب الامعاء بمثقب وكانما
اوجع الامعاء مسلة وهذا قد يكون في البلغمي اذا احتبس الريح او ولدها لكنه يكون في الريحي اشد ولا يحس في الريحي بثقل شديد
ويكون قد تقدم في الريحي قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا قرقرة الآن ولا يخرج ولا يعلمها ان تفرق عند التكميد والتمرخ وربما
ثبت الوجع ولم ينتقل وربما عرف الانتفاخ بالبدء وفي الاكثر ينتفع كثيرا بالغمز وربما نفع التكميد منه وربما لم ينتفع به ذلك
اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة كلما وجدت حرارة تسخنها فعلت ريحا وقد يدل عليه الثقل الخفيف الذي يطفو
على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما كان معه البطن لينا وربما يسهل وان خرج اصلا طافيا فلم ينتفع به لاحتباس الريح الغليظ من
الطبقات والذي يكون فيه انتقال وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردي **فصل** في علامات
الثفلي تقدم اسبابه احتباس الثفل قبل حدوث الالم بمدة ويكون هناك ثقل شديد جدا ويحس كأن المعا ينشق من نفسه
واذا تم ترجم لم يخرج شيء بل ربما خرج شيء زبد فيغلط لكن الثفلي المراري يدل عليه صبغ الثفل وكثرة ما يخرج من المرار والحرقة
والالتهاب واللذع والتأذي ان الف ما اسهال المرة وجفاف اللسان والثفلي الكائن عن تحلل البدن ويدل عليه يبوسة
قلة الثفل ويبس البدن وسرعة تأديه من الحر والبرد الخارج والثفلي الكائن عن حرارة البطن او يبوسته فيدل عليه وجود
الالتهاب في المراق او يبس المراق ونحولها ويبس البراز وسواده الى حمرة ما واما الثفلي الكائن عن تحلل الهواء الرياضة
والتعرق وغير ذلك فيدل عليه سبوق قلة الثقل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة الكائن من احتباس الصفراء
المنصب الى الامعاء ثقل وانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممدد للثقل والمزاحمة الكائنة منه
فقط وربما قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب البرد من الكبد او غيره ان لا يكون لين ويكون اللون الى الخضرة وعلامة
الكائن من السوداء خمودة الجلد وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع **فصل** في علامات القولنج الورمي، اما
علامات الكائن من الورم الحار فوجع ممدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد
وحمرة في اللون وتهيج في الجبين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتأديه الى سعال وربما كان هذا الوجع مع لين من الطبيعة
وربما تأدى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما احس كان قد به من البطن بالكي الورم صفراويا كان التمدد
والثقل والضربان اقل والحمى والالتهاب واللذع اشد واما علامات الكائن من ورم بارد بلغمي وهو قليل وان
يكون وجع قليل متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند الجذار شيء مما ينحدر في البطن ويناله باليد انتفاخ مع
يبس وتكون السحنة سحنة المترهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك واللحوم الغليظة والفواكه
والبقول الباردة الرطبة ويكون البول ابيض باردا رقيقا فانه علامات موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا **فصل** في علامات
الالتوائي والفتقي، وعلامة الالتوائي حصوله دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة او ضربة او ركض او مصارعة
او حمل ثقل او اتفاق فتق او ريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يبتدئ ثم يزداد فيه قليلا قليلا وقد يدل الفتق
على الفتقي لتعلم ذلك **فصل** في علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف، مثل الكائن عن برد او
ضعف حس او عن ديدان وفتق علامات الكائن عن الامعاء قلة العطش وطفو البراز وانتفاخه واحساس برد في
الامعاء وخفة الوجع وربما كان المني معه باردا وعلامة الكائن عن المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسن والبلد
والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجده من لذع شديد وتلهب واحتراق وربما لحقه الجاذب وربما يسهل وينزل المرار
وربما الجوع وانتفاع بالمعدلات الباردة واستفراغ مرار ان تمكن المادة متشربة وهيجان في الغب وربما صحبه حمى
وربما لم يصحبه ولا يكون حمى كحمى الورمي في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في العانة كانه تخس سكين ولا يكون ريح وعلامة
الكائن من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم
اسبابه مما ينهك القوة من حار او برد واصل او متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون لينا او معتدلا وكمية البراز وكيفيته
يكونان على المجرى الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثفل الى ان حمول وربما كان ذلك لقصور وعلامة الذي من ضعف
الحس ان يكون المتناولات المائلة بكيفية البراز الى اللذع لا تتقاضى بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والجبن و
الحلبة والصلفان يكون الحمولات الحادة ما يحس بها دلالة اذا احتملها ويكون البطن ينتفخ مما يتناول فيحتبس ولا يوجع
وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك قصور في الحس وعلامة الكائن من الديدان علامات الديدان وتقدم
خروجها **المقالة الرابعة** في علاج القولنج والكلام في ايلاوس واشياء جزوية من امراض الامعاء واوجاعها **فصل**
في قانون علاج القولنج، يجب ان لا يداخع بتدبير القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتدائه وجب ان يهجر الامتلاء
ويبادر الى التنقية التي تجيبه وان كان عقيب طعام اكله قذفه في الحال وقذف معه ما يجب من الاخلاط حتى يستنقي و

في علامات تفاصيل القولنج

في علامات الريحي

في علامات الثفلي

في علامات القولنج الورمي

في علامات الالتوائي والفتقي

في علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف

فصل في قانون علاج القولنج

الفي

التي قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فان افرط حبس بجوارشن القيء ومما هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب النعناع المتخذ من ماء الرمان شيء من كمون وسماق ومما استصوبه انه ان يسارع الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت المعدة قوية وكانت اخلاط وبنادق قوية كثيرة واذا توجه اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وتأدى الامر الى خطر عظيم فالواجب ان لا يبدى بشيء الا بالملينات المزلقة مثل مرقة الديك الهرم التي سنصفها بعد بل قد وصفناها في الواح الادوية المفردة ثم تستعمل الحقنة اللينة فان كان هناك حمى فيدل من ماء الديك بماء الشعير ليأخذ الامعاء والبنادق من تحته قليلا قليلا فاذا احس بان البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقي شيء من فوق فعل فان امكن ان يبقى من فوق ما بقي المتواتر فعل وانما تشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت المادة فيها هو المعدة والامعاء العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء من فوق واذا كانت السرة والثقل هناك فان كان كل هذا يستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب الهيضة فالعلاج من فوق اولى في هذا الصرف من القولنج هو الذي ابتداؤه من المعدة والامعاء العالية وان يكون فيها مادة متمكنة ثم انها ترسل الى الامعاء الماوقة مادة بعد مادة فكلما وصلت اليه اعادت الوجع واحتاجت الى تنقية مبتداه فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويريح منها واما ان يحدرها الى اسفل الى موضع واحد فينقيها حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك واذا لم يجب سقي الدواء من فوق لضرورة مبينة فالواجب ان لا يسقى من فوق البتة شيء وليقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا لحجا لا يخرج بتمامه بالمستفرغات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لا من المعدة والامعاء وحدهما بل من مواضع اخرى لا حاجة بها الى الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة واذا كان هذا ثم كانت الحاجة الى تنقية الامعاء داعية الى حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فبالحري ان يقتصر ما امكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجدت في الامعاء خلطا لم يجذب من مواضع اخرى ولم يستفرغ من ساير الاعضاء استفراغا كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب الحاجة الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من كل اولا واذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا والمادة لم تنضج فتصبر والحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما تحتقن فلا يسهل بل تصدع وتثير فيجب ان تعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من اسفل فيحتاج ان يعين من فوق بالقوابض حتى يصير الحبس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن اذا كانت هناك حمى ويكسر دهنها لكيلوسية الملح الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا تنزل شيئا فاسق الايارج فيقرا الحمر والمايعين وكذلك عقيب تناول الشهريار ان والتمري ولا يجب ان يقوى الايارج بالغاريقون فانه يغوص ويقيم في الاحشاء ويجب ان لا تحتقن وفي المعدة شيء فينجذب خاما الى اسفل ويجب ان لا يدر بالحقن بل يقع بينها مهلة والقولنج الصفراوي يتلقى بنواحيه بشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن الى الامعاء خلاطا رديئة اخرى وربما جذبت اخلاطا ساحجة فيجتمع السحج والقولنج معا وهذا من الافات المهلكة اقل اردى ما يسقى في القولنج من المسهلات ان يكون كثير الحجم متفرقا منها فلا يبقى في المعدة بل الحبوب والايارجات كلما هو جماد والعطر رايحة فهو اولى بالسقي ويجب ان يكون العناية بالرأس شديدة جدا حتى لا يميل البخرة ما يحتبس في البطن وبخرة الادوية الحادة التي لا بد من استعمالها في اكثر العلل القولنجية وربما ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو محذور في القولنج ومما يتولد من سببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال من العليل فيهتدي الى العلاج وهذه العناية يتم بالطيب المبرد وبالادهان الباردة وساير ما اشرنا اليه في تبريد مزاج الرأس وربما اتفق ان تكون الحاجة الى تسخين المعا مقارنة للحاجة الى تبريد الكبد فيراعى ذلك بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها وتغيير ما في الكبد من ضمادات البطن ومرخها الحارة وكذلك حال القلب وافق ما يبرد به العصارات الباردة مع الكافور او صندل ويجب حينئذ ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي الكبد والقلب حاجز من ثوب او خرقة او نحوه يمنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الاخر والعطش يكثر بهم وليس الا ان يشرب القليل والقليل واذا كان ذلك العليل محرورا فيجب من الماء كان انفع شيء للعطش لمحبة الكبد الشيء الحلو وتغذيه له فيفرح الكبد به

فصل في علاج القولنج البارد

واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لا تبادر فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يرتكبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شيء وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب والتخدير تمكين السبب وابطال للحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا او غمض فزاد بردا وربما ثخنه صارت الحقن او سدة تكاثف الامعاء فلا يتحلل منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم او يومين او ثلثة اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه منه وجه بل يشتغل بتبعيد السبب في تقطيعه وتحليله وتوسيع مسام وتوسيع مسام ما احتبس فيه بل روحانه واكثر ما يكون هذا بادوية ملطفة ليست بشديدة الاسخان فان شديد الاسخان اذا طرا على المادة بغتة لم يؤمن ان يكون ما يهيجه من الريح وما يحلله من المادة الكثير تحليله من الريح بل يجب ان يكون قدره المقدار الذي يفعل في الريح تحليلا قويا وفي المادة الرطبة تلطيفا وتقطيعا لا تحليلا قويا ولذلك ربما كفا هجر الطعام والشراب ايا ما ولذلك فان التكميد ربما هاج وجعا شديدا فيضطر حينئذ الى ترك التكميد واما الى التكرار والاستكثار منه لتحلل ما هيجه الاول من الريح ثم اذا استعملت الحقن المستفرغة فيجب

والقولنج الصفراوي

فصل في علاج القولنج البارد

ان كان الثفل محتبسا ان يبتدي اولا بما فيه ازلاق للثفل للغايات فيه وادهان وادوية ثفلية وهي التي تصلح لعلاج و
القولنج الثفلي الصرف هذا ان كان ريحيا ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة للريح
المستفرغة لها ان كان ريحيا ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شي من الاخلاط وبقي شي قليل هو المصاقب لناحية
الالم والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينجع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك ريحيا وحده وتدل
عليه دلايل الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو والمحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفى حينيذ شرب معجون و
حار مثل الترياق ونحوه وربما كفى وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفاه شرب البزور المحللة للرياح وربما كفى شرب
الشراب المسخن وربما كفاه الاضمدة المحللة والاقوى منها المجمرة والجزد يغانهار ربما حللت وربما جذبت المادة الى عضل البطن
ومياه الحمات في الوجع الشديد اذا استحم بها نفعت جدا والما النوشادري عجيب في ذلك مطلق ولو شربا ان كان بحيث يحتمل
شربه وكذلك الابزن المتخذ من ما يطبخ فيه الادوية المحللة الملطفة وربما كفى الدلك اللطيف للبطن مع ذلك مقوي الساق وربما
هيج الوجع شرب الما البارد فهو اضر شي في هذه العلة مع قلة الغنا في اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير
منه والحار اسكن للوجع واضر شي بهولا البرد والهوا البارد كما ان انفع الاشيا لهم هو الحر والهوا الحار والما الحار واذا كان
السبب برد الامعا وكانت المزاج رقيقة اسرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفي بطنه دايما ويدفع عنه البرد
بجالنيس من وبر او يشد عليه مثل استعمال المروخات من الادهان الحارة والنطولات الحارة التي سنذكرها فان نفع ذلك والا
احتيج الى تكميدات وربما احتيج الى ان يجعل في ادهانه الحارة الجندبيدستر وفربيون وما كان من القولنج البارد بسبب
ما ذكرناه من تحلب شي فتنتهي الى موضع ماوف فيحدث حينيذ الوجع فعلاجه استفراغ لطيف مفرق متواتر الا ان يعلم ان
هناك مادة كثيرة فتستفرغ واما التي على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع و[illegible] ليلة
شيا مثل حب الصبر وحب الايارج وحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقى من ايها كان
نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا اداموا عليه اياما واصلحوا الغذا عرفوا وخلصوا فصل في القولنج
الخاصة بالريحي من بين القولنج البارد يجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة التي نذكرها ويهجر الغذا اصلا
ولو اياما ثلاثة وينام ما امكنه ويجتهد في قلع مادة الريح بالحقنة الجلاءة وفي تسخين العضو بها ومن خارج على النحو
الذي ذكرناه قبل فان لم يخف ان هناك مسخن ماشئت وكمد ماشئت واجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط
واذا كانت الطبيعة مجيبة فليستعن بالدلك الرقيق لموضع الوجع والتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن الناردين
ودهن البان مسخنات والتكميد بالجاورس والملح المسخن على المقدار الذي تراه اوفق له وادفع للريح ومما ينفعه
من المشروبات ان يسقى الكرويا وبزر السذاب في مياه البزور او في الشراب العتيق او في ما العسل او مع الانيسون وربما
سقي الفلونيا فخلص فصل في صفة المسهلات لمن به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية فصل في حقنة تخرج البلغم
والثفل يوخذ من الحسك والبسفايج والحلبة والقرطم ومن السبستان اجزا سواء ومن التربد وزن درهمين ومن شحم
الحنظل الصحيح الغير مدقوق وزن نصف مثقال ومن التين عشرة عدد ومن بزر الكتان ومن بزر الكرفس والانيسون
والقنطوريون الدقيق وحب الخروع المرضوض والبنفسج من كل واحد خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق
الكرنب قبضة يطبخ في ما كثير برفق حتى يعود الى قليل ويمرس ويصفى ويوخذ منه قريب مائة درهم ويذاب فيه من الخيار
شنبر تسعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن بورق
وزن مثقال ومن دهن الشيرج خمسة عشر دراهم ويحتقن به وربما جعل فيه من مرارة الثور فصل في حقنة تخرج
البلغم اللزج يوخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويوخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويدق
في ما اللبلاب ويصب على ما يصفى عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شنبر والسكر وزن خمسة عشر درهما عسلا او
يجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشيرا اعني نصف درهم ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع
وكثيرا ما يقتصر على طبيخ البزور والحاشا والصعتر والزوفا والكمون وفطراساليون وبزر السذاب والبسفايج وقنطوريون
و[illegible] والاحذان ثم يذاب فيه عصارة قثا الحمار قريبا من نصف درهم ويحتقن به او يطبخ معها اصول قثا الحمار [illegible]
من شحم الحنظل ويذاب فيه سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد وزن درهم ويحتقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية
في زيت او دهن حار واحتقن به وكثيرا ما يحتقن بالسكنجبينات المقطعة فاعلم ذلك فصل في صفة سكنجبين يحقن
به اصحاب القولنج يوخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلاث مثاقيل ومن الفلفل اوقية
ومن الزنجبيل اوقيتين ومن بزر السذاب البستاني ومن الحاما ومن الكاشم ومن الانيسون والافتيمون من كل واحد
اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بزر الشبث مثقالين ومن البسفايج اوقية يرض ذلك
كله ويطبخ في الخل والعسل حتى ينتصف ثم يصفى ويحتقن به وربما جعل فيه الجندبادستر ونشا شحم الصبا وليس انا نشير
الميل الى مثل هذا من التدبير فصل في حمال ان حقنة نافعة مسكنة للوجع لبعض القدما جيدة وذلك ان يوخذ
صبر وجندبادستر وميعة وعلك الانباط من كل واحد اوقية عصارة بخور مريم طري افيتيان افيون اوقية ونصف
يحفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلا ويجعل في بعض الحقن فربما جعل في بعض اهال التخوم والادهان ويحقن
به فصل في حقنة قوية اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة اللزوجة متناهية في القوة وبعضنا [illegible] وهو ان يحقن

مثل الترياق ونحوه

قال الواجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع

بما الاشنان

بما الاشنان الرطب يوخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن خل وخمسة دراهم بورق واقوى من هذا ان يوخذ من حب الشبرم وورق المازريون والكردمانة المقشر وبخور مريم وعنطينا وقشور الحنظل وشحم قثا الحمار وتربد بسفايج يطبخ الجميع في الماء على الرسم حتى يشتد ثم يلقى على سلاقته دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها ودهن قثا الحمار اذا احتقن به فربما اخرج بلغما زجاجيا اذا صبر على الحقنة سلعات وكذلك دهن البعل والاهليلج والخروع وربما احتيج عند شدة الوجع او يجعل في هذا الحقن حلتيت اشبح وزرق الحار و القطران خاصة مما يسخن من العضو والفربيون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مفردا في ماء العسل الكثير الافاوية فيسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبة جدا وربما احتيج الى سقمونيا وفربيون وغيره وقد يمدحون دوا يسمى ذنب الفار اذا وقع في الحقنة انتفع به وربما احتقن بوزن درهمين جندبادستر في زيت وايضا يوخذ من الزيت وزن ثلثة دراهم يصب عليه من الطلا ودهن السذاب والسمن من كل اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقنة القوية مرق التين ولبن ولحا شجرة

فصل في صفة ادوية مشروبة مسهلة للبلغم من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم بالسكبينج و ايضا حب السكبينج بالشقاقل وحب السكبينج بالحرمل وايضا يوخذ تربد وصبر سقطري وشحم الحنظل اجزاء سوا سقمونيا ثلث جزء ويجعل بعسل منزوع الرغوة ويحبب

فصل في صفة حب جيد للبلغم يوخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قثا الحمار وزن نصف دانق ومن الجندبادستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن اياريج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قويت بالسقمونيا جاز واما المسهلات الاخرى فمثل الاسقوقي والتمري والشهريارى والايارج معه شحم الحنظل ومع دهن الخروع ومثل السورنجلي واذا خلط ثقل و بلغم لان الثقل كثيرا ما يشتد فالا يجيب ودعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منها حب بهذه الصفة يوخذ فربيون وحب المازريون النقي سقمونيا بالسوية والشربة منه درهم

فصل في مسهل اخر قوي جدا يوخذ قفيز من زبل الحمام وحزمة شبث ورودي ماء ويطبخ الى النصف ويصفى ويسقى منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر وجميع اليتوعات يحل البانها القولنج مثل اللاعية ومثل الشبرم ونحوه ويعرف حبه بمثل الضراط ومثل ضرب من اليتوعات عليه كاذان الفارسية المرزنجوش الكبير الورق ويتعالج به من لذع العقرب وله لبن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة

فصل في صفة حمولات قوية يخرج الثقل الكثير مع البلغم اللزج منها ان تطلب الملح الجرى فيعمل منه بلوطة ويجب ان يكون طولها ستة اصابع ومنها بلوطة كبيرة يتخذ من خرء الفار ويتخذ فتيلة من النجل ذلوث بالعسل ويحمل او بلوطة من عسل مخلوطة بشحم حنظل وبلوطة من قثا الحمار وشحم حنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل او شحم حنظل مع فانيذ سجزي وحده وايضا شحم الحنظل عنزروت فانيذ وايضا عسل رحنين وشحم الحنظل وملح اجزاء سوا وايضا شيافا مشترك للبلغمي والثفلي والريحي نسخته يوخذ من شحم الحنظل ومن الجندبادستر من كل واحد مثل نواة ومن القطران ملعقتان ويعمل مع شي من عسل وعصارة بخور مريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينجع شي وكثيرا ما يحتاج الى السقمونيا وبزر الانجرة بل الفربيون

فصل في صفة حقنة جيدة للريحي يوخذ الحسا والزوفا والسذاب اليابس والسعتر والوج وبزر الفنجكشت وحب الخروع المرضوض والبابونج والحسك والقنطوريون والشبث اليزو النثلاثة يعني بزر الكرفس والرازيانج والكمون والانجدان والعظر اساليون اجزاء سوا يطبخ في عصارة السذاب الطري طبخا شديدا في عصارة كثيرة حتى ان ترجع الى قليل ثم يوخذ من الزيت جزو من العصارة المطبوخة جزوان يطبخان حتى يبقى الزيت و ثم يوخذ منه قدر حقنة ويجعل فيه شحم البط والماعز وشي من جاوشير وسكبينج ويحقن به وان اخذت العصارة بنفسها وحل فيها من الصموغ المذكورة مع شحومها وجعل فيها وزن عشرة دراهم عسل واحتقن به كان نافعا وادخال الجندبادستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما حقن بوزن عشرين درهم زيت قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم ميعة سايلة فكان نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم ومن الملح الى خمسة عشر درهم وقد يحقنون بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن الفجل ودهن الميعة ودهن الخروع

فصل في صفة حمولات للرياح يسحق السذاب بالعسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه كمون وربعه نطرون ويتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حمول يتخذ من بزر سذاب والجندبادستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايضا سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمى يتخذ منها بلوطة

فصل في صفة حقن وحمولات لصاحب برد الامعاء بلا مادة اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلا مادة و حمولاته فهي مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة القونتج ودهن حب الخروع

فصل في الابزن والحمامات والنطولات الابزن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان ماوه ماء طبخت فيه الادوية القوية فانه بحرارته المستفادة من النار وبقوته المستفادة من الادوية يحلل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انفشاش السبب الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث الكرب والغشي مما يرخي من القوة فيجب ان يستعمل الضعيف على تحرز ويقرب منه عند استعماله اياه ما يقوي القوة من روائح الفاكهة والعطر والكرنب(؟) والخبز الحار وما يستكرهه ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغير الماخذ

حقنة للريحي

حمولات للرياح

الحقن

وقلبه ومياه الحمات شديدة الموافقة للقولنج البارد اذا اجلس فيها كان الحماة العذبة الاولى به لا يبرزها واذا ثنى
بعض الاوانى من مياه الحماة او مياه طبخ فيها الادوية القولنجيه وخرق فى اصله ثقوب كثيرة لا يكاد يحبس شيئها وعلق
العليل ويرفع الاناء عنه الى قدر قامه ويترك يقطر منه على بطنه قطرا متفرقا متواترا كان شديد النفع جدا فصل فى
كلام فى كيفية الحقن والآتها اما الانبوبة المحقنة فاجود شكل ذكرناه الاوايل ان تكون الانبوبة قد قسم دايرتها بثلث ويثقب
وجعل بينهما حجاب من الجيد المتخذ منه الانبوبة وقد الحم بالانبوبة الحاما شديدا فصار حجابا بين جزوية المختلفين ويكون
الزق مهندما على جملة الانبوبة بسد راس الجزو الاصغر ليحاتم قوى ليلا يدخله الهوا ويكون له تحت الزق فى موضع لا يلى
المقعدة منفذ يخرج منه الريح فاذا استقلت الحقنة وحقنت بقوة الريح عادت الريح وخرجت من الجزو الذى لا يدخله الحقنة
فاستقرت الحقنة استقرارا جيدا لان الريح هى التى تعود بها الى خارج وتحرج الى القيام بسرعة ثم يجب ان يتمايل فلن كان
مايلا الى ناحية الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اولى بمن كان قولنجه بمشاركة الكلية فان
كان مايلا الى قدام حقنته باركا وبالجملة فان كان باركا اوصل بالحقنة الى الامعا وقد يحقن مضطجعا على
اليسار وقد وسد الورك بمرفقة واشال الرجل اليمنى ملصقا اياها بالصدر وترك الرجل اليسرى مبسوطة فاذا حقن
نام على ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاصوب له ان يدخل الخنصر فى
مقعدته مرارا وقد مسح بالقيروطى حتى يتسع ويتهندم فيها الانبوبة ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فان اردت فاجعل
ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبة والمقعدة بالقيروطى وادفعها فيها وفعالا يوافى محبسا من الامعا لا يجاوز الامعا
المستقيم فاذا وقع كذلك لم تدخل الحقنة واذا سويت الانبوبة فى موضعها فصب الحقنة فى موضعها ثم اعصرها بكلتى
يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف فكثيرا ما يتفق ان تندفع الحقنة فى مثل ذلك الى بعيد فوق مكان الحاجة
والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد شعر الراس ويرش الما البارد على الوجه ويعان على
جذب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم يكن بد من استعمال الحمولات ليحدرها مع العلة ومع هذا
فلا يجب ان يكون زرقك للحقنة بذلك الرقيق فلا تبلغ الحقنة مكان الحاجة واذا نجعت الحقنة ومالت الى الخروج
فلا يمنع من ذلك بل اعدها من ساعتها كما هى ويجب ان الحقن المريض وهو يعطش او يسعل واعلم ان الحقنة
المعتدلة القدر لا تبلغ منفعتها الامعا العالية واذا كانت كثيرة كثر ضررها وخيف من افاتها والتخمة تلزم وتفعل
مضرة كثيرة والرقيقة لا تنفع وتكون فى حكم القليلة فصل فى سقى دهن الخروع فى علاج القولنج البارد ولمن
يتمادى به ان سقى دهن الخروع من النفع الاشيا لهم اذا قدرت على واجبه وفى وقته والبزور وانما يسقى بعد ان ينقى
البدن بمثل حب السكبينج او غيره ويسقى فى اليوم الاول وزن مثقالين وفى اليوم الثانى يزاد نصف مثقال وكذلك
يزاد فى كل يوم نصف مثقال الى مثقال الى السابع ثم لا باس بان ينزل قليلا حتى يكون قدر اوقى مثقالين وله ان
يقف عند السابع وكلما صبه على ما البزور خلط به خلطا شديدا بالمخوض ويجب فى كل يوم يشربه ان يوخر الغذا
ما بين ست ساعات الى قرب من عشر ساعات وحتى لا يحس بحافه رايحته ثم يتغذى عليه الاسفيذباجات
وان اشتهى الحموضة فالزيرباجات ويكون شرابه ما العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو
ثم يتبعه دهن الورد الى الفص بذلك به واذا فرغ من استعماله شرب بعده ايارج فيقرا متوا لشحم حنظل
ونحوه وعير متوا ان لم يجتمع اليه فان الايارج فيقرا يدفع مضرته عن الراس والعين فصل فى صفة ادوية تنفع
اصحاب القولنج البارد على سبيل العصم والاصلاح والخاصية ليس على سبيل الاستفراغ وهذه المواد وهى
مشروبات وضمادات وكمادات ومبردخات وحيل اخرى من المشروبات الثوم فان الثوم له خاصية عجيبة فى تسكين اوجاع
القولنج البارد مع انه ليس له تعطيش كالبصل وربما تناول منه المتولنجى عند احساسه بابتدا القولنج البارد وهجر الطعام
اصلا واعين على الرياضة ولا تاكل شيئا بل يبيت على شربه من الشراب العرق بتقيل وبعاق ومن المشروبات المسكنة
للاوجاع ان يسقوا الفنجنكشت وكمون اجزا سوا ويسقوا حشيشة الجاوشير وحدها اومع كمون او يوخذ انيسون
وفلفل وجندبادستر اجزا سوا ويسقى منها وزن درهم ونصف او يسقوا الشجرينا والكمونى والترياق ان لم يمنع من
ذلك مانع حاضر والجندبادستر مع الفوفج عجيب جدا ترتيب جيد مجرب ومما جرب ان يسقى اصول السوسن اربعة
دراهم فيما طبخ فيه فراسيون او فى ما الجبن والسوسن بنفسه هذا القدر وايضا يسقى من الحرف وزن خمسة دراهم
فى ما الانيسون السوى واوقية من دهن السمسم وايضا اصل الغرب اربعة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم الجوز التى
من كل واحد ستة دراهم ومن الماء العذب قسط ترض الادوية وتطبخ فى الماء حتى يبقى الثلث يكون بحريكه بقضبان
السذاب ويسقى كل يوم اوقيتين وايضا يوخذ قشور اصل الغرب وقضبان السذاب والشبت يطبخ فى اربعة
امثاله ماء حتى يبقى الثلث ويسقى منه فى كل يوم اوقيتين ويفعل ذلك ثلاثة ايام ويراح ثلثة ويعاود سقوا ما العسل
ان يكون ذلك شديد الطبخ فان الضعيف الطبخ يورث النفخ والتى لها فعل بصيرعن خاصيه مرقة الديك الهرم وجرمه
وايضا الجراطيس المحققة نافعة مما ذكرواق اوجاع القولنج واما خرو الذيب الذى يكون عن عظام اكلها وعلامته ان
يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا اذا طرحه على الشوك فانه انفع شى وله يسقى فى شراب اوفى ما العسل
او يلعق فى عسل ملعقات معدان يعجن على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشى من الافاوية فان وجد فى خروه عظم

كما هو فهو عجيب ايضا ويدعي ان تعليقها نافع فضلا عن شربها ويامرون ان يعلق في جلد ناموس او ايل او صوف
كبش يعلق به الذيب والفلت منه وجالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولو في فضة وقد قيل ان جرم معا الذيب اذا
وسحق كان ابلغ في النفع من زبله وليس ذلك ببعيد ومما يجري هذه المجرى العقارب المشوية فانها شديدة المنفعة من
القولنج فيجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربوه قد جربوه على قولنج كاذب هو تابع لحصاة الكلية
فنفع في حصاة الكلى بالذات وفي القولنج بالعرض ومما يحذق في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقى قرن ايل محرق
انه يسكن الوجع من ساعته **فصل** في اضمدة القولنج البارد واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كاضمدة تتخذ من
شحم الحنظل مع لب القرطم والطلية تتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا تقصد بها الاسهال مثل التضميد
ببزر الانجره مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشايش المذكورة التي تقع في الحقن ويضمدون بحب الغار وحده
نسخة ضماد يوخذ شمع ثماني كرمات علك البطم ست كرمات تربد ثلاث كرمات ميويزج كرمه ونصف عاقرقرحا مرزنجوش
غار بزر الجزر ترمس يابس شحم حنظل من كل واحد كرمه ونصف سقمونيا اوقية وثلث كرمات مرارة ثور مقدار الكفاية يتخذ منه
طلا ثخين وايضا خربق وبزر الجزر افسنتين من كل واحد جزو مرارة ثور شمع من كل واحد نصف جزو شحم الاوز
ثلثة اجزا المطبخ من الصبرة الي التقضيب وان جعل فيه ما هو ذاته فهو اجود وربما زيد فيه قشر النحاس **فصل** في كماد
القولنج البارد • اما الكمادات فمثل الجاورس والدخن المقلوة المتخذ من البزور والحشايش المذكورة في الحقن مسحوقة
مسخنة او مجعوله في زيت مسخن واما المروخات فمنها دهن قثا الحمار ومنها دهن خردل ومنها اي دهن شئت من الادهان
الحارة بعد ان يجعل فيه جند بادستر وفربيون بحسب العادة **فصل** في علاج القولنج الصفراوي • هذا بالحقيقة يجب
ان يعد من باب المغص الا انا جرينا على العادة فيه لانه من جملة اوجاع هذا المعا وقد يغلط في علاجه غلطا عظيما
فيستعمل الملطفات والمسخنات واسهل من هذا ان يكون الخلط منصبا في فضاء المعاليس بذلك المشرب كله فيكفي في
علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة والاجاص المغروز بالابرة المنقع في الجلاب يوخذ منه
الي عشرين عددا وكذلك اسهال المادة بمثل نقوع الاجاص مع المشمش وبمثل ماء الرمانين وبمثل الترنجبين والشير خشت
وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب وبمثل البنفسج وشرابه وقرصه ومرباه وربما كفي الحلب فيه تناول حب القرطم مع التين او
تناول زيت الماقبل الطعام او تناول سلق المطبوخ المطيب بالزيت والمري وقد تدعوا الحاجة فيه الي ان يستعمل
حقن من ماء اللبلاب مع بورق وبنفسج ومري ودهن بنفسج او بماء الشعير بدهن بنفسج او بورق او بماء الشعير بدهن
بنفسج وبورق واما المشرب فيحتاج فيه الي مثل ايارج فيقرا فانه انفع دواله والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن حقنه
بهذه الصفة • ونسخته • يوخذ من الحسك ثلاثين درهم ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم
ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسة دراهم من السبستان ثلثون
عددا ومن الترنجبين وزن ثلثين درهم ومن الخيار شنبر وزن عشر دراهم يطبخ الجميع على الرسم في شله ويصفى ويلقى
عليه من المري وزن اثني عشر درهم ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهم ومن النطرون مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل
وقد يوافق في هذا الباب ايضا ان يسقى خروا الذيب او يجعله في الحقن والحذرات اوفق في هذا الموضع
فانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة للوجع واصلحته **فصل** في علاج القولنج الكاين من احتباس
الصفرا • علاجه ان تفتح مجاري المرار ويعمل ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشيا التي فيها تنقية وجلا مثل
لب القرطم بالتين ومثل معجون الخولنجان وربما كفي فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الماء والمري والخردل
على الطعام **فصل** في علاج القولنج الورمي الحار والبارد • واما الكاين عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد
من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وساير الموجبات ترخص فيه او توجبه فان كان الورم شديدا العظم و
يبلغ ان يشاركه الكلى فيحتبس البول فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق ويبدا اولا في علاجه
بالمتناولات الباردة الرطبة بمثل ماء الخيار ولعاب بزر قطونا وما اشبه ذلك غير القرع فان له خاصية رديئة في امراض الامعا
ومن ذلك ان يوخذ من بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب باوقيتين من الماء و
يشرب لتليين الطبيعة وماء الرمانين وماء ورق الخطمي وماء الهندبا وماء عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشيرخشت و
الخيار شنبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذا الحال الي الحقن حقن بمثل ماء الشعير مع شي من خيار شنبر وشيرخشت
فان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة
وانما يستحب له الحقن بلبن الاتن مع ساقيه الخيار شنبر ودهنه ودهن ورد وشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية
والحارة كثرة فاحتجت حينيذ ان تسهل بمثل السقمونيا والصبر على حذر ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج
بحسب الورم ليكون ذلك انفع واحج فاذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء
الشعير ماء ورق الخطمي وبزر كتان وشي من قوة الحلبة والبابونج والشبت وعصارتها او دهنها والكرنب ويجعل فيه
المثلث من عصير العنب والخيار شنبر وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكر احمر ويجعل غذاه الحمص المطبوخ مع
الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج واما الاضمدة فبحسب الاوقات فمن ضمادا يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت
فيبتدى اولا بالاضمدة المبردة وفيها تليين ما مثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم يميل الي الملينات الكرنب البابونج وفيها

فصل في علاج القولنج الصفراوي

فصل في علاج القولنج الورمي الحار والبارد

ويبدا اولا في علاجه بالمتناولات الباردة الرطبة بمثل ماء الخيار وبزر قطونا وما اشبه ذلك

ويجعل غذاه الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر

مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والمتحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والجلنة
والزفت واما الكاين عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن معالجاته الجيدة ان يوخذ من دهن الغار جزو ومن الزيت و
شحم الاوز بالسوية جزو فانه عجيب وتنفعه الاضمدة المتخذة من القيسوم والشبث والاذخر واكليل الملك وساير الادوية
التي تعالج بها الاورام البارده مما علمت في كل موضع ومما ينفع فيه جدا ضماد القيسوم المتخذ بقفر اليهود فصل
في علاج القولنج السوداوي • يجب ان تستفرغ السودا بمثل طبيخ الافتيمون وحب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم
والسكبينج وان احتيج الى حقن جعل فيها بسفانيج وافتيمون واسطوخودوس جعل في حملان الحقن حجر اللازورد مسحوقا
كالغبار او حجر ارمني وربما جعل في حقنة قشور اصل التوت ويضمد بطنه ويكمد بمثل الحبة السودا والحرمل المسحوقة
الوذنج مطبوخ في الخل فصل في علاج القولنج الثفلي • اما الكاين بسبب الاغذية فان امكن ان يقذف الباقي منها
في المعدة فعل ويمال بالغذا الى المزلقات الباردة والحارة والمعتدلة بحسب الواجب والمزلقات هي مثل المرق الدسمه
خاصة مرق ديك هرم يغذا حتى يسقط ولا يبقى له قوة ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع شبث
وملح وسفانيج الى ان يتهرا في الما ويبقى ما يحوى فيحسى ذلك وربما جعل عليه القرطم ومثل مرقة الاسفيدباجات بالفراريج
المسمنة ومثل مرقة الاجاصية وغير ذلك وهذه المزلقات اما ان يكون تخرجها واما ان يليها وتجري بينها وبين جرم المعا
فيفصل بينهما وبعد الثفل للزلق واذا شرب مسهل او استعملت حقنة سهل اخراج الثفل به ويستعمل الحقن الخفيفة
المذكورة في الصفراوي وحقنة من عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق على ما نعلمه وحقنة
هكذا • نسخته • يوخذ من السلق قبضة ومن النخالة حفنة ومن التين عشر عددا ومن الماء سبعة ارطال ويجعل فيها
من الخطمي الابيض شي ويطبخ حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليها من السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق
مثقال ومن المري النبطي نصف اوقية ومن الشيرج نصف اوقية ويحقن به وتعاد الحقنة بعينها حتى تستخرج جميع
البنادق وايضا حقنة مثل هذه الحقنة • نسخته • يوخذ من الحسك ومن السفانيج ومن الشبث ومن القرطم المرضوض
من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشر عددا ومن البنفسج حفنة ومن التربد وزن درهمين ومن بزر الكتان
وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم ومن الترنجبين والتمر هندي من كل واحد ثلثين درهم ومن الشيرخشت
والخيار شنبر من كل واحد اثني عشر درهم ومن قضبان السلق وقضبان الكرسنة قبضة قبضة الكرنب يطبخ على
الرسم في مثله ما ويجعل على طبيخه المصفى مري وسكر احمر من كل واحد خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن
الشيرج عشر مثاقيل ويحقن به وان كان الامر شديدا ولم ينتفع بمثل هذا الحقن استعملت الحقنة القوية المذكورة في
باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغمي الكاين مع ثفل كبير وفيها الحقنة الاسبانية • المشروبات واما
المشروبات فمثل التمري والشهرياران والاسقفي والسفرجلي وانما استعمل بعد ان لا يوخذ المزلقات المذكورة في باب
القولنج الصفراوي كثير نفع ومما هو بين القوتين ان يوخذ السكر الاحمر والفانيذ جميعا في مثله دهن الخل ويشربه
وكذلك التين مع سبستان يشربه بالمثلث وان لم ينتفع بهذا ولا بما ذكر من الجوارشنات المذكوره لم يكن بد من الحبوب و
الاشربه القويه المذكوره في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى انها شديدة النفع من الاحتباس المتولد عن البلغم والثفل
الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزبيب والسبستان والخيار شنبر بما يوجبه الحال ويصفى ماوه ويجعل فيه
ايارج فيقرا مثقال مع شي من دهن الخروع وايضا يوخذ من ايارج فيقرا ونيل مثقال مع وزن تسعة دراهم
دهن خروع ويسقى في طبيخ الشبث والصالحين استكثر من اكل السمك البارد والسمك المسلوق باطرافيه ويسقى
شي من الملح ويشرب عليه ماء حار مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويرتاض من عنف ما فربما اسهله واما ان كان السبب شدة تحلل من
البدن وتعريق او حرارة ويبس من البطن فيجب ان تستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصفراوي وتحفظ
لهم والذين قبلهم ان يقيئوا ولو اقبل الطعام المزلقات من الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب والمري و
والشيرخشت والعنب والتين والمشمش ويتناول المري على الريق او زيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات
ويحسى قبل الطعام سلاقة الكرنب المطبوخة بلحم الخروف السمين والدجاج المسمنة وان كان التحلل في البدن مفرطا كثيرا
بمثل دهن الورد ودهن الاس مروخا وقيروطيا واقل من الحمام مع استعمال ساير التدبير المذكور بل جعل استحمامه
بالماء البارد وان كان السبب كثرة البرد واخرج الثفل بما تعرفه ثم استكثر من تناول مثل التمر والزبيب والحلو الرطب و
الفانيذ وجميع ما يقلل البول ويلين الطبيعة فصل في علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعة • هذا الضرب و
ينفع منه استعمال المقويات للطبيعة والترياق والمثروديطوس والسجزنيا والكمونيا وتستعمل في اسهاله مثل ايارج
فيقرا بما الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاوه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيذباج والزيرباج بلحمان خفيفة
محموده فصل في علاج القولنج الكاين من ضعف الحس وذهابه • هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا
ومثل الانقرديا والفنداديقون والترياق والمثروديطوس ومن الاشربة مثل الحنديقون والميبوسن والشراب العفص
ومن الادهان شربا وحقنا دهن البلابنج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت والزفت
في الزيت على ما علمته في مواضع سلفت فصل في علاج القولنج الالتوائي • افضل علاجه ان يجلس صاحبه
في مكان مطمين ويدبر بطنه بالمس اللطيف والمسح المستوي المعتدل الى فوق الموضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقاه

شداقوبا **فصل** في علاج القولنج الكائن عن الدود يجب ان يعرف من كلامنا في الديدان ومعالجتها فان كان
فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكورة هناك **فصل** في علاج الفتقي
هو اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق **فصل** في تدبير المخدرات قد ذكرنا في التدبير
الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات وان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فاوفقها الفلونيا ومعاجين ذكرناها
في القراباذين وكل ما يقع من المخدر جندبادستر ومنها اقراص صطيرا مخدر مسخنها يوخذ زعفران ميعة سائلة زنجبيل
دار فلفل بزر البنج من كل واحد درهم افيون جندبادستر من كل واحد ربع درهم يتخذ حبوب صغار والشربة من
ثلثي درهم الى درهم دواء جيد يوخذ اصل الفلونيا وزعفران وقردمانا وسعد من كل واحد اوقيتين ورق النعناع
اليابس قسط مرداسنج فلفل حماما سنبل هندي من كل واحد ثلاث اواق بزر كرفس الجبلي زنجبيل سليخة حب بلسان من
كل واحد اربع اواق افيون بزر الشوكران قشور اليبروح من كل واحد اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر وربما
استعمل بعض الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جندبادستر نصف درهم افيون مقدار باقلاة وقل وربما جعل
الافيون ونحوه في ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيث ودهن ملبان في شي من مسك وربما اتخذ
فتيلة من الافيون والجندبادستر مدوفين في زيت الزيتون ويغمز فيها فتيلة ويدس في المقعدة ويجعل لها مقبض و
يبقى من خارج ليسيل كل ساعة ويجدد عليه الدواء **فصل** في تغذية المقولنجين اما ان جميع اصناف القولنج تحتاج الى
غذاء مزلق ملين فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج الى قوة فامر يكون عند ضعف القوة لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ و
المقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض النيمبرشت ولب الخبز المدوق في مرقة الشراب واما ترك الغذاء
اصلا نافع للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري مجرى القانون وربما احتيج ان يجعل الثريد والسمن نيا
في مرقتهم وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكار مختمرا غير فطير وينفع الكرنب اولا بخبزهم التين والجبن والزبيب
الرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذاء الورمي والصفراوي المزلقات الباردة مثل
ماء الشعير ومرقة العدس اسفيذباجة ومرقة الاسفاناخ ان لم يخف نفخ الاسفاناخ والاجاصية ونحوها واما مرقة الديك
الهرم والقنابر والفراخ فمشتركة للثقيل والبارد باصنافه ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة فقوم
فيها ما لا يتوقع من اللحم المجلوب قوته في السلق من العقل وقوم مثل روفس وجالينوس في كتبه وحفظوها في كتابه
الترياق معتصى بان لحمها نافع وان مشويا ولحم الهدهد كذلك ويجرع المري النبطي قبل الطعام سبع حسوات نافع في
الاحرارة عظيمة فيه وكذلك النيمبرشت نافع لهم اتم ما يخص القولنج تناول المري والثوم في طعامهم وتبزير طعامهم بالكمون
وتعليمه وتقويته بالدارصيني والزنجبيل والزعتر والكمون والانجدان والقرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيذباجات بزرقة
الخردل ويكون ملحهم من الذراني المبزر المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ويجتنبون جميع البقول الا
السذاب والسلق ونحي النعناع الضانخ ومن اشربتهم الشراب الريحاني الصرف وشراب العسل بالافاوية **فصل**
فيما يضر المقولنجين الاشياء التي تضرهم منها اغذية ومنها افعال فاما الاغذية فكل غليظ من لحم الوحش حتى الارانب
والظبي والبقر والجزور والسمك الكبار خاصة كان رطبا او مالحا وكل مغلوث اللحمان ومشوي وجميع بطون الحيوانات
بل جميع اجرام اللحوم الا ما استثنيناه قبل ومضرهم السميذ والفطير ويضرهم السكباج والمصيرة والخل بل جميع الكواميخ
واللوزينج والقطايف اقل ضررا وكذلك الخشكنانكاه كلها ضارة والفتيت والزلابية والالبان والجبن العتيق
وكلما فيه نفخ من الادوية والبقول كلها سوا ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب البارد والنعنع قد يضرهم بنفخه وكذا
الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص للصفراوي الحار والتعلق
من حرارة يوخذ دون غيره والبطيخ الحلو قبل الطعام في حال الصحة غير ضار لاكثر المقولنجين واما القرع خاصة
والقثا والقند والسفرجل وسفل الكرنب وبعض السلجم والتنبيط الكمثري والتفاح وخصوصا الحامض والعافص
والزعرور والنبق والغبيراء والكندس الطري والتوت الشامي والامبرباريس والسماق والحصرم والريباس وما
يتخذ منها وما يشبهها فاما غذ القولنج لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطبان جدا والباقلى الرطب
والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم
بر انفي البطن وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحد
القولنج باصعاده الثفل وحفره اياه حتى يجتمع شيا واحدا مكتنزا وباحداثه ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك الى الاستسقا
وربما اورثه ظلمة البصر والدوار والصداع وربما ارتكب في المفاصل فاحدث التشنج والحركة على الطعام ردي لهم وشرب
الماء البارد والشراب الكثير على الطعام **فصل** في ايلاوس هو مثل القولنج اذا عرض في المعا الدقاق ان
ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته
ما فصل في باب القولنج وقد يعرض من سبب سيء اصناف من السموم يفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة الماسكة
ويشتمل على ما فيه ويحبسه ومما يفارقه به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر مما يكون
القولنج واكثر من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة جدا والمعا شديد الريح والبلغم وربما
كان سببه شرب الماء البارد على غير وجهه وان الريحي منه ايلامه بانقطاع السدة اكثر من ايلامه بتمزيق الطبقات بل كان

فصل في علاج الفتق

فصل في تغذية المقولنجين

ثم غذاء الورمي والصفراوي المزلقات الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس اسفيذباجة

فصل في ايلاوس

جميع مضرية من ذلك وهذا الخلاف ما في القولنج والورمي قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر الفتق ايضا
والثفلي منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شي كالكاين في الغالب في الاكثر ما يقتل ايلاوس
في السابع وهو يعدي من بعضهم الى بعض فينتقل في الوباء وبا وسن بلاد الى بلاد ومن هو الى هو انتقال الامراض
الوافده قال ابقراط اذا احدث من القولنج المستعاد منه فواق وقي واختلاط عقل وتشنج فكل ذلك دليل ردي وهذه
الاعراض تعرض له بمشاركة المعدة وبمشاركة الدماغ قال ابقراط اذا احدث من تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في سابع
الا ان يحدث حمى فيجري منه بول كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك في البلغمي والريحي ينتفع بالحمى ايضا واذا اشتد
تواتر القي الحلبية والكراث والمرار وجوده القارورة في هذه العلة غير كثير الدلالة على الخير فكيف رداتها واردى ايلاوس
الذي يقذف فيه الزبل من فوق ويسمى المنتن ثم الذي يكون فيه العرق منتنا نتن الزبل ثم الذي يكون فيه النفس منتنا ثم
الذي يكون الجشا فيه منتنا ثم الذي يكون الريح السافلة فيه منتنة فصل في العلامات علامات ايلاوس ان يكون
الوجع فوق السرة ولا يخرج شيا البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثير انتفاع كما قال ابقراط وربما اندفع ثفله الى فوق فقذفنا
الزبل والدود وحب القرع وانتن فمه وجشاؤه بل وربما انتن جميع بدنه وهذه دلايل الخلف واحتباس خروج الشي من
اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال القي الزعيج فليس بملازم انما يعظم عند الخطر لكن حركة القي والتهوع في هذا اكثر
منها في القولنج لان هذا في معا اقرب الى المعدة وكذلك يعرض من الكرب والغم والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف
فان هذا في ايلاوس اكثر منها في القولنج ويكون الثقل في البلغمي والثفلي فيه اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد رقة
واضعف جرما واقل استفراغا على البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين اكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيله مثل علامات
تفاصيل القولنج مع علامات ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكاين من السموم يدل عليه
عروض دلالات اخرى قبل اشتداده فان الذي سببه السم قد يودي الى الضعف والاسترخا والخفقان في اول ما يعرض
قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا يعرف سبب اخر ظاهر والكاين من قوة الامعا فيدل عليه شدة صلابة الثفل
وسرعة الزبل ولا يكون هناك حمى ولا سقوط قوة شديد فصل في العلاج ان علاج ايلاوس يقرب من علاج
القولنج الا انه اقوى والمشروب فيه انفع ولابد ايضا من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع ان يحقن من اسفل كان عونا
جيدا للمشروب وان قدمت الحقنة فاخرت بحسب الحاجة وايهما قدم وجب ان يجعل الاخر ضعيفا وكثيرا ما يسكن وجعه
بتجرع الماء الحار لوصوله اليه بالقرب محللا لما يودي فيه وقوم يرون ان من الصواب ان يسوى المعا اولا بمنفخ
منفاخ فيه بالرفق حتى تصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا سهلا والفصد هاهنا اوجب فانه ان كان ورم لم يكن
منه بد وان كان وجع شديد خيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الردية في
لاحتباسها عن الدفع حتى ينتن البدن واذا تفرقت اخلاط ردية في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان
الفصد من الواجب وذلك الاطراف ايضا مما يمنع المادة المولمة بغورها عن الغور ويكاد ان يكون استعمال المراهم
المايلة الى الحرارة واللعابات الحارة مع دهن الخروع نافعا في اكثر ايلاوس اللهم الا المراري والورمي الشديد الحرارة
وكذلك سلاقة الشبث بالملح والزيت المطبوخ معهما وكذلك تمريخ البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمي منه بمثل ما قيل
في القولنج من المشروبات وبمثل حب العنبر وحب السكبينج وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع ويحقن بعد
تجذب الى اسفل والريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة من الرياح والحقن ليجعل الحقن عونا لما
يشرب وبالمحاجم الكثيرة توضع في اعلى البدن وربما احتيج الى ان يشرط الذي يلي الوجع فربما جذب المادة الى المراق
والمزاجي الساذج يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج المادي والورمي الحار يعالج بمثل
ما رسمناه في القولنج والورمي البارد يعالج ايضا بمثل ما قيل في القولنج والخفيف ذلك شرب دهن الخروع بماء الاصول وماء
الخيار شنبر وساير العلاجات المعلومة وايضا من السنبلين ومن الشبث ومن حب الغار وبزر الكتان والحلبة بزر الخطمي و
بزر المرو من كل واحد مثقال الاصول الثلثة من كل واحد تسعة مثاقيل وخمس تينات وعشرون سبستانة ويطبخ ويسقى
بدهن الخروع واللوز المر والمراري يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القولنج والالتوائي يعالج بمثل ما قيل في القولنج والفتقي
ايضا يعالج بوضع مناسب لعوده ما اندفع في الفتق ويشده والذي من شدة قوة الامعا يعالج بالمزلقات الدسمة
بالمرق الدجاج المسمنة والفراريج والحملان يتناول امراقها الدسمة اسفيذباجه وزيرباجه وخصوصا اذا جعل فيها شبث
واصول الكراث النبطي ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة والثفلي اولا يعالج بحقن لينة
ثم يتدرج الى القوية ويعقب ذلك بشربة من المسهلات الخاصة بالثفلي ليحدر ما بقي والسمي يبدا في علاجه بالتنقية بمثل
الماء الحار ودهن الشيرج وربما احتيج ان يجعل بقية قوة من تربد او بزر فجل وبعد ذلك يسقى الترياق الكبير و
النافذ زهر وما يشبهه ويجعل في شرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا تواتر عليهم القي ولم يقبلوا الطعام سقوا
الدوا المذكور في مثل هذا الحال من القولنج وربما احتبس فيهم وامسك الطعام في بطونهم ان يعطوا خبزا مغموسا
في ماء الحمار يغلي وما يحدث من الاغذية القابضة والعفصة والزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان
الانفع فيه المستحيات والمشروبات فصل في ابطا القيام وسرعته ذلك يتعلق اما بالغذا بان يكون قابضا عفصا
او غليظا او لزجا او يكون لينا لزجا سيالا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت ضعيفة

لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية لفت وان كانت ضعيفة لم تنق فاحتبس وقوة حس المعاء ان كانت قوية
تقاضت بالقيام وان لم تكون قوية لم تتقاضى وقوة المزاج فان البارد والحار جميعا حابسان وانت تعرف بالتدبير
بحسب معرفتك السبب **فصل** في كثرة البراز وقلته هذان يتعلقان بالغذا في كيفيته وكميته وبحال ما يندفع الى
الكبد فان الغذا الكثير الرطوبة المشروب عليه برازه كثير وضده برازه قليل واذا اندفع الصفو الى الكبد
اندفاعا كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثر وانت تعرف مما سلف مقاومة المفرطين منه وتجب مضادة السبب
الخامسة جملة الكلام في الديدان ومعالجات ذلك **فصل** في الديدان اذا تحصلت مادة ولست مزاجا او
اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي تجيبه من الصانع القدير ولذلك ما تخلق الديدان
والذباب وما يجري مجراها عن المواد العفنة الردية الرطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور هو صورة
دودية او حيوة ذبابية وذلك خير من بقايها على العفونة الصرفة وهي مع ذلك متسلط على العفونات المتوقعة على الاعضاء
فيغتذي بها المتاكلة ويأخذها عن مساكن الناس وعن الهوا المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس
تولدها من كل خلط فالصفراء تتولد عن المرار الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب
بل هو مضاد لمزاجه والاخير بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصيانة متسلطة عليه والحاجة
للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وغلبه لا الدود ولا هو ايضا مما ينصب الى الامعاء و يبقى فيها
ويتولد عنه الدود ولا هية الدود ولونه يدل على انه من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هي البلغم اذا استحق
وكثر وعفن في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من الماكولات والتخم وضعف الهضم باي سبب كان
ومن مزاج الاعضاء الباردة ومما يولدها الاغذية اللينة اللزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلى وكمن سنبل الدقيق
واكل اللحم الخام والالبان والبقول والفواكه الرطبة والرواضيل والدسم والاغتسال بالماء بعد الاكل وكذلك الاستحمام
بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة ومعترضة وهي حب القرع وصغار
وانما تختلف تولدها بحسب اختلاف ما منه يتولد واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف ما منه تتولد فلان بعضها
يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد
عن رطوبة فرقها وقللها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاوضة الثفل واذا تولدت اعان على
تقايها صغيرة اخراج الثفل لها قبل ان يعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما
كان من الرطوبة في الامعاء العالية يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة في المعاء المستقيم كان
من الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومعاقلون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال من قبيل الاول
وربما بلغت ما فوق ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالثة وان كانت قد تتولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا
الغلاظ العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب الى المقعدة ومن جانب الى المعدة
والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض والمستديرة كانها تتولد من نفس اللزوجات المنتشبة بسطح المعاء ويجري
عليها غشاء مخاطي يحفها كانها منه تتولد وفيه تعيش واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها
بعرض الاندفاع بثقل قوي كثيف لكنها ان عظمت واتفق لها ان بقيت مدة تعظم عنها كانت شر الجميع لانها من شر ردية
ثم الطوال فانها ليست في رداءة العراض لان مادتها اي مادة العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر خروجا من المقعدة
للقرب منها للضعف فلا يستطيع ان يتشبث بالمعاء فتشبث الطوال وكما ان الطوال اشد تشبثا فان
الصغار اسهل انفصالا منها فاذا كان مع صاحب الديدان حمى كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحمى يبتدي غذاها فتتحرك
بطلبه وتتشبث بالمعاء ولان الحمى تؤذيها في جوهرها وتقلقها ولان الحمى تزيد طبيعتها عفونة وحدة وقلقها ولان المرار
ينصب اليها في الحمى اذاعا فاذا التوت هي في الامعاء ولذعتها اذت اذى شديدا وقد حكي بعضهم انها ثقبت البطن
وخرجت منه وذلك عندي عظيم وكذلك يرتفع منها بخار مؤذية الى الدماغ فيؤذيه وربما كان احتباسها في الامعاء واحداثها
للعفونات سببا للحمى وليس حالها في انها تنتفع بها في تنقية الامعاء الانتفاع بالديدان ونحوها في تنقية عفونات
العالم لان الامعاء لها منق دافع من الطباع ولان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونات التي في الامعاء فضله عن
دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الى هوا العالم وارضه ولان هذه تتولد منها افات اخرى من سبيلها المحتاج
اليه من الغذاء ومن مضادة حركاتها ومن احداثها القولنج ومن مضادة الكيفية التي تنبت عنها لمزاج البدن وغير ذلك
وقد يتولد بسبب الديدان والحيات صرع وقولنج وقد يتولد جوع كلبي لشدة خطفها الغذاء وربما ولدت بوليموس و
اسقطت القوة من فم المعدة لصعودها اليه وتدبيرها له وربما تبع الحالين خفقان عظيم واكثر ما يتولد في سن
الصبا والترعرع والحداثة وحب القرع في الاكثر يتولد فيمن فارق سن الصبا واما المذكورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان و
ثم الشباب ويقل في الشيوخ على انه كل ذلك يكون وهي تتواتر في الخريف اكثر من ساير الفصول لتقدم من تناول
الفواكه ونحوها والعفونة وهي تهيج عند المساء ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديدة وقد تسهل الديدان و
اذا خرجت الديدان من صاحب الحميات الحادة حية لم يكن شديدة الرداءة ودلت على صحة من القوة واقتدار على الدفع
وخصوصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة كانت علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحميات من البراز ليس بدليل جيد

وخصوصا قبل الاخلاط ولكن الحي اجود واما خروجها لا في حال الحمى اذا كان معها دم فهو ردي ايضا ومنذر بآفة
في البدن او الامعاء واما خروجها باقي فيدل على اخلاط ردية في المعدة فصل في العلامات اما العلامات المشتركة
فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفهما بالنهار وسبب ان الحرارة تنتشر في النهار وتنحصر في الليل فلولا
انتشار الحرارة وتجذب الرطوبة معها لجاعت الديدان وجذبت من المعدة فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم و
الشفة واعانها على تجفيف الشفة الهوا الخارج فاما المريض فترطب شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر و
استثقال للكلام ويكون في هيئة المغضب السيء الخلق وربما تادى الى الهذيان لما يرتفع من بخارات الردية ويعرض له
اعراض عرا ابيطس سوى انه لا يلقط الزئبر ولا يصدع ولا تنطن اذنه ويعرض له تصريف الاسنان في خصوصا ليلا ويكون
في كثير من الاوقات كانه يمضغ شيئا وكانه يشتهي دلع اللسان ويعرض له نوبث في النوم وصراخ فيه وتململ واضطراب وحمية
وضيق صدر على من يليه ويعرض له على الطعام غثيان وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون
كالساقط ويكون برازه في اكثر الاحوال رطبا واما سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرنا في باب الاسباب وربما عرض غطيط
لا ارى معه وكذلك قد تعرض لهم اعراض ذكرناها هناك اذا اشتدت العلة الوجع سقطوا وتشنجوا والتووا وكانهم مصروعون
وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان يتقيؤها وتختلف الوانهم والوان عيونهم فتارة تزول الوان عيونهم ووجوههم
تارة ترجع وربما انتفخوا او تهيجوا او تمددت بطونهم كالمستسقين وكانما بطونهم جاسية وربما ورمت جفونهم وعرقوا
عرقا باردا مع نتن شديد واما العلامات لتفاصيلها فانها مشتركة التفاصيل وهي خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الحيات
يدل عليها دغدغة فم المعدة ولذعها ومغص يليها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتقزز من الطعام وفواق و
ربما تادت الى رية القلب لمجاورتها وربما احدثت سعالا يابسا وخفقانا واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا على الترتيب
ويكون كسل وبغض للحركة وللنظر وللتحديق وفتح العين بل تميل الى التغميض ويعرض لعيونهم ان تحمر تارة ثم تكمد اخرى و
ربما تمددت بطونهم وربما عرض لهم اسهال واما الحراض والمستديرة فان الشهوة في الاكثر تكون معها لانها في الامعاء
تبعد عن المعدة فلا تبتلع فيها وتختطف الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات موذية فارضة منهكة للقوة مرخية مغلقة فيما يلي السرة
واما الصغار فيدل عليها حكة المقعدة ولزوم الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى اورثت الغشي ويجد صاحبها عندها وجعا
في اعاليه ثقلا تحت شراسيفه وفي صلبه ومما ينفع هولاء كلهم ان يحتملوا عند النوم شيئا من الخل فصل في العلاج
الغرض المقصود من معالجات الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها من الماكولات المذكورة وان تنقى البلاغم
التي في الامعاء التي منها تتولد وان يقتلوا بادوية هي سموم بالقياس اليها وهي المرة الطعم فمنها حارة ومنها باردة وبعد
ها والادوية التي تقتل بالخاصية ثم يسهلوا بعد القتل ان لم تهضم منها الطبيعة بنفسها ويجب ان يطول مقامها في البدن بعد الموت و
التعفين فيضر بخارها خاصة راسيما والادوية الحارة التي الى الدرجة الثالثة او فوق في تدبير حالها وقت ان لا يكون حمى
او ورم فان الحارة المرة تضاد مزاجها بالحرارة وتضاد الكيفية التي هي حرص عليها اعني الدسم والحلو قد يوجد من الحقن
والحقن ما يجمع الخصال الثلث واما الحولانية فهي اولى بان تخرج من ان تقتل الا ما كان في المستقيم من صغار الديدان
وربما جعلت من جنس الدسم والحلو لتجذب اليها الدود والحية وتخرج معها اذا اخرجت واولى ما تعالج بالمشروبات و
الطبخ واذا دست السموم القتالة لها في الالبان وفي الكتاب ونحوه كانت هي على التناول منه احرص وكان ذلك لها
اقتل وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقي في اليوم الثالث في اللبن دوا قتالا لها واذا استعملت الحقنا
وربما مص قبله الكتاب فاذا وجدت رائحته اقبلت على المص لما ينحدر اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية كان اقتل لها
واذا استعملت الحقن السمية القاتلة لها فالاولى ان تطلى المعدة بالقوابض وخصوصا ما فيه قوة قاتلة للدود مثل السماق
والطراثيث والاقاقيا مداقة في شراب وكذلك الكبر والشبث بالشراب فان لم يحتملوا قبض هذه فالطين المختوم بالشراب
واذا شرب الادوية الدودية فيجب ان يسد المنخرين سدا شديدا ولا يكثر من اخراج النفس وادخاله ما امكنه فان الاصوب
ان لا يتخلل في النفس شي من رد الجها ومن العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجدت
في الضمادات والمشروبات ما يجمع الى تقوية الشهوة قتلا لها واخراجا مثل الافسنتين مع الصبر مشربا بالحب المتخذ منهما و
طلا منهما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما اجتمع مع الديدان اسهال فاحتيج الى ان يقتل فقط فان حركة
الطبيعة تحركها وربما اقتضت الحال ان تقتل بالقوابض المرة ليجتمع موتها وامساك الطبيعة اذا اجتمع الديدان والاسهال
وحيف وسقوط القوة وخصوصا بالاضمدة القابضة التي فيها قتل ما الديدان فلا تسقط القوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما
برجع الطبيعة واما بدوا مشروب او حمول وربما كان معها ورم في الاحشا فاحتيج الى تدبير لطيف والادوية تقتل حب
القرع اقوى من التي تقتل الطوال فالتي تقتل حب القرع والمستديرة تقتل ايضا الطوال والسبب
والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشد اكتنافا بالرطوبات الواقية لها وربما كانت في كيس يلفها مؤلف
عن مادة اغلظ واكثف واقرب الى المزاج الحار واشبه بما هو سم فلا ينفعل عن شكله الم يفرط فصل في الادوية
الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال اما المفردة فمثل الفراسيون والقردمانا يشرب منه مثقال والشيح والترمس
والمر والسليخة والفوذنج وعصارة وحب الرشاد والقسط المر والافسنتين والقرطم والنعنع والقنبيل والكمافيطوس
والقنطوريون والمنكر طراميشيع والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والثمر والسعتر والنوم

وبزر كرنب وقشور الغرب واصل السوسن المجفف يشرب منه ثلاث اواق والكمون المقلو والقيصوم والعنزروت و
الانيسون وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر السرمق يسهلها مع القتل وكذلك اللبلاب والاسفاناخ
واولى ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب انسان من الزيت شربة وافرة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها
وخصوصا بزيت الانفاق وهو يقتل العراض ايضا ويقتل بمرارته ويزلق بلزوجته وان لم يمكن شربه دفعة شرب نيا
بعد شرب ملعقتين ملعقتين وحب النيل قتال للحيات مخرج لها وربما نفع في العراض واما المركبة فتقسيمه فاما القتالة لها
فالترياق الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل ايارج فيقرا ومثل ان يوخذ من الشيح ومن الافسنتين من كل واحد وزن
درهم وثلث ومن شحم الحنظل ربع درهم ومن الملح الهندي دانق ويسقى وربما قتلها سقي الكمون والنطرون مفرقين او في
الجملة مثقالين وايضا نطرون فلفل قردمانا اجزاء سواء الشربة الى درهم ونصف وايضا فلفل حب الغار كمون هندي مصطكي
يعجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثلها او راسن وشيح وفلفل وسرخس اجزاء سواء يسقى من درهم
ونصف الى ثلثة دراهم وحب الافسنتين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك فصل في الادوية
التي تخص بحب القرع من القطران يستعمل في الحقن والاطلية والبرنج ولبه والسرخس والقسط المر وقشور اصل
التوث وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل والصبر والشيح عجيب في العراض وقشور اللبخ من الاشجار واظن انه
ضرب من السرو والازاذرخت ومما يخرجها بلا اذى ان يشرب ثلث اواق من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد
ذكر العلماء الاربان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شعر الحيوان المسمى احريمون و
الفلفربيس مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا لها موضعا في القراباذين مطبوخا منه ومن القنطوريون
واما المركبات اما القتالة كالترياق واما الجامعة فمثل ان يوخذ من لب البرنج ومن التربد والسرخس من كل واحد اربعة
دراهم ملح هندي درهمان قسط مر ستة دراهم والشربة خمسة دراهم وايضا شيح ترمس حب البرنج سرخس قنبيل
من كل واحد خمسة عشر درهم الشربة منه الى خمسة دراهم وايضا يشرب اللبن الحليب ثلثة ايام بالغداة ويحسى بعد
الاسفيذباج ثم يوخذ ستة مثاقيل برنج وثلثة دراهم سرخس وثلثة دراهم قنبيل يدق ويذاف في خل حامض او سكنجبين
ويمص شيا من الكباب فتخرج الديدان ثم يشرب منه مقدار وزن ما توجبه الحدس والتجربة فصل في الادوية البارده
والقليلة الحرارة فمثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلثة ايام بالمتخنج وبزر الكرفس فانه قوي جدا يقتل كل دود ويسقى في سكنجبين
اوراب او يشرب طبيخها والبنطافلن قد يقتل ايضا والنوفل وورق الخوخ وعصارته والشوكة المصرية
وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض او المز يطبخ ليلة جميعا في الماء نصفين ويشرب
فانه يقتل وكذلك ما طبخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل مصلح لمن به دود واسهال جميعا ولسان الحمل يابس وايضا
السماق المدروس في الماء الحب والطراثيث والطين المختوم بالشراب عجيب والمز عجيب ايضا وبزر البقلة اذا اكثر
منها قتلها وكذلك السذاب المر والحسن المر والكرفس المخلل والكبر المخلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحمى ما
قرب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انها تخرج العراض ايضا ومثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكرنب الهندي
المر الجيده وغير ذلك وهذه تسقى اما مع مخيض او ماء حار او سكنجبين فصل في تدبير الديدان الصغار قد
يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار والملح تقلع مادتها واقوى من ذلك حقنة يقع فيها القنطوريون والقطران او
وقوة من شحم حنظل وتستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال القطران والحقنة به وخصوصا في دهن المشمش المر او
لب الخوخ المر وقد طبخت فيه الادوية القتالة لها ومما يحتمل العرطنيثا وبخور مريم وقشور اصل اللبخ ومما يعظم انتفاعها
ان يدس في المقعدة لحم سمين مملوح وقد شد عليه مجذب من خيط فانها تجتمع عليه بحرص ثم يجذب بعد صبر عليه ساعة ما
امكن فتخرجها ويعاود الى ان ينتقي فصل في الحقن لاصحاب الديدان يحقنون بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد
جعل فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والتربد وقثاء الحمار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل القطران في حقنهم
فينفعهم نفعا عظيما وتراعى حينئذ المقعدة بالشيافات الزحيرية لئلا يتحرق والمعدة بالاشربة والاضمدة المعدية لئلا
تضعف واذا عولجت جميع ذلك ربما نفعت الحقنة بالمياه المالحة او المياه الملحة بالنطرون ونحوه وخصوصا بالقلا
وقد ينفع في حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلافة اصول التوت وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حرارة فصل في
الضمادات لاصحاب الديدان والضمادات ايضا تتخذ من الادوية القوية مع هذه وتقوى بمثل شحم الحنظل ومرارة
البقر وعصارة قثاء الحمار بالقطران والصبر واذا ضمد بالصبر الافسنتين او بالصبر ورب السفرجل ورب التفاح قتل
وفتق الشهوة واذا اجيع الجيع فهو اصوب ضماد جيد يسحق الشونيز بماء الحنظل الرطب او بسلاقته ويلطخ على
البطن والسرة ويقال ان مخ الايل اذا ضمد به السرة نفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية المذكورة اذا طلي بها نفعت
ودهن البابونج والافسنتين خاصة فصل في تغذيتهم واما الغذا الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا
يابسا لا لزوجة فيه ويكون فيه جلاء يجلوها فيخرجها ويدخل في اغذيتهم ماء الحمص وورق الكرنب ولحوم الحمام
نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم واذا كان اسهال وحرارة غذوا باحساء محمضة بالسماق فانه قاتل لها
وكذلك ماء الرمان الحامض واذا ضعفت الاسهال احتيج الى ما يغذوا بقوة فان لم ينهضم جعل من جنس الاحساء
مياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا تجاع فتهيج هي وتلذع المعدة وربما اسقطت الشهوة بل يجب ان يغذى

قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق غذاهم فيطعمون كل قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اضمدة قابضة
ما تعلمه واما اصحاب الديدان الصغار فالاولى ان تجعل غذاهم من جنس الجيد الكيموس السريع الانهضام فان
قوته على سبيل المضادة لا تصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس الفاسد الذي هو مادة لها

فصل في علاج السقطة والصدمة على البطن الصواب في جميع ذلك ان تخرج الدم ان امكن ويسقى بعد ذلك
من الكندر ودم الاخوين والطين الارمني وكهربا من كل احد درهم بماء رقيق وان كان حدث نزف دم او اسهال
اوقية جعل فيه قيراط من افيون وبعد هذا يجب ان تتامل ما ذكرنا في باب الصدمات في الكتاب الذي بعد هذا

الفن السابع عشر في علل المقعدة وهو مقالة واحدة فصل كلام كلي في علل المقعدة اعلم ان علل المقعدة
عسرة البرء لما اجتمع فيها من انها ممر وانها معكوسة نافذة من تحت الى فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة
السفل فلانها ممر ما يتهيا الثقل في كل وقت وتحركها وتزيد في الامها ويفقدها السكون الذي به يتم قبول منافع الادوية
وبه تتمكن الطبيعة من اصلاح ولانها معكوسة يصعب الزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها ويكثر
الوجع جذاب ولانها موضوعة في اسفل بسبيل انحدار الفضول اليها وخصوصا اذا اجاب الى قبولها ضعف بها من افة
فيها **فصل في البواسير** اعلم انه كثيرا ما يظن ان بالانسان بواسير وانما به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان
تتامل ذلك والبواسير تنقسم بضرب من القسمة المشهورة الى ثولولية وهي اردؤها والى عنبية والى توثية والثولولية
تشبه الثاليل الصغار والعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون او الى ارجوانية والتوثية رخوة دموية وقد تكون
من البواسير بواسير كانها نفاخات وقد تنقسم البواسير بقسمة اخرى الى نابتة والى غايرة وهي اردؤها وخصوصا التي تلي
ناحية القضيب فربما حبست البول بالتوريم والنابتة الظاهرة يكون احدى الثلث واما الغايرة فمنها دموية ومنها غير دموية
وقد تنقسم البواسير ايضا الى منتفخة تسيل وربما سالت شيئا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والى حسم عمي لا يسيل منها
شي واكثر ما تتولد البواسير تتولد عن السوداء والدم السوداوي وقلما تتولد عن البلغم واذا تولدت عنه فيتولد كانها
نفاطات وكانها نفاخات بلون السمك والثولولية اقرب الى صريح السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين وليس
يمكن ان تحدث البواسير دون ان تنفتح افواه العروق في المقعدة على ما قال جالينوس ولذلك يحدث مع رياح الجنوب
والبارد الجنوبية والبواسير المنفتحة السيالة لا يجب ان يحبس الدم السايل منها حتى ينتهي الى الضعف واسترخاء الركبة و
استيلاء الخفقان ويرى دم غير اسود واجوده ان يتحلب قليلا قليلا لا دفعة واذا مال في النساء دم البواسير الى الرحم
فخرج بالطمث انتفعن به ويجب ان يفعل ذلك بالصناعة ويدر طمثهن والاكثر اصحاب البواسير لون يخفض بهم وهو
صفرة الى خضرة وكثيرا ما عرض لاصحاب البواسير رعاف فزالت البواسير عنه **فصل في العلاج** يجب ان يبدا فيصلح
البدن ويستفرغ دمه الردي حتى بفصد الصافن والعرق الذي خلف العقب والعرق المابض اقوى منهما وحجامة ما بين
الوركين ينفع منها وتستفرغ اخلاطه السوداوية ويعالج الطحال والكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما يتولد فيهما من الدم
الردي ثم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها وربما ادى الى نواصير والى شقاق ثم يجب ان يجتهد
في تليين الطبيعة لئلا يودي صلابة الثفل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان تكون المسهلات والملينات مما
فيها نفع للبواسير مثل حب المقل ومثل حب الغافت وحب الدلوي وحبوب نذكرها فيجب ان تجتهد في فتح افواهها
وتسييل الدم منها ما امكن الى ان ضعف ويخرج دم احمر صاف ليس فيه سواد فان لم يغن فتدبر ابانة الباسور
واسقاطه بقطعه او بتجفيفه واحراقه بما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير والمقعدة فيه امان
من الاكلة والجنون والماليخوليا والصرع السوداوي ومن الحمرة والحاورسية والسرطان والتقشر والجرب والقوبا
ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الرية والسرسام واذا احتبس المعتاد منها خيف شي من هذه الامراض وخيف
الاستسقا لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السل او جاع الرية لاندفاع الدم الردي
الباسورية فمنها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها جاذبات لافراط السيلان ومنها قاطعات له ومنها مسكنات لوجعها
وهي اما مشروبات واما حمولات واما الطلية وضمادات ولطوخات واما ذرورات واما بخورات واما مياه يجلس فيها واما
حوابس وجميع ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل منفعته في البواسير ذات الادوار ظاهرة وليست بكثيرة
المنفعة فيها هو ثابت لا دور له واذا اجتمع شقاق وورم مولم او لا ثم البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع
للبواسير والشقاق **فصل في تدبير قطع البواسير وحرقها** اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية
الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان تقطع جميعا معا بل يجب ان يشمع وصية البقراط ويترك منها واحدة ثم
تعالج بل الاصوب ان تعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي اخر الامر يترك منها واحدة يسيل منها الدم
الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غايرا كان تدبيره
الظاهر فان الاصوب ان يشد اصله بخيط ابريسم او كتان او متو قوي ويترك فان سقط بذلك والا جرب عليه الادوية
المسقطة والاقطع والغاير يجب ان تقلب ثم تقطع والقلب قد يكون بالالة مثل ما يكون بمحجمة بنار وكيف كان يوضع على
المقعدة حتى يخرج ثم يمسك بالقالب وان خيف سرعة الرجوع ترك المحجمة ساعة حتى يرم الموضع فلا يعود وربما شد بخرقة

فصل في البواسير

فصل في العلاج

ادوية

البتة واذا اجرت السيلان يعتصبا اهو سويق الشعير مطلقا ثم
وطين ارمني وسقي من فاره قليلا قليلا والادوية

الباسورية منها مفتحات

بخيط شدا مورما يبقى له الباسور خارجا وقد تكون بادوية متعفنة مثل ان يوخذ عصارة القنطوريون والشبث الرطب والميويزج ويعجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة او يحتمل في صوفة فانه يهيج البراز ويسوق الى ابراز المقعدة و
يسهله او يستعمل نطرون ومرارة الثور او يستعمل فلفل ونطرون او يجمع الى ما كان من ذلك عصارة بخور مريم او ميويزج و
من الاحتياط فصد الباسليق قبل القطع والخزم واذا اراد ان يقطعه امسك ما يقطع وهو بارز او برز بالقالب ومد الى
نفسه ثم قطعه من اصله باحد شيء والنفذه فلا يجب ان يتعدى اصله فيقطع مما دونه شيء فيودي الى افات واورام واوجاع
عظيمة وربما ادى الى اسر وحصر ويترك الدم يسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس الذي نذكرها فان
لم يسيل الدم كثيرا فصد من الباسليق وان احتمل ان يدمي بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم بها كان صوابا ان لم يخف
ان تسقط القوة من الوجع وربما كفى من ذلك مثل عصارة البصل وان اراد ان يخزم خزم الصغير من اصله والكبير
نصفه او على قسمة اخرى ويتدارك لئلا يرم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوق او كراث مسلوق محبحب و
بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القمقم لئلا يرم وفي خل وما طبخ فيها العفص وقشور الرمان ثم يعالج
بما ينبت اللحم من المراهم لئلا يرم والغرض في الخزم الاعداد لنفوذ قوة الادوية المسقطة الباسورية واذا رايت المعقد
ترم وتوجع وجعا شديدا من امثال هذه المعالجات فالواجب ان يدهن بالمقل وسنام الجمل ويضمد بالضماد المذكور
او يضمد بخبز حواري مع صفرة بيض مع قليل افيون وزعفران والجلوس في نبيذ الدادي عجيب النفع في تسكين وجع
القطع ونحوه وكذلك الجلوس في مياه طبخ فيها الملينات والتنطيل بها وهي مياه طبخ فيها بزر الكتان والحلبة وبزر
الكرنب ونحو ذلك ومما يخفض اورام المقعدة عن البواسير المخور الرصاص ثلاثة اواق سقولوقندريون اوقية مرداسنج
اوقيتان مصطكى ثلثة دراهم يجمع بعصارة البنج ويجب ان يلين البطن ولا يترك الثفل يصلب ويعالج احتباس
بول ان وقع بتليين الورم على انه يجب ان يمنع من دخول الخلاء يوما وليلة خصوصا بعد نزف قوي اما ان لم ترد
ان يكون قطع الباسور بالة وحزم بل بالدواء انثر عليه دواء حاد فانه ياكله ويبقيه ويظهر اللحم فان اوجع اجلس في المياه
القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن الكثير بوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيذاج والمرداسنج ومراهم متخذة منها ومن
مياه عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة وربما حال الوجع دون استعمال الدواء الحاد واذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور
ثم عوود ولابد من تكرار الدواء الحاد مرارا مع تجفيف فانه استعمل وفي اخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الديك
برديك والقلقديون وما يشبه ذلك واذا اسودت سلق الكرنب بالزيت ووضع عليها وسكن الوجع ثم عود حتى
تسقط واما التوتية وما اشبهها فان نثر الزاجات عليها يجففها ويسقطها وقد يقطع ايضا والفصد والاسهال اوجب منها
والذرورات والبخورات والاطلية اعمل فيها **فصل** في تدبير تفتيح البواسير الصم وادرار دمها يجب اولا ان تلين
بالاستحمامات ويستعان على تفتيحها بفصد الصافن وعرق المابض وبمروخات مثل دهن لب الخوخ ولب المشمش
المر وايام سنام الجمل ومخ الايل والمقل وغير ذلك افرادا ومجموعة ثم يستعمل عليها عصارة البصل القوية وقد يجعل
فيها عصارة بخور مريم وربما جعل مع ذلك شيء من اليتوعات ومن الميويزج وذرق الحمام فانها تفتح لا محالة وربما
عجنت بمرارة البقر والقنة مما تدخل في هذا وكذلك عرق السذاب ودهن الاقحوان واكل الاقحوان نفسه يدر الدم ويوسع
المسام ودواء الهليلج بالبزور مع نفعه من البواسير يدر دم البواسير لما فيه من البزور الملطفة ومما يدر الدم المحتبس ان
يوخذ من شحم الحنظل ثلثة دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم ويعمل منه فتيلة طويلة ويمسك في المقعدة بتدلك كل ساعة
بحيث تكون خمس فتايل في خمس ساعات فاذا اشتد الوجع يجعل في المقعدة فتيلة من دهن الورد ويسكت ويفصد
الصافن وربما فتحها من تلقاء نفسه **فصل** في كلام الادوية الباسورية والشيافات والذرورات الاصوب ان يطلى قبل
الذرورات القوية بغير ريت مدوف في ماء وان كان صبورا على الوجع فليطلى داخل المقعدة بنورة الحمام وصبر يسيرا ثم
غسل بشراب قابض ثم ذر الذرور ويذر على البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها ومع الرصاص المحرق وايضا
الزرنيخ والذراريح والنوشادر يذر عليها ويتدارك بما سلف ذكره من السمن ونحوه واقوى هذه ان تكون مجموعة ببول
الصبيان معجونة وهذه تجري مجرى الدواء الحاد واما ما هو ارفق من ذلك والين فمثل رماد جوز السرو وعفص وكبريت
ورماد قشر البيض ورماد نوى التمر المحرق والترمس المر اليابس المحرق ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ راس سمكة
مالحة ويجفف بقرب النار ويخلط بمثله حبنا عتيقا ويذر على الحلقة وكذلك رماد ذنب سمكة مالحة والشونيز من الذرورات
الجيدة العجيبة النفع ومنها البخورات والقوي فيها هو البلادر وحده او مع ساير الادوية ومع الزرنيخ خاصة والزرنيخ و
حده والكبريت وحده واما ساير الادوية فمثل اصل الاذخر واصل الدفلي والاسترغاز واصل السوسن واصل
الكبر واصل الكرفس واصل الحنظل واصل الحرمل والقلي والاشنان والقنة وعروق الصباغين وبزر الكراث
والخردل وبعر الجمال والعنزروت وتستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها شيء من بلادر ويعجن بدهن الياسمين
ويقرص ويحفظ ليبخر بها ومما ينتفع فيها الاشنان والقنة والعنزروت وبعر الجمال فهو نافع والاظفار مما يكفي بها التبخر به
مرارا متوالية **صنعة بخور مركب** يوخذ اصل الكبر واصل الكرفس وورق الدفلي واصل الشوكة التي هي الحاج و
محروث واصل السوسن والبلادر بالسوية يتخذ منها بنادق بدهن الزنبق ويستعمل بخورا وقد قيل ان التبخير
بورق الاس نافع جدا وكذلك بجلد اسود سالخ مع نوشادر وهذا التبخير قد يكون بقمع مهندم في المقعدة من طرف

فصل في تفتيح البواسير

فصل في كلام الادوية الباسورية والشيافات والذرورات

ومما ينتفع فيها الاشنان والقنة والعنزروت وبعر الجمال فهو نافع والاظفار مما يكفي بها التبخر به مرارا متوالية

فصل في السيالات بعد الحال جرله حجر اودفو اليها جلس بجلس متقوبة باجانه وقد يكون منه ويبخر من طرف مكبوبه على المجمرة
التي توضع عليها وينطل بها منها مياه حادة مثل مياه طبخ فيها النورة الحية والقلي والزرنيخ وكرر ذلك ثم عجن بها نورة
وقلي والمياه الشبيه شربا وطلا وعنلا بها مما يحبس سيلانها طلا وهو مجرب وهذا الطلي الذي نحن واصفوه جيد و
مجرب ونسخته يوخذ حنظله رطبه وتشق اربع فلق وتوضع في انا وتصب عليها ابوال الابل الراعية وخصوصا
الاعرابية غمرها وتوضع في شمس القيظ وتمد بالبول كلما نقص فانه شديد النفع فيقطع لا محالة وقد تطلى و
بالمرارات فانه اكال للبواسير وبالخربوب الرطب يغمس فيه صوفه ويوضع على البواسير فيذهب بها البتة وان حك
بها دايما فعل ذلك كما يفعل بالثاليل وكذلك قشا الكبر الرطب المروخات السمن العتيق ودهن نوى المشمش ودهن نوى
الخوخ ودك سنام الجمل ودهن الجيري ودهن الحنا فصل في الفتايل والحمولات تغمس قطنة في عسل ويذر عليها
شونيز محرق وتستعمل وقد تكون فتايل تتخذ من الزرنيخين ونحوها وجميع الادوية الزردرية يمكن ان يستعمل
منها فتايل بعسل ومما هو عجيب لكنه صعب حاد ان يقطع اصل الكرنب قطعا صغارا او ينقع في شراب يوما وليلة
ثم يمسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان النيلوفر اذا اتخذت منه فتيلة نفع والظن في تسكين الوجع فصل في المشروبات
صاحب المقل على النسخ المعروفة والذي يكون بالفرع والذي يكون بالودع وصاحب الداذي ونسخته يوخذ هليلج
وبليلج والملج اجزاء سواء داذي بصري ثمن جزو يلت بدهن المشمش حتى يعصر ويعجن بعسل والشربة من درهمين
الى ثلثة مثاقيل وحب السندروس ونسخته يوخذ سندروس وقشور السليخ شيطرج بزر كراث اجزاء
نونشادر نصف جزو خبث الحديد اربعة اجزاء يحبب كالبندق والشربة منه بالغدوات ست حبات الى سبع حبات ويحبب
وايضا يوخذ هليلج اسود وبليلج والملج من كل واحد عشرة فرع محرق سبعة كهربا ثلثة زاج درهمان مقل عشرون
درهما ينقع بما الكراث ويحبب ويستعمل اخرى ومما جرب توبال الحديد وبزر الكراث وبزر النانخواه من كل واحد
وزن درهمين ثمرة الكبر اليابس ثلثة دراهم الشربة كف بما الكراث وايضا يوخذ هليلج اسود ومقلو بسمن البقر وبزر
الرازيانج من كل واحد جزو حرف جزآن يشرب منه كل يوم بشراب وايضا يوخذ هليلج اسود مقلو بسمن البقر مع ما الكراث
ودهن الجوز والاطريفل الصغير والاطريفل بخبث الحديد وايضا يوخذ خبث الحديد المنخول المدقوق ثلثة دراهم
مع درهمين حراف ابيض يستف منه على الريق في اوقية من ما الكراث وزن درهمين من دهن الجوز وايضا يوخذ
زراوند طويل وعاقرقرحا وحسك ولوز مر ونانخواه ويلقى عليه كف من دقيق الشعير ويعجن بما الكراث ودهن المشمش
وايضا يوخذ الاهليلج الحديث النقي عشرة دراهم وينقع في ما الكراث اياما ويجفف في الظل ويسحق ويضاف اليه من
بزر الحرمل ومن الانجذان الكرماني ومن الحرمل الابيض ومن النانخواه من كل واحد
ثمانية دراهم يقلى الحرف والحرمل بدهن الجوز ودهن المشمش ويدق ساير الباقية ويحفظ
في برنية زجاج او مطهرة والشربة مثقال الى مثقالين ومما هو مختار مجرب ان يسقى من اللثة اليابسة درهمين
مافانه يبريه وان سقي ثلث مرات لم يعد والسكبينج والميعة من جملة الادوية التي تشرب للبواسير وان كانت الطبيعة
لينه نفع سفوف الهليلج بالبزور وهو يدر الدم ومما ينفعهم ادمان اكل الثوم بالعسل واما الاطريفل بالخبث فهو يحبس
الدم وينفع من الباسور فصل في مسكنات الوجع يوخذ سكبينج ومقل من كل واحد درهمين ميعة درهم افيون
نصف درهم دهن نوى المشمش اوقية ونصف يحل الصمغ فيه ويجعل عليها نصف درهم جند بادستر وايضا
نيلوفر مجفف جزو حلبة نصف جزو وايضا الكليل الملك عدس مقشر من كل واحد جزو ويجمع بمح البيض ودهن الورد
وايضا ورق الخطمي والكليل الملك معجونين بمح البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليهم مرهم الاوفا خلون بدهن
الورد وشي من زعفران والافيون مع المنتخج كان نافعا وشحم البط شديد النفع وايضا سرطان نهري وقار رطب
شحم كلى الماعز شمع ابيض وايضا خصوصا اذا كان تورم ان يوخذ بابونج واكليل الملك وقليل زعفران ويحل
ويعجن بلعاب بزر كتان ومثلث ويضاف الى هذا الباب ما نقوله في باب ورم المقعدة فانها تنفع لتسكين اوجاع
القطع والحزم والورم فصل في الحوابس للسيلان من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي اقوى واوجب
ان يكون كاوية ومنها ما يحبس سيلان الانتفاع واللواتي تحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل درابير من الصبر
والكندر ودم الاخوين والجلنار وسماق ماميثا ونحوه يدر ويشد شدا وثيقا وايضا وبر الارنب ونسيج العنكبوت بل
ببياض البيض ويلوث بذرور جالينوس ويشد الى يختنم والقوية مثل القلقطار مع الاقاقيا والعفص ثم الشد
الشديد فان لم ينفع بشي كوى بقطنة تغمس في زيت مغلى فتحبس الدم ثم يدر عليه الحابسة وفي هذا خطر التشنج واما
ما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة ومياه طبخ فيها القوابض وشراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص ومما يشرب
لذلك الاطريفل الصغير وقد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في الخل اسبوعا ثم تصفى الخل عنه ويقلى على مقلى قليا
يشويه ثم يسحق كالهبا فصل في تغذية المبوسرين يجب ان يجتنبوا اكل غليظ من اللحمان والاشيا اللبنية وكل
محرق للدم من التوابل والابازير الا بقدر المنفعة ويجب ان ياكلوا ما يسرع هضمه ويجود غذاه من اللحمان وصغيره
والاسفيذباجات الدسمة والجودابات والزيرباجات وما الحمص والشيرج العذب ينفعهم والجوز المغذي مع التين
ينفعهم فان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الارز والرمانية بالزبيب وادهانهم دهن الجوز

فصل في الفتايل والحمولات ١

وايضا يوخذ الاهليلج الحديث النقي عشرة دراهم

في تغذية المبوسرين ١

دهن

فصل في ورم المقعدة

فصل في شقاق المقعدة

فصل في العلاج

فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق

دهن النارجيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش وودك سنام الجمل والشحوم الفاضلة والمحه من صفرة البيض و
الكراث وقليل بصل ويوافقهم الفانيذ والتين خير لهم من التمر **فصل** في الورم الحار في المقعدة والحمرة فيها مبتديين
وكائنين بعد اوجاع البواسير وقطعها • اورام المقعدة قد يعرض في الاقل مبتديه وفي الاكثر عقيب الشقاق و الحكه
وعقيب انسداد افواه البواسير وعقيب معالجات البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت اورامها تجمع وتصير خراجات
وخيف عليها ان تصير نواصير فلهذا امر سبيلها قبل النضج ويجب ان يستعمل الفصد في اوائل هذه الاورام و ربما
سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج او يطلى ببياض بيض مسحوقا بدهن ورد في هون من رصاص
او انك حتى يسود فيه او يوخذ مرداسنج خمسة دراهم نشا ثمانية اسفيداج درهمين موم ثلاثة اواق سمن او
شحم البط اوقية شيرج مقدار الكفاية ويجعل معها شي من المثلث والشراب وشحم البط شديد النفع و كذلك الخبز
المطبوخ بما اذا جعل اذا جعل ضمادا بالصفرة ودهن الورد او خبز نقي رطل زعفران اوقية افيون اوقية ويستعمل
في المتنفخ وضماد الكاكنج جيد جدا ولذلك ضماد يجعل فيه صفرة بيض مشوية يسحق بشراب قابض ثم يخلط في شمع
ودهن ورد واذا جاوز الابتدا ولم يكن عن قطع استعمل عليهم مرهم دياخلون مضروبا بدهن ورد او قليل مرهم
باسليقون مع صفرة بيض النيمرشت وايضا البصل والكراث الملتوتين مع بابونج او مرهم الاسفيداج بالاشق
فان اشتد الوجع اخذ ورق البنج الرطب وعصر واخذ من مايه شي ويمرخ بالماء ايضا ثم ينقع فيه خبز ويضاف عليه
صفرة بيض دون المعقود بالشي جدا ودهن الورد ويتخذ مرهما وايضا قد ينفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه طبخ
فيها ما يسكن الوجع مثل بزر الكتان وبزر خطمي والملوخيا ويصب فيها لعاب الحلبة المهروسه ويجب ان ترجع الى باب
الزحير ففيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القريبه المعقدة من جنس ما يجمع المده فبادر الى البط قبل النضج
لئلا تميل المادة الى العمق وتصير ناصورا وقد حكي هذا التدبير عن بقراط **فصل** في شقاق المقعدة • الشقاق
في المقعدة قد يكون ليبوسة وحرارة تعرض لها فينشق عن الثفل اليابس وعن ادنى سبب وقد يكون لسبب ورم
حار وقد يكون بسبب غلظ شدة الثفل ويبسه وقد يكون لبواسير انشقت وقد تكون لقوة اندفاع الدم الى افواه
عروق المقعدة **فصل** في العلاج • ادوية الشقاق منها مدملة مولفة ومنها ملينة مرطبة ومنها معالجة الورم ومنها ذاهبه
مذهب الخاصية او مقاربه لها فاما المدملات القابضة المجففة فمثل العفص الغير مثقوب ينعم سحقا في ما وقليل
عفص ويستعمل طلا واقوى من ذلك ان يوخذ نحو جلنار واسفيداج ومرداسنج ودهن الورد وايضا مرداسنج
ورصاص محرق وخبث الفضه واقليميا يستعمل بدهن الورد وقليل شمع وايضا مرهم الاسفيداج المعروف واسفيداج
وانك محرق ودهن الورد وبياض البيض او خبث الرصاص وبزر ورد يسحق ويستعمل مرهما او يابسا او لزوقا او
الحنا يوخذ منه جزو ومن الشمع الابيض ثلثة اجزا يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك العجزي المجفف ومما يجري
مجرى الخواص رماد الصوف الصدف والنشا سنج بالسوية وورق الزيتون نصف الواحد يطلى به ومن الادوية المركبة
مرتك واسفيداج وسحالة الرصاص ودهن البيض الابيض وشمع اجزا سوا ودهن ورد مقدار الكفاية وايضا شحم
البط وكمذ ومخ عظام الايل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسفيداج الرصاص والانك المحرق المغسول
والافيون والزوفا الرطب الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قيروطي وهذا فيه
مع اصلاح الجراحه منع من الورم واصلاحه ودفع الالم ومما يجلس فيه ما انقع اغلي فيه عنب الثعلب وورد وعدس
وشعير مقشر واذا لم يكن حكاك نفع القيموليا بدهن الاس ومما هو قوي جامع ان يوخذ من الشرج واللبان و
السادج والشب المدور من كل واحد درهمين ومن الزعفران والمر من كل واحد درهم علك الانباط والشمع من كل
واحد اثني عشر درهم يجمع بالطلا ودهن الورد ومن ادوية هذا الباب ادوية تنفع بالتعديل والتليين والتسخين
واللادن والعابات والعصارات والادهان والمزيات مثل النشا سنج وغبار الرحا والكثيرا ونحوه ويجمع الى
علاج الشق ممن ذلك • هذه النسخه • يوخذ زوفا رطب مخ عجل نشا مغسول شحم البط والدجاج ودهن الورد و
من ذلك ان يوخذ مخ ساق البقر والنشا بالسوية ويطلى والعنا مرهم المقل بسنام الجمل والضا مخ ساق البقر
وحمير الشعير اجزا سوا مرهم والضا مخ ساق البقر مع ساق الايل من كل واحد اوقية موميا نصف اوقية شمع اوقية
شيرج اوقية كثيرا اوقية والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق الذي ليس هناك حرارة كثيرة ورم بل
يبوسة دهن الخروع ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ويحل فيها المقل وينفعهم البخور
بمقل معجون بشهد واما الورسيات فقد عرفتها وينفع فيها قيموليا بدهن الاس ويجلس في القوابض وزيت الانفاق
وايضا يطبخ العفص بالطلا ويضمد به واما الباسوريه من الشقاق فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم واما العلية فيجب
ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية الملينة والاشربة واستعمال حب المقل بالسكبينج يشرب به ليلا ونهارا واذا اسهل
من الشقاق شي خذ قطنة تغمسها في ماء الشب وحفظها ومسح بها المقعدة ويجتنب القوابض والاشيا المجففة للزبل
فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق • يجب ان يجتنبوا القوابض والحوامض والمجففات للطبيعة ولتكن اغذيتهم
الاسفيذباجات والاسفاناخيات والملوخيات وودكا من سنام الجمل وشحوم الفرخ والبط وينفعهم الكرنبيه
اسفيذباجه وصفرة البيض النيمرشت وخصوصا قبل ساير الطعام ويحسون صفرة بيض وكراث وبصل لحم كبير

غير شديدة العقد والجوز المندى واللوز والفانيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير **فصل** في استرخاء
المقعدة • قد يكون من مزاج فالجي او برد دون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة رقيقة متشربة في الاكثر وقد يكون
من رطوبة تنتهي الى حرارة وحرارتها بسبب تشربها وتعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ناصور او خزم باسور او قطعه
اذا اصاب العضلة افة عامة قد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة تتصل بمبدإ العصب او بهتكه وهذا يكون دفعة ولا
علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة خروج الثفل بلا ارادة وربما كان
هناك تمدد الى خارج فتشابه الاسترخاء مما يتبعه ايضا من خروج الثفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع التوليج لما يصيب العضلة
الجاذبة من التمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان والذي مع الحس اسلم
فصل في العلاج • ان كان سببه بردا شديدا مع مادة او مع غير مادة جلس في مياه القيصوم المطبوخ فيها الجل وقسط و
جوز السرو وسنبل وشيء من بزر الاذخر وان احتيج الى اقوى من ذلك حقن ببلادر المقلي وفربيون المتخذ من الفربيون
واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة فيها حرارة ما يعرف ذلك باللمس اجلسته في مياه
القوابض القوية المايلة الى البرد ويخلط بها مسخنة فيها ايضا قبض وان ظننت ان هناك تمددا فالمرخيات الملينة من
الادهان والشحوم وغيرها وفي اخر ذلك يجب ان يستعمل القابضة والمحركة التي فيها تلطيف وتحليل ليتنبه القوة و
تستفرغ المادة مثل الماء المالح والماء المملوح والحنظل وتامل ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعدة
فصل في خروج المقعدة • قد يكون لشدة استرخاء العضلة الماسكة للمقعدة المشيلة اياها الى فوق وقد يكون بسبب
اورام ثقيلة وعلاج الراجع اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج بما يعالج به
بعد وقت وان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تكون الادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان كان الحاجة
الى امر خفيف لها فاذا رجع استعملت وردت المقعدة بعد ردها ان كانت مرتدة [illegible] ثم مياه يجلس فيها ويطبخ
فيها الادوية القابضة واوفق ذلك ان يكون بخلك الماء شرابا قابضا ومن ذلك ان يوخذ الورد والورس وعنب الثعلب
والسماق فيطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا ان كان هناك ورم ومما جرب ان لم يكن حرارة شديدة او [illegible]
فيتو شجرة البطم ثمانية دراهم جوز السرو درهمين اسفيداج درهم يبل الخارج بشراب قابض ويغسل به ويذر هذا عليه
دقاق الكندر ومر وانيسون من كل واحد ثمانية دراهم جوز السرو اليابس اسفيداج الرصاص المحرق يحك الرصاص بعضه على
بعض بشراب قابض وزن درهمين ويذر ايضا حب الرمان والعفص وسماق من كل واحد اربعة دراهم مر درهم بزر ورد اربعة
دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يوخذ الشب والعفص والكحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه وبرده
رجع ويشد وان كانت المقعدة لا ترتد لاجل ورم عظيم فالاولى ان يدبر الورم ويرخي بتؤدة الجلوس في الماء الحار المطبوخ
فيه مسكنات الوجع المرخيات الورم قد ذكر في بابه ويدهن بعد ذلك بدهن الشبث ودهن البابونج فانه يلين
ويرجع برخي حينئذ يعالج بما قيل ومما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة وخصوصا النيلوفري المذكور الذي
فيه العدس والحمص والباقلي **فصل** في النواصير في المقعدة • قد تتولد هذه النواصير عن خراجات في المقعدة و
خرقها وقد يتولد لبعض البواسير المتاكلة ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي اردى وما كان قريبا
من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان خرق عرضه لم يقطع العضلة كلها بل بعضها وبقي الباقي يفعلها في الحبس و
اما البعيد فانه اذا خرق وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها او اكثرها فذهب فعل الحبس وتادى الى خروج الزبل
بغير ارادة وربما كان متصلا بمثانة او ذكر او عصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور
واصبع في المقعدة فيحس بها صنعي موضع الميل فيعرف النفوذ وغير النفوذ وغير النفوذ النافذ قد يدل عليه خروج [illegible]
الصافي المخترق الحزم ينال العضلة كلها او بعضها بتدبير قاله بعض المتقدمين الاولين وانتحله بعض المتاخرين
وذلك بان تدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور فيومر العليل حتى يشد المقعدة ويشيلها الى فوق فيحس
بما ينقبض وبما يبرز من العضلة ولم عرضه الذي هو في طول البدن وكم بين طرف الميل وبين اعلى عرضه في طول البدن
اقليل ام كثير والنافذ قد تكون له فوهة واحدة وقد يكون كثير الافواه **فصل** في العلاج • اما غير النافذ فان لم يكن منه
اذى سيلان كثير ونتن مؤذ فلا باس بتركه وان كان يؤذي جرب عليه بتشاف الغرب وما يجري مجراه من ادوية النواصير
فان اصلحها او قلل فسادها والا استعمل الدواء الحاد ليتبين ظاهر الناصور وهو اللحم الميت ويظهر اللحم الصحيح و
يتدارك الالم بالسمن يجعل عليه ودهن الورد ثم تدمل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الرسل فان [illegible] وان
كان ناصورا الصافي يعالج بعدما يقطع بحرق وسببه ولكن برفق في مادة او مما يدمله المرهم الاسود واما النافذة فعلاجها
الحزم وتراعي في الحزم ما قلناه ومن جيد حزمه ان يحزم بشعر مفتول ويكون دقيقا او بابريسم مفتول فيشد به شدا وبرفق
وان اذى الى وجع شديد وخيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الردية اخذ عنه الخيط وعولج بما يسكن ثم
عود الشد به **فصل** في حكة المقعدة • اما الكاين بسبب الديدان فيعالج بعلاج الديدان والكاين عن القروح يعالج
بعلاج القروح والكاين عن الاخلاط المحتبسة فيها فان كان بسيل من ذوق اصلح الغذاء واستفرغ الخلط وان كان
محتبسا هناك استفرغ بالشيافات المعروفة الموصوفة فيما ينقي المعا المستقيم من الخلط البلغمي والمراري قد ذكرناها
الزحير ويعالج بحمولات معدلة بمحولات محذرة والمسح بخل الخمر نافع من ذلك جدا وكذلك الحجامة على العصعص **فصل**

فصل في استرخاء المقعدة

فصل في العلاج

فصل في خروج المقعدة

فصل في النواصير في المقعدة

فصل في العلاج

فصل في حكة المقعدة

فصل في قروح المقعدة

في قروح

فصل في قروح المقعدة

فصل في تشريح الكلية

فصل في امراض الكلية

في قروح المقعدة. تعالج بالمجففات القوية المذكورة في باب السحج وان كان الوجع شديدا اخذ رحبق الموضع وينفع منها المرهم الاسود
ومرهم الزنجار ويحمل في صوفة على راس ميل ثم يخرج بعد زمان ويستريح ويجدد دائما. **الفن الثامن عشر** في احوال
الكلية يشتمل على مقالتين **المقالة الاولى** في كليات احكام الكلية وتفصيلها **فصل** في تشريح الكلية خلقت
الكلية آلة تنقي الدم من المائية الفضلية المحتاج كان اليها لحاجة اوضحناها وذلك الحاجة تبطل عند تنقي الدم واستعداده
للنفوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان خلق العضو المنقي اياها الجاذب
لها الى نفسه اما عضوا واحدا واما كبيرا واما عضوين زوجين ولو كان واحدا الضيق وزاحم فخلق بدل الواحد اثنين وفي
هذه المنفعة المعروفة في خلقة الاعضاء زوجين وقسمين ورب ما اكثر من واحد لتكون الآفة اذا عرضت لواحد منهما قام الثاني
مقامه ببعض الفعل او بجمهوره واحتيط بالتبرز في تكثير جوهرها وتلذيذه لمنافع احدها ليتلافى صغر الحجم والثاني ليكون
ممتنعا عن جذب غير الرقيق ونشفه والثالث ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال عما يتأدى عنه كل وقت من المائية
الحادة التي يصحبها اخلاط حادة من اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ الزبير في مجاوريها بينهما وهرج مكانها
لما وضع هناك من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون اقرب من الكبد واجذب منها ما امكن فهي بحيث يمسها
بل يماس الزايد التي يليها وجعلت اليسرى نازلة لانها زوحمت في الجانب الايسر بالطحال وليكون المنجلب من المائية لا يتحير بين
قسمة معتدلة بل ينجذب الى الاقرب اولا ثم الى الابعد ثانيا وهما بين الابن بفقريها ومحدبهما الى عظم الصلب وجعل في باطن
كل كلية تجويف ينجذب اليه المائية من المطالع الذي ماتيه وهو تقعيرها ثم يتحلب عنه من باطنه الى المثانة في الحالب الذي
ينفصل عنه قليلا قليلا بعد ان يستنظف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل الدم استنظافا ابلغ ما يمكنه فيغتذي بما
يستنظف منه ويدفع الفضل فان المائية لا تأتي الكلية وهي في غاية الصفو والتميز بل مائيتها وفيها دموية باقية
كانها غسالة لحم غسل غسلا قليلا وكذلك اذا تميز المائية عن الدموية تميزا بالقدر الذي ينبغي فانفذت مع المائية
دموية اكثر من المحتاج الى انفاذه فتفصل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذي ينبغي ويحتاج اليه الكلية في غذائها
وكان ما يبرز من ذلك في البول غسالها ايضا شبيها بالغسالة الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاغتذاء وقد تاتي
الكلية عصبة صغيرة يتعلق منها ثانيا وياتيها ورد من جلب باب الكبد وياتي شريان له قدر من الشريان
الذي ياتي الكبد فاعلم ذلك **فصل** في امراض الكلية الكلية يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض
التركيب في صغر المقدار وكبره من السدد ومن جملتها الحصاة وامراض الاتصال مثل القروح والاكلة وانقطاع
العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما في نفسها واما في المجاري التي بينها وبين غيرها وذلك في القليل وان
عرض في تلك المجاري سدة من دم او خلط او حصاة شاركت الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعفت الكبد
حتى يتأدى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة او باردة واذا رأيت صاحب اوجاع الكلى يبول بولا زجاجيا وعزوبا فاعلم
ان ذلك يزيد فيه اوجاعه بالجذب من المواد الردية ربما ولد الحصاة ويحل امراضها ايضا بالبول والغليظ الراسب الثفل
وكثيرا ما اورث شرب الهيمانات الماء وحرارة في الكلى **فصل** في العلامات التي يستدل منها على احوال الكلية يستدل
منها على احوال الكلية. يستدل من البول في مقداره ولونه وما يخالطه ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين
ومن نفس الوجع ومن اللمس ومما يوافق وينافي وامراض الكلية قد يصحبها قلة البول فتفارق ما يشبهها من امراض الكبد بان الشهوة
لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال بولا كثير العكر فيه علة في كلاه وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري والرسوب النفخ
لان النفخ من الكلية لكن النفخ اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشيا اخرى فاحدس ان العلة في المثانة وان كان نفخ دون ذلك
ففي الكلية وان لم ير نفخا فلا تحدس ان مبدأ المرض في الكبد لان النفخ انما يكون بسبب الاعلى فلولا صحبها لم يكن نفخ ولولا آفة فيها
لم تكن عدم نفخ **فصل** في دليل حرارة الكلية يستدل على حرارة الكلية يستدل على حرارة الكلية بالبول المنصبغ بالحمرة و
الصفرة وبقلة شحمها وما يظهر في لمسها وبأورام تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديابيطس الحار ومن قوة شهوة
المباضعة ومن كثرة العطش **فصل** في دلائل برودة الكلية يدل عليه بياض البول وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر
كظهر المشايخ وقد يكثر في الكلية الامراض الباردة وربما البرد **فصل** في علاج حرارة الكلية تعالج بشرب لبن الاتان والماء
المعلوف بالبقول الباردة ومخيض البقر ان لم يخف تولد الحصا وان خيف اخذنا المخيض فانه شديد التطفية للكلية وكذلك جميع
العصارات واللعابات التي عرفتها واذا احتقن بها كان انجع وقد يخض بالماء البارد ودهن حب القثاء فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة
منها والتمريخات بالادهان الباردة وللكافور تاثير كثير في تبريد الكلية وبالجملة ان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز منع الماء
البارد **فصل** في علاج برودة الكلية ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالادوية الحارة وشحم البقر ودهن البقر وسمسم ودهن
الجوز والفلفلانج ودهن اللوز المر ودهن القسط وبالحلبة والشبث ومرق الرؤس والاكارع وغير ذلك من خارج التمريخ
وشمع الصمغ ودهن الغار ودهن الجوز والفستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب مناسبة ويحقن

حرارة العطش

ويتخذ ايضا ضمادات من ادوية مسخنة عرفتها والكموني منفعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة التي سخفت احلاط الكثر
والحقنة بدهن القسط خاصة قوية جدا وشبلونيا بدهن الحبة الخضراء والفستق ودهن الالية اذا حقن بها تاثير جيد في
تسخينها وتقويتها **فصل** في هزال الكلية علامات سقوط شهوة الباه وبياض من البدن وذروره وضعف
الصلب ووجع لين وربما كان معه نحافة البدن **فصل** في العلاج ينفع من ذلك اكل اللبوب مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل
والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلي واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم كلي الماعز والجبن
الشحم الحار ويخلط بها الادوية المدرة الافاوية المقوية لتكون المدرة موصوله والافاويه محركة للقوة وقد يخلط بها مثل
الكك وما فيه لزوجة ودسومة ليقوي جوهر اللحم ومما ينفع شراب لبن البقر ولبن البقر المطبوخ مع ثلثة او اربعة ترنجبين واذا
دقت الكلية وطبخت وطيبت وجعل عليها ما يسمن ويقوي من الابازير والافاوية كان ذلك نافعا وينفع الطعم
المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ورؤس الغنم مع الادهان العطرة وادهان اللبوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل
فيها كلا سمنية كان نافعا وكذلك ما اشبه ذلك **فصل** في حقنة جيدة يوخذ راس خروف سمين تجعل في قدر ويصب عليه من الما
قسط ونصف ويطين القدر ويوضع في التنور مقدار يوم وليلة حتى ينفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخلط به سمن وزيت دسيج
من عصارة الكراث وان طبخ معه برنجاسف وحسك ومقاث وحلبه وبزر خشخاش الدقوق وقوة من البصل كان اجود وان احتيج الى فرط
التسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال دهن القرطم وايضا فان الحقنة بالحقنة باللبن الحار كما يحلب نافعة جدا وان احتيج
الى التسخين على النار قليلا فعل وذكر في اقراباذين حقنا اخرى ومعجونات من اللبوب **فصل** في ضعف الكلية قد يكون ضعف
الكلية لسوء مزاج ما وارداه المستحكم قد يكون للهزال وقد يكون للاتساع مجاريه وانفتاحها وتهلهل الكنار فواهها وهو الضعف
الاخص بها وهو الذي يجب بسببه عن تصفية المائية عن ما يصحبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم يكن وسبب ذلك
هو ميل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للتحلل وركوبها من تدريج واعتياد ومن كان تعب
بسبب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ماشيا **فصل** في العلامات
ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري
وتهلهل لحميتها لم يكن معه وجع اللذع احيانا ويقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام والتادي الى العروق
في اكثر الامر مائيا واما اذا تادى الغذاء الى العروق ففي الاكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة ويكون اكثر بوله كغسالة
لحم كثير غليظ لانها لا تغتذي بما يسيل اليها ولا تميز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا ان يرسب دمويا ويطفو ما يشبه زبد البحر
وذلك اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم تكن سليمة لم يتميز شيء بل بقي البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلية
كيف كان وهزالها قلة البول والعجز عن الجماع وضعف الظهر والجماع **فصل** في العلاج ما كان من المزاج فعلاجه علاج
المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبديله واستفراغ مادته ان كانت وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب
الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان تقصد قصد منع اسباب الاتساع والتلزيز والتقوية ومنع اسباب الاتساع وهو ترك
الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالتجاء الى السكون والتوقي وهجر المدرات واما التلزيز فبالاغذية المغرية المقبضة اللزجة
واما من الاغذية فمثل السويق والعتب والزعرور والسفرجل والرمانية بحب الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات
المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمرة والخل الطيب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاشربة نبيذ الزبيب
العفص واما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصمغ واصنافه من السويق والعفص والسفرجل والورد
وما يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة واما المقوية فهي الاغذية والحقن والمعجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال
ويجب ان يزاد فيها القوابض فيطرح في مثل الحقن المذكورة القسب والسفرجل ويستعمل فيها من الباب اللقاح والنعاج فانها
تقوي الكلية وتجمعها وتلزرها ايضا والبان النعاج لا نظير لها في علل الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا خلط بها مثل
الطين الارمني واكل الكلى مع سائر الماكولات وخلط النوى فيها كثيرة المنفعة **فصل** في ريح الكلية قد يتولد في الكلية
ريح غليظة تمددها ويدل عليها ريح ووجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة ويكون معه انتقال ما وثقل على الخوى وعلى
الهضم الجيد **فصل** في العلاج يجب ان تجتنب الاغذية النافخة ويشرب المدرات المحللة للرياح مثل البزور بزر السذاب والفقد
في ماء العسل او في الجلاب بحسب الحال ويضمد بمثل الكمون والبابونج والشبث والسذاب اليابس وتكمد بها ويدهن القسط والزنبق ونحوه
فصل في وجع الكلية وعلاجه يكون من ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها ضعف الاستمراء وسقوط الشهوة
والغثيان وقد علمت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الفلونيا واقراص الكوكب وما يجري ذلك المجرى حتى
يسكن الوجع ثم يعاود والابزنات شديدة المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا طبخ فيها الملينات المسكنة الوجع على ما ذكرنا في الابواب
ان يادف البزور لا بد عنه في معالجات الكلية والمثانة لا سيما ذات القروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يجذب ويزيل
المخدرات ايضا يوجب الخزم اجتنابها فليقتصر على ما ذكر في التسكين من غير تطويل في استعمال يؤدي الى الخدر والجذب
المقالة الثانية

فصل في ضعف الكلية

فصل في العلامات

فصل في العلاج

فصل في وجع الكلية

المقالة الثانية في اورام الكلية

بالاورام

في اورام الكلية ونفرق انضاجها **فصل** في الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة فبعضها يكون
من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوي وقد تختلف بحسب اماكنها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف المجلل لها
والقنا بعضها الى جهة المجرى الى فوق وايضا ربما في كل كلية وربما كانت في كلية واحدة وايضا ربما جمعت وربما لم تجمع واذا جمعت
فان يتفجر عند الانفجار الى المثانة وهو اجود والجميع او الى الامعاء دفعا من الطبيعة عنها الى الامعاء الملاقية كما يدفع مادة ذات
الجنب في عظام الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم الماساريقا ثم الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف كان فهو ردي
جدا او يندفع الى فضاء الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط يخرج لذلك او لا ينفجر بل يبقى فيها وهذا ايضا قد كان يعالج بالبط
جميع اورام الكلية مسرعة الى النضج وكيف لا وهي تنبت الحصاة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخلو من حمى ثم حدث اختلاط العقل
وذلك السبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا اذا وافقه دليل ردي فان وافقه دلائل جيدة فيوقع في
النجاة من سلامة وربما خرج في مثله من شحم الكلية شيء وربما خرج شيء كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلى امتلاء
من جميع البدن او في اعضاء فوقها الكلية او انجذاب كمية الدم او كيفية او سبب حصاة والضربة او احتباس بول عند الكلية
ممدود وغير ذلك فان زمان هذه يورم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها التصلب وحينئذ يظهر علامات التصلب
وكثيرا ما اورثت الاورام شدة الهيمان في الوسط **فصل** في العلامات علامة الورم الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كفترات
وهي نافض غير منظومة كانها اوايل الربع ولا يصير النبض في ابتداء نوبتها صغيرا في ابتداء نوبتها صغيرة في ابتداء سائر نوائب الحميات
وتكون حادة مع برد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار مخالط الالتهاب واحساس بثقل عند ناحية
الكلية الكلية دايم واستعرار بكل حدروحريف ومالح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج ويسكن وخصوصا ان كانت
دبيلة وربما يسكن ما يكون هذا الوجع عندما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند اللحم وعند العلامة عظم الوجع واشتد ومع الانتصاب
والسعال والعطاس وصعب النصبة التي لا يكون مستقر الورم فيه عليها واذا استلقوا كان الالم اخف مما يكون عند الانبطاح المعلق
للكلية وهو اخف نقلا بهم عليهم وربما اشتدت حمى هذه العلة لعظم الورم وتادت الى اضطراب الذهن بسبب مشاركة الحجاب وطي تحركه
بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل الوجع الى الورك والعينين وحبس البطن لغلظ المادة للمعاء واما البول فيكون فيه ابيض ثم يصير احمر نارياً
غير متنضج ثم يحمر فان دام بياضه ان ادى انحلاله يكون او استحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة رقيقا ابيض ودام عليه فهو
دليل ردي واذا اخذ الماء يرسب رسوبا محمودا فقد اذن الورم بالنضج من غير استحالة الى شيء آخر اذا جاوز الورم الايام الاول وبقي
البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع او طريق الصلب وتعلم ان الورم في الكلية او بقرب اللحم بما قلناه فيما سلف وتعلم
ان الورم في الكلية اليمنى او اليسرى بان الاضطجاع على جانبها اسهل على كتفها لتعلقها وايضا فان امتد الوجع الى ناحية الكبد
فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم في اليسرى وان كانت العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا فاذا صار الورم
دبيلة عظم الثقل جدا واحس في الكلية كان كرة ثقيلة في البدن وحدثت نخسة في المواضع الخالية واشتدت الاعراض جدا واحس بوجع
شديد في البطن واما الورم واستوى فيحس حرق الاشتد ويعظم الوجع في عضل الصلب جميع ذلك واذا انفجر خفت الحمى وزادت
القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم زالت الحمى والنافض البتة فان كانت المدة بيضا ملساء غير منتنة
وخرجت بالبول فهو اجود ما يكون وكذلك ان كان دما وقيحا ابيض وما خالف ذلك فهو ردي بحسب مخالفته **فصل** في العلاج
اول العلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الورم بانتا وربما احتيج ان يتبع ذلك بالفصد من مابض الركبة فان لم تظهر
ذلك العرق ففي الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الورم اخلاط حادة بالحقن اللينة اللعابية ما امكن وافضل
ما يسهل به ماء الجبن والخيارشنبر وفي ماء الجبن امالة للمادة الى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح للقروح وفي الخيار
شنبر اسهال وانضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة وان امكن ان يعدل الخلط الكثير المنصب الى الاعضاء
مجاور الكلية وماء الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لا يدر البتة ولا يسقي البزور وما دفها وخصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط
تنصب حينئذ الى الكلية حتى اذا صح النضج ادررت ولذلك ما يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن في مثل هذا الوقت وان كان فيه وجه
علاجا ان ينقي وان كان الماء موافقا بتبريده وترطيبه للاورام الحارة لكن اذا كان بحيث يدفع الادرار ويزاحم نحوها المنصب
الى ناحية الورم جوهر الورم ضر بسبب الحركة مضرة فوق منفعته بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستصحب معه اخلاطا الى الكلية تسهل
الحدور اليها فالاولى ان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافي البارد سفا بالشرب والمص ويجب الا يكون من
برده بحيث يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة واما الماء الحار فيضرهم وكذلك كل حار بالفعل قوي الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير
لا يخلو من ان يتعب الكلية بحركته ومروره وليس للاورام والقروح مثل السكون والحمامات لا توافقهم اللهم الا بعد الانحطاط للاورام
الحارة ويجب ان لا يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطلية والطفي وغير ذلك ما هو مانع ثم يخلط بها ما هو محلل ومرخ
ومنضج يشبه بحسب عظم الورم وصعوبته ثم تستعمل الحوابل والمرخيات ويجب ان تختار من الحوابل والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتيج الى
قوي له لذع لعظم الورم فالصواب ان يغلب عليها ما لا لذع فيه كذلك ان كان هناك اخلاط لذاعة لم تستفرغ فيجب ان تكسر بما غرته

فصل في الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها

فصل في العلامات

واما البول فيكون فيه ابيض

فصل في العلاج

من جنس الاحساء الموافقة للكلية والدوام الالبان فانها من جملة ما لا لذع فيها تتغذى بها ويجب ان تتعرف حال الاخلاط في رقتها
وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد او صحيح او خلط آخر وفي مبلغها هل هي قليلة او كثيرة حتى يقابل بكيفية الدواء وكمية
ما قدرت ان تقابل بها او اقل حدة لم يقرع الى الادوار والاضمد الورم نضجا ما دعوت ذلك في البول سقي المدرات مثل البزور
وبما وقع في ماء الشعير ونحوه ومثل ذلك لا يسقى المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط في البدن ردية وربما احوجت سقي ذلك
نقلا فيدبا لس برقان سقى وذلك بعينه يزيل او في ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال للخلط الردي الحقن دون المشروبات
فان الحقن اوصل الى الامعاء مع ثبات قوتها ومع ذلك فانها لا تحدر من فوق شيئا احدار المشروبات وخصوصا المثلثة ويجب ان تكون الحقنة
المذكورة في باب القولنج لتكون الحقنة سلسة غير مستكرهة ولا مزاحمة فتولم وتخرج والخيار الشنبر نعم الشيء في معالجات الكلية فانه ادويه
في الحقن والمشروبات المنضجة بغير عتيق والنضج الورم فاذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير فربما كفى سقي ماء العسل او ماء السكر
الكثير في المزاج فان جلاها وتلطيفها وتقطيعها ربما حلله بالجلاب والاشياء النافعة في اول الامر ماء الشعير مع دهن ما وعصارة الخلاف
والعصارات الباردة والتضميدات بالمطفيات وسقي اللعابات مثل بزر قطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب فيجب ان يكون
اللبن حليبا وصفنا وبعد ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شيء من الباردة ودهن الورد ويستعمل تضميدات
بسويق الشعير وبنفسج وبما قلل وفي آخره يترك الباردة ويزاد الحلبة والبابونج ونحوه ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم
ويضمد من خارج بما هو منضج واشد تسخينا ومن ذلك ان يكمد بخرقة مغموسة في ادهان مسخنة والذي فيها قوة الشبث والطبيخ
والبابونج بالشيرج وذلك ان يجعل في هذه الاضمدة البنفسج والشحم المليّنة وربما احتيج بسبب الوجع ان يجعل فيها شيئا من الخشخاش و
قشر اللفاح موافق ذلك والذي يكون من الورم من قبل الحصاة فيجب ان تدبر تدبير ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع ازعاج وخصوصا عند
المثانة لعظم الحصاة فيها وكسر حادث او خشونة ساحجة فربما كفى الحمام والابزن وان افرط او رضاعا ووجع شديد لو ساعة و
النطولات البابونجية والاكليلية والخطمية والتي الية نافعه جيده وان كان هناك احتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل
بالشافة او حقنة غير كثيرة فيضغط ويولم بل الشياف احب اليك وفي تدبير الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل
الى استعمال المسهل فانه يولم ويودي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شحوم ودسومات وتقوي بزنجبيل وقليل مدرة
فعل مع الاسهال اليسير وكسر الوجع ومن الاضمدة القوية في انضاج الدبيلة العارضة في الكلية التين المسلوق بماء العسل وان
احتجت ان تقويه بما زريون فلا ابريا فعلت ومن المشروبات المحركة بزر كتان مثقالين وثلث مثقال وهي بسرعان ولذا تم
النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات ضمادات متخذة من الكافيطوس والجعدة والفطراساليون وقفاح الاذخر
والسنبل ويجب ان يتعهد حال الوجع ويسكن العلومنه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وربما كانت الحقنة المخرجة للثفل مريحة مسكنة للوجع بما
يزيل المزاحم وما يلين فان لم تفعل ذلك احتجت ان تخفف بمثل الفصد والمحاجم وتوضع بالرفق بين القطن والصلب ثم يشرط
وتكميد الموضع بصوف مغموس في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخطمي والقيسوم والبابونج وان تضمد بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتجت
الى ان تقوي الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنة والشمع ودهن السوسن وربما احتجت الى ان تجعل الدواء منفذا بان تنقب
محجمة وتشرط شرطا خفيفا ثم تكمده بالاكمدة المذكورة وربما احتجت ان يسقي البزور المدرة الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشيء
من المخدرات كالانيسون مع كرسنة وابيون ومثل فلونيا فهو افضل دواء في مثل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالدبيلة اذا علمت
انه لابد من جمع فيجب ان يعين بالمنضجة التي ذكرناها وتزيد ما قوة بمثل علك البطم والانجرة والافسنتين والايرسا ودقيق الكرسنة
وربما جعل فيها مثل الفاشرا او الما زريون وزبل الحمام وربما كفى طبيخ التين بالعسل ويجب ان يستعمل في الحقن ضرب الاشربة
ما ينضج هذه بقوة ويستعمل الكمادات المذكورة مقواه بما يجب ان يتقوى به وكثيرا ما كان سبب بطء النضج سوء المزاج الحار الملتهب
فاذا اعتدل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون بها والاضمدة ويميل بالانضاج على اشياء باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الماء
الحار يقعد فيه فان لم ينفجر استعملت المبخرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خربق وقثاء الحمار والثوم وظاهر بها بالكمادات
والضمادات من خارج والمدرات القوية ويسقى مثل اللوج وبزر الفنجنكشت ولها خاصية في ذلك ومن المبخرات الجيدة الدارصيني
والحرف واذا انفجر استعملت ما يدر بقوة لينقى ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة لقروح الكلية وسنذكرها فصل في الورم
البلغمي في الكلية يحدث عن اسباب احداث البلغم فصل في العلامات تكون ثقل وتمدد وقصور في افعال الكلية ولا
يكون هناك التهاب وربما كان معه ثقل في الوجه والعين وفي سائر البدن ويكون المني رطبا جدا رقيقا باردا مع فقدان
العلامات الخاصية فصل في العلاج هو الاضمدة المسخنة بالمدرات المنقية ويجب ان يقع فيه نقوبل كثير على العاقرقرحا
ودهنه وفيه السذاب في مثل ذلك يستعمل في الحقن فصل في الورم الصلب في الكلية ويكون مبتديا واكثره بعد حار وسببه
كثرة مادة سوداوية حدث اليه او تحجر من ورم حار لسوء تدبيره او من غلط وهما السبب في ان لا يقع نضج فان النضج تابع الحرارة الى الاعتدال
فصل في العلامات يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد بلا حس معه ووجع يعتد به الا في الكائن بعد ورم حار فربما هاج فيه
وجع ومن العلامات القلب دقة الحقوين وخدرهما وخدر الوركين وربما خدر الساقين لكنها لا تخلوان عن ضعف ويعرض في جميع هذا

فصل في الورم البلغمي

فصل في الورم الصلب في الكلية

لاعصاب فلهذا تهزل وتجافى والبول يكون رقيقا يسيرة في كمية لقلة جذبها للمائية لضعف القوة وضعف دفعها ويكون عديم النضج
رقيقا والسبب في ذلك السدة فانه يمنع الكدرات ان تنفذ وكثيرا من الرقيق بل السدة ربما عسرت البول والضعف يمنع النضج
ان تنضج وقد يحدث منه تهيج وكثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء لانسداد الطرق على المائية ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل
هذه العلة ان يلازم الادرار **فصل في العلاجات** تتامل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك طريق معالجة
صلابة الكلي فان احتيج الى الفصد لكثرة الدم السوداوي فعل وقد ينفع منه شرب البزور التي فيها تليين وتحليل مثل بزر المرو وبزر الكتان
وبزر الخطمي والحلبة والقرطم يتخذ منها سفوفات ويخلط بها مدرات بحسب الحاجة والافراط في الادرار يرقق الغليظ ويهيج بل تراعى بوله
وكلما غلظ ادررت باعتدال وكلما رق وقف النضج ومن العلامات النضجية ان يكثر البول وينفع منه المروخات والكمادات مثل دهن القسط ودهن
الناردين والزنبق ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن الغار ومن الضمادات متخذة من البابونج والاكليل الملك وبزر كتان
وربما احتيج الى مثل المقل والاشق والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد ومخ البقر والايل وغير ذلك يتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل وربما
احتيج احيانا الى مثل المقل والاشق في طبيخ المدرات وكذلك البابونج والحسك والاكليل والسفايج ويسقى منها **فصل في**
قروح الكلية اسبابها اسباب ساير القروح وهي اسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وبعد ذلك فقد يكون عن انصداع عرق
وانفجاره وانقطاعه للاسباب المعلومة في مثله وقد تكون الدبيلة انفجرت وقد يكون لحصاة خرجت وقد يكون لاخلاط مرارية او بورقية
سحجت او ازجت سحجت بانفلاتها ملتزقها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من قروح المثانة ومن قروح المجاري بينهما وحال
قروح المجاري بين الحالين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحم وكثيرا ما يعرض القروح في
المجاري هو ان يكون المادة صفراوية ساحجة او لحصاة حادة وقد تكون هذه القروح متاكلة وقد لا تكون وكثيرا ما يحدث من
قروح الكلي نواصير لا تبرأ البتة وان كانت مما يكف عن سيلانها مع نقاء البدن وتسيل عند الامتلاء فما كان جيد المدة فلا كثير
خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتاكل واما ردي المدة فانه يعرض الاتساع والتاكل والتادي الى العطب ومن الخوف
كلاه مات ومن الخوف كثيرا ما يكون الورم مائلا الى خارج فينفجر الى خارج **فصل في العلامات** علامات قروح الكلية ان تخرج في البول
مدة واجزاء لحمية وخرشفية حمر لحمية وربما احس صاحبه بالم في مواضع الكلية وربما تقدمه بول دم او دبيلة كلية او الم من انقلاع حصاة
وقد يدل عليه ضربة ووثبة او صدمة واما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان
بول اذا كان من انفجار دبيلة او انصداع عرق فوق ما ان يدوم يومين ثلثة فاما ان طال ذلك فيكون للانفتاح او للقرحة و
اذا طال وكان هناك تغير لون او مخالطة صديد فليس الا القرحة في الكلية او المثانة وذلك بول دموي منقطع لانه وان كان
المبلغ كل وقت قليلا فان التواتر يؤدي الى استفراغ مبلغ كثير والفرق بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية يكون مع سلس البول
وقروح المثانة مع عسر والقشور في قروح الكلية تكون حمرا وفي قروح المثانة بيضا واما كبار اعلاطا ان كانت في المثانة نفسها
واما صغارا ورقيقة ان كانت في المجاري ويعرف الفرق ايضا بموضع الوجع فان موضع الوجع فيما تختلف اما في قروح الكلية ففوق واما
في قروح المجاري ففي الوسط وفي مجرى القضيب بعد الحجيج وربما تصعب الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق
وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس وبول الدم المتواتر
وان كان منه دليل الامرين فهو في الثاني اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول اذا بال صاحب قروح الكلي او المثانة دما بعد
بول المدة فاستدل منه على التاكل وقد يستدل على صعوبة القروح في الكلية وخبثها بقلة قبول الصلاح وطول المدة وكثرة العكر و
اللون الردي الاخضر فيما يبول وشدة نتنه **فصل في العلاج** اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل
الاخلاط واما نهاعن المرارية والبورقية الى العذوبة لئلا يخرج جرحا بعد جرح واجتناب كل حريف ومر ومالح وحامض وتقليل شرب
الماء لتقليل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى عما يسيل اليها والجذاذبها وقانون علاج القروح التسكين ومما يعدل الاخلاط الفصد
ان وجب والاسهال اللطيف والرفيق بلا عنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان مثل ذلك ينقص عن البدن
نقصانا لطيفا مع ميل الى غير جهة الكلية وما لم يستعمل مسهل الدرار فهو اولى الا للضرورة واولى ان يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك
وخصوصا ما ينقي والقئ جل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقي ويستفرغ وربما يجذب الاخلاط الى ضد جهة الكلية وربما كان استعمال القئ المتواتر
علاجا معتمدا عليه يغني عن غيره واولى ان تدبر اولا بالبزور ثم تقبل على القئ ويجب ان يكون القئ على طعام بما يسهله مثل الطبيخ
ببزره خاصة مع الشراب الحلو ومثل السكنجبين بالماء الحار ويجب الا يكون مهيجا شديدا بعنف ومما يعدل الاخلاط تناول
مثل الطبيخ الرقيق والقثاء والكاكنج والخشخاش ومن الاصول التي يجب ان تراعى انه اذا اشتد الوجع تعالج الوجع اولا ثم القرحة
وان كانت القرحة طرية وكما قدرا منفجر الورم كان علاجها السهل وربما كفى حب الصنوبر مع شراب البنفسج واذا ازمنت
عسر الامر ويجب ان تبادر الى التنقية اما في اللطيف فبالمدرات الخفيفة ومثل بزر الكاكنج والخطمي الى حد الازمان واما في
الردي الخبيث فمثل البرسياوشان مع اعتدال الدار والزوفا والكندر ودقيق الكرسنة ويحتاج ان تجمع بين التنقية و
التلحيم اذا كانت العلة خبيثة وربما ينفع فيه الزوفا والذاب ونحوه فان نقيت فاشتغل بالتلحيم والالحام لئلا ينفع ناكل ويجب

فصل في العلاجات

فصل في قروح الكلية

فصل في العلامات

وكرسنه

فصل في العلاج

ومن الاصول التي يجب ان تراعى انه اذا اشتد الوجع تعالج الوجع اولا ثم القرحة

ان يلزموا السكون ولا يتعبوا اما الكهنهم بل يجب ان يقتصروا من الرياضة على ذلك الاطراف وان يستفرغ ما يستفرغ بالرياضة وتكميد
اليابس حتى لا يكلهم المشي وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي يدرج برياضة خفيفة الى ان يرجع
الى عادته في حركاته فاما علاج نفس القرحة فيجب فيها اولا ان يهجر الجماع فان الجماع ضار بها ولا يكثر الحركة والرياضة
وليقتصر على البذ ذلك فانه نافع وجاذب للدم الى البدن واما تدبير هولا فالادوية فيجب ان يكون بالمجففات
الجالية بلا لذع فان كانت القرحة ليست بتلك الردية يكفي المعتدل في الجلاء والتخفيف وان كانت خبيثة احتيج الى
ما هو اقوى تنقية ويشلا الوضره اشد تجفيفا ليمنع الوضر وبعد ذلك اشد تنقيا ومنعا ليمنع انصباب الاخلاط والردية فاذا
نقي وجف وحبنت معه المواد كان البرء ويجب ان تخلط بادوية القروح كلها مغريات مثل النشا والكثيرا واما الصموغ الباردة
فان المغرية مما تجعل القروح في حرز عن سيح ما يمر عليها وما كان منها دسما كالمسك ويجعل لحم العضو ويبعد فيه منابه وازواها
مبانه واستعداد الالتحام ويجب ايضا ان تخلط بها مدرات وادوية ملطفة لتوصل الادوية المصلحة والالحامية وان كانت هي في
نفسها تنفر وتهيج وربما احتيج ان تخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج واللفاح والافيون والشوكران وذلك
لتسكين الوجع والتجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضرا فاسق حالها فيه قوة من ادرار مثل ما السكر وما
العسل ببعض البزور حتى يدر ويغسل ثم اتبعه بالمجففات والادوية المشروبة التي يعالج بها ما ليس بالخبيث جدا فمنه
الكلية هي مثل بزر الخطمي وبزر المرو واصولهما بالعسل وبزر الكاكنج وما عنب الثعلب خصوصا الجبلي وايضا بزر القثا والطين الارمني
بالجلاب والسياسان بماء العسل والاصل السوسن وتخفيف وتنقية وانضاج وتغرية وايضا بزركتان وكثيرا جزء جزء تسحق
جزان بماء العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخيار يستعمل منهما راحة وايضا بزر الخشخاش المقلو المسحوق يوخذ منه درهم ونصف
بما اغلي فيه الاذخر واصل السوس واقوى مما ذكرنا قطراساليون او دوقوا بشراب ريحاني وقليل طين ارمني وقد ينتفع بسقي
المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزا سواء الشربة الى مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنة قوي في
التنقية والتجفيف معا فاذا رجع معه مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس كان فايدة والدرب ايضا قوي بفعل
به هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ما يوخذ من بزر القثا المقشر خمسة وثلثين حبة ومن حب الصنوبر اثني عشر حبة ومن اللوز خمس
حبات ومن الزعفران ما يكون مثل وزن هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فيبدل حب الصنوبر بحب الخيار وايضا
حب الصنوبر عشرون حبة حب القثا اربعون حبة نشا سبع دراهم ونصف يسقى في رطل ونصف من ما اغلي فيه الناردين وبزر الكرفس
من كل واحد ثمانية دراهم حتى يعاد الى الربع وايضا طين مختوم ودم الاخوين وكندر وتنا وبزر بطيخ وبزر الكرفس وبزر القرع ورب السوس
وكثيرا وراوند صيني ولوز الصنوبر الكبار والخشخاش وبزر البنج اجزا سواء يسقى على موجب ما هذه بميفختج وايضا
حب الصنوبر ثلثين حبة لوز مقشر عشرون التمر اللحيم خمسة عشر تمرة كثيرا اربعة مثاقيل رب السوس اربعة مثاقيل زعفران
سدس مثقال يعجن بميفختج ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن العلاج للقرحة ويعالج بمثل هذا الدوا
نسخة يوخذ بزر البنج دانق افيون قيراط بزر الخيار درهمين بزر الخس درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا سكنه
شرب اللبن مكان الما وشراب البنفسج ومن القوية نوفي واقراص الكاكنج واقراص اقليدس واقراص ديسقوريدوس سفوف
الملك والراوند الجبلي وبزر الكاكنج وسفوف كما دريوس قوي جدا وكثيرا ما ينتفع الطمث الذي يسيل على سبيل المجاورة وقد يستعمل
اضمدة من هذا القبيل تجعل على الظهر وعند سد الوسد والمواضع الخالية مثل دقيق الكرسنة مطبوخا بشراب وعسل وايضا دردي يابس و
عدس وعسل وحب الاس يجعل به وهذا ايضا يمنع التعفن والتوسع ومن المروخات دهن الحنا ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن وربما
خلط بها مثل الميعة وربما احتيج الى مثل شحم البط للتليين واما النواصير فلا علاج لها الا التجفيف ومنع الفار اما التجفيف فبادوية
تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث واما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا الدوا
وما كان اقوى منه مثل ما اضمدة من الاشربة تمنع التعفن مثل القوابض المعروفة مع جلاء لا لذع فيه ونقيه **فصل** في الغذا يجب
ان يكون الغذا حسن الكيموس من لحوم الطير الذي تدرج والسمك الرضراضي والبقول الجيدة كالسرمق والبقلة اليمانية وما دامت القروح
ردية فيجب الا تعطى مشوية وافضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض النيمبرشت ويدرج الى الدجاج السمين والاطرية و
الالبان تنفعهم اذا هضموها ما كان مثل لبن الاتن ولبن الخيل ايضا ولبن اللقاح فينفعهم لانها البان وتصلح مواد القروح وتغسلها
وتنزها بجنبتيها وما كان مثل لبن البقر والضان فيحتاج الى ذلك بما فيه في تغرية العضو وتغذيته الا ان لبن الاتن ولبن الماعز
ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة الحامة نفعا اكثر من غيرهما وخصوصا المعلوف بما يوافق القروح مما علم حاله ويجب ان
يخلط بالبانهم واغذيتهم التي بينا ولبونها شيا من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيرا وهذه الالبان يجب ان تسقى بعد التنقية
والنشا والصمغ والمجففات ايضا وشيا من المدرات من البزور المعروفة واذا شرب اللبن لم يطعم عليه شيا حتى ينحدر وان ابطا
انحداره خلط بها شيا من الملح وربما جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الما والطعام جميعا وعند فيان القيح ينفعه لبن النعاج بالخبز
ويغذي ويقوي ولا ان يشرب الالبان عند العطش واما النقل من الفواكه التي توافقه فالبطيخ والخيار النضيج والكمثري والعمود والرمان

ف واذا علمت ان في القروح وضرا فاسق حالها فيه قوة من ادرار مثل ما السكر وما العسل ببعض البزور حتى يدر ويغسل ثم اتبعه بالمجففات ك

ف وايضا دقيق الكرسنة قوي في التنقية والتجفيف معا ك

ف واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن العلاج للقرحة ويعالج بمثل هذا ك

نسخة والريوند بزر الكاكنج الجبلي

فصل في الغذا

الحلو

فصل في جرب الكلية والمجاري

فصل في حصاة الكلية

فيهيط اي يشعل

افترق الحصاتان

فصل في العلاج

الحلو والسفرجل والتفاح ومن النقل اليابس لوز وخصوصا المقلو والفستق والبندق وحب الصنوبر خاصة والعقيب وليجتنبوا التين اليابس فانه روي للقروح يجلوها ويحكها ويهيجها وفيه نوعية خفيفة ويجب ان يجتنب كل حامض قوي الحموضة وكل حريف ومالح وشديد الحلاوة **فصل** في جرب الكلية والمجاري هو من جنس قروح واسبابه في الاكثر بثور تظهر عليه من اخلاط مرارية وبورقية ثم يتقرح **فصل** في علامته يكون مع علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدغة وحكة في موضع الكلية الى طرف تحت ويرسا عرض معها الوجع والذي يكون في المجاري يكون الخارج عنه اثر **فصل** في العلاج ينفع منه فصد الباسليق ان كان البدن كله ممتليا وانفع منه في كل حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن دايما وخصوصا بالقي ويناول من الحبوب مع الطين الدرمني ورب السوس اجزاء سواء والغذاء ما يجود هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب مثل الفراريج بالقطف والبقلة اليمانية والقرع والاسفاناخ والفواكه الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب المجاري بين علاجي جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيهما جميعا **فصل** في حصاة الكلية تشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة ثم تولدها من مادة منفعلة ومن قوة فاعلة فاما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم او المدة او من دم يجتمع في ورم دملي وهذا نادر فاما ... القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال وللمادة سببان احدهما مادة المادة والثاني حابس المادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الخاثرة والاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كلحمان الطير الاجامية والكبار الجثة ولحم الجمال والبقر والقيوس وما يغلظ من الوحشي والسمك الغليظ والمطنجنات كلها والخبز الفطير واللبن والفطير والاطرية والاكارع وابهطة والسميذ والجواري التي والحلو اللزجة والفواكه الحامضة والعترة الهضم والذي يولد خلطا لزجا كالتفاح الفج ومثل لحم الارنب ولحم الكمثري ومن المياه الكدرة وخصوصا الغير المالوحة المختلفة الاشربة السود الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا لضعف القوة الهاضمة او لكثرة ما يتناول فيهيط القوة لسوء الترتيب والرياضة على الامتلاء وربما كانت المادة مدة من قروح فيها او في غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة في الكلى المزاج او ورم حار وحمرة او قروح في الكلية فيحتبس فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها من المائية واما شدة حرارة فتزيل الفضل وتحجره قبل ان يندفع وتجذبه اليه قبل الهضم التام في اعالي البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب او تناول مسخن واما السدة من فضول مجتمعة او برد معقب او اورام سادة حارة وهو كثير وباردة وصلبة او مشاركة اعضاء قريبة من مثل المعا وغيرها اذا اضغطت الكلية فاحدث فيها وهذه الاشيا كلها توجد في المثانة من الحصاة وان افترق الحصاتان وكانت الكلية الين يسيرا واصغره واميل الى الحمرة والمثانية اصلب واكبر جدا واضرب الى الكدرة والرمادية والبياض والكان قد يتولد فيها حصاة متشققة منقتة وايضا فان الكلية يتولد في الاكثر ولم يبل بعد فهو رسوب البول يحتبس معه والمثانة يتميز في الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر الدم ولم يصحبه ويتخلف عنه والاكثر من تصيبه حصاة الكلية سمين والاكثر من يصيبه حصاة المثانة نحيف والصبيان والمشايخ يصيبهم حصاة الكلية اكثر مما يصيبهم حصاة المثانة والصبيان ومن يليهم فامرهم بالعكس والاكثر ذلك ما بين الطفولية الى اول المراهقة ذلك لان القوة الدافعة في الصبيان والشبان اقوى فيندفع عن اعالي الاعضاء الى اسافلها واما المشايخ فان قوى كلاهم تضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان ارق اخلاطا ولذلك ينفذ في كلاهم والمشايخ اغلظ اخلاطا فلا ينفذ في كلاهم والاكثر ما تتولد الحصاة في الصبيان لشرههم وحركتهم عن الامتلاء وشربهم اللبن وتضيق مجاري مثانتهم وفي المشايخ لضعف هضمهم وكذلك حكم البواط انها في المشايخ لا تهرا وكل بول يكون فيه خلط اكثر تصاوليه بان يتولد منه الحصاة وهو الذي اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحه اكثر فان الملح يتولد عن مائية فيها ارضية كثيرة فقد احرقتها الحرارة وبول الصبيان اكثر ملحا من بول المشايخ لا لان ارضيتها اكثر بل لان الحرارة فيها اكثر وارضيتها في الاحتراق اوغل ولذلك بولهم كدر لكثرة تغليظهم وتحلل ابدانهم فيتحلل عنهم كثير المائية بالتحلل الخفي واولى الصبيان بان يتولد فيه الحصاة هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر حار المعدة وانما ييبس طبيعته في الاكثر لانجذاب الرطوبات الى كبده ثم الى اعضاء البول واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل حاضرا وبالجملة فان ييبس الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر ومن كثر رسوب الرملي في بوله لم يجتمع فيه حصاة لان المادة ليست تحتبس ولعل الصفائح كثرة فانها لو كانت كثرة لكان اول ما ينعقد عنها حجر اكثر اصلبها الا ان تكون كبيرة ولكنها رخوة قابلة للتفتت والا الاكثر ان انفصالها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا بيبسه نفسها ولا سبب شدة الحرارة حتى تحجر تحجرا غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم اكثري غير ضروري واعلم انه قلما يعرض للجواري والنساء خاصة في المثانة لان مجاري مثانتهن الى خارج اقصر واوسع واقل تعاريج وللعقر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس للطول ومن اصحاب الحصاة من تكون له نوائب تتولد حصاة وبولها ايام واذا اجتمعت وكادت تخرج بالبول يصيبه كالقولنج والمدد في ذلك مختلفة ما بين اشهر الى سنة ومن اعتاد مقاساة الحصاة العظيمة فتخفف بالوجع اذ في حراره المثانة ودل ذلك على ان عضوه غير قابل للورم سريعا اذا لم يتورم بمثل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل واحد منها لو انفذ اورم. واعلم ان حصاة الكلى والمثانة مما تورث **فصل** في العلامات علامات حصاة الكلية فاول ذلك في البول وهو انه اذا كان البول في الاول غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقة ويرق لاحتباس الكدر في الكلية فاحدس تولدها على انه ربما لا

نسخه
معه رسوب كثير
نسخه

في اول الامر رقيقا وكونه في اول الامر غليظا اول على صحة القوة وسعة المجاري وربما كان معه كثير رسوب يشبه الرسوب الذي يكون في امراض
الكبد العليلة وكلما كان البول اشد صفاءا ودوم صفاه واقل رسوبا فدل على ان الحجارة اصلب وقيل ان الصبي وخصوصا الشيخ اذا بال
بولا اسود بوجع او بغير وجع انذر بحصاة تتولد في مثانته وبتم الاستدلال في جميع ذلك ان رايت رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة
والصفرة ويقوي ذلك ان يجد ثقلا في قطنه ووجعا كانه احتباس شي اذا تحرك علته يحس بالى القطن وهو اول على قوة القوة وسعة المجاري
واشد ما يكون الوجع بسبب حصاة الكلية عند اول التولد وبما يزرق ليتمكن وعند الحركة والمرور في المجاري وخصوصا في الجري الى المثانة وقد
يوجع عندما يتحرك عليه واما في حال انعقاده وسكونه وسكون صاحبه على غير امتلاء فربما لم يحس بها فان تحرك للحصاة فيوجد احتباس لثقل فقط والامتلاء
من الطعام يجعلها اشد تهييجا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء وربما فاذا احدر وارتفعت الفضول من الامعاء كانت
الاوجاع اسكن واما علامات حركة الحصاة فهي نقل الوجع واشتداده وتنزله من القطن الى الاربية ولحالب وحينئذ تكون
الحصاة قد وافت البرزخ فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة **فصل** في المعالجات، لنذكر ههنا المعالجات التي تكون للكلية
خاصة والمشتركة لها مع حصاة المثانة ثم لنفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاجات مفردة خاصة والغرض التي تقصد ها الاطبا
في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وازعاجها وانا بينها من متعلقها بالادوية التي تفعل
ذلك ثم اخراجها والتلطيف فيه وترتيبه وذلك يتم بالادوية المدرة او بحجامات من خارج ثم تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع و
اصلاح ما يعرض من معاسر القروح وقد يتصدى قوم لاخراجها من الشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاما
قطع مادتها فانها يتهيا والا بالاستفراغ لها او بالاسهال او بالقي ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة وتقليل الماكول
وبتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الخوا والدلك مشددا والوسط وبتليين الطبيعة لتميل الاخلاط الغليظة الى جانب
الثقل ولا يكون من الثقل مزاحمة للكلية ومما ينفع من ذلك ادامة الادرار بما يغسل المثانة من البزور والدقة وماهو جيد في
ذلك ماء الحمص وماء الخشت وماء الورق الفجل والفجل نفسه خصوصا الدقاق الرطب واذا اتى عليه عدة ايام استعمل مرارا
قويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم الشراب الرقيق الابيض الممزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة بما يخرج
من الثقل وبتليين الطبيعة وربما يجعل فيها من الادوية الحصوية فتوصل القوة عن قريب من المواضع لتولدها التي على الطعام
والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظ من طريق منفذ ولطريق حركتها الى الكلية وتجعل جانب الكلية جانبا نقيا والحمام
والابزن ربما يوصل الى ازالته وربما جذب المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استكثر منه ارخى قوة الكلية ولذلك
اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلا للمواد المنصبة اليها لاسترخائها والنوم
على الظهر مما ينفع من الحصاة **فصل** في الادوية المفتتة، واما الادوية المفتتة لها فهي اكثر الادوية المرة التي ليست
شديدة الحرارة جدا فتتحيز في السبب وكلما كان تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب ان تكون المثانة اشد حرا من
الكلية وها هنا جنس ادوية اخرى لا ينسب فعلها الى حر ويركيل انما تفعل ما تفعله بالخاصية والادوية المفتتة منها
ما ليست بتلك المفرطة في القوة وطبعها ان يفتت الحصاة الصغيرة والتي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة تحب حصاة الكلية
الا انها قليلة القوة تحب حصاة المثانة اولا قوة لها فيه مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية تحب الكلية وقد تفعل في
حصاة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصاتين جميعا مثل العصفور المسمى اطراغوليدوس ومثل رماد العقارب واذا ركبت من
الادوية الحصوية ادوية فيجب ان يقرن بها ضروب من الادوية تكون معينة لها على فعلها منها ادوية قوية الادرار تخرج البول
الغليظ لتخرج ما انقلع من الحصاة وتفتت ومنها ادوية فيها تقطيع لحركة الادوية الاخرى وتلبيث ليعمل بلبثها كماله عليها وهذه
هي ادوية غير سريعة النفوذ لدسومة فيها ولزوجة وهي مع ذلك منضجة مثل صمغ البطم ومنها ادوية سريعة النفوذ
والتنفيذ مثل الفلفل وغيره وادوية تقوي العضو عند اختلاف التاثيرات فيه والحركات عليه وهي الادوية العاذهرية مثل السنبل
والسليخة وغيره ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل ربوب الفواكه يحفظ قوة العضو وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة
للاوجاع بخاصية او بتخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة تصرف القوة الطبيعية بينها فاستعملت الحصوية عند الحصاة وعطلت
المدرة والدرفة عند موافاتها بالادوية الحصاة بعد استعمالها تلك المدرة لتوصل الحصوية الى مكان الحصاة وحينئذ يستعمل
المرتبة الملبثة هناك لترتيب دواء الحصاة وتلينه فيفعل فعله ولا تحركه المنفذة والمدرة عن الموضع الذي يحتاج ان يقف
فيه زمانا ليفعل فعله بما عطلته القوة المستعملة ويكون قبل ذلك قد استعملت تلك المنفذة ليستعجل بالحصوية الى الحصاة قبل
ان ينفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة التي بها تفعل في الحصاة واذا استعملت المفتتة والمزعجة وفعلت فعلها عطلت
الادوية المرتبة واعملت المدرة والمنفذة واذا اشتد الوجع استعملت المخدرة على ما هو القانون المعروف في تركيب الادوية
وربما اجتمع في دواء واحد مفرد كثير من هذه الخصال ولنعد الان الادوية المفتتة للحصاة المجربة له وهي مثل اصل القنبيط واصل العليق
والفجل واصل رطبه وقشور اصل الدارصيني والحمص الاسود وحصوصا ماءه وبزر الخطمي وثمرة الفراسيا وصمغ الزعرور وورق
الزعرور وقوة من ذلك والخسك واصله جيد لذلك واصل الخنا والعنصل وخله وسكنجبينه والكرفس الجبلي والفوذنج والاذخر فستيني

والسليخة

نصل في المعالجات

فصل في الادوية المفتتة

ومنها العصفور المسمى
اطراغوليدوس

وهي الادوية العاذهرية مثل
السنبل والسليخة

والسليخة واصل الخبار البري وعود البلسان وحبه ودهنه واصله قوي جدا وبزر الخيار البري والخرشف وما اصله واسقولو
فندريون وبرشاوشان درهمين في ماء الفجل والكرفس واصل السنبل وبزر الشاهج وعصا الراعي وخصوصا الرومي وكمون بري
واصل سطافلين وماءه وكمافيطوس والجعدة واصل الهليون وبزر السعد المصري وقشور اصل الغار وبزر الفجل والاسقورديون
واطراف الغار والسذاب البري وايضا البورق الارمني ويوخذ منه خمسة دراهم ويعجن بعسل ويسقى في ماء الفجل ثلاثة ايام وايضا
سواطا مثقال بماء فاتر وذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعين فلفلة والغم بسحقها واتخذ منها سبعة اقراص ويسقى كل يوم قرصة يبول
الحصاة وفي الفستق قوة مما يفتت بها حصاة الكلية ومن القوية تجب الكلية الحجر اليهودي والمسكطرامشيع وكمافيطوس
ومن القوية رماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت شمست فيه العقارب سبعا وزرقا بالمزراقة في حصاة المثانة واما رماد
العقارب فاجود تدبيره ان تطين قارورة ثخينة بطين الحكمة ثم يجعل فيها العقارب وتترك في تنور حار ليلة او اقل من غير مبالغة
في الاحراق ويرفع من الغد والزجاج خير من الخزف الناشف الاخذ للقوة ورماد الارنب المذبوح على هذه الصفة وهو قوي الشربة
وزن درهمين وماءه شديد التحلل وفي الزاغة الماخوذ عنها رأسها واطرافها المجفف خلفها في الشمس في اناء نحاس وايضا الخطين
المجففة وايضا الزجاج المهيأ بالسحق والقفار ماء الزجاج واجود ذلك ان تحمى على مغرفة من حديد بمغزلة ثم يوضع ما الباقلا
فينشر فيه ما تكلس منها ويعيد احماء الباقي حتى ينبذ وكله ثم يسحق الذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال في اثني عشر مثقالا
من ماء حار واجود الزجاج الابيض الصلب ومما هو قوي جدا الحجارة التي توجد في الاسفنج وايضا دم التيس المجفف واجود
ما يوخذ ان يوخذ في الوقت الذي يبتدي فيه العنب بالتلون فاطلب قدرا جديدة واغل فيها ماء حتى يذهب ما فيها من
طبيعة التسمد والملوحة وان كان برا ما فهو اجود ثم اذبح التيس الذي له اربع سنين على تلك القدر ودع اول دمه واخره يسيل
وخذ الاوسط منه فقط ثم تتركه حتى يجمد ثم تقطعه اجزاء صغارا ويتخذ منه اقراص او تجعلها على منسكة او خرقة نقية وتنشرها للشمس
تحت السماء واقية للغبار وتتركها حتى تشتد جفوفها في موضع لا يصل اليها نداوة البتة واحفظ القرص واذا اردت
ان تسقيها فتسقى منها ملعقة في شراب حلو في وقت سكون الوجع او في ماء الكرفس الجبلي فتري امرا عجيبا اخرى ومما هو
قوي ماء بيض الدجاج بعد انفتاحه عن الفرخ ومما هو شديد القوة وافضل من الجميع العصفور المسمى باليونانية طرا
غوليدوطس وهو عصفور من جنس العصفور اصغر من جميع العصافير خلا العصفور الليلي ولون بدنه بين الرمادي والاصفر والاخضر وعلى جناحيه
ريشات ذهبية وعلى بدنه فقط ابيض واكثر ظهوره في الشتاء وفي السياج وعند الحيطان والانف ولطيرانه لا يطير الا قليلا ويقع
ويصعد صعودا ما ويحرك الذنب دائما وهو يوكل نيا كما هو وذلك افضل ويوكل مطبوخا ومشويا بملح ويقدد وقد يحرق كما هو
اما في تنور ليس بذلك الحار بقدر ما لا يستولي عليه الاحراق المعطل للقوة ويكون في زجاجة على الصفة المذكورة في العقرب
وغيره وربما احرق في قدرة من برام او برمة تسد رأسها فاذا جاوز حد اليبوسة الى الاحراق ما خذه وقد يبزر مملوحا
ومشويا بالفلفل وان ذبح ونحوه ولم يشرب مسحوقها عند تقديدا او احتراق بشراب صافي او بالعسل او ماء العسل او
بالجلنجبين وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك وتاهنا طائر يسمى بالفارسية
صفراغون لا ادري هو ذلك او غيره زعموا انه اذا جفف وشرب قليلا قليلا اخرج الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الجمعية
نفسها تخرج الحصاة وايضا ذرق الحمام وورق الدبك زعم جنين والكندي انه يسقى منه للكبير درهمين وللصغير نصف درهم
مع مثله سكر طبرزد اخرج كل حصاة وربما جعل معه فلفل وملح وخصوصا في طبيخ المسكطرامشيع وايضا الخافس المجففة وزعم بعضهم
ان تدخين ما تحت الذكر بشوك القنفذ يذيب الحصاة وهذا مما لا احقه انا ‹فصل› واما الادوية التي تخلط بهذه
الادوية لتنفذ فمثل الفلفل والفودنج والدارصيني وهذه مع ذلك مقوية في باب تحريك الحصاة واما الادوية التي تخلط بها
لتدر بقوة وتخرج الفضل الغليظ فمثل البزور المعروفة وخصوصا الحلبة ومثل الدوقوا والموموخوا والاساورن والوج والانجرة
والكاشم والسيساليوس وبزر الفنجنكشت والاذخر والقردمانا وربما جسر بعض الناس على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع شدة ادرارها
قليلة المقاومة للتاثير في الحصاة واما الادوية التي تخلط للتريث قليلا قليلا فمثل الصموغ وربما كانت في انفسها فاعلة في الحصاة
كصمغ السقايح وصمغ الجوز واما الادوية المسكنة للوجع فمثل بزر الكتان ولعابه ومثل الطبوزد وهو السبلاق وبزر الخطمي وربما
تريب ايضا للادوية الحصوية وموافقة لجرم الكلية ومن المخدرات ما تعرفه واما الادوية المقوية فمثل البهمنين والزرنباد والسوسن
الايلس وبزر الفنجنكشت وايضا بزر الحكك وايضا مثل الورد والجلنار والاذخر والصندل ‹فصل› في الادوية المركبة للحصاة فمثل المروديطوس
فانه قوي واصل في حصاة الكلية ومثل الشجرنيا ومثل معجون العقارب المعروف للكلية والمثانة وايضا الدواء المتخذ بدم التيس الذي
يسمى بيد الله لجلالته والدواء المعروف بالحرابيني المتخذ بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دواء قوي جدا نسخته يوخذ من
الزجاج ومن رماد العقارب ورماد اصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وحجارة الاسفنج ودم التيس المجفف المسحوق ورماد قشر
البيض المفرخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز والوج اجزاء سواء ومن العفط اسايلون والدوقوا والمسكطرامشيع والصمغ وبزر الخطمي والفلفل
من كل واحد جزء ونصف يعجن بعسل ويحفظ والشربة منه الى مثقالين فما فوقه بماء الحمص المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا مما يصلح ايضا

وفي الفستق قوة مما يفتت حصاة الكلية ٥

وافضل من جميع العصفور المسمى باليونانية طراغلودوطس ٥

فصل في الادوية المركبة ٥

للمثانة وايضا رماد اصل الكرم النبطي ورماد البيض المفرخ وبرادة الحجر اليهودي الذكر والانثى يجمع ويسقى منه قدر ملعقة
في شراب او ماء الحسك وهو ايضا نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الابيض وايضا ما هو قوي جامع ونسخة يوخذ بزر البطيخ
وزجاج محرق وفلت اجزاء سواء بماء الحمص وايضا ذرق الحمام وذرق الديك يعطى منها شيئا بماء الفجل او بالشراب او بماء الجار
فهو جامع مع النفع. اخرى قوية يوخذ كندس درهم وذرق الحمام درهم خنافس نصف دانق يدق ويعطى بشراب وايضا حجارة الاسفنج
واسقولوقندريون وبرشاوشان وبزر خطمي وقطراساليون اجزاء سواء والشربة مقدار الحاجة بماء الكرفس او بماء الاصول او بماء
الحسك او بماء الفجل وايضا ما هو جامع حب ثمرة البلسان وفوذنج بري يابس وحجر الاسفنج بزر الخبازي والبادروج اليابس اجزاء
سواء يدق ويعطى منه كل يوم ملعقة بشراب ممزوج اربع اواقي ومما يخص بالكلية سوسن درهمين شهور ريعوان درهمين فلفل
اربعة دراهم الشربة مقدار ما يحرث بالسكنجبين العنصلي وايضا سذاب بري وخبازي برية واصل الكرفس اجزاء سواء يوخذ ملعقتين و
يطبخ في شراب ويصفى ويشرب وايضا اصل بنطافلن بالسكنجبين العنصلي او بماء العسل وايضا بزر الفجل والفلت اجزاء سواء يعطى منها
مثل بندقة بدهن الياسمين وايضا دواء المجرب. نسخة يوخذ بزر البطيخ والقرطم والزعفران والفلت يسقى سقيا بعد سقي. وايضا
يوخذ حب المحلب المقشر المدقوق مثقالان زعفران مثقال زراوند نصف مثقال يعجن بعسل الشربة اربعة دراهم. وايضا يوخذ
قوما راوند من كل واحد درهمين مع مثله قشور اصل الغار وايضا بزر الحرمل والمقل يحبب منهما والشربة كل يوم درهم بماء ورق
الفجل وراس الرطب او بماء الريحان **فصل** في صفة دواء فائق مسكن الالم ويخرج الحصاة يوخذ من السمرنيون وهو
كرفس بري يعرف بكرفس الفرس اوقية سعد مصري سنبل الطيب بزر خشخاش ابيض دارصيني سليخة فلفل ابيض بزر الجزر ودج
من كل واحد اوقية ونصف حجر يهودي نصف اوقية الحجر المجلوب من بلد ... نصف اوقية يعجن بعسل والشربة بندقة
بشراب دواء ينفع من تكون الحصاة. ونسخة يوخذ بزر ضامريثا ومشكطرامشيع وبزر خطمي من كل واحد درهم بزر قثاء النبطي
وبزر البطيخ والكثيراء من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشربة درهم مع شراب لطيف ممزوج. اخرى يوخذ الحجارة
الموجودة في الاسفنج واصل الحسك وبزر الجزر من كل واحد درهمين بزر الرازيانج انيسون وجعدة من كل واحد ثلاثة دراهم وقد
يسقون مياه طبخت فيها الادوية الحصوية ومفتتاتها مثل مياه طبخ فيها كمافيطوس وجعدة والفوذنج والسقيا ليوس واصل
الحسك وثمرته والاسقولوقندريون واصل الخبازي والبرسياوشان وعصا الراعي واصل النبات واصل الغافث وبزر خطمي
وضامريثا وبلوا امرا ومشكطرامشيع وغير ذلك مع المدرات واذا استعملوا في ايام الصحة منعت تولد الحصاة **فصل** في
المطبوخات. ومن المطبوخات ايضا التي ينتفع بها من حصاة الكلية اذا ادمن استعماله في اوقات النوبة ان يطبخ ورق
الخبازي البري ويجعل في طبيخه سمن وعسل ويسقى منه شيء كثير فانه يزلق الحصاة ويدر البول ويخرجها بسهولة قال روفس ان كثرة
الاستحمام بالحمامات الكبريتية تفتت الحصاة وهذا تطرق الى ان بعض المياه الحادة التي ربما قرحت الجلد اذا جعل فيها الادوية
الحصوية وغمس فيها خرق وهي حارة ووضعت على موضع الحصاة حللها وقد جربنا شيئا من هذا القبيل واما التدبير في تهيئة
الحصاة للاندفاع والانفعال من الادوية وسهولة الزلق والخروج يجب ان يستعمل الادهان المرخية مروخات وكذلك
النطولات والضمادات والعروطات المرخية والحمامات والابزن بقدر ما لا يرخي القوة بافراط فيضعف الدافعة
وربما سال بسبب ذلك الي العضو زيادة مادة فحينئذ يشرب الدواء القالع للحصاة ليتسهل عليه القلع والاخراج ويجب
ان يخلط بالمرخيات المقويات على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي في التحليل وذلك
مثل دهن السوسن ودهن السنبل ودهن الحناء ودهن الخيري تجمع معاني كثيرة واجراها ايضا ثم ليد الوسط والحقو و
العانة ليتسع المجاري من فوق او يدلك بالبيض ثم يسقى الدواء المفتت وان كان يسقى حينئذ في المدرات ولا باس بان يشرب ايضا
مثل الخيار شنبر بدهن اللوز او عصارة ازهر من عصارات المدرات التي فيها لزوجة وازلاق بدهن اللوز وما ينفع بعد الارخاء وعند الاستغناء
عن الارخاء ما يعلم ان الحصاة متعلقة متحركة التكميدات بالاسفنج وكرة مغموسة في ماء وزيت وبخر بها والنخالة او الضمادات المسخنة والمروخات
بادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب او بالزيت والجندبيدستر ويحتاج ان يحفظ سخونة الضماد فان احتيج الى اقوى من ذلك وضعت
المحجمة الفارغة ودين الحصاة وموضع وجعها ليتحرك بها ثم يحط عن ذلك الموضع الى دونه ويلصق به وكذلك على التدريج ينزل من
موضع الكليتين على ترتيب الحالبين الى اسفل فاذا انحدرت الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب
على الدواب العنيف كافية وكذلك النزول على الدرج وخصوصا فاذا استعمل المروخات واذا انحدر من المثانة الى مجرى القضيب
فربما اوجع وحينئذ يجب ان يدبر ذلك الموضع بما يسهله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لنشوء الحصاة او الاسنان
فيها وكثرة خادشة وخشونة ساحجة فربما سكن بالحمام والابزن واذا افرط وارتخاء ووجع شديد بعد ساعة والنطولات
البابونجية والاكليلية والخطمية والنخالية جيدة نافعة وان كان اعتقال من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل بشيافة او
حقنة غير كثيرة فيضغطها ويولم الشيافة احب الى تليين الطبيعة الى تخفيف كثير وتسكين للوجع لا سبيل الى استعمال المسهل فانه يولم
ويوذي بما يزلق بما ينزل منه وقد واما الحقنة فاذا جعل فيها شحوم ودسومات وقوى مرخية وقوى مدرة فعل مع الاسهال التسكين

فصل في المطبوخات
من خط ... شيخ

وكسر الوجع

وكسر الوجع واعان على اخراج الحصاة واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن بالادوية الحصوية ثم يثور فالاصوب
ان يمسك عن الادوية القوية التحريك ويشتغل بحقن لينة ملينة ومروخات وقيروطيات مرخية ملينة مزلقة وربما نفع في
هذا الوقت استعمال القي وذلك مما يقلل المواد المزاحمة للحصاة وربما طرا ما يجذب الحصاة الى فوق وان كان الوجع مما ليس
يفتر البتة فلابد من سقي ما يخدر وافضله الفلونيا وايضا الدواء اللفاحي والترياق الذي لم يعتق بل هو الى الطراوة وقوة الافيون
فيه باقية فانه ينفع من وجوه كثيرة فانه ينفع من جهة الترياقية ومن جهة الادرار وتفتيت الحصاة ومن جهة تخدير الوجع
وربما اعان في الايلام ريح في الكلية مزاحمة ايضا للحصاة ويعرف بعلامات ريح الكلية او ريح في الامعاء مزاحمة ويعرف بعلاماتها
فيجب ان يفزع الى ما يكسر الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه والكراويا والشونيز سقيا في
مثل العسل او تضميدا او اتخاذ قيروطي منها في دهن او استعمالها في حقنة فان كانت الحصاة لورم حار عولج بعلاج ورم الكلية
اولا بحسب ما تعلم وتكفي بما تعرفه وقد سبق منا بيان ذلك من التطليات والضمادات والقيروطيات المبردة التي سلفت لك
في ابواب كثيرة تشوب عليها شيئا من خل حتى ينفذ وكذلك يحقن بهذه العصارات وبدهن الورد وبهادال ان
احتيج الى فصد فصد وان كانت تورم صلب عولج بمثل اللعابات الحارة لعاب بزر كتان والحلبة والخطمي وبزر المرو
مخلوطة بالبيرو وكذلك البابونج والاكليل والحسك والشبث وهذه تستعمل مشروبة وتستعمل حقنا وتستعمل اطلية واذا
استعملت اطلية فيجب ان يجعل فيها مثل الزيتانج والسكبينج والاشق والميعة والجندبيدستر ومثل الروا ايضا الادهان الحارة
مع نفوذيتها فصل في نسخة المراهم ومن المراهم مرهم الدياخيلون ومرهم الشحوم وغير ذلك فاذا رايت نضجا او ادرت
حينئذ فصل في تغذيتهم واما اغذية اصحاب الحصاة مما يخالف الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير المشوية المولدة
وعصافير الدور والفراخ المهراة بالطبخ لا يضرهم وكذلك ما لطف من اللحمان ولحم السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في
طعامهم الحرشف والهليون خصوصا البري وماء الحمص بالزيت ويدهن القرطم ودهن الزيت وما اشبه ذلك الفن التاسع عشر
في احوال المثانة والبول ويشتمل على مقالتين المقالة الاولى في احوال المثانة فصل في تشريح المثانة كان الباري
تعالى جل جلاله وتقدست اسماؤه ولا اله غيره خلقت للنفل وعاءا يجمع فيه كله الى ان يجتمع جملته واحدة ويستغنى بذلك
عن مواصلة التبرز يندفع وقتا بعد وقت كلما علته في موضعه كذلك دبر ونحاله خلف ما يتحلب من فضل المائية
المستحقة للدفع والنفض حوية وعيبه يستوعب كليتها او اكثرها حتى يقام الى اخراجها دفعة واحدة ولا يكون الحاجة الى
تنقيتها متصلة كما يعرض لصاحب تقطير البول فتلك الحوية هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتكون اشد
قوة وتكون مع الوثاقة قابلة للتمدد منبسطة مزكزة لتسع مائية فاذا امتلات ارتفع ما فيها بارادة تدعوا اليها الضرورة وفي
عنقها لحمية تحتبس بها مجاورة العضلة وهي ذات طبقتين باطنتها في العمق ضعف الخارجة لانها هي اللاقية للمائية
الحادة فتلطف الخالق لحكمته في جلب المائية اليها وجذب المليية عنها فاوصل اليها الحالبين الاثنين من الكليتين فلما
وافيا ما فوق للمثانة طبقتين وسلكها بين الطبقتين بتدريج ولا ينفذان في الطبقة الدونية تا فيان لهما ثم سلكا
من الطبقتين سلوكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة الباطنة انا ما الى تجويف المثانة فيصبان فيها الفضل المائية حتى اذا امتلات
المائية وارتخت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة فتدفعه الباطن والعزانطبا فاتطبقان انه طبقة
واحدة لا ينفذ فيها ولذلك لا ترجع المائية والبول عند ارتكاز المثانة الى خلف والى الحالبين ثم خلق لها البارى
جلت قدرته عنقا وفما ماخذا للمائية الى القضيب موجا كبير التعاريج لاجلها لا تستنطف المائية بالتمام دفعة خصوصا في ذكور
الرجال فانه فيهم ذو ثلث تعاريج وفي الاناث ذو تعريج واحد لقرب مثانتهن من ارحامهن وحفظ ميلا ذلك العنق
بعضلة تطيف بها كالخاتم العاصرة حتى تمنع خروج المائية عنها الا بارادة المرخية لتلك العضلة المستغنية بعضل البطن على ما
عرفت في موضعه الا ان تصيب تلك العضلة افة ولم يعضل البطن ويتصل بكل واحد من جانبيها عصب له قدر وعروق شكلة
وبالعضلة وكثر عصبها ليكون حسها بالارتكاز ويمتد اكثر فصل في امراض المثانة قد يعرض ايضا في المثانة امراض المزاج مادة وغير
مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة فقد يكون فيها امراض المقدار في الصغير والكبر ويعرض لها امراض الوضع من النتو
والانخلاع ويعرض لها امراض الخلل الاتصال بالانشقاق والانفتاح والانقطاع والقروح وقد تشارك المثانة اعضاء
اخر رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع بسببها ويصيبها الدوار وربما يتادى الى البرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة
الحارة ومثل الكبد ايضا فكثيرا ما يحدث الاستسقا لبرد المثانة وامراض المثانة تكثر في الشتاء وقد يعالج ايضا بمثل ما يعالج به الكلية
فادوية واقوى وتكون مشروبة ومزرقة ومروخات وضمادات يضمد بها العانة ويحت السرة وفي الدرزين الغرور اوجاع المثانة
يكثر في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة فصل فيما يسخن المثانة المدرات الحارة كلها تسخن المثانة
والمروخات والمزروقات من ادهان حارة وصموغ حارة مثل دهن القسط والناردين والبابونج الكادات والضمادات من
الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يضمد بها حيث يدرك فصل فيما يبرد المثانة تدبيرها شرب حليب الحمقاء الخيار والقرع

فصل در بیان تشریح مثانه

فصل در امراض مثانه

ويشرب الماء بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والعوسج بالبروج وكذلك العصارات واللعابات الباردة والادهان
الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن بزر الخس ودهن الخشخاش مع الكافور ونحوه في الزراقات خاصة ولبن الاتن ايضا **فصل**
في حصاة المثانة يجب ان تتامل ما قلناه في حصاة الكلية ثم تنتقل الى تامل هذا الباب وقد علمت هناك الفرق بين هناك الفرق
بين حصاة المثانة وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار ونقول ههنا ايضا ان البول في حصاة المثانة الى بياض ورسوب يبيس
ما حمرة الى بياض او رمادية وربما كان بولا غليظا وشبيه الثقل وفي اوله يكون دقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون حصاة الحاح المثانة
كالحاح حصاة الكلية لان المثانة محللة في فضاء الاعضاء حيث الحصاة للبول فان وجعه يشتد وعند وقوعها في المجرى والحشفة
في حصاة المثانة اكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عنها ما يجتمع وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان تكون في مثانة
واحدة حصيات ثلث او اكثر من ذلك متشابه ويكثر تفتت الرمل وقد يكون الرمل نقل تحليلا للاجزاء سطحا عن الحصاة الخشنة
ويدوم في حصاة المثانة الحكة والوجع في الذكر في اصله وفي العانة مشاركة من القضيب للمثانة ويكثر صاحبه العبث بقضيبه
خصوصا ان كان صبيا ويدوم منه الانتشار وربما ادى ذلك الى خروج المقعدة والى الحبس والعسر مع ان ما يخرج بقوة الاحتفاز
عن ضيق وعن حافز يقبل وراءه بامال في آخره بلا ارادة وكلما فرغ من بوله اشتهى ان يبول في الحال والمنفعة بذلك هي
الحصاة المستدفعة استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم لخدش الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما يحتبس فاذا استلقى
المحصور واشيل وركبه وهزال الحصاة وعن المجرى واذا غمز حينئذ على العانة انزرق البول وهذا دليل قوي في الحصاة وربما
سهل نزول المحصور على الركبتين وادخال الاصبع في المقعدة وتنحية الحصاة على مثل هذه النصبة وربما سهل ذلك بانتقال اخرى
من الغمز والاستلقاء والبروك تخرجها التجربة فاذا لم ينفع مثل ذلك استعمل القاثاطير لدفع الحصاة فاذا كان هناك شيء نقله
القاثاطير وتدفعه وينزف البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله فالاولى حينئذ ان لا يعنف بتكلف وربما دل القاثاطير بما يقع على
المادة التي منها تكونت الحصاة والحصاة الصغيرة احبس للبول من الكبيرة لانها تنشب في المجرى واما الكبيرة فقد تزول عن المجرى بسرعة و
اعلم ان حصاة المثانة في البلاد الشمالية وخصوصا في الصبيان **فصل** في علاجات حصاة المثانة المثانة تحتاج الى
ادوية اقوى لانها ابرد ولانها ابعد ولان حجارتها اشد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي الادوية القوية المذكورة
في علاج حصاة الكلية فينفعهم السنجرينا بابروفيطوس واذا كانت الحصاة صغيرة اولينة وكذلك الاثاناسيا وينفعهم
اسقولوقندريون اوقية مع محلب مقشر نصف اوقية نافع لهم قلت مرصوص خمسة عشر درهم برسياوشان سبعة دراهم
سقولوقندريون ثلثة دراهم حسك عشرة دراهم دوقو فطراساليون من كل واحد اربعة دراهم شيح ابيض سبع مدد يطبخ
باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الى ان تكون الابزنات التي
يستعملونها فيها اقوى فيجعل فيها مع الادوية الموصوفة ادوية مثل ورق الفنجنكشت والبرشاوشان والسذاب والشواصرا وورد
وشيء له قبض لئلا يفرط الارخاء ويجعل في مروخاتهم الفقنه والزفت والاشق والفربيون وافضلها مما يكون المقل المكي وحر
الادهان ودهن العقارب ضمادا وقطورا وزرقا ويخلط بها شيء مقو وادوية ضمادهم اصل سقولوقندريون واصل البنل
والجعدة والساذج والخطمي والبرشاوشان ويجعل فيها مثل ورق عصي الراعي والعصفور المذكور في باب حصاة الكلية
وما ذكر معه من طبقته نافع جدا منه ومما يخصهم في معالجتهم ان يستعملوا ادوية الحصاة في الزراقة فينتفعون به نفعا شديدا
واذا عسر البول او احتبس بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق لحايل او لجبن ممن الناس من يحتمل فينبغي فيما يريح
والطف شقا صغيرا ويجعل فيه انبوبا يخرج به البول فيدفع الموت فان كان شيئا غير هين وان لم ينجع الادوية ولا بد من الشق فيجب
ان يختار لشقه من يعرف تشريح المثانة ويعرف المواضع التي تتصل به من عنقها واوعية المني ويعرف موضع الشريان وموضع اللحمي
من المثانة ليتوقى ما يجب ان يتوقاه فلا يحدث افة من النزف او ترك الدم او ناصورا لم يلتحم ويجب ان يكمد المعاء والمثانة قبل ذلك
منتقلا ومع هذا فالاستقلال بالشق خطر عظيم واما الاستئذان به **فصل** في التدبير الذي امر فيه وهو ان يهيأ كرسي ويقعد عليه
العليل ويحضر خادم ويدخل يده تحت ركبتيه ثم يدبر للشق ويجب ان يتقدم بحبس الحصاة وتحصيلها في الموضع الذي يجب ان يشق وذلك
بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابكار في المقعدة ومن النساء المقتضات في فم الفروج حتى تصاب الحصاة وتغمز باليد الاخرى
من فوق منحدرا من المراق والسرة حتى ينزل الحصاة الى قرب فم المثانة وتجتهد حتى تتدفع الحصاة دفعا يزول عن الدرز بقدر شوه
واياك ان تشق عن الدرز فانه ردي بالحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في الدفع تقصير فانه يقطع الشق حينئذ ينتفخ ويتعالا بدا
فاذا دفعت ورايت الشق غير نافذ فبط الالم يورد مملكة في القدر الى الم شديد من التواتر الغثي وسقوط من القوة وبطلان
من الحركة والكلام وانكسار من الطبق والعين فان ادى الى ذلك فحينئذ لا تنبط فانك ان بطته مات في الحال ثم ينتهي
عنها الشق الى الوراء بسبب مع بقيه من ان الاذيال العصب ويجتهد ان يقع الشق في عنق المثانة فانها ان وقعت في جرم
المثانة لم يلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان تصغر الشق فان كانت الحصاة صغيرة فربما انقذفت بالعصر واما الكبيرة فيحتاج
الى الشق واسع وربما احتاجت الى محرد حربة وربما كانت الحصاة كبيرة جدا فلا يمكن ان تشق لها لحجها فحينئذ يجب ان تقبض

فصل في حصاة المثانة

فصل في العلاج

عليها

عليها بالكلبتين وتكسر قليلاً قليلاً او يؤخذ ما انكسر ولا يترك منه في المثانة شيء البتة فانه ان ترك عظم وحجم وقد ينبغي كثيراً ان يطرف
الحصاة الى عنق المثانة ومايلي القضيب فحينئذ يجب ان لا يزال يمسح العانة ويغمز عليها ويكون معك غمز حتى اذا انشبت
الحصاة في موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان يدورها الى قدام بخيط حتى لا ترجع فان نفذت الى ثقب
راس القضيب لم يجب ان يعتق عليها باخراجها منه فان ذلك ربما احدث جراحة ولا تندمل بل يجب ان يسويها وتدبر
مدارها ويشق من تحت راس القضيب لتخرج فاذا فعلت بالحصاة جميع ما قيل من ذلك واخرجته وربما حدث فيه عسراً
البطن بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه وربما يدفع ذلك ان يكون قد حقنت العليل واخرجت ثفله
ثم تستفرغ بعد ذلك بما يلين الطبيعة ولا تطعمه الا القليل وان احتجت الى الفصد للاستظهار فعلت فان اردت ان يستظهر بشدة
وظهرت علامات الورم واشتد الوجع جداً فيجب ان تجلس العليل في ابزن من ماء او طبيخ من ما قد طبخ فيه الملينات مثل اللوبيا
وبزر الكتان والخطمي والتين له ويكون قد مرخت بذلك الماء دهناً كثيراً وتحقنتها فيكون ذلك الماء فاتراً فاذا اخرجته من الابزن
مرخت نواحي العضو بالادهان الملينة مثل دهن البابونج والشبث ووضعت على الجراحة سمناً مفتراً فصبه فيها ويجعل فوقه
قطنة قد غمست في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم ادمت اجلاسه في الابزن المذكور وفي طبيخ
الحلبة وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني والثالث في الماء والدهن المفترين من لم يوجعه الشق والجراحة
وحجامة يعيد به حل في اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانة بدهن الشبث فانها اذا سخنت كانت اصلح حالاً واقل وجعاً واقل
بولاً والبول موجب للمطوطس ولذلك يجب ان يسقوا ماء كثيراً وكلما بال فيجب ان يكون الجاذم يحفظ بيده موضع الرباط
وينحيه لئلا يصيب البول موضع الشق ثم لا يخلو اما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم
من فساد العضو وخصوصاً اذا تغير لونه الى فساد عن حمرته واما ان يسيل ويفرط فيخاف نزف الدم والدول فيجب ان يعالج
كما ترى العلامة المذكورة بان تشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه صمام من خل وملح في خرقة كتان حتى يمنع من الورم
الثانية وهو ان يخاف النزف فالصواب فيه ان يجلس في مياه القوابض المعروفة ويجعل على الموضع كندر وزاج محرقين
وفوقه قطنة وفوق تلك القطنة اخرى عظيمة مبلولة بخل وماء وان علمت ان عرقاً عظيماً او شرياناً انبثق دبرت في علاجه بما قد
وان عظم الدم ولم يرتفع ولم يكن بتراً اخلطه في خل حاذق وربما احتجت ان تفصد ليجذب الدم وربما احتجت ان تجعل على
العانة والقرب منها المخدرات ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان يسيل قطعة من الدم الى المثانة فتجمد على فمها فيعسر
البول وحينئذ لابد من ادخال الاصبع في البط وتنحية الذي على فم المثانة وعصرها واخراجه ومعالجة الموضع بالخل والماء لئلا
تتحلل العلق الجامدة وتخرج ومما يعرض منه انقطاع النسل واما العلامات الردية التي اذا عرضت ايقن الطبيب بالهلاك فهي
ان يشتد الوجع تحت السرة وتبرد الاطراف وتحتد الحمى ويعرض الغاشي وتسقط القوة ثم اذا ازدادت شدة وجع
الموضع المبطوط وعرض الفواق وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما العلامات الجيدة فان يثوب العقل وتصح
الشهوة وان يكون اللون والسحنة صحيحة هذا **فصل** في الورم الحار في المثانة والدبيلة فيها قد يعرض وان كان ليس في
الكثير ورم حار في المثانة من المادة الدموية او الصفراوية او المركبة وهي علة ردية وكثيراً ما يعرض من ذلك وخصوصاً في الصبيان
لسبب الحصاة وايلامها وسليخها للمثانة **فصل** في العلامات يدل على ورم المثانة حار الحمى واحتباس الغائط
البول او عسره او قطره واحتباسه اذا اضطجعوا وانما يقدرون على اراقة شيء منه منقبضين وربما كان حبس الغائط و
انتفاخ العانة والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحمرة من خارج ويستدل عليه من استرواح العليل الى الكماد
ومن الاعراض التي يعرض معه عطش شديد وفي المرار الصرف وربو وبرد الاطراف فلا تكاد تسيح مع هذيان وسواد اللسان و
الاستقرار بكل حريف ومدر وخصوصاً اذا كانت اخلاط البدن حارة فيدل عليه السن والاسباب السالفة والحاضرة ومما نعلم
وارمه ما يتصل معه حرارة الحمى الحادة ويشتد الاحتباس من البول والغائط ويشتد الوجع ولا يكون في البول نضج فهو قاتل
واكثر ذلك اذا صار دبيلة واما اذا ظهر في البول ثقل راسب ابيض املس فهو ارجى واما الدبيلة فيظهر معها من القشعريرات
المختلفة والحميات المختلفة ما قلنا في دبيلات الكلية وكذلك يدل على نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول
ورسوبه ويدل على انفجارها البول القيحي فان لم تظهر علامات النضج لم ينفجر قتل في الاسبوع واكثر خراجات المثانة
نحو عنقها وقد يميل الى نواحي اخر وقد ينفتح الى باطن المثانة وقد ينفتح الى جهة اخرى **فصل** في علاجات ورم
المثانة يجب في الاول ان يفصد الباسليق الابطي بقدر احتمال القوة فانه اول علاجه وافضلها ويستعمل ان كانت
حارة شديدة جداً الى الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك ضار ويصلب الورم سريعاً
بل ان ابتدا بالمرخيات ولم يكن عن ذلك نافع وحس شديد فهو اولى لان العضو عصبي ولذلك ما يشتد استرواح العليل
الى الكمادات بكميدات باسفنجات وصوفات مغموسة في ما طبخ فيه الملينات المحللة عن ثابت المنفوخ فيها الماء حلوة ما حار اذا كان
ملينة بلطف وقوياً مما قد عرفت في باب علاج الكلية ومع ذلك فيلطف بان يرق وان احتمل من الغاشي طرفي الاول مثل الماء

فصل في الورم الحار في المثانة والدبيلة فيها
فصل في العلامات
فصل في معالجات ورم المثانة
ورم حارة شديدة جراحة

بزرقطونا في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتان فانه اسلم وبعد ذلك لبن اللاتن والشحوم وبعد ذلك الخيار شنبر في لبن
على الترتيب الذي نذكر يجب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها على مراتبها ومن الاضمدة الجيدة بعد اول الابتداء الخبز
السميذ والسمسم المقشر مع اللين ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا السلجم المسلوق جيد جدا وايضا الرطب
المسلوقة ضمادا وكي دا فان جاوز الاسبوع وجاوزت المنتهي فدقيق الباقلا وبزر الكتان والبابونج بالمثلث وكما يخلط
يقصد من الصافي ويبسط في استعمال المحللات من الاضمدة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى ضماد
من الزوفا والحناء دستر والشمع وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة الجلوس في الابزن نافع جدا اذا احتبس البول فمن
الصواب ان ينولوه فيه واجود مياه ابزناتهم ما فيه ازخاما قد عرفته مرارا وقد يقع فيها البلاد سيقان والسعد وقردماما والسنبل
والحاما والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن وجع الورم وهذه المياه المرخية التي عرفتها مرارا وهي مثل طبيخ بزر الكتان
والحلبة وايضا ما طبخ فيه السلجم والحسك والكرنب وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكلية بل يحتاج ان يكون ادويتها
اقوى وقد نحوا الخشخاش الابيض كدرهم ونصف يسقى في طبيخ السنبل والاذخر خصوصا اذا عسر البول ووجع واذا اشتد الوجع وخيف
الموت لم يكن بد من المخدرات اطلية وحمولات اما الاطلية فمثل طلاء متخذ من البنج والبيروح والخشخاش معجونه برايت او يؤخذ
ربع درهم افيون يداف فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران ويشرب خرقة ويحمله في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل
منه شيء من القاثاطير ان احتمل وطلاء الافيون من خارج قوي التخدير واما الاشربة وساير العلاج السالح البرسام **فصل**
في الورم الصلب في المثانة قد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب في الكلية واكثره يعقب الحار ويعقب ضربة او سقطة وربما كان
يعقب الشق **فصل** في العلامات يعسر معه البول والغائط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية من احساس ثقل
وصدر في العانة واضطراب وضعف وتادي الى الاستسقاء وان كان دون تادي صلابة الكلية وتميز بينهما بالموضع الذي
فيه الثقل والذي عرض له الاسباب اولا **فصل** في المعالجات هي بعينها معالجات صلابة الكلية من التمريخ بالادهان
الحارة والتكميد بها وبيع المياه المطبوخ فيها البزور المدرة مع العسل والخيار شنبر واستعمل الابزنات على تلك الصفة وبيع التدهن
المذكورة هناك ومما يخصان يستعمل تلك الادهان والصموغ والمياه في القاثاطير اعني زراقة البول ان امكن
فصل في قروح المثانة قد يكون عن اسباب للقروح المعلومة وقد عددناها في باب قروح الكلية واكثر ما تعرض قروح
المثانة من سحج الحصاة او سحج خلط مراري وقد تكون بعد ورم انفجر او بثور تقرحت ومن دام به بول حاد اعقب الجراحة القروح
وهو اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عضو عصبي ومن انخرقت مثانته مات في الاكثر وان شفي لم يلتحم الا ان يلتحم
الا ان يقع في اجزاء من الجزء اللحمي **فصل** في العلامات قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح
المثانة تعسر البول وجعه وان وجعه في موضع العانة والخاصرة وانه يخرج معه قشور بعض الاغلاظ كبار وان كان في المثانة
او رقاق صغار ان كانت في المجاري وغير ذلك مما يجب ان يتعرفه من هناك وعلامات ما فيه تاكل مثل ما قيل في باب الكلية هو العلامة
العامة لقروح الكلي والمثانة وبول الدم والمدة قليلا قليلا ليس دفعة ثم يفترقان بما يفترقان به وعلامات الانفجار والانشقاق
والتاكل ونحو ذلك واحدة فيهما جميعا **فصل** في المعالجات يجب ان يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة
والشديدة الحلاوة والمرارة ويتناول الاغذية العذبة الكيموس الحسنة والفواكه تغذي والرياضة تضرهم بالحدر ونهب فان
لم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقوي العضو فليجرب قليلا قليلا وينظر في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فلينقل اكثرها الى هذا
الموضع وكذلك يتطرق فيما رسمناه من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجاري البول خصوصا البان الخيل
واعلم ان الاستظهار في علاجها هو ان يستعمل اولا تنقية بماء العسل والسكر المطبوخ بالمدرات شربا او زرقا ثم يتبع ساير الادوية
وان كانت المدة التي تبال كثيرة وجب ان يزرق فيها ما يزرق من رماد شجرة التين او رماد البلوط او رماد الشيح حتى ينقي
تنقية تامة بالغة واما الادوية المشروبة له فمثل الافسنتين بدو بطبيخ الورد ومثل لبن الاتان والماعز والرماك يشرب على
الدوام ابدا بمقدار رطل وهو اكثره الى ثلاث اواق وقد علف القوابض المبردة واقراص الخشخاش واقراص الكاكنج درهم
بماء بارد ومن المراهم الجيدة التي يمرخ بها ان يؤخذ من الميعة السائلة درهم ومن شحم الاوز ثلاثة الى اربعة ومن الشمع
الابيض استاران والصندل ومرهم نافع وخصوصا عند التاكل يتخذ من التمر والزبيب والعفص والاقاقيا والشبث والطراثيث
وقد يجعل معه الزوفا والميعة وقد يستعمل قبل ذلك المراهم وفيما ليس فيه تاكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال المحقنات شربا
وزرقا وقد يستعمل من هذه بعينها حقن ويستعمل والعليل بارك واذا لم ينفع المشروبات وخصوصا فيما كان اقرب من المجرى وكان معه
تاكل فعلاجه الزراقات بالملحمات مدوفة في لبن النساء ومن جملتها اقراص القراطيس واقراص اندروصيس مع شيء من المرداسنج
والاسفيداج والنشاستج والنورة المغسولة نسخة جيدة لها يؤخذ من الطين المختوم ومن قيموليا ومن قرن الايل المحرق جبلا اجزاء سواء
ومن الاسفيداج والنشا من كل واحد ثلث جزء ومن الافيون نصف جزء ومرهم الاسفيداج ثلاثة اجزاء ومن الانزروت جزو ونصف ومن المرداسنج
من كل واحد ثلث جزء يجمع الجميع ببياض البيض ودهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه زراوند جزء واخص من ذلك العنزروت والنشا

صح فصل في الورم الصلب في المثانة ه

ف واما الاشربة وساير العلاج السالح البرسام ه

صح فصل في قروح المثانة ه

فصل في العلامات ه

فصل في المعالجات ه

صح ف واعلم ان الاستظهار في علاجها هو ان يستعمل اولا تنقية بماء العسل والسكر المطبوخ بالمدرات شربا او زرقا ه

والاسفيذاج يزرق باللبن فان قويته بالرصاص المحرق والكندر كان قويا ومن مجرب ذلك يوخذ هيوفسطيداس وطين مختوم بسد
كهربا بزر الخيار بزر الخطمي بزر البطيخ منقى بزر الكرفس او دوقوا او فطراساليون واقراص الكاكنج ودواء اخر يوخذ بزر قثا
بزر البطيخ بزر القثد بزر القرع مقشرين من كل واحد خمسة دراهم ثم اربعة دراهم ومن رب السوس ثمانية دراهم بزر البقلة الحمقا
ثلثة دراهم ونصف لوز حلو مقشر بندق مشوي من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر ثلثة دراهم بخف بزر كرفس
دوقوا بزر الجزر حب المحلب مقشرين من كل واحد درهمين ونصف الحماض من كل واحد ثلثة دراهم كثيرا وصمغ اللوز بزر
البنج افيون من كل واحد ثلثة دراهم حمص اسود عشرة دراهم زعفران خمسة يعجن بمطبوخ ويقرص من درهمين و
يشرب بماء الفجل او بماء الكرفس وماء الحمص الاسود وخصوصا على نفث الوجع ويجب ان يقل شرب الماء البارد واذا اشتد
الوجع ازرق فيه الشياف الابيض الذي للعين في لبن النساء وايضا يقرب منه الخشخاش والافيون وشحم دجاج
بجفنه او حمول او زرق فصل في جرب المثانة يعلم جرب المثانة من حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة
ورسوب نخالي وربما سال عن الورم رطوبات وربما سال الدم فصل في العلاج يجب ان يستعمل الحوابل المنقية
ثم المجففه بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوى مما في سائر القروح ويستعمل ادوية جرب الكلية مزروقة فيها ومشروبة
ويشرب ايضا الملوكات المبردة مثل لعاب بزر السفرجل وبزر قطونا بدهن اللوز ويغذى الاغذية العذبة الكيموس
اللزجة مثل الاكارع والامراق الدسمة بدهن اللوز وماء الشعير والهريسة بلحم الطير والالبان مثل لبن الاتان والماعز و
النعاج والبقر وادامة تنقية البدن فصل في جمود الدم في المثانة يدل عليه عروض كرب ومقاربة غشي وبرد الاطراف
وصغر نفس ونبض مع التواتر وعرق بارد وغشيان وربما كان معها قبض مع سبق بول دم او جراحة وسقطة على
المثانة فصل في العلاج علاجه علاج الحصاة وربما كفى الحطب فيه شرب السكنجبين ولا قيا به جاز وخصوصا
العنصلي وخصوصا مع شيء من رماد حطب التين او المطبوخ فيه المفتتات وادوية الحصاة وربما زرق في مثانة انفحة
ارنب والادوية الحصوية ويجلس في الابزن المطبوخ فيه الكي الحصوية ومما مدح له يشربه من حب الغار
او مثلها ... وخصوصا مع ماء عوده او مثقال الطيب او مثقال قردمانا بماء حار او مع خل خمر
وزبيب الطائف والسكنجبين الحامض والعنصلي احب الي من الخل فان الخل الذي فيه يقطع والعسل يحلل ويجلو
والفا ابهل وحلتيت والشق وقوة الصبغ اجزاء سواء يتخذ منها بنادق والشربة اربع دوانيق بماء دق بماء الاصول
يزرق في الزراقات او ... او سيساليوس او مثقالين حلتيت او من الزراوند الطويل او مزدوات الى
كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في ماء حطب الكرم وحطب القيصوم في ذلك نافع ولبن التين
المجفف اذا زرق منه شيء يسيرا واستعمل منه نطول قدر درهم ومن ... ايضا شيء من المياه وكذلك نطول من وزن
مثقال انفحة ارنب والمياه التي يشرب فيها هذه الادوية مثل ماء الحمص الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب التين وماء رماد
حطب الكرم وحطب القيصوم وطبيخ القيصوم بالسذاب فصل في خلع المثانة واسترخائها يعرف خلعها من زوالها
عن موضعها ويعرف استرخاؤها من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب
الضربة على الظهر او سقطة والاسترخا يكون لاسباب الاسترخا المعلوم وقد يتبع الاسترخا والخلع تارة عسر بول وتارة
سلس بول بحسب ما يعرض العضلة من التمدد والاتساع فصل في العلاج اما الكاين عن ضربة وسقطة فان علاجه
يعسر وقد يكون بما يبرد والشد بالادوية المسخنة المجففة التي سنذكرها واما الكاين عن المزاج الفالجي فينفعه استفراغ
المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج في الماكول والمشروب والحركة وغير ذلك وينفعه القي
ولو بالخربق الابيض مع قوة ... وانكان البول يخرج بلا ارادة وجب ان يستعمل المقبضات اشد ... ارخا كثيرا ... يجمع
بين التحليل وبين الشد وفي قياس معالجات الفالج ويتناول كما يغلظ الايارجات ويدسمها ... مثل الف لوذيا
وان كان البول بحاله او الى عسر فالاقدام على المرخيات يقدر مع تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدام واجب ومن المشروبات
النافعة لجميع اصنافه من الصرعي والفالج التزياق والمثروديطوس والسجرنيا والامروسيا ودبيدركم ...
وايضا هذه الادوية ... السعد والكندر معا واخرا داء المحلب وايضا ... بزر السذاب الرطب وايضا الفلنجمشك
وبزره والي ... والكمون وربما نفع وخصوصا الذي معه عسر ان شرب من ... البطيخ اليابسة حفنه مع السكر وربما اجرى بهذا
المجرى ونسب الى الخواص خصي الارنب اليابسة يشرب مع شراب ريحاني او حنجرة الديك محرقا تشرب على الريق في ماء فاتر فاما الادهان
المزروقة فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الناردين ودهن الناردين والزنبق ودهن قثاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مثل
الجندبادستر والحلتيت والفقه والجاوشير وهذه ايضا يصلح ان تكون مروخات على العانة والمراق وخصوصا دهن نافعا مخلوطا بالابازير
العطرية الراحية فصل في الاضمدة واما الضمدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض ما كالسعد والدارصيني والسنبل والبساسة مع ... البابونج
والشيح والعسل وهي يتخذ ايضا ... مسخنة متخذة من القنطوريون والحنظل والخروع ونحو ذلك مع الادهان الحارة المذكورة

فصل في جرب المثانة

فصل في جمود الدم

فصل في العلاج

فصل في خلع المثانة

فصل في العلاج

والسباحة في ماء البحر والاستحمام في مياه الحمّاة نافع جدا من ذلك ❊ فصل في اوجاع المثانة قد تكون من سوء مزاج مختلف ومن
الحصاة ومن قروح الجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلايل البحران المتوقع ببول ووقوع
المثانة تنكسر عند هبوب الشمال اذا كان في المثانة وجع وقد قيل انها اذا ظهر بصاحب وجعها تحت الابط الايسر ورم اسفنجي واخضر
ذلك في الرابع مات في خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات ❊ فصل في ضعف المثانة ❊ قد يعرض للمثانة انها
تضعف من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب والاسترخا والخلع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة
لم تحتمل بولا كثيرا واشتاقت الى افراغها وربما ضعفت عضلتها عن المعونة على الافراغ بالاطلاق فما نقصها فكان من اجتماع الامرين تقطير
غير مبسوط ❊ فصل في الريح في المثانة ❊ قد تكون محتبسة وقد تكون منتقلة والسبب اغذية نافخة او كثرة رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة
❊ فصل في العلامات ❊ علامة الريح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل ❊ فصل في العلاج ❊ انفع علاجاتها بعد الحمية عن المنفخات
وعن سوء الهضم ان يشرب دهن الخروع على الاصول ويطلى العانة بالادهان العطرة المحللة والصموغ الحارة ويضمد بالسذاب والفوذنج
والشبث مع شيء قوي من جندبيدستر والحلتيت او يحك بان تزرق هذه الادهان مع شيء من جندبيدستر في الاحليل او تزرق فيه
عصارة السذاب مع المسك او دهن البان مع المسك والغالية في دهن الزنبق ونذكر ما قيل لك في باب الكلية ان الكلية والمثانة
اذا كانتا وجعتين او معتلتين فلا يقرب بيادق البزور فيزداد الوجع ولا المخدرات بل الماء الفاتر يقعد فيه للجذب ولا الجذار شيا

المقالة الثانية في الافات التي تعرض للبول ❊ فصل في كيفية خروج البول الطبيعي ❊ فنقول المثانة تدفع البول بان تنقبض
عليه من جميع الجوانب وتعاصره وتنفتح عضلته التي على فمها ويعين عضل المراق ❊ فصل في افات البول ❊ هي حرقة البول وعسر
البول واحتباسه وسلسه ومن جملته كثرته وتقطره والديابيطس ❊ فصل في حرقة البول ❊ حرقة البول سببه اما حدة البول وهو قد يكون
بسبب مزاجي او بسبب فقدان الرطوبة المغشية لتعديله وهو الرطوبة المعدة في اللحوم الغددية التي هناك فانها تجري على المجرى
وتغريه وتخالط البول ايضا فتعدله فاذا فنيت فقد الموضع التغرية والتغذية والبول التلزيج والتعديل فحدثت حرقة
البول ومن الذي يفنيها كثرة الجماع فان هذه الرطوبة قد تخرج مع الجماع وتجاوره المني خروجا كثيرا وايضا العلل الذبلة
للبدن واما قروح تكون في مجاري البول القريبة من القضيب وجرب فيحرق وعلامة الاول حدة البول وان لا مدة
وعلامة الثاني تولد المدة والدم وكثيرا ما يؤدي الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني مثل اسهال
الصفرا فانه كالمقدمة لقروح الامعا ❊ فصل في علاج حرقة البول ❊ ان كان مع مدة فعلاجه علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصل
ذلك ❊ نسخة جيدة لذلك ❊ يتخذ اقراصا على هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد عشرين درهم كندر وصمغ
ودم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر كرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان بعد ان تعمل منها
اقراص وان لم تكن قروح ولا مدة فافضل علاجه تعذيب البول باستفراغ الفضول باسهال لطيف على ما علمت في ابواب
امراض المثانة والنقع والاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة والبقول والفواكه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحلاوة
واجتناب التعب والجماع ومما ينفع شرب اللعابات والزرق بها مثل لعاب بزر مرو ولعاب حب السفرجل وشيء من الخشخاش
والبزور الباردة المدرة ويسقى ذلك كله في ماء بارد واستعمال كشك الشعير وماء الشعير والنيمبرشت والترعية والماء شيء مثل دهن اللوز
واما البوارح والدجاج المسمنة وان كان السبب فيه جفاف علاجه الغذاء فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يجففه من الجماع وغيره
من المزروقات المستعملة في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر مرو ولعاب بزر السفرجل والصمغ والاسفيداج ودهن بياض البيض
الطري ودهن البنفسج فيه وربما كفى ادامة زرق اللبن لبن الاتن ولبن الماعز حارا ولبن الماعز وربما جعل فيها شيء من
اللعابات الباردة وشيء من الشياف الابيض وربما كفى زرق بياض البيض وحده او شيء من المذكورات مع دهن ورد وربما جعل فيها
مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا حيث يبال المدة لم يكن بد من ان يجعل فيما يزرق اشيا من المخدرات على النسخ المذكورة في باب
القروح ❊ نسخة جيدة ❊ يؤخذ قشور الخشخاش والنشا ورب السوس يتخذ منها زرق وان احتيج الى تقوية جعل فيه شيء من الافيون
وشيء من بزر البنج ❊ فصل في قلة البول ❊ يكون لقلة الشرب او كثرة التحلل او كثرة الاسهال ولضعف الكلية عن الجذب او الكبد عن
التمييز وسائر الاسباب كما في سوء القنية والاستسقاء واعلم ان المحمومات تفرقهم والجماع يزيد في علتهم ❊ فصل في عسر البول واحتباسه
عسر البول اما ان يكون في المثانة نفسها من ضعف ويتبع مزاجا باردا وخصوصا البرد كما يعرض في كثرة هبوب الشمال او وربما عرض
ذلك فلا يحتج عند الدفع اشتمالها على البول لتخرجه عصرا عليه هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا او حرا من خارج او قرحة
اوجب البول كثيرا واما ان يكون لسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة و الاحليل واما ان يكون لسبب في القوة او لسبب في الالة
وهي العضلة او لسبب في العضو الباعث او لسبب في البول او لسبب في المجرى اما اوليا او بمشاركة في الاولي اما سدة فيها تقبضها او سدة بالمشاركة
والسدة فيها تقبضها اما السبب ورم حار او صلب او شيء غليظ كرطوبة او علقة او مدة كثيرا ما ان تكون المدة سببا للسدة او حصاة او ريح معلقة
او ثؤلول او التحام من قرحة او تقبض من برد او تقبض من حر شديد كما يعرض في الحميات المحرقة وفي علل الذوبان وقد يكون السبب
فيه وقد يكون بسبب تمدد يعرض لها شديد كما يعرض من عسر البول واحتباسه لمن اذا حبس البول حتى تمددت المثانة والتعليق المجرى الطبيعي
يكون لسدد لنوم ونهار الشغل والذي يكون السدة فيه على المشاركة فمثل ان يكون في المعا والرحم وفي الانثيين ورم حار او صلب او يكون فيه ثقل

فصل في اوجاع المثانة

في ضعف المثانة

في الريح في المثانة

فصل في حرقة البول

العلامة

فصل في علاج حرقة البول

فا فصل علاجه بتغليظ البول

فصل في قلة البول واحتباسه

فصل في عسر البول

ومثل ان يعرض للخصية ارتفاع الى المراق فيزاحم المجرى ويجذبه الى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا
قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول او الحابس له وجع بسبب قروح في المجرى بلا سدة ولا ورم وكلما اراد ان يبول اوجع
فلا وجع يعسر البتة بل مثانة بعضل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وما يشبه
ذلك واذا جهد نفسه بال بوله الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك اذا قعد وربما كان صاحب هذا مع عسر
بوله مبتلى بتقطيره كانه اذا اخرج قليلا قليلا خف واحتمل واما السبب في القوة فاما في قوة حاسة او محركة واما طبيعية
الكاين بسبب قوة حاسة فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضلها آفة فلا تقتضي من الدافعة الدفع القوي والدفع
اصلا او دخل المبادي هذه الآفة مثل ما يعرض في ليثرغس وليثرغس من النسيان وقلة الحس والكاين بسبب قوة
محركة فلا يكون للعضلة ان تطلق نفسها وتتحرك عن انقباضها الى انبساطها مخلية عن انقباضها وان تكون
عضل البطن غير مجيبة لقوتها الى ان يعصر ما في المثانة بسبب ضعف القوة او بسبب ما فيها من تمدد ونحوه والكاين
بسبب قوة محركة ولا يكون للعضلة ان تطلق نفسها طبيعية فمثل ان تضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في
الاقل وبارد وهو في الاكثر او مع مادة كما يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات مرخية او مجمدة وقد يكون سبب
هذا الضعف معاوضة الاختيار للطبيعة بالحبس فتضعف القوة الدافعة واما السبب في العضلة فاما آفة مزاجية
او ورم او آفة عصبية من تشنج او استرخاء وبطلان قوة حركة لسقطة او ضربة او غير ذلك اما منها نفسها او في مبادي
من شعب العصب او النخاع او الدماغ واما الكاين بسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب
او حصاة او ضعف جاذبة من فوق او ضعف جاذبة من فوق او ضعف دافعة الى تحت او يكون الكبد غير مقتدر
على تمييز المائية وارسالها للاحوال الاستسقائية وهذا القسم يشتبه لك ان يجعل بابا مفردا ويجعله من قبيل قلة البول
واما الكاين بسبب فان يكون حار اليوم وقد جرب في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه بعقبه زحير
مات في اسبوع الا ان تعرض حمى ويدر ادرارا كثيرا. واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها جفاف في عنقه
يزلق عليها البول ويودي الى تحيير البول واحتباسه فيجب ان تستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك

في العلامات واما علامات ما سببه برد المزاج فبياض البول مع غلظ ورقة وكثرة حاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام
واحساس البرد والخلو عن سائر العلامات . واما علامة ما يكون سببه حرارة فحدة البول والالتهاب المحسوسات وان
كان السبب تقبض عن برد فدل عليه نفع الارخاء وان كان عن ذوبان وحميات ومحرقة فدل عليه دفع الترطيب.
وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا لما يرطب بلة المجرى وتوسعه. واما علامة ما كان لسبب ورم
في المثانة او ما يليها وربما من الاعضاء او خراج فقد علمته مما سلف لك وتجد الكل واحدا بابا مستقلا بنفسه ثم من الفرق بين الاسر
الكاين عن الورم والكاين عن غيره ان الوري يقع قليلا قليلا لا دفعة الا ان يكون امرا عظيما جدا وتعلم ما يكون عن سدد
عند المثانة نفسها لمرض فيها او ضاغط لها بارتكاز المثانة وانتفاخها وتمددها والذي يكون لسبب العضو
الباعث ولا يكون في المثانة ارتكاز وانتفاخ وجميع اصناف سدة تعرض في المثانة من نفسها او عن ضاغط
يكون مع وجع وتعرف الورم الى ما علمت وتعرف الشيء الساد من غير ورم بالقاثاطير وما يخرجه من دم او خلط او ما
يقف في وجهه فلا تدعه يسلك من ثؤلول او حصاة او النجم والحصاة تعلم بعلاماتها وبمس القاثاطير شيئا صلب
جدا او الدم والخلط قد يعرف ايضا بالبول ان لم ينفذ فلم يعرف بعلامات جمود الدم في المثانة من اصفرار اللون
وصغر النفس والنبض وتواترهما والعرق البارد والحمى الناقض والغشيان وهو ردي قلما يتخلص منه والخلط
الغليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يحتد وان يخرج في البول خام. واما ما كان عن برد
مقبض او برد مستحصف بالاسباب المقارنة والمتقدمة هي الدلالة عليه. وعلامات ما يكون من الريح تمدد بلا ثقل
وربما كان مع انتقال وربما كان محتبسا في المثانة. وعلامة ما يكون عن ضعف الحس ان لا يحس بلذع البول. وعلامة
ما يكون عن ضعف الحس للعضلة الدافعة ان يكون الغمز يخرج بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدرور والغمز
حفزه بان يحس بان شيئا من باطن لا يجيب الى المعصر ويكون الغمز يخرجه. وعلامات تشنج العضلة ان يكون القليل
الذي يخرج يخرج بحفف والكاين لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكاين لسبب جماع او
ورم او بالجملة فانها ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فالعلة هناك فان كان علامات الورم فيها فان كان هناك
ثقل شديد جدا فهناك بول محتبس او كان اقل من ذلك فهناك رطوبة ساددة بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل
بل وجع متمدد فهو ريح في الكلية واذا كان البطن لينا ولم تكن علامات سدد الكلية والمثانة او ضعف المثانة
وغير ذلك موجودا فالسبب ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد تدل عليه الاحوال الاستسقائية والكاين لسبب وجع
معارض من قرحة او حدة بول ان الصبر على الوجع يخرج البول فيسكن الوجع وكذلك القهر عليه ويكون القرحي مع
علامات القروح وعلامات الكاين عن جفاف البلة في الاعضاء الغذوية تقدم اسبابها المذكورة وان الترطيب يسلس البول

في العلاج اما جميعا ان كان السبب اختلاطا فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القوية فربما ان يخاف ان الامر اعظم
من ان ينفع فيه مدر فهم اذا استعمل انزل مادة اخرى الى المثانة وزاد الوجع والتمدد ولم يخرج شيء وتمام العمل تاثير قوي في هذا الباب
وحينئذ يجب ان يكون الاورام هو وكذلك ما الحمص الاسود واما المدرات فمثل فطراساليون والاسقنقور

فصل في العلامات

فصل في العلاج

دالدوقوا والمر والفوه والحاما والقسط والسيساليوس والوج والشبث وبزره كل ذلك في ماء الفجل المطبوخ او ماء الحمص
الاسود في ماء الحسك او في عصارة الكرفس والرازيانج خصوصا البري والسكنجبين العنصلي نافع جيدا
او الترياق الفاروق والمثروديطوس شديدي المنفعة و دواء الكركم و الاميروسيا ودواء قيادا والملك
واما الاطفال فيسقون هذا في لبن الامهات او تسقى مرضعاتهم ذلك **فصل** في صفة مدر قوي يؤخذ
الابهل والاسارون والحاما والنانخواه وفطراساليون وبزر كرفس و فوة الصبغ واللوز المر والسنبل من كل واحد
عشرون درهم بزر بطيخ عشرة دراهم احجار الدراريح المقطعة الرووس والاجنحة درهم كحل الانق بمثلث رقيق
ويتخذ منه بنادق الشربة الى ثلثة دراهم • وايضا ودو الابهل و الحلتيت المذكور في باب جمود الدم في المثانة
شربا وزرقا و قد تولف ادوية يقع فيها الجندبيدستر والفربيون والزنجبيل و دار فلفل ودهن البلسان وربما
جعل فيه افيون وبزر بنج لسبب الوجع وانت تراها في القراباذين وجميع الادوية الحصوية نافعة لهذا والاكثر الاصناف
لاتكسر عن حجر وبعد ان لا يكون دم او قرحة وهي مثل رماد العقارب ومن حصاة الاسفنج ورماد الزجاج ورماد حاميه نافيا
نفال منانه غريس مجففة بشربة منها ثلثة دراهم في شراب ريحاني • وايضا السرطان النهري المحرق درهمين بشراب وخصوصا
للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخرى في علاج ما سببه برد المثانة يجب ان يقرا في هذا الموضع ايضا واما الكائن بسبب جمود العلقة فعالج
بما ذكرناه في باب جمود العلقة في المثانة وقد تستعمل احمرة من هذه الادوية مع ماء الفجل وقد يطلي بالترياق والمصطكي
والاميروسيا ودواء الكركم ودواء قيادا والملك وربما احتيج الى لطوخات قوية متخذة من مثل الخردل والمشكطرامشيع
مع ورق • وايضا من البورق وعاقرقرحا والخردل فانه نافع • وهو الضماد الذي نحن واصفوه مجرب جدا **فصل** في صفة
ضماد جيد يؤخذ حب الغار والشبث وحماما واكليل الملك ودقيق الحمص الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم ودوقوا
وبزر الفجل وبزر الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد سبعة دراهم يتخذ منه ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن يعجن بالكبريت
الدرمني **فصل** في صفة مرهم جيد يؤخذ السكبينج والخل والجاوشير والوج اجزاء سواء ويتخذ مرهما بشحم البط
والشمع الاصفر ودهن السوسن من الزروقات تزرق من القضيب والمبعثة والجاوشير والقلقطار وربما جعل فيه
حلتيت وان كان السبب حصاة عولجت الحصاة حيث كانت وان كان السبب ثول او لحم نابت والتحم فالعلاج الابزنات
المرخية والادهان المرخية المعلومة في باب المثانة واجتناب الجوامض والقوابض وربما نجعت وربما تنجع وان كان
السبب ورما عولج الورم وارخي ولين واستعمل التي يقعد في حماماتي والمليات المضمود بها والمزروقة والحقنة
في المقعدة ونقل شرب الماء وتهجر المدرات ويمنع الغذاء ويوما وعند انحطاط الورم قد ينزل البول بالنزف والعصر
بعد كثرة والكرنب والحلبة والبصل والكراث المسلوقات معونة في هذا الباب وان كان السبب برادفا عولج بعلاج
سوء المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليين وارحاما مثل دهن البنفسج ودهن
القرع مخلوطة بدهن الشبث والبابونج وان كان هناك يبس ايضا استعملت الابزنات والادهان المرخية والاغذية
المرطبة وتدبير الناقهين والحمام وان كان السبب فالجا عولج بعلاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولجت بعلاج
التشنج المذكور في بابه وان كان مزاجا باردا عولج بالادهان الحارة والمعجونات الحارة التي علمتها ومما ينفع من ذلك
ومن الفالج ونسخة ان يؤخذ خرء الحمام البري نصف درهم فيشرب ببول الاطفال فيدر اخرى او يؤخذ خرء الفار
مثقال في ماء طبيخ الشبث وربما زرقا مع الموميا او وزن درهم من انفحة الارنب المجففة مع مثله ملح هندي بماء حار ويتقيه
بشرب الناردين اي دهنه بماء الى اياما والنقيع حلتيت في لبن الاتن وهذه ايضا تنفع لما كان من خلط غليظ •
واما الكائن عن حر فيعالج بالبزور الباردة وبزر الخس بشرب بشراب ممزوج وماء رمان الحامض وان كان عن سقطة او
ضربة فقد اولمت واورمت او لم تورم بل ازالت شيئا فالعلاج الفصد او لا والمرخيات المعتدلة والابزنات والاجتهاد
في ان يبول فان بال دما كثيرا فاحبسه باقراص الكهربا التي يقع فيها الجوز وان خفت ان تحدث علقة فعالجه بعلاج
العلقة الجامدة فان فعلت العلقة سدة فعلاج سدة العلقة وقد ذكر ذلك وان كان السبب ريحا عولج بعلاج
ريح المثانة والكائن لسبب الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدر في الزرق ثم يردم البول وبعد ذلك فيستعمل علاج الوجع
او علاج تعطيل البول الحادث بالاغذية والبقول المذكورة وما يزرق من مزيلات تحول بين حدة من البول وبين صفحة
المجرى الحاسة والكائن لضعف الحس فيعالج المبدا ان كانت العلة منبعثة عن المبدا او بقي العضل
والمثانة بالادوية الغادزهرية مثل الترياق والمثروديطوس والمروخات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن
الياسمين والسوسن والنرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعملون احمرة من ورق شي من الفواكه
والبقول الجيدة الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنعناع والسذاب ويخلطون بها ادوية منبهة جدا
مثل بزر الحرمل وبزر السذاب الجبلي ثم يضمدون بها العانة فان كان لضعف الدافعة روعي المزاج الغالب والمرض
المضعف لها بتعلم وعولج والاكثر ذلك من برد وعلاجها فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان
السبب اطالة الحبس فعلاجه بالابزنات المرخية الملينة المتخذة من بزر كتان والحلبة والنوطم والرطبة والهندبا
متخذة من هذه ثم يستعمل الشديدة الادرار والفطاطير ودهن البلسان واخواته منفعة عظيمة ههنا • واما الكائن
بسبب الكلية والكبد والامعاء والظهر فيجب ان يقصد قصد الملك الاعضاء فاليجمع العلاج فيها والالم ينفع

فصل في دواء آخر

فصل في صفة ضماد

فصل في صفة مرهم جيد

وربما حوجب فيه افيون وبزر بنج لسبب الوجع

وربما ينفع من ذلك دهن الفالج

تعديل

ينفع ومع ذلك فلا بد من استعمال المدرات المرخيات من الابزنات والاضمدة والزروقات ومن استعمال المدرات
الا ان يخاف من ازراقها مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شيء لهم اذا لم تكن حمى وكل وقت يصلح فيه مناذق الخطمي بزر
ولا يكون حمى فالراي ان يستنقع في اللبن **فصل** في ذكر اشياء مبولة نافعة في اكثر الوجوه قال بعضهم ان خرؤ
الحمام مع الموميا اذا زرق به بول وانفع ما ذكر في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن برد وقال
بعضهم ما قد جربناه فنجع قال يوخذ حمول من ملح طبرزد ويحتمل في المقعدة فيدر البول ويطلق وقالوا ان ادخل الاحليل
قملة او اخذ القراد الذي يسقط من الاسرة ويسمى ان تسمون المعروف بالفسافس والدخل فادخل الاحليل ادر البول
وكذلك ان طلي عليه بقع توم ويصل ادرا ويجعل في احليل الذكر طلعة من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت
سدة كيف كانت نفع زرق زيت شمست فيه العقارب البيض التي ليست برديه وخبا بزراقة من فضة او ابيض بالنجح

فصل في ذكر اشياء المبولة

فصل في القاثاطير واستعمالها في التبويل والزرق اذا لم تنجع الادوية لم يكن بد من حيلة اخرى ومن استعمال
القاثاطير المبولة واياك وان تستعملها عند ورم في المثانة او في ضاغط لها قريب منها او تدخلها يوم ويزيد في الوجع و
ماجود القاثاطيرات ما كان من السرب الدجج وما قبيلها للتقشير وقد يوخذ لذلك بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوان
البر اذا دبغ دباغة تامة اتخذ منه آلة والصقت بغراء الحين وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلعي وهو جيد القثا
ان كان شديد اللين قوي بقليل شيء يطرح عليه من المسحوق بنادر الابار فشيئا او بكثرة الادوية والصب ويصطلح
دم التيس عليه فان قوة دم التيس ناجعة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يتدارك صاصين وحينئذ يجب ان
يكون راسها صلبا مندرا او ينقب فيها عدة نقوب حتى اذا احتبس بعضها شيء من دم او رمل او خلط غليظ كان
لا يزرق مسدودا او يندرس من بول ينفذ الذي لم يحتج الى اخراج وادخال منه اثر او قد يتخذ من الفضة ومن سائر الاحجار وقد
يعد جميع ذلك نحو حقن شيء وقد يعد نحو استخراج شيء به والذي يعد نحو حقن شيء به فقد يشد على طرفه المفتوح الملطق
شيء كجربت صغيرا ومثانة متوكلة مدبوغة ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يوخذ على نحو
المحقنة المختارة التي ما ذكرناها في باب القولنج وان اعدت نحو الاستبالة فيحتاج ان يجري مجرى الجذابات ليت
استجابته بسبب وقوع الخلاء وذلك بان يملأ شيئا يجذب ذلك الشيء عنها بالقوة فينجذب حلقة البول المستدر او غيره او
يهدم فيها وعليها شيء يحصر من القوى قدرا ما فاذا جذب ولم يكن للهواء مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدر
او غيره والذي يملأ تلك الفرجة الباطنة اما صوف منظوم الخيوط مشدود وسط الجملة حتى اذا دس عن طرفيه الحلقي
والتجويف دسا خفيفا ثم جذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع وقد عمود نافذ فيه او علامات ويشتمل عليه مع
مقبض ينزع به واما استعمال هذه الادوية فاجوده ان يجلس العليل على طرف عجيبه فيزعج المقعدة مضبوطا من
خلف ويرفع ركبتيه قليلا الى فوق الاربيتين مع تفتيح بينهما وقد تقدم باجامه بالابزنات المرخية ويضمد بالاضمدة والمروخات
المرخية ثم يدخل القاثاطير مسلكا يكون في طول قضيبه وسعة وضيقه والاولى يكون كل انسان تجب طول قضيبه
وقدره وسعته وضيقه وقد تقدمت وطليت القاثاطير بالقيروطيات وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة
للعرض فاذا استوى فيه قدر لقدره نصب الذكر نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة يرفق في دفع
القاثاطير في مجرى المثانة قدر عقدة او عقدتين وهنالك يفضي الى خلال المثانة ويسكن معه الوجع او يقل او يحس ان
يعوده قد ادى الى تجويف الشيء وبالجملة فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكر الى حاله ناحية الاسفل من النصبة اذا اشتد استقلالا
فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان اردته او ادفع شيئا بالحقن ان اردت دفعه وبالجملة يجب ان تجتهد حتى لا يسحج
ويكون على مهل ورفق حتى لا يوجع **فصل** في تقطير البول تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول او بسبب
في آلات البول اما العضلة واما جرم المثانة لنفسها او بسبب في المبادي والسبب في البول اما حدته او كثرته وكون
الحدة سببا للتقطير اما لما ذكرنا في باب عسر البول من ان يكون الاستمساك مولما لحدة فيه واجتماعه ونقله فتحمل
فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه لشدة ايذائه لحدته يستدعي النفض فتدفعه
الدافعة وان لم تكن ارادة وتكون حدته اما للاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك او لمزاج الاعضاء
المبدائية مثل الكبد وعروقها والكلية مزاج ساذج او مع مادة من مرة او غير مرة او البدن كله لكثرة فضل حاد فيه
فتدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا للتقطير فلثقله وازعاجه العضلة الى الانفتاح يسيرا وان لم تستدع
الارادة اليه واما السبب الخاص بالعضلة او تماديها فمثل استرخاء معها او خدر وبطلان حس كما يعرض لعضل
المقعدة او لورم او لسوء مزاج مضعف مبتدا فيها او صادر اليها عن مباديها والكثرة وعن برد ولذلك من به برد
يكثر تقطير بوله واذا حدث بها ضعف عن انقباضها عن المجرى ومع ذلك يضعف اطلاقها بقيها وخصوصا اذا شاركها
عضل البطن في الضعف واما الكائن بسبب المثانة واما ضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك كما قلنا
من به برد يقطر بوله وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجهين احدهما لا تقوى له امساكه فلا يقدر على
امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيتحلب عنه لسيلان لم يكن ارادة والثاني لا تضعف لبر الدافعة فلا تعصر البول
الا قليلا قليلا وهو من التقطير التي لا العسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالمشاركة لا عصاب
من فوقها بسبب اورام ودبيلات وتفتحات في الكلى وما فوقها تشاركها المثانة وتتادى بما يسيل اليها وقد يكون السبب

فصل في القاثاطير

ولصب ويطرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس ناجعة في هذه الابواب

فصل في تقطير البول

زوح في المثانة وجرب والقدر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسدد مجرى المثانة من ورم فيها او في الرحم والمعا والصلب او حصاة او سدة اخرى اذا لم تكن تامة السدة امكن الطبيعة ان تحتال فتخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة لقروح فيها على ما ذكرنا في باب العسر من تقطر البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة ترجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه ان يكون اكثر تقطير البول للاسباب التي للسلس والاسباب العسر وللاسباب الحرقة **فصل** في العلامات اما الاورام والسدد والاسباب المادية والادوية وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها وعلمت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات الحركات ايضا معلوم ولا يجب ان تطول الكلام فيها **فصل** في العلاجات قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مفردا لكن اكثر ما تعرض هذه العلة بسبب البرد وبسبب الفالج واكثر العلاج المسخن المقبض فكل من يحتاج عن الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية الباهية فمن المشروبات النافعة في ذلك الترياق والمثروذيطوس وايارج جالينوس والانقرديا معجر او سجزنيا ومخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل حب الآس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وايضا الخرنوب نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول المنقطع ويعيد الى الواجب ومن المجربات حب الحارث لجاوقوحا معجر بناه ووصفه ان يؤخذ من الهليلج الكابلي المقلو جزو ومن البهمن الابيض نصف جزو ومن الفوتنج اليابس وحب الآس والمر والكندر والسعد والبسباسه من كل واحد ثلث جزو ومن الفلفل نصف جزو ومن الآس المجفف وحب المحلب جزان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب **فصل** في صفة معجون قوي يؤخذ اهليلج اسود وكابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم مر وحب الآس من كل واحد درهم ونصف كهربا وسعد من كل واحد درهمين ونصف كندر وحب المحلب من كل واحد عشرة دراهم يعجن الكل بالعسل ويتناول منه على الدوام وزن مثقال اخرى يؤخذ كمون وقنطوريون ومصطكى من كل واحد درهمين بماء حار اخرى يؤخذ حب الآس والبلوط وقشر الكندر وكهربا من كل واحد نصف جزو الشربة ثلث دراهم بشراب عتيق اخرى يؤخذ اهليلج كابلي وبليلج واملج مقلوان من كل واحد سبعة دراهم قشر الكندر خمسة دراهم يلت كما جفت بما اطفي فيه الحديد مرار الكثيرة ثم يعجن برب الآس **فصل** في صفة معجون آخر يؤخذ حب الآس الدذن ربع جزو وشربيون جزان يعجن به اصله والشربة منه ست مثاقيل او ورق الآس وورق الحنا ومر وكندر وجلنار وبلوط سواء الشربة مقدار الواجب في شراب **فصل** في صفة معجون مجرب نافع ويصلح للبول في الفراش ونسخته يؤخذ من كل واحد من الكابلي والبليلج والاملج عشرة ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقلو او وصره ومن السعد ومن السعد والكندر الذكر والآس اليابس والميعة اليابسة والبند من كل واحد خمسة دراهم مثلثة دراهم يعجن بعسل **فصل** في صفة دواء قوي يؤخذ من الجند بيدستر ومن القسط المر ومن الحاشا ومن جفت البلوط ومن العاقرقرحا اجزاء سواء يعجن بماء الآس الرطب والشربة درهم عند النوم او يشرب المرداسنج من الحماض من كل واحد درهم ومن المعاجين الحقيقية ان يشرب من بزر القاقلة مثقال او دقيق البلوط نافع جدا وخصوصا اذا نقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلي على طابق ويشرب منه عشرة دراهم وايضا التين المبلول بالزيت وايضا السعد والكندر اجزاء سواء يستف منهما على الريق مثقال وايضا الشونيز وبزر السذاب اجزاء سواء والشربة الى درهم ومداراس مع الرواد ومن الخرنوب ايضا شربا ومروخات وينفع فيه تناول العسل على الريق ومن الملح دوا نافع نسخة اخرى يؤخذ من الجند بيدستر الافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال بادقية طلاء واذا احتمل الموميائي الاذاب في الدبق في الدبر وتقطر في الاحليل صبر على الريق وكذلك اكل التين بالزيت **فصل** في سلس البول سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون اكثره لفرط البرد والاسترخاء العضلة وضعف يعرض لها وللمثانة كما يعرض في اخر الامراض وقد يكون للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عقيب الحمام وبين الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد تكون لحرارة كثيرة جذابة الى المثانة مرشحة عن البدن ومن اسبابها زوال الفقار فتحدث آفة في العضلة لا تقدر معها ان تقبض وربما كان السلس لا بسبب في المثانة ولا العضلة والبول بل لضاغط مزاحم يضغط كل ساعة ويعصر ويخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة فيما فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل لك الى ان تعرف العلامات فانه توقف عليها بسهل ما سلف **فصل** في العلاج اما كان من الحرارة وهو في النادر فتنفع ادوية مبردة قابضة ومن ذلك سفوف بهذه الصفة ونسخته يؤخذ كزبرة يابسة وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر الحماض من كل واحد خمسة عشر درهم طين ارمني خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ درهمين يعجن بماء الرمان الحامض اخرى يؤخذ كهربا وطين ارمني وهليلج اسود وحب البلوط وعدس مقشر من كل واحد درهمين كزبرة مقلوة مخلله درهم والشربة من سفوفه ثلثة دراهم ويعالج بعلاج ديابيطس ويقطع العطش بما يمسك في الفم من المصل والسماق ونوى التمر هندي وحب الرمان ولا ابا بورد بالمعاجين المذكورة في باب التقطير اخرى يؤخذ مر وسعد وآس مجفف لب البلوط من كل واحد درهمين مثلثة دراهم وهو سفوف والكموني نافع جدا خصوصا اذا سقى شفافيره جدا والكموني ايضا ينفع من ذلك طلاء او بالجملة وهو نافع ما كان من برد وشرب في اعضاء البول ومما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه يحبس السلس او وزن درهمين محلب والادمان

وصفة في سلس البول

وصفة في العلاج

الحارة مفتقا فيها المسك والحلتيث والجندبيدستر والفربيون ونحوه **فصل** في صفة حقنة جيدة يؤخذ رطل حسك
وعشرين درهم سعد وعشرة دراهم محلب يطبخان في اربعة ارطال ماء الى ربع بعد الانقاع يوما وليلة فاذا بقي من الماء قدر
رطل صفي وصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن اخرى او يؤخذ من الماء جزء ومن دهن الغار والبان
والبندق والفستق وحبة الخضراء والمحلب اجزاء سواء كما يوجبه الحدس ويفتق فيها قوة من المسك ويحقن به ودهن البان
قوي جدا **فصل** البول في الفراش سببه استرخاء العضلة وربما اعانه حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك
الاستغراق في النوم فاذا تحرك دفعة الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بارادة التنفس قبل انتباههم فاذا
استدوروا واستولى اخف النوم واستولى العضو المسترخي ولم يبولوا **فصل** في العلاج علاجهم علاج من به
استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول وخصوصا دواء الاهليلجات والراسن والميعة ومن المروخات دهن البان
غاية ومع ذلك فيجب ان ينبهوا وقد خفف الغذاء ليخف نومهم ولا يشربوا كثيرا ثم ان يعرضوا انفسهم
على البول وربما كان الواحد منهم يتخيل به كما يتقاضاه القوة الدافعة والحاسة بالبول وهو نائم انه يبول في
موضع من المواضع فيبول فيه ويغشاه ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا وكان يجري مجرى الخلاء والكنيف او المتبرز
الصحراء وجهد حتى عبرها وبناها مساجد ومساكن اخر وثبت ذلك في خياله انه ميز كما كان عليه تخلت القوة
الارادية منه بتلك السماحة الخفية الغير المشعور بها وعرض لها في النوم توقف مانع تقاضي القوة الدافعة
فلم يلبث ان ينتبه ومما جرب لهم هذا الدواء ونسخته يؤخذ بلوط وكندر ومراجا سواء يطبخ بشراب قدر ثلاث
ارطال الى ان يرجع الى اوقية ويصفى ويشرب مع درهم دهن اللاذن وقد زعم انه اذا جففت كلية الارنب
فيؤخذ منها جزء ومن بزر الكرفس والعاقرقرحا من كل واحد نصف جزء ومن بزر الشبث جزء والشربة منه درهمين
ونصف في اوقية ماء ورد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب وينفع منه اقراص
مخبوزة من عجين قد جعل فيه قوة من خراء الحمام بماء بارد فهو غاية او من شراب على الريق وهو برده وينفع منه
الحقن بادوية حابسة للبول ويزرقها في المثانة **فصل** في ديابيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير
ونسبة هذا المرض الى المشروب والى اعضاء البول شبيهة بزلق المعدة والامعاء الى المطعومات واسمها باليونانية غير
ديابيطس فانه قد يقال له ايضا ديابيقوطس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزلق الكلية و
قال بعضهم ان هذا يعرض بغتة لانه امر طبيعي غير كائن بالارادة وزلق الماء قليلا قليلا هناك حين ولا فائدة بهذا
كلام غير محصل ومرض المحارن والمعرور صاحبه عطش فيشرب ولا يروي بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس
البتة وسبب ديابيطس حال الكلية اما الضعف يعرض لها وانفتاح في فوهات المجاري فلا يقم (؟) ريثما تلبث
المائية في الكلية وقد يكون ذلك عن البرد المستولي على البدن او على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد او حصى يريد
من برد فارسي واما الشرق الجاذب بقوة حارة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة فتجذب الكلية من الكبد فوق
ما تحتمله فتندفع ثم تجذب من الكبد ما قبله فلا يزال هناك انجذاب متصل للمائية واندفاع وانت تعلم انه اذا
اندفع سيال رمادي الى الذوبان وابلى الرق بسبب كثرة جذبه الرطوبات من البدن ومنعا باءه مما يجب ان ينال
من فضل الرطوبة بشرب الاوقات فعل وتعرف العلامات مما قرات الى هذا الوقت **فصل** في العلاجات اكثر ما يعرض
ديابيطس من الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه والاربوب الباردة مما لا يدر مثل
الخس والخشخاش وسكون الهواء البارد الرطب والجلوس في ابزن بارد حتى يكاد يخصر ويخصر ليسكن عطشه وتبرد
كليته وتشتد عضلته وينفع فيه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة ومما ينفع من هذا التنويم و
الشغل عن العطش هو التدبير المقدم فيجب ان يشتغل به وان يسقى فضل منا الماء واجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم
بقيا ويحذر هذا عليه ويجب ان يصرفوا المائية عن الكلية بالقيء وبالتعريق القوي ويحذر ناحية القطن مما ينفع بانامة القوة
عن التقاضي للماء ويحذر عن حدته ايضا ومما يجب ان يجتنبوا اتعاب الظهر وتناول المدرات وتليين الطبيعة تنفعهم ولو بالحقن
اللينة المعتدلة فان اكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد في اوائل العلة ومن المشروبات
النافعة الدوغ الحامض المبرد واجوده اخثره وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوي وعصارة الخس وبزر قطونا
وماء الرمان الحامض وماء التوث وماء الاجاص وامثال هذه وتكون الاشربة من هذا القبيل ليشربها دون الاكثر منه
واما قدر وربما النعناع ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير الورد في ... وقتة نافع لهم ويسكن العطش والشربة
عند رغوطوليين والصفا اما المغط من دوغ البقر ودوغ النعاج الحامض ينفعه ويسكن عطشه ومما ينفعهم منها
يقال ان ينفع ثلاث بيضات في الخل يوما وليلة ثم تحسى ومما جرب لهم ان يتخذ الفقاع لهم في دقيق الشعير
وماء الدوغ الحامض المروق بعد تخثير الدوغ تكرر اتخاذ الفقاع منه مرارا ومروقته ثم استعماله من دقيق الشعير
فقلعا وكلما كان هذا كان ابرد فيشرب مبردا ومن الادوية اقراص الجلنار على هذا الوصف ونسخته يؤخذ
اقاقيا درهمين وورد ثلاثة دراهم جلنار اربعة صمغ درهم كثيرا نصف درهم يشرب بلعاب بزر قطونا بماء باردا
وبماء القرع او الخيار او بماء الرمان نسخة مجربة وايضا اقراص الطباشير بماء القرع او الخيار او بماء الرمان اخرى
او يؤخذ دم الاخوين والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المغسول من كل واحد جزء ومن الملك ثلث جزء

فصل البول في الفراش ٥

فصل في العلاج ٥

فصل في ديابيطس

فصل في العلاجات

ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب بزرقطونا ويقرص والشربة كما ترى فصل في
الاضمدة ومن الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد ثم تشديد ونسخته يؤخذ السويق وعصا لبج الكرم وان
وجد منه دهن السفرجل والتفاح والزعرور شيء جمع اليها وكذلك الورد الرطب والريباس والحصرم وعصير الرمان
وقشور الرمان يخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل فصل في نسخة الطلية ومن الاطلية ما يتخذ من اقاقيا اربعة دراهم
كندر وربهان عصارة لحية التيس واللادن والرامك من كل واحد درهمان العفص وزن درهم يدق و
يعجن بماء الاس الرطب ويطلى به فانه نافع فصل في نسخة الحقن ومن الحقن القوية في هذا المرض الجيدة الحقنة بالدوغ
وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمدة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز فانه
نافع جدا فصل في تغذيتهم واما اغذيتهم في الابتداء فالتي استحالتها للطافتها الى المرارية او يكون للطافتها وقلتها بحيث
يصير بخارا ويتحلل ويخف الثقل ويكون جفافه بصرفه للمائية عن المعالي الكلية بل ان كان لطيفا يتحلل بمائيته من بز
ان يجتمع منها كثير بول ويكون مستقصي اللين الطبيعة فهو افضل شيء من جلال الاغذية التي يؤمرون بها بحيث
يتبعها لين من الطبيعة وتكسر من العطش ومما يوافقهم حب الخندروس وماء الشعير والمصوصات والهلامات
وقد خلط بها ما يدرا عقلها للطبيعة والاسفيذباجات الكثيرة الدسومة بالجوسلام الحولية والدجاج المسمنة و
الدراريج والكراريج والبقول والسمك الطري المحمض وغير المحمض ان امن العطش ومن التفاح المطبوخ بما يطيب ويذهب المائية
من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذروا من الفواكه التي فيها تبريد وقبض ما فيه ادرار كالسفرجل واما
الكاين عن البرودة وهو مع ذلك لا يخلو عن العطش ولم يتفق لنا مشاهدته فقد ذكر بعض العلماء المتقدمين فقال
يجب ان يتلطف لتسكين عطشه ثم يسهله بحقن لينة مرات ثم تسهله بحب الصبر اخرى عشر حبة كحمص ثم يريحه
اياما ثم تعاود والتدبير ثم تقيئه على الطعام وبالفجل وما يشبهه ثم تسخن بدنه بالمحاجم وتوضع عليها الكمادات والنطولات
وخصوصا اطرافه وربما احتجت ان تستعمل عليها الادوية المحمرة ثم يراح اياما ثم يرتاض بالركوب المعتدل والدلك
المعتدل وخاصة في اطرافه وتارة بالحمام الحار ويسقى الشراب الريحاني فصل في كثرة البول كثرة البول
على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ديابيطس وليس هذا الذي يكون معه فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروي
ويخرج الا كما يشرب ومن ذلك ما لا يكون معه عطش لعلته فان هناك حرقة وحدة فالسبب فيه حدة البول او
ادر قروح كما علمت وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول الباردة والبرد يدركه اما بعقل وبما يسخن الباطن ومن
كثير برازه ورق قل بوله ومن يبس برازه كثر بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا فيما سلف وقد يبقى علاج جميع ذلك
ويستدرك هاهنا ايضا معالجات لما كان منه بردا فنقول بان جميع الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير بما برد ويطبخ البيض
النيمرشت على الريق نافع ويتناول اللبان المطبوخ ومما ينفعهم ايضا حب الاس والكندري اليابس ويتزرد منه كل يوم اوقيتان
على الريق والكمون ادوية الجيدة وكذلك الحلتيت وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخولنجان وكذلك خبث الحديد و
كذلك الكزبرة فانه نافع وهذا الدواء الذي نحن واصفوه نافع جدا ونسخته يؤخذ من جندبيدستر وفلفل ومرو حاشا وحب
البلوط والفاقوحا بالسوية يتخذ منه حبا بماء الاس الرطب والشربة منه عند النوم درهم فصل في حقنة جيد
لذلك وتقوي الكلية يؤخذ عصارة الكراث المطبوخ مع تقوي ومخ الضان وحصاه وشحم كل الماعز نيفع
ومدك جميع هذا بالسوية ثم يؤخذ من اللبن الحليب ومن السمن ومن ودك الالية ومن دهن الحبة الخضراء
اجزاء سواء يجعل منها مثل ما اخذته اولا ثم يوجب بعضه بالبعض ويحقن به فصل في بول الدم والمدة والبول
الغليظ والشعري وما يشبه ذلك من الابوال الغريبة اما بول الدم الصرف فيكون اما لانفتاح عرق من اعضاء
البول اعني الكلية والمثانة ومثل الكبد والبدن كله لامتلاء صرف مفرط يوقف الانفصال العروق على الالة الكلية المعلومة
او ترك عادة او قطع عضو وسائر ما علمت وعلى بحران او تنقية فضول او صدمة او وثبة او سقطة وضربة تمدد العروق
الدم وكذلك كلما يجري مجراه وهذا في الاقل واما ان يكون في نواحي اعضاء البول لانقطاع عرق او انفتاحه او انصداعه
بضربة او سقطة او ريح او برد صادع بالتكثيف او للتاكل وربما تولد ذلك عن تمدد وكذا عن قوبى وقد يكون
ضرب من البول الدم بسبب ذوبان اللحمية والسبب سيلان رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة
من الكلية جذب الدم الكثير اما الاول فله معينات احدهما تسهيل السيلان من الدم لانه يجري مجرى الفضل فانه
لا قوام له فيتبع والثاني به معين واحد فاذا جذبه الكلية بقوة دفعه الى المثانة واما بول الدم الغسالي فيكون
اما بسبب ضعف الهاضمة والمميزة في الكلية واما للضعف في الكبد واما بول الدم المنسوب باخلاط غليظة فيكون
اكثره لضعف الكلى وكذلك البول الشبيه بالشعر فانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف
سبب البروت وربما كان طويلا جدا نحو شبر وربما كان الى بياض وربما كان الى حمرة ولهذا البول السبب يكون
في ملافيق العروق او غيرها من الاغذية الغليظة والالبان والحبوب مثل الباقلى ونحوه وليس في بوله من الخطر
بحسب ما يدع القلب لخروجه بعسره واما بول القيح وبول الدم المخالط للقيح فقد يكون لانفجار دبيلات في الاعضاء
العالية من الرئة والصدر والكبد كما علمت وكلا في موضعه او لورم النضج في اعضاء البول او لقروح فيها ذات حكة وغير ذات حكة
واما الابوال الغليظة فتبال اما بسبب هيضة وبحران ووقع يتبعه خفة وقد يكون للكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم والله اعلم بول الدسمة

فصل في تغذيتهم

فصل في بول الدم والمدة والبول الغليظ

السلس

فصل في العلامات

فصل في المعالجات

فقد علمت

فصل في صفة دواء مدر العذاء

السلسة الخروج فيدل على ذوبان الشحم ويجب ان ترجع في باب التفصيل الى كلامنا في البول قال ابقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا في اوقات فليس به باس واما اذا دام فربما حدث حمى وبول قيح **فصل** في العلامات اما كان من بول الدم الصرف للامتلاء وللاسباب المعروفة به فيدل عليه اسبابه مما علمت وما كان للانفتاح عرق والانفجار وبلا وجع ويكون نفثا عبيطا لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا ولا يكون في المثانة انفتاح والنفجار ربما بال معه دم كثير كما يكون في الكلية فان المثانة تاتيها المائية مصفاة واما دم الغذاء فيا خذه في عروق صغار تاتي اليها لغذائها فقط فليس فيها دم غزير والكلية فيا تيها دم كثير مع المائية فيضيق عنها المائية وتاتيها عروق كبار يتأذى منها ويأتي اعضاء اخر فيكون دمها اكثر من المحتاج اليه بها فيكون كثيرا وعروقها غير موثقة ولا جيدة الوضع مستوية وعروق المثانة مخوطة غير معرضة للتصدع والتفجر بوضعها ودم القروح تكون مع وجع ما وان كان تاكل كان قليلا قليلا والى السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثره بعد امراض وكثيرا ما يكون معه قشور ومدة وربما كان معه مرة وقيح ويتحلل ذلك خروج دم نقي وكما علمت من علامات القروح وعلاماتها مما يخرج منه واما الدوالي فيدل عليه الذوبان وان يكون يبال منه الدم الرقيق كالمحترق وكانه نشي من كتاب واما الذي يرشحه الدم في البدن فيدل عليه ما يخرج منه الفصد يكون رقيقا جدا ولا ينصاب بعلامة اخرى واما موضع للمدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت في اي الاعضاء كانت كعلامات ورم ودبيلة او قرحة او الشكل ويعرف من طريق الاختلاط فانه كلما كان ارفع كان اشد اختلاطا بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تميزا منه والذي لا يكون لا سبب فيه من الاحليل فيتقدم البول والبعيدة منه الاحليل وربما تاخرت عن البول او خالطته اختلاطا شديدا واما الغائب والدال على ضعف كلية او كبد فالكلي منه اشد بياضا والى غلظ والكبدي اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم ويدل على الورم من ذلك ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو وملازمة الحمى وما كان قيحا يخرج عن الورم المنفجر فهو كثير دفعة ولا يؤدي الى السحج ونتن ووجع وضرر وما كان من قروح فهو قليل ويتغير ابقى لا يكاد يقذره وقيحه وما كان من ... الانتفاخات بحرانيا كان معه خفة وقوة وكان دفعة والذي يكون بسبب الامتلاء السبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون له ادوار **فصل** في المعالجات اما الكاين عن امتلاء وذكر معه فقد علمت علاجاته والاصول الكلية وبعدها واما الكاين عن القروح فقد تعلم ان علاجها علاج القروح والتاكل قد بينا جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد لو وبان درقته الاخلاط كله كما علمته وتعلم ان البحراني والذي على سبيل النقض لا يجب حبسه فاذا احتيج الى فصد فالصافن انفع من الباسليق وتلطيف الغذاء بعد الفصد ولا تتعرض للقوابض مثل السماق حتى تزول الكثرة وتدره على النقاء فان القوابض تجمد العلق وتخنق وربما ارتدت المائية الى خلف وفيه خطر وكذلك الى مضادات واما بول الشعري فيحتاج ان تستعمل فيه الملطفة المقطعة من المدرات والادوية الحصوية وان يكون الغذاء رطبا ترطيبا والذي يجب ان نذكر علاجه الان علاج بول الدم الصرف التي بسبب تفرق الاتصال في العروق والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتقبيض بالادوية التي ذكرنا اكثرها في باب نزف دم الحيض مع مرارات ليتفذ الدواء وان يتقدم بجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد الرقيق القليل من الباسليق ويتناول اغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة وشد الاعضاء الطرفية ويجب ان يهجر الجماع اصلا ويجب ان يستعمل الاشربات المطبوخ فيها القوابض ومن العدس المقشور من قشور الرمان والسفرجل والكمثرى والعفص وعصا الراعي ونحو ذلك من الادوية القوية في حبس الحك وثمرة خشب النبق واصل القطور يون وحب الغاويا ومن الاطلية حشكان اصل العوسج والطرثوث النبطي وخرنوب الشوك والسماق واصل اللحاص البرية وقشور الرمان يتخذ منه طلا بماء لسان الحمل او عصارة الورد وحي العالم وحده طلاء جيدا خصوصا اصلح مع كثيرا ... من العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهر والعانة ونفح بهذه الصفة ونسخة يوخذ مرزانج وعفص وقرطاس محرق واقاقيا ومن المشروبات قرص الجلنار ودم الاخوين ومن الغوشنة ويحتاج اليه في البول الدموي الكاين من المثانة قرص بهذه الصفة وهو مجرب ونسخة يوخذ النشا اليماني الجلنار ودم الاخوين من كل واحد درهم الكهربا درهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب عفص حلو او في عصارة الحماض ودون ذلك واسلم دواء بهذه الصفة ونسخة يوخذ منه الكثيرا ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص والاسفيذاج والكهربا والخشخاش الاسود والشربة الى وزن درهمين او الى ثلثة دراهم بحب مائي اخرى وايضا اصل حي العالم والكهربا من كل واحد جزء وسايح نصف جزء وبستد نصف جزء وطين ارمني جزء ونصف والشربة الى مثقال ونصف وفي بعض العصارات القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسخة اخرى يوخذ زعفران حب الحمل وحب الخبازي البري افيون من كل واحد درهمان بزر منقى ثلثة ونصف عددا والشربة منه جلوزة اخرى وايضا يوخذ قشور اصل اليبروح المشوي والافيون المشوي وحب الكرفس المشوي من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش اسود اثنا عشر درهما يعجن بطلا الشربة منه وزن درهمين اخرى يوخذ سعوف ومن قرن الايل المحرق والكثيرا اسود ويستعف برب الاس فانه نافع جدا **فصل** في صفة دواء مدر الغذاء يوخذ بزر المعاني ... بل حبة وبزر القثاء مثقالا وحب الصنوبر اثني عشر عددا الورم معشر نسعة عددا بزر الخبازي ثلثة دراهم الشربة منه

درحمي على الريق واما الذي يحتقن بالمثانه فان تجعل الادوية المسكنة قويه والمدرات فيها اقوى ومما ينفع بهما
ايضا ان يضمد باسفنجه مغموسه في الخل يوضع في جميع جوانبها وفي الحالبين وغيره ان يستعمل الادوية فيها
مزرقه لعصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة البطباط وعصارة بقلة الحمقا ومن الادوية قرص الشب
المذكور وقرص المخدرات المذكورين وقرن الايل المحرق والكهربا وان ذنج والصمغ والعفص وعصارة لحية
التيس والجلنار وشي من الشب والرصاص المحرق المغسول وفوقهن المخدرات الافيونية والبنج ومن تدبير
حبس سيلان دم المثانه وضع المحاجم على الخواصر والادراك والعانه وان ذلك يحبس الدم ثم يدبر بتدبير العلق على
ما قيل ومن الاغذية خبز مثرود في الدوغ والرمانية والسماقية وان كانت القوة ضعيفة قويت المرق القوابض
باللحم المدقوق واطعمت الاسفيذباجات من التفاح والطباهج والشفانين محمصة بالحصرم وحب الرمان وهو اللبن
المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن بد من شراب فسقوط خرقا وسيرده شهوة والعفص الغليظ الاسود وادا بر من يبول
اومدة فيشرب الممزوج بجلاب وبزر ولا يحبس البول والبتة فيما وداء العلة **الفن العشرين** في احوال اعضا التناسل
من الذكران دون النسوان يشتمل على مقالتان **المقالة الاولى** منه في الكليات وفي الباه **فصل** في تشريح
الانثيين واوعية المني قد خلق للانثيان كما علمت عضوان رئيسان يتولد فيهما المني من الرطوبة المتحلبة اليهما
في العروق كانها فضل من الغذا الرابع في البدن كله وهو النضج الدم والطفه فيتخصص فيهما بالروح وفي المجاري
التي تاتي البيضتين من العروق الغالبة ولكنه المنشعبة من العرق الباطن وعرق ساكن على الاصلاب تشعبا
كثير التعاريج والالتفاف والتشعب حتى يكون قطعة العرق واحد منها نسبة قطعة لعروق كثيره لكثرة الفرقات
التي تظهر ثم ينصب عنهما في اوعية المني التي نذكره الى الاحليل وينزرق في مجامع الباه وهو الجماع الطبيعي
الى الرحم ويتلقاه في الرحم بالانفتاح والجذب البالغ اذا توافي الدفعان معا والانثيان مجوفتان وجوهر
البيضة من عضو غددي ابيض اللحم اشبه ما يكون بلحم الثدي السمين ويشبه الدم المنصب فيه في لونه بيض
وخصوصا بسبب ما يتخضخض فيه من هوائية الروح والمجرى الذي تاتي فيه العروق الى الانثيين هو في الصفاق
الاعظم الذي هو على العانه واما الغشا الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة الى الانثيين فمنشاه من
الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يتصل الغشا بغشا النخاع ويتحدر على ما ينحدر من العروق والعلائق
في نواحي الاربية الى الانثيين فيتولد الريح منه نا فتقا وربما تحلل لما ينفذ في نواحي الاربية تولد ايضا منه
وقد علمت في تشريح العروق ان البيضة اليسرى ياتيها عرق من الذي ياتي الكلية اليمنى باغتذاء وان الذي ياتي الي
تنصب عليها لهذا النضج وانقى من الاتية والبيضة اليمنى في جمهور الناس اقوى من اليسرى الامن هو في حكم الاعسر
اوعية المني يبتدي اكبر الاتصال من كل بيضة بزائد كانه منفصل عنه غير مشكوك فيه وان كان مماسا ملاقيا ويتسع كل واحد
منهما بقرب البيضة اتساع حال حوية محسوسة ثم ياخذ الى ضيق وان كان قد يتيمان من التلفيف اخرى عند
منتهاها وهذه الاوعية تصعد اولا ثم تتصل برقبة المثانه اسفل من مجرى البول واما القضيب فانه عضو الي يكون
من اعضا ممزوجة رباطية وعصبية وعروقية ولحمية ومبدا منبته جسم ينبت من لحم العانه رباطي كثير التجاويف واسعها
فاذا كانت تكون في الاكثر الاحوال منطبقة وبامتلايها ريحا يكون الانتشار ويجري تحت هذا الجرم شرايين
كثيره واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو ويأتيه اعصاب من فقار العجز فان كان ليس غايصا كثير غوص في جوهره
وانما عصبه جوهري رباطي عديم الحس والاعصاب التي منها ينتشر عند جالينوس غير الاعصاب المرخية التي
منها يسترخي وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجار ثلاثة مجرى البول ومجرى
المني ومجرى الودي ولتعلم ان القضيب ياتيه قوة الانتشار وريحه من القلب وباقية الحس من الدماغ والنخاع
وياتيه الدم المعتدل فانه تكونه من الكبد والشهوة الطبيعية له وقد يكون بمشاركة الكلية وعندي ان اصله من القلب
فصل في سبب الانتشار الانتشار يعرض للامتلاء العصب المجوف وما يليها متعرضة ومستطيلة لا ينفث اليها
من ريح قوية تنبعث من روح شهواني منبعث من عاق معه دم كثير وروح غليظ ولذلك ما يعرض عند النوم من سخونة
الشرايين التي في الاعضا المنية وانجذاب الريح والروح والدم اليها ان ينتشر ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه
رطوبة غريبة منهبة لان تستحيل ريحا نهو غير مستعمل فلا يقوى الهضم الاول على احالتها ريحا وعلى افنائها حالها
ريحا وتحليلها سريعا بل يلبث الى الهضم الثالث فحينئذ ينفخ واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه
تركه يدق ويذبله فان النمل كما قال ابقراط يغلظه والغلظه تدريه وسبب الشهوة وحركاتها اما وهي
واما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني وتغتذي منه آلات القضيب فينتفخ وينتشر ويكون
لذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان الغذد يجلب لذعا وايضا واذا حصل المني في اعضا الجماع
وكثر طلب الانفصال منها وحركة المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة ذاهبة في الغدد
الموضوعة في جانبي فم المثانه او مادة رقيقة لطيفة تاتيها من الكلية كما يكون لحركة المني لنفسه اذا اصعد وكثر ولذع **فصل** ومدد
في سبب المني فضول المني هو فضلة الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذا في الاعضا راشحة عن العروق وقد استوفت الهضم
الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريبة القريبة العهد بالانعقاد ومنها تغتذي الاعضا الاصلية مثل العروق والشرايين

فصل في سبب الانتشار

دخولها وربما وصل منها شي كثير مبثوث والعروق قد سبق اليه الهضم الرابع ويقيها ان تغتذي به العروق او انفصل الى
الاعضاء المجانسة فتغتذي به من غير احتياج الى كثير تغيير ولذلك يؤدي المني فيه اليه وعند جالينوس والاطبا ان
للذكر والانثى جميعا زرعا يقال عليه اسم المني لا باشتراك الاسم بل بالتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير
والتصور معا لكن زرع الذكر اقوى في القوة التي عنها مبدا التصوير وان مني الذكر يندفق في قرن الرحم فيبلغ فم
الرحم بجذب شديد وان مني الانثى يندفق في داخل رحمها من اوعيته وعروق الى موضع الحبل واما الحكما
فان لا يحصل مذهبهم كان لحصوله ان مني الذكر فيه مبدا التصوير فان مني الانثى فيه مبدا التصور الى انه انفصل
الا ان يكون عائق ومنازع والقوة والتصورة في مني الانثى يتخرج من قبول الصورة الى ان تقبلها في شي انفصلت
عنه وان اسم المني اذا قيل عليهما كان باشتراك الاسم الذي يحمل معنى جامع ويسمي اليه منها واما في المعنى الذي
يسمى به دفق الرجل منيا فليس رطوبة الانثى منيا وبالحقيقة فان مني الرجل حار يقبضه بتخين ومني المراة جنس من
الطمث نضيج يسيرا واستحال قليلا ولم يبعد عن الذم من بعد مني الرجل فلذلك تسميه الفيلسوف المتقدم طمثا
ويقولون ان مني الذكر اذا خالط فعل بقوته ولم يكن لجرمه كثير مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فان ذلك من مني
الانثى ومن دم الطمث بل اكثر عنايته في جرمية روح المولود وانما هو كالانفحة التي علته في اللبن واما مني الانثى فهو
الاس لجرمية بدن المولود وكل واحد منهما فيعز زره ما يولد ما حار رطبا زوجه واما معرفة صحة احد المذهبين فهو
الى العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجهل به وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وبقراط يقول ان معظم مادة ان جمهور
مادة المني هو من الدماغ وانه ينزل في العرق الذي خلف الاذنين ولذلك يقطع قصدهما النسل ويورث العقم
يكون ذهنه لينا ووصل الى النخاع كيلا ينفد من الدماغ وما يشبه بسائر طوبته فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل ثم يصب
الى النخاع ثم الكلية ثم الى العروق التي باتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقم
لدونا انا نرى ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كانت خميرة من الدماغ وصح ما يقوله ابقراط من امر العرقين
بل يجب ان يكون له من كل عضو رئيسي وان يكون من الاعضاء الاخرى يرشح ايضا الى مبادي الاصول وبذلك
يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون ما لم تنشغل العروق بالادراك ولم تهيج
الشهوة البالغة بالنضج التام والمني ربما دفع ريح في البطن ولا بد ان يتقدم خروجه خروج ريح **فصل** في دلائل امزجة
اعضاء المني الطبيعية علامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر
على العانة وما يليها وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن احب معرفة مزاج منيه فليفعل المتقدم
ثم تتبادل لون منيه **فصل** في علامات المزاج البارد هو خلاف تلك العلامات **فصل** في علامات المزاج الرطب
رقة المني وكثرته وضعف الانعاظ **فصل** في علامات المزاج اليابس طارف ذلك وقد يخرج المني مختلطا
فصل في علامات المزاج الحار اليابس ثخانة جوهر المني وسبوق الشهوة يقع على المعي مباشرة وان يعلق كثيرا ويكون
ويكون شهوته شديدة وسريعة وانعاظه قويا الا انه يقطع عن الجماع اذا تبرعه فان افرط الحرارة واليبس كان قليلا ما
قليل الانزال مع كثرة الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثير الشعر **فصل**
في علامات المزاج الحار الرطب يكون اكثر منيا من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل اعلافا واشده قوة على كثرة
الجماع ويبس اكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال **فصل**
في علامات المزاج البارد الرطب اي زعر نواحي العانة وبطو الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاف وبطء الانزال وقلته
فصل في علامات المزاج البارد اليابس اي غلظ وقلته وتخالف الحار الرطب في الموجودة كلها **فصل** في علاج
الامزجة الغير الطبيعية هي عوض العلامات التي الطبيعية بعد ما لم يكن ويدل على تفصيله الحس **فصل** في منافع
الجماع ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استفراغ الفضول وتخفيف الجسد وتهيية الجسد للنمو كانه اذا اخذ من
بعد الاخر شي كالمغضوب تحركه الطبيعة للاستعاضة حركة قوية يتبعها تاثير قوي واعانها ما في مثل ذلك
من الاستياج وقد يتبعه دفع الفكر الغالب ويكسب الناس وكظم الغضب وانه ينفع من المالنخوليا ومن كثير من
الامراض السوداوية بما ينشط وبما يدفع دخان المني المجتمع من ناحية القلب والدماغ وينفع من اوجاع الكلية الامتلائية
ومن امراض البلغم كلها خصوصا فيمن حرارته الغريزية لا يمثلها خروج المني ولذلك يشفي شهوة الطعام وربما قطع
مواد اورام تحدث في نواحي الاربيتين والبيضتين وكمن اصابه عند ترك الجماع احتقان المني فاظلم البصر
والدوار وثقل الراس او وجع الى البين والحقوين واورامها فان المعتدل منه يشفيه وكثير من مزاجه يقتضي الجلع
اذا ترك سوء بدنه وتغيرت احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا ويقذفه وكل من في بدنه كان دخان
كثير فان الجماع يخفف عنه وينفعه ما جاء من مضار احتقان المني والدخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وازكام
المني وتزيده ما ستحيل به الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا كما يعرض للنسا
من اختناق الرحم واقل احوال ضرر ذلك وقبل ان يتخلص سمية ثقل البدن وبرودته وعسر الحركات **فصل**
في مضار الجماع واحواله ورداءة اشكاله ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف مثله
الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيا كثيرا للذة ولذلك اكثرهم التذاذا او قمهم في الضعف وان

فصل في ولادة بعض [illegible] الطبيعة

فصل في منافع الجماع

فصل في مضار الجماع

الجماع يسرع بصاحبه الى تبريد بدنه وتيبيسه واستفراغه وتحليل حرارته الغريزية واهناك قوته وتهيجه اولا للحرارة
الدخانية الغريبة حتى يكثر عليه الشعر ثم يعقبه التبريد التام ولضعف حواسه من البصر والسمع ويحدث لباقيه
فتورا او وجعا ولا يكاد يشتغل بحمل بدنه وقد تشبه حاله بصرع خفي لذلك وربما غشيت عليه السوداء ثم الصفرا العرض له
دوار وصعب ويشبه بدبيب النمل في اعضائه ياخذ من راسه الى آخر صلبه وتعرض له طنين وكثيرا ما تعرض له حميات حادة
محرقة فيها يكون فيها وقد تحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسهر وحموط العين كما يعرض عند التشنج ويعرض لهم وجع الاضلاع
والاربية ووجع الظهر والكلى والمثانة فالطرحي اولا ينجذب مادة الوجع اليه وان يتعقل منهم الطبيعة وقد تورثهم
القولنج وتنخرهم وينتق منهم الغم والهموم وتورثهم الغموم ومن كانت في بدنه اخلاط ردية مرارية تحرك منهم بعد الجماع
قشعريرة ومن كانت في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم حدثت به بعد الجماع
قراقر ومن الناس من هو مبتلى بمزاج رزوني فان هجر الجماع كرب وثقل بدنه وراسه وضجر وكثر احلامه وان اولع به
ضعفت معدته ويبست واولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعده رعشة او برد او ضيق النفس خفي وخفقان
وعرق عين هو ذهاب شهوة الطعام ومن صدره غثي هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع اوفق شئ لمن معدته ضعيفة
ويجتنبه من النساء اللواتي يستقطن وللجماع اشكال ردية مثل ان تعلو المراة الرجل فلذلك شكل رديء
للجماع يخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة ينزف لضعف انزراق المني ويوشك ان يسيل في
الاحليل من جهة المراة واعلم ان حبس المني والمدافعة به ضار جدا وربما اسبب احدى القولنج ويجب ان
لا يجامع والى جهة التعلية والبولية متحركة ولامع رياضة او حركة او عقيب انفعال نفساني في قوة ايام الغلمان وهو عند
الجمهور محروم عند الشريعة وهو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تحتاج فيه الى حركة اكثر ليخرج
المني فهو اضر واما من جهة ان المني لا يندفق معه تدفقا كثيرا كما يكون في النسا فانه اقل ضررا ويليه من حكمه المباشرة
دون الفرج **فصل في اوقات الجماع** يجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها
الحركة على الامتلاء ايقاعا اسرع واصعب فان اتفق لاحد فينبغي ان يتحرك بعده قليلا قليلا ليستقر الطعام في المعدة
ولا يطفوا ثم ينام ان امكنه وان لا يجامع على الجوع ايضا فان هذا اضر واحمل على الطبيعة واقبل للحرارة الغريزية واجلب
للذوبان والدق بل يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في
الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس فلا يختلف في من يقول يجب ان يكون بعد الهضم في كل واحد فان ذلك
الوقت وقت الذي عنده ما يكون البدن يبتدي في الانتشار في الاعضاء وقبل نفيه من الغذاء في طريق الهضم ومن
من يكون دفعه في مثل هذا الحال في اوائل الليل ويكون ذلك اوفق اوقات جماعه من القبيل المذكور ومن جهة
اخرى ان النوم الطويل يعقبه وينوب به القوة وتستقر المادة في الرحم لنوم المراة ويجب ان لا يجامع الا على شوق
صحيح لم يهيجه نظر او تامل او حكة او حرقة بل حاجة كثرة المني والامتلاء اعان على ذلك صحة قوة ويجب ان يجتنب
الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القي والاسهال والهيضة والدرب الكائن دونه والحركات البدنية
والنفسانية وبعد حركة البول فانما يحط والقعود واما الدرب القديم فربما خففه بتجفيفه وجذبه بلما والى غير جهة
الاعضاء ويجب ان يجتنب في الزمان والبلد الحار ويجتنبه الرجل قد يسخن بدنه او برد على انه بعد السخونة اسلم منه بعد البرودة وكذلك
هو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة واجود اوقاته المعتدلة الوقت الذي قد جرب انه اذا استعمل فيه بعد بدنه يهجر
الجماع فيها يجد خفة وصحة نفس وذكا حواس **فصل في المني المولد وغير المولد** ان مني السكران والشيخ والصبي والكثير
الجماع لا يولد ومني ما دون الاعتدال فلا يولد سليما فان ما اذا طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المني في الرحم
وانكسرت حرارته الغريزية فلم تولد في اكثر الامر وعلامته من جامع يكون بوله ذا خطوط وسحابات مختلطة بعضها
ببعض **فصل في نقصان الباه** اما ان يكون السبب في القضيب نفسه او في اعضاء المني او في الاعضاء
الرئيسة وما يليها او في العضو المتوسط بين الرئيسة واعضاء الجماع او بسبب اعصابه او مخصوصة
بسبب قلة النفخ في اسافل البدن او قلته في البدن كله واما الكائن بسبب القضيب نفسه فسوء مزاجه في نفسه واسترخائه
مفرط مفرد واما الكائن بسبب الانثيين واوعية المني فاما سوء مزاج مفرد مفرط واما مع يبس وهو اردى
او يكون المسوي اليبس وحده وقد يكون نقصه حركة المني ونقصان الريح المهيج حتى ان قوما ربما كان منهم مني كثير واذا جامعوا
لم ينزلوا لجموده ويتخلون مع ذلك الامتلاء لان اوعية المني لا تتخلى منهم فلا يسخن المني ويرق واما الكائن بسبب الاعضاء
الرئيسة فاما من جهة القلب فينقطع مادة الروح والريح الناشرة واما من جهة الكبد فتنقطع مادة المني او من جهة الدماغ
فتنقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية وبرودها وهزالها وامراضها المعلومة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما
بسبب ضعف المبدا واما بسبب الة الاداء الجاري بينه وبين اعضاء الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ
تابعا للسقطة او ضربة واما السبب الذي بحسب الات فل فاما ان تكون باردة واما حارة جدا او يابسة المزاج فتعدم فيها النفخ
في نعم العين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه في غير افراطه يوم فانه ينفط واصحاب السوداء الكثير والاخلاط الكثيرة تفخهم واما
في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطعت منه تواسيره واصحاب مقعدة الم فاضر ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعصبها
وبين القضيب ومما يوهن الجماع ويطرده امور فهمية مثل بغض المجامع واحتشامه او يسبق استشعار الى القلب بضعف

وضعيف

فصل في اوقات الجماع

فصل في نقصان الباه

عن الجماع ويعجزه وخصوصا اذا اتفق مع ذلك وقتا ما اتفاقا ما كيلا يقعت الصا ووه تمثل في ذلك الذهن وقد يكون السبب في ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة الاعتقال من الطبيعة بتوليد المني كما الحيوان يتوليد اللبن في الفطام واعلم ان الانعاظ سببه ريح تنبعث عن مني اصغيرمني والبرد والحر جميعا مضادان للريح فان البرد يمنع توليدها والحر يحلل مادتها وللبس يولدها الرطوبة المعتدلة والحرارة التي تكون تقدها ومما يعين في ذلك الركوب الحيل على العضد وطول اعتياده وطول كلية

وما يليها رطبة اومع ذلك باردة واما من كان يابس مزاج الكلية حارة وتم استعمله اعتدال فهو ضار ويورث

فصل في العلامات

اما الكاين لاسترخا القضيب او برد فراج عصب ضعيف فمن ان لا يكون انتشار ولا تقلص في الالة الا رو وربما كان مني عن زيد سهل الخروج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه نحافة البدن وضعفه ولا يكون الشهوة نقصان واما الكاين تسبب الخصية واعضا المني فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المني لا عن قلة وبرد الالمس فان كان لدبيبها قلة المني فان كان المني يكون عليه لا عسر النزول ويكون اكثره مع نحافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون التطيب ما يغذو اعني من الاستحمامات والاغذية واما الكاين بسبب الاعضا المتقدمة على اعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلية تلك الشهوة بل لم يكن الهضم والتهوع وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ فقل حس حركة المني ولم تكن الدغدغة المتفاضة للجماع مما يهيج ويدل عليه احوال الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطة تصيب الدماغ ولكل واحد من الدماغ والقلب في ضعفه علامة قد سلفت والكلية في امراضها علاماته فليعرف من هناك واما الكاين بقلة النفخ في الالات فان ريحا في الاعضا سليمة ويرى الضعف في الانتشار فقط مع قوة القلب والكلية والشهوة والماء واذا استعملت المنفخات انتفع بها واما الكاين بسبب قلة حركة المني وقلة الدغدغة فعلامته ان يخرج عند الجماع شي كثير جامد واكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد يتفق ان يكون المني كثيرا ولكن سكا جداعلى اقلباه والسمان العجز عن الباه من الشمائل ومن اراد كثرة الجماع فعليه ان يقل الاستحمام والتوثيف ويترك العقد بالمكن ولتسنعمل تمريخ القدمين بالادهان الحارة فان ذلك يقوي الكلية واوعية المني

فصل في المعالجات

قد عرفت ان السبب في الاعضاء الرئيسة فالواجب ان يقصد في العلاج فان كان للسبب بردها فهو الاكثر فلا شي كالمترود يطوس فانه اقوى دوا ولذلك قيل في كل عجز عن الجماع والسبب البرد في اي عضو كان وتضعف الكبد مثل دواء الكركم والاروسيا وسجرنيا والكاناسو هضم في المعدة جوارش المعيد وان كان السبب في الكلية عولجت الكلية اولا بالعلاج الذي لها واكثره بالاسخان فان اسخان الظهر والكلية نافع في الانعاظ فاذا فعل ذلك عولج بباقي العلاج والاراييح الطيبة والسعوطات الرطبة نافعة لهم للدماغ والقلب وللقلب ايضا دوا المسك والترياق والمثرود يطوس فان كان السبب قلة النفخ في الاسفل فان كان سببه شدة البرد بها استعمل لذلك اللطيف والمروخات التي سنذكرها واستعمال الدارصيني والكثر واستعمال الحبوب في الاغذية مثل الباقلا واللوبيا والحمص والبصل بالملح الوارع فيه شي من الحلتيت وان كان السبب قلة النفخ جدا استعمل التبريد والتعديل بالابزنات والمروخات والاطلية والاغذية وليتناول ما فيه برد ونفخ مثل الكمثرى والتوت الشامي والباقلى واللبن والماست وان كان السبب اليابس وبالبيض النيمبرشت والسلجم واللبن والسمن والخبز السميذ واللبوب مثل لب اللوز والجوز والنارجيل والفستق والحبة الخضرا وما اشبه ذلك سوية مبرزة ومخلوطة بالبصل والنعنع والكراث والحلبة والجند قوقا والجرجر وكذلك يقوي البدن بالاسخانات الواجبة والمروخات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتيج الى فضل تسخين جعل فيه المسك والجندبيدستر وغير ذلك فان كان السبب برد اعضا المني عولج بالادوية المسخنة التي نذكرها والمسوحات المسخنة وان كان مع ذلك يبس اعنت بالمرطبات الحارة مما يوكل وان كان السبب حر اعضا المني بافراط نفع كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست البقر ولبن طبخت فيه البقلة الحمقا وان كان السبب اليبس رطب البدن بالاغذية والادهان والالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحسا المتخذة من الحبوب وبالفرح وان كان السبب برد اعضا القضيب واسترخاوها عولج بالعلاج الذي للاسترخا والبرد مثل ما قيل في باب المثانة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب وبعد الخراج والحركات النفسانية فان ذلك يضعف وكذلك الجماع الكثير المتواتر فان عرض له ذلك امسك مليا فان كثرة الجماع قد تقطع الباه وان يجتنب التخم فان عرضت له خفف الغذا واجاد الهضم وقوى المعدة ويجب ان يقلل شرب الما فان كثرة شربه اضر شي ويجتنب كل محلل للرياح ومخفف بجره كالسذاب والمرزنجوش والحرمل والفوفل والمرماحوز والكمون وبزر النعنع مكشت وكل مجفف مع تبريد مثل العدس والخرنوب والحوامض والقوابض لتجفيفها وكل مبرد شديد مثل الخلافات ومثل الكافور وبزر القطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخشخاش وان كان فيه تخدير فان دسومته وتهيجه للريح يتلافى ذلك فينبه عليه ويجب ان يجتنب جماع الحائض وجماع العجوز والمريضة وجماع التي لم تبلغ من الفتيات وجماع التي لم تجامع منذ حين وجماع البكر فان جماع ذلك يضعف قوى اعضاء المني والجماع خاصة ان تلى عليه اخبار الجامعين وتفكر فيها مع ترك الجماع اصلا الى ان يقوى ويغرف من هؤلاء الذين عجزوا عن الجماع للترك وضبط النفس وهؤلاء

فصل في العلامات ل

فصل في المعالجات ل

الكلى

والذيغ

يجب أن يدرج إليه ويستعمل المروخات والدلوكات التي تذكر وليذكر من أدويتهم من أسباب الجماع والأحاديث
وما يتصل به وينظر إلى تسافد الحيوانات هذا وأما التدبير المخصوص بالاسم الباهي فأكثره متوجه نحو التسخين مع الترطيب
والتفتيح وتسخين الظهر والكلية بما يفعل ذلك من الكمادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب القطن
مسخنة وأما المتناولات المخصوصة باسم أنها باهية فهي الأدوية الباهية من برد العقيب سحاً وشرباً والأدوية التي
فيها نفخ في الهضم الثاني والثالث وتسخين وتفتيح بالرطوبة الغريبة بتفتيح بهار حسين استعمالها أن يكون عقيب حمام رطب
تمريخ بدهن الزنبق والسوسن والنرجس أو نحوها ويجب البيض النيمرشت قبل الطعام ويذر عليها الملح السقنقور
أو نحوه وإذا طعم الأطعمة شرب بعد ذلك ريحانياً قليلاً ثم آوى إلى فراشه وغمز رجليه بالحار واستعمل المروخات
والمسوحات المنعظة ونحن نذكر الآن الأدوية والأغذية ونشير أيضاً إلى مواضعها من الموافقة لأقسام
ضعف الباه واعلم أن الاعتماد أكثره على الأغذية ومنها يتوقع غزارة المادة وأنت تستمر الفوق ويجب أن
يراعي صاحب الرغبة في الباه إذا استكثر من الأدوية الباهية بدنه فإن دلك حمى والتهاب فاستلافه وعدل
الطبيعة ثم عاود الباهية ولا يجب أن يبالغ في التسخين فيؤدي إلى التجفيف وإذا استعملت الأدوية والأغذية الباهية فاتبع
بقدح من شراب ريحاني **فصل في الأدوية المفردة الباهية** أما البزور فمثل السلجم والكرنب والأنجرة والترمس والجرجير والجوز
والغوشنج البستاني والنعنع وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطراساليون و[illegible]
والفلافلي ودار فلفل ودهن لوا والسمسم وبزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب الفلفل وحب
الزلم والحلبة وخصوصاً المطبوخة بعسل ثم تجفف وأما الحبوب فمثل الحمص والباقلاء واللوبيا وما أشبهها وأما القشور
والحشيش فمثل القرفة والدارصيني والشقاقل والخسك و[illegible] وأما اللبوب فمثل لب الصنوبر والسنة
العصافير والحبة الخضراء وحب الفلفل والفستق والبندق وأما الصموغ فمثل الكثيرا والحلتيت فإنه حار منفخ جداً فإذا
شرب المبرود مثقالاً من الحلتيت بالشراب عظم نفعه وأما الأصول والخشب فمثل أصل اللوف والبهمنان والزنباد
والعنصل الحلو وخصى الثعلب فإنه قوي في الإنعاظ والهليون وأصل الخرشف والبصل وخصوصاً المشوي والشقاقل
والزنجبيل وخصوصاً المربى والخولنجان وعاقرقرحا وأصل الخسك ودوقو وأسارون والبوزيدان والمائية في الزنجبيل
واللبوبة البرية خاصة فإنها تهيج الباه بحرارة الشراب في جميع البدن والسعد أيضاً شرباً ومسحاً وأما الحيوانية
فالضب والورل والسقنقور وخصوصاً أصل ذنبه وسرته وكلاه ويلحقه لو أخذ الورل في أيام الربيع وذبح
ونقي أحشاؤه وحشي ملحاً ويعلق في الظل حتى يجف فإذا فعلت تحذ منه والزم بجملته ويكفيك من ملحه شيء يسير أقوى من
ملح السقنقور والجري والمارماهي والكوسج وخصوصاً بابات الماء والسمك الحار والألبان للإبل ليس بعشرين يوماً كل يوم مقدار ما يهضم
ولا يثقل والسمك الصغار والطبرية مجففة والشربة سبعة دراهم وبيض السمك وبيض الدجاج وخصوصاً نيمبرشت وبيض الحمام
وبيض العصافير وجميع الأدمغة وخصوصاً من الفراخ والعصافير والبط وخصوصاً الفراريج والحملان مع الملح وما يجري مجرى
الخواص يؤخذ ذكر الثور فيجفف ثم يسحق وينثر منه شيء يسير على بيض نيمبرشت ويتحسى وأيضاً عجيب من الحيوانات
البحرية الفصل يجفف ويؤخذ منها قبل الجماع بثنتي عشرة ساعة قدر حمصة ثم يدق في ثلث رطل ماء ويشرب فإن أدى اغتسل
بالماء البارد وأيضاً العسل المطبوخ يتخذ منه بالعسل بغير أدوية ويشرب بالأدهان وإن كان قليل زعفران
جاز وأما المياه فالماء الحديدي والشراب الحديث وأما العتيق فليلطف البخار ويحلله ويفنيه وأما الفواكه فالعنب
الحلو جيد للباه وخاصة الحديث منه فإنه يملأ رطوبة ورياحاً مع حرارة ومنه غذاء هذا وأما البقول فما يشبهها فالجمار وخصوصاً مادة
بالعسل المطبوخ حتى يقوم لعوقاً وأيضاً الجرجير وخصوصاً إذا شرب كل غداة من عصارته مع رطل من نبيذ صلب ثم يتغذى
بما يجب فإنه حاضر النفع وأما الأدوية المركبة المشروبة المشروبة دلطوس وأيضاً دواء المسك لما كان من ضعف
القلب وأيضاً ثلاثة مثاقيل من جوارشن البزور بأوقية من ماء الجرجير الرطب ومنها دواء السقنقور المعروف وأيضاً بزر
الجرجير البري ثلاثة دراهم بسمن البقر ودواء المسك ودواء [illegible] ودواء المهدي وأيضاً ملح السقنقور وبزر الجرجير
المنخول على صفرة البيض وأيضاً خصى الديك يجفف مع مثله ملح السقنقور والشربة كل يوم درهمان وأيضاً بزر الفجل وبزر
البطيخ من كل واحد جزء ويشرب بلبن حليب وأيضاً يؤخذ الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي ومرارة ذكر الأيل وعلك الأنباط
بالسوية يخلط بعسل ويؤخذ منه مثقال وأيضاً يؤخذ شقاقل وبزر جرجير والبوزيدان والزنجبيل والدارفلفل من كل
واحد درهمان لسان العصافير وأدمغة العصافير والكندر من كل واحد درهم يلت بدهن النارجيل ويعجن بعسل
ذا نبيذ ويستعمل ومن أفرط به البرد فينتفع جداً بسقي معجون [illegible] بعاقرقرحا وأيضاً [illegible] ثلاثة دراهم بدانق في
أوقية ما طبخ فيه المرزنجوش ويشرب [illegible] في ثلاثة أيام وأيضاً زنجبيل ثلاثة أجزاء دار فلفل جزء ويعجن بعسل ويعطى
منه مثقال بماء حار وأيضاً بزر هليون مثقال زنجبيل خمسة دراهم فودنج أبيض وأحمر وبهمن أبيض وأحمر ثلاثة ثلاثة
ألسنة العصافير درهمان وبزر جرجير وبزر الجزر درهمان درهمان شقاقل مشوي سرة السقنقور ثلاثة ثلاثة
ألسنة العصافير درهمان سكر أربعون درهماً الشربة أربعة دراهم بطلا ثلاثة أيام ويكون طعامه باهياً **فصل في صفة دواء إنعاظي قوي جداً**
يؤخذ من الحلتيت ومن بزر الجرجير ومن [illegible] ومن بزر الجزر ومن لسان العصافير ومن القردمانا من كل واحد جزء والبوزيدان
ثلاثة أجزاء ومن المسك سدس جزء وثلث دهن الصنوبر الصغار ويعجن بعسل **فصل في صفة دواء آخر نافع**

فصل في الأدوية المفردة الباهية

والصنف عجيب من الحيوانات
النوع ٣ الفصل ٥

فصل في صفة دواء إنعاظي قوي جداً

شديد

شديد التقوية يوخذ من عسل البلاذر والحلت وسمن البقر اجزا سوا يغلى عليه ثم الشربة منه باكيلجة السارب في نبيذ فانه عجيب ومن الادوية
الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المفرطة ان يوخذ التمر والحلبة ويطبخان حتى ينضجا ثم يوخذ التمر ويخرج عنه نواه ثم يجفف
ويدق ويعجن بالعسل والشربة منه مثل جلوزة ويشرب عليه النبيذ ايضا ينقع نصف رطل من الحبة الخضرا ورطل تمر مدقوق في رطلين
من لبن الضان ثم يوكل المنقع ويشرب عليه اللبن في يومين على هذه الصفة فصل في الادوية الجيدة معجون اللبوب يوخذ لوز وبندق
مقشر وفستق ونارجيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم والحبة الخضرا اجزا سوا انارمشك ودار فلفل
وزنجبيل من كل واحد عشر جزا او اكثر قليلا يدق الجميع ويعجن بفانيذ والشربة كالبيضة كل يوم فصل في تدبير اخر المشمومات
والقطورات للشرج والعانة والانثيين والقضيب عاقرقرحا نصف درهم يخلط بزنبق الطيب وربما خلط به الفرفيون والمسك
ويدهن به القضيب والعجان وما يليهما وعاقرقرحا ونصفه مسك يداف مثقال منهما جميعا في اوقيتين من دهن الزنبق فيه البزر الماذريون
بدهن حار والفيا البورق بالعسل المصفى ومرارة الثور بالعسل المصفى فصل في صفة دواء جيد مجرب يوخذ من بصل
النرجس شي يسير مع دهن الزنبق ويدلك به او حب النيل او عاقرقرحا سواء مع دهن حار او منيه يمزج مع دهن حار
والصف الحلتيت بعسل والصف السعد نفسه يمسح به او يوخذ قنطوريون وزفت وقيروطي من دهن السوسن ودهن
ودهن خيري ومصطكي وشمع وسعد ويطلى به الذكر ونواحيه وجميع الادهان المذكورة في باب الحقن عجيبة النفع اذا استعملت مروخات
وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك فصل في مسنوح لروفس قوي جدا
يوخذ زراوند وكبريت لم يطفا وحب القرطم من كل واحد درهمين عاقرقرحا ابو لوسين فلفل اسود ثلثين حبة
كرمدانه عشرين حبة يدق مع درهمين بعسل الغمص ويقانيا وان دق كل على حدته كان اجود ثم يخلط بقيروطي و
ليسحق حتى يصير في ثخن العسل ويمسح به القطن والعجان والحلتيت في القضيب منوطا يهيج فان خيف حرارته
الشديدة اديف في دهن بنفسج فصل في المحمولات حمول من شحم البط وحب القطن وعاقرقرحا بدهن النارجيل وقد قيل
انه ان احتملت شيافة من شحم الحمار فهو عجيب وايضا حمول من مروخ الزفت الذي ذكرنا الحقن من مرق الرؤس و
الفراخ مع صفرة البيض وشحم كبش الضان حين اذا وقعت في الحقن ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن وادهانها
الالية وكدهن الجوز والشيرج وسمن البقر ودهن الفستق ودهن النارجيل ودهن الحلبة ودهن حب القطن عجيب
للمحرورين دهن الخشخاش ودهن حب القرع ودهن حب البطيخ ونحو ذلك فصل في حقنة لها جيدة
يوخذ من الرؤس والفراخ المطبوخة بالمغاث وبوزيدان وشقاقل في الشورنبا القوية الطبخ جزو يلقى عليها من اللبن
نصف جزو ومن السمن سدس جزو ومن دهن الحلبة ودهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع جزو ومن شحم كل السقنقور
والضب المجفف ويكون كالاباريز ويحقن به فصل في حقنة اخرى يوخذ حسك طري خمس جرجلبه كف بزرقطونا بزر
جرجير والجوز وبزر هليون ونخاع التليس مرضوضة وما يصب عليه رطلان ماء ورطلان لبن حليب و
يطبخ حتى يغلظ ويحقن باربع اواق منه باوقية دهن البط ويكون ثلاثة ايام على الريق بعد التبرز فصل في حقنة
اخرى يوخذ اليه فيشرح فيجعل في ثلث ربعها نصف درهم جندبيدستر مدقوق وتقسم ضبها بالقسط ويجعل الالية تحت شي
ثقيل ايام باثنية ثم تقطع ويذوب مع ما فيها من الجندبادستر ويوخذ ودكها فيحفظ ويوخذ من ذلك الودك اسكرجة و
سمن البقر نصف اوقية ومن ماء الكراث نصف سكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصرا وهو يسخن الى ثلاث
ساعات من الليل ثم تجدد عند النوم وينام عليه يفعل ذلك ثلثة ايام فصل في حقنة قوية يوخذ راس ضان وثلاثة
او اربعة من خصاه وقطعه الية وحمص يطبخ في تنوره يوخذ ماوه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل دهن الجوز ودهن
الحبة الخضرا او شي من شحم السقنقور ويحقن به حقنة اخرى مكتوبة في القراباذين فصل في تغذيتهم
الاغذية الموافقة اغذية ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضان والحمص والبصل من غير ان تقلى اللحم فان المقلي يمنع تقوية اللحم
وكثرة غذائه والمطجنات والمحمصة بالمري حيث وكذلك الدجاج والفراخ المسمنة وخصوصا الجوذابات في البيض
النيمرشت خصوص المبزر بالدارصيني والفلفل والخولنجان وملح السقنقور ومضغ السمك وطعم السمك الحار وان كان هناك برد
قوي بالزنجبيل والفلفل والدار فلفل والدارصيني ونحو ذلك يقويها بها والنقانق والكرنبية والجزرية وخصوصا
الجزرية بعد طبخ جيد للحمها وما يتخذ منها ادمغة العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهرائس والجوذابات والكبابات والارز باللبن
واللحم لبن الضان يقع في تقوية الحلبون والجرجير والكراث والخشخاش والنخاع خاصة فانه يقوي اوعية المني ويسد الشهوة
والجيد قوي والحلبة ومن الجوذابات الجيدة ما كان بزعفران والسميذ باللبن مع ماء النارجيل وقالوا ان من اكل العصافير وشرب
عليه اللبن مكان الماء لم يزل منتشرا كثير المني او يقل البصل بالسمن حتى يحمر ويتهرا وينقص عليه البيض واما المحرورون فلهم مثل الالبان والملبن
والسمك المشوي الحار والبطيخ والخيار والقثاء والقرع والفواكه الرطبة كلها حتى الخشخاش حتى بزر البقلة الحمقاء ويزيد في المني لهم
منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل للمحرورين واما المبرودين فيجب ان يسقى لهم عشرة دراهم دارصيني سحقا جيدا استيدا ويخلط

خلط به الفرفيون والمسك

الخردل بالدهن الرازقي
وكذلك بذر الجرجير بدهن
الرازقي وايضا الحلتيت
بالزنبق ممسوح قوي والفيا

فصل في المحمولات

فصل في حقنة لها جيدة

فصل في تغذيتهم

المنعظات التي عطر اسمها المزر
في الطبخ كالتي الطبخت في الثوم

البيض كثير النفع مكثر للمني في دماغ
الحيوانات وفي فراخها والسرطانات
النهرية فصل في الاغذية التي فيها
شبه الادوية من ذلك ان يوخذ من العتيق
رطل ويطبخ من الترنجبين اربعين درهما المعقد الذي يطبخ
حتى يثخن ويشرب

شديدا او يخلط به رطل لبن ويخضخض ويشرب منه قدحا على الريق او على طعام مكان الماء ولا يشرب عليه ماء خصوصا
اذا كان غذاؤه طباهجات ولحم الضان وقد ينفع من كل بردي ويبس جميعا ومن ذلك ان يؤخذ من سمن البقر
ملء كوز ومن لبن البقر ملء كوزين ومن دهن الفستق ملء كوز يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشربة منه بالغداة ملعقتان
يسيرة من شراب وايضا الفانيذ رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ ويوما يخثر ويؤخذ منه كل يوم
بكرة قدر اوقية وايضا يؤخذ الحمص الاسود الكبار وينقع في ماء الجرجير ربعا قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع
فانيذ ويعجن والشربة منه قدر جوزة بالغداة وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان انقع في ماء الخسك فهو ربي مقوي
السمسم وينابته ولا يزال يسقاه كلما خرج ثم يطحنه ويحفظه ويتخذ منه احساء باللبن الحليب والفانيذ وايضا يؤخذ
ثلاثة ارطال لبن حليب ويبقى نصف رطل زنجبيل ونصف رطل من الحبة الخضراء مدقوقة ويغلى ثم يرش ناعما ويصفى
ويؤخذ منه نصف رطل حوليتين ويشرب منه بمقدار الاستمرار اياما فانه عجيب وايضا يؤخذ الدقيق
ماء البصل ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه ملعقة وملعقتين عند النوم مما جاز وايضا يؤخذ الدقيق ويخلط
بالماء العذب كالحسو ثم يعصر عنه عصرا ويطبخ بلبن كثيرا ويضاف الى اللبن ماء النارجيل ويدسم بالشحم البط ويتخذ
منه كالهريسة وايضا صفرة بيض يتخذ منها نيمرشت ويذر عليها الحاشت ملح السقنقور زنجبيل خولنجان خصوصا ويجعل
الحمام وتدلك بدهن السوسن وايضا بدهن الياسمين وايضا تؤخذ صفرة بيض ويضرب بعضها ببعض والكان حتى يجتمع
حار ثم يحلب مع ربعها عصارة البصل المدقوق ويجعل نيمرشت ويجتنى لشيء من الملح والابازير المذكورة وايضا
يؤخذ الجزر ويدق والبصل ويدق والشحم ويدق ويطبخ مع الباقلاء والحمص والعسل بلحم جيد خبز بالابازير الحارة فلا فائدة في خلط
الباقلاء والحمص واللوبياء ينقع في الماء الحار ثم يقطع لحم الضان كما يتخذ الطباهج ويجعل منها شياف ومن البصل والحبوب
شياف ويدر على كل شياف ويعمل كذلك ويكون الشياف الاغلظ شياف لحم الخرع ثم يصب عليها ماء الجزر وحده اوقيتين
من الماء ويتخذ منها وايضا يتخذ ادمغة ثلاثين عصفورا ويترك في اسكرجة من زجاج المتصل ويصفى بحيث تعجن ويلقى عليها
مثلها لحم كلى الماعز ساعة يذبح ويذر بالفلفل والقرنفل والزنجبيل والبندق ويؤكل منها واحدة بعد اخرى في حال ما يريد ان يجامع

فصل في معجون لهم مجربة يؤخذ من ادمغة العصافير عشرين عددا ومن الحمام ثلاثين عددا ومن صفرة البيض من العصافير عشرين ومن صفرة
بيض الدجاج اثنى عشر ومن لحم الضان المدقوق المطبوخ جزء المعصور قطعة ومن ماء البصل المعصور ثلاث اواق ومن الجزر خمس اواق
ومن الملح والتوابل الحارة بقدر الحاجة ومن السمن خمسين درهم يتخذ منه عجة فيتوكل ويشرب عليها عند انهضامها شراب
يكاني الى الحلاوة فصل في ترتيب مجرب لهم يؤخذ من حب الفلفل واللوز والفندق والبندق من كل خمسة يقشر الجميع ومن
النارجيل والجلوز من كل واحد سبعة يدق الجميع على الفراغ ويعجن بمثليه فانيذ محلول بالماء والمذاف فيه قدر حبة من المسك
وقدر نصف دانق من الزعفران والشربة خمسة دراهم في الابكار فانه نافع فصل في ترتيب جيد لهم يؤخذ من حب
الصنوبر المنقى جزآن ومن بزر الجرجير وبزر البطيخ ويقلى بالسمن ويلقى عليه يسير من فلفل ودار فلفل ودار صيني ثم يطرح عليه
من العسل بمقدار الكفاية ويتخذ حلواء اخرى يؤخذ من الحمص منقعا في الماء او في ماء الجرجير او في ماء الخسك حتى
ينتفخ ثم يقلى بسمن البقر قليا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر مثله عسل وقدر ما يعجن ويخلط القليل مصطكي ودار صيني و
يرفع ويقطع تقطيع الحلواء اخرى يعقد العسل بالطبخ ويذر عليه حب الصنوبر وبزر الجزر ودار فلفل وقاقلة ودار صيني
وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارش فان كره بزر الجرجير جعل بدله الحبة الخضراء وقليل مسك فصل في الاشربة لهم الاشربة
الحلوة والزبيبية المتخذة من زبيب صادق الحلاوة التي لها غلظ ما كلها توافقهم وكذلك هذا الشراب الذي نحن نصف
ذلك توافقهم جدا فصل في صفة شراب يوافقهم يؤخذ الجرجير والسلجم والتين يطبخ بماء ويصفى ويؤخذ نقيع الزبيب المطبوخ
المصفى ويخلط الجميع على السواء ويزاد حلاوة بالفانيذ وينبذ حتى يدرك فصل في صفة شراب اخر يؤخذ الحسك والجرجير والجزر والسلجم ويطبخ
في الماء طبخا شديدا ويصفى ماؤه ويجعل في كل جزء من الماء ربع سدس جزء وفانيذا وسكرا احمر وربع سدس جزء من زبيب طائفي جيد
وسدس المبلغ نارجيل مدقوق وينبذ حتى يدرك اخرى يؤخذ عصير العنب ويجعل في عشرة امنان منه ثلاثة امنان من هذا الدواء الذي نصفه
وهي الحبة يؤخذ بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السلجم وبوزيدان وبوزيدان [illegible] ولسان العصافير وحب الفلفل واللعبة البربرية والبهمنان اجزاء سواء
يسحق ويجعل في صرة ويطرح في العصير ويجعل مع العصير في الخابية ويحرك كل وقت حتى يستدرك اخرى يطبخ الجزر النيء في ماء كثير ويصفى
ويطبخ في مائه زبيب منزوع العجم ويصفى ويلقى عليه الفانيذ ويترك حتى يغلي في الماء الحديد والماء المطفى فيه الحديد يقوي فصل في كثرة
الشهوة ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودموية صحة المزاج وشبيبة واقتدار على الباه من غير اشتداد ضعف فلا يجب
ان يشتغل بتدبيره وكثرة فان كثرة اهان المزاج واهلك القوة وصحة المزاج لا الشبق ضرورة واعلم ان تولد المني مقوي للبدن وقلة
تولده يفسد اللون مضعف للذكر والفهم فان اصابه تحلل البدن بسهولة العرق واستعمل الرياضة للاستعداد وان يستحموا ان امكنهم
بالماء البارد وانما يجب ان يكثر من الشهوة اقوى من بعضها فيعقبه خفة او الحكمة ويتور في اوعية المني وكما يعرض للمشايخ

ملح السقنقور زنجبيل خولنجان ودار صيني وقرنفل كثير ثم ينثر عليها ادمغة العصافير والحمام شياف

ويلقى عليه

[illegible] اذا كانت لطيفة [illegible] ولا يعقبه ضعف ولا [illegible] ان البدن

وان [illegible] المني الى [illegible] الى البدن

[illegible] ان تحلل بعض الاعضاء

يكما يعرض

دلما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدأ فيهن شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يقع من القراقر التي تولم ايلاما شديدا
ويشتد انعاظ صاحب السوداء الرجال تشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجتمع ذلك من نفخهم
وحال النساء بالضد لما بين ذلك منهن فتهيج الجامدة وامنيتهن الباردة جدا او النوم على الظهر من المنعظات **فصل**
في العلامات • علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء ما ليس يخفى عليك وعلامة حدة المني ان يخرج سريعا مع حدة وحرقة و
يحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف علامة الكثرة من المني وحق ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدسم حتى
يعقد به وربما كان معه ضعف الا ان المني يكثر والاحتلام يتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن وعلامة الحكة ان
يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ويتبع الجماع الم وعلامة النفخ شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات
والمزاج المنفخ كالسوداوي **فصل** في العلاجات • ما كان عن الامتلاء الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات
وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ان يزرد من المجففات الحارة للمني مع ادويته باهية لتوصل الادوية الى
الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول مثل الخس والبقلة الحمقاء وبزرها والهندباء والقرع
والقثاء والفواكه والكزبرة الرطبة والتضميد بمثل النيلوفر والمحلب والغبيراء وطيبات المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة
القصب الرطب الكافور طلاء وشربا واستعمال صفائح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كتانية
وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحمقاء ولمن هو قوي الهضم من فريك البطن وما كان من كثرة لتوليد التي فعلاجه
الضد تبريدا وعينه المني بما ذكرناه من المبردات وما كان من الحكة والبثور فعلاجه الفصد والاسهال
بالمادة الحادة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلاء مثل البنج وورق الشوكران
والاستنقاع في الماء البارد جدا وما كان من المنفخات فعلاجه المبردات الكاثفة حرارة شديدة حتى يطفي حرارة المنفخة و
المجففات تبقى والمحلّلات للرياح ان كان مع برودة شديدة واستفراغ سوداء ثم ان كان نوا اسوداويين **فصل**
في مجففات المني الباردة • العدس وماؤه خصوصا المطبوخ بالشهدانج والكافور جارا والنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة
وعصارة العصب الرطب والافيون الشديد الحموضة ودقيق البلوط والنخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباه
اذا استكثر منه ومن الادهان دهن الزيت مقلل للمني والتضميد بالتحليب بالطحلب وحشيش الشوكران والبنج وغير ذلك
يحك على الانثيين والمقعدة وكذلك البطيخ بالاسفيذاج المغسول والمرداسنج والقيموليا بالخل • وايضا مركب مبرد
يوخذ بزر الخس وبزر البنج وبزر الخيار وبزر الهندباء وبزر قطونا وكزبرة يابسة ونيلوفر مجفف يدق الجميع الا بزر قطونا
ويتخذ منه سفوف ومما قد جربه المجرب للمني جافا مسقطا للشهوة **فصل** في المجففات المني الحارة • السونيز المقلو
وعيدان المقلو وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والعود والنخ والزيتون والخنقلقا والمر الابيض جدا الكمون ومن المركبات
الكموني مجفف جدا للمني فان كان صاحبه محرورا اسقي بالخل وهو انفع جدا مجرب ونسخته • يوخذ الصنوبر مقلو منقى ادهق
من كل واحد عشرة دراهم جلنار وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم والفنجنكشت خمسة دراهم يدق
وينخل ويستف بقدر ما يراه والغرض في الصنوبر العصال سائر الادوية ويقلل ليكسر قوته على الباه • وايضا
يوخذ الشب ثلاثة دراهم وبزر الجمل من كل واحد اربعة دراهم يشرب في ماء العدس • وايضا • يوخذ بزر السذاب
والجندبيدستر وبزر البنج اجزاء سواء الشربة درهم بشراب ممزوج • وايضا يوخذ بزر السذاب درهم انيسون درهم جندبيدستر
بنج ابيض من كل واحد درهمين وورد احمر جلنار من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل والشربة درهمان بماء بارد او
شراب ممزوج وايضا • يوخذ اصل العوسج درهمين بزر السذاب ثلاثة دراهم جلنار خمسة دراهم يوخذ منه درهمين با
السكنجبين • وايضا • يوخذ بزر الخس ثلاثة دراهم ونصف • وايضا يوخذ بزر السذاب درهم جلنار درهمين بزر الفنجنكشت
درهم وهو شربة • وايضا مركب حار • يوخذ اصل القصب الياس والحبق الجبلي والمرمن كل واحد درهمين حرمل نصف درهم
بزر السذاب والمر والفنجنكشت والمرزنجوش يجمع الجميع والشربة درهم • وايضا يوخذ اصل النبات المعروف بخصي الكلب
وبزر الشهدانج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الفنجنكشت الحمص مثقالان بزر كرنب الماء مثقال والشربة مثقال بشراب
اسود قابض قد مدحه القدماء **فصل** في كثرة ورود المني والمذي والودي • السبب في ذلك اما في المني او في اوعية المني واما في
الكلية واما في العضلة الحافظة له او في المبادي والسبب الذي في المني اما كثرته لقلة الجماع وكثرة ما فيه
مولدات المني فان كثر وعصت به اوعية المني احوج الى حركة دافعة من الاوعية بانضمامها اليه ويودي ذلك الى
الفتاح المجاري الذي هو مدفع الفضل واما رقته فيترشح رشح كل رقيق واما حدته وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعة الى دفعه
والسبب الذي في اوعية المني فاما ضعف الممسكة لسوء مزاج او لشدة قوة الدافعة او لمرض الى من تشنج او تمدد و
يضطر الى حركات منكرة وتحرك الدافعة لذلك وتدفع المني لانها تدفع للموذي الآخر كما يعرض القيء عند مودّ للمعدة و
عند الطعام وبالجملة فان التشنج نوعان عام والعصر زراق واعلم ان التشنج لاوعية المني ميل وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل
المقعدة خلقت للحبس وذلك للعصر واما لن يكون الاكثر حافيهما فلذلك كان الالتباع يعرض للمجاري
جدا وايضا السبب في العضل الحافظ التشنج ايضا او استرخاء واما السبب في الكلية فانها ربما عرض لسمنها
وذوبان من شدة شهوة الجماع او كثرة جماع فيخرج من المجامعين بعد البول منه شيء كثير يتعلق بالثوب وهو ردي
منهك للبدن واما السبب في المبادي فمثل الله يكثر الفكر والجماع والسماع من حديثه او يتعرض لمن يشتهي في النظر جماع

فصل في كثرة ورود المني والمذي والودي

منه فيتحرك اعضا المني الى فعلها نحوا من التحريك ضعيفا فيمذي او يقع فينزل وقد يعرض للنسا اذا اكثر الاستفراغ في الرحم
وضعف اوعية المني ايضا منهن وهذه الاسباب المذكورة فصل في العلامات ما كان السبب كثرة المني لم يتبعه ثقل
ضعف ونقص مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية فيدل على كثرة ما يخرج واستواؤه مع ضعف
ينال البدن منه وما كان لرقته دلت عليه رقة المني بالمشاهدة وما كان لحدته وحرافته احس به في الخروج وربما كان معه حرقة
بول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفة من الاغذية والحركات وما كان لسبب ضعف في الآلات يحا
قوى الممسكة ينزل بلا انعاظ ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان مع انعاظ وكذلك ما كان بسبب شدة القوة الدافعة
ثم الاسترخاء والتشنج له علامة فصل في العلاج يقلل الغذاء ويستعمل ما قد ذكرنا مما يجفف المني ويقلله ومما قد ذكرناه مما يعدل
حرافته وقد ذكرنا التشنج والاسترخاء وعرفت علاجهما والتعديل لرقته فبنفسه قبض وتسخين مخلوطات بالمجففات وقد عرفتها ومن الاغذية
المغلظة مثل العصيدة والهريسة واما تقوية الممسكة فبالقابضات التي قد عرفتها شربا وطلاء واما تسكين القوة الدافعة
فبالمبردات والمخدرات يسيرا والنعنع والنافع في تغليظ المني وتقوية اعصابه على ضبطه وفي كتب القوم مركبات تحبس
الدرور اخاف كثيرا منها ان تبرد من المني فصل في كثرة الاحتلام اسبابها اسباب الدرور وحركة المني وربما كان لتحريك
الاعضاء النوم وخصوصا على القفا على كل ما قد عرفت من علته وعلاجه ذلك العلاج ويشد صفائح الاسرب على الظهر فانه كثير
النفع وربما امر الاطبة بتحصيل تراب هذا ايضا وكذلك فراش العرس المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحوه فصل
في رقة المني وخروجه متخيطا يكون الاسباب هي ضد اسباب الدرور ويكثر في اصحاب التعب والرياضة ومعالجه مجامعة
الباه وعلاجه الخروج متخيطا ما يرطب فصل في التدبير من يضره الجماع وتركه مثل هؤلاء ان يحتالوا ان يقبل على تقوية
معدته واجادة هضمه بالمشروبات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب المعدة وينتفع به تدارك الضعف الواقع مما يقع من
الجماع بالمعجونات وبالادوية القلبية ويعتمد على الاعضاء الباقية الادوية المبردة التي يفيض المني بما نذكره ويشربون الادوية المبردة
المضادة للمني ويستعمل في فراشه وفي مروحته ما يفعله اصحاب فريسموس ويحترزون كلما يولد المني ويديمون رياضة
اعالي البدن مثل ضرب الطبطاب والصولجان ورفع الحجارة ويجب ان يتدرجوا في تقليل الجماع واذا جامعوا في اول ليلة تركوه
ليلة او يومين الى وقت النوم من الليلة المقابلة او بعدها واصلح الغذاء فيما بين ذلك وياموا عقيب الجماع ثم يتدرجوا في ترك
عدة الايام اكثر بالتشاغل باللهو ومن اغذيتهم التي تتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي معموسا في شراب صالح فصل في
تدبير من يستكثر من الجماع فاضره واضعفه او من افسد بصره وحواسه ورأسه او بعضه فحدث به رعشة يجب ان يستعمل
بتسخينه وترطيبه الاغذية الجيدة التي يتخذ ابلها كثيرا والحمامات والعطر والتنويم والتوديع والتفريح بالملاهي المطربة
وشم التفاح والبقر شديد المعونة على تقويته وتنعشه اذا تناول منه على الريق ويقدر ما يشمه ويقوم عليه وتحت
ان يستعمل ما فيه الاستعداد وان استعمل المثرود يطوس او دواء المسك مع الافراط في الترطيب انتعش وما ظهر من ضعف
فيه الدماغ فيجب ان يدام تدهين راسه بمثل دهن البنفسج والسوسن او تقطيره في الاذن ويتعهد دخول الماء العذب
وفتح تعبره فيه واما ان حصلت الرعشة منه فان كانت المادة كثيرة رطبة اسهل بمثل الشحم الحنظل او قثاء الحمار والقنطوريون
ومرخات قوية فيها مسك وعنبر وبادزهر ودهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والحلبة ودهن الاقحوان وكل
دهن حار فيه قبض وان لم تكن مادة عولج بمرخات الرعشة ومن عرضت له عقيبه رعشة سقي الجاوشير في ماء المرزنجوش
بمقدار ما يحتمل وماء المرزنجوش اوقية فصل في كثرة الانعاظ بلا سبب شهوة وفي فريسموس السبب القريب لكثرة
توتر القضيب هو كثرة الريح الغليظة النافخة في نفس العصب المجوف او واردة عليه من الشرايين او اوعية المني او الامرين جميعا ومادة
تلك الريح رطوبة كثيرة وفاعلها حرارة قليلة وهذه امارات ثابتة في اوعية المني وحيث تتولد فيها اذ غير راسخة
وكيف كان فان انبعاث هذه الريح وقوتها اما لبردها واما لغلظها وقد يعين السبب المادي والفاعلي والاسباب التي مثل ان
يكون في خلقة القضيب وما يليه تكاثف يمنع التحلل او تتسع افواه العروق المنتحية اليه كما يعرض لمن يشد حقوه كثيرا ومن
يهجر الجماع مدة فيتحرك فيه المني والريح بقوة فربما ادى الى فريسموس وقد يعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية
الحارة الحريفة او النافخة مثل الحمص والعنب ومثل النبض والتي تجمع الامرين فكالجرجير والتي لها خاصية في توليد المني
كالشراب الحديث واما من الالات والاشكال مثل كثرة النوم على القفا فيذوب المني ربما او شد الحقوين بالمناطق و
العمائم فيتسع افواه العروق فاما فريسموس فهو ان يقوى شيئا من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ ويقوى ويشتد
القضيب وان لم تكن شهوة وحاجة ويبقى قضيبه الى جهة ربما اخذ يعظم او يطول بكثرة ما ينصب اليه من المواد الكثيرة
واكثر اسبابه الحب وهذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة تصور قائم الذكر يلعب بها وهذا المرض اذا لم يعالج فربما
ادى الى تمدد اوعية المني وحدوث ورم حار بها ويقتل فصل في العلامات ويمكن ان تقف على علامات اكثر
ما عددناه برجوعك الى ما ذكرته الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه اذا كانت الريح متولدة في نفس القضيب كان هناك اختلاج
للقضيب متقدم كثير وان لم يكن كذلك فالسبب قبل القضيب وقد صار اليه من الشرايين او من اوعية المني
فصل في العلاج علاج التوتر الدائم استعمال ما ذكرناه من موانع الانفخ من المشروبات ومن الاطلية واما فريسموس
فقانون علاجه الاستفراغ بالقي والفصد دون الاسهال البتة لما يخاف من احدار الاسهال موادا من فوق ولذلك يجب ان
يدمن رياضة الاعضاء العالية باللعب بالطبطاب ونحوه ويهجر الجماع الا الضرورة من ساعات تركه ثم الابتراد في الماء وفي المغارش

فصل في العلامات
فصل في العلاج
فصل في كثرة الاحتلام
فصل في تدبير من يضره الجماع وتركه
فصل في تدبير من يستكثر من الجماع
فصل في كثرة الانعاظ بلا سبب شهوة وفي فريسموس
فصل في العلامات
فصل في العلاج

الوردية والخلافيه والاطلية والقيروطيات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفايح الاسرب على العانة والمشروبات
المبردة والنيلوفر والكافور والحس عنا كثير وفيما بين ذلك وبعده تقليل لمادة الريح فقد يجوز ان يستعمل ما يلطف بلا
تسخين شديد مثل النطولات البابونجية والفنجنكشية ويستعمل حينئذ مثل السذاب وبزر الفنجنكشت ونحوه بعد
ان يحسم المادة ويشرب حينئذ الشراب الابيض الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى ما يحرك الشهوة
الا من عرض له فريسموس فترك الجماع على ما قلناه فحينئذ علاجه الجماع وليغتذى بمثل العدس وما يجرى مجراه ولا يكثر من
الحموضات فانها ربما نفخت **فصل في العقيوط** العقيوط هو الذى اذا جامع الفى زبله عند الانزال فلم يملك مقعدته و
اكثرهم يغلب عليه التشبق جدا ويكثر فيهم اللذه ويستريحون جدا الى التحلل روحهم واكثرهم مترهلوا الابدان **فصل في المعالجات**
يجب ان يستعمل المراهم والاضمدة القابضة القوية للعضل مثل دهن الناردين خاصة ودهن السرو ودهن الابهل و
نحن نذكر هاهنا مرهما جيدا نافعا مجربا ونسخته يؤخذ دهن السفرجل ودهن الحنا ويسحق الكهربا والاقاقيا والسو
اليابس والحنا ويتخذ منها ومن دهن السفرجل مرهم ويستعمل قايما على عضو المقعدة ويتخذ حمولات يابسة خصوصا
عند الجماع مثل ان تحتمل شيافة من رامك وعفص وكندر وجلنار وايضا تحتمل الادهان القابضة لطعومها وكذلك
الحقن الدسمة المبردة التي يذكرونها لا فايدة فيها عندي بل يجب ان يعنى بما قلنا فان يعنى بكسر حدة منيهم وتوة
قلوبهم وادمغتهم **فصل في الابنة** الابنة في الحقيقة علة تحدث لمن اعتاد ان يلاط به الرجال وبه شهوة كثيرة وبقية
ومنى كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل او قد ضعف الان فكان قد اعتاد الجماع فهو يشتهيه
ولا يقدر ان يقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهى ان يرى مجليه تجرى بين اثنين واقربه ما كان معه فحينئذ تتحرك شهوته
فاما من ينزل اذا جومع او يهنى معه عضو فيتمكن من قضا شهوته بعرض منهم عما ينتقض شهوته وتتحرك اذا جومع و
ويقضاه لذة الانزال يفعل منه ذلك او بغير فعل وفريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ بل يمكن ان يعاملوا غيرهم وهو
بالجملة من سقوط النفس وخبث الطبع ورداة العادة وهيجان الانوثية وربما كان اعضاهم اقل من اعضا الذكران
واعلم ان جميع ما يقال غير هذا باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبيعي فان نفع علاج
فيما يكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب وقال بعضهم ان سبب الابنة هو ان العصب الحساس الذى
يأتي القضيب يتشعب بأولئك شعبتين تتصل دقيقها باصل القضيب والغليظة تنحو نحو الكمرة فتحتاج الدقيقة الى
فعل شديد حتى يحس فيتحرك على الافسان وحينئذ يتأتى له المعاملة وهذا شىء كالبعيد والاول هو المعتمد عليه و قد
سمع من قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة الطبية مدخل وتصادفت حكايات جماعة منهم على ذكر **فصل في**
الخنثى فمنهم من هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النسا ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف او
بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من له كلاهما فيه سواء وقد بلغني ان منهم من يأتي ويؤتى وقلما احتج
البلاغ وكثيرا ما يعالج بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته **فصل في باب عذر الطبيب** فيما يعلم من التلذيذ و
تضييق القبل والتسخيه انه عار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر وفي تضييق القبل وتلذيذ الانثى وذلك
انها من الاسباب التي يتوصل بها الى نسله وكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا تلتذ المراة به لقلة خلاف ما اعتادته
فلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم تكن ضيقة لم
يوافقها زوجها ولم توافق هي ايضا الروح ويحتاج كل الى بدل وكذلك الملتذذ يدعوا الى الانزال العاجل فان في ا
في اكثر الامر من يتاخر انزالهن ويبقين غير قاضيات الوطر فلا يكون نسل فانها تبقى على شعبها والتي لا حفاظ لها تنفس
ترسل في تلك الحال على نفسها من تجد وتسبب بعد ان تعنى الى المساحقة بيصلوا من فيما ينهى قضا الوطر **فصل**
في ملذذات الرجال والنسا مما يلذذ جميعا ريق من اخذ في فمه الحلتيت وريق الكبابه وعسل الاملح وعسل يعجن
به سقمونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعملوا اللطوخ خصوصا على النصف الاخير من القضيب فانه لا
كثير فايدة في استعمال ذلك في الكمرة خير في طرف الذكر وحدها **فصل فيما يعظم الذكر** يعظم الدلك بالتسخين والادهان الحارة
بعد الخرق المسخنة وصب الالبان عليها وخصوصا البان الضان ثم الزفت الزفت عليه لينجذب الدم ويحتبس
للزوجته ويعقد بدسومته ويدام على هذا في طرفي النهار وليعلم كيفية الزفت الزفت في كلامنا في الفن الذى في
الزينة من الكتاب الرابع حين تعلم بتسمين الاعضاء ومما يفعل ذلك العلق اذا جمعت وطلى بها والخراطين والجبا
وهو ضرب من الذباب له لين وما البا ذروج يؤخذ العلق في نارجيلة فيها ماؤها ويترك اسبوعا فما زاد حتى يتعجن
ويسحق ويطلى به **فصل في المضيقات** يؤخذ عود وسعد وراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يسحق الجميع
ويلوث بصوف مغموسة في الميبوسن ويتحمل وايضا عفص فج جزان عفاج الاذخر جزو ويتخذ منه بمحل ضيق ويتحمل
بخرقة مبلولة في الشراب واحدة بعد واحدة فانه يعيد البكارة وايضا قشور الصنوبر المدقوق اربعة اجزا سنبل جزان
سعد جزو ويطبخ بشراب ريحاني وتبل فيه خرقة كتان ويتحمل ويجب ان يحفظ في اناء مشدود الراس ويستعمل واحدة
واحدة بعد اخرى فهى جيدة جدا وهو مجرب مرارا **فصل في المسمنات للقبل** يغلى مسك وسك وزعفران في شراب
ريحاني ويشرب فيه خرقة كتان وليستعمل فانه مطيب والكرماة عجيبة في ذلك جدا **المقالة الثانية** في احوال هذه
الاعضاء مما لا يتصل بالباه **فصل في اورام الخصية** الحارة وما يترتب منها ومن التشنج الورم قد يكون في نفس

فصل في العقيوط

فصل في المعالجات

فصل في الابنة

فصل في الخنثى

فصل في باب عذر الطبيب

فصل في ملذذات الرجال والنساء

فصل فيما يعظم الذكر

العلق جمع علقة وهي دودة حمراء تعلق بحلق الدابة اذا شربت تكون في الماء شمس العلوم

فصل في المضيقات

فصل في المسمنات للقبل

فصل في اورام الخصية الاورام الحارة وما يترتب منها وهي التشنج

الخصيه وقد يكون في الصفن والذي في الصفن فيمكن لمسه ويعرف حال صلابته ولونه ولينه والذي في الخصية يعسر ذلك فيه
ويحس ذلك وهو داخل في الصفن وربما كان معها حمى فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود
وتبقى الخصيتان معلقتين ويثبت الصفن ويلتحم ويلحق به كيس صلب ليس كما كان اولا وكثيرا ما تتأكل الخصية فيحتاج
الى خصي ضرورة لئلا يفشوا التآكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصيه بسعال يعرض فتنتقل المادة الى الصدر **فصل في العلاج**
يجب ان يفصد ويطلق الطبيعة خصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحمولات نفعه نفعا عظيما وجذبت المادة
الى المقعدة وربما احتيج الى ان يثنى بعد فصد عرق اليد بفصد عرق الصافن ويجب ان يراعى جانب الوجع فيفصد من
جانبه وان كان في الخصيتين جميعا اخذ ما يجب اخذه من الدم من اليدين جميعا ويجب ان يخفف الغذاء ويهجر اللحم وما يشبهه
ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل اولا على العضو خرق مشربة بالخل وماء الورد وماء اللعابات والعصارات الباردة مبردة
وكما يأخذ في الازدياد يستعمل هذه الاضمدة والاطلية **ونسخته** يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء القرع وماء القصب الرطب
خاصة وماء الهندبا ودقيق الشعير والباقلي وشيء من الزعفران ومن دهن الورد ومما جربناه ايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير
ودقيق العدس وايضا ورق القصب ودقيق الباقلا ودهن الورد ومما جربناه دقيق الباقلا والبنفسج المسحوق اجزاء سواء يخلط بمح
ويضمد به وان كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط بالرادعات مثل ورق البنج وان كانت فيه صلابة او جاوز حد الابتداء
مجاورة بينة فيجب ان يدبر بما فيه انضاج واقرب المنضجات من درجة الابتداء دقيق الباقلا والبابونج والخطمي ولعاب بزر
كتان والمنتحج وايضا دقيق الشعير بعسل وماء وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومح البيض ودهن الورد واما اذا احتيج الى
التحليل ووقف التزيد فمن المجرب الجيد زبيب منزوع العجم وكمون يسحقان ويتخذ منهما ضماد ليطلى او ورق الكرنب في الحلبة مطبوخين
او دقيق الباقلا وزبيب دسم منزوع العجم ويكون يطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلى او دقيق الشعير بالخشخاش البري منقعا
في الخل مع شيء يسير من الكمون وشيء من ماء عنب الثعلب او رماد نوى التمر وبزر الخطمي سواء يعجن بالخل ودهن الزنبق بياض
البيض او صفرته او اصل القثاء البري مع شراب بالعسل مع دقيق اصل السوس مسحوقا كالمرهم والزبيب المنقى خمسة
اجزاء الحبة الخضراء المسلوقة جزء ونصف كمون جزء كرنب تسعة اجزاء علك الصنوبر ثلاثة يعجن بعسل . وايضا الكراث
مع القروح وخبث الفضة يطبخ مع الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع والزيتانج ويرفع وايضا علك
الانباط اشق سواء دهن السوسن وسمن البقر مقدار الكفاية وايضا اصل الخبث مع السويق وايضا الحلبة وبزر
الكتان مع ماء وعسل وايضا دردي الشراب العتيق مع سويق وايضا ما ذكرناه في باب الاورام في الباردة والصلبة وفي الورم الذي
يحتاج ان ينضج والباردة والريح في الخصية **ونسخته** يؤخذ حمص اسود منبج جزء جزء عقار بحرقة جزء يضمد به ويصب قليل من
دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك للبارد خاصة وكذلك تعليق بموة الضبع عليه واذا كان الورم ذبلة فمن الجائز ان تفتح
عند الصفن والاجود ان تفتح ما يلي المقعدة ويرمها ما رناه ورازيانا يجب ان يدام وضع دقيق الارز معجونا بالماء عليه ليمنع
تفتحه وفي اخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق مرات فانه كاف **فصل في علاج الورم البارد في الخصية** كثيرا ما يعرض
هذه الاورام في خلال سوء القنية والاستسقاء وعلاجه المنضجات المذكورة في الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلا ودقيق
الحلبة بمثلث وايضا كرنب مقبض ومن التين خمسة عدد يطبخ في الماء حتى يتهرا ويضمد به واقوى من ذلك دقيق
الحمص ودقيق الباقلا والكمون وشحم الكلى والبابونج والاكليل الملك والشمع يتخذ منها مرهما وايضا المقل يداف
في المنتحج ويستعمل ويقطر الزنبق في الاحليل مرارا فانه نافع عجيب وايضا يؤخذ مصطكي وانزروت فينقع في طلا
او في زنبق ويطليه على البيضة ودهن الخروع تأثير في اورامه الخاصة ويقطر في الاحليل مسك ببعض زنبق فهو غاية
جدا **فصل في علاج الورم الصلب في الخصية** يؤخذ التين وشحم البط وورق الزيتون وورق السرو والاشج
من كل واحد نصف جزء ويجمع بطلاء وسمن البقر وايضا قلقطار وزوفا رطب وشمع ودهن ورد ومخ ساق الايل و
ورق العليق اجزاء سواء يتخذ منها لطوخ وايضا يؤخذ مقل واشج يحلان في مثلث ويجمعان بجليل دقيق الباقلا
ودهن **فصل في علاج جيد مجرب لذلك** يؤخذ النخالة والابهرال يدق وينخل في منخل صفيق حتى ينخل ويحل
الاشق بالسكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دائما وهو نافع من كل صلابة و
ايضا للصلب بابونج وحلتيت وحلبة وبقلي وسمن وعقيد العنب والتين المهرا المطبوخ يضمد به وايضا رماد نوى التمر
الموقوف جزان خطمي جزء يسحقان بخل ويضمد به فانه نافع **فصل في عاقونا وارا ساطون** وهي علة نادرة وهي في
اندروهيا اختلاج من الذكر في الرجال وفي فم الرحم من النساء وتعرض في اوعية المني لورم حار بها ان لم يعالج
الخلع اوعية المني واسترخائها وتمددها وتشنجها وقيل حينئذ ينتفخ بطن العليل مع عرق بارد **فصل في العلاج** اذا ظهرت المقدمة
فيجب ان يفصد ويحجم ويرسل العلق ويستهل لا دفعة واحدة فينزل شيء الى الاعضاء العليلة بل قليلا قليلا برفق وذلك بمثل اللبلاب
بخيار شنبر والنيلوفر وماء عنب الثعلب بخيار شنبر وبمرق الحلزون وبمرق البقول الباردة الملينة للطبع وهي مثل
الاسفاناخية والقطفية وما يشبهها ويحقن من السبستان والاجاص والخطمي والنيلوفر والشيرخشت ويبالغ
في الاطلية المبردة وضعا على اعضاء الجماع وعلى الظهر حتى التوكران والقيموليا وجميع ما عرفت في فريسموس الجلد
وفي اورام الانثيين الحارة والاصل النيلوفر واصل السوس موافقة لصاحب هذه العلة **فصل في وجع الانثيين**
والقضيب يكون من سوء مزاج مختلف باردا او حارا او من ريح ومن ورم ومن ضربة ومن هدمة **فصل في العلاج**

فصل في العلاج

فصل في علاج الورم البارد في الخصية

فصل في علاج الورم الصلب في الخصية

فصل في الى قوله في الذكر والرجال

ماكان من سوء المزاج لم يكن هناك تمدد شديد وعرف المزاج باللمس فكان الحار ملتهبا والبارد خدرا ولم يكن كثيرا والريحي
يكون معه تمدد وانتقال وما يذكر ذلك يكون معه سببه علامته • فصل في العلاج • هي ظاهرة مما قيل في تسخين الخصية
وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل ريحها واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مدافا فيه فربيون وان اشتد الالتهاب و
الحرقة فعلاجه العصارات الباردة وقد جعل منها شوكران وافيون والما الكاين عن ضربة او صدمة فيجب ان يفصد و
يوخذ العضو بالمبردات الرادعة من غير قبض شديد فيولم بل يكون معها ملينة مثل البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوه
ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الحلبة والبابونج وايضا الرازيانج والمرعابا . رعو بز سكنا ن معجون بماء بارد والسمن وعلك الانباط
سوا • فصل في عظم الخصيتين • قد يعرض للخصيتين ان تعظما على سبيل التورم بل على سبيل السمن والخصب
كما يعرض للثديين • فصل في العلاج • يعالج بالادوية المبردة التي يعالج الثدي الابكار والنواهد ليلا يسقط مثل الطلا
بالشوكران والبنج وكل ما يضعف القوة الغاذية وحكاكة الاسرب المحكوك بعضه على بعض بما الكزبرة الرطبة وحكاكة
المسن وحجر الرحا وربما نفع من ذلك ان يعدلها ان يدام زرق دهن الزنبق في الاحليل • فصل في ارتفاع الخصية وصغرها
وقد يعرض للخصية ان تتقلص وتصغر لاستيلا المزاج البارد والضعف وربما اغا بنصار تغت الى عراق البطن حتى
يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث تقطيره • فصل في العلاج • المروخات والاضمدة المسخنة والمقوية والحارة
التي ذكرت في باب الانعاظ • واذا غاصت وهربت فالعلاج ادامة الاستحمام والابزنات المتواليه وربما احتيج على ما
الاقدمون الى ان يدخل في الاحليل انبوب وينفخ فيه حتى يتزرق وتنزل البيضه • فصل في دوالي الصفن وصلابته
قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتقن فيها ريح وتواتر عليها اختلاج وكثيرا ما يتولد عليها ورم و
هو من جنس الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان به عرقا زائدا يصب المواد اليه • فصل في
العلاج • علاج الاورام الصلبة • فصل في استرخا الصفن • قد يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر سمج • فصل في العلاج
يجب ان يدام تنطيله بالمبردات المقبضة وتضميده بها ويقلل الجماع ومن الاطبا من يقطع بعض الصفن في العصل منه و
يخيط الباقي ليعتدل ويعتدل حجمه والاجود والاعود ان يخيط اولا ثم يقطع الفضل • فصل في الادرة والفتوق • انا قد
اخترنا الادرة والفتوق بابا يأتي في اخر المقالات التي لهذا الكتاب • فصل في تقلص الخصيتين • يكون ذلك لسبب برد
شديد وسقوط قوة يعرض في العلامات الردية لاصحاب الامراض الحادة وسنذكرها هناك • فصل في قروح الخصية
والذكر والمبدا المقعدة والقروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت ردية بما عسر لان هذه الاعضاء على هيئة تسرع
الى قبولها العفونة لانها لا تكن منها الهواء والى حرارة ورطوبة في تقارب مجاري الفضول وتشبه من وجه قروح الاحشا
والفم وارداها ما يكون في الفصل التي في اصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها تحتاج الى تجفيف قوي واجتماع في
شديد قوي وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه القروح وسعت • فصل في العلاج • ما كان من القروح
على الكمرة فيحتاج الى ما هو اشد تجفيفا من الكاينة على الغلفة والجلدة لان الكمرة اشد يبسا في مزاجها وهذه القروح
اما طرية واما متقادمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شي اجود لها من الصبر والمرداسنج والاقليميا المغسول
بالشراب والتوتيا ويقرب من ذلك اللولو والترع المحرق عجيب في ذلك ورماد البيض والتوتيا ذرورات واطليت بما
بارد وان كانت ارطب من ذلك وقد تشتت فيحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار
الحب محرقة وان احتيج الى نبات اللحم خلط بها الكندر • فصل في صفة دوا مركب لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الجام
• ونسخته • يوخذ من التوتيا والصبر والانزروت والكندر والبازيج وطا العرب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق
والعفص والجلنار والاقاقيا اجزا سوا ومن الزنجار جزو ونصف ومن اقماع الرمان الحامض جزو ويتخذ منه مرهم
بدهن الورد • اخرى • يوخذ خبث الحديد مرداسنج دم الاخوين قرطاس محرق شب محرق بدهن الورد ويتخذ منه ضماد
ومرهم واقراص وان كانت عتيقة جعل فيها كندر ودقاقه والصبر اجزا سوا وربما كان هناك اكال مما ينفعه • ونسخته
ان يوخذ رماد سنو الاسنان والخزف وعدس جبلي ويتخذ منه ذرور وضماد • وايضا اقوى من ذلك • ان يوخذ
من كل واحد من الزرنيخين سبعة ومن النورة عشرون حجارة غير مطفاة ومن الاقاقيا اثنى عشر يعجن بالخل و
عصير الاسفيوس الرطب ويقرص منه في الظل ويستعمل وهذا اقوى من الاول واقوى من ذلك الزرنيخان
الاقاقيا الزنجار الميويزج رماد الشب الغلفل يتخذ منه اقراص فان تحنن واسود فالاجود ان يبان ويقطع الموضع
الفاسد ويعالج بالمراهم المنبتة حتى ينبت • فصل في قروح القضيب الداخلة • علاجها علاج قروح المثانة وربما احتيج
دوا القرطاس المحرق • ونسخته • يوخذ القرطاس المحرق والشب المحرق والاقليميا المغسول بعد الاحراق قشور شجر
الصنوبر الصغار سازج كندر يتخذ منها اقراص ويستعمل في الزراقة • فصل في الحكة في القضيب • يكون من مادة
حادة تنصب اليها وعرق حاد يرشح من نواحيه فيحكه • فصل في العلاج • ينقص الخلط بالفصد والاسهال ثم يوخذ
اقاقيا وماميثا من كل واحد درهمان ومن النوشادر دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل
الجميع اشنان يدق وينخل ويعجن بالزنبق فانه مجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل ودهن وزوفا
ونطرون وشب فان كان اردى جعل فيه شي من ميويزج فاذا خرج من الحمام طلى ببياض البيض مع العسل وان
لم ينفع شي وكان يعضد واستفرغ فليحجم من باطن الفخذ بالقرب من ذلك الموضع او ليرسل عليه العلق • فصل في

فصل في قروح الخصية والذكر والمبدا المقعدة

في الحكة في القضيب

فصل في اورام القضيب الحارة

فصل في اورام الذكر الباردة

فصل في تشريح الرحم

اورام القضيب الحارة معالجاتها قريبة من معالجات اورام الانثيين لكنها احمل للقوابض في اول الامر ومن نسخها
الخاصة بها دوا بهذه الصفة ونسخته يوخذ قشور الرمان اليابس وورد يابس وعدس يطبخ الجميع بالما واذا تهرى سحق
مع دهن الورد واستعمل وايضا يوخذ قيموليا بما عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعدس وورق الكرنب فصل
في اورام القضيب الباردة القول فيها قريب من القول في اورام الانثيين الباردة ويكثر في حال سو القنية والاستسقا
ومما جرب لها نوى التمر خراز حطمي يطبخ بالخل ويضمد به والدوا المتخذ من النخالة والاشق المذكور في باب الورم الصلب
في الانثيين وادوية مواضع ذكلنا الدا هو القضيب اخا ورم وربما صلبا فصل في الشقاق على القضيب ونواحيه
يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يقرب منفعته ان يوخذ قيموليا وتوتيا وحماما مسحوق وكثيرا اجزا سوا ويتخذ منها ومن شحم
ومن صفرة البيض ومن دهن البيض مرهم فصل في وجع القضيب يحدث وجع القضيب من اسباب مختلفة و
كثيرا ما يحدث عن حبس البول وتشفيه الحقن اللينة والاقتصار على ما الشعير بالجلاب ولا يقرب البزور ليلا يجذ
الفضول بعد الحقنة تكمد حول العانة والقضيب مقدار ما يلين الجلد ويصب عليها ما فاتر ويطلى بنفسج فانه نافع
فصل في الثاليل على الذكر تقطع ويوضع عليها دوا حابس للدم ويعالج بعلاج الثاليل جميعهم صفة دوا للثاليل
الشبيه بالتوث واللحم الزايد على حشفة النواحي ونسخته يوخذ ورق محرق ورماد عطب الكرم يسحقان بالما ويطلى
على التوث وما يشبهها واذا لم ينجع قطع ويذر عليها الزنجار والزاج فان كان رديا لم يكن بد من الكي فصل في اعوجاج
الذكر يلين الذكر بالملينات ومن الادهان مثل الشيرج ودهن النرجس والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم
الدجاج والبط وبمخ ساق البقر والايل والشمع والراتينج في الحمام وغير الحمام ويحتش من هذا القبيل بزر افاته
ويحل على ان يستوى ويمد على لوح ويسوى برفق الفن العاشر والعشرون في احوال اعضا التناسل من
الاناث وهي اربع مقالات فصل في الاصول وفي العلوق وفي الوضع فصل في تشريح الرحم نقول ان
الة التوليد التي في الاناث هي الرحم وهي في اصل الخلقة مشاكلة لالة التوليد التي للذكران وهو الذكر وما معه
لكن احدهما تامة متوجهة الى خارج والاخرى ناقصة محتبسة في الباطن فكانها مقلوب الة الذكران فكان الصفن صفاق
الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنسا كما في الرجال لكنها في الرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان الى
استدارة وفي النسا صغيرتان مستديرتان الى شدة تفرطح باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من فم
واحدة متمايزتان تختص لكل واحد منهما غشا لا يجمعهما كيس واحد وغشا كل واحدة منها عصبي وكما ان للرجال
اوعية المني بين البيضتين وبين المنفرع من اصل القضيب كذلك للنسا اوعية المني بين الخصيتين وبين
المقذوف الى داخل الرحم لكن الذي للرجال يبتدي من البيضة ويرتفع الى فوق ويرتبق في النقرة التي تحتهما
علاقة البيضة محدودة موقعه ثم ينثنى هابطا منعرجا مستورا بازا الثقافات يتم فيما بينهما نضج المني حتى يجد وينفذ في
المجرى الذي في الذكر من اصله من الجانبين او بالقرب منه بالقضيب الى الغا طرف عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصير
في النسا واما في النسا فيصعد من البيضتين الى الخاصرتين كالقرنين منفرشين ثم حاضنين الى الجانبين يتصل طرفا
هما بالاربيتين ويتوتران عند الجماع فيتبعان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى الجانبين فيتوسع وينفتح ويبلغ
المني وهما اقصر من ميل قرينهما في الرجال ويختلفان في ان اوعية المني في النسا تتصل بالبيضتين وتنفذ في الزايد
تين القرنيتين شي ينفذ من كل بيضة تقذف المني الى الوعا ويسميان قاذفي المني واما اتصلت اوعية المني في النسا
بالبيضتين لان اوعية المني في النسا قريبة في اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبها وتصليب غشائهما الا
في كن فلا يحتاج الى رزق بعيد واما في الرجال فلم يحسن وصلها بالبيضتين ولم يخلطا بهما ولو فعل ذلك لكانتا
تودينها اذا توترت لصلابتهما بل جعل بينهما واسطة يسمى افريدوس فان المقذوف عند الاطبا الى باطنه وفي داخل
الرحم طرف عصبي مستدير في وسطه كالسرة وعليه زوايد كثيرة وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة ويتشعب من العروق
التي ذكرناها ليكون هناك عدة للجنين ويكون للعضل الطمثي مورا وربطت بالصلب برباطات قوية كثيرة الى
ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فيما فوقها لكنها سلسة ومن رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق
المذكورة في تشريح العصب والعروق وقد جعلت من جوهر عصبي لان يتمدد كثيرا عند الاشتمال وان يجمع الرحم يسيرا
عند الوضع فليس يتم تجويفها الا عند استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه ولذلك الرحم في الجواري
اصغر من الثيبات بكثير وله في الناس تجويفان وفي غيرهم تجاويف بعدد حلم الاثدا وموضعه خلف المثانة وتفضل عليها
من فوق كما تفضل المثانة عليه عنقها من تحت ومن قدام المعا ليكون له في الجانبين مهاد ومفرش لين ليكون
في حرز وليس الغرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسها بل الى الجنين وهو يشتغل ما بين قرب السرة الى آخر منفذ
الفرج وهو رقبتها وطولها المعتدل في النسا ما بين ست اصابع الى احدى عشرة اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول
باستعمال الجماع وتركه ويتشكل مقداره بشكل مقدار ما يعتاد مجامعته ويقرب من عنقها طول الرحم نفسها وربما نابت
المعا العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنها اقرب الى ان يكون عرقية وخشونتها كذلك وفوهات هذه العروق هي
التي تنفتح في الرحم وتسمى نقر الرحم ومنها تتصل اغشية الجنين ومنها تسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وظاهرها
اقرب الى ان يكون عصبية وكل طبقة منها قد تنقبض وتنبسط باستعداد طباعها والطبقة الخارجية ساذجية واحدة

٧ تنحط

٧ محرزة موقاة ثم يتقنى

٧ طوق

السبر ميل جراحت فرو بردن تا عمق مستحضر شود كه

١٢ المثانات

٧ ماست

المتناذرين لا الملتحمين

والداخلة كالمقسمة قسمين كالمتجاوزتين لا كالمتحملتين ثم وسلخت الطبقة الظاهرة عنها انسلخت عن مثل رحمين لهما
عنق واحد لا كرحم واحدة وتجد اصناف الليف كلها في الطبقة الداخلة والرحم يغلظ ويثخن كأنها تسمن وذلك في
وقت الطمث ثم اذا طهرت ذبل ويبس وله ايضا يرق مع غلظ الجنين وانبساطه لعظم انبساط جثة الجنين واذا
جومعت المراة يبادر الرحم الى ضم الرحم كانه يتشوق الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم عصباني فليس يعني
به ان خلقتها من عصب دماغي بل ان خلقتها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم الدم ممتد وانما يأتيها من الدماغ
عصب يسير يحس به لو كانت اشد عصبانية لكانت اشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كلها غضروفية
كأنها غضروف يزيدها السمن صلابة وتغضرفا والحمل ايضا في وقت الحمل وفيها مجرى محاذ لفم الرحم الخارج
منه يبلغ المني ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف مسلة ثم
يتسع باذن الله تعالى فيخرج منه الجنين واما مجرى البول ففي موضع اخر وهو اقرب الى فم الرحم مما يلي العانة و
من النساء من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من هي الى اليمين وقبل افتضاض الجارية البكر يكون في رقبة الرحم
اغشية تنتسج من عروق ومن رباطات رقيقة جدا تنبت من كل عضو حتى يخرقها الافتضاض ويسيل ما فيها من الدم

فصل في تولد الجنين

فاعلم جميع ما قلناه عضو في تولد الجنين اذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال ان تحدث هناك زبدية
وهو من فعل القوة المصورة والحقيقة من حال الزبدية تحريك من القوة المصورة لما كان في المني من الروح النفساني
والطبيعي والحيواني الى معدل كل واحد منه ليستقر ويتخلق ذلك العضو منه على الوجه الذي اوضحناه وبيناه في
كتب الاصول ولذلك يوجد النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعدادا لمكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن و
جانبه الاعلى نفختان كالمتشعبين منه بملاسة الى حين ثم يتنحيان عنه ويتميزان ويصير الاول علقة للقلب والايمن
علقة للكبد ويمتلئ الاخر من دم الى بياض وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبثوثة فيه نفخ ريحي يبقيه لينال منه المدد من الرحم
ومن الروح والدم وهو تخلق السرة واول ما تتخلق السرة تتبين الان نفخات القلب والكبد والدماغ فيتقدم تخلق السرة و
ان كان استتمام هذه الثلثة يتاخر عن استتمام جوهر السرة وهذا شيء قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب الاصول
من العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويزبد وينفذ الزبد الى الغور ففيه للقلب من حركة مني الانثى الى مني الذكر ويكون
متبريا ثم لا تعلق بالرحم الا بالنفخ لجذب الغذاء وانما يتغذى الجنين بهذا الغذاء ما دام الغشاء رقيقا فيهما وكانت الحاجة
الى قليل من الغذاء واما اذا اصلب فيكون الاغتذاء بما يولد في مسامه من المنافذ الواضحة العرقية وينقسم بعد مدة
اغشية والحق ان اول عضو يتكون هو القلب وان كان يحكى عن بقراط انه قال اول عضو يتكون هو الدماغ و
العينان بحسب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يتخلق في كل شيء ظاهرا جليا و قد
نبغ فضولي من بعد يقول ان الصواب ان اول ما يتخلق هو الكبد لان اول فعل البدن هو التغذي كان الامر على
شهوته واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة فان اصحاب العناية بهذا الشان لم يشاهدوا الامر على ما يزعم
من ان يتخلق اولا ما يحتاج الى سبوق فعله اولا فلا يغتذي عنه فليعلم انه لا يغتذي عضو حيواني ليس فيه
تمهيد الحياة بالحرارة الغريزية واذا كان كذلك كانت الحاجة الى ان يخلق العضو الذي ينبعث منه الحار الغريزي
والروح الحيواني قبل ان يخلق الغاذي والقوة المصورة فلا يحتاج في حال التصوير الى تغذيه ما لم يقع تحلل
محسوس يضر ضررا محسوسا فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيواني الحيوانية والحار الغريزي ليقوم بقاء كل
انه حاصل للمصورة لمني الاب وكذلك القوة الغاذية مصاحبة المصورة المولدة من جهة الاب وتلك اسبق في
الوجود وهذا والحال الاخرى في وجود النقطة الدموية في الصفاق وامتدادها في الصفاق امتدادا ما وفي هذه الحال
تكون النفاخات قد استحال الدم منها الى دموية ما واستحالت السرة الى هيئة السرة استحالة محسوسة وثالث
الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعد استحالته الى المضغة وهناك تكون الاعضاء الرئيسية قد ظهر لها انفصال
محسوس وبعدها استحالته الى ان يتم تكون القلب في الاعضاء الاولى ويبتدئ تنحي الاعضاء بعضها عن بعض و
تليها الوشائج العلوية وتكون الاطراف قد تخططت ولم ينفصل تمام الانفصال واوعيتها الى ان تكون الاطراف
ولكل استحالة او استحالتين مدة موقوف عليها وليس ذلك مما الاختلاف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث
من الاجنة وهي في الاناث ابطأ ولاهل التجربة والامتحان في ذلك اراء ليس بينها بالحقيقة خلاف وان كل واحد منهم
انما حكم بما صادف الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمتنع ان يكون الذي امتحنه الاخر واقعا على ما يخالفه فان جميع
ذلك انما هو اكثري لا محالة والاكثري فيمن يولد في الاكثر اما مدة الرغوة فستة ايام وسبعة وفي هذه الايام
تتصرف المصورة في النقطة من غير استمداد من الرحم وفي ذلك يستمر وابتداء الخطوط والنقط بعده بثلثة ايام
اخرى تكون تسعة ايام من الابتداء وقد يتقدم يوما او يتاخر ثم بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق
ينفذ الدموية في الجميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما تصير الرطوبة لحما وقد تميز
قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلثة تميزا ظاهرا وقد تنحى بعضها عن مماسة بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر و
تقدم بيومين او ثلثة ثم بعد تسعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس
في بعضهم ويخفى عن بعضهم حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين يوما ويتاخر في النادر الى خمسة واربعين

عضو
الانام
عضو
عضو
يتولد الغذاء
البتة ومن القياس ... ان كان الامر على ما زعم
المولدة في جهة / وكيف
المعلومة
النطفة

يوما والاقل في ذلك خمسة وثلاثون يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلا ووضع
في الماء البارد يظهر شيئا صغيرا متميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثى ويشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكر
ثلاثين يوما واقل الوضع لنصف سنة وما ذكر فعن قريب اما تحديد حال الذكر من الانثى في تفاصيل المدة فامر يحكم
طائفة من الاطبا بالتهور والمجازفة فاول ما يجد المني متنفسا يتنفس واول ما تحمل المصورة تجمع الحار الغريزي تم
الخارج والمنافذ ثم بعد ذلك تاخذ الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس اكثر التنفس
اذا تحرك في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصويره ضعف ما تصور فيه تحرك واذا اتى على
الحركة ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتدا من الاول من ابتدا التعليق ثلاثة اضعاف المدة الى الحركة ولكن اللبن
يحدث مع تحريك الجنين وقد قيل ان الزمان المعتدل الوسط للتصور خمسة وثلاثين يوما ويتحرك في سبعين يوما و
يولد في مائتين وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم اياما وربما يتاخر لانه يقع في خمسة وثلاثين يوما تفاوت
قليل فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر لخمسة واربعين يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما
وذلك تسعة اشهر وقد يقع في هذا ايضا خلاف في ايام مثل ما قيل وهذا شي لا يثبت المحصل فيه حكما والمولود لثمانية اشهر
ان لم يتم فيمن اكثر حكمه الا يعيش على ما نعلمه من بعد وانما يكون قد تم تمامه على التسمية المذكورة وولد عند تململه
فانه تكون مدته اربعين يوما ثم ثمانين يوما وينقص ويزيد على ما علمت قالوا ولم يوجد في الاسقاط ذكر تم قبل ثلاثين
يوما ولا انثى قبل الاربعين وقالوا ان المولود لسبعة اشهر يتغلى قوة وابتدا بعد ان تاتي على مولده سبعة اشهر و
المولود لتسعة اشهر والمولود لتسعة اشهر والمولود بعد عشرة اشهر ونحن نورد في مدة الحمل والوضع بابا في المقالة
التي تتلوا هذه المقالة

فصل في كلام اخر واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلثة اقسام قسم ينصرف يغتذي في الغذا
وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان ياتي وقت النفاس فينتفض والجنين يحيط به اغشية ثلثة
المشيمة وهو الغشا المحيط به وفيه تنتسج العروق المتادية فوارها الى عرقين وسواكنها الى عرق واحد يسمى فلاس
وهو اللفائفي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له النفس وهو مغيض العروق ولم يحتج الى دعا اخر لفضل
البراز اذ كان ما يغتذي به رقيقا لا صلابة له ولا ثقل انما تنفصل عنه كمائية بول او عرق واقرب الاغشية اليه الغشا الثالث
وهو ارقها ليجمع الرطوبة الراشحة من الجنين وفي جمع تلك الرطوبة فايدة في اقلالها كيلا يثقل على نفسه وعلى
الرحم وكذلك في تبعيد ما بين السرة والرحم فان الغشا الصلب ليولمه بمماسته كما يولم المماسات ما كان من الجلد
قريب العهد من النبات على القروح ولم يستولع بعد واما الغشا الذي يلي هذا الغشا الى خارج فهو اللفائفي لانه يشبه
اللفائف وينفذ اليه من السرة مصب البول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط به عضلة موكلة
تطلق بالارادة الى اخره تعاريج ووقت استعمال مثانته هو وقت الولاده والتصرف واما هذا فهو واسع منفتح
لما يحذو وجعل للبول مغيض خاص به لا يطول في البدن لم يتحلله البدن لحرافته وحدته وذلك ظاهر فيه والفرق بينه
وبين رطوبة العرق في الرايحة وحمرة اللون بين ولولا ذلك ايضا المشيمة لكان ربما افسد ما يحتوي عليه من العروق
المشيمة هو المشيمة ذات صفاقين رقيقين وتنتسج فيما بينهما العروق ويتادى كل جنس منها الى عرقين اعني
الشرايين والاوردة. فاما عرقا الاوردة فاذا خلا استقصر المسافة الى الكبد فاتحد اعرقا واحدا ليكون اسلم
ونفذ الى تحدب الكبد لئلا يزاحم مفرغة المرار من تقعيرها وبالحقيقة فان هذا العرق انما ينبت من الكبد وينحدر الى
السرة من المشيمة ويفترق هناك ويصير عرقين ويتحرك في المشيمة الى فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق
توهم منها ان احدهما انما يكون عند فوهات الملاقي وادق فكانها اطراف الفروع والطفها نها تجر اولا انها كالتي انما
تاخذ من الدم من هناك فيظن انها نبتت من هناك فاذا اعتبرت سعة الثقب اوهم ان الاصل من الكبد وان
اعتبرت الاستحالة الى الدموية اوهم ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار الاول هو اعتبار الثقب والمنافذ و
اما الاستحالات فهي لحالات السطوح المحيطة بالثقب ولذلك فان الشرايين تجتمع الى شريانين ان اخذت
الابتدا من المشيمة وجدتهما ينفذان من السرة الى الشريان الكبير الذي على الصلب متوكئين على المثانة فانها
اقرب الاعضا التي يمكن ان يستند اليها عندك متدودين بها لحشيه السلامة ثم ينفذان في الشريان الذي
لا ينفتح في الحيوان الى اخر حياته فهذا هو قول الاطبا واما في الحقيقة فهما شعبتان منبتهما الحقيقي من
الشريان وعلى القياس المذكور وبقول الاطبا انما لم يحصل لهما ان يتحدا وعبرا الى القلب لطول المسافة وانتهاب
الحواجز ولما قربت مسافتهما من المتصل بهم لم يحتاجا الى الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب
والرية لما كان ينتفع بها في ذلك الوقت في التنفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذا فجعل لاحدهما الى الاخر منفذ
ينسد عند الولادة وان الرية انما تكون حمرا في الاجنة لانها لا تتنفس هناك بل تغتذي بدم احمر لطيف وانما
ينبسطها مخالطة الهوائية فتبيض ويقول الاطبا ان الغشا اللفائفي خلق من مني الانثى وهو قليل واقل من مني الرجل فلم
يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا ليشتمل الجنين باسافل الرحم وصفاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يغزر و
للعرق مصب واسع وهذا من متكلفاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري نفاذ في جميع الاعضا وهو بالمذكور
ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكوريته غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او من مزاج عرض للمني خاصة فلذلك لا يجب اذا

وبانه م
و ان لم يكن من اكثر حكمه بدل
فصل في كلام اخر
معضى العرق بدل
في تبعيد ما بين البشرة والرحم بدل
فيتحرك ويتحرك بدل

اشبه الاب في انه ذكر ان يشبهه في ساير الاعضا بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكورة لا تتبع
الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده كمزاج للاب يفيض على الاعضا واما من جهة الاستعداد الشكلي فيكون الفضل
من المادة في الاطراف مايلا الى شكل الام وربما قدرت الصورة على ان تغلب المني وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاب
الاول ولكن يعجز من جهة المزاج ان يجعله مثله في المزاج وقد قال قوم من العلما ولم يبعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب
الشبه ما يتمثل عند حال العلوق في وهم المراة والرجل من صورة الثانية تمثلا متمكنا واما السبب في التعدد فقد يكون
النقصان فيهما من قبل المادة لقلتها في الاول ومن قلة الغذا عند العلوق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا
فيه كما يعرض للفواكه التي تحوي في قوالب هي بعد فجة فلا تزيد عليها والسبب في التوام كثرة المني حتى يفيض الى بطني
الرحم فيصادفها قابلا على حدة وربما اتفق لاختلاف دفع الزرقين اذا وافق ذلك الاختلاف حركة من الرحم في الجذب فان
الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما تتنفس السمكة تنفسا بعد تنفس لانها ايضا
تدفع منا الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون معه جذبة المني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شيء
يحسه المتدفق من المجامعين ويعرفه ايضا الفهم وتلك الدفعات والجذبات لا تكون هزة بل اختلاجية كانت
كل واحد منها مركبة من حركات لكنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم يعود
في مثل السكون الذي بين زرقات القضيب للمني ويكون كل مرة ثانية اضعف قوة واقل عددا اختلاجات وربما
كانت المرار فوق ثلاث او اربع ولذلك تتضاعف لذتهن ويتلذذن من حركة مني الرجل في رحمهن الى باطن الرحم بل
يتلذذن بنفس الحركة التي تعرض للرحم والصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامهن موقوفان على انزال الرجل
كما انه ان لم ينزل الرجل لم تلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل لم تحدث لرحمها هذه الحركات ولم تسكن شهوتها فانها تجد لذة
قليلة يكون للرجال ايضا مثلها قبل حركة منيهم تشبه الحكة والدغدغة الوذية والاقول من يقول ان مني الرجل اذا
انصب على الرحم اطفى حرارتها وسكن لهيبها كما بارد ينصب على ما حار يغلي فلهن فان هذا لا يكون الا على الوجه
الذي ذكرناه عند انزالها وبلعها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وافق زرقه ذكره صبة
انثاوية فاختلطا ووليها زرقات بمثل ذلك مرة بعد مرة فحملت المراة ببطون عدة اذ كل اختلاط يحاز بنفسه وربما
كان اختلاط المنيين معا ثم قطعا او انقطعت الواحدة السابقة بسبب ريحي او اختلاجي او غير ذلك من الاسباب
المفرقة فيتميز ان كل على حدة وربما كان ذلك بعد اتساع الغشا فتكون كثيرة في شيء واحد فهذا مما لا يتم تكونه ولا
يبلغ الحياة وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل الاقلاح وانما المفلح هو الذي رجع في الاصل
فتميز او المني الذكوري وحده يكون بعد غير عزيز لا طايل للرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به مني الانثى من
الزائدتين الشبيهتين بالنواة وكما يختلطان يكون الغليان المذكور ويتخلق النفخ والغشا الاول ويتعلق المني به
حينئذ بالزائدتين القريبتين ويجد هناك ما يمده ما دام منيا الى ان ياخذ من دم الطمث ومن الفقرات التي يتصل بها الى
الغشا المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشا كالطحلب يخلقه مني الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه مني الذكر
وان لم يخالطه معه فيما زعمه عند المخالطة وقد تقبل المراة والحجر منيا على مني وتولدهما جميعا فصل في كلام اخر
واما الولادة فانما تكون اذا لم يكف الجنين ما يؤديه اليه المشيمة من الدم وما يتادى اليه من النسيم وتكون قد صارت
اعضاؤه تامة فيتحرك حينئذ عند التابع الى الخروج كما تتم منه القوة واذا عجز اصابه ضعف ما لا ينجذب اليه معه الى تاسع
فان خرج في اثناء من خرج وهو ضعيف ولم يزعج عن قوة مولده بل عن سبب اخر مزعج مؤذ ضعيف وخروج الجنين انما
يتم بانشقاق الاغشية الرطبة انصباب رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب على راسه في الولادة الطبيعية لتكون
اسهل للانفصال واما في الولادة على الرجلين فهو نصف الولادة فلا يقدر على انقلاب فهو خطر ولا تفلح في الاكثر و
الجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معتمدا بوجهه على رجليه وبراحتيه على ركبتيه وانفه بين الركبتين و
العينان عليهما وقدمها الى قدامه وهو راكن عقبه ووجهه الى ظهر امه حماية للقلب وهذه النصبة اوفق للانقلاب
على ان قوما قالوا ان الانثى تكون نصبته وجهها على خلاف هذه النصبة انما هذا للذكر ويعين في الانقلاب
ثقل اعالي من الجنين وعظم الراس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح الذي لا يقدر في مثله ولا بد
من انفصال يعرض للمفاصل ومد عناية من الله تعالى معدة لذلك فبرده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون
ذلك فعلا من افعال القوة الطبيعية والمصورة وخاص امر منفصل من الخالق لا استعداد لا يزال يحصل مع
نمو الجنين لا يشعر به وهذا من سر الله فتعالى الله الملك الحق المبين وتبارك الله احسن الخالقين فما حصل
هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هوا اكثر وغذا اكثر وعند ذلك قوي بعده للطلب سعة المحل و
النسيم الرغد والغذا الاوفر وهربه عن الضيق من عوز النسيم وقلة الغذا او اذا ولد لم يكن تحصيل النوم او الا
فاذا تحصلا ضحك بعد الاربعين يوما فصل في امراض الرحم تعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالية والمشتركة
وتعرض لها امراض الحمل مثل ان لا تحبل او ان تحبل فتسقط او لا تسقط بل يعسر وتعضل وتموت فيها الولادة و
لها امراض الطمث من ان لا تطمث او تطمث قليلا او رديا او في غير وقته او ان تفرط طمثها وتكون لها امراض خاصية و
امراض بالشركة بان تشارك هي اعضا اخرى وقد تكون عنها امراض اعضا اخرى بان تشاركها الاعضا الاخرى

فصل في التوام

فصل في كلام اخر

فصل في امراض الرحم

فصل في دلائل امزجة الرحم

فصل في دلائل البرد في الرحم

فصل في دلائل الرطوبة [illegible]

فصل في دلائل اليبوسة

فصل في العقر وعسر الحبل

كما يكون في اختناق الرحم واذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان يتولد منها الاستسقا **فصل**
في دلايل امزجة الرحم دلايل الحرارة اما حرارة فم الرحم فيدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث
وحضوصا اذا اخذت خرقة كتان فاحتملته ليلة ثم جففت في الظل ونظر هل هو احمر او اصفر فيدل على حرارة وعلى صفراء
او دم او هو اسود او اسمر فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع اليبس العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على برودة
وقد يستدل على حرارته من اوجاع نواحي الكبد وخراجات وقروح تحدث في الرحم وجفاف شي الرحم وكثرة الشهوة للجماع
الماني الاكثر وسرعة النبض ايضا **فصل** في دلايل البرد في الرحم احتباس الطمث او قلته او رقته ومائيته او سواده
والتدبير وتطاول الطهر وتقدم اغذية غليظة او باردة وتقدم جماع كثير وخدر في اعالي الرحم وقلة الشهوة الى الجماع وقلة
الماء وفساد لونه **فصل** في دلايل الرطوبة دوام الحيض وكثرة سيلان الرطوبة او استرخاء الجنين كما يعظم **فصل** في دلايل
اليبوسة الجفاف وقلة السيلان **فصل** في العقر وعسر الحبل سبب العقر اما في مني الرجل او في مني المراة او اما في اعضا
الرحم واما في اعضا القضيب وآلات المني والسبب في المبادي كالغم والخوف والفرح واوجاع الراس وضعف الهضم
التخمة واما الخلط طاري واما السبب الذي في المني فهو مثل سوء مزاج مخالف لقوة التوليد حار او بارد من رطب او يابس
وطول احتباس قاسر او رطوبة او يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحركات ايضا فانها في جملة ما يبرد ويجفف
وقد يكون السبب الذي في المني يبس المزاج وليس نافعا للتوليد لعسر او مفسد لما ياتي الرحم من غذا القضيب وقد
يكون السبب في المني ان يكون مني الرجل مخالف التاثير لما في مني المراة فيستعد القبول او تشاركا على احد المذهبين ولا
يحدث بينهما ولد ولو بدل كل بصاحب او شك ان يكون لهما ولد ورما كان يخالف المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد
منهما لا يعتدل بالاخر بل يزيده فسادا فانه اذا بدلا صادف كل واحد منهما ما يعدله بالمضاد فاعتدلا ومن
جنس المني الذي لا يولد مني الصبي وصاحب التخمة والسكران والشيخ ومني من يكثر الباه ومن ليس بدنه
بصحيح فان المني يسيل من كل واحد عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قاله ابقراط وهذه
الاحوال كلها موجودة في المنيين جميعا وقد قالوا ان اسباب فساد مني الرجل ايضا هذه اللواتي لم يبلغن من مجرى
مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمني والكثرة يبرد مجملة كما يعرض من شرب الماء البارد للنساء
مما يبرد وكذلك للرجال وبما يغير اجزا الطمث وبما يضيق من مسلك الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين او ربما كان مع
مادة ورطوبات تفسد المني ايضا لمخالطته او مجفف او محلل او مرطب او مزلق مضعف للتمسكة فهو كثيرا وضعف
للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق لمجاري الغذاء من حر او يبس او برد وربما غلب من ذلك او شبهه
الجمود اليابسة او مفسد لغذاء القضيب او مانع اياه عن الوصول للانضمام من الرحم بشديد اليبس او بردا او التحام من
قروح او لحم زايد ثولولي او كاليبس المستولي على المشيمة فيفسد منافذ الغذاء او يعرض للمني في الرحم الباردة الرطبة
ما يعرض للبذر في الاراضي النزة وفي المزاج اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها بورة ممتوية واما الانقطاع المادة
وهو دم الطمث اذا كان الرحم يحجر عن جذبه اليه واما الميلان فيه او انقلاب او لسدة او انضمام من فم الرحم او
فتل الرحم قبل الولادة لسدة او صلابة او لحم زايد ثولولي او غيره ثولولي او التحام قروح وبرد معقب وغير ذلك من
اسبابه السدة او يبس فلا ينفذ فيه المني او ضعف او انضمام بعد الحمل فلا يمسكه او كثرة شحم مزلق وقد يكون في ترك
البدن كله وقد يكون في الرحم خاصة او الترب او في الرحم وحده واكثر الشحم على الترب عصر وضيق على المني واخرجه
معصر وغلبه هزالا او شدة هزال في البدن كله او في الرحم او آفة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوايد ولحم مانع
وربما كان في فمه شي صلب كالقضيب يمنع دخول الذكر والمني او قروح اندملت تحت الرحم وسدت فوهات العروق الطالعة
او خشونة فم الرحم واما السبب الكاين في اعضا التوليد فاما ضعف اوعية المني وفساد عارض لمزاجها لمرض يقطع و
اوردة اذنه من خلف او تباطنه المثانة عن حصاة فيتارك الفرا اعضا التوليد وربما قطع شي من عصبها ويورث
ضعفا في اوعية المني وفي قوتها المولدة للمني والزراقة وكذلك من يرجا خصيه او تضمد بالشوكران او يشرب الكافور
الكثير واما الكاين بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة او لسبب السمن من الرجال فيا خذ اللحم الكثير او منها
جميعا فيبعد من الرحم والاستوى عنه القضيب او منها جميعا او للاعوجاج او لقصر الوتر فيتحلى القضيب على الحاجة
فلا يزرق المني الى حلق فم الرحم واما السبب في المبادي فقد عددناه فانه لا بد من ان تكون اعضاء الهضم لو عضلا
قوية حتى يسهل العلوق واما الخطا الطاري فاما عند الانزال قبل الاستعمال او بعد الاستعمال واما عند الانزال فان يكون
المراة والرجل مختلف زمان الجماع والانزال لا ينزل احدهما يسبق منه بانزاله فان كان السابق الرجل تركها ولم ينزل فاما
كانت السابقة المراة ثم ينزل الرجل بعد ما انزلت المراة فقد فتر فم رحمها عن حركات جذب المني فاعرف اليه بعد فرغ
جذب يشتد بدا الحس يحس بذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها اما لتجذب ما الرجل مع ما يسيل اليها من اوعية
منيها الباطنة في الرحم ليصل الى داخله عند قوم واما لتجذب ما بنفسها ان كان الحق ما يقوله قوم اخرون ان منيها
تولد داخلا فانه ينصب الى خارج فم الرحم ثم يبلعه فم الرحم لتكون حركتها الى جذب مني نفسها من خارج منها الا عند
حركة منيها فيجذب مع ذلك مني الرجل فانها لا تحس بانزال الرجل واما الخطا الطاري بعد الاستعمال فمثل حركة عنيفة
او صدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق ومثل خوف يطري او شي من سائر اسباب الاسقاط

الذي

الذي نذكرها في بابه قال ابقراط ايكون رجل النفه ابرد من امراة اي في مزاج اعضايا الرييسه ومزاجه الاول ومزاج منيه الصبي دون مايعرض من امزجة طايرة واعلم ان المراة التي وتحبل اقل امراضا من العاقر الان الذي تلد اضعف منها بدنا واسرع تعجيزا واما العاقر فتكثر امراضها وتبطي بعجزها وتكون كالشابه في اكثر عمرها

فصل في العلامات

العلامات العقر من اي المنيين كان فقد قيل اشيا لا يحق صحيها ولا نعفي منها شيا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طفا في الما فالتقصير جهته قالوا ويصبان البولان على الخس فايهما جففه فمنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع حبات شعير وسبع باقلات ويصير في اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت الحب فالعقر من جهته قالوا اما هو ابعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا في تجربة المراة وانه يجب ان يتجر رحم المراة في قمع بجور طيب فان نفذت منه الرايحة الى فيها ومنخريها فالسبب ليس بها وان لم ينفذ فهناك سدد واخلاط رديه تمنع ان تصل رايحة البخور والطيب قالوا الحمل ثومة وينظر هل تجد رايحتها وطعمها فوق واكثر دلالة هذا على ان بها سددا اوليست فان كان بها سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخر وللحمل موانع اخر وكل امراة تطهر ويبقى فم رحمها رطبا فهي مزلقه واما علامات المني من اعضايه في مزاجه فيعرف كما علمت حرارته وبرودته من منيه واحساس المراة بلمسه ومن خثورته ورقته ومثل حال شعر العانة ومن لونه ورايحته ومن سرعة النبض وبطيه ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن علامات مشاركة الجسد واما الرطوبة واليبوسة فيعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب ويأكل منه وريحه ريح الطلع والياسمين واما علامات الطمث واعضايه في مزاجه فيستدل كما علمت اما من الحرارة والبرودة فمن الملمس وحمرة لون الطمث اهو الى صفرة او سواد او كدورة او بياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومن كون العينين وارنبتين كدرتين فان العين تدل على الرحم عند الاقراط او القلة مع الغلظ واية امراة طهرت فلم يجف فم رحمها بل كان رطبا فانها لا تحبل واما السمن والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الوترة وانقلاب الرحم وحال الانثيين فامور تعرف بالاختبار والتزوج المتمية الترية تكون ضيقة المداخل بعيدة قصرة الوتر نابية البطون عند كل حركة وتتاذى بادنى ما يجده يدل على سيلان الرحم ان يحس داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مايل وصاحب الميلان والانقلاب يحس وجعا عند المباضعة

فصل في التدبير والعلاج

تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما التابع للاحبال والتلطف فيه والثاني معالجات الاسباب المانعة عن الحبل واما العاقر والعقيم خلقة والمنافي المزاج لصاحبه المحتاج الى تبديله وقصر الالة فلا دواله وكذلك الكبر افسدت بموجات طمثها من قروح اندملت فسدت والذي يحتاج الى تبديل المزاج فليس يتعلق بالطف علاجها وانما ذلك فله تدبير اما التفصيل لوجه الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع وقد ذكرناه ويختار منها ان تكون في اخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه لما ذكرناه ويجب ان يبطا ولا يترك الجماع مطاولة لا يبلغ الى ان تفسد بها المنيان الى البرد فان عرض ذلك استعمل الجماع على جهة الاعلاق ثم يتركاه ريث ما يعلمان المني الجيد قد اجتمع فراعي منها ان يكون ذلك في وقت طهرها وكذلك في كل بدن مدة اخرى ثم يبطا وان اللعب خصوصا مع الغنا اللواتي لا يكون هذا حبن لديا فيمس الرجل يده ثديها برفق ويدغدغ عانتها ويلقاها غير مخالطة ايها الخلاط الحقيقي فاذا اشتاقت وتشوقت خالطها فيما كان منها ما بين بظرها من فوق فان ذلك موضع لذتها فيراعي منها الساعة الذي يشتد منها الزوم وتاخذ عيناها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التبليل فيرسل هناك المني محاذيا لفم الرحم موسعا المكانه هناك قليلا قدرا لا يبلغه اثر من الهوا الخارج البتة فانه في الحال يفسد ولا يصلح للايلاد واعلم انه اذا ارسل المني في شعبة قليل بل كان وقضيبه لازما للجدار المقابل فربما ضاع المني بل يجب ان ينال فم الرحم بوزن ما ولا يفسد سع الاحليل المخرج بل يلزمها ساعة وقد خالط بعد ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصاء حتى يعلمان قد قرت فم الرحم ومتنفسانه قد هدات كل الهدو وبعد ذلك فيهد اليسير اوهي فاحجة شايلة الوركين نازلة الظهر ثم تقوم عنها وتتركها كذلك هنيهة ضامة الرجلين حابسة النفس وان نامت بعد ذلك فهو اكد للاعلاق وان سبق فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشان كان ذلك اوفق وحمولات وخصوصا الصموغ التي ليست بشديدة الحرارة مثل المقل وما يشبهه وتحتمله بعيل ذلك مما هو يجب ان تكون المراة تتبخر من تحت الرحم بالطيوب الحارة ولا سيما من فوق ثم يؤخذ انبوبة طويلة فيضع احد طرفيها في رماد حار والاخر في فم الرحم فقد ربما تادي حرارتها الى الرحم محتملا فينام على تلك الهيئة ويجلس الى حين ما يقدر عليه ثم يجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب حرا اخلاطا حارة استفرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة واستعمل على الرحم قيروطات معدلة للحرارة ومن العصارات المعلومة واللعابات والادهان الباردة وان كان السبب البرودة والرطوبة فيعالج بما نقوله بعد وهو الكاين في الاكثر وان كان السبب زوال فم الرحم عولج بعلاج الزوال والميلان المذكورة في بابه وفصد الصافن من الجهة التي ميلها على المال وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذا وهجر الاستحمام الرطب الاعياء الحمامات والاستفراغ بالفصد والحقن الحارة والمجففات المسخنة مثل الترياق والمثروديطوس ويجب ان يهجر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر القوي الصرف القليل ومن المروخات الجيدة دهن عسل مادي ودهن السوسن ومن كان السبب ريحا

فصل في العلامات

فصل في التدبير والعلاج

مانعة عن جودة التمكن للمني عولج بمثل الكموني ويشرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب لا سيما بزر السذاب
في ماء الاصول وبغراريج متخذة منها ومن المحللات للرياح مثل الجندبيدستر وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وان كان السبب
شدة اليبس استعمل عليها الحقن المرطبات واحتمالات الشحوم اللينة وسقي اللبن خصوصا لبن المعز والاسفيذباجات
المرطبات وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها داياميل من اسرب ويغلظ على تدريج ويمسح بالمراهم الملينة
ويستكثر من الجماع وينفعها اكل الكرنب ويستعمل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع الحبل القابل
للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر الادوية المحللة من جهة نحو تللا في ذلك ولا بد من الاستفراغات للرطوبة بالايارجات
وبالمحمولات والحقن فمن المشروبات المعجونات الحارة مثل المثروذيطوس والترياق التياذريطوس ودواء اللك ومن المشروبات
ذوات الخواص ان تسقى المراة بول الفيل فانه عجيب في الحال وليفعل ذلك لتقرب الجماع وكما يجامع وايضا نحاتة العاج فانه
خاص النفع وبزر مساليوس جيد مجرب وقد يسقى منه المواشي الاناث النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ من دهن البلسان
ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات من النفط الاسود وايضا بشحم الاوز في صوفة من اظفار الطيب والمسك
والسنبل والسعد والشبث والصعتر والنانخواه والزوفا والمقل وحضض الثعلب والدارشيشعان وجوز السرو وحب
الغار والمسك والحاماما والسليخة والقردمانا ومن كل مسخن قابض خصوصا المزلق واحتمال الانفحة خصوصا انفحة الارنب
مع الطهر تعين على الحبل ومع دهن البنفسج وكذلك احتمال المعز واحتمال مرارة الضبي الذكر على ما يقال وخصوصا
ان جعل معها شيء من خصى ثعلب وكذلك احتمال جره واحتمال مرارة الذئب والاسد قدر دانق • شيافة جيدة • يوخذ
سنبل وزعفران ومر وسك ومصطكي وجندبادستر بدهن الناردين • وايضا يوخذ من المرا ربعة دراهم ومن الايرسا
وبعر الذئب درهمين يتخذ منه فرزجة بلوطية وتحتمل وتعاود في كل ثلاثة ايام • وايضا يوخذ عسل مصفى وسكبينج ومقل
ودهن السوسن • فرزجة جيدة • يوخذ زعفران حماما سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف سليخة وقردمانا
من كل واحد اوقية شحم الاوز مخ البيض اوقيتان ودهن ناردين نصف اوقية يحمل بعد الغسل في صوفة استعمالها نحو
ثلاثة ايام يجدد كل يوم • وايضا يوخذ الثوم اليابس او الرطب ويصب على حثالة دهن ورد او خل حتى يتهرا وتذهب المائية
ويحتمل في صوفة فانه جيد وربما احتيج قبل احتمال الفرزجات الى الحقن بشيء فيه قوة من شحم الحنظل فيخرج الرطوبات او
يجعل في فرجها مثل صبغ الكندر فيخرج منه الرطوبات ومن البخورات اقراص تتخذ من المر والميعة وحب الغار وبزر
يوم • وايضا يوخذ زرنيخ احمر جوز السرو ويعجن بميعة سائلة ويبخر به في قمع بعد الطهر ثلاثة ايام ولا يعزل وكذلك مر وميعة سائلة
وقنة وحب غار والشونيز والمقل والزوفا فصل في علامات الحبل واحكامه • يدل عليه ما سبق من توانٍ في الانزال في
حاله كالفتور عقيب الجماع وتكون الكمرة كانها مصت عند انزالها وتخرج وهي الى اليبوسة ما هو ويعقبه شدة انضمام فم
الرحم لا يدخله المرود وكذلك ارتفاعه الى فوق وقدام من غير صلابة ومن شدة يبس تلك الناحية ويحتبس الطمث فلا
تطمث الى حين او تطمث قليلا وتحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض ان تكره الجماع بعد
ذلك وتبغضه فاذا جومعت لم تنزل وحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلى بالذكر اشد بغضا للجماع من
الحبلى بالانثى فانها ربما لم تكره الجماع ثم ما يعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقليل غثيان ووجع اسنان
وقشعريرة وصداع ودوار وظلمة وخفقان ثم تهيج شهوات ردية بعد شهر او شهرين ويصفر بياض عينها ويسترخي جفنها
ويحتد نظرها وتصغر حدقتها ويغلظ بياضها ولم يصدق في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث اثار خارجة عن الطبيعة وان
كانت في حمل الانثى اكثر وربما سكن او جاع الظهر والورك مستجيبة للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير بدنها عما كان عليه
فانبسط واصفرت عليه عروقه واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالى ان تسترخي ابدانهن في الابتدا لاحتباس الطمث
وزيادة ما يحتبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغره وضعفه عن التغذي ثم اذا عظم الجنين يتغذى بذلك الفضل فانكشف
وسكنت اعراض احتباسه فاذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من
يصيبها من الكبار منهن حمى حادة فتقتل من جهة ما تورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان
غذاه يفسد مزاجه ومن جهة ان الام اذا لم تغتذ ضعف الجنين وان اغتذى ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار
فان كان فلغمونيا رجي مع في الاقل خلاص الجنين والام والماشرا ردي جدا وقد يعرف الحبل بتجارب منها ان تسقى
ماء العسل عند النوم وقت ما تبتلها بالمطر ممزوجا فيرى هل يمغصها ام لا والعلة فيها احتباس النفخ بمشاركة المعاء على ان
الاطباء يتعجبون من هذا وهو مجرب صحيح الا في المعتادات لشرب ذلك وايضا تكلف الصوم يوما وعند المساء تزمل
في ثياب وتدخن من اجانة وقع بجمر فان خرج الدخان والرائحة من الفم والانف فليست بها حبل وكذلك يجرب
على الخوى احتمال الثومة والنوم عليها وهل يجد ريحها وطعمها في الفم ام لا وما قلناه في باب الاذكار والاناث من
تجربة احتمال الزراوند بالعسل وبول الحبالى في اول الحال صاف الى زرقة كان في وسطه قطنا منفوشا وقد يدل على
الحبل بول صافي القوام عليه شي كالضبابة وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل وايا في اخر
الحبل فقد يظهر في قواره حمرة يدل ما كان في اول الحبل زرقة واذا حركت قارورة الحبلى فتكدرت فهو اخر
الحبل وان لم يتكدر فهو اول الحبل فصل في سبب الاذكار ان سبب الاذكار هو مني الذكر وحرارته وغزارته
وموافقة الجماع في وقت طهرها ودرور المني من اليمين فهو اسخن واثخن قواما ويأخذ من الكلية اليمنى وفي اسخن

شيافة جيدة ٨

فرزجة جيدة ٨

فصل في علامات الحبل واحكامه ٨

وكذلك حال من يصيبها من الكبار منهن حمى حادة فتقتل من جهة ما تورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ٨

١٤٧ الايات جم

وارفع

من له تجارب

وارفع واقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع فى يمنى الرحم وكذلك منى المراة فى خواصه وفى جهة والبلد البارد و العفص و
البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار والضد على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبى والشيخوخة و قال
بعضهم انه ان اجرى من يساره الى يمينها كان انثى مذكرة ومن يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا قال بعض من جرب
ان الحبل يوم الغسل يكون بذكر الى الخامس ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون بغلام الى الحادى عشر ثم يكون خنثى
ودم الحبلى بذكر اسخن كثيرا من دم الحبلى بانثى فصل فى علامات الاذكار والاناث الحامل للذكر احسن لونا و
اكثر نشاطا وانقى بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس بثقل من الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكر يكون
من منى اندفع الى اليمين من جنبى الرحم انما يكون ذلك لما لشوق ذلك الجانب الى القبول او لان الدفع كان من البيضة
اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن واول ما ياخذ الثدى فى الازدياد وتغير اللون يكون من صاحبة
الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى واليها يجرى اللبن اعلا ويدر ولا يكون اللبن الذى يحلب من ضرعها
غليظا لزجا ولا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر يقطر على المراة وينظر اليه فى الشمس فيبقى كانه قطرة زيبق او قطرة لولو
يسيل فلا يتطامن وتزداد الحلمة فى ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا وتكون عروق رجليها احمر لا اسود او يكون و
النبض الايمن منها اشد امتلاء وتواترا قالوا واذا تحركت عن وقوف حركت اولا الرجل اليمين وتكون عينها اليمين احف
حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة قالوا ومن الحيل فى معرفة ذكران يوخذ من الزراوند الطويل
فيسحق ويعجن وتحتمله بصوفة خضرا من غدوة الى نصف النهار على الريق فان جلا ريقها فهى حبلى بذكر وان امر
فهى حبلى بانثى وان لم يتغير فليست بحبلى وفى هذه الحيلة نظر ويحتاج الى تجربة او فضل بحث عن علمه فصل
فى علامات حبل الانثى اضداد ذلك ومما يوكده كثرة قروح الرجلين خصوصا فى الساقين وكثرة اورامها وربما كان
الحمل بذكر انما هو بذكر ضعيف مهين فكان اسوا حالا واردا من علامات الحمل بانثى قوية والنفاس عن الذكر يتقضى
نفاسها فى خمسة وعشرين يوما الى ثلاثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى من خمسة وثلاثين الى اربعين وذلك اكثر الامر
ومن مجربات القوم انهم قالوا ان لبن المراة اذا حلب فى الماء يطفو فوق الماء لا ينزل فالولد ذكر وان نزل ولا يطفو فوق كان
الولد انثى فصل فى تدبير الاذكار يجب ان يبعث المراة والرجل بالعطر والبخور والاغذية ويشرب المرود يطوس و
الفرزجات المذكورة ان احتيج اليها وبالحقن المسخنة والمروخات كلها ولا يلتفت الى من يقول ان المراة يجب ان تكون
ضعيفة المنى ليتولد منها الذكر اقوى فى هذا الباب ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس باعراض عن الجماع اصلا فيفسد
المنى على ما قلنا وان لا يكثر اشرب المائل يشير بان منه قليلا قليلا ويتغذيان بالاغذية القوية المسخنة يجرب الرجل
منيه فما دام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية واذا غلظ المنى صبر بعد ذلك اياما ويستمر على تدبيره حتى يقوى المنى
ويجتمع على الوجه المشار به ثم يواقعها الموافقة المشار بها فى اعطر موضع بالعطر الحار مثل الند الاول والمسك والزعفران
والعود الهندى الخام ويجتنب الكافور ويكون فى اسرجال والطيب بنفسه ابهج مشوقة ويفكر فى الاذكار ويحضر حيث تراهم
ان الاقوياء ذوا البطش ويقابل عينيه بصورة رجل منهم على اقوم خلقة وانبل هيئة ويطا ويفرغ فصل فى علامات العنين
والمذكر ان العنين والمذكر هو الرجل القوى البدن المعتدل فى الصلابة والرخاوة الكثير المنى الغليظة الحارة العظيم
الانثيين بادى العروق قوى النبض لا يضعفه الجماع ومن يزرق المنى من عينه فان المفلحين ايضا يتدون البيضة
اليسرى مثل الفحل ليصب على اليمنى فاذا كان الغلام اولا تنتفخ بيضته اليمنى فهو مذكر او اليسرى فهو مانث
وكذلك الذى يصب اليه الاحتلام لا عن افة فى المنى فانه مذكر فيما يقال فصل فى علامات اللقوة والذكرة فيهن
المعتدل اللون والسحنة ليست بجاسية البدن ولا رخوه ولا طمثها رقيق فجى ولا قليل ماى محترق جدا وفم رحمها محاذ
للفرج وحيضها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها على ما ينبغى وليس بها استطلاق بطن دايم ولا اعتقال به دايم
وعينها الى الكحل دون الشهل وهى فرحة الطبع بهيجة النفس والتقدت من الجوارى والمراهقات واول ما يدركن
سريعات الحبل لقوة حرارتهن وقلة سخوم ارحامهن ورطوبا بهن واللاتى يسرع حيضهن اولى بذكرن واللاتى مدة طهرهن
قصيرة الى اثنين وعشرين يوما لا الى نحو من اربعين فصل فى سبب التوام والحبل على الحبل سببه كثرة المنى وانقسامه
الى اثنين فما بعده ووقوعه فى التجويفين وسلامته فالذى اليم غير كثير وقلما يكون بين التوامين ايام كثيرة فانهما فى
الاكثر من جماع واحد وفى القليل ما يعلق جماع على حبل فان اعلق لحى تناعضيات الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة
حرارتهن ومن اللاتى ربما رايت الدم فى الحبل فلم يبالين به لقوة منهن وربما حيض على الحبل عدة حيض اثنتين
فما فوقها فان وقع حبل على حبل فى غير القوية جدا فوق التى انما حبلت لانفتاح فم رحمها خيف ان تكون المولدة
الاولى قد ضعفت فيفسد فى الثانى والفعلى القويات قد يخالف حاجب وقوع التعلق والتراحم بين الولدين
يبادى الى حمى وتهيج فى الوجه وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما من علامات التوام وما فوقه على ما قالوا وجربنا
يراعى سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيها تجزء ولا عقد فليس على المولود الاول ولد فان كان فيها
تجزء فالحمل بعد التجزء فصل فى علامات الاقراب اذا دخلت الحامل فى مدة قريبة من اجل الولاد وجدت ثقلا
فى اسفل البطن تحت السرة وفى الصلب ووجع فى الاربية وحرارة البطن وانتفاخ فى الرحم سيزيد المحسوس وتقرب
منه فقد اقربت فاذا استرخا حجرها وانفتحت اربيتها واشتد انفتاح الاربية لما بينها وبين الطلق الاقرب فصل فى علا

ضعف الجنين يدل على ضعفه امراض والدته واستفراغات عرضت لها وخصوصا القتال درور الحيض المجاوز لما يكون على سبيل الندرة والغلظ وعلى سبيل فضل من الغذاء وكذلك ظهور اللبن في اول شهر حملت فيه وتحلبه اذا عصير الثدي ويدل عليه الا يتحرك الجنين حركة يعتد به او يتحرك في غير وقته **فصل** في علامات ضعف المولود ان الجنين اذا ولد تنفخ سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش **المقالة الثانية** في الحمل والو... منع المدد التحرك والتخلق والولاد فقد ذكرناها في التشريح وما بعده نعلم من هناك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه الجنين القوي الخلقة لا المزاج الذي لخلقه واسرع بحركه واسرع طلبه للخروج والكثر ما يموت المولود دون هذه المدة لانهم يقاسون حركة شديدة في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا وقلما يعيش فلن عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وقلما يعيش مولود انثى لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش مولود لثمانية اشهر البتة لانهم لا يخلو حالهم من ان يكونوا تاخروا في التخلق والتحرك والشوق الى الولاد الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حالوا حركات التقضي في اول عهد الاستتمام وان كانت قوية في الاصل كالمولودين في السابع وان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركتهم وتنبههم الى الشوق الى الولادة وحركتهم قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقضي عن مارا وانقلب ومما يؤوب انقلابه الذي لم يبلغ بعرضه وصبا ويبقى كذلك منقلبا الى ان تؤوب اليه القوة فاعجزه ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعف المحاول للحركات المخصصة ذاتت دون متوجه اعيا وعجز فيمرض لا محالة ويضعف وتخل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المريض الضعيف ومن حكمه ان لا يرجى له الحياة واما المولود في التاسع فان كانت قد تمت خلقته واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان ينقضي بل يبقى في الرحم وعرض لما قلناه انتعش في مدة شهر انتعاشا تردد اليه القوة واستوى على انقلابه الى ان يعود منقلبا واستحكم فاذا ولد سلم واذا لم يكن كذلك بل اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البتة واكثر ما يولد في العاشر يكون قد اشتاق الولادة في التاسع فلم يتيسر له وعرض له ما يعرض للمولودين في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون بدوام الانفصال في التاسع ثم يمتد الانتعاش الى العاشر حتى يقع له انتعاش تام في العاشر فهذا انادر ومع ذلك فهو دليل على ضعف القوة ان اجرى التداول من السابع الى العاشر **فصل** في تدبير كلي للحوامل يجب ان يعتنى بتدبير طبيعتهن دايما بما يلين باعتدال مثل الاسفيذباجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان تكلف الرياضة المعتدلة والمشي الرقيق من غير افراط فان الفرط يسقط وذلك لانهم مبتليات بما عرض لهن من احتباس الطمث بان تكثر فيهن الفضول ويجب ان لا تدمن الحمام بل الحمام كالحرام عليهن الا عند الاقراب ويجب ان لا تدهن رؤوسهن فان عرض من ذلك نزلة فيعرض السعال فيزعزع الجنين ويعده للاسقاط ويجب ان تجتنب الحركة المفرطة والوثبة والضرب والسقط والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب ولا يورد عليها ما يغمها ويسقطها ويبعد عنها ساير الاسقاط وخصوصا الى الشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلثة ايام من العلوق فهناك تحرم عليها كل مزعزع وينظر فيما كتبناه في حفظ الجنين ويجب ان يدبر ما تحت التراسيف منها بصوف لين واغذيتهن الخبز النقي بالاسفيذباجات والزيرباجات وتجتنب كل حريف ومركا لكبر والزيتون الفج وكل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم وان تشتهين الطعام في يوم العلوق فان القراطيا مر يسقيهن السويق في الماء فانه وان نفخ فهو سريع القذاء وشرابهن هو الريحاني الرقيق الاسود ويكون سواده لقوته لا لعكره وتقلهن الزبيب والسفرجل الحلو والكمثرى المشهوة والتفاح المز والرمان المز واما ادويتهن فمثل جوارشن اللؤلؤ ونسخته يوخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم عاقرقرحا درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج بزر كرفس وشيطرج قاقلة جوزبوا اسباسة قرفة من كل واحد درهمين بهمن ابيض بهمن احمر فلفل دار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر سليماني مثل الجميع ملعق او اكثر للشربة منه مثل ملعقة فانها تصلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان تشتد العناية بمعدتهن فتقوى بمثل الكلنجبين مع العود والمصطكي ونحوه من الجوارشنات المتخذة من السكر الكثير بافاوية طيبة ليست بحارة جدا وبالاغذية المسخنة العطرة **فصل** في تدبير النفساء يجب اذا وضعت ان تدبر وتجتهد في درور طمث كان ويصلح الغذاء ولا تنقل دفعة الى التدبير الغليظ فيحمها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج انها تبرء وايام النفاس لها حركات وادوار وابتداوها اول حدوث الاضطراب والوجع فاذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرض قايم او معاود دل على بطء الانقضاء ولابد من استفراغ في غير يوم البحران ان لم يكن ضعف وان كان ضعف فيترك الاسهال اولى **فصل** في شهوة الحوامل اذا سقطت شهوة الحوامل انتفعت بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال شيء رقيق وبالقصد في شرب الماء والاقتصار من الشراب الريحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان والكثير ومن الادوية المعينة للشهوة المقوية لها كلما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بشراب وسلاقة والزراوند قبل الطعام وبعده تتناول منه قليل والتفاحات المعروفة القوية للمعدة المتخذة من السفرجل والقصب وقصب الذريرة والسنبل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون و

فصل في تدبير كلي للحوامل

فصل في شهوة الحوامل

الرازيانج وخصوصاً ان كان هناك وجع ونفخة واذا ساءت شهوتها بافراط اجتهد في تنقية معدتها بغسل ما الجلنجبين
المتخذ بالورد الفارسي ثم يصلح بالمحمضات ورب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل او ماء السكر منقعة جيده في ذلك و
موافقة للجنين والسبابج المجفف يوافق مشتهيات الطين منهن وربما انتفعن بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانها
تقطع الخلط الردي وتنبه الشهوة وهو غاية في رد شهوتهن واذا صدقت شهوتهن للجبن شوي لهن الرطب على
جمر حتى يجف فان ذلك افضل من اليابس الحريف فان الاول اقل نفخاً والثاني اضيق للشهوة واما ما نيارج معدتهن
ووجعها مثلاً فيستعمل لها هذا الجوارش ونسخته يوخذ من الكمون الكرماني منقوع في الخل يوماً وليلة المقلو
بعد ذلك ومن الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد جزو ومن الجندبيدستر ثلث جزو ليستق منه من نصف مثقال
الى مثقال سفوفاً وان عجن بشراب السكر اخذ منه اكثر واما قيئهن على الطعام فيجب ان تعطى بعد الطعام ماله عطريه
وقبض كالسفرجل المشوي وخصوصاً وقد غرزت فيها شظايا العود الهندي ويدام غمز ايديهن وارجلهن ويستعمل على
معدهن الاضمدة المعلومة ويمسكن في افواههن حب الرمان مع ورق النعنع ويلحس شيئاً من الميبة والطين الارمني و
فربما سكن غثيهن **فصل** في خفقان الحوامل اكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاركة فم المعدة ويسبب خلط فيها واكثر
ما يجففه تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة الحادرة من فم المعدة **فصل** في تدبير سيلان طمث الحوامل تطبخ القوابض
التي لا طيب فيها في الماء ويستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط ونحوه وقد يتخذ من
العفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضماداً ويوضع على العانة بالخل **فصل** في تورم اقدام الحوامل
وتنزهلها يضمد اقدامهن بورق الكرنب ويطلى بنبيذ ممزوج بخل وبطبيخ الاترج ويطلى به او يلطخ بقيموليا وقد يجدا
ضماداً بالخل والخبث بالخل **فصل** في الاسقاط اسباب الاسقاط اما بادية من سقطة او ضربة او رياضة مفرطة او
وثبة شديدة وخصوصاً الى خلف فانها كثيراً ما تنزل المني العالق بحاله او شيء من الالام النفسانية مثل غضب و
شديد او خوف او حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل ونحوه يكره للحبالى مطاولة الحمام بحيث
يعظم نفسها فان الحمام وان اسقط بالازلاق فقد يسقط باحتياج الجنين الى هواء بارد وربما يحدث من ضعف ولفقدانه
القوة واسترخائها بسبب التحليل من الالام بدنية وامراض واسقام وجوع شديد واستفراغ خلط او دم كثيراً وضد او من
تلقاء نفسه ومن نزف من الحيض ولما كان الولد اكبر كان التضرر فيه بالفصد اكثر او من امتلاء شديد او تخمة كثيرة يفسد
لغذاء الولد او يسد الطريق اليه ومن كثرة جماع تحرك الرحم الى خارج وخصوصاً بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال
مزلق للرحم ومسقط على ان الحمام يسقط بسبب استرخاء القوة واحتياج الجنين الى ما هو بارد وعلى ما قلنا فهذه
الاسباب وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته لشيء من اسباب موته فتكرهه الطبيعة وخصوصاً اذا جرى
منه صديد فيلذع الرحم واذاها او مثل ضعفه فلا يثبت او لسبب يحيط به من الاغشية واللفائف فانها اذا تخرقت و
استرخت فانصبت منها رطوبات اذت الرحم فتحركه الدافعة واعانت ايضاً على الازلاق او لسبب في الرحم من سعة
فيه او قلة انضمامه او رطوبات في الرحم او افواه الاوردة فيزلق ويثقل وقد يكون ايضاً لساير اصناف سوء مزاج
الرحم من حر او برد او يبس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريح في الرحم ومن ورم وما شرا او صلابة وسرطان وقد
يكون من قروح في الرحم واكثر الاسقاط الكاين في الشهر الثاني والثالث يكون من الريح ومن الرطوبات عن فوهات العروق
التي للرحم تسمى النقر وفيها تتشبح عروق المشيمة فاذا رطبت استرخت وما يتشبح منها فيسقط الجنين بادنى محرك من ريح او
ثقل وقد يكون بسبب سوء مزاج حار يجفف او بارد يجمد وايضاً ما يسقط في اول الامر رقة المني في الاصل فلا يتخلق منه
الغشاء الاول الا ضعيفاً مهياً للانخراق مع اجتذابه للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المزلقة في الرحم المزلقة
للجنين وقد قال قوم انه قد يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح هو القول الاول واما بعد المدة المعلومة فاكثر الاسقاط
انما يكون من ضعف يؤدي وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت اسقطت قبل ان تسمن لان البدن ينال من الغذاء
لصلاح نفسه وعود قوته بان لا يفضل للجنين ما يغذوه والبلدان الباردة جداً لا باعتدال والفصول الباردة
جداً يكثر الاسقاط فيها وكذلك الجبال والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ويقل في الشمالية
منها الا ان يكون البرد شديداً موذياً للجنين فاذا سلف شتاء جنوبي حار وربيع شمالي بارد اسقط الحبالى اللواتي
يضعن عند الربيع بادنى سبب وولدن ضعافاً والاوجاع العارضة عند الاسقاط اشد من الاوجاع العارضة
عند الولاد لان ذلك امر غير طبيعي **فصل** في العلامات اما علامات الاسقاط نفسه فان يأخذ الثدي في الضمور
بعد الاكتناز الصحي واما الاكتناز المرضي فقد تضطر الطبيعة الى اضمار من غير اسقاط او اي التدبير ضمر عن الاكتناز
الصحي فان صاحبه يسقط من النوم وكذلك من ذلك الجانب فاذا افرط درور اللبن وتواتر حتى ضمر الثدي فهو
منذر بان الجنين ضعيف وانه يؤمن السقوط وكذلك كثرة الاوجاع في الرحم واذا احمر الوجه جداً في حمى وحدث ما
او ثقل الراس واستولى الاعياء واحس بثقل في قعر العين دل على ان اسباب الاسترخاء مستوليه وانها
تلك ثم تسقط وكذلك الاسباب القوية الاسقاط اذا توافقت دلت عليها اما المزاجات والقروح والاورام
والرطوبات فتعرف بما قيل مراراً واما الكاين بسبب ريح فتعرف من علامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن ازدياد
من تناول المنفخات والاسباب الباردة ايضاً تعرف بيديها واما موت الجنين فيدل عليه تحرك مثني يميل في الجوف

وربما انتفعن بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانها تقطع الخلط الردي وتنبه الشهوة

فصل في خفقان الحوامل

فصل في تدبير سيلان طمث الحوامل

فصل في الاسقاط

فصل في العلامات

كالحجر ينتقل من جانب الى جانب وخصوصا اذا اضطجعت على جنبها و تبرد السرة وكانت قبل ذلك حارة و يصير الذي
وربما سالت رطوبات منتنة صديدية ويوكد ذلك ان يكون قد عرض للحوامل امراض حادة تو ذي بجرها اذى شديدا او
منع الغذا منها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض صعبة اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله وهو
المنذرات به ان تغور عين الحبلى الى عمق ويكون بياض العين كمدا وقد اسنض منها الاذن وطرف الانف مع
الشفة وحاله شبيهة بالاستسقا اللحمى فصل في حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط الجنين تعلقه من الرحم تعلق
الثمرة من الشجرة فان اخوف ما يخاف على الشجرة ان تسقط هو اما عند ابتدا ظهورها واما عند ادراكها كذلك اشد ما يخاف
على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبل الاقراب فيجب ان يتوقى في هذين الوقتين الاسباب المذكورة
للاسقاط والدوا المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى جانبه الى الشهر الرابع وبعد ذلك السابع و فيما بين
ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسهالها و تنقيه
دمها لئلا يفسد الجنين بسو المزاج فيجب ان يكون برفق وتلطف وربما لم يكن الطمث ايضا قبل العلوق طيبا واجبا و نقى
فيها فضول من طمثها يحتاج ان تنقى وحينئذ ان لم ينق قبل افسادها الجنين فيجب ان تنقى ذلك باللطف بمنقيات رقيقة
لا بشرب ولكن بحمول ولا يحمل في فم الرحم بل يحمل في عنق الرحم ولا تنقى ما تنقى دفعة واحدة بل دفعات كثيرة و اذا
كانت المراة تخاف عليها ان تسقط بسبب امزجة واورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بما في بابه واذا كانت تسقط
فان كان بحرك الرياح عدل وان كان بغير ذلك وكان مما يميل الى الرحم مادة حاره ويخاف منها ورم عولج بالرادعات ونحوها
الاورام وبما يمكن من الاسهال فاذا لم يكن ذلك بل انما يخاف منه ان يلحق الجنين بسببه اذى والم يسقطه او يقتله فيجب ان
يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي نذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب ان تستعمل لاجله في وقت
الحبل الحقن اللينة المفرغة للزبل ثم تستعمل الزراقات والمدرات للبول والحقن المنقية للرحم فصل في تدبير جيد لذلك
هو ان ينقى ما للاصول بدهن الخروع وطبيخ الحسك والحلبة بدهن الخروع وتنقى في كل عشرة ايام شيا من حب المنتن
وتسقى ايارج جالينوس فانه ينفع في ذلك جدا فصل في حقنة جيدة للرياح ولذلك يوخذ صعتر وانيسون وناخواه وكاشم
وعيدان الشبث وبابونج وسذاب وحسك وحلبة من كل واحد حفنة يطبخ في ثلاثة ارطال من الما حتى يبلغ النصف
ويوخذ منه اقل من رطل ويحتمل عليه اشتيارا من الدهن الرازقي وسكرجة من دهن سمسم ويستعمله حقنة وا حقنها
في كل اربعة ايام مثله اخرى يوخذ حنظلة فتنقى ويرج منها حبها وتملا بدهن السوسن وتترك يوما وليلة ثم يهيا من
الغذا على رماد حار حتى يغلي الدهن غليانا نانا ثم يصفى ويحقن به في القبل وهو فاتر فان هذا عجيب للازلاق الرطب وبعد
مثل هذا الاستفراغ يجب ان تستعمل الادهان العطرة الحارة مروخات ومزرقات ومحتملات في صوفات والمعاجين
الكبار ودهن الكاكنج والدحمرتا والسجرنيا في كل ثلثة ايام وجمعة وكذلك من دوا المسك ودوا البزور و ايضا
يوخذ قشور الكندر والسعد مرضوضتين من كل واحد جزو من المرزنجوش جزو ويطبخ بسبة امنا ما حتى يبقى الربع و
يصفى ويحقن منه باربع اواقي في كل ثلثة ايام بعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة ما قبلها ومن البخورات مقل ولك
الانباط واشق وشونيز مجموعة او مفردة وتستعمل بعد التنقية وتحتمل السنبل والزعفران والمصطكي والمر والمسك
والجند بيدستر والمقل ونحوه في دهن الناردين او شحم الاوز على صوفة هذا ويحتمل عقيب ما يجب تقديم النفع الارب
والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم تكن افة من مزاج حار او ورم حار ونحوها هي الادوية القلبية مثل الزرنباد
والدرونج والبهمنين والمفرح ودوا المسك والمثروذيطوس جيد وهذا الدوا الذي نحن نذكرها هنا جيد فصل في صفة
دوا يمنع الاسقاط يوخذ درونج وزرنباد وجند بيدستر وحلتيث ومسك ووجيل بوا وعفص وطباشير من كل
واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم مثقال بما بارد وحقن مسخنة من قبل هذه مما ينفع فيه الصعتر والبابونج
والحلبة والشبث والناخواه فانه نافع جدا فصل في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت انه قد يحتاج الى الاسقاط
في اوقات منها عندما تكون الحبلى صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها ان تكون في الرحم افة وزيادة لحم
تضيق على الولد الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا اقتربت الولادة اربعة ايام فقدمات
الجنين فاشتغل بحياة الوالدة ولا تشتغل بحياة الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد تفعله حركات وقد تفعله ادوية
والادوية تفعل بان تقتل الجنين وبان تدر الحيض بقوة وقد تفعله بالازلاق والقاتلة للجنين هي [illegible]
[illegible] هي المرة والحريفة والمزلقات هي الرطبة اللزجة تستعمل مشروبات وحمولات ومن الحركات الفصد وخصوصا من
من الصافن بعد الباسليق وخصوصا على كبرمن الصبي والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل
والتنقية والتعطيس من التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبلى كاغذ مفتول او ريشة او قضيب
بقدر حجم الريشة من خشب او سذاب ومرطتيا او سرخس فانها تسقط لا محالة وخصوصا اذا لطخ بشي من الادوية
المسقطة كالقطران وما شحم الحنظل ونحوه ومن الادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في
جداول الادوية والمركبة في القراباذين لكنا نذكرها هنا من الطبقتين ما هو اعمل في الغرض اما من الادوية المفردة
التي هي ابعد من شدة الحرارة فهي مثل الافسنتين والشاهترج واما الادوية المفردة الحارة فبزر الشيطرج وهو
شبه الحرف وله رايحة حريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا شربا وحمولات ودهن البلسان ودهن البان اذا

فصل في حفظ الجنين

فصل في تدبير الاسقاط

يتخلص؟

احتمل

احتمل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والقنة قوي ايضاً وبخور مريم قوي في هذا الباب جداً شرباً وحمولاً حتى ان قوماً زعموا ان وطي الحامل اياه يودي الى الاسقاط وعصارته فقد يسقط الجنين طلاء على البطن فكيف حمولاً على خرقة وكذلك عصارة ساير العرطنيثات وان سحق من الاشنان الفارسي ثلثة دراهم القت الجنين من يومه واذا تناولت من الكرمدانة والقيء القت الجنين واورثت حرارة وحكة وايضاً ان زرق طبيخ شحم الحنظل في الزراقة المذكورة الموضوع على شرطها او احتمل في صوفة احتمالاً جيداً صاعداً ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شرباً او احتمل ومع ذلك فانه يسكن الغثي ومما له خاصية حافر الحمار فيما يزعمون انه ان تبخرت به الجنين الحي والميت اخرجه وزبل الذئب اذا تدخن به في قمع اخرج الجنين الميت بسرعة وكذلك التدخين بعين سمكة مالحة ومن الادوية المركبة المثرود بعد ذلك شربه قوية فصل في صفة دوا قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت يوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السذاب اليابس ثلثة دراهم ومن المر درهم وهو شربة تسقى في سلاقة الابهل شربة بالغداة وشربة بالعشي اخرى او يوخذ من الزراوند الطويل ومن الجنطيانا ومن حب الغار والمر والقسط البحري والسليخة السوداء من كل واحد جزء وعصارة الافسنتين وقردمانا مري حريف وفلفل وتخلط اجزاء بالسوية ويشرب منه كل يوم مثقالين عشرة ايام من الادوية الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دوا بهذه الصفة ونسخته يوخذ دارصيني وقردمانا وابهل عشرة دراهم مرجمشة دراهم الشربة ثلثة دراهم وقد يسهل مع ذلك تنقية النساء واخراج المشيمة وترياق الاربعة جيد في الاسقاط واخراج الميت والطفل الميت اخرى يوخذ ثلاثة اواقي من ماء السذاب ومثله من ماء الحلبة المطبوخ مع التين طبخاً بليغاً ثلاثة دراهم صعتر وتسقى فانه تزلق الميت وقد يسقى ماء بارداً مصفى مقدار رطل ويذر عليه اوقية خطمي وتسقى وقيما وقطاش وتسقى ماء السذاب الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالتمر فتصلح للمشيمة ومن الفرزجات لب الكرمدانة يتخذ من الاشق فرزجة ويحتمل وكذلك يسقى من ماء السذاب قدر اربعة اواق ومن دهن الجوز الخالص قدر اوقية واحدة فان ذلك يسقط وهذا قد جربناه نحن مراراً وقد زعم قوم ان الرجل اذا طلى القضيب سيما الكمرة بالمر او الصبر او شحم الحنظل المحلول بماء السذاب فراراً او مجموعاً وجامع الرجل بعد ان يجف ذلك ويبطئ بالانزال فاذا انزل بعد ساعة كان هذا الترتيب يسقط حسب ما زعموا فصل في فرزجة قوية يوخذ من عصارة قثاء الحمار تسعة قراريط معجونة بمرارة الثور ويحتمل فانه يخرج الجنين حياً او ميتاً فصل في فرزجة لبولس يوخذ خربق اسود وسقمونيا ودرادي مدحرج وبخور مريم وحب المازريون وشحم وشق والحنظل يسحق الجميع بماء الاشق فانه يحل في ماء ويجمع به الجميع ويجعل معه مرارة الثور مجففة جزء ويتخذ منه فرازج فصل في فرزج قوي جداً يوخذ نشادر مسحوق عشرة دراهم ثلاثة دراهم يعجن النوشادر بمحلول الاشق ويتخذ منه فرازج ويحتمل الليل كله ورافعاً رجليها على محاذاة ويزرق فيها ايضاً مثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة السذاب ومثل طبيخ الابهل ودهن الخروع فصل في زراقة الرحم يجب ان تكون الزراقة مثلثة الطرف طويلة العنق بقدر طول قدر الرحم من المراة المعالجة وبحيث يدخل فم الرحم ويحس المرأة انه قد صار في فضاء الرحم فيزرق فيها ما يغسل وما يزلق وما يخرج فصل في تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين الميت ان اخراج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المراة فينظر هل تسلم او هي غير سليمة وان كانت ممن تسلم اقدمنا على علاجها والا فينبغي ان يمنع عن ذلك فان المراة التي حالها ردي يعرض لها غشي وسهر ونسيان واسترخاء وخلع واذا صوت بها لا تكاد تجيب واذا نوديت بصوت رفيع اجابت جواباً ضعيفاً ثم يغشى عليها ايضاً ومنهن من يتشنج مع تمدد وتقصر بعضها وتمتنع من الغذاء ويكون نبضها صغيراً متواتراً فاما التي تسلم فلا يعرض لها شي من ذلك فينبغي ان تستلقي المراة على ظهرها ويكون راسها مائلاً الى اسفل وساقاها مرتفعتان وتضبطها اثنتان او يوخذ من كل جانب فان لم يحضرها ولا تضبط صدرها بالسرير بالرباطات لئلا ينجذب جسدها عند المد ثم تفتح القابلة شفة عنق الرحم وتمسح اليد اليسرى بدهن وتجمع الاصابع جمعاً مستطيلاً ويدخل بها الى فم الرحم ويوسع بها عليها من الدهن وتطلب اين ينبغي واين تغرز الصنارات التي تجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات وهذه المواضع في الجنين الذي ينزل على الراس والعينان والفم والفقار والحنك وتحت اللحي والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف واما في الجنين الذي ينزل على الرجلين فالعظام التي فوق العانة والاضلاع المتوسطة والترقوة ثم تميل الالة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى ويدخل اليد الاخرى تحت الصنارة فيما بين الصابعها وتغرز في احد المواضع التي ذكرناها حتى تصل الى شي فارغ وتغرز تجاه صنارة اخرى ليكون الجذب مستوياً ولا يميل في ناحية ثم تمد ولا يكون المد مستوياً بالجذب فقط بل في الجوانب ايضاً كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخي المد ثم يدخل اصابعها مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس وتدار الاصابع حوله فاذا اتبع الجنين على ما ينبغي فلتنقل الصنارة الاولى الى موضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارة بالاخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد الجنين ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقة لئلا تزلق ويجذب حتى اذا خرجت كلها تقطع من الكف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل عضديهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يتبعهما ساير الجسد فتقطعان من الاربية فان كان راس الجنين كبيراً او عرض له ضغط في الخروج وكان في الراس ماء مجتمع فيجب ان يدخل شيء فيما بين الاصابع مبضع او سكين سفلي او السكين الذي تقطع به بواسير الانف ويشق به الراس ليخرج ما فيه من الماء

فصل في تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين

لم يكن ما واحتجت الى اخراج دماغه فعلت وان كان الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان تشق الجمجمة ويوخذ بالكلبتين و
التي ينزع بها الاسنان والعظام وتخرج فان خرج الراس وانضغط الصدر فليشق بهذه الالة المواضع التي تلي الترقوة
حتى يوصل الى عظام فارغه فتنصب الرطوبه التي في الصدر ويضمر الصدر فان لم يضمر فينبغي حينئذ ان يقطع وتنزع
التراقي فانها اذا انتزعت اجابت حينئذ وان كان اسفل البطن وارما والجنين ميتا فينبغي ان ينزع البطن بما
مع ما في جوفه واما الجنين الذي يخرج على الرجلين فان جذبه سهل وتسويته الى فم الرحم سهل وان انضغط عند
الصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقة ويشق على الصفاق حتى ينصب ما في كله فان انتزعت ساير الاعضا و ان يحتبس
الراس واحتبس فلتدخل اليد اليسرى وتطلب بها الراس ويخرج الاصابع الى فم الرحم ثم يدخل في صنارة او صنارتين
من التي تجذب بها الجنين ويخرج وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي حينئذ ان يستعمل
الاشيا الدسمه كثيرا والترطيب والجلوس في الابزن واستعمال الاضمدة لتنفتح فم الرحم وينتزع الراس كما قلنا والمائل
من الاجنه على جانب فان امكن ان يستوى فليستعمل المذاهب التي ذكرناها وان لم يكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا
وينبغي بعد استعمال هذه الاشيا استعمال انتزاع العلاج للاورام الحارة التي تحدث للرحم فان عرض نزف دم عولج بما في
بابه فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط اذا اسقطت المراة الجنين فينبغي ان تدخن بالمقل والزوفا والحرمل وعلك
البطم والصعتر والخردل الابيض ليسيل الدم ولا ينقطع هناك فيحتبس ولا يرجع فيوذي فصل في اخراج المشيمة
واما الحيلة في اخراج المشيمه التي يستعمل فيها من غير دوا فان تعطس بشي من المعطسات ثم تمسك المنخرين والفم
كي تحتوى البطن ويتمدد ويزلق المشيمه واذا ظهرت المشيمة فتمد قليلا قليلا برفق بلا عنف فيه لئلا تنقطع فان خفنا
الانقطاع فيشد ما تناله اليد بعجز المراة شدا معتدلا وتستعمل بالتعطيس واذا ابطا سقوط المشيمه فلا تمدها مدا بل تمدها
الى الجنبين شدا من فوق بحيث لا تصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فتلطف في انتزاعها بتحريك خفيف الى الجوانب
لتسترخي الرباطات ويجب الا يقع في ذلك عنف اصلا وان كان احتباسه لشدة انسداد او انقباض فم الرحم احتيل
لفتحه اما بالاصابع واما بصب قيروطات حارة مرخية على اقرب هيئة من نصبه المراة تمكن فيها وربما كانت الخطى عنها وفق
لذلك وقد يعين على ذلك ضمادات ومروخات من خارج تحت السرة والعطس وربما كفى لطخ اصبع القابلة ثم و د بر
بالتدابير المعطسه والبخورات والابزنات والمشروبات واحتيل بكل حيلة فانها تحادي مدة تعفن وتنتن و تسقط
وما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها و اذا خرجت تستعمل دهن الورد ونحوه
ما يعين على ازلاقها ان يسقى ماء الورد مذرورا عليه الخطمي وان يسقى او يحتمل شيا من ذرق البازي و يستعمل
عليها ما ذكر من الادوية المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات ومن البخورات الجيدة نحوه وعلى هذه الصفة
ونسخته يوخذ خرنوب ابيض يبخر به والزراوند يبخر به ومن القرما من امر القابلة بان تلف خرقة وتدخلها و
تاخذ المشيمة وهذا علاج يولم فاذا لم تخرج فانها تنتفس وتخرج بعد ايام الا ان النفسا تعرض لها حالة خبيثة لابخرة
رديه تصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان تستعمل على رحاذاتها بالبخورات العطرة وتشرب المميوسن
ودوا المسك وتستعمل الطلا على القلب والمعدة والادوية القلبية العطره وقال بعض الحكما في اخراج المشيمة قولا
حكيناه بلفظه قال لا ديبدوس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة
مطلقة قد انفتت وصارت مثل الكرة في جانب الرحم فخروجها سهل و ينبغي ان تمسح اليد اليسرى وتدهن وتدخل في الرحم
وتفتش بها حتى توجد فان كانت لاصقة في عنق الرحم فيجب ان لا تجذب على الحذا لانا نخاف من ذلك انقلاب الرحم
ولا يجذب شيا بل بطريق اولا ان ينقل برفق الى الجوانب يمنة ويسرة ثم يزاد في كمية الجذب فانها تجيب حينئذ وتتخلص
من الالتصاق وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج التي ذكرناها وان لم تكن القوة ضعيفة فلتستعمل اشيا تحرك
العطاس والبخورات بالافاوية في قدر فان انفتح فم الرحم فانك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا وان لم تخرج المشيمة
بهذه الاشيا فلا تعلق من ذلك فانها بعد ايام قليلة تتحرك وتسيل كمثل مائية الدم لكن رداة رائحتها تصدع الراس وتفسد
المعدة وتكرب فبالحري ان تستعمل وينبغي ان لا يقتصر في استعمال الدخنة بالاشيا الموافقة لذلك قال وقد جربنا في ذلك
دخنة الحرق والتين اليابس وقال غيره قولا كتبناه على وجهه ايضا وهو هذا ان تجعل الادوية حريفة تجالس
والفراسيون والقيصوم ودهن السوسن ودهن الحنا قدر ما يبل الادوية اليابسة ويجمع ذلك كله في قدر جديدة
ويغطى راسها وتثقب فيه ثقب صغار ويدخل في الثقب انبوبة ويدخل النار تحتها فاذا اغلت عليه واحدة فارفعها
وضعها على جمر وقربها الى الكرسي التي تجلس عليه المراة وتوضع الانبوبة في فرجها وتغطى بثياب كثيرة من نواحيها
لئلا يخرج من البخار شي ويترك على تلك الهيئة ساعتين حتى تسهل المشيمة وان لم يكف ذلك وضعف البخار عن اخراجها
فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعمالها بعد البخار اقوى وابعد قوة فصل في منع الحبل الطبيب
قد يفتقر منع الحبل في الصغيرة المخوف عليها من الولادة التي في رحمها علة والتي في مثانتها ضعف فان ثقل الجنين
ربما اورث شقاق المثانة فتسلس البول ولم يقدر على حبسه الى اخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يومر عند الجماع
ان يتوقى الهيئة المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارقها بسرعة ويومر ان تقوم المراة عند النزاع
وتثب الى خلف وثبات الى سبع وتسع فربما خرج المني واما الوثب الى قدام فربما امسك المني وقد يعين على ازلاقه

فصل في اخراج المشيمة

فصل في منع الحبل

ان لا تحمل

ان لقطس ومما يجب ان تراعيه ان يحتمل قبل الجماع وبعده بالقطران ويمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان واسفيداج
وان يحتمل قبل وبعد بشحم الرمان والشب واحتمال فقاح الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوي في ذلك
وخصوصا اذا جعل في قطران وحسن في القولنج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر وخصوصا اذا كان مع ذلك نقوعا
في ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل والهزارجشان وحشيش الحوك والكبريت والسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سواء يعجن
بالقطران ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده او مع التجربة في الاوقات
المذكورة ومن المشروبات ان يسقى من ماء الباذروج ثلاث اواقي فيمنع الحبل وكذلك دهن الحل اذا طلي القضيب سيما
الكمرة ويجامع فانه يمنع الحبل وكذلك ورق اللبلاب اذا احتملت المرأة بعد الطهر منعت الحبل **فصل** في الرحا
ربما تعرض للمرأة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس دم الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة والغثيان وغير
وربما كان مع صلابتها وربما كان فيه شيء من الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما
امتدت الى آخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقاء وانتفاخ البطن ولكن الى صلابة الى طبلية كصوت
صوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون معه ولد بل ربما كان السبب فيه تمدد او انتفاخا في عروق الرحم
فلا تضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم له صورة ما لا تضبط اعضاؤها وربما كان انما يخرج ريحا فقط وربما كان فضولا احتبست
مع دم كثير مما احتبس والرحا من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولي ولا يقال لغير ذلك مولي ويسمى
بالفارسية باذ دروغين والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما يحدس سببان احدهما كثرة مواد ينصب اليها
مع شدة حرارة والثاني جماع يشتمل فيه الرحم على ماء المرأة وتمده بالغذاء ولفقدان القوة الذكرية لا يتخلق **فصل**
في العلامات ومن العلامات المميزة بين الرحا من هذه الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك الشيء انما يتحرك وقتا ما
بعد ذلك لا يتحرك وتكون صلابة البطن معه اشد من صلابة بطن الحبلى بالولد الحق وتكون المرأة يداها ورجلاها
مترهلين جدا مع رقة واما العلامات المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرحا يوهم انه جنين وجسم
مضمون في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرحا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضييقه على الامعاء وتحديده
وجعله تمديدا حتى انه كثيرا ما صاحب الرحا شيء من اورام القولنج وقد ينتفع في القولنج الرحاي بالتمري[illegible]
نحوها فانه يحلل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرحا **فصل** في العلاج التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة الا
نايما يحلل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرحا **فصل** في العلاج التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة مثلا للاستلقاء
ومنع المواد عن الجانب الاسفل فان احتيج الى فصد واستفراغ فرقي فعل ويعالج بسائر العلاج بعلاج الاورام الجاسية
وبالمرخيات احمدة وكمادات ونطولات وابزنات وما يسقط بعد ذلك فربما تحللت المادة الفاعلة للرحا وما يشبهها
وربما اسقطها وكثيرا ما يكفي المرهم فيه سقي لوغاذيا ودهن الكلكلانج بشديد المنفعة في ذلك **فصل** في الاشكال الطبيعية
وغير الطبيعية للولادة الشكل الطبيعي للولادة ان يخرج على راسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على
فخذيه وما سوى ذلك غير طبيعي واقربه منه ان يخرج على رجليه ويخرج يداه مبسوطتين على فخذيه فان مال الراس عن المحاذاة
او زالت اليدان على الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي في هيئات الخروج الردي ربما قتلت الجنين والام
وربما تخلص منه الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلثة ايام وقد
يؤدي الى اورام الرحم قاتلة فيتخلص الجنين ويموت الام وربما اختنق في المنا اما الصبي ومات اختناقا في عسر الولادة
فصل في عسر الولاد عسر الولاد اما ان يكون بسبب الحبلى او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب الطوارئ
والمشاركات اما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما باسباب بادية اما الكائن بسبب الحبلى فان تكون ضعيفة
امراضها وجعا او كانت جارية او غير معتادة للحمل والوضع بل هي اول ما تلد فيكون فزعها اكثر ووجعها اشد او عجوزا
ضعيفة او تكون كثيرة اللحم او شديدة السمن ضيقة المآزم لا ينبسط مآزمها ولا تقوى على تزحر او عسر شديد الرحم بعضلات
البطن او تكون قليلة الصبر على الوجع او تكون كثيرة التقلب والتململ فيؤدي ذلك الى سبب اخر وهو تغير شكل
الصبي عن الموافقة واما الكائن بسبب المولود فاما لجنسه فان الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما لكبره او كبر راسه
او غلظ جرمه او لصغره جدا او خفته فلا يرسب بقوة او لتغير خلقته عن الاستواء لسهل الزلوق مثل الذي له راسان او
لمزاحمة عدة من الاجنة فانه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة اكثر من ذلك صغارا مختلفة وربما كان عدة
كثيرة في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة من قبل حركاته وقد يكون
العسر بسبب ان تشكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله او على جنبه ويده او منطويا او على ركبتيه وفخذيه وذلك
لفساد حركة الجنين او لكثرة تقلب الوالدة ومما يؤمن عنه ان يكون الطلق والوجع مائلا الى اسفل ويكون التنفس
حسنا فاما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغير الضيق فيه المحال او يكون بها جدا الامر لوق فيه او يكون
فمه ضيقا جدا في الخلقة او للالتحام عن قروح وسائر اسباب الضيق او يكون به مرض من الامراض الردية كالقولنج
او قروح او شقاق او بواسير في الرحم او تكون قد كانت رتقاء فتق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوي
فيكون حالها كحال ضيقة الرحم في الخلقة واما الكائن بسبب المشيمة فهو ان تكون المشيمة لا تتحرك لغلظها فلا يخرج الجنين

مخلصا او ينخرق لسرعة وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين المخلص فلا يجد مزلقا واما الكاين بسبب الحادث فان يكون في المثانة ورم او افة اخرى من ارتكاز بول وغير ذلك او يكون في المعا الثقل يابس كثيرا او ورم او قولنج من حيس احر او بواسير او شقاق متعددة ومثل ان يكون الحضر من المراة دقيقا واما الكاين بسبب وقت الولادة فهو ان يكون للجنين اسرع في محاولة الولادة وسدد فيها ولم يدعه اذى يصعب عليه الامر كما يكون ذلك كثيرا ابل ريح يعرض ان تعسرت الولادة لان قوته وان كانت قوية تحيت الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة واما الكاين لاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضا الولادة ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان والفصول الباردة اعسر وربما ادى مثل هذا العسر الى انتقار البطن وانفتاح المراق او يشتد الحر ويشتد استرخا القوة او غم ومثل ان تكون المراة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دايم الانجذاب الى فوق فلذلك يجب عند عسر الولادة وسقوط القوة ان يشم الطيب فوق احتباس الحاجة في استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يودي عسر الولادة من الاسباب المذكورة ومن البرد المقبض المكثف ان تنقطع العروق في الصدر والرية فيودي الى نفث الدم والسعال السلي وربما ادى الى انقطاع الاعصاب في العضل لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة المواتاة لعقران اللين والتدوينة فيودي الى الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الى ان ينشق منه مراق البطن وذلك اذا افرط في التكاثف **فصل** في علامة العسر والسهولة. فنقول ان مال الوجع قبل الولادة وبعده الى قدام والى البطن والعانة سهل الولادة ان مال الى خلفه الى الصلب صعب **فصل** في تدبير من عسر بها المخاض اذا قربت الحبلى فالواجب ان تديم الاستحمام والابزن وافضله ان تكون خارج الحمام ليلا تضعف وترخي وان يستعمل تمريخ العانة والظهر والحجاز بمثل دهن الشبث والبابونج والخيري وغير ذلك وتديم احتمال الطيب وتقعد في مياه القيروطيات والادهان المرخية واللعابات ام اهال مثل شحوم الدجاج والاوز المسمنة معتدلة غير باردة مبردة وهي الى الحرارة اقرب خصوصا اذا كانت يابسة الفرج او البدن كله مع الفرج ويجب ان تسقى العسرة الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب حب الرجلة مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقيها من ايام المخاض ماء الحلبة ويجعل غذاؤها من البقول الملينة والاسفيذباجات في اللحوم السمينة والدجاج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب ان يبخر فرجها بالمسك والعطر فلذا حضرت الولادة واخذ المخاض اكلت شيا قليل القدر كثير الغذا وتكثرت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب ان تجلس المراة ساعة وتمد رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم وتعدو وتقعد في الدرج وتنزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا ثم اخذ يزداد وينفتح فيجب ان تنزحر ما امكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق وتكلف العطاس وتنفخ فمها ما امكن وتستدخل هواء كثيرا لتستنشقه اكثر ما يمكنها فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرسي والمسند من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المراة سمينة انبطحت وطامنت راسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها ليستوي فم رحمها مع قبلها ثم يمسح فرجها بالملينات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا افرط ضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة دون الاربع فاذا اظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم ينشق لغلظها فيجب ان يشق بالاظفار او بالة الاسية ما يحوي بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فيوذي به حتى ينشق ويسيل الرطوبة ويزلق الجنين فان استعجل انشقاق المشيمة والجنين غير موات منكبا على المخلص وطالت المدة وييبس الفرج اتبع ذلك بصب المزلقات والقيروطيات الرقيقة واللعابات في الفرج والشحوم المذابة وبياض البيض وصفرته **فصل** في المعالجات نذكرها هنا تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية فنقول اذا عسرت الولادة فاشمها الروايح اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة واطعمها ماء اللحم والاغذية الجيدة قليلة القدر مثل النيمبرشت ونحو ذلك وتسقيها اقداحا من الشراب الريحاني الطيب ثم تجلسها معدل مجلسها ان كان شتاء فاوقد نارا كثيرا وان كان صيفا فروحها واجلسها على كرسي واسقيها في الماء الحار الى القطن ما هو وخصوصا فقد طبخ فيه عنزوت وحزمن فونج و حلبة ونحوها ثم مثل المر ومرخها واعضاء ولادها وصلبها بالقيروطي والشحم معتدلة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابات استعملها والمزلقات وربما احتجت الى ان تحقنها به في فرجها بان تامر ان توضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة ويشال رجلاها وتنحي بين فخذيها ما امكن ويصب فيها المزلقات وغيرها بزرق بالغ في انبوب طويل طول الرحم وزيادة ويدعها ساعة الى ان تشهد القابلة ان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسيل فحينئذ عطسها واصعدها واجلسها على الكرسي وامر بان تعصر اسفل بطنها وكلفها التزحر والحبس خاصرتيها فانها تسلم وربما احتيج الى ان تفتح فرجها باللولب ليظهر فم رحمها وينفتح ويجب ان يجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبروك وكيفية الاستلقاء وغير ذلك وتامل اي ذلك يقرب راس الولد من الفرج ويسهل الولادة واياك ان تمكن قابلة ان تعنف في القبول حتى ابداع فرجها بالمزلقات فان لم ينجع هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات والحمولات واذا سقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب ان تحتمي وقت نصف النهار مرق اللوبيا والحمص مع دهن الشيرج ثم اذا امست امرتها ان تحمل شيا من الحمولات التي نذكرها وتنام عليه فاذا اصبحت بخرتها ببعض البخورات التي نذكرها ثم عاودت سقي الدوا فان لم ينجع استعملت طلاء على ظهرها والسرة بماء السذاب بدقيق الشيلم واذا اشتد الوجع وخصوصا و

فصل في تدبير من عسر بها المخاض

فصل في المعالجات

البرد وجعلت فى الفرج دهنا مسخنا وقد ذكر فى اقراباذين وقد ذكر الحكما الاقدمون فى اخراج الجنين حيلا فى باب الحركا
نحن تركناها لقلة الرجا معها **فصل** فى تدبير من خرج الجنين منها الرجل قبل الراس يجب ان تتلطف و
ترد الرجل وتقلبه باللطف حتى يستوى قاعدا او تشيل ساقيه قليلا قليلا حتى ينزل راسه فان لم يمكن شى من
من ذلك شد الجنين بعصابات واخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على قياس ما قيل فى الجنين الميت
فصل فى تدبير من يخرج جبينها على جنبه وهو قريب من ذلك ويستوى بالرفع الى فوق وبالاجلاس فى التكس
بالرفق **فصل** فى تدبير من تلد وفى رحمها ورم يستعمل عليها القيروطيات والادهان وتعمل بها ما رسم ان يعمل
بالسمان من هيئة الولادة وغيرها **فصل** فى تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم الصبى يجب ان تحتال القابلة
التمكن من مثل هذا الجنين فتتلطف فى جذبه قليلا قليلا فان الحجة فى ذلك والا ربطته بحاشية ثوب و
جذبته جذبا رفيقا بعد جذب فان لم ينجع ذلك استعملت الكلاليب واستخرج بها فان لم ينجع فى ذلك اخرج
بالقطع على ما يسهل ويدبر بتدبير الجنين الميت **فصل** فى تدبير من يعسر ولادها بسبب موت الجنين
او سوء شكله الذى لا يرجى معه حياته تستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينجع ذلك
علق بصنانير وقطع اربا اربا واخرج واستعجل فى ذلك قبل ان ينتفخ فان كان راسه عظيما وامكن شدخه او
قطعه ليسيل ما فيه فعل ذلك **فصل** فى تدبير غشيها يجب ان يرش الماء على وجهها ان لم يخف رجوع الو
وتنعش قوتها بالتعطير والجبار رهاما اللحم بالشراب والافاويه **فصل** فى الادوية المسهلة للولادة فمن جميع
الادوية التى تخرج الديدان وحب القرع لانها تخرج الجنين واذا سقيت المراة من قشور الحنظل الشبرايع
مثاقيل ولدت مكانها وسقى الحلتيث والجندبيدستر جيد بالغ وسقى الدارصينى جيد جدا فانه يسهل الطلق والولاد
وايضا طبيخ ورق الخطمى الرومى بماء وعسل مما يسهل الولادة جدا وايضا ماء الحلبة يسهل الولادة وايضا دوا
بالغ النفع ونسخته وهو ان يوخذ قيرشاوشان فيداف مسحوقا بشراب ويشرب من دهن ويسقى وذلك من
المجربات وكذلك المشكطرامشيع **فصل** فى صفة حب جيد هو لبعض مبتدى الاحداث وادعاه بعض المتاخرين
منها حب يوخذ الدارصينى والابهل من كل واحد عشرة دراهم السليخة الجيدة سبعة دراهم العرقه والمر والزراوند
المدحرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم الميعة والافيون من كل واحد درهمين المسك ربع درهم يتخذ
منه حب ويسقى ثلاثة مثاقيل فى اوقيتين من الشراب العتيق والاحب الى ان تقلل الافيون ويقتصر منه على زنة
درهم **فصل** فى صفة حب اخر جيد يوخذ من الابهل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب الحرمل اربع
دراهم ومن الحلتيث والاشق والقوة من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه حب ويشرب منه ثلاثة دراهم فى
طبيخ مدر للطمث مثل طبيخ الابهل او المشكطرامشيع والفوة فى طبيخ اللوبيا الاحمر او فى طبيخ عصارة السذاب **فصل**
فى صفة حب اخر قوى يوخذ ابهل درهمين حلتيث نصف درهم اشق نصف درهم وهو شربه اخرى يوخذ زراوند
طويل مر فلفل بالسوية يتخذ منه حب والشربه ثلاثة دراهم كل يوم باوقيه من ماء الترمس وهو مسقط مسهل للولادة
منق للرحم اخرى مثله يوخذ مقل ازرق مر ابهل يتخذ منه بنادق ويشرب يسقط ويسهل الولادة **فصل** فى
صفة معجون جيد جدا قيل انه لا يعادله شى ونسخته يوخذ مر وجندبادستر وميعة من كل واحد مثقال دارصينى
نصف مثقال ابهل نصف مثقال يعجن بعسل والشربه منه مثقالان واجوده ان يسقى منه فى شراب فانه غاية
فصل فى صفة ضماد والطلية يوخذ طبيخ شحم الحنظل او عصارة الرطبة اجود ويخلط بها عصارة السذاب
ويجعل فيها شى من المر ويطلى به العانة الى السرة **فصل** فى صفة حمولات قوية فى انزال ما ينفصل يغمس
صوفة فى عصارة شحم الحنظل وعصارة السذاب تحتمل او يحتمل الزراوند فى صوفة او يحتمل بخور مريم او ميويزج
او قثا الحمار او كندس او تحتمل بشيافة من الخربق والجاوشير ومرارة ثور فانها تلده حيا او ميتا **فصل** فى ادوية
تفعل ذلك بالخاصية يقال يجب على العسرة ان تمسك فى يدها اليسرى مغناطيس او يطلى برماد حافر
الحمار فانه غاية مجربا او تتبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخير بعين السمكة المملوحة قيل وان علق البسذ
من الفخذ اليمنى نفع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذها الاصطرك الافريقى لم يصبها وجع وقيل ان سحق
الزعفران وعجن واتخذت منه خرزة وعلقت عليها طرحت المشيمة **فصل** فى الدخن دخنها بالمر فانه غاية اخرى
وايضا بمرقشيثا وجاوشير ومرارة البقر بخرقة بمثقال اخرى او يوخذ كبريت اصفر ومر احمر ومرارة البقر و
جاوشير وقنة بجزء والتبخير ببلح الحية او بجزء الحمام مسهل وربما قيل التبخير بسلخ الحية الجنين والتبخير بالجاوشير
وحده مسهل وبذرق البازى فانه ينفع منفعة جيدة **فصل** فى تدبير المولود كما يولد هذا شى قد فرغنا منه فى
الكتاب الكلى فليطلب من هناك **فصل** فى احوال النفسا النفاس لا يمتد فى الذكران الى اكثر من ثلاثين
يوما وفى الاناث الى اربعين واحتباسه بقليل وتعرض للنفسا امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيودى النزف
الى اسقاط الشهوة ويودى احتباس الطمث الى حميات صعبة والى اورام صعبة وقد يعرض لها لكثرة اخراج
الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ بطن وربما هلكت ودم النفاس اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول
احتباس **فصل** فى تدبير كثرة دمها اذا كثر نزف دمها فيجب ان يعصب يداها ويوضع على بطنها خرق مبلولة

فصل فى تدبير من خرج الجنين منها الرجل قبل الراس ٥

فصل فى الادوية المسهلة للولادة

فصل فى صفة حمولات قوية فى انزال ما ينفصل

فصل فى احوال النفاس

فصل فى تدبير كثرة دمها

بخل ويحل شيافات من مثل الجلنار والكربا والورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان تجتنب الادوية الكافورية
فانها ردية للرحم لعصبانيتها ومحالة خاصية في ذلك على ما قيل تعليق زبل الخنزير في صوفة وتعلق على فخذها
فصل في تدبير قلة دمها اذا وضعت او اسقطت وخفت ان دمها يقل فاظهر ذلك فالصواب ان تجتهد في ادرار
دمها وترقيقه فانه اذا احتبس احدث اوراما والتعطش في ذلك نافع ايضا ومن الادوية الدخانية ان يبخر بالخردل
والحرمل والمقل والمر وايضا التدخين بعين سمكة مملوحة او بحافر فرس او حمار فان لم يغن ذلك شيئا فلا بد من فصد
الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء وتورمه وربما ادر وفصد عرق مابض الركبة اقوى من غيرها **فصل** في تدبير
حمياتها ماء الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يحبس الطمث وكذلك الرمان الحلو واكثر حمياتها لاحتباس الطمث واذا وجب
لفصد الصافن انتفعت به **فصل** في تدبير انتفاخ بطنها تسقى الدحمرثا والكلكلانج وتسقى السكبينج والصعتر
والمصطكى بالسوية **فصل** في تدبير اوجاع رحمها تجلس في الماء الفاتر وتمرخ مواضعها بدهن البنفسج العذب
مفترا **فصل** في تدبير خراجها تعالج بالمرهم الاسفيذاج ونحوه ومن المراهم الصالحة للخراجات على الاعضاء العصبية

المقالة الثالثة في ساير امراض الرحم سوى الاورام وما يجري مجراها **فصل** في احكام الطمث الطمث المعتدل
في قدره وكيفيته وفي زمانه الجاري على عادته الطبيعية في كل مرة وهو سبب لصحة المراة ونقايه بدنها عن كل ضار
بالكم والكيف وتنقيتها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان تطمث في كل شهر والى ثلثين يوما وما
فوق ذلك يوما وما دونه الذي يقع في الخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر فغير طبيعي واذا تغير الطمث على التقدير عن
حاله الطبيعية كان سببا للامراض الكثيرة وقلما يتفق بان يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المراة
او تغير سحنتها وقلة اشتمالها وكثرة اسقاطها او ولادها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث وفيته
فانه يهيج فيها امراض الامتلاء كلها وفيها للاورام واوجاع الراس وساير الاعضاء وظلمة البصر والجوع الى كل الحس
والحميات ويكثر معه امتلاء اوعية عينها فتكون سبقه غير عفيفة وغير قابلة للولد من الحبل لفساد رحمها ومنها ويودي
بها الامر الى اختناق الرحم وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ... ويعرض لها الاسر والتقطير
لتشديد المواد وقد يعرض لها نفث الدم وقيه وخصوصا في الابكار وسعاله وتختلف فيها هذه الادواء بحسب اختلاف
مزاجها فان كانت صفراوية تولدت فيها امراض الصفراء وان كانت سوداوية تولدت فيها امراض السوداء وان كانت
بلغمية تولدت فيها امراض البلغم وان كانت دموية تولدت فيها امراض الدم ومن النساء من يخيل ارتفاع طمثها فيو
يرتفع في خمس وثلاثين سنة او اربعين من عمرها ومنهن من يتاخر ذلك فيها الى ان تواحي خمسين سنة وربما ادى
الى احتباس الى تغير حال المراة الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها لبن فيدل
على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لاتصال الرحم **فصل** في افراط سيلان الرحم الافراط في ذلك قد يكون على سبيل
دفع الطبيعة للفضول وذلك محمود اذا لم يود الى خمس وافراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل المرض
الحال في الرحم او الحال في الدم والكاين بجميع الرحم اما ضعف الرحم او ردته لسوء مزاج ما او قروح واكلة وبواسير
حكة وشقاق واما انفتاح افواه العروق وقطعها وانصداعها لسبب بدني او خارج من ضربة او سقطة او نحو ذلك
او سوء ولادة وعسرها او لمجرد الحمل واما الكاين بسبب الرحم فاما لغلبته وكثرته وخروجه بقوة لا بقوة الطبيعة وامتلاء احيانا
فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقاربا في انهما لا يحتبسان الاعن الاضعاف واما الثقل الدم على
البدن لضعف في البدن فان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في الكمية والكيفية واما لحدة الدم او رقته ولطافته واما لحرارته
او لكثرة المائية والرطوبة على ان الرقة والقلة المائية وهذا هو الحال في كل نزف الدم باي سبب كان في السبب في
ذلك ان افواه العروق ومسالك الروح فيكون اولا ضيقة وفي اخرها تضيق ايضا وتنفتح للسبب اذا افرط النزف
تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمرا وتهيج الاطراف والبدن ورداة اللون وربما ادى الى الاستسقاء وربما ادى
كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فتعرض حميات صفراوية لذاعة ولاشتعال الحرارة اللذاعة التي كانت تتعدل بالدم
يعرض لها ايضا قشعريرات واذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام الذي اوجبها ضعف المعدة
لفقدان الدم ويعرض وجع الصلب لتمدد الاعضاء الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزف الدم من الارحام مع
كثرة الامطار **فصل** في العلامات اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحقه ضرر بل يودي الى
المنفعة ولا يصحبه اذى ولا يغير من القوة واكثر ما يعرض في المنوبات واما ما كان بسببه الامتلاء العام دفعته
الطبيعة او غلب فاندفع فعلامته امتلاء الجسد والوجه ودرور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون
معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحتبس ويعرف الغالب مع الدم بان يجفف الدم في خرقة بيضاء ثم يتامل هل لونه
الى البياض او صفرة او سواد او قرمزية فيستفرغ الخلط الذي غلب معه ايضا واما الكاين بسبب ضعف الرحم و
انفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير موجع واما ان كان السبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعته
في خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكاين لرقة الدم عن مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويتفرز
بالقوابض وربما ظهر عليها كالحبل وربما ظهرت عليها كالطلق فتضع رطوبة وربما يكون عضل تدبيرها بتشديد الترسل كانه ليس
بعد ان يريد ان ينعقد وربما تقرنها المعالجات المدورة لحرارتها فيزيد في مائية الدم واما الكاين عن قروح مع ...

فصل في تدبير قلة دمها

فصل في تدبير حمياتها

فصل في افراط سيلان الرحم

فصل في العلامات

و ربما تقرنها المعالجات

اما الكاين

اما الكاين عن قروح الاكلة فيخرج قليلا قليلا كالدردى وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكلة فى عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان هناك وعند فم الرحم امكن ان يمس واما الكاين عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كانه يتبع الامتلاء وتكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم فى الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرايين وربما كان الناسورى قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير فى الرحم صداع وثقل براس ووجع فى الاحشاء والكبد والطحال واذا سال الدم من تلك البواسير نال ذلك العرض

فصل فى علاج نزف الدم نذكر هاهنا معالجات نزف الدم وفى اخره علاج المستحاضة اما الكاين على سبيل دفع الطبيعة والكاين عن الامتلاء وثقل الدم فينبغى ان لا يحبس حتى يخاف الضعف وربما اغنى الفصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلاء وجذبه المادة الى الخلاف واذا كان السبب المرة الصفراوية استفرغ الصفراء وخصوصا بمثل الشاهترج والاهليلج بما فيه من قوة قابضة وان كان السبب المائية وادرارها وجذبها فيسقى من الصمغ العربى والكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية معطرة مقوية بعطريتها وخاصيتها وان كان السبب قروحها عولجت بادوية مركبة من مغرية قابضة ومخدرة والبواسير تعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء الحار ويجب ان يراعى اوقات الراحة ان كانت هناك ادوار ويعالج حينئذ وفى اوقات الادوار يعتمد على التسكين واذا افرط النزف فيجب ان تربط اليدان مع اصل العضدين والرجلان مع اصل الفخذين عند الاربيتين ثم توضع المحاجم فى اسفل الثدى وحيث تشتبك العروق الصاعدة من الرحم الى الثدى وعيص ويختار محاجم عظام فانها تحبس الدم فى الوقت ثم يجب ان يتبع ساير العلاج وربما حبس النزف وضع المحاجم على ما بين الوركين ويجب ان يغذى المنزوفة مثل صفرة البيض النيمبرشت وكل سريع الانهضام مقو وربما احتيج الى ان يغذى بما اللحم القوى وقد جمعنا بما السماق واما الكبابية فى الاقوية من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاحشية الرطبة من السويق والكعك والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل ويجتنب العتيق والرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطرى واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف الحار والحار فان لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له وربما قطع النزف البتة شربا وحقنا وهو ينفع من المزمن وغير المزمن وشرب الخل ايضا واستعمال الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك سقى اللبن المطبوخ بالحديد المحمى وفيه خبث الحديد طبخا جيدا يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلاث اواقى ورب حماض الاترج جيد جدا وكذلك سقى الصمغ العربى مع الكثيرا وبزر الكتان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لهم جدا واقراص الجلنار صفة دوا بالغ النفع جدا وهو مجرب

نسخة يوخذ طين مختوم وطين ارمنى وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية يوخذ من جملتها درهم ومن الكافور حبتين ومن المسك دانق يسقى فى اوقية من شراب الاس **اخرى** يوخذ اقاقيا جلنار عفص عيو قسطيس [illegible] منقى دانق مركبد افيون يعجن بخل ثقيف قوى والشربة منه نصف درهم **اخرى** يوخذ راج الاساكفة جفت البلوط مركبد وافيون يعجن ويجعل حبا ويسقى منه درهم جيد جدا **اخرى** يشرب الودع المحرق درهمين بماء السماق والسفرجل والبلح واغذية هولاء قيل ان يحتاجوا الى انعاش القوة فهو اللبن والقريص والمصوص من لحوم الجداء والطير الجبلى والمطجنات والعدسيات الحامضة كلها باردة ويجتنب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن الحمولات المشتركة حمول متخذ من المرتك والزاج والجلنار والطين المختوم والارمنى والكحل او غير ذلك

ونسخة يوخذ قلقطار وقاقيا وقشور الكندر وكحل تتخذ منه اقراص ثم يوخذ منها مثقال ومن الطين الارمنى والصمغ العربى والكهربا من كل واحد مثقال يعجن فى اوقيتين عصارة قابضة او ماء ويحتقن بها الرحم على ما علمت من صفة حقنة الرحم **اخرى** او يوخذ نصف درهم شب وبزر البنج دانق افيون دانق ويحتمل

فصل فى نسخة مجربة لنا يوخذ من بزر البقلة والكهربا والصمغ وقشر البيض المحرق والقرطاس المحرق من كل واحد درهمين عظام المحرق والكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم يخلط الجميع والشربة منها ثلثة دراهم برب السفرجل

فصل فى فرزجة جيدة وخصوصا للتاكل والقروح و ذلك بان يوخذ خرف التنور عصارة لحية التيس اقاقيا يجمع ويتخذ فرزجة بماء العفص الفج **اخرى** يوخذ عفص فج جلنار نشا افيون شب راوند صينى حب الاس الاخضر سماق عصارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر الطين المختوم اقماع الرمان شادنج خزف جديد كزبرة يابسة يحتمل منه اربعة دراهم فى صوفة خضراء تشربه بماء الاس وتمسكها الليل كله وربما عمل ذلك اقراصا ويسقط القرطاس المحرق منها ويشرب منها مثقال بماء لسان الحمل وايضا جلنار وورسج السعود والقراطيس المحرقة وشب وزاج وكمون منقع فى خل وطين ارمنى ورب العوسج يعجن بماء الخلاف والكزبرة الخضراء ويحتمل الليل كله

فصل فى الابزن ومن الابزنات النافعة لهم القعود فى طبيخ العفص والورد وقشور الرمان والاس والورد بالاقماع واصله مطبوخا مع اس والجرنوب النبطى والجلنار ولحية التيس والعفص الاخضر والطرفا

فصل فى الاطلية ومن الاطلية والمروخات النافعة لهم طلاء الحنا على السرة وتمريخ نواحى الرحم بادهان قابضة قوية القبض والتاوه وتفصيل علاج النزف والكاين لرقة الدم ومائيته فنقول ان الوجه فى ذلك ان يسهل مائيتها ويحمل عليها بالادرار والتعريق بمثل طبيخ الاسارون والكرفس والفوة وما يشبه ذلك مرة ويدر اخرى برفق ومدارات وتفرق ويدلك بدنها بالخرق الخشنة ويطلى بدنها بماء العسل وباضمدة المستفين

فصل فى علاج نزف الدم

والكان السبب المائية وادرارها وجذبها فيسقى من الصمغ العربى والكثيرا

والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل

اما نبيذ [illegible] حلو او يعمل بان يغلى [illegible] ويجعل عند غليانه [illegible] ويغلى حتى ينضج [illegible] ثم يلقى عليه ثلثة ارطال من السكر او العسل والدبس [illegible] بطعام [illegible] ان يبق [illegible] او السكر او الدبس

فصل فى الابزن

فصل فى الاطلية

بتنعهم الحقنه الدريع ويجب بالجملة ان يمال بجماعها وغذاءها الى ما يجفف ويغلظ الدم وان كان السبب قروحا فينفع هذا
المرهم ونسخته ذلك يوخذ من الجلنار والمرداسنج ويتخذ منها ومن الشمع قيروطي بدهن الورد ويحتمل او قد اوجب
قوم في علاج المستحاضة بابا واحدا وهو علاج مركب من تنقية وقبض وتقوية وهو ان يدر طمثها في الوقت لئلا يتاخر
ثم تضطرب حركته ويبقى رحمها ويقوى لئلا يقبل الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب ان تسقى من الابهل عشرة
ومن بزر النعنع درهم وبزر الرازيانج درهمين يجعل في قدر ويصب عليها من الشراب العفص رطلان ويطبخ حتى
ينتصف ويلقى عليه من الانكوت والحضض من كل واحد ملعقة ويوخر الغذا الى العصر يفعل ذلك ثلاثة ايام وانا
اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من اسباب اخرى ما توجب العلاج الفرق و
انت تعلمها فيما سلف **فصل** في قروح الرحم وتعفنها • قد دللنا فيما سلف على ذلك وانت تعلم ان اسبابها اسباب
القروح ومن اسباب باطنة وسيلانات حارة وخراجات متقرحة او عارضة من خارج لقرحة او صدمة او ولادة او غير ذلك
او جراحة من دواء محتمل وربما كان مع ذلك تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضر ووسخ او مع نقاء وبلا وسخ وقد يكون في العمق
وفي غير العمق وقد يكون مع اكال وبلا اكال ومع ورم وبغير ورم **فصل** في العلامات • يدل على ذلك الوجع خصوصا ان
كانت العلامات على فم الرحم ويقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر بما ير[د] في
من الادوية والانتفاع بما يتعين وعلامة النقية من قروح الرحم ان يكون الذي يخرج الى غلظ وبياض وملاسة بلا
وجع شديد ونتن ولذع وعلامة كونها وضرة وسخة كثرة الرطوبات الصديدية ما يسيل من … ان كان هناك عفونة
يكون منها مثل ماء اللحم وان … يكون منتنا وان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة
انها مع ورم لزوم الحمى والقشعريرة وما نذكره من علامات الورم ومنفعته والاكالة **فصل** في تعفن الرحم هو ايضا
من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة وهلاك الجنين او ادوية حريفة تستعمل او كان هناك حريف او
خراجات تعفنت ويكون في المعترض ويكون في العمق مع وسخ وعدم وسخ والكاين في العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة
تخرج وربما اشبهت الزردي كثيرا **فصل** في اكلة الرحم • قد ذكرنا علامة التاكل فيما يخرج وحال الوجع في باب النزف والفرق
بين اكلة الرحم وبين السرطان ان التاكل لا عباده معه والاعلا به ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما يخرج
وليس طول مدته على العلاج الصلب وكثير اما مدة السرطان غزارة الوجع والضربان طويله المدة وعسرة العلاج **فصل**
في العلاج • ان تنظر هل القرحة وضرة او غير وضرة فان كانت وضرة نقيت اولا بماء العسل ونحوه وضرر قالتها بالزراوند
وبطبيخ الايرسا وبالمراهم المنقية وان كان اكالة زرق فيها المراهم المصلحة للاكال وينظر تنقية البدن واستعمال الاغذية
الموافقة وينظر الصانع هل هي مع ورم او ليست مع ورم فان كانت مع ورم عولجت اولا وسكنت بعلاجات الورم التي
سنذكرها وان نقيت الرحم فحينئذ يعالج بالمرطبات وهي المراهم المذكورة ومرهم ينفع في اول الامر اذا كان
الخراج لم ينبت فيه اللحم • ونسخته يوخذ من المرتك والاسفيذاج والانزروت اجزاء سواء ويتخذ منه قيروطي بالشمع و
دهن الورد واذا كان هناك وضر جعل فيه زنجار قليل واذا اشتد التحم … ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة اخرى
يوخذ توتيا مغسول جزان اقليميا الفضة اسفيذاج انزروت من كل واحد جزء ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد والشمع
فصل في تدبير المفتضة من النساء • من يعرض لها عند الافتضاض اوجاع عظيمة خصوصا اذا كانت اعناق
رحمهن ضيقة واغشية البكارة صفيقة وقضيب المتبكر غليظا فاذا عرض لهن نزف في اوجاع وجب لهن ان يجلسن في
المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم يستعمل عليهن قيروطيات في صوف ملفوف على انبوب مانع من الالتحام
و يخفف عليهن المجامعة **فصل** في المعالجات • وتستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المرهم المذكور للقروح وقد
خلط به الطين المختوم وما اشبهه **فصل** في شقاق الرحم • الشقاق يعرض في الوجه اما اليبس يطرا عليه عنق و
خصوصا عند الولادة واما لورم يكون في اول عروضه خفيفا فستره الوجع تحت وجع الولادة وبقاياه ثم يظهر وخصوصا
اذا امس وقد يغلظ الشقاق جدا وربما صار كالثاليل وتبقى وان اندمل ملوضع **فصل** في العلامات • الشقاق قد
يمكن ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمراة توضع المراة بحذاء فرجها وتطلع على ما يتشبح في المراة منها وما يدل عليه الوجع
عند الجماع وخروج الذكر داميا **فصل** في العلاج • لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون في العنق و
ما يليه والداخل يعالج بحمولات نافذة وقطورات مزروقة من المياه القابضة مخلوطا بالمراهم المصلحة مثل المراهم
المتخذة من القليميا والمرداسنج ومرهم شقاق المقعدة على حسب علاجه ويجتنب كل لاذع فان احتيج الى الفتاح
خلط بها مرهم باسليقون بالنحوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول الوجع العلاج استعمل
مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صير معه دهن السوسن ومثل الانباط فاذا امكن عولج بعلاج
الشقاق الساذج وخصوصا اذا تقرح وربما احتيج الى مثل قشور النحاس منقعة السحق او الزاج والعفص او مجموع
ذلك اما الخارج فربما كفى الخطب فيه استعمال التوتيا المسحوق جدا مع صفرة البيض لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيذاج
ايضا نافع جدا **فصل** في حكة الرحم وفريسموس النساء • قد تعرض في الرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او مالحة
بورقية او اكالة سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف او بثور متولدة منها … جدا فربما افرطت حتى
يسقط القوة وقد يعرض لتلك المراة الا تشبع من الجماع ويصيبها فريسموس النساء وكلما جومعت ازداد اشتد **فصل**

في العلاج

فصل في قروح الرحم
فصل في تعفن الرحم
ويكون في المعقر ويكون في العمق مع وسخ وعدم وسخ
فصل في اكلة الرحم
فصل في تدبير المفتضة من النساء
في شقاق الرحم
فصل في العلاج
في حكة الرحم

فى العلاج • يجب ان ينقى الرحم خاصة وينقى البدن عاما بالفصد من الاكحل وان احتيج ثنى من الباسليق واستفراغ
الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفرا بحبوب السقمونيا والبلغم بحب الاصطماخيقون والسودا بحب الافتيمون
وطبيخه وكسرت سورة المنى بالادوية المفردة مما يبردو بالادوية المحركة له بحسب الحاجة والمشاهدة للمزاج ولطخ فم الرحم
بمثل الاقاقيا او عصير قسطيداس والورد والصندل واشياف ماميثا والتدبير الذى يبرى والخل ودهن الورد وبمياه
مثل عصارة البقلة الحمقا وربما خلط مع الادوية بزر الكتان ويبطل بمياه طبخت فيها الفواكه ويضمد بثفلها وان
احتيج الى منق شربت العسل بالما البارد جدا وهذا الدوا الذى نذكرها هنا مجرب للحكة • ونسخته يوخذ ورق النعنع
وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخا بنبيذ ويحتمل اخرى يوخذ زعفران وكافور من كل واحد دانق مرداسنج
دانقان حب الغار نصف درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ودهن وردوشى من السذاب ويحتمل اخرى يوخذ
المليلج وجلنار من كل واحد درهمين حضض ونوشادر وشراب عتيق يسحق وينخل ويلطخ الموضع بدهن الورد ويذر
هذا عليه ومن البخورات الخفيف ولبحب الاترج يبخر بهما او باحدهما فانهما نافع • فصل فى باسور الرحم • قد يعرض فى
الرحم باسور وربما جاوز الرحم وظهر فيما يجاوره من الاعضاء حتى يفسد عظم العانة ويعفنه ويتقى الرحم وربما
الى حلق شعر العانة فربما ثقبه ثقبا صغارا وربما اخذ عن جهة العانة فاتحه الى ناحية المقعدة وعضلها فيعفنه ويكون
حينئذ يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون فى باطن الرحم وقد يكون فى كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه فى عنق
الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهى الى المثانة وفمها والى كل عضو عصبى والمنتهى الى عضلة المثانة وساير ذلك فالعلاج
وان عسر واعسره المنتهى الى حلق شعر العانة وخصوصا اذا ثقب العظم ثقبا صغارا • فصل فى العلامات • علامة
طول التعفن ولزوم الوجع وتقادم قروح لم تبرا بالمعالجات وطالت المدة وسال الصديد ثم اوجاع كاوجاع الناسور
ويعرف مكانه بالمرود وحيث يصاب به ويعرف منتهاه انه بل هو فى اللحم بعد او جاوز الى العظم بما يحسه بطرف المرود
ومن لين وملاسة وصلابة وخشونة • فصل فى المعالجات • من معالجاته البط وكثيرا ما يودى ذلك لعصبية العضو
الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط الذهن والبط ايضا لا يمكن الا لما يرى ويمكن مع قطع اللحم الميت منه ولكن
الاحتياط ان تستعمل ادوية مجففة عليه وتنقى البدن والرحم ويدارى الرحم • فصل فى ضعف الرحم • ضعف الرحم
سببه سوء مزاج وتهلهل نسج ومقاسات امراض سالفة فتعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان
المنى وغيرهما وعدم الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما يعرض له من الافات المعروفة بما عرفت • فصل فى
اوجاع الرحم • يكون سبب اوجاع الرحم من سوء المزاج المختلف ومن الرياح الممدودة والرطوبات المحتبسة فيها حتى ربما عرض
فيها كما يعرض فى الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح وينال كما الخواصر والاربيتان
والساقان والظهر والعانة والحجاب والمعدة والراس وخصوصا وسط اليافوخ وربما انتقلت الاوجاع منها الى الوركين بعد
والى عنق الرحم وقد ... واستقرت فيها وانت تعرف معالجات جميع هذه بما قدم لك وليس فى تكرير القول فيها فائدة • فصل فى سيلان
الرحم • انه قد يعرض للنسا ان تسيل من ارحامهن رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المنى اما الاول فلكثرة الفضول و
لضعف الهضم فى عروق الطمث اذا تعفنت الرحم وله باب ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف فى الخرقة ومن لون
الطمث فى نفسه • اما الثانى فكمثل اسباب سيلان منى الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم فى الاوعية و
وان كان بشهوة ما ولذع ودغدغة فسببه رقة المنى وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فتودى دغدغة الى
الانزال وصاحبة السيلان متغير لونها وتسقط شهوتها للطعام او يصيبها ورم ونفخة فى العين بلا وجع فى الاكثر و
ربما كان مع وجع فى الرحم • فصل فى العلاج • اما سيلان المنى منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك فى الرجال واما السيلانات
الاخرى فيجب ان يبدا فيها بتنقية البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليها ثم بحقن الرحم ولا بالمفتحات الجففة
مثل طبيخ الايرسا وطبيخ الفراسيون وبذلك الساقين بادهان ملطفة مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا
والفلفل ثم يتبع بذلك بالفرازج محقونة ومشروبة والمحقونة اعمل بعد الاستفراغ وهى مياه طبخ فيها مثل
العفص وقشور الرمان والاذخر والاس والجلنار • فصل فى احتباس الطمث وقلته • الطمث يحتبس اما لسبب خاص
بالرحم واما بسبب المشاركة والذى بسبب خاص ولا بسبب خاص واما بسبب غريزى واما بسبب حادث من وجه اخر والطمث
يحتبس اما لسبب فى القوة واما لسبب فى المادة او لسبب فى الالة وحدها والسبب فى القوة فمثل ضعف لسوء مزاج
بارد او يابس وحار يابس او بارد يابس والبارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب فى المادة واما الكمية واما
الكيفية واما مجموعهما والذى فى الكمية فهى القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها او لشدة القوة المستعملة على
الاغذية وان كثرت فلا تبقى فضولا للطمث ومثل هذه المراة يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ
والانفاق الواجب ودفع الفضول على جهة ما تدفعه الرجال وهو لا من السمان العصبيات العضليات فهو القويات
والمذكرات اللاتى تضيق اوراكهن عند صدورهن واطرافهن جاسية الكزاز وللكثرة الاستفراغات بالادوية او رياضات
وخصوصا الدم من رعاف او بواسير او جراحة او غير ذلك واما الذى لكيفية المادة فان يكون الدم غليظا لبرد او
لكثرة ما خالطه من الاخلاط الغليظة اكثره للدعة وما يجرى مجراها مما علمت والسبب الذى من جهة الالة فالسدد
وتلك اما لمجفف معفص او لبرد مجمد وكثيرا ما يورثه كثرة شرب الماء ويودى الى العقر او ليبس مكثف او لكثرة لحم

فصل فى العلاج

والبوش الدربندى

فى باسور الرحم

فى ضعف الرحم

فى اوجاع الرحم

فى سيلان الرحم

فصل فى احتباس الطمث

او خلط غليظ لزج او لاورام او للرتق و زيادة اللحم او لقروح عرضت فى الرحم فاندملت وفسدت بانضمامها فوهات العروق
الظاهرة او لاعوجاج فيها مفرط او انقلاب او لقصر عنق الرحم او لضربة او سقطة اغلقت ابواب العروق او عقيب
اسقاط واما الكاين لاحتباس الطمث بسبب المشاركة لاعضا اخرى فمثل الكاين بسبب ضعف الكبد فلا ينبعث الدم ولا غير
او لسدد فيها وللبدن كله والسمن يحدث السدد بتضييق المسالك تضييقا عن مزاحمة و الهزال يضيقها تضييقا عن
جفاف او لقلة الدم والدم يجد على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط فى البدن واورث
امراضا ردية **فصل** فى اعراض ذلك قد تعرض لمن احتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لتشمرها وميلها الى جانب
و يعرض لهن ايضا اورام الرحم الحارة و الصلبة و اورام الاحشا وامراض فى المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة
وفسادها والغثيان و العطش الشديد واللذع فى المعدة وتعرض منه امراض الراس والعصب من الصرع والفالج
وامراض الصدر من السعال وسوء النفس وكثيرا من امراض الكبد و الاستسقا وغيره وتتغير منه السحنة وتقل
الشهوة ويعرض لهن ايضا عسر البول وخصوصا الحمر واوجاع القطن والعنق وثقل البدن و تهزل وتكرب و
تصيبها قشعريرات وحميات محرقة وربما عسر الكلام لضعف عضل اللسان من البخار الحار وربما كان الثقل لسبب
وجع الراس ويعرض لها قلق وكرب لاوجاع العفن و البخار الحار وربما تورم جميع بدنها وبطنها ايضا لتحلب الصديد
من الدم الورم اليه وربما عرض لها فى مزاجها عند احتباس طمثها اذا كانت قوية الخلقة فتقدر قوتها على استعمال
الفضل المحتبس ان تتشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها كاللحية ويخشن صوتها ويعظم ثم تموت وربما صارت
قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثرهن اللاتى يلدن كثيرا فاذا لم يجامعن وغاب عنهن
ازواجهن او احتبس طمثهن وزال عنها الحمر الذى يوجبه الاستفراغ من الدم واخذ الحبل واخذ الجماع وبعض ما
انه يصير بولها اسود وفيه رسوب صديدى كماء اللحم و ربما بالت دما **فصل** فى العلامات ما يتعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم
والتحير فيه وبياض لون الجسد وخضرة الاوراد وتفاوت النفس وبرد العرق وكثرة البول وبلغمية البراز وما يتعلق
بالحرارة دل عليها الالتهاب وجفاف الرحم وساير علامات حرارة المعلومة فيما سلف وما يتعلق باليبس دل عليه علامات
اليبس فيها المعلومات فيما سلف ويوكده هزال البدن وخلا العروق واما الورم والرتق وغير ذلك فهى معلومات
العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك **فصل** فى المعالجات اما المتعلق بالتسخين والتبريد
وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة والكاين
عن الرتق الذى لا يعالج وعن انسداد افواه العروق وعن التحام قروح وغير ذلك فهو كالميؤوس منه وعلاجه اخراج الدم
لئلا يكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الآن ذكر العلاجات المدرة للطمث وهى التى تحرك الدم الى
الرحم وتجعله نافذا فى المسام وتجعل المسام متفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية على المفردات فى جداولها وذكرنا الضمادات فى القراباذين
واما هاهنا فنريد ان نذكر من التدبير والمداواة ما هو اليق بهذا الموضع والتدبير فى ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث
وما يفعل هذا فصد الصافن والعرق الذى خلف العقب وفصد عرق الركبة وانما يجئ اقوى منه والحجامة على الساق
والكعب خصوصا للسمان فانه اوفق وربما احتيج الى تكرير الفصد على الصافن من رجل اخرى وادامة عصب الاعضا
السافلة وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية التى تفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب
الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصية بالادرار وهى الملطفة للدم المفتحة للسدد ومنها مشروبات مثل الفوتنج وطبيخه بما
العسل والمنثور على ماء العسل والابهل اقوى منه والمثكطرامشيع قوى جدا والدارصينى وايارج فيقرا او
السكبينج والجاوشير وبمثرمة والجندبادستر والقردمانا وطبيخ الراسن وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والمحروث
والاسترغاز وبزر المرزنجوش ومنها حمولات وهى مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل واللبنى والقنطوريون وقثاء الحمار
الزيتون البرى والجاوشير والجندبيدستر والحلتيت والسكبينج و القردمانا وعصارة الافسنتين وقد يحتمل الافربيون
على قطنة ويصبر عليه ساعة يسيرة من غير افراط ومنها الحمول الذى نذكرها هنا قد جربناه نحن **ونسخته** يوخذ مر
فوتنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمنية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون درهما يعجن
بمرارة البقر ويتخذ منها فرزجات **اخرى** يوخذ جندبيدستر ومر ومسك فيجعل بلوطة بدهن البان ويحتمل ودهن
الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة السقايق والفنسرين **اخرى** يوخذ اشنان فارسى عاقرقرحا شونيز
سذاب رطب فربيون بالسوية ويسحق ويعجن بالقنة ويجعل فى جوف صوفة مغموسة فى الزئبق ويحتمل فى داخل
الرحم ومنها ضمادات وكمادات والتكميد بالافاوية مدر للطمث ومنها بخورات مثل الحنظل وحده فانه يدر فى الحال
وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج و القردمانا ومنها ابزنات من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث
كالفوتنج والسذاب والمثكطرامشيع ونحو ذلك **المقالة الرابعة** فى افات وضع الرحم واورامها وما يشبه ذلك
فصل فى الرتقا هى التى تخرج اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من كل شئ زايد عضلى او غشاى قوى ويكون هناك
التحام عن قروح او عن خلقة واما بين فم الرحم وفم الفرج على احد هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل
وخروج الطمث من غشا او التحام قرحة وما يشبه ذلك او يكون المنفذ غير موجود فى الخلقة حتى يعرض للجارية عند
ابتدا الحيض ان لا يجد الطمث منفذا لاحد هذه الاسباب فتعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم فان لم يحتل لها او

يعمل

رجع الدم فاسودت المراة واختنقت فهلكت وقد يتفق ان تستمسك الرتقا بالفاق تحبل فتموت هي وجنينها لا محالة و
ان لم يدبر وبعد انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون لما يحاذي فم الرحم من الرتق متخلل التشبيك وذا ثقب كثيرة بحيث
تمكن الرحم ان يجذب من المني شيا وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحوج بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي
جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك صائر الى الرحم
من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل تتلقى منه القوة والراحة على قول الفيلسوف فانه قال انه يرى ان
بيض الريح اذا اصاب منه يا بقاه منه رايحة مني الذكر استحال بيض الولاد **فصل** في المعالجات • علاج الرتقا بالحديد للعير
فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يخرق بشره الوجه عن الرتق بان يجعل على كل شفر مقاده ويوثق الابهامان بحرفه ويمد
الشفران حتى يتجزقا بينهما او يبعدان ويضع مخفى فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزايد ان كانت تحت الصفاق قليلا
قليلا حتى لا يبقى من الزايد شي ولا ياخذ من الاصلي شيا وذلك بالقالب والفرق بين الصفاق وبين اللحم الزايد ان
الصفاق لا يدمي ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت وخمر ويترك ثلثة ايام ويستعمل عليها ما العسل ان احتيج
اليه ويستعمل عليها المراهم المدملة مع توق عن التحام والتصاق وتضييق وخصوصا ان كان المقطوع لحا واما الصفاق
فقل ما يقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غايرا فالوجه ان يوصل اليه الصنارة ويثق ان كان صفاقا شقا
واحدا ليس بذلك المستوي فربما نال المثانة وغيرها بل يجب ان يورب عن مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا
قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عفص ثم بعد ذلك يجلس في المياه المطبوخة فيها الادوية المرخية
ثم يعالج بالمراهم الصالحة للخراج جلاوزرقا تم بالخاصة وكما يظهر البرء فيجب ان يلج عليها بالجماع ويجب ان يتوقى عند هذا
الشق والقطع شيان التقصر في البضع والشق للقدر الزايد فان ذلك يكون ممكنا من الحبل عند جماع يقع معرض
للولاد معرضا للجنين والحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان يجاوز القدر الزايد فيما يمس جوهر الرحم شيا فيرم الرحم و
ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان تجنبها البرد البتة وان لا تقرب منها دوا باردا
بالفعل البتة بل يجب ان تكون جميع القطورات والزروقات والحمولات مسلوبة البرد **فصل** في جملة كلام كيفية محاولة
هذا الشق والقطع يهيا للمراة كرسي بحذا الضوء وتجلس عليه مع قليل استناد الى خلف واذا استوت الضوء ساقاها
بعد بهما منحنيين وجميع ذلك ببطنها ويجعل يديها تحت ما بضيها وتشد على هذه الهيئة وتاخذ ثم يحاول الطبيب
الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال مراة خصوصا فيما هو داخل الرحم فلو امد سلحها
بالمراود والصنارات مدا لا يتزعزع معه الرحم وعنق المثانة وصفا فيها انزعاجا يوذي هذه الاعضاء ولا بايدي و
تا منيا بما لا يبعد مع ابرازها بالمبرد نصيبها من حد الحديد فالمراة تركب ما تقنع من ذلك وتحرق الصفاق الرتق من الا
التي تحاجر هذا العضو عن المثانة وغيره فان افرطت فارسل ما مددته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعد
الصفاق الراتق باللطف ثم شقه على تاريب لا ينال المثانة ثم انظر في اول ما يشق فان خرج الدم يسيرا فانفذ في
عملك بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا لا يعرض غشي وصغر نفس وربما احتيج الى ان
تترك الالة الباضعة المسماة بالقالب فيها الى الغد ملفوفة في صوفة مربوطة بخرق واذا كان الغد نظر في قوتها
فان كانت قوية عولجت تمام العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث ونزعت عنها الالة وتاملت حال الشق بالاصبع
تحت موضعه ليدلك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا احتملت المراة ما يعالج به فيجب ان تجلس في طبيخ فيه
الملينات وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها بالمراهم في قالب يمنع الانضمام اجوده المجفف
ذو الثقب ليخرج فيها الفضول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول للعلاج **فصل** في
انغلاق الرحم قد يعرض ذلك للرتق وقد يعرض لاورام حارة وصلبة وعلاجها علاجها **فصل** في نتو الرحم وخروجه القلا
وهو العقل • الرحم بنتو اما لسبب بادي من سقطة او عدو او وثبة او صيحة مقصيح بها او عطسة عظيمة او ضربة وجيعة
متهما اي فتنزع او ضربة تترخي رباطات الرحم او لسبب ولاد عسر او ولد ثقيل او عنف من القابلة في اخراج الولد
والمشيمة او خروج من الولد دفعة واما الرطوبات مرخية للرباطات او لعفونات تحدث بالرباطات وربما خرجت باسرها
وربما انقلبت وربما اسقطه اصلها **فصل** في اعراض ذلك وعلاماته • يعرض للمراة من ذلك وجع في العانة عظيم
وفي المعدة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا احصر او اسر بعصر الرحم مجرى الثفل والبول وقد
يعرض كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس شي مستدير في العانة ويحس عند الفرج شي نازل لين المحس وخصوصا
اذا غمز الا انقلابه فخرج باطنها ظاهرا واذا لم يحس الثقبة وعلم ان اصلها قد انقلب وخرج وان وجد لها الثقبة قد
خرجت كما هي غير منقلبة فانما سقطت الرقبة **فصل** في المعالجات • انما يرجى علاج الحديث من ذلك في الشابة
ويبدا اولا بالاطلاق بالحقن وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت المراة وفحج بين ساقيها وتاخذ صوفا من
المرغري لينا وتلزمه الرحم ثم تاخذ صوفا اخر وتبله بعصارة اقاقيا او بشراب اديف فيه شي قابض ويوضع على فم الرحم
ويرد بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف كله الى داخل ثم تاخذ صوفا اخر وتبله بخل وما وتقنعه على فم الفرج وتكلف المراة
ان تضجع على جنبها وتضم ساقيها وتحتفظ بالصوف حيث هو منها فيها لا تسقطه وتوضع المحاجم على اسفل سرتها وعلى
صلبها وشمها الروايح الطيبة حد التصعيد الرحم فسببها الى فوق واياك ان تقرب منها قذرا فيهرب الرحم الى اسفل فلذا

كان اليوم الثالث فيبدل صوفها واجعل صوفا مبلولا بشراب طبخ فيه الاس والورد والاقاقيا وقشور الرمان ونحوها
والنطل من ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليها الصوقات المتخذة من السويق والمتخذة من الطحلب والمتخذة
من العدس بالقوابض فان هذا التدبير ربما ابراها وتجلسها بعد ذلك في طبيخ الاذخر والاس والورد ويجب ان تجنبها
المالح والمعطشات والمسعلات وتودعها وتريحها **فصل في** ميلان الرحم ونتوه ان الرحم قد يعرض لها ان يميل الى
احد شقي المراة ويزول فم الرحم عن المحاذاة التي ينزلق اليه المني فربما كان السبب فيه صلابة من احد الثقلين او
تكاثف وتقبض فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه امتلاء في احد عروق
احد الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاطا غليظة لزجة في احد الشقين تثقله فيجذب الثاني اليه
وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوابل يعرفن جهة الميل باللمس بالاصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابة
او عن امتلا بسهولة وتمدد العروق وصلابتها واحتياجها الى الاستفراغ **فصل في** العلاج يجب ان يفصد
الصافن من الجهة المحاذية للشق المميل اليه ان احس بامتلا وزعمت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتدة
ممتلية وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشنج ولم يكن غلظ استعملت الملينات من الحقن والحمولات والمروخات
واستعملت الحمام واحسنت الغذا وان كان هناك رطوبات استفرغت بما يستفرغها وتسقيها دهن الخروع وتحمل
ايضا الحمولات وكذلك تمرخ عانتها ويزرق في رحمها دهن البلسان والرازقي ونحوه وحينئذ ربما امكن القابلة
ان تدخل الاصبع ممسوحة بقيروطي او شحم البط او الدجاجة وتسوي الرحم وتعدله حتى يرجع الى محاذاته من فم الرحم
للفرج فاعلم ذلك **فصل في** الورم الحار في الرحم قد تعرض للرحم اورام حارة والسبب فيه اما بادٍ مثل سقطة او ضربة
او كثرة جماع او اسقاط او خرق من القابلة عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس الطمث او امتلا او كثرة رطوبة
ونفخ متكاثف لا يتحلل وقد يكون لارتفاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعره وقد يكون الى بعض الجهات
من الجانبين والقدام والخلف واردى منه التام الجهات كثيرة وقد يقيح دبيله وقد يستحيل الى صلابة او سرطان
فصل في العلامات قد تدل عليه المشاركات فان المعدة يشاركها فيوجع ويحدث فيها غم وكرب وغثي وفواق و
يفسد الاستمرا والشهوة او يضعف والدماغ يشاركها فيحدث صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين
عمقا ويمتد ويبتدي الوجع حتى يبلغ الاطراف والاصابع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخائها ويؤلم المثانة
والاربيتان والعانة وينتفخان والمراق ايضا ينتفخ ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر واسر حتى لا يكون
للريح منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من المجرى الاكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان
حصر دون اسر واسر دون حصر ويعرض فيهن ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض
كلها شديدة مع حمى ملتهبة مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان ويشتد الوجع والضربان ويكثر العرق في الاطراف و
ربما ادى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة ايضا انه يميل
الوجع الى السرة او الى الظهر او الى الحقوين وما كان يقرب فم الرحم فهو اشد واصلب مما يكون في القعر لان فم
الرحم عصباني وهو ملموس والذي في القعر يصعب لمسه وفي اي جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم
على خلافها وصعب الانتقال والقيام ويلزم العليلة ان تروح عند المشي وعلامة انه يستحيل الى الدبيلة ان يكون
الوجع يتزايد جدا والاعراض تشتد وتختلف الحميات وتختلط وتجد استراحة عند اختلاف البطن واخراج
البول وعلامة الجمع التام ان تسكن الحمى والضربان ويتحرك النافض فورم الرحم ودبيلة اذا كانا في الرحم يمكن ان
ترى وان كان غائصا لم يمكن ان ترى **فصل في** المعالجات الاورام الحار يحتاج فيها الى استفراغ الدم اذا علت الدلايل
المشهورة والفصد من الباسليق فان نفع ذلك فضية ان تحبس الطمث تجذب الدم الى فوق والفصد من الصافن اشد
مشاركة واخذ الدم منها اولى بان يدر الطمث والنفع وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتدا ان
يفصد الباسليق فيمنع انصباب المادة ويتبع ذلك الفصد من الصافن ليجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه
فصد الباسليق من المضرة المشار اليها ويجب ان يكون الفصد ورجلاها الى فوق وهي مضطجعة ويبالغ في
اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذا او يقلله في الايام الاول الى ثلثة ايام ويمنع الماء اصلا وخصوصا في اليوم الاول
ويكون في بيت طيب الريح وتكلف السهر ما قدرت والتي يشتد بها النفخ وربما احتيج الى استعمال مسهل يخرج
الاخلاط ويجب ان يكون في ادويتها ما يسكن الغثيان ويقل الغذا عند الحاجة ويجلس في الابتدا في ماء عذب ممزوج بماء
الورد الجيد ويطلى بالقوابض من المياه ثم لا يلح عليها بالقوابض لئلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه في هذا
الوقت الخطمي خاصة المهرا بالطبخ يضمد به بزيت الانفاق او دهن الورد او دهن التفاح ثم يجعل الى اللينات فيطلى
بشراب مع دهن ورد مفترين ويحتمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيها مثل الخطمي وبزر الكتان والحسك والجرجير الكبير
مع قوة قابضة من لسان الحمل او البقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض والاكليل الملك مطبوخا مهرا وربما جعل عليه
دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يقبل على الانضاج ومما ينضجه التمر المهرا المطبوخ بالسويق مع دهن ورد و
دهن حنا وخصوصا في منتهاه وضمادات من زوفا وشحم الاوز وسمن ومخ الايل ونحو ذلك واذا انحطت العلة عولجت
حينئذ بالمحللات الصرفة ومنها التام والمرزنجوش واذا كان الغار والزنجبيل ونحوه مما علمته وانجرها وقرصها او بعثها

فصل في الورم الحار في الرحم

فصل في العلامات

فصل في العلاج

ودهن

وضع عليها الضمادات وجب ان لا تربط فان الربط يضر بالورم واما الدبيلة فيجب ان تشتغل بانضاجها وان كانت
قريبة من فم الرحم وامكن شقها على تحت نيز الرنقا واما الداخلة فما امكن ان ينتظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدر
ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شي من اللعابات والنجار وهامن نفسها فعل وان امكن التبريد والتحليل
فهو اولى واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج قيحها من الفرج ويجب ان يعان على التنقية والتحليل للبواقي بمثل مرهم
الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما خرج من المثانة وحينئذ لا يجب ان تعان في تنقيتها بالمدرات القوية فتنصب
مواد اخرى الى المثانة ويتظاهر ان على احداث قروح المثانة بل تلطف في ذلك واقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا مثل
اللبن وبزر البطيخ مع شي من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتجت ان تفجر بالادوية المذكورة في دبيلة
الرحم وغيره مثل اضمدة متخذة من التين والخردل وزبل الحمام وبعد ذلك فيجب ان تنقى القرحة بغسل ماء العسل
وتعيد ذلك مرارا اما وجدت قيحا غليظا واذا انقيت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال
الضمادات الملينة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة ومن بزر الكتان واكليل الملك والابرنك
التي هي بهذه الصفة ويجب ان تراعي اشيا قلناها في ابواب اورام حارة ودبيلات في ابواب اخرى غير الرحم فيتمما
اختصرناها هنا من هناك اذ قد استوفينا الكلام فيها **فصل** في الورم البلغمي في الرحم الورم البلغمي في الرحم
يدل عليه من دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هناك ترهل القرار
والعانة وتكون سحنة صاحبه كسحنة اصحاب الاستسقاء اللحمي وعلاجه علاج الاورام البلغمية للاحشا مما ذكرنا في ابواب
كثيرة **فصل** في الورم الصلب في الرحم يدل على الورم الصلب ادراكها باللمس وان يكون هناك عسر من خروج البول
والثفل او احدهما واما الوجع فيقل عروضه معها ما لم يصر سرطانا وان كان شيا خفيفا ويخف معه البدن ويضعف
وخصوصا الساقان وترم القدمان وتهزل الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقاء خصوصا
اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم تتحلل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامة
ان الورم الصلب سرطان او صار سرطانا اما اذا كان بحيث يظهر للحس فان يرى ورم الصلب غير مستوي الشكل
متفرع عنه كالدوالي يولمه اللمس شديدا ردي اللون عكره الى حمرة كحمرة الدردي وربما قرب الى الرصاصية والخضرة
وان لم يظهر فيدل عليه الثقل وما يبطن من الم وحس ويتادى الم الى العانة والى الحالبين والحقوين والارنبتين ويتادى
ايلامه الى الحجاب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العينين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان مع عرق كثير
وربما تبعها حمى تاخذ بلين ثم بحدة وتشتد مع اشتداد الوجع واما عسر البول وتقطيره واحتباسه واحتباس الرجيع او احدهما
دون الاخر فهو علامة يشارك فيها الصلابة والفلغموني وان كان متقرحا ظهر قيح غير متوله وسخ ويكون الوسخ
في الاكثر ردي اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي النادر ابيض ويسيل منه رطوبات حريفة ومرة وصديد
الى الخضرة منتن وربما سال دم صرف لما يصحب ذلك من التاكل حتى يظن ان ذلك حيض وكلما سال شي سكنت
به الحمى وسكن الوجع وقد تصحبه علامات الورم الحار والعلاج لا يتم **فصل** في المعالجات اما الورم الصلب فيجب
ان يداوى ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل مراهم مثل الدياخيلون وكذلك الباسليقون
وما يتخذ من المقل وشحم الاوز ومخ الايل وزبل الغنم قيروطيا بدهن السوسن والرازقي والنرجس ودهن الشبث
ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحنا ودهن الاقحوان وليكن شمعها الشمع الاصفر وربما
جعل فيها صفرة البيض وان احتيج الى ان يكون اقوى جعل فيها جندبيدستر والقسط والعنبر والسنبل والنفط الابيض
والايرسا والمناسنة الماست والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز **فصل** في المراهم ومن المراهم المجربة
مرهم بهذه الصفة ونسخته وذلك ان ينقع ورق الكبر مما حتى يلين ويسحق معه جبن بما العسل ويتخذ منه مرهما او
تستعمل زهرة الكرم بالجبن وما العسل وورق الكرنب وزهره موافقة عندي لهذا اخرى والفرزجات احتمال
وسخ الاذن فيما قيل نافع ويجب ان يجلس في مياه فيه قوى الملينات ويضمد بورق الخطمي الغض مدقوقا مع صمغ
اللوز وشحم الاوز وضمادات تتخذ من المرزنجوش واكليل الملك والحلبة والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب
ان يداوى بالمراهم المسكنة وبترطيب البدن واستفراغ الدم من الباسليق دائما والصافن بعد حين احيانا واسهال
السوداء ولمرهم الرسل خاصية عجيبة فيه ويسكن وجعه واذا اشتد الوجع فصدت وضربت في تسكين الوجع الادوية الحارة
والباردة معا والمعتمد على اوفقها وخصوصا للمتقرح فالحارة المسكنة للوجع طبيخ الحلبة ونحوه وقيروطي يتخذ
من دردي الزيت المتروك في اناء نحاس ليأخذ من زنجاره قليلا بالشمع الاصفر يطلى من خارج والاضمدة الباردة
الخشخاشية مع الكزبرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض وما يحك من الاسرب المحكوك بعضه ببعض
بالكزبرة وايضا طبيخ العدس يحقن به وايضا البان الاتن وعصارة لسان الحمل مجموعين ومفردين واذا عظم
من المتقرح نزف استعملت مراهم النزف **فصل** في اختناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع والغشي ويكون
مبداها من الرحم وتتادى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والمثانة
وقد قال بعض علما الاطبا انه لا يعرف سبب الاختناق ولكن السبب فيه اذا فصل حوان يعرض احتباس
من الطمث او من المني في المغتلمات والمدركات اول الادراك والابكار والايامى واستحالتهما لحبس مثل ذلك

فصل في الورم الصلب في الرحم

فصل في المعالجات

فصل في المراهم

واسهال السوداء

فصل في اختناق الرحم

الام ... للرحم لها
بالادوية ... قانون

الاغذية ...
... ثلث

الى البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل بارد او يزيده الارتكام والاستحصاف بردا او الى الحرارة وهو بعفونة قليل ويعرف من لون كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكم الحيض عنه بل الطمث وفسد الفساد المذكور ومال الى الطبيعة السمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض الى الحق او لا بالرحم فينتفخ وينقلص الى فوق او الى جانب يمنة ويسرة وقداما وخلفا بحسب انجذاب المادة المحتبسة في العروق فلا تجد منفذا بل توسع العروق وتنجذبها بالتوسيع فيتالم وربما فتاتي جوهر الرحم فتغلظه ثم قلصه او لم يغش فيه بل اورمه ثم قلصه ويزيده شرا ان يرد عليه طمث آخر فلا يجد سبيلا فيؤدي الى ضرر الى الاعضاء الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج مجفف بغير من انسداد فم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك الميلان الى جانب والثاني مرض علوي بما تبعث المادة المحتبسة الى العضوين الرئيسين من البخار الردي المسمى فيحدث شيء كالصرع والغشي ولان هذه العلة اقوى من الغشي الساذج فيتقدمها الغشي تقدم الاضعف للاقوى والطمث منها اسلم من المنوي فاه المزوان كان تولده عن الدم وخصوصا في النافيل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة الردية من الدم كما ان اللبن المتولد عن الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد تكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما كانت ايضا ادوارها متباطئة وربما عرضت كل يوم وتواترها قاتل وانما لا يعرض مثله الاختناق عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وهي مدرجة للادفعة وهي الى اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها ما ينبعث بخار سمي الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما ابطل النفس في الظاهر وان كان لا بد من نفس ما ربما يظهر في مثل الصوف المنفوش المعلق امام النفس فيبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت والكثر ذلك سبب في المني والسبب البارد منه ويليه في الصعوبة ما لا يبطل النفس بل اصغره واخفاه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتمددا وغشيا نامس غير اذى في العقل والحس

فصل في العلامات • اذا قرب حدوث هذه العلة عرض ربو وعسر نفس وخفقان وصداع وسبات ووجع نفس وضعف راى وبهتة وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات على حالة وربما عرض من عفونة البخار الحاد عطش فاذا ازداد فيها حدث سبات واختلاط واحمرار الوجه والعين والشفة والعينان ربما شخصتا وربما تغمضتا فلم تنفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر وتوهم المريض كان شيئا يرتفع من عانتها ويعرض تحرك الاسنان وتقعقعها وحركات غير ارادية لفساد العضل وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لاسيما من المنوي منه غشي وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق وتظهر على البدن نداوة غير عامة بل يسيرة وربما انحل الى حمى بلغمي مرض وصداع ووجع ركبه وظهر والى قراقر والى قذف رطوبة من الرحم وربما ادت الى ذات الرئة والى الخناق واورام الركبة والصدر والنبض يكون اولا فيه متمددا متشنجا متفاوتا ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم او يكون دمويا والطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل بعد العهد بالجماع مع شهوة ونعنف والطمثي ربما تبعه درور اللبن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف وكلاح العينين والرقبة والحميات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر مع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانه وشره السوداوي فانه يحدث وسواسا بمشاركة الدماغ وغشيا قويا بمشاركة القلب ويعطل النفس لمشاركتهما جميعا ويسكون الحار والبلغمي اثقل واسكن اعراضا وكذلك الصفراوي احد والم اما المنوي فيها دراى المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه من الطمثي فاما ساير الاعراض فلا تظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرحمها المتشنج عند غمز وشهوة فينزل منيا غليظا وتستريح وربما قذفت ذلك من تلقاء نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها في كثير من الاحكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والعانة وان العقل لا ينعقد جدا ودايما بل في احوال شديدة جدا واذا اقامت المختنقة حدثت باكثر ما كان منها الا ان يكون امر اعظمها متفاقما والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكنت العلة في الملان ولا يحتاج الى ما يفعل عنده ولترجع الى ما بيناه في باب الصرع من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر فكيف والحس لا يبطل فيها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيط واما الفرق بينه وبين ليثرغس فانه ليس معه حمى ولا نبض ممتلي موجي ولا ابتداء وجع في الراس مختلف التغير في ليثرغس يكون تاما على حالة واحدة

فصل في المعالجات • اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان تدبر امره ان لم يكن هناك فيض مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة اللزجة بالفصد من الباسليق ومن الصافن ولا بد في كل حال استعمال المدرات للحيض وخصوصا المحمولات الحارة المدغدغة لفم الرحم مثل الكرمدانه والفلفل فاما الافربيون فقوي في ذلك جدا ينزل الطمث في الوقت والدغدغة لفم رحمها ونواحي فرجها نافعة لما كان الاحتباس طمثا او منيا فانه يميل بالرحم الى اسفل والى الاستواء ويجري الطمث الدرور والغالية عجيبة في ذلك والابزنات من المدرات نافعة خصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والقيصوم ومياه الحمات نافعة لها ايضا ويجب ان يكون الفصد من الباسليق الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يمل الى جانب بل تقلص الى فوق فلك ان تفصد ايهما شئت او كليهما فان احست برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل ايارج روفس وبيادريقوس وايضا فانك اذا فصدت واستفرغت الدم فربما احتيج بعد السابع الى اسهال بايارج الحنظل وايارج فيقرا وربما احتيج الى تكرير عليها وربما احتيج ان يسقى حب الشبيطرج والحب المنتن ثم تحجم بعد ثلثة ايام على العقب والمراق وتارة على الفخذين

المادة المحتبسة

فصل في العلامات

القعقعة بانگ کردن سلاح و پوست خشک [illegible]

فصل في المعالجات

وتلطف التدبير وتسخن الاسافل بالدلك والكمادات والمروخات ثم يسقى مثل جندبيدستر والمرنجا او بما العسل و
السجزينيا ودحمرثا والفلافلي والكموني والكاسكبيج بما الانيسون او بما اللوبيا الاحمر والقرنفل نافع ايضا ومن
المشروبات الجيده ان يوخذ من الكمون مقدار عفصه ويسقى بما السذاب او بما طبيخ الفنجنكشت والفاريقون جيد
جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجندبيدستر ربما عافى بالتمام وكذلك اظفار الطيب وكذلك اصفل وخلة اذا
بخرج او سكنجبينه الى محن وما الشواصر اذا سقي كان فيه البرو ايضا يسقى وزن درهمين من الدارصيني في نبيذ
قوي يشرب ودهن الخروع نافع جدا وايضا يسقى عصارة ورق الفنجنكشت بالشراب ودهن وايضا يوخذ وزن
درهم واحد جاوشير ودانقين جندبيدستر يسقى في شراب فانه نافع جدا مدر وهو مجرب ومن الضمادات والكمادات
كل ما يلطف الدم ويجعله مراريا ومن الحمولات الجيده السجزينيا بدهن الغار او بدهن السوسن قدر بندقة او احتمال
شيافة من الدندي بالشراب وايضا يوخذ ميعه سايله ثلثة اواق فلفل وكندر من كل واحد اوقية شحم الحنظل ربع
اوقية بزر الانجرة اربع مثاقيل يجعل فتيلة وتحتمل. وايضا يستعمل من الحقن والشيافات المتخذة مما يسخن ويدر
ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح وان كان سببه احتباس المني فيجب ان يفزع الى التزويج والى ذلك الوقت
فيجب ان يستعمل الرياضة ومجففات المني كالسذاب والفوتنج وبزر الفرو والجوارشن الكموني ومثل طبيخ الاصول
يجب ان تدخل القابلة يدها الى فرجها ممرخة بدهن السوسن او الناردين او الغار ويدغدغ باب الفرج وباب الرحم بدغدغة
كثيرة لينة ولابد من ان يصحبها مع اللذة وجع تكون كحال الجماع فانها ربما نقذفت منيا باردا وسلم وكذلك اذا احتملها
الاشيا اللذاعة المدغدغة مثل السجزينيا بدهن الغار ومثل الزنجبيل والفلفل والكردمانه عجيبة في ذلك واياك في
مثل هذه الحال والفصد بل يستعمل في هذه القسم ما بينه الحرارة وعالج بعلاج المني وينتفع من ذلك في من اعراضه
الرديه المعجون المعروف بمعجون النجاح منفعة عجيبة شديدة والسجزينيا والمثروديطوس وان كان فيه تحريك من
فان تقويتها للقلب والطبيعة على الدفع يقاوم ذلك ويغلبه والكاسكبينج والقرنفل عجيبان ايضا فصل في تدبيرها
عند الهيجان. يجب ان يصب على راسها الدهن المعطر القوي المسخن جدا مثل دهن الناردين او دهن البان و
يبادر الى الدغدغة المذكورة وخصوصا بالحكاكات اللاذعة وتحمل الشيافات المدرة والحمولات الجاذبة للرحم
الى اسفل مثل الغاليه والادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاقحوان ودهن البسانج
وساير العطر الحار الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك ففيه تلطيف وادرار ولذلك يبخرها من تحت بالمسك والعود
بدخان الميبوسن المنضوح على حجارة محماة ويطلى بالخلوق والغالية وتمسك بفيها ومنخرها وتحرك الى ان بريتة (?)
تدخل في حلقها فانها تحذر بالي عقة وتعطس وتشم المنتن وتلزم اسافلها محاجم كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصا
على الحالبين والفخذين او على ما يحاذي جهة الميل ان كان ميل ليجذب الرحم والدم الى اسفل وتدلك رجلاها بقوة و
يلزم اوراكها وعانتها وفخذاها وساقاها وتشدان من فوق الى اسفل وتمرخان بمثل دهن الرازقي والادوية الحارة
المجمرة ومنها مثل الافربيون ويجعل في مقعدتها مثل ما يحلل الرياح ويطلى المعدة ايضا بها ويصاح بها وتهز واذا فعل
جميع ذلك بها ولم ترجع اليها نفسها فلابد من صب الدهن المغلي الحار على راسها او يكوى يافوخها لابد من ذلك وربما
افاقت بالفصد واياك ان تسقيين الشراب فان الما اوفق لمن والعلحات الغليظة وما يزيد في اللحم والمني

فصل في البواسير والتوث والبثور التي تظهر في الرحم والمسامير. قد تحدث في الرحم
بواسير ويحدث فيها كالتوث مثل ما قيل في الذكر وقد تظهر عليها بثور مختلفة يقال لبعضها الحاشا لانها تشبه ورق
الحاشا وربما كانت بيضا وقد تظهر عليها بواسير كالثاليل المسمارية عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما
يمكن ان يبرا من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقل ما يبرا الكاين في العمق وقد ينتفع التي تحتبس منها الطمث
البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها لانها ترجى ان تنفتح وتتنقى ويكون بها امان من امراض صعبة يوجبها احتباس
الطمث وقد يكون ان تستلاح البواسير ونحوها في المراة المقابل بها الفرج على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلحت
بالمراة لم يحل اما ان تستلاح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فترى حمرا منقلبة واما في وقت السكون
فترى ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شي اسود كالدردي. فصل في المعالجات. هذه البواسير انما
توجع لشدة وقت انتفاخها وتلذعها فيجب ان يلين ويهيا للاسالة وان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضة
واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما ذكرنا في استعمال البواسير المقعدية وبالقالب المعلوم وذلك اذا كانت
خارج الرحم فاذا قطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشار الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك اجلست
المراة بيتا باردا او يقطع ذلك منها ويرسم لها ان تشيل رجليها الى الحايط ساعتين وتلزم عانتها وصلبها
خرقا مبلولة بمياه القابضات مبرده بالثلج فان لم يكد الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب وما يليه محاجم لا (?)
وحملت صوفة مغموسة في ماطبخ القوابض وقد حل فيه اقاقيا وحضض وهيوفقسطيداس ونحوه وجلست
في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تتعرض لقطعها ولكن استعمل عليها المجففات القوية
الحابسة للدم مثل خرق مبلولة بعصارة الانبرباريس او الحماض وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا ونحوه و
ليربطو اطرافها بشدة ولتومر ان تنام على شكل حافظ لما تحملت ولتدبر بتدبير النزف ولترهن من البواسير بالا (?)

الدادي م

فصل في تدبيرها عند الهيجان ٥

فصل في بواسير الرحم ٥

فصل في المعالجات ٥

لاستكانها الدم المعتدل وان لاتسقط القوة بمبلغ النزف المفرط ومن تليينها ان تجلس المراة في مياه طبخ فيها الملينات
مثل الخطمي والبابونج وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك وتستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن
ودهن اكليل الملك فصل في علاج المسامير واما علاج المسامير يجب ان تجلس صاحبها في طبيخ الحلبة والملينات
مع الدهن وتحمل الفرازج المتخذة من الزوفا والنطرون والزنجار فصل في اللحم الزايد وطول البظر وظهور
شي كالقضيب والشي المسمى قرقس قد ينبت عند فم الرحم لحم زايد وقد يظهر على المراة شي كالقضيب فتتحرك عند
الجماع وربما تاذي بها ان تفعل بالنسا شبه المجامعة وربما كان ذلك بظرا عظيما والقرقس هو لحم نابت في فم الرحم قد
يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا ويقصر شتاء وقد شهد به جماعة من الاطبا كارجيجانس وجالينوس وانكره ابندقلس
الطبيب فصل في المعالجات اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القايها على قفاها وامساك فخذيها
وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لئلا يقع نزف فاما اللحم الاخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم مما يستعمله في
بابه وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجري مجرى البواسير والقرقس قد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين او ثلثة ثم يقطع
وربما شير بتركه كذلك حتى يعفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم فصل في الما الحاصل في الرحم قد يجتمع في ارحام النسا
ما ويحتقن فيها فصل في العلامات علامة ان يتقدم احتباس الطمث وتكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة
والمشي ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صارت كالمستسقية وتكثر سيلان الرطوبة المائية وربما توهم انها
حبلى وربما كان في فرجها اي ان يدر عنها ما كثير دفعة في ضمادة فصل في المعالجات علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه
والرياضة وان تحقن في الاشيا المدرة للمائية القوية الادرار والاشيا التي تستعمل في ضمادات الاستسقا ثم
يجرب منها مدرات الطمث بالقوة ويسقى مدرات البول ولا باس بان يحتقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة
للبول والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها ويخرج الما كثيرا فصل في النفخة في الرحم وتعفنها وربما كان السبب الاول
في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك وضعف مزاجها وربما كان لعسر الولادة من انقلاب فم الرحم
او شدة تغليبه ببرد يبادئه الرحم عاقب فيه الرياح في فضايه او في خلل ليفه او في زواياه وما كان في الخلل فهو اصعب
ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف فصل في العلامات قد تشتد قوة احتباس الريح في الرحم وفي ليفه الى ان يبلغ
وجع تمديد العانة وينبسط في الاربيتين ويرتقي الى الخذين والى الحجاب والمعدة ويكون له صوت كصوت الطبل والا
الطبلي وربما كان منتقلا ويصحبه مغص وضربان ويحس ويسكنه الكماوات بالقوى الحارة وبوضع عود البرد فيغمز
الغمز وقرقر فيتنوا معه العانة وربما بقي هذا الريح مدة الغمز ويغيرون ان اشتمال الرحم على المني يحل هذا الريح كان
حبلا ام لم يكن فصل في المعالجات ينفع من ذلك شرب الاغاذيا والسجزنيا في ما الاصول والبزور بعد الاستفراغ للمادة
عن البدن وعن الرحم بحبل ايارج فيقرا خصوصا ان ازمنت العلة فيجلل ايارج اركاغانيس ودهن الكلكلانج نافع في ذلك
جدا وقد يحتمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحبه بدهن الناردين ودهن السذاب وقد يطلى بدهن السذاب
ودهن الشبث وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذ من مثل السذاب وبزر الفنجنكشت والكمون والقنطوريون والبرنجاسف
والمرزنجوش والافسنتين والفوتنج والبليخ والنانخواه وساير البزور وقد يجلس في مياه طبخ فيها ادوية الضماد
المذكورة وقد يبخر بالافاوية الحارة وقد يلزم العانة والرحم محاجم بالنار فصل في رياح الرحم يحتبس صاحبها في جميع
الاوقات سيما في الازمنة الباردة كان شيا مدلي معلق وترى تقاريق المر ينتقل يمنة ويسرة فصل في المعالجات يجب
على الطبيب الماهر ان يسقيها كل يوم درهم ونصف حمرثا في عشرة دراهم ما معلى فيه درهم كمون مصطكي وانيسون و
غذاها نا الحمص بالرازيانج الفن الثاني والعشرون وهو اخر الفنون من هذا الكتاب في امراض ظاهرة و
طرفية الاعضا يشتمل على مقالتين المقالة الاولى فيما يعرض لها من افات المقدار والوضع فصل في هيئة الثرب
والصفاقين يجب ان تعلم ان على البطن بعد الجلد غشايين احدهما يسمى الطاقي ويحوي الامعا ويستجنها كلها
ودسومته ويحوي العضل والثاني وهو الباطن ويسمى باريطاون ويسمى المدور لانه اذا افرد بحيا بغشيه كان كالكرة
عليها حمل وزوايد رخوة ونقب ويتصل من فوق الحجاب ويباينه من علو وهو رقيق تحت جلد البطن وغشائه ويرسمه
عضلتان من عضل البطن يمينا ويسارا لزوما شديدا ثم يتصل بعدهما بالحجاب واجزايه اللحمية اتصال اتحاد و
بالمودة بعد استحكام واستحصاف من جوهره وذلك الانفصال منبسط لكنه عند القالة بالكبد رقيق جدا وله في صعوده
الى المعدة والغطافه نا لاعنها تمكين لمجاز عروق وشريان كثير متعلق به وينحدر من تحت فيصير شربا و قد
يجري على الكثر الباريطارون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد ان يظن جزا منه لاتصاله و
مشابهته اياه في العصبية واذا افرد عنه الباريطون كان رقيق النسج جدا وذلك هو باريطاون بالحقيقة وارقه
واخلصه عند الحصرين وثبات العشا المستبطن للاضلاع من هذا العشا ومنفعة هذا الصفاق ان يميل ما بين عضل
البطن والامعا ويشد الموضع والامعا ويمنع العضل ان يقع في المواضع الخالية مع معونة من حرابا فراغا من
خلف ويعصر من خلف الامعا والاحشا الفراغية للعضو لعصرا مسترقا الى دفع ما فيها من الثفل والبول والجنين
ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشا برباطات قوية وهو في الصلب كشي واحد وتعقل كلها من خلفه على لحم غددي كالوطا ما
للعروق الكبار والجداول المتصلة ما بين الامعا والمعدة قال قوم ولا يجوز ان يقال للصفاق اجنا صا من الليفا منسوجة على

فصل في علاج المسامير
فصل في اللحم الزايد وطول البظر ٥
فصل في المعالجات ٥
فصل في الما الحاصل في الرحم
فصل في العلامات ٥
فصل في المعالجات ٥
فصل في النفخة في الرحم وتعفنها ٥
فصل في العلامات ٥
فصل في المعالجات ٥
فصل في رياح الرحم
فصل في المعالجات ٥
فصل في هيئة الثرب والصفاقين ٥

الجلد

الجهات المعلومة الليف التي هي آلة القوى الثلث الطبيعية وهولا القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا ان هناك في طبقات
والمثانة والرحم الابشي من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذان الحجابان منقبان احتا الجوف الاسفل واذا انتهيا الى
العانة حصل منها ثقبان ضيقان كانهما مجرا نيجمه ويسيرة فيه لازمه حتى يصير كالكيسين للبيضتين وتحت الحجابين
والثرب والثرب مولف من غشايين مطبق احدهما على الآخر بينهما شريانات كثيرة وعروق دونها وشكله كالكيس
وهو مربوط بالمعدة وبالماساريقا وبالقولون ومنشاوه مما ينزل من فضله بارطيارون عند المعدة والاثني عشر
وما يصعد من فضلة وعند العانة فاول ما يلقى من البطن الجلد ثم تحته الغشا الاول ويسمى مجموعهما مراق ثم العضل
ثم باريطارون ثم الثرب ثم الامعا **فصل في الفتق وما يشبهه** • الفتق يكون بانحلال الغشا عن فردية لوقوع شي فيه
بنفذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق او الانساع ضيق في مجاريه او انحلال فاذا وقع ذلك بحيث اذا
سلك النافذ تادى الى الخصيتين سمي ادرة وقيلة وما سوى ذلك يسمى باسم العام واكثر ادرة الخصية وذوا الهيا
وصلابتها وصلابات الصفن تقع في الشرج فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما او ينخرق ما يليهما
من رطوبة مغرية او باله مرخية او لمعونة من ضربة او حركة او سقطة او امساك شي متحرك ومنعه عن الدفق او صعود المراقي
على الرجل او انغاب بنفس في الجماع وخصوصا على الامتلا وكذلك الجماع على التخمة واجتماع الريح والبراز في البطن
فينزل الماثرب والماحجاب او هما والمعا وخصوصا الاعور لانه معلق غير مربوط او رطوبات تنصب اليهما من دفع الطبيعة او
تتولد عندها البرد بهاو احالتها الدم الى المائية وربما حدث لها غشا خاص وربما كانت الرطوبة دما او دموية ودردية حين
يكون سببه الضربة والسقطة او رياح نافخة وربما نفع علاج الحديد وربما نبت هناك لحم زايد وربما غلظ الصفن او صلب
من ورم وسمن فاشبه الادرة وتسمى ادرة اللحم وربما كان كذلك في الارمية وربما انتفخت عروقه وتسمى ادرة الدوالي
وربما استرخى استرخا شديدا من غير فتق فطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية
وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الجانبين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع
مدعوم بالعضل وما تحته يوافي اطراف العضل وقد يعرض للسرة نتو وهو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق
فوق السرة فهو ردي الاعراض وان كان قليل التزيد ولم يولم في الاول لان المندفع فيه يكون المعا الدقاق وهي
متراحمة متضاغطة وتحبس الثفل وتقياه ويكون من جنس ايلاوس وقلقة وكربة ولكن ما كان تحتا اشد قبولا
للامتناع واذهب في الازدياد ولا يولم في الاول واعلم ان قيلة المعا والثرب مرض قوي عسر وان كانت صغيرة وقليلة
الا مرض سهل وان كان كثيرة **فصل في العلامات** • اما العلامة المشتركة للفتوق فزيادة تظهر وتحس بين الصفاق
الداخل وبين المراق وتزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان لانساع المجرى فعلامته انه يظهر قليلا قليلا في
الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون ادرة الخصية واما ما فوق ذلك فهو لانخراق لا محالة ولا ينفع منه
التخفيف وعلامة المعوى النافذ في الشق عوده بسرعة عند ما يستلقي واحتباس قراقر وخصوصا عند الغمز واما الثربي
والصفاقي فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا ويكون الى العمق مع الاستوا في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بقرقرة وفي
الاكثر يكون صغير الحجم في العمق وربما خرج باسره وكان له حجم كثير وكان عسر الرد ليس كقيلة الامعا لكن مسه يكون لحما
لمس قيلة المعا والمعاد الريح والمعوي والثربي رجوعهما اعسر من الريحي وقيلة المعا تعرف باللمس وبتمدد الصفن وبالبريق
والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح معروف فان الانتفاخ الريحي معروف ظاهر والريحي يعود من غير
مزاحمة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقا لا يجعله اسرع رجوعا منه وقت آخر فان حكمه في الاستلقا و
غير الاستلقا متشابه اذ لا ثقل له ولا ازلاق وفي المعوي مختلف وهو عند الاستلقا اسهل يسيرا وقد يعرض منها وجع
شديد بما يمدد الصفن وربما يعسر الخفي واللحمي علامته انه يكون في نفس الصفن لا في داخله ويكون مع صلابة
وغلظ واختلاف بسيل وربما كان يحجر من ورم صلب ويسمى بوربيس واما ادرة الدوالي فيعرف من العروق الممتلية
ومن الالتوا العقودي فيها مع استرخا من الانثيين ومماوقة عن الاحضار والحركات وما كان في الشرايين فان الكبس
بالاصابع يبدده وما لم يكن فيها بل في الاوردة الغاذية لتلك الاعضا لم يبددها الكبس **فصل في المعالجات** • واما
التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلا وترك الحركة الكثيرة والوثبة والنهوض دفعة والجماع وتشر هذه الاحوال
ما كان على الامتلا ويجب ان يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الما ويهجر جميع الاشيا المرخية حتى الحمامات و
اذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه على خفة من قبله وليعلم ان النوم
في علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن او حفظه لئلا يزداد وتخفيف ما ارخي ووسع ورد النازل فيه ان كان ثربا او
معا وتحليل المجتمع فيه ان كان ماء او ريحا ومنع مادته التي تمده وان لم يحتمل دبر في اخراجه ثم ان الحام الشق وحفظه
لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكلما كان الشق اقل كان الالحام اسهل وربما استعين فيه
بالكي وتخفيفه يكون بالادوية المحللة وربما استعين فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباطات واما تحليل المجتمع فيكون
بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذا واخراجه يكون بالادوية المحرقة
بقوة وبعمل الحديد **فصل في علاج فتق المعا والثرب** • ان كان نزولهما الى الصفن امكن ردهما ولكن يعسر بالقياس
الى ردها من فتق فوق فان ذلك يسهل مع الاستلقا وادنى الغمز باليد فكلما زاد الفتق اخذ في تخفيفه ما اتسع

فصل في الفتق وما يشبهه

وقد يعرض للسرة نتو وهو من قبيل الفتق ايضا

فصل في العلامات

فصل في المعالجات

لرطوبة وضم ما انشق ويحتال في الحامه واذا استعصى الرد اجلس العليل في ماء حار وضمد الفتق باللثات وكمد بحرق
حارة حتى يرجع ثم يشد موضوعا عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون الشد بالرفايد المربوبة والرق
المهيه لجميع شفتي الشق وربما كوى على هذا الشد والنفيه ولا تستعمل الرفايد الكرية فانها توسع واما العظيم فلا بد له من
اللحام ولا يجب ان يقرب هذا الفتوق الجديد اصلا والادوية المشروبة التي ينتفع بها صاحب الفتق السنجرينيا او
طبيخ جوز السرو وخصوصا ما دونا فيه السنجرينيا والكموني والاضمدة التي تستعمل على الشق يجب ان تستعمل فيه وقد
جمع شفتا الشق وقلصت البيضتان الى فوق وفرغ من رد ما نزل شي من هذه الاضمدة التي تتخذ من الاهيل ومن
جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الاضمدة تجمع على كثرة نفعها من المقل والكثيرا والصمغ الاعرابي وعرى
السمك وغري الجلود والدبق والكماه اليابسة ولحوم الرطانات والورد باقماعه وجميع القوابض والمصطكي والاس
اليابس والماش المقشر والمداد وورق الخطمي الكي والشب اليماني والسماق وعفصة الطرفا والمقل والقنطوريون والصبر
السقطري والموهنده نسخ ضماد مجرب في ذلك **فصل** في نسخة ضماد يوخذ اشق وكندر وصبر سقطري ودبق من كل
واحد وزن ثلثة دراهم مقل ازرق وزن درهمين اقاقيا وانزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في اول
الليل بالخل ثم يسحق من الغد بشي من الاهيل ويشرب منه قطنه ويوضع على الموضع ويشد **فصل** في صفة ضماد اخر خفيف
يوخذ مصطكي وانزروت وكندر بالسوية ويجمع بعزا المحلول اذابة في نبيذ الزبيب ويطلى ويلزق كاغدة ويشد
ومثل ذلك صبر وعزا وكندر **فصل** في صفة اخر مجرب يوخذ جوز السرو وكندر واقاقيا وجلنار وانزروت
ودم الاخوين ومر وحضض واهيل سوا فينعم سحقها ويعجن بصمغ ويلزم البيضة او اي موضع كان فيه الفتق حتى يسقط
فصل في صفة ضماد ربما الحم فتق الصبيان يوخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب
قابض وزن خمسة اواق طبخا شديدا ثم يرد الامعا الى فوق ويطلى الموضع بما بارد ويلزم هذا الضماد ولا يحل الا في
الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة **فصل** في صفة اخر جيد يوخذ مصطكي وقشور الكندر وجوز السرو ومر وغرا السمك وعفص وانزروت وقسن
اجزا سوا ويذاب الغرا الجبل خمر ويجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الجلنار ومن بزر قطونا واصل السو
البري وربما كفاهم التضميد بعدس الماء وهو من جملة الطحلب وربما كفى ان يطلى فيتعهم بالمقل المحلول في شراب ودهن الزنبق
او مع حضض سترو خصوصا لما كان مائيا والغبار ربما كفى الاغراس مع سويق الشعير **فصل** في فتق الما قد يستفرغ المائية
منه بالبول المدرج وقد يستفرغ بالاضمدة المخرجة للمائية وبعد ذلك قد يكوى بالحديد وبالادوية الحارة المشحجة كما في الفتق
من الصفاق فيضيق ولا ينزل المائية فاما البزل والبضع فيجب ان يشال الخصيتان الى فوق ويتعدا احد من الصعت وقد يبزر
العانه وجرد تماما من الشعر عن العليل وان يستلقي على سريرا ودكان واجلس خادما عن يمينه يمد ذكره الى المراق ثم البضع
ببضع عريض وابق ان تبضع من الدرز ولكن يتيامن او يتياسر ثم شق موازيا للدرز واجتهد حتى ينزل جميع المائيه ويستقر تماما
ثم لك الخيار ان خرجت عوده وامتلاه بعد حين لتعاود العلاج ان شيب بالبزل وان شيت والكي ان يوخذ حديدة دقيقة
فنهيا تعنف وتحمى حمي الملاوي ويربط الخصيتان العدما بمكن من المواضع ويدر المكوى على الصفن حتى لا يصيب الحفيه و
يصيب الصفن والباريطون فيضيقه ويلحمه فلا يدخله الما بعد ذلك وما وسع المدخل فهو اجود ثم يعالج الخشكريشات و
يدمل وربما قطعوا من الباريطون شيا ثم كووه ويجعل على الشق القوابض ومنع العليل شرب الما واما الاضمدة فقيل الما
فمن جنس اضمدة الاستسقا والطحال ونسخة ذلك ان يوخذ ميويزج وكمون ويجمع بزبيب منزوع العجم جميعا بالدق ويعصر
كالمرهم ويضمد به اخرى يوخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع عليه اخرى يوخذ
رماد البلوط ويعجن بزيت مقوم بالطبخ ويضمد به فهو نافع جدا اخرى او يوخذ من النطرون ثلثين درهما ومن الشمع سبعة
اواق ومن الزيت ست اواق ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منه ضماد لازم والمقل العربي بريق الانسان
ربما حلل قيلة الماء الصبيان **فصل** في علاج فتق الريح التدبير من ذلك ان تهجر النوافخ من البقول والحبوب والا
المفرط المودي الى القراقر وسو الهضم ومن شرب الشراب الممزوج والشراب التي النفاخ وليسقى الادوية المحللة للرياح مثل
الكموني والسنجرينيا والاطريفل الكبير كل ذلك بطبيخ الخولنجان **فصل** في صفة معجون جيد لهم وذلك يوخذ ورق السذاب
اليابس وزوفا وكمون ونانخواه وبزر الفنجنكشت وبورق وفوتنج اجزا سوا ومن الافثيمون مثلها الجميع يجمع بعسل ويضمد
بالسذاب والكمون والفنجنكشت والفوذنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيح والميعة والتكمد بالادهان التي يتمرخ
بها مثل دهن القسط والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بالمحللات المذكورة وكثيرا واذا اشتد الوجع استعملت شيافا
مصلحة من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب وجندبيدستر كلها او بعضها
بحسب الحاجة **فصل** في قيلة اللحم والدوالي علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي التمريخ بمرهم
الباسليقون والنجوم اللينة والمخاخ **فصل** في نتو السرة قد يعرض في السرة نتو وتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم
وتارة يكون على سبيل الاستعانات تجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة او ريح وتارة يكون بسبب وريد او شريان اسال اليه
دما وتارة يكون بسبب ورم صلب او زيادة لحم تحت الجلدة **فصل** في العلامات ما كان بسبب وريد او شريان اسال اليه دما تارة
الموضع مختلفا وخصوصا فتق الامعا ويصحب فتق الامعا وجع ما ويغيب بالكبس وربما غاب بقرقرة ويزيد باستعمال الرياضات
من الحمام والتمريخ والحركة عظما وما كان من رطوبة لا يرده الغمز ويكون لينا لا يغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البدن و

فصل في فتق الما
فصل في قيلة اللحم والدوالي
فصل في نتو السرة
فصل في العلامات

كان البين

كان البين واقل مدافعة من الرطوبة ويكون له طبلة صوت وما كان من ورم فانه يكون وموي اللون واسود وما كان نبات لحم او
صلابة فيكون جاسيا صلبا غير منكبس الكباس غيره فصل في المعالجات ما كان من انفتاح عرق نابض او غير نابض او من ريح
فلا يجب ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك رزتك ان تتعرض لقطع وخياطة ايضا واما غيره فعلاجه بان تقيم المريض وتكلفه
بان يمد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النتو فاذا ظهر فادر حوله دايرة تكون متميزة ثم تستلقيه ثم تجر على الدايرة بعد جرها صنارة
ثم على المراق وحدها من غير ان تاخذ ما تحته وتدخل فيها ابرة تحيط من حيث لا يلقي جسما تحته ثم يبط بطا يكشف عما تحت
المراق وجده فان كان تحته معا ودفعت المعا الى اسفل وان كان ثربا مدته وقطعت الفضل ثم خطت الموضع المنفتق
بخيوط متقابلة صليبة تمد بعضها الى بعض وتشده على القطر وتخيطه وتترك الخيوط اربعة روس وقد ادعى ان تسقط الفضل او
تدمل الباقي وتجتهد في ان يندمل غاير اغير بارز حتى يكون غير قبيح واما الريحي فتدبيره ايضا البزل والقطع والخياطة بعد ذلك
على نحو ما قيل فصل في الحدبة ورياح الافرسة الحدبة زوال من الفقرات اما الى داخل الظهر والى قدام وهو حدبة
القدم وقوم يسمونه التقصيع واذا وقع بشركة من عظام القص سمي التقعيس والتقصع فاما الى خارج الظهر والى خلف و
هو حدبة المؤخر واما الى جانب ويقال له الالتوا والتوا اسبابه اما باد كضربة او سقطة وما يجري معها واما بدنية من رطوبة مايية فالجبه
مزلقة للرباطات متشنجة واكثر ما يكون عن رطوبة فالجبية يكون الالتوا واليبس الى قدام وخلف وقد تكون الحدبة لريح قاصعة مشبكة
او ورم وخراج تمد والصفاقات في جهته وكثيرا ما يبرا الورمي باختلاف الدم الدال على نضج الورم والانفجار وكثيرا ما يكون ذلك
الورم صلبا وقد يكون التشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل وكل ذلك اما على اشتراك من فقرات عدة وعلى تدريج
واما على ان لا يكون كذلك الحدبة وخصوصا التي الى داخل يضيق على الرية المكان فيحدث سو التنفس واذا احدث في الصبي منع
الصدر ان يمعن في انبساط والسعة فتحتاج اعضا التنفس ما وفه ويضيق عليها التنفس ولذلك قال ابقراط من
اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ان يثبت فانه يهلك وذلك لانه يدل على انتقال المادة الفاعلة لهما الى الفقرات واحداثها
فيها خراجا توريا تابا جا وتاعن مادة غليظة لولا غلظها لما احدث منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتهيا للصدر ان يتسع
فيحتبس التنفس بل لابد من ان يسو التنفس ويودي ذلك الى العطب والصبيان تحدث فيهم الحدبة ورياح الافرسة اذا فطموا
قبل الوقت فتغلظت اخلاطه ومالت الى الفقار ودق الساق من صاحب الحدبة لما يوجب الحدبة من سد وبعض المجاري
والمنافذ التي ينفذ فيها الغذا فصل في العلامات علامة الكاين عن الاسباب وقوعها وعلامة الكاين عن الرطوبة
علامة السخنة واللمس وقلة انتشار الموضع للدهن يدهن به وبطو انتشافه اياه وتقدم التدبير المرطب وعلامة
الكاين عن الورم لمس الموضع ووجعه الناخس خاصة والحميات التي تعرض لصاحبه وعلامة الكاين عن اليبوسة ودلايل
يبوسة البدن ومقاساته حادة واستفراغات وسرعة فيتشف الدهن فصل في علاج الحدبة ورياح الافرسة اما الرطب
واليابس فعلاجه علاج الفالج او التشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنطولات
وما يشبه ذلك وقانون ادوية ما ليس بيابس منها ان تكون قابضة لتشد الرباطات التي استرخت فميلت الفقار
ومسخنة لتقويها ومحللة ليبيد والرطوبات المرخية والمعينة على الارخا فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض لكن ان
يقوي الروابط لكن اذا لم يحلل المادة جاز ان ينتقل الى عضو اخر واكثر ما ينتقل الى اسفل كالرجلين فيحدث به فالجا ونحوه
بحسب المادة في رقتها وغلظها وبحسب مخالطتها من تشرب او انحباس فان سبقت التنقية لم يكن باس باستعمال القوابض
وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل في شي واحد كما يجتمع في جوز السرو ورقه وفي ورق الغار وقصب الذريرة
والاشنة والراسن وربما الفت وامن القوابض البارده مثل الورد والقاقيا والجلنار ومع الحارة المسخنة المحللة
مثل حب الغار والجندبيدستر وورق الدفلى والوج واما الادهان الخافو للمرطب منه فدهن الاشيا الحارة القابضة مثل
دهن السرو ومثل دهن السذاب ويضاف الى اضمدته ادوية محللة قوية التحليل كورق الدفلى وكذلك الجندبيدستر والسذاب
ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجندبيدستر ودهن العاقرقرحا والفربيون المتخذة على هذه الصورة ترتيب ذلك
يوخذ الفلفل والجندبيدستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل والفربيون والحلتيت تنقع في دهن السذاب للاوقية من الادوية رطل
ثم يشمس ويصفى بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا اقلها ثلثة ويستعمل وهذا الدهن الذي نحن واصفوه
قوي للرطوبي والريحي معا ونسخته يوخذ ابهل وشيح واس وجوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش والكليل الملك
وقردمانا واذخر وسليخة يطبخ بالماء طبخا ويصفى ويصب عليه نصف الماء دهنا ويطبخ ويكرر مرات ويطرح فيه جندبيدستر
وفربيون وابهل مسحوقين ويستعمل وفيه تقوية للعضو وتفتيش للرياح وتحليل للرطوبات الغريبة الغليظة فصل
في صفة ضماد للحدبة الريحية يوخذ من الميعة السايلة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل اوقية اوقية فربيون
وزن درهم ودهن الناردين قدر الحاجة واما الورمي فعلاجه علاج الاورام العسرة النضج والانفجار او التحليل الخاص
بالاورام الصلبة فصل في صفة ضماد جيد للحدبة الرطبة يرض الوج والراسن ويطبخان في ماء السرو ويضمد به الموضع فصل في
صفة ضماد نافع للريحي والرطب جميعا يوخذ راسن وابهل ووج فيهرا في الشراب طبخا فيه ويحل معها المقل حتى يصير
كالمرهم ويستعمل فاذا لم تنجع المعالجات بالمشروبات والمضمودات ونحوها استعمل الكي لينزول الاسترخا ويصلب
الموضع فصل في الدوالي هو اتساع من عروق الساقين والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم واكثره السوداوي وقد
يكون دما نقيا غير سوداوي وقد يكون دما غ بلغميا وكيف كان فيكون ردا وما لا عفونة فيه والا لما سلم عليها الرجل

فصل في الحدبة ورياح الافرسة

فصل في العلامات

فصل في علاج الحدبة ورياح الافرسة

فصل

فصل فصل

فصل

من التقرح والاورام الجنبية ما يعرض بعرض للفتوح والمشاة والحمالين والقوامين بين ايدي الملوك واكثر ما يعرض يعرض لعقب
الامراض الحادة فيدفع المادة الي هناك من المستعدين لها من المذكورين وقد يعرض ابتدا كما تعرض اوجاع المفاصل ابتدا ويعرض
لاصحاب الطحال من المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد تقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سوا في الغذا
ويعرض في السوداوي منه اذا قطع ومنع امراض السودا او المالنخوليا واما اذا كان دمه نقيا فقلعت ونزعت
لم يخف وعروض المالنخوليا وكثيرا ما يتعفن ما في الدوالي فيودي الي القروح **فصل** في داء الفيل هو زيادة في القدم
على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلظ القدم وكعبه وقد يكون لخلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمي غليظ
وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي ومن الدم الجيد اذا انزل كثيرا واغتذى به الرجل اغتذا ما ويكون اولا احمر ثم يسود وسببه
شدة الامتلا وضعف العضو لكثرة الحرارة وشده جذبه لشدة الحرارة الهايجة من الحركة وتعين عليه الاحوال المعينه على
الدوالي **فصل** في العلامات يميز كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم والسوداوي حابس الى الحرارة والاحمر منه اسلم من الاسود
والبلغمي الي اللين وربما اسرع السوداوي الي التشقق والتقرح والدموي معلوم **فصل** في علاج الدوالي وداء الفيل اما داء الفيل
فخبيث قل ما يبرا ويجب ان يترك بحاله ان لم يود فان تادي الي تقرح وتخيفت الاكله لم يكن الا القطع من الاصل واذا
تدورك شي ابتدايه امكن ان يمنع بالاستفراغات وخصوصا بالقي العنيف ومما يخرج البلغم والسودا وبالفصد ان احتيج اليه
ثم يستعمل القوابض علي الرجل واما اذا استحكم فقل ما ترجى علاجه او ينتفع وان رجي فليعلم ان جملة علاج المرجو من هذه العلة هو
المبالغة في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران ينفع منه لعوقا او لطوخا واما تدبير الدوالي فيجب ان
يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السودا والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر كل الحركات المتعبه
والقيام الطويل ثم يقبل علي هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوي ويفصد في اخره الصافن
ثم يتعاهد في كل قليل تنقية البدن بمثل ايارج فيقرا مع شي من الحجر اللازورد ويمنع ويدوم ما امكن او يتعاهد شرب
الافيثمون في ما الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط علي الرجلين يعصبه من اسفل الي فوق ومن العقب الي الركبه ومع
ذلك فيستعمل الاطلية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى
علي الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من اليدين والعروق بنفسها فرما والكرنب ودهن زيت مذرور عليه الطرفا والترمس
المطبوخ طلا ونطولا بمايه وبعر المعز ودقيق الحلبه وبزر الفجل وبزر الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شقت
اللحم واظهرت الداليه وشققتها في طولها واتقيت ان تشقها عرضا او وراءيا فيهرت وتوذي واذا فعلت ذلك فاخرج
جميع ما فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما امكن سيله ثم تنقيه بالشق طويلا وربما سلت سلا وقطعت اصلا ويجب ان تستاصل
الاطم وافضل السل بالكي فان الكي خير من البتر وانما يجوز ان يسل الحمر دون السود واما السود فيفعل بها ما رسمنا اولا
من التنقية وقد يعرض ان لا تبرا القرحة ما لم تبالغ في التنقية وان لم تستهل بعد بقوة الاخلاط السوداوية والغليظة
فيجب بعد القطع والسل او الكي ان يهجر ما يولد الخلط السوداوي ويداوم تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي
فيعاود والدا ان كان وجه المادة اليه غير مسدود ويحرك ما كان معتادا الحركة من الرجل الي اعضا هي اشرف على ان للبط
والشق خطر والمندفع الي العضو الخسيس فيصير الي الاعضا العالية فلذلك الصواب ان لا يبط ولا يعمل به شي الا بعد التنقية
البالغة وربما كان اشبهت السلعة داء الفيل فيغلط فيه ولكن السلعة تمس بالحديد فاما داء الفيل فهو كما قلنا وايت تعرف
ذلك المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضا **فصل** في وجع الظهر وجع الظهر يكون في العضل والاوتار والدرز وخلة
والخرزة المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة
اذا لم يستحكم بعد وبمشاركة بعض الاحشا كما يكون لضعف الكلية وهزالها ولامتلا شديد من العرق العظيم الموضوع
علي الصلب او لسبب ورم وجراحة في قصبة الرية ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول
الطمث او اختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر قد يكون من علامات البحران **فصل** في علامات اما البارد و
الذي من الخام فان المشي والرياضة تسكنه في الاكثر ويكون ابتداوه قليلا وربما احس معه بالبرد والكاين عن
التعب وحمل الشي الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شي من ذلك والكاين بسبب الكلية فيكون عند القطن و
يضعف معه الباه فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلومة والكاين بسبب الحرارة الساذجة يدل عليه الالتهاب
واللذع مع خفته وعدم ضربان والكاين بسبب امتلا العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب
وضربان وامتلا من البدن والكاين لاسباب الحدبة فقد يدل عليه ما علمناه في بابها واوجاع الظهر اما محوجة الي الانحنا
واما الي الانتصاب والمحوجة الي الانحنا هي التي فيه سبب مسيح من ورم صلب او غير ذلك من اسباب الحدبة والمحوجة الي
الانتصاب هي التي يضطر فيها الي ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف والكي الموجعين فاذا اصاب اليد
الوجع فالسبب في الظاهرة فان لم يصب فالسبب في الباطنة **فصل** في علاج وجع الظهر يجب ان يرجع فيه الي المعالجات
اوجاع المفاصل التي نذكرها ومعالجات الحدبة ورياح الافرسة فان الطريق واحد واما البارد من حيث هو بارد فيجب
ان يعالج بالمشروبات والضمودات والمروخات المذكورة في الابواب المذكورة الماضية ومن جهة ما هناك خام فيجب ان يستفرغ
بمثل ايارج شحم الحنظل وحب المنتن والكاين عن التعب ونحوه يجب ان يعالج بالغذا الجيد والمروخات المعتدلة والادهان
المفترة والكاين عن الجماع علاجه علاج من ضعف عن الجماع والكاين بسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكاين

فصل

فصل

فصل

فصل في وجع الظهر

فصل

المقالة الثانية

فصل في العلامات

فصل

فصل في علاج وجع الظهر

فصل

بسبب امتلا العرق الكبير فعلاجه الفصد من الباسليق ومابض الركبة ايضا وهو في الحال يسكنه خصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن
الورد ونحوه والكاين بسبب الحدبة علاجه علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فانما يعرض لبرد الصلب او لضعف
الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلى واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب
الحدبة لكن من المعالجات الخاصة لوجع الظهر البارد استعمال دهن الفربيون وحده ومن المشروبات المجربة ترياق
الاربعة او دهن الخروع بماء الكرفس وان يشرب نقيع الحمص الاسود ووج كثير مع اربعة دراهم سمسم ودرهم عسل يستعمل
هذا اربعة عشر يوما واكل الفليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة للبارد والمزاج من اصحاب الوجع هو حب المنتن
واما الضمادات فان التضميد بالدقلي يبري العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والجندبيدستر
والفربيون مفردة ومركبة مع دهن الغار ودهن السذاب ودهن البيعه ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات
دهن الفربيون ودهن القسط ودهن السذاب ولدهن السوسن خاصية عجيبة والاولى ان يسخن الظهر اولا
ثم يدلك بخرقة خشنة ثم تمرخ به فصل في وجع الخاصرة هو قريب من هذا الباب في اكثره ريحي وبلغمي ويقرب منه علاجه
ومن علاج الخاصرة ان يوخذ حلبة وحب الرشاد وبزر الكرفس فنانخواه وزنجبيل ودارصيني اجزاء سوا سكبينج مثل الجميع
يتخذ منه بنادق ويستعمل فان كان الورم في العضو او في ما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار يابس
او مع مادة الا على سبيل المشاركة لاعضاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهر فصل في اوجاع المفاصل
ومايعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة
والمواد الردية والسبب الاول هو سعة المجاري الطبيعية لعارض او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية احدثتها
الحركة والتهلهل والتخلخل لعارض او لخلقة كما في اللحوم الغددية ثم يتفصل كل واحد من هذه الاقسام تفاصيل
في العضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد او لضعفه في خلقة لا من
جهة مزاجه او لشدة جذب حرارة وخصوصا اذا كانت اعينت بالحركة وبالاوجاع باسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس ببعيد عن
القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب
الفاعل فاما مزاج في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه ملتهب او مبرد مجمد او يابس مقبض وخصوصا اذا كان خالطه رطوبة
غريبة واما المواد فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون بلغما مفردا او نيه او الخام
او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم ومرة او شيء من جنس المدة او رياح مستكنة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام
ثم عن دم ثم عن صفراء وفي النادر يكون عن سوداء واسباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب البادية والنوازل والازكمة لمن
اسبابها ومعالجة القولنج على النحو الذي تقوى فيه الامعاء وتدفع الفضول المعتادة ولا تقبلها فيندفع الى الاطراف ومن
اسبابها ايضا الاغذية المولدة للجنس المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة
والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس الاستفراغات المعتادة من دم الحيض والمقعدة وغير ذلك ومما كانت العادة قد
جرت به من فصد او اسهال فترك وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والجماع على الطعام والشراب الكثير وعلى
الريق قبل الطعام فانه ينكا العصب والاخلاط النية اذا اجتمعت في البدن ثم لم يستفرغ بالطبع في البراز ولا بالصنعة لم
يكن بد من تاديها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الى الحميات ان بقيت وعفنت فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها
في براز او فتجد البول معها غليظا دايما غير رقيق فحا فبالحري ان يؤمن غايلتها فان لم يكن كذلك كان احد ما قلناه وان
اعان هذه المواد النية حركة الى المفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زاد في ضعف القوى غضب او هم او سهر يضعفان
القوى ويجذبان المواد اليه فتصير نافذة غواصة حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها فضلة الهضم الثاني و
الثالث واولى من يكثر فيه هذه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب وذلك لانهم
يضعف قواهم عن الهضم الجيد وخصوصا اذا كانوا عالجوا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما تكثر
الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من ساير الاعضاء واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد وضعها في الاطراف بعد عن المدبر
الاول وكثيرا ما تتحجر المواد في المفاصل وتصير كالجص خصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع
فتلتوي الاصابع وتتقفع ويشتد الوجع حينا ويسكن حينا واكثر من يعرض هذا انما يكون من اصحاب الامزجة الحارة واكثر
ما ينبت عليه اللحم بين مفاصلهم اذا كانت المادة دموية واكثر من تعرض له اوجاع المفاصل يعرض له اولا النقرس واوجاع
المفاصل من جملة الامراض التي تودي لان يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما تصير معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد
عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصير الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرئيسة فان لم تنحدر الى المفاصل
كرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر واولى الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط
والخريف اردى لرداءة الاخلاط والهضم وسبوق توسع المسام في الصيف من الحر الذي يشتد نهارا او اذا اندوركت
اوجاع المفاصل في اول ما تظهر سهل علاجها وان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من الاخلاط الردية المختلفة
لم تعالج ولذا اظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان برؤهم بها والمبتلون باوجاع المفاصل منهم من يجلبها على
نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يجلبها على نفسه نفسا وهيئة اعضائه وسعة مجاري عروقه وتولد الاخلاط الردية فيه لسوء مزاج اعضائه
الاصلية وقد تهيج اوجاع المفاصل في الحميات وبعقبها كما ذكرنا انها قد تحدث في الحميات واما عرق النسا فجملة اوجاع

فصل في وجع الخاصرة

فصل في اوجاع المفاصل

الازكمة النوازل
جمع زكام ٢ جمع نزلة

المفاصل فهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله
بحسب المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع ويهزل منه الرجل والفخذ وفي اخره يلتذ بالغمز وبالمشي اليسير على اطراف
اصابعه ويصعب عليه الانكباب لتسوية القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة وانتفع بها وقد يودي الى انخلاع طرف فخذه و
هو زائلة عن الحق واما وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما
يعرض عن ضعف يلحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ضربة تلحقه وبسبب اوفان الركوب واسبابه تلك الاسباب
الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم الزمنة الباقية مدة طويلة قرب عشرة اشهر وقد يكون عن المواد
الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك وبا وعن الاورام الباطنة في غور الموضع الا انها لا تظهر لغورها
ظهورا اورام ساير المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فيظهر بفخذه حمرة شديدة قدر ثلاثة اصابع لا توجعه واعتراه
فيه حكة شديدة واشتهى البقول المسلوقة مات في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع المفاصل فانه يضعف ويهزل
واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا والنقرس اذا اعولجت واستوصلت ما دتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس
اذا اعولجت واستوصلت ما دتهما فهو مما يعود سريعا او في سبب وذلك لضعف العضو وهذه العلل مما تورث خصوصا النقرس
ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في المفاصل فيحلب منه في العصبة العريضة واذا اوجع تهيا لانصباب المواد من جميع الجسد
من فوق اليه غير المواد المحتقنة في اول الامر وقد يتفق الا يكون في المفصل بل في العصبة العريضة وكثيرا ما تكثر الرطوبة
المخاطية في الحق فيرخي الرباط الذي بين الزايدة والحق فينخلع الورك وقبل ذلك يعرض حالة ما بين الارتكاز والانخلاع
وهي ان تكون سريعة الخروج سريعة العود وقلعه حدا وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي يومن منه واما النقرس
من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدي من الاصابع من الابهام وقد يبتدي من العقب وقد يبتدي من اسفل القدم وقد يبتدي
من جانب القدم ثم يعم وربما صعد الى خلف وقد يتورم ويشبه ان لا يكون ذلك في الاوتار والعصبة بل في الرباطات
والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قاله جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتادي حال المنقرسين في اورامهم
واوجاعهم الى التشنج البتة ومما يعرض لاصحاب النقرس ان تطول اصفان خصاهم والنقرس المراري كثيرا ما يجلب الموت
فجاة وخصوصا عند التبريد الكثير فصل في العلامات اما الذي يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولا حال
ساذجية المزاج او تركيبه مع مادة والساذج يكون قليلا قليلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون
ولا علامة مادة واما المادي فاول ما يجب ان تعرف منه حال جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع
واما من لون ورم مع الوجع كما يكون في الخام ومن اللمس هل هو بارد او حار وملتهب او على العادة واما من اعراض الوجع
هل هو مع التهاب شديد وضربان او مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط واما مما ينتفع به ويسكن معه الوجع اذا لم يغلط
التدبير فيظن لاجل موافقة البارد ان المادة حارة وانما يكون قد وافق بتخديره او لم يغلط ازديادا الوجع من التبريد
المكثف فيظن ان المادة مكتنفة باردة او لم يغلط بسكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة وقد تكون حارة
فحللت وتحللت وسكن ايجاعها بل يجب ان يراعي جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء والامتلاء او في
حال المبادرة الى الورم والابطاء فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رديئة رقيقة حارة او مركبة وبين بين او خام صرف و
من حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يتعرف في كثير من الاوقات من القارورة
وما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شي صفراوي او مخاطي وقد يتعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماكول والمشروب
والرياضة والدعة وخلافها ومشاركة مزاج ساير البدن والمادة الدموية يدل عليها حمرة الموضع ان لم تكن شديدة الغور
او لم تكن تظهر بعد ويدل عليها التمدد والشديد والمدافعة والضربان والثقل ايضا وسالف التدبير وما علم من احوال البدن
الدموي وربما كان البدن عظيما لحيما شحيما ويكون في عرق النسا الدموي الوجع ممتدا طويلا متشابه الطول ليسكنه
الفصد في الحال والمادة الصفراوية يدل عليها الحرارة الشديدة التي توذي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة
ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى الظاهر من الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وساير الدلايل
التي ذكرناها في حال البدن الصفراوي والمادة البلغمية يدل عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك
قلة التهاب ولزوم الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان لا يشتد ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن عبلا ليس
بلحيم بل هو شحيم والدلايل المعلومة لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداوية قد يدل عليها خفا الوجع وقلة التمدد والانتفاع
بالعلاج وتقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما ضرب الى الكمودة وقد يدل عليه مزاج الرجل وحال طحاله
وشهوته المفرطة وتدبيره السالف وساير الدلايل التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداوي واما المادة المرية فتدل عليها
حرارة شديدة مع شي كالحكة مع تفرر شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد ولبض حما واما المادة الريحية فيدل
عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع
بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها وقتا ينتفع بدوا ووقتا بدوا اخر بما ضاده واكثر ما يعرض لابدان
حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيرا مرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية والحركات على الامتلاء فيختلط
الخلطان ويندفع الغليظ منهما بدرقه اللطيف الدموي والمراري الى المفاصل وهولاء كثيرا ما ينتفعون وتسكن اوجاعهم بالغمز
الرقيق بالايدي الكثيرة لان الخلط التي تتولد يتحلل وينضج بها وينتفعون بالمروخات المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة

فصل في العلامات ه

وما لونه وفي اوجاع الورك وعرق النسا يغلب على البراز ومخاطي ه

وقلة

فصل في معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النسا

بانه من النضج **فصل** في معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النسا انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره
فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فينبغي تبديل المزاج واكثر ما يحتاج اليه استفراغ المرة الصفراوية والدم وكذلك
قد يكون جمود وبرد مولم فينبغي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم لتسخين الدم وكثيرا ما يكون سوء مزاج متسخنة
فيحتاج الى ترطيب كما تعلم واما اذا كان السبب المادة فيجب ان تمنع ما ينصب بالجذب الى الخلاف وبالتقليل وبتقوية العضو ليلا يقبل
ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الى القوانين الكلية وان كانت دموية او مع غلبة من الدم وجب ان تشتغل
بالفصد من الجهة المضادة في الابتداء وان كان على المفاصل اليدين فمن الجهتين جميعا ثم تشتغل بالحقن وخصوصا اذا كان
الوجع في الاسافل فان الحقن تنفع من الاسهال ثم تشتغل بالاسهال وبدء الشيء قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة
على الرفق اسلم والتدريج اوفق ثم يتبع بمسهلات تنقي على التدريج ومن الناس من رسم الابتداء برفق بعد رفق
ويختم بالقوي بعد النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقة صفراوية يعجل الاستفراغ او اراد نضجا وان كانت
غليظة فلا باس بان يتقدم بما يرققها وينضجها ويهيئها للاندفاع الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك تخفف باطلاق
خفيف وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والنضج مركبين على ان لا خوف ان يداري في الابتداء بالمنقية فيستثير الفصد
الاخلاط ويثيرها في البدن ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك الاستفراغ ويلزم ما التشعير الى ان يظهر نضج فان اخرج
الامتلا نقصا فليكن بما يقيم مجلسا او مجلسين من مشروب كما الهندبا وعنب الثعلب وخيار شنبر وهو وهي الخوخ اذا
ابتدا يخلط بالاستفراغ فلا ينجذب باستفراغ غير مدبر فربما حركت الاخلاط من مواضعها الى العلق وبراح البحرانات
وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر ووقت البحران الفاضل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع بالاستفراغ
الى النضج وتقتصر على التنطيلات بالماء البارد في الحار والفاتر وعلى القانون المذكور في ذلك في باب التنطيلات فعل
وابتدى بالماء البارد **فصل** في الاطلية واما الاطلية الحارة والمخدرات فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب واما المخدرة
فبالحبس والتفجيج واما الاطلية المبردة فتفجج الغليظ وتبلد الرقيق وتطيل العلة والا الحار ضار لهم لانه يرطب المفاصل
والسكنجبين بطوخته غير كثير البوا [illegible] والبزور القوية كبزر الرازيانج ربما احرقت المفاصل وحجرته واذا تم النضج
فليستفرغ بمثل السورنجان والبوزيدان وحبوبها واقتصد برفق وحينئذ تطلى بالخل بمثل ما المطلب ونحوه واياك
ان تسقي في اول الامر دوا ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيا يعتد به بل ربما رقق مواد جامدة اخرى وسيلها الى العضو
ويجب لمن اراد ان يتناول الدوا ان يبكر ويوخر الغذا ثم يتناول بعد ثلاث ساعات عشرة مثاقيل جرز بشراب [illegible] قليل
وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويقيل ثم يغتذي بما يوافق ثم يستعمل الادوية فان يحسم مادة اوجاع المفاصل لانها
كما علمت من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار على ان كثيرا من اوجاع المفاصل الباردة والامزجة
الرطبة ينتفعون بالاسهال الكثير غبا وحقنة فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا ومن الابدان النحيفة ابدان لا تحتمل الاسهال
والادرارات الكثيرة ويتولد منها فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك الترياق ايضا نافع في البارد وخصوصا بعد الاستفراغ
فانه ينقي بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوي جميع الاعضا واما ردع المادة عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة
قوية الانصباب كثيرة التمدد فان ذلك يفعل امرين رديين احدهما انه يعصي المادة ويعارض حركتها فيحدث
وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واستعمل الملينات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضا الرئيسية فوقع
في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة التمدد فلا باس بردعها اول ما يكون الا في عرق النسا
فان الردع فيها حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون تحليلا ضعيفا او يترك ويشتغل بالاستفراغ واما في اخره
فيجب ان تستعمل ما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الغور الى الظاهر ولو بالمحاجم والشرط او النص وبالكي
وبالمحمرات وبالمنفطات تسيل بها المواد ولا بد بل الى حين من المقطعات الثوم والعسل البلاذر وبعده التين
اليتوع ولبن التين ويجب ان يخلط بالمحلل والمنفط بلبن والا ادى الى تحجير المفاصل فان التنفيط ايضا كالتحليل
بما يخلف من الغليظ وينفع المنفطة ان تخلط بالمحللة والشحوم ويجتنب المبرد ولا يجب ان يقرب بها المحللات القوية
في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب مواد كثيرة ثم تحلل لطيفها وتكثف الباقي وتحبسه ويجب ان يراعي ذلك في اكثر
الامر ايضا وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكن الوجع
مشروبة ومطلية والمطلية اما ان تسكن بتلطيف وتحليل المادة او بالتخدير ولا يستعمل المخدر الا عند الضرورة وبقدر
ما يسكن سورة الوجع واستعملها في الحار بجراة واقدام اكثر كثيرا ما يقع التخدير من حيث يغلظ المادة المتوجهة
فيحتبس والتعلم ان الصواب التنقل في الادوية فربما كان دوا ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت
ثم بعد ذلك يضر ويحرك ان يهجر والشراب اصلا الا ان [illegible] بما فوا منه معافات تامة وياتي عليها اربعة فصول
ويجب ان يترك الجماع على تدريج ويستعمل عند تركه المدرات والشراب العسل بالمدرات ينفعهم والقعود اوبي من اصحاب
المفاصل يجب ان يصلح طحاله ويستفرغ سوداه ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمرخيات ونحو ذلك ولا يلح عليه
بصرف التحليل دون التليين كما علمت في الاصول الكلية ويجب ان يهجر اللحم في الابتدا ومن هذه العلة وان كان
لا بد فلحم الطير الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل وان وجدت الوجع في الظهر اولا ثم انتقل الى اليدين فصدت
من اليد ليخرج الدم والخلط من جهة ميله **فصل** في الاسهال لهم يجب ان لا يسهلوا البلغم وحده بل مع صفرا فانهم اذا

البزور القوية كبزر الرازيانج

كثيرة التمدد فان ذلك

او كانت قليلة التمدد فلا باس

فصل في الاسهال

بل مع صفرا

اسهلوا البلغم وحده انتفعوا في الوقت وعادت الصفرا تسيل البلغم الى العضو مرة اخرى ويجب ان لاتكون مسهلاتهم نبيذية
الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وتردها الى العضو بقدر ما اخذ منه اضعافا مضاعفة والسورنجان معتقد فيه كثرة النفع
لاسهاله في الحال الخلط البارد وفيه شي اخر انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معها ان تراجع الفضول
المنجذبة بالبدو والتي لم يتفق لها ان تستفرغ ويمنع ما رق ايضا بقوة الدوا المسهل من السيلان في المجاري وبذا من
فعل السورنجان خلافا لساير المحللات والمستفرغات الحادة واكثرها التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان
ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا ليقوي اسهاله وذكر
بعضهم ان الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل ومن المعروفات حب النجاح
وحب المنتن وايارج روفس عظيم النفع من عرق النسا والنقرس وحب النيل ايضا نافع وحب الملوك والبوزيدان والشاهترج
ودعي الحمام والقنطوريون والحنظل والصبر والغاريقون والخردل يجعل معها والانيسون والانزروت والمقل والتربد
الى اربعة وعشرين قيراطا والعاقرقرحا وهذا الدوا الذي نحن واصفوه مسهل رقيق نافع جدا ونسخته يوخذ زنجبيل
ودرهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم لب القرطم درهم اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراطا
تجلس مجالس ستة او سبعة وايضا دوا بهذه الصفة ونسخته يوخذ كمون كرماني زنجبيل من كل واحد درهم صبر درهمين
ونصف بطبيخ الشبث فانه نافع في الوقت اخرى يوخذ دهن الجوز والانزروت او دهن الخروع والانزروت يوما
ايارج فيقرا يوما وحده سبعة ايام وايام ياخذه بماء السكوهج والشبث مطبوخين اخرى يوخذ سورنجان وبوزيدان
وشاهترج وفلفل وزنجبيل وانيسون جلوز ودوقو يعجن بعسل ويشرب منه كل يوم اخرى يوخذ السورنجان ثلثين
درهما شحم الحنظل عشرة دراهم يطبخان بخمسة عشر رطل من الماء حتى يبقى ثلاثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف
رطل مع ثلاثة اواق سكر فهو عجيب جدا فصل في صفة مسهل مجرب خفيف نافع يوخذ انزروت احمر ثلاثة دراهم
سورنجان ثلثة دراهم يسحقان ويخلطان بدهن مائة جوزة ويسقى على ماء الشبث فانه عجيب يسهل من غير عنا
ويخفف فصل في صفة مقو قوي جدا ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا ونسخته
يوخذ من الصبر اوقية ومن الخربق الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن الفربيون نصف اوقية ومن القنطوريون
يعجن بعصارة الكرنب اذا قيئ به قلع اصل العلة فصل في صفة المشروبات للاسهال ومما ينفعهم دوا السند
الصفة ونسخته يوخذ من البسبد وقد قال قوم انه الخيري الاحمر مثقال ونصف ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المرو
الفاوانيا وحب الشبث من كل واحد اوقية ومن الجعدة اثنى عشر نواة بندق او بندق من كل واحد اوقيتان وتسقى منه نواة بماء العسل و
ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام اخرى دوا ايضا دوا يستعمل كل وقت فينقي بالادرار اخرى يوخذ
كمافيطوس وكمادريوس جنطيانا من كل واحد سبعة اواق ومن السذاب اليابس تسع اواق يدق وينخل و
الشربة كل يوم ملعقة على الريق بعد هضم الطعام السالف في ثلاث اواق ماء بارد اخرى وايضا دوا البسبد
على قول من يزعم انه الخيري الاحمر الزهرة وهو قريب من النسخة الاولى وهذا صفة ذلك ونسخته يوخذ دارصيني
فاوانيا سنبل من كل واحد اوقيتان وج هندي اوقية قرنفل خمسة عشر حبة البسبد الذي هو الخيري المذكور نصف اوقية
الزراوند اربع اواق الشربة كل يوم ثلثة قراريط يبدا به يشرب عند الاستوا الربيعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما
ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها الا مع طلوع الشعرى الى شهر ونصف وحيث البلاد فان لم يقدر على ان يشرب السنة
كلها شربه في النصف البارد واذا شربه السنة فاذا جاوز ما يتي يوم لم يكن باس بان يشرب يوما ويومين لا ويجب ان
يبعد عنه الاكل ما امكن وتوالي العصر ويصلح ساير التدبير ويجب ان يجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم ان
المجرب الذي لا يخلف البتة ان يسقى عظام الناس محرقة وقد كان يستعمله قوم من المشهورين فيشفون من النقرس
واوجاع المفاصل البتة وايارج هرمس عظيم النفع من شربه في الربيع ايام ما يقوي مفاصله وهو يخرج الفضول الكثيرة وكذلك بالادرار
والترياق خيرا من عرق النسا واذا ازمنت الاورام واوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب [illegible] ونسخته
يوخذ من الاهليلج اليابس ربع كيلجة فيطبخ نعما بعشرة امنا على نار لينة حتى يسود الماء ويوخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلاث
اواق من دهن الشيرج ويشربه العليل ويأكل عليه حصرمية ولوجع الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والادهان
والبزور وعشا خصوصا بعد طعام ردي يسكنه القي على ماء الحمص والاستسهال بمياه البقول وجاوشير فصل في الضمادات
واما الضمادات النافعة من اوجاع المفاصل الغليظة الخلط واللواتي في طريق النضج منها ضماد بهذه الصفة ونسخته يوخذ
من حب الخروع المنقى ثلث اواق يسحق باوقية من سمن البقر ناعما ويلقى عليه اوقية من العسل ليلزجه ويضمد به خصوصا على
المفاصل الملتهبة وربما جعل معه من الخل الثقيف اوقية والتضميد بزبل البقر قوي جدا في اوجاع المفاصل والظهر والركبة
وكانه افضل من كثير من غيره فصل في صفة ضماد قوي يوخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون الاسكندراني
رطل ومن علك البطم رطل ومن الفربيون اوقية ومن الايرسا اوقيتان ومن دقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضمادا
اخرى يوخذ مقل وجاوشير وشحم مذاب نافع جدا لا يكون من الخام في الركبة والمفاصل فصل في صفة ضماد معا من محلل
يوخذ نطرون واشق نورة بشكة يتخذ منه ضماد اخرى او يوخذ الافربيون ويسحق بدهن السوسن ويطلى اخرى
مجربة يوخذ بورق وسك وعاقرقرحا وميويزج ونورة يخلط الجميع ويطلى على المفاصل به بالعسل وشحم الحنظل فصل في صفة

ومن المعروفات حب النجاح وحب المنتن وايارج روفس عظيم النفع

الى اربعة وعشرين قيراطا

فصل

فصل

فصل

بزر

لا يخلف البتة ان يسقى عظام الناس محرقة

فصل

والتضميد بزبل البقر

فصل

فصل

فصل

طلبا
فما وجيه محلل يوخذ اشق وحضض بالسوية يسحق بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلا ويضمد به حار لا دالضماد بما والخل وعسل عجيب جدا ومن الاضمدة ضروب يحتاج اليها لتقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام
في صفة ضماد منها بذا الضماد يوخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن العظام المحرقة اجزا سوا ومن الشب سدس
جزو ومن الزاج سدس جزو ومن غرا السمك قدر الكفاية للجميع اخر يفعل في امراض كثيرة وذلك انه يفتح ويجذب الشوك
والعظام العفنة من العمق وينفع من الاستسقا منفعة بينة ونسخته يوخذ بزر الانجرة منقى وزبد البورق ونوشادر
وزراوند مدحرج واصل الحنظل وعلك الانباط من كل واحد عشرون مثقالا وحلبه وفلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة
مثاقيل اشق اثنى عشر مثقالا مقل وقردمانا وعيدان البلسان ومر وكندر وشحم المقور ايتنج من كل واحد عشر مثاقيل
شمع ثلاثة ارطال وبق ثمانية ارطال لبن التين البري ثمانية مثاقيل ودهن السوسن بمقدار ما يكفي في اذابة الادوية
الرطبة وشراب فائق القدر الذي يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع ويدعك ويستعمل اخر ينفع في الوقت من
عرق النسا والم اليد والرجل ووجع سائر المفاصل اخر يوخذ حلبه ويطرح في انا خزف ويطرح عليها من الخل الممزوج
مقدار الكفاية ويطبخ الجميع على الجمر الى ان تتهرا ثم يطرح عليها عسل بمقدار الكفاية ويغلى ثانيا على الجمر مرة او بقليل ويغلى
ثالثا بخل خمر و يتهرا ويحفظ فصل في صفة اخر مثل ذلك يوخذ زفت ثلاثة ارطال وردي الخل اليابس محرق رطل بورق
رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق وميويزج من كل واحد رطل عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط واحد
فصل في المروخات واما المروخات في مثل هذا المعنى المذكور ودهن الحنظل ودهن الجندبيدستر ودهن الخردل ودهن الجوز
الرومي وخصوصا اذا احرق فيه ال... ودهن القسط غاية وخصوصا مع الميعة ودهن الحنظل الماخوذ من طبيخ عصارته حتى
يذهب الماء ودهن القسط مع الحلتيت ومن المروخات الجيدة الفائقة الزيت الذي طبخت فيه الافاعي وهو مما جرب
ابدا تاما ومنها دهن الخفافيش وصفة ذلك يوخذ اثنى عشر خفاشا مذبوحة ويوخذ من عصير ورق المرماحوز ومن
الزيت العتيق نصف رطل ومن البزاوند اربعة دراهم ومن الجندبيدستر ثلاثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع
معا حتى يذهب ويبقى الدهن فصل في النطولات ومن النطولات في ذلك المعنى نطول مسكن نافع بهذه الصفة ونسخته
يوخذ سكت سعتر وحسك يطبخ بالخل حتى ينضج ويتهرا وينطل به ويصلح للحار ونسخته يوخذ مرزنجوش وشبث وورق
الغار وسذاب وسعتر وكمون يطبخ وينطل به وايضا مما ينفع تبخير المفاصل والركبة ببخار خل جعل في كل جزو منه سدس
جزو خردل مدقوق وتطرح فيه الحجارة المحماة وتتخذ تجويرا ينجر به تحت كسا او نحوه ويجلس في طبيخ حمار الوحش الذي جمع فيه
جميع اعضائه مطبوخا بشبث وملح والبزور والكراث ونحوه وطبيخ الضبع والثعلب وصفة ذلك ان يغلى غليانا
شديدا بقدر ما ينقص ثلثه ويطرح عليه ضبع او ثعلب حيان او مذبوحان بدمهما ويطبخ حتى ينفسخ ويصفى الماء ويجلس فيها
ويطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى تمتزجا وحتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو فصل في
الاستحمامات لامثالهم اما الاستحمامات بالمياه الحارة الرطبة فانها تضرهم بما تذيب من الاخلاط وتوسع من المسام
اللهم الا في مياه الحمات واما الاستحمامات اليابسة مع الدلك بالنطرون والملح والدفن في الرمل الحار والتعريق
فهو نافع فصل في مسكنات الوجع الحارة اللينة يوخذ الحلبة يسحق بخل ممزوج سحقا متقنا ثم يصب عليها العسل
ويطبخ حتى ينعقد ويطلى بعد ان يسحق على صلاية كالغالية ويلزم الموضع بخرقة كتان ويطرح يومين او ثلاثة وبذلك
جفافه بدهن الورد وهذا صالح في اول العلة وتصاعدها وايضا يوخذ في الاوايل وفي البقايا لعاب الحلبة وبزر
كتان يضرب بدهن الشيرج حتى يغلظ كالعسل وايضا اذا لم يكن وجع شديد جدا يضمد بالكرنب الطري والكرفس
وان كان اقوى ضمد بدهن الايرسا ودقيق الحلبة ودقيق الحمص بشراب العسل مع قليل سذاب ومع شي من
دهن الحنا والضماد بالكرنب مع شحم والقيروطي المتخذ بدهن البابونج جيد لهم جدا فصل في مسكنات الوجع
المخدرة يوخذ من الافيون اربعة مثاقيل وزعفران مثقال يسحق بلبن البقر ويلقى عليه لباب الخبز السميذ وبلبن
ويتخذ منه ضماد ويغشى بورق السلق والخس او يجعل بدل لباب الخبز السميذ قيروطي وايضا بزر الشوكران
ستة دراهم افيون درهم زعفران درهم شراب حلو ما يعجن به ويخلط بقيروطي وايضا بزر البنج والافيون وبزر
قطونا واقاقيا ومغاث تعرض ويطلى بلبن البقر ويحفظ بورقه اخرى يوخذ صبر عشرة دراهم عصارة البنج ستة
دراهم شوكران اربعة دراهم هيوفسطيداس ثمانية لفاح عشرون مثقالا زعفران اربعة مثاقيل يطبخ اللفاح بخل حتى
يتهرا ويصب على الادوية ويطلى به اخرى يوخذ اليبروج يلقى في سمن البقر مسحوقا ثم يمرخ به الوجع اخرى يوخذ ميعة
وافيون تتخذ منهما طلا ومما يجد رضب الما الكثير اذا لم تكن قروح اخرى يوخذ بزر قطونا ينقع في ما حار فاذا لم يأمر
بدهن الورد ويرد ويطلى به ومما يشرب البيروج وزن دانقين رطلا عسل فصل في علاج الريحي هو يجري مجرى
علاج الجذبية الريحية مع ما فيه من المنافع لتسكين الوجع بالتخدير يوخذ حنطيانا وفوه وناخواه وزراوند وفودنج
وبزر الخيار والسورنجان والبوزيدان والماهيزهرج والمغاث اجزاء سوا الافيون نصف جزو الشربة الى درهمين
فصل في تدبير الكي لهم ومن الكي الجيد لهم او مما يقوم مقام الكي ان تضجع العليل على الشكل الذي ينبغي وتمنعه
الحركة وتحيط حول الوجع بعجين وتملا وسطه بملح وتجعل عليه قليل زيت وتوضع عليه خرق وتستحفر مكاوي مختلفة
واحمي المكاوي واستعمله بحيث لا يحس اول الحرارة ثم يحس بها ثم يشتد حتى لا يطيق فاذا جاوز الطاقة نقيت

فصل

في غرا السمك قدر الكفاية للجميع

رطلين

فصل

فصل

ودهن الخفافيش

فصل

وطبيخ الشعير والدب

فصل

فصل

وبيرك

الكرم فصل

ستة دراهم

فصل

فصل

العجين ورسمت له ان يبيل قليلا لينضج الملح والزيت ثم يغطي بقوف ويربط ويجب ان يكون على راس العليل اناء مملوا من الماء وماء
الورد ويمسح به وجهه اذا عرق واحترز لئلا تحترق اللحم وتقرحه فصل في علاج الحار يجب ان يعالجوا بما يبرد ويرطب من البقول والحماض
والاغذية والفواكه واللطوخات والنطولات والقيروطيات ويرتاضوا باعتدال ويستحموا بالماء العذب بعد ان يصب على
اطرافهم ماء بارد وفي البيت الاول ويستعملوا الابزن الفاتر ثم يغمسون في الماء البارد دفعة ويصب على ارجلهم ماء باردا ويجب ان
يسهلوا ويبردوا بما ليس فيه تسخين كثير مثل شراب الورد والسفرجلي المسهل ومما يجيد فيه ادرار واطلاق وتسكين للوجع
اخرى يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار والسورنجان الابيض والغاريقون من كل واحد جزء والافيون ثلث جزء ويجمع الجميع
والشربة باربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع فصل في الاطلية اعلم انه اذا كانت باردة قابضة كالصندل فربما لم يحتج
ان يغير ويلين واذا تاذى بالمبردات لتمديدها استعملت ما يرخي كالبنفسج ودهن الورد وقيروطي وربما جعلت
على ذلك خرقة مبلولة بماء وخل ومما جرب عصارة اطراف القضب الرطب فانه اذا اطلي به سكن الوجع من ساعته اخرى
يدق البلوط ناعما ويطبخ طبخا شديدا ويطلى به ساعة طويلة واذا احتمل المبردات ولم يوجع بالتكثيف والتمديد فليس
مثل الهندبا وعنب الثعلب وماء حي العالم وماء البقلة اليمانية والقثاء والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بالسحوم وامثالها
وبالبطيخ فانه يبرد ويلين معا ولعاب بزرقطونا قوي في التبريد اخرى يوخذ الصندل والاميثا ونحوه وكما يسكن
الوجع فيجب ان يرفع ويزال ومما هو نافع في اخرها يا اوجاع المفاصل والنقرس الحارين اخرى ان يوخذ من الصبر
والزعفران والمر اجزاء سواء ويطلى بماء الكزبرة والهندبا بحسب مقدار الحرارة وايضا قيروطي بدهن البابونج وايضا بالخيلون
يذاف فيه دهن البابونج واما الاستحمامات التي تضرهم هي الاستحمامات الحارة واما الباردة فربما نفعت بردع قوي
وسكنت الوجع فصل في المسهلات يوخذ من الهليلج الاصفر عشرة دراهم ومن السورنجان والبوزيدان ثلاثة دراهم
وبزر الكرفس والانيسون درهمان ودرهمان يعجن بسكر مذاب الشربة كل يوم درهمان اخرى يوخذ من عصير السفرجل رطل
ومن خل الخمر ثلاث اواق والشربة منه نصف اوقية الى اوقية ونصف اخرى يوخذ سورنجان عشرة دراهم سقمونيا
درهم ودانقان كابه ثلاثة دراهم سكر طبرزد ثلاثين وزنها الشربة ثلاثة دراهم اخرى يوخذ سقمونيا مشوي في
سفرجل او محرق مطبوخ في مثله ماء السفرجل الحامض او التفاح طبخا يراعى فيه قوامه فاذا اخذ يغلظ سد ثم ما هو فيه و
اتركه حتى يجف ويوخذ منه عشرة دراهم ويوخذ من الطبرزد عشرون درهما ومن الكثيراء المسحوقة كالكحل درهمين يجمع الجميع
بجلاب ويحبب ويجفف في الظل والشربة حبتان منه او ثلاث في كل وقت واذا كان هناك تركيب استعمل فيه ايارج فيقرا
ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة ونسخته يوخذ من عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا
المشوي اوقية يطبخ الى ان يتقوم والشربة فلنجارين الى خمس فلنجارات فصل في صفة دواء جيد وايضا نقيع التمر هندي مع خيار شنبر
في ماء الهندبا والرازيانج وان لم تكن حمى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص والتمرهندي والافسنتين
على ما تراه اخرى وايضا يوخذ بوزيدان وسورنجان وورد احمر بالسوية الشربة منه مثقال ونصف وفيه تسكين وتبريد
وهؤلاء لا ينتفعون كثيرا باغذية باردة غليظة كالعدسية بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة للدم كالهلامية والبطون
المحمضة وسكباج البقر وقد ينتفعون بالاغذية المجففة مثل الكرسنية لا يجب ان يجوعوا كثيرا وقد رخصوا لهم من
الفواكه في الكمثرى خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والخوخ فاما انا فاكره مثل الخوخ والمشمش وما يملأ الدم مائية
كثيرة فصل في علاج المفاصل المتحجرة والمتجففة هؤلاء اهم الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهو لا يجب ان يحللوا
بالتليين بل يجب ان يحللوا ويلينوا معا ومما يحترس به عن التحجر اضمدة تتخذ من دقيق الكرسنة والترمس مع السكنجبين
ومع الانجدان والغاغشرا مع جزء من الحضض والاشق بشراب عتيق وزيت انفاق وربما جعل فيه دقيق الباقلا
ومما ينفع من تحجرت مفاصله وهو في طريق التحجر الاضمدة التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل الغليظة الاخلاط
والمروخات والنطولات التي ذكرناها معها ومما ينفعهم دقيق الكرسنة والترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج وايضا
اصل الخروب وايضا يضمد بالبلبوس مدقوقا بالماء فانه يمنع التحجر المبتدي وكذلك نطولات من مياه طبخ فيها
الفوتنج والجاوشير او خل طبخ فيه والجبن العتيق خاصة في مرق الخيار شنبر والنطرون والفربيون والرماد و
الكبريت المحرق فصل في علاج الاقعاد والزمانة اعلم ان دهن الخنذقوقا شربا منه وتمريخا انفع شيء لهم واتخاذ هذا
الدهن ان يطبخ الخنذقوقا المبزر في مثله شرابا وزيتا حتى تذهب المائية والشربة الى ثلاثة دراهم واقل وارخي منه
يجري علاجه مجرى علاج رياح الافرسة ومما هو مجرب للاقعاد ترتيب بهذه الصفة ونسخته يوخذ سلخ شاة ساعة
يسلخ ويترك عليه ويلطخ بلبن البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق في تنور او حفرة محماة او حفرة
رمل في وسط النهار في الصيف فصل في التحرز من اوجاع المفاصل يجب ان يستعمل من يعتاده هذه الاوجاع الفصد
والاسهال عند الربيع وعند قرب النوبة واستعمال التدبير المعتدل في اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب فيما
يعرض له كثرة الاخلاط ان لا يدعها تكثر بما يستفرغ وبما يقلل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان
السبب فسادها فاملك ذلك باستفراغ ما يجمع ومضادة التدبير الذي به يتولد فان البلغم يتولد بمعونة من المبردات و
انت تعلمها وتعلم مقابلاتها والمرار بمعونة من المسخنات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها وكذلك السوداء يتولد مما تعلم
وتقابل ما تولد بما تعلم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب تقوية العضو بالقوابض لئلا يقبل العضو الفضول و

فصل

فصل

ثلاثة دراهم

فصل

ومن السكر رطل ومن السقمونيا لكل رطل من الفروج منه ثلثة دراهم

فصل

فصل

فصل

فصل

خصوصا اذا لم تخف انحدارها الى الاعضا الرئيسية بسبب تقدم التنقية وهذه مثل الاقاقيا والجلنار وعصارة عصى الراعي
والحضض والماميثا وايضا ذلك الموضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون يبس شديد وان كان الورم بلغميا فيشرب
صاحبه الزراوند الدحرج وزهين مرات في الربيع والشتا فربما نفع ومنع عوده ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب
ولا يفرط فيهما فيهيج النقرس والاوجاع ولا يتعاطى ما لم يتعود منها دفعة واحدة بلا تدريج فان العنف ذلك استعملت الادهان
القوية مروخات ويجب ان يجتنبوا اللحوم الغليظة والموالح كلها والنمكسود ويجتنب من البقول مثل السلق والجزر والخيار
واما البطيخ فيضر بتوليد الخلط المائي وينفع بالادرار ويختلف حاله في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ
بل كل شراب ويغتذون بما هو جيد الهضم سريعه ويجب ان يجتنبوا الامتلا والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط
من التعب والرياضة وخصوصا على الامتلا ويجتنبوا الجماع ويقلل من الاستحمامات فانها تذوب الاخلاط وتسيلها الى
المفاصل واما مياه الحمات فنافعة لهم في وقت المرض ومما ينفعهم في ابتدا الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط
دخولهم فيها صب الما البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع بذا ضرر الحمامات ويجب ان
لا يناموا على الطعام البتة فانه اضر الاشيا لهم فصل في علاج عرق النسا العلاج الذي هو اخص بعرق النسا و
اوجاع الورك والركبة الراسخة يجب ان ترجع في علاجه الى القوانين المعطاة في باب اوجاع المفاصل وانت تعلم انها
تفارق سائر اوجاع المفاصل فان الروع في الابتدا ربما اضر بها ضررا شديدا الا ان المادة عميقة والروع يحبسها هناك
ويجعلها بحيث يعسر تحللها وبصها لخلع المفاصل وهي بغير روع كذلك بل يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتدا ان تسكن
بالمرخيات الملينات اللهم الا ان يتفق ان تكون المادة رقيقة جدا وقد يضعف علاجه في البرد والزمان البارد
في السمان وفي الشق الايسر اصعب واما الدموي منه فانفع الاشيا له الفصد وينتفع في الحال بالفصد ولا من اليد ثم
من الرجل ولا يفصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينتفع فيه بالقي واما الاسهال فربما اضر واقتصر على القي القوي ليلا
يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة قليلة ومن الجيد ان يصوم يومين ثم يفصد واعلم ان فصد
عرق النسا انفع في عرق النسا من الصافن بكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس يمتد في الوحشي بل يكون ضربا آخر
امتداده من الانسي فيكون الصافن احمد من عرق النسا على انهما شعبتا عرق واحد ليستا كالباسليق والقيفال في
اليدين لكن جالينوس يذكر الصافن وعرق المابض فقط وفصد عرق المابض انفع من عرق النسا والصافن جميعا
ومما يفصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر من الرجل ويفصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق انفع من
عرق النسا كما ان الاسيلم من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال واما البلغمي منه فيجري مجرى الاورام الغليظة
في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان تقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمت مما ذكرناه وقد ذكرنا
ان القي انفع من الاسهال لحركات المادة الردية الى جهة الوجع والقي يحركها عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق
والخل واذا قيؤوا بالمقيئات القوية المحتاج اليها في اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالملطفة المسخنة وقد
يحتاج في البلغمي ايضا احيانا بل مرارا كثيرة الى الفصد بعد الاستفراغ بما ذكرناه ومن المدرات والمشروبات النافعة
لاوجاع المفاصل دواهرمس خاصة فصل وهو الدواء العجيب جدا يوخذ كماذريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواق
زراوند دحرج اوقيتان بزر السذاب اليابس رطل يدق وينخل بمنخل صفيق ويعجن والشربة ملعقة ويستعمل
ايضا الكمادات والنطولات المحللة ومياه الحمات فان لم يغن فالحقن ثم تستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط
وتوضع المحمرات والمنفطات ولا يدمل حتى يغافا والضمادات المستعملة فيها يراد حدتها الغرضين احدهما التحليل
والاخر الجذب الى خارج ويكره حدتها الغرض وهو انها ربما جففت المادة وحجرتها وتركتها لا تقبل الدوا فلذلك يجب ان
لا يغفل التليين وربما احتجت الى المحاجم ووضعها التجذب فصل في النطولات والابزنات يوخذ من دهن الحنا رطل و
من الخل نصف رطل ومن النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف ومن الزوفا اوقية ونصف يغمس فيه صوف ويلبد
به الموضع وتستعمل الابزنات مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب فصل في المروخات مثل دهن القسط
ودهن الفربيون ودهن العاقرقرحا ودهن الحنا ودهن الجندبادستر يستعمل بعد التنقية وقيروطيات بالجاوشير و
الفربيون والادهان المذكورة فصل في الاطلية والضمادات منها ضماد محلل جذاب جدا للمادة الى الظاهر من
العمق ونسخته يوخذ بزر السذاب البري حب الغار الخدان نطرون شيح ارمني قردمانا شحم الحنظل نانخواه من
كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن بنا اشق منا زفت ثمن منا بازاورد خمسة مثاقيل جاوشير اربعة
مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل يتخذ مرهما وان طلي عرق النسا بعر المعز والخل التغيف كان مثل دوا
الخردل وافضل منه فصل في المراهم والمراهم المحمرة والمنفطة جيدة جدا ويجب ان يفقا النفاطات ثم يذر عليها ما يجفف
ثم يعيد التنفط الى ان يقع البرء اخرى يوخذ رطل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلا وايضا ضماد نافع يوخذ ميويزج
رطل دردي محرق رطلان عاقرقرحا نصف رطل حرف رطل ونصف بارزد رطل كبريت رطل بورق مثله زيت ثلاث
قطولات صمغ الصنوبر مخه يشوي مع البارزد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل اخرى وايضا يوخذ جزء زفت جزء كبريت مسحوق مثل الكحل
ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه اخرى دواء مجرب ان يلتقط نبات الشيطرج في الصيف
وهو ناضر وينعم دقه فانه عسر الدق ثم يجمعه بشحم ويلزمه الورك وموضع الوجع ثم تربط عليه ويترك اربعة ساعات الى

فصل في علاج عرق النسا واوجاع الورك والركبة الراسخة

فصل

وينتفع فيه بالقي

فصل

الضمادات

فصل

فصل

فصل

فصل

الصنوبر

ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا انتدي ليبيرا وحل الابزن واخذ منه الضماد ووضع على الموضع صوف ويراح اسبوعا او عشرة
ايام ويعاود فانه يغني عن الجدول والثافسيا وايضا يوخذ الميويزج والذراريح وايضا ثافسيا وشمع ودهن السذاب وايضا
عاقرقرحا وبق وزهره حجر اسيوس وبورق وميويزج تتخذ منها مرهم وقد يزاد فيها الحرف ومما ينفع من ذلك ومن اوجاع
الركبة قيروطي من فربيون اخري يوخذ دهن الحنا ثمان اواقي ومن الخل اربعة اواق ومن النطرون اوقيتان ومن
عاقرقرحا اوقية ينقع العاقرقرحا بدهن الحنا بعد ان ترضه وتجعله في الدهن ثلاثة ايام وتغليه غلية خفيفة ثم يطرح
عليها الخل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف والوسخ ويضعه على الموضع الالم من الحقو فصل في صفة اخر مثل ذلك من
الاطلية يوخذ من الشمع المصفي مائة مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرون مثقالا ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن
السوسن والبارزد والبارزد والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل تجمع هذه ويصير منها مرهما ويطلي
به الموضع الالم من الحقو لاسيما ان كانت الاوجاع الحادثة للالم وما قد يشبح في المفصل نفسه او بلغما غليظا زجاجيا قد
تشربه حق المفصل فصل في صفة مرهم يسكن عرق النسا يوخذ زيت عتيق ثمانية عشر اوقية براده الاسرب وملح
العجين وعلك الانباط من كل واحد مائة مثقال برادة النحاس الاحمر ثلاث اواقي زنجار زجرود وكندس واصل
الاذريون الاسود زراوند وخردل من كل واحد اوقيتان وقد يطرح عليها احيانا عاقرقرحا اوقية اخري يوخذ الانجدان
وبزر السذاب البري وحب الغار وبورق وخنظل وشيح ونانخواه وقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل بنداب رطب بستاني
وزفت يابس وعلك الانباط وريتيانج واشق وشحم العجاجيل من كل واحد ستة عشر مثقالا جاوشير ستة مثاقيل كبريت غير
محرق اربعة مثاقيل دهن الحنا ثمنية عشر اوقية اخري يوخذ زفت رطب ثمنية عشر اوقية زراوند عشر اواقي ونصف
شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج قسط ويكون قاطولين
عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط بازرد واحد بارزد نصف رطل اذب الذايبة واسحق اليابسة واخلط الجميع واستعمله
على النحو المذكور فيما تقدم على ما يقال من بعد فصل في المسهلات اما الجيدة النافعة فحب السورنجان وحب المنتن
وحب الشيطرج وحب النيل ولا كحب النجاح ولا كايارج هرمس يشرب في الربيع ومن شربه اخذت مفاصله الوجع تندي
وتعرق ويبس فيها اسهال كثير بل تنقي بالتلطيف وعناصر ادوية المسهلة شحم الحنظل والقنطوريون والصموغ
والماهيزهرج والشيطرج وعصارة قثا الحمار يوخذ حنظلتان ويثقبان ويخرج ما في جوفهما من الشحم واللحم ويملان
دهن الشيرج ويغطى افواههما ويترك ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدوة تلك الليلة مع الدهن الذي فيهما
في قدر ويصب عليهما مثل الدهن مرة ونصف ماء ويطبخ معا الى ان تنضج الحنظلتان فاذا انضجتا اخرجتا ورمي بهما و
وطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز نقي مدقوق منخول بمقدار ما ينعقد به الماء ويصير كالخبيص ويعمل منه بنادق
على مقدار البندقة ويوخذ من تلك البنادق ثمانية عشر عددا ويتناول المريض بعد الحمام والوجه الاخر طبخ الدهن
بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والقي وطالت العلة فعليك بالجولات من الادوية المسهلة المسخنة للدم
مثل طبيخ قثا الحمار والحنظل ومرارة البقر والعاقرقرحا والقنطوريون والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك
نافع لهم في هذا الوقت وربما جعل في الحقن فربيون وقيل ذلك ضار جدا يمنع من ساير التصرف واما في اخره فنافع
وخصوصا اذا اتبع التنفط وكثيرا ما يعرض السحج من نفسه فيقع معه البرء فصل في الحقنة هذه حقنة جيدة خفيفة مسحجة يطبخ الحنظل
والحرف واصل الكبر والقنطوريون وقثا الحمار والشيطرج والفوه ويحقن بالماء ويضمد الورك بالثفل ومن الحقنة الذي نفعه له
حقنة بهذه الصفة اخري يضمد بخل ونخالة مسخنين فان كان ثم ورم يموت فيه كوي بالذهب الاحمر موضع الدم كيا
شديدا يجري الدم منه اخري وكذلك البابونج والغاريقون والحنظل مطبوخة مجربة فصل في البثور المعروفة بالبطم
هذه بثور قد تظهر في الساق سوداوية كانها ثمرة الطرفاء والحبة الخضراء الكبيرة ومادتها الدوالي وعلاجها من جهة
التنقية علاج الدوالي والقروح السوداوية التي نذكر قانونها في الكتاب الرابع فصل في وجع العقب قد يعرض
في العقب وجع من سقطة او صدمة او ضغطة خف وغير ذلك وقد يشفيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلاء الماميثا
وطين ارمني محكوك فصل في ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يكون من ضعف الرجل من تعب كثير ومن استرخاء سابق
ومن انسداد طرق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان فصل في اوجاع الاظفار ورضها قد يقرب علاجها من علاج
الرضة ومما ينفع منه الضماد بورق الاس وبورق السرو ومرهم الشحوم مع بعر الماعز واخثاء البقر وينفع منه جوز
السرو والاهليلج ضمادا وينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم الميت تحت الرض دقيق الشعير بالزفت
ويوضع عليه فانه نافع فصل في انتفاخ الاظفار والحكة فيها تعالج بما البحر غسلا دائما فيتدلك به او بطبيخ العدس او
الكرسنة او بطبيخ الخشخاش ومن اضمدته البلبوس والزفت والتين الاصفر المطبوخ مجموعة وفرادى هذا اخر
الكلام من الكتاب الثالث وقد استوفينا الكلام فيه حسب ما يليق بذلك وعلينا ان لنشرع
الان في الكتاب الرابع حامدين
لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده المؤمنين واذ قد وفقنا وعدنا من تصنيف كتبنا في الطب التي الاول منها في الاصول الكلية والثاني منها المجموع في الادوية المفردة والثالث منها في الامراض الجزوية وحان لنا ان نذكر في هذا الكتاب الرابع الامراض التي لا تختص بعضو بعينه وفي الزينة ولنستوفي الكلام فيه وذلك قسمنا هذا الكتاب في سبعة فنون وكل فن يشتمل على مقالة عدة وكل مقالة على فصول

الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلي في الحميات يشتمل هذا الفن على مقالتين

المقالة الاولى منه في حمى يوم

فصل في ماهية الحمى

فنقول الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان تؤذي بالفعل وان تنشب ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين اولين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حميات العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى الرقيقة بالبيش بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض واما حمى الورم فانها عارض للورم يكون مع كون الورم تابعة له والورم مرض في نفسه ولهنا فيس ان يقول انه ان كان حمى الورم يتبع حرارته وتلزم من وجه فيشبه ان يكون حمى عرض وحينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كان يتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولي من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببه الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب له الا بالعرض ونقول ان لم يعن بحمى عرض هذا بل عنيت انه تابع للورم وجودها بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيا ويجعل الطبيب متخطيا من صناعة الى مباحث ربما كان شغلته عن صناعته فلنرجع على ما اعتنينا من ذلك فنقول لكن حميات الاورام والسدد وحميات العرض ونقول انه لما جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضا حاوية لما تحن الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية والجزء مبثوثة قياسها قياس هو الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة يشتغل اولا وهو الذي اذ الحمى ترد بما يجاوره وان بردما يجاوره لم يجب ان يطفا هو بل يمكن ان يبقا وان يبرد ويسخن ما يجاوره ويكون احد هذه الاجسام الثلثة التي لا توجد في الانسان جنس جسماني خارج عنها فان تشبثت الحمى الاعضا الاصلية التشبث الاول كما يتشبث الحريق مثلا بحيطان الحمام او برق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاولى بالاخلاط ثم تشبث منها في الاعضا كما يتفق ان يصب الما الحار في الحمامات فتحمى جدرانه بسببه او مرقة حارة في القدر فتحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات يسمى حمى خلط وان تشبث الحمى تشبثها الاولى بالارواح والابخرة ثم تشبث منها في الاعضا والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هوا حار او يوقد فيه فيسخن هواوه فيتادي الى الاو الى الحيطان فذلك جنس من الحميات تسمى حمى يوم لانها متشبثة بشي لطيف يتحلل بسرعة وقلما تجاوزت يوما بليلته ان لم يستحل الى جنس اخر من الحميات فهذا قسمة الحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهات اخرى فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات سورات ومنها ما ليس هي متشابهة ومنها حارة ومنها باردة وذات نافض وقشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

فصل في المستعدين للحميات

قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهو لا يكون متنقي العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدي يومية ثم تسرع الى العفن والاحراق وربما اوقعت في الدق ويتلوها الذي يتساوى فيها الرطوبة واليبوسة ويستولي الحرارة وهذان من جنس ما يبتدي فيه حمى البخار الحار ثم ينتقل الى حمى الخلط ثم التي يتساوي فيها الحر والبرد وتكثر الرطوبة وهذا انما يعرض له حميات العفونة في اكثر الامر ابتدا والابدان الباردة الرطبة والابدان اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية

فصل في اوقات الحميات

ان للحميات اوقاتا كما لساير الامراض من ابتدا وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب نوبة نوبة والمخاطرة من الابتدا الى الانتها واما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى الا لما نذكره من السبب في الابتدا هو وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المادة العامرة في العضو ووقت لا يكون يظهر للنضج او خلافه المضاد للنضج اثر والابتدا موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفاء في سونوخس والصرع والسكتة واذا كان الابتدا خفيا قليل الاعراض ظن انه لا ابتدا فيه وكذلك ربما راي في اليوم الاول من الحميات الحادة غمامة او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتدا وليس كذلك والتزيد هو وقت ما تتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فتظهر علامات النضج او علامات المضادة للنضج والانتها هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلا احدهما على الاخر وهو وقت الملحمة ومدتها في ذوات النوايب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتي يليها او نوبتان ويعرف في الثالثة منها لا يزيد عليها في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما تشابهت نوايب كثيرة في جميع احكامها وهناك عند المنتهى يتم اثار النضج وضده الانحطاط هو وقت ما تكون الحرارة

العامرة

ع

الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها فهي في تفريق شملها شيئا بعد شيء وحينئذ تحف حرارة الباطن وينتفض الى الاطراف حتى
يتحلل وكثيرا ما يغلط فالمنتهى مختلف في الامراض الحادة جدا البعد منتهاها الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا
انها لا تعد حادة فانه لا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات الخطر ويتلوها الامراض
الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة ايام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك و
التي منتهاها الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الى الحادي والعشرين ثم المزمنات الى اربعين
وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من
الحميات يستوفي الابتداء والتزيد والانتهاء في نوبة واحدة وينوب الاخرى منحطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة
فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها **فصل** في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى تتعرف اوقات المرض
الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة
لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوايب قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب
الخالصة فان زمان نوايبها من ثلث ساعات الى اربعة عشر ساعة فان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى
بعيد كالغب غير الخالصة وان لم يكن هناك نوايب بل كانت مادتها حارة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها
غليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها ان انحطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض
حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك
فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرع فيهما منتهى الامراض وفي
الاسنان الباردة والفصلين الباردين يبطي منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومرة من النبض فانه اذا كان
سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومرة من النافض فانه اذا كان طويل المدة فالمرض الى زمان وان كان
قصير المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد تتعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوايب
فانها اذا كانت مستمرة على التقدم متفاضلة تفاضلا اخذا الى الازدياد فالمرض في التزيد وذلك لان من الامراض ما
يجري الى اخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت بعد التقدم ووقفت
الفصول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى وان تاخرت فالمرض في الانحطاط والحافظة ولساعة واحدة طويلة
المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوايبها في طولها وقصرها وربما
تخالفت ولم تتشابه وقد يتعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة التي بعدها
في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يوذن ويطول وقد يتعرف من جهة النضج وقد النضج على ما
ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث مع نضج ما او بول فيه غمامة ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك ظهر او رسبه فهو المنتهى وايضا
اذا ظهر النضج او خلافه سريعا من نفث او غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما توقف
الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف و
يبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى الوقت الذي يحتبس بانتشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغير لون وكسل و
غم والطاخ حركات وسبات واسترخا جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض فيه نافض قوي
وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتمدد اعضا البدن واشد ما تضعف
القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم
وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا يزال هذه الحرارة المنتشرة
بالاستواء تتزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون
واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدي فيه النقصان وياخذ النبض يعتدل ويستوي ثم
الذي ياخذ فيه البدن يعرق ويودي الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال كالانحطاط وكان المريض قد اقبل
ويجب ان لا تشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض وهل هو عظيم وقوي فان اردت ان نقرب لك مثلا من الغب فتامل ان
الغب في اكثر الاحوال يبتدي فيه قشعريرة ثم برد ونافض ثم يسكن النافض ويقل البرد وياخذ في التسخن ثم يستوي التسخن
ثم يتزيد ثم يقف ثم ياخذ ينتقص الى ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظها واما لبردها
وقد اعين عليه الزمان والبلد البارد ان وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد **فصل** كلام كلي في حميات اليوم
ان اسباب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات
البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس سببه باديا ولا يبلغ اسبابها
باشتدادها الى ان تجاوز ما يشتعل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط
نذكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا المتقادمة فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس من زعم
ان حمى يوم لا يكون الا من بعد تعب البدن او للروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر الامر تزول في يوم واحد وقلما
تجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ذلك القدر حدس من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تتشبث الحرارة جاوز
الروح الى بدن او خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى

جنس آخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق واسرع الناس وقوعا في حميات اليوم واشدهم تضررا
بها ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتادى بسرعة الى الدق والغب ثم الحار الرطب اغلب عليه فيتادى
بسرعة الى حمى العفونة ثم الذي الحار فيه اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع
وقارنه سهر او تعب نفساني او تعب بدني اسرع اليه حمى يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ويطعم في الحال اسرع اليه حمى
العفونة • العلامات • اما العلامات الخاصية بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى فنقول من خواصها ان لا يكون
من الاسباب المتقادمة ولا تبتدي بتضاغط وهو انها لا تبتدي في اكثر الامر بانفض وبرد اطراف وغور وحرارة
وميل الى الكسل والنوم وغور نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتدائها شبيه بالبرد او قشعريرة ونخس بسبب بخار
كيموس ردي وتزول بسرعة وقد يعرض في الندرة نافض لكثرة الابخرة المؤذية للعضل بنخسها كثرة مفرطة ويكون
اشتعاله غير لاذع ولا متشعث بل طيبا كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا
فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هي حمى يوم ويكون قبله نضيجا غير مايل الى لون خلط وربما كان
غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون فاذا اتفق ان لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما
يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره في التعبية ونحوها والنبض يكون الى تواتر وقوة و
عظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون في فم المعدة خلط يلذع او يبرد او سبب آخر مما يصغر النبض
عن الحمى وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك فلسبب آخر تقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد
او اللذع الشديد في الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض ان يصلب لبرد شديد تكثف مبردا او حرارة شمس شديدة مجففة
او لتعب شديد مجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطؤ الانقباض ولا يسرع
اكثر من الطبيعي الا في الندرة وبسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة الى اخراج البخار الغايب فان
البخار فيها ليس فاسدا بالقياس الى المعتدل بل سخينا بقياسه اليه واذا اشكل عليك النبض والقارورة فتعرف من النفس
والنبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول
والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا
والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها هينا لينا ويكون تزيدها لا يزيد على
ساعتين ولا يصحب منتهاها اعراض شديدة وحمى العفونة بالضد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة
حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها
يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق وبنداوة تشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس بشديد الافراط في الكمية بل قريب
من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم
ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه اللبث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمى حمى عفونة واخرج صاحبها
من الحمام في الحال وان لم يتغير من حاله شيئا فهي حمى يوم • علامات انتقال حمى يوم • حمى يوم اذا كانت تقتضي ان
يغذى صاحبها فاخطا الطبيب عليه فلم يغذه انتقلت في الابدان الحارة الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية
الى سونوخس التي بلا عفونة وربما انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتحلل
الجسم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتعالا ما يسخن بقوة وما يعفن • علامات انتقال حمى يوم
الى حميات اخرى دليل ذلك ان ينحط من غير عرق او نداوة او مع عرق من غير نقاء بالعرق ويكون الانحطاط متطاولا
ولا متعسرا او من غير نقاء النبض بل يبقى في النبض شيء من بقي الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى
عفونة الخلط او الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها انتقلت الى الدقية فان انتقلت الى الدق رايت
مجس الشريان حارا جدا ورايت الحمى متشابهة والاعضاء كلها يزداد على الامتلاء وعند اخذ الطعام حرا ورايت
النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغر ورايت ساير ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس من حميات
الدم يسمى سونوخس غير عفنية رايت الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفاخ الوجه واذا انتقلت الى حميات العفونة
ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاغط وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول
فربما بقي فيه نضج من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج **فصل** في معالجات حمى يوم بقول كلي • جميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان
يورد على ابدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل ناقه ودق لكن بعضهم يرخص له في
الترفه فيه كصاحب التعبي والغمي والجوعي والذين في ابدانهم مرار كثيرة ومن يشكو اقشعريرة في الابتداء يلقم طعاما مغموسا
في ماء او في شراب يكون انفذ وهؤلاء يغذون ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السددي
والاستحصافي والورمي والاولى ان يؤخر التغذية الى الانحطاط خلا من استثنيناه والماء البارد يجب ان لا يمنع في
اول الامر ان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج في التبريد للروح لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء او
كانت الحمى قد امتدت او كانت سددية فالاولى ان لا يكثر منه والحمام يكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم
لاعراض منها الترطيب ومنها التعريق وتخلخل المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما
ينبغي ان يجتنب الحمام صاحب السدد ومنها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك التحمي الا في آخر الامر وعند انسداد المسام

العلامات

علامات انتقال حمى يوم

علامات انتقال حمى يوم الى حميات اخرى

فصل في معالجات

والاولى

والحذار التخمة فهنالك الضماد يجب ان يحمم وصاحب الزكام لا يحمم الا ان يكون احتراقيا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا
اللبث في هوا الحمام بل في مائه ما احتبوا الا صاحب الاستحصاف والتكاثف فله ان يطيل اللبث في هوا الحمام حتى يعرق
واما التمريخ فاذا كان صبا وطلا فقط سد المسام واخر كل حمي يوم كائنة عن سدة ظاهرة او باطنة فان صاحبة الدلك
فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة جففت البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا
صاحب السدد والامتلاء وصاحب التخمة ومن به حمي يوم استحصافية وبدنه ممتلي **فصل** في اصناف حمي يوم حميات
اليوم منها من جملة ما ينسب الي احوال نفسانية ومنها ما ينسب الي احوال بدنية ومنها ما ينسب الي امور تطرا من خارج و
المنسوب الي احوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة
الي احوال البدنية منها ما ينسب الي امور هي افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الي غير افعال وحركات واضدادها
والمنسوبة الي امور هي حركات واضدادها هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمي يوم وجعية وحمي يوم غشيية و
منها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الي غير الافعال منها السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها واما المنسوبة
الي امور تطرا من خارج فمثل الاحتراقية احتراق الشمس والشربية والغذائية ومثل الادرده ومثل البردية والاستحصافية
والاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه **فصل** في حمي يوم غمية قد يعرض من حركة الروح الي داخل واحتقانها فيه لفرط
الغم حمي يوم غمية علاماتها نارية البول وحدته حتى ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الي غموض
ويكون العين غايرة للتحلل مع سكون للفتور ويكون الوجه الي الصفرة لغور الحرارة والنبض الي صغر وضعف وربما
مال الي صلابة علاجاتها يجب ان يكثر دخوله الابزن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام بالحمام دون هوائه ويكثر التمريخ
بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد ويوضع علي صدره اطلية مبردة من اللعابات
والعصارات والمياه الطيبة وليسقوا شرابا كثير المزاج فانه نعم الدواء لهم **فصل** في حمي يوم همية قد يعرض من كثرة الاهتمام
لشي مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة في حمي علاماتها يشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غوورها
للتحلل يكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج
الغمية **فصل** في حمي يوم فكرية قد يعرض من كثرة الفكرة في الامور حمي تشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين يكون معتدلة
لا الي غموض ولا الي خروج ويكون مايلة الي الغوور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغموض واكثر ما يكون يكون
معتدلا ويكون الوجه الي الصفرة وعلاجها علاج الهمية **فصل** في حمي يوم غضبية قد يحدث لفرط حركة الروح الي خارج
في حال الغضب سخونة مفرطة وتتشبث بالروح حمي العلامة احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ الوجه
شبيه بما ينتفخ في الارقية ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الي خارج وربما عرض لبعضهم رعدة
لحركة خلط او لضعف طباع ويكون الماء احمر حادا ويحس بحدته وله اوني بصيص ويكون النبض فخما ممتليا سريعا متواترا
المعالجات هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات والسماع الطيب واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ما فاتر غير
كثير الحرارة وتمريخهم تمريخا كثيرا بدهن كثير فذلك اوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب اصلا
فلا سبيل لهم اليه **فصل** في حمي يوم سهرية قد يعرض ايضا من السهر حمي يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان
فلا يكاد يفتحها وغوور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذاء ولكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف
النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخه للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع حمرة كما للغضبية العلاج علاجها التوديع
والتسكين والتنويم وتظليل الراس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروخات المرطبة
والشراب من انفع الاشيا لهم ليسقونه بلا توقف الا ان يكون صداع **فصل** في حمي يوم نومية وراحية ان الروح قد يحلل
عنها بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها تسخن الروح وحماه العلامة يدل عليها
سبوق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلا بخاري من النبض العلاج
علاجه التعريق في هوا الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء وامالته الي ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا
يجب ان يشربوا **فصل** في حمي يوم فرحية قد يعرض من الفرح المفرط الحمي مثل ما يعرض من الغضب وعلاماتها قريبة من علامات
الغضبية الا ان العين يكون سخنتها سخنة الفرحان غير سخنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل العلاج علاجها
قريب من علاج الغضبية قد فرغنا من بيان ذلك **فصل** في حمي يوم تعبية ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتي
تصير حمي فارة بالافعال واكثر مضرته وحمله هو علي الحيوانية والنفسانية العلامات تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل
علي غيرها ومس اعيا ويبس البدن وربما عرض في اخرها نداوة ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر مجفف او برد
مانع للعرق واما ان كان التعب مفرطا قل التندي والتعرق وربما تبعه سعال يابس بمشاركة الرية ويكون نبضه صغيرا
ضعيفا وربما مال الي صلابة والبول اصفر حارا بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل العلاج علاجهم الراحة والاستحمام
والابزن والتمريخ بعده خصوصا علي المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدار ما يهضمونه من جنس
لحوم الفراريج والجداء والسمك الرضراضي ولان قوتهم ضعيفة فلا ينبغي ان يتوقعوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة
بل دونه ولذلك اغتذوا انما يغتذوا قليلة كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيمبرشت وخصي الديوك كان جيدا
وزعم بعضهم ان صاحب الاعيا يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب يجب ان يتناولوا من الفواكه

فصل في اصناف حمي يوم
فصل في حمي يوم غمية
فصل في حمي يوم همية
فصل في حمي يوم فكرية
فصل في حمي يوم غضبية
فصل في حمي يوم سهرية
فصل في حمي يوم نومية وراحية

الرطبة

الرطبة ويشربوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين او الجلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمريخهم
اكثر من تمريخ غيرهم بالدهن ليرطب اعضاءهم ومفاصلهم المتجففة وايضا ليرخي ما لحقها من التمدد ودهن البنفسج من افضل الادهان
لهم ويجب ان يعم تمريخ البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان
يوطا مفارشهم ويعطر ثيابهم ومجلسهم وان احتاج الى معاودة الحمام لبقية ما عاود وجميع ما رسم في بابهم فصل في حمى يوم
استفراغية انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة تشتعل فيه حمى واكثره للاعياء الذي
يتبعه وقد يفعله الادوية المسهلة بالتسخين وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودمويتها الى صيرورتها دخانية
مرارية العلاج يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم في ابوابه وان يغذي العليل بما يقوي اكثر مقدار ما
يهضم بما يبرد ويرطب وقد يجعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضمادات والنطولات المقوية مسخنة غير مفترة
فان كل فاتر يرخي ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة منقوعة في دهن الناردين او دهن ابرد منه مطيب
حتى يفارقه اثر الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد فصل في حمى يوم وجعية ان الوجع قد يسخن الروح حتى تشتعل
حمى علاماتها الوجع في الراس والعين او الاذن او السن او المفاصل او الاطراف والقولنج والبواسير او
غير ذلك من اوجاع الدماميل العلاج تدبير الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقي الشراب
حركة من الوجع لم يسق فصل في حمى يوم غشية قد يعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركات الروح سخونة تنقلب
حمى وربما بقيت منها بعد زوال الخطر من الغشي بقية العلامة مقارنة الغشي سقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى
الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتارة تسقط وتبطل حتى ما يغلب البرد وتارة يسرع
ويظهر عند استيلاء الحرارة ويشبه نبض اصحاب الذبول المختنف في صلابته مع دودية العلاج علاجها علاج الغشي و
اطعام اغذية سريعة النفوذ حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص
من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب فصل في حمى يوم جوعية
قد تحتد البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فيولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابة علاجها
الاطعام اما في الحمى فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول وبعده بالاغذية الجيدة المقوية ويحمم ويصب على راسه ماء
فاترا كثيرا ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع فصل في حمى يوم عطشية هذه قريبة من
الجوعية وهي اولى بان يحدث لفقدان ما تسكن به من الحرارة قوية في الابخرة العلاج سقي الماء البارد
ومياه الفواكه الباردة وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالادهان فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل
فصل في حمى يوم سددية السدد قد تكون في مسام الجلد لتكثفه وقلة اغتسال وكثرة اغبرار ولبرد وللاغتسال
بمياه مقبضة ولاحراق شمس وقد يكون في ليف العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سددية
يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا
يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في اضعف الاجرام وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان
الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال
والغليان والسخونة فان تعدى ذلك الى عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة ومثله
السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شيء من اسباب السدة في
الالة لا في المجرى مثل برد يقبض او ورم يضغط او نبات شيء او غير ذلك مما عليك ان تتذكره وهذه الحمى من بين
حميات اليوم قلما ينتقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم
حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والغمية وهذه الحمى صعبة التعرف قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى
قد تبقى الى الثالث في بعده ان كانت السدة كثيرة قوية وليست تتكافيه واستحصافية من خارج وان كانت
قليلة اسرع اقلاعها ان لم يقع خطا وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد تتعرض وتعاود ولثبات السدة التي هي
العلة فيكون كان لها نوائب وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار فيدل على انها قد صارت عفونية والسددية
اذا احدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لا سيما اذا اسكنت الحمى ودام الوجع
العلامات اذا عرض حمى يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة الانحطاط فاحدس انها سددية وخصوصا اذا
انحطت بلا استفراغ نداوة ويؤكد حدسك علامات الامتلاء في الابدان الكثيرة الدم والمولدة له او
غليظة الاخلاط ولزجتها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه
العلامات المعلومة لها ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه
الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد
كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض العلاج ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان
تبادر الى الفصد والاستفراغ وان لا يفصد ولم يحم بعد فهو خير واذا احم فالتوقف او تكون ضرورة او فرق فان الفصد
قد يجري الاخلاط يخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان يؤخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي
المجاري ولا تبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط وفتحة الى

فصل في حمى يوم سددية

العلامات

العلاج

بعض المجاري واللجوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد وان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في
خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة فاحتقانها هذه الحمى ويمنع ان ينتقل الى
العفونة وخصوصا اذا بالغت وقاربت الغشي وان لم تحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها
ولزوجتها فربما لم تحتج الى فصل فصد واستفراغ بل احتجت التفتيح والتفتيح هو بالجو الى من الاغذية والاروية ولما كانت العلة حمى فليس
يمكن ان يرجع في التفتيح الى الجوالى الحارة بل ما بين السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا الى ما
الرازيانج والغذا اما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذا ففيه تفتيح وجلا فلا باس بان
يخلط بكشك الشعير ثم يجب ان تنظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وفتحت بمثل ما ذكرناه هل نقصت الحمى ودهنت فهل
ان كانت قد تنوب ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج وفي النبض فوجدته لا يدل
على عفونة استمررت على هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام في وقت تراخي النوبة المنتظرة
ان كانت الى خمس ساعات ومرخته ودلكته باشيا فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلى الى دقيق الكرسنة ودقيق
اصل السوسن والزراوند المعجون بشي من العسل والماء وان جسرت على اقوى من ذلك فرغوة البورق وان حدث
ان الحمام يغير من طبعه شيا ويحدث كقشعريرة لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا
خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن من النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيا ولم يفرسق ما فيه
تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم يعاوده النوبة فحمه ثانيا ان اشتهى
ذلك واغذه وان ثابت ناقصة عن النوبة الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقلة السدد وعالجه بعد اقلاعها
بمثل ما عالجت واغذه وان جاءت النوبة كما كانت او اقوى من ذلك والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن وانعلاج
العفن حسب ما تعلم ذلك **فصل** في حمى يوم تخمية وامتلائية قد يحدث من التخم الحارة روية تشتعل حرارة تلهب الروح
حمى وخصوصا في الابدان المرارية والتي ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولها تتبخر الحارة دخانية ويقل فيها
الجشاء الحامض واشد الناس استعدادا لها هم اللذين ياخذون بعد التخمة في الرياضة والحركة والتشمس والاستحمام بعد ما عرض
لهم من هذا فتكثر فيهم البخارات الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا في احشائهم واما عن مادة
فقلما يتفق ان تتولد حمى وان تولدت كانت ضعيفة بل لن تتولد ويظن المتولد مع الجشاء الحامض انه بسبب غير التخمة وهادلا
اذا انطلقت طبايعهم انتفعوا جدا وزالت حماهم لانتقاض الفضل الدخاني ويختلف علاج من تحتبس طبيعته منهم و
من تنطلق ومن حم من تخمة ولانت طبيعته مجلسين ثلثة ثم افتصد قوى عليه الاسهال ورب ما صار كبيدا ما يدل عليه
الخفقان وسواد اللسان ويشبه اعراض حمى الامتلا اليومية اعراض الحمى المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا ويكون التهاب
شديد ويعظم النبض ويسرع ويحمر القارورة ثم اكثر ما تبقى ثلثة ايام واعلم ان حمى التخمة قد تاتي باد وار اربعة او سبعة ومع ذلك
تكون حمى يوم ولكن بنفسه يكون صحيحا **العلامات** علاماته تغير الجشاء الى حموضة او دخانية فاذا تغير الجشاء الى الصحة اذن بالبرء
بول هو لا عديم النضج ماي واذا كانت التخمة سهرا كان في وجوههم تهيج وفي اجفانهم ثقل **العلاج** صاحب هذه التخمة لا يخلو اما
ان تكون طبيعته غير منطلقة واما ان تكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحري ان يطلقها وان كان
شي من الطعام والثقل باقيا في المعدة فيجب ان يقيه ثم يطلقه وينظر اين يجد الثقل فيعرف هل الاصوب استفراغها بالحقن
والحمولات او ما شيا تشرب من فوق ليسهل او ليحط او ليهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الجشاء فربما اخرجت
ان الطعام واخفا من فوق ويتعذر القى ان لا يلتفت الى الحمى ويستعمل الاطريفل ليحدر ويحط مع الهضم او يستعمل
النطولات والاضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان
بحمول ويعالج عليه حتى لا يبقى شبهة في بطلان التخمة ثم يتناول الغذا الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفزع الى النوم والجوع
مما يكفي المؤونة في الخفيف من الامتلاء فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشي الذي يستفرغ هو الشي الذي
فسد فان كان ذلك فلا تحبس حتى يستفرغ عن آخره وانتظر انحطاط النوبة وادخله حينئذ الحمام واغذه الا ان تكون
هناك افراط يخف بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذه وقو معدته بالاشيا التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهالية
ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين او في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارقه جل الدهن وان
دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل القابض الطري على هذه الصفة ودهن المصطكي
وليس الضماد في دهن الناردين مضادة له وربما استعملناها قيروطيات وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم
وربما احتجنا الى اضمدة اقوى من هذا من الاضمدة المذكورة في الهيضة وتسقيه مياه الفواكه ان تنشط لها وتغذوه
بما يخف غذاوه ويسهل هضمه كخفي الديوك والسمك الرضراضي ويقدم عليها شيئا من الفواكه والعصارات والربوب
القابضة وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن باس بان يستعمل عليه جوارشنا
قويا يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض وفي الفصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتى يخط
فيستعمل والاولى ان يسقيه ماء الشعير والغذا مثل حصرمية بفروج وبوز قليل ومزورة ومضيرة مشموم واقراص الكافور لا يجعل فيها
ريوند فيسود اللسان **فصل** في حمى يوم ورمية الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية وربما صحبها دق
وليست من عداد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع في الاعضاء الغددية في اللحوم التي

وخصوصا الاورام الا

فصل في حمى يوم تخمية وامتلائية

الجشاء الحامض في اصحابها ٢

العلامات

او تستعمل ما هو اضعف منه ٢

فصل في حمى يوم ورمية

يسمى رخوة مثل التي تقع بها وخصوصا الاورام التي في الارية عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت
الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذي يتادى منها الى القلب حتى يحميه سخونة وحدها
او مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حميات الاورام
الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة للاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات
تنصب اليها المواد فيحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة للاورام
اسبابها سابقة مثل امتلاءات وسدد وسلفت فهي عفونية واكثر ما تكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات
تابعة والاورام اصولا واكثر ما تكون عفونية اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وبقراط يسمي
هذه الحميات خبيثة الا ان منها يومية وغير يومية واكثر هذه تتبع الاورام الدموية وقد يعرض تبعا للحمرة ونحوها
العلامات علاماتها ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر منتفخ زايد عينها على حال الصحة ولا تكون شديدة
لذع الحرارة وان كانت كبيرتها لان اشتعال هذه الاورام دموية الا هم الا حميات تتبع الحمرة وهذه الحميات تتعقبها
نداوة ثقل ... عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء مثله والحرارة ويكون البول ابيض لميلان المواد
الى الاورام والقروح المعالجات يجب ان تتقدم فيها بالفصد والاسهال ويداوي الورم بما يجب في بابه ويلطف
التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يغذي الا بعد الانحطاط التام ولا بد له من المطفيات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة
بالثلج على العضو العليل الورام حيث لا يغرنا بالورم ولا يجب بل يبرد الطريق بينه وبين القلب تبريدا ينفع في العرق

فصل في حمى يوم قشفية هذه الحمى ايضا تتبع عدم التحلل لسدد غير عائقة وكثير من الناس اذا تركوا اعتيادهم من الحمام
حموا واكثرهم الذين تتولد في ابدانهم البخارات المرارية لمزاج ابدانهم او اغذيتهم وسياهم الردية ولا تحوا لهم
العارضة من السهر والتعب علاجها التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل النخالة
والدقيق الباقلي واللوز المر وبزر البطيخ وشيء من الاشنان والبورق ويجعل غذاءه مطفيا مرطبا وشرابه كثير المزاج
ويعاود الحمام مرارا

فصل في حمى يوم حرية قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض
من شدة حرارة الشمس ويكون اول تعلقها بالروح النفساني اذ كان اول ما يتاذى به الرأس فيسخن ثم ينتاذى الى القلب
فيصير حمى تنتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحين يصيب الرأس عن الحرارة الكثيرة التي
يؤثر في الدماغ والرأس وذلك ان لم يكن تقيا امتلاء رأسه وغير الشمسية من القشفية والحمامية وغيرها يؤثر في القلب
العلامات العلامة السبب تواتر وشدة التهاب الرأس في القسم الشمسي الدماغي وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم
يكن البدن نقيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة ليسخن من داخله وما يعرف به ذلك
ان عطشه يكون قليلا لقلة عطش من حرارته تلك الحرارة وهي من الجهة بخلاف الاستحصافية العلاج يحتاج
ان يبدأ في علاجه بما يبرد من النطولات على الرأس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد بماء الثلج
يصب على الرأس والصدر من موضع بعيد ويسقى في الماء البارد وما يجري مجراه لا يبال ببعض ذلك الى ان تنحط الحمى فاذا
انحطت ادخله الحمام ولا يبال من نزلة ان كانت به وجرعه الماء ولا يدع هواء يسخنه ولا يخف من صب الماء الحار
على رأسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى البنفسج فاما فرق رأسه في الادهان
الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر

فصل في حمى يوم استحصافية من البرد انه قد يعرض من البرد والاستحمام
بالمياه الباردة القابضة ان يكثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في القشفية فتحدث الحمى
وكثيرا ما يؤدي الى العفونة وانما يؤدي ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن حارا وليس بعذب فان العذب لا يولدها
العلامات السبب ان يكون البدن فيه اول ما يلمس غير شديد الحرارة فاذا لبث اليد احست بحرارة ترتفع ولا يكون
النبض في قدر العظيمة والهينة والجودة لانه ليس فيها تحلل بل يكون مشابها للصحة الا ان يكون بحمى البرد شديدا فربما
مال الى الصلابة ولا تكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن ولذلك قد يكون ابيض لان الحرارة
محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت تتحلل من المسام اندفعت الى طريق البول العلاج يديرون في
الحمى حتى يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويسخنون بما الى الحرارة وبالهواء الحار ويتطلون على القضيب سيما بما طبخ
فيها مثل المرزنجوش والشبث والنمام ويمسكون بما ذكرناه مما يحلل المسام ويرخيها ويؤمرون بالتمريخ الى ان يتعرقوا
ويتهيئوا او يستحموا بالماء الى رحل او يجب ان يتقي الاستحمام بالماء للاستحمام بالهواء ثم يمرخون بادهان موسعة للمسام
ويصب على رؤوسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري والبابونج ويغذون تغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا
ابيض رقيقا او ممزوجا جيد هو ضربهم من الماء لما فيه من الترطيب واللد... والتمريخ بالدهن لا صحاب التعب انفع
منه لاصحاب الاستحصاف

فصل في حمى يوم استحصافية من المياه القابضة انه قد يعرض لمن يستحم من
المياه القابضة مثل ما يغلب عليه قوة الشب او الزاج ان يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فيختنق الحر فيهم ويعرض
لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدي الى العفونة العلامة يدل عليها السبب وما يشهد من جزولة الجلد كانه منقبض له
ملزوز وكما يمس جلدا مغموسا في ماء الزاج ويكون لما يلمسه في تزيد الحرارة بعيد زمانه من مس اليد لكنه تغيره مما يعرض من سدد
المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الناقه ولا يكون في ابدانهم صفورة

فصل في حمى يوم قشفية

العلاج

فصل في حمى يوم حرية

في حمى يوم استحصافية من البرد لعتشفية

العلامات

العلاج

فصل في يوم استحصافية من المياه القابضة

العلامة

في حمى يوم سهرية

في حمى يوم غذائية

لا في اعينهم غوور . العلاج يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من تقدم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد تنقية من شدة
توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ويلبثوا في الحمام
واستحماماتهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يؤخر تمريخهم اكثر . فصل في حمى يوم سهرية . قد يحدث من السهر حمى يوم وعلاجهم
علاج الحمى من النوم وربما احتيج الى اطلاق بالفواكه ونحوه والى فصد ويجتنبوا الشراب وسوء الهضم خصوصا اذا دلت عليه الاعراض
يجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط . فصل في حمى يوم غذائية . الاغذية الحارة قد تفعل حمى يوم وكذلك الشمس في
اكثر الامر دماغية وفي روح نفساني والحمامية قلبية وفي روح حيواني فان الغذائية كبدية وفي روح طبيعي وعلاجها الادرار
بالمدرات المعروفة ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل الشيرخشت والتمر الهندي فان اصلاح الكبد الحار بمثل
ماء الهندباء والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة
مبردة بالفعل والتطفية بالاغذية الباردة الرطبة ثم القول في حميات اليوم فلنبتدا الكلام في حميات العفونة وتمام
القول في الحميات الدموية والصفراوية . المقالة الثانية كلام كلي في حميات العفونة . العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردي اما
كان مستعدا لان يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن اذا لم ينهضم والغذاء
بسبب الدم سليقة مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا او لانه مما يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا رديا لا يبلغه الحار
الغريزي وبعضه الغريب ويبقى ما يتولد عن القثاء والقثد والكمثرى ونحوه او ورد له صفة او وقتا وترتيبه على غلط واما
بسبب السدة المانعة للتنفس والتروح بسبب مزاج البدن الردي لذلك لا يطيق الهضم الجيد وكان للضعف القوي مما لا يحيل
في الغذاء والخلط شيئا فيتركه نيا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان تفسد بالولد لتقصيره في الهضم و
لتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب حال خارجة من الاهوية الردية
كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط
او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة واما اسباب السدة معلومة ولذلك تحدث السدة عن شدة
للعفونة لعدم التروح وخاصة اذا كانت تعقبه بحركات في غير وقتها على امتلاء وتخمة واستحمامات مثل ذلك او تمس له
تناول مبخنات على الامتلاء او ترك رياضات الهضم في المعدة والكبد ويتلافي تقصير التروح وتسخينها بالاطلية والكمادات
والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو لضعفه او لتسخن حرارة الغريبة او وجعه
والخلط القابل للعفونة اما صفراء يكون حتى ما يتبخر عنها ان يكون دخانيا لطيفا واما دم حتى ما يتبخر عنه ان يكون بخاريا
لطيفا واما بلغم يكون حتى ما يتبخر عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سوداء حتى ما يتبخر عنها ان يكون كثيفا غباريا وعفونة
الصفراء يوجب الغب فما يجري مجراها وعفونة الدم يوجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر توجب النائبة كل يوم
وما يجري مجراها وعفونة السوداء يوجب الربع وما يجري مجراها والبلغم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما
الصفراء والبلغم والسوداء فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم تكن بسبب اخر
ولا كانت العفونة في شيء ورم باطن يلي القلب عفونة متصلة اوجبت الدور الذي ذكرنا الا واحدة فيعرض وقت اقلاع وان كانت
البلغمية لا اقلاع الا وهناك بقية خفية واذا عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحمى ولم تكن هناك مقلعة ولا قريبة من المقلعة
بل كانت لازمة دائمة لكن بها اشتدادات تتعرف بها النوبة التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق
كلها او على الكثير بما يلي القلب منها لم يكن الاشتدادات والانتقاصات تظهر واذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات
ظهورا بينا واذا كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن تاتي عليها العفونة في مدة النوبة فتفنى
رطوباتها التي بها تعلق الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل
وتبقى رمادية ارضيتها التي يستحيل للتحلل والحرارة كما يرى من حال عفونة الاكداس والمزابل قليلا قليلا حتى
تجمع ثم لا يبقى حرارة واذا لم تبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان تجتمع مدة اخرى الى موضع
العفونة وقد بقيت فيها بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم تبق مادة او لوجود علة التعفن الاول في المادة
الاولى فيشتعل في المادة الثانية على سبيل التعفين فان امر العفونة يدور على وجود حرارة مقصرة تعفن وتحلل وتبرد و
تتعدى الى المجاور حتى يقطع الحد ويفني المادة ولا تجد مجاورا اخر وتبقى بقية حمى تنتظر مادة اخرى تجلب الى موضعها
واما اذا كانت العفونة داخل العروق فقد يعرض الا يكون التحلل التام متعذرا وان يدور العفونة لاتصال بعض
في العروق ببعض فتعفن كل شيء اما يجاوره ثم يدور على المجاور الاخر والصفا فان المحصور في العروق شديد المواصلة
للقلب هذه الحميات التي لها نوائب اقلاع وتفتيرتها يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة
والاختلاف في الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى يخالفها في النوع لا في الكثرة والقلة في
الغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل ولضعفه او لكثرة حسه وتوائب المقلعة تبتدي في اكثر الامر
بقشعريرة او برد او نافض وتتحلل بالعرق واما ما دامت تبتدي بالبرد لا القشعريرة في الاكثر اما بسبب برد الخلط واما
لذع الخلط للعضل بحدته واما لغور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة واما البرد الهواء والذي
يكون من لذع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون كنخس الابر في كل عضو
واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقى الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق

ابتدا
كلام كلي في حميات العفونة

ان يكون دخانيا لطيفا واما دم حتى ما يتبخر عنه ان يكون بخاريا لطيفا واما بلغم حتى ما يتبخر عنه

سهل

سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوائب اللازمة التي لا تفتر ولا تقلع لا تبتدي ببرد الا لضعف القوة او لفور الحرارة
الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة رديئة وقد يتركب في بعض الحميات برد وقشعريرة مع ان المادة التي تعفن تكون
ركية بنفسها باردة من الانواع وقد تتركب بعض حميات العفونة تركيبا تتغير فيه هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا اخذ
خلط يعفن في موضع فكانت عليه العفونة استداخلط من جنس اخر غير جنس المتعفن فصادفت عفونته اياه في زمان
انقلاب نوبته الاول ثم القص الاخر كذلك فقد تتركب الحميات العفنية ضروبا اخرى من التراكيب نفصلها في بابها وادوار
الحميات قد يطول وقد يقصر وطولها لغلظ المادة او لزوجتها او كثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف الحس او
لكثافة المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوائب تسرع وتبطي وبطوءها بسبب ان المادة قليلة او بطية
الحركة الى معدن العفونة لغلظها او بعد كمادة الربع ويسرعها لانها كثيرة كما يبلغ الزجاجي فنوائبه ربما تباطت او لطيفة
كما لصفراويات والحميات في اللازمة تكون العفونة فيها داخلة العروق ثم المغلقة التي يكون العفونة فيها في جميع
البدن او في نواحي القلب ومثل لبعض المشايخ حمى صاحب البرد براجهم بقلت اللم فيهم واما النبض فانه تختلف احواله في الحميات
العفنية بحسب اختلافها في اجناسها وبحسب اختلافها في النوع الواحد منها في الشدة والضعف في قوة الاعراض وضعفها
وقد يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمدد او ورم حار في عضو عصبي او ورم صلب او لشدة اليبس او عند استيلا
البرد في الابتداءات وقد تكون لينة بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب الورم في عضو لين مثل ذات
الكبد وذات الرئة وليس غشاء بسبب التمدد المتوقع عند باريان العرق والنبض يكون في الابتداء النوائب ضعيفا
منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالتنقية والترويح فصل قول كلي في علامات حميات العفونة
قد يدل على حميات العفونة توافي الاسباب السابقة لها وحصولها اذا لم يكن لها سبب باد والنبض والنفس الذي يسرع
انقباضه لان الحاجة الى التنقية شديدة جدا ويكون الحرارة لادغة غير غذتية كحرارة حمى يوم واكثر حميات العفونة تتقدمها المليلة
والمليلة حالة يخالطها حرارة لا تبلغ ان تكون حمى ويصحبها اعيا وتوصيم وكسل وتمطي وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق
نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وضربان او قبحت الحميات العفنية واحدثت ضعيفا وصفرة لون
وربما صحب المليلة المقدمة على الحميات كثيرة فضل ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل الراس وتهيج ويعرض تواتر
في النبض بلا عرض بسبب من خارج من تعب او غضب او غيره واذا عرض الانضغاط في مقدمات النوبة والانضغاط عوز
من النبض وصغر فمختلف يقع فيه نبضات كبار قوية ولا يكون سرعة قوية واما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من خواص
دلائل حمى العفونة وان كان لا يظهر في الغب ظهورا كثيرا لخفة مادة ومن علامات ان الحمى عفنية خلو الدور الاول عن
العرق والنداوة فان اليوم بخلاف ذلك وان تكون تزيدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد ايضا يدل على
انها عفنية وازديادا النبض عظما على الاستمرار يدل على التزيد ثم ان يكون اما مقشعرا يبتدي بنافض او قشعريرة ويترك
في اكثر الامر بعرق او نداوة ويدور بنوائب او يكون لازمة مع قشعريرة او غير قشعريرة لا شبه اليومية في النبض والبول فتمام النضج
فيكون الاعراض واكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهي ويكثر
القلق من كرب واضطراب شديد بوجه مقاتلة المادة والقوة فتارة تستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض لذلك
يكون تارة اخرى الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف واما الصلابة فقد تكون ولا يجب دائما ان يكون الا ان يكون
مع الحمى ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب بارد او شيء اخر مما يصلب النبض
مما قيل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من خواص الحمى العفنية من دلائلها القوية وربما كان لا
يظهر في الغب كثير الخفة مادته ومالم يبرا النبض بقويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية لم تنتقل الى العفونة وقد يكون
البول في الابتداء غير نضيج او قليل النضج وربما كان جافا جدا واعلم ان الحميات الحادة المهلكة فلا يتخلص عنها الا
بزمانه فاذا بقيت الحمى بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى عضو حيث
يظهر وجع فصل في علامات اللازمة ان الدائمة تكون اختلاف النبض الذي يحسب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثره غير
ذي نظم ولا نظم ولا وزن ويدوم الحمى ولا تقلع بعد اربعة وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلعة من تقدم النافض
وغيره ومما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فينقص مرة ويتزيد اخرى فصل في امور تفترق بعضها
حميات العفونة وتشترك في بعضها ما كان من الحمى لعفونة الصفراء فيكون حركتها عجالا كانت الحركة ابتدائية او ابتدا
استعداد الاهزا منها يوف بالحرقة وتخفى حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها
عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان الصفرا خفيفة على الطبيعة ولانها تتحلل والغب الغير الخالصة اطول مدة من
الخالصة والخالصة مداها سبع نوائب الا عن خطا والدائمة ربما انقضت في سبع وما كانت من عفونة الدم
فانها دائمة لازمة وحرارتها كثيرة غايته مع لين ليس في انواع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغمية
المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة لزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها
قليلة مدة الاقلاع والتفتير ولانها تصحب فسادا وضعفا في فم المعدة للبدنة وذلك مما يجلب اعراضا رديئة مثل
الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها شبه شيء بالدقة لولا لين النبض على انه قد يصلب اعيا وكلما كانت
اقل خلاصا كانت اقصر نوبة الا ان يميل بقلة خلاصها الى السوداوية واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك

فصل قول كلي في علامات حميات العفونة

فصل في العلامات

وربما اعترت الخالصة منها سنة وغير الخالصة اقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها تزيح مدة طويلة ولانها ليست من الحدة
بحيث تتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدائمة والمفترة تنقضي بقيء او باستطلاق او عرق او درور بول واما المحرقة
فتنقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم ان ملازمة الطول في الغب والانتهاء في المطبقة والاخلاط في المحرقة والانتهاء
والاخلاط في المواظبة على الطهارة بلا توحيد ربع ذاته ومواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا
الوربية آلت الى الذبول وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب ان تعتني فيها بصاحبها فلا تغذي المريض ان تقبل الطبيعة
على المادة وحيث ان تسقى الماء البارد فلا يسقى المريض ان لا ينضج والتيدارك بتطفية اخرى بما فيه اذا كان المرض الذي
سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد اقوى من المرضين المذكورين قدم عليهما واغفل مراعاة ذينك المرضين

فصل في دلائل اعراض الحميات اعلم ان ما تجده لاكثر الحميات بهو من التدبير المتقدم ولنه كيف كان ومن الاحوال
والاعراض الحاضرة مما ذكرها ومن الاعراض البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقيء والبراز والرعاف
ومن حال الحمى في ان نفض والوقت وكيفية الحرارة ومن النوائب من حال الشهوة والعطش ومن حال النفس ومن
المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا منها تدل على احوالها فمنها اعراض
تدل على بطئها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها فمنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما يأخذ الى آخره ومنها ما يلذع اولا ثم
يخرج للحمل العادة وتلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة واعراض يدل على جنسها كالاعراض
اللازمة بالنفث مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة ولذاع فيه واعراض تدل على خبثها مثل القلق والهذيان و
السهر واعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من احوال البول واعراض تدل على البحران ستذكرها واعراض
تدل على السلامة او ضدها وستذكر جميع ذلك وللسحنة احكام كثيرة مثل ما يتغير لونه الى الرصاص حيث هي بياض مع صفرة
فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى النضج والانتفاخ كما يعرض لمن به حمى تخمة ومثل سرعة ضمور
العين والخد ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام والتي كانت في نفسها
منفرجة عن العادة او سقوطها دلائل ولاشيا اخرى مما ستذكره ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان و
اختلاط الذهن وتلهب الراس ومنها ما وقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يلحق اكثر اوائل الحميات
لضعف الدماغ وميل الحرارة الى باطن حيث المادة وكثيرة ابخارات تتصور عن الاضطراب المنبعث في البدن الى ان تحللها
الاشتعال وبعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريدان العفن والنضج والكتب التي تعرف منها حال
الحمى وانها من اي صنف اي حال الحمى في حدتها ولينها وحال الحمى في وقوعها عن الاسباب البادية او السابقة على
الشرط المذكور وحال الحمى في لزومها واقلاعها وفترانها وحال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او خلافها و
سنتها كان ما كان منه وحال الحمى في تركها بعرق كثير او قليل او قليل خلافه وحال سالف التدبير والسن والسحنة والزمان و
الصناعة وحال النبض والبول

فصل في كلام في النافض والقشعريرة والتكسر القشعريرة هي حالة ما يجد
البدن فيها امتلاء فافي برد ونخس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها واما البرد فهو ان يحس في
اعضائه ومتون عضله بردا مبرحا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه عن اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركات غير ارادية
وربما كان بردا قويا ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة
سالح في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض انضج كان النفض اشد والدم يفوز مع النافض الى داخل واعلم ان
الخلط البارد يكون ساكنا في العضو الذي هو فيه واستقر عا انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدد وتبدد كثيرا
او تحلل بسبب من الاسباب من حرارة معرفة او غير ذلك انفعل عنه العضو الذي كان غير ملاقيه له وجس برده بسبب
المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض
يؤدي الى حمى وربما كان له ادوار ولا يكون قوته قوة النافض المؤدي الى الحمى والمادة التي تفعل الاعياء قلبها تفعل
النافض بكثرتها قبل ان يعفن فان لم تعفن لم تؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب الغذاء وما
يشبهه وان نفض والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الخام ينصب الى العضل اولا وهو مؤذ ببرده بالقياس الى العضل
ثم اذا اخذ يعفن احدث التسخين وقد يقع النافض في الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما لا
يتفق للانسان من طلب الماء الى رحا على جلده نضوح اذا كان ماء حارا وربما صار الى اذى بالذع سبيل الحرب للحار الغريزي
الى باطن وتسويد البرد وعكس مع لذع الحار فكان البرد سببه واللذع للحار عند الغشاء والبطن والباطن وقد يقع النافض
لهرب الحرارة الى الباطن كما يعرض في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البحران في الحميات اللازمة انه يدل
على ان المادة انتقضت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحران ولم يتعقبه خف دل على ان انتقاض
تلك المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تنتقض لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت فهو النافض يتبع
ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنافض والقشعريرة فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهيجان
الدهشة والدوار [illegible] والمشايخ تكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلطا في الاحتماء فليستلوح
المحموم وليحذر [illegible] واذا اسود لسان المحموم مع خفة حماه فحماه مدفونة وقد يصيب الحمى فالج
فيعالج الحمى اولا [illegible] السكنجبين [illegible] فالحقن بالزيت [illegible] وحلق

الزم

الكرس

فصل في المعالجات

الراس مما يكثف جلده فتنطفئ التي زالت فتشتد الحمى **فصل** في الاشارة الى معالجات كلية لحمى العفونة ١٤٢

ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة يتجه نحو الحمى فيحتاج ان تبرد وترطب وتارة نحو المادة حين يحتاج ان ينضج
او يحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما تعفن ما يتوجه
الحمى من التبريد ويستدعيه الخاطر الانضاج والاستفراغ والتقليل مما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو
في اكثر الامر كذلك فحينئذ يجب ان يراعي الاهم من الامرين وربما خالف مقتضى الحمى من التبريد بمثل ماء البطيخ
الهندي وسائر البقول ومقتضى المادة من التقطيع فمنع ذلك سقيها الا حيث للمادة وبالجملة الحزم ان يوخذ ما
الفواكه الى السموم ويقتصر على ما يسهل وجميع الفواكه تنفذ الفواكه بنفس المحموم لعفنيانها وفيما دخل في المعدة وكثيرا ما يوجد
الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا اتفاقا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة
بحيث لا ينقص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قوية معاودة صابرة فان
وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب وذربت الاخلاط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحليل وان وجدت
القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المفتقد بما تبرده وتعشت القوة بالغذاء فان قويت القوة متعنتة وبعد
حدوث الى العلة فاذا بردت في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد التنضيج والاستفراغ
واعلم ان علاج حمى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا
في مضادة المرض وحده بل عليه قطع سببه وان كان يشاكل المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة نفسها
وعدوة للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهي معينة بكليهما فلذلك تحتاج في تدبيرها الى قانون وتقدير له
بابا فاعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا تفارق البغية الا وقد
حال البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا بل امسك عن العلاج ويجب ان تراعي في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة
قوية وكان الغالب الدم اذا كان مع الخلط الغالب دم فالفصد واجب شيء خصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس
اصفر فيما يخاف منه عند الفصد غلبة المرار وفصدته ثم اتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك شيء مثل ماء الشعير
والبزرخت القليل وماء الشعير والسكنجبين فان لم تكن الطبيعة تفي مثل البزرخت مثل تدبير البنفسج وتكون
الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف ولا احب الى استعمال الحقن على المبلغ الذي يحتاج اليه في القوة ومن
الحقن المشتركة النفع الحقيقة حقنة تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والبنفسج والسكر الاحمر
والبورق فاذا لنت وطبخ التليين [illegible] ضعف ما يحتاج اليه في الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة
محتبسة ثم تشبعه [illegible] مثل السكنجبين [illegible] مثل الكرفس ونحوه ثم توقف [illegible] مثل الترنجبين
ببعض المطبوخ [illegible] بالشراب الابيض وبالماء العذب [illegible] الحمى [illegible]
فلا [illegible] وجدت [illegible] في الاول [illegible] للعادة بل بمثل السكنجبين بالماء [illegible]
وان كان الخلط [illegible] تحركه الطبيعة الى القيء ولا [illegible] كان هناك ميل الى الانجاز [illegible]
بالسبب واشبه النوم في ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او برد او نافض [illegible] البرد والنافض [illegible]
فانه يعين المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء يمنع نضج الاخلاط واما [illegible] الاخلاط فهو نافع جدا وربما لم يقصر
عند المنتهى ولا ينفع الماء البارد الا ان يكون الخلط نضيجا [illegible] فاعلم ان [illegible] استعملت
طريقه [illegible] لم يكن شفاء [illegible] واما الخلط الصفراوي [illegible] والماء البارد [illegible] الا
ان يكون المعدة او الكبد ضعيفة او باردة او يكون في الاحشاء ورم او يكون في عصب [illegible] او يكون [illegible] قليل
الدم او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف [illegible] الماء البارد [illegible]
[illegible] المادة حارة او غليظة قد نضجت [illegible]
[illegible] والحرارة الغريزية موفورة ويكون القوة قوية والاحشاء سليمة [illegible]
[illegible] الماء البارد [illegible] على نقص المادة [illegible] الطبيعة
او بالقيء او بالبول او بالتعريق [illegible] الطبيب [illegible] الماء البارد [illegible]
كثيرا حتى يخضر لونه [illegible] الحمى الى البلغمية وربما قوي الطبع ودفع المادة بعرق او
ببول او اسهال [illegible] بعض المواضع [illegible] الحرارة والتعطيش [illegible]
[illegible] الماء البارد فان ازداد الورم [illegible] السكنجبين وربما [illegible] العطش
[illegible] الحمى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان يستعمل [illegible]
البارد [illegible] الاخلاط وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام [illegible]

الفصد

الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عروض الحمى فيجب
بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل والتخفيف وقد ذكرناه بل على سبيل
قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة حارا او باردا الا [illegible] فربما كثر الاستفراغ من الخلط الغير النضيج
للاستفراغ من النضيج وربما خلط الخبيث من غير القاصد ولا تصغ الى الرجل الذي زعم ان الغرض
في الانضاج الترقيق والخلط الى رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الغرض في الانضاج تعديل قوام
المادة حتى تصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المشرب في الغليظ انما يحتاج فيه الى تسبب النضج والنضج كل ذلك غير مشترط
للدفع السهل بل يحتاج ان يتخثر الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو كان هذا الرجل يسمع في كلام
المتقدمين في النضج شيئا من قبيل ما قلناه ويتبين حال نضج الاخلاط المنفوثة ان الرقيق منها يحتاج ان يتخثر والخاثر يحتاج الى ان
يرقق لكان يجب ان يهتدي منه ولم يلبس على نفسه فيقول كما يقول [illegible] في الحميات الحادة لا يكون في ابتدائها
ذات رسوب [illegible] تصير ذات رسوب فهل الرسوب المحمود شيء غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فليس ينبغي في اوائل
الامراض الحادة الرقيقة وهي المادة المقصودة في النضج [illegible] لكن [illegible] حميد الرسوب [illegible]
[illegible] فان كانت الطبيعة لا تكتفي بدفع ذلك الفضل الا بعد وقت يصير فيه مستعد الدفع في البول فكذلك الصنعة
يجب ان يعلم ان استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة ممتنع او متعسر متصعب وربما كان مما لم
يفعل [illegible] خلطه الخبيث بالطبيب وكان الاولى بهذا الانسان ان يحسن الظن بجالينوس او بقراط فيما يتهمه من
هذا او فيما [illegible] ثم يرجع الى المناقضة فان مناقضي الاولين وهو على الحق معذور ولكن الاولى به ان يمنع
النظر [illegible] ان هذا الرجل اتفقت له تجارب الحجب في هذا الباب [illegible] هذه التجارب التي ليست على
القوانين قد تتفق [illegible] فهنا هو الواجب فاما اذا كانت المادة
الكثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو فلتنتبه انه لا مهلة الى نضجها [illegible] او غير ذلك لو
تركت او وقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج [illegible]
فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها مع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفع الكثرة اذا
[illegible] فلا بد منه واعلم ان الفصد اذا كانت العرض الدم [illegible] فيه النضج انتظاره
في المسهلات وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخرى واذا تأخر الفصد عن ابتداء العلة فلا تفصد في انتهائها [illegible]
وربما اهلك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت غلبة من الخلط او وجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج
فلا تحرك [illegible] واما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا [illegible] الطبيعة [illegible] حركت انت [illegible] تحريكها
وان كانت هي تتحرك او تحركت [illegible] وهذا هو الذي يسميه ابقراط [illegible] حال ينبغي ان يستعمل الدواء المسهل
بعد ان ينضج المرض [illegible] اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهتاجا وليس يكاد يكون في الاكثر [illegible] مهتاجا
ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس [illegible] وقته مثل [illegible] في وقتها [illegible] هذا الاستفراغ
الى الكف عن [illegible] للتغذية الى منع القوة عن سقوطها واذا استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع
او وقت [illegible] وقت سكون [illegible] بالاسهال يوم [illegible] ولا الفصد ولا القيء [illegible] بالاستفراغ [illegible]
استفراغ الطبيعة [illegible] حركة [illegible] في تدبير الغليظ في وقت الدور حتى لا [illegible]
في [illegible] فان الطبيب معين للطبيعة لا منازع لها
واعلم ان كثيرا ما يحتاج الى دواء قوي [illegible] حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعيف [illegible] حيث يسهل
مجلسا او مجلسين لا تستفرغ الكثير [illegible] والرأي في الفصد ان [illegible] ان امكن فان لم يمكن فتكثر العدد
[illegible] ان الاستفراغ دم كثير دفعة [illegible] كثير مما لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون في [illegible]
الاستفراغات [illegible] وتضعف القوة عن [illegible] واعلم انه اذا اجتمع [illegible] قبلها الحمى
اولى واعلم ان [illegible] والحمى الى [illegible] والصبي الراضع اذا [illegible] فيجب [illegible] وان كانت
القارورة [illegible] الحمى [illegible] والسكنجبين فاذا [illegible] الحمى [illegible] للورم واذا
كان مع الحمى [illegible] بنفسج [illegible] الخفيفة [illegible] ان
وجب وانما المسهلات [illegible] تتخذ من التمر الهندي والترنجبين [illegible] وربما [illegible]
[illegible] الخيار شنبر وربما طرح فيها السقمونيا وربما سقي السقمونيا [illegible] في الجلاب وربما احتيج الى استعمال [illegible]
اذا كانت المادة غليظة ولا اجود ان [illegible] بالهندبا او [illegible]
[illegible] فانه [illegible] بعد الاسهال [illegible] ان كان ولا بد [illegible]
[illegible] المسهلات ما تتخذ من البنفسج والسقمونيا [illegible]
[illegible] من السقمونيا [illegible] دواء [illegible] السقمونيا [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] نسخة [illegible] من الكثيراء ومن الطباشير ومن الورد ومن كل واحد نصف [illegible] ومن الكعك [illegible]
من السقمونيا الى نصف [illegible] ومن الترنجبين وزن [illegible]

تجمع الرسوب المحمود

اذا كانت العرض الدم

[illegible]

[illegible]

دلق ودلق

ومن

ومن عصارات التفاح الشامي عصارة السفرجل بالسوا وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جميع العصارات وتغلى بها
الرجلة والترنجبين ويقوم بها حتى لكا وينعقد ثم يوخذ من الكافور دانق ونصف ومن السقمونيا دانق درهم و
يرفع على النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا يتحلل بالبخار ثم يترك حتى ينعقد فيلعق بالرفق والشربة
منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزد لطيف و
يجعل فيه السقمونيا والكافور على مقدار ما يقع في الشربة منه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق فيكون
صالحا للتقيس فيركبه والمحموم في الصيف حمى بلا حرقة لا دخل في الخيش خاصة ريام بلا تنعكس المادة عن تحللها و
...ادلى هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ وارفق بالمحمومين الاحرار فلكل حاره متشبثة بمعدته كانها
...متشبثة قد يجب ان تدخين اصبنا بالحمى وليس بذلك اضار لان السبب ترك العادة في التدبير اعلم
في تغذية اهل الحميات اعلم ان الارفق للاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن
... الصبيان والمستعدين فهو الحق من حيث هو شبيه بالمزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اقلعت الحمى و
... فلا تغذيه المجتنب الثقل بها وكيف ان ... التوايب الدايمة او التوايب المشتدة ولهو الهم
... فانهم الفوا متعودين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض
... ان توخر التغذية الى الانحطاط فالعيب ان تغوص ان وافق وقت للانحطاط وقت ما لحاجة في الغذا
... من التغذية وما تشبه ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظة غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فعقير شبيه
... يميل الى اللطف فيتركه للطيف لبالغ في اللطف هو منع الغذا او الغليظ جدا هو استعمال اغذية
... للطافة بما هو متوسط ان يقتصر من الغذا على عصارات الرمان والجلاب الرقيق جدا ويعين
... بالشعير الغليظ والبقول البارقة الرطبة مثل الرمق والاسفاناخ والهندبا ونحوها ويعدها
... هو الوسط واللواتي تلي جانب الغلظ فالبيح والاطراف والطف منها الطباهيج والسمك والطف
... والطبا هيج والنيمرشت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير ما هو والطف
... منيف الماء البارد جلاب رقيقا واما الغليظ فهو غذا قوي وكشك الشعير نعم الغذا فانه يجمع الى ... سنخونة
... وزلقا وجلا وترطيبا وليلا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش مع سرعة النفوذ والانفسال ولا تبقى فيه
... تشبث في المعدة ولان ... وليس فيه تصوف ... ومانيه ... من البلغم وادا احتيج
... القدما يستعملون حيث يحتاج الى التطيف تدبير لطيف من التدبير بالكشك ماء العسل لكثير
... مانعين ... وترطيبه وجلاه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته يكسوره وانه قد يزيد في القوة زيادة
... ويتلوه السكنجبين العفيف فهو اجلا ولطف واقوى تقطيعا وجلا وليس فيه من التسخين مضرة
... في العسل واما اللان فان عسل القصب والسكر خصوصا المنقى افضل من عسل النحل ودانى
... من جلاء العسل وكذلك السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين بالادوية وهذا الخوف
... ونحن نجعل لسقي ماء الشعير والكشك كلاهما مزدوجا لطيف التدبير بقتضيه لطبخ ماده المرض ولا
... انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنتهى فهنالك تشتد اشتغال الطبيعة
... ينبغي ان تشتغل عنها بشي آخر وخصوصا عند البحران وانا قبل ذلك فان كون التغذية لا تكون قد استحكم و
... ان يكون ... الى ضعف والطلاق البطن وحقنة اولى ... مع تحميته يجب ان يقع من ضعفا ...
... ان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير يقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت
... القوة متعلقة بها جدا بالمادة وهو اول العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ...
... على القوة ... تحليله يحتاج الى زيادة تغذية وتقويتها فان القوة لا تقي بهضم الكثير دفعة لان التجايل فيه
... لا يمكن احتمال البدن بالتقارب ... الادوار بالعكس فانه تقلل تحليله لا يحتاج الى بدل كثير ثم ان اعطي
... القوة ولغفه فرغت عنه دفعة فالتخفيف زمان ردي ولهذا ينبغي ان يتلطف فيه بين حفظ القوة
... والتفريق قليلا قليلا اولى به وبالجملة التفريق مع ضعف القوة اولى واعلم انه لولا تقاحى القوة لكان
... الغذاء الابلغ تلطيفا لكن القوة لا تحتمل ذلك ... واذا جاوزت لم تنفع علاج فان المعالج على ما هو
... اما الطبيب خادم يوصل الالات الى القوة واذا تصورت هذا فيجب ان تنظر بالقلب الى ... فانه
... ان منتهاها قريبا وحدست ان القوة لا تحمد فيما بين ابتدائها الى منتهاها خففت التغذية على
... المادة ولم تشتغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو تركت الطعام اصلا وخصوصا في يوم
... المرض جادا البين حادا حادا مستطلقا فيجب ان يلطف لا في الاغذية الاعند المنتهى حتى يوم البحران
... عظيم وان رايت مرضا او قريبا من مرض ثم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف
... مع ذلك في جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ وآخره تدبيرك الموافق للمنتهى الطف وتدرجا
... تكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فهنالك ترسل على المادة ولا تشغل بغيرها واذا علمت ان القوة
... الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه والواسع وخصوصا في جنايات الادوار فان خفت ضعفا قربت

الحاجة

على ماء الشعير جوازه وتشكل عليك الحال في المرض فلم تعرفه فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاة
للقوة والاحتمال والذين زعموا ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولى لانه لا معين للنضج وفي ذلك الاستفراغ تقوية
نكتة الطبيعة اولم يفعل فقد عرفناك خطاه بلى اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى من الابدان ابدان مرارية
يقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا خصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم يغذوا ذوبي نفس ابتداء الحمى بل في
اصعب منه وهو وقت المنتهي لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فما توافر بيا وان كانوا اقوياء
وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استحقاق الانف وغور العين وطول الصدغ وربما غشي عليهم قبل
ذلك لما ينصب الى معدهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا
يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة وحرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلة فلا يصبر على ترك الغذاء
ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل وهؤلاء ربما انتفعوا بماء الشعير وربما
احتاجوا الى ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك ليقوي فم المعدة وربما احتجت ان تغذيه بالرفق قبل الطعام وكثير
من هؤلاء اذا احتقنوا يكاد يغشى عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا
ممزوجا بماء حار كثيرا او شيئا ممزوجا بما كثير تقذف في الحال اخلاطا صفراوية واستوت قوته فاذا تطعم شيئا من الربوب القوابض
سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من قبيل من لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم شديدو الصبر ويليهم الشبان و
خصوصا المتلززو الاعضاء الواسعو العروق في الهواء البارد كثيرا ما يخطي الاطباء في امثال هؤلاء من وجه آخر و
ذلك لانهم يمنعونهم الغذاء في اول الامر فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط في ذلك الوقت ضرورة فيكونون
قد اخطؤوا من جهتين وهو انهم غذوه في الابتداء وكان ذلك خطأ وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لامثال ذلك
المرضى ان يصيبهم نزلات نخية ومرارية وسهر وقلق وعدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهذون ويضعف المواد
قواهم وتكثر بخاراتهم فيلمسون بما ليس ويتقلبون في الفراش ويتخيل لهم ما ليس ويرتعشون ويختلج بشفاههم
السفلانية وتوجع في المعدة وتحزن نفوسهم لثقل المعدة **فصل** في القانون في سقي السكنجبين وماء الشعير ان ماء الشعير
منه ما ليس فيه جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يلتون به ملاذا في العلاج ومطمع في النفع اذا كان قد استوفي
الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين اسكرجة واحدة وقدر الى قريب من خمسين ويؤخذ الاحمر الرقيق منه
فهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله واخراجه الفضول والانضاج كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه
شيء من جرم الشعير رقيقه والاصل ان في مثل هذا لا يكون كثير الطبخ وهذا يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا
يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غذاء واقل غسلا والنضج انضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعدة الباردة في جوهر
وان كان بها خوخر غريب منه باب سوء المزاج كثير وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا او اجود
السكنجبين عندي الذي يستوي السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل العتيق حل الخمر قدرا لا يعلو اسطوانة السكر
بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جمرا دون اللون دخان حتى يذوب السكر في الخل بعد غليان ثم تلتقط الرغوة و
يترك ساعة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر ضعفين ويغلى الى القوام والجمع بين السكنجبين
وماء الشعير مما يكثر منفعته في الاكثر لماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن او
تليها فان حمض في المعدة سقي الارق منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان حمض ايضا فلا بد من مزاج
شيء من الفلفل به خصوصا اذا لم يكن العادة شديدة الرقة واذا كثر نفخا فقد يمزج به بلح ورب قليل من
خمر ولكن اذا سقي السكنجبين بكرة فقطع الاخلاط ودفع الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين بماء الشعير الرقيق
المذكور اولا ليغسل ما قطعه ويجلوه ويخرجه بعرق وادرار واسهال وان سقي السكنجبين عند الغثي وقد فارق الغذاء
المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب على ماء الشعير ليزيد في الترتيب وذلك اذا رأيت يبسا غالبا على البدن و
اللسان وربما احتيج ان يقدم قبلها لتليين الطبيعة شيئا من التمر الهندي كل ذلك بساعتين **فصل** في المعالجات
والعلاج في معالجات الحميات الحادة اما ما قيل من تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ
بالدواء بعد ذلك وما قيل في التغذية من ذلك فذلك مما يجب ان تتذكره هاهنا واما وجوه تطفئة شدة الحرارة
فيكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء والاطلية والضمادات وبالادوية بامساك مثل لعاب بزر قطونا ولعاب حب
السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء ورب السوس في الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحار بشيء
رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندي وبالقثاء
والقرع واجماع بدهن الورد شيء من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواء مبردا ما امكن وتبريده يمنع الزحمة
وبتعليق المراوح الكبيرة وينضد الجمد الكثير وان كان بيتا قريب العهد بالتطيين بالطين الحر خصوصا الذي
جعل فيه مكان التبن قطع البردي فهو اجود اذا نضيت فيه التوارات والريشات وسالت فيه ماء جاريا او
كان المضجع على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذي ينام عليه من الطبري ونحوه وكان سائر الفرش منه من اوراق
الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضع اطباق فيها
منضوجات من فلق الفواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح والسفرجل وجعل حوله من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء

تركنا الطيبة

فصل في القانون في سقي السكنجبين وماء الشعير

فصل في معالجات الحميات الحادة

الطيبة

الورد

الورد و البنفسج والخلاف يذر عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شي يسير من الشراب العطر فهو غاية ما
يكون فهذا تدبير الهوا واما تدبير الغذا فقد علمت وان اريد مع التبريد التليين فما القرع وما البطيخ الهندي خاصة وما القثا
والقند والخس بالخل غاية وما يصلح لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من خبز السميد بماء الجبن المتخذ من الدوغ
بعد تنقيته وتصفيته وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز الحامض وما الحصرم وما التوت الشامي
وما حماض الليمو الغير المملوح وما حماض الاترج وما اشبه ذلك وما الريباس اي الامبرباريس واما الاطلية والضمادات
من العصارات المعروفة وخصوصا ما الورد او عصارة الورد يطري بالصندل والكافور وبالكثيرا والهندبا مع بذر
كثير ولعاب بزر قطونا بالخل وما الورد ومن هذا القبيل تنطيل الكبد بالمبردات اعظم شي وانفعه فانه اذا اعتدل كان
فيه حل الصلابة وربما صلح الما واذا كانت هناك نزلة وسعال او في راسه ثقل او تمدد يدل على كثرة البخارات
يجب ان لا يصب على الراس ما يرخي بل تستغني بالاكباب على بخار المياه بحسب ما يوجبه الحال فان لم تكن نزلة ولا
شي مما ذكرنا فاستعمل من الطلاءات والطلاء ما ثبت وانه يقول في مثل هذا ما يلي استلاء الراس حلب اللبن على الراس
فانه ربما حدث ورما في الراس وهلك واسلم اوقات تنطيل الراس مع امتلائه ان تكون البخار مرارا وليس
برطبة بل في مثل هذا الوقت ربما يضر بل ينفع وتتعرف من حال النوم والسهر ولرطوبة الخيشوم ويبسه واذا
رايت نوما او سباتا ورطوبة خيشوم فاياك والتنطيل والترطيب واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة في
الانف والوجه شديدة فلا باس بان تليين الامر المتحرك وبرد الكبد فالاحمرة واذا ابردت فاياك ان تصادف
بالتبريد الشديد وقت التعريف والتحليل بل يجب ان تراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة على انه ربما كان طول
العلة اسلم من حدته ويجب ان يحذر في الحميات الحادة وقوع البحران فانه يزيد في ضعف الروحيات القوى وتشير الطبيعة
عن عقول الفضل الى الاعماد وحيث عنها الاغلبة من الفضول فيها رجعت العقول الى الاعالي فملت الشرا سيف
وتخلخت فيها والمت الراس وربما كان التراب الخشخاش موقع عجيب في تخثير المادة الرقيقة فينضج وفي التنويم

فصل في ذكر اعراض تصعب في الحميات الحادة نتكلم اولا في الاعراض التي تشتد في الحميات وفي علاجها ثم نشرع فما
تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط
ومثل القي العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة
اللسان وجفاف الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل
الشهوة الكلبية والرعشة والفواق

فصل في تدبير النافض والقشعريرة اذا افرطا ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه
يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك مما يسكنه ربط الاطراف
والدلك الرفيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبت او اللبلاب ان احتيج اليه والا الكوي اذ علاج كان في الحميات
او في غيرها فيجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيرة وتمرخ بدهن البابونج ودهن السوسن ودهن النارسين ومن يحتوي
ذلك بمثل القاقلة والجندبيدستر والسذاب والشيح والفوذنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا ربما جاوز ذلك الى استعمال
مطبوخات الحزول والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية في الماء ثم طبخ منه دهن وما الحرف قوي في هذا الباب بنفسه مع دهن او مع دهن
يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وبادروج بودينه وصفة دهن جيد يؤخذ شبث يابس ومرزنجوش وسذاب وفوذنج وفلفل وعاقرقرحا و
يطبخ في شرابه طبخا ناعما ثم يطبخ المصفى في نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن
الادهان القوية في مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشبث ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن المرداسنج
يجعل في اوقية دهن وزن ثلثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافسنتين مطبوخا في الدهن او الزيت
المطبوخ فيه الكرفس والدحول والزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى شرب دايات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار
الكثير الحرارة والاكباب على الحار ولذلك يسكن بذلك لما تستال المادة ثم طبخ في الماء انيسون وفوذنج وبزر الكرفس
والمصطكي والحرجير والشبث ونحوه تجربيات طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والفوذنج والشبث والاذخر والسذاب
المرزنجوش والقسط ونحو البزور الحارة وجميع الادوية القوية الفعال التسكين النافض ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم
في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار ومن الفربيون مثقال بماء حار وللعاقرقرحا مثل ذلك وربما جعل معه
قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وعن ذلك والفلفل الابيض مقدار مثقال بماء حار والفلفل الابيض وزن
مثقال بماء حار والفطراسالیون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق عزره والكموني والفوذنجي والعلاقلي
وشراب العسل يطبخ فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل وهذا الحب المجرب الذي نحن واصفوه يسكن وقبل
النافض بساعة والعليل مستو على فراشه واحواده مسخن بالحار والدثر فيعدل او يمنعه وصفته يؤخذ مسحوقا وافيون
وجندبيدستر وفلفل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة منه مقدار باقلاة وايضا يؤخذ الجاوشير والجندبيدستر و
الدوقوا والحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزاء سواء يعجن بالعسل نسخة اخرى حبة يؤخذ منها الجاوشير والسكبينج
والشيطرج وكروين كرماني وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وابهل وبزر ادود
جندبيدستر وفربيون ودرونج ونانخواه وزنجبيل من كل واحد دانقين بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بالعسل
والشربة مثل بعرة او بندقة بماء حار جدا وربما احتيج فيه الى سقي الشراب المسخن وللفلفة المسخنة وايارج الاسهال مثل

فصل في ذكر اعراض تصعب في الحميات الحادة

النقل لحرکه لبس ۱۲

الايارج والسفرجلي والنزي بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلا حمى سقيت حب المنتن فانه شفاوه فصل

في تدبير افراط العرق في الحميات البحراني لا يجب ان يحبس بالمكن فاذا دفعت الضرورة وحاولت الحبس فيجب ان يروح ويرفع
فان لم يغن فيجب ان يريح في موضع بارد ولا يجب ان يستغل ينشف بما تدا الشغا لبدن بنشف فذلك سبب لادراره ويزيد
وربما جلب الغشي فان مسحه يزيد فيه وتركه يجب بل يجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي وبدهن الآس وبدهن الخلاف
وبدهن الجلنار او يتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح العفص والورد والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ فيها
الدهن على ما تعلمه وقد يذر حب الآس المدقوق والجلنار والكهربا ونحوه مسحوقا كالهبا فيحبس ومما يحبس الخل الممزوج
بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الآس وعصارة الخلاف غمسية وماء الحالم واذا اشتد الامر طلي
بالالعبة الباردة وبالصمغ وخصوصا او احتيج الى اشياف الصندل وكافور وخصوصا اذا احتيل بهذين وروح واذا
اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف فيعرض فيه للاطراف او يستحم بما بارد ان صبر عليه فصل في تدبير الرعاف
المفرط يجب ان لا يبادر بمنع البحراني منه بالمكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت
المحجمة على الجانب الذي ينبعث منه الرعاف ثم اتبع تبريد ذلك الموضع وبالمكان ان تبرده فيحتبس فلا تقنع بالحجم وقطر
في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يمكن منع فعد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد
يصيب اصحاب الحميات ان يعيين الرعافات المعلومة فان فيه شفاء الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلناه وانت تعلم جميع ذلك

فصل في تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وما في بعض الاوقات يقطع فيهم وغثيانهم
بالقي ومعونته بما يستخرج به الخلط الموذي مثل السكنجبين [illegible] والماء الحار وربما احتيج ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين
ان في السكنجبين البزوري فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح لهم ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج وان لم يكن متشربا
وربما نفع الايارج مثل الصبر وان كان متشربا غير غليظ نقاه السكنجبين بالماء الحار ثم يعيده بعد ذلك بالماء [illegible] فان كان
شرب مرة اخرى حتى يعتدل وهذا وكذلك شراب النعناع يجب الرمان وحماض تسكنه تنبيه المعدة ولا يجب ان يقرب الا
العفصة والمكسة لتقوي بعفوصتها وحموضتها القابضة من المتشرب فانه ربما يزيد تشربا واما غير المتشرب فربما قذفه وكان
غليظا الى اسفل وربما قوي المعدة على قذفه من فوق فاما اذا دام القذف من الاصفر فلم يكن من قبيل المتشرب فاستعمل القوابض
وخصوصا اضمدة نافعة مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بالشراب الممزوج او بالخل ممزوج وتقذف السوداء
المفرط بحمض اسفنج في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اقوى استعملت الادوية المذكورة في باب [illegible] القي فصل

في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم فلتقرا ما في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فلنرجع اليه وما يقع من طريق الاغذية
الماش المقلو والعدس المقلو والكزبرة ايما كان بعد السلق وحب الآس عنه وخصوصا اذا حمض بحب الرمان فصل في

تدبير عطش المفرط يجب ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على الراس ان لم يكن مانع ومياه
المبزقة وربما يمسك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص او بلب القثاء والقند والقرع وبزر
الخشخاش المبردة وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص بلب القثاء والقند والقرع وبزر
الاسود ودهن السوسن الملكوت في القراباذين للعطش من المصنوعات والمصوغات [illegible] الهندي والعطش قد
يكون من امر اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه الشهر فصل

في السبات الذي يعرض لهم يجب ان يوقظه
عن سباته بالحديث ونحوه من الاصوات وربط اعضائه السافلة ربطا مؤلما يفيد ان لم يكن مانع ويحمل شيئا فيه لطيفه
ان كانت الطبيعة معتقلة وفي لعوقا شد للرقة وقطرة اللزوم [illegible] الكتفين وللقطار فصل

في تدبير تفلق وجوههم
يجب ان يجتنب حلب اللبن على وجوههم او صب دهن عليه او يلطخ بلعاب سعوط [illegible] المقر على التجربة بالنطولات والنبات الخشنة
فبينا مقيح ونحاله ونحو ذلك فصل

في ارق اصحاب الحميات وغيرهم اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر
الخس ودهن النيلوفر والقرع وللصداع شيء من المخدرات المشهورة بالصمغ واللكلام من الالخجة المرطبة [illegible] النيلوفر
واللفاح وانا نفع المنوش من بعيد والنطولات المرطبة فامر نافع وكذلك ان لم يكن مانع يستقي شراب الخشخاش
ولتوقعهم بكثير بين ايديهم الشيح ورفق الاصوات بالحديث وتطيب اطرافهم بالتدريج قليلا [illegible] ينحل بسرعة ويكلف
النائم فيغمض العين فاذا ذكر اليه الطفت السرج وكففت الاصوات وانبسطت الاستبطاط فانه ينام واذا وجد جفافا
وسكونا من النوبة او من الشدة ادام غسل الوجه بما طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من البنفسج واما اذا
كان هناك خلط بورقي نفع الماء المطبوخ فيه الشبث [illegible] والخشخاش [illegible] اللحية [illegible]
بجلده فصل

في وجع الجوف الذي يعرض لهم يكون بلغم من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في الابتداء وسقي قليل شراب
تفاح [illegible] او نوعيتهم انما يكون عن اللذعة فيتحلل بحرارات او بقيء خلافا
ودهن اللوز والطبرزد حتى يتقيا او يستفرغ فقليل ينجح وان ورد ما فيه تخفيفا كثيرا في العليل وبعد ذلك عند
خشونة لا عن [illegible] من حركة يجب ان يمسك في السبستان او نوى الاجاص او [illegible] من الهند هو في
لون [illegible] وحلاوة للعسل بوضعه على [illegible] قدر باقلاة وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع تقلة ويجب
ان لا يبقى ماء كثيرا ولا يستلقي نائما فان هذا يخففان اللسان فصل

في العطاس الملح الذي يعرض لهم تدبيرهم عز
العطاس الملح بهم فانه يوذيهم ويملا روسهم ويضعف قواهم وربما اوعفهم فيجب ان يلطخ منهم الجبهة والعين والانف
يفتح افواههم ويدلك اصابعهم بشدة ويمدد روسهم ويقيئون ويغمز اطرافهم ويصيب في اذانهم بادهان فاترة كاجرارة

في تدبير افراط العرق

فصل في تدبير الرعاف المفرط

في تدبير افراط القي

فصل في تدبير [illegible]

في تدبير العطش

فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم

يسيرة ويرطب ... عليهم ويكونون بحيث يضع تحت اقفائهم مرافق منخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويبوقون الغبار و
الدخان وكل ما في رائحته حدة ويسقون السويق وطين النجاح والاسفنج البحري **فصل** في السعال الذي يعرض لهم
يرابط المرافق وخصوصا الفخذ والعصب ويدلك اقدامهم ويحلون شيافة تجذب المادة الى اسفل وتقوى رؤوسهم بالمبردات
المعلومة وان لم يكن مانع من نزلة او سعال تطلت كبدهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك
وبدهن الورد ودهن الخلاف وان لم يغن ذلك خلط بالمطفيات المبردة بلينات مثل اللعاب وحمصاً ان مثل
الخشخاش والكبيب اللبن الاسعد وان لم يكن الحمى وان كانت القوة القوية حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء
او حليب اللبن الاشد الرطب الشديد البياض وكذلك احذر جميع المرطبات في ما تستعمل المرطبات حين يكون النجار وحيارا
الرأس يا قليل النوم واذا اكثر الامتلاء في الرأس من النجار الرطب فاجذبه الى اسفل بالسيافات والحقن وترقد الاعضاء
السافلة حتى المتقتين **فصل** في تدبير سعالهم ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حرارة يبس فيجب ان يمسكوا في افواههم حب
والمعوقات كلعوق الخشخاش المتخذ باللعوب البارد والنشا ونحوه وليستعملوا القيروطات
المبردة الرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الحمقا ونحو ذلك **فصل** في
بطلان شهوتهم ربما كان سببه خلطا في فم المعدة يعرف مما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بالقيء او اطلاق وكثيرا
ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وتنبيه المعدة وخصوصا اذا اقترنت سباريا او صفار وربما كان من شدة ضعف
يبلغ المزاج الذي اوجبه ما علم ويجب ان تقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السويق المبلول بالماء البارد
او بالماء والخل ويطعمون الجوارشن المنسوب الى الخمس وقليل شراب وبالات الفواكه العفصة الطيبة الرائحة
وان يتعهدوا شيئا من خل القرص قريص السمك او الجدي او نحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة
من ماء الفواكه وفيها قشور وحب على ما علمت وتمرخ بالادهان الطيبة **فصل** في بولهم يجب ان
يعالج بالشرابات وبالطين النجاحي وبالسمومات وبالطين النجاحي او الارمني مبلول بالخل وليتمو المعوصات
والفتن الحار واللحوم المشويات وبالطين النجاحي وليتنطلوا ايضا ويشعرهم تقوى ادمغتهم بالنطولات المبردة
الرطبة فان الحر يجعل بولهم بطلان حسن فم المعدة بسبب رائحة الشعب الحمى ناتئة بالحس ويكون البدن يتقيقي ويطلب لكن الحس
فصل في سوادٍ لهم يجب الا يترك على لسانهم السواد بل يحك بما يزيل ولا يصعد الى الرأس بخارات حينئذ فاوقعت في البرسام واما
الذين الكليلون فيعالجون بالادويات الباردة والجلاوات **فصل** في الغشي الذي يعرض لهم الغشي في ابتداء الحميات
اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي المراد الى افواه معدتهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز مستخرجه بماء الرمان وبالحصرم والعرنة
عتيق مما لا شراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة اللينة او في الغذ فانه
ثم في تنفعهم بين موضع البدين والرجلين في ماء حار ربما يفيق ثم الحزم ان يطعم سويق شعير مبردا فيه حب الرمان
فصل في ضيق نفسهم ضيق النفس يعرض لهم اما التشنج ويسن يعرض لعضل النفس او لمادة فالمتقدم
فيهم دابا لضعف يستولي على العصب الجاري الى عضل النفس فالاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني
يعالج الخوانيق والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعدة ايضا من مثل
جرادة القرع والبقلة الحمقاء والصندل مع دهن الورد ونحوه **فصل** في شدة كربهم اذ كثر الكرب بسبب فم المعدة وخصوصا اخلاط
اللذع فيه فيعالج معدتهم بما علمت من الاغذية ويجب ان يروحوا ويضجعوا في موضع يقرب حركات الماء مفروش
بالاطراف والاغصان البارده والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والمضوجات الباردة المتخذة من الفواكه
العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن الباردة المتخذة من ماء القرع وماء الرمان وعصارة الحمقا وحي العالم
بدهن الورد **فصل** في عسر الازدراد يعرض لهم ان كان عسر الازدراد بعضا لهم وكانت الحمى مطبقة فليفصد و
يخرج الدم قليلا وليغذ للمعاودة بالحلق والخبز ان كانت الشهوة فيها تحضير العنق والا فليقتصر على ماء الشعير وليحذر
المعاقبة وان كان به اعتقال فالحمول والحقن خير من المسهل من فوق بكثير **فصل** في برد الاطراف يعرض لهم كثيرا ما تغور
حرارتهم وتبرد اطرافهم من تحرز الحرارة الغائرة الى الرأس فليوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشرب من الماء البارد في هذا القدر
كاف في معالجاتهم **فصل** كلام كلي في الحمى الصفراوية الحميات الصفراوية ثلث غب دائرة وغب لازمة محرقة والغب اما
خالصة وتكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة ويكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر تختلط صفراء مع بلغم اختلاطا
مازجا موحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجب نوبتان متمايزتان وهذا يوجب نوبة واحدة هي في
نفسها مركبة يمتزج بحارتها شيء من البارد يبقى عفونته والحلال نضجه فلذلك يكون شطر الغب نوبتان وللغب
الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنة وربما ادت الى ترهل
وإلى عظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس واعراضها شديدة
والسبب حدة المادة وكثرتها اذ موضعها بقرب القلب في عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضاء الشريفة
المقاربة للقلب وفي الغب فان الصفراء تكون في اللحم والى الجلد وفي الدائمة تكون مبثوثة في عروق البدن التي
تبعد عن القلب علامتها شدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثيان ومرارة الفم وتبرد الشفاه وتشققها

والصداع يكثر في الحميات الصفراوية وتكون الطبيعة في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى
ظاهر البدن والجلد **فصل** في الغب المتطاولة [illegible] يبتدأ الغب [illegible] والاقشعريرة وتخس ابرد ثم تبرد
وتلحق في [illegible] حدات [illegible] سائر النوافض غير البرد وقليل البرد وليس برده الا نفوذ الحرارة الى الباطن
نحو المادة ويحد كمخس الابرد وهذا النافض [illegible] سريع السكون والمتحركة [illegible] سبب مثل هذا النافض
يكون الناقص [illegible] الايام الاول اقوي واشد في الربع بخلافه والضاغان النافض يبتدي بقوة ثم يلين قليلا
قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند [illegible] ويكون البول فيه احمر الى نارية لاكن غليظ فيه او
تكون غير خالصة فيكون بوله فجا او غليظا وحرارة الغب [illegible] حرارة الحمى [illegible] كلما طال لمسها البدن لم يزدد
التهابا بل ربما نقص التهابا وفي المحرقة يزداد التهابا والعوارض التي تعرض في الغب [illegible] في الراس الا في
بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبعض الكلام ويكون النبض حادا سريعا بالقياس الى نبض سائر
الحميات ولا يكون مستوي الانقباض والانبساط لان الخلط يجهد ويزيد اختلافا عند المنتهي والاختلاف فيه
دون ما في سائر الحميات الخلطية [illegible] مع صلابته ويكون النبض [illegible] بل الاختلاف فيه في الاكثر الا
الاختلاف الخاص بالحمى [illegible] في الابتداء [illegible] النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع و
يتواتر ويكون اختلافه ليس [illegible] المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والسحنة والفصل وكثرة
وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا تركبت غبان كانت النوائب عامة كل يوم فمن راى في الغب نوبة عند [illegible]
بل يجب ان يراعي الدلائل الاخرى والنوائب [illegible] واصحاب الغب قد يعرض لهم [illegible] خلفة وكثيرا ما يحسبون الغبان عند الكبد
الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة الخالصة لطيفة خفيفة منقضي نوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشرة
ساعة لا يزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع ساعات [illegible] فيها البدن
بسرعة وترى الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد بارده وكذلك الخالص لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار
وربما انقضت لطافة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قي او اسهال مع ما يظهر النضج في البول في اول يوم او في الثاني
او الرابع او في السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نوبتها
ويكون تزيد نوائبها ويقدم تقدما على نمط محفوظ السبب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط
وكذلك اذا اتت بين النوائب على حد واحد وسائر علامات طول الحمي مما قد علم واذا ابتدا النافض على حدود
بارد ولا التهابا بعرق غير [illegible] الخالصة واذا شرب صاحبها ماءا انبعث في بدنه بخار رطب
كانه يريد ان يعرق وبما عرق وغير الخالصة توجد معها ثقل كثير في الراس واستدلوا لطول النافض والنوبة حتى
تبلغ اربعا وعشرين ساعة او تقليع ساعة الى وقتها دليلا [illegible] واربعين ساعة وبمقدار زيادة النوبة
على اثنى عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص في الغب الغير الخالصة يبطؤ ظهور النضج ولا يظهر في السحنة قشف
والاعراض وربما لم تقلع بعرق واخرى ربما لم يبتدي بنافض قوي ولا تكسف الحرارة تلك القوة ولا يكون نوائبها
مستوية بل كانها تتزيد ثم تتقدم فتنقص والاعراض الصعبة تقل فيها الغب اللازمة تعرف باشتداد النوائب ثم تنحط
وشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الذي [illegible] هذا القبيل وفيه كلام باقي [illegible] علاج الغب الخالصة
يجب ان تتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات من الاسهال والغذاء في جميع الاوقات [illegible] وان عقبت
الى قول من يرخص في الابتداء بالمسهلات القوية وبالاهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفرة بل يجب ان يقتصر في اول
الامر فيكتفي بتليينها بمثل ما ذكرناه هناك مثل التمر الهندي [illegible] اربعين درهما [illegible] في ماء ليلة ويصفى ويلقى عليه
شيرخشت او ترنجبين وربما الزمت بمثل طبيخ الالبلاب بالترنجبين والشراب المتخذ منه او نقيع الاجاص بالترنجبين
او الشيرخشت او شراب البنفسج او البنفسج المربى وربما يعين لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة من شراب الاجاص او ماء
ويلينا او من طبيخ العدس بالالبلاب او الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والبنفسج وحب السبستان ولحم الكوس
ودهن البنفسج وعصارة السلق وبدهن البنفسج والبورق على نحو ما علم وذلك اذا احتيج اليه الى حاجة ما من
الصواب ان لا يسقى مثل ماء الشعير والاحوة ولا الاغذية الا بعد نضج الطبيعة على ان الاسهال في الابتداء في حمي
الغب الخالصة امر يحتاج من [illegible] والكثرة بالحاجة [illegible] ان لا يحوجك الى [illegible] ادوار
فعل وكذلك لا اخف ان يكون المريض محتاجا فعلت ذلك [illegible] خطا ان وقع [illegible] ويجب ان لا يحرك
يوم النوبة شيء الا [illegible] ولا يغذوا الا عند انحطاط المذكورة وان قدر البول لحبيب النزور ويجب ان ترد عليه
النوبة وهو [illegible] وليس في معدته شيء بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة ويعاد [illegible] بماء الشعير [illegible] يوم
لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة [illegible] وكذلك [illegible] وكذلك [illegible] سيقانا اما [illegible]
يكون في السكنجبين خصوصا في الاول [illegible] السكر الى ردة [illegible] قبل النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقى بعد
النوبة ايضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير يسقى مثل الرمان وبطبيخ الهندبا ونحوه ويديح تدبيره على
الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطف حتى في الايام الاول يغتذي بمثل ماء الشعير والخبز المبرود [illegible] الحمي انما هو
واما حليبة فيه وربما يتخذ من السبح والعدس واذا كان في الطعام يحض في معدته لم يبق منها ماء الشعير الذي ليس

لم يسبق برقيق

فصل في الغب مطلقا
وما خفيف ناقص [illegible]

الفرق بين الغب الخالص وغير الخالص

علاج الغب الخالصة

يبنى عليها ولا تلتفت الى قول من يرخص في الابتداء بالمسهلات القوية وبالاهليلج ونحوه الا بما ذكرناه

الا عند انحطاط المذكورة

[illegible]

رقيق جدا شيئا وان احتيج الى سقيه سقوه يسيرا من طبيخ اصل الكرفس فيه ولكن انبتت المعدة اردي من ذلك ...
غير خالصة حصل فيه قليلا فلعل على راي بقراط فان دلت العلامات على ان البحران قريب فاستكف بما مر
الشعير واما الرمان الحلو والمز والسكنجبين والفواكه التي تحتاجهم الرمان الحلو والاجاص النضيج ونحوه واما
المطبوخ الهندي فهو عظيم النفع مع لذة يطلق ويدر ويكسر شدة الحر ويعرق وبعد البحران يستوون الصف روي
البقول النضيج والقسم الخس والطعام المقصود فيما يغذوه صاحب الغب اما الترتيب فكل يعطى في اوله من الطبيخ
حصى الديوك واونية الجلبان الاغبان وصفرة البيض واما التبريد والترطيب فمن كشك الشعير والاقراط
في التبريد جدا خصوصا في الابتداء الا ان تجد انتهائها اشد فاحتاف انقلابه الى محرقة او لازمة فان ادرك البحران وكيفه
ينضج في الآخر وهو السويق المحمص الذي تعرفه فان اغنى الغنى والا عالجت حينئذ بالتعين الطبيعة من ادرار واسهال او
اعرق ولا تنافضها في ذلك فان لم تجد سبيلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال من ذلك السقمونيا مقدودا انقع في الجلاب او
طبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب والاصول وخيار شنبر على ما علمت ولكن لا تعطيها الا بعد النضج والنا
والسقمونيا وما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة ۰ نسخة يؤخذ من الهليلج الاصفر منزوع النوى وزن اربعة
دراهم سكر طبرزد وزن عشرة دراهم سقمونيا وزن دانق يشرب بماء بارد وبعد ذلك يطلون بالادهان وان كان هناك حرارة
مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغ فلا بأس ان تسقيهم شيئا من المطفيات القوية مما قيل في تدبير الامراض الحادة
وربما اقتنعوا بالاضعفة بها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاج
لهم خصوصا للمعتاد وعلى ان الخطأ في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا
طيب الهواء لطيفة يتعرقون فيه بارفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد مفتوقا بالماء ولا يطيلوا
فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا في ماء فاتر يقيمون فيه بقدر
الاستلذاذ فهو صالح لهم ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون
عرقا شديدا وينضج بقيته ان كان قد بقي ويغذون بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة وبالبقول التي تلك الصفة ولا تنفعه
الانحطاط ومن سقيهم الشراب المنزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور المياه بالمزاج ينفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج
الى تحليله ويتدارك الماء النافذ بقوته ومخالطته اياه من التسخين اليسير نيسير وشديدا ويطيب فان كانت هناك اعراض
من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فعالج كلا بعلاجها واذا بقي بعد البحران شيء من الحرارة اللازمة فعالجها بالسكنجبين
مع العصارات المدرة او مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه اميل الى
مراعاة احوال النضج الى التبريد بالسكنجبين وبزر الخيار وبزر البقلة خاصة المرضوضين ويسقى بعده ماء عنب الثعلب
الشعير والى تلطيف الغذاء والى استعمال الحقن اللينة في الابتداء والى الادرار ويجب الا يرفق فلا يسقى من المسهلات
في الابتداء وبالقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة ۰ علاج الغب غير الخالصة
الامور التي بها يخالف علاج الغب الخالصة علاج الغب الخالصة وهي امور تشاركها فيها الحميات الباردة من ان الترخيص الذي
ربما رخص به لاصحاب الخالصة من ان لا ينتظروا النضج ولا ينتظر واكثر الانحطاط ان انتظر والنضج في دخول الحمام هو
محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة ويخلط الخلط الردي بالعفن فيتحلل اللطيف
ويبقى الكثيف وان التغذية كل يوم ايضا والعرق من التغذية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا ويكون في
لعقيبتهم بالحلو والسكنجبين قليلا وان يكون التغذية في اوائل العلة اكثف منها في اوائل الخالصة ثم يتدرج الى تلطيف
تلطيف الغب وان تكون التلطيف فيها في الاوائل بالاحاجة اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل
وان يحققوا في الابتداء الحقن اجدد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ماء شعيرهم قوة من بزر الرازيانج
محللة مثل بزر الكرفس والانيسون بحسب المزاج والقيء في معدته بل اقوى من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر
الفوتنج والانيسون بحسب المزاج والقيء نافع لهم وخلط الحمص بماء الشعير وفي آخره ماء الحمص نافع لهم ويجب ان ينتظر
في قرب غير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها ويجب ذلك بما يفترق علاجها وبين علاج الخالصة فان كان
قريبا جدا من الخالصة يختلف بينهما في ما يفترق يسيرة واذا رأيت بولهم غليظا في قضية واذا قضيت لم تحتج
الى حقنة واعلم انه لا انفع لهم من القيء بعد الطعام ومن المسهلات في اوائلها التي هي اقرب الى الاعتدال بالجلنجبين
المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيها خيار شنبر والقوي من ذلك ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتداء
اصب الى من المسهلات الاخرى وهي الحقن فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج وبزر البستان
والتين وراحته من التربد وفيها الخيار شنبر ومن البيخ والبورق وربما احتيج الى احد من هذا الجنس بعد الحمى
من الخالصة واما المقيئات على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بشيء من الجلنجبين
او السكنجبين الاصلي وبعده الى مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع مطلق للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج
وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا بأس ان يسقى اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم تجد
بدا من مثل اقراص الغافت وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل ويضمد به ايضا بما ينضج و
يرخي بضمده وان وقع هناك فما ذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال من المستفرغات الحيث لهم

فائدة نافع من هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فعالج كلا بعلاجها

علاج الغب غير الخالصة

ولنسخة هو ان يؤخذ من الاجاص خمسة دراهم ومن عصارة الحصرم والنعنع من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن التربد سبعة دراهم حب الاكرفس والبزر منه درهمان ومن ذلك بمطبوخ جيد لثالث ونسخة يؤخذ من الافسنتين ومن اللارستاين ومن الهليلج الكابلي كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والقنقد بخيار وبزر الكرفس والكاكنج والبابونج والاهليلج من كل عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيارشنبر وزن درهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون عددا ومن السبستان قليل عددا ومن التين عشرين عددا ومن الهليلجين المتخذ بالسكر سبعة وزن عشرة دراهم تطبخ الجميع على الرسم يشرب ويؤخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى ما هو اقوى من هذا ضعيف من بعضها او يجب ان تستفرغ ربما الخلط اللزج واما ضعيفه فيجب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يجب ان يدرج ويستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه بالادوية التي تثبت القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع فيطلق قليلا ويطلق كثيرا ما بالقليل فقليلا من الادوية وبالكثير فكثيرا من الردي ولا السلاقات فقتلها ربما لم تفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان يؤخذ من التربد قليل قدر نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قيراط من المطبوخ اذ فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يؤخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد بطرف قدر اوقية او في شراب الورد ويشرب

فصل في حمى المحرقة وهي المسماة باريقوس ان المحرقة على قسمين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة لا في داخل عروق البدن كلها او في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة اعني عروقا لاذعة تسمى العفن في الكبد واما بلغمية ويكون من بلغم مالح قد تحلل من العروق التي تلي نواحي القلب كما قال ابقراط في ابتدائها وانما يكون البلغم المالح على ما علمت من مائية البلغم مع الصفراء الى فيكون الصفراء التي تتعفن نارية رمادية في الطبيعة الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من الغب جاز ان يكون اقصر مدة منها والمشايخ قلما تعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا الا ان لا يكون فيهم الا سبب قوي جدا لان قواهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فتعرض لهم كثيرا وتكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم كحميات لتنوير الاخرة الى الراس وقد ذكر ابقراط انه ان عرض لمن في حمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه واعلم انه يشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويشبه ان يكون محرقة فيكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشة لا انتقاض المواد الى العصب واكثر ما تنقضي بقيء وباستطلاق او عرق او رعاف **العلامات** علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن صفرة او لون اسود ادوية نارية ومن اشتعال العرق الاعظم الى ان وشدة العطش قال ابقراط الا انه يعرض بحال تسكين ذلك العطش فيشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب البرد فاذا حركت تسكيرا باستعمال ما يميل اليها من اللحم الحار والحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا تكون قوتها في الظاهر قوتها في الباطن ويكون الكسر فيها اخف منه في غيرها والكائنة من الصفراء تشتد فيها الاعراض الردية من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وعور العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحض وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الشيئا ولم يقبلوه وقند بالمصوبة من اللين وحمض **علاج المحرقة** علاجها هو علاج الغب الخالصة واقدامها حينئذ الى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل اولى فان انام فيعد انضج والفصد ربما انهم وربما نفعهم ان كان هناك كدورة مائية وحمرة لكنه يحتاج الى تلطيف تدبير اشد وتبريد بالفعل مائيا ولا اذا خفت سقوط القوة فلا بد من تغذية وان لم يشتهوا وخصوصا فيمن يتحلل منه كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم لوثيموس اي عدم الحس والتليين في الابتداء وفي معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الحال الموصوفة وقد يطبخ ان يتناول عند الفترة قليل من الحمي على ماء التمر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكنجبين او حليب بزر البقلة الحمقاء وحليب بزر البطيخ الذي حيدلهم ويعتبر في شربه الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع يسقى منه ولو الى الخضرة ربما انهم اختلاط الذهن طالب للماء فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة فيمن يرى لسانه بالسواد ويعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في ابوابها فيجب الا تخفى عليهم افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عليهم ويجب ان تزاد نفسهم ولا تدع نواحي الصدر ان تنتفخ ويجب ان يحفظ رؤوسهم بدهن الورد والصندل واما الكورد والحاجز فوردي ذلك والتضميد بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا استند لهم البهر مع الجهم ولا باس ان يسقى شراب الخشخاش ويكون في مثل هذه الحال وفي آخره يسقى الاقراص التي تصلح له مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت ينفعهم السكنجبين ما برد وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة **قرص جيد مجرب** يؤخذ طباشير وورد من كل واحد درهمين ونصف زعفران وزن دانقين بزر بقلة الحمقاء وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر القرع وبزر القثاء كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف **ايضا** ورد وزن اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء والبقلة الحمقاء من كل واحد الشت منه وزن درهمين وزن درهمين زعفران والقين كافور ولعل نصف صمغ ونشا وكثيرا وربسوس من كل واحد درهم الكثيرا من وزن درهمين والاخلاط الحطا طابين فلا باس الحمام الماثل بماء الى البرد وحسب ما يكن لكلام منهم لمن حمله من البلغم المالح **فصل في حمى الدم** قد ظن جالينوس

تاكتب بطلب بزر البقلة بزر الهندبا وبزر البطيخ كل واحد وزن درهمين وانكلي عسر تو صمغ ونصف دراهم دانقي (؟)

انه لا يكون حمى الدم من عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء او لم يكن دما فيكون الحمى حينئذ صفراوية لا دموية و ...
تكون المحرقة المذكورة او الغب فيعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط
فيه من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يفهم معنيين احدهما انه اذا عفن يادي الى ان يصير بعد العفونة صفراء
كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار نارا او الثاني انه اذا عفن يكون حال هو عفن صفراء اي يقول ان الخشب في حال
يسخن يصير نارا وان ننظر في كل واحد من المفهومين اما المفهوم الاول فهو فاسد المأخذ من وجوه ثلثة احدها ان الدم
اذا عفن استحال رقيقه الى الصفراء ردي وكثيفه الى السوداء فليس بكلية يكون صفراء الثاني ان ذلك بعد العفونة
ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء الا يدري أل فيها عفونة او ليست فان كثيرا من الاسباب تعفن
دم ثمينة رقيق وكثيف ولا يكون الا الرقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونة كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس
بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته فيكون هناك حمى سوداوية ايضا هذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول
فاما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طريق الى التلف والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا يكون
في زمان بل العفونة فانه يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم المصير سوداء ولا صفراء الا ان يستحيل من بعد
ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عفونته حمى فنقول الآن ان حمى الدم حميان حمى
عفونة وهي سونوخس وغليان التي سماها بقراط سونوخس اي المطبقة دون غيرها واكثر غليانها غير شديد تحقق الحرارة
وقد يكون عن اسباب اخرى لسدد فوق استناد اسباب حمى يوم وقد تسمى ابة العفونية وهي من جملة الحميات التي تعن
حميات العفونة وحميات اليوم فتفارق حميات اليوم بسبب ان التسخن الاول فيها للاخلاط وتفارق حميات العفونة بانه
لا عفونة لها فهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما ينتقل الى حمى عفونة او الى حمى دق وكثيرا
ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس ان حمى الدم لا تتركب مع سائر الحميات لان العفن اذا كان
في الدم كان حاملا لكل خلط وفي هذا مناقض لبعض مذاهبه لا نحتاج ان نطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب
هذه الحمى الامتلاء والسدة واكثر من ترك الرياضة وخصوصا المعتاد وترك الاستفراغ ثم استعمال اغذية عفنية وقد
يوجب العفونة منها كثرة ما يسير الدم من اكل الفواكه المائية فيستحيل الى العفونة او كثرة الخلط البلغ فيه فيهيئه
للعفونة مثل ما يتولد من القثاء والقند والكمثرى ونحوه وهذه الحمى اللازمة لا تفتر لعموم المادة ولزومها الى البحران
او الموت واصنافها ثلثة اسلمها المتناقص يبتدي بصعوبة ثم لا يزال يتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم
الواقفة على حال واحدة وربما تشابهت سبعة ايام وشرها المتزائد لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها
اي السابع في الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد ينتقل الى المحرقة والى السرسام وقد
ينتقل بالتبريد الكثير الى البلغمي وقد ينتقل الى الجدري والحصبة وقد يعرض فيها اسهال مع انتفاخ بطن منه صوت كصوت
الطبل فلا يحط الاسهال مع علل ولو كان الاسهال لا ينفع ثم خرج خفيف لعضو عرض علامة فهو من علامات الموت
العلامات علامات الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين والامتلاء وغير
نافض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس ان حمى يلحقها حكاك في الانف
وفي الحاج وتضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو ردي وكذلك اورام الحلق واللوزتين واللهاة و
سيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخارية حامية غير لذاعة كما في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلي سريع متواتر
جدا مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا واسرع مما في المحرقة والغب وليست حرارتها في حر المحرقة والغب القوية
وما كان منها ان عفن فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب فهو اشبه بالمحرقة واما رقة الدم وغلظه فيعرف مما يخرج منه
والسونوخس الغليانية اشبه شي في ابتدائها بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى وكان اكثر تأثيرها بقرب
القلب ويحدث منه التلهث والربو واما العفونية فمستوية او شبيه بالمستوي في الاكثر والعلامات انتقالها علامات
كل ما ينتقل اليه من الخناق وسوء اورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامات السرسام
والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت هذه علامات ظهورها قبل ما علمته من تأخر علامة النضج والانحطاط
واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى يكون كانها متفرقة فان ذلك دليل على ان الدم مخلوط
بخلط واما مدة بحرانها فيدل عليها ظهور علامات النضج ان تأخر الى بعد الثالث والرابع لم يحدث في السابع وكثيرا ما يكون
بحرانها في الرابع علاج حمى الدم الغرض في علاج حمى الدم الوحيد هو استفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان
كان رقيقا حادا دمويا وصفراويا وتبريده وتطفئته وترقيقه ان كان غليظا فيه قد تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات
الخلط البلغ ونضج انضاج المادة الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من اليدين في وقت لا ينتظر
بحرانا ولا نضجا الا ان يكون تخمة فاحذرها ودافعها فان دامت الحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى يقارب الغشي او
يقع ان كان البدن قويا فان الغشي يبرد ايضا المزاج القوي واعلم ان الفصد في الابدان ربما اغنى عن تدبير
غيره والتفريق فيه اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كانت جماد دون مقاربة الغشي بلا خير بل يتبع
الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق يجب ان يمسح كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي به ويتدارك ما عرض من
ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يوفر من ماء الرمانين وماء الرمان الحلو

علاج حمى الدم

والمزاني صد التين خشك والتمر الهندي واسفانات خفيفة مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استفراغ بمثل الهليلج واسهل بهرج والحجارة نيز وبحوه مما علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد فصد العرق الذي في الجبين او الحجامة فان لم يتاتى شيء من ذلك العارض مانع فبالاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يفتح ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من الفصد غشى اطعمة خبزا بما الحصرم وان عرض رعاف من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي وان ما غلظ الدم فيمص رب العناب وخو وان يطبخ ماية عنابة بجلا رطلا ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما كل السكر فهو افضل والعدس اليف حفوصا المتخذ بالخل الحاذق النفيف من هذا القبيل واياك ان تسقي رب العناب او جرم العدس وان المادة غليظة واما تبريده فيمثل ماء العدس المبرد وما الخس وسقى الماء البارد وان لم يكن مانع وربما تغي حتى يبرد ويخفف فيما عوني وربما انتقلت العلة الى الحمى الغمية وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين واتخذه بعض المتاخرين ماء سقي ماء الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة واولى الاوقات بهذا وقت سكون الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد في السدد والحقن فتزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال واما تنقيته فيمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف استجاب القوة والضعف ومنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي آخره تسقيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص جيدة جدا نسخة يوخذ طباشير ثلثة بزر البقلة ثمنه بزر القثاء اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد وزن ثمنه دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص نسخة اخرى وهو يصلح عند ضعف الكبد وهو ان يوخذ ورد وزن ثلثة دراهم عصارة امبرباريس درهمين بزر القثاء والخيار والبطيخ والهندبا والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم راوند صيني زعفران وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص ويتناول في تغذيتهم واما الاغذية فالعنابية والعدسية والحصرمية والرمانية والسماقية وان كان شيء من هذا يجاوب عقله كزبرة يابسة خشك وبالاجاص وبالقرعية والحماضية ومن الفواكه الكمثري الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقولة القرع والقثاء والقثد والهندبا والبقلة المباركة والحماض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف بفرط بهتك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما علمت في موضعه ولا حاجة لنا الى تكريراذ لا فائدة في التكرار فصل في الحمى البلغمية قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد تكون نائبة وقد تكون لازمة وعلمت السبب في ذلك ولها اوقات كسائر الحميات واقل اوقات ابتدائها في الاكثر ثمنية عشر يوما واطلاعها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما وربما تسلمها النقيبة الفترات ولا سيما الكثيرة العرق فتدل على رقة المادة وقبلتها وتحلل البدن واطول زمان هذه العلة الصعود على الخلط ايضا اطول من الخلط الغب بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون منه المالح محرقة واكثر ما يحدث حمى البلغم للرطوبين والمتدعين والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين والمتحمين على الامتلاء واصحاب الحشا الى حفض واصحاب الامتلاءات صارت لوازلت الى المعدة تعفن فيها وقلما تخلو عن الم في المعدة واعلم ان كل حمى معها برد فانه يفيق النبض ويصغره علامات البلغمية الدائرة وهي التي تسمى امفيمرينوس اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا او حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدي فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يعير كانه ثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريجه متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالطه برده في الابتداء اقشعريرة فيكون البرد تاما لم يعف والقشعريرة لما قد عفن واعظم برده ونافضه في ادوار المنتقى فهذه الحمى ليست بادة تفعل تحنب حتى يكون بسبب النافض من طريق النفض فان عفونتها عفونة لين وتاخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما تبتدي في النوائب الاول بلا برد ولا نافض بل تتاخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض الى وكثيرا ما تبتدي بغشي ولا يكون وهل العلة يكثر منها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذي هو ضد لمادة الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدم اقشعرار لا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوائل الى كثير من النوائب قشعريرة ولا برد ولا نافض والاكثر ادوار الحمى البلغمية تاخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوائل حرارة شديدة في الاواخر يحل وذلك بسبب ان يكون السبب في ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاجلى والالطف والارق ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها في الاول ضعيف بخاري ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو حسست بحدة وحرارة الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع عليه اليد بل تكون متفاوتة تجد في موضع لينا وكان الحرارة تتصفى خلف شيء منفو بل الا ان البلغم نوع يختلف انفعاله وترفقه عن الحرارة لكي يعرض لسائر اللزوجات عند غليانها فانها تتفق في مواضع ولا تتفق في مواضع وكيف كان فحرارتها في اكثر الامر دون ان يلهب ويكرب ولعظم التوق الى الهواء البارد والى الكشف والتململ والتنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يوهم حرارتها ان تخف بتاتا له قدر ساعة او ساعتين فتجيب انها قد انتهت واذا هي تعود الى التزيد لانك تراها قد اخذت تزيد وكذلك حالها في ادوار الخلط دقوقات وحميات البلغم كثير السدة لكثرة الرطوبة وبخارها قليلة التعريق للزوجة الخلط وان اعرقت كان شيئا يسيرا ومن اصح الدلائل بها قلة العرق او فقده والعطش يقل في حميات البلغم الا بسبب ملوحة او لسبب حدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجنبين يكثر فيهم وقد يعرض لجلدة الجنب ان يرق مع تمدده واما لون صاحب حمى البلغم فالى خضرة وصفرة يحري في بياض حتى يكون المجتمع كلون الرصاص حتى في المنتهى ايضا فقلما يحمر فيه احراره في منتهيات سائر الحميات واما نبضه

فصل في الحمى البلغمية

علامات حمى البلغمية

تدبيح

وكثيرا ما يعرض لحرارتها له

ملوحة

فينفض

فنبض ضعيف منخفض صغير متفاوت او لا ثم يتواتر اخيرا وتواتره وصغره ابعد من تواتر الربع وابعد
وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس اسرع من نبض الربع وربما كان ابطا منه ومثله في الاول وهو شديد
الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في اختلافه اكثر ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل واما البول في الاول
اما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال فيطفو فيه ما اذا انقى من المادة
الغليظة وتحلل المتعفن وعاودت السدد ابيض ثم اذا عفن شي كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد احمر الى ان يرجع
السدد ما يسدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه واما برازه فليس برقيق بلغمي ومما يدل على ان الحمى بلغمية ان تكون
نوبتها ثمانية عشرة ساعة ونوبة تركها ست ساعات ولا تكون تركها تركا نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد
يدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية وتوافي اسبابها السابقة من التخم ويدل عليها السحنة من لون
الوجه المذكور وقبحه ولين المس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال واسقها احشاها مضى في
اكثر الاوقات كثير • علامات الحمى اللازمة وهي التي تسمى الثلثة • ان تكون كساير علامات الحمى البلغمية غير الا
قلاع وما يشبه الاقلاع وغير الابتدا بانافض وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شي بالدق ويكون هناك تغير في ست
ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الداير فان الداير ايضا لا تخلو عن نقية الا انها تكون خفية غير ظاهر جدا
هي في اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الصفرا احيانا وليست مما تكون من السودا خصت بلهما وحكم
حمى ابيفيالوس وليفوريا وهما من جملة الحميات التي تختلف فيها الم الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع
ما يعفن وما لم يعفن وهي ثلثة اقسام والحمى المخصوصة بالغشية الخلطية والحمى النهارية والليلية فصل في الحمى
التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي حمى انفيالوس • هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن لا يتغير برد
حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يعفن ويتفرق ويلمس في الظاهر وما ليس يعفن يبقى في الباطن
وانما كان لا يظهر برده في مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الحركة والفعل عنه ما يلاقيها فلما اخذت العفونة فيها
تحركت وتبددت تبددا ما وان يبلغ ان يعم البدن كله العلامات هي علاماتها بعينها المذكورة وان بوله مائي بحيث اقل حرارة من
بول غيره من جنسه ونبضه يكون متفاوت وهي في الاكثر تشتد كل يوم لكنها لغلظ مادتها قد تستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه
المادة في البدن قليلة وقليلة التعفن نادرة والقلة من اسباب بعد الدور وهذا الاخير جهاعن ان تكون بلغمية لا مهانة
بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات الى اربع
عشرين ساعة وفي الاكثر ينقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة فصل في الحمى التي يبطن
الحر ويظهر فيها البرد وهي ليفوريا • هذه الحمى في الاكثر بلغمية وقد تكون صفراوية من صفرا غليظة جدا فاما انها
كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن يسخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل ليسخن ظاهر البدن بار
بخاره سخونة كثيرة ولان القوة تنجذب الى حيز الاذى فيخلو الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر
بلاغم محة زجاجية باردة وايضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن لكنه يصعده تفضل الحرارة وتصحبه الحرارة
قليلة ثم تزايلة مزايلتها بخار الما المسخن فاذا زايلته وكان في الاصل قبل العفونة شديد البرودة يعود ويبرد البدن
واما انها كيف تكون صفراوية فهو ان الصفرا اذا كانت قليلة وباطنة وعفنت سخنت الموضع ولم يتحلل منها
شي وعرض ما قلنا في نظيرها من البلغم وقد تسمى هذه الصفراوية لطيفوذس فاما ليفوريا فهو اسم الجنس وفي الحمى
هذه من شطر الغب ولقايل ان يقول كيف تكون الحمى ولا تنبعث فيها الحرارة من القلب الى جميع البدن والذي تكون
فهو من قبيل ما لا تنبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشيا معتبر فيها شرائط
لا يكون مانع مثل ما يحد الماء بانه البارد الرطب اي اذا اخلي وطباعه ولم يكن مانع ويحد الثقيل بانه الهاوي الى اسفل اذا
خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن عرض ما يمنع من ذلك في بعض
المواضع كما لو عرض لو وضع الجمد عليه واما اضرارها بالفعل فلا بد منه فصل في الحمى التي يكون فيها كل الحالين الامر
في كل واحد من الموضعين • مثل هذه الحمى ان كانت فانما تكون حيث تكون مادتان باردتان يتحركان
بسبب التعفن احدهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشية ثم اذا اخذتا تتعفنان
ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا لطيفا بنواحيها وحيث هي فبارد وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد
في حال الحركة فاعلم جميع ما قلناه فصل في الحمى الغشية الخلطية هي في الاكثر بسبب بلغم مع حمى متفرق كثير قد قهر القوة وفي الاكثر
يبين غايلتها ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وحللها متحيرة لان حركت القوة للتلقي بها
وان اشتغل باستفراغها برفق عصت او تحركت حركة خائفة للقوة وان اشتغل باستفراغها باسهال او فصد لعنف لم يحتمل
القوة وكيف يحتمل وهناك مع سقوطها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة والضعفاء حاجتهم
الى الغذا شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو البدن فيغشيه والبدن عادم الغذاء فان تكلف التغذية زادت المادة
الباعفنة وان لم يغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان يجب الى القلب بارد يحدث الغشي فيصغر النبض
وان المتقبله تتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزائه يعين عليه
فيتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض صغيرا خصوصا في انقباضه وكثر من عظم عشرة على ان الغالب مع ذلك

علامات حمى الثلثة

فصل في حمى انفيالوس

فصل في حمى ليفوريا

فصل في الحمى الغشية الخلطية

صفرة وبطوء تفاوت ودورها ودور البلغمية لا تخل قلدها ويكثر معها تهيج الوجه وترهل البدن والوان ...

على حال بل قد تكون مائية ورصاصية وربما صارت صفراء وربما صارت سوداء وربما صارت شقاقية ...

اكل البوتنج اما عين صاحبها فكمدة خضراء تخطط جدا عند الهيجان من العلة بهير كالمخنوق وما تحت الشراسيف ...

الانتفاخ وكذلك احشاؤه وربما تقيا حامضا واذا كان بهم ورم في بعض الاحشاء فلا يرجى البتة وقد يعرض هذه

الحمى ايضا في الاوقات من الصفراء الغالبة الغليظة وتكون معه حرقة في الاحشاء ويتقيا مرارا ويكون لها ادوار ...

في الاكثر **فصل** في الحمى الغشية الدقيقة الرقيقة • هذه حمى حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او ...

مع تدمل ذوبانى يحدث في الجسد بسرعة وربما لم تقف معها القوة الى الرابع ويكون من كيموسات رقيقة الترها ...

شديدة الرقة والغوص ردية الجوهر سمية قد يعرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج بالنسبة جدا والترها في هذه

الحميات عقب **فصل** في الحمى النهارية والليلية والبلغمية • النهارية هي التي نوايبها تعرض نهارا وتفترا ليلا والليلية

بالعكس وكلاهما ردى والنهارية اطول وارداء ويوقع كثيرا لطولها ولعروضها في حر النهار في دق ولانها حينئذ ...

تكون لتعرض وقت انفتاح المسام وتحلل البخار ولم تتعرض الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان يبعد ويطلبها

ليلا ولا يترك نهارا ان ينام على امتلاء معدته ولكيف السهر وهو مما يسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار و...

في برد الليل مما بالحري ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة الحميات العسرة • **علاج البلغمية** • ان علاج هذه العلة

قد تختلف بحسب اوقاتها اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه وتختلف بحسب موادها اعني

البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في ثلثة اشياء في

وجوب التليين المعتدل والقي وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكما يأتي على الحمى ثلثة ايام ...

فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تتحرك وتوذى ولا تفعل شيا وفي الاستظهار يتلطف التدبير على الاعتدال و

ربما اقتصر على ماء الشعير في الثلثة الايام الاول رجاء ان يكون منتهاها اقرب المفارقة المادة او لقلتها ولو علم يقينا

ان منتهاها متباطى لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من

هذا المرض بل يميل في الابتداء الى التغليظ الى السابع ثم يدرج فكون الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير او لان ظهر

ان المنتهى بعيد امكن ان يتلافى ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان الزمان ممكن من ذلك وفي هذه

العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا يقتصر على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم المعدة وكلما

يطول الكثر لطفت اقل على ان تلطيفه فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع ولذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل ماء الفروج بل

الخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم يختلف لما كان بسببه المالح او الحلو وما كان بسببه الزجاجي

او الحامض فيكون منه حمى قرد موذبوس الزمهريرية التي لا يسخن البدن عنها على ان الاولين يحتاج فيهما الى تليين

بدواء لين والى تبريد ما وفي الثانيتين يبدأ بعقيد الادوية يحتاج فيهما الى تقطيع بالملطفات المقطعات التي فيها و

تسخين غير كثير وان كان بتجفيف كثير وفي الثانيتين يحتاج الى ما يلطف بتسخين ويقطع بحرافة وخصوصا اذا كان

البلغم مختلطا بالسوداء فلا بد في مثله من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال المملحات واوفق الادوية التي تستعمل

في الابتداء الجلنجبين الى اليوم السابع ولا باس بان يستعمل ايضا ماء الازيانج وماء الهندباء وماء الكرفس مع الجلنجبين

بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وماء العسل بالزوفا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة

وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسي فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوى تليينه

مرس في ماء اللبلاب وخلط به ان اريد الخيار شنبر والفانيذ ايضا الجلنجبين المتخذ بعسل الترنجبين مذوفا في ماء

اللبلاب ولا تلح عليه بالمسهلات في الابتداء وبعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفراء فان ذلك يودي الى فساد

المزاج وكثيرا من الناس يسقون في الابتداء مثل دواء التربذ في كل ليلة ومثل حب المصطكي في كل اسبوع مرتين ومثل

حب البزور المدقق • نسخة دواء التربذ يوخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد عشرة تربذ عشرين سكر طبرزد مثل

الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم تحتج الى ذلك

اما انا فلا احب الى انتظار النضج والتليين بما ذكرناه والا لحب ان يستفرغ منه شي ويصير في الباقي الى النضج و

يكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه الاجاص والتمر الهندي

ونحوهما مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط به لب القرطم وان كانت ...

الى الصفراوية خلط به شراب البنفسج او البنفسج المربى او الشيرخشت او البنفسج اليابس مسحوقا ويستعمل بالحقن اللينة

المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن الحل والقي بماء الفجل والفجل المنقع في السكنجبين البزوري ونحوه ...

ان احتيج الى في الاكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالماء

والقي مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب ان ينتظر به السابع لئلا ...

منه في الاول عنف بورم المعدة وان تعذر عليه القي لم يجبره عليه بالعنف وان اعتراه غثى خصوصا في ابتداء

الدور ولم يجبس الان يخاف ويضعف تحنيذ يحبس بمثل المية وشراب النعناع وما نذكره من بعد ان عرض ضيع

النطولات البابونجية مع ارسال الاطراف الاربعة في الماء الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى ماء الشعير استعمل

فصل في حمى النهارية والليلية ٥

علاج البلغمية ٥

والسكنجبين شديد المنفعة ايضا ٥

واذا احتيج الى ان يقوى تليينه مرس في ماء اللبلاب وخلط به ان اريد الخيار شنبر والفانيذ ا

من

منه المطبوخ الاصول مقدارا معتدلا او خلطا به سكنجبين العسل ان لم يحمض في المعدة او ما العسل ان حمض
واولى وقت سقي منه ذلك ان يكون في ما به في اول الامر النضاج فيجب ان يسقى اولا الجلنجبين ثم يسقى بعد
سباعتين ما الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا يبطل بالنطولات الملطفة اذا كانت العلة في الابتدا
وكان في البدن خلط جوال فانها ترخي الاحشا متسخنها الرطب ويجتنب الما البارد وكلما رايت البول اغلظ
احمر فلا باس بان تقصد والواجب ان تفرغ حينئذ الى السكنجبينات فاعلم ان الدلك من المعالجات القوية النافعة
لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا لا سيما اذا
ديف نسج العنكبوت في دهن الورد المفتر ويمرخ الانامل واصابع الرجل بذلك فانه نافع جدا وهذا ما جربناه مرارا
واذا اخذت العلة في التزيد بعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بتقوية المعدة وما يقويه المضوغات المتخذة من النعنع
والمصطكي والانيسون واستعمال القي على ما ذكرنا بالخل مع تقليل الغذا ويكون الجلنجبين الذي تسقيه حينئذ بعد
السابع مخلوطا به ما يقوي فم المعدة ويكون فيه ادراركثير مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالما الحار وخصوصا في انتهى
الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفي مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما رخص في استفراغ البلغم والخام
في هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تاخذ بالجد وتلح انتفع بهذا القرص • ونسخته يوخذ
هليلج اصفر وصبر وعصارة غافت وافسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ثلثة
دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رايت النضج يظهر اعينه مثل ورق
الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبرسياوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال الفلفل الكبير
وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد يعين المروخات المحللة على الانضاج والتحليل معونة قوية وهي اقوى في
هذه العلة منها في ساير الحميات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست
الحمى بصعبة جدا زيد في قوة المروخات واستعملت الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال واذا جاوز الرابع
فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتيج الى بزورهما والى الانيسون والى
البزوري الواقع فيه والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكي
وافسنتين ونحوه بحسب ما توجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقوية الجلا
العزيزي وادراره وتعريقه واذا رايت نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين وبعد ذلك اذا رايت الرقي
النوايب يوذي والعلة ليست في الابتدا سقيت ما حار الطبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحبق وسقيت
ايضا امثال هذه واقوى منها النطولات والبخورات وامثال ذلك وقد يسقى في النافض الشديد على هذه النسخة
• ونسخته • يوخذ زنجبيل وصعتر ونانخواه من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة اربعة ورد وفودنج من كل واحد ثلثة
زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلث اواقي واذا رايت النضج التام فاستفرغ وادر بما فيه قوة وادسعة
مثل سجربيا وان كانت المادة من ابرد البلغم سقيته الترياق ويجب ان يسقى ايضا اقراص الورد الكبير بما
الرازيانج وان يحتبي كل ليلة بدوا الترنجبين وحب الصبر المتخذ بالغافت والمتخذ بالافاوية ومن ذلك مطبوخ
بهذه الصفة • ونسخته • يوخذ ايارج سبعة ترنجبين عشرة هليلج اسود خمسة غافت خمسة ملح هندي ثلثة باذاورد
وشكاعي من كل واحد اربعة انيسون ثلثة يطبخ بما الكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة واقوى من ذلك الاصلان
واصل السوس من كل واحد عشرة ايارج ثمانية عصارة الغافت خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد
اربعة ورد وسنبل وشكاع من كل واحد سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل • اخرى مجربة • يوخذ الاصلان
كل واحدة عشرة الزبيب المنقى سبعة انيسون ومصطكي من كل واحد ثلثة شكاع وباذاورد وغافت من
كل واحد اربعة يطبخ بثلثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما على الريق • اقراص جيدة مجربة عند الازمان
واشتداد النافض • ونسخته • يوخذ ايارج وعصارة الغافت افسنتين شكاع باذاورد من كل واحد خمسة
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلثة ملح نفطي اربعة بزر الكشوث اهليلج كابلي من كل واحد عشرة
غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون ترنجبين ثلثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل نافع • وايضا • يوخذ صبر
هليلج اصفر راوند مصطكي عصارة الغافت افسنتين من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق ويستعمل
ايضا • يوخذ ايارج هليلج كابلي وملح من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد
واحد درهم ونصف افسنتين خمسة اقراص الورد ثلثة شكاع باذاورد من كل واحد درهمين يدق ويحبب ويستعمل
فانه نافع جدا • صفة مطبوخ جيد مجرب • يوخذ غافت خمسة اصل السوس واصل السوسن ونانخواه من
كل واحد ثلثة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة ورد خمسة يطبخ على الرسم المعلوم والشربة منه
كل يوم ثلث اواقي • وايضا • الاصول الثلثة من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس من كل واحد
درهمان شكاع وباذاورد وغافت وافسنتين من كل واحد خمسة قنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع
اواقي • اخرى • يوخذ حشيش الغافت شاهترج شكاع باذاورد افسنتين من كل واحد خمسة زبيب عشرة
هليلج اصفر عشرة وهذا للمشايخ والغالب عليه الصفرا وفي الغاريقون اذا استقى منه الى درهم ودرهم وثلث

الجوال من الجوال

ايا ما منع تطاول العلة ليقف منه او يمزج بعسل ويشرب وبزر الانجرة بعد النضج عجيب جدا سفوفا او بعسل وما
اتخذت له صوب الاسهال فيجب ان يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند وبزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة
المصطكى والانيسون وبسبب الطحال وغلظه اصل الكبر واسقولوقندريون فانه كثيرا ما يصيب هذه العلة
طحال وربما احتيج الى ان يزاد لاجله سعد وحب البان وحلبه ومع ذلك تراعي حال شدة الحمى ليلا يقع افراط
تسخين واما المستفرغات التي هي اقوى المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج من ذلك ان تزاد وشربة
من حب التربد وتستعمل الحقن القوية ومن ذلك هذا الحب على هذه الصفة • ونسخته يوخذ مصطكى وتربد
ايارج فيقرا الضعف درهم عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل وانق غاريقون نصف درهم يحبب بماء
الغافث ويسقى من ذلك حب المصطكى والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهل
ثلثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة الغافث مثقالان ويسقى بقدر القوة
• وايضا يوخذ غافث افسنتين برشيا وشان المليح شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان
لم يحتمل البدن الاسهال اقبل على الملطفات وعلى المدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه تنقيع الصبر
بالعسل فاذا انحطت العلة لم يكن حينيذ بدخول الحمام قبل الطعام باس • واما اغذيتهم • اما اللطيفة فمثل
الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وخصوصا في اخره واما التي هي اقوى فالطباهيج والفراريج والقباج

والنخل

ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري
وان كان البلغم حامضا رديا لزجا فالدراج وما الحمص من اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وزيت
وايضا بوارد تتخذ من السلق والمري والخل والزيت المغسول والكواميخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر
والانجذان والليمون ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذا بعد فتور النوبة واقلاعها
وقبل النوبة اقل من اربع ساعات واما تدبير نومهم فان يكون معادا لليقظة ليلا يكون النضج الى النوم والتحليل
الى اليقظة والحمام شديد المضرة لهم الا بعد الانحطاط • تدارك قذفهم اذا افرط • ينبغي ان يسقيان في ذلك مثل
المية وشراب الرمان النعناعي المعروف وان احتيج الى اقوى اخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم ومن الكندر
الابيض والمصطكى من كل واحد خمسة نعناع سبعة يطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى
ينتصف • تدارك اسهالهم اذا افرط • اما حبسه فبما علمت من القوابض التدبيرية والدوائية واما تلافي
اضعافه فبان تطعم الفراريج المشوية والمطجنة والبخورات والروايح الناعشة وان عرض تهيج في الوجه
والاطراف انتفعوا باستعمال مثل هذا القرص • ونسخته • يوخذ انيسون وكك معسول من كل واحد خمسة
لوز مقشر زعفران مرزنجوش من كل واحد اربعة بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلثة
الغافث ثلثة ونصف سنبل ستة ايارج فيقرا سبعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتيج الى
امروسيا ودوا اللك ودوا اللوز المر قرص لطول الحمى مع البرد • يوخذ ورد عشرة مصطكى وسنبل وبزر الرازيانج
وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافث وافسنتين من كل واحد اربعة طباشير خمسة قرص الشربة درهم او
درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج قدرا وقيتين والناتخواه المعجون بالعسل منفعة عظيمة في
مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان يبتدي من المنكبين والاربيتين فان انتشر
الحرارة في اليد والرجل وسخنتا فان احسن بشبه الاعيا انتقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة فلا باس
بان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيتركه منتقلا الى العضو الاخر ومن الادهان الجيدة الزيت
العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الانا المضاعف اذا فرغت فامسح الدهن ليلا يكثر
ولا باس بان يتبع الدلك اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به معدهم ان لا يضعف المروخات التي هي مثل دهن
البابونج ودهن الناردين ودهن الشبث واقوى منه الرازقي ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج و
يسير من المصطكى مطبوخا فشراب مع ضعف عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل
المبختج مطبوخا فيه البابونج والتمر او اكليل الملك والافسنتين • علاج البلغمية اللازمة وتسمى النقية • علاجها
علاج النائبة كل يوم وتفارقها بان هذه يجب ان يكون استعمال الملطفات الحادة فيها برفق وان اقتصر على مثل
السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل ومائه وما الرازيانج والكرفس والاصول الثلثة او شك ان ينفع وقد ينفعهم
كامخ الشبث وكامخ الكبر وخصوصا مع اثار النضج وتدبير غذايهم في مراعاة الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها
تدبير ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص العشرة وايضا من الادوية الجيدة المجربة لهم دوا بهذه الصفة
• ونسخته • يوخذ ورد ستة ترب السوس شاهترج سنبل من كل واحد اربعة مصطكى ثلثة كبر ثلثة فلوس
مثاقيل اخرى • وايضا اقراص الغافث • ونسختها • يوخذ غافث اربعة ورد درهم وثلث طباشير درهمين و نصف
• وايضا يوخذ غافث ثلث اواق ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اربع اواق • وايضا قرص الافسنتين • ونسخته
يوخذ افسنتين اسارون بزر الكرفس انيسون لوز مر شكاعي بادآورد عصارة الغافث مصطكى سنبل من كل واحد
اثنان يجعل اقراصا على الرسم المعلوم • علاج انفيالوس وليفوريا • علاجها قريب من علاج ما ذكرنا قبلهما وما

ص
قول في الغذا لا

ص
قول في اسهال مفرط لا

ص
والناتخواه المعجون بالعسل
منفعة عظيمة لا

ص
في العلاج
البلغمية لا

طباشير درهمان ونصف وايضا غافث ثلث
اواق ورد نصف رطل

ص
في علاج انفيالوس
وليفوريا لا

ايضا

ايضا متقاربا الطريقة ويجب ان يبدا اولا بالسكنجبين العسلي السكري وقد يومر فيهما ايضا بربّ الحصرم مطبوخ
بالعسل وشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقي البزور ومياهها الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكي ونقيع
الصبر وايارج فيقرا وحب الغافت ويجب فيهما جميعا ان يعتنى بالمعدة وتستعمل العدس بماء اللوبيا والخل و
والفوذنج والمدرات ومن المسهلات النافعة منها ما يتخذ من الهليلج الاسود والافسنتين والتربذ والسكر ومما ينفع
منهما نفعا بليغا الحقن المايلة الى الحدة الواقع فيها الترمس والقنطوريون الدقيق والشبث والبابونج والحسك واصل السوس
والمري والعسل وتدبير الغب ربما يحتاج الى رفق اكثر من تدبير الاخرى • علاج الحمى الغشية الخلطية • هذه الحمى
صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفة الى القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب
من نفسها فانك بالحقن تنقي ما في المعا والعروق القريبة منها من الفضل وتستعمل في الباقي التلطيف بالدلك
وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن الوجوه في دلكهم ان يبدا من الفخذين والساقين
منحدرا من فوق الى اسفل تستعمل في ذلك مناديل خشنة ساحجة للجلد ثم ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف
بحيث يحمي الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقان ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم للدلك ونصف
زمانهم للتنويم ان امكن وبالجملة قانون علاجهم تلطيف من غير تسخين جدا ومما ينفعهم من الملطفات خل ماء العسل
خصوصا مع قوة من الزوفا او من بزر الكرفس في الغداء والشربة ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط طبخت بماء العسل طبيخا
فلا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسلي ايضا ينفعهم اما في الصيف ومع عادة شربا للماء البارد فيمزج
بالماء البارد دون الشتاء فيجب ان لا يسقوه البتة وليقتصروا على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة افضل الا عند
ضرورة القيظ وشدة الكرب الحر او خوف ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي الممزوج والشراب المائي ينفعهم من اول
الامر وخصوصا ان كانت حاجتهم قوية وقلما يكون وخصوصا في المشايخ ولا بد لهم كجيد الغذاء من شراب ويجب عليك
ان تراعي نبض صاحب هذه العلة دايما فاذا رايته اخذ في الضعف والسقوط بغتة اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج
ان لم يمنع ورم في الاحشا فانه اذا قارن هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا للرجا موضع اعني اذا حدث مثل هذا
التغير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك ذلك واما الغذاء
الذي يلبثون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد فخبز منقوع في جلاب او ماء العسل والحمام
من اخر الاشيا لمواد الحار والبارد جدا من الهوا فان الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرية والعليلة الى
الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد بتشديدها فان كان الخلط فيه صفراوية ما فان سهل الحمى خف كان ينفعه وبا
لجملة فانه اولى ما ان ينتفع به • علاج الحمى الغشية الدقيقة الرقيقة • يجب ان تضمد صدره بالصندل وماء الورد ويغذي
ما يغذوا قليلا قليلا ولكن عدد او مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان مبردا ان اشتهاه وكذلك في الفواكه وان احتيج
للقوة الى المصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكسفرة كانت نافعة
تدبير الليلية والنهارية • تدبيرهما تدبير البلغميات لا خلاف فيهما • فصل في الربع الدايرة وتسمى طرطاوس
اكثر الربع هي الدايرة ويقل وقوع ربع لازمة واما اسباب الربع فهي ما يولد السودا ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك
وعلمت ان من السودا ما هو ثفل الدم ومنها ما هو حراقته ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك ما هو ما هو من
بلغميا ومنه صفراويا ومنه حراقة السودا الطبيعية بعضها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من احتراق الطبيعة
فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل رطوبة من شانها ان تعفن وان تفاوتت في بالعسر
والاكثر ما تحدث بعقب امراض وحميات مختلفة بعقب حميات متفقة لاختلاف الاخلاط التي تتولد منها في
عفونتها فانها اذا ترمدت ولم تستوف كثر السودا ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا ما تحدث عقيب الطحال ومع ذلك
فانها في الاكثر لا تخلوا من وجع الطحال وصلابته واسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او غيره لا عن ورم
الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال او يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يودي الى الاستسقا داء و
والسليم من الربع يخلص عن امراض ردية سوداوية مثل الماليخوليا والصرع وفيه امان من التشنج لان التشنج
يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطا لم يزد على سنة وربما لزم اثني عشر سنة فما فوق
والمتطاول منه يؤول الى الاستسقا واعلم ان الخريف يعد والربيع • العلامات • ان الربع ياخذ اولا بقشعريرة قليل ثم ياخذ بنافض
يتزيد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما في البلغم واذا اسخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت اكثر واظهر من التي في البلغمية
فانها مع تحيرها في الاشتعال لا تشتعل اشتعالا يعتد به كالنار في الحطب الجزل ولا مشتملة على البدن كله بل يكون
هناك حرارة تقشعر منها وثقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شي من وجع كانه تكسير العظام وقد يكون
هناك انتفاض تصطك له الاسنان ولكن لا كما في البلغمية ويودي ذلك الى ضعف البصر لكنه يشتد عند كل دور
لان الرداءة تقل كما كانت في الابتدا قليلة ومن علامة الربع الاسباب المتقدمة من حميات طالت ومن طحال او وجع
من علامة الربع حال المزاج ودلايل سوداوية والسن والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما يشبه ذلك وادوار
اربع وعشرون ساعة وكثيرا ما تكون الحمى غبا في الصيف وتصير ربعا في الشتا وكثيرا ما تودي الحميات المختلفة الى حميات
مختلطة لا انتظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقية بعد الحميات فاذا استقرت على الترمد استقرت على الربع ما كان عن بلغم محترق كانت

علاج حمى الغشية الخلطية

العلة ربما صاحب بره

علاج الحمى الغشية الدقيقة الرقيقة

فصل في الربع والدايرة

العلامات

ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق ابطا والبول اغلظ وصلابة العروق اقل ويكون في اكثر الامر
عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فتتقدمه علامات الدم وحمياته وحمرة الوجه والبول وقد تدل عليه السحنة والسن
والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفرا محترقة فيكون النبض اشد سرعة وتواترا ويبتدي باقشعرار
وبرد وتر ينتقص في اللحم وعطش وعرق ويكون عقيب غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه
عقيب حميات صفراوية ابتاء والنبض في الربع فيكون الى الصلابة ليبوسة الخلط فانه يجذب الى داخل كانه ينفخ والى
الاستوا ما لم تتحرك وان تحركت اختلف النبض جدا لغلظ الفضل ويكون تفاوته ظاهرا عند الفترة وهو الدايم على
الربع وكثيرا ما يتخفف عنه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من نبض
البلغمية في الصغر والتواتر ولكنه مثله في الابطا وعند ابتدا النوبة يزداد ابطاوه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف
ساير الحميات ثم ياخذ في عظمه وتواتره وسرعته والبول في الربع يتشابه وقاته في عدم النضج لبرد المادة وغلظها
الا عند المنتهى للنضج لكن احواله والوانه تختلف وذلك ان السودا تتولد من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع
الناقض واما البول فانه يكون في الابتدا ابيض الى الحمرة في الاهضم له وبعد الابتدا يختلف حاله ويتلون
اكثر السودا متولدة من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود والعرق في الربع كثيرا بالقياس الى البلغمية و
كثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان يكون عن سودا صفراوية العلاج تنظر في هذه العلة
هل هي عن سودا دموية او سودا طبيعية او سودا صفراوية او سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو اولى به
لكن لجماعة اصنافها احكام تشترك فيها وذلك انها كلها تستفرغ في الابتدا فوجب ان تتامل حال الدم غلبة وخصوصا
اذا كانت الربع عن سودا دموية فحينئذ يفصد ويوخذ من الدم بقدر الحاجة وربما اوجب كثرته ورداءته ان يخرج
شي كثير منه واذا لم يحتج الى الفصد فقصد ضر من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السودا ومن حيث تحريك الاخلاط
الى خارج وان يستفرغ في الاول من الخلط المحدث للحمى شي ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج على
حسب ما نشير اليه وليكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يدر في الاول بقوة ويجب ان تستعمل المرخيات وان لم يستعمل
المشروبات استعمل بدلها حقن موافقة لكنها يجب ان يكون لينة وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان
كان الطبيب قد يتهور فيطلق السودا في الابتدا مرات اطلاقا قويا ويمنع العلة اصلا لكنه صواب عن خطا ويجب
ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمتنع من الما البارد ذلك اليوم ولا بد في ساير الايام من لحم طيهوج
او فروج اولا الى ثلثة ايام او اربعة ايام ثم الفروج فحينئذ الفروج خير ويكون الدواء في غير يوم النوبة حلتيتا
ممروسا في الما الحار في اليوم درهمين او ثلثة دراهم حلتيت في عشرة دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السودا اذا
كانت صفراوية فيجب ان تستعمل فيما تطلقها شيا من افتيمون والهليلج والبنفسج وان كانت بلغمية جعل ما تستعمل
فيما تطلقها في الاوايل شيا فيه قوة من التربد وان كانت سوداوية وجب ان تستعمل فيما تطلقها في الاوايل شيا
فيه قوة من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ما الجبن نعم المطية لما يستعمل من القوى المذكورة ورعاية
استحالة وحده خصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة وان الحلتيت وما المصفى عن طبخه القوي منزلته هذه
المنزلة وخصوصا اذا كان في المعدة ضعف او كان الغالب خلطا باردا والقي ايضا وخصوصا قبل الطعام وبعد
الطعام احرى ايضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السودا بلغمية من الامور النافعة
فيه وليس في الابتدا فقط بل وفي كل وقت ويجب ان لا يعنف في الابتدا وفي اوايل النضج الى قبول تمام النضج
باستفراغ الفضل بما لا يسخن بقوة ولا ما يجفف بقوة من الدوا ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف بالاسهال
ولا ايضا بما يضعف في الابتدا من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدا الربع في صيف او شتا فينبغي ان يسقى اولا
ما الشعير بالسكنجبين ليفتح الطرق للدرور ويعقبني بسرعة وذلك بعد الدوا المتقدم بثلث ساعات او اربع
واذا عرض الربع شتا فالمداواة والادوية تسقى الاقراص واعلم ان الاشيا الباردة الرطبة السهلة الانهضام جيدة
الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث كمضادة احدى كيفيتي السودا التي هي اليبوسة
فيجب ان تستعملها الصاحيين لا تخاف ضررا في النضج او في المقدار الذي تخاف منه ضررا بالنضج او تخلط بها
شيا يعدل برودتها ولا تنقص طويتها ونحو الاشيا هي الحارة باعتدال ويحترز عن كل بارد يابس الا
البارد الرطبة الموافقة من هذه العلة مثل الشدابا والخس والبطيخ والخوخ احيانا وانما يجتنب امثال
هذه اما لشدة البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما لشدة الادرار المودي
الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما لتهيئه ما يخالطه للعفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان
تراعي امثال هذه واما الاغذية الحارة باعتدال الزايدة في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها
حين ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات مثل معتدل الرطبة مثل خلط التين بالسذاب ولا باس في
الاوايل بتناول ما فيه ملوحة وحرافة وتقطيع اذا لم يخف سورة الحرارة واما في اخر المرض فلا بد من ذلك او اقراص
فسنتين نافعة الى اخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في الما الحار قبل الغذا كل يوم والاستحمام الذي لا يعرق ولا
يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية فجميع هذه الحميات تحتاج الى مرطبات ثم

فجا الاهضم له
العليل ه صح

وانت تعلم ان السودا اذا كانت صفراوية ه صح

تختلف

تحللت في قدر ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلا واطلاق لا بسبب
التجفيف ويجب ان تراعي امر المعدة باضمدة جيدة مقوية بما بين قوة الحرارة وتلطيفها على ما توجبه الحال وتراعي
الكبد والطحال وتدبير لينا ليصلب ويرم وربما احتيج في التنقية الى ما الفجل وبزره مخلوطا بالسكنجبين وربما استعين
وتقدم اكل السلق والمالح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ما كثير ثم يعقب بالسكنجبين
ويتقذف ومما ينفعه ان يتناول يوم النوبة ثم يتقيا عليه فيامن مضرة البرد والنافض وحدة الحمى او ان يتناول
ثوما وحسيلا ويشرب السكنجبين العسلي ويتملا طعاما ثم يتناول ما حارا او يتقيا فاذا انقضت النوبة تعشا بشي
يسير واستحم غدا وان يتناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيا فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا والقي قبل
النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة او يقلعها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول
حتى تنقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل ونه عن صب
الما الحار مقدار ما يلتذ به البدن ويترطب دون مبلغ ما يثور منه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القي لما يكون فضل
من الطعام وما يكون حاله الحمام على انه ينبغي له ان يستعمل القي في يوم النوبة ايضا فان كانت السودا دموية
انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما ينفع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاع والباذاورد
والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السودا صفراوية
فعليك بالتبريد والترطيب اللذين من الادوية والاغذية واستعمال الما المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به
ويكون تليين طبيعته في الابتدا بمثل ما يكون من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من بسفايج او سكنجبين
افتيموني وشراب الورد وما الهليلج والخيارشنبر وما اطاقة التام فربما يتيسر بعد عشرين ان ينضج يظهر
فيه اي اذا كانت المادة سوداء صفراوية ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع وان احتيج الى اصلاح معدته ضمدها
من ادهان ومن اطلية لا يتجاوز بها قوى البابونج وورق الافسنتين والاكليل الملك ونحوه والصوم الكثير
في يوم الدور احيانا مما لا يوافقه وان كان يوم الدور فيقصر عليهم من الغذاء تقليل تاخير ومن المقيئات
فيه طبيخ الهليلج والافتيمون والسناء في السكنجبين المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوه الحلتيت على الريق ضحوة
يوم النوبة وقيا وان عنت نفسه وان كانت السودا البلغمية فرغ الى الجلنجبين العسلي بمياه الكرفس والرازيانج
ونحوه وان احتيج الى تليين خلطا به في الابتدا قوة مطلقة للبلغم من قوى التربد والبسفايج ودرج يسيرا الى قو
من الغاريقون وقتي بالسكنجبين البزوري العسلي وتخوطالى ان يأخذ في النضج ويكون تكميد المعدة وتضميدها
بما هو اقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمريخه بادهان حارة الى دهن القسط وربما احتيج الى تقيئه بسكنجبين
فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقى الخربق الابيض في الخل او قوة الخربق في الخل او الخربق بحاله
اذا لم يحتمل حال ضعف القوة وان كانت السودا سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاول
بما اللبلاب والفانيذ ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي اخره يستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر
والاسود والشاهترج والزبيب فاذا انضجت العلة فللفصد حينئذ ايضا موقع جيد يفصد من الباسليق و
يستعمل القي على الطعام بقوة او الطف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان يديمه ويواصل ويستفرغ بالادو
والحقن القوية والادوية التي تستعمل في مثل هذا الوقت الافتيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس
والحجر الارمني واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قنطافيلون مع شراب العسل وربما احتيج
الى الخربق الاسود وربما انتفع في الصفراوي السنا والشاهترج مع الافتيمون ويقي بالسكنجبين ثم ادر وحينئذ
بعد الاستفراغ فاسق البلغمي والسوداوي منه الترياق والمثروذيطوس ودوا الحلتيت والكبريت و الفلفل
وحده يشرب في الما ومثل الخردل يستعمل غير دايم بل في كل ثلثة وفي الاوايل وقبل ذلك في مداواة بعد كذلك الفلافلي
ونحوه من الجوارشنات والعجل بشي من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول ركبت ربعا
بربع وربما جلبت امراضا اخرى وخصوصا في الشتاء في احوال وحسب الفصد اقدم عليه قال الحكيم الفاضل
جالينوس ابرات خلقا كثيرا من الربع بان سقيتهم بعد النضج مسهلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم
الترياق واقول ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى والطعمة الصحنا والبن
والكامخ الكبر والخردل والمري وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة وربما احتجت ان تسقيه بعد الاربعين كل غداة فيجعل
تبعة من مثل دوا الحلتيت وكل حشيشه كذلك اذا لم تكن الحمى حادة والمادة اصلها صفراوية من الاعراض لنا
في هذا الوقت وعند الالتطاط اقراص على هذه الصفة • ونسخته • يوخذ من عصارة الغافت ومن الزعفران
من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن اسقولوقندريون واللك والزراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم
ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد والسنبل وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البلسان
وبزر الرازيانج من كل واحد اربعة يعجن بما الكرفس ويقرص ويسقى بما الرازيانج والسذاب والكشوث وهذا الدوا
نافع من وجوه كثيرة اذا انضجت المادة • ونسخته • يوخذ مرسبة وعشرون درهما سنبل ثلثة عشر درهما
فطراساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقرقرحا قسط وفقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب

وان كانت السودا صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب

وفي اخره تستفرغ بمثل طبخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب

عتيق او بعسل الزنجبيل والشربة مثل جوزة وقد يسقون في اخر النافض وعند قلة التاذي بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دوا بهذه الصفة ❊ ولنسخته ❊ يوخذ من بزر البنج او البنجوج قيراطا ومن الحلتيت قريب من ثلث باقليات ومن هذا القبيل ايضا ان يوخذ من الفوذنج البستاني اربعة مثاقيل ومن بزر الانجرة عشرون مثقالا ومن الافيون مثقال يقرص اقراصا صغارا واحدا والشربة درهم ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور اثر النضج الى اخره ان يوخذ من الزبيب العنابي والدوى ومن الثوم البري ومن الاس الطري من كل واحد جزء يطبخ في الماء طبخا بعد ان ينقع فيه ثم يغلي بالاستقصاء ويصفى ويبقى منه اوقية وايضا بزر الكرفس انيسون وردا من كل واحد خمسة دراهم صعتر بري اغافت من كل واحد سبعة دراهم نانخواه اربعة شكاع ثلثة زبيب عشرة يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من النانخواه ومن السنبل ومن الفوذنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج ❊ وايضا قرص بهذه الصفة ❊ يوخذ عصارة الغافت عشرة اجزاء سقولوقندريون بها شير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة لك راوند من كل واحد اربعة بزر الحماض وبزر القثاء من كل واحد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين وايضا للبلغمي ❊ ولنسخته ❊ يوخذ مجنسة وثلثي زعفران فطراساليون من كل واحد خمسة سنبل اربعة ونصف جندبيدستر ثلثة انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس كرويا من كل واحد اربعة حماما قشور السليخة سبعة من كل واحد اثنان وثلث ساليوس ادرومون المعجون من كل واحد درهم ونصف واذا اشتد النافض كان القي بماء حار وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه مما سلف ذكره بحسب الوقت والتدبير بطول طبخ فيه الشبث والبابونج ونحوه محفوفا باكسية ليجمع السخونة ❊ في ذكر مسهلات يحتاج اليها بعد النضج ❊ يوخذ من الهليلج الكابلي ستة افتيمون افسنتين من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر عصارة غافت الملح من كل واحد اربعة بزر الكرفس اغيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمين يتخذ منه طبيخ ويسهل برفق ❊ اخرى ❊ او يوخذ من القشمش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والافسنتين من كل واحد وزن ومن الشاهترج وزن سبعة ومن الشكاعى والقنطوريون الغليظ وزن خمسة ومن الغافت واصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ❊ صفة حب خفيف ❊ اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان نافعا فيها وهو مجرب ❊ ولنسخته ❊ يوخذ افتيمون تربد عشرة عشرة كرويا انيسون سبعة سبعة نانخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة سقمونيا ستة غاريقون ابيض ثمانية ملح هندي خمسة ايارج فيقرا احد عشر درهما يحبب بماء النعناع والشربة منه درهم ونصف واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب ❊ ولنسخته ❊ يوخذ افتيمون نانخواه غاريقون من كل واحد ثمانية دراهم بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة ملح نفطي خمسة ايارج تربد من كل واحد عشرة الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق ❊ ولنسخته ❊ يوخذ اسقولوقندريون خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل واحد ثمانية شكاع باذاورد كمافيطوس عصارة الغافت من كل واحد سبعة ثمرة الطرفا اصل الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة يتخذ منها معجون او حب ❊ في تغذية اصحاب الربع ❊ الاصوب ان يمال تدبيرهم في اول الاسابيع الى ثلثة اسابيع الى تلطيف ما لم يكن عن انهاك القوة وذلك بان يجتنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف عليهم وان طالت مدة مرضهم وتوهنت فلا بد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا صار الى مدة مثل المدة التي منع فيها الزهومات ولم ينقص العلة فلا بد من مراعاة القوة والطعام ما هو اقوى من لحم الدجاج والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل التذارج والدراريج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغتذي منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احدها ان لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذي يحدثه السوداء والثاني ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذى قبل النوبة وبأي ساعات وعلى ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتيج الى الغذاء في النوبة ويقرب منها للعلة المذكورة لكن الاصوب ان تلقى الحمى خالي البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى ان تدفعها والشراب الصافي الرقيق الابيض نافع لهم ❊ علاج الربع اللازمة ❊ حال هذه الحمى على ما اخبرنا من قبل والقانون فيها مجانس للقانون في الربع المنقطعة وانما يخالف في اشيا يسيرة من ذلك الميل الى الاعتدال في المسخنات والى التبريد في هذه او في الحمى اللازمة فيجب ان يستعمل في علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزوري وماء الاصول المعتدل والانضاجات بالعسل ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصة في اللحوم في هذه العلة اقل ❊ فصل ❊ في الحمى السدس والسبع ونحو ذلك وتسمى باليونانية فيماطوس وقوم يسمونه امثال هذه ادوارية ❊ فاعلم ان هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما تكون تكون من

واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق صح

ويخفف وذلك ... السبع

سوداء بلغمية واما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط يذكره وجالينوس يقول ما رايت في عمري منه شيئا
بل ما رايت خمسا جليا قويا انما هي حمى كالخفية قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل السدس والسبع والتسع تدبيرا
استعمل وجرى عليه اوجب حمى فاذا عود واوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو ترك واصلح لكان لا يوجبه وكون
السبب في ادواره وعوداته عودات للتدبير وادواره لا ادوار مواد متنصبة عودا انها قال ويجب ان يراعى
في امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب لان يكون
لامثالها اصل اخر لكن بقراط قد حقق القول في وجود السبع والتسع وليس في ذلك بين التعذر ولا واضح الاستحالة
حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التاويل والاقاويل التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست
قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان الخماسية اردى الحميات لانها تكون قبل السل او بعده وقول
جالينوس فيه كما تعلمون وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعني به الدق ويكون قوله الخماسية
موضوع قضية مهملة لا يقتضي العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنفا من اردا الحميات لانها تكون قبل الدق
وبعده ويكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت واذت واختلطت واختلفت تادت كثيرا الى اشتغال الاعضا
الرئيسية والى الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان تقع في اخرها على غب واحد واكثر ذلك على الربع وقد
بينا هذا لكنها انما تؤدي الى الربع اذا كان في الاخلاط احتراق وفي الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد
كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت لم تبق للاخلاط زيادة الا اقل والا اغلظ وذلك يوجب
ان تكون النوبة ابطا ويكون ما كاد يكون ربعا خمسا في مثل هذه الحال بالحرى ان يكون البدن مستعدا لان
ينتقل ويصير دقا وايضا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث للاخلاط مادة ما قليلة لقلتها في اواخر التنق
ويعرض لتلك المادة عفونة فتحدث حمى وقد تمكنت الحمى الدقية البدن فتكون ردية من حيث انها علامة احتراق
خلط ما بقي منه الا اليسير فكانه حراقة يسيرة ومن حيث انها سبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب ان ننكر امرا
لم تتفق ان تشاهد في زمان ما او لا فان هذا الجنس لا يحصى كثرة ولا ايضا يجب ان يقال انه لو كان خمس
فلا بد من مادة خامسة فان السوداء انما دارت دورا لا لنفس انها سوداء بل لاجل انها قليلة غليظة وقد لا يبعد
ان تكون في بعض الابدان سوداء قليلة غليظة تعرض لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير
لها نوبة اخرى اذا غلظ وقل فان التجويز امر واسع قلما يتمكن من الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويز ما لم
ير قط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب او عالم كتجويز مثل ما يشهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه شاهد التسع الا
الجنس فقد شاهدناه مرارا ولم نضطر لذلك الى ان نقول ان ها هنا خلطا اخر علاج اصناف هذه الحميات يقرب
علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية وتحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيف للتدبير ونوم هاضم لتتحلل به المادة
الغليظة وتنضج وتحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا تخور معه القوة وهما كالمتعاندين ولما لم تكن هذه الحميات يخاف على
القوة لم يبال بان تلطف التدبير وتستعمل على المريض الصوم مدة وان تتلافى ذلك كاشيا ان تغذوا بما يجود
ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك القي بالخربق وبزر الفجل والفجل المحرق
وجوز القي وبزر السرمق والاستفراغات بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وينفع خبيث الثعالب بالادوية
وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات فصل في حمى الدق قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مخالفة
الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية ولترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث
في الاعضاء كالطل وهذان قسمان واوليهما مادة حمى العفونة او حمى الغليان كما علمت لو كان الغذاء الذي كله ينفق كما
يحصل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات
التي صارت بالفعل غذاء اي انجذبت الى المواضع الذي هي ابدال لما يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبهة الا ان
عهدها بالسيلان قريب فهي غير جامدة ومنها رطوبات بها تتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة
ويبطل انها تصير الى التفرق والتشرر ومثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثانية الدهن
المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالثة الرطوبة التي بها تتصل اجزاء القطن المتخذ منه الذبال فاذا اشتعلت الحرارة الغريبة
الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الى الدق لكن
لا تكون نفسها دقا وانما الدق كما كان بسبب القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه ما دام يفني الرطوبات التي من القسم
الاول من الاعضاء وخصوصا من القلب كما يفني المصباح الادهان المصبوبة في المسرجة فهو الدرجة الاولى المخصوصة
باسم الجنس وهو الدق وباليونانية اقطيقوس اذ ليس لها في نوعيتها اسم فاذا افنت الرطوبات التي هي من القسم
الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني وفي افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المفرغ في المسرجة
واخذت تفني المتشرب في جرم الذبال كانت الدرجة الثانية وتسمى ذبولا وفارسيموس ولها من ابتدائها وانتهائها
ثم لا فلاح لمن بلغ انتهاء الذبول وقل ما يقبل العلاج الا ما شاء الله وخصوصا اذا بلغ الى ان يدق اللحم فاذا افنته
واخذت تفني الرطوبات التي من القسم الثالث كما تاخذ الشعلة تحرق جرم الذبالة ورطوبته الاصلية كانت الدرجة
الثالثة وتسمى المفتت والمحشف وباليونانية رخنس وهذه العلة من الحميات التي لا نوائب لها ولا اوقات نوب

فصل في حمى الدق

كالمتقاربين

والتنشر

وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية
كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل انه يفني ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان موافقا
الاول سواء وان عني ان اول ما تفنيه الدق هي الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد
تقع بعد حمى يوم وقد تقع بعد حميات العفونة والاورام وبعيد ان يعرض الدق ابتداء فتكون الاعضاء الاصلية قد
اشتعلت ولم تشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان تسخن تلك اولا ثم على مر الايام تستحيل الاعضاء الاصلية اليهم
الا ان يعرض من سبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بسبب شدة تعلقه وضعف
تعلقه مثل النار فانها تلقى الحطب على وجهين احدهما على وجه تسخين له وتجفيفه والثاني على سبيل اشتعال وحمى
العفونة والورم تنتقل كثيرا الى الدق لشدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء فيه وسقي الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب
بالاطلية والاضمدة وخصوصا في امراض اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب
لسقوط القوة وتواتر الغشي الى سقي الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام
والدق في اول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي اخره سهل المعرفة صعب العلاج واخر الذبول غير قابل للعلاج البتة

العلامات اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما الملمس فيكون ما يحس من حرارته
دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعلة في مواد وفي ابتداء ما يلمس يكون اهدا فاذا ابقي عليه اليد ساعة ظهرت بقوة
ولذع ولم يزل تنمو ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين وتكون حرارته متشابهة لا تنقص لكنها اذا
ورد عليها الغذاء امتدت به واشتدت وقوي النبض وعظم في العظم وكذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يتوهموا انه
لما يعرض منه من هذا العارض فيغلطوا بهم كما تقوى الشعلة عند اصابة الدهن والمقلي عند صب الماء عليه وهذه من الالتهاب ونحو
والغذاء في سائر الحميات ليس لا محالة يوجب هذا الايقاد وان اوجب اضطراب حركات الطبيعة وهذا الايقاد لا
يكون كما في سائر الحميات بعد تضاعف ولا على ادوار معلومة بل كما يغذو في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير
شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك
فظهر عند تناول شيء من الاغذية لاشتدادها ومن دلائل انتقال حمى اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة في الحمى
جلدة في الاكثر تاخذ الحمى بعد اثني عشر ساعة في الانحطاط واذا جاوزت اثني عشر ساعة ولم تظهر علامات
انحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلائل تركب الدق مع حميات العفونة بقاء حرارة ما
بعد اخر الانحطاط وبعد العرق والاخر زيادة في الذبول والنحافة على ما توجبه تلك العلة ووجود دهنية في البول والبراز
وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التضاعف الواقع في النوائب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة
اعلم انه ربما ابتدات دق متشبثة بالمعدة فتفسد مزاج الكبد بالمجاورة • **علامات الذبول** • واما علامات الذبول فان
الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق
اوراما لا تتحلل فان ذلك النبض المتواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من جنس المعروف بذنب الفار فان كان
من شرب شراب جيد كان يدل ذنب الفار ملتويا ولا تكون اعراض الذبول شديدة جدا فانها لا تمهل الى مثل ذلك ويظهر
في البول دهانة وصفائح وتاخذ العين في الغور فاذا انتهى الذبول اشتد غورها وكثر الرمص اليابس ويبدو
حروف العظام من كل عضو وفي الوجه وتلطأ الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبار
ما واحراقات الشمس ويؤدي الى ثقل رفع الحاجب وتغير العين لغاسية معتصمة من غير نوم ويدق الانف ويطول
القحف ويظهر النمل ويرى بطنه قد تحلل ولصق بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلدة الصدر فاذا اخذت الا
وتقوست فقد انتهى واخذ في المفتت واذا حصل في المفتت ذابت الشراسيف • **علاج الدق** • الغرض في علاج
حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب اسبابه ورفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سببا لضد
الاخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافورية والطباشير
ونحوها وربما كان سبب الترطيب المناسب سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان
تراعى ذلك وان دعت الحاجة الى قوي في الترطيب سريع فيه كماء اللحم والشراب فيجب ان يقرن به او يقدم عليه او يتبعه
ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما او آفة في عضو فالواجب علاجه اولا ومن احب ان يركب تدبيره من فنون مختلفة
فواعق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان يبدا ويسقيه اقراص الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا مع
طلوع الشمس ماء الشعير بالسكر الطبرزد ان لم يكرههما او بالجلاب او بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزر قطونا ان لم يكن
مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من اشربة مبردة ومن بقول مبردة ومن ادوية مثل اقراص الكافور
وغيرها ومن اغذية مبردة ومروخات ونحوها وتبريد هوائه حتى في الشتاء فان لم يحتمل خيف عليه الدثار فالا تبريد
هوائه افضل شيء مثل الباسه المصندلات المكورة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وشاهسفرم
بماء الورد والتبخير بالعرق والجامع يجب ان لا يطال امساك الاشربة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء النفس فربما
مر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب ما يغضبه

يحزنه

العلامات

علامات الذبول

العلاج

بحرنه ومايمنعه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليهم ان يستعملوها العطرة فانها احضر نفعا و
خصوصا على الصدر وما يليه وتكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف يمنع قوة الدوا
ان يغوص ويجب ان يداوم التبديل لئلا يبقى الدوا فيسخن وليسخن مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا ابرد شديدا لم يؤمن
ان يضعف العضو واذا كان يقرب اعضا النفس لم يبعد ان يحذر الحجاب وغيره فيمنعه عن اخراج النفس بل التهوية والترويح
المرطب منه اغذية لبنية وفاكهة والابزنات ومروخات وضمادات ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه
في جوع او عطش • في ذكر الادوية المبردة لهم • اما المرطبة منها فجميعها غذائية او تغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ
بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان تنتف اطراف السراطين من قوائمها وانيابها وتغسل بماء بارد وملح طيب دائما
مرارا ثم تلقا فما فوقها حتى تتنقى وتنظف عن زهومتها ثم ليطبخ في الشعير ومثل مخيض البقر ومثل عصارات البقول
المعلومة المذكورة في ابواب الحميات الحادة ومثل لعاب بزر قطونا واما الخل ففيه تجفيف شديد وقوة من التقطيع فيجب
ان لا يشرب بما يقاوم الحلقتين من مزج بما كثير وبعض المرطبات الملينة والبان الاتن يوشك ان تكون مع ترطيبها مبردة
حتى ان قوما فضلوا تبريدها على تبريد مخيض البقر لكنها توافق من ليس به الا حمى دق ولا مادة ولا اخلاط فيه للعفونة
ويجب ان يحذر تجبن اللبن ومما يمنعه السكر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تحجبا فا
عنه ايا ما وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاوده واما الادوية المبردة التي لا ترطب فيها مثل الاقراص المعلومة الموصوفة
اعني اقراص الكافور واقراص الصندل الباردة ومثل اقراص بهذه الصفة ونسخته • يوخذ طباشير طين ارمني من
كل واحد اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر الهندبا والخيار والقرع والكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم يتخذ منه اقراصا
والشربة وزن درهمين وهي جيدة جدا وايضا قرصة مجلوة كان يوخذ لسان الحمل نشا صمغ كثيرا من كل واحد ثلثة
دراهم طين ارمني طباشير اربعة اربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع والخيار والحماض كل واحد ستة حب السفرجل العنبر
بزر البطيخ بزر القثا من كل واحد سبعة رب السوس عشرة تعجن بلعاب بزر قطونا • ترتيب اخر • واما المروخات و
الاطلية والضمادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها واجودها المروخات بدهن القرع
والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما المفارش المبردة المرطبة فهي التي تكون منضدة من ادم مرشوش
بماء الورد او كتان من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه ما لا يسخن بل يكون من حشيش الكتان المحلوج يجدد
دايما او تكون مفارش من ادم قد طليت ما بعد ان يكون عليها تضريب يبسط الماء بسطا ويمنع تركزه وتكون بقرب
الفراش المياه ومجاريها وتحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبة والرياحين الباردة
كالنوردو ايضا اوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك • في ذكر الادوية المرطبة لهم • اما ما كان مع تبريد فقد
سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الابزن والحمام وفي استعمال المروخات
والادهان والاطلية وساير التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السل وبين المعدة فيجب ان يكون ذلك على ما قلنا
فلا لبن بعد لبن النسا كلبن الاتن ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشايش وبقول باردة رطبة كما تعلم فانها
خصوصا لبن الاتن تقلع الدق ان كان له قالع ولا اثار عليه الا ان يمتنع عفونة واقعة او متوقعة لمادة حاصلة
نافع لهم من اول الدق الى اخره ولبن النسا رضاعا او من الجميع والقانون في سقي المخيض مقارب لذلك فيه
والاولى ان يبتدى من وزن عشرة دراهم الى ثلثين درهما وما فوقها ان اعانت القوة وذلك ان تخلط به اشيا
من الاقراص المبردة وذلك تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والاخرة ان اعانت القوة على الهضم واما الابزن فا
فضله ما كان فاتر الحرارة فيه كثيرة وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشايش المبردة المرطبة ولا يكون بحيث يسخن
فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان تكون للابزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يؤثر عليه
لكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم ونحافتها واما في اوايل امرهم فربما شفاهم ذلك اما ضعيف البدن فقد يشفيه
ذلك مع تبريد يسير يوجب في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان ضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة وذبول
الاقل ولكنه مع ذلك ابطا زمان الموت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ان
من حدثت الابزن فان الاصوب ان يبدا بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان ذلك الابزن يجب
يجعل البدن قابلا للبارد اذ لا المايكون بورود المخالف في المزاج بغتة والضافان البدن يستفيد لما يجانبه
ويحتمل بعده البارد وان كرر الابزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا تسقط القوة وان لم يحتمل
ما الشعير قبل الابزن بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما سنفسره ليوسع مجاري
ثم تناول ما الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن ليبسط الغذا كان جيدا ويستعمل بعد الابزن والحمام التمرخ
بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن
القرع وان انتقل من بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد قليل محتمل ثم يدهن كان صوابا وان قدم الادهان وعجل
ثم دخل ما ابرد يسير اكان صوابا وذلك يجب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصنيع بعد
هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في ما بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج ود
من جهة الخطر وحسبه بالرفق اقل خطرا من غمس المريض فيه دفعة واقل منفعة وليكن البرد قدر برد ماء الصيف الذي

النشوق بالفتح واحد النشوقات قال الشيخ هي اجسام رطبة والنشوق ما يشم
يجذب بالانف وقيل النشوق ما يجذب الى الانف
بالانف بيدخل بخاره او رائحته ١٢

عساليج وعسلوج ما لان واخضر من قضبان الكرم والشجر او
ما ينبت من عسالج ١٢

هو ما بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على اعضائه ان لم يكن ضعيفا او الممزوج منه بالماء ان كان
ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب هي المذكورة
ويجب ان يحلب من الضرع والاولى ان يبيت على تمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا يعرض
له في دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يتغير النفس ويكون الحار ماؤه دون هوائه ويكون حرارة مائه فاترة بحيث
تنفذ ولا تؤذي ولا تعرق واذا لم تكن في بدنه مادة مهياة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب
ان يكون ذلك حين ما يراد ان ينبسط المهضوم منه في البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيئا
من المرطبات ومن الاحساء التي لا تنفذ المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير وبماء
الزبيب وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تعب معها البتة وقد خبرنا بذلك في موضع
اخرى وستعيد من ذلك شطرا يجب ان ينقل الى الحمام في محفة محمولة مفروش فيها فرش مهيد حتى يوافي به البيت الاول
فينقل الى مضربة لينة مما يصلح للحمام وتنزع ثيابه فيه او في الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث في احدهما الا قدر
النقل وانفاس قليلة وقدر نزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث على ان لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله
للابزن هذا ما قيل والاحب الي ان يكون ابزنه في البيت الاوسط المعتدل فاذا فارق الابزن البارد زمل بمنديل او ثوب
ذات طاقين وينقل الى فراشه ومحفته وينشف عرقه بمناديل ودهن وغذي • في تغذية اصحاب الدق يجب ان يفرق
عليهم الغذاء ولا يطعموا اشبعهم دفعة واحدة ثم ان اجود ما يغذون به ماء الشعير او الشعير وخبز الحنطة المغسولة منقوعا
في الماء البارد والالبان اذا لم يمنع منها مانع ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء والكاشك والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني
وهو الرقي المعروف عندنا بالهندي واذا احس باقبال فلا باس باطعامه الجبن الرطب الغير المالح وان كانت القوة ضعيفة
لم يكن باس بان يطعم مرقة زيرباجية مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الى ان يسقى
شيئا من الشراب الرقيق ممزوجا بماء كثير وربما احتيج الى ان تطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والقبج والفراريج
وهلاما حامضا او قريصا حامضا من لحم الجدي او لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل المصوص والقريص نافع
لهم وقوي في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ان يطعم لحم مخلوطا بشراب الفواكه الباردة الحامضة او من صفرة بيض
نيمبرشت واذا تمادى به الضعف الى الغشي احتيج الى ان يغذى بلحم ماخوذ من اضلاع جدي يملح قليل الصيفي
ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصفه عنبرة من شراب ريحاني ويسقى مزرا فاما الماء البارد الذي ليس بشديد البرد
جدا فلا باس ان تسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما دون الشراسيف او تكون في البدن كيموسات
عفنة ويبوسات نية تحتاج جميعها الى نضج ولم تظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق
انتقالا من البرسام او الرسام وهذا اولى بان يحرم معه سقي البارد من غيره فان الدق اذا ورد على امراض منهكة
للقوة مرخية اياها مذبلة للعظم واللحم وورد على ضعف فاذا طابقه على الاضعاف سقي الماء البارد لم يلبث ان يقع في
جنس اخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم و
ذلك مرض صعب تكون الغريزية فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويفسد غريزة اعضائهم
الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الى الضرب الاخر من الدق • في تدارك احوال تتبع الدق • من ذلك الغشي وقد
ذكرنا التدبير في ذلك غذاء ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان
يجعل ماء شعيرهم ماء السويق او يجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ او عدس مقلو مكررا او لبن مطبوخ
بالرضف او بالنار وحدها حتى تذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس وان يسقوا هذه الاقراص • ونسخته
يوخذ طين ارمني خمسة بلوط مقلو ورد اربعة اربعة طباشير كهربا ثلثة ثلثة بزر الحماض المقشر حب الاس بارس
من كل واحد ستة يقرص بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكمثرى غدوة وعند النوم ويسقى بزر قطونا مقلوا وكذلك
سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادى الى سحج عولج السحج بالحقن التي نعرفها فذلك اوفق

فصل في دق الشيخوخة • قد جرت العادة بان يذكر دق الشيخوخة بعد حمى الدق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتاد
ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد
يكون مع برد وقد تسمى هذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخوخة ما يعرض في ذلك
الوقت من الذبول واليبس والمسنون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على
انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها كما
يعرض لصاحبي اخر العمر ومن هذا الباب شرب ماء بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى او في حالة النهوك
او عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وحرشت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعة او بخارات بردية
تتصعد الى القلب فتغير مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزية وتعقب بردا او يبسا ويقع
الاستفراغات وقد يجلب هذه العلة الافراط في تدبير اصحاب الحميات بما يشرب وبما يضمد وهذه العلة اذا استحكمت
لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة • العلامات • هو ان ترى فيهم علامات الذبول والتقشف واليبس ولا يكون بهم
الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا

في تغذية اصحاب الدق

فصل في دق الشيخوخة

ليليا

العلاج لا

في حمى الوباء

ملاحم
جثثها

من الهواء الرطب لان الصفراء يكثرة الهواء اليابس ويكون ذلك الصفراء سببا لحدوث حميات صفراوية واما الوبائية فتكون

بطيا متفاوتا الا ان يشتد الضعف فيأخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصابهم هذا من شرب الماء البارد و
يكون بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمشايخ * علاج دق الشيخوخة انما يعالج هذا المعالج عند ما لم
تستحكم على رجاء ان لا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء ان يتأخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين و
الترطيب ومن المرطبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوة و
والحسو المتخذة من الرؤوس والاكارع والحمص والحنطة المهروسة والتين مع الحسك والبابونج ليستعمل منه
قدر نصف رطل مع اوقيتين شيرج وشيء من دهن اللوز ويستعمل الدلك على التغذية واللبن المرتضع شديد النفع
لهم والعسل غاية في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب حمى الدق وكل غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب الى الزيادة
مثل نا[...] اللحم وصفرة البيض النيمرشت والشراب المرقق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان تراعى الترتيب
المذكور في باب الدق ويخلط به ما يسخن من الروايح والاضمدة والمروخات الاغذية وغير ذلك * فصل في حميات الوبا
وما يجانسها وهي حمى الجدري والحصبة كلام في حمى الوبا * قد يعرض للهواء ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للماء
من استحالته في كيفيته الى حر وبرد ومن استحالته في طبيعته الى اجون وعفن كما يأجن الماء ويأسن ويعفن وكما ان
الماء لا يعفن على حال ببساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة تمتزج به وتحدث للجملة كيفية ردية كذلك الهواء
لا يعفن على حال ببساطته بل لما يخالطه من الابخرة والادخنة ردية تمتزج به وتحدث للجملة كيفية ردية وربما كان ذلك بسبب
رياح ساقت الى الموضع الجيد ادخنة ردية من مواضع مائية فيها بطائح اجمة او اجسام متجيفة في ملاحم او قد
بالقتال لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لكن
لا يتيسر تحلل منها فاعفنت فاعفنت الهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس اقل من امثالها الحادثة من الهواء
الرطب والحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة واما في الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل عددا
واكثر حدة واسرع فصلا وافضل الفصول ما حفظ فيه طبعه ومبدأ جميع هذه التغيرات جهات من هيئات الفلك توجبه
ايجابا لا تشعرون بوجهه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيئا غير منسوب الى بينة بل يجب ان تعلم ان الاسباب الاولى لبعض
لذلك اشكال سمائية والقريب احوال ارضية واذا اوجبت القوى الفعالة السمائية والقوى المنفعلة ترطيبا شديدا
يرفع الابخرة والادخنة اليه وتهيجها فيه وتعفنها بحرارة ضعيفة وصار الهواء بهذه المنزلة حمل على القلب فافسد مزاج الروح
الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت من سببها في البدن فكانت حمى وبائية
وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصية استعداد اذ كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا
لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما يحدث فيه من الانفعال ان تكون ممتلية اخلاطا ردية فان النقية لا تكاد
تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة ايضا منفعلة منه مثل التي اكثرت الجماع والابدان الواسعة المسام الرطبة
الكثيرة الاستحمام * العلامات * وهذه الحمى تكون هادية الظاهر محرقة الباطن في الاكثر مهلكة تستشعر منها حرارة
واشتعال قوي ويكون معه عظم التنفس وعلوه وتواتره وبالضيق كثيرا وينشق كثيرا وشدة عطش وخفوق
وقد تكون مع غثيان وسقوط شهوة ان لم يتأ[...] وما بالاكل صبرا يسيرا اهلكه ووجع فؤاد وعظم طحال وكرب
وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وانافة على الغشي واختلاط عقل وتغير دون التراسيف ويكون
سهر واسترخاء بدن وفتور وربما عرض معها بثر احمر واسود وربما كان سريع الظهور سريع البطون وتحدث قلاع
وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر ليلا وربما حدثت بهم حالة كالاستسقاء وتختلف البراز
وغيره ويكون برازهم سمجا غير طبيعي وربما كان سوداويا والاكثر يكون زبديا منتنا وفيه شيء من جنس ما يذوب
ويكون بولهم مائيا مرتا سوداويا وكثيرا ما يتقيأ السوداء او المرار الصفراء واكثر ذلك يعرقون عرقا منتنا وهذه الحمى
تبتدي مع الاعراض المذكورة بقوتها ويؤول الامر الى الغشي وبرد الاطراف ولسرعة التشنج والكزاز وقد تكون
من هذه الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل والناس القريب بكثير حرارة ولا بتغير النبض والماء كثير تغير ومع
ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة مدهش الاطباء في امرها والترمن يتقي نفسه من هؤلاء ومن الاولين تموت فكأن
العفونة تكون قد استحكمت في القلب * علامات الوبا * مما يدل على الوبا من الاشياء التي تجري مجرى الانذار
ان يكثر الرجوم والشهب في اواخر الخريف وفي ايلول فانه منذر بالوبا الحادث انذار السبب واذا كثر الجنوب
والصبا في كانونين ايا ما وكلما رايت خبثوا في الهواء وضبابية وظننت مطرا او وجدته متغيرا بلا مطر
فاعلم ان مزاج الشتاء يابس فاسد وانما الوبا العصي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع ... ثم اذا
رايت الجنوب يكثر ويكدر الهواء ايا ما ثم يصحو الهواء اسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد ليل ووهج نهار وغبرة وكدورة وحرارة
فقد جاء الوبا فتوقع حميات الوبا والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكرب متغيرا
وكان سلف في الخريف شهب ونيران ونحو ذلك فهو علامة وباء وكذلك اذا رايت الهواء يتغير في اليوم الواحد
مرات كثيرة ويصفو الهواء يوما وتطلع الشمس صافية ويتكدر يوما اخر ويطلع في جلباب من الغيم فاحكم بانه وبا يحدث واما العلامات
التي على سبيل المقارنة للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت

ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض سدرة متحيرة وترى الحيوان الذي يأوي
مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه ويسافر عنه وربما ترك بيضه * في معالجات الحمى الوبائية * جملة علاجهم تجفيف
وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان تبادر فيها الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية فصد وان كانت اخلاط
اخرى استفرغوا ويجب ان تبرد بيوتهم وتصلح اهويتها اما تبريد بيوتهم فبان يحف بالفواكه الباردة والرياحين الباردة
واطراف الشجر الباردة واللخالخ والنفوخات المتخذة من الفواكه الباردة الرطبة ومن الكافور وماء الورد والصندل ورش
بيته كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد والخلاف والنيلوفر وان كان في البيت رشاشات ونفاخات للماء وجرى الماء
اصلاح الهواء فسنذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور والربوب الباردة وماء الرايب المنزوع الزبد ماء ودد
فيه حمل حامض طيب الخل بالماء ايضا والماء البارد الكثير دفعة نافع جدا واما القليل المتتابع فربما هيج حرارة فان تمادى
الامر الى ان تمد حال التراسيفه وتبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط وترى الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلا بد اسهال
الدثار الجاذب للحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة اجبروا على الاكل فان اكثر من يتسبح على ذلك بالاكل قد يتقيل
ويعيش فلا بد من اجبارهم على الغذاء ويجب ان يكون غذيتهم من الحوامض والمجففات وتكون قليلة المقدار فان
اغذيتهم تكون ايضا رديه فنفقر كثرتها من حيث الرداءة ونقر الكثاف من حيث الامتلاء واما اصلاح الهواء فقد يكون بعضه
بحسب الاصحاء وبعضه بحسب الاصحاء والمرضى اما الذي بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه ان يجفف الهواء ويطيب
وتمنع عفونته باي شيء كان فيصلح بالعود الخام والعنبر والكندر والمسكة والقسط الحلو والميعة والسندروس
والحلتيت وعلك الترنقل والمصطكى وعلك البطم واللاذن والغار والزعفران والسك والمرو والورد والاشنة
والسعد والاذخر والابهل والوج والثاماما والكوز المر والاسارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل
والحلتيت واما بحسب الاصحاء وايضا المحمومين والمرضى فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والتفاح
والسوسن والابنوس والساذج والطرفاء والريباس ويجب ان يكثر التبخير بذلك * في التحرز من الوباء * يجب ان
يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال بتدبيره الى التجفيف من كل وجه من قلة الغذاء الا الرياضة فيجب ان
لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا يصابر على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويمال بالغذاء الى الحموضات ويقلل منه
وليكون اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ويتناول من الدلاع والريباس والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل
من السماق وكالحصرم وماء الليمو وماء الرمان والمحللات النافعة وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة
ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثرود يطوس قبله مع سلوك التدبير المذكور والدواء المتخذ من الصبر والزعفران
والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع * فصل في الجدري * قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونة
ما من جنس الغليانات التي تعرض للعصارات عروضا تصير بها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك
ما يكون سببه امرا طبيعيا يغلي الدم لينفض عنه ما يخالطه من بقايا غذائه الطمثي الذي كان في وقت الحمل او تولد فيه بعد
ذلك من الاغذية الفكرة والرديه التي تسخف قوامه وتنوره فيطلب الطبع ان يحيل الى جوهر متقوم اقوى من الاول
واطهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى تقيمه شرابا متشابه الجوهر وقد ينفض عنه الرغوة الهوائية والثفل الارضي
ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج مثل هواء مسخوط يخلط الاخلاط بالدم خلطا ثم حدث غليان وتشبيه مثل
ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب لها من الكيفيات فان الجدري والحصبة من جملة الامراض
الوافدة ويكثران في عقيب الجنايب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب الكثير الرطوبة خاصة
والقليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية اغذية فتوقع في الجدري مربيا وخصوصا اذا لم تكن معتادة او كانت
ادوية واغذية مسخنة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرماك اذا استكثر منها من لم يعتدها او شرب
كثيرا ادوية حارة وكان الجدري هو بعض البحران واكثر ما يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان و
يقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قوية وفي بلدان شديدة الحر والرطوبة وعروضه في الابدان الرطبة اكثر منه في
الابدان اليابسة عروضه في الربيع اكثر من عروضه في الشتاء وبعد الربيع في اخر الخريف وخصوصا اذا تقدم صيف
حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده فيما يلي الظاهر بل قد يعرض
في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدري او ينسلخ ثم يظهر
اشياء كرؤوس الابر حمرا وردية ثم تخرج وتمتلئ مدة ثم تستفرغ ثم تصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم تسقط وربما
انتقل الجدري الى فلغموني وما يعزى الى دبيلة تجمع المدة واكثر ما يظهر يظهر وللاول الفلغموني لكنه ربما خرج على الوان
مختلفة رمادية وبنفسجية وسود فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اسمانجوني
بنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي رديان وكل ما ازداد ميلا الى السواد فهو اردى وكل ما مال عنه فهو
من الستر والابيض اجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج وتحليل الكرب ضعيف الحمى ترى الحمى
تنقضي مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذا الابيض الكبار الكثيرة العدد
المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي تتصل بعضها ببعض حتى تحيط برقعة كبيرة من اللحم ذات مقلاه او تستدير فهي
رديه وكذلك مضاعفة الكبار التي تكون في جوف الواحدة منها جدرية اخرى واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة

في الحميقاء

فصل في الحصبة

بحة صوت

علامات سلامتهما علامات سلامة الجدري

العلاج

الخروج فانها وان اوجعت في ابتدا الامر سلامة فقد يخشى عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل ويتادى بها
الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن اصناف الردى المخوف الذى يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة
يبطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك الخروج الذى لا ينفك الاقبال عنه عن ضعف قوة ومن اخضرار عفن و
اسوداد مهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذى يعقبه بعد الاقبال لا يسقط القوة بل تتزايد معهما القوة
لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجرى مجراها ولان تكون حمى ثم جدرى اسلم من ان تكون جدرى سابق ثم
تلحقه وتطرأ عليه حمى واكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا بقيا جيدين كان الامر سليما واذا رايت
المجدور يتتابع نفسه وكذلك المحصوب فاحذر من سقوط قوة او ورم حجاب ثم اذا رايت العطش يشتد والكرب يلح و
الظاهر يبرد والجدرى او الحصبة يخفى فقد اخذ العليل ما بالهلاك ويوكد ذلك ان يكون الجدرى من جنس ما يطلع و
ظهوره واكثر من يموت بالجدرى يموت اختناقا او ظهورا من الخناق وقد يموتون لسقوط القوة بالسحج والاسهال
واذا رايت البنفسجي من الجدرى والحصبة يغور فاعلم انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول
اسود فهو هالك لا سيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف احمر دموى وغشى متوالى مع سقوط قوة والتحقيق في
بين الجدرى والحصبة وهى اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة لاندفاع مرتين والجدرى
الرصاصي هو الجدرى الذى يبثر في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردى جدا يدل على مادة غليظة
لا تندفع الى الاطراف • في علامات ظهور الجدرى • قد يتقدم ظهور الجدرى وجع ظهر واحتكاك انف وفزع النوم
ونخس شديد في الاعضاء وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكثرة تمطى وتثاوب مع ضيق
نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل راس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش وجل عند
الاستلقا وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة • في الحصبة • اعلم ان الحصبة كانها جدرى صفراوى وفرق بينهما
في اكثر الاحوال انما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به
وخصوصا في اوايله والجدرى يكون له في اول ظهوره نتو وسمك وهى اقتل من الجدرى واقل تعرضا للعين من
الجدرى وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدرى لكن التهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر
اقل لان مثله في الجدرى لامتلا الدموى الممدد للعرق الموضوع على الظهر فان تولد الجدرى هو لكثرة الدم لغلبة
والحصبة لشدة رداة الدم الفاسد القليل والحصبة في الاكثر تخرج دفعة والجدرى شيا بعد شي • علامات
سلامتهما مثل علامات سلامة الجدرى فان السريع البروز الظهور النضج سليم والصلب والاخضر والبنفسجي
ردى وما كان بطي النضج متواتر الغشى والكرب فهو قاتل وما غاب بعد ما بدا دفعة فهو ردى مغشي • العلاج • يجب
في الجدرى ان تبادر فتخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرايط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ويؤخر
ذلك الى الرابع فاذا برز الجدرى فلا ينبغي ان تشتغل بالفصد اللهم الا ان تجد شدة امتلا وغلبة مادة فيفصد مقدار
ما يخفف واوفق ما يستعمل في هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف وحمى النواحي العالية
عن غائلة الجدرى وكان اسهل على الصبيان • واذا وجب الفصد فلم يفصد ايضا بالتمام حيث فساد فربما كان ذلك
قد يخلف مثله على من تدام تطفية جدا ويجب ان يغذى فيهما اولا بما فيه تقوية مع ردع وتطفيه من غير عمل للطبيعة
وتغليظ للدم مثل العنابية بالتمر الهندى والطلعية والعدسية اسفيذباجة وما فيه تليين غير شديد وكذلك لا
يجب ان يكون مع هذه التمر الهندى وما يوافقه والقرعية والبطيخ الرقى بل يجب ان تكون الطبيعة لينة في الاول
وافضل ما يلين به التمر الهندى وان لم يجب به زيد عليه الشير خشت مع رفق واحتراز او ترنجبين او نقوع الاجاص
وقد ينفع ان يسقى مع اول اثار الجدرى وزن ثلثة دراهم من رب الكذر(?) مع قرص من اقراص الكافور فيتولد(?)
الطلع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة وجاوز اليوم الثاني واخذ الجدرى يظهر فربما كان التبريد
سببا لحفا عظيم مما يحبس الفضل داخلا ويحل به على الاعضاء الرئيسية مما لا يمكنه من البروز والظهور ويحدث
قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعان الفضل في مثل هذه الحال بما يغليه وينفخ البدن مثل الرازيانج
والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما شم شيا من الزعفران وماء التين جيد جدا فان التين شديد الدفع
الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته • ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يوخذ من اللك المغسول وزن
خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل ما الى ان
يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة على اظهار الجدرى ان يوخذ من التين الصفر سبعة دراهم ومن
العدس المقشر ثلثة دراهم ومن اللك ثلثة دراهم ومن الكثيرا وبزر الرازيانج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف
ما حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع الحرارة عن نواحى القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا
يقربه في هذا الوقت دهن البتة ويجب ان يدثر ويبعد من الهوا البارد وخصوصا في الشتاء ويجعل به ما يعمل المستعر
فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى داخل وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الحنيش ردى جدا له وربما كان
الفصد رديا لاسترداده وصرفه ما يبرز فليتوق بعد يومين وثلثة واذا عرض من التدثير والتسخين كالغشى او
كان يعرض الغشى فلا بد من تبريد الهوا المشوق خاصة والفزع الى ذالكة الكافور والصندل وان لم يكن بد

كثف البدن للتخيش او الهوا البارد قليلاً فعل ولذلك اذا كانت المعونة بالتسخين او بترك التبريد وما بقي الى الخروج لا تجد معه خفة بل تجد الحرارة مشتعلة واللسان الى السواد فاياك والتسخين فيجب ان تجنب اصحاب الجدري الحقنة البطن فان في ذلك خطرين ان يضيق النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي وبول دم وفي اخره يجب ان تحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس كما هو العدس المسلوق سلقات تجديدا لماوه بدل العدس المحمض بالتمر الهندي العدس المحمض بما الرمان والسماق او الحصرم او نحوه فاما الادوية المغلظة للدم المبردة له المانعة اياه عن الغليان الا مور بها في الاول مثل الريباس والحصرم ومياه الفواكه البارده وشراب الكزبرة خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجلاب ولنا شراب الدرع ذكرناها في القراباذين ونحن نذكرها هنا نسخة عجيبة قوية وهي التي تتخذ بما الرايب المحمض وهي قوية شديدة جدا ونسخته يوخذ رب الكدر جزان فان لم يحضر اخذ الكدر ونشر واخذ نشارته او دق واخذ مدقوقة واديف مع نصفه صندل في الخل المقطر او في ما الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيهما طبخا يرفق مع طول حتى يتهرا ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل او ما الحصرم اكثر فهو اجود ثم يوخذ ما الدوغ الحامض المنزوع من جبنه الدوغ اما تروبه بالغ او يطبخ كطبخ ما الجبن حتى تنعزل المائية ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ما الرايب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ من ما الكمثرى الصيني وما السفرجل الحامض الكثير الما وما الرمان الحامض وما التفاح الحامض الكثير الما وما الزعرور وما الليمو وما الاجاص الحامض وما الطلع المعصور وما الكنب الطبري وما التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وما المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعناقيد الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة الخضراء وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقا من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة البقلة الرطب سدس جزء ومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات وتترك على النار ويلقى فيها من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزان ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال وتسحق الكافور ويذر على الصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يصمم راسها صمما شديد القوة ثم توضع على الجمر حتى تعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع ويسد راسها لئلا يضيع الكافور ويطين والشربة منها عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد جزا على قدر ما يرى واذا خرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يفقا بالرفق بابر من ذهب وتنشف الرطوبة بقطنة واما التمليح فلا بد منه واذا اردت ان تملح فبعد الملح ما فقاته عن قريب من الكبار المولمة فان ذلك يجعلها سواها ودعها ليفسد بها طريق العفونة ثم ملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما وجعلها قروحا امرا لا بد منه بعدان ينضج وذلك بما الملح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الما ما الورد فهو اجود وان كان طبخ فيه ورق الطرفا والعدس ثم ملح فهو بالغ به خصوصا ان جعل فيه ايضا كافور وصندل فان التمليح ينضج ويجفف ويسقط الابرة والتدخين بالطرفا نافع جدا . وفي الشتا يجب ان تواصل الوقود من الطرفا . واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالاس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلي واوفقه ان تجعله حشو مضربة تشف سخيفة تتخذ فيها الفوة وورق الاس جيد في ذلك والدهن ردي في هذا الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى بالمعينة عليه لادفة الزور مع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدري فتنفعهم المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشي من الكافور وحكاكة اصل القصب بما الورد او حكاكة عروق شجر الخلاف او شجرة الزعرور وربما نفع بزر الاسفيداج والمراهم اذا كانت في الانف خشكريشة فتنفع القيروطي المتخذ بدهن الورد الخالص مع شي من الاسفيداج والاقليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف عند التقرح جيدا ما عند الجفاف فيما يسقط بسرعة واما عند التقرح فلانه مادة المراهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري في مراعاة الاعضا وحياطتها عن افة الجدري وخصوصا الاعضا التي يجب ان توقى افة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والريه والامعا فان هذه الاعضا هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المري وربما ادى الى اكله هناك قتالة واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النفس واما الريه فربما عرض فيها من بثور الجدري في الحصبة ضيق نفس شديد وربما اقلقت في السل اذا قرحت واما الامعا فربما عرض فيها سحج يعسر تلافيه واما حفظ العين فاجوده ان تكحل العين بالمري وما الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور ويحفظها في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك تكحل مرة بما الكزبرة وما السماق مجعول فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيدة ايضا وخصوصا في الاول واما اذا ظهر فالكحل بما الورد والكافور احفظ وقد ذكر ان الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك . ودهن الفستق ما يستعمل البنا في بلاد ناحية الجدري

افه في العين فيقلع غمامه ان كانت ويصلح العين والشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فبمثل
مص الرمان ومضغ حبه في الابتداء ومص التوث الشامي والغرغرة بربه خصوصا اذا اخذ يشتكي وجعا فيهما وحينئذ
يجب ان يلعق ربه شيئا بعد شيء واما الخياشيم فاطليه من الماميثا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل
وحده شديد المنفعة واما حفظ الرئة فليس له كلعوق من العدس بلبن مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعاء فاكثر ما يجب
ان يحفظ بعد الابتداء وهو بالقوابض واذا بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير ورب الريباس واقراص
بزر الحماض **فصل** في قلع اثار الجدري هذا استكمل فيه القول مرة اخرى عند كلامنا في الزينة وانما الان نذكر ما هو اوفق
واسلم لما نحن بسبيله مما يقلع اثار الجدري اصول القصب المجفف ودقيق الباقلي وحكاكة خشب الخلاف وحكاكة اصول
القصب والعنزروت وبزر البطيخ وقشوره المجففة والارز المغسول وماء الشعير وبياض البيض الطين المتحلل والمرداسنج
والسكر الطبرزد الت... واللوز الحلو والمرهم ... من الادهان دهن السمسم ودهن الفستق وشحم الجمار بدهن الورد وما يشبهه
الى الذي يكون في ظلف الحمل الذي يشوى فانه غاية ومما هو اقوى زبد البحر وحجارة الفلفل القسط الدمشقي
الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام البالية بزر الفجل ودقيق النخل المجفف الزراوند الترمس ومن
المطعومات الجيدة المحسنة للون الرمان الحلو الحمص الشراب الطيب صفرة البيض النيمرشت مرقة الدجاج والفراريج والدراريج
والتدارج السمينة ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات لذلك يؤخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق والخزف
الجديد والكثيرا وبزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند
الطويل من كل واحد خمسة ومن اصول القصب اليابس عشرين يتخذ منه طلاء بماء البطيخ او بماء الفجل بريئي وماء الشعير
ادام الباقلي ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ النخالة اخرى يؤخذ خزف جديد عظام بالية اصول القصب
الفارسي ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان قسط اجزاء سواء يتخذ منه غمرة والكثيرا ترمس وحمص اسود
فصل في حميات الاورام قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة وانها في الاكثر تكون من جنس حميات
اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر انما تتادى الى القلب سخونتها دون عفونة مادتها والكثير منها عن اسباب بادية فاما
اذا تادت عفونتها الى القلب لعظمها او لقربها فقد صارت الحمى من غير جنس حمى يوم والكثير منها انما تكون
من اسباب سابقة بدنية وامتلاءات وقد تكون من قروح تنجذب اليها مواد خبيثة وتحتبس في اللحم الرخوة واما الحميات
التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب دون العفونة واكثر ما تكون الحميات
عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشاء فيشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلائل
من لطخ المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ وحجبه والصفاق وفي الحلق احيانا وفي الحجاب
الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد يختلف حمياتها في الشدة والضعف بحسب
القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا في الاعضاء اللحمية فان حماه يكون اشد وما كان في الغضروفية وغيرها كانت
الحمى اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماه اضعف ولا تخلو هذه
الحميات من ادوار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها وادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والالم
اياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم انه كثيرا ما يبرا الورم في ذات الجنب وغيره وتبقى الحمى فيدل على ان القالم
بقي وهذه الحميات اذا طالت ادت الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد واما الحجابية فانها اذا استحكمت
لم تمهل الى الدق **فصل** في علاماتها واحكامها الحميات الورمية الباطنة توجد معها ثلثة اصناف من العلامات
والاعراض علامات واعراض تدل على العضو العليل وعلامات واعراض تدل على المادة وعلامات واعراض تدل
على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس الدالين على ان الورم
في نواحي الصدر وكذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة
على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع او الثقل يكون في العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زيادة سخونة
غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء العصبانية واما الصنف الثاني فمثل
دلالة اشتداد الحمى غبا على ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تبشر بسلامته او تنذر بعطبه
وقد تختلف الاورام الباطنة في ايجاب الحمى وقوتها ودوامها وافتراقها بحسب عظمها في انفسها وعظم عروقها
وبحسب اعضائها فما كان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب او شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه او
قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست توجب ورما بسبب اورامها حميات قوية ولازمة بل كثيرا ما تكون
مفترة وتكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس وتكون معها نافض وقشعريرة
وتشكل امرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتاد واذا لحج
في العضو ان كان قريبا من الرئيس او قوي المشاركة له او شديد الحس كان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة لاورامه يوقع
في قلق عظيم وتشنج وربما تبعه اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق عند الكرب وان اشتغلت
في هذه الاورام فليست بشديدة الحدة جدا كما تكون في الحرقة الا ان يكون امر عظيم والسبب فيه ان العفونة غير فاشية

كلعوق من العدس مع لب بزر الخشخاش

فصل في قلع اثار الجدري

فصل في حميات الاورام

فصل في علاماتها واحكامها

ولا متحركة أي خارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة صغير في الابتداء سريع الانقباض عند المنتهى
ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العفونة والمادة وعلى ما علمت ثم تكون متشابهة وموجبة بحسب العضو في عصبيته ولحميته والبول
في أكثرها إلى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة إلى الورم على ما علمت * علاجها * علاج هذه الحميات هو علاج الحميات التي في
بعد علاج الأورام فإن الأصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها
الحميات الساذجة الحارة بأن لا رخصة في هذه الحميات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام وإن كان الورم خرج جاز
وضع الأشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحمقاء مع شيء من سويق الشعير الأبيض
لا يزال يبرد على الجمد ويبدل وربما خلط به زيت الانفاق أو دهن الورد وإن أكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع به

فصل في أحوال الحميات المركبة * الحميات قد تتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها أصناف داخلة في أجناس
متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد تتركب منها أصناف متفقة في الجنس القريب تتركب منها أصناف متفقة في
النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلاثة أرباع فيصير القياس في ظاهر الحال على نوايب البلغمية والثلاثة أرباع في
نوايب البلغمية وقد تتركب ثلث من حميات الغب فإن كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث أشد لأنه ينتهي
دور اليوم الأول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما أن التركيب الغبين يشبه
النائبة البلغمية ولمثل هذا ما يجب أن لا يشتغل كل الاشتغال بالنوايب بل يجب أن يشتغل بالأعراض وبما يعرض لنا
كانت هذه الحميات غير خالصة أن تسرع نوائبها إلى القصر حتى يتلاشى الأضعف منها أولا * وقد يدل على التركيب معاودة
قشعريرة بعد هدوء وقد يستقبح من الطبيب العالم بالدلائل كل حمى وأعراضها أن لا يفطن للتركيب من أول يوم أو
الثاني وتركيب حمى الدق مع العفونة مما يشكل جدا لأنهم يرون فترات وابتداءات للنافض والقشعريرة ومعاودات للعرق
إن كانت ولوقات جزئية فيظنون أن هناك حميات عفونة فقط لازمة أو مركبة من لازمة ومفترة وقد يتوالى التركيب
حتى تظهر حمى واحدة متصلة متشابهة يشبه سونوخس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع إلى الدلائل وإذا كانت النوايب
قصيرة لم تبل حتى اتفق لها أن لا تعلم من كثرة عددها وخاصة فيما فترتها طويلة وإذا تركبت حميات مختلفة مثل
شطر الغب أقلع الأحد منهما وبقيت المزمنة صرفة كانتا مفترتين أو لازمتين أو مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر
الغب غب أخرى وبلغمية وسوداوية فإن كانت مع غب غلبت الغب وخلص الشطر وإن كانت مع بلغمية أو سوداوية
أقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيهما على وجه آخر وهو أن تتركب مفترة ولازمة
مختلفتا الجنس أو متفقتاه أو متفقتا النوع مثل غب دائرة مع غب لازمة وكما أنه قد تتركب مفترتان كذلك قد
تتركب لازمتان. وقد زعموا أن اللازمتين لا يتركبان مثل غبين لأن المادة إذا كانت داخل العروق لم يمكن أن تختلف
ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الرأي مما يجب لا محالة عندي وذلك لأن العفن يبتدي لا محالة
من موضع ثم يعفنوا ثم تجري أحكام الاشتداد والتفتير على تاريخ العفن الأول وتكون له حركات بحسبه فلا يبعد أن
يتفق عفن له سلطان ما يبتدئ في جزء من المواد وليس سلطانه ما يتبع غيره بل يحتمل فيه أن يبتدي وأن يتبع معا فيكون
له تاريخ تفتير واشتداد وأصناف تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشاركة فالمداخلة أن تدخل أحدهما على الأخرى
والمبادلة أن تدخل بعد إقلاعها والمشاركة أن تأخذ معها. وإذا رأيت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق أو ربما يقع في نوائب
كثيرة عرق واحد فاستشهد بالتركيب وكذلك إذا رأيت في المطبقة أوقاتا في برد الأطراف والتقبض وإما القليل منهما وإنما
كان في المطبقة المطبقة **فصل** في شطر الغب * إن شطر الغب هي حمى مركبة من حميين أحدهما غب والأخرى بلغمية فيكون
في يوم واحد نوبة للغب والبلغمية معا إما على سبيل المشاركة والتوافي وإما على سبيل المبادلة والمجاورة وإما على سبيل المداخلة
والنظر وأصعب الأقسام تعرفا هو الأول ثم الثاني وقد تكون الحميات لازمتين لأن العفونتين داخلتان وقد تكونان
دائرتين يتعلقان لأن العفونتين خارجتان وقد تكون الصفراوية لازمة عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد تكون بالعكس
وقد يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التي تكون من غب خارجة وبلغمية داخلة وما سواها فغير خالصة وليس
ذلك مما ينبغي أن يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقة إلى العفونة هي الصفراوية وربما توافقتا معا والبا
فتارة تكون المادة الفاعلة للحمى البلغمية أغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراوية أغلب وكيف كان فإن المادة
البلغمية تجعل نوايب الحمى الصفراوية أطول وربما بحرانا والمادة الصفراوية تجعل نوايب البلغمية بالقصر وربما امتد شطر الغب
مدة طويلة إلى تسعة أشهر مما خوفنا وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من أقتل الحميات لأنها
تؤدي إلى الدق وإلى أمراض مزمنة عسرة **فصل** في علامات شطر الغب * أخص علاماتها وأولها إن كان لا بد من قران
أخرى هو أن تكون مدة الحمى في أحد اليومين أطول من مدة الغب وأسكن ثم يكون اليوم الآخر أخف نوبة وأقل أعراضا وقد يتكرر
فيها القشعريرة في أكثر الأمر مرارا لما يعرض من تفاريع الماديتين أو لأجل دخول أحدهما على الأخرى وربما وقع هذا التكرير
ثلث مرات وقد تسخن أعضاؤها والقشعريرة ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فإن البدن لا ينقى منها نقاء تاما ويكون
ابتداؤها وتزيدها شديدي الاضطراب وخصوصا إذا كان نافض أو كان تداخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ
يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهي طويلا وكلما ظننت أن البدن قد تسخن والحمى هو ذا انتهى وجدت قشعريرة

معاودة

في الحميات المركبة

مثل تركب أصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كما في الحمى المعروفة بشطر الغب وقد تتركب حميات الأورام وقد

فصل في شطر الغب

فصل في علامات شطر الغب

معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض لمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه الحمى في الاوقات الجزئية والكلية قبيل منتهى البلغمية واسرع منه
والبطء من منتهى المرارية لان الحرارة في الحمى لا تنبسط الا بكد وخصوصا في الاول وتشتد جدا عند المنتهى وكذلك يكون
الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات توجبها منازعة احدى المادتين الاخرى وقلما تقشر بالعرق وهذه الحمى
في اليوم الثالث من ايامها تشبه الاول والرابع الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة
فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والنوع من العادات هو مثل ان يكون ابدان تكثر في هذه الصفرا
ويعفونتها ثم ترفه وترك رياضات واستعمل اغذية واصناف من التدبير تولد البلغم او يكون الانسان يكثر في
بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا ويتعرض لما يولد الصفرا من اصناف التدبير او اوجب الزمان فيه ذلك بان يكون
بعد صبي وغلبه رطوبة او الكهل بعد شباب وصحة مزاج واما من الاعراض فمن مثل النبض والبول وبعدها ما يرى في
القي والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحاله الكلية وحال القشعريرة وذلك في احوال الاوقات والنوائب
فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب واقل في اضداد ذلك مما يكون في البلغمية واما البول
فيكون ابطى النضج والقي فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم واما حال التشنج والبرد والعطش
والقشعريرة والاوقات والنوائب فقد قلنا فيها ما وجب واما ما يوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب
من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت النوائب اطول والاقشعرار اقوى والنبض اغلظ وخصوصا في النبض اقوى والاطراف
اسرع قبولا للبرد في ابتداء المرض وابطأ نفاذ على بردها والعطش اقل وفي البراز اقل والبول اشد بياضا وفجاجة و
العرق اقل والسن اصبى او اشيخ ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها وان غلبت الصفرا كانت
النوائب اقصر والاطراف اسرع الى التسخن والعطش وفي البراز اكثر والعرق اغزر وربما لم يقشعر بل الى التسخن الغالب
ويكون البول اشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها واذا استوت الاخلاط
توازنت الدلايل وكانت قشعريرة صرفة تامة عن نافضة ولا تتعدى الى النفض واذا كان التركيب من الدايرة و
اللازمة وهي التي يخصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية كان نافض وضعف لان
المادة الخارجة صفراوية ولا يعارض لها من جهة البلغم خارجا منها فيما يوجب من نفض ولكنه يكون ضعف وربما كثر
فيها البرد والقشعريرة حتى تغلظ في المنتهى كما تعلم ويكثر فيها حرارة الاحشا والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض
اعظم واسرع والكرب اشد وان تركبت الدايمة لم يكن نافض البتة ويعرض للغب الملازمة ان تخف قبيل
خفة البلغمية وان لم تكن راجعة قبل رجوعها

فصل في علاج شطر الغب. الواجب في شطر الغب ان تشتد
العناية باستفراغ المادة على الحال الاستفراغ من الاسهال والتقيئة والادرار والتعريق اكثر من اشتدادها بالتطفئة
والمسهلات يجب ان يتلوم بها النضج الا ان يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل الجلاب مع الجلنجبين
ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشت ونقوع التمر الهندي وشراب النيلوفر ان كان الغالب الصفرا
ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان كالمتكافئين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوي جاز والقي يجب ان
يكون ايضا بحسب الغالب اما بماء العسل مع السكنجبين مع ماء الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال واذا
اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف البرسام واما الادوية النافعة في الطريق السالك الى المنتهى
لاصلاح المادة وانضاجها وبل في افاتها من المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الرديء
الجيد منه وان استعجلت به حركت الخلط ولم يستفرغ فاحدث كربا وغما وغشيا ما تمكن عليها بمحاولة تخففها بتعقبه
قبلها. وجالينوس ومن قبله يعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من فلفل وقد قال بعض الاطباء الاولين ان جالينوس
قد امعن في السقف وحيث يجب ان يتحرج منه ولم يدر ان الفلفل يلهب الحمى وماء الشعير يبلد المادة
وقد اخطأ هذا المعارض خطأ لا يخفى بهذا المعنى بل بالقانون المعطى في معاضدة الطبيعة اذا انضفت به المقاومة
امثال هذه المواد معاضدة تكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فتشتغل المبردة
بالحمى وناحية القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على التمييز
فلن ينجع العلاج كيف عمل وهذا اخطأ من وجه اخر لا تحتاج الى ان تسلك في ايراده مسلك المطولين. وقد قال هذا المتعنت
انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخن قوي لها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم ان الفلفل قد تمكن ان يرد
بقلته الى ان تنكسر سخونته ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عندا له في ايصال قوته
وهو ان قصر اطها والقلاع والمواد ليسهل نفوذ قوته فيها ثم العجب كل العجب انه جعل جالينوس ممن تجاهل
ان الفلفل يلهب الحمى وبعده معدمن غفل عن هذا ثم اخذ يعدد المركبات من الادوية التي يجب استعمالها
في هذا الوقت مثل اقراص افسنتين واقراص الورد واقراص خفيفة جيدة لشطر الغب. ونسخة: يؤخذ ورد احمر
انيسون من كل واحد اربعة اربعة ترنجبين ثلثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها
اقراص. اخرى للملتهب: يؤخذ ورد وسنبل بزر الحماض صمغ من كل واحد اربعة وزن ثلثة ابزار بسي
طباشير بزر الخشخاش لكل واحد ثنين كثيرا زعفران سنبل راوند من كل واحد دانقين كافور دانق يتخذ اقراصا.

فصل في علاج شطر الغب

١٧ ان ينتظر

١٧ او السكنجبين

ازا من اخرى جيده لصاحب هذه الحمى وخصوصا اذا كان بشكواع وذلك اسهالا وسعالا نسخة يوخذ سنبل
الطيب عود غافت ابنبرباريس اوعصارته من كل واحد ثلثة راوند وزن اربعة طباشير ورد باجماعة لك صمغ قطوكهربا من
كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو ستة طين مروي سبعة يتخذ منها اقراصا نسخة اخرى جيدة يوخذ ورد احمر ستة
دراهم ابنبرباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعة سنبل اغافت طباشير بزر الحمقا حب القثا من كل واحد درهمين
بزر الهندبا بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم يجمع ويقرص
حب جيد لهذه العلة ولجميع المزمنات والحميات الموذية للاحشا وخصوصا اذا كانت المادة البلغمية اغلب نسخة
يوخذ صبر مصطكي هليلج اصفر راوند عصارة الغافت عصارة الافسنتين ورد احمر اجزاء سواء زعفران نصف جزء
يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين نسخة جيدة ويصلح في شرب النضج وليسهل نسخة يوخذ
صبر مصطكي عصارة الغافت عصارة الافسنتين وردا نيسون زعفران نصف نصف يحبب بماء الهندبا والشربة وزن
درهمين في السكنجبين **فصل** في النكس نقول قولا صادقا ان النكس شر من الاولى والراي ان لا ننسا ورفيه الى
المعالجة حتى يتبين فيه وجه الامر فانه في اكثر الامر خبيث **الفن الثاني** في تقدمة المعرفة واحكام البحران وهو
مقالتان **الاولى** نذكر في هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامة النضج وما يختص بكل واحد واحد من الدلايل
من حكم وفي العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة
المعرفة هي ان تحكم من دلالات موجودة على امر كاين يوول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب ايرف
من القوة وثباتها او سقوطها ومعرفتها وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا **الفن الاولى** في البحران
ودلالات الاستدلال عليه وعلى الخير والشر **فصل** في البحران وما هو وفي اقسامه واحكامه فنقول البحران معناه
الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون دفعة اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلايل يصل الطبيب منها
الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو المحارب للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد تجري
بينهما مناوشات خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فيعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال احوال واسباب
مثل البقع الهايج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدم ويكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه بغتة واحدة
اما ان ينقلب السلطان الحامي واما ان يغلب العدو ان غلب والغلبة تكون اما تامة يكون فيها من احدى الطايفتين تمام الهزيمة
والتخلية بين المدينة والاخرى واما ناقصة يكون فيها هزيمة لا تمنع الكرة والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى او مرارا فيكون
حينئذ الفصل في اخرها وكان السلطان اذا غلب على الباغي فنفاه ودفعه فاما ان يطرده اطرادا كليا حتى يخرجه من
المدينة ومن رقعتها وساير النواحي المتصلة بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل ينحيه عن المدينة ولا يقدر ان ينحيه عن نواحي
اخرى متصلة بالمدينة كذلك القوة التي تاتي بالبحران الجيد اما ان تطرد المادة الموذية عن ناحية البدن وهو
القلب والاعضاء الرييسة وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان تطردها عن الرييسة ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف
بل يصير اليها وليسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران او على سبيل التحلل بان تتحلل
المادة يسيرا يسيرا حتى تفنى بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا يتقدمه علامات هايلة وحركات
صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الذبال وهو ان تتحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران
بحران تام موثوق به بين الظاهر سليم الاعراض الذي انذر به يوم من ايام الانذار فوقع في يوم بحراني محمود وكل بحران
اما جيد او اما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والجيد اما بان تدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون
من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فتحلل واما في الردي فذبول والبحران الناقص ينذر بوم يوم البحران التام
ان كان انذر اما على سبيل ما نبينه من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك في الجيد والردي جميعا وليتوقع البحران
التام الدفعي في امراض المواد الحادة الرقيقة والقوة القوية وليتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة اضعف و
المادة اغلظ والذبول ايضا يختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحران بالعرق وان كانت دون ذلك كان
حادا جدا البحران بالرعاف والافضل الادرار والافضل الاسهال والقي واعلم ان المخاط ومدة الاذن والدمعة
من مجاري امراض الراس والنفث مجاري امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكنه انما يجري
في الاكثر لمن جرت به عادته واحمد المجاري واقربها من الفصل الرعاف لانه يبلغ نقض المادة في كرة واحدة ثم الاسهال ثم
القي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان تكون الخراجات اقوى من العرق في
البحرانية وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعة ان كانت سليمة او كانت ردية تميت الاعضاء فان الخراجات
التي تكون بها البحارين تكون من اصناف شتى دماميل ودبيل وطواعين ونملة وحمرة ونار فارسية واكلة وجدري وخنازير
وفروح تكثر في البدن وقد يكون البحران او شي منه بتعقد العضل والعصب بالجرب والحشيشة والقوابي والسرطان والبرص
وبالعكس الفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما لا يودي الى الخراج بل يفعل مثل اللقوة والتشنج
والاسترخاء ووجع الورك والظهر والركبة واليرقان وداء الفيل والدوالي واعلم ان البحران الكاين بالانتقال ما لم يقع
الانتقال الذي يبحرن به لم تقع العافية واما يتفق في الانتقال خراجا في عضو او شيا اخر فربما كان بعد الف فيه و

فصل في البحران

احد الانتقالات ما كان الى اسفل، واحد الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعراض
الشريفة. وكما ان للمستدل ان يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد ان تكون من غلبة السلطان الحامي او غلبة العدو
الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباغي اذا غزا
المدينة وامعن في المشاجرة وضيق وثارت الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامي بعد
غير اخذ بعدده ولا متمكن من استعمال الآلة كانت العلامات المشاهدة دالة على رداءة حال السلطان وان كان
الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا حرك المرض علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران
ردي وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون بعد
المنتهى وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط وبهذا السبب ما يفرق البحران التام في البرد الشديد لان العلة
يعسر انتهاؤها وما فيه فكيف انحطاطها فلهذا يجب على الطبيب ان ينظر في حر البرد فيسخن الموضع ويصب
على بطن المريض دهنا حارا الى ان يرى ان العرق يبتدي ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع
على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت العادة من الطبيعة ان يناهض المرض
فيها مناهضة يكون على استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار التي لها باذن الله تعالى كان مرجوا وان
وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله يناهض من تلقاء نفسها فتلك مناهضة اخراج من المرض اياها واضطرار و
ذلك ما يدل على شدة مزاحمة المرض مع انتقال المادة كما ينهض عنها بدا الخلط لفم المعدة فتحرك القي او لقرب ما تحرك
الاسهال وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلائل تدل على ان البحران يقع في يوم
ما كالرابع عشر فيتقدم عليه وتوجد مبادي البحران تتحرك قبله في يوم والا كان ما جرى مثل الحادي عشر كان ذلك يدل
على ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه ايضا يدل على ان الطبيعة عوجلت بالمناهضة كان كان المرض
رديا خبيثا فليس يرجى ان يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون البحران تاما وبالجملة
فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لقوة المرض او لشدة حركته وحدتها واما
لسبب من خارج يزعج الساكن منه كخطا في ماكول او مشروب او رياضة او لعارض نفساني فللعوارض النفسانية مدخل
في تحريك البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا او قيئيا او بوليا والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب
حركة الروح الى داخل او الى خارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث يحوج القوة الى خارج لا يثبت معها دون المنتهى فهو دليل
الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة واعلم ان البحران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في
وقت التقصير عن الشدة الا نادرا قليلا وقد رايناه اقل ورآه اركيغانس في تجاربه مرتين وجالينوس مرة ولان افضل
البحران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا ازعاجيا فاما في الابتدا
فلا يكون بحران البتة الا مهلك وبالجملة حدوث علامات البحران في اوايل المرض يدل على الهلاك وفي تزيده ان كانت
محمودة تدل على بحران ناقص ردي واما في الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حال ما يشبه البحران
الجيد فسنقول فيه من بعد واعلم ان البحران في الامراض السليمة يا خذلان الطبيعة لا تكون محوجة فيمكنها ان تصبر الى ان
تجد تمام النضج وفي القتالة يتقدم وان ينقضي العليل من عهدة مرضه دفعة لبث على سبيل التحلل الا بعد ان استفرغ
محمودة او خراج محمود واما التحلل المخلص والذبول المهلك فلا يتقدمها اعراض هائلة والاستفراغات محسوسة
واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما يتحرك في الابتدا ثم يهدا ويسكن ومنها ما هو بالعكس. وكثيرا ما تدل الدلايل على ان البحران
يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب فيرتفع المادة اليه ضربان فيحتاج ان تقوي ذلك الجانب و
ذلك العضو وتميل المادة الى الخلاف واعلم انه ربما جا البحران ويجب من الدرس فاذا هو من السابع وقد جا اول
المرض فان البحران الجيد فلا يكون الا دليل واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الى الصحة
دفعة واما الى الموت دفعة واما ان يتغير الى الصحة قليلا قليلا واما الى الموت قليلا قليلا واما ان يجتمع فيه الامران ويؤول الى الصحة
او يجتمع فيه الامران ويؤول الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره من يعتمد قوله مشتق من لسان اليونانيين
من فصل الخطاب الذي يتبين للاحد المتجادلين او المتخاصمين عند القضاة على الآخر كانه انفصال وخروج من العهدة
فصل قول كلي في علامات البحران ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليلا في النهار او كان وقوعه نهارا في
الليل احوال وامور هي علامات له مثل القلق والكرب والتململ والتقلب واختلاط الذهن والصداع ووجع الرقبة والدوار
والسدر والالم في العينين والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والارنبة ودفعه الى حمرة او صفرة
واختلاج الشفة والغشيان والعطش والخفقان ووجع في فم المعدة وضيق نفس وعسره وعرض نفث دم وثقل الشراسيف ولذع
فيها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ونقص او لدغ وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعيائي وقد يتغير
النبض عن حاله فيدل عليه والعلامات الليلية اشد من النهارية وقد يختفي بسبب البحران الاسهال من اسهال ان يستفرغ
من دم طمث او بواسير او اختلاف فيدل على من الحركة حدثت بالخلاف في الجهة والسببية وذلك ان المادة الفاعلة للمرض
تنزع احيانا وبدليل فدل [illegible] حركتها وتختلف الجهة بسبب اختلاف المادة واما سببية حركة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف ان [illegible] ان الحركة [illegible] واذا كانت

ان يستدل خ
يفرق خ

الى فوق ثم دلت الدلايل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها
صفراوية توقع القي في الاكثر اللهم الا ان تدل دلايل اخرى تخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بحرانها برعاف ايضا وتقدم خيالات
صفرادية والرعاف المهول ربما استاصل مواد امراض خبيثة وعافى الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو
المحل على الاعضاء الرييسة والتي تليها من الاحشاء فتحدث افات في افعالها ومضار تلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ اختلاط
الذهن والصداع وما ذكرنا معها ~~وفي ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معها~~ وفي ناحية القلب الخفقان وسوء
التنفس وما ذكرنا معها واما ان تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانها اما ان تاخذ في الاندفاع من كل جهة وتبعد فيكون الى
جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان تاخذ نحو جهة واذا اخذت نحو تام فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم تمر بمرور بالاعضاء
الرييسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها تجتاز على نواحي الصدر واعضاء التنفس وعلى نواحي الدماغ فتحدث فيها
اعراضا مثل اعراضها لو لم تكن مندفعة بل حاصلة وربما كانت الجهة نحو اعضاء هي دون الرييسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة
بالبحران ان تندفع بالقي اذ هي من الرييسة الا انها حالة للمرور عن مشاركة فتسرع الى الغشي وكما يتادى الى نواحي الكبد فتندفع
من طريق المثانة او المرارة ومن كل جهة موضع دفع بحراني كما في المعدة للقي وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول
وناحية الامعاء للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان تكون لحركتها في كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من
اندفاعها كاين من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا وعلامة تدل على ان نكايتها الاولية من جملتها هي الردية
على ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامة صالحة لان تدل على جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على ان المادة
مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى
جهة وتتوقع علامات اخرى يستدل بها على الوجه الذي يتشعب من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتردد الشراسيف
الى فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا ينفصل انها تندفع من طريق القي او من طريق الرعاف الا
بعلامات اخرى وقد يدل على البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل وينفصل من طرق تلك الجهة مثل ان امساك
الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما بدرار او بعرق او بقي او رعاف
وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق
محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف او قي او عرق ومثل الحمى المحرقة فان اكثر بحرانها برعاف او
بعرق ويتقدمه نافض وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا مثل الغب وكذلك حمى اورام الراس يكون بحرانها برعاف او بعرق
غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولذات الرية وما اليه غشي واما ذات الجنب
فهو بين بين وكثيرا ما يبحران المرض بخارج اصنافا ثم باجتماعها البحران مثل المحرقة اذا ارعفت اولا ثم تمت بعرق
غزير والحامل كثيرا ما تتبحرن بالاسقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران اوجبت بحرانا جيدا او رديا بل ربما
يتبعها بحران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيد او ردي في وقت غير الوقت الذي تتصل
به العلامات فانه ليس كلما رايت خفقانا وقيا واختلافا وصداعا واختلاط ذهن او سوء تنفس او سدرا او غير ذلك من
جميع ما نعدده كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل فبعضها تكون علامة فقط كالصداع وبعضها تكون علامة وجهة
بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان تكون على ما قال بقراط دلالة على الموت او على تعسر
البحران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات البحران عارضا لسبب غير سبب اشراف البحران وان كان في
وقت من اوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات
المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البحران اما في الغب الخالصة ففي الاكثر تكون علامة بحران ومما يهديك السبيل الى ان
تعلم ان المريض او سلامته او موته يكون ببحران ام لا مراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان
هذه كلها تدلك على ان الحال توجب مصارعة قوية بين المادة والطبيعة او تحتمل مكافحة واعلم ان دلايل جودة
البحران دلايل تدل على استيلا الطبيعة فلا تختلف ودلايل رداته ونقصانه دلايل تدل على معاسرة ومعاوقة تجري بين
الطبيعة وما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تنهزم لا محالة الا ان تكثر وتعظم فكم رايناه من علامات هايلة
من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق تادي بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت
عن جميع افعالها واشتغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما لم يقف به وذلك في كثير من
الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم واوشك بالعظيم ان ينجح واعلم ان تواتر علامات
البحران على الانفصال في يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم تكون الجودة والرداءة بحسب القراين
التي نذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة الحمى بقدر ما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم ولا
ينخفض فافرح واعلم ان يبس البدن ونحوته في ايام المرض يدل على بطوء البحران والاعراض البالسة جدا اما تحت له واما كطية
البحران وقد يدل على اوقات البحران واحواله كلها واحكام علاماته ما يوجد عليه حال المريض مثل ان يكون اكثر المرضى في ذلك
الفصل نيتا به بحاريتهم فيكون مثل اكثرهم بحو رعاف فيكون مما يمكن مع ساير العلامات على ان البحران يوشك ان يكون
برعاف في الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف البحرانات الاستفراغية وكل العظيم يدل على ان الحركة

ومحل حله كردن

ينذفع ح

الى خارج

الى خارج بعرق او رعاف وغير العظيم والسريع الى الباطن يدل على قيء واختلاف. وبالجملة كل اجماع على دفع مادة وقد
توجبت الطبيعة لا تخلو من شهوة فانه ان لم يكن استفراغ وميل الى ناحية وقبل ان تقوى فلا بد من انخفاض و
انقباض وربما اجتمعت علامتان فكان البحران بغير ميل في عرق ومثل في رعاف واذ قد فرغنا من هذه القوانين
فلنشرع في التفصيل بسيرة. فصل في علامات حركة المادة في البحران الى فوق علامته وذلك صداع لتصعد البخار والغي
ولمشاركة فم المعدة ايضا. فصل في دلائل القيء. وايضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصدر عنق وطنين وصمم وتحرك
ذلك كله دفعة وقد قارنه او تقدمه بزمان يسير ضيق النفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع
واستقلال الرأس. واعلم انه يشتد المرض والاعراض ليلا لان الطبيعة تشتغل فيه بانضاج المادة وغير ذلك عن كلي. فصل
في علامات تفصيل جميع ذلك. ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا بتاريق معها او مرارة فم واختلاج الشفة السفلى وبالدم
بعد فوع وجع في فم المعدة او غثيان او تحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض او انخفاض وخصوصا اذا اصاب
العليل عقيب هذا نافض او برد دون الشراسيف فاحكم انه واقع بالقيء وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية
ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القيء الواقع بعد ثقل الرأس ووجع
المعدة من الصباح لضعف عصبهم تشنجا وفي النساء العادة ارحامهن وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة
لانتشار المادة المتحركة فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك الرعاف ايضا
انضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه ان لم تتصل بها ورأى العليل خيوطا حمرا او لالاء وبتاريق واحمر الوجه جدا
او العين او الانف او جانب منه وسال الدمع دفعة وسهق النفس وتاج واسرع انبساطا وحكة الانف وكان
استقلال الرأس شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا خصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسائر الدلائل
على ان المادة دموية على ان الصفراوية ايضا قد تبحرن بالرعاف وينذر بذلك تباريق وخيالات خيطية ونارية صورية
امام العين ولكنه ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدل جهة نوع الانفتاح وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المنخر
الايمن او الايسر او من المنخرين جميعا. وقد يعين هذه الدلائل ايضا بروز يصيبه يوم البحران ويبوسة البطن والجلد وقد
يدل السن فان الرعاف اكثر ما يعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين هذه الدلائل ايضا اشتداد الصداع
جدا فوق ما يوجبه ووقوع الغي مع الالم اخرى واستقلال وحمى وتكون الامارات الاخرى جيدة ليست علامات موت وفي
مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه فعلى الطبيب ان يمعن النظر في جميع ذلك. فصل في حكم هذه العلامات المشتركة
المذكورة والخاصية. من العلامات المشتركة المذكورة ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف
في احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع واستقلال الرأس ومنها ما هو اخص بالقيء مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف
مطلقا من قدام والكره مع وجع في فم المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد
الطبيعة للدفع الرعافي بسبب ان الجوف يمتلئ وينذفع بمادته الى فوق فتزاحم اعضاء النفس ومن العلامات التي صنف في
والرعاف ما الموجود في احدهما مقابل للموجود في الآخر كما ان تخيل شعاعات براقة من علامات الرعاف ويقابل ذلك
تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القيء وحمرة الوجه من دلائل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القيء و
ربما لم يكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات القيء ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانها في
علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القيء. فصل في علامات ميل المادة الى العرق. اذا صار النبض شديد
الموجة وكان ابتداء كنبذ على الجلد يحصل تحته نداوة وتصبغ حمرة وتجد سخونة الجلد مع ذلك اكثر مما كان وانتفاضه واحراز
اكثر مما كان وكان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع ثم حدس عرقا لكون وكذلك ان عرض
في مرض حاد فيه قوي واستند بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز فان الشعور
يستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم تبحرن بالرعاف تبحرت بالعرق وتقدمه النافض وان يرى المريض حماما وانا
واستعداده في منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل دلالة الدوي على ان المادة تتحرك من طريق العروق وذلك
الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل بما قلنا ولا يجب ان يتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب فلا يحصل
الانتفاع المتوقع بالعرق ان يكون هناك تزيد من الحرارة وانتشار واستنطاء وقوة قوية. فصل في علامات ميل المادة
الى اعضاء البول. يدل على ذلك ثقل في المثانة واحتباس في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات
القيء والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وسائر الدلائل دليل قوي على ان البحران
بالادرار وقد يدل عليه تواتر البول وغلظه في سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار على دلائل البراز وعلى
ما ذكرنا في باب البراز واعلم انه اذا اكثر اجتماع البول في المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت
او في طبع العليل دهنية اعصابه وحشوه طاهره فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء
فصل في علامات ميل المادة الى طريق البراز. يدل عليه اولا جنس الفضل اذا علم انه ليس في موسم وان اذا علم انه مع
بل حدوث قراقر وانتفاخ جالب وكثرة انصباب البراز من قبل ونحبسه اكثر من العادة وعلوا دون الشراسيف وننوه
وانتقال قرقرة الى وجع ظهر وربما كان ذلك انتقال الرياح وربما در البول فعارض دلايل البراز خصوصا في عليل

اي البحران الى فوق

اي جميع بحرانات الفوق

اي يتحرك المادة الصفراوية بالرعاف

اي دلايل الرعاف

الكاتب محمد رضا اصلا النجف بحرا فيه لعول ١٢

عسر البطن صلابة عادة صغر الجسد لا سيما في الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصغره للانخفاض وقد
يدل على البحران الاسهالي العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف خصوصا للعادة بشرب الماء البارد وقيل انه متى
كان البول بعد البحران في حمى عنبية ابيض رقيقا فتوقع اختلافا يكاد يسحج لان المرار اذا لم يخرج بالبول ونحوه خرج
بالاختلاف وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبة عرق او درور بول **فصل** في علامات ان البحران قد يكون من طريق
الرحم اذا لم تجد سائر العلامات ولم يكن استفراغ اسهالي ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك فقد
فاحكم انه طمث **فصل** في علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعدة يدل عليه فقدان سائر الدلائل
وعادة هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة **فصل** في علامات كون البحران
بالانتقال علامات البحران الذي يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات ونضج ومع احتباس الاستفراغات من البول
والبراز والنفث والعرق الغزير وتأخر النضج او عدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض ولا سيما في الامراض السليمة
البطيئة العظيمة البعيدة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي تليه وسترة الالتهاب
والصنان الجهة التي فيها عضو ضعيف او وجع من المفاصل او عضو متعب واما الرسغ اذا تورمت واوجعت فليس
يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهة فان ذلك كالمشترك لجميع الميول ولعلم ان الانتقالات والخراجات
تكون في البرد وفصله وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس ممسك واما في الثاني فلان القوة تعجز
عن الدفع التام وقال بعضهم من جاوز الثلثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتمد
بل الانتقال له سببان احدهما في المادة بان لا تكون قابلة للدفع الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني
في القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة الا انا
من هذه الاسباب فما يناسبان للاوائل الشيخوخة وكثيرا ما تتم علامات الانتقال فيبطل عليها استفراغ عظيم وخصوصا ببول
غزير ابيض فلا يقع الانتقال **فصل** في علامة ان ذلك الانتقال الى الاسافل حدوث وجع الى اسفل مع التهاب
وانتفاخ من الحالبين والوركين **فصل** في علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالي يدل عليه ثقل الرأس والحواس
خصوصا السمع حتى ربما ادى الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان تسكن كل ذلك بغتة وحدث في الرأس
حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام درور الاوداج وحمرة
الاصداغ وحمرة في الوجه لا بلية **فصل** في علامات الانتقال الى مرض آخر اذا رأيت المرض الحاد
يقوى عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن **فصل** في علامات البحران الخراجي اذا كانت القوة
صحيحة والعلامات جيدة ودامت رقة البول زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها
حرارة وكذلك اذا قيل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رأيت شريانا في الصدغ شديد الانبساط
كثير الضربان لا يهدأ ان وترى اللون حائلا والنفس متواترا ابدا وربما رأيت سعالا يابسا فمن به ذلك فهو متعرض
لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج اكثر وفصل الشتاء وسن الاكتهال
على ما ذكرنا من دلائل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابه وتكون الخراجات الكائنة حينئذ بطيئة القبول للنضج الا ان
المعاودات منها في الشتاء والشيخوخة اقل لما يوجب البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه
واذا كثر البول المائي عند صعود الحمى دل على ان وجعا يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلائل القوية على بحران
الخراج تأخر البحرانات الاخرى وتطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرض فيها اوجاع
دفعة في بعض المواضع فيتوقع الخراج وفي الحميات الاعيائية اذا لم يكن ادرار نضيج ولا رعاف ولا اسهال
فيتوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحوري ومن الدلائل القوية ان لا يكون ذلك البحران البطيء تاما مع
بطئه ولا معاودا والعلامات اخرى والحميات الاعيائية اذا لم يبحرن في الرابع ببول نضيج فتوقع رعافا فان طال فتوقع
خراجات المفاصل التي تعبت او الى جانب اللحيين كان الاعياء من رياضة او من تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع
في اللحيين في التمددي اكثر لان المفاصل يتعبها يبس شديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمى تصعيد
ومن اللحم ارخى قبول والاعياء اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج وتدل عليه علامة فيبول
صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحميات مبتدئة بنافض مقلقة بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب
والربع الا ان تكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيرة فقلما يفضل منها
للخراج شيء هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل معه الخراج والخراجات التي في الامزجة
المتطاولة تكون في الاكثر في الاعضاء السفلى وفي التي هي احدى الاعضاء العليا وفي المتوسطة في الجانبين وقد يقع كثيرا في
خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام ودارت الا انه كثيرا ما تتحول بخراجات المفاصل **فصل**
في احكام امثال هذه الخراجات ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من امرين اما ان يعود اعظم مما كان او يعود
المرض او تندفع المادة الى المفاصل والى اعضاء وجعة او متعبة او ضعيفة وخير هذه الخراجات ما اورث حقا وكان بعد النضج وكان ميله
الى خارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا متطامنا تحت الغور فانه اقل غائلة من الصلب الحاد الا انه

ابطالانه

الطالمنة ابردوربما تقل غائلته لانه لا يصحبه وجع شديد وامثال هذا ان يعقب معها الحمى ولم ينحلل تجمع بحرتين والتي دونها
ما بين ستين وعشرين واقل الخراجات غائلة ان يكون العضو المميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خسيسا واسع
المكان يسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض منه رجوعها ثانيا الى المواضع التي كانت تقصد فيها ما يعرض لها اذا ردعها
الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفت الى حيث انت منه وقد ازداد شرا لما تجري عليها من العفن والتردد وقلت في
الخراجات البحرانية ما تكون الى داخل وفي داخل لكن اردا في المواضع بالخارج ما كان ضعيفا وبه برص مزمن وخصوصا في الاسافل
والذي يخيف بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح كان التي تغيب منها ادلها
على النكس **فصل** في علامات وقوع التشنج الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم ثم انقلبت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت
الوانهم الى حمرة وخضرة وكمودة فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا
احولت اعينهم في الحمى الحادة وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج
وكثيرا ما يطول اوجاع الرقبة والثقل في الراس بحمى وبغير حمى فاذا كان ورم حار خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به
فصل في علامات وقوع الرعاف اذا رايت في الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم
انه سيحدث رعاف يقع به البحران الدال ما ينبئ اختلاف نبض على قدر الاعتدال واما المعتدل فلا يرد الا رعاف الموفي
وكثيرا ما يتلوه عرق فان الرعاف في الامراض الحادة الخفيفة مقدمة العرق **فصل** في العلامات الدالة على البحران الجيد
اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل هو ان يكون النضج قد تم ان يكون في يوم من ايام البحران المحمود والتي سنذكرها
وقد انذر به يوم مناسب من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال ولا بخراج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض
ونحو الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق بجودة البحران طبيعة المرض في نوعه كالعنب والحمرة اذا وجد بحرانا
مناسبا اوفق احواله كالتي تجري فيها امر التوقيت والنبض على ما ينبغي وحال القوة وحال النبض في اوقات العلامات
الصعبة اذا كان قويا منتظما وخصوصا اذا كان يزداد قوة ويقل اختلافه ويستوي فهو المحمود المعول عليه وتمام
ذلك مصادفة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا فارجاؤه اقوى واصح من ان
يكون بالخلاف فيجب ان يعتمد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهائلة وترى النبض يصح ويستوي ويتقوى واعلم
ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج في بوله اول ما مرض فقد امن وكلما ظهرت به علامات هائلة فان
الفرج بها اوجب بها لان البحران اقرب **فصل** في العلامات الدالة على البحران الردي اصولها واوائلها
ان يكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان يكون حركة البحران قبل المنتهى وقبل النضج ويسميه ابقراط سابق
السيل وقد عرفت السبب في رداءته وان يكون في يوم غير باحوري وان يكون النبض ياخذ معه الى السقوط والصغر واعلم
ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى وقبل النضج وتبعها استفراغ ذريع فلا يجب ان تغتر به فذلك للكثرة فهو دفع
عن عجز من غير تدبير كما ان الخف الذي يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من
المادة لا لصلاح منها بل كثيرا ما ينضج ايضا ويتحير الطبيعة لضعفها عن دفعها **فصل** في احكام من احكام العلامات الدالة
على البحران الردي اذا اجتمعت علامات ردية من عدم نضج او تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الردية وحكم
منها على العليل بموته يوقف الحكم على السرعة والبطوء مما يعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه
اذا كانت العلامات ردية وكان رسوب اسود وغير ذلك في الرابع فالموت في السابع او في السادس ان اوجبت الاسباب
المذكورة تقدما **فصل** في علامات النضج واحكامها النضج يعرف من البول وقد فسرنا موضعه وتجب ان لا يغتر بشدة صبغ
البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدمها النضج في القوام آخر منه في اللون فان بالقوام تنتهي المادة لعسر
الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمريض سليم لا شك فيه فان تاخرت ثلثة يجب ان تكون
دائما مع خطر وربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان
نضج كان بحران بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم انه لا تكون الحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم
وجع شديد واذا تاخر النضج ورايت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه **فصل** في احكام العلامات مطلقا ليس
كل تغير وجهه في اللون او في النفس رديا بل ربما يدل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من
العلامات المذبولية في السحنة والوجه والاطراف وانقلابه بسبب سهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم ويعود الى الصلاح بالنوم
او نحوه وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي **فصل** في ذكر العلامات الجيدة العلامات الجيدة هي الاحتمال للمرض
وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واستوائه وانتظامه وظهور علامات النضج والنجاح
البحران وجودة علامته والخف يوجد عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الى الجودة والاقشعرار العارض عقيب
الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع السخونة ويعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون
الاستفراغ من الخلط المؤذي وبسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الردية يوجب الرجا
وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما يطرا عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود الخف عقيب
النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء ومنفعته ويغثه وبخوعه ومن العلامات

الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحرارة
في اعضاء البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها تدل على عافية بطيئة **فصل**
في احكام العلامات الردية اعلم ان العلامات الردية التي في الغاية من الرداءة تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض
ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما تظهر علامات مهلكة في ايام ردية ثم يعرض بحران جيد وانتقال مادة الى
عضو وتكون سلامة ويجب ان تثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وتخاف المهلكة اذا بادرت ولا تحكم بها ايضا ما لم ترا
القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة ردية ثم يجب ان تراعي في الامراض الحادة التي مبدؤها عضو معين كالصدر
لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو آخر فان نضج النفث في ذات الجنب ادل
على السلامة من نضج الماء ويجب على الطبيب المتفرس اذا رأى في الوجه والعين وغيرهما هيئة ردية غير طبيعية يجب الاكثر
ان يتعرف اولا هل ذلك طبيعي يجب ذلك الشخص فلا تحكم بما حتى في النبض ايضا وانقضا ان يتعرف هل ذلك
من المرض او من سببه فربما حدث مثلا على اللسان صبغ ردي وخشونة مفرطة لاكل شي ذلك فعله لا المرض **فصل**
في ذكر العلامات الردية العلامات الردية تختلف بحسب فعل فعل عضو عضو والاحرى ان نذكر ذلك بالتفصيل **فصل**
في العلامات الردية المتعلقة بالسحنة واللون اذا كانت سحنة الحي كسحنة الميت لا للسهر ولا للجوع ولا للاستفراغ فهو علامة
ردية والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحاء هو الذي غارت عيناه وتحدد انفه وتطامن صدغاه وتقلص وبردت اذناه
وانقلبت شحمتاهما وتمددت جلدته وكمد لونه او اسود او اخضر وعلته غبرة وخصوصا اذا كانت كغبرة القطن المندوف فانها
علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود
سريعا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم وليلة واما الآخر الذي بسببه المرض وهو الذي علامة ردية فلا يعود الى الصلاح
الا بهوينا على ان الدليل الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان
اتفق ذلك في الامراض الحادة كان رديا ودليلا على ان المرض سيغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكائن في الامراض
الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك للمعاون ولذلك يجب ان يعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الاخلاط وتغير اللون
بسبب فساد المرض او بسبب سهر او استفراغ لا يكون به كبير باس وكذلك ما نذكره في العين من ذلك ان كان سببه السهر
وحدث معه ثقل في الاجفان دليل انه سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم سهر ممدود وما كان بسبب اسهال تجد
الاسهال قد تقدم وافرط وما كان من جوع تجد ذلك حادثا بتدريج لا دفعة ومما يؤكد انه من المرض فقدان تلك الاسباب
وشدة حدة الحمى والتماس اشياء كثيرة تلقى يدك عند اللمس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة واسوداده
بغتة علامة ردية وشر ذلك كله الاسود فاكثره منذر موت العزيزة والكمودة تليه والاصفرار ليس بجيد لكنه اسلم لانه قد يكون
عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر او جوع او من وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة النفض كفلس وفرس احد
العضون وهي مكاسر الجلد والانف عضون لم تكن علامة ردية **فصل** في علامات ماخوذة من الصداع الصداع اذا دام
والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك علامات ردية فالمريض قتال وان لم يكن فيتوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيئا يجري من
الانف او الاذن فان دام الى العشرين فقل ما يكون انحلاله برعاف ولكن انما هو يجري من المنخرين او الاذنين او خراج وخصوصا
اسفل واكثر من يبتدئ به الصداع من اول مرضه فيصعب عليه في الرابع والخامس ويقلع في السابع واكثر ما يبتدئ يكون
في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر قالوا وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه سابع الثالث لكنه
ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندي ليس بشي فان الحساب ليس على هذا التفصيل فان ابتدأ في الخامس انقلع في الرابع عشر ان جرى
الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب **فصل** في علامات ردية ماخوذة من جهة الحس وان لا يرى
المريض ولا يسمع علامة ردية وان يهرب من الاصوات والروائح والالوان ذوات القوة علامة ردية يدل على ضعف الروح
النفساني **فصل** في العلامات الكائنة في العين غور العينين وتقلصهما لا بسبب من الاسهال والسهر والجوع علامة غير
جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها الى قرفية واسمانجونية علامة ردية وتصغر احدى العينين في الامراض الحادة والبرسام
ونحوه علامة ردية جدا وان لا يرى العليل شيئا علامة مهلكة والتواء العين وحولها في الامراض الحادة علامة ردية وهذا الحول
ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفة في الدماغ فعلامة [illegible] ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات
المأخوذة مما يرى ويلمع فان اللمع السود تدل على التي الكثير والحمر والبراقة على الرعاف الكثير وعلى سيل الدم الى فوق و
يدل على كل واحد دلالة الاخرى وجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة ردية اللهم الا ان يكون
هناك علامة بحران وعافية وتدل عليه سائر علامات الرعاف مع سلامة علامات اخرى وليتفقد من الدموع القلة
والكثرة والرقة والغلظ والحر والبرد والخروج بارادة او بغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة فان استند
حبه للظلمة فهو قتال اللهم الا ان يكون امتداد مع وجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني وانتظ[illegible]
الواقف من غير طرف وحركة ردي وكثرة اجتماع الرمص شيئا بعد شي ردي والرمص اليابس جدا ردي ومثل
هذا الرمص يتولد من عجز قوة العين المميزة عن انضاج المادة ولذلك يحس مع الكثرة كغزارة شي للعين
يروم الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجاذبة الى العين بحيث تعجز الطبيعة عن انضاجها

النفض كغش وفرس احد العضون وهي مكاسر الجلد ١٢

لان

لان العين في هذه الحال بابسه غايره وعلامات الیبس واضحة فلذلک تیبس هذا المریض سریعا ومن العلامات المناسبة
لهذه ان تجتمع علی الحدقة وهي مفتوحة شي کنسج العنکبوت ثم ینتهي الی الشفر فیصیر بها ولا یزال یکون کذلک هو
دلیل علی قرب الموت وشدة حمرة العین وبقاؤها کذلک في حدة الحمی علامة ردیة تدل علی ورم دماغي حار او في فم
المعدة وانتقالها الی نطویس واسماجوبیة ردي وجحوظ العین ایضا وکثرة الشباریق دلیل ردي ربما کان لمواد
حارة کثیرة واورام في نواحي الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا في النوم من غیر عادة علامة غیر جیدة ویبس الاجفان
دلیل ردي وان تبقی العین في الیقظة مفتوحة حتی لو قرب منها اصبع لم تطرف دلیل قاتل وشدة اتساع العین الصنابع
هذیان وضعف قاتل وقیل ان من ظهر به بثر کالعدسیة البیضاء تحت عینیه مات في الیوم العاشر وتظهر به شهوة الحلاوة
فصل في علامات تؤخذ من جهة الانف التواء الانف ردي ویدل علی قرب الموت فان السبب فیه تشنج ردي
قتال وتغیر لحمه ایضا ردي والتعویل في الاستنشاق علی الانف والمنخرین علامة ردیة وان تجد من انفه ریح المسک
او السمن او الطین وقطرات الدم الصغیرة من الانف في الحمیات الحادة ربما کان دلیل قرب الموت وان لا یعطس بالمعطسات
دلیل موت وبطلان حس وکذلک ان لا یرعفه العفص والخدش والالحاح من المریض باصبعه علی انفه کانه ینقیه من غیر سبب
علامة غیر جیدة وخروج الماء من الانف ردي **فصل** في علامات تؤخذ من جهة الاذن جفاف الشحمة وانقلابها
وتقبض الصدفة علامة ردیة قیل ان وسخ الاذن اذا حلا فهو علامة ردیة عند جالینوس مهلکة عند الاولین حدوث
الم بالاذن مع حمی حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم یسیل منه شي ویسکن وذلک في المشایخ واما في الشبان
فیموتون قیل ان ینفتح لشدة حمیتهم **فصل** في علامات تؤخذ من جهة الاسنان قعقعة الاسنان في الحمیات
الحادة وکان صاحبها بالکل شیا علامة غیر جیدة قیل من علمت اسنانه في الحمیات لزوجات دلت علی ان حماه شدیدة قاتلة
علی حرارة شدیدة وعلی مادة لزجة بطیئة التحلل تعرض المریض کل وقت لتنقیه اسنانه من غیر عادة جرت دلیل غیر جید تقرر
الاسنان وتغیر بیاضها من غیر عادة ربما انذر بجنون وان کان الجنون حدث ثم حدث ذلک دل علی هلاک الانسان هو یعتاد
لذلک تضعف عضل فکیه فیصیر اسنانه من ادنی سبب واخضرار الثنایا علامة ردیة **فصل** في علامات ماخوذة من
جهة اللسان والفم وما یلیه اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة الی الرداة وجفوف الفم والریق غیر جیدین
دار بیبس اولا ثم خشن مع المنتهی ثم اسود فهو قاتل وحصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم في الامراض
الحادة دلیل هلاک لانه یدل علی فساد الاخلاط کلها علو احدی الشفتین علی الاخری من غیر خلقة علامة ردیة التواء
الشفة في الحمیات الحادة ردي تشقق الشفتین في الحمیات یدل علی فرط الالتهاب وتقلصهما وبردهما ردي بقاء الفم
مفتوحا في الامراض الحادة دلیل ردي افراط یبس اللسان علامة غیر جیدة قیل اذا بان علی اللسان في حمی حادة کالحمص
الاسود کجب الخروع فالموت قریب وتعرض له شهوة الاشیا الحادة خشونة اللسان ویبسه دلیل برسام وباطل
في خشونة اللسان وتغیر لونه فصل انه یمیل ان یکون سببه شیا صابغا واعلم انه لیس بصبغ اللسان الخلط الغالب في کل حال
ما لم یکن مترقیا الیه بجوهره او بخاره من بعض الاعضاء المشارکة **فصل** في علامات تؤخذ من احوال الحلق والرقبة
ونواحیه الاختناق بغتة لا في یوم بحران علامة ردیة والاختناق بلا ورم اخف فان الاول لا یکون الا وقد بلغ ورم
القلب في السخونة مبلغا تعطل به افعال الریة والحجاب فلا یستطیع ان یرد النفس بالاستوا وهذا لا یکون ولا ورم في الحلق
الا لامر عظیم وقد یکون کثیرا بل الاکثر بسبب الدماغ والجملة اذا حدث في الحمی القویة خوانیق صعبة فقد اظل الموت
لان القلب یختنق بسبب شدة الحرارة نسما کثیرا وقد سد سبیله فیلتهب القلب ویفرط سوء مزاجه فلا یحتمل الحیاة وکذلک
اعوجاج الرقبة امتناع البلع فان ذلک ایا ان یکون لزوال الفقار او لشدة الشرب ولا سیما مع الحمی ایضا وان
لا یسیغ البلع الا بکد دلیل ردي وکذلک ان یشرب ماء فیخرج من انفه وکذلک اذا عض بریقه کل وقت فهو دلیل
غیر جید **فصل** في علامات تؤخذ من جانب المعدة وفیها الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقیب الاسهال
وکذلک الالتهاب في المعدة والخفقان المعدي مع حرارة الحمی ردي **فصل** في علامات ردیة تؤخذ من اعضاء التنفس النفس
البارد في الامراض الحادة ردي یدل علی موت الغریزة وکذلک المختلف ردي والنفس الشبیه بنفس الباکي المنقطع الذي
یستنشق الهوا کذلک وسوء التنفس الکائن اختلاط العقل ردي والذي لا ورام في نواحي الصدر ردي والذي یخرج
الموت بریو ابطونهم ویتتابع نفسهم مع ضعف ویتنفسون صعدا **فصل** في علامات ماخوذة من جهة العروق ورمها
قال بقراط اذا انتفخت الاوردة الصغار عند الجبین والجفون والترقوة فهو ردي تغیر لون العروق الظاهرة من
حالها الی بطویس وظهور ما لم یظهر منها قبل ذلک بهذه الصفة ردي **فصل** في علامات ردیة تؤخذ من استرخاء
البدن وسوء الاستلقاء والضعف ان استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف قد یکون بسبب کثرة الاخلاط الغلیظة
في الاحشاء وقد یکون لیبس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد یکون لفرط ضعف القوة في الفصل ویبس البدن
الفارق بینهما کون البدن غلیظا او نحیفا کما هو قوم فکثیرا ما یکون الاحشاء مملوة رطوبات والبدن ناحل وکثیرا ما یضعف
القوي في الفصل والبدن سمین بل العلامة سایرها قیل في مواضع اخری **فصل** في علامات ردیة ماخوذة من قبل البول

الاضطجاع والاستلقاء على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة على انه ردي لاسيما اذا كان المريض
يتحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون كالساقط ونصبة التصبية الجيدة الانقلاب على ظهره ويجب كشف الاطراف لا طرحها
طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان تراعي في هذا الصاد امرا واحدا فربما كان الانسان
يعتاد النوم الثقيل البدن سريع الاسترخاء فانه يجب في حال الصحة ان يضطجع كل وقت على هذه الهيئة او يكون الجائع وجعا فغير الاستلقاء
فذلك ايضا ولا بأس معه الخوف كل الضجيع غير معتاده من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم تكن يفعله في حال الصحة فهو في
الامراض الحادة ردي واعلم ان جنب الاستلقاء اما لكثرة اخلاط في الاحشاء او ليبس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل او
لضعف يعرض للعضل من جهة اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء ويريد ان يستوي القعود دليل ردي والكره
سبب ان النفس تتبع عند الاضطجاع لا دوام والافات في اعضاء النفس وقد عرفت الحال فيها فيما سلف وان يحب
الاعراض عن الناس والاقبال على الحائط دليل غير جيد ودليل الى النوم على البطن من غير عادة ردي فانه اما عن
اخلاط غليظة واما عن الم في البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي يكون مفاصله قابلة للتثنية بسهولة فصل في
علامات ماخوذة من الجلد اذا يبس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحار من الجلد مع النفس
البارد دليل هلاك فلا يكون الا لان حرارة القلب فنيت على ما يشهد به العقل فصل في علامات ماخوذة من البطن
ونواحي الشراسيف انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انهضامه خصوصا وهناك استطلاق فهو علامة موت
لاسيما اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون احد جانبيها ناتيا من الاخر ردي وكذلك كون كل جانب
ناتيا من جانب هو مثله في النتو والانخفاض وكذلك يبس المليس وصلابته اذا تمددت المراق لا عن ريح مع قحل
ويبس في داخلها ورم وتيبسها والالم تحلل وتمدد الشراسيف ان كان بوجع فالمادة مائلة الى اسفل وان كان بلا
وجع فالمادة مائلة الى فوق فصل في علامات ماخوذة من المقعدة بروز المقعدة في الحميات الحادة من قبل
نفسها دليل ردي فصل في علامات من القضيب والانثيين لين الخصيتين علامة ردية وكذلك [illegible]
في الامراض الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزة او على وجع شديد والاحتلام في اول المرض احمر
فصل في علامات ماخوذة من الارحام بروز الرحم من المراة والقبل في حمى حادة دليل ردي وكذلك اختناق
الرحم ردي فصل في العلامات الردية الماخوذة من الاطراف منها من جهة كيفياتها مثل برد الاطراف مع حرارة
الحمى الحادة وشبابها ولم يقلع علامة غير جيدة واما في المزمنة فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحادة تورم عظيم في الجوف
او طفو الحرارة الغريزية واما اطلال غشي والحلال معا قوى اقوى ودليل برد الاطراف في الحميات الحادة [illegible] ما كان
البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك اذا كان بردا لا يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم [illegible] كمودة
اصابع اليدين والرجلين واظفارها علامة هلاك احمرار الاطراف وتفرقها دفعة اقتل من كمودتها فان وجد
نقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية و
الحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد شر من الكمودة والحمرة ومع هذا كله اذا رايت العلامات الجيدة كثيرة لم تبعد ان
يسلم المريض وتسقط اطرافه المتعفنة واحتراق الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت النصاد ومنها من
جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه قتال الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت فصل
في علامات ماخوذة من جهة النوم واليقظة ان يكون النوم نهارا ليس ليلا علامة غير جيدة فان لا ينام فيهما جميعا فان
السبب فيه فساد الدماغ كيف كان او سهر النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في منتهاه نوائب الحمى شر
واما في ابتدائها فلكثرة ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ
وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا من عفونة خلط بارد والنوم الزائد في العلة التي يعقب اختلاط
عقل ويستصحب برد الاطراف ردي كان النوم المعقب خفا جيد فصل في علامات ردية ماخوذة من قبيل اجالة
اليد لقط الزئبر والتوهم كل وقت لشيء كانه يلقط من نفسه او من الحائط علامة ردية والسبب فيه ان الخرق يتصعد الى
الدماغ فيخيل ما ليس للاخلاط الى العين والى الرطوبة البيضية فصل في علامات ماخوذة من الاوجاع الوجع الشديد
في الاحشاء في الحميات الحادة علامة ردية يدل على احتراق شديد او عظم ورم او خراج اذا كان في بعض الاعضاء وجع
شديد وسكن بغتة سكونا ما من غير سبب فذلك ردي فصل في علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت
الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل في الاكثر يدل على الوسواس او على
استرخاء عضل اللسان والحنجرة او تشنج او ذهاب التخيل الذي هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وربما كان
سكوت الكلام يدل على ابتداء السبات او وسواس او [illegible] وكثرة الكلام من السكوت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل
فصل في علامات ماخوذة من العقل الهذيان مع حركة وهذيان [illegible] الراس والتسليم [illegible] والسكينة قتال
فصل في علامات ماخوذة من الحركات كثرة الاضطراب والقلق علامة غير جيدة ويدل على كرب [illegible] كل ساعة
وجلوسه دليل ردي وهو كرب او اختلاط عقل او ضيق نفس وخناق ذوات رئة وهو ردي لانه يكون اكثره بسبب الخناق

فصل في علامات ماخوذة من الجلد

فصل في علامات ماخوذة من البطن ونواحي الشراسيف

ماخوذة

وضيق

ضيق النفس وان كان لاسباب اخرى ايضا واذا انقلبت الاعضاء من الحركة ايضا فهو دليل ردي واذا كدرت الاطراف فالموت حاضر والرعشة علامة مردية اذا لم يكن بحران جيد **فصل** في علامات ماخوذة من الاورام اذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر **فصل** في احكام ماخوذة من التثاوب والتمطي التثاوب والتمطي يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية لتدفع منها الفضل وما دام العضو خفيفا والمادة قليلة مجيبة لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه بعد ذلك واذا كان ذلك مع انتقال من حر الى برد فهو للطبيعة وهو علامة زكية ويدل على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة الثقل لكثرة المادة وضعف القوة **فصل** في علامات ماخوذة من الاحلام كثيرا ما يرى المريض من جنس ما سيجري به في رؤياه مثل ما يرى المحرور بالعرق انه يدخل الحمام وانه يتهيأ له **فصل** في علامات ماخوذة من الشهوات العطش وذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحادة ايضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية وطبيعية اذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان **فصل** في احكام واستدلالات من اليرقان اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردي الا ان يتدارك بالاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة ما لم يكن بحرانا محمودا فان كان اليرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم ما لم تعاونه علامات اخرى وان عرض يرقان في سابع او تاسع او حادي عشر مع علامات محمودة ومن غير آفة في ناحية الكبد او صلابة وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويدل على حمده حال الخف يوجد بعده ويدل على رداءته حال ضد الخف ومما يدل على رداءته ان يكون مع اليرقان اختلاف مرار كثير يخلط غليانا وخروج اشياء ردية محترقة وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا ان يتدارك باسهال بالغ منق او عرق سابغ ويكون القوة قوية ويحتمل يكون خف لسبب **فصل** في دلائل ماخوذة من الاورام اذا ادت الحمى الحادة الى اورام المغابن والاطراف فهو ردي ارداه ان يكون اولا تلك الاورام ثم تنتهي الحميات بسبب ضعف يدل على ان ذلك الصبر ردي الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا تتقيح ينقيح ردي او لم يعقبها استفراغ فان لم يكن شيء من ذلك علم انه يتقيح ولم يعقبها استفراغ قوي من الاستفراغات فهو علامة ردية ولا يجب ان يكون الى النضج اذا عرض للخراج وسائر الاضلاط غير نضج فان ذلك غير يعني كان ان هذه الخراجات تحدث وقد اطلق الخلاط فيقتل كل بثر وورم يظهر بغور فهو ردي الا ان يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور واصعا دالا ان ما في طبيعته فلا يكون دلالته شديدة الرداءة **فصل** في علامات ماخوذة من هيئة البثور وما يشبهها البثور الحصبية السود في الحميات الحادة ردية جدا واذا كدرت هلك صاحبها في الاكثر والتحالة وروح البدن الى خضرة وسواد واسمانجونية او صفرة علامة ردية والصفرة اخفها قيل اذا ظهر على ركبة المريض شيء اسود مثل العنب الاسود وحوله احمرات فاجلا فان امتد خمسة ايام كان علامة موته ان يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوريد الذي في العنق شيء يجب الخروج مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشياء الحارة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة قبل اذا كانت حمى ما كانت وظهر على اصابع اليدين جميعا ورم اسود تحت الكرسف مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انغلبت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد يتعقل حتى يستنجح **فصل** في علامات ماخوذة من النافض النافض الكثير المعاوده في حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا لم تقلع الحمى به فليس بجيد وارداه الجميع ان يتبعه استفراغ غير نضيج لا تسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب متحرك غير نضج وهو ردي واما النافض مرة واحدة فلا يكاد يصيح معه فضل الحكم منه هل هو لضعف مفرط من القوة ام لغيره **فصل** في احكام الاستفراغ الاستفراغ النافع بالاسهال والقي وغيره هو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يحتمل بسهولة والذي يعقبه الخف ومن علاماته ان الاستفراغ اذا افنى الخلط الذي يستفرغه كان به دوا وتغير دواء ان يا خذ في استفراغ خلط آخر وارديه منه ان يكون ويتنقل الى جرد خراطة او دم اسود او خلط منتن او خلط حرق وكذلك في القي واذا قصر الاستفراغ بعد ما اخذ فيجب ان يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يرجى له نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق او رعاف او غيره يدل على ان الطبيعة تحركت ولم تقو فان سائرت العلامات الاخرى دل على موت وان لم يكن دل على طول **فصل** في احكام العرق العرق نعم البحران في الامراض الحادة والمزمنة البلغمية ايضا ولاصحاب الاورام الخطرة ولاورام الاحشاء **فصل** في سبب كثرة العرق العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها او بسبب القوة من شدة الدافعة اذا استرخاء المسام او بسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا اسبح در واذا ترك انقطع **فصل** في اختلاف الاعضاء في التعرق وضده الاعضاء التي هي اكثر تعرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضاء التي لا تعرق هي التي لا مادة فيها او التي غلب عليها شيء من اسباب ضيق المسام ومن ذلك فان الجانب الذي ينام عليه المستلقي لانه في الاكثر الامر قلما يعرق لانه منضغط خانق المجاري لا تسيل اليه رطوبة ولا تسيل عنه والعرق يكثر في الاعضاء الخلفانية كالظهر الكثر مما في المتقدمة كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرق في الاسافل وخصوصا في الرأس **فصل** في اختلاف

فصل في دلائل ماخوذة من الاورام ١٢

فصل في علامات ماخوذة من هيئة البثور

فصل في علامات ماخوذة من النافض

فصل في احكام الاستفراغ

فصل في احكام العرق

فصل في سبب كثرة العرق

الاحوال في العرق وبعده النوم الكثير نوعا من النفط لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان ادامة
النفس فيه اصعب وذلك محرك للمواد الى الظاهر قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل
على ان صاحبه يحمل على الطبيعة من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج
الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها الطبيعة
وتلك الكثرة اما ان تكون بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا
الامتلاء يدفعه الجوع او الرياضة او العرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول
الباقية ولا يغني في مثلها الا الاستفراغ المنقي للبدن منها واما العرق فانه ربما يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل
ويترك الفاسد الغليظ في البدن ويعاود الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما
كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم يكن عرق الا ان يكون من اسباب اخرى ولذلك يصير العرق فادحا
عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة انتشاء مسام واما العجز من القوة عن الضبط الهضم الجيد واما اثارة وحركة

فصل في الايام التي يكثر فيها العرق ويقل اكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل في
الرابع بل يقل ان يبحرن به هذه الامراض في الرابع الا في الندرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في
السابع والعشرين والواحد والثلثين والرابع والثلثين

فصل في وجوه الاستدلال من العرق الوقت يدل على علته
هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف الى الصفرة او الى الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الى حموضة
ويدل برائحته هل هي منتنة او حامضة او حلوة او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره
هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو سائغ او قاصر وانه من اي عضو هو ويدل من وقته هل هو في الابتداء
او الانتهاء او الانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب اذى او نافضا وقشعريرة وغير ذلك

فصل في العلامات الماخوذة من جهة العرق العرق البارد مع حرارة الحمى علامة ردية جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة
وينذر بغشي وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو لازم لضعف القوة لانه يدل على غشي كان ليس على غشي يكون فان
كانت الحمى عظيمة فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تخلى عنها
فتقذفها وتتبعها الحرارة الغريبة ثم تفارقها تلك الحرارة لغربتها فتبرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل
على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال لضعفه بل الحمى اللينة والعرق اذا لم يوجد
عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة ردية ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق المبتدئ
من اول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء لامطار كثيرة فيكون مع رداءته اقل
رداءة وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم تتبعه الحمى وتطول واذا حدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردي و
ذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردي سمومي في البدن وذلك يدل على ان العرق لم ينق بل يعرق من الافراط
المردية ما كان مكسورا لحدة الحمى لعظم رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تتحلل بمثل الاستفراغ العرقي و
اذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة ردية فان سقط النبض فهو موت العرق الجيد الذي يتفق
ان يكون به البحران التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما البدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه التدبير
الا يتم الا انه يعقب خفا وبالجملة يقصد من العرق كيفيته في حرارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكميته في الكثرة والقلة وزمان
خروجه هل هو في الابتداء او الانتهاء او الانحطاط وما يقارنه من الحمى في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان
الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولا باس بالفصد اليسير

فصل في علامات ماخوذة من جهة النبض النبض
المطرقي والنملي والسريع المتواتر او الموجي ردي والغزالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد و
حركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك بواحد قوي ينذر كانه يتدارك بل من حسن الى حسن ردي جدا قالوا اذا كان النبض الدسم
متواترا والاشياء متفاوتة وذلك مع ضعف فهو دليل ردي، واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف ردي
من غير مرض فيجب ان يعرف هذا ايضا

فصل في احكام الرعاف ان مثل البرسام واورام الكبد الحارة والاورام
الحارة تحت الشراسيف يبحران بحرانا تاما برعاف اما الاول ففي اي منخر كان واما الاخر ففي الذي يليه وكذلك الحميات
المحرقة وهي تستقبل الاول فاما ذات الرية فلا يبحرن به وذات الجنب امره فيه وسط والغب قد يبحرن به واكثر ما يعرض الرعاف
النافع يعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع واما في الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رجي من رعاف خير
وكان ضعيفا اعين عليه بما علم بقراط يصب الماء الحار على الراس وبالتكميد كي ضعف اذا خيف افراط منع بما له [illegible]
المحجمة على الشراسيف التي تليه واجود الرعاف ما وافى النسق العليل ثم المخالف فليس بذلك الجيد وادل الاورام
ان يبحرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم البلغمي والذي ياخذ في النضج ويطول فيتوقع فيه تقيح وانتقاله لا بحرانا
[illegible] برعاف ونحوه ولا يتوقع بحران الورم الا ردي في الدماغ ففي ذات الرية بحرانا برعاف

فصل في دلائل ماخوذة من الرعاف
الرعاف القليل ردي واكثر الرعاف الردي هو اسود الدم وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق الرعاف الذي يقع في الرابع
يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما يقع في الافراد

فصل في دلائل ماخوذة من العطاس العطاس جيد اذا عرض عنه

فصل في العلامات الماخوذة من جهة العرق

المنتهي والمنفوايليه فهو من امارات الهلاك او خلط لذاع **فصل** في احكام البراز قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول
كلاما مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع بحسب ما يليق بالكلام في الامراض الحادة واعلم ان من يعرق
عرقا كثيرا فلا يأتيه بحران تام بلا اختلاف **فصل** في علامات مأخوذة من البراز ان اختلاف الوان ما يخرج في البراز محمود في وقتين
لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيبه نضج في يوم باحوري فيه علامات بحرانية محمودة والآخر عقيب شرب المسهل المختلف
القوى ويدل في الحالتين على نقاء البدن منتفع واما في غير ذلك فيدل على احتراق مفرط او كثرة اخلاط فاسدة البراز المنتن
الشبيه ببراز الصبيان وعقي الاطفال ردي والبراز المراري منذ اول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد وفي آخر عند
الانحطاط يدل على ان البدن يستنقي وهو دليل جيد فاذا انفصل البراز المراري كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة ردية
الاختلاف الكثير بعد علامات ردية وسقوط قوة ويسير غزارة يعقبه خفاء دليل موت وان كانت الحمى مقلعة ايضا الاختلاف
الذي عليه دسومة لا عن تناول شيء دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردي ويبس مهلك فربما كانت الدسومة
من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد والشبيه بالصفوة وغلب النتن وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك الاختلاف الذي
يقف على نواحيه شيء رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو بلاغ ويخرج البراز بسرعة وربما خرج وحده ردي اذا كان في
البراز مثل الشمس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة **فصل** في احكام القيء. قد قلنا ايضا في الكتاب الاول في
القيء ومن الواجب ان نورد ها هنا اشياء من ذلك ومن غيره هي اليق بهذا الموضع فنقول ان انفع القيء ما يكون البلغم
والمرار المتقيان فيه شديدي الاختلاط ولا يكون شديدا الغلظ وكلما كان القيء اصرف فهو اردى فان المرار الصرف
يدل على شدة حر والبلغم الصرف على شدة برد **فصل** في علامات مأخوذة من القيء. القيء الذي يشبه لونه لون القيء المعتاد
وهو الابيض المائي والاصفر ردي وذلك مثل الاخضر والكراثي خصوصا المنتن والسلقي والغالب الحمرة والكمد وشره
الزنجاري والاسود خصوصا اذا تشنج معه فانه يقتل في الوقت الا ان يكون هناك قوة فربما بقي الى يومين ويجب
ان تراعي في ذلك ان لا يكون الصبغ عن شيء مأكول واذا اتفق جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والقيء المنتن ردي
والقيء الفرفيري كما ذكرنا ردي **فصل** في احكام البول قد سبق منا قول كلي في البول في الفن الذي فيه الاعراض
في الكتاب الاول ونحن نورد الان من ذلك ومن غيره ما هو اليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم ير في البول
علامة نضج قوي ان يقضى بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما بقوة تدفع النضج والغير النضيج
وربما تحلل الخلط على طول المهلة ويجري بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردي في الاغلب ودال على
قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذي يبقى على الوان اوائل الاصحار في اوقات المرض كلها فان اخذ
يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض الوبائية جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ويموت صاحبه الى الهلاك
واعلم انه كثيرا ما يبول المرضى ابوالا ردية في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون نقصا بحرانيا خصوصا في الامراض الحادة التي
يكون سببها الكبد ونواحي البول **فصل** في علامات بولية مأخوذة من القلة والكثرة البول الذي يبال مرة قليلة
ومرة كثيرا مرقا يحتبس فلا يبال علامة ردية في الحميات الحادة يدل على مجاهدة شديدة من المرض والطبيعة تغيب ويغلب وعلى
غلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هادية انذر بطول لغلظ الخلط **فصل** في علامات مأخوذة من رقة البول في
البول الرقيق قد يكون في مثل ذيابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للمجاهدة والسدد
المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اقل رداءة من الذيابيطس واذا ثبت
البول الرقيق في الامراض الحادة اياما دل على موت سريع بسبب ان المواد تميل على الدماغ فيتعطل النفس واذا
استحال الى غلظ لا يخف معه فربما كان لذوبان الاعضاء واذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمى الكلي دل على ورم
في الاسافل فيحدث وانظر في القوام المخالط للون وفي الابواب التي بعده ايضا واعلم ان الرقة كانها لا تجي مع السواد
والحمرة فان رأيت فاعلم ان السبب فيه شيء صابغ او شدة قوة من الكيفية المرضية الموثرة **فصل** في آثار في
علامات مأخوذة من غلظ القوام وكدورته. اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمى ملازمة وكانت وعلامات جيدة دل
على بحران بعرق فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاحتراق دل على اشتعال في قليل او كثير. وصفاء البول الغليظ
قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها. البول الغليظ الكدر الذي
لا يرسب فيه شيء ولا يصفو يدل على غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية المنضجة فلذلك هو ردي
والبول الثخين وخصوصا في الرابع يكثر به بحران الحميات الاعيائية وخصوصا ان قارنه رعاف **فصل**
في احكام البول الابيض في الامراض الحادة. البول الابيض في الحميات الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة
العروق وآلات البول فربما مالت الى الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشاء فدل
على ورم فان كانت علامات سلامة فيدل على انها تخرج في الاقل بالقيء وفي الاكثر وخصوصا اذا لم تكن علامة
في بالاسهال فيعقب تسحج. واذا كان البول ابيض رقيقا في الحمى الحادة ثم عرض له الكدرة والغلظ بياضه دل
على تشنج وموت **فصل** في البول الاسود في الحميات اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك
بسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة ردية وان صحبه ايضا علامات اخرى ردية فاذا

العقي هو براز الصبيان ۱۲
العقي بفتح العين وكسر القاف وتشديد التحتانية
ما يخرج من بطن الصبي قبل ان ياكل ۱۲

رأيت القوة قوية وقادرة على استفراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنب اذا استفرغ بالحمى
ايضا اخلاطا ردية ولذلك هذا من البراز اسلم لانه ربما كان تستفرغ مثل هذه المادة من طريق الحيض. واعلم ان البول الاسود
كلما كان فهو اشر يدل على فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو اشر في الامراض الحادة. واذا كان الاسود الى الرقة واللطافة
وفيه ثفل متعلق ورائحته حادة في الحميات الحادة انذر بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل على رعاف اسود لان
المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم تفرط ولم تقل ودفعت نحو العضل وتقدم عرقه قشعريرة واذا قارن
البول الاسود الذي فيه ثفل متعلق اسود شديد مجتمع عدم رائحة وتمدد في الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل
على الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل على النفخ ومثل هذا العرق يكون من الضعف والبول الرقيق
المائي الذي الى السواد يدل رغبة على طول المرض وسواده على رداءته وقيل في الابوال السوداء
على رداءته وقيل في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات والبول الرقيق الاسود اذا استحال
الى الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك راحة دل على علة في الكبد وخصوصا على يرقان لان هذه الاستحالة التي
الى الغلظ عن الرقة والى الشقرة عن السواد تدل على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك لما يصحبه او يعقبه لطف
فان لم يكن كذلك دل على مادة قد تحجرت في الكبد ليست تستنقي وقد احدثت سددا بل ان كانت حارة فهلكت بها
وقد احدثت سددا بل ان كانت حارة فهلكت بها وقد احدثت ورما. والبول اللطيف الاسود الذي يبال
في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج
فهو ردي انت **فصل** في اللون الاحمر. بول الامراض الحادة اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع
العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد والرقة
مع الحمرة تدل في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط. والبول الاحمر الغليظ في الامراض الحادة اذا كان
خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة واضطراب ونجح طبيعة واما
اذا كان غزير الخروج كثير الثفل دل على الافراق وخصوصا في الحميات المختلطة والذي يبول الدم العرقي في
الفرقت في الحادة قتال لانه يدل على افتقال دموي شديد مع حدة وغليان وكما فاسد مثله الاختناق الذي
يكون من امتلاء النجا ويعث القلب او يؤل الى القلب او سكتة ان مال الى الدماغ والبول الاحمر جدا ان
استحال في الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب كان هناك صداع دل على طول من المرض
لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ اولا فلما غلظت ولم ترسب بسرعة فبحرانه يكون بعرق لان المادة مايلة الى
العروق ومثل هذا البول سليم البرقاني ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على
الشهوة والنضج ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمرة ليست بشديدة وهي الى الكدورة. البول الاشقر في الحمى
الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الراس وبالسواد على
اشتداد كيفية المرض **فصل** في علامات ماخوذة من الرسوب. الرسوب المختلف في القوام واللون الذي
يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردي واردئه ما كان اصغر اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على الدفع الا بعد
ان تفتت الاجزاء والملامسة كثيرا ما تكون اول على الخير من الباطن فكثيرا ما يعيش من تقلقه الى الحمرة لكنه اسلس
ويموت من تقله الى البياض وهو مختلف جدا بسبب فان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلوح
اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم تنفعل عن المرض كثيرا كان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاؤه دل على ان
الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم ينفعل فيه. والرسوب الرغوي الزبدي الذي بياضه لمخالطة الهواء له هو ردي
جدا خارج عن الطبيعة والتام ردي والرسوب المستدق الاعلى المتحيها افضل من الرسوب الحامد المسطح الاعلى واول على
ان المرض سريع المنتهى حاد. والرسوب الذي لم يستقر رقه وقد نقل بل هو موجود من الابتداء يدل على ان الخلط
كثير على انه نضج بل الخيث ان تحت الرسوب بعد زوال النضج وان يكون البول وقت الاول وبعد ان يكون
الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة بسببها وان المرض ثقيل وكذلك شدة الصبغ
مع عدم الرسوب لا يدل على خير النضج وقد يعرض ذلك لا لام ولشدة الحرارة والجوع فان الجايع يزداد صبغ بوله ويقل
ثفله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج ويصحبه في الحميات المحرقة كرب وغم واذا امتد الى الاربعين طالت العلة ولم
يرج البحران في الستين ايضا. الثفل الاحمر المتعلق الذي فيه ميل الى فوق اذا كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة على
اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان اخذ البول قوامه الى الغلظ واخذ المتعلق يرسب وبيض دل على السلامة. الرسوب
الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات الحادة بلا دلايل النضج يدل على انها من اجزاء الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك نضج ولم يكن حمى
دل على انه علة من قبل الكلى. والذي يشبه قشور السمك والعلامة نضج والحمى حادة فهو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق ونحو
ذلك يكون من المثانة. والتي يدل على مثل ذلك على ان الحمى اشد تجردا من عمق ويفرق بينه وبين التابلي انه يكون في التابلي مع علامات آلام
المثانة ومع النضج ومع غلظ **فصل** في علامات ماخوذة من احوال كثيبة بحسب ذلك يل شيء من اللون والقوام وغيرها في الابوال الصحيحة والبول
الرومي هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الاترج وقوامه وان كان رديا فانها دلت الادلة الاخرى على السلام لم يكن معه مكروه بل الرسوب اذا كان رديا

ردي جدا وبالجملة م

فان

فان الزيتي الخالص ردي وهو الذي يحكي لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود
فهو دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم واردى الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت الدلايل على الرداة و
بيل بول زيتي في الرابع انذر بموت العليل في السادس والبول الذي يتغير دفعة من علامات محموده الى علامات
مذمومه يدل في الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط بغتة لصعوبة الاعراض البول الدهني ربما دل على
اختلاط العقل لانه كاين عن جفاف والبول الذي فيه قطع دم جامد في حمى حادة اذا كان معه يبس لسان علامة
ردية فان كان اسود ومع ذلك فذلك اردى وليس يسيل الدم في البول في حمى حادة الا لشدة حرافة وتفجير الاوعية
والجداول وجموده لشدة حرارته البول الابيض الرقيق الذي فيه زبد وسحابة صغرا يدل على خطر شديد لما عليه من
الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول الرقيق الاسود آفة كعاية البول الرقيق الاشقر في ابتدا الحميات
الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا متعكدا كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك
وقلق ودل على تشنج في الجانبين يعقبه موت ان لم تكن علامات جيدة تغلب عليها فان البول ما كان يرق مع التنوه
الاغلبه الخلط الصفراوي الحار وما كان يغلظ وتكثر الصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة وقالوا
البول القليل الذي بلون الدم ردي لا سيما ان كان بالمحموم عرق النسا فصل في علامات ردية من جهة كيفية انفصال
البول اذا كان لا يمكن المحموم الحاد والحمى ان يبول الا قليلا قليلا مع وجع من غير قرحة او ورم في آلات البول
ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة ردية اذا احتبس البول في حمى دايمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على
كزاز البول الذي يقطر قطرا في حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حال ردية اصابت الدماغ
وان كانت هادية دل على كثرة الامتلا وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير ارادة
سببه ضعف قوة وآفة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة مسخنة الى الدماغ فتشركه الاعضا العضلية
فصل في عدة علامات ردية في البول المائي والاسود والمنتن والغليظ ردي والذي يرتفع من اسفله الى اعلاه
كالدخان مهلك عن قريب والضا الدسم الذي لونه لون ما اللحم مع نتن غالب جدا فصل في علامات ردية في المرضى
من اجناس مختلفة رداتها من قبل اجتماعها في المحمومين وغيرهم اذا اجتمع القي والمغص واختلاط العقل فتلك علامة
قتالة اذا اختلفت تغاير البدن في اللمس وفي اللون وفيما تقي وفيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوعة
باخلاط مختلفة وامراض مختلفة تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها لا محالة اذا اجتمع في حمى غير مفارقة برد الظاهر
واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل
فالمريض متارف للعطب اذا عرض دفعة بمريض اسهال سوداوي حرقة ولذع والم محرق في بطنه وخفقان و
غشي فهو علامة موت اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه
وعلى البدن بثر غريب فالموت قريب اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين مع ذلك
تتحرك حركة منكرة فيجب ان يتوقع رداة حال لان هذه الحال يدل على رياح نافخة والضربان يلون لورم بشديد
لشدة نبض العرق الكثير والنبض الشديد القرب الملاحق العظيم جدا يصحب الجنون ويجب ان يتامل فربما كان الضربان
والاختلاج ليس لغايص الى الاحشا بل في ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا ان تفرط جدا في عظمه فان
دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح وربما سلم المريض من ذلك ببول غزيرا و
انتقال مادة الى الاطراف وخصوصا الرجلين الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد
قربوا من الموت ولا يزيدون على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفا وسكون حرارة بغتة من
غير بحران ظاهر باستفراغ او انتقال ولا تطفية بالغة ولا انتقال من هوا الى هوا في بلد واحد او بلدين وسكن ما كان
في النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا اذا كان بانسان حمى وخفق قلبه بغتة واخذه الفواق و
انعقل بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان بول من به مرض حاد اولا اشقر لطيفا ثم غلظ ثم تثور وابيض و
بقي متثورا كذلك وكانه بول الحمار وصار يبال بغير ارادة وكان سهر وقلق دل على تمدد ويظهر في الجانبين ثم يموت
قيل اذا كان البول مريا وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك ضرر ردي
ومن العلامات الردية التي ذكرها قوم من الاطبا ولا يتوجه القياس اليها الا بعسر ما قيل انه ان ظهر بانسان على
الوريد الذي في عنقه بثر يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثير وعرضت له شهوة الاشيا الحارة مات وقيل ان
ظهر بانسان بصدغه الايسر بثر احمر صلب واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم الرابع
وقيل من ظهر به بثر كان بعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلوا قيل انه علة
شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك في او خلفه فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للمحموم ولغيره اورام وقروح
لينة ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بالانسان ترهل في وجهه ويديه ولم يكن وجع وعرض له في اوايل ذلك
حكة في انفه مات في الثاني او الثالث قيل انه اذا كان بانسان على ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك اسود
وحوله احمر مات عاجلا الا ان ينتظر خمسين يوما وعلامة موته ان يعرق عرقا باردا جدا فصل في علامات طول المرض
اعلم ان طول المرض يكون لغلط في الاحشا او تخليط في التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة لانه يهزلها

وعلامته بط النضج المستدل عليه او بطوء الرسوب للثفل المعلق او دوام الرسوب الاحمر وايضا فان قلة ظهور النضج يدل
على طول العلة وكذلك اذا كان مع مدة المرض انبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منتفخة ليست يقمر ودل على قلة تحلل
وطول مرض اذا جاءت اعلام البحران قبل النضج فان لم تسقط القوة ولم تظهر اعلام الموت فالمرض يطول وعلم ان
تهاويل البحران والامه اذا لم تنفع ولم تضر وبقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله
وخصوصا اذا ابتدا من اول الامر واما في اخره فهو اصلح وكثرة العرق يدل على طوله واذا صحبت الاستفراغات القليلة التي
تدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقا او رعافا او غير ذلك علامات اخرى جيدة او عدم
علامات رديه دل على طول واذا بقي الرسوب الاحمر الى اربعين يوما انذر بطول حتى لا يرجى البحران والانقضا ولا
الى ستين الاختلاط في اول المرض يدل على طول اذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس دل انتهاء
كذا لانتهاء بعد ذلك واذا رايت ايضا وتلك العلامات يكاد يظهر في وسط الايام وفي اواخرها فتامل حكم الانذار
لتعلم انتهاء في اي يوم كانت وذلك اليوم بان يوم ينذر وراع الشرائط المذكورة فيه وتامل حال القوة والسن والفصل
والمزاج وحال حركات المرض في كيفها وكمها وتقدمها وتاخرها واوقاتها وخصوصا في منتهات الحميات الحادة وطولها
وقصرها هل هي الى الحركة او الى السكون فاحكم بقدره فصل في علامات ان المرض ينقضي ببحران او تحلل اذا كانت القوة
قوية والمرض حادا او النوايب متزايدة في الكم والكيف والسن والمزاج والفصل مما تميل الى التحريك دون التسكين
والنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض ينقضي ببحران فان كانت الاشيا بالضد وعلامات البط موجودة فالمرض
يطول فيعتل بتحلل او يزول بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصه ومتاخره وانتقاليه واما الموت والحياة
فيستدل عليها باحوال القوة وعلامات تعين كل واحد من الامرين وتقتضيه فصل في احكام النكس اردى النكس ما كان
اسرع وكان مع قوة اضعف ويصحبه لا محالة اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات والعطب ولان يقع النكس
بخطا من التدبير اسلم من ان يقع من تلقا نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا في ذلك سقي المسخنات والادوية
التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والبقايا التي تبقا بعد البحران
تجلب نكسا عاجلا الا ان تتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد والقيم معي فصل في علامات النكس
من لم يكن حماه ببحران تام وفي يومه خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس وخصوصا
اذا كان البحران بمثل جدري او يرقان او جرب وبالجملة بسبب جلدي وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة
والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية وانتفاخ من
الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة
عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا لورمه وبقاوه وكذلك مع الخلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحس
قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الرديه تظهر او تشتد في اوقات نوايب
المرض الذي كان وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن عود الخراجات البحرانية وغيبتها
ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة او حمرة او كان فجا لا تعلق فيه ولا رسوب اذا لم يشبه بول العليل
بوله الطبيعي وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في ساير الفصول
وجنس المرض الضايعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الورميه اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشا ومثل
الصرع والسدر واوجاع الكلي والكبد والطحال والشقيقه والبيضه والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره
وامراض النفس فصل في اسباب الموت الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب تتحلل به القوه
قطعا والكاين بسبب يفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفيه مفرطه من الكيفيات المعلومة واما كيفيه
غريبه سمية واما احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون بعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا
مستلقين ولا يتركوا ان تجف حلوقهم فصل في اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية
موت العليل من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتدا نوبة الحمى في تزيدها او دورها واكثره في حميات الاورام
الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعه وفي الامراض الخبيثة التي تنهزم عنها الطبيعه اول ما تتحرك بقوة لا سيما ان
كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفاء الحطب الكثير النار ومن ذلك الموت الكاين في منتهى نوايب الحمى لانهزام
الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكاين في الانحطاط وهو قليل نادر والكثرة في الانحطاط الجزئي دون الكلي
والسبب فيه ان الطبيعة تكون فيه كالآمنة وتنتشر الحرارة وتتفرق وتفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات
الاول واكثرهم يموتون بالغشي دفعه وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط ودر لاسترخا
القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض في الانحطاطين مختلف فانه في الحق يقوى وفي
الباطل يسترخي وفي الحقيقي يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا
لاسباب عنيفة من خارج نظرا على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا الضالالا
ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الجدري في انحطاطه وكثيرا ما تتقدمه عرق غير
مستو والى البرد وربما كان في الراس والرقبة وحده او في الصدر وحده واذا كان الجلد في النوع يابسا ممتدا فلا يكون الموت

فصل

فصل

فصل

فصل في اسباب الموت

فصل

بعرق الصدد يكون بالعرق لكن اكثر الموت في الامراض القتالة يكون من وجه ثاني في الوقت الذي يكون البحران الجيد
في الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد وكان الموت
في الافراد واعلم ان المحرقة وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبة وتحدث معه اعراض ردية من اختلاط
العقل واشتداد الكرب او السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والبلغمية
تجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون البرد متطاولا ولا يسخن والنبض صغرا جدا ازدياد ويشتد السبات و
الكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها على المريض اكثر ابتداء كان او صعودا او منتهى والموت
في التزيد الظاهر قد يقع في التقليل واذا تاملت علامات الموت في وقت وقت مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان
وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شي من العلامات الردية المذكورة فاجزم وفي اكثر الامراض كانت
النوايب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في السادس لاسيما اذا كان المرض سريع الحركة فصل في دلايل
الموت من غير بحران من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البتة من ذلك
قوة المرض مع بطء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان اول فصل في احوال تعرض للناقهين قد يعرض للناقهين النكس اذا
كان بهم ما ذكرنا في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان
لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع به بدنهم الى قوة وتعرض لهم الخراجات اذا لم تكن قد استنقت ابدانهم عن
اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فسا وتعقيف الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك وقد تعرض لهم امراض مضادة
للامراض التي كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج
البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما يشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوزا
الحد وقد تعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الا الغاتر وتعرض لهم ان تبيض شعورهم لعدم الغذاء ولتغشي الرطوبة الغريزية
التي تقيم السواد كما يعرض للزروع اذا جفت فتبيض ثم اذا انتعشت قواتهم عادت سود شعورهم كما يعرض للزرع صح اذا
اذا اسقي فعادت خضرته فصل في تدبير الناقه يجب ان ترفق بالناقه في كل شي ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شي
من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضة معتدلة رقيقة فانها نافعة
جدا وان تشتغل بما يزيد في دمه ويجب ان يودع ويفرح ويسر ويجنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب
بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان يحجر عليه التوسع ناقه كان خفي البحران
فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لاسيما اذا رايت البراز مرارا او مايلا
الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحمى ورايت في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فاريح الناقه وقو
قوته برفق ثم استفرغ وربما احتجت الى ان تستفرغ بقوى معا بالتغذية وحينئذ فاجعل اغذيته دوائية مسهلة او امزج
بها قوي ادوية مسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون [illegible]
فتنتقي به عروقهم وقد تفعل ذلك هذه المدرات المعروفة وتفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما تحتاج اليه الناقه
وربما احتاج ايضا وتدل عليه السحنة وعلامات الدم لاسيما اذا وجدت للحمى كالبقية في العروق ورايت بثورا في
الشفة وربما احوجك الى فصد المحموم رداءة دمه لما بقي فيه من رماد به الاخلاط الردية فيلزمه ان تخرج دمه الردي
ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق ولا يفعل شيا دفعة ونوم النهار ربما ضرها بالناقه بارخايه
اياه وربما نفعه بحمايه واذا لم توافق فربما جلب حمى بابيج ويكسر من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع
الناقهين نقيهم وغير نقيهم ان يجري امره على التدبير الذي كان في المرض من المزورة وغيرها يومين ثلثة فما يليها و
بالجملة مقدارا ان يجاوز اليوم الباحوري الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب للناقه النقي والذي كانت
حماه سليمة ان لا يلطف تدبيره فيحمي بدنه وتسوء حالته ويجب ان يرد مثل ضمر وهزل في ايام قلايل الى الخصب لان
قوته ثابتة ويفعل مع خلافه خلاف ذلك ان لم يشته الناقه ففيه امتلاء وان اشتهى ولم يستمر عليه فهو يحمل
على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا تقدر على ان تستمريه وتفرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة
والطبيعة مشغولة بها او قوة معدته ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تحيل الغذاء احالة
تصلح لامتياز الطبيعة منه وامثال هولاء ان اشتهوا في اوايل امرهم الطعام فقد تؤول بهم الحال الى ان لا يشتهوا
لان الافات والامتلاء من الاخلاط الردية تقوى وتتزيد ولان لا تشتهي ثم تشتهي لا تنتعش قوته خير من ان
تشتهي ثم لا تشتهي فان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الى القوة والعبالة فقوة الشهوة والتهاضم صحيحتان وقوة
الهضم والنمو ضعيفتان فالاولى ان يدرج الناقه من الطيهوج والفروج الى الجدي ولا يرجعن الى العادة
وبعد في العروق فتيق والسكنجبين ربما اسحجهم لضعف امعايهم وكذلك كل الحوامض ومن تدبير الناقهين تقليلهم
الى هو امضاد لما كان بهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما هو من عنه كالمبر
فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الناقه في الحمام فيتحلل لحمهم الضعيف واذا اكثر
عرقه ففيه فضل والحلق بالموسى يضره لما تقدم ذكره فصل في تغذية الناقه يجب ان يكون غذاوه في الكيف
حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج ان يمال بالكيف الى ضد

مزاج العلة البالغة لبقية اثر او لاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة اسرع غذوا واقل غذوا والغليظة و
التخينة بالضد اطعمة كانت او اشربة ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه لبقية حرارة بل يجب ان يدبر بما هو
معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاؤه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانفصاله
ويتزيد على التدريج اولا لم تر ثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطوء جدا وينقص منه ان انكرت من ذلك شيا واذا
استلا دفعة وتمددت معدته فربما حم وكذلك يجب ان لا يشرب دفعة فربما كان فيه خطر واما وقت غذائه فوقت اعتدال
الهواء في غبنات الصيف او ظهائر الشتا الا ان يكون الداعي مستعجلا فيجب ان يفرق عليه مقداره هو دون شبع غذائه
والا التشديد البرد ومما يجب ان تجتنبه الناقة فربما حمل على بعض الاحشا وربما اشبع وقد علمنا من مات بذلك واعلم
ان شهوة الناقة قد تقل لضعف او لاخلاط في المعدة ويصحبه في الاكثر كالغشي وقد تقل بسبب الكبد وقلة جذبها
وتظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابيض وقد تقل بسبب اخلاط في البدن كله وتخم وقد تكون لضعف قوة البدن
والحرارة الغريزية او في المعدة خاصة فدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره بارفق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي
نعم الدوا للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف في معدهم وامثوا السبح واما المقويات للمعدة التي
تسخن من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا للنكس **فصل** في حركات الامراض قد علمت اوقات

فصل

المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد تكون متزايدة في العنف فتدل على الانتها وقد تكون متناقصة فتدل
على الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها ليلا لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة حينئذ عن كل شي

المقالة الثانية فصل

المقالة الثانية من الفن الثاني في اوقات البحران وايامه وادواره **فصل** في ابتدا المرض واول حساب البحران
من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي احس فيه المريض بانه
المرض ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما ياتي هذا الاختلاف في الحميات التي
لا تعرض بغتة واما اللاتي تعرض بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت وذلك مثل ما يعرض لقوم محمومين بغتة ان
تبتدي حماهم ابتدا ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبة به فنام او دخل الحمام او تعب ثم حم بغتة واما الحميات التي
يتقدمها تكسير وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى ان يعتبر وقت ابتدا الحمى نفسها وهناك
تكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما ابتدا الصداع والتكسير فلا اعتبار له والاطراح والنوم
فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذت الحمى واذا ولدت الامراة ثم عرض لها حمى فليحسب من الحمى لا من
الولادة فذلك خطا قال به قوم واكثر ما يعرض ذلك يعرض بعد الثاني والثالث **فصل** في سبب ايام البحران وادوارها

فصل

ان اكثر الناس تجعل السبب في تقدير ازمنة بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سارية في رطوبات
العالم توجب فيها اصنافا من التغير وتعين على النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون
في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقلية
مع استبداره ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فتختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ويشتد ظهور
الاختلاف مع اشتداد او ظهور الاختلاف في حال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع ونحوها
يقسمون دوره الى النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا فينقص
منه ايام الاجتماع اذ القمر لا فعل له فيه وهو بالتقريب يومان ونصف وثلث يبقى ستة وعشرون يوما ونصف يكون نصفه ثلثة
عشر يوما وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اصغر دوره وربما خرجوه على وجه
اخر فيخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فتكون اذن هذه المدد والمدد توجب ان تظهر فيها اختلافات
عظيمة وهي ايام الادوار الصغرى واذا ابتدات المدة فكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها تغير ظاهر الى الصلاح وان
ابتدات المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المدة الى الفساد واما بحرانات الامراض
التي هي الى الازمان وفوق شهر فيعدونها من الشمس ثم في هذا التقدير والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال
بذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب شيا انما على الطبيب ان يعرف ويخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته
اذ كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا يقوله على سبيل التجربة
او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمى بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به
التضعيف الى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفها ينتهي ابدا الى يوم باحوري بحسب اعتبار
ايام البحران التي تقع للامراض التي يليق بها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الارابيع وهو
تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات اتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك
ايام بحران واما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعي ولذلك تكون ثلثة اسابيع
عشرين يوما لا احدا وعشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والى الرابوع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع
لانه يكون ستة ايام وشيا كثيرا من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر
وقت تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا اجبرنا بالسابوع الثالث وقع في اليوم
العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع

موصولان

السابع عشر

موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فعند وقع فيه الخلاف فالافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدا وا بالموصول فكان
ترتيب الايام هكذا السابع والعشرون موصول و الواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل فتجد اسبوعين
منفصلين يتلوهما ثالث موصول فتتم العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون
موصولا ثم الواحد والثلثون منفصلات اسابيع ثم الرابع والثلثون موصولات ثم اسبوع منفصل فيكون اربعين
ثم يجري التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمنين ومائة وعشرين والالتفات
كثيرا الى ما بينهما من الايام وقال اخرون مثل اركيغانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو يوم بحران والحادي والعشرون
والثامن والعشرون ثم الثاني والثلثون ثم الثامن والثلثون بتوصيل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين
والخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه انظرانت كيف يقع ما عملوه من تفصيل
الارابيع والاسابيع فللارابيع قوة في ايام البحران قوية الى عشرين يوما ثم تجي القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين
فاذا جاوز المريض في المرض الزمن العشرين فتنعقد السابوعات وعند اركيغانس ان اليوم الحادي والعشرين
اكثر بحرانا جيدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بتفضيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد بقراط وجالينوس
ومن بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان راي اركيغانس غير رايهما في
فصل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين
والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر بل في سبع سنين واربع عشرة سنة
واحد وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك لا لاحتياج
ان يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة او ان يكون فيه نكس او ان يكون فيه تركيب من امراض وليس بممتنع في المرض
ان لا تزاول الطبيعة تنضجه ثم تقوي عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفضل
فيه اما بحارين ناقصة واما بخراج بطي الحركة واما بتحلل قال بقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد
اقوي في البحارين في اكثر الامر وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر
والعشرون والرابع والعشرون وما عدوناه منها من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع
والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والحادي والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلثون ثم جالينوس استنكر
ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من بقراط من قبل
ان احكم امر ايام البحران اوله تاويل واعلم انه ربما انقلبت ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك اكثره
بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات ردية فذلك ازداد
يدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شي في السابع او الرابع عشر فصل في مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض
في القوة والضعف ومقايستها الى الامراض فنقول الايام الباحورية منها قوية في الغاية يكاد يكون
فيها وايما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسط وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البحران
هو اليوم الرابع مع ذلك ليس بكثير ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد
وينذر به الرابع والسابع يجوز ان يجعل في اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع
عشر لكنه في الامراض التي تاتي نوايبها في الافراد كالغب قوي جدا واقوى من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم
قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية القوة في احكام البحران وسلامته فضلا
عن تمامه اليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوي ومناسبته للعشرين مناسبة الحادي عشر للرابع
عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران القليلة وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين اليوم الرابع والعشرون
والواحد والثلثون من ايام البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلثين وكانه ليس بيوم بحران اليوم الاربعون
اقوي من الرابع والثلثين على ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوي من الحادي والثلثين واعلم ان الامراض
التي تنوب في الافراد كالغب واكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحراناتها في الافراد فلذلك تنتظر في الغب الحادي
عشر ولا تنتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر تكون النوبة السابعة ايضا تنحط عن الرابع عشر قليلا
والتي تنوب ازواجا هي ابطا وبحرانها في الازواج اكثر الايام الباحورية التي في الطبقة العالية فمثل
السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار من الامراض موافقة
في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين
في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات فيكون للربع سبعة اشهر مثلا وتجري انذاراتها على قياس الانذارات
الايام ويقع وبينها من التقديم والتاخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره فصل في الايام الواقعة في الوسط
هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحورية الاصلية وقد تعرض لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة
من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوها او من حال البدن في قوته او ضعفه ومن حال اعراض
تعرض كالسهر الشديد من مسهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرطا افراطا شديدا ان يقع
قبلها استعجال عنها او تاخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في وقته بل انقص منه لولا السبب القوي

والاسابيع

فصل

فصل

العارض يصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا اعرض ذلك العارض وكان قويا الخف الوقت فيتقدم او تاخر وان
كان ضعيفا عسر البحران ومنعه من ان يكون تاما وتسمى الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها
احكام ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر
فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد
اليومين اللذين في جانبيه او كان اليوم البحراني الذي بين ذلك الواقع وواقع في جانب اخر احق به فان استعجال الحادي
عشر الى التاسع اكثر من تاخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا فصل في قوة الايام الواقعة في الوسط
وضعفها اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل
قصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا
فان جا غير ردي كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا او غير هني
ضد السابع وينذر به الرابع في الشر وقلما يتم به انذار الرابع بالخير الا بعسر فتعرض فيه علامات هايلة كالسكات والغشي
خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشي بقي ويعرض فيه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم
يكون مستويا وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردي واليرقان ويكون البول رديا ردي
الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامته تكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك
العادل والسادس كالمتغلب الجائر والثامن قريب من السادس فصل في الايام الفاضلة والردية على ترتيبها كانت
بحرانية او واقعة في الوسط او ايام انذار ح افضلها السابع والرابع عشر وبعدها التاسع والسابع عشر والعشرون
ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار
بذلك ما كان في الايام المتقدمة وكلما امعن ضعف حكمها فصل في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد
الثاني ح هو اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه
الجملة والعجب ان كثيرا منها يلي اليوم البحراني فصل في الايام الانذارية ح ايام الانذار هي الايام التي تتبين فيها اثار تناهي ودلايل
تغير من العادة او دلايل استيلا احد المتكافحين من المرض والقوة او ابتداء مناهضة خفيفة تجري بين الطبيعة والعلة
لا للفصل ولكن للتهييج اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج اما دلايل النضج فمثل غمامة حمرا او الى بياض ودلايل غير
النضج ايضا معروفة واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة وسقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع
والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان
البحران في الايام تتلوها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامة جيدة او بالسادس ان كانت علامة
ردية خصوصا في المحرقة والنايبة على انه يكون في السابع وفي الاقل بالتاسع لكنه في الغب يكثر على انه يكون في
السادس والتاسع اما بالحادي عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادي عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما
بالسابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين
والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس
وان كان رديا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا فبالثامن واعلم ان دلايل الانذارات قد
تنحرف عن ايامها للسبب المذكور في انحرافات البحران عن ايامها المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا تلا
اليوم الثاني من ايام الانذار شي من جنس ما كان في يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتامل العلامات المعجلة
والموخرة والحكم في ايام الانذار التي ينذر بها ان انجلت او اخرت من ذلك فصل في تعرف ايام البحران اذا اشكل
تعرف ايام البحران يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانه يجب عليك ان كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان
بعيدا ان تدبر تدبيرا اخر ويجب في يوم البحران وما يقرب منه ان تدبير المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البتة بدواء وربما
عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرط افراطا شديدا وربما ضادها في الجهة فولد تكافي الايجابين ولم يكن استفراغ
وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف ايام البحران ان تراعي ايضا الامور المغيرة لايام البحران المعلومة ونحو التعرف
منقسم الى وجهين احدهما في بحران المرض مطلقا والاخر في تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما
طال احوال البحران يومين ثلثة فاشكل انه الى ايها تنسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات
قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وقواها اما الاستدلالات من علامات الطول والقصر فانما يكون في
انقضا المرض مثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضي في الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضي في السابع وبعده
فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلي الرابع رجي ان يبحرن في السابع وان ظهرت علامات طول المرض
المذكورة في بابه علم ان بحرانه يتاخر جدا ويكون عافيته بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجي ان ينقضي المرض
ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى كما علمت بما يتحرك
من الامراض السابع في يوم فرد وما الحارة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس
الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم
ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان البحران فان تنظر وتتعرف ان المعافاة في اي يومين

فصل

فصل

فصل

كان

كانت اطول فيجعل له البحران الان يمنع ما هو اقوي حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران
فيه اليوم الاوسط من ايام تليه مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام طبايعها فمثل ان يكون العرق
ابتدا في الليلة السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى في
الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتدا العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر وتقلع الحمى في الرابع
عشر فانما ينسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا في قوة اليومين الاخرين منا الخبر و
الموت بالسادس اولى منه بالسابع وبالعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف
ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة فان
تنظر هل وجدت في الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فتحكم بان البحران للسابع او تجدها في الحادي عشر فتحكم
ان البحران للرابع عشر فصل في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب
ان يكون بحرانها الى السابع والتي تليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي تليها
فالى الاربعين ثم بعد ذلك بحارين الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت المحرقة تشتد في الازواج فان ذلك علامة
ردية وكثيرا ما تقتل في السادس وينذر به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل السرسام فانما يكون
بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حدته لان ابتدا معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم بحران في اسبوع تم
القول في الحميات وايام البحران الفن الثالث كلام مشبع في الاورام والبثور يشتمل على ثلث مقالات المقالة الاولى في الحارة
منها والفاسدة قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لا بد ان يرجع اليه من
يريد ان يسمع ما نقوله الان واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا فصل في كلام الاورام والبثور الحارة نقول
ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او ما يجري مجراه او صفرا او ما يجري مجراها وما كان عن
دم فاما عن دم محمود او دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني
الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشري ولا
يكون مع ضربان واما الكاين عن الدم الغليظ الردي فتحدث عنه انواع من الخراجات الردية فان اشتدت
رداته واحتراقه حدثت الجمرة واحدثت الاحتراق والخشكريشه وشر منها النار الفارسي وعن الرقيق الردي
يحدث الفلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداة وخبث فان كان ارق كانت الحمرة الفلغمونية وان كان اردى
اكثر حدثت الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والخشكريشه واما الصفراوي فاما عن صفرا الطبيعة
جدا لا تحتبس فيما هو ادخل من ظاهر الجلد وهي حريفة فتكون منها النملة اما الساعية وحدها وهي الطف
واما الساعية الاكالة وهي ردية او عن صفرا اغلظ من هذه واقل حرارة وتحتبس في ادخل من الاولى في الجلد و
كان فيها بلغما وتكون منها النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطا انحلالا وان كانت المادة اغلظ واردى
حدثت النملة الاكالة فان كانت تجاوز في غلظها الى قوام الدم وكانت ردية احدثت جمرة ردية وجميع ذلك تكون
المادة فيه ردية لطيفة وان اختلفت بعد ذلك ويكون للطافتها تدفعها الطبيعة فلا تحتبس في شي الا في الجلد وما يقرب منه
واذا اكثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملته المذكورة المعروفة
بتراقيا وهذه الاصناف الردية وما يشبهها تكثر في سنة الوبا والردي من الاورام الحارة الذي لم ينته الى الخطاط
يتبعه اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون دايما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد
يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قل ما تكون مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم في الظاهر لا
ضربان معه فانه لا يقيح واما في الباطن فقد قلنا فيه فصل في الفلغموني قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من
الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غايصا وكان يقرب الشرايين وكان العضو
يأتيه عصب يحس به ليس كثير من الاحشا كما علمت حاله وكلما كان الشرايين فيه اعظم واكثر كان ضربانها وايجاعها
اشد وتحللها او جمعها اسرع واذا كان الفلغموني في عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر
عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفى واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما
هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو عن الالتهاب لاحتقان
الدم واشتداد المنافس والفلغموني فقلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تهيجا
وله اسباب منها سابقة بدنية من الامتلا او رداة الاخلاط مع ضعف العضو القابل او ضعف العضو القابل
وان لم يكن امتلا ولا رداة اخلاط ومنها بادية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فيميل اليه المادة
للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف كما تعرض مع القروح الجرب اليولم
اورام في المواضع الخالية وتزيده يتبين بتزيد الحجم والتمدد وانتهاؤه بانتهايه وهنالك يجمع المدة ان كان
يجمع والخطاط باخذه الى اللين والضعف والردي هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا
يودي الى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان
كان الورم صغيرا وانت تعلم ما ينفش بان الضربان ياخذ في العدا واللهب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان

فصل

الفن الثالث

المقالة الاولى

فصل

فصل في الفلغموني

والحرارة وشبابها وتعلم ما يعفن بعد النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ما لم يقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها ورما
وفلغمونيا في الظاهر واعلم انه اذا تجاوزت بثور وليه انذرت بدمل جامع ويجب ان يسقى صاحب الاورام
ماء الهندبا وماء عنب الثعلب بغلوس الخيار شنبر **فصل** في علاج الفلغموني اذا احدث الفلغموني عن سبب باد ولم يخل اما ان
تصادف البادي نقاء من البدن او امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم
اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء
والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المؤونة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان
لا يمس الورم بالمرخيات فيجذب اليه فوق ما يتحلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى اسهال فاذا فعل
ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الى ردع
كثير في الابتداء كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدا بالاستفراغ وتوفيه حقه من
الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ
وتقليل للمادة وجذب الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث به ما يضعفه فيجذب اليه مواد
البدن وان لم يكن مواد فضل ويجب ان تراعى الشرايط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك وليبدا
بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يحاذي التزيد بالروادع خالط المرخيات مع الروادع وكلما يمعن
في التزيد يمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غايته تغلب المرخيات و
تفرقها والمجففات متباهي المبرية في المنتهيات واما المرخيات المرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمجفف هو الذي
يبري ويمنع ان يبقى شي يصير مدة فان لم يبرا بالتمام وابقى شيئا فانما يبقى شيئا يسيرا لجلله ما فيه حدة وقد تعرض من الردع
شدة الوجع لاختناق المادة وانكار العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة وقد يعرض ان يصلب
الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد وخصوصا اذا الح به في اخر الامر وتقرب الانتهاء واعلم ان شدة
الوجع يحوجك الى ادوية تزجي من غير جذب وربما كان معها تبريد لا يمنع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة فيؤمن
عنه الاستفراغ اذا كان ما اتاها منها وعلى سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها كالمفرغة لها فهنالك
لا سبيل الى ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه واذا خفت ان مال الى الصلابة استعملت المرخيات التي
فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة والتي هي المتوسطة فعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرنا
في مواضع اخرى مثل عصارات الحمقاء والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجراوها
مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزرقطونا ايضا والغيروطي بماء بارد وربما كفي الحطب فيه اسفنجة مغموسة في خل
وماء بارد والكاكنج قوي في الابتداء وكذلك قشور الرمان وحي العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج او
سماق والطحلب ايضا جيد فان احتيج الى اقوى من ذلك نزيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والتوفل والبنج
وحشيشة تعرف بحشيشة الاورام جيدة في الابتداء وقد يعان بتجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتداء اخطر
واذا وقع الافراط في التبريد فربما ادى الى فساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم فاخذ الورم الى خضرة و
سواد فان خفت شيئا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير والبلابى ما فيه ارخاء فان ظهر شي من ذلك فاشرط الموضع
واشرحه ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين ترى المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو والشرط منه اظهر ومنه اغور و
ذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا اشرطت فانطل بماء البحر وبساير المياه المالحة وضمد بما فيه ارخاء وان لم
تحتج الى ريش ونطل اقتصرت على المرخيات واعلم ان استعمال العوية الردع في الاول والقوية التحليل في الاخر
رديء فليحذر ما امكن فالتبريد الشديد يودي الى ما علمت والماء البارد لذلك مما يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة وفي
التحليل الشديد يحدث وجع فان اريد ان يدبر في الابتداء التسكين الوجع فلا يقربن الماء الحار ولا الادهان المرخية
والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن ليفزع
الى الطين الارمني مدوفا في الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت
فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان لم تنجع هذه وما يجري مجراها استعمل
اللبلاب فانه شديد الموافقة في الابتداء والانتهاء والسرمق والحسك والكرفس والباذروج كذلك وكثيرا ما يسكن
الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع على صوف او صوف زوفا مبردا في الصيف مفترا
في الشتاء او اسفنج مغموس في شراب قابض او خل وماء بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع واذا رايت الورم
يسلك طريق الخراج فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويفجر فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبث والبابونج
والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهم الدياخيلونية والباسليقونية وفي مرهم القلقطار تجفيف من غير وجع
ولذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغموني ويصلح اذا لم تخف الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق صوفا
مغموسا في شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان اللحم يرجع الى مزاجه بتجفيفه يسير واقل اللحم
حاجة اقله شرايين وكثيرا ما تقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف
الى الخسيس بالجواذب ثم يعالج ذلك وينضج وما يحتاج الى التفتيح من الاورام الحارة فليضمد ببزرقطونا راسه و

فصل في علاج الفلغموني الباطنة

بالمطفيات حواليه و ليطل الاطليه و الضمادات بالريشه فان الاصبع موله فصل في الحمرة و اصنافها قد عرفت اسباب الحمرة
و اصنافها في الكتاب الاول و التي يتميز بها عن الفلغموني ان الحمرة اظهر حمرة و الفلغموني تظهر منه حمرة الى
سواد او خضرة و اكثر لون دمه يكون كامنا في الغور و حمرة الحمرة تبطل باللمس عن مكان فيبيض مكانها لسبب لطف
مادة الحمرة و تفرقها ثم يعود بسرعة و لا كذلك حمرة الفلغموني و ترى في حمرة الحمرة زعفرانية و صفرة ما و لا ترى ذلك
في حمرة الفلغموني و لا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد و الفلغموني غائر في اللحم و الحمرة الخالصة تدب و لا كذلك
الفلغموني و الصديدية تنقط و يقل ذلك في الفلغموني و الخالصة لا تدافع اليد و الفلغموني يدافع و كلما كثر زيادة الدم على الصفراء
كانت المدافعة اظهر و الوجع و الضربان اشد و الحمرة تجلب الحمى اشد من الفلغموني و قد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق القشرة
فيصير ما يسمى جمرة و لا كذلك الفلغموني فليس التهاب الحمرة دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن تمدد الفلغموني و ايجاعه
بسبب التمدد قد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل و اكثر ما تعرض الحمرة تعرض في الوجه و تبتدي من ارنبة الانف
و يزداد الورم و ينبسط في الوجه كله و اذا احدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردي و قد عرفت الاختلاف
بين الحمرة الفلغمونية و الفلغمونية الحمرة في غير هذا الموضع فصل في علاج الحمرة يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفراء
و ان احتيج الى الفصد فصد ايضا و انما ينفع الفصد جدا حين ما تكون المادة بين الجلدين فاما ان كانت غائرة
فنفعه يقل و ربما جذب و ان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل و ذلك بحسب ما يخمن من المادتين ثم
يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغموني و بصب الماء البارد و يفعل ذلك حتى يتغير اللون
فان المحضة تبطل مع تغير اللون و نقصانه و بالجملة فان التبريد في الحمرة اوجب لان اللهيب و الوجع الالتهابي فيه اكثر و
الاستفراغ في الفلغموني لان المادة فيه اعصى و اغلظ و يجب ان تكون مبرداتها في الابتداء قوية القبض يكاد يربي
قبضها على بردها و اما في قرب المنتهى فليكن بردها اشد من قبضها و يحذر مع ذلك ايضا كيلا ترتد المادة الى عضو باطن
او الى عضو شريف و يحذر ايضا كيلا يسود العضو و يكمد و يأخذ في طريق الفساد و اذا ظهر شيء من ذلك اخذ في
ضد طريق القبض و التبريد فان كانت الحمرة ديابة على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص يغلى بورق
السلق المغلي بالشراب و يعالج بما فيه تحليل و تجفيف قوي مع تبريد و ذلك مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق
من غير ان غسل وزن اثني عشر درهما و لفف فحم قلب شجرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص
تسعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الاس خمس اواق و ايضا اخف منه مرهم
يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب و دهن ورد و شمع فصل في النملة الجاورسية النملة بثرة او بثور تخرج
و تحدث و ربما يسيرا او تسعى و ربما قرحت و ربما انحلت و قد عرفت سبب كل واحد من ذلك و لون النملة الى الصفرة
و تكون ملتهبة مع قوام ثولولي و مستديرة و هي في الاكثر مستعرضة الاصول الا ضربا منها يسمى افود خور ذن يكون
مستدق الاصل كانه معلق و يحس في كل نملة كعض النملة و بالجملة فان كل ورم جلدي ساع لا غوص له فهو نملة لكن
منه جاورسية و منها اكالة على ما علمت و اذا صارت قروحا و تعفنت حصلت باسم التعفن فصل في علاج النملة
النملة و ما يجري مجراها اذا لم يبدأ فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب بل عولج القرح بما يبري عاد من موضع اخر بالقرب
او من الموضع نفسه و لا يزال يأكل الجلد اكلا بعد اكل و ماء الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة و نحوها و
اما الطريق التي يعالج بها النملة فهي بان يجتنب الاكال منها المرطبات التي قد تستعمل في الحمرة فان الترطيب لا يلايم القروح
و تستعمل في اوائلها لا مثل الحسن و النيلوفر و حي العالم و الطحلب و الرجلة بل ان كان و لا بد فمثل عنب الثعلب و حضوضا
اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا و مثل لسان الحمل و العليق و العدس من بعد و سويق الشعير و قشور الرمان و قضبان
الكرم فاذا اخيف عليه التأكل او التقرح استعمل مع هذه المبردات شيء من العسل و نحوه او دقاق الكندر مع خل و الماء الذي
يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد و بزر المغرة مع الخل او اقتنا البقر مع الخل و اذا ظهر التقرح او التأكل
فاستعمل اقراص اندروق بشراب قابض او خل ممزوج او عصارة قثاء الحمار و ملح و مرارة التيس و السذاب مع النطرون
و الفلفل او النطرون ببول صبي و جالينوس يستصوب ان يوجد شيء كالانبوب من طرف ريش او من غير ذلك حاد الطرف
يمكن ان يلتقم النملة ثم ينفذ حولها الى العمق بجده و تقلع النملة من اصلها و اما امثال الصبيان فيذهب بنملتهم ان
يدخلوا الحمام فيفضر بهم هواء الحمام ثم يخرجوا بسرعة و يطلوا بدهن الورد و ماء الورد فصل في علاج الجاورسية من اصناف
النملة الجاورسية تشبه النملة في العلاج لكن الاولى في اسهالها ان تكون في مسهلها قوة من مثل الترنجبين مع
ما يسهل الصفراء و ان كانت قوة من الافتيمون فهو اجود لانه لا بد هناك من سوداء او بلغم يخالط الصفراء ثم يوخذ
العفص و الكزمازك و الصندل و قشور الرمان و الطين الارمني يجمع كله في الخل و ماء الورد بمقدار ما لا يلذع ثم يلطخ
عليه بريشة و اللبن الحليب شديد الملايمة لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا يطلى بالشراب
العفص و اقوى من ذلك اذا احتيج الى تجفيف بليغ ان يوخذ ورق الباذروج و يدق و يجعل فيه القلقديس و يستعمل
و اقوى من ذلك زنجار و كبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب او بماء خشب الكرم الذي يغش عند احتراقه فصل
في الجمرة بالجيم و النار الفارسي و غير ذلك هذان اسمان ربما اطلقا على كل بثر اكال منفط محرق محدث للخشكريشة
احدث الحرق و الكي و ربما اطلق اسم النار الفارسي من ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النملة اكال محرق منفط فيه سعي

فصل في الحمرة ١

فصل في علاج الحمرة ١

فصل في النملة

فصل في علاج النملة ١

فصل في علاج الجاورسية ١

ورطوبة ويكون صفراوي المادة قليل السوداء قليل التقعر ويكون مع بثور كثيرة صغيرة كان هناك خلطاً حاداً كثير الغليان
والبثر واطلق اسم الحمرة على يسود المكان ويقحم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداوية غايصا وبثره قليل كبير الحجم
ثم مسي وربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدات في الاول حمرة وجميع ذلك يبتدي بحكة كالجرب وقد ينقط النار الفارسي
والحمرة ويسيل منه شي كما يسيل عن الكاوي محرق يكوي الموضع رمادي في لونه اسود وربما كان زهاصيا ويكون اللهب الشديد
مطيفا به من غير صدق حمرة بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الحمرة يكون اسود واصل الخرج ناريا وكان له بريق
الحمرة والنار الفارسي منهما اسرع ظهورا وحركة والحمرة البطا وغورا وكان بادتها مادة البثر والقوبا لكنها حادة في
النار الفارسي وما عرض منها في اللحم فهو اليسر تحللا وما عرض للعصب فهو اخبث وابطا تحللا وكل واحد منهما عن مرار
اصفر محترق مخالط للسوداء ولذلك يحدث منهما جميعا خشكريشة سوداء وكان النار الفارسية اشد صفراوية والحمرة اشد
سوداوية ذلك لان تسمى كل واحد منهما بالمعنى الذي يجمعهما حمرة ثم تقسم ذلك ان تسميهما كليهما نارا فارسية لذلك
المعنى بعينه ثم الردية حميات شديدة الرداءة قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوبا وكثيرا ما تشبه الغلغموني والى سواد
ما في ابتداء الامر وخصوصا في سنة الوبا وفصل في علاج الحمرة والنار الفارسية لابد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي واذا
كانت العلة هايلة فلابد من مقاربة الغشي وربما احتيج وخصوصا في الحمرة الى شرط عميق ليخرج الدم الردي المحتقن فيه
الذي هو في طبيعة السم ولا تفعل ذلك الا اذا كانت المادة مايلة الى الصفراوية واما العلاج الوضعي فلابد من مثل علاج الحمرة
ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد البرد كما في الحمرة فان المادة الى غلظ ولانها بحيث لا تحتمل ارتداد القليل منها الى
باطن لانها مادة سمية ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض ايضا فان المادة غليظة بطية التحلل ولا يجوز ان تستعمل
المحللات لا في الاول من الظهور ولا عند اول سكون الالتهاب فتزيد في كيفية المادة بل يجب ان تستعمل الادوية
المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز
الطف في جوهره والضمدة تشبه هذه مما كتب في القراباذين وايضا العفص بخل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية
الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يوخذ رمان حامض ويشقق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويوخذ على خرقة ويستعمل
فانه يصلح في كل وقت وتقلع هذه العلة الابتدا او الانتها وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري وورقه مع السويق
والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجملة ضماد ومن الادوية الصالحة في
اكثر الاوقات افيون اقاقيا زاج سوري قشور رمان من كل واحد درهمين زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم
وامثال هذه الادوية انما يوضع على ما لم يتقرح واما المتقرح فلابد فيه من المجفف القوي مثل دواء الاندرون واقراص بسبوون
واقراص بولواندروس ودواء القيسور بشراب حلو او عفص ومنفتح وساير ما قيل في علاج الحمرة المتقرحة والنملة والجاورسية
يجب ان تضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المعفنات ما قدرت فانها تزيد في رداءة
العلة ويجب ان تتعاهد ما يحيط بالموضع موضع الاحتراق بالطين الارمني بالخل والما وساير ما يبرد ويردع
وما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا في الشراب فاذا اسكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت
بمثل المراهم الراسية ومرهم ذيا بوطامن وساير ادوية القروح المتاكلة المذكورة في القراباذين والجوز العتيق
الدهين صالح للنار الفارسية في هذا الوقت فصل في النفاطات والنفاخات النفاطات تحدث على وجهين
احدهما بسبب مائية تندفع من غليان في الاخلاط تتصعد به المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فيجد الجلد اكثر
تكاثفا مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخة مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم فيتقيح من تحت فصل في علاج
النفاطات والنفاخات اما تنقية البدن والفصد ونحو ذلك فعلى ما علمت وتستعمل التدبير والغذا على النحو الذي
ذكر ويجعل عليها في اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالما ومثل قشور الرمان او قشر اغصانه مطبوخا بالما
كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاما اذا ان خرجت النفاطات واردت علاجها بنفسها فالغليظ
الجلد يوجع فيجب ان يفقا بالابر ويسيل ما فيه والرقيق ربما تفقا بنفسه ولا يجب ان يهمل بل يفقا ايضا ويعصر ما فيه
بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلو اما ان يبرا واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية
ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الايرسا ومراهم الحمرة اذا اسعت وتاكلت والنملة وساير ما ذكرنا دوا
مركب مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه
الزرنيخ وايضا دوا يصلح لما يقع منه على المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة على الاعضا التي هي اشد حاجة الى التجفيف
اخرى يوخذ قلقطار وقلقديس من كل واحد ثمنية بورق اثنان يسحق بما ويستعمل وكذلك بعر الماعز بعسل واذا
سقطت الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الخراجات البسيط وقد تسقط الخشكريشات
واللحم الردي ادوية معروفة بالاسكندرية يسقطونها بالحشيشة المسماة ساراقيابس وايضا بارخس
وايضا طرياخكس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي
بعلاج الجراحات الصحيحة صواب جدا دواء جيد مجرب للقدما انتحله بعض المحدثين يوخذ العنزروت والصبر والكندر و
الاسفيداج والزنجار اجزاء سواء ومثل الجميع طين ارمني يتخذ منها بنادق وتوخذ وتحل في خل وما ويطلى به الموضع
فوق طلا حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشكريشة فاما ان تسقط بنفسها ان كانت تحتها رطوبة و

فصل في الحمرة والنار الفارسية

فصل في النفاطات

فصل في العلاج

اما ان تحتاج الى ان تخلعها وتسقطها لا تزال تفعل ذلك حتى يسقط الجميع **فصل** في الشرا الشرا بثور صغار مسطحة
كالنفاخات الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة تحدث دفعة في اكثر الامر وقد يعرض ان تسيل عنها رطوبة وربما
كانت دموية في اكثر الامر تشتد ليلا ويشتد كربها فيه وغمها وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة
اما عن دم مري او عن بلغم بورقي والدموي يكون اشد حمرة وحرارة اسرع ظهورا والبلغمي اقل في
جميع ذلك واشد او البلغمي ليلا اكثر من اشتدا والدموي واذا كان الشرا يا خذ موضعا واسعا فان لم يفصد
خيف حمى الغب يجب ان يفصد في مهلة بينه وبين المبتدا **فصل** في علاج الشرا اما ان كان الغالب الدم فيجب ان تبادر
الى الفصد ثم تتبع باسهال الصفرا ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزان والايايج جز الشربة ثلثة دراهم في
السكنجبين وتسكينه بمثل التمر الهندي وما الرمانين بقشرهما او ما الرمانج المز بقشره ونقيع المشمش واما الرايب واقراص
الطباشير الكافورية بما الرمان وسقي الماء الحار في اليوم مرارا ينفع منه ويلين طبيعة صاحبه ومما يسكنه نقيع السماق
المصفى يوخذ منه ثلث اواق ومن اغذية الطفشيل والخل زيت بدهن اللوز والخل زيت بما الحصرم والرايب واما
ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن بالهليلج بصفعه تربد والشربة ثلثة دراهم ويعطى العليل جوز السرو الى
اوقية مع دراهم صبر ويوخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى او يسقى بالمغرة او ماء اجرة جديدة و
للبلغمي يوخذ كبابة درهم مع ثلثة دراهم سكر ووزن ثلثة دراهم بزر الفنجنكشت في اللبن الحليب مما جرب ونافع
في كل صنف فوفج درهمين طباشير درهمين وردا احمر نصف درهم كافور قيراط يسقى في الرمان الحامض او يسقى
الاهل على الريق **فصل** في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرانا وسفاقلوس الكلام في هذه الاشيا مناسب
من وجه ما للكلام في الامور التي سلف ذكرها نقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد للروح الحيواني
الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او جامع للمعنيين ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها
للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الردية اللاعية السمية الجوهر والتي تخطا عليها كما يخطا في ضب الدهن
في القروح الغايرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو واما المانع فالسدة وتلك
السدة اما عرضية بادية بمثل شد بعض الاعضا من اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح
الحيواني عنه او احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي ينتشر في القلب من النفس
فينفسد مزاجه فيهلك وقد يكون لسدة بدنية مثل ورم حار ردي ثابت عظيم غليظ المادة سادّ للمنافذ و
مداخل النفس الذي به يحيى الروح الحيواني وهذا مع ما يحبس فقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا في الابتدا
ولم يفسد معه حس ماله حس فيسمى غانغرانا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدايه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس
ماله حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم ابتدا او عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غانغرانا
سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا اخذ يسقى افساده العضو
ويرم ما حول الفاسد وربما يودي الى الفساد وحينيذ يقال لجملة العارض اكلة ويقال لحال الجز من العضو الذي
يعفن موت ولولا غلظ مادتها لم تلزم واندفعت **فصل** في المعالجة اما غانغرانا فما دام في الابتدا فهو يعالج واما اذا
استحكم الفساد في اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رايت العضو قد تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان تبادر
الى لطخه بما يمنع العفونة بمثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك لم تجد بدا من التشرط الغايص
المختلف الوجوه في المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة له الصغار لياخذ الدم الردي مع صيانة لما
يطيف بالموضع بمثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن وايضا دقة مما له غوص اقوى
مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلى وخصوصا مخلوطا بملح ومما يطلا عليه الحلتيت وبزر الفريض ايضا زراوند دحرج
وعصارة ورق الوج جزا جزا زنجار نصف جز يسحق بالماء حتى يصير على ثخن العسل ويطلى به القرحة وما يليها ومن
الادوية النافعة للاكلة ان يوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ
ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فاخذ في ترهل وترطب يسيرا فهذا منه اخذ في العفن فيجب
ان ينثر عليه زراوند دحرج وعفص بالسوية حتى تجففه به وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيد ان خصوصا
بالخل وورق الجوز وكذلك قثا الحمار او عصارته طلا فان اخذ بعض اللحم يفسد قطعته او اسقطته بمثل القراص
الاندروني واقوى منه فلدفيون فاذا اسقطت طبقة تداركت بالسمن تجعله عليه ثم تسقط الباقي حتى يصل
الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر بثور جيد على الترهل والتعفن فاذا ظهر العفن فلا يدافع بالقطع والابانة فيعظم الخطب و
اعظم الورم حول التعفن فقد يدح له سريق بعصارة البنج وليس هو عندي بجيد بل يجب ان يكون استعمال مثله
على الموضع الصحيح ليمنع عنه ويردع فاذا قطعت العضو الذي تعفن فيجب ان يكون ما يحيط به بالنار فذلك
والحزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضا السريعة القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورة الفضول
الجارية لها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذي نقوله هاهنا وتجدي كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان
تضيفه الى هذا الباب **فصل** في الطواعين كان اقدم القدما يسمون ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضا

فصل في الشرا ١٥

فصل في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرانا وسفاقلوس ١٥

فصل في المعالجة ١٥

فصل

العددية اللحم والخالية اما الحساسه مثل اللحم الغددي الذي في البيض والثدي واصل اللسان واما التي لاحس لها
مثل اللحم الغددي الذي في الابط والاربيه ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا ثم قيل لما كان مع
ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما رشح دما وصديدا
ونحوه ويودي كيفية رديه الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القي والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل
وهذا الاخير فيشبه ان تكون الاوايل كانوا يسمونه قوماطا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض
في اكثر الامر في الاعضا الضعيفة مثل الاباط والاربيه وخلف الاذن ويكون اردواها ما يعرض في الاباط وخلف الاذن
لقربهما من الاعضا التي هي اشد رياسه واسلم الطواعين ما هو احمر ثم الاصفر والذي الى السواد لا يفلت منه احد
الطواعين فكثير في الوبا وفي بلاد وبيه وقد وردت اسماء يونانيه لاشيا تشبه الطواعين مثل طرفيترس وقوماطا
وبوماخلا وبوبوس وليس عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها فصل في العلاج اما الاستفراغ بالفصد وبما يحتمله الوقت
او يوجبه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقويه بما فيه تبريد وعطرية مثل حماض
الاترج والليمو او ربوب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض وشم مثل الورد والكافور والصندل والغذا مثل
العدس بالخل ومثل القصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطياهيج والجدا ويجب ان يكلل بادي العليل بالجد الكثير
وورق الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب اطلية سبردة مقويه مما تعرف من ادوية اصحاب
الخفقان الحار واصحاب الوبا بالجملة يدبر تدبير اصحاب الهوا الوباي واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه مما سمي فيعالج
في الابتدا بما يقبض ويبرد وباسفنجة مغموسة في ما وخل او في دهن الورد او دهن التفاح او شجرة المصطكي او دهن
الاس هذا في الابتدا ويعالج بالشرط ان امكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيه وادويته وان احتيج الى المحجة بمص
باللطف فعل وما كان خراجي الجوهر فيجب ان تشتغل عند انتهايه او مقاربة الانتها بالتقيح واذا كان هناك حمى فتان في التبريد
بلا ترد المادة الى خلف والتقيح يكون بمثل النطل بما البابونج والشبث وساير المقيحات اللطيفة التي يذكر في ابواب
الخراجات قالوا اما قوماطا وميفيلوس فينفعها ضماد سيا وشان والبرمق والليلاب واصل الخطمي مع قليل اشنج وعسل
بالشراب او ورق مع رتيانج وقيروطي او وسخ كوارة النحل وترمس منقع في خل او اصل قثا الحمار مع علك البطم او نظرون
مع تين او مع خمير فصل في الاورام الحادثة في الغدد واما الاورام الغددية التي ليست تذهب مذهب الطواعين فربما وقعت
موقع الدفوع في النحارير وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضا الاصلية وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف
تجري اليها مواد فتسلك في طريقها تلك اللحوم فتتشبث فيها كما يعرض للاربية والابط من تورمهما فيمن به جرب او قروح
على الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلا من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلا وعلاجها كما علمت يخالف علاج
الاورام الاخرى في ابتدايها لا تبتدا بالدفع ولا يستعجل فيها ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال جملة البدن منه واما العلاج
الاخر فيتوقف فيه ان امكن حتى تستبان الحال فان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من عضو رييس فلا
ينبغي ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو اي جذب امكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلا فالاستفراغ هو
الاصل وتقليل الغذا وتلطيفه ولا تستعمل الدافعات بل المرخيات مع انه لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ
فربما جنا ذلك على العضو بجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة
الى الخلاف والخطر في الدافعات رد المادة الى الاحشا والاعضا الرييسه والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة و
الاستفراغ وامالة المادة تومن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت حار
ثم يجاد فيه في اخره الملح حتى يسكن الورم بما يحلل وفي الاول ربما زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا او
نقيته فحلل ولا تبال وربما نجع في التحليل مثل دقيق الحنطة واسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم
فلا يستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضا الرييسه الجذب المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرييسه وكثيرا
ما يبريها في الابتدا الزيت المسخن وحده يصب عليه واما اذا كان الورم في لحم رخو هو في عضو شريف مثل الثدي
والخصيه ولم تخف من منعه افة فامنع واردع واذا احسست ميلا الى جهة ما فليس حيث كان فصل في الخراجات
الحارة الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام الحارة فكان اسم الدبيلة يقع على كل تورم يتفرغ في باطنه
موضع تنصب اليه مادة ما فتبقى فيه اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة وقد يبتدي
الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدي كذلك بل يبتدي في ابتدا الاورام الحارة الصحيحة ثم تؤول امره
عند المنتهى ان ياخذ في الجمع وسنوخر الكلام في الدبيلات البارده التي تحتوي على اخلاط مخاطيه وجصية وحصوية
ورمليه وشعريه وغير ذلك على ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الان
نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتدا اخراجا لمادة دفعتها الطبيعة فلم يمكن ان ينفذ في الجلد ولا ايضا تنتشر بها
اللحم بل فرقت لها اتصالا يغلظها تفريقا ظاهرا فاستكنت في خلل ما يتفرق وفي الاكثر يظهر لها راس محدد
وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات تبتدا تجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما احتاجت الى
تقوية في الانضاج والانفجار وربما لم تحتج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحمرارا واحدد راسا فالخلط المحدث له اشد

فصل في الاورام الحادثة في الغدد ومثل الاربية والابط والمغابن

فصل في الخراجات الحارة

حرارة فهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا الناتي البارز الصنوبري وماكان بالخلاف مستعرضا غايضا قليل الحمرة
فهو غليظ المادة ردي مايل الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة واردى هذا ماكان انفجاره الى باطن فيفسد ما يمر عليه
ومنه ما يندفع الى الجانبين واحمد انفجاره ماكان الى التجويف الخاص بالعضو الذي له مسيل الى خارج مثل خراج
المعدة لان ينفجر الى باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكما ان الانفجار الدماغي
الى التجويفين المقدمين احمد لان لهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن والنفع الى الفم واذا انفجر الى الغشاء المحيط
بالدماغ او الى البطن المؤخر لم يجد منفذا الى خارج واضر ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان
المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا حابس لتخرج الى النفس فان
خرج هناك خراج فلامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج على اطراف العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف
مدة نضج مدتها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده واعتداله وبحسب الفصل والسن وجوهر
العضو واما لاينضج الخراج ويستحيل ما فيه فيحا لسبب قلة الحار الغريزي في العضو او لسبب غلظ جوهر المادة وقد
تبلغ من ذلك ان يتقيح في باطنه ولا يظهر للحس لغور القيح وغلظ ما عليه والمدة قد توقف على نضجها سريعا وقد
لا توقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا تلين بسرعة وان نضجت والدقة فتلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم القليل و
الكثير واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها التخمة والرياضات الرديئة
والامراض التي لا تنحرف بالاستفراغ الظاهر والافات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات
ضرب يسمى طرميوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها باللحم الجيد ثم تظهر عنده مدة اخرى ومن الخراجات ضرب
يسمى البن وهو خراج قرحي مستدير احمر لا يعرى صاحبه عن الحمى في اكثر الامر وحدوثه في اكثر الامر في الراس
وقد يحدث في غيره **فصل** في دلايل كون الورم خراجا اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابة مساعدة وحرارة
فظن ان الورم في طريق مصيره خراجا **فصل** في دلايل النضج وعلامته اذا رايت الينا ما وسكونا للوجع فاعلم
انه في طريق النضج **فصل** في احكام المدة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست لها رايحة كريهة انما تصرفت
فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة وانما تزداد ملاستها لنعلم انها منفعة الافعال عن القوة
الهاضمة ولم تختلف فعلها في عاص ومطبع ويطلب ان لا يكون لها رايحة شديدة الكراهة ليكون العدم من العفونة
قالوا ويطلب منها البياض لان الوان الاعضاء الاصلية بيض ولن يشبهها الا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة
الرديئة هي منتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج وتدل على استيلاء الحرارة الغريبة واذا خرجت مدة
مختلفة الاجزاء منتقنة الالوان والقوامات فهي ايضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة تحصل في بدن
من عفونة او نضج او برد او استحالة بنحو اخر **فصل** في دلايل الخراج الباطن اذا احدث ورم حار في الاحشاء
فعرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوايل اطول مدة ثم
لا تزال تقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هو ذا يجمع وانما تكون هذه الاوجاع
في الابتداء اشد وكلما بلغ المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال اوجع ما يحدث منه
عندما يحصل وعندما تصير المادة مدة تسكن ايضا الحمى الشديدة والالتهاب فتسكن الحمى الواقعة بمشاركة القلب واعلم
ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشاء ولم يصلب النبض فلا تحكم
جزما بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء وانت تحس الجانب
الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع **فصل** في دلايل نضج الباطن اذا عرضت دلايل الخراج الباطن
ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت و
النضج كان **فصل** في دلايل قرب انفجار الباطن فاذا عاودت الاوجاع وتخست والدغدغة واشتد الثقل
وتشابهت الحميات فان الانفجار قد قرب فاذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا
اذا ظهرت المدة مستفرغة تلذع ما تمر به ولا بد من ذبول قوة وضعف يدخل واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة
وخرج شي كثير فربما يعرض خفقان وغشي ردي وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض في الاسهال وربما عرض
نفث مدة كثيرة دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر شي كثير دفعة **فصل** في علاج
الخراجات الظاهرة اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في اوايلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف
كما بينا وكما تغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير
فهو تحليل ما يجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على السنن اذا لم يكن المرض خارجا
عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال في انضاج المادة مدة وفي تفجيرها بعد ذلك وان تراعي القوة وتحفظها لئلا
يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس يموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان تراعي ايها الطبيب كيف
تقوي القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان تغذو اصحاب الدبيلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فتحتاج
ضرورة الى تلطيف الغذاء والثاني التدبير الخارج عن السداد بضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج
مجاوزا في عظمه للمعتاد وخيف استعجال الامر في انتظار النضج فيه او علم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك وان

فصل

فصل في دلايل النضج

فصل

فصل

فصل

فصل

فصل في علاج الخراجات الظاهرة

حاولت الانضاج تاوي ذلك الى تاثير غير الانضاج فلا بد من البط مع اتقائك مس الحديد لما يلي الخراج من الاعضا الكريمة
التي في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا تنفتح او خفت ان الحار الغريزي
من القلة في العضو بحيث لا ينضج او خفت انه لتقصيره بحيث يحيل احالة غير الانضاج الحق او يكون الخراج بقرب المفاصل
والاعضا الرييسة فيخاف افساده اياها لما يليه منها وان عولت في الانضاج على الادوية المغرية او المنضجة لم تبعد ان
تمنع المغرية نفوذ التسييل في المسام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفين ففي امثال هذه لا بد من الشرط
الغاير والبط الغامق ثم تتبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا
في طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا او
ليسلم مما يتخوف واكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضا مخصوصة وكذلك تجد اكثر طول الليف مع كسر الاسرة
والغضون الا في اعضا مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان تقرب من المبطوط والمشروط ماء ولا دهنا ولا شيافيه شحم فان لم
يكن بد من غسل فبما وعسل او ما بشراب او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس فان لم تكن
تلك الحاجة استعملت الملحمات والمراهم واعلم ان هذا البط مولد للصديد والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد
فلا حيلة واولى ما يصير عليه الى ان تنضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرتفعة المحددة
الرووس فلا تحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعده **فصل** في تدبير الانضاج والحيلة للتفتيح في الخراجات الظاهرة
الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك في اول الدرجات
النطول بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة او الشعير والحنطة الممضوغة اجود في ذلك والخبز مع ماء وزيت او شمع
وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير او ضماد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس
الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا وصعتريري او جمع بما طبخا فيه مع قليل
ملح من غير افراط وربما زدت فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك خرف مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب و
الميعة والعقة والمرد اللاذن والراتيانج والسمن والمصطكي والزوفا الرطب واصل قثا الحمار واصل قم الاخوين و
مرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا ديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم دولوس ومرهم باسليقون
ومن الجيد في ذلك ودواء الحجر مارقشيثا باشق يجعل عليه ليسقط من نفسه **فصل** في تدبير الخراجات الظاهرة اذا انفجرت
اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا ترجى مع النضج انفجاره وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان تبط فانك ان
تركت المدة فسدت وافسدت واكلت العروق وليف العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب من المفاصل
واطلب ببطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الى اسفل الا حيث لا يمكن وان كان ما على الخراج سمينا فشققت
فشق الباب فقط فانه لا يلتزق السمين بما وراه وان كان نحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه
المدة يتبين باللمس وخصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعي باصبع اخرى ولو من اليد الاخرى هل يندفع
شي من الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة
الى خضرة وصفرة اذا لم تكن المدة جيدة والمعتمد للمس دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط
الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة ففي اعضا مخالفة وضع الليف في طوله لوضع الاسرة فانك ان انبعث في بط خراج يكون
على الجبهة الاسرة سقطت جلده الجبهة على الوجه بل تحتاج الى ان تخالف الاسرة واما في مثل الاربية فيجب ان تذهب مع
الاسرة في العرض من الجلده واذا بططت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم
ليلا يتخذف ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه الخبايا التي لا تزال تمتلي وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت
لم تلبث ايضا ان تمتلي وتصير بالحقيقة من جنس النواصير وقيل ان تلزقه في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت
ان تدخل فيه مرودا على راسه خرقة خشنة تنقيه بها وتحكه وتلزقه وتضبط بالشد على سنذكره من رباط الكهوف
والقروح الغايرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشرايط ثم تبط من النضج موضع والحجمه
وابعده من الشريين والعروق والاوتار قال الطيلسي اذا كان الخراج في الراس فشقه شقا مستويا ويكون مع
اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكي يغطيه الشعر ولا يتبين اذا برا قال وان كان في موضع العين فانا نبطه
معرضا وان عرضت في الانف بططناه مستويا بقدر طول الانف وان كان بقرب العين بططناه بطا يشبه
راس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى اسفل وان عرض في الفكين شققنا مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو و
يعرف ذلك من احيا والشيوخ واما خلف الاذنين فانا نبط مستويا واما الذراعان والمرفقان واليدان
والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها بالطول قال وان كان بقرب الفخذين بططناه بطا مستديرا والبط
المستدير هو الذي يأخذ مع اخذه في طول البدن شيا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا لم يكن ان تجتمع
فيه المواد وتصير ناصورا وكذلك ايضا تبط ما كان بقرب المقعدة لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع
يبط موربا واما الخصي والقضيب فمستويا قال ويحرص ابدا ان يكون البط متابعا للشكل الكياني ما قدرنا عليه و
اما الساقان والعضدان فتشق بالطول وتحفظ عن ان تقيب العصب واعلم ان البط تختلف بحسب المواضع
اذا كان عند العين فبطه مقرنا كشبيه وضع العين وفي الانف بطول الانف وفي الفك قرب الاذن ليشق

العضو

فصل في تدبير الانضاج صح

ومن الجيد في ذلك ودواء الحجر مارقشيثا باشق يجعل عليه ليسقط من نفسه صح

مستويا

مستويا لان تركيب في الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فبطا مستو والذراع والساق
والفخذ والعضد كله مستو بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربية والابط احليله بطا ياخذ من
العرض ايضا ليلا يصير فيه مخبا يصير ناصورا وكذلك ما كان بقرب المقعدة فخذ فيه من العرض ايضا ليلا يحدث مخبا
فيصير ناصورا وفي الانثيين والقضيب مستويا بالطول وفي الجنب والاضلاع خذو الاضلاع هلاليا ليكون مقرنا
لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال وتفقد ابدا وضع لحم الموضع وليف لانا انما نحرص على ان نبط
باتباع الموضع ليلا يحدث قطع وليكون موضع الالتحام حسنا غير وحش وليكن في كل حال من همك ان لا تقطع شريانا
او عرقا عظيما وعصبه او ليف عضلة والبط بحسب عظم الخراج اذا كان صغيرا يسيل ما فيه من موضع فشقه في موضع
وان كان عظيما فبطه بمبضع ثم ادخل اصبعك السبابة اليسرى فيه وبط حيث ينتهي راسه ثم ادخل ايضا في البط
الثاني وعلى ذلك حتى ياتي عليه فان كان للخراج موضع مستفل يمكن ان يخرج ما فيه منه بططناه في ذلك الموضع وان
كان مستديرا وله سكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة بططنا اسفله من موضعين او ثلثة بقدر ما تعلم ان كلما يجتمع فيه
يسيل في الوقت قال اذا كان الخراج في مفصل او في عضو شريف او موضع قريب من العظم او عصب اسرعنا في البط
قبل ان يستحكم نضجه ليلا يفسد القيح شيا من هذه الاعضا نقول هذا هو التدبير اذا لم يجد بدا من البط فان رجوت
انه ينفجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت في الادوية المفجرة ما يقوم
مقام البط وكثيرا ما تبط الجلد بطا او يوخذ منه شي ثم يوضع عليه المفجر ليكون اغوص له **فصل** في المفجرات
الخارجة اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداه فيها فيفتح مثلها الالى ردي نجره واما المتعفنة فتقفر بذلك
تقررا شديدا لما يجلب اليها من المادة واذا رايت الخراج يصلحه الا الحار رفتحق بجودته واعلم ان التضميد
باصل الرخيس يفجر كل صعب وخصوصا مع عسل وما يغلي جميع ذلك في دهن السوسن او اصل القصب الطري مع
عسل او زفت يابس مع وسخ كوائر العسل اذا مرهم او بوساوس او يوخذ شمع وريتيانج وسمن من كل واحد
رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواق ومن الزيت قدر الكفاية ودواء الثوم جيد جدا
او يوخذ من الاشق ست اواقي شمع اربعة بطم اربعة كبريت اصفر ثلثة نطرون ثلثة وتتخذ مرهما من ذلك ومما
جربناه ان يوخذ لب حب القطن والجوز الزنخ والخمير والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وورق الحمام
فيتخذ منه ضمادا فيفجر بسرعة وايضا الدياخيلون مدوفا في لعاب الخردل والصابون مدوفا بالتين ومن الادوية
المفجرة الغاية مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلاذر والزفت الرطب يجمعان بالنار سواء ثم يجعل على
الخراج نصف يوم فانه يفجره ومما هو قوي ايضا ان يوخذ القلي والنورة غير المطفاة فيجعل في غمرة ونصف ماء ثم يصفى
بعد اغلايه ويكرر في ذلك الماء القلي والنورة ثم يوخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جمر فينعقد ملحا ويوخذ
من هذا الملح شي ومثل ربعه نوشادر ويجعل في لعاب الحرف وفيه شي من عسل البلاذر ويستعمل او يوخذ
الذراريح وتسحق ويجعل على الزيت العتيق ويجعل على نار لينة او جمر حتى يتحد الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم
ويتخذ منه ضمادا وخصوصا ان جعل عليه عسل البلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير
او ذرق البط وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل حار محلل يكرر على الموضع مرتين في اليوم مع تسخيف
العضو وخلخلته بالكمادات الفاعلة ولذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت مرار الموضع والتكميد ويجب ان
لا يخلي التدبير عن الادوية الملينة حتى تلين صلابة ان حدثت ولا تجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة
فالواجب استعمال الملينة وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة البورق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ
والنورة والقردمانا ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدواء المتخذ
الثوم والدواء المتخذ بالاقحوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله
بماء حار ودواء مارقشيشا ونسخته ان يوخذ من حجر المارقشيشا اثنا عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلي ستة
دراهم يخلط بريتيانج رطب ويلطخ على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه
يجف سريعا ودواء يتخذ من النوشادر ونسخته يوخذ من النوشادر جزء ومن البارزد ربع جزء ومن المرتك جزء و
ثلث ومن الزيت العتيق جزء وثلثي جزء ويتخذ منه لطوخ واذا لم تنفع الادوية احتيج كما قدمنا ذكره الى البط او كي
فصل في تدبير الخراجات الباطنة اما الدبيلات الباطنة فيجب ان تدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المراز الخارج
في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما اذا ضلي وحدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفعه الى الخراج
وبعد الاستفراغ فيجب ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد
في النضاج المستقصى منها الادوية الملطفة المجففة كالمر والدارصيني وساير الافاويه وتتبع بشرب الشراب
الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق والمثروديطوس والامروسيا **فصل** في الدماميل الدماميل ايضا
من جنس الخراجات واكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلا وما يجري ذلك واردا الدماميل اغورها
فصل في علاج الدماميل اذا ظهر الدمل فعلاجه الى قريب من ثلاثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان
تشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان تتغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يودل

فصل في المغرات

واعلم ان التضميد باصل الرخس يفجر كل صعب وخصوصا مع عسل

ودواء الثوم جيد جدا

فصل

فصل

فصل

فصل

المقالة الثانية

فصل في الورم الرخو

فصل في علاج الورم الرخو

فصل في السلع

فصل في العلاج

الى خراج عظيم وهذا يومن عليه الاستفراغ بقدر الواجب فصدا او اسهالا واذا كان للدمل قربان وقاعده اصل فلا بد من
نضج فاعين عليه والمبتلي بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام المستعمل دايما والرياضة وجهاً
من منضجاته بزر المرو مدقوقا مع اللبن او ماء التين والعسل او التين بالعسل نفسه والحنطة الممضوغة جيدة للانفجار
وكذلك الزبيب المعجون بورق او التين مع الخردل مخلوطا به من السوسن والدو الدبلي المعروف ودواء الخمير المذكور
ودوا بهذه الصفة ينضج بالرفق ونسخته يوخذ سمن اوقية ونصف والخمير الحامض اوقيتان بزر المرو الدقوق وبزر قطونا من
كل واحد اوقية ونصف شيرج التين ثلث اواقي حلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه
معتدل واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا تفعل هذا في الابتدا
فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ وتصير هناك قرحة صلبة واذا انفجر ولم ينبط ببطء اما بادوية واما بالحديد
بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن منضجاته الجيدة بزر الكتان ودقيق الحمام والخمير فصل في التوثة هذا ورم قرحي من لحم
زايد يعرض في اللحم السخيف واكثره في المقعدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا المقالة الثانية في الاورام البارده
وما يجري معها الاخلاط البارده وما يجري مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها
فالاورام البارده اما ان تكون بلغمية او سوداوية او ريحية او مركبة والاورام البلغمية اما سادجة بلغمية وتسمى
اورام رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ان يجتمع فيه ماء كالاستسقاء يخصه واما سيلات لينة كالسلع اللينة واما مستحصفة كالخنازير
والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما والريحية فاما تهيج واما نفخة اما التهيج ان كانت
الريح منتشرة مخالطة بخاريه واما نفخة اذا كانت الريح مجتمعة في فضاء واحد متكرة فيه وقد تتركب هذه الاورام بعضها
مع بعض ومع الحارة فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى اوذيما هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت
المادة ارق وابل كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل نفوذا فيما تغمزه مع مخالفته ما فيه لا تكون في التهيج وكلما كانت
المادة اغلظ كان الى الصلابة والبرد اكثر وكثيرا منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق اوذيما ورم
السوداء بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعها غير البلغم فلم يدم
غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع فصل في علاج الورم الرخو اما الاستفراغ بالاسهال واحتما ما يولد البلغم فامر
لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابتدا بما يجمع التجفيف والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل ولكما
قليلا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يمسه الماء ومن الجيد في الابتدا ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة
في الخل الممزوج او مغموسة في ماء البورق والرماد ففي جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل الخل الذي تغمس فيه
الاسفنجة احذق قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة مخلوطا بادهان شديدة
التحليل وفي ذلك الوقت ايضا تستعمل الاسفنجة مغموسة في ماء الرماد والتين والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان تكثف
الاسفنجات جميع الجوانب لئلا تميل المادة الى جانب اخر وقد تستعمل مكان الاسفنجة اذا لم توجد الخرق المطوية طاقين
بالرماد واذا ديمت عليه واحدة بعد اخرى فرما كفت وماء النورة اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد وبالخل والملح والكبريت
المحرق والكبريت نفسه جيد والحمص بماء الكرنب عجيب النفع والاميثا في الابتدا وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد
بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدي من اسفل الى فوق وعصارة الاس جيدة في
الابتدا وجيد بعد ذلك ان تعجن بها الادوية واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف او رباط او وتر فاخلط في ادوية
ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الزوفا الرطب المنتخج وغيره وقيروطيات
من الزيت وان تستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك تستعمل ماء الرماد ونحوه ومن الاطلية الجيدة ان
يوخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران واقاقيا وطين ارمني قليل ويعجن بالخل وماء الكرنب ايضا وورق البطر فاوملح
وزيت وطين ارمني ضما والخل وايضا للتقادم الوجع ونسخته يوخذ وسخ الحمام ويغلى ويقوم بنورة يجعل فيه حتى
يصير كالعجين الرخو ويطلى وايضا يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مشربة خلا وتشد عليه و
دواء الخمير نافع ومما هو نافع ان يوخذ ورق السوسن فيسلق نعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب اخرى وكذلك الشب
والحضض مدقوقين في الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع خثا البقر والكندر والمينعة والاشنة وقصب الذريرة
والسنبل والافسنتين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الاورام والمذكورة في القراباذين وقد
ينفع الترهل العارض في اقدام الطوايل ان يغمس فقاح القصب الذي تتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه واجوده
ما يكون بعد الدق والتعليم دليا بالخل والشب ومن النطولات ما طبيخ الكرنب والشبت او طبيخ قشر الاترج وما كان
الترهل تابعا للاستسقاء وامراض اخرى فالطلية علاج ما هو السبب فصل في السلع السلع ديلات بلغمية
تحوي اخلاطا بلغمية او متولدة عن البلغم فما يراعن ولك كلحم او عصيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا ما يحدث
في ما يلي المفاصل او شيا صلبا لا يبعد ان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب بلغم
عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض ان ينعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول
طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا ما يحدث عن الضربة شبه سلعة فاذا عولج في الابتدا بالشد عليه زال وتحلل فصل في علاج السلع
ما كان من السلع عدديا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج الناجع في العسلية ونحوها قال اطيلس في السلع

مدا ولا الجلد الذي فوق السلعة بيدك اليسرى او خادم بيده لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج الا تشق كيس السلعة فيمنعك ذلك
من تقصي الكشط فاذا مددت اليك الجلد بما فشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة ا منه معه في الاحوال فتان
حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه و ربما
كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالقمادين حتى يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان
كان الجلد لا ينفصل عن موضع الجرح اصغر السلعة فامسح الدم مما غسل الجرح بماء العسل وخيطه والحمه وان كان يفضل
عليه كثير العظم السلع فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت السلعة او رعصبا او عرقا وكانت مما تنكشط فلا باس ان
تكشطها وان كانت مما تحتاج ان تسلخ بالقمادين وخفت ان تقطع شيا غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في
الباقي دواء حادا ولا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شي من الكيس لانه ما بقي فيه بعد. اذا اخذت سلعة عظيمة فاحشها بقطن
ذلك اليوم وعالجها بالدواء واذا سقطت فيجب ان تنتزع الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا
ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان السلع فيؤخذ الكيس مع السلعة كان اجود وان بقي شي من الكيس جعل فيه دواء حادا ثم الحق
بالسمن والعسل من الخراجات يجب ان لا يحتبه حتى تنخرق كيسه ويحتال ان يخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه
فان عرض ان ينخرق فالصواب ان يخيط على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شي من ذلك كثير فيجب
ان يراعي صاحبه بالمقويات الغليظة ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه التشنج ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه التشنج
وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا من جنبهم ايضا ولا يحتملون غير البط فيجب
ان لا يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن سمن مفتر
فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه واما العسلية الشهدية فمن علاجها الجيد ان تبتدا فتكمد بشي حار ثم تضمد بزبيب
منزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة
والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في منفجرات الخارج والضا يوخذ من النورة اربعة ومن
دردي الخمر المحرق درهمان ومن النطرون درهمان ومن المغرة درهم يغلى في ماء الرماد ونعليات قليلة ويجعل في حقة
من رصاص ويتندى داما ليلا يجف اخرى وهذا الدواء ايضا صالح للثاليل والغدد ونحوها ونسخة وهو ان
يوخذ من الخربق والزرنيخ الاحمر جزان جزان ومن قشور النحاس اربعة اجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد ويتخذ
من بزر الانجره وقشور النحاس والزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية ولجميع الخراجات والحارة ايضا دواء فيه
خلط لين ونسخة يوخذ لاذن قنه اشق مقل وسخ كواير النحل علك البطم اجزاء سواء فيتخذ منه ومن المذوبات
بلا كثير لذيع بهذا الدواء اخرى يوخذ بورق ونصفه خربق ويتخذ منه موم روغن بالشمع ودهن الورد وايضا يوخذ
نورة جز وقطران جز وزرنيخ جزوا اما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان امكنك اخراجها كالسلع ولم يكن
من ذلك حذر بعصب او بغيره من عضو مجاور فعلت وان كان في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا
يتعرض لاخراجه فيوقع صاحبه في التشنج بل صنه ويشد عليه ماله ثقل حتى يهضمه وعلامته مثل هذا ان الغمز عليه يخدر العضو

فصل في الغدد قد تتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة وما دونها وكثيرا ما يكون في الكف وعلى الجبهة الجبهة
ويكون في اول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم يعود كثيرا وربما لم يعد علاجها من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض
ويغمز ثم يغطى باسرب ثقيل يشد عليها شدا فيهضمها وخصوصا اذا طلي تحت الاسرب بطلا ما من مما علم ويجب
ايضا ان يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة فصل في البثور الغددية قد تعرض ايضا
بثور غددية صغيرة وعلاجها شدخها وعصر ما فيها وشد الاسرب عليها فصل في فوجثلاء فوجثلا من جنس اورام
الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلها كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في
باب اورام الغدد وفي اورام خلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون ممزوجا بالشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدواء
ايضا رماد ابن عرس يخلط بقيروطي من دهن السوسن وعتيق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا فصل في الخنازير
الخنازير تشبه السلع وتفارقها في انها غير متبرية تبرء السلع بل هي متعلقة باللحم والكثير ما تعرض في اللحم الرخو وتكون
الضا لها حجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير وتشتبه في ذلك الثاليل وربما انتظمت عقدا
وصارت كقلادة وكانها من عنقود والخنازير ربما لجلها غدد مستقرة وسية ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار
ومادة حارة ومنها ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى البط اذا الى التقيح واسهل الناس استعدادا للخنازير في
ناحية الرقبة والراس فصار الرقبات من مرطوبي الامزجة والكثر المواضع تولدا فيها الخنازير الرقبة وتحت الاباط وشبه ان
انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير بسبب شرهها او لسبب ان شكل رقاب اهلها تشبه رقاب الخنازير والسلم
الخنازير ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان العلاج الاصل المعول عليه في علاج الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن
الاستفراغ الفاضل القي والادمان الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالمواصل والضا يوخذ من التربد والزنجبيل والسكر اجزاء
سوا ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن لا تسخ والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا محالة من القيفال واما لطف
التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة والامتلا ويتجرع الماء الحمر ويهجر كل ما يملا الراس مادة ويجب ان يهون

في الخنازير ١

العلاج دا

المنتهي بها الراس عما يميل اليه المواد من التصباب الما بنه مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة اللاطية ومن الافعال التي
تجذب المواد الي الراس مثل الكلام الكثير والصداع والضجر والحجامة غير موافقة لاصحاب الخنازير في اكثر الامور وذلك لانه
لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما تخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير
الا خذة في الذبول والتحلل الي حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير تدبير كل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير
اذا كانت عظيمة فان الجرائحين يحولون عن علاجها بالحديد وبالدوا الحاد وذلك مما يودي الى تقرحها وفسادها فلا بد من
الاستفراغ في امثالها والتنقية وتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق . وقد وجدنا المرهم الرسل
المنسوب الى السليحين في الخنازير القارحية المتفرجة اثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراة ومن المراهم المسخنة للخنازير
مرهم الدياخيلون وقد تخلط بهذا المرهم ادوية اخرى تجعله اعمل مثل اصل السوسن خصة بخاصية فيه ومثل بعر الغنم والماعز
ومثل الحرق واصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج ويبس او دقيق الباقلى واللوز المر المقلي
يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة ، ونسخته ، يوخذ من دقيق الكرسنة والباقلى وشحم الاوز جزء من اصل
الحنظل والشدانج واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسمن المعلوم
بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت ، اخرى ، ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلثة ايام وصفه جالينوس
في قاطاجانس ، او نسخته ، يتخذ من خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل وراتينج وزيت عتيق وشمع
ومن الادوية التي يوضع عليها زفت معجونا به دقيق او مع عنصل او معجونا به اصل الكرنب المسحوق واصول الكبر مع
المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخثاء البقر مجموعة او مطبوخة بالخل ومجمع هذه مع شحم الخنزير او مع
الزيت ، دواء جيد ، يوخذ عليه اربعة اجزاء بورق ونطرون جزء يجمع بالعسل ، وايضا ، اصل قثاء الحمار وورق الغار
مدقوقا مع علك البطم او مرداسنج معجونا به ، وايضا ، يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي ببول صبي ويتخذ
لطوخا ، وايضا هذا الدواء ، يوخذ من عسل الشيح سبعة دبق البلوط خمسة قنه وهو الباررد وشمع الكواير واحدا
واحدا ابرقا الجميع ، وايضا ، يجمع في الهاون الدبق الممضوغ والراتينج من كل واحد رطل الفنه ثلث اواق يجمع ذلك وهو
لطوخ جيدا ، اخرى ، ومن الادوية الجيدة شحم صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح قراسيون زنجار اجزاء سواء يتخذ منه
لطوخ وايضا ، راتينج قشور النحاس جزان نشب يماني وزرنيخ من كل واحد اربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ، اخرى ، ومن الادوية
الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار ودواء الكندس والدواء المسمى اسفنديوس والادوية المتخذة بالحيات والسلاخ
مهانان يوخذ الحية الميتة فتترك في قدر مطين بطين الحكمة وتودع التنور المسجور ثم يجمع بمثله خلا مخلوطا بعسل ما صغر
اخرى ، ومن الادوية الجيدة دواء من القودمانا والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا فرادي وكذلك دقيق الكرسنة
منها وحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت ، وايضا ، يوخذ زبيب الجبل ونطرون وراتينج ودقيق
الكرسنة وتجمع بالعسل والخل ، اخرى ، او يوخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان في شراب ويجعل فيها بعد ذلك زبل
الحمام مقدار ما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب ، اخرى ، وقد جرب بول الجمل الاعرابي والمعقد منه ضمادا او مرهما
ومخلوطا به الادوية الخنزيرية فكان نافعا ، والمغاث من الاضمدة المعجبة ، اخرى ، زعم بعضهم وهو الكندي ان مما لا شك
فيه ان الماء اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين ابرا الخنازير بالجب بفعل في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما يكون
فيها سرطانية ما وفي مثل ذلك يجب ان تعجن الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد وتترك اياما ثم تستعمل وان
الخنازير التي هي امراض اجا فلا يجب ان يفرط عليها في الادوية الجاذبة بل يكفيها مثل السويق سويق الحنطة بماء الكزبرة
والقوي من ذلك المرمع ضعفه خفيف معجونا بالكزبرة ويكون التدبير في تغليب الكزبرة او تغليب الدواء الاخر بحسب المشاهدة
وما يوجبه شدة الالتهاب او قلته ، ومما ينفعه ان يسقط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الى
استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الغريبة والعصب بتقية واحتياط فان
رجلا اخطي في بطه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب
لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاود اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا فاصاب الوداج وشر الدواء في
ذلك الغاير فلذلك اذا كشطها من جانب يسلم فيجب ان يوخذ ما يليه من الخنزير ويبطل الباقي بالدواء الحاد ولا يتعرض لجانب الافة

فصل في الاورام الصلبة ، الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه وهو الذي لا يصحبه حس والالم وان بقي معه حس ما ولو يسير
فليس بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه حس ما فهو غاذم تتوجع والسقيروس اما ان يكون من سودا
عكرية وحدها اصلية ولونه اباري واما عن سودا مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما من بلغم وحده وقد صلب الخالص
في اكثر الامر لونه لون الاسرب شديد اليبس والصلابة تزيا علاه زغب فيها الذي لا ابوله وقد يكون منه ما لونه لون
الجسد وينتقل من عضو الى اخر ويسمى قونوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبرا ولا ينتقل البتة وكل سقيروس
اما مبتدي وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا قليلا ويزيدا ويستحيل عن غيره من فلغموني او حمرة او خراج في موضع خال والاكثر
ما يعرض الصلابة في الاحشا انما يعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات الرجعة من الاغذية والادوية وقد
يتسرطن السقيروس ويقرب السقيروس من السرطان ويبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور الضربان وخفائه

وخفايه

فصل في الاورام الصلبة السقيروس

العلاج

وخفايه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها. العلاج يجب ان يعالج من هذه الادوية ماله حس وان يكون الاعتماد
بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية والفصد ان كان الدم كثير السوداء غالبا
يحلل ويلين معا ولا تعالجه بما يحلل ويجفف فيؤدي ذلك الى شدة التحجر ليجفف الغليظ وتحلل اللطيف
ويجب ان تجعل العلاجه دوران دور للتحليل بالمداراة بالييس تجفيفه بكثير اذ كل محلل في الاكثر مجفف
والمرطب قلما يحلل ويجب ان تكون درجته في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي التجفيف من الدرجة الاولى
ودور آخر للتليين وتكون هذان الدوران يتعاقبان متفاوتين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور التحليل ويجذب
الغذا الى مقابلته بتحريك المقابل ورياضته واجاعه وان يشبع في دور التليين ويسيب اليه الغذا بالدلك
ويشبهه وبطلا الزفت ويختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة
الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثر واستعمال الحام فيحلل
اللطيف ويحجر الكثيف ولا يبلغ ان تلين الكثيف والملينات التي لها تحليل هي مثل الشحوم وشحوم الدجاج والاوز
والبط جيل والغيران والايايل خاصة ومخاخها وشحوم التيوس وشحم الحمار حينه لها وشحوم السباع من الاسد و
الذيب والنمر والدب وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الاشق والمقل
والقنة والميعه والمصطكي اذا هييت للتحليل وتقوى تلك اذا هييت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد
والدب ولعاب الحلبة والكتان فيه تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها من الملينات ملح
لينة فان الملح يجفف ويصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس في الشمع تليينا وتذويبا ولا يبلغ ان يجفف ومن
المحللات التي فيها تليين ما ايضا المقل الصقلي والزيت العتيق ودهن الحنا ودهن السوسن والقنة واللاذن والميعة
والبزور الرطب واجودها اقلها عتقا وجفافا واشدها رطوبة والمصطكي ايضا يقارب المذكورة ودهن السوسن و
التين البستاني والخروع فيه من التحليل والتليين معا ما هو فوق الكفاية ومن الملينات ان يوخذ عكر البزر وعكر الخل بلعاب
الحلبة بعد الاغلا الجيد عليها الماء الالية وتستعمل ومن الادوية الجيدة لذلك ان يوخذ قثا الحمار واصل الخطمي ويتخذ
منها المطبوخ وان كان معها مثله فهو اجود واذا ظهر ليس فيجب ان يلطخ بالاشق محلول بخل ثقيف ايام كثيرة ثم يعاود بالتليين
او قنة وجاوشير او يوخذ قنة واشق ومقل يسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شي من لعاب
الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ومسح الحام من الادوية الشديدة النفع اذا اوقع في مراهم الاورام الصلبة فان لم يوخذ
مسح الحام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمدة الجيدة في وقت التحليل الاضمدة التي للحنا زير مملوا كانا و
ضماد دياريس وقوناوس واذا كان الورم شديد الغلظ فلابد من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبا
فيكون اشد تخلية عن المادة وتسليما لها الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في
الادوية في آخر الامر دون اوله وحين تقع المبالغة في التليين ومع ادخال فترات للتليين فترفق في استعمال
الخل واذا لم ترفق بالخل اضر بالعصب وتحجر واجر ما يكون الطبيب على استعمال الخل هو عند ما يكون الورم في عضو
لحمي مثل ما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلى الموضع بالخل وينحي ثم يتبع بطلا مثل الجاوشير
والاشق يبدا بالقليل الرقيق ثم يزاد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذي
لا يتعفن فيه وهو اوفق من الما وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابات في الاوتار
والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير والحجارة المحماة حجارة الرحا وافضل ما يتبخر منه
الامارقيثا ويجب ان يبالغ في التبخير والتدخين حتى يظهر العرق وربما طلي بالمارقيثا مسحوقا بالخل فنفع ويجب
ان يرفق ايضا في استعمال الخل لئلا ينزف اللطيف ويصلب الكثيف دليلا نقص قوة العصب بافراط وهو في
الابتدا ردي فاجعل استعماله فترات فيها تليين فاذا ابتدا في العضو تحلل ما ذكر وطلي حينئذ بالادوية الموافقة
وذلك في العضو اللحمي يسلم **فصل** في صلابة المفاصل قد يعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل
بسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبا معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت **فصل** في التي تسمى مسامير
المسمار عقدة مستديرة بيضا مثل راس المسمار وكثيرا ما يعرض من التحجر وبعد الجراحات وعقيب علاج جاتم يكثر
في الجد والكثره يحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل فيمنع المشي ويجب ان يشق عنه ويخرج او يقرض باليد
وايا ويلزم الاسريت ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا **فصل** في السرطان السرطان
ورم سوداوي تولده من السودا الاحتراقية عن مادة صفراوية ادخل فيها مادة صفراوية احترق عنها ليس بين
الورم الكري ويفارقه سقيروس بانه مع وجع وصده وضربان ما وسرعة ازدياد ولكثرة المادة وانتفاخ لا يعرض في تلك المادة من الغليان
عند انفصالها الى العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل حواليه الى العضو الذي هو فيه كارجل السرطان ولا يكون احمر كما في
الفلغموني بل الى سواد وكمودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب ان حدوثه يكون ابتدا وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار
ويفارق السقيروس الحق بان له حسا وذلك لا حس له البتة واكثر ما يعرض يعرض في الاعضا المتخلخلة ولذلك هي في الثدي اكثر
وفي الاعضا العصبية ايضا واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره لعل ما يظهر في اكثر الامر ثم تظهر علامه واول

فصل في صلابة المفاصل

فصل في السرطان

ما يظهر في الابتدا يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما. ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه
ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متأد الى التقرح لانه من سوداء هي حراقة الصفراء المحترقة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح وربما
انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما رده الى التقرح علاجه بالحديد ويجعل له شيئا ما اغلظ واصلب وينبغي ان يكون
هذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اعني اما التشبثه بالعضو كتشبث السرطان بما يصيده واما لصورته في
استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه. **فصل** في العلاج. الذي يجب ان يتوقع من علاجه
اذا ابتدأ فربما امكن ان يمنع حتى يبقى على ما هو عليه لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبرأ
المبتدي واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال بقراط ان لا يحرك فانه
ان حرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا اصلحت الاغذية
وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة ما دية سالمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض نيمبرشت ونحو
ذلك واذا كانت هناك حرارة فمخيض البقر كما يمخض ويصفى وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما احتملت
السرطانات الصغار القطع وان امكن ان يبطل بشيء فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المتعدي
الى طائفة يقطعها من المطيف بالورم السالك لجميع العروق التي تسقيه حتى لا يبقى درهم منها شيء ويسيل منها بعد ذلك
دم كثير وقد يتقدم تنقية البدن من المادة الردية استفراغا وفصدا ثم تحفظه على نقائه بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية
العضو على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الى الكي وربما كان في الكي خطر عظيم
وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض الاوائل ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا
قطعا من اصله فتسرطن الآخر اقول انه قد يمكن ان كان ذلك في طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن ان يكون
على سبيل انتقال المادة وهو الظاهر. **فصل** في تدبير استفراغه. يسقى مرارا اياما فلايل كل مرة اربعة
مثاقيل افتيمون بالجبن او بماء العسل او طبيخ الافتيمون بغير السكنجبين وللقوي من الناس ايارج الحربق. **فصل**
في ذكر الادوية الموضعية للسرطان. واما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان اصلا وهو
صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واللواتي يراد بها ابطال السرطان فينبغي فيها لخواصه
تحليل لما حصل من المادة الردية ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا تكون شديدة القوة فتحرك فان القوى
من الادوية يزيد السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان يجتنب منها اللذاعة ولذلك ما تكون الادوية الجيدة لها هي
المعدنية المغسولة كالتوتيا المغسول وقد خلط به من الادهان مثل دهن الورد ودهن الخيري معه واما منع الزيادة فيتوصل اليه
بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة وباستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكة
حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من حلالة تنحل من صلاية وقدس الاسرب في رطوبة مصبوبة على الصلاية اي مثل دهن الورد
ومثل ماء الكزبرة والهندبا فان التضميد بالعصير المدقوق جيد نافع واللواتي يراد بها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع
الزيادة واذا لم يكن فيها لذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا اخلطه بالحلالة المذكورة من قدر وصلاية اسربية واذا كان في الجملة
طين مختوم او طين ارمني او زبد الفاقت وماء حي العالم او الاسفيذاج مع عصارة الخس او لعاب بزرقطونا والاسفيذاج
الاسرب فهو تركيب جيد. ومما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا. واما علاج التقرح
فمما هو جيد له ان يدام الفاخرة كتان مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما جفت رش عليه ماؤه ويؤخذ ليس للتقرح
دلعاب واسفيذاج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين المختوم والطين الارمني والصبر المغسول من كل واحد
درهمين يجمع هذه وتسحق وتستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما يتخذ بدهن الورد وقد ينفع منه رماد السرطان
مع قيروطي بدهن الورد واجوده ان يخلط به مثل اقليميا وقد ينفع منه ذرور التوتيا او التوتيا المغسول بماء الرجلة او لعاب
بزرقطونا. **فصل** في الاورام الريحية ونفخات العضل. ان من الاورام الريحية ما يكون من رياح سلس فيشبه التهيج ويجري
مجراه ومنه ما يكون عن رياح كالحي وتسمى نفخة وله مدافعة وتمزق وربما صوت ضربة باليد وخصوصا اذا صادف نفاخا
تجتمع اليه كالمعدة والامعاء وما بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام او المطيفة بالعضل وبين العضل وكذلك
ما يطيف بالاوتار وربما لم تتحلل الاغشية بل تمزق الاعضاء المنفصلة ويدخلها او تتولد فيها فاحوج الى تمزقها والريح يبقى
ويحتبس لكثافتها وغلظها وكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على عضو منه كالرتبة وربما احوج الى البط
فيبطه فيخرج ريح فقط. **فصل** في العلاج. اما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاج التهيج واما النفخة فيحتاج في علاجها الى ما
يخلخل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولابد من ان يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطافة اجزائه من
الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم بغير شرط لتحليل النفخة ومن ادويتها الموضعية ادهان حارة مثل زيت طبخ فيه لطيف الاجزاء
مثل السذاب والكمون والبزور الملطفة كبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا
لما يقع في الاعضاء الوترية والعضلية ان يؤخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفأة على قدر ما يحصل منها قوام
كقوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الخمر والنورة مرهم جيد معتدل. يؤخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن
البابونج ويتخذ منه مرهم للطوخ. والذي يعرض من النفخة في العضل ارض يعرض لها فيجب ان يجتنب الادوية الحارة جدا او الحريف

فصل في العلاج
فصل في الاورام الريحية ونفخات العضل
فصل في العلاج

لئلا تستوحش الاعضا منها وتشمئز بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شيء من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجات
مثل المنضج سطرونا بالزيت مغموس في صوف الزوفا وان كانت حرارة ما فدهن الورد مغموساً فيه صوف الزوفا او محلولا
فيه الزوفا الرطب ويستعمل جميع ذلك مسخناً الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار به فان كان هناك من الاشتداد
وجع فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع في الابتدا كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث
فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم الرماد ثم المراهم المحللة مثل
المراهم المذكورة **فصل** في العرق المديني هو ان يحدث على بعض الاعضا من البدن بثرة فتنتفخ ثم تنتفط ثم
تنثقب ثم يخرج منها شيء احمر الى السواد ولا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كان بها حركة حيوان
وكانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبة من ليف العصب فسد وغلظ واكثر ما يعرض
يعرض في الساقين وقد رايته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم
بل يوجع مده وان لم بل يوجع مده وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امره شيئاً واضحاً معتمداً لانه لم يره
البتة ويقول ان سببه دم حار ردي سوداوي او بلغم محترق يحدث مع اشتداد من يبس مزاج وربما ولدته بعض المياه
والبقول بخاصية فيها واكثر ما يولده من الاغذية ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المتولدة عنها ذلك في البدن
احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد من مواضع نحو اربعين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج ونقل الابدان
الرطبة والمستعملة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشرب بقدره اكثر ما يتولد في المدينة ولذلك نسب اليها
وقد يتولد ايضاً في بلاد خورستان وغيرها وقد يكثر ايضاً ببلاد وفي بلاد اخر **فصل** في العلاج اما الاحتراس
منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فبمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي فصدا من
الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شرب الهليلج وطبيخ الافتيمون وشرب الفوفاي خاصة
واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وسائر التدبير المرطب
المعلوم فاما اذا ظهر فمن اول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة كالعصارات الباردة المتخذة
مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن واستظهر ايضاً بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة طلاء من
صندل وكافور او المرو والبزر قطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ ينفط ويتمادى وتورمه وخفف
الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولا ايا ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب منه يوماً نصف درهم وفي
الثاني درهماً وفي الثالث درهماً ونصف ثلثة ايام ويطلى على ذلك الصبر ويطلا على فوهته رطوبة الصبر الرطب اللزجة
وكذلك في ابتدا ما يخرج فان لم يبال من ذلك وخرج فالصواب ان يمهل الى ما يخرج ويلف عليه بالرفق قليلاً قليلاً حتى يخرج
الى آخره من غير انقطاع واحسنه رصاصة يلف عليها وتقتصر على ثقلها في جذبها به فينجذب بالرفق ولا ينقطع وتجتهد
في تسهيل خروجه بان يدام تسخين العضو وتخليته بالنطول بالما الحار واللعابات المبردة والادهان الملينة باردة ولطيفة
الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل يحتاج الى مثل التنطيخ بدهن الخيري بل الزيتي بل الى ان
وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان البط عنه يخرجه بكليته ولم يكن مانع بططت واخرجت وان كان اخراجه
بالجذب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فعفنه بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من
الادوية فانه ربما ادى الى الاكلة واذا ادمن نيلا او اخره الدلك بالملح قليلاً اذ ذلك من خلف بالرفق ويدمن تخريجه باللطف و
الرفق خرج بكليته خصوصاً اذا اشتق ابدا ما خلفه او ادخل تحته الميل هناك ودفع وادم المسح وهو يخرج بالملح قليلاً قليلاً بالرفق
فانه اذا فعل به ذلك فقد خرج كله فان انقطع ولم يكن بد من البط عنه الى ان يعاد كرة اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج
الموضع بعلاجات الجراحات **المقالة الثالثة** في الجذام **فصل** في ماهية الجذام وسببه الجذام علة ردية
تحدث من انتشار المرة السودا في البدن كله فيفسد مزاج الاعضا وهيئتها وشكلها وربما افسد في آخره اتصالها حتى تتآكل
الاعضا وتسقط سقوطاً عن تقرح فهو كسرطان عام للبدن كله وربما تقرح وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زماناً طويلاً جداً
والسودا قد تندفع الى عضو واحد فتحدث صلابة او سقيروس او سرطاناً بحسب احوالها وان كان رقيقاً غالباً احدث الاكلة وان
اندفع الى السطح من الجلد احدث ما تعرفه من البرص والبهق الاسود والقوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث
الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعلي الاقدم سوء مزاج الكبد المايل جداً الى حرارة
ويبوسة فيحرق الدم سوداً وسوء مزاج البدن كله او يكون ان يحدث بكثف الدم بسببها برداً وسببه المادي هو
الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية ايضاً اذا تراكمت فيها العفونة وعملت فيها الحرارة فحللت اللطيف وجعلت
الكثيف سوداً والاستلات والدلالات على الشيخ بهذا المعنى بعينه واسبابه المعينة انسداد المسام فيحتقن الحار
الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصاً اذا كان الطحال سدداً او ضعيفاً لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط
السوداوي او كانت القوة الدافعة في الاحشا تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام
منسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهوا في نفسه او لمجاورة المجذومين فان العلة معدية وقد تقع بالوراثة بمزاج
النطفة التي منها خلق شيء في نفسه لمزاج لها او مستفاد في الرحم بحال لها مثل ان يتفق ان يكون العلوق في حال

فصل في العرق المديني

فصل في العلاج

فصل في ماهية الجذام

الحيس فاذا اجتمع حرارة الهوا مع رداة الغذا وكونه من جنس السمك والقديد والحمير الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان بالحري ان
يقع الجذام كما يكثر بالاسكندرية والسود اذا خالطت الدم اعان قليلها على تولد الكثير لانها لا محالة تغلظ من وجهين احدهما بجوهرها
الغليظ والثاني بتبريدها المجمد واذا غلظته نقص رطوبته فكان تجففه بحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في
المجذومين ان يخرج في فصدهم شي كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد وقيل انما سميت بذلك لانها كثيرا ما تعتري الاسد
وقيل لانها تجهم وجه صاحبها وتجعله في سحنة الاسد وقيل لانها تفترس من يأخذه فرس الاسد والضعيف
من هذه العلة عسر العلاج والقوي مايوس من علاجه والمبتدي اقبل والراسخ اعصى والكاين من سوداء الصفراء اصعب
فاكثر اذى واصعب اعراضا واشد احراقا وتقرحا لكنه اقبل للعلاج. والكاين عن نقل الدم اسلم واسكن ولا يقرح
والكاين عن السوداء المحترقة وشبيه الصفراوي في الصفراوي في اعراضه لكنه ابطى قبولا للعلاج وهذا المرض لا
يزال يفسد مزاج الاعضا لمضادة الكيفية الموافقة للحيوة اعني الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضا الرئيسة.
وهناك يستقبل ويبتدي اولا من الاطراف والاعضا اللينة وهنالك ينتثر الشعر عنها ويتغير لونها وربما نادت الى
التقرح ثم يتدرب يسيرا يسيرا في البدن كله فانه وان كان اول تولده في الاحشا فان اول ما يشتد في الاطراف لانها اضعف
على انه ربما مات صاحبه قبل ان تنعكس غائلته الظاهرة على الاحشا والاعضاء الرئيسة ويكون نسبة ذلك بالجذام ونسبة مزاجه
لما كان سرطان وهو جذام عضو واحد مالا يزوله فنقول في الجذام الذي هو سرطان البدن الا ان في الجذام
شيا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استقلت العلاجات والقوية اشتغلت بالمرض ولم تحمل على الاعضا
الساذجة وليس كذلك في السرطان

فصل في العلامات اذا ابتدا الجذام ابتدا اللون يحمر حمرة الى سواده تظهر
في العين كمودة الى حمرة ويظهر في النفس ضيق مع بحة الصوت بسبب تاذي الرية وقصبتها ويكثر العطاس وتظهر في
الانف غنة وربما صارت سدة وخشما ويأخذ الشعر في الرقة وفي القلة ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه وتكون
رايحة البدن وخصوصا العرق ورايحة النفس الى النتن ويظهر اخلاف سوداوية من نتية وحقد ويكثر في الاكثر نوم احلام
سوداوية كدرة ويحس في النوم كان عليه بدنا ثقيلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعر والتمرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر
على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر وتتشقق الاظفار وربما غدا الصور فتسمج فالوجه تجهم واللون يسود وياخذ الدم
يجمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد ربو عظيم ويصير الصوت في غاية البحة وتغلظ
الشفتان ويسود اللون وتظهر على البدن زوايد غددية شبيهة بالحيوان الذي يسمى باليونانية ساطورس ثم ياخذ
البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتاكل غضروف الانف ثم يسقط والاطراف الانف ويسيل صديد منتن ويؤدي
الصوت الى خفاء ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد
وبطي غير سريع لضعف البرد ولابد من تواتر اذ لا سرعة والاعظم

فصل في العلاج يجب ان يبادر فيه الى استفراغ
وتنقية قبل ان يغلظ المرض فاذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاسدا ويجب ان يبادر ويفصد فصد الباسليق ولو من اليدين
فان لم يتحقق ذلك فلا يفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما يضره جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يؤمر بفصده من
تفاريق العروق الصغار ان خيف عليه فصد الكبار وعلم ان دما بارد في الظاهر ويكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق
واقل ضررا بالاحشا وذلك مثل عرق الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد محتاج اليه في علاج هذه العلة. وربما
يستدعي الى ذلك ضيق النفس وعسره. وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخفقان قصد
فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب متخذة
من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني
والبجزان يخلط بها شحم الحنظل والسقمونيا ايضا وخصوصا اذا كان هناك صفرا ويضاف اليها مثل الحمار
والثاذريطوس جيد لهم والكي اياره فيقرا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا جيد مسهلات المجذومين لا سيما اذا اسم
شيء من الخربق او جعل معه الحجر الارمني ومن الصيف يجب ان يخفف ولا يلفى في المطبوخ بتقوية حتى لا يتشرد
ويتشنج

نسخة مطبوخ للمجذومين يوخذ اهليلج اصفر واهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم تربد خمسة دراهم حلبة طب نصف
درهم زبيب منزوع العجم صف منا يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير على الثلث ويعصر ويصفى ويخلط فيه من العسل وزن
خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يغلي او يخطو سبعين خطوة ويتقلب على اليمين والشمال والظهر
والبطن ويأكل الخبز بالعسل يسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه في كل يوم. ولتبس تخفيف في علاج
هولاء الذين لم يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج ان يستفرغوا في الشهر مرتين او في كل شهر مدة تحسب موجب
المشاهدة وذلك بادوية معتدلة. وقد يسهل كل يوم بارفق محبب ويجلس بما يسهل ذلك من الشربات الى ان تقضي
من الادوية المذكورة اربعين يوما ولاء واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثير الوزن فيكفي في العام مرة وربما
ومرة خريفا او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل على ادمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس
وبالسعوطات المعروفة.

نسخة سعوط يوخذ دار فلفل وماميران وشيطرج وجوف البنج من كل واحد درهم
جوزبوا وسكر وابيع من كل واحد درهم نصف عصارة الفنجنكشت ثلث قواطل ودهن حل ثلث قواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء

بصبغ

ما بهم يحتاجون في الاول

يصفي ويحفظ في زجاجة ويسعطه في منخريه ماو سعاتم ينبع اذا اكثر من ذلك السعوطات المرطبة ويجب ان يمنعوا
عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليه التعب والغم وان ينقلوا من هوا الى هوا الفيا ده وان يسقوا
بعد التنقية الدهان مثل دهن اللوز ومثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يراصوا كل عند اه
بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا رفع الصوت الغنائي ويتوثبوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرقوا نشفوا وبعد
ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية في الاول الى مقويات كالهليلج والعفص
ايضا بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن الاتن وكذلك يجب ان يسعطوا به اذا اكثر اليبس وزاد ايضا
عشيان قيئوا او الدجو ان يستحموا ثم يتمرخوا واذا استحموا فمروخاتهم من مثل دهن الاس والمصطكي ودهن تفاح الكرم
ودارسيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المعالج منهم نصف ساعة ويعرض على الفي بالربة ثم يسقى نسانا
الافسنتين وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام بالملطفات المحللة التي يقع فيها البطراون والكبريت وحب الغار وغرا التي
مثل الخردل والصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا والميويزج والخردل والصبر والفوتنج الى التنضيد على ادصا يهم
بل ربما احتيج الى مثل الفربيون وذلك حين تكلفهم ان يستحموا بالتحليل مضواهم ولنقيتهم وان تفريتهم قانون في علاجهم وقد
يمرخون بالترياق والسليثا والهفتار غان وربما احتيج الى تمريخهم بمثل ما يلطخ في الشمس الحارة وحرعبوا لاهم في الحمام
ما طبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب . ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا . واما الاشيا التي يسقونها فمن
فاضل ادويتهم الترياق الفاروق المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والهفتارغان ودبيد كبريتا وقد يسقط هذه
ايضا وان يسقوا من اقراص الافاعي ايضا وحدها مثقالا مثقالا في اوقية من شراب غليظ اوطلا واقراص العنصل
ايضا واعلم ان لحم الافاعي وما فيه قوة لحمها من اجل الادوية لهم ولا يجب ان تقول الافعى سبخية او ريفية ولا رقية
ولا سبطية فانها في الاكثر قليلة المنفعة ويكثر منها غاية التعطيش والانلاف به بل تختار الجبلية لا سيما البيض
وتقطع رؤوسها واذنابها دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم عنها ونقيت حية مضطربة اضطرابا كثيرا ربما طويلا
فذلك الاركت والموافق منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح فتنظف ويطبخ كما نذكره ويوكل منه ومن
مرقته والخز الذي يموت فيها الافعى او تنزع فيه عوفي يشربها في اتفاقا او قصد القتل من الـ في تموت ذلك المجذوم
فيستريح او يستراح منه او يفعل ذلك طاعة بخلم وربما ومليح الافعى نافع ايضا واما سورباجة الافاعي فان يوخذ
الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاة من الاحشاء ثم تسلق بالكراث والشبث والحمص والملح القليل تطبخ بما كثير حتى
تهري ثم يوخذ عظامها حينئذ عنها وينقى لحمها ويستعمل بان يوكل لحمها ويتحسى مرقها على ثريده من خبز سميذ وربما
طرح معها شي من فراخ الحمام حتى يطيب . وهذا التدبير ربما ثم يظهر في الابتدا نفعه ثم ظهر دفعة وربما تقدم العافية
زوال العقل ايا ما وعلامة ظهور فايدته فيه والوصول الى الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعماله ان ياخذ
المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يعافي فاذا لم يسدر ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير كرة اخرى .
ومما وصفوا لذلك ان يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ويخرج منه دوده ويجفف ويسقى من افرط عليه الجذام
منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتمريخ ايضا بما فيه قوة الافعي نافع له كالزيت الذي يطبخ
فيه . ومثل هذا الدواء ونسخته يوخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق
ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين ويطبخ على نار لينة حتى تتهرا الحية ويصفى الماء
عن الحية ويدلك به بعد حلق اللحية والراس يفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ
عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح على ان تمريخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة ما ينفع في بعض الاوقات
اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاطه بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وايضا بمثل سعوط الشباب والنيلوفر والطيور
ومثل دهن القسط والدارسيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية لا يمرخ
البتة فيبد السلام ومن المشروبات النافعة لهم البزرجلي وماء السلاخة واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند
ضيق نفسه وبحة صوته وفي فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب في حال الحلب ولبن الضان من انفع
الاشيا له ويجب ان يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولا بد فلا
تزيد عليه شيا ان امكن غير الخبز النقي واسفيذباجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس اليه
الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشيا الخفيفة اللطيفة لا لغير ذلك ويستفرغ بما ذكرنا ثم ان احتاج عاود
اللبن الى الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير في السنة مرارا واما المتحكمون ولا يجب ان تشتغل بعضدهم
ولا باسهالهم بدوا قوي فان الفضول فيهم تتحرك ولا تنفصل بل تسترق بامالة المواد منهم الى الامعاء وتستعمل
من خارج ما ينفش ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الخل اوقية ونصف ومن القطران مثله
ومن عصارة الكرنب البري التي ثلث اواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة والعشي او يوخذ لهم من برادة العاج وزن
عشرة قراريط فيسقونه في ثلث اواق شراب وسمن او يوخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة او يوخذ من العنصل
قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المغلي كالعوق او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم في عسل مقدار ما يقوم

كاللعوق وعصارة الفوتنج جيدة لهم جدا من ثلث قوابوس الى ست والسمك المليح يجب ان يستعملوا منه احيانا كي
يستعمل الدواء وليجتنبوا الحريفة جدا اللتي والاعلى سبيل الابازير فيما يتخذ وقد يعالجون بالكي المتفرق جدا على
اعضائهم مثل النافوخ ودرور الراس وعلى اصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين
وقال بعضهم يجب ان يكون في اول الخوف من الجذام بكية في مقدم الراس ارفع من النافوخ واخرى اسفل
من ذلك وعند القصاص فوق الحاجب وواحدة عن يمنة الراس واخرى في يسرته وواحدة من خلفه فوق
النقرة واثنتين عند الدرزين القشريين وواحدة على الطحال وتكون تلك الكيات بكواة خفيفة دقيقة واذا
كوي على الراس فيجب ان يبلغ العظم حتى ينقشر العظم وليرار الكية بعد ان يحفظ من وصول ذلك الى الدماغ على جملة
مفسدة لمزاجه فان الاطفال ربما قتلوا بذلك وان لم تخف ايديهم، صفة ادوية مركبة نافعة لهم، منها البزرجلي
والبيش الذي يقوم مقام لحم الافاعي في هذه العلة ومنها دواء السلاخة فاما البزرجلي فله نسخ كثيرة ذكرها الهند وجوها
ومن صفاته المعروفة ان يوخذ هليلج اسود وشيطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش اصفر
درهمين ونصف سوق وثلث بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان اخذ منه مع
مثله دواء المسك لم تخف غائلته فانه بادزهره. صفة المعجون المسمى بزرجلي الاكبر، وهو لجالينوس النافع من الجذام
والبرص والبهق والقوباء والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ
نافع من الفلج وهذا الدواء اتخذه علماء الهند لملوكهم، اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج وزنجبيل وشيطرج هندي من كل واحد اربعة
عشر درهما جوز بوا وخربوا وقشور الكندر ومو ووج فلفل ودار فلفل ودار صيني وقاقلة ونار مشك وكندس و
عصارة الافسنتين وساذج هندي من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعة مثاقيل تدق
الادوية وتنخل ويسحق البيش على حدة ويشد الذي يدق الفه وهو تمه وبرهمها وقبل ذلك بسمن البقر ويار اسحقوا به
الادوية ويوخذ من الفانيذ الخزائني الجيد او السجزي منوين ونصف بالبغدادي ويرض ويلقى في قدر حديد ويصب
عليه من الماء القدر ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق
كل بندقة مثقال ويسقى كل يوم منها واحدة [illegible] على الريق بماء فاتر او نبيذ، صفة معجون السلاخة، وهو دواء
هندي كبير في طريق البزرجلي وهو ينفع ايضا من [illegible] الاسفار وبياض الشعر والبهق والخفقان وفتور الشهوة
والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان وغلبة الريح والباسور ويشيب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح
ونسخته، يوخذ من السلاخة المنقاة المغسولة مائتين وستين مثقالا والسلاخة هي ابوال التيوس الجبلية وذلك
انها تبول ايام هيجانها على صخرة في الجبل تسمى القلاخة فتسود الصخرة وتصير كالقار الاسم الرقيق ومن الهليلج
وبليلج والملح والفلفل والدار فلفل والدهمست وخربوا وقرفة [illegible] ساسة وعود وبالة ودبكارة ونبات سير و
الكمت وبرنج وماقيس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل مائتين وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد مائة واربعين
مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والانك والفولاذ من كل واحد ثمانية مثاقيل
يحرق الجواهر ويدق وينخل مع الادوية ويخلط جميعا مع العسل والسمن ويرفع في مستوفة خضراء والشربة مثقال بلبن
المعز او بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستين مثقالا ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا وان طحنه
كان خيرا له من بربوا ويدرك في احد وعشرين يوما، صفة احراق الفولاذ، يضرب الحديد صفائح ثم يطبخ هليلج وبليلج
واملج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نار لينة ويسخن الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ويعاد
الى النار ويحمى فاذا احمر غمسته ايضا في ذلك به احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويوخذ ثفله الذي يرسب فيه
من الفولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احدى وعشرين مرة
ويوخذ ايضا ثفله حتى يخلص من ثفله ثمانية مثاقيل ومن ثقل الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس
حتى يستوفي منه ايضا ثمانية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم يطبخ بماء الملح في مغرفة
حديد حتى تحترق احتراقا جيدا وان لم تحترق القيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق
ويوخذ منها ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقوقا منخولا، واما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب
ويلقى معه مثقال من الانك وهو الاسرب ويبرد الانك مع الذهب حتى يذوبا معا ثم يترك ساعة ثم يبرد ايضا ويزاد عليه
مثقال من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقى بالمغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلي حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك
ثم يدق في الهاون ناعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية واما تصفية السلاخة فعلى هذا يوخذ ماء الحسك وبول البقر
ويلقيها على السلاخة في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى
الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يصفى ويوخذ ثفله الخاثر ثم يصب ايضا ماء الحسك والبول
على السلاخة ويدبر كما دبر اولا ثم يفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع في الشمس احد وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود
مثل القار، صفة السلاخة الصغرى، ومنافعها منافع الكبرى ونسخته، يوخذ من السلاخة المصفاة جزء ومن الكور اربعة اجزاء
الكور ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن

البرص فاترا، صفة دواء نافع من الجذام يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم نانخواه خمسة
دراهم حلتيت طيب ثلثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ بثلث تواريق ماء فاتر والدورق اربعة ارطال بالبغدادي
حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويحمى على
المكان بدن العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويتمرن يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضطجع مرة على
جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغتذي بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان
نطري له الادوية في كل يوم، صفة طلاء للجذام يؤخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان
اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى تنهرى الحية ثم يصفى
بخرقة ويبرا العظام من اللحم ثم يصير الثفل في اناء زجاج فاذا اردت العلاج فمره يحلق شعره الى جبينه والراس ويطلى
عليه من ذلك ثلثة ايام، صفة طلاء آخر يؤخذ ميويزج وهليلج اسود منقى وماء الحلج من كل واحد جزء يطلى بزيت انفاق و
يطلى به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والجلنار، طلاء آخر يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل واما الاغذية
لهم فمثل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعروفة اسفيذباجه والسمك الرطب الخفيف اللحم مع اباريز
لا ابرمها ومن غذائهم خبز الشعير النقي ومن خبز الحنطة [illegible] والاحسا المتخذة منهما والبقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطها بمثل
السلق والقطف والكراث ولا يحتاج ان يغفل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكبر والرازيانج والكرفس
فان هذا ينبغي غذاءهم عند الفصول وبعد الفصول للانضاج فاذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك
المالح في هذا الباب جيدا جدا لهم ونحن احرص على هذا حين نريد ان نقيئهم ونسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والجبن
باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يؤخذ من هذه موافقة
لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تغزره ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا
قليلا وعند سكون العلة ان يشرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بمقدار معتدل جاز واما التشنج من الثلوم الحاجب
ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما نذكره في كتاب الزينة **التعليم الرابع** في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر ويشتمل
على اربعة مقالات **المقالة الاولى** كلام مجمل في الجراحات **فصل** كلام كلي في تفرق الاتصال قد بينا في الكتاب الاول اصناف
تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الآن الى جمل من احوالها يجب ان تكون معلومة ثم اتمم
ما نريد ان نبينه فنقول انا نروم في بعض الاعضاء التي تتفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ونروم في بعضها
ان يبقى تماسها لا غير وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى فيهم ذلك العود واما
العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس التصاق كما يجري عليها جمعها وقال
قوم ان ذلك انما لا يتاتى في الشرايين وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل قد تلتحم الشرايين ايضا بشهادة
من التجربة ويجوز من التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال والطرف
في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون قبولها للالتحام
من اللحم اعسر واسهل قبولا منه من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه، وهذا ارجى
من الاخير في خطابه والمعول على التجربة **فصل** جملة في الجراحات، من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جراحة عظيم
الضرر وقتل في الاكثر وربما لم تقبل [illegible] مثل المثانة والكلي والدماغ والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت
خفيفة واما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرضه له نتوء
او فوق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم كرؤوس العضل
واطرافها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك على آفة مستبطنة انصرفت اليها المواد فلم تفضل
للجراحة، ويجب ان تتامل ما نقوله في باب القروح من احكام تشترك فيها القروح من احكام تشترك والجراحات
اخرناها الى هناك انتساب للاوفق **فصل** كلام كلي في علاج الجراحات، الجراحة اللحمية لا تخلو اما ان يكون شقا
بسيطا مستقيما او مدورا او ذا اضلاع او شقا مع نقصان شيء من اللحم وقد يكون غائرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد
تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم السائل وقد جعلنا له بابا وربما كان لسيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم
والتشبير والحمى فان من الفضل ما يعتني به في الجراحات ان يمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم لم يكن من علاج الجراحة واما اذا كان هناك
ورم او كان رض وفسخ احتبس في خلله مع الجراحة دم يريد ان يرم او يتقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك فيعالج الورم ان
احتقن في الرض دم فلا بد من ان يتعجل في تحليله ان كان له قدر يعتد به وبمدد وذلك بالاسالة او التحليل وذلك بعد [illegible]
مما قد علم وهذا ما يجب ان يكون سيلان الدم اذا فقد فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شيء كفى في تدبيره الشد الى [illegible]
ومنع الدهانة والامتداد عنه ومنع ان يتخلله شيء من الاشياء ولا الشعر ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك في
ان لا ينجذب الى العضو الا دم طبيعي وان كان عظيما لا تلتقي اطرافه لانه متعذر متباعدا ومختلف الشكل او قد
ذهب منه لحم قليل او كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات
التي نذكرها وان كان غائرا فالشد ايضا من بطنه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حسن

التعليم الرابع المقالة الاولى

فصل كلام كلي في تفرق الاتصال

فصل جملة في الجراحات

فصل كلام كلي في علاج الجراحات

ما لا يمنع شده برباط يولفه كما بينه وخصوصاً حيث لا يقع الشد الجيد على اصل الغور فتنصب اليه مواد لضعفه وللوجع وما
نذكره في باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من قطعه او ما يجري مجراه على فوهته تنشقه خصوصاً حيث
يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلت او تكون نقبة لا يمكن ان تنصب المادة الى فوهته او يكون فيه عظم او
يكون فيه عظم او يكون قد نسج فيه صار ناصوراً او صار فيه رطوبة مرارية او هو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات
قال الفاضل انما يحتاج الجرح الى الرباط الجامع للشفتين اذا اريد الالتراق والالتحام اما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا
يحتاج الى ذلك لكن يحتاج مرة الى الرباط الذي يصب الوضر من فيه ومرة الى رباط بقدر ما يمسك الدواء عليه قال
ويجب ان يكون لفوهة الجرح مكان ينصب الوضر منه دائماً بطبعه اما بان يوقع البط هناك واما بان يشكله بذلك
الشكل فانه اذا رأيت جرحاً كبيراً كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت له فوهة اخرى اسفل
عند الركبة لكن نصبت الفخذ نصبة كان الغور فوق والفوهة اسفل فيجري من غير بط في الاسفل وكذلك قد علقت
الساعد والكف ونحوه تعليقاً تكون الفوهة ابداً الى اسفل فهذا اقرب ونقول ربما وقعت الجراحة حيث يوجب
عليك القطع التام وابانة العضو واما اذا كانت الجراحة انتقض منها لحم كثير فيحتاج الى المنبتات للحم وليس يجمع
ما يجفف ويمنع بل ربما ضر المجفف والمانع من جهة ما يردع ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من
العظم بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فينبغي ان تعذر كما انه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحم زائد
ويجب ان يتغذى المريض بما يولد لحماً في جراحته بعد التجويد غذاء بالكيموس وقد تكون المنبت بحيث
يمكنه ان ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبت اذا كان قد انقطع بالكلية بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت
عليه شعر واما العروق فكثيراً ما يتولد شعبها وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذوات خطر مثل الجراحات
الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها في باب احوال العصب وكثيراً ما يتبعها اعراض منكرة ردية مثل
ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغر يتادى الى الغشي وسقوط القوة
وقد يتبعها التشنج وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها تتبعها اعراض منكرة ردية وهي قاتلة قل
ما تخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم يقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضاً والرضا
ببطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يوخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل لشيء آخر غيره ومثل
جراحة الركبة ربما احتاج الى ان توضع بشق صليبي وان يستظهر في اعراضه وقروحه وجراحاته بالفصد و
الاسهال ومنع الالتحام حتى ينقي تنقية بالغة ثم يلحم **فصل** في تعرف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما يأكل
من الادوية الدواء المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لحماً فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم
تكن مادة للحم وان كان له جلاء شديد ازاله وسيله فافقد المادة الموجودة للحم فيجب الا يكون له كثير تجفيف بل الى
حد ولا جلاء قوي جداً بل جلاء قليل قدر ما يجلو الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضاً ان
يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما تحتاج اليه الجراحة والقرحة في مزاجها ان كانت زائلة فبالضد بقدر الزوال
وان كانت غير زائلة فبالا يعتد به فبالمثل كل للحار حار جداً او للبارد بارد جداً وتراعي ايضاً تأثير الدواء
في الموضع يقابله ان افرط في افساد المزاج واما الادوية الملحمة فهي التي تجمع بين المتباعدين ولا تحتاج ان تتعرف
الا في سطحيها فتلصق بينهما بالنداوة التي في جوهرهما وان كان دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح
المكتنفه في الالصاق تجفيفاً سريعاً قبل ان يتقيح ولا يمكنها ذلك الا ان يكون معها فضل قوة على التجفيف ولكن يجب
ان لا تكون جالية فان الجلاء ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غراء ولصوقاً والجلاء يجلو ذلك
الدم وينفذه فتنفذ المادة التي تتوقع منها التغرية وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج اليه المنبتة
لان المنبتة تحتاج الى ان تسيل اليها المادة وتلك المادة تمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا تحتاج بل تحتاج الملحمة الى
تجفيف اقوى ويسير قبض والملحمة الخاتمة اشد حاجة الى القبض منهما جميعاً لانها تحتاج الى ان تجفف ما هو بالطبع
اشد جفافاً اعني الجلد ولانها تحتاج ان تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفاً شديداً جميعاً وما قبلها كان تحتاج
الى ان تجفف الرطوبة الغريبة تجفيفاً اكثر والاصلية تجفيفاً بقدر ما يغري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما
الاكالة الناقصة للحم فيجب ان تكون شديدة الجلاء جداً **فصل** في بط الجرح ونحوه اذا احتيج الى كشفه قال
جالينوس يجب ان تشق من اشد موضع تنوا وارفه ويكون توجيه البط انما هو الى الناحية التي تمكن تسيل القيح منها
الى اسفل وان يراعي في البط الاسره والغضون على الوجه الذي ذكرناه في باب الجراحات والدبيلات
الا فيما استثنيناه واما في مثل الاربية والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد في الطبع ثم توضع عليه الخفاف من غير لذع
ما هو مورد في صوف او اللاذن بالمرقدة ودقاق الكندر وافضل فيها من الكندر لان ذلك اشد تنقية والصواب في علاج الجراحات
اذا ابطت ان لا يقربها الماء وان كان فلا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يغيب الجراح تحت المراهم الموافقة مغطاة بخرق مبلولة
بالدهن تغطية تحول بين ماء الحمام ورطوبته وبين الجراحة ويحتال في ذلك بشيء من الحيل الممكنة فيه **فصل** في تدبير الجراحات ذوات الاورام
والاوجاع تحتاج امثال هذه الجراحات الى الرفق وان يتعقد ان الجراحة لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم واللذع وذلك الا بما فيه تخفيف و

فصل في تعرف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما يأكل من الادوية

فصل في تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع

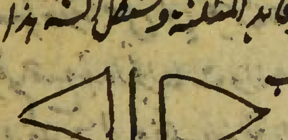
تبريد

في اول الامر وخاصة في الثاني وان نستعمل فيه علاج الاورام بالجملة وما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الراس الى القدم
ان يوخذ رمانة حلوة فتطبخ بشراب عفص ويضمد بها الموضع ويجب ان تتامل الى ما يوول حال الورم مثل انك ان كنت استعملت
المرهم الاسود فرايت الجراحة تشتد حمرتها او تنتفخ ملت الى المبردات والى المرهم الابيض وان رايتها تسترهل او
تصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود ونحوه

فصل في تدبير كلي في جراحات الاحشاء من باطن وظاهر

الغرض فيما يتوهم انه شق وصدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة
في الغرضين الاولين مثل البلابس اذا طبخت في الخل او سويق من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد وللطين المختوم في ذلك
غنى عظيم واما سويق بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من بزر البنج بالعسل وساير الادوية المذكورة
في منع نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهران فقال العالم ان الخرق مراق البطن حتى تخرج بعض الامعاء
فينبغي ان تعلم كيف يدخل المعا ويدخل فان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يربط برباط ويقطع ام لا وهل
نحاط الجراحة صنوا لم لا وكيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس تشريح المراق وذكرناه نحن في التشريح قال وما
قد ذكرنا في التشريح فموضع الخصرين اقل خطرا اذا اتفق الخرق من موضع السرة والسرة وسط البدن والخصران من الجانبين
مقدار اربع اصابع عن السرة قال لان الشق اذا وقع في موضع السرة خرجت الامعاء اكثر وردها فيه فيكون اعسر
وذلك ان الشيء الذي كان يضبطها انما كان العضلتين الممدودتين في طول البدن اللتين تنحدران من الصدر الى
عظم العانة وتلك حتى انخرقت واحدة من هاتين العضلتين فلا بد ان تخرج بعض الامعاء وتنتو امن ذلك الخرق وذلك
لان العضل التي في الخصرين تضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تضبطه فان تهيا ان تكون الجراحة عظيمة خرج
عدة من الامعاء فيكون ردها انما اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم تبادر بادخال المعا ساعته انتفخ
وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك فاسلم الجراحات الواقعة بالمراق الجارية
ما كان معتدلا في العظم قال وتحتاج هذه الجراحات الى اشيا اولها ان يرد المعا البارز الى الموضع الذي هو له خاصة
والثاني ان يخاط والثالث ان يوضع عليه دوا موافق والرابع ان تجتهد ان لا تنال شيا من الاعضا الشريفة من اجل
ذلك خطر فاقول ان الجراحة من الصغرى الا تمكنا ينفذ بها ان يدخل المعا البارز وعند ذلك لابد اما ان تحلل تلك الريح
واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب في انتفاخ المعا هو برد الهوا فلذلك ينبغي ان
تغمس اسفنجة في الما الحار وتعصر وتكمد بها والشراب القابض اذا سخن ايضا كان نافعا في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من
اسخان الما ويقوي الامعا فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ المعا فليستعمل توسيع الجراحة اوفق الالات لهذا الشق الالة
التي تعرف بمبط البواسير فاما مثل المبط الحادة من الوجهين والمحدودة الراس فليحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض ان
كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصبة
المتجهة الى اسفل ويكون غرضك الذي تقصده في الامرين جميعا ان لا تقع ساير الامعا على المعا الذي برز فيثقله واذا انت
جعلت هذا غرضك علمت انه ان كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان ياخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كان
في الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون قصدك دايما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان
هذا امر نعم جميع هذه الجراحات واما حفظ الامعا في مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة
فتحتاج الى خادم جلد وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيا بعد شي للمتولي
لخياطتها ويعد الى ما قد حفظ منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف لك اجود ما
يكون من خياطة البدن فاقول انه لما كان الامر الذي تحتاج اليه هو ان تصل ما بين الصفاق والمراق فقد ينبغي لك ان
تبتدي فتدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل فاذا انفذت الابرة في الجلد وفي العضلة الذاهبة على استقامة في
طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق في هذا الجانب لا تدخل فيها الابرة وانفذت الابرة في حافته الاخرى
من داخل الى الخارج فاذا انفذتها فانفذها ثانيا في هذه الحافة نفسها في المراق من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق
الذي في هذا الجانب وانفذ الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لها في الصفاق في حافة
المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدي ايضا من هذا الجانب بعينه فخيطه مع الحافة التي من الصفاق في الجانب
الخارج واخرج الابرة من الجلدة التي تقرب به ثم رد الابرة في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر
مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان تخيط الجراحة كلها على ذلك
المثال فاما قدر البعد بين الدرزين فيجب ان يتوقى الاسراف في السعة والضيق فان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق
يتقرز والخيط ايضا اتقان وربما اعان على التفوير ان كان رخوا انقطع فاختر بين اللين والصلب وكذلك لا تعمق الدرز
في الجلد وان كان ابعد من التقور لانه يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ الاعتدال ههنا قال ايضا واجعل غرضك
في خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه يكد ما يلتزق ويلتحم به لانه عصبي وقد يخيطه قوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في
حاشية المراق الخارجة وتنفذها الى داخل وتدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ الابرة في حاشيتي الصفاق
جميعا ترد الابرة من خلاف الجهة التي ابتدات ثم تنفذها في الحاشية الاخرى من حاشيتي المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطة

افضل من الخياطة العامية التي تسل الدرع حواشي في غوره وذلك انها بهذه الخياطة ايضا التي قد ذكرنا قد يستتر الصفاق
دون المراق ويتصل به استتارا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد ويبل صوف مرعزي
بزيت حار قليلا ويلف على الابطين والحالبين كما يدور ويخفف به بليس ايضا سل الادهان والدلعبة وان كانت الجراحة
قد وصلت الى الامعاء فجرحته في التدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصة ان كانت
الجراحة قد بلغت او نفذت وراءه والمعاء الصايم للامر الاتية من جراحة لا يقع فيه رقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من
طبيعة العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما اسفل البطن فانها لما كانت من
طبيعة اللحم صار امر مداواتها على نفسه قال جالينوس في كتاب حيلة البرء ولكن غرضك عند الخرق من اسفل البطن مع الصفاق
ان تخيط خياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه عصب بطي الالتحام لعسره ولذلك ينبغي الخياطة التي ذكرناها لانها تجمع وتلزق وتلزم
في غوره الصفاق. قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسود قويا فيسخن وتغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يرد انتفاخها
وتقبضها فان لم تجفف فاستعمل بعض المياه القوية القبض مسخنا فان لم تجفف فلتبدره بالماء الحار حتى يغفر ما لم يجر حيل في ذلك
وسع الموضع قال بقراط اذا خرج الثرب من البطن في جراحة فلا بد ان يتعفن ما خرج منه وان لبث زمانا قليلا وهو
في ذلك اشد من الامعاء والكبد لان الامعاء واطراف الكبد ان لم تبق خارجة مدة طويلة حتى تبرد برد اشديدا فانها
اذا ادخلت الى البطن والتحم الجرح فتعود الى طباعها فاما الثرب فانه وان لبث ادنى مدة فلا بد ان ادخل البطن
ما بدا منه ان يعفن ولذلك نبادر الى الذهاب في قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الى البطن البتة فان كان قد يوجد في الثرب
خلاف ما ذكرنا فكثير قليل جدا الا انه كان قد يوجد وان خرج شي من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يقطع او لا وهل ينبغي
ان تخيط الجراحة ام لا وكيف تخيط وان وقعت الجراحة بالبهرة وهي وسط البطن فهي اكثر خطرا لان اطراف العضل
المغشي على البطن هناك وان كان في الخفرين وهما عن جنبتي وسط البطن عن يمين وشمال نحو اربع اصابع فهو اسلم
لانه ليس فيه شي من اطراف العضل العصبية فاما موضع البهرة فخياطتها ايضا عسرة وذلك لان الامعاء تنتو او تخرج
عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر وردها في هذا الموضع عسر وذلك ان الذي يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان
في طول البطن اللحميتان اللتان تنحدران من الصدر الى الركب وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع
تقطعت هذه العضلات فكان نتو المعا اشد لان العضل الذي في الخفر تضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية
تمسكه فان تهيا مع ذلك ان تكون الجراحة عظيمة فلا بد ان ينتو امر يخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها اعسر **فصل** في كيفية
ربط الجراحات. اما الجرح والشق الظاهر ان اذا اردت ان تلحمها فاعمل بما قاله عالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت
ان تلحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدي من راسين لا غير من الرباط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه رفايد مثلثة والا كان
الموضع ممتليا احتاج الى الخياطة ايضا والرفايد المثلثة في جمع شفة الجرح من المربعة لانها تضبط على الشق فقط وضع
الرفايد المثلثة على هذا المثال ليكن الشق الخط المستقيم بين المثلثين والرفادتان المثلثتان احداهما ب والاخرى
ج ه بهيئتهما على الشكل الذي تراه فاذا ربطت بهذه المواضع ووقع رباط من راسين كان ضبط الرباط على موضع الشق
اشد من ان يكون مربعا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي الراسين فهذه هي الرفايد المثلثة وشكل المثلثة هذا



وقيل في كتاب حيلة البرء ان رجلا جرح كان غوره قريبا من الاربية وفوهته ب ج قريبة
من الركبة فابرأناه بلا بط البتة بان جعلنا تحت ركبته مخدة ونصبت ه نقية
صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذلك فعلنا بمجروح كانت في الساق وان ساعد فبرئت كلها بسهولة قال من
قد عاين التجربة يعلم ان الجراحات التي تحتاج ان يصير دمها مادة فان مكثه في داخل الى ان يتغير معه سائرها هناك اجود واسرع
للتغير معا والجراحات المتبرية المتباعدة الشفتين تحتاج ان تجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع
او يكون ورم فيحتج لذلك ولو كان برفق او يكون عضلة قد انبترت عرضا فانه حينئذ لا يجمع بل يجعل في وسطه فتيلة نوفا
ان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال وكذلك اذا انشقت جلدة الراس وصنعا بين الشفتين شيئا يلزه وربما انقبضت جلدة
الشفة الى داخل الفرجة فتحتاج حينئذ ان تروم بالرباط ان تجذبه الى خارج واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط
يجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة ويقدر غور الجرح يكون غور الخياطة الا وليس من زيادة
التشنج قال ربما اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت تحته وخفنا ان يكون لغوره ما يلتحم اعلاه ولا يلتحم قوره او يكون العضو
المجروح في وقت جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوائه لم يمكن ان نتمكن منه ولا ندخله ونداويه ان رد الى شكله حين خرج
وجع فيضطر ان تشق شقا موافقا. واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات في عرض العضلة هي اولى بان يكون تباعد شفتيها
اشد فلذلك تكون الى الاستقصا في جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفايد المثلثة وخصوصا ان
وقع في اللحم نقصان والواقعة في الطول اقل حاجة الى ذلك **فصل** في الادوية الملحمة للجراح هذه الادوية قد وصفنا قوتها
وموضع اليق بها ولذلك ان الذرور منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذ منه الادهان والقيروطيات والحاجة الداعية
الى الادهان والقيروطيات هي بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وساير المعدنيات لا تغوص الى
القعر ولا ينفذ في المسام فاذا جعل منها قيروطي بلغها سيلان الدهن الى حيث شئنا وهذه الادوية الملحمة قد تكون من المعدنيات

وتكون

وتكون من النباتات ومن الحيوانات ومن كل صنف وهي من المعدنيات مثل الاسفيداج بدهن الآس والشمع ومن
النباتات الادوية مثل اوراق البلوط الاكليل ضمادا وورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر لحائه وورق
لسان الحمل والحلفاء منقعا بخل او شيء من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثى برطبه بلحائه وورق
السرو واغصانه واوراق قنطافلون مع عسل ومن الصمغ علك البطم خصوصا بزيت الانفاق الكثيرة ومن الثمرات
والحبوب الجوز الطري مسحوقا بماء وملح او شراب منقع به ورق الحماض او ورق السلق او الحمص او الكثيرا البرسيه
مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرو والثوم المحرق وغبار الرحا والشعير المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد و
من الزهر فالشبه زهر الرعد وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا في جراحات العصب وعلوادلحم والجراحات القريبة من رؤوس
العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض الملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دوايا روفس والذهبية ودوا نيقو
لاوس ودوا الحلزون بكتان اسفيع ومرهم الكتان **فصل** في الادوية المدملة والخاتمة للجراحات وغيرها هذه الادوية
قد عرفت طبائعها ومنها الصنادل الذرور ومنها يجب ان لا تكون في قوة ما يقع في المراهم والان يجب ان تعلم ان هذه
الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد يستوي ويزيد
لكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعملها في الذي يكون اذا جف استوى وهذا شيء يعرف بالحدس
فيجب ان تستعمل الدواء المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ فان الدمل ايضا
قد يزيد في حجم اللحم الى ان يندمل ويزيد معه القوة الطبيعية فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جفف و
فعل فعله يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ الدمل غايته في الادمال حتى يكون توافي الفعلين محصلا
من اللحم والجلد والدركين جميعا ما يستوي به السطح المجروح فان لم يراع هذا اوشك ان يصير اثر القرحة اعلى من الجلد
ويجب ان لا تستعمل الخاتم في اول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله يابسا بعد ما يقارب الختم تذره عليه بطرف الميل وهذه الادوية
هي مثل لحاء شجر الصنوبر يقشر ويطلى من دهن ورد او آس والزنجار الكابس والعفص المشوي وقشور النحاس والقلقند
والكندر والمرداسنج والشطوريون الصغير والورق جيدة والعظام المحرقة ايضا والراوند المحرق يشد بالادمال والتين
ايضا والعفص الفج وورق التين وقد حكي عنه بقراط برجل العقعق كما قالوا ويشبه ان يكون يعني به الحشيشة المعروفة
برجل الغراب وخرء الكلب الاكل للعظام وبعد العصب الا انه اجلى من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض واصل السوسن
الاسمانجوني واصل الجاوشير والتوتيا ومن المنبتات العجيبة في القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل النيلوفر
والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع في ادوية الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالات
الناقصة للحم لكنهما ربما ادملت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير دواؤهما ايسر اقل من اكلها الا انهما ان
عملت فصدت الى الادمال اميل وربما زيد في الادوية الشديدة الاكل فلا يصلح لذلك الا بتدبير قوي وفي
بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد في الادمال واذا اريد ان تتخذ مراهم
احتيج الى ما هو اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج والما
اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك
مع القلقطار ويشرب دهن الآس بالخل او الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت
الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة، صفة مرهم الكتان وهو جيد عجيب، ونسخته يؤخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة فتحرق
حتى تصير مثل الكحل ثم يؤخذ زيت قوي القبض او دهن الآس ويجعل فيه من القفر شيء يسير ويذاب في الراس ويجعل
فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد بينت واذا اردت ان تقوي انباته فاجعل
فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعة باسواء اجزاء الكون مثل وزن الاخلاط الاربعة، صفة ذرور جفيف،
يؤخذ من الاسفيداج والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء، ذرور آخر، يؤخذ
صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار التي سقطت عن الشجر وجففت وقلقديس من كل واحد ستة عشرون الابل
محرق قشور اقليميا زنجار اصل السوسن من كل واحد اربعة دقاق الكندر لحاء شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور
الرمان اسفيداج شب من كل واحد ثمانية عفص واحد يتخذ من جملة ذلك ذرور، ذرور اخر، يؤخذ قوة عظام محرقة
مرداسنج من كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد ثلثة عنزروت ماميثا درهم درهم يتخذ ذرورا ايضا، اخر، يؤخذ
ورد اسفيداج الرصاص جلنار بزر الورد شب السوسن وايضا اصل السوسن اصل الجاوشير بالسوية زراوند مثقالان دقاق
الكندر مثقال، صفة مرهم الجراحات ابرار المشايخ، وذلك ان يحرق الشعر ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد او دهن
الآس باسفيداج الرصاص **فصل** في الادوية المنبتة للحم في الجراح والقروح، قد عرفت خاصية الادوية المنقية
للحم وانها كيف ينبغي ان يكون مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وقد نقي الموضع عن الاوساخ ونحوها وان
لم تكن قاعدة الجراحة الا العظم نقي ذلك العظم ويبس في الغاية ولم يترك فيه كمودة او دسم ولا قذر ولا رطوبة الا جففت
وخصوصا في الراس فان ملاسة العظم ورطوبته اصل اسباب منع نبات اللحم عليه واذا احك وخشن كان ما يصير عليه من المادة التي
يتولد منها اللحم اثبت، واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت في الآخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف

آخر لجبب نراجي البيضيع ما علمت وربما فرط الجلاد في بدن صوبم يفرط في بدن ولم يحل اصلا اذا كان هذا الذوا لجيناح الى تجفيف
او الى جلا ما مقدرين تجب البدن بين مطلقين وان المقدر يختلف تاثيره في الشبابيت منفقر العذرية الانفعال
وكل يجفف بسببه اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات اللحم بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار
الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في اليبس والتجربة هي التي تعلم بها ما يكون منها
الجفاف والوقوف او من نبات اللحم على الاستمرار ومن التوسخ فان رايت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فاطلب
ليسير او انه متسخ فزد في الدواء اليابس وقع المسنونع على قوته وربما كان القرحة في البعض الابدان منا سبته مع تكيف
الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان تخلط ادوية بين ضعيفة وقوية واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد
علمته ولكن يجب ان تقتصر من الدواء على التجفيف والترطيب بل تراعي الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قد منا
ذكره ولا يقتصر على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة مقابلته بين حال القرحة وحال مزاج
البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فيستعمل
في الاول ما هو ضعيف مثل الكندر ودقيق الباقلا ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة
جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير
ودواء المحرق وفي الباقي يحتاج الى المتوسطات كالارشا ودقيق الكرسنة وقد يتفق ان تكون بعض الادوية
هيه سببه من خصال تحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف معتدل ولكن يفرط فيقصر مثلا تجفيفه لشديد
جانبنا اللحم اما لما ثوله للمادة ولفرط جلاءه كالدقاذ اذا خلط به غيره مما يقصر جلاؤه كثيرا منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار
فانه اذا قرن به الزيت بالشمع وصار بطانا للعضو ونوسطا فيما تجففه وشدة جلائه فصار به ملحما فيجب ان
يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزاء من القيروطي اذا استعمل في الابدان التي هي ايبس وجزءا من اثني عشر جزءا اذا
استعمل في الابدان التي هي ارطب ويجب ان تراعي فيه اذا استعمل ايضا الامر المذكور والمشايخ يحتاجون الى
ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة
واصل السوسن والزراوند والاقليميا وحشيشة الجاوشير داؤه امتنع قد اعي النفع لمن الى عرفنا واستقصت
عالجت بما هو خاص بالقروح **فصل** في علاج جراحة السحاج اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل
في باب العظام والجبر واما نفس القرحة فالخارج منها تكفيه ادوية قد تجفف خفيف فليذر عليه من الذرور الرأسي
وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان دم
فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه اوصفة الدجاج مشوية بالكمون فانه على ما يشهد به قوم نافع للداغ
حابس للنزف وان كان فيه لابي آخر وكذلك الرمان المز ويضمد بعصا الراعي ومن الادوية الجيدة للجراحة والاوجاع
ان يؤخذ الخبز المحمص اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميذ وبخور مريم وفارطب
وكذلك سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من رضه وسائر التدبير يؤخذ من باب العظام **المقالة الثانية** في السحج و
الرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والحرق ونزف الدم ونحو ذلك **فصل** في المقدمة قد علمت في الكتاب
الاول ما معنى الفسخ والهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصل زوالا غير تام ولا ظاهرا فيكون خلفا
والوهن دون الوثي وكانه اذى من تمدد يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان مع اذى زوال كان وثيا
ومن الناس من يسمي الوهن والمعنى الذي سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمي بالوثي الانفصال من احد جانبي المفصل
مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الآخر والفكاك انفصالا ظاهرا والذي يريد ان نقدمه ونتكلم فيه اولا هو الفسخ
الذي يعرض للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها **فصل** في الفسخ والهتك اذا عرض للعضلة ان تفسخت عرض من
ذلك بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا بد له ان ذلك يتورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيتعفن
لانها اكثر مما يرجى تحلله من المنافس وخصوصا يغيض منافس منافذ بالضغط الواقع من الفاسخ خارجا بالضغط الواقع
من الورم داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر فيه تأدى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة علة
فيجب ان تبادر الى علاجها لئلا يتسرطن ويجب ان تشتغل في الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع بل بتسكين الوجع
فصل في العلاج قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان
كان البدن نقيا واذا وقع الفصد وبودر الى الاضمدة المانعة المبردة فلم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يحتفل به كان منعها منه قبض
او يؤلم احدهما واما ان كان تاخر ذلك وبادر الدم الى خلل التفرق وخفت الآفات المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم
لئلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يتحلل بتخفيف المسام بالمطولات مثل الحارة ونحوها وما يستعمل على
المضروب مما نذكره والضماد بالادوية المفشية للدم الميت والادهان المحللة للاعياء وربما يبقى الشيء باطن لا يقدر على
التحلل فلا بد من ذلك من البط عليه وهذه المفشات المعينة على ذلك مثل مقل اليهود والقسط والقنطوريون الغليظ
بالسكنجبين وبعض السكنجبين الفاني على ذلك بالتقطيع واما الادوية المنشية للدم الميت فمثل دقيق الشعير والزوفا الرطب
والسميذ المعجون بالماء والقوي مثل الغوذنج الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة ماله ارضا حرارة

صـ المقالة الثانية في السحج والرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والحرق ونزف الدم ونحو ذلك

صـ فصل في الفسخ والهتك

صـ فصل في العلاج

لطيفة

لطيفة يحلل تحليلا لطيفا وبما يجفف تجفيفا فان الشديد التحليل والتجفيف يستعجل في تاثيره فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف
بتجفيفه فهذا القدر كاف للمعونة في الكسر فيما تعرف انها قريبة الى الجلد وظاهره غير غايصة فان لم يكن كذلك
وكانت التوقفات كثيرة وغايصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما لحال عليه من الورم والقروح الردية ولا يكون
حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته الى الجلد والجلد في طريق التنفس وهذا فان يعرف الانفصال فيه ناقص غاير
فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال الجذابات بالقوة ومن المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو الى تورم عظيم
خارجا ويجمع فحينئذ يجب ان تبادر الى التقيح واحالة ما يجتمع فيه مدة ليسكن من الوجع بالتقيح وتحلل المادة بالتقيح فان ذلك
على كل حال يتقيح ولان يتقيح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما حللته الادوية المقيحة من غير تقيح خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية
وسعة المنافس ثم تامل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة واما الرباط الذي يستعمل على الفسوخ فقد قيل في صفته انه
اذا احدث رض او فسخ فاربطه وليكن الشد على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا يعني الى ناحية الكبد
والى اسفل قليلا ولا تزيد جبايرا ولا رفايد ولا يطل عليه جبارا كثيرا لانه يحتاج ان يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج الى امعان ذهاب
الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شيء وما ذهب الى فوق فليكون ارخى ولتكن خرقة رقيقة صلبة ليحتمل الشد وليسرع الحل
الطول به وينصب العضو الى فوق كي يفعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو
لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوى حينئذ بالاضمدة وبمواصلة صب الماء
الحار عليه واما العقد التي يبقى في الفسوخ فعلاجها بالاسرب يوضع عليها ليلا تزيد وتعظم وربما تغذت وتفسخت **فصل**
في السقطة والصدمة بحجر او حائط او غيره. ان السقطة والصدمة تولم وتودي بالفسخ والرض ويكون فيها مخاطرة
بسبب تفرق اتصال العظام او تفرق اتصال يقع في الاحشاء في اغشيتها وعصبها وفي العروق الكبار التي لها ويكون
فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في
سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والعذر يكبر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بما
وصفناه في موضعه وقد تعرض من السقطة والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القلب او المعدة فيموت
المبتلى بذلك في الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز او يخرجا بغير ارادة وقد يعرض قيء الدم والرعاف الشديد
بسبب انقطاع عرق في الراس او الكبد او الطحال ونفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابه
صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس راسه وذبل لقبه وعرقت جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه ميت
في الحال واذا عرض له او للمنخوس او للمضروب حرنا ميرحا في الدم في الوقت وليس طبيعة فهو هالك واسلم ان يتقيا دما
مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم اذا استبطن الورم وسكن الورم ثم ظهر بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه
ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلا برء له يورم ويثقل ومن سقط على راسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فاذا بقي الى الثالث
لا ينقص ولا يزيد فيحتقن في الثالث وينتظر الى الرابع لا يحرك قبل ذلك شيء وصاحب السقطة اذا لم يحرك موضع
سقطته فالعضو عصبي **فصل** في العلاج يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان تبادر الى العضو المصدوم
او المنكوب بالسقطة فتجعل عليه ما نذكره وبعد ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له ان ليس في
الباطن سبب مبادر الى التلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجب الحال ذلك فيجب ان تبادر فيفصد ويستعمل
حقنة لينة رقيقة ثم ان امكنه ان يشد الموضع فليشد وشفاء ان وقع مما نذكره باورانيه من الادوية المحتاج اليها
هي المشددة والمشدودة المغرية الضمادات والجلالة للمادة برفق وارخاء كما في الفسخ والملحية الملصقة من خارج ومن داخل
واجود غذائه الماش والحمص واما الادوية التي يجب ان يتناولها من به فسخ او صدمة او سقطة فالفاضل المتقدم منها
الموميائي الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما اربع بـ من الحمص وسقي الراوند الصيني مع مثقال من خوخ
الصمغ في شراب والطين المختوم وبعده اللبني والارمني والسماق والعنزروت ينفع جدا بالحامه والشب يلصق نافع يسدد
وهو مما يشتد نفعه ولأرتينج قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الالتحام وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الآفة
اذا سقي وعصارة القنطوريون الاكبر والريوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها. ومما يسقونه للتليين
والاطلاق الخيارشنبر ودهن اللوز صفة قرص جيد يؤخذ ريوند صيني ثمنية لك قوة اربعة اربعة طين مختوم ثلثة
يقرص ويسقى في ماء الحمص ومن الادوية التي توضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث اذا ضمد به او شرب فله خاصية
جيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبري ويلحم سريعا ويسكن الوجع والكتاب
ويشد للكسر صلبه وقواه. ومن الادوية المشددة الاقاقيا فانه عجيب وفي الخبز ايضا والصبر والطين الارمني والاس
المختوم والماش والسماق والجص والنورة المغسولين والارز المحرق ومن الملصقات العنزروت. ومن الضمادات الجيدة ورق
السرو مطبوخا بالمعصور المخلوط بالزنبق وكذلك ورق الاثل ولذلك الأن جعل فيها شيء صفة دواء مركب مجرب يؤخذ من المغاث
ثلثة اجزاء من الخطمي الابيض والعنزروت جزء جزء من الزعفران قليل وهو ضماد جيد ينفذ القوة الى الغور واما اذا كانت الغور
لم تورث وجاسه بيده ولم تخف ان وربما يطيء اليبس الى المواضع لنقاء البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو يخف
فيجب ان تبادر الى الدخان بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده ونحوه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع

فصل في السقطة والصدمة بحجر او حائط او غيره

فصل في العلاج

فصل في الصدمة والضربة على البطن والاحشاء قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل
الغذاء كل ملين مبرد مثل اللبلاب والسرمق والخبازي ومن المزوبات ايضا مثل لسان الحمل ويسقى ايضا في اول الامر من العصارات
المبردة مع مخالطة من ملين مثل عنب الثعلب او لسان الحمل والهندبا مع الخيار شنبر ومما جرب ايضا في هذا الباب ان يدق بزرقطونا
ويوخذ منه جزو من الملك والكهربا من كل واحد نصف جزو وربع جزو من الزعفران سبع جزو الشربة منه درهمين بماء حار ويسقى قرصه بهذه الصفة
ونسخته يوخذ التفاح الشامي ويطبخ من الكهربا عشرة ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندي
ستة ومن اكليل الملك عشرة ومن المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة
ومن جوز السرو ثمانية يقرص بلسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الايام الاول ويجعل الضماد من مثل هذا
الجنس. ونسخته يوخذ التفاح الشامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني حتى ينضج وينعم دقه ويوخذ منه مائة درهم ومن اللاذن
عشرين ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزا ويعجن بما السرو والعصور
مع لسان الحمل وماء الكزبرة احب الي ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به **فصل** في حال المضروب بالسياط
ونحوها وعلاجه يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويسقى
بدل الماء ماء الحمص المنقوع وتستعمل ايضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا ريوند وزنجبيل ويسقى من
مجموعهما درهم ونصف بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل شي له ان يوخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب
فيلزق على الموضع ويترك عليه لا يفارقه فربما براه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة. وخصوصا اذا ذر تحت المسلاخ
شي من ملح شديد السحق. ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا يوخذ المرداسنج والاسفيداج
اجزا سواء ويتخذ منهما ضماد قيروطي بدهن ورد وشمع. وايضا طلا من مح بيض او زعفران بالسوية وان بقي اثر البطلة ازيل
بحجر الفلفل وقد ذكرنا ههنا موت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة **فصل** في الوثي افضل علاج الوثي للمفاصل
اللالية والتمريخ يجعل عليه ويترك فانه يبريه اذا اصاب الوثي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية يصلح للوثي فليوخذ
من هناك واذا تخلف هناك وجع فداره في الشد والاقلانيال **فصل** في السحج وفي سحج الخف السحج زوال
انقشار يعرض في سطح الجلد لمماسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون الجلد كله انسحج فانقطع او ندي ويحتاج الى الصاق
فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ان ما امكن ان لا يقطع الجلد بل يبسط عليه ولو مرار فانه يلصق
آخر الامر وان لم يلصق الصق بالمراهم المعمولة لهذا الشان واما المكشوف فالادوية ان يلقى عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن
فان تجفيفه بالادوية بمعونة الهواء اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المؤذي وخصوصا سحج الخف ان
يوخذ الريتة وخصوصا في الخل ويلصق عليه فتبريه واذا لم يكن ورم فينفع منه الجلو والحلقة المحرقة او دهن الورد والزنجار
والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سحج الخف ومن الادوية الخاتمة اللحمة الدملية جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا
والعفص خصوصا محرقا واذا اشتغل ذلك بالسحج الخفيف والخفية كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يوخذ
الاسفيداج والاشق والدهن دهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء او الشراب ويتخذ
منهما مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب. والسماق مجفف للسحج الخفيف والشب مانع للورم ومن المطولات و
خصوصا اذا احدث تشقق من الثلج ماء العدس وطبيخ الكرسنة والعدس وماء البحر مغترا او التضميد بالبردي اليابس. وان
ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تجفيف دهن قوي ويكون الامر فيه اصعب **فصل** في الوخز والخرق
واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام الوخز والخرق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من
جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخرق بازاي ما يجسم
لما جم وعظم او يشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ يقتضي قصر المنفذ كانه لا يعدو الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة
ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه لو في ردي اللحم اللهم الا ان يكون في شديد رداءة اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به زمان
وخصوصا اذا كان ذلك الغرز والوخز قد اشتد فصار خرقا واصلا الى اللحم ومثل هذا اكثر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه
ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخرق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام
ما فيه كفاية والذي لا بد من ان نذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخرق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من شي
الواخز والخارق شوكا كان او نصلا او ما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالالات المشبهة بالكلاليب الجاذبة له وقد يكون بالعصر
وما اشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة تخرج ما يعجز عنه الكلبتان وسائر الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات المشبهة
مثل استخراج النصول بالكلبتين المبردية الرؤوس ليستمسك بها فالقانون فيه ان يتوفى ان ينكسر المقبوض عليه بها وان يكون
طريقها الى المنزع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل طرق اخراجه ان كان ما قدام حاد بين فيوسع الجانب الذي يراد
ان يخرج منه توسيعا بقدر الحاجة. واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز مما يعرف به قدرا
نفوذه وتشبثه او قلقه عنه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما ليقلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعة
ولا بد ان يكون على وجه ان انتزاع السهام ينبغي ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون من قصب وازجها يكون من الحديد
ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مسندرا او بعضها

يكون

فصل في الصدمة والضربة على البطن والاحشاء

فصل في حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه

فصل في الوثي

فصل في السحج وفي سحج الخف

فصل في الوخز والخرق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام

يكون له ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ماله السن لسانان او ثلثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج والذي له زج
فربما كان زجه بلا لي خلف لكيلا اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها يكون الزج مايلا الى قدام لينتدفع ومنها ما يكون
ازجته تتحرك بشي شبيه لولب فاذا امدت الى خارج تنبسط فتمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف
قدر ثلث اصابع وبعضها قدر اصبع وتسمى ونبايية وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد زيدت عليه حدايد وحلق
فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدايد في عمق الاجسام وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضه زجه انابيب تدخل فيها السهام
وبعضها تستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق من لكيلا اذا اجذب الى خارج فارق السهم الزج فبقي الزج في الجسد وبعضها
يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما فالسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا انشب في
ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب او انشب السهم في عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع اللحم وكانت
الاجسام التي تستعملها قليلة ولم يكن هناك شي يمنع من الشق لا عصب لا عظم ولا شي اخر يشبه هذه الاشيا فان كان
المجروح عظما فانا نستعمل حينيذ الجذب فان كان السهم ظاهرا جذبناه وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن
المجروح ان يصير نفسه على الشكل الذي كان عليه عندما جرح فينبغي ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك فينبغي
ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب في اللحم فليجذبه بالايدي او الخشبة
ان كانت لم تسقط سيما ان تكن من قصب فان كانت سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلبتين او بمنقاش او بالة
التي يخرج بها السهام وينبغي في بعض الاوقات ان تشق اللحم شقا اكثر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول
وان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل فينبغي ان تشق تلك المواضع التي قبالته
ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان كانت الخشبة سقطت فليدفع بشي اخر ويدفع به الزج
الى خارج وينبغي ان لا يقطع بدفعنا اياه عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان
يدخل ذلك الذنب في انبوب الالة التي بها يدفع السهم ويدفعه فاذا اخرج الزج ورأينا فيه مواضع محفورة ويمكن ان يصير فيها
حدايد اخر وحلق فلنستعمل التفتيش ايضا فان اصبنا شيا من هذه الحدايد اخرجناها بهذه الحيل فان كان للزج شعب
مختلفة ولم تجب الى الخروج فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو نتخوف منه حتى ان انكشف
الزج اخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب في انبوب لئلا يخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس به ورم حار
استعملنا الخياطة او لائم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان تعالج ذلك بالتنطيل و
الاضمدة واما السهام المسمومة فينبغي ان تغور اللحم الذي قد صار اليه السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن
اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردي اللون كمدا وكانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع
من ذلك شي من اللحوم فينبغي ان نغوره او نشقه فان كان السهم قد انغرز في عمق العظم فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته
اذا نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع او لا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او نثقبه بمثقب ثقبا حوله ان كان للعظم ثخن و
يتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شي من الاعضا الرييسة كالدماغ او القلب او في الرية او البطن او الامعا
او الرحم او الكبد او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان تمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير ليلا يصير
علينا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات رديه اخبرنا بما نتخوف من الاحداث وتقدم
القول في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم ناخذ في العلاج فان كثيرا من اصابه ذلك سلم على غير رجا بسلامة عجيبة وقد
كثيرا ما خرج جزء من الكبد وشي من الصفاق الذي على البطن والثرب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا
السهم ايضا في هذه الاعضا الرييسة عرض الموت على كل حال لنسبنا الى قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فربما سلم العليل
احيانا **فصل** في الادوية الجاذبة يجب ان يوضع على موضع الناشب الاشق فانه جاذب قوي او يوخذ اصل القصب و
يدق ويضمد به وربما عجن بالعسل والخبز وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سويق او بزر البنج
خصوصا مع قلقديس وكذلك ثمرة البنج بحالها وايضا الخيري بالمشافة والزراوند وبصل الرخبس من الحيوانية اشيا
كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا لما ينشب في العظام ولذلك يقلع الاسنان والسرطان ايضا مسحوقا و
الاربيان والاناح كلها وقيل ان العضاية شديدة الجذب لما تشدخ عليه ومن المركبات راس العضاية مع الزراوند الطويل واصل القصب
وبصل الرخبس واما المختصة بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المذيلة فنذكرها في باب العظام **فصل** في قانون علاج
حرق النار الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط
الى ادوية تبرد من غير ان يصحبها لذع واما من حيث يعالج الحرق فيحتاج الى ادوية فيها جلا ما مع تجفيف ما غير كثير ومن
غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبيرين معا دبر بالبرد اولا ثم ان احتيج الى الثاني فعل و
اما ان اورك وقد تنفط فالواجب التدبير الثاني وادوية مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الجرم والعدس المطبوخ والارز و
السندي ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها اسخن مما ينبغي ولا يخلو عن قوة يلذع
وبعضها ارطب مما ينبغي **فصل** في الادوية المرقية التي بحسب الغرض الاول يوخذ صندل وفوفل واجرا بيض جديدا وخزف
يطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مح البيض ودهن الورد وايضا هندبا ودقيق الشعير مغسولا ومح البيض ودهن
الورد وايضا العدس المسلوق مع الورد بدهن الورد وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي

فصل في الادوية الجاذبة

فصل

فصل في قانون علاج حرق النار

فصل في الادوية المرقية التي بحسب الغرض الاول

ثم يجعل فيها من النورة المغسولة غسلا نائما مع اسفيذاج وافيون وبياض البيض وشي من اللبن وايضا يوخذ ورق الجازري فيسلق سلقة بماء عذب ثم يسحق وينقى من الاشيا الخيطية التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربا واسفيذاج القلعي من كل واحد جزئين ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزا ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء فصل في الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الثاني اجود الاشيا لذلك مرهم النورة ونسخته يوخذ النورة وتغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم تضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج اليه وربما زيد عليه طين قيموليا وبياض البيض وقليل خل خمر مرهم النورة بصفة اخرى تغسل النورة كما علمت وتتخذ منها بماء ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم ومما يعالج ها هنا او حيث لا يخاف تبثر وتنفط ان ينثر عليها ورق الاثل المحرق او الخرنوب المحرق مرهم جيد يصلح لتقليل الحرارة وهو طويل التاليف جرب فوجد جيدا ونسخته يوخذ اخثا البقر الراعي المجفف وقشور شجرة الصنوبر ومسكطرامشيع من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلثة ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القيموليا خمسة ومن الطين القبرسي او الرومي او الارمني ومن اسفيذاج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة نداد فارسي او صيني ستة توتيا اخضر سبعة بعر الضان عشرة سوسن ازاد وبصيلة سوسن اسمانجوني وزعفران خمسة خمسة كافور اربعة موم ودهن ورد ومخ الايل وشحم مقدار الكفاية ومما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يوخذ برادة النحاس والحديد يعجن بالطين الحر والطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويسحق ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تجفيف او يطلا بدهن الورد ومن هذا القبيل ايضا يحرق خرء الحمام في خرقة كتان حتى يترمد ويطلى بدهن فهو عجيب وللمواضع المقرحة ينفع منها الكراث المسلوق او بقلة الحمقاء مع سويق وورق الاس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق او ورق اليتبوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة فصل في حرق الماء المغلي قد يتفق ان ينصب قدر تغلي او ماء حار على عضو من الانسان فيفعل فعل النار والاصوب له ان يتدارك في الحال قبل ان يتنفط فيطلى بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل ينقع كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد ومثلوج فان هذا يمنعه من ان يتنفط وقوم يبادرون فينثرون عليه ماء الزيتون او ماء الرماد والاجود ان يسحق ايهما كان بالسويق او مرهم النورة وايضا الدواء المتخذ من زبل الحمام الذكور جيد جدا والقروح تعالج بالكراث المسلوق او المجفف المسحوق وهو اجود او بسائر ما قلنا في الباب الاول فصل في نزف الدم وحبسه قد علم في الكتاب الاول ان الدم يخرج عن العروق انما يخرج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق او لشدة من الامتلاء او لحركة قوية حتى الصحة والوثبة واما لجار جاذب يرد من خارج واما لانصداعها بسبب قاطع فساخ او بسبب اكل من داخل او شدة حركة مع امتلاء واما الذي ينتج عنها لتهلهل واتساع لحم العرق وصفاقة واولى العروق ان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما فيه تارة ينقبض وتارة ينتشر واذا لم تضيق عليه لكانه بعد تفرق اتصاله وجد خلاء الى الامر الى انورسما المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان وتضيق عليه فلا يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شي الى ناحية الجلد مقدار ما يسع فاذا ارفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للفتق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحبس بنفسه وبفتقه وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من باطن فينفتق من غير ان ينفتق الجلد فيحصل تحت الجلد انورسما وربما اليها من دم وريح يمكن ان يسكن بالغمز فهذا اكثر ما يعرض في العنق والاربية والمابض من تلقا نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطبا ظنوا ان كل فتق للشريان يودي الى ام الدم فانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفى الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان احدى طبقتي الشريان غضروفية والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما روي التحم وقابلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطابي وصورته انه بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى ان كثيرا من الشرايين داواها فالتحمت وكان هذا شي قد كنا فرغنا منه لكنا نقول الان ان الاعضا تختلف حال انبعاث الدم منها فمنها غزير انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرية ومنها قليل انبعاث الدم وفي كل واحد من القسمين ما هو خطر ومنه ما هو غير خطر مثل انبعاث الدم من الرية ومن الانف فان انبعاث الدم من الرية خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم والكلية فانها لا ينبعث عنها دم كثير جدا جملة بل ربما كثر لطول المدة فادى الى عاقبة غير محمودة ويختلف حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين الكبار على اليد والرجل فان امثال تقتل في الاكثر فلا تحتبس وفي بعضها سهلا مثل شريان الصدغ فان حبس تم فيها سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس من تلقاء نفسه وقد تعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزوا واضرابا ويكون ارق واشد ارجوانية من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقتمته واعلم ان كل من وقع له استفراغ وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فافرط وحدث به تشنج فهو ردي وكذلك ان حدث به فواق فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارن التشنج فهو قتال في الاكثر فصل في قانون علاج نزف الدم يجب في علاج نزف الدم ان تبتدئ فتحبس ثم تعالج قرحة ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من اكال او نحوه الا بان يزال السبب وان كان الحال لا يمهل الى ازالة السبب احتاج ان يحبس بجوابسه وهي الاسباب التي لها ينقطع الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول

فصل في الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الثاني

فصل في حرق الماء المغلي

فصل في نزف الدم وانقطاعها

فصل في قانون علاج نزف الدم

الا انا نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الى جهة ذلك المخرج واما حابسة دون جهة
المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان تكون جامعة لامرين من ذلك او امور والقسم الاول وهو الصارف الى جهة
اخرى اما ان يكون بجذب الى الخلاف من غير اتخاذ مخرج اخر كما توضع المحاجم على الكبد فيرقا الرعاف من المنخر الايمن و
اما باحداث مخرج اخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما الحابسة دون المخرج فتكون بما يمنع حركة
الدم ونفوذه وهو اما السبب مخثر واما السبب مجمد والمجمد اما دواء واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما
السبب الحابس في الموضع فهو الساد للمخرج اما برباط واما بردم القائم واما بردم هو غير القائم واما بخشكريشة تكوي او بدواء اكال و
اما بجمود علقة واما بتغرية او تجفيف والحام واما تضغط من اللحم المطيف بالعرق فيسده وليطبقه اطباقا شديدا ويجب ان تعلم انه
اذا صحب الجراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتايل ولا الشد العنيف وربما يمكن
حينئذ استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثير الدم وان كان علاج من شد او شق او تفريق ودواء او كان موجعا
فهو ردي جدا وكل نصبة موجعة فردية ويجب ان تكون النصبة جامعة لامرين احدهما فقدان الوجع والاخر ارتفاع جهة
مسيل الدم فلا تعان بالتدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع الغرضان ميل الى الادفق بحسب المشاهدة
والاقرب من الاحتمال في الحال وتحتاج الان ان نذكره وجها وجها بعد ان نعلم ان اول ما يجب ان يتفقد ان يعرف هل العرق
شريان او وريد بالعلامة المذكورة فيحتفل بالشريان تعتني به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب بالخلاف
لا الى المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك او بالربط والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع
الاوف وضعا على طرفي خط واحد يصل بينهما في الطول او العرض ويختار من المخالف في الموقع طولا وعرضا ابعدهما ان
بعيد او يترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الراس او جانبي فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الفرج التام
وهذا شي يحتاج ان يتذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ ويجب ان يكون الشد والدلك
ونحو ذلك متاديا بما هو اقرب الى العضو الدامي ثم ينزل عنه ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرايين ونحوها ان يكون هذا الصنع
كافيا في حبس النزف بل معينا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك المباعد واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر
فمثل ان يطعم من يكثر رعافه او غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني فمثل
ان يسقى المخدرات الا البارد ويعرض البدن للبرد ونوم وربما نفع الغشي وحبس النزف واما الوجه المذكور للقسم الاخر
فيجب ان تراعي فيهما بابا واحدا وهو انه ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا سددته و
جذبه امنت بل ربما اتصل بالجانب الاخر شعبة من شريان اخر فعرض فيه وتؤدي الدم اليه من غير الطريق الذي سددته فيحتاج
الى شدين وفصل وذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي المبدأ للعرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها
من فوق كما الفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصنارة
ولو بشق قليل للحم الذي يغطيه ويخفيه ثم تستعمل له الادوية التي نذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان تعصبه بخيط
كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كبير لا يمنع فاذا فعلت ذلك الزمته الادوية وتركت الربط الى اليوم الثالث
والرابع وحينئذ فان رايت الدم المغري لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن ضع حواليه من جنسه شيئا يندّيه قليلا وان عرض
له بثر ومن تلقاء نفسه عند ازالتك ما فوقه فاضبط باصبعك ما دون الموضع في طريق مجيء العرق الغمزه غمزا تاما من سعة نوث الدم
واقلع ما قد ابتر امنه وتلق في موضعه وبدله بغيره وتكون بصبك للعضوية ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان تكون الفوهة
اعلى من المبدأ حتى اذا كان مثلا في اسافل المعا او الرحم فرشت فراشا يعلي الاسافل ويطاطي الاعالي وعلى العضد ما يكون
من الوجع ثم اتركه ثلثة ايام يلزم هذه الوتيرة الى ان يرقا الدم واما الردم بالا القائم فذلك انما يمكن في الشريان العظيم بان
تتخذ فتيلة من وبر الارنب او نسج العنكبوت او رقيق القطن او خرق الكتان البالية ثم تذر عليها الادوية المغرية والاكالة
للدم وتدس في نفس الشريان كاللقمة ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر الارنب وحده فكفت الميؤد
ويجب ان تشد شدا لازما لا يفارق حتى يلتحم والفتيلة فالطبيعة تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا ووضعها او غير ذلك
واما الردم بلا القائم فبان يوضع مثل ذلك الشي في الفوهة ويشد عليها من غير انفاذه في العرق وان تحبس بمثل الرفايد
وخصوصا الاسفنجية بالعصايب القوية الشد الشديد بما يعكس الشد الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب فيه ان
يكون بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى خلف ويقلل الشد بالتدريج وها هنا يكون بالخلاف واعلم ان شد الرفايد
والعصايب اذا كانت ضعيفة فاتها مضرة الشد وهو الجذب ولم تجئ منها منفعة الشد وهو الحبس والردم فيجب ان
يلطف في هذا الباب فاذا اشتددت شدا جيدا اشددت ايضا من الجانب المخالف لميل المادة ويقاوم جذب هذا الشد و
انما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا ان تحتاج اليه اولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان تخيط
الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفايد حافظة للضم عن فتهما ثم تشد على ادوية
تبتر اللحم ومثل الوداج اذا انفتق يجب ان تضغط عند ابتدائه باصابع احدى اليدين ثم تلزمه الادوية والرفايد عند الفوهة
باليد الاخرى واما الردم بالعلقة فتحصل اما بالشد او في وجه الفوهة لا يزال يمسك حتى يجمد وما فيصير ردما وامانتي
مرو جد ابو تر في الدم ويجد في الفوهة واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيتقلص الى الجانبين
اول مرة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا الا يكون الا في الموضع اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع

الكاوية

شعبة من طرف العرق ليكون دخوله في الغور اشد ثم يجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع التحام من المجرى من غير ان الدم واما
الشد بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية مثل النورة والزنجار والزاج والزرانيخ
والكمون ايضا ونحوها فيما هو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما ينثر على الموضع وينفع ويحبس
لكن الخطر في ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة من انفجار الدم وادنى سبب من الاسباب
الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون اللحم قد نبت الكي بالنار بحديدة شديدة الا
قوية حتى تفعل خشكريشة عميقة غليظة لا تسهل سقوطها وتسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف
يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادنى سبب مع ذلك فتجذب مادة كثيرة وتسخن تسخينا شديدا واما الكي القوي فيروم
بالخشكريشة القوية ويزيل العمق ويضمره ويقبضه ومن الكاويات الجيدة المعتدلة بالتدبير ان يوخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفا
ويلوث به وبر الارنب او نحوه ويجعل على الموضع ويشد ومن الجيد البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع
ويشد وقد يزاد عليها القلقطار والزاجات من هذه الجملة ذوات قبض مع الكي والنورة لها كي ليس فيها قبض يعتد به والمتولد
من الخشكريشات على ماله قبض اطول ثباتا واعمق وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكي بالحدة تغرية واما
الادوية الحابسة بالتغرية فمثل الجبسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحا والصموغ والكندر والريتياج والضفادع
الغنبسة والضفدع من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب ساموس واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل الصبر و
قشار الكندر ومثل عجم الزبيب المدقوق جدا والعفص بدهن ويحرق فاذا تم اشتعاله يطفا والبردي المحرق والريتياج
القلقو او صدا الحديد وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المغسول
من باب المغري والاسفنج الجديد المغموس في زفت او تراب ثم يحرق والشعر المحرق فصل في صفة ادوية مركبة من اصناف
شتى قوية في منع النزف ومما ذكر جالينوس ووضعه ووصفا جيدا وجربه من بعده فوجد كثير النفع ان يوخذ قلقطار عشرون
دقاق الكندر ستة عشر وصبر وفلفل وعلك يابس ثمنية ثمنية وزرنيخ اربعة وجبسين شديد السحق المهيا بعد النخل عشرين يعالج به وذرورا
على الفتايل وذرا على الموضع فانه عجيب او يوخذ عنزروت وصبر ومصطكي ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويشد او صبر وكندر
وخذه بالوبر على ما علمت وايضا يوخذ اسفنج محرق كما ذكرنا واجر محرق يوخذ سحيقة وخبث الرصاص والعوتيا والصبر
اخرى او يوخذ كندر وصبر وكبريت او يوخذ كندر وكبريت فيتخذ ذرورا او يستعمل فتيله ببياض البيض اخرى او يوخذ
من القلقطار عشرون ومن الكندر او دقاقه ثمنية ومن الريتياج ثمنية ومن الجبسين المحرق ثمنية اخرى او يوخذ
من القلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سواء ومن الجيد للنزف الدموي وخصوصا من الراس ان يوخذ من
الصبر جزء او نصف جزء لها في البدن الخاسي وثانيها في البدن اللين ومن قشار الكندر في الخاسي جزء ومن الكندر نفسه الاثنين
في البدن اللين جزء ويقتصر عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويعجن كل ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب او
يذر بحسب الموضع المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك فصل كلام كلي في القروح القروح تتولد عن الخراجات وعن
الخراجات المتفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امتد وقاح يسمى قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذا الذي يتوجه
اليه يستحيل الى فساد ويضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتحلب نحوه فضول اعضا تجاوره او لما هم رهلت العضو
ولنقته برطوبتها ودسامتها وما كان من قبيل القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شي خاثر جامد
ابيض او الى سواد وكالدردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط ومائيتها او حارها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط
والصديد يكثر توليد الورم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح قد تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور و
القروح التي لها غور لا تخلو اما ان تكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا وهو كانبوبة نافذة في الغور او لم يصلب
فيسمى مخبا وكهفا وربما قال بعضهم مخبا لا نفذ تحت الجلد ويرا منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم واتسع فيه قال
بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى
قرحة خزفية والناصور الرديء هو الذي لا يحسم بمقدار بعده عن الحس تكون رداته ومنه مستو ومنه معوج و
ما افضى الى عصب اوجع شديدا وخصوصا اذا امس اسفله بالمثل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبة رطوبة رقيقة
لطيفة كما تكون عن المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي ربما
لم تعظم ورطوبة ما يفضي الى العظم ارق واميل الى الصفرة والمفضي الى الوريد والشريان فكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردي
وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقي او الى الشريان دم اشقر مع نزف ونزو والمفضي الى
اللحم يسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة فجة وكثيرا ما تكون للناصور الواحد افواه كثيرة ليتشكل امرها فلا تعرف هل الناصور واحد
او كثير فيصب في بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخرى وان الناصور مختلف يكون ابيض
وكمدا واحمر وغير ذلك والقروح ينقسم صنوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مولم ومنها ما هو عادم للالم ومنها متورم ومنها عادم
للورم ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما النقي اي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم يكن رديا ومنها وسخ ومنها مصديد ومن
القروح متعفن واكثر الاشياء الجنوب ورطوبة الهوا مع حرارته ومنها متاكل ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار و
الرملة من القروح موجبة لانتثار الشعر عما يليها وتكون من القروح رشاحة يرشح منها صديد اصفر حار وربما
سال منها ما حار محرق لا حول لها وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا سيلا عفنين

فصل في صفة ادوية مركبة من اصناف شتى قوية في منع النزف

المقالة الثالثة فصل كلام كلي في القروح

ودبما

وربما كان اكال يأكل ما يتصل به بحدته من غير عفونة ولا حمى البتة لكن الساعي العفن تكثر معه الحمى او لا تفارقه وجالينوس يسمي
امثال النار الفارسي والنملة الساعية قروحا متاكلة ويعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد
منها حال والقروح الصلبة الاخذة نحو الاخضرار والاسوداد ردية والقروح الباردة رهلة بيض تستريح الى الادوية
السخنة والحارة الى حمرة وتستروح الى البرد والقروح الردية اذا اصحبها لون من البدن ردي كابيض رصاصي او اصفر فذلك
دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجي الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي ارضها حارة ومعها حكة
فعفنها حريف والتي اصولها عريضة بيض قليلة الحكة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة
تدفع اليها بقية فساد الفضلات والقروح الناثرة للشعر عما يليها ردية وقيل في علامات الموت السريع اذا كان
بالانسان اورام وقروح لينة فذهبت غفلة مات القروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من
البدن او تدبيرا مفسدا او قد تكون تابعة لبثور ردية فيكون عنها تسرعها الى التقرح بعد التبثر ويدل على خبث التقرح
تعفنها وسعيها وافسادها ما حولها وعسر برؤها في نفسها مع صواب العلاج لها وافضل الدلايل الدالة على سلامة القروح
والجراحات في عواقبها المدة كان بدوا منفتحا او من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي ولن تتولد
المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة البيضاء الملسا المستوية
التي نالت تمام النضج ولا يصحبها نتن اذ لا عفونة فيها وربما لم تخل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة
غريزية واخرى غريبة وقد قلنا في المدة في موضع اخر واما القرحة التي تحدث التشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخرونية
والمتاكلة وما يجري مجراها فلا تتولد منها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل
ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا ان يكون الامر مجاوز الحد فان غاب الورم
فيه وعاد ولم يتحلل بقيح او نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح
التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا على العضل العصبية التي فيها الى الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا وان
وقع في الاعضاء العرقية واكثرها في مقدم ثبور البدن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من التنور
وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع ذات الجنب والتقيح من بعده او نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى
منه وقد علمت معنى التقيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل ومن العلامات الجيدة
للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتشر واقبل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود
الدم الجيد فيها واما الكثير الرطوبة او اليبس فهو بطي القبول للعلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من
اليابس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي يابسا عديم الدم النقي والعرضي رطبا مترهلا كما في المشايخ ايضا ولذلك
صار المستسقون يعسر علاج قروحهم والحبالى ايضا لاحتباس فضولهن لامتساك حيضهن واما المشايخ فلا تبرا قروحهم
لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برا القرح ثم انتقض لانه انما نبت فيه اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي
وجب من ذلك ان يفسد الاتصال الحادث ثانيا وقد توهم النواصير برا او يعرض لها حال جفاف وامساك تقع النفس
بانها برات حالها تلك تشبه البرء كما نذكره ثم ينتقض لادنى حركة واهتزاز وسفال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك والقروح
التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زايد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واحرى ما ينبت فيه منها لحم زايد هو ما استعجل بانبات
اللحم فيها قبل التنقية واحرى ما لا ينبت فيها ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتاكلت
وتعفنت وذهب من جوهرها شي كثير فلا يتوقع اندمالها الا على عسر وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها او
كانت متخرقة واخذ منها الخوف اعني الناصور والقديمة لا بد من ان يخرج عظام من العظام التي تجاورها والقروح السوداوية
لا بد لها الا ان يوخذ عنها جميع فسادها الى اللحم او العظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح اي ضعف
العضو فيقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما تاتيه من الدم اما في كيفية واما في كمية واما في كيفية فالكثرة
لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض رصاصي او صفرة او لرداءة مزاج الطحال فيكون اللون الى سواد او
تمشيش فتكون معه رداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يشفى فشيه ما يستحيل لحما فقد يتضرر به ما يستحيل
اليه من العضو او في كمية بان يزيد او ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة جافة نقية تتادر
الى خشكريشة لا يفلح الى ان تملا ان كان البدن نقيا قليل الدم او للتخوف الذي يعرض لحايط وحافاته او لا تساع
العروق التي تاتيه او لفساد ما يليها من العظام او لفسادها الاخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد او لعضو ردي
المزاج يجاوره والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قاتلة للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها
ولا عسر علاجها وصعوبته

فصل في قانون علاج القروح

اعلم ان كل القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكاين من رض العضل
وفسخها فان هذه تحتاج اولا ان ترخى وترطب ثم تحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف فقد تحتاج الى احوال
اخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت
الى تجفيف اشد والى جمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة واعتبر من احوال الحاجة الى الاستقصاء
في ذلك ونحوه ما قلنا في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الى استعمال ادوية سيالة نافذة
مزرقة غايصة وحينئذ لا بد من ان تكون مراهم او نحوها فيجب حينئذ ان تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا

الصحيحين صح

فصل في قانون علاج القروح

الناصورية فانها يجب ان تكون يبوستها قوتها تغلب رطوبته جرمها شديدا وقد تحتاج الى ان تخلط ادويتها بما يسيل ايضا السبب اخر وهو
هو لتصير لزجه لازقة فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح تحتاج الى الرباطات والشد ووجوه ثلثة احدها الاسالة
الوضر فيجب ان تكون قوة شدها على اخر القرحة وارخى شدها عند الفوهة ليحسن عصرها والثاني لحفظ الدوا واللحم
والمنبت للحم القرحه وليس تحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا عند
الشفتين بل ضاما لهما ولا يجب ان يبلغ بالربط الايلام مبلغا يورم وينبغي ان يكون معينا يمنع الورم فلا يمكنك
مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان يمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة لنفس
القرحة الى ان تفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا افسد ماحوالي القرحة فاحضر واسود عالجت ذلك
بالشرط واخراج الدم ولو بالحجمة تلزمه اسفنجة يابسة ثم ادوية مجففة واذا انفرغت القرحة او وجدت القرحة سادة فيجب ان
تتامل اول شيء هل ينصب الى القرحة من البدن شيء او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها شيء فقصد تنقيتها
بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شيء فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد او اسهال او قيء فان القيء قد ينفع ايضا
في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام او اغشية او غير ذلك فلا تستعجل في جذبها ولكن اعمل
ما قلناه في باب العظام واول ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التقيح بادوية ثم التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والادمال
وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور لها فادمل فقط بالذرور له واما الوضرة فلا بد فيها من حال لاذع وفي اول ما تعالج
تحتاج الى اللذع لان الحس لا يحس به ثم تدرج الى ما هو اخف لذعا الى ان يحين وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك
ان توجع ما امكنك خصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان يميط الاسباب المانعة عن الاندمال وهي
الاسباب التي عددناها وذكرنا انها تميل بالقرحة الى الرداءة فانك ان لم تعالجها ولا لم تفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم
يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح القرحة وكثيرا ما تكون القرحة رهلة ينبت عليها لحم ردي ويكون هو في نفسه
الى حمرة وسخونة فيعالج باطلية تبرده اللحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية
الصندلية والكافورية تبرده بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان تشتغل
فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها لا محالة وان كانت مضادة للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم
يتهيأ لنا ان نعالج فاذا اسكنا تداركنا والقروح الوضرة تحتاج ان تنقى وهي التي تتلون رطوباتها وما يسيل منها وربما
نقيت بعسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم واذا لم تنق لم يمكن ان يلاقيها الدوا خالصا الى جرمها وخصوصا الذرائر
فيجب ان تنقى ثم ينبت اللحم والمنقي فيه جلاء اكثر والمنبت للحم جلاؤه كما علمت قليل وربما نبت لحم ردي واحتيج الى ان
يوكل بدواء حاد ويطلى من خارج بالمبردات ثم يقلع بما يقلع به الخشكريشة ثم تعالج وهذا ايضا طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج
ان نقلع خرفها ثم نعالج والدوا الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا اللحم ويكون بحسب بعضها اكالا شديد الجلاء اذا
كان ذلك البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدوا في بدن الى ان يقوى اما بتكثير وزنه
او تقليل دهنه او باضافة دوا اخر اليه فيه تجفيف وجلاء وفي بدن اخر يكون بالقياس اليه اكالا الى ان ينقص من وزنه او يزيد
في دهنه او يضيف اليه بعض القوابض واولى القروح بان تقوى دواؤه ما عسر اندماله ومن الواجب ان تترك الدوا على القرحة
ثلثة ايام ثم تحل فانها اذا عوجلت لم تفعل فعلها ويجب ان تبعد الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن الخروع ودهن
الاس ودهن المصطكى واذا لم يكن لك الا القرحة فيجب ان ترفق بالحابس من الاعضاء الحاملة لها وتحذر من ايجاعها بالدوا
القوي واما البليد الحس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطر الكثير النفع والقابل للافات سريعا
من باب الحابس في حكمه واضدادها من باب غير الحابس وضعيفه ولمثل هذا السبب لا تحتمل القروح الباطنة مثل
الزنجار ونحوه وخصوصا التي تشرب وتحتاج الى مغريات اكثر مثل الكثيرا والصمغ والتي يحقن بها تحتاج الى ما هو
بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان تسكن اعضاؤها ولا تحرك لان تحرك في اول الامر حركة رفيقة اقل مضرة من ان
تحرك بعد الادمال حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان تتوقى في القروح ان يقع من تجاورها التحام
بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفن العين وبين الجفنين وبين الاصبعين والكهوف والتي
سريعة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار تؤدي الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو
كالاربيتين والابط وخلف الاذنين كما يؤدي الجرب ونحوه مما ذكرناه ولذلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن ربما
مملوا فضولا وحينئذ يشتد الوجع ويتادى الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل في بابه وما لم ينق الورم
لا ينجع علاجه ونحتاج في مثل هذا الى ان تحفظ القرحة من الاذى اما بالباسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا لحفل بينها
وبين العضو حاجزا مانعا عن تادي الاذى الى القرحة في كل حال ويجب ان تسمع وصية جامعة وهو انه من الواجب
اما ان يكون ما تعالج به القرحة موافقا او غير موافق والموافق ان لم ينفع الحال فلا تصحبه مفردة والغير الموافق اما ان
يكون مخالفة لانه اضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف او تنقية او غير ذلك من غير فساد اخر فيجب ان
يزاد في قوته واما ان تكون مخالفته لوجوه اخرى مثل انه يسخن فوق ما يحتاج اليه فتحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان ينقص
من قوته ويطفا من التهابه في الوقت بمرهم مبرد او يميل به الى سواد وكمودة فتعلم انه يبرده او ليس يسخنه القدر المحتاج
اليه فيحتاج ان تزيد في قوة سخونته او ترهله فتحتاج ان تزيد في قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه

والكهوف والتي
سريعة الاستحالة
الى النواصير

ولحق

او يخفف فيجب ان يتدارك تجفيفه بما نذكر لك او يأكله ويغوره كالنبين فيحتاج ان نكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا توافق الدوا الان
مزاج العليل مفرط في باب ما فيحتاج ان يكون الدوا اقوى بانية فمذ ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه او نفيعا في باب
موافقته فصل في علاج القروح الصديدية يحتاج ان تستعمل فيها الادوية المجففة لتنقي الصديد ثم تشتغل بانبات اللحم فان
كانت رهلة واستعمل عليها ادوية الانبات غورتها وعفنتها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان يخفف اولا ثم
يستعمل واذا استعملت الدوا فلم تجد الرطوبة تنتقص او رايتها ازدادت فاعلم ان الدوا الحسب ذلك البدن ليس بجفف قرد
في تقوية وتجفيفه واعنه بالجلا اليسير كالعسل مثلا وبادوية قابضة مثل الجلنار والشب وقلل من قوة الدهن واجعله
دهنا فيه تجفيف وان رايت القرحة قد افرطت اليبس في الجفاف فانقص من القوي كلها اعني التجفيف والجلا والقبض
واحفظ هذه الوصية في الادوية المنبتة للحم في القروح ولا تغلط بشي واحد وهو ان يكون الدوا اجلى مما ينبغي في كل
العضو ويحيل لحمية الى رطوبة سائلة تحسبها صديدا فتزيد في قوة الجلا ومثل هذا الدوا يجعل القرحة اغور واسخن واشبه
بالمتورم ويتخرق الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالتنح والاقحوان
واصل للقلاع ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الزنجار والزفت فيكون لك ان تعدل احدهما بالاخر وبحسب مقابلة مزاج
مزاج من الامزجة الجزئية والادوية المنقية للصديد هي الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر
والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقايق النعمان وورق شجر البعوض واذا ضمد بورق الجوز الطري وجوزه ضمد
به كما هو او مطبوخا بشراب نفع جدا وتنشف الرطوبات بغير اذى صفة مرهم جيد يوخذ المرداسنج فيسحق تارة بالخل
وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يوخذ من الكحل والروسختج والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب
والقليميا الفضة اجزا سوا يدق وينخل جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما اعددت من المرداسنج فيخلط بالجميع
ويستعمل وتستعمل الضماد وذكرناها في اقراباذين وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما نذكرها في القروح
الغايرة ومنها ماء البحر واما ماء الشب فيغسل ويروح ويجفف وطبيخ جميع هذه الادوية المذكورة الان تقرأن كان مع القرحة ذلك
ورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والاملج وطبيخ الازاذرخت وورق السدر جيد في
الغاية فصل في علاج القروح الوسخة يجب ان تستعمل فيها الادوية الجالية وتبتدي من الاول بما هو اقوى والذي على ما قلنا
في القانون ثم تدرج الى مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل وايضا علك البطم مثلا ودهن ورد وسمن والقا
اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمراهم الخضر كلها الزنجارية
البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم العقيونية والمراهم المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص
الاخضر والمعروف بقرص جالينوس ومن الادوية الجفاف يوخذ وردي الزيت وعسل وشب اجزا سوا ويوخذ اسفيداج جيده و
سوا واذا اشتد الوسخ تقع الفراسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد تقع الحاجة هاهنا ايضا
الى استعمال ما يغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغايرة وكلما تقران كان ورم فصل في علاج الكهوف والقروح
الغايرة والمخابي هذه تحتاج في علاجها الى ان تملاها لحما ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم ويحتاج في ذلك
الى ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب ان يكون دفعها ودفعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت
هذا الوضع اتفاقا فيه اصل القرح من العضو الى فوق وفوهتها الى اسفل فذلك وان كان بخلاف ذلك فان كان يمكن
الانسان ان يغير وضع العضو بما يتكلفه من النصبة الغير الطبيعية فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى اصلها
شقا مستقصا لا يبقى ادخر احداث مسيل ومنفذ في اصلها غير فوهتها احداثا يعمل اليد ويتامل في ذلك حال العضو
وهل يحدث به خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبتديا من الفوهة منتهيا الى الاصل الذي
كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك تجعل اشد الشد في الجهة الثانية في الوجهين جميعا ولا يجب ان تبلغ بالرباط
الايلام ثم الايرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالعسل فراد خال الفتايل المنبتة المنقية التي لا تبطل تنقيتها
انباتها لقوة الامرين فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا يسحج بالمداراة والقنطوريون اقوى احتى منه حيث
جدا انه سقولوقندريون ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنة والمخابي اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن
او يجفف الجلد لا يلازم او ما يشبه الصحيح والقروح الغايرة والكهوف والمخابي لا تتهيا الادوية تنقيتها بالفعة ولا ينبت فيها اللحم
الا ان تجعل سيالات غسالة يزرق فيها بزرافات او بعد تنقيتها او حقوها اذا لم يكن شكلها مشكلا يلحق في تنقيتها
النفلة والعصر من الرباط على ما بينا والعسل من الغسالات وخصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد وغسال قوي لا يحتمله
قليل الوضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبي غسال ومع ذلك مانع لما يتحلب الى العضو
فاذا كان فيه ورم لم يصلح شي من ذلك ولا الشراب وهذه القروح يجب ان يوضع عليها فوق الادوية في رباطاتها خرق
مطوية بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في مقاومة المراهم التي تستعل وادخال المكون على فم القرحة خرقة
اخرى مطلية بما يجب من الدوا والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطمانينة الاسافل وربما العصر عنها بالرباط
وقوة الادوا رطوبات كثيرة وفعة ثم جفت والتصقت فصل في علاج دود القروح من الاشيا النافعة له عصارة الفودنج
النهري وادوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث فصل في انبات اللحم في القروح يجب ان لا ينبت
اللحم ينبت ويجذب الغذاء الى ان قل فلم يصل اليها فاذا بقيت فضعف كل غذاء وجلاء القوة كيف كانت القروح وان

فصل في علاج القروح الصديدية

فصل

فصل في علاج الكهوف والقروح الغائرة والمخابي

كنفا

في علاج دود القروح

فصل

في انبات اللحم في القروح

كانت ويجب ان تراعي في استعمال الادوية المنبتة للحم اليوما بالمذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيها او فضل جفاف فتعل
ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث يبقى القرح رطبا او يصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي
ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلا جافا ومما يقلل تجفيفه تسيله والزيادة في دهنه وشمعه ان كان مرهما ومما يزيد
في تجفيفه ان يغلظ ويخثر ويقلل دهانته وتكثر الادوية فيه او يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم اوفق
والطلا وبالذرورات اعسر واسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان تنثر الذرور وتحدقه بالمراهم والشراب
خصوصا القابض وواجيد لجميع القروح بايغسل وينقي ويجفف ويقوي وقد ذكرنا الادوية المنبتة في باب الجراحات وبالحري
ان نذكر من خيارها ها هنا شيا وهو اولى بهذا الموضع وهي الكحل المحرق والانزروت وعظم السمك والحلزون المسحوق
وتوبال الشابرقان والآبار المحرق والوج والبرنجاسف واللوق والسعد وخصوصا اللوفر والجعدة قوية جدا والقنطوريون
غاية والزجاج المحرق عجيب في تجفيفها **فصل** في علاج القروح المتآكلة غير المتعفنة • القانون الكلي في علاج المتآكلة والجنبشية
ان تنقي البدن او العضو ان كان البدن نقيا بالحجامة وارسال العلق عليه وتبدل مزاجه بالاطلية وصلاح الغذاء من
غير تاخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في رداءتها وربما احوج سعي التآكل الى قطع العضو وينفع المتآكلة التي
لا عفونة معها التنطيل بالآبار وماء الآس وماء الورد وماء عصا الراعي والشراب العابض ان لم تكن حرارة الخل الممزوج
بماء ورد او ماء سلق ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فيما البحر وغير ذلك مما
سنقوله في باب المتعفنة ثم ان اجود علاجها استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكي
وبزر الورد والشوكة المصرية وحب الآس في لطوخات فيها هذه الادوية وتقوى امثال هذه بطعم من شب ونحوه كذلك
التضميد بورق الحماض واغصانه مغلى بشراب والتضميد بطين رومي معجون بخل او سكنجبين او قرع يابس محرق او
لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري **فصل** في علاج القروح المتعفنة والردية • هذه القروح الردية اصل
علاجها تنقية البدن او العضو نفسه ان كان البدن نقيا بما ينقيه وحده من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج
على ما ذكرناه مرارا او تجويد الغذاء ولا يجب ان تتوانى في علاجها فان عفنها يزيد شرها ويجب ان يمنع عنها الاورام
الحارة ومما يسكنها البنج مع السويق وامثال هذه القروح الضارة اذا افرطت في الفساد وربما احوجت الى الاستيصال
بالكي بالنار او بالادوية الحادة او بالقطع ليبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه ولونه والعظم الصحيح الابيض النقي و
الدواء الحاد ياخذ جميع الزائف ويخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن توضع عليه وتضع بعد وضع فيه وان لم تكن نواصير و
لا متخرفة فهي ردية خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التي تصلح لها هي مثل ما
البحر والمياه المذكورة في باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك اياما ولا تحل و
الادوية التي يجب ان تستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شيء من لحم السمك المالح المقدد مع شيء من لب الخبز والبزر او بزر
واصل الكرنب واصل السلق واصل قثاء الحمار وبزر الكتان مسحوقا بقلقديس او حاشا بزبيب او تين او ورق شجر
التين او نطرون وكمون دقيق مع عسل او اضمدة ببصل الغار مطبوخا بعسل او الكرنب بعسل او قرع يابس محرق
وورق الزيتون الطري صفة دواء مركب • يوخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزء اجزاء زنجار نصف جزء تتخذ منه لطوخ
بالماء قوام العسل وربما احتيج الى تقويته بعصارة قثاء الحمار والسوري وتجعل عليه خرق بالية • وايضا زراوند وعفص
وزيت سواء تتخذ منه لطوخ للقرحة وحولها او نورة وقلقطار جزء جزء زرنيخ نصف جزء • وايضا السوري اثنا عشر القلقطار
عشرة زاج اربعة تتخذ منه لطوخ بان تطبخ في خل ثقيف نصف قوطولي حتى يذهب الخل ثم يوخذ منه بريد ويلطخ
به القروح • وايضا يوخذ من القلقطار والزاج من كل واحد عشرون جزءا قشور الحديد ستة عشر جزءا عفص غير مثقوب
ثمانية • وايضا دواء يوخذ ملح خرشف محرق وقشور النحاس وقنبور محرق نصف جزء • مرهم جيد يوخذ عنزروت ورد ونشج و
عفص وزنجار وزراوند يجمع بشيء من العلك ليكون له لدونة وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القرحة • ودواء آخر مجرب
يوخذ زاج احمر اربعة وعشرين نورة حية ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل واحد
اثنين وثلثين شمع مائة وعشرين زيت عتيق قوطولي • آخر جيد يوخذ رصاص محرق بكبريت نحاس محرق اسفيداج
الرصاص كندر مر واسنج مراقليميا اشق جاوشير مصطكي قدر درهمين شحم كلى البقر زيتا علك الانباط دهن
الآس شمع ثلثة ثلثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يعجن به ما يذوب ويسحق ويجمع ويعجن • ودواء انتج جمعه
جالينوس وغيره • يوخذ توبال النحاس اوقية زنجار محكوك اوقية شمع نصف رطل صمغة لاركس اوقية ونصف
يتخذ منه مرهم على رسمه في ذوب ما يذوب وسحق ما ينسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستجودوا ان يخلط به
ديفروجاس وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق
ودواء اندرون وقرع يابس محرق او صوف وسخ محرق او ضماد ورق السمر او ورق الدلب **فصل** في علاج العسرة الاندمال
والخيرونية • اعلم ان القروح التي هي العسرة الاندمال مطلقا غير المتآكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص فانهما ساعيان
فهذا قد لا يكون معه سعي وتقف على حالة مدة وهذه غير النواصير ايضا لانها لا يجب ان تكون متخرفة وبالجملة المتآكلة
والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس واما الخيرونية فهي الغاية في الفساد وفي البعد عن الاندمال
والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداءة مزاج فاصلح او رداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد دما جيدا مفصلا

فصل في علاج القروح المتآكلة غير المتعفنة

فصل في علاج القروح المتعفنة والردية

شحم كلى الماعز صح

ديفروجاس صح

فصل في علاج العسرة الاندمال والخيرونية

ذلك

لذلك او قلته فكثرة توسع في الغذا الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعالج علاج الرهل والوسخ وان كان السبب جفافا مفرطا لم يفر ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تغرقه بما حار الى ان يعرق العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسك لا تجاوز ذلك القدر فانك تجذب مادة كثيرة وآفة عظيمة الى العضو واجعل الدوا من بعد ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع خرق مبلولة بالما الفاتر وربما احتيج الى حك للقرحة وادامة ذلك لعضوها واستعمال المراهم الجاذبة الى خارج وان كان السبب رداة حال عرض لما يحيط بها من اللحم عولج بما عرفته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالجففات وان كان السبب دالية تشقق فاقطعها وسيل دمها او ميلها فكثيرا ما ادرج ذلك لكن ان كان امتلأ عالجه اولا بالفصد واستفرغ خلطا سوداويا ان كان ثم تعرض للدالية وسيل منها من الدم ما امكنك لئلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب مزاج لا كيف اتفق بل سو مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذي يحسبه من حر او برد وما يتبع الامزجة من تحلل مفرط او تكاثف شديد والاول في الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة واليبوسة او اليبوسة فيجب ان تعالج الموجب له بالضد او ما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة المرسلة اياها ويحتاج في علاجه الى مبرده القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج النواصير وان كان السبب فسادا العظم الذي يليها فترجئنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالة ما عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه في باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الى العظم الذي في وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذي عليه مستقر علاقة القلب فلما رأينا ذلك ترفقنا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقا الغشا المغشي له من داخل وحفظه على سلامته وكان ما اتصل من هذا الغشا بالقص قد عفن ايضا قال وكنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه بالتعمد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه من القص حتى امتلا واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب وتغطيته بمثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي ينثقب فيها الصدر هذا ونقول انه اذا اعتقت القروح وقدمت فمن الصواب ان يسيل منها بالمحجمة دم على ما يليق بها واما الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الشابورقان وتوبال سائر الحديد وتراق الذهب يتخذ منها قيروطات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع اشيا مانعة للتحلب الى العضو ان كان مثل الشب والعفص ومما يعالج به العسرة الاندمال اخرى يوخذ من الاقليميا ومن غرا الذهب ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ الصنوبر اربعة شمع ودهن كما تعلم وايضا يوخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس الكفاية وايضا يربي القلقطار والاقليميا بماء البحر او ما الحصرم او ما مطبوخ فيه القلي والنورة طبخا يسيرا الحسب مزاج تربية جيدة في الشمس في الصيف ثم يصفى عنه من غير ان يملح عنه ما البحر وما القلي وايضا يوخذ نحاس محرق وزيتباج وملح اندراني من كل واحد اوقيتان شمع ودهن الاس مقدار الكفاية ويقع منها الادوية الناصورية اذا جففت ودقت ومنها قيق الكرسنة والايرسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب وواحد يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد يعجن بماء الشب ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا او يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم صفة مرهم ذهبي جيد يوخذ من المرداسنج الذهبي مناو من الشمع واصل مازريون ستة وثلثين مثقالا ومن الزنجار ثمنية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوقة بالحكمة بدايته المرداسنج اربعين مثقالا دهن عتيق ثلثة ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم ساير الادوية وايضا يوخذ خزف التنانير ورماد الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الاس ولا بد من ان يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج وصفة ذلك ان يوخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاد جدا ثلثة امثاله ومن الزيت او دهن الاس اواقي وهو كان اوقيتان تحركه بالرفق حتى يتحلل المرداسنج فيهما ويخثر ولا يحترق وللخبزونية منها قشور النحاس زنجار نورة مغسولة بلا استقصا يتخذ منه ذرورا او شب مسحوق ذرورا وزنجار يبوطون اثنين يتخذ منه ذرورا ويتقدم فيلطخها بالعسل يذر عليها هذا الدوا وصفته يوخذ قشور النحاس جزان شب جزان قيروطي عشرة تمرس في الشمس وتستعمل او سفيداج شب ثمانية ثمانية قشور النحاس ملح ذراني كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزان نورة جز شمع عشرة وثلثي دهن الاس مقدار الكفاية وايضا يوخذ مرداسنج زيت رطل رطل زراوند عفص غير مثقوب اوقية اوقية اشق اوقية وقاق الكندر اوقيتان يتخذ منها لطوخ عن النار باصل القصب

فصل في علاج النواصير والجلد والتي لا تلتصق اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنصبة او بالربط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص تجويفها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لا بد منه في ذلك هو اخذ ذلك التجويف كله بالقطع المستاصل من الجوانب بحديد او غيره او بالكي بالنار او بالدوا وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض اميل الى ان

صح اوسلها

ظ غلاف

وامالادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل

فصل في النواصير والجلود

يبقى ذلك به و بدار به منه الى ان يقاسي علاجه وربما امكن ان يجفف ويوكل لحمها الردي الخبيث في داخلها ويجف الباقي من لحمها الميت ويذبل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد اندمل الاندمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينقي الناصور عن اللحم الخبيث الردي الذي فيه ثم يحشوه ادوية مجففة ويترك فانه يبقى بحاله جفافه ما لم يقع خطا في امتلا رطوبة مزاج او وصول ما او اضطجاع عليه مولم او صدمة او ضربة او سعال او رعدة ٭ واما علاج قلعها وستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دوا لها الا القطع للحرف او الكي له بالنار على ما نبينه مع ربط المعوج الملتوي من منافذه ليعرف به مذهب الكي ومنفذه مع تحرز او حذر حتى يكوي فينقلع او الكي بالادوية الحادة مثل النوشاذر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزيبق يقتل الزيبق من جملتها في الجميع ويخلط بمثله برادة الحديد ونصفه قلي ونصفه نورة ويعقد في الاثقال او يخنق في قنينة على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه في الناصور التهب واشتوى وانفصل عن اللحم فيوخذ بالكلبتين ويخرج ويدام التمام العضو السمن ساعة بعد ساعة ليهدا الوجع ثم يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يغسل بالادوية القوية ولا كالقطران وماء الارمدة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر والاكال المصعد من روسختج ونوشادر بالسين ٭ او مرعوين متنذين من غير سيلان وما طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض والنورة فاذا انقيت وضع عليها الدوا الحوعي ومرهم الزنجار المورديني وادوية القروح عجيب النفع ودوا جالينوس القرطاس والادوية المولفة من الزاج والتلقند والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القنطوريون ودقيق الكرسنة والايرسا والسوقوطون ٭ وقد جرب اهل اسقولوقندريون انه اذا طلي منه الناصور ابراه وكذلك الخربق اذا طلي منه الناصور ابراه بعد ان يترك اياما وكذلك السوري وكذلك عصارة قثا الحمار مع علك البطم او عصارة اصل الحروث او زنجار واشنج بخل او اشنج وقلقديس وزاج وقلقطار وضع بخل ٭ او يوخذ بول الاطفال فلا يزال يسحق في هاون من رصاص حتى يخثر ويجف ويستعمل ٭ صفة دوا يستعمله اهل الاسكندرية ٭ يوخذ اصل الخنثى وزاج مشوي وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جزء الذراريح نصف جزء يتخذ ذرورا او مرهما ٭ او يجمع خل قد طبخ فيه الذراريح ويحذف الذراريح من النسخة وربما جعل معه عسل ٭ وايضا ٭ يوخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو اقوى يكثر ويخلط ٭ وايضا ٭ ادوية قوية ذكرناها في باب عسرة الاندمال فاذا طهر اللحم الجيد استعملت اللاصقة المنبتة للحم واذا كان بقربه عظم فاسد فيجب ان تصلح وتعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات الصديدية قلت او عادت مدية فقد كاد العلاج ان ينجع ٭ فصل في اللحم الزائد على الجراحات ٭ يحتاج في علاج ذلك الى ادوية جالية مجففة وكلما كانت اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوقع هاهنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي او كل ما انبته الطبع كان بمعونة الدوا او بغير معونة منها ولفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدوا ٭ واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل الطري فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتعريض وتدفنها في موضع لا يفسدها الهوا وقد مدح لذلك تجفيف الخل وليس ذلك عندي بصحيح واتخاذها اقراصا وتجفيفها احفظ للقوة واما ما يقال انها تحتاج الى ان تسقى ماء حادا من زرنيخ وثوم او خل فذلك مما يهيئها لاختلال القوة وتغير الهوا المفسد لها ٭ والدوا الذي هو اغلظ واثبت فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان انفعاله من الهوا ومن اخلاط المزاج اقل وثباته بحاله اكثر وهذه الادوية هي مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوعي القنا فذ المحرقة لحومها لكن القنافذ قد تنقي قليلا وتقبض اللحم اكثر مما ينبغي ٭ واقوى ما عددناه زهرة الحجر المسمى آسيا واقوى منه السوري وخرا الذهب وقلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا ويزيد لطافتها وزهرة النحاس قوية ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم الزائد الا جيد القلي والزنجار وكثيرا ما يحلل اللحم الزائد ويضمره ان يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر او ما حل فيه الملح المر وقد يوخذ القلي والنورة غير مطفاة ويترك في سبعة امثالها ماء في الشمس سبعة ايام ويساط كل يوم في كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص بنطافوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الاندراني والمرهم الذي يسمى الاسفر لطاطي اللحم بلا لذع ودوا اذرون ودوا ادوديا والدوا المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح اللحم الذي ربما امتغنشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للاربيان في الانف

فصل في تدبير القروح المنتقضة بعد الاندمال ٭ العلاج بعد انتقاضها ان يوخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يليهما ثم تشتغل بتجفيفها على تدريج ومستخرجات العظام ربما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخنثى واصل الخنثى والاسود وضماد اصابع ورق التين وسويق التين او بزر البنج وقلقديس اجزاء سواء ضمادا ٭ **فصل** في اثار القروح والجراحات ٭ يحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الى ادوية جالية قوية الجلا منقية وتكون قوتها بازا قوة ما تجلوه فيعالج القوي والذي دونه بالذي دونه فاما الادوية المنقية القوية للقوي فمثل ان يوخذ سحالة الحديد مع الملك والاطريفل ويطلى عليه وعندي ان هذا الحديد اجود وكذلك الزنجار يغرد بابره ويطلى عليه النورة والعسل ٭ او يطلى عليه الميويزج والعسل او عصارة الفوتنج وبياض البيض وللعاصي الزرنيخ وحجر الفلفل ٭ واما الادوية الخفيفة للخفيف فالباقلى ودقيق الحمص وبزر الفجل والرئة والطين الرخويخين وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات واما اثار الجرب فان التمسح بدهن السوسن يذهب بها سريعا ثم اقرا ما سنذكره في باب الزينة

المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما لا يتعلق بالجبر

ترکیب الادویة اللوازم

السوقوطون

فصل

فصل

المقالة الرابعة في تفرق الاتصال

فصل في جراحات العصب وما يجري مجراها

من تفرق الاتصال للعظام **فصل** في جراحات العصب وما يجري مجراه وقروحها ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ تؤذيه
من الجراحات اوجاع شديدة جدا والام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودي الي التشنج من غير تقدم الم صعب
ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله الحميات واورام كثيرة تظهر في غير موضع
الجراحة وعطش وسهر وجفوف لسان خاصة اذا احدث هناك ورم وكذلك حال جراحات اوالعضد وخصوصا في جانب
راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة فسد العضو وربما والعفونة تسرع اليها لانها
مخلوقة من رطوبة احدها وعقدها البرد ومثل هذا تسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فتنطبخ فيه
فلذلك الضمادات باردها يضر من حيث يشنج وحارها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الي المسخن
منه لضرورة اسكان الوجع او لترقيق الادوية وتسييلها وتكون الادوية مقاومة لكيفية المرطبة والنجسة وحدها قد
تفعل ويتورم المجروح منها ايضا وربما طهوره ابطا وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ايضا وقد ينقرح العصب قروحا ابطا
التحاما وابطا نضجا وكل جراحة تقع في العصب فاما نخس واما شق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير المكشافه
وكل ذلك اما طولا واما عرضا . والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح يتالم من مجاورة
المقطوع ويتاذي به ويودي الي الدماغ فيوقع التشنج وامراضا عظيمة . وقد يضطر ايضا حينئذ كثيرا الي قطع المجروح و
المنخوس بكليته فيستراح منه وتزول الاعراض الردية والجراحة في الاغشية اخف امرا منها في الاوتار فضلا عن العصب
وانت تعرف الغشا بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ومن ان الغشا مبرم لا يرى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائي
ترى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائي صلب جدا وليس الغشا في صلابته والغشا يحتمل الخياطة والجراحة والحرق
التي تصيب الرباطات الثابتة من عظم الي عظم فليس فيها مكروه ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف من انبتات الاعصاب
ما يخاف من الشد اخذا من انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو بين من **فصل** في قانون علاج تفرق اتصال العصب
و اجراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزا المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع
جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحذر القبض
فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلا مثل الزرسنج وتوبال النحاس وما كان مثل هذا ثقيل الجوهر فليلطف
بالسحق فالخل الذي لا قبض فيه قد يتوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشي الكثيف وان احتيج الي قوي
الحرارة احيانا فيحتاج اليه ليكون غايصا ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه الي الاعتدال فيسخن بقدر ويجفف بقوة وان كانت
العصبة مكشوفة لم تحتمل سيالة حدة البتة وكان مضره ذلك به عظيمة وكذلك الذي يلقي الدوا والخرق الذي يستعمل على الجراحة
ما يلقاه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب شديد واذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان تبادر الي الالحام ولكن يجب ان
تبدا بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما وسخونة وتكون سخونتها
فوق الفاترة فان الفاترة من قبيل البارد وكذلك تكون هناك بتسكين الورم ومما تستعمل ايضا حينئذ الضمادات المتخذة
بالسكنجبين وبما الرماد من الارقة والاسوقة مثل دقيق الباقلي والكرسنة والحمص والترمس المر وسويق الشعير
وغيره بل هذه ايضا تستعمل قبل ان تورم وربما انتفع باستعمال التخفيف فاذا فعل بها ذلك ووقع الامان من فضول
تنصب بما تستعمل من الفصد والاستفراغ فالحم ولا تسكن وجعهم بما حار البتة بل بالدهن اللطيف الاجزا الذي لا قبض فيه
حار الي حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضر به البرد فيشتد الوجع
ويعاود الاذى فيحتاج ان تتدارك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة ينطل بها فان كان ذلك العصب مكشوفا
وكان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه بلحم وتضع عليه الادوية الوخزية التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة تشد ايضا
جامعا اخذ الشي صالح من الموضع الصحيح . واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة والالم يلزم واذا استعجل
الالم وخفت العفونة في الواقعة عرضا فابتره واجتهد ان تحرسه عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد
اياه يشنج والعفونة تتر من العضو فلذلك لا يجب ان تلحم راس الجرح ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع
لان ذلك يودي الي عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البتة الا بعد ان
يجف جفافا محكما ويبرا من كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج ان يحل الشد عن الدوا ويسرع من غيره وربما حل في اليوم
او الليلة مرتين او ثلثا وربما احتجت ان تحله ايضا في ليل ذلك النهار او في نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا
اذا كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة الي ذلك اقل وتكفي مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعي في ادوية حتى لا
يسخن فوق الواجب او لا يقصر في التسخين الواجب وكذلك في الجلا والتجفيف وهذا هما فاذا رايته قد سخن فبرده مقدار
ما ينقص الزيادة على الواجب قد تجرب القيروطيات الفرهونية على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه
وسحنته وتنظر هل يفرط في تسخينه او لا يسخنه شيئا يعتد به او يسخنه تسخينا معتدلا فبقدر ذلك ثم تستعمل على العليل
وتجرب عليه ثانيا ولكن ان تجرب على غيره ممن يشبهه اولا اولى اذ لا يحتاج في التجربة على الي تغيير كثير ومع هذا كله
فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيئا حارا جدا مثل الافربيون والكبريت ونحوه
بل يحتاج الي دوا مثل التوتيا . وايضا الدوا المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا في وقت واحد ويجب ان
يكون الدهن الذي يستعمل في قيروطياته ولطوخاته مثل دهن الورد والاس لم يمسسه ملح . والعلك ايضا اذا استعمل

فصل في قانون العلاج

استعمل

في مثل هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البتة ان يكون فيها شي من الحدة واللذع
وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف جاز مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى
الاعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانية ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها في المكشوف الذي يلقاه فيوقره
كمضرتها فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقي في ما يحيط به ويليه وان كان للابد فعلى ما قلناه . واما ان كان هناك قوة باقية
الملتقية خالما بس اذا استعملت اقراص بوليداس واقراص القلقطار واقراص اندرون واقراسيون بمنتجج او بدهن
اما في الشتا فبزيت لطيف واما في الصيف فدهن الورد والكندر وعلك البطم والبارزد بقدر اقل من الادوية
المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدوا مرغي لين مغموس في زيت وكما ان العصب المنكشف
اولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تنبت ما بين العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها بالدوا القوي واما
الرباطات التي تتصل بالعضل فهي بين الامرين واوجب الجراح بان يبعد عنه الا هو جرح العصب كذلك البرد وان قل
اضر الاشيا به والزيت ايضا ضار لا يحتاج عليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح لا بالما ولا بالدهن
بل اجتهد ان تمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين ولا ايضا بالمنتجج الا ان تامن ضرر ترطيبه واذا اوجب لعلة
من العلل ان تجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب ان تمر عليه اولا المنتجج ثم الزيت قال جالينوس اصاب رجلا
وجه بحديدة دقيقة الراس فخرقت الجلد ووصلت الى بعض عصبه فوضع عليه طبيب من الجهال قد جرب في الحام الجراحات
العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه ادوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والما والزيت فعفنت يد الرجل
ومات هذا اذا عرض تشنج من القروح فيها فمن الواجب ان قد كان انسد الجلد ان تفتحه وتستعمل الادوية النافعة
من ذلك للقروح المجففة لها لطيفة جدا وتجتهد ان يصل الى الغور واذا كانت الجراحة وخزة ولم يكن ورم فالعلاج
هو العلاج الموضعي ويجب ان يكون اقوى حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشق لان ذلك يبعد الى المرض اسهل ويجب
ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان يكون في غاية اللطافة واذا حدث وجع وورم فلا تشر حينئذ من تناول
الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك ايضا الى فصد العرق بلا محاباة ولا تقية من الغشي مثلا
ويجب ان يكون مضجعه وطيا وان تراعى الاعضا القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك راسه وعنقه والبطاده
بالتدهين خاصة خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح في الاسافل
وناحية الساق فصل في ادوية جراح العصب من وجهها علك البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان
والنسا ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده فرورامع قليل زيت يلينه ويلزجه ان كان يابسا
والريتيانج بدله واما من هو اجف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به فربيون ونحوه اما عتيق واما حديث واما قليل واما
كثير بحسب مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من القوي الحديث من جزو في اثنا عشر من القيروطي وعلك البطم ونحوه ذلك
الى الثلث من القيروطي او ما يمازجه وقد يخلط به غير الافربيون من لبن اليتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج
ومن الجاوشير ومما هو اضعف البورق وزغوته والكبريت مسحوقا بالزيت على قدر وسخ الحمام وزهرة حجر اسيوس
وكل جذاب للرطوبات الى خارج والزاج ايضا ورماد مخلص النحاس والسيرنج وزاق الذهب فيها لم يوجد في اوايل
جراحات العصب الا الحمر ويستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جدا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كوارات النحل اذا لم يحضر الفربيون
او فوق الشيلم بالرماد وضمادا او استعمال علك البطم اول شي في ابتدايه وبعده مثل مرهم الباسليقون مقوى بما يحتاج
ان يقوى به مما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات وتسخينها نورة ويجب ان تكون مغسولة واجودها المغسول بما البحر
الشمس الحارة وكلما غسلته اكثر صار انفع ومن الادوية الجيدة دوا جالينوس المولف من الشمع والريتيانج والافربيون
والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزو ومن الزيت جزو ودهن البلسان مع لطافة ليست بكثيرة الا سخان
اقول لسرعة تحللها واذا كانت الجراحة وخزة او نخسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان تستعمل مرهم الافربيون
او نحوه والحمام يجعل في البدن الالطف افربيون وفي الاكثف ورق الحمام تزيد وتنقص على حسب ما ترى من حال البدن
وسحنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان تترك فم الوخزة تلتحم البتة وتوسع ان كان ضيقة ثم اعلم ان الدوا المحتاج اليه
في الوخز يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكنجبين جيد ودقيق
الكرسنة واما اذا عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنة ايضا وقد طبختها بما الرماد او ما ساغ
فيه قوة من السكبينج واذا رايت الجراحة اقبلت لم تخوف حينيذ من استعمال المنتجج عليه فيجب ان تستعمل الادوية
مدوفة فيه اما في اقويا البدن فاقراص بوليداس تدوفه ثم تسخنه وتاخذه بخرقة لينة منفوشة وتضعه عليه فصل في
الاورام التي تعرض للعصب المجروح قد عرفت مما سبقنا تعرفنا من قانون علاج جراح العصب وجه ما لعلاج الاورام التي
تعرض لها اذا اخرجت ويجب ان تزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدث في جراحات
العصب والاعضا العصبية فلغموني وان كانت الفلغموني قوية ملهبة جدا فينبغي ان تستعمل في علاجها الادوية المتخذة
بالخل والاحجار المعدنية التي قد ذكرناها واكثر منها في المقالة الثانية من قاطاجانس واحدها هذه ونسخته يوخذ من
الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن القلقديس درهم وربع ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن فقاح(?)
الكندر اوقية ونصف ومن البارزد اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل الثقيف رطلين وربع

فصل

فصل

تسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام ويذوب مايذوب ويبرد ويخلط الجميع في قدر ويحرك تحريكا مستقصى حتى يستوى وينبغي ان
يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين او ثلث في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف
قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شي اضر اصلا للاعصاب العليلة ولا اردا عليها مما كان باردا فان حيحت
ان تضمد هذه الاعضاء في حال بالضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق
الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلى او دقيق الشعير **فصل** في رض العصب وشدخه واذا اصاب العصب رض فانه ان
لم تكن معه جراحة ولا ورم فعالج بما يسكن الوجع وكذلك اذا احدث ورم فلا تعالجه بما يبرد مثل بالرماد ونحوه بل
عالجه بالمسكنات للوجع وكذلك يجب ان ينطل العضو بالدهن السخن تنطيلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ارخا
وتحليل ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة
من ذلك الخطمى عجيب اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا بابليلوس المهراد وان
كان ورم فالتدبير في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار قصد ويسحق باعتدال
ويغمس فيها صوف وسخ وخصوصا صوف الزوفا ويضع عليه فان كان هذا الالم في المفاصل فهنالك اولى ان يسكن
الوجع ويجعل الدواء القوي ومركبا بما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل ليقابل الورم ولا يزيد فيه والنظر في الوجع و
الورم واقصد قصد اشدهما اهتماما واذا لم يكن فتبسط واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والشراب ايضا واذا
كان الورم قد طالت مدته وقوة الدواء اجعل تحليله اشد ولا يمنعك ان تجعل فيه قبضا البتة مثل الدواء القوي المتخذ بماء
الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام واما ان كان هناك في الجلد جراحة ايضا فيحتاج الى ما فيه تجفيف قوي وجمع وشد تلتحم به الاجزاء
من المرضوض وينفع الجرح فان لم يصب الجلد شي من الرض والجرح فاستعمل الاضمدة المتخذة من مثل دقيق الباقلى وخل
وعسل وهو دواء جيد وان اردت ان يكون اقوى تجفيفا فاجعلت فيه دقيق الكرسنة وان اريد ان يكون اقوى ايضا
جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم تشتغل بها ولحم الصدف
عجيب وربما عالجوا القيروطي من بلح والضماد بالكندر والمرعام النقع في الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان
يخلط مع الادوية زيت ويضمد بذلك حارا ويجب ان يحذر في رض العصب الماء فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل في
الادهان التي فيها قوة للرياحين اللطيفة القابضة مسخنة والافادية التي بهذه الحال واما كل عصب فاسد ربما عرض لشظية
من العصب فساد ويحتاج ان يستخرج فيجب ان يستخرج استخراج العرق المديني **فصل** في صلابة العصب والتوائه هذا اكثر
يحدث عن ضربة وسقطة واذا انمز احسن معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والدشبذات
وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي القراباذين ما يحتاج ان نذكره من ادويته والذي نذكره هاهنا ادوية
مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يؤخذ مقل اليهود وزن عشرة دراهم فينقع في الماء يداف فيه ويعجن به مثله اصل
الخطمى المسحوق جدا ويضمد به وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيد العنب وايضا الاشج والقنة والفربيون يجمع بدردي
الزيت وايضا يؤخذ بزر المرو وتتخذ ضمادا بالميبختج وايضا يؤخذ الدياخيلون مع نصف بزر البابونج **فصل** في
ذكر امراض العظام قد تعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن الخلال الفرد والانكسار والخلع ومن
التعفن والتفرج والتقشر ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الى غير
من الدواء فنذكره هاهنا مستعينين بالله **فصل** في ريح الشوكة وفساد العظم ريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ
في العظم وتاكله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا ان المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريح الشوكة
يكون في العظم ويكون وبائية يفسد العظم جزءا بعد جزء قال قوم ان الشوكة تسيح في جميع البدن بسبب قرحة وليس يثبت
فصل في علامات فساد العظم انه اذا عرض للعظم فساد رايت اللحم فوقه يترهل ويسترخي وياخذ طريق النتن والصديد
وينفذ فيه المرود الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم تجد املس يزلق منه بل يلصق به قليلا وكانه
يجد شيئا غير ثابت في نفسه بل قد تفتت او تعفن وربما تخشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتدا فان
في وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل لا يدل دلالة المفرط عند قرعه على فساده من حيث انه اذا انزلق فيه الميل
في كل جانب دل على تبرؤ الفتاعنه وذلك لفساده الذي ابتدا والذي يبتدي حين فسد اللحم فوقه واذا اكشفت
عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدم ورم وفساد من اللحم اولا وموت ثم يدب اليه **فصل** في علاجه علاج فساد
العظم هو حكه وابطاله او قطعه وقشره سواء كان ناصورا او لم يكن فانه لابد من حكه وجرده او كي المبلغ الفاسد منه
لتسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما تسقط قشور عظام الراس وغيره
ومن ذلك دواء اجرب وصفته يؤخذ زراوند ايرسا وصبر انجبار تاتا اثي وشير فينك محرق وتوبال النحاس قشور الصنوبر
يجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد اللحم اغوص من ذلك فلا بد من تقويره وان
كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بمخه وان كان الفساد وما لا يبريه الا القطع والنشر لكل عظم او
لطائفة كبيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان يدور المرود الى ان تبلغ الموضع الذي تجد
فيه التصاق العظم بالغا فهنالك الحد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الفخذ والورك ومثل خرز الظهر فالاستعف
من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذي اتفق وقوعه اولا فالبتر به

واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب قبل واللحم يبرد واللحم المكشوف عنه ايضا بمثلها **فصل**
في صفة نشر العظم الفاسد قال تسال اللحم عن العظم بان يلقى في طرفه خيط تمد به الى فوق وخذ عصابة فشد بها العضو وغيره
من ذلك الموضع الى اسفل لئلا تصيب اسنان المنشار والنشره. واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق او شي
شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارة
كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه. وان كان اجزاء العظم الفاسده قريبة
من مفصل فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فليقطع كله واما راس الفخذ والورك وخرز الظهر
اذا فسدت فاستعف من علاجها لمكان النخاع **فصل** فيما يتعلق من شظايا العظم وقشوره في القروح المندملة الاجود ان
لا تستعجل في اخراجها بل تترك الى الطبيعة وتعان وذلك بجذب يسير لما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية
وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يخلو عن احداث قروح ناصورية فاذا ما دفعته الطبيعة الى الجلد واخذ يخرج وقد
تبرا الجنبذ يعان وتلحم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا واغشية من حقها ان تبين فانك ان استعجلت واخرجتها كرها
كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان تقيحت لم يكن فيها كثير مضرة فاما ان شئت ان تعرف ادوية ذلك
فمنها دواء بهذه الصفة ونسخته يوخذ زيت عتيق وشمع اصفر ومخ الكوادات يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب
الجميع ثم يوخذ جزء فربيون وجزء لبن اليتوع وثلثة اجزاء راوند يتخذ منها مثل القيروطي اخرى يوخذ ايضا اشق
ومقل فيلتان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة **فصل** في ادوية كسر
العظام للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الوثي طلا للكسر والوثي يوخذ
مغاث ماش مقشر عشرة عشرة مر صبر خطمي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرين يطلى ببياض البيض ان كان
ورم حار ايضا يوخذ ورق الاثل والسرو والاس والخلاف يدق ويعصر ويوخذ سك ورد وبصل الزعفران ومر
وبابلون وصندل احمر وطين ارمني ولاذن وفوفل وقمحة وحمص وماش واقاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وزوفا
ورد وان احتجت الى الاسخان فالق فيه المرزنجوش والراسن والسرو صفة دواء نافع للكسر والوثي مع ورم حار
يوخذ ماش مقشر عشرين درهما مغاث جلنار اقاقيا يضمد وهو قوي جدا ومن ادويته ورق الاس ولاذن و
سك وزعفران وطين ايضا جيد للرض والوهن نافع للكسر والوثي والخلع مغاث ماش اقاقيا حمص طين صبر
يطلى بماء الاس **الفن الخامس** في الجبر يشتمل على ثلثة مقالة **المقالة الاولى** في الخلع وما يتعلق بذلك **فصل** كلام كلي
في الخلع الخلع هو خروج العظم من موضعه ومنعه الذي له بالطبع عند ما يجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي زوال
المفصل الى جهة غايصة او بارزة يعرف بالحس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمونه الوثي واذا كان اذى لم يحرك العظم
لكنه رض يحيط به فهو الوهن وليس من الوثي وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي و
لا يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ. ومن الناس من هو مستعد جدا
للتخلع في مفاصله لقعر عظام مفاصله غير عميقة واللقم التي يدخلها غير مداخلة والربط التي ينتظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة
في الخلقة رقيقة او رطبة قابلة للتمدد او قد انصب اليها رطوبات لمزجة مزلقة او انكسرت حروف حفاير العظام المدخول
فيها من عظام المفاصل فصارت النقر جامسة لا حواجز عليها. فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة
الانخلاع. ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في
التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارتد بالفلكة وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد
على وزن سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب في بعضهم في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل
مفاصل الاصابع فانها تكاد لا تنخلع بل تتكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها صعب واما المتوسط فمثل
مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس يسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض
ان يصير حق الورك ممتليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون
كل ساعة يتخلع وركه ويرتد بادنى سعي ثم يتخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير واصعب الخلع ما ينقطع معه ويكسر
شظايا العقب الذي يلزق عظما بعظم وقل ما يرجع الى حالة الطبيعة واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد
وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع افتح من الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم يجبر الكسر **فصل** في علامات الخلع الكلية
يحدث في المفصل انخفاض وغور غير معهود ومثل يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل
واظهر ذلك في مفصل العنق والمقايسة مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان تعتبر العليلة باختها الصحيحة من ذلك
المريض بنفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع تام خلع كما انه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته
وبلغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال **فصل** في علامات الميل هو ان ترى تقعيرا مع نتو من جانب اخر و
يتعقد في الحس نتوا كان محسوسا للداخل في ميله مع ان بعض الحركة ممكن **فصل** في علامات زيادة طول المفصل
من غير خلع علامتها ان يكون كالمتعلق فاذا اغمزته ارتد الى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى
العرض وحدث غور ربما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب **فصل** في علامات الميل و
الخلع لا يخلو اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا او مركبا مع مرض اخر من قرح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان

فصل

فصل

فصل في ادوية كسر العظام

المقالة الاولى

الفن الخامس فصل

فصل كلام كلي في الخلع

فصل

فصل

فصل

فصل

ينظر فان كان الخلع مما يرتد بمد خفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يودي الى ورم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف
فيجب ان يعالج اولا القرحة او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيرة فانا ان اردنا ان نعالج الخلع فربما ادى
ذلك الى تشنج عظيم في اكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضا قريبة من الاعضا الرييسة وكذلك الحال في الادرام
دبنا التدبير فيه على انا نجرب فان كان الامر سهلا اوليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد وجبرنا الخلع ولم نبال وان حدث
وجع فيجب ان لا نتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان ينظل الربط ان كان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا الورم ايضا
والقرحة وان كان كسر وخلع معا وكان المدني جهة واحدة يمكن من تدبير الامرين فعل وحكى عالم انه قد وقعت
صخرة على طرف منكب رجل فخذفت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحته راس الترقوة وان
بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان انتن اللحم واتسد لمجاورته
العظم حتى اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكون للوجع بالزيت العالي وكذلك ان كان هناك
ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها
حتى يحاذي طرف العظم طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي
الرباط امان من الورم او معين على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في الترقوة
واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره ان يلاقي العضو خرق جافة فانها تسخن وتثير الورم بل يجب ان تكون
مبلولة بغير وطي مبرد او بشراب عفص على ان بقراط يوصي بان يوخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا في شيا متنا
والميل ايضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو ينخلع في كل حركة وكلما رد انخلع فذلك استرخا ورطوبة فلا بد
من كي واذا التقي بعد الرد للخلع او للزوال صلابة وكالورم استعملت الاضمدة والنطولات اللينة واما في الابتدا فيحتاج
الى اضمدة ونطولات مقوية والاولى ان تنطل على الشد لا محالة اما في الشتا فبدهن مسخن من الادهان المقوية
وبالعسل بما بارد في الصيف ويجب ان تكون التغذية في المخلوعين بما يقوي فذلك هو الذي يقوي المفصل وربطه على الثبات
الواجب **فصل في علاج طول المفاصل** يجب ان يرد العظم المسترخي الى واخل مستقره الذي استرخى عنه ويضمد بالادوية التي
فيها قوة قابضة مخلوطة بماله قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شي من الجندبيدستر
والقسط والاشنة وايضا تقتصر على مثل جوز السرو والابهل وساير ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد **فصل في خلع**
مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخا الذي ربما عرض له عند التثاوب يكون فم احدهما الى الاخر عسرا على انه
لا يعدم حركة بعضلاته التي تجي من خلف وقد يقع الخلع من جانب احد فيكون حينيذ الهية يدل عليه او يكون ميل الفك
الى قدام مع توريب العلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والا ادى الى امراض وافات وصعب مع ذلك رده فان
اسهل رده اسرعه فان وقع صلب وورم ومد العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا مقيما لما يصحبه من شده تمدد العضل و
ربما صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد يعرض ان ينطلق له البطن فضولا مرية كثيرة صرفة ويتقيون بمثلها فلذلك يجب ان
يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد راسه ثم يدخل المجبر ابهامه في الفم ويلزم العليل ارخا فكه من كل جهة فان
هناك عضلا قد تتعرض لشده وان انخلع ثم يحرك الفك يمنة ويسرة ثم يمده دفعة ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه من خلف
فيجب ان يده حيث يسويه على تلك النصبة وعلامة استوايه استوا الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد برفادة وقيروطي شمع ودهن
الورد ثم يترك فيرا في اسرع ما يكون فاما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلابة فيجب حينيذ ان يبدا فتلين الصلابة بالنطولا
بالما الحار وبالدهن في الحمام تنطيلا كثيرا حتى تلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى ينهندم ويشد
بعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان تتم العافية **فصل**
في خلع الترقوة قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا
الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرات فانها فتسوى وتعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها
الذي يلي المنكب وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف
وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسط ولهذا صارت الترقوة للانسان
وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صراع او من شي اخر مثل هذا فانه يسوي ويدخل الى موضعها باليد
واما بالرفايد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج اطراف المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى
موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفي وهو يغلط في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له
تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان راس الكتف يري حينيذ احد ويري الموضع الذي انتقل منه
مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالادلة القاطعة **فصل في خلع المنكب** قد ينخلع المنكب واما الكتف فقد يشك في انخلاعه
ويستعظم ان ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة
رقيقة جعلت كذلك ليسهل الحركات وانخلاعه ليس يقع فيما يعلم الاعلى جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع الى
فوق لان نتو المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الراسين من قدام
تمنعه مع منع راس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي او الوحشي فيزول اليه زوالا يسيرا واما الى جانب الاسفل

فصل في علاج طول المفاصل

فصل في خلع الفك

فصل في خلع الترقوة

فصل في خلع المنكب

فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في العصاب المهازيل فان هو لا يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده باهون سبب ويكون الابدان
في السمان ضعيفين جدا او اذا عرض العضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما تعلم او عند الشق عن الجنين ثم لم يرد
سريعا لانتشا بعد ذلك طولا ويبقى المرفق رقيقا وان اصلح وحدا لا يعيل ايضا في بعضهم يبقى قصيرا رقيقا رقيق العضد و
الساعد في كثير منهم ويقبل فيكون جيد الحال في كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصير الشبه قايه ابن عرس واما الفخذ فلا يخلو
من النقصان جميعا واذا عرض للعضد كسر في عوضه لم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا وينكسر الجبرية **فصل** في علامة انخلاع
العضد، علامته ان يرى تجويفا عند راس المنكب وتطامنا على ان هذا الانخفاض قد لك بل يكون ايضا بسبب انقلاب راس
الكتف ويرى طرف المنكب الاخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ايضا زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه
بصدمة او غيره وقد سكن بالعلاج اذاه فيظن انه لا باس به وترى لراس العضد المنخلع نتواكريا في جهة تحت الابط و
ترى العضد ليس جيد الالتصاق بالجنب جوده التصاق اليد الصحيحة لا يدنو اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول
ان يرفع يده الى فوق ويميس اونه لم يتهياله وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات ايضا قد تقع لو في او ورم او وسك
فصل في المعالجات، اما علاج ما هو اسهل من ذلك وفي ابدان الصبيان وينبغي لا بد ان فاق بيد بيد يدخل تحت الابط
عند قرب راس العضد بد يلزم ذلك القرب يدفعه الى فوق واليد الاخرى تمد العضد الى اسفل وربما امكن في الاطفال ان
يسوي راس العضد باصبع وسطى وتمد بتلك اليد بعينها واما ما هو اشد انخلاعا في ابدان قوية فاخف الوجوه في ذلك
ان يدخل المجبر رجله في جانب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد او من كره يا تبه او بد هونة ان كان وجرم يلزم
قرب راس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيديه على الاستقامة كانه يريد قلعه من الكتف ويميد بيده يسيرا الى
داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل قوي طويل اطول من العليل فيدخل منكبه تحت
ابط العليل ونقله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى بطنه فان كان العليل خفيف الوزن لا يثقل بدنه على
يده علق بايرجه وربما جعل بدل الرجل عمودا قام على الارض وعلى راسه كرة من خرق وجلود وتقوم العمل مقام منكب الرجل
ويكون المجبر يمد اليد من الجانب الاخر ويرجح الرجل ان احتيج اليه ينقل او يتعلق به واذا القصعت وتعسر او طالت المدة
فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التنطيلات والاستحمامات وقد تتخذ الة مثل هراوة وهي عصا قصيرة طولها طول
العضد او اكثر او اقل على راسها كرة واسهله ان يكون من خرق وجلود ويدفع بذلك العصبة تلك الكرة تحت الابط ويجب
اذا اريد ان يعمل ذلك ان يلزم رجل قوي الهراوة الابط وافعا اياه بها الى فوق او ماد اياه الى فوق او رجلان حتى يتعاونا
المجبر الماد لليد ويضبط رجل اخر منكبه الاخر لئلا ينهض دفعة او يرفع ذلك المنكب المجبر قد اخذ اليد بيده ويجره كان من
عزمه ان يثنيه من الكتف قلعا ويكون الى داخل قليلا واذا فعل ذلك وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا
قويا معتمدا الى فوق راس العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة ما يلي راس العضد دون ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد
جبره ان يعاد الى موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم وقد لينت وهيئت باللفايف على هيئة
توافقه ويعلق الرجل من الجانب الاخر يمد اليه فيدخل راس العضد في موضعه ولكن يجب ان يكون التعليق والعتبة من
السلم تقرب راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكبة الكرية رسن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه
الى موضع اخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هي الوجوه
الاولى فاذا ارد الخلع الى موضعه فمن جيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب ربطا بعصايب عريضة تمنع زوال ما رد ويجب
ان ينفذ العصبة بعينه او عصب اخر عليه على التصليب الى المنكب الاخر وقد وقع تصليبه على المنكب العليل ثم يربط العصب
مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او بعده ويغذوه كما تعلم
فان لج في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي وانت تعلم طريق ذلك **فصل** في انخلاع الكتف في نفسه، قد ورد ذكر ذلك
وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل ابقراط وجالينوس في هذه الواقعة **فصل** في انخلاع العظم الصغير عند المنكب، قد
يعرض العظم الصغير الذي هو على راس المنكب ان يزول عن وضعه فيحدث ايضا تغير كما في الخلع **فصل** في العلاج، لا يجب
ان يمد يد الكسور لكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد كما تشد الترقوة بالرفايد فان تفسخ الربط ايضا
ربما رده الى موضعه قسرا ولا يبالي به يكون من شده ذلك الربط وحفظ كما يبالي به في الترقوة لتعلم ذلك **فصل** في
خلع المرفق، هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وقصرها ولمعارضة النقرة وقد يعرض لها
زوال قليلا ويعرض لها انخلاع تام في بعض الاتحاد واذا انخلع ودل على انخلاعه يجذب في جانب ويقصع في جانب ويتره
ما انخلع الى خلف فانه غاص اللحم جدا واكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو اسمح واقبح لما يعرض له من التردد واما
الزند الاعلى فقل ما يعرض له ولا يكون بسماحة خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكف والبعد من ان يتحرك ولا يمكن ان ينخلع احد
الزندين الا ان يتباعد عن الثاني بعدا **فصل** في العلاج، ويجب ان تبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع
عن العلاج فلتمد للتسوية حينئذ ادى الى العطب على انه لا يمكن ايضا ان يسوي وهناك ورم والزوال اليسير لئلا فانه
اذ في غمزنا صل الكف يرده الى موضعه واما الخلع التام فان كان الى قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير اخر والذي الى قدام
فانه يرد الى مكانه بضرب كفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد هيا اليد كما ينبغي ويعين باليد الاخرى فيدخل واما الخلع الى خلف فانه
يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضربه الى خلف فانه لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عده اقويا ويلطخ الجبيرة بالدهن ويأخذ في مسح

فصل في علامة انخلاع العضد

فصل في المعالجات

فصل في انخلاع الكتف في نفسه

فصل في انخلاع العظم الصغير

فصل في العلاج

فصل في خلع المرفق

فصل في العلاج

المرفق مبقدة حتى يدخل ثم يجب ان تشده وتجعل للساعد علاقة تترك المرفق مردا ويعذر ما يحتمله في اول الوقت ثم لا يزال تضيق العلاقة قليلا قليلا حتى تضيق الزاوية **فصل** في خلع مفصل الرسغ ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فانه ان امد مدا يسيرا او حوذي احد العضوين بالاخر عاد لكن القائمة صعب لان ما يحيط به من الاجسا ويتورم ويمنع جودة الالتيام ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا يبتدي من الابهام ويستمر الى الخنصر فانه يستوي بذلك ويرتد ثم يضمد ويشد **فصل** في خلع الاصابع وعلامته اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت هناك نتوا في الباطن واظهرت تقعيرا في الظاهر وكذلك عظام الرسغ **فصل** في العلاج ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغي ان يمد مدا مستويا بل يجب ان تقبض عليها وتشيل السبابة من يدك التي تقع تحتها اصلها عندما تنتص عليه الى فوق كانك تقلعها من اماكنها فترى المنخلع قد دخل وصوت **فصل** في انفكاك عظام الرسغ يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل ونتو الى ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها ولتترك عليها او لتجعل بدلها عليها الاسرب المسوى الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان توضع عليها الجبارة او الاسرب ان يضمد بضماد مقو مما تعلمه ولا يحرك **فصل** في انخلاع الخرز وزوالها الفقار اذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة والغير التام ايضا اذا زال زوالا كثيرا وان كان دون التام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان ساخ ولم ينفك فان كانت الفقرة الاولى من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس في الحال لان عصب النفس ينضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقر الصلب وانخلع الى البطن لم يكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان اهمل ولم يكن بحيث يمنع التنفس حبس الغايط والبول فقتل وان اهمل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا او ضغط فلم يورم او سكن ما به من ورم لم يكن بد من افة يدخل النخاع والعصب التي تحت ذلك الموضع فيجعل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره بالنخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا ومن انعواق العصب التي تحت فتضعف الرجل وتضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وحيلة هايلة يكاد تكسر سناسنه حتى يعود الى موضعه وقبل ان يعود الى موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع الى الجانبين وهذا باب قد تكلمنا في اجتماعه حيث تكلمنا في الحدب فليستوف من هناك وعلامة ذلك ان يرى هناك اما نتوا واما توضعا كما انك سرت السنسنة وليس في انكسارها كبير باس وفي انخلاع الفقار خوف الهلاك **فصل** في العلاج اما الذي الى قدام الى الظهر فالرجا فيه قليل فلما يفلح في علاجه واما الذي الى خلف فيحتاج ان يضبط بالركبتين والقوة كفعل الحمامي ويحمل عليه بقوة او يتو مع على بطنه ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالجوبق بقوة دعك الخباز للعز دقة فان كان الامر اشد من ذلك وكان حديثا قال بقراط ينبغي ان تتخذ خشبة طولها او عرضها مثل طول العليل او تتخذ دكان على هذا القدر قريبا من حايط ممدود الى جانب الحايط بالطول ولا يكون بعده من الحايط اكثر من قدم ويلقى عليه فراش ويلقى جسد العليل بجسم العليل ويبسط على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماطا مرتين ويخرج طرفه من تحت الابط ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة بدستجة الهاون وتقام الخشبة على الارض قايما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى خادم واقف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلي مستند الى شي ويمد الفوقاني الذي عند الراس في الوقت الذي ينبغي ان يكون ذلك وتربط ايضا الرجلان جميعا بقماط اخر فوق الركب وفوق الكتفين وايضا تربط المواضع التي هي ارفع من الموضع يجتمع فيه المخذ ان برباط اخر وتجمع اطراف هذه الرباطات وتربط الى خشبة اخرى تشبه الدستج مثل الخشبة التي قد ذكرها وتقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي رجل العليل مثل ما اقمنا الخشبة الاولى ثم تأمر الاعوان ان يمدوا بهذا الخشب مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل لهذا المدالات وهي سهام على خشبة قايمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعني الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا دارت هذه السهام تلفت بها الرباطات التي تمد وينبغي اذا صار المد هكذا ان ندفع لحن الحدبة باصل الكفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نتخوف شيا فان لم يستو الفقار بهذه الاشيا وكان العليل محتملا للضغط فينبغي ان تحتفر حفرة في الحايط الذي بالقرب بالطول يشبهها بمزاب قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا ينبغي ان تكون الحفرة قد علمت اولا وانما لهذه العلة قلنا في الابتدا ان تكون الخشبة موضوعة قريبا من الحايط ثم ناخذ لوحا معتدل القدر ونصير احد طرفيه في الحفرة التي في الحايط ونضع وسطه او الموضع الذي يدرك منه على الحدبة ثم ندفع طرفه الاخر الى اسفل حتى نرى ان الفقار قد استوا استوا بينا وقد ذكر بقراط ان المد وحده من غير اللوح يصلح هذا الشي وقال ايضا ان الكبس باللوح وحده يفعل ذلك فان كان ذلك خفا فليس بمنكر ان يستعمل الذي ذكرنا في ابتدا النوع الذي يسمى زوال الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغي بعد التسوية ان تستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلث اصابع وطوله قدر ما يحتوي على الحدبة وعلى بعض الخرز الصحيح وتلف عليه خرقة كتان او لفافة ليلا يكون حاد ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذا اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح الذي وصفنا دايما وقد استعمل بعد ان صفيحة من رصاص وان انخلع احد الجبارتين سوي بالجبارة او بالجبارتين وشد واما الكاين منه في العنق الى خلف

فصل في خلع مفصل الرسغ

فصل في خلع الاصابع وعلامته

فصل في انفكاك عظام الرسغ

فصل في انخلاع الخرز وزوالها

فصل في العلاج

الرباطات

وهو الذي يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق مدا برفق ويسوي خرزه بالغمز والمسح فاذا استوى وضع
عليه ضمادا معقودا وعلى لحزرقه وشد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الراس والصدر بحيث لا يقع الرباط الى الحلق
ويحل في عدة ايام ويحيل الحنوة التي يشدها بها على هيئة العصايب من حواشي الثوب فان تم استدارا ذى فصل في خلع
العصعص اذا انخلع فقد تعلم ذلك بالجس واما عظم الخلع فتعليمه بالجس ايضا وبان العليل لا يبسط الرجل
الا في موضع الخلع وللعقد الركبة بل يكون كتثنية الركبة عليه اشق واما تدبيره فانك لو اردت ان تسويه فيجب ان تدخل
الاصبع الوسطى في المقعدة حتى تحاذي الموضع ثم تغمز بها الى فوق بقوة وتراعي بيدك الاخرى موضع العصعص حتى
تسويه ثم تضمده وتشده ويقلل العليل الطعام ليقل البراز ومع ذلك فليتناول ما يلين فصل في خلع الورك انه قد يعرض
للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع الى اسفل كالمسترخي ولا يمكن ان انخلع الفخذ ان تنبسط الرجل الا من قرب الخلع ولا
عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن الكثر انخلاعه الى خارج وقيل انخلاعه
الى داخل وقد ينخلع ايضا الى قدام والى خلف وتبدل الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولاد والنشو عن الجنين
تخلفت تلك الرجل وقصير ذات ساق دقيقة تعجز عن حمل البدن لضعف ولا تقوى فصل في العلامات يعرض من خلع
الورك الى داخل ان نرى الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة اقنا ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية وترى الاربية
منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان انخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية غور وعرض فيما يحاذيها
من خلف نتو وانتفاخ وتكون الركبة كانها منعوجة الى داخل وان انخلع الى قدام كانت الرجل اطول وامكن العليل ان
يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يتهيا له المشي البتة وان تكلف مشيا انثنى على العقب ويعرض له كثيرا من
وتورم اربيته ويحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا انه ربما مشى
باثنا الاربية ويظهر في اربيته استرخا ويكون راس الفخذ الى الاعفاج فصل في العلاج يجب ان تبادر الى المعالجة
فانه ان لم يرد سريعا فربما انصبت اليه رطوبات وتعفنت وادت الى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما يتعلمه
فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان تمد الرجل ثم ترده بعد ان تحركه يمنة ويسرة حتى تحاذي به ما ترده اليه ويوخذ خراج
ادنو ازو ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى البرد شدا حفيظه ثم يعلق من المنكب تعليق
لا تمكن الساق مع ذلك ان يمتد واما اذا انخلع الى داخل فيومر بان يربع ويضبط اثنان قويان من جانب الجالس ياخذ
المجبر بيده راس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه دفعا الى فوق وخارج و
اعانه اخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربط رباطا واما اذا انخلع الى خارج
فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون اخر قد تشبث من الطرف
الاخر بحركة خلاف حركة الاول وقد تمكن منه عصابة او حبلا وما كان من ذلك الى قدام او الى خلف فليشد المجبر اصل
الفخذ بقماط ويوخذ الى المنكب على الجهة التي يجب بحسب ميل الخلع ويا خذ رجل طرفي القماط ثم يمدونه كلهم معا و
يعلقون به العليل في الهوا ويمثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالبيرم ومن
صفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم فاجاد قال ينبغي ان تحفر حفرة مستطيلة في خشبة كلها شبيهة بجنادق ولا يكون عرض
الحفرة وعمقها اكثر من قدر ثلثة اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع فيصير طرف البيرم في بعض
تلك الحفر ويستند بها ويكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يكون دفعه اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة
العظيمة او الدكان خشبة اخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر هراوة فاس حتى اذا استلقى العليل على ظهره
تكون هذه الخشبة تدور فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانها تمنع الجسد من ان يتبع الذين يمدونه من ناحية
الرجلين فكثيرا ما يحتاج الى المد الذي يكون من فوق وان كان ذلك ايضا ومع هذا فان الجسد اذا مد الى
اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الى خارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرنا فيما قبل
هذا لا سيما مد الرجل فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي ان تنزع الخشبة القائمة الموتودة
لكي توتد خشبتين اخريين عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة فيكون كعوارض باب ولا يكون طول
كل واحدة منها اقل من قدم ثم تركب عليها خشبة اخرى كتركيب خشب السلم ليكون شكل الثلث خشبات شبيها
بشكل الحرف المسمى باليونانية ايطا H فان هذا الشكل يكون لذا ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من
الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت
الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليها بعد
ان تبسط على العارضة ثوب قد طوي طيا كبيرا لئلا توذي العارضة الفخذ ثم تتخذ خشبة اخرى معتدلة العرض
ويكون طولها قدر ما يدرك من راس الفخذ الى موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الساق من داخل ليتمسك راس الفخذ و
الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد وما بالخشبة التي تشبه الدستج على ما تستعمله في الجذب واما على ما قلنا فيما تقدم
وينبغي ان يمد الساق الى اسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع راس الفخذ الى موضعه بهذا المد الشديد ويكون
ايضا نوع اخر يدخل به راس الفخذ من غير ان يمد العليل على الخشبة وهو نوع يجده بقماط وذلك انه يزعم انه ينبغي
انه تربط العليل جميعا بقماطين وتربط رجلاه كلاهما بقماط قوي لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد

فصل في خلع العصعص

فصل في خلع الورك

فصل في العلامات

فصل في العلاج

كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع وتكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ويعلق العليل
على الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم تحتضنه غلام ذو تجربة شاب يساعده الفخذ العليلة في اغلظ
موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه باهون
السعي وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم تهاونوا
لسهولته واما ان صار الفك الى خارج فينبغي ان تبسط العليل على ما قلناه ثم ينبغي للطبيب ان يدفع من خارج الى
داخل بالبيرم بعد ان يصير طرف البيرم في شي من الحفر التي ذكرنا ليستند عليها ويكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة
فيدفع ايضا ويستقبل الدفع لئلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع رجل قوي اصل كفه
اليمنى على الاربية العليلة ويضغطها باليد الاخرى وهو مع ذلك يمد الضغط ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع
الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شي صلب كما
ينبغي ان يكون ايضا اذا انفك وركه الى خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة او الدكان على وجهه
وتكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا انفا وينبغي ايضا استعمال الكبس باللوح على الاعوجاج
والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينة يتقدم ذلك لكن اذا تخلع
الورك لكثرة رطوبة تعرض له كما ينخلع الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في المواضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي
فصل في خلع الركبة الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي حثيث او زلق يسير كما ان الكتف تنخلع
ما ينخلع بلا سبب غير التثاوب وقد تنخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها فصل في علاجه
يقعد العليل على كرسي قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي بيديه من فوق ومن اسفل مدا قويا و
يرد المجبر المفصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه فصل في انخلاع الرضفة وهي فلكة الركبة اذا عرض لها
الخلاع فيجب ان يبسط الرجل وترد الفلكة ثم يعلا باطن الركبة خرقا مانعة عن الانثناء وتوضع عليه جبائر تقاومها
في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا ينبغي ان تثنى الركبة بعجلة بل قليلا قليلا حتى يهون فصل في خلع مفصل
العقب عند الكعب قد ينخلع الكعب فيحتاج اذا انخلع الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر
المشي قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان يشد
ولم يجب ان يرده على ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد وتدا بين فخذيه عند الاربية
ويكون الوتد طويلا قويا داخلا في عمق الارض لا يدع جسده ان يتحرك اذا جرت رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل
ان يستلقي العليل وان حضرتك الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى موتودة فينبغي ان يقبل
على هذه الخشبة ويلبغي ان يكون عون يضبط الفخذ ويمدها وعون اخر يمد الرجل اما بيديه واما برباط على خلاف
العون الاول ويسوي الطبيب بيده الفك ويمسك عون اخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان تربط
برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب وتربط هناك وينبغي ان تتقي من العصب
الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي اربعين يوما فان هم ولا
راموا المشي قبل ان يبروا على التمام ينتقض عليهم العضو ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وثبة فان كان يعرض
كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسووا هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتحليل
التي تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يمد العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام
وربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا فصل في انخلاع عظام القدم تدبيرها قريب من
تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى ان تسويها بان تطأ بقدميك عليها وبينها ثوب حتى يستوي ثم تضمد وتسند على
ما علم المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر فصل كلام كلي في الكسر الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد
يقع منه متفرقا ويسمى اذا صغرت اجزاؤه جدا رضا وقد يقف غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع مشظيا و
المستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا وهو الصدع في العظم
يقع مبينا وقد سمى قوم اصناف الكسر باسما فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا النخلي والقثوي والقضيبي
فيقولون للذاهب طولا الكسر المشظب والذاهب طولا مع استعراض اللالي والقضيبي ولصغار الاجزاء السويقي والجرشي
والجوزي واذا تم الانكسار لم يمكن ان تبقى العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعي بل ان زالا
ضرورة عن المحاذاة وكذلك مع الزوال يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به من العصب واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت
البنوية مدورة بلا استنطابا انقلب العضو بسهولة والان يميل العضو المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من
يميل الى داخل اي لان ما يلي من العصب هناك اكثر فيولم واذا وقع الكسر عند المفصل فانتزعت الحواجز والحزوز
التي تكون على نقر العظام البالغة لتلك المفاصل وحفايرها صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند مفصل
والجبر بعيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشبذ الذي يحدث يحتاج الى مدة حتى يتحلل واصعب ما يقع ذلك في
مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الخلقة اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التي ما
والتاما ما كان على التدوير ثم كان يميل فانه لا يلزم الالان تطول عليه ربطة وهذا عجيب مرة اطول ما يكون مو يتكول

فصل في خلع الركبة ١٢

فصل في علاجه ١٢

فصل في انخلاع الرضفة ١٢

فصل كلام كلي في الكسر ١٢

من الاغذية والادوية مايعد الدم لذلك الشان على ما نذكره وشر كسر العظام الى داخل ليس الى خارج على ما ذكر وما يقال
من ان انقطاع المخ مهلك فمعنى لا حاصل له فان المخ ذايب لين لزج ليس ينقطع وقد تعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة
والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي ان لم يدبر بما يمنع العفن او لم يبتر عرض منه الاكلة وموضع الكسر
من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر وبحس اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمرة

فصل في احكام الانجبار وهذه العظام المنكسرة اذا ردت الى اوضاعها امكن الاطفال ومن يقرب منهم ان يجبر لقوتها
القوة الاولى فيهم فاما في سن النما وما بعده فلا يتجبر بل يجري عليها لحام من مادة غضروفية يجمع بين القطعتين من جنس
ما يجربه الصفار من الرصاصين على وصل النحاس وغيره واعطى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة
اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها وافتح الكسر في الزندين كسر الاسفل منهما بمثل ما قيل في الخلع واما امر الفخذ والساق
فهو سهل لان الجبر لا يمنعها عن الانتبا والاعضا تختلف في مدة الانجبار مثلا فان الانف يتجبر في ... ما قيل في عشر
والضلع في عشرين والذراع ما يقرب من ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتى يتجبر
الفخذ الى اشهر ثلثة او اربعة وما فوقها ولان يميل العضو في عطا الانجبار الى حدبة خير من ان يميل الى ظهر فيكون
ميله في جانب النقل والاسباب التي لاجلها لا يتجبر العظم كثرة التنطيل او كثرة حل الرباطات وربطها او الاستعمال
والحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر المحرورين والناقهين ومما يدل على
الانجبار ظهور الدم مراكانه فضل دفعه الطبيعة من كثرة ما توجهه الى الكسر

فصل في امور من امر الجبر والرباط

الجبر قاعدة شد العضو بمقدار ما ينبغي فان الرباط فيه يتيبس ويولم ويحدث منه حميات وربما عرض منه استرخا وذلك في
الابدان الرطبة اقل ضررا لمواتاتها للمد والنقصان منه يمنع جودة الالتيام والتلحم وهذا في الخلع والكسر فاما الشد على الوضع
الذي ينبغي اشتغل بتسوية العظمين على الاستقامة ووضع الرفايد والرباطات على ما ينبغي واعلاجها بالجبائر واعلا
الجبائر بالرطوبات ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم تكن افة ورم ليلا يموت قوة العضو
ويجب ان يحذر الايجاع الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطا الحل وقلة
تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه فالمراد في اكثر الجبر حدوث الاشتداد فيما ليس كعظام الراس
فانها لا ينبت عليها الاشتداد فيجب ان يدبر حتى لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا مجاوز المقدار ومن
المعلوم ان غلظه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او كثرته او في خلافهما وانت ستعرف في التفصيل ما
ينبغي ان يفصل في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الاشتداد ان يتحرج الحركات المزعجة و
الجماع والغضب والحرد فانه يرقق الدم ويهيج الموضع الحار ويطلب البارد ويعان بامزجة قوية لحامة فيها حرارة ما
وتغرية فيجعل فيها مثل الاهل وجوز السرو والكندر والادوية الفتقية اذا عرض للكسر ان لا يتجبر جبرا غير التغذية
فيفعل به شي يشبه الحك في القروح التي لا تبرا وهو ان يدلك باليدين حتى تتنحى اللزوجة الحسيسة الضعيفة
التي كانها ليست بشي فيعرض ان يدفا الموضع ويندفع اليه دم جيد جديد وينعقد عليه شد قوي وكثيرا ما يحوج
تغير لون العظم او انتشاره الى التقشير والقلوس الى الحك ومثل هذا الموضع الجبائر عليه بل ان كان ولا بد
فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن الايلاغ بالجبر الى ان تبرا الجراحة فان العظم يصلب فلا
يقبل الجبر الا بضغط به ومد شديد واحوال عظيمة ومع هذا فاذا عرض مع الجراحة او جلع او ورام فيها خوف فلا
يوجع العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في امر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان
من ذلك مخاطرة في تاكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان
نزف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يخرج لخوف الورم وافة الجراحة الى ان يفعل غير الواجب من علاج العضو فيفصد
ويسهل ويلطف الغذا وهو تحدث من الشد حكة فيحتاج ان يحل او ان يبطل العضو بما حكه حتى يحلل الرطوبات
اللذاعة وبقراط يامر ان يجبر ان يعطى شيا من الخربق في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس
يجبن عن ذلك بل يامر بشرب الغاريقون وان كان لا بد فشي من السكنجبين الذي فيه قوة حريفة ويقول ان
ذلك كان في زمان بقراط وفضله بين الزمانين عجيب واذا ردت الجبر ثم ارجع واقلع فالصواب ان يترك حتى يجبر على
ما ردت فربما ارحت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه ان يكون العضو يشد شدا ما يشد مما في غيره ما
في عمره الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن تراعى ذلك من
جهة وضع الاجزا السليمة وينظر هل هي من هذا العظم محاذيه لنظيرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعى فيما بين
اشيا منها الشظايا فانها اذا لم تنهندم حالت بين العظم وبين الانجبار واذا انكسرت ايضا وفرق بين شظيتي العظم
فلم يدع يلتزم احدهما الاخر وزالت فتركت فرجة تجتمع فيها دايما صديدا فيعرض من ذلك انها نفسها تعفن
وتعفن العضو ثم لا يكون للالتزام وثيقا فان تلك الوثاقة انما تحصل اذا تهندمت الشظايا والزوايد في مجاريها التي
تقابلها فلا بد اذن من تمديد شديد بحيلة ما باليد او بحال او بالات اخرى تمددا ابعد ما يكون فيصح المحاذاة بين العظمين وبين
الزوايد والمحاذ التي تليها فيصح الجبر فاذا امددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرى المد يسيرا
يسيرا او تراعي المحاذة لكي لا يميل فاذا انهندم يجذب واعيت بيدك حال ما انهندم فان وجدت نتوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم ابدا

فصل في امور من امر الجبر والرباط

تليقيها

رباطاً يحفظ العضو على سكونه لا صلب فيوضع جداً ولا لين فيتزل عن الحفظ وخير الامور اوساطها ويجب ان يكون الرباط
على الموضع الذي اليه الميل اشد وان كان الكسر تاماً فيجب ان يسوى شده من كل جهة فان كان الكسر في جهة اكثر وجب
ان يكون الشد هناك اكثر فاذا كان مع الكسر شيء من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مولمة موجعة فيعرض لها
بالاصلاح وان لم تكن مولمة فلا تبادر بها ولا يتعرض وان كان مثلاً يسمع خشخشتها فانها تترخي او يجري عليها وشد واذا امن
ذلك فحينئذ فلا يجب ان يهمل امرها واذا احدث من الشظايا حرق اللحم فليس من الصواب ان يشتغل بتوسيع الخرق
عمل الجهال ولكن الواجب ان يمد العظمان الى الجانبين على غاية من الاستقامة لا عوج فيها فتقع المقوية حينئذ فساد
عظيم فاذا امد له عمد الى الشظية فيردها فان لم يرتد فلا يوسع الخرق بل احفر لبه القدر ما يحتاج اليه وانقب فيه فقد ربما
تدخل الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره عليه ثقب كثقبه والنفذ الشظية فيه واغمز على الجلد والنبر غمزاً
سفلها ويبرز العظم في الثقب ابرازاً الى اصله ثم انشره بمنشار النعل وهو منشار رقيق حاد كمنشار المناطيق
ربما ثقب اصل ما يحتاج ان يبينه بالمثقب ثقباً متوالية يأخذ المواضع الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عادماً للتحفظ تحت
ورا العظم جسم كريم على انه ربما كان اسلم من الالات الهزازة بتحريكها وقطعها وقطعها وقد يحتال في ان يجعل المثقب
على عارضة من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الاعلى قدر معين فيكون اقل افة حينئذ من الالات الهزازة ولهذا يجب
ان يكون عند المجبرين من هذه المثاقب اصناف كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل
بذلك على الشظية وعالج ذلك الصديد بما يجففه ويجبسه ثم فعل ما ينبغي وان كانت الشظية او قطعة من العظام متمايزة
تحبس العضل وتوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرجه نشر ما يجب نشره واذا كان المنكسر المنقب كثيراً او كان يكثر
وتعقبه كثيراً فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمتعب وكان الانقطاع منه والانصداع يأخذ مكاناً كثيراً
فاقطع ابرس موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة **فصل** في وصاية المجبر يجب على
المجبران يتامل ميل العظم المكسور فانه يجد عند عند الجهة المميل اليها حدبة وعند الجهة المميل عنها تقعيراً واكثر ما يفطن
لذلك باللمس وايضاً فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والخشخشة ايضاً تدل على ذلك فيبني امره على ذلك ويجب
على المجبران يمر يده على موضع الكسر في كل حال امراراً الى فوق والى اسفل بالرفق واللطف حتى ان راى زوالاً او نتواً
شظية عرفه لئلا تربط كرة اخرى على غير واجب فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان يغتر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام
العافية فان الورم قد يخفي كثيراً من السحق والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر فوجده ان لم يستقص فيه سيح العضو
ان استقصى فيه تأدى الى تشنج وحمى صعبت والاولى به ان يتركه ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر بعض العظم ولم ينفذ يجب
ان لا يعنف ويدخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو اعظم من ثقل العظم غير مستو وان اوجع الرد و
الاصلاح جداً وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو ترفيه العليل واراحة عظيمة ويجب ان يبادر المجبر الى جبر
ما انكسر ويجبره في يومه فانه كلما طال كان ادخل له اعسر والافات فيه اكثر وخصوصاً في العظام التي يطيف بها عضل
وعضل كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على تعجيل الانجبار باسباب هي اضداد اسباب بطوء المذكورة واغذا بتغذيه
الدم اللزج **فصل** في نصبة المجبور وكل عضو جبرته فيجب ان تكون له نصبة موافقة تمنع الوجع واولى النصب بذلك
ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى الرقبة والرجل الى المدفع تامل لعادة العليل في ذلك وكان العضو الذي يجب ان
يعلق على الاستوا كذلك العضو الذي يقتضي حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكاه وموضعه على شيء مستو و
كي لا يتعلق بعضه ويستند بعضه والتعليق ردي للكل مجبور كما ان الرفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا
جعلت نصبة للعضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوى العضو وعوجه يجب ما له العلاقة والنصبة **فصل**
في كيفية الرباطات والرفايد يجب ان تكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب يوجع وتكون دقيقة لينة ليستوي اذا
طوي عليها وخفيفة لئلا تثقل على العضو الالم ويجب ان تاخذ الرباط من الموضع الصحيح متياله قدر فان ذلك اضبط
للمجبور من ان يزول واشد وثاقة وان كان يجب ان لا يفرط في ذلك ايضاً فيجعل العضو ضيق المسام غير نايل الغذا
وايضاً فان ما اوصيناه به من التشاعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو ابعد منه دفعاً وامنع لما ينجلب اليه
والرباط العريض لذلك اجود وهو الزم واكثر اتساعاً ولكن يجب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في
الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضاً فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا اعرض العصابة لم يحسن انتظامه
على مثل ذلك العضو فلذلك يجب ان يقتصر في امثالها على سعة ثلث اصابع الى اربع وذلك مثل الزند والعرقوة
ونحو ذلك فانما لا يمكن فيها ذلك بل ان لم يربط بالرقيق لم يمكن فان الترقوة لا ينطبق فيها العريض وفي مثل ذلك
يحتاج الى تكثير اللفايف لتقوم مقام العريض والعصابة التي تلف يكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع
وطولها ثلثة اذرع والرفايد قد يستعان بها في معونة الرباطات على اللزوم بل الرفايد صنفان احدهما الغرض فيه
تسوية تقع للعضو ويجتهدان لا تقع بينها فرج وان لا يتراكم تراكماً مختلفاً وليلتزم بها الفرج والاخر الغرض فيه ان يغلظ
به الرباط ويسوي تسوية ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستوا فلا يكون اشد في موضع وارخى في موضع فيلزمها
الجبايرلزوماً جيداً فالاول منها للرباطات والعصايب والثاني للجباير والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع
الالتوا ويجب ان تكون طاقات الرفايد حيث يكون الرباط اقوى وان تركب كما يستدير العضو حيث يمكن وبذلك

فصل في وصاية المجبر
فصل في نصبة المجبور
فصل في كيفية الرباطات والرفايد

القدر يجب ان يكون عدد الرفايد وربما احتيج الى ان يستعمل رفايد صغار تتقيها رفادة تستوي عليها في طول الرباط الوا
على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا راسين هو الذي يستعمل هكذا يوضع وسط الخرقة التي يحفظ بها
متسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة ثم يوخذ بكل واحد من النصفين الى الجهة المخالفة
ويعمل في لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسير فصل في كيفية الرباط بالتفسير والتفصيل • يجب
ان يبتدا بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد يجب ان
يكون الربط اقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك يومن
من التورم بل ربما حلل التورم وبالامان من التورم يومن تعفن العظم ايضا على ان ذلك لا يمنع من صديد ان يولد
نفس العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكسر والثقب عنه والتطريق للقيح ليخرج ويكون اولى المواضع
بحمايته ما يرد من قبله ما هو فوق على ان العضو السافل قد يدفع الى العالي فضله اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي ان
يبلغ بشد الرباطات والجباير مبلغا يمنع وصول الغذا والدم فذلك مما يمنع الانجبار وبقراط يعين الرباطات
فيما يرومه من دفع الورم بالقيروطيات الرادعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد
الرباطات بالخل بهوا او ما يمنع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم بمثل دهن البابونج وبمثل الشراب القابض
فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يقرب القيروطي حيث تكون قرحة وربما احتيج الى ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت
بالمصطكى والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي ان يكون من كتان وميردا رادعا وربما
ان يبلط بماء وخل وربما استعمل قيروطي ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف وقد غمس
في دهن محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطي هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا
اذا كان الطبيب لا يلزم فيتدارك اذا حدث وجع بحل وربط • والحب ان يستعمل القيروطي وخصوصا اذا كان هناك قرحة
فربما جلب الى العضو العفونة ويجعل بدله الشراب الاسود والكثر المختلف بصحبة قرحة ولذلك يجب ان يبعد
القيروطي ويقتصر على الشراب القابض يبل به رفادة الطويلة ونحن نجعل لاطلية الكسر بابا مفردا واذا بدات بالرباط
من الموضع الواجب فلفه لفات تزيد ما بقدر زيادة عظم الكسر وتنقصها بحسب نقصانه او يجب ورم ان كان ظاهر
ثم يمده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحيح فهذا هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين
ثلثا ثم انزله الى اسفل مراخيا منه قليلا قليلا • ثم احضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطان على
دفع الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض في هيئة هذا الرباط ولا تفرط ايضا في تبعيد الشد في الجانبين
فيصير العضو بشد الوثوق غير قابل للغذا وربما ازمن وقد لا يفعل كذلك بل يبدا برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل
ثم رباط يبتدي من اسفل الرباط السافل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل اشد شدة عند
الكسر والغرض في احد الرباطين ضد الغرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو بالبعد
منه ولا يزال يرخي اليه وهو الرباط المخالف • فهذه هي الرباطات التي تحت الجباير وههنا رباطات فوق الجباير
اما الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتوا واذا كان الكسر في الوثق
تاما وجب ان يكون الرباط متساوي المحافظة والشد وان كان اكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الوهون وجب ان
يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان يبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك
يفسد ما يتوقعه الجبر ويورث الوجع والالتوا الذي ربما عرض من ذلك وشر الربط المشنج فانه ان شد اوجع وان ارخي
عوج وبقراط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك اولى بان لا يضجر العليل ولا يغريه بالعبث به وحكه
لما لابدان يتادى الى العضو من رطوبة رقيقة موذية ربما استحالت صديدا واوجب الاوقات لمراعاة جودة الربط
والمحافظة على الشرايط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتدا الدشبذ الاحمر ثم اذا الزم الدشبذ العظم
فلا يشد جيدا او نفس موضع الشد منه لئلا ينضغط فيمنع الدشبذ ويمنع تكونه بمقدار كاف فلا يحدث الا رقيقا و
ضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبذ واخذ يزداد عظما لا يحتاج اليه ويمنع من الافراط فان من احد
موانعه الشد الشديد وايضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذا وتشد الدشبذ فلا ينفذ فيه الغذا
ايضا ولا ينبغي ايضا ان ترخ وتعفي عن الربط غير وقته فصل في كيفية الربط • يجب ان يكون الجوهر الذي
يتخذ منه الجباير يجمع الى صلابته لدانة ولينا مثل القنى وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظ ما فيه
الموضع الذي يلي الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجباير او لما الذي يلي جانب الكسر او اشد
الكسر وتكون جوانبها ارق وان تكون مملسة الاطراف لا تقاوف عصبا ولا طاس الربط وان وضعت الجباير
من الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس لو كان لها فضل طول فلا مضرة في ذلك ولا ضرر في ان ياخذ من قرب
المفصل الى المفصل من غير ان يغشي المفصل نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع ان
لا يكون بحيث يثقل ولا يغمز شديدا او لا ينضغط ولا تنقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فتصير الجباير مزاحمة غمازة
واذا رايت شيئا من ذلك فمل الى النقصان حتى يصيب الاعتدال ولا يجب ان تلاقي الجباير موضعا معرقا لا لحم
عليه بل هو عصباني عظمي فصل في كيفية استعمال الجباير بالتفسير والتفصيل • الوقت الذي يجب ان توضع الجباير

فصل في كيفية الرباط بالتفسير والتفصيل

فصل في كيفية الرباط

فصل في كيفية استعمال الجباير والتفصيل بالتفسير

توبعد

هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان تومن الافات وكلما عظم العضو وجب ان تبطا بوضع الجباير وكثيرا ما يجلب الاستعجال في ذلك افات من الاورام والحكة ونفاطات لكن اذا اخرت الجباير فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصايب ومن جودة النصب فان لم يمكن ذلك فلابد من الجباير ولو في اول الامر ويجب ان تلزم الجباير الرباطات والرفايد الزاما ضابطا مستويا منطبقا مهندما يكون اغلظه عند الكسر ولا تحزنه شديدا بل تزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل لحال نفسه وان كانت الرباطات والرفايد تجافي فيها فلا يكثر منها ومن افاتها فانها اذا جافت كان الربط رخوا ويجب ان لا تربط الرباطات العليا على الجباير ربطا يلويها ويزيلها عن هندامها ويجب ان تحل الرباطات ضرورة لا اختيارا في كل يومين في اول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وحينئذ ينبغي ان تفعل ما امرنا به واذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة ابطا وفي كل اربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون امان من الحكة والورم وهنالك ايضا يرخي قليلا من الرباط قليلا ليمنع نفوذ الغذا ولو امكنك ان تمسك على الجباير لا تحلها ولو الى عشرين ولم تكن مضرة لم تحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات لا لسبب ظاهر ولكن للاحتياط وتطلع الى ما حدث وتنظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت انه يجب ان لا تبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذا الى الكسر فانه لن يتجبر الا بالدم والغذا القوي الذي يصل اليه ولا تستعجلن في رفع الجباير وطرحها وان انبتت النصاق فربما عرض من ذلك ان يكون الدشبذ لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولان تبقى الجباير على العضو مع الاستغنا اخرى من ان تضعها عنه قبل الاستغنا فلا تستعجل واخر فصل في الكسر مع الجراحة • واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجباير عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا الزفتي وقوم يامرون بان يبتدا بالشد من جانبي الجرح مكشوفا وهذا الجنس اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها سترا اخر يغطيه عن الهوا وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد حيلة حتى يتبع ويبقا من كل جانب ويحكي بسيرا عن الجرح لنفسه الهيئة موافقة لذلك ويبل الرفايد بشراب اسود عفص وهذه الحيلة في ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى خلف ويوتى برباط اخر ويوضع على الشفة الاخرى السافلة ثم يتمم ساير الربط على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح بنفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا منه قد علا رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد وبقي الجرح مفتوحا لك ان تكشفه من سبب ولك ان تجعل على الجباير ثقبا بحذا ذلك ليصل دوا الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردي وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يتمم الليل واذا صح الجرح استعملت الجباير ان كان قد اخر ومكنت الجبارة من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفي منها ويكون متى اريد حل ما يغطي الجرح غدوة وعشية لعلاجه الخاص امكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال ابقراط ينبغي ان يربط الجرح ما من وسط الرباط ان كان طريا وان يتقادم وينفتح من بعد النفخ فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان تجعل على الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية اشد ليمكن من التسيل ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما يبعد عن الجرح جعل الين واذا كان للقرحة غور شديد شد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق اشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والا فيوصل الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط اشد ويجب ان تجعل نصبه للعضو بحيث يسهل اسالة قيح ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع الغير طلي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى رادع فالشراب القابض على ما سلف منا بيانه واذا كان مع الكسر من يخيف موت العضو فاشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام منع الربط النوازل وان اخطا في الربط ورم خصوصا اذا ارخي موضع الجراحة وشد على ما وراه وان لم يكن له مكشف لم يسيل عنه الصديد ولا وصل اليه الدوا وان ترك مكشوفا تعفن ويرد وعرض موت العضو ويتادى الى اوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيا بين هذا وهذا و ينظر ما يحدث ويتلافاه قبل استحكامه فصل في كسر العظم وربما كان الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يتعرف حال الدشبذ الذي يجبر العظم وان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ وملينه هي الادوية المذكورة في باب الصلابات هاهنا مثل حلبة الالية ومثل الالية والشمع ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يلازم مع ذلك التفضيل بالماء الحار ودخول الابزن في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك كانت التجربة بتحريك يدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن في خلاله نشر من جانب وادهانه به ثم يكسر ويجبر ويعالج معالجة وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر ثان بتليين الدشبذ بما علم ثم يسوي بالدفع والجباير فينهدم الكسر ويستوي واذا احتيج على الدشبذ ايضا يلين الكسر وخصوصا في الابدان الليفة فصل في اطلية الكسر وما يجري مجراها • الاطلية منها لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصلب الدشبذ وتقويته ومنها لتعديل الدشبذ العظيم ومنها لازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لاسترخاء وقع في المفاصل فصل في الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة • قد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان

تعلم في هذا الباب وذكرنا فيروطيات ونطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونفاود الان فنقول يجب ان يكون ما يحتاج يستعمله
من القيروطي او غيره للاحتشوة فيه بوجه بل يكون اسلس ما يكون والينه ولا يجب ان يستعمل القيروطيات حيث العفن
ولا حيث تكثر اجزا الكسر فان مثل هذا مهيا لقبول العفن لان اكثره مع قروح فاما المياه الحارة وصبها فقد تكمنا
عليها وعرفنا ان النافرة فيها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة والغذائية وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان
العضو قد انحله الشد وحففه والمبلغ معلوم **فصل في الاطلية لتصليب الدشبذ** • الاشيا النافعة في ذلك هي
النطولات القابضة اللطيفة والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الآس ودهنه ان احتيج الى دهن ودهن الحنا و
الطلا بما ورق الآس وحبه وطبيخ شجرة القرظ وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه يحكم متصلا والفنا والمتخذ من
الماش مطحونا خصوصا اذا جعل معه زعفران ومرو عجن بشراب ريحاني جيد جدا وقشور الطلع جيدة ايضا **فصل في**
تدبير تعديل الدشبذ • اما في الاول وما دام طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك فاذا
افرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قيل فيه **فصل في الترتيب**
الجيد • واما الادوية الملينة لصلابة المفصل يجب ان يبدا فينطل بما حار ثم يستعمل عليه الاضمدة و المروخات
الملينة المتخذة من الالعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حاذق كان اغوص ومما يقرب استعماله
التمر والالية والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع و يخلط بحبل ولعقه سمنا و مثل ربعه علكا وربما
كفى قيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس واذا احست باستحالة
مزاج الى البرد فزد فيها مثل الجند بيدستر والسكبينج والجاوشير دوا جيد • يوخذ دهن الكتان ودردي الشيرج
وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الالية ويستعمل دوا جيد • يوخذ اصول الخطمي واصول قثا الحمار و مقل و
اشق وجاوشير يحل بالخل الثقيف ويطلى المراهم العاجي جيد دوا جيد • يوخذ لعابات الحلبة و بزر الكتان ولباب
قثا الحمار واشق و اذن وردفان رطب ودهن سوسن وشحم بط و مقل لين وقيروطي خالص ومخ العجل يحل في الدهن
ويتخذ مرهم اخرى يوخذ زيت عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل ميعة سايلة ربع رطل شمع اصفر نصف رطل
علك البطم اوقيتين فربيون اوقيتين مخ عظام الابل اربع اواق يتخذ مرهما صفة مرهم جيد لصلابة المفاصل التي
ادركها الجبر اخرى • يوخذ اشق جز مقل اليهود نصف جزو لاذن نصف جزو دهن الحنا شمع البط من كل و احد
ربع جز تذاب الصموغ وتجمع الجميع مرهم جيد يوخذ اشق ستة وثمانين مثقالا ومثله شمع اصفر صمغ البطم مقل
قنة من كل واحد ثماني اواق دهن الحنا اربع اواق تسحق الصموغ مدوفة في الخل ثم تجمع في هاون ممسوح بدهن
السوسن وكذلك دستجة والتعقد الذي يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرنا في بابه تستعمل المراهم التي ذكرنا ها
الان و الا استعمل الجند بيدستر والقسط وخرء الحمام والخردل ضمادا فهو عاود لطين جيد • يوخذ عكر دهن
السوسن اوقية ومن عكر البزر اوقية ومن الميعة السايلة والقنة والجاوشير والاشق من كل واحد نصف اوقية
مقل لين اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستحيل ذلك فيحقها الادوية اوقيتان يتخذ منه
مرهم **فصل في المقويات للاسترخا** • الاعتماد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الاهل والسرو ونحوه او يستعمل
القوابض الكثيفة قد خولط بها مثل الزعفران والمر والدارصيني والمرداسنج جيدا جدا وخصوصا اذا طبخ معه الموج
ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الدشبذ **فصل في استعمال الما الحار و الدهن** •
اعلم ان الما الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهما معدان للانجبار ويصلحان
بعده لانهما يحللان ما بقي من الورم والصلابة والدشبذ واليبس الذي تورثه الرباطات في الاعصاب فيكون الحركة
معها غير سهلة واذا استعمل الما الحار والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الافات واما ما بين ذلك فان الماء والدهن
مانع جدا عن الالتحام وربما استعملا في الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كانت الضمادات قد جفت عليهم واوجعتهم فيجب
حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يرفد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطبا ربما استعملوا
نطولا من الما الحار عند حل الربط الاول للقيسون منه وهوان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك الما حيث
يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن النقي فوق ما يجذب وخصوصا اذا طال زمانه وربما يجذب
من البدن الممتلي فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء حرارته الى اعتدال ويكون زمانه على حد
ما يرى من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما يا خذ في الضمور وقد ذكرنا من احكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان
تتامل ايضا ها هنا والاحب الي اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب للعضو دهنا ولا ما حارا البتة الا ما تقدم في اول الامر
للاحتياط ومما يجعل على المفاصل التي صلبت بعد الجبر على الوث و الرض التمر والالية ضماد **فصل في تغذية المجبور**
وتسقيته • يجب ان يكون غذاوه ما يولد ما ثخينا وليس ثخينا يابسا بل ثخينا لزجا يتولد منه دشبذ لان قوي ليس
يبق ضعيف مهين وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والروس وجلد الجدي والحيل المطبوخ ونحو ذلك الشراب
الغليظ القابض ومن البقل الشاهسلوط وكذلك الكبوب التي لا احدة فيها ويجتنب كل ما يرقق الدم ويسخنه ويبعد عن
الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشيا المتوبلة جدا وبالجملة تدبيره التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحة يمنع
تلطيف الغذا حسب ما يكون عليه من عظمه اوصغره وعند خوف الالم وزمانه اذا امن ذلك فليتوسع في الغذا وفي الشراب ومن الاضمدة

فصل في الاطلية لتصليب الدشبذ
فصل في تعديل الدشبذ
فصل في الترتيب الجيدة
فصل في التمر والالية والشيرج له
فصل في المقويات للاسترخا
فصل في استعمال الما الحار والدهن له
فصل في تغذية المجبور وتسقيته له

وبدا بالتدبير الملطف لياس غايلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج ايضا الى ان يفصد ويسهل ثم بعد ايام قلايل يستعمله وعلى
انه قد يحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير اذا افرط الدشبذ في العظم واحتيج الى منعه **فصل** في زمن موافق استعماله بوقت و
الانعقاد • يوخذ خبز سميذ ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولين فيتخذ هريسة بجود مريها واما ذواده الذي يتناوله
للجبر فالموميای عجيب في الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولابد من تداركها فقد يعرض مع الكسر انخلاع لم يلتحق
وان لم تقطع فعفن عفن ما يليه من العظم فيحتاج ان تقطع ويكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ
ورض توى اللحم ان يعالج بشرط او بالادوية المانعة للعفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطره
فيجب ان تغيير تدابيره وقد تعرض جراحات تحتاج ان تعالج ايضا بما مر ذكره **فصل** فيما يعرض دشبذ مفرط في الكسر الحاجة الى قدره
فيجب ان تقلل الغذا وتمنع تولده ويمنع الغذا والشد عليه وساير ما قيل وقد يعرض استرخا للمفاصل من المد وقد يعرض ان
يسيل صديد الى المخ متولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم وينكشف الطريق للصديد **المقالة الثالثة** في كسر عضو عضو
فصل في كسر القحف كثيرا ما يعرض ان ينكسر القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة
فربما عرض ان يفسد العظم من تحت وتعرض قبل البرء وبعده امراض ردية من الحميات والهتة وذهاب العقل وغير
ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه من العليل بجسه به ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من
رد الحاجة الى حالها ليعالج الكسر يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه
يجب ان لا يكون محتبس الصديد اللهم الا ان يكون امنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد
قليلا اعني اذا ذي كسرا واحدا من عدة كسور او كان الورم انفجر ولا نظر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فلا تظن
ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان تتامل حال الكسر تاملا جيدا وبما يحال بالحدس فيه الى الصواب ان يتامل سبب الكسر
ومبلغ تحوق الكاسر في ثقله او في عظمه او في قوته فتعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل على
ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثرته وانخلافه او في وقوعه على
سمت واحد على حال الكسر ايضا على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن
على الجلد شق او كان شقا فيحتاج حينيذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالدلالة التي تفتش بها عن الكسر تمكين البقل
اكثر وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان يشرح الجلد صليبيا ويكشط حتى يظهر العظم المتهم كله وان عرض نزف حشي
الكشط بخرق بالية ثم رفدت برفايد مغموسة في شراب وتترك الى الغد او الى الثالث الى حد ما وصفه فعلاجها ما قد ذكر
في باب القروح وقبله واما الهاشمة والمنقلة ونحوها مما نذكره هناك واقل احوال كسر العظام في الراس ان يحدث فيها صدع
وقشر غيرنا فذع الجانب الاخر يل يعفعنه بعض التجاريب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكانه شعرة ومثل هذا فا
لاصولي ايضا ان تحكه الى ان لا يبقى من الصدع شيء وان احتجت ان تنقر بسبب رطوبة سوداوية حتى يستدل على غورها
فعلت وحكت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك مجال مختلفة الاقدار فتستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت
الدوا الراسي وقد كفاك الادوية الراسية هي مثل الايرسا ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر والزراوند وقشور اصل
الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع يعالج بعلاج القروح فاما ان احست ان الصدع فا قد الى
الجانب الاخر فان الحك لا تغنيه الا بالتنقية فاياك والامعان في الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الحجاب اهل
هو حافظ لوضعه من العظم فتكون الافة اقل والا من اظهر وتكون عروض الورم اقل واسلم واصغر وظهور القيح
اسرع واكمل وقد ابانة الصدمة عن العظم فذلك مما فيه الخطر الكثير والاوجاع والحميات وما يتلوها الكثير وقبول العظم لتغير
اللون اسرع وسيلان القيح الصديدي الدقيق فيه الكثير ومما يعرض من الاوجاع والحميات التمدد والغشي وذهاب العقل
سببا للاهمال للعلاج فيه الكثير وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان توقى البرد بموقية شديدة ولو في الصيف فانه
فيه خطر اعظم واما الصادعة التي ليس منها الا صدع لكنه كثير يظهر معه السمحاق فكثيرا ما يكفي الشد والرباط كذلك
الضمادات بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدأ ويصب على الشج دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويحيطها
ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها خرقة كتان مبلولة بياض البيض وفوقها رفايد مشربة بيها
قابضا مضروبا بزيت ثم ساير الرباطات وليسكن العليل ولا يرفه ولينوم وليغتذ فان احتيج اليه فلا تطلب في كل
صدع وكسر ان تاخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع ولكن نذكر ما اوصينا به في الباب الكلي من الكسر والجبر
على ان كثيرا من الناس اخذ العظم من رؤوسهم قطعا وعلى وجه ونبت اللحم والجلد على الشجة فعاشوا واما الهاشمة
وما بعدها فاعلم ان عظام الراس تخالف عظاما اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجبر الطبيعة عليها دشبذا قويا
كما تجبره وتنبته على ساير العظام بل شيا ضعيفا فلذلك لكي لا ينصب القيح الى باطن تخرج ان تخرج ان كانت الشجة
تامة او انقطع ان لم تكن تامة ولا تشتغل بجبرها ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتا
فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعد من ان تعرض الافات العظيمة وما يستدعي الى ذلك ويوجب ان العظام
الاخر غير عظم الراس وقد يعرض عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على الراس فذلك لا بد من اخذ العظم في الكسر
الذي حاله قد رمحتي يخرج الصديد كما يحتاج اليه وايضا لو عرض صديد في داخل عظم مجبور مربوط بالرباط العاصر المانع
المادة قد كان يوكله كالصديد بنفس الموضع ونفذ الى المخ احتجنا الى الكشف والتنقية فكيف في مثل هذا العضو

موافق
فصل في زمن استعماله بوقت الانعقاد
فصل فيما يعرض وشد مغط الحاجة الى قدره في الكسر

فصل في كسر القحف

وكذلك الاعراض قد تدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك

واقل احوال كسر العظام في الراس ان يحدث فيها صدع وقشر

والادوية الراسية مثل الايرسا ودقيق الكرسنة و...

الصدمة عن العظم ما فيه خطر الكثير فذلك

فاعلم ان عظام الراس تخالف عظاما اخرى

فلا بد اذن من هذا اللفظ او القطع ومن كشف الموضع ومنع التحامه الى ان يامن ولولا خوف سيلان الصديد الى داخل
ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق هذا الجامع للمحاذاة التي يحدس ان الصديد يسيل منه اجود
وبسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهز والتعبية والذي هو مع ذلك ابعد موضع بين العصب مثل اليافوخ فان وسطه
لا يلاقي منبت الاعصاب واجتهد ان لا تصيب الحجاب برد فانه ردي وخطر ولطف التدبير وان من صب الدهن ان ترى
ظهر على الحجاب سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن غائرا وربما كان سببه الادوية فيعالج بعسل مضروب ثلثة امثاله ودهن
الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدواء الراسي فان كان السواد متمكنا فاهرب فاذا صحت الحاجة الى نشر شي وقطعه
واخراجه فليبادر ولا ينتظر استكمال تولد القيح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشا المسمى بالام مضغوطا
او منخوسا فان النخس يوجب في الحال ورما وتشنجا وربما ادى الى السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود
الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كانت فاللمراشد استعجال الا واذا انكسر القحف وبرز الحجاب وقدم سمي ذلك قوه
فعليك فيما ذكرناه بمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فالى يومين ثلثة وفي اكثر الامر يجب ان يعالج
في الثاني والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكورة وقد يكون بان يثقب ثقب صغار متتالية بحيث يجب ان يسقط معه
ان فيه خطرا فانه ربما نفذ دفعة الى الغشا اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فيكون اسلم واما كيفية هذا
العلاج فلنذكر في ذلك ما قاله الاولون قالوا ينبغي ان يحلق اولا الراس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا
قايمة ويقطع احدهما الاخر بشكل صليب فينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان
يسلخ ما تحت الزوايا الاربع ليكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان تحشوها
بخرقة مغموسة في طوخل والا فاحشها بخرق يابسة ثم ضع عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت وتستعمل الرباطات التي
تصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شي من الاعراض الردية فينبغي ان تاخذ في تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان
يجلس العليل او تامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم يسد اذنيه بصوف او قطن ليلا يتاذى من صوت
الضرب ويحل رباط الجراح وينزع جميع الخرق منه ومسحه ثم يامر خادمين ان يبسطا الخرق رقيقة اربع واما الجلد
الذي قد شق ويمدها الى فوق اعني الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا فليقطع او من
الكسر الذي عرض له فينبغي ان ينزعه بمقاطع بعض بعضا ويبتدي من العراض ما يكون منها ثم يستبدل بها المقاطع
الرقيقة ثم يصير الى الثقوب ويستعمل الرفق في الثقوب الضربة ليلا يوذي الراس ويعلقه وان كان العظم قويا ينبغي اولا
ان يثقب بالمثقب التي تسمى غير غايصة وهي مثاقب تكون لها نتو وقليلا اخلا من المواضع الحارة منها ليمنعه ذلك النتو من
ان يغوص فينفذ الى الصفاق حتى يوذي بها العظم المصدوع فيقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا فان امكنك ان تقلعه بالاصابع
والا فبمقاش او كلبتين او نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب ذرع قدر ما ورد حتى يصير قريبا من سطح العظم
الداخل وينبغي ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع
انثناء العظام فقط فينبغي ان يصير الثقوب الى ذلك الانثناء فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي ان يسوي خشونة عظم
الراس الذي يكون من القطع والتقوير اما بالجرد واما بشي من المقاطع التي تشبه السكين بعد ان يضع من تحت الالة التي
الى تستر الصفاق وتحفظه وان بقي شي من العظام الصغار او الشظايا فينبغي ان يوخذ برفق ثم يصير الى العلاج بالشكل
والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت عن راس عظم الراس
فينبغي لحشوها ان يكون الجزء الذي يشبه العدسة في اخره ثابتا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض
العدسي مستديرا على الصفاق وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فانا اذا فعلنا
ذلك كان منه جميع ما نحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يتحرج حينيذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل
الجانب العريض من الالة العدسية وان صارت هذه الالة الى عظم الراس فانها تقلعه من غير اذى وذلك ان اجزا
الشكل العدسي المستدير يهدي المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوخذ نوع اخر لقطع هذا
العظم اسهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات التي تسمى جونيفيدس فان
للحدث قد ذموه لرداته فهذا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في ساير انواع الكسر
الذي يعرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق وعضيناه مثالا لغيره قال فولس الاحتياطي وجالينوس ايضا
يعلمنا كمية العظام التي ينبغي ان تقطع عندنا فوكه اما ما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد توهن توهينا
شديدا فانه ينبغي ان ينزع كله واما ما كانت ممتدة منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينيذ ان يتبع
الشقوق الى اخرها وان نعلم انه لا يحدث بهذا السبب شي ضار اذا كانت ساير الافعال التي ينبغي ان تفعل على ما ينبغي
ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوخذ خرقة كتان مبسوطة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطى بها الجرح
ثم تاخذ خرقة مثنية او مثلثة وتغمسها في الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم يوضع الخرقة عليه بما
ما يكون ليلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطا عريضا ولا تشده الا بقدر ما تمسك الخرق فقط ثم تستعمل
التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب الحمى ويرطب الحجاب من فوق بدهن الورد في كل حين وتحله في اليوم الثاني
ومسحه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية

الراس حتى ينبت اللحم في بعض الاوقات على العظام احتجنا الى ذلك اذا كانت عظاما نابتة او نبتت اللحم سريعا
ويعالجهم بسائر الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس بعد انفلاح
بالحديد ورم حار حتى انه يعلوا ويحتن عظم الراس ويحمر الجلد ايضا ويكون مع ذلك حباوة تمنع حركة الطبيعة و
كثيرا ما يعرض لهولا ابتدا دوار اعراض اخرى ردية ويتبع هذه الاشيا الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما
العظم يأتي بعقبه واما التهتك للغايل واما البرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعلة اخرى خفية فان كان الورم الحار
عليه بينه فينبغي ان تحتم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالتها واستعمل فصد
العرق ان لم يكن شي يمنع من ذلك والاقلال من الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التنطيل
بدهن الورد الحار او بما قد اغلي فيه حلبي وحلبه وبزر كتان وبابونج واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماو
الحار ودهن وبزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في صوفه ورطب بها الراس والعنق والفقار وقطر في الاذنين
شيا من الادهان التي تسكن الحرارة واجلس العليل في ما حار في بيت او ابزن فان دام الورم الحار ولم يكن شي
من اخذ دوا ان يستعمل مرة فافعل ذلك فان بقراط امر به قال بولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان
ذلك ايضا من دوا او علاج فان الدوا الاسود ربما فعل ذلك فينبغي ان يوخذ من العسل جزو من دهن الورد ثلثة اجزا
ويخلط ويلطخ بها خرقة وتوضع على الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان والعلا اسلى النوع
سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى ردية فينبغي ان تايس من سلامة هذا العليل لانه دليل على فنا الحرارة الغريزية
وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فغور عظم راسه بعد سنة فصح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان
من رمية سهم وكان له سيل وهذا لم يصب الصفاق شيا بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على انسان
قد انكسر يافوخه وايضا عظم الصدغ كسرا ممتدا فتركت الكسر عليه بحاله الاشيا من عظم اليافوخ وطعنه للعرض المعلوم
وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل فصل في كسر اللحي قال العالم ان القطع الى داخل ولم ينقصف اثنين فادخل
ان انكسر اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد اليسرى في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر من اليد اليمنى وارفع به
حدبه الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه وتعرف استواه من مساواة الاسنان
فيه واما ان تقصف اللحي باثنين فامده من الجانبين على المقابلة بخادم بيده وخادم يمسك ثم يصير الطبيب الى تسويته
على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم ينخس
عنه او اسعه او انزع الشظية واستعمل الخياطة والرفايد والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون على
هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا وتذهب الطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحي ثم يذهب
به ايضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم كرر منه ايضا الى تحت النقرة فليوضع رباط اخر على الجبهة
وخلف الراس ليشد جميع اللف الذي لف ويجعل عليه جبيرة خفيفة فان انفصل اللحيان جميعا من طرفيها فليمد اللحي
اليدين قليلا ثم يقابلا ويولفا وينظر الى تاليف الاسنان وتربط الثنايا بالخيط الذهب ليلا يزال التقويم ويوضع وسط
الرباط على القفا ويجي براسه الى طرف اللحي ويومر العليل بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل غذاوه الاحسا
ان تغير شي من الشكل فحل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن النطول والاضمدة التي تصلح لذلك
مسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشتد كثيرا قبل الثلثة السوابيع لانه لين وفيه مخ كثير فصل في كسر الانف
الانف عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتفرطح المعطش والزوال الى جانب واما اعلاه
العظمي فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج ادى الى الخشم والفناقد يعيب ويبقى على عوجها ولا يقبل التسوية
فيجب ان تبادر في اليوم الاول ولا تجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منه او وقع فيها فاتح
التدبير فيه ان يوخذ ميل مهندم املس ويدخل بالرفق في الانف الى اقصى الخياشيم ويمسكه بيده ويسوي الانف باليد
الاخرى حتى يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى ان تكون من الكتان والاحتياط
ان تدخل في المنخرين جميعا وان لم تكن الافة الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة اصل ريشه ليكون اصح لها
ثم اضمدة والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج الفتيلة الى ان تبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا تركب على الانف
رباطا فانه يغطسه اللهم الا ان يكون هناك فتق عظيم ويتبع لحبسه التطامن واما اذا عرض في الاجزا السفلى فيمكن
ان يسوى باصبعين من يدين كما بتين او خنصرين واذا عرض في هذه الحال ورم فرهم الدياخيلون جيد جدا فانه
يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدوا المتخذ بالخل والزيت والسميد ودقاق الكندر
عليه رماد ويضمد به واذا كان الكسر رضا متفتتا فلا يمكن ان يعود الانف معه الى الصلاح الا بعد ان يشق ويخرج هشيم
العظام ويخيط ويذر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوه فهو اسم اربطه رباطا يحفظ على
وهو ان يجعل الربط مشدودا من صفحة العنق التي عنها الميل ومما يسهل به هذا الربط ويجود ان ياخذ حاشية ثوب
قوية او سيرا لهم من اصبع ويلطخ احد طرفيه بغرا السمك او بغرا جلود البقر والصمغ او بسائر اللازوقات ويلصقه على طرف
الانف من الجانب الذي عنه الميل حتى يجف عليه ترد الانف الى وضعه بالقهر ثم عند ذلك السير او الخرقة حتى تتوجه
تميله الى الجانب المخالف للميل الاول وتجره على الرقبة وتربط ربطا ماسكا للانف على تلك الهيئة وتضمد بالضماد الذي

فصل في كسر اللحي

فصل في كسر الانف

فصل في كسر الترقوة. تنكسر اما لثقل محمول واما لسقطة عظيمة واما لضربة شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها
وتحتاج الى لطف فالوافي جبرها ان اندقت بالقرب من العنق كان نزول راس العضد الى اسفل اقل قال واذا اندقت
الترقوة بصفين فاجلس العليل على كرسي و يضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة ويمده الى خارج الى
فوق ايضا و يمد خادم اخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصابعه ما كان ناتيا ويملأ ما كان
منقعرا بالجذب ويجبره فان احتاج في ذلك الى مكان يوضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق و يرفع المرفق حتى تقربه من الاضلاع
فانه يمد على ما يريد وان انقطع طرف الترقوة الى داخل كثير ولم يجب بجذب الطبيب ولم يمل لانه صار الى عمق كثير فالق العليل
على قفاه وضع تحت منكبه مخدة محدوبة واكبس منكبه الى اسفل حتى يرفع عظم الترقوة ثم سوه و اصلحه باصابعك
وتشد فان وجد العليل نخسا من امرار اليد عليه فان شظيه ينخسه بحسب الوضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك
منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت لئلا يخرق صفاق الصدر ادخل الالة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكسر العظم
فان لم يعرض ورم حار فخط الشق و الحمه وان عرض ورم حار فبل الرفايد بالدهن وان نزل راس العضد عند الكسر مع قطعة
الترقوة الى اسفل فينبغي ان يعلق العضد برباط عريض وينال الى ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة تميل الى فوق
وقلما يكون ذلك فلا تعلق العضد ويستلق صاحب الترقوة المكسورة على ظهره ويلطف تدبيره وتشتد الترقوة
في شهر واقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه
ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب الا ان ضربت من خارج ضربة شديدة وبترت فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا
انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وتنفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك و
يمنعه ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت
الترقوة للانسان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صراع او من شيء اخر مثل هذا فانه يسوى بحمل
الى موضعها باليد وبالرفايد الكثيرة التي يوضع عليها مع الرباط الذي ينبغي و يصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال
ويؤديه الى موضعه الذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلط فيه في المهازيل واذا زال ظن الذي
ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ واحدا ويرى الموضع الذي
انتقل منه مقعرا الذي ينبغي ان تميز بالدلايل التي تجربها من بعد. فصل في كسر الكتف. اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض
منها واكثر ما يعرض من الكسر لها فانما يعرض للحروف والجوانب والشظايا واذا عرض فباللمس يعرف وبما يتبعها من التخشخش
لكن قد يعرض لها كثيرا شق تدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكاني والتخلخل كان وان لا تكون ساير العلامات
وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه التقصيع الحادث وخشخشة خفية ينالها السمع اذا امتحن من الاستقامة حذر
يحدث باليد التي تليه وجع وعلاجه ايضا تطويق اليد وحمل ليانة للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم
فيما اظن حتى يجذب الى خلف ويسوى مع احتراز من مضرته في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان
قلعت ناخسة موذية فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان
ينام صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير. فصل في كسر القص. وقد يعرض للقص انقلاب مفرد وقد يعرض
انكسار الى داخل والاول تعرفه بالفرقعة المحسوسة باللمس والتسمع وبما تجده من تباين جزوين منه وبالم
الوجع واما الثاني فقد تتبعه اعراض ردية من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه ورم في
الحجاب وعلاجه هو العلاج من بدن ذلك في المنكب ان مال الى اسفل والعلاج الذي رسم في ازعاج الترقوة المتطامنة
بالكسر فان دخلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من اسفل بالاستقامة
ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تنحل. فصل في كسر الاضلاع. الاضلاع
الصادقة السبع يعرض لها الكسر من الجانبين واما الكاذبة فيعرض لها الكسر من جانب القلب ولان اطرافها الاخرى غضاريف
الشراسيف على ما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن
الحركة في غير موضعها وربما سمع او يسمع خشخشة خفيفة فان كان الميل من الضلع الى داخل وتدل عليه اعراض فانه
وربما كان معه نفث دم فلا يقل من المجبرين على علاجه بالجذب الى خارج بعون الحيلة فان ذلك عسر بغير محاجم ولان المحاجم
قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفعت بها ولم تفعل امسا لما لم يكن بد
ولكنه ربما اطعموا العليل اغذية نفاخة جدا لينتفخ اجوافهم فيزاحم النفخ الكسر ويدفعه الى الخارج وهذا ايضا وان
كان ربما لا يوجد عنه في الاوقات بد فهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من اهل الجبر ينبغي ان تلقى على الموضع
بصوف قد غمس في زيت حار وتصير رفايد فيما بين الاضلاع حتى تمتلي فيكون الرباط مستويا اذا لف على الاستدارة كما
وصفنا في الصدر ثم تصير كما يصنع اصحاب الشوصة على قدر تلاحم العظم وان ارهقنا امر شديد وكان العظم ينخس الحجاب
نخسا موذيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف المكسور من الضلع ثم تصير تحته الالة التي تحفظ الصفاق لئلا تخرج
ويقطع برفق العظام التي تنخس و تخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشقوق وتعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار ربط
برفايد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي على الجانب الذي يخف عليه. فيما يعرض
للخرزات من الكسر. قال بولس الاحتياط ان استدارات الخرز ربما يعرض لها الرض واما الكسر وقلما يعرض لها

فصل في كسر الكتف

فصل في كسر الاضلاع

تنعصر صفاقات النخاع او النخاع بعينه فيشاركهما العصب في الالم ويتبعها الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا
ينبغي ان نقدم القول ونخبر بالعطب الكاين وان امكن ان يجاوز وينزع العظم الموذي بالشق فذاك والا ينبغي ان تدبر
بهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شي من الاجزا النابتة من الخرز التي تكون منها التي تسمي شوكية فان ذلك
يسقط سريعا تحت الاصابع اذا اردنا تفتيشه لان الذي تفتت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد
من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان انكسر عظم الكاهل اسفل القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابة
من اليد اليسرى في المقعدة ويسوي العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احسن العظم مكسورا قد تبرا فينبغي
ان ينزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها **فصل في كسر العضد** عظم
العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان يفعل ما يجب ان يفعل في رد الكسر الى وضعه على ما علمت وتمسكه
بيدك وتسويه التسوية البالغة واربطه بالرباط المتقاعد ولو الى المنكب تشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل
على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث تصعد من اسفل الى فوق وعلق
اليد بحيث لا يكون معلقا مدلى فانه رديء والاجود ان يستند العضو الى الصدر على التزوية في المرفق لئلا يتحرك خصوصا
اذا كان الكسر بقرب المرفق واجعل على الرباط اياما او خلالا او ما وجدته ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كتان عرضه
اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه مدة وورم فاجعله في صوف واغمسه في دهن وان امكنك ولا يكون من طرح فلا
تحله الى السابع فما بعده الى العاشر ثم حينئذ تحله ثم تربطه بالجباير وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك تحل في الثالث وهو الذي
يميل اليه بقراط فانه يدفع افات وان اضر بالاجبار والاكبينة وضع الجباير فيجب ان يكفيك ما قلناه في بابها ولا ينبغي ان
تشد الى اقل من اربعين يوما واذا احتيج بحبس الاعادة الى مد شديد ولم يمكنه لم تعن معونة من يعينك فاجلس العليل
على كرسي مشرف ويكون الى القايم اكثر منه الى القاعد وليتكي بابطه على درجة من السلم او ما يشبهها مما علمت في باب
الخلع ويتوطى ذلك الموضع ويهندمه ثم ليعلق من مرفقه شيئا ثقيلا يمده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوى ثم
اعتنك ربط عصابة قوية تحت الكسر وفوقه واقامة العليل مستلق ومد ما عصبت باقوام من الرجال الى تحت والى فوق
ففي ذلك كفاية هو اذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط يبعد واحد من طرفي المفصل وان كان اقرب الى جانب جعلت
الربط بشد يد القرب من طرف بعيدا من الاخر وان كان ضيج فقط فعالجه علاج الضيج وشد عليه الربط **فصل في كسر الساعد**
قد يتفق ان تنكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الا
على اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه معرى من اللحم و
فانكساره اقبح وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مد يسير ولا كذلك الاسفل خصوصا ان انكسرا معا يجب ان
يتوكا عند مد العضو على الكوع وهو اصل الكف ويتعرف مبلغ شد الرباط فانه ان احدث منه في الاصابع ورما يسيرا فان الرباط
معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد يجب ان يرخى والموضع الجباير فليس مما يخفى عليك
ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان يخرج اليه قرب الكسر من المفصل
الرسغي ولكن حينئذ ايضا يجب ان لا يمس الراحة من الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل
مزوى ويجب ان يكون تعليقه خاصة ان كان كسره الى اسفل بخرقة عريضة يأخذ طول الساعد كله فانه ان كان ملاقاة
العلاقة من قرب الكسر فقط وسايره مبرا عن المستند عرض التوا لا محالة ومال على ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون
الكف واكثر الساعد في العلاقة واما ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرى الكسر ويقل الطرفين من
جانب الكف ومن جانب المرفق فان تبرو ما بين ذلك يكون عونا له على استوا الشكل وتكون العلاقة خرقة لينة يكون
التعليق بحيث لا تكبه التبة ولا تبسطه تبسطا عنيفا وربما عرض للساعد ان يجبر بسرعة الى قرب ثمنية وعشرين يوما
في كسر الرسغ هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن مواضعها
ولم يكسرها فتكون غاية العلاج فيها نحو ما قلنا في الخلع **فصل في كسر عظام الاصابع** هذه ايضا قلما يعرض لها
الكسر بل يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسي مرتفع ويومر ان يضع كفه على كرسي
مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب بالابهام والسبابة وان كانت الابهام مايلة الى اسفل فينبغي
استعمل الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولما كان استرخا هذه العظام تجتمع اليها فضلة كثيرة وتجد سريعا فتشد
وان عرض الكسر لسلامى او لاصبع ان كان الابهام ينبغي ان يربط الرباط الخاص له وان يربط الاصابع الكف لتثبت
ولا يتحرك وان عرض الكسر لشي من ساير الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر فلتربط مع التي تقرب منها وان كان
من الاصابع الوسطى فلتربط مع التي من جانبيها او يربط كلها على الولا بعضها مع بعض فانه اجود وذلك انها
تثبت ولا تتحرك وتكون حينئذ كانها قد ربطت مع جباير اعني العظام المكسورة **فصل في كسر العظم العريض والورك**
عظم الورك قد ينكسر في الندرة بحال قوية وقد يعرض ذلك على سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق في الطول فقد
يندفع داخله الى باطن وقد يعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والبخس وخدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض
للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص او نشط عضله صعب الامر في اصلاحه
وصار احد الوركين الى النقصان وعلاجه ان يبطح العليل ويتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كل بيد منه فخذا وقد تستعد اليه

فصل في كسر العضد

فصل في كسر الساعد

فصل في كسر عظام الاصابع

فصل في كسر عظم الورك

لئلا ينسارع الى مدافعه من يمد فخذيه ويتولى مجبران غمز وركيه بشدة وقوة حتى يستوى ثم يميل عليه الضماد ثم يستلقى
على مثل كبة من خرقة او نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج
انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الرفايد كما ينبغى ويجب ان تكون ممتدة على موضع
جيد فصل في كسر الفخذ. اذا انكسر الفخذ احتيج الى مقوى شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التى له وهي تحديب
فى وحشية وتقعير يصير فى للنسيه على استمرار الهيئة التى له فى الصحة ويراعى من حال انكساره وشظه وطرفه الاعلى والاسفل
احوال ذكرت فى باب العضد ويكون الشد الى فوق ليحفظ ويحبس قالوا اذا انكسرت الفخذ انتقلت الى المواضع القدام
والى خارج وذلك انها عريضة من هذه الناحية بالطبع ويسوى بالايدى والرباطات والتواخ اعد التى يكون على الفخذ
ويصير احد الرباطين فوق الكسر والاخرتحت الكسر اذا كان الكسر فى الوسط واما اذا كان الكسر مايلا عن الوسط وكان قريبا
من راس الفخذ فليوخذ قماط ويلف فى وسطه صوف ليلا ينقطع فى اللحم ويصير وسطه على العانة وينفذ اطرافه الى ناحية
الراس ويدفع الى خادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر فيما يلى الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر ونرفع اطرافه
الى من يمدها الى فوق ونضبط الركبة ايضا برباط يلف عليه ونتولى هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه
ممدودة وان كان عظام تتخشى فينبغى ان تترك كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليوخذ والمسامير التدبير فليكن على ما
ذكرنا فى علاج العضد وعظم الفخذ يشتد فى خمسين ليلة وسنخبر كيف ينبغى ان يكون وضعه بعد ان يجمع علاج الساق و
يجب ان يمنع من الفخذ بعد حينئذ كسره من خشب او نحوه حافظة للهيئة التى تستوى عليه بجبر الجبر الموقوف على تعاهد
لما يحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو ما يتسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان يبادر
الى الحل ليتنفس ويتبدد الورم وقد عرف التطولات الخاصة واما التوالب البرابخ وهي التوارح عظام فيها قليل تقعير
ليتهندم على اللفايف ويا خذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجبر على الساق وقطع دون ذلك كان ذلك مما لا فايدة فيه
الفايدة المطلوبة فيه وان طولت كان المريض منها فى تعب على انها ان قصرت لم تخل من النفع وفايدة تطويلها ان يمنع
العضو الطايفة الصحيحة من الرجل ان يتحرك اذا كانت حركته ذلك القدر ضارة بالكسر وحفوظها فى حال الغفلة والنوم
كان الحاجة الى هذه الالات انما تكون فى الكسر العظيم جدا والا يمكن مع ذلك ذا استعمالها الا قبل ان يرم فان الورم لا يحتمل
امثالها وبالجملة هو ثقل وبلا وتعب ولا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها استغنا بحيل اخرى واما نصبة مجبور الفخذ فينبغى
ان يكون على ما اعتاده فى الصحة من دوام القبض والبسط والذى هو الاغلب فهو البسط واعلم ان مكسر الفخذ والورك
قلما يبرى من عوج اذا الجبر واذا انقطعت شظية يا عضلها استرسلت اولا ثم تقبضت ثانيا فصل في كسر الفلكة. الفلكة
قل ما تنكسر وفي الاكثر تنرض ويعرض ما يعرض لها بالمس خشونة وبالفرقعة التى يعطيها لها بالغمز يسمع بالاذن يجب
فى علاجها ان يمد الساق ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت تجمع اولا ثم تدعم فصل في كسر الساق. اذا انكسر
الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسر القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام و
كان المشى مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو
اردا وحينئذ قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مثله
وليس حال الساق فى التحزر يعرض لشكله الطبيعى كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان تكون مدة على ان يرد الى
الاستقامة فقط فصل في الكعب. الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايات به واكثر ما يعرض له انما
هو الخلع وقد قيل فى ذلك كلاما مستوفا فصل في العقب. انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر اذا سقط
الانسان من موضع عال فاتكا على رجله وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى بطون يجمد فيها وقد يودى الى
اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس يستنيف ولا يجمع فقد
احدث كمودة لم تكن فهو علامة ردية يدل على انه فى طريق التعفن وان كان ورمنا ظاهرا مدافعا فهو اجود وربما يتسر
الفجارة واذا انفجر العقب كان المشى عليه موجعا واذا لم يجبر العقب على ما ينبغى بطل الانتفاع به فصل في اصابع
الرجل. علاجها فى الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما سواها المجبر بقدمه بطاها به وعليك ان تحتاط فى جميع ذلك
الفن السادس كلام مجمل فى السموم يشتمل على خمسة مقالة المقالة الاولى فى اصول ما يعلم من احوال السموم
المشروبة وتفصيل القول فى معالجات السموم التى ليست بحيوانية وغير ذلك فصل كلام كلى فى التحرز عن السموم المشروبة
وعلاجها. من خاف ان يسقى سما فيجب ان يحترز عن الاطعمة الغالبة الطعوم فى حموضة او ملوحة او حرافة او
حلاوة والغالبة الروايح فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه ورائحته ويجب ان لا يجتمع امكانا منهما على جوع شديد او
عطش شديد فان كل واحد منها يخفى ما يجب ان يتفطن له لشدة النهم وعلى ان الممتلى من الطعام والشراب اذا سقى
السم عرض للسم عرضان احدهما ان يندفن فى خلال ما امتلا منه والثانى ان العروق تكون مملوة فلا يجد السم فيها
منفذا وربما كان فيها طعم شى يضاد السم هذا ويجب عليه ايضا ان يكون متناولا على سبيل الاعتبار الادوية الدافعة
لمضرة السموم كالمثرو ذيطوس فقد جرب منفعته دمثل معجون الطين الارمنى وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز
والملح الجريش واما الاوزان فان يا خذ من السذاب اليابس عشرين جزا ومن الجوز جزين ومن الملح خمسة اجزاء ومن
التين اليابس خمسة اجزاء الجدوار عجيب فى دفع مضرة السموم كلها ويوجا ايضا ولست احقق حال جاوه وان او دا

فصل في كسر الفخذ

فصل في كسر الساق

فصل في الكعب

فصل في السموم

في التحرز عن السموم

واحد والفها من بزر الشلجم الصغار وزن درهم ونصف فليشرب بالمطبوخ والسذاب والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان
لا يكون كل تحرزه من الطعام غيره او سقيه فربما عرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتوقع ان يسقط شي حيث مثل الحيات
والرتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام تحب رائحة الشراب وتبادر اليه وقد يموت
في الدنان وقد يشرب منه ويتقيا فيه ولهذا يجب ان يتوقى المسقيات وما تحت الشجر العظام في المعاش والله اعلم فصل
كلام في السموم المشروبة اصناف السموم صنفان فاعل بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما كال و
معفن مثل الارنب البحري واما ملهب مسخن مثل الفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسد لمسالك النفس في
البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الطلل الذي يدعى انه صمغ اما البيش واما القرون
السنبل واما التي اخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة النمر وما اشبه ذلك وهذه السموم وايضا فان من السموم ما يحمل على عضو
واحد بعينه مثل الذراريح على المثانة والارنب البحري على الرية ومنه ما يحمل على جملة البدن مثل الافيون وكلما فعل بتبديل
المزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المتعفن كلما بقي في البدن كان فيه اردى
السلامة منه بتحليل يعرض له او لما يعقبه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من
جهة اضعف من جهة اقوى واي الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها فعلها اضعف ومن
حيث انها تجد من البدن الحار تلطيفا لجوهرها البارد الثقيل واجتذابا بقوة حركة الشرايين وجذبها عند الانقباض
فكانها في الابدان الحارة اشد لا سيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة هذا القول ايضا
فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك
ولذلك قال جالينوس ان الفوتنيون واظنه البيش وسماق نملا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير لان الاصل في
الزرازير الى القلب الا بعد مدة قد انفعل فيها عن البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الا انفعال الاستحالة غذاء في الا
يستعجل قبل ذلك لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجاذبة واقول هذا وجه لكن المناسبات ايضا
بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن اين علم ان الفوتنيون سم بالقياس الى المزاج الوريض الغذي
مطلقا اذا تمكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرزور فعسى ان الفوتنيون ليس
بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء ووصل الى قلبه ووصوله الى قلب الانسان بسهولة لم يقتل قال وقد
بعض العجائز تناولت في اول الامر من البيش شيئا قليلا جدا ثم لم تزل تلازمه حتى الغتة الطبيعة ولجرات عليه بامر
شيئا وقد حدث روحس انه قد تعتد الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانها تبلغ مزاجها مبلغا
عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان والعقرب لعابها الدجاج فصل في الاستدلال على اصناف السموم قد يستدل عليها بما
يحدث في البدن من الاوجاع فان حدث شبه لذع وتقطع ومغص والحال عرف ان السم من قبيل الادوية الحارة الحا
الحريفة مثل الزرنيخ والشك والزيبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودرور العرق والقرق وحمرة العين وكرب وعطش
دل على انه سم بحرارته فقط مثل الفربيون وان احدث سباتا وخدرا وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات ان لم
يسقط القوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وموارد او هاقد يستدل عليها بالروائح
اما رائحة البدن كله فمثل سطوع رائحة الافيون من شاربه واما رائحة عضو منه كرائحة الفم عند شرب السموم المعفنة مثل الارنب
البحري والفنجيون والذراريح وقد يستدل عليه بالقيء فانه اذا قيء السموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او
بالرائحة او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف برائحته
والارنب البحري والضفدع بالسهولة فصل في العلامات الردية اذا اخذ المسموم يغشى عليه وتنقلب حدقتاه فيغيب سوادها
فلا ينجح وكذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء في مثل هذه الحال قل ما يعيش
في قانون علاج من سقي سما يجب ان لا يدافع بل يبادر كما يحس به قبل ان تنغشى قوته في البدن ويشرب ما فاتر او دهن
الشيرج والزيت ويتقيا ويبالغ في ذلك بما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شيء بورق وقد يخلط بالزيت دهن الحنظل و
شحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يشرب للقيء من ذلك ومن غيره ماكثيرا او اغذية كثيرة فانها وان لم تقيء فقد تكسر
وتغلب واذا تقيا ما امكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا باس لو اقتصر عليه وايضا ان شرب طبيخ بزر الجرجير
مع السمن دفع السم قيا واسهالا ان شرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك شراب الحلو
شحم الاوز المذاب وكذلك ماء رماد حطب الكرم ويجب ان يمنع القيء بالحقنة خصوصا اذا احس بنزول الاذى الى اسفل فان فعل
الاضطراب فوق ذلك استعمل القيء ويسهل ولا يغفل ان يشرب اللبن وان احتجت الى سقيه مثل ترياق الطين المختوم فا
فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا اذا سقي في اول الامر فانه يقذف السم كما هو ولنسخه يوخذ حب الغار منقى
طين مختوم مثقالين ايرسا مثقالين يعجن بزيت والشربة بندقة وايضا يوخذ حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت
البري فلفل ابيض واسود ودار فلفل وج انيسون فطراساليون اسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد اربع
درخميات سنبل فقاح الاذخر من كل واحد خمس درخميات سليخة غفث عشر درخميات زعفران من كل واحد ست در
خميات يعجن بعسل ويسقى مثل الباقلاة الرومية وسقي الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم
قوم ان جوز الديك اذا سقي في الحال والسذاب مما هو نحوه وفي هذا الباب ان يسقى من الفنة المنتنة اربعة دراهم من المرو او درهم بالشراب

في السموم المشروبة

في الاستدلال على اصناف السموم

في العلامات الردية

في قانون علاج من سقي سما

حلو واذا عرض بعد القي التهاب الشديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد مبردا وقية به مع ذلك ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه
بحيث ينام بل يجب ان ينبه ويقعقع حوله فاذا انتزحت لنا الصورة وعرف بالسم عالج كل سم بما يقال في بابه وهذا الاستخراج
يكون على وجهين احدهما ان نعرف ان السم من اي جنس هو والثاني ان نعلم انه من اي نوع هو مثال الاول ان نعلم انه من المتآكلة
الحادة فنعالجه بمثل اللبن والزبد والفالوذج السيال المتخذ بدهن اللوز والسمن وكل ما يكسر الحدة او نعلم انه من اللطيفات
فنبرد بالكافور وماء الورد وماء الكزبرة وما يشبهه فذلك كل ذلك مبردا بالثلج ويضمد اعضاؤه الرئيسة بمثل الطحلب وغيره ويجدد عليه
التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله جدا المخيض البقري مبردا وان احتيج الى الفصد فصد او نعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل
الترياق ودواء الحلتيت والشراب الصرف وكذلك الثوم او نعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثروديطوس والترياق ودواء
الفاذزهر ويستعمل اللحم والشراب ليطيب العليل ويروح الموضع الذي ياوي اليه ويلبس المطيبات ويعطس ويدلك
معدته وينفخ في فمه وينتف شعره واذا عرف نوع السم عولج بما يخصه مما نذكره وبالجملة فان الادوية التي تراد بسبب السموم
اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والفاذزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان
يراد بها مقابلة كيفية مثل سقي الثوم في شراب لمن لسعه العقرب فصل في ادوية مشتركة للسموم هذه الادوية هي الاقوى
التي تعارض السم فلا تدعه ان يصل الى القلب وهي مثل الترياق والمثروديطوس والفاذزهرات الكان مجربا والطين المختوم
والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلي وورقه يخلص عن السم ويقال ان حب الغار عجيب في هذا الشأن
لانظير له ونسخته يؤخذ من الانجدان واصوله بالسوية درهم ومن الشيح الارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى في ماء التفاح
والدواء المتخذ منه غاية اصول بخور مريم اذا شرب بالشراب والفوتنج ايضا وبزر الثلجم وايضا الغاريقون درهمين بشراب
والبرسياوشان والخبازي وبزره وورقه ومرقه وايضا الدارصيني ومخ الارنب بخل خمر اوقيتين او جندبيدستر مثقال
مع اوقيتين زيت والقيصوم وايضا يؤخذ ماء الحك المعصور ويسقى وبزر الجرجير وخصوصا الاقليطي والحلتيت وطبيخ الجعدة
وطبيخ السالبوس وبزر شجرة السكبينج الردي عجيب جدا مركب يؤخذ من السكبينج البري وجندبيدستر وورق العقرب من كل
واحد جزء شحم الحنظل ثلثة امثال الجميع يسقى منه بندقة كبيرة واشياء تنسب افعالها الى الخواص فيها مثل ما ذكروا ان قرن ابن
عرس البري المنطف المسلوخ من اقوى الادوية لدفع السموم فصل في جملة السموم الجمادية من المعدنية وغيرها الحجر
الارمني من ذلك الحجر الاحمر قد حكى بعض الناس ان في الاحجار حجرا سميا يشبه البسذ وان وزن دانق منه قتال وعد في السموم
الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش والنفع الادوية له الفاذزهرات فصل في الزيبق
اما الزيبق الحي فان الكثير ممن يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من الاسفل بل من يصب في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له الم
شديد واختلاط عقل وربما تادى الى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما تادى الى صرع وسكتة لتاذي جوهر الدماغ
ببرده وجرمه وثقله واما الميت والمصعد فانه ردي ضار مقطع يعرض منه اعراض شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص
والتواء امعاء ونتن الفم وثقل اللسان وثقل المعدة ويرم جسمه ويحتبس بوله فصل في العلاج من جيد العلاج له بعد التنقية
بمجرى مجراها ان يسقى من الادوية مثل المرزنجوش ثلثة دراهم في شراب ويسقى ماء العسل مرة بعد مرة وايضا فليحقن بنبيذ
البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج وحقنه مع تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم
على فرد رجل ويحجل على ذلك الشق وقد ميل راسه اكثر ما يمكنه من التمييل وحفوضا اذا تعلق باليد التي في الجانب الاخر من نتئ
وكذلك اذا تدرج على ذلك الشق والذي يريد ان يلتقطه بميل من رصاص يدخل في الاذن فيجد الزيبق يتعلق به فهو مخطي لان
الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يجتمع الا الى ترح وحجل فقط وان كان اغوص من ذلك لم ينتفع بذلك الميل لم
يصل اليه فصل في المرتك وبرادة الرصاص يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغائط
بعا لم يحتبس الغائط بل افرط انطلاقه ويجد ثقلا في معدته وامعائه حتى ربما خرج الشرم ويؤذي الى سحج وتكون في اعاليه نفخة
ويخرج من بطنه كغدة متحجرة ويصير لونه رصاصيا وتضيق نفسه وربما خنق وربما عرض معه اعراض ايلاوس وتغير
البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص فصل في علاجه يجب ان يبادر ويبدأ بالعلاج المشترك من التنقية ولكن لا شيء
فيه تنفع كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبث والبورق ويجب ان يسقى من المرزنجوش ثلثة دراهم في شراب او يسقى السنبل
مع زبل الحمام الراعية بشراب فانه علاج بليغ او يسقى الافسنتين والزوفا او بزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بشراب
او وزن درهم مر بوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا في ماء العسل وغذاؤه الذي يجب ان يدبر
عليه الاسفيداجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برءه ان تنطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات
المعروفة والمدرة والمسهلة فصل في الاسفيداج يعرض لشاربه ان يبيض لسانه وتسترخي اعضاؤه ويشتد سعاله
ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويجف ويغشى عليه وربما احس في حلقه بعفوصة ووجد في لهاته ولسانه خشونة و
يبسا وفي بطنه مغصا وفي معدته لذعا وفي فؤاده وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى خناق ويبيض
لون بدنه وربما بال اسود او دمويا فصل في علاجه مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدرات البول ويحقن
ولا يترك ينام ومما يدخل في نفعه دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس وينفع في ادوية صمغ الاجاص ودم
دار ايضا ومما ينفعه ان ياكل السمسم بقشره ويمضغه ويشرب عليه الطلا فصل في الجبسين يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج
ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج الفطر ثم يسقوا اللعابات اللزجة لتزول خشونة الحلق

المذكور

المذكوره والاحسا اللينه ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه وليعاود الاسهال مرارا وان هيج عولج الهيج وبما هو مذكور الجبين
رمادا طراف الكرم مع الحاشا فصل في الزنجفر والشك تعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزيبق المقتول لكن الشك
ربما عرض منه اسهال كثير وهذا علامته به العلاج ذلك العلاج بعينه ثم تستعمل الاحسا الدسمة والسموم اللينة
فصل في الزنجار يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطيع في الاحشا وفي قروح علاجه مثل علاج
الزرنيخ الذي نذكره فصل في برادة الحديد وخبثه يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويبس في الفم ولهيب يغلب القدر
في علاجه يسقا اللبن مع بعض ما يسهل بقوه ثم يسقى السمن والزبد حتى تسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد
ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضروبا بالخل على رووسهم وربما يسقى مشاربه شيئا من مغنا طيس حتى يجمع المتفرق
لقلة ثم يتبع المسهلات المذكوره وربما يسقى منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعده المرق الدسمة المزلقة مع سمن البقر يسهل
كان نزل اوقيوه بما ان كان بعد في المعده فصل في النوره والزرنيخ من سقى منهما مجتمعا حدث به مغص وقروح في الامعا
سقى الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال موذ ومن سقى النورة وحدها عرض له لهيب وقرح
المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم وتخرج النوره في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي وربما عرض
وعرض الخناق فصل في العلاج يبدا بما يجب ثم يسقى الما الحار بالجلاب ليتقيا او بالدهن ثم يوخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ
طبيخ الجرجير او مجموعهما وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابات واللزوجات والدسومات والمرق
وخصوصا بالخبازي ويعالج السعال ان حدث به بالملينات وعلاج النورة ايضا التقيية والحقن والتدسيم والتليين
فصل علاجه قريب من علاج الذراريح ومما قيل في ذلك يوخذ بول الحمار ومرارة الغزال ويسقى قدر دانقين في ما حار
في ما الصابون قريب الحال من النوره والزرنيخ وعلاجه علاجه فصل في الزاج والشب يهيج من شربهما سعال
يودي الى السل العلاج شرب لبن الاتان وشرب الزبد والسكر والاشربه الزوفائية ونحوها فصل في شرب الما البارد
على الريق من شرب ذلك على الريق او على حمام او جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقا العلاج دوا الكمون
الكرم ونحوه وربما كفى الشراب الصرف يشربه عليه فصل في جملة من السموم النباتية البيش هو من شر السموم ويعرض لشاربه
ان تترم شفتاه ولسانه وتجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا تحمل ساقاه وهو ردي ومن تخلص منه فقلما
يتخلص الا واقعا في الدق او السل وربما صرع ريحه ويسقى عصيرة النتاب فيقتل من يصيبه في الحال فصل في العلاج
يجب ان يبادر الى تقييه شاربه بطبيخ بزر الشبت وبسقى الطلا وسمن البقر سقيا على سقي وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخمر
ثم علاجه الاصلح الفاذزهر ودوا المسك والجدوار والبوجا والترياق الكبير وقد ينفع منه الى حد ومن اجود الاشيا له
يسقى المسك في حكاكة الفاذزهر او مقدار درهم دوا المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر باذزهر البيش وجميع
الفاذزهرات جيدة له وخصوصا الذي تشبه النبت له خيوط كخيوط الزنك والحيوان الذي يسمى بيش موش هو فار يقتات
البيش ويبطل فعله اذا اكل منها فصل في قرون السنبل من سقى منه ظهرت به علامات البرسام واسود اللسان
وقطر الدم من احليله قطرة قطرة فصل في العلاج يجب بعد العلاج المشترك من التقيية بما الشعير بدهن الورد المفترك
ذلك ان يسقى من الكافور مثقالا واحدا او قية من ما الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة التبريد المكفرة والمعنية
ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بما الثلج في جلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة الحيار
البطيخ الرقي وما الشعير وما عنب الثعلب ويسقى الرايب الحامض فصل في الفوتيون هذا دوا لست اعرفه واظن من
بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش والعلامات التي تخص هذا الدوا يقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وفواق
وغشي وصفرة في الوجه كله وخصوصا في الشفة وتبرد نفسه وتنتن ويبتل بدنه ويخدر ويختلط منه العقل بعد ثقل في الراس
ويصغر النبض وينقطع ويعرق عرقا باردا ويحمر ويموت علاجه علاج البيش عدة ادوية سمية حارة فصل في الفربيون
يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في البطن وفواق وربما استطلق البطن منه با فراط فصل في العلاج يجب ان يقي
ثم يبرد ثم يسقى السمن والزبد بقوه ثم يعالج بعلاج قرون السنبل وليقم على ما الرمان المزوما التفاح المز وما الرايب فصل
في الباه الشبرمات وهي السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاعية يعرض منها
من اللذع والاسهال المسرف ما يعرض من الفربيون فيجب ان تكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العارض الحادث
من اسهال دم او بوله بما علم في بابه وقيل ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام بما النخ ولبن العشر يقتل
منه وزن ثلثة دراهم في يومين ويفتت الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك فصل في السقمونيا الشربة القاتلة منه وزن درهمين
قريب الاحوال مما ذكرنا ويجب ان تكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس والسماق فصل
في المازريون وخامالاون الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه في اسهال مفرط والاسود المسمى منه خامالاون قتال اكثر
ويعرض منه لذع شديد في الحشا ووجع في البدن كله ودغدغة وفواق يتقي بلغما وزبدا ثم يودي الى كزاز ويذهب الصوت
فصل في العلاج لابد من سقي لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلابد
من سقي الترياق والمثروديطوس والطين المختوم واذا سكن سقى بعده السكنجبين والسندبا وايا ما ليزول سوء المزاج
فصل في الدفلى ان الدفلى كثيرة يقتل الناس والدواب وقليله يورث كربا شديدا وانتفاخ بطن ولسيا خليطا
حار يابس لذاع مقطع والما الذي ينبت الدفلى فيه ردي واذا لم يكن بد منه فيجب ان يقطر او يمزج بالجلافات في العلا

يجب ان يوجر طبيخ الحلبة والتمر الشهريز فانه نجيب وبزر الفنجنكشت نفعه وطبيخها ترياقه والتين بالعسل والسكر
والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلابد من الدسومات والزوجات التى علمتها مرارا ومن اتباعها الحقن
فصل في البلاذر يعرض منه تقطيع فى الحلق والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضا واذا سلم منها
احدث الوسواس باحراقه السودا والقاتل منه مثقالان وربما لم يغير بعض الناس بالخاصية وحفظها اذا اكلوه بالجوز وكذا
من كان يقضم منه بالجوز فقلما لا يتاذى منه فصل في العلاج يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب و
الدسومات من الامراق وما يجرى هذا المجرى ليسكن اللذع والمغيص ثم يسقى ماء الشعير المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد
وما الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس فى ماء الثلج ويعالج بعلاج البرسام ومن الاشيا التى يعالج بها حب الصنوبر والجوز
فاذ زهره فصل في الكيكنج هو ايضا مما يقتل بحدته علاجه مثل علاج البلاذر والدهانات من اوفق الاشيا المفردة
فصل في اليتوع اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك فصل في السذاب البرى يعرض لمن
يشرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد علاجه يجب ان يقيئ بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلي بحيث
فصل في الثافسيا هذا هو صمغ السذاب الجبلي وقد يجنى من طمثه كطعم البادزوج وهو حاد ويعرض من شربه احتباس كل
يسيل من السبيلين ويرم اللسان ويحدث قرقرة ونفخ وحرقه فى الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرة وجه وربما شرى البدن
من حدته وكثيرا ما يفضى الى غشى وصغر نفس فصل في العلاج هو ان يبادر فيقيا ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير
ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ومنها السكنجبين ونقيع الافسنتين ومما هو معروف عندهم كالفاذزهر له بزره وحك
البطم واصل المحروث وطبيخ الصعتر ويقال ايضا الجندبيدستر مع الخل الممزوج او مع العسل وهذا عسى ان يكون على
سبيل الخاصية او على سبيل دفعه عن البدن بالتحليل واما على ظاهر الواجب فان التبريد اولى فصل في الجبلهنك
اعراضه وعلاجه اعراض الكندس والخربق الاسود وعلاجها فصل في الدند الصينى يعرض منه اسهال عظيم جدا
العلاج يجب ان يقيا ان امكن وتكسر قوته يسقى اللبن والزبد سقيا بعد سقى او يسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال و
ربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق فصل في الكندس والخربق الابيض والوطنيا وعصارة قثا الحمار وحب
الشونيز ودى والغاريقون الاسود الكندس يغثى بعتبة عظيمة وربما خنق بها وكذلك الوطنيا والخربق الابيض ايضا
فانه يغثى ويقي وربما جمع ما لا يندفع بل يخنق وربما حرك الاسهال والجميع يتادى بالانسان الى الغشى وسقوط القوة والعرق
البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض والغاريقون الاسود وهما متشابها التاثير قال جالينوس ان نبض شارب
الخربق الابيض فى اوله عريض متفاوت ضعيف جدا بطى جدا لاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التى تحركها
قوة الدوا ودفعه فلا تشتغل بدفعها الطبيعة واذا اخذ يقيئ ظهر اختلاف لا انتظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا اخذ يسقط و
جدا فقد اخذ العليل يحسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا وادا
تفاوت بلا نظام والبطاولان الحاربطفى وربما ظهرت فيه موجية للرطوبة والخربق مما يقتل الكلاب فصل في العلاج يجب ان يبادر
الى قذفه بما تعلم او استنزال مدوضرره بالحقنة القوية بمثل شحم الحنظل ثم معالجة بحقنة بما قيل فى باب القطور ان قبل
التى ان كان فى الابتدا يقى ولا يكون شيا كثيرا فيجب ان يملا بطنه بالماء الفاتر ثم يقيا ثم يعاود واذا عرض التشنج سقى اللبن
والسمن الكثير ومزجت او صاله بالقيروطيات اللينة والزيم الابزن المعتدل وعولج بعلاج التشنج اليابس فصل في الخربق الاسود تجد
منه اسهال كثير شديد وخنق واذا سقى منه درهمين سنج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وعض عليه وحيا كثير ونفخ وتشنج
شادية وربما تعشى فيموت فصل في العلاج تكسر قوته ايضا بمثل ما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يوخذ من الكمون و
الانيسون والجندبيدستر والسنبل اجزاسوا فيسقى منه قرب درهمين بشراب او يوضع على النفخ خرق مسخنة وكمادات معتدلة
مما علمت ثم يطعم الخبز الرطب بالعسل وبالسمن الطرى والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه
تشنج فعل بما قيل فى باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس فى ماء بارد وشرب الربوب والادوية الحابسة فصل
في الجرمدانق يعرض من شرب درهمين منه حكة وورم ويقتل علاجه علاج الفربيون فصل في الداذي اذا اكثر منه
قتل علاجه ما يقيئ ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت فصل في كسب الخروع والسمسم قيل ان المستقصا فى
عصره من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك فصل في الجندبيدستر انه اذا فنخ عرض منه اعراض البرسام الحار
الذبحة وقتل ذلك فى يوم وخصوصا الاسود المنتن منه الاغبر الذى يضرب الى السواد فى العلاج يجب ان يقيا
منه بما الشبث والفوتنج والسبستان بالعسل والطلا ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل
الخمرى وحده ورايب البقر وعصارة التفاح ولبن الاتن غاية فصل في العنصل البرى قد يعرض ممن تناوله ومن الاكثار
ومن جيدة ايضا قروح الامعاء وجداول الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع فصل في العلاج اذا عرض ذلك يجب ان يبادر الى
سقى اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة وبصفرة البيض مسلوقة فى الخل وبسفوف البزرو بالمقليا ونحوه فصل
في خانق الذيب وخانق النمر يعرض لمن تناول منهما عفوصة فى الحنك واللهاة والمرى وقصبة الرية يتبع ذلك بعد
من غمه بخار دخاني ويتادى الامر الى انفتال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون
ذلك قراقر فى البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر سدر وظلمة عين كلما اراد ان ينهض مع رطوبة فى العينين وثقل
صدره وخانق النمر منبته فى ارض هرقلة ومواضع اخرى وهو مر الطعم كريه الرائحة فصل في العلاج يبادر الى نفيه بما ذكر

نم حقنة ثم يسقى مثل السعتر الجبلى والفراسيون والسذاب والافسنتين والشيح الارمنى بالشراب و كماذريوس فى الشراب او يسقى دهن البلسان قدر درهم ولصنف فى الشراب وخير الشراب ما طفى فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث الحديد نافع جيد والانافح خصوصا انفحة الايل والغزال والجدى ثم الامراق الدسمة **فصل** فى الازاذ درخت ورقه يقتل البهائم وثمرته ربما قتل **العلاج** العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلى **فصل** فى قشر الارز من سقى قشر الارز على ما قاله بعض الاوائل الاولين اعتراه فى الوقت وجع فى الفم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع فى مريه ومعدته وامعائه والتهب جميع بدنه وعدّ فى السموم **فصل** فى العلاج يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون زيته الذى يسقاه مطبوخا فيه السفرجل **فصل** فى بزر الانجرة يعرض منه ما يعرض من الفطر واليضا فقد يعرض منه سعال قوى وعلاجه علاج الفطر الا ان سعاله يعالج بالمينات مثل شراب البنفسج وماء الشعير وغير ذلك من ادوية السعال **فصل** فى التريد الردى الاصفر والاسود يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والفاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج وتخصه تجرع دهن اللوز الكثير **فصل** فى سوردنيون لست اعرف طبع هذا الدوا ولا علاجه الا المشترك واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقالوا هو دوا يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفة من الامتداد حالة شبيهة بالضحك ولذلك تمثل اليونانيون انه يضحك ضحك ساردونيا **فصل** فى علاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يتقيا شاربه ويشرب بعده ماء العسل و ينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال الابزن الحار والتدلك والادوية الدافعة التشنج الخبيث **فصل** فى طونيون هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغمونيا فى الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض **فصل** فى اللبوب الزنخة احوالها وعلاجها قريب مما قيل فى الفطر والانجرة وخصوصا بربوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح ويعرض منها غثيان وغشى وكرب وهذه اللبوب مثل الجوز ونوى المشمش والنارجيل واللوز **فصل** فى الشراب الصرف على الريق كثيرا ما يحدث ذلك خنقا او وجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا **فصل** فى العلاج الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقى منع الدوا ان تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والفقاع البارد وماء الرايب المحمض وماء الفواكه واقراص الكافور ونحوها **فصل** فى العسل الردى والكثير يجلب من بلاد ارقليا هذا عسل حاد يعطس من شمه ويعرض منه اعراض ردية شبيهة بما يعرض من الفطر والانجرة ونحو ذلك والميل الى الغشى والعرق البارد ومن العسل صنف اخر يحكى حكمه فى اعراضه وعلاجه بحكم الشوكران **فصل** فى العلاج اكل السذاب والسمك المليح والشراب المسمى انومالى والانزال بالاكل ويتقيا ما امكنه **فصل** فى الدبوغ من شرب الدبوغ عرض له قرقرة فى البطن ومغص من غير اختلاف ودوار **فصل** فى العلاج يجب ان يسقى الماء والعسل ويتقيا به ويحقن بحقنة لينة وينفعه سقى الافسنتين مع الخمر الكثير والسكنجبين ومما يختص به طبيخ الجرجير وايضا السنبل مع الجندبيدستر والفلفل او يكمد بما حار وخل **فصل** فى جملة الادوية النباتية السمية الباردة الافيون يعرض لمن شرب الافيون حكة لا تزال و برد بها وحكة تفوح منها رائحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق حلق ونفس وصفرة و كمودة الاطراف و صفرة شفة ووجه وصعوبة بحشو وسبات واعتقال اللسان وغور العين ثم يودى الى كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد ومن اسباب قتله تغليظه الدم فلا يجرى وتبريده الروح وتفجيمه آلات التنفس والشربة القاتلة منه وزن درهمين تقتل فى يومين وخصوصا اذا سقى بالشراب فهو اعمل له اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه وفى الابدان الحارة لانه اشد مضادة لها اسرع نفوذا فيها وعلى ما قلناه فى القانون **فصل** فى العلاج يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من التنقية بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقنة قوية ومن ادوية السكنجبين بالافسنتين وايضا الافسنتين فى الشراب والحلتيت ترياقه ولذلك الدارصينى خاصة ومع الخل والسكنجبين ايضا وكذلك الجندبيدستر خاصة والفلفل بشراب او بسكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل والثوم والجوز جيد منه وقد يسقى شاربه ترياقا خاصا له ونسخته يوخذ من الحلتيت والابهل والجندبيدستر والفلفل اجزاء سوى يعجن بعسل والشربة من البندقة الى الجوزة وكثيرا ما تخلص منه سقى مثقال من الحلتيت فى وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا ريحانيا كثير الاحتمال للماء كان مع الدارصينى ولا كالترياق والمثروديطوس بالشراب ويجب ان ترعج دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع اسبابه ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن و يشمم مثل الجندبيدستر ومثل المسك ويجب ان يجلس فى الابزن حارا ليلا يتشنج ولا يشتد به الحكة ويحسى الامراق الدسمة والمخاخ خاصة والشحوم **فصل** فى جوزماثل يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه وزن مثقال فى اليوم وخصوصا البذر وقبل ان يقتل يعرض منه عرق ونفس بارد وانما ما هو دون نصف درهم فيسهل ويسكر ولا يقتل الا الضعفاء من الناس **فصل** فى العلاج اعظم علاجه التنقية بالنطرون والماء والدهن والسمن وبابلة ويسقى معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارصينى والجندبيدستر وينفع منه وضع الاطراف فى الماء الحار وتسخين البدن بالخرق وتدهينه بدهن البان والقسط وان يحضر ما امكنه ويرتاض ويغتذى بعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون **فصل** فى اليبروح اعراضه اعراض جوزماثل وحواله كثير عش

و حكاك وكزاز وصمم وسدر ما فيه فتور وجبه قريب من ذلك وجرمه ايضا قد يفعل شيئا من ذلك فصل في العلاج قريب
من علاج جوز ماثل والافيون ويجب ان يسقى الافسنتين في الشراب وايضا فلفل وجند بيدستر وسذاب وخردل والحل
نافع لهم و لجميع المخدرين ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية و يبخر بالزفت ودخان الفتل المطفاة ومما يجب ان
يجعل على رؤوسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركوا ينامون بل ينبهون بنتف الشعر والتعطيس وغمز اصل الابهام فصل في
دروفنيون هو دواء من جملة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه اولا غثيان شديد وفواق ومغص وحال
كايلاوس وربما قيا الدم واسهاله ويودي الى الغشي ويسبت ويموت من بين الرابع الى السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه
العلاج المشترك فصل في البنج يعرض لشاربه ان تسترخي اعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه وتحمر عيناه ويجد
به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكاك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا اصواتا مختلفة
وربما نهقوا وربما صهلوا وربما نبحوا وربما نعقوا فصل في العلاج يجب ان يسقى في العاجل ماء وعسلا ولبن البقر و
لبن الماعز ولبن الغنم ايضا بعسل وبغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر ايضا وطبيخ التين
وايضا الشراب الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف وبزر الانجرة وكل حريف مقطع ويسقى
من البصل والثوم والفجل وبزورها والكاماذريوس والترياق والسمرنيا ونحوه وترياق الافيون وعلاجه التقيئة فصل
في الشوكران يعرض منه خنق وبرد الاطراف وتمدد شديد وخانق وغشاوة البصر لا يكاد يبصر شيئا وتبطل التخيل وتبرد الاطراف
ثم تشنج ويختنق ويقتل فصل في العلاج يستعمل اولا الحقن والتقيئة والاسهال على ما علمت تبدا بالحقن ثم يسقى الشراب
الصرف شيئا بعد شيء ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر وافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك يسقى
الجند بيدستر والسذاب والنعنع والحلتيث وورق الغار وحبه ورب العنب ايضا وترياق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر
الانجرة والانجدان والقردمانا والمسك كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ فتور التوت ودهن البلسان مع لبن ويجب ان تضمد
البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع خمر فصل في عنب الثعلب المخدر الذي يعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق
وفي دم كثير ونفثة واختلاف صحبي مخالطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن فصل في العلاج علاجهم على القانون العام و
يفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ماء العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع انيسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج
مطبوخة واكل اللوز المر فصل في الكزبرة الرطبة اذا استكثر من الكزبرة الرطبة والقليل قريب من نصف رطل او شربت
عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك الى اربع اواقي حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال
كالسكر من الفاحش بكلام سكري وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة فصل في العلاج يجب ان يتقيؤا وخصوصا بدهن
السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبث وفيه بورق ويطعموا صفرة البيض النيمرشت بالملح والفلفل ومرق
الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الاوز والشراب القوي الصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ماء يا كلونه بفلفل
كثير وملح ويسقيهم الماء المالح والمنتخج غاية لهم فصل في بزرقطونا قد يعرض من شرب بزرقطونا الكثير سقوط القوة والسبق
وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي العلاج علاجه كعلاج الكزبرة
في الفطر والكماة الردية مضرة الفطر اما بجنسها ان منها هو قتال بجنسه واما بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي
لا يكون نباته في موضع معروف فيما ما ينبت فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعند جحرة الهوام وعند اشجار ردية الكيفيات
والاسود منه والاخضر والطاووسي كله ردي ويعرض منه ذبحة وضيق نفس ونفخة البطن والمعدة وفواق ومغص و
صفار اللون وصغر النبض واقشعرار وغشي وعرق بارد ويقتل فصل في العلاج يتقيون بما بذري وخصوصا بعصير
الفجل مع البورق ثم يسقون رماد الكرم في السكنجبين والكمثرى ترياقه وخصوصا ورق شجر البري منه والمري ايضا
ترياقه ويجب بعد التقيئة ان يسقى من المري النبطي شيئا بعد شيء من البورق والعسل وذرق الدجاج عظيم النفع
منها اذا سقي في السكنجبين والبورق ايضا والملح الهندي وعصير الفوتنج مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة
من الفلافلي والكموني والشراب العتيق القوي والزراوند واصل الجاوشير ودوي الشراب والخردل والحرف وايضا
الافسنتين والصعتر الجبلي وطبيخها وطبيخ التين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف منه دايما فصل في السهام الارمينية
ومما يليق بهذا الباب تدبير علاج من خرقته السهام الارمينية قال انه يجب ان يشرب على المكان اللفة فهو علاج ذلك ولو
وبلح مسلوخ ابن عرس البري المنزوع الاحشاء ويقدد ويشرب منه مثقالين بالشراب وقد يلقي ان خرب زبل الناس ترياق
لذلك المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو
خاص من حيوان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون بجوهره مثل
لحم الضفادع الاجامية ومنها ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشواء المغموم واللبن الجامد في المعدة
فصل في الحيوانات التي تقتل جملة اجسادها وتفسد اما القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب
البحري والحردون واما القسم الثاني فالسمك البارد والشواء المغموم فصل في الذراريح حارة حريفة قتالة تحدث نه
مغصا ووجعا في الاحشاء والحلبة ووجعا ممتدا من الفم الى العانة وايضا عند الورك والكليتين والشراسيف ويحرم لها
قروحا موجعا مورما ويورم القضيب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد ويقيم الى البول فاذا اراد حاجة ان يبول
فاما ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض من ذلك اسهال مجي وغشي واختلاط عقل وسوء هضم

الختام

القيام وغشي وثقل واكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فيه طعم القطران والزفت واضر ما تكون هذه الحيوانات
فيما يلي طلوع الشعرى قبل وبعد وفي الخريف **فصل** في العلاج يجب ان يقيئ ويحقن كما تدري ويجب ان ينقع فيما
يحقن النطرون وطبيخ التين ايضا وتكون التنقية متداركة وان راى ان يفصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقى اللبن
سقيا متداركا ولعاب بزرقطونا وماء الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب
بزرقطونا بزر الكتان او بماء الشعير وماء الارز وطبيخ الحلبة او طبيخ الجندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز في
مرقة البيض النيمبرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومحيض البقر جيد له وينفعه ماء العسل وحب الصنوبر الكبار و
الصغار والمتخذ بشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقثا وطبيخ التين وشراب
البنفسج وقيل ان سقي دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس ثم ينفعهم الاسهال بشراب
اذرومالي ويجب ان يقطر في احليل شاربها دهن الورد لا الزراقة بل يقع بلطيف اللين ما يكون ويستعمل الابزن الفاتر
فصل في الارنب البحري يعرض لمن سقي منه ضيق نفس وعسرة وحمرة عين وسعال يابس ونفث دم وعسر البول
وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة وفي مغص لصفرا ودم ويرقان وكرب ووجع كلية وبرازه يكون بنفسجيا وربما
كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام واذا راى السمك اشمأز منه فاذا صار لا يشمئز منه فقد عوفي ويجد طعم السمك
المنتن في فيه وفي جشائه مع ملوحة ايضا واكثر من يهلك منه يقع في السل **فصل** في العلاج ينفع له شرب لبن المعز منفعة
بالغة ولبن الاتن ايضا ولبن النساء من الثدي وقضبان الجبازي او الخطمي الرطب مسلوقا ومرقة السرطان النهري و
خاصة فانه يقدر ان يأكله دون سائر المائيات والقنفذ الطري المشوي او دمه والحردون البحري لا يعافه ويأكل منه وايضا
من الادوية القوية فالغوفخ النهري طريا ودم الاوز حارا طريا ايضا وبول الانسان المعتق واصول بخور مريم ثمان ابولو
بشراب او قطران يشرب ذلك القدر بشراب او في طلاء والخربق القليل في شراب واذا جاء يوم الثالي من هيجان الالم
وسكنت الحدة حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون ورب السوس والكثيرا اجزاء سواء والشربة درهم فاقوه
قليلا بجلاب وعلامة برئه ان يرى السمك فلا يشمئز منه بل يأكله واذا وقع في السل عولج السل **فصل** في الوزغة و
الحرباء لحم الوزغة قاتل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض منه لشاربه القيء و
وجع الفؤاد الشديد والحرباء ايضا قتال قريب من هذا وسنه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الذي
اذا طبخت ورش طبيخها في ماء الحمام احتفر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احقه والعلاج
هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح **فصل** في الحردون ان ضربا من الحراذين هو سالامندرا وفيه تشابه من
طباعه وما يشبهها قتال يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين **فصل** في العلاج يؤخذ
السمسم والخرنوب النبطي والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم
فصل في شرب سالامندرا هذه ضرب من العظايات نصفها في باب العض ويعرض من شربها او جامع شديد
في المعدة وورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غير هذا القائل وهو اطيوس الامدي وغيره انه يعرض
من شربه فورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء وزمانة واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزاء من البدن تسقط
اذا عولج الانسان وفصح **فصل** في علاجها المشترك علاج الافيون وسقي الترياقات الكثيرة مثل الفاروق والمترودبطوس
ونحوه واما اطيوس الامدي فقد ذكر ان علاجه علاج من اخذ الذراريح ومما يخلطه يؤخذ الراتينج وعلك البطم
واحد منهما او كلاهما مع الميعة مع الجنطيانا وينفعهم طبيخ الكمافيطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق
السرو وبزر الانجرة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه بيض السلحفاة البحرية والضفادع المطبوخة بغوفخ **فصل**
في الضفادع الاجامية الخضر والبحرية الحمر يعرض لمن شربها للمعدة اللون الى الصفرة ويورم البدن على سبيل
الترهل وحرقة في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما تنجوا وامتد واحيانا ويعرض لهم
اسهال وعرق وسنطاريا وغشي وقيء واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منهم لم
يكد يسلم اسنانه بل تسقط **فصل** في العلاج يقيأ بالزيت والماء الحار او بشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق في الحمام
والابزن الحار والتمريخ بالادهان الحارة وينفعه دواء الكركم والكلكلانج كما ينفع من الاستسقاء وينفعهم شراب عتيق
مع وزن ثلثة دراهم اصول العقب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب **فصل** في الضفادع الصفر تقطع شهوة
للطعام وتحيض الحبالى وتفسد اللون وتقع غشي وقيء ووجع فؤاد وورم البطن والساقات **فصل** في العلاج قريب من
علاج الضفادع الاول الاجامية والبحرية **فصل** في القسم الاخر من هذا القسم السمك البارد السمك البارد و
خصوصا الموضوع في مكان بذفانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شيء الى يوم او يومين والعلاج علاج اصحاب التخمة
وسائر علاج الفطر **فصل** في الشواء المغموم واللحم الفاسد يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان لا يغم بل يترك مكشوفا حتى
يتنفس فانه ان غم صار سما تعرض منه علامات الهيضة من الكرب واطلاق البطن وربما فقد طاعمه عقله وربما ولو
وربما سبته وقد يقتل **فصل** في العلاج يقيأ ويسقى الميبة والميسوس والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح
والطين المختوم جيد له بعد القيء وقوانح الهيضة وعلاج الهيضة **فصل** في الجنس الثاني من الحيوانية وهو مثل المرارة
القاتلة وطرف ذنب الايل **فصل** في مرارة الافعى هذه من السموم التي اذا سقيت على النحو الذي به تقتل تواتر

الغشی وقلما ینفع الدوا فصل فی العلاج ان نفع شی فالتقیة بالسمن حالا بعد حال والمبادرة الیه بعد القی بالتریاق والمثرودیطوس والفاذزهر احل شیاله والمسک دواوه واذا تواتر الغشی او جز الشراب وما لحم الفراریج مع شی من المسک او من دوا المسک فصل فی مرارة النمر یعرض لمن یشرب منه ان یتقیا مرة خضرا وصفرا ویجد ریح الصبر فی فمه وطعمه فیه ویعرض منه فی العین یرقان وهو قتال فان جاوز ثلاث ساعات نجی فصل فی العلاج یقیا کما تدری ویسقی التریاق الخاص به وصفته یوخذ من الطین المختوم وحب الغار جزء جزء ومن انفحة الغزال اربعة اجزاء ومن بزر السذاب البری من کل واحد نصف جزء یعجن بعسل والشربة مثل الجوزة ومع ذلک یقیا ایضا ویجب ان یکون قد اتخذ له ابزن من ما الریاحین

فصل فی مرارة کلب الما قال بعضهم ان اکل انسان مرارة کلب الما قدر عدسة قتل بعد اسبوع العلاج یسقی سمن البقر مع الجنطیانا الرومی والدارصینی وایضا انفحة الارنب ویمرخ بدهن طیب وملطف التدبیر فصل فی طرف ذنب الایل یعرض لمن شربه کرب شدید وغشی وهو سم قاتل العلاج یقیا شاربه کما تدری واجوده بالسمن والشیرج ثم یسقی البندق والفستق وفیلزهرج معجونه معا کل مرة بندقة کبیرة ویسقی ذلک فی الیوم اربع مرات فصل فی الجنس الثالث من الحیوانیة دم الثور الطری یعرض لمن شرب الطری منه عسر نفس ووجع لوزتین ومری وحمرة لسان وقطع دم جامد فی الاسنان واللثة وغثیان شدید وکرب واضطراب وربما ظهر تاکل فی الاسنان ثم یودی الی خنق وکزاز فصل فی العلاج یجب ان تبادر هو الی الحقنة وللاسهال فان تعتیة خطر فربما اندفع ما لا یطاق دفعه فخنق ویجب ان یسقی الادویة النافعة فی جمود الدم مثل التین النفخ الممولینیا وبزر الکرنب واصول الانجدان والحلتیت والبورق وتاد خطر فی التین فی الخل والفلفل فی الخل وعصارة ورق العلیق فی الخل والانافخ فی الخل فاذا قطعوا الادویة الیوم الجامد فی بطونهم اسهلوا خیارشنبر وتقمد بطونهم بدقیق الشعیر مع مالی قراطون فصل فی عرق الدواب یحمر منه الوجه ویتورم ویسیل من البدن عرق منتن ومن الاطین العلاج یقیا بما فاتر ویسقی الطلامع دهن ورد وزن نصف درهم بابزند والنصف درهم ملح اندرانی وینفع منه تریاق الطین المختوم فصل فی بعض الجرب زعم بعضهم ان من شرب من بیض الحرباء یقتل فی الحال وان لم یتدارک لم ینفع شی علاجه یسقی ذرق البازی فی الطلاء ثم یقیا قیا تاما ویمرخ جسده بالسمن البقری ویکمد راسه بالملح ویطعم التین الیابس والجنطیانا فصل فی اللبن الفاسد هو الذی یستحیل فی طریق الجوهر الی عفونة اخری ویتولد عنه دوار وغشی ومعض فی فم المعدة وربما عرضت منه هیضة قتالة فصل فی العلاج القی بماء ثم شرب الشراب الصرف مع الفلافلی ویکمد معدته بدهن الناردین فصل فی الدم الجامد ان الدم اذا جمد فی البطن کان لا محالة سما من هذا الجنس وان کان انما استفاد السمیة لا من خارج البدن لانه حیث یجمد من افضیة البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة یعرض منه اعراض ردیة فانه اذا جمد فی الصدر ذهب اللون وضعف النبض وضعف وادی او الی تواتر واسترخا المریض وادی الی الغشی واذا جمد فی المعدة برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشی مترادف واذا جمد فی المثانة عرض اعراض قریبة مما ذکر وکذلک فی الامعاء فصل فی الادویة العامة لذلک هی الاقحوان الابیض خاصة والاحمر ایضا والمقل والحاشا والانافح ثلث ابولوسات وحضوضا انفحة الارنب ولبن التین والخل الحریف والحلتیت ورماد خشب التین المکرر مما اورد وهو عجیب لبن الماعز قالوا انه یذیب اللبن الجامد فی الحق او یوخذ الانجدان والکبریت اجزاء سوا ویسقی فی الخل وهو دوا عجیب فصل فی علاج جمود الدم فی المعدة والمثانة قد ذکرناه فی الکتاب الثالث مرة فلنقابل الابان فنقول ان صاحبه یجب ان یتقیا ان امکن بالعسل وعصارة الکرفس وینفع من ذلک تریاق الطین المختوم وطحین الورطم اذا اذیب فی الما الحار کان نافعا جدا وهذا الدوا الذی نحن نصفه ونسخته یوخذ من الطین المختوم ثمنیة دراهم انفحة الارنب ستة وثلثین درهما انفحة الغزلان اثنین وثلثین درهما جنطیانا اربعة دراهم فودنج اربعة دراهم بزر السذاب البری اربعة دراهم مر اربعة دراهم حلتیت اربعة دراهم یعجن بعسل والشربة منه کالجوزة فی ماء حار او فی سکنجبین وایضا یوخذ رماد التین وزن درهمین مع انفحة الارنب مقدار مثقال ویطعم انفحة الارنب یداف فی خل خمر ویشرب والملح والاندرانی مع انفحة الجدی ایضا ومثقال من جزء الحلتیت ویخفف الاعراض فی المثانة ان یعطی العلیل عصارة ورق مرزنجوش درخشفان له خاصیة عجیبة فی ذلک ویدام شرب السکنجبین والزیادة المدرات القویة وورق الرجاسف والحلتیت وعصارة الکرفس وبزر الفجل کل ذلک فی السکنجبین وفی الخل العنصلی والخل دوا جید لهذا الشان وکذلک مثقال من الترمانا بما حار او نصف مثقال من حلتیت او شربة من غاریقون او بوزیدان او شی من الانافح او درهمین من حب البلسان او درهمین من اظفار الطیب او درهمین من عود الفاوانیا وتستعمل الادویة المفتتة للحصا مشروبة ومحقونة وطلا ویزرق فی مثانته وزن نواة من ملح مسحوق محلول فی ماء او یستعمل ماء رماد الکرم فان لم ینجع هذا لم یکن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه کما یستخرج الحصاة فصل فی جمود اللبن فی المعدة قد یجمد اللبن فی المعدة بسبب من الاسباب المواتیة المجمدة ولاستعداد قوی فی اللبن او لانفحة شربت فی اللبن ویعرض منه عرق بارد وغشی وحمی نافض وان کان جموده مع الغیبة فهو اردا واسرع الی الخنق وجمود اللبن فی المعدة من جنس جمود الدم وتعرض منه الاحوال الردیة مثل ما یعرض من ذلک ومن السموم فانه یعرض ایضا لجموده فی المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق مضیق للنفس وغشی وربما انتفع لطن شاربه فصل فی العلاج یجب ان یجتنب من تحلیل اللبن فی معدته الملوحات فانها تزیده تجبنا ولکن یجب ان یسقیه الخل وحده او ممزوجا بما او سقة من الفودنج الیابس وزن خمسة

فصل فی اللبن الفاسد ۱۵

فصل فی الدم الذی بجمد فی البطن ۱۵

فصل فی علاج جمود الدم فی المعدة والمثانة ۱۵

فصل فی جمود اللبن فی المعدة ۱۵

دراهم

دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته وللقوة في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود ويرققه واسقه من الانافخ شيا الى مثقال فا
تحلله ويخرجه بقيء او اسهال واسقه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته
ودوا الانجدان والكبريت او سقيا ان بالسويق مع الخل ومارماد خشب التين ايضا اذكر باستعمال الرماد فيه المقالة ا
الثانية في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وفي علامات لدغ الحيات واصنافها فصل كلام كلي في قوانين ا معالجة
اعلم ان القانون الاكبر في علامات السم تقوية الحار الغريزي وتهييجه الى المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البربرية
وتدبيرنا بالتقوية لتحرق السم وتدفعه الى خارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية
التي لها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة على ما نذكر وربما دخل في هذه الاغراض شي اخر وهو التدبير المقلل لرطوبات
البدن فان نفوذ السم في الاعضاء الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها وامتطاها ويدخل في هذا
الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما نعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما يتخذ خصوصا
لمن كان ممتليا وقد يدخل في هذا الباب شي اخر وهو تصيير الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسية والمشروبات
على السموم اما ترياقات وفادزهرات كلية او خاصية بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالمحللات المضاد للسم العفن
او بالخاصة واما موجبة للتسليل الى خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية المعرقة واما ادوية منحية للاخلاط عن ...
فلا تحد على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيئة في اللسوع وكذلك المدرات. واما ادوية محركة للمواد الى ...
عن الرئيسية فيندفع ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التي تستعمل على العضو من اطلية فيها
احدها ان تمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما بربابات وسد طرق ومنع قوم لتحرك الحار الغريزي الى خارج فيدافع ...
هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية تكوي واسباب جواذب ولذلك التوابعن ضارة اما لانه لا انفع من الدوا الذي يجذب
السم الى خارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المحاجم وربما ...
الى شرط ان كان قد تعمق ونفذ فان كان يمكن فارسال العلق جيد يغني عن ذلك وعن المص ما دام في الجلد فان المص ...
ويجب ان يكون الماص غير صائم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان وقد يمضمض بشراب ريحاني وشرب منه
شيا واسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان في فمه افة اخرى دفع وكلما مصه هذا الماص فيجب ان يبصق
واما الادوية فمثل الادوية المعرفة شربا والمجمرة والجاذبة طلاء ويقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون
جاذبة بالقوة المسخنة او لسبب المشاكلة لتجذب ما يشاكله مثل ما يفعل شحم التمساح لعضة التمساح ولحم الافعى لعضة
طرفيه في جذب سمه حتى تكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما ايضا لكنها اضعف وكانها فيما بين مزاج البدن
ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكما ليعرف انه غير متقن واما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف
وكثير من النطولات الجاذبة تقرح وتنفط فيجب ان يسيل ما فيه فهذا من شرايط الدوا المطلق فمن شرايطه ان يكون
محيلا لطبيعة السم احدى الاحالات اما الاجماد كفعل اصل اليبروح واما الاحراق كفعل الكي بالنار او الزيت ... الزيت
الزيت المغلي وهو عمل اهل مصر واما الخاصية مضادة واما الكيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في الابتدا او يفعل
شيا ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالي اللسعة واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو
ثم تكوى ومما يحتاج اليه في جميع ادوية السموم خصوصا في اطليتها ان يكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خفية
اللسوع مثل الفلقطار يقع في اطلية اللسوع ليحبس الدم اذا امعن في سيلانه عن النهشة ومن الوصايا التي يجب ان يحفظ في
السموم والعضوض ان تمنع اندمال الجرح الى وقت برء العليل من غائلة السم فصل في المشروبات على اللسوع من الادوية
الجيدة ان يسقى بزر الجند بيدستر وفي ماء وشراب وطبيخ انواع الفوذنج الثلثة والجند بيدستر عجيبة اما اللبن اللاعية وايضا
الترياق المعروف بالبوشنجي والعراوي فشديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا الافاعي والجدوار البوجاوبيش موش
والاذربون وبزر الباذاورد والحرف ايضا الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق الغرب مع الفلفل و
الفلفل نفسه قال جالينوس التراب الذي تقع فيه الافعى نافع من لدغ الهوام فكيف الترياق وبزر الاترج يضاد السم اذا
والشربة مثقالان واصل الانجدان نافع من جميع السموم وثمرة الفنجنكشت والجوز مع التين والبندق والجنطيانا ...
مع زرا وند وزهر الدفلى وورقه وثمرة الدلب الطرية عجيب في ذلك والدارصيني الصيني ولبن الماعز مجرب ضماد او سقيا وكما
ذريوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن والنانخواه والسكبينج والفستق مع شراب والفوذنج وطبيخه شربا وضمادا
والاسود الفنيسوم والقردمانا والغاريقون واصل الخنثى وكذلك لطوخ ابن عرس الى معدته اذا حشى الكزبرة و جفف
واخذ منه عند الحاجة وطبيخ الخبازي البستاني وبزر الحنظل ودماغ الدجاج خصوصا مع الانفحة ومرق ابن عرس الحي
ومرقة الجراد اذا شرب بشراب والمرق المملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والقنة عجيبة والجنطيانا عجيب
وبزر الجرجير البري نافع ومما ينفع في ذلك من الادوية الباردة اصل اليبروح ضمادا بالعسل والهندبا البري عجيب في
هذا الشان والبرسيا وشان ومما يركب غاريقون زراوند طويل وايضا ترياق عجيب بهذه الصفة ونسخته يوخذ
افيون ومر درهم درهم وفلفل درهم ونصف اصل الزرا وند الطويل والمدحرج ثلثة دراهم حرمل وكمون هندي من
كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلثة دراهم سذاب درهمين يعجن بعسل والجرجير الشربة مثقال بمطبوخ
جيد وايضا دوا الطين المختوم بهذه الصفة ونسخته وهو ان يوخذ حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان

في تدبير النهش الكلي
وفي طرد الحشرات ودفعها

واو بولوسين يشرب بزيت والشربة بندقة في ثلث اواقي من ما العسل اخرى والضا ترياق عام للسوع والمشروبات
بهذه الصفة ونسخته يوخذ فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند واصل الحزا من كل واحد اربعة يعجن بعصير الخروع
ويوضع في الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف يندى ويسقى بما حار وقوم يدعون انه ينفع ايضا للجلاء وطبيخ السرطانات
النهرية ودم السلحفاة والرق المملح دوا نافع لكل نهشة يوخذ شونيز بزر الحرمل كمون من كل واحد درخمين جنطيانا
زراوند مدحرج من كل واحد درخمي فلفل ابيض مر من كل واحد نصف درخمي يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية في الشراب
ايضا يوخذ جنطيانا درهمين فلفل سذاب من كل واحد درهمين يعجن بعسل وهو شربة واحدة تسقى في الشراب وايضا
يوخذ حماما حب البلسان من كل واحد ثلث درخميات بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخمي زراوند اصل الحماض
الاسود من كل واحد درخمين مر وزعفران من كل واحد درخمي طين البحيرة اربع درخميات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
مثل الباقلاه وايضا يوخذ حب البلسان زوفا يابس بزر اللعنت البري فلفل ابيض واسود دار فلفل وج امليسون
فطراساليون اسارون كمون كرمانى بزر البنج من كل واحد اربعة سنبل فقاح الاذخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة
باقلاة رومية فصل في الاطلية على اللسوع مما يطلا عليها يوخذ نفط ابيض او ازرق او الثوم لحما هو او مسلوقا بالسمن
او الجندبيدستر بالزيت او عصير الكراث الذي لم يمسه ما والفوذنج النهري نعم الجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج قد الد
يشقان احيا ويضمد بها اللسعة تبدل كل ساعة وتستعمل ضمادا فاقالى قوم ان الدجاج تتزيد الحرارة ولذلك يزيد النفاخ
المبلوع والرمل والحصا ويشبه ان يكون ذلك في حوصلة وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح او الخل او مرارة الثور او الغار
وورق الحنق والرماد والخل وحضوضا رماد حطب التين والكرم وحضوضا في الابتدا او الزفت والملح مطبوخين قالوا
ان الضماد بالثوم والملح وبعر الماعز نافع من كل لسع اللدغ الاصلة والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتى
الاصلة وايضا يوخذ خردل وخل ونورة ويطلى عليه بما الصابون او القطران او لطبيخ الزفت بالملح ويطلى والزفت الحار
جيد في صبه على اللسعة وحتى لسعة الافاعي وهو من معالجات اهل مصر وهو كي جيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول
بالملح ومرهم النطرون ومن النطولات الجيدة ما البحر حارا مفردا ومع الخردل وطبيخ الجراد الحي وابن عرس فصل في
اطلية اذا طلي بها على الابدان لا تقربها الهوام مما ذكر لنا الثقات دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعة اذا حليت
في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر طري المدقوق او فقاح السرو او حب العرعر وكذلك ورق الفنجنكشت في الزيت
والفنيوم واصل الانجذان والحنق والدوقوا وحب البلسان واصل الحروف وكل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان يوخذ
اصل الانجذان الاسود وفقاح السلوخ الطري وحب العرعر من كل واحد جزين اصل اليبروح نصف جزء حب البلسان و
قردمانا من كل واحد ثلثة اجزا يرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام وسخ الحمام ويدهن به ايضا يوخذ حسيني
درهمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درخمي يخلط بخل وزيت ويطلا به ايضا فقاح الصنوبر جزا اصل
اليبروح جزين بزر البنج ثلثة اجزا يخلط الجميع بالزيت ويطلا وهذا ايضا يصلح بخورا وايضا يوخذ حب العرعر جزين
ميعة جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلا به والطلي بدهن الفجل يهرب البق فصل في طرد الهوام على الجملة يجب ان
يرش البيت بما سنذكره ويفرش به ويطلى الجحرة والكوى بما يطلى به مما نذكره في البخورات وغيرها مما لا يقربها الهوام واما
البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجيبة في ذلك وكذلك
القنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحبه والفوتنج والشيح والافراسيون
به والافتراش بالقطرانية الجعدة والتبخر بالفنجنكشت والافتراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد خشب الصنوبر و
خصوصا مع القنة وان اتخذت دخنة من افيون وشونيز وقنة وقرن الايل والكبريت والاظلاف المعز طردت الحيات
والهوام وايضا يوخذ ميعة وقرن الايل وشونيز وقفر جزجز شعر الماعز واظلافها من كل واحد نصف جز يقرص و
يبخر به الفراش اخرى يوخذ قردمانا واصل الانجذان الاسود وميعة من كل واحد اوقية قشور بيض النعام شونيز
بزر الحرمل من كل واحد اوقيتين وايضا ورق السرو والصنوبر وشونيز وبزر البنج من كل واحد درخمي قشور اصل
اليبروح درخمي شعر الماعز ثلث درخميات فوذنج درخمين قفر اربع درخميات ويخلط ويبخر به على جمر الكرم وفي نحو
امان ومما اذا فرش نفر اكثر الهوام دوا بهذه الصفة ونسخته هو السيسنبر والحيف والفنجنكشت حرز عجيب من
الهوام اذا فرش تحت المرقد والشيح ايضا والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس منخل من رماد خشب الصنوبر
ومما يستظهر به في العادة ان توضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقد فتميل اليه ومما يستظهر به في
دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللقلق والطاووس والبيضانيات والايايل والقنافذ وبنات عرس ولبس وتجر
مجراها فان الهوام وتفزع منها فاذا ظهرت قتلتها قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد الناهور لم تقربه حية وكذلك اذا
اتخذ منها لباسا حكاه من لا يوثق بقوله فصل في اشيا ذكرها قوم في اتلاف السباع قالوا الخربق يقتل الكلاب
والذباب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذيب يقتل الذيب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى
وورق الازاد درخت يقتل البهايم والكزهره معروف فصل في طرد الحيات مما يطردها بالدخان قرن الايل واظلاف المعز
واصل السوسن والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلون الحية وعصارته او طبيخه لم تنهشه الافاعي ورش الموضع
بما حل فيه النوشادر مما يهرب عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها تنحت عنه ومما يقتل الحيات قتل الصايم في

طلاف

فيها وخصوصا ان اخذ في فمه النوشادر فصل في طرد العقارب وقتلها العقارب يقتلها ثفل القيايم الحار المزاج عليها
والفجل المشدوخ وعصارته اذا مسها وورقه وكذلك الباذروج فصل في بخور يخرج العقارب يوخذ سعه زرنيخ بوزن
شحم شرب الغنم اجزا سوا يذاب الترب ويخلط به الادوية ويبخر عند حجرة العقارب واذا وضع الفجل المقطع على حجرة العقرب
لم يجسر ان يخرج منه ومن التبخيرات لها العقرب بنفسها انما يخرج بها وكذلك الزرنيخ فصل في طرد البراغيث اذا رش
البيت بنقيع الحنظل تماوتت البراغيث وتهاربت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم التيس في
حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عنده ثم تقتل وكذلك تجتمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ ويهرب من ريح الكبر
وورق الدفلى وهاهنا حشيشة معروفة بكيكوانه اي حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها واخدرها فلم تعش
فصل في طرد البعوض والبق يدخن بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز والاجود ان يجمع بينها وكذلك التدخين
بالاس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المنتنة المسماة قونورا واخثا البقر والحرمل مدخنا به وموضوعا على الفراش
والكوى وبورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الترمس نفع ذلك او بطبيخ الشونيز وبطبيخ الحرمل او بطبيخ
الافسنتين او طبيخ السذاب فصل في طرد ابن عرس قالوا يطرده ريح السذاب فصل في طرد الفارة وقتلها الفارة
يقتلها المرداسنج والخربق وايضا الخربق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك وخبث الحديد وزعفرانه و
يطردها الفارة الذكر اذا سلخ وترك في البيت او خصي او قطع ذنبه والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحدة منها في البيت مشدودة
الرجل من خيط صوف يهرب الباقيات وفيه نظر فصل في طرد النمل اذا جعل على حجرها قطران هربت منه وكذلك من القوابض و
من مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويهرب من دخان النمل نفسه فصل في طرد الذباب يقتلها الزرنيخ اذا جعل
شي منه في اللبن ووضع للذباب وتقتلها دخانه وطبيخ الكندر وطبيخ الخربق الاسود فصل في طرد الزنابير يهرب من بخار
الكبريت والثوم ولا يقرب من تلطخ بالخطمي او بعصارة الخبازي والزيت فصل في طرد الخنافس يطردها على ما قيل
دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه فصل في طرد الارضة لا تالف الارضة دارا فيها هدهد والتقبير والتدخين
باعضا الهدهد وريشه يقتل الارضة فيما قيل فصل في طرد السوس الافسنتين يمنع الثياب عن التسوس وكذلك الفوتنج
وكذلك قشور الاترج فصل في اصناف الحيات ان العلما بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلثة اقسام شديدة الحدة لا تمهل
من الحال الى فوق ثلث ساعات ولا علاج للسوعها وهي الصم والاصلال لا ينفع فيها الا القطع العضو في الحال او الكي
البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري وقد ينفع في علاجها التنقية على الامتلا من سمك مالح ثم بعد ذلك
يعقب المعالجات الاخرى وان كانت الحية اضعف يسيرا كفا الربط الشديد ثم ساير العلاج المشترك وقسم ضعيف قل ما
يقتل وقسم متوسط لا يتاخر عن ثلثة الى سبعة . قالوا واما التنين البري ونحوه من الحيات الكبار الخبث فانما [illegible]
لسعه من حيث هو قرحة فقط لا من حيث هو سم يعتد به . قالوا والطبقة الاولى اجناس منها مثل الحية المسماة بالملكة
وباليونانية باسليقوس وهي تقتل بلحظها او باسماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالحفاث ولونها يشبه لون الحنا
وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين . ومثل الحية المسماة اسقلس اليابسة لشدة يبس جلدها وهي في
قدرها ما بين ثلثة اذرع الى خمسة اذرع ولونها رمادي او الى الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين
الى ثلث ساعات ومنها البزاقة فانها تقتدر على ان تمج بزاقها وتزرقه تعصر اسنانها بعضها على بعض فتقتل من تقع
عليه بصاقها او رايحة بصاقها وطولها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان توجع وهذه
الطبقة انما تذكر في الكتب لا لرجا كثير في معالجتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احيانا
بما قلناه . وللصم المقعصة اصناف اخرى تكثر في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفة بيض وصفر
وحمر وعسلية ورمد وقد تكون على خلق الافاعي وقد تكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين القتالة في كل
من هذا القبيل . والطبقة الثانية من الافاعي ونحوها ايضا مختلفة منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي البلوطية
ومنها المعطشة وساير ما نذكره وقد يعرض للحيات اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد و
اذا اختلفت الذكورة والانوثة فالذكورة اقل انيابا واكثر سما واحد على ان قوما قالوا ان الاناث اردى لكثرة
انيابها وايضا من قبل السن فان الفتي اردى من المسن ومن قبل الخبث فان الكبار اردى من الصغار الا اذا
كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي تاوي المعاطش والجبال اردى من التي تاوي الريوف والامكنة
الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردى سما والمهيج قيل انها لانها النفسانية
المحرجة الغضبي اردى سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردى قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد
اردى وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي بارد وهو غلط والذي يعرض من البرد لملسوعها فهو لتحلل
العزيزي لمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزي
اشتغل القلب بالنار حقيقة لم يجب ان تسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلة خاصة بارد ويجمد الدم في القلب ويجمد
ولذلك يجذر جدا وليس هو كذلك بل هو مما يحلل الحار الغريزي ويميته والذي يحتج به من ان الحيوان البارد المزاج
في الشتا ميت او الحار تزداد حرارته وحدته كائنا من كان هذا القايل فحجة غير صحيحة ولا هذه الدعوى في الحشرات
الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو

يتماوت في الشتا فلا يتحرك ولا يبعد ان تكون الحية مع حرارة مزاجها لا تتحرك شتا للمضادة في المزاج الطبيعي و لما
يعرض لها من احوال اخر فصل في لسع باسليقوس وهو الاول من الصم وجرمانا ولست اعلم انه هو او غيره
قال قوم انها انما تسمى ملكة لانها مكللة الراس طولها شبران الى ثلثة وراسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها الى
سواد وصفرة تحرق كلما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي واذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا يجسر حيوان ان يقرب
فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال
وقع عليها بصر مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كلما يقرب من ذلك الميت من الحيوان
وقلما يتخلص من ضرر جواره ولكن قد يمكن في بعض الاوقات ان عضها في الاكثر من مسها بعصا هلك هو بعد وسط
الارض للعصا وكذلك قد مسها فارس برمحه فمات الفارس ودابته ولسعت جحفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه
الحية تكثر ببلاد الترك ولوبيه فصل في علامة لسعها ان ترى موتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصا اذا كان
موضع عرف بذلك الحية فلا علاج له اصلا فصل في لسع جرمانا قد ذكر جرمانا في صفات قريبة من صفات الملكة من انها
لا تنثوي وليس انما تقتل باللسع فقط بل وباللحظ وباسماع الصفير واى حيوان لسعه تهرى واهلك ما يقرب منه من
الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعموا انها من ذراع الى ذراع ونصف قالوا وان لا ينتفع ملسوعها بشي
وان نفعه شي فبزر الخشخاش الى درهمين والجندبيدستر الى درهمين فقد شهد قوم بذلك فصل في علامات لسع الحية
المسماة بالخطاف وهي من الصم يعرض لملسوعها فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضا وسبات وانغماض اجفان مع
شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه فصل في علامات لسع اسفيوس اليابسية وهي
من الصم من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه ويبرد اعضاؤه وتغمض
اجفانه ويسبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه فصل في لسع البزاقة واسقليوس من لسعته بقي بلا حس ولا حركة
مسكوتا مسبوتا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسفيوس بعد تثاوب متتابع وتمغص والتوا رقبته وكزاز ونبض غير
منتظم ولا يحس بوجع وربما احس في اوايل الامور بوجع مفتي تراه يدخل اصبعه حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم سقلوس
ووصفها بانها ترفع راسها وتسبق السهم قلت ادري ايهما والتي ذكرناها نوع واحد او هي من جنس الصل فانه
ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير بقدر نخس الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود وتعرض لملسوعها غشاوة
عين ووجع في الاحشا والفؤاد اولا ثم يعرض التمغص والسبات ولا يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم
وقد ذكرناه فصل في لسع المقرنة هي جنس من الصم يكون طولها من ذراع الى ذراعين وعلى راسه نتوان كقرنين ولون
بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة صلبة تكش على الارض بصرير واسنانها مستوية غير معوجة واكثر مساكنها
في المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس يسمى العقيرة وهي بسبب ان قرنها اقصر او قد سقط قرنها وهي ايضا قصار
وهي اللحيين ولذلك تسمى اللحيانية فصل في علامة لسعها يحس في موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا اغرز فيه وركز
ويثقل بدنه ثقلا عظيما وتنتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم ومما يخص بها ان
يسقى بزر الفجل مع شراب وخصوصا اذا تقيوا به واذا قذفوا نفعهم الكمون النبطي والسمسم نافع ايضا من عصير
والجندبيدستر مع شراب والفودنج البري مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوق معجونا بقطران
او بصل مدقوق فاكل فصل في حية تسمى اودريس وكدروسودروس هذه الحية اذا كانت في الما سماها اليونانيون اودرس
واذا كان مسكنها في البر سميت كدروسودروس وهي اصغر من الاصلة الصما والعرض عنقا وشرا واضر يعرض منه لسعتها
ان تاخذ اللسعة بوجع شديد او تلتهب ثم تخضر وتتاكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة منتنة وحركة غير منتظمة وضعف
فوقه يهلك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا يتجاوز الثالث فان افلت لانها مايية او لان مزاج الملسوع قوي لم تسلم
لا يكاد يبرا منها فصل في العلاج علاجه العلاج العام ومما يختص به ان يشرب من جوز السرو المنقى مع حب الاس من كل واحد
درهمين بما العسل او بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الافراسيون ويضمد بالملح
والزيت والفودنج الجبلي وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير فصل في اذريس
انما ذكرت اذريس في هذه الجملة لاني غير واثق هل هو اذروس وقد حرفه بالتحريف والكتابة كما يقع في كتابة اسما
اليونانيين او هي حية اخرى لكن الموضع الذي نقلت منه هذا قد ذكر مصنفه للسعتها اعراضا اخر فقال ان لسعتها
تجرح ويسيغ من جرحها ويكمد لونه ويخرج منه رطوبة سودا كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب ان ينظر غير
في هذا ويعرف حاله لينقل الى الطبقة الثانية من الحيات فصل قول كلي في لسع الافاعي واحكامها اشر الافاعي
والقنا نين ذكورها واما الاناث فانها اسلم ولسع الافعى يعرف بوجود نقطتين في الاكثر من نابيها في الجهة التي يعض بها
ويخرج في اول الامر من موضع النابين او الانياب دم ثم صديد مائل وربما ابتدا مائيا ثم زنجاريا بقدر ما يستحيل
الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور كثيرة ونفاطات كحرق النار وربما فشا
تحت ذلك الورم في قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض في الاحشا التهاب وفي البدن حمى مع نافض وعرق بارد وفشا لون
الى خضرة وتهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغشي وفواق وربما قا خلطا مرا ويعسر البول ويثقل الراس وعمي عند
ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ودعرة شديدة وغشي والاكثر انه يهلك في ثلثة ايام وربما بقي الى السابع

فصل قول كلي في لسع الافاعي واحكامها

في علاج

في علاج لسع الافاعي بجامعه كما في القانون تراعى الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعي
واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيره اله للسم فليس يبقى لان الطبيعة هي التي
تستعمل الالات واما الشي الغريب فليس يمكنه ان تستعملها اللهم الا ان يتفق هيجان منهما معا وان امكنه الاستكثار
من الثوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان
ذكر الايل مشويا اذا طعم في الحال نفع والحرمل من الادوية المخلصة وكذلك لب حب الاترج ومن الترياقات النافعة
القوية اثيسون الكوسونافن فلفل اربع درخميات قشر الزراوند المدحرج جندبادستر من كل واحد درخمي يعجن بالطلاء
جوزة ايضا يوخذ مر جندبادستر فلفل زرنيخ احمر من كل واحد درهم بزر الشبث اوقيتين يعجن بالطلاء وايضا
يوخذ بزر الجند قوقي وزراوند مدحرج والسذاب البري ليس الحرمل على ما ظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب يغتبه
ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس في ابزن من لبن ويلطخ الا
و يمشي ويحجم في بعض الاوقات حاما معرقا ويسقى الانافح ونحوه عقيب ذلك وخيرها انفحة الارنب الطرية فانها الغاية
اذا سقيت باربع اواقي خمر ممزوجا باعتدال وانفحة الايل ايضا جيدة قال قوم ان اخذ انسان البصل البحري ومضغه
وبلع ما يسيل منه وضمد بثفله اللسعة لم يهلك البتة وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصة اذا اكلت ولحم
ابن عرس المخلل المملح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان
عافية **فصل** في ساير المشروبات الممدوحة في لسع الافاعي قالوا الكرفس البري وهو السمرنيون جيد من ذلك واصل
الوج وورق الزراوند واصله واصل المر واصل الفاشرا والفاشرستين او الغاريقون اي ذلك كان فيسقى منه في شراب
حلو قدر درخمي وكذلك عصارة اناغلس اي اذان الفار وكذلك الكمون لا سيما الجبلي وعصارة الكرنب او قسط درخمين
مع ابولوسين فلفلا او اصل بخور مريم او بزر الكاسم او اصله او بزر الحرمل او عصارة الكراث او عصارة الحرشف و
ايضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النساء ويسقى اصل الخز والخرمل الذي هو معروف
بنواحي الترك وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الجند قوقي وقد زعموا ان الترياق اذا سقي في لبن حليب نفع جدا ولبن
اللاعية واطلنه الترياق الفراوي والبوشنجي نافع ايضا فيما ذكر من لسع الافاعي وجميع الهوام او الجاوشير وزن درخمين مع
خل وايضا يوخذ من القسط ثلثة مثاقيل او من الحبطيانا وايضا مما هو جيد بعد المرفي شرابه يسقى وجميع الاطعمة
الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والخل وماؤه وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوي و
مرارة الديك وساير الطير ومن العصارات الشديدة النفع وعصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش
والخل بنفسه ويغلى منه اربع اواقي ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما يقال **فصل** في العلاج
من خارج هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يتورم وهي تتخذ من الاهل وحب الغار ومن البابونج والاسفيل
خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افرادا او مخلوطة بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق
جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعي وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار ودهن طبيخ فيه ورق الغار
فصل في الحيات الباذقة للدم من المسام كلها مثل امور يوس وسيطيس هذه الحيات ردية اذا لسعت انفجرت
المسام والمنافذ كلها دما منبعثا انفجارا حتى من القروح المندملة مع وجع مفصل وفي ورم وغشي وقد ذكر القدماء
هاتين الحيتين رمليتها الابدان وعلى ابدانها نقط سود وبيض طولها الطوال الموثقة وقد قال بعضهم انها اصغر من الا
ورق وسمتها ودنابها دقاق وهي ردية الالوان وربما كانت سودا وحمرا وبيضا وتكون رووسها جدا بيض متقاطعة
ولا انسابها كشيش ليبوسة قشور بطونها كانها خشخشة القصبا وهي ثقال الحركة معوجة الاسنان وهذا صفتها
بصفات بعض حيات الطبقة الاولى ويقول هذه حيات ردية يتفجر لسعها المسام والمجاري الطبيعية وما نبعثا
وربما سال منه شي قليل ماي حتى من ابدان القروح المندملة حتى من ماق العين وامزجاج في دم ونفث دم ورعاف مع وجع
في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شي قليل ماي ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول
وينقطع الصوت وتسترخي الاعضاء ويغلب على البدن حالة كالنسيان ويحدث الكزاز وتسقط الاسنان ويموت صاحبه
فصل في العلاج علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيون عليه بعد
التغذية بمثل الطريخ والسمك المالح والثوم ويكرر عليهم القي ثم يا كلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب على الجمر ويلقون
الزبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الحسك شا مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب
وقد ينفعهم ما من السفن بشراب وقد ينفعهم من حيث نزف الدم التضميد ببقلة الحمقا ودقيق الشعير وورق الكرم
المطبوخ او لسان الحمل او العفص وما يحبس الدم بالكي الكراث والاكرة والسذاب بدقيق الشعير وما من السفن
في الحية المعطشة قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها اثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ
ويبتدى حلوها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الا
ولون موخرها الى الاذناب الى السواد وتتشاب متميلة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض للسوع
ان يحترق بطنه ويلتهب غلا يروى من الماء لا يزال يشرب من غير خروج شي ببول او عرق حتى ينتفخ بدنه كله ويجري ما
في جميع عروقه **فصل** في العلاج تدبيرهم بعد المشتركات من تدابير والزامهم شرب الدهن الكثير والقذف ثم حقنهم

فصل
في ساير المشروبات
الممدوحة في لسع الافاعي

رون والا

بما يخرج الاثقال والرطوبات ويجذب المالى اسفل ان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندي والراصي
والسساليوس والفطراساليون ونحو ذلك ويضمدوا من خارج بالملح والنورة والزيت بالاضمدة التي نذكرها في عضه
الكلب الكلب فصل في القفازة والطفارة هذه حيات صغار قصار دقاق ربما كمنت على الاشجار راصدة وثبت
على مما يمر بها وتثب منزعجة اليها اقول ان جنسا من هذه الحيات رايتها بنواحي دهستان فهي الى الحمرة وهي خبيثة جدا
وقالوا يعرض من لهشتها وجع شديد وورم حار في جميع البدن ان كان من الجنس الذي رايناه فيعرض منها الهلاك قالوا
وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر حية اسمها امغنسينا وذكر انها الطفارة الى الجنبين ولست احقق انها
هي القفازة وغيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان في الغلظ ومساو للوسط وما اظن ان هذا هو الذي ذكرنا
بالحق فصل في البلوطية وهي دروينوس هذه تاوي البلالط ويعرض من نهشها انسلاخ الجلد الملسوع او انسلاخ
جلد من يخالطه ويعالجه ولها رائحة خبيثة تدرك عن يباشر قتلها سواء كانت منتنة او غير منتنة وتعرض منها اعراض نهش
الافاعي فصل في علاجه كعلاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحندقوقي واصل الجنطيانا في
الشراب والتضميد بثمرة البلوط فصل في الجاورسية هذه جنس من الحيات كان الوانها اصفر تها لون الجاورس وتعرض للملسوعة
اعراض ردية شبيهة باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج فصل في الحية المسماة بسيطالي قالوا انها تشبه الطفارة الى
الجنبين لكن ذلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج فصل في الحية الرقشا ذات الالوان المختلفة قد ذكر بعضهم
انها حية تقتل في اليوم الثاني بتاكيل الكبد وتقطيع الامعاء وعلاجها علاج الافاعي الصعبة فصل في حية بارسطاليس
قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وهلالية ونفاخات وتظهر سيلان
رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرنا ما هذه
الحية في هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا احسبها بالتحقيق ولا اعرف بل هي في المكرام ليس فصل في فنجريوس
قالوا انها شبيه بطبع الافعى لكن يعرض للحم الملسوع منها فساد وسترخاء كالمبتلى بالاستسقاء ويعرض سبات ونسيان
في الكبد والهايم والقولون وقولي في هذه الحية والتي على التخمين اوردتها في هذا الموضع قولي في التي قبلها وربما لم تكن في
هذه الطبقة بل في الطبقة المعفنة وعلاجها علاج الافاعي فصل في الموذوطيس ومواعروس قالوا ان هذه الحيات طول الكبير
منها الى ذراع قالوا انها الوان الرمل وعلى ابدانها اثار قالوا ويعرض لمن تلسعه وجع شديد في موضع اللسعة وورم
ويسيل منه صديد دموي ويعرض له وجع في المثانة والكبد والمراق بحيث وهو مما يقتل في الثالث ولا يمهل بعد السابع فصل في علاجها
قالوا ان علاج ملدوغها العلاج العام وتخصهم سقي الجندبيدستر والدارصيني واصل القنطوريون من اسمها كان وربما
بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الشواصرا وعصارته خاصة واصل الحنطانا ويتعهم
من الاضمدة العسل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والحسن وبزر الحرمل و
اللبلاب والسذاب البري وتنفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة فصل في الحية المسماة سيسيري المعفنة قد زعم
قوم انها حيات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرؤوس دقيقة الاذناب مستديرة البطون ليس على رؤوسها خطوط وقد
تكون على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تعرجت ويعرض لمن تلسعه ورم ووجع وعفن من
البدن كله بعد انرضاضه وتمرط من الشعر وربما اسرع العفن فهلك الكليم وكانها ضرب من الافاعي فصل في العلاج يجب ان
يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض فصل في
اصناف الحيات الاخر التي هو ذي واذا عضت بالجرح لا بالسم المعتد به وهي الحيات الكبار الخبث جدا في التنين واما
اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا وتكون للتنين
عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل نتو كالذقن وتكون له انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند والهندية
الكبرى اليونانية التي تكون في بلاد اسية تكون الى ربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا وتكون صفتها ما ذكرنا ولها وجوه
صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها فلوس وفي كل لحي ثلثة انياب اقول وقد رايت
هذا القبيل ما على رقبته في حافتيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم يلتهب وذكورتها اخبث من اناثها
اقول قد صح ان في غير بلاد الهند تكون تنانين عظيمة جدا قالوا واعلاجها علاج القروح الردية فقط فصل في اغاذنيمون
والسير يشبه ان تكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشته اغاذنيمون يعرض له ما يعرض لسائر نهوش
التنانين واما السير قالوا ان اينابه شديد ومن شانه ان ينتر اللحم ويبيسه فيعظم الخطب في قرحته ويحتاج الى علاج القروح
الردية جدا فصل في عض التنين البحري قالوا ويطلى عضه بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا والسمكة المسماة
طريغلا والرضاض اذا دلك عليه انتفع به والادوية كتبناها في باب الرتيلا وخاصة الترياق الاول والباذزهر شربا وضمادا
نافع منه فصل في حيوانات بحريين ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس التنانين البحرية احدهما فيفل في سمورلي
زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الافاعي ويشبه ان يكون علاجه علاج الافاعي الاخر فصل في
طرغوغرون قال من نهشه طروغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشك في البرء والعلاج علاج
البارد السموم قال يجب ان تنطل النهشة بالخل المفتر ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن القسط ودهن الغار
وقرحا وما يشبهها من الادهان وما فيها قوة الغفل والابخرة واما المشروبات فلهم قشلاقة ورق الغار مع خل الثيلخ الى عشرة ارباع

اوبعقد

او يوخذ من المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء والشربة درخمي في شراب او الترياق الاول المذكور في باب الرتيلا

المقالة الرابعة
في عض الانسان وذوات الاربع نذكر في هذه المقالة افات عض الانسان وعض الكلب والذيب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض البغل وهو قول عالي

فصل كلام كلي في علاج العض
شر العض ما كان من جايع كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة في الزيت او يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض ضمد بمثل العسل والبصل والباقلا ممضوغا كما هو فذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلا بالمراهم والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان راى فيه جنادا فيجب الفصد او الحجامة او بدوا اخاذ مبعه يترك حتى يتبخ وينظر فان زاد في قيحه عفونة علم ان التنقية والجذب للافة لم تكن قوية بالغة فيقوا بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن في العضو فساد منع التورم والحم الجرح ومن اجود المراهم للعض المناسب المخالب المرهم الاسود يستعمل بعد جذب الغايلة ان احتيج اليه وبعد غسال بماء وملح

فصل في عض الانسان للانسان
يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والبارزد فانه خير ضماد للعضة وكذلك الرماد المعجون بالخل والعسل والعسل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصايم او المتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حالة ردية فيجب ان تمسح العضة بالزيت ويضمد باصل الرازيانج مع العسل او دقيق الباقلي مع ماء وخل ويبدل الضماد كل مرة وايضا دقاق الكندر بشراب وزيت وايضا عظام العجاجيل محرقة الى ان تسيف بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او مرو صمغ البطم والجراحة قد علا من شب او بس محرق بجلابيه وتند ويطلا ايضا عليها رماد الكرنب

فصل في عضة الكلب الاهلي غير الكلب وكذلك عضة الذيب ونحوه
يقرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفى ان يرش الموضع في ساعته بالخل و يضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا اخيف عليه كلبه وربما كفاك ان يعالج ببصل وملح وسذاب والباقلي واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثاء والخيار والفوذنج مرفوقا وايضا الطلا عليه بمرهم سنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه صعتر بري مع ملح وعسل والمري المحلل والخل المذاب فيه الملح المتروك اياما وهذه ايضا تنفع من لبا بين الموتين

فصل في صفة الكلب الكلب والذيب الكلب وابن اوى الكلب وغيره مما ذكر
يعرض له الكلب هو استحالة من مزاجه الى سوء خلقية سمية وتعرض له هذه الاستحالة اما من الهوا واما من الاغذية والاشربة اما من الهوا فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فينقلب في الخريف او يجمد البرد الشديد دمه الى السوداوية فيكلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة ان يتبع في زمان القحط الجيف ويشرب من المياه العفنة فتميل اخلاطه الى سوداء عفنة فيعرض لخلقه ايضا ان تتشوش حين عرض لمزاجه تغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمدة ويزداد تماديا في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش فلا يشرب الماء واذا لقي الماء فزع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلده وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في اواخره وتعرض لبصره غشاوة ويكون دايما لاهثا مجنونا لا يعرف اصحابه فتراه محمر العينين شزر النظر منكرة دالع اللسان سايل الريق زبديه سايل الانف اذنيه قد طأطأ راسه و ارخى اذنيه ويجر ذنبه وقد يجذب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجا الى جانب والى فوق وقد استترد ذنبه يمشي خايفا مايلا كانه سكران كيب مغموم ويتعثر كل خطوة واذا لاح له شبح مايل عدا اليه حاملا عليه سواء كان حايطا او شجرة او حيوانا وقلما يقرن حملته نبيحه الى الحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت صميت واذا نبح راحت نباحه ابح وترى الكلاب تنحرف عن سبيله وتتوقاه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفلة تبصبصت له وتخاشعت بين يديه و رامت الهرب منه والذيب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات اوى

فصل في ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا
قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض البغال كلب فعض صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من ساير الكلبى

فصل في احوال من عضه الكلب الكلب
اذا عض الكلب الكلب انسانا لم يبرأ الجراحة فاته وجع كساير الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام متى من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب و الوسواس واختلاط العقل واجابة بغير ما يسأل عنه وتراه يشنج اصابعه واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس فم وهرب من الرحمة موجبا استقذارا وربما ابغض الضوء واحمرت اعضاؤه وخصوصا وجهه ثم يتقرح وجهه ويكثر وجعه ويبح صوته ويبكي ثم في اخره يأخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب فيخاف منه وربما لم يفزع بل استقذره وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به زرق المني بلا شهوة ويودي لا محالة الى تشنج وكزاز ونافض الى عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما المايم استغاث منه اذا لقيه وربما جزع منه فغص به ومات وربما نبح كما الكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته فصار كالمنكو لا يستطيع ان ينادي وربما بال شيئا فظهر فيه اشيا لحمية عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبول رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجايب احواله انه يحرص على عض الانسان فان عض انسانا بعد هيجانه عرض له تلك الاعراض ما يعرض له وكذلك سوره وبقية فضلة طعامه يعلان من يتناولهما ذلك وما فرغ منهم من الماء احد فيخلص بعلاج او غيره خصوصا اذا اري وجهه

في المرآة فلم يعرف نفسه او يتخيل له فيها كلب الا رجلان فيما زعم الاوايل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما
بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب كلب. واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوع ونحوه الى
ستة اشهر والاجل العدل اربعون يوما. وادعى قوم لم يصدق قوله انه ربما فزع بعد سبع سنين. قال بعضهم ولعله روفس
وانما يخاف من الماء ويحب التمرغ في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد للمزاج ويحب الموافق وهذا
القول مما لا اميل اليه فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له ولم يسلم من عضه هذا الكلب الا من يسيل
من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية الترياقية وما فقد امن الفزع من الماء فصل في التفريق بين عضة
الكلب الكلب وغير الكلب. ربما عض بعض الناس كلب فلم يتات له اثبات صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وجعلها
من حيث هو جراحة الاندمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التنقيح والتفتيح فانه ان اهمل كان فيه الهلاك فيحتاج
ذلك الى علامة يتعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز الملوكي او غيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة
ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا كلبيا ويوخذ قطعة خبز فيبل
بما يسيل من تلك الجراحة كان دما او غير دم وتطرح الكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته
انه اذا صب عليه ماء بارد سخن بدنه عقيبه واقول هذه علامة غير خاصة به فصل في العلاج يجب اول شيء ان لا تترك
جراحته تلتحم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا وتفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل في باب اللسوع واقل ما يجب
ان لا يدمل فيه الجرح للاستظهار اربعين يوما وان جذبت في الاول عظما بلحم فعلت هذا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطا
والتحم فيجب ان ينكت ويبالغ فيه ويجب ان يضع عليه من المفتحات اذا ادركته في اول الايام مثل الجاوشير و
الثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل على هذه الصفة ونسخته يوخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن
الزفت رطل ومن الجاوشير ثلث اواق ينقع الجاوشير في الخل حتى ينحل ثم يخلط الجميع وربما القي الثوم والبصل والجرجير
ايضا المسلوق مع الحلتيت مركبة ومفردة والسلق ايضا وربما جعل عليها سمن وربما احتجت الى ان تستعمل الادوية
الاكالة مع العلق فيؤمن ثم يتبع السمن. ومن الموسعات ان يوخذ ملح ثلثة اجزاء نوشادر جزءين فلفل يسير
مثوي ستة عشر سذاب اربعة بنك عشرة نحاس محرق اربعة زنجار ثلثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه ونحوه
بجريرة ولا بد في الابتداء من تعريقه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان تبادر في الايام الاول الى الاستفراغات بل
تشتغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبه الى خارج الاعضاء
الاخلاط الى داخل فينجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك فبعد يومين ثلثة فاشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم تكن
جذبت ووقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ اوجب واولى ان يكون اقوى وان رايت امتلاء دمويا فصدت والا فلا واذا فصدت
فلا تدعه ينظر الى دمه وحضور مثل اخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وحب ما للحربق وحب الخربق ونحوه فانها ابلغ
وايارج روفس عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به قثاء الحمار صفة مسهل جيد لهم يوخذ اهليلج كابلي مثقالين افتيمون
مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج مثقال حجر ارمني مثقال اغاريقون مثقال ونصف خربق اسود نصف مثقال
الشربة من الجميع مجبا مثقالان. واذا اسهلته الاسهالات القوية فلا بد ايضا ان تراعيه في كل يوم او يومين بحقنة لينة
لا توذي المعدة مثل الزيت وماء السلق او اسهال بمثل ماء الجبن مع الافتيمون ويجب ان يكون غذاوه بعد الاسهال
مما يتخذ من الدراريج والفراريج المسمنة وتستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوة
والطلا ايضا واللبن مع الشراب شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذايه والترطيب فهو ملاك امره وذلك بمثل
امراق الطيور الفاضلة ومثل الخبز الحواري في الماء البارد وينفعه من المياه ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة فنعما يعطيها لكن البصل
والثوم من الاغذية التي تناسب علاج السموم وتقطعها وتدراها عن البدن ويجب ان لا تنسى استعمالها على اهمالها و
وان تبادر فتسقيه ترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان الترياق ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك
ترياق الاناخي الذي سنذكره واطعمه السرطان النهري وقد جرب ان يوخذ من فحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض
باعتدال على قدر ما ينسحق وفحم خنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر ويسقى منه بشراب صرف والشربة ملعقة
منهما في ذلك الشراب يجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا ايضا نسخة اخرى وصفته يوخذ من فحم السرطانات النهرية
المصيدة والشمس في الاسد المشوية في تنور في قدر نحاس شيا معتدلا وقد جعلت فيها حينئذ خمسة اجزاء ومن الجنطيانا
خمسة اجزاء ومن الكندر جزء يسحق ويحتفظ بها والشربة في الايام الاول ملعقة في ماء ويسقى بعد ايام تمضي ملعقتين و
كذلك تزيد فيها الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دواء الذراريح وسنذكره عن قريب ودواء السرطان ما يسقى
في اول الامر معه حدوث الفزع من الماء وربما جعل في نسخة جنطيانا نصف السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين تقدم فيجب
ان يكون ما تسقيه من دواء الذراريح ضعف ما تسقيه لو ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان ادركته بعد
سبعة ايام فاكثر اضعافا واشترطنا في الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام شرطا عميقا ومصصنا شديدا وان ادركته بعد
ايام اتت عليه اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ والتفرد فيه يولم العليل بلا كثير فايدة بل اجتهد في ان تبقى
مفتوحا فان التوسيع للكبير غناء حينئذ اذا صادفت الايام الثلثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فيبقى
حينئذ ببقاء الجراحة مفتوحة واضف اليه ساير التدبير من سقي ترياقاته واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون السم يغوص

اربعة ايام كان قويا وفي اقل منها ايضا فقد قتل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه ان انتشر سريعا اسرع مما ذكرنا ولا شي في الجود
كالكي حتى انه ان كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع من الماء بادرت الى كي عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح
فليس جذب الكي وافساده لجوهر السم يجذب بغيره وافساده فان عاق عن ذلك عايق استعملت الادوية التي تقوم مقام
الكي مثل مرهم الملح والادوية المحمرة كضماد الخردل ونحوه ولا بد خلطه في مثل هذا الوقت الحام البتة حتى يبل ويظهر فيه الاقبال
فانك ان حممته قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الاوايل والبرد مما يجب ان يتوقا وربما
احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده ثانيا فافصده ولا تمكنه ايضا من النظر الى دمه واذا رايته قد توجه الى البر قليلا
فجشمه رياضة معتدلة وحممه باعتدال وصب عليه ما فاترا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل واذا ال امره الى الفزع من الما
فلا تجبن ايضا مالم يصر بحيث لا يعرف وجهه في المراة قالوا فانه ربما لم يعرف وجهه بنفسه وربما تخيل مع ذلك ان في المراة كلبا وعنه
ما ذكرنا من الما المطفي فيه الحديد بالحيل التي نذكرها فهو نعم العلاج واحتل بكل حيلة في سقيه الما وان احتجت الى ثنده و
اكراهه فعلت وضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مناصفة فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دوا
بهذه الصفة اخرى يوخذ انفحة الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب الغار وجنطيانا من كل واحد اربع
درخميات حب الغار من كل واحد ثمان درخمات يعجن بعسل والشربة مثل الباقلاة المصرية ايضا جوا نتيم البحير
العرعر من كل واحد عشرة انفحة الظبي اربعة انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار مرحما بنزر السذاب البري من كل
واحد ثلث درخميات يد بر عجنها بشراب حلو ثم يعجن بعسل والشربة باقلاة وايضا الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب الغار
مثله انفحة الارنب ستة عشر الظبي اثنين فلثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المرارية يجمع بعسل ويمسك والشربة
منه حمصة بماء حار وقد قال بعض الناس ان علوق على بدنه ناب الكلب الكلب الخرف عنه الكلب الكلب فلم يعقه وكذلك ساير
الكلاب وليس ممن يوثق به فصل في الادوية المشروبة اما البسيطة فالجمصين والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين
المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من معنى النفع في عضة الكلب الكلب
والمرجيلة بشراب دهنا داقالوا والاد والغبيرا من الجنطيانا والكمادريوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السرطين اذا شرب
كان النفع الاشيا من ذلك قال بعضهم ان سقي انفحة جرو صغير في ماعوفي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا
لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعم كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وبعد الفزع من الما اطعمه الكبد المذكور وقلب
او جلد الضبعة العرجا مشوية قالوا واذا سقيته ماهو خراثة مع الجندبيدستر في هذه الحال وحمله اشيافه منه انتفع به اهل
زال الفزع ومن المركبة دوا ابنيوس وترياق كبير قريب مما ذكرناه سالفا نسخة يوخذ من السرطان النهري
وجنطيانا من كل واحد خمسة كندر وفوذنج ثلثة ثلثة طين مختوم اثنان يستف من ثلثة دراهم على الريق بما فاتر و
ثلثة اخرى بالعشى يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعين نسخة دوا الذراريح النافع لهم يوخذ من الذراريح السمان
الكبار المنتوفة القوايم والريش والاجنحة جزو من العدس المقشر جزو من الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل و
صيني من كل واحد سدس جزء يسحق الجميع بماء ويحفظ الذراريح ويعجن بماء ويقرص اقراصا كل واحد منها دانقين
يسقى منه كل يوم قرصة بماء فاتر وان وجد وجعا في المثانة شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زبد او سمن ويدخل الحمام
كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في ابزن ويستعمل غذا لطيفا من اسفيذباج بفروج سمين ويشرب نبيذا او نبيذ
البرد نسخة مختصرة لدوا الذراريح يوخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فتنقع في الرايب يوما وليلة ثم يصب ذلك الما عنها ويبدل
رايبا اخر ويترك فيه يوما وليلة يفعل ذلك ثلث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص الشربة
منها دانقان بشراب او ما فاتر واذا شربه وتوصل الى النوق بما يمكنه من مشي او تدثر فان اكره ما شرب به شرب عليه سكرجة
من زيت او سمن ويستعمل الابزن ويبول فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الما فصل في الضمادات ونحوها للجذب
والتوسيع الحلتيت ضمادا جيد وقيل ان تضميده بكبد الكلب الكلب نافع جيد وشهد به جماعة والثوم ضمادا مشروب و
لحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتقا وخصوصا مع نطرون وزراوند
الكرم وحده ويخل والنفع مع الملح والباذروج عجيب جدا وورق الحنا البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج
قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلا الموضع بعري السمك مرارا وايضا ان يضمد بالنمل المدقوق وايضا زنجار ملح
من كل واحد اربعة شحم الدجاج اثنا عشر يعمل من ذلك مرهم وايضا للباب ثلثة بورق اثنان زبد البحر واحد ملح
اربعة شحم الاوز عشرة وقليل دهن الحنا مقدار الحاجة فصل في الاحتيال في سقيه الما قد ذكر مثل فيلغريوس انه اذا
فزع من الما فسقيته في اداوة من جلدة الضبع سترة قال غيره او في انا مغشي بجلد الضبع وخصوصا اذا كان
اناوه من خشب او جلد كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الاونا او فوقه خرقة من خرق المتوحناة وقال غيرها
ولان شيا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم ببليلة طويلة تدخل حلقه الى بعيد ويصب الما فيها معطاة بما يستر
الما ويجعل طرفها في الحلق ويصب الما فيها او انابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الما ان تتخذ اسليخوفه
من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الما ويوم بلعها فصل في عض النمر والفهد والاسد وجراحة مخاليبها
هذه السباع وما يشبهها السنور كالكلاب الغير سليمة والناس بل لا تخلوا انيابها ومخاليبها من طباع سمية فلذلك
يجب ان يعالج اولا بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل فصل في عض التمساح من عضة التمساح فليدبر

التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلو عنه عضه وان كان سليما وذلك بمثل النشادر
والعسل فاذا اندرس تنقية على الجرح سمنا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشحمه انفع الاشيا للعضة قال بعضهم
حتى ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفاءه مثل تلك الجراحة شحم التمساح **فصل** في عض القرد من عض القرد
فليفعل به ايضا ما يجذب سميه ان كانت في عضه وذلك بمثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل واللوز المر و
التين وخصوصا التين العتيق او بمرداسنج مع ملح او اصل الراسن مع عسل ويسكن ورمه بالمرداسنج المدوف في الماء وتضميده
بالشونيز والعسل او الكرسنة والعسل **فصل** في عض السنور ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في
الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الفوتنج البري وباكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الكرفس
او السمسم بالماء **فصل** في عض ابن عرس قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الى كمودة وعلاجها قريب من
علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف وينفع منها التين العتيق مع دقيق الكرسنة قيل في كتاب
الترياق ان التضميد به مسلوخا على عضه وعلى عضة الكلب الكلب جيد نافع يبري في الحال **فصل** في عضة موغالي صولفا
قال بعضهم هذا الحيوان اصغر من ابن عرس في قده ولونه اميل الى الرمدة مع لطافة ودقة وطول فم في الغاية وعضته
في الغاية قال بعضهم وانه اذا راى حيوانا طفر اليه وتعلق بخصاه وقال بعضهم هو في صورة فارة ولونه لون الكركم [illegible]
محدود عينيه صغيرتان ولاسنانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معقفة تعقيفا يسيرا الى فوق قالوا العرض من عضته
اوجاع شديدة ويحس في البدن ظهور حمرة في مواضع بحسب انيابها وتحدث حول العضة نفاخات مملوة رطوبة دموية على
قواعد كمدة وما يحيط بها كمد واذا شقت عما تحتها خرج لحم اسفنجي في لون العصب وصفاقات وربما ظهر فيه احتراق ما وربما
تاكل وسقط قالوا بل يسيل في الاول قيح صديدي ثم يعفن ويتاكل ويسقط لحمه وربما تادى الامر الى مغص في الامعاء وعسر
بول وعرق بارد فاسد **فصل** في العلاج قالوا يجب ان يوضع على الموضع اللفة مفرزة او مع خل ويبطل بالماء والملح الحار
ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين او فتق الزراوند بعينها ويوضع عليه حب
يذر على نواحي العضة واليها عاقرقرحا او خبازى او ثوم مدقوق او خردل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فقشور
الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقى منه فالشيح الارمني مغلا بالشراب او الجرجير او النمام او جوز السرو وبزر الباذاورد والعاقرقرحا
او بزر الجرجير والقرطم ومما هو قوي يجوز بريه بالسكنجبين او الجاوشير او اصل الجنطيانا او انفحة الخزز وانفحة الخرنق
جيد نافع جدا وسقيه اللبن مع السكنجبين نافع بالغ قال بعض العلما انفع شي منه عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب
او طبيخ الجرجير او طبيخ الفنجنكشت او طبيخ اللبلاب مع الشراب والميعة ايضا جيدة لهم اذا سقيت بشراب وكذلك الادوية
المذكورة بحالها فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها **المقالة الخامس** في لسوع الحشرات والرتيلاوات و
عضوضها نذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلا والزنابير والعضايات وما يجري مجراها ونبدا بالعقارب منها **فصل**
في اصناف العقرب البري قال القوام ان العقرب الانثى اكبر من العقرب الذكر فان الذكر دقيق نحيف والانثى سمينة عظيمة
لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم تترك نقبتين
عند اللسعة وتبرد اللسعة وتسخن جميع البدن وتبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير وكثيرا ما يمنعه الريح اذا
طار عن ان يقع فيسافر به من بلاد الى بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ماله ست خرزات فيشتد سلطوتها في زمان
طلوع الشعرى ويقتل لدغها ومنها ما له اقل ويزعمون ان العقارب بسبعة الوان البيض والصفر والحمر والرمد والكمد والخضر
ومنها الذهبية السود الزنانيات واطراف الاذناب ومنها خمرية يحس من ضربتها لحسا ابريا ووجعا موذيا ومنها
الدجاجية ويعرض من لدغها قهقهة واختلاط العقل **فصل** فيما يعرض من لسعها يعرض من لسعها ان يترجم ساعتها او يلتهب
اجمر وجعا متهيجا تارة يلتهب وتارة تبرد ويتخيل عنده بان بدنه يرجم بكبب الثلج ويعرض اوجاع مغصية ونخس كنخس الابر
ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبردها وقذف شي لزج يجمد عليها وقشعريرة وتعب من النوم وارتعاد وبرد الاطراف
وخصوصا التي تلي القرحة واسترخا جميع البدن وتتوالى الارتعاش وامتداد القضيب ويعرض نفخة في البطن وربما وقع على
الملدوغ خزاز وخصوصا ان كانت اللسعة في الاسافل وعرق اوراس الاباط وحبا كثير وخصوصا ان كانت اللسعة فوق
ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الردائة كانت الاعراض رديئة جدا فافرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كانه
في احراقه والبدن كله ينتفض بردا وتعلوا الشفة رطوبة لزجة تجمد عليه وتسيل من العين كذلك رطوبة ثم تجد [illegible]
وتنبسط استحالة السحنة وتخرج المقعدة ويرم الذكر ويغلظ اللسان وتصطك الاسنان وتتشنج الاعضا الحلقية و
ربما تتركب الاسنان وتتشنج الاعضا الحلقية وربما تتركب الاسنان بعضها على بعض لا تنفتح وهو دليل ردي قال
جالينوس ان اصابت بعض شبها الشريان احدثت غشيا او العصب احدثت تشنجا او الاوردة اورثت عفونة **فصل** في
العلاج يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص بشروطه وساير ما قيل في
الجذب تستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والتوسو والعاقرقرحا والحراقة من افضل الادوية
له وكذلك لب الرتة وهو البندق الهندي وكل بندق وحشيشة كان ورقها ورق المرزجوش منبسطة على الارض التي
يكون قطرها شبرا وفي طعمها الزوجة مذاقها كمذاقة البقل العفن يشرب في الحال يسكن الوجع في الحال وذكر [illegible]
واشجارا باسمها ما لم نعرفها وايضا نباتا له اغصان مستوية تعلوا قدر ذراع ويظهر عليها شيه بالبلح طعمه طعم البلح يسكن [illegible]

الوجع في الحال والعبة البربرية غاية في ذلك ويعمل الاسقيل عجيب اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثروديطوس
وترياق عزرة وترياق الاربعة والسجزنيا ودوا الحلتيت والحلتيت دوا جيد له والفاشرا والحرمل مما جرب لا القرطم البري
بحيث يشهد جالينوس ان اساكه يسكن الوجع وهو من اصناف الحراشف الشاكه يقال قوم ان سقي من البيس مثل
سمه يسكن وجعه ودفعه فلم يقتل لان القاتل الى نصف درهم ومن ادوية الجيدة له الثوم بشراب ويشرب الشراب عليه
بعد حنية وخصوصا اذا كان مع مثله جوز ويوكل منهما زبيب اوقية ويجب بعد تناول الثوم والشراب لن يدثر في موضع شديد
الحر ان احتيل لتضيته فوق بخار ما حار كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرق والغرض في ان يعرق تحريك المواد الى خارج
والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا خرجوا شربوا شرابا صرفا صفة ترياق جيد لهم يوخذ زراوند طويل جنطيانا حب الغار
قشور اصل الكبر اصول الحنظل افسنتين سنبل عروق صفر فاشرا الجميع بعسل آخر جيد يوخذ بزر السذاب البري بكون
حبشي بزر الخندقوقي من كل واحد اكسوبا من خل مقدار العجين صمغ مقدار ما يلزج الخل فتجمع الادوية والشربة منه درهمين لا
يزاد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة اخرى الى زيادة سقي نصف درهم اخر ترياق جيد له يوخذ الثوم اجزاء
جزاجزا وورق السذاب اليابس والحلتيت والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بتين قد انقع فلان ويتخلل والشربة منه ثلثة
دراهم بشراب ترياق جيد له يوخذ جندبيدستر فلفل ابيض مرافيون اجزاء سوا يقرص والشربة ثلث ابولوسات بربع
اواقي شراب وينفع ايضا من عض الرتيلا وايضا يوخذ جاوشير مرقنة جندبيدستر فلفل ابيض يعجن بالميعة و
العسل بالسوية والدوا العسكري وصفته يوخذ اصول الحنظل اصل الكبر افسنتين زراوند مدحرج وطويل وطر
خشقوق اجزاء سوا الشربة للصبي دانقين وللكبير درهم عجيب غاية لا نظير له فصل في ساير المشروبات ومن الاشربة
الجيدة الحلتيت وايضا الفاشرا وايضا القرد ماناوزن درهم بشراب والسعد وحب الاس والبادروج وبزره وبزر
الحماض البري والطرخشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا والزنجبيل البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتن
والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من اصل الحنظل مسحوقا فينفع منه نفعا بينا وقوم جربوا الملح الجبلي اذا
استف فيمنه كف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل واخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم
النفع ومن كان قد اكل العجل اوالبادروج لم يتضرر بالعقرب والجرادة التي لا جناح لها العظيمة البدن التي تسمى جركوكا اذا
جففت وشربت بشراب نفع قال الثقة انه ان سقي لديغها الافيون وبزر البنج بالسوية معجونا بالعسل نفعه وزعم بعضهم
ان المداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلاء والغاريقون عجيب المنفعة وثمرة الحنثى وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر الكرفس الهند
قوقي وورق العجل وكامخ الحزا وايضا يوخذ زراوند شونيز اصل الجاوشير بزر الحرمل اجزاء سوا الشربة درخمان بشراب
وايضا يوخذ عاقرقرحا زراوند جزء جزء فلفل نصف جزء محروث ربع جزء الشربة كالباقلاة وايضا يوخذ زراوند طويل و
عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل والشربة درهمان بشراب وايضا مرجاوشير افيون اجزاء سوا فاشرا اربعة اجزاء تجذ بنده
ويقراص وايضا يوخذ قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقى قدر الواجب وقال قوم يوخذ من كرد
الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر ثمنية ومن بزر السذاب ثلثة ومن الجندبيدستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع
بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمس اواقي شراب فصل في الاطلية والاضمدة العقرب نفسها من الاضمدة الجيدة
للعقرب وذنبها ايضا وايضا النبات الذي يقال له ذنب العقرب فتشبهه به على انه يخدر ما يضمد به في حال الصحة
ويميت الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والفارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع
وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي طلاء فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين الفج والجندبيدستر والبلاذر فيما قالوا
عجيب في ذلك مسكن للوجع والقلي بخل جيد والكبريت الحي مع الراتينج او علك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ
والسمن يوضع حارا وايضا بزر الكتان وبزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب او
طبيخه وايضا نخالة الحنطة مطبوخة مع خمر الحمام والبادروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك
اصل الحنظل والهندبا والطرخشقوق والحماما مع البادروج طلاء جيد والمرزنجوش اليابس وايضا ملح البول من الاخرة
التي ليس ودواها نفع نافع ومما ينفع منه ان يمسك اللسعة على بخار خل على حجر محمي ومن نطولاته طبيخ النخالة وطبيخ
وطبيخ البابونج عجيب وماء البرسياوشان وعصارة الخندقوقي وطبيخه عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب وزيت طبخ فيه
اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع فصل في الجرادة هذه كالعقارب الجذانية الخشبجارة الاذناب وسمومها حادة
وتكثر بالجوز وبعسكر مكرم خاصة وفي معادن الاحجار واذا لسعت لم يشعر بها في الحال بل غدا وبعده ثم يحدث تغير
اللون وربما عرض يرقان وتورم لشابان وتقرح موضع اللسعة ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما ال الامر الى
الهلاك ويبدو الخفقان والغشي ولا يجب ان يتهاون بها لخفة وجعها فانها رديئة السموم فصل في علاجها بعد العلاج العام
فاضل المعالجات كي الموضع والمشروبات الجبلي المروة الطرخشقوق وماء الشعير وجميع المطفيات خصوصا اذا اشتد اللهب
وافضل علاجاته المجربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع والاس دوا جيد له وقيل
يقال والترياق العسكري جيد ونسخته يوخذ قشور الكبر جنطيانا افسنتين رومي زراوند مدحرج طرخشقوق يابس يسحق الجميع
والشربة منه وزن درهمين ترياق اخر له يوخذ طرخشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبرة اجزاء سوا يسقى وان هلكت ربما
واذا عرض له التهاب شديد سكنه بمياه الفواكه وعصاراتها مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامي

فصل في سائر المشروبات

فصل في الاطلية والاضمدة

التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور واذا اشتد الكرب فمياه الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة حقن
وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين وان
عرضت في اللدغة اكلة عولج بالدواء الحاد في نواحيها بالطين الارمني والخل طلاء وعولج بعلاج القروح الخبيثة فصل في
في اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المزاولة والتجربة لهذه الاشياء انها ستة
ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المتقدمين من الاطباء ان الاول من اصنافها ويسمى راغيون
مدور الشكل يعني اللون ويعنون بعنبي اللون ما يكون الى سواد ما والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور
الشكل وفي الاجزاء التي في رقبته حزوز ظاهرة وعلى فمه ثلثة اجسام نابتة بارزة متخلخلة سلس والثالث مورميقون
وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة بحروف ولونه الى الرمدة وتوشي بدنه اجسام نابتة صغار حمر وخصوصا عند ظهرها والرابع وهو
سقليبرونقلون فان جميع بدنه وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو سقليقون فانه طويل
الجسم دقيقه وعلى بدنه نقط وخصوصا عند راسه وعنقه والسادس وهو قرنوقولقيطس فانه طويل الجسم اخضر اللون
له كالهناة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل اللسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الاخر اعراضا خاصة وقال
غير هذا الرجل ان الرتيلا دابة تشبه العنكبوت الذي يسمى الفهد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس
اثناعشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمراء كانها العنكبوت مستديرة ومنها سوداء خاصية تشبه العنكبوت ايضا ومنها قطاع
بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي محددة الظهر بخطوط براقة ومنها الصفراء الزغباء ومنها العنبية المخصوصة بهذا
الاسم ممتلي وسط راسها وارجلها قصار مايلة الى خلف واذا ارادت اللسع استلقت على رجليها واذا ارادت ان تقذف
قذفت رطوبة يسيرة وهي الطف من العنبية الاولى ومنها نملية تشبه النمل حمراء العنق سوداء الراس بيضاء الظهر منقطة بالوان
مختلفة ومنها زوجية وسهلي زنبورية حمراء تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة منها اعراضا ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغر
وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم مشقوقة البطن بيضاء القوايم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولا فهي خبيثة ذات
بطن كبيرة وراس كبيرة تشبه الذباب الذي يطير حول السراج فصل فيما يعرض لمن لسعه الرتيلا بالجملة والتفصيل قال جالينوس
ان لسعة الرتيلا لا تغوص غوص لسعة العقرب فلذلك لا تصادف عرفا والتحصر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلا
ذات ستة وسماها الاسامي الاول ان جميعها تشترك في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسع في الاقل من لونه في
احمر وفي الاكثر مايلا اخضر ذا هكلة به وبما يليه ربما امتدت الى الساق وزاد اخرون انه لا يكون هناك ورم كثير جدا ولا التهاب
وقال الاول يعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دايما اي مثل الركبة والقطن والظهر والاكتاف وبما يرى البدن
كله فاترا يعدو الرتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه وتخيل في العينين انهما ارطب من عادتهما
ويقطر الدم قطرا متواترا ويحس في اسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالقراقر والخلاء وتاخذ الطبيعة في دفع مادة
مائية من فوق ومن اسفل وسما تطهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الانثيين والاربيتين انتفاخ وللمفاصل
تشنج كالتشنج لا يكاد يستوي منبسطة ويعرض وجع الفؤاد وغثيان ويترشح البدن عرقا باردا وربما تصدع الراس
صداعا كالصداع البرسامي وزاد الاخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حركة ربما صحبها عسر وربما خرج
معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب الركب والعانة تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان انكسار وحبسه وتشتد
الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس على حكايته انه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتقاص شديد
مع اختلاج كثير جدا هذا قال واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمراء منها فيعرض من لسعها
وجع يسير سريع السكون واما السوداء الرقطاء فيشتد الوجع بلسعتها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين
واما البيضاء المدورة البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعتها وجع يسير مع حكة وتعقبه استرخاء البطن واختلاف
واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعتها مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخاء بدن واما العنبية فيعرض منها
وجع شديد في موضع العضة وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر
في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاظ وقذف مني من غير ارادة وبول كدر واما السوداء الدخانية فانها
خبيثة يعرض منها وجع المعدة وتواتر في دايم وصداع وسعال متتابع وحصر وتقيؤ سوداء واما الصفراء الزغباء
فيشتد الوجع من لسعتها جدا وتحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وثقل كثير وزاد بعضهم غثيان وصيحة ونقص
العنبية من الانعاظ وتواتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك بموثوق فاذاعيه واما
النملية فلسعها سليم قليل الالم واما الزوجية فيعرض منها تنفط البدن وثقل اللسان واما الزنبورية فيعرض
منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فانها خبيثة اعراضها من جنس اعراض
العنبية لكنها اصعب من اعراض العنبية واما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسبانا وربما يعقبها موت
وحي فصل في العلاج علاجهم ايضا استعمال القانون الكلي من الجذب والمص ونطل الموضع بماء الملح حارا وسقي
الترياقات المذكورة في باب العقارب والحماض والابزن اسرع شيء في تسكين وجعهم فان لم يجدوا استنقعوا في الابزن
وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يجوا كل ساعة صفة ترياق جيد للرتيلا والتنين البحري واجناس من

قالوا يسقى فى لسع مثل سمورياوطروغون حرها بهذه الصفة، ونسخته، يوخذ فلفل ابيض زرباوند واصل السوسن
الاسما نجونى ناردين عاقرقرحا دوقوا حزبق اسود كمون حبشى ورق اليبنوبا فوميطرون اقماع الرمان الفخة الاز
دارصينى سرطان نهرى ميعة عصارة الحشخاش حب البلسان من كل واحد اوقية يدق ويعجن بعصارة الكبر و
كل قرصة درهم وهو ينفع مثلتى بالشراب وفى بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الحندقوقى
وجوز السرو وبزر الكرفس فصل فى ساير المشروبات، حب الصنوبر والكمون الحبشى وورق شجرة الدلب وقشور
وبزر الحندقوقى والحمص الاسود وحفوصا البرى وحب الاس جيد جدا وبزر الفليسوم وبزر الشبث والزراوند وبزر
الطرفا وعصارة حى العالم ولبن الخس البرى والشربة من ايها كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبيخ جوز
السرو وحفوصا بالدارصينى ومرق السرطانات ومرق الاوز وطبيخ اصل الليون بشراب من جيد ايسوت ترنج السيا الزراوند
والكمون اجزاسوا الشربة ثلثة دراهم فى ما حار، صفة ترياق لذلك مجرب، يوخذ شونيز عشرة دوقو الكمون من كل
واحد خمسة دراهم ابهل جوز السرو من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان از
صينى جنطيانا بزر الحندقوقى بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق
فصل فى صفة الاطلية ونحوها، من جيدها رماد شجرة التين معجونا بشراب وملح والقلقاس والاسفنج مغموسا فى خل
معصورا والزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق الحرشف والكراث وعصا الراعى والزراوند مع رماد شجرة التين
ضماد جيد يوخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بما وملح ومن المروخات دهن الحندقوقى
فاترا مسخنا ومن النطولات بماء البحر مسخنا وخل او ملح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو فصل فى الشبث علاجه،
هذا كالعنكبوت الكبير القوايم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة دفى وعسر بول وعسر براز وهى قاتلة والمصرية
اردى اقول انى لست اعلم هل هذا المصرى هو المذكور فى باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج الرتيلا فصل فى العنكبوت
وعلاجه، يعرض من لسعته رياح كثيرة فى البطن وقشعريرة وبرد اطراف وينتشر القضيب وعلاجهم من جنس علاج
الرتيلا وينفعهم سقى الشراب شيئا بعد شى جميع النهار والسمور بالشراب والتعريق فى الحمام من ادويتهم الشونيز بالشراب
والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد فصل فى حيوانات، ذكرها بعض اهل العلم من الاطبا بها ايضا من جنس ما
سلف ذكره الا انى لست بعالم ما هما وهل هما داخلان فيما سلف اولا يسا يعرفان بذوى اربعة فلوك، قال فكلاهما
العالم هما من جنس الرتيلا واحدهما عريض له ارجل ستة وعلى راسه نتوان احدهما ينزل فى مقدم الراس على الاستقامة
والاخر يميل قليلا معا لهذا عرضنا فيخيل ذلك ان له ستة وستة اربعة فلوك واما الاخر فلم يدل التنوين خطان يخيلان ذلك
التخيل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لدغ العقارب ووجع شديد وبياض لون اللدغة وتذبل الوجه والراس ويسمج علاج
ذلك علاج لسع الرتيلا واخص ادوية الرتيلا به هو الحمق واصل الجاوشير والحندقوقى والقيسوم فصل فى حيوان
اخر يسمى موعرشيا هو حيوان ذكره حى العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحمرة واسر البول وينفع منه
بزر ثمرة الطرفا والكمون البرى وورق الجوز والثوم والشراب الحلو فصل فى قملة النسر المسمات وذه بالفارسية و
صملوكى باليونانية وطفانوس بالسندية، وهذه هامة كالقملة او كاصغر الديدان قال جالينوس هى صغيرة لا تتوقى
منها وتكاد لا تبصر لسعها وهى مما يفجر الدم بولا ورعافا ومن المقعدة ومن المعدة بالقى ومن الصدر والرية ومن اصول الاسنان
وربما عظم الخطب فيها فلم يقبل الدوا فصل فى علاجها، مثل علاج الحرارة ومما يخصها ان تطلى اللسعة بالفاذزهر
وبعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقى بسببها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار والفرنج و
عصارته وبزر قطونا ولعابه وساير المطفيات مثل الهندبا وماء الخس والقرع والخيار فصل فى الطبوع وحزم لطين،
وهى دابة كثيرة الارجل حادة السم هى فى احكام قملة النسر فصل فى لسع الزنابير، هى اشد تسخينا من النحل ويعرض
من لسعها وجع وحمرة وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود الرؤس ذوابر كثيرة قال والكثيرة غرزها فى الجملة
قتيل فلذلك ربما ادى الى تشنج موالى صعف الركبتين واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب فى لسعها فاحدث نفاطا
واثقلت اللسان فصل فى العلاج، يستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فمما يسقى حينئذ وزن درهم من بزر
المرزنجوش فيسكن الوجع فى مكانه او ثلث راحات كزبرة يابسة ويتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة الحمضة
المعروفة وقد يحتمل الحمد كانشاسة فينفع ومن اطليتها الخبازى وما الباذروج والخبازى عجيب بالخاصية والخطمى ايضا
والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورق وايضا التين والخل والطين الحر وما الحصرم وايضا البقر
حقنوها بخل وايضا ورق النمام وورق الغار الطرى وايضا يوخذ افيون وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة و
فتيلا محرقة كتان مغموسة فى ما مبرد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك الحضرة التى تحدث على
جرار الما وايضا على ما زعم بعضهم يكمد بما وملح ويطلا بلبن التين وايضا سورج الحيطان بخل وقد يتخذ من مياه هذا وسلاقا
نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك فى ماحار ساعة ثم نقل دفعة الى ما ملح ممزوج بالخل سكن فى الحال ومن
دلوكاتها الذباب فانه يسكن الوجع فصل فى لسع النحل وعلاجه، قريب الاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته فى اللسعة
وعلاجها يقرب من علاج الزنابير فصل فى النمل الطيار وشى اخر شبيه، ذلك قريب الحال من النحل وسلم منه واقول
من ذوات الحمة والابرة شى شبيه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وهو فى قدر الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثير وليس بخلقة

ارجل عنكبوتية طوال صفر اطول من ارجل الزنابير والتحريز الذي له اصفر وليس له من اثقال اجنحة ما للزنابير
بل بيتها طينية ذات ابواب واسعة ويفرخ فراخا كالغماء فاذا خرجت من اوكارها مشت مشي العنكبوت كانها تنسلخ
بعد وتطير وعندي انه في حكم الزنابير **فصل** في سام ابرص والعضاية اذا عضا فلقا في موضع العضة اسنانا صغارا
دقاقا سودا لابنال الموضع يوجع ويحك حتى يستنزع بابريسم او قز ملفوف عليها ويسقطها فيسكن الوجع وقد تخرج اسنانها
الدهن والرماد ثم يمس الموضع ويوضع في ما حار وقد ذكروا ان اكل الاخيون نافع جدا من عضة فان عظم الوجع سقى
ترياق الرتيلا **فصل** في الاربعة والاربعين هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب
اثنان وعشرون قايمة وقد يمشي قدما وقد ينكص بحاله وله فيما نقل سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الحنى
من ترياقاته وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل **فصل** في عضة سالامندرا زعم انها هامة شبيهة بالعضاية ذات اربع ارجل
قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق فان طرحت في الاتون اطفات ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن
ناري وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وتمتمة ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل فمه
فصل في العلاج قال علاجه علاج الذراريح واخص ما يعالجون به ان يسقوا الراتينج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا
طبيخ كمافيطوس وطبيخ السوسن مع ورق القريص والزيت ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها او
يضمد بلحومها وقد ياكلها الفتيا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخا **فصل** في سقولوفندريا البرية والبحرية
لست اعرفهما ولا ابعد ان يكون مما فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضة البرية ان تكمد العضة وردية اللون قليلا
تحمرة ناصعة بل يسيرة جدا ويكون نحو وجع شديد وحكة في البدن واما البحرية فيكون عضتها مائية اللون ويشبه ان يكون
علاجها علاج الرتيلا ونحوها قال بعضهم يضمد بملح او رماد بشراب او رماد معجون بخل العنصل او بالشيح المحرق ويشرب
وينطل او الابزن بكثير مما حار ثم يوضع عليه ذلك **فصل** في العقرب البحري اظن انه يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ
البطن وهيئة استسقائية وربما عرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان يستقصي في تعرفها وعلاجه علاج التنين
البحري والرتيلا وقد قال من لا يوثق بقوله ان عقرب الماء حار السم **فصل** في الكلب البحري يشبه ان تكون احواله
تقرب من احوال العقرب البحري **فصل** في عض الضفادع البحرية الخضر حكى عدة من العلماء انها خبيثة ردية متعرضة للحيوا
نات والاجسام تنفذ اليها من البعد بعضها وان لم تتمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك
سريع اقول يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وما يجانسه **فصل** في جملة علاج الهوام البحرية السامة قالوا يجب ان
نعالج بالترياقات وبما نعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيلا وترياقاته. والحمد لله وحده بسم الله الرحمن الرحيم

الفن السابع كلام مجمل في الزينة يشتمل على اربعة مقالات **المقالة الاولى** في احوال الشعر وفيه الحاق **فصل** في
ماهية الشعر الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام ونبت عليها بما يستمد من المدد وتحققوا ما اذا
كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست مائية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية لا ينتثر ورقها وقد قيل في الكتاب
الاول في سواده وشيبه وساير الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتمريط وتدبير
عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد
والتشقير والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني **فصل** في سبب بطلان الشعر الشعر يبطل
او ينتقص اما بسبب في المادة او بسبب في الشي الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان تقل او تعدم والقلة اما بسبب
ما يغيره او يغيره او بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار الرطب فلا تنبت لحية
واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض واما لانتهاء الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين اذا استفرغتهم الامراض
الطويلة والسيلية والدقية فلم تبق لهم مادة يغتذي منها الشعر فيسقط والنبت مثل ما يعرض للنبات المستسقي اذا لم
وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنسا في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم فسبب لم ما كان يكون مبدا تيار الحر فيهم يبرد
ويتادى برده الى الاعضا الشريفة فيبرد هو فلذلك لا تحلل رطوباتهم الى الجفاف وما تحلل لا يبقى في المسام لقلته
ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن ادام العمايم الثقال على راسه واما الذي هو من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع
يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها ولتطامن الدماغ عما يماسه من القحف فلا تسقيه سقيا به
ويبطل. واما الذي يكون لسبب في الشي الذي فيه ينبت فهو على ثلثة اوجه اما ان لا تنفذ فيه مادة الشعر واما ان
تنفذ فيه فلا تحتبس واما ان تفسد فيه وتستحيل الى كيفية غير ملايمة فلا يكون الشعر عنها واما لا تنفذ فيه لانسداد مسامه
لشدة تلززه وتلبيسه كما هو من المعاون على الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع
شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهاولا فان القليل من شعرهم صعب الانتتاف او تلززه بسبب اثار قروح سابقة
كما هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو من احدى المعاون في ان لا تنبت
اللحية ويكون الباقي من شعرها ولا رقيقا سهل الانتتاف وفي اخر العمر لليبس المزاج فضاق المسام مع رطوبته مزاج لقلة
الحرارة اشرفي ان لا يكون صلع كما للنسا والخصيان والذي يفسد فيه فاما لخلط مسكن حيث كما في دا الحية والثعلبة واما
لقروح ردية الحالة كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع تعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدي او تاخيره ولهذا
يقول بقراط ان من الصلع اذا عرض لهم الدوالي نبتت شعورهم يعني به المتمرطين بدا التقشيب ونحوه وشعر الحاجبين والا

فصل في ماهية الشعر

فصل في سبب بطلان الشعر

لاينبت

لا ينتثر سريعا لسبب ان منتها حصيف غضرو في حافظ ولذلك يتاخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة ضبط جلود هم
لشعورهم فان الصلب لا ينثقب فلذلك تقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعا ولا يتمرط والشيخ لا يصلع
لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الذرب الكاين عن النوازل **فصل** في الادوية الحافظة للشعر الادوية التي تحفظ
للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص يفعل بها وقد ذكرنا بسايط هذه الادوية في الالواح
المفردة وذكرنا ايضا في القراباذين مركبات ونذكر ها هنا من الادوية ما هو لايق بهذا الموضع والادوية البسيطة التي تصلح
لحفظ الشعر وتدارك اخذه في التساقط على الحالة الى ان تستنبط من الشروط الواجبة في تدبيرها من امثال خرء الفار
وحبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلي والمر والصبر والبرسياوشان وقد يقع فيها العفص لتقبضه والنيلوفر حضض
مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكي او ماء الاس او عصارة ورق الازاذرخت والضا حراقة شجرة بزر
الكتان محرقا مع بزر خطا بدهن وايضا قشور الجوز محرقا اذا خلط بدهن الاس او الشراب القابض ومسح به عضو صالح للنبات
ومن المركبات حب الاس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الاس على الوصف المعلوم ويستعمل وايضا
ورق الاس الرطب واللاذن والعوسج واطراف السرو وحب الاس يغلف بها الراس مدقوقة مروفة بالزيت وايضا
الاس الاسود وبزر الكرفس واطراف الاس وبزر السلق واطراف العوسج جزء جزء برسياوشان لاذن نصف جزء نصف
جزء الشراب الاسود ستة اجزاء نهري فيه الادوية وتطبخ حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزءين
ويعاد طبخه حتى يغلي ثلث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويخضب ويستعمل
عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرسياوشان وكندر من كل واحد اوقيتين الجوز جمجمة
عشر عدد اقشور الصنوبر رطل يشوى الجميع ليلة في التنور وقد جعل في قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه احتراقا
منسحقا ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب مجود ومن شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه ديف في دهن مطيب
ويستعمل وينفع ايضا من الصلع المبتدي وايضا يوخذ رطل ونصف شرابا قابضا ومن اللاذن اوقية ومن قشور
الصنوبر محرقة اوقيتين برسياوشان محرقا مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب ربع اواق ونصف يطبخ الاول
في الطلا حتى يثخن وتلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه شي في دهن مطيب وغيره دهن النارجيل
ويطلا وقد يطلا بلا دهن وايضا ومما هو خفيف ان يوخذ المر واللاذن ودهن الاس حضوضا ما اخذ من الجر
وماء الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما توجبه المشاهدة ويطلا به وايضا او يوخذ ورق شقايق النعمان ومع دهن
الاس ويمسح به الراس ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود وايضا او يوخذ لاذن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر
شحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي لتخلوط ما تبل دهن المصطكي او الاس وايضا او يوخذ الحنا المدقوق مثل
الباقلى نصف رطل ومن العفص الاخضر المدقوق عشرة دراهم مضافان الى مثلها من الخل الحاذق ويقطر بالقرع والانا
فان الحاصل من التقطير يحفظ الشعر وايضا او يوخذ برسياوشان ولاذن سواد دهن الاس ما يكفي وايضا يوخذ
كندر وخرء الضب وخزف والقنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط
مع شحم الدب ويستعمل **فصل** في دواء يحفظ شعر الحواجب يوخذ ورد شقايق النعمان اربعة رعي الحمام واصوله
واطراف التين من كل واحد واحد لاذن ثلثة برسياوشان اثنان يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكي مثله ايضا
اصل القاشر او اصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء بورق جزءين يخلط بدهن الاس المطيب هذا
هو الاكثري لكنه ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم رطب البدن وغذي بما هو جيد الغذاء يسمنه وبه يميل الى حرارة
لطيفة وترك كل حامض ومالح وعفص وهجر الباه وهجر من الشراب ما كان عتيقا وادمن الاستحمام بالمياه العذبة وليكن
من البدن نطرون ولا اشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلى وحب البطيخ وطبيخ بزر قطونا ونحوه وان كان يتعفن
المسام جدا احتيج الى ما يحلل ويخلخل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلا الجلد
بمثل الثافسيا والخردل والفربيون والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بمياه محللة ويغسل الراس بالبورق وبزبد البحر
ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي للتخلخل فتنفع منه الادوية المذكورة التي اكثر ميلها الى القبض والا
الادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الغاسل ثم اردافه بالبارد دفعة **فصل** في مطولات الشعر اكثر مطولات
الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان ياخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق الكرنب والادهان التي فيها حرارة وقبض
مثل دهن السوسن محرقا مع شمع او كما هو ودهن الحنا ودهن الاس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الراس بطبيخ
الحنظل ومما ينفع في ذلك ان يوخذ اللاذن ويذاب الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذابة في زيت ويذاب
عليها شي من نوى محرقا ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل ولورق الازاذرخت وللاورقة خاصية جيدة
في ذلك ويجعل بزر الكتان مستعملا بدهن الشيرج مركب يوخذ ورق الازاذرخت والبرسياوشان الحدث الرومي
والاملج ويغلى به الراس في بعض الاغسال المعروفة وايضا الخردل يجعل في طبيخ السلق يغسل به الراس
ويدهن بعده بدهن الاس او دهن الاملج مركب جيد يوخذ مرارة التيوس ومرارة الذيب والاهليلج كابلي وطبيخ وصبغ
وسباد داوود وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق وينخل بعصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل
بشي من البطيخ بعد غسل الراس واللحية بماء وعسل وزجاج مدقوق وايضا شعير عشر ثلثين درهما املج خمسة يطبخ

فصل في الادوية الحافظة للشعر

فصل في دواء يحفظ شعر الحواجب

فصل في مطولات الشعر

في الماطبخا شديدا حتى ياخذ الماقوتها ويطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولاذن وزن ثلثة دراهم وورق
السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن. نسخة اخرى
تنسب الى الكندي: شيرالم عشرين درهما يطبخ برطلين من الماء الى الربع ويصب عليه مثله دهن الناردين وعشرة دراهم
من اللاذن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن. **فصل** في منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع
ومن انتثار الحواجب ونحو ذلك. جميع الادوية التي نذكرها في باب داء الثعلب وجميع وجه التدبير من ذلك الراس
وتحميره واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل مع الخاصية بداء الثعلب فهي نافعة في الصلع
وانبات الشعر في المعط وفي الحواجب وفي اللحية ولقشور اصول القرب بالزيت تقوية وفعل عجيب في الحفظ مع تسويد
واما الادوية التي من عزمنا ان نذكرها هاهنا وان كانت ايضا نافعة في داء الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه في باب حفظ
الشعر فهي هذه. ونسخة: توخذ الذراريح الطرية مقطوعة الارجل والرؤوس مجففة في الظل وتسحق في دهن
او تطبخ فيه او في زيت حتى تغلظ ويطلا به حيث شيت فينقطع ثم ينبت الشعر ولا يغسل الا بعد ... اذا جعل على المواضع
التي تمرط شعرها. ويسحق الكندس في دهن السوسن ويطلا به حيث يشاء الانسان مرارا فينبت الشعر. اخرى: او
يوخذ حافر حمار محرقا وقرون محرقة ويطلا بدهن الخل فانه قوي. واما دهن النمل مع دهن البان فهو مما عند المنتاب
وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات. ومما جرب العنقاة التي تكون في البيوت تموت وتجفف وتسحق وتطلا بالدهن
وايضا: سحيق الزجاج الفرعوني مع الزنبق. ومما هو اخص من ذلك ان يوخذ فهر وصلاية من رصاص ويجعل بينهما
دهن من الشعرية او شحم ما عرف ويسحق حتى تنحل اليه قوة من الرصاص ويطلى به ويضمد الموضع بورق التين المسلوق
جيدا او الى قوة ما. وايضا: يوخذ لب عشرين بندقة ويشوى حتى يتسحق ويجمع بدهن النخل. وايضا: او يوخذ من
الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرين وزنة ويخلط
الجميع بعد حل اللاذن في الشراب ويستعمل. وايضا: ومما ذكر فيلغريوس يوخذ شحم الثور ملحا سنة وشونيز
درهما الاشنان والنانخواه من كل واحد ثمنية عشر درهما مر ثمانية دراهم لاذن مثله برسياوشان ثمنية واربعين درهما
قضيب الحمار ثمنية واربعون درهما طحال الحمار ستة وتسعين درهما يشوى طحال الحمار وقضيبه ويسحق ويجمع الجميع بشراب
ويحلق الراس ويطلا به ويترك خمسة ايام ويغسل ويراح يومين ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز. وايضا
لقريطن: توخذ بطون ستة من الارانب تجفف تماما وتحرق في قدر مطين فخار ويلقى عليه من ورق العوسج و
ورق الاس مثله ومن البرسياوشان فتيع اواقي ويحرق مرة اخرى في اناء زجاج ثم يسحق ويخلط بثلثة ارطال من شحم
الدببة ومثلها دهن الفجل ويرفع ويستعمل عند الحاجة. دهن يطيب في حب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين
على الانبات. وايضا: يوخذ رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت اللحية البطية النبات. ورماد الشونيز بالماء
خصوصا للحواجب. وايضا للحواجب: يحرق جوزتان الى ان يتفحما فقط ويجمع اليهما مثقال من نوى التمر المحرق محرقا كذلك
بغير استقصاء وخمسة عشر فلفلة ويطلا بدهن ورد. وايضا: يوخذ رماد القيسوم وبندق محرقا ولاذن وذراريح وتوس
يغلا في دهن بان في مغرفة حتى يسود ويمتزج بمثل غالية ويدلك الموضع ويطلا به. وايضا: برسياوشان وحب الاس
وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن فجل. دواء ينبت الشعر في الحواجب: يوخذ كندر اربع دراهم
خرو التمساح وخرو القنفذ البحري وسذاب جبلي درخمي درخمي يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل. اخر
للتمرط في الحواجب القديم الصعب من داء الثعلب وغيره. ونسخة: يوخذ من الشيح جزو ومن زبد البحر ثمنية اجزاء ومن
الافربيون وحب الغار ثلثة ثلثة زفت رطب اربعة يداف الزفت في دهن السوسن ويذاب فيه الفربيون ثم تخلط به
الادوية. اخر مثله: يوخذ اصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير اربعة اصل الاشراس
يسحق بدهن الغار ويستعمل. **فصل** فيما يحفظ داء الثعلب وداء الحية. قد علمت ان السبب في تولد داء الثعلب مادة
ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر فتفسد اصول الشعر اهالها ومنعا للغذاء الجيد اياها وسمي الثعلب
لعروضه للثعالب والفرق بينه وبين داء الحية ان داء الحية ليس مما ينتثر فيه الشعر فقط بل تنسلخ معه جلدة جلدية
رقيقة كما يعرض للحية وربما عرض فيها تشكل نات كتشكل الحية والمادة التي تورث داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية
وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلد خصوصا
اذا دلك دلكا وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي تصحبه مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت
وقد تستدل على سرعة برءه وبطوه بما يرى من سرعة احراره بالدلك والحلق لسرعة انجذاب الدم اليه او بطوه على
ان الدلك الكثير يقرح فيمنع نبات الشعر. **فصل** في العلاج. لا شك ان صواب التدبير في استفراغ ذلك الخلط الفاعل
اولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس جدا الى البدن مما تعلمه والشراب المعتدل الممزوج المايل الى شيء من الحلاوة
قليل مع رقة وصفا فان هذا غذا والحمام ينفعه قبل كل ذلك وبعدها ويبدا اولا باستفراغ البدن اولا عن الخلط
الفاعل بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك ثم باستفراغ الراس عنه بما عرفته من السعوطات و
النشوقات والغراغر بما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما سكن
فيها باخراجها عنها وتحليله ويستعمل في ذلك لئلا تكتسب الجلدة كيفية راسخة ردية ولا شك في ان الادوية المستفرغة

في منبتات الشعر القوية صح

فيما يحفظ داء الثعلب وداء الحية صح

في العلاج صح

فصل

من الروح

من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان تكون مقطعة ومحللة تحليلا لا تبلغ التجفيف لشدة التسخين فيفيد الجلد جفافا يلو
في الاجل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل لعله ان يذهب بدا الثعلب فان كان حارا قويا كالثافسيا فهو اصل
في الباب الذي لا بد منه كسرت حرارته بالادهان المعتدلة تغلب عليه وبالمياه يرقق فيها واجودها الحديث والذي اتى
عليه سنون ثلاث ضعيف ومن حق القوي ان يقلل قدره ويكثر مزاجه ويسرع اخذه عما طلي به ومن حق الضعيف ان يفعل
بالضد ويجب ان تكون لطيفة والا لم تنفذ قوتها في غور الجلد ويجب ان تكون في تلك الادوية تقوية ومنع لئلا تقبل الا
مادة خبيثة ولا يجب ان يصحب تلك التقوية قبض كثير يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان يكون
فيها قوة جذب للدم الجيد وبخاره الهالك من البدن بعد تحليله للفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا
للجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان تراعى تاثيرها وتداويها مضعفة بالمزاج والتقليل و
تنظر فيما كان منها فان وجد المريض محتملا والاثر يسيرا فزد في القوة والمقدار وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او
بالمزاج واجتهد حتى لا يؤدي الى تقريح وتوريم وخصوصا في الابدان اللينة المزاج او السن او الجنس وان ادى الى قروح
وتقريح تدورك ذلك بالشحوم وطليها عليه شحم البط والدجاج ومثل القيروطي اللين فاذا سكن عوود بالقدر الذي يحتمل
واذا عظم الاثر وفتر لا يزال يفعل ذلك حتى يتحلل الفاسد ويجذب الجيد وعلامة تاثير الدوا فيه ان يحمر بدلكات ابين ابدا
عددا من الدلكات التي كان يحمر بها قبل استعمال الدوا فان تغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دوا قوي واذا كان لا يحمر الا
بالحرق اشد ذلك حتى يخاف الانقشار ثم ذلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجع وطلي بمثل الثوم ومما
يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة دا الثعلب الدلك والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنعيط بالادوية الحادة
التي سنذكرها وتنقية ما ينقط وتربيته ليخرج الشعر عنه ومما يعين في تحليل المادة لبس قلنسوة موبرة دايما ليلا ونهارا فانه
يحلل ويعرق ويجب ان يحلق في كل يومين ثلاثة بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق الراس
ويدلك على ما قلنا بخرقة خشنة او بمثل البصل او قشور الفجل حتى يحمر ويصير قليل القوة الدوا يفتح المسام وربما
احتاج عن الدلك وان لم يحلق ورقق الدوا اليصل الى الاصل فاما الاستفراغات فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الهليلج مع
قوة من خربق وافتيمون ويجب الغوقايا وايارج فيقرا وايضا فان ايارج شحم الحنظل جيد خصوصا البلغمي فان كان و
هناك سودا خلط به شي من الخربق الاسود وان كان هناك صفرا خلط به السقمونيا وايارج روفس واللوغاذيا جيد ان
خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يبرا بالاستفراغ واصناف هذه الاستفراغات مما قد احطت به علما فيما سلف لكن ان
اراد اخف من ذلك سقاه الايارج المركب بشحم الحنظل والتربد في الشهر شربات ثلث او اربع واذا لم ينجع الاستفراغ
واحد كرر بعد اراحات فيما بين ذلك واذا رايت جلد الراس حمرا وعروقها حمر ممتلئة فصد بعد الفصد الكلي ان اوجب
فصد عروق الراس وعروق الجبهة والصدغين وان لم ير ذلك فلا يفعلن شيا من ذلك فان الدم محتاج اليه هناك
واما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس واما الادوية الموضعية فاقواها الغربيون الذي
بات عليه فوق ثلث سنين تدبر على ما اعطينا من التدبير في القانون وبعده الثافسيا فانه عجيب جدا بالغ ثم الحرف والخردل
وزباد الذراريح معجونا بالزفت الرطب او ميويزج مسحوقا بدهن الغار ولبن اليتوع يعفط به ويغفا البسيل ما تحته فلا
طرح الفترطاع الثوم من تحته والكيكج يوضع على العضو مدة قليلة ومما يحتاج اليه في القوي من دا الثعلب بعد ذلك
الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة البورق والصنفان من زبد البحر وقشور القصب واصول الحرقة وبزر الخلاف و
بعر الغنم محرقا ودار فلفل والخردل والبندق المحرق وورق التين وكندس وعروق ماميران والقطران وقد يتبع فيها
مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق ايا ما في الخل الحاذق والخرنوب النبطي من ادوية هذه
العلة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل الادوية الشحمية القطران ثم الزفت ثم الدسم من
الشحوم شحم الدب وخصوصا ما عتق لطوخ جيد يطلى بالخردل والقطران صفة لطوخ قوي نافع يوخذ فربيون
ثافسيا دهن الغار من كل واحد مثقالين كبريت حي وخربق ابيض كان اسود او ابيض من كل واحد مثقال يتخذ قيروطي
بشمع مقدار الكفاية وايضا بورق الزرنيخ جزئين نوشادر جزء يحرقان ويسحقان في خل ثقيف ويطلى به الموضع
بعد الدلك طليا رقيقا اوليا ويغسل بعد ثلث ساعات وقد تنقط يداوم ذلك ثلاثة ايام فان تنقط فيفعل به ما تدري وايضا
ذراريح وخردل يطبخان في دهن حتى يصير كالغالية ثم يعفط به الموضع للقوي وتكسر قوته بالمزاج للضعيف ومما هو
اخف من ذلك وهو عجيب نافع دوا بهذه الصفة ونسخته وذلك ان يوخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد
الجيد ويخلطان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلى به وايضا المسح بالغالية فيها شي من ثافسيا واعلم ان الصبيان
تكفيهم الحمية والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب الغوقايا وابن عشر سنين دانقين فصل فيما يحلق الشعر
يوخذ من النورة جزئين ومن الزرنيخ جزء يطليان بها مع قليل صبر محلول فيها فيحلق في الحال وان جعل من النورة
اجزاء اكثر ومن الزرنيخ اقل كان اعدل وان زيدت النورة كان ابطا عملا الا انه يعمل وقد يوخذ النورة والزرنيخ جزء
وجزء يطبخان في الما طبخا حتى يسمط الريشة وان كرر العمل في ذلك المكان اجود والتشميس اجود ويوخذ ذلك الما
فيطبخ فيه دهن قليل منقى كثير حتى ياخذ قوته ويطلى به وربما ترك ذلك الما لينعقد لمخالطة واستعمل ذلك الملح في الما والطلي
الاصداف تعمل عمل النورة مع الزرنيخ ويكون الطف والتحذ بدل النورة ما النورة المكرر فيه النورة تشميسا او طبخا وجعل

في الما الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل ايضا العلق الخضر التي تكون تحت الجرار وان اريد ان يكون ما يلبث رقيقا
النقي في النورة رماد الكرم او البورق والكثر تقليبه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ وقد تركب النورة والزرنيخ
ويبل بالمكك وما الازر وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعجن بزبد البحر فصل في علاج من احرقته النورة يجب
ان يقلل تقليبها ويسرع غسلها وقد يقدم عليها قبلها دهن الورد فاذا اغتسل بالما الحار جلس بعد ذلك في الما البارد
فان ذلك علاج جيد ثم يطلا عليه عدس مقشر مسحوق بما ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق احراقا قويا فليعالج
من مثل مرهم الاسفيذاج ومثل الطلا بالمرداسنج المربي ببياض البيض ودهن الورد والكافور فصل فيما يقطع رائحة النورة
ان يطلا بعدها بالطين المربي في الطيب او الطين بالخل وكالورد وورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة ولورق الكرم وورق
الشاهسفرم المسحوق والحنا والتحير (?) بالعصفر والورد والسعد والسنبل والاذخر ونحو ذلك فرادى ومجموعة فصل في
مانقات الشعر تمنعه المخدرات المبردة مثل ان يبدا فينتف ثم يطلا بالبنج والافيون والخل والشوكران معها ووحده
ان يكون مطبوخا في الخل اجود وجرم الضفادع الاجامية مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزر قطونا او
عصارة البنج او الخل يكرر ذلك وقيل ان طليه بدهن تفسخت فيه العصابة طبخا مما يمنع نباته وكذلك مرهم وطبخ فيه القنفذ
ربما ادعي فيه ضد ذلك ومما ذكر في ذلك ان يوخذ ليتموليا واسفيذاج الرصاص بالسوية والسنبل نصف جزء يسحق بما البنج
الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الاجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه
وكبده وقد ركبوا من هذه وقالوا يوخذ من الضفادع من اجام القصب تجفف ويوخذ من قدره ومن دم السلحفاة النهرية
المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللولو المحرق اجزاء سوا ويعجن بالما ويستعمل على نتف الشعر في الوقت
والابط وبزر البنج يدهن هو ومما ينتر الشعر بقوة فصل في المحلقات للشعر هي مثل دقيق الجلبة ودهنه والسمسم [illegible]
والمر والعفص والنورة والمرداسنج تخلط او تقتصر على بعضها ويطلى به الراس وقد يوقع فيها بزر البنج ودهنه وقد
يستعمل البنج كما هو وحده والنورة مما ينشط ويحرق يسيرا اذا خلط في هذه الجملة خصوصا اذا قرن بما قلناها من [illegible]
بما بارد وكذلك رغوة الملح المر تجوده تنديبا مجعد جيد يوخذ من العفص والكمازك وسحالة الابر وورق السمر او حب
وحب السفرجل والمرداسنج والكثيرا والطين الخوزي واللالج من كل واحد جز النورة التي لم تطف نصف جز يعجن بما السلق
ويستعمل فانه مجعد مسود فصل فيما يبسط الشعر علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان الرطبة
واللعابات المرطبة فصل في تشقيق الشعر سببه اليبس والهوا اليابس وتمنعه الادهان اللينة المعتدلة واللعابات
اللزجة كلعاب الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب فصل فيما يرقق الشعر البورق اذا وقع
في ادوية الشعر رققه فصل كلام في الشباب والشيب قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نزيد
الان هو ان الدم ما دام دسما تخينا (?) رجا فان الشعر يكون اسود فاذا اغتذى بالمائية مال الشعر الى الشيب فصل فيما يبطي بالشيب
الاشيا المبطية بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط البلغمي
كل وقت وخصوصا بالقي على الطعام وبالحقن ايضا وبالرياضة (?) ويبادر ثم تستعمل المعاجين والادوية المسخنة التي نذكر
ها مع استعمال الاغذية الجيدة الكيموس باعتدال من خبز ما يتولد منه دم محمود متين من حب الكلايا والمطجنات والكبابات
والمشويات دون المرق والثرايد ويجتهد حتى يكون بقدر الهضم فانه اصل واذا افسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا
جدا ان تستعمل الابازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكواميخ والمري وخصوصا على الريق والسلق بالخردل و
والاقتصار على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك الطرية والعصيدة وشرب الما الكثير
والفصد الكثير ونتف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير واساسه مثل الكافور وما الورد ودهن الياسمين للشعر واجتناب
استعمال الما العذب استحماما فانه يفعل جعفه (?) ويشقه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ للونه فان استحم استعمل مثل شحم
الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور غسولا واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتبطي بالشيب فمثل
لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالغدو يابى عليه لوكا وبلعا فان هذا ربما حفظ الشباب الى اخر العمر وكذلك الاطر
يفلات المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير والمعجون بالخبث وخير منه ان يكون فيه دهن من هذا ترتيب جيد [illegible]
ونسخته يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد جز يغسل البلادر المستخرج عنه بدقيق جز يخلط بالسمن ويعجن
بعسل ويستعمل وهذا قوي ولحوم الافاعي حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد اكلها صفة معجون معتدل جيد يوخذ هليلج
اسود وبليلج ودارفلفل والملح وقد يكون بدل الدارفلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل ومن الجيد المجرب ان يوخذ
زنجبيل واهليلج كابلي ودارفلفل اجزاء سوا ويستعمل وايضا لنا ان يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد
وزن اربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدارفلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم يعجن
بالعسل ويستعمل [illegible] يتناول هذه [illegible] تمسنة كاملة واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر
عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذا فصل في المطوخات المانعة من الشيب جميع الادهان الحارة المقوية وجميع الاطلية
التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا يكرج معها ما ينفد عنها من الغذا ويؤذيه مثل القطران
اذا طلي به يترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس البارد المزاج وكذلك الزفت الرطب السائل

فصل في مانقات الشعر

فصل كلام في الشباب والشيب

فصل في المطوخات المانعة من الشيب

جيدا ويحسا ان [illegible] قليلا قليلا قدر ما لا [illegible] والاملج [illegible]

الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز اقوى من كل شيء والدهن المتخذ من شحم الحنظل و
دهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده او معه
والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا ادمن التمريخ به كل يوم منع الشيب، دهن جيد، يوخذ نبيت اقاقيا ثلثة اقساط
سنبل اوقية ونصف اظفار الطيب نصف اوقية وفقاح الاذخر نصف اوقية تطبخ الادوية في الدهن حتى تبقى ثلثه وايضا
في الما حتى ياخذ الما قوتها اخذا شديدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الما حتى يذهب الما والاجود حينئذ ان يقلل قدر الزيت
ويقتصر على قسط ونصف ثم يوخذ اوقية اقاقيا فتداف بشراب وتسحق نعما وتخلط به الاقاقيا وتستعمل، دهن جيد،
يوخذ دهن حب القطن ودهن الاس ودهن الاملج اجزا سوا ويوخذ من جملتها رطل ويوخذ من السعد والسليخة والسنبل
والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد اجزا سوا ويوخذ
جملتها وزن مائة درهم وتطبخ في عصارة الحنظل ان وجد وفي عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال، فاذا انتصف الما
جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الما ويصفى ويستعمل، لطوخ جيد حتى انه يذهب الحديث
منه يوخذ اقاقيا وعفص وحلبة وبزر البنج والكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وز
شقايق النعمان مجففة وصدا الحديد وسنبج والشب الاسود ويتخذ اقراصا دقيقة ويجفف ويستعمل في الشهر ثلث مرات
طلا بما الاملج او ما الاس، غلوف جيد، يوخذ هليلج اسود واملج وعفص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الاس
وحب تلتين ثلثين يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف به ومما جربه من تقدمنا و
جرب في زماننا شرب الزنج الاحمر اللبني وزن درهم فانه يثير الشيب وينبت بدله شعرا اسود ولكنه انما يحتمله القوي البدن
المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرية ويرطبها، فصل في ذكر الخضابات، انه قد يوجد في الكتب ادهان يظن بها
انها خضابات والتجربة تخرج ان قوى العقاقير الخاصة اذا علاها الدهانة حال بينها وبين الشعور فلم تنفذ فيها ولم
يعمل شيا الا ان يكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة فلا تتوقع القوة الشديدة الا من اشيا قوية الصبغ مثل
صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل بابسة وقشور الجوز تفعل هذه واشكالها اذا كررت قواها في الادهان ووسطت قوى الا
البذرقة كالخل والخمر ايمكن ان يكون شيء وهو ذاري واسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال من ان عرقا من عروق الجوز
اذا قطع في اول الربيع والقم قارورة فيها دهن ودفنا معا في الارض لنشف ما في القارورة نشفا ومصا ثم يصير بها في
الخريف ارسالا فيعود كثير منها الى القارورة ويكون خضابا، واكثر ما ينفع من هذا الباب ويوثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان
اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسود ومشقر ومبيض ونحن نبدا فنذكر عدة من المسودات، فصل في المسودات، اما
الحنا والوسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس ويختلف اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يبدون
الحنا ثم يردفونه بالوسمة بعد غسل الحنا ويصبرون على كل واحد منهما مثل له قدر وكلما صبر اكثر فهو اجود ومن الناس من
يقتصر على الحنا ويرضا بتشقيره ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضا بتطويسها والوسمة الهندية الجيدة اسرع خضابا
لكنها اشد تطويسا وتشقيرا منه والوسمة الكرمانية اقل خضابا وابطا لكن صبغها الى سواد شعري اكثر ومن احب ان يرد
صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل شقرانيته وتطويسه استعمل عليها الحنا كرة اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يبطل
التطويس ويرده الى لون شعره الاولى ان لا يطيل اللبث بل يتبادر الى غسله اعني الحنا الذي بعد الخضاب الاول و
من الناس من يعجنهما بما السماق وبما الرمان او بما الزبيب او يترك معهما الصبل وما قشور الجوز وجميع ذلك معين
ومنهم من يعجنهما بما زلي فيه المرداسنج والنورة طبخا وتشميسا حتى تسود الصوفة وهذا ايضا جيد واذا جعل في الخضاب
وزن درهم قرنفل يسود جدا ومنع غايلته عن الدماغ، واما الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول
فهو ان يوخذ العفص ويمسح بالزيت ويحرق فاجوده في قدر مطين وغاية الاحتراق قدر ما يسود وينسحق لا بالغ فيه
ويوخذ منه وزن عشرين درهما ومن الروسختج عشرة ومن الشب درهمين ومن الملح الذراني درهم يتخذ منه خضاب
فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا ويستعمل على هذه النسخة، وصفته يوخذ رطل من العفص فيمسح بزيت ويقلا
حتى يتشقق ويوخذ من الروسختج ومن الشب ومن الكثيرا من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يجاد سحق
الجميع ويعجن بما حار ويختضب به ويترك ثلاث ساعات وربما خلطوا به حبشا ووسمة والذي هو مشهور بعد هذا في
المتخذ من النورة والمرداسنج والطين الماكول او الجوزي او طين قيموليا او اي طين شيت من اصناف طين الراس اجزا
سوا يعجن بالما عجين الخضاب ويستعمل ويلف بورق السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان كان ماوه ما
الحنا والوسمة فاجود ويكرر طبخها او تشميسها فيه فهو اجود واكثر من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات ويحفظ
عليه بطوبة، وايضا يوخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو
ومن الروسختج ومن الشب والطين والكثيرا والقرنفل اجزا سوا يختضب به وههنا خضابات مسودة قد ذكر في
الكتب اوردت منها ما هو اقرب الى ان يقبله القلب او يقع به الايمان، صفة خضاب جيد، يوخذ من الحنا جزو ومن
الوسمة جزين ومن الروسختج والشب والملح الذراني والعفص المقلو وخبث الحديد اجزا سوا ويسحق بالخل ويترك حتى
يتخمر ويستعمل، ومما ذكر من ذلك دوا بهذه الصفة، ونسخته ان يوخذ خبث الحديد بعد السحق في خل خمر يغلى باربع
اصابع سحقا شديدا ويطبخ الى النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتزنجر كله ويوخذ حنظل الجنة هليلج اسود ويصب عليه

فصل في ذكر الخضابات

فصل في المسودات

ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يخمر بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية وان شئت طيبت
وبه ان صبغ مع الدهانة فلقوة صدا الحديد وايضا قالوا ان خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة
المسودات القوية والاحب الي ان يكون بدل الخل حماض الاترج او الاترج وان يكون بدل الطبخ الترك للتجديد فيها
مدة قالوا ايضا ان ترك في قنينة ساق من شقائق النعمان وساق من شب وسك للرطل من الشقائق او قيقيتين
منهما ودفن في الزبل الحل خضابا قالوا وكذلك ان دفن بنات الشعر الرطب قبل ان يسنبل مع نصفه شيئا في زبل في
جوف قارورة صار كله ماء اسود ولطوخا مسودا قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه وحشي
ملح وشيء قليل من خبث الحديد وردا القشر المقور وطين فان جميع ما فيه يتحلل ماء اسود خضابا او مدادا قالوا وان سحق
ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن الانسان حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندي ان
يكون من جملة الحافظات وقد يحمد جالينوس هذا الخضاب وايضا قال يوخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد
في شجر الجوز فيسحق بزيت ويطلا به مع شيء من قنز رطب وقال بعضهم اذا خلط به بول الماعز جاد قالوا وكذلك قشور
اصل التوت اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان
بدل الزيت ما يعدله كان اجود وكذلك قولي فيما قاله فولس من ان ورق الشقائق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالية
صار خضابا فان كان لهذا معنى فلابد من معفص كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخه اياه في
مائه وادخال قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الاس في ماء الشقائق حتى يغني وقتل مر قالوا ومن المجرب
ان يوخذ دهن الخل ويلقى عليه ثلثة الملح ويطبخ ساعة بالرفق ويصفى ويوخذ لكل رطل منه رطل من صفائح الاسرب رقيقة
ثم يغلا بالرفق لئلا يذوب الاسرب ولئلا يشتعل الدهن ويحرك دائما ثم يترك اياما تامة ثم يا خذه اقول في هذا ربما
خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في جوف النارجيل ثم استوثق من تطيينه ووضع في اتون
وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى ان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نقع الزبيب وسحق ناعما
كالكحل وخمر بدهن حل ودفن شهرا في السرقين كان خضابا وجيدا للنضول وفيما هو كالمجمع عليه ان بيض اللقلق
خضاب قوي وكذلك سيف الحباري وقد اتفق في زماننا ايام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان مسح قوم
فودته على طايفة من لحية فهاذ نايم بجنبه فخضبها سوادا **فصل** في غالية قد مدحوها قالوا يوخذ خمسون درهما املج و
رطل ونصف ماء الاس الرطب المعصور واربعة ارطال ماء ويطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما
خطمي وخمسون حنا وخمسون وسمة وعشرون عفصا مقلوا وعشرة زاجا وخمسون صمغا فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب
بالمسك والمسكة ويغلف به ما يراد خضابه قدر ما يعلوه قالوا يوخذ دهن حب القطن وزن ثلثين درهما ويلقى فيه من برادة
الحديد وبرادة الاسرب والراسخت من كل واحد وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلف ويقوم
ويطيب بالمسك اعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلي وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب مدخل الحنا والكتم
وقشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفردة وامهاتها الشيطرج والمر والحضض والخردل والملح الحر
والسرمق والاملج والبرسياوشان والشقائق والحنا والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور الباقلي الرطب
وقشور الجوز وماؤها والاقاقيا والحلبة وبزر السلق والاس وحشيشة الاذن والمرداسنج والنورة والاثمد كلها والزاج
فصل في المشقرات وما يجري مجراها قالوا ان سيالة العقب البنطي الطري الماخوذ عند قشره اذا اوقد عليه من الحجر
الاحمر يخضب كالذهب وكذلك صدا الحديد مما الزاج يصبغ عليه كما يصبغ على الحنا او يوخذ الحنا وورق الشجر
والريتاج سواء شيء من اذخر ويخضب به او يوخذ الحنا ويختضب به بعد ان يعجن بطبيخ الكندس قالوا ويختضب بالشب
والاسرنج والزعفران او بالمر والسورنج يترك يوما وليلة وربما تكرر ذلك اياما واذا كرر طليه بترمس معجون بالخل حمرة وا
يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مرضشة دراهم ملح الدباغين اي السورنج ثلثة دراهم ورد التراب الجعف المحرق ثلثة
دراهم ماء رماد حطب الكرم بقدر الكفاية محمر قوي يوخذ من السماق اوقيتين ومن العفص ثلاث اواقي ومن الاذريون
الاصفر اوقيتين ومن البرسياوشان اوقيتين ومن الافسنتين باقة ومن الترمس المقشر اليابس كفين يدق وينقع في
عشرة ارطال من الماء اياما ثم يضمد به الراس وهو فاتر قالوا وطبيخ السعد والكندس في الماء جدا مشقر قوي قالوا والتوت وورد
التراب محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان او دهن الاذخر **فصل** في المبيضات منها خرء الخطاطيف ومنها النسرين ومنها
الماش ومنها زهرة اليوصير الابيض ومنها قشور الفجل ومرارة الثور وبخار الكبريت وفقاح الكبر وفقاح الزيتون وقد
يجمع وخضبه بالخل وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت ايضا يوخذ بزر الرازيانج وقشر الفجل اليابس والشب
يجمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربي وايضا يوخذ ورق النسرين وقشور الخشخاش ونبات اللفاح وان كان بدلها البنج
كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور ويسد ما الورد فانه اجوده وقد يبل الشعر ثم يلقى في كبريت ثم يبخر به يعفي الليل
مرتين **فصل** في تدارك احوال تتبع الخضاب اكثر اصناف الخضاب مجفف للدماغ معد له نحو وقوع اياه في الاستعداد
للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يعرض بالخضاب او تستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل
ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يعيد الشعر كانه وتزيد تنزيل جعودته وتشنج ومنه وتدارك ذلك ان يجعل مع
الخضاب ما يرفق ويجود خصوصا في الخشن من الشعر الذي يفعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر ويحتقن اللحية وتكثر ال

فصل في غالية قد مدحوها

فصل في المشقرات وما يجري مجراها

فصل في المبيضات

فصل في تدارك احوال تتبع الخضاب

فصل في الحزاز

في العلاج

فصل في ادوية الحزاز اللينة غير لذع كثير

فصل في ادوية الحزاز التي هي اقوى

ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه
بدقيق الباقلي والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان
يوخذ من الخضاب مثل الجوزة ويجفف وخصوصا من خضاب فيه قوة عفوصة وبها ظهر النصول وكاد يظهر اخذ منه
كالسواك وملبت واخذ على طرفها من جلالة ذلك الخضاب المعقود وتتبع بها النصول وقوم ياخذون دخان دهن
كدهن البان واللاذن او الشمع ويمسحون به النصول فانه امسح لتطل **فصل** في الحزاز ولان الكلام في الحزاز مناسب
للكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم عنه والحزاز وهو الابرية اعني النخالة التي تكون في الراس هو ما يحدث من التقشر الخفيف
يعرض للراس لفساد عرض في مزاجه خاص التاثير والسطح الاعلى من الجلد وارداه ما بلغ الى التقرح والى افساد منابت
الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس يعينه ما يصل اليه وربما فعله يبس مزاج
ولم يكن يغير المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالشركة **فصل** في العلاج من الحزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويطلى
على الراس بدهن الورد والبنفسج واللعابات ومنه ما هو اشد من ذلك يحتاج الى ما له جلاء وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب
بعدل ومنه ردي جدا يودي الى التقرح والواجب في علاجه ان ينقي البدن بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان
السبب فيما يترقى الى الراس امتلاء من البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع بالادهان **فصل** في ادوية الحزاز
اللينة غير لذع كثير يكفي الحزاز القريب الضعيف الغسل بماء السلق وبماء الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس و
الباقلي وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الخوزي والقيموليا وخصوصا بعصارة
السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وبعصير ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي والكرفس وعصارة
وطبيخ الازاذرخت وورق الشهدانج وورق السمسم وهذان ربما اطليا القوي مع لطافتهما ولذلك عصارتهما و
اللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يوخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويسحق بماء السلق ويترك من الخمر
ايضا او يوخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلى او يغسل الراس بقداح التوت مسحوقة كالغبار مستعملة
كالخطمي او ببزر الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف الغسل بالرماد
بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بماء حار ثم يدهن ليلا بمثل دهن الورد والبنفسج
فصل في ادوية الحزاز التي هي اقوى يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او درد
الشراب او الجرول والميويزج والزجاج المحرق او الحريق او النانخواه ونحو ذلك وايضا يوخذ القيموليا ويعجن بمرارة البقر
ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلي بالسوية يطبخ بماء ويغسل به الراس وايضا او يوخذ دردي الشراب
رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات يجمع الجميع ويلطخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص
ودهن الاس وقد يطلى الراس باخثاء البقر فينفع جدا ايراح ليلة ويطلى ليلة ويغسله ببول الجمل خصوصا الاعرابي شديد النفع
والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي وكذلك ما انقع فيه العفص والميويزج او يوخذ رغوة البورق والقنبيل
ويطلى به الراس بعد الحلق وربما جمعا بالزيت او يسحق الميويزج في الزيت ويدهن به وايضا يوخذ الكبريت
والبورق بالسوية ويجمع باللاذن مذاب في دهن المصطكي ويترك على الراس وربما جعل فيه الحريق **فصل** في دواء عيبه
بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا ونسخته يوخذ من الزوفا الرطب نصف ومن شحم البط جزء ومن دهن الخيري جزء
ومن النانخواه ربع جزء ومن اللاذن جزءين يغسل الراس بماء حار وصابون ثم يدلك بخرقة يابسة حتى يحمر ويطلى به يوما وليلة
ثم يغسل **المقالة الثامنة** في احوال الجلد من جهة اللون **فصل** في الاسباب المغيرة للون اللون يستحيل الى السواد
بسبب شمس او برد او ريح او نفل وقلة استحمام واكل الاوجاع واستحالة الدم الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة
فصل في الاسباب المصفرة للون هي الامراض والهموم وفقدان الغذاء او كثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء الشديد
وشرب المياه الراكدة ومن الماكولات النانخواه وكثرة شمه حتى النظر اليه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه و
الكمون شربا ولطوخا والخل وطول مقام في بيت فيه كون كثير والاستكثار من اكل الخل واكل الطين حتى يوقع سددا في
فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم فان لم يتى من بخار الصفرا **فصل** في الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير للجلد
العروق فلا يخلص الى الجلد دم فان بل شي من بخار الصفرا في الاشيا المحسنة للون اللطيف اعلم ان كل ما يحرك الدم
والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا ونقاوة وحمرة بعينه ما يجلو جلاء خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات عليه واحسه كشطا لطيفا
وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشيا المحرقة للدم الى الجلد ويفعل
ذلك على وجوه ثلثة منها بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذ تولد وكثر وانتشر بلغ كل موضع ومنها بتنقية
الدم ومنها تنشر الدم وبسطه بتحريكه اياه الى الخارج وتتبع الحرارة ومنها تجذبه اياه قسرا من داخل الى خارج والاشيا التي تحسن
اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحمص والبيض النيمرشت وماء اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا ما نفذ
الى الجلد وبسبب ذلك يفعل ومن سمج لونه من الناقهين فاريد ان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين ابا برح بالبسر فانهما يزيدان
في دم لطيف وحرارة غريزية ومما هو مجرب لذلك ان يشربا المتوالية على الريق شرابا ولبنا والاشيا التي يفعل ذلك بتنقية الدم
فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربى اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشيا التي تفعل ذلك
ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم

ايضا وخصوصا في المنتجع والشربة الى الدرهم ومثل الزوفا يوخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم
ويشرب بالسكر والوجه ايضا محسن للون واللعبة البربرية من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسوقة مغلوثة بهما علتهم
شديدة طيلا يورث اشتعالا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرنب خاصة وادمان اكله والنوم
ومن الانفعال والحركات الاغتباط والغضب والجدال والرياضة المعتدلة والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالقة
مايونس من الانفعال والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة النظاف والظراف والنظر الى اصناف المباراة من الرهان
في السبق والمراس وغير ذلك والاشياء التي تفعل من ذلك من خارج بالجذب وبالجلا ايضا فاللطوخات والغسولات تتخذ
من دقيق الباقلي المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص خاصة ودقيق العدس
ودقيق الارز وخرء السمك والايرسا واللاذن والتين والكندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل
والمرتك والاسفيذاج ونشارة العاج والعظام النخرة والمحلب وفوة الطيب فهو ايضا في ذلك واللوز الحلو والمر وبزر
الخيار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق بزر الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما يصفي الوجه ونقاء الطلي بالنشا والكثيرا
كل يوم وعصارة القنابري وزوج العصفر والالبان لما تحلب في طبيخ اظلاف العجاجيل قد ديبقته وطبيخ لحم الحمر
وبياض البيض وطبيخ الحلبة او طبيخ اكليل الملك غسول جيد يوخذ باقلي مقشر كرسنة ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر
حمص نشا يتخذ منه غسولا غمرة جيدة يوخذ من دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص جزء
عدس مقشر كثيرا نشا من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزء زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور
البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه اخرى يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلي والايرسا وخرء السمك اجزا
سوا ويداف الخرء في ما يكفي للجميع ثم تجعل فيه الادوية ويتخذ طلاء اخرى يوخذ دقيق الباقلي والشعير والحمص والسميذ
يطلى ببياض البيض ومما يجلو بجلاء قوية البلبوس والبصل والبورق والنانخواه مع العسل والاشق ودهن البا
بونج والميعة الرطبة شديدة التنقية والكرنب ايضا والزرنيخ وخرء الضب واصل النرجس غمرة قوية يوخذ
زوج العصفر ويطبخ الى ان يغلظ فيوخذ منه اوقية ويعجن به عجين الطلاء من الادوية ذرق العصافير دقيق الترمس
دقيق الحمص بزر البطيخ مقشر يسحق ويجمع به ويطلى غمرة اخرى يوخذ كثيرا وزجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران
وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز واذا طلي الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الابيض
والزرنيخ الاحمر او الاصفر بالبيض وغسل من الغد احمر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلا تنفع السحنة التي تكون من
ابتدا الجذام التي تسمى التنكر والبثور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها ومما يختص بذلك ايضا ويبقى نحوه ستة ابيض
بورق كندر كبريت اصفر بالسوية يقرص بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق خير في ذلك
من البورق وايضا يوخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالزوفا في ثلاثة ارطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكي
والنطرون اجزاء سواء سبع اواق ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا ايضا يوخذ دقيق الكرسنة و
دقيق الحمص والباقلي والشعير والترمس والايرسا واصل النرجس اجزاء سواء ومن الصمغ واصل السوسن نصف
جزء نصف جزء يقرص واعلم ان كل ما ينفع في الكلف والبرش والاثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا فاقوى ينفع وقليله
يكفي **فصل** في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد يجب ان يطلى ببياض البيض او بماء الصمغ او بالموم روغن او
يوخذ جلالة السميذ المنقوع في الماء المصفى ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه **فصل** في اثار الضربة والاثار
السود يقلعها المرداسنج المبيض اذا طلي بشي من الشموم او بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك نفعا بينا
والبقلة التي يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والفجل والفوتنج الرطب مع الزرنيخ كل ذلك بعد ما الكزبرة والكرفس
لطخ الموضع بنورة وبطرون احمر مع خل حاذق فازالت الاثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون والصبر يقلع الاثار الباذنجانية
والافسنتين بالعسل وكذلك علك البطم واللاذن ايضا يجب ان يترك على العضو اياما ومرهم دياخيلون جيد ايضا طلاء للتكميد
يوخذ لوز مر مقشر درهم صدف محرق خزف ابيض من كل واحد درهمين ماش مقشر نصف درهم حمص ابيض مقشر درهمين كرسنة درهم
ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلى والجفاف درهم انزروت درهم يسحق ويعجن بماء الشعير والسكر ويطلى
الزوج ايضا حكاكة الخزف تطلى على العضو وكيكج بدهن جوز ايضا يوخذ نطرون اشق مر كبريت اصفر بالسوية يتخذ منه
طلاء مكسورا بالخل ليلا فيقرع وكذلك فيتوليا وزبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بخل ايضا يوخذ قرن ايل محرق
حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلي اجزاء سواء اشق نوشادر لوز مر من كل واحد ثلث جزء
كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جزء ايضا يضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون ولوزة ورماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلى وجزا
صالح الشمس واثار القروح وربما احتيج الى بشرطه **فصل** في اثار القروح والجدري جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع الضعيف
من اثار القروح من الادوية المذكورة لذلك المجربة شحم الحمار او عصارة اصول القصب الرطب مع شي من العسل والحمص
مع ملح العجين معجونا بعسل النحل ولطبيخ الفاشرا في الزيت حتى يغلظ وهو مجرب وكذلك هنا بهذه الصفة ونسخة
يوخذ الايرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق والبورق والاشق يدق ويستعمل حتى للنمش والكلف
وايضا يوخذ من البر العتيق البالي الابيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين

حسب فصل في الدم والبرش والكلف والنمش ح

ومن الخزف الجديد عشرة ومن النشا عشرة ومن الترمس خمسة ومن بزر البطيخ المقشر ومن الارز المقشر عشرة عشرة
ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب البان خمسة عشر يعجن بما الشعير ويطلا وان جعل فيه قسط ومرزنجوش من كل واحد
عشرة فهو اجود وقد اشرنا الى معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع **فصل** في الدم الميت والبرش والكلف والنمش
والدم الميت يكون كالدم قد انفتح عنه فوهة عرق ليفي او انصداع لضربة او غيرها فاحتقن تحت اعلى الجلد احتقانا في موضع
يتادى لونه وشكله منه فما هو الى الحمرة يكون نمشا وما هو الى السواد يكون برشا والنقطي منه يسمى كلفا وقوم يسمون النقطي
كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش فتتقرح الشفتين ليبس مزاجه ويجب ان تبادر الى علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم
ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع يجرح الجلدة الرقيقة تجريحا غير عميق فان
كان هناك شي جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد يسيل بالرفق ثم يعالج لتمام الجلا بالادوية وقد علمنا البرش والنمش
هنا فزال لكن يجب ان يتبع ذلك بضماد فيه قبض ليلا يسيل من فوهات العروق الدم كرة اخرى على انه لا بد من خلط ادوية
قابضة بما يستعمل من المحللة ليلا تجذب المحللة الحادة من طريق ما انشق من العروق خصوصا في المبتدي من الكلف ولا
ما لا ينبغي ان يشتد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل عليه المحلل اللذاع رفعا وضعا على التوالي
والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت في اول الامر بتنطيلها بالما الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في
الما قوة محللة وربما شرطنا اولا وقد ينفع شياف المر والشياف الوردي من ذلك طلا يكرر ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين
بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ اكليل الملك واجود ما يستعمل به هذان الدوآن وغيرهما وما الحلبة والشياف المتخذ من
المرتفع البواقي من تنقية الادوية التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت وكذلك النطرون
المشوي وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلا بالعسل وايضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ثلاثة ايام ثم
يغسل ويمسح بالابرايدي ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدوا
الذي نذكر خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من الدم وهذا الدوا هو كندر ونطرون ونورة وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل
ويخلط ويضمد به ويستعمل في كل ايام ثلثة او اربعة الى خمسة مرة على الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية
المجربة الجيدة الكندس مع لباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وما الجرجير مع مرارة البقر والكبريت
وورق اليبروح ولا على النمش وغيره من الاثار اسبوعا والمرزنجوش للطوخ جيد للدم الميت وجميع الادوية المحللة القوية
المذكورة في الابواب الماضية **وايضا** يوخذ مثل الزعفران والمر والتافسيا وبصل النرجس وعسل واصل لوف الحية وقد
جرب جالينوس وغيره الجوز الحنين ينعم دقه ويشد ليلة عليه ثم يعاد **وايضا** الفاشرا سين وبخير حب البان والياسمين
وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر بالخل والزعفران والدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا والحنظل محرق وخرو
الحمام وخرو العصافير وخرو البازي **وايضا** او يوخذ فلفل جزا نورة جزين زرنيخ احمر واصفر من كل واحد جزين يعجن بالعسل
ويرفع في قدر واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمد بالريتانج خمسة ايام ثم يحل ويخس الموضع بالابرة وينشف
ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدوا خمسة ايام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوسخ **وايضا** الفوتنج البري
وكثيرا بالسوية يتخذ اقراصا ويطلا بالخل ويغسل بالصابون او يطلا بقرع يابس سحق حداع قليل زعفران فانه جيد بالغ
وايضا يوخذ طين قريطي وحب القطن ويجمع بما الصابون ويطلى فينقي الكلف والنمش والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق
ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس اجزا سوا ويطلا ومن الادوية الخفيفة التي تنفع من البرش والنمش وجميع الاثار لعاب
السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب بالكلف بزر الفجل والخردل يعجنان بتين منقع في الخل والدوا
المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان معتدلا ما يقشر يسيرا ولا يقرح وقد يذهب به ايضا **اخرى** ان يوخذ القسط مع الدارصيني
فيعجنان بما الزرجون ويطلا **ايضا** او يوخذ تراب الزيبق وبزر البطيخ والحلبة واللوز المر ويعمل **وايضا** يوخذ الزرجون
يعجن به المقل وبزر الجرجير **وايضا** يوخذ المقل بالخل ويستعمل هذه الادوية وكلما انقلعت اخذت ثم اعيدت **وايضا** يوخذ
بصل الزعفران وبصل النرجس **وايضا** يوخذ بزر الجرجير دقيقا وبزر دسنج كل واحد سبعين من جز قليل زعفران
وخرو الضب وخرو الكلب ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزين جزين دهن اللوز الحلو ودهن النارجيل
ما يجمع به دياخيلون على هذه الصفة **ونسخة** يطبخ اوقية من المرا ويسخ في اوقيتين من الزيت العتيق حتى يتحلل
فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية ومن المقل والمرمن كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدوا الذي كان
ثم تلقى عليهما اللعابات ولتسحق سحقا شديدا ثم تجمع مع الزيت ويتخذ منه دياخيلون **قرص جيد** يوخذ بارزبون اربعة
خردل ابيض عشرة خرلهم اشق مقل درهمين درهمين يحلان في ما بقدر ما يجمع به الباقي ويقرص **دوا للنمش جيد**
يوخذ سنكسبويه درهما بورق درهما بزر الفجل وعظم بال وحب البان وحب الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ
منها اقراص ويستعمل وهذا دوا جيد غاية قلما يوجد له نظير **ونسخة** يوخذ يقتل من الزيبق وزن درهمين طحين ثلاثة دراهم
من لوز مر مربا بالسحق حتى لا يرى اثره ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلا اسبوعا كل ليلة
ويغسل من الغد **وايضا** يوخذ سذاب جبلي وزوفا من كل واحد جز رخام الطين الاحمر ثلث جز كندر جز بورق جز وشق
صمغ البطم جزين ونصف شمع سبعة اجزا يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل البورق ورخام الطين بالما الحار ويجمع
الجميع ويخلط به شي من العسل ويستعمل على حذر من تقرحه قالوا ومما يذهب بالكلف فصد عرق الارنبة الا انه يجعل الوجه في

حمرة الوجه السفي **فصل** في الوشم وعلاجه قد يقلع الوشم دواء ذكرناه في باب النمش وربما كفى ان يغسل الموضع
بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم الى ان يقلع و
معه سواد الوشم فان لم تنجع امثال ذلك لم يكن بد من تتبع مغارز ابر الوشم بنقط البلاذر ليقرحها ويأكلها **فصل** في الباذشنام
والحمرة المفرطة الباذشنام حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدى به الجذام تظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء
وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم
التدبير المذكور لمن به التنكر في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب **فصل** في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود
الفرق بين البهقين والبرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد وان كان غور فقليل جدا والبرص نافذ في الجلد واللحم
الى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في البهقين ارق والقوة
الدافعة اقوى فدفعت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن وافسدت مزاج
ما انفذت فيه فكان زيادة التصاق ولم يكن تشبه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوى واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذا
الذي يجي اليها الى طبعها لونا كما انه اذا كان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى صلاح وموافقة وكما ان الاشجار
تنقل من فارس الى مغارس فتستحيل عن السمية الى الماكولية وعن الماكولية الى السمية كما حكى جالينوس عن ان الشجرة المعروفة
باللبخ كانت بفارس سمية الثمرة فغرست بمصر فكانت ثمرتها مما تؤكل وكما ان الوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد
كذلك لا يبعد ان تستحيل المواد بحسب الاعضاء فانها لها كالبلاد واذا صار العضو بلغميا ولحمه كلحم الاصداف احال الدم الجيد
الى مزاجه البلغمي ولونه الابيض والفرق بين البهقين هو ان احدهما بسبب مادة سوداوية والاخر عن بلغمية خالصة واما الذي
الذي يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس مخالف
في المعنى للبرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمى الوباء المتقشر وهو تخرق يعرض للجلد مع خشونة شديدة
شديدة وتقليس كما يكون للسمك مع حكة وهو خلط سوداوي يقشر الجلد عما يليه تقشرا اقوى من ان يؤثر في اللون فقط فهو من
مقدمات الجذام وهو مع رداءته ومع ان المزمن منه لا يبرأ وكذلك المزمن من البهق فانه اسلم من البرص جميع ذلك معلوم و
اعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على اثارها ويكثر عليها لما يجذب من الدم من الرطوبة فلا يصيبها غذاء صالح ويبقى
في الجلد كالضعيف الجلد المخرج من كمال افعاله **فصل** في العلامات اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق
بين الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون الشعر اسود او اشقر
وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد تطامنا من جلد ساير البدن وربما كان ذلك في الوضح الا
قليل جدا وايضا فان الغرز بالابر يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا في الابراء والاصابات تحمر
بالدلك فهو الى الرجاء واولى ان يكون مبتدا وما لم يحمر به فهو ردي واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقشر
والتقلس والتخرق فانها لا تكون في البهق الاسود ويعم البرص الاسود الصاقا وتقلسا منه خشن ومنه املس والملس الابيض
غير والملس الاسود من خير لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذي هو غائص لا يحمر ولا يدمى
او هو سريع الانتشار اخذ مكانا كثيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذي يؤاخذ كل ساعة في زيادة لان مزاجه قوي يحيل ما يليه الى مثله
فلذلك هو ردي جدا **فصل** في علاج البهق الاسود يجب ان يبدا بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط
المحترق والسوداوي مثل طبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس بماء الزبيب والتين
ونحو ذلك والحجر الارمني واللازورد اذا وقع في ادوية كان بالغا والخربق والايارج اللوغاذيا وايارج روفس وغير ذلك من
الاستفراغات المركبة وماء الجبن بالافتيمون يشرب كل يوم وزن درهم افتيمون في قدح ماء الجبن فينقي بالرفق وقد ينفعه استعمال
الاغذية الحسنة الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية سفوف نافع له وللبرص الاسود ايضا
يؤخذ الهليلج الاسود والملح ستونيز من كل واحد جزء وفراخ جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم بكرة وثلثة دراهم عشية
واذا سخن البدن يترك اياما ثم يعود ويجب ان يتبعهم الاشتغال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا او ضعف عن جذب السو
وبعد ذلك فليستعمل الاطلية الفاسخة القوية الجلاء والجالبة للدم الصحيح واذا انقطعت اربع اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود
ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك ان ينفط بل كلما حمرت في اللذع اخذت حتى يهدا ثم اعيد وهذه الادوية مثل الثافسيا
والفلفل والخردل الحرق ولبن اليتوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل الكبر والكبيكج ايضا نافع في البهق
والبرص لشدة جذبه للدم والعظام النخرة والنوى العتيق النخر الملقوط من الحيطان وجميع الحكاكات القوية المذكورة
في باب قلع الاثار والنباة التي يطلى بها ماء القنابري وطبيخ الحنظل صفة طلاء جيد يؤخذ بزر الفجل ويدق مع كندس ويطلى
البهق الاسود في الحمام وايضا يؤخذ بزر الفجل وبزر الخردل معجونين بالتين المطبوخ بالخل صفة طلاء جيد يؤخذ شونيز
مقلو وشيطرج فارسي من كل واحد عشرة حب مينا من كل واحد ثلثة زاج عفص من كل واحد درهمين بزر الحرمل خمسة يطلى بالخل
ثقيف ثم يتدارك ان عرض بلبس الشياف وجميع الاطلية القوية المذكورة في باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود
فصل في علاج الوضح والبرص يجب ان يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه امر قوي والحجامة الا احيانا على الريق والنزاه
الا الصرف والنوم في الحمام معدا ان كان نقي البدن ويستعمل القي ايضا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم
المدرات والمسهلات مثل الايارجات الكبار خصوصا ايارج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والايارجات تلقى في طبيخ الهليلج و

فصل في الباذشنام

فصل في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود

فصل في علاج البهق

فصل في علاج الوضح والبرص

الافتيمون

الافتيمون والبسفايج والزبيب والملح ولحب النيل خاصية عجيبة في استخراج الخلط الساقى للوضح والبرص ومن المسهلات
الموافقة لهم الايارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل او على هذه النسخة وصفته يوخذ من الدارصيني الصيني والسنبل وعيدان
البلسان والمصطكى والاسارون والزعفران والسازج والفودنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثمنية
عشر درهما الشربة درهم ومثقال بالسكنجبين العسلي والماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يوخذ من البليلج والاملج
جزا جزا ومن التربد ثلثة اجزاء وكل جزء اوقية ويحل من الفانيذ نصف رطل بالماء ويوم ويعجن به والشربة من ثلثة دراهم او
مثاقيل الى خمسة وانا استحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزء ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشنا بهذه الصفة و
نسخته يوخذ هليلج اسود كندر ابيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزبيب يوخذ منه كل يوم قدر بندقة ايضا يوخذ
هليلج اسود املج شونيز بالسوية زوفا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم و يتركه متى حم ايضا يوخذ وج و دار فلفل
وهليلج كابلي بالمصطكى والكندر والشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية الشربة درهمان ومما ذكر في كتاب الاختصار
دواء بهذه الصفة ايضا يوخذ سفة سويق الحنطة الشديد القلي وان احتيج الى اعادة فليفعل
ويشرب على اثره نصف اوقية مري نبطي ويصابر العطش الى نصف النهار وللزوفا وبزره في
دواء الشراب خاصية في هذا الباب عجيبة وعصارة اطراف الكرم المرة يشرب منها كل يوم قدحا فانه يقشف البرص ويمنع
ازدياده وشرب الترياق واكل لحوم الافاعي نافع جدا في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي هي من
الاطريفلية والمسهلة ترتيب بهذه الصفة ونسخته ان يوخذ من بزر الزوفا جزءين ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن
الصبر ربع جزء يعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم استعمل ذلك دايما ومن الناس من يجعل معه الوج والافتيمون وايضا
كلكلانج درهمين اهليلج اسود درهم افتيمون دانقين يشرب السنة بتمامها وما يجري هذا المجرى الا انه اقوى واظهر نفعا
ويحتاج ان يشرب سنة دواء بهذه الصفة ونسخته يوخذ من الوج ستة دراهم ومن البليلج الكابلي والبسفايج من كل
واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن ايارج فيقرا عشرين درهما الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الرازيانج
عشرين درهما ومن العاقرقرحا عشرة دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن شحم الحنظل عشرين درهما ومن الفاريقون
خمسة دراهم ومن السقمونيا ثمنية دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا القبيل الكندر
دواء بهذه الصفة ونسخته يوخذ بزر الحرف لحم كمليجة زوفا وصبرا سقوطري من كل واحد ثلثة دراهم يلقى ذلك على رطل
ونصف من العسل ويقوم والشربة منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلث جرع مري ويحفظ الراس
بدهن البنفسج ودهن و الغذا بعد استفراغ وقد يجوز ان يستعمل دايما اللوغاذيا والياذريطوس كل يوم شربة صغيرة
الى نصف درهم واقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل فقد اذا
كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فنزع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت افة واول ذلك ان ينزف الدم ويقل
وهما من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطلية ونحوها وليجعل غذاءه سريع الهضم والاروحة
والادسومة فيه وليجتنب البقول والرواس وما يجري مجراها واما الادوية الوضعية البرصية الموضعية فاول درجاتها ان تكون
شديدة الجلاء قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو واما بعد ذلك فان تكون مقرحة مقشرة وفي الادوية الوضعية
ادوية تستعمل على ان تصبغ والاحب ان تستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والتحمير وان يكون الدلك بمثل ورق
التين الى ان يكاد ان يدمى او بعد غرز الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية ان يستعمل لطوخات
في الشمس وافضل الادوية البرصية ما تقرح او تنفط فتسيل مادة وتبرا وتعاود وربما لم يترك ان ينفط بل لذعها فاعيد
بعد الاراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول هي القوية مما ذكر كالحرتيتين والنورة والزرنيخ والكندس والموبزج
واصل الفاشرا والحبطيانا والاسقيل والزيتباج واصل دم الاخوين واصل الخنثى وزبد البحر والحلتيت وفقو اصل
الكبر والخردل والحرمل وبزر الفجل واصل قثا الحمار وبزر الجرجير والقوة والقاقلة والمازريون والزاج والقلقنديار
والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والشقايق وناغسيا وفربيون الكرمدانه شديد المواقع والكبريت
ايضا بالخل طلاء وبصل النرجس وماء حب النوشادر ودهن البيض طلاء جيد واصل اللوف عجيب واصل البلبوس ودم
الاسود السالخ واصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلى والبرس وورقه والاشترغاز واما المياه
فالخل وماء الزروج وماء التنابير وماء البلبوس وماء العنصل خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على برص اثار المحاجم و
عصارة الرديس وستوريانج لحوم الافاعي ومن الاطلية الجيدة الترياق او المثروديطوس او اللوغاذيا والقنابر
وايضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق وربما ابراه هذا ما كان بين الجلدين ومن الادهان الجيدة دهن الانس
مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا به بورق ذلك زاج ومن الاطلية الجيدة الذراريح يسحق بالخل ويطلى او يوخذ الشلجم
الرطب او اليابس ويجعل في جوف افعى مذبوحة منقاة الجوف حشوا ويخاط وتشوى الافعى حتى تنضج جدا ثم يوخذ
الشاهترج ويضرب به البرص فيبرى بسرعة نسخة مجربة او يوخذ ورق الدفلى الطري ويغلا مع الزيت حتى يجف الورق
ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى في الشمس طلاء الهند
يوخذ مقلا وشيطرج هندي وزرنيخ احمر وفلفل وزنجار يسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى في
الشمس يزيل البهق والبرص المبتدي او ينفع القلى والنورة في ابوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطلي

كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يوخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحترق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى يختلط
ثم يوضع على الموضع حتى ترى لونه لون الجسد والاجود ان يكرر في الشمس الحارة مرارا. واعلم ان استفراغ صاحب
العلة يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ للرقيق بتدريج وما الاصول منضج مطرق للدوا وفي الحزه يشرب حب النتن ثم
يعاود ما الاصول اسبوعين ويتولد دمه من اللحوم الحارة من الطير والمقليات ويهجر الحوامض والمرق الا الزيرباج احيانا
امزيتي به فليكن بشراب عتيق من غير تكثير ويجب ان يدلك للموضع كل وقت بخرقة خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام
بعيزه والغذا الغليظ والفواكه الطرية واليابسة والكي على البرص ردي ربما انبسط به البرص وكثر والبرص الذي يظهر عقيب علة
فليس بعيب وكذلك حول المشار [illegible] صفة طلا لكثير الاخلاط اخذ للعتيق يوخذ من دم الماسود السالخ ثلث اواقي ومن الورل
الابقع والنحام والانغث وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط
البلادر من كل واحد اوقية تخلط هذه وتجفف ويوخذ من ما الحنظل الرطب ومن الشراب العتيق جزين ومن ما الكرنب
ومن ما السذاب وما الخردل الرطب من كل واحد جز تجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقى عليه
اسود ودار فلفل وزنجبيل وشونيز وجندبيدستر وعاقرقرحا وكندس وناغشيا وقرنفل وسليخة ومازريون واصل قثا الحمار
والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الادوية والاخلاط
المذكورة حتى ينتقع ويجفف ثم يوخذ ما الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وما المرزجوش وشي من شراب عتيق يرش على المياه
ويكون الجميع ثمنية ارطال ويلقى عليه من الحلتيت المنتن والمحروث والاشترغاز ومن الزرنيخين والزنجار والكبريت من
كل واحد اوقية ونصف يطبخ في المياه الى ان يبقى الربع ويصفى ولا يزال الدلو الاخلاط المجففة يشرب منه ويسحق حتى يشرب
الجميع ويجفف ثم يطلا الموضع في الحمام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدوا اخف مؤونة واقوى تاثيرا مما لتوق به طبيب الملك
طلا جيد للساهر يوخذ شونيز وخربق وشقايق اصل الكبر من كل واحد جز شيطرج حضض ودودم مرزنجوش من كل واحد نصف
جز يطلا في الشمس طلا خفيف جيد وافق وهو الشقايق والنزار حشبان بالخل وايضا قوة الصبغ وزبد البحر بزر الفجل كندس
بخل خمر وايضا يوخذ مرادة الشبه والخربق الاسود والعفص المحرق والذراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يعجن بقطران
مدوف في خل ويطلا بعد تمليد. وايضا للدرياسيلس يوخذ خربق ابيض وفلفل شونيز وزبد البحر كبريت زرنيخ احمر قوة الصبغ
شيطرج زنجار درابح فيسحق بخل ويترص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلا بعد ذلك يحمره ويلطخ. وايضا من كتاب
الزينة لقريطن ونسخته يوخذ خربق اسود فاشرا الحا اصل المازريون كبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر
التين يسحق بالخل كالخلوق ويحفظ في رصاصية ويطلا في الشمس بعد الدلك. اخر لجبريل فيوخذ كبريت وفرسون حرمل
من واحد درهم بلاذر درهمين عاقرقرحا شيطرج مثقال مثقال يطلا بالخل. ايضا يوخذ بزر الفجل كندس ناغشيا مازريون
قوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا ميويزج يعجن بدم الاسود السالخ ويترص ويستعمل بما قوة الصبغ مطبوخا بعد
الحمام. وايضا يوخذ قوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل عشرة كندس ثمنية يطلا بالخل بعد
صفة دوا ملكي يوخذ ورق المازريون وبزره والمقشر والخربق الاسود والفلفل يطبخ بعضه خلا حتى يتهرى ثم يطرح
فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد وقطرون وزبد البحر ويطبخ حتى يغلي ويطلا ويحتمل الغسل ما امكن ويتفقأ النفاطات طلا
يوخذ عسل البلاذر سبعة دراهم عاقرقرحا ناغشيا ثلثة ثلثة فربيون اربعة شيطرج فارسي درهمين يطلا بها معجونا بالسمن
وفيها جربناه ان يوخذ من عسل البلاذر ومن الكبيكج ومن ذرق الحمام ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر الخردل
وقوة الصبغ والحنا والوسمة والزاج اجزا سوا يسحق ويتفقا ويعالج القروح ويعاود حتى يبرا والذي يوجد في اثار الحمام
القنابري وما المرزجوش وقوة الصبغ والشيطرج مطليا بها البقع. واما الاصباغ التي تستعمل على البرص فليس يكن ان يعتمد
فيها على لون بعينها لاختلاف الوان البشرات بل يعطي فيها قوانين عم تقدم وتوخذ منها ان يوخذ السورنجان والمرداسنج
الجوز المرة والورد والنشا ونحو ذلك ويركب ويطلا او صبغ حزينا. يوخذ من قشور الجوز ومثله حنا ومثل الحنا وسمة و
ايضا يوخذ نورة زرنيخ وشيطرج من كل واحد جز قوة الصبغ جزين يجمع ذلك بما البصل ويستعمل بحيث ما يتلهب صبغ احمر
يوخذ قرطيشح نورة عفص زاج حنا يعجن بعسل ويخلل السواد ويستعمل طلا. وايضا يوخذ زاج قلقند عفص يسحق ويخلل
السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلا به طليات وهو صبغ باقي. وايضا يوخذ شيطرج اسود وخبث الحديد زاج
سالقة زنجار قوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتى يسود ويطلا عليه مرات. واغذية صاحب العلة الشويا
والقلايا والمطجنات والمكببات من اللحوم الخفيفة بالابازير الحارة اقتصادا على الشراب ويجتنب شرب الما الا ما لا يمكن ان يتقي
منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب فصل في علاج البرص الاسود هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترتيب الجوع
والاستفراغ اقوى ثم يستعمل اجلا ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع فاما الجماع فكثرة النفع له فان
وبالغ عولج بعلاج الجذام المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لا في لونه فصل في السعفة والشيرنج والبلخية وقد يظلم
السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت العادة في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب الزينة والسعفة تبتدي بثور اسعفة
خفية متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية وتكون الى حمرة ربما سيلت صديدا وتسمى شيرنجا وسعفة رطبة وربما
ابتدات قوبابية يابسة وكثيرا ما تسوء في الشتا وتزول بسرعة وسبب السعفة الرطوبة ردية حادة اكالة تخالط الدم او اخلاط غليظة و
ردية فيحتبس الغليظ وما ونشف الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير تخالطه رطوبة حريفة فيدفع الى الجلد فيسد

فصل في السعفة والشيرنجه والبلخية والنطلم لا

بحل

فصل في العلاج

بالكل ، واما البلخية فهو من جنس السعفة الردية واما البيطم فقروح سوداوية تظهر في اللسان من مادة الدوالي بعينها يقرب علاجها
من علاجها **فصل** في العلاج ، علاجه قريب من علاج القوبا وسنذكره لكنا نقول الان انه ينفع من السعفة اليابسة استفراغ
الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ما ينقي
الباقي مع ترطيب مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب يوخذ من الجملة رطل واحد ويخلط بهما من الهليلج الاسود والاصفر
من كل واحد ثلثة دراهم ومن الافتيموني وزن درهمين ومن الملح النفطي والنقين ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن و
الافتيمون كل يوم وزن ثلثين درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف من الافتيمون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط او علي ما يحمل
واجتناب كل ماله حلاوة مفرطة خصوصا التمر او مرارة وحرافة او ملوحة ويقتصر على التغذية المولد للخلط السالم الذي لا
لذع فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العروق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة او من العرق
الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف
الاذنين وهي تكون في اكثر الامر على الراس والحجامة ايضا لما كان في الراس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن
فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى تدمي وتجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا
اذا ذلك بعد الادوما بالملح والخل وقد ينفع اليابس منع الحمام المتواتر من غير اطالة جلوس واكباب العضو على بخار الماء الحار
والفاتر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ
لها الي ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهله ويستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد
من الحك والادماء ثم تستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان دم فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف
الاذنين لسعفة الراس علاج لها يطلى به ثم يغسل بالسلق والزاج ، واما الادوية الموضعية للرطب اما المبتدي و
الذي على بدن رطب في ابدان الاطفال فمثل الحناء ومثل الوسمة مع العفص المحرق بدهن الالية فانه مجرب غاية ومثل الادوية
المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الي استعمال
ما فيه جلاء ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما يبرا المتوسط منه الذلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجفف ويسقط ومن
ادوية التي في هذه المرتبة التوتياء والقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل ودهن
ورد او يوخذ مرتك وخبث الفضة وبورق محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك
اصول السوسن الاسمانجوني وعود البلسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وايضا العدس مع المغرة بخل
وايضا بورق وعفص اخضر مسحوقين تتخذ منهما طلاء بالخل بعد ان يقوم بالتشميس قالوا وايضا يوخذ السرطان الحي
ويدق مع المرزنجوش ويعتصر ويسعط به برطوبة السرطان وحده ، واما المزمن والذي على الابدان الصلبة فيحتاج
فيه الي مثل القلقطار والقلقند والسوري وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزيبق وعروق الصباغين ودواء القراطيس
بتوبال النحاس وخبث الحديد والتنور والملح من القوابض المحللة وايضا مثل المرداسنج والاسفيداج واما الحرف اليابس فهو من
المجففات القوية وورق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء والتجفيف وكذلك خرء الصلب وخرء الزرازير وخصوصا
الاكلة للارز ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصبغ والحناء والزراوند وقشور الرمان
والمرداسنج والدواء الذي نذكره في باب اليابسة ، صفة دواء جيد ، يوخذ قيموليا كبريت اخضر رماد القرع شحم الحنظل اجزاء سواء بالخل او
كزبرة يابسة محرقة وخرء التنور وحناء بخل ودهن ورد ، وايضا ، يوخذ رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص
وزنجبيل وخل ودهن ، صفة دواء جيد جدا ، تغسل السعفة بطبيخ الدفلى ويطلى بتوبال النحاس ومر وزن درهمين و
تراب الكندر وشب يماني من كل واحد وزن اربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم
بخل ودهن ورد ، **فصل** في الادوية الموضعية للسعفة اليابسة ، فالمزمن القوي منها يحتاج الي دواء حاد يأكلها الي ان
يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن
من الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذية والنشوفات والحقن وغير ذلك ، صفة دواء جيد للسعفة الرطبة
واليابسة ، يوخذ دهن لوز مر ودهن الخروع من كل واحد نصف اسكرجة شياف ماميثا وعفص من كل واحد ثلثة مثاقيل
فيلزهرج مشق عروق صبغ بورق من كل واحد نصف مثقال تسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا
بالسحق ثم تستعمل على كل سعفة وجرب وحكة وقوبا وشرط ودواء الثعلب وحزاز والبلخية من جنس السعفة الردية وربما
كان سببها السع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج ، دواء قوي مجرب نافع جدا ، يوخذ من الزراوند والزنجار
والاشق والمقل والخردل والزاج اجزاء سواء يجمع بدهن الحنطة او مثله خل وقليل عسل وتستعمل **فصل** في القوبا ، القوبا
ليست بعيدة عن السعفة وانما تخالفها بتقشر خفي وخصوصا السعفة اليابسة فيمكن ان تكون السعفة اليابسة
قوبا اخبث واردى واكل وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعفة فانه مادية حريفة حادة تخالطها ايضا مادة غليظة
سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا ما كان رقيقة اغلب من القوبا رطب سوي يظهر عند حكه نداوة وهو
اسلم ومنه يابس اكثره يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداء ومن القوبا متقشر لشدة اليبوسة وكثرة الغور وهو
كالبرص الاسود وكالخشكريشة ومنها غير متقشر ومن القوبا سباح خبيث ومنه واقف ومن القوبا حديث ومنه مزمن
ردي وهو مزمن خريفي **فصل** في علاج القوبا ، يحتاج القوبا في اصل العلاج الي ادوية تجمع تحليلا وتلطيفا مع تسكين

فصل في الادوية الموضعية للسعفة اليابسة

فصل في القوبا

فصل

وبتطيب والاول منهما بجسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الي ذبة الرقيقة وبحسب غلبة احد الامرين تحتاج الى تغليب
احد التدبيرين وارسال العلق من اجود ادوية وتحتاج في امر التنقية واتباعهما الجبن على نحو ما تجب المشاهدة
والتغذية والترطيب والتدبير المرطب الى ما تحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من اجل المعالجات له وربما احتيج الى مفارقة الهوا
اليابس قال قوم ومما ينفع من حدوث القوابي وتبرى عن الحادث منها ان يسقى من الملك المغسول غسل الصبر درهما
بثلث اواقي مطبوخ ريحاني فاذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام فصل في المعالجات الموضعية اما الحديث والمتوسط
منه فمن الادوية المفردة حماض الاترج وللقوى ايضا والصمغ الاعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبنى
بالخل والخردل بالخل غاية والماء الكبريتي والماء المالح وزبد البحر وغرى الجلود وريق الانسان الصايم وطلاوة اسنانه
وبزر البطيخ واصل الخنثى وهو الاشراس ودهن اللوز المر جيد والسكنجبين وورق الكبر بالخل والسكنجبين تنفع من
كل قوبا بالخاصية والاقاقيا والمغاث ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعيف والقوي والعروق الصفر و
للمبتدي ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء بما اذهب خصوصا
مع الجوز مازج وينفع من السعفة الرطبة ايضا ولعاب بزر قطونا وعصارة الرطب منه وماء البقلة الحمقا وصمغ الاجاص نافع
لقوبا الصبيان وواجيد يوخذ صمغ اللوز وغرى الجلود والميعة اجزا سوا وتجمع بالخل ويطلا ايضاً او يوخذ غرى
النجارين وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل واما اللمزمن الردي منه فيحتاج الى ادوية اقوى مثل عصارة حماض
الاترج معقوة بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارز ودهن الحنطة خاصة ودهن اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا
وزبد البحر والقطران والزفت بجبيان وكذلك ادامة طلايه بالنفط الابيض وخرء الحيوانات المذكورة في باب السعفة و
الفنجنكشت والكبر والاشق والخربق وحب البان والثافسيا خاصة لا سيما اذا اتخذ منه قيروطي بدهن الخردل والسكنجبين
والاشق بالخل والقردمانا والكندس ورماد الحمام والكندس والخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل البلاذر غاية ومن
المركبات يوخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم ويجير حب البان بالخل
قوي جدا وللمتقشر ايضا اخرى او يوخذ الكندر والزاج والكبريت والصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمين يطلا
بالخل ايضاً يوخذ بورق ارمني نصف مثقال دهن الحنطة ثلثة دراهم حماض الاترج فقز اليهود درهمين ودرهمين
بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلا ايضا او يوخذ
سكنجبين فيطلا به بالخل او يوخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلا ويطلا وواجيد يوخذ حب البان
عشرة كبريت اصفر اربعة سكنجبين جزء ينعم دقه ويطلا بخل خمر ودهن ايضاً او يوخذ كبريت ودقاق الكندر واشق
يداف بخل ايضاً او يوخذ خرء الكلب واشنان القصارين وكبريت ابيض وشراب دخان التنور وقشور الرمان ورماد
الحمام والوزنيخان والكبريت الاصفر بالسوية يداف بالخل والزيت ويطلا فصل في البثور اللبنية انه قد ينتشر على الكف والا
والوجه بثور بيض كانها نقط لبن بسبب مادة صديدية تندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجه كل ما فيه تجفيف وتحليل
مثل الخربق الابيض بنصفه ايرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل فصل في الجرب
والحكة المادة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالطها صفرا كان تستحيل سوداء او استحال شطر منه سوداء
واما مادة تخالط بلغما مالحا بورقيا والاول جرب يابس ومادته يابسة الى الغليظ والآخر جرب رطب ومادته رطبة الى
الرقة واكثر ما يتولد يتولد عن تناول المملوحات والحرافات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما ياخذ من البدن مكانا
واسعا فهو ايضا من جملة الجرب الرطب ما هو التشنج والتقشر واحد راسا من جميع البثور فهو احد خلطا وما هو اعرض
واشد اطمينانا فخلطه اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد القمل والسعفة والحزاز والقوبا ويقاربها
في العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا تكون معها في الاكثر بثور كما تكون في الجرب لانه عن مادة ارق واقل تميل
الى اللذعة فيها سكون واستقرار حبسها في الجلد بعد دفعها اياها النسداد المسام وقلة التنظف لو احتبست او
احتبست لضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفي اخر الامراض خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او الاغذية
ردية يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها وسوء هضم يعين معه الغذاء والحكة قد تخلى عن قشور
نخالية لا تاخذ من العمق شيا والحكة الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما تدبر وتدارى واعلم ان الجرب المتقشر و
القوابي تكثر في الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان في البدن شي فهو جرب يابس والجلادات
مولدات للحكة والبثور وانما تجرب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يخلف جراحة وينتقل الى القوابي
والسعفة والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السحج فصل في العلاج اما علاج الجرب فاوله وافضله والذي كثيرا
ما يكتفى به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد والمحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت في اخوات
هذا الباب واستعمال الاشيا المائية التفهة التي يومن سرعة تعفنها مثل البطيخ الهندي والهندبا والخس ونحوها
من خارج ايضا ويترك الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا حارا وعفنا ياتي ناحية سطح الجلد فيعفن
من هناك ولذلك ينتن ايضا رايحة البدن وكذلك ما امر بالتدلك في غسل الجنابة من المستفرغات الجيدة لاصناف
هذا والجرب طبيخ الافتيمون بالاهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والبسفايج والافسنتين وقد جعل فيه الورد وبزر الهندبا
ونحوها وقد يجعل فيه الاميران بخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا وايضا فان حب الصنوبر والسقمونيا جيد بالغ

فصل

فصل في البثور اللبنية

فصل

فصل في الجرب والحكة

فصل في العلاج

طبخ جيد. يوخذ الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى و
يوخذ من جملة مايه تلثا رطل يمرس فيه من الخيار شنبر عشرة فاذا امرس فيه صفي ايضا وجعل فيه درهم اغاريقون جيد حب جيد
وهو حب الشاهترج. يوخذ من الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطري
سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة دراهم لايزال يعجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد اخرى و
يترك حتى يجف يعمل ذلك ثلث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتى يتقوم ويحبب. دواء قوي جيد للمزمن يوخذ
من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الاملج ومن البرنج الكابلي المقشر من كل واحد درهم من التربد درهمين يعجن بنقاوة و
يقرص والشربة للاسهال التام من عشرة الى خمسة عشر وربما الى عشرين بماء حار وربما جعل فيه السقمونيا عند الشرب
وربما خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر لكن يواتر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يغب بعده يوما لا ثلثة
ايام يجري على الاغباب او يترك اياما ويعاود والمواترة او يغرج قرحة على ما تري بحسب المشاهدة ويعالج السحج ان حصل
بحقنة فان ذلك نافع مستاصل للجرب الجيد ان يشربه منقوعا في ماء الهندبا ومع قليل ماء الرازيانج ان لم يكن عن ماء
الرازيانج مانع وقدرما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال وان لم يحتمل المداومة ترك والنقوعات الاجاصية نافعة ايضا
او يوخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ بتجفيف مايه المطبوخ هو نافع بتجفيفا في الشمس ويوخذ منه الرطب من خمسة دراهم الى عشرة
بالسكر وهذا للصفراوي وللرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الجيدة ويخلط بعضها ببعض وقد يركب
بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء الجبن بالافتيمون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب النقاو
بالهليلج وعصير الشاهترج اياما متوالية غاية ومما يجري مجرى المنقيات بالرفق ان يتخذ حب الصبر بالسقمونيا والزعفران
ويتخذ منه كل شربة خمس حمصات. والنسخة. يوخذ هليلج اصفر صبر اسقوطري من كل واحد درهم كثيرا او ورد
من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم. وايضا. ان يوخذ من الدواء الذي يقع فيه البرنج وقد ذكرناه يوما او
يومين من درهمين الى ثلثة دراهم قال قوم انه اذا اكثرت الاستفراغات ولم يجد منجعا فالاولى ان تخفف و تقتصر
على سقي صاحب العلة كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة
القشفية ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشيرج ماية وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من
يخلط به ماء العناب وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة لهذه الادوية
خبث الفضة ومرداسنج ومقل ومحروق تعجن بخل ودهن ورد ويطلا وهذا القوي. ايضا واخف منه. نسخة جيدة
يوخذ طين ارمني وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم بخل وماء العنصل ودهن الورد وهو عام للتجفيف ولما هو اقوى قليلا
بزر الراتينج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام. وايضا. يوخذ ماء الرمان الحامض ودهن الورد وبورق واجود
ماء الرمان ما فيه قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومغرة وخل يخلط ويوضع في الشمس حتى يحمى ثم يطلا. واما المعاجين
التي تحتاج ان تستعملها فهي مثل المعاجين التي تحتاج الى ان تشربها اصحاب القوبا والسعفة والبهق اعني مالان من ذلك
مثل الاطريفل الصغير بالقشمش. وايضا مثل هذا المعجون يوخذ من السنى والشاهترج من كل واحد درهمين
ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن القشمش المعسل نصف الجميع واما الادوية الموضعية للجرب ففي جميع
ما فيه جلاء وربما كفي ما كان جلاؤه مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكيه والحماضية والسلق والرمان ومثل
نخالة السميذ ودقيق العدس المقشر. وايضا. الاقاقيا بالخل وحب البطيخ كما هو والنشاستج العصفر وعصارة
الكرفس وطبيخ الحلبة وماء قشور الغرب وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل شحم الحنظل وعلك الانباط بماء النعناع
والريباج بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك العلقند واخواته والدفلي
قوي جدا وربما كفي خله الذي نقع فيه ثم طبخ مع شيرج وقد يخلط بالجاوة مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور
الرمان لمثل ذلك مما جرب بزر الجرجير يوخذ دهنه ويحك الجرب ثم يمرخ به في الشمس الحارة او بقرب الكانون ويكرر فانه
جيد غاية. دواء جيد. يوخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في النداوة
شهرا ويستعمل بعد ذلك طلا فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزيبق المقتول وخبث الفضة والزراوند والكبريت
والقنبيل والقلي والنحاس المحرق والمغات والنوشادر والعدس المر وبزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين
وزبل الكلب والازبال المذكورة في ابواب اخرى ودقاق الحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرقة تنثر على موضع الجرب ممسوحا
بالزبد ويشد بعد ذلك ويجدد الى ان يبطل وقد ينتفع القرد مانا بالخل وعلك الانباط به واما من المركبة الجيدة فان يوخذ
من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلي ومن اقليميا الفضة ومن المرداسنج طلا بالخل ودهن الورد وينام عليه ليلا ويغسل
البدن من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر بماء حار او لاتم بماء بارد ثم يمرخ بالدهن. دواء سهل. يوخذ مرداسنج وزاج
اصفر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا في الشمس ويطلا به عند الحاجة. ايضا. زيبق مقتول وميعة سائلة ودهن ورد
يجمع ويستعمل. وايضا. زيبق مقتول وميعة سائلة وبزر البنفسج والقسط اجزاء سواء. وايضا. كندس جز مغرة ثلثة
اجزاء يطلا بخل واذا استعملت القوية المحللة او اليابسة المقشفة فاتبعها بالادهان المرطبة مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر
والبنفسج ونحوه وخصوصا في اليابس والقليل الرطوبة واستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو اقل
تجفيفا وما يقع فيه الزيبق المقتول فبعده ما قدرت عليه من نواحي المعدة والاعضاء الكريمة واما علاج الحكة اليابسة فبعد

حب جيد آخر

في النقوع الاجاصية نافعة ايضا

في تناول ذلك من جميع المسهلات الجيدة ويخلط بعضها ببعض

في ما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة القشفية

والزيبق المقتول

في علاج الحكة اليابسة

الاستفراغ ان احتيج اليه بما تعلم فمثل سقي رايب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المروخات الدهنية من الادهان
البارده وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس، وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية
النية في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل، وايضا، ورق السوسن وايضا الصبر بماء الهندبا والنشا ايضا مما يقع في ادوية
وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية قيروطي فيه افيون يمسح به البدن ليسكن الحكة ومن الادوية
القوية ان تركب من الادوية الاولى تركيبا وتجعل فيه النوشادر ويطلا بالخل وخصوصا على الحضا، وايضا الشب المقلو
والقطران، وهذا ايضا ينفع الحكاك المستبطن في الغرجين تحمل على خرقة والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة التي تعرض لهم
ان يطلوا ابدا دردي الشراب مع شي من النفط الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فمثل ماء البحر مسخنا او بحالة او طبيخ
قثاء الحمار واما اغذية اصحاب الجرب والحكة فمما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذية المايلة الى البرودة والرطوبة واللحوم
المعتدلة واصحاب الحكة القشفية لا بد لهم من استعمال الادهان النية في المتناولات مثل دهن اللوز والبنفسج ونحوه
اعلم ان حجامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش فصل في الحصف، قد يتبثر البدن او العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال
او قليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بثورا شوكية كانها عن بوا وتكسل تتقلها عن لحوق السريع
النفض لرقة مادته فيحتبس في سطح الجلد وكانها انتقال العرق المستعصية على الرشح وربما لم تتبثر بثورا ظاهرة بل احدثت
خشونة فصل في علاجه، تقطع مادته ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل
وقت بالاستفراغ للاخلاط الحادة ومما يمنع منه ويزيله الاستحمام والتنظف ثم استعمال الماء البارد واستحماما فيه ويصلح
لهم التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاهسفرم بعده، وايضا لحم البطيخ مع دقيق العدس
والباقلي واما الصندل فيمنعه مع حكة يحدثها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحناء ايضا ان لم يكره صبغه ينفع منه و
تناول ما يشبه ماء الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمر الهندي واستعمل كل ما يمنع العرق من مثل طبيخ الآس والورد
وماء الكرم قبل وينفع منه الماء المسخن بالشمس وقد تمنع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب
المواضع الحارة المعرقة وطلب الامكنة الريحة والترويح بالمراوح الكثيرة ومعا والاغتسال بالماء البارد، وايضا المسوحات من
مثل دهن الآس ودهن الورد وللزبد خاصية عظيمة فيه خصوصا مع كثيراء وصمغ، وايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج
والخبث والتوتيا خاصة وماء ورق الآس وذريرة وورق الآس وورق الغار الطري والسذاب وقاقلي الكندر وقد ينفع
من الحصف طلاء عرى السمك مداقا في الماء وربما احتيج في القوى الى الميويزج والكندر والكبريت واما ما قد تقرح منه
فيعالج بمثل المرتك والعفص والطين الارمني والاسفيداج بالخل ومرهم الاسفيداج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح
مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هي استحكمت فعلاج السعفة فصل في نبات الليل، من بلى بحصافة
الجلد والسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي الليل حكة وخشونة وبثر صغار يسمى نبات الليل والسبب
احتباس ما يجب ان يتحلل لضيق مسام في الاصل اعانه وزاد فيه تحصيف البدن وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع كثرة
كثرة البخار وهو الليل وبسبب ذلك تسمى نبات الليل اذ اكثر عروضها يكون في الليل ومن احوال هذه العلة ان
الحكة تستد فيها وتستلذ بدءا ثم تودي الى وجع تثيره في مواضع الحكة شديد فصل في العلاج، يجب ان تدبر في توسيع المسام
بالحمامات والتمريخات المعروفة لذلك وتخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب
الحكة ان كان الى ذلك حاجة فلا يكتفى بالادوية الموضعية واما الادوية فالصبر والمر من اجود الادوية لها خصوصا
مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وماء الكرفس من السيالات المناسبة له ومن الادوية
النافعة له دردي الخل وحده والبورق والحناء والزعفران فصل في الثاليل والمسمارية منها والعقف القرنية وما
يجري مجراها السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي ربما استحال سوداء عن بلغم
يبيس جدا اذ اكثر في الدم وربما يعرض ليبس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التعفن ان يستحيل الى يبس وبرد وخصوصا
في العروق الصغار التي لا تعفن الدم في امثالها لقلته وقربه من الاسباب الخارجة التي هي الى ان تجفف اسرع منها الى
تعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج ما ياتي العضو
المجاور من الغذاء الى مزاج مادته فييبس ذلك ويبرد فتكثر الثاليل فاذا انتف او ابطل باي تدبير كان سقطت الاخر
تسمى الكبار العظيمة الرؤوس كرؤوس المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال العقف قرونا ومن الثاليل جنس
يسمى طرسوس و بعدفيها وان كان يجب ان تميز عنها وتنشق اذا اشتقت عن مدة تحتها فصل في العلاج، اما المبادرة الى تقليل
الدم بالفصد والى استفراغ السوداء، فامر لا بد منه اذا اكثرت العلة جاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكيموس
الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها مرارة وقبض فالخفيف منها للخفيف
مثل تمريخ الثاليل بدهن الفستق دايما وبطبيخ الحنطة المتروك بعد ثلثة ايام وماء الكراث النبطي مع سماق ودهن
البان، وايضا بورق الكبر وجوز السرو والزيتون الفج والجوز ماذج جيد ايضا، وورق الآس الرطب للخفيف وللقوي وقشور
الجوز الرطب التين اليابس والخرنوب مع قلة اذاه صالح للعظيم منها والقوي وقشور لحا اصل القرب ورماده بخل الخمر
ومما هو جيد بالغ، ايضا، ان يوخذ الحرمل والحنابذق ويسحق ويطلا بماء بارد، وايضا، واما القوي منه للقوي فمثل الطلا
المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصا مع الزيبق المقتول لاسيما برماد البلوط والزيت والملح بماء البصل و

فصل في الحصف

فصل في علاجه

فصل في نبات الليل

فصل في العلاج

فصل في الثاليل

فصل في العلاج

البلوس

البلبوس وبعر المعز وايضاً الذراريح مع الزرنيخ . وايضاً عسل البلاذر قوي في نثره ولبن اليتوع اذا كرر عليه مرارا اسقط
وومعة الكرم والكبيكج ايضا عظيم الاسقاط لها والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة التيس ايضا والحلتيت
والمرهم الحاد والمغر للدبيلات وهو مرهم البلاذر تركيب معتدل يوخذ قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حية من كل
واحد جزء يدق وينخل ويوضع عليه ايضاً او يوخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة
دراهم بورق ستة دراهم نوشاذر اربعة دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل واحد ثمنية دراهم مرارة البقر ستة دراهم
اشنان فارسي سبعة دراهم يدق وينخل ويطلا عليه بالصابون . ومن معالجات الثاليل قلعها . وقد يكون ذلك
بانابيب ريشية او فضية او حديدية تجويفها بقدر ما يلتقم الثالول بعسر بادي حرفها حاد وقطاع فيلقم فيه الثولول القاما فيه
عسرا ويلف عليه ويغمز يسيرا عند اصله فيستاصله او بمد وبالصنانير حتى تمتد اصولها ثم يوخذ باله حادة حارة تغوص الي الاصل
ويجعل عليه السمن بعد القطع . وايضا كلما مسها الدواء الحاد فاقلع اخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا عوده
الي ان يتم سقوطه وقد يقلع بان يبان عما يليها بحديدة لطيفة معقودة ثم يسلط عليها دواء حاد وقد جربنا قطعها بالمواسي
العمق ما تمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما سال من الدم ويحتبس
فيسقط بعد ذلك ما بقي **فصل في القرون** هي زوايد كثيفة مخلية تنبت على مفاصل الاطراف لشدة العمل وعلاجها القطع
للمخلي منها الذي لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الادوية الشديدة الحدة من ادوية الثاليل حتى تسقط ثم تتبع السمن **فصل
في الشقوق التي تظهر على الجلد** في الشفة والاطراف وجلد البدن في كل موقع . سبب جميع الشقوق اليبس في الجلد
حتى تتشقق وذلك اليبس اما المزاج مفرد او رداءة اخلاط ترسل مادة حادة مجففة واما لحر مجفف او ريح معشقة للبدن او
او برد مجفف مكثف كما يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح او الحر او المبرودة جدا من ان تتشقق وقد يقع بسبب المياه
القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال وتضادها المياه الكبريتية والتقرية وقد جربنا الفرق
بين ما بهمذان وما يليها وما بنيسابور وخواست في هذا الباب تجربة قوية **فصل في علاج الشقوق** عامة يجب ان يستفرغ ان كان
خلط ردي ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية كل يوم في عصير
العنب او نقيع الزبيب الحلو ايا ما دلا وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر ويدام التدهين وان كان من برد
فينفع منه طبيخ الشلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيات منها ومن الشحوم العروقة والامخاخ والزفت
الرطب والقطران وان كان من حر فالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح الغذاء واستعمال
الحمام بالماء الفاتر **فصل في علاج شقوق الشفة** . السبب في شقوق الشفة اليبس اما الريح كزرت الجلد ويبسته ونشفت
نداوته او برد او حر او لمزاج يابس كما علمت الا ان منعه فبان يطلا قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن
الورد مع الزوفا الرطب وهذه ايضا قد تزيل الواقع او الصابون السماحيق عليه مثل غرقي البيض والقصب وقشر التوم
البطل واما ازالة الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ ودي مشوي وعلك البطم ويخلط بشحم مثل الدجاج والاوز و
العسل او يوخذ سحيق العفص الفج كالغبار معجونا بشمع البطم مذابا على النار وقد قيل ان هين السرة عند النوم او
ابداع قطنة مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا **فصل في شقوق الرجل** . شقوق الرجل قد يقع لانجراذ زدية وقد
يقع لليبس والقشف وبالجملة قد يقع بها انتفاع لا يتحلل منها **فصل في العلاج** . ان امكن ان يزال باداته ووضع الرجل في
الماء الحار وتمريخه بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والمخاخ معقوة يسيرا بالشمع . وايضا خصوصا دهن
الخروع ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه غاية جدا والدهن المتصبب من الالية المعرض للنار فانه جيد جدا او حصى عا
معجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد عولج بذلك فان لم ينجع واحتيج الى لخم مغربة يتغذ فيها كما يعالجونه بعد الاستحمام
ووضع الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثيرا المهيا بالدق والسحق فانه عجيب . وايضا يوخذ شمع ودهن حل وعلك
البطم وميعه سايلة يجمع ويلغم فانه عجيب . وايضا القطران مع طحين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان
والشحوم نافع جدا . وايضاً الطلا بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين انجع واسرع . ايضاً
او يوخذ الداخل من بصل العنصل فيغلا في الزيت ويداف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت
وحده ايضا غاية . وايضاً عجين يتخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للزمن
المتقرح . وايضاً او يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شي معوم او يطبخ السرطان النهري بالشيرج
ايضاً . يوخذ دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم . علاج جيد لنا . يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار واصول السفانج
نصفه وزنا والكهربا والكندر المسحوقين كل ثلثة وعلك البطم مثلا الكثيرا يجمع الجميع بدهن الخروع يستعمل ونقول من
استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يعقب امن ذلك **فصل في شقوق اليد** . يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف **فصل في
شقوق ما بين الاصابع** . يعالج بمثل ذلك ويخصها ان تضمد باصول السفانج مسحوقا كالغبار **فصل في تقرح الفطاة** . قد
يعرض للفطاة ان تحمر اولا وتتشقق او يتقرح بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا للمرضى فيجب ابدا افي ايد الجمران ان يترك
الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن القضبان ومثل
الجاورس ومثل الريش كل ذلك حشو كرابس لين او ما يشبه الكرباس فان تقرح فمراهم الاسفيداج **فصل في الرايحة
المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغايط** . الرايحة تفسد لعفونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط

فصل في القرون
فصل في الشقوق
فصل في علاج الشقوق
فصل
فصل في شقوق الرجل
فصل في العلاج
فصل فصل
فصل
فصل في الرايحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغايط

وترك الغسل من الجنابة والحيض وتاخيره وتناول مثل الحلبة ومامن خاصته ان يحرك المواد الرديئة الى ظاهر البدن واما البخر فقد
قيل فيه فصل في علاج فساد الرائحة للجلد عاما، يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل ويتناول ما يجود هضمه بكيفيته وكميته
ويتنظف في الحمام وغيره ويتناول على الريق ماله تعطير العرق مثل السليخة والفليخة وايضا الكرفس والحشف والهليون و
كل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع المشمش الطيب
الريح نفسه ويطلا على البدن مثل ماء الاس وما ديف فيه الشب اليماني المسوس وطبيخ النمام والنعنع والفودنج والمرزجوش
وورق التفاح وورق الخلاف وكذلك يتمرخ بالاس المسحوق، وايضا الصندل خاصته والسعد وفقاح الاذخر وقصب
الذريره والسرو والورد خاصته والمرزجوش والشاهسفرم والاشنه وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق
السوسن نافع في هذا الباب جدا، وايضا اقراص الورد بالمسك، وايضا مما يسد المنافس ويمنع العرق المرداسنج
والتوتيا ورماد ورق السوسن والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الاس ودهن الورد فصل في الصئبان وعلاجه،
زعم قوم ان الصئبان من بقايا اثار المني المتخلق عنه الانسان وقد وقعت الى نواحي الابط ونفذت في مسام الجلد و
هذا ليس مما يجب ان يعتمد ولان ينسب الى بخار المادة التي تستحيل منيا في الانسان والى تحركه فيه اولى، واما علاجه فيجب
ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربى وبالتليميات وبرماد الاس وبما حل فيه الشب وقد تفتل
هذه وتخلط بالكافور، قرص جيد، يوخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والسادج والورد من
كل واحد جزء من التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلثة اجزاء من الكافور نصف جزء تتخذ منه قرص بماء الورد و
يستعمل بعد التجفيف، ايضا يوخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة
يعجن بماء ورد ويستعمل لطوخا، في صفة ذرور يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة، يوخذ سعد وسادج
وفقاح الاذخر والميعة السائلة وقشر رمان من كل واحد عشرة دراهم وورد يابس واطراف الاس من كل واحد عشرين
درخميا يبل السعد وفقاح الاذخر والسادج بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الاس
مسحوقين ويداف الزعفران بماء الورد ويخلط بالادوية الباقية ويجفف في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن
بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن اولا تنشفا بالغا ثم تنثر عليه الادوية، اخر يقطع رائحة العرق المنتن يصلح
لاصحاب الامزجة البارده، ونسخته، يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وحماما وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلث
دراخمي قسط واظفار الطيب سنبل هندي ودارصيني من كل واحد درخمين اطراف المرزجوش وسنبل من سوريه من
كل واحد اربع دراخمي قشر رمان حل هذه بشراب فاسحق الباقية بماء النمام واستعمله على ذلك المثال، اخر يقطع رائحة العرق
يوخذ دارصيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد اوقيتين طين البحيرة وخبث الاسرب واسفيداج
مغسول من كل واحد نصف اوقية شيح وسنبل رومي من كل واحد اوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلث
اواقي تسحق اليابسة بماء الاس والزعفران يحل بشراب ريحاني ويستعمل فصل في شدة نتن البراز والريح وعلاجه،
يكون ذلك لسبب عفونة الاخلاط ولسبب تناول اشيا من خاصيتها ذلك مثل الانجذان والثوم والجرجير والكراث
والانجذان والحلتيت، وايضا البيض لكنه يذهب نتنه جودة الهضم وتناول ما يميل العفن الى الجلد والبول كالحلبة
فانه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة نتن الرجيع فصل في نتن البول، اسباب
نتن البول هي اسباب نتن البراز، وايضا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب رائحة البدن وتنتن رائحة البول وايضا
قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت فصل في القمل والصئبان، المادة الرطبة التي فيها حرارة ما او معها حرارة ما اذا اندفعت
الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا تحس بها ويليها ما يتحلل عرقا ويليها ما يتحلل فينعقد وسخا ويليها ما
يحتبس في اعلا طبقات الجلد ويتولد منها مثل الخراز والحصف ونحوهما ويليهما ما يحتبس اغور من ذلك فان كانت رديئة جدا
فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوبا والسعفة وان كانت اقل رداءة ولم تكن فيها قوة صديدية ولا اسرع اليها العفونة
المستحيلة البالغة وصلحت لان تكون مادة تقبل الحيوة فاض عليها الحيوة من واهبها فحدث القمل وتحرك وخرج
وربما حدث منه الكبير دفعة وقد يعين على تولد القمل اغذية جيدة الكيموس رقيقة متحركة الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات
محركة لذلك ولاسيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام
الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل او يدخل اليها النسيم المانع اياها عن الاستحالات العفنية والشبيهة بالعفنية
وقد يغلب القمل حتى ينتن صاحبها ويصفر لونه وتسقط شهوته ويخف بدنه وتخل قوته فصل في العلاج القمل الكثير،
التولد غير المنقطع الغسل يحتاج في علاجه اولا الى تنقية البدن وخصوصا الفصد واصلاح التدبير وترك ما يخرج المواد
الى خارج مما ذكرناه ثم تستعمل الادوية الموضعية وتنفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف ولان يديم الاستحمام بالماء المالح
ثم بالماء العذب فهو اجود ويجب ان يديم تبديل الثياب ولبس الحرير والكتان وقد يشرب ادوية فتقتل القمل مثل الثوم
بطبيخ الفوذنج الجبلي، واما الادوية الموضعية فتحتاج الى ان تكون مجففة محللة جذابة الى خارج فان كان الامر
اعظم احتيج الى ان يخلط بها قوي سمية، ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والخاخن، ايضا ورقه واصليه
او الشب مع الزيت او ورق الرمان او ورق الحنظل او ورق الاس او ورق السرو او ورق بزر الكتان او قصب الذريره
والدارصيني ودهن القرطم نافع مانع ودهن الفجل عجيب وقشور السليخة والبزراوند والعاقرقرحا والنمام والجعدة

فصل

فصل في الصئبان وعلاجها

البراز
فصل في شدة نتن البراز والريح وعلاجه

فصل في نتن البول

فصل في نتن البول
في القمل والصئبان

فصل في علاج القمل

واصل الحنظل

الابنون

الانيسون وشكطرامشيع وبزر البنجرة والبرنجاسف والقردمانا ترتيب جيد يوخذ اشياف ماميثا ثلثة دراهم قسط نصف
درهم بورق درهم نشا مثل الجميع بنورة ويطلا به ومن الغسولات طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السماق وطبيخ الطرفا
وطبيخ الفوذنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وورق الصنوبر والمرارات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن
البخورات التبخير بالكندس والميويزج وبالزرنيخ وبالسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية ان يوخذ الميويزج والزرنيخ
الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلا به الراس او الخربق الابيض والبورق او ورق الدفلى بالزيت
او ورق الحنظل او يوخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل خل وتغتسل بعد ذلك فيهما الزيبق سحقا وهو
قوي وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنيخ والنزاوند ورما والبلوط والقسط والمر وايضا او يوخذ الكندس والزرنيخ
الاحمر والنزاوند الطويل والقطران ومرارة البقر قدر ما تعجن به الادوية وهو طلا قوي وايضا القطران الحنظيانا
والزرنيخ ودهن السوسن وايضا الميويزج وورق الدفلى والشب اليماني وايضا يطلا في الحمام بسياف ماميثا جز
بورق نصف جز قسط جز نشا مثل الجميع يطلا به بعد التنور معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندس
والميويزج اجود وخصوصا اذا ابتدا بالغسولات من جنس ما ذكر المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي
تمام كتاب الزينة فصل في ازالة الهزال الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذا او لكثرة استعمال الغذا اللطيف
فلا يتولد في البدن دم كثيرا والمقصور على ما غذاه لا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوة المتصرفة في الغذا اما
الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضا الغذا لمزاج واكثره بارد او بسبب سكون كثير تنام معه قوة الجذب خصوصا
اذا كان بعد رياضات الطبيعة ان تجذب بمونتها الغذا فاذا هجرت لم تجذب الا الغذا المعتدل ايضا او بسبب
ان الدم يغيض الى الطبع والمراري الغض الى الجاذبة من الرطب المائي واما المزاحمة الطحال الكبد اذا اعظم
فجذب اليه اكثر الدم او هي قوة الكبد بالمضادة بينهما واما لمزاحمة الديدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها
عن اخلاط والطباقها عن اكتنار فعله برد او حرارة محرد ويبس تعرف كلا منها بعلامة او رباط دام عليها فتسد
المسام والمجاري فلا تجذب فيها الغذا وخصوصا عن الطين الماكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما ينجذب من
الغذا الى الاعضا بل يتفرق كما يعرض في الرياضات السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل
في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا تحتمل الا المداراة لضعف القوة
عن ان تستعمل غذا كثيرا واقبل الابدان للتسمين ارخاها جلدا واقبلها للتمديد ومما يحوج الانسان الى الهرب عن
الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية الغضب
والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاوه في عروقه فلا ينفذ فيعفن والسمن له مضار ايضا نذكرها
فلا كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث ضررا فلا يكره فان الحيوة في الرطوبة لكنك يجب ان تحتاط ايضا وتكره طريق
الافراط فان لم تظهر افة لان افة تصيب مغافصة وبغتة على ما يقال في موضعه واذا يبست الابدان او الاهوية
كان هزال فصل في العلاج يجب ان تنظر ما السبب في هزاله من اسباب الهزال التي ذكرناها فيعالج ويزال مثلا ان كان
الغذا غير مولد لدم غليظ قوي جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا فقط فربما ولد دما رقيقا مستحللا وان كانت
القوة الجاذبة في الاعضا كسلى حركت وقويت ونظر الى سوء مزاج ان كان فبدل والذلك مع الانتباه من النوم مما ينبه
القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذا عن الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان تكون
احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة فيحتاج ان تعصب السمينة مبتديا من اسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر
ما يضيق فقط ويمنع الغذا عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة فينجذب الى الجانب الاخر وتنبيه الجاذبة بالذلك وخصوصا
بدهن مثل الزيت بقليل شمع مسخنا دلكا غير مجحف كلما التهب العضو ترك ثم عود كما يسكن وان كانت المنافذ منسدة
فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز ولذلك انسدت المسام ارخي بالترطيب والاسخان بالمسخنات من المتناولات
والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصفه والتبريد والترطيب ان كان والنزه واجود ما يسخن به العضو الذي
لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه محجم وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال
للديدان قتلت واخرجت كلا بما ذكر في بابه ورفه ونعم واوطي اللين واسكن الظل ونشط وعطر وسقي البارد فان
هذه تقوي القوة الطبيعية جدا فيحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدا اسباب السمن ومن المسمنات
تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوية المتينة اذا انهضم مثل الهرايس والجوذابات والازربا
يابات للبن والشوي من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم يولد لحما صلبا واما المطبوخ فانه يولد لحما رهلا منتفشا غير
ولحم البط مسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم القبج بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذا
الى البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد ويحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسمان ولذلك
يكثر الحصا في كل من ينبغي هذا اولى من تكثر بهم هذه السدد والحصا من كان ضيق العروق خلقه وليس كل كذلك وهادا لا
اذا احسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل والسكنجبين
البزوري حتى يزول الثقل واجود الحمام ما كان على الهضم الاول وقد انحدر الطعام وعلى ان اكل الطعام عقيب الخروج
عن الحمام بلا فصل من اسباب السمن ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب

المقالة الرابعة
فصل في ازالة الهزال

فصل

ان يكون الاستحمام على اول الهضم اعني اذا انحدر الغذا عن المعدة الا في اشيا باعيانها وللمحرورين الدوغ المتخذ من رايب
لم يحمض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الاخر كما ذكرناه من قبل ويعصب ما تحت
العضو مما يتعداه الغذا اليه اذا كان سمينا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سليم فيعصب
عند الرسغ او العضد اذا كان مهزولا والكف والساعد سالم فيعصب عند المرفق من اعالي الساعد ومن المسمنات
ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينة بطية وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن قليل معتدل في الصلابة واللين و
خصوصا الدلك كما بتينه الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرا من باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك
اليابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنة وتبديل الما والهوا من احد ما يجب ان يراعي فربما كان الذال بسببهما ومن المسمنات لطوخات
تستعمل بعد تحريكات الاعضا وتحميرها مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان او مذابا في دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد
يستعمل وحده على جلدة تدنى من النار حتى يذوب ثم يلصق ويرفع اذا اجمد فانه يجذب الغذا الى العضو بجيسه فيه وينبه القوة
الجاذبة ويزيل برده ان كان بسبب ضعف قوة او انسداد مسام في الجلد ويعطيه لزوجة وثخونة ويسد عليه المسام فينبغي
ريثما يستخيل جزا من العضو ان تركه عليه سرعة تحميره وتنفخه له او بطو ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا تبالغ في تركه عليه بل اقلعه
سريعا بل ربما كفى ان تقلعه اذا الصقته حار افيزوده وقد ينفع ان تقدم على الزفت ذلك سريع خشن صلب ثم يطلا او ضرب
بقضيب خيزران مستوغير الحجز وخصوصا بد هونا ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة في الدلك والضرب تحلل ثم
الصق الزفت مسخنا باعتدال عند النار فاذا جمد وبرد واخذ منه اختلاسا دفعه والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ما
الي حرارة ولذع ما ثم يزفت والمياه الكبريتية والقفرية جذابة ايضا للغذا الى الظاهر قال جالينوس قد رايت نخاسا
سمن بهذا التدبير علاما ما ازل فصار الى سمين الادراك في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان
المسددة مع حرارة ما وان يستعمل الما البارد واحتمله على البدن كله او على العضو فعل واجود الاوقات لذلك وقت
عمل اللطوخ في المجذوب فتكا والقوة تحيله وما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا اطيل فلم ينجع بل يجب ان يواظب على ذلك
بالحرق وصب الما الحار ثم بالدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل بالادوية المحمرة مثل
العاقرقرحا والكبريت ومثل الثافسيا ومن الاعضا اعضا تحتاج في تسمينها الى غذا اكثر من المعتاد لانه قد يتحلل
منها اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الى فضل باق لا سيما والدلك قد يحلل والنورة والان الادوية المتناولة والحقن
اما المتناولة فالغرض فيها من قوي الادوية الهضم وحبس الغذا في المعدة وفي الامعا قليلا بقوة ماسكة وتنفيذه
في العروق الى جهات الكبد وتفعله المدرات المعتدلة وخصوصا اذا اشربت في الطعام وبعده بمدة يسيرة ثم تحتاج
الى اجادة في العضو وتفعله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهي اجل القوى من ذلك للمعتدلين ترتيب جيد يوخذ
اللوز والبندق المقشر وحبة الخضرا والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار ويعجن بعسل ويبندق بنادق جوزية يوخذ
منها كل يوم خمس جوزات الى عشر ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوي على الباه ايضا يوخذ
مكوك دقيق سميذ وخمس اواقي عنزروت يلتان بسمن البقر لنار ويا ويتخذ منه اقراص ويوكل بالغداة والعشي او يوخذ
نور وبندق مقشر وحبة الخضرا وسمسم وخشخاش بالسوية كسيلا النصف جزء فاينذ مثل جميع يستف كل غدوة وعند النوم
الى وزن عشرين درهما ترتيب للكندي يوخذ ربع كيلجة بالملح من الخوخ المقشر فينعم سحقه ويصب عليه رطلان من
اللبن الحليب ويعجن جيدا بدقيق البر ما يحتمله ويقرص منه اقراص بر از وجه كل قرصة اوقية ونصف ويخبز ويجفف ويوخذ
منه كل يوم قرصان مدقوقة تدبير جيد للهزال الكاين بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصفار ايضا يوخذ
الزبيب الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ما ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خبث
الحديد وكف من النانخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا ابيس ونش على يومين ثلثة صفي وشرب منه على
الريق مقدار رطل وبعد ثلث ساعات ياكل خبزا بكامخ كبر وكراث ويشرب عليه النبيذ القوي قدر رطل ثم اذا مضت
سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب عليه النبيذ القوي الى ثلثة ارطال فان هذا يفعل في اقويا المزاج منهم فعلا عجيبا
ويحسن اللون ايضا او يوخذ من الكثيرا وبزر الخشخاش والكور كندم والبهمن والكبر والكهربا والزرنباد والمغاث
من كل واحد ثلثة دراهم وتنخل يدق ويقلى في السمن ويلقى عليه ورق منوين من سويق الحنطة ويوخذ كل يوم من الجميع الى
ثلثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر يتحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا ايضا او يوخذ من المغاث خمسين
درهما ومن الخربق عشرين درهما ومن الكثيرا اربعين درهما ومن الزرنباد ثلثين درهما ينخل ويوخذ مثل ثلث
الجميع خبز السميذ ومثله ثلثة ايضا نور مقشر ومثل ثلثة ايضا سكر سليماني يوخذ منه في كل يوم وزن عشرين درهما
في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسو ويتحساه . وتفاريق المسمنات المعتدلة هي اللبوب
والادقة الكوزكندم والكسيلا خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحب السمنة لكنه بطي في المعدة والمغاث والزرنباد
والبهمنان وجميع ما يحرك المني مثل البلبوس والكراث واللوبيا ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ دود النحل وييبس
ويدق ويخلط منه شي بالسويق ويسقى منه ومن ذلك للمحرورين من التدبير الجيد للمحرورين ان يوخذ دوغ الرايب الحلو الذي
لم يشتد حموضه ولا حمض بل اخذ ونزع دسمه ليكون اغذى وخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلث ساعات حتى

بستمرية ثم يسقى شلكرة اخرى ويدافع بالطعام الى الغشي ويكون غداؤه الفراريج المسمنة وان احتمل ان يشرب الشراب الرقيق
الابيض فعل وان استحم قبل العشاء على ذلك وقد يشرب قدح بنبيذ رقيقا صافيا ثم خرج وتعشا كان اجود واخرى يؤخذ
حمص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وربي فيه اكثر من ذلك جاز ويؤخذ من الارز المغسول
الابيض ومن بزر الخشخاش الدقوق ومن الحنطة والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن خبز السميذ المجفف
والسكر الابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن
ثمانين درهما بلبن حليب او دهن وسمن ويشربه ويستحم بعده في الابزن بقدر ما يتحلل . ايضا . او يؤخذ رطل لبنا حليبا
ورطل ماء يغلي بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه اوقية فانيذ واوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى عليه ويحسى . ايضا .
او يؤخذ دقيق الحمص والباقلى والشعير والارز اجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف
جزء حنطة مرضوضة سمسم مقشر نصف جزء سكر جزءين تتخذ حسا بلبن النعاج ويحسى غدوة . ايضا . او يؤخذ البنج ويطبخ في الماء
طبخا جيدا ويصفى عنه الا بقوة ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التنور على اجرة فاذا احمر العجين كانه
قد نضج اخرج وسحق والقي مثقالين في رطل من الفتيتة المتخذة بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية
ثلثة كعوف . وواجيب . يؤخذ البنج ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بسمن لنا رديا ويقلى
قدر ما يسحق ويلقى عليه اربعة امثاله لوزا مقشرا ومثله جوزا ومثله سكرا ويؤخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهو
لا يسمن الكاكج وعنب الثعلب والحسن والتوت ولحم القبج والمبالغون في الهزال مفتقرون الى معالجة مرطبة ذكرناها في
باب الدق وفي باب يبس المعدة فارجع اليها وهولاء ايضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل اربعة ايام او ثلثة على النحو المعلوم
ومن ذلك للمبرودين وفي قحه للمبرودين . يؤخذ خربق ابيض بورق بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين
بورق حب الصنوبر من كل واحد ثلثة ثلثة حب السمنة اربعة سورنجان بزر البنج عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض من
كل واحد درهم كسيلا خمسة دراهم الحنطة البيضا مكوك واحد تنقع الحنطة في اللبن حتى تذبل ثم تجفف في الظل وتقلى و
تسوق ويخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشر مغارف ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه
اللبن . اخر معروف . يؤخذ حرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والنانخواه من كل واحد جزء كسيلا جزء من كمون
كرماني وفلفل من واحد نصف جزء يسحق ويخبز في التنور ويجفف ويخلط بمثله خبزا سميذا مجففا ويتخذ منه كل يوم خبيصا بلبن
او يجعل في مرقة فروج سمين ويحسى قبل الطعام . شراب لهم . يؤخذ من الكسيلا خمسة دراهم ويترك على رطلين من
الشراب الطيب الذي لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلثة اقداح غدوا وعشا عند النوم في كل حال قدحا ويتبع
ان يتبع بالسويق واللعبة البربرية في السويق شديدة النفع لهم تسمنهم وترطبهم لكنها شديدة الحرارة . ومن ذلك
لاصحاب اليبس يعالجون بعلاجهم من المرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين ثم تدبير الذي جلب الحرب يبسه تدبير المحرورين والذي
صحب يبسه برد تدبير اصحاب الدق الهرمي واما الحقن فكل حقنة مسمنة للكلى كلبن النعجة ونحوه وخصوصا اذا
جعل فيها من البارزد وسي ومنها مركبة قد ذكرت في ابواب الباه ونذكر منها واحدة . ونسخة . يؤخذ راس شاة سمينة فينظف
ثم يدق جدا ويجمع اليه نصف رطل الية ورطلان لبنا ويؤخذ من الحنطة والارز والحمص المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد ان
يكون قد جمع ذلك كله وهري في وصفي ويصب هو وماؤه ايضا على الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ في التنور حتى يتهرى
الراس ايضا ويصفى الجميع ويؤخذ من المرق ثلث اواقي ومن الدسم اوقيتين ومن دقيق اللوز والجوز من كل واحد اوقية

فصل

ويحتقن به وينام عليه . فصل في تسمين عضو عضو كاليد او الرجل او الشفة او الانف او القلفة او القضيب . الممكن في
ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذا اليه وحبسه عليه
وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك الذي هو اقوى ويصب الماء الفاتر ثم
يطلا الزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهي الدود الحمر في قوة الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف يستعمل الزفت
ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره او عن مقسم الغذا الى غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض
الاعضا تختص به اعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف والاذن وقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت
الشفة والانف ناقصين فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول ويزول

فصل

التقلص . فصل في عيوب السمن المفرط . ان السمن المفرط قيد للبدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق فيغطيها
مضيقا لها فيشتد على الروح مجاله فيطفا كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهوا فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على خطر
من ان يندفع الدم منهم ايضا الى مضيق فربما انصدع عرق بغتة انصداعا قاتلا وفي مثل هذه الحال والحال التي
قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك حينئذ حالهم بالفصد وهولا بالجملة معرضون للموت فجاة وبالجملة فان
الموت الى البالغين فيه اسرع وخصوصا الذين عبلوا في اول السن فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكتة
والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم ولسو التنفس والغشي والحميات الردية ولا يصبرون على جوع ولا على عطش بسبب
ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم ولن يبلغ الانسان والمبلغ العظيم من العبالة الا وهو بارد
المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا منجبين ومنهم قليل وكذلك العبلات من النسا لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهن ايضا ضعيفة
وهولا جميعهم اذا عولجوا بالادوية لم تكد الادوية تنفذ في عروقهم الى اعضايهم الالمة واذا فصدوا لم يحسوا به بسرعة لان جسمهم

ضعيف وضدهم صعب في اسهالهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق راجعة لانقباضها فربما اتلف ذلك فان
عمل شيا او هضمهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا في الشبيبة
وان كدت واضعفت عن الحركة فانها بما تصحبها من الدلايل على الرطوبة مبشرة بطول العمر **فصل** في التهزيل تدبير الهزال
هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذا وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة مع تبعيد وجعله من جنس ما لا يغذو وا
ومن جنس ما غذاوه يابس او حريف او مالح مثل العدس والكواميخ والمخللات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير
وتكثر التوابل الحارة في طبيخهم وحمايتهم على تقليل غذايهم ان يجعل غذاوهم المذكور ما وصف وسما جدا لا يشبع
بسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة وليعن بتحليل مادة ان اجتمعت منه وتعين عليها
شدة خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الما البارد الى الحار والهوا البارد الى
الحار والتكثيف وايا البرد فيتقبض المسام ويتسدد ويكثف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذا ويمنع التحلل المعتدل
الذي هو مقدمة الانجذاب لا وراه فان كان صيفا كثيف اللحم حتى يكثر تحلله فيتحلل فوق ما ينجذب الى العضو والاستفراغات
حاليق اذا كانت غير معتدلة فان العرق اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل واحالة المزاج الى ضد المزاج
الفاعل للسمن ان كان برد فيتسخين وان كان حرارة معتدلة فاماله الى البرد والحر المفرط وفي اكثر الامر فان النفع الا
شيا لاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد وهو استعمال الادوية اللطيفة وهذا ايضا للحار نافع ويجب ان يحمل
عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات فانه تفعل في الاخلاط ثلثة افعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك
ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق ومنها
انها تفيد الدم كيفية حادة حبيبة الى القوة الجاذبة والادوية اللطيفة في اكثر الامر هي الادوية المستعملة في اوجاع المفاصل
وهي القوية جدا في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذا الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد
الى روافع العروق ولا الى ناحية البول اخذا عن جهة العروق اللهم الا ان يسقى وقد وقع الهضم الثاني فترد على الكبد
وهناك يبتدي اول فعله بل القوي الذي يبقى ممتزجا بالاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع العروق وتفعل ساير الافعال
وهذه الادوية ايضا تدر الطمث بقوة فتعين على التهزيل في النسا وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب والزراوند
المدحرج والفطراساليون والجعدة وللسندروس قوة مهزلة جدا ضد قوة الكهربا وللك في ذلك خاصية قوية ايضا و
كذلك بزر الكرفس والزاج مهزل قوي لكنه خطر والمرزجوش كذلك. صفة دوا مركب يوخذ زراوند مدحرج وزن
درهم قنطوريون دقيق ثلثي درهم جنطيانا رومي وجعدة وفطراساليون وملح الافاعي من كل واحد ثلثة دراهم وهو
شربة دوا اقوى. يوخذ اصل قثا الحمار واصل الخطمي واصل الجاوشير ويستف من الجملة وزن درهم وايضا يوخذ من
بزر النانخواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزجوش اليابس والبورق من كل واحد ربع جزو من اللك
جزا الشربة كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل والمري وخصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن
بها آفة في الرحم فليجتنب الخل والشرب الشراب على الريق قد يهزل ايضا بما يحلل وبما يملا العروق بخارا اذا كان
ما شرب كثيرا فلا تقبل العروق واخلا واخر عليها من الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذا عن
العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلى واعتادت العروق التخلية عما يتوجه اليها عندا وفي حركة
من الاخلاط الى الامعا واذا تظاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة لم يتوجه الى العروق كثير شي ومن
الادوية المنجعة الترياق واستعماله وملح الافاعي ودوا الكركم والكموني والفلافلي والسجزنيا والانقرديا ودوا اللك والاثاناسيا
والامروسيا والاطريفل الصغير. واما اطليتهم فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية
كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القوية التحليل ويجب ان يكون استحمامهم
على الريق ويكون هوا يابسا معرقا لا مايا مرطبا وان كان مايا فمحللا يدوم فيه ليلا يصح منه الجذب المعروف دون التحليل
ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام عليه او يتحرك ديرتا من ثم يستفرغ ثم ياكل شيا طفيفا وكذلك يجب ان يكون دلكه
دلكا محللا متواليا. **فصل** في تهزيل اعضا جزية مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحو ذلك. ترجع في هذا التدبير ايضا الى الاحوال
والشروط التي قيلت في تهزيل المطلق ويعان بمعينات تختص بها تعين على ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذا
اليها وشد الرباطات وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذا الى مقابلها ومن الاطلية التي تمنع الخصا عن الكبر والاثدا
عن العظم دوا بهذه الصفة. ونسخته ان يوخذ قيموليا واسفيداج الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الاس ويستعمل مروخا
او يدام طليها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخل او بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلا بالشب كل يوم ايضا او ان
يوخذ طين حر وعفص اخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالما البارد ويفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص
الثدي ان يشد عليه كمونا مسحوقا معجونا بالخل يضمد به الثدي ويترك عليه خرق مبلولة بالخل ثلثة ايام ثم يحل ويتبع بصل
السوسن الابيض ويشد ولا يحل ثلثة ايام اخر يفعل ذلك ثلث مرات. ولنتكلم الان في علل الاظفار **فصل** في الداحس
الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويودي الى التاكل وربما سال منه
متقرحه مدة رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما تحدث للحمى **فصل** في العلاج. ان احتيج الى فصد واسهال فعل
ولا بد من تلطيف الغذا او تبريده ويجب ان يجري في العلاج مجرى ساير الاورام اعني في مراعاة حال الابتدا والتزيد والانتها

فصل

فصل

فصل في الداحس

فصل في العلاج

والانحطاط

والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية له ففي الابتدا يجب ان يغمس في الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع نخالة او سويق الشعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور واذا عجن الافيون بلعاب بزرقطونا المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق ربما ردعه وكذلك مسح الاذن مع الحضض ربما منعه ان يجمع والحضض ايضا نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيات يستعمل ايها كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس في ايامه في الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب في لعاب بزرقطونا حينئذ نافع او يوخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وتين يابس بالسوية يعجن بعسل او برب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب هنا ولا رطوبة اذا احفت تقرحا واصل السوسن والكندر المسحوق وحده مع غيره وحب الاس مطبوخا برب العنب بارد عه دوا ابرئ للداحس يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص يجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوزت الوقت اول الابتدا اكثفت الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا تلتفت حينئذ الى ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل حلل وجفف وربما انجح الغمس في دهن مسخن والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا والضا اللعابات الملينة والشحوم وكذلك اقراص اندرون وبوساس ومسح الاذن جيد له قبل الجمع واذا اخذ في النضج فضع عليه بزر المر وبزر القطونا باللبن وفي قرب الانتهاء الجمع فيجب ان يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغيرا ليخرج ما فيه وليعتمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق الزعرور وبعد ذلك ودقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والعنزروت يغشي ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب حينئذ ان يبرا اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما يخس اللحم من الظفر مرهم جيد ذكره فولس يوخذ زاج محرقا وكندر جزءا جزءا زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضا مرهم بهذه الصفة يوخذ قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجاره يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهن مرهم جيد يوخذ الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند خوف التاكل الى استعمال قلقنديقون من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يجففه لا افضل منه واذا جعل يسيل من الداحس المتقرح مدة فاكوا واقطع لئلا تفشوا غائلتها في الاصبع كلها وكانا قد كنا تكلمنا في الداحس مرة فصل في اذان الفار تشقق الاظفار وتقشرها وجربها قد تعرض هذه الاعراض لسبب يبس ومزاج سوداوي وما كان من تشقق الاظفار الى اجزاء حادة فيتعلق باللحم وينخس ويوذي فيقال له اذان الفار واما علاجه فلا بد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية الموضعية ان يطلى بالاشراس مع ملح العجين وورد الخمر او يضمد ببصل الفار المشوي وخصوصا مع دهن الخل او بزر الكتان والحرف ضمادا ويشد عليها بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك وتقلع الشظايا او يطلى بالاشراس والخل او يطلى بالاشراس والملح وورد الخمر وهذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكي مذابا مع ملح جريش فصل في التشنج والتعقف والتجذم التي تعرض للظفر هذه العلة تعرض ايضا للظفر في الاكثر من السوداء تقلبها وتشنجها وتعقفها وتجذمها وكثيرا ما يكون سببها قاطعا من القوالع عرض للظفر فلما اراد ان ينبت نباتا جيدا لم يرفق به ومس كثيرا او لم يخرج ما خرج على هيئة ردية واستمر في التولد على تلك الجملة وكان ما ياتيه من الغذاء ياتيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه تحللا على الوجهين الطبيعيين فيتراكم في اصل الظفر تراكما يصير له المد كالاصل وكثيرا ما يعالج النقوس المتعقف متشنج سبعة ايام ثم تحك بزجاجة ثم يعاود حتى وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطه فيشتد الوجع ويورث الحمى فصل في العلاج الذي سبب السوداء فلا بد من استفراغها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من اوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشبرج وادمنه استوت اظفاره وان كانت السوداء تختص بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فيصير بحيث يجرد بالسكين اي قدر شئت وكذلك كثرة تضميده بثفل الفقاع فانه يسهله للتسوية وكذلك ان احتملت اليد سخنته بالشمع وسويته وصمغ السرو ضمادا جيد لتليينه وبزر الكتان ايضا جيد للتشنج واهال شحم الضان اذا شد عليه اياما وترك يلينه فان لم يكن اعيد عليه مرارا الى ان يلين ويتهيا للتسوية فصل في حيل قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه وسائر عيوبه لينبت بدله ظفر جيد يوخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الموجع اياما ليلين ثم يغرز اصله بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد وعليه الثوم في اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده ايضا بالزبيب ربما هياه للسقوط او في تدبير خصوصا اذا خلط به الجاوشير او كبريت مسحوق بشحم ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج والضا ونبق البلوط والثافسيا والزرنيخ والذراريح يجمع بالخل ويدام تضميدها به ويحل في كل قدة ايام وايضا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم تتخذ منه ضمادا وبالخل يحل في كل اسبوع فصل في مراعاة ما ينبت يجب ان يحتال حتى يكن ويوقى عن المس باليد والهواء وغير ذلك ويشبه ان اوفق ما اعرف لذلك ان يتخذ شبه على الانملة كالقلنسوة من فضة وفيها تشبيك وخروق لئلا يمنع الهواء اصلا فان وجب ان يمنع الهواء الحار او البرد او غيره يستر بشيء اخر ويجب ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذي يتجافا عن ملاقاة الاصبع عن جهة الظفر اذا اشتدت عليه ويلاقي من جهات اخرى ويلبسا على الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينئذ ظفر اجود ما يكون فصل في البرص الذي يكون

فصل في اذان الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجربها

فصل

فصل في العلاج

فصل في حيل قلع الظفر

فصل

فصل

على الاظفار يوخذ جوز السرو و يدق و يخلط بخل و دقيق و خصوصا الترمس و يضمد به فيقلع البرص و كذلك بزر الكتان بالخرف و كذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر و الراتينج و الزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر او مع جوز السرو و خرء السمك عجيب بالغ و اصل الحماض طلا بالخل فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار يطلا بالعفص والشب بشحم البط او ببرادة البقر او بزر الجرجير مدقوقا ناعما معجونا بخل فصل في رض الاظفار يضمد اولا بورق الاس او ورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان حدث لرؤس عصبها المنتهية اليها انتشار استعمل عليها الشحوم المعروفة و القيروطيات الملينة فصل في موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به و ان لم يغن بل احتيج الى عمل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا منوربا بالة حادة حتى يخرج الدم تحت فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سيلت الدم و الصقت الظفر على ما تحته بالرفق لتكون وقاية و لا يوجع ثم تراعى بعد ايام و ان كان هناك حديد اذ عجبت الظفر او شقفته برفق و رددت و شددت و لا تعر اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الذي احس بل غطه به و الطل على الظفر الا و الدهن الفاتر و ضع عليه من بعد و باخره مرهم الباسليقون و الحمد لله رب العالمين امين

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد فرغنا في الكتب الاربعة عن ذكر جل العلم النظري و العلمي الحافظ للصحة و العلمي المعيد للصحة و حان لنا ان نختم كتب القانون بالكتاب الخامس المشتمل في الادوية المركبة ليكون كالقراباذين للكتب و قسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيه الي اصول علم التركيب و الى جملتين جملة في المركبات الراتبة في القراباذينات و جملة في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض فاذا اوردنا هذه الوجوه الثلثة ختمنا الكتاب المقالة العلمية في حاجة الى الادوية المركبة انه قد لا نجد في كل علة خصوصا المركبة دواء مقابلا من المفردات و لو وجدنا لما اثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا نقابل به مركبا او نجده الا انا نحتاج الي قوة زايدة في احد بسيطيه فنحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يقوي قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر و قوة قبض اقل فنشتد قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيفه اليه و ربما وجدنا دواء مفردا مسخنا و لكن حاجتنا ماسة الي سخونة اقل منها فنحتاج ان نضيف اليه مبردا او اكثر منها فنحتاج ان نضيف اليه مسخنا اخر و ربما نحتاج الى دواء يسخن اربعة اجزاء و لم نجد الا ما يسخن ثلثة اجزاء و اخر يسخن خمسة اجزاء فنجمع بينهما راجين ان تحصل من الجملة ما يسخن باربعة اجزاء و ربما كان الدواء الذي نريده بالغا فيما نريده لكنه ضار في امر اخر فنحتاج الى ان نخلط به ما يكسر مضرته و ربما كان بشاعا كريها عند الطبع تعافه المعدة فتقذفه فنضيف اليه ما يطيبه و ربما كان الغرض فيه ان نفعل في موضع بعيد فنخاف ان يكسر قوته الهضم الاول و الهضم الثاني فنقرنه بحافظ غير منفعل يصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما يوقع الافيون في ادوية الترياق و ربما كان الغرض فيه البذرقة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عمدت القوة المميزة فسلخت عنها الزعفران فابطلته و اعملت المبردات المطفيات في القلب كما تفعل القوة المميزة بتفريق قوى التحليل و القبض كان الدواء طبيعيا او معمولا فيسرح المحلل الى نفس العضو الالم فيحلل المادة و الرادع الى مجاري المادة اليه فيمنع المادة و ربما اردنا دواء يلبث في ممره قليلا حتى يعمل هناك عملا فايقا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فنركبه بمثبط مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد و ربما كانت الحاجة ماسة الى لبث منها في الكبد فنخلط بها ادوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كبزر البقل الجاذب الى المعادة فيتحير الدواء قدر ما تصل منفعته الي الكبد ثم ينفذ و ربما كان الدواء الذي نجده مشتركا لطريقين و غرضنا في طريق واحد فنقرن به ما يحمله الي ذلك كما تجعل الذراريح في الادوية المدرة المفتحة ليصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى و المثانة و اعلم ان الكثير من الادوية معلا و موقعا و ربما قصدته بعلل البعد من موقعه فنحتاج الى مطرق و ربما قصد فيه معلل اقرب من موقعه فيحتاج الى ان يثبط و اعلم ان المجرب خير من غير المجرب و القليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني و اما السبب في ان المجرب خير فهو ان كل دواء مركب فله حكم من بسايطه و حكم جملة صورته و غير المجرب انما يفيد من اعتبار بسايط فقط و لا تدري ما يوجبه مزاجه الكاين عنها هل هو زايد في معناها او غير زايد و هو مناقض و المجرب يكون قد يحقق منه الامران و لربما كانت العايدة في صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بسايطه فصل في كيفية التركيب اعلم انه اذا عرض لك ان ربع حوايج تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى استفراغ السقمونيا و شحم الحنظل و الصبر و التربد فتريد ان تجتمع هذه ليكون ذلك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربة و ركب و ان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر و الى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي و قدر مبلغ الحاجة و اجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا فزد على تلك الجامعة مقدار و انقص مقدار بعض على نسبة الحاجة و ركب و اعلم ان الدواء المركب المنجح كالترياق بحسب بسايط اثار و قوى و بحسب صورته التي انما خمرة لينجذب المزاج اليها اثار و قوى ربما كانت افضل من البسايط فلا تلتفت الى ما تقوله الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل و ينفع من كذا لاجل المر بل ينفع لذلك و لكن العمدة صورته و قد جاءت بالاتفاق جليلة نافعة و لا يمكننا ان نشير اليها و الى مناسبتها لافعالها اشارة جلية و اعلم ان في المركبات ادوية هي عمود و اصل اذا

المقالة الاولى

فصل

خذفت بطلت القاعدة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج لوغاذيا وادوية تصلح ان تسقط
وان تبدل وان يزاد فيه او ينقص وادوية لو زيدت لافرطت فانه لو وقع في الترياق البلاذر لافسد الادوية وخصوصا لحم
الافعي وادوية لو زيدت لم تضر كما انك لو زدت في الترياق جوزبوا ما يكون اتيت بجريمة عظيمة . واعلم ان كثيرا من التركيب
يؤدي الى الفاسد وكثير من التركيب يؤدي الى مرتبة اثر وفعل وان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب كالترياق عن
افراده وعن الاقراص الثلثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصة لا يوجد في المفردات وربما كان الدواء مركبا من مركبات

الجملة الاولى في المركبات الراتبة في القراباذينات تشتمل على اثني عشر مقالة **المقالة الاولى** منها في الترياقات والمعاجين
الكبار **فصل** في الترياق الفاروق وبيان تركيب ذلك ه هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخصوصا
للسموم النواهش كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية و
حمياتها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة ومن
البرص ويشجع القلب ويذكي الحواس ويحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم و
ينفع من اكثر اوجاع الكلى والمثانة ومن الاورام منها ويفتت الحصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنية في الكبد
والطحال وغيرهما . وانما تفعل هذه الافعال بخاصية صورته التابعة لمزاج بسايط بان يقوي الروح والحار الغريزي ويستعين
الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدواء هي النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول
كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا او ينقصوا فيه لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوي دعاهم اليه و
ولكن التماسا للذكر وليبقى عنهم اثر فيه كما بقي لاندروماخس وكان الراي ان لا يحركوا شيئا اخرجته التجربة منجحا فلعل ذلك المزاج
بذلك الوزن هو اقتضى ما اخرجت التجربة الخاصية وانه اذا حرك عن وزنه لم يستتبع تلك الخاصية واذا ادعى مدع منهم
انه عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصية فقد ادعى محالا فيه مردودا عليه كما لو ادعى مدع معرفة اوزان العناصر
في الفرس والانسان وغير ذلك وللترياق طفولة وترعرع وشباب وشيخوخة وموت ويصير طفلا بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم
ياخذ في الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف
اما عشر سنين واما عشرين سنة ثم ينحط اما بعد عشرين سنة او بعد اربعين ثم تنسلخ عنه الترياقية بعد ثلثين سنة او بعد
ستين سنة فيصير كاحد المعجونات المنحطة عن درجة الترياق ويجب ان يسقى الملسوع من طريه وقويه وساير من يسقى غيره مما
هو اضعف وربما احتيج ان يسقى الملسوع من طريه من نصف مثقال الى مثقال ومما يفرق به بين طريه وقويه وبين عتيقه
وضعيفه ورديه من الامتحانات ان يسقى انسان مسهلا وينتظر به فان اسهله سقي الترياق فان حبسه فهو طري جيد
والا فهو ردي من الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري كانه ايبس مزاجا مما يربى في البيوت واظنه
التدريج الذكر ويرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد . وايضا يمتحن على من سقي افيونا او شوكرانا
وغيره واما البيش فمنفعة الترياق منه قليلة وقدرها ان يدافع بالموت مهلة . ولعل دواء المسك كما زعم بعضهم
انفع من الجميع فيه واما مقادير ما يسقى من الترياق في علة علة . اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى
ترمسة في ماء العسل او جلاب ان كانت حمى . واما النافض الداير والبرد والقي في ابتداء الادوار فيسقى ترمسة بماء
او شراب لا اقل من ثلث اواق ولا اكثر من اربع اواق ونصف . ويسقى من به قولنج ونفخ في المعدة ومغص مقدار ترمسة
بماء عسل او جلاب كما تدري ومن به سقوط الشهوة كذلك في ماء او شراب كما تدري . ومن اليرقان ترمسة في طبيخ الاسارون
ويسقى في الاستسقاء قبل الطعام ترمسة منه بلعا او في مقدار اوقية ونصف من خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم ان كان
عهده بالعلة قريبا الى مثقال في خل ممزوج وان كان العهد قديما سقي المبلغ في طبيخ سومعوطون غدوا وعشيا . واما من كان
به انقطاع صوته فيسقى منه باقلاة بالعسل او رب العنب او يمسكه تحت لسانه . ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم في
بالسماق . ومن ضيق النفس بسكنجبين العنصل اقل من اوقية . ويتغرغر به للقرح ثم يسقى مقدار ربع مثقال الى نصف
مثقال في الماء وسكنجبين العنصل وكذلك في الصداع والشقيقة ثم انه يفتت الحصى في المثانة والكلى اذا شرب في طبيخ
الكرفس . ويمنع الهيضة ويحبس الطبيعة ومن استعمله في وقت الصحة لم تضره السموم ولم تنكا فيه الافات وامن امراض
الوبا . صفته . تاخذ من اقراص الاسقيل ثمنية واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص
الاندروخورون ومن الفلفل الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الدارصيني في رواية اثني عشر مثقالا وفي رواية
اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثني عشر مثقالا ومن بزر الشلجم البري والاسقورديون واصل السوسن والغاريقون ورب
السوس والبلسان من كل واحد مثل ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند والقنطافلن والفودنج الجبلي والفراسيون
والفطراساليون والاسطوخودوس والقسط المر والفلفل الابيض والدارفلفل والدقطامانن والكندر وفقاح الاذخر وصمغ
البطم وسليخة سوداء والسنبل والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعة السايلة وبزر الكرفس وسيساليوس وبزر [illegible]
ونانخواه وكماذريوس وكمافيطوس وعصارة هيوفاقسطيداس وسنبل اقليطي وساذج ومر وجنطيانا وبزر الرازيانج
وطين مختوم وقلقطار محرقا وحماما ودهن البلسان واوفاريقون وفو وصمغ وقردمانا والانيسون واقاقيا من
كل واحد اربعة مثاقيل ودوقوا وبارزد وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند طويل من كل واحد
مثقالين وفي رواية زراوند مدحرج بدل الطويل واما جندبادستر ففي رواية مثقالين وفي رواية اربعة مثاقيل

وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العتيق الريحاني الحار قسطين يذاب ما اذاب منها وينقع ما انتقع وترق
اليابسة وتنخل وتعجن بالعسل وتوضع في اناء غضار او رصاص او فضة ولا يملا الاناء بل يكون فيه فضا لتنفس الدوا وجملة
الادوية سوى العسل والشراب اربعة وستون دوا . نسخة اخرى . تاخذ من اقرصة الاسقيل ثمنية وعشرين مثقالا
ومن اقرصة الافاعي ومن اقرصة الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا
ومن الثوم البري والورد الاحمر اليابس وبزر الشلجم البري والايرسا والغاريقون وعصير السوسن ودهن البلسان والدار
صيني من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والدار فلفل والزنجبيل والحبق الجبلي والفطراساليون
والفنطافلون وهو والجمنسة الاوراق البري والريوند الصيني والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض
والشكطرامشير وفقاح الاذخر وعلك الانباط واللبان والسليخة والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والثاليسفيس
وهو حرف ومن اللبني والسيساليوس وسنبل اقليطي وهو الناردين وبزر الناتخواه وكمافيطوس وكمادريوس وهو فاسطيداس
والساذج والانيسون والفو والمو وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين البحيرة والقلقطار المشوي وحماما وهو فاريقون ودج
وحب البلسان والاقاقيا والصمغ العربي والقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزوفا والقنة والجاوشير والسكبينج
والفقر اليهودي والقنطوريون والزراوند المدحرج والجندبيدستر من كل واحد وزن مثقالين وقد زيد في هذه النسخة هذه
الادوية وهي مثبتة في النسخ الاعجمية وهي . الحبق النهري وهو المصطكي والكثيرا وعوطونيا والزراوند الطويل ومن
كل واحد مثقالين فذلك سبعون خلطا سوى العسل وهو ضعف الدوا اليسير جملة ما في الترياق الف واربع ماية واربعة وثلثين
مثقالا ليسحق الزعفران على حده ويدق المر والافيون واللبان على حده وينقع ذلك في الطلا المطبوخ ليلة ويذاب العلك
والقنة بدهن البلسان ويدق القلقطار وحده ثم تدق ساير الادوية وتنخل وتعجن جميعا بالعسل منزوع الرغوة ويدق
عند العجن في الهاون دقا جيدا حتى يختلط ثم يرفع في اناء قوارير او غضار ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة
منه وزن درهم بما فاتر . نسخة اخرى . يوخذ من اقرصة الاسقيل ثمنية واربعون مثقالا ومن اقرصة الافاعي اربعة
وعشرون مثقالا دار فلفل اربعة وعشرون مثقالا اقراص الاندروخورون اربعة وعشرون مثقالا ورد احمر يابس منزوع
الاقماع اثني عشر مثقالا اصول السوسن الاسمانجوني اثني عشر مثقالا اصل السوسن اثني عشر مثقالا بزر الشلجم اثني عشر مثقالا
اسقورديون اثني عشر مثقالا عيدان البلسان مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل ريوند صيني ستة مثاقيل بزر الكرفس
اربعة مثاقيل مر صافي ستة مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل سنبل هندي ستة
مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرون مثقالا وفنطافلن وهو شكطرامشيغ ستة مثاقيل فراسيون وفقاح الاذخر وفوفج
جبلي وكندر ذكر وجعدة من كل واحد ستة مثاقيل اسطوخودوس ستة مثاقيل فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي المقدوني
ستة مثاقيل مصطكي وصمغ البطم وزنجبيل وذو الخمسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كمافيطوس اربعة مثاقيل ميعة
سايلة اربعة مثاقيل مو اربعة مثاقيل حماما اربعة مثاقيل ناردين وهو السنبل الرومي اربعة مثاقيل طين
مختوم اربعة مثاقيل فو وكمادريوس من كل واحد اربعة مثاقيل ورق الساذج الهندي اربعة مثاقيل قلقطار محرق جنطيانا
رومي انيسون عصارة الاوفاقسطيداس حب البلسان صمغ عربي بزر الرازيانج قردمانا سيساليوس اقاقيا حرف ابيض هيوفاريقون
ناتخواه سكبينج جندبيدستر من كل واحد اربعة مثاقيل زراوند طويل وقفر اليهود وجاوشير قنطوريون دقيق بارزد وهو القنة
من كل واحد مثقالان يعمل به ما ذكرنا من الدق والنخل والعجن بعسل **فصل** في صنعة اقراص الافاعي يصاد الافاعي عند
انقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع شتاييا دوفع به الى ان يلحق الصيف والافاعي هي الحيات المفرطحة
الرووس المستعرضة هامها خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق رقابها جدا البتر اذنابها القحاحة الكشاشة وليس يصلح لهذه
الاقراص كل الافاعي بل الشقر ومن الشقر الاناث وعلامتها ان للذكران في كل شدق ناب واحد وللاناث اكثر
من ناب واحد ويجب ان تجتنب المقرنة والرقم والرقش الضاربة الى البياض ولا تصطاد من السباخ وشطوط الاودية
والانهار والبحار ولا المشجرة فان فيها الرطوبة الخبيثة المعطشة بل تصاد من موضع بعيد عن الندى ولا تصاد
الضعيفة الحركة بل تختار السريعة الحركة المنتصبة الراس ويجب ان لا تهمل كما تصاد ان امكن ويحذف من جانب راسها
اربع اصابع وكذلك من جانب ذنبها ودبرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيا
فهي المختارة وان كان قليل الدم قليل الحركة سريعة الموت فهي ردية . ومن علاماتها ايضا ان تكون حركتها سريعة
ونظرها نظر جراة واقدام ويكون مخرج الثفل من اخر الذنب فاذا ماتت اخرجت احشاوها وخصوصا مرارتها وغسلت
بالما والملح غسلا بالاستقصا ثم تطبخ في الما والملح وان كان فيه شبت فلا باس به طبخا مهريا يسهل معه لفظ لحمها عن
عظمها فينقطف اللحم عن العظم ويطرح في هاون ويدق دقا نعما ويوصون من يحاول ذلك بالاستنشاق ودهن البلسان
ومسحه بالبنا فاذا اندق خلط به الكعك في النسخ المختلفة ولا يوثر على نسخة اندروماخس ثم عملت منه اقراص رقاق
لطاف وجففت في الظل وخزنت في المخازن ويجب ان لا تقع عليها اناة الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعد
فان الشمس تبتزها القوة المختصة بلحوم الافاعي المقابلة للسموم النهشية والمشروبات **فصل** في صنعة اقراص الاسقيل
تختار من الاسقيل الرطب ما كان رزينا ولم يكن بعظيم ولا تطليه بالطين بل تطليه بالخمير وتشويه في القدر حتى ينضج او في
تنور قد سجر واخرج رماده او في المقالي التي ينضج عليها الخبز فاذا اخرج من هناك فليوخذ جوفه اللين ويدق نعما ويخلط معه

فصل

فصل

ودقيق الكرسنة الحديث اما اندروماخس فكان يخلط مع جزء من الاسقيل جزئين من الدقيق وغيره كان يخلط بالسوية فاذا
خلطت الاسقيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا صغارا واقا وامسح يدك عند تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما
تحفظ اقراص الافاعي فصل في نسخة اقراص الاندروخوردن يوخذ من قشور اصول الدار سيشغان ستة مثاقيل قصب
الذريرة وقسط وعيدان البلسان واسارون ودمو وحماما ومصطكي والمازاقن وهو الاقحوان الابيض وفو من كل واحد
ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا راوند سليخة ودارصيني من كل واحد عشرون مثقالا مر اربعة وعشرون
مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا اسارون مثله زعفران اثنى عشر مثقالا يدق كل وينخل على حدته ويعجن بشراب
ريحاني عتيق يضرب الى الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما تحفظ اقراص الافاعي نسخة اخرى لهذا
القرص يوخذ من عود الدار سيشغان وقصب الذريرة وقسط واسارون وعود بلسان وحماما وموو وهو
مصطكي وفو واقحوان من كل واحد ثمنية عشر مثقالا ومن الزعفران اثنى عشر مثقالا ومن السنبل الهندي والسادج
من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر اربعة وعشرين مثقالا فيدق الكل ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه
نسخة اخرى لهذا القرص يوخذ اصل الفو وهو دارسيشغان ستة مثاقيل فقاح الاذخر اثنى عشر مثقالا قصب الذريرة
مثاقيل فو ستة مثاقيل اسارون ستة مثاقيل عيدان البلسان ستة مثاقيل دارصيني اربعة وعشرين مثقالا حماما اربعة
وعشرين مثقالا سليخة ستة مثاقيل المازاقن وهو اقحوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة ستة
مثاقيل مر اربعة وعشرون مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب
صاف وتقرص كما ذكرنا وتحفظ فصل في المثروذيطوس هو معجون صنعه مثرودیطوس الجليل وسمي باسمه والفه من ادوية
مجربة على السموم خصوصا وعلى امراض اخر يكون جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة فكان هو الترياق
في ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس ما نبه به على منفعة لحوم الحيات وغيرها زاد وفيه اقراص الافاعي وغير يسيرا
بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير نفع منه في شيء واحد وهو سم الحيات واما في ساير الاشيا
فلا ينقص المثروديطوس عن الترياق نقصانا يعتد به بل هو ازيد في كثير منها نفعا وارجح عايدة ولا يطول الكلام في عد تلك
المنافع فانها تلك المذكورة للترياق وتكون اوفر قليلا نسخة المثروذيطوس للجمهور يوخذ زعفران ومر وغاريقون وزنجبيل
ودارصيني وكندر من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وثالسفيس وهو الحرف البابلي واذخر وعيدان البلسان واسطو
خودوس وسيساليوس وقسط وكمافيطوس وقنة وناشت وهو علك البطم ودارفلفل وعصارة لحية التيس وجند بادستر ومالابثرن
وهو السادج الهندي وميعة وجاوشير من كل واحد ثمنية دراهم سليخة وفلفل ابيض وفلفل اسود وسورنجان وجعدة وسقورديون
ووج وفو والكليل الملك وخنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص فوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمين
اشق وسنبل رومي ومصطكي وصمغ وفطراساليون وقردمانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم انيسون ووج وموو وسكبينج و
اسارون من كل واحد ثلثة دراهم ابيون ووزد واحمر ونقطامانن من كل واحد خمسة دراهم فو واقاقيا وبزر اسقنقور و
بزر البيوفاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق مقدار الكفاية ينقع ما يحتاج ان ينقع بالشراب ويخلط
بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة وفي هذه النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس
وهي ثلثة عشر الغاريقون وسورنجان وسذاب يابس واشق ونقطامانن واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكمافيطوس
واكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس دواءان ليسا في هذه النسخة وهما اصل السوسن
واللح وفي نسخة اخرى دواء واحد ليس في هذه النسخة وهو بزر السذاب فصل في صنعة توفيون المستعمل في المثروديطوس
يوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما اذخر ومر من كل واحد اثنى عشر درهما
دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم قصب
الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود وزن درهمين ونصف وفي هذه النسخة سابور بن سهل وفيها
زيادة قفر اليهود وفي نسخة ابن سرابيون زيادة دارسيشغان درهم ونصف وفي نسخة اخرى زيادة اسارون
درهمين ونصف فصل في ترياق عزرة يوخذ اماما وزن اثنى عشر مثقالا فقاح الاذخر ثمنية مثاقيل عاقرقرحا ستة
مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالا دارصيني ستة مثاقيل مر اثنى عشر مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي و
دوقو وهو بزر الجزر الجبلي الاقليطي من كل واحد ثلثة مثاقيل كثيرا مثقالا عصارة الاقاقيا فاسطيداس ثمنية مثاقيل اصول
السوسن الاسماجوني خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل ازرق ثمنية مثاقيل لبان ابيض ثمنية وعشرين مثقالا
كبريت ستة مثاقيل بزر البنج ثمنية وعشرين مثقالا سليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش الابيض ثلثين مثقالا سنبل هندي
اثنى عشر مثقالا بزر السذاب مثقال واحد حب الاترج مقشرا وسماق شامي من كل واحد مثقالين بزر الشبث وكبد الالكي واسارون
وقردمانا وافربيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلثين مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع تسعة مثاقيل سادج
هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرين مثقالا مارديون اقليطي وهو السنبل الرومي واناپيس وهو فقاح الكرم من كل
واحد ستة مثاقيل ورد الدقلي ستة مثاقيل لك منقى اثنى عشر مثقالا اماميثا وقرنفل من كل واحد اثنى عشر مثقالا فقاح
السنبل الرومي ثلثة مثاقيل ديوندميني اثنى عشر مثقالا فو ستة مثاقيل فقاح المر اربعة مثاقيل ونصف قيمولیا اثنى عشر
مثقالا عصارة الاوطميثا وهو البلنجاسب ويقال له القيسوم البري عشرون مثقالا اصول الهندبا عشرين مثقالا قسط ومر و

فصل

مثرودیطوس لها

فصل

فصل

فصل

جنطيانا رومي من كل واحد اثني عشر مثقالا ورق الاترج ثلثة عشر مثقالا اقراص الاندروخوردون تسعة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل
اثني عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينتقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري او
بمثلث او نبيذ زبيب في عسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة اليه ويرفع في اناء ويستعمل كاستعمال الترياق
الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه شيا من الاشق ومنهم من لا يرى ذلك لان الاشق يضر بالمعده نسخة اخرى من ترياق عزرة
يوخذ حماما ومر من كل واحد خمس اواقي عاقرقرحا اوقيتين ونصف اذخر اربعة اواقي سليخة اثني عشر اوقية ونصف لبني ست
اواقي ونصف وقوا اوقيتين ونصف زعفران اثني عشر اوقية فطراساليون اوقية ودرهمين ايرسا اوقيتين ونصف بزر الرازيانج
ومقل من كل واحد اربعة دراهم ونصف لبان تسع اواقي كثيرا عشر اواقي عصارة هيوفاقسطيداس ثلث اواقي حب الاترج مثقال بزر الشبت
وكبد الافعى وعيدان صفر من كل واحد مثقالين بزر البنج رطل بزر الخشخاش رطلين سنبل تسع اواقي ودرهم سذاب يابس اوقية
ودرهمين سماق ثلث اواقي انيسون واسارون وفو وماميثا من كل واحد اربع اواقي افيون اوقيتين ودرهم ونصف اوفربيون
اوقيتين ونصف فلفل اوقية ونصف ورد اربع اواقي ساذج وحب البلسان من كل واحد ثلث اواقي بلاذر اوقيتين ونصف
لك خمس اواقي دارصيني اربع اواقي مو اوقيتين سنبل اقريطي سبع اواقي كبريت اربع اواقي ماميثا وريوند صيني وقيطامر
من كل واحد اربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاندروخوردون ثلثة مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل وعصارة
القيسوم رطل خولنجان سبع اواقي حضض ست اواقي قرنفل خمس اواقي عسل قدر الحاجة فصل في صنعة اقراص الاندرو
خوردون المستعملة فيه يوخذ بابونج احمر وبابونج ابيض وسماق ومر وانيسون واسارون واشنة وقصب الذريرة وعيدان
البلسان من كل واحد جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر هو الاصل او الجمهوري او
المثلث او نبيذ زبيب في عسل ويترك ثلثة ايام متوالية ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها من احد هذه الاشربة ان احتيج
الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الظل وهذا ترياق صنعه عزرة وهو كخليفة الترياق الفاروق في الامور
كلها فصل في صنعة ترياق الاربعة يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر اجزاء سواء يدق ويعجن بعسل منزوع
الرغوة بقدر الكفاية والشربة مثقال بماء حار وقيل ان من الاطباء من جعل مكان المر قسطا مرا وحكي مهاريخت انه وجد في
نسخة زيادة من الزعفران جزء لهذا ترياق الاربعة الادوية تنفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة فصل في
صنعة سوطيرا وهو المخلص الاكبر هذا دواء جامع النفع ينفع من الفزع والدوار والصداع العتيق والرعشة ويمنع المادة من
التحلب الى العين وقد يكتحل به بعقب القدح فيمنع العود ويمنع حدوث آفة بالعين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس
ووجع الاسنان والعين واوجاع الرية والصدر والجنب والشراسيف يسقى بماء العسل ومن قذف الدم يسقى بماء لسان
الحمل وعصا الراعي ومن الرياح في المعدة واوجاعها واليرقان ويصفي اللون ويذهب الفكر ويزيل الجشاء وينفع قروح المثانة و
امراض الامعاء ومغصها ويحقن به داء اورامها والطحال ويدر فضول الكلى والمثانة ويقوي المذاكير ويطلى عليها فينهض الشهوة
وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والتشنج وينفع من سموم ذوات النهش والسموم المشروبة اخلاطه يوخذ سليخة واذخر
من كل واحد اوقية ونصف جندبيدستر وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس
اوقيتين سساليوس مثقالا واحد اقسط ودارصيني واقراص الادرومعموا وميعة سائلة واسارون من كل واحد
ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل فلفل ابيض اثني عشر مثقالا دارفلفل اربعة مثاقيل سنبل اربعة مثاقيل حماما وزعفران
من كل واحد اربعة مثاقيل افيون عشرة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ترفع في اناء و
تستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر فصل في صنعة اقراص ادرومعموا المستعملة في المخلص الاكبر يوخذ حماما ودارشيشعان و
قسط وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل ونانخواه من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ومصطكي وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل
فو مثقالا واحدا سنبل الطيب وساذج هندي من كل واحد سبعة مثاقيل مر ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة و
تعجن بشراب صاف ادعيره وتقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال وتجفف في الظل وتستعمل فصل في معجون بوزك دارو
وهو من ادوية الفرس الكبيرة المختارة تذهب بذهب الفلونيا والترياق والشليثا ومنفعة عظيمة في القولنج اخلاطه
يوخذ من الزعفران وبزر البنج الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والافربيون من كل واحد عشرون درهما
وزنا ومن السنبل واللبني من كل واحد استارين ومن الساذج الهندي والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ومن الفلفل
الابيض درهمين ومن اللولو غير المثقوب ونوشادر وبزر السذاب البري والمسك والكافور وقاقلة ودارصيني وسليخة من
كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمنية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا والدارفلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن
البكينج والجندبيدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنباد والدرونج ودهن البلسان من كل واحد ثمنية
دراهم وفي النسخة السريانية والاعجمية من المرارابعة دراهم ومن الكافور اربعة دراهم فندق البابسة وتنخل وتنقع البقية
في الطلا المطبوخ ثم تجمع جميعا وتعجن بعسل يعتق ستة اشهر الشربة مثل الحلوزة بماء حار فصل في صنعة معجون الفلاسفة
وهو المسمى بماء الحيوة نافع من فضول البلغم معه للنفس مفرح مضام محسن منته كالزاد للشباب يزيد في الحفظ والذكر وذكا
العقل واطلاق اللسان ويذهب بالابردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المني ويقوي الذكر ويفغر
العمور ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين اخلاطه يوخذ فلفل ودارفلفل و
زنجبيل ودارصيني واهليلج وبليلج وشيطرج وزراوند شامي وعروق وبابونج وجوف حب الصنوبر الكبار وجوز هندي وساطوريون

فصل

في صنعة ترياق الاربعة

فصل

فصل في صنعة سوطيرا وهو المخلص الاكبر

فصل في صنعة اقراص ادرومعموا

فصل

ومنفعة عظيمة في القولنج

فصل

وهو خصى الثعلب من كل واحد اوقية ومن بزر بابونج نصف اوقية ومن نبات حب العنب ثلث اواقي بنزع عجم الزبيب الاحمر
ثم يدق ويوخذ مثل جميع الادوية عسل فيعقد ثم تعجن به العقاقير التي ذكرنا ويوخذ منه على كل حال مثل الجوزة المتوسطة و

فصل في صفة الشيلثا ومنافع ذلك، هذا دوا تضمن الاطبا عنه كل نفع وفي تركيبه كل العجايب و نحن لم نر الا تركيبه الذي
ازالة الحبسة العارضة لامراض اللسان واسترخايه واما الاطبا فيقولون ان الشليثا الكبير ينفع من الجنون والامراض
البارده السوداوية والبلغمية والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة
والنسيان والماليخوليا وبرد الدماغ والرعشة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول و
اوجاع الرحم ورياحها واسترخا اللسان والدوار والغم ومن عضة الكلب والسموم والالبان التي تنعقد في المعدة وغيرها
وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة ويسقى لكل شي مايليق به فللبرد الشديد في الحمى المتنفرج؟
بل في الحمى النفع وللسدد الباطنة بما الاصول ولاوجاع الرحم بما الافسنتين وللاوجاع العالية بما المرزنجوش ولوجع
السلق؟ وللصبيان بدهن البنفسج فهذا ما تقوله الاطبا والذي عندنا انه دوا متشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط
مقصر عن الاغراض، اخلاطه، يوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولو غير مثقوب وزعفران من كل
واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف درهم حاما وبزر حرمل وافربيون واشنان
واشنة وبزر الكرفس وبزر السذاب واخثا البقر الجبلي وكبريت احمر واصفر وحزيق البهمن ولبني وسعد ومار شوبه
عيدان البلبون وعروق الاسفند وهو الحرمل الابيض وماميران وحب المحلب وعود البلسان وهزاذجان وعيدان
من كل واحد درهمين ومن فقاح الاذخر والسانج وجوزبوا وجندبيدستر وبزر جرجير وبزر جزر من كل عشرة دراهم
ومن الزرنب والكبا وزاج الاساكفة وشونيز وخرو الثعلب واصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريسم الخام
ومن بزر الشبت واصوله والزرنباد والدرونج والزنجبيل والحبطيانا ولسان العصافير وملح هندي وعاقرقرحا وبنجوش
اليهود وفو وبزر قطونا من كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والقاقلة وبرسياو
شان من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسة والايرسا من كل واحد وزن درهمين ومن التفاح اليابس عشرين
عددا ومن السليخة وعيدان السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر
الرازيانج وزوفا يابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر الخوزي من كل واحد اربعة دراهم ومن
الباذاورد وكعوب التين البالي في الحيطان وراوندصيني من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود
والدارفلفل والافيون والزراوند الطويل والمدور وحب البنج من كل واحد عشرين درهما ومن الجلود المنزوعة؟ وزن
اربعة دوانيق ومن فقاح الخلاف وعروق السذاب اليابس وموم الجوس والجعدة وعصارة الايرسا والاسيلفا
والمقيوم من كل واحد وزن درهم ومن الانجدان الاسود اربعة دراهم وربع ومن الاكليل الملك وزن اربعة دوانيق
واربعة دوانيق ومن شعر الغول والكست زرد وكنت بركنت وحلتيت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين
ومن تراب اربع طرق مربعة وزن اربعة دراهم ملح الذي وجدت من الادوية مما يدخل في الشيلثا في الاصول الاعجمية
زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسفند الابيض درهمين عشرين اصول الخبزي الاحمر اربعة دراهم فقاح الخلاف درهمين
فلنجمشك وهو قرنفل بستاني اربعة دراهم قردمانا وزن درهم ريوند صيني وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الاسل الطبري
ومختوم الملك وحجر داوود وحلتيت منتن من كل واحد درهمين خيربوا ثلثة دراهم حب البان المقشر اربعة دراهم حماما
درهم كشوث وكربا ومورد اسفرم وحبت افريد وجوز الابهل ومغاث ومرزمرطا حوز وبهمنان احمر وابيض من كل
واحد درهمين انيسون ثلثة دراهم شنيح ثلثة دراهم ملح طبرزد وملح الخبز وهو ملح العجين ووجود اوقطراسالبو
وعصارة السوس وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة دراهم فتنور الاترج اليابس وعيدان الغاوانيا من كل واحد اربعة دراهم
كوردان خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم فلنبال وحب الحبق الجبلي ولوز مر من كل واحد سبعة دراهم يدق اليابس وينخل
وتنقع الصمغية بالطلا الجيد وتعجن بعسل مثل وزن الادوية ثلث مرات ويرفع في اناء قارورة ويعتق ستة اشهر الشربة
مثل الحمصة بما فاتر اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ مسك جيد وزن درهمين لولو غير مثقوب وزن عشرة دراهم ذهب
مسحول وفضة مسحولة من كل واحد نصف درهم عنبر وزن اربعة دراهم زرنب نصف ابريسم محرق او غير محرق اربعة
دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد اربعة دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم
اصل السوسن الاسمانجوني درهم حاما درهمين مصطكي وزن نصف درهم سليخة هندي وزن عشرة حب البلسان نصف
درهم بسباسة درهم تفاح عشرة عددا عيدان السليخة وسليخة من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض ودارفلفل واصول
الشبت من كل واحد اربعة دراهم قسط مر وزن ثمانية دراهم جوزبوا عشرة دراهم جندبيدستر عشرة دراهم اوفربيون
وزن درهمين فقاح الاذخر عشرة دراهم بزر الشبت وحبطيانا درهمين فقاح لسان العصافير من كل واحد اربعة دراهم قاقلة
وزن ثمانية دراهم بزر الحرمل ثمانية دراهم بزر الرازيانج ستة دراهم عيدان برسياوشان ثمانية دراهم ملح هندي اربعة دراهم شونيز
وهو الحبة السودا نصف درهم صعتر فارسي اربعة دراهم فو وزن ستة دراهم زاج الاساكفة نصف درهم شنلن؟ بنقي دراهم
درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب واشنة وكبريت اصفر من كل واحد درهمين اخثا البقر الجبلية او المعز الجبلية وزن درهمين
باذاورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم ابهل اربعة دراهم فلفل اسود ودارفلفل وبزر البنج من كل واحد

في صفة الشيلثا

الانيسون

في الاصول الاعجمية زيادة على ما في هذه النسخة

اخلاطه من نسخة اخرى

عشرين درهما عاقرقرحا اربعة دراهم افيون عشرين درهما تراب المربعات من الطرق وزن درهم راوند طويل عشرين درهما راوند مدحرج اربعة دراهم راوند صيني سبعة دراهم بزر انجرة وفراعشرة دراهم بنفسج هندي اربعة دراهم ودانق اكليل الملك اربعة دراهم ونصف بزر قطونا وبسد من كل واحد اربعة دراهم حب القنا المقشر اربعة دراهم دانق قفر اليهود اربعة دراهم كافور وخربق اسود وسعد وميعة سايلة وماميران صيني وبزر البلبون من كل واحد درهمين بداسفان والاصابع الصفر وشعر الغول وبزر الهندبا وكشوث بركشت من كل واحد درهمين عيدان البلسان درهمين ما السوس او ما الشوك درهم حب المحلب درهما فول اسفند اسفيد وهو خردل ابيض درهمين التين الذي في الحيطان سبعة دراهم خرو الثعلب نصف درهم قشور اصول الكبر نصف درهم بزر الرجان وسيسنبر من كل واحد اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع ما انتقع منها بالشراب الريحاني ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بماء قشور اصل الرازيانج والكرفس يسقط منه بقدر ربعه حنطة بماء الشاهترج او بماء المرزنجوش فصل في صنعة الوشن دارو وهو دوا هندي يفرح ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصفار ويطيب النكهة ونفعه للكبد عظيم وليست فيه مضرة ظاهرة ويوخذ قبل الطعام وبعده اخلاطه يوخذ ورد احمر فارسي سبعة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسة وقاقلة وهال بوا وجوز بوا من كل واحد درهمين توخذ هذه الادوية بعد النخل بالحرير فتخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الملح المنقى الجيد الحديث رطل فيطبخ بستة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء في القدر ويلقى عليه من الفانيذ السنجزي رطلين ثم يغلي برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار ويذر فيها الادوية حارا ويحرك بعود خلاف حتى يختلط اخلاطا مستويا فاذا برد جعل في اناء اخضر الشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين فصل في معجون اخر هندي هو قريب من الاول ويصفي اللون ويقوي البصر وينقي المعدة ويلين الطبيعة وينفع من البواسير اخلاطه يوخذ فلفل ودار فلفل وهليلج اسود وبليلج واملج منزوعة النوى وقنطوريون من كل واحد اربعة اساتير عسل وسمن بقر قدر ما يعجنه الشربة مثقال واكثر كل انسان على قدر قوته فصل في معجون يعرف بالجزري ينفع من المرتين والبلغم والحكة والابردة ويقوي المعدة وينفع من القولنج والرياح ويشهي الطعام ويقوي على الجماع اخلاطه يوخذ سقمونيا وليلبنج ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل وملح من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم قلنجة مثقال محلب مقشر درهمين سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم توخذ هذه الادوية بعد النخل الا السقمونيا والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنها مرتين ونصف الشربة ما بين درهمين ونصف الى ثلثة دراهم فصل في معجون اخر مجرب منشط للنفس مقو لها مفرح مقو للبدن محسن للون مذهب بالصفار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة بتناول قبل الطعام وبعده اخلاطه يوخذ ورد احمر ستة اجزاء سعد ثمنية اجزاء قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة اجزاء قرفة وزرنب وزعفران من كل واحد جزوين بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوز بوا من كل واحد جزء يدق وينخل ويوخذ لكل وزن ثلثين درهما من جميع الاوزان رطل ملح حديث يطبخ كل رطل بسبعة ارطال ماء حتى يبقى ثلثة ارطال ثم يصفى ويلقى على الماء لكل رطل ملح رطل فانيذ سنجزي ويطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم تذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضراء الشربة مثقال ونصف فصل في معجون ترياق كبير من صنعتنا مجرب المنافع المذكورة في المعاجين التي قبله اخلاطه يوخذ من قشور الاترج والجنطيانا والمو وحب البلسان وورق البادرنجبويه وبزره وبزر الفلنجمشك والزرنباد والدرونج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط والدارصيني والوج والزعفران والناردين والافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن العود الهندي مثقالين ومن الكافور نصف مثقال ومن الموز والمو وفطراساليون من كل واحد درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد درهمين ومن الافيون وزن ثلثة دراهم يعجن على الرسم ويخمر ستة اشهر ثم يشرب فصل في معجون ترياق صغير من صنعتنا يوخذ جندبيدستر اللبان قسط مر جنطيانا دارصيني فلفل ابيض عود هندي فطراساليون من كل واحد جزء مسك ثلث جزء جندبيدستر ربع جزء يعجن ويستعمل فصل في معجون فنجنوش النافع من الخفقان والصرع واوجاع المعدة الباردة والامعاء والبرد وعفونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والفواق الشديد اخلاطه يوخذ جندبيدستر ورب السوس وسليخة وفلفل اسود ودار فلفل وميعة وافيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة دراهم جاوشير وزن درهم ودانق زرنباذ ودرونج ولولو غير مثقوب من كل واحد نصف درهم مر تسعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة قدر حمصة فصل في الاطريفل الكبير النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد الامعاء خصوصا واسترخاء المعدة والمثانة ويزيد في الباه اخلاطه يوخذ اهليلج اسود مقشر ستة دراهم بليلج واملج وبزر كرفس جبلي وشيطرج هندي ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل وحماما وهال ووج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل اسود ونارمشك وملح هندي من كل واحد نصف اوقية خبث الحديد ثلث اواقي حرمل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل عند الحاجة اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ اهليلج كابلي وبليلج وشير املج وبزر الكرفس الجبلي وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندي من كل مثقال

فصل في صنعة الوشن دارو

في معجون ترياق كبير

في معجون ترياق صغير

اطريفل كبير

اخلاطه من نسخة اخرى

واحد

فصل في زنهران الكبير

كل واحد جزء توديج احمر وتودريج ابيض ولسان العصافير وبهمن ابيض وبهمن احمر من كل واحد نصف جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وبالسمن ويستعمل عند الحاجة فصل في زنهران الكبير وهو دوا هندي ينفع من
سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين
ويصلح الكلى والمثانة ويفتت الحصاة اخلاطه يؤخذ خولنجان وقسط مر وزراوند طويل وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة
اساتير دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر البقلة
الحمقاء وبزر الجرجير وتوديج احمر وتوديج ابيض واذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة اساتير قرنفل و
وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة
وقاقلة وقرفة من كل واحد اربعة اساتير اهليلج اصفر وبليلج وشير املج منزوعة النوى من كل واحد وزن ثمنية اساتير تفاح
يابس وخربق ابيض واس ومرزنجوش ومورد واسفرم وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك بستاني وشيطرج هندي
وزرشك وحب الاترج مقشر وزعرور وسنبل سعد هندي وبهمن احمر وبهمن ابيض ولسان العصافير من كل واحد اربعة
مثاقيل جوز بوا ثلثين عددا اصول القنا البري والفنجنكشت من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم
افيون او فربيون جند بادستر من كل واحد ثلثة دراهم هليلج اسود منزوع النوى اربعة دراهم ساذج هندي وحلبة وفطراساليون
ودوقوا وريوند صيني من كل واحد ستة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ فانيذ ابيض بوزن الادوية المذكورة
كلها وسمن البقر بوزن الادوية والفانيذ جميعا ويعجن على هذه الصفة يؤخذ الفانيذ ويقطع ويلقى عليه ثلثة ارطال وما يطيح حتى
يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل ويعتبر سمن البقر وتلت الادوية المسحوقة المنخولة ثم يلقى الفانيذ الا
المطبوخان في هاون كبير وتذر عليه الادوية الملتوتة بالسمن ويعجن حتى يستوي ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا و
يرفع ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالعفصة في اول الشهر واخره ثلثة ايام ثلثة ايام بماء حار او بعض الانبذة
اخلاطه من نسخة اخرى يؤخذ خولنجان وقسط مر وزراوند طويل ومدحرج من كل ثلثة اساتير دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة
اساتير وفي نسخة اخرى استارين بدل خمسة بزر كرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر الفرفخ وبزر الجرجير
وبزر المرزنجوش وتودري ابيض واحمر وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة اساتير قرنفل واشنة وقصب الذريرة وعيد
ان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرفة من كل
واحد اربعة اساتير هليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد ثمنية اساتير تفاح يابس واس يابس وخربق ابيض ومرزنجوش وبزر البنج البري
وبزر البنج البستاني وحسك وشيطرج هندي وزرشك وحب الاترج المقشر والزعرور وسنبل اسعد وبهمنان ابيض واحمر ولسان
العصافير من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا جوز بوا ثلثين عدد اصول القنابري وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر
وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون او فربيون وجندبيدستر من كل واحد ثلثة دراهم هليلج اسود وزن اربعة دراهم ساذج
هندي وحلبة وفطراساليون ودوقوا وريوند صيني من كل ستة دراهم يجمع هذه الادوية بعد النخل ويجعل معها الفانيذ بوزن
الادوية كلها وثلث بالسمن ويعجن بعسل وترفع في اناء الشربة وزن درهمين للقوي والضعيف دون ذلك فصل في صنعة

فصل في زنهران الصغير

الزنهران الصغير قريب النفع منه اخلاطه يؤخذ من الوج والقسط والزراوندا لمدحرج والطويل من كل واحد ثلثة اساتير الكراث
ومن بزر الكرفس والكرويا والسعد وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر الفجل وبزر الجرجير والزعرور وتودري ابيض واحمر وبزر
وبزر الكتان وبزر الحندقوقي وبزر الرازيانج ونانخواه وبزر الاترج المقشر وبزر البقلة الحمقاء وفوذنج ونانخواه وحلبة وبزر
المرزنجوش وكمون كرماني وبزر الشبث وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل واشنة وساذج هندي وقاقلة وقرفة و
راسن وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة وزرنب واكليل الملك ومرماحوز وحب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن الورد اليابس
خمسة دراهم ومن الاهليلج الاسود الكابلي والبليلج والاملج من كل واحد ثلثة اساتير ومن بزر البنج الابيض وافيون وافربيون
من كل واحد ثلثة دراهم جندبيدستر استار وشيطرج هندي وحسك وزرنباد وبهمن احمر وابيض وريوند صيني وبزر بنج
وخولنجان وميعة من كل واحد ثلثة اساتير ومن الفانيذ بوزن جميع هذه الادوية يخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل

معجون جاليونس

منزوع الرغوة الشربة مثقال بماء فاتر فصل في صنعة معجون جالينوس هذا المعجون مسخن الات البول من الكلى والمثانة
ويفتح السدد ويصلح البدن اخلاطه يؤخذ فلفل ابيض وفلفل اسود وحماما وقسط مر وسنبل الطيب وقصب الذريرة
وساذج هندي وزعفران وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا وبزر الانجرة وبزر السذاب الجبلي اجزاء متساوية يجمع هذه الادوية
مسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الشربة وزن درهم بماء قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس فصل
في ترتيب معجون اخر لجالينوس نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم اخلاطه يؤخذ زعفران ودارصيني من
كل واحد وزن درهم مقل ازرق اربعة دراهم اسقالوقس اربعة دوانيق اذخر ثلثة دراهم قصب الذريرة درهمين ناردين

معجون هرمس

درهم من كل واحد درهمين ومن صمغ السرو ثلثة اساتير ومن العسل ثلث اواقي ومن الزبيب المنزوع العجم وزن ستين درهما
ومن الطلاء الجيد ما يكفي يدق وينخل ويعجن بعسل فصل في صنعة معجون هرمس النافع من النقرس جدا ومن اوجاع
المفاصل عامة واوجاع الكلية والمعدة والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء واليرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس
والشربة مثقال او درهمان اخلاطه يؤخذ اغاريقون واسارون ووج وقردمانا وبزر السذاب او فربيون وفودنج وفوة وفلفل

من كل واحد اوقية زراوند طويل واصل العرطنيثا من كل واحد اوقيتين ناغخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين جنطيان رومي
ست اواقي حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين قنطوريون دقيق وهو الميزان ثمان اواقي سليخة وقسط وبزر مر من
كل واحد ثلث اواقي سنبل الطيب وفوتنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين جعدة وانيسون من كل واحد ثلث
اواقي كمافيطوس وكمادريوس واسقورديون من كل واحد ثمان اواقي تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل
منزوع الرغوة وترفع في اناء وتشرب في ايام الربيع اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ اغاريقون ووج واسارون وفوه وماء بزر

نوع آخر

السذاب واوفربيون وفوذنج وزوفا يابس من كل واحد اوقية ناغخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين جنطيانا ست اواقي
حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين قنطوريون دقيق ثمان اواقي قسط وسليخة وزراوند طويل من كل واحد ثلثة اواقي
مر وسنبل وفوتنج جبلي وفطراساليون من كل واحد ثمان اواقي عسل بقدر الكفاية الشربة اوقيتين فراسيون وجعدة من كل واحد
ثلث اواقي كمادريوس وكمافيطوس واسقورديون من كل واحد ثمان اواقي عسل بقدر الكفاية الشربة درهمان او مثقال واحد في فصل
الربيع فصل في معجون هو هرمس ينفع من الزحير اذا سقي منه وزن ثلثي درهم بماء بارد ومن وجع الكبد بماء الهليون والحمى بماء فاتر ولوجع

معجون هرمس

المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بخمرة ممزوجة ولساير الاوجاع والخناق بماء فاتر وان لم يكن به حمى فبطلا ممزوج ولنزف الدم
بخل ممزوج قدر باقلاة ولوجع الخاصرة كذلك ولاعتقال الامعاء والرياح بطلا عتيق ممزوج ويصلح لوجع الراس والوسواس
اذا سقي بالليل ومن السعال اليابس يسقى في اول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بماء الترنجبين ويطلا على الموضع
وينفع من السموم القاتلة اذا سقي بماء الخبطيان ولعضة الكلب الكلب اذا سقي مع لبن ديودار وزعم واضعه انه مجرب
اخلاطه يوخذ من الفلفل الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسة اساتير ومن الزعفران والافيون عشرة اساتير ومن الاوفر
بيون والاشق والسادج والعاقرقرحا واصول اللفاح وا[illegible] والسليخة والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد ستة اساتير
وعيدان البلسان ثلثة اساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل كما وصفنا فصل في صنعة
الكاسكبينج هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم ولقوتهم وكزازهم وقولنجهم وينفع الام
واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم اخلاطه يوخذ سليخة وجوز افريد واصل اليبروج وبزر
الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد اربعة دراهم هال
اربعة عشر درهما افيون وقسط وجوز بوا واهليلج اصفر من كل واحد اثني عشر درهما قرنفل اربعة وعشرين درهما وفوه
ومعجون الكرناء وزرنيخ اصفر وبزر السوسن من كل واحد درهمين وج ثمانية دراهم سكبينج ودرونج ومرو من دستر جاين من
كل واحد ستة دراهم ناغشت وبسباسة وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مقلات خمسة عشر درهما ميعة سائلة
عشر درهما مورد اسفرم وورق الاس وجوز السرو وبزر الاهل من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل صفة الكندر المستعملة فيه يوخذ قصب الذريرة واظفار الطيب وكندر من كل واحد اربعة دراهم سنبل
وقرفة وزعفران من كل واحد وزن درهم ميعة اربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني
ويترك حتى يتخمر ويستعمل فصل في صنعة معجون المسك ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السودا ومن عسر النفس

معجون المسك

وهو دوا للنفس اخلاطه يوخذ زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد درهم ابريسم ني درهم
ونصف بهمن احمر وابيض وسادج هندي وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل
من كل واحد دانقين مسك نصف درهم يدق الجميع ويعجن بعسل في الشربة منه كالجمعة بشراب ريحاني فصل في صنعة
معجون مسك اخر ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفها ويحلل الرياح ويفتح النفخ اخلاطه يوخذ مسك وزن درهمين
سنبل الطيب وسليخة وسادج هندي و[illegible] وراوند صيني من كل درهمين جنطيان رومي درهمين زعفران وناغخواه
وبزر الكرفس ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم دارصيني وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي وقرنفل
ومر من كل واحد وزن درهم ونصف تعجن هذه الادوية مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل الشربة
منه كالباقلاة بماء حار فصل في صنعة دوا المسك بافسنتين وهو نافع من الخفقان والوسواس واورام الحنجرة و
يجفف بلة المعدة اخلاطه يوخذ افسنتين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني ثمانية دراهم ناغخواه زعفران
وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم مسك ونار دين وسادج من كل واحد وزن درهمين جندبيدستر درهم ونصف
يخلط ويعجن بعسل فصل في دوا مسك اخر ينفع من السودا والصفراوية اخلاطه يوخذ مصطكي وزعفران من كل
واحد درهم ونصف قاح الافسنتين وباذرنجبويه وافتيمون من كل واحد وزن درهم عود ومسك من كل واحد درهم ونصف
مسك نصف درهم زرنباد ودرونج من كل واحد درهمين لولو وكهربا وبسد وابريسم من كل واحد ثلثة دراهم صبر اربعة
عشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة التامة درهمين بماء فاتر فصل في دوا المسك الحلو النافع من الخفقان و
امراض السودا وعسر النفس ومن الصرع والفالج واللقوة بماء الربيع اخلاطه يوخذ زرنباد ودرونج من كل واحد وزن
درهم لولو وكهربا وبسد وحرير خام محرق من كل واحد وزن درهم ونصف بهمن احمر وابيض وسادج هندي وسنبل وقاقلة
وقرنفل وجندبيدستر واشنة من كل واحد نصف درهم وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد اربعة دوانيق مسك دانق ونصف
تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل شهد خام لم تصبه النار للواحد ثلثة من عسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين
فصل في دوا مسك اخر ينفع تلك المنافع اخلاطه تاخذ من الزرنباد والدرونج واللولو الصغار والكهربا والبسد

من كل واحد

من كل واحد ثلثة دراهم ومن الابريسم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل والساذج والقاقلة والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن الاشنة والدار فلفل والزنجبيل من كل واحد وزن درهم ودانقين ومن جندبيدستر دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يقرض الابريسم قرضا مصنوعا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللولو والبسذ والكهربا ويسحق سحقا ناعما وتدق ساير الادوية وتعجن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بماء فاتر

فصل في حفا مسك اخر ينفع تلك المنافع اخلاطه يوخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد ثمنية دراهم سنبل ومسك وساذج ومرصافي من كل واحد وزن درهمين ريوند صيني ستة دراهم نانخواه وبزر الكرفس وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر وزن درهمين ونصف يدق ويعجن بعسل الشربة الثلثة مثقال

فصل في سنجرنيا الكبير هذا الدوا مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان وتاكلها ومن برد المعدة وبعد الاستمرا والوجع وعسر البول من البرد والبلغم ومخاطية البول اخلاطه يوخذ جندبيدستر وافيون ودارصيني وفو ومو ووج وقوا من كل واحد درهم دار فلفل وقنة وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ما يذوب بما العسل وتدق اليابسة وتنخل القنة مع العسل وتعجن وتستعمل بعد ستة اشهر اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ جندبيدستر وفلفل اسود وزعفران ومو ووج وقوا واسارون وافيون وفلفل ابيض وبارزد من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم دارصيني وزن درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة

فصل في السنجرنيا الصغير وهو في معناه اخلاطه تاخذ من الجندبيدستر والافيون من كل واحد عشرة دراهم ومن الدارصيني والمر والعود والدو قوا والاسارون من كل واحد عشرة دراهم والفلفل ودار فلفل والقنة والمر والقسط من كل واحد ستين درهما ومن الزعفران ربع اوقية وفي نسخة اخرى من الزنجبيل اوقية ومن الميعة السايلة ثلث اواق وفي نسخة اخرى جندبيدستر وفلفل اسود وزعفران ومو ووج وقوا واسارون وافيون ودارصيني وفلفل ابيض من كل واحد درهم قسط وزن درهم تدق الادوية وتعجن بعسل و ستة اشهر الشربة نصف مثقال بما فاتر على الريق وفي نسخة اخرى الشربة ما بين دانق الى مثقالين وفي نسخة اخرى الشربة مثل فلقة وقيل انه يسحق قيراطا ويطلا للسموم والرياح في الارحام وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الحمصة بدهن السوسن ويحتمل بصوفة او يذاب منه بدهن زنبق وتشم منه المراة ويدهن به القفا ولوجع الصدر والسعال والطحال ومن تقطير البول من الابردة يشرب منه مثل الحمصة بطلا مرق والحمصة مثقال بطلا مرق

فصل في صنعة امروسيا وهو نافع ذلك وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتها ويفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلى ومنفعته في ابتدا الاستسقا عظيمة اخلاطه يوخذ دوقوا وهو بزر الجزر البري وكمون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقردمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دار فلفل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل ابيض نصف درهم مر وزن ثلثة دراهم حب الغار عشرة عدد وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة بما حار

فصل في صنعة انقرديا وهو البلاذري وهو نافع من الزمانة اخلاطه يوخذ الهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلثين درهما شونيز اربعة وعشرين درهما طباشير وزن ستة دراهم حاشا وزن سبعة دراهم سعتر ستة دراهم بلاذر ستة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل وفلفمونه وانيسون من كل واحد اثنى عشر درهما يدق وينخل ويخلط معه فانيذ وزن ستماية درهم مطبوخا بالما بقدر ما يكفي وتعجن الادوية ويرفع في الانا الزجاجي او في الشعير ستة اشهر ثم يستعمل

فصل في صنعة معجون البلاذري ينفع من جميع اوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد واوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السودا اخلاطه يوخذ سنبل ومو وزعفران وسليخة وساذج وافتيمون واذخر وحب البلسان ودارصيني وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل وبرود هن البلسان من كل واحد اوقية مصطكي وعسل البلاذر وغاريقون من كل واحد ثمنية عشر ايضا اصل السوسن الاسمانجوني اوقيتين قشور اصل الرازيانج ثلثة ارطال خل ثلثة اقساط تنقع قشور اصول الرازيانج بالخل ثلثة ايام ويلقى في القدر ويغلى عليه غلية خفيفة ويصفى وتعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغلى بنار لينة على فحم حتى يغلظ قليلا وتخلط معه الادوية والشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة

فصل في صنعة معجون اخر بلاذري ينفع من الفالج ونحوه من اللقوة والاسترخا ويجلو الدماغ ويذكيه اخلاطه يوخذ سنبل وسليخة وساذج هندي ومو وزعفران وشيح ارمني وافتيمون وفقاح الاذخر وراوند صيني وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين وحب البان المقشر وزنجبيل من كل واحد اوقية ومن الكيلا وعسل البلاذر وفلفل من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفي نسخة صابون ثمنية دراهم وصبر اسقوطري اوقية قشور عروق الرازيانج ثلثة ارطال خل ثقيف تسعة ارطال تنقع القشور في الخل ثلثة ايام متوالية وتطرح حينيذ في القدر وتغلى ثلث غليات بنار وسطة ثم يصفى ويطرح القشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وتذر عليه حينيذ الادوية المدقوقة الموصوفة وتخلط وتستعمل هذا المعجون بعد ستة اشهر الشربة التامة وزن درهم بما فاتر

فصل في صنعة ارسطون الكبير وتاويله الفاضل النافع من برد الجسم ومن السل ووجع البطن والحمى المختلطة ومن الربع ومن القولنج ووجع الرحم اخلاطه تاخذ من الافربيون والزعفران والسليخة والحماما والافيون والقاقلة والقسط والمر والسنبل والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الحندقوقي وبزر الجرجير وحب الاترجة والمقل

فصل في سنجرنيا الكبير

في السنجرنيا الصغير

في صنعة امروسيا

في صنعة انقرديا

معجون البلاذري

فصل في صنعة ارسطون الكبير

والكندر والدبق والسماق والكبريت الاصفر والميعة السايلة والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر
العرطنيثا وهواذريون والورد اليابس وبزر الفنجين وبزر الكرفس وبزر الاترج ونانخواه وبزر الطرخشقوق من كل واحد
اربعة دراهم بزر الجوك عشرة دراهم بزر البنج عشرة دراهم قرنفل وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل
تدق اليابسة وتنقع الندية بخمر ريحاني ثلثة ايام حتى يحل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليهم دهن البلسان النابق اوقية
وينصب على النار في قدر حجارة ويوقد تحته حتى يغلي غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة اشهر الشربة الكاملة وزن مثقال
وكلما عتق كان اجود فصل في صنعة ارسطون الصغير ينفع من كل ما ينفع منه الكبير اخلاطه يوخذ من الافيون وزن اربعة
دراهم اقاقيا وفلفل من كل واحد اوقية عاقرقرحا وزن ثلثة دراهم حماما خمسة دراهم سليخة اربعة دراهم زعفران ثلثة
دراهم زعفران ثلثة دراهم كبريت اصفر اوقية اوفربيون ثلثة دراهم سنبل اوقية يدق وينخل ويعجن بعسل فصل في صنعة دحمرثا
وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال الرطب والريح وضيق النفس واليرقان الاسود والاسترخا
اخلاطه يوخذ بزر رجلة منا ونصف ولبان عشرة دراهم زراوند طويل وراوند صيني من كل واحد عشرين درهما زرنباد
ودرونج من كل واحد وزن اربعة دراهم مصطكي وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة
دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلثة اساتير سعد عشرة اساتير صبر اسقوطري اربعة عشر درهما قرنفل
وزن ستة دراهم خربق ابيض وورد احمر يابس وشونيز من كل واحد ستة اساتير فلفل وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل فصل في صنعة باذمهرج منافعه كمنافع الدحمرثا اخلاطه يوخذ زر
نباد ودرونج وافيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل ودار فلفل وسليخة ودهوم المجوس وبزر البنج وقسط و[illegible]
شير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمنية دراهم لولو وزن درهمين قنة ومر من كل واحد اثني عشر درهما يدق
وينخل ويعجن بعسل فصل في صنعة معجون الغياثي ينفع من وجع الراس العتيق ويسقى بشراب ممزوج مع العسل ا
الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا اشربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التي تتحلب الى
العين اخلاطه يوخذ مر وسليخة ودار فلفل ودارصيني وسيساليوس وحماما من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل وفقاح
الاذخر من كل واحد اثني عشر درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون خمسة عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلي
خمسة وثلثين درهما انيسون وبزر كرفس بستاني من كل واحد عشرين درهما ومن الفلفل ثمنية وثلثين درهما ومن البنج
والقسط والقوة والاسارون من كل واحد درهم تدق وتنخل اليابسة وتنقع الندية بطلا ريحاني ثم يعجن الكل بعسل الشربة
منه وزن درهم بما فاتر على الريق فصل في صنعة معجون اصطوسليم ينفع من امراض المرة السودا والرياح والخفقان
واوجاع الصبيان واوجاع الارحام اخلاطه يوخذ فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد ستة دراهم افيون و
اوفربيون وجندبيدستر وقرنفل وزعفران ومصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاشرا
فاشرشين وسعد وزرنباد وزراوند طويل من كل واحد درهمين دهن البلسان وما الكافور من كل واحد اربعة دراهم تدق
اليابسة وتنقع الصموغ بالشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان بحسب مزاجه فصل في صنعة معجون الحوسليم
ينفع من المس والفالج والوطنية والمرة السودا وجميع العلل الباردة اخلاطه يوخذ بزر الحرمل ماية وعشرين درهما
ثمانين درهما شونيز وبارز ذوقنابري من كل واحد وزن ستين درهما وسكبينج واشق وزراوند طويل ومدحرج
وخردل ومقل ازرق وخربق واصل الهندبا وجندبيدستر واصل الحنظل وكبريت اصفر وبزر جرجير وفنجنكشت ومن
من كل واحد اربعين درهما افيون واوفربيون وبنج وفلفل ابيض وكندس وملح هندي احمر وملح نفطي اسود واصل السارنج
وهو اصل سابنك وهو اللفاح واصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وسكبينج من كل واحد عشرين درهما سنبل ومصطكي
وزرنباد ودرونج من كل واحد ثمنية دراهم زعفران ثلثة دراهم يدق اليابسة وتنقع الصموغ في قطران شامي قدر ما يكفيها
ثم يدق تخلط بالادوية كلها ثم تدفن في الرماد شهرين ثم تستعمل بعد ذلك الشربة ثلثة مثاقيل للقوي وللوسط مثقالين وللضعيف
مثقال وللمرضى مثل الفلفلة فصل في صنعة معجون الى سليم وهو المسمى الغياث وهو من المخدرة المسكنة للاوجاع
من كل ريح ومن كل دا الغالبة من الوسواس وهو من كل وجع نافع مسكن اخلاطه يوخذ افيون وبنج ابيض من كل
واحد عشرة مثاقيل اوفربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة نصف مثقال للقوي وللكبير وللصغير وزن دانق فصل في صنعة معجون
الثوم ينفع من البهق والابردة والجذام والبلغم ويزيد في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهية الشباب نافع من كل دا او
يشرب في الشتا فيذ في الجسد يجفف الدم ويقيم الطبيعة اخلاطه يوخذ قفيز حمص شامي وينقع ليله في ماء عذب ثم يطبخ
بنار لينة حتى يسود ماوه ويتفتت الحمص ثم يصفي ماوه ثم يوخذ الثوم فينقى حبة حبة ثم يطبخه به حتى ينضج الثوم ويصير مثل
الدماغ ثم يصب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بقدر اربع اصابع ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى ينشف اللبن او يكاد
ثم يصب عليه سمن حديث بقري بقدر ثم يطبخ بنار لينة مثل السراج حتى ينشفه ثم اجعله في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم
صب عليه غمرة بقدر اربع اصابع عسلا ابيض صافيا فاطبخه كذلك حتى ينعقد او يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثني
عشر مثقالا فوذنج ابيض واحمر وثلثة مثاقيل علكا وعشرة مثاقيل حبقا وعشرة مثاقيل كمونا كرمانيا واصبغ في
وعشرة مثاقيل خولنجان ومثله دارصيني وخمسة مثاقيل دارفلفل تدق هذه الادوية وتطرح عليه وتخلط وتجعل في جرة

في صنعة ارسطون الصغير

في صنعة دحمرثا

فصل في صنعة معجون الغياثي

فصل في صنعة معجون الى سليم

فصل
الصنف وله

فصل في صنعة معجون الثوم

خضرا ويوخذ منه مثل الجوزة على كل حال فصل في معجون الاثاناسيا الكبرى التي بكبد الذيب النافع لاوجاع الكبد
والطحال والمعدة والرياح والذوسنطاريا والسعال المزمن والذين ينفثون الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلن
يعني الفلونية الرومية ومن الجذر والاختلاف والنزف ووجع الكليتين ورياح الكليتين والمثانة والربو والسعال ونفث
الدم وينفع كالمرهم على البواسير والشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال اخلاطه يوخذ زعفران ومرافيون وجند
بيدستر وبزر البنج وقسط وفردماناو خشخاش وسنبل وغافت وكبد الذيب والقرن الايمن من قرني المعز محرقا اجزا
سواء يدق ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة بعد ستة اشهر فصل في معجون اثاناسيا الصغرى
منافعه تلك بعينها اخلاطه يوخذ ميعة وزعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة
الغافت ثمنية دراهم اصل السوسن اثنى عشر درهما عسل بقدر الكفاية كالبندقة بما يوافق من الاشربة وفي نسخة اخرى
زيادة دوائين وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم فصل في صنعة معجون دواء الكركم ينفع من وجع الكبد
والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتدا الاستسقا ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنة
اخلاطه يوخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء يدق وينخل وينقع
المر يوما وليلة بمثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل [illegible] وفي نسخة اخرى بدل السنبل ناردين
فصل في صنعة دواء الكركم من صنعة جالينوس ينفع من الاوجاع العتيقة تكون في الكبد والطحال من البرد ويحلل و
يفتح السدد العارضة في جميع آلات الغذا ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلى والمثانة و
الرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقا اخلاطه يوخذ من الزعفران وزن اثنى
عشر درهما ومن الفو والميوم من كل واحد اربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفقاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن
درهم ومن الفوة درهمين ومن عصير سوسن والغافت والجعدة واسقولوقندريون من كل واحد ثلثة دراهم ومن دهن
البلسان نصف اوقية ومن المر وزن اربعة دراهم وفي نسخة اخرى بدل حب البلسان حب البان [illegible] عوده ثلثة
دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد ان يلت بدهن البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل فصل في صنعة دواء
اللك الاكبر ينفع منافع دواء الكركم ويفتت الحصا اخلاطه يوخذ لك ثمنية دراهم لوز مر مقشر ودارصيني وسادج
وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كمافيطوس وموفو ومرزنجوش يابس من كل واحد اربعة دراهم سنبل اثنى عشر درهما
دوقوا وبزر الكرفس وفطراساليون وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد ثمنية دراهم حنطيانا [illegible] من كل واحد
سبعة دراهم زعفران ثلثة دراهم اسارون سبعة دراهم فوة خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة ومصطكي و
قصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة دراهم رب السوس اثنى عشر درهما ونصف راوند خمسة عشر درهما
جعدة واذخر من كل واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم سيساليوس [illegible] و
البلسان من كل واحد ثلثة دراهم ونصف تدق اليابسة وتنخل ويذاب ما انذاب بالشراب الريحاني ويعجن بعسل
بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة فصل في صنعة دواء اللك الاصغر ينفع من ضعف الكبد والمعدة
وبردهما وصلابتهما وصلابة الطحال ويفتح السدد اخلاطه يوخذ لك وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل من كل
واحد درهمين وراوند ثلثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بماء طبيخ الافسنتين وفي نسخة بدل حب الغار فقاح
الاذخر فصل في صنعة القوفي ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة اخلاطه يوخذ مر وناسنت من كل واحد اربعة
دراهم سنبل وزعفران ودارصيني وسليخة من كل واحد وزن درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد
وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل المقل اصفا الاوشق زبيب كبار منزوع العجم والقشر خمسة وعشرين درهما عسل
بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا ينقع من الادوية مع الزبيب بشراب ريحاني وتدق اليابسة وتنخل ويحل الباقي
مع العسل ويخلط الجميع ويضرب فصل في صنعة الفلونيا الرومي الطرسوسي ينفع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع
القولنج وهو مسكن للاوجاع هذا كلام سرافيون قال جالينوس في الميامر حكاية عن دوا فيلن انه قال انا من [illegible]
فيلن الطبيب الطرسوسي ومنفعتي لمن قسم له الموت منفعة عظيمة واصلح للاوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك انه
ان حدث في المعا المسمى قولن وهو وجع القولنج واسقى صاحب الوجع منه مرة واحدة سكن وجعه وان اسقيت لمن به عسر
البول او به حصاة توذيه نفعته وابرى الطحال ايضا ونفس الانتصاب الموذي والسل والتشنج ووجع الجنبين والمعدة
وان سقيت لمن ينفث الدم او يتقيا الدم حلت بينه وبين الموت وحجزته عنه واسكن كل وجع يحدث في الاعضاء و
الاحشاء والسعال والخوانيق والفواق والنوازل المنحدرة من الراس اخلاطه يوخذ فلفل ابيض وبزر البنج من كل
واحد عشرين مثقالا افيون عشرة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل اوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال
عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة كالحمصة بماء فاتر فصل في صنعة الفلونيا الفارسي النافع من نزف الحيض والبواسير
والخلال الطبيعة وانبعاث الدم اللاتي تخفض من الحبالى والرياح العارضة في الارحام وتحفظ الاجنة ويسد فم الرحم
اخلاطه يوخذ فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما افيون وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران
خمسة دراهم اوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد زنة درهمين جندبيدستر درهم زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب و [illegible]
نصف درهم كافور دانق ويعجن بعسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة فصل في صنعة

فصل في معجون الاثاناسيا الكبرى

والاختلاج

في صنعة دواء الكركم

في صنعة دواء اللك الاكبر

في صنعة دواء اللك الاصغر

عظيمة

في صنعة الفلونيا الفارسي

معجون [illegible]

معجون الكاكنج النافع من القروح في المثانة والكلى والذين يبولون الدم مجرب اخلاطه يوخذ بزر البنج وبزر الكرفس و
بزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب القثا خمسة دراهم وفي نسخة اخرى حب القثا درهمين شوكران وبزر الخشخاش
وافيون وحب الصنوبر مقلو وزعفران وبندق مقشور ولوز مر مقلو من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي الكبار خمسة
وعشرين عددا كثيرا اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالمتخج الشربة وزن درهم بخبز يقون او بما العسل بعد ستة اشهر
فصل في صنعة دوا الخطاطيف النافع من اوجاع الحلق والخناق واوجاع مافوق الشراسيف اخلاطه يوخذ انيسون و
بزر الكرفس نانخواه وفقاح الاذخر واصل السوس الاسمانجوني ودارصيني وحماما وزراوند طويل وحب بلسان وبزر الكرفس
ومر واصل السوس وسليخة وزعفران من كل واحد اوقية معجون قرفومعا وبزر الورد او الورد اليابس من كل واحد اوقية
قسط ورماد الخطاطيف المحترقة من كل واحد ثلث اواقي سنبل وكثيرا شيح الحنظل من كل واحد نصف اوقية عفص
متوسط في المقدار عشرة عدد ايدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويوخذ منه مقدار عفصة فيلوك بما
العسل او بما الشعير او بطبيخ الورد والعدس واصل السوس ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالطلا ثلاثا او اربع مرات في اليوم
فصل في صنعة قرفومعا المستعمل في دوا الخطاطيف يوخذ زعفران ودارصيني من كل واحد درهمين ونصف وفو
يعجن بشرابه ويقرص اقراصا ويجفف في الظل فصل في صنعة دوا الكبريت لعل هذا الدوا اعدل الترياق فينفع من الحميات الادوار
البارده ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال خصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقاء
والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسع الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص من افة الادوية القتالة اخلاطه
يوخذ كبريتا اصفر وبزر بنج ابيض وقردمانا وميعة ومر من كل واحد ثمنية دراهم سنبل وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون
وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اثنى عشر درهما فلفل ابيض اثنين وعشرين درهما تدق الادوية وتعجن
بالعسل وتستعمل بعد سنة ويسقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر سنه من كمانش يوحيا من نصف درهم الى احتمال
الشربة المتوسطة درهم فصل في صنعة معجون الحلتيت ينفع من ادوار الحميات ويزيل حمى الربع عند النفخ وينفع من
اللسوع خاصة العقربة الرتيلا ونحوها اخلاطه يوخذ حلتيت وفلفل ومر وورق السذاب اجزاء سوا يعجن بعسل الشربة
منه وزن درهم في لسع العقارب بالشراب وفي الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة فصل في صنعة معجون الملح الهندي
ينقي المعدة ويحبس القذف البلغمي والسوداوي ويشفي الدوار الكاين من البلغم والسودا اخلاطه يوخذ هليلج اسود
وبليلج واملج وهليلج كابلي واسطوخودوس من كل واحد ثلثة دراهم افتيمون اربعة دراهم ملح هندي درهمين ايارج
فيقرا عشرة دراهم اغاريقون اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلثة دراهم بالغداة على الريق
بما فاتر فصل في صنعة معجون القسط النافع من اوجاع الكبد والمعدة اخلاطه يوخذ دارصيني وسليخة وقسط من كل
واحد وزن ثلثين درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم اسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران
وزن ثمنية دراهم راوند صيني ومر من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر اربعة وعشرين درهما سنبل المر طالقي
يصفى ويلقى على الادوية ويعجن بعسل النحل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل فصل في صنعة معجون قباد الملك النافع
من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعها والمانع لها من الحدوث ومن الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة
وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والغشي واوجاع العين والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الادوية
والامراض اخلاطه يوخذ بزر السذاب البري وفراسيون واسقوردیون وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا
رومي واسطوخودوس وقردمانا وميعة سايلة من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط مر وفلفل ابيض واحمر
وسنبل الطيب وادفربيون وقشور اصل اللفاح واشق وفودنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري الاقليطي ودار
احمر يابس منزوع الاقماع وحب من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ثمنية مثاقيل ومن السليخة اوقية وعصارة الغافت
وكاشم وبزر الحندقوقي وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل تجعل
الادوية مسحوقة منخولة منوعاما منها ما ينقع اياما بالشراب جيد صاف وهو الاصل او بجهوري ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
في اناء ويستعمل فصل في صنعة القفطار غان الاكبر ينفع من اسقاط الاجنة واوجاع النساء من جميع الامراض وهو دواء
اخلاطه يوخذ افيون وزن اربعة اساتير واربعة دوانيق اوفربيون ثمنية دراهم اقاقيا وزن خمسة اساتير ووزن
درهمين وثلثي درهم حماما وزن ثلثة اساتير واربعة دوانيق قسط مر استارين فلفل استارين واربعة دوانيق
عاقرقرحا وزن ستة دراهم الفاشرا وهو الهزارجشان وفاشرستين وهو شيذان من كل واحد اربعة دراهم
في وزن استارين فضة محرقة وزن ستة دراهم ورد احمر يابس منزوع الاقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب اربعة
دراهم وبزر حرمل الكرفس استار مسك ستة دراهم نانخواه اربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة اساتير ووزن درهمين
فقاح الكرم وزن اربعة دراهم قشور اصل الكرفس وزن ثلثة اساتير درهمين بزر البقلة الحمقا عشرة اساتير حب الخروع مقشر
ثمانية اساتير كبريت اصفر خمسة اساتير صمغ وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين ميعة سايلة وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين
واربعة دوانيق فلفل ازرق استارين كندر ذكر خمسة اساتير ووزن درقنة تسعة اساتير ودرهمين واربعة دوانيق دبق بعني
خمسة اساتير واربعة دوانيق اس استارين مصطكى ثلثة اساتير واربعة دوانيق زراوند مدحرج ثلثة اساتير واربعة دوانيق

في صنعة دواء الكبريت له

معجون الحلتيت له

معجون في صنعة قباد الملك له

قفطار غان الكبير له لاوجاع النساء

اصل السوس

اصل السوسن الاسمانجونی ثلثة اساتير ودرهمين قردمانا ستة اساتير اصول الكاكنج وزن ستة دراهم ساذج هندی
ثلثة اساتير واربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد ودرونج من كل واحد استارين لفاح وزن
اربعة دراهم دارصيني ستة دراهم اسارون اربعة دراهم فاقلة خمس مائة حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة اساتير قرنفل
ثلثة اساتير اذخر وذبجان استارين ودرهمين قرفة استارين خولنجان اربعة دراهم لولو غير مثقوب خمسة دراهم بسذ استار
درهم زراوند طويل سبعة اساتير زوفا وزن درهمين وج ابيض استارين ودرهمين وشيطرج هندی استارين زنجبيل وفلفل
ابيض من كل واحد خمسة اساتير اطموط وبوربارد من كل واحد اثنى عشر درهما سورنبار استارين ودرهمين واربعة دوانيق بهمن
ابيض واحمر من كل واحد استارين واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذيبة مرارة الارنب ومرارة النواب من كل واحد
وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعليها ما انتقع بشراب سبعة ايام وبعد ذلك تلقى عليه الادوية المسحوقة ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ودهن البلسان ثلثة اساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاب فيه الادوية ويصير
كاللعوق ويصير في قدر حجارة او فخار نظيف ويغلى غلية اوست غليات وينزل عن النار ويبرد ويرفع في اناء زجاج وبعد
ذلك يوخذ ضبعة عرجا انثى حرمة وتشديداها ورجلاها بعضا الى بعض وتصير في قدر نحاس ويلقى عليها ترمس ابيض وشبث
من كل واحد كف ويلقى عليها من الما العذب قدر الحاجة ويغطى راس القدر وتطبخ بنار لينة حتى تتهرى وبعد ذلك تنزل عن النار
ويصفى المرق ويوخذ وينقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها دهن البلسان ودهن الناردين
قدر اسكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام
العسل الغليظ ثم تلقى عليه الادوية المعجونة الموصوفة في صدر الصفة ويبرد ويرفع في اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد
ذلك ولا يستعمل من قبل فانه يقتل **فصل** في صنعة القفطارغات الاصغر اخلاطه يوخذ حب البلسان وزن درهمين زعفران
وزن عشرة دراهم مسك وزن دانقين دبق ابيض اربعة دراهم افيون خمسة عشر درهما كندر دسمين فلفل عشرة دراهم
ابريسم نيء درهم بزر البنج عشرة دراهم فربيون سبعة دراهم حماما وقنطور اصل اللفاح من كل واحد درهمين كثيرا وسليخة
واشق والبان واصل السوسن وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصيني وجندبيدستر
وخراسان وشبنذان وشيطرج هندی من كل واحد وزن درهمين بزر الخرمل وقرنفل وساذج هندی وشحم الكندر
ومرارة الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دانق مسحوقة منخولة زرنباد ودرونج وكافور
من كل واحد وزن ثلثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمنية دراهم قسطا وزن اربعة دراهم كرويا وزن درهمين زراوند مدحرج
وزن درهم نانخواه وصعتر فارسي واصول الزوفرا وحب الكبر من كل واحد وزن درهم فلفل ابيض سكر وحب الغار ودم الاخوين
من كل واحد وزن درهمين ملح هندی واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمين كبريت بحري وزن درهم بريج وفلفل من كل
واحد وزنه درهمين ملح هندی واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمين خيارشنبر منقى من القصب والحب وبول وطاء
ليسفرو اصول التهاباج دارز من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منهلا انتقع بشراب وتعجن بعسل منزوع
الرغوة وتستعمل بعد ستة اشهر **فصل** في صنعة الكلكلانج الاكبر ينفع من استرخاء المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشي وعسر البول
والبرص والبهق والسهر ويكسر الغلظة والسعال الرطبة للمسلولين اذا لم تكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير والمطحولين اذا لم تكن
حمى والدبيلة والقولنج وللمستسقين وللمراة التي تمرض في حملها ولاختناق الرحم والرياح التي في المفاصل والنفخة ولاوجاع
الركبة والظهر والعضل اخلاطه يوخذ الهليلج اسود وبليلج وسرطلح وفلفل وزنجبيل صيني وشيطرج وفلفمونيا وملح هندی
وملح نفطي وملح العجين وملح اندراني ولسان العصافير وسعد وسعال وقرفة وبرنج وصعتر فارسي وشونيز وحب الفيل
وكمون وساذج هندی وبزر الكرفس وكسفرة يابسة ووجد في بعض النسخ هذه الادوية ايضا حشيشة وخشخاش
واطموط وحوكشت بركنت من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمنية دراهم تربد رطل واربعة اساتير زبيب منزوع العجم مائتي
مثقال املج مائتي مثقال فانيذ ستة ارطال ونصف شيرج ثلثة ارطال وفي نسخة اخرى رطل واحد تدق الادوية وتنخل وتعزل
ويطبخ الزبيب على حدته بالماء ويصفى وينقع فيه الخيارشنبر ويدق الاملج دقا جريشا وينقع باربعة وعشرين رطلا ماء يوما وليلة
ويطبخ الى ان تبقى ثمنية ارطال ويصفى ويرمى بالاملج ويرد ما الاملج الى القدر ثانيا ويمرس فيه الخيارشنبر المنقوع في ماء الزبيب
جيدا ويضاف الى ماء الاملج الذي في القدر ويلقى عليه الفانيذ ويطبخ بنار لينة الى ان يتحلل الفانيذ ويصير الماء في قوام
العسل وبعد ذلك يلقى عليه الشيرج ويحرك الى ان يختلط بالماء ولا يلتزق باليد او الثوب ويرفع عن النار وتنثر عليه الادوية المدقوقة
وتستعمل والشربة ثلثة مثاقيل او اربعة لكل انسان على قدر قوته وسنه **فصل** في صنعة الكلكلانج الاصغر نافع للمستسقين
واوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد والدبايل وهو صحيح مجرب اخلاطه يوخذ الهليلج الاصفر عشرين درهما هليلج اسود وبليلج
من كل واحد خمسة عشر درهما واملج ثلثة ارطال تمر هندی خمسين درهما زبيب منزوع العجم رطل تجمع هذه الادوية ويلقى عليها ثلثون
رطلا ماء ويغلى الى ان يبقى منه ثمنية ارطال ويصفى ويوخذ خيارشنبر منقى عن قصبه وحبه رطلا واحدا ويلقى عليه الماء المصفى ويغلى
عليه غلية واحدة ويمرس مرسا جيدا ويصفى بمنخل ويوخذ اربعة ارطال فانيذ ويلقى عليه الماء ويغلى الى ان يتحلل الفانيذ ويصير
قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طري رطلا ويصفى ويخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين وينزل عن النار ويوخذ لك غاريقون
وسنبل وورد ودوقوا وفطراساليون ودوقو وراوند صيني وملح هندی واصل السوسن الاسمانجوني واغاريقون من كل واحد
ستة دراهم كمادريوس وسيساليوس وزراوند طويل واسارون ومصطكي وعيدان البلسان وجنطيانا وبرنج مقشر وسليخة من كل واحد

رأيت في نسخة ان بوربارد هو البصل الحلو ١٢

عنوان الكلكلانج الاكبر

عنوان الكلكلانج الاصغر

اربعة دراهم وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وسعد وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث وبزر الكرفس
واصل السوس ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط ادوج وبزر الرازيانج وانيسون من كل
واحد خمسة ثلثة دراهم تربد ابيض مائة وخمسين درهما كمون كرماني اسود اربعة دراهم تدق وتنخل هذه الادوية ويؤخذ
مازريون عشرين درهما ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ثلث اواقي ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم تلت بالادوية
ويلقى على الفانيذ المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل في اناء فضة الشربة اربعة دراهم بلبن اللقاح او بماء عنب الثعلب والكاكنج
وسنذكره في نسخة اخرى في الجملة الثانية **فصل** في صنعة معجون فيروزنوش ينفع من الرياح الغليظة والمغص والقولنج
والنسيان ويبقى النساء الحوامل لما يعرض لهن من الامراض الباردة اخلاطه يؤخذ بزر البنج والافيون من كل واحد عشرين
درهما اوفربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد سبعة دراهم تدق وتنخل وتعجن بعسل وتستعمل بعد ستة اشهر
فصل في صنعة المعجون المعروف بالكندي نفيس جدا اخلاطه يؤخذ زعفران مثقالين مر واسارون وفو وراوند صيني
ودار فلفل وفطراساليون واموم من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل هندي وسنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط
وفقاح الاذخر من كل واحد مثقال حب البلسان ثلثة مثاقيل وعيدان ثمنية مثاقيل رب السوس واسقولوفندريون وجعدة
وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة مثاقيل دهن البلسان ست مثاقيل اخلاط الاندروخورون خمسة مثاقيل عسل بقدر
الكفاية الشربة مثل البندقة مع جلاب العسل او رقيقة **فصل** في صنعة معجون الفونج ينفع من اوجاع المعدة والكبد
الباردة والاقشعرار الشديد والحميات ذوات الادوار اخلاطه يؤخذ فوفج نهري وصبلي وفطراساليون وسيساليوس
من كل واحد عشرين درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشا من كل واحد اربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل اربعة
واربعين درهما وفي نسخة اخرى اربعة وعشرين درهما يعجن بالعسل ويستعمل **فصل** في صنعة معجون البزور ينفع من اوجاع
الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن اخلاطه يؤخذ مليحة وحماما وسنبل وخولنجان وبزر الرازيانج و
بزر الكرفس وانيسون وسيساليوس وجندبيدستر وبزر الشبث وزراوند طويل وكما داسارون وكرويا اجزاء سواء يعجن
بالعسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية ويخلط ويستعمل **فصل** في صنعة معجون الياقوت لنا هذا المعجون لنا جربناه على الملوك اصحابهم
فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد اقلع منها علل مزمنة تحيرت فيها
المعالجات ووجدناه نفعا كبيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد وفي علل الطحال والقولنج خصوصا وقد ينفع في اوجاع المفاصل
والحميات المزمنة نسخته يؤخذ من فتات الياقوت خصوصا الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في الهاون
بيدا دق بدق رفيق ليترضض ثم يؤخذ الى صلاية ويصب عليها سحقا ثم يؤخذ من حجر اليشب وزن درهم ومن العقيق
درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطليه بالمرداسنج حتى يزيح الذهب ويسحق وزن دانقين ومن الفضة المزججة
القلعي وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يؤخذ جميعها ويلقى في صلاية وتلت
بالشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ثم يكرر حتى يصير هباء ثم يؤخذ ويرفع فتكون الجملة جزءا واحدا ثم يؤخذ من الغاريقون
ومن الافتيمون ومن الفلفل والزنجبيل والدار فلفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويؤخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد
النفطي والزرنباد والدرونج والبهمن ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يؤخذ من اسنبل الاقليطي وهو الناردين و
والوج والساذج والدارصيني والسعتر والحاشا والزوفا والكمون من كل واحد ربع جزء ثم يؤخذ من اسقولوفندريون
وفطراساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس والمو والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء ويؤخذ
من عظام العاج ثلث جزء فتسحق جميع هذه الادوية ويطرح عليها كلس الاحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل البليلج
ضعفها وزنا ويقرص من مثقال ويبقى **فصل** في صنعة معجون اخر من ادوية اغا ليتوس ينفع من علل قصبة الرية وقروح
الرية ونفث القيح والدم والمادة المتحلبة الى الصدر ولعلو النفس اخلاطه يؤخذ صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران
اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل مر دارصيني من كل واحد اربعة مثاقيل حاماتكنة مثاقيل حب الصنوبر واصل السوس
مقشر من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل شامي مثقالين ونصف مليحة سوداء مثقالين لب الحمص التمر الشامي من كل واحد
ثلثة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثين مثقالا طين ساموس الذي يقال له الكوكب وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ويوجد
في نسخة اخرى قسط مثقال عسل فائق اربع قوطولاس يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد التحن
فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير الى حد اذا قطر منه القطرة لم تنبسط ثم برده والق عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلط
واستعمله **فصل** في صنعة معجون ينسب الى ارسطو ماخس عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرية وعن بها المجتمع
ورمها وحرق العضل مع الفطام والهيضة والخلفة وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات النائبة يسقى قبل الوقت
بساعة وللهزال ورداءة المزاج والسموم المشروبة والملسوعة اخلاطه يؤخذ دارصيني قسط بارزد جندبيدستر افيون
فلفل اسود دار فلفل ميعة من كل واحد اوقية عسل قسط واحد تدق الادوية اليابسة وتنخل واما البارزد فينطبخ مع العسل
حتى يذوب فاذا اذاب فليصفى ويلقى عليه الادوية ويصير في اناء زجاج او اناء فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مصرية
ما العسل مقدار قوانوسين ويقطر عليه باصبعك دهن حل ثلث قطرات **فصل** في صنعة معجون ينسب الى سانيطس يخرج
الرمل في البول وساير مواد القروح اخلاطه يؤخذ اصول السوس سيساليوس كماذريوس حاماذريوس وفاريقون
واولوفوس وهو ورق الى ما لاون الاسود وحرف وهو بزر اليبا بوطيس من كل واحد اربعة مثاقيل حاما ثمنية مثاقيل الرقعي

معجون فيروزنوش

معجون في صنعة تشالار بنا قوت

معجون ارسطو ماخس

الكثير

اثنى عشر مثقالا لينا بوطيس جبلي سنبل هندى زعفران فلمقى بزر كرفس جبلي جعدة بزر السذاب البرى مثكلا مقيع و[illegible]
من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوس حجر شامي دكروانخ من كل واحد ستة عشر مثقالا احرف بابلي اربعة وعشر
مثقالا بزر الفنجنكشت وخرجس من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا اقردمانا ثمنية واربعين مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه
مقدار بندقة بشراب بعسل ممزوج مقدار اربع حواتو فصل في صنعة معجون الجنطيانا النافع من الصلابة و السدد و
وجع الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة اخلاطه يوخذ جنطيانا وفلفل من كل واحد عشرة دراهم قسط مر وساذج و
راوند صيني من كل واحد اوقية يدق ويسحق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر الشربة منه
وزن درهم بماء السذاب المطبوخ فصل في صنعة دوا يسمى عطية الله هذا الدوا وجد في خزانة ملك يقولون انه نافع من
البواسير وفساد المعدة والابردة ويشهى الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع او الشتا ثلثة اشهر
في كل جمعة من كل شهر اخلاطه يوخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاملج والوج والزراوند المدور والزراوند الطويل
والشقاقل والهال والقاقلة والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل وسمسم غير منقى من كل واحد وزن ست اواقي ومن
جوزبوا والسنبل والتربد الابيض والموز واللوز والدوقوا والاسارون وبزر الكرفس الجبلي والافربيون من كل واحد
وزن اوقيتين ومن السنا وهو الناخواه ولباب القمح وبزر الكراث والتودرى الابيض والخشخاش والزرنباد والدرونج
وعروق الزرشك والجاماد العاقرقرحا والطباشير والسيساليوس والحلتيت المنتن والكمون الكرماني من كل واحد اوقية
ومن المثل والقل والميل والدارصيني والشيطرج الفارسي والغافث والاشنة والسعد واصل النيلوفر والدار فلفل
وقرفة الطيب والجندبيدستر من كل واحد وزن خمس اواقي ومن الجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن اربع اواقي
ومن قشور اصل الكرفس ثمان اواقي ومن خبث الحديد المنقى المسحوق المربا ثلثة اسابيع اسبوعا بالسكر واسبوعا با
العسل واسبوعا بالخل يبدا فينقعه يوما بالخل ثم يحوله من الغد الى السكر ويحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل فينقع
به ذلك ثلثة اسابيع على هذه الصفة ثم يجففه في الظل ويسحقه حتى يصير كالكحل ودق ساير الادوية واسحقها وانخلها ثم
وزنه من الادوية ثلثة اجزاء ومن الخبث جزا ثم لتها بسمن البقر جيدا واعجنه بعسل جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن
الخبث ثم اذب الفانيذ وصبه عليها مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم ضعه في جرة خضرا جديدة لطيفة وسد راسها
وادفنها في الشعير ستة اشهر واسق منه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا ياكل شيا حتى تمضي ثلث ساعات من النهار ثم
ياكل ودبره تدبيرا معتدلا يتقى عنه التخم والتعب ساير ما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطبا العلما انه هذا الدوا
يرد شر السم القاتل باذن الله ويورث الصحة فصل في صنعة معجون اخر ينفع من ضعف الكبد والوني ونفث الدم
اخلاطه يوخذ جلنار ورد الاخوينا وورق الاصف والشب اليماني من كل واحد جز دقه واسحقه واعجنه بعسل الشربة مثقال
بما فاتر واطبخه وصف ماءه واسقه فاترا فانه جيد فصل في صنعة معجون قيوما الطبيب ينفع من فساد المزاج وورم
الكبد ويقوى المعدة ويصفي اللون اخلاطه يوخذ الهليلج والكبر من كل واحد خمسة وعشرين درهما ومن الزنجبيل
الدارصيني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الابيض وزن اربعة وعشرين درهما ومن الطاليسفر وزن
ثلثة دراهم ومن الخولنجان وزن عشرة دراهم ومن النارمشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم
ومن الطلا المطبوخ والميبوسن قدر ما تعجن به الادوية دق الادوية واسحقها واعجنها بالطلا والميبوسن واجعله حبا
مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بما فاتر فصل في صنعة معجون يعرف بالابرى ينفع من اسر البول ووجع الظهر
وضعف الكلى وتفتت الحصاة اخلاطه يوخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الشبت وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر
الخس وبزر الهندبا وبزر الفرفخ وبهمنان ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلا وبزر الشاهسفرم وبزر [illegible]
ومريح كابلي وفلفل وتربد وحب الرشاد وبزر مرو اشنه واشق وقلقاح الاذخر وبزر اللفت كثيرا وبزر البنج و[illegible] وبزر
وفلنجة وحب النيل وقسط وكرويا وبزر قطونا واهيل ودراسن ولبان وبزر [illegible] وسليخة وبزر كتان وملح هندي و[illegible]
السذاب وبزر خيرى ابيض واحمر وكمون كرماني وقرفة وبزر فرنجمشك ومغات وسنبل وسونبجان والانيسون و
انيسون وبزر [illegible] و[illegible] وفوفل من كل واحد وزن ثلثة دراهم بودرنجين ابيض واحمر وناخواه وزرنباد وجبه
وبزر الرازيانج ودارصيني وهليلج اصفر وكابلي وبزر حرمل وحب الاس وخردل و[illegible] وسمسم مقشر وحلبة وبزر الجزر من
كل واحد خمسة دراهم شقاقل وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم كبابة وفلفل ابيض وقرنفل وسنبل وفقاح الحنا
وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم فيعجن جل اربعين درهما
عسل رطلين الشربة التامة وزن درهمين بما فاتر فصل في صنعة معجون وصفه المصري وذكر انه مجرب يصلح للفالج واللقوة
والاسترخا وساير العلل التي اصلها البلغم يوخذ منه على قدر احتمال العليل وبطلان العضو للاسترخا فانه نافع ان شا الله
اخلاطه يوخذ افيون وفربيون وجندبيدستر ودارصيني ودارفلفل وبهمن ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزا
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في انا ويستعمل منه عند الحاجة فصل في صنعة معجون مسمن مجرب لنا
يوخذ من المغاث وجوزجندم وبهمن وزرنباد وكثيرا وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل ويقلى
بالسمن قلية خفيفة ويخلط بمثوين بالصغير سويق الحنطة ومثله سكر قد القى بالمن الصغير ثم يوخذ منه كل يوم عشرين
درهما ويطبخ بنصف رطل لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويحسى المقالة الثانية كلام مشبع في الايارجات فصل في

فصل في صفة معجون جنطيانانا

مقدمات يحتاج اليها اقول الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تاويله وتفسيره الدوا الالهي واول مسهل من المعروف ايارج روفس وكان في القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي بها غيره وانما يقال للمسهل دوا الهي لان عمل المسهل امر سليم مع قوى طبيعته وانما كان يسقى في القديم الايارجات لان الاطبا كانوا يفزعون من غوايل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بعذرقات ومصلحات وقاذ زهرات حتى جسروا على استعمالها ثم استانسوا بها واخذوا استعمالها ثم جسروا عليها جسارة حتى اخذوها كما هي فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من الحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغنا عنها ولعادة السودانها لا تجذب من بعد كالايارجات اسلم من المطبوخات

وما هجرت لضررها بل للاستغنا عنها ولعادة السودانها لا تجذب من بعد والشربة من الايارجات الى اربعة مثاقيل ويعلم ويوخذ عليها ملح العجين واوفق ما يسقى فيه ما الافتيمون بالزبيب وخففوها على نسخة لبعضهم ونسخة يوخذ الافتيمون اربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم هليلج اسود منقى سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم الما ثلثة ارطال والجيد يبقى نصف رطل يسقى على الريق ويقع بزر الخطمي درهما بزر الخيار نصف دراهم يطيل دهن اللوز الحلو فما فاتره الغرا

فصل في صنعة ايارج فيقرا اي المر هذا هو ايارج الصبر وقد قرن به الدارصيني لطافته ومنفعته للاحشا والمعدة والمصطكي لذلك وليحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والموفق وربما اخر الزعفران فيها صداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون قلة معونة على الاسهال وحدر الرطوبات وربما جعل الكبابة وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان لتقوية المعدة والتحليل والفاذزهر ومن الناس من يجعل فيه فقاح الاذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر او الورد لدفع فاعلية حرارة الصبر عن المعدة والراس وقد يكون مجربا بالعسل مثلثه وقد يكون يابسا غير مجرب واما انا فاقرص مسحوقه بما البقل اقراصا احففها في الظل واستعملها فاجد ذلك ابلغ من ولعل الثقل وقريبا من جزكان الوزن ما يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية المصلحة اذا كانت الصبر ماية وعشرين مثقالا ماسته وثلثين مثقالا اذا اقتصروا على الدارصيني وعيدان البلسان والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكي والقواس كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع احد وزني المصلحات المذكورين ثمنين مثقالا ومنهم من يجعل وزن الصبر مع وزني المصلحات المذكورين ماية مثقال وان اريد اصلاح هذا الموضع من كتب هكذا ومنهم من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن الادوية نصف وزن الصبر ويزيدون قليلا وينقصون ومعالي جميع ما ذكره يوحنا في المقالة السادسة من تدبير الاصحا لجالينوس وفي جوامع الاسكندرانيين وصحح من الفص لفظ جوامع المقالة السادسة من تدبير الاصحا في ذلك والايارج فيقرا يتخذ على ثلثة ضروب احدها ان يلقى على ماية مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من ساير الادوية والاخر ان يلقى على تسعين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من ساير الادوية والثالث ان يلقى على ثمانين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من الادوية ويزيدون وينقصون والضافر بما اتخذوه من المغسول وهو اضعف اسهالا واوفق للمحرورين والمحمومين والاسقاه كل محموم بل من حماه لينة ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو اقوى اسهالا ولكنه اضر للمحمومين على انه ان سقي منه قوم منهم لم ينكاه فيهم وليس الايارج المر مستعجل في الاسهال بل اسهاله برفق وقليلا قليلا ويبطو وربما فعل فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله بجذبه من بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه ويختلط به من المعدة والامعا وابعد حدود جذبه ناحية الكبد دون العروق واما النسخة المعروفة المجهوله فتنفع من الرطوبات المتولدة في الامعا والمعدة والراس واوجاع المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخا الاعضا اخلاطه يوخذ مصطكي ودارصيني واسارون وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر مرتفع ضعف الادوية يدق وينخل الشربة الى ثلثة دراهم مع عسل وما فاتر

فصل في صنعة ايارج لوغاذيا هذا الايارج مبارك كثير النفع منق للبدن من اقصى اطرافه باسهال لا عنيف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من امراض الراس الصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعب والفالج والاسترخا بل من السكتة كل ذلك سوق كما قيل في الشليثا وهذا خير من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة وينفع سدد الكبد ويمد الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الكمخ وجميع الامراض البلغمية الفجة والسوداوية والحميات المتناوية وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من دا الحية ودا الثعلب والقروح العتيقة في الراس وغيره من البرص والبهق والثواليل والتقشر والجذام ومن الخنازير والاورام البارد والسرطانات اخلاطه يوخذ شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقرديون من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وفيو فاريقون وساذج هندي وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير وسكبينج وجند بيدستر ومر وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين واوفربيون وسنبل وحماما ورجيل من كل واحد درهمين جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بما فاتر او مطبوخ الافتيمون والزبيب المنزوع العجم

فصل في صنعة ايارج لوغاذيا بنسخة فيلغريوس يوخذ شحم الحنظل وغاريقون

ايارج روفس

ايارج جيقرا

وجذب الرطوبات

ايارج لوغاذيا

واشق وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وحيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افثيمون وبسفايج ومقل وصبر و
كماذريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمنية مثاقيل دارفلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران
وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة التامة اربعة مثاقيل او ثلثة تجذب قوة كل انسان بما العسل والملح فصل في صنعة ايارج لوغاذيا نسخة
فولس يوخذ شحم الحنظل عشرين مثقالا بصل الفار مشويا واغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا و
فاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل بسفايج وافثيمون ومقل وصبر وكماذريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمنية
مثاقيل مروحا وشير وسكبينج وفطراساليون والثلاثة الفلافل ودارصيني وزعفران وجندبيدستر وزراوند طويل من كل واحد
اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية فصل في صنعة ايارج روفس النافع من المرة السودا والبلغم وداء الثعلب اخلاطه
يوخذ شحم الحنظل عشرين مثقالا كماذريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير وفجح من كل واحد ثمنية مثاقيل بزر كرفس جبلي
خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل اسود وابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة
ثمنية مثاقيل اسطوخوذوس وزعفران وجعدة ومر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينقع المريطلا وتدق الادوية وتعجن
بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة وفي نسخة اخرى يوخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر سقوطري
وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كماذريوس عشرين درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمنية دراهم زراوند مدحرج
وفطراساليون وفلفل ابيض واسود من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل
ومر وجعدة من كل واحد درهمين والذي وجدناه زيادة في نسخة اخرى منسوبا الى انه في السريانية من الادوية كمافيطوس
اغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح على
الريق بعد الحمية فصل في صنعة ايارج اركاغانيس نسخة الجهد ينفع من كل مرض يتولد من البلغم اللزج وعن النفخ و
السودا وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتدا الماء في العين والبحوحة الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والشوخ
والخراجات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى بسبب اوجاع المعدة والبطن والرحم بسلاقة الصعتر
وربما جعل فيها قليل جندبيدستر الى ثلثة قراريط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس ولوجع النسا
ونحوه بماء القنطوريون وقد يخلط به الصلع عصارة قثا الحمار او الحنظل اربعة قراريط في ماء القيصوم وقد يسقى لعضة الكلب
الكلب ويومن الفزع من الماء لا سيما مع وزن درهم من محرق السرطان النهري اخلاطه يوخذ شحم الحنظل اثنين و
عشرين درهما فراسيون واسطوخوذوس وخربق اسود وكماذريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودارفلفل من كل واحد وقيتين
بصل الفار مشوي واوفربيون وصبر وزعفران وجنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقية جعدة ودار
صيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين عسل بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل
بطبيخ الافثيمون والزبيب المنقى فصل في صنعة ايارج اركاغانيس نسخة فولس يوخذ فراسيون واغاريقون وكماذريوس
وشحم الحنظل واسطوخوذوس من كل واحد وزن عشرين مثقالا جاوشير وسكبينج وفطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل
ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وجعدة وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل تدق اليابسة من الادوية
وترض الصموغ وتنقع في العسل وتخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل فصل في صنعة
تياذريطوس الاكبر ينفع من فساد المزاج البارد والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس
والخدر واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه
وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافثيمون والغاريقون او بماء حار اخلاطه يوخذ صبرا سقوطري وزن خمسة عشر درهما غاريقون
ابيض وزن عشرين درهما زعفران ودارصيني ووج ومصطكي ودهن البلسان من كل واحد وزن ثلثة دراهم ريوند صيني
وزن درهم ونصف عيدان البلسان وحب البلسان واوفربيون ودارفلفل ابيض واسود وجنطيانا رومي وفقاح الاذخر
من كل واحد وزن درهمين قسط مر وكماذريوس وافثيمون من كل واحد اربعة دراهم اسارون وسليخة وسقمونيا من كل
واحد ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف مودجا من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة
وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل بعد ستة اشهر فصل في صنعة تياذريطوس اخر ينفع من جميع الادواء
الهائجة من البرد والبلغم اخلاطه يوخذ صبر وزن ثلثين درهما غاريقون وزن اثني عشر درهما وج وزعفران ودارصيني
وكبابة وسورنجان وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم كماذريوس وفلفل ابيض واسارون وعيدان البلسان من كل
واحد وزن درهمين فلفل اسود وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم ريوند صيني ومو وسنبل من كل واحد وزن
درهم عسل قدر الكفاية الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار ويبقى ستة اشهر فصل في صنعة تياذريطوس اخر
ينفع من تلك الادواء اخلاطه يوخذ اقحوان وزن ثمنية عشر درهما جوز بوا وزن اثني عشر درهما صبر سقوطري وزن
ستين درهما اغاريقون وزن اربعة واربعين درهما ريوند صيني وزن ثلثة دراهم فلفل ابيض وجنطيانا من كل واحد
وزن اربعة دراهم زعفران وقرنفل ووج وكبابة ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان من
كل واحد وزن اربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد وزن اثني عشر درهما سنبل ثمنية دراهم اسطوخوذوس
وزن سبعة دراهم حماما وفوة وفلفل اسود ودارفلفل واذخر من كل واحد درهمين ايرسا وزن ثمنية دراهم يسحق

وصبر سقوطري ٥

صبر سقوطري ٥
تياذريطوس الاكبر

فصل في صنعة تياذريطوس لجورجيوس الملك

ويخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم عاجار فصل في صنعة بلتاذريطوس
بجوزبوا ينفع من جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والفزع ومن ضعف البصر
ومن وجع الكبد والطحال والكلى والقولنج ويدر الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل
والحقويين ومن الحميات المزمنة المتقادمة ويسهل بلا اذى اخلاطه يوخذ صبر ستين درهما اغاريقون اربعة وعشرين
درهما سقوردیون وعيدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم قسط ثلثة دراهم وجوج
ومصطكى ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثني عشر درهما افتيمون ثمنية عشر درهم
سنبل ستة دراهم كماذريوس ثمنية دراهم مو درهمين ثلاثة فلافل واوفربيون من كل واحد اربعة دراهم فقاح الاذخر درهمين
جنطيانا اربعة دراهم حماما درهمين سقمونيا ثمنية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون
فصل في صنعة تياذريطوس مسهل يوخذ صبر ستين درهما اغاريقون اربعة وعشرين درهما مصطكى وزعفران ووج ودار
صيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج وافربيون وثلثة فلافل
جنطيانا من كل واحد اربعة دراهم كماذريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وافتيمون من كل واحد اثني عشر درهما
مر وفقاح الاذخر وحماما من كل واحد درهمين سقمونيا عشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل
الاول فصل في صنعة ايارج جالينوس لنسخة الجمهور ومن منافعه انه الطف واعمل من تياذريطوس ولوغاذيا ينفع
الفالج واللقوة والتشنج والاسترخا وينقي عن الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلفة ويشد استرخا المثانة وخروج
البول من غير ارادة اخلاطه يوخذ شحم الحنظل واغاريقون وبصل الفار مشويا واشق وسقمونيا وخربق اسود وفربيون
واوفربيون من كل واحد وزن ستة عشر درهما سكبينج وافتيمون ومقل ازرق وكماذريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد
وزن سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل وثلاثة فلافل ودارصيني وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون من كل واحد اربعة
دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها الشيء
بالمقل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر فصل في صنعة ايارج جالينوس لنسخة فولس يوخذ كماذريوس
وفلفل ابيض ودارفلفل واغاريقون واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل الفار مشويا من كل
واحد ستة مثاقيل مر وزعفران واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثمنية مثاقيل عسل بقدر الكفاية فصل في صنعة ايارج
جالينوس من نسخة ابن سرافيون يوخذ شحم الحنظل اربعة دراهم كماذريوس وبصل الفار مشويا واغاريقون وسقمونيا
خربق اسود واسطوخودوس واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ودانق افتيمون وجعدة ومقل وكمافيطوس وفراسيون
وحب سليخة وسفاج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومر ودارصيني وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون
وزراوند مدحرج وجنطيانا واوفربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمنافع مثل
فصل في صنعة ايارج ابقراط ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من البخار ومن عامة الفزعات اخلاطه يوخذ
وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن درهم فطراساليون وكماذريوس واسطوخودوس وفلفل
الجبلي وكيا من كل واحد وزن درهم مر اربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر احمر ثمنية عشر درهما
شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة اربعة دراهم فصل في صنعة ايارج اخر لبقراط ينفع من
الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج ومن انشقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط
العقل وفساد الذهن والانتشار وبدو الماء في العين من الجذام والبرص والفالج واللقوة والقوباء اخلاطه يوخذ قنطار
وثلاثة فلافل وكماذريوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران ومر وسقمونيا من كل واحد وزن درهمين اشق درهم عسل بقدر
الكفاية الشربة منه نصف اوقية بماء حار فصل في صنعة ايارج اندروماخس الطبيب ينفع من وجع المعدة والبطن
اخلاطه يوخذ دارصيني وسليخة سوداء وقصب الذريرة وعيدان البلسان وفقاح الاذخر ومرقلس من كل واحد ثلث
اواقي ونصف تدق الادوية وتطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها من ماء المطر ستة دوارق وتطبخ على النصف
وتصفى ثم يوخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية ويسحق في انتصاف النهار ويغسل حتى يحلو
ويصب عليه ماء الافاوية ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق ويطرح فيه من الزعفران والمر والكياس من كل واحد ثلث اواق
وفي النسخة العتيقة من كل واحد اوقية ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او غضار ويستعمل وهو نافع من التشنج والصرع
والضربة والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصرة والشربة الكاملة منه وزن درهم مثقال
ولكل انسان على قدر قوته والاورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين بعصير العنب او عنب الثعلب ومن اورام المقعدة
بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الاطفال اذا دق وجعل حرز من احتراق النار بالعزعرة فصل في صنعة
ايارج اندروماخس ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والفزع اخلاطه يوخذ اسطوخودوس وكمافيطوس وغاريقون
وخربق اسود وفلفل اسود وابيض ومازريون وسقمونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمنية عشر درهما زعفران
اوفربيون واشق من كل واحد ثمنية دراهم مر اربعة دراهم اخل قثاء الحية ثلثة دراهم عسل خمسة ارطال الشربة وزن درهمين
بالعسل والماء الحار فصل في صنعة ايارج فيلاغراوس ينفع من المالنخوليا وينقي حجب الدماغ وينزل الكيموسات الغليظة
اللزجة الارضية اخلاطه يوخذ فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمافيطوس وكماذريوس وفطراساليون

بعد ستة اشهر ١

وهو الجعدة وزراوند مدحرج وزعفران وحنطيانا وكيو وكثيرا وساذج واسارون وحماما وفقسيا ودارصيني ودوقو وفلفل
وحب البلسان وثوم بري وسليخة وهيوفاريقون وفقاح الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين افتيمون واغاريقون و
بسفايج وشحم الحنظل من كل واحد ثلثة دراهم صبر اسقوطري ست اواقي يدق ويعجن ويعتق ستة اشهر الشربة ثلث اوقية
بماء حار **فصل** في صنعة ايارج بوسطوس ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الراس الدايم وينفع من اوجاع المعدة والطحال
والكبد ومن الاوجاع السوداوية والبلغمية والدوار ومن الوجع الذي يسمى الاكليل اخلاطه يوخذ كماذريوس اثنتي
عشرة اوقية اغاريقون ست عشرة اوقية وفي نسخة اخرى اغاريقون عشر اواقي شحم الحنظل اوقيتين اسطوخودوس
فلفل اسود وابيض من كل واحد اثنتي عشرة اوقية مونلث اواقي زعفران ثماني عشرة اوقية خربق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطرى
من كل واحد ست عشرة اوقية اشق ثماني اواقي اوفربيون ثماني عشرة اوقية اسقيل مشوي اثنتي عشرة اوقية يدق ويعجن
بعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة اشهر وفي نسخة اخرى من السنبل والسليخة من كل واحد اثنتي عشرة اوقية يشرب
بنقيع الافتيمون بعد الحمية **فصل** في صنعة ايارج طمو الافطاكي ينفع من التشنج والصداع ووجع الراس العتيق ومن
الفزع الحادث عن السوداء ومن ارتعاد المفاصل اخلاطه يوخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما كماذريوس فوذنجيو
واغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير
من كل واحد خمسة دراهم مر وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثة دراهم تحل الرطبة بالعسل ثم تطبخ
على النار قليلا قليلا وتدق اليابسة ويطرح عليها وتخلط وتستعمل بعد ستة اشهر **فصل** في صنعة ايارج اخر يزيد في
البصر وينفع من الصداع وضربان الراس وعلل المعدة والكبد والطحال اخلاطه يوخذ شحم الحنظل عشرة دراهم كماذريوس
وسليخة وثلثة فلافل من كل واحد درهمين صبر ومر ولبان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم سقمونيا وزن ستة
دراهم عصارة الافسنتين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بماء حار **فصل** في صنعة ايارج لناجم
يوخذ من الخربق وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندي درهم وثلث اغاريقون مثقال حجر ارمني
نصف مثقال وورد درهم فلفل ابيض مثقال زنجبيل مثقال الينوج وحماما واسارون وحب البلسان جاوشير وصعتر وبزر
الكرفس ودوقو وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر الفنجنكشت وبزر البادروج
وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد درهمين افتيمون درهم يعجن الجميع بضعفه عسلا ويخزن ستة اشهر ثم يستعمل
المقالة الثانية في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة انا نريد ان نذكر في هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة والنافعة
بالكلية واما اللواتي منافعها جزئية فاولى المواضع بذكرها الجملة الثانية **فصل** في صنعة الجوارشن الكموني هو نافع من
اوجاع الاحشاء التي تولدها البرودة من غلبة البلغم للمشايخ ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويزيل الشهوة الكلبية والجشاء
الحامض الشربة مقدار عفصة بماء حار وينفع ايضا من الحميات الباردة السوداوية والبلغمية اخلاطه يوخذ كمون كرماني
منقوعا بخل خمر يوما وليلة مجففا مقلوا وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم بورق ارمني
وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل **فصل** في صنعة جوارشن
الكموني لجالينوس ينفع من الرياح الباردة والتخم ويحلل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام اخلاطه يوخذ بورق نصف
جزء كمون كرماني منقوع بخل مقلو وفلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد جزء وهذا يعمل على نسختين فربما عمل من اجزاء
متساوية في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب والبورق وهذا النوع يحل الطبيعة حلا وربما خلط من الاصناف الباقية
كمية متساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى ويكون الفلفل ابيض وذلك انه
يقوي المعدة اكثر من الصنفين الاخيرين اعني الدارفلفل والفلفل الاسود وهذه هي التي ليست صغارا ولا متشنجة ولا يكون قشرها
غليظا بل من التي تدعى الثقيلة الوزن ويختار منها الكبار والصحاح والبورق فيكون ان اتخذت الدواء الذي كانت طبيعته
محتبسة البورق المدعو نطرون مهريقون وهو الاحمر وان اتخذته لمن كان منحل الطبيعة استعملت البورق الاخر ويكون ما
يطرح منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرنا وورق السذاب ايضا فيكون يابسا بمقدار وذلك انه ان جفف
شديدا كان حادا مرا وكان اسخانه فوق المقدار وان لم يجفف شديدا بقيت فيه رطوبة فضلية لم تبلغ حقيقته او تعفن
فمن اجل ذلك لا يذهب فعلها بالواحدة وهذه الادوية الاصناف ربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم يخلط بشي
حفظت على حدته بلا عسل فاذا احتيج اليها طرحت في ما يشرب في غذاء اخر موافق وهذا الدواء يوخذ مفردا قبل الغذاء وبعد
والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة فما وفق في هذه الحال وذلك انه يذهب بالنفع اصلا وينبغي ايضا ان يكون
العسل جيدا اذا احتيج ان يكون هذا الدواء قويا في حل الرياح وليستفرغ بقوة ويجب ان تعلم ايضا انك اذا لا ارى ان
يكون استفراغه اكثر فيجب ان يكون دق الادوية جريشا وذلك اني عرفت ان رجلا سحق هذا الدواء سحقا بليغا الا انه لم يكن
يعرف ما ذكرت فلم يحل الطبيعة بتة بل ادر البول بقوة وجاءنا وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان لجسد ذلك الرجل
خاصية هي السبب ايضا عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال تركيبه فركبه ثانيا كما امرته فتم عمله فينبغي ان يحفظ هذا
التجديد في تركيب الادوية **فصل** في صنعة جوارشن ارسطوليطس يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشاء الحامض
والشهوة الكلبية والفواق الذي يكون من امتلاء من الكيموسات الغليظة والبلغمية والحميات العتيقة التي تكون من
قبل برد وسوء هضم اخلاطه يوخذ كمون منقوعا بخل مجفف خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس بو

جوارش كموني

من كل واحد عشرين درهما يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل فصل في صنعة جوارشن الفوتنج النهري من نسخة
جالينوس يوخذ فوتنج نهري وبري وفطراساليون من كل واحد اثني عشر درهما زنجبيل ستة دراهم بزر الكرفس
واقماع الحاشا من كل واحد اربع درهميات كاشم ستة عشر درهما فلفل ثمنية واربعين درهما سيساليوس خمسة دراهم
يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة فصل في صنعة جوارشن الآس النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء
الهضم الذي من المعدة اخلاطه يوخذ حب الآس الجيد اليابس ومن اهليلج اسود وبليلج واملج وطباشير من كل واحد عشرين درهما
فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكى وقردمانا وكرويا وانيسون وكمون وجنبل وسليخة وقاقلة وقسط
من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي وحماما من كل واحد اربعة
دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم فصل في صنعة جوارشن الجوزي وهو جيد اخلاطه يوخذ حب الآس
كيلجة ونصف سنبل ثلاث اواقي جوزبوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وانيسون مقلوا وبزر الكرفس مقلوا وشونيز
من كل واحد اوقيتين بسباسة اوقية ونصف سليخة اربع اواقي اهليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد ثلث اواقي تغلى الادوية بشراب
ريحاني غلية واحدة ثم تنشف ويغلى غلية بماء السفرجل فتنشق وتجفف على مقلى حار ويدق ويلت بميبة الشربة ثلثة مثاقيل او
ثلثة دراهم بشراب سفرجل فصل في صنعة جوارشن المتوكل المنسوب الى سلموية يقوي المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذي
كان يسقيه اسرائيل المتوكل لانه جيد مجرب اخلاطه يوخذ سنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وقاقلة ومسك جيد من كل
واحد مثقال فلفل ابيض وزنجبيل وجندبيدستر من كل واحد درهمين لبان ابيض ذكر اربع درهميات سكر مثل الادوية
تخلط الادوية بالسكر وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلثة مثاقيل فصل في صنعة كموني اخر نافع من اوجاع البطن
العارضة عن البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير الذي يعتري
الشيوخ ومن شدة البرد في المعدة ومن الجشاء الحامض والنفخ الذي يكون من كثرة الفضول البلغمية الشربة مثل
العفصة بماء حار اخلاطه يوخذ كمون منقع في الخل يوما وليلة مقلوا ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من
كل واحد عشرة اساتير ومن البورق الارمني عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة فصل في صنعة جوارشن كموني اخر
يوخذ كمون كرماني حديث جيد سبع اواقي ينقع في خل خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقلب فاذا جف قلي قليا
خفيفا بنار لينة ومن الفلفل ثلث اواقي زنجبيل صيني اربعة دراهم بورق ارمني درهمين يخلط ويعجن بعسل فصل في صنعة
الجوارشن الفلافلي النافع من الابردة والخام ووجع المعدة وسوء الاستمراء والرياح الغليظة والجشاء الحامض والشهوة
الكلبية اخلاطه يوخذ فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلث اواقي وفي نسخة اخرى اوقيتين ومن عيدان
البلسان اوقية ومن الحاما والسنبل من كل واحد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيساليوس وسليخة و
وراسن من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين عاقا بر على الريق فصل في صنعة
جوارشن الغنداريقون النافع من اوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح الغليظة اخلاطه يوخذ
زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد وزن ستة دراهم مصطكى ونانخواه من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس
وهيرارنا من كل واحد وزن خمسة دراهم كمون كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ساذج
هندي وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة و
فصل في صنعة جوارشن الجوزي النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها اخلاطه
يوخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن عشرة دراهم جوزبوا خمسة عدد اقاقلة و
قرنفل وانيسون واكليل الملك وشيطرج هندي من كل واحد اربعة دراهم بسباسة وزن ثلثة دراهم بريج وزن ثلثة دراهم
بادغيشت وزن اربعة دراهم ريوند وزراوند واشنة من كل واحد وزن درهمين سعد وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة اساتير
قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوى استارين بليلج عشرين عددا منزوع
النوى حب الاس اليابس نصف قفيز جيد بسيا ور تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل السكر وترفع في اناء
وتستعمل بعد شهرين فصل في صنعة الجوارشن الجوزي نسخة اخرى النافع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما ومن استطلاق
البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين يخاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد للطحال ودر البول اخلاطه يوخذ قسط وقرفة وسنبل وحب
البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوزبوا خمس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون واكليل الملك
ونارمشك من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن البسباسة ثلثة دراهم ومن البريج الكابلي ثمنية دراهم ومن الريوند الصيني
والزراوند الطويل والاشنة من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة اساتير وقصب الذريرة وفلفل من كل واحد خمسة
دراهم ومن الاهليلج الاسود الكابلي استارين ومن البليلج عشر بليلجات ومن حب الاس ثلث وزن الادوية كلها تسحق كالكحل
وتعجن بعسل الطبرزد الشربة مثل العفصة بماء بارد وفي نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة اساتير فصل في صنعة الجوارشن
الخسروي المعروف بجوارشن العنبري هذا جوارشن كان يستعمله ملوك العجم ينفع من امراض البرد وخصوصا في
الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد في الحفظ وينشف رطوبة المعدة و
يجيد الهضم وهو مما يوافق المشايخ اخلاطه يوخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة من كل واحد وزن اربعة دراهم زنجبيل
ودار فلفل من كل واحد استارين دارصيني وزن اربعة دراهم اشنة وزن درهمين قرفة وزن درهم قرنفل وزعفران من كل

جوارش حب الآس

جوارش كموني

في صنعة جوارشن الغنداريقون

عشرة

عشرة دراهم جوزبوا خمسة دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكي وعنبر من كل واحد درهمين مسك وزن
درهم بزر البنج وافيون من كل واحد وزن درهم ومن اللبان وزن ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع
الافيون بقدر سكرجة من شراب جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر ويذاب العنبر بدهن اللبان
ويعجن باللبان بقدر ما قلت به الادوية كلها **فصل** في صنعة جوارشن الشهرياران النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر
والمرة السودا وهو يسهل البطن اخلاطه يوخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وقاقلة صغار
وقرنفل ونانخشت وسادج هندي ونشا الحنطة ومصطكي وقاقلة كبار ودارصيني وسنبل الطيب وسليخة بزر الكرفس ونانخواه
وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد وزن ستة دراهم افتيمون اقريطي وتربذ من كل واحد وزن اثني عشر درهما سقمونيا
وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة
فصل في صنعة الجوارشن التمري هو جوارشن خاص النفع بالقولنج بجملة وينفع من الخام والابردة ومن عسر البول اخلاطه
يوخذ بورق ارمني وكمون كرماني وفطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن اثنا عشر درهما سقمونيا وزن
خمسة دراهم تمر هيرون منقى من النوى ولوز حلو مقشر من القشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادوية وتعجن كلها بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل عند الحاجة **فصل** في نسخة اخرى من جوارشن تمري اخرى يوخذ من تمر هيرون المنزوع النوى ماية عدد وينقع
بالخل يوما وليلة ويهرس ويصفى ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثة دراهم
ومن البورق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز المقشر من قشرته ماية وخمسين عددا ومن السقمونيا وزن
خمسة عشر درهما ومن التربذ وزن عشرين درهما يدق وينخل ويخلط بعسل **فصل** في صنعة جوارشن تمري اخر ينفع من [illegible]
وغيرها ويشرب في الصيف والشتاء وهو يسهل بغير مشقة اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اوقية سقمونيا
اوقيتين ونصف تمر هيرون منقى من النوى اوقيتان ولوز حلو مقشر من قشره وورق السذاب من كل واحد اربع اواقي يدق
الادوية على حدتها وينقع التمر بخل خمر ويدق على حدته ويصفى ويدق اللوز ايضا على حدة ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل الشربة
وزن درهمين **فصل** في صنعة جوارشن فيروزنوش الملكي النافع من الرياح والبواسير والخام ويقوي المعدة
ويعين على الباه ويصفي اللون ويصحح الكلى وينفع من رياح الارحام ونزف الدم الذي يكون من البواسير اخلاطه
يوخذ هليلج كابلي وهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج واملج ونانخواه وتودري احمر وابيض
ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القرفة والسنبل وجوزبوا وزنجبيل والفلفلموية من كل واحد
ثمنية دراهم خيربوا وقسط وسليخة وقرنفل وبسباسة وخولنجان ونارمشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد
وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر مثقال وخبث الحديد المربى بوزن الادوية كلها ومن
السمسم عشرة اساتير يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر محلوب منزوع الزبد وبنبيذ زبيب جيد
اسبوعين **فصل** في صنعة جوارشن الكندر تاخذ من الكندر وزن ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة
دراهم سكر ستين درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثني عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد خمسة دراهم
جيدة نصف درهم يسحق كل واحد منها على حدته وينخل ويعجن بعسل **فصل** في صنعة جوارشن الطاليسفر النافع من
برد المعدة والرياح الغليظة في المعدة والكبد اخلاطه يوخذ طاليسفر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما
فلفل وزن اثني عشر درهما دار صيني وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة ارطال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
وترفع في اناء وتستعمل **فصل** في صنعة جوارشن الاسقف يوخذ سقمونيا انطاكي وتربذ مجوف ابيض من كل واحد خمسة
مثاقيل فلفل وقاقلة من كل واحد ثلثة مثاقيل زنجبيل ودار صيني واملج وقرنفل وبسباسة وجوزبوا من كل واحد مثقال
ونصف وفي نسخة اخرى سقمونيا وتربذ من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوقا ويعجن بعسل
الشربة التامة اربعة مثاقيل **فصل** في صنعة الاطريفل الخبث الاكبر النافع من اوجاع البواسير واسترخا المعدة والمثانة و
ويزيد في الباه ويسخن المعدة اخلاطه يوخذ اهليلج اسود وبليلج وشير املج منزوعة النوى وشيطرج هندي وبزر الكرفس
ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل الطيب وحماما ودهالي وزوج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دار صيني
وزن اربعة دراهم فلفل ودار فلفل ونانخشت وملح هندي من كل واحد نصف اوقية خردل اوقية ونصف نوشادر وزن
نصف درهم خبث الحديد وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وبسمن البقر
بقدر الحاجة وترفع وتستعمل عند الحاجة **فصل** في صنعة جوارشن البلاذر يصلح لوجع المعدة والبرد والنسيان ويحسن
اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن الحكما ويقال انه لسليمن اخلاطه يوخذ فلفل ودار فلفل وهليلج اسود
وبليلج واملج وجند بيدستر من كل واحد اربعة دراهم قسط وبلاذر وبرنج وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثني عشر
درهما سعد ثمنية دراهم يدق البلاذر وحده جيدا وتدق الادوية وتنخل ويغلا سمن البقر ويحل بالسوية ويلقى عليه
الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة وزن درهمين بما طبخ الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعمله نفسه من التعب
والغم والحرد والشراب الكثير والجماع ويأكل مرقة اسفيذباجة لطيفة **فصل** في صنعة جوارشن العنجيوش وهو المعجون
النافع من استرخا المعدة ورطوبة البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد في الباه اخلاطه يوخذ بليلج وهليلج

في صنعة الاطريفل الخبث الاكبر

في جوارشن عنجيوش

وشير املج منزوعة النوا وفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندى وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث وبزر
الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر اربعة عشر يوما مجففا مقلوا وزن ماية درهم يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة
منه وزن درهمين ويصير فيه ايضا من المسك وزن درهمين فصل فى صنعة فنجنوش اخر بالمسك يقوى الكبد وينفع
من البواسير ويزيد فى الباه وهو مجرب اخلاطه يوخذ اهليلج كابلى وبليلج واملج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وكمون وبزر
الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الجزر ودار فلفجة وورد احمر وسليخة وسعد ودارصينى
وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم وبسباسة وهال وقاقلة وسك وعود نى ومسك من كل واحد درهمين حب الرشاد الابيض
ثلاث اواق خبث الحديد مثل الادوية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة فصل فى صفة فنجنوش اخر مثله يوخذ شيطرج
هندى وزرنب وطاليسفر وهال واهليلج اسود وبليلج واملج واهليلج اصفر وسليخة وقرنفل وحب البلسان وحب المحلب من كل
واحد ستة مثاقيل نعناع وفلنجة وزرنباد ودرونج ودار فلفل من كل واحد اربعة مثاقيل دارصينى وقرفة وسنبل وجوزبوا
وحسك وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثمنية مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا خبث الحديد مثل الجميع بعد تصفيته
بعسل منزوع الرغوة فصل فى صفة الخبث المطبوخ النافع من الابردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفى اللون
ويشهى الطعام ويذهب بالخام وبالابردة ويقوى المعدة والارحام والمثانة اخلاطه يوخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج
والانيسون والفطراساليون والدوقو وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر البطيخ والنانخواه
وبزر الانجرة والحبة الخضراء والجدوار وبزر الشبث وفلفل وبزر كتان وكمون وكزبرة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزرنباد
والدرونج والبهمنين الابيض والاحمر والتودرين الابيض والاحمر وجوزبوا وبسباسة ودارصينى وخولنجان وزنجبيل وسعد
وسنبل وسيسنبر من كل واحد اربعة دراهم ومن البليلج والاهليلج والاملج وجفت البلوط وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن عشرة
دراهم ومن الشيطرج والاشنة والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير وناردين وعود مهرى
وراسن وقاقلة وخيربوا وصندل وقرفة وبهروزة من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز كذا وحرف وكية وورد وبلسان ومر
جوز وقشور الكندر ونعنع وقونج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصرى المنقع المطفى فى النبيذ الريحانى
مرارا كثيرة بوزن الادوية جميعا يطبخ بالنبيذ العفص حتى يغلظ وينزل عن النار ويصفى ويبقى منه قدر اوقية على الريق او قدر بندقة
ويأكل نصف النهار اسفيذباجا بلحم عنز ويشرب النبيذ الصرف مدة اسبوع او اسبوعين فصل فى نسخة اخرى لخبث الحديد يصلح
لبرد المعدة والبواسير اخلاطه يوخذ اهليلج كابلى وبليلج واملج واصول السوسن وزنجبيل وعود نى وجوزبوا وسك وورد
وسنبل واذخر ومصطكى من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابر منقوعة بشراب ريحانى سبعة ايام يوخذ
ويسحق ويقلى على مقلاة حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن حمصة من
شراب ريحانى او حمية فصل فى نسخة اخرى لخبث الحديد يصلح لضعف المعدة الحارة اخلاطه يوخذ اهليلج كابلى وبليلج
واملج واصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد مثل جميع الادوية ينقع الخبث سبعة ايام بخل
ويصلح للمعدة الحارة المزاج اخلاطه يوخذ خبث الحديد البصرى واهليلج اصفر واسود وبليلج واملج وورد وجلنار واذخر
بالسوية يغلى بالشراب ويسقى منه ثلاث اواق فصل فى صنعة جوارش السفرجل الممسك حابس للطبيعة من
الاستطلاق وضعف المعدة والقى وسوء الاستمراء ويحسن اللون اخلاطه يوخذ سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع
الرغوة من كل واحد رطلين فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم هال وزن ثمنية دراهم قاقلة
قرنفل وسنبل الطيب ودارصينى وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ السفرجل
ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطبا من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك ساعة حتى يسيل
عنه ما فيه من الرطوبة ويدق وقا نعا ويوخذ العسل ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ان ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل
ويحرك حتى يستوى ويذهب مائية السفرجل عنه ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادوية ويضرب حتى يستوى ويلقى على صفحة
من رخام او خوان مستو ممسوح بدهن ورد او بدهن شيرج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلثة حتى يجف
ويصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعة القطعة وزن اربعة مثاقيل ويدرج فى ورق الاترج ويسد ويرفع ويستعمل عند
الحاجة ومن الاطبا من يجعل معه من المسك وزن درهمين فصل فى صنعة جوارش السفرجل المطلق للبطن ينفع
من القولنج ويجفف فضول البدن اخلاطه يوخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطلا عسل منزوع الرغوة رطلين زنجبيل و
دار فلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم دارصينى وزن درهمين هال وقاقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم
مصطكى وزن خمسة دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم تربدا ابيض جيد وزن ثلثين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجلى الحابس للمسك ويرفع فى اناء ويستعمل الشربة
منه ان مثاقيل بماء حار فصل فى نسخة اخرى لسفرجلى مسهل يوخذ سفرجل طيب الرائحة يلبس عليه من خارج عجين ويشوى
ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن السقمونيا وزن درهم يدق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب فصل فى صنعة جوارش السفرجل المعمول بعصارة السفرجل ينفع من بطلان

في صفة خبث الحديد ه
في نسخة اخرى لخبث الحديد ه
في نسخة اخرى لخبث الحديد ه

ويقلى على المقلى ويعجن بعسل الطبرزد والشربة منه وزن درهمين بشراب التفاح فصل في نسخة من خبث الحديد للمعدة الحارة يصلح

الشهوة ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة اخلاطه يوخذ سفرجل كبار فيقشر وينقى من داخل
وخارج ويدق ويعصر ماؤه ويوخذ من مائه قسطين بالرومي ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسطا ونصف ويطبخ
على نار لينة وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل ثلثة اواقي فلفل ابيض اوقيتين يدق ويلقى عليه ويعقد كما يصلح اللعوق
وينبغي ان يوخذ على الاكثر قبل الغذا بساعتين او ثلاث وليس بضاير لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدوا لمن في
معدته حرارة او في معدته مرة كيف كان فيجب ان يطرح عنه الفلفل والزنجبيل ويستعمل ما السفرجل والعسل والخل فقط
على مقدار الكيل الذى ذكرنا وان عملته للذين مزاج معدهم متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم فاطرح نصف
المقدار الذى ذكرنا من الزنجبيل اوقية ونصف وان عملته للذين يجتمع في معدهم البلغم فاطرح فيه ضعف المقدار الذى ذكرنا
كانك تطرح فيه من الزنجبيل ستة اواق ومن الفلفل اربع اواقي **فصل** في صنعة جوارش سفرجلي يشهي الطعام ويقوي
المعدة اخلاطه يوخذ عصارة السفرجل وعسل من كل واحد ثلثة ارطال خل ثقيف رطلين يطبخ على نار جمر وتنزع رغوته
ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دار صيني درهمين عود ني ثلثة دراهم
يدق وينخل فيخلط مع العسل وما السفرجل والخل ويعقد الشربة ملعقة قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين **فصل** في صنعة
جوارش هندي نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر اخلاطه يوخذ سقمونيا عشرة مثاقيل خربق اسود
قاقلة وزنجبيل ودار صيني وقرفة ونارمشك وقرنفل وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التربد مائة مثقال ومن
السكر مائة مثقال تدق هذه الادوية جميعا وتنخل وتعجن بعسل **فصل** في صنعة جوارش الملوك وهو دوا السنة
تامة كل يوم فيصلح اخذه عمره ومن دام عليه لم يبق في جسده دا الا برا ولا يشمط الا ان شمط قبل اخذه وهو دوا الملوك
الذين كانوا حكى يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر والسيلان في الصفرة والابردة وقوة باه
المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غايلة ولا يحتمي عليه صاحبه اخلاطه يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج
من كل واحد ستة وثلاثين مثقالا شونيز اربعة وعشرين مثقالا فلفل واشق ودار فلفل وزنجبيل وفلفلموية من كل واحد اثنين
وعشرين مثقالا نارمشك وقاقلة وسعد من كل واحد مثقالين كبابة وبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدة
وينخل حتى لا يبقى منه شي ويخرج على قسمته وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يوخذ ستماية مثقال فانيذ اسفيدباج ويجعل في طنجير
وقدر نظيفة ويوقد تحته وقودا لينا ويرش عليه شي من الما حتى يذوب الفانيذ فاذا ذاب وغلى فالق عليه هذه الاخلاط في
حركة حتى يختلط بعضها ببعض وافرغه حتى يفتر ثم اجعله بنادق كل بندقة مثقال وهو سيد الادوية **فصل** في صنعة جوارش سقمونيا
مسهل ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة اخلاطه يوخذ سقمونيا ودار صيني وشيطرج وزنجبيل
من كل واحد ثمنية دراهم فلفل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دار فلفل ستة دراهم قاقلة وقرنفل وبزر الكرفس
ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمين فانيذ وسكر من كل واحد عشرين درهما
درهمين ونصف سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة درهمان او اربعة دراهم بما فاتر **فصل** في صنعة جوارش
السموم يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دار
صيني وزرنب درهمين قاقلة وهال من كل واحد ثلثة دراهم سكر طبرزد وفانيذ من كل واحد ستين درهما تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة وترفع في اناء وتستعمل **فصل** في جوارش الحبة الخضرا ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء
والاستطلاق اخلاطه توخذ الحبة الخضرا وعسل البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اساتير سكر طبرزد اربعة و
عشرين استارا هليلج كابلي وبليلج واملج منزوعة النوى وزنجبيل ودار فلفل وبرنج وساذج هندي وشيطرج من كل واحد
اربعة دراهم فلفل ومرزنجوش وبسباسة من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة
وسمن البقر وتستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين بمخيض البقر والطعام فليكن فيه ارز مطبوخ بلبن
باجمعه **فصل** في صنعة جوارش الانجذان النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والرياح الغليظة اخلاطه يوخذ
وبزر الكرفس من كل واحد وزن اثنى عشر درهما انجذان اسود اربعة عشر درهما فطراساليون ومامیران وفوتنج و
وسيساليوس من كل واحد وزن ثمنية دراهم كاشم وزن ثلثة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل
منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة **فصل** في نسخة اخرى للانجذان ينفع من جساوة الكبد وبرد
الما الاصفر وبرد المعدة والكلى اخلاطه يوخذ الانجذان الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل
واحد ثمنية دراهم زنجبيل وبليلج واملج منزوعة النوى من كل واحد وزن سبعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس وانيسون و
قاقلة صغار وكمون كرماني ودار صيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى وزن سبعة دراهم قرفة وزن
دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم فانيذ ابيض
وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة
وزن درهمين بما الانيسون والمصطكى والسنبل **فصل** في صنعة جوارش الكافور نافع من ضعف المعدة والكبد
يطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم اخلاطه يوخذ كافور وزعفران وعود وقاقلة وخيربوا وكبابة وكاشم وقرفة و
قرنفل ودارشيشعان وسنبل وبسباسة وصندل ابيض وفلفل ودار فلفل ودار صيني وشيطرج ونارمشك من كل واحد مثقال و
خولنجان وجوزبوا وزنجبيل وميعة وفلفلموية اجزا سوا سكر بوزن الادوية كلها **فصل** في صنعة جوارش الكافور

جوارش هندي للقولنج
جوارش الملوك
جوارش كافوري

نسخة اخرى ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ اخلاطه يوخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وكبابة
ودارصيني وقرفة وناغشت وفلفلمون ونارقيصو وقرنفل بستاني وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة فصل في صنعة جوارشن كافوري
اقوى من الاول اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرفة وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج
هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقلة وكبابة وقرنفل وناغشت وطاليسفر وسعد وطباشير وعود
هندي صرف من كل واحد وزن نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد درهمين ونصف سكر طبرزد عشرة اواقي ونصف يعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة فصل في صنعة جوارشن العود يقوي المعدة ويسخنها بغير افراط
ويهضم الطعام وينشف البلغم اخلاطه يوخذ سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس وانيسون ومصطكي من كل واحد
وزن درهم عود ثلثة دراهم قرنفل وزن درهمين كبابة وزن درهمين ونصف قرفة ومسك من كل واحد وزن درهمين
هليلج كابلي منقع في شراب مطبوخ وفرنجمشك من كل واحد وزن درهمين ونصف مرماحوز وزن ثلثة دراهم وورد قصب الذريرة
من كل واحد وزن درهمين يعجن بجميعه الشربة وزن مثقالين فصل في صنعة جوارشن الدارصيني النافع من ضعف الكبد
والمعدة والكلى وينقي الاخلاط الغليظة ويطرد الرياح اخلاطه يوخذ دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة دراهم
قرنفل وفلفل اسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعنع ثمنية دراهم
خيربوا وقرفة من كل واحد وزن درهمين كبابة وانيسون وبزر الرازيانج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل فصل في صنعة جوارشن هندي نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس
اخلاطه يوخذ شيطرج وساذج هندي من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا ونانخواه من كل واحد خمسة اساتير زنجبيل
خمسة اساتير هليلج اسود ثلثين استارا انارمشك استارين قرنفل خمسة خيربوا استارين [?] اربعة دراهم فانيذ
عشرة اساتير يسقى منه عند الحاجة وزنه درهمين بنبيذ عتيق فصل في صنعة جوارشن زنجبيل نافع من ضعف
المعدة والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيضة ويحبس البطن اخلاطه يوخذ زنجبيل عشرين درهما
صمغ عربي وخيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران
درهم نشاستج اثنين واربعين درهما سكر طبرزد رطل فصل في صنعة جوارشن المسك النافع من ضعف المعدة و
نفخها ورياح البواسير وخفقان الفواد اخلاطه يوخذ مسك نصف مثقال وخيربوا وقاقلة وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل
من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلثة دراهم عود هندي اوقية زعفران درهمين سكر بوزن الادوية كلها يدق
ثم يعجن بعسل ويستعمل فصل في صنعة جوارشن الاترج يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة اخلاطه يوخذ
قشور الاترج الاصفر اليابس وزن ثلثين درهما قرنفل وجوزبوا ودارفلفل وفلفل وخيربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل
من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دانق ونصف يعجن بعسل ويستعمل فصل في صنعة جوارشن قيصر النافع
من القولنج والابردة والخام ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من النقرس اخلاطه يوخذ دارفلفل وزنجبيل وهليلج
اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد اثني عشر درهما بزر الكرفس ونانخواه وعاقرقرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم
سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل فصل في جوارشن الاسقنقور يزيد في الباه اخلاطه يوخذ بزر الهليون
وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الكراث وبزر [?] وبزر الجرجير وبزر الجزر وبزر الانجرة والشاهسفرم والحبة الخضراء و
لسان العصافير وسمسم مقشر وبزر الفجل وتودريان ولوز الصنوبر وحب الرشاد ومن الاصقيل المشوي [?] من كل واحد وزن
ثلثة دراهم ومن الزنجبيل والشقاقل والخولنجان والدارفلفل ومن سرة الاسقنقور [?] من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدار
صيني وجوزبوا والبهمنين من كل واحد وزن درهمين ومن سرة الاسقنقور خمسة دراهم ومن الاسقيل المشوي وزن ثلثة دراهم
ومن الفانيذ وزن هذه الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين بمثلث او بلبن حليب بماء
العسل على الريق فصل في صنعة جوارشن اخر نافع من الخفقان ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن اخلاطه يوخذ
هليلج كابلي خمسة عشر درهما طاليسفر خمسة دراهم زرنباد ودرونج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم تربد عشرين درهما
سقمونيا ثلثة دراهم فانيذ وزن عشرين درهما يعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم فصل في صنعة جوارشن لنا
مجرب اخلاطه يوخذ عود ثلثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم كبابة ونارمشك وسعد وفلنجمشك
وزرنب وزرنباد من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل وقرنفل من كل واحد درهمين لسان
الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم تجمع بالعسل فصل في صنعة
الاطريفل الكبير ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه اخلاطه يوخذ هليلج اسود
وبليلج واملج ودارفلفل وفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل وبوزيدان ومثيرالح [?] وشيطرج هندي وشقاقل
وفي نسخة اخرى وحد كبابة من كل واحد جزء تودريين ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري و
بسبايج وهو حب الفلفل وهو بالفارسية نارسيان وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزء بهمنين ابيض
واحمر من كل واحد نصف جزء بندق اليابسة وحدها والسمسم على حده ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع
الرغوة فصل في صنعة جوارشن العود لنا يوخذ هيل وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران وفلفل وفرنجمشك

جوارشن هندي للقولنج

في صنعة جوارشن الاترج

اطريفل كبير

وزرنبا

في السفوفات والقفاليج له

وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم عود خام سبعة دراهم عنبر مثقال لازورد كافور من كل واحد دانقين شربة اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع ويعجن جوارشنا بالعسل او السكر

المقالة الرابعة في السفوفات والقماحج ووجورات الصبيان

انا انما نورد من السفوفات امثال ما اوردناه من الجوارشنات ونوخر الباقي الى موضعه

فصل في مقلياثا نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير

اخلاطه يوخذ حب الرشاد المقلو رطل ونصف كمون كرماني منقعا في الخل يوما وليلة مقلوا وبزر الكراث مقلوا من كل واحد عشرة اساتير بزر الكتان مقلوا اربع اواقي كمون اوقية هليلج كابلي مطحن يسمن ثلث اواق الشربة ثلثة دراهم برب السفرجل

فصل في سفوف اخر نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص

اخلاطه يوخذ من حب الرشاد المقلو رطل بزر الكتان مقلوا وبزر قطونا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر البقلة المقلو وطين ارمني وبزر المرو من كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم

فصل في سفوف يسمى كسيلا يحبس الاستطلاق

اخلاطه يوخذ كسيلا وحب الاس وحرف ابيض وزرنباد وجوز جندم ولثر او مغاث وحصص وعفص وفستق من كل واحد جزء ومن اللوز الحلو المقشر من قشره بوزن عشرة دراهم ومن دقيق الحوارى عشرين درهما يخلط ويستعمل

فصل في سفوف اخر ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوي الكبد والمعدة

اخلاطه يوخذ لولو وصفار وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر كرفس وفح وخيريوا وجوزبوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالين توذري وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها

فصل في سفوف عبادة ينفع لهزال الكبد وبخاوة المعدة ورطوبتها

اخلاطه يوخذ عشرة حب الاس وبلوط يابس وسكر طبرزد ومصطكي وقشور رمان وعفص من كل واحد جزء لبان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط بعد النخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم

فصل في سفوف حديد ينفع من الحرقة في الجسد والحمى والحمرة والشرى والعطش وانعقال اللسان من البرسام ويذلك به اللسان

اخلاطه يوخذ مسك وزن دانقين سكر حصص من كل واحد درهم كافور درهم ودانقين زعفران بوزن درهمين قاقلة وقرنفل جوز بوا من كل واحد وزن اربعة دراهم ورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر طبرزد ابيض عشرين درهما يخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج مما يعالج به الجوز بوا نافع الشربة منه للكبير نصف مثقال والصغير ما بين حبتين الى قيراط

فصل في قمحة البطيخ الطوال يقوي المعدة الرخوة ويعقل البطن ممن علته استرخاء المعدة ويقوي النفس الضعيفة

اخلاطه يوخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يخلط بسويق نبق وسويق مقل وطرانيث وعنب امد قوق وارز مقشوا جزا سواء ثم يخلط حتى تنشف رطوبة البطيخ ثم يجفف ويسحق ويوخذ منه راحة مقدار ما يكون اربعة دراهم

فصل في سفوف اخر يعمل للصبيان الغالب عليهم البلغم

اخلاطه يوخذ هليلج اسود وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة وعشرون درهما زنجبيل درهم يسحق كل واحد على حدته ويخل ثم يخلط ويستعمل في الصيف بشراب وفي الشتاء بزيت ويجعل سكره في الصيف طبرزد ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان

فصل في سفوف ارسطاطاليس كسقنقر الاسكندر ينفع للدرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح

اخلاطه يوخذ قرنفل وساذج هندي وهال وعود هندي واسارون وكمونه هليلج كابلي سنبل النواه اهليلج الملك وجنتيانا ومسك وفقاح وسكون ودار صيني وزرنباد فلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوز بوا وقاقلة من كل واحد جزء مسك وعنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزد ستة امثال الدوا الشربة منه ما بين وزن درهمين الى ثلثة دراهم بماء بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصف

فصل في سفوف البركي وهو نافع من الدبيلات وضعف المعدة

اخلاطه يوخذ هليلج واملج وبرنج من كل واحد جزء ومن هباب التنور بقدر ذلك اجمع ومثل ذلك كله الطبرزد والشربة منه عشرة دراهم

فصل في سفوف الاسهال وهو وجور الصبيان مجرب يعقل ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم

اخلاطه يوخذ هليلج بليلج واملج وعاقرقرحا وورد احمر وجلنار وسماق وكهربا وزردة وحروق وجوز الكي وحب الاس وحبق وعفص وقاقلة وقرنفل اجزاء سواء يدق ويستعمل

فصل في وجور للصبيان ينفع انهم من البلغم والمرار

اخلاطه يوخذ خمس هليلجات مغرة عفاتية وطباشير وعنبر الصيدناني ومامبران وحبق ونار وحصص ومسك وزعفران وقاقلة وعفص سكر طبرزد من كل واحد بوزن الهليلج ويوخذ منه على قدر من يسقاه

فصل في وجور اخر للصبيان يوخذ ورد وجلنار واقليميا وعاقرقرحا وسماق ودرب السوس وحماضه وبليلج وبليلج وعفص وبباسة وحب الاس وطباشير وكتابه وقاقلة حصص وزعفران ومسك وعروق وصليخه وعنبر الصيد نامج وحبق وقشر الرمان اجزاء يخلط بعد النخل

فصل في وجور اخر للصبيان يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحصص وزعفران وسماق وطباشير ومامبران وحبق وجلنار وقاقلة وعلي بهمن كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير وللكبير على قدر ذلك

فصل في قمحة للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها

اخلاطه يوخذ قرطم وطراثيث من كل واحد خمسة اجزاء سكر جزء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويوخذ منه عدوة وزن درهمين وعشية مثل ذلك

فصل في سفوف نافع للطحال وداء العصم واللون

اخلاطه يوخذ حرف ابيض ربع كيلجة فينقع عليه خمر شراب عتيق حتى تنشفه ليلة حتى

يختر ثم يلقي عليه المغاث المدقوق وزن احد وسبعين درهما كمون كرماني اربعة دراهم نانخواه شامية وزن درهمين يوخذ
منه بالغداة راحة بماء بارد ويحتمي عليه من الخل والسمك مالحة وطريته وكلما كان من اللبن والبقول والفواكه فصل في سفوف
اخر يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وفي مرار صفر اخلاطه يوخذ لك معسول مثقال طباشير درهمين زعفران درهم ونصف
صيني دانق ونصف كافور دانق الشربة درهمان بطبيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل فصل في سفوف
اخر يصلح لمن به حمى ووجع الكبد والخلال من قبل المرار اخلاطه يوخذ دردي الشراب وراوند وسنبل ذلك معسول من كل
واحد مثقال خبث الحديد البصري سبعة دراهم يدق الشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر اوقية فصل في سفوف اخر
ينفع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم اخلاطه يوخذ حب السفرجل مقشر او نشا وبزر الخيار مقشر من كل
واحد اربعة دراهم طين ارمني ولك معسول وورد وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكي
دانقين الشربة درهم بماء بارد فصل في صنعة ملح يصلح للمحرورين والاسهال المزمن ويشهي الطعام اخلاطه يوخذ
ملح ذراني فيكسر قطعا صغارا ويلقى على مقلى حديد او على قرن او على فخار ثم يرش عليه خل خمر ثقيف مرارا كثيرة ثم يدق
وينخل ويخلط معه حب رمان مقلوا قليلا وسماق منقى من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوة وعصارة الامبر
باريس مدقوقة مثله ويخلط ويستعمل فصل في ملح اخر ينفع المعدة والكبد ومن وجع المفاصل ومن جميع الادواء التي تكون
من قبل الفضول اخلاطه يوخذ ملح الطعام وزن رطل نوشاذر اوقيتين ومن الفلفل الابيض ثلثة اواقي زنجبيل و
فلفل اسود من كل واحد اوقيتين انيسون وحب الجرجير ونانخواه وسنبل من كل واحد اوقية حبق او قيتين حب الكرفس اوقية
ونصف يدق وينخل والشربة مثقالان بماء فاتر المقالة في اللعوقات كلامنا في اللعوقات على قياس
كلامنا في الابواب قبله وانها اتخذت اللعوقات في اكثر الامر لتحتبس في الفم ويصل منها شي بعد شي الى الرية لانه يدفع
دفعة الى المعدة فتطول مسافتها من المعدة الى الرية فصل في صفة لعوق النافع للسعال اليابس اخلاطه يوخذ بزر
كتان مقلوا ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة فصل في لعوق اخر النافع للسعال من حرارة ويبوسة اخلاطه
يوخذ بزر الخيار مقشر خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي من كل واحد خمسة دراهم صمغ
كثيرا ونشا وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة دراهم عصارة السوس وفانيذ ابيض من كل واحد اربعة دراهم
ونصف يدق وينخل ويوخذ اصول السوس منقاة وسبستان وزبيب حلو منقا يطبخ بماء حتى يغلظ ثم يلقى معه منقى
تعقد به الادوية ويسقى مع جريرة تعمل من ماء نخالة السميذ ودقيق الباقلي فانيذ ودهن لوز حلو ويسقى يوما اخير
في لعوق اخر النافع للسعال من حرارة اخلاطه يوخذ سبستان ثلث حفنات عناب كبار خمسين عددا اصول السوس
مقشر مرضوض ثلثين درهما زبيب كسمهاني حلو منقى اربعين درهما خيار شنبر منقى من قصبه عشرين درهما يطبخ بستة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه منفخج نصف رطل فانيذ ثلث رطل يطبخ حتى يغلظ مثل العسل ثم يخلط معه دقيق
الباقلي ونحو الجريرة ما يلقى فصل في صفة لعوق الخشخاش النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع
الصدر والشوصة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش
من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد وزن نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة منها ما ينخل وتعجن بمثلث وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة وتشرب مع السكنجبين او طبيخ الزوفا
فصل في لعوق الطباشير النافع من السعال ونزف الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرية اخلاطه
يوخذ قاقلة وزن اربعة دراهم صمغ وزن ثمنية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد وزن
عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القثا مقشر ولوز مقشر من قشريه ولوز الصنوبر
مقشر من كل واحد ثمنية دراهم لوز مر مقشر من القشرين ورب السوس وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرازيانج
وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولا منها ما ينخل وتعجن بعسل
منزوع الرغوة وسمن البقر عجنا لينا وتصير في اناء وتستعمل عند الحاجة فصل في لعوق الطباشير نسخة اخرى
النافع من الحميات السلية وقروح الرية اخلاطه يوخذ صمغ عربي وقاقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل وكثيرا ونشا
الحنطة من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير وزن اربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القثا مقشر وحب الصنوبر
مقشر من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولا منها ما ينخل وتعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة
عجنا لينا وترفع في اناء زجاج ويلعق منه ويشرب بماء حار او بلبن الاتن فصل في لعوق العنصل النافع من عسر
النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر اخلاطه يوخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان
جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده فصل في لعوق الثوم النافع من السعال الهائج عن البلغم وينقي الصدر
وينضج المواد الرقيقة اخلاطه يوخذ من الثوم المنقى رطل ويطبخ برطل سمن حتى يتهرى ويصفى ويدق الثوم دقا
نعما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار فصل في لعوق اخر
يوخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم اصول السوس و
سبستان من كل واحد سبعة دراهم ينقع بثلثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصب عليه من المنفخج وزن اثني
عشر درهما ومن الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط فصل في لعوق البطم

في اللعوقات

فصل في صفة لعوق الخشخاش

فصل في لعوق الطباشير

فصل في لعوق الثوم

فصل في لعوق البطم

في الاشربة والربوبات

النافع لبحوحة الصوت وقرحة الصدر ولمن ينفث المدة ويفتح السدد اخلاطه يوخذ بزركتان مقلو وزبيب منقى من كل واحد
رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منقى من كل واحد ست اواقي بندق مقلو وعلك البطم واصول السوس وصمغ عربي
من كل واحد ثلثة اواقي فلفل ابيض ودقيق الباقلي والحمص الراوند ونشا ونانخواه وحرف وميعة سايلة واصول
السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقية مر وزعفران وبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق وينخل ويلت بلبن
الاتن ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويوخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي ثم
يعمل منه اشياف وحب صغار ويجعل منه بالليل تحت اللسان المقالة السادسة في الاشربة والربوبات ان ايرادنا
للاشربة والربوبات على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات
مقومة بنفسها والاشربة سلاقات او عصارات مقومة بحلاوة فصل في اسقوطيلي وهو السكنجبين الذي عمله ورتبه الحكيم
النافع من عرق النسا ووجع المفاصل والصرع وانه اذا شرب اسهل كيموسا غليظا وقيل انه ينفع شربه من نهشة الافاعي
وكذلك ينفع من شرب الافيون ومن الادوية القتالة وصنعته ان يوخذ من الخل خمسة ارطال ومن ملح نحوي منوين
ومن العسل عشرة امناء ومن العنصل قوطولا ويخلط ويطبخ بنار لينة حتى يغلي عشر غليات ثم ينزل عن النار ويترك
حتى يبرد ثم يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بقدر ما يامر الطبيب فصل في السكنجبين البزوري للعامة يطفي الحمى
وطيب المعدة ويقطع البلغم ويجلوه ويقمع الصفراء ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول اخلاطه يوخذ خل خمر عتيق
عشرة ارطال يلقى عليه من الماء العذب الصافي عشرين رطلا واكثر او اقل على قدر حموضة الخل وجودته ويصير فيه
من قشور اصول الرازيانج وقشور اصول الكرفس من كل واحد ثلثة اواقي بزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل
واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى
ويلقى عليه لكل جزءين من هذا الماء والخل المطبوخين مع الاصول والبزور جزء من السكر الطبرزد كيلا او من العسل لكل جزء
ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول والبزور جزء ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد
ويصفى ويستعمل وقد التقطت رغوته في وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد غلية او غليتين عقيبه زعفرانا غير
مطحون وزن ثلثة دراهم في صرة تعلق في القدر وتمرس ساعة بعد ساعة حتى تخرج قوته فيه ومن الناس من يرمي فيه بعد
الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين ولا يطبخه به فصل في صنعة السكنجبين لجالينوس يوخذ عسل جيد فيحمل على جمر
وتاخذ رغوته وتلقى عليه الخل ما لا يكون ظاهر الحموضة ولا ضعيفها فيغلي بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا او ايلو
الخل فيها ثم انزله عن النار واحفظه فان اردت ان تستعمل فامزجه بماء مثل الشراب فان كان الذي يشربه يكرهه من اجل
حموضة او حلاوة فيستعمله بما فان اراد ان يشربه ظاهر الحموضة فيزيد في خله وذلك انه ليس بالمحمود ان يستعمل بعد
واحد واري ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا امر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوه بالماء من غير ان يعلم ان فيهم من قد
اعتاد ان يشربها قوية فاذا شربها كثيرة المزاج عثت نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس ان
يشربوها كثيرا فكيف لا يعرض في شرب السكنجبين اكثر وعادتنا ان نشربه اقل من شرب الخمر جدا وههنا قوي فينبغي اذا ان
نحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا وواجب ان نعلم الاوفق لمن تناوله هو الالذ عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه له
اكثر والذي يتاذى به هو الذي يعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل بما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل
على كل جزء خل يخلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزءين ويطبخ على نار لينة حتى يختلط طعمهما ولذلك طعم الخل
ايضا لا يبقى نيا لكن يطبخ بالماء من اوله ولذلك يجب ان يعمل السكنجبين على كل جزء من العسل اربعة اجزاء ماء
ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى يقعد رغوة العسل لان العسل الردي يصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحتاج طبخه اكثر
والعسل الجيد اقل رغوة فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله اكثر ما يبقى من الاول الذي يطرح الى حد
المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل نيا ويعمل السكنجبين اذا خلط الانواع الثلثة من اول
شي اصيبت من الخل جزء ومن العسل جزءين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وتنزع رغوته فاذا اردت
ان تجعله اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا والاشربة دايما يوما ويوما لا الا ليلا يضر
بفم المعدة فانه يغوص في المفاصل ويحدر الكيموس من الامعاء السفلى ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه
بلا ما يريد به ان يجلو الرطوبة من فم المعدة ويحدرها الى اسفل والذي يشربه عليه الى نصف النهار ثم يستعمل
الفروج الزيرباج فصل في صنعة سكنجبينا تاخذ السكر الفايق وتسوي ظهره في طبخه ويصب من الخل الثقيف
خل الخمر ما يظهر عيونه تحت السكر ولا يعلي السكر وان شيا ان لا يحمض نقصنا من هذا القدر ثم نضعه على جمر او نار
ضعيفة حتى يذوب وننزع رغوته باصول الطاسات وناخذها بخرقة وانما تنزعها برفق ونضع دون عرق فاذا
صببنا عليه الماء حتى يرق ثم طبخناه وقومناه ثم ينزل ويستعمل فانه نافع جدا فصل في صنعة سكنجبين مسهل للصفراء
يوخذ عسل منزوع الرغوة او سكر وخل ثقيف كما وصفته اولا ويطبخ بنار لينة ويوخذ عصارة قثاء الحمار وسقمونيا
اوقية او اكثر او اقل بمقدار الحاجة على قدر ما تريد واسحقه واجعله في خرقة كتان وعلقه في القدر وامرسه كل ساعة
حتى يذوب ولا يبقى في الخرقة شي فاذا انعقد فارفع من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل السقمونيا مع اصول

الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ **فصل** في صنعة سكنجبين اخر ينقض البلغم يوخذ عسل وخل اسقيل مع الادوية
المذكورة فيطبخ ويوخذ دند صيني ولب القرطم ما تعلم انه يصلح لقوة الرجل او سحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر مثل الاول
واستعمله **فصل** في صنعة سكنجبين اخر ينقض السودا يوخذ عسل او سكر وخل ويطبخ كما تطبخ الاول ثم خذ افتيمون
ما تريد وبسفايج وخربق اسود واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول **فصل** في عمل خل الاسقيل
تاخذ الاسقيل الابيض منقى وتقطعه بسكين خشب وتنظمه بخيط من غير ان يلتصق القطع بعضها ببعض او تنقيه
وتجعله في خيط ولا يكون واحد في جنب الاخر ويجفف في الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والق عليه ثمانية عشر رطلا خلا
جيدا واجعله في الشمس ستين يوما ويغطى الانا جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وصفه منه بخرقة سوقوم ياخذون
لكل منا من الاسقيل سبعة ارطال ونصف خلا واخرون لا يجففون الاسقيل لكن يعفونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه
ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به الفم والعمور والدم السايل منها
يقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع من
البخر ان سقي منه جلا قصبة الرية وصلبها ويصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعدة ولمن لا
يهضم الطعام ولمن يصرع وللسدر ولمن تغلب عليه المرة السودا والمعتوهين والمهوسين وايضا لمن بها اختناق
الرحم ولمن به طحال جاسي وعرق النسا ويقوي الجسد المسترخي الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر وينفع من
ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سكنه ان لم تكن في الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما
قلته ان سقي منه كل يوم على الريق قليلا قليلا وتدرجه حتى يبلغ الى اوقية ونصف **فصل** في صنعة السكنجبين
العنصلي المسهل النافع من عسر البول ومن وجع الجنبين والمعدة وسو الاستمرا والجشا الحامض اخلاطه
يوخذ جوف بصل العنصل رطلين زنجبيل اوقية فلفل اوقيتين بزر الجزر البري نصف اوقية بزر الرازيانج والسليخة
من كل واحد اوقية بزر الكرفس اوقيتين نانخواه نصف اوقية كمون كرماني اوقية اصول الاذخر وعاقرقرحا من كل واحد
اوقية فقاح الزوفا اوقية فوتنج ونعنع من كل واحد اوقية كاشم نصف اوقية قردمانا وزن درهمين سذاب
ساذج هندي نصف اوقية سليخة دقا جريشا وينقع بخل العنصل ستة اقساط ا عسل منزوع الرغوة قسطين
واحد يصير في ظرف نقي سبعة ايام وبعدها يصير في انا زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام **فصل** في
صنعة جلاب يوخذ منا سكر ويصب عليه اربع اواقي ما ويطبخ بنار لينة ولقصب عليه اوقيتان ما الورد وينزل عن النار
وينقى ويستعمل ومن الاطبا من يضاف الى ذلك قبل الطبخ جزو من العسل وجزو من الطبرزد وجزو من النبات ويطبخ
بنار لينة **فصل** في صنعة ما العسل والسكر النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر وصفة ذلك يوخذ
عسل جزو وما جزين يطبخ بنار لينة ويوخذ رغوته ويغلي حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفى كذلك ما السكر
ايضا فاذا اردنا ان نسخنه ونقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكي وزعفران وغير ذلك من الافاويه مثل الدارصيني
والسنبل والخولنجان وغير ذلك **فصل** في نسخة اخرى لما العسل ينفع من الحمى واللهيب وكثرة العطش في المعدة والسعال
من الحرارة وينفع من التوصية اخلاطه يوخذ وردا احمر منقى اربعة ارطال واجعله في انا زجاج والق عليه ما حارا
عشرة ارطال وسد راس الانا جيدا واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيدا وصفه والق عليه سكرا عشرة ارطال و
اطبخه بنار لينة حتى يغلظ وصفه واستعمل **فصل** في الجلاب بما الورد يوخذ سكر طبرزد مسحوقا ويكال ويلقى على
كل كيلة من السكر ثلث كيلات من ما الورد الصافي الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وتنزع رغوته
ومن اراد ان يصير فيه زعفرانا وهو يطبخ فاذا انتزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق في صرة ويعصر
ساعة بعد ساعة الى الفراغ منه ومن اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليمرس فيه الزعفران
المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل **فصل** في صنعة شراب العنصل النافع من سو الهضم وفساد
الطعام في المعدة ومن البلغم الغليظ الذي في المعدة او في الامعا وينفع من فساد المزاج المودي الى الاستسقا
المسمى سو القنية وينفع من الاستسقا وينفع من اليرقان ومن وجع الطحال وينفع من الفالج العارض مع الاسترخا
ومن السدد والنافض ومن شرخ اطراف العضل والعتق ويدر البول والطمث اما مضرته للعصب يسيرة وينبغي ان
يجتنب شربه من كان به حما ومن كان في باطن بدنه قرحة وصفة ذلك وذلك ان يوخذ العنصل ويقطع كما ات في
ذلك ويجفف في الشمس ويوخذ منه مقدار منا ويدق وينخل بمنخل صفيق ويصير في خرقة جديدة رقيقة ويجعل الخرقة
عشرين قسطا من شراب جيد في اول ما يعصر ويترك فيه ثلثة اشهر حتى يتبدد ثم بعد ذلك يصفى الشراب ويرفع في انا بعد
ان يشد راسه باستقصا ومن الناس من يقوي يمكن ان يعمل هذا العمل والعنصل رطب فذلك بان يوخذ فيقطع
كما يقطع التلج ويوخذ منه ضعف ما يوخذ من اليابس ويلقى عليه العصير ويوضع في الشمس اربعين يوما والعتق في
يصنعون صنعة اخرى وذلك ان يقطع العنصل وينقى ويوخذ منه ثلثة امنا ويلقى على جرة الطلا الناس عصير جيد و
يترك ستة اشهر ويصفى بعد ذلك ويرفع في انا ويستعمل **فصل** في صفة الشراب الذي يعمل بما البحر النافع من
الحمى وبلينفع به في تلقيت البطن وينفع من كان في صدره قيح مجتمع ومن كانت طبيعته يابسة الا انه ينبغي ان يجتنب من كان
معدته ردية وفي بطنه ومعدته نفخ وصفة ذلك على ضروب مختلفة وذلك كان منه ما يعمل اول ما يعصر العنب بان يوخذ

فصل في صنعة ماء العسل والسكر

في نسخة اخرى لماء العسل

مقدار

مقدار منا من ما البحر ويلقى على العصير ومنهم من يعمل من عصير قد شمس يخلطا به ما البحر ومنهم من يعمل بان يوخذ العنب
فيزبت ويوخذ ذلك الزبيب وينقع بما البحر في خوابي ثم يوخذ ذلك الزبيب المنقع فيدلس ويخرج عصارته وان
لم يزبت ولكن يترك حتى يذبل في خوابي ايضا ويكون هذا الشراب من الصنف المعمول بما البحر حلوا ومنه ما يكون فيه قبض
فان هذا ينفع ما بينا قبل هذا من الامراض المعدوده **فصل** في صفة شراب السفرجل وهو الميبة، يقوى المعدة و
يعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد والقي والغثيان والفواق واوجاع الامعاء والكليتين وعسر البول، وصنعة ذلك،
يوخذ عصارة السفرجل الحامض ثلثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا ويطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف
ثم يوخذ رغوته ويصفى ويترك حتى يصفوا ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه العسل الصافي المنزوع الرغوة عشرة
ارطال ويغلى بنار لينة ثم يوخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمين قاقلة كبار وصغار ودارصيني وهال من كل واحد اربعة
دراهم قرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم يدق دقا جريشا ويجعل في خرقة كتان ويلقى في القدر ويعصر
كل ساعة ويغلى حتى يثخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم واجعله في شراب عتيق والقه عليه و
اخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا افاويه فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على المثل
الذي رسم قبل هذا **فصل** في صفة اخرى للميبة، توخذ عصارة السفرجل المز والطبخة على النصف كما وصفتها خمسة
رطلين وعصارة التفاح الجبلي المز المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيدا وسكر رطل ويطبخ
بنار لينة حتى يغلظ وتنزع رغوته ثم يوخذ عودنى درهمين ومصطكى وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسة درهم
نصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقين قرص
كلها غير المسك والسك وتشد في خرقة كتان ويلقى في القدر التي فيها العصارة ويسحق المسك والسك ويوخذه واخلط
مع شراب واخلطه مع الادوية واستعمله **فصل** في صفة الشراب المسمى ادرومالى، ومنافعه مثل المنافع التي تقدم ذكر ذلك
وكذلك قوته، وصنعته، ان يوخذ من العسل الذي يقع فيه السفرجل مقدار جرة ويخلط بجرتين من ماء ويغلى ثم يصير في الشمس
في ابتدا ما يكون الحر **فصل** في صفة شراب المسمى ملومالى، وهو العسل بالسفرجل النافع من وجع المعدة وبرد معدة و
ضعف الكبد والامعاء ويشهى ويقوى المعدة والكبد، وصنعة ذلك، ان يوخذ السفرجل وينقى جوفه ويكبس في خابية ويغمر
في ماء الملح زمانا يسيرا ثم يرفع ويلقى في العسل وتملا منها الاناء حتى يضيق على حمل سنتين اخر وليشد فم الاناء ويترك حتى يجود
ويطيب بعد سنة ومن الناس من يجعل فيه الزعفران والافاويه والمسك وغير ذلك **فصل** في صفة جند بيدستر يقول يصلح
لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والريح وللمشايخ المبلغمين، اخلاطه، يوخذ شراب عتيق خمسة
ارطال عسل صاف رطلا ونصفا زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهال من كل واحد نصف دراهم قرنفل دانق دارصيني
دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية دقا جريشا غير المسك و
الزعفران ويجعل في خرقة كتان مع الزعفران ويطبخ حتى يغلظ وقبل ان تحطها عن النار ألق فيه المسك وحطه عن النار
وارفعه في اناء **فصل** في صفة جند بيدستر اخر، يوخذ سنبل وقاقلة وعودنى من كل واحد مثقالين زعفران مثقال دار
صيني وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلثة مثاقيل سك نصف مثقال مسك ربع مثقال تدق الادوية دقا جريشا وتشد
في خرقة كتان غير المسك والسك ويلقى عليه اثنا عشر رطلا شرابا ريحانيا عتيقا ويترك يومين وليلتين ثم يرد الى القدر
والق عليه ثلثة ارطال عسلا صافيا ورطلين سكرا ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه السك
والمسك ويرفع **فصل** في صفة شراب سلمونية، يقوى المعدة ويشهى ويبطل الخفقان، اخلاطه، يوخذ رطل واحد
من قشور الاترج واوقية مرماحوز ومثقالان قرنفل ومثقال عودنى ويرض ويلقى عليها خمسة ارطال شرابا ويترك
ثلثة ايام وليالها ثم يلقى عليه ثلثة ارطال سكر ابيض طبرزد ومثقال مصطكى ونصف درهم زعفران ودانقا سك جيد
ويطبخ بنار لينة حتى يستوى وصفه وارفعه في اناء واستعمله مثل الجلاب **فصل** في صفة شراب حب الاس، ينفع من ضعف
المعدة والاسهال المفرط ويحبس الحيض ويقوى الاحشا ويقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح للقروح
العارضة في باطن البدن وسيلان الرطوبات من الرحم، اخلاطه، يوخذ عصارة حب الاس مطبوخة مصفاة عشرة
دوارق عسل صاف دورق يخلطان ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل ومن الناس من ياخذ العصارة ويطبخه حتى
يبقى الثلث ويلقى عليه العسل ويطبخ ثانيا حتى يقوم ومنهم من ياخذ حب الاس ويشمسه ويجففه ثم يدقه ويخلط
منه مقدار مكيال سوثقس بثلث قوطولات من الماء وثلث قوطولات من الشراب العتيق ثم يعصر وترفع عصارته ويجعل
عليه قدرا من العسل ويغلى غلية خفيفة، واما رب الاس، فانه تطبخ عصارة الاس وحده حتى يغلظ ويستعمل
فصل في صفة شراب ورق الاس، النافع من القروح الرطبة العارضة في الراس والنخالة فيه والبثور [illegible]
اللثة وورم التعادم والاذان التي يخرج منها القيح ويقطع العرق، وصنعة ذلك، يوخذ اطراف ورق الاس الاسود
وورقه مع حبه فيدق ويوخذ منه عشره امنا ويلقى عليه ثلث قلال من عصير العنب ويطبخ الى ان يذهب الثلث ويبقى
الثلثان ويصفى ويجعل عليه قدرا من العسل ويغلى غلية خفيفة ثم يرفع في اناء نظيف ويستعمل **فصل** في صفة
شراب النعنع، ينفع القذف والغثيان والتهوع والفواق والخلفة، اخلاطه، يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمها
ويطبخ حتى ينتصف ثم يوخذ منه رطلين ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل او سكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصفى

فصل في صفة شراب جند بيدستر

جند بيدستر اخر

فصل في صفة شراب حب الاس

فصل في صفة شراب ورق الاس

ويستعمل فصل في صفة شراب الكمثرى ينفع الحلقة ويقوى المعدة وصنعة ذلك يوخذ كمثرى لم ينضج يطبخ حتى تتهرى و
يصفى ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل فانه ينفع منفعة كثيرة فصل في صفة شراب الكسومالى ... ماء البحر
وما المطر والعسل ينفض البطن نفضا قويا ولهذا قوة تقطع اشد من قوة الما العذب وصنعة ذلك بان يوخذ من العسل
وما المطر وما البحر اجزا سوا ويصفى ويصير في انا من خزف ويوضع في الشمس اذا طلع النجم المسمى الكلب ومن الناس من
يطبخ ما البحر وياخذ منه جزوين وجزوا من عسل وبرغوثه فصل في صفة شراب التفاح ينفع من ضعف المعدة وخفقان
الفواد من حرارة ويقطع القذف المرارى والعطش صنعته يوخذ تفاح جبلى من يدق ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ و
يجعل في انا زجاج فان كان صيفا فاجعله في الشمس اياما حتى تذهب مائيته ويحفظ ويستعمل وان اردت ان تحليه
فالق لكل منا من العصارة رطلا سكرا او الطبخ ويستعمل فصل في صفة شراب الحصرم ينفع من حرارة المعدة والخلال
المرار واوجاع الحرارة والسموم ويقطع العطش ويقوى معد الحبالى ليلا تقبل الاخلاط الردية اخلاطه توخذ عصارة الحصرم
فيطبخ حتى يبقى النصف النصف ويصفى ويترك ليلة ثم يرد الى القدر ويلقى عليه دردهان قرنفلا حتى تذهب منه الرائحة الذفر
ويغلظ ويصفى ويستعمل وان اردت ان تحليه فالق عليه سكرا بعد الطبخ بنار لينة حتى يغلظ على قدر رقة العصير و
ثخنه ويستعمل فصل في نسخة اخرى من شراب الحصرم بالعسل هذا الشراب قابضة مبردة نافعة من استرخا المعدة
والاسهال المزمن ويستعمل بعد منه وصنعة ذلك يوخذ من الحصرم الذى لم يسود ثم شمسه ثلثة ايام ثم يعصر وتاخذ من
عصيره ثلثة اجزا ويلقى عليها من العسل الجيد الذى قد اخذ رغوته جزوا واحدا ثم تصيره في انا من خزف وتدعه في الشمس
حتى سنه ثم يستعمل فصل في صفة شراب الفاكهة يقوى المعدة والاحشا ويقطع القى والانحلال من المرار الاصفر وينفع
الحوامل عند القذف فيصيبهن اخلاطه يوخذ ما سفرجل وتفاح وكمثرى ورمان من وسماق وزعرور بالسوية ويطبخ بنار
لينة حتى يغلظ فان اردت ان تحليه فالق عليه من السكر ما تريد اغلة وصفة استعمله فصل في صفة شراب الاترج الذى يقوى
المعدة اخلاطه خذ من قشور الاترج العطر رطلا واطبخه بما قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه والق عليه العسل
واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويستعمل كالجلاب فصل في صفة شراب الخشخاش يجب ان يوخذ مائة خشخاشة وسطة في
الحجم قبل ان يجف على شجرها فتكون العصارة لها ولينت في بكرة الفلاحة لا يعصر عنها الا الرقيق والنبيت رطبة
سا عليه رقيقة العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ما مطر ان وجد وبعده من المعينة وما العيون و
ينقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يلين يترك اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يتهرى برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيله عسلا او
فان كان للتنقية في الصدر وللطيفة جعل عسلا او رب العنب اجمع نفعا فصل في نسخة اخرى لشراب الخشخاش حمية
نافع لمن تتحدر اليهم المواد ويمنع الذين تتغيون الدم مرات اخلاطه يوخذ من الخشخاش المنقى مائتين عددا ومن ما المطر
عشر رطلا وينقع فيه ثلثة ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفى الما جيدا ويكال منه و
اربعة ارطال ونصف وكل العسل ومن السلاقة من كل واحد رطلا ونصفا ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا و
زعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد دراهم ويخلط جيدا ويرفع في انا ويستعمل فصل في نسخة شراب اخر
نافع من السعال والشوصة ويقوى المعدة وصنعة ذلك يوخذ ما الرمان الحلو اربعة ارطال ما التفاح الشامى
رطل ما قصب السكر الطبرزد او فانيذ رطل يطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل فصل في شراب الشهد من قول جالينوس
وهو يشرب ايضا كشرب الاشيا المبردة لانه يذهب بالعطش في الصيف اذا امزج بالما البارد وينفع ايضا من
فيه الاخلاط النية التي لم تنضج وخاصة اذا اجتمعت وذلك انه قد تام من يناله بكثرة وقلة وذلك اذا عمل بالما حفرهم في
يعمل بما المطر كما يعمل شراب العسل وهذه صنعته يستخرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب في طنجير فيه ما العيون الصافى
العذاب ويطبخ به حتى ينضج ساير المائية عنه ثم يرفع ويحفظ ويستعمل فصل في نسخة شراب شهد اخر يطرح على جزء من
العسل جزان من ما المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه ما العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظ
فصل في صفة شراب الافسنتين ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة وصنعة ذلك يوخذ شراب عتيق اربعة
اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه مصطكى اربعة دراهم اذخر ساذج هندى وسنبل وورد احمر يابس وحب
اسقولوفندريا من كل واحد درهمين قسط اربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومى سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران
درهم تدق الادوية جريشا وتشد في خرقة كتان وتنقع بالشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف وتمرس الخرقة في كل يوم
مرارا ثم تستعمل الشربة اوقية على الريق وهذا الشراب ينفع الاستسقا وقد جربناه نحن فصل في نسخة اخرى من
شراب الافسنتين يقوى المعدة ويدر البول وينفع من اعلال الكبد والكلى واليرقان ومن ابطا انهضام الطعام ومن ضعف
شهوته ومن في معدته وجع ومن به تمدد من تحت الشراسيف والنفخ والحيات في البطن وينفع احتباس الطمث وينفع
من شرب المسمى الكسيا اذا شرب منه مقدار كثير ثم يتقيا وصنعة ذلك يعمل على اتخاذ كثيرة وذلك ان من الناس من
يلقى على ثمنية واربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتى يرجع الى الثلث ثم يلقون عليه من
العصير تسعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل ويخلطون جميعا ثم ينقلونه الى الاوانى واذا صفا رغوته ثم خزنوه
ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين وتدعه فيه ثلثة اشهر ومن الناس من ياخذ
من الافسنتين منا فيدقه ويصيره في خرقة صفيقة ثم يلقيه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس

من يأخذ من الافسنتين ثلثة اواق او اربعة ومن السنبل والدارصيني وقصب الذريرة وفقاح الاذخر والكبر من كل
واحد اوقية اوقية فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم يلقيها في باطن مكيال من العصير ويستوثق من راس الاناء ويدفن
شهرين ثم يروقونه ويجعلونه الى الاواني ومن الناس من ياخذ العصير مكيال ومن القاطيقا اربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين
اربعين مثقالا ويشدونه في خرقة كتان ويلقونه فيه ويروقونه بعد اربعين يوما ويلقونه الى اواني اخر ومن الناس من
يلقون في عشرين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ومن علك الانباط وهو صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين
ويصفونه بعد اربعة وعشرين يوما ويرفعونه ومن الاطبا من يزيد وينقص بحسب المشاهدة فصل في صفة شراب
الافسنتين من تركيبنا وجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك اخلاطه يوخذ من الافسنتين الرومي وزن ماية درهما
ويطبخ في ثلثة امنا بالصغير حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويمرس ويصفى ويوخذ السفرجل ويشوى في الخمير
كما تعلم ويعصر ويوخذ من عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل ربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم فصل
في صفة شراب الفواكه مطفي نافع من العطش وصنعة ذلك يوخذ ماء الرمان الحامض رطلا وماء حماض الاترج
نصف رطل وماء الاجاص رطلا وماء التمر الهندي رطلا يطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويسقى منه بماء الثلج او بماء بارد
فصل في صفة شراب الفواكه نسخة اخرى النافع من القي القوي يحدث من المرة الصفرا ويشهي المحرورين
الطعام ويقوي المعدة وصنعة ذلك يوخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثرى ورمان وحصرم وتعصر
ماوها كلها وينقع فيه شي من السماق والزعرور والنبق وحب الاس والامبرباريس ويترك يوما وليلة ويعصر
ويصفى ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل فصل في صفة شراب الاجاص النافع من العطش
ويحل الطبيعة ويسهل الخلط الصفراوي والدموي وصنعة ذلك يوخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة
فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ما حتى يغمره ويطبخ حتى يتهرى ثم يصفى ويرد الى النار ثانيا ويجعل
عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتى يثخن ويصير في قوام العسل فصل في صفة شراب ديمقراطيس الذي
حفظ من الامراض كلها ايام حيوته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج وصنعة ذلك تاخذ من
الايرسا وبزر الرازيانج وفلفلا ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن المر وبزر الافسنتين
من كل واحد وزن درهمين يدق ويطرح في اناء زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربعة
اصابع ويستوثق من راسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ من العسل دورق واحد فصل في صفة
شراب العنب ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح الكائنة في المعدة وصنعة ذلك يوخذ
سلافة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطلا ومن السماق واصل
السوس والعفص والجلنار وفقاح الاذخر من كل واحد استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب
اليماني من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب فصل في صفة رساطون يوخذ منه في الشتا للمشيخة اخلاطه
يوخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوارق والدورق اربعة ارطال ونصف يطبخ بنار لينة حتى
توخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويغلى بنار لينة حتى توخذ رغوته ايضا
ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهال والقاقلة والقرفة والقرنفل والدارفلفل من كل واحد درهم فيسحق سحقا
لطيفا ويصير في خرقة كتان رقيقة ويلقى معه في الطبيخ بعد اخذ الرغوة فاذا تم طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرست
الخرقة فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ثم يجعل فيه من الزعفران وزن ثلثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق من
رووسها وان كان فيه رقة يشمس ثم ياخذ منه وكلما عتق كان اجود فصل في صفة شراب الافسنتين نسخة اخرى
يقوي المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفرا اخلاطه يوخذ ورد ثمنية دراهم غاريقون اربعة دراهم صبر درهمين
مصطكي وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم فوذنج درهم ونصف زعفران درهمين الاصلاح
من كل واحد درهمين افسنتين وزن ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون وسليخة
من كل واحد درهم يطبخ ذلك بثمانية ارطال شراب حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسل فصل في صفة رب
التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك هذه كلها كاشربتنا الان نفس عصاراتها تقوم بالرفق من غير حلاوة
فصل في صفة شراب الكذر من تركيبنا يوخذ من رب الكذر جزين فان لم يحضر هذا الكذر يوستر واخذت فقار
اودق واخذ مرقوقه وادبغ مع نصفه صندلا في الخل المقطر او في ما الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيه طبخا بالرفق
مع طول حتى يتهرى ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل اكثر او ما الحصرم كان اجود ثم يوخذ ما الدوغ
الحامض المنزوع من جبنه الدوغ اما بترويق بالغ او يطبخ كطبخ ما الجبن حتى تنعزل المائية ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ
منه ومن ما الرايب فقاعا ويحمض ذلك الفقاع ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه من دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان
اجود فيوخذ منه خمسة اجزا ويوخذ ما الكمثرى الصيني وما السفرجل الحامض الكثير الماء وما الرمان وما التفاح الحامض
الكثير الماء وما الزعرور وما الليمو وما الاجاص الحامض وما الطلع المعصور وما الكندس الطري وما التوت الشامي
الذي لم ينضج تمام النضج وما المشمش الغض الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة غضاريف الكرم و
عصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة

في صفة شراب الفواكه

في صفة شراب الافسنتين نسخة اخرى

حامض النارنج من كل واحد ثلثي جزو من عصارة الكزبرة والخس وورق الحتخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقا
من كل واحد ربع جزو من عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا
الراعي من كل واحد ربع جزو من عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة
الامير باريس اليابسة ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار من كل واحد نصف عشر جزو من عصارة النعنع الرطب
سدس جزو من عصارة الامير باريس الرطب نصف جز تجمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويلقى فيه من العدس
اربعة اجزا ومن الشعير المقشر جزين ومن السماق ثلثة اجزا ومن حب الرمان ثلثة اجزا الطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف
ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثماية درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر
على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يضم راسه بشي شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد
يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع مستوثقة ويسد راسه ليلا يضيع الكافور ويطير الشربة منه الى عشرة دراهم ومن
الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزا بقدر ما يرى الطبيب
لحسن المشاهدة من الازمان والاسنان فصل في نسخة فقاع لنا نافع ويزيد في الباه وصفة ذلك يوخذ
زنجبيل وسنبل وجوز بوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوقا عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما
بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير حب الفلفل حب الزلم
ولب حبة الخضرا من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوغ ده يازده ويحرك فيه و
يخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز حتا صعه ويتخذ فقاعا فصل في نسخة شراب الافسنتين لنا افسنتين ماية وزنة شراب
ثلثماية عصارة السفرجل ثلثماية ينقع فيه ثلثة ايام ويطرح عليه ماية عسلا ويقوم على النار فصل في صفة شراب الحصرم
نسخة اخرى قوة هذا الشراب تقابضه وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر عليه هضم الطعام وينفع للمعدة المسترخية
وللمراة الوحمى ولمن به القولنج المسمى ايلاوس الذي تاويله رب ارحم لشدة صعوبة ذلك ويقال انه نافع من الامراض
الوبائية وهذا الشراب يحتاج ان يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل ذلك لم يكن مشروبا وصنعة ذلك ان يوخذ العنب
قبل ان يستحكم نضجه وهو حامض فيترك عناقيده ثلثة ايام او اربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقا في الدنان ويشمس
ثم يستعمل كما اين فصل في صفة الاشربة العتيقة ومنافع ذلك اعني بهذا الشراب القهوة هذا وان كان في ظاهر
الحس بسيطا ولكنه في الحقيقة على خلاف ذلك فلهذا اوردنا في القراباذين وقدر الشرب مختلف بحسب سن الناس
وبحسب ازمان السنه ومن حال العادة ومن مزاج الشراب وقواه وينبغي ان لا يقطع شرب الشراب على عطش
لا يشرب مع الطعام مقابل يتقدم الطعام بزمان ويصير زمان ساعتين ثم يشرب لان من يشرب الشراب على الطعام
او اكل الطعام على الشراب فانه من اضر الاشياء يورث امراضا ردية احقها الجرب واما السكر في جميع الاحوال ضار و
لا سيما اذا ادمن لانه مخالف للعصب ولذلك اذا ادمن ضعفت اسرخا ويكون ايضا سببا لامراض حادة وسبب موت
فجاة ومن اجود الاشيا ان ياخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل وينبغي ان يشرب جيد الشراب فليس من ماباورده او
ما الزمان هذا اذا كان الشارب شابا لانه يكين صولة الشراب ويكسر من غالية سيما في زمان الصيف واما للشيوخ
فلا فصل في الاشربة العتيقة فانها تضر بالاعصاب والحواس اللهم الا ان تكون لذيذة الطعم ويجتنب من كانت عضاه
الداخلة مريضة ضعيفة والاولى ان يشرب منه قليلا ممزوجا من كان صحيح البدن واما الشراب الحديث فانه نافخ
عسر الانهضام يدر البول ويرى احلاما رديه واما الشراب المتوسط بين الحديث والعتيق فهو مابين ذلك
ولذلك ينبغي ان يختار شربه في الصحة والمرض واما الشراب الابيض الرقيق سهل الانهضام سريع النفوذ في الجسم
نافع للمعدة واما الشراب الاسود غليظ عسرة الانهضام وبالجملة المتوسط بينهما متوسط الحال واما الشراب الحلو
اعسر انهضاما وايضا ان الشراب الابيض مختلف المزاج والحلو منه ينفخ المعدة ويسهل على البطن والامعا مثل المطبوخ
وهو قليل الاستكبار والشراب الريحاني نهضم الطعام وينفع المثانة والكليتين ويدر البول والطمث ويسكن ويعقل
البطن ويقطع البلغم والابيض من الشراب اقل مضرة للعصب ويدر البول ويلين البطن تليينا معتدلا واما الشراب الذي
ينفع في الجسمين فانه يضر بالعصب والمثانة ويصدع ويعرض من التلف وردي لمن له نفث الدم واما الشراب الذي
ينقع فيه الزفت والريتيانج فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن به نفث الدم واما الشراب الذي نقع فيه الافسنتين
فهو مسكن جدا في ساعته وكذلك اذا ديف وسكن الاذى في الشراب فانه اسكر من ذلك واما الشراب الذي خلطه فيه رب
السفرجل فانه اقل غايلة واما الشراب كله فنقول عام اذا كان صرفا لا يخلط شي وكان فيه قبض ما فانه يسخن ويسرع الذبح
في البدن ويقوي المعدة ويقوي شهوة الطعام ويكثر النوم ويقوي الجسد ويحسن اللون واذا شرب بمقدار
صالح نفع من شرب افربيون وكذلك ينفع من شرب الادوية الباردة القتالة مثل الشوكران والافيون والفطر وغير ذلك
والشراب المعتدل ينفع من نهش الهوام التي تقتل سمومها الباردة وينفع ايضا من الالتوا تحت الشراسيف واسترخا
المعدة وضعفها وينفع الرطوبات التي تسيل الى الامعا والبطن ولمن يبطي له العرق ولا سيما ما كان منه عتيقا طيب
الرايحة واما الشراب العتيق الحلو نافع من اعلال المثانة والكلى وينفع الخراج والاورام اذا غرث فيه صوف غير
مغسول ووضع عليها واما الشراب المتخذ من كرم عنب البري فهو اسود قابض ينفع من تسيل الى معدته وامعايه

فضول ويدخل فى ساير العلل التى تحتاج الى القبض والجمع وقطع المادة السايلة **فصل** فى الشراب العسلى ينفع من
الحمى المزمنة ومن وجع المعدة وهو يلين البطن ويدر البول وينفع المعدة ومن كان به وجع المفاصل و وجع
الكلى وان كان راسه ضعيف ومن الاستسقا الذى يكون بالنسا وهو يغذو ويشهى الطعام وينفع المتلبخ جدا
فصل فى نسخة صنعة شراب العسل يوخذ من عصير شراب عنبه قبض حسن كيزان و يلقى عليه من العسل كوز
واحد ومن الملح مقدار قوابوس ويجعل فى انا واسع حتى يكون له موضع للاضطراب والغليان ويلقى فيه الملح قليلا
قليلا واذا سكن غليانه جعل فى الخوابى او جرار فخار **فصل** فى نسخة اخرى من شراب العسل اجوده ما عمل من
شراب عتيق صلب قابض وعسل جيد فايق وهو اقل نفخة من غيره واسرع انحدارا واذا اعتق كان اكثر غذا واذا كان
بين ذلك لين البطن وادر البول ويضر شربه على الطعام وعلى الريق واذا شرب قطع شهوة الطعام لو لا انه يهيجها
من بعد وصنعة ذلك ان يوخذ من الشراب مقدار جرتين ويخلط له جرة من عسل ومنهم من يطبخ الشراب مع العسل
ليدرك سريعا ويرفعه ومنهم من يغلى ستة اقساط من العصير ويخلط به قسطا من عسل ثم يدعه يبرد ويبقى حلوا
فصل فى صفة ماالقواطر وهو ماالعسل قوته قوة العسل وينتفع به اذا لم يكن مطبوخا من يريد استطلاق لطبنه
وينقيا وينبغى منه بالدهن من شرب دوا قاتل لتقيئه واما المطبوخ منه فانه نسقيه من تحليل القوة وضعف البدن
والسعال وورم الرية والذى يطبخ ويمكث حينا طويلا فيسميه بعض الناس ادرومالى اى شراب العسل و قوة
ادرومالى اذا كان متوسطا بين العتيق والحديث كانت قوته مثل قوة الشراب الضعيف فى تقوية الجسم وكذلك
ينفع من الاورام وينفع من به وجع المعدة وينفع من به انحلال القوة فنعا بينا اخلاطه ان يوخذ من العسل جزو ومن
ما المطر العتيق جزوان فيخلطان ويوضع فى الشمس ومن الناس من ياخذ من ما العيون فيخلطه بالعسل ويطبخ حتى يبقى
ثلثاه ثم يرفعه ومن الناس من يعمله من الشهد والماورد وينبغى ان يمزج بالما مزاجا يسيرا **فصل** فى صنعة شراب الخرنوب
والزعرور هذه الاشربة كلها قابضة مبردة للمعدة قاطعة للسيلان والمواد الى المعدة والامعا وصنعة ذلك مثل
ما يعمل شراب الكمثرى **فصل** فى صفة شراب زهر الكرم البرى ينفع من ضعف المعدة وقلة شهوة الطعام والاسهال
المزمن وقرحة الامعا اخلاطه يوخذ من زهر الكرم البرى قد جفف منوين ويلقى على جرة من عصير العنب ويترك
فيه ثلثين يوما ثم يصفا ويرفع **فصل** فى صفة شراب الرمان ينفع من سيلان الفضول الى المعدة والامعا و
الحميات المنطاولة وينفع المعدة الحارة ويعقل البطن ويدر البول وصنعة ذلك يوخذ من الرمان الذى
يكون حبه احمر نضيج ضعيف العجم ويدرحبه ويعصر ويطبخ الى ان يرجع الى الثلث ويضيف اليه قدرا من السكر و
يرفع **فصل** فى صفة شراب الورد ينفع من الحمى ووجع المعدة ويهضم الطعام وان شرب بعد الطعام نفع من استطلاق
البطن ومن اوجاع الامعا وصنعة ذلك يوخذ من الورد اليابس الذى قد التى عليه سنة مدقوقا وزن منا ويشد
فى خرقة كتان ويلقى فى انا فيه عصير العنب او الشراب الحديث قسطا ثم يغطا ويشد راسه ثلثة اشهر ثم يصفى
ويفرغ فى انا اخر ويرفع وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك ان يوخذ عصارة و يخلط بالعسل ويسمى هذا ايضا ادرو
مالى وهذا يوافق خشونة الحلق وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك ان يوخذ من الورد الطرى المنظف من الاقماع
قدر نصف منا ويطبخ فى ثلثة امثاله او خمسة امثاله من الما ساعة ثم يصفى ويجعل فيه مرة ثانية من الورد الطرى مثله
يعمل كذلك فى الطبخ والتصفية ويجعل فيه ثالثا ويطبخ ثم يصفى ويضاف الى ذلك قدرا من الترنجبين او العسل ثم يقوم
والشربة من هذا عشرة دراهم الى عشرين يسهل اسهالا كثيرا او يسهل الرطوبات وينظف المعدة وكلما كرر الطبخ واضافة
الورد فانه يزيد فى الاسهال **فصل** فى صفة شراب الاس النافع للمعدة يقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعا
وهو صالح للقروح العارضة فى باطن البدن وسيلان الرطوبات من الرحم **فصل** فى صفة شراب الريتيانج هذا الشراب
اذا اعتق كان ازيد الطعم الا انه يصدع ويعرض منه السدر ويهضم الطعام ويدر البول ويوافق من به نزلة او سعال و
يوافق من به اسهال مزمن ومن به قرحة الامعا ومن به الاستسقا ومن به سيلان الرطوبة من الارحام دايما ويصلح
ان يحقن به لقرحة الامعا والاسود منه اشد قبضا من الابيض وصنعة ذلك يدق الريتيانج مع قشوره وشجره الذى
يوجد عليه ويلقى فى الخامسة منه نصف قوطولى ومن الناس من يدعه فى الشراب الى ان يسكن غليانه ثم تاخذه من
الشراب وترمى به ومنهم من يدعه الى ان يعتق الشراب **فصل** فى صفة شراب القطران هذا ينفع من السعال العتيق
اذا لم يكن معه حمى وهو يسخن ويلطف وينفع من وجع الصدر والاضلاع والمغص وقروح الجوف ووجع الامعا وانحباس
ووجع الرية والارحام وينفض الحيات والدود من البطن ويذهب بالنافض ويبرى وجع الاذنين اذا قطر فيهما وصنعة
ذلك يوخذ القطران فيغسل بما عذب ثم يلقى فى كل وقية منه باطل ثم يلقى عصيرا حتى يعصر **فصل** فى صفة شراب
الزفت هذا يسخن ويهضم ويجلو وينقى وينفع من الاوجاع التى تكون فى الصدر والبطن والكبد والطحال والرحم
من غير حمى ومن الاسهال والاختلاف المزمن والقروح التى تكون فى الجوف والسعال وابطا الانهضام والنفخ والربو
وصنعة ذلك يوخذ من الزفت الرطب وسلافة العصير وينبغى ان يغسل الزفت اولا بما البحر او بما الملح الى ان
يبيض الما ويصفو ثم يصب عليه بعد ذلك ما عذب ويلقى على كل ثمنية كيزان قوارس من العصير وقيتين من الزفت
فاذا ادرك وسكن غليانه نقل الى الاوانى **فصل** فى صفة شراب الزوفا نافع من العلل التى تكون فى الصدر والجنبين

العشرون

والرية ومن السعال العتيق والربو وهو يدر البول وينفع من المغص ومن النافض ويدر الطمث جدا وصفة ذلك
يعمل كما يعمل شراب الافسنتين وينبغي ان يلقى على كل جرة منه من سلافة العصير رطل من ورق الزوفا مدقوقا مشدودا
في خرقة كتان رقيقة ويشد بها حجر ليرسب الى اسفل الاناء ويخرج قوة الزوفا الى العصير ثم يذوق بعد اربعين يوما و
يرفع في الاواني فصل في صفة شراب الكمادريوس وصنعته مثل صنعة شراب الزوفا وهو مسخن محلل ينفع من التشنج
ومن اليرقان ومن النفخة في الرحم ومن ابطاء الهضم ومن الاستسقا وكلما عتق كان اجود

فصل في صفة شراب الافاويه

فصل في صفة شراب الحاشا
النافع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت حركته ومن الاوجاع التي تكون تحت الشراسيف ومن
الاقشعرار الذي يعرض في الشتاء وينفع من السموم والهوام التي تبرد البدن وتجمده وصفة ذلك يدق الحاشا
وينخل ويوخذ منه مائة مثقال ويصير في خرقة ويلقى في جرة من عصير فصل في صفة شراب الافاويه تنفع من وجع الصدر
والجنبين والرية ومن الحصر والنافض والطمث وتنفع المسافرين في الثلج والبرد ومن به كيموس غليظ وتصفي اللون
ويجلب النوم ويسكن الاوجاع ويبري وجع المثانة والكليتين وصفة ذلك يوخذ من قصب الذريرة ستة مثاقيل
ومن السليخة ثمنية مثاقيل ومن الاسارون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى من السنبل ستة مثاقيل ومن العود سبعة
مثاقيل تدق كلها وتشد في خرقة كتان وتلقى في مكيال سلافة عصير فاذا اخذ رائحة الادوية وسكن غليانه يصفى الى اناء اخر

فصل في صفة شراب الراسن

فصل في صفة شراب الراسن ينفع الصدر والرية ويدر البول وصنعة ذلك يوخذ من اصل الراسن اليابس خمسين
مثقالا فيصير في خرقة ويلقى في ستة مكاييل من العصير ويصفى بعد ثلثة اشهر ويستعمل فصل في صفة شراب الاسارون
يدر البول وينفع الاستسقاء واليرقان وعلل الكبد ووجع الورك ووجع الرية والمعدة جدا وصنعة ذلك يوخذ من
الاسارون مثقالان ويلقى على اثنا عشر قوطولي من عصير ويعمل مثل ما عمل بالاول فصل في شراب السنبل البرسي
النافع من علل الكبد وعسر البول وعلل المعدة والنفخ وصنعة ذلك يوخذ اصل السنبل الحديث فيسحق وينخل ويلقى
منه ثمنية مثاقيل في مقدار كوز من العصير ويترك شهرين ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل فصل في صفة شراب الدوقو
ينفع من وجع الصدر والجنبين والرحم ويدر الطمث والبول ويهيج الجشاء ويبري السعال وضيق الامعاء وصنعة
ذلك يوخذ من اصل الدوقو ستين مثقالا ويدق دقا جريشا ويلقى في جرة من عصير ويترك مثل ما يترك الشراب الذي قبله
ثم يدق وينزع في اناء اخر ويستعمل فصل في صفة شراب الجاوشير النافع من الفتق والشق في الامعاء ورض العضل
وعسر النفس ويدر البول ويحلل غلظ الكيموس المحلل وينفع من مغص الامعاء ووجع المفاصل والتخمة ويهيج الطمث ويخرج
الولد وينفع من الجبن ومن عض الدواب الخبيثة وصنعة ذلك يوخذ من اصل الجاوشير عشرة مثاقيل ويلقى على مكيال
من العصير ويترك مثل شراب السنبل البري ثم يدق ويرفع في اناء اخر ويستعمل فصل في صفة شراب الكرفس وهو
يفتق الشهوة للطعام وينفع المعدة ومن يعسر البول وهو يحلل فضول البدن كلها وصفة ذلك يوخذ من بزر
الكرفس الحالع الحديث المسحوق والمنخول سبعون مثقالا ويصير في خرقة كتان ويلقى في قلة عصير ويترك مثل الذي قبله
ويرفع في اناء ويستعمل فصل في صفة شراب المازريون وهو ينفع من به استسقاء ووجع الكبد وينفع النساء اللاتي قد نقين من
المخاض وصنعة ذلك يوخذ حين يطلع فتقطع قضبانه بورقها فتجفف ويدق منه اثنا عشر مثقالا ويلقى في مكيال من
العصير ويترك شهرين ثم يصفى ويرفع في اناء ويستعمل فصل في صفة شراب السقمونيا وهو يشفي البطن الوجع و
يسهل المرة الصفراء والبلغم ايضا بطريق العرض وصنعة ذلك ان يوخذ من اصل السقمونيا المقلوع ايام الحصاد خمسة
عشر مثقالا ويسحق ويصير في خرقة كتان ويلقى في تسعين كاسا عصيرا ويترك ثلثين يوما ثم يرفع ويستعمل المقالة

في المربيات والانبجات

السابعة في المربيات والانبجات فصل في صفة الجلنجبين النافع من الحمى ووجع المعدة وصفته يوخذ ورد
احمر منزوع مقطع منقى من عرقه الابيض الصلب ويبسط على ثوب نظيف حتى تجف رطوبته ويلقى في اجانة ويدلك حتى
يتمرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر ما يعجن به عجنا لينا ويصير في ظرف زجاج او غضار ويصير في الشمس اربعين
يوما ويحرك بالغداة والعشي وان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر وكذلك يعمل بالبنفسج
فان اتخذ بالسكر الجلنجبين والبنفسج يذاب السكر بشي من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلنجبين
فصل في صفة الاترج المربى مصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام وصفته يوخذ الاترج الطري و
يقطع طولا باربعة اجزاء كل اترجة وينقى داخله الحامض ويلقى في اجانة خزف وينقع بماء عذب صاف مع ملح جريش سبعة
ايام حتى يشتد ثم سبعة ايام اخر بلا ملح بل بماء حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخارج كالداخل ويذهب المائية لا يكون فيه
ملوحة ويوخذ عسل جيد جزءا وماء جزءين على قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين ثم يوخذ عنها
العسل ومن غد يوخذ عسل ويغلى ويوخذ رغوته ويلقى فيه الاترج ويغلى غلية واحدة ويوخذ ويرد الاترج في اجانة
وتنثر عليه هذه الادوية لكل منوين من الاترج زعفران وهال وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل
واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف تدق هذه الادوية وتذر على الاترج من جانبيه ويلقى في اناء ويلقى عليها عسل
ويستعمل فصل في صفة الاترج المربى بنسخة اخرى يوخذ من الاترج الوسط المدرك المستوي السطح المستطيل ويشق
طولا ويجعل كل اترجة اربع قطاع وينقع في اجانة خزفية جديدة وذلك في الكانون الاول عند دخول الشمس الجدي ويجب ان
يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جد عليه البرد كان اصلب له وابقى ثم يغسل في كل يوم مرتين بعد ان يلك بملح جريش

وينظف ويعاد الى الما البارد الى ان تمضي عليه ثلثة اسابيع ثم يخرج من الما ويصف على طبق ساعة ثم ينظف لسكين و
ان كان قد تعفن منه شي ويعاد الى الما العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتى تمضي عليه اربعون يوما ثم يخرج عن الما
ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتاكل ويترك يوما وليلة حتى يذهب عنه البلة ثم يحعل من غدة في قدر مبسوط الراس
او طنجير نظيف ويصب عليه من الماعزه ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار وزن ثلث الاترج ويطبخ بنار لينة ويسوطها
بمسواط ثم يخرج عنه ويمسح وينظف ويصب على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الى الطنجير ويطرح عليه من السكر
مقدار نصف وزن الاترج ومن الماعزة وفضل اربع اصابع معزومة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى ويحذر ذلك
الى مقدار نصف وزن الاترج لا ينفسد في النار لانه اصعب ما يكون من المربيات عملا ويكون ذهكة فيمكن جسا اليه اذا اوقد
النار تحته ان تكون النار لينة ساكنة ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلثة ايام متوالية وليا ليها ومن اليوم الرابع ينظف
وينقي براس السكين ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المصفى مقدار غمره وفضل اربع اصابع ويطبخ بنار لينة ساعة
جمنا او ستا حتى يرى العسل يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللولو ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار ويبرد
يوخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة والدارفلفل وخيربوا من كل واحد جزو وليكن وزن الجميع
مقدار نصف عشر وزن الاترج وهو ان يكون استارين لكل منا من الاترج ويدق جريشا ويجعل في انا اخضر ويذر فيه
شي من الدوا اليسير ويصف عليه الاترج مقدار ساف ثم تذر عليه الادوية يعمل به هكذا حتى ينفذ جميعا ثم يصب عليه ما في
الطنجير من بقية العسل حتى يكون غمره وفضل اربع اصابع ويستوثق من راس الانا ويوضع في موضع لا يصل اليه
الانداوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة تحت الما **فصل** في صنعة السفرجل المربي يصلح لتقوية
المعدة ويعقل الطبيعة ولسو الهضم والقذف العارض بسبب فم المعدة وصفته يوخذ سفرجل جيد كبار وينقي من داخل
ويقشر ويقطع باربع قطع ويطبخ بالما والعسل ويكون الما جزين والعسل جزو وقوم يطبخونه بالشراب والعسل وهو اجود
العمل ويبرد وفي اليوم الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط في اجانة وتنثر عليه الادوية المذكورة في الاترج ويصب عليه
العسل ويحفظ **فصل** في نسخة اخرى للسفرجل المربي ينفع من ضعف المعدة والاسهال وصفته يوخذ من السفرجل
المدرك ويقطع اربع قطع وينقي ما في جوفه ويمسح خارجه بمنديل كتان ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزوا
ومن الما جزوا ويغلي غليتين او ثلثا ثم يصفي ويبسط على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يمسح ويعاد الى القدر
ويصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع مضمومة ويغلي عليه واحدة وتذر عليه الافاوية التي ذكرنا في
عمل الاترج ويجعل في مستوقة خضرا ويستوثق من راسها وبعض الاطبا لا تطرح عليه من الافاوية الا القاقلة والقرنفل
والزعفران **فصل** في صنعة الجزر المربي ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع الصلب ويعين على الباه وصفته
يوخذ من الجزر الصلب الصافي اللون النقي ويقطع طرفاه ثم يطرح عليه من الفانيذ او السكر وزنه ويصب عليه من الما
غمره ويطبخ بنار لينة حتى يلين وينزل عن النار ويبسط على طبق حتى يجف ويمسح منه ما يعلوه من الكرج ويعاد الى و
القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة مقدار غمره وزيادة اربعة اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يرى العسل ينفذ
من جميع اجزايه وينزل عن النار ويضد ساف منه في المستوقة ويذر عليه الافاوية ويعمل مثل هكذى الى اخره
فصل في صنعة الهليلج المربي ان الهليلج المربي يعمل بطراته بالصين والهند وما يحمل من هناك فهو جيد وقد
يعمل عندنا ها هنا على هذه الصفة ونسخته يوخذ هليلج كابلي فايق ويحفر في الارض حفيرة في موضع ندي على عذب
لا مالح ويجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل رطب ساف وتحته رمل رطب ساف ويرش عليه ما وبعد يومين يوخذ الهليلج
رمل اخر طري غير الاول ويترك يومين حتى يرطب يفعل ذلك عشرة ايام حتى يبدو الاهليلج ويترطبه ينتفخ وادخله ما
عذب ثلث مرار او اربعا ويوخذ عمرو سعد ويطبخان بالتبر والق الاهليلج في ذلك الما المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على
نار لينة فاذا انطبخ فاغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا واغله وخذ رغوته واطبخه وخذ الافاوية التي ذكرتها في باب الاترج
المربي واجعلها في خرقة كتان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى تخرج قوة الافاوية مع الاهليلج
فاذا انطبخ فالقه في اجانة بعضا رو اتركه يومين وثلثة حتى ياخذ الاهليلج قوة الافاوية والقه في انا زجاج والق عليه عسلا
منزوع الرغوة والق فوقه مسكا وزعفرانا وقليل عنبر قدر ما تريد وسد فم الانا واستعمله وكلما عتق كان اجود **فصل** في نسخة
اخرى للهليلج المربي يوخذ من الهليلج الكبار الكابلي ما يتو ينقع في الما ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الما ويجعل في
السرقين الرطب خمسة ايام ويصب الما في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزبل الرطب ويدفنه فيه كذلك
تفعل ثلث مرات ويخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع ازنوكتك وثمر غلتين درهما من كل واحد بما مقدار غمره بنار لينة حتى
يذهب الما ويخرج ويمسح بخرقة كتان ويغرز بالابر ويصب عليه من عسل القصب مقدار غمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ حتى
يغلظ ويستعمل نوع منه اخر يوخذ من الهليلج الكابلي الجيد مائة هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى يجف قليلا
ويصب عليه الما او ما كتك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الما ويوضع في التنور
ومن غدة يخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة ويغرز بالابر ثم يصب عليه من المنضج ويطبخ حتى يلين وينزل عن النار
وتذر عليه الافاوية ويرفع ويستعمل **فصل** في صنعة الشقاقل المربا ان الشقاقل عروق كالزنجبيل يجلب من

الهند ويعمل منه بطراثة مربى فى موضعه وهو فايق جدا واما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يبل اولا بما حار حتى يسترخى قشره
الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بما بارد سبعة ايام وكل يوم يغير الما فيفعل به ذلك كذلك حتى يرطب داخله وخارجه
ثم يطبخ بالما والعسل بعد ما يترطب من الماجزين ومن العسل جزا ثم يغسل و حده ويغلا غلية واحدة ويلقى فى انا زجاج
فاذا رق العسل من رطوبة الشقاقل اخرج عن ذلك العسل وجعل فى عسل اخر منزوع الرغوة مع الافاوية التى ذكر
فصل فى صنعة زنجبيل مربى الزنجبيل عرق من جوف الارض كعرق الصباغين ويعمل منه مربى فايق بالصين والتوما
عندنا فانه يحمل الينا مربى بالعسل وما الارز ويعمل عندنا بالعسل والافاوية بليبوسة بعد ان ينقع شهرا او احد ابعين يوما وقوم اخر
يدفنونه فى الرمل كالهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التى ذكرنا فى باب الهليلج فصل فى صنعة اجاص مربى ان كان رطبا
فيطبخ بعد ما يوخذ عجمه بعسل وما ثم بعسل وحده وتلقى عليه الافاوية كما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع بالما ثلثة ايام
ثم يطبخ فصل فى اللفت المربى يوخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين اربعة اجزا الى ستة على قدر صغره وكبره من قشره الخارج
وينقع بالما والملح اربعة ايام ثم ثلثة ايام بما حار ويطبخ بما وعسل ثم يغسل ويطيب فصل فى صنعة اللوز المربى يختار منه
الحلو بطراثته وقشوره ويطبخ من غير ان ينقع ولا يثقب ويجعل فى الافاوية الطيبة الرايحة فصل فى صنعة عيدان اللبان
المربى ويعمل من عيدان اللبان الرطب اذا طبخت مرتين والقى عليها افاوية كما ذكرنا فصل فى صنعة اهليلج مربى يختار
من الاهليلج الفايق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بما بارد حتى يلين وينتفخ. ويترطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا وتطرح عليه
الافاوية ثم يغلى بما غليتين ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاوية ويستعمل فصل فى صنعة تفاح مربى
يصلح للقذف يطبخ التفاح الحلو الشامى بجزين ماو جز عسلا ثم يطبخ ثانية بعسل وحده ويجعل فى انا زجاج ويلقى عليه
عسل منزوع الرغوة ويلقى الافاوية المذكورة فى عمل الاترج المقالة الثامنة فى الاقراص سنذكر منها فيها فى هذه الجملة كالكلام لسالن
فصل فى صنعة اقراص الكوكب قد بلغ من تعظيم قدما الاطبا ان سموه اقراص كوكبا لا مزدخيا نا اى اقراص الكوكب التى لا
تخلى الحياة ان تغلب وهذه الاقراص تصلح للمعدة الضعيفة القابلة للفضول دفعا من ساير الاعضا وتزيل الجشا الحامض
وتطلى على الجبهة فتسكن الصداع وتنفع من النوازل ووجع الاسنان وتجعل مع القنة فى المتاكل منها وتنفع من وجع الا
وتنفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وتنفع من الحميات الدايرة سقيا فى ما المرزجوش ومن
السموم الملدوغ والمشروبة تسقى فى ما السذاب ويقع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطلق ولبعضهم هو طين شاموس لعل
الطلق يطلخ خمل المعدة وتركيبها فلا ينفعل من الحار الغريزى حتى ينفعل هو فى غيره ونحن نذكر اخلاطه كما ذكروا ونسخته
يوخذ مر وجند بيد ستر وسنبل وسليخة وطين مختوم وقشور البيروج من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وسنبل وكو
الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم دوقوا وانيسون وسيساليوس ولوبز بزر الحمقاء
سايلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمنية دراهم قتل الصمغ بشراب ريحانى وتدق الادوية وتعجن به وتقرص من وزن نصف
درهم وتجفف فى الظل وتستعمل فصل فى صنعة اقراص الورد للجمهور تنفع من وجع المعدة وتجلوا الرطوبات من المعدة و
تزيل الحميات البلغمية والمزمنة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصول السوس
من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطبا يجعل مكان اصول السوس رب السوس تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن
بمثلث وتقرص وتجفف فى الظل وتستعمل فصل فى نسخة اقراص الورد لاسقليبيادس يطفى وينفع من وجع المعدة
يقويها ومن الربو والحرارة والتلهيب والرطوبة وانقلاب المعدة واللثة والاحتراق اخلاطه يوخذ ورد طرى ستة مثاقيل اصل السوس
اربعة مثاقيل سنبل هندى مثقالين تعجن بمبفختج وتقرص من وزن درهم وتجفف فى الظل وتستعمل فصل فى صنعة اقراص
ورد بسقمونيا ينفع من الحميات والحصر اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اثنى عشر درهما سنبل الطيب واصول
السوس من كل واحد وزن ثمنية دراهم سقمونيا وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن وتقرص وتجفف
فى الظل وتشرب بما بارد وبجلاب فى سكنجبين فصل فى صنعة اقراص الورد بطباشير ينفع من الحميات المختلطة من البلغم و
الصفرا العتيقة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم
عصارة الغافت وزن ثمنية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتقرص وتجفف وتستعمل عند الحاجة فصل فى صنعة
اقراص الورد وتسمى ديذوردا نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغمية ونسخة ذلك تاخذ من الورد
عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل ومن السليخة وفقاح الاذخر والمر والزعفران والمصطكى من كل واحد
درهمين يدق وينخل وينقع المر والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا وان شيت عجنته بعسل فصل فى صنعة اقراص الورد
نسخة اخرى النافعة من حمى الغب نسخة ذلك يوخذ ورد احمر خمسة اجزا سنبل وزعفران ومصطكى وانيسون ولك عيدان
من كل واحد عشرة اجزا عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد جزين فقاح الاذخر وهليلج اصفر من كل واحد جزو فى
نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكى يدق ويعجن بما الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال فصل فى صنعة اقراص الورد
بالسنبل النافع من وجع الكبد ونسخة ذلك يوخذ سنبل ذلك مغسول واصول السوس من كل واحد اربعة دراهم افسنتين
وكية وزعفران وعصارة الغافت وريوند صينى من كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالما ويتخذ
اقراصا فصل فى صنعة اقراص الكافور هو مطفى للهيب مسكن لالتهاب الحميات نافع فى الدق والسل يذهب العطش
والكرب ويقى الدم ونسخة ذلك يوخذ طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر القثا وبزر القرع الحلو وكثيرا و نارد

فصل فى صنعة اقراص الكوكب

فصل فى صفة اقراص الكافور

وصمغ ورب السوس عودي وفاقلة من كل واحد ثلث دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة
دراهم كافور درهم ونصف يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص فصل في نسخة اخرى من اقراص الكافور تنفع من
تلهب المعدة والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحادة اخلاطه يوخذ طباشير وزن اربعة دراهم وزن الاقاع وزن
الاقاع وزن دراهم عدد حرف جيد وقلبه رب السوس من كل واحد ثلثة دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القثا مقشر
من كل واحد وزن درهمين زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة ومنخولة وتعجن بلعاب بزر
قطونا وتقرص اقراصا وزن درهم وتجفف في الظل وتستعمل فصل في اقراص الكافور نسخة اخرى تنفع من الحميات الحادة
وتفتح سدد الكبد الشديدة اخلاطه ياخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر القثا والقند
والطباشير والزعفران من كل واحد درهمين ومن الورد خمسة دراهم ومن الريوند الصيني والملك من كل واحد وزن درهم
ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين كافور مثقال وفي نسخة اخرى كافور نصف مثقال
ترنجبين سكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يعجن ويقرص فصل في نسخة اخرى من اقراص الكافور يوخذ كافور وعود ونا
من كل واحد نصف درهم زعفران طباشير من كل واحد مثقالين بزر القثا وبزر القند وكثيرا وكل وعصارة السوس وفاقلة
من كل واحد درهمين ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد عشرة دراهم تسحق ويعجن ويقرص فصل
في نسخة اقراص الكافور لنا يوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة الحمقا من كل واحد درهمين ومن حب القرع المقشر وحب الخيار
المقشر من كل واحد درهمين وثلث ومن رب الكزبرة ان وجد والا فالجندل المقاصيري ثلث دراهم ومن السرطان المحرق و
الزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة دراهم ويقرص فصل في صفة اقراص الطباشير
بالترنجبين ينفع من الحمى الحادة ويطفي اخلاطه يوخذ ورد ستة دراهم ترنجبين اربعة دراهم نشا ثلثة دراهم صمغ و
كثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمين بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار وبزر القثا و
بزر البقلة الحمقا وبزر القرع الحلو من كل واحد درهمين تسحق وتعجن وتقرص فصل في صفة اقراص الطباشير ببزر
الحماض نافع من الحميات الصفراوية والغب واللهيب اذا كان هناك انحلال طبع اخلاطه يوخذ ورد ستة دراهم صمغ مقلو
وبزر الحماض مقشر او نشا مقلو قليلا من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهمين يدق ويعجن بماء الرمان
الحامض او بماء الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم النافع او برب الريباس وقوم يزيدون طين ارمني وعصارة امير باريس من
كل واحد درهمين نشا مقلو ثلثة دراهم فصل في صفة اقراص امير باريس النافع للحمى الحادة والاورام
في الكبد والعطش الشديد ونسخة ذلك توخذ عصارة امير باريس او امير باريس اربعة دراهم بزر خيار ومصطكي وطباشير
من كل واحد درهمين لك وريوند صيني من كل واحد درهم ورد اثنى عشرة درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافث و
اصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمين يقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين الاشربة وقوم يزيدون فيه عصارة
الافسنتين درهمين اسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم فوة الصباغين درهمين ونصف فصل
في صفة اقراص الامير باريس نسخة اخرى ينفع من الحميات الملتهبة واورام الكبد واورام المعدة ونسخة ذلك توخذ
امير باريس ورب السوس وورد وبزر قثا وبزر بطيخ مقشرة مدقوقة منخولة من كل واحد ثلث دراهم مصطكي وسنبل الطيب
وعصارة الغافث من كل واحد درهمين فوة الصباغين وريوند صيني وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا من
كل واحد وزن ثلث دراهم طباشير وزن درهم ونصف وترنجبين ستة دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال
وليشرب فصل في صفة اقراص الامير باريس نسخة اخرى يصلح لاوجاع الكبد مع حمى وعطش ويرقان ونسخة ذلك
يوخذ ورد طري سبعة دراهم عصارة امير باريس وترنجبين من كل واحد ثلث دراهم كشوث يابس او بزره درهم ونصف راوند
طباشير من كل واحد درهمين ونصف زعفران ولك وريوند من كل واحد درهم عصارة السوس درهمين ونصف يدق ويعجن
بماء الترنجبين او بماء الهندبا فصل في صفة قرص امير باريس آخر يصلح للحميات الملتهبة والعطش والكرب ويطفي اخلاطه
يوخذ امير باريس او عصارته وعصارة السوس من كل واحد ثلثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلثة دراهم ونصف
ورد ستة دراهم ونصف بزر البقلة والزعفران والنشا والكثيرا من كل واحد درهمين كافور نصف درهم يعجن بماء الترنجبين و
يقرص فصل في صفة اقراص امير باريس نسخة اخرى نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش احلاطه
ياخذ من الامير باريس وزن اثنى عشر درهما ومن بزر القثا والقند والمصطكي والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم
ومن الملك والراوند الصيني من كل واحد ثلثة دراهم من الورد ستة دراهم زعفران وسنبل وعصارة غافث وعصارة
السوس وترنجبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص فصل في صفة اقراص امير باريس نسخة اخرى يوخذ امير باريس
وبزر فرنج وسنبل وعصارة السوس وكثيرا وصمغ عربي ونشا من كل واحد ثلثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران
من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص فصل في نسخة اقراص امير باريس لنا يوخذ رب الامير باريس خمسة
دراهم عصارة الغافث طباشير من كل واحد درهمين لك مغسول وزعفران وسكر وسنبل وعصارة الافسنتين وراوند
ولسان الثور من كل واحد درهمين ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقا درهم ونصف
زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا فصل في صفة قرص الافسنتين هو قرص نافع من الحميات المتقادمة يفتح سدد
مزمنة اخلاطه يوخذ انيسون وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مقشر من قشره ومصطكي وسنبل من كل واحد مثقال منه

قرص الاقاع

اقراص الطباشير

في اقراص امير باريس

في صفة اقراص الامير باريس

اقراص امير باريس ممسك

في قرص الافسنتين

واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر اجزا سوا يعجن بما بارد ويقرص ويسقى **فصل** في صفة اقراص افسنتين لنسخة اخرة نا :
نافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والمثلثة ولنسخة ذلك يوخذ انيسون مثقالين اسارون وافسنتين رومي وبزر
وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشره ومصطكي وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وشادنج هندي من كل واحد مثقال ونصف
عصارة الغافث مثقال يدق ويعجن ويقرص **فصل** في صفة اقراص الغافث ينفع من الحميات الملتهبة العتيقة ومن العطش
والسدد واورام الكبد والطحال واليرقان اخلاطه يوخذ عصارة الغافث ستة اساتير وورد احمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب
من كل واحد استارين ترنجبين منقي ستة اساتير طباشير وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية وتعجن وتقرص **فصل** في نسخة
اقراص الكبير ينفع من اوجاع الطحال ولنسخة ذلك يوخذ من قشور اصل الكبر اربعة اساتير اشق اربعة اساتير زراوند
استارين بزر الخنجكشت وفلفل اسود من كل واحد ستة اساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة وينقع الاشق بخل خمر وتجمع
به الادوية وتقرص **فصل** في صفة اقراص الملك يوخذ لك عيدان قوة وانيسون وبزر الكرفس والافسنتين واسارون و
لوز مر مقشر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة الغافث من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن ويقرص **فصل**
في صفة اقراص الكاكنج هي نافعة من اوجاع الكلي والمثانة وبول الدم والمدة وتنفع من جرب المثانة اخلاطه يوخذ بزر
بطيخ ستة وثلثين مثقالا افيون سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد سبعة مثاقيل بزر
الشوكران وبزر الكزبرة من كل واحد وزن ثمنية وعشرين مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز مر من كل واحد
تسعة مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلي خمسة وسبعين حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقالين الى ثلثة
فصل في اقراص الكاكنج لنسخة اخرى تنفع من قرحة الكلى والمثانة ومن تقطير البول ولنسخة ذلك تاخذ من بزر الرازيانج
درهمين زعفران وبزر الخشخاش البري ولوز الصنوبر والافيون واللوز المر المقشر من كل واحد ثلثة دراهم ومن حب الكاكنج
الكبار خمسة وعشرين عددا ومن بزر القثا اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص **فصل** في صفة اقراص الريوند النافعة
من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وجسوها واورامها واوجاع الطحال والقرحة الواقعة في البدن اخلاطه يوخذ ريوند
صيني وزن ثمنية دراهم فوة عيدان ذلك ينقى من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وغافث وانيسون من كل واحد
وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص على الرسم **فصل** في نسخة اقراص ركيب البولوليس تنفع من الحرارة
والاسهال ووجع الكبد اخلاطه يوخذ طباشير وامبرباريس وعود وبزر الحماض ومصطكي واسارون ومسك من كل واحد
مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل تجمع بماء الورد وتقرص آخر يوخذ انيسون وبزر الكرفس من كل واحد اربعة
دراهم اسارون ولوز مر ومصطكي وسنبل وساذج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم عصارة الغافث والصبر من
كل واحد درهمين يعجن ويقرص آخر يوخذ لوز مر وانيسون وافسنتين من كل واحد وزن درهمين اسارون درهم
واحد يدق ويعجن ويقرص **فصل** في صفة اقراص عيون يوخذ زعفران وافيون ومر وبزر بنج وقشور واصل اللفاح
اجزا سوا يعجن بعصارة الخس ويقرص وعند الحاجة يدق ويداف بماء ويطلى على الصدغين **فصل** في نسخة قرص آخر
يوخذ قصب الذريرة واكليل الملك من كل واحد ثلث اواقي فاقلة اوقية ونصف ورق النسرين نصف اوقية ورداحمر نصف
اوقية مسك مثقال يدق وينخل ويتخذ اقراصا **فصل** في صفة اقراص نافعة من قروح المعاء وقذف الدم من اين كان
ولنسخة ذلك يوخذ فقاح الورد وافيون واقاقيا وصمغ من كل واحد اوقية ومن العفص نصف اوقية فلنجمشك اوقية
ونصف يعجن بعصير الخرنوب ويتخذ اقراصا **فصل** في صفة اقراص انزروت نافعة من قذف الدم لنسخة ذلك
تاخذ بزر بنج وافيون وكندر من كل واحد اربعة دراهم لبان ثمنية دراهم كوكب الارض وشادنج وطين ارمني من كل واحد
وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص **فصل** في صفة اقراص انزروت لنسخة
اخرى نافع من وجع المعدة والحصر والاسر ولنسخة ذلك يوخذ بزر كرفس ستة دراهم انيسون ثلثة دراهم ريوند صيني و
فلفل ابيض وفقاح الاذخر وجندبيدستر وسنبل ودارصيني وافيون من كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم الصبر
الاسقوطري والمصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويقرص **فصل** في صفة اقراص الكندري تنفع
الكبد التي ضعفت عن تولد الدم حتى ضعفت شهوة الغذا وشهوة الجماع ولنسخة ذلك يوخذ لك عيدان خمسة اجزا ابرباريس
ثلثة اجزا ريوند صيني وورد احمر وعود هندي من كل واحد جزا اسطوخودوس وعروق السوسن الازرق من كل واحد نصف جزء
زعفران ونيهر انيسون وبزر الكرفس وكاشم رومي وفطراساليون من كل واحد ربع جزء يدق وينخل ويعمل اقراصا **فصل** في صفة
اقراص البركي جليل نافع للجذام والصرع قوي جدا لنسخة ذلك يوخذ اهليلج وبليلج واملج وبرنج من كل واحد جزء بعد الدق
والنخل ومن لباب التربد الابيض مثل ذلك اجمع دهن الغاريقون مثل الجميع تجعل الغاريقون في طنجير ويصب عليه شي من ماء فاذا
على انزل ونثر عليه الادوية بعد النخل وخلط خلطا محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربة قرصة بماء قد انقعت
فيه كزبرة يابسة من الليل ثم صفي وقت شرب الدوا واغذوه فانه يقيم ما بين عشرة الى عشرين ويكون طعام عليه
عند العصر شريع بالحمص بزيت مغسول فان احتيج الى ان يخرج البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جزء الهليلج شحم
الحنظل **فصل** في صفة اقراص انمارون النافع من الغشيان والفواق والزحير ولنسخة ذلك تاخذ من الانيسون وبزر
الكرفس والفوذنج البستاني والنعنع وفطراساليون ونانخواه من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون وجندبيدستر
وفلفل ابيض ودار فلفل وثمام ومر وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم ومن قشور اليبروح اثني عشر درهما يعجن بعسل

ويقرص

في اقراص الغافث

في اقراص الكبر

في اقراص الملك

اقراص الكاكنج

في اقراص الراوند

فصل في الاقراص

نافعة من قروح المعاء وقذف الدم من اين كان

اقراص الكندري

ويقرص **فصل** في صنعة اقراص مارونون آخر يكتب ماروزنش • يؤخذ بزر الكرفس وانيسون ودارصيني من كل واحد
وزن ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم مرواقيون وفلفل وجندبيدستر من كل واحد درهمين تجمع هذه الادوية
مسحوقة وتعجن بالمثلث وتستعمل لضعف المعدة والاختلاف والقي **فصل** في صنعة اقراص الروذونون • النافع من الحميات
الملتهبة واورام الكبد والحميات المركبة من الصفرا والبلغم والدم والرطوبة • ولنسخة ذلك • يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن
ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمين رب السوس وحب القثا مقشر وترنجبين منقى من كل واحد
وزن ثلثة دراهم صمغ وكثيرا من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة بماء سذاب ويقرص **فصل** في صنعة اقراص
الروذونيون • يؤخذ بطيخ وحب القثا وحب الخيار وحب القرع الحلو مقشر من كل واحد وزن عشرة دراهم رب
السوس ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمين زعفران وزن درهم يدق ويعجن بما
بزر قطونا ويقرص **فصل** في صنعة اقراص ماروشي • النافعة من استرخاء العصب على الملاديس الواقعة للنفخة والمالحة
للقي • ونسخة ذلك • يؤخذ بزر كرفس انيسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومي وزن اربعة دراهم مصطكي وزن
اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مروزن درهمين دارصيني ستة دراهم افيون درهمين جندبيدستر وزن درهمين سليخة و
سنبل ويعجن ويقرص **فصل** في صنعة اقراص الخشخاش • النافعة من نزف الدم والسعال والحمى ووجع الصدر • ونسخة
ذلك يؤخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد درهمين خشخاش ابيض واسود من
كل واحد وزن ثمانية دراهم طباشير وزن درهم رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويعجن ويقرص
فصل في صنعة اقراص الجلنار • تصلح لمن به خلفة وتجفيف الدم والمغص والزحير • ونسخة ذلك • يؤخذ جلنار وقرظ وسماق
وبلوط مقلو وسويق النبق وحب الاس من كل واحد ثمانية دراهم عفص مقلو وطين مختوم وكون منقوعا بالخل مقلو من كل
واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء ورد او بعصارة لسان الحمل او بعصارة التفاح ويقرص من درهم **فصل** في صنعة
اقراص ديسقوريدوس • النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول • ونسخة ذلك • يؤخذ بزر الكرفس وبزر
البنج وشهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الخشخاش وافيون
ولوز مقشر من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرين عددا بزر القثا مقشرا وزن اثنى عشر درهما يدق
ويعجن ويقرص **فصل** في صنعة اقراص ايذرون نسخة اسقليبادس • يؤخذ اقاقيا الرمان عشرة دراهم رب يماني ادوية
دراهم قلقديس اثنى عشر درهما كثيرا اثنى عشر درهما اربعة دراهم لبان ذكر ثمانية دراهم زراوند اثنى عشر درهما يعجن
بماء العفص ويقرص • نسخة اخرى • يؤخذ زراوند عوض اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقي الادوية على ما هي سواء
مثل الادوية ويقرص **فصل** في صنعة قرص آخر • ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين • ونسخة
ذلك • يؤخذ كحل وسلخ ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اساتير سياه دراون استار واحد الاذن ومسك وزعفران
من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد عشرين درهما خفش وقرن ايل محرقا واقاقيا من كل واحد عشرة
دراهم يعجن بلسان الحمل او بماء عصا الراعي ويستعمل على ثلث الوجه الاول لسيلان الدم من اسفل بالحقن والوجه
الآخر يحتمل بصوفة في القبل والوجه الثالث يسقى بعصارة لا ترنج او ماء عصا الراعي ولنفث الدم من الصدر بالبقلة
الحمقا وللدوسنطاريا برب السفرجل السائج **فصل** في صنعة قرص الانيسون • يفتح السدد ويصلح الكبد معين للطبيعة
مزيل للحميات العتيقة • اخلاطه • يؤخذ انيسون ثلثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر وسنبل
الطيب ومصطكي وسانج وبزر الشبث من كل واحد درهم غافث ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم ويضعف يعجن بماء
الافسنتين ويقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين **فصل** في صنعة قرص ملين للطبيعة • مزيل للكرب نافع
من ضيق النفس نافع للقي • اخلاطه • يؤخذ تربد خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان و
نصف يعجن بماء ويقرص ثلثة دراهم او اربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكر **فصل** في صنعة اقراص البزور
تنفع من الخلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لا يهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير ونزف الدم
المتواتر • اخلاطه • يؤخذ حب الاس بزر الرازيانج انيسون بالسوية بزر الكرفس بزر البنج دوقوا من كل واحد اوقية
افيون ستة دراهم يدق ويعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر **فصل** في صنعة قرص القرنفل
النافع لابتدا الما وصلابة الكبد • اخلاطه • يؤخذ ورد اربعة دراهم امبرباريس درهمين سنبل مصطكي وعصارة
غافت وافسنتين واذخر واسارون وانيسون بزر الكرفس وبزر الرازيانج وثمرة الطرفا واسقولوقندريون ودهن
الكبر من كل واحد درهم ريوند وملك ورب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يقرص **فصل**
في صنعة قرص ورد • ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية • اخلاطه • يؤخذ ورد يابس اوقيتين سنبل واصل
السوس من كل واحد اوقية كبربا ومصطكي من كل واحد سبعة دراهم عيدان البلسان خمسة دراهم يدق و يعجن
بسكنجبين ويقرص **فصل** في صنعة اقراص ورد طليه • تسقى في الصيف • اخلاطه • يؤخذ ورد عشرة دراهم سنبل و
اصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بماء ورد ويقرص **فصل** في صنعة اقراص
ورد وغافت • تصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد واليرقان • اخلاطه • يؤخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين
طباشير ورد عصارة لحية التيس ثمانية دراهم يدق ويعجن بماء الهندباء ويقرص ويسقى ببعض الاشربة **فصل** في صنعة

ق ١٥ اقراص الخشخاش ١
ق اقراص ديسقوريدوس ١

اقراص الملك تصلح لسدد الكبد والحمى الدائمة وتدر البول اخلاطه يوخذ لك دفوة وانيسون بزر الكرفس
وافسنتين رومي واسارون ولوز مر مقشر وقسط وزراوند طويل وراوند وعصارة الغافث وعصارة السوس وعصارة
انبرباريس من كل واحد جزء يقرص من درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة فصل في صنعة اقراص الغوة تصلح لحا
الطحال وجع الكبد والحمى المزمنة اخلاطه يوخذ فوة اثنى عشر درهما قشور اصل الكبر وزراوند طويل واصل السوس
من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهمين الشربة واحدة بطبيخ الافسنتين فصل في صنعة
قرص الكشوث يصلح الحميات المزمنات ويلطف ونسخة ذلك يوخذ بزر الخيار وبزر الحماض وبزر الساهسفرم من كل واحد
ثلثة دراهم سليخة وباذاورد وشاهترج من كل واحد اربعة دراهم كثيرا ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وترنجبين
وكشوث من كل واحد اربعة دراهم ترنجبين ثمانية دراهم سكر العشر ثمانية دراهم زعفران ثلثة دراهم يعجن بماء ويستعمل
فصل في صنعة اقراص العشرة الادوية تصلح للربع العتيقة ووجع الكبد والترهل اخلاطه يوخذ انيسون اربعة
دراهم اسارون وسنبل هندي وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوز مر مقشر ومصطكي من كل واحد وزن درهم جر درهمين
عصارة الغافث اربعة دراهم تدق وتعجن بطبيخ الافسنتين وتقرص من درهم وتسقى بماء فاتر فصل في صنعة اقراص اخرى
نافعة من الحميات العتيقة واللهيب والقي وتلين الطبيعة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم
القثا مقشر ومصطكي وريوند صيني وعصارة الغافث من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وزن درهمين جر اسقوطري وزن
درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء عذب وتقرص وتستعمل بماء البارد وبماء الخيار او بالسكنجبين المقالة
التاسعة في السلاقات والحبوب انا موخر الكلام في المسهلات مطبوخها وجامدها الكلام في الغرغرات والسعوطات و
والعطوسات واللاضمدة واللطلية وادوية العين والسن وغير ذلك الى الخاتمة الثانية وتختم هذه الجملة بالقول في الادهان
وفي المراهم وقبل ذلك نورد فيها من السلاقات والحبوب ما يذكرها قبل الخاتمة الثانية فصل في مطبوخ ما الاصول النافع
من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها صفة يوخذ قشور اصل الكبر واصول
الرازيانج وقشور اصل الكرفس واصول الاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وبرسياوشان
وسنبل ومصطكي وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى فصل في نسخة اخرى من مطبوخ ما الاصول
نافع لوجع الكبد للكندي ترتيب ذلك يوخذ من قشر اصول الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم
ومن بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم وبرد واحر مسحوق وفوذنج واذخر من كل واحد نصف درهم ومن
الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء
رطل ويطبخ حتى يبقى اوقيتين او اكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب فصل
في طبيخ الافسنتين النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية ترتيب ذلك يوخذ
انيسون وبزر الكرفس والافسنتين الرومي واسارون وبزر الرازيانج واصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ
ويصفى ماؤه ويسقى فصل في طبيخ الغافث يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية والحمى المختلفة ويلين الطبيعة ترتيب ذلك يوخذ
هليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج وباذاورد وغافث وشكاعى بالسوية يطبخ ويصفى فصل في بيان الحبوب تصلح
لمن به رياح غليظة والنفخ وتشنج العصب ونفخة الانثيين اخلاطه يوخذ بزر الكرفس وحرمل وانيسون ومصطكي و
زعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد درهمين سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فوذنج
وقطراساليون ومفتاح الاذخر واسارون وقسط وزرنباد وعود البخور من كل واحد نصف درهم فصل في بيان حب المنتن
الاكبر وهو ينفض الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق والجذام وداء الفيل
وهو الحب الموصوف بالماء اخلاطه يوخذ الحلتيت وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر وحرمل وبليلج وشحم الحنظل من كل واحد
ثمانية دراهم ومن الشيطرج والافتيمون واللوفربيون والشيطرج والسورنجان من كل واحد اربعة دراهم ومن التربد عشرة دراهم
ومن الجندبيدستر وزن درهمين ومن السقمونيا ثلثة دراهم ومن الغاريقون درهمين ومن الزعفران والسنبل والقاقلة و
اصل الخطمي الابيض والكمون والدارصيني والخولنجان من كل واحد ست دراهم يدق ويحبب على الرسم فصل في نسخة اخرى
من حب المنتن الاكبر النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركبة وكل الخلط الغليظ اللزج من البدن اخلاطه
يوخذ مقل سكبينج افيون جاوشير بزر الحرمل شحم الحنظل صبر افتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم دار
صيني سنبل زعفران جندبيدستر من كل واحد درهمين اوفربيون درهم ينقع الصموغ بماء الكراث ويحبب الشربة درهمين
فصل في بيان حب المنتن الاصغر ينقي الخلط الغليظ اللزج من العصب والركب ترتيب ذلك يوخذ سكبينج اسفيذاج
وابهل جاوشير ومقل ومر من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل اثنى عشر درهما تنقع الصموغ وتعجن
بالادوية الشربة درهمان بماء فاتر فصل في نسخة حب المنتن للكندي ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من البلغم
والصفراء والسوداء والفالج ترتيب ذلك يوخذ جزوا هليلج اصفر منزوع النوى وحرمل وافتيمون وخرطي ولباب العرنذر
ابهل وجاوشير وسكبينج ومقل اليهود من كل واحد اربعة اجزاء شحم الحنظل ثلثة اجزاء سقمونيا جزءين اوفربيون وجندبادستر
ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء تنقع الصموغ بماء الكراث او كراث الكرم يوما وليلة ثم تدق الادوية اليابسة ويدق
الصموغ حتى تصير مثل المرهم ثم تذر عليه الادوية وتدق حتى تختلط وتحبب امثال الفلفل وتجفف في الظل الشربة منه

المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب

فصل في حب المنتن

الخطمي

فصل في حب المنتن للكندي

وزن

ذهب

وزن درهمين اول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروجا زيرباجا وشرابه نبيذ عسل زبيب او دوغ ماست **فصل** في بيان
حب الشيطرج الكبير النافع من اوجاع المنكبين والحقوين وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج ترتيب ذلك
يوخذ شكبينج واشق ومقل واوفربيون وجاوشير من كل واحد درهم وافتيمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف
نصف زراوند مدحرج وقنطوريون وجندبيدستر من كل واحد درهمين ودارفلفل زنجبيل وكمون ونانخواه وبزر الكرفس والانيسون
وبرزعفران من كل واحد اربعة دوانيق بليلج اصفر وسورنجان واصل الماهيزهرج من كل واحد درهمين ونصف
ونصف حنظل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الريح وملح هندي ومن كل واحد اربعة دوانيق يعجن بالماء ويحبب الشربة درهمين
فصل في بيان حب الشيطرج الاصغر النافع من استرخاء الشق والفالج ووجع الحقوين والكتف والمفاصل والنقرس البارد
ويسهل الخلط البلغم الغليظ اخلاطه يوخذ بليلج اصفر عشرة دراهم صبر عشرين ماهيزهرج زنجبيل درهمين فلفل
ودارفلفل من كل واحد درهم خردل ثلثة دراهم شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمين
اربعة دراهم يعجن بالكرفس ويحبب الشربة درهمين بماء فاتر **فصل** في بيان حب الشيطرج لنسخة اخرى يوخذ صبر
تربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج وملح نفطي وشحم الحنظل وغاريقون وحب النيل ومقل وسكبينج من كل واحد
درهمين زنجبيل ودارفلفل ومصطكي وخردل وانيسون ومنقطعا نانخواه من كل واحد درهم افتيمون والبسفايج واسود
من كل واحد وزن خمسة دراهم يعجن بالكرنب والكالج الشربة ثلثة دراهم الى ثمنه بماء حار **فصل** في
بيان حب الغافث النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات اخلاطه يوخذ صبر وعصارة الغافث والبليلج اصفر
بالسوية يدق وينخل يعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة مثقال درهمين **فصل** في بيان حب النجاح النافع من الفالج واللقوة ووجع
الركبة واوجاع المفاصل من البلغم اخلاطه يوخذ ابرد بهارقا وهو دواء هندي وسنا طل استرخبين وهو دواء آخر
هندي وتربذي وحب النيل هندي وحشيش الغافث من كل واحد عشرين مثقالا يطبخ [illegible] رطلا حتى يبقى النصف ثم يصفى
ويعاد ماؤه الى النار ويغلى حتى ينعقد ويلقى عليه من الزبد الصيني المنقى من قشره الخارج وهو مثل لسان العصافير
الموضوع في وسطه ويوخذ جوفه واغاريقون ومصطكي وصبر اسقوطري وايارج فيقرا وعصارة السوس من كل واحد عشرين
مثقالا يدق وينخل بحريره غير الزبد ثم يدق الزبد وحده ويخلط مع الادوية لانه لا ينخل بسبب دهنيته ثم يلقى ذلك على الماء
المطبوخ المنعقد ويصير لها قوام العسل ويعجن به الادوية ويحبب ويوخذ منه [illegible] الى نصف درهم فاذا
الكراث بماء [illegible] بماء حار [illegible] **فصل** في بيان حب الحابيق وهو جيد للمعدة من البلغم و
السوداء [illegible] ويكسر رياحه ضعف الهضم [illegible] ترتيب ذلك يوخذ [illegible] وزعفران وقسط وسنبل
وحماما ودلما وزيوس وحب البان ومحلب وقرفة واغاريقون من كل واحد وزن درهمين ومن المر والفرنفل من كل واحد
ثلثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير الورد وفي الشتاء بعصير الكرنب الشربة منه وزن درهم
[illegible] قبل الطعام ويغتذي من ساعته [illegible] **فصل** في بيان حب [illegible] يكتب العثمان
يطيب النكهة والفم ويجلو البصر ويذهب بالبلغم ويشهي الطعام ويقوي الاسنان المتاكلة اخلاطه
يوخذ قرفة وقرنفل وفوه وكزبرة [illegible] من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق وينخل
ويعجن بالصمغ المحلول **فصل** في بيان حب آخر ينفع من الرياح والارواح وضعف المعدة ومن البواسير اخلاطه
يوخذ خبث الحديد مسحوق مثقال ينقع بماء الكراث سبعة ايام متوالية ويجدد الماء فيه كل يوم مرة ويصنع حب الرشاد ويقع
درهما بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبة وبزر البصل من كل واحد
وزن خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويحبب ويستعمل **فصل** في بيان حب الكندر النافع من اللقوة
والقولنج واوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه ريح غليظ وكل ريح غليظة اخلاطه يوخذ [illegible] قشره
الاعلى فيطرح منه الاسود الموجود بين القطعتين وحب الدبق [illegible] السوس والغاريقون الابيض
والكمون وحشيش الغافث والافتيمون والصبر اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب [illegible]
[illegible] الشربة منه [illegible] درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج **فصل**
في بيان حب ملح ومسهل نافع من اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع ومن اوجاع الطحال ومن النقرس واوجاع المفاصل
[illegible] العضل ورياح البرد والرطوبة اخلاطه يوخذ [illegible] ست اواق فلفل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس
[illegible] والخولنجان وفطراساليون وبزر الرازيانج والانيسون [illegible] هندي واغاريقون وسقمونيا وحرف وقرنفل من كل واحد
اربعة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل **فصل** في بيان حب الاسطمخيقون للكندي [illegible] يقوي المعدة ويشهي الطعام
وهو نافع للمعدة والكبد والطحال ويقوي الحواس والاعضاء ويخرج الفضول من جميع البدن اعني المرتين والبلغم اخلاطه
يوخذ هليلج كابلي ستة اجزاء ملح هندي وافسنتين رومي واغاريقون [illegible] وسقمونيا ازرق من كل واحد ثلث اجزاء اسارون
وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزء [illegible] تربد الابيض سبعة عشر جزءا افتيمون اقريطي نقي [illegible] خمسة
اجزاء ايارج فيقرا سبعة [illegible] ثم تخلط هذه الادوية بعد النخل ثم تنقع عليها قليلا قليلا [illegible]
اجزاء [illegible] حتى صار في قوام [illegible] ثم تحبب امثال [illegible] الشربة مثقالان **فصل** في
بيان حب [illegible] ينقي الراس [illegible] وينفع من الاورام [illegible] في الجذب اخلاطه يوخذ

فصل في حب الشيطرج الكبير

فصل في حب شيطرج الاصغر

فصل في بيان حب النجاح

فصل في بيان حب آخر ينفع من الرياح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير

فصل في بيان حب ملح مسهل

جر اسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان البلسان واسارون وفلفل ومصطكي
وافسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال سليخة لصف مثقال يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب
بدهن اللوز الحلو ويوخذ منه بقدر لين الطبيعة ويسهلها اقله ثلث حبات واكثره احدى عشرة حبة الشربة التامة
وزن درهمين حيث بادي الى حرارته **فصل** في بيان حب ابن الحارث • جرب على البهق الفاحش فازاله في ثلثة ايام وهو ينفع
من الحمى والرياح واوجاع المفاصل وكل بلغمي وسوداوي • اخلاطه • يوخذ هليلج اصفر وصبر اسقوطري وانزروت ومقل
احمر وتربد وشحم الحنظل من كل واحد خمسة اجزاء وحرف ابيض وصعتر فارسي وشونيز ودكس كرماني وملح فرداني
وعلك رومي من كل واحد جزء توخذ هذه الادوية لجد السحق والنخل فتخلط خلطا تاما وينقع الصمغ في ماء الكراث في اناء صفر
قدر ما يجمع به الادوية فتصير في الشمس حتى تحل الصمغ ثم تلقى الادوية المنخولة عليه وتعجن عجنا جيدا شديدا بالدق حتى
يمكن ان تحبب امثال الفلفل ثم تجفف في الظل الشربة منه مثقال بماء فاتر وتحتمى قبله يومين من جميع الاشياء الا الخبز
الزيرباج **فصل** في بيان حب ابن هبيرة • اجمع عليه الاطباء انه ينفع في الرياح والصفرا ورياح البواسير والقام والبهق والحكة
ويشرب في كل يوم وليلة شتاء وصيفا • اخلاطه • يوخذ هليلج اصفر واسود وبليلج منزوعة النوى من كل واحد اثنا عشر
مثقالا ابلج ستة مثاقيل سنطرج هندي ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوز بوا وبلح وزانبي من كل واحد مثقال تربد ابيض
وجرس من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل جميعا وينقع كثيرا بدهن بنفسج ويجفف في الظل الشربة منه ستة مثاقيل
عند نصف الليل بماء حار فانك ترى العجب من المنفعة **فصل** في بيان الحب الجامع لابن الجهم • ينفع من الفضلة
تكون في البدن من البلغم والمرة الصفرا والمرة السودا وكذلك ينفع الرهن اذا كانت فيه فضلة من هذه الاخلاط او من الصداع
ويحلل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من الملية ومن كل حمى عتيقة ويسكن
الاخلاط كلها ويسكن الالم وينفي من انواع القروح والحكة ومن كان به بواسير فاحتاج الى شربه فليمسك سبابه وابهامه
بدهن دهن لوز حلو ثم يمس ذلك الحب باصبعه بقدر ما يبرقه بالدهن فانه لا يضره اذا فعل ذلك به • اخلاطه • يوخذ ايارج
فيقرا اربعة وعشرون درهما هليلج اسود ونصف من كل واحد ستة دراهم مصطكي وعقصا وفراسيون وعصارة الغافت
وعصارة الافسنتين من كل واحد درهما ورد احمر اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويحبب مثل الفلفل والشربة وزن
درهمين الى درهم ونصف ويشرب بعد العشاء بعد عشيين من اول الليل قبل ان ينام صاحبه ثم ينام وينبسط يحلل الى اربعة مجالس
ويكون عمله بالنهار **فصل** في بيان حب يتخذ بالافربيون • نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس والاسترخاء
الاعضاء • اخلاطه • يوخذ من الافربيون والمصطكي من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة
دراهم شحم الحنظل وزن ثلثة دراهم صبر وافيثمون من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة
دراهم ملح هندي وزن درهم ونصف ودار فلفل درهمين انيسون فدن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم
تدق الادوية وتنخل وتعجن بالكرفس ويحبب حبا كالفلفل الشربة من هذا الدواء احدى عشرة حبة الى قدر نصف درهم
قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار **فصل** في بيان حب آخر • نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتدا
الماء • اخلاطه • يوخذ كمافيطوس وكل رزاونديس واصل السوس وزعفران ولك والافسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس
وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافت وورد ودارصيني من كل واحد ثمنية دراهم بزر كشوث
خمسة عشر درهما حب وزوفا من كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان
كان به طحال زدت فيه سقولوقندريون وزن عشرة دراهم وان اصل الكبد وكزمازج من كل واحد ثمنية دراهم **فصل**
في بيان حب آخر • نافع للحمى المزمنة من كيموسات مختلطة ووجع الكبد وابتدا الماء • ترتيب ذلك • يوخذ افسنتين و
عصارة غافت وهليلج اصفر ومصطكي وزعفران وريوند ولك وانيسون وشاهترج وايارج من كل واحد جزء ويدق
ويحبب ويستعمل فانه نافع **فصل** في بيان حب آخر • نافع من الحمى اللازمة الحادثة عن الاخلاط المختلفة ووجع الكبد وابتدا
الاستسقا • اخلاطه • يوخذ افسنتين او عصارة الغافت والهليلج الاصفر وصبر ومصطكي وزعفران وريوند صيني ولك
مغسول وانيسون وشاهترج يابس وايارج فيقرا من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة
وزن مثقال بماء فاتر بالليل فان كان به سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية
فصل في بيان حب الاذخر • يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة اللعابية • اخلاطه
يوخذ ساذج هندي وسوس وفقاح الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكي وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر
كرفس وانيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ونصف
يحبب ويستعمل **فصل** في بيان حب السكبينج • يصلح لوجع الركب والعرقوب والجنبين • اخلاطه • يوخذ بزر كرفس وبزر
جرجير من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمين ايارج فيقرا درهمين شحم حنظل واغاريقون من كل واحد
ثلثة دراهم تربد ستة دراهم يحبب الشربة درهمان بماء فاتر **فصل** في بيان حب الجاوشير بسلمويه • يصلح لوجع الركبة
والظهر والفالج واللقوة • اخلاطه • يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وسنطرج هندي وهليلج اصفر وبليلج واملج ورو
تربد وسقمونيا وزعفران وميد بيدستر من كل واحد درهمين جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل ودبنج وشحم حنظل من
كل واحد عشرة دراهم صبر عشرين درهما تنقع الصمغ بماء الكرفس وتعجن به الادوية وتحبب الشربة درهمان **فصل** في بيان

فصل في بيان الحب الجامع لابن الجهم

فصل في بيان حب آخر نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال

حب آخر للحمى المزمنة

حب آخر للحمى المزمنة وغيرها

حب

حب الافربيون ١ النافع من الفالج والاسترخا والاخلاط اللزجة المنحدرة الى الاعصاب ١ اخلاطه ١ يوخذ اغاريقون
وشحم حنظل وافربيون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف درهمين يدق ويعجن بما الكرنب ويحبب فصل في بيان
حب هندي يعمل بالبيك ١ نافع لوجع المعدة ويذهب البرد ويزيل مرارة الشراب وينشف الرطوبة منها اخلاطه يوخذ
بابونك وكبر من كل واحد رطل يرضض ويغمر بالما ويلقى في القدر ويصب عليه من الما اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسة ارطال
ويصفى ثم يرد الى القدر ويطبخ الماء ثانية ويحرك حتى ينعقد وانت تحركه بالمعقة حتى لا يلتصق ويحترق ثم يلقى في اجانة
خضرا ويجفف الرب المعسول بما اذا اردت ان تعمل منه حبا فخذ منه عشرين مثقالا واسحقه وانخله ثم خذ هال وقرنفل
وجوز بوا ودار سيابشة وعود هندي وسنبل وفنطيفار وصندل ابيض وبهرنوة وكبابة من كل واحد مثقال مسك خمسة
مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يخلط ثم خذ رامك ثلاثة مثاقيل والق عليه ست اواني ما
واطبخه حتى يبقى اوقيتان وصفه واعجن به الادوية وحببه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة المقالة العاشرة في الادهان كلامنا
في الادهان في هذه الجملة على شرطنا فصل في عمل دهن الناردين ١ منافعه كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع من
كل وجع يكون من البرودة في الباطن ورياح الباطن ويسكن اوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل
الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الريحيين من اوجاعها ويسكن
اوجاع الكبد والطحال ويسخن الرحم ويزرق في الاحليل فينفع الكلية والمثانة واسترخا المثانة ١ الطبخة الاولى يوخذ
قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وسانج هندي وراسن واذخر واهل ورامك وقردمانا وجوز
من كل واحد اوقيتين يدق دقا جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه تراب ما ينقع ويلقى عليه دهن حل خمسة ارطال ويطبخ
بنار لينة في اناء مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن ١ الطبخة الثانية
يوخذ ورد احمر وسليخة وعصارة الاس الرطب من كل واحد اوقيتين يدق جريشا ويلقى عليها الماء ويترك حتى يبتل
الدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلث ساعات ويبرد ويصفى ١ الطبخة الثالثة ١ يوخذ سنبل وقرنفل وسعد من كل واحد
ثلاث اواقي وجوزبوا وحماما اوقية تدق الادوية جريشا ويلقى عليها الماء فاذا اسخن القيت عليها الدهن الذي طبخ ودهن البلسان
والميعة السائلة ويحرك حتى يختلط ويغلي حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فصل في عمل دهن الميعة ١ يصلح للمفاصل التي
تنصب اليها مادة ويسخن العصب والاورام الباردة ويسخن الكلى والمثانة ١ اخلاطه يوخذ دهن حل قسط ميعة يابسة ثلث اواقي
يطبخ بنار لينة حتى ياخذ الدهن قوة الميعة ويرفع في اناء ويستعمل فصل في عمل دهن البابونج يوخذ دهن حل قسط حلبة وقاح
البابونج مغسولا منشفا في الظل من كل واحد اوقيتين ويرفع في اناء زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل فصل
في عمل دهن المصطكي يصلح لضعف المعدة واورامها ويلين الصلابة ١ اخلاطه يوخذ دهن حل قسطين مصطكي
ست اواقي يدق المصطكي ويلقى على الدهن في اناء مضاعف فصل في عمل دهن الافسنتين المشمس ١
يسخن ويقوي الاعضا الباردة ١ اخلاطه ١ يوخذ دهن حل وورق الغار في اناء زجاج ومن الافسنتين اوقيتين
يجعل في الشمس اربعين يوما فصل في عمل دهن الشبث ١ يوخذ دهن حل قسط بزر الشبث مجففا في الظل
اوقية يلقى في اناء زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل فصل في عمل دهن السوسن ١ ينفع من برد الرحم واختناقه
ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانة اخلاطه ١ يوخذ سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكي من كل واحد اوقية
وقرنفل وقرفة من كل واحد نصف اوقية زعفران اوقية يدق ويلقى في اناء زجاج مع رطل ونصف من شيرج وثلثين
سوسنة ازاد اعدادا بعد ان يرمى ما فيها من الصفرة والاصول وورقها ويجعل في وتغطى في موضع معتدل الى ان ياخذ
الدهن قوته ويصفى ويستعمل فصل في عمل دهن السوسن الاسمانجوني ١ يوخذ سوسن ابيض منقى درهمين حل قسط يجعل في
اناء زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل فصل في عمل دهن المسك ١ ينفع من عسر البول ١ اخلاطه ١ يوخذ دهن
حل اوقيتان رطلا وزنجبيل اربعة دراهم مسك عشرة دراهم تدق الادوية جريشا وتلقى في قدر مع ماء وشيرج
ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر منه في الاحليل فصل في عمل دهن مسك آخر ١ يصلح للمفاصل ويحسن اللون
ويزيد في الباه ويحث على الجماع ويصلح الكلى والمثانة والظهر اذا شرب منه مقدار اوقية كل يوم بمنفتح او بنبيذ ويستعمل ايضا
في الحقن ١ اخلاطه ١ يوخذ دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة المسك الرطب من كل واحد عشرة ارطال فانيذ ابيض خمسة ارطال
وزنجبيل رطلين ونصف يدق الفانيذ ويخلط ويلقى الجميع في قدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتى يذهب المسك واللبن ويبقى
الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلي ويزيد في الباه والمني فصل
في عمل دهن المسك نسخة اخرى نافع من الحصر ووجع الخاصرة والكلى ١ اخلاطه ١ يوخذ ماء عذب خمسة عشر اسكرجة زنجبيل مرضوض وزن
اربعة دراهم مسك مرضوض وزن عشرة دراهم دهن حل اسكرجة يطبخ في قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحقن به من خلف ومن قدام بالصب في الاحليل فصل في عمل دهن الحيات ١
النافع من القولنج واسترخا المقعدة ١ اخلاطه يوخذ دهن حل ثلثة اقساط ويصير في قدر فخار ويصير فيه من الحيات السود احياء من
الخمس حيات الى العشر ويسد راس الفخار ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى ويبرد عن النار ويترك حتى تبرد ويفتح راسها ويحذر من بخار ما فيها
حتى يبرد ويتنفس ويذهب عنه البخار ويصير في اناء زجاج ويستعمل في الطلا اذا احتيج اليه فقط برشيته فصل في عمل دهن

فصل في حب الفربيون

دهن السوسن

فصل في عمل الادهان التي تتخذ من السوسن والسفرجل والتفاح والخزل وقتا الى ان يطيب يكون دهن المسك حزا
والى ثلثة اجزا وتشمس اربعين يوما **فصل** في عمل دهن اللوز المر وهذا الدهن يصلح الاوجاع الارحام واختناقها وانقلابها
واورامها ومن وجع الراس والاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل و[illegible]
ودهن الحنا او بدهن الورد ونفع به حصا او ربو وورم الطحال ويقلع الاثار التي تكون في الوجه من فضول البدن ويقلع
الكلف ويبسط تشنج الوجه وينفع من كدر البصر وكلاله واذا خلط بخمر نفع القروح الرطبة التي تكون في الراس والخزاز الذي
فيه النخالة ترتيب ذلك يوخذ من اللوز المر منقى عشرة ارطال فيدق ويجفف ويدقه ويتركه ما خفيفا حتى يصير شيا واحدا
في بخار من خشب ويصب عليه من الماء المسخن ثلث اواق ثم يدعه نصف ساعة حتى يمص ذلك الماء ثم يدقه ويعصره بيدك
عصرا شديدا وخذ ما يخرج من بين اصابعك في اناء ثم يصب على الذي عصرته اوقية ونصف ويدعه ساعة حتى يتشربه
واعصره كما فعلت الاول الى ان يخرج من العشرة ارطال لوز تسع اواق من الدهن وليستعمل **فصل** في عمل دهن البلاذر
وعمل ذلك بعينه كما عمل وله قوة تجلو ما يظهر في الوجه من الاثار والتي رصته من فضول البدن والرطوبة البلغمية والثواليل
والاثار السود من اندمال القروح ويسهل البطن وهو دوى للصرع ويوافق وجع الاذن ودويها وطنينها اذا خلط بشحم
البط وقطر فيها **فصل** في عمل دهن البنج هذا يصلح لوجع الاذن ويقع في اخلاط بعض الفرزجات لبليته بعة ترتيب ذلك
يوخذ من ثمرة البنج ما كان ابيضا يابسا حديثا ودقه واعجنه بما حار ثم شمسه ما جف اخلط بالباقي فلا تزال تفعل ذلك حتى
يسود ويلين ثم اعصره في جلال الحيض والخرته **فصل** في عمل دهن الانجرة وقوته تنفع اسهال البطن اذا شرب ترتيب
ذلك يعمل كما عمل بدهن البنج وكذلك عمل دهن النفط وقوته شبيهة بقوة بزر الانجرة غير انها اضعف وكذلك يعمل دهن
الفجل وقوته موافقة لمن يعرض له قمل كثير في راسه وحسبه لمن مرض ويجلو الخشونة التي في الوجه واهل مصر يستعملونه
في الطعام وكذلك يعمل دهن الشونيز وقوته مثل قوة دهن الفجل **فصل** في عمل دهن الغار وله قوة مسخنة ملينة
مفتحة لافواه العروق محللة للاعيا وتوافق الكل نوع من اوجاع الاعصاب والاقشعرار واوجاع الاذن والنزلات و
الصداع واذا شرب غثا شاربه وتعطيه ترتيب ذلك يوخذ حب الغار اذا ادرك فيطبخ بالماء فانه يظهر حينئذ على ظهره دهن
ويمسح بالايدي ويجمع في صدفة ومن الناس من يتخذه لو بالزيت الانفاق بالسوية الاذخر وقصب الذريرة ثم يلقون
فيه ورق الغار والطري ويطبخونه ومن الناس من يطبخ مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى يعتق به رائحته جيد ما اصلح
الغار الذي يعمل منه الدهن ما كان جبليا عريض الورق واجود ما يكون من دهن الغار ما كان حديثا اخضر شديد المرارة
حريفا وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق **فصل** في عمل دهن الاذخر يصلح للرحم وقد يخلط في اخلاط الادوية
التي تذهب بالاعيا وتنفع من الوجع والحكة عامة ترتيب ذلك مثل ثمرة اذا نضج لما يعمل من ثمرة الغار بعد ما يضرب
فصل في عمل دهن الورد وله قوة قابضة مبردة ويصلح للادهان به ويخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا شرب ويطفي
التهاب المعدة وينبت اللحم في القروح العميقة ويسكن رداة القروح الرديئة ويدهن به القروح الرطبة التي في الراس
للتسبيخ ويدهن به الراس مع الخل في ابتدايه ويتمضمض به لوجع الاسنان ويصلح للجفون التي فيها غلظ اذا اكتحل
به واذا احتقن به من حرقة الامعاء والرحم نفع منفعة بينة ترتيب ذلك يوخذ من الاذخر خمسة اجزا ومن الزيت عشرون
جزوا ثم يرض الاذخر ويبل بالماء ويطبخ بالزيت ويحركه في طبخك اياه ثم صفه واطرح عليه الف وردة جافة منقاة من اقماعها
بعد ان تمسح اصابعك بالعسل ثم تقلبه مرارا كثيرا بيدك واعصر عصرا رقيقا ودعه حتى يستنشفه ليلة ثم اعصره
ثم صفه في اجانة ملطخة بعسل ثم صب عليه من الزيت المعوض بالاذخر وزنه ثم اعصره مثل
الاول وحكه جيدا ثانيا وكذلك فافعل ثالثا ورابعا ومن الناس من يلقي الورد فيقوي الزيت في يديك في كل سبعة
ايام ويفعل ذلك ثلث مرات ثم يخزنه ويستعمله نافع **فصل** في عمل دهن الايرسا وقوة دهن الايرسا مسخنة
ملينة وتنقي الخشكريشات والعفونات والاوساخ وتوافق اوجاع الرحم واورامه الحارة والتهامه ويخرج الجنين
ويفتح افواه البواسير ويوافق دوي الاذان اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر ويوافق النزلات المزمنة اذا
الانف اذا دهن المنخران واذا شرب منه مقدار اوقية ونصف اسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ايلاوس
ويدر البول وتسلس التي علي من يعسر عليه اذا دهنت به الاصابع او الريش التي يتقيا به ويصلح لمن به خناق او خشونة
في قصبة الرية اذا تحنك به وتغرغر به وقد يستعمل من شرب القطر والبنج والكزبرة ترتيب ذلك يوخذ من قشر
الكفري ستة اجزا ومن الزيت سبعة اجزا ثم يدق القشر وقانا ويبله بتسعة اجزاء وضعه في قدر نحاس مع الزيت و
اطبخه حتى يعتق الزيت رائحته ثم صفه في اجانة ملطخة بالعسل والدهن الفايق من ادهان ايرسا مع هذا الزيت المعوض
يعمل ويوخذ من هذا الزيت اربعة عشر جزا والق عليه من الايرسا مدقوقا يغذبه ودعه يومين وليلتين ثم اعصره عصرا
شديدا فان احببت ان تزيد في قوة الدهن فخذ فيه من الايرسا بوزن الاول مرتين او ثلثة واعصره **فصل** في عمل
دهن الاقحوان ملهب مسخن جدا ملين مفتح افواه العروق ويدر البول نافع اذا وقع في الادوية المفتحة من النواصير
بعد ان يسحق وينفع المسلكريشات والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام المقعدة وفتح البواسير اذا ادهنت
المقعدة به ويدر الطمث اذا احتمل في الرحم ويحلل الصلابة التي في الرحم والاورام البلغمية وهو يوافق للجراحات
واللوى في الاعصاب اذا بل به صوف ووضع عليها ترتيب ذلك يعمل من زيت الانفاق ودهن البلوط اذا عفص

لعود

المعفص

بعود البلسان واذخر وقصب الذريرة وسقطوريقا ودارصيني وسليخة وحب البلسان وتطلى الآنية بالشراب والعسل
وعن الادوية المدقوقة وتخلط به اللقحوانى ويعمل مثل ما قيل في غيره **فصل** في عمل دهن الشيخ **ه** قوته حارة ينفع من
السدد او الارحام وصلابتها ويدر الطمث ويخرج المشيمة **ه** ترتيب ذلك **ه** يؤخذ من ورق الشيح ثمنية اجزاء فينقع بالدهن
الطيب الذي يعمل منه دهن الحناء يا ويليه ويعصره وينقيه وان اردت ان تشتد ريحه وتطيب فاعمد الى الدهن الذي
عصرته ورق الشيح مرة اخرى ثم اعصره **فصل** في عمل دهن الحلبة **ه** له قوة ملينة للدبيلة منضجة موافق جدا للصلابة العارضة
في الرحم ويعمل منه حقنة لرحم المراة التي يعسر ولادها اذا احتاجت خروج الرطوبات منه وقد ينتفع به للمغص ويطلوا على له
الراس وقرحة الرطبة اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف بالنمش والمختار منه
ما كان حديثا يظهر منه رائحة الحلبة **ه** ترتيب ذلك **ه** يؤخذ من الحلبة تسعة اجزاء ومن دهن الزيت خمسة اجزاء ومن
قصب الذريرة جزء ومن السعد جزء ان والقيها في الزيت سبعة ايام وحركه في كل يوم ثلث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس
من يستعمل قصب الذريرة قرونا وبدل السعد عود البلسان ومن الناس من ينقع الزيت بالنقع الادوية
المذكورة ثم من بعد ذلك ينقع فيه الحلبة ويعصره والمختار منه ما كان اذا مسحته بيدك وشممته وجدته حلو الريح
الطعم من عمل دهن المرزنجوش يؤخذ المرزنجوش رطبا ويجعل في قدر نظيفة ويلقى عليه شراب ريحاني قدر يغمره و
زيادة اربع اصابع ثم يوضع على نار لينة حتى يذهب النصف ويكرس الصيفي ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل
نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوي مسخن ملطف مهيج للحرارة مسريا ومسوحا
وحرة ويبس في الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا **المقالة الحادية عشر** في المراهم والضمادات **فصل**
في مرهم الاسفيذاج ينفع من حرق النار والسلوق **ه** اخلاطه **ه** يؤخذ مرداسنج درهما اسفيذاج خمسة دراهم شمع ابيض سبعة
دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيذاج والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل
ان يبرد ويخلط معه ماء من سفته واحد ويستعمل **ه** آخر **ه** يؤخذ اسفيذاج خمسة دراهم مرداسنج درهمين حبث الفضة
مثقال كثيرا درهم يرقى ويحل بخرقة ويؤخذ شمع ابيض اوقية يذاب في ثلث اواقي دهن ورد وتلقى عليه الادوية في
هاون ويسحق **فصل** في مرهم باسليقون كبير **ه** نافع للقروح ويملاها ويصلح للمواضع العصبانية والجراحات التي للاجراحة في
اخلاطه **ه** يؤخذ شمع رطل زفت ثمان اواقي مرداسنج من كل واحد اربع اواقي علك الانباط اربع اواقي
زيت خمسة ارطال يذاب الشمع والزفت في الزيت ويسحق المرداسنج ويضاف اليها ويضاف في الادوات ويعمل مرهم
باسليقون صغير **ه** يؤخذ راتينج وزفت بالسوية ويستعمل بدهن زيت **فصل** في مرهم الاسفيذاج بالخل **ه** يؤخذ من الاسفيذاج
ما كان مسحوقا منخولا ورطلين زيتا فيضرب الاسفيذاج بالزيت ويؤخذ عشرة ارطال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويقرب حتى
ينعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **فصل** في مرهم المرداسنج بالخل **ه** تاخذ الجنج باشيت ويخل ويلقى في طست ويلقى
عليه خل وزيت ويخلطه جيدا باليد ويستعمل **فصل** في مرهم الزنجار **ه** ينفع للقروح العتيقة وتاكل اللحم الزائد **ه** وصفته يؤخذ
[illegible]
الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوي ويستعمل **فصل** في مرهم القلقديس يسميه جالينوس فيمنفي ينفع من الطاعون
ويدمل القروح العسرة الاندمال والدموية وينفع الخضر والكسر والرض وجميع الاورام **ه** اخلاطه **ه** يؤخذ
شحم الخنزير العتيق رطلين زيت عتيق ثلثة ارطال مرداسنج ثلثة ارطال قلقديس اربع اواقي يذاب الشحم ويسحق القلقديس
ويخلط بالثلثة ارطال الزيت ويسحق الثلثة ارطال المرداسنج ويخلط معها مع الشحم في هاون ثم تجعل في تحر نظيف ويسوطها
بملعقة وهي مقطوعة من النخل حتى تستوي وتستعمل **فصل** في مرهم اسود **ه** يؤخذ مرداسنج اوقية خل ثقيف ثلث اواقي الزيت
زيت اوقيتين يطبخ جميعا بنار لينة حتى لا يحترق ويحرك حتى ينعقد **فصل** في مرهم دياخيلون **ه** النافع من السلع و
الخنازير والاورام الصلبة **ه** اخلاطه **ه** يؤخذ حلبة وبزر كتان وخطمي ابيض من كل واحد كيلجة ينقع كل واحد منها
على حدة يوما وليلة ثم يؤخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين تغلي اللعابات
عليهم ثم تنزل عن النار ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم تلقى عليه اللعابات اولا فاولا ويعقد
بنار لينة **فصل** في مرهم احمر **ه** يؤخذ مرداسنج فرفق منخول منا ورطلان زيتا وعشرة ارطال خلا ويقرب حتى ينعقد ويجعل
عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوقا منخولا **فصل** في مرهم الرسل **ه** وهو دستيلحا اي مرهم الحواريين
ويعرف بمرهم الزهرة وبمرهم منديا وهو مرهم يصلح لارق النواصير الصعبة والخنازير الصعبة ليس شيء مثله وينقي الجراحات
من اللحم الميت والقيح وقيل انه يقال انه اثنا عشر دواء الاثني عشر حواريا **ه** اخلاطه **ه** يؤخذ شمع ابيض وراتينج من كل واحد
ثمنية وعشرين درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكر من كل
واحد وزن ستة دراهم مر وقنة من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم ينقع
المقل بخل خمر ويطبخ في الصيف برطلين زيت وفي الشتاء بثلاثة ارطال **فصل** في مرهم الزنجفر النافع من الخنازير
والسرطان وورم الخصيتين **ه** اخلاطه **ه** يؤخذ مرداسنج دقيق من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد
وزن عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم صمغ عشرة اساتير زنجفر ثمنية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية **فصل**
في مرهم مرقون القرص النافع من وجع المعقدة والنار الفارسي **ه** اخلاطه **ه** يؤخذ شحم الحنظل كندس واشنان و

كبريت من كل واحد ثلثة دراهم مر تك واسفيداج من كل واحد ستة دراهم حرمل مرتون القرفر د هو دبه القرمن كل واحد
اثني عشر درهما زنبق درهمين زفت عشرة دراهم يذاب المرتون بالدهن ويستعمل **فصل** في مرهم الكي * يؤخذ قلقطار مشوي
وزن عشرة دراهم تورة لم تطفى وبني من كل واحد درهمين **فصل** في مرهم جرب الزنجي * يؤخذ ماميران صنوبر وقنه
واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزو من المرتك لوزن الادوية كلها ومن دهن حل ودهن زيت من كل
واحد مثل وزن الادوية باجمعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن في قدر خزف جديد ويذر عليه الادوية مسحوقة
منخولة ويخلط ويستعمل **فصل** في ذكر الاضمدة فانبدا اولا بضماد لاذروخش ينفع المطحول والمستسقى ومن به تمدد الجنبين
ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنة العتيقة * اخلاطه * يؤخذ شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل
زيت عتيقة قوالوا زرنيخ احمر ذهبي تب يماني تورة لم يصبها الماء من كل واحد اوقيتين وهي على ما وصف **فصل** في ضماد عجيب
ينسب الى اندروخس * يصلح حيث تريد ان تمص منه شيا فيخرجه ويجذب العظام الفاسدة والسلع والحكة وينفع من
عرق النسا ونفث الدم وصلابة الجسا والتواء عضو على عضو وختم الجروح * اخلاطه * تاخذ من الحب الذي يؤخذ من ثمرة
النبات الذي يقال له ليبا ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الافريطي ومن اصل قثا الحمار ومن صمغ البطم
من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدارفلفل والاشق والجاما وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل
ومن الكندر الذكر والمر والراتينج اليابس والدبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن شحم الثور عشرة مثاقيل ومن
الشمع ثلثين مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن ثقل دهن السوسن مقدار ما يكتفى به بعجن الدواء تدق الادوية
اليابسة وتنخل ويدعك كل واحد من الادوية الذائبة على حدته دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدعكه
يديه بثقل دهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع جيدا رفع وتحفظ به واذا احتجت الى استعماله في اذناب الاعيا فخذ منه
ثلث اواقي ومن شحم البط ثلث اواقي ومن دهن الحنا ثلث اواقي واخلطه به واستعمله **فصل** في ضماد آخر * نافع لوجع
المفاصل والنقرس وهو دواء جيد * اخلاطه * يؤخذ بزر الشوكران قسطا غاريقون حلتيت بورق ادقية اوقية صمغ رطل ونيخ
مطبوخ ورطل زيت عتيق رطل مخ عظام الابل ربع اواقي اصل السوسن اربع اواقي تدق الادوية اليابسة وتنخل وتذاب
الذائبة وتترك حتى تبرد وتلقى على الادوية اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل **فصل** في ضماد فليغريوس * انه نافع لوجع المعدة و
الكبد واوجاع الارحام والاورام اذا طلي من خارج ويستعمل في صوفة الكيا يطلي به الرحم * اخلاطه * يؤخذ زعفران
درهمين وفي نسخة اخرى اثني عشر درهما مقل ومصطكي وابهل وصبر وميعة رطبة من كل واحد ثمنية دراهم شمع ثلثة اساتير
شحم الاوز اثنى عشر درهما زوفا يابس او رطب ثلثين درهما دهن الناردين ما يكتفى به **فصل** في سهام آخر * ينفع من شدة
ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيام الكبدي * اخلاطه * تاخذ من الكعك الشامي وزن اربعة دراهم ومن
الكبا والافسنتين واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المر والبصل والذريرة والعود والاقاقيا من كل واحد وزن درهم
ومن اللاذن وزن درهمين ومن السفرجل المقشر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن تمر القسب خمسين تمرة عددا
ومن الموم ومن دهن الناردين ودهن ورد قدر ما يصلحه تصنعه مرهما وانفع التمر والكعك في الطلا وخذ السفرجل فنقه من حبه و
قشره ثم اطبخه بالطلا حتى اذا نضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع القسب والكعك ثم اسحقه حتى يختلط واذب الموم بالدهن
ودق ساير الادوية وانخلها وذرها على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون وسطه بيدك في الهاون حتى يختلط
ثم اطل منه على صحيفة وضعه على الكبد والمعدة **فصل** في مرهم يعمل بشحم الحنظل * ينفع مما ذكرنا في آخر نسخة هذه * اخلاطه * يؤخذ شحم
الحنظل وزن اربعة عشر درهما تربذ وسقمونيا وافربيون من كل واحد وزن ثمنية دراهم بزر الشبت وملح و
مرو صبر ومرارة البقر وملح هندي وشونيز وميويزج جبلي ومقل وزنجبيل وبليلج اصفر ومازريون وبليلج من كل واحد
وزن اثني عشر درهما ومن الكور والاشج والجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورق والكبريت
الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبني و
الشمع من كل واحد عشرة دراهم ساير ما ذاب كان من هذه الادوية يذاب بسمن البقر وانفع منها ما كان ينفع بطلا ودق ما
كان منها يابسا وانخله ثم اسحق المنقع واخلطها جميعا حتى يصير مرهما ثم اطل به المعدة والكبد فانه يزيل الما الاصفر ومن
احتاج الى المشي ولم يستطع ان يشرب الدواء اطله على معدته فانه يمشيه **فصل** في مرهم يعمل بالقرومانا * ينفع من الاوجاع
العتيقة تكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة تعرض فيها والبرد * اخلاطه * تاخذ من القرومانا والسنبل والحماما و
الفلفل والدارفلفل والقسط والسليخة المنقاة واللبان والعاقرقرحا والكور والاشج والكبا والمر اللبني وحب البلسان
والزراوند الطويل والمدور والسعد واكليل الملك واللاذن والفربيون من كل واحد وزن اربعة دراهم من الزعفران
وزن درهمين ومن الايرسا والقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ اللوز
المرخة دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفنا **المقالة الثانية عشر** في ذكر المعاجين والجوارشنات
وغيرها من الادوية المركبة التي تصلح للامراض في عضو عضو **فصل** في برد الراس * ما ينفع منه الشليثا * واللاقرديا *
والكموني سعوطا له **فصل** في ثقل الراس * تنفعه لقوع الايارج **فصل** فيما ينقي الراس ينفعه حب البريكي * الصداع
البارد العتيق * سوطيراشديثا فيما يقال ايارج هو لقراطيس * ايارج فيقرا * ايارج اركاغانيس * تيادريطوس
ايارج طغوا * اقراص الكوكب طلا على الجبهة * وللبيضة ايضا * دهن الناردين **فصل** في الشقيقة اقراص الكوكب

فصل في ضماد فليغريوس

طلا على الجبهة دهن الناردين، سفوف فقوع الابارج، معجون هرموس، سعوطا، الدواد سوطير المخلص الاكبر
معجون هرمس، انقرديا، ايارج اركيغانيس، تيادريطوس، جوارش العنبر، في النسيان والحفظ والذهن
الانقرديا. جوارش البلاذر. الشليثا فيما يقال سعوطا رسطوطاليس. سفوف جوارش العنبر فيروزنوش،
ايارج فيقرا فصل في الوسواس والجنون، الترياق غرة، الشليثا فيها يقال ترياق يحيى راهبان، ايارج
طغموا، دواء المسك خصوصا النسخة المعمولة لكسر الصفراوي، انقرديا اذا اعتدل في اخذه، معجون الياقوت
لنا فصل فيما يقوي الحواس، الترياق المثروديطوس، حب الاصطمخيقون للكندي، فصل في الصرع الترياق
المثروديطوس، ترياق غرة، ترياق الاربعة، سوطيرا، شليثا فيما يقال ترياقينا، معجون قيصر الكابيكج خصوصا
للصبيان، تيادريطوس، ايارج فليغريوس، ايارجنا، دواء المسك الحلو والمر، ايارج فيقرا، خل العنصل وسكنجبينه
فصل في السكتة الترياق المثروديطوس، ترياق غرة، دهن الكلكلانج، فصل في الفالج واسترخاء الاعضاء، الترياق
المثروديطوس، ترياق غرة، ترياق الاربعة، دواء المسك المر والحلو، انقرديا، وخرتا، باذمهج، ايارجبلي
جوارش العنبر، حب النجاح، دهن الرشاد، ايارج جالينوس، الاسقفي، حب الاوفربيون، معجون الصيري،
سعوط العباس، ايارج فيقرا، حقنة اللقوة، شليثا، دواء المسك، الحبد والمر، انقرديا، جوارش العنبر، حب النجاح
حب المنتن فصل في الرعشة، الترياق مثروديطوس، ترياق غرة، سوطيرا، جوارش العنبر، جوارش لنا،
ايارج طغموا فصل في التشنج، سوطيرا، دهن الكلكلانج، حب دهن الزعفران، ايارج جالينوس، ايارج طغموا،
فصل في وجع العين سوطيرا، ايارج فيقرا، دواء قباذ الملك للغشاوة، فصل النازل في العين، منفعة الايارج
اركاغانيس في الابتداء فصل في وجع الاذن، اقراص الكوكب، دهن النارد بين للبازدة، خل العنصل وسكنجبينه
لما ليس في قرحة فصل في وجع الاسنان، سوطيرا، سنجرنيا، معجون الخبث، اقراص الكوكب في المتاكل، معجون الفلاسفة،
سكنجبين العنصل فصل في بحليل الدم ويقرأ الغمور فصل في اصلاح تتعتع اللسان واسترخائه، الشليثا
مختار في ذلك، معجون الفلاسفة، ايارج فيقرا فصل في اورام الحلق والحنجرة، معجون المسك، دواء قباذ
الملك، دواء الجالينوس، ينفع من علل القصبة فصل فيما يقوي القلب، الترياق مثروديطوس، ترياق غرة
ترياق الاربعة، تريك ودمنوش، دارمجون، عن الكندي، ترياقينا، معجون الياقوت لنا، معجون جالينوس، جوارش
العنبر، جوارش آخر فصل في الخفقان، الترياق مثروديطوس، شليثا، ترياقينا، معجون قيصر، المية، شراب
التفاح الحامض، معجون المسك، دواء المسك الحلو والمر فصل في الغشي، دواء الملك المعك، المثروديطوس، كلكلانج
فصل فيما ينقي قصبة الرئة والصدر، دواء الجالينوس، حب في المياه وادوية، ولعوق الثوم، اقراص ارسطوماخس
عجيب، شراب زوفا فصل في بحوحة الصوت وانقطاعه، لعوق البطيخ، خل العنصل وسكنجبينه حب في المياه
لانقطاع الصوت، الترياق مثروديطوس فصل في عسر النفس، معجون قيصر، ادوية المسك، حب في المياه، وخرتا،
دواء الكركم، دواء الكبريت، فلونيا، دواء قباذ الملك فصل في الربو وضيق النفس الانتصابي، لعوق العنصل، خل العنصل وسكنجبينه
والنفس والضيق، اقراص الخشخاش فصل في اوجاع الصدر والرئة والتهابه، سوطيرا، في ترياق مثروديطوس
ترياق غرة، معجون فصل في السعال العتيق منه، الترياقات مثروديطوس، شليثا فيما يقال، دواء الكبريت، الدهن السندي
لعوق الخشخاش، قرص الخشخاش فصل في نزف الدم ونفثه وقذفه والدم، اقراص جالينوس خصوصا
للمدة، اقراص ارسطوماخس عجيبة، لعوق الخشخاش، دواء الاهرن، لعوق البطيخ، لعوق الطباشير فصل
في برد الكبد، جوارش الخوزي، دهن البنفسج، شهرياران، دهن المسك، حب من المياه فصل في وجع الكبد
معجون البزور، دواء الخطاطيف، مرهم قروما للعتيق، اقراص الغافث، الاصول، اقراص العشرة، معجون المسك،
ومعجون المسك مع العود، اثاناسيا، معجون هرموس، الجلنجبين، دواء الكركم، دواء القسط، فلونيا، كلكلانج،
سفوف الوج الحار، اقراص حب الغافث، تيادريطوس، خل العنصل فصل في ضعف الكبد وما يقويه، دواء اللك
حب الاصطمخيقون للكندي، مرهم تنجم الحنظل، مرهم، دواء اللاعون، دواء الكركم، الدواء الذي لشبه الكندي
صحيح الى جالينوس، الخوزي، معجون الخبث، جوارش جالينوس، جوارش الدارصيني، سفوف عنابوه،
بهزال الكبد، نوش دارو مفرحا، ترياقينا، معجون عن الكندي، معجون المسك، سنجرنيا، انقرديا جميع ما ينفع وجعها
فصل في ورم الكبد، دواء فيوما الطبيب، اقراص انبرباريس، اقراص لاوند، اقراص اروودون فصل في صلابة
الكبد، اقراص الريوند، جوارش اللاجوان فصل في صلابة الكبد والطحال، الترياق مثروديطوس، ترياق
غرة، دواء الكركم، دواء اللك فصل في الاستسقاء وابتدائه، الترياق المثروديطوس، معجون هرمس، دواء فيوما،
ايارج اركاغانيس فصل في سوء المزاج، دهن الاوفربيون، حب سفوف كلكلانج، بختيشوع، دواء الكبريت،
فصل في ابتداء سوء المزاج، اكبرنسيا، دواء الكركم، دواء اللك، اقراص انبرباريس، دواء فيوما، الاجوال، حب
الكلكلانج، ويقوي ايضا الخوزي، شهرياران، فنجيوش، ويصلح الدم جوارش آخر فصل في ضعف المعدة
دواء فيوما، مرهم لضعف الكبد والمعدة، جوارش الورد، يسمى باعتدال نافع، سفوف عطية الله، الضعف وفساد
فسادها، جوارش الخوزي، جوارش تمتجة، يصلح فسادها فصل في فسادها واسترخائها، دهن ابو سماد

متروديطوس ترياق

جوارش

فصل في سعال العتيق لا

معجون هوروموس، دواء الكركم، دهن آخر، ماء الاصول، الترياق المثروذيطوس الخزني، وترياقنا، جوارشن العنبر،
اقراص الكوكب يدفع عنها الفضول، حب الكلكلانج، ايارج فيقرا، الكموني، معجون عن الكندي، فقوح الايارج بنقيا،
سفوف البزكي، خل العنصل وسكنجبينه، ميبة، شراب التفاح للبلاد وكذلك شراب الكمثري والاترج المربى، السفرجل
المربى فصل فيما ينفعها، جوارشن جالينوس، حبوب الاصطمخيقون، جميعها الطريفل الجنث وغيره فصل في استرخائها
الاطريفل الكبير، الطريفل الجنث، سفوف لعبادة، دهن الحيات، نافع جدا فصل في حرارة المعدة، يتقع منها شراب
الحصرم فصل في برد المعدة، جوارشن العود، معدل، دهن وادامون، دهن القسط، دهن السقائق، محب جوارشن
الانخفكن الانجذان، جوارشن الفنجوش، فيداذليقون الخوزي، اسطمهاذان الطريفل الجنث، جوارشن طاليسفر، شفع منفعة بينة
فصل في بلة المعدة، ايارج فيقرا، حب هندي، الايارج ميوفقراطيس، الاطريفل، سفوف لعباده فصل في وجع المعدة،
معجون البزور، النمري، دواء الجنطيانا، ماء الاصول، ايارج اندروماخس، الجوارشن الغلافلي، شهرياران، سم القوما،
حب الهندي، دهن الورد، دواء القسط، جوارشن جالينوس، حب جيد لوجع الجوف، فتاد نليغرنوس الاسطول،
دواء الكركم، ملوسا، معجون الغوفنج فصل في رياح المعدة، سودا طيرا، بزرك دارو، الخوزي، الاطريفل الكبير، دهن
انار دين ورم المعدة، اقراص الابنبارنيس، اقراص افنافتة، دهن المصطكي في صلابة المعدة دهن
المصطكي فصل في الشهوة، الجوارشنات، الكلكلانج يقوي فصل في الشهوة الكلبية من علاجها الكموني فصل
في الهضم، الترياق المثروذيطوس، معجون الفلاسفة، معجون قيصر، الخوزي، السفرجلي خصوصا الممسك، الاطريفل
الكبير، معجون المسك، شجرينا، الكموني، جوارشن العنبر، سفوف ارسطاطاليس، جوارشن حب الخضراء،
معجون الياقوت لنا، جوارشن آخر، الاترج المربى، جوارشن آخر، جوارشن الفواق، معجون قيصر جيد منه
جداً المبيه، شراب النعناع، اقراص المازريون فصل في القيء والغثيان، اقراص ارسطوماخس، معجون البلاذر الهندي خصوصا
للبلغمي والسوداوي، شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوي، اقراص المبيه، شراب النعناع، شراب التفاح،
شراب الاجاص فصل فيما ينفع الغشي العطشي، شراب الحصرم، اقراص الكافور لنا، اقراص الطباشير، الكافور لنا الخلال
الطبيخة الجبالى مضغ، الكموني، اقراص الكوكب، الفلافلي فصل في الطحال، سوطيرا، امبروسيا، كلكلانج، معجون
البزور، انقرويا، الخوزي، وحمرتا فصل فيما يفتح سدده، باذمهج، دواء الكركم، دواء الكبريت، دهن ابو سهلو، معجون
الياقوت لنا، تياذريطوس، ايارجنا، مرهم القرويا، سفوف امراض المعدة فصل في برد الامعاء علاجه ... في
الامعاء حب الاصطمخيقون للكندي، حب البركي فصل في القولنج وبيس الطبيعة، ارسطون، كلكلانج، دهن الرشاد،
دهن الخروع، فيروزنوش، شهرياران، البري فصل في وجع القولنج، دهن الخروع، ملوسا، الاسقفي، السفرجلي المسهل
جوارشن هندي، جوارشن قيصر فصل فيما يلين الطبيعة، ايارج فيقرا، المعجون الهندي، شراب الاجاص، الفيل
من مثل حب الشيطرج، اقراص واقراص، معجون القنوم فصل في المسهلات العنيفة، حب الاصطمخيقون للكندي
حب اخرايارج، فيلغريوس، جوارشن قيصر، شهرياران، حب ابن الحارث فصل في حبس الاسهال، الترياق
مثروذيطوس، السفرجلي الممسك، مرهم للكندي، شراب الحصرم للصفراوين، سفوف ملح للسوداوين
جميعه نسخة من الفنجنوش، سفوف لارسطاطاليس، ميبة، شراب التفاح، شراب النعناع، شراب الكمثري،
السفرجل المربى، اقراص الجلنار، اقراص الطباشير، اقراص البزور، اقراص باسقراطون للعسر فصل في اسهال الدم والمدة
اقراص باسقراطيون، اقراص الجلنار فصل في قروح الامعاء والسحج، الترياق مثروذيطوس، ترياق عذره، معجون
هرس، اقراص لنا، اقراص آخر، اثاناسيا، دواء قبيد الملك، اقراص الجلنار، اقراص وباسقراطيون، اقراص البزور
فصل في المغص، اقراص البزور، معاجيننا، فيروزنوش، دهن الناردين، سفوف الزير، معجون هوروموس، اقراص
المازريون، اقراص الجلنار، سفوف ابقية الترياق، جوارشن الى سلمه، جوارشن حب الحمر فصل في
وجع المقعدة، دهن الكلكلانج فصل في البواسير، جوارشن للملك، المعجون الهندي، حب ابن هبيرة، عطية الله،
سفوف مقليانا، دهن الشدي فصل في اوجاع الكلى والمثانة، الترياق مثروذيطوس، ترياق عذره، ترياقنا،
ايارجنا، معجون الكاكنج، جوارشن الانجذان فصل فيما ينفع الكلى والمثانة من جهة بردها، جميع مايقويهما منها
اقراص الكاكنج، دهن الخروع، حب لبرد الكلية، جوارشن فصل فيما ينفع من وجعهما، معجون هوروموس، دواء
الكركم، معجون الكاكنج، الجوز المربى، دهن المبيه، نسختنا فصل فيما ينقي الكلية والمثانة، تياذريطوس، مثروذيطوس
القرويا، ايارجنا، جوارشن العنبر ينفع منفعة بينة فصل في استرخاء المثانة، ايارج جالينوس، اطريفل الجنث،
الاطريفل لقلات الآخر فصل فيما ينفع وجع المثانة، حب فصل فيما ينفع بول الدم والقيح، معجون الكاكنج، اقراص
الكاكنج فصل في سلس البول وتقطيره، معجون الفلاسفة، شليثا، فيما يقال، ايارج جالينوس، نافع فصل
في الحصاة، ترياق مثروذيطوس، ترياق عذره، امبروسيا، دواء الملك، دهن الكبريت، حب في ما يبين تخرج الرمل
في البول، اقراص ارسطوماخس فصل في برد الرحم، دهن المبيه، دهن الناردين، دهن الكلكلانج، وحمرتا
فصل في رياح الرحم، الكاكنج فصل في اوجاع الرحم، شليثا فيما يقال، القرويا، وحمرتا، باذمهج، ...، اطريفل
خصوصا من المواليح، فيروزنوش، ايارج اركاغانيس، حب، ضماد، فيلغريوس، دواء الكركم، فرزجة فصل في اختناق

معجون هوروموس

فصل في القيء والغثيان

فصل في القولنج

فصل في وجع القولنج

الرحم

الرحم كلكلانج ما حل العفص وسكنجبين فصل في صلابة الرحم حب دواء الرمكي ما دواء الكركم ما دهن الزعفران فصل في
قبا والطمث يصلحه تيادريطوس كلكلانج ما اقراص الزوفا معجون الخبث فصل فيما ينفع البواسير وتيقط الجنين
سفوف القرايف متروديطوس شليثا فيما يقال القفطاريقان ما فيروز نوش ما اقراص فصل فيما ينفع اوجاع
المفاصل والنقرس وعرق النسا ما سوطيرا ما شليثا فيما يقال معجون الفلاسفة ما معجون هرمس القوقايا ما معجون
الزور ما ايارج اركاغانيس ما تيادريطوس جوارشن المسحوقيا ما جوارشن هندي ما جوارشن قيصر خصوصا
من النقرس ما دهن المسوغة ما يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة فصل فيما ينفع عرق النسا ما جوارشن للعلل
البلغمية ما دواء القباذ الملك ما ايارج فيقرا ما دهن راسن ما دهن العقلاد ما دهن الكلكلانج وخصوصا لعرق النسا كلكلانج
وخصوصا لرياح المفاصل ما ايارج طيماوس خصوصا للاوجاع ما حب الشيطرج ما فصل فيما ينفع وجع الظهر
ايارج اركاغانيس حب النجاح حب الانذ دهن راسن ما دهن الكلكلانج ما دهن الاوفربيون حب الشيطرج جناقر
كلكلانج جوارش هندي ما معجون الخبث الجوز الري فصل فيما ينفع وجع العصب ما حقنة تنفع ذلك فصل فيما
ينفع وجع الحقوين ما حب الشيطرج نسخة لنا ما دهن الاوفربيون ما معجون هرمس الجملة الثانية من القرابادين
فصل في الادوية المجربة في مرض مرض من الجملة لم نذكرها من الادوية المركبة بما هو اخص بمرض مرض بعد ان نعيد ذكر ما
مر في الجملة الاولى ليكون لمن يقرأ هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات او بالكثير منها جدا وذلك لانه متى اذا اراد حصر
معالجات الجسم الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف في ساعة فاحتاج حصر جميع الادوية الجزئية في
الجدا ول ثم اذا انتقل الى الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحفظ المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى
القرابادين حصر بقية المعالجات المركبة فيكون قد سبيل الى حصر المعالجات الجزئية كلها ونجعلها في هذه الجملة
مقالات ثمان المقالة الاولى في الاحوال الراس وما فيه الدماغ فصل في الصداع ما ينفع من الصداع الاخلاطي
اخلاطه يوخذ لب البطيخ وزن ستة عشر مثقالا لب القثاء من بزر الافيون اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل
انيسون اربعة مثاقيل بزر البنج اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سقمونيا اربعة مثاقيل يعجن الجميع بخل ثم يعمل منه اقراصا
ويجفف في الظل فاذا احتيج اليها ديفت بخل وطليت على الجبهة من جانب الصداع الى الصدغ الاخر فان كان العليل يحم فبماء
بارد واطلها فصل في صفة قرصة كان يستعملها الطوفوس ما اخلاطه يوخذ حب الغار اربعة مثاقيل سقمونيا والافيون
وورد وعصارة ما الحصرم من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس ومن زعفران درهمان من كل واحد ثلثة مثاقيل يعجن ذلك من
الخل بمقدار ما يكفيه ويعمل منه اقراصا ويستعمل طلاء فصل في صفة سعوط ينقي الراس وينفع من بلي بالزكام الطويل ومن
يصيبه الصرع ويحدر من الراس رطوبة كثيرة ما اخلاطه ما يوخذ شونيز مثقالان لوث ومثقال عصارة قثاء الحمار مثقال ليسحق
ذلك سحقا ناعما ويعجن بزيت من الزيت الذي يقال له سفراوين او بدهن السوسن او بدهن الحناء حتى يصير في ثخن الشمع
المذاب بالدهن ادوية رطبة ويصيره في دوا ويستعمله بان يقطر منه في جوف المنخرين ويامر العليل ان يستنشق الهواء
فصل في سعوط آخر ينقي بالافي ويسكن الوجع والصداع من ساعته ما اخلاطه ما يوخذ بخور مريم خمسة مثاقيل
اصول السوسن مثقالان لوبق احمر مثقال يخلط ويستعمل فصل في سعوط آخر يوخذ بخور مريم ثبت الحلق عصارة
ورق اللبلاب اوقية ونصف اوقية والوزن سدس مثقال عصارة قثاء الحمار سدس مثقال يخلط ويجفف ويسحق في اناء زجاج
فاذا احتيج اليه يوخذ منه شيئا ويدافه بلبن امراة ويسعط به فصل في صفة سعوط ينفع من الفالج واللقوة ويسترخا
الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد والتي تعرض من البرد والرطوبة في العصب والعضل
اخلاطه ما يوخذ من عصير اصول الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز
وحب الحرمل من كل واحد وزن درهم يدق الشونيز وحب الحرمل ويسحقان سحقا جيدا ثم اجمعها بهذا العصير حتى يختلط
ثم ارفعه فاذا احتجت اليه تخذ منه زنة دانق واذفه بسعوط من لبن ام جارية واسعط منه المريض فانه
يفتح السدد ويسخن وينقي الدماغ والراس مما فيه من الفضول فصل في سعوط آخر نافع من اوجاع الراس
المتقادمة ما اخلاطه ما يوخذ من الموميائي والجندبيدستر والعنبر والكافور والمسك من كل واحد وزن درهم يسحق كل واحد
منها على حدته ثم تخلطه يجمعها في زئبق وشي من دهن بلسان ويوخذ منه وزن ست حبات ويداف مع بعض المياه
ويسعطه فصل في صفة ايارج منقا مجرب ينقي الراس وينقي ما فيه من الفضول والعلل الردية ما اخلاطه ما يوخذ من
شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره وزن عشرة مثاقيل ومن الكندر ومن الفلفل الابيض والاسود والدار فلفل من كل واحد
اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والاسطوخودوس من كل واحد وزن مثقال ومن السقمونيا المشوي
وزن سبعة مثاقيل ومن عصارة الافسنتين وزن مثقالين يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس منه البلغة مثاقيل
فصل في صفة ايارج اخرى ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة والطحال والكبد
اخلاطه يوخذ من الكندر المنقا والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه
وزن مثقالين ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل الابيض والاسود من كل واحد وزن ستة عشر مثقالا ومن الزنجبيل
مثاقيل ومن الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الهليلج الاسود والصبر والسقمونيا والاسقيل المشوي والسنبل والسليخة
من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والاوفربيون من كل واحد وزن ثمانية مثاقيل تسحق الادوية اليابسة

الجملة الثانية من القرابادين

المقالة الاولى في الفصول الراس

وتنفع الصموغ وتخلط وتعجن الشربة منه اربعة مثاقيل فصل في صفة ايارج آخر ينسب الى دريوس يوخذ من قشور الحنظل
المنقى من قشره وحبه ومن الكندر من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل الابيض
من كل واحد منه خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد ثمنية دراهم ومن السنبل الطيب والعصافير
والدارصيني والسليخة والزعفران والمقل الازرق والزنجبيل والحماما من كل واحد وزن اربعة دراهم تدق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ
وتخلط فصل في صفة حب آخر يسمى منقي الراس تنقية بينة اخلاطه يوخذ تربد وصبر من كل واحد عشرة شحم حنظل و
سقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم انيسون وملح من كل واحد درهمين الشربة منه درهمان والضعيفة مثقال فصل في صفة حب
آخر نافع للصداع من سوداء اخلاطه يوخذ افتيمون وغاريقون من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ثلثة دراهم ايارج سبعة
دراهم ملح درهمين نصف اهليلج اسود خمسة حجر اللازورد درهمين الشربة درهمان ونصف فصل في صفة حب آخر
نافع من الصداع من بلغم وسوداء اخلاطه يوخذ اهليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد وزن ثلثة دراهم ملح اربعة دراهم
اسطوخودوس درهمين ايارج فيقرا ثمنية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افسنتين درهمين غاريقون ثمنية دراهم تربد
افتيمون من كل واحد خمسة عشر درهما حجر ارمني اسود خمسة دراهم الشربة درهمين ونصف فصل في صفة طبيخ نافع الاصول
ينقي البدن من الخروع للصداع من بلغم ولدوار وصداع اخلاطه يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد
عشرة دراهم اصول الاذخر وفوتنج جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد ثمنية دراهم شاهترج سبعة دراهم
اهليلج اصفر وزن ثمنية دراهم افتيمون اربعة دراهم سبستان ثلثة دراهم ونصف حاشا اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال
ماء حتى يبقى رطل وينقع فيه ايارج فيقرا اربعة دراهم ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواقي ووزن درهم من الخروع فصل في
صفة مطبوخ جامع يسهل الاخلاط اخلاطه يوخذ اهليلج اسود اصفر وكابلي من كل عشرة دراهم اجاص خمسين عددا تمر
هندي خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم يطبخ بثمنية ارطال حتى يبقى رطل ونصف ويوخذ منه
نصف رطل ويمرس فيه دراهم تربد وصبر اربعة دوانيق غاريقون وافتيمون ويشرب وان اراد ضعيفا لم يلق فيه شيئا
الا انه يمرس فيه الخيار شنبر ولب الخيار عشرة دراهم ويشرب فصل في الشقيقة وصفة تنفع وتحمد على الاذا اطلي به
مرتين او ثلثا من الصداع في الصيف اخلاطه تاخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقطار عشرة مثاقيل ومن الورد
اليابس الابيض وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا تسحق ذلك
يصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي وتسحق كما تسحق الشياف وتعمل منه اقرصة فاذا احتيج اليه فيحل بخمر ويستعمل فصل نسخة دواء
للشقيقة العتيقة يوخذ فلفل ابيض مثقالين او فربيون نصف مثقال جندبيدستر (؟) نصف مثقال [illegible] نصف مثقال
تسحق هذه الادوية وتخلط بالعسل ويطلى به عضلة الصدغ والنفنف من الجبهة من ذلك الشق [illegible]
في العين وما يتعلق بذلك من الاعراض فصل في الرمد وتحلب المواد الى العين ينفعه شياف [illegible]
نسخة يوخذ شياف ماميثا [illegible] مثقالا انزروت اربعة وعشرون مثقالا [illegible] اثنى عشر مثقالا افيون
اثنى عشر مثقالا عصارة البيروح ثمنية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا [illegible] اثنى عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل فصل في نسخة شياف
يسمى جالب النوم ينفع من الوجع الشديد من كل ورم ومن تحلب المواد القوية التحلب ونسخة يوخذ ماميثا اربعة
وعشرون مثقالا انزروت ستة مثاقيل زعفران [illegible] افيون [illegible] زاج محرق من كل واحد ثمنية مثاقيل صمغ اثنى عشر مثقالا
يعجن بماء المطر ويستعمل بماء البيض فصل في صفة دواء [illegible] وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن التي
يسيل منها قيح والقروح التي يعسر اندمالها والاكلة التي تقع في الفم اخلاطه يوخذ نحاس محرق مثقالين مر مثقال زاج
محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال [illegible] عقيد العنب ربع اوقية ونصف تسحق الادوية
اليابسة وترش على السحق الشراب [illegible] عليها عقيد العنب وتسحق به [illegible] ويطبخ بنار لينة ويحفظ في اناء نحاس فصل في صفة
طلا [illegible] ينفع من الدمعة الكثيرة والوجع الشديد نسخة يوخذ [illegible] مثقالين بزر البنج ثمنية مثاقيل كندر ستة
مثاقيل [illegible] ثمنية عشر مثقالا [illegible] عصارة البيروح اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل
يعجن بالشراب القابض مقدار ما يكفي وتعمل منه اقراص ثم يستعمل فصل في نسخة دواء آخر يقال له اللهبي يوخذ نحاس محرق ومغسول
اثني عشر مثقال زعفران ستة مثاقيل فلفل ابيض اربعة مثاقيل [illegible] وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثني عشر مثقالا يعجن بشراب
ويستعمل فصل في صفة شياف يستعمل بعقب الحمام ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عبرة الرطوبة وكان ورمها مايلا
الى البياض في لونه حتى تكون فيه آثار من آثار الرمد الشديد الذي يعلو فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي للانسان ان يستعمله في وقت
خروج العليل بدخول الحمام وفي عقبه اخلاطه تاخذ من الحجارة التي يقال لها [illegible] ثمنية مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول
وافيون وصمغ من كل واحد ثمنية مثاقيل مر اربعة مثاقيل يعجن بشراب بمقدار الكفاية وتستعمل ببياض البيض رقيقا بان يقطر في العين مرارا كثيرة
فصل في صفة شياف آخر يستعمل قبل الحمام [illegible] الكحال ينفع من الاوجاع الشديدة ويستعمل من يومه [illegible] كثيرا
وينفع من الرمد العتيق الصالح اخلاطه يوخذ ثمنية مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا زاج اثني
عشر مثقالا زعفران ثمنية مثاقيل قليميا قد ليمون ويستعمل منه ببياض البيض ويداف رقيقا

ويبغي

وينبغي ان يكحل العين منه في اوقات متفرقة فيما بين كل ثلث ساعات او اربع ثم يدع العين تهدا وتستريح ويامر العليل بعد ذلك
بدخول الحمام فصل في صفة شياف منجح يسكن الوجع من يومه يقال له الكليب يحل الورم بعينه من ساعته اخلاطه يوخذ اثمد و
اقاقيا من كل واحد اربعين مثقالا اقليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص ثمنية
مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد اربعة مثاقيل جندبيدستر وصبر وافيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقالين صمغ اربعين
مثقالا يعجن بما قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض ويداف الى التخن ما هو فصل في صفة شياف الفه جالينوس يعرف
بالموسوف السافج ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل عند اختلاطها اخلاطه يوخذ قليميا مغسول ستة عشر مثقالا
اقاقيا اربعين مثقالا نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا افيون وحضض وسافج وسنبل الطيب وزعفران وصبر و
جندبيدستر من كل واحد مثقالين مر اربعة مثاقيل اسفيداج الرصاص واثمد مغسول من كل واحد ثمنية مثاقيل صمغ عربي
اربعين مثقالا يعجن بما ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في ابتدا العلة ايضا فصل في صفة شياف يقال له فقتس الفته
امراة ملكة ينفع من الاوجاع الشديدة اخلاطه يوخذ قليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اربعين مثقالا انشا وكثيرا
واقاقيا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثنى عشر مثقالا يعجن بما المطر فاذا حان الوقت الذي يحتاج ان يتخذ منه
شياف فالق عليه بياض اربع بيضات طرية فصل في صفة شياف يلقب بالصيقي يوخذ قليميا محرق مغسول وطين شاموس
واسفيداج الرصاص من كل واحد عشرين مثقالا قشور النحاس مغسول واقاقيا وقشار كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة
مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن بما ويستعمل ببياض البيض فصل في صفة شياف يقال له الكوكب الذي لا يغلب
ينفع من الاوجاع الشديدة والبثور والوسخ والقروح الوسخة والقروح المتاكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب
الاثار اخلاطه يوخذ قليميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا انشا كحل من
كل واحد اثنى عشر مثقالا ارما والبيوت التي تخلص فيها النحاس واسرب محرق مغسول وطين شاموس من كل واحد ثمنية
مثاقيل مر مثقالين افيون مثقالين كثيرا ثمنية مثاقيل يعجن بما المطر فصل في صفة شياف باوقراطس وهو شياف منجح
اخلاطه يوخذ قليميا وزعفران من كل واحد اثنى عشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل
قشور شابورفان منقى ودار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين عصارة
الورد وصمغ من كل واحد اثنى عشر مثقالا يعجن بما القطر ويستعمل فصل في صفة شياف يلقب بالوردي الفه بلبس
ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثر والوسخ اخلاطه يوخذ ورد طري منزوع الاقماع
اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ مثاقيل يعجن بما المطر
ويستعمل ببياض البيض فصل في صفة شياف اخر وردي يلقب بالجنى ينفع من هذه العلل المذكورة اخلاطه يوخذ ورد
طري منقى اربعة وعشرين مثقالا زعفران اثنى عشر مثقالا انشا ستة مثاقيل جلنار اربعة مثاقيل افيون اربعة مثاقيل
كثيرا ثمنية مثاقيل يعجن بعصارة ورق السرو فصل في صفة شياف وردي الفه طار الطينوس اخلاطه يوخذ ورد طري
اثنى عشر مثقالا ارما البيوب التي تخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن
بما المطر فصل في صفة شياف اخر وردي الفه فياغوراس ويسمى الاشياف الاكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع
البثر والقروح الغائرة الهايجة الحادثة في الطبقة القرنية والموسرج والمادة التي تتحلب في هذا طويلا والرمد العتيق
الذي يعسر برؤه اخلاطه يوخذ ورد طري منزوع الاقماع اثنين وسبعين مثقالا قليميا محرق مغسول اربعة وعشرين
مثقالا زعفران ستة مثاقيل افيون ثلثة مثاقيل اثمد ثلثة مثاقيل وبعضهم يلقي منه ستة مثاقيل قشور النحاس مثقالين
سنبل الطيب مثقالين مر اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي منه ستة مثاقيل زنجار مثقالين وقوم يلقون منه ثلثة
مثاقيل صمغ اربعة وعشرين مثقالا يعجن بما المطر ويستعمل باللبن فصل في صفة شياف منجح يتخذ بالياسمين ينفع من تحلب
المواد اخلاطه يوخذ اقاقيا وعصارة الياسمين من كل واحد ثمنية واربعين مثقالا ارما والبيوب التي تخلص فيها النحاس
وزعفران من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا افيون مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل عصارة
البنج اربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب فصل في صفة شياف يقال له
الثفاخي يصلح لمن لا يحتمل عينه مس الادوية وينفع من البثر والقروح الغائرة والوسخة الحادثة في الطبقة القرنية
ومن الموسرج وللمادة الكثيرة للعلل القرنية العهد اخلاطه يوخذ اقليميا محرق مطفى بلبن ستة عشر مثقالا اسفيداج
الرصاص مغسول ثمنية مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن بما القطر ويستعمل ببياض البيض فصل في
صفة شياف اخر يلقب باسم مشتق من اسم الذي الفه سوريانس وهو شياف منجح ينفع من الاوجاع العتيقة
ومن ذهاب اللحم الذي في الماق الاكبر من ما في العين وهي العلة التي يقال لها الدمعة ومن الخراج الذي يخرج في هذا
الماق وهو الناصور اخلاطه يوخذ اقليميا مغسول وشادنج محرق مغسول من كل واحد ثمنية وعشرين مثقالا رماد
البيوب الذي تخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا مر ثمنية واربعين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل افيون ستة
مثاقيل فلفل ابيض ثلثين حبة عددا صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل ببياض البيض في المواضع القرنية العهد
ويكون رقيقا وبعض الناس يلقي فيه من الزعفران اثنى عشر مثقالا فصل في صفة شياف هوائي يلقب بالهندي من
شانه ان يمنع كون كل نوع من الرمد وينفع من الغشاوة والحكة وتاكل ماق العين ويذهب الاثار ويحفظ التي يكحل به حفظا للتكدر

معه و بعده اخلاطه يوخذ اسفيذاج الرصاص ثمنية واربعين مثقالا اقليميا قبرسي اربعة وعشرين مثقالا مداد هندي خمسة
مثاقيل ارمانيون و الخلط الذي يقال له فنوريقون وتفسيره الجربي ومن عصارة الحصرم اليابسة وافيون من كل واحد خمسة
مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل دهن بلسان ثمنية مثاقيل وفي نسخة اخرى يلقى منه ستة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا
دارصيني مثقالين يعجن بماء المطر ويستعمل فصل في صفة دواء ينفع من الورم الشديد وورم العين الذي يهيج من غلبة الحرارة
اخلاطه يوخذ افيون وكثيرا وفيلزهرج واسفيذاج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي اثني عشر درهما دقه جميعا واسحقه
ثم خذ خشخاش اخضر احدى عشر فاطبخه برطل من ماء المطر حتى يصير على الثلث ثم صفه واعجن بمائه الدواء ثم اصنعه شيافا مثل الحمص
وجففه في الظل فاذا اردت ان تكحل العين فحكه بماء بارد او بلبن امراة وبياض البيض او بماء الحلبة المطبوخة على قطعة
صدف او مسن ثم اكحل به العين بالغداة احد عشر ميلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه يكسر الحرارة ويقطع البلة التي تتحلب
اليها ويقوي العين ويذهب الورم فصل في صفة دواء ينفع من الرمد الشديد ويسكن الورم ويذهب البلة ويسكن الحرارة
اخلاطه تاخذ وزن ثمنية واربعين درهما شياف ماميثا ومن الزعفران وزن اربعة وعشرين درهما ومن الافيون
وزن اثني عشر درهما ومن فيلزهرج ومن قرص عصير البنج الابيض الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد
الرطب الذي قد قطع اصول ورقه الابيض وزن اربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمنية واربعين درهما دقه كله
واسحقه بماء المطر وماء اكليل الملك ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماءه واسحق الادوية واعجنها بمائه
ثم اصنع منه حبا كالحمص وجففه ثم حكه على مسن او صدف بماء بارد او بلبن امراة او ببياض بيض ثم اكحل به العين غدوة وعشيا
فصل في صفة دواء يسمى الاكسيرين الاحمرين ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحر الشديد وينقي العين من البلة
التي تتحلب فيها من كثرة الرطوبة والفضول ويقوي ابيض العين اخلاطه يوخذ افيون وسافيج وصمغ محرقه ولباب
القمح من كل واحد ثمنية دراهم صمغ عربي وزن ثمنية واربعين درهما اسفيذاج وزن اربعة وستين درهما قليميا ثمنية
وعشرين درهما اسحق السافيج والصمغ المحرق على حدة بالماء اسحقا جيدا ثم اخلط الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين
كما تكحل بالاثمد فصل في صفة مرهم يوضع على العين ينفع من شدة الحر يهيج في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تتحلب
فيها ويقوي العين ويسكن الوجع اخلاطه تاخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان الحلو رطبا ومن العدس من كل
واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا جيدا واعجنه بشي من ماء ودهن الورد ثم ضعه على العين فصل في
صفة دواء اخر ينفع من اوجاع العين الحارة اخلاطه تاخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون و
والانزروت من كل واحد خمسة دراهم فدقه واسحقه واطل على العين في بدو الوجع مع الخل وماء الهندبا وماء [illegible]
او ماء البنج او ماء الكزبرة الرطبة فاذا تمادى الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبين بالطلا وسخنه ببعض السخين او خذ
من سويق الشعير وزن اربعة دراهم ومن العصفر البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم فاسحقه جيدا واعجنه
بدهن الورد وضعه على العين الرمدة والورم الحار فصل في صفة كحل يسمى اسطاطيقون ينفع من تعكر العين واحمرارها
اذا قطر واذا اكتحل منه لابتداء النزلات واذا اخلط معه الكحل الوردي اخلاطه يوخذ من القدميا والنحاس المحرق والصبر
من كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران والافيون من كل واحد نصف جزء ومن الاقاقيا
الصافي اربعة اجزاء ومن الحضض خمس جزء ومن الصمغ العربي اربعة اجزا يسحق القدميا والنحاس مع الصبر والاقاقيا بماء
عذب اربعة اشهر ثم يسحق الحضض والزعفران والافيون في صلاية اخرى خمسة ايام ثم تخلط معها وينقع الصمغ
في الماء حتى يذوب ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق يقرص او يحبب ثم يكتحل به ان شاء الله فصل في صفة كحل
نافع لجميع اوجاع العين الحادثة عن النزلات اخلاطه يوخذ من ورق العليق ويعصر ماؤه ويصفى ويسحق
في صلاية حتى يغلظ ويثخن قليلا ثم يوخذ مثله صمغ عربي فينقع بماء يسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم تخلط بماء العليق
ويعجن به اياما حتى يجف ويمكن ان يحبب يجفف في الظل ويكتحل به فصل في قروح العين وبثورها والقيح فيها
اعلم ان شياف الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشياف المنجح والشياف التفاحي غاية فصل في
صفة شياف ينسب الى باحور ينفع من العلل العتيقة والقيح الذي يكون في العين اخلاطه يوخذ توتيا اثنين
وثلثين مثقالا نحاس محرق اثنين وعشرين مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا مر ستة عشر مثقالا شاذنة عشرة
مثاقيل فلفل ابيض اربعين عددا صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب وفي نسخة يلقى فيه من الافيون عشرة
مثاقيل فصل في خروق القرنية الشياف الوردي ينفع من جميع اصناف البوريسج وزرور يملا حفر القرنية
يوخذ صدف كبار محرق وسافيج من كل واحد درهم يدق وينذر به العين فصل في الغرب الشياف الذي الفه سودياماس
نافع من الغرب والبياض واثار القروح وقد ينفع من البياض الذوا القطلي المصري والشياف الهندي والكحال
محروسا ابرص نافع فصل في صفة شياف اصفر يعرف بخلاف الكدر ينفع من الغشاوة وظلمة البصر ومن العتيقة ويذهب
الاثار والصلابات اخلاطه يوخذ قليميا اربعة وعشرين مثقالا عصارة الحصرم اليابس اثني عشر مثقالا نوشادر
مثله افيون ثمنية مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرين مثقالا اسفيذاج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل
ابيض اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر فصل في كحل عجيب قد جرب فحمد في البياض والدمعة اخلاطه يوخذ
توتيا هندي وزن درهمين ونصف اثمد اصفهاني وزن اربعة دراهم مارقشيشا درهمين ونصف نحاس محرق

...صفة واقليميا الذهب من كل واحد درهم سادنج وزن درهم بسد ولولو صغار وقشور النحاس
...او التعين وشيح محرق وزن درهمين وثلثي ما قطر الزجاج وزن نصف درهم ومن الزجاج الفرعوني وزن
...يسحق هذه الادوية بالمطر فاذا انسحق ولم يبق عليه الّا كافور مسحوقا وزن دانق مسك وزن قيراط
...بالسحق ويحبب ويجفف في الظل ويحك في صدفة بما ويكحل به **فصل** في صفة دواء آخر نافع من البياض مجرب عجيب
اخلاطه توخذ برادة الابر وزن درهمين ومن الزيبق وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويسد
فم الانبوب بعجين وتغشى القصبة كلها بعجين ويغلا بطين قد عجن بشعر وتلف عليه السلوك ويغشى بعد ذلك بطين اخر ثم
...حتى يجف ويصير كالخزف ثم يخرج وينزع ذلك الدواء ويعد الى اقليميا ابيض مسحوقا وزن ثلثة دراهم ويخلط مع
هذا الدواء ويصير في انبوب اخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا انجز فليخرج ويعد الى درجات كتان قد تقطن قبل ان يصبه
سطر فيجفف ويوخذ منه وزن درهم ولولو غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع ساير الادوية يسحق جميعا
سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة اصل السوسن ثلثة ايام متوالية اكحله بعد
بهذا الدواء وتكحل بعد ذلك يوما من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن **فصل** في صفة ذرور للبياض من اخلاطه
يوخذ زنجار واشق وسرطان بحري محرقا من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور ولورق
ارمني من كل واحد درهمين ملح ذراني ثلثة دراهم فلفل ابيض عشرين درهما زبد البحر اربعة دراهم قشور البيض الذي
تخرج من تحته الفراريج ثلثة دراهم برادة مس خمسة دراهم بو الضب عشرة دراهم لولو غير مثقوب اربعة دراهم
فصل في صفة كحل مجرب نافع من انتشار السبل ما قد جرب فحمد اخلاطه يوخذ قشور البيض ساعة تنقف
الدجاجة فيغلا ذلك بخل ثقيف عشرة ايام متوالية ثم يصفى ويوضع في قارورة او اناء خزف ويوضع اناء في موضع
كنين في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يوخذ ويسحق ويكتحل به **فصل** في صفة الدمعة الشياف النافع الذي الفه سورباس(?)
نافع من الدمعة وشياف انطوساموس الذي تذكره وشياف الذي ذكره مسيح للبياض المتخذ من التوتيا
فصل في صفة كحل المعروف بغلظ الاجفان وجساوتها ينفع منه الكحل المعروف بيوسايدروس(?) وتذكره
في باب الجرب وينفع دواء ارسطراطس المذكور والشياف التوتيايي الذي ذكره مسيح للبياض **فصل** في صفة
شياف قبطي مصري ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته اخلاطه يوخذ زنجار
واشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل ملح محتفر ثلثة مثاقيل شحم الحنظل ثلث مثاقيل وثلثي مثقال مرارة البقر
مثقالين بورق ارمني مثقال ونصف فلفل اربعين حبة عددا اغسل فايق قواثوبس تكون الجملة تسع اواقي يخلط
ويصير في انية ويرفع **فصل** في صفة شياف اخر يقال له ارسطوساموس ينفع تحلب المواد المزمنة ومن ثقل الاجفان و
خشونتها ومن ذوبان ما في العين وتاكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في العين ومن نتو الاغشية ويذهب
الاثار والصلابات اخلاطه يوخذ اثمد اربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيذاج الرصاص من كل واحد مثقالين
زعفران ومر وقشار الكندر وزنجار وعدس اخضر من كل واحد مثقال فلفل ابيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين
يعجن بشراب ويستعمل مدافا بما **فصل** في صفة شياف اصغر يقال له فالطس(?) وهو شياف منجح ينفع من الجرب والتاكل في
الماقين والحكة الشديدة وثقل الاجفان اخلاطه يوخذ قليميا ثمانين مثقالا قلقطار ابيض اربعين مثقالا يعجن بما
المطر **فصل** في جرب العين وحكتها الشياف الهندي ينفع من الحكة كحل لا يخطي الفه قريطن الكحال ينفع من الحكة
وغلظ الاجفان اخلاطه يوخذ قليميا قبرسي اربعة وعشرين مثقالا اشاذنه ستة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة
عشر مثقالا يدق حتى يصير بمنزلة السويق ويعجن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب لطيفه ويجفف ويسحق ويكتحل به **فصل**
في صفة كحل قاقيطون ينفع للحكة ورطوبة العين وتاكل الماقين والجرب الشديد في الاجفان اخلاطه يوخذ قليميا
يكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير في كوز فخار ويسد فمه ويطين ويثقب في وسط الغطا ثقبا يكون للدخان
المتصاعد من احتراق الدوا منفذا يخرج منه ثم يصير الكوز منتصبا في وسط فحم مشتعل فاذا اخذ القليميا في الاحتراق
فانظر الى الدخان المتصاعد فان رايته مايلا بعد الى السواد فدع الدوا يحترق حتى اذا رايت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم
ان الدوا قد استحكم احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار واخرج القليميا وصب عليه من الشراب قدر ما يربوه ثم صيره في هاون
واسحقه وجففه واحتفظ به حتى تخلطه في الكحل الذي يخلط به وهذه نسخة الكحل تاخذ من هذا القليميا ثمنية مثاقيل
والنحاس المحرق ثمنية مثاقيل ومن الاثمد ثمنية مثاقيل يسحق الجميع ويحتفظ به ويمر منه على الاجفان غدوة وعشية
فصل في شياف ابولونيوس ينفع من الجرب وتساقط الاشفار والعلل العتيقة اخلاطه يوخذ سادنج محرق
مغسول اثنين مثقالا النحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالا حجر بجيسطوس(?) محرق مغسول اثنين وثلاثين مثقالا
زنجار محلوك ستة عشر مثقالا افيون ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل قلقطار محرق اربعة
مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا يعجن بما المطر **فصل** في الما والشعر في العين دواء الفه فاسنوبس(?) للما الذي ينزل في العين
اخلاطه تاخذ مرارة ثور فتفرغها في اناء نحاس وتدعها عشرة ايام ثم تاخذ من اثني عشر مثقالا زعفران ودهن البلسان
وجاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثني عشر حبة عددا اعسل فايق كضعف مقدار المرارة يخلط الجميع ويطبخ في
اناء نحاس ثم تصبه في حق من نحاس ويحتفظ به **فصل** في صفة دواء اخر الفه بولوسبوس(?) اخلاطه تاخذ زبد البحر

فتحرقه على خرقة وتسحق زيادة وتعجنه بدم الحلم ويصير في اناء من قرن فاذا انتفعت

فصل في صفة طلا الفه فيلوكسانس ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد اخلاطه يوخذ بزر البنج ثمنية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمنية عشر مثقالا مغرة بيضة و عصارة اليبروج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل اقراص ويستعمل

فصل في صفة شياف يلقب بالهندي والملكي ينفع من ابتدا نزول الما ومن كل غشاوة رطبة تكون في العين ويذهب اثار القروح في العين اخلاطه يوخذ اقليميا محرق مغسول ستة عشر اوقية مدا وهندي ست اواقي اسفيداج الرصاص اربعة اواقي فلفل ابيض ست اواقي مرارة ضبع واحد ومرارات شقارق وزعموا انه شبوط سبع مرارات مرارة البقج اربع مرارات لبن الحتنخاس اوقية دهن البلسان اوقيتين جاوشير وسكبينج من كل واحد اوقيتين صمغ اثني عشر اوقية يعجن بعصارة الرازيانج او بعصارة النبات الذي يقال له ايرافليوس

فصل في صفة كحل اخر ينفع من الظلمة وبدو الما في العين اخلاطه يوخذ مرارة الدب اربعة دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قليميا وزن درهم عسل اوقية تدقه وتخلط ويجعل في قارورة نظيفة وضعه في الشمس سبعة ايام ثم اكحل به العين بطرف ميل غدوة و عشية

فصل في صفة دوا اخر ينفع من الظلمة والعشا والذي يبصر الشي من بعيد ولا يبصره من قريب ومن اجتماع الما في العين اخلاطه يوخذ مرارة غراب اسود ومرارة الحجل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين ومن العسل المصفى وزن ثلثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف اسحقه جميعا واخلطه ثم اكحل به العين بالغداة والعشي

فصل في بطلان البصر الشياف الاصغر نافع من الضعف المفرط في البصر والشياف التوتياي الذي ذكره مسيح في البياض

فصل في صفة شياف كان يستعمله فولس اخلاطه يوخذ اقاقيا وورد يابس واكليل الملك من كل واحد ثمنية واربعين مثقالا زبد البحر والبيوت التي تخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا لفاح اثني عشر مثقالا بزر البنج ثمنية عشر درهما افيون ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا شراب تسع اواقي ما المطر تسع اواقي يخلط الما بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل الملك والبنج واللفاح او قشور اليبروج ودعه حتى يستنقع ثلثة ايام او خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واعجن به الدوا واعمل منه شيافا واستعمله

فصل في صفة دوا باسليقون اي الملكي وهو جلا للعين يكتحل به في حال الصحة في كل يوم مرة او كل يومين مرة فيجلو البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله اخلاطه يوخذ اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم صفر محرق خمسة دراهم اسفيداج وملح ذراني من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر ودار فلفل من كل واحد درهمين قرنفل واسنة من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق ويكحل به العين

فصل في صفة باسليقون اخر ينفع من جميع ما ذكر اخلاطه يوخذ اقليميا سبعة دراهم شاذنج ودار فلفل من كل واحد درهمين نوشادر درهمين صفر محرق وفلفل واسفيداج وملح ذراني من كل واحد خمسة دراهم زبد البحر اربعة دراهم ملح هندي و قرنفل وهيل واسنة وسنبل من كل واحد درهم دقه اسحقه واكحل منه العين

فصل في صفة دوا اخر يقوي البصر ويحفظ عليه صحته ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من العين اخلاطه يوخذ من الاثمد فينقع احد وعشرين ليلة في ما المطر او الما الذي يقطر من الجب ثم خذ منه اثني عشر درهما ومن المارقشيثا ثمنية دراهم ومن التوتيا والقليميا من كل واحد اثني عشر درهما ومن اللولو الصغار غير المثقوب درهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق ومن الزعفران والساذج من كل واحد درهم يدق كل واحد على حدته ثم يجمع الاثمد والمارقشيثا والقليميا والتوتيا واللولو فيسحق جيدا كل يوم بالما مرارا حتى ينشف ماؤه ثم خذ الساذج والزعفران فالقهما معهما في الهاون واسحقه جيدا ثم يسحق معه المسك والكافور ثم ترفعه في زجاجة و اكحل منه غدوا وعشيا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه

فصل في صفة برود مضاض جلا مقو اخلاطه يوخذ شاذنج مغسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر اسقوطري وبورق ارمني من كل واحد درهم زنجار و فلفل ابيض ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران ونانخواه من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويستعمل

فصل في الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض

فصل في وجع الاذن ورمه وقيحه وثقله ينفعه دوا ارسطراطس المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح

فصل في صفة دوا اخر نافع من جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها اخلاطه يوخذ مر مثقال كندر ثلثة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر

فصل في صفة دوا وصفة غالينوس اخلاطه يوخذ مر اربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال زعفران ثلثة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلثة مثاقيل لوز مر ثلثين عددا بارزد مثقالين خل مقدار ما يكتفي به حتى يصير في ثخن العسل

فصل في صفة دوا الاذن من ادوية غالينوس ينفع من الاورام والاوجاع الشديدة المبرحة اخلاطه يوخذ قنة وهو البارزد وزن مثقالين دارصيني وزن مثقالين مر ثمنية مثاقيل زعفران ثمنية مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتى يصير في ثخن العسل

فصل في صفة دوا اخر نافع الاورام الاذن والمدة و القيح يخرج من الاذن ولاوجاع الاذن العتيقة اخلاطه تاخذ الباقلى المصري الذي هو مر الطعم وشب يماني وفلفل ابيض ونطرون وزعفران وافيون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جندبيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يعجن به الدوا

وبعض ال[illegible] من العسل ستة مثاقيل فصل في صفة دواء اخر من ادوية بروطانس اخلاطه يوخذ زعفران ومر وسنبل من كل
واحد [illegible] ال نحاس محرق نصف وثلث مثقال افيون نصف مثقال جندبيدستر ثلث مثقال شب يماني مثقال شب مدور
مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدواء مع المطبوخ مثلث وان كان في الاذن وجع شديد فعالجها بدهن ورد
وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدواء اخربقا اسود مثقالين فصل في صفة دواء للاذن التي يسيل منها قيح اخلاطه توخذ
اقماع الرمان وقشور الرمان وزراوند وقلقطار وزاج قبرسي وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال مر وكندر و
قلقند مشوي وشب يماني من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقرصة ويستعمل فصل في صفة دواء الطيفاطوس نافع للوجع
الصعب الشديد اخلاطه يوخذ زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقي اوقية مر وتوتيا من كل واحد اوقية شب يماني
واشق من كل واحد نصف اوقية ثفل دهن السوسن او ثفل الزيت البستاني اوقيتين يسحق بشراب معسل او بشراب حلو
مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل فصل في صفة دواء اخر نافع لثقل السمع والدوي والطنين اخلاطه يوخذ خربق ابيض
مثقال نطرون ربع مثقال جندبيدستر نصف مثقال يخلط ويستعمل بالخل ويلثق به مستعمله فانه دواء منجح فصل في صفة دواء
نافع لثقل السمع والدوي والطنين اخلاطه يوخذ خربق ابيض مثقال نطرون ربع مثقال جندبيدستر نصف مثقال يخلط
ويستعمل بالخل ويلثق به مستعمله فانه دواء منجح فصل في صفة دواء اخر يقال له الجلهردي نافع للعلل العتيقة من علل الاذن
اخلاطه يوخذ خربق ابيض ومر وكندر وزعفران وجندبيدستر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل قلقنت ستة
مثاقيل فلفل مثقالين ينقع المر والافيون والجندبيدستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرى ثم يلقى
عليه الخربق والزعفران والفلفل والقلقنت مسحوقة ويسحق الجميع سحقا نعما فاذا التام القي عليه من الشراب العسل
مقدار ما يصير في ثخن العسل الرقيق فاذا احتيج اليه فليفتر ويقطر في الاذن وهو دواء عجيب فصل في صفة دواء اخر
ينفع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها اخلاطه يوخذ مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل وبعض الناس يلقي منه سبعة
مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه مثقالا واحدا عصارة الخشخاش
مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليها ديف
ان كان في الاذن وجع شديد بدهن ورد ويقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بخل ويقطر فانه ينفع
منفعة بينة فصل في صفة دواء خبث الحديد وهو دواء قوي اخلاطه يوخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل و
يلقى على طابق ويجفف ثم يلقى ثانية وثالثة يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا شديدا حتى
يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج اليه فصل في قروح الانف المسمى بسقر موسوس وهو دواء يقطع كل
زيادة ينبت في البدن اخلاطه يوخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقنت محرق وزاج احمر وتوبال النحاس اجزاء
سواء فيسحقها ويعالج بها يابسة ويجب ان يذلك الزيادة قبل ان يعالجها بهذا الدواء ثم يعالجها به من غد بعد ان ياكل
صاحب العلة طعامه واذا عالجت به باسور الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف قيراطا او زفتا رطبا او دسم المرقة

المقالة

في احوال الاسنان وما يتعلق بذلك اوجاع الاسنان فصل في صفة دواء يسكن الوجع يصلح للاوجاع الصعبة
الشديدة ولتاكل الاسنان وينفع ايضا من السعال اخلاطه يوخذ افيون مثقالين مر مثله عسل مثله فلفل ابيض
مثقال بارزد مثله يعجن بعقيد العنب مقدار ما يكتفي به ويدق معا ويتخذ منه اشياف ويطلى منه على الاسنان ويوضع
منه على الموضع الماكول فصل في صفة دواء وصفه اندروماخس نافع لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها
وللضرس اخلاطه يوخذ فلفل وعاقرقرحا ولبن اليتوع وبارزد من كل واحد جزء يسحق ويعجن بميعة ويوضع على الموضع
الماكول فصل في صفة دواء اخر نافع من ضربان الاسنان اخلاطه يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى في برمة
جرار او مغرفة حديد غليا شديدا بالزيت وخل خمر ثم ينزل ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطرة بعد قطرة
فصل في الضرس تعمد الى الضرس الذي لا ينجع فيه دواء الشديد الضربان فيأخذ له زيتا مقدار اوقية وما المرزنجوش
او مرزنجوش يابس وخردل من كل واحد درهم ونصف يدق دقا نعما ثم يلقى في الزيت يغليه ثم تعمد الى مسلتين فتجعلها
موضع الثقب منهما ثم يفتح فم العليل وينظر الى الضرس الذي يريد كيه فان كان فيه شيء نقيته واطبقت عليه انبوب
حديد او شبه او فضة وغمست احدى المسلتين في ذلك الزيت ثم ادخلتها في الانبوب ووضعتها على الضرس واذا
بردت تلك اخذت اخرى يفعل ذلك ست مرات عددا فان وجعه يسكن ويخرج من الضرس ما فصل في لون الاسنان
يسنون بذلك الاسنان وصفه بقراطيس في كتابه اخلاطه تاخذ قرن ايل قد احرق اربع مرات ست عشرة اوقية
ملح اوقيتين اشق جاف ليس بمر الطعم قطعا كبارا رطل مصطكي ثلث رطل قسط ثلث رطل او اكثر قليلا اذخر ابيض
مثله فلفل ابيض اوقية سادج اوقيتين يدق الجميع وينخل ويستعمل سنونا فصل في صفة دواء يسمى سورنيتخان ينفع
من ورم اللثة واسترخائها وينقي الاسنان اخلاطه تاخذ من قشور الرمان وزن اوقيتين ومن العروق و
الجلنار والسماق من كل واحد اوقية ومن الشب والعفص اوقية دقه واسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلك به
الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كتان فضعه عليه فصل في صفة سنون ينقي الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة اخلاطه
يوخذ ملح ذراني ويدق ويعجن بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في الجمر حتى يصير كالجمر ثم ينزل عن النار ويطفى بقطران
او نضوح طيب او مسوس ويترك حتى يبرد ويدق ويوخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء ويصير مع ذلك من الدارصيني
جزء ومن المرجز جزء ومن رماد الشيح والسعد جزء ومن فقاح الاذخر سدس جزء ومن فتات العود نصف جزء ومن

فصل
فصل في صفة دواء للاذن
فصل
فصل
فصل
فصل
فصل
فصل
فصل
المقالة الرابعة
فصل في صفة دواء اندروماخس
فصل
فصل
فصل
فصل
فصل

اسكر ثلثة اجزا ومن الكافور عشر جزيد ق ذلك يخلط و يتخذ سنونا في كل غدوة فصل في صفة دوا اخر يقوي الاسنان و
الاضراس اذا كان فيها ضعف اخلاطه يوخذ شمع وعسل من كل واحد جزين يذاب في الشمس بما جار من
الزفت جزو يجعل في حد المرهم و يدفع الى صاحب العلة ليمضغه فان رايت الدوا يابسا فاخلط معه شيا من زيت
المصطكي ايضا اذا امضغ عمل في ذلك غاية العمل فصل في صفة دوا اخر يقوي الاسنان واللثة اخلاطه يوخذ قرن
ايل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو خمسة دراهم ومن اصل
الغنطافلن وزن عشرة دراهم ومن البرسيا وشان المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع الاقماع وسنبل الطيب
من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق وينخل بحريرة ويستعمل المقالة الرابعة في الفم والحلق والجوف الاعلى فصل في
الذبح والخوانيق قال جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاطيف طرية كانت او مقددة مملوحة تسكن الخوانيق
في الحال وتخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن فصل في اللهاة واللوزتين ينفع دوا يابس يصلح للهاة المسترخية
الوارمة اخلاطه يوخذ فلفل ابيض مثقال مر مثقال شب يماني مثقالين عفص اخضر مثقالين يسحق ويستعمل فصل
في الجوف الاعلى دوا نافع من رطوبة الصدر اخلاطه يوخذ من القنة والميعة السايلة من كل واحد اوقيتين اصل
السوسن اليابس اوقيتين افيون ربع اوقية يسحق ما يسحق منها ويخلط مع الميعة والقنة وشي من عسل منزوع الرغوة
ويلعق منها فصل في صفة دوا حلقومي ذكر جالينوس انه كان يعالج به اخلاطه يوخذ كندر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة
مثاقيل مر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل عنصل مثقالين شراب
حلو ثلثة اقساط يطبخ العنصل بشراب حتى تثخن الشراب ثم يرمى بالعنصل وتلقى ساير الادوية على الشراب فصل
في صفة دوا حلقومي ينسب الى بالاوسطس ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة في الرية وهو دوا نافع جدا
اخلاطه يوخذ سنبل اقليطي اربعة مثاقيل حماما ثمنية مثاقيل سافج هندي اربعة مثاقيل سنبل هندي ثلثة مثاقيل او
مثقالين سليخة ثمنية مثاقيل دارصيني عشرة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل قسط اربعة مثاقيل خلط
السافج اربعة مثاقيل رب السوسن ثلثة مثاقيل عصارة البيروج خمسة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل تجمع
هذه الادوية ثم يوخذ ثم فيطبخ بالعسل او بشراب حلو ويوخذ شيرجه ويلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقة
عشرين حبة ويخلط معه من الدوا مقدار بندقة ويسقى بعده من الدوا يومين او ثلثة ايام من غير ان يخلط
معه شي من غيره ثم يسقى بعده من الايارج المتخذ بالصبر مقدار ملعقة في يوم واحد بما وعالج بهذا الدوا
من كانت به علة في قصبة الرية بلبن اتان ويامر العليل يتغرغره ثم دعه ايام وعالجه بهذا الدوا مع دوا من
الادوية التي تسكن الوجع فان كان سيلان المواد قويا فاخلط هذا الدوا المعجون بافيون وجندبيدستر فصل في
صفة دوا اخر من ادوية جالينوس ينفع من علل قصبة الرية وقروح الرية ونفث القيح والدم والمادة المتحلبة
الى الصدر ولما يعسر نفثه وهو دوا اقوى جدا اخلاطه يوخذ صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران كندر مر
دارصيني من كل واحد اربعة مثاقيل حماما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصول السوسن عشرة
مثله سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سودا مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم التمر الشامي ثلثة مثاقيل طين
ساموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثي مثقال قسط اربعة مثاقيل ووجدناه
في نسخة اخرى مثقال عسل فايق اربع قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في انا مضاعف فاذا صار الى
حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير في حد اذا اقطر منه القطرة لا ينبسط ثم برده والق عليه باقي
الادوية مسحوقة واستعمله اذا امتص من ما الكرنب الطري مضغا ورمي الثفل وابتلعت العصارة نفع ذلك جدا
فصل في صفة حب نافع يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرية وانقطاع الصوت وساير علل القصبة
اخلاطه يوخذ كثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران
مثقال عصارة السوس نصف مثقال لحم ثلث تمرات شراب حلو مقدار الكفاية يعجن به ويوضع تحت اللسان
من هذا الدوا مقدار باقلاة يتقدم الى العليل في ابتلاع ما يذوب منه فصل صفة ناظف لمن به سعال اخلاطه
يوخذ بزر كتان مقلو مدقوق وزبيب طيب منزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو وبندق مقشر
من كل واحد قسط فلفل ابيض اوقيتين زعفران اوقية عسل فايق اربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر
الكتان والعسل حتى يثخن ثم تلقى عليه ساير الادوية واخلطها واعجنها واعطه منه مقدار الكفاية فصل في صفة دوا
الكاهن ينفع من السعال وهو دوا انفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به اخلاطه يوخذ افيون عشرة مثاقيل
بزر البنج عشرين مثقالا جندبيدستر ثمنية عشر مثقالا سذاب بستاني يابس اربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة
عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة وثلثين مثقالا مر اربعة عشر مثقالا زعفران سبع مثاقيل يعجن بعسل ويسقى
منه مقدار باقلاة وينبغي ان يسقى منه من كانت به حمى مع ما ومن لم يكن به حمى مع شراب وذلك بالعشي فصل
في صفة حب اخر للسعال اخلاطه يوخذ مر وميعة وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل دهن بلسان وزعفران من
كل واحد مثقالين ويعجن ويستعمل فصل في صفة دوا اخر ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن الدبيلات
الباطنة وصفه ابولوقيوس اخلاطه يوخذ سكبينج جنطيانا مرجاوشير فلفل ابيض من كل واحد مثقالين
حب الغار منقى اربعة مثاقيل يسحق ويعجن بما فصل في صفة دوا اخر ينفع لنفث الدم وصفه اندروماخس اخلاطه

... اربعة مثاقيل ورد يابس ثمنية مثاقيل ثمر الرمان البري ثمنية مثاقيل مثقالين كثيرا مثقال يعجن بماء ويعمل
منه اقراص وزن كل قرص مثقال يسقى بماء القطر فصل في صفة دواء اخر للسعال ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت
اخلاطه يوخذ من رمان الخشخاش وهي الخشخاشة بقشرها مائة وخمسين عددا ومن الكثيرا الجبلي المسحوق ثلثة ارطال ومن
السفقن المنقى والريوند الصيني والورد اليابس واصول السوس والجلنار من كل واحد ثلاث اواقي ومن الدارصيني
وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف ترض هذه الادوية وتنقع في ماء مطر خمسة اقساط وتترك ثلثة ايام ثم
تطبخ على نار لينة حتى يبقى من الماء الثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى ثقله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن المر
نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا و
يسقى من ذلك الماء ويدار ويدا حتى تستوفيه كله ثم تصب عليه اربعة وعشرون رطلا منقحا ويطبخ بنار لينة حتى
ينعقد يرفع في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال فصل في صفة لعوق الصنوبر الذي ينفع الذين يشتد عليهم
السعال اذا هاج بهم فيقذفون القيح والفضول اخلاطه يوخذ بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب
الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد وزنة اربع اواقي ومن تمر هيرون عشرة عددا اتدق الادوية
والتمر ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل العفصة بالغداة
والعشي فصل في صفة لعوق اخر يصنع بعلك الانباط ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم
والقيح والبلغم ويفتح السدد اخلاطه تاخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد
رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ست اواقي ومن الايرسا المشوي وعلك الانباط
وعروق السوس والصمغ العربي من كل واحد اربع اواقي ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد اربع
اواقي ومن الفلفل الابيض والجرجير المطحون والحمص المطحون والزراوند ولباب القمح والنانخواه والحرف واللبني من
كل واحد اوقية ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد نصف اوقية فدقه جميعا واسحقه جيدا واعجنه بالعسل او
بالطلا المطبوخ والعقه بالغداة والعشي مثل العفصة وليضعه تحت لسانه اذا نام فصل في صفة دواء اخر ينفع من السعال
وشدة يبس الصدر اخلاطه تاخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهمين
ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد درهمين ومن عصير السوس او عروقه وزن درهم ومن السكر والفانيذ
من كل واحد درهمين فدقه واسحقه واعجنه بماء الرازيانج الرطب واجعله حبا وليضع وقت يريد النوم تحت لسانه
واحدا واثنين فصل في صفة لعوق اخر نافع للسعال اذا كان من كيموس بارد ولزج اخلاطه يوخذ دارصيني و
بزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم ميعة سائلة عشرة دراهم فستق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر و
صمغ اللوز وعلك من كل واحد خمسة دراهم قسطمش عشرين درهما اغاريقون خمسة دراهم تدق الميعة بالعسل وينقع الكندر
والصمغ والقسطمش منفحنج ويدق الباقي ويعجن بعسل الميعة الشربة درهم واحد فصل في صفة اقراص نفث الدم الفها
طبيب من اهل نابلس تنفع اصحاب نفث الدم واصحاب قرحة الرية واصحاب المدة المجتمعة في الصدر واصحاب العلل التي
من جنس المواد المتحلبة اخلاطه يوخذ بزر البنج الابيض وقشور اليبروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر وافيون
وميعة والنخجة من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكي عشرين مثقالا كهربا واصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلثين
مثقالا بزرقطونا خمسة واربعين مثقالا ماء عذب ثلثة اقساط يخلط ويقرص ويستعمل فصل في صفة اقراص اخر تسمى الفلفلي
تنفع اصحاب نفث الدم واصحاب الخلفة والقروح في الامعاء ومن كان تتحلب الى معدته مادة اخلاطه يوخذ عيدان الرمان
وشوك مصري ورمان بري وعصارة لحية التيس وعصارة القاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حضض وريوند وافيون
من كل واحد اربعة مثاقيل مر مثقالين يدق نعما ويعجن بماء قد طبخ فيه حب الآس او بماء بارد ويستعمل فصل في صفة معجون نافع
ينسب الى ارسطوماخس وهو دواء عجيب ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب السعال ومن به قرحة في رئته ومن في صدره
مدة مجتمعة والخزوق الحادثة في العضل وقذف المعدة للطعام والهيضة والخلفة والقروح في الامعاء وعلل المثانة
واختناق الارحام والحميات التي تنوب اذا اسقى منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من رداءة المزاج والهزال والادوية
القتالة ولسع الهوام وذوات السم اخلاطه يوخذ دارصيني وقسط وبارزد وجندبيدستر وافيون وفلفل اسود و
دارفلفل وميعة من كل واحد اوقية عسل قسط تدق الادوية وتنخل ويطبخ البارزد مع العسل حتى يذوب ثم
يصفى وتلقى عليه ساير الادوية ويرفع في اناء زجاج او فضة يسقى منه مقدار باقلاة مع ماء العسل ويقطر عليه من دهن
الخل ثلث قطرات فصل في صفة شراب نافع ينسب الى حاريقلاس ينفع من عسر النفس وهو دواء منجح اخلاطه يوخذ زبيب
منزوع العجم اكسونافن واحد وهو جزء وحلبة مغسولة مثله بماء المطر قسط واحد يطبخ حتى يتهرى ويصفى ماؤه
ويحتفظ به ويسقى منه مرارا متوالية بعد ان يسخن فصل في صفة دواء اخر ينفع من نفث الدم والقيح والفضول التي
تتحلب الى الصدر اخلاطه تاخذ من حب البنج الابيض ومن قشور اصول اليبروح ومن الطلا الجيد واللبان
الابيض واللبني والافيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكي والكهربا والاسفيوش
من كل واحد ثلثين درهما ينقع الاسفيوش بماء حار ليلة ثم يعصر ويوخذ ماؤه وتسحق ساير الادوية سحقا جيدا و
يخلط بعضه ببعض ويقرص كل قرصة نصف درهم وتسقى عند النام قرصة بماء بارد فصل في صفة دواء اخر ينفع من نفث الدم

اخلاطه يوخذ من الافيون وزن درهم ومن الدارجيني مثله وكذلك من الجندبيدستر والفلفل والدار فلفل
درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والانيسون من كل واحد
يسحق ويعجن بعصارة اذن الجدي ويقرص اقراصا كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بما فاتر
في صفة قرص اخر اخلاطه يوخذ كهربا وبسذ من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين
جلنار درهمين بزر البقلة الحمقا سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق
درهمين ونصف ريوند درهم ونصف وودع محرق درهمين طين اربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل فصل في صفة قرص
اخر نافع لنفث الدم اذا كان من رطوبة واسترخا العروق اخلاطه يوخذ قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة
دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم ريوند ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم كمون مقلو ودارشيشعان وفوفوج جبلي
من كل واحد خمسة دراهم مرو زعفران من كل واحد سبعة دراهم ~~دراهم~~ قلقديس وسنبل وجندبيدستر وعصارة لحية
التيس واقاقيا وورد من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ عفص ويقرص من مثقال فصل في صفة دوا نافع لجمود
الدم في الصدر اخلاطه يوخذ حلبة مطحونة وزن درهمين راوند وزن درهم مر وزن ثلثة دراهم انيسون وورد
من كل واحد درهمين عروق السوسن وفلفل وبلح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويعجن بما بارد ويقرص كل قرصة من درهم
ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بما اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويسحق القرص ويدان فيه
ويسقاه وهو واجيه يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقي موضعه فصل في السل وقروح الرية وهذا دوا ينفع من القروح في
الصدر والرية ويلحمها ويبريها اخلاطه تاخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين
ولباب القمح ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكي من كل واحد وزن ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران
من كل واحد نصف درهم كهربا ومر من كل واحد درهم ناركيو خمسة دراهم يدق ويعجن برب السفرجل او برب الاس و
يقرص كل قرصة مثقالا ويجفف في الظل ويسقى فصل في احوال القلب الادوية القلبية معجون يقع فيه الحرمل نافع
اخلاطه يوخذ من الحرمل والشونيز والكافور والجندبيدستر وبزر البنج والزراوند والسعد والعشرا وفاشرستين
وعاقرقرحا وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكرويا والافيون والزعفران وجوز بوا
والسليخة والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر
وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقويا درهم وللضعاف نصف درهم فصل في صفة دوا اخر نافع
من الخفقان والتفزع والصرع اخلاطه يوخذ سنبل ودارصيني وبزر الشبت وبزر شبا وفوفوج من كل واحد درهمين بزر
ودرهم نصف تدق الادوية وتخلط ويسقى منه وزن درهم باوقية شراب قد نقع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك
في كل شهر ثلثة ايام متوالية المقالة السادسة في احوال الجوف الاسفل فصل في ضعف المعدة وهو نافع من استرخا
المعدة وضعفها اخلاطه يوخذ مصطكي وصبر وعصارة الافسنتين وافيون ودهن الناردين او دهن السفرجل مقدار
الكفاية يخلط ويدهن به المعدة بصوفة لينة فان اردت ان تزيد في الدوا فزد فيه من اللادن ومن الميعة جزين
وان اردت ان تجعله ضمادا قويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او من عصارة الهيوفاقسطيداس فصل في صفة دوا
نافع لضعف المعدة وسو الهضم اخلاطه يوخذ اهليلج كابلي يغلى بما السفرجل ويلقى اربعة دراهم بليلج واملج وكمون
ينقع في خل ويقلا وسعد ومصطكي من كل واحد درهمين انيسون وبزر الكرفس منقعين في خل من كل واحد درهم
عود وسك من كل واحد درهم ونصف نعنع ثلثة دراهم مقدونس درهم ونصف ورد اربعة دراهم حب الرمان ثمنية
دراهم سماق اربعة دراهم قرفة وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم فصل في صفة لخلخة تقوي المعدة اخلاطه يوخذ
ما الصبر وما الورد وما التفاح وما السفرجل وما الخلاف من كل واحد جز صندل ابيض واحمر وورد وزعفران وكافور
ولاذن وجلنار ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جز فصل في صفة ضماد لورم المعدة الصلب اخلاطه يوخذ
افسنتين وسنبل وسليخة من كل واحد ثمنية دراهم صبر وميعة من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين عود والبلسان
وحبه ومر درهم درهم مصطكي درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة فصل في صفة ايارج للممعودين ينسب الى انطيا
فطروس ينفع الممعودين اخلاطه يوخذ صبر اربعة مثاقيل مصطكي مثقالين اسارون نصف اوقية ورد ياسمين وفقاح
الاذخر وفو سليخة من كل واحد نصف اوقية استعمله جافا كما تستعمل الايارج فصل في صفة اقراص يقال لها اقراص
اماز ونش تنفع من تقلب المعدة القريب من ايلاوس ومن كل نفخة ومن الالتهاب ويصلح لمن يتقيا طعامه وللعلل المزمنة الباطنة
اخلاطه يوخذ بزر الكرفس ستة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مصطكي
ايضا اربعة مثاقيل فلفل مثقالين مر مثقالين دارصيني ستة مثاقيل افيون مثقالين جندبيدستر مثله يعجن بما و
يعمل منه اقراصا ويسقا الشربة المعتدلة منه مثقال للممعودين بشراب ممزوج فصل في صفة ايارج ينسب الى ثاميسون
ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا ويذهب كل نفخة وينفع من ابطا الاستمرا ومن علل الارحام وهو الفاتيد البول
وهو دوا عجيب للكبودين ولمن به وجع الكليتين ويحدر الطمث اخلاطه يوخذ صبر ماية مثقال مصطكي سنبل
وزعفران ودارصيني واسارون وحب البلسان من كل واحد اوقية يدق وينخل ويحفظ يابسا ويستعمل بان يستفي منه
استمراره يبطو وزن مثقال بما بارد ومن يتقيى مرة او كان تنصب الى معدته مادة فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به

ية الباطنة فينفعه او اسقى منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحدر الطمث فيسقى بماء الرازيانج مدقوقا

فصل في صفة ضماد بولارخيس ينفع من جميع العلل الباطنة اخلاطه يوخذ سعد قردمانا وقاقلة الكندر وشمع من كل واحد مثقال مناصمغ البطم منا ونصف ودهن الحنا مقدار الكفاية وقد يزاد فيه المقل اليهودي منا فصل في صفة دواء يقال له وبيدا يرسا ينفع من فسا ومزاج المعدة واجتماع الماء ويلين البطن اخلاطه يوخذ ايرسا وزن اربعة وعشرين درهما فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل والخولنجان من كل واحد اثنى عشر درهما انيسون ومصطكى وحب الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمنية دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل العفصة فصل في صفة جوارشن الكرويا ينفع من وجع المعدة السدة تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام اخلاطه يوخذ كرويا ونانخواه وبزر الكرفس وزنجبيل وزبيب منزوع العجم وسيساليوس وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم لوز مر منقى من قشره وزن عشرة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل النبقة بماء فاتر فصل في صفة جوارشن الخولنجان ينفع من شدة البرد في الكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة اخلاطه يوخذ خولنجان وقرفة وفلفل ابيض من كل واحد درهم هيل ودارصيني ونارمشك من كل واحد ثلثة دراهم دارفلفل ستة دراهم زنجبيل ثمنية دراهم بزر الكرفس والانيسون والكمون والكرويا والطاليسفر من كل واحد درهم فانيذ وسكر ثلثة اضعاف الادوية تدق وتخلط والشربة منه درهمان

فصل في صفة معجون يقطع شهوة الطين يوخذ ايارج ستة دراهم اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم جوزجندم خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة يسقى منه ثلثة دراهم بماء قد طبخ فيه مصطكى وانيسون ونعنع وخبث مطبوخا فصل في صفة شراب يقطع في البلغم ويسكن الغثيان اخلاطه يوخذ كمون كرماني اربعة دراهم مصطكى ثلثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نعنع ونمام من كل واحد خمس طاقات يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه سكر درهما ويسقى منه بالغداة والعشي فصل في صفة دواء اخر ينفع الفواق وهو قوي عجيب جدا اخلاطه يوخذ نبيذ طيب ريحاني ثمنية ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخر وسنبل وسافج وورد وصبر واغاريقون وزعفران من كل واحد درهمين اسارون وعود هندي وسليخة من كل واحد اربعة دراهم يسحق الشربة منه ملعقة فصل في صفة اورام الكبد ينفعه مرهم مورد اسفرم من الورم الذي يحدث من ورق وغيره اخلاطه يوخذ من النورة اسفرم وزن اربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الغار والذريرة والمر والكيا من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الشمع وزن اربعة دراهم فدقه واسحقه واجمعه واذب الشمع بقدر الكفاية من دهن السوسن ودهن الرازقي وزن ثلثة دراهم فصل في صلابة الكبد معجون يتخذ بكبد الذيب نافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والدوسنطاريا والسعال المزمن وللذين ينفثون الدم اخلاطه يوخذ زعفران ومر وافيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذيب القرن اليمين من قرن المغرم فامن كل واحد بالسوية يدق ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة يستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بما يوافق من الاشربة فصل في سوء مزاج الكبد ينفعه دهن المازريون اخلاطه يوخذ من المازريون عشرة دراهم ينقع برطل ماء يوما ويصير في قدر ويغلى بنار لينة حتى يبقى من الماء نصفه رطل وينزل ويصفى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتلبث الادوية الموصوفة المنخولة بهذا الدهن واخلاطه يوخذ هليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي ثلثين عدد واعناب مثله خيارشنبر رطل زيت نصف رطل تجمع هذه الادوية خلا الخيارشنبر وتجعل في قدر برام وتصب عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيارشنبر وتجعل في قدر برام وتصب عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيارشنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيذ منا ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل وتذر عليه الادوية المنخولة الملتوتة ويغلا حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج الشربة ستة دراهم فصل في صفة سفوف نافع لا بد الماء يوخذ بلبن اللقاح او بماء الجبن او بماء البقول اخلاطه توخذ عصارة غافت درهم ونصف لك درهمين ريوند درهم ونصف فقاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر قثا وحماما من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربة مثقال فصل في البرقان الادوية الطحالية دواء منجح يعرف بالدواء الدبقي اخلاطه يوخذ دبق البلوط رطلين نورة رطل يصير الدبق في اناء فخار ويوضع على جمر حتى يذوب فاذا اذاب فلينثر عليه النورة واخلطهما جيدا واطل منه ما دام حارا على جلد ذيب وضعه وينبغي اذا استعمل هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزعه حتى يقع من قبل نفسه وينبغي ان يبقى بقطع ما ينبرا منه من البدن اولا فاولا فصل في صفة اخرى تبين اثر منفعة للمطحولين من يومه وينبغي قبل ان يضمد به ان يدبر العليل بالتدبير الذي يجب ثلاثة ايام اخلاطه يوخذ ثلث اواقي دقاق الكندر ثلث اواقي خردل اسكندراني قردمانا من كل واحد اوقيتين خل العنصل مقدار ما يكتفي به يدق الخردل والقردمانا وينخلان واما دقاق الكندر والمر فيسحقان ويلقى عليها الدواء اليابس ويعجن ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت سلختين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا استرخا فادخله الابزن ويقدم اليه ان يطيل اللبث في الابزن ويخرج بما فيه من الماء كي لا يصيبه فادن من الغشي خلا وقوفه نجارته بالتسمه وحل الخرق التي الضماد بها مربوطا قليلا قليلا

اخلاطه يوخذ من الافيون وزن درهم ومن الدارصيني مثله وكذلك من الجندبيدستر والفلفل والدارفلفل
درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والانيسون من كل واحد
يسحق ويعجن بعصارة اذن الجدي ويقرص اقراصا كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بما فاتر فصل
في صفة قرص اخر اخلاطه يوخذ كهربا وبسذ من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين
جلنار درهمين بزر البقلة الحمقا سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود ودر وطباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق
درهمين ونصف ريوند درهم ونصف وودع محرق درهمين طين اربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل فصل في صفة قرص
اخر نافع لنفث الدم اذا كان من رطوبة واسترخا العروق اخلاطه يوخذ قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة
دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم ريوند ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم كمون مقلو ودارشيشعان وفوفل جبلي
من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم ~~وسليخه~~ قلقديس وسنبل وجندبيدستر وعصارة لحية
التيس واقاقيا وورد من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ عفص ويقرص من مثقال فصل في صفة دوا نافع لجمود
الدم في الصدر اخلاطه يوخذ حلبة مطحونة وزن درهمين راوند وزن درهم مر وزن ثلثة دراهم انيسون وورد
من كل واحد درهمين عروق السوسن وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويعجن بما بارد ويقرص كل قرصة من درهم
ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بما اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويسحق القرص ويداف فيه
ويسقاه وهو دوا جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقي موضعه فصل في السل وقروح الرية وهذا دوا ينفع من القروح في
الصدر والرية ويلحمها ويبريها اخلاطه تاخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد اربعة دراهم ودم الاخوين
ولباب القمح ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكي من كل واحد وزن ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران
من كل واحد نصف درهم كهربا ومر من كل واحد درهم نار كيو خمسة دراهم يدق ويعجن برب السفرجل او برب الاس و
يقرص كل قرصة مثقالا ويجفف في الظل ويسقى فصل في احوال القلب الادوية القلبية معجون يقع فيه الحرمل نافع
اخلاطه يوخذ من الحرمل والشونيز والكافور والجندبيدستر وبزر البنج والزراوند والسعد والقشر وفاسر سطين
وعاقرقرحا وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكهربا والافيون والزعفران وجوزبوا
والسليخة والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر
وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقويا درهم وللضعاف نصف درهم فصل في صفة دوا اخر نافع
من الخفقان والتفزع والصرع اخلاطه يوخذ سنبل ودارصيني وبزر قنا ودرونج من كل واحد درهمين بزر الشبث
ونصف درهم تدق الادوية وتخلط ويسقى منه وزن درهم باوقية شراب قد نقع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك
في كل شهر ثلثة ايام متوالية المقالة السادسة في احوال الجوف الاسفل فصل في ضعف المعدة دهن نافع من استرخا
المعدة وضعفها اخلاطه يوخذ مصطكي وصبر وعصارة الافسنتين وافيون ودهن الناردين او دهن السفرجل مقدار
الكفاية يخلط وبدهن به المعدة بصوفة لينة فان اردت ان تزيد هذا الدوا اجزا فزد فيه من اللاذن ومن الميعة جزءًا
وان اردت ان تجعله قيروطيا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او من عصارة الهيوفاقسطيداس فصل في صفة دوا
نافع لضعف المعدة وسوا الهضم اخلاطه يوخذ اهليلج كابلي يغلى بالسفرجل ويلقى اربعة دراهم بليلج واملج وكمون
ينقع في خل وبقلا وسعد ومصطكي من كل واحد درهمين انيسون وبزر الكرفس منقعين في خل من كل واحد درهم
عود وسك من كل واحد درهم ونصف نغع ثلثة دراهم مقدونس درهم ونصف وورد اربعة دراهم حب الرمان ثمنية
دراهم سماق اربعة دراهم قرفة وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم فصل في صفة لخلخة تقوي المعدة اخلاطه يوخذ
ما الصبر وما الورد وما التفاح وما السفرجل وما الخلاف من كل واحد جز صندل ابيض واحمر وورد وزعفران وكافور
ولاذن وجلنار ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جز فصل في صفة ضماد لورم المعدة الصلب اخلاطه يوخذ
افسنتين وسنبل وسليخة من كل واحد ثمنية دراهم صبر وميعة من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان
وحبه ومر درهم ودرهم مصطكي درهمين ودهن الناردين بقدر الحاجة فصل في صفة ايارج للممعودين ينسب الى انطيا
فطروس ينفع الممعودين اخلاطه يوخذ صبر اربعة مثاقيل مصطكي مثقالين اسارون نصف اوقية ورد وبابونج وفقاح
الاذخر وفو وسليخة من كل واحد نصف اوقية استعمله حافا كما تستعمل الايارج فصل في صفة اقراص يقال لها اقراص
امازونش تنفع من تقلب المعدة القريب من ايلاوس ومن كل نفخة ومن الالتهاب يصلح لمن يتقيا طعامه للعلل المزمنة الباطنة
اخلاطه يوخذ بزر الكرفس ستة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مصطكي
ايضا اربعة مثاقيل فلفل مثقالين مر مثقالين دارصيني ستة مثاقيل افيون مثقالين جندبيدستر مثله يعجن بما و
يعمل منه اقراصا ويسقا الشربة المعتدلة منه مثقال للممعودين بشراب ممزوج فصل في صفة ايارج ينسب الى ثاميسون
ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا ويذهب كل نفخة وينفع من ابطا الاستمرا ومن علل الارحام وهو الفاية ادرار البول
وهو دوا عجيب للمعمودين ولمن به وجع الكليتين ويحدر الطمث اخلاطه يوخذ صبر ماية مثقال مصطكي سنبل
وزعفران ودارصيني واسارون وحب البلسان من كل واحد اوقية يدق وينخل ويحفظ يابسا ويستعمل بان يسقى منه
استمراره بطو وزن مثقال بما بارد ومن ينقيى مرة او كان تنصب الى معدته مادة فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به

المقالة السادسة في احوال الجوف الاسفل فصل في ضعف المعدة

في الباطنة فينفعه او اسقى منه بالعسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحدر الطمث فيسقى بماء الرازيانج مدقوقا

فصل في صفة ضماد بوبوارخيس ينفع من جميع العلل الباطنة اخلاطه يوخذ سعد قردمانا وقاق الكندر وشمع من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحنا مقدار الكفاية وقد يزاد فيه المقل اليهودي منا فصل في صفة دواء يقال له دبيد اريسا ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء وتليين البطن اخلاطه يوخذ ايرسا وزن اربعة وعشرين درهما فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل والخولنجان من كل واحد اثنى عشر درهما انيسون ومصطكي وحب الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمنية دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل العفصة فصل

في صفة جوارشن الكرويا ينفع من وجع المعدة السدة تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام اخلاطه يوخذ كرويا ونانخواه وبزر الكرفس وزنجبيل وزبيب منزوع العجم وسيساليوس وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم لوز مر منقى من قشره وزن عشرة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل النبقة بماء فاتر فصل في صفة جوارشن الخولنجان ينفع من شدة البرد في الكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة اخلاطه يوخذ خولنجان وقرفة وفلفل ابيض من كل واحد درهمين هال ودارصيني ونارمشك من كل واحد ثلثة دراهم دارفلفل ستة دراهم زنجبيل ثمنية دراهم بزر الكرفس والانيسون والكمون والكرويا والطاليسفر من كل واحد درهم فانيذ وسكر ثلثة اضعاف الادوية تدق وتخلط والشربة منه درهمان

فصل في صفة معجون يقطع شهوة الطين يوخذ ايارج ستة دراهم اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم جوز جندم خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة يسقى منه ثلثة دراهم بماء قد طبخ فيه مصطكي وانيسون ونعنع وخبث مطبوخ فصل في صفة شراب يقطع في البلغم ويسكن الغثيان اخلاطه يوخذ كمون كرماني اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نعنع وثمام من كل واحد خمس طاقات يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه سكر درهما ويسقى منه بالغداة والعشي فصل في صفة دواء اخر ينفع الفواق وهو قوي عجيب جدا اخلاطه يوخذ نبيذ طيب ريحاني ثمنية ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخر وسنبل وسافج وورد وصبر واغاريقون وزعفران من كل واحد درهمين اسارون وعود هندي وسليخة من كل واحد اربعة دراهم يسحق الشربة منه ملعقة فصل في صفة اورام الكبد ينفعه مرهم مورد اسفرم من الورم الذي يحدث من دق وغيره اخلاطه ياخذ من المورد اسفرم وزن اربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الغار والذريرة والمر والكيا من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الشمع وزن اربعة دراهم فدقه واسحقه واجمعه واذب الشمع بقدر الكفاية من دهن السوسن ودهن الرازقي وزن ثلثة دراهم فصل في صلابة الكبد معجون يتخذ بكبد الذيب نافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والدوسنطاريا والسعال المزمن وللذين يتقيون الدم اخلاطه يوخذ زعفران ومر وافيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذيب القرن الميمن من قرن المغزمحرقا من كل واحد بالسوية يدق ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة يستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بما يوافق من الاشربة فصل في سوء مزاج الكبد ينفعه دهن المازريون اخلاطه يوخذ من المازريون عشرة دراهم ينقع برطل ماء يوما ويصير في قدر ويغلي بنار لينة حتى يبقى من الماء نصفه رطل وينزل ويصفى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلي حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتلتت الادوية الموصوفة المنخولة بهذا الدهن واخلاطه يوخذ هليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي ثلثين عددا عناب مثله خيارشنبر رطل زيت نصف رطل تجمع هذه الادوية خلا الخيارشنبر وتجعل في قدر برام وتصب عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيارشنبر ويمرس والخيارشنبر وتجعل في قدر برام وتصب عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيارشنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيذ منا ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل وتذر عليه الادوية المنخولة الملتوتة ويغلا حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج الشربة ستة دراهم فصل في صفة سفوف نافع لابتداء الماء يوخذ بلبن اللقاح او بماء الجبن او بماء البقول اخلاطه يوخذ عصارة غافت درهم ونصف لك درهمين ريوند درهم ونصف فقاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر قثا وحماما من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربة مثقال فصل في اليرقان الادوية الطحالية دواء منجح يعرف بالدواء الدبقي اخلاطه يوخذ دبق البلوط رطلين نورة رطل يصير الدبق في اناء فخار ويوضع على جمر حتى يذوب فاذا اذاب فلينثر عليه النورة واخلطهما جيدا واطل منه ما دام حارا على جلد قريب وضعه وينبغي اذا استعمل هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزعه حتى يقع من قبل نفسه وينبغي ان يتقي بقطع ما تبرا منه من البدن اولا فاولا فصل في صفة اخرى تبين اثر منفعة للطحال من يومه وينبغي قبل ان يضمد به ان يدبر العليل بالتدبير الذي يجب ثلاثة ايام اخلاطه يوخذ من تلث اواق وقاق الكندر ثلث اواق خردل اسكندراني قردمانا من كل واحد اوقيتين خل العنصل مقدار ما يكتفي به يدق الخردل والقردمانا ويخلان والماء وقاق الكندر والمر يسحقان ويلقى عليها الدواء اليابس ويعجن ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا استرخا فاوخله الابزن ويتقدم اليه ان يطيل اللبث في الابزن ويخرج ما فيه من الماء كي لا يصيبه غشي فان من الفه خلاء وفوق نجار بالشمة وحل الخرق التي الضماد بها من بوطا قليلا قليلا

غيره

فاذا اخرج من الحمام فاطعمه سمكا مالحا بلا خبز واسقه في اليوم الاول وفي اليوم الثالث ومرة باكر
ان يحلل النفس متواترا استواليا فصل في صفة دواء اخر مضاض قوي وهو دواء انجح المجنونين والمطحولين و
اخلاطه يوخذ راتينج مطبوخ اربعة ارطال شمع رطلين كبريت لم تصبه النار رطل وقاق الكندر رطل زفت
شب رطب رطل بورق احمر رطل راوند ثلث اواقي اصل قثا الحمار ثلث اواقي صبر ست اواقي عاقرقرحا ست اواقي
لبن التوث ثلث اواقي خل قسط ونصف شراب انطاكي نصف قسط وتخن تلقي مكان الخل زيتا ثلاث قوطولاس يهيا على ذلك
المثال فصل في صفة دواء اخر مضاض قوي ما يفعل فعلا بالغا هذا الدواء اخلاطه تاخذ سرطانا نهريا فتقطع ارجله وزبانيه
وتجففه وتسحقه وتاخذ منه وزن مثقال وتخلط معه من الافيون سدس مثقال وتديفه بماء من ذلك النهر الذي اخذ منه ذلك السرطان
وتسقيه صاحب العلة واجعله في بعض الاوقات مكان الافيون دهن بلسان بوزنه بحسب العلة فصل في صفة دواء ينفع صلابة
الطحال مرهم ينفع من الصلابة تكون في الطحال فتعتق اخلاطه تاخذ من القردمانا والخردل والعاقرقرحا والحلبة المطبوخة
من كل واحد جزء فتدقه دقا جيدا وتسحقه مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم يطلا به الطحال ويغتسل صاحبه في الحمام ثم توضع عليه
المرهم فصل في صفة حقنة تنفع من القروح في البطن التي يمشي صاحبها منها الدم وتسميه الروم دوسنطاريا اخلاطه تاخذ من
شحم كلية ماعز عبيط فتطبخه مع الكشك ثم تاخذ من ماء الكشك ودسم الشحم اسكرجتين وتاخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن الورد
من كل واحد اسكرجة ومن الاقاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفيذاج المسحوق من
كل واحد وزن درهم ومح بيضة مشوية فتخلط جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقنه به او تاخذ سكرجة من ماء لسان الحمل
وارو الرطب ونصف سكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل طعامه من مرقة الحامض بدهن اللوز وحب الرمان وطيبها جهدك
واطعمه من الفاكهة السفرجل فصل في استطلاق البطن سفوف نافع من خلفة مزمنة اخلاطه يوخذ جلنار وبلوط منقع
في خل مقلو وسماق وحب الاس وقرظ وطراثيث من كل واحد درهمين كمون وعفص مقلوين بعد انقاعهما في خل واقماع
الرمان الحلو وثمر الطرفا ورامك من كل واحد درهم عود وسك ومصطكي وسنبل من كل واحد درهم بزر حماض وصمغ و
طين وعصارة لحية التيس وحب الزبيب مقلو وخرنوب جفت من كل واحد درهم ونصف فصل في صفة جوارشن ينفع
يقطع الخلفة الكاينة عن برد ورياح اخلاطه يوخذ بزر الكرفس وقصب الذريرة وسعد ونانخواه وعيدان البلسان و
لاذن وبسباسة من كل واحد خمسة دراهم قاقلة وسك من كل واحد اربعة دراهم ورد عشرة دراهم اشنة خمسة دراهم
انيسون ثلثة دراهم فلفل ابيض درهمين قرفة ثلثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلثة دراهم
اظفار الطيب ثلثة دراهم ونصف اصول الاذخر اربعة دراهم قردمانا درهمين صندل ابيض اربعة دراهم
دوقو ثلثة دراهم دارصيني ثلثة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم حب الاس سبعة دراهم يعجن برب التفاح فصل في صفة
شراب الفاكهة يقطع الاسهال ويقطع الصفرا اخلاطه يوخذ حماض الاترج وامبرباريس وريباس كل واحد
رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلثة ارطال سفرجل مز وتفاح ورمان وكمثرى من كل واحد اربعة ارطال ما
مثله ينقع يومين ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ ثانية ويجعل عليه سكر فصل في السحج والقروح في الامعاء دواء يقال له العلق
ينفع من قروح الامعاء اخلاطه يوخذ اقاقيا خمسة وعشرين مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعين مثقالا عفص خمسة
وعشرين مثقالا افيون مثله بزر البنج ستة وخمسين مثقالا جلنار ومثله قوقاماية وستين مثقالا سماق شامي سبعين
مثقالا عصارة السماق الشامي مثقالين ونصف كندر خمسة وعشرين مثقالا يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود الشربة
التامة منه مثقال فصل في صفة دواء ينسب الى لوقيعس الطرسوسي وهو دواء ينفع كل مادة تحلب من كل ناحية اخلاطه
يوخذ انيسون بزر الكرفس من كل واحد مثقالين بزر الرازيانج بزر الجزر البري وبزر الطرديلون وهو نوع من السيساليوس
من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد مثقال ونصف يعجن بماء ويستعمل فصل في صفة حقنة كان جالينوس
يستعملها وهي حقنة انتناوس وهي موافقة لنسخ كثيرة للمتقدمين وصفتها توخذ عصارة الحصرم اليابسة
ستة مثاقيل شب يماني مثله نورة لم يصبها الماء قشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل زرنيخ احمر ثلثة مثاقيل زرنيخ
اصفر ثمانية مثاقيل قرطاس محرق عشر مثقالا يعجن بشراب حب الاس ويعمل منه اقراص وزن القرص ثلثة مثاقيل او
اربعة مثاقيل ويحقن بها مع شراب ممزوج بما مقدار قوانوسين وفي بعض الاوقات يحقن بها بماء المطر فصل في صفة اقراص
الافاوية تنفع من الخلفة ومن قروح الامعاء وتسمى اقراص بنودرطوس وهي من الادوية المنجحة وتقطع الاسهال من
ساعتها نسختها يوخذ زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندي انيسون من كل واحد اربعة مثاقيل مرصبر هندي عصارة
لحية التيس حضض هندي عصارة الاقاقيا افيون عفص عص كثيرا فلفل ابيض من كل واحد مثقالين يعجن بشراب وتعمل منه
اقراص وزن القرص منه نصف مثقال فصل في صفة سفوف نافع للسحج من بلغم مالح اخلاطه يوخذ حرف مقلو عشرة دراهم
الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكي خمسة دراهم بزر مر عشرة دراهم بزر كرات خمسة دراهم نشا مقلو مثله سبعة
دراهم طين ارمني عشرة دراهم الشربة ثلثة دراهم فصل في صفة حقنة للسحج من قبل دواء مشروب تحقن بسمن في دم
الاخوين وهو حقنة لابتداء الخروج والسحج ودفع الصفرا ودفع المادة اخلاطه يوخذ عدس عشرة دراهم حب الاس وقشور الرمان وزعرور من
كل واحد سبعة دراهم سفرجل منقى من حبه وكمثرى من كل واحد خمسة عشر درهما عفص خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء و
اربع اواقي ماء الرمان المز وماء حصرم حتى يبقى رطل يصفى ويوخذ منه الثلث يخلط معه طين ارمني مثقال صمغ مثله قرطاس محرق واقاقيا

...ولنج عجيب كان جالينوس يستعمله فيمن تصيبه العلة التي يقال لها
...وجع شديد امقدار باقلاة مع مقدار ثلث او اربع قواثوا باردا
... من واحد اربعين مثقالا افيون عشرين مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب
...من كل واحد مثقالين يعجن بعسل مطبوخ فصل في صفة دواء اخر للقولنج على ما وجده جالينوس في
...طيس ويسمى اسوبانوليس ينفع الممعودين واصحاب الرمد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا
...بعسل قد طبخ فيه سذاب اخلاطه يوخذ زعفران مثقال ونصف سنبل برقط فلفل ابيض دارفلفل بازرد من
...واحد مثقالين ودهن البلسان اربعة مثاقيل دارصيني قشور اصل اليبروج ووجد في نسخة عصارة اليبروج جندبيدستر
من كل واحد مثقالين بزر الدوقو اربعة مثاقيل ونصف سكبينج ثلثة مثاقيل سليخة اربعة مثاقيل يعجن بعسل فصل في
استرخاء المقعدة وخروجها دواء لجالينوس ينتفع به من خروج المقعدة اخلاطه يوخذ ثمر النبات الذي يقال له اريقي
عفص اسفيداج الرصاص اقليميا عصارة لحية التيس قشور الصنوبر الذي يقال له فيطس كندر من كل واحد اربعة مثاقيل
ينثر يابسا بعد ان تغسل المقعدة بشراب عفص فصل في حصاة الكلية اقول كلما يفتت حصاة المثانة فلا شك في انه
يفتت حصاة الكلية ولا ينعكس فصل في صفة معجون ينفع من به حصاة لانه دوا يفتت الحصاة ويمنع من تولدها بعد
اخلاطه يوخذ سليخة مثقالين بزر كرفس ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل فلفل ابيض مثقالين كندر ثلثة مثاقيل حجر يهودي فقر
مثقال بزر الجزر انيسون من كل واحد مثقالين ميعة ثلثة مثاقيل اصول السوسن الاسمانجوني ثلثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض
مثقالين سنبل مثله لوز مر مقشر اسارون من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر السوسن سعد من كل واحد مثقالين عسل
فائق مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم فصل في صفة دواء اخر قال جالينوس اعرف قوما كثيرا ممن كانت كلاهم عليلة فنفعا
لجوايه وبرؤا من عللهم وينبغي ان يدمن استعمال هذا الدوا اياما كثيرة وهو دوا يشفي به من به حصاة ومن به علة القولنج
ويبري علل المثانة وهذه صفة صنعته اخلاطه يوخذ بندق مقشر لوز مقشر بزر قثا بستاني مقشر بزر الكرويا منقى من
كل واحد ثلثة مثاقيل بزر الشوكران زعفران بزر الخيار افيون من كل واحد ستة مثاقيل بزر بنج ابيض بزر كرفس
من كل واحد اثني عشر مثقالا يعجن بعسل ويعمل منه اقراصا ويسقى منها وزن نصف مثقال بماء عسل مغلي مصفى مقدار
ثلث قوثو ووجد في نسخة اخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل فصل في صفة دواء اخر مفتت للحجارة التي تتولد في الكليتين
ويسلم من يستعمله من تولد الحصاة في كليته بهذا الدوا ويفعل فعله بخاصية لا بمزاج اخلاطه يوخذ من العقارب الاحيا عشرة
عددا فتلقى في قدر حديد نظيفة وتطين القدر بعجين الحنطة ثم يعد الى تنور فيسجر بحطب الكرم حتى يحمر ثم يوضع القدر في
ذلك التنور وتترك فيه ليلة ثم تخرج بعد ذلك فيوخذ ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد ان يكون قد برد ويرفع في انا
ويستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له جندبقون فانه يفتت الحجارة ويحدرها
في البول بسرعة وذلك ان العقرب في طبعها ضد للحجارة المتولدة في الكلى والمثانة كما ان لحوم الافاعي ضد لسموم
الحيات وساير الهوام السمية فصل في حصاة المثانة مما قيل في هذا الباب ويشهد له الارنب اذا احرق باللطف كما تدري
وحفظت حرافته ويسقى منها اياما وزن درهمين بماء فاتر فتت الحصاة فصل في صفة دوا من تركيبنا يصلح لقرحة المثانة
وقرحة مجرى القضيب يزرق في الاحليل اخلاطه يوخذ اسفيداج محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمين
صمغ اعرابي وبزر الخشخاش وقرن ايل محرق من كل واحد ثلثة دراهم افيون نصف درهم بنج والقلقند مر درهم يسحق
الجميع سحقا جيدا او تتخذ منه شيافا بالهندبا مثل شيافات العين وتستعمل بقطور مخلوط في لبن او في دهن حب البطيخ فانه
نافع جدا فصل في صفة اقراص تفتت الحصاة المتولدة في المثانة والكليتين اخلاطه يوخذ بزر الجزر البري وبزر القثا
البرنقي وانيسون ومر وبزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس البستاني وسليخة ودارصيني وسنبل من كل واحد جزء تدق هذه
الادوية وتنخل وتعجن بماء وتقرص اقراصا في قرصة وزن درهم او مثقال او تحبب حبا كامثال الحمص ويسقى منه عشر
حبات على الريق بماء حار فصل في صفة معجون يفتت الحصاة اخلاطه يوخذ سنبل هندي ثلث درخاسن نجبيل اربع درخاسن
دارفلفل مثله سليخة اثني عشر قيراطا دارصيني اربع درخاسن جعدة مثله اسارون درهم ودوقوا مثله زعفران درخاسن جندبيدستر اربع ودرخاسن فقاح الاذخر مثله سقورديون مثله قسط درخمين فلفل ابيض مثله فطراساليون مثله حب البلسان اربع
ودرخاسن وج درخمين يعجن بعسل فصل في تقطير البول قرصة تنفع من القطر والذوب اخلاطه يوخذ جندبيدستر وزن
درهمين ومن المرزنجوش والسذاب وبزر البنج والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان خمس عشرة حبة فدقة و
اجعله اقرصة والشربة منه وزن درهم او اسقه وزن درهم من حب القثا المنقى ببياض البيض الرقيق فصل في ضعف الانتشار
وسهوة ينفع من ذلك هذا الدوا اخلاطه تاخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب الجرجير وزن اربعة دراهم
ومن بزر الشهدانج والبوزيدان والفتح اسد ارون والاستقيل المشوي من كل واحد ستة دراهم ومن الشقاقل وزن
ثلثة دراهم ومن السمسم المقلو وزن خمسة دراهم ومن حب الاترج ومن اناركيو ابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن
الفانيذ وزن ستة دراهم فدقه وتخلطه الشربة وزن درهمين بطلا ممزوج وينفع من ذلك الدوا اخلاطه وهو
يوخذ من عروق الفارسونج وهو البلبوس ولبن البقر من كل واحد من كل واحد ثلثة ارطال ومن بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر
السلجم من كل واحد ثلث اواقي تدق الادوية اليابسة وتخلط مع اللبن والسمن الشربة منه وزن خمسة استار او عشرة

بعد ان تطبخه حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه وتسقيه فصل في صفة معجون
يوخذ من الزنجبيل والفلفل والدارفلفل والدارجيني والقرفة والسا...
وناغيشت وطاليسفر وقرنفل وسعد وطباشير وجوزهندي من كل واحد ثلث اواق ...
مثاقيل سكر طبرزذ مثل الادوية كلها تدق وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين ... في
زايد في الباه يصلح للملوك اخلاطه يوخذ ذنب السقنقور اوقية ونصف بزر الشلجم وبزر الجزر وبزر اللفت
وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الانجرة وبزر الجرجير من كل واحد اوقية ومن الفلفل الاسود والفلفل الابيض ودار
فلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن بصل الفار المشوى وزن اربعة دراهم ومن الصنوبر المقشر اوقيتين ونصف
من العاقرقرحا وزن اربعة دراهم ومن لسان العصافير ستة دراهم ومن ادمغة العصافير الذكور التي تعشش في
الحيطان وزن اربعة دراهم ومن خصي الديوك اوقية تدق هذه الادوية وتعجن بسمن البقر وعسل ثلث من سمن وثلثان
من عسل ويرفع في اناء الشربة من ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغذا فصل في صفة دهن تمرخ به العانة والقضيب و
حاذا الكليتين فيفيق شهوة الباه ويزيد فيها اخلاطه يوخذ من الافربيون والقنة من كل واحد وزن درهمين
بسباسة وزن درهم وارفلفل درهم ونصف عاقرقرحا وزن درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وجندبيدستر من كل واحد
نصف درهم ودهن النرجس اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن ويلقى
عليه الادوية وتخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك فصل في برد الرحم فرزجة للرحم الباردة اخلاطه يوخذ مرهم دياخيلون
اوقية مرهم باسليقون وشحم ثور وصمغ اللوز وشحم الدجاج وشحم بط ومخ ساق الايل وزبد الغنم ولبني رمان ودهن
ناردين من كل واحد اوقية مرصاف نصف اوقية زعفران درهمين تذوب الشحوم بدهن وتجمع جميعا ويصير منها على فرزجة
من صوف وتستعمل فصل في صلابة الرحم هذه الفرزجة المذكورة لبرد الرحم نافع ايضا للورم الصلب في الرحم
في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا فصل في صفة ضماد لوجع المفاصل والنقرس يتخذ بالشوكران والغاريقون
وهو دواء مجرب اخلاطه يوخذ بزر الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة قسط بورق اوقية شمع رطل راتينج مطبوخ
رطل اشق رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل اربع اواقي اصول السوسن الابورتقي اربع اواقي تدق الادوية
اليابسة وتنخل بمنخل وتذاب الادوية الذايبة وتترك حتى تبرد وتلقى على الادوية اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل كذلك
ينفع من ذلك هذا الدواء اخلاطه يوخذ سورنجان وزن اثني عشر درهما ومن الحبق النهري وزن ثلثة دراهم ومن
الفلفل والكمون من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق وينخل الشربة منه وزن درهم بماء وعسل فصل في مرهم ينفع من
الضعف يعرض الرجلين اخلاطه تاخذ من الاسارون والصبر وشياف ماميثا وشيطرج والكندر والانزروت والمر من كل
واحد ثلثة دراهم ومن الجندبيدستر وزن اربعة دراهم فتدقه وتسحقه بطلا طيب الريح ثم تطليه عليه فصل في صفة حب نافع
يعمل بالفاشرا وهو الدواء المعروف بهزارجشان وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما كمون كرماني وزن
درهم دارجيني وسعتر فارسي وزراوند مدحرج وزنجبيل وورق الكبر ورماد الخطاطيف من كل واحد درهم تدق هذه
الادوية وتسحق وتعجن بشراب وتحبب حبا صغارا وتجفف في الظل الشربة من ذلك وزن نصف درهم بماء طبخ فيه الشبت او
يستف منه وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه الشبت بملعقتين وزيت ملعقة فصل في صفة حب اخر يعمل بالحنا جرب
للنقرس محمود اخلاطه يوخذ من الهليلج الاسود المنزوع النوا وزن عشرة دراهم بليلج واملج وشيطرج وزنجبيل ودار
فلفل وملح هندي من كل واحد ثلثة دراهم صبر وزن ثلثين درهما سعتر فارسي واصل الكبر ومقل وحنا من كل واحد
وزن درهمين سورنجان مثل الادوية كلها تدق الادوية وتنخل وينقع المقل في شراب ويخلط ويعجن ويحبب حبا صغارا
الشربة وزن درهمين فصل في صفة دواء اخر نافع لعرق النسا يسكنه تسكينا بليغا اخلاطه يوخذ زفت جزء كبريت
لم تصبه النار جزء يسحقا جميعا ويخلطان وينثران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كيما يلتصق به الدوا
ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من قبل نفسه فصل في صفة دواء نافع للنقرس اخلاطه يوخذ الشوكران
المذكور في باب اوجاع المفاصل غاية له المقالة الثامنة في داء الثعلب فصل في صفة لطوخ لداء الثعلب
اخلاطه يوخذ من الافربيون والثافسيا ودهن الغار من كل واحد مثقالين ومن الكبريت الذي لم تصبه النار و
الخربق الابيض والاسود ايهما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتخلط بوزن
تسعة دراهم من موم مذاب بدهن الغار او دهن الخروع او بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء على انه قوي
جدا في علاج داء الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس اني كنت اخلط معه في بعض الاوقات من الحرف
وزن مثقال ومن زبد البحر المحرق وزن مثقال فصل في الخضاب المسود زعم جالينوس ان ان اخذ بول كلب
وعفن خمسة ايام او ستة ايام ثم غسل به فعل ذلك وحفظ السواد المقالة التاسعة في صفة الاكيال والاوزان
من كناش الساهر قال القسط من الزيت ثماني عشرة اوقية ومن الشراب ثمنون رطل ومن العسل مائة وثمنية
ارطال جنوس من الزيت ثمنية ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلثة وعشرين رطلا ونصف قوتوي
من الزيت ثلث تسعة اواقي ومن الشراب عشر اواقي ومن العسل ثلثة عشرة اوقية ونصف سسطرون كبير من الزيت
ثلث اواقي ومن الشراب ثلث اواقي وثمان عرامي ومن العسل اربع اواقي ونصف اكسونافن من الزيت
اعر

... من العسل ثلث اواقي وربع وثمن قواثوس من الزيت اثني
...يه ونصف درخمي وثلث ومن العسل اوقيتين وربع مسطرون صغير من الزيت
...ن ومن الشراب عشرين غرامي ومن العسل سبع درخماس

المقالة العاشرة في ذكر الاوزان و

...من كناش يوحنا بن سرافيون قال قد يستغني عن هذا الباب في هذا المجموع لاني انما ذكرت
...وزن ورد فيه بما هو معروف به عند اصحاب اللغة العربية في ابوابه الا ان قوما ممن اشرفوا على نقلي
...وفي نقله لينتفع به في غير هذا الكتاب القسط عند الشعوب التي تخاطب باللسان اليوناني معروف فاما الكيل
...ن جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذي استعمله صاحبه والقسط عند الروم تسع رطل ونصف وسدس
...ون عشرين اوقية والقسط الانطاليقي رطل ونصف والرطل اثنتي عشرة اوقية والمن الرومي عشرون اوقية
والمن الانطاليقي والمصري ست عشرة اوقية والمن يكون اربعين استار او الرطل عشرين استار او الاستار
ستة دراهم ودانقان وهو اربعة مثاقيل الدرخمي مثقال الذورق الانطاليقي يكون ثمنية جوهين والجوهين
ستة اقساط رومية القوطولي سبع اواقي مسطرون الكبير ثلث اواقي مسطرون الصغير ست درخميات
...سونافن ثمنية عشر درخمي قواثوس اوقية ونصف غرما ما بين ربع درهم الى الدانقين او دونه اونقوس
اوقية واحدة وكل واحد منها سبع مثاقيل اوقن اوقية ايان العسل رطلان ونصف ايان الدهن منا ونصف
الذورق ثلثة ارطال قسط العسل رطلان ونصف الهاين خمسة اساتير وعشرون درهما واربعة اوبولوا الباقلا
واحدة المصرية اربع شامونات اوبولوا وانق ونصف كماوحبس الاسكندراني ثلثة اوبولوا البندقة الواحدة
درخميه واحدة الجوزة اربعة عشر شامونا الصدفة الصغيرة سبع شامونات الصدفة الكبيرة اربع عشرة شامونة
الباقلاة اليونانية شامونيان واوبولوين السكرجة ستة اساتير وربع ملعقة العسل اربعة مثاقيل ملعقة الادوية
مثقال واحد ودرهم النيطل استاران الدرخمي ست اوبولات كل اوبولي ثلثة قراريط كل قيراط اربع
شعيرات الثلث اوبولات تسعة قراريط القواثوش اوقية مالي هو العسل مالي قراطون
هو ماء العسل وربما كتبوه ماء القراطن او ماء القراطين افومالي هو ما يمرس فيه الشهد ويحفظ به غير مطبوخ او
رومالي هو عسل وماء المطر المعتق مما صنعه بالشمس الشراب العسل هو متخذ من عصير العنب الذي
يعصر خمسة اجزاء ومن العسل جزء واحد يلقي ذلك في اناء اوسع مما يملأ به ليتسع لغليانهما ويلقي عليهما ملح قليلا
قليلا حتى تنقذف الرغوة فاذا اسكن الغليان رفع في الخوابي شراب العسل شراب عتيق تخابض جزءان
عسل جيد جزء واحد يخزن في اناء ويترك حتى يدرك الطلا يتخذ بان يترك العنب في كرمه بعد ان
ينضج زمانا يسيرا او يقطع العنب النضيج يشمس ثم يعصر ويطبخ اكسومالي هو السكنجبين المتخذ من الخل
والعسل والماء وقد يضيف اليه قوم ماء البحر او ملحه ومن جملة نسخ ذلك خل خمس قوطولي والقوطولي سبع
اواقي ومن ملح البحر منوين ومن العسل عشرة امناء ومن الماء عشر قوطولات يغلي عشر غليات ويرفع
وكسالي خل يخلط بماء الملح رودومالي شراب يتخذ بعصارة الورد مع عسل

تم كتاب الاقراباذين وتمامه تمت الكتب الخمسة
المشتملة على القانون والحمد لله
رب العالمين
[illegible]
٩٢٥

بسم [illegible]

[illegible]

[illegible] ۱۳۱۷ [illegible]

[illegible]

[illegible]

~~OR 5~~

No. 462

SC. 4